

(١٥٦٢)

معرفة

أئمة المساجد والجوامع

خلال ١٤ قرنا

من الكتب المسندة والتراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٦هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

ثعلبة بن أبي مالك القرظي

حليف الأنصار، له رؤية وحديث عند ابن ماجة

-[٣٩]- ورواية عن عمر، وعثمان وجماعة

روى عنه أبناه منظور، وأبو مالك، والزهري، ويحيى الأنصاري، وطائفة **وكان إمام مسجد بني** قريظة

قال: مصعب الزبيري سنه من عطية القرظي وقصته كقصته

[التذكرة: ٩٤٢٠، التقريب: ٨٤٥]." (١)

"٢٥٣٠ - عبد السلام بن عبد **الحميد: إمام مسجد حران**، قال الأزدي: تركوه، وأما ابن عدي فقال: لا أعلم بحديثه بأسا.." (٢)

"٣٧٠٨ - محمد بن **الزبير: إمام مسجد حران**، عن الزهري، قال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال أبو زرعة: في حديثه شيء.." (٣)

"وقال العجلي: بصري ثقة.

وفي "كتاب الصريفيني ": إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن مخلد بن عفيف.

٢٠٦ - (د سي) إبراهيم بن خالد القرشي أبو محمد الصنعاني المؤذن.

قال ابن نقطة في كتابه " المختلف والمؤتلف ": روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل فقال: ثنا إبراهيم بن ندبه، بفتح النون وسكون الدال المهملة بعدها باء معجمة بواحدة.

وقال البزار في كتاب " المسند ": هو ثقة.

وفي كتاب " المنتقى " لابن خلفون: **كان إمام مسجد صنعاء** وأبو وائل القاضي الذي سماه المزي عبد الله بن بحير، وقال ابن خلفون، يقال: هو عبد الله بن بجير، وقد اضطربوا في ذلك والله تعالى أعلم.

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٣٨/٦

(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٢٤٩

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، شمس الدين ص/٣٥١

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته – يعني الدارقطني – عنه فقال: ثقة.

وذكره البستي في كتاب " الثقات " وخرج هو والحاكم حديثه في." (١)

"جمع القرآن. وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار، فكان مجمع يصلي بهم فيه، ثم إنه أضرب، ولما كان في زمن عمر كلم في مجمع ليصلي بهم، فقال: أوليس إمام المنافقين. فقال مجمع: والله ما علمت بشيء من أمرهم، فزعموا أن عمر تركه أن يصلي.

وقال محمد بن سعد: كان **مجمع إمام مسجد بني** عمرو بن عوف بعد سعد بن عبيد القارئ، صيره عمر بن الخطاب إمامهم، ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية، وليس له عقب.

وفرق البغوي بين مجمع بن جارية الذي شهد الحديبية وبين مجمع بن يزيد الأنصاري المدني راوي حديث: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره»، وكذا فعله أبو عمر، زاد: وقد قيل: إن حديثه هذا مرسل، وقال في الأول: توفي في آخر خلافة معاوية، وكان جارية يعرف بحمار الدار.

وقال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة مجمع بن يزيد: أفرده بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ عن الأول ـ يعني: مجمع بن جارية ـ وهما واحد، **وكأن**ه تبع في ذلك البخاري، فإنه لم يذكر إلا مجمع بن يزيد أخا عبد الرحمن بن يزيد.

وقال البرقي: مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع، أبنا بنسبه ابن هشام عن ابن إسحاق، أمه امرأة من بني عبس اسمها أميمة بنت الجنيد، وكان مجمع قارئا للقرآن، ذكر أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، عن أصحاب عبد الله بن مسعود، عن عبد الله أنه أخذ نصف القرآن العظيم من مجمع.

وذكره ابن المنذر في الطبقة الثالثة من الصحابة.." (٢)

"٤٥٣٦ – (بخ د ت سي) مسلم بن زياد الشامي، مولى ميمونة، وقيل: أم حبيبة.

قال البخاري: قال إسحاق: ثنا بقية، ثنا مسلم بن زياد قال: رأيت على أنس خفين أبيضين، قلت لبقية: إن ابن المبارك رواه عنك عن محمد بن زياد، فجعل يعجب، وقال: إنما هو مسلم بن زياد.

وقال ابن حبان: ومن زعم أنه محمد بن زياد فقد وهم.

وفي الشاميين شيخ آخر اسمه:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١/٢٠٠

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١/٨٥

مسجد٤٥٣٧ - مسلم بن زياد السلولي، سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

قال البخاري: روى عنه أبو إسحاق، ذكرناه للتمييز.

٤٥٣٨ - (خ م د س ق) مسلم بن سالم، أبو فروة الجهني - لنزوله فيهم - الأصغر.

في «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال أبو فروة: أنا غسلت عبد الله بن عكيم، وقال أبو الحسن ابن المديني: **كان إمام مسجد جهينة**، لم يرو عنه جرير بن عبد الحميد شيئا فيما سمعنا منه، ولا عن أبي فروة عروة بن الحارث الهمداني، وأبو فروة الذي روى عنه جرير بن حازم اسمه مقدام.

وفي «الجرح والتعديل»: مسلم بن سالم النهدي، كوفي، لا بأس به.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».." (١)

"إن كان رآه: يوم الأربعاء بالشام.

وفي كتاب الصريفيني: مات بموضع يقال له: الحانوت بالشام، لسبع ليال من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائة، ولأبي بجيلة فيه مدح أنكره أبو جعفر المنصور وهو غلام، ذكره ابن ظفر، وهو:

أسلم يا أسيمح يا ابن كل خليفة ... ويا واحد الدنيا ويا جبل الأرض

شكرتك إن الشكر جبل من التقى ... وما كل من أوليته نعمة يقضي

فلما سمعه أبو جعفر وأخوه السفاح قال أبو جعفر: أوه! أما خاف قائل هذا الشعر أن تدول دولة لبني هاشم فينتقم منه. فجبل الأرض إنما يقال للخليفة؟ فقال له السفاح: صه يا أخي، فإن بني مروان سره ضاع أمره.

وفي «تاريخ» أبي مروان بن حيان قال ابن محمد الرازي: كان لمسلمة نظر في علم الحدثان، فأخذه من خالد بن يزيد وأخذه خالد عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

٤٥٥٩ - (م مد س ت ق) مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد **البصري، إمام مسجد داود** بن أبي هند.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١١/١٧٣

قال الساجي: يحدث عن أبي داود بن هند مناكير، وكان قدريا، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء، أراه لبدعته، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل: يروي مناكير عن داود بن أبي هند، وقد تساهلوا في الرواية عنه.

وفي كتاب العقيلي: لم يكن يحيى بن سعيد بالراضي عنه.." (١)

"من اسمه هلال

٤٩٧٣ - (ر د س) هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني، أبو الحسن البصري **الأحدب، إمام مسجد يونس** بن عبيد.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.

٤٩٧٤ - (خ م د ت س) هلال بن أبي حميد، ويقال: ابن حميد، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، ويقال: ابن مقلاص الجهني مولاهم الكوفي، أبو عمرو، ويقال: أبو أمية، ويقال: أبو الجهم الصيرفي الجهبذ الوزان.

قال أبو داود: حدث عنه سفيان، وشعبة، وزائدة، قال ابن عيينة: رأيت هلالا الوزان يملي على زائدة حديثا ومعه سفيان، زائدة يكتب، وسفيان لا يكتب.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: واسم أبي حميد: عبيد، وفرق بين هلال الصيرفي، وهلال بن عبد الرحمن الوزان، وهلال بن خباب، وهلال بن مقلاص الصيرفي.

وفي تاريخ البخاري: قال وكيع مرة: هلال بن حميد، ومرة: هلال بن عبد الله، ولا يصح.." (٢)

"وكان شر عرض، وكان حبيب يقرأ على مالك خطوط الناس، ويصفح ورقتين وثلاثة، وسألني عنه أهل مصر فقلت: ليس بشيء، قال أبو يحيى: هو صدوق، روى عن الليث فأكثر.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: يتكلم فيه؛ لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب، وعرض حبيب عندهم ضعيف، وتوفي يوم السبت لثمان عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٩٠/١١

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٧٣/١٢

وقال ابن شاهين لما ذكره في جملة الضعفاء: ثنا إسماعيل علي، ثنا حسين بن فهم، قال: سئل يحيى بن معين فقال: لا صلى الله عليه، دخلت عليه مسجده، فلما رآني سجد وقال: ما أراك أنك تأتيني، قال الحسين بن فهم: وما حدث عنه يحيى بغير حديث واحد.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: كان ثقة، وتفرد عن مالك بأحاديث.

٥١٥٤ – (د ت ق) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: المجبر، يجبر الأعضاء، أيضا التيمي، أبو الحارث البكري **الكوفي، إمام مسجد بني** تيم الله.

ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء.

وفي «المراسيل» لأبي محمد: سألت أبي عن حديث معاوية بن صالح عن يحيى الجابر عن المقدام بن معدي كرب: هل لقي الجابر المقدام؟ قال أبي: يحيى عن المقدام مرسل.." (١)

"«سؤالات مسعود للحاكم»، و «كتاب» الجوزقاني: لم يسمع من المغيرة بن شعبة شيئا، إنما يروي عن أبيه عنه. وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه: روايته عن أبي ذر مرسلة.

٧٩٣ – (د س ق) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن القاضي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك البستي، وأبو محمد الدرامي.

٧٩٤ – (ع) بكر بن عمرو **المعافري إمام جامع مصر**.

ذكره البستي في «جملة الثقات» وقال: توفي بعد الأربعين ومائة.

وقال الحاكم لما خرج حديثه في «صحيحه»: سألت الدارقطني عنه فقال: ينظر في أمره.

وقال الحافظ أبو بكر البزار في «مسنده»: أحسبه لم يسمع من أبي تميم.

قال الإمام أحمد بن حنبل: [ق ٢٥ / ب] هو شيخ.

ولما خرج الترمذي حديثه: «لو توكلتم على الله حق توكله». قال: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٣٣٦/١٢

من هذا الوجه.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به.." (١)

"من اسمه جبارة وجبر وجبريل وجبلة

٩٣٥ - (ق) جبارة بن المغلس أبو محمد الحماني الكوفي.

قال ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين لعشر مضين من المحرم. زاد الصريفيني: وهو في عشر المائة.

وفي «تاريخ المطين»: لعشر بقين من المحرم، وكان يخضب.

وقال الحافظ أبو يعقوب القراب: حديثه مضطرب.

وقال ابن سعد: **كان إمام مسجد بني** حمان وكان يضعف.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير، وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلا صالحا.

وقال البزار: كان كثير الخطأ ليس يحدث عنه رجل من أهل العلم، إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غبي.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»، وقال عن أحمد: أحاديثه موضوعة مكذوبة.

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق، وجبارة ثقة إن شاء الله تعالى. انتهى.

بقي قد ذكرنا عنه من غير وجه أنه لا يروي إلا عن ثقة.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» إثر حديث رواه من حديثه: هذا ينفرد به." (٢)

"وقال ابن سعد: قد كان صنف المسند، وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه.

وذكره ابن شاهين في «الثقات».

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٢٠/٣

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٥٨/٣

وقال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى رجل وجب عليه الحد في قرية يزعم أنه ثقة. قال من هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذاك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة.

١٣٩٧ - (ق) خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلائي، أبو الحسين الواسطي المعروف بكردوس. قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة.

١٣٩٨ - خلف بن مهران

أبو الربيع العدوي البصري.

إمام مسجد ابن أبي عروبة وهو مسجد ابن عدي.

كذا ذكره المزي تابعا ابن مسرور ولم يشعر أنه قد فرق البخاري بين إمام بني عدي فذكر فيه: ثنا أبو عبيدة، وقال **في إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة: وكناه أبا الربيع ولم يسم أباه فقال: خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة في فضل رمضان، وهذا الدين متين، سمع منه عمرو بن حمزة القيسي، لا يتابع عمرو في حديثه.

وأبو حاتم لما ذكره بإمامة بني عدي قال: **ويقال إمام مسجد ابن** أبي." (١)

"وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

١٦٠٥ - (د ت س) رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة، الأنصاري **الزرقي، إمام مسجد بني** زريق. خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصححه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».." (٢)

"من اسمه سكن وسكين

٢٠٨٩ - (عس) السكن بن إسماعيل الأنصاري أبو معاذ البصري وقيل البرجمي الأصم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: العباداني، وفي «تاريخ العجلي»: ثقة لا بأس به، وقال علي بن المديني: كان ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات». وذكر الفاريابي في «ديوان الأدب»: تأليفه هذا الاسم في باب

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٢٠٥

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٤/٣٩٣

فعل بفتح العين ثم قال: قال الأصمعي: هو بجزم الكاف، وأما ابن سيده فلم يذكر غير المجزوم والله تعالى أعلم.

٢٠٩٠ - (ت) السكن بن المغيرة القرشي الأموي مولاهم أبو محمد البصري **البزار إمام مسجد البزازين**.
وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سكن بن المغيرة سمع الحسن بن أبي الحسن وعمر بن عبد العزيز، وعبيد بن قيس. روى عنه: زيد بن حباب زاد ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: وابن مهدي وصفوان بن عيسى الزهري.

٢٠٩١ - (ر) سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري.
قال العجلي: ثقة وأبوه ثقة، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وقال أبو بشر الدولابي: بصري ليس بالقوي.
وفي كتاب «الطبقات» للبرقي: سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس.
وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، ولما ذكر في كتاب الصيريفيني نسب." [١]
"قيسيا. انتهى، مازن قبيلة من قيس فلا حاجة إلى المغايرة بينهما.
وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، وفي قول المزي: مسلم القرى مولى بني قرة حي من عبد القيس نظر؛ لما ذكره الدارقطني وبعده ابن ماكولا: إنما سمي بمسلم القرى لأنه كان ينزل في قنطرة قرة.
ولما نسبه أبو محمد الرشاطي إليها قال: فيها قتل طلحة بن عبيد الله حين انصرافه من حرب الجمل.

٢٢٨٥ - (س) سوادة بن أبي الجعد، ويقال: ابن الجعد الجعفي.
روى عنه أبي جعفر كذا ذكره المزي.
وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن أبي جعفر مرسلا، يقال: هو أخو عمران وإبراهيم.

٢٢٨٦ - (م د ت س) سوادة بن حنظلة القشيري **البصري إمام مسجد بني** قشير ووالد عبد الله.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٥/٤٢٤

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال المزي: رأى عليا وروى عن سمرة.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان – الذي نقل المزي توثيقه من عنده –: يروي عن سمرة وقد سمع من علي بن أبي طالب.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني والطوسي وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة.." (١)

"أقول وسوق السدر فوق رونها ... لهن حفيف مثل صوت الأبارد

كلي ورق السدر الذي فيض ... جفجف وفيض شجاع صوت الرواعد

كلي أكلة إن الزبيري عاصما ... إذا جاء يوما لم يرخص لعاضد

يشد فلا يرجى إذا شد شدة ... ويعطي إذا أعطى عطية ماجد

من النفر الذين لم يرامو الخنا ... يهينون أحيانا مناط القلائد

[ق٢٢٠ ب] حوارية أنسابهم أسدية ... فراسية أبدانهم كالجلامد

فقال عتيق فعانه فلم يحل الحول على [عتيق] حتى مات فكان يقال أشأم من مدح الحوالي.

٢٦٤٣ – (م د س) عاصم بن النضر وقيل ابن محمد بن النضر بن المنتشر التيمي أبو عمر البصري.

خرج البستي حديثه، في صحيحه، وكذلك أبو عوانة.

وقال صاحب الزهرة: روى عنه يعني مسلما اثني عشر حديثا.

٢٦٤٤ – (س) عاصم بن هلال البارقي ويقال العنبري أبو النضر **البصري. إمام مسجد أيوب** السختياني.

قال البزار: ليس به بأس، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وقال النسائي: ضعيف، وذكره العقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال يحيى بن سعيد: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء." (٢)

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٥٥/٦

(٢) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٢٢/٧

"أبي يقول: لا يعرف له سماع صحيح.

وقال أبو عمرو أحمد بن خالد بن أبي غرزة في " مسنده ": أنبأ عبيد الله بن أبي ليلى عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبد الله بن أبي عكيم وبه حمى نعوده فقلت: ألا نعلق عليك شيئا، فقال: الموت أقرب من ذلك سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من تعلق شيئا وكل إليه ".

وفي " الطبقات ": كان كبيرا أدرك الجاهلية، **وكان إمام مسجد جهينة** بالكوفة ولما ماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى قدمه عبد الرحمن عليها.

وقال سفيان بن عيينة عن أبي فروة قال: أنا غسلت ابن عكيم وقال غيره [توفي] في ولاية الحجاج بن يوسف.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الصحابة من كتاب " الطبقات " قال: روى في الضباب، وفي البول.

وفي " الكنى " للنسائي: قال ابن عكيم: لا أعين على قتل خليفة أبدا بعد عثمان فقيل له: يا أبا معبد أعنت على دمه؟ قال: إني أعد ذكر مساوئه عونا على دمه.

وقال العجيل، والمنتجيلي: أسلم قبل وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -.

وفي مسند بقي بن مخلد: روى اثني عشر حديثا.

٣٠٧٣ - (ت س) عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخو الباقر.

خرج ابن حبان حديثه في " صحيحه " وكذلك الطوسي، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري، والترمذي حديث: " البخيل من ذكرت عنده فلم يصل." (١)

"٣١٠٠ - عبد الله بن عمير السدوسي.

٣١٠١ - وعبد الله بن عمير بن قتادة.

٣١٠٢ - وعبد الله بن عمير الأشجعي.

٣١٠٣ - وعبد الله بن عمير **الخطمي إمام مسجد بني** خطمة في زمان النبي - صلى الله عليه وسلم - .

٣١٠٤ - وعبد الله بن عمير [ق ٣٠٥/ب] بن عدي الأنصاري شهد بدرا ذكرناهم للتمييز.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ٧٣/٨

٣١٠٥ - (د ت ق) عبد الله بن عميرة كوفي.

روى عن: الأحنف حديث الأوعال روى عنه: سماك بن حرب ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " كذا ذكره لم يزد في التعريف به شيئا.

وقد قال أبو نعيم الحافظ في كتابه " معرفة الصحابة "، وابن منده فيما ذكره عنه الصريفيني: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى في الجاهلية لا تصح له صحبة. زاد أبو نعيم: ولا رؤية ذكره بعض المتأخرين، ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة: ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت سماك بن حرب يقول: سمعت عبد الله بن عميرة قائد الأعشى في الجاهلية يقول، ورواه بعض المتأخرين من حديث روح عن شعبة فأسقط سماكا وقال: سمعت عبد الله بن عميرة.

وقال ابن ماكولا: حديثه في الكوفيين روى عن: جرير وغيره روى عنه سماك.

وقال إبراهيم الحربي: لا أعرف عبد الله بن عميرة والذي أعرف: عميرة بن زياد الكندي حدث عن عبد الله إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه.." (١)

"وعنه: الحسن بن علي الحلواني، وسهم بن إسحاق، ويعقوب بن شيبة، وآخرون.

٢٧٦ - منصور (١) بن موفق.

عن يمان بن عدي.

قال أبو سعيد النقاش: كان يضع الحديث.

٢٧٧ - (خت) منصور (٢) بن النعمان اليشكري الربعي، أبو حفص البصري، سكن مرو، ثم سكن بخارى.

روى عن: عكرمة (خت)، وأبي مجلز.

وعنه: ابن المبارك، وأبو أحمد الزبيري، وآخرون.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٧٨ - (ت عس ق) منصور (٣) بن وردان الأسدي، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، العطار **الكوفي**،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، علاء الدين مغلطاي ١٠٢/٨

إمام مسجد الأنصار بها.

روى عن: أبان بن تغلب، وعلي بن عبد الأعلى (ت عس ق)، وفطر بن خليفة، وغيرهم.

وعنه جماعة منهم [٢٧ - أ]: إبراهيم بن موسى، وأحمد بن حنبل، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن المثنى.

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٦/ ٥٢٣) و «لسان الميزان»:)٨/ ١٧٠).

(٢(«تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٥٥٦).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٥٥٧).." [١]

"٨٦٩ - هوذة (١) بن قيس بن عبادة الأنصاري.

روى حديثه عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة عن أبيه عن جده، وهو حديث منكر.

- هلال (٢) بن أسامة، هو هلال بن علي بن أسامة، يأتي.

٨٧٠ - (ر د س) هلال (٣) بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني، أبو الحسن البصري **الأحدب، إمام مسجد يونس** بن عبيد.

شيخ (٤)، روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن مسعدة، وأبي عاصم، وابن أبي عدي، وعدة.

وعنه جماعة منهم: ابن أبي عاصم، وأبو عروبة، وعبدان، وابن خزيمة.

قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: متقن للحديث.

قال ابن أبي عاصم: مات سنة ٢٤٦هـ.

٨٧١ - (ق) هلال (٥) بن جبير، ويقال: ابن جبر، بصري.

عن: أنس حديث: «من أصاب من شيء فليلزمه».

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢٠٥/١

(١) لم يرمز له في النسخة وحقه أن يرمز له (أ) فهو من رجال أحمد، وترجمته في «الإكمال»: (١/ ٤٤٩) و «التذكرة»: (٣/ ١٨١٧) و «التعجيل»: (٢/ ٣٣٣).
(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ٣٢٥).
(٣) «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ٣٢٥).
(٤) قوله: شيخ، من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».
(٥) «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ٣٢٧).." [1]

"ذكره ابن حبان في «الثقات».

١٢٥٠ - (خ م ق) يحيى (١) بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، قال ابن يونس: يقولون مولى عمرة بنت حنين مولاة بني مخزوم.

شيخ (٢)، روى عن: بكر بن مضر، وضمرة بن ربيعة، وابن لهيعة، وابن وهب، والدراوردي، والليث، ومالك، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وجماعة.

وعنه جماعة منهم: ابنه عبد الملك، وبقي بن مخلد، وحرملة، ودحيم، وأبو زرعة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ومات قبله، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والذهلي، ويحيى بن معين، وأبو حاتم وقال: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات سنة ٢٣١هـ.

قال ابن يونس: مولده سنة ١٥٤هـ.

١٢٥١ - (د ت ق) يحيى (٣) بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: المجبر التيمي البكري، أبو الحارث **الكوفي، إمام مسجد بني** تيم الله، كان يجبر الأعضاء.

روى عن: سالم بن أبي الجعد، وعبد الوارث مولى أنس، وأبي ماجدة الحنفي، وأم معبد، وعدة.

وعنه جماعة منهم [٩٨ - أ]: إسرائيل، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢١/٢

(١) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٠١).

(٢) قوله: شيخ، من زيادات الحافظ ابن كثير على «تهذيب الكمال».

(٣) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٠٤).." [١]

"- (ع) أبو الأحوص الحنفي الكوفي. اسمه سلام بن سليم تقدم.

- (د ق) أبو الأحوص (١) الشامي الحمصي. اسمه حكيم بن عمير والد الأحوص تقدم.

- (ق) أبو الأحوص، قاضي عكبرا، اسمه: محمد بن الهيثم بن حماد، تقدم.

١٧٦١ - أبو الأحوص (٢)، مولى بني ليث [١٣٦ - ب]، ويقال: مولى **غفار، إمام مسجد بني** ليث.

روى عن: أبي أيوب الأنصاري، وأبي ذر الغفاري (٤).

روى عنه: الزهري ولم يرو عنه غيره، ويقال: إنه وثقه.

قال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: أبو الأحوص لم نقف على اسمه، ولا نعرفه، ولا نعلم أن أحدا روى عنه غير الزهري.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

(وقال أبو أحمد الحاكم (٣): ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن القطان (٤): لا يعرف له حال) (٥).

(١) «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ١٦).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ١٧).

(٣) «ميزان الاعتدال» ط. دار الكتب (٧/ ٣٢٣(، والنقل عن أبي أحمد الحاكم من الزيادات على تهذيب الكمال.

(٤) «ميزان الاعتدال» ط. دار الكتب (٧/ ٣٢٣)، والنقل عن ابن القطان من الزيادات على تهذيب

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ٢/٢٣١

الكمال.

(٥) ما بين القوسين ملحق في الحاشية اليمنى وبجانبه علامة التصحيح (صح).." [١]

"اختلافه عليه، وليس في البيت إلا حصير ووسادة من دوم لا غير، وفقد رضي الله عنه في عشر ذي الحجة فلم يدر أهله أين ذهب، ثم أتى بعد ذلك فسئل فقال ذهبت لقضاء بعض شؤوني، فلما قدم الحاج سبتة أخبروا أن

الشيخ حج معهم تلك السنة، فمن ذلك اليوم لزم منزله وانقبض عن الناس إلى أن توفي وأوصى صهره أبا محمد العليلي في مرضه الذي مات منه بأشياء، ثم قال له انصرف وائتني صبيحة غد فإنك تجدني ميتا، فكان كما قال، وكانت وفاته في حدود عام ٧٤٨ وازدحم الناس على قبره، وقطعوا الحصير الذي جعل عليه تبركا به، نفعنا الله بأوليائه.

قبر الشيخ الصالح الورع الحاج التقي الناسك، الكثير الخير والصدقة والإيثار المخلص في أقواله **وأفعاله، إمام مسجد الحلفاويين** من سبتة، أبي العباس بن أبي الخير الأنصاري جدنا من قبل الأم.

قبر الشيخ الأديب الفرضي العروضي التاريخي، إبراهيم المعروف بالتلمساني الأنصاري، صاحب رجز الفرائض، ونظم السير.." [٢]

"٢١٦٤ - (ز): حجاج الرقي.

عن عكرمة.

وعنه محمد بن **إبراهيم إمام مسجد حران**.

قال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه.." [٣]

"٢٧٠٧ - الحكم بن الوليد الوحاظي.

شامي.

عن عبد الله بن بسر.

أورد له ابن عدي حديثا استنكره ، انتهى. -[٢٥٧]-

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ابن كثير ١١/٣

(٢) اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار، محمد بن القاسم السبتي ص/١٦

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٦٨/٢

روى عنه عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ومحمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن صالح.

قال أبو زرعة لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: روى، عن أبي أمامة أنه رأى عليه عمامة بيضاء.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال **كان إمام مسجد حمص**.

ولم يفصح ابن عدي بأنه منكر وإنما قال بعد تخريجه هذا الحديث لا أعرفه إلا عنه، عن عبد الله بن بسر.

انتهى.

وقد وقع لنا عاليا قرأته على أبي إسحاق التنوخي، عن عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت سماعا ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد ، عن شهدة ، أخبرنا طراد بن محمد ، أخبرنا علي بن عبد الله بن إبراهيم أبا محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار ، حدثنا الحكم بن الوليد الوحاظي سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول بعثتني أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف عنب فأكلته فقالت أمي يا رسول الله هل أتاك عبد الله بقطف من عنب قال: لا ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآني قال غدر غدر.

أخرجه ابن عدي عن سهل بن محمد، عن عبد الله بن عبد الجبار فوافقناه في شيخ شيخه بعلو.." (١)

"٢٧٨٣ - حمزة بن سلمة أبو أيوب.

عن أنس.

وعنه أبو نعيم، وغيره.

مجهول. انتهى.

وهو إمام مسجد بني دالان.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين صالح.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.." (٢)

"٤٧٨١ - (ز): عبد الصمد بن أحمد بن محمد البديسي - بفتح الموحدة وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة نسبة إلى بديس من قرى مرو.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٥٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٩٠

كان إمام مسجد الصاغة بمرو.

وسمع أبا الفرج المظفر بن إسماعيل التيمي الجرجاني.

قال أبو سعد بن السمعاني: قرأت عليه جزءا من حديث أبي أحمد بن عدي وسمعت من يوثق به أنه كان يشهد بالزور.

ومات في شعبان سنة ٥٣٣.

ذكره ابن السمعاني في الأنساب.." (١)

"٤٨٦٦ - (ز): عبد القوي ابن القاضي الجليس أبي المعالي: عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين أبو البركات بن الجباب.

ولد سنة ست وثلاثين وخمس مئة ، وسمع من ابن رفاعة والسلفي، وأبي الفتوح الخطيب، وغيرهم.

روى عنه الزكي المنذري ، والفخر ابن البخاري والأبرقوهي وأحمد بن عبد الكريم الأغلاقي وآخرون.

أثنى عليه عمر بن الحاجب وقال: كان تفرد بالسيرة، عن ابن رفاعة.

وكنت سمعت بدمشق من بعض الطلبة أن في سماعه كلاما فلما قدمت مصر وجدت أصل سماعه.

ثم وجدتهم يقولون: ما وجد سماعه للغريبين إلا في بعض الأجزاء وكان يقول: جميع الكتاب سماعي فتكلموا فيه لهذا.

وقال ابن نقطة: سمعت الحافظ عبد العظيم المنذري تكلم في سماعه للسيرة ويقول: إنه بقراءة يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم** ، وكان يحيى هذا كذابا.

مات عبد القوي سنة ٦٢١.." (٢)

"٥٥٣٦ - عمار بن زربي أبو المعتمر.

بصري.

قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف إلا به.

حدثناه حجاج بن عمران السدوسي حدثنا عمار بن زربي حدثنا بشر بن منصور عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية عن مطرف، عن أبيه مرفوعا: أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/١٨٤

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٣٧

وقد سمع من عمار بن زربي عبدان الأهوازي وتركه ورماه بالكذب وروى عنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى. انتهى.

وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كذاب متروك الحديث ، وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا.

وذكره ابن حبان في "الثقات" **وقال: إمام مسجد عمرو** بن مرزوق كان ضريرا يغرب ويخطىء.." (١)

"٥٧٧٩ - عمرو بن أيوب العابد **- إمام مسجد عصام**.

عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من دعا بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة.

ما روى عنه سوى عباس الدوري بهذا.." (٢)

"٦١٠١ - قاسم بن إبراهيم الملطي.

عن لوين.

قال الدارقطني: كذاب.

قلت: أتى بطامة لا تطاق فقال: حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي رأيت بيني وبينه حجابا من نار فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجا ... الحديث.

وأطم منه ما روى عن لوين عن مالك عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ... الحديث. إلى أن قال: ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها. وهذا باطل وضلال كالذى قبله. انتهى.

وقال الخطيب: روى عنه الغرباء، عن أبي أمية المبارك بن عبد الله وعن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل.

وقال عبد الغني بن سعيد: ليس في الملطيين ثقة. -[٣٦٦]-

وقرأت بخط ابن العديم في تاريخ حلب ما نصه: المبارك بن عبد الله أبو أمية المختط أحد المجهولين قيل

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٥/٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ١٨٩/٦

له: المختط لأنه أول من اختط بطرسوس.

روى عن مالك والليث.

روى عنه قاسم بن إبراهيم الملطي.

قرأت بخط السلفي ... فساق بسند له إلى أبي طاهر محمد بن الحسن المقرىء **الأنطاكي إمام مسجد الجامع** ببيت المقدس حدثنا قاسم بن إبراهيم الملطي إملاء سنة ٣٢٦ حدثنا أبو أمية مبارك بن عبد الله الأثط الطرسوسي الأسود حدثنا الليث عن نافع، عن ابن عمر رفعه: أكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم الأزهر.." (١)

"٦٧٠٢ - محمد بن الحسين **الجرجاني إمام جامع نيسابور**.

روى عنه الحاكم وقال: كان صاحب عجائب.." (٢)

"٧٠٥٣ - محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن عبد الرحمن بن معاوية بن بحير بن ريسان [أبو بكر الكلاعي]

عن أبيه، عن مالك.

اتهمه أبو أحمد بن عدي. -[٢٨٠]-

وقال ابن يونس: ليس بثقة.

وقال أبو بكر الخطيب: كذاب.

ومن حديثه، عن أبيه، عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة في تركته.

وبه: ما قضى الله على مؤمن قضاء إلا بالذي هو خير. وهذان باطلان.

قلت: روى عنه علي بن محمد المصري الواعظ، وغيره. انتهى.

والذي في كتاب ابن يونس: محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان الكلاعي يكنى أبا بكر متروك الحديث. وقال في ترجمة أبيه: روى عنه ابنه محمد وابنه غير مأمون.

وقال مسلمة في الصلة: مات سنة ٢٩٢ وكان كذابا.

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٥/٦

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩٦/٧

وقال ابن عدي: روى عن الثقات المناكير وعن أبيه، عن مالك البواطيل.

وأخرج الدارقطني في غرائب مالك من طريق محمد بن أحمد بن عبد العزيز **الحراني إمام مسجد الفسطاط** عنه، عن أبيه، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم رفعه قال: إن الشيطان قال: لن ينجو مني أحد من ثلاث، يعني في المال – إما أن أزينه فيمنعه من حقه ، وإما أن أسهل له سبيلا فينفقه في غير حقه ... الحديث. وقال: تفرد به محمد ولم يكن بالمرضي.

وبه: تهادوا فإنه يذهب بغوائل الصدر ويضعف الحب. وقال: لا يحفظ، عن الزهري، ولا يصح عن مالك.

-[٢٨١]-

وأخرج أيضا من روايته، عن أبيه، عن مالك، عن الزهري، عن عروة عن عائشة أحاديث من أنكرها: أيما أهل عرصة ظل فيهم امرؤ مسلم جائعا فقد برئت منهم ذمة الله. وقال: تفرد به محمد وهو منكر الحديث وهذا باطل.." (١)

"٧٣٧٤ – محمد بن محمد بن زكريا أبو غانم اليمامي.

عن المقدام بن داود.

ضعفه ابن عساكر. انتهى.

وهذا هو الراوي، عن محمد بن كامل العماني، وقد مضى في محمد بن كامل [٧٣٢٨] أنه الأضاخي النجدي.

وقال الذهبي هناك: إنه مجهول.

وقد ساق ابن عساكر في ترجمته حديث المصافحة مسلسلا إلى أبي الفهد الحسين بن محمد بن الحسن حدثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا حدثنا محمد بن كامل ، فذكره بالسند الماضي.

ثم ساق من طريق الخطيب عن النعيمي عن عتيق بن عبد **الرحمن إمام مسجد أبي** عاصم العباداني حدثنا محمد بن محمد بن زكريا اليمامي أبو غانم قدم علينا حدثنا المقدام بن داود حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أشهب عن مالك، عن الزهري، عن نافع عن ابن عمر رفعه: في قوله تعالى: {ويخلق ما لا تعلمون}

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٩/٧

قال: البراذين.

وقال الخطيب: سقط بين المقدام وعبد الرحمن: سعيد بن تليد عم المقدام.." (١)

"٧٦٧٢ - المسدد بن علي الأملوكي.

شيخ دمشقي.

قال الكتاني: فيه تساهل.

وقال ابن عساكر: هو أبو المعمر الحمصي خطيب حمص ثم كان في **الآخر إمام مسجد سوق** الأحد سمع بحمص من محمد بن عبد الرحمن الرحبي وبدمشق من القاضي الميانجي وجماعة.

توفي سنة ٤٣١.." (٢)

"٧٧٠٥ - مسلم بن سالم الجهني.

كان يكون بمكة.

قال أبو داود السجستاني: ليس بثقة.

قلت: ما أبعد أن يكون مسلمة بن سالم الجهني **البصري إمام مسجد بني** حرام الذي أخرج له الدارقطني في سننه ما أخبرنا علي بن الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا: أخبرنا ابن الصباح أخبرنا ابن رفاعة -[٥١]-

أخبرنا الخلعي حدثنا أبو النعمان تراب بن عمر حدثنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا عبد الله بن محمد العبادي سنة خمسين ومئتين بالبصرة حدثنا مسلمة بن **سالم إمام مسجد بني** حرام حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال: من جاءني زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة.

رواه أبو الشيخ، عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري حدثنا مسلمة بهذا.." (٣)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٤٨٨/٧

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٥/٨

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٥٠/٨

"• أبو **الحسن إمام مسجد حران** ، اسمه: عبد السلام بن عبد الحميد [٤٧٦٠].." (١)

"– **إمام مسجد بني** دالان: هو حمزة بن سلمة [٢٧٨٣].." (٢)

"– **إمام مسجد حران** ، اسمه: محمد بن الزبير [٦٧٨٢].." (٣)

"– **إمام مسجد عيثم** ، اسمه: يحيى بن علي [٨٥٠٣].." (٤)

"– **إمام مسجد بني** حرام ، اسمه: مسلم [٧٧٠٥].." (٥)

"٢٤. [١٤٧٢] إسحاق بن المحتفز.

٣٠٣. [١٥٠٣] أسد بن راشد.

٢٥. [١٦٢١] إسماعيل بن عبد الملك المقرئ.

٢٦. [١٦٨٥] الأسود بن حفص المروزي.

٢٧. [١٧٧٨] أوس بن عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، من أهل مرو.

٢٨. [٢٠٢٩] بشير، أبو دعامة، من أهل البصرة.

٢٩. [٢٠٥٨] بكار بن يحيى.

٣٠. [٢٠٦٣] بكر بن أحمد بن سعيد الباهلي.

٣١. [٢٠٧١] بكر بن بشر السلمي الترمذي.

٣٢. [٢٠٧٥] بكر بن حمران.

٣٣. [٢١٣٩] تبع بن **خالد، إمام مسجد إبراهيم** بن موسى الفراء، من أهل الري.

٣٤. [٢١٦١] تميم بن عبد الرحمن.

٣٥. [٢٤٤٠] جهير بن يزيد العبدي، من عبد القيس، بصري، كنيته أبو حفص الزاهد.." (٦)

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٤٩

(٢) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٣٧

(٣) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٣٧

(٤) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٣٧

(٥) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٣٧

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١/٣٦

"١٠١. [٢٠٥٥] بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة البكراوي الثقفي، كنيته أبو بكرة.

١٠٢. [٢٠٦٢] بكر بن أحمد بن حفص، أبو محمد، المعروف بابن الشعراني.

١٠٣. [٢٠٦٥] بكر بن إدريس، أبو القاسم، مولى حجر من الأزد.

١٠٤. [٢٠٨٦] بكر بن عمرو **المعافري، إمام مسجد الفسطاط**.

١٠٥. [٢٠٨٧] بكر بن عياض.

١٠٦. [٢١١١] بنان -بضم الموحدة ونونين- بن محمد بن حمدان بن سعيد، أبو الحسن الواسطي.

١٠٧. [٢١١٧] بهلول بن راشد الإفريقي، سكن مصر.

١٠٨. [٢١٦٩] تميم بن نمر، من أهل مصر.

١٠٩. [٢٢٠٣] ثابت بن نذير.

١١٠. [٢٢٠٧] ثابت بن يعقوب بن هرمز.

١١١. [٢٢٢٥] ثوابة بن مسعود التنوخي.

١١٢. [٢٢٦٥] جبلة بن حمود بن جبلة بن يوسف، أبو يوسف الصدفي الإفريقي.

١١٣. [٢٢٧٠] جبلة بن نافع.

١١٤. [٢٢٩٧] جزل بن مسكين بن الحارث بن بابيه، مولى الأسود بن عبد يغوث الزهري.." (١)

"١٦٢٨ - إسماعيل [٢] بن عمر بن سعيد القرشي.

ذكره في هذه الطبقة (١)، ثم أعاده في الثالثة (٢) في ابن عمرو، وهو الصواب في اسم أبيه، وهما واحد وهو في «التهذيب» (٣) ذكرته هنا لهذا، والله أعلم.

١٦٢٩ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي المقرئ، أبو عامر، **الإمام إمام مسجد حمص**.

روى عن: علي بن عياش، والربيع بن روح، ويحيى بن صالح الوحاظي.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق (٤).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١/١٣٩

١٦٣٠ - إسماعيل [٣] بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة.

يروي عن جده، وهو أخو سعيد بن عمرو من أهل المدينة، وهو صاحب الوحدان (٥) في كتب سعد بن عبادة. روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن (٦).

١٦٣١ - إسماعيل بن عمرو بن عمر بن يزيد، أبو محمد الغافقي.

يروي عن: أشهب، وعبد الملك بن الماجشون، وابن وهب. آخر من حدث عنه عبد الحكم بن أحمد بن محمد بن سلامة الصدفي.

---

(١) »الثقات«: (4/ ١٥) وفيه: بن عمرو.

(٢) (٦/ ٢٨).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٣/ ١٥٨).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٩٠).

(٥) في مطبوعة الثقات: الوجادات. وهو أنسب للسياق.

(٦) «الثقات»: (٦/ ٢٨).." [١]

"١٨٢٨ - أيوب [٤] بن سليمان **القرشي، إمام مسجد سلمية**، قرية بحمص.

يروي عن حماد بن سلمة. روى عنه الحسن (١) بن إسحاق التستري (٢).

١٨٢٩ - أيوب [٣] بن أبي سهلة.

يروي عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه حماد بن سلمة (٣).

وقال البخاري (٤): عن عطاء بن أبي رباح قوله.

١٨٣٠ - أيوب [٤] بن شبيب، أبو يزيد الصنعاني.

يروي عن رباح بن زيد. روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسحاق بن أبي إسرائيل الحراني، يخطئ

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٩٦/٢

.(٥)

وذكره ابن أبي حاتم (٦) فلم يذكر فيه جرحا.

وكذا البخاري (٧)، وروى حديثه فقال: قال لي إسحاق حدثنا أيوب بن شبيب قال: فيما عرضنا على رباح بن زيد أنا عبد الله بن بحير سمع عبد الرحمن بن

---

(١) في الأصل: الحسين، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) «الثقات»: (٨/ ١٢٧).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٥٤).

(٤) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤١٦).

(٥) «الثقات»: (٨/ ١٢٥).

(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٥٠).

(٧) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤١٧).." [١]

"٢٠٨٥ - بكر [٣] بن عثمان البرساني، والد محمد بن بكر.

يروي عن الحسن، وابن سيرين روى عنه حماد بن زيد (١).

وقال أبو حاتم (٢): لا بأس بحديثه.

٢٠٨٦ - بكر بن عمرو المعافري (**٣)، إمام مسجد الفسطاط**.

يحدث عن: مشرح بن هاعان، والحارث بن يزيد الحضرمي، وغيرهما.

حدث عنه: يزيد بن أبي حبيب، وحيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وخالد بن حميد.

قال ابن يونس (٤): كانت له عبادة وفضل، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور.

٢٠٨٧ - بكر [٤] بن عياض.

شيخ، يروي المقاطيع، روى عنه ابن أبي ذئب.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢/٤٨٠

كذا فيه (٥) وفي خط الحافظ الهيثمي، وقال البخاري وأبو حاتم: روى [عن] (٦)

---

(١) «الثقات»: (٦/ ١٠٤).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٠).

(٣) الرجل مترجم في «الثقات»: (٦/ ١٠٣)، ويظهر أن المصنف لم يتنبه لذلك فلم يرقم له، ولم يسق كلام ابن حبان فيه، وهو مترجم في «التاريخ الكبير» كذلك: (٢/ ٩١ - ٩٢)، و «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٩٠).

(٤) انظر: «تاريخه»: (١/ ٧٢).

(٥) «الثقات»: (٨/ ١٤٨).

(٦) زيادة من المصدر، لا يستقيم الكلام إلا بها.." (١)

"حرف التاء المثناة

٢١٣٩ - تبع [٤] بن **خالد، إمام مسجد إبراهيم** بن موسى الفراء، من أهل الري (١).

يروي عن يعقوب القمي، روى عنه محمد بن إبراهيم الرازي الذي سكن طرسوس (٢).

وقال [١١٠ - أ] أبو حاتم (٣): صدوق.

وقال أبو زرعة (٤): سمعت إبراهيم بن موسى يقول: لم أعدل أحدا إلا تبع بن خالد فإنه شهد بشهادة فسئلت عنه فعدلته (٥).

٢١٤٠ - تبع بن القاسم، أبو الحسن التبعي الصابوني الهمذاني.

قال ابن النجار: حدث وكان شيخا صالحا (٦).

---

(١) في مطبوعة الثقات: الرأي. يظهر أنه خطأ، فقد نسبه ابن أبي حاتم رازيا مما يؤكد ما وقع في الأصل.

(٢) «الثقات»: (٨/ ١٥٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٤٨).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٨٢

(٤) المصدر السابق.

(٥) في مطبوعة الجرح والتعديل: فسكت عنه فعدل به. وما في الأصل: أظهر.

(٦) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٣٠٣).." [(١)]

"٢٢٦٦ - جبلة [٣] بن أبي رواد، أخو عبد العزيز بن أبي رواد، كنيته أبو مروان، مولى عتيك، والد عثمان بن جبلة.

يروي عن البصريين. روى عنه ابنه. قتله أبو مسلم بنيسابور سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة (١).

٢٢٦٧ - جبلة [٣] بن سليمان **الأسدي، إمام مسجد سعيد** بن جبير.

يروي عن سعيد بن جبير وغيره. روى عنه علي بن مسهر، والكوفيون (٢).

وروى عنه: مروان بن معاوية، ومحمد بن مصعب، وعبد الرحمن بن هانئ، أبو نعيم النخعي، وأحمد بن يونس، وخلاد بن يحيى (٣).

ذكره البخاري (٤) وابن أبي حاتم (٥) ولم يذكرا جرحا، وقال الذهبي (٦) عن ابن معين: ليس بثقة.

٢٢٦٨ - جبلة [٢] بن أبي سليمان، أبو عاصم الشقري.

يروي عن أنس بن مالك. روى عنه أبو عاصم النبيل (٧).

---

(١) «الثقات»: (٦/ ١٤٧).

(٢) «الثقات»: (٦/ ١٤٨).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٠٩).

(٤) «التاريخ الكبير»:)٢/ ٢١٩).

(٥(«الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٠٩).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٠٢/٣

(٦) «ميزان الاعتدال»: (٢/ ١١٢).

(٧) «الثقات»: (٤/ ١٠٩).." [١]

"٢٧٨٢ - الحسن [٤] بن **سفيان، إمام مسجد طرسوس** (١).

يروي عن: محمد بن حمير، ومحمد. سمع إبراهيم بن أبي عبلة.

روى عنه عبد الله بن زيد بن لقمان البهراني (٢).

٢٧٨٣ - الحسن بن سفيان النسائي.

روى عن: حبان بن موسى، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة.

قال ابن أبي حاتم (٣): كتب إلي، وهو صدوق.

وقال الحاكم (٤): كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الثبت والكثرة والفهم والأدب والفقه.

وقال الذهبي (٥): سمع أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والكبار، وكان ثقة، حجة، واسع الرحلة. توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة.

٢٧٨٤ - الحسن [٤] بن السكن الأطروش، من أهل بغداد، سكن الشام.

يروي عن: أبي عاصم، وأبي داود الطيالسي. حدثنا عنه مكحول، مستقيم الحديث (٦).

---

(١) «الثقات»: (٨/ ١٧١).

(٢) في مطبوعة الثقات: النهراني.

(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٦).

(٤) «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٦٦).

(5) «العبر في خبر من غبر»: (١/ ٤٤٥).

(٦) «الثقات»: (٨/ ١٧٨).." [٢]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٥٠/٣

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٥٩/٣

"وقال: كان قديم الطلب، وكثير السماع من أهل العلم، والتقدم في الفهم، وعمر طويلا.
مولده سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة (١).

٢٩٦٦ - الحسين [٤] بن عبد الله بن حمران الرقي، سكن الجبل.
يروي عن عصمة بن فضالة الخزرجي عن موسى بن عقبة. حدثنا عنه الحسين بن إسحاق الأصبهاني الخلال (٢) بالكرخ (٣).

٢٩٦٧ - الحسين بن عبد الله بن علي، أبو عبد الله الربعي، المعروف بابن عربية.
سمع وحدث.
قال ابن السمعاني: سألت عنه الأنماطي فأثنى عليه، ووصفه بالصلاح والزهد (٤).

٢٩٦٨ - الحسين بن عبد الله بن محمد الكوفي **الواسطي، إمام مسجد العوام** بن حوشب.
روى عن: النضر بن شميل، وعبد الرزاق. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع

---

(١) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (٩/ ٣٦٣).
(٢) في مطبوعة الثقات: الحلال. بالحاء المهملة، خطأ.
(٣) «الثقات»: (٨/ ١٩١).
(٤) ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ٣٧٧).." [1]

"قال أبو علي: سمعت أبا أحمد جعفر بن عبد الله يقول: كان [١٦٥ - أ] حكم بن منذر من أهل المعرفة والذكاء، طود علم، لا يجارى.
توفي في نحو سنة عشرين وأربعمائة (١).

٣١٤٩ - الحكم [٢] بن الوليد الوحاظي.
يروي عن عبد الله بن بسر. روى عنه عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، وكان **الحكم إمام مسجد حمص**

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤٢٣/٣

(٢).

قلت: ظاهر عبارة البخاري (٣) **أن إمام مسجد حمص** هو الخبائري.

وروى عنه محمد بن شعيب، ويحيى بن صالح (٤).

قال أبو زرعة (٥): لا بأس به، وأورد له ابن عدي (٦) حديثا استنكره.

٣١٥٠ - الحكم [٢] التجيبي.

يروي عن أبي هريرة. روى عنه محمد بن قيس النخعي (٧).

---

(١) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٣٣٥).

(٢) «الثقات»: (٤/ ١٤٦).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٣٩).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٢٩).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ١٣٠).

(٦) «الكامل»: (٢/ ٢١٣).

(٧) «الثقات»: (٢/ ١٤٦).." [1]

"٣٢٤٨ - حمزة [٢] بن أبي سعيد الخدري.

يروي عن أبيه. روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، أمه بنت عبد الله بن الحارث بن قيس (١).

٣٢٤٩ - حمزة بن سعيد بن عبد الملك، أبو الحسن الغرناطي.

قال ابن بشكوال: روى الحديث، وأمعن فيه، وكان من أهل الفقه والنفوذ في الكلام عليه. توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة (٢).

٣٢٥٠ - حمزة بن سلمان، أبو يعلى النجار (٣) الماكسيني.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣/٤٩١

قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا لا بأس به (٤).

٣٢٥١ - حمزة [٢] بن سلمة، أبو أيوب **الدالاني، إمام مسجد دالان** (٥).
يروي عن أنس بن مالك. روى عنه: محمد بن ربيعة، وأبو نعيم (٦).
وروى عنه علي بن ثابت الجزري.

---

(١) «الثقات»: (٤/ ١٦٩).
(٢) «الصلة»: (١/ترجمة رقم ٣٥٣).
(٣) في الأصل: التمار، وما أثبتناه من المصادر.
(٤) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٣/ ٢٠٧)، واختاره الذهبي في المختصر المحتاج: (٢/ 94)، وترجمه كذلك في «تاريخ الإسلام»: (١٢/ ١٠٦٩)، وترجمه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (١/ ٦٤٤).
(٥) في مطبوعة الثقات: الدالاني.
(٦) «الثقات»: (٤/ ١٧٠).." [١]

"٥٥٨٧ - عباد [٤] بن جعفر.
يروي عن أشعث بن عبد الملك. روى [٦ - أ] عنه عثمان بن أبي شيبة. مستقيم الحديث (١).

٥٥٨٨ - عباد [٢] بن راشد.
يروي عن أبي هريرة. روى عنه داود الوراق (٢).
وقال البخاري (٣): ويقال عياض. قال أبو حاتم (٤): الصحيح عياض.

٥٥٨٩ - عباد [٤] بن راشد اليماني، كنيته أبو عبد الرحمن (٥).
يروي المقاطيع، روى عنه علي بن المديني (٦).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٤/٢٩

هذا إمام مسجد صنعاء، روى عن سليمان بن قيس. قاله أبو حاتم (٧).

٥٥٩٠ - عباد [٢] بن الربيع، إمام بجيله، كوفي.

يروي عن علي. روى هشيم عن أبي محمد عنه، إن لم يكن أبو محمد

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٣٥).

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٤٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٦).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٨).

(٥) في مطبوعة الثقات: عبد الله.

(٦) «الثقات»: (٨/ ٤٣٥).

(٧) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٧٩).." [1]

"٦٨٨٢ - عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري (١)، أبو الفضل الخفاف.

حدث عن نصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت، وجماعة.

قال ابن النجار: عمر حتى حدث بالكثير، وانتشرت عنه الرواية، وحدث بصحيح البخاري مرات، كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا، توفي سنة سبع وعشرين وستمائة (٢).

٦٨٨٣ - عبد السلام [٤] بن عبد الحميد بن سويد، مولى **ربيعة إمام مسجد الجامع** بحران، كنيته أبو الحسن.

يروي عن زهير بن معاوية. حدثنا عنه أبو عروبة وأهل الجزيرة. مات سنة أربع وأربعين ومائتين، ربما أخطأ (٣).

وروى عن عبيد الله بن عمرو الرقي، وموسى بن أعين. وروى عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني (٤).

قال الأزدي (٥): نزكوه.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٥/٤٣٥

وقال ابن عدي (٦): كان أبو عروبة يسيء الرأي فيه ويقول: كتبت عنه ولا

---

(١) نسبة للداهرية. قال ياقوت في «معجم البلدان»: (٢/ ٤٣٥): قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والريع.

(٢) ترجمته في «ذيل ابن الدبيثي»: (٤/ ١٢٢ - ١٢٣) و «المختصر المحتاج»: (٣/ ٤١) و «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٨٦٤) و «سير أعلام النبلاء»: (٢٢/ ٣٠٤).

(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٢٨).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٤٨).

(٥) ««ميزان الاعتدال»: (٤/ ٣٤٩) ووقع فيه وفي «اللسان»: (٥/ ١٧٣): تركوه.

(٦) «الكامل»: (٥/ ٣٣١).." [١]

"وقال ابن عدي (١): لا أعرف له إلا شيئا يسيرا.

ونقل الذهبي (٢) عنه أنه قال: له أحاديث عامتها لا يتابع عليه.

قلت: ضبطه ابن نقطة (٣) بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة، وذكر في غير موضع بالمعجمتين، ووهم الذهبي فقال: بالمهملتين [١٠١ - ب].

٧١٦٣ - عبد الملك [٤] بن خصاف بن عبد الرحمن بن أخي خصيف.

يروي عن عمه خصيف. روى عنه أحمد بن أبي نافع (٤).

٧١٦٤ - عبد الملك [٤] بن دليل بن عبد الملك، أبو عبد **الرحمن، إمام مسجد حلب**.

يروي عن أبيه عن السدي. روى عنه يعقوب بن سفيان، يعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه (٥).

٧١٦٥ - عبد الملك [٢] بن راشد.

يروي عن أبي أمامة. روى عنه بقية بن الوليد (٦).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٤٥/٦

---

(١) «الكامل»: (٥/ ٣٠٥).

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٣٩٧).

(٣) «إكمال الإكمال»: (٢/ ٤٢٠).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٣٨٩).

(٥) «الثقات»: (٨/ ٣٩٠).

(٦) «الثقات»:)٥/ ١٢١)..." [1]

"وقال ثالثا (١): عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج. فذكرته لبيان أنه نسب هنا لجده، وأنه الذي أعاده المصنف مرارا [١١٦ - أ].

٧٤٢٤ - عبيد الله [٣] بن **رستم، إمام مسجد شعبة**.

يروي عن ابن سيرين. روى عنه شعبة (٢).

وروى عن: مالك بن دينار، وجابر بن زيد، وعطاء.

وروى عنه: عبيد بن عقيل المقرئ، ومسلم بن إبراهيم، وأبو قتيبة (٣).

٧٤٢٥ - عبيد الله [٢] بن رفاعة.

يروي عن عمر بن الخطاب. روى عنه معمر بن راشد (٤).

٧٤٢٦ - عبيد الله [٢] بن رفاعة بن رافع.

يروي عن أبيه وله صحبة. روى عنه ابنه إسماعيل بن عبيد الله.

كذا فيه (٥) وفي خط الهيثمي، والمعروف أنه عبيد بدون إضافة، وذكره في عبيد (٦) بغير هذه الترجمة، وهو في «التهذيب» (٧). ذكرته لبيان هذه الفائدة.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٦/٤٤٣

(١) «الثقات»: (٥/ ٧١).

(٢) «الثقات»: (٧/ ١٤٥).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٥/ ٣١٤).

(٤) «الثقات«: (٥/ ٦٦).

٥(«الثقات»: (٥/ ٦٥).

(٦) «الثقات»: (٥/ ١٣٣).

(٧) «تهذيب الكمال»: (١٩/ ٢٠٥).." [١]

"٧٧٠٩ - عثمان [٤] بن يحيى بن عيسى (١) **القرقساني، إمام مسجد قرقيسياء**، كنيته أبو عمرو الصياد.

يروي عن ابن عيينة، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢).

٧٧١٠ - عثمان [٢] بن يزدويه، أبو عمرو.

يروي عن أنس بن مالك. روى عبد الرزاق، عن أبيه، وقد روى عنه معمر، وابن أبي رواد (٣).

وروى عن: عمر بن عبد العزيز، ويعفر بن زوذي (٤)، ووهب بن منبه، وسعيد بن جبير. وروى عنه أمية بن شبل (٥).

٧٧١١ - عثمان [٣] بن يسار.

يروي عن طاووس. روى ابن المبارك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عنه، وهذا هو الأشجعي (٦).

---

(١) في مطبوعة الثقات: سعيد. خطأ، وقد ترجمه ابن السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٤٧٧).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٥٥).

(٣) «الثقات»: (٥/ ١٥٦).

---

[١] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/٢٠

(٤) في مطبوعة الجرح والتعديل: روزي. يظهر أنه خطأ، وانظر «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٣٣٤).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٧٣).

(٦) «الثقات»: (٧/ ١٩٢).." [1]

"٧٧١٢ - عثمان [٤] بن يسار.

يروي عن المغيرة بن مقسم. روى عنه جرير بن عبد الحميد الضبي (١).

وقال ابن أبي حاتم (٢): عثمان بن يسار، روى عن ابن عباس، وتميم بن حذلم (٣). روى عنه المغيرة بن مقسم. سمعت أبي يقول ذلك.

ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا علي يعني ابن المديني، قال: سألت جريرا عن عثمان بن يسار الذي روى عنه المغيرة. فقال: كان [ضبيا] (**٤) إمام مسجد بني** السيد، وأثنى عليه خيرا.

٧٧١٣ - عثمان [٢]، مولى الزبير (٥).

يروي عن ابن عمر. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد (٦).

٧٧١٤ - عثمان [٢] الطويل، من أهل الجزيرة، عداده في أهل البصرة.

يروي عن أنس بن مالك، ربما أخطأ. روى عنه: شعبة بن الحجاج، وزهير بن معاوية (٧).

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٥٠).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٧٢).

(٣) في الأصل: حزام، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) بياض في الأصل، تممناه من المصدر بما بين المعقوفتين.

(٥) في مطبوعة الثقات: مولى آل الزبير.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ١٠٥/٧

(٦) «الثقات»: (٥/ ١٥٦).

(٧) «الثقات»: (٥/ ١٥٧).." [١]

"٧٩٧٢ - علي بن الحسن بن كثير القزويني.

سمع: أبا بكر بن الحجاج (١)، وعلي بن مهرويه، وأبا الحسن القطان، وأقرانهم.

وسمع بنيسابور: الأصم، وشيوخ وقته، وببغداد: إسماعيل الصفار، قاله الخليلي (٢) وقال: كان من الفقهاء، استقضى بقزوين، ثقة متفق عليه، سمعنا منه، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

٧٩٧٣ - علي [٤] بن الحسن بن يونس، من أهل سرخس.

يروي عن: أبي نعيم، والنضر بن شميل. روى عنه أهل بلده (٣).

٧٩٧٤ - علي [٤] بن الحسن الداركاني، من أهل مرو.

يروي عن المبارك. روى عنه علي بن خشرم (٤).

قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي، وعندي أنه علي أبو الحسن الذي تقدم (٥)، فصحف أبو بابن، والله أعلم.

---

(١) في مطبوعة الإرشاد: أبو بكر [و] ابن الحجاج، خطأ، جعل الواحد اثنين، فهو أبو بكر محمد بن هارون بن **الحجاج إمام جامع قزوين** مترجم في «الإرشاد»: (٢/ ٧٣٣).

(٢) «الإرشاد»: (٢/ ٧٥٩).

(3) «الثقات»: (٨/ ٤٧٣).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٦٣).

(٥) برقم (٧٩٤٥): علي بن إسحاق المروزي أبو الحسن.." [٢]

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/١٠٦

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٧/١٩٦

"وقال ابن أبي حاتم (١): روى عن أحمد بن أبي طيبة، ومعاوية بن هشام، ووهب بن جرير، وأبي داود الطيالسي، كتب إلينا وإلى أبي وأبي زرعة، وكان صدوقا.

٨١٣١ - عمار [٤] بن زربي بن منصور، ابن أخي بشر بن منصور، كنيته أبو المغيرة، من أهل **البصرة، إمام مسجد عمرو** بن مرزوق.

وكان ضريرا، يروي عن البصريين، حدثنا عنه الحسن بن سفيان، يغرب ويخطئ.

قلت: كذا في الأصل وفي خط الهيثمي: أبو المغيرة (٢)، وفي كتاب ابن أبي حاتم (٣): أبو المعتمر، روى عن معتمر بن [١٥٧ - أ] سليمان، كتب عنه أبي وسألت أبي عنه فقال: هو كذاب متروك الحديث، قد ضرب على حديثه (٤)، ولم يقرأ علينا.

وسمع منه عبدان الأهوازي وتركه ورماه بالكذب (٥).

وقال ابن عدي (٦): أحاديثه غير محفوظة.

وقال العقيلي (٧): الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف إلا به، ثم أخرج له

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٥).

(٢) الذي في مطبوعة «الثقات»: (٨/ ٥١٧): أبو المعتمر.

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٢).

(٤) في مطبوعة «الجرح والتعديل»: [و] ضرب على حديثه.

(٥) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ١٩٩).

(٦) «الكامل»: (٥/ ٧٦).

(٧) «الضعفاء» له: (٣/ ٣٢٧).." (١)

"وقال الذهبي (١): تكلم فيه سابق بن عدي (٢).

وأخرج له ابن عدي (٣) من طريق زيد بن الحريش عنه حديثا عن ابن عمر مرفوعا: «إنا نشبه عثمان بأبينا إبراهيم» وقال: وله غير هذا مما لا يتابع عليه.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٠١/٧

٨٤١٥ - عمرو بن صالح العودي.
قال العجلي (٤): بصري ثقة.

٨٤١٦ - عمرو بن صدقة **الأنطاكي، إمام مسجد أنطاكية**.
روى عن: مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن حرب الحمصي، ومحمد بن حمير.
قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بأنطاكية، سئل أبي عنه فقال: شيخ صدوق (٥).

٨٤١٧ - عمرو بن صفوان بن عبد الله المزني.
روى عن [١٧٦ - أ] عروة بن الزبير. روى عنه حكيم بن جميع.

---

(١) «ميزان الاعتدال»: (٥/ ٣٢٥).
(٢) كذا، وهو تصحيف عجيب ينشأ منه متكلم في «الجرح والتعديل» لا وجود له، وهو سابق بن عدي هذا، فإن عبارة الذهبي: «تكلم فيه، ساق ابن عدي له هذا الحديث عن العمري ... » فتصحف على المصنف بما ذكرناه!.
(٣) «الكامل»: (٥/ ١٣٢).
(٤) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ١٧٧).
(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٤١).." [١]
"**البالسي إمام مسجد أنطاكية**، مستقيم الحديث (١).

٨٤٦٧ - عمرو [٣] بن أبي مسلم.
يروي عن عروة بن الزبير. روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموال (٢).

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٥١/٧

٨٤٦٨ - عمرو [٣] بن مصعب بن الزبير بن العوام القرشي [١٧٩ - أ].
يروي عن عروة بن الزبير. روى عنه: سعيد بن زيد، وأبو هلال (٣).
وروى عنه روح بن غضيف (٤).
قلت: تقدم له ... (٥)، وروى ابن أبي حاتم (٦) في عمر بن مصعب مثل هذه الترجمة (٧).

٨٤٦٩ - عمرو بن معدي كرب.
كوفي تابعي ثقة، قاله العجلي (٨).

وقد ذكروا في الصحابة عمرو بن معدي كرب (٩)، وهو الذي نزل العراق.

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٨٨).
(٢) «الثقات»: (٧/ ٢١٨ - ٢١٩).
(٣) «الثقات»: (٧/ ٢١٥).
(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٦١).
(٥) بياض في الأصل، ولعله أراد أن يقول: تقدم له ذكر في عمر بن مصعب بن الزبير.
(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٣٤).
(٧) وقد تقدم ذكره برقم (٨٣٢٥).
(٨) «ترتيب ثقاته»: (٢/ ١٨٦).
(٩) «الإصابة»: (٤/ ٦٨٦).." (١)

"رجلا صالحا ثقة ثبتا، حسن الكتب، متقللا فقيرا، ولم يكن يقبل من أحد شيئا. توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين.
وقال مسلمة: مصري ثقة، وكان من أهل العلم والورع وكان ممن يرحل إليه في زمانه، ولم يكن كثير الحديث، وكان مؤديا لما روى، كتبت عنه، وسألت عنه العقيلي فوثقه.

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٣٦٨/٧

٩٧٦٥ - محمد [٢] بن الزبير.

يروي عن ابن عباس، وابن الزبير، وكان على إفريقية، روى عنه عبدة بن أبي لبابة (١).

٩٧٦٦ - محمد [٣] بن الزبير، مولى المعيطيين، كنيته أبو بشر، إمام مسجد حران، وكان معلما لبني هشام بالرصافة.

يروي عن الزهري. روى عنه أهل بلده أبو جعفر النفيلي وغيره، مات في ولاية المهدي (٢).

وروى عن حجاج الرقي، ومصعب بن خالد. وروى عنه عمرو بن خالد الحراني (٣).

وقال أبو حاتم (٤): ليس بالمتين. وقال أبو زرعة (٥): في حديثه شيء.

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٣٦٩).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٠٣).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٥٩).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.." [1]

"تلاوة القرآن إمام جامع الأطروش، الشيخ عز الدين محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن شعبان، وقع بيننا وبينه مذاكرة ومفاوضة ومحاورة، فاعترف بالفضل التام وأنشدني عند القيام:

كانت محادثة الركبان تخبرني ... عن علمكم وسناكم أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت ... أذني بأعظم مما قد رأى بصري

ومنهم الشيخ الفاضل العالم العامل ذو السكينة والوقار، أبو زكريا يحيى ابن حسن بن قحقار، إمام الحنفية بالجامع الكبير، المشهور بابن الخازندار، سلم علينا بالجامع وتودد، وأسرع وأشرع إلى تقبيل يدي وما تردد، فأجللت عن ذلك مقامه، وضاعفت حسن تلقيه وإكرامه.

ومنهم الشاب النبيل العالم الأصيل الفاضل الجليل، البدري حسين بن الشيخ زين الدين عمر بن قاضي

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا ٢٩٢/٨

القضاة جلال الدين النصيبي الشافعي، له حسب صميم، وسلف في العلم قديم، ومنهج على السنة قويم، وبيت له بالعلم والدين تعظيم وتفخيم، فلله ما هنالك من خيم ومناد لا يقبل الرخيم، حسن الصورة، جيد السيرة، عف السريرة، ذو رغبة في الخير وأهله، وسلوك على قويم محجته وسبله." (١)

"نسب الإمام أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار إمام جامع البصرة، قوي محقق، معروف بالضبط والإتقان، ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١). «داودي».

الحرشي: إلى حرش، موضع باليمن، ينسب إليه عبد الله بن سبرة الحرشي (٢). «داودي».

الحزوري: بفتح المهملة، وتشديد الزاي المنقوطة، وضمها، وآخرها مهملة، إلى قرية بدمشق، ضبطها البقاعي في ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحزوري المصري الشافعي (٣). «داودي» (٤).

الحسكاني: بضم الحاء والسين المهملتين، جد صاعد ومحمد من الحنفية (٥). «داودي».

---

(١) «غاية النهاية في طبقات القراء»: (٢/ ٢٨٨).

(٢) ترجمته في «الإصابة»: (٥/ ١١).

(٣) عنوان الزمان (١/ ٢٤٠ ترجمة رقم٧٩).

(٤) ونقله عن الداودي الزبيدي في «تاج العروس»: (١١/ ١٠).

(٥) وقعت العبارة في (أ) و (ج) و (د): جد صاعد ومحمد [بن] الحنفية. وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه فصاعد هو صاعد بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حسكان الحسكاني، وهو من فقهاء الحنفية. ترجمه في «الجواهر المضية»: (١/ ٢٦٠) ومحمد هو أخوه، وترجمته في «الجواهر المضية»: (٢/ ٨٨).." (٢)

"ومن علماء دائرة أولف بلدية أقبلي الذين نشروا العلم خارج المنطقة الشيخ السيد بريشي مولاي أحمد بن مولاي عبد الله بن سيدي محمد بن مولاي عبد الواحد من تلامذة الشيخ حمزة بن الحاج أحمد الفلاني، انتقل إلى صحراء أزواد من دولة مالي وكان واسطة بين علماء أزواد آل الشيخ الكنتي وعلماء توات وخصوصا علماء ساهل نسخ الكثير كما أنه كان يتلقى مؤلفات ومنظومات الشيخ محمد عبد القادر بلعالم

---

(١) المطالع البدرية في المنازل الرومية، الغزي، أبو البركات ص/٦٥

(٢) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، ابن العجمي، شهاب الدين ص/١١٠

الفلاني ويبلغها لآل الشيخ وكان يكاتب الوالد الشيخ محمد عبد القادر الفلاني في مسقط رأسه ساهل وورقلة كما كانت له علاقة مع الشيخ السيد حفصي إبراهيم بن سيدي **عيسى إمام مسجد البخاري** بأولف ومع الشيخ الطالب محمد التهامي بهقار.

توفي رحمه الله في صحراء مالي في أواخر الستينات من القرن ١٤ هـ.

بقية الأعلام الذين نشروا العلم في بعض البلدان الوطنية والعالمية ذكرهم الباحث الدكتور قدي وهم كذلك مذكورون في كتابنا الرحلة العلية إلى منطقة توات والقائمة مفتوحة.." (١)

" باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج - *

٥٠٦ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن يحيى الرازي ثنا عاصم بن مهجع ثنا ابن سالم **الجهني إمام مسجد بني** دارم حدثني عبد الله بن عمر حدثني نافع عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد هذا الوجه الحج قال فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام (زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك المهم) فلما رجع الغلام سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إليه فقال يا غلام (قبل الله حجك وغفر ذنبك وأخلف نفقتك)

". (٢)

"أن خرج خادم يوما إلى الديوان يطلب كاتبا يكتب بين يدي المنصور، فقال أبو أيوب للغلام: خذ دواتك وقم واكتب بين يدي أمير المؤمنين، فدخل الغلام فكتب، وكان يتهيأ من أبي جعفر إليه النظرة بعد النظرة يتامله، والقيت عليه محبته واستجاد خطه واسترشق فهمه، فكتب زمانا واستراح أبو أيوب إلى مكانه، ورأى أنه قد حمل عنه ثقلا، وبز الغلام ووصله وكساه كسوة تصلح أن يدخل بها على أمير المؤمنين؛ ثم إن أبا جعفر قال للغلام يوما: ما اسمك قال: جعفر، قال: ابن من فسكت متحيرا، قال ابن من ويحك قال: ابن عبد الله، قال: وأين أبوك قال: لم أره ولم أعرفه، ولكن أمي أخبرتني أن أبي شريف وان عندها رقعة بخطه فيها نسبه: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، فساعة ذكر الرقعة

---

(١) إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر، محمد باي بلعالم ص/٨٥

(٢) عمل اليوم والليلة، ص/٤٥٤

تغير وجه المنصور فقال: وأين أمك قال: في موضع كذا، قال: أتعرف فلانا قال: نعم، **هو إمام مسجد محلتنا**، قال: أتعرف فلانا قال: نعم، خياط في مسجدنا، قال: أفتعرف فلانا قال: نعم في سكننا، فلما رأى الغلام أبا جعفر ينزع بأسماء قوم يعرفهم أدركته هيبة له وجزع وتدمع، فأدركت أبا جعفر الرقة عليه، فلم يتمالك أن قال: فلانة بنت فلانة من هي منك قال: أمي، قال: فلانة قال: خالتي، قال: فلان قال: خالي، فضمه إليه وبكى، وقال: يا غلام لا تعلمن أبا أيوب ولا أحدا ما دار بيني وبينك، انظر انظر، احذر احذر، فنهض الغلام وخرج، فقال له أبو أيوب: لقد احتبست عند أمير المؤمنين، قال: كتبت كتبا كثيرة أملاها علي، فأين هي قال: جعلها نسخا يردد فيها نظره حتى يحكمها، ثم خرج إلى الديوان.

ثم إن أبا جعفر جعل يقول في بعض الأيام لأبي أيوب: هذا الغلام الذي يكتب بين يدي استوص به، فاتهم أبو أيوب الغلام أنه يلقي إلى أبي جعفر الشيء بعد الشيء من خبره، ثم لم يلبث أن سأله مرة بعد مرة، فقذف في بلب أبي أيوب بغض الغلام وأنه يقوم مقامه إن فقده أبو جعفر، وأبو جعفر يزداد ولها إلى الغلام ويجن به جنونا وليس يمنعه من إدنائه وإظهار أمره إلا أمر يريد الله، فلما رأى أبو أيوب ذلك احتبسه عنده عنادا، ثم قال المنصور." (١)

"""""" صفحة رقم ٣٤ """""

دخل حلب فقطنها وشغل الناس بها بالجامع الكبير وولي قضاء العسكر ثم صرف عنه ثم ولي تدريس الظاهرية فتوزع في نصفها قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي عند ذكر قدومه دمشق وعنده معرفة بالأدب والشعر ثم توجه إلى حلب وأقام بها ودرس وكان معدودا من علمائها وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر أمتع الله ببقائه كان ماهرا في الفرائض مشاركا في غيرها سريع الإدراك كثير الاشتغال قوي التصرف له نظم ونثر ولم يزل مقيما بحلب إلى أن خرج منها وقدم دمشق في أواخر المحرم سنة إحدى وثمانمائة وتوجه إلى القاهرة فقتل في خان غباغب ولم يعرف قاتله وقيل إنه تقبع في حلب

٧٣٤ عثمان بن إبراهيم بن أحمد الشيخ فخر الدين البرماوي المصري ولد سنة بضع وستين وسبعمائة اشتغل بالفقه والحديث والعربية حتى مهر فيها ولازم الشيخ فخر **الدين إمام جامع الأزهر** في القراءات حتى نبغ." (٢)

---

(١) وفيات الأعيان، ٤١٢/٢

(٢) طبقات الشافعية ـ لابن قاضي شهبة، ٣٤/٤

"وكذلك أشار إلى تليينه السليماني فقال أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر فى رفع اليدين وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس رفعت على سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار قلت لا نكارة فى ذلك قال أحمد بن حنبل هو صحيح الحديث مقارب يرمي بالارجاء قال وكان شديدا على الجهمية وقال أحمد ابن سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن معين قال ليس به بأس يكتب حديثه وروى عباس عن ابن معين ثقة

٢٤ إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر أبو السمح التنوخي المقري الفقيه رحل إلى أصبهان وسمع الحديث بها وبغيرها روي عن عبد الواحد ابن محمد الكفر طالي روى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن المغيرة البخاري الكفر طالي المحدث قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق اجتاز بها عند توجهه إلى بيت المقدس وكان زاهدا ورعا دينا حدثنا عنه أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز **المقدسي إمام مسجد الرافقة** وقال أبو المغيث منقذ فى ذيله كان أبو السمح زاهدا ورعا فقيها على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه وذكره ابن النجار فى تاريخه وقال كان شاعرا أديبا فاضلا قدم بغداد ومدح بها الإمام المقتدي بأمر الله ومدح خواجه بزرك فمن شعره فيه شعر ** أهلا وسهلا بالخيال الزاير ** منح الوصال من الحبيب الهاجر ** ** يا مرحبا بخياله الوافي ويا ** لهفى على ذاك الغزال الغادر ** ** أما الجفون فقد أرقت لهواكم ** يا نائمين عن المغنى الساهر ** ذكر ابن النجار وغيره مات سنة ثلاث وخمس مائة بشيزرده رحمه الله تعالى

٢٦ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أمين الدولة الحلبي أبو إسحاق مولده بحلب سنة عشرين وست مائة ذكره البرزالي فى معجم شيوخه وقال سمع

". (١)

"مائة رحمه الله تعالى

٢٨٢ محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن أبي الحصينا ابن أبي اليقظان التنوخي أبو عبد الله الملقب محي الدين كان إماما عالما منقطعا يمتنع من الفتوى والتدريس والقضاء وأعاد بعدة أماكن مولده بدمشق سنة سبع وأربعين وست مائة ومات بالقاهرة فى ثامن عشر شهر رمضان سنة أربع وعشرين

---

(١) طبقات الحنفية، ١/٤٠

وسبع مائة سمعت عليه وقرأت عليه قطعة من الخلاصة وله إجازة من ابن عبد الكريم خرج له الدمياطي شهاب الدين فى مشيخته رحمه الله تعالى

٣٨٣ محمد بن علي بن عبد الملك أبو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين قال الذهبي الفقيه **المفتي إمام جامع بخارى** فى حدود سنة خمسين وست مائة تفقه على فخر الدين النويبي قلت وتفقه على العقيلي رحمه الله تعالى

٢٨٤ محمد بن علي بن عبد الله بن أبي حنيفة بن أبي جعفر أبو بكر الدستجردي الفقيه من أهل بلخ ودستجرد إحدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب الأجناس لأبي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي بقراءته عليه وسمع هو ببغداد من أبي نصر أحمد بن محمد الطوسي وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي وأبي القاسم السمرقندي

٢٨٥ محمد بن علي بن عبدك أبو احمد واسم عبدك عبد الكريم الجرجاني قال الحاكم فى تاريخ نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه حدث عن علي بن موسى القمي وأبي داود الأصبهاني

محمد بن علي بن عثمان قاضي القضاة السمرقندي وهو جد قاضي مرو

---

(١) ".

"وإلا قتل لأن الخبر قد صح عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " أن الله لما خلق آدم ضرب بيده شق آدم الأيمن ثم ضرب بيده الأخرى وكلتا يديه يمين على شق آدم الأيسر فقال: في الأولى من أهل الجنة وفي الأخرى من أهل النار " والإيمان بالقدر خيره وشره والإيمان قول وعمل يزيد وينقص ينقص بقلة العمل ويزيد بكثرة العمل والقرآن كلام الله غير مخلوق من حيثما سمع وتلي منه بدا وإليه يعود وخير الناس بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فقلت: له يا أبا عبد الله فإنهم يقولون إنك وقفت على عثمان فقال: كذبوا والله علي فقلت: له إنما حدثتهم بحديث ابن عمر كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فبلغ النبي – صلى الله

---

(١) طبقات الحنفية، ٩٤/٢

عليه وسلم - فلا ينكره ولم يقل النبي - صلى الله عليه وسلم - لا تخايروا بعد هؤلاء بين أحد ليس لأحد في ذلك حجة فمن وقف على عثمان ولم يربع بعلي فهو على غير السنة يا أبا جعفر.

محمد بن عيسى الجصاص شيخ زاهد نقل عن إمامنا فيما ذكره أبو بكر الخلال سمع يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي وغيرهما.

(٣١٤/١) محمد بن عبدوس بن كامل أبو أحمد السلمي السراج وقيل اسم أبيه عبد الجبار ولقبه عبدوس سمع علي بن الجعد وداود بن عمر الضبي وأبا بكر بن أبي شيبة وإمامنا في آخرين روى عنه عبد الله البغوي وأبو بكر النجاد وغيرهما.

قرأت على إبراهيم أخبرك عبد المحسن أخبرنا محمد المعروف بابن الطفال أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد بن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه ذكر الدجال فجلاه بحلية لا أحفظها قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال: "كاليوم أو خير" .

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

محمد بن عمران الخياط أبو جعفر كان من خيار الناس **كان إمام مسجد في** مربعة الخرشي نقل عن إمامنا أشياء:

منها قال: سمعت أحمد بن محمد بن حنبل في منزله يقول بلغني عن أخي منصور بن عمار أنه كان يقول اللهم قد أحاطت بنا الشدائد وأنت ذخر لها فلا تعذبنا وأنت على العفر قادر سيدي قد أريتنا قدرتك ولم تزل قادرا فأرنا عفوك ولم تزل تعفو.

فإن اعترض معترض بأن إمامنا أحمد محفوظ عنه النهي عن كتب كلام منصور والاستماع للقصاص بها قيل إنما رأى إمامنا أحمد الناس لهجين بكلامه قد اشتهروا به حتى دونوه وفصلوه مجالس يتحفظونها ويلقنونها ويكثرون فيما بينهم دراستها فكره لهم أن يلهوا بذلك عن كتاب الله تعالى ويشتغلوا به عن حفظ السنة وأحكام الملة لا غير.

(٣١٥/١) محمد بن عبدك القزاز:

أنبأنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو محمد الخلال حدثنا محمد بن عبيد الله الفقيه الزاهد حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد القزاز قال: سألت أحمد عمن احتجم في شهر رمضان قال: إن كان بلغه الخبر فعليه القضاء والكفارة وإن لم يبلغه الخبر فعليه القضاء.

ومات سنة ست وسبعين ومائتين.

محمد بن العباس النسائي نقل عن إمامنا أشياء.

محمد بن غسان العلائي حدث عن إمامنا بأشياء:." (١)

"وقال أبو حفص: سمعت عبد العزيز غلام الخلال يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كلمة السوء تطأطأ لها تجوز.

وقال أبو حفص: سمعت عبد العزيز غلام الخلال يقول: سمعت أبا بكر بن مليح يقول بلغني عن أحمد رحمه الله أنه قال: إذا أراد الرجل أن يزوج رجلا فأراد أن تجتمع له الدنيا والدين فليبدأ فيسأل عن الدنيا فإن حمدت سأل عن الدين فإن حمد فقد اجتمعا فإن لم يحمد كان فيه رد الدنيا من أجل الدين ولا يبدأ فيسأل عن الدين فإن حمد سأل عن الدنيا فإن لم يحمد كان فيه رد الدين لأجل الدنيا.

ومات أبو حفص في جمادى الآخرة في يوم خميس ضحوة لثمان خلون منه سنة سبع وثمانين وثلاثمائة هكذا نقلته من خط علي ابن أخي نصر.

قال: وجدت على ظهر كتاب محاسبة النفس والجوارح تصنيف أبي حفص العكبري بخط ابنه الحسين بن عمر يقول: مات والدي أبو حفص عمر بن المسلم رحمه الله: يوم الخميس لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

أبو الحسين محمد بن عبد الله بن هارون بن أخي ميمى

سمع من خلق كثير منهم أبو القاسم البغوي وكان رفيق جد الوالد السعيد في السماع من المشايخ.

وتوفي يوم الجمعة ودفن فيه لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن عند أحمد بن حنبل بالقرب من قبر أبي بكر النجاد ذكره ابن الأبنوسي المحدث المتقدم.

أبو الطيب عثمان بن عمرو بن **المنتاب إمام جامع المدينة**

توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في ربيع الآخر ودفن عن يسار أحمد بن حنبل.

---

(١) طبقات الحنابلة، ٣١٣/١

(١٦٧/٢) محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبد الله بن منده الأصبهاني

سمع عم أبيه عبد الرحمن بن يحيى بن منده الأصبهاني بأصبهان وأبا العباس الأصم بنيسابور والهيثم بن كليب الشاشي ببخارى وخيثمة بن سليمان بإطرابلس وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة وحمزة الكتاني بمصر وابن حذلم بدمشق.

وبلغني عنه أنه قال: كتبت عن ألف شيخ وسبعمائة شيخ.

وقال: طفت الشرق والغرب مرتين فلم أتقرب إلى كل مذبذب ولم أسمع من المبتدعين حديثا واحدا.

ومولده سنة عشر وثلاثمائة.

وموته سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وآخر من مات ممن سمع منه ولده عبد الوهاب وتوفي عبد الوهاب سنة نيف وسبعين وأربعمائة وولده أبو زكريا يحيى الذي قدم علينا.

أبو الحسن الجزري البغدادي: كان له قدم في المناظرة ومعرفة الأصول والفروع

صحب جماعة من شيوخنا وتخصص بصحبة أبي علي النجاد وكانت له حلقة بجامع القصر وأحد تلامذته: أبو طاهر بن الغباري.

ومن جملة اختياراته أنه لا مجاز في القرآن وأنه يجوز تخصيص عموم الكتاب والسنة بالقياس وأن ليلة الجمعة أفضل من ليلة القدر وأن المني نجس وغير ذلك.

أحمد بن عثمان بن علان بن الحسن الكبشي ويعرف بابن شكاثا أبو بكر الحنبلي

صحب جماعة من شيوخنا أبو إسحاق بن شاقلا وأبو عبد الله بن بطة وأبو حفص البرمكي وغيرهم.

(١٦٨/٢) عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب أبو القاسم الحربي الواعظ الحنبلي ويعرف بغلام الزجاج

حدث عن محمد بن الحسين الآجري المقيم كان بمكة.

وذكره الخطيب في تاريخه فقال: حدثنا عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه وأبو محمد الخلال وذكر لي أبو طالب إنه سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

قال: وسألت عنه الخلال فقال كان أميا لا يكتب وكان قد جالس أهل العلم ولقي الشيوخ فحفظ عنهم.

أحمد بن محمد بن الحسن أبو الفتح الفقيه الحنبلي يعرف بابن أخي حبيب

حدث عن أبي علي بن الصواف هكذا ذكره الخطيب وقال حدثني عنه عبد العزيز الأزجي

إبراهيم بن الحسين أبو إسحاق البناء الحنبلي

هكذا ذكره الخطيب فقال: حدث عن محمد بن إسحاق المقري المعروف بساموح حدثني عنه عبد العزيز الأزجي.

أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسين المعدل المعروف بابن السوسنجردي البغدادي :

سمع محمد بن عمرو الرزاز وأبا عمرو بن السماك وإسماعيل الخطبي وأبا بكر النجاد في آخرين.

وذكره الخطيب فقال: كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس.

(١٦٩/٢) حدثني عنه عبد العزيز الأزجي وكان ثقة مأمونا دينا مستورا حسن الاعتقاد شديدا في السنة.

وسمعت من يذكر عنه: أنه اجتاز يوما في سوق الكرخ فسمع سب بعض الصحابة فجعل على نفسه أن لا يمشي قط في الكرخ.

وكان يسكن باب الشام: فلم يعبر قنطرة الصراة حتى مات.." (١)

"(٢) محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا الفضل بن غانم ثنا عبد الملك بن هارون ابن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حفظ على أمتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف **المقريء إمام جامع دمشق** بها انبأ قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر ابن ذكوان الحمري قالا أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنبأ أبو الحسن الخلعى أنبأ أبو الفتح قالا أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندقي وكان له حفظ ثنا محمد بن ابراهيم السائح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

---

(١) طبقات الحنابلة، ١٦٦/٢

(٢) ٤١

الله عليه و سلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وساق ابن ابي عقيل الحديث بغير إسناد ." (١)

"ركاب الأنصارية في جمادى الثانية، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور، وبالقاهرة أو مصر الإمام المقري جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى النحوي العباسي١، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي ومولده في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة، وأبو بكر بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي، والشيخ الإمام السبكي المقري شارح مختصر ابن الحاجب، والعلامة الفوسابادي، وأحد فضلاء الشافعية الإمام جمال الدين الخطيب الأبناسي، وشيخ خانقاه أقبغا جمال الدين الملطي، وبحلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي، وبمصر أو القاهرة أحد فقهاء المصريين سديد الدين الأقفاصي٢ وخليفة الحكم القاضي شرف الدين ابن بنت أبي سعيد٣، وشيخ الخانقاه البيبرسية الإمام شرف الدين الواسطي، وشيخ الشيوخ بدر الدين...٣ شيخ الخانقاه الناصرية بسرياقوس، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الأكفاني٤، وإمام الجامع الأزهري الشيخ عز الدين الحراني، وبدمشق القاضي الإمام عز الدين بن الأقصرائي الحنفي، وبالقاهرة أو **مصر إمام جامع المارداني** قوام الدين الكاكي، وبالجامع الأزهر الشيخ قوام الدين الكرماني٥، وخليفة الحكم بالجامع الصالحي القاضي نجم الدين القزويني الحنفي.

أخبرن الإمام العلامة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي القعدة من سنة إحدي وثمانمائة قال: أخبرنا الحافظ أبوعبد الله محمد بن جابر القيسي قال: أخبرنا محمد عبد الله بن هارون الطائي قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي٦ قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرج مولي ابن الطلاع

---

١ قال الطهطاوي: والذي في الدرر الكامنة "يوسف بن عمر بن عوسجة العباسي" ومثله في بغية الوعاة وشذرات الذهب، وقد ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء. وكان نحويا وتفقه وحدث وتوفي سنة ٧٤٩ كما قال المؤلف.

٢ وقد يقال الأقفهسي.

---

(١) أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة لابن عساكر – موافق – محقق، ص/٤١

٣ بياض في الأصل.

٤ "وجاء" في السطر الثامن عشر منها "شمس الدين بن الأكفاني" وهو شمس محمد بن إبراهيم بن ساعد السنجاري الأصل المصري المعروف بابن الأكفاني. كان ماهرا في العلوم الرياضية والحكمة والطب ومعرفة الجواهر والعقاقير حتى كان حذاق الأطباء يتعجبون منه. "الطهطاوي".

٥ قال الطهطاوي: "جاء" وهما من أئمة الحنفية. والأول هو محمد بن محمد بن أحمد الكاكي السنجاري نزيل القاهرة شارح الهداية. والثاني هو أبو محمد مسعود بن محمد بن يعقوب الكرماني نزيل القاهرة ولكن الذي في الدرر الكامنة نقلا عن التقي بن رافع أن الثاني توفي في شوال من سنة ٧٤٨ وكذا في الشذرات وهو مخالف لما ذكره المؤلف.

٦ قال الطهطاوي: وصوابه "قال"؛ إذ لا داعي إلى ضمير الاثنين.." (١)

" وقرأ القرآن على أصحاب أبي محسن ابن السوسنجردي ، وأبي الحسن الحمامي ، وغيرهما . وسمع منه وروى عنه فيما ذكر : ابنه أبو محمد هبة الله المقرئ ؛ **إمام جامع دمشق** ، وأبو القاسم هبة الله الشيرازي الحافظ ، وغيرهما . وذكر عن الفقيه أبي الفتح نصر الله المصيصي أنه كان يحسن الثناء عليه ، توفي بدمشق في جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة . روى الفقيه نصر الله ، عنه ، عن الأزهري ، عن ابن حمكان تأليفه في ' مناقب الشافعي ' .

. " (٢)

"""""""""" صفحة رقم ٢٩ """"""""

– اللقاني ، برهان الدين إبراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية بن يوسف بن جميل ، اللقاني ، المالكي ، قاضي القضاة ، برهان الدين . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة . وسمع الحديث على الزركشي . وتفقه وبرع ، ودرس ، وأفتى ، وولي قضاء المالكية ، وتدريس التفسير بالبرقوقية . مات في المحرم سنة ست وتسعين وثمانمائة .

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي، ص/٨٥

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ١/٣٤٧

- الكركي ، برهان الدين إبراهيم بن موسى

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج ، الشيخ برهان الدين الكركي ، الشافعي ، المقرئ . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة . وتلى بالسبع على التقي العسقلاني **، إمام جامع ابن** طولون والبرهان الشامي ، وغيرهما . وأجاز له الحافظ زين الدين العراقي . وسمع البخاري على البرهان بن صديق ، وحضر دروس السراج البلقيني ، واشتغل في الفقه ، والنحو وغيرهما من الفنون على البدر الطنبدي ، والولي الع‌راقي ، والبرهان البيجوري ، والشمس البرماوي ، وابن الهائم وغيرهم . أثنى عليه البقاعي في معجمه فقال : كان إماما عالما ، بارعا ، مفننا ، متضلعا من العلم . كان الشيخ تاج الدين يقول : ما وعيت الدنيا إلا والشيخ برهان الدين يشار إليه في العلوم . وصنف كتبا منها : ' الإسعاف في معرفة القطع والإستئناف ' و ' لحظة الطرف في معرفة الوقف ' و ' نكت على الشاطبية ' و ' الآلة في معرفة الوقف والأمالة ' و ' حل الرمز في وقف حمزة." (١)

" قال عبد الله: وجدت فى كتاب أبى بخط يده، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنى عمرو بن حمزة، حدثنا خلف أبو **الربيع، إمام مسجد سعيد** بن أبى عروبة، حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ‘‘إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق.." (٢)

""""" صفحة رقم ١٤٤ """"

٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

من خوار بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء قرية ببيهق ووهم شيخنا الذهبي فحسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري

وهذا هو الشيخ أبو محمد **البيهقي إمام جامع المنيعي** بنيسابور وأحد تلامذة إمام الحرمين

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة

وسمع أبا بكر البيهقي وأبا الحسن الواحدي وأبا القاسم القشيري وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجويني وأبا سهل محمد ابن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي ونصر بن علي الحاكمي الطوسي

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص/٢٩

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٢٠/١

حدث عنه ابن السمعاني قال ابن السمعاني إمام فاضل عارف بالمذهب مفت مصيب تفقه على إمام الحرمين وعلق المذهب عليه وبرع فيه وكان سريع القلم نسخ بخطه المذهب الكبير للجويني أكثر من عشرين مرة وكان يكتبه ويبيعه

قلت المذهب الكبير هو النهاية

قال في التحبير وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة." (١)

""""" صفحة رقم ١٨٠ """"

عن إحدى البلدين بالكلية ويقتصر على الاستنابة وما ذكرت وإن لم يكن فيه دليل لأن واقف الصلاحية إن سوغ الاستنابة فما يسوغ ذلك واقفو العذراوية والنورية والجاروخية ولا يجوز ترك بعض الشهور كما لا يجوز ترك كلها وبالجملة في واقعة ابن عساكر ما يهون عنده واقعتنا والمسألة اجتهادية وابن عساكر رجل صالح عالم والذي فعله دون ما فعل في عصرنا والذي يقتضيه نظري أنه لا يجوز وأكل المال فيه أكل باطل وغيبته عن واحدة ليحضر أخرى ليس بعذر فما ظنك بمن يغيب بالكلية

وقد اعتل بعض هؤلاء المفتين بأن الشيخ الإمام الوالد رحمه الله أفتى بما إذا مات فقيه أو معيد أو مدرس وله زوجة وأولاد أنهم يعطون من معلوم تلك الوظيفة التي كانت له ما تقوم به كفايتهم ثم إن فضل من المعلوم شيء عن قدر الكفاية فلا بأس بإعطائه لمن يقوم بالوظيفة ذكره في شرح المنهاج في باب قسم الفيء أخذا من قول الشافعي والأصحاب أن من مات من المقاتلة أعطيت زوجته وأولاده قالوا فإذا كان هذا رأي الشيخ الإمام مع ما فيه من تولية من لا يستحق وتعطيل الوظيفة فما ظنك بتولية مستحق ينوب عنه يقوم بالوظيفة

وأنا أقول إن هذا مما اغتفره الوالد رحمه الله بالتبعية وقد صرح بأنه لا يجوز ابتداء تولية من لا يصلح فكيف يجوز تولية من لا تمكنه المباشرة ولا هو مغتفر في جانب أب له أو جد قد تقدمت مباشرته وسابقته في الإسلام

وقد أفتى ابن عبد السلام والنووي **في إمام مسجد يستنيب** فيه بلا عذر أن المعلوم لا يستحقه النائب لأنه

(١) طبقات الشافعية الكبرى . ، ١٤٥/٧

لم يتول ولا المستنيب لأنه لم يباشر وخالفهما الشيخ الإمام فيما إذا كان النائب مثل المستنيب أو أرجح منه في الأوصاف التي تطلب لتلك." (١)

"(٢) قال أبو بكر يريد النبي صلى الله عليه وسلم أنه يطبق العدل بينهن في النفقة عليهن والقسمة بينهن ولا يطبق العدل بينهن في المحبة حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين قال سألت عبيدة عن قوله ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فأومأ إلي عبيدة يعني الحب والجماع حدثنا أبو منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية قال لا تستطيع أن تعدل بينهن في الشهوة ولو حرصت حدثنا علي بن داود قال حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** عن الزهري قال أول حب كان في الإسلام حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها حدثنا نصر بن داود قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا أبو معشر قال حدثنا موسى بن علي عن أبي قيس أن عبد الله بن عمرو بعثه إلى أم سلمة فقال له سلها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل أهله وهو صائم فإن قالت لا فقل لها فإن عبد الله بن عمرو قال إن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسألها فقالت لا فأخبرها ." (٣)

"وليد بن محمد بن الحسن المتوفى ١١٢٣ نحو:

– القسطاط في الرد على صاحب النبراس للكردي نشر العرف ١ ٦٩٢ ارسال الانفاس لاطفاء نار النبراس هدية العارفين ١٢٧

– محمد بن الحسين

محمد بن الحسين بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد ولد سنة ١٠٦٧ واخد العلم عن جماعة من اعيان علماء عصره

وبرع في علم الطب توفى سنة ١١٢٩

عبد الله بن علون الحداد لمتوفى سنة ١١٣٢تصوف:

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ،   ١٧٨/٨

(٢) ٢١

(٣) اعتلال القلوب للخرائطي – موافق ومحقق،   ص/٢١

- عقيدة التوحيد.

الواضاحي:

- محمد بن زياد الوضاحي الشرعي تولي الإفتاء بمدينة زبيد وله شيوخ منهم أحمد السانة الذي درس عليه بمدينة زبيد وتوفى سنة ١١٣٥.

- الفرائد النافعة في حل ألفاظ الفريدة الجامعة شرح منظومة النمازي في العقائد خ الأحقاف سنة١١٩٣ هـ في ٣٣ ورقة برقم ١٥ مجاميع ٩١٠ مسلسل.

- فتح الرحمن وزيادته في بيان الإسلام والإيمان وما يتعلق بهما من الأحكام خ ١٢٨٧ في ٢٥ ق جامعة الرياض ١٥٥٢أخري المتحف البريطاني خ سنة ١٢٤٧هـ برقم ١٥٦٧ طبع في جاوة سنة ١٣١٨هـ.

- معين الإخوان شرح فتح الرحمن خ جامع صنعاء غربية ٣٦٤ مجاميع.

- فيض المنان شرح فتح الرحمن خ جامع صنعاء غربية ١٢٤٧ مجاميع.

الأخفش:

- صلاح بن حسين بن يحيى الأخفش تلقي علومه من يد شيوخ صنعاء **وكان إمام مسجد داود** بصنعاء ثم بالجامع الكبير وبرع في بعض المهن اليدوية فكان لا يأكل إلا من عمل يده وكلف بالقيام بالوعظ والاشتغال بالنهي عن المنكر والأمر بالمعروف توفي سنة ١١٤٢.

- رسالة تفي مسألة تنزيه الصحابة سلك فيها مسلك التنزيه للصحابة وقد رد عليه فيها العلامة على بن عبد الله الوزير في كتابه إرسال الذؤابة خ سنة ١٢٨٧ في ٨ ق جامع المكتبة الغربية.

- رسالة في مسألة الإمامة خ جامع الغربية ٢٧ مجاميع.

@." (١)

"الفقه

أبو قرة موسى بن طارق اللحجي المتوفى سنة ٢٠١ حديث:

- كتاب في الفقه الجندي.

الحسين بن جعفر المراغي المتوفى سنة ٣٢٤ كلام:

- التكليف في الفقه السلوك. مالا يسع المكلف جهله من علم الصلاة السلوك.

---

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي، ص/١٥٥

العامري:

– أبو عبد الله محمد بن يحيى بن سراقة العامري تلقي علومه بالبصرة على ابن اللبان ومن شيوخه في بغداد الأسفراييني وغيره وبعد عودته من بغداد استقر في ناحية المعافر باليمن وكانت بينه وبين المرغي منافرة توفى سنة ٤١٠. مالا يسع المكلف جهلة .أدب الشاهد وما يثبت به الحق على الجاهد.

المختار:

– المحسن بن محمد المختار بن الناصر بن الهادي من علماء القرن الرابع الهجري **كان إمام مسجد الهادي** بصعدة المستطاب خ. اللمعة في فقه الهادي.

ابن ملامس:

– أبو الفتح يحيى بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملامس من علماء عصره ارتحل إلي مكة وجاور فيها وكان ذا مال كثير وتزوج بمكة نحو ستين امرأة ولقي بمكة أبي حامد الإسفراييني توفى سنة ٤٢٠.

– شرح مختصر المزني يقول ابن سمرة اشتهر هذا الشرح في اليمن وذكر أنه شرحه بمكة المشرفة في أربع سنين مقابلا للكعبة الشريفة ولخصه من كتب القاضي أبي علي بن أبي هريرة وكتب أبي إسحاق المروزي وكتب أبي علي الطبري.

أبو حامد اليمني:

– محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو حامد من علماء القرن الخامس وفاته.

@." (١)

"(٥) أخبرنا والدي حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة القاضي حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القيسي حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر شهر رمضان : سبحان الله ، ماذا تستقبلون وما يستقبلكم ؟ – قالها ثلاثا – فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا رسول الله ، وحي نزل أو عدو حضر ، قال : لا ، ولكن الله عز وجل يغفر في أول ليلة من رمضان لأهل هذه القبلة ، قال : وفي القوم رجل يهز رأسه ، ويقول : بخ بخ ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنه ضاق صدرك مما سمعت ، قال : لا ، والله يا رسول الله ، ولكني ذكرت المنافقين ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « المنافق

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي، ص/١٩٣

كافر ، وليس لكافر في ذا شيء » .

---

(٥) منكر . وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥) ، والدولابي « الكنى والأسماء »(1/١٠٧) ، والعقيلي « الضعفاء »(٣/٢٦٥) ، والطبراني « الأوسط » ، والبيهقي « شعب الإيمان » (٣/٣٠٩/٣٦٢١) ، وأبو طاهر بن الأنباري « مشيخته » ، والواحدي « الوسيط »(١/٦٤/١) ، والضياء « المختارة »(٢١١١،٢١١٢،٢١١٣،٢١١٤) من طرق عن عمرو بن حمزة أبي أسيد القيسي عن خلف أبي الربيع عن أنس مرفوعا به .

وقال أبو بكر ابن خزيمة : « إن صح الخبر ، فإني لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه » .

وقال الضياء المقدسي : « ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ، وقال : خلف بن مهران أبو **الربيع** **إمام مسجد ابن** أبي عروبة ، وخلف أبو الربيع الذي روى عنه عمرو بن حمزة القيسي آخر غيره ، ولعلهما واحد والله أعلم . وقال في عمرو بن حمزة القيسي : روى عنه مسلم بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي » .

قلت : كذا جهل أبو بكر والمقدسي حالهما ، مع معرفة غيرهما من الأئمة بضعف أدناهما . فإن عمرو بن حمزة القيسي البصري ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري والعقيلي : لا يتابع على حديثه هذا . وذكر له ابن عدي في « الكامل »(٥/١٤٣) حديثين منكرين ، وقال : مقدار ما يرويه غير محفوظ .." (١)

"١٢- رئاسة معهد إمام الدعوة.

١٣- خطيب الجامع الكبير وإمام العيدين.

١٤- إمام مسجد دخنة الكبير المعروف بمسجد الشيخ من عام ١٣٣٩هـ إلى أن توفي -رحمه الله-.

١٥- الإشراف على نشر الدعوة الإسلامية في أفريقيا.

١٦- رشيس مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية التي تصدر عنها الآن جريدة الدعوة.

١٧- بدأ في إنشاء مجلس هيئة١ كبار العلماء وأثبت في ميزانية عام ١٣٨٩هـ غير أن المنية وافت سماحته -رحمه الله- قبل أن يباشر المجلس أعماله.

---

(١) أمالي ابن فنجويه في «فضل رمضان»، ص/٦

١٨- الإشراف على ترشيح الأئمة والمؤذنين.

١٩- تعين الوعاظ والمرشدين.

هذا موجز أعمال سماحته التي كان يضطلع بها في حياته -رحمه الله تعالى-.

---

١ أنشئ مجلس هيئة كبار العلماء بأمر ملكي رقم ١/١٣٨ تاريخ٨/٧/١٣٩١هـ ونصه "بعون الله تعالى نحن فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة الثانية من الأمر الملكي رقم ١/١٣٧ وتاريخ ٨/٧/١٣٩١هـ أولا يعين المشائخ التالية أسمائهم أعضاء هيئة كبار العلماء: الشيخ عبد العزيز بن باز، الشيخ عبد الله بن حميد، الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، الشيخ سليمان بن عبيد، الشيخ عبد الله خياط، الشيخ صالح بن لحيدان، الشيخ عبد الرزاق عفيفي، الشيخ صالح بن غصون، الشيخ محضار بن عقيل، الشيخ محمد الحركان، الشيخ عبد العزيز بن صالح، الشيخ محمد بن جبير، الشيخ عبد الله بن غديان، الشيخ عبد الله بن منيع، الشيخ راشد بن خنين، الشيخ عبد المجيد حسن، الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ.

نقلا عن جريدة المدينة الخميس ١٢ رجب ١٣٩١ السنة الثامنة العدد ٢٢٥٨.

ص -١٤٦-." (١)

"دهيش لطيفة بنت حسين بن إسماعيل المدني وأنجبت منه خمسة أبناء عبد الله وعمر وعثمان وعلي وحسن.

وفاته:

توفي المترجم الشيخ عيسى بن عكاس في رابع شوال عام ١٣٣٨هـ بالإحساء وخلف أبنائه الخمسة المذكورين آنفا فأما ابنه عبد الله فتوفي بعده وأما عمر فهو الآن في الوقت **الحاضر إمام مسجد الجميح** بجدة وأما علي وعثمان فكل واحد **منهما إمام مسجد بالطائف** رحم الله الشيخ عيسى بن عكاس وغفر له وأسكنه فسيح جنته. وقد رأيت له في صغري وثائق عند والدي في الأحكام بين الناس ووثائق في بيع

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم، ٢/٤٠

وشراء العقارات يقول في آخر الوثيقة مانصه "أملاه الفقير إلى رب الناس عيسى بن عبد الله بن عكاس" ويضع في آخرها ختمه –رحمه الله– هذا وقد استقيت مواد ترجمته من فضيلة الشيخ عبد الله بن عمر بن دهيش جزاه الله خيرا ونفع بعلومه وصلى الله على محمد وآله وسلم.

ص -١٩٤-." (١)

"الدكتور سيد نوح العالم الرباني

عالم رباني فقدناه ...

الشيخ عبدالحميد البلالي

لم تمنع حرارة يوم ٣٠ يوليو ٢٠٠٧م، والتي تجاوزت الخمسين درجة مئوية، آلاف المحبين من جميع الجنسيات من التوافد على مقبرة الصليبخات لتوديع العالم الرباني الدكتور السيد نوح، بعد أن غادرنا يوم الإثنين ٣٠-٧-٢٠٠٧م بعد مرض عضال لم يغير من أخلاقه العالية، وسمته الذي يشبه سمت التابعين، رضي الله عنهم.

فقد زرته في المستشفى قبل وفاته بعشرة أيام، فوجدته راقدا على سرير المرض في مستشفى ثنيان الغانم، وقد منعنا من الدخول عليه، ففتحوا الباب، وإذا بالمرض قد أخذ الكثير من وزنه، وبالرغم من كثرة الأسلاك الموصلة بجسده، إلا أن الابتسامة لم تفارقه، فرفع يده إلي مسلما علي، وابتسامة الإيمان تملأ وجهه الراضي بما كتب الله له..

لقد تعرفت على د. السيد نوح في دولة الإمارات منذ ما يقارب خمس عشرة سنة أو يزيد، وكان لقاء مشتركا في محاضرة، ومنذ تلك اللحظة أيقنت أنني أمام عالم رباني يختلف تماما عن الكثير من علماء هذا العصر، ففي تلك المحاضرة سلم علي بحرارة، وكأنه يعرفني منذ عشرات السنين، وفاجأني حينها بعبارة تدل على تواضع عظيم، عندما قال لي : "أنا أستفيد من كتبكم" فقلت : أستغفر الله. من أنا يا شيخ حتى تستفيد من كتبي!.. لم يقل ذلك مجاملة، بل قالها متجردا من الألقاب والشهرة، والعلم، قالها لأن الفقيه الحق هو من تواضع للآخرين عن قدرة. فقد خرج الحسن البصري مع صاحبين له يتذاكرون التواضع فقال

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم، ٨٧/٢

لهما: وهل تدرون ما التواضع؟ التواضع أن تخرج من منزلك فلا تلق مسلما إلا رأيت له عليك فضلا.

كان يرحمه الله صاحب همة عالية، فلا تكاد تراه إلا وهو في شغل للدعوة إلى الله، ما بين خطبة جمعة أو درس في مسجد، أو حلقة علم يديرها، أو إصلاح بين الناس، أو قراءة، أو بحث ينفع به المسلمين أو سفر لنشر دعوة الله تعالى، حتى بعدما ذهب إلى الصين لزرع كبد جديد، وعودته للكويت، ما إن رأى من نفسه شيئا من العافية حتى نفض الغطاء عن جسده الواهن، وانطلق إلى مسجده وحلقته وطلبته ينير لهم طريق الحق..

قد ترى الكثير من الناس في حالات متعددة بين الابتسامة والعبوس، أو بين الضحك والبكاء، أو بين السخط والرضا، ولكنني لم أر د. السيد نوح يرحمه الله، ولم ألقه يوما من الأيام إلا والابتسامة تملأ محياه، حتى في مرض الموت لم تفارقه الابتسامة، وكان إذا سأله أحد وهو في مرضه عن صحته، يقول: "بخير.. الحمد لله".

لقد كان يرحمه الله سريع الدمعة، غزير العبرة، شديد التأثر بكتاب الله تعالى، يقول أحد الذين صلوا يوما بجانبه: لقد سمعته يبكي بكاء شديدا عندما قرأ الإمام، ولم يتوقف أبدا من البكاء، حتى انتهت الصلاة، وطلبوا منه أن يقول خاطرة، فقام أمام الناس، وقال: "لا كلام بعد كلام الله، ولا موعظة بعد مواعظ الله". ثم انصرف، واكتفى بهذه الموعظة.

كنت نقلت له عتاب بعض الإخوة علي لاختصاري لبعض المعاني في كتبي الدعوية، رد علي يرحمه الله أنت اختصر ونحن نفصل.. ومن قرأ كتبه حقا يستمتع بذلك التفصيل غير الممل، والمليء بالعلم، فقد أثرى المكتبة الإسلامية بمجموعة من أروع الكتب في السلوك والدعوة.. منها كتاب "زاد على الطريق"، وكتاب "آفات على الطريق" وكتاب "توجيهات نبوية" والذي يلمس فيه القارئ غزارة العلم، من خلال فهم عميق للأحاديث النبوية، كيف لا وهو المتخصص في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ؟

كان رحمه الله ورضي عنه إذا تحدث في محاضرة أو خطبة، يظن السامع أن المصحف مفتوح أمام عينيه، يختار ما يشاء من الاستشهادات القرآنية دونما تلعثم أو نسيان، بل بسهولة وسرعة بديهة..

وكان المحتك به يحس كأنه تابعي جاء من ذلك الجيل وعاش بيننا..

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع.. ولكن لا نقول إلا ما يرضى ربنا: إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا لفراقك يا سيد لمحزونون.

وكما يقول أبو فراس الحمداني:
لا بد من فقد ومن فاقد
هيهات ما في الناس من خالد
نسأل الله أن يرحم فقيد الأمة الإسلامية رحمة واسعة. وأن يعيننا على الصبر والسلوان، وأن يلهم ذويه الصبر والاحتساب، وأن ينفعنا بعلمه الذي تركه، وأخلاقه التي ربت جيلا من الأتباع والمحبين.. وأن يجمعنا وإياه على سرر متقابلين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

أمير الدعاة..سلام عليك
سلام عليك يا حافظ القرآن، وعالم الشريعة الفقيه، وداعية الإسلام الفذ، وعالم الأمة الهمام، ولسان الهداية الفصيح، ومربي الأجيال القدوة، وموجه الشباب الكريم.
سلام عليك يا صاحب الخلق الفاضل، والحياء الجميل، والأدب الجم، والنفس الطاهرة، والصدر السليم، والأخوة الحانية، والجهد العظيم.
سلام عليك كريما في عطائك، سمحا في بذلك، حانيا في أخوتك، نبيلا في عشرتك، عزيزا في نفسك، عفيفا في يدك.
سلام عليك من الجمهور المحب لك، ومن السائرين في ركابك، والمتفقهين عليك، ومن العاشقين لحديثك، ومن إخوانك المكلومين بفراقك، الفاقدين لعلمك ورجولتك وهديك وجهادك وعاطفتك وسندك وتوجيهك وحنانك.
سلام عليك يا أمير الدعاة وعالي الهمة، صوالا بكلمة الحق، فما مالأت ظالما، ولا مدحت سلطانا، ولا نافقت حاكما، ولا هادنت فاسقا، بل كنت دائما سندا للحق، وسيفا على الباطل، ومعينا لأصحاب الحاجات ومساعدا للمحتاجين والمكلومين، فأنت بحق باق بذكراك ومآثرك، حي بعلمك وآثارك.
يموت الصالحون وأنت حي تخطاك المنايا ولا تموت
وصدق النبي {: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له".
سلام عليك مجاهدا في سبيل الحق، ومرشدا لدروب العلم وموجها لأنوار المعرفة وماحيا لظلام الجهالة

ومصلحا لاعوجاج الطبائع ومداويا لنزغات الشياطين، وباعثا للنهضة الثقافية الحقة التي تزود الأمة بالرجال الصالحين والشباب العاملين.

سلام عليك ياعلم الهداية وقدوة الدعاة ومبعث النور ومصدر التوجيه للصلاح والإصلاح، وباني العقول والأفهام وقائدا للغر الميامين وإماما للركع السجود وقائما بالسنن والفروض ومعينا للمسرفين على التوبة والإنابة والعمل لليوم الموعود.

سلام عليك جبل الثقافة السامق الذي تتحطم على جنباته أمواج الغزو الثقافي الذي كاد بدهاقينه أن يطبق على خناق العامة ويلفت أهواء مثقفي الأمة إليه، بحيله وأفانينه ومصطلحاته وأضاليله، تارة باسم التنوير، وأخرى باسم العالم المتحضر أو قل (المتوحش)، أو باسم العالم الحر، وهي أسماء سموها ما أنزل الله بها من سلطان، وما لها من أصل في الحقيقة، ولكنها صيحات وترهات يطلقها مستعمرو الأمس واليوم ويرددها أذنابهم وعملاؤهم، تلك التي أذاقت الناس الشر والوبال وأرهبتهم وسفكت دماءهم ونهبت ثرواتهم وشجعت البغي والتطهير العرقي وحمت الدكتاتوريات والظلمة وسراق الشعوب.

فإذا وجدت معك مكافحا لهذا الغثاء، ومحاربا لهذا الخبال، أفلا تسر وتفرح وتسعد وتهنأ؟ وإذا فقدت سندك ومساعدك وعضدك في مواجهة هذا الزحف، أفلا تحزن وتبتئس وتجزع وترتعد؟

عظيم الناس من يبكي العظاما ويندبهم ولو كانوا عظاما

وأكرم من غمام عند محل فتى يحيي بمدحته الكراما

وما عذر المقصر عن جزاء وما يجزيهم إلا كلاما

هكذا كان سيد نوح، الداعية المتفتح الذي يفهم عصره ويعرف زمانه ويخبر عدوه ويجاهد ضلاله وبهتانه.

سلام عليك مبكي الجموع على حال المسلمين، وموجه الجماهير إلى الطريق المستقيم في زمن نادى فيه الدم المسفوح والأشلاء المتناثرة والهلكى وما يسمعهم أحد، وصاح فيه الشيخ المعروق الواهن فلم يجبه إنسان، وبكى فيه الصبي البائس المقروح، وندبت فيه الأسيرة المنهوكة، فما يلبيها مسلم، نادوا بحق الدم، بحق القربى، بحق الإنسانية، بحق الدين، بحق محمد، بحق رب محمد، نادوا: وا إسلاماه، فما أسمعوا أحدا ولا تحرك قلب!

قد كان فقيدنا د. سيد نوح، على حال المسلمين دوما ينوح، كان يتمزق كمسلم غيور وداعية مخلص، من كمد، ويتفطر قلبه من حسرة وتتقرح كبده من لوعة، لما آل إليه حال الأمة، وكان ينادي مع المخلصين:

يا أهل القرار وأصحاب أمانة الحكم، وأصحاب الفخامة والمعالي والجلالة والمهابة والعزة. فما كان يسمع لأحد ركزا، ولكنه لم ييأس، بل كان يقول: حسبنا أن تتيقظ الشعوب، ولا تيأس الأمة من الإصلاح.

ها أنت اليوم قد ودعتنا، والحمل ثقيل، والطريق وعرة، والكفاح مرير، والحروب ضروس، ولكن يكفيك ما قدمت لتضرب المثل لأمة تنهض إن شاء الله وإن روعها الأسى و انتحب المخلصوب فيها لفراقك:

لو أن أوطانا تصور هيكلا دفنوك بين جوانح الأوطان

أو كان يحمل في الجوانح ميت حملوك في الأسماع والأجفان

سلام عليك من قلوب تفطرت لفراقك، لأنها تعرف قدرك، ومن مهج التعاعت لرحيلك، لأنها تآخت معك وسعدت بقربك.

سلام عليك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

سلام عليك ورحمة الله وبركاته.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

د.توفيق الواعي

د. نوح.. ذلك الصابر المحتسب

كل من عرفه تأثر به وبأخلاقه.. إن جالسته تشعر بهيبة العالم، ووقار الحكيم، وحنو الوالد، وتواضع ابن البلد.. لم يغير لهجته (لجهة ابن البلد) والتزم الزي الأزهري.. كانت بسمته وضاءة مشرقة.

له تواضع يلزمك الصمت أثناء حديثه، فهو حازم وشديد، ومع ذلك رقيق وطيب، إنسان صادق، سريع الدمعة، كلما مر على لفظ الجلالة أو ذكر النبي- صلى الله عليه وسلم- أخذ يبكي ويبكي من حوله، من رآه أحبه في الله.

عنده هدف، ورسالة يعيش من أجلها، ألا وهي الدعوة إلى الله، وإصلاح الناس.. يحب العلم حبا شديدا، فقد عاش مع العلم أكثر من أربعين سنة من عمره، تأخر قليلا عن المحاضرة ذات يوم، ربما لدقائق، فأخذ يعتذر، وأخبرنا بأنه قدم من المستشفى، فقلنا له: يا دكتور.. لا ترهق نفسك، فقال: "بالعكس، أنا سعادتي مع العلم، أنا كالسمكة التي لا تعيش بدون الماء، فكذلك لا أستطيع العيش بدون العلم".

حريص على وقته، دقيق في مواعيده، له طريقة في التعليم بديعة ومبتكرة، تخرج الطالب متمكنا من المادة العلمية، غنيا بالمعلومات.. سعادته في خدمة الناس، وتقديم العون ومساعدتهم، فمسجده الذي يصلي به

ممتلئ بالفقراء وأصحاب الحاجات.

له قبول في قلوب الناس، كثير العبادة، يقرأ في اليوم الواحد ما يقارب خمسة إلى عشرة أجزاء.

أصيب قبل سنتين تقريبا بسرطان في الكبد، وكان متعبا كثيرا حتى إنه سقط في الغيبوبة أكثر من مرة، وفي يوم إجراء العملية يقول: مت فأحياني الله، وهذا بفضل الله أولا وآخرا، ولصلاح الرجل- نحسبه والله حسيبنا وحسيبه- ثم بدعاء محبيه والناس له.

يصفه الدكتور عصام العريان فيقول: "كان مثالا للعالم الرباني المتواضع في غير ذلة، العفيف في غير غنى، الفقير إلى الله وحده، القوي في الحق، الناصع الحجة عند الجدل، القدوة في التربية والسلوك، الفصيح عند الخطابة، المنتصر عند المحجة، كان صابرا محتسبا راضيا، قانعا بقضاء الله تعالى، لا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى، عينه تفيض بالحب والود لكل من يلقاه، خاصة هؤلاء الأحباب الذين فرقت بينه وبينهم الديار، فمن هو هذا الذي جعل الدعوة إلى الله رسالته التي يحيا لها؟!

من هو هذا الصابر المحتسب؟!

من هو هذا العالم الرباني الذي يصدق فيه قول الحسن البصري- رضي الله عنه-: "موت العالم ثلمة في الإسلام لا يسدها شيء ما طرد الليل والنهار".

هيا بنا لنتعرف عليه أكثر ونقتدي به، وندعو له بالرحمة والمغفرة والرضوان.

في قرية أبو غانم التابعة للكراكات مركز بيلا محافظة كفر الشيخ كان مسقط رأسه، ثم انتقل إلى المحلة الكبرى، ودرس بالأزهر الشريف، وتخرج في كلية أصول الدين جامعة الأزهر ١٩٧١م، وحصل على الماجستير عام ١٩٧٣م في موضوع: "زواج النبي بزينب بنت جحش ورد المطاعن التي أثيرت حوله في ضوء المنهج النقدي عند المحدثين" من جامعة الأزهر، وعلى الدكتوراه في موضوع: "الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي وجهوده في كتاب تهذيب الكمال".

وشغل فقيد الدعوة عدة وظائف، منها:

- أستاذ حديث وعلومه بجامعة الأزهر.
- أستاذ زائر بجامعة قطر كلية الشريعة من ١٩٨١- ١٩٨٢م.
- أستاذ مساعد بجامعة الإمارات المتحدة كلية الآداب في مادة التفسير وعلومه والحديث وعلومه من ٨٢-٩١م.

- أستاذ الثقافة الإسلامية وأصول الدين كلية دبي الطبية للبنات ٩١- ٩٣م.
- أستاذ مشارك بكلية الدراسات العربية والإسلامية دبي.
- أستاذ مساعد بكلية الشريعة جامعة الكويت من ٩٣- ٩٩م.
- أستاذ الحديث وعلومه بكلية الشريعة الآن.
- عضو مجلس كلية الشريعة.
- أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، وشارك في مناقشة العديد منها.
- رئيس قسم التفسير والحديث بكلية الشريعة جامعة الكويت
- عضو مجلس جامعة الكويت.

نشاطه

- عضو مجلة الشريعة بكلية الشريعة جامعة الكويت لمدة سنتين.
- رئيس برنامج الحديث وعلومه والدراسات العليا بجامعة الكويت الآن.
- خطيب متطوع بوزارة الأوقاف لمدة ثماني سنوات.
- له نحو ١٦ بحثا منشورا ومحكما.
- عضو في لجنة الترقيات بالكلية.
- عضو المجلس العلمي الاستشاري لمدة سنة.
- قام بالتحكيم في أكثر من ١٥ بحثا علميا في مجلات علمية معتمدة في الكويت وبقية دول الخليج وبلدان أخرى من العالم الإسلامي.
- له سلسلة إذاعية بعنوان "جهود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي".
- كاتب بمجلة "المجتمع" وبمجلة "الوعي الإسلامي".
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات والمحاضرات.
- له دروس ثابتة بالكويت في الجمعيات النسائية، مثل: "جمعية لجنة: ساعد أخاك المسلم"، والجمعية النسائية بالشامية، وجمعية الرعاية الإسلامية.

مؤلفاته

له مؤلفات مطبوعة ما بين مطول ومختصر تصل إلى ٢٠ كتابا، من أهمها:

"توجيهات نبوية، آفات على الطريق، شفا الصدور في تاريخ السنة ومناهج المحدثين، الصحابة وجهودهم في خدمة الحديث، التابعون وجهودهم في خدمة الحديث، منهج الرسول في غرس روح الجهاد في نفوس أصحابه، شخصية المسلم بين الفردية والجماعية، الدعوة الفردية في ضوء المنهج الإسلامي".

عبر من المحنة

وقد امتحنه الله بالمرض، فقد أصيب- رحمه الله- مؤخرا بتضخم الكبد مع ورم سرطاني فيه يزيد على خمسة سنتيمترات، مما استدعى أن يقوم بعملية زرع كبد.. فلنترك له المجال ليحكي لنا عن بعض خواطره عن تلك المحنة.

دعاء السحر

في ليلة من ليالي المرض دعوت ربي أن يفرج عني وأن يرزقني قليلا من النوم، وبينما أنا أدعو أخذتني سنة من النوم، فأتاني أقوام أسمع أصواتهم ولا أراهم بستة متكآت من الإستبرق، وقالوا لي: نم.. وفعلا نمت نحو نصف ساعة، استيقظت بعدها مستريحا كأنما نمت أياما، فقلت: هذا عطاء من ربي ببركة الدعاء في جوف الليل.

أفعال لا تخالف الأقوال

كنت أنبه الناس وأوصيهم برعاية هذه الأخلاق وتلك الآداب، وأنا غارق في أداء واجب الدعوة، مهملا بدني أيما إهمال، بدعوى أن العمر محدود وأن الأمة بحاجة إلى أقل الجهد حتى تتحرر من سيطرة الأعداء ثقافيا وفكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكنت بذلك كمن يضيء الطريق لغيره ويمشي هو في الظلام ناسيا مبدأ مهما في ديننا الحنيف، وهو أن العبرة بالأفعال التي لا تتعارض مع الأقوال، قال تعالى: {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (٤٤)} (البقرة).

وإن من ينهج هذا النهج مآله الانقطاع وعدم الاستمرار، وكم نصحني المقربون مني: "تذكر ما تقوله لنا واعلم أن الصحة تاج على رءوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضى، وأنك مسئول عن صحتك مسئولية كبرى أمام الله عز وجل يوم القيامة"، وأنا لا أعير كل ذلك أذنا، ولا أعطيه اهتماما.

ماذا أقول لربي غدا؟

طال بقائي في العناية المركزة لنحو أسبوع، والذي كان يشغل بالي، ماذا أقول لربي غدا، وقد أهملت بدني وصحتي حتى صرت إلى هذا الوضع السيئ المخيف؟ بل كان الذي يشغلني أكثر الخوف من عقاب ربي

لي على ذلك بأن يحرمني النطق بالشهادتين عند الموت، فأخسر الدنيا والآخرة.
وكم تضرعت لربي أن يسامحني وأن يعفو عني وأن يختم لي بالإيمان، وعاهدته سبحانه إن عافاني هذه المرة أن تكون عنايتي ببدني وصحتي في أوائل اهتمامي مع مراعاة الجوانب الأخرى في حياتي، فأحقق بذلك التوازن والتكامل الذي دعا إليه الشرع الحنيف.
وعدت بذاكرتي إلى ما كنت أدعو الناس إليه من ضرورة استفراغ الطاقة والجهد في الوصول إلى السنن الكونية، والنفسية، وهي مبذولة من الله لمن يطلبها بجد واجتهاد.
لقد طلبها غير المسلمين، ونفر قليل من المسلمين فأكرمهم الله بها، وقعد كثير من المسلمين عن طلبها فحرمهم الله منها، وأصبحوا عالة على غيرهم فيها، والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء، وإليه يرجع الأمر كله.
حسرة تعتصر الفؤاد
ونزلنا في أرقى دار للعلاج في مصر (دار الفؤاد) بسبب تعاقدها مع أطباء يابانيين وأوروبيين.. دار للعلاج تبني سمعتها ومنزلتها بين دور العلاج على التعاقد مع أطباء أجانب!
يا لها من حسرة تعتصر الفؤاد أن تصل أمة القيادة البشرية إلى هذا المستوى، والطب عند هؤلاء مصدره المسلمون في الأندلس.

أعقمت مصر؟ أعقمت بلاد العرب؟ أعقمت بلاد الأمة كلها عن إنجاب أطباء عمالقة في جراحة الكبد؟
هل ذلك راجع إلى غباء أبناء هذه الأمة؟ هل ذلك راجع إلى قلة الإمكانات المادية اللازمة لقيام مثل هذه الجراحة؟
تصور أنه لا هذا ولا ذاك،
إنه راجع إلى حالة التشرذم والفرقة التي تعيشها الأمة على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، الحكومي والشعبي.
فضلا عن ضعف الإيمان وسيطرة النزعة المادية على كثير من أبناء هذه الأمة، بحيث صار كل يقول: نفسي نفسي، وإنه راجع كذلك إلى ضعف القيادة، واشتغالها بدنياها عن رعاية مصالح الأمة وتقدير العلماء النابهين وتشجيعهم.
"لقد جرت سنة الله في خلقه أن ينتقم ممن حاربه شر انتقام، فأين عاد وفرعون وإخوان لوط؟ وأين من

كذبوا الرسل وتفننوا في الإساءة إليهم، وفي الدعوة إلى صرف الناس عما يدعون إليه من فضيلة وأخلاق.
تلميذه وجليس دروسه يوسف نور الدين

الشيخ السيد نوح.. الداعية الرباني

بقلم: وصفي عاشور أبو زيد
في الوقت الذي يهتم فيه الإعلام الرسمي وغير الرسمي بالمخرجين والفنانين، ومن لم يقدموا للأمة شيئا ينهضها من كبوتها المعاصرة، أو يعزز مسيرتها الحضارية.. يجب علينا أن نحيي ذكرى علمائنا الأطهار ودعاتنا الأبرار، الذين جعلوا حياتهم وقفا على الدعوة، وسخروا كل ما يملكون من وقت وجهد ومال وعلم في خدمة دين الله، فحقق الله على أيديهم نتائج مبهرة، وأثمرت جهودهم وجهادهم ثمرات يانعة، وأسست في حياتهم بسعيهم ونداءاتهم مؤسسات كثيرة لا يمحو أثرها في الأمة اختلاف الليل والنهار.
وبحلول يوم الأربعاء ٢٠٠٨/٧/٣٠م الموافق ٢٧ رجب ١٤٢٩هـ تحل علينا الذكرى الأولى لعالم وداعية رباني حبيب إلى قلوبنا، عزيز على أنفسنا، خسرت الدعوة بموته علما من أعلامها، وفقدت الأمة بفقده كوكبا من كواكب الهداية في سمائها.. إنه العالم المحدث، والداعية الرباني الشيخ الدكتور السيد محمد نوح، عليه رحمة الله ورضوانه.
المولد والنشأة (١)
ولد السيد محمد السيد نوح في عزبة السباعي الشهيرة بـ"عزبة غانم" التابعة لقرية الكوم الطويل في مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٦٥هـ الموافق ٢٤ أبريل ١٩٤٦م لأسرة ريفية فقيرة؛ الأب فيها يعمل بالزراعة، وله عشرة إخوة: خمسة أشقاء، وخمسة غير أشقاء؛ حيث تزوج أبوه محمد السيد نوح من ثلاث نسوة، وكان فقيدنا أكبر إخوته سنا؛ حيث تزوج من أخت الشيخ زين العشري أحد زملائه الذين كان يحبهم ويتأثر بهم، وأقام في المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، وأنجب عشرة من الأولاد: تسعة ذكور، وبنتا واحدة.
أتم حفظ القرآن الكريم وهو ابن ثمانية أعوام، ثم انتقل إلى المعهد الأزهري الابتدائي بكفر الشيخ، ثم إلى معهد المحلة الأزهري الثانوي ليحقق في الثانوية الأزهرية ترتيب الأول على محافظته والثالث على الجمهورية، ثم تخرج في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة، وتدرج حتى حصل على العالمية "الدكتوراه" عام

١٩٧٦م.

وقد حمل سيد نوح هموم أسرته الفقيرة منذ الصغر، فكان يشارك في إعالتها عبر المكافآت (٤٥ جنيها مصريا) التي كان يتقاضاها من الأزهر بحكم تفوقه الدراسي حتى كان هدفه من حصوله على الماجستير والدكتوراه- إلى جانب تحصيل العلم- تحسين حاله وحال أسرته الاقتصادي.

تأثر في المرحلة الثانوية تأثرا كبيرا بالشيخ إبراهيم خميس، ثم بالشيخ عبد الفتاح سلطان، وهيأ له القدر في مرحلة الدكتوراه أن يقرأ كتاب: "العبادة في الإسلام" للشيخ يوسف القرضاوي الذي أثر فيه تأثيرا كبيرا، وأدرك من خلاله سر وجوده ومهمته في الحياة.

كان الشيخ موغلا في التصوف، وكان صادقا في تصوفه، وكان شيخه في هذا الشيخ عبد السلام أبو **الفضل** **إمام مسجد العباسي** في المحلة الكبرى بمحافظة الغربية في ذلك الوقت الذي تتلمذ على يديه هو ومحمد محمد الشريف، وحسن الحفناوي، وكان الشيخ سيد- يرحمه الله- متابعا لمجلة الدعوة الإخوانية، ومعجبا بما يكتبه الأستاذ عمر التلمساني، ومتابعا لنشاط الأستاذ محمد العدوي في قرية محلة أبو علي التابعة للمحلة الكبرى، فأراد الشيخ الدكتور يحيى إسماعيل رفيق عمره في الدراسة والدعوة والتخصص، أن ينقل إليه بعضا من فكر الإخوان ومنهجهم، ودله على الشيخ محمد العدوي.

وفي إحدى المناسبات تقابل د. نوح بالشيخ العدوي وعرفه بنفسه، فقال له الشيخ العدوي: "أين أنتم؟! وأين دور علماء الأزهر؟!" فقال له الشيخ نوح: فيكم الكفاية والبركة إن شاء الله، فقال له العدوي: "انطلقوا وجاهدوا ونحن أحذية في أقدامكم".

وكان هذا من الأسباب البارزة لالتحاقه بالإخوان المسلمين، والتي كان لها دور بارز في تفتيح آفاقه ليطل منها على قضايا الأمة، ويصبح داعية شاملا؛ يحمل هموم أمته بعد أن كان مجرد واعظ وأكاديمي، فتفجرت فيها طاقاته الدعوية، وملكاته الإيمانية والتربوية، وانطلق انطلاقته المباركة حتى قطعت أنفاس كل من كان يعمل معه، ولقي الله وهو على ذلك.." (١)

"-٢٨- حدثنا عمر بن شاهين إملاء ثنا أحمد بن القاسم بن نصر الشاعر ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد [ق/٧] مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : "إن لله عز وجل مائة خلق وسبعة

---

(١) مشاهير أعلام المسلمين، ص/١٦٧

عشر خلقا، من أتى الله بخلق منها دخل الجنة".
قال لنا أبو حفص بن شاهين، قال لنا أحمد بن القاسم: سئل إسحاق بن أبي إسرائيل: ماذي الأخلاق؟، قال: يكون في الإنسان حياء يكون منه سخاء يكون منه تسامح هذا من أخلاق الله عز وجل.

-٢٩- حدثنا عمر بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي - صلى الله عليه وسلم - الثوب عن وجهه وقبل بين عينيه، ثم بكى بكاء طويلا، فلما رفع علي السرير، قال: "طوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها".

-٣٠- حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن **المنتاب إمام جامع المدينة** ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه قال: حدثني أبي راشد بن عبد ربه ثنا نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل؛ فقال: يا رسول الله حدثني بحديث واجعله وجزا، قال: فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : "صل صلاة مودع كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك".

-٣١- حدثنا أبو الطيب بن المنتاب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إن لكل دين خلقا، وخلق الإسلام الحياء ".." (١)

" ٦٤ - أنشدني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن الزدي الأديب بالأشتر لأحد الشعراء
(ودعتهم من حيث لم يعلموا ... ورحت والقلب بهم مغرم)
(سألتهم تسليمة منهم ... علي إذ ولوا فما سلموا)
(واستحسنوا ظلمي فمن أجلهم ... يحب قلبي كل من يظلم) - السريع -
٦٥ - أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن زنجويه الزنجاني الإمام بزنجان أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الفلاكي أنا أبو الحسن علي بن احمد بن صالح المقرئ القزويني ثنا محمد

(١) رواية أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح عنه، ص/٩

بن عمران بن الجنيد الدشتكي ثنا سجيب بن محمد **الهمذاني إمام مسجد مجاهد** ثنا سليمان بن عيسى السجربي أنا مالك بن انس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء

٦٦ - أنشدني أبو منصور أحمد بن محمد بن طاهر بن نباتة أحد الخطباء بميافارقين قال أنشدنا أبو نصر الحسن بن أسد النحوي الفارقي لنفسه

(أيا ليلة زار فيها الحبيب ... أعيدي لنا منه وصلا وعودي)

(فإني شهدتك مستمتعا ... به بين رنة ناي وعود) ." (١)

" من يقدم عليهم من غرباء المتصوفة ويقول إن جرى منكم تقصير في حق أحدهم فأخذ بشعره وضربه فلزم يده ليمنعه من ضربه فهو مهجور وليس بيني وبينه كلام

وكان عمر هذا يخدم في رباط من ربط لرستان وكان مشهورا

٨٠٧ - أخبرني أبو عمروا عثمان بن محمد بن الحسن المشكاني الصوفي بمصر ثنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني بدمشق أنا سعيد بن محمد بن الحسن المقرئ ثنا محمد بن الحسن الصيرفي أنا أحمد بن سليمان الحريري أنا أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي ثما بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق قالا ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

أنبأناه ابن الأكفاني بدمشق قال كتب إلي سعيد من صور فذكره

٨٠٨ - أبو عمرو هذا شيخ من اهل السداد والجوالين على طريقة التصوف في البلاد ولد بمشكان من مدن قهستان وصحب في سفره مشائخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأهل بمصر فولدت له بنات فبقي بها إلى أن مات

وكان تلاء لكتاب الله تعالى مائلا إلى سماع الحديث سمع بقراءتي على أبي صادق المديني وكان يعظ

---

(١) معجم السفر، ص/٣١

وسمعته يقول سمعت أبا إسحاق الشيرازي المدرس ببغداد يقول للمتصوفة وقد دخلوا إليه للسلام عليه أنتم في واد ونحن في واد وواديكم أعمر من وادينا

وذكر لي أنه سمع على أبي الحسن علي بن عمرو **الضرير إمام جامع حران** الراوي عن الشريف الزيدي وبالقدس على أبي روح ياسين بن سهل وبدمشق على أبي الفرج الأسفرائيني وغيرهم وأنه قرأ القرآن على حمد المقرئ بهمذان ." (١)

" ٩١٩ – أنشدني أبو الحسن علي الطبروني الضرير وذهب علي الآن اسم أبيه وجده وكان يشبه بأبي العلاء المعري لتبحره في النحو وعلوم الأدب بالمراغة قال أنشدني المصباح بن منصور الشاركي لنفسه

(ونار كأفنان الصباح رفيعة ... تورثتها من شارك بن سنان)

(متوجة بالفرقدين كريمة ... تجير من البأساء والحدثان)

(كثيرة أغصان الضياء كأنما ... تبشر أضيافي بألف لسان) – الطويل –

٩٢٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن عمر **المالكي إمام جامع البصرة** وسكناه في بني عامر ثنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان اللغوي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن الحر ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري إملاء ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا

٩٢١ – هو فقيه صالح قرأنا عليه عن أبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني وأبي عمر بن غسان وذكر لي أن مولده سنة إحدى وأربعين وأربعمائة

٩٢٢ – قال وسمعت الحديث على أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ وأبي عبد الله بن محمويه وغيرهما

فسألت عنه جابر بن محمد بن جابر اليمني وهو قد أفادني عنه فقال هو فقيه زاهد يفتي على مذهب مالك ويؤم في الجامع وأثنى عليه خيرا

٩٢٣ – سمعت أبا الحسن علي بن عبد المعطي بن جعفر القلعي بالثغر ." (٢)

---

(١) معجم السفر، ص/٢٤٦

(٢) معجم السفر، ص/٢٧٧

" الحسن بن بشر الكوفي ثنا الحكم بن عبد الملك ثنا قتادة عن حميري بن بشير عن معقل بن يسار قال قال رسول الله كره لكم ثلاث عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات

١٢٩٣ - سألته عن مولده فقال سنة ست وأربعين وكنت أقرأ بنفسي على أبي إسحاق الحبال وأبي محمد السوداني وسمعت على الأهوازي **المقرئ إمام جامع عمرو** وأنا صغير

ورأيت له سماعات كثيرة بقراءته على الحبال كما ذكر قال وقد ظهر بي هذا الارتعاش عن قريب

١٢٩٤ - أخبرنا أبو القاسم معاذ بن عبد الله بن رجاء الطحان بواسط أنا أبو طالب محمد بن احمد بن عثمان الصيرفي البغدادي قدم علينا أنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حبة ثنا محمد بن معاوية بن مالج ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله من كفر أخاه فقد باء به إن كان كما قال وإلا رجعت عليه

١٢٩٥ - سألته عن مولده سنة خمسمائة فقال لي سبعون سنة قال وكان أبو طالب الصيرفي إذا قدم واسط ينزل في دارنا على أخي ولم أسمع أنا الحديث من غيره

١٢٩٦ - أنشدني أبو محمود المسلم بن محمود بن عياش العامري البدوي بمصر لنفسه وذكر أنه قد قارب المائة

(إلى الله أشكو ذا الزمان وصرفه ... عسى الله يوما أن يعاقب مجرما)

(زمان أخو غدر إذا وثق الفتى ... به خانه ظلما له وتجرما)

(يحط رفيع القدر ذا الفضل والحجى ... ويرفع ذا النقص الغبي المذمما) ." (١)

"سمع من الشعبي وكان ثقة صالحا. عبد الله بن إدريس قال: ما رأيت الليل على أحد من الناس أخف منه على أبي حيان التيمي، صحبناه مرة إلى مكة، فكان إذا أظلم الليل فكأنه مثل هذه الزنابير إذا هيجت من عشها.

معروف بن واصل التيمي

كان **معروف إمام مسجد بني** عمرو بن سعد، وكان يختم القرآن في كل ثلاث سفرا وحضرا. أم قومه ستين سنة لم يسه في صلاة قط ... .

---

(١) معجم السفر، ص/٣٨٣

موسى بن أبي عائشة

قال جرير: رأيت موسى بن أبي عائشة، وإذا رأيته ذكرت الله لرؤيته وكان بين عينيه أثر السجود.

قال عمرو بن قيس: ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائما يصلي.

قال القرشي وقال غير إسحاق: وكان يدعى المتهجد، من شدة تغير لونه.

خلف بن حوشب

قال عبد السلام بن حرب: ما رأيت أصبر على السهر من خلف بن حوشب، سافرت معه إلى مكة فما رأيته نائما بليل حتى رجعنا إلى الكوفة.

كرز بن وبرة

محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه قال: دخلت على كرز بن وبرة بيته فإذا عند مصلاه حفيرة وقد ملأها تبنا وبسط عليها كساء من طول القيام، وكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات.

كان كرز، إذا خرج، يأمر بالمعروف فيضربونه حتى يغشى عليه.

قال شبرمة: صحبنا كرزا الحارثي فكنا إذا نزلنا إلى الأرض فإنما هو قائل ببصره هكذا، ينظر، فإذا رأى بقعة تعجبه ذهب فصلى فيها حتى يرتحل.

قال ابن شبرمة: سأل كرز بن وبرة ربه عز وجل أن يعطيه اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئا من الدنيا. فأعطاه ذلك فسأل الله عز وجل أن يقوى حتى يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات.

خلف بن تميم قال: سمعت أبي يذكر قال: قدم علينا كرز بن وبرة الحارثي من جرجان، فانجفل إليه قراء أهل الكوفة فكنت فيمن أتاه وما سمعت منه إلا كلمتين. قال: صلوا على نبيكم فإن صلاتكم تعرض عليه. وقال: اللهم اختم لنا بخير، وما رأيت في هذه الأمة أعبد من كرز، كان لا يفتر، وكان يصلي في المحمل فإذا أنزل من المحمل افتتح الصلاة.." (١)

"فلما توفي أمر عمر – رضي الله عنه – مجمع بن جارية أن يصلي بهم(١). وأم بمسجد قباء عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري(٢) أحد شيوخ أبي مصعب(٣). ولما قتل أبو لؤلؤة اللعين غلام المغيرة بن شعبة(٤) الخليفة عمر – رضي الله عنه – ، عند صلاة الصبح أمر عبد الرحمن بن عوف(٥) فصلى(٦). ثم جعل الخلافة شورى بين ستة(٧) ، وأمر أن يصلي صهيب(٨) بالناس، حتى

---

(١) مختصر صفة الصفوة، ١/٢٢٤

يستقر الأمر، بل هو الذي صلى على عمر(٩).

---

(١) رواه الزبير بن بكار في أخبار المدينة كما في الإصابة (٢/٣١).

(٢) عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية القبائي . بضم القاف **. إمام مسجد قباء**، قال الحافظ: مقبول. التقريب (٤٧٢).

(٣) أحمد بن أبي بكر (القاسم) بن الحارث بن زرارة بن مصعب أبو مصعب الزهري المدني. قال الحافظ: مدني فقيه صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي (ت ٢٤٢). التقريب (ص ٧٨).

(٤) تقدم ذكره.

)٥) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري أبو محمد أحد العشرة المشهود لهم بالجنة (ت ٣٢هـ) رضي الله عنه. تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٣)، والإصابة (٢/٤١٦ – ٤١٧).

(٦) تاريخ عمر بن الخطاب (ص ٢٣٨ – ٢٥٢).

(٧) وهم: علي، وعثمان، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمر. انظر تاريخ عمر بن الخطاب (ص ٢٤٤ ، ٢٥٤)

(٨) صهيب بن سنان بن مالك أبو يحيى النمري الومي (ت ٣٨هـ) - رضي الله عنه - . تجريد أسماء الصحابة (١/٢٧٨)، والإصابة (٢/١٩٥ – ١٩٦).

(٩) تاريخ عمر بن الخطاب (ص ٢٥٤)، وأسد الغابة (٣/٣٩)، والإصابة (٢/١٩٥ – ١٩٦).." [١]

"هي يسيرة أم ياسر . وقيل : يسيرة بنت ياسر ، الصحابية المهاجرة رضي الله عنها . كانت من المهاجرات الأول المبايعات . وقال ابن سعد : أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثا .

[الإصابة ٤/٤٢٩ ، وأسد الغابة ٦/٢٩٦ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٨ ، والاستيعاب ٤/١٩٢٤ ، وابن سعد ٨/٣١٠] .

يوسف بن عمر (٦٦١ – ٧٦١ هـ)

هو يوسف بن عمر ، أبو الحجاج ، الأنفاسي . فقيه ، مالكي **، إمام جامع القرويين** بفاس . أخذ عن عبد

---

(١) مراء المدينة حتى القرن العاشر، ص/١٣

الرحمن بن عفان الجزولي وغيره . وعنه ابنه أبو الربيع سليمان .

من تصانيفه : " تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني " .

[شجرة النور الزكية ٢٣٣ ، ونيل الابتهاج ٣٥٢ ، والأعلام ٣٢١/٩] .." (١)

"شيخ آخر

١٠٨- محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة بن شيبان ابن سيف بن طراد بن عقيل بن وثاب الشيباني الحبقي الصالحي، الشيخ نجم الدين أبو عبد الله.

حضر في الرابعة على والده، والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وسمع منهم ومن أبي بكر الهروي، وابن البخاري، وحدث.

قال الحافظ أبو محمد البرزالي: فقيه، وله معرفة بالنحو، **وهو إمام مسجد القاهر** ابن المعظم.

مولده في سنة خمس وستين أو أول سنة ست وستين وست مئة، ومات في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون.

سمعت عليه ((جزء الأنصاري))، بسماعه من والده وأبي بكر الهروي سماعا، ومن ابن أبي عمر وابن أخته عبد الرحيم حظورا في الرابعة، بسماعهم من الكندي، وبسماع والده وابن أبي عمر وابن أخته أيضا من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا ابن ماسي، قال: أخبرنا الكجي، عنه.

أخبرنا الشيخ الفقيه نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني الحبقي قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الأربعة: والدي الشيخ بدر الدين أحمد بن شيبان والحاج أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي سماعا والشيخ شمس الدين عبد الرحمن." (٢)

"المذكور، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، عن زغبة.

شيخ آخر

---

(١) ملاحق تراجم الفقهاء الموسوعة الفقهية، ٢١/١

(٢) معجم الشيوخ للسبكي، ص/٣٥١

١١٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب بن سعد بن كامل بن عمر بن عبيد الله الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي، شمس الدين ابن المحدث نجم الدين، المعروف بابن الخباز.

حضر في الأولى على ابن عبد الدائم، وفي الثالثة على يحيى ابن الحنبلي، وعبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد، وأبي بكر محمد بن علي ابن النشبي. وسمع من أحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون، وأحمد بن شيبان، وعبد الرحيم بن عبد الملك، والمسلم بن علان، ومؤمل بن محمد البالسي، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد العزيز بن عبد الرحيم ابن عساكر، وأبي بكر الهروي، وعمر بن محمد بن أبي عصرون، ومحمد بن عبد الله ابن النن، وابن البخاري، وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن يوسف بن أيوب، وزينب بنت مكي، وخديجة بنت محمد بن خلف، وفاطمة بنت علي بن القاسم ابن عساكر، وغيرهم، وحدث.

سمع منه البرزالي وذكره في ((معجمه)) فقال: رجل من أرباب الصنائع، وهو إمام مسجد، أسمعه أبوه كثيرا من الحديث، وسمع بالحجاز." (١)

"سعد المذكور هو سعد بن تميم السكوني، ويقال: الأشعري أبو **بلال، إمام مسجد دمشق** الواعظ، قال ابن عساكر: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وعن معاوية، ونزل بيت أبيات من قرى دمشق، روى أكثر حديثه عن ابنه بلال، وشداد بن عبيد الله القارئ الدمشقي، وكان سعد **أيضا إمام مسجد دمشق**، وكان يسمع صوته من الأوزاع، وكذلك ولده بلال، والأوزاع بين باب الفرج وباب الفراديس.

وبه إلى أبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حفص ابن عمر، قال: حدثنا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم قد أنعمت عليك نعما عظاما لا تحصي عددها، ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن جعلت لك عينين تنظر بهما، وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاءهما، وجعلت لك لسانا، وجعلت له غلافا، فانطق بما أمرتك وأحللت لك، فأنا عرض لكل ما حرمت عليك فأغلق عليك لسانك، وجعلت لك فرجا وجعلت لك سترا، فأصب بفرجك ما أحللت لك، فأنا عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك، ابن آدم إنك لا تحمل سخطي، ولا تطيق انتقامي)).

أبو الربيع الدمشقي هو سليمان بن عتبة السلمي، ومكحول لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي، ص/٣٦٩

وبه إلى الفضل بن جعفر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حماد بن شعيب، قال: حدثنا." (١)

" ١٤٧ - جعفر بن عبد الله

ابن الصباح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني **المقرىء إمام جامع أصبهان**

قرأ على الدوري

وسمع من إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي وإبراهيم بن عبد الله الهروي وجماعة

وقرأ بأصبهان على محمد بن عيسى التيمي

وكان رأسا في علوم القرآن والتجويد

وعليه قرأ محمد بن أحمد الكسائي ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وغيرهما وحدث عنه أبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ

توفي سنة أربع وتسعين ومئتين

١٤٨ - محمد بن محمد بن عبد الله

ابن النفاح بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المقرىء نزيل مصر ." (٢)

" ١٥٥ - محمد بن حمدون

أبو الحسن الواسطي الحذاء

سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني وقرأ القرآن على قنبل وعلى أبي عون محمد بن عمرو

روى عنه القراءة ابن مجاهد وعلي بن سعيد بن ذؤابة وأبو أحمد عبد الله بن الحسين

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم كان من أهل الثقة والإتقان

١٥٦ - يوسف بن يعقوب

الواسطي أبو بكر **الأصم إمام جامع واسط** ومقرئها ومن انتهى إليه علو رواية عاصم

قرأ القرآن على يحيى بن محمد العليمي عن أبي بكر وحماد بن شعيب عن عاصم وقرأ أيضا على شعيب بن أيوب الصريفيني وسمع من محمد بن خالد بن عبد الله الطحان وغيره

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي، ص/٦١٥

(٢) معرفة القراء الكبار، ١/٢٤٤

قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن خليع القلانسي وأبو القاسم ." (١)

" وكان مولده سنة اثنتين وأربعين ومئتين

قال عبد العزيز الكتاني ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي رضي الله عنه مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة

قال ابن عساكر **وكان إمام مسجد باب** الجابية

٢٠٥ – جعفر بن أبي داود

حمدان بن سليمان أبو الفضل النيسابوري المقرىء المؤدب نزيل دمشق قرأ على هارون الأخفش وكان من حذاق أصحابه

قرأ عليه عبد الله بن عطية وأبو بكر محمد بن أحمد الجبني وجماعة

توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة بدمشق

٢٠٦ – محمد بن النضر

ابن مر بن الحر الربعي الإمام أبو الحسن ابن الأخرم الدمشقي صاحب هارون بن موسى بن شريك ". (٢)

" وقال أبو بكر بن مردويه ضعيف

قلت توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة وقد جاوز المئة

٢٣٨ – موسى بن عبد الرحمن

أبو عمران البيروتي الصباغ **المقرىء إمام جامع بيروت** كان أسند من بقي في الشام من القراء وآخر من قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش في الدنيا

وقد سمع بن من أبي زرعة الدمشقي وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي وأبي مسلم الكجي وجماعة

روى عنه ابو عبد الله بن منده وتمام الرازي وأبو الحسين ابن جميع وولده السكن والخصيب بن عبد الله القاضي وعبد الوهاب الميداني وصالح بن أحمد الميانجي وآخرون

توفي بعد الستين وثلاث مئة وقد نيف على التسعين

---

(١) معرفة القراء الكبار، ١/٢٥٠

(٢) معرفة القراء الكبار، ١/٢٩٠

٢٩٣ - أحمد بن نصر

ابن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائي البصري أحد القراء المشهورين

قرأ على عمر بن محمد بن نصر الكاغدي والحسن بن بشار بن ." (١)

" قلت وقرأ على عتيق بن عبد الرحمن الأذني أيضا روى عنه علي بن محمد الحنائي وغيره خرج من مصر إلى الشام فمات في الطريق قبل سنة ثمانين وثلاث مئة

٢٧٢ - محمد بن يوسف

ابن نهار الحرتكي أبو الحسن البغدادي **المقرىء إمام جامع البصرة**

قال عمرو الداني هو بصري قرأ على ابن مجاهد وابن شنبوذ وأحمد بن بويان وغيرهم وسمع من أبي القاسم البغوي

قرأ عليه واحد من شيوخنا وتوفي بعد السبعين وثلاث مئة

قلت قرأ عليه طاهر بن غلبون وعيسى بن سعيد القرطبي وحدث عنه محمد بن الحسين بن جرير الدشتي لقيه بالأهواز

٢٧٣ - عبد العزيز بن علي

ابن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري المقرىء ويعرف بابن الإمام مسند القراء في زمانه بمصر

تلا على أبي بكر عبد الله بمن مالك بن سيف صاحب الأزرق ." (٢)

" روى عنه أبو محمد بن أبي نصر وطرفة الحرستاني وعبد الله بن سوار العنسي وأبو نصر بن الجبان وآخرون **وكان إمام مسجد باب** الجابية

قال عبد العزيز الكتاني كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن وكان ثقة توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة حدثنا عنه علي بن الحسن الربعي وغيره

٢٧٧ - علي بن عمر

أبو الحسن الدارقطي البغدادي المقرىء الحافظ أحد الأعلام وصاحب التصانيف

---

(١) معرفة القراء الكبار، ٣١٩/١

(٢) معرفة القراء الكبار، ٣٤٦/١

سمع من البغوي وأبي بكر بن أبي داود ومحمد بن هارون الحضرمي وعلي بن عبد الله بن مبشر وخلق كثير وقرأ القرآن على أبي بكر النقاش وأبي الحسين بن بويان وأحمد بن محمد الديباجي وعلي بن سعيد بن ذؤابة وسمع كتاب السبعة من ابن مجاهد وتصدر في أواخر أيامه وصنف فيها كتابا حافلا ." (١)

" ٢٩٥ – علي بن داود

أبو الحسن الداراني **القطان إمام جامع دمشق** ومقرئه

قرأ القرآن بالروايات على طائفة منهم أبو الحسن بن الأخرم وأحمد بن عثمان ابن السباك وسمع من خيثمة الأطرابلسي وأبي علي الحصائري وابن حذلم وجماعة ٢

قرأ عليه رشأ بن نظيف وعلي بن الحسن الربعي وأحمد بن محمد الأصبهاني وأبو علي الأهوازي وتاج الأئمة أحمد بن علي المصري وعبد الرحمن بن أحمد شيخ للهذلي وحدث عنه رشأ وغيره

وقال رشأ لم ألق مثله حذقا وإتقانا في رواية ابن عامر

قال عبد المنعم ابن النحوي خرج القاضي أبو محمد العلوي وجماعة من الشيوخ إلى داريا إلى ابن داود فأخذوه ليؤم بجامع دمشق في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة وجاؤوا به بعد أن منعهم أهل داريا وتنافسوا قال الحافظ ابن عساكر سمعت ابن الأكفاني يحكي عن بعض مشايخه أن أبا الحسن ابن داود كان إمام داريا فمات إمام الجامع فخرج أهل البلد إلى داريا ليأتوا به فلبس أهل داريا السلاح وقالوا لا نمكنكم من أخذ إمامنا فقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر ياأهل داريا ألا ترضون أن يسمع في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إليكم في إمام فقالوا قد رضينا فقدمت له بغلة القاضي فأبى وركب حماره ودخل معهم فسكن في المنارة ." (٢)

" ٣٠٣ – محمد بن أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن هلال أبو بكر الجبني السلمي الدمشقي المقرىء الأطروش

قرأ على أبيه وعلى أبي الحسن بن الأخرم وجعفر بن أبي داود النيسابوري وأحمد بن عثمان السباك وجماعة

وحذق في القراءات لا سيما قراءة الشاميين وكان **أبوه إمام مسجد سوق** الجبن فلهذا قيل له الجبني

---

(١) معرفة القراء الكبار، ٣٥٠/١

(٢) معرفة القراء الكبار، ٣٦٦/١

قلت قرأ عليه أبو علي الأهوازي وعلي بن الحسن الربعي وأبو العباس أحمد بن محمد بن مردة الأصبهاني ورشأ بن نظيف وآخرون

وقد قرأ أيضا على أبي القاسم علي بن الحسين بن السفر الجرشي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن قراءته على الأخفش

توفي فيما قال الكتاني سنة ثمان وأربع مئة وقال الأهوازي سنة سبع وأربع مئة وقد جاوز الثمانين ." (١)

" ٣٠٩ - الهيثم بن أحمد

ابن محمد بن سلمة أبو الفرج القرشي الدمشقي الشافعي المقرىء المعروف بابن **الصباغ إمام مسجد سوق** اللؤلؤ بدمشق

قرأ بالروايات على أبي الفرج غلام بن شنبوذ وأبي الحسن على بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي وصنف كتابا في قراءة حمزة

وحدث عن علي بن أبي العقب وأبي عبد الله بن مروان ومحمد بن محمد بن آدم الفزاري وعنه علي الربعي وعلي بن محمد بن شجاع وأبو علي الأهوازي وغيرهم

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربع مئة بدمشق ." (٢)

" أحمد بن عبد الغني الباجسرائي وسعد الله بن الدجاجي وأبو طاهر السلفي وأبو الفضل خطيب الموصل وغيرهم

قال أبو سعد السمعاني كان له ورد بين العشاءين يقرأ فيه سبعا من القرآن قائما وقاعدا حتى طعن في السن وكان صاحب كرامات

وقال ابن نصر كانت له كرامات

قلت **كان إمام مسجد ابن** جردة بالحريم ثم اعتكف فيه مدة يعلم العميان ويسأل لهم وينفق عليهم

قال ابن النجار في تاريخه بلغ عدد من أقرأهم أبو منصور القرآن سبعين ألفا ثم قال هكذا رأيته بخط أبي نصر اليونارتي الحافظ

---

(١) معرفة القراء الكبار، ٣٧٣/١

(٢) معرفة القراء الكبار، ٣٧٨/١

قلت هذا مستحيل فلعله أراد أن يكتب سبعين نفسا فسبقه القلم فكتب سبعين ألفا

قال أبو منصور بن خيرون ما رأيت مثل يوم صلي على أبي منصور الخياط من كثرة الخلق والتبرك بالجنازة

وقال السمعاني رأوه بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بتعليمي الصبيان فاتحة الكتاب

وقال السلفي ذكر لي المؤتمن الساجي في ثاني جمعة من وفاة الشيخ أبي منصور اليوم ختموا على قبره مائتين وإحدى وعشرين ختمة يعني أنهم كانوا قد قرؤوا الختم قبل ذلك إلى سورة الإخلاص فختموا هناك ودعوا عقيب كل ختمة ." (١)

" ٤٣٢ - الحسن بن عبد الله

ابن عمر بن العرجاء الإمام أبو علي بن المقرىء أبي محمد

قرأ بمكة على والده وعلى أبي معشر الطبري وطال عمره وقصده القراء لعلو سنده قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط الأوريولي وأبو الحسن بن كوثر المحاربي وأبو القاسم محمد بن وضاح خطيب شقر وآخرون وكان أبوه قد أدرك عند مجيئه من الغرب الشيخ أبا العباس بن نفيس وأخذ عنه وعن عبد الباقي بن فارس وبقي إلى حدود سنة خمس مئة بمكة وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمس مئة

وقد رحل إليه أبو عبد الله بن غلام الفرس بابنه إبراهيم وقرأ عليه بالروايات الكثيرة

٤٣٣ - هبة الله بن أحمد ابن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي ثم الدمشقي الأستاذ أبو **محمد إمام جامع دمشق**

قرأ القراءات وأتقنها على والده أبي البركات وسمع الكثير من ." (٢)

"إبراهيم بن عبد الله بن محمد البغدادي مقري، قرأ علي أحمد بن محمد البراني صاحب خلف وسمع منه قراءة الكسائي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن.

إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف أبو إسحاق الحكري القرشي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية أستاذ كامل ماهر، ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة، قرأ القرآت بكتب شتى على التقى محمد بن أحمد الصايغ والنور علي بن يوسف بن حريز الشطنوفي والجمال أبي بكر بن أبي العز ناصر

---

(١) معرفة القراء الكبار، ٤٥٨/١

(٢) معرفة القراء الكبار، ٤٨٧/١

المبلط وقرأ قراءة أبي عمرو ثم قراءة ابن كثير إلى آخر سورة النساء على النور علي بن ظهير بن شهاب بن الكفتي وعلى شرف الدين محمد **الضرير إمام مسجد الشرابيشي** وعرض الشاطبية على الصايغ وعلى الرشيد إسماعيل بن المعلم وقرأها مع الرائية على الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة وسمع الحديث من الحافظ الدمياطي وغيره وأخذ النحو عن الشيخ بهاء الدين بن النحاس، وتصدر للأقراء وقرأ عليه خلق وانتهت إليه رياسة القراءة والتجويد مع حسن الصوت وجودة الأداء في الديار المصرية ورحل الناس إليه من الأقطار وكان ذا مروءة ونزاهة وقضاء لحقوق الأصحاب مع فقر وجودة طباع ودين، قرأ عليه شيخنا محمد بن أحمد بن علي بن اللبان والشيخ خليل بن عثمان القرافي وإبراهيم بن أحمد الشامي وعباس بن حسين ويوسف بن العالمة الحمصي والعماد أبو بكر النحوي وأحمد بن بيدس الحاجب وزين الدين عبد الرحمن بن الشاهد الدمشقي والشيخ عمر الزيلعي، مات عاشر ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بالقاهرة.

إبراهيم بن عبد الله الرشيدي هو إبراهيم بن لاجين بن عبد الله يأتي.

إبراهيم بن عبد الله الحموي المؤدب شيخنا أبو إسحاق، قرأ بحماه على العماد إسماعيل النحوي، وقدم دمشق فجلس بمسجد بالعقيبة يعلم الصبيان وكان مجودا حاذقا، قرأت عليه جمعا للسبعة ومنه تعلمت التجويد وأخذته، توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة فيما أحسب ولم أر في شيوخي أعلم منه بدقائق التجويد.

إبراهيم بن عبد الله السمسار أبو إسحاق صاحب أبي شعيب القواس وعمرو بن الصباح كذا نسبه وكناه القاضي أسعد اليزدي وسائر القراء قالوا إبراهيم السمسار كما سيأتي آخر من اسمه إبراهيم.

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد أبو إسحاق السحاذي القزويني ينعت بالضيا مقري مصدر، قرأ على أبي معشر الطبري بالروايات، قرأ عليه أحمد بن إسماعيل القزويني وكان شيخ بلده، توفي في حدود الأربعين وخمسمائة فيما أحسب بقزوين.

" ج " إبراهيم بن عبيد الله أبو إسحاق البغدادي، قرأ على " ج " جعفر بن محمد الرافقي صاحب الدوري، قرأ عليه " ج " عبد الباقي ابن الحسن.

" ك " إبراهيم بن أبي عبلة وأسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي ثقة كبير تابعي، له حروف في القراآت واختيار خالف

فيه العامة في صحة اسنادها إليه نظر، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصابية قال قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضا عن واثلة بن الأسقع ويقال إنه قرأ على الزهري وروي عنه وعن أبي أمامة وأنس، وأخذ عنه الحروف " ك " موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان وروي عنه مالك بن أنس وابن مالك وخلق، ومن كلامه من حمل شاذ العلماء حمل شرا كبيرا، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة.

ابراهيم بن عثمان بن كامل البعلي شرف الدين مقري مجود، قرأ القرآت على الموفق النصيبي ببعلبك ثم رحل إلى بلده الخليل وقرأ على الشيخ برهان الدين الجعبري وتفقه للشافعي ورجع إلى بعلبك فتصدر بجامعها، قرأ عليه يوسف بن الماشطة وموسى بن أبي الغيث وابن الخويرة، وبقي إلى بعد الأربعين وسبعمائة.

إبراهيم بن عرفة هو إبراهيم بن محمد بن عرفة يأتي.

إبراهيم بن علي بن إبراهيم سيبخت أبو الفتح البغدادي نزيل مصر ماهر مكثر، قرأ على بكار بن محمد بن بكار وابن مجاهد وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي، مات بمصر سنة سبعين وثلاثمائة.

إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري أبو أسحاق، أخذ القراءة سماعا عن عبد العزيز بن عبد الله بن الزبير عن عباس عن أبي عمرو، وروى عنه ابن مجاهد.." (١)

"" ن " أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي شيخنا المعروف بابن الطحان، ولد سنة اثنتين وسبعمائة، وقرأ السبع على أحمد بن نحلة سبط السلعوس وانتفع به كثيرا وعلى ابن بضحان وروية أبي عمرو جميع القرآن والبقرة بالجمع على الحافظ أبي عبد الله الذهبي والفاتحة وإلى المفلحون جمعا على الجعبري والقرآت العشر على ابن مؤمن، وأقرأ زمانا فلم ينتفع به أحد وقصد للاقراء فلم يوافق وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن اللبان للاقراء قرأت عليه نحو ربع القرآن لابن عامر والكسائي ثم جمعت عليه الفاتحة وأوائل البقرة بالعشر واستأذنته في الإجازة فتفضل وأجاز ولم يكن له بذلك عادة، توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وله سماع قديم من محمد بن الشيرازي والقاسم بن عساكر أخبرنا عنهما مع عسر تحديثه أخبرني بكتاب الوجيز للاهوازي عن ابن الشيرازي.

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضيا الإمام أبو العباس الفزاري خطيب دمشق، قرأ لنافع وعاصم وابن كثير على السخاوي وذكر الحافظ الذهبي أنه قرأ عليه لأبي عمرو أيضا ولم يذكر عاصما والظاهر أنه وهم فإني وقفت

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٧

على إجازة من القزاري فلم أره أسند قراءة أبي عمر عنه وسمع عليه الشاطبية والتيسير ثم قرأ القرآت على أبي الفتح محمد بن علي الأنصاري وقرأ جميع شرح أبي شامة عليه، قرأ عليه الأستاذ محمد بن بضحان لعاصم ومحمد ابن أحمد بن ظاهر البالسي **جمعا إمام مسجد السبعة** وآخر من روى لنا عنه القرآت إجازة القاضي أبو العباس بن الكفري وآخر من روى لنا عنه الشاطبية سماعا إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الأسكندري وولي مشيخة الأقراء الكبرى بالعادلية، توفي ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة بدار الخطابة من جامع دمشق.

" ك " أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه، روى القراءة عن " ك " بكران بن أحمد السروايلي، روى عنه القراءة " ك " أحمد بن يحيى شيخ أبي الفضل الرازي.

أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو بكر البغدادي، روى القراءة عن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار، روى عنه عيسى بن سعيد الإمام الأندلسي.

أحمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن مصعب الأديب الرئيس، قرأ السبع على السخاوي ثم نسي الفن وبقي إلى سنة " بياض " وتسعين وستمائة فتوفي.

" ك مب س " أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق وراق خلف مشهور وهو أخو اسحاق الوراق راوي اختيار خلف، قرأ على " س " خلف و " س " القاسم بن سلام وروى القراءة عن " ك " خليفة بن خياط وهشام بن عمار و " ك " عبد الله بن أبي محمد اليزيدي و " مب " إسماعيل بن أحمد الخوارزمي، روى القراءة عنه أبو عبيد الله عبد الرحمن بن واقد و " س " سلامة بن الحسين ومحمد بن أحمد بن قطن و " مب " ابن شنبوذ و " ك " محمد وقطع ابن خيرون والشهرزوري بقراءة الحسن بن عثمان البرزاطي عليه والصواب أنه قرأ على أخيه إسحاق كما قطع به أبو العلاء، توفي قديما في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك والله أعلم.

أحمد بن غبراهيم بن عمرو بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي ابن غنيمة بالضم والفتح الإمام العلامة الصالح أبو العباس الفاروثي الواسطي المصطفوي الشافعي أحد الأعلام خطيب دمشق، ولد سنة أربع عشرة وستمائة بواسط، وقرأ العشر على والده من الإرشاد وعلى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي بالإرشادين وغيرهما وأبي عمرو عثمان بن حسين السلامي عن ابن الباقلاني وسمع الحروف من غاية ابن مهران على الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود ابن النحاس وسمع الحروف من الكفاية من عثمان بن حسين وروى

القرآت بالإجازة عن محمد بن سالم بن الغزال صاحب ابن المرحب البطايحي وعن أبي القاسم بن الأشقر عن عبد الله بن الجوهري وعن عمر بن عبد الواحد عن ابن الباقلاني وسمع الشيخ شهاب الدين السهروردي ولبس منه الخرقة، وقدم دمشق مرتين فقرأ عليه بها الحروف الأستاذ محمد بن اسرايل القصاع والشيخ أحمد بن محمد الحراني جميع القرآن وإبراهيم بن غالي البدوي ومحمد بن أحمد الرقي ومحمد بن أحمد بن غدير الواسطي وروى لنا القرآت عنه بالإجازة عمر ابن الحسن بن مزيد بن أميلة وأخبرنا أنه قرأ عليه الفاتحة وهو آخر من حدث عنه في الدنيا سماعا، توفي الفاروثي في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة بعد رجوعه إلى واسط.." (١)

"أحمد بن عبد الله بن الزبير أبي العباس الخابوري الحلبي الشافعي خطيب حلب إمام بارع، قرأ بدمشق على السخاوي وبحلب على أبي عبد الله الفارسي، وألف كتاب الدر النضيد في التجويد من أحسن ما ألف في ذلك، توفي في المحرم سنة تسعين وستمائة وقد قارب التسعين بحلب.

أحمد بن عبد الله بن ذكوان هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر ابن ذكوان تقدم.

أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن وأبو صالح العجلي نزيل طرابلس المغرب إمام علامة مشهور ثقة، روى القراءة عن أبيه.

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البعلبكي هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن بلبان سمي أباه وجده كذلك تفاديا بذلك عن أسماء الموالي تقدم.

أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم الشينيزي كذا وقع في كتب أبي العز وكامل الهذلي وذكر أبو العلاء الحافظ أنه أحمد بن عبد الكريم تقدم.

أحمد بن عبد الله بن العلاء المقري يعرف بابن أبي نبقة، روى القراءة عن أبي مروان عن قالون، روى القراءة عنه ابنه محمد عرضا.

أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس أبو البركات البغدادي نزيل دمشق ثقة حاذق مجود، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وقرأ على الحسن ابن الحسن بن علي العطار والشرمقاني وأبي بكر محمد بن علي الخياط، قرأ عليه ابنه هبة الله بن أحمد، توفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة في جمادى الآخرة.

أحمد بن عبد الله بن عيسى بن موسى الهاشمي أبو العباس المقري، قرأ على محمد بن أبي عمر الدوري،

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٤

قرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي.
" ك " أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو العباس السلمي مقري، روى القراءة عرضا عن " ك " محمد بن جعفر المغازي و " ك " عبد الله بن باذان وأبي الفرج الشطوي، روى القراءة عنه عرضا " ك " عبد الله بن محمد الذارع.
أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن أبو بكر المكي، أخذ الحروف عن أبي جعفر محمد بن صالح بن بكر بن تربة العنزي سنة تسع وتسعين ومائتين عن البزي، قرأ عليه الحروف أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري بمكة في المسجد الحرام.
أحمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الصيدلاني الوراق، كذا وقع في غاية أبي العلاء وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون يأتي.
أحمد بن عبد الله بن محمد بن الهيثم أبو الحسن الحربي الجوني مقري، قرأ على أحمد بن محمد بن واصل، كذا قال الاهوازي والصواب أنه محمد بن أحمد بن واصل كما بيناه في اسمه، قرأ عليه أبو الحسين الجبني شيخ الاهوازي.
" س ج ك " أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الازدي المصري أستاذ كبير محقق ضابط، قرأ على أبيه وعلى " ج ك " إسماعيل ابن عبد الله النحاس وسمع الحروف من بكر بن سهل الدمياطي، قرأ عليه حمدان ابن عون وسعيد بن جابر والحسن بن عبد الله وعبد العزيز بن الفرج و " ك " أحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ و " ج " عتيق بن ما شا الله والمظفر بن أحمد بن حمدان، وقد ذكر ابن سوار في كتابه المستنير في سند قراءة ورش أن ابا بكر بن محمد بن أحمد الاذفوي قرأ على ابن هلال هذا فوهم وسقط عليه رجل والصواب الاذفوي عن المظفر بن أحمد عن ابن هلال كما ذكره الاذفوي في كتابه رواية ورش، وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال، توفي سنة عشر وثلاثمائة في ذي القعدة.
" ك " أحمد بن عبد الله بن محمود أبو الحسين الفرغاني سكن المدينة، روى القراءة عرضا عن " ك " يموت بن المزرع، روى القراءة عنه عرضا " ك " محمد بن الحسن الشيرازي قرأ عليه بقبا.
أحمد بن عبد الله بن هشام بن الحطية هو أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن هشام تقدم.

أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي الدمشقي **المقري إمام مسجد الجبن**، أخذ القراءة عنه ابنه محمد الجبني.

أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو بكر الحربي، روى القراءة عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، قرأ عليه الخضر بن الهيثم الطوسي.." (١)

"أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله أبو بكر المعروف بابن فطيس، روى القراءة عن أحمد بن أنس صاحب ابن ذكوان، روى القراءة عنه صالح ابن ادريس.

" ج ك " أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الاذني، روى القراءة عن " ج ك " أحمد بن محمد الدهقان و " ك " اسماعيل القاضي وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة و " ج ك " القاسم بن أحمد بن الخياط و " ج " محمد ابن أحمد بن نصر بن أبي حكم ومحمد بن يحيى الكسائي ووجادة عن كتاب محمد ابن عبد الله بن جعفر الحربي، روى القراءة عنه " ك " أبو طاهر عبد الواحد ابن أبي هاشم وزيد بن علي، ووهم فيه الهذلي فذكره في اسناد قراءة أعاصم وسماه محمدا.

" ك " أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي المصري الحافظ شيخ الحنفية، روى القراءة عن " ك " موسى بن عيسى عن خلف، روى القراءة عنه " ك " هشام بن محمد بن قرة، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بمصر.

" س ج " أحمد بن محمد بن سلم هو أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم تقدم.

" س غا ج ف ك " أحمد بن محمد بن سلمويه بالسكون أبو علي الأصبهاني مقري حاذق ضابط، قرأ على " س غا ج ف ك " محمد بن الحسن ابن زياد وروى الحروف عن " ج " محمد بن يعقوب القرشي، قرأ عليه " س غا ج ف ك " اسماعيل بن شعيب النهاوندي، **وكان إمام مسجد أيوب** بن زياد توفي يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثلمائة.

أحمد بن محمد بن سليمان أبو جعفر الغرناطي يعرف بالجاج الجبيهة عالم صالح كبير، أخذ القرآت عن أبي الحسن علي بن ذرى، اختل عقله بأخرة من عرق حصل له وطال عمره مات بعد الستين وخمسمائة عن تسعين سنة.

أحمد بن محمد بن سماعة الأنصاري أبو جعفر الفنياني بكسر الفاء وسكون النون بعدها وآخر الحروف

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٣٢

ثم نون القيجاطي بفتح القاف وسكون آخر الحروف وجيم مقري مجود، ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، قرأ على محمد بن أيوب بن نوح، مات مستهل العقدة سنة ست عشرة وستمائة بغرناطة.

أحمد بن محمد بن سهل أبو العباس المقري شيخ لأبي علي الرهاوي، ذكر أنه قرأ عليه عن قراءته على أحمد بن الحسين المالحاني.

" ك " أحمد بن محمد بن سويد أبو بكر الباهلي المؤدب، روى القراءة عرضا عن " ك " علي بن سعيد بن ذؤابة، روى القراءة عنه " ك " أبو علي الأهوازي.

" س " أحمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي كذا وقع في المستنير وغيره والصواب محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما يأتي.

أحمد بن محمد بن الشطي مقري تلا بالسبع على أبيه، قرأ عليه أبو المعالي محمد بن أحمد الحبتي صاحبنا وعلي بن إبراهيم الصالحي ومحمد بن الأعمى واقرأ بالصالحية مدة، ومات سنة ست وسبعين وسبعمائة.

أحمد بن محمد بن شنيف أبو الفضل الدار قزي البغدادي ثقة إمام مسند، قرأ على أبي طاهر بن سوار وثابت بن بندار وأبي منصور الخياط، قرأ عليه أحمد بن سلمان الحربي السكر وعبد الوهاب بن برغش ومحمد بن حسين الدار قزي، وعمر دهرا حتى توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة في المحرم عن ست وتسعين سنة.

" س " أحمد بن محمد بن صافي أبو بكر شيخ، قرأ على " س " الحسن بن سعيد المطوعي، قرأ عليه " س " الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله ابن المرزبان الأصبهاني.

أحمد بن محمد بن صالح أبو بكر مقري متصدر، قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك، قرأ عليه عبد الله بن أحمد الخرقي.

أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة يأتي أحمد بن محمد بن عبد الأعلى أبو الحسين الحارثي نزيل ملطية روى القراءة عرضا عن أبي مازم أحمد بن محمد بن يزيد الحمصي صاحب هشام، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي بملطية سنة ست وستين وثلثمائة.

" ج ك " أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان أبو عبد الله وقيل أبو بكر الكوفي، روى القراءة عن " ج ك " أبيه عن سليم عن حمزة وعن أحمد بن مصرف بن عمرو اليامي، روى القراءة عنه أحمد بن

محمد الهمداني وأحمد بن محمد بن سعيد الأذني وعبد الله بن محمد بن عثمان العبقسي وأحمد بن محمد العدني.

" ج ف ك " أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن بقرة أبو الحسن المكي، قرأ على " ج ف ك " قنبل وأبي ربيعة، قرأ عليه " ج ف ك " عبد الله بن الحسين السامري و " ف " الحسين بن إبراهيم بن البهلول.." (١)

"أحمد بن محمد بن هارون أبو العباس التميمي الأندلسي مقري، أظنه قرأ على أبي الحسن شريح فيما أحسب، قرأ عليه إبراهيم بن وثيق، وتوفي في حدود سنة عشرين وستمائة.

أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن علي أبو بكر الرازي الديلي البغدادي يعرف بالهبيري مقري معروف، ذكر أنه قرأ على الفضل بن شاذان وروى القراءة عرضا عن حسنون بن الهيثم صاحب هبيرة ثلاث ختمات سنة تسع وثمانين ومائتين فانكر عليه فقال قرأت على عامر بن عبد الله عنه، قرأ عليه ابو العلاء محمد بن يعقوب الواسطي القاضي، مات في رجب سنة سبعين وثلثمائة وهو في عشر المائة، قال الذهبي وأما عبد الباقي بن الحسن فسماه محمد ابن أحمد بن هارون وأثبت الداني قراءته عرضا على حسنون والله أعلم، قلت الذي أثبت الداني قراءته على حسنون هو محمد بن أحمد بن هارون الرازي وهو غير هذا ذاك ثقة مأمون وأما أحمد هذا فقال أبو بكر الخطيب عنه كان غير مقبول في القراءة وسيأتي ذاك، قال القاضي أبو العلاء سألته عن مولده فقال سنة خمس وسبعين ومائتين وقرأت على حسنون سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين، ومات ابن هارون هذا سنة سبعين وثلثمائة يوم الأثنين لسبع بقين منرجب.

" ف " أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الدارمي كذا ذكره أبو العز في رواية هبيرة عن حفص فصحفه الكاتب وهو الذي قبله.

" س غا " أحمد بن محمد بن هارون أبو عبيد الله الصيدلاني يعرف بابن الوراق كذا هو في المستنير في موضع سماه في رواية الدوري عن الكسائي محمد بن هارون وسماه في غاية الحافظ أبي العلاء، قرأ على أحمد بن محمد ابن أحمد بن فرح، قرأ عليه أبو الحسن الحمامي، وقد اختلف في اسمه ونسبه كما تقدم في ا؛مد بن عبد الله وهذا هو الصحيح والله أعلم.

أحمد بن محمد بن هارون بن بقرة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون تقدم.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٥٠

أحمد بن محمد بن الهودار أبو الحسين الأصبهاني، ذكر أبو علي الرهاوي أنه قرأ عليه بحلب عن قراءته على عمر بن أحمد الكاغدي.

" ج ك " أحمد بن محمد بن هيثم أبو الحسن الشعراني الدينوري الصوفي، قرأ على " ك " أحمد بن عبد الله بن هلال و " ج " أبي الحسن الرعيني صاحب عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، قرأ عليه " ك " زيد بن علي وروى الحروف عنه " ج " عبد الواحد بن عمر.

" س " أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس الكوفي مقري حاذق، قرأ على الكسائي وعلى محمد بن سعدان عن سليم والمسيبي.

" ج " أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا أبو الحسين الصدفي المصري المعروف بابن بلغارية، روى القراءة عن " ج " عبيد بن محمد صاحب داود ابن أبي طيبة، روى القراءة عنه عمر بن محمد **الحضرمي إمام جامع مصر**.

أحمد بن محمد بن يزده هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده تقدم.

" ج ك " أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي متقن، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن علي.

أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة بحاء مهملة المعروف بسبط السلعوس أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي أستاذ ماهر ورع صالح، ولد سنة سبع وثمانين وستمائة، وقرأ بدمشق على ابن بضحان ومحمد بن أحمد بن ظاهر البالسي ثم رحل إلى القاهرة وقرأ بها على أبي حيان لعاصم ثم على الصايغ بمضمن كتب ثم قرأ القرآت على الجعبري بالخليل وعلى ابن جبارة بالقدس ثم العشر على ابن مومن، فقدم دمشق وكتب وحصل وأقرأ بالجامع الأموي احتسابا قرأ عليه شيوخنا محمد بن أحمد بن اللبان وأحمد بن إبراهيم بن الطحان والنصير محمد بن محمد بن إبراهيم الجزري وانتفع به خلق كثيرون وهو أحد الأثنين اللذين أجازهما ابن بضحان باقراء القرآت، مات في رجب سن اثنتين وثلاثين وسبعمائة بدمشق وشيعه خلق رحمه الله.

" ع " أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر الـعنزي البغدادي المعروف بأبي حسان إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرر، قرأ على " ع " أبي نشيط صاحب قالون و " س " أحمد بن زرارة عن سليم، روى القراءة عنه " مب ك " ابن شنبوذ و " ت مب ف ك " أحمد ابن بويان و " ك " علي بن سعيد بن ذؤابة، قال الذهبي توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب.

أحمد بن محمد بن يزيد بن صالح أبو حازم الأسدي الحمصي الضرير المؤدب، روى القراءة عرضا عن هشام وابن ذكوان، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن محمد بن عبد الأعلى الحارثي.." (١)

"أحمد بن محمد أبو جعفر القرشي العبدري الغرناطي يعرف بابن رجويه مقري عارف ضابط، كف بصره صغيرا، وقرأ على أبي عبد الله بن عروس وأبي عبد الله السرقسطي وأبي جعفر بن السليم وأبي علي السكوني مات في آخر شوال سنة سبع عشرة وستمائة عن ثمانين سنة.

" ك " أحمد بن محمد أبو الحسن المادراني الواسطي شيخ مقري ضابط، قرأ على " ك " عبد الله بن الحسين العلوي و " ك " عبد الله بن الأقطع، قرأ عليه " ك " الهذلي وأثنى عليه وانقلب عليه في موضع فقال محمد بن أحمد.

أحمد بن محمد أبو جعفر الأسدي مقري حسن الصوت خير **كان إمام جامع غرناطة**، أخذ القرآت عن عبد الرحمن بن محمد بالخزرجي، توفي قبل السبعين وخمسمائة بيسير.

" ك " أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون، قرأ على " ك " أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، قرأ عليه " ك " أبو القاسم الهذلي.

أحمد بن محمد المقري شيخ عبد الباقي هو أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب تقدم.

أحمد بن محمد بن مالك الأسكافي كذا سماه أبو العز وغيره والصواب محمد بن محمد بن أحمد بن مالك يأتي.

أحمد بن محمد أبو محمد البيساني كذا قيل والظاهر أنه محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله كما في المستنير وذكره الحافظ الذهبي يأتي.

أحمد بن محفوظ هو أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ تقدم.

" ك " أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي شيخ جليل مشهور، قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد و " ك " علي بن أحمد الحمامي وعلي بن اسماعيل القطان و " ك " إبراهيم بن أحمد الطبري وعمر بن إبراهيم الكتاين والمعافا بن زكريا، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط و " ك " أبو القاسم الهذلي والحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري وعلي بن الفرج الدينوري وعبد السيد بن عتاب وأحمد بن الحسن القطان وعبد الملك بن أحمد وأبو معشر

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٥٧

الطبري، وألف كتاب المفيد في القرآت، توفي في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.
أحمد بن محمود الشيرازي أبو محمد المنعوت بالفخر المعروف بالعشرة مقري ناقل، قرأ على أصحاب الداعي وأظنه تلا على العز الفاروثي، وأقرأ بالعشرة مدة بشيراز حتى صار يعرف بها، مات في الثامن عشر من القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بشيراز وقبره مشهور.
أحمد بن مسعود بن غالب أبو العباس البلنسي المعروف بابن الحاجة شيخ تونس في زماننا مشهور عارف صالح، قرأ على أبي عبد الله محمد ابن سعدان بن أحمد بن برال الأنصاري للثمانية وعلى أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي وقرأ لنافع على محمد بن أبي زكريا بن عبد الله الحسني وقرأ بعض القرآن على أحمد بن محمد بن علي الزواوي، قرأ عليه صاحبنا أبو عبد الله محمد ابن محمد بن ميمون البلوي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة.
" س " أحمد بن مسعود الزبيري المصري، روى القراءة عن " س " محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، روى القراءة عنه " س " أحمد بن الحسن بن شاذان و " س " عمر بن شاهين.
" مب ف ك " أحمد بن مسعود أبو العباس السراج الجرمي الموصلي ويقال له أبو الحسن أيضا، أخذ القراءة عرضا عن " مب ف ك " الوري وهو من جلة أصحابه وعن " مب ك " عامر الموصلي وهو من حذاق أصحابه، روى القراءة عنه عرضا " مب ف ك " محمد بن حبيب الجارودي و " مب ك " محمد بن سعيد البزوري.
" ج " أحمد بن مصرف بن عمرو اليامي أبو بكر المقري، روى القراءة عن " ج " عبيد بن نعيم السعيدي صاحب الأعشى و " ج " أبي بكر بن عياش روى القراءة عنهما وعن إبراهيم بن زربى صاحب سليم وعن إبراهيم ابن طعمة صاحب حمزة وعن محمد بن الهيثم، روى القراءة عنه " ج " أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة.
" ج ك " أحمد بن المعلي أبو بكر القاضي، روى القراءة عن " ج " ابن ذكوان و " ك " هشام، روى القراءة عنه " ج " أحمد بن يعقوب النايب كذا رأيته في جامع البيان وهو بعيد وسمع منه الحروف عن هشام " ك " الحسن بن حبيب.
أحمد بن مقدام هو أحمد بن محمد بن مقدام تقدم.

أحمد بن منذر بن جمهور أبو العباس الأزدي إمام مقري، قرأ على شريح بن محمد ومحمد بن خلف بن صاف، قرأ عليه إبراهيم بن وثيق بعد التسعين وخمسمائة.." (١)

"إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله أبو طاهر بن المليجي بفتح الميم وياء ساكنة بعد اللام المكسورة وجيم شيخ عدل مسند، قرأ السبع على أبي الجود غياث بن فارس وعمر زمانا، قرأ عليه أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي وأبو بكر الجعبري ومحمد بن مجاهد الوراب ومحمد بن عتمان بن عبد الله المديحي قال الذهبي وكان تاركا للفن وإنما ازدحم الناس عليه لعلو رواياته، مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة عن تسعين سنة وهو آخر من روى عن أبي الجود.

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو الوليد الأزدي الغرناطي العطار مقري مصدر، قرأ بالروايات على ابن حسنون صاحب شريح وعلى أبي بكر عبد الله بن عطية المحاربي، قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير وروى عنه كتاب التبصرة وغيرها بالإجازة عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد، مات سنة ثمان وستين وستمائة.

٧٩١ - " س ج ك " إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي ثم البغدادي مقرىء متصدر، قرأ على " س ج ك " محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضا " س ج ك " محمد بن يونس المطرز.

" ج " إسماعيل بن يحيى بن المبارك أبو علي بن اليزيدي البغدادي، أخذ القراءة عن " ج " أبيه، روى القراءة عنه " ج " القسم بن عبد الوارث.

إسماعيل بن يعقوب أبو عبد الله المقرىء، قرأ على السوسي.

إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري المعروف بالمجد الكفتي إمام مقرىء متصدر حاذق، قرأ العشر وغيرها على الصايغ وابن السراج وابن مؤمن الواسطي، وتصدر بالقاهرة وانتهت إليه المشيخة بها قرأ عليه شيخنا عبد الرحمن بن أحمد البغدادي عيادة والفخر عثمان بن عبد الرحمن **الضرير إمام جامع الأزهر** ويحيى بن أحمد بن أحمد المالقي وعلي بن عثمان القاصح، توفي بالقاهرة سنة أربع وستين وسبعمائة.

" ج " إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق السبيعي البغدادي، روى القراءة عن " ج " الدوري، روى عنه القراءة " ج " أبو طاهر عبد الواحد بن عمر.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٥٩

الأسود بن يزيد بن قيس بن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي الإمام الجليل، قرأ على عبد الله بن مسعود، وروى عن الخلفاء الأربعة وكان يختم القرآن كل ست ليال وفي رمضان كل ليلتين، قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، توفي سنة خمس وسبعين.

أشعث بن عطاف أبو النضر الأسدي، روى القراءة عرضا عن حمزة، روى القراءة عنه نوح بن أنس.

الأصبغ بن عبد العزيز النحوي، معدود في شيوخ نافع لا أعرف على من قرأ ذكر ذلك سبط الخياط.

أصبغ بن مالك أبو القسم الاندلسي الزاهد، قرأ على إبراهيم ابن محمد بن بازي صاحب عبد الصمد صاحب ورش، توفي سنة أرعب وثلاثمائة.

أمير أحمد بن محمد ابن النقشبندي الجلال السيواسي شيخ سيواس متصدر مجود، قرأ على النور إبراهيم بن على السيواسي، قرأ عليه محمد بن محمود الخبازي ومولاه الشيخ شهاب الدين عبد الله بن عبد الله شيخ أيا سلوق، توفي في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة بسيواس.

الياس بن علوان بن ممدود ركن الدين الأربلي الملقن إمام مقري مصدر حاذق ناقل، قرأ على أبي الحسن السخاوي وإبراهيم بن مظفر الحربي بالعشر وغيرها، وسمع من الشيخ شهاب الدين السهروردي، وتصدر بالجامع الأموي وتصدى لتعليم القرآن به فيقال إنه ختم عليه أكثر من ألف نفس وأم مسجد طوغان بالفسقار تلا عليه أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع بمضمن الجامع لابن فارس في القرآت الإحدى عشرة، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

الياس بن محمد بن علي أبو البركات الأنصاري ذكره ابن الحاجب الأميني في معجمه فقال أحد عدول دمشق مطبوع صلجب توادو، قرأ القرآت السبع على يحيى بن سعدون القرطبي وكان يشهد تحت الساعات، توفي في رجب سنة ست وعشرين وستمائة.

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وخادمه، روى القراءة عنه سماعا وردت الرواية عنه في حروف القرآن قرأ عليه فتادة ومحمد بن مسلم الزهري، توفي سنة إحدى وتسعين.." (١)

"أبو بكر بن محمد بن قاسم الإمام العلامة الأستاذ المجد التونسي ثم الدمشقي الشافعي، ولد سنة ست وخمسين وستمائة بتونس، وقدم مصر مع أبيه في شبيبته فقرأ على النبيه حسن بن عبد الله الراشدي

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٧٤

سنة بضع وسبعين وقدم دمشق سنة إحدى وثمانين فحضر عند الزواوي بالمشيخة الكبرى، وأقرأ عند قبر زكريا بالجامع ثم ولى المشيخة الكبرى سنة ثلاث وتسعين وولى مشيخة التربة الأشرفية ومشيخة جامع التوبة، قرأ عليه محمد بن أحمد الذهبي الحافظ ومحمد بن غدير والبهاء محمد بن إمام المشهد ومحمد بن البصال ويوسف بن المبيض والعماد إسماعيل الكردي وشيخنا أحمد بن الحسين بن الكفري وأحمد بن بلبان البعلبكي ومحمد بن عبد العزيز الصالحي وابن سكر وإبراهيم بن الغزي، توفي شهيدا بعلة البطن في السابع والعشرين من ذي قعدة سنة ثمان عشرة وسبعمائة وشيعه الخلق، ولى بعده المشيخة ابن بضحان.

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن الأعزازي الصالحي ينعت بالصلاح مقري صالح، قرأ بالعشر على ابن مؤمن الواسطي بمضمن الكنز والكفاية وسمعهما منه وسمع التسير من محمد بن جابر الوادياشي وكان قد سمع من القاضي سليمان ابن حمزة وغيره وترك الفن ولم يبق من أصحاب ابن مومن سواه، قرأ عليه بالعشر على بن إبراهيم الصالحي قرأت عليه الكنز وسمعه ابني أبو الفتح وسمع منه محمد بن محمد بن ميمون البلوي وعمر ابن شيخنا ابن اللبان وأخوه محمد بن يوسف بن محمد بن بياض، توفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن زكريا النجار الأصبهاني المقري، روى القرآت عن أبي القاسم الهذلي وحدث بكتاب الكامل، رواه عنه ابنه أبو جعفر محمد وغيره.

أبو بكر بن يزيد عبد الله.

أبو بكر بن سيف بن أبي بكر الزين بن الحريري المزي الشافعي إمام كامل، ولد تقريبا سنة ست وأربعين وستمائة، وعرض الشاطبية على أبي شامة وقرأ القرآت على الزواوي وقرأ العربية والقرآت جميعا إلى سورة الحج على الشيخ أبي عبد الله بن مالك مات الشيخ ولم يكمل، وولى مشيخة الأقراء والعربية بالعادلية بعد الفزاري قرأ عليه القرآت حفيده الشرف محمد والبهاء المعافري بن الكوكبي، مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة.

أبو بكر بن يوسف بن الحسين التقي أبو الثناء المعري المعروف بالعازب نزيل دمشق، قرأ بالاثنتي عشرة على التقي محمد بن أحمد الصايغ وقدم دمشق وكتب في شهود تحت الساعات وكانت له مشاركة في فنون، قرأ عليه بالاثنتي عشرة صاحبنا نصر بن أبي بكر البابي ولا أعلم أحدا روى عنه القرآت سواه، توفي سنة بضع وخمسين وسبعمائة بدمشق.

أبو بكر النقاش محمد بن الحسن.
أبو بكر **القصري إمام جامع القيروان** شيخ الحسن بن خلف بن بليمة قرأ عليه عن قراءته على محمد بن سفيان.
أبو بكر القباب عبد الله بن محمد بن محمد، أبو بكر الولي أحمد بن عبد الرحمن.
" ك " أبو بكر القورسي و " ك " أخوه لا أعرفهما قيل إنهما قرآ على " ك " نافع قراءته وقراءة " ك " أبي جعفر وعنهما " ك " داود بن أحمد و " ك " جحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب.
أبو بكر بن نماره محمد بن أحمد بن عمران، أبو البلاد يحيى بن أبي سليم.
الأنساب والألقاب من الباء." (١)

"الجاجاني محمد بن عبد الله بن محمد، الجبلي سالم بن حاتم، الجبني أحمد بن عبد الله، الجبي محمد بن أحمد، الجحدري عاصم بن العجاج، الجحواني سعيد ابن محمد، الجدلي أحمد بن عبد الخالق، الجرايدي يعقوب بن بدران وابنه محمد، الجرار يحيى بن علي ويقال بالمعجمات، الجرشي عامر بن سعيد، الجرمي أحمد بن مسعود وأبو عمر صالح بن إسحاق، الجزري أبو بكر بن عمر وأبو بكر بن الطلل، الجزيري الحسين بن أحمد الجسمي يوسف بن علان، الجسيم محمد بن عمرو، الجعبري إبراهيم بن عمر وأبو بكر بن محمد، الجعفي حسين بن علي ومحمد بن عبد الله، الجلاء أحمد بن إبراهيم وعلي بن عبد الله، الجلاب علي بن أحمد بن عبد الله، الجلاد عبد الحق، الجعيدي يحيى بن زكريا، الجلولي الحسن بن علي، الجمال الحسين بن علي، الجمالي محمد بن محمد بن محمد، الجمحي عبد الحق بن محمد وسعيد بن عبد الرحمن وسعيد بن محمد، الجواربي أحمد بن مـحمد، الجوخاني محمد بن عبيد الله وعلي بن محمد بن صالح.
الأنباء
ابن جابر محمد بن أحمد، ابن جبارة يوسف بن علي الهذلي وأحمد بن محمد، ابن جبير سعيد وأحمد ومحمد بن أحمد، ابن الجراح أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن، ابن الجزاز محمد بن يحيى بن يحيى، ابن جعد أحمد بن إبراهيم، ابن الجلندا محمد بن علي، ابن جماز سليمان بن مسلم، ابن أبي جمرة محمد بن أحمد وأبوه أحمد بن عبد الملك، ابن جمهور موسى، ابن الجميزي علي بن هبة، ابن جوبر محمد بن

---
(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٨٠

إبراهيم، ابن الجوهري محمد بن منصور، ابن الجندي أبو بكر ابن أيدغدي، ابن الجيار محمد بن يوسف.

باب الحاء

" س مب غا ج ف ك " حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي مقري حاذق كذا ذكره الداني وغيره، قرأ على " س مب غا ج ف ك " عارم الموصلي صاحب اليزيدي، قرأ عليه " ج " محمد بن شعبون الحارثي وسلامة بن هارون و " ف " سلامة بن علي بن الحسين وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني وأحمد بن عبد الله العشريني و " س ك " أبو بكر بن مقسم و " مب " أبو العباس المطوعي، وانقلب على أبي علي الأهوازي فقال إسحاق ابن حاتم وذكره الذهبي فقال حاتم بن إسماعيل تبعا لصاحب المبهج ولأبي العز وقال كان بعد الثلاثمائة وكذا ذكره ابن سوار والله أعلم.

الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر إمام شيزر، قرأ على عيسى بن سليمان الشيزري، قرأ عليه قيس بن محمد البكاء إمام جامع حمص.

الحارث بن عبد الله الهمداني الكوفي الأعور، قرأ على علي وابن مسعود، قرأ عليه أبو إسحاق السبيعي، قال ابن أبي داود كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس قلت وقد تكلموا فيه وكان شيعيا، مات سنة خمس وستين.

الحارث بن قدامة أبو قدامة راو شهير، روى الحروف عن ابن كثير وعن أبيه صدقة بن كثير، روى عنه الحروف العباس بن الفضل وعبيد الله بن عمرو بن أبي أمية.

الحارث بن قيس الجعفي الكوفي راو، روى القراءة عن عبد الله بن مسعود.

" ك " الحارث بن محمد بن أسامة، روى القراءة عن " ك " محمد بن سعد كاتب الواقدي، روى القراءة عنه " ك " أبو بكر بن مجاهد.

الحارث بن نبهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق.

حامد بن أحمد بياض أبو محمد، روى القراءة عن الإمام أبي عبد الله محمد بن الهيصم، روى القراءة عنه بياض صاحب الإيضاح.

حامد بن علي بن حسنويه أبو الفخر الجاجاني القزويني مؤلف كتاب حلية القراء وزينة الأقراء إمام بارع نافق، أتى في كتابه هذا بفوائد وأسند القراآت عن أبي بكر محمد بن حامد الأصبهاني وروى كثيرا من كتب القراآت، ولم أعرف من قرأ عليه إلا أنه كان بعد الستمائة.

حامد بن محمود بن حرب النيسابوري أبو علي مقدم القراء بنيسابور، قال الذهبي لا أعرف شيوخه في القراءة، سمع من إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم، روى عنه أبو طاهر المحمد أباذي وابن الأخرم وعدة، مات سنة ست وستين ومائتين.

" ك " حامد بن يحيى بن هاني أبو عبد الله البلخي نزيل طرسوس، روى حروف أهل مكة عن " ك " الحسن بن محمد بن أبي يزيد صاحب شبل، روى عنه " ك " مضر بن محمد ومحمد بن عمير وأحمد بن محمد بن عيسى وعبد الرحمن ابن عبد الله الحداد إمام طرسوس، مات سنة ست وأربعين ومائتين بطرسوس.." (١)

"حبيب بن إسحاق القرشي الدمياطي مصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش، قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي.

حبشي بن داود البغدادي العابد قرأ على بياض، قرا عليه جعفر بن أحمد الخصاف وذكر أنه عرض عليه ثلاثمائة ختمة كلها بحرف الكسائي.

حجازي بن سعنويه بن الغازي أبو الفضل مؤلف كتاب الأختلاف في عدد آي القرآن وذكر كلمات السورة وحروفها وذكر تنزيل القرآن مكية ومدينة وذكر أسماء السور.

" ج ك " حجاج بن حمزة بن سويد أبو يوسف الخشابي القاضي، روى القراءة عرضا عن " ج ك " يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضا " ج ك " محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ وعبيد الله بن الفضل الآملي.

" ك " حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ، روى القراءة عن " ك " حماد بن سلمة عن أبي سمكة كثير وعن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه وعن حمزة وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن نافع، وروى عنه القراءة " ك " أبو عبيد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وروى عنه عن حمزة " س٣ آ ١٢٠ " لا يضركم كيدهم كأبي عمرو وقد تفرد به عن حمرة فلم يتابعه أحد عليه، أثنى عليه أحمد جدا وقال ما كان أضبطه وأشد معاهدته للحروف، مات سنة ست ومائتين.

" ك " حجاج بن يوسف بن قتيبة، روى القراءة عن " ك " الكسائي، روى القراءة عنه " ك " محمد بن يعقوب وعبد الوهاب الحلبي.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٨٧

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أبو عبد الله العبسي، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، توفي بعد عثمان بأربعين يوما.

حرمي بن عبد الله بن مكي أبو مكي البلبيسي نزيل الخليل مقري، قرأ على أبي بكر بن قاسم التونسي، قرأ عليه عثمان بن عبد الرحمن **البلبيسي إمام جامع الأزهر**.

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري الأزدي، روى القراءة عن أبان العطار، روى عنه الحروف أحمد بن صالح.

حرمي بن يونس المؤدب بن حبيب، روى القراءة عن يونس بن حبيب والده، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد.

حريز بن أبي القاسم عبد العزيز الطهطاي، قرأ على والده، وقرأ عليه جماعة من الصعيد، مات بطهطا سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

حسان بن عامر بن علي الصواف مقري، قرأ عليه جعفر بن علي الهمداني، لا أعرف على من قرأ.

" ك " – الحسن بن إبراهيم المالكي هو الحسن بن محمد بن إبراهيم يأتي.

" ك " الحسن بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني، روى القراءة عن " ك " الفضل بن أبي داود، روى القراءة عنه " ك " محمد بن الحسن الشيرازي.." (١)

"حسن بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي الأصل ثم الدمشقي الشهير بابن هبل الصالحي الدقاق شيخنا المعمر الرحلة، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع من الفخر بن البخاري الثاني من الجزئيات وأجازه وسمع من التقي الواسطي جزء الجلابي والثاني من سند الصديق لابن صاعد ومجلس الخلال ومن الرشتي مشيخته ومن غيرهم، قرأت عليه الغاية في القراآت العشر لابي العلاء الحافظ باجازته من الواسطي وعليها باجازته من ابن البخاري وقرأت عليه التيسير عن ابن البخاري بسماعه للسبع من الكندي بسماعه من الإمام أبي محمد سبط الخياط بسماعه من ابن الثلجي بسماعه من الداني وهذا إسناد عال غريب، وسمعت عليه أكثر سنن البيهقي والحلية لأبي نعيم وكثيرا من المعجم الكبير للطبراني وغير ذلك وكان رجلا جيدا صالحا صدوقا صبورا على السماع، توفي عشية الأحد ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ودفن من الغد بقاسيون.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٨٨

الحسن بن أحمد الجزري كذا سماه بعض أصحاب أبي أحمد السامري كأبي القاسم الطرسوسي وغيره والمعروف أنه الحسين بن أحمد يأتي.

" ك " الحسن بن أحمد أبو حمية السمرقندي شيخ، روى القراءة عن " ك " زاهر بن أحمد السرخسي روى القراءة عنه " ك " أبو القاسم الهذلي بسمرقند.

" ك " الحسن ابن أزهر مقري ثقة ضابط، روى القراءة عرضا عن موسى بن عبد الرحمن صاحب محمد بن عيسى الأصبهاني، وقال الهذلي إنه قرأ على ابن عيسى نفسه فسقط عليه موسى، روى عنه القراءة محمد بن الحسن ابن زياد و " ك " محمد بن عبد الله بن شاكر الضرير.

الحسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول أبو علي التنوخي، شيخ لأبي علي الرهاوي ذكر أنه قرأ عليه عن قراءته على الحسين ابن إبراهيم الأنطاكي والله أعلم.

٩٦٠ - " ك " الحسن بن بدر البغدادي، روى القراءة عن " ك " إبراهيم ابن منصور، روى عنه " ك " ابن حبيش.

الحسن بن بشار هو الحسن بن علي بن أحمد يأتي.

٩٦١ - الحسن بن بشر بن إسماعيل الأزدي، روى القراءة عن جعفر ابن أحمد الخصاف، روى القراءة عنه أبو الفضل الخزاعي.

٩٦٢ - " ك " الحسن بن بنت الثمالي، روى القراءة عن " ك " حمزة، روى القراءة عنه " ك " إسماعيل بن فورك.

٩٦٣ - " ج " الحسن بن جامع الكوفي، روى القراءة عن " ج " عبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه " ج " أحمد بن الصقر وعبد الله بن حميد بن قيس بن ثوبان.

٩٦٤ - " ك " الحسن بن الجهم، روى القراءة عن " ك " الحسن بن المبارك الأنماطي، روى القراءة عنه " ك " يعقوب بن إسحاق الطيفوري.

٩٦٥ - " س ج ف ك " الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق، روى القراءة عرضا وسماعا عن " ج ف ك " البزي وهو الذي روى التهليل عنه وبه قرأ الداني على شيخه فارس من طريقه قرأ أيضا على " ج ك " محمد بن غالب الأنماطي و " س ج ف " بشر بن هلال، روى عنه القراءة ابن مجاهد و " ج " ابن الأنباري وأحمد بن عبد الرحمن بن

الفضل الولي و " ج " أ؛مد بن صالح بن عمر وأحمد بن سلم الختلي و " ج " أحمد بن عبيد الله و " ج " عبد الرحمن بن عمر بن علي و " ج ك " عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم وأبو بكر النقاش وعمر بن محمد بن بنان و " س ف " أبو الحسن بن شنبوذ و " ف " محمد بن محمد بن فيروز الكرجي فيما أسند الأهوازي وفيه نظر كبير و " ك " علي بن محمد بن بشران و " ك " ابن سيف ولا تصح قراءة " ك " الشذائي عليه بل على من قرأ عليه، توفي سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد.

٩٦٦ - " مب ج ك " الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أبو علي الدمشقي الشافعي شيخ فقيه مقري ثقة، روى القراءة عن " مب ج ك " هارون بن موسى الأخفش وسمع منه كتابه الذي ألفه في قراءة ابن عامر بالعلل قال الداني ولا نعلم أحدا من الشاميين **يروي** هذا الكتاب إلا عن أبي علي وروى أيضا الحروف عن " ك " أحمد المعلي عن هشام وعن محمد بن الجهم عن الوليد صاحب يعقوب، روى القراءة عنه صالح بن إدريس و " ج " عبد الله بن عطية و " ك " عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبو، و " مب " أبو العباس المطوعي، ولد، سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان روى كتاب الأم للشافعي رضي الله عنه ويشغل فيه ويعرفه توفي لأيام خلت من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة قال ابن عساكر **وكان إمام مسجد باب** الجابية.

الحسن بن أبي الحسن البصري هو الحسن بن يسار يأتي.." (١)

"٩٦٧ - الحسن بن الحسين بن الحسن بن جوانشير أبو علي اليزدي إمام فقيه مقري أديب، قرأ عرضا بالروايات على محمد بن الحسين الكارزيني، قرأ عليه الحسن بن محمد بن أحمد الابرقوهي بيزد في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٩٦٨ - " س غا مب ج ف ك " الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف البغدادي شيخ متصدر ماهر عارف بالفن، قرأ على " س غا ك " أبي حمدون الطيب بن إسماعيل و " ع " محمد بن غالب صاحب شجاع روى الحروف عن " ع " القاسم بن يزيد الوزان وصح أنه عرض عليه و " ف ك " أبي عمر الدوري ولم يختم عليه، قرأ عليه " ع " بكار بن أحمد وعبد الواحد بن أبي هاشم و " مب " أبو العباس الحسن بن سعيد و " غ " محمد بن أحمد بن حامد و " ج " أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد وعلي بن محمد الحذاء و " ك " أحمد بن القاسم بن يوسف وعلي بن الحسين الغضايري وأحمد

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٩١

بن عبد الرحمن بن الفضل و " ج " محمد بن علي بن الجلندا وأحمد بن جعفر المنادي وإبراهيم بن أحمد بن القاسم بن يوسف وعلي بن الحسين الغضايري وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل و " ج " محمد بن علي بن الجلندا وأحمد بن جعفر المنادي وإبراهيم بن أحمد بن جعفر و " ج ك " إبراهيم بن محمد الأحول وأحمد بن صالح بن عمر وأبي بكر النقاش و " س غا ف " محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عمر النقاش، توفي يوم الاثنين بالعشى ودفن يوم الثلاثاء ليومين خليا من شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة ببغداد وقيل سنة ثمان.

" ك " – الحسن بن خشيش هو الحسن بن علي بن خشيش يأتي.

٩٦٩ – " ك " الحسن بن حمزة المكي، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير " ك " شبل و " ك " إسماعيل و " ك " معروف، روى القراءة عنه " ك " عبد الوهاب بن فليح.

٩٧٠ – الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة بفتح الموحدة وتشديد اللام مكسورة بعدها آخر الحروف الاستاذ أبو علي الهوازي المليلي القيرواني نزيل الأسكندرية ومؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات وقد قرأت به ورويته سماعا من لفظ الأستاذ ابن اللبان وذكرت الخلف بينه وبين الشاطبية في كتاب الفوائد المجمعة، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني بالقرآت فقرأ بالقيروان على أبي بكر القصري إمام جامع القيروان والحسن بن علي الجلولي وعبد الحق الجلاد وأبي العالية البندولي وعثمان بن بلال الزاهد وعبد الملك بن داود القسطلاني وأحمد الحجري وعمر ابن أبي الخير الخراز ومحمد بن أبي الحسن السقلي يعرف بابن بنت العروق وعبد المجيد بن عبد القوي وأبي اسحاق بن العجمي وعمر بن أبي الخير صاحب علي بن غالب صاحب أبي الطيب بن غلبون ثم رحل فقرأ بمكة على أبي معشر الطبري وبمصر على محمد بن أحمد بن علي القزويني وأحمد بن نفيس برواية ورش من طريق الزرق ورواية الدوري عن اليزيدي وعبد الباقي بن فارس، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الحطيئة وعبد الرحمن بن خلف بن عطية وأبو الحسن ابن عظيمة ويحيى بن سعدون القرطبي، توفي بالاسكندرية ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة.

٩٧١ – " س مب غا ج ف ك " الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح وصبيح مولى معاوية بن أبي سفيان أعتقه بخط يده وقال الأهوازي الحسن بن داود بن سليمان القرشي والأول هو الصحيح أبو علي النقار الكوفي القرشي مولاهم المعدل النحوي مصدر حاذق، عرض على " س غا ج ف

ك " القاسم بن أحمد الخياط وهو من أضبط أصحابه وقرأ لحمزة على " مب ك " محمد بن لاحق و " ك " جعفر بن محمد بن يوسف وكان قيما بقراءة عاصم ثقة مأمونا، قرأ عليه " ج ك " زيد بن أبي بلال وعبد الواحد بن أبي هاشم و " مب ك " أحمد بن نصر الشذائي وأحمد بن يوسف الكوفي و " س غا ف " محمد بن جعفر التميمي و " ك " محمد بن أحمد بن أبي دارة و " س " علي بن محمد بن يوسف العلاف و " ج " عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب و " ج " محمد بن صبغون الملطي و " س " عبيد الله بن عمر المصافحي و " ك " أبو بكر بن مهران و " ك " عبد الغفار وعلي بن الحسين الغضايري ومحمد بن محمد الكرجي شيخا الأهوازي وروى عنه أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري، ووهم الهذلي في إسناده قراءة النقاش عليه بل قرأ النقاش على شيخه القاسم بن أحمد الخياط وذكر السامري أنه حدث في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ووهم الأهوازي في نسبه فقال محمد بن داود بن سلميان، وقال الداني توفي قبل سنة خمسين وثلاثمائة.." (١)

"" غا ك " الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله الزبيري البصري الفقيه الشافعي المشهور مؤلف الكافي في الفقه إمام ثقة كان ضريرا، قرأ على " غا ك " روح بن عبد المؤمن وعلى رويس وسليمان بن عبدالله الذهبي ومحمد ابن عبد الخالق وأبي حاتم السجستاني وفضل بن أحمد الهذلي وعامر بن عبد الأعلى الدلال ولم يختم عليه وأخذ بعض القرآن عن يحيى بن محمد القطعي، وقال الذهبي إنه قرأ على روح بن قرة قلت هذا على تقدير أن يكون روح بن قرة غير روح بن عبد المؤمن كما تقدم في حروف الراء وإلا فقراءته على روح بن عبد المؤمن ثابتة، قرأ عليه " غ " أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي أبو بكر محمد بن الحسن النقاش وعلي بن لؤلؤ وعمر بن بشران ومحمد بن عبد الله بن نجيب و " ك " علي بن عثمان بن حبشان، قال الذهبي توفي سنة بعض وثلاثمائة ويقال إنه بقي إلى سنة سبع عشرة.

" ك " الزبير بن عامر بن صالح الزبيري، أخذ القراءة عرضا عن " ك " نافع، روى عنه " ك " أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول.

الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة الشرف المهلبي الأسواني الشافعي شيخ عارف متصدر، ولد سنة ست وخمسين وستمائة كان بالجامع العتيق بمصر ثم توجه مجاورا إلى المدينة الشريفة وكتب علما كثيرا قرأ

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٩٢

على سلامة بن ناهض الأزدي وعبد الواحد المغربي والزكي بن المهذب والسراج الضرير وعرض الشاطبية على التوزري وعبد الرحيم بن خلف الدميري، قرأ عليه بمصر الشيخ محمد بن بياض اللبان المتصدر بجامع مصر وشيخنا الصلاح محمد بن محمد بن عمر البلبيسي وولده عبد الله بن الزبير والعلامة فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعي والفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر المصري والبهاء عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمراني وآخرون، وأضر بأخرى توفي في سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

" غا ك " الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن العمري راوي قراءة أبي جعفر عن " غا ك " قالون **كان إمام جامع المدينة** ولقبه سمنة بضم السين وإسكان الميم وبالنون وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل، قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني هذا رواية جليلة وإسناد صحيح، أخذ قراءة أبي جعفر عن " غا ك " قالون، قرأ عليه " غا ك " جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وعمر دهرا حتى توفي فيما أحسب بعد السبعين ومائتين.

" ت س " زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام، عرض على " ت س " عبد الله بن مسعود و " ت " عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه " ت س " عاصم ابن أبي النجود وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين.

" س ف ك " زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي المساهر مقري، عرض على " س ف ك " عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه " س ف ك " علي بن محمد ابن جعفر القلانسي وكان مشهورا في أصحاب عمرو.

" ك " زريق مولى آل سعد، روى القراءة عن " ك " سليم، روى القراءة عنه " ك " جعفر بن محمد الوزان.

زكريا بن أحمد بن حمزة أبو يحيى اليشكري، روى القراءة عن الفضل بن شاذان عن الكسائي، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الجبي.

زكريا بن وردان أبو يحيى السلمي، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن يحيى

الأزدي وأحمد بن عثمان بن محرز.

زكريا بن يحيى أبو يحيى الاندلسي مقري متصدر ضابط، عرض على أحمد بن إسماعيل التجيبي وبكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق ومواس بن سهل، قال الداني روى عه أصبغ وجماعة من أهل قرطبة وعرضوا عليه ولم يكن بالأندلس بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع ولا أعرف بالفاظ المصريين من أصحاب عثمان بن سعيد وله كتاب حسن في الأصول.

" ك " زكريا القطان، روى القراءة عن " ك " سليم، روى روى القراءة عنه " ك " جعفر بن محمد الوزان.." (١)

"" ج ف ك " سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني البصري، روى القراءة عن " ج " جعفر بن سليمان و " ج " بريد بن عبد الواحد و " ف " عبيد بن عقيل وعبد الوارث بن سعيد و " ك " المعافى بن يزيد وسمع من نافع حروفا، روى القراءة عنه " ج " أحمد بن سعيد بن شاهين و " ج " محمد بن حماد ابن ماهان و " ك " محمد بن يحيى القطعي و " ف " عبد الله بن محمد الزعفراني، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

سليمان بن سالم بن عبد الناصر القدسي أبو الربيع الشافعي القاضي بغزة والخليل والقدس، قرأ للسبعة على الشهاب الحسين بن سليمان الكفري وروى الشاطبية سماعا عن أحمد بن سليمان بن مروان البعلبكي عن السخاوي، رواها عنه سماعا الفخر عثمان بن عبد الرحمن **المقري إمام جامع الأزهر**.

سليمان بن سليمان البصري، روى الحروف عن عاصم الجحدري وأبي عمرو بن العلاء، روى الحروف عنه نصر بن علي الجهضمي.

" ك " سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو داود الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي مقري ثقة، عرض على " ك " خلاد بن خالد الصيرفي وعمر بن أحمد الكندي، عرض عليه " ك " الإمام محمد بن جرير الطبري وعبد الله بن هاشم الزعفراني والفضل بن يحيى الضبعي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري مجهول، قرأ على أبي معشر الطبري، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني فيما زعمه ابن عيسى.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٢٩

سليمان بن عبد الله أبو أيوب الذهبي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه الزبير بن أحمد الزبيري ذكره أبو العلاء الحافظ في أصحاب يعقوب وأبو الكرم الشهرزوري.

سليمان بن قتة بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة وقتة أمه التيمي مولاهم البصري ثقة، عرض على ابن عباس ثلاث عرضات، وعرض عليه عاصم الجحدري.

سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب العكبري الواسطي مصدر مقري، قرأ على علي بن شيران وأبي بكر المزرقي وسبط الخياط والشهرزوري، قرأ عليه أبو عبد الله بن محمد بن سعيد الزينبي وعلي بن منصور، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة.

" س ك " سليمان بن مسلم بن جماز وقيل سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقري جليل ضابط، عرض على " س ك " أبي جعفر وشيبة ثم عرض على " ك " نافع واقرأ بحرف أبي جعفر ونافع عرض عليه " س ك " إسماعيل بن جعفر و " ك " قتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب.

١٣٨٨ - سليمان بن المغيرة أبو سعيد القيسي مولاهم البصري ثقة مشهور، روى عن عبد الله بن كثير حروفا، روى عنه الاصمعي، مات سنة خمس وستين ومائة قاله البخاري.

١٣٨٩ - " ع " سليمان بن مهران الاعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن " ج " إبراهيم النخعي و " ج " زر بن حبيش و " ج " زيد بن وثاب و " ج " عاصم بن أبي النجود و " ج " أبي حصين و " ف " يحيى بن وثاب و " ج " مجاهد بن جبر و " ج " أبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا " ج " حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد و " مب ك " زائدة بن قدامة وابان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون، قال هشام ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الاعمش، وروينا عنه أنه قال إن الله زين بالقرآن أقواما وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة، وروينا عنه ملحا ونوادر خرج يوما إلى الطلبة فقال لولا أن في منزلي من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة.

سليمان بن موسى بن سالم أبو الربيع الكلاعي الأندلسي الحافظ خطيب بلنسية، قال الذهبي تلا بالسبع على أصحاب ابن هذيل ولم يتفرغ للاقراء، له تصانيف نافعة وبلاغة وفضائل قتل شهيدا مقبلا غير مدبر في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة وله سبعون سنة، قلت روى تخليص أبي معشر عن أبي عبد الله بن حميد سماعا، وسمعه منه الرضي محمد بن علي بن يوسف الشاطبي، وروى التيسير قراءة على ابن زريقون رواه عنه سماعا " بياض " .." (١)

"" س ك " سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض وكان يخرج المعمى **وكان إمام جامع البصرة** وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القرآت، عرض على " س ك " يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ويقال عرض على سلام الطويل وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي و " ك " محمد بن يحيى القطعي و " ك " سعيد بن أوس و " ك " عبيد ابن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه، وله اختيار في القراءة رويناه عنه ولم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله في آل عمران " س٣ آ ١٢٠ " إن الله بما تعلمون محيط وأنفرد الهذلي عنه بالإستعاذة بعد القراءة ولم يحكه عنه غيره ولا هو صحيح عنه، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدقي و " ك " علي بن أحمد المسكي وأبو سعيد العسكري النفاط و " ك " يموت بن المزرع و " ك " أبو بكر بن دريد و " ك " أحمد بن حرب و " س " إبراهيم بن حميد الكلابزي وأحمد بن الخليل العنبري و " ك " الحسين بن تميم و " ك " مسبح ابن حاتم، وروينا عن الحسين بن تميم البزاز أنه قال صلى أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها فما أخطأ يوما ولا لحن يوما ولا أسقط حرفا ولا وقف إلا على حرف تام، وعن محمد بن إسماعيل الخفاف قال كان أبو حاتم وأبواه جعلوا الليل بينهم أثلاثا فكان أبوه يقوم الثلث وأمه تقوم الثلث وأبو حاتم يقوم الثلث فلما أن مات أبوه جعل الليل بينهما نصفين فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل كله، وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في الكامل وقدم وأخر وقلب الأسماء وخلط الرجال بعضها ببعض وإحتمال الصواب أن يكون عثمان بن علي شيخ الهذلي رواها عن أبي الحسن العلاف عن محمد بن أحمد السلمي عن علي بن أحمد المسكي عن أبي حاتم عن القطعي عن عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن وعلى نصر الجهضمي عن مسلم بن خالد عن ابن كثير، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال سنة خمسين

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٣٨

ومائتين.
سهل بن محمد الجلاب الكوفي، عرض على خالد بن يزيد الطبيب صاحب حمزة، روى عنه علي بن محمد النخعي القاضي.
" ك " سهيل أبو صالح مولى محمد بن الهيثم عن " ك " بشر بن نصر عن عيسى بن عمر الهمداني وعنه " ك " أحمد بن يزيد الحلواني هو وشيخه مجهولان.
" س ك " سورة بن المبارك الخراساني الدينوري، روى القراءة عن " س ك " الكسائي وهو من المكثرين عنه، روى عنه " س " محمد ابن سمعان بن أبي مسعود و " ك " محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي.
" س ك " سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي مولاهم الواسطي قاضي بعلبك، ولد سنة ثمان ومائة، وقرأ على " س ك " يحيى بن الحارث والحسن بن عمران صاحب عطية بن قيس، روى القراءة عنه " ك " الربيع بن تغلب و " س " هشام بن عمار وأبو مسهر الغساني، مات سنة أربع وتسعين ومائة.
الكنى من السين أبو سعيد العكسري، عرض على أبي حاتم السجستاني، عرض عليه محمد بن عبد الله بن شاكر.
أبو سعيد الأندلسي فرج بن قاسم، أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد.
أبو سلمة الحمراوي القاري لورش، روى القراءة عرضا عن أحمد بن إسحاق الخياط، روى القراءة عنه عرضا خلف بن إبراهيم.
أبو سلمة هو عبد الرحمن بن إسحاق.
أبو سليمان الخرقي، أخذ القراءة عرضا عن أصحاب أبي عمرو، أخذ القراءة عنه عرضا السوسي.
أبو سهل صالح بن إدريس.
الأنصاب والألقاب السالمي علي بن يوسف، السامري أبو أحمد بن عبد الله بن الحسين والحسن ابن محمد بن الفحام، سبط الخياط عبد الله بن علي، سبط زيادة الحسن بن عبد الكريم، سبط الشاطبي محمد بن علي بن شجاع، سبط الإغلاق محمد بن أحمد بن بختيار، السبيعي أبو إسحاق عمرو بن عبد الله، سجادة إبراهيم بن حماد وجعفر بن حمدان ويقال غلام سجادة، السجاوندي محمد بن طيفور، السجستاني سهل بن محمد، سحنون عبد الرحمن بن عبد الحكيم، السخاوي علي ابن محمد، السختياني

بياض، السديد عيسى بن مكي وخضر بن عبد الرحمن، السراج الدمهوري عمر بن علي.
سراج الدين الضرير، قرأ عليه زبير بن علي الحصري ولم يذكر إسمه ولا على من قرأ.
السراج أبو الحسن أحمد بن مسعود، السراويلي بكر بن أحمد، السرقسطي محمد بن عبد الرحمن، السعيدي علي بن جعفر وأحمد بن محمد، السكر أحمد بن سلمان، السكري أحمد بن إبراهيم، السماني عبد العزيز بن علي.." (١)

"" ك " عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد المصري، سكن مكة، روى القراءة عرضا وسماعا عن " ك " أحمد بن عبد الله بن هلال، روى القراءة عنه سماعا أبو طالب الفضل بن مؤمل المصري أحد شيوخ الداني و " ك " علي ابن محمد الخبازي وكان متصدرا ماهرا.
" ك " عبد الرحمن البيروتي، روى القراءة عن " ك " عباس ابن الفضل عن أبي عمرو، روى القراءة عنه " ك " ابنه سعيد.
" ك " عبد الرحمن بن حبيب أبو محمد البغدادي، روى القراءة عن " ك " الكسائي وله عنه نسخة، روى عنه القراءة " ك " أحمد بن محمد بن علي بن زريق وقال الداني حدث أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن عن أحمد بن محمد الرهوي عن أحمد بن علي بن زريق عنه.
عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم أبو الفضل الشافعي المعروف بالعراقي حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها، ولد في حادي عشر جمادي الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير بمصر والشام والحجاز وقرأ على شيخنا عبد الرحمن بن أحمد بن البغدادي السبع كاملا والبعض على إبراهيم الرشيدي وبرع في الحديث متنا وأسنادا وتفقه على شيخنا الأسنوي وغيره، وكتب وألف وجمع وخرج وانفرد في وقته، توفي يوم الأربعاء ثاني شعبان سنة ست وثمانمائة رحمه الله.
عبد الرحيم بن خلف محي الدين الدميري مقرى من المصدرين بالجامع العتيق بمصر، قرأ على أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي وروى عنه الشاطبية، رواها عنه الزبير بن علي بن سيد الكل.
عبد الرحيم بن قاسم بن محمد أبو محمد الحجاري بالراء أبو الحسن شيخ مقري، قرأ على أحمد بن محمد بن المور الحجاري بالراء أيضا صاحب ابن سفيان، قرأ عليه أبو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٤١

عبد الرحيم بن محمد عبد الرحمن أبو القاسم الحسناباذي مقرى، قرأ على أحمد بن عبيد الله بن محمد خرطبة، قرأ عليه محمد بن عبد الله ابن المرزبان.

عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن الفرس أبو القاسم الأنصاري الغرناطي مقرى محقق ماهر متقن، قرأ على أبي داود وأبي الحسن ابن الدش، قرأ عليه ولده أبو عبد الله محمد وحفيده عبد المنعم وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم، فلما وقعت الفتنة بغرناطة لزوال دولة لمتونة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة خرج إلى مدينة المنكب فاقرأ بها إلى أن مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة عن سبعين سنة.

عبد الرحي ٣م الحسناباذي، روى القراءة عرضا عن " س " الحسن بن شعيب الرازي، روى القراءة عنه عرضا " س " محمد بن عبد الله بن المرزبان و " س " ابن خرطبة.

عبد الرحيم بن موسى أبو محمد القرشي الشامي البصري راو معروف، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه روح بن عبد المؤمن، قال البخاري هو ابن عمر عباد بن منصور، وقال ابن مجاهد روى القراءة عن أبي عمرو عبد الرحيم بن موسى.

" س ف ك " عبد الرحيم العمري الهاشمي، روى القراءة عن " س ف " الأحمدين ابن قالون والحلواني و " س ف ك " محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه " س ف " هبة الله بن جعفر و " ك " أبوه جعفر بن محمد.

" ك ج " عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق ويقال ابن عبد الله بن عمرو العجلي أبو القاسم ويقال أبو الحسين الأنطاكي الوراق شيخ مقرى وهو والد إبراهيم، روى القراءة عن " ك ج " أحمد بن جبير الأنطاكي، وقال الداجوني إنه قرأ على " ك " عبد الله بن ذكوان قال وقد قرأ على " ك " أيوب القارى بعد قراءته على ابن ذكوان قال أبو عمرو الحافظ وهذا لا يصح لأن أيوب مات سنة ثمان وسبعين ومائة ومات عبد الرزاق في عشر التسعين ومائتين قلت قد أسند قراءته على أيوب بن تميم غير واحد من الأئمة مثل الحافظ أبي العلاء وغيره والله أعلم، وروى القراءة أيضا عن " ك " البزي فيما ذكره الهذلي وعن " ك " حمزة بن القاسم الأحول، روى القراءة عنه " ك " ابنه إبراهيم وأحمد بن يعقوب التائب ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن الحسن النقاش و " ك " محمد بن أحمد الداجوني و " ج " محمد بن محمد الوزير، قال أبو عبد الله الحافظ بقي إلى حدود التسعين ومائتين قال أبو العلاء الحافظ **وكان إمام جامع دمشق**.

عبد الرزاق بن رزق الله أبو محمد الرسعني الإمام العلامة المحدث المفسر المقرى شيخ ديار بكر والجزيرة وصاحب الطائية النونية بياض توفي سنة إحدى وستين وستمائة.." (١)

"اللاذقي وأبو الحسين التنيسي الخشاب ومحمد بن سليمان الأبي وعبد الرحمن بن الحسن و " ك " عبد الجبار ابن أحمد الطرسوسي و " ك " أبو العباس بن نفيس و " ك " محمد بن علي بن يوسف المؤدب و " ك " محمد بن أملي والفضل بن عبد الرزاق والحسين بن إبراهيم الأنباري و " ك " أحمد بن عثمان الأسواني فيما ذكره الهذلي وهو بعيد فإن الأسواني من أقرانه وأكبر منه والله أعلم و " ك " محمد بن موسى التاجر، قال الذهبي وقد سالت أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسي عن أبي أحمد فأثنى عليه ووثقه ومشى أمره، قلت توفي بمصر ليلة السبت ودفن يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حفص عمر بن عراك.اللاذقي وأبو الحسين التنيسي الخشاب ومحمد بن سليمان الأبي وعبد الرحمن بن الحسن و " ك " عبد الجبار ابن أحمد الطرسوسي و " ك " أبو العباس بن نفيس و " ك " محمد بن علي بن يوسف المؤدب و " ك " محمد بن أملي والفضل بن عبد الرزاق والحسين بن إبراهيم الأنباري و " ك " أحمد بن عثمان الأسواني فيما ذكره الهذلي وهو بعيد فإن الأسواني من أقرانه وأكبر منه والله أعلم و " ك " محمد بن موسى التاجر، قال الذهبي وقد سالت أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسي عن أبي أحمد فأثنى عليه ووثقه ومشى أمره، قلت توفي بمصر ليلة السبت ودفن يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حفص عمر بن عراك.

عبد الله بن حسين البغدادي، روى القراءة عن أحمد بن أبي عمر القرشي عن عبد الوارث عن أبي عمرو، روى عنه الحروف إبراهيم بن عبد الرزاق.

" غا ف ك " عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الشريف أبو محمد بن أبي عبد الله العلوي الحنبلي إمام الجامع الغربي بواسط مقرى مصدر ضابط معروف، أخذ القراءة عن " غا ف " أبي بكر محمد بن محمد الاسكافي عن إسماعيل بن إسحاق صاحب قالون و " غا ف ك " أبي بكر النقاش والحسين بن محمد بن أحمد الشعيبي وإسماعيل بن القاسم الصلحي وعلي بن أحمد بن بردانقا وعبد الله بن المبارك بن إسماعيل المؤدب، قرأ عليه " غا ف ك " أبو علي غلام الهراس و " ك " أحمد بن محمد المادراني وأثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني، وقد انفرد عن النقاش عن ابن ذكوان بالسكت على الساكن مطلقا.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٦٩

عبد الله بن الحسين أبو نصر النيسابوري مقرى، روى القرآت عن أبي بكر بن مهران، روى القرآت عنه محمد بن حامد الخيامي.

" ك " عبد الله بن حمدون عن قنبل كذا سماه الهذلي وصوابه محمد بن حمدون يأتي.

عبد الله بن حميد بن قيس غير معروف، روى القراءة عن الحسن بن جامع صاحب عبد الرحمن بن أبي حماد، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن الفضل الأهوازي.

عبد الله بن خلف بن بقي أبو محمد القيسي الأندلسي القرطبي ويقال البياسي مقرىء مصدر أستاذ صالح ثقة، أخذ القرآت عرضا بقرطبة عن أبي الحسن بن الدش وبمرسية عن أبي الحسين بن البياز وحج فقرأ بمصر على أبي القاسم بن الفحام وأبي بكر بن عبد الجليل وأبي محمد عبد الله بن عمر ابن العرجاء إمام المقام، قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن حسنون البياسي، توفي بعد الأربعين وخمسمائة أقرأ ببياسة فنسب إليها.

عبد الله بن خليل المكي هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل يأتي.

" ك " عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة، روى القراءة عن " ك " أبي عمرو بن العلاء وحدث عن الأعمش ونور وهشام بن عروة، روى عنه القراءة " ك " مسلم بن عيسى الأحمر وحدث عنه بندار والذهلي وبشر بن موسى، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

عبد الله بن ذكوان هو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان تقدم.

عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد **الملطي إمام جامع مصر** كذا سماه ونسبه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى والمعروف أنه محمد بن الربيع بن سليمان المناوي الجيزي كما سماه الحافظ أبو عمرو والداني وغيره، روى القراءة عرضا عن يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه أبو العباس المطوعي.

عبد الله بن زاك اليمني مقرى اليمن، قرأ على علي بن محمد المعجلي، قرأ عليه ابن أخيه ممد بن زاك.." (١)

"وستون سنة وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال.ون سنة وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٨٥

عبد الله بن عثمان أبو محمد الفسطاطي، روى القراءة عن أبي العباس محمد بن سعيد، روى القراءة عنه أبو قلابة محمد بن أحمد شيخ الخبازي.

عبد الله بن عجلان أبو محمد البغدادي، روى الحروف عن أخيه أحمد بن عجلان عن أحمد بن علي الخزاز وعن أبي القاسم العباس بن الفضل ابن شاذان، روى عنه الحسين بن محمد بن حبش.

" ك " عبد الله بن عدي، روى القراءة عن " ك " محمد بن أحمد بن حمدان، روى القراءة عنه " ك " علي بن محمد الخبازي.

" ج " عبد الله بن عطية بن عبدالله بن حبيب أبو محمد الدمشقي مقرى مفسر إمام ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن جعفر بن حمدان بن سليمان و " ج " الحسن بن حبيب ومحمد بن النضر بن الأخرم، روى عنه القراءة على ابن داود الداراني و " ج " عبيد الله بن سلمة المكتب وطرفة الحرستاني وعبد الله بن سوار العنسي والحسين بن علي الرهاوي، قال الداني وكان ثقة ضابطا خيرا فاضلا وقال عبد العزي الكتاني كان يحفظ فيما يقال مسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن وقال الذهبي **كان إمام مسجد باب** الجابية قلت هو المسجد الذي داخل الباب ويعرف اليوم بمسجد عطية، توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

عبد الله بن عطية أبو بكر المحاربي، روى التبصرة عن ابن عتاب، رواها عنه إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل الأزدي.

عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد اليحيوي الأسخني بفتح الهمزة وإسكان السين المهملة وفتح الخاء المعجمة وبالنون نسبة إلى موضع بحران من اليمن شيخ مقرى مشهور من مشايخ اليمن، قرأ على علي بن محمد المعجلي، قرأ عليه علي بن عمر بن سويد القاسمي.

عبد الله بن علي بن إبراهيم بن وصي أبو محمد الحرامي الأستاذ، قرأ على عبد المنعم بن محمد بن الفرس، قرأ عليه محمد بن علي بن الحسن السهلي.

عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة شيخ الإقراء ببغداد في عصره، ولد سنة أربع وستين وأربعمائة، قرأ القراآت على جده أبي منصور محمد بن أحمد وأبي الفضل محمد بن محمد بن الطيب الصباغ وأبي طاهر ابن سوار وأبي الخطاب بن الجراح وثابت بن بندار وأبي البركات محمد بن الوكيل وابن بدران الحلواني وأبي الحسن بن الفاعوس وأبي

الغنائم محمد بن علي البرسي وأبي العز القلانسي ويحيى بن أحمد السيبي صاحب الحمامي والشريف عبد القاهر العباسي وفي قراءته عليه ألف كتابه المبهج وقرأ كتاب التيسير بمكة على عبد الحق بن أبي مروان بن الثلجي سنة خمسمائة بسماعه من الداني، قرأ عليه بالروايات حمزة بن علي القبيطي وزاهر بن رستم وزيد بن الحسن الكندي وهو آخر من روى عنه وصالح بن علي الصرصي وعبد الواحد ابن سلطان وعبد الوهاب بن سكينة والمبارك بن المبارك الحداد ومحمد بن محمد بن هارون الحلي ومحمد بن يوسف الغزتوني وأبو الفتح نصر الله بن الكيال وهبة الله بن يحيى الشيرازي وأسعد بن الحسين اليزدي، وهو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة علما وعملا والتجويد علما وعملا وطربا وكان إماما في اللغة والنحو جميعا أتقن ذلك عن شيخه أبي الكرم المبارك بن فاخر، قال أبو سعد السمعاني كان متواضعا متوددا حسن القراءة في المحراب سيما ليالي رمضان كان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته، وقال أحمد بن صالح الجيلي سار ذكر سبط الخياط في الأغوار والأنجاد ورأس أصحاب الإمام أحمد وصار أوحد وقته وشيخ وجده لم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أفصح منه وكان جمال العراق بأسره وكان ظريفا كريما لم يخلف مثله في أكثر فنونه، قال الحافظ أبو عبد الله كان إماما محققا واسع العلم متين الديانة قليل المثل وكان أطيب أهل زمانه صوتا بالقرآن على كبر السن، قلت ألف كتاب المبهج وكتاب الروضة وكتاب الإيجاز وكتاب التبصرة والمؤيدة في السبعة والموضحة في العشرة والقصيدة المنجدة في القرآت العشر والكفاية في القرآت الست لما رواه ابن الطبر والشمس المنيرة لما رواه البارع قرأت بمضمنها ورواية كتاب المبهج والكفاية والإيجاز ومن شعره.

كتبت علوما ثم أيقنت أنني ... سأبلى ويبقى ما كتبت من العلم." (١)

"عبيد الله بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله الرازي مقرى، روى القراءة عرضا عن الحسين بن علي الجمال وعلي بن محمد بن عبيد الله الزينبي وعبد الله بن سليمان الأسدي وروى الحروف عن إسماعيل القاضي، روى القراءة عنه عرضا أبو الحسن الخاشع.

" ك " عبيد الله بن حمزة المكي، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير " ك " اسماعيل القسط و " ك " شبل و " ك " معروف، روى القراءة عنه " ك " عبد الوهاب بن فليح.

عبيد الله بن الحسن أبو محمد الأسدي، روى القراءة عن يوسف ابن الحجاج، قرأ عليه محمد بن اسحاق

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/١٩٣

البخاري.

" ك " عبيد الله بن الربيع بن سليمان أبو محمد الملطي، كذا أورده الهذلي فانقلب عليه الاسم بالكنية وهو أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان يأتي.

عبيد الله بن الزيات أبو القاسم مقرى، ذكر أبو علي الواسطي غلام الهراس أنه قرأ عليه بالغمر فوهة السماوة عن قراءته على أبي الصقر عن أبي الزعراء وكلاهما مجهولان، ذكر الحافظ أبو العلاء فقال هكذا كناه أبو على الواسطي أبا القاسم وروى هذه الرواية عن ابن الزيات عن أبي الصقر رشا بن نظيف الدمشقي فكناه أبا العباس وهو أبو العباس عبيد الله بن العباس ابن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أي حمزة الحنبلي ثم البغدادي ثم الغمري فوهة السماوة، قلت عبيد الله بن العباس هذا يأتي.

عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو الفضل الزهري البغدادي شيخ موثق، روى قراءة نافع عن عمه يعقوب بن إبراهيم عن نافع نصف القرآن تلاوة ونصفه سماعا، روى الحروف عنه الحسن بن محمد ابن دلويه وعثمان بن جعفر بن اللبان ومحمد بن أحمد المقدسي، ولد سنة خمس وثمانين ومائة ومات في الحجة سنة ستين ومائتين.

" ج " عبيد الله بن سلمة بن حزم أبو مروان اليحصبي الأندلسي المكتب مقرى صدوق، أخذ القراءة عرضا عن " ج " عبد الله بن عطية والمظفر بن أحمد و " ج " علي بن محمد بن بشر وعبد المنعم بن عبيد الله وروى الحروف عن محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي، قرأ عليه وكتب عنه الحافظ " ج " أبو عمرو وقال وهو الذي علمني عامة القرآن وكان خيرا فاضلا صدوقا، وتوفي في الفتنة بثغر الأندلس سنة خمس وأربعمائة.

عبيد الله بن سليمان أبو القاسم النخاس البغدادي مقرى، روى قراءة يعقوب عن محمد بن هارون التمار عن محمد بن المتوكل، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن ونسبه وكناه.

عبيد الله بن سهل بن الخصيب أبو محمد البغدادي مقرى متصدر، روى الحروف عن محمد بن الجهم، روى عنه إبراهيم بن سيبخت البغدادي ونسبه وكناه.

" ك " عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد أبو المغيرة الانطاكي مقرى مجود **جليل إمام جامع انطاكية**، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن " ك " أحمد بن جبير وهو من جلة أصحابه وأعلمهم بالأداء، روى عنه القراءة " ك " إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن يعقوب التائب، قال وكان من أقرأ من أدركته بهذه النواحي وأحسنهم تأدية وكان أحمد بن جبير له مقدما مفضلا يحث على القراءة عليه لاستحسانه لفظه وصوته فيمتنع أبو

المغيرة من ذلك لجلالته في نفسه وكان أضبط الناقلين عنه.

عبيد الله بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبيد الله ابن محمد بن أبي حمزة أبو العباس بن الزيات المقرى الحنبلي البغدادي ثم الغمري فوهة السماوة وكناه أبو علي غلام الهراس أبا القاسم فوهم، قرأ على أبي الصقر ابن الدورقي عن أبي الزعراء عن الدوري، قرأ عليه رشا بن نظيف ونسهب وكناه وقرأ عليه أيضا أبو علي الواسطي غلام الهراس وكناه أبا القاسم ولم ينسبه وقال إنه قرأ عليه بالغمر فوهة السماوة.

" س ف ك " عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف أبو محمد السكري البغدادي مقرى متصدر معروف، روى القراءة عن " س ف ك " محمد بن الجهم، روى القراءة عنه " س ف " جعفر بن محمد بن غالي وقال إنه قرأ عليه بقطعية الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة و " ك " جعفر بن عبد الله السامري.." (١)

"عثمان بن سعيد البغدادي مقرى متصدر، روى القراءة عنه أبو بكر أحمد بن محمد الادمي.

عثمان بن سيف أبو عمرو القواس مقرى تارك، قرأ السبع على القاسم الورقي وسمع منه التيسير، ولد سنة ست وثلاثين وستمائة تقريبا ولم أعلمه أقرأ أحدا ولكنه أجاز لجماعة من الموجودين اليوم مات في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وسبعمائة بدمشق.

٢ - عثمان بن عاصم أبو حصين الاسدي الكوفي ثقة ثبت، أخذ القراءة عرضا عن يحيى بن وثاب، روى عنه القرآت سليمان الأعمش وسمع منه أبو بكر بن عياش، وكان صاحب سنذة ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة سبع أو ثماني وعشرين ومائة.

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي الشيخ فخر الدين **الضرير إمام جامع الازهر** شيخ الديار المصرية إما كامل ناقل، قرأ القرآت الكثيرة على أبي بكر بن الجندي واسماعيل الكفتي وحرمي بن عبد الله البلبيسي وبعضها على إبراهيم الحكري ومحمد بن السراج الكاتب وعلي بن يغمور الحلبي والمحب محمد بن يوسف ناظر الجيش وعرض عليه الشاطبية ومرسي بن أيوب الضرير وروى الشاطبية عن القاضي سليمان بن سالم بن عبد الناصر قاضي الجليل سماعا، قرأ عليه الاوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرهاوي ومحمد بن خليل المارعي وأحمد بن عمر الجملاني، توفي يوم الأحد اذان العصر مستهل القعدة سنة أربع وثمانمائة.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٢١٧

" س " عثمان بن عبد الله بن عمر بن علي بن شوذب أبو أحمد الواسطي، روى القراءة عرضا عن " س " أبيه عبد الله عن قنبل، روى القراءة عنه عرضا " س " فرج بن عمر أبو الفتح الواسطي وقال وليس بين ابن مجاهد وابن شوذب اختلاف.

عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عمرو الجبرتي مقرى مصدر ناقل، عنى بالقرآت بعد أن شاخ فقرأ على عباس بن حسين التميمي وناصر بن مؤيد الجبرتي وعلى أخي بهرام ثم تلا ختمة جمعا على محمد بن علي بن حسان الخيمي ومحمد ابن عبد الرحمن المغربي، توفي ثمان عشر من رمضان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقدس الشريف ولم يكن بالضابط ولا المحقق.

" ج " عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ أبو عمرو البصري نزيل انطاكية، روى القرآت عن " ج " ابن ذكوان، روى القراءة عنه " ج " إبراهيم بن عبد الرزاق.

عثمان بن عظيمة أبو عمرو الاندلسي شيخ القراء بالجزيرة الخضراء، قرأ الروايات على أبي الحسن بن الدباج، توفي بعيد السبعمائة وقد قارب التسعين.

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله وأبو عمرو القرشي الاموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبوعبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبو الأسود الدؤلي ويقال وعبد الله بن عامر فيما ذكره الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث، تروج بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي صلى الله عليه وسلم باختها أم كلثوم، وكان معتدل الطول كثير اللحية حسن الوجه أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السائب رأيته فما رأيت شيئا أجمل منه، وكان أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين، قتل شهيدا مظلوما في داره يوم الاربعاء وقيل يوم الجمعة بعد العصر وكان صائما ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح قاتل الله من قتله ودفن ليلة السبت بالبقيع وصلى عليه جبير بن مطعم قال لم يشك في هلال رمضان حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه.." (١)

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٢٢٦

"علي بن أبي الازهر أبو الحسن اللاحمي البغدادي مقرىء، ذكره الحافظ أبو عبد الله فقال كان لا يلحقه أحد في سرعة القراءة ولقد قرأ في يوم واحد بمحضر جماعة من القراء أخذت خطوطهم بتلاوته أربع ختمام إلا سبع وهذا أمر عجيب، توفي في رمضان سنة سبع وسبعمائة.

" س " علي بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البصري القطان المعروف بالخاشع أستاذ مشهور رحال محقق اعتنى بالفن، أخذ القراءة عرضا بمكة عن أبي بكر بن محمد بن عيسى بن بندار صاحب قنبل وبانطاكية عن الاستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق وبغير ذلك عن أحمد بن محمد بن بقرة ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح وأبي العباس المطوعي وعلي بن محمد بن خشنام المالكي و " س " محمد بن عبيد الله الرازي وبعسقلان عن أبي الحسن علي بن محمد بن عامر العامري وبحمص عن قيس بن محمد **الصوفي إمام جامع حمص** وبالصعيد الأعلى عن " س " أحمد بن عثمان بن عبد الله الأسواني عن قراءته على أحمد بن عبيد الله البصري عن أحمد بن علي الفارسي عن أبي معمر هذا هو الصواب ووقع في كتاب الأهوازي بخطه في هذه الرواية قرأت على أبي الحسن الخاشع وقال قرأت على أبي الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الواحد البصري فسقط عليه الأسواني وسمي شيخ الأسواني عليا واسمه أحمد، قرأ على الخاشع أبو بكر محمد بن عمر بن زلال و " س " أبو علي الأهوازي و " س " أبو نصر أحمد بن مسرور الخباز، قال الحافظ أبو عبد الله أقرأ ببغداد مدة واشتهر ذكره وطال عمره وصنف في القرآت وبقي إلى حدود التسعين وثلثمائة.

علي بن اسماعيل بن خلف بن سكين أبو الحسن الجذامي الاسكندري البيع مقرىء، تلا بالروايات على عبد الرحمن بن خلف الله، أخذ عنه ابن مسدي في سنة بضع وعشرين وستمائة.

علي بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله أبو الحسن التنوخي، روى القراءة عن الحسين بن إبراهيم الانطاكي، قرأ عليه أبو علي الحسين بن علي الرهاوي ونسبه وكناه.

" ك " علي بن بشر الزهري، روى القراءة عن " ك " محمد بن عبد الواسع عن المسيبي وسعيد بن أوس، روى القراءة عنه " ك " نوح بن منصور ومحمد بن اسماعيل الخفاف، لا أعرفهم من غير الكامل.

علي بن الياس بن يغمر أبو الحسن التركماني الضرير الأبياري المعروف بالنور الحلبي نزيل أبيار بالديار المصرية وشيخها مقرى عارف، قرأ على الصائغ وابن بضحان، قرأ عليه بعض القرآت عثمان بن عبد الرحمن إمام الجامع الأزهر.

علي بن بشر هو علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن بشر الانطاكي يأتي.

علي بن بشران أبو الحسن هو علي بن محمد بن بشران.

" ك " علي بن بندار هو علي بن الحسين بن بندار يأتي.

علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن شداد البرعي بضم الموحدة وبالراء وفتحها الابياري أبو الحسن الزبيدي اليمني الشافعي شيخ القراء ببلاد اليمن في وقتنا، كانت إقامته بمدينة زبيد أقرأ بها زمنا وأسمع الحديث بها دهرا ورد إلينا جماعة ممن ذكر أنه رآه واجتمع به وكنت أود الرحلة إليه فما اتفق وأخبرني صاحبنا الشيخ أحمد بن سعيد بن كحل اليمني أنه تلا عليه بالسبع، ثم رأيت له بالقاهرة مؤلفا سماه المبهج للطالب المدلج بحث فيه بحوثا ونقل نقولا وهو بعيد عن التحقيق وذكر أنه قرأ على أحمد بن يوسف الريمي وسالم بن حاتم الجبلي وأحمد بن علي الحرازي والصفي أحمد بن علي الحرازي وروى عن عبدا لله بن عبد الحق الدلاصي إجازة وكذا عن التقي الصائغ وأبي عبد الله القصري، بقي حيا إلى حدود السبعين وسبعمائة ثم أخبرت أنه توفي في شوال سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بزبيد وقد أكثر عنه محدث اليمن وحافظها سليمان بن بياض العلوي فمات عن سن عالية، قرأ عليه محمد بن شريف العدلي الجبري شيخ اليمن بعده والرضي أبو بكر بن علي بن نافع الحضرمي ومنصور ابن عثمان بن أمد الوصابي اليمني وجماعة.." (١)

"" س ج ف " عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام أستاذ في قراءة ورش، عرض على " ك " حمدان بن عون و " ج " عبد المجيد بن مسكين وقسيم بن مطير وأبي غانم المظفر بن أحمد و " س " محمد ابن جعفر العلاف وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي وأحمد بن إبراهيم بن جامع والحسن بن أبي الحسن العسكري، قرأ عليه " ك " تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم و " ج " فارس بن أحمد و " س " عتبة بن عبد الملك والحسين بن إبراهيم الانباري، وكان يقول أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس كتاب اللامات **وكان إمام جامع مصر**، توفي بمصر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة.

عمر بن محمد بن علي بن فتوح سراج الدين الدمنهوري المصري الشافعي العلامة الأوحد المقرى الفقيه المفتي شيخ القراء، مولده بعد الثمانين وستمائة، قرأ القراآت على الشيخ شرف الدين بن الشواء الضرير

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٢٣٥

بالاسكندرية وأخذ العربية عن الشيخ شرف الدين محمد بن علي الحسني الشاذلي وعن تقي الدين بن الصائغ أيضا وغيره وصحب القونوي وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب وتلخيص المعاني والبيان وتفقه بجماعة منهم العلامة نو رالدين علي بن يعقوب القرشي البكري وأذن له بالافتاء جماعة آخرهم الشيخ شمس الدين الاصبهاني، وأقرأ القرآت بالحرمين الشريفين وأفاد، وكان ضنينا بعلمه وخلف جملة من الكتب والدنيا وهلكت بعده فلم ينتفع بها، توفي بمكة في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

" س مب ف ك " عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد كبير القدر، عرض على " س مب ف ك " أبي عمر الدوري، روى القراءة عنه " مب ف ك " أحمد بن نصر الشذائي، و " س ف " هبة الله بن جعفر ورحمة بن محمد الكفرتوثي وأحمد بن محمد بن الهودار شيخا أبي علي الرهاوي وسمياه عمر بن أحمد بن نصر كما تقدم والصواب عمر بن محمد والله أعلم توفي في سنة خمس وثلثمائة كذا قال الذهبي وقال سبط الخياط سنة ثمان عشرة وثلثمائة وهو آخر من مات ببغداد من أصحاب الدوري.

عمر بن معن أبو حفص الزبري إمام المسجد النبوي، ذكر السيد الرضي الحسين بن قتادة الطوسي أنه قرأ عليه ختمات جمعا وأفرادا وأنه قرأ على محمد بن سعدون بن تمام القرطبي عن قراءته على الشاطبي، ولا يعرف عمر هذا ولا شيخه.

عمر بن مهران أبو حفص القروي ضابط حاذق، روى القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري بن غزوان بن القاسم وعن أبي بكر الاذفوي، وأقرأ الناس بالقيروان زمانا توفي بعد سنة تسعين وثلثمائة.

عمر بن ميمون القناد، كذا سماه الاهوازي في مفردة حمزة وصوابه عمرو يأتي.

عمر بن نعيم بن ميسرة أبو نعيم ويقال أبو حفص الكوفي ثم الرازي، روى الحروف عن الكسائي، قاله النقاش والأهوازي وقال أبو طاهر عمر من المقلين في النقل عن الكسائي قلت روى قراءة الكسائي عنه إبراهيم بن عيسى الموصلي.

عمر بن هارون البلخي شيخ بلخ ومقريها ومحدثها، لا أدري على من قرأ قال الذهبي أحسبه قرأ على حمزة لم تتصل بنا قراءته، قلت روى الحروف عن أبي عمرو قال النقاش وممن روى من أهل خراسان عن أبي عمرو عمر بن هارون البلخي، قال قتيبة كان من أعلم الناس بالقرآت وكان القراء يقرؤن عليه ويختلفون إليه في حروف القرآن، قال الذهبي هو متروك الحديث واه مع سعة ما روى، مات سنة أربع وتسعين ومائة.

عمر بن يوسف بن بيروز بن عبد الجبار أبو حفص البغدادي مقرى ثقة، ولد سنة إحدى واربعين وخمسمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة على علي بن عساكر البطايحي، قال ابن النجار كتبت عنه وكان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر مشتغلا بنفسه حسن الاخلاق، وقال الدبيثي كان ثقة خيرا مات في جمادي الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة.

" ج " عمر بن يوسف بن عبدك أبو حفص الحناط بالنون البروجردي، روى القراءة سماعا عن " ج " الحسين بن شيرك صاحب أبي حمدون، روى عنه الحروف " ج " جعفر بن محمد بن الفضل.

عمر بن يوسف الحذاء الصقلي، ذكره الذهبي ولم يزد على أن قال المقرء الزاهد القدوة، مات سنة ست وعشرين وخمسمائة في عشر المائة.

" ك " عمر العريف أبو القاسم مقرى، روى القراءة عرضا عن " ك " ابن بويان، روى القراءة عنه عرضا " ك " هبة الله بن عبد الله.." (١)

"قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني قرية من أصبهان إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أبو بشر يونس بن حبيب وأحمد بن محمد ابن حوثرة والعباس بن الوليد والعباس بن الفضل وبشر بن إبراهيم بن الجهم وزهير بن أحمد الزهراني وخلف بن هشام وعقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد القطان وجعفر بن عمر المسجدي وأبو خالد يزيد بن خالد الزندولاني والسمرقندي وقد غلط من زعم أن إدريس بن عبد الكريم الحداد قرأ عليه والصواب أنه قرأ على خلف عنه كما نص عليه في المبهج، وكان قتيبة إماما جليلا نبيلا متقنا أثنى عليه يونس وقال كان من خيار الناس وكان مقرئ أصبهان في وقته، وقال الذهبي وله إمالات مزعجة معروفة قتل لا أعلم أحدا من الأئمة المعتبرين أنكر منها شيئا مع أنه لم يبالغ أحد في إطلاق الإمالة له كالمبهج فإنه روى إمالة كل ألف قبلها كسرة أبو بعدها كسرة ولم يستثن شيئا روى ذلك عن شيخه الشريف عن الكازريني وسأفرد لإمالاته كتابا أبين فيه اختلاف الرواة عنه فيها وأوضح الصحيح من ذلك إن شاء الله تعالى، وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ويصلون بها في المحاريب وعلمي بذلك إلى أواخر القرن السابع وأما الحال اليوم فما أدري ما هو، روينا عن قتيبة أنه قال قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الكسائي وقرأ الكسائي القرآن من أوله إلى

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٢٦٦

آخره علي وعنه قال صحبت أبي الحسن الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركته في عامة أصحابه وعنه قال قرأت على الكسائي اختياره وقرأ الكسائي علي قراءة أهل المدينة، وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وقد استقريت أكثر التواريخ وكتب القرآت لأقف على وقت وفاته فلم أظفر بها إلى الآن غير أن الحال توضح لذوي النهى أن قتيبة قديم الوفاة وقال في مفردة قراءة الكسائي بعد إسناده رواية قتيبة عنه هذه رواية جليلة وإسناد صحيح وهي من أجل الروايات عن الكسائي وأعلاها وأحقها بالتقديم وأولاها وذاك أن قتيبة صحب الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركه في عامة رجاله ولجلالته وضبطه قرأ عليه شيخاه إسماعيل ابن جعفر وعلي بن حمزة الكسائي، وقال الحافظ أبو عبد الله مات قتيبة بعد المائتين قلت أقول إنه جاوزها بقليل من السنين والله أعلم.

قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري من ساكني أبي البيس التي يقال لها اليوم بلبيس مقرئ ضابط مشهور، قرأ على جده لأمه عقد الله بن عبد الرحمن ويقال محمد بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد الباقي بن فارس وأحمد بن محمد الصقلي وعمر ابن عراك وإسماعيل بن عمرو بن راشد، قال الداني كان ضابطا لرواية ورش يقصد فيها وتؤخذ عنه وكان خيرا فاضلا سمعت فارس بن أحمد يثني عليه وكان يقرئ بموضعه إذ كنت بمصر سنة سبع وتسعين وثلثمائة وتوفي سنة ثمان أو تسع وتسعين.

قعنب بن أبي قعنب أبو السمال بفتح السين وتشديد الميم وباللام العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر وهذا سند لا يصح.

قيراط بن إسماعيل البصري المقرئ، أخذ القراءة عن يعقوب فيما أحسب قال الزبير بن أحمد الزبيري سمعت قيراط بن إسماعيل يقرئ الناس بقراءة يعقوب لا يخالفه في شيء وقال لي أصحابنا إن قيراطا يقرئ الناس من ستين سنة لم نسمعه يخطئ.

قيس بن السكن بن قيس أبو زيد الأنصاري الصحابي أحد الذي جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما رويناه في الصحيح عن أنس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب.

قيس بن محمد بن عبد الله أبو محمد الصوفي المعروف **بالبكاء إمام جامع حمص**، قرأ على أبي النضر بن الحارث بن أسد إمام شيزر، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع.." [(١)]

"محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد أبو إسماعيل السلمي الترمذي ثم البغدادي عالم مشهور، روى القراءة عن عبد الله بن ذكوان وله عنه نسخة فيها حروف الشاميين يعني حروف عبد الله بن عامر، روى هذه النسخة عنه علي بن القاسم بن صالح المعروف بصاحب الموصل وسمع منه قاسم بن أصبغ ببغداد، قال الداني هو من جلة أصحاب الحديث وعلمائهم.

محمد بن إسماعيل أبو بكر القرشي مقرئ حاذق ضابط، أخذ القراءة عرضا عن السوسي، روى القراءة عنه عرضا محمد بن علي بن الجلندا.

محمد بن إسماعيل أبو بكر البغدادي مقرئ سكن مكة، روى عن أبي الأشعث ومحمود بن خداش، قال الداني ذكره عبد الله الجارود وروى عنه ولا أدري على من قرأ ولا من قرأ عليه.

محمد بن إسماعيل أبو بكر المالكي **النصيبي إمام مسجد نصيبين** يعرف بالغريني، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن نصر الشذائي، روى القراءة عنه عرضا علي بن الحسن القرشي، قال الداني امتنع عن التصدر وأخذ القراءة وكان وافر المعرفة ذا ضبط وفهم ثقة ثبتا ذكر لي ذلك وكناه وسماه علي بن الحسن القرشي وكان قد قرأ عليه، وقال توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة.

محمد بن أسوار هو محمد بن يوسف بن أسوار يأتي.

محمد بن أشتة هو محمد بن عبد الله بن أشتة يأتي.

محمد بن إلياس بن علي أبو بكر، قرأ على عمه حمزة بن علي، قرأ عليه أحمد بن إبراهيم المؤدب.

محمد بن أملي هو محمد بن علي بن أملي محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات بدر الدين أبو عبد الله التاذفي الحلبي الحنفي أستاذ ماهر محقق كامل، ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة بقرية تأذف ولزم الإمام أبا عبد الله الفاسي حتى أتقن عليه القرآت وعللها وسمع منه الكثير ومن الصاحب الكمال بن العديم ومحمد بن عبد الباقي الصفار ثم رحل إلى مصر بعد أخذ التتار حلب وأخذ الشاطبية عن ابن الأزرق وكان يمكنه القراءة على الكمال الضرير فتكاسل وفرط وسمع من عبد الله بن علاق، واشتهر بالإتقان وأقرأ الناس دهرا وأحكم العربية وشارك في اللغة والحديث وقدم دمشق بعد الثمانين فسمع من الإمام عبد الرحمن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٢٨٧

بن أبي عمر وأم بالربوة وأقرأ جماعة ثم انتقل إلى حماة فأقرأ بها مدة ثم قدم دمشق سنة وكتبت عنه ولم أنشط للجمع عليه وكان حاذقا بالفن مليح الحل لحزر الأماني والعقيلة وأقام برهة ثم انتقل إلى حماة يقرئ بها ويدرس إلى أن توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة.

محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح أبو عبد الله الغافقي البلنسي إمام مقرئ كامل، قرأ القرآت على ابن هذيل وسمع من ابن سعادة وابن النعمة وأخذ عنه النحو وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال واستظهر عليه المدونة وكان من أصحاب أبي جعفر البطروحي وكتب إليه الإجازة أبو مروان بن قزمان والحافظ السلفي، قال الذهبي وكان جم الفضائل لم يكن له في زمانه بشرق الأندلس نظير تفننا واستبحارا وكان من الراسخين في العلم صابرا في المشاورين قد برع في علم القرآت والعربية والفقه والفتيا وأما عقد الشروط فغليه انتهت الرياسة فيه وكان كريم الأخلاق وبعد صيته، قلت وولي القضاء ببلده، قرأ عليه بالروايات الحافظ محمد بن عبد الله الأبار والإمام القاسم ابن أحمد اللورقي وأبو بكر محمد بن مشليون ويحيى بن زكريا البلنسي، ولد سنة ثلاثين وخمسمائة ومات سادس شوال سنة ثمان وستمائة.

محمد بن أبي أيوب ويقال ابن أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن أبي عبد الرحمن السلمي وروى عن الشعبي وقيس بن مسلم وجماعة، روى عنه حفص بن سليمان الأسدي وسمع منه ابن عيينة وأبو نعيم ووكيع وغيرهم خرج له مسلم وقال أبو حاتم صالح وثقه أحمد وابن معين.

محمد بن بحر الخزاز الكوفي مشهور، أخذ القراءة عن سليم عن حمزة، روى القراءة عنه محمد بن عبد النور وحمدون بن الحارث وسليمان بن موسى.

محمد بن بدر هو محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر يأتي.

محمد بن برغوث أبو عبد الله القروي مقرئ متصدر بجامع القيروان، أخذ القراءة عرضا عن أبي يحيى شيخ روى عن نافع بن أبي نعيم وسمع من أسد بن الفرات، روى عنه القراءة أبو تميم محمد بن أحمد التميمي، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

محمد بن برطال شيخ البلفيقي.

محمد بن بركات بن سلامة، كذا وقع في بعض الأجايز وصوابه محمد بن علي ابن سلامة يأتي.." (١)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٣٢٣

"محمد بن سبعون بالسين والعين مهملتين بينهما باء موحدة وكان إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي يقول سمعون بميم ووجد بخط أبي بكر الداجوني شنغوز بشين وغين معجمتين بينهما نون وآخره زاي والأول هو الصحيح المكي، أخذ القراءة عرضا عن شبل بن عباد وإسماعيل القسط وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة، روى الحروف عنه والقراءة عرضا عبد الوهاب بن فليح وكان أقرب أصحاب القسط به، مات القسط وهو يقرأ عليه.

محمد بن سبغون بالغين المعجمة ويقال صبغون بالصاد أولا يأتي.

محمد بن السرج أبو الحسن المقرئ، روى القراءة عرضا عن عامر أوقيه، روى القراءة عنه عرضا محمد بن سعيد البزوري، محمد بن سعدون بن تمام أبو عبد الله الأزدي الأنصاري القرطبي، ذكر انه قرأ على أبي القاسم الشاطبي، قرأ عليه عمر بن **معن إمام مسجد المدينة**، وهما مجهولان لا يعرفان.

محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جنادة أبو جعفر العوفي البغدادي شيخ معروف، روى الحروف عن أبيه سعد عن حفص عن عاصم، روى عنه الحروف ابن مجاهد وسمع منه محمد بن مخلد العطار، قال الداني حدثنا سلمة بن سعيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن سعد بن الحسن العوفي حدثني أبي سعد عن حفص عن عاصم أنه كان لا ينقص نحو هزؤا وكفؤا وقال أكره أن يذهب مني عشر حسنات بحرف أدغمه إذا همزت وذكر عاصم إن أبا عبد الرحمن كان يقول ذلك وروى ابن مجاهد عنه عن أبيه مثله.

محمد بن سعد بن محمد أبو عبد الله المرادي المرسي، كذا رأيته في كتاب أبي عبد الله الحافظ وصوابه محمد بن سعيد بن محمد يأتي.

محمد بن سعد أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي حافظ مشهور، روى الحروف عن محمد بن عمر الواقدي، روى عنه الحروف الحارث بن أبي أسامة، سئل عنه الحافظ أبو حاتم الرازي فقال صدوق، مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين.

محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي إمام كامل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل قال أبو عبد الله الحافظ صنف في العربية والقرآت وثقه الخطيب وغيره، أخذ القراءة عرضا عن سليم بن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي وعن إسحاق بن محمد المسيبي وروى الحروف سماعا عن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم وعن معلى

بن منصور عن أبي بكر، قال الداني وكان ربما دلس باسم الكسائي فقال حدثنا أبو هارون الكوفي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وسعيد بن عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي وعبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو الضرير وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون أبو عبد الله الإشبيلي مسند الأندلس، روى القرآآت إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني، قرأ عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن حوط الله روى عنه التيسير إبراهيم بن وثيق سماعا، مات سنة ست وثمانين وخمسمائة.

محمد بن سعيد بن حماد أبو جعفر البزاز، سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، روى عنه محمد بن الخضر بن حميد بن الربيع، ذكره الداني فقال مقرئ متصدر لا أدري على من قرأ ولا من قرأ عليه، قلت هذا هو أبو جعفر محمد بن سعيد البزاز الضرير الآتي فيما بعد والله أعلم.

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه، قرأ على أبي عون محمد بن عمرو الواسطي، قرأ عليه الحسن ابن سعيد المطوعي ووصفه بالفقه وقال إنه قرأ عليه بصعيد مصر، قال القاضي أسعد اليزدي وابن الخليل مشهور من شيوخ المصريين قديم الموت.

محمد بن سعيد بن عبدان أبو الفرج البغدادي نزيل مصر، قال الداني مقرئ متصدر سمع أحمد بن عبد الجبار الصيرفي وعبد الله بن محمد البغوي، روى عنه أبو الع‍باس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي ونسبه وكناه، ولا أدري على من قرأ.." (١)

"محمد بن محمد بن علي بن همام التقي أبو عبد الله المصري الشافعي المعروف بابن **الإمام إمام جامع الصالح** بالقاهرة علامة محقق، ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وقرأ على علي بن يوسف الشطنوفي القرآآت، وما علمته أقرأها بل ألف كتاب الاهتداء في الوقف من أخصر ما ألف وأحسنه وكتابا في المتشابه مرتبا على السور عجيب نافع لمن يصعب عليه حفظ القرآن وله كتاب سلاح المؤمن في الأذكار لم يؤلف مثله، أخبرني ولده محب الدين إبراهيم قال لما ألف والدي كتابه في الوقف والابتداء شكاه طلبة القرآآت للملك الناصر محمد بن قلاوون وقالوا أنه ألف فيما لم يكن له به علم قال فطلب السلطان الكتاب وأرسله للشيخ أبي حيان لينظره فكتب عليه طالعت هذا الكتاب على وجه الانتقاد لا على نية حسن الظن والاعتقاد

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٣٤٠

فوجدته أحسن ما صنف في هذا الباب وأحرى التصانيف فيه إلى الصواب والله تعالى يجزل لمؤلفه الثواب ويرزقه الزلفى وحسن المآب، توفي في العشرين من ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة طاهر القاهرة.
محمد بن محمد بن عمر بن خيرون أبو الحسن المعافري الأندلسي، روى القراءة عرضا عن أبيه، قال الداني روى عنه القرويون، وحدث عن أبيه عن شيخيه بكتاب الابتداء والتمام والألقاب واللامات وهو من جمعه.
محمد بن محمد بن عمر بن سلامة أبو عبد الله الأنصاري المنعوت بصلاح الدين البلبيسي شيخ مقرئ صالح، أخبرني أنه ولد بمصر العتيقة بزقاق بني حسنة في شوال سنة خمس وسبعمائة، رأيته وقد ضعف جدا بمنزله بزقاق النخالين بمصر في رحلتي الرابعة ورأيت إجازته بالسبع إفرادا وجمعا من الزبير بن علي بن سيد الكل وقرأ بالسبع سوى نافع على إسماعيل بن إبراهيم الشافعي وروى الشاطبية عن ابن جماعة القاضي وروى العتوان عاليا سماعا عن أبي القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي، قرأته عليه غير مرة وسمعه منه أولادي محمد وأحمد وعلي، وأخبرني أنه رأى التقي الصائغ وهو يقرئ بمصر ولم تتفق له القراءة عليه، توفي يوم الجمعة سابع رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمصر.
محمد بن محمد بن عمر الشهابي أبو أحمد وأبو محمود الخالدي الجنبذي بسكون النون وفتح الموحدة السمرقندي أستاذ ناقل عارف إمام، أخذ الروايات عن والده، قال الذهبي عنه صدر القراء بسمرقند كان عارفا بالمشهور والشاذ قرأ على والده ولا أدري والده على من قرأ روى عنه ولده محمد وأبو رشيد الغزال، وقد سمع الحافظ أبي سعد السمعاني، مات في حدود سنة سبع وستمائة كذا قال الذهبي ولا شك أنه بقي إلى بعد العشرين وستمائة حتى قرأ عليه أبو المحامد محمد بن محمد البخاري.
محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله اللخمي مقرئ فاس وشيخها في زماننا، قرأ على أبي الحسن علي بن سليمان الأنصاري السبع جمعا وإفرادا ويوسف بن إبراهيم بن أبي ريحانة وأحمد بن عمر الجذامي وروى الشاطبية عن موسى بن محمد الصلحي، قرأ عليه صاحبنا محمد بن محمد بن ميمون البلوي بعض القرآن للسبع وأجازه في أواخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.
محمد بن محمد بن عمر الأنصاري الشيخ صلاح الدين البلبيسي المصري شيخ مقرئ، ولد في شوال سنة خمس وسبعمائة، وقرأ القرآت على الزبير وغيره وسمع كتاب العنوان من عبد الغفار بن محمد السعدي والشاطبية من القاضي بدر الدين محمد بن جماعة، قرأت عليه العنوان مرتين إحداهما سمعه بني الثلاثة

محمد وأحمد وعلي، توفي في نصف المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمصر.
محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان أبو عبدي الله الكرجي بفتح الكاف والراء وبجيم شيخ جليل مقرئ، قرأ على أحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشمي ومحمد بن الحسن بن يونس الكوفي أبي العباس محمد بن يعقوب بن الزبرقان وأبي بكر محمد بن هارون التمار الحسن بن الحباب وعبد الله بن مخلد بن شعيب وعبد الله بن محمد بن العباس المدني وعبد الله بن محمد بن عثمان العبقسي، قرأ عليه أبو علي الأهوازي بالبطائح سنة ست وثمانين وثلثمائة.." (١)

"محمد بن يوسف بن محمد بن أسوار بن المساور بن أسلم أبو يوسف الجمحي مولاهم الزبيدي اليماني ويعرف بأبي جمة، روى الحروف سماعا عن أبي قرة موسى بن طارق وعظم روايته عنه وسمع عبد الرزاق، روى الحروف عنه المفضل بن محمد الجندي وروى عنه أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي.
محمد بن يوسف بن محمد البرزالي شيخ أصيل عدل كبير، قرأ القرآت على جده لأمه القاسم بن أحمد اللورقي وسمع من السخاوي وغيره، وكتب الخط المنسوب وبرع في الشروط وترك القرآت، مات سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشق.
محمد بن يوسف بن محمد أبو الفرج الأموي الأندلسي القرطبي يعرف بالنجاد متقن عارف وهو خال الحافظ أبي عمرو الداني، قرأ عليه وقال فيه أخذ القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري وأبي الحسن علي بن بشر الأنطاكي وغيرهما من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يقرأ ويقرئ وكان معه نصيب وافر من علم العربية وعلم الفرائض والحساب، أقرأ الناس بقرطبة في مسجده بعد سنة اثنتين وثمانين ثم خرج عنها في الفتنة واستوطن الثغر وأقرأ الناس به دهرا، ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة وولد بعد سنة خمسين وثلثمائة بيسير، قلت وروى القراءة عن أبي الفتح بن بدهن وهو الراوي عنه تشديد "كنتم تمنون " و " فظلتم تفكهون " في رواية البزي وعنه روى الداني ذلك.
محمد بن يوسف بن محمد بن محيي الدين المقدسي ثم المصري نزيل دمشق مقرئ تارك يعرف العربية، ولد سنة ثلاثين وستمائة، وقرأ على الكمال الضرير وسمع ابن رواج وغيره، مات سنة ثلاث وسبعمائة بدمشق.
محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي نزيل تلمسان مقرئ محقق، قرأ على

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٣٨٤

شريح وأحمد بن محمد بن حرب المسيلي وروى الحروف عن أبي محمد بن عتاب، قرأ عليه أحمد بن علي بن عون الله الحصار وعبد الله بن لب وروى عنه الشاطبي شرح الهداية للمهدوي في حياته ومات قبله بعشر سنين، قال الأبار وكان مقرئا فاضلا ومحدثا ضابطا أخذ الناس عنه وعمر وأسن، وتوفي سنة ستمائة.

محمد بن يوسف بن مفرج أبو عبد الله البناني البلنسي يعرف بابن الجيار بالجيم وآخر الحروف والراء مقرئ صالح، أخذ القراآت عن أبي الأصبغ بن مرابط وأبي بكر بن نمارة وسمع من أبي الحسن بن هذيل، أخذ عنه أبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن خيرة، مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين وشيعه خلق كثير.

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي الجمال أبو بكر الأزدي المهلبي الغرناطي نزيل مكة إمام حافظ مقرئ مكثر مجود، أخذ القراآت عن عبد الصمد البلوي وأبي القاسم بن عيسى ومحمد بن علي السبتي وعني بالقراآت والحديث، وصنف وخرج وجاور بمكة سنين وسمع منه الحافظ الدمياطي وسنجر الدواداري والرضي الطبري، قتل غيلة بمنزله بمكة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة عن نحو سبعين سنة.

محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي بكسر الحاء وسكون الراء وبالمثناة من فوق البصري إمام جامع البصرة شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ وأحمد بن بويان ومحمد بن أحمد الرامي، أخذ القراءة عنه عرضا طاهر بن غلبون وعيسى بن سعيد القرطبي وأحمد بن عبد الله ابن إسحاق وعثمان بن مالك وعبد الله بن أحمد الدلال وسمع أبا بكر ابن أبي داود وعبد الله بن محمد البغوي وحدث عنه محمد بن الحسين الدشتي لقيه بالأهواز، قال طاهر بن غلبون قرأت عليه بالبصرة وكان قيما بالقراءة قد أدرك الأكابر من الشيوخ، وذكر الداني أنه توفي بها بعد سنة سبعين وثلثمائة محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ أبو عبد الله الجهني الأندلسي القرطبي، قال الداني هو ابن خال أمي، أخذ القراءة عرضا عن عبد الجبار بن أحمد صاحب أبي أحمد السامري بمصر وعرض الحروف السبعة عند رحلته علي وعلى سليمان بن هشام بن وليد صاحب أبي الطيب بن غلبون وكان حافظا ضابطا ثقة، تصدر في العربية وفي الفرض والحساب، وسمع من أبي عبد

الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين ومن أبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن خالد، وسكن مصر خمسة أعوام وكان مولده سنة تسع وسبعين وثلثمائة.." (١)

"ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني المقرئ روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت.

الكنى من الميم

أبو محمد الدلاصي عبد الله بن عبد الحق، أبو محمد بن أبي السداد عبد الواحد ابن محمد بن علي، أبو محمد سبط الخياط عبد الله بن علي بن أحمد، أبو محمد الضرير.

الحسين بن إسماعيل، أبو محمد بن عبيد الله هو عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو محمد بن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد الكاتب الحسن بن علي بن الصقر، أبو مروان، أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله.

أبو مسعود الأسود المدني نزيل مصر معروف، قرأ على ورش ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأحمد بن ملول التنوخي، قال الأصبهاني وكان يقرئ في مسجد الجامع بمصر قرأت عليه بقراءة نافع ختمات وكان لا يقرئ بغيرها وكان كثير الخلاف لأصحابه المصريين وكان يمد مدا طويلا وكانت له سكتات تشبه الإخفاء في مثل أولئك فإنه كان يقول أولا ثم يسكت ثم يقول إئك.

أبو مسلم الكاتب محمد بن أحمد بن علي، أبو المطرف القنازعي عبد الرحمن ابن مروان، أبو المطرف الوراق عبد الرحمن بن سعيد، أبو المطرف بن البنا عبد الرحمن بن خلف، أبو المظفر عبد الله بن شبيب، أبو معاذ النحوي الفضل ابن خالد، أبو معشر الطبري عبد الكريم بن عبد الصمد.

أبو معمر الجمحي البصري، روى القراءة عرضا عن البزي، روى القراءة عنه عرضا سلامة بن هارون.

أبو معمر المنقري عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج.

أبو **المنذر إمام مسجد أصحاب** مالك، روى القراءة عن أبي الأشعث الجيزي صاحب داود وعبد الصمد، قرأ عليه محمد بن إسحاق البخاري.

أبو منصور الخياط عبد الله بن علي بن أحمد، أبو منصور عن أبي الجود، كذا وقع في أجايزنا عن الشطنوفي والصواب منصور بن عبد الله، أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بن قيس، أبو موسى الهاشمي محمد بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٤٠٣

عيسى، أبو موسى الهروي أحمد بن محمد بن علي.
الأنساب والألقاب من الميم
؟المارِدي أحمد بن ثابت، المازني بكر بن محمد، المالقي منصور بن الخير، المالكي صاحب الروضة الحسن بن محمد بن إبراهيم وشيخ ابن الفحام إبراهيم بن إسماعيل وابن خشنام علي بن محمد، الماوردي محمد بن عبد الجبار، المبرد محمد بن يزيد، المبلط أبو بك ربن ناصر، المجاهدي نصر بن يوسف والحسين بن عثمان، المجريطي يحيى بن عبد الرحمن، المحاربي يحيى بن سعيد، المحولي الخطيب محمد بن الخضر، المخرمي أحمد بن المبارك، المدلجي شجاع بن محمد، المذحجي عبيد الله بن محمد، المراحلي أحمد بن محمد بن إسحاق، المرادي فتح بن عبد الله وأحمد بن محمد بن أحمد، مردوس النهاوندي محمد بن عبد الرحمن، مردويه أبو عبد الرحمن مدين بن شعيب، المروزي أبو بكر محمد ابن أحمد بن إبراهيم، المري خالد بن يزيد، المزراب محمد بن عبد المحسن، المزرقي محمد بن الحسين المزوق هارون بن عبد الله وهارون بن علي، المسجدي عمر بن حفص، المسكي علي بن أحمد، المسندي منصور بن سرار، المسيبي إسحاق بن محمد، المسيلي أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب، المشحلائي جعفر بن سليمان، المصاحفي عبيد الله بن عمر، المصري محمد بن نصير، المصيصي أحمد بن جعفر، المصيني علي بن أحمد، المطرز أحمد بن علي وسلامة بن الربيع ومحمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن ومحمد بن يونس وقاسم بن زكريا، المطوعي الحسن بن سعيد، المعاجزي إبراهيم بن يوسف، المعافري محمد بن عبد الله ومحمد بن عمر بن عبد الله، المعجلي علي بن همدان، المعدل أبو العباس محمد بن يعقوب وموسى ابن الحسين وأحمد بن حرب، المغزلي عمر بن ظفر ومحمد بن جعفر، المغامي محمد بن عيسى، مقرئ أبي قرة عبيد الله بن إبراهيم، مقرون عبد الله بن محمد، المقدسي أحمد بن الحسين بن أحمد، المقصاتي أبو بكر بن عمر، المكفوف أحمد ابن عبد الخالق، المكمش عبد الله بن أبي القاسم، المكين الأسمر عبد الله بن منصور، الملطي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن علي بن أبي فروة، الملنجي بالنون والجيم أحمد بن محمد بن الحسين.
المليحي الضرير، شيخ قرأ على أبي المالكي، قرأ عليه الحسن بن بليمة ولم يسمه ولا نسبه.." (١)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٤٢٠

"هلال مولى عمر بن عبد العزيز أبو طعمة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ذكره ابن يونس في تاريخه وقال كان ثقة بمصر وقال أبو عبيد في كتابه القراآت ثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة قال سمعت أبا طعمة يقرأ، على رفاريف خضر وعباقرى حسان، قال وكان أبو طعمة من قراء المدينة.

الهيثم بن إبراهيم بن أحمد أبو القاسم البخاري مقرئ، روى القراءة عن محمد بن عيسى الأصبهاني سنة أربعين ومائتين، روى القراءة عنه أبو بكر الباهلي شيخ الأهوازي.

الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة أبو الفرج القرشي الشافعي الدمشقي يعرف بابن الصباغ، قيم بقراءة ابن عامر محقق لها أخذ القرآآت عرضا عن أبي الفرج الشنبوذي وأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، روى القراءة عنه أبو علي الأهوازي وعلي بن الحسن الربعي وعلي بن محمد بن شجاع، **وكان إمام مسجد اللؤلؤ** بدمشق، قلت هو الذي بالصاغة العتيقة اليوم وكان يقرئ بالجامع الأموي، صنف كتابا في قراءة حمزة، وحدث عن علي بن أبي العقب ومحمد بن آدم القراري، سمع منه عبيد الله بن سلمة، مات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة بدمشق.

الهيثم بن خالد أبو محمد الخواتيمي مقرئ متصدر، روى القراءة عرضا عن عطارد بن أبي عكرمة وروى الحروف عن عبيد بن عقيل وبشر بن نصر، روى القراءة عنه محمد بن الجهم السمري وأحمد بن يزيد الحلواني.

هيصم بن الشداخ البصري الوراق مقرئ، روى القراءة وعدد الآى عن عاصم الجحدري وروى عن الأعمش، روى عنه عقبة بن مكرم.

الكنى من الهاء

أبو هاشم المروزي روى الحروف عن محمد بن الحكم، روى عنه الحروف الحسن بن العباس أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه، أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد.

الأنساب والألقاب من الهاء

الهاشمي علي بن محمد، الهباري أحمد بن علي، الهذلي أبو القاسم يوسف بن علي وفضل بن أحمد، الهرواني محمد بن عبد الله بن الحسين، الهروي أحمد بن محمد بن علي أبو موسى، الهوزني يحيى بن محمد.

الأبناء من الهاء

ابن هاجر محمد بن عبد الله، ابن هاشم عبد الله الزعفراني وأحمد بن علي، ابن هارون محمد بن الحسن بن هارون، ابن هارون أبو القاسم أحمد، ابن أبي هاشم عبد الواحد بن عمر، ابن هذيل علي بن محمد، ابن هزار مرد عبد الله ابن محمد بن عبد الله، ابن هياب علي بن مسعود.

حرف الواو

وائلة بن الأسقع رضي الله عنه الليثي من أهل الصفة، شهد تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ عليه يحيى بن الحارث الداري في قول الجماعة وأخذ عنه إبراهيم بن أبي عبلة وروى عنه مكحول ويونس بن ميسرة، توفي سنة خمس وثمانين وله ثمان وتسعون سنة.

وردان بن إبراهيم الأثرم، روى القراءة عرضا عن يعقوب، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار.

ورقاء بن عمر بشر اليشكري، روى القراءة عن أبي نجيح وحدث عن عمرو بن دينار وابن المنكدر، روى القراءة عنه شبابة العصفري.

وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر أبو بكر الأندلسي القرطبي، أخذ القراءة عن أبي الحسن الأنطاكي وأبي الطيب بن غلبون وروى عن أبي أحمد السامري وأبي محمد بن أبي زيد وأبي محمد بن الضراب، قال الداني وكتب شيئا كثيرا من الحديث والفقه والقراآت وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها في الفتنة سنة أربع وأربعمائة.

وصيف الحمراوي أبو علي المصري، قال الداني مجهول، قلت قرأ على إسماعيل النحاس، قرأ عليه إسماعيل بن محمد المهري سيخ ابن سفيان.

وكيع القاضي هو محمد بن خلف تقدم.

وكيع روى القراءة عن أبان العطار، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم.

الوليد بن بشار أبو بشار البصري، روى الحروف والإدغام عن أبي عمرو بن العلاء، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء قديما وروى عن الحسن البصري، روى عنه الأصمعي وقال كان الوليد بن بشار أحد شيوخ البصرة يقرأ أبو عمرو عليه فلما أسن الوليد كان يقرأ على أبي عمرو، وكان أبو حاتم يهم فيه فيقول أبو عبيدة الوليد بن بشار وهو غلط وتصحيف فإن أبا عبيدة هو الوليد بن يسار بالياء آخر الحروف والسين المهملة وهذا

أبو بشار بالباء الموحدة والشين المعجمة، وهما رجلان معروفان إلا أن عبيدة لم يكن مقرئا والله أعلم وقد نبه على هذا الحافظ أبو عمرو رحمه الله.." (١)

"يوسف بن موسى بن أسد أبو يعقوب الكوفي القطان، روى القراءة عن جرير بن عبد الحميد وذكر الهذلي أنه روى القراءة عن سفيان بن وكيع عن جرير ولا حاجة إلى ذكر سفيان بل صح أخذه القراءة عن جرير، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن أحمد بن داود سماعا والله أعلم، وحدث عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن معين، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقا أبو الحجاج اللخمي الأندلسي العطار، مقرئ عارف مجود، قرأ على يزيد بن رفاعة وعلى بن أحمد ابن كوثر ومحمد بن أحمد بن عروس ويقال أنه لم يكمل القرآت على ابن كوثر ويقال إن ابن هذيل أجاز له وكان شيخ القراء بغرناطة، قرأ عليه أحمد بن علي ابن محمد بن الطباع وأحمد بن سعد بن بشر شيخا أبي حيان والحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي، قال وكان فيه بعض تجوز في الرواية سامحه الله، قال الذهبي إنه شيخ القراء بغرناطة ورأس المجودين، مات في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة عن أربع وسبعين سنة.

يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران كذا أثبت نسبه أبو حيان وجعل بعضهم موضع خالد خلف بن مهران أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر **كان إمام جامع واسط** وأعلا الناس إسنادا في قراءة عاصم، ولد سنة ثمان عشرة ومائتين في شعبان، أخذ القراءة عرضا عن يحيى بن محمد العليمي وعن ابن أيوب الصريفيني وأبي ربيعة عن قنبل فيما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر النقاش وعلي ابن جعفر بن خليع وعثمان بن أحمد بن سمعان وأبو بكر بن يحيى العطار ومحمد بن الحسين بن علان وعبد الله بن الحسين والحسن بن سعيد المطوعي وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وعلي بن الحسين الغضائري ويوسف بن محمد بن أحمد الضرير وعبد الله الضرير وعبد العزيز بن عصام وعلي بن منصور بن الشعيري وإبراهيم بن أحمد الخطاب وعلي بن أحمد بن بردانقا، وحدث عن محمد بن خالد الطحان، روى عنه أبو أحمد الحاكم وقال عبد الباقي بن الحسن إنه قرأ على العليمي سنة أربعين وسنة إحدى عن مائة إلا خمس سنين وقال الخطيب مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأبعد الأهوازي حيث ذكر أنه قرأ على الغضائري وأخبره أنه قرأ على يوسف بن يعقوب سنة عشرين

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٤٣٤

وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وعشرين وله مائة وخمس سنين، وقال ابن خليع كان شيخا حسن الأخذ قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة، وقال سبط الخياط في كفايته لما ذكر رواية العليمي والعليمي ليس بمذكور في القراءة ولا في الحديث إلا أن الرواية عنه عظمت وجلت بالإمام أبي بكر يوسف بن يعقوب لأنه كان ثقة في نفسه أمينا في روايته ونقله، قال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري سمعت أبا بكر النقاش يقول ما رأت عيناني مثل يوسف بن يعقوب وذكر له مناقب كثيرة، قال كان أصم إلا عن كتاب الله ومقعدا إلا عن فرائض الله، ثم قال الطبري لو لم يحك هذه الحكاية النقاش لما تحدثت بها.

يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران أبو بكر الواسطي مقرئ، روى القراءة عن يحيى بن محمد العليمي عن أبي بكر، قرأ عليه علي بن الحسين الغضائري.

يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أبو سلمة المدني، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، وأخذ القراءة عن أبيه يعقوب وقال يعقوب أخذت القراءة عن الأشياخ الذين سبقوا اللحن وروى عن محمد بن المنكدر والزهري، توفي سنة أربع وثمانين أو خمس وثمانين ومائة.

يوسف بن يعقوب نجم الدين أبو الفتح الشيباني الدمشقي المعروف بابن المجاور مسند معمر، سمع من أبي اليمن الكندي، وروى عنه سبعة ابن مجاهد بالإجازة، رواها عنه محمد بن أحمد بن علي الرقي وحدث بها وحدثنا عنه بها كذلك عمر بن الحسن المزي.

يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي الأصبهاني، مقرئ عدل ضابط ثقة، روى القراءة عرضا عن قتيبة بن مهران عن الكسائي وعن قتيبة عن سليمان بن جماز، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود وسليمان بن الأشعث، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم هو ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائتين.." (١)

"

١٢٣ حدثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عثمان قال ما كنت لأكون أول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته يهراق الدماء قال وقال عثمان إنها لأول يد خطت المفصل * إسناده ضعيف

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ص/٤٥٧

١٢٤ حدثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال أول من يدخل النار من هذه الأمة السواطون * إسناده ضعيف جدا

١٢٥ حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني شيخ منهم عن واثلة بن الأسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي إبراهيم الحق في أول ليلة من رمضان * إسناده ضعيف

١٢٦ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحسن بن **زياد إمام مسجد محمد** بن واسع قال سمعت قتادة يقول ثنا النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط * إسناده ضعيف

" (١).

"" وبه " قال أخبرنا عبد الكريم هذا، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا الطوسي، قال حدثنا أحمد بن يسار، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال اجتمع الناس إلى سفيان فقال: من أحوج الناس إلى العلم؟ فسكتوا، ثم قال: تكلم يا أبا محمد، قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء، وذلك لأن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسألون.

" وبه " قال سمعت أحمد بن محمد بن محمد العتيقي يقول، سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة يقول، سمعت عبد الله بن كامل بن روح الصواف يقول سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول، الناس كلهم سكارى إلا العلماء، والعلماء حيارى إلا من عمل بعلمه.

" وبه " قال أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينوري. قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن علي المازني لبعضهم:

زوامل للأخبار لا علم عندهم ... يخبرها إلا كعلم الأباعر

لعمري ما يدري البعير إذا عدا ... بأوساقه أو راح ما في الغرائر

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسني رحمهما الله في يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى. قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان. قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي، قال حدثنا محمد بن هارون بن مجمع، قال

---

(١) الأوائل لابن أبي عاصم، ص/٩٤

حدثنا إسحاق بن إبراهيم إمام مسجد طلق - يعني باستراباذ، قال حدثنا سعدويه بن سعد الجرجاني، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تعلمون منه، وليتواضع لكم من علمتم، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم " .

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادي قراءة عليه بأصفهان ولفظ الحديث له، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شيبة العطار، قال وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي إمام جامع البصرة بقراءتي عليه بها، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي الدقاق، قالا حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لو كان العلم معلقا بالثريا يتناوله قوم من أبناء فارس " .

" وبه " قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البعلبكي، قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي سنة ثمان عشرة ومائتين، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به " .

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه، قال حدثنا إسحاق بن زيد، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردي، قال حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى، قال حدثنا إسحاق بن زيد، قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، قال حدثنا سابق، عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خير ما يخلف الرجل بعده ثلاثة: ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية يبلغه أجرها، وعلم يعمل به " .

" وبه " قال خبرنا إبراهيم، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردي، قال حدثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان المستملي، قال حدثنا حسن بن قزعه، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن ليث بن أبي سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " قال تزول قدما عبد

يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عمره فيما أفناه، وماله من أين كسبه، وفيما أنفقه، وعن علمه ما عمل فيه " .." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء، قال حدثني البهلول بن إسحاق بن البهلول، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن أبيه الهادي عن العباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار ويركب به الخيل في سبيل الله، ثم يأتي قوم فيقولون قد قرأنا من أقرأ منا، قد علمنا ومن أعلم منا، قد فقهنا من أفقه منا، ثم التفت إليهم فقال: " أولئك منكم من هذه الأمة أولئك هم وقود النار " .

" وبه " قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا منجان بن الحارث، قال حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل رجل جمع الإيمان والقرآن مثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الإيمان مثل الحنظلة خبيثة الريح خبيثة الطعم.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن دوح **الواسطي إمام جامع الأيلة** بقراءتي عليه بها، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيبان، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال أخبرنا أبو زيد عمر بن شيبة، قال أخبرنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير، قال حدثنا سفيان بن عينية، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عجوز من الأنصار، قال: رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتروى منه هذه الأبيات:

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو ألفى صديقا موافيا

ويعرض في أهل المواسم نفسه ... فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا

فلما أتانا واطمأنت به الثوى ... وأصبح مسرورا بطيبه راضيا

بذلنا له الأموال من جل مالنا ... وأنفسنا عند الوغى والتآسيا

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٥٤

وأصبح ما يخشى ظلامة ظالم ... بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
ويعلم أن الله لا شيء غيره ... وأن كتاب الله أصبح هاديا

" وبالإسناد " المتقدم قال أخبرنا السيد الإمام قدس الله روحه إملاء من لفظه في داره. قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزذاني المقري بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني. قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنه قيل له: إن الناس يقولون ذهب قرآن كثير، قال ما ذهب من القرآن شيء كله عندنا.

" وبإسناده " قال حدثنا حفص عن حصين عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رحمه الله تعالى: " الله أنزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني " قال: القرآن كله مثاني.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال وحدثنا ابن صبيح، قال حدثنا محمد بن عاصم، قال قال أبو سفيان: تماروا بمكة في حالة القرآن، فسألوا سفيان بن عينية، فقال العامل به.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: " إن هذا الصراط محتضر يحتضره الشيطان، يقولون يا عباد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن الصراط المستقيم كتاب الله.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا سليمان، قال حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله في قوله " واعتصموا بحبل الله جميعا " قال: حبل الله القرآن.." (١)

"" ح " قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الدقاق الإمام، قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد

(١) الأمالي الشجرية، ١/٥٨

بن صاعد، قال حدثنا الحسن بن الحسن المروزي، قال أخبرنا ابن المبارك، قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي داود عن الضحاك بن مزاحم قال: ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه، ذلك بأن الله عز وجل يقول " ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير " ونسيان القرآن من أعظم المصائب.

" وبه " قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه إملاء، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي، قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مفلس، قال حدثنا مسلم بن جنادة، قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه مر بأبي جعفر - يعني الباقر - في داره بمكة من آخر الليل وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم عافني بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن.

" وبه " قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدي الخطيب، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد المعدل في صفر سنة أربع وسبعين، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس، قال حدثنا سهل بن عثمان، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: مر على عبد الله مصحف مزين بالذهب، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

" وبه " إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي **المقري إمام جامع البصرة** بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي، قال حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا عبد الله بن رجاء، قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عثمان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " قال أبو عبد الرحمن: فهذا الذي أقعدني هذا المقعد.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقري، قال أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا ابن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة عن الأعمش عن أبي رزين عن عثمان بن عفان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " . قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث أقعدني هذا المقعد، قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في المسجد أربعين سنة.

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير، قال

حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي، قال حدثنا جعفر بن الفيريابي القاضي، قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة، قالا حدثنا وكيع عن سفيان الثوري، عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال حدثنا أبو مصعب، قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثا وهم يسير، ثم استقبلهم يستقرئهم فجاء إنسان منهم فقال: ماذا معك من القرآن حتى أتى على أحدثهم سنا، فقال له ما معك من القرآن؟ فقال كذا وكذا سورة البقرة، فقال اخرجوا وهذا عليكم أمير، فقالوا يا رسول الله: هو أحدث سنا؟ فقال معه سورة البقرة، فقالوا: والله ما منعنا أن نأخذ من القرآن إلا خشينا أن لا نقوم به، فقال: إن مثل الذي يتعلمه ولا يقوم به كمثل جراب مملوء مسكا مفتوح يفوح بالوادي، وذكر بقية الحديث، قال أنا اختصرته.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءتي عليه بأصفهان، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان " رجع " السيد قال وأخبرناه أبو الحسن بن علي بن محمد الخزرجي **المقري إمام جامع البصرة** بقراءتي عليه بها، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن العباس الأسقاطي الدقاق، قال حدثنا وقال عبد الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحارث الجمحي، قال حدثنا عبد الله بن رجاء، قال حدثنا شريك عن ثور، قال عبد الله بن أبي فاختة واتفقا، قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول: هذا يوم عاشوراء فصوموه فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بصيامه.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، قال حدثنا المزني، قال حدثنا الشافعي، قال أخبرنا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد، عن نافع عن ابن عمر قال ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) الأمالي الشجرية، ٩٨/١

كان يوم يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كره فليدعه.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الفرج، قال حدثنا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتان وثلاثين ومائتين، قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن شريك العامري عن بشر ابن غالب الأسدي قال: إن ابن الزبير لحق الحسين بن علي عليهما السلام، قال أين تريد؟ قال العراق، قال هم الذين قتلوا أباك وطعنوا أخاك وأنا أرى أنهم قاتلوك، قال وأنا أرى ذلك، قال فأخبرني عن المولود متى يجب عطاؤه؟ قال إذا استهل صارخا وجب عطاؤه وورث وورث، قال فأخبرني عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر، قال فكاكه في جزيتهم، قال فأخبرني عن الشرب قائما، قال حلب الحسين ابن علي عليهما السلام ناقته تحت فشرب قائما، قال فأخبرني عن الصلاة في جلود الميتة؟ قال فأومأ الحسين بن علي عليه السلام إلى كلاب له عليه فروة، فقال هذا من جلود الميتة دبغناها فإذا حضرت الصلاة صليت فيها.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي التوزي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، قال حدثنا الحسن بن خضر، عن أبيه عن ابن الكلبي قال: صاح شمر بن ذي الجوشن يوم واقعوا الحسين عليه السلام أبا عباس – يعني العباس بن علي عليهما السلام أخرج إلي أكلمك، فاستأذن الحسين فأذن له، فقال له ما لك؟ قال هذا أمان لك ولإخوتك من أمك أخذته لك من الأمير – يعني ابن زياد – لمكانكم مني لأني أحد أخواكم فاخرجوا آمنين، فقال له العباس: لعنك الله ولعن أمانك والله إنك تطلب لنا الأمان أن كنا بني أختك ولا يأمن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فأراد العباس أن ينزل فقال له الحسين: قدم أخويك بين يديك، وهما عبد الله وجعفر، فإنهما ليس لهما ولد ولك ولد حتى تربهما وتحتسبهما، فأمر أخويه فنزلا فقاتلا حتى قتلا، ثم نزل فقاتل حتى قتل، قال الحسن قال أبي: وهؤلاء الثلاثة بنو أم جعفر، وهي الكلابية وهي أم البنين. قال الحسن قال أبي: بلغني عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: بكى الحسين عليه السلام خمس حجج، وكانت أم جعفر الكلابية تندب الحسين وتبكيه وقد كف بصرها، فكان مروان وهو وال المدينة يجيء متنكرا بالليل حتى يقف فيسمع بكاءها وندبها.." (١)

(١) الأمالي الشجرية، ١/١٤٥

"" وبه " قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان، قال أخبرنا روح قال: سألت راهبا قلت بم يستعين العبد على قيام الليل؟ قال بذكره طول الوقوف بين يدي خالقه في يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون، ثم بكى، فقلت له: مم بكيت؟ قال ذكرت ذلتي وغربتي وضعف بدني، وما قد حملت على ظهري من أوزاري، والله ما أقوى على حمل مدرعتي هذه فكيف أحمل أوزارا كثيرا، وأريد أن أقف أعواما لا أدري كم عدتها، وأجوع جوعا لا أدري كم مدته، وأعطش عطشا لا أدري كم سنة والله المستعان.

" وبه " قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزعفراني المؤدب ببغداد لنفسه:

عمر الفتى آماله فإذا انقضت ... لم يقض من وطر سوى التعديد

والمرء يحبط في الغرور مجاهدا ... جهلا ومل يومه المورود

لله در الصائمين نهارهم ... والواصلين ركوعهم بسجود

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، قال حدثنا بشر بن الوليد، قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله. عن القاسم عن عائشة قالت: قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فراشه في بعض الليل، فظننت أنه يريد بعض نسائه، فاتبعته فأتى المقابر فقام عليها، فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون، ثم قال: اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم، ثم التفت فأبصرني فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن حمزة التركي عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام عن قوله تعالى: " سيماهم في وجوههم من أثر السجود " قال: صفرة الوجوه وعمشة العيون.

" وبإسناده " قال حدثنا حصين عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: " تتجافى جنوبهم عن المضاجع " قال: قيام العبد في جوف الليل.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه، قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الدقاق سنة ثلاثمائة، قال حدثنا القاسم بن بشر، قال حدثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، قال سألت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله تعالى: " والمستغفرين بالأسحار " فقال حدثني سليمان بن موسى، قال حدثني نافع أن ابن عمر كان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول لا، فيعود إلى صلاته، فإذا قلت نعم قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح.

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي، قال حدثنا محمد بن أحمد الأسقاطي، قال حدثنا محمد بن هارون بن مجمع، قال حدثنا إسحق بن **إبراهيم إمام مسجد طلق** باستراباذ، قال حدثنا سعدويه بن سعيد الجرجاني، قال حدثنا نهشل أبو بكر عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أشراف أمتي حملة القرآن وقوام الليل " .." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا المقري البزار بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المؤدب، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكواكبي، قال حدثنا علي بن حرب بن محمد، قال حدثنا أبو عبد الله الرازي، قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم بن سليمان السكوتي، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن محمد بن عبيد الله عن جده، قال كان شاب يختلف إلى ابن عباس رضي الله عنه، فيدنيه ويقربه، فقيل له إنك تدني هذا وهو شاب سوء يأتي القبور وينبشها ويسلب الموتى، فقال لا أصدق هذا حتى أراه بعيني، قالوا: فوعدنا موعدا نريكه، فوعدهم ابن عباس المقابر، فخرجوا فاختفوا في ناحية منها، فلما كان هوى من الليل إذا الشاب قد أقبل يتخلل القبور حتى أتى قبرا قد حفر وسوى لخده فاضطجع فيه، ثم أقبل ينادي: يا ويلي إذا دخلت لحدي وحدي، ونطقت الأرض تحتي، فقالت لا مرحبا بك ولا أهلا قد كنت أبغضك وأنت على ظهري، فكيف قد صرت في بطني، يا ويلي إذا خرجت من لحدي وحدي حاملا وزري على عنقي، وقد يبرأ مني أمي وأبي وزوجتي ومن له سعيي من ولدي وأسلموني إلى من بالحساب يجري، يا ويلي إذا نظرت إلى الأنبياء وقوف والملائكة صفوف كل ينادي نفسي نفسي فمن عذاب غد من يخصلني ومن

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/١٧٥

المظلومين من سينقذني، ومن أهوال يوم القيامة من يؤمني، وعلى الصراط من يثبت قدمي، عصيت من ليس له بأهل أن يعصى، عاهدت ربي مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقا ولا وفاء، فأقبل ابن عباس حتى وقف على شفير القبر وقال: نعم النباش، ما أنبشك للذنوب والخطايا فنهض الشاب من القبر فعانقه ابن عباس وتفرقوا.

" وبه " قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن نصر المخزومي المعروف بالببغا لنفسه:

ولقد صحبت الدهر صحبة عارف ... متعود لصلاحه وفساده

وخبرته فرأيت ذنبي عنده ... فضلي وأعجزني دواء عناده

ومن البلية أن تداوي حقد من ... نعم الإله عليك من أحقاده

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إملاء يوم الخميس السادس عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة أربع وسبعين، قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إملاء، قال أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي المقري، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني، قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لله عند كل فطر عتقاء من النار " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه بأصفهان، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد **بن** علي الخزاعي، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القتيبي، قال حدثنا خلف أبو الربيع **وهو إمام مسجد أبي** عروبة عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لما حضره رمضان ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالها ثلاثا، فقال عمر يا رسول الله؟ أوحى نزل أم عزو حضر، قال لا ولكن الله تبارك وتعالى يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة، قال وفي ناحية القوم رجل فهز رأسه ويقول: بخ بخ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "كأنه ضاق صدرك لما سمعت، قال لا ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " إن المنافق كافر وليس للكافر في هذا شيء " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد

الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثني أبي قال: حدثنا **سفيان** بن عيينة عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " ، قال أبي: سمعته من سفيان أربع مرات، قال: من صام رمضان وقال مرة من قام رمضان.." (١)

"" وبه " قال السيد قال لنا القاضي أبو الطيب، قال لنا القاضي أبو الفرج: العرب تقول تسمع بالمعيدي لا أن تراه، وأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، وهو مثل سائر، فقال كثير: مهلا يا أمير المؤمنين فإنما لرجل بأصغريه بلسانه وقلبه، فإن نطق ببيان، وإن قاتل قاتل بجنان، وأنا الذي أقول يا أمير المؤمنين:

وجربت الأمور وجربتني ... فقد أيدت عريكتي الأمور

وما تخفى الرجال على أني ... بهم لأخو منا فيه خبير

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد يزير

ويعجبك الطرير فتقتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بزين ... ولكن زينها كرم وخير

بغاث الطير أطولها جسوما ... ولم تطل البزاة ولا الصقور

بغاث الطير أكثرها فراخا ... وأم الباز مقلاة نزور

لقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير

فيركب ثم يضرب بالهرواي ... فلا عرف لديه ولا نكير

" وبه " قال لنا السيد، قال لنا القاضي أبو الطيب، قال لنا القاضي أبو الفرج في بغاث الطير لغتان: بغاث وبغاث بالفتح والكسر، فأما الضم فخطأ عند أهل العلم باللغة، وقد أجاز بعضهم الضم، والمقلاة التي لا يعيش لها ولد، والقلب بفتح اللام: الهلاك، ومن ذلك ما روى عن النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " إن المسافر ومتاعه لعلي " ، قلت إلا ما وقى الله، ومنه قول الشاعر:

فلم أر كالتجمير منظر ناظر ... ولا كليالي الحج أقلتن ذا هوى

ثم قال يا كثير: أنشدني في إخوان دهرك هذا فأنشده:

---

(١) الأمالي الشجرية، ٢٢٧/١

خير إخوانك المشارك في المر ... وأين الشريك في المر أينا

الذي إن حضرت سرك في الحي ... وإن غبت كان أذنا رعينا

ذاك مثل الحسام أخلصه القي ... ن جلاه الحلى فازداد زينا

أنت في معشر إذا غبت عنهم ... بدلوا كلما يزينك شينا

فإذا ما رأوك قالوا جميعا ... أنت من أكرم الرجال علينا

فقال له عبد الملك: يغفر الله لك يا كثير، وأين الإخوان غير أني أقول:

صديقك حين يستغني كثير ... وما لك عند فقر من صديق

فلا تنكر على أحذ إذا ... طوى عنك الزيارة عند ضيق

وكنت إذا الصديق أراد غيظي ... على حنق وأشرقني بريقي

غفرت ذنوبه وصفحت عنه ... مخافة أن أكون بلا صديق

وفيه أيضا في الفوائد والحكايات " وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه في يوم الخميس الثامن والعشرين من شعبان إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني المزاكر، قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال حدثنا الأعمش، قال حدثنا المحاربي عن بكر بن حنيس عن عبد الغفور بن داود عن همام عن كعب قال مكتوب في التوراة: " من آذى مؤمنا فقد آذى الأنبياء، ومن آذى الأنبياء فقد آذى الله، ومن آذى الله فهو ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن " .

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءتي عليه في جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرني أبي، قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن. قال سمعت بلال بن سعد يقول: يا أولي العلم لا تقتدوا بمن لا يعلم، ويا أولي الألباب لا تقتدوا بالسفهاء، ويا أولي الأبصار لا تقتدوا بالعمي، ويا أولي الإحسان لا يكون المساكين ومن لا يعرف أقرب إلى الله عز وجل منكم، وأحرى أن يستجاب لهم، فليفكر مفكر فيما يبقى له وينفعه.." (١)

---

(١) الأمالي الشجرية، ٢٥١/١

"" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي، قال حدثنا سلمة، قال حدثنا الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان، عن نافع عن بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من صام يوما من رمضان بإنصات وسكوت وتكبير وتهليل وتحميد، يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله له ذنوبه كلها " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال حدثنا أيوب الوزان، قال حدثنا الوليد بن الوليد، عن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من صام يوما من رمضان محتسبا له بصومه فلو أن أهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضي لأوسعهم طعاما وشرابا لا يطلب إلى أهل الجنة شيئا من ذلك " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال سمعت بن أبي مليكة يقول، سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " للصائم عند فطره دعوة مستجابة " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن المنتاب، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال حدثنا ابن المبارك، قال أخبرنا محمد بن طلحة، قال أخبرنا عبد الرحمن بن شروان: أن الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده أو يصفر، قال فكان علقمة بن قيس يقول له: لم يعذب هذا الجسد لم يعذب هذا الجسد؟ قال فيقول الأسود: إن الأمر جد فجد، وقال غيره: إن الأسود قال: كرامته أريد.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال حدثنا عباس - يعني ابن الوليد، قال أخبرني أبي، قال حدثني

الضحاك، قال سمعت بلال بن سعد يقول عباد الرحمن: هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئا من أعمالكم تقبلت منكم، أو شيئا من خطاياكم غفرت لكم، أم حسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون، والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كلكم ما افترض عليكم، أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون ولا تنافسون في جنة أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال أخبرنا القاضي طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم المؤدب بالأنبار، قال حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال حدثنا ضمرة بن ربيعة، قال حدثنا عبد الله بن شوذب عن واصل الأحدب مولى بن عينية، عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري. قال: كنا نسير في البحر فلا نرى إلا السماء والماء والشراع منصوب، إذ نادى مناديا يا أهل السفينة أمسكوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، قال قلت له: قد ترى حالنا فأخبرنا، قال: قضى على نفسه أن من عطش نفسه في الدنيا كان حقا على الله أن يسقيه يوم القيامه، قال أبو بردة: فكان أبو موسى يعمد إلى اليوم الشديد الحر فيصومه لهذا الحديث.

" وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله في يوم الخميس سابع شهر رمضان إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن الشيباني، قال أخبرنا أبو الحسين ابن حريث، قال حدثنا نصر بن خالد عن الحسن بن رشيد عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من فطر صائما فله مثل أجره " .." (١)

"" وبه " قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إملاء، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، وأبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب الضبي وغيرهم، قالوا أخبرنا أحمد بن القاسم بن صدقة، قال حدثنا عبد الله بن أحمد البلوي، قال حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء عن أبيه عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: لما كان عشية عرفة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقف وأقبل على الناس بوجهه فقال: مرحبا بوفد الله ثلاث مرات، الذين إذا سألوا أعطوا، ويخلف لهم نفقاتهم في الدنيا ويجعل لهم في الآخرة مكان كل درهم ألفا، ألا أبشركم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: فإنه

---

(١) الأمالي الشجرية، ٢٥٧/١

إذا كان في هذه العشية أهبط الله عز وجل ملائكته فهبطوا إلى الأرض، فلو سقطت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك، ثم يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد جاءوني من أطراف الأرض، هل يسمعون ما يسألون؟ قالوا يسألونك أي رب المغفرة، قال: فأشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات، فأفيضوا من موقفكم مغفورا لكم ما قد سلف.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الله أعظم من أن ينزل من مكانه، ولكن نظره إلى الشيء نزول منه " .

" وبه " قال حدثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظا، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن العباس القصار قراءة عليه سنة ثمان وثمانين قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قراءة عليه، قال حدثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقري، قال حدثنا الخصيب بن ناصح البصري، قال حدثنا حبيب أبو **محمد إمام مسجد عبد** الحكم عن إبراهيم بن مقسم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: " وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون وهو يقول: مرحبا بوفد الله، الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب لهم دعاؤهم، ويضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف، وقال: إذا كانت هذه العشية قال الله عز وجل للملائكة اهبطوا، فلو أن أبرة ألقيت لم تقع إلا على رأس ملك، فيقول الله عز وجل يا ملائكتي ما يسألني عبادي هؤلاء الذين جاءوا شعثا غبرا، قالوا: يسألونك المغفرة، قال فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم، انقلبوا مغفورا لكم، انقلبوا مغفورا لكم، فتكون الثالثة حين دفعة الإمام حين يفيض من عرفة.

" وبه " قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد، قال حدثنا أبو الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الديري العدلي الشاهد بقراءتي عليه في خان القرائين، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي الحافظ، قال حدثنا الحافظ، قال حدثنا أبو الحسن بن سراج، قال حدثنا نصر بن مرزوق أبو الفتح، قال حدثنا خصيب بن ناصح، قال حدثنا حبيب أبو **محمد إمام مسجد عبد** الحكم، عن إبراهيم ابن مقسم عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون وساق نحوه، قال وقد قيل في الحديث بدل ابن مقسم إبراهيم بن ميسرة الواسطي، رواه جماعة كذلك، وللحديث طرق كثيرة عندنا على الوجهين.

" وبه " قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إملاء، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن

موسى إملاء لفظا سنة ست وتسعين، قال حدثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازي، قال حدثنا سهل بن زنجلة، قال حدثنا حفص بن عمر الواسطي، قال حدثنا حبيب أبو محمد عن إبراهيم بن ميسرة، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام. قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة والناس مقبلون، الحديث. قال السيد أنا اختصرته.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز " رجع " قال وأخبرنا أبو طالب العشائري الحربي، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن خيثمة عن الحرث بن قيس قال: إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ، وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان ترائى فزدها طولا.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني بقراءتي عليه في الجامع بأصفهان، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري سنة سبعين وثلاثمائة، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال حدثنا عمرو بن سعيد عن قتادة: " وحيل بينهم وبين ما يشتهون " طاعة الله أن تكونوا عملوا بها في الدنيا حين عاينوا ما عاينوا.

الحديث العشرون

بر الوالدين وفضله

وما يتصل بذلك

" وبالإسناد " المتقدم قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٢٩٤

الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخلوق السلولي عن خليفة بن حسان عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: " واخفض لهما جناح الذل " قال: يذل لهما في منطقه وفي كل أمر أحباه.

" وبه " قال السيد حدثنا حصين عن عمرو بن الزيات عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال في نزلت هذه الآية: " ووصينا الإنسان بوالديه حسنا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال حدثنا ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي، قال حدثنا الحسن عن أنس بن مالك، قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه؟ قال: هل بقي من والديك أحد؟ قال: أمي، قال: قابل الله في برها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد، فإذا رضيت عنك أمك فاتق الله وبرها.

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي المؤدب، وأبو منصور محمد بن محمد بن السواق، وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز التككي، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار قراءة عليه، قال البرمكي حدثنا، وقالا أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم، قالا حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال قلت يا رسول الله: من أبر؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت ثم من؟ قال: ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب.

" وبه " قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم اللباد الوراق إملاء في جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم عم أبي، وأبو الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي، قالا حدثنا أبو العباس الفضل بن الخصيب الزعفراني، قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب، قال حدثنا رشد بن سعدان عن زياد بن مالك عن سهل بن معاذ، عن أنس الجهني عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره " .." (١)

"الله جل ذكره عليه ثنا محمد بن أحمد الواسطي الكاتب ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(١) الأمالي الشجرية، ١/٣٤٤

الله عز وجل إذا هم العبد بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها فهي عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف فإذا هم بالسيئة فلم يعملها لم أكتبها فإن عملها فهي سيئة واحدة

٨٩٨ أخبرنا أبو الميمون بن راشد ثنا القاسم بن علي بن أبان بن يزيد بن الصباح بن عبد الرحمن العلاف ثنا عبد السلام بن عبد **الحميد إمام مسجد حران** قال قال وكيع بن الجراح لولا الصلاة على ا لنبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت

تم الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

٨٩٩ أخبرنا أبو القاسم تمام أبنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أسلم بن معاذ ثنا حاجب سليمان أبو سعيد ثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

---

(١) ".

"كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة

هكذا في كتاب ابن فضالة أبو معيد عن ابن ثوبان والصواب عن أبي معيد عن مكحول

١٢٦٠ أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب ثنا عمر بن مضر وبكر بن **سهل إمام جامع دمياط** قال ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد ح

وأخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق الحلبي ثنا أحمد بن خليد الكندي ثنا أبو توبة ثنا بن حميد ح

وحدثنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي ثنا عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد عن أبي معيد حفص بن غيلان عن طاووس عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الأيام يوم القيامة على هيأتها وتبعث الجمعة زهراء منيرة ويبعث أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك يخوضون

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ١/٣٥٠

في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطون إلا المؤذنون المحتسبون

١٢٦١ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف أنبا الهيثم بن حميد أخبرني أبو معيد حفص

". (١)

"

١٦٤٤ أخبرنا أبو بكر محمد بن النعمان بن نصر بن النعمان بن يحيى بن مالك العبسي إمام جامع صور في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة ثنا محمد بن علي بن حرب الرقي ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا يحيى بن سليم عن داود بن عجلان قال طفت مع أبي عقال في مطر فلما فرغنا من طوافنا قال لنا ائتنفوا العمل فإني طفت مع أنس بن مالك في مطر فلما فرغنا من طوافنا قال لنا ائتنفوا العمل فإني طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطر فلما فرغنا من طوافنا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتنفوا العمل فقد غفر لكم

١٦٤٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عمير بن أحمد بن سعيد الجهني ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري ثنا هشام بن عمار ثنا بن عياش ثنا برد يعني ابن سنان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر أحدكم أن يصلي في ثوب واحد مشتملا وليعقد طرفه يتفرغ لصلاته

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

". (٢)

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ١٠٤/٢

(٢) الفوائد لتمام الرازي، ٢٤٦/٢

"٦١٧ . أخبرنا أحمد، حدثنا عبيدالله(١)، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان(٢)، حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الحراني(٣)، حدثنا العلاء بن سليمان(٤)

---

(١) هو البواب.

(٢) هو الباغندي.

(٣) هو عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد، مولى **ربيعة، إمام مسجد الجامع** بحران، كنيته أبو الحسن.
روى عن زهير بن معاوية، وهو آخر من روى عنه، كما قال الخطيب في "السابق واللاحق".
ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ"، وقال ابن عدي: "حدثني بعض أصحابنا عن أبي عروبة الحراني أنه كان يسيء الرأي في عبد السلام هذا، وكان يقول: "قد كتبت عنه، ولا أحدث عنه"، وقال ابن عدي: "وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية، وعن شيوخ حران، ولا أعلم بحديثه بأسا، ولم أر في حديثه منكرا فأذكره"، وقال الأزدي: "تركوه".
مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
الجرح والتعديل (٤٨/٦)، والثقات لابن حبان (٤٢٨/٨)، والكامل لابن عدي (٣٣١/٥)، وسير أعلام النبلاء
(١٨٣/٨)، واللسان (١٣/٤).

(٤) هو العلاء بن سليمان الرقي، أبو سليمان.
قال عمرو بن خلاد: "كان في العلاء بن سليمان غفلة"، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، وقال البرذعي: "رأيت أبا زرعة يسيء الرأي في العلاء بن سليمان الرقي، ونسبه إلى الضعف"، وقال ابن عدي: "منكر الحديث، ويأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد"، وقال أبو علي محمد بن سعيد القشيري: "حدث عن الزهري في مس الذكر حديثا منكرا"، وقال الأزدي: "ساقط لا تحل الرواية عنه".
الضعفاء للعقيلي (٣٤٥/٣)، سؤالات البرذعي (ص٧٠١)، والكامل لابن عدي (٢٢٣/٥)، والضعفاء والمتروكين

لابن الجوزي (١/١٨٧)، واللسان (٤/١٨٤).." (١)

"٢٧٧- أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي إملاء بمصر قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العبادي من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة سنة خمسين ومائتين ، قال : حدثنا مسلمة بن سالم **الجهني إمام مسجد بني** حرام ومؤذنهم ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله @ :

((من جاءني زائرا لم ينزعة حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة)) .

٢٧٨- أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : حدثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبيد بن محمد الوراق ، قال : حدثنا موسى بن هلال العبدي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله @ :

((من زار قبري وجبت له شفاعتي)) .." (٢)

"١٠٦٣- أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أنبأ أبو بكر بن أبي **زكريا إمام جامع بلخ**، أنبأ إسحاق المستملي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن خلف الخواري بخوار، ثنا أبو يزيد #١٩# عصمة بن يزيد الهروي، ثنا عمران بن سهل أبو سعيد البلخي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((من مات في طريق مكة ذاهبا أو راجعا لم يعرض ولم يحاسب أو غفر له)).

شك أبو زيد.." (٣)

" قال ابن الطيب هو غريب بهذا السياق كما في الجياد وغيرها ولفظ ابن ماجه فصلى بنا العيد ثم قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب وقد أخرجه الديلمي

---

(١) الطيوريات، ٨/١٤

(٢) الخلعيات، ٧/١٧

(٣) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٢/١٨

في مسند الفردوس مسلسلا وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس وأخرجه الحاكم من حديث يوسف وقال إنه صحيح على شرطهما قال السخاوي لكن قال ابن معين أن ذكر ابن السائب فيه خطأ غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء يعني مرسلا وساقه البيهقي من حديث قبيصة عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم بالناس العيد ثم قال ومن شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد وللحديث طريق أخرى مسلسلة من حديث سعد بن أبي وقاص أغفلوها لشدة ضعفها والله أعلم

المسلسل بيوم عاشوراء

أخبرنا به الشيخ عمر حمدان المحرسي في يوم عاشوراء قال حدثني السيد علي بن ظاهر الوتري المدني في يوم عاشوراء قال أخبرني أحمد بن منة الله الأزهري في يوم عاشوراء قال أخبرني محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء

(ح) وأخبرنا به الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري والسيد عبد المحسن رضوان في يوم عاشوراء قالا أخبرنا العلامة السيد محمد أمين رضوان المدني في يوم عاشوراء قال أخبرني العلامة حسن العدوي الحمزاوي في يوم عاشوراء قال أخبرني محمد الأمير الصغير في يوم عاشوراء قال أخبرني أبي محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء قال أخبرني الشهاب أحمد الجوهري في يوم عاشوراء قال أخبرني عبد الله بن سالم البصري في يوم عاشوراء قال أخبرني الشمس محمد بن العلاء البابلي في يوم عاشوراء قال أخبرنا سالم بن محمد السنهوري في يوم عاشوراء قال سمعت النجم محمد بن أحمد الغيطي في يوم عاشوراء يحدث عن أمين الدين محمد بن أبي الجود بن أحمد بن عيسى بن **النجار إمام جامع** ." (١)

"٧/٢٥) عن المسعودي و ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: "كان ابن مسعود لا يقنت في شيء من الصلوات إلا في الوتر قبل الركوع" (١) [٢٦]).

عن أبي العميس [هو المسعودي] حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: "كان عبد الله لا يقنت في صلاة الغداة. وإذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة" (٢) [٢٧]).

---

(١) العجالة في الأحاديث المسلسلة، ص/٣٢

(١) ٢٦]) ... أثر صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٣٠٢)، وفي السند عنده ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن الأسود، وليث صدوق اختلط جدا فلم يتميز حديثه فترك. التقريب ص٨١٨، لكن تابعه المسعودي عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٧٢، تحت رقم ٩١٦٥). وقال في مجمع الزوائد (٢/١٢٧): "إسناده حسن"اهـ، وقال ابن حجر في الدراية ص١٩٣، تحت رقم ٢٤٤: "صحيح"اهـ، وقال الألباني في الإرواء (٢/١٦٦)، عن سند الطبراني: "سنده صحيح"اهـ.

)٢) ٢٧]) حسن إن شاء الله.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٧٢، تحت رقم ٩١٦٦)، وسنده رجاله ثقات، إلا شيخ الطبراني فلم أقف فيه على جرح أو تعديل، لكن ذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (٧/٧٦) ، وقال: "فضيل بن محمد الملطي **الامام امام مسجد ملطية** أبو يحيى روى عن أبى توبة الربيع بن نافع وأبى نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن عيسى بن الطباع وسعيد بن منصور وأبى الوليد الطيالسي وإسماعيل بن أبى أويس ومحمد بن موسى بن اعين كتب إلي بجزئين من حديثه"اهـ هذا ما في ترجمته، وهو مشعر بأنه في حيز القبول في الجملة، والله اعلم، إذ لو وجد في حديثه ما ينكر لم يسكت عنه، ويؤكد هذا أنه لم يرد له ذكر في كتب الضعفاء والمجروحين، وقد **كان إمام مسجد كما** قرأت، فالله اعلم. وقد قال في مجمع الزوائد (٢/١٢٧) عن هذا الحديث: "إسناده حسن"اهـ. جريا على قاعدته في شيوخ الطبراني على ما يبدو والله اعلم، ويتأكد أن هذا الأثر في حيز القبول بالمتابعات التي تراها في الأصل.." (١)

"قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة . ومد بها صوته فقالوا : يا رسول الله ، فقد خابوا وخسروا . قال : فإنهم خير.

وفي رواية أبي كريب : أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة وأسلم وغفار.

باب ذكر طيئ وتميم

مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن عامر ، عن

---

(١) الأحاديث والآثار الواردة في قنوت الوتر، ص/١٤

عدي بن حاتم قال : أتيت عمر بن الخطاب – Bه – فقال لي : إن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيئ جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال مسلم : وحدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الحارث ، عن أبي زرعة قال : قال أبو هريرة : لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هم أشد أمتي على الدجال . قال : وجاءت صدقاتهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه صدقات قومنا . قال : وكانت سبية منهم عند عائشة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل.

قال مسلم : وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ، حدثنا مسلمة بن علقمة المازني **– إمام مسجد داود** – حدثنا داود ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة قال : ثلاث ." (١)

| "

٤٧٧ – أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : حدثنا | أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن أشته | الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا النضر بن **إسماعيل إمام مسجد |** الكوفة حدثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير | عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام : | ((قومي فاشهدي أضحيتك ، وقولي : إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله | رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، فإنه يغفر لك | بأول نفحة أو قطرة من دمها كل ذنب عملتيه)) . قال عمران : قلت : يا رسول | الله ! هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم ، أم للمسلمين عامة ؟ قال : | ((لا ، بل للمسلمين عامة)) . |

". (٢)

"بن عمر القواريري ثنا يحيى بن أبي بردة ثنا أبي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إني لأعرف منازل الأشعريين بالليل، وإن لم أكن رأيت منازلهم بالنهار لأصواتهم بالقرآن، هم

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤/٤٨٥

(٢) الدعوات الكبير، ٢/٢٥٩

مني وأنا منهم لا يغلون ولا يجبنون".

-٢٧- أخبرنا عمر بن شاهين قراءة عليه ثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن غانم ثنا عبدالرحمن ابن مغراء الأزدي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يود أهل العافية يوم القيامة أن لحومهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب الله لأهل البلاء".

-٢٨- حدثنا عمر بن شاهين إملاء ثنا أحمد بن القاسم بن نصر الشاعر ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد [ق/٧] مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن لله عز وجل مائة خلق وسبعة عشر خلقا، من أتى الله بخلق منها دخل الجنة".

قال لنا أبو حفص بن شاهين، قال لنا أحمد بن القاسم: سئل إسحاق بن أبي إسرائيل: ماذي الأخلاق؟، قال: يكون في الإنسان حياء يكون منه سخاء يكون منه تسامح هذا من أخلاق الله عز وجل.

-٢٩- حدثنا عمر بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي صلى الله عليه وسلم الثوب عن وجهه وقبل بين عينيه، ثم بكى بكاء طويلا، فلما رفع علي السرير، قال: "طوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها".

-٣٠- حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن **المنتاب إمام جامع المدينة** ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه قال:." (١)

"٦٨٢ – وقال لنا موسى بن مسعود : نا أيوب بن ثابت ، عن صفية بنت بحرة ، أن أبا محذورة ، كانت له قصة في مقدم رأسه إذا جلس يرسلها فتبلغ الأرض ، فقيل له : ألا تحلقها ؟ فقال : « إن النبي A مسح عليها بيده فلست أحلقها حتى أموت » فلم يحلقها حتى مات حدثني عبدة ، نا زيد بن حباب ، نا سكن بن المغيرة **، إمام مسجد البزازين** ، نا الوليد ، عن أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن خباب." (٢)

(١) جزء ابن المهتدي، ص/١٠

(٢) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، ٢/١٨٤

#١٧٨#"

٣٦- حدثنا أحمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب حدثنا عبيد الله بن معبد بن واقد **الأزدي إمام مسجد حماد** بن زيد حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد حدثنا الصقعب بن زهير قال أول من ملك من الملوك رجل من الأزد يقال له جذيمة الأبرش فتتابع الملك فيهم حتى ملك فيهم ثلاثون رجلا يملك هذا ثم يملك هذا فجاء الإسلام والملك في بني كندة.." (١)

"خلف أبو **الربيع إمام مسجد ابن** أبي عروبة عن أنس

إسناده ضعيف

٢١١١ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم أبنا أبو الحسن علي هو ابن إبراهيم بن عيسى المقريء حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر رمضان قال ماذا تستقبلون ويستقبل بكم قالها ثلاثا فقال عمر بن الخطاب أوحي نزل أو عدو حضر قال لا ولكن الله عز وجل يغفر في أول ليلة من رمضان لأهل هذه القبلة." (٢)

"قال وفي ناحية القوم رجل يهز رأسه ويقول بخ بخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ضاق صدرك بما سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس لكافر في هذا شيء

أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

إسناده ضعيف

٢١١٢ - وأخبرنا زاهر بن أحمد أن الحسين الأديب أخبرهم أبنا إبراهيم سبط بحرويه أبنا أبو بكر بن المقرئ أبنا أبو يعلى الموصلي حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا مسلم بن إبراهيم بإسناده نحوه

ورواه زيد بن الحباب عن عمرو بن حمزة

إسناده ضعيف

---

(١) جزء الغضائري، ص/١٧٨

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ١١٧/٦

٢١١٣ - وأخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفي بهراة أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم أبنا أبو القاسم بن أبي الفضل الغازي الهراس أبنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة أبنا جدي يعني محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمرو بن حمزة القيسي حدثنا خلف أبو **الربيع إمام مسجد ابن** أبي عروبة قال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله." (١)

"صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فماذا قال إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة وأشار بيده إليها فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ويقول بخ بخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال إن المنافقين هم الكافرون وليس للكافر من ذلك شيء

إسناده ضعيف

٢١١٤ - وأخبرنا أبو المفاخر عثمان بن محمود جبويه بأصبهان أن محمد بن أحمد الباغبان أخبرهم أبنا ابو بكر محمد بن علي السمسار أبنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا زيد بن الحباب حدثني عمرو بن حمزة القيسي حدثنا خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة حدثنا أنس بن مالك فذكر مثله إلى قوله بخ بخ قال الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفا أبا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه." (٢)

"هذا بعد ذكره في صحيحه قلت ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا وقال خلف بن مهران أبو **الربيع إمام مسجد ابن** أبي عروبة وخلف أبو الربيع الذي روى عنه القيسي آخر غيره ولعلهما واحد والله أعلم وقال في عمرو بن حمزة القيسي روى عنه مسلم بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي آخر

إسناده ضعيف

٢١١٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم أبنا الحسن بن علي أبنا

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٦/١١٨

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٦/١١٩

أحمد بن جعفر قال عبد الله وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا زيد بن الحباب أخبرني عمرو بن حمزة حدثنا خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق
" (١).

""الحمد لله وحده، سمع هذا الجزء من المهروانيات، من لفظ الشيخ الإمام العالم المحدث زين الدين أبي بكر بن الشيخ زكي الدين قاسم بن أبي بكر الرحبي، بحق أجازته من مشايخه الأربعة: فخر الدين ابن البخاري، وشمس الدين محمد ابن مؤمن، وناصر الدين عمر بن القواس، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدالملك، قالوا: أخبرنا أبو البركات داود بن ملاعب قراءة عليه وابن القواس أجازة بسنده: أولاده الثلاثة: محب الدين أبو عبد الله أحمد، وأم الخير خديجة، وأم الحسن فاطمة أسعدهم الله تعالى وأمهم زين النساء، بنت بدر الدين عبد اللطيف ابن أبي القاسم بن تيمية، وفتاتها لؤلؤة الرومية... المسمع ريحان بن عبد الله النوبي، وفقير رحمة ربه لؤلؤ بن عبد الله الرومي والخط له.

وصح ذلك، وثبت، غرة المحرم عام: ثلاثين وسبعمائة أحسن خاتمتها بمنزل سكن المسمع بالقاهرة المحروسة، بجوار مدرسة الحسامية.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم تسليما كثيرا. صح ذلك، وأجزت لهم. وكتب: أبو بكر بن قاسم ابن أبي بكر الرحبي عفا الله عنه. وفيه كشط، وإصلاح، وهو صحيح أيضا. كتبه: أبو بكر الرحبي".

وجاء في أواخر هذه النسخة وفيها الأول فقط في حاشية [١٣/أ]:

"الحمد لله، سمع جميع المهروانيات على الشيخ بدر الدين محمد بن مؤمن بن أبي الفتح الصوري المقدسي؛ بحق سماعه من ابن ملاعب، وأجازته من ابن الأخضر، وابن طبرزد من الأرموي بسنده بقراءة: الحافظ جمال الدين يوسف المزي: ابنه عبد الرحمن حاضر في الرابعة، وأسماء بنت يعقوب بن أحمد المقرئ الحبلي حاضرة، وعلى أخوها والخط له وأخوهما جمال الدين أحمد، وإنما سمعا وأخوها: أحمد الأول، والثاني عليه فقط".

ثم كتب بعدها مباشرة: "هذا غلط، وإنما سمعوا هذا الجزء الثاني".

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٦/١٢٠

نقله: علي بن مؤمن بسماعه من ابن ملاعب، وأجازته من ابن طبرزد، وعبد العزيز بن الأخضر عن الأرموي. الضرب صحيح[٣٠]، كتبه: أبو بكر الرحبي".

وفي آخر لوحة من هذه النسخة [١٣/ب]:

"الحمد لله، سمع جميع المهروانيات على المسند أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني بسماعه من ابن ملاعب لجميعها، والثاني من ابن طبرزد بسندهما فيه بقراءة: أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي: أبو العباس أحمد، ومحمد، وعلي بنو: شرف الدين يعقوب بن أحمد الحلبي، وأبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، وأبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي، وأبو محمد القاسم ابن محمد البرزالي، وأخوه: إسماعيل، ومحمد بن إبراهيم المهندس، وأخوه: أحمد، ومحمد بن محمد بن مسلم بن علاق، ومحمد بن أحمد ابن إبراهيم بن فلاح. في الخامس من شعبان، سنة: خمس وثمانين وستمائة، بدمشق، بدار الحديث.

وسمعها على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي بسماعه لها من ابن ملاعب بسنده بقراءة: محمود بن أبي بكر بن حامد الأرموي: محمد، وأحمد ابنا شرف الدين يعقوب بن أحمد الحلبي، وأبو عمرو عثمان بن علي الهذباني، وابنه: يحيى، وأبو كريم محمد بن محمد السلامي، وابنه: أحمد، وداود بن إبراهيم العطار، ومحمد بن أبي بكر عوف أبو السائب، وأحمد بن محمد بن بدر... حضر في يوم الخميس خامس جمادى الأولى، سنة: سبع وثمانين وستمائة، بسفح قاسيون، وأجاز لهم المسمع ماله.

وسمعها علي بن محمد بن مؤمن بسماعه من ابن ملاعب، وبأجازته من ابن طبرزد، وعبد العزيز بن الأخضر عن الأرموي بسنده بقراءة: جمال الدين يوسف المزي الحافظ: ابنه عبد الرحمن حاضر، وأحمد بن... المقرئ، والقاسم بن محمد البرزالي. وسمع: أحمد، وأسماء ابنا: شرف الدين يعقوب الحلبي، الجزأين الأول، والثاني وهو هذا فقط وأسماء أخته حاضرة. وذلك في صفر، سنة: تسعين وستمائة بدمشق، بدرب الفراش، فأجاز لهم المسمع. كتبه: أبو بكر بن قاسم من الأصل".

وجاء في [١٤/أ]:

"الحمد لله وحده، سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد بن شيخنا الإمام شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي عرف بابن الصابوني، أحسن الله إليه، ورحم

سلفه بسماعه فيه،... من:

ابن شيبان، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وشمس الدين محمود ابن مؤمن بسندهم فيه بقراءة الإمام العالم المحدث المفيد تقي الدين أبي المعالي محمد بن أبي رافع فسمعه: الشيخ القدوة رضي الدين أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن إلياس اليمني، وولده: عماد الدين محمد، والولد النجيب أبو عبد الله محب الدين أحمد بحضرة والده الشيخ الإمام العالم المحدث زين الدين أبي بكر بن زكي الدين قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الرحبي أحسن الله إليهما[٣١] والمقرئ شرف الدين عوض بن نصر بن شيركوه الحنفي، والشيخ سراج الدين محمد بن علي بن شعيب القرشي، ومحمد بن محمود بن علي الألوا...، وعلي بن سالم بن غنيم بن سلامة رمنقاه [٣٢]، وبهاء الدين أحمد بن محمد بن أحمد إمام جامع ابن الرفعة وولده: تقي الدين محمد، والشيخ علاء الدين علي ابن قيران الشكري، وأبو العباس أحمد ابن نور الدين علي ابن إبراهيم الحنبلي، وشمس الدين محمد بن يوسف ابن مكي الحراني، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن... البزاز، والده[٣٣]، وآخرون...، وفقير رحمة ربه: لؤلؤ بن عبد الله الرومي والخط له. وصح ذلك، وثبت، في يوم السبت، الثالث عشر من ذي الحجة، سنة: تسع وعشرين وسبعمائة... طاهر القاهر، وأجازا لنا مالهما... والحمد لله رب العالمين. صح ذلك، وكتب: أحمد بن يعقوب بن أحمد الحلبي".

ثالثا: السماعات المثبتة على النسخة: (ج)

جاء على لوحة عنوان الجزء الثاني [١/أ]:

"شاهدت على الجزء الثاني من نسخة قوبلت بهذه النسخة:

سمع جميعه على الشيخ الإمام العالم ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب البغدادي، بسماعه من الأرموي السادة الأجلاء:

عز الدين بن عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي، والأمين الأجل أبو القاسم تمام بن يحيى بن عباس الحريري، وولداه النجيبان: أبو بكر محمد، وأخوه أبو الحسين يحيى، وأبو الفضل محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي، وأخوه أبو المفاخر علي، وابن أخيه: أبو بكر عبدالرحمن ابن أحمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي، ومثبت الأسماء: يحيى بن أحمد ابن محمد، وأخوه: أبو عبد الله.

وصح بقراءة: برهان الدين محمد بن إبراهيم المرادي السبتي.

وذلك بالزاوية الغربية من جامع دمشق حرسها الله تعالى في يوم الجمعة، أواخر ذي الحجة، سنة: خمس عشرة وستمائة.

ونقل هذه الطبقة العبد الفقير محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي في نسخة الأصل. ونقل من خطه:علي بن عبد الكافي بن عبد الملك.

وفي لوحة بعدها تضمنت عنوان الجزء أيضا في أسفلها:

"ملكه أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد، بالشراء من تركة كاتبه رحمنا الله وإياه وهو سماعه، وما قبله، وبعد فرع واحد".

وفي اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني [١٤/أ]:

"سمعه جميعه من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عن أبي القاسم المهرواني بقراءة سعد الله بن الوادي، والسماع بخطه:

أبو البركات داود، وصفية، وحفصة أولاد: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ملاعب، وجماعة.

وصح في يوم الخميس رابع عشرين من شعبان، سنة ست وأربعين وخمسمائة بمنزل ابن ملاعب".

وتحته سماع آخر نصه:

"سمعه منه أبو محمد، وأبو العباس أحمد، ابنا أبي الفتح بن الحسن الصائغ ويعرف بابن صرما الدقاق وعبد الرحمن بن يعيش بن القواريري بقراءة أخيه علي، وبخطه السماع في الأصل وآخرون.

بتأريخ: حادي عشرين رجب، من سنة: ست وأربعين وخمسمائة.

نقلته من الأصل".

وتحته آخر نصه:

"قرأت هذا الجزء الثاني من المهروانيات على الشيخ أبي الحسن علي ابن عمر... المقدسي، بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي بن البخاري، بسماعه من داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسماع داود من محمد بن عمر الأرموي، وبسماع ابن طبرزد من أبي منصور عبد الملك بن خيرون، قالا: أنا المهرواني.

وصح في الحادي والعشرين، من رجب، سنة: خمس وأربعين وسبعمائة".

وألحق به بالخط نفسه:

"سمعه: محمد بن سليمان بن عبد الحافظ المقدسي، محب الساعاتي.
كتبه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب، والحمد لله".
وفي [١٣/أ]:
"سمع جميع هذه الأجزاء الخمسة، المعروفة بالمهروانيات، تخريج الخطيب على حضرة سيدنا وشيخنا الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي صان الله قدره، وأعلى محله، ونفع ببركته بحق سماعه فيه منقولا من ابن ملاعب عن الأرموي عن المهرواني بقراءة الفقيه المحدث الفاضل شرف الدين أبي محمد الحسن بن علي بن عيسى اللخمي عرف بابن الصيرفي السادة الفقهاء:
جمال الدين أبو العباس أحمد بن جبريل بن مرزا الأربلي وولده: أبو عبد الله بن محمد الجعبري مولدا والشيخ حسن بن نجيم بن عيسى الحوراني، وولده: أبو بكر عبد الله، وأبو بكر عبد الله بن أحمد ابن تركي الحوراني الدمشقي، وأبو المجد عبد المجيد بن إبراهيم ابن الباقلان المنبجي، وإبراهيم بن علي بن سالم الجعبري، ويوسف بن سعيد بن سالم، ومحمد بن خلف بن محمد المقدسي، وأبو بكر بن إبراهيم بن أبي العضد، ويوسف بن محمد بن حسن الأربلي، وسيف الدين أبو بكر بن الأسد جفران، وفرج بن عبد الله الموار... القارئ، وكاتب الأسماء فقير رحمة ربه، المعترف بتقصيره، وذنبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي عفا الله عنه وآخرون كثيرون لم أعرف أسماءهم.
وصح وثبت في العشر الأول من رجب الفرد، سنة: ثلاث وستين وستمائة، بمنزل المسمع بالمدرسة الصالحية، بخطه بين العصرين، في ميعاد واحد، وأجاز لهم جميع مروياته بشرطه في تأريخه.
والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم تسليما كثيرا.
صح ذلك، كتبه: محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي".
وجاء على لوحة عنوان الجزء الثالث [١٣/ب]:
"شاهدت على نسخة من هذا الجزء الثالث من المهروانيات:
شاهدت على أصله من هذا الجزء ما مثاله:
سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من حديث المهرواني، تخريج الخطيب له على الشيخ العالم أبي القاسم

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، بحق سماعه من المهرواني:
مسعود بن علي بن الناذر، وسعد الله بن الجابر الوادي، وأبو الحسن ابن علي بن إبراهيم الكاتب، وآخرون بقراءة: المبارك بن هبة الله بن سلمان الصباغ وكاتب السماع في الأصل: عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، في جامع الخليفة، يوم الجمعة، خامس جمادى الأولى، سنة: أربع وثلاثين وخمسمائة. نقله: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، من الأصل، بعد المعارضة به هذا الفرع. ومن خطه نقله: محمد بن محمد ابن أبي بكر الأبيوردي ملخصا. ومن خطه نقل: أحمد بن سعد بن أسعد بن أحمد الضبي، والحمد لله".

وبعده:

"وشاهدت أيضا ما مثاله:

سمع جميعه على الشيخ الجليل عفيف الدين أبي محمد إسماعيل بن أحمد ابن إبراهيم الكاتب، بسماعه من أبي القاسم السمرقندي بقراءة: عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان وبخطه السماع:
نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن نصر بن علي الحراني، وابنه أبو العز عبد العزيز، وأبو القاسم عبد الله بن أبي سعد بن مرة اليزدي، وأبو العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين أبي الفضل أسفنديار بن.....[٣٤] أبي علي البوشنجي، والمقرئ إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم، من خط: ابن وهبان الحديثي رحمه الله. ومن خطه نقل: أحمد بن أسعد بن أحمد الضبي. ومن خطه نقله كما شاهده: علي بن مسعود عفا الله عنه".
وبعده أيضا:

"قرأت هذا الجزء الثالث على الشيخ الجليل المسند المعمر عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني، بسنده المذكور أعلاه .
وصح ذلك في يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة، سنة: ثلاث وثمانين وستمائة، بمصر حرسها الله.
وكتب: يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي".

وفي [١٤/أ] ما مثاله:

"سمعه، ونسخه، وعارضه به: محمد بن الحسن الجوني ببغداد".

وبجواره:

"فرغ سماعا الفقير: خليل بن أحمد بن بكران بن خليل".

وفي آخر الجزء الثالث [٢٧/ب]:

"سمعه من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عن أبي القاسم المهرواني:

عبد الواحد بن عبد السلام البيع، وأبو محمد، وأبو العباس، ابنا: أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما الدقاق، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن يعيش ابن سعد القواريري بقراءة أخيه: علي.

وكتب السماع لسبع بقين من رجب، من سنة: ست وأربعين وخمسمائة . نقلته من الأصل مختصرا".

وتحته بخط آخر:

"سمع جميعه من الأرموي بسماعه من المهرواني بقراءة: الحافظ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر في سلخ جمادى الأول، من سنة: سبع وأربعين وخمسمائة، بمنزل الشيخ.

نقلته من خط ابن أبي الأخضر، مختصرا".

وتحته بخط أخر أيضا:

"سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر، بسماعه من أبي الفضل الأرموي بقراءة الشيخ الإمام العالم: محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن النجار الأشياخ:

أبو القاسم عبد الله بن أبي سعد بن عبيد الله بن مرة اليزدي، وأبو بكر بن عبد الواحد بن البغدادي، ويحيى بن إبراهيم بن مبارك الحراجمي، وأحمد بن عباس بن أحمد بن مخلد النعماني، وأحمد بن محمود بن أحمد الحطاب، وأبو عبد الله الحسين بن يوسف بن مسيب الضرير الواسطي، ومحمد بن ياقوت الحليمي، وأبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد وكاتب السماع.

وذلك في يوم الجمعة، السادس عشر من صفر، من سنة: ثلاث وستمائة، بجامع القصر وصلى الله على سيدنا محمد، وآله".

وجاء في [٢٨/أ]:

"بلغ السماع لجميع هذا الجزء خلا الكلام على الأحاديث على شيخنا الشيخ الجليل الأصيل عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن نصر الحراني، بحق سماعه من أبي محمد إسماعيل بن أحمد الكاتب بقراءة الشيخ الفقيه الإمام مجد الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي ، الجماعة:

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء بن عبد السيد المراغي، وجلال الدين محمد بن إسحاق بن عبد القوي عرف بابن الجميزي وسديد الدين أبو بكر عبد الله بن القاضي عماد الدين أحمد بن علي بن عامر المقدسي الشافعي، وآمنة، وزوينة، وضيفة بنات: الشيخ، المسمع، ووالدتهم: بدرون بنت نصر بن محمد، وصبيحة بنت أحمد ابن محمد، وعزيزة بنت عبدان بن سالم، ومحمد بن عبد الحميد بن محمد الهمداني جده وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي، وشمس الدين أبو البركات أحمد بن موسى بن نصر الخوي أبوه وعمر ابن محمد بن أبي بكر الفارسي، وسيف الدين بلبان بن عبد الله الرومي فتى: أخو[٣٥] الشيخ المسمع ومبارك بن عبد الله الحبشي مولى: شمس الدين قطلوا الصوفي وأفقر عبيد ربه، المعترف بتقصيره، وذنبه: خليل ابن بكران بن خليل الحلبي وهذا خطه.

وصح، وثبت في يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان المعظم من سنة: أربع وستين وستمائة، بمنزل المسمع بمصر، وأجاز الشيخ المسمع للجماعة المذكورين جميعا ما يحق له روايته، وتلفظ بذلك بسؤالي.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم".

وتحته بخط مغاير للأول:

"سمع جميع هذا الجزء، والذي قبله على الشيخ الإمام جمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد المقدسي أثابه الله بحق سماعه فيه نقلا من ابن ملاعب بسنده بقراءة الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الجماعة الأخيار:

الشيخ الإمام المحدث نجم الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وهذا خطه وسمع من حديث: "بعثت رحمة وهدى..." إلى آخر هذا الجزء الثالث: الشيخ سلمان بن عسل بن محمود الفراء، وابنه:محمد.

وصح ذلك في سابع عشر ربيع الأول، سنة: خمس وستين وستمائة بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون. وأجاز المسمع للجماعة السامعين جميع ما يجوز عنه روايته".

وجاء في [٢٨/ب]:

"سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من المهروانيات والأول، والثاني قبله على الشيخين الآخرين الإمامين العالمين الأصيلين العدلين الرئيسين... فخر الدين أبي بكر محمد، وأخوه: الإمام عماد الدين أبي الحسين يحيى، ابنا: الرئيس العدل... جمال الدين أبي القاسم تمام ابن يحيى بن عباس الحميري، بحق سماعهما

من الربيب داود ابن ملاعب البغدادي بسنده بقراءة الفقيه الإمام العالم المحدث الفاضل المفيد: شرف الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الفالح الزاهد أبي إسحاق إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري السادة...: شمس الدين أبو المعالي محمد، وأخوه: علي، ابنا: الشيخ عماد الدين أحد المسمعين وصاحب هذه النسخة: الفقيه الإمام العالم المحدث المفيد نور الدين أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ثم الحلبي، والفقيه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الإمام زين الدين أبي زكريا يحيى بن علي المالقي النحوي، وأخوه: يحيى، وأبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ الإمام العالم تاج الدين أبو إبراهيم بن الشيخ الصالح برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري، ونجم الدين أبو الحسن علي ابن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي، وأحمد وعبد الحميد، ابنا الشيخ الإمام العدل عماد الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن هبة الله ابن جميل الشيرازي، ومنصور بن محمد بن علي، وكاتب السماع: محمد ابن عرفان ابن أبي بكر الهمداني، ثم الدمشقي، وابناه: صالح، وداود، وحضرت ابنتي: خديجة سماع الجزء الأول، والثاني، وهي في السنة السادسة.

وصح ذلك في مجالس، آخرها: يوم الجمعة، سنة: ست وستين وستمائة، بجامع دمشق المحروسة.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وآله، وسلم".

وتحته:

"وسمع مع الجماعة بالقراءة، والتأريخ، والمكان، الجزء الثالث فحسب:

شرف الدين أبو بكر بن محمد بن ممدود الدمشقي، وأبو بكر بن محمد بن علي الدمشقي، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحراني، وإسماعيل ابن علي ابن أبي بكر الحراني.

وسمع الجزء الثاني، والثالث: محمد بن قاسم بن الأحمر الحلبي.

وصح ذلك، وثبت. كتبه: محمد بن عرفان بن أبي بكر".

وجاء في لوحة عنوان الجزء الرابع [٢٨/أ]:

"في الجزء الرابع ما صورته على ما فيه من اللحن:

سمع جميع هذا الجزء الرابع على الشيخ الإمام ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، بسماعه من الأرموي: الفقيه الإمام عز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي، والأمير الأجل الأمين تمام بن يحيى بن عباس الحميري، وولداه: فخر الدين أبي[٣٦] بكر محمد، وأخوه:

أبي[٣٧] الحسين يحيى، والفقيه عبدالرحمن بن يونس بن الرحيم التونسي، ومحيي الدين أبي[٣٨] المظفر يحيى ابن أحمد بن هبة بن جميل الشيرازي، وقارئ السماع الفقيه الإمام العالم الأوحد: برهان الدين محمد بن إبراهيم ابن محمد المرادي السبتي، وأبو الحسن علي بن الشجاع ابن الحسن الدمشقي، وكاتب الأسماء: أبي[٣٩] بكر عبد الرحمن بن القاضي تاج الدين أبي المعالي أحمد بن القاضي الأجل الفقيه الإمام العالم الصدر الكبير الكامل أقضى القضاة شمس الدين محمد ابن هبة الله بن جميل الشيرازي، وسمع النصف الأخير الفقيه أبي[٤٠] الغنائم بن الفقيه منصور بن مناور العرضي.

وذلك في يوم الجمعة الرابع من شهر محرم، سنة: ستة[٤١] عشر وستمائة، بالزاوية الغربية بجامع دمشق حرسها الله تعالى. نقله كما شاهده من أصله: علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي".

وفي [٢٩/ب]:

"في الجزء الرابع من حديث المهرواني بآخره [سماع][٤٢]صورته:

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على القاضي الأجل الإمام أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، بحق سماعه فيه من المهرواني بقراءة الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن نفيس بن سعد بن الحسن بن القواريري: أخوه الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن، والقاضي الأجل أبو القاسم عبيد الله بن الشيخ القاضي الأجل السعيد أبو الفرج ع... بن محمد بن محمد بن الفراء، وعبد الرزاق بن الشيخ الإمام العالم محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الحنبلي، والشيخ أبو السعادات أحمد ابن علي بن أبي سعد بن الشص الرريراني[٤٣]، والشيخ رمضان بن أبي الأزهر ابن عبد الله الواسطي صاحب الشيخ محيي الدين عبد القادر وأبو بكر ابن أحمد بن غنيمة الصمصام، وأبو بكر مسمار بن عمر العوفي البناء، وأحمد بن عمر بن محمد الأزجي وهذا خطه.

وذلك في المحرم من سنة: سبع وأربعين وخمسمائة.

وصح ذلك، وسمع جميع الجزء بالقراءة، والتأريخ: عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الحنائي الشافعي، وصح ذلك.

نقله: محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي الصغد من الأصل الذي بخط البرداني".

وجاء في آخر لوحة من الرابع [٤٢/أ]:

"سمعه جميعه من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عن المهرواني:

عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان البيع، وأبو محمد، وأبو العباس ابنا أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما، والنفيس بن كرم بن عبدالرحمن الكيال، وعلي بن يعيش بن سعد القواريري، وكتب السماع، وبقراءته، وآخرون، وقد أخلا لموضع التأريخ.

نقلته من خط من نسخة بخط ابن جرير المبارك الرصافي رفيقنا".

وتحته آخر نصه:

"سمعه جميعه، وما قبله، والخامس بعده وهو آخرها من أبي العباس بن صرما بقراءة: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن البشر الواسطي:." (١)

"الوجادات في مسند الإمام

أحمد بن حنبل الشيباني

جمع ترتيب وتخريج

الشيخ الفاضل عامر حسن صبري

حفظه الله

اعتناء : ابن سالم

تنبيهات

١- الكتاب ؛ من مطبوعات (دار البشائر الإسلامية) (ط١ : ١٤١٦-١٩٩٦) .

٢- الأحاديث مرقمة وفق ترقيم الشيخ - جزاه الله خيرا - ؛ ويتلو الترقيم مباشرة أرقام الحديث في (مسند الإمام أحمد) .

٣- بعد نصوص الأحاديث :

١ أرقام مجلدات وصفحات الطبعة الميمنية القديمة للمسند .

٢ ثم : أرقام ما يتيسر من (أطراف المسند) (١) و(تحفة الأشراف) و(مجمع الزوائد) .

٤- والأحاديث منسوخة من نسخة المسند التي أخذتها من الملتقى المبارك (ملتقى أهل الحديث) من مشارك الشيخ الفاضل أبي المعاطي .

ادعوا لكاتبها وناسخها وكل مشارك فيها

---

(١) المهروانيات، ص/٢٦

كتاب الإيمان

١- باب التيسير في الدين

(١) ١٣٣٩٣ - قال عبد الله وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى عمرو بن حمزة حدثنا خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبى عروبة حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق » ٣/١٩٨-١٩٩ معتلى ١/٣٩٠ (برقم : ٥٦٧) .

٢- باب ما جاء فيمن رمى أخاه بالكفر

---

(١) واسمه : (إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي) (ط : دار ابن كثير ودار الكلم الطيب)..." (١)

"ابن [إسماعيل] وأبي [الحسن] مسدد بن مسرهد الأسدي، ورواه [مسلم] عن شيبان بن فروخ الإبلي، كلهم عن أبي عوانة، فكان لنا موافقة لمسلم، رحمه الله.

الحديث السابع والثلاثون، من ((كتاب الأربعين في فصل الجود))، جمع الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم بن عساكر المتقدم ذكره. كان أحد حفاظ بلده في وقته. وقد حذا حذو والده في طلب الحديث، ونشره، وتأليفه. ورحل إلى مصر، وأسمع بها، ثم عاد إلى بلده، واشتغل بالإملاء والتصدر. وكان محترما مكرما. رأيته وأجاز لي، ولم يقدر لي السماع منه. ولد في سنة سبع وعشرين وخمسمائة بدمشق، وتوفي بها يوم الخميس ثان صفر سنة ستمائة.

أخبرنا القاضي أبو العباس الطاهر بن محمد بن علي بن يحيى القرشي الأموي، بدمشق، أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر، وأجاز لي، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن عبد الله بن **طاوس، إمام جامع دمشق**، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، أنا هلال بن محمد الحفار، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى، حدثنا أبو." (٢)

---

(١) الوجادات في مسند الإمام أحمد بن حنبل، ص/١

(٢) الأربعين للبكري، ص/١٥٦

"العمال ٣٦٩٩٨]
أخرجه أحمد (٦٧/٥ ، رقم ٢٠٦٨٤) ، وابن سعد (٧١/٧) ، وابن قانع (٢٠٣/١) ، والطبرانى (٦/٤ ، رقم ٣٤٧٧) .

مسند حنظلة بن أبى حنظلة الأنصارى

٣٧٦٠٣- عن جبلة بن سحيم قال : صليت خلف حنظلة **الأنصارى إمام مسجد قباء** فقرأ فى الركعة الأولى سورة مريم فلما بلغ السجدة سجد (البخارى فى الصحابة ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٢٢٣٠٧]
ذكره الحافظ فى الإصابة (١٣٤/٢ ، ترجمة ١٨٥٨) .

مسند حنظلة بن على

٣٧٦٠٤- عن حنظلة بن على : أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يقول اللهم آمن روعتى واستر عورتى واحفظ أمانتى واقض دينى (أبو نعيم) [كنز العمال ٥٠٦٢]
أخرجه أيضا : الضياء (٥٩/٢ ، رقم ٤٣٧) .

مسند حنظلة بن عمرو الأسلمى." (١)

" ٣١ – أخبرنا الفقيه أبو الحجاج يوسف بن مكى بن يوسف **الحارثى إمام جامع دمشق** أنبا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقى أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن أبى الأزهر قال أنشدنا الزبير بن بكار لأبى الهيذام المرى في أخيه ... سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا ... فإن بها ما يدرك الطالب الوترا ... ولست كمن يبكى أخاه بعبرة ... يعصرها من جفن مقلته عصرا ... وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم بالظهرا ...

٣٢ – أخبرنا أبو سعد البغدادى إجازة وحدثنا أبى عنه ثنا أبو عمرو بن منده أنبا الحسن بن محمد أنبا أحمد بن محمد أنبا أبو بكر القرشى قال حدثنى الحسين بن عبد الرحمن القرشى قال أنشدنى أبو

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٠٧/٣٤

العالية في أخيه ... من ذا الذى ردحتم الموت ... أو دفعا أو استطاع من المقدور ممتنعا ... هيهات ما دون ورد الموت ... من غصص كل سيشرب من أنفاسه جرعا ... أعظم برزء يزيد إذ فجعت ... به لا در لرزاء إذ به فجعا ... لله در أخى من زائر جدثا ... ماذا نعى منه ناعية غداه نعا ... قد كنت أمنح لو من قبل مهلكه ... من استكان لريب الدهم أو خشعا ... حتى رمتنى المنايا من مصيبته ... بنكبة رمت منها الصبر فامتنعا ... أخى ظعنت وخلفت المقيم ... على كرى الليالى لما لاقيتها تبعا ... ماذا اضفت إلى الأحشاء من حرق ... لما استجبت لداعى الموت حين دعا ... وما منحت قلوبا منك موجعة ... كادت تقطع من حر الأسى قطعا ... أعريت بالعين إذ هيجت عبرتها ... دمعا إذا استسعد به عله دمعا ". (١)

"" وبه " قال أخبرنا عبد الكريم هذا، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا الطوسي، قال حدثنا أحمد بن يسار، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال اجتمع الناس إلى سفيان فقال: من أحوج الناس إلى العلم؟ فسكتوا، ثم قال: تكلم يا أبا محمد، قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء، وذلك لأن الجهل بهم أقبح لأنهم غاية الناس وهم يسألون.

" وبه " قال سمعت أحمد بن محمد بن محمد العتيقي يقول، سمعت محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة يقول، سمعت عبد الله بن كامل بن روح الصواف يقول سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول، الناس كلهم سكارى إلا العلماء، والعلماء حيارى إلا من عمل بعلمه.

" وبه " قال أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينوري. قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن علي المازني لبعضهم:

زوامل للأخبار لا علم عندهم ... يخبرها إلا كعلم الأباعر

لعمري ما يدري البعير إذا عدا ... بأوساقه أو راح ما في الغرائر

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسني رحمهما الله في يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى. قال أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان. قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي، قال حدثنا محمد بن هارون بن مجمع، قال حدثنا إسحاق بن **إبراهيم إمام مسجد طلق** – يعني باستراباذ، قال حدثنا سعدويه بن سعد الجرجاني، عن

---

(١) تعزية المسلم، ص/٣٥

عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تعلمون منه، وليتواضع لكم من علمتم، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم " .

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رسته بن المهيار البغدادي قراءة عليه بأصفهان ولفظ الحديث له، قال حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شيبة العطار، قال وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد **الشاموخي إمام جامع البصرة** بقراءتي عليه بها، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي الدقاق، قالا حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لو كان العلم معلقا بالثريا يتناوله قوم من أبناء فارس " .

" وبه " قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البعلبكي، قال حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي سنة ثمان عشرة ومائتين، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به " .

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بقراءتي عليه، قال حدثنا إسحاق بن زيد، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردي، قال حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى، قال حدثنا إسحاق بن زيد، قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، قال حدثنا سابق، عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خير ما يخلف الرجل بعده ثلاثة: ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية يبلغه أجرها، وعلم يعمل به " .

" وبه " قال خبرنا إبراهيم، قال حدثنا محمد بن الحسين الأزردي، قال حدثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان المستملي، قال حدثنا حسن بن قزعه، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن ليث بن أبي سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " قال تزول قدما عبد

يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عمره فيما أفناه، وماله من أين كسبه، وفيما أنفقه، وعن علمه ما عمل فيه " .." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء، قال حدثني البهلول بن إسحاق بن البهلول، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن أبيه الهادي عن العباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار ويركب به الخيل في سبيل الله، ثم يأتي قوم فيقولون قد قرأنا من أقرأ منا، قد علمنا ومن أعلم منا، قد فقهنا من أفقه منا، ثم التفت إليهم فقال: " أولئك منكم من هذه الأمة أولئك هم وقود النار "
.

" وبه " قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا منجان بن الحارث، قال حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل رجل جمع الإيمان والقرآن مثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الإيمان مثل الحنظلة خبيثة الريح خبيثة الطعم.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن دوح **الواسطي إمام جامع الأيلة** بقراءتي عليه بها، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيبان، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال أخبرنا أبو زيد عمر بن شيبة، قال أخبرنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير، قال حدثنا سفيان بن عينية، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عجوز من الأنصار، قال: رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتروى منه هذه الأبيات:

ثوى في قريش بضع عشرة حجة ... يذكر لو ألفى صديقا موافيا

ويعرض في أهل المواسم نفسه ... فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا

فلما أتانا واطمأنت به الثوى ... وأصبح مسرورا بطيبه راضيا

بذلنا له الأموال من جل مالنا ... وأنفسنا عند الوغى والتآسيا

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/٥٤

وأصبح ما يخشى ظلامة ظالم ... بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
ويعلم أن الله لا شيء غيره ... وأن كتاب الله أصبح هاديا

" وبالإسناد " المتقدم قال أخبرنا السيد الإمام قدس الله روحه إملاء من لفظه في داره. قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقري بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني. قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنه قيل له: إن الناس يقولون ذهب قرآن كثير، قال ما ذهب من القرآن شيء كله عندنا.

" وبإسناده " قال حدثنا حفص عن حصين عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رحمه الله تعالى: " الله أنزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني " قال: القرآن كله مثاني.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال وحدثنا ابن صبيح، قال حدثنا محمد بن عاصم، قال قال أبو سفيان: تماروا بمكة في حالة القرآن، فسألوا سفيان بن عينية، فقال العامل به.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: " إن هذا الصراط محتضر يحتضره الشيطان، يقولون يا عباد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن الصراط المستقيم كتاب الله.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال أخبرنا سليمان، قال حدثنا محمد بن علي الصايغ المكي، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله في قوله " واعتصموا بحبل الله جميعا " قال: حبل الله القرآن.." (١)

"" ح " قال وأخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب الدقاق الإمام، قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/٥٨

بن صاعد، قال حدثنا الحسن بن الحسن المروزي، قال أخبرنا ابن المبارك، قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي داود عن الضحاك بن مزاحم قال: ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه، ذلك بأن الله عز وجل يقول " ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير " ونسيان القرآن من أعظم المصائب.

" وبه " قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه إملاء، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي، قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن محمد بن مفلس، قال حدثنا مسلم بن جنادة، قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة، قال حدثني الإمام الشهيد أبو الحسين زيد بن علي عليهما السلام أنه مر بأبي جعفر - يعني الباقر - في داره بمكة من آخر الليل وهو يقول: اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم عافني بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن.

" وبه " قال أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدي الخطيب، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد المعدل في صفر سنة أربع وسبعين، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس، قال حدثنا سهل بن عثمان، قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: مر على عبد الله مصحف مزين بالذهب، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

" وبه " إلى السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي **المقري إمام جامع البصرة** بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي، قال حدثنا أبو خليفة، قال حدثنا عبد الله بن رجاء، قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عثمان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " قال أبو عبد الرحمن: فهذا الذي أقعدني هذا المقعد.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر الجورذاني المقري، قال أخبرنا أبو مسلم المديني، قال أخبرنا ابن عقدة، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة عن الأعمش عن أبي رزين عن عثمان بن عفان، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " . قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث أقعدني هذا المقعد، قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في المسجد أربعين سنة.

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي الكبير، قال

حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي، قال حدثنا جعفر بن الفيريابي القاضي، قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة، قالا حدثنا وكيع عن سفيان الثوري، عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال حدثنا أبو مصعب، قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثا وهم يسير، ثم استقبلهم يستقرئهم فجاء إنسان منهم فقال: ماذا معك من القرآن حتى أتى على أحدثهم سنا، فقال له ما معك من القرآن؟ فقال كذا وكذا سورة البقرة، فقال اخرجوا وهذا عليكم أمير، فقالوا يا رسول الله: هو أحدث سنا؟ فقال معه سورة البقرة، فقالوا: والله ما منعنا أن نأخذ من القرآن إلا خشينا أن لا نقوم به، فقال: إن مثل الذي يتعلمه ولا يقوم به كمثل جراب مملوء مسكا مفتوح يفوح بالوادي، وذكر بقية الحديث، قال أنا اختصرته.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط بن مندويه المحدث بقراءتي عليه بأصفهان، قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان " رجع " السيد قال وأخبرناه أبو الحسن بن علي بن محمد الخزرجي **المقري إمام جامع البصرة** بقراءتي عليه بها، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن العباس الأسقاطي الدقاق، قال حدثنا وقال عبد الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحارث الجمحي، قال حدثنا عبد الله بن رجاء، قال حدثنا شريك عن ثور، قال عبد الله بن أبي فاختة واتفقا، قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول: هذا يوم عاشوراء فصوموه فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بصيامه.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، قال حدثنا المزني، قال حدثنا الشافعي، قال أخبرنا يحيى بن حسان عن الليث بن سعد، عن نافع عن ابن عمر قال ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/٩٨

كان يوم يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كره فليدعه.
" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الفرج، قال حدثنا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتان وثلاثين ومائتين، قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن شريك العامري عن بشر ابن غالب الأسدي قال: إن ابن الزبير لحق الحسين بن علي عليهما السلام، قال أين تريد؟ قال العراق، قال هم الذين قتلوا أباك وطعنوا أخاك وأنا أرى أنهم قاتلوك، قال وأنا أرى ذلك، قال فأخبرني عن المولود متى يجب عطاؤه؟ قال إذا استهل صارخا وجب عطاؤه وورث وورث، قال فأخبرني عن الرجل يقاتل عن أهل الذمة فيؤسر، قال فكاكه في جزيتهم، قال فأخبرني عن الشرب قائما، قال حلب الحسين ابن علي عليهما السلام ناقته تحت فشرب قائما، قال فأخبرني عن الصلاة في جلود الميتة؟ قال فأومأ الحسين بن علي عليه السلام إلى كلاب له عليه فروة، فقال هذا من جلود الميتة دبغناها فإذا حضرت الصلاة صليت فيها.
" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي التوزي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا قراءة عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، قال حدثنا الحسن بن خضر، عن أبيه عن ابن الكلبي قال: صاح شمر بن ذي الجوشن يوم واقعوا الحسين عليه السلام أبا عباس – يعني العباس بن علي عليهما السلام أخرج إلي أكلمك، فاستأذن الحسين فأذن له، فقال له ما لك؟ قال هذا أمان لك ولإخوتك من أمك أخذته لك من الأمير – يعني ابن زياد – لمكانكم مني لأني أحد أخواكم فاخرجوا آمنين، فقال له العباس: لعنك الله ولعن أمانك والله إنك تطلب لنا الأمان أن كنا بني أختك ولا يأمن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فأراد العباس أن ينزل فقال له الحسين: قدم أخويك بين يديك، وهما عبد الله وجعفر، فإنهما ليس لهما ولد ولك ولد حتى تربهما وتحتسبهما، فأمر أخويه فنزلا فقاتلا حتى قتلا، ثم نزل فقاتل حتى قتل، قال الحسن قال أبي: وهؤلاء الثلاثة بنو أم جعفر، وهي الكلابية وهي أم البنين. قال الحسن قال أبي: بلغني عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: بكى الحسين عليه السلام خمس حجج، وكانت أم جعفر الكلابية تندب الحسين وتبكيه وقد كف بصرها، فكان مروان وهو وال المدينة يجيء متنكرا بالليل حتى يقف فيسمع بكاءها وندبها.." (١)

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/١٤٥

"" وبه " قال أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان، قال أخبرنا روح قال: سألت راهبا قلت بم يستعين العبد على قيام الليل؟ قال بذكره طول الوقوف بين يدي خالقه في يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون، ثم بكى، فقلت له: مم بكيت؟ قال ذكرت ذلتي وغربتي وضعف بدني، وما قد حملت على ظهري من أوزاري، والله ما أقوى على حمل مدرعتي هذه فكيف أحمل أوزارا كثيرا، وأريد أن أقف أعواما لا أدري كم عدتها، وأجوع جوعا لا أدري كم مدته، وأعطش عطشا لا أدري كم سنة والله المستعان.

" وبه " قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزعفراني المؤدب ببغداد لنفسه:

عمر الفتى آماله فإذا انقضت ... لم يقض من وطر سوى التعديد

والمرء يحبط في الغرور مجاهدا ... جهلا ومل يومه المورود

لله در الصائمين نهارهم ... والواصلين ركوعهم بسجود

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام رحمه الله تعالى إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، قال حدثنا بشر بن الوليد، قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله. عن القاسم عن عائشة قالت: قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فراشه في بعض الليل، فظننت أنه يريد بعض نسائه، فاتبعته فأتى المقابر فقام عليها، فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون، ثم قال: اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم، ثم التفت فأبصرني فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي عن حمزة التركي عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام عن قوله تعالى: " سيماهم في وجوههم من أثر السجود " قال: صفرة الوجوه وعمشة العيون.

" وبإسناده " قال حدثنا حصين عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: " تتجافى جنوبهم عن المضاجع " قال: قيام العبد في جوف الليل.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه، قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الدقاق سنة ثلاثمائة، قال حدثنا القاسم بن بشر، قال حدثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، قال سألت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله تعالى: " والمستغفرين بالأسحار " فقال حدثني سليمان بن موسى، قال حدثني نافع أن ابن عمر كان يحيي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول لا، فيعود إلى صلاته، فإذا قلت نعم قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح.

" وبه " قال أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في الطريفي، قال حدثنا محمد بن أحمد الأسقاطي، قال حدثنا محمد بن هارون بن مجمع، قال حدثنا إسحق بن **إبراهيم إمام مسجد طلق** باستراباذ، قال حدثنا سعدويه بن سعيد الجرجاني، قال حدثنا نهشل أبو بكر عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أشراف أمتي حملة القرآن وقوام الليل " .." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا المقري البزار بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المؤدب، قال حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكواكبي، قال حدثنا علي بن حرب بن محمد، قال حدثنا أبو عبد الله الرازي، قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم بن سليمان السكوتي، قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن محمد بن عبيد الله عن جده، قال كان شاب يختلف إلى ابن عباس رضي الله عنه، فيدنيه ويقربه، فقيل له إنك تدني هذا وهو شاب سوء يأتي القبور وينبشها ويسلب الموتى، فقال لا أصدق هذا حتى أراه بعيني، قالوا: فوعدنا موعدا نريكه، فوعدهم ابن عباس المقابر، فخرجوا فاختفوا في ناحية منها، فلما كان هوى من الليل إذا الشاب قد أقبل يتخلل القبور حتى أتى قبرا قد حفر وسوى لخده فاضطجع فيه، ثم أقبل ينادي: يا ويلي إذا دخلت لحدي وحدي، ونطقت الأرض تحتي، فقالت لا مرحبا بك ولا أهلا قد كنت أبغضك وأنت على ظهري، فكيف قد صرت في بطني، يا ويلي إذا خرجت من لحدي وحدي حاملا وزري على عنقي، وقد يبرأ مني أمي وأبي وزوجتي ومن له سعيي من ولدي وأسلموني إلى من بالحساب يجري، يا ويلي إذا نظرت إلى الأنبياء وقوف والملائكة صفوف كل ينادي نفسي نفسي فمن عذاب غد من يخصلني ومن

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/١٧٥

المظلومين من سينقذني، ومن أهوال يوم القيامة من يؤمني، وعلى الصراط من يثبت قدمي، عصيت من ليس له بأهل أن يعصى، عاهدت ربي مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقا ولا وفاء، فأقبل ابن عباس حتى وقف على شفير القبر وقال: نعم النباش، ما أنبشك للذنوب والخطايا فنهض الشاب من القبر فعانقه ابن عباس وتفرقوا.

" وبه " قال أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن نصر المخزومي المعروف بالببغا لنفسه:

ولقد صحبت الدهر ص‍ح‍بة عارف ... متعود لصلاحه وفساده

وخبرته فرأيت ذنبي عنده ... فضلي وأعجزني دواء عناده

ومن البلية أن تداوي حقد من ... نعم الإله عليك من أحقاده

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رضي الله عنه إملاء يوم الخميس السادس عشر من شهر الله المبارك رمضان سنة أربع وسبعين، قال حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إملاء، قال أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي المقري، قال حدثنا جعفر بن محمد الغرياني، قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لله عند كل فطر عتقاء من النار " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي بقراءتي عليه بأصفهان، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد **ب**ن علي الخزاعي، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القتيبي، قال حدثنا خلف أبو الربيع **وهو إمام مسجد أبي** عروبة عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لما حضره رمضان ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم قالها ثلاثا، فقال عمر يا رسول الله؟ أوحى نزل أم عزو حضر، قال لا ولكن الله تبارك وتعالى يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة، قال وفي ناحية القوم رجل فهز رأسه ويقول: بخ بخ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "كأنه ضاق صدرك لما سمعت، قال لا ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " إن المنافق كافر وليس للكافر في هذا شيء " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد

الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " ، قال أبي: سمعته من سفيان أربع مرات، قال: من صام رمضان وقال مرة من قام رمضان.." (١)

"" وبه " قال السيد قال لنا القاضي أبو الطيب، قال لنا القاضي أبو الفرج: العرب تقول تسمع بالمعيدي لا أن تراه، وأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، وهو مثل سائر، فقال كثير: مهلا يا أمير المؤمنين فإنما لرجل بأصغريه بلسانه وقلبه، فإن نطق ببيان، وإن قاتل قاتل بجنان، وأنا الذي أقول يا أمير المؤمنين:

وجربت الأمور وجربتني ... فقد أيدت عريكتي الأمور

وما تخفى الرجال على أني ... بهم لأخو منا فيه خبير

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد يزير

ويعجبك الطرير فتقتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بزين ... ولكن زينها كرم وخير

بغاث الطير أطولها جسوما ... ولم تطل البزاة ولا الصقور

بغاث الطير أكثرها فراخا ... وأم الباز مقلاة نزور

لقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير

فيركب ثم يضرب بالهرواي ... فلا عرف لديه ولا نكير

" وبه " قال لنا السيد، قال لنا القاضي أبو الطيب، قال لنا القاضي أبو الفرج في بغاث الطير لغتان: بغاث وبغاث بالفتح والكسر، فأما الضم فخطأ عند أهل العلم باللغة، وقد أجاز بعضهم الضم، والمقلاة التي لا يعيش لها ولد، والقلب بفتح اللام: الهلاك، ومن ذلك ما روى عن النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " إن المسافر ومتاعه لعلي " ، قلت إلا ما وقى الله، ومنه قول الشاعر:

فلم أر كالتجمير منظر ناظر ... ولا كليالي الحج أقلتن ذا هوى

ثم قال يا كثير: أنشدني في إخوان دهرك هذا فأنشده:

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/٢٢٧

خير إخوانك المشارك في المر ... وأين الشريك في المر أينا

الذي إن حضرت سرك في الحي ... وإن غبت كان أذنا رعينا

ذاك مثل الحسام أخلصه القي ... ن جلاه الحلى فازداد زينا

أنت في معشر إذا غبت عنهم ... بدلوا كلما يزينك شينا

فإذا ما رأوك قالوا جميعا ... أنت من أكرم الرجال علينا

فقال له عبد الملك: يغفر الله لك يا كثير، وأين الإخوان غير أني أقول:

صديقك حين يستغني كثير ... وما لك عند فقر من صديق

فلا تنكر على أحذ إذا ... طوى عنك الزيارة عند ضيق

وكنت إذا الصديق أراد غيظي ... على حنق وأشرقني بريقي

غفرت ذنوبه وصفحت عنه ... مخافة أن أكون بلا صديق

وفيه أيضا في الفوائد والحكايات " وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام قدس الله روحه في يوم الخميس الثامن والعشرين من شعبان إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني المزاكر، قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال حدثنا الأعمش، قال حدثنا المحاربي عن بكر بن حنيس عن عبد الغفور بن داود عن همام عن كعب قال مكتوب في التوراة: " من آذى مؤمنا فقد آذى الأنبياء، ومن آذى الأنبياء فقد آذى الله، ومن آذى الله فهو ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن " .

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءتي عليه في جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرني أبي، قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن. قال سمعت بلال بن سعد يقول: يا أولي العلم لا تقتدوا بمن لا يعلم، ويا أولي الألباب لا تقتدوا بالسفهاء، ويا أولي الأبصار لا تقتدوا بالعمي، ويا أولي الإحسان لا يكون المساكين ومن لا يعرف أقرب إلى الله عز وجل منكم، وأحرى أن يستجاب لهم، فليفكر مفكر فيما يبقى له وينفعه.." (١)

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ١/٢٥١

"" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الهلالي، قال حدثنا سلمة، قال حدثنا الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان، عن نافع عن بن عمر، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من صام يوما من رمضان بإنصات وسكوت وتكبير وتهليل وتحميد، يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله له ذنوبه كلها " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال حدثنا أيوب الوزان، قال حدثنا الوليد بن الوليد، عن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من صام يوما من رمضان محتسبا له بصومه فلو أن أهل الدنيا اجتمعوا منذ كانت الدنيا إلى أن تنقضي لأوسعهم طعاما وشرابا لا يطلب إلى أهل الجنة شيئا من ذلك " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد مكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان إملاء، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال سمعت بن أبي مليكة يقول، سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " للصائم عند فطره دعوة مستجابة " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن المنتاب، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال حدثنا ابن المبارك، قال أخبرنا محمد بن طلحة، قال أخبرنا عبد الرحمن بن شروان: أن الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده أو يصفر، قال فكان علقمة بن قيس يقول له: لم يعذب هذا الجسد لم يعذب هذا الجسد؟ قال فيقول الأسود: إن الأمر جد فجد، وقال غيره: إن الأسود قال: كرامته أريد.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال حدثنا عباس - يعني ابن الوليد، قال أخبرني أبي، قال حدثني

الضحاك، قال سمعت بلال بن سعد يقول عباد الرحمن: هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئا من أعمالكم تقبلت منكم، أو شيئا من خطاياكم غفرت لكم، أم حسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون، والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كلكم ما افترض عليكم، أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون ولا تنافسون في جنة أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال أخبرنا القاضي طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم المؤدب بالأنبار، قال حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال حدثنا ضمرة بن ربيعة، قال حدثنا عبد الله بن شوذب عن واصل الأحدب مولى بن عينية، عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري. قال: كنا نسير في البحر فلا نرى إلا السماء والماء والشراع منصوب، إذ نادى مناديا يا أهل السفينة أمسكوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، قال قلت له: قد ترى حالنا فأخبرنا، قال: قضى على نفسه أن من عطش نفسه في الدنيا كان حقا على الله أن يسقيه يوم القيامه، قال أبو بردة: فكان أبو موسى يعمد إلى اليوم الشديد الحر فيصومه لهذا الحديث.

" وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام رحمه الله في يوم الخميس سابع شهر رمضان إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن الشيباني، قال أخبرنا أبو الحسين ابن حريث، قال حدثنا نصر بن خالد عن الحسن بن رشيد عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من فطر صائما فله مثل أجره " .." (١)

"" وبه " قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إملاء، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، وأبو أحمد عبد الله بن عبد الوهاب الضبي وغيرهم، قالوا أخبرنا أحمد بن القاسم بن صدقة، قال حدثنا عبد الله بن أحمد البلوي، قال حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء عن أبيه عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: لما كان عشية عرفة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقف وأقبل على الناس بوجهه فقال: مرحبا بوفد الله ثلاث مرات، الذين إذا سألوا أعطوا، ويخلف لهم نفقاتهم في الدنيا ويجعل لهم في الآخرة مكان كل درهم ألفا، ألا أبشركم؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: فإنه

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٢٥٧/١

إذا كان في هذه العشية أهبط الله عز وجل ملائكته فهبطوا إلى الأرض، فلو سقطت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك، ثم يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد جاءوني من أطراف الأرض، هل يسمعون ما يسألون؟ قالوا يسألونك أي رب المغفرة، قال: فأشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات، فأفيضوا من موقفكم مغفورا لكم ما قد سلف.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الله أعظم من أن ينزل من مكانه، ولكن نظره إلى الشيء نزول منه " .

" وبه " قال حدثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظا، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن العباس القصار قراءة عليه سنة ثمان وثمانين قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قراءة عليه، قال حدثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقري، قال حدثنا الخصيب بن ناصح البصري، قال حدثنا حبيب أبو **محمد إمام مسجد عبد** الحكم عن إبراهيم بن مقسم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: " وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون وهو يقول: مرحبا بوفد الله، الذين إذا سألوا أعطوا ويستجاب لهم دعاؤهم، ويضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف، وقال: إذا كانت هذه العشية قال الله عز وجل للملائكة اهبطوا، فلو أن أبرة ألقيت لم تقع إلا على رأس ملك، فيقول الله عز وجل يا ملائكتي ما يسألني عبادي هؤلاء الذين جاءوا شعثا غبرا، قالوا: يسألونك المغفرة، قال فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم، انقلبوا مغفورا لكم، انقلبوا مغفورا لكم، فتكون الثالثة حين دفعة الإمام حين يفيض من عرفة.

" وبه " قال أخبرنا شيخنا أبو سعيد، قال حدثنا أبو الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الديري العدلي الشاهد بقراءتي عليه في خان القرائين، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي الحافظ، قال حدثنا الحافظ، قال حدثنا أبو الحسن بن سراج، قال حدثنا نصر بن مرزوق أبو الفتح، قال حدثنا خصيب بن ناصح، قال حدثنا حبيب أبو **محمد إمام مسجد عبد** الحكم، عن إبراهيم ابن مقسم عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون وساق نحوه، قال وقد قيل في الحديث بدل ابن مقسم إبراهيم بن ميسرة الواسطي، رواه جماعة كذلك، وللحديث طرق كثيرة عندنا على الوجهين.

" وبه " قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ إملاء، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن

موسى إملاء لفظا سنة ست وتسعين، قال حدثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازي، قال حدثنا سهل بن زنجلة، قال حدثنا حفص بن عمر الواسطي، قال حدثنا حبيب أبو محمد عن إبراهيم بن ميسرة، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام. قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة والناس مقبلون، الحديث. قال السيد أنا اختصرته.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز " رجع " قال وأخبرنا أبو طالب العشائري الحربي، قال حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن خيثمة عن الحرث بن قيس قال: إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ، وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان ترائى فزدها طولا.

" وبه " قال أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني بقراءتي عليه في الجامع بأصفهان، قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري سنة سبعين وثلاثمائة، قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال حدثنا عمرو بن سعيد عن قتادة: " وحيل بينهم وبين ما يشتهون " طاعة الله أن تكونوا عملوا بها في الدنيا حين عاينوا ما عاينوا.

الحديث العشرون

بر الوالدين وفضله

وما يتصل بذلك

" وبالإسناد " المتقدم قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجوزداني المقري بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٢٩٤/١

الكوفي، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخلوق السلولي عن خليفة بن حسان عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي عليهما السلام: " واخفض لهما جناح الذل " قال: يذل لهما في منطقه وفي كل أمر أحباه.

" وبه " قال السيد حدثنا حصين عن عمرو بن الزيات عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال في نزلت هذه الآية: " ووصينا الإنسان بوالديه حسنا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال حدثنا ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي، قال حدثنا الحسن عن أنس بن مالك، قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه؟ قال: هل بقي من والديك أحد؟ قال: أمي، قال: قابل الله في برها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد، فإذا رضيت عنك أمك فاتق الله وبرها.

" وبه " قال أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي المؤدب، وأبو منصور محمد بن محمد بن السواق، وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز التككي، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار قراءة عليه، قال البرمكي حدثنا، وقالا أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عاصم، قالا حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال قلت يا رسول الله: من أبر؟ قال: أمك، قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت ثم من؟ قال: ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب.

" وبه " قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم اللباد الوراق إملاء في جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم عم أبي، وأبو الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي، قالا حدثنا أبو العباس الفضل بن الخصيب الزعفراني، قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب، قال حدثنا رشد بن سعدان عن زياد بن مالك عن سهل بن معاذ، عن أنس الجهني عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره " .." (١)

"كان السلطان منسى موسى لما حج، نزل بروض لسراج الدين هذا، ببركة الحبش خارج مصر، وبها ينزل السلطان. واحتاج إلى مال، فتسلفه من سراج الدين، وتسلف منه أمراؤه أيضا. وبعث معهم سراج الدين

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٣٤٤/١

وكيله يقتضى المال، فأقام بمالي. فتوجه سراج الدين بنفسه لاقتضاء ماله، ومعه ابن له. فلما وصل تنبكتو أضافه ابو إسحاق الساحلي، فكان من القدر موته تلك الليلة. فتكلم الناس في ذلك، واتهموا أنه سم. فقال لهم ولده: إني أكلت معه ذلك الطعام بعينه. فلو كان فيه سم لقتلنا جميعا، لكنه انقضى أجله. ووصل الوالي إلى مالي، واقتضى ماله، وانصرف إلى ديار مصر. ومن تنبكتو ركبت النيل في مركب صغير منحوت من خشبة واحدة. وكنا ننزل كل ليلة بالقرى، فنشتري ما نحتاج إليه من الطعام والسمن، بالملح وبالعطريات وبحلي الزجاج. ثم وصلت إلى بلد أنسيت اسمه، له أمير فاضل حاج يسمى فربا سليمان، مشهور بالشجاعة والشدة. لا يتعاطى أحد النزع في قوسه، ولم أر في السودان أطول منه ولا أضخم جسما، واحتجت بهذا البلدة إلى شيء من الذرة، فجئت إليه، وذلك يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه، وسألني عن مقدمي. وكان معه فقيه يكتب له. فأخذت لوحا كان بين يديه، وكتبت فيه: يا فقيه، قل لهذا الأمير: إنا نحتاج إلى شيء من الذرة للزاد، والسلام. وناولت الفقيه اللوح يقرأ ما فيه سرا، ويكلم الأمير في ذلك بلسانه. فقرأه جهرا، وفهمه الأمير. فأخذ بيدي، وأدخلني إلى مشوره، وبه سلاح كثير من الدرق والقسي والرماح، ووجدت عنده كتاب المدهش لابن الجوزي، فجعلت أقرأ فيه.

ثم أتي بمشروب لهم يسمى الدقنو " بفتح الدال المهمل وسكون القاف وضم النون وواو " ، وهو ماء فيه جريش الذرة مخلوط بيسير عسل أو لبن، وهم يشربونه عوض الماء. لأنهم إن شربوا الماء خالصا أضر بهم، وإن لم يجدوا الذرة خلطوه بالعسل أو اللبن. ثم أتي ببطيخ أخضر فأكلنا منه، ودخل غلام خماسي فدعاه وقال لي: هذا ضيافتك، واحفظه لئلا يفر. فأخذته وأردت الانصراف، فقال: أقم حتى يأتي الطعام. وجاءت إلينا جارية له دمشقية عربية، فكلمتني بالعربي. فبينما نحن في ذلك، إذ سمعنا صراخا بداره. فوجه الجارية لتعرف خبر ذلك، فعادت إليه، فأعلمته أن بنتا له قد توفيت، فقال: إني لا أحب البكاء، فتعال نمش إلى البحر، يعني النيل. وله على ساحله ديار. فأتي بالفرس فقال لي: إركب. فقلت: لا أركبه، وأنت ماش. فمشينا جميعا، ووصلنا إلى دياره على النيل. وأتي بالطعام فأكلنا. وودعته وانصرفت.

ولم أر في السودان أكرم منه ولا أفضل. والغلام الذي أعطانيه باق عندي إلى الآن. ثم سرت إلى مدينة كوكو، وهي مدينة كبيرة على النيل، من أحسن مدن السودان وأكبرها وأخصبها. فيها الأرز الكثير واللبن والدجاج والسمك، وبها الفقوس العناني الذي لا نظير له. وتعامل أهلها في البيع والشراء بالودع، وكذلك أهل مالي. وأقمت بها نحو شهر. وأضافني بها محمد بن عمر، من أهل مكناسة، وكان ظريفا مزاحا فاضلا،

وتوفي بها بعد خروجي عنها. وأضافني بها الحاج محمد الوجدي التازي، وهو ممن دخل اليمن، والفقيه محمد **الفيلالي إمام مسجد البيضان**.." [١]

"وفي ليلة الخميس تاسع عشر صفر الخير لثلاث أيام مضت من كانون الأول ثالث ساعة من الليل صارت زلزلة خفيفة في دمشق وقع بسببها بعض أماكن في سراية الحكم على جماعة، فقتل رجل مسلم ورجل نصراني. وكان ذلك الشهر مطره غزير جدا يعقبه إن شاء الله تعالى خير كثير. وتوفي بهذا الشهر الشيخ محمد بن أحمد بن سوار شيخ المحيا والشيخ خليل بن البكري في داره بباب توما وأعملوا له في الأموي. وفي ثامن عشر شهر صفر يوم الجمعة بعد العصر توفي لرحمة الله تعالى الشيخ أحمد **الجلبي إمام جامع السنانية** للسادة الشافعية. قال المؤرخ: كان هذا الإمام إماما في كل فن، ضحوك السن فاضلا مباركا قاطنا في جامع العداس عند الملا إلياس قدس سره، لا يفارق الملا لا ليلا ولا نهارا، ودفن بباب الصغير قريبا من الملا إلياس، رحمهما الله تعالى. وفي تلك الأيام أيضا توفي الشيخ يحيى بن محاسن رحمه الله. وفي نهار الاثنين الثاني والعشرين من شهر صفر تشاجر سعد الدين المغربي خدام في بيت الخانم بنت سليمان باشا مع رجل من نفر الأرطة، فضرب الأرطلي فقتله، وجرح طواشي الخانم بعدما جرحه المغربي جرحين. فحين بلغ حضرة الوزير أسعد باشا أمر بقتله حالا، فخنقوه في تلك الأيام من غير إثبات ولا دعوى.

وفي منتصف مربعانية الشتاء وقعت صخرة بنهر القنوات، ووقوعها كان تجاه وادي كيوان، سدت النهر وانقطع ثلاثة أيام بلياليها، فأخرجوا الصخرة قطعا قطعا، فوجدوها قبرا قديما من قبور الحكماء.

وفي شهر ربيع كذا أعاد الباشا السردرة على البلاد، فصاروا يمسكون من عرب الجبل ويقتلون ويأتون برؤوسهم إلى الشام. وفي شهر جمادى كذا جدد حضرة أسعد باشا الجامع الذي هو قدام قهوة الخريزاتية وحسنه هيئة وفرشا وعمر بعض دكاكينه قنايا ماء قريبا من بيت السفرجلاني.

وفي أواخر رجب جاء مقرر لسنة ثمانية وستين، وهو عن ثلاثة عشر سنة من حكمه، حفظه الله أمير الشام وأمير حاج الإسلام وقد عدل في الخاص والعام، وأحسن للعلماء والفقراء والأيتام بلا ظلم ولا عدوان، وعمر أماكن كثيرة داخل المدينة وخارجها ومدارس وجوامع وغير ذلك من وجوه الخير والصدقات، جزاه الله خيرا. وفي يوم الاثنين خامس رجب خرج حضرة أسعد باشا إلى الدورة، وترك موسى كيخية متسلما بها. وكان

---

(١) رحلة ابن بطوطة، ص/٣٤٩

نصف شعبان المبارك يوم الخميس، وثبت أول رمضان نهار السبت. والأسعار ناهضة جدا: فرطل اللحم بأربعة وعشرين مصرية، ورطل الخبز بأربعة وبخمسة مصاري، ورطل الأرز بعشرة مصاري، ورطل الكعك باثني عشر مصرية، ورطل الدبس بخمسة عشر مصرية، وأوقية السمن بستة مصاري في أيام الموسم، وأوقية الزيت بثلاث مصاري ونصف، وكذلك الصابون، وأوقية الجبن الأخضر بمصريتين، وأوقية القريشة بثلاثة مصاري، ورطل المشمش الحموي بستة مصاري مع أنه مقبل كثير، والمشمش البلدي بثلاثة مصاري ونصف مع إقباله. وحاصله كل شيء غالي حتى العلق التي تستعمله الناس لإخراج الدم، والقصرمل الذي يخرج من وقيد الحمام، والأمر لله.

وفي ثاني عشر شوال سار حضرة الوزير الحاج أسعد باشا مع المحمل في الموكب العظيم للحج الشريف. وكانت هذه السنة هي الثالثة عشر من حججه المتوالية وإمارته التي لم تسبق لغيره.

وبهذه السنة مروا على وادي الليمون في الطلعة، وكانت وقفتهم الجمعة، ورجعوا من الطريق السلطاني. وفي خامس وعشرين من المحرم دخل جوقدار الحج وبشر بالخير. وفي خامس صفر دخل الحج الشريف وهو على أحسن حال.

وفي هذه الأيام توفي رجل من البله المجاذيب، وكان بطلا من الأبطال تعتقده أهل الشام ويكاشف بكلامه، ويقع كما يقول واسمه الشيخ خليل البياض. وخرج بجنازته أكابر الشام حتى حاكمها المتسلم موسى كيخية ومشى وراءها، رحمه الله.

سنة ١١٦٨

ثم دخلت سنة ثمانية وستين ومئة وألف. وكان غرة محرمها نهار الاثنين المبارك، جعلها الله سنة خير وبركة علينا وعلى سائر المسلمين.." (١)

"العالم النحرير، والشافعي الصغير، له آثار مرفوعة على أكف الثنا، وسيرة محمودة محمولة على هام المرام والمنى، أحيا دروس العلم بعد الاندراس، وفصل مجملها غب وقوعها في مهاوي الالتباس، واتخذ الفضل عنوانه، وقصر على رغائب السنة لسانه، وقد اقر له الخاص والعام، بأنه فرد الأفاضل الأعلام، وكنز الأرب وأسس مبناه، ومحط رحال العرفان والتقدم والجاه، تسامت في زمن شيوخه رتبتهن وعمت في قلوب الناس طرا محبته، برع في المعقول والمنقول، وتبحر في معرفة الفروع والأصول، وكانت له اليد العلية، ودرس

(١) حوادث دمشق اليومية، ص/٤٦

في أول أمره في المدرسة الفتحية، في محلة القيمرية، ثم بعد وفاة الشيخ ياسين **العجلوني إمام جامع منجك** الكائن في ميدان الحصى تواقع عبد الغني آغا الشمري، على الشيخ المرقوم بأن يشرف إلى الميدان، وأن يجعلها محلا لإقامة ذاته العلية الشأن، ويتعاطى وظائف الجامع المذكور وألح عليه، فأجابه بعد الاستخارة الواردة إلى ما دعاه إليه، وكان بينه وبين والدي محبة فوق المأمول، وكان كل منهما ملازما للآخر ملازمة الصلة للموصول، ولم يكن لهما اجتماع إلا على المذاكرة والمطالعة من كل ما يفيد، من فقه وحديث وتفسير وتوحيد، ولهما في كل جمعة أوقات، يتذاكران بها بعض الفنون والآلات. ولم يزل في الجامع المذكور إلى أن دعاه داعي المنون، إلى الدار العالية والمقام المصون. توفي رضي الله عنه ليلة السبت قبيل أذان المغرب خامس عشر شهر شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن في مقبرة باب الله خلف ضريح الأستاذ العارف بالله تقي الدين الحصني، وكان لجنازته مشهد حافل، وجمع برفعة القدر والشأن كافل.

أحمد حمدي باشا الي ولاية سورية بن يحيى بك ابن الوزير ملك أحمد باشا." (١)

"من أهل بيت قد عمر بالعلم ربوعه، وزين بالفضل أصوله وفروعه، ورفعت العبادة مقامه، ونشرت على هام السيادة أعلامه، ولقد زاد هذا البيت كمالا وقدرا، وعلا منقبة وذكرا، ولا ريب أن هذا المترجم كان على طريقة آبائه الكرام، وأصوله السادة العلماء الأعلام، ولد سنة الف ومايتين وست وثلاثين، وحضر دروس والده وغيره من العلماء الأفاضل، وقرأ على والدي الشيخ حسن البيطار مدة في الحديث وغيره من الوسائل، واستجازه به وببقية العلوم فأجازه إجازة عامة، وكان له من والدي المحبة والرعاية التامة، حيث أنه تلميذه وابن أستاذه، ونجل شيخه وعمدته وملاذه، وكان للمترجم عز وجاه، وصولة قد رفعت بين الناس رتبته وعلاه، إلى أن صار مقصودا في الحوائج، معدودا للمهمات من أعظم المناهج، قد أحبه الولاة والحكام، ورفعوا قدره على كاهل الاحترام، وأقبل الناس من كل جانب عليه، حتى كادوا لا يجنحون إلا إليه، ولذلك كان جاهه لعلمه ساترا، ولتقدمه على أضداده ناصرا، لأن دائرة اشتهاره كانت أوسع من دائرة علمه، ودائرة قاصديه وأنصاره قد زادت على دائرة فهمه، وبعد موت أخيه الشيخ عبد الله سنة خمس وستين ومائتين وألف جلس مكان أخيه تحت قبة النسر، لقراءة صحيح البخاري كل يوم بعد العصر، واستمرت فيه هذه العادة إلى الآن في شهر رجب وشعبان ورمضان. ذكر المحبي في خلال ترجمة الإمام المحاسني أحد

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ١/٦٦

مدرسي هذه البقعة أن هذا الدرس وظيفة حادثة بعد الخمسين وألف رتبها بهرام آغا كتخدا والدة السلطان إبراهيم؛ وبنى السوق الجديد والخان قرب باب الجابية لأجلها، وعين للمدرس ستين قرشا وللمعيد ثلاثين، ولقارىء العشر عشرة قروش اه. اقول لعل هذا الخان هو الخان المسمى بالمرادانية، الذي خرقه الوزير مدحت باشا من جانبيه الشرقي والغربي وخرق أيضا بجانبه حماما يقال له حمام المرادنية، ووصلهما بالسوق الجديد الذي **بناه إمام جامع السباهية**، وأحكمه بأن يكون على خريطة متناسبة من باب الجابية إلى مأذنة الشحم، وهكذا إلى حارة النصارى، وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين وألف. والآن تغيرت معالم الخان والحمام وانمحت آثارهما أصلا لأنهما صارا دكاكين، ولم يبق من الخان إلا بابه، حتى إن الحادث الذي لا يعرفهما لا يظهر له إلا أنه سوق لا غير، والله أعلم.

ولا يتوهم أن ابتداء الدرس في هذا المحل من حين الوظيفة لأن الشمس الميداني الآتي ذكره درس قبل ترتيب الكنخدا بنيف وأربعين سنة كما سنذكره مفصلا إن شاء الله تعالى. وقد اشتهر بين الخاص والعام أن وظيفة هذا الدرس مشروطة لأعلم علماء الشام.

ذكر أول من جلس للتحديث تحت قبة النسر بعد العصر في الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان

أولهم هو العالم العلامة، والحبر الفهامة الشمس محمد الميداني أناله الله في جنته الأماني، قال المحبي في أثناء ترجمته: لما مات الشمس الداودي أي سنة ست وألف فقد الناس مجلسه للحديث فقامت الطلبة على الشمس الميداني بعقد مجلس في الحديث بعد موته بسنتين أو أكثر، فأقرأ في صحيح البخاري بعد صلاة العصر، واختار أن يكون جلوسه تحت قبة النسر، وكان الداودي يجلس تجاه المحراب الذي للشافعية بعد وفاة البدر الغزي واستمر الميداني إلى أن توفي بالقولنج في وقت الضحى يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وألف وصلي عليه قبل صلاة العصر، ودفن بمقبرة باب الصغير عند قبر والده، ولما أنزل في قبره عمل المؤذنون ببدعته التي ابتدعها مدة سنوات بدمشق من إفادته إياهم أن الأذان عند دفن الميت سنة وهو قول ضعيف ذهب إليه بعض المتأخرين ورده ابن حجر في العباب وغيره فأذنوا على قبره اه. ومدة تدريسه على ما ذكر إما أربع أو خمس وعشرون سنة لا سبع وعشرون كما وهم.

ثم تولاه بعده العلامة الإمام، والحبر الهمام الشيخ نجم الدين محمد الغزي." (١)

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ١/٧٤

"نعوه إلى التدريس فاحتقب الأسى ... وقال انقضى لما قضى معه الظرف

تسامى إلى التدريس والشيب ما بكى ... شبابا له التقوى عن الذائم الزعف

إذا سابق النظار يوما لغاية ... من العلم لم يسبقه في حلبة طرف

ولو لا تعزينا بمن مات قبله ... لما كف عن نثر الدموع لنا طرف

وإن الليالي مودعات قسيها ... سهاما لها الرامي النوائب والحنف

على أن في أبنائه الغر إذ قضى ... غناء إذا ما البحث عز له كشف

سقى قبره مزن الرضى أنه مضى ... وما كف عن بذل الجميل له كف

أمين أفندي بن حسين بن عمر المنجكي العجلاني الشافعي شيخ المشايخ في دمشق

كان رجلا صالحا شهما تقيا نقيا حافظا لكتاب الله كثير التلاوة، وله من الخشوع والتدبر والخضوع ما يشهد له بكمال الصلاح والفلاحة والنجاح، وكان قليل الاختلاط مع الناس، دائم الجلوس غالبا في جامع بني أمية ليس له بغير الطاعة والعبادة استئناس، وقد انتقلت إليه بعد موت والده مشيخة الحرف والصنائع وأهل الطرق. وكان شهما مهابا جميل الصورة لين الجانب حسن المعاشرة سامي القدر مقبولا عند الناس. مات رحمه الله تعالى سنة ألف ومائتين ودفن في مدفنهم المعلوم.

الشيخ أمين بن الشيخ عبد الستار بن الشيخ إبراهيم الأتاسي الحمصي

عين الزمان ويمينه، لو حلف الدهر ليأتين بمثله حنثت يمينه، فهو خص كله كرم وجود، وما من فضل إلا لديه ثابت موجود، موارد معارفه سائغة، وملابس عوارفه سابغة، مع شيمة لو أنها في الماء للطافتها ما تغير، وهمة لو تمسكت بها يد النجم ما تغور، وأياد روائح غوادي، كنسيم الروض غب الغوادي، ولد رحمه الله سنة السبع والعشرين بعد المائتين والألف، ونشأ في حجر والده، وقرأ عليه في المعقول والمنقول، إلى أن صار من خلاصة الفحول؛ وكان ذا شفعة ومروءة وهمة، وإسعاف للفقراء والمساكين. كثير البشاشة والإقبال على القاصدين والواردين. وبعد وفاة والده حضر إلى دمشق الشام، وأخذ عن السادة الأعلام، كالشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي، والسيد محمد عابدين، والشيخ عبد اللطيف مفتي بيروت. ثم ذهب إلى وطنه الشهير، وتولى وظيفة التدريس بعد والده في الجامع النوري الكبير، في كل يوم جمعة بعد الصلاة، وفي شهر رمضان من ابتدائه إلى قرب منتهاه. ولم يزل على حالته السنية، إلى أن وافته المنية، غرة ذي القعدة الحرام سنة ثمان وثمانين بعد المائتين والألف من هجرته عليه الصلاة والسلام.

الشيخ أمين أفندي بن المرحوم العلامة محمد سعيد أفندي الأسطواني الدمشقي

نخبة السادة الأكابر، وعمدة القادة ذوي المفاخر، من ورث المجد كابرا عن كابر، وتسلسل في العلم واغترف من تياره إلى أن قيل كم ترك الأول للآخر، فلا ريب أنه العالم الأوحد، والفاضل الهمام الأمجد، توفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف ودفن في مقبرة الدحداح بالقرب من ضريح أبي شامة.

الشيخ أمين بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم البيطار الحنفي **الدمشقي إمام جامع السنانية** في دمشق المحمية." (١)

"قال في البدر الطالع: ولد في سنة ألف ومائة وتسع وثلاثين وبيني وبينه من المودة ما لا يعبر عنه، وهو من جملة من رغبني في شرح المنتقى، فلما أعان الله على إتمامه، راسلني في الإرسال إليه بنسخة، ولما ألفت الرسالة التي سميتها إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحب النبي ونقلت إجماعهم من ثلاث عشرة طريقة، على عدم ذكر الصحابة بسب وما يقاربه، وقعت هذه الرسالة بأيدي جماعة من الروافض فجالوا وصالوا، وتعصبوا وتحزبوا، وأجابوا بأجوبة ليس فيها إلا محض السباب والمشاتمة، وكتبوا أبحاثا نقلوها من كتب الإمامية وزاد الشر وعظمت الفتنة، وأعانهم علي جماعة ممن له صولة ودولة، وتعصب أهل العلم لها وعليها، وكل من له أدنى معرفة بعلم، يعلم أني لم أذكر فيها إلا مجرد الذب عن أعراض الصحابة الذين هم خير القرون؛ ثم قال: وإن المترجم ناشر للعلم في مدينته ذمار، مع تحمله لما يلاقيه من الجفاء الزائد من أهل بلده بسبب نشره لعلم الحديث بينهم، وميله إلى الإنصاف في بعض المسائل، مع مبالغته في التكتم وشدة احترازه. مات رحمه الله سنة ألف ومائتين وتسع وثلاثين من الهجرة، وكان عمره مائة سنة ولا زال مثابرا على العلم إلى انتهاء أجله.

الشيخ حسين بن علي مفتي السادة المالكية بمكة المكرمة حرسها الله

الإمام الصالح، والهمام الناجح، الناهل من مناهل الأفاضل، والكامل الذي شهد بكماله ذوو الفضائل، كان يغلب عليه التقوى والعبادة، والتقشف والزهادة، ولد والله أعلم في حدود الخمسين والمائة والألف، وأخذ عن المحدث الفقيه، والإمام الفاضل النبيه الشيخ محمد الورتلاني المغربي المالكي، وعن الشيخ محمد الغرياني التونسي، وأخذ أيضا حين دخل دمشق الشام، عن مشايخها الأعيان الكرام، ومن أجلهم الشهاب

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ١/١٦١

أحمد العطار، ثم رحل إلى مكة المشرفة وتوفي بها لثلاث مضت من شهر محرم الحرام سنة ثماني عشرة ومائتين وألف، ودفن بمقبرة المعلى رحمه الله تعالى ورضي عنه.

الشيخ حسين السقطي بن عبد القادر الصالحي الدمشقي الشافعي

بقية السلف، وعمدة الخلف، المقتدى بأفعاله، والمعمول بأقواله، بركة الأنام، ونخبة العلماء الأعلام. ولد بصالحية دمشق سنة تسعين ومائة وألف، ونشأ بها وقرأ على أخيه العلامة الشيخ عبد الغني وعلى العلامة الشيخ محمد شاكر الشهير بمقدم سعد، ومات سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف ودفن عند أسلافه بمقبرتهم.

الشيخ حسين بن إسماعيل بن الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره

العالم الأستاذ، والكامل الملاذ، ولد رضي الله عنه سنة ألف ومائة وخمسين، وأخذ عن والده وعن العلامة الشيخ صالح الجينيني وعن الشهاب المنيني والشيخ أسعد المجلد والعلامة الحفني مات سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة ودفن في مقبرة بني النابلسي.

السيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن أحمد المنزلاوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني في مصر المحمية

العمدة العلامة، النبيه الفهامة، بضعة السلالة الهاشمية، وطراز العصابة المطلبية، حضر على الشيخ الملوي، والحفني والجوهري، والمدابغي والشيخ علي قايتباي والشيخ البيسوني، والشيخ خليل المغربي، وأخذ أيضا عن سيدي محمد الجوهري الصغير، والشيخ عبد **الله إمام مسجد الشعراني**، والشيخ سعودي الساكن بسوق الخشب، وتضلع بالعلوم والمعارف وصار له ملكة وحافظة واقتدار تام واستحضار غريب، وينظم الشعر الجيد والنثر البليغ، وأنشأ الخطب البديعة، وغالب خطبه التي كان يخطب بها بالمشهد الحسيني من إنشائه على طريقة لم يسبق إليها، وانتمى إلى الشيخ أبي الأنوار السادات وشملته أنواره ومكارمه ويصلي به في بعض الأحيان ويخطب بزاويتهم أيام المواسم، ويأتي فيها بمدائح السادات ما تقتضيه المناسبات، وله منظومة بليغة في سلسلة السادة الوفائية سماها السيد حسن بن علي العوض بعقد الصفا في ذكر سلسلة ساداتنا بني الوفا، وذكرها في كتابه مناهل الصفا، يقول في أولها ما نصه:

سماء بها الزهر الأزاهر تشرق ... بأنوارها قد نار غرب ومشرق

وزانت صفا مرآتها وهي حفها ... لمستمع قد جاء للسمع يسرق
إذا مدكف النحو نحو سمائها ... يكف بشهب للمعاند تحرق." (١)
"دلت على سره أنوار ظاهره ... والظرف يشعر بالمظروف إن نضحا
وممن رثاه أحد علماء الأزهر العالم الفاضل الشيخ علي غزال فقال:
أبدرتم العلا من أفقه نزلا ... أم كوكب السعد لما تم قد أفلا
أم حادث الدهر وافتني نوائبه ... إذ ما سمعنا به في حكمه عدلا
حيث الإمام أبو الأنوار قد غربت ... من بيننا شمسه لما قضى الأجلا
شيخ الشيوخ القياتي الذي شرفت ... به الأواخر حتى أدركوا الأولا
وأطال فيما قال مع إنه لم يذكر من شيم هذا المفضال، إلا قطرة من بحر أو ذرة من بر، وقد رثاه غيره بمراثي كثيرة، وهي في محلة موجودة وشهيرة، ولو أردنا ذكرها مع ما مدح به هذا الفاضل صفوة الأخيار، لاحتاج الأمر إلى عدة أسفار، ولكن الشمس لا تحتاج إلى مديح، والبدر غني إشراقه عن التصريح نفعنا الله به والمسلمين آمين.

الشيخ عبد الحليم بن مصطفى بن محمد بن خليل الشافعي العجلوني ثم الدمشقي

شيخ المحيا الشريف، والإمام الهمام ذو القدر المنيف، بركة أهل الشام ومعتقد العموم الخاص والعام، الفهامة المحقق والعلامة المدفق، والمرشد الزاهد والتقي العابد، مربي المريدين ومفيد الطالبين، بديع الزمان وعمدة ذوي العرفان، كان حسن التقرير قوي الحافظة سليم الصدر، كثير الطاعة مواظبا على الذكر.
ولد بدمشق الشام في اليوم الثامن من شهر شوال سنة خمسين ومائة وألف. ونشأ بها وأخذ عن أفاضلها وعلمائها كالشيخ العلامة أبي الفتح العجلوني وشمس الدين محمد الكزبري والشيخ أحمد البعلي والشيخ علي الداغستاني والشيخ مصطفى اللقيمي والشيخ أبي بكر القواف والشيخ أسعد المجلد والشيخ التافلاتي.
وأخذ في مصر عن الشيخ الملوي والشيخ الحفني والشيخ البراوي والشيخ عطية الأجهوري والشيخ الكامل محمد بن أبي بكر الجاويش والشيخ العيدروس وأجازوه جميعا الإجازة العامة بجميع ما تجوز لهم روايته عن مشايخهم. وأخذ طريق المحيا عن الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى سوار والشيخ عيسى الشبراوي وعن الشيخ الحفني ولقنه الذكر والشهاب أحمد أبو الفوز بن العارف عبد الوهاب الشعراني وعن

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ١/٢٥٥

السيد محمد مرتضى الزبيدي وكتب له بخطه، والشيخ أحمد العروسي والشيخ أحمد الدردير المالكي الخلواتي وإبراهيم المصيلحي بن إبراهيم **الشافعي إمام جامع الأزهر**.

مات المترجم بدمشق الشام سنة سبع عشرة ومائتين وألف من هجرة سيد الأنام، ودفن رحمه الله تعالى في مقبرة باب الصغير، أعلى الله درجته.

عبد الحميد بن شاكر بن إبراهيم الزهراوي الحمصي

ريحانة الجليس وحانة الأنيس، تفرع من دوحة الرسالة والنبوة، وترعرع في روضة البسالة والفتوة، فجمع بين كرم الأصل والأخلاق، وطلع بدره في سماء المعارف وراق، واقتطف من حدائق الآداب أزهارا، وارتشف من زلال الكمال وعلا قدرا وفخارا، وقرن بين النسب والسيادة، وتقلد بالحسب وتحلى بالعلم والزهادة. إن تكلم أفاد وأطرب، وإن كتب أجاد وعما في ضميره أعرب، مع رقة تفوق نسيم الصبا، ولطافة ما سمع بها نجيب إلا وإليها مال وصبا. صرف نقد شبابه في الطلب والتحصيل، وأكمل مواد معلوماته نهاية التكميل، مع ذكاء عجيب وإدراك غريب، وهمة عالية ومروءة سامية، وطبع أشهى من الراح وسجع الضم تثني الملاح. ثم سافر إلى الآستانة ليقضي بها شأنه، وعينت له الدولة العالية معاش الإكرام، وأخرجته من الآستانة إلى الشام، فاختلط بعلمائها وجلس مع فهمائها، وأظهر للبعض بعض ما لديه من بديع المعاني، وأضمر بعض أشياء لا يجوز كشف سترها إلا لمعاني. وكان من دأبه إظهار الانتقاد، وعدم الميل إلى التأويل وإن ما ورد به النص عليه الاعتماد.." (١)

"فات مؤلفنا العلامة أن يترجم لشقيقه الأكبر الشيخ محمد البيطار، مع أنه ترجم لولده الشيخ محمود، وإنا ننقل ترجمته عن منتخبات التواريخ للتقي الحصني، وروض البشر للأستاذ الشطي، ومما كتبه هو بقلمه رحمه الله تعالى. قال في منتخبات التواريخ: ومن الأسر الشهيرة في العلم والفضل في حي الميدان ودمشق بنو البيطار خرج من رجال هذا البيت جماعة من أجلة العلماء، والشعراء، تقدم ذكرهم في كتابنا في العصر الأخير، وهم الشيخ محمد أمين الفتوى، وله ذرية كبيرة نجيبة، والمؤرخ الشهير الشيخ عبد الرزاق وله أحفاد نجباء، والشيخ عبد الغني وله ذرية أدباء، والشيخ سليم أحد أركان رجال هذا البيت. مات سنة ١٣٤١ هـ وقد أعقب ذرية نجيبة، عرفنا منهم الشيخ **جميل إمام جامع الدقاق**، وحسني بك المحاسب المركزي لمالية دمشق. واشتهر منهم بالفضيلة والعلم، الشاعر الشهير الشيخ بهاد الدين، وهو والد صديقنا الشيخ محمد

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ١/٣٥٠

بهجة من علماء دمشق، ومن مدرسي الحرم المكي اليوم أي من سنة ١٣٤٤هـ إلى سنة ١٣٤٩هـ اهـ.
بتصحيح قليل وذكره الأستاذ الشطي في وفيات سنة ١٣١٢هـ فقال: إن المترجم من كبار علماء دمشق وفقهائها وهو أمين الفتوى بها أكثر من ثلاثين سنة، ثم نقل ترجمته عن التقي الحصني وزاد عليها زيادات جعلها بين هلالين، ونحن نثبتها كما وردت، قال: هو محمد بن حسن بن إبراهيم الشهير بالبيطار الدمشقي الميداني الشافعي ثم الحنفي، الشيخ المعمر أمين الفتوى بدمشق. ولد في حدود سنة ١٢٣٠ وقرأ على والده، وبه كان أكثر انتفاعه، وأدرك الطبقة العليا من الشيوخ الأعلام، وأخذ عنهم حتى برع في جميع العلوم، المنطوق منها والمفهوم، وتولى أمانة الفتوى في دمشق بزمن أمين أفندي الجندي والعلامة الحمزاوي والسيد المنيني وانفرد في الفقه، وأصوله، ونال رتبة أزمير المجردة، فاشتهر فضله وعم نفعه، وقصدته الناس في أمر دينهم ودنياهم، وفي كل اختلاف بينهم، حتى كانوا يستفتونه وهو سائر في الطريق، فيقف لهم ويفتيهم، وقد اشتهر أنه أعلم من بعض المفتين. وكان يرزقه الله من حيث لا يحتسب، وكانت وفاته سنة ١٣١٧ صوابه عام اثني عشر وثلاثمائة وألف انتهى.

وهذه شذرة من كلامه، تدل على جلالة قدره وعلو مقامه، وهي إجازة له من شيوخه الكثيرين، في قراءته لكتاب إحياء علوم الدين قال رحمه الله تعالى: قد أخذت هذا الكتاب عن أساتذة فضلاء، وجهابذة كرماء، ما بين مكيين ومدنيين ومصريين وشاميين، ورومييين، ولكن لا أذكر منهم إلا من أرضعني بلبانه، ورباني بتأديبه وإحسانه، وعندي هو من أجلهم بل أجلهم، ومن أحسنهم هو بل أحسنهم، بركة الوقت في زمانه، إلى أن قال: قد أخذت بالإجازة كتاب إحياء علوم الدين عن والدي المرحوم حسن بن إبراهيم البيطار، عن شيخه الإمام الشيخ صالح الزجاج، عن محدث الشام الشيخ محمد الكزبري، عن الصالح والده القطب الشيخ علي الكزبري، عن العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغني النابلسي، عن شيخه عبد الرحمن الكزبري وعن خاله الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشمس الميداني، عن الشهاب الطيبي، عن الكمال بن حمزة، عن القاضي أبي حفص الحنبلي، عن سليمان بن المحب، عن محمد بن العماد، عن أبي سعد السمعاني عن محمد بن ثابت عن مؤلفها الإمام الزاهد، الفقيه المقدام زين الدين، أبي حامد، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، حجة الإسلام إلى أن قال فانتقل إلى رضوان الله تعالى عن خمس وخمسين سنة اهـ وقد أجاز الشيخ محمدا أخوه في الطلب والتحصيل على والده الشيخ حسن البيطار، عن الشيخين عبد الرحمن الكزبري وحامد العطار، بشرطه المعتبر.

السيد محيي الدين باشا بن السيد الأمير عبد القادر بن السيد محيي الدين الجزائري الحسني المتصل نسبه بسيدي عبد القادر الجيلاني الحسني رضي الله عنه." (١)

"والعمرة في هذا الشهر كله متصلة ليلا ونهارا، رجالا ونساء، لكن المجتمع كله انما كان في الليلة الاولى، وهي ليلة الموسم عندهم. والبيت الكريم يفتح كل يوم من هذا الشهر المبارك. فاذا كان يوم التاسع والعشرون منه افرد للنساء خاصة، فيظهر للنساء بمكة في ذلك اليوم احتفال عظيم، فهو عندهم يوم زينتهم المشهور المستعد له.

وفي يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المذكور شاهدنا من الاحتفال للعمرة قريبا من المشهد الأول المذكور في أوله، فكان لايبقى أحد من الرجال والنساء الاخرج لها. وبالجملة فالشهر المبارك كله معمور بأنواع العبادات من العمرة وسواها، ويختص أوله ونصفه من ذلك بخط متميز، وكذلك السابع والعشرون منه.

وفي عشي يوم الخميس المذكور كنا جلوسا بالحجر المكرم فما راعنا الا الامير مكثر طالعا محرما قد وصل من ميقات العمرة تبركا بذلك اليوم وجريا فيه على الرسم وابناؤه وراءه محرمين وقد حف به بعض خاصته. وبادر المؤذن الزمزمي للحين سطح قبة زمزم داعيا على عامته ومتناوبا في ذلك مع أخيه صغيره. وحانت صلاة العشاء مع فراغ الأمير من طوافه فصلى الله عليه وسلم خلف الامام الشافعي وخرج المسعى المبارك.

وفي يوم الجمعة السادس عشر منه خرجت قافلة كبيرة من الحاج في نحو اربع مئة جمل مع الشريف الداودي زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم. وفي جمادى الثانية قبله كانت ايضا زيارة اخرى لبعض الحجاج في قافلة اصغر من هذه المذكورة. وبقيت الزيارة الشوالية والتي مع الحاج العراقي اثر الوقفة، إن شاء الله عز وجل. وفي التاسع عشر من شعبان كان انصراف هذه القافلة الكبيرة في كنف السلامة، والحمد لله.

عمرة الأكمة

وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين منه. اعني من رجب، ظهر لاهل مكة أيضا احتفال عظيم في الخروج العمرة لم يقصر عن الاحتفال الأول، فانجفل الجميع اليها، تلك الليلة، رجالا ونساء على الصفات والهيئات المتقدمة الذكر تبركا بفضل هذه الليلة لأنها من الليالي الشهيرة الفضل. فكانت مع صبيحتها عجبا في

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ١١٠/٢

الاحتفال وحسن المنظر، جعل الله ذلك كله خالصا لوجهة الكريم. وهذه العمرة يسمونها عمرة الأكمة، لأنهم يحرمون فيها من **اكمة إمام مسجد عائشة**، رضي الله عنها، بمقدار غلوة، وهي على مقربة من المسجد المنسوب لعلي، عليه السلام.

والأصل في هذه العمرة الاكمية عندهم أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، لما فرغ من بناء الكعبة المقدسة خرج ماشيا حافيا معتمرا واهل مكة معه فانتهى تلك الأكمة فأحرم منها، وكان ذلك في اليوم السابع والعشرين من رجب وجعل طريقه على ثنية الحجون المفضية المعلى التي كان دخول المسلمين يوم فتح لمكة منها، وحسبما تقدم ذكره. فبقيت تلك العمرة سنة عند أهل مكة في ذلك اليوم بعينه وعلى تلك الأكمة بعينها.

وكان يوم عبد الله، رضي الله عنه، مذكورا مشهورا، لأنه أهدى فيه كذا وكذا بدنة، عددا لم تتحصل صحته، فكنت أثبته، لكنه بالجملة كثير.

ولم يبق من أشراف مكة وذوي الاستطاعة فيها الا من اهدى، وأقام أهلها أياما يطعمون ويطعمون ويتنعمون شكرا لله، عز وجل، على ماوهبهم من المعونة والتيسير في بناء بيته الحرام على الصفة التي كان عليها مدة الخليل ابراهيم، صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم، فنقضها الحجاج، لعنه الله وأعادها على ما كانت عليه مدة قريش، لأنهم كانوا اقتصروا في بنائه عن قواعد ابراهيم، صلى الله عليه وسلم، وابقى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم، ذلك على حالة لحدثان عهدهم بالكفر، حسبما ثبت في رواية عائشة، رضى الله عنها، في موطإ مالك بن أنس، رضي الله عنه.

يوم طواف النساء." (١)

"٣٠٩ – نا محمد، نا عبد الملك بن **مروان إمام مسجد أبي** عاصم، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، سألت عبيد بن عمير، عن القراءة على نحو الغناء فقال: «ما بأس بذلك»، ثم حدثني أن رواذا كانت له غرفة يقرأ فيذكر فيها ويبكي." (٢)

"١٥٥٧ – نا حسان بن الحسن **المجاشعي، إمام مسجد البصرة**، نا بعض أصحابنا عن عباءة بن كليب قال: سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول:

---

(١) رحلة ابن جبير، ص/٤٣

(٢) معجم ابن الأعرابي، ١٧٩/١

[البحر الرمل]

وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ... ذا عفاف وحياء وكرم

قوله للشيء لا إن قلت لا ... وإذا قلت نعم قال نعم

وأنشدنا الشيخ أبو محمد قال: أنشدني بعض أصحاب الحديث في مثله:

[البحر الرمل]

لي صديق أنا فيه راغب ... وحقيق لي أن أرغب فيه

يكتم الجهل إذا حدثته ... وإذا أودعته سرا نسيه." (١)

"وكان المحافظ قد اتهم مرجعية السيستاني في البصرة وما يسمى 'المجلس الأعلى للثورة الإسلامية' بزعامة الحكيم بقيادة فرق الموت في المدينة والمسئولية عن زعزعة الأمن.

ووسط هذه الفوضى، حاول المالكي التهدئة لأكثر من مرة، وأنهيت الجلسة؛ في انتظار عقد اجتماعات بكل جهة على حدة لوضع حد لأحداث البصرة، فيما وعد المالكي في نهاية الجلسة بأن لا يعود إلى بغداد إلا وقد انتهت الأزمة في البصرة، على حد قوله.

الجمعة ٢/٦/٢٠٠٦م

*مقتل مؤذن جامع الحسنين قبيل صلاة الجمعة

وقع أول حادث اغتيال ضد أهل السنة في أعقاب زيارة المالكي للبصرة، حيث اغتيل ظهر اليوم الأخ عصمت الدوسري مؤذن جامع الحسنين وسط البصرة .وأكد إمام المسجد أن الدوسري كان متوجها إلى المسجد حينما كانت سيارة حديثة تقل مسلحين تترصد له، وأطلقت عليه النيران من السيارة التي كانت تقف قرب حسينية شيعية في المنطقة.وقال الإمام: إن **المؤذن** ترك في الشارع ينزف، ولم تنقله الشرطة التي قدمت إلى مكان الحادث. وقد **نقله إمام مسجد الحسنين** بسيارته الخاصة إلى المستشفى حيث توفي هناك جراء إصابته.وتعد هذه الحادثة الأولى بعد فرض حالة الطوارئ في المدينة، في أعقاب زيارة رئيس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية للمدينة مؤخرا.

الجمعة ٢/٦/٢٠٠٦م

*الاعتداء على جامع العرب من قبل الشرطة وقتل حراس الجامع وخطف وقتل ٩ مصلين

---

(١) معجم ابن الأعرابي، ٢/٧٦٨

في مجزرة هي الأولى من نوعها في مدينة البصرة جنوب العراق أقدمت قوات الشرطة العراقية بإسناد من أجهزة الأمن في البصرة بمهاجمة جامع العرب وسط المدينة.." (١)

"وكان إذا تنحنح طرب من يسمعه، فإذا غنى أصغت الوحوش، ومدت أعناقها إليه حتى تضع رؤوسها في حجره، فإذا سكت نفرت، وهربت، وكان إذا غنى لم يبق أحد إلا ذهل ويترك ما في يده حتى يفرغ(١٣).

قال الذهبي : لا يعد إبراهيم من الخلفاء، لأنه شق العصا(١٤).

إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (١٥) :

أبو إسحاق الهاشمي البغدادي، راوي الموطأ عن أبي مصعب، مات سنة ٣٢٥.

إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر (١٦) :

الفقيه الإخباري، أبو إسحاق الهاشمي العباسي المصري **المالكي، إمام مسجد الزبير** بن العوام.

حدث بمصر عن أبي القاسم بن عساكر.

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع، وله كتاب البغية والاغتباط فيمن سكن الفسطاط، وكتاب في الوعظ، وله نظم.

مات في ربيع الأول سنة ٥٨٨ وله ٧٣ سنة.

إبراهيم ابن الخليفة المعتضد داود بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر(١٧) :

قال ابن حجر : كان رجلا حسنا، كثير الرئاسة، قرأ القراءات والمنهاج، واشتغل كثيرا، وخلف أباه لما سافر مع الأشرف برسباي خلافة حسنة شكر عليها(١٨).

مات بمرض السل ليلة الأربعاء ثالث ربيع (١٩) سنة سبع وثلاثين وثمان مئة، ولم يكمل الثلاثين.

أحمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور(٢٠) :

الأمير أبو عيسى، كان بديع الجمال ذكيا، فطنا، قال له أبوه يوما: يا ليت حسنك للمأمون أخيك، فقال: على أن حظه منك لي. فعجب من جوابه على صباه، وكان أخوه المأمون يحبه حبا مفرطا حتى إنه قال إنه ليسهل علي الموت لمحبتي أن يلي أخي أبو عيسى الخلافة.

خرج أبو عيسى يتصيد فساق فرسه فتقنطر(٢١) به، فبقي يصرع في اليوم مرات، ثم مات وذلك بعد المئتين.

---

(١) سياسة التطهير الطائفي في جنوب العراق، ص/٩٢

وجزع عليه المأمون ورثاه. كذا ذكر الذهبي(٢٢)، ثم قال في موضع آخر، كان أبو عيسى يسمى محمدا أيضا، وأمه أم ولد بربرية ولي إمرة الكوفة سنة أربع ومئتين، وحج بالناس سنة سبع.." (١)

"مات في رجب سنة ٦٤٢.

حمزة (٩٥) :

أخو نور الهدى المذكور، يكنى أبا يعلى.

كان جليل القدر.

ولد سنة سبع وأربع مئة.

وروى عن أبي العلاء الواسطي، وأبي محمد الخلال، وعلي بن عيسى الربعي النحوي، قرأ عليه فصيح ثعلب.

روى عنه السلفي، وغيره.

مات سنة أربع وخمس مئة.

وسيأتي ذكر الأخوين الآخرين طراد، وأبي نصر.

حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز (٩٦):

أبو عمر الهاشمي **البغدادي، إمام جامع المنصور**.

سمع سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعباسا الثوري، وعباسا الترقفي.

روى عنه الدارقطني، وإبراهيم بن مخلد وجماعة.

قال الخطيب : كان ثقة، مشهورا بالصلاح، استسقى للناس فقال : اللهم إن عمرا استسقى بشيبة العباس وهو أبي، وأنا أستسقي به، فجاء المطر وهو على المنبر.

ولد سنة ٢٤٩، ومات سنة ٣٣٥ (٩٧).

حرف الدال

داود بن علي بن عبدالله بن عباس (٩٨):

أبو سليمان، عم السفاح والمنصور.

ولي إمرة الحجاز وغيرها للسفاح.

وحدث عن أبيه عن جده.

---

(١) رفع البأس عن بني العباس، ص/٦

وعنه الثوري، والأوزاعي، وشريك، وقيس ابن الربيع، وله حديث واحد في الدعاء لنسيان القرآن، أخرجه الترمذي(٩٩)، وهو منكر.

سئل ابن معين عن داود هذا، فقال : أرجو أنه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد.

قال الذهبي : ولا يحتمل منه هذا الحديث المنكر، قال : وفي الخلفاء وآبائهم وأهليهم قوم أعرض أهل الجرح والتعديل عن كشف حالهم خوفا من السيف والضرب، قال: وكان داود هذا من جبابرة الأمراء، وعنده أدب وفصاحة(١٠٠).

وقيل كان قدريا.

مات في ربيع الأول سنة ١٣٣.

ومولده سنة إحدى وثمانين.

داود بن عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس (١٠١) :

أمير الكوفة للرشيد.

روى عن أبيه.

وعنه حفيده محمد بن عيسى بن داود، وسعيد بن عمرو، ومحمد بن عبدالرحمن المخزومي.

قال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير، أميرهم داود بن عيسى، وقاضيهم حفص بن غياث، ومحتسبهم حفص الدورقي.

مات داود سنة بضع وثلاثين ومئتين.

حرف السين

سعيد بن الحسين بن سعيد بن محمد(١٠٢) :." [1]

"الفقيه الإخباري، أبو إسحاق الهاشمي العباسي المصري **المالكي، إمام مسجد الزبير** بن العوام.

حدث بمصر عن أبي القاسم بن عساكر.

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع، وله كتاب البغية والاغتباط فيمن سكن الفسطاط، وكتاب في الوعظ، وله نظم.

مات في ربيع الأول سنة ٥٨٨ وله ٧٣ سنة.

---

(١) رفع البأس عن بني العباس، ص/١٦

إبراهيم ابن الخليفة المعتضد داود بن المتوكل محمد بن المعتضد أبي بكر(١٧) :
قال ابن حجر : كان رجلا حسنا، كثير الرئاسة، قرأ القراءات والمنهاج، واشتغل كثيرا، وخلف أباه لما سافر مع الأشرف برسباي خلافة حسنة شكر عليها(١٨).
مات بمرض السل ليلة الأربعاء ثالث ربيع (١٩) سنة سبع وثلاثين وثمان مئة، ولم يكمل الثلاثين.
أحمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور(٢٠) :
الأمير أبو عيسى، كان بديع الجمال ذكيا، فطنا، قال له أبوه يوما: يا ليت حسنك للمأمون أخيك، فقال: على أن حظه منك لي. فعجب من جوابه على صباه، وكان أخوه المأمون يحبه حبا مفرطا حتى إنه قال إنه ليسهل علي الموت لمحبتي أن يلي أخي أبو عيسى الخلافة.
خرج أبو عيسى يتصيد فساق فرسه فتقنطر(٢١) به، فبقي يصرع في اليوم مرات، ثم مات وذلك بعد المئتين. وجزع عليه المأمون ورثاه. كذا ذكر الذهبي(٢٢)، ثم قال في موضع آخر، كان أبو عيسى يسمى محمدا أيضا، وأمه أم ولد بربرية ولي إمرة الكوفة سنة أربع ومئتين، وحج بالناس سنة سبع.
وكان موصوفا بحسن الصورة، وكمال الظرف، وله أدب وشعر جيد(٢٣).
فمن شعره :
لساني كتوم لأسراركم ودمعي نموم بسري مذيع
فلولا دموعي كتمت الهوى ولولا الهوى لم تكن لي دموع
وقال الشيخ ابن حاتم العكلي : ثنا إبراهيم بن محمد، قال : انتهى جمال ولد الخلافة إلى أولاد الرشيد، كان فيهم الأمير أبو عيسى، لم ير الناس أجمل منه قط، كان إذا أراد الركوب جلس له الناس حتى يروه أكثر مما يجلسون للخلفاء.
قال الصولي (42)، ومن شعر أبي عيسى :." (١)
"

ذو القعدة سافر ابن الصابوني إلى مصر ونقص السعر فصار القمح بألف والشعير بثلثمائة وتزايد الطاعون ووصل الموتى إلى ألف كل يوم

(١) رفع البأس عن بني العباس، ص/٥١

ذو الحجة فيه كسر العسكر المصري من شاه سوار وقتل خلائق منهم أميرهم بيغوت الحاجب وكسرتنم الكافل كان وخلائق

رابع عشره قنت القاضي الشافعي قطب الدين في صلاة الجمعة **وإستمر إمام جامع السيدة** نفيسة في كل مكتوبة بسبب الطاعون وكثر الطاعون في الناحية الشرقية أيضا وقل من الناحية الغربية

ثاني عشريه دخل من العسكر المكسور خلائق وأخبروا بأنه حصل معهم غلاء إلى أن بيعت البقسماطة الواحدة بستة دراهم والرطل الدبس بتسعين درهما والبصل الرطل باثني عشر درهما والقمح الغرارة بستة آلاف درهم

". (١)

" الحوائج رحمه الله ونفع به

ومنهم الفقيه شرف الدين إسماعيل بن عبد الحق بن علي بن عباس السكسكي كان رجلا مباركا له مشاركة بشيء من العلوم يتلو كتاب الله تعالى بصوت حسن ورتب إماما بجامع ذي عدينة بمدينة تعز وأضيف إليه شيء من الأسباب ودام على الحال المرضي بالعبادة والصيام والقيام فلما قربت وفاته رأى بعض الدرسة بالجامع النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له قل لإسماعيل { ولسوف يعطيك ربك فترضى } فقال الدرسي للنبي صلى الله عليه وسلم من إسماعيل الصبري أم غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **هو إمام جامع عدينة** فذهب ذلك الدرسي إلى الفقيه شرف الدين يبشره بذلك ففرح وبكى ومكث أياما قلائل ثم توفي رحمه الله سنة ست وعشرين وثمانمئة فرثاه القاضي شرف الدين أبو القاسم بن عمر بن بني معيبد بمرثاة أولها

(أياك لا حرج عليك ولا عتب ** ما كنت مرتقبا لهبات الكتب)

حتى قال فيها

(بشراك والبشرى لمثلك حقها ** شكرا لما أعطاك ربك أو وهب)

وهي طويلة تزيد على ثلاثين بيتا قد ذكرتها في الأصل

ومنهم القاضي الأجل شرف الدين أبو القاسم بن عمر بن أبي القاسم بن معيبد

---

(١) تاريخ البصروي، ص/٣٨

" .(١)

""""""" صفحة رقم ٢٥٢ """"""

وقال الزبيدي : عن أبي هريرة ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وهذا كله تعليق ولم أر أحدا أسنده بشيء من هذا الوجه ، عن أبي هريرة ، إلا أن البخاري قال بعد هذا : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، أنه كان يحدث : فيجلون عنه : فأقول : يا رب أصحابي ، فيقول : إنك لا تدري ما أجدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى .

وقال ابن أبي الدنيا : حدثني يعقوب بن عبيد وغيره : عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن **كلثوم إمام مسجد قشير** ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ، قال : كأني بكم صادرين عن الحوض ، يلقى الرجل الرجل ، فيقول : أشربت فيقول : نعم ، ويلقى الرجل الرجل فيقول : أشربت فيقولا : لا ، واعطشاه .

رواية أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

قال البخاري : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، حدثني ابن أبي مليكة ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق ، قالت : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : (إني على الحوض ، حتى أنظر من يرد منكم علي ، وسيؤخذ أناس دوني ، فأقول : يا رب ، هؤلاء مني ومن أمتي ؟ فيقال : هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم) . فكان ابن أبي مليكة يقول : اللهم إنا نعوذ بك . قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إن الأم لا تلقي ولدها في النار ، فأكب رسول (صلى الله عليه وسلم) يبكي ثم رفع رأسه إلينا ، فقال : إن الله عز وجل لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد ، الذي يتمرد على الله ، ويأبى أن يقول لا إله الله) . إسناده فيه ضعف ، وسياقه فيه غرابة .

وقد قال تعالى : (لا يصلاها إلا الأشقى ، الذي كذب وتولى) الليل . وقال : (فلا صدق ولا صلى ، ولكن كذب وتولى) القيامة .

الله عز وجل أرحم بعباده من المرضعة بوليدها

(١) تاريخ البريهي، ص/٢١٠

وقد قال البخاري : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) سبي ، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها ، تسعى ، فإذا وجدت صبيا في السبي أخذته ، فأرضعته ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : (أترون هذه طارحة ولدها في النار ؟ قلنا : لا ، وهي لا تقدر أن تطرحه ، فقال : الله أرحم بعباده من هذه بولدها) . ورواه مسلم ، عن حسن الحلواني ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم ، عن أبي غسان محمد بن مطرف به ، وفي رواية : (والله لله أرحم بعباده من هذه بولدها) .

ثم قال ابن ماجه : حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ، حدثنا عمرو بن هاشم ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن سعيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (لا يدخل النار إلا." (١)

" حصين جد مليح بن عبد الله الخطمي مختلف فيه

من اسمه الحكم الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو مروان الحكم بن أبي الحكم الحكم بن أبي حزن الكلفي الحكم بن الحارث السلمي الحكم بن رافع بن سنان الحكم بن سفيان الثقفي وقيل سفيان بن الحكم وقيل ابن أبي سفيان وقيل أبو الحكم الثقفي الحكم بن سعيد بن العاص سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله الحكم بن عمرو الشريد الحكم بن عمرو بن مجذع وقيل مجدع بن جذيم الغفاري ويعرف بالأقرع الحكم ابن عمي الثمالي الحكم بن كيسان المخذومي الحكم بن مرة الحكم ابن شيث الحكم أبو عبد الله الأنصاري جد مطيع

من اسمه حكيم حكيم بن حزام بن خويلد أبو خالد القرشي الأسدي حكيم بن حزن بن أبي وهب عم سعيد بن المسيب حكيم بن سعيد المزني حكيم بن معاوية النميري

من اسمه حمزة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أبو عمارة وقيل أبو يعلى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة حمزة بن عمرو بن عويمر أبو صالح وقيل أبو محمد الأسلمي حمزة بن عامر بن مالك حمزة بن الحمير الأشجعي كذا قال الواقدي وقال ابن إسحاق خارجة وقال ابن عقبة حارثة وعن أبي معشر روايتان إحداهما جزية والأخرى جرية

---

(١) النهاية في الفتن والملاحم ، ٢/٢٥٢

من اسمه حمل حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد له لواء وهو القائل

(البث قليلا يدرك الهيجا حمل **)

حمل بن مالك من البالغة الهذلي

من اسمه خنظلة خنظلة بن حنيفة المالكي حنظلة بن الربيع بن المرقع الكاتب الأسدي حنظلة بن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيلي الأوسي حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** ذكره البخاري حنظلة بن النعمان حنظلة الثقفي مجهول

من اسمه حنيفة حنيفة أبو حذيم جد حنظلة حنيفة الرقاشي عم أبي

". (١)

" الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفى بالله سليمان ٧٤٢هـ ـ ٧٥٣هـ

الحاكم بأمر الله : أبو العباس أحمد بن المستكفي كان أبوه لما مات بقوص عهد إليه بالخلافة فقدم الملك الناصر عليه إبراهيم ابن عمه لما كان في نفسه من المستكفي و كانت سيرة إبراهيم قبيحة و كان القاضي عزالدين بن جماعة قد جهد كل الجهد في صرف السلطان عنه فلم يفعل فلما حضرته الوفاة أوصى الأمراء برد الأمر إلى ولي عهد المستكفي ولده أحمد فلما تسلطن المنصور أبو بكر بن الناصر عقد مجلسا يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى و أربعين و طلب الخليفة إبراهيم و ولي العهد أحمد و القضاة و قال : من يستحق الخلافة شرعا ؟ فقال ابن جماعة : إن الخليفة المستكفي المتوفى بمدينة قوص أوصى بالخلافة من بعده لولده أحمد و أشهد عليه أربعين عدلا بمدينة قوص و ثبت ذلك عندي بعد ثبوته عند نائبي بمدينة قوص فخلع السلطان حينئذ إبراهيم و بايع أحمد و بايعه القضاة و لقب [الحاكم بأمر الله] لقب جده

و قال ابن فضل الله في المسالك في ترجمته : هو إمام عصرنا و غمام مصرنا قام على غيظ العدى و غرق بفيض الندى و صارت له الأمور إلى مصائرها و سيقت إليه بصائرها فأحيا رسوم الخلافة و رسم بما لم يستطع أحد خلافه و سلك مناهج آبائه و قد طمست و أحياها بمباهج أبنائه و قد درست و جمع

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، ص/١٣١

شمل بني أبيه و قد طال بهم الشتات و أطال عذرهم و قد اختلف السبات و رفع اسمه على ذرى المنابر و قد عبر مدة لا يطلع إلا في آفاقه تلك النجوم و لا يسبح إلا من سبحه تلك الغيوم و السجوم طلب بعد موت السلطان و أنفذ حكم وصيته في تمام مبايعته و التزام متابعته و كان أبوه قد أحكم له بالعقد المتقدم عقدها و حفظ له عند ذوي الأمانة عهدها ثم تسلطن الملك المنصور أبو بكر بن السلطان و عمر له من تحت الملك الأوطان قال ابن فضل الله : و قد كتبت له صورة المبايعة و هي : بسم الله الرحمن الرحيم { إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله } إلى قوله { عظيما } هذه بيعة رضوان و بيعة إحسان و جمعية رضى يشهدها الجماعة و يشهد عليها الرحمن بيعة يلزم طائرها العنق و يحوم بسائرها و يحمل أنباءها البراري و البحار مشحونة الطرق بيعة يصلح الله بها الأمة و يمنح بسببها النعمة و يتجارى الرفاق و يسري الهناء في الآفاق و تتزاحم لزهر الكواكب على حوض المجرة الدقاق بيعة سعيدة ميمونة شريفة بها السلامة في الدين و الدينا مضمونة بيعة صحيحة شرعية ملحوظة مرعية بيعة تسابق إليها كل نية و تطاوع كل طوية و يجتمع عليها شتات البرية بيعة يستهل بها الغمام و يتهلل البدر التمام بيعة متفق عليها الإجماع و الاجتماع و لبسط الأيدي إليها انعقد عليها الإجماع فاعتقد صحتها من سمع لله و أطاع و بذل في تمامها كل امرىء ما استطاع حصل عليها اتفاق الأبصار و الأسماع و وصل بها الحق إلى مستحقه و أقره الخصم و انقطع النزاع يضمها كتاب مرقوم يشهده المقربون و تلقاه الأئمة الأقربون { الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله } ذلك من فضل الله علينا و على الناس و إلينا و لله الحمد و إلى بني العباس أجمع على هذه البيعة أرباب العقد و الحل و أصحاب الكلام فيما قل و جل و ولاة و الحكام و أرباب المناصب و الأحكام حملة العلم و العلام و حماة السيوف و الأقلام و أكابر بني عبد مناف و من انخفض قدره و أناف و سروات قريش و وجوه بني هاشم و البقية الطاهرة من بني العباس و خاصة الأمة و عامة الناس بيعة ترى بالحرمين خيامها و تخفق بالمأزمين أعلامها و تتعرف بعرفات بركاتها و تعرف بمنى و يؤمن عليها يوم الحج الأكبر و تؤم ما بين الركن و المقام و الحجر و لا يبتغى بها إلا وجه الله الكريم بيعة لا يحل عقدها و لا ينبذ عهدها لازمة جازمة دائبة دائمة تامة عامة شاملة كاملة صحيحة صريحة متعبة مريحة و لا من يوصف بعلم و لا قضاء و لا من يرجع إليه في اتفاق و لا إمضاء و **لا إمام مسجد و** لا خطيب و لا ذو فتوى يسأل فيجيب و لا من لزم المساجد و لا من تضمهم أجنحة المحاريب و لا من يجتهد في رأي فيخطىء أو يصيب و لا محدث بحديث و لا متكلم في قديم و حديث و لا معروف

بدين و صلاح و لا فرسان حرب و كفاح و لا راشق بسهام و لا طاعن برماح و لا ضارب بصفاح و لا ساع بقدم و لا طائر بجناح و لا مخالط للناس و لا قاعدة في عزلة و لا جمع كثرة و لا قلة و لا من يستقل بالجوزاء لواؤه و لا من يعلو فوق الفرقدين ثواؤه و لا باد و لا حاضر و لا مقيم و لا سائر و لا أول و لا آخر و لا مسر في باطن و لا معلن في ظاهر و لا عرب و لا عجم و لا راعي إبل و لا غنم و لا صاحب أناة و لا بدار و لا ساكن في حضر و بادية بدار و لا صاحب عمد و لا جدار و لا ملجج في البحار الذاخرة و البراري و القفار و لا من يعتلي صهوات الخيل و لا من يسبل على العجاجة الذيل و لا من تطلع عليه شمس النهار و نجوم الليل و لا من تظلمه السماء و تقله الأرض و لا من تدل عليه الأسماء على اختلافها و ترفع درجات بعضهم على بعض حتى آمن بهذه البيعة و أمن عليها و أمن بها و من الله عليه و هداه إليها و أقر بها و صدق و غض لها بصره خاشعا لها و أطرق و مد إليها يده بالمبايعة و معتقده بالمتابعة و رضي بها و ارتضاها و أجاز حكمها على نفسه و أمضاها و دخل تحت طاعتها و عمل بمقتضاها و قضى بينهم بالحق و قيل : الحمد لله رب العالمين

و إنه لما استأثر الله بعبده سليمان أبي الربيع الإمام المستكفي بالله أمير المؤمنين كرم الله مثواه و عوضه عن دار السلام بدار السلام و نقله مزكي يديه عن شهادة الإسلام بشهادة الإسلام حيث آثره بقربه و مهد لجنبه و أقدمه على ما قدمه من مرجو عمله و كسبه و خار له في جواره فريقا و أنزله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا الله أكبر ليومه لولا مخلفه كانت تضيق الأرض بما رحبت و تجزى كل نفس بما كسبت و تنبأ كل سريرة ما ادخرت و ما جنت لقد اضطرم سعير إلا أنه في الجوانح لقد اضطرب منبر و سرير لولا خلفه الصالح لقد اضطر مأمور و أمير لولا الفكر بعده في عاقبة المصالح و لم يكن في النسب العباسي و لا في البيت المسترشدي و لا في غيره من بيوت الخلفاء من بقايا آباء و جدود و لا من تلده أخرى الليالي و هي عاقر غير ولود من تسلم إليه أمة محمد عقد نياتها و سرطوياتها إلا واحد و أين ذاك الواحد ؟ هو و الله من انحصر فيه استحقاق ميراث آبائه الأطهار و تراث أجداده الأخيار و لا شيء هو إلا ما اشتمل عليه رداء الليل و النهار و هو ولد المنتقل إلى ربه و ولد الإمام الذاهب لصلبه المجمع على أنه في الأيام فرد هذا الأنام و هكذا في الوجود الإمام و أنه الحائز لما زرت عليه جيوب المشارق و المغارب و الفائز بملك ما بين المشارق و المغارب الراقي في صفح السماء هذه الذروة المنيفة الباقي بعد الأئمة الماضين و نعم الخليفة المجتمع فيه شروط الإمامة

المتضع لله و هو ابن بيت لا يزال الملك فيهم إلى يوم القيامة الذي يفضح السحاب نائله و الذي لا يعزه عادله و لا يغره عادله و الذي ما ارتقى صهوة المنبر بحضرة سلطان زمانه إلا قال بأمره و قام قائمه و لا قعد على سرير الخلافة إلا و عرف أنه ما خاب مستكفيه و لا غاب حاكمه نائب الله في أرضه و القائم مقام رسوله صلى الله عليه و سلم و خليفته و ابن عمه و تابع عمله الصالح و وارث علمه سيدنا و مولانا عبد الله و وليه أبو العباس الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين أيد الله ببقائه الدين و طوق بسيفه الملحدين و كبت تحت لوائه المعتدين و كتب له النصر إلى يوم الدين و كب بجهاده على الأذقان طوائف المفسدين و أعاذ به الأرض ممن لا يدين بدين و أعاد بعدله أيام آبائه الخلفاء الراشدين و الأئمة المهديين الذين قضوا بالحق و به كانوا يعدلون و عليه كانوا يعملون و نصر أنصاره و قدر اقتداره و أسكن في القلوب سكينته و وقاره و مكن له في الوجود و جمع له أقطاره و لما انتقل إلى الله ذلك السيد و لقي أسلافه و نقل إلى سرير الجنة عن سرير الخلافة و خلا العصر من إمام يمسك ما بقي من نهاره و خليفة يغالب مزيد الليل بأنواره و وارث نبي بمثله و مثل آبائه استغنى الوجود بعد ابن عمه خاتم الأنبياء عن نبي يقتفي على آثاره و مضى و لم يعهد فلم يبق إذ لم يوجد النص إلا الإجماع و عليه كانت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم بلا نزاع اقتضت المصلحة الجامعة عقد مجلس كل طرف به معقود و عقد بيعة عليها الله و الملائكة شهود و جمع الناس له و ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود فحضر من لم يعبأ بعده بمن تخلف و لم ير بائعه و قد مد طامعا لمزيدها و قد تكلف و أجمعوا على رأي واحد استخاروا الله فيها فخار و أخذ يمين يمد لها الأيمان و يشهد بها الإيمان و يعطي عليها المواثيق و تعرض أمانتها على كل فريق حتى تقلد كل من حضر في عنقه هذه الأمانة و حط على المصحف الكريم يده و حلف بالله و أتم أيمانه و لم يقطع و لا استثنى و لا تردد و من قطع عن غير قصد أعاد و جدد و قد نوى كل من حلف أن النية في يمينه نية من عقدت له هذه البيعة و نية من حلف له و تذمم بالوفاء له في ذمته و تكفله على عادة أيمان البيعة و شروطها و أحكامها المرددة و أقسامها المؤكدة بأن يبذل لهذا الإمام المفترض الطاعة الطاعة و لا يفارق الجمهور و لا يفر عن الجماعة الجماعة و غير ذلك مما تضمنته نسخ الأيمان المكتتب فيها أسماء من حلف عليها مما هو مكتوب بخطوط من يكتب منهم و خطوط العدول الثقات عمن لم يكتبوا و أذنوا أن يكتب عنهم حسبما يشهد به بعضهم على بعض و يتصادق عليه أهل السماء و الأرض بيعة تم بمشيئة الله تمامها و عم بالصوب المغدق غمامها و قالوا : الحمد لله أذهب عنا

الحزن و وهب لنا الحسن ثم الحمد لله الكافي عبده الوافي لمن يضعف على كل موهبة حمده ثم الحمد لله على نعمة يرغب أمير المؤمنين في ازديادها و ير هب إلا أن يقاتل أعداء الله بإمدادها و يدأب من ارتقى منابر ممالكه بما بان من مباينة أضدادها نحمده و الحمد لله كلمة لا يمل من تردادها و لا يحل السهام من سدادها و لا يبطل إلا على ما يوجب تكثير أعدادها و تكبير أقدار أهل ودادها و تصغير التحقير لا التحبيب لأندادها

و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تقايس دماء الشهداء و إمداد مدادها و تنافس طرر الشباب وغرر السحاب على استمدادها و تتجانس رقومها المدبجة و ما تلبسه الدولة العباسية من شعارها و الليالي من دثارها و الأعداء من حدادها

و نشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و سلم و على جماعة أهله و من خلف من أبنائها و سلف من أجدادها و رضي الله عن الصحابة أجمعين و التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

و بعد : فإن أمير المؤمنين لما أكسبه الله من ميراث النبوة ما كان لجده و وهبه من الملك السليماني ما لا ينبغي لأحد من بعده و علمه منطق الطير مما يتحمله حمائم البطائق من بدائع البيان و سخر له من البريد على متون الخيل ما سخره من الريح لسليمان و آتاه الله من خاتم الأنبياء ما امتد به أبوه سليمان و تصرف و أعطاه من الفخار به ما أطاعه كل مخلوق و لم يتخلف و جعل له من لباس بني العباس ما يقضي له سواده بسؤدد الأجداد و ينفض على ظل الهدب ما فضل به من سويداء القلب و سواد البصر من السواد و يمد ظله على الأرض و كل مكان دار ملك و كل مدينة بغداد و هو في ليله السجاد و في نهاره العسكري و في كرمه جعفر وهو الجواد يديم الابتهال إلى الله تعالى في توفيقه و الابتهاج بما يغص كل عدو بريقه و يبدأ يوم هذه المبايعة بما هو الأهم من مصالح الإسلام و مصالح الأعمال فيما تتحلى به الأيام و يقدم التقوى أمامه و يقرر عليها أحكامه و يتبع الشرع الشريف و يقف عنده و يوقف الناس و من لا يحمل أمره طائعا على العين يحمله غصبا على الرأس و يعجل أمير المؤمنين بما استقر به النفوس و يرد به كيد الشيطان و إنه يؤوس و يأخذ بقلوب الرعايا و هو غني عن هذا و لكنه يسوس و أمير المؤمنين يشهد الله عليه و خلقه بأنه أقر ولي كل أمر من ولاة أمور الإسلام على حاله و استمر به في مقيله تحت كنف ظلاله على اختلاف طبقات ولاة الأمور و طرقات الممالك و الثغور برا و بحرا و سهلا و وعرا شرقا و غربا بعدا و قربا و كل جليل و حقير و قليل و كثير و صغير و كبير و مالك و مملوك و أمير و جندي يبرق له سيف

شهير و رمح ظهير و من مع هؤلاء من وزراء و قضاة و كتاب و من له تدقيق في إنشاء و تحقيق في حساب ومن يتحدث في بريد و خراج و من يحتاج إليه و من لا يحتاج و من في التدريس و المدارس و الربط و الزوايا و الخوانق و من له أعظم التعلقات و أدنى العلائق و سائر أرباب المراتب و أصحاب الرواتب و من له من مال الله رزق مقسوم و حق مجهول أو معلوم و استمر كل امرئ على ما هو عليه حتى يستخير الله و يتبين له ما بين يديه و من ازداد تأهيله زاد تفضيله و إلا فأمير المؤمنين لا يريد إلا وجه الله و لا يحابي أحد في دين الله و لا يحابي في حق فإن المحاباة في الحق مداجاة على المسلمين و كل ما هو مستمر إلى الآن مستقر على حكم الله مما فهمه الله له و فهمه سليمان لا يغير أمير المؤمنين في ذلك و لا في بعضه تغييرا شكرا لله على نعمه و هكذا يجازي من شكر و لا يكدر على أحد موردا نزه الله نعمه الصافية به عن الكدر و لا يتأول في ذلك متؤول إلا من جحد النعمة و كفر و لا يتعلل متعلل فإن أمير المؤمنين نعوذ بالله و نعيذ أيامه الغر من الغير وأمر أمير المؤمنين أعلى الله أمره أن يعلن الخطباء بذكره و ذكر سلطان زمانه على المنابر في الآفاق و أن يضرب باسمها النقود و تسير بالإطلاق و يوشح بالدعاء لهما عطف الليل و النهار و يصرح منه بما يشرق وجه الدرهم و الدينار و قد أسمع أمير المؤمنين في هذا المجمع المشهود ما يتناقله كل خطيب و يتداوله كل بعيد و قريب و مختصره أن الله أمر بأوامر و نهى عن نواه و هو رقيب و سيفرغ الألباء لها السجايا و يفرغ الخطباء لها شعوب الوصايا و تتكمل بها المزايا و يرق شجوها بالليل المقمر و يرقم على جبين الصباح و تعظ بها مكة بطحاءها و يحيا بحدائها قفاه و يلقنها كل أب فهمه ابنه و يسأل كل ابن نجيب أباه و هو لكم أيها الناس من أمير المؤمنين من سدد عليكم بينة و إليكم ما دعاكم به إلى سبيل الله من الحكمة و الموعظة الحسنة و لأمير المؤمنين عليكم الطاعة و لولا قيام الرعايا ما قبل الله أعمالها و لا أمسك بها البحر و دحا الأرض و أرسى جبالها و لا اتفقت الآراء على من يستحق و جاءت إليه الخلافة تجر أذيالها و أخذها دون بني أبيه و لم تكن تصلح إلا له و لم يكن يصله إلا لها و قد كفاكم أمير المؤمنين السؤال بما فتح الله لكم من أبواب الأرزاق و أسباب الارتزاق و أجراكم على وفاقكم و علمكم مكارم الأخلاق و أجراكم على عوائدكم و لم يمسك خشية الإنفاق و لم يبق لكم على أمير المؤمنين إلا أن يسير فيكم بكتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم و يعمل بما يسعد به من يحيى أطال الله بقاء أمير المؤمنين من بعده و يزيد على من تقدم و يقيم فروض الحج و الجهاد و ينيم الرعايا بعدله الشامل في مهاد و أمير المؤمنين يقيم على عادة آبائه موسم

الحج في كل عام و يشمل بره سكان الحرمين الشريفين و سدنة بيت الله الحرام و يجهر السبيل على صالة و يرجو أن يعود على حاله الأول في سالف الأيام و يتدفق في هذين المسجدين بحره الزاخر و يرسل إلى ثالثهما في البيت المقدس ساكب الغمام و يقيم بعدله قبور الأنبياء عليهم الصلاة و السلام أينما كانوا و أكثرهم في الشام و الجمع و الجماعات هي فيكم على قديم سننها و قويم سننها و ستزيد في أيام أمير المؤمنين لمن يضم إليه و فيما يتسلم من بلاد الكفار و يسلم منهم على يديه و أما الجهاد فكفى باجتهاد القائم عن أمير المؤمنين بمأموره المقلد عنه جميع ما وراء سريره و أمير المؤمنين قد وكل منه خلد الله ملكه و سلطانه عينا لا تنام و قلد سيفا لو أغفت بوارقه ليلة واحدة عن الأعداء سلت خياله عليهم الأحلام و سيؤكد أمير المؤمنين في ارتجاع ما غلب عليه العدى و قد قدم الوصية بأن يوالي غزو العدو المخذول برا و بحرا و لا يكف عمن ظفر به منهم قتلا و لا أسرا و يفك أغلالا و لا إصرا و لا ينفك يرسل عليهم في البر من الخيل عقبانا و في البحر غربانا تحمل كل منهما من كل فارس صقرا و يحمي الممالك ممن يتخرق أطرافها بإقدام و يتحول أكنافها بإقدام و ينظر في مصالح القلاع و الحصون و الثغور و ما يحتاج إليه من آلات القتال و أمهات الممالك التي هي مرابط البنود و مرابض الأسود و الأمراء و العساكر و الجنود و ترتيبهم في الميمنة و المسيرة و النجاح الممدود و يتفقد أحوالهم بالعرض بما لهم من خيل تعقد ما بين السماء و الأرض و ما لهم من زرد موضون و بيض مسها ذهب ذائب فكانت كأنها بيض مكنون و سيوف قواضب و رماح بسبب دوامها من الدماء خواضب و سهام تواصل القسي و تفارقها فتحن حنين مفارق و تزمجر القوس زمجرة مغاضب

و هذه جملة أراد أمير المؤمنين بها إطابة قلوبكم و إطالة ذيل التطويل على مطلوبكم و دماؤكم و أموالكم و أعراضكم في حماية إلا ما أباح الشرع المطهر و مزيد الإحسان إليكم على مقدار ما يخفى منكم و يظهر و أما جزيئات الأمور فقد علمتم أن من بعد عن أمير المؤمنين غني عن مثل هذه الذكرى و أنتم على تفاوت مقاديركم وديعة أمير المؤمنين و كلكم سواء في الحق عند أمير المؤمنين و له عليكم أداء النصيحة و إبداء الطاعة بسريرة صحيحة فقد دخل كل منكم في كنف أمير المؤمنين و تحت رقه و لزمه حكم بيعته و ألزم طائره في عنقه و سيعلم كل منكم في الوفاء بما أصبح به عليما و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

هذا قول أمير المؤمنين و قال : و هو يعمل في ذلك كله بما تحمد عاقبته من الأعمال و على هذا عهد إليه و به يعهد و ما سوى هذا فجور لا يشهد به عليه و لا يشهد و أمير المؤمنين يستغفر الله على كل حال و يستعيذ به من الإهمال و يسأل أن يمده لما يحب من الآمال و لا يمد له حبل الإمهال

و يختم أمير المؤمنين قوله بما أمر الله به من العدل و الإحسان و الحمد لله و هو من خلق أحمد و قد أتاه الله ملك سليمان و الله يمتع أمير المؤمنين بما وهبه و يملكه أقطار الأرض و يورثه بعد العمر الطويل عقبه و لا يزال على سدة العلياء قعوده و لدست الخلافة به أبهة الجلالة كأنه ما مات منصوره و لا أودى مهديه و لا رشيده

و قال ابن حجر في الدرر : كان أولا لقب [المستنصر] ثم لقب الحاكم

ذكر الشيخ زين الدين العراقي أنه سمع الحديث على بعض المتأخرين و أنه حدث

مات في الطاعون في نصف سنة ثلاث و خمسين

و من الحوادث في أيامه : في عام ولايته خلع السلطان المنصور لفساده و شربه الخمور حتى قيل : إنه جامع زوجات أبيه و نفي إلى قوص و قتل بها فكان ذلك من الله مجازاة لما فعله والده مع الخليفة و هذه عادة الله مع من يتعرض لأحد من آل العباس بأذى و تسطلن أخوه الملك الأشرف كجك ثم خلع من عامه و ولي أخوه أحمد و لقب بـ [الناصر] و عقد المبايعة بينه و بين الخليفة الشيخ تقي الدين السبكي قاضي الشام و كان قد حضر معه مصر

و في سنة ثلاث و أربعين خلع الناصر أحمد و ولي أخوه إسماعيل و لقب بـ [الصالح] و في سنة ست و أربعين مات الصالح فقلد الخليفة أخاه شعبان و لقب بـ [الكامل]

و في سنة سبع و أربعين قتل الكامل و ولي أخوه أمير حاج و لقب بـ [المظفر]

و في سنة ثمان و أربعين خلع المظفر و ولي أخوه حسن و لقب بـ [الناصر]

و في سنة تسع و أربعين كان الطاعون العام الذي لم يسمع بمثله

و في سنة اثنتين و خمسين خلع الناصر حسن و ولي أخوه صالح و لقب [الملك الصالح] و هو الثامن ممن تسلطن من أولاد الناصر محمد بن قلاوون و جعل شيخو أتابكة قال في ذيل المسالك و هو أول من سمي بمصر [الأمير الكبير]

و ممن مات في أيام الحاكم من الأعلام : الحافظ أبو الحجاج المزي و التاج عبد الباقي اليمني و الشمس ابن عبد الهادي و أبو حيان و ابن الوردي و ابن اللبان و ابن عدلان و الذهبي و ابن فضل الله و ابن قيم الجوزية و الفخر المصري شيخ الشافعية بالشام و التاج المراكشي و آخرون ." (١)

"[١١٤] [محمد بن الخضر بن علي]

٤١٥- مات محمد بن الخضر بن علي بالرافقة، في ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

[١١٥] [أبو سلمة] [أحمد بن عبد الرحمن بن يونس]

٤١٦- مات أبو سلمة، أحمد بن عبد الرحمن بن يونس، في ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

[١١٦] [أبو العباس] [محمد بن علي بن سلام]

٤١٧- مات أبو العباس، محمد بن علي بن **سلام، إمام مسجد الرافقة**، في شهر المحرم، سنة ثمان وثمانين ومئتين.." (٢)

"[١١٧] [أبو بكر] [محمد بن جعفر بن سفيان]

٤١٨- مات أبو بكر، محمد بن جعفر بن سفيان، في رجب، سنة سبع وتسعين ومئتين.

[١١٨] جعفر بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الميموني

يكنى أبا عبد الله.

٤١٩- **كان إمام مسجد الجامع** بعد سعد.

٤٢٠- سمعته يقول: ولدت سنة سبع وعشرين ومئتين.

٤٢١- ومات سنة إحدى وثلاثمئة.

[١١٩] الحسن بن علي بن الحسن بن حرب قاضي الثغور

٤٢٢- ولد سنة ثلاثين ومئتين.." (٣)

"توفي مساء اليوم السادس من شهر تموز سنة ٢٠٠٣م وشيع جثمانه الطاهرة بموكب مهيب في اليوم التالي إلى قرية الحارة مسقط رأسه حيث صلي صلاة الجنازة في الجامع القديم بعد صلاة الظهر وبكلمة

---

(١) تاريخ الخلفاء، ص/٤٢٢

(٢) تاريخ الرقة، ص/١٨٣

(٣) تاريخ الرقة، ص/١٨٤

قصيرة من الشيخ محمود بن أحمد **لكود إمام جامع النعيمه** بالقرب من مدينة درعا وفيها عدد مناقب الفقيد وما قدمه من خدمة للعلم والعلماء ثم تقدم أحد العلماء وخطيب المسجد ليوفوه حق قدره ويتضرعون إلى الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصالحين ثم حمل النعش في طريقه إلى مقبرة تل الحارة وصلي صلاة الجنازة مرة أخرى عند باب المسجد القريب للمقبرة بعد أن استوقفه ثلة من العلماء محبة واحتراما للعالم الجليل وتوارى جثمانه الطاهرة بالقرب من قبر والده رشراش لكود ومن العلماء الذين حضروا ديوان وفاته الذي أقيم في داره الكائنة بدمشق الدكتور الأستاذ محمد سعيد رمضان البوطي حيث واسى ذوي الفقيد وقدم لهم النصيحة وذكر بعضا من مراحل الدراسة التي حضروها على مقاعد العلم ومجالسة العلماء في دمشق والقاهرة وذكره بكلمة قصيرة فيها المثل الطيب والإيمان بالله والاقتداء برسوله الكريم . "أنا لله وأنا إليه راجعون" .

-زواجه : تزوج فضية بنت جابر بن فياض لكود وهي من مواليد الحارة سنة ١٩٢٥م .

أولاده :

-عدنان بن موسى :

هو من مواليد الحارة سنة ١٩٤٤م حائز على إجازة في الهندسة المدنية عمل في وزارة الري وأقام في مدينة الثورة سد الفرات ، ثم استقال ويعمل لحسابه الخاص في مكتبه الهندسي ، تزوج هوازن جبر وهي من مواليد القنيطرة فيق وتعمل معلمة .

أولاده :

-رولا بنت عدنان :هي من مواليد دمشق سنة ١٩٧٦م حائزة على إجازة في التجارة

-كنده بنت عدنان : هي من مواليد دمشق سنة ١٩٧٨م طالبة في جامعة دمشق كلية التجارة .

-أوس بن عدنان : هو من مواليد مدينة الثورة سنة ١٩٨٣م حائز على الثانوية العامة .

-أزد بن عدنان : هو من مواليد دمشق سنة ١٩٨٥م .." (١)

"وفيها توفي الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر، المعروف بابن الفرات وكان وزير بني الأختل بمصر مدة إمارة كافور، وبعد وفاة كافور. وكان عالما ومحبا للعلماء، وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وطبقته، وعن جماعة آخرين، وكان يملي الحديث بمصر، وهو وزيره، وقصده الأفاضل من البلدان الشاسعة،

(١) لكود القشعم، ١٢٣/٢

وبسببه سار الحافظ الحسن الدارقطني من العراق إلى مصر، ولم يزل عنده حتى فرغ من تأليف مسند، وله تأليف في أسماء الرجال والأنساب وغير ذلك. ومدحه المتنبي مع كافور، وكان كثير الخير أهل الحرمين. واشترى بالمدينة دارا ليس بينها وبين الضريح النبوي سوى جدار واحد وأوصى أن يدفن فيها، وقرر مع الأشراف ذلك، ولما مات حمل تابوته، وخرجت الأشراف إلى لقائه وفاء بما أحسن إليهم، وحجوا به وطافوا، ووقفوا، ثم ردوه إلى المدينة، ودفنوه بالدار المذكور، وقيل: دفن بالقرافة، وعلى قبره مكتوب اسمه.

أثنتين وثلاث مائة

فيها عاد المهدي إلى الإسكندرية، فوقعت وقعة كبيرة، قتل فيها نائبه، فردا إلى القيروان.

وفيها أخذت طيىء الركب العراقي، وتمشرق الوفد في البرية، وأسروا من النساء مائتين وثمانين .

وفيها توفي العلامة فقيه المغرب أبو عثمان بن حداد الإفريقي المالكي. أخذ عن سحنون وغيره. برع في العربية والنظر. ومال إلى مذهب الشافعي، وجعل يسمي المدونة المزورة، فهجره المالكية، ثم أحبوه لما قام على أبي عبد الله السيفي، وناظره ونصر السنة.

وفيها توفي العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن **الأصبهاني، إمام جامع أصبهان**، أحد العباد والحفاظ.

ثلاث وثلاث مائة

فيها توفي الحافظ أحد الأئمة الأعلام، صاحب المصنفات، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي، إمام عصره في الحديث، وله كتاب السنن وغيره، سكن مصر وانتشرت بها تصانيفه، وأخذ عنه الناس، وخرج إلى دمشق، فسئل عن معاوية وما روى من فضائله فقال: أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتى يفضل؟. وفي رواية أخرى: ما أعرف له فضيلة إلا: لا أشبع بطنك. وكان يتشيع، فما زالوا يدفعون في خطبته حتى أخرجوه من المسجد. وفي رواية أخرى: يدفعون في خطبته، وداسوه، ثم حمل إلى الرملة فمات بها. وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني: لما امتحن النسائي بدمشق قال: احملوني إلى مكة، فحمل إليها فتوفي بها. وهو مدفون بين الصفا والمروة، وقال الحافظ أبو نعيم: لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو مقتول.

قال: وكان قد صنف " كتاب الخصائص " في فضل علي رضي الله تعالى عنه، وأهل البيت. فقيل له: ألا تصنف كتابا في فضائل الصحابة؟. فقال: دخلت دمشق، والمتحرف عن علي كثير، فأردت أن يهديهم الله تعالى بهذا الكتاب، وكان يصوم يوما ويفطر يوما، وكان موصوفا بكثرة الجماع.

قال الحافظ ابن عساكر: كان له أربع زوجات، يقسم لهن وجواري، وقال الدارقطني: أدرك الشهادة، وتوفي بمكة ونسبته إلى نسا مدينة بخراسان.

وفيها توفي الحافظ الكبير أبو العباس الحسين بن سفيان الشيباني بفقه على أبي ثور. وكان يفتي بمذهبه قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدما بالثبت والكثرة والفهم والأدب.

وفيها توفي أبو علي الجبائي، محمد بن عبد الوهاب، شيخ المعتزلة.

وفيها توفي يموت بن المزرع بن يموت العبدي البصري، قال الخطيب هو ابن أخت أبي عثمان الجاحظ، قدم يموت المذكور بغداد في سنة إحدى وثلاث مائة، وهو شيخ كبير، وحدث بها عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وجماعة كثيرة. وروى عنه أبو بكر الخرائطي، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، وأبو بكر الأنباري وغيرهم. وكان أديبا أخباريا، وله ملح ونوادر، وكان لا يعود مريضا خوفا من أن يتطير من اسمه، و يقول: بليت بالأسم الذي سماني به أبي فإذا عدت مريضا فاستأذنت عليه، فقيل: من هذا؟ قلت: أنا ابن المزرع، وأسقطت اسمي. وقيل إنه كان قد سمى نفسه محمدا، ومدحه منصور بن الضرير فقال:

أنت تجيء والذي ... يكره أن تجيء يموت

أنت ضوء النفس بل ... أنت لروح النفس قوت

أنت للحكمة بيت ... لا خلت منك البيوت." (١)

"قوم لهم درك العلى في حمير ... وإن أنتم صنهاجة فهم هم

لما حووا إحراز كل فضيلة ... غلب الحياء عليهم فتلثموا

ولما حضرت الوفاة يوسف بن تاشفين عهد بالأمر من بعده إلى ابنه علي الذي خرج عليه ابن تومرت بفتح المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الميم والراء وسكون المثناة في آخره.وفيها أو بعدها توفي الإمام العلامة الفقيه الفرضي إسحاق بن يوسف بن ابراهيم بن يعقوب بن عبد الصمد الصروفي، مصئص كتاب الكافي في الفرائض. تفقه بجعفر بن عبد الرحمن، وإسحاق العشاري. وكان علامة في المواريث والحساب، وكتابه دال على علمه،ويقال إن أصله من المعافر، وسكن الصروف، وصنف الكافي فاستغنى به أهل زمانه عن الكتب القديمة في المواريث.قلت وكتابه المذكور مبارك واضح بكثرة الأمثلة، انتفع به خلق كثير – وخصوصا من أهل اليمن – ويقال إنه لما أظهر في بعض البلاد الشاسعة ابتاع بوزنه فضة، وأرى أن مثله في الانتفاع

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ٣١١/١

والبركة والإيضاح بكثرة الأمثلة كتاب الجمل في النحو للزجاجي.وسمعت من بعض شيوخنا يحكي عن بعض العلماء في بعض الآفاق أنه قال: ما بلغت فضيلة في أحد من أهل اليمن إلا في اثنين: صاحب الكافي في الفرائض، وصاحب كتاب البيان في الفقه. قلت: لا شك أن هذين الكتابين اشتهرا في قديم الزمان، وشاعا في البلدان، فلهذا قيل ذلك المقال. ولبعض المتأخرين من أهل اليمن أيضا تصانيف، منها:شرح المهذب للإمام الكبير الولي الشهير اسماعيل بن محمد الحضرمي، ومنها شرح التنبيه لابن أخته الفقيه العلامة القاضي جمال الدين ومنها شرح الوسيط للفقيه الإمام المالكي أبي شكيل في بضعة عشر مجلدا، وغالب فضائل أهل اليمن إنما هي بالصلاح والأوصاف الملاح، ويكفي دليلا على فضلهم ودينهم قوله – عليه الصلاة والسلام – " الأيمان يمان والحكمة يمانية " .رجعنا إلى ذكر الإمام الصروفي في ذكر ابن سمرة أنه كان له ابنتان، تزوج إحديهما – وهي تسمى ملكة – الفقيه الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي، فأولدها بنتا اسمها هندة، هي أم محمد بن سالم الإمام بجامع ذي شرف، ولذلك صارت كتب الفقيه زيد بن عبدالله اليفاعي بأيديهم، لأنه لم يرثه غير أمهم هذه. وتزوج **الأخرى إمام مسجد الجند**: حسان بن محمد، فاستولدها ولدا، وصار إليه من كتب الفقيه إسحاق شيء.قال الإمام ابن سمرة: وأخبرني الفقيه الفاضل عبدالله بن محمد بن سالم بمنزله بذي باشرق، عن شيوخه، عن الشيخ إسحاق الصروفي، أنه كان يقرأ عليه رجل من الجن ساحت الخلق، فلما كان ذات يوم أتاهم رجل محنش وهو الذي يلزم الحنشات والحيات بيده فلا تضره – فقال الجني للشيخ إسحاق: أتمثل لهذا ثعبانا، وانظر ما يكون منه، فكره الشيخ ذلك منه، فلم يقبل منه، فتصور الجني ثعبانا، فعزم الراقي عليه حتى حصل في جونته، فطلب الشيخ منه أن يطلقه، فتعسر عليه ساعة، فأطلقه من جونته، فغاب ومكث خمسة عشر يوما، فعاد إلى الشيخ وفيه آثار من نار، فسأله عن ذلك فقال: إنه لما عزم علي أردت أن أخرج، فكانت نار تلفحني من كل جهة، ولا أرى موضعا خاليا من النار، فدخلتها كارها فهذه الآثار من تلك النار.

سنة احدى وخمس مائة

فيها كانت وقعة كبيرة بالعراق بين سيف الدولة صدقة بن منصور أمير العرب وبين السلطان محمد، فقتل صدقة في المصاف. وفيها كان الحصار على صور وطرابلس والشام في ضرمع الفرنج.وفيها توفي أبو علي تميم بن معز ابن السلطان أبي يحيى الحميري الصنهاجي، ملك إفريقية وما والاها بعد أبيه، وكان حسن السيرة، محمود الآثار، محبا للعلماء، معظما للفضلاء مقصدا للشعراء، كامل الشجاعة وافر الهيبة، عاش

تسعا وتسعين سنة، وكانت دولته ستا وخمسين سنة، وخلف من البنين أكثر من مائة، ومن البنات ستين – على ما ذكر ابن شداد في تاريخ القيروان – وتملك بعده ابنه يحيى، وفيه يقول أبو علي، الحسن بن رشيق القيرواني:

أصح وأقوى ما سمعناه في الندا ... من الخبر المأثور منذ قديم

أحاديث ترويها السيول عن الحيا ... عن البحر عن كف الأمير تميم

ولتميم المذكور أشعار حسنة منها قوله:

سل المطر العام لذي عم أرضكم ... أجاء بمقدار الذيى فاض من دمعي؟

إذا كنت مطبوعا على الصد والجفا ... فمن أين لي صبر، فأجعله طبعي؟." (١)

"فيها كانت ملحمة عظيمة بين السلطان سنجر وبين الترك الكفية فيما وراء اللهر، أصيب فيها المسلمون، وأقبل سنجر في نفي يسير، بحيث وصل بلخ في ستة أنفس، وأسرت زوجته وبنته، وقتل من جيشه مائة ألف أو أكثر، قيل: كان في القتلى أربعة آلاف امرأة، وكانت الترك في ثلاث مائة ألف فارس.وفيها توفي الشيخ الكبير ألفارف بالله الشهير ذو المواهب واللمائف والعلوم إلبانية والمعارف أبو العباس ابن العريف أحمد بن محمد الصنهاجي الأندلسي الصوفي. كان له معرفة بالعلوم وعناية بالقراءات وجمع إلبوايات والطرق، متناهيا في الفضل والدين. وكان المريدون والعباد والزهاد يقصدونه، ولما كثر أتباعه خاف منه السلطان، وتوهم أن يخرج عليه، فطلبه، فأحضر إلى مراكش، فتوفي في الطريق قبل أن يصل، وقيل بعد أن وصل، وكان من أهل المنية.وفيها توفي الإمام أحد العلماء الأعلام، الفقيه المحدث الأصولي، الأديب محمد بن علي التمحيمي ألفازري. شرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم، وعليه بنى القاضي عياض بن موسى اليحصبي ألفالكي كتابا اسماه الإكمال في شرح مسلم.وله في الأدب كتب متعددة. وكان فاضلا متقنا، توفي في ثامن عشر ربيع الأول من السنة المذكورة،وقيل يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث وثمانون سنة. وألفازري نسبة إلى مازر وهي بفتح الزاي، وقد تكسر أيضا، وهي بليدة بجزيرة صقلية.وفي السنة المذكورة توفي الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي.وفيها توفي الإمام المفتي الشافعي عبد الجبار بن محمد،إمام جامع نيسابور، تفقه على إمام الحرمين، وسمع البيهقي والقشيري والجماعة.وفيها توفي الشيخ ألفارف ذو المواهب واللمائف أبو الحكم

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ١/٤٧٥

عبد السلام بن عبد إلحمن المعروف بابن برجان الأندلسي اللخمي الإشبيلي شيخ الصوفية ومؤلف شرح أسماء الله الحسنى، توفي غريبا بمراكش. قال الأبار:كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث، والتحقيق، بعلم الكلام، والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة، وقبره بإزاء قبر ابن العريف.وفيها توفي شيخ الحنابلة بالشام بعد والده ابن الشيخ أبي الفيح عبد الواحد الشيرازي الدمشقي الفقيه الواعظ.وفيها توفي هبة الله بن أحمد البغدادي،المقرىء **المحقق إمام جامع دمشق**. ختم عليه خلق كثير،وله اعتناء بالحديث.

سنة سبع وثلاثين وخمس مائة

فيها توفي أبو الفتح بن البيضاوي القاضي عبدالله بن محمد بن محمد أخو القاضي القضاة أبي القاسم الزينبي لأمه.وفيها توفي صاحب المغرب علي بن يوسف بن تاشفين،كان يرجع إلى عدل ودين وتعبد وحسن طوية، وشدة إيثار لأهل العلم وتعظيم لهم، قيل: وهو الذي أمر بإحراق كتب الإمام حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، والذي وثب عليه ابن تومرت الملقب بالمهدي الذي صحبه عبد المؤمن. توفي في رجب من السنة المذكورة.وفيها توفي الحافظ عمر بن محمد النسفي السمرقندي الحنفي. يقال له مائة مصنف.وفيها توفي قاضي دمشق وابن قاضيها أبو المعالي القرشي الشافعي.سمع من جماعة، وتفقه على الإمام أبي نصر المقدسي.

سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة." (١)

"مهلهل.

فذكر حديثا وقال: توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٤٣٨ - أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن أبي منصور الكرخي (١): سمع طرادا الزينبي وابن البطر والنعالي وأبا طاهر ابن سوار وغيرهم وحدث بالكثير، سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني، وروى عنه في تاريخه.

وحدثنا عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(قال ابن النجار: قد سمع هو بنفسه من ابن الطيوري وجعفر السراج وأبي سعد الانباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقا متواضعا، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول.

حدثنا عنه أبو أحمد بن سكينة وابن الاخضر وابن الحصري وأحمد بن البندنيجي، مولده سنة تسع وسبعين

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، ٢١/٢

وأربعمائة.

قرأت بخطه على ابن أحمد الزيدي، تارخي وفاة ابن المقرب وقال: كان صحيح السماع، تفقه على مذهب الشافعي على الشاشي وغيره واقرأ القراءات وتصوف وحدث بالكثير.

توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة).

٤٣٩ - أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبد الرحمن يعرف بغلام ابن العلبي: وابن العلبي هذا كان من العباد، وأحمد هذا صالح، سمع أبا طالب بن يوسف، سمع منه ابنه عبد الرحمن وتميم البندنيجي وعبد القادر الرهاوي، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة في ذي القعدة.

٤٤٠ - أحمد بن مؤمل بن حسن العدواني أبو محمد الشاعر: كان يمدح بالشعر، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الانماطي.

ذكر عبد الله الخباز أنه سمع منه، ولم يكن مرضيا.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٤٤١ - أحمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي: سمع بالبصرة إبراهيم بن عطية وبغيرها وببغداد من أبي الوقت وأبي جعفر النقيب وبالكوفة أبا الحسن بن غبرة.

أنبأنا قال: أنبأنا إبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة** سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، أخبرنا مالك البانياسي.

فذكر من جزء حديث (لا

---

(١) انظر: شذرات الذهب ٤ / ٢٠٨.

والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٩.

(*)".[١]

"٥٠٦ - أسعد بن علي بن محمود بن صعلوك: سمع أبا الكرم الشهرزوري وأبا الوقت.

أنبأنا بحديث ذكره من الثلاثيات.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/١٢٥

(قلت: توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة وروى عنه ابن النجار).

٥٠٧ - أسعد بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار: من بيت مشهور بالتصوف.

أنبأنا قال: أخبرنا أبو الوقت.

فذكر حديثا (وعنه أيضا ابن النجار).

ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة.

* * * ذكر آخرين أول أسمائهم الالف ٥٠٨ - إسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى البوشنجي الاصل

الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفصل الكاتب الواعظ: قرأ بالروايات الكثيرة بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق وغيره والادب ببغداد على ابن الخشاب والكمال الانباري وسمع ابن البطي وجماعة، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

روى عنه ابن الدبيثي وكان غاليا في التشيع.

توفي في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة، في عشر التسعين، وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي جد صاحبنا محمد.

٥٠٩ - أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي أبو العباس **الهاشمي: إمام جامع المنصور**.

سمع أحمد بن علي بن المجلي وهبة الله بن الحصين، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

٥١٠ - أشرف بن أبي البركات القصار الهاشمي: قرأت عليه: أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش، أخبرنا علي بن البسري.

توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.." (١)

"حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد العلوي بسنن أبي داود من غير أصل، وحدث عن طلحة بن علي المالكي وعلي بن عبد الملك الواعظ وإبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة**.

مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وتوفي بالبصرة في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة.

٦٩٩ - سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمونة النخاس: من أبناء الرواة.

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/١٤٣

سمع أباه وأبا منصور بن خيرون وإسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي عمرو الحافظ.
أنبأنا سعيد البغدادي، قرأت عليه: أخبركم إسماعيل بن أبي سعد.
فذكر حديثا.
ولد في أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة.
(قلت: روى عنه البرزالي وابن أنجب).
٧٠٠ - سعيد بن حمزة بن أحمد بن حسن بن سارخ أبو الغنائم الكاتب النيلي (١): كان يمدح بالشعر الامراء والولاة وذكره العماد الكاتب فقال: قدم دمشق ومدح أمراءها.
سمع محمد بن عبد الله الخزاز وهبة الله بن الشبلي، كتبنا عنه وغيره أوثق منه، حدثنا قال: أنبأنا الخراز، أنبأنا ابن طلحة النعالي.
ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد ضعف وعجز.
أنشدنا لنفسه: يا شائم البرق من شرقي كاظمة * يبدو مرارا وتخفيه الدياجير سلم على الدوحة الغناء من سلم * وعفر الخد إن لاح اليعافير واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا الت * - تعذير هل عرقة عنا معاذير ؟ ٧٠١ - سعيد بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات: من بيت معروف بالفقه والرواية، تفقه على يوسف بن بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر.
قرأت عليه شيئا، منه أنبأنا رزق الله التميمي.
فذكر حديثا.
ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.
وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة.

---

(١) انظر: النجوم الزاهرة ٦ / ٢١٧.
وذيل الروضتين ٩٩.
(*)."[1]

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/١٩٤

"وأبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزرفي، وأقرأ وحدث بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة.
قرأت عليه بالقراءات العشر وأنبأنا قال: أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبري.
فذكر حديثا.
روى تاج الاسلام بن السمعاني عنه في تاريخه نشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه.
قال لي: ولدت في المحرم سنة خمسمائة.
وتوفي في ربيع الاخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول: رأيت في المنام، بعد وفاة ابن الباقلاني، كأن شخصا يقول لي: صلى عليه سبعون وليا لله.
(قلت: له ترجمة في تاريخ دمشق).
٨١٥ - عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن النخاس أبو حامد بن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل: من أولاد المحدثين.
سمع بإفادة أبيه من القاضي أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الانماطي وحدث بالكثير.
حدثنا سنة ست وسبعين وخمسمائة: أنبأنا أبو بكر الفرضي.
فذكر حديثا.
ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في رمضان سنة ستمائة.
(قلت: روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف).
٨١٦ - عبد الله بن مبادر أبو بكر البقابوسي الضرير: من قرية (بقابوس)، كان إمام مسجد.
سمع عبد الخالق اليوسفي وابن الزاغوني وسعيد بن البناء.
قرأت عليه: أنبأنا ابن البناء.
فذكر حديثا.
توفي في ربيع الاول سنة أربع وستمائة.
(قلت: روى عنه عبد اللطيف).
٨١٧ - عبد الله بن محاسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك أبو بكر بن أبي البدر الحربي: هو ابن

عم أحمد بن سلمان السكر.

سمع هذا من ابن الطلاية ومن سعيد بن البناء.

قرأت عليه: أخبركم أحمد بن أبي غالب.

فذكر حديث (كل آمر ذي بال).

توفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة.

(قلت: روى عنه وعن الذين قبله الضياء بن الواحد).." (١)

"حرف اللام ١٢١٧ - الليث بن علي بن محمد أبو الفتح بن البوراني: سمع شيئا يسيرا من أبي بكر القاضي ومحمد بن محمد بن أسد وعمر دهرا.

قرأت عليه: أخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو يعلى.

فذكر حديثا.

ذكر ما يدل أن مولده بعد الخمسمائة بيسير وتوفي في ربيع الاول سنة ستمائة.

* * * حرف الميم ١٢١٨ - المبارك بن أحمد بن زريق الحداد أبو الفتح المقرئ (١): **إمام جامع واسط**، أحد الموصوفين بالحفظ ومعرفة القراءات.

قرا على أبي العز القلانسي وعلى أبي محمد سبط الخياط وغيرهما، سمع أبا نعيم الجماري وأبا بكر الحوزي وابن كادش وابن الحصين وأقرأ القراءات وصنف فيها، وحدث روى لنا عنه ابنه المبارك وإبراهيم بن البناء وسمعت الثناء عليه جميلا.

توفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

١٢١٩ - المبارك بن أحمد بن منصور التاجر أبو محمد بن أبي السعادات بن الشاطر:

سمع أبا سعد الاسدي وهبة الله بن علي بن الشريحي.

روى عنه أبو المحاسن القرشي وعبد العزيز بن الاخضر.

توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وله سبعون سنة.

١٢٢٠ - المبارك بن أحمد بن بكري: أخو علي المذكور.

سمع محمد بن المختار المتوكلي وغيره وسمع منه أبو محمد بن الخشاب وأبو بكر بن مشق.

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/٢٢٦

توفي في شعبان سنة تسع وستين وخمسمائة.

١٢٢١ - المبارك بن أحمد بن وفاء الدقاق بن الشيرجي: سمع ابن الحصين وأبا غالب بن البناء وقبلة القضاة.

سمع منه عمر القرشي وتميم بن

---

(١) انظر: غاية النهاية ٢ / ٣٧.

(*)."(١)

"تولى حجابة الحجاب بالديوان مدة وتولى ديوان الزمام وعزل منه سنة أربع عشرة وستمائة.

سمع من تجني الوهبانية وغيرها.

قلت: قرأت على بيبرس العديمي، أخبركم هبة الله الدوامي ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزء الحفار.

١٣٩٥ - هبة الله بن الحسين أبو القاسمي ينعت بالبديع الاصطرلابي: كان فاضلا في علم الاصطرلاب والفلك وتيسير الكواكب وله يد في صنعة آلاتها وله شعر مليح.

توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

١٣٩٦ - هبة الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن البل أبو المعالي البيع: سمع القاضي أبا بكر وأبا الفتح البيضاوي وأبا الحسن بن صرما.

قرأت على هبة الله بن أبي الاسود: أخبركم أبو بكر، أخبرنا الجوهري.

فذكر من نسخة نعيم بن حماد توفي في رجب سنة ستمائة وقد بلغ التسعين.

قلت: روى عنه ابن خليل والضياء وعبد اللطيف.

١٣٩٧ - هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شبيبا أبو القاسم المقرئ الهيتي **البغدادي: إمام مسجد البساسيري**.

سمع هبة الله بن الحصين وعبد الملك الكروخي وأبا الحسن بن صرما: سمعنا منه وكان صالحا.

أخبرنا قال أخبرنا ابن صرما، أخبرنا ابن النقور.

ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/٣٢٤

قلت: روى عنه ابن خليل.

١٣٩٨ - هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن عصفور أبو البقاء الصائغ الازجي: سمع ابن عبد السلام وأبا سعد البغدادي وابن الطلاية وواثق بن تمام وصنف في الرد على الرافضة وفي الرد على أبي الوفاء بن عقيل في نصره للحلاج، سمع منه أحمد بن محمد بن الفراء وإلياس بن جامع وقد أجاز لي.

توفي في شوال سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.." (١)

". ولدينا صورة نادرة عنه قبل هدمه. ويتردد ذكره كثيرا في سجلات المحكمة الشرعية بطرابلس العائدة للعصر العثماني. ففي سنة ١٠٧٩ هـ **كان إمام مسجد المغاربة** داخل البرج الشيخ مصطفى بن محمد جلبي(١)، وفي سنة ١١٦٥ هـ تولى إمامته عمر أفندي قايمقام نقيب السادة الأشراف الابن الصلبي لحاكم طرابلس الشرعي، لانحلال الوظيفة عن محمد بن مصطفى مقابله جي(٢)، وفي سنة ١١٩٤ هـ تقرر في إمامته عبد

---

(١) ... سجل المحكمة الشرعية بطرابلس، رقم ٢، سنة ١٠٧٩ هـ، ص. ١٠٤.

(٢) ... سجل المحكمة الشرعية بطرابلس، لسنة ١١٦٥ هـ، ص. ٢٧٨.." (٢)

"الاعتداء عليهم .

فمثلا **كان إمام مسجد روزاس** بمنطقة جرندة ضحية عدوان عنصرين قطلانيين في شهر فبراير سنة ١٩٩٠ م . وفي ٨ / ٨/ ١٩٩١ م ، خرج بعض سكان بلدة انغلس ، بمقاطعة برشلونة ، في مظاهرة ضد مشروع فتح مصلى ببلدتهم .

... أما الحكومة القطلانية ، فابتدأت بموقف يكاد يكون معادي لما صرح جوردي بوجول ، رئيس الحكومة المحلية ، في ٢ / ١١ / ١٩٨٩ م يتهم فيه الإسلام بأنه لا يمكن أن يستوطن في قطلونية . ولقد أدى هذا التصريح إلى رد فعل قوي من طرف المسلمين .." (٣)

---

(١) مختصر تاريخ الدبيثي، ص/٣٦٥

(٢) مجلة التاريخ العربي، ص/١٥٢٣

(٣) مجلة التاريخ العربي، ص/١٦٩٧

"مدينة كوكو أضافه الفقيه محمد الفيلالي »إمام مسجد البيضان«(١). إن إقامة المغاربة في أحياء خاصة بهم لا تعني انعزالهم أو ترفعهم عن المجتمع السوداني. فقد سجل ابن بطوطة حسن التعايش بين أهل السودان ومن يخالطهم من البيض، ومعظمهم من المغرب وباقي الشمال الإفريقي.

... ويمكننا التأكيد أن الجاليات المغربية في مدن السودان كانت مهمة من حيث المستوى الاجتماعي، وتمثلت في أسر تجارية أو علمية سكنت في مدن السودان، مؤقتا أو بصفة دائمة. فقد كانت الجالية المغربية تشمل، إلى

---

(١) المصدر نفسه، ص ص. ٦٩٥ ـ ٦٩٦.." [١]

"... إبراهيم بن محمد السوسي (١٠٧٧ هـ) دفين المعلاة (الإعلام للمراكشي، ج ٦، ص. ٣٦٨).

... ابن خلف أحمد الشريشي السلاوي استوطن الفيوم، حيث توفي عام ٦٤١ هـ (الإعلام للمراكشي، ج ١، ص. ٣٥١، طبعة الرباط، ١٩٧٥).

... ابن سعادة الزاهد عيسى السجلماسي فقيه فاس. توفي بمصر عام ٣٥٥ هـ. (الصلة لابن بشكوال، ص. ٤٣٤؛ مدارك عياض، ص. ١٢٢٩؛ الجذوة، ص. ٢٨٠).

... ابن سليمان محمد بن أحمد المراكشي **الإسكندراني إمام مسجد قراح** (٧١٧ هـ). (شذرات الذهب، ج ٦، ص. ٤٦).." [٢]

"**اللالكائي، إمام جامع البصرة** ومقرئ أهلها، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة(١). ونعلم من هذه القولة الصريحة أنه كان رجلا شابا في أواخر القرن الرابع من الهجرة، وأنه قد رحل من موطنه عمان إلى مدينة البصرة، في سبيل الاستزادة من العلم، ولأخذ القراءات من أئمة المقرئين فيها، ومنهم أبو عبد الله اللالكائي. وكانت البصرة حينذاك من أكبر مراكز العلم في العالم الإسلامي، ولا سيما علم القراءات.

---

(١) الكتاب الأوسط، مخطوطة الخزانة الحسنية بالرباط.." [٣]

---

(١) مجلة التاريخ العربي، ص/٣٣٩١

(٢) مجلة التاريخ العربي، ص/٩٨٤٥

(٣) مجلة التاريخ العربي، ص/١٢٣٣٦

"- شنت السلطات الشيوعية منذ دخولها تركستان الشرقية حملات شبه مستمرة على كافة مفردات الهوية الدينية والثقافية للتركستانيين مستهدفة تصيينهم ودمجهم داخل الثقافة الصينية، بغية أن يؤدى ذلك إلى إضعاف أو القضاء على الهوية المستقلة لشعب تركستان الشرقية، ومن ثم تضعف مقاومته للمستعمر الصيني، وقد طبقت السلطات الصينية إجراءات كثيرة للحد من قدرة الشعب التركستانى على الحفاظ على هويته الحضارية دون اعتبار لأية قواعد تحترم أبسط حقوق الإنسان في الحياة الحرة التى يرتضيها، ودن اعتبار للدستور أو القوانين الصينية والتى صيغت في أغلبها – وذلك شأن معظم الأنظمة الشمولية – بأسلوب يمكن تفسيره بالطريقة التى تناسب أهداف النخبة المسيطرة ويمكنها من انتهاكها تحت غطاء دستورى قانونى يمكن أن يبدو جيدا في الظاهر.

- في مجال الدين الذي يعد المؤثر الأساسى في تكوين هوية الأمم الحضارية شن الشيوعيون منذ الغزو الشيوعى حملات متكررة للدعاية ضد الدين معتبرين أن الدين أفيون الشعوب، وأن الإسلام ضد العلم وفى خدمة الإستعمار، وأن العادات الدينية تفسد النظام الإقتصادى .

- عرضت المسرحيات والبرامج الإذاعية التى تهاجم الدين ونظمت المحاضرات والمناظرات والمعارض الداعية للإلحاد في مختلف أنحاء تركستان الشرقية، كما شكلت جمعيات في القرى والأحياء لنشر الإلحاد وبث كراهية المبادئ الدينية، وافتتحت دراسات لإعداد كوادر من الشيوعيين لنشر مبادئ الشيوعية .

- إضعاف المؤسسات الدينية كالمساجد والمدارس الدينية، بمصادرة الأوقاف الخاصة بها والتى تعد الممول المالى لتلك المؤسسات، وقد أغلق أكثر من ٢٩,٠٠٠ مسجد وتعرض أكثر من **٥٤,٠٠٠ إمام مسجد وعالم** دين للإهانة والاعتقال والتعذيب أو الإلحاق بمؤسسات العمل الإجباري.

- ألغيت المحاكم الدينية ونظام القضاء الإسلامي المختص بتطبيق قوانين الشريعة الإسلامية والفصل في مسائل الزواج والطلاق والمسائل الجنائية الصغيرة .." (١)

"وجاء تجاهل قادة دول حقوق الانسان الغربيين في قمتهم في لاكويلا الايطاليه المذبحه الدمويه والانتهاكات المرعبة لحقوق الانسان المسلم في تركستان الشرقيه ، بينما سارع هؤلاء القاده في بيانهم الى توجيه اقسى عبارات الادانه الى الجمهورية الاسلاميه الايرانيه بسبب مشاحنات بين انصار مرشحي الرئاسه اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص وهي المشاحنات التي اجحها الغربيون انفسهم على امل ان تتحول الى

(١) مجزرة تركستان الشرقية–فلسطين الشرق، ص/٢٠٧

فتنة داخلية تفضي الى الخلاص من احمدي نجاد والنظام الاسلامي في طهران

اذهب و صل في بيتك

ولم تكتف السلطات الصينيه بما ارتكبته قواتها القمععيه بل اقدمت على اجراء لم تشهد مثيله اي دوله متحضرة في العالم عندما اقفلت المساجد في الاقليم ومنعت المصلين من اداء شعائرهم الدينيه وطلبت منهم ان يصلوا في بيوتهم ، وقال الاويغوري **تورسون إمام مسجد خنتاغري** احد أقدم مساجد اورومتشي الذي انتشر أمامه مئة شرطي يحملون بنادق هجومية وهراوات إن الحكومة قالت إنه لن تكون هناك صلاة . وأضاف لا يمكننا القيام بأي شيء لأن الحكومة تخشى أن يستغل السكان الصلاة في تصعيد التوتر مما يشكل خطرا على السلطات التي علقت لافتات صغيرة على أبواب المساجد الخمسة المغلقة تدعو المصلين للصلاة في منازلهم .

القادة يتوعدون

وتوعد القادة الصينيون خلال اجتماع عقد الخميس الماضي بمشاركة الرئيس هوجينتاو بانزال عقوبات شديدة بحق المسؤولين عن الاضطرابات التي كانت الأعنف في تشين جيانغ تركستان الشرقيه منذ عقود. وأعلن هو والأعضاء الثمانية الآخرون في اللجنة الدائمة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني انه ينبغي إنزال عقوبة شديدة بالمحرضين والمدبرين لأحداث العنف.." (١)

"

ومات المقرئ زين الدين محمد ابن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجى المراكشى ثم **الإسكندرانى إمام مسجد قداح** سمع من ابن رواج ومظفر بن الفوى توفي في ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة

كان القحط المفرط بالجزيرة وديار بكر وأكلت الميتة وبيعت الأولاد وجلا الناس ومات بعض الناس من الجوع وجرى مالا يعبر عنه

وكان أهل بغداد في قحط أيضا دون ذلك

وجاءت بأرض طرابلس زوبعة أهلكت جماعة وحملت الجمال في الجو

وأبعد السلطان أكبر أمرائه طغية إلى نيابة صفد ثم إنه أمسكه وأمسك جماعة أمراء

---

(١) مجزرة تركستان الشرقية-فلسطين الشرق، ص/٣١٩

ومات في صفر بزاويته الإمام القدوة بركة

". (١)

" الشافعي عن ثمانين سنة روى عن الكمال الضرير الشاطبية وعن ابن عبد الدايم وابن أبي اليسر وطلب وكتب وتفقه وشارك فى العلم وتميز فى الشروط

ومات الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد بن العفيف محمد بن عمر الصقلى ثم الدمشقى **الحنفى** **إمام مسجد الرأس** فى صفر وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة أشهر وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح

ومات بمصر الامام شيخ القراء تقى الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى الشافعى الخطيب ابن الصايغ فى صفر وله ثمان وثمانون سنة تلا بالسبع على الكمالين الضرير وابن فارس واشتهر وأخذ عنه خلق ورحل إليه وكان ذا دين وخير وفضيلة ومشاركات قوية

ومات بدمشق في ربيع الأول المعمر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الولى الصحراوى سبط اليلدانى عن خمس وثمانين

". (٢)

" حازما عادلا له فهم ومعرفة على صغر سنه توفى فى شوال ودفن بتربته بالقدس رحمه الله

ومات بالقاهرة الشيخ قوام الدين لطف الله الحنفى أحد الدهاة وقد ولى مشيخة الظاهرية بدمشق أياما

ومات المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رمضان الجزرى الأصل الدمشقى **الحنبلى** **إمام مسجد الجزيرة** ولد سنة تسع وستين وستمائة وحضر الشيخ شمس الدين ابن أبى عمر وسمع من غيره وتوفى بدمشق فى ثانى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وسبعمائة

فيها عاثت الفرنج بأطراف السواحل وقصدتهم العساكر وثارت العربان وقطعوا السبل وقام العشير فى

---

(١) من ذيول العبر، ٩٦/٦

(٢) من ذيول العبر، ١٣٩/٦

". (١)

" آبل بفتح الهمزة وبعد الألف باء مكسورة ولام أربعة مواضع

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطىء خيله آبل الزيت بلفظ الزيت من الأدهان بالأردن من مشارف الشام قال النجاشي وصدت بنو ود صدودا عن القنا إلى آبل في ذلة وهوان

وآبل القمح قرية من نواحي بانياس من أعمال دمشق بين دمشق والساحل وآبل أيضا

آبل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي ينسب إليها أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد يعرف بابن خراشة الأنصاري الخزرجي المقري **الآبلي إمام جامع دمشق** قرأ القرآن على أبي المظفر الفتح بن برهان الأصبهاني وأقرانه وروى عن أبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر يعرف بابن أبي الزمزم الفرائضي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي وأحمد بن محمد المؤذن أبي القاسم وأبي بكر الميانجي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان وأبي همام محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحافظ وروى عنه أبو عبد الله بن أبي الحديد ومحمد ابن أحمد بن أبي الصفر الأنباري وأبو سعد السمان وأبو محمد عبد العزيز الكتاني وقال توفي شيخنا أبو طاهر الآبلي في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٨٢٤ وكان ثقة نبيلا مأمونا

وقال أحمد بن منير حي الديار على علياء جيرون مهوى الهوى ومغاني الخرد العين مراد لهوي إذ كفي مصرفة أعنة العيش في فتح الميادين فالنيربين فمقرى فالسرير فخم رايا فجو حواشي جسر جسرين فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف ال أعلى فسطرا فجرنان فقلبين فالماطرون فداريا فجارتها فآبل فمغاني دير قانون تلك المنازل لا وادي الأراك ولا رمل المصلى ولا أثلاث يبرين وآبل أيضا من قرى حمص من جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين

آبندون الباء مفتوحة موحدة ونون ساكنة ودال مهملة وواو ساكنة ثم نون هي قرية من قرى جرجان ينسب إليها أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم ابن يوسف بن سعيد الجرجاني الآبندوني روى عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد القومسي البذشي وأبي الحسين محمد

---

(١) من ذيول العبر، ٣١٧/٦

بن عبد الكريم الرازي وغيرهم وروى عنه أبو طاهر بن سلمة العدل وأبو منصور محمد بن عيسى الصوفي وأبو مسعود البجلي وكان صدوقا قاله شيرويه

آبه بالباء الموحدة قال أبو سعد قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه آبه من قرى أصبهان وقال غيره إن آبه قرية من قرى ساوه منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري

قلت أنا أما آبه بليدة تقابل ساوه تعرف بين العامة بآوه فلا شك فيها وأهلها شيعة وأهل ساوه سنية لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب

قال أبو طاهر ابن سلفة أنشدني القاضي أبو نصر أحمد بن العلاء الميمندي بأهر من مدن أذربيجان لنفسه ." (١)

" وكان أول من بناها ثم سميت باسم ابنه لأنه ملكها بعده فغلب اسمه عليها والله أعلم

إزبد بالكسر ثم السكون وكسر الباء والدال مهملة قرية من قرى دمشق بينها وبين أذرعات ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة ١٠٥ واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال أهل الشام كان متوجها إلى بيت المقدس فمرض هناك وقال آخرون بل خرج للنزهة وانقصف كما ذكر في خبر وفاته الفظيع الشنيع فحمل على أعناق الرجال إلى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير أو باب الجابية وقيل بل دفن حيث مات

أزجاه بالفتح ثم السكون وجيم وألف وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحي سرخس ينسب إليها من المتأخرين أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم الأزجاهي المقري كان صالحا ورعا سمع الحديث من أبي طاهر أحمد بن محمد ابن علي المالكي وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود سنة ٤٧٠ وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الأزجاهي **الخطيب إمام جامع أزجاه** كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث تفقه بمرو على أبي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي سمع بأزجاه أبا حامد وأبا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاهي وبمرو أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد الرازي السرخسي كتب عنه أبو سعد بأزجاه وتوفي بها في صفر سنة ٥٤٣ ذكره أبو سعد في شيوخه وقال مات في رجب سنة سبع وأربعين بقرية أزجاه وأبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجاهي الفقيه الشافعي توفي سنة ٦٤٨

---

(١) معجم البلدان، ١/٥٠

الأزج بالتحريك والجيم باب الأزج محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة ينسب إليها الأزجي والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جدا

الأزرق بلفظ الأزرق من الألوان وادي الأزرق بالحجاز و الأزرق ماء في طريق حاج الشام دون تيماء

أزرميدخت بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الميم وياء ساكنة وضم الدال وسكون الخاء المعجمة والتاء فوقها نقطتان اسم ملكة من أواخر ملوك الفرس وهي ابنة أبرويز وليت الملك بعد أختها بوران أربعة أشهر ثم سمت فماتت ولا يبعد أن يكون هذا البلد مسمى بها وهو بليد قرب قرميسين وسمعت من يقول بتقديم الراء على الزاي وكأنه أظهر

أزقبان بالفتح ثم السكون وضم القاف والباء الموحدة وألف ونون موضع في قول الأخطل أزب الحاجبين بعوف سوء من النفر الذين بأزقبان أراد أزقباذ فلم يستقم له البيت فأبدل الذال نونا لأن القصيدة نونية يقال فلان بعوف سوء أي بحال السوء

أزم بفتحتين ناحية من نواحي سيراف ذات مياه عذبة وهواء طيب نسب إليها بحر بن يحيى بن بحر الأزمي الفارسي حدث عن عبد الكريم بن روح ." (١)

" أش بالفتح والشين مخففة وربما مدت همزته مدينة الأشات بالأندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي أش والغالب على شجرها الشاهبلوط وتنحدر إليها أنهار من جبال الثلج بينها وبين غرناطة أربعون ميلا وهي بين غرناطة وبجانة وفيها يكون الإبريسم الكثير قال ابن حوقل بين ماردة ومدلين يومان ومنها إلى ترجيلة يومان ومنها إلى قصر أش يومان ومن قصر أش إلى مكناسة يومان قلت ولا أدري قصر أش هو وادي أش أو غيره

أشطاط بالفتح والطاءان مهملان يجوز أن يكون جمع شط وهو البعد أو جمع الشطط وهو الجور ومجاوزة القدر وغدير الأشطاط قريب من عسفان قال عبيد الله بن قيس الرقيات لم تكلم بالجلهتين الرسوم حادث عهد أهلها أم قديم سرف منزل لسلمة فالظه ران منا منازل فالقصيم فغدير الأشطاط منها محل فبعسفان منزل معلوم صدروا ليلة انقضى الحج فيهم خرة زانها أغر وسيم يتقي أهلها النفوس عليها فعلى نحرها الرقى والتميم الأشعر بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة وراء الأشعر والأقرع جبلان معروفان

---

(١) معجم البلدان، ١٦٨/١

بالحجاز قال أبو هريرة خير الجبال أحد والأشعر وورقان وهي بين مكة والمدينة وقال ابن السكيت الأشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من أعلاه وقال نصر الأشعر والأبيض جبلان يشرفان على سبوحة وحنين والأشعر والأجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام

الأشفار بالفاء كأنه جمع شفر وهو الحد بلد بالنجد من أرض مهرة قرب حضرموت بأقصى اليمن له ذكر في أخبار الردة

أشفند بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون ودال مهملة كورة كبيرة من نواحي نيسابور قصبتها فرهاذجرد أول حدودها مرج الفضاء إلى حد زوزن والبوزجان وهي ثلاث وثمانون قرية لها ذكر في خبر عبد الله بن عامر بن كريز أنه نزلها في عسكره فأدركهم الشتاء فعادوا إلى نيسابور

أشفورقان من قرى مرو الرود والطالقان فيما أحسب منها عثمان بن أحمد بن أبي الفضل أبو عمرو الأشفورقاني الحصري كان إماما فاضلا حسن السيرة جميل الأمر **وكان إمام جامع أشفورقان** سمع أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر الخطيب السنجري وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الفقيه وأبا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشرابي قال أبو سعد قرأت عليه بأشفورقان عند منصرفي من بلخ وكانت ولادته تقديرا سنة ٤٧١ ووفاته في سنة ٥٤٩

الإشفيان تثنية الإشفى الذي يخرز به طربان يكتنفان ماء يقال له الظبي لبني سليم

أشقاب بالفتح ثم السكون وقاف وألف وباء موحدة موع في قول اللهبي فالهاوتان فكبكب فجتاوب فالبوص فالأفراع من أشقاب ." (١)

" يوم من بلاد الثغر مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس ودفن بها

ولطرسوس باب يقال له باب بذندون عنده في وسط السور قبر أمير المومنين المأمون عبد الله بن هارون كان خرج غازيا فأدركته وفاته هناك وذلك في سنة ٢١٨

بذيخون بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وخاء معجمة من قرى بخارى ينسب إليها أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المكتب البذيخوني

بذيس السين مهملة من قرى مرو منها أبو عبد الله عبد الصمد بن أحمد بن محمد **البذيسي إمام مسجد الصاغة** بمرو وتوفي في شعبان سنة ٥٣٣

---

(١) معجم البلدان، ١/١٩٨

باب الباء والراء وما يليهما

براءان بالفتح وألف وهمزة وألف أخرى ونون قرية من نواحي أصبهان منها أبو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل الجاري البراءاني

والجار أيضا من قرى أصبهان

البرابي بالفتح وبعد الألف باء أخرى وهو جمع بربا كلمة قبطية وأظنه اسما لموضع العبادة أو البناء المحكم أو موضع السحر قيل لما فرغت دلوكة ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها كما ذكرته في حائط العجوز كانت بمصر عجوز يقال لها تدورة ساحرة وكان السحرة يقدمونها في العلم والسحر فبعثت إليها دلوكة الملكة وقالت إنا قد احتجنا إلى سحرك وفزعنا إليك في شيء تصنعينه يكون حرزا لبلدنا ممن يرومه من الملوك إذ كنا بغير رجال فأجابتها إلى ما أرادت وصنعت البربا بنته بحجارة في وسط مدينة منف وجعلت له أربعة أبواب إلى أربع جهات وصورت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد علمت شيئا يهلك به كل من أراد البلد بسوء وهو يغنيكم عن الحصون والسلاح ويقطع عنكم مؤونة من أتاكم من أي جهة كان فإنهم إن كانوا من البر راكبين خيلا أو بغالا أو حميرا أو إبلا أو كانوا رجالة أو كانوا في السفن تحركت الصور التي تشاكلهم وأومأت إلى الجهة التي يجيئون منها فما فعلتم بالصور أصابهم مثل ذلك في أنفسهم على ما تفعلونه بالصور

ولما بلغ الملوك الذين حولهم أن أمرهم قد صار إلى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا إليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في البرابي وأومأت إلى الجهات التي كان منها من يريدهم فلما رأوا ذلك أقبلوا يقطعون رؤوس الدواب وسوقها وأقفاءها وعيونها وبقروا بطونها وفعلوا بالرجال أيضا ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور شيئا إلا نال مثله القاصدين لهم فلما تسامعت الأمم بذلك تركوا قصدهم والتعرض لهم

قلت وبيوت هذه البرابي في عدة مواضع من صعيد مصر في إخميم وأنصنا وغيرهما باقية إلى الآن والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة المذكورة قل أن يخلو منها كتاب في أخبار مصر فلذلك ذكرت وإن كانت بالخرافة أشبه وقد ذكر في إخميم ما فيها من ذلك والله أعلم

براثا بالثاء المثلثة والقصر محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرب عن آخره وكذلك المحلة لم يبق لها أثر فأما الجامع فأدركت أنا

بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا واستعملت في الأبنية وفي سنة ٩٢٣ فرغ من جامع براثا وأقيمت فيه الخطبة وكان قبل مسجدا يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكبسه الراضي ." (١)

" المأمون فذكر ذلك له فقال كلا هذه وقف علي ابن أبي طالب على ولد فاطمة فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردها إلى ما كانت عليه

بغيث بلفظ تصغير بغث آخره ثاء مثلثة والأبغث المكان الذي فيه رمل وهو أيضا مثل الأغبر في الألوان وبغث وبغيث اسم واديين في ظهر خيبر لهما ذكر في بعض الأخبار وهناك قريتان يقال لهما برق وتعنق في بلاد فزارة

بغيديد تصغير بغداد في ثلاثة مواضع أحدها من نواحي بغداد فيما أحسب كان منها شاعر عصري يقيم بالحلة المزيدية والنيل وتلك النواحي كان جيدا في الهجاء

و بغيديد بليدة بين خوارزم والجند من نواحي تركستان مشهور عندهم و بغيديد من قرى حلب

بغية كأنه تصغير البغية وهي الحاجة عين ماء

باب الباء والقاف وما يليهما

بقابوس بالفتح وبعد الألف باء أخرى مضمومة وواو ساكنة سين مهملة من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير **البقابوسي إمام مسجد يانس** بالريحانيين ببغداد سمع عبد الخالق بن يوسف وسعيد بن البناء وأبا بكر والزغفراني سمع منه أقرانة ومات سنة وقد نيف على السبعين

بقار بفتح أوله وتشديد ثانيه يقال بقر الرجل يبقر إذا حسر وأعيا فكأن هذا المعنى يعني سالكه قيل هو واد وقيل رملة معروفة وقيل موضع برمل عالج قريب من جبلي طيء قال لبيد فبات السيل يركب جانبيه من البقار كالعمد النقال وقال الحازمي البقار رمل ينجد وقيل بناحية اليمامة قال الأعشى تصيف رملة البقار يوما فبات بتلك يضربه الجليد وقال الأبيرد بن هرثمه العذري وكان تزوج امرأة وساق إليها خمسين من الإبل وإني لسمح إذ أفرق بيننا بأكثبة البقار يا أم هاشم فأفنى صداق المحصنات إفالها فلم يبق إلا جلة كالبراعم وفنة البقار جبيل لبني أسد وينشد كأنهم تحت السنور فتنة البقار

---

(١) معجم البلدان، ٣٦٢/١

جمع بقعة موضع يقال له بقاع كلب قريب من دمشق وهو أرض واسعة بني بعلبك وحمص ودمشق فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة وأكثر شرب هذه الضياع من عين تخرج من جبل يقال له العين عين الجر وبالبقاع هذه قبر الياس النبي عليه السلام وفي ديوان الأدب للغوري بقاع أرض بوزن قنطام

البقال بالتشديد موضع بالمدينة قال الزبير بن بكرا في ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد البحتري بن هشام وكان في صحابة أبي العباس السفاح قال وداره بالمدينة الى جنب بقيع الزبير بالبقال

بقدس بالفتح ثم السكون وفتح الدال والسن ومهملة مدينة بجزيرة صقلية ." (١)

" ذكره الله عز و جل في كتابه العزيز وهو بالأردن الأكبر بين بانياس وطبرية على اثني عشر ميلا من طبرية مما يلي دمشق قاله الإصطخري وقال غيره كان منزل يعقوب بنابلس من أرض فلسطين والجب الذي ألقي فيه يوسف بين قرية من قررها يقال لها سنجل وبين نابلس

جبتل بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام على مرتجل موضع من ديار نهد باليمن له ذكر في الشعر

جبثا بالضم ثم السكون والثاء مثلثة ناحية من أمال الموصل

الجبجبان بالفتح مكرر وهما جبلان بمكة وهي الجباجب المذكورة قبل في مناوحة الأخشبين

جبجب بالضم والتكرير ماء معروف بنواحي اليمامة قال الأحوص وفي الصعدين الآن من حي مالك ثوى شوقه أم في الخليط المصوب يظل عليها إن نأت وكأنه صدى حاتم قد ذيد عن كل مشرب فأنى له سلمى إذا حل وانتوى بحلوان واحتلت بمزج وجبجب وقال الراجز يا دار سلمى بديار يثرب بجبجب وعن يمين جبجب

الجبحة بالضم ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن

جبرين لغة في جبريل بيت جبرين ذكر قبل وهو من فتوح عمرو بن العاص اتخذ به ضيعة يقال لها عجلان باسم مولى له وهو حصن بين ببيت المقدس وعسقلان ينسب إليه أبو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروي عن أحمد بن الفضل الصائغ روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني وفي كتاب دمشق أحمد بن عبد الله بن حمدون بن نصر ابن إبراهيم أبو الحسن الرملي المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن أبي هاشم محمد بن عبد الأعلى ابن عليل الإمام وأبي الحسن محمد بن بكار بن يزيد

---

(١) معجم البلدان، ١/٤٧٠

السكسكي الدمشقي وأبي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قتيبة وأبي محمد عبد الله بن أبان بن شداد وأبي الحسن داود بن أحمد بن مصحح العسقلاني وأبي بكر محمد بن محمد بن أبي **إدريس إمام مسجد حلب** روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني وتمام ابن محمد الرازي

وجبرين الفستق قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين وهي كبيرة عامرة

وجبرين قور سطايا بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة وطاء مهملة وألف وياء وألف من قرى حلب من ناحية عزاز ويعرف أيضا بجبرين الشمالي وينسبون إليها جبراني على غير قياس منها التاج أبو القاسم تأحمد ابن هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعد الله بن مقلد ابن أحمد بن أبي عبيد أخي أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر أصلهم منخ جردفنة الجبراني النحوي المقري فاضل إمام شاعر له حلقة في جامع حلب يقرىء بها العلم والقرآن وله ثروة ترجع إلى تناية واسعة وسألته عن مولده فقال في سنة ٥٦١ وقرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلبي وأبي الرجاء محمد بن حرب وقرأ القرآن على الدقاق ." (١)

" جيرم بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف

جيرنج بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم بليدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض أسواقها ورأيتها في سنة ٦١٦ قبل ورود التتر وهي أعمر شيء وأنبله فيها الدور العالية والمنازل النفيسة والأسواق الكبيرة العامرة والأهل المزدحمون بينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ وبنج ده ينسب إليها جماعة وافرة من العلماء منهم أبو بكر أحمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسن بن البواب

جيرنخجير بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وياء ساكنة وراء من قرى مرو أيضا إلا أنها خربت منذ زمان قديم وأحسبها شيرنخشير المذكورة في بابها

جيروت بالفتح وآخره تاء فوقها نقطتان من بلاد مهرة في أقصى أرض قضاعة لها ذكر في حديث الردة

جيرون بالفتح قال ابن الفقيه ومن بنائهم جيرون عند باب دمشق في بناء سليمان بن داود عليه السلام يقال إن الشياطين بنته وهي مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها قال واسم الشيطان

---

(١) معجم البلدان، ٢/١٠١

الذي بناه جيرون فسمي به وقيل إن أول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وبه سمي باب جيرون وسميت المدينة إرم ذات العماد وقيل إن الملك لما تحول إلى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها وبه سمي باب جيرون وقال آخر من أهل السير إن حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثم بنته الصابة بعد ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال إنه المشتري ولباقي الكواكب أبنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع وقال أبو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة هذا قولهم والمعروف اليوم أن بابا من أبواب الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له باب جيرون وفي فوارة ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ماؤها نحو الرمح وقال قوم جيرون هي دمشق نفسها وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في أرض كنعان وقد أكثر الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب إليه بعض الرواة منهم هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس المقري **الجيروني إمام جامع دمشق** كان ثقة رحل إلى العراق وأصبهان في طلب الحديث سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره أبو سعد في شيوخه ومات في محرم سنة ٣٥٦ ومولده في سنة ٤٦٢

جيرة بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل على ساحل مكة

جيزاباذ بالكسر ثم السكون وزاي وألف وباء موحدة وألف وذال معجمة أو راء أحسبها محلة بنيسابور منها أحمد بن إسمعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباذي أو الجيراباذي أبو الفضل العطار الصيدلاني ويقال أبو عبد الله من أهل نيسابور من بيت الحديث سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ذكره في التحبير ." (١)

" خنعس جبل قرب ضرية من ديار غني بن أعصر

خنفر قال ابن الحائك أبين بها مدينة خنفر والرواع وبها بنو عامر بن كندة قبيلة عرنين

الخنفس يوم الخنفس من أيام العرب قال وهو ماء لهم بخط أبي الحسن بن الفرات

خنفس قال نصر ناحية من أعمال اليمامة قريبة من خزالا ومريفق بين جراد وذي طلوح بينها وبين حجر سبعة أيام أو ثمانية كذا قيل

---

(١) معجم البلدان، ٢/١٩٩

خنليق بضم أوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت وآخره قاف بلد بدربند خزران عند باب الأبواب ينسب إليها حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللكزي الخنليقي الدربندي كان فقيها شافعيا فاضلا ثقة تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارى إلى أن توفي بها في شعبان سنة ٥٣٨

الخنق بالتحريك أرض من جبال بين الفلج ونجران يسكنها أخلاط من همدان ونهد بن زيد وغيرهم من اليمانية

خنور ذكر في أم خنور

خنوقاء في نوادر الفراء خنوقاء أرض ولا يحدد

الخنوقة واد لبني عقيل قال القحيف العقيلي تحملن من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريا بالأعاصير بارح

خنيس تصغير الخنس وهو انقباض قصبة أرنبة الأنف كالترك و رحبة خنيس بالكوفة تذكر في الرحبة

الخنيفغان بضم أوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وفاء وغين معجمة وآخره نون رستاق بفارس

خنية بكسر أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت من نواحي قسطنطينية

باب الخاء والواو وما يليهما

خوار بضم أوله وآخره راء مدينة كبيرة من أعمال الري بينها وبين سمنان للقاصد إلى خراسان على رأس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين الري نحو عشرين فرسخا جئتها في شوال سنة ٦١٣ وقد غلب عليها الخراب وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم أبو يحيى زكرياء بن مسعود الأشقر الخواري حدث عن علي بن حرب الموصلي

و خوار أيضا قرية من أعمال بيهق من نواحي نيسابور وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري **البيهقي إمام مسجد الجامع** بنيسابور أحد الأئمة المشهورين حدث عن الإمامين أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي وأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما روى عنه جماعة من الأئمة آخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره فإنه حدث عنه بالوسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣٦ وأخوه عبد الحميد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ أبي بكر البيهقي حدث عنه أبو القاسم بن عساكر

و خوار أيضا قرية من نواحي فارس

و الخوار قرية في وادي ستارة من نواحي مكة قرب بزرة فيها مياه ونخيل

الخوار بتشديد الواو في شعر كثير

ونحن منعنا من تهامة كلها جنوب نقا الخوار فالدمث السهلا ." (١)

" قاقون بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل قيسارية من ساحل الشام منها أبو القاسم عبد السلام بن أحمد بن أبي حرب **القاقوني إمام مسجد الجامع** بقيسارية يروي عن سلامة بن منير المجدلي عن أبي أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني كتب عنه قيس الأرمنازي ونقله الحافظ ابن النجار من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي أبو القاسم الصويني القاقوني سمع بدمشق أبا الحسن محمد بن عوف وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه أبو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم

قالس بكسر اللام وسين مهملة والقلس ما جمع من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء والرجل قالس إذا غلبه ذلك والسحابة تقلس الندى والقلس الشرب الكثير من النبيذ والقلس الرقص والغناء وقالس موضع أقطعه النبي صلى الله عليه و سلم بني الأحب من عذرة قال عمرو بن حزم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بني الأحب أعطاهم قالسا وكتب الأرقم

قالع بكسر اللام وآخره عين مهملة جبل وواد بين البحرين والبصرة

قالوص قال أبو عبد الله بن سلامة القضاعي في كتابه من خطط مصر رأيته بخط جماعة القالوص بألف والذي يكتب أهل هذا الزمان القلوص بغير ألف والقلوص من الإبل والنعام الشابة والقلوص أيضا الحبارى فلعل هذا المكان يسمى القلوص لأنه في مقابلة الجمل الذي كان على باب الريمان وأما القالوص بألف فهي كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبا بك ولعل الروم كانوا يخضعون لراكب الجمل فيقولون مرحبا بك كذا قال وهو موضع بمصر

قاليقلا بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد من نواحي أرمينية الرابعة قال أحمد بن يحيى ولم تزل أرمينية في أيدي الفرس منذ أيام أنوشروان حتى جاء الإسلام وكانت أمور الدنيا تتشتت في بعض الأحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك أرمينيا قس وهو رجل من أهل أرمينية فاجتمع له

---

(١) معجم البلدان، ٢/٣٩٤

ملكهم ثم مات فملكتهم بعده امرأة وكانت تسمى قالي فبنت مدينة وسمتها قالي قاله ومعناه إحسان قالي وصورت نفسها على باب من أبوابها فعربت العرب قالي قاله فقالوا قاليقلا قال النحويون حكم قاليقلا حكم معدي كرب إلا أن قاليقلا غير منون على كل حال إلا أن تجعل قالي مضافا إلى قلا وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتنونه فتقول هذا قاليقلا فاعلم والأكثر ترك التنوين قال الشاعر سيصبح فوقي أقتم الريش كاسرا بقاليقلا أو من وراء دبيل قال بطليموس مدينة قاليقلا طولها ستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة تحت أربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ويشبه أن تكون في الإقليم الخامس وقال أبو عون في زيجه قاليقلا في الإقليم الرابع طولها ثلاث وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وتعمل بقاليقلا هذه البسط المسماة بالقالي اختصروا في النسبة إلى بعض اسمه لثقله وإليها ." (١)

" بن مهدي القديدي وأيوب بن **الحكم إمام مسجد قديد** ووكيع أبو سعيد مولى بني هشام والواقدي ويسرة بن صفوان ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم وكان ثقة وأبو هشام أدرك عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى أدرك عمر بن عبد العزيز

قديس موضع بناحية القادسية قال سيف وقدم سعد القادسية فنزل في القديس ونزل زهرة بحيال قنطرة العتيق موضع القادسية اليوم فقال شاعر وحلت بباب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص علي أمير تذكر هداك الله وقع سيوفنا بباب قديس والمكر ضرير أي ضار وقد نسب هذه النسبة أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار القديسي البغدادي قال أبو سعد وظني أنها قرية ببغداد سمع محمد بن مخلد الدوري روى عنه أبو بكر البرقاني وهو ثقة

القديمة جبل بالمدينة ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقا سرى في عارض متهلل في أبيات ذكرت في صلصل

باب القاف والذال وما يليهما

قذاران بعد الألف راء وآخره نون وهي رومية قرية من نواحي حلب ذكرها امرؤ القيس فقال ولا مثل يوم في قذاران ظلته كأني وأصحابي بقلة غندرا ويروى على قرن أعفرا ويروى ولا مثل يوم في قذار وهذه القرية موجودة إلى الآن معروفة وبحلب قرية يقال لها أقذار ملك لبني أبي جرادة

---

(١) معجم البلدان، ٤/٢٩٩

القذاف بكسر أوله وآخره فاء كأنه جمع قذف الوادي وهي جوانبه وقيل القذاف ما أطقت حمله بيدك وقذفت به وهو موضع في شق حزوى ويقال له أيضا روض القذافين وفي كتاب الخالع القذاف وقوان موضعان من ديار بني سعد بن زيد مناة وأنشد لذي الرمة جاد الربيع له روض القذاف إلى قوين وانعدلت عنه الأصاريم

باب القاف والراء وما يليهما

قراب بضم أوله وآخره باء موحدة علم مرتجل لاسم جبل باليمن عن الأزهري

قرابين بفتح أوله وبعد الباء ياء مثناة من تحت ساكنة ونون واد بنجد كانت فيه وقعة لهم ذكر في الشعر قال ثعلب قال الحطيئة في غضبة غضبها على بني بدر فذكرهم يوم قرابين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فزارة وكان أول قتيل بين القوم سالت قرابين بالخيل الجياد لكم مثل الأتي زفاه القطر فانفغما حتى حطمن بأولى حد سنبكها عوف بن بدر فلا عوف ولا أرما

قرات بضم أوله وآخره تاء مثناة من فوق ويقال قرت الدم يقرت قروتا ودم قارت ييس بين الجلد واللحم ومسك قارت وهو أخفه وأجوده وأنشد يعل بقرات من المسك فاتن وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة وفيه قال ." (١)

" وذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار وبه وباتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع في السير وقال بعض شيوخ مسلم في آخر حديث قتيبة فلحقهم بذي قرد يدل على ذلك لأنهم لم يأخذوا السرح ويقيموا بمكانهم حتى لحق بهم الطلب قال القاضي وبين ذي قرد والمدينة نحو يوم وقال محمد ابن موسى الخوارزمي غزوة الغابة هي غزوة ذي قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت أخذ الإله عليهم بحزامة ولعزة الرحمن بالاسداد كانوا بدار ناعمين فبدلوا أيام ذي قرد وجوه عباد وقال العمراني وغزوة ذي قرد لرسول الله صلى الله عليه و سلم

القردودة لما تنبأ طليحة ونزل بسميراء أرسل إليه ثمامة بن أوس بن لام الطائي أن معي من جديلة خمسمائة فإن دهمكم أمر فنحن بالقردودة وإلا بسردوين الرمل

قردوس بالضم وهو واحد القراديس التي قدمنا ذكرها ويقال لتلك الخطط بالبصرة القردوس

---

(١) معجم البلدان، ٣١٤/٤

قردة بالتحريك مرتجل ماء أسفل مياه الثلبوت بنجد في الرمة لبني نعامة وقد كتبناه في باب الفاء عن العمراني بالفاء والله أعلم وذو القردة بنجد ولعله غير الذي قبله

قردا بالتحريك في تاريخ دمشق أحمد بن الضحاك ابن مازن أبو عبد الله الأسدي القردي مولى أيمن بن **خزيم إمام جامع دمشق** قال أبو عبد الله بن النجار الحافظ قال لنا الشيخ زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو مسهر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن سعيد بن العاصي سمع منه أحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه وروى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري وأبو حاتم الرازي ومات في ربيع الأول سنة ٢٥٢

قردى بالفتح ثم السكون ثم دال مهملة والقصر قردى وبازبدى قريتان قريبتان من جبل الجودي بالجزيرة وبقربها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها رست سفينة نوح عليه السلام قال الشاعر بقردى وبازبدى مصيف ومربع وعذب يحاكي السلسبيل برود وقال أبو الحسن بن عبد الكريم الجزري حرسه الله تعالى بازبدى قرية في غربي الجزيرة يضاف إليها قرى كثيرة وهي على دجلة مقابل الجزيرة وقردى في شرقي دجلة الجزيرة ومن أعمالها تنسب إليها ولاية كبيرة نحو مائتي قرية منها الجودي وثمانين وغير ذلك ومن نواحي قردي فيروز سابور قرية كبيرة فيها عمارات واسعة وآثار ويوم قردى وقعة كانت قريبا من هذا الموضع بين خثعم وبني عامر

القردية بفتح أوله وثانيه وبعد الدال ياء النسبة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة ملحة على طريق الحاج

قر بالفتح وتشديد الراء بوزن بر قال ابن الأعرابي القر تزيدك الكلام في أذن الأبكم حتى تفهمه والقر صب الماء دفعة واحدة والقر البارد والقر اسم موضع

قرزاحل بالضم ثم السكون وزاي وألف وحاء مهملة ولام من نواحي حلب ثم من نواحي العمق قتل بها مسلم بن قريش العقيلي أمير الشام قتله سليمان بن قتلمش في سنة ٤٧٨ ." (١)

" تسمى الآن المدينة وأظن أن أبا صادق المديني المصري إليها ينسب لأنه **كان إمام مسجد الجامع** وكان منزله في هذا الموضع وسألت عن ذلك بمصر فلم يتحقق لي شيء ولو كان منسوبا إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم لقيل فيه مدني والله أعلم بذلك وقال الحافظ أبو القاسم العكاوي الحسن بن يوسف بن أبي ظبية أبو علي المصري القاضي منسوب إلى مدينة مصر سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها

---

(١) معجم البلدان، ٣٢٢/٤

أحمد بن صالح المصري وعمرو بن ثور القيسراني روى عنه علي بن عمر الحربي ومحمد بن المظفر وأبو بكر المفيد وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف أبو علي المديني ثم قال الحسن بن أبي ظبية القاضي المصري وفرق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد

مدينة موسى بقزوين كان موسى الهادي سار إلى الري في حياة أبيه المهدي وقدم منها إلى قزوين فأمر ببناء مدينة بإزاء قزوين فبنيت فهي تدعى مدينة موسى الهادي وابتاع أرضا تدعى رستماباذ فوقفها على مصالح المدينة

مدينة النحاس ويقال لها مدينة الصفر ولها قصة بعيدة من الصحة لمفارقتها العادة وأنا بريء من عهدتها إنما أكتب ما وجدته في الكتب المشهورة التي دونها العقلاء ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر فلذلك ذكرتها قال ابن الفقيه ومن عجائب الأندلس أمر مدينة الصفر التي يزعم قوم من العلماء أن ذا القرنين بناها وأودعها كنوزه وعلومه وطلسم بابها فلا يقف عليها أحد وبنى داخلها بحجر البهتة وهو مغناطيس الناس وذلك أن الإنسان إذا نظر إليها لم يتمالك أن يضحك ويلقي نفسه عليها فلا يزايلها أبدا حتى يموت وهي في بعض مفاوز الأندلس ولما بلغ عبد الملك بن مروان خبرها وخبر ما فيها من الكنوز والعلوم وأن إلى جانبها أيضا بحيرة بها كنوز عظيمة كتب إلى موسى بن نصير عامله على المغرب يأمره بالمسير إليها والحرص على دخولها وأن يعرفه ما فيها ودفع الكتاب إلى طالب بن مدرك فحمله وسار حتى انتهى إلى موسى بن نصير وكان بالقيروان فلما أوصله إليه تجهز وسار في ألف فارس نحوها فلما رجع كتب إلى عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم أصلح الله أمير المؤمنين صلاحا يبلغ به خير الدنيا والآخرة أخبرك يا أمير المؤمنين أني تجهزت لأربعة أشهر وسرت نحو مفاوز الأندلس ومعي ألف فارس من أصحابي حتى أوغلت في طرق قد انطمست ومناهل قد اندرست وعفت فيها الآثار وانقطعت عنها الأخبار أحاول بناء مدينة لم ير الراؤون مثلها ولم يسمع السامعون بنظيرها فسرت ثلاثة وأربعين يوما ثم لاح لنا بريق شرفها من مسيرة خمسة أيام فأفزعنا منظرها الهائل وامتلأت قلوبنا رعبا من عظمها وبعد أقطارها فلما قربنا منها إذ أمرها عجيب ومنظرها هائل كأن المخلوقين ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقي وصليت العشاء الأخيرة بأصحابي وبتنا بأرعب ليلة بات بها المسلمون فلما أصبحنا كبرنا استئناسا بالصبح وسرورا به ثم وجهت رجلا من أصحابي في مائة فارس وأمرته أن يدور مع سورها ليعرف بابها فغاب عنا يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فأخبرني أنه ما وجد لها بابا ولا رأى مسلكا إليها فجمعت أمتعة أصحابي إلى جانب سورها

وجعلت بعضها على بعض لينظر من يصعد إليها فيأتيني بخبر ما فيها فلم تبلغ أمتعتنا ربع الحائط لارتفاعه وعلوه فأمرت عند ذلك باتخاذ السلالم فاتخذت ووصلت بعضها إلى بعض بالجبال ونصبتها ." (١)

" أيقيم أهلك بالستار وأصعدت بين الوريعة والمقاد حمول قال الوريعة حزم لبني فقيم بن جرير بن دارم وقال المرقش الأصغر واسمه ربيعة بن سفيان تبصر خليلي هل ترى من ظعائن خرجن سراعا واقتعدن المفائما تحملن من جو الوريعة بعدما تعالى النهار وانتجعن الصرائما تحلين ياقوتا وشذرا وصيغة وجزعا ظفاريا ودرا توائما سلكن القرى والجزع تحدى جمالهم ووركن قوا واجتزعن المخارما فآلى جناب حلفة فأطعته فنفسك ول اللوم إن كنت لائما كأن عليه تاج آل محرق بأن ضر مولاه وأصبح سالما

باب الواو والزاي وما يليهما

وزاغر بالفتح والغين معجمة وراء قرية من قرى سمرقند

وزدول بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ولام من قرى جرجان

الوزوازة بالفتح ثم السكون وواو وبعد الألف زاي أخرى وهاء ماءة لكعب بن أبي بكر كانت تسمى جفر الفرس وقد مر في موضعه

وزوان أحسبها من قرى أصبهان

وزوالين من قرى طخارستان قرب بلخ

وزوين بالفتح ثم السكون وكسر الواو ثم ياء ونون من قرى بخارى

الوزيرة بلدة باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزيري صنف كتابا في شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي سماه غاية الطلب والمأمول في شرح اللمع في الأصول وكان يسكن في ذي هزيم إلى آخر سنة ٦٣١

الوزيرية قريتان بمصر إحداهما في كورة الغربية والأخرى في كورة البحيرة

باب الواو والسين وما يليهما

وساع يجوز أن يكون معدولا عن واسع فيكون مبنيا على الكسر قرية من قرى عثر من ناحية اليمن

---

(١) معجم البلدان، ٨٠/٥

وسادة موضع في طريق المدينة من الشام في آخر جبال حوران ما بين يرفع وقراقر مات به الفقيه يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الشافعي أبو **الحجاج إمام جامع دمشق** وكان سمع أبا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر

وسافردر بالفاء وسكون الراء ودال مهملة ثم راء

الوسائد جمع وسادة ذات الوسائد موضع في بلاد تميم بأرض نجد قال متمم بن نويرة ألم تر أني بعد قيس ومالك وأرقم غياظ الذين أكايد وعمرو بوادي منعج إذ أجنه ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد

الوسباء بالفتح ثم السكون وباء موحدة ماء لبني سليم في لحف أبلى وقد ذكرته وهو مرتجل ." (١)

""""""""" صفحة رقم ٢٧٩ """""""""

ثالثه أتى محمولا بالشريف كرباج البوصيني الحبال بالمزة ، وهو ابن عم محمد بن المحب الحصني ، وهو مقتول ليلا بنشاب في بطنه ، ووضع بباب خان الحصني ، تحت زاوية ابن عمه ، ثم حمل إلى دار النيابة ، فأمر النائب بتجهيزه ، ودفن بتربة الأشراف غربي مسجد الذبان ، وعرف قاتله من المزة . وفي يوم الخميس ثامنه ، وهو أول فصل الخريف ، توفي أحد الشهود المعدلين بصالحية دمشق ، برهان الدين إبراهيم التسيلي الشافعي ، رفيق عز الدين ابن قاضي نابلس الحنبلي ، وقد قارب الأربعين ظنا ، وهما عجيبا الحال . وفيه شاع بدمشق أن الفرنج أخذوا طرابلس الغرب من المسلمين ، وبلادا أخرى ، وأنهم أخذوا من البحر عدة مراكب فيها مال كثير لبعض المغاربة ، وأنهم أخذوا مراكب فيها خشب ، اشتراه يونس العادلي المتقدم ذكره ، باسم السلطان ، وجهزه في البحر إلى القاهرة ، ليعمل مراكب ؛ والناس في شدة من كثرة القتلى بدمشق ، وغلا اللحم الضاني الذي هو كل رطل بخمسة . وفي يوم الاثنين ثاني عشره دخل راجعا إلى دمشق ومصر ، تاج الدين ابن الديوان ، بوظيفة عداد الغنم . وفي يوم الخميس خامس عشره توفي أحد الشهود بمركز باب الصغير ، المشهور بالجهل والتزوير وغير ذلك ، يحيى **ابن إمام جامع المزاز** بالشاغور ، في حبس باب البريد ، بسبب مال ضمنه عن الأمير عز الدين ناظر الجوالي . وفي يوم الاثنين تاسع عشره وقع المطر الجديد . وفيه حرج على الفحم أن لا يباع إلا في خان الليمون ، ولا قوة إلا بالله . وفي هذا الشهر كملت عمارة القناة التي بجانب مسجد شبل الدولة ، قبلي قصر حجاج ، وقبلي السويقة المحروقة ، بعد خراب قنطرتها الآجر ، وقنطرة بيت الخلاء ، قبليها ، بعد أن أخرج إلى سمت جدار المسجد شماله

---

(١) معجم البلدان، ٣٧٥/٥

، وبنى جانباه بالحجارة المنحوتة ، وعليت عما كانت قبل ذلك ، فولى النائب ياسين لأجل مصلحة نفسه ، ليأخذ من مائها إلى داره . وفي يوم الجمعة سابع رجب منها ، أخبر عمي العلامة جمال الدين بن طولون ، أن أحمد الأعور ، الرسول المغربي الذي يزعم أنه شريف ، وأن عبد القادر بن شهبة نزل له عن نظر المدرستين الإقباليتين ، الشافعية والحنفية ، قد باع من وقفهما أماكن منها فدادين من السموقة كل فدان بألف درهم ، لبعض من لا يخاف الله ، وأن النائب اشترى خان نقيب الأشراف ، خارج بابي النصر والجابية ، قبلي جامع الطواشي ، وهو وقف .." (١)

"العباس بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أمه أم سلمة بنت محمد الباقر رضي الله عنه قتل ببغداد في محافل قريش. بني عليه جدار وهو حي، وما صلى عليه أحد.

موسى الكاظم بن جعفر الصادق رضي الله عنهما أمه أم ولد يقال لها: حميدة، وقبض في مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وأخرج من المسجد وحمل إلى البصرة وسلم إلى عيسى بن جعفر المنصور، وحبس في دار فضل بن الربيع، ولفه السندي بن شاهك في بساط وأجلس عليه جماعة من النصارى حتى مات، ودفن في مقابر قريش ببغداد، وصلى عليه الهيثم بن عدي.

إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، أمه أم ولد حبشية، وحبس ببغداد فمات في الحبس، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة.

محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، أمه فاطمة بنت علي بن جعفر بن إسحاق، خرج في أيام أبي السرايا، قتله واحد من الكوفية، وهو يوم قتل ابن خمسين سنة، وصلى عليه إسماعيل الفقيه.

الحسن بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما، أمه أم ولد قتل في دفعة السوس مع أبي السرايا.

محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، أمه آمنة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير، قتل باليمن في أيام أبي السرايا.

علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، قتل باليمن في أيام أبي السرايا.

---

(١) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، ص/٢٧٩

محمد بن جعفر بن محمد الباقر رضي الله عنهما دعا إلى نفسه وتابع له أهل المدينة، أمه أم ولد، قاتله هارون بن المسيب بمكة المعظمة، وأخذ بمكة وحمل إلى مرو خراسان، فقتل بالسم في حبس أبي مسلم، وصلى عليه المأمون وحمل جنازته.

الحسين بن محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين رضي الله عنهما يقال له: الحرون، أخذ بسر من رأى وحمل إلى واسط، وحبس في سنة مائتين وإحدى وسبعين، ومات في الحبس وصلى عليه الموفق بالله طلحة.

محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، كان خليفة الحسين المعروف بالحرون، أخذه أبو الساج وحمله إلى سر من رأى من الكوفة، وحبسه أبو الساج مدة ثم قتله في الحبس، وصلى عليه أبو الساج.

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن، أمه أم سلمة بنت عبد الله بن موسى بن عبد الله، أصابه سهم في الحرم فمات منه، وصلى عليه جعفر بن عيسى بن إسماعيل، ودفن في المقبرة الأعلى بمكة.

أخوه الحسن بن يوسف، أم أخيه أمه، قتل في الحرب التي كانت بينه وبين أهل مكة وهو مع أخيه، أصيب أيضا فمات منه، وصلى **عليه إمام مسجد مكة**، ودفن في المقبرة السفلى بمكة.

أحمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه أمه أم ولد، قتله عبد الرحمن خليفة أبي الساج بمكة ودفن بها، وصلى عليه جعفر بن عيسى، وكان يوم قتل ابن ثلاث وثلاثين سنة.

عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، أمه فاطمة بنت سليمان بن محمد بن يعقوب، وحبسه أبو الساج في محبس الكوفة، وقتل بالحبس، وقبره بالكوفة، وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة.

جعفر بن محمد بن جعفر، من أولاد عمر بن علي رضي الله عنه، قتله عبد الله بن عمر عامل محمد بن طاهر، قتل بالري بسر بالاى سناردك وقبره بها، وصلى عليه القاضي بالري، وكان يوم قتل ابن سبع وأربعين سنة.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله، من أولاد العباس بن علي رضي الله عنه، أمه أم ولد، قتله طاهر بن عبد الله

في المصاف، وقتل بقزوين وقبره بها في بقعة الكوكبي، وصلى عليه الجعفري بقزوين، وكان يوم قتل ابن ثلاث وأربعين سنة.

أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه، حبسه الحارث بن أسد عامل أبي الساج بالمدينة، وقتل في محبسه في دار مروان بالمدينة، وكان يوم قتل ابن ثلاث وثلاثين سنة.

علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما، أمه بنت القاسم بن عقيل، من أولاد عقيل، خرج بالكوفة وبايعه جماعة من الأعراب، وقتله الناجم بالبصرة، وصلى عليه محمد بن مالك البصري، وكان يوم قتل ابن خمس وعشرين سنة.." (١)

"""""""" صفحة رقم ٣١٤ """""""

محمد بن سالم ابن يوسف بن اسلم القرشي ، جمال الدين . ومنهم عبد الواسع بن عبد الكافي شمس الدين . ومنهم الشيخ أحمد بن أحمد الزجاجي البغدادي الغمام تقي الدين . ومنهم عبد الجميل بن أحمد ين الزجاج . ومنهم فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن محمود بن جوهر البعلبكي ، الشيخة الكاتبة الخيرة أم الخير . ومنهم الشيخ يوسف ابن أبي ناصر السفاوي . ومنهم الشيخ عبد السلام بن محمد بن مزروع أبو محمد عفيف الدين . ومنهم الشيخ أحمد بن عثمان ، بن محمد الشافعي البخاري شمس الدين . ومنهم الشيخ عبد الله بن خير بن أبي مجمد بن خلف القرشي . ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الباقي بن علي الصواف شرف الدين . ومنهم الشيخ علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن زريق الكاتب ، لقيه بتونس . ومنهم الشيخ سليمان بن علي بن عبد الله الكاتب التلمساني عفيف الدين الصوفي الأديب نزيل دمشق ، ومولده بتلمسان . ومنهم الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد الميموني البستي القسطلاني قطب الدين ، الغمام المفتي شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة المعزية ومنهم الشيخ عبد الكريم بن علي بن جعفر القرشي جمال الدين . ومنهم الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الظاهر جمال الدين . ومنهم محمد بن محمد بن إبراهيم النجاشي . ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري إمام الروضة النبوية ثم الصخرة القدسية . ومنهم الشيخ فخر الدين عثمان بن أبي محمد بن إسماعيل بن جندرة . ومنهم الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن أنسكرت فخر الدين . ومنهم الشيخ ثابت بن

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ص/٣٠

علي بن عبد العزيز بن قاسم بن عبد الرازق ، سمع على ابن المغير البغدادي . ومنهم الشيخ أمين الدين أبو الهامات جبريل بن إسماعيل بن سيد الأهل الغساني . ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الأندلسي الأصل شرف الدين ، سمع من علم الدين الشيخوني وغيره . ومنهم الشيخ محمد بن محمد الشامي الشافعي **الدمشقي إمام مسجد أبي** بكر الصديق رضي الله عنه ، يدعى شمس الدين ، سمع من الزبيدي . ومنهم الشيخ يحيى بن الخضر بن حاتم الأنصاري ، يعرف بابن عز الدولة . وأجاز له جماعة ، منهم ابن عماد الحراني ، ومنهم ابن يحيى بن محمد بن محمد الهمداني كمال الدين ، وسمع من ابن الزجاج وابن رواح الحميري . ومنهم الشيخ عبد الملك أبو المعالي بن مفضل الواسطي ، عرف بابن الجوزي سمع على جماعة ، منهم شعيب الزعفراني ، ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن ياسر بن شاكر الحاكمي . ومنهم الإمام مفتي المسلمين رضي الله عنه . ومنهم أبو عبد الله محمد بن." (١)

"

والحل وأصحاب الكلام فيما قل وجل ومن يوصف بعلم وقضاء ومن يرجع إليه في رد وإمضاء لم يخالف **فيها إمام مسجد ولا** خطيب ولا ذو فتوى يسأل فيجيب ولا من يجتهد في رأي فيخطىء أو يصيب ولا معروف بدين وصلاح ولا فرسان حرب وكفاح ولا طاعن برمح ولا ضارب بصفاح ولا ولاة الأمر والأحكام ولا حملة العلم الأعلام ولا حماة السيوف والأقلام ولا أعيان السادة الأشراف ولا أكابر الفقهاء ومن انخفض قدره ومن أناف بيعة تمت بها نعمة من وحد الله قائلين { الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله } الأعراف ٤٣ { إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله } الفتح ١٠ الآية فمن حضر خواص من ذكر وعوامهم قيد شهادته بمضمن العقد المنصوص ملتزما لجميع ما اقتضاه من العموم والخصوص باسطا كفه بالدعاء والابتهال والتضرع لذي العزة والجلال قائلا اللهم كما خصصت مولانا أمير المؤمنين بمزيد الكرامة وارتضيته لمقام الإمامة وانتخبته من أشراف الناس وصنت به وجوههم عن الباس فانصره اللهم نصرا مؤزرا واجعل نصيبه من عنايتك وكفايتك جزيلا موفرا وأن له في كل مرام فتحا مبينا وظفرا ميسرا معينا وأسعدنا اللهم بأيامه واكلأه بكلاءتك في ظعنه ومقامه واجعل بيعته المباركة بيعة تخلد بها مآثره تخليدا وتؤيد علوه وتأييده ونصره تأييدا وأبقه على الأنام شفيقا وبجميعهم بارا رفيقا وأعنه اللهم على ما وليته من أمور عبادك ومهد له أتم التمهيد في أقطار بلادك وكن له فيما يرضيك مؤيدا وظهيرا

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة ، ٢/٣١٤

واجعل له من لدنك وليا وسلطانا نصيرا أجب دعاءنا إنك يا مولانا ولي ذلك وبه قدير وأنت نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الكبير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين في ثامن عشر شعبان عام أربعة ومائتين وألف انتهت

---

(١) ".

" يبق بلمطة إلا الوحوش وكثر النهب في القوافل

ولما كان المحرم فاتح سنة ست وعشرين وألف قبض الشريف أبو الربيع على أربعة من كبار شراقة ثم قتلهم فوجم لها اللمطيون وخاف الناس على المدينة وتوقعوا الشر وعظم الرعب في القلوب حتى وقعت بسبب ذلك الهزيمة في كل مسجد من مساجد الخطبة بفاس وذلك أنه **كان إمام جامع القرويين** ذات يوم يخطب والناس في صحن المسجد فوقع شؤبوب من المطر غزير فابتدر من في الصحن الدخول إلى تحت السقف فظن الناس أن أبا الربيع قد قصده شراقة فانهزموا وخرجوا من المسجد لا يلوي أحد على أحد فبلغ الخبر إلى أهل جامع الأندلس فاقتدوا بهم وبلغ الخبر إلى أهل الطالعة فكان كذلك وتتابعت الهزائم بالمساجد

وفي يوم السبت الخامس من صفر سنة ست وعشرين وألف قتل الشريف أبو الربيع غدرا في جنازة رجل لمطي خرج إليها فقتله الفقيه المربوع وقتل أباه وأبناء عمه وستة من أصحابه ودفن مع والده بمسجد الجرف ولما قتل أبو الربيع بقيت فاس في يد المربوع واعصوصب عليه اللمطيون واشتدت شوكته ثم قدم جمع من عشيرة أبي الربيع من زرهون وحاولوا الفتك بالمربوع ففطن بهم ووقع بينه وبينهم قتال هلك فيه نحو مائة وثلاثين رجلا وسلم المربوع منها

وقال صاحب معتمد الراوي لما قتل أبو الربيع الزرهوني قام أخوه مولاي أحمد يطلب بثأره وساق معه نحو أربعمائة من الزراهنة واقتحم بهم فاس وقاتلوا الفقيه المربوع وشيعته من اللمطيين فالتف أهل فاس على المربوع وقاتلوا معه الشريف يدا واحدة فانهزم الشريف وقتل جل من معه وكاد يقبض عليه باليد ففر إلى روضة سيدي أحمد الشاوي ومعه نحو الثمانين من أصحابه فتبعهم الفقيه المربوع في جمع عظيم من

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ٨٠/٣

اللمطيين واقتحم عليهم الروضة ففر الزراهنة إلى بيوت دار الشيخ فهجم عليهم المربوع بجنده وقتلهم أجمعين ثم إن المربوع واللمطيين جاؤوا برجل يقال له عبد الرحمن الخنادقي كان يتعبد بزرهون فاستقدموه في جمادى الأولى سنة سبع

." (١)

"باب الألف

الآملي والآملي الأول منسوب إلى آمل طبرستان وهي قصبة الناحية خرج منها جماعة من العلماء من كل فن وأكثر من ينسب إليها، يعرف بالطبري وطبرستان اسم الناحية لا اسم بلدة بعينها وأكثر أهل العلم من أهل طبرستان من آمل الثاني منسوب إلى آمل بلدة على شط جيحون حدث من أهلها جماعة منهم عبد الله بن حماد الآملي روى عنه البخاري محمد بن إسماعيل عن يحي بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا آخر. وروى عنه عن داود بن رشيد حديثا، واحمد بن عبدة الآملي سمع عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي روى عنه أبو داود السجستاني، وموسى بن الحسن الآملي سمع قتيبة ابن سعيد وعبد الله بن محمود السعدي وعبد الله بن محمد البغوي وأبا بكر بن أبي داود روى عنه عمرو بن اسحق أبو محمد الأسدي البخاري، وعبد الله بن علي أبو محمد الآملي ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثهم ببغداد في سوق يحيى عن سليمان الشاذكوني ومحمد بن منصور الشاثي ونسبه إلى آمل جيحون، ومحمد بن احمد بن علي بن علوية ابو سعيد الآملي، وأحمد بن محمد بن اسحق بن هرون الآملي.

الأبزاري والأبزاري الأول منسوب إلى بيع الأبزاز منهم محمد ابن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد أبو عبد الله الأبزاري البغدادي مولى معوية بن اسحق الأنصاري سمع عبد الله بن محمد بن ناجية وعبد الله بن الصقروي عنه محمد ابن الفرج بن علي البزاز وغيره قال أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ سالت عنده أبا بكر البرقاني فقال ثقة نبيل الثاني منسوب إلى قرية بالقرب من نيسابور على فرسخين منها منهم حامد ابن موسى الابزاري سمع اسحق بن راهوية روى عنه محمد بن صالح بن هاني، ومحمد بن سليمان بن محمد بن موسى بن منصور المذكر أبو الابزازي كرامي المذهب سمع السري بن خزيمة ومحمد بن أشرس روى عنه الحاكم أبو عبد الله ولم يرضه.

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ٦/٥٥

الأبهري والأبهري الأول منسوب إلى بلدة ابهر بالقرب من زنجان خرج منها جماعة من الفقهاء المالكية والمحدثين والصوفية والأدباء وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى قرية من قرى أصبهان اسمها ابهر أيضا حدث منها جماعة منهم إبراهيم بن الحجاج الأبهري جد محمد بن يونس الأبهري الغزال سمع من أبي داود، وإبراهيم ابن عثمان بن عمير الأبهري روى عن أبي سلمة التبوذكي، والحسن بن محمد بن أسيد الأبهري سمع محمد بن سليمان لوينا وعمرو بن علي وسمع من الرازيين أيضا، وسهل بن محمد بن العباس الأبهري كان يسكن قرية أبهر، ومحمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري يكنى أبا جعفر ويلقب بأبي الشيخ مات ببغداد، ومحمد بن أحمد بن عمرو الأبهري يكنى أبا عبد الله، ومحمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني الأبهري، ومحمد بن محمد أبن يونس الغزال الأبهري يكنى أبا بكر، وزياد بن محمد المزربان الأبهري أبو سهل، واحمد بن عثمان بن احمد الأبهري الخصيب أبو سهل سمع إبراهيم بن أسباط بن السكن زوى عنه أبو بكر بن مردوية ووثقه، وأبو احمد بن جعفر احمد ابن إبراهيم الأبهري المؤدب، وإبراهيم بن يحي الحزور الأبهري مولى السائب بن الأقرع والد محمد بن إبراهيم روى عن أبي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه أخبرنا بذلك أبو **الخير إمام جامع أصبهان** قال أخبرنا أبو بكر احمد بن موسى بن مردوية بهذا.

الأخنسي والأخنسي الأول سليمان بن أسيد بن عبد الله بن أسيد بن الأخنس بن شريق الأخنسي وهو من ثقيف روى عن هشام بن عروة روى عنه اسحق بن محمد الخطمي الأنصاري الثاني منسوب إلى ولاة الأخنس بن شريق هذا منهم عبد الله بن أبي لبابة الثقفي الأخنس.." (١)

"ثم هجم التتر البرج الذي فيه الملك الكامل فقاتلهم من فيه إلى أن قتل أكثرهم، وأخذ أسيرا، ومعه مملوك له تركي يسمى قراسنقر وقالوا له: نحن ما نقتلم، لأنا لم نؤمر بذلك. وسلموه إلى صاحب كنجة وجعلوا في عنقه دوشاخ خشب، وحمل وأخوه الملك الأشرف إلى هولاكو فلقوه قريبا من سروج عائدا من الشام فاستحضر الملك الأشرف أولا، وقال: لأي معنى كنت معنا إلى أن كان الحصار فخرجت عنا إلى أخيك وصرت معه؟.

ولم لا خرجت إلى ولدي؟ فقال: إني لم يكن لي حلم، وإنما كان لأخي، وكنت تبعا له. فأمر بقتله، فقتل. ثم أحضر أخاه الملك الكامل، فلما مثل بين يديه قال: إنه أنت تعلم سياسة المغل وما هم عليه، وإنهم إذا

---

(١) الأنساب المتفقة، ص/١

عمل أحدهم ثلاثة ذنوب يعفى عنه، وفي الرابع يقتل، وأنت: سقيتك في همذان فما شربت؟ وأمرتك بهدم سور آمد وتعطيها لركن الدين – صاحب بلاد الروم – ما فعلت! وقلت لك: خذ اخوتك، وأموالك وعساكرك والتقيني على بغداد حتى نقاتل الخليفة فامتنعت!! والذنب الرابع: إني عبرت على بيوتك فلم تخرج إلي، ولا سيرت لي هدية ولا ضيافة، ولا أبصرت وجهي حتى لا تموت.

فأجابه الملك الكامل: من أنت حتى أتحمل المشقة في رؤية وجهك؟! أنت ما لك قول ولا دين؛ بل خارجي يجب علي قتالك، وأنا خير منك.

فقال هولاكو: بأي شيء أنت خير مني؟ فقال: لأنني أؤمن بالله وبرسوله، ولي دين وامانة، ومع هذا فإن الملك بيد الله يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء. وكان لنا من عدن إلى تبريز، فذهب منا ذلك. وكذلك يفعل الله بك إذا أراد، يرسل عليك من يقتلك، ويسبي ذريتك، ولا يترك من عسكرك أحدا.

فقال له: كلامك أكبر منك، لأنك من السلاطين الصغار؟.

ثم وكزه بسيف كان في يده فخرق بطنه. وأمر سونجق فضرب عنقه وبعث برأسه إلى الشام، فطيف به في البلاد، وعلق على باب الفراديس بدمشق، فبقي مدة. ثم سرقه مجد الدين **– إمام مسجد رقية** ودفنه في طاق إلى جانب محراب المسجد. – رحمه الله – .

ذكر ما لقي أهل ميافارقين م الشدة في الحصار

لما ملك التتر ميافارقين وجدوا بها من العوام ثلاثة وستين نفسا، ومن الأجناد اثنين وأربعين رجلا وافتخار الدين ياقوت السعدي. ونجم الدين مختار الخادم المظفري وبلغت الأسعار بالمدينة: القمح – المكوك بكيل ميافارقين – خمسة وأربعون ألف درهم.

والخبز – رطل، وهو سبعمائة وعشرون درهما – بستمائة درهم.

اللحم – من سائر أجناس الحيوان – الرطل بستمائة درهم.

واللبن الرطل بسبعمائة درهم.

والعسل الأوقية بستمائة درهم.

والبصلة بثلاثة وخمسين درهما.

وأبيع رأس كلب بستين درهما.

وحكى المخبر بهذا أنه رأى بقرة أيبعى لنجم الدين مخترا الخادم سبعين ألف درهم. واشترى الملك الأشرف

رأسها وكوارعها بستة آلاف درهم وخمسمائة درهم. وعملها قريصا وأهداها لأخيه.
وبيعت أوقية السلق بستة دراهم.
وذكر أن رجلا يدعى أبا بكر بن عبد الرحمن البزاز، اتهم أنه يطلب النزول إلى التتر فأمر الملك الكامل بشنقه. فشفع فيه حتى حبس، ثم سئل سنقر العلكاني وكان من وجوه الدولة أن يشفع فيه، فشرط على أهله شبعه.
فاشترى له من رجل يدعى التقي الربضي رطل خبز بسبعمائة درهم. وأوقيتي عسل بستمائة درهم. وأوقيتي سمن بستمائة درهم. وعمل له ذلك بسيسة. واشتري له حجلتان وقعتا من صيد البر بثلاثمائة وخمسين درهم.
وأبيعت فروجان بسبعمائة درهم.
وأبيعت الجلود المصلوقة، الرطل بمائة وأربعين درهما. وأبيعت فجلة بخمسة عشر درهما.
وبلغت بهم الحال إلى أنه من قوي على صاحبه أكله.
كل ذلك وهم يحافظون على ملكهم. وكان ينزل إليهم كل جمعة ويجتمع بهم في الجامع ويقول لهم: ليس الغرض من هؤلاء الجماعة كلهم غيري، دعوين أخرج إليهم وسلموا البلد إليهم لتأمنوا على أنفسكم ومواليكم. فيقولون: معاذ الله أن نفارقك حتى تروح أرواحنا؟! ولما أخذت ميافارقين ودخلوها التتر، جمعوا من بقي فيها من أعيان أهلها في الجامع، وهم:." (١)

" أخبرنا الشيخ الامام العالم قاضي القضاة شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي قراءة عليه يوم الجمعة احد وعشرين شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة بدمشق قال أنبأ والدي هبة الله قال أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسن بن باكير الفارسي رضي الله عنه في منزله بالحرم الشريف في شعبان سنة ثمان وخمسمائة من أصل كتابه وهو يسمع فأقر به قلت له اخبركم ابو علي الحسن بن علي **الشاموخي** **إمام جامع البصرة** قراءة عليه وانت حاضر تسمع في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين واربعمائة
١ - ثنا ابوبكر احمد بن محمد بن العباس ثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن (١) ثنا ابي عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله ص - من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار اسناده حسن والحديث صحيح

---

(١) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، ص/١٩٢

(٢) ." [(١)]

"٣٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأحمد بن محمد بن موسى ، قالا : ثنا أبو حنيفة الواسطي ، ثنا يحيى بن زريق **الواسطي إمام مسجد الجامع** ، ثنا قرة بن عيسى ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عبد الحميد أبي غياث ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله A : « رأيت في منامي غنما سودا تتبعها غنم عفر (١) ، فأولتها في منامي أنها العرب ومن تبعها من هذه الأعاجم ، ومن دخل في هذا الدين فهو عربي »

---

(١) العفرة : بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض." [(٢)]

"١٠٠٦ – حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو سعيد الحسن بن الوليد بن مهران الأصبهاني ، بالكوفة ، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم **، إمام مسجد طرسوس** ، ثنا محمد بن أبي داود ، ثنا ابن أبي رواد ، ثنا ابن جريج ، عن معمر ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي A : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار »." [(٣)]

"عمر بن عبيد الله الوراق أبو **أحمد إمام مسجد الجامع** ، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة." [(٤)]

"عامر بن أسيد بن واضح الواضحي أبو عمر من أهل سنبلان **، إمام مسجد أيوب** بن زياد ، يروي عن وكيع ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، والمعتمر .." [(٥)]

"٤٠٣٤٧ – أخبرنا أبو إسحاق بن حمزة ، إجازة ، ثنا عبد الله بن إسحاق الأصبهاني ، ثنا أحمد بن يحيى المكتب ، ثنا أبو عمر حفص بن **عمر إمام مسجد بني** منقر ، ثنا معن بن عيسى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله A : « كل الناس يقلدون الوقف إلا أبا بكر – Bه – فإنه إن شاء وقف وإن شاء مضى »." [(٦)]

---

(١) أحاديث الشاموخي، ص/٢١

(٢) أخبار أصبهان، ٣٧/١

(٣) أخبار أصبهان، ٩٢/٤

(٤) أخبار أصبهان، ٢١٢/٥

(٥) أخبار أصبهان، ٢/٦

(٦) أخبار أصبهان، ٢٨٩/٦

"١٨٧١ – قال حدثنا محمد بن عيسى **الزجاج إمام جامع أصبهان** ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : « دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك ، ورسول الله A على نحري (١) ، فرفع رأسه إلي ، فأخذت السواك منه فمضغته ، ومسحته ، وطيبته (٢) ، ثم أعطيت نبي الله A ، فاستاك به » حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا علي بن عيسى الجبيري ، ثنا محمد بن النضر ، به

(١) النحر : الصدر وأسفل العنق

(٢) طيب : وضع العطر." (١)

"واقد مولى أبي موسى **الأشعري إمام جامع المدينة** حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال : ذكر محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد : أن أبا موسى خلفه للأذان « وذكر أبو بكر النسابة الأصبهاني : أن الإمامة كانت في الجامع إلى حبيب بن الزبير الهلالي وكان قارئا ، فلما هلك لم يجدوا أقرأ من واقد مولى أبي موسى فقدموه في الجامع ، فهم يتوارثونه إلى هذا الوقت ، إلى وقت محمد بن إبراهيم ».‏" (٢)

"٢٠٦٧ – حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن شبيب أبو يوسف الغزال ، ثنا أحمد بن **مويس إمام مسجد بيت** المقدس من ولد شداد بن أوس : سمعت هدبة بن خالد يقول : حضرت غداء أمير المؤمنين المأمون ، فلما رفع المائدة جعلت ألتقط ما في الأرض ، فنظر إلي المأمون فقال : أيها الشيخ ، أما شبعت ؟ فقلت : نعم يا أمير المؤمنين ، إنما شبعت في فنائك وكنفك ، ولكني حدثني حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي A يقول : « من أكل مما تحت مائدته أمن من الفقر » ، فأشار برأسه إلى خادم له فجاء وناولني بدرة فيها ألف دينار ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، وهذا من ذلك «.‏" (٣)

" هذه النسبة إلى الأدرم وهو تيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة وإنما قيل له الأدرم لأنه كان ناقص الذقن ويقال في النسبة إليه أدرمي لا تيمي وهم من قريش الظواهر منهم ابن خطل

(١) أخبار أصبهان، ٣١٧/٩

(٢) أخبار أصبهان، ٤٠/١٠

(٣) أخبار أصبهان، ١٩٤/١٠

واسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن غالب قتل يوم فتح مكة كافرا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقلته فقتل كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن إسحاق عبد الله بن خطل

وفاته

الأدومي بفتح الهمزة ودال مهملة وواو وميم – هذه النسبة إلى الأدوم ابن السكسك منهم معاوية بن عبد الأعلى كان أشد العرب أيام مروان بن محمد الحمار

الإدريسي بكسر الألف وسكون الدال المهملة وكسر الراء وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى إدريس وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه والمشهور بهذه النسبة أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن بن الحسن الإستراباذي صاحب تاريخ سمرقند توفي سلخ ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة بسمرقند وأبو القاسم محمود بن إسماعيل الإدريسي الطريثيثي

قلت فاته أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن **الإدريسي إمام جامع صور** سمع صالح بن أحمد القاضي وغيره روى عنه سهل بن بشر وروى عن أبي الحسن علي بن محمد الأديب عن أبيه في الصوفية

(ألام على حبي رجالا تعاقدوا ** على البر والتقوى مع الضر والفقر)

(لباسهم أدنى اللباس تواضعا ** وعيشهم عيش أدق من الشعر)

(إذا وجدوا قوتا فيا خير مطعم ** وإن فقدوا فالشكر للصمد الوتر)

الأدمي بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم – هذه النسبة

". (١)

" المعجمة وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بذخشان وهي في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عجيبا ما رأى الناس مثله يحمل منها اللازورد والبلور وحجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشو البردى والباذزهر خرج منها جماعة من العلماء م

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ٣٧/١

البذشي بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة وفي آخرها الشين المعجمة – هذه النسبة إلى بذش وهي قرية على فرسخين من بسطام وهي من قرى قومس منها الإمام أبو محمد نوح بن حبيب البذشي يروي عن ابي بكر ابن عياش مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وغيره م

البذيخوني بفتح الباء الموحدة وكسرا لذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وضم الخاء المعجمة وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بذيخون وهي قرية ببخارى المشهور منها أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ابن محمد المكتب البذيخوني

البذيسي بفتح الباء الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها بذيس منها أبو عبد الله عبد الصمد بن أحمد بن محمد **البذيسي إمام مسجد الصاغة** بمرو توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة في شعبان م

البذيلي بضم الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى بذيل وهو بطن من جهينة وهو بذيل ابن سعد بن عدي بن كاهن بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة منه عدي بن ابي الزغبا بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل له صحبة هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع بسبس بن عمرو يتجسسان الأخبار

---

(١) ".

" الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف – هذه النسبة إلى جيرفت وهي إحدى بلاد كرمان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم أبو الحسين أحمد بن عمر ابن علي بن إبراهيم بن إسحاق الجيرفتي الكرماني حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الأنماطي سمع منه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي وحدث عنه م

الجيرمزداني بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعدها ميم مفتوحة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى جيرمزدان إحدى قرى مرو منها أبو الحسن علي بن أحمد ابن يحيى الجيرمزداني كان إماما زاهدا عالما سمع أحمد بن محمد بن الحسين الزاهد روى عنه حفيد ابنته أبو الحسن الصدقي المروزي

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ١/١٣٠

الجيرنجي بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وسكون النون وفي آخرها جيم أخرى – هذه النسبة إلى جيرنج وهي قرية كبيرة بأعالي مرو ينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو بكر أحمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسين بن البواب

الجيروني بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء بعدها واو وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى جيرون وهو موضع بدمشق عند بابها وهو الذي بنته الشياطين لسليمان بن داود عليهما السلام واسم الشيطان الذي بناه جيرون فسمي به ينسب إليه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ابن علي بن طاوس المقرئ **الجيروني إمام جامع دمشق** ثقة له رحلة إلى العراق وأصبهان في طلب الحديث سمع أبا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي وأبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي سمع منه السمعاني وغيره وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وأربعمائة وتوفي لثلاث بقين من

". (١)

" تقي بن أبي التقي هشام بن عبد الملك الحمصي الكفرتكيسي سمع جده أبا التقي روى عنه أبو بكر بن المقري

الكفرتوثي بفتح أولها وسكون الفاء وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة إلى كفرتوثا وهي قرية بأعلى الشام من فلسطين منها عبد الرحمن بن الحارث الرحبي الكفرتوثي يروي عن بقية بن الوليد روى عنه الحسين القطان الرقي قلت قد ذكر السمعاني أن كفرتوثا من فلسطين وليس كذلك وإنما هي من الجزيرة بالقرب من ماردين وإن كان في القديم بفلسطين هذه القرية فقد أخل بذكر هذه بالجزيرة المشهورة

الكفرجدي بفتح أولها والجيم وتشديد الدال المهملة هذه النسبة إلى كفر جديا وهي من قرى حران منها أبو المعالي محمد بن وهب بن عمر ابن أبي كريمة الكفرجدي من مشاهير المحدثين وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين م

قلت فاته

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ٣٢٢/١

الكفرسوسي بفتح أولها وسكون الفاء وبعد الراء سين مهملة وبعدها واو ثم سين ثانية هذه النسبة إلى كفرسوسة قرية بغوطة دمشق منها أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله **الكفرسوسي إمام جامع دمشق** روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ وغيره روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وقيل اسمه عبد الرحمن توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة

الكفرطابي بفتح أولها والطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة هذه النسبة إلى كفرطاب وهي مدينة من مدن الشام بقرب معرة النعمان منها أبو الفضل عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي كان فقيها فاضلا سكن دمشق وله شعر حسن فمنه

---

(١) ".

"أتيناك بالموبقات، فافعل فيها ما تشاء، فغسلها سيدي علي، ولم يبق منها سوى القواعد والتأديب، ثم لزمه سيدي محمد ووالدته وأهله، وسكن بهم عنده بالصالحية، وقدمه الشيخ على بقية جماعته في الإمامة، وافتتاح الورد والذكر بالجماعة، وبقي عنده على قدم التجريد هو وأهله، حتى انتقل سيدي إلى مجد المعوش، فسافر معه، وبقي عنده حتى توفي سيدي علي – رضي الله تعالى عنه – ثم بقي بعده بمجد المعوش ست سنين وفي أول السابعة، وهي سنة ثلاث وعشرين عاد إلى ساحل بيروت بنى بها دارا لعياله ورباطا لفقرائه، ثم قصده الناس لأخذ الطريق عنه، وذكر من أعيان جماعته الذين أخذوا عنه ببيروت، ومجد المعوش طائفة في كتاب السفينة منهم الشيخ أحمد الساعي، وحصل له على يديه الجذب الذي لم يتفق لغيره، ومنهم الشيخ علي الجوهري الشهير بالفيومي، والشيخ العارف بالله تعالى سيدي محمد بن قيصر القبيباتي، سيدي محمد بن شكم الصالحي، والشيخ محمد المشهور بكمال الدين الكردي شيخ المدرسة الشامية، والمجاذيب الثلاثة الكمل الشيخ علي الكردي، وصاحبه إسماعيل المهبلي، ومحمد البعلي الشهير بالحلاق، ثم كاتبه جماعة من أعيان دمشق في القدوم عليهم إلى دمشق ليكونوا في حمايته من الفتن والمحن، فسافر إلى دمشق ونزل ببيت ابن الباعوني من صالحية دمشق، وجلس ثم للإرشاد أياما، وكان الناس يجتمعون إليه يوم الخميس للتأديب، ويوم الجمعة لتجويد القرآن، ويوم السبت لقراءة الحديث والفقه، واجتمع في هذه الأيام بنية السلوك جماعة منهم السيد علي العجلوني، والشيخ محمد البصراوي،

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب، ١٠٣/٣

والشيخ موسى الكناوي، والشيخ أحمد بن **الديوان إمام جامع الحنابلة**، والشيخ عبد الله بن **الحبال إمام جامع المزة** وغيرهم، ثم انتقل إلى الغوطة ونزل بقرية سقبا، وانقطع بها إلى الله تعالى المحمدون الثلاثة محمد الباعوني، والشيخ محمد الحنبلي، والشيخ محمد الأسد، وقدم بها من مصر سيدي محمد الصفوري، ثم سافر وهو في صحبته إلى صفد، فعزم على الإقامة بها، والانقطاع بمغارة يعقوب عليه السلام، فلم يتيسر له واجتمع عليه بها جماعة منهم ومن بلاد عجلون وعكا، وكانت مدة إقامته بصفد ثلاثة أشهر وأياما، وهي رجب وشعبان ورمضان، وفي سابع شوال وصل إليه كتاب من أهله يذكرون فيه أن نائب الشام ناوي المسير إلى الحج في سادس عشر الشهر، وأنه جعل الحاج بيد سيدي محمد، فأجابهم بأني لا أسير في ركب إلا أن يكون على الكتاب والسنة، وهذا متعذر، وأنا منتظر الإذن، فلما وصل الجواب إلى دمشق وافق يوم وصوله وصول الشيخ علي – رضي الله تعالى عنه – إلى دمشق بنية حجة الإسلام، فلما بلغه ذلك شق عليه، وأرسل مندوبه إلى سيدي محمد بكتاب مضمونه: ياأخي إن لم يشرح الله صدرك للمسير، وإلا رجعنا، والذي يظهر لي أن غالب الحج يبطل بسببكم، وذلك إليكم، فاستخيروا الله تعالى، وأسرعوا لنا بالجواب، وأجركم على الله تعالى، فالقى الله تعالى في قلبه إجابتهم، وأرسل إليهم إني ألاقيكم إلى المزيريب، وأذن لعياله بالمسير معهم، فلما حصل الاجتماع كان المسير على السنة ببركة سيدي محمد – رضي الله تعالى عنه – والمراد يكون المسير على السنة أنهم أبطلوا أجراس الجمال، ونحو ذلك من البدع التي حدثت في ركب الحج، وهذا ليس إلا كرامة لسيدي محمد، ونفوذ في التصرف، وبلغني أن سيدي محمد ذهب في هذه السفرة ماشيا، واتفقت لسيدي علوان معه قصة ستأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته، وكانت هذه السنة سنة أربع وعشرين وتسعمائة، ثم قطن سيدي محمد من يومئذ بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم، وتردد بين الحرمين الشريفين مرارا، وحج كذلك مرات، وقصد بالمدينة المنورة للإرشاد والتربية، واشتهر بالولاية بل بالقطبية، وبلغني أن رجلا اشتط عليه مرة بالمدينة، وسيدي محمد معرض عنه محتمل لأذاه، فلما انصرف قال له قائل: يا سيدي ما لك لا تنتقم من هذا السفيه؟ فاعتذر عنه بأنه لم يفعل ذلك إلا لأمر ظهر له علي أوجب الإنكار، وإن كنت منه برئيا. لكن يا ولدي سيأتي على الناس زمان إذا وقع بصرهم على قطب ذلك الزمان لا يرونه مسلما، وذلك لما يظهر لهم عليه باعتبار إفهامهم، وإنما يكون

ذلك منه تسترا لشدة الظلمة في ذلك الزمان يعني ويكون له في ذلك تأويل صحيح، وأكثر ما ذكرته هذا لخصته من كتاب سيدي محمد المسمى بالسفينة العراقية وبالجملة، فما ذكرته." (١)

"هذا الكتاب في منظومة لطيفة حافلة، وزدت على ما ذكره زيادات شريفة، ورؤي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، والشيخ السيوطي يسأله عن بعض الأحاديث، والنبي صلى الله عليه وسلم. يقول له: هات يا شيخ السنة، ورأى هو بنفسه هذه الرؤيا، والنبي صلى الله عليه وسلم. يقول له: هات يا شيخ السنة، وذكر الشيخ عبد القادر الشاذلي في كتاب ترجمته أنه كان يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة. فقال لي: يا شيخ الحديث، فقلت له: يا رسول الله أمن أهل الجنة أنا؟ قال: نعم، فقلت: من غير عذاب يسبق؟ فقال صلى الله عليه وسلم: لك ذلك، وألف في ذلك كتاب " تنوير الحلك، في إمكان رؤية النبي والملك " ، وقال له الشيخ عبد القادر، قلت له يا سيدي: كم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة؟ فقال: بضعا وسبعين مرة، وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد بن علي الحباك أن الشيخ قال له يوما وقت القيلولة وهو عند زاوية الشيخ عبد الله الجيوشي بمصر بالقرافة: نريد أن نصلي العصر في مكة بشرط أن تكتم ذلك علي حتى أموت. قال: فقلت: نعم. قال: فأخذ بيدي، وقال: غمض عينيك، فغمضتها فرمل في نحو سبع وعشرين خطوة، ثم قال لي: إفتح عينيك، فإذا نحن بباب المعلى، فزرنا أمنا خديجة، والفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة وغيرهم، ودخلت الحرم، فطفنا وشربنا من ماء زمزم، وجلسنا خلف المقام حتى صلينا العصر، وطفنا وشربنا من زمزم، ثم قال لي: يا فلان ليس العجب من طيئ الأرض لنا، وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا، ثم قال لي: إن شئت تمضي معي، وإن شئت تقم حتى يأتي الحاج. قال: فقلت: بل إذهب مع سيدي، فمشينا إلى باب المعلا، وقال لي: غمض عينيك، فغمضتها، فهرول بي سبع خطوات، ثم قال لي: إفتح عينيك، فإذا نحن بالقرب من الجيوشي، فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض، ثم ركب الشيخ حمارته، وذهبنا إلى بيته في جامع طولون.

وذكر الشعراوي، عن الشيخ أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري** أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت، وأن يدخلها في افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وأخبره أيضا بأمور أخرى تتفق في أوقات عينها، وكان الأمر كما قال – رضي الله تعالى عنه – ومحاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتحقيقها لكفي ذلك شاهدا لمن يؤمن بالقدر، وله

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٣٦

شعر كثير كثره متوسط، وجيده كثير، وغالبه في الفوائد العلمية، والأحكام الشرعية، فمن شعره وأجاد فيه:

فوض أحاديث الصفات ... ولا تشبه أو تعطل

إن رمت إلا الخوض في ... تحقيق معضله فأول

إن المفوض سالم ... مما يكلفه المؤول

وقال رضي الله تعالى عنه:

حدثنا شيخنا الكناني ... عن أية صاحب الخطابة

أسرع أخا العلم في ثلاث ... الأكل والمشي والكتابة

وقال في الشافعي - رضي الله تعالى عنه - مضمنا مكتفيا:

إن ابن إدريس حقا ... بالعلم أولى وأحرى

لأنه من قريش ... وصاحب البيت أدرى

وقال مقتبسا - رضي الله تعالى عنه.

أيها السائل قوما ... ما لهم في الخير مذهب

أترك الناس جميعا ... وإلى ربك فارغب

وقال مقتبسا أيضا:

عاب الإملاء للحديث رجال ... قد سعوا في الضلال سعيا حثيثا

إنما ينكر الأمالي قوم ... لا يكادون يفقهون حديثا

وقال مقتبسا:

لا تقابل الجهلا ... بالذي أتوا تفلح

إن ترد أن تسوءهم ... فاعف عنهم واصفح

أعبد الله ودع عن ... ك التواني بالهجود

ومن الليل فسب ... حه وإدبار السجود

وقال:

إني عزمت وما عزم بمنخرم ... ما لم يساعده تقدير من الباري

أن لا أصاحب إلا من خبرتهم ... دهرا مقيما، وأزمانا بأسفار

ولا أجالس إلا عالما فطنا ... أو صالحا أو صديقا لا بإكثار

ولا أسائل شخصا حاجة أبدا ... إلا استعارة أجزاء وأسفار

ولا أذيع، ولا للعالم الفطن الصد ... يق ما يحتوي مكنون أسراري." (١)

"٦٣١ - يحيى بن علي المعروف بابن الشاطر: يحيى بن علي الشيخ المعمر، المنور، شرف الدين الحصكفي، ثم الحلبي الشافعي، المعروف بابن الشاطر، وبابن معلم سلطان بحصن كيفا. قال ابن الحنبلي: باشر صنعته في أول عمره بتقوى وديانة، وبلغ فيها ما لم يبلغه غيره من الكمال، ثم تركها، واشتغل بالطاعة والعبادة، وفعل الخير حتى كان هو السبب في إيصال الماء إلى محلة سويقة الحجارين بحلب، وذلك أنه سعى فيه عند يشبك الدوادار لما نزل على حلب متوجها إلى أخذ الرها من السلطان يعقوب بك ابن حسن بك، سمح له بخمسة عشر ألفا، فصرفها في عمل الحوض الكائن بها الآن مع ما ضمه إليه أهل الخير من المال، وحج وجاور بالقدس الشريف قريبا من اثنتي عشرة سنة، وأكرمه بها كل الإكرام بالإنفاق عليه شيخ الإسلام الشمس محمد بن أبي اللطف الحصكفي الشافعي إلى أن قال: ولم يزل الشيخ شرف الدين على الخير والديانة والمبادرة إلى الطاعة، ومطالعة كتب القوم، والاحتفال بالنظر إلى أحياء علوم الدين إلى أن توفي بحلب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، ودفن خارج باب الفرج قبلي تربة الخرساني في قبر حفره لنفسه بيده شيئا فشيئا رحمه الله تعالى.

٦٣٢ - يحيى بن عبد الله الإربدي: يحيى بن عبد الله، الشيخ، الصالح، العالم بن الشيخ الصالح محيي الدين ابن الإربدي. ثم الدمشقي الصالحي المقري. ولد بإربد في العشر الأول من رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة، وتوفي سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، ودفن بتربة ابن سلطان تحت المعظمية بسفح قاسيون عند قبر والده الشيخ صالح رحمه الله تعالى.

٥٣٣ - يحيى الشيخ شرف الدين بن العداس: يحيى الشيخ شرف الدين **العداس إمام جامع شيخون** بالقاهرة، وخطيبه وناظره. كان ذا نشاط، وبساط، وسماط، وبر لأصحابه. وقضاء لحوائجهم بحيث أدى به ذلك آخرا إلى تحمل شيء من الدين، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٦٣٤ - يعقوب الحميدي الشهير بآجه: يعقوب الحميدي المولى العلامة الشهير بآجه خليفة أحد الموالي الرومية. خدم المولى علاء الدين الفناري، ودرس في عدة مدارس آخرها مدرسة مغنيسا، وهو أول مدرس

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/١٤٤

بها، ومات عنها، وكان فاضلا صالحا متصوفا. له مهارة في الفقه ومشاركة في غيره ذو سمت حسن صحيح العقيدة. توفي سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٦٣٥ - يعقوب ابن سيدي علي الرومي: يعقوب ابن سيدي علي أحد الموالي الرومية وشارح كتاب شرعة الإسلام رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٦٣٦ - يوسف بن المبيض: يوسف بن محمد، وقال ابن طولون: يوسف بن أحمد الشيخ العلامة، المحدث، الواعظ أبو المحاسن جمال الدين الشهير بابن المبيض الحمصي الأصل. قال ابن النعميمي: ثم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي أحد الوعاظ بدمشق، ومن شعره ما كتبه عنه ابن طولون من إملائه عاقدا للحديث المسلسل الأولية:

جاءنا فيما روينا أننا ... يرحم الرحمن منا الرحما

فارحموا جملة من في الأرض من ... خلقه يرحمكم من في السما

توفي بدمشق في يوم الاثنين ثاني عشر شوال سنة تسع وعشرين وتسعمائة، ودفن بتربة باب الصغير رحمه الله تعالى.

٦٣٧ - يوسف بن أي بكر بن الخشاب: يوسف بن أبي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن، الحلبي، الشافعي، المعروف بابن الخشاب سبط ابن الوردي. ولد في خامس عشر شوال سنة سبع وستين وثمانمائة، وأخذ الفقه عن الفخر عثمان الكردي، والعربية عن العلامة قل دوريش، والعروض للتبريزي عن العلاء الموصلي، ولي قضاء طرابلس. قال الحمصي: ثم عزل منها، ثم ولي نيابة القضاء بالقاهرة، ثم وولي قضاء طرابلس. قال الحمصي: ثم عزل منها، ثم ولي نيابة القضاء بالقاهرة، ثم ولي نظر البيمارستان المنصور بها، ثم عزل منه، وسافر إلى مدينة إسكندرية، فتوفي بها يوم الاثنين ثامن عشري المحرم سنة إحدى عشرة وتسعمائة. قال ابن الحنبلي: سم دسه عليه بعض أعدائه، ثم نقل إلى تربته التي أعدها لنفسه بالقاهرة رحمه الله تعالى.." (١)

"من الكواكب السائرة، في مناقب أعيان المائة العاشرة فيمن وقعت وفاتهم من أعيان البارعين من مفتتح سنة أربع وثلاثين إلى مختتم سنة ست وستين

المحمدون

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/١٩٦

محمد بن محمد الغزي

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدري بن عثمان بن جابر بن ثعلب بن ضوي بن شداد بن عاد بن مفرج بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن علي بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، المحقق المدقق العلامة، العمدة الحجة الفهامة، القاضي رضي الدين أبو الفضل بن رضي الدين الغزي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ والوفاة، العامري القرشي الشافعي جدي لأبي ولد صبيحة اليوم العاشر من ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وستين وثمانمائة، وتوفي والده شيخ الإسلام رضي الدين أبو البركات وسنه إذ ذاك دون السنتين، وأسند وصايته عليه إلى شيخ الإسلام زين الدين خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي الشافعي شيخ الشافعية بدمشق، فرباه أحسن تربية، وكفله أجمل كفالة إلى أن ترعرع وطلب العلم بنفسه مشمرا عن ساق الاجتهاد، وسالكا أقوم مسالك الرشاد، مؤثرا لطريقة التصوف على سبيل التجرد منعزلا عن الناس في زاوية جده لأمه ولي الله القطب الرباني العارف بالله والداعي إليه سيدي الشيخ أحمد الأقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق. إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة، وسلك في كل منهما أكمل طريقة، ولازم الشيخ خطاب مدة حياته وانتفع به وتفقه عليه، ثم تزوج بابنة الشيخ خطاب أخرا بالتماس من أبيها، ولزم أيضا الشيخ محب الدين بن محمد بن خليل البصروي شيخ الشافعية في زمانه، وأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض، ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي، وأخذ عنه الحديث وغيره وولده العلامة المحقق شهاب الحين أحمد، وأخذ عنه المعقولات والمعاني والبيان والعربية. وممن تفقه بهم أيضا شيخ الشافعية وابن شيخهم البدر ابن قاضي شهبة، والشيخ الأوحد ولي الله شمس الدين محمد بن حامد الصفدي، والشيخ الأكمل شيخ الإسلام النجم ابن قاضي عجلون، وأخوه شيخ الإسلام تقي الدين أبو بكر، والشيخ الإمام خليل اللدي إمام الجامع، وكذلك الشيخ الصالح المقريء إبراهيم بن أحمد القدسي. قرأ عليه وهو صغير القرآن العظيم والمنهاج حفظا وحلا، وأخذ الحديث وعلومه أيضا عن الشيخ الإمام المعمر الأوحد برهان الدين الناجي، والشيخ الصالح العالم زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ خليل القابوني إمام الجامع الشريف الأموي، والشيخ المسند بدر الدين حسن بن شهاب، والشيخ الإمام الحافظ الناقد الحجة برهان الدين البقاعي، وأخذ عنه العربية أيضا، وقرأ عليه الكتب الستة، وشرح ألفية الحديث للعراقي للمصنف، ونخبة الفكر وشرحها لابن حجر، وغالب مؤلفاته كالمناسبات وغيرها، وكذلك الشيخ الإمام العلامة حسن بن حسن بن حسين الفتحي الشوازي رفيق بن الجزري، وصاحب

الحافظ ابن حجر قرأ عليه الحديث المسلسل بالأولية، وسورة الصف وغير ذلك، وسمع منه كثيرا من مروياته، والعلامة برهان الدين الباعوني، وقرأ على العلامة المحقق منلا زاده الخطابي صاحب المؤلفات الشهيرة شرح الشمسية والمتوسط وغيرهما، واجتمع بالشيخ عبد المعطي المكي، وسيدي الشيخ أحمد بن عقبة اليمني، والشيخ العارف بالله تعالى محمد المذكور اليمني وغيرهم، واصطحب مع سيدي الشيخ أبي العون الغزي، وسيدي علي بن ميمون المغربي وغيرهما.

وممن أخذ عن الشيخ رضي الدين رضي الله تعالى عنه ولده شيخ الإسلام بدر الدين والدي، وسيدي الشيخ أبو الحسن البكري، وشيخ الإسلام أمين الدين بن **النجار إمام جامع الغمري** بمصر، وشيخ المسلمين العلامة السيد عبد الرحيم العباسي المصري، ثم الإسلام بولي، والعلامة بدر الدين العلائي، وقد كان – رحمه الله تعالى – ممن قطع عمره في العلم طلبا." (١)

"محمد بن محمد، المولى العلامة، محيي الدين الحنفي، أحد موالي الروم، المعروف بابن قطب الدين، قرأ على الشيخ مصطفى العجمي، ثم على المولى سيدي جلبي القوجوي، ثم على المولى يعقوب ابن سيدي، ثم على الفاضل ابن المؤيد، ثم صار مدرسا بمدرسة أحمد باشا بمدينة بروسا، ثم ترقى في التداريس، وولي قضاء حلب، ثم بروسا، ثم إسلام بول، ثم ولي قضاء العساكر الأناطولية، ثم عزل عنه، وأعطي تدريس إحدى الثماني، وعين له كل يوم مائة وخمسون عثمانيا، وما مكث إلا يسيرا حتى ترك التدريس، والمناصب، وذهب إلى الحج الشريف، ثم رجع إلى الروم، وتقاعد بالقسطنطينية، وعين له كل يوم مائة وخمسون عثمانيا، وكان كما قال صاحب الشقائق، عالما فاضلا صالحا، ورعا محبا للصوفية، سالكا لطريقهم، واعتزل الناس، واشتغل بخويصة نفسه، وكان لا يذكر أحدا إلا بخير، وكان له معاملة مع الله تعالى، وقال ابن الحنبلي كان أصيلا عريقا ينسب أباه إلى قاضي زاده الرومي، والعلاء القوشجي، ذا حشمة وسكينة، ووقار، واعتقاد في أهل الصلاح، وشغف بكلام الصوفية، وتبجيل العلماء، وذكر أيضا أنه كان في ولايته بحلب عفيفا عن الرشى صابرا على تلاحي الخصام مسامحا لمن ربما يسمعه غليظ الكلام وكان لا يفصل بين الحكومات المشكلة إلا بعد التروي الكلي، في مدة مديدة، لم يقضي بالحق، وكان يكره أهل التزوير، ويعزرهم، وتعفف في آخر عمره عن أخذ سجلات الحسبة، ومن شعر ابن الحنبلي، مؤرخا لتولية المشار إليه قضاء العسكر:

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢٠٠

تولى ابن قطب الدين قاضي عسكر ... على وفق ما ترجو الأعاجم والعرب

فأبديت تاريخ الولاية قائلا: ... يطاع يقينا في ولايته القطب

وكانت وفاته في سنة سبع - بتقديم السين - وخمسين وتسعمائة.

محمد بن محمد إمام الباشورة

محمد بن محمد بن عبيد، الشيخ الفاضل الصالح الواعظ، نجم الدين، ابن الشيخ العالم الصالح المقرىء المجيد، شمس الدين محمد **الضرير، إمام مسجد الباشورة**، توفي نهار الجمعة، بعد العصر سادس عشري ذي القعدة سنة ستين وتسعمائة، ودفن يوم السبت على والده في تربة باب الصغير رحمه الله تعالى.

محمد بن محمد القرمشي

محمد بن محمد الأمير نجم الدين القرشي، الدمشقي، كان فاضلا يقرأ القرآن، ويبكي عند التلاوة، وكان بينه وبين الشيخ علاء الدين بن عماد الدين الشافعي، مودة ومحبة، مات في سنة ستين أو إحدى وستين، وتسعمائة، ومات بعده ولده الأمير محمد، كنز الدين بتسعة أشهر، وهو والد محمد جلبي ابن القرمشي.

محمد بن إبراهيم البلبيسي

محمد بن إبراهيم بن محمد بن مقبل، الشيخ العلامة شمس الدين البلبيسي، ثم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي الوفائي، واعظ دمشق، أخذ عن الشيخ أبي الفتح السكندري، المزي، وغيره وكان أسن من الإمام الوالد، ومع ذلك أخذ عنه، فذكره الشيخ الوالد، في فهرست تلاميذه، وقال: أجزته بعض مؤلفاتي، وأشعاري وحضر دروسا من دروسي، وسألني في تأليفي منظومتي، المكما المسماة بنظم الدرر، في موافقات عمر، وفي شرحها قال: وقد تعرضت لذلك إشارة فيها، وتصريحا في شرحها انتهى.

وكان الوفائي مجاورا في خلوة بالخانقاه الشميصاتية، لصيق الجامع الأموي، وانقطع بها خمس سنوات، وقد تعطل شقه الأيسر، وفي يوم السبت حادي عشر رجب سنة خمس وثلاثين، دخل عليه اثنان من المناحيس، وهو على هذه الحالة، فأخذا منه منديل النفقة بما فيه، وعدة من كتبه، وذهبا، كان عنده، وكان ذلك قبل صلاة الصبح فأقام الصوت عليهما، فلم يدركا كما ذكره ابن طولون في تاريخه، وكان ذلك زيادة في ابتلائه رحمه الله تعالى فإنه كان من عباد الله الصالحين، وكانت وفاته في رجب سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

محمد بن إبراهيم الشنائي

محمد بن إبراهيم الشيخ الإمام العلامة، شمس الدين أبو عبد الله بن البرهان الشنائي المالكي، قاضي القضاة بالديار المصرية، كان ممن جمع بين العلم، والعمل قواما صواما، له شرح على الرسالة، عظيم وعدة تصانيف مشهورة، وكان ممن أجمع الناس على جلالته، وتحريره لنقول مذهبه، أخذه عنه السيد عبد الرحيم العباسي الإسلابولي وغيره، وكان موجودا في سنة سبع بتقديم السين وثلاثين وتسعمائة.

محمد بن إبراهيم بن بلبان البعلي." (١)

"محمد بن سالم بن علي الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام، بقية السلف الكرام الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي، أحد العلماء الأفراد بمصر أجاز شيخنا العلامة الشيخ محمود البيلوني الحلبي كتابة في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة قال: تلقيت العلم عن أجلة من المشايخ منهم قاضي القضاة زكريا، وحافظ عصرهم الفخر بن عثمان الديلمي ، والسيوطي، والبرهان القلقشندي بسندهم المعروف، وبالإجازة العالية مشافهة عن الشيخ شهاب الدين البيجوري، شارح جامع المختصرات، نزيل الثغر المحروس بدمياط بالإجازة العالية، عن شيخ القراء والمحدثين، محمد بن الجزري وقال الشعراوي: صحبته نحو خمسين سنة ما رأيت في أقرانه أكثر عبادة لدينه لا تكاد تراه إلا في عبادة، إما يقرأ القران، وإما يصلي، وإما يعلم الناس العلم، وانتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه قال: ولما دخلت مصر في سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وكان - رضي الله تعالى عنه - مشهورا في مصر برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل عليه الخلائق إقبالا كثيرا بسبب ذلك، فأشار عليه بعض الأولياء بإخفاء ذلك، فأخفاه قال وليس في مصر أحد الآن يقرر في بيان العلوم الشرعية، وآلاتها إلا هو حفظا، وقد عدوا ذلك من جملة كراماته، فإنه من المتبحرين في التفسير والقراءات والفقه والحديث والأصول والمعاني والبيان والطب والمنطق والكلام والتصوف، وله الباع الطويل في كل فن من العلوم، وما رأيت أحدا في مصر أحفظ لمنقولات هذه العلوم منه، وجمع على البهجة شرحين، جمع فيهما من شرح البهجة لشيخ الإسلام، وزاده فيها ما في شرح الروض، وغيره وولي تدريس الخشابية، وهي من أجل تدريس في مصر يجتمع في درسه غالب طلبة العلم بمصر، وشهد له الخلائق بأنه أعلم من جميع أقرانه، وأكثرهم تواضعا، وأحسنهم خلقا، وأكرمهم نفسا. لا يكاد أحد يغضبه لما هو درس التمكين إذا حضر ولده يجلس بجانب النعال، فيكون هو صدر المجلس، وله صدقة كثيرة لا يكاد يبيت على دينار ولا درهم مع كثرة دخله تبعا لشيخه الشيخ زكريا قال: وقد عاشرته

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢١٠

مدة سنين أطالع أنا وإياه لشيخ الإسلام المذكور، فكنت أطالع من طلوع الشمس إلى الظهر، ويطالع هو من الظهر إلى غروب الشمس، فما كنت أظن أحدا بمصر أكرم مني مجلسا، فكنت إن نظرت إلى وجه شيخ الإسلام سررت، وإن نظرت إلى وجه الشيخ ناصر الدين سررت، وكأنما النهار الطويل يمر كأنه لحظة من أدبه وأدب شيخه، من حلاوة منطقهما وكثرة فوائدهما، لا سيما في علم التأليف والوضع وضم الألفاظ انتهى.

توفي كما بخط والد شيخنا نقلا عن ثقات كانوا بمصر عاشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وتسعمائة ودفن في حوش الإمام الشافعي، وكان له جنازة عظيمة، وصلي عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة ثالث عشر شعبان قال والد شيخنا: وقيل لي أنه عمر نحو المائة وانتفع به خلق كثير رحمه الله تعالى.

محمد بن **خليل إمام جامع الجوزة**

محمد بن خليل الشيخ الفاضل الصالح الزاهد أبو اللطف شمس الدين ابن الشيخ صالح غرس الدين، خليل القلعي الدمشقي **الشافعي، إمام جامع الجوزة**، خارج باب الفراديس بالقرب من قناة العوني، كان رحمه الله تعالى كوالده ورعا زاهدا متعففا، معتزل الناس، ويخدم نفسه، سالكا على طريقة السلف الصالحين، مؤثرا لخشونة العيش، يلبس العبادة، له زاوية يقيم فيها الوقت لذكر الله تعالى على طريقة حسنة، وكان له خطبة بليغة نافعة، وموعظة من القلوب واقعة، توفي نهار الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

محمد بن رجب البهنسي

محمد بن رجب القاضي شمس الدين البهنسي، الحنفي وهو والد الشيخ نجم الدين البهنسي، مفتي الحنفية بدمشق، ذكر ابن طولون في تاريخه أنه كان نقيب الحكم، ثم فوض إليه قاضي القضاة الحنفية زين الدين ابن يونس نيابة القضاة يوم الخميس تاسع عشري جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وقرأت بخط الشيخ يحيى بن النعيمي، أنه توفي يوم الأربعاء عشري رجب سنة ثمان وأربعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن سحلول البقاعي." (١)

"محمد بن عمر بن سوار الدمشقي العاتكي، الشافعي العبد الصالح الورع، والد الشيخ عبد القادر بن سوار شيخ المحيا، بدمشق أخذ الطريق عن الشيخ عبد الهادي الصفوري، وكان من جماعته، وكان

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢١٨

صواما قواما ينسج القطن، ويأكل من كسب يمينه، وما فضل من كسبه تصدق به وتعاهد الأرامل واليتامى، وأخبرت عنه أنه كان إذا انقطع معه طاق وفركه، ووصله علم عليه بتراب ونحوه فيقال له: لم تفعل ذلك. فيقول: حتى يعلم المشتري أنه طاق موصول، فلا ينغش. وأخبرني بعض جماعته قال: ربما سقى الشاش العشرة أذرع بكرة النهار ونسجه يفرغ من نسجه وقت الغداء، من ذلك اليوم فيمد له في الزمان، وحدثني ولده الشيخ عبد القادر أنه مر يوما على صورة جميلة فنظر إليها ووقعت من قلبه، وكان يميل إلى النظر، فلما دخل عليه والده كاشفه بذلك وعاتبه على النظر، ووعظه فزال من قلبه في الحال، ورجع عن النظر ببركة والده، وأخبرني أن والده توفي في سنة أربع وستين وتسعمائة عن نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى.

محمد بن قاسم المالكي

محمد بن قاسم الشيخ الإمام شيخ الإسلام جلال الدين ابن قاسم المالكي قال الشعراوي: كان كثير المراقبة لله تعالى في أحواله، وكانت أوقاته كلها معمورة بذكر الله تعالى، شرح المختصر والرسالة، وانتفع به خلائق لا يحصون، ولاه السلطان الغوري القضاء مكرها، وكان أكثر أيامه صائما، وكان حافظا للسانه في حق أقرانه، لا يسمع أحدا يذكرهم إلا يجلهم، وكان حسن الاعتقاد في الصوفية رحمه الله تعالى.

محمد بن قاسم الرومي

محمد بن قاسم، المولى العلامة، محيي الدين بن الخطيب، قاسم الرومي الحنفي، أحد موالي الروم، ولد بأماسية، وقرأ على المولى المعروف بأخوين ثم على المولى سنان باشا، ثم صار مدرسا بأماسية، ثم ترقى إلى إحدى الثماني، ثم أعطي تدرس مدرسة السلطان أبي يزيد خان بأماسية، ثم السليمانية بجوار أيا صوفية، وهو أول مدرس بها، ثم أعيد إلى إحدى الثماني، ومات وهو مدرسها بثمانين عثماني، وكان عالما صالحا محبا للصوفية: مشتغلا بنفسه، قانعا مقبلا على العلم، والعبادة، وله مهارة في القراءات والتفسير واطلاع على العلوم الغريبة، كالأوفاق والجفر والموسيقي، مع المشاركة في كثير من العلوم وكان له يد في الوعظ، والتذكير، صنف كتاب روضة الأخيار في علوم المحاضرات وحواشي على شرح الفرائض، للسيد وحواشي على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة ومات في سنة أربعين وتسعمائة وصلي عليه وعلى ابن كمال باشا غائبة في جامع دمشق يوم الجمعة ثاني ذي القعدة من السنة المذكورة.

محمد بن فتيان المقدسي

محمد بن فتيان، الشيخ الإمام العلامة، الواعظ المذكور أبو الفتح ابن فتيان المقدسي الشافعي، كان إماما

بالصخرة بالمسجد الأقصى أربعين سنة وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة خمس وستين وتسعمائة.

محمد بن محمود الطنيخي

محمد بن محمود الشيخ العالم المجمع على جلالته شهاب الدين الطنيخي، المصري **الشافعي، إمام جامع الكبير** كان كريم النفس، حافظا للسانه، مقبلا على شأنه. زاهدا، خاشعا، سريع الدمعة، عند ذكر الصالحين، ولم يزاحم قط على شيء من وظائف الدنيا، أخذ عن الشيخ ناصر الدين اللقاني، والشيخ شهاب الدين الرملي، والشيخ شمس الدين البلاطنسي، وأجازوه بالإفتاء والتدريس فدرس، وأفتى وانتفع به خلائق، وكان والده الشيخ محمود عبدا صالحا، من أهل القرآن والخير، ذكر ذلك كله الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، وقرأت بخط شيخ الإسلام الوالد، أن صاحب الترجمة حضر بعض دروسه، وسمع عليه بعض شرح المتقدم، على الكافية، قال: وهو رجل فاضل مستحضر لمسائل الفقه، وخلافها وكان ذلك في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ويؤخذ من طبقاته أنه كان موجودا في سنة إحدى وستين وتسعمائة.

محمد بن محمود المغلوي." (١)

"إبراهيم بن محمد بن البيكار

إبراهيم بن محمد بن علي الشيخ العلامة المقرىء المجود برهان الدين المقدسي الأصل الدمشقي البصير، المعروف بابن البيكار نزيل حلب. مولده بالقابون قرية من قرى دمشق، سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وقرأ القرارات بدمشق على الشيخ شهاب الدين بن بدر الطيبي الآتي في الأحمدين، من هذه الطبقة، وعلى الشيخ الرحلة صالح اليمني، والشهاب أحمد **الرملي إمام جامع الأموي**، والشيخ أحمد البصير، ثم رحل إلى مصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، فقرأ على الشيخ الشمس محمد السمديسي، والشيخ أبي النجاء محمد النحاس، والشيخ نور الدين أبي الفتح جعفر السمهودي قال ابن الحنبلي: ومما حكي عن الشيخ برهان الدين أنه كثيرا ما كان يمرض، فيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فيشفى من مرضه، وكان مجتهدا في أن لا ينام إلا على طهارة، وكان كثيرا ما يدخل على الحجازية بالجامع الأعظم بحلب، حيث درس بها فأقوم إجلالا له، فيأخذ في المنع من القيام، وهو لا يرى قيامي، وإنما يكشف له عنه من نوع ولاية توفي بحلب سنة سبع وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إبراهيم الأريحاوي

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢٣٤

إبراهيم بن إبراهيم بن أبي بكر الشيخ برهان الدين الأريحاوي الأصل، الحلبي الدار، الصوفي الشافعي، كان يحب خدمة العلماء بالمال واليد، وكان يجمع نفائس الكتب الحديثية والطبية، ويسمح باعارتها قرأ على البرهان العمادي الآتي وابن مسلم وغيرهما، وولي وظيفة تلقين القرآن العظيم بجامع حلب وغيرها قال ابن الحنبلي: وأعرض في آخر أمره عن حرفته وقنع بالقليل، وأكب على خدمة العلم، وكان عفيفا، متقنعا قال: ورافقنا في أخذ العلم عن الزين عبد الرحمن بن فخر النساء وغيره، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

إبراهيم بن حمزة

إبراهيم بن أحمد بن حمزة العلامة برهان الدين ابن الشيخ شهاب الدين بن حمزة الدمشقي الشافعي، قال والد شيخنا: الشيخ يونس كان رفيقنا في الاشتغال ووالده من أهل العلم الكبار، وكان هو شابا مهيبا، له يد طولى في المعقولات، وأب وحصل وجمع بين طرفي المنهاج على شيخنا البلاطنسي، ورافقنا على السيد كمال الدين بن حمزة مع الأجلة الأكابر، له أبحاث عالية، وهمة سامية، طارح للتكليف سكن المدرسة التقوية، ومات بها ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة ست وثلاثين وتسعمائة، ودفن بباب الفراديس بعد الصلاة عليه بالأموي، وكان ممن صلى عليه ومشى في جنازته قاضي القضاة ولي الدين ابن الفرفور – رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن أحمد الأخنائي

إبراهيم بن أحمد الإمام العلامة القاضي برهان الدين بن الاخنائي الدمشقي الشافعي، قال والد شيخنا: كان من العلماء والفضلاء والرؤساء، وكان يمسك زمام الفقهاء، ويلبس أجمل الثياب وأفخرها، ويركب الخيل الحسان، أحد قضاة العدل، اشتغل أولا على الشيخ العلامة برهان الدين بن المعتمد، ورافق تقي الدين القارىء عليه وعلى غيره في الاشتغال، وكان يحضرنا في الدروس على السيد كمال الدين ابن حمزة، له مهابة ودعابة مع سكينة ووقار، توفي ليلة الأربعاء سابع شهر رجب الفرد سنة أربع وخمسين وتسعمائة وصلي عليه في الجامع الأموي ودفن بتربة المعمورة على الطريق الآخذ قبلة بغرب إلى جامع جراح.

إبراهيم بن فخش الصونسوي

إبراهيم بن بخش بالموحدة بن إبراهيم الصونسوي الحنفي المشهور بدده خليفة مفتي حلب قيل: كان في الأصل دباغا فمن الله تعالى عليه بطلب العلم، حتى صار من موالي الروم، وهو أول من درس بمدرسة خسرو باشا بحلب، وأول من أفتى بها من الأروام قال ابن الحنبلي: صحبناه فإذا هو مفنن ذو حفظ مفرط

حتى ترجمه عبد الباقي المقريء، وهو قاضيها بأنه انفرد في المملكة الرومية بذلك مع غلبة الرطوبة على أهلها واستيلاء النسيان عليهم بواسطتها. قال: وذكر هو عن نفسه أنه لو توجه إلى حفظ التلويح في شهر لحفظه، إلا أنه كان واظب على صوم داود عليه السلام ثماني سنوات، فاختلف دماغه، فقل حفظه، ولم يزل بحلب على جد في المطالعة وديانة في الفتوى حتى ولي منصب الإفتاء بإزنيق من بلاد الروم.." (١)

"أحمد بن محمد بن عمران الشيخ شهاب الدين المقدسي الحنفي. سمع بقراءة الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي علي قاضي القضاة البرهاني القلقشندي في تاسع عشر شوال في سنة تسع عشرة وتسعمائة.

أحمد بن محمد المرداوي الحنبلي

أحمد بن محمد، الشيخ الفاضل الصالح الإمام شهاب الدين المرداوي، ثم الصالحي الحنبلي، المعروف بابن **الديوان إمام جامع المظفري** بسفح قاسيون، قال ابن طولون: كان مولده بمردا، ونشأ هناك إلى أن عمل ديوانا بها، ثم قدم دمشق، فقرأ القرآن بها على الشيخ شهاب الدين الذويب الحنبلي لبعض السبعة، وأخذ الحديث عن الجمال بن المبرد وغيره، وتفقه عليه، وعلى الشهاب العسكري على مذهب الحنابلة، وولي إمامة جامعهم بالسفح نيفا وثلاثين سنة، وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر المحرم سنة أربعين وتسعمائة فجأة بعد أن صلى المغرب بجامع الحنابلة، ودفن بصفة الدعاء أسفل الروضة بسفح قاسيون، وكانت له جنازة حافلة، وولي الإمامة بعده بالجامع المذكور الشيخ موسى الحجاوي.

أحمد بن محمد بن حمادة

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام العلامة الورع، الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن القاضي جمال الدين الأنطاكي، الحلبي، الحنفي، المعروف بابن حمادة. ولد بأنطاكية سنة إحدى وسبعين - بتقديم السين - وثمانمائة، ونشأ بها، وحفظ القرآن العظيم، وتخرج في صنعة التوقيع بجده، وأخذ النحو والصرف عن الشيخ علاء الدين العدسي الأنطاكي، والمنطق والكلام والأصول على الشيخ المعمر الصالح الفاضل محي الدين بن محمد بن صالح بن لحام عرف بابن عرب الأنطاكي الحنفي. تلميذ قاضي زاده الرومي، ثم قدم حلب ولازم فيها البدر السيوفي،. واشتغل بالقراءات على الشيخ محمد الداديخي، وتعاطى صنعة الشهادة، ثم صار مدرسا في توسعة جامع الصروي بحلب،

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢٤٥

وحج وأجاز له بمكة المحدث عبد العزيز بن الحافظ نجم الدين بن فهد، وبالقاهرة قاضي القضاة زكريا، والشيخ العلامة شهاب الدين القسطلاني، ولم يزل مكبا على التدريس والتحديث والتكلم على الأحاديث النبوية بالعربي والتركي بالجامع المذكور، وعرض عليه تدريس السلطانية بحلب، فأعرض عنه لاطلاعه على ما كتب على بابها من اشتراط كون مدرسها شافعيا، وولي خطابة الجامع المذكور، ثم أعرض عنها لخطابة الجامع الكبير بإبرام قاضي حلب المولى محيي الدين بن قطب الدين، ثم لما ولي المذكور قضاء العساكر الأناظولية ضم له مع الخطابة تدريس الحلاوية والإفتاء بحلب، ثم حج ثانيا سنة تسع وأربعين وتسعمائة، فتحرك عليه وجع النقرس وهو بدمشق، وكان يعتريه أحيانا، واستمر حتى دخل المدينة، فخف عنه، ثم توفي أخرا منه، وذكر ابن طولون في تاريخه أن صاحب الترجمة قدم مع الحاج إلى دمشق سنة خمس وتسعمائة، وأنه زار الشيخ محيي الدين بن العربي يوم الخميس ثالث عشر صفر منها قال: وسلم علي، وأفادني أن في البزازية ذكر أن القاضي إذا لم يعرف الحكم في المسألة واستفتى المفتي فأجاب بالخطأ ثم القاضي حكم به أن الإثم يكون على القاضي فقط لحكمه به قال وكان مفتي دمشق القطب ابن سان يشكره فذكرت ذلك له فذهب وسلم عليه قال ابن الحنبلي وكان له الخط الحسن والتحشية اللطيفة المحررة على هوامش الكتب والنسخ الكثير في أنواع العلوم لاسيما الفقه وكان منقطعا غالبا في داره إلا في وقت مباشرة ما بيده من الوظائف ولم يكن له خبرة بأساليب أهل الدنيا مع الصلاح الزائد وله من التأليف منسك حمله على تأليفه، الشيخ الفاضل الملك، العارف بالله تعالى علاء الدين الأطاسي، الحمصي حين مر عليه بحمص شرحها ببيت المقدس سنة أربع وأربعين، وتوفي طلوع الفجر يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة. قال ابن الحنبلي: وقد أخبرني الثقة بعد عودي من الحج سنة أربع وخمسين أنه علم قبل موته أنه سيموت، فأخذ في تلاوة القرآن على أحسن ما يتلى من رعاية التجويد، وأخذ يكرر قوله تعالى: " يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل، ويخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، ويرزق من يشاء بغير حساب " سورة البقرة: الآية ٢١٢، مرة بعد أخرى حتى انتقل إلى رحمة الله تعالى.
أحمد بن محمد الشويكي الحنبلي." (١)

"إسماعيل الشيخ الإمام العلامة المحقق المدقق الصالح الزاهد العارف بالله تعالى المولى إسماعيل الشرواني الحنفي، قرأ على علماء عصره، منهم العلامة جلال الدين الدواني، ثم خدم الشيخ العارف بالله

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢٥٦

تعالى خواجه عبيد الله السمرقندي، وتربى عنده وصار من كمل أصحابه، ولما مات خواجه عبيد الله ارتحل المولى المذكور إلى مكة المشرفة، وتوطنها ودخل الروم في ولاية السلطان أبي يزيد خان، ثم عاد إلى مكة وأقام بها إلى أن مات، وذكره شيخ الإسلام الجد، فيمن صحبهم من أولياء الله تعالى بمكة من المجاورين بها، وسمعت شيخنا يحكي عن والده أنه كان يثني عليه لأنه قدم دمشق، ونزل بالنورية وتردد إليه جمع من الأفاضل، وقرأ عليه في تفسير البيضاوي، ثم انفرد بجامع التكية السليمية قال ابن طولون: واجتمعت به ثمة، وأخبرني. أنه أخذ الحديث من الأمير جمال الدين الخراساني المحدث قال: ورأيته يتنقص الإمام البغوي المفسر القرآن، فنفرت النفس منه بسبب ذلك فإنه أحد أئمة السنة انتهى.

قلت: ولعل بغضه منه بسبب أن الأعاجم يميلون إلى المباحث الدقيقة المعلقة بالعقليات دون المأثورات، وتفسير البغوي غالبه خال من مثل ذلك لا بسبب ما توهمه ابن طولون من ميل إلى بدعة ونحوها، فقد كفاك تزكية الجد له وترجمته بالولاية، وذكره صاحب الشقائق النعمانية قال: وكان رجلا معمرا وقورا مهيبا منقطعا عن الناس، مشتغلا بنفسه طارحا للتكلف العاري، وكان حسن المعاشرة للناس يستوي عنده صغيرهم وكبيرهم، غنيهم وفقيرهم، وكان له فضل عظيم في العلوم الظاهرة، وألف حاشية على تفسير البيضاوي، وكان يدرس بمكة فيه وفي البخاري، وتوفي بها في عشري ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وقال ابن طولون: في عشر ذي القعدة عن نحو أربع وثمانين سنة، وصلي عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة، مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إسماعيل الكردي الياني

إسماعيل الشيخ الإمام العلامة الكردي الياني الشافعي نزيل دمشق قال والد شيخنا: كان من أهل العلم والعمل والصلاح والورع والمجاهدة والتوكل، صحبني بالدلالة على ابن الشيخ المربي الزاهد سليمان الكردي،، وأقام عنده مدة، ثم حج إلى بيت الله الحرام، وجاور بمكة، وتزوج بامرأة من العمادية، وعاد وهي معه ورزق منها ولدا صالحا سماه سليمان، وعلمه القرآن، ثم رجع إلى بلاده، وتزوج امرأة أخرى من الأكراد، وعاد إلى دمشق بزوجتيه، ورزق من الأخرى أولادا، وسكن بهما في بيت من بيوت الشامية الجوانية، وصار يتردد إليه طلبة يشتغلون عليه في المعقولات مع تردده إلي قال: وقرأ بعض المنهاج علي قراءة تحقيق وتدقيق، توفي ليلة السبت خامس جمادى الأولى سنة ست وخمسين وتسعمائة بالطاعون، بعد أن صلى المغرب والعشاء جماعة، وصلي عليه بالجامع الأموي، وتولى تجهيزه ودفنه الخواجا بدر الدين ابن الجاسوس،

ودفن بمقبرة باب الصغير، مما يلي الطريق من جهة الشمال، ومن علامة صلاحه أنه استخرج من قبره المحفور له حجر مكتوب عليه يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. قال والد شيخنا: وأخبرنا خلق من صلحاء الأكراد أن والده من العلماء الكبار في تلك الديار وانتفع به خلق كثير رحمه الله تعالى.

إسماعيل إمام جامع الجوزة

إسماعيل الشيخ الصالح العابد **الورع إمام جامع الجوزة** خارج باب الفراديس بدمشق، قال والد شيخنا: كان له مكاشفات وحالات مع الله تعالى، وكان لا نظير له في الملازمة للخيرات، وتوفي في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين وتسعمائة، ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله.

أمير شريف العجمي

أمير شريف العجمي المكي العلامة في الطب، قدم دمشق سنة تسع - بتقديم التاء - وأربعين وتسعمائة، متوجها إلى الروم وأضافه الشيخ أبو الفتح السيستري قال ابن طولون: وبلغني أنه شرح رسالة الوجود للسيد الشريف، وشرح الفصوص للمحيوي ابن العربي.

أويس القرماني." (١)

"أخذ عن جماعة منهم الشيخ شهاب الدين الإقيطع البرلسي، وسيدي علي النبتيني، وكان على قدم السلف في العلم والزهد والتقشف يغلب عليه الخوف، وذكر مواقف القيامة جامعا بين الشريعة والحقيقة، وكان أكثر إقامته في الريف يدور البلاد، فيعلم الناس أحكام الدين، ويرشدهم إلى طريق التقوى، ولا تكاد تراه فارغا من إقراء العلم، وكان يفتي في الوقائع الغريبة بالأجوبة الحسنة المقبولة، وكان يقول: والله ما نزل ببلادنا هذه قط بلاء إلا وظننت أنه بسبب ذنوبي، ولو أخرجوني من بلادهم لخف عليهم نزول البلاء، وتوفي في شوال سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، ودفن بزاوية سيدي محمد المنير خارج الخانقاه السرياقوسية.

علي العياش المصري

علي العياش المصري، الشيخ الصالح. الورع، المجد على العبادة ليلا ونهارا. كان من أجل أصحاب سيدي أبي العباس الغمري، وسيدي إبراهيم المتبولي. مكث نحو ستين سنة ما وضع جنبه على الأرض، وكان يقرأ

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٢٧٢

القران، ويردده ويبكي إلى الصباح، ولا يزيد على خمسة أحزاب، وقراءة كل ليلة سورة طه من بعد صلاة العشاء، فما زال يرددها ويبكي إلى الصباح، وكان يصوم يوما، ويفطر يوما، وكان أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري** يجله ويكرمه ويعتقده اعتقادا زائدا، ويقول: ما رأيت أعبد منه، وكان يكاشف بأرواح الملائكة والأولياء كثيرا، وكان يرى إبليس كشفا، فيضربه بالعصا، فيروغ عنه. وقال له مرة: يا علي أنا ما أخاف من العصا، وإنما أخاف من النور الذي في القلب. مرض مرضا شديدا نحو أربعة أشهر بمصر، فلم ينقص من أوراده شيئا، ثم حمل مريضا إلى دمياط، وقال: أسافر إلى قبري، فمات هناك بعد وصوله في سنة ست وخمسين وتسعمائة، وقبره بها ظاهر يزار رحمه الله تعالى.

علي الإثميدي

علي الأثميدي، المصري، المالكي، الشيخ العالم، الصالح، المحدث. أخذ الطريق عن سيدي علي بن عنان، وكان يقرىء القرآن لمجاوري زاوية شيخه، واختصر شيئا كثيرا من مؤلفات الشيخ جلال الدين السيوطي، ومؤلفاته حسنة، وكان يعظ الناس على الكرسي في المساجد، وكان مقبلا على الله تعالى حتى توفي، ويده تتحرك بالسبحة، ولسانه مشغول بذكر الله تعالى كما اتفق لجماعة من أولياء الله تعالى. منهم شيخه سيدي محمد بن عنان، ونقل نحو ذلك عن الشيخ أبي القاسم الجنيد. توفي في سنة، ودفن بجوار الشيخ جلال الدين السيوطي خارج باب القرافة.

علي البرلسي المحدث المصري

كان نحيف البدن يكاد يحمله الإنسان الضعيف كالطفل الصغير، وكان يتردد بين مدينة قليوب ومصر لا بد له كل يوم من الدخول إلى قليوب، ورجوعه إلى مصر، وكان من أصحاب الخطوة، وكرا ما يمر عليه صاحب البغلة الناهضة، وهو نائم تحت الجيزة بقليوب، فيدخل مصر فيجده أمامه ماشيا، وكان كثيرا ما يغلقون عليه الباب، فيجدونه خارج الدار قالوا: وما رؤي قط في معدية إنما يرونه في ذلك البر، وربما رأوه في البرلس، وفي دموق، وفي طندتا، وفي مصر في ساعة واحدة، وهذه صفة الإبدال، وأما رؤيته بعرفة كل سنة. فكثير، وكان يلبس جبة، وقطعة لبادة على رأسه، ويمشي دائما حافيا، ولا يكاد يرى في رجليه نجاسة أبدا، ومكث سنين على حالته هذه من صغره إلى كبره. توفي في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتسعمائة، ودفن بزاويته المرتفعة داخل باب الشعرية.

عمر بن محمد المرعشي

عمر بن محمد بن أحمد أبي بكر، الشيخ زين الدين المرعشي أحد رؤوساء حلب، كان في أول أمره يتكسب بالشهادة بمكتب العدول المشهور قديما بمكتب الصوفي بجوار جامع الزكي بحلب على فقر كان له. وقناعة، ثم انقادت إليه الدنيا. فرأس، ولم يستكثر أهل حلب رئاسته لأنه كان حفيدا للشيخ الإمام العالم المفنن شهاب الدين المرعشي المتوفى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة الذي ترجمة السخاوي بالتقدم في الفقه وغيره وأنشد فيه:

عن العلماء يسألني خليلي ... ألا قل لي فمن أهدى وأرشد؟

ومن أحمدهم قولا وفعلا ... فقلت: المرعشي الشيخ أحمد." (١)

"قلت: حكى لي غير واحد، وفي ذكري أني سمعته من الشيخ محمد بنفسه أنه لما كان في الروم مع أبيه امتحنهم بعض الوزراء فأضافهم، ووضع لهم طعاما فيه لحم ميت، أو سم، فلما وضع السماط هم والده أن يأكل منه، فأخذت أبا مسلم حالة ظهرت عليه في المجلس، وقال لأبيه لا تأكل فإن الطعام مشغول، ثم قام أبو مسلم، وجعل يهريق الطعام، ويتلفه، فاعترف الوزير بالامتحان وجعل يعتذر إلى الشيخ، ويتلطف بأبي مسلم، ثم أمر لهم بالسماط المعد لهم حقيقة فأكلوا منه، وطابت نفوسهم، فلعل هذا السر الذي أفشاه أبو مسلم، فعوقب عليه بالإسهال كما ذكره ابن الحنبلي، وبلغني أن الشيخ محمد قال: لوالده أبي مسلم بعد هذه الكائنة يا ولدي للشيخ أبي مسلم كرامات كثيرة، وكان يكتب للناس حجبا، وحروزا ويتبرك الناس بخطه ويقصدونه لذلك، وللاستيفاء بخطه الكريم، وبالجملة كان من أفراد الدهر. توفي رضي الله تعالى عنه ليلة الجمعة عاشر صفر الخير سنة أربع وتسعين بتقديم التاء وتسعمائة، ودفن بزاويتهم داخل باب الشاغور بعد أن صلوا عليه بالأموي، وحضر جنازته الأكابر والأصاغر، وتأسف الناس عليه كثيرا، وكانت دمشق قبل ذلك مزينة بثلاثة أيام لفتح تبريز وقيل في تاريخ وفاته رحمه الله تعالى:

لهف قلبي على الصمادي دوما ... الحسيب النسيب أعني محمد

مذ توفي أهل النهى أرخوه ... مات قطب من الرجاء ممجد

محمد بن محمد الحلبي

محمد بن محمد بن صدقة، الشيخ الفاضل البارع الأوحد شمس الدين المقرىء، **الحلبي إمام جامع النصر** بحلب، وأحد أئمة جامعها الكبير، وشيخ ورد ابن داود بعد العلامة السرميني، المشهور بابن الجردون. ذكره

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٣٢٨

ابن الحنبلي، وقال: كان شيخا معمرا، قليل الكلام، سليم اللسان. كتب صحيح البخاري بخطه، وقرأ منه شيئا على البدر السيوفي سنة أربع وعشرين، وأجاز له، وتوفي سنة تسع بتقديم التاء وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد أبو الفتح المالكي

محمد بن محمد بن عبد السلام بن أحمد الشيخ الإمام العلامة، المفنن المدقق الفهامة، القاضي أبو الفتح الربعي التونسي الخروبي لإقامته بإقليم الخروب بدمشق المالكي، نزل دمشق قرأت بخط شيخ الإسلام والدي أن الشيخ أبا الفتح أخبره أن مولده كما وجد بخط أبيه مرارا، وقرأه مرارا ليلة الإثنين غرة شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعمائة، وذكر الشيخ إبراهيم بن كسبائي صاحبنا في بعض إجازاته لبعض من قرأ عليه أن مولد الشيخ أبي الفتح سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وهو خطأ بلا شك، ولعله قربه تقريبا، والصواب ما تقدم. دخل دمشق قديما وهو شاب، وكان يتردد كثيرا إلى ضريح الشيخ محيي الدين بن العربي، وبلغني عن شيخ الإسلام شهاب الدين الطيبي إنه لما دخل دمشق دخل في صورة متصوف متدين، ثم تغيرت أحواله، وصدق عليه قول القائل:

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا وانقلبت إلى الصغر

وذكره شيخ الإسلام الوالد في فهرست طلبته، وقال: قرأ علي في منهاج البيضاوي وشرح الألفية لابن عقيل، ثم تلون، وتقلب، وظهرت منه أشياء منكرة. قال: وغلب عليه الحمق، والسخف، وقلة العقل، ولكن ثم من طيشه على غير طائل من علم، أودين قال: وامتدحني بقصيدة طويلة انتهى.." (١)

"محمد بن مسلم بتشديد اللام المفتوحة، المغربي التونسي، الحصيني، نسبة إلى حصين مصغرا طائفة من عرب المغرب المالكي، ثم الحنفي نزيل حلب، اشتغل في بلاده، وحصل، ثم دخل حلب فقرأ في علم الفرائض وغيره على البرهان العمادي، وفي فقه الحنفية على ابن حلفا. وروى البخاري عن جماعة منهم قاضي الجماعة بتونس سيدي أحمد السليطي سماعا له من لفظه ومنهم الشيخ أطعم القاضي بطرابلس الشام أبو عمرو عثمان الشهير بابن مسعود الحنبلي، قال ابن الحنبلي ولم يزل بحلب، وله الكلمة النافذة على المغاربة القاطنين بها يفتي، ويدرس، ويتجر، ويتعاطى صناعة الكيمياء، وجهد فيها إلى أن كفل حلب فرهات باشا، وكان يهوى الكيمياء فصحبه، وأتلف عليه مالا جيدا. قال: ولما قدم الشيخ عبد الرحمن

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٣٦١

البتروني حلب، وتحنف أعطي إمامة الحنفية بالجامع الكبير، بعرض قاضيها فندب فرهات باشا في طلب عرض من القاضي، فأبى القاضي معتذرا بسبق عرضه للشيخ عبد الرحمن، فأخذ يعني ابن مسلم بعد مدة في القدح، فيه بأمور منها أنه ادعى حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبر انتهى.
والظاهر أن ابن مسلم تأخرت وفاته عن ابن الحنبلي، لأنه لم يؤرخ وفاته، ثم أفادني تلميذه صاحب الشيخ العلامة، محمد بن محمد الكواكبي مفتي حلب أنه توفي سنة سبع وسبعين بتقديم السين فيهما، وتسعمائة، وهي سنة ميلادي رحمه الله تعالى.
محمد بن يحيى الأيدوني
محمد بن يحيى الشيخ نجم الدين الأيدوني.
الدمشقي الشافعي، وهو أخو شهاب الدين إمام الأموي كان خطب جامع يلبغا بمحلة تحت القلعة وإماما بالتبريزية بمحلة قبر عاتكة توفي في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وتسعمائة وأخذ الخطابة عنه الشيخ أحمد المغربي المالكي رحمه الله تعالى.
محمد بن يوسف الشفري
محمد بن يوسف بن أحمد، الشيخ شمس الدين الشعري، بفتح المعجمة، والمهملة الشهير بالمخترفي، بالخاء المعجمة، أخذ الطريق عن الشيخ محمد بن الشيخ أبي العون المغربي، ولبس الخرقة بحلب من الكيزواني وتفقه بها على البرهان العمادي، وكان فيه مع صلاحه رعانة، وممازحة، ولطف محاورة، وخفة روح، ولطافة طبع، بحيث إذا حضر مجلسا لم يدع أحدا غير متبسم توفي مقتولا في طريق الشعر سنة سبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.
محمد بن يوسف الطبيب
محمد بن يوسف بن علي الرئيس زين العابدين الطرابلسي الطبيب كان حاذقا بارعا في الطب، وله معرفة تامة بمعرفة النبض، ومعرفة العلاج. أخذ الطب عن صهره ابن مكي، وابن القريضي، وغيرهما، وكان ينسب إلى التشيع إلا أنه كان كان يتسبب بالتجارة، وكان خصيصا بشيخ الإسلام الوالد، وكان يبالغ في خدمته وعلاجه، وعلاج من عنده إذا احتيج إليه، وكان الناس يقولون إن خدمته للوالد تقية وحج مرارا، ثم حج بعد موت شيخ الإسلام، وجاور بمكة أربع سنين، وحظي عند سلطان مكة، وأهلها، ثم عاد إلى دمشق سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة، ومات في رمضانها.

محمد إمام جامع المسلوت

محمد الشيخ الصالح، شمس **الدين إمام جامع مسلوت** قرأ صحيح البخاري على الشيخ يونس والد شيخنا، وتوفي في شوال سنة سبع وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد العاتكي

محمد الشاب الفاضل الصالح، شمس الدين العاتكي، سمع على والد شيخنا ما قرأه رفيقه المذكور قبله من صحيح البخاري، ومسند الشافعي، وقرأ على ولده الشيخ تاج الدين في النحو، والمعاني، والبيان، والنحو على الشيخ شمس الدين بن طولون وفضل، وصار له يد في القراءات، وفنون من العلم مات في نهار الجمعة بعد العصر ثالث عشري ذي القعدة سنة سبع وسبعين وتسعمائة، وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى.

محمد بن الجعيدي." (١)

"حدثنا شيخنا مفتي الشافعية فسح الله تعالى في مدته قال: اجتمعت بالشيخ المشار إليه كثيرا، وكان من أرباب القلوب. أخذ الطريق عن الشيخ أبي بكر بن شعيب الصالحي، ثم انجذب على يدي الشيخ علي الزاهري الكردي الصالحي جذبة شريفة، وكان في العلوم أمة لا يناظره أحد في مذهبه من المذاهب الأربعة إلا حجة بمنقول مذهب ذلك المناظر. توفي في بضع وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن محمد بن محب الدين

إبراهيم بن محمد بن منصور الشاب الفاضل برهان الدين بن محمد بن محب الدين الحنفي، لازم قريبه الشيخ عماد الدين الحنفي، وبرع وفضل ولما توفي الشيخ عماد الدين كتب المذكور على تابوته:

أتعلم يا عمادي أن ركني ... لفقدك قد وهى وانحل عزمي

وأن سرور قلبي يا سروري ... ترحل مسرعا وازداد همي

وبعدك ما أردت بقاء روحي ... ولكن ليس ذلك تحت حكمي

قال الشيخ إسماعيل النابلسي فيما قرأته بخطه العجب، أنه لم يلبث بعد المولى العمادي إلا اليسير يعني حتى مات، وسبق أن وفاة العمادي كانت في ثامن عشر شعبان سنة خمس وثمانين وتسعمائة رحمه الله.

- إبراهيم بن محمد القدسي

إبراهيم بن محمد القدسي **الشافعي، إمام جامع منجك** بميدان الحصا، وخطيبه من ذرية القدسي كاتب

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٣٩٢

المصاحف. كان رجلا ساكنا له فضيلة. قرأ على الشيخ حسن الصلتي سافر إلى الحج في سنة ألف، ومات بعرفة رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن جعفر الرومي

إبراهيم بن جعفر الرومي، كان أبوه كتخذا، وكان هو في ابتداء أمره ينكجريا، ثم ترقى حتى صار زعيما، ثم سنجقا، وكان في ابتداء أمره فقيرا، ثم ورث من أخيه مالا فقلبه في التجارة والإجازة، فأثرى وكثر ماله، وتزوج بنت السيد تاج الدين الصلتي، وسكن بدار أبيها التي عند باب البريد، وعمرها وجددها، وكان يلازم الصلوات الخمس في الجامع الأموي، ويحب الناس ويتردد إليهم فرأس، وكان عفيفا متواضعا يحب العلماء والصلحاء، وينتفع الناس بجاهه توفي يوم الأربعاء مستهل رمضان المعظم سنة ثمان وتسعين وتسعمائة بتقديم المثناة فيهما ودفن بباب الصغير، وقبل وفاته بساعة واحدة توفي ولد له صغير اسمه أحمد جلبي فوضعوه على السرير في حضنه ودفنوه معه رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي

إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الشيخ العلامة المحقق الشيخ برهان الدين العلقمي القاهري الشافعي أخو الشيخ شمس الدين العلقمي، المتقدم. قرأت بخط أبيه أن مولده مستهل سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وأنه من بلدة العلاقمة قرية من كورة بلبيس، ونشأ بها، ثم رحل إلى القاهرة وتفقه بأخيه والشيخ شهاب الدين البلقيني، وقرأ البخاري كاملا، وثلث مسلم، وجميع الشفا على قاضي القضاة شهاب الدين الفتوحي، وسمع عليه الأكثر من بقية الكتب الستة بقراءة الشمس البرهمتوشي، وقرأ جميع السيرة لابن هشام على المحيوي يحيى الوفائي قاضي الحضرة، وجميع رياض الصالحين على الولي العارف بالله تعالى أحمد بن داود النسيمي، وجميع البخاري وسيرة ابن سيد الناس على السيد الشريف يوسف بن عبد الله الأرميوني، وأجازه بالفقه والنحو الشهاب البلقيني تلميذ القسطلاني، وقرأ الكثير من حلية أبي نعيم على الإمام المحدث الشهابي أحمد بن عبد الحق أيضا. وكان في ابتداء أمره يلازم دروس شيخ الإسلام شهاب الدين الرملي، ويسمعه وله مشايخ غير هؤلاء لخصت ذلك من خطه في إجازة كتبها في خامس عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين بتقديم المثناة وتسعمائة، توفي بعد ذلك بيسير رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن محمد العاتكي

إبراهيم بن محمد العاتكي، المعروف بصلاح الدين المؤذن العبد الصالح، مؤدب الأطفال. قرأ على الوالد

في المنهاج قطعة من الزكاة، توفي في سنة سبع وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن عبد القادر بن منجك." (١)

"أبو بكر بن محمد بن محمد الشيخ تقي الدين ابن القاضي محب الدين ابن القاضي نجم الدين ابن الموقع الشافعي ناظر الجامع الأموي، وكان له معرفة بالحساب والضبط، ولي عدة أنظار منها نظر السيبائية خارج باب الجابية، وكان عاقلا نبيلا، وعنده تدين، وكان من فقراء الشيخ عمر العقيبي، ومريديه الذين امتحنهم، وباشر نيابة النظر في الجامع بعفة، وضبط أوقافه، وزاد في معالم المرتزقة، وأحدث فيه تراقي ووظائف منها ربعتان لولديه، وجزآن، ووسع باب السيورية خارج باب العنبرانية، وكان كباب سوق الحرير ضيقا يزدحم الناس فيها عند الخروج من الصلوات خصوصا يوم الجمعة، ومع الجنائز، وكانت نعوش الموتى تخرج من الباب بعسر، وصارت النعوش تخرج منه بيسر، ويقل زحام الناس فيه، ومات ولداه أحمد وعمر في شهر واحد قبل موته بنحو سنتين، وفرغ عن نيابة النظر بالجامع الأموي قبل موته لعبد اللطيف بن إبراهيم بن موسى، الشهير بابن فرعون صهر الشيخ شمس الدين ابن المنقار، ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين بتقديم المثناة وتسعمائة رحمه الله تعالى.

أبو بكر بن علي بن الحصين

أبو بكر بن علي الحجار، المعروف بابن **الحصين إمام جامع سويقة** الحجارين بحلب. وكان شيخا معمرا منورا محبوبا عند الأكابر والأصاغر. مولده بحلب سنة سبعين بتقديم السين وثمانمائة، ووفاته سنة سبع بتقديم السين وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أبو بكر بن وفاء المجذوب الحلبي

أبو بكر بن وفاء المجذوب الحلبي. كان أبوه مؤذنا صالحا يؤذن بمنارة مسجد سويقة علي بحلب وكان قبل الجذب تابعا لبعض الحكماء الروميين، وسافر معه إلى دمشق، فرأى بها واحدا من الأولياء، وقد بلغني أنه الشيخ محمد الزغبي، فأخذ يتردد إليه، ودعا الله تعالى أن يصرف عنه الدنيا، فلم يسعه إلا ترك ما معه من حطامها، وجذب وعاد إلى حلب مجذوبا، وصار يأوي إلى محلة مقابر الغرباء وما والاها، وكان لا يرى كثيرا إلا بين المقابر، وكان يكاشف الواردين عليه، فيقبض حينا، ويبسط، وكثيرا ما يرى على رأسه طاقية، فيجيئه بعض الناس بطاقية أخرى، فيضعها له فوق الأولى، وهو لا يبالي فيجاء بثالثة، فتوضع فوقها،

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٣٩٨

وهو لا يكترث بما صنع به، وكان يقد النار، ويضع فيها ما يأتيه من أموال الظلمة ونحوها، وكان تالله الكلاب، وكان يخطاب كل أحد بخطاب المؤنث، وكان يخاطب الباشا، فمن دونه بخطاب واحد، وكان يسهل ذلك عليهم ما يكاشفهم به من أحوالهم، وحلق لحيته، وقلع أسنانه، ثم كان يفعل ذلك بمن يأتيه مريدا، وبقي جماعته على هذه الطريقة، وظاهرها منكر في الحقيقة، والشرع لا يجيز ذلك في الاختيار، ولا يسع المرتبط بالشريعة إلا الإنكار، ذكره ابن الحنبلي في تاريخه، ولم يؤرخ وفاته لأنه توفي بعده في حدود التسعين وتسعمائة رحمه الله.

أبو بكر البعلي الحنبلي

أبو بكر، الشيخ العالم تقي الدين بن غالب البعلي الحنبلي، تردد إلى دمشق كثيرا أخذ عن شيخ الإسلام الوالد، وعن غيره، وولي نيابة القضاء بها في زمان قاضي القضاة ابن المفتي، وكان فقيها، وله صلابة في دينه.

أبو بكر الجبرتي

أبو بكر الجبرتي الشافعي نزيل القاهرة، الإمام العلامة الصموت، الوقور. أخذ عن شيخ الإسلام الوالد، وعن غيره، وولي القضاء بها في زمان قاضي القضاة العلامة شهاب الدين الرملي وغيره، بالإفتاء والتدريس، وانتفع به خلائق، وكان مجلسه مجلس علم وأدب وخشية، ولم يؤرخ الشعراوي وفاته، وذكره في الأحياء رحمه الله تعالى.

أبو الصفاء ابن الإسطواني

تقدم في المحمدين.

أبو الفتح الأسطواني

تقدم كذلك.

أحمد بن محمد الأكرم." (١)

"@ ٩٧ @ ثوب أصنافا وثلاثمائة رأس بغالا فشتان بين الحالتين وأقول شتان بين حال أولئك المرذولين الذي الذين استعجزهم وبين حال الناس في زماننا هذا وهو سنة ست عشرة وستمائة مع الفرنج أيضا والتتر وسترى ذلك مشروحا إن شاء الله تعالى لتعلم الفرق نسأل الله تعالى أن ييسر للإسلام وأهله

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ص/٤٠٤

قائما يقوم بنصره وأن يدفع عنهم بمن أحب من خلقه وما ذلك على الله بعزيز $ ذكر عدة حوادث $ # في هذه السنة ورد إلى بغداد إنسان من الملثمين ملوك الغرب قاصدا إلى دار الخلافة فأكرم وكان معه إنسان يقال له الفقيه من الملثمين أيضا فوعظ الفقيه ف جامع القصر واجتمع له العالم العظيم وكان يعظ وهو متلثم لا تظهر منه غير عينيه وكان هذا الملثم قد حضر مع ابن الفضل أمير الجيوش بمصر وقعته مع الفرنج وأبلى بلاء حسنا وكان سبب مجيئه إلى بغداد أن المغاربة كانوا يعتقدون في العلويين أصحاب مصر الاعتقاد القبيح فكانوا إذا أرادوا الحج يعدلون عن مصر وكان أمير الجيوش بدر والد الأفضل أراد إصلاحهم فلم يميلوا إليه ولا قاربوه فأمر بقتل من ظفر به منهم فلما ولي ابنه الأفضل أحسن إليهم واستعان بمن قاربه منهم على حرب الفرنج وكان هذا من جملة من قاتل معه فلما خالط المصريين خاف العود إلى بلاده فقدم بغداد ثم عاد إلى دمشق ولم يكن للمصريين حرب مع الفرنج إلا وشهدها فقتل في بعضها شهيدا وكان شجاعا فتاكا مقداما # وفيها في ربيع الآخر ظهر كوكب في السماء له ذؤابة كقوس قزح آخذة من المغرب إلى وسط السماء وكان يرى قريبا من الشمس قبل ظهوره ليلا وبقي يظهر عدة ليال ثم غاب # وفيها وصل الملك قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش صاحب بلاد الروم إلى الرها ليحصرها وبها الفرنج فراسله أصحاب جكرمش المقيمون بحران ليسلموها إليه فسار إليهم وتسلم البلد وفرح الناس لأجل جهاد الفرنج فأقام بحران أياما ومرض مرضا شديدا أوجب عوده إلى ملطية فعاد مريضا وبقي أصحابه بحران # وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو منصور الخياط **المقري إمام مسجد ابن** جردة وكان خيرا صالحا # وفيها قتل القاضي أبو العلاء صاعدين أبي محمد النيسابوري." (١)

"جعفر الخطيب وجل واحد الحسن. داود رجلان: سليمان، عبد الله. الحسن ابن زيد بن الحسن (ستة رجال: القاسم الشجري، علي، زيد، إبراهيم، إسحاق، عبد الله، إسماعيل.

ولو اعتبرنا في هذه القبائل ذكر من انتهى إليه عقب الأسباط، يستقيم أيضا هذا الاتفاق.

والأسباط في المرتبة الثانية بعد الاعتبار أربعة وأربعين سبطا: اثنان وعشرون من الحسين، واثنان وعشرون من الحسن (.

أما الحسينية: فالخمسة الباقرية. واثنان من الباهرية وهما: محمد الأكبر، والحسين البنفسج ابنا إسماعيل بن محمد الأرقط. واثنان من الأشرفية. والثلاثة الزيدية. والخمسة الأصغرية. والخمسة الافطسية وهم: الحسن

---

(١) الكامل في التاريخ، ٩/٩٧

المكفوف، وعلي الخرزي، وعبد الله الشهيد، والحسن، وعمر بنو الحسن الافطس.

وأما الحسنية، فالستة بنو ديباجة بني هاشم، واثنان من بني الغمر وهما: إبراهيم طباطبا، والحسن التج ابنا إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر. والثلاثة المثلثية وهم: علي الشاعر، وأبو جعفر الحسن، ومحمد بنو عبد الله المكفوف ابن الحسن المكفوف ابن علي العابد بن الحسن المثلث.

وثلاثة من بني جعفر الخطيب وهم: محمد، وعبد الله، وجعفر الثاني بنو الحسن بن جعفر الخطيب. والاثنان الداوديان. والستة الزيدية.

وبعد هذا قد أخذ الحسينية في الازدياد على الحسنية، وفي طبقة واحدة بعد هذا صارت الحسينية ثمانية وسبعين، والحسنية ثلاثة وستين، فزادت الحسينية بخمسة عشر.

وبعد هذا بطبقة أخرى صارت الحسينية مائتين واثنتين وعشرين، والحسنية مائة واحدة واثنتين وستين، فزادت الحسينية بستين.

اللطيفة الثالثة عشر

اتفاق الأسماء من المعقبين فحسب

وهو أنواع: الأول: اتفاق اسم الأب والابن، إن يكون كلاهما واحد، وهو مراتب: ١ - اتفاق الاثنين. ٢ - اتفاق الثلاثة. ٣ - اتفاق الأربعة. ٤ - اتفاق الخمسة. ٥ - اتفاق الستة.

الثاني: اتفاق اسم الأب والابن مع اسم السبط وسبط الابن.

الثالث: اتفاق أسماء الاخوة، وهو أنواع: ١ - محمد.

٢ - علي.

٣ - جعفر.

النوع الأول

اتفاق اسم الأب والابن

من الكاظم (فمن التقوية: نقيب مقابر قريش محمد بن محمد بن أبي الحمن بن أبي عبد الله المحسن بن يحيى بن جعفر الكذاب. وسبطه علي بن علي النقيب بمقابر قريش ابن محمد هذا، أبو الحسن بن أبي طالب.

ومحمد بن محمد بن ظاهر بن محمد بن طاهر بن جعفر الكذاب أبو البركات ابن أبي الغنائم.

ومن الموسوية: حمزة بن حمزة بن الكاظم (ببلخ.

والحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم (جد نقباء مرو.

وحمرة بن حمزة بن محمد المجدر ابن أحمد الأسود ابن محمد الأعرابي ابن القاسم بن حمزة بن الكاظم (جد الهرويين.

ومحمد بن محمد المليط ابن الحسن بن جعفر بن الكاظم (أبو عبد الله، وهو يستوي محمد المليط.

ومن الباقرية: محمد بن محمل الثاني ابن إسماعيل الثاني ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق.

ومحمد بن محمد أبي جعفر الجامعي ابن علي أخي البصري ابن الحسن بن علي الخارص.

وغلام ثعلب أبو جعفر محمل بن أبي جعفر قيل: هو الجامعي محمد بن الحسين بن علي الخارص.

ومحمد بن محمد العريضي الحلبي ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين بن إسحاق المؤتمن.

ويحيى بن يحيى بن عيسى بن محمد بن علي العريضي.

ومن الزيدية: يحيى بن يحيى بن زيد الشهيد. وأبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن زيد الشهيد.

وعلي بن علي بن محمد أبي العباس بن زيد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد أبو **الحسين إمام جامع دمشق** ابن أبو الحسن الزيدي.

ومحمد المبرقع ابن محمد الصالح ابن الحسن بن الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد.

ومحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد أبو الحسين القصير الثياب الخشكي.

ومن مشاهير الزبدية وان لم يعقب أم المؤيد بالله محمد بن محمد بن زيدا لشهيد الذي قبره بمرو في مشهد شليكبانه .

ومن بني الحسين الأصغر: محمد بن محمد الشاعر ابن البلخي عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة.

وعلي بن علي بن الحسن بن علي برت محمد الخرزي.

وابن أبي جعفر النسابة ببغداد محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر.." (١)

---

(١) الفخري في أنساب الطالبيين، ص/٣٧

"ومن مصنفاتي المنثورة تاريخ تمرلنك عجائب المقدور في نوائب تيمور، ومنها فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء، ومنها خطاب الإهاب الناقب وجواب الشهاب الثاقب، ومنها الترجمان بمنتهى الإرب في لغة الترك والعجم والعرب، ومن النظم القصيدة المسماة بالعقود أولها:

لك الله هل ذنب فيعتذر الجاني ... بلى صدق ما أنهاه أني بكم فان

ومن سوء حظ الصب أن يلعب الهوى ... بأحشائه والحب يومي بولعان

ومن شيم الأحباب قتل محبهم ... إذا علموه فيهم صادقا عان

فمهما يزد ذلا يعزوا تمنعا ... ومهما يرم وصلا يقاطع بهجران

وأعذب لفظا في مسامع مغرم ... من الحب مت وجدا ولا تشك هجراني

يموت فيحييه تنسم قربه ... فكم فيه أفناني وكم منه أحياني

وما أنس لا أنس الحبيب وعذلي ... تراقبنا قد مر بي هن غزلان

فجالس تسليما بلفتة باسم ... وواعد تقبيلا بغمزة نعسان

ومن ذلك غرة السير في دول الترك والتتر، وكان عند كتابة هذه الإجازة لم يتم، واقتصر في التذكرة على هذه المصنفات العشرة للوجازة لا الإجازة.

هذا وأما مولدي فداخل دمشق ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واتفق أن توجهت في الفتنة الواقعة في سنة ثلاث وثمانمائة من تمرلنك المخذول مع الإخوة والوالدة إلى سمرقند، ثم إلى بلاد الخطا، لطلب العلم الشريف، وأقمت ببلاد ما وراء النهر مشغولا بذلك، فمن رأيته من المشايخ وأخذت عنه السيد الشريف محمد الجرجاني نزيل سمرقند بمدرسة إيدكو تمور، والعلامة الشيخ شمس الدين محمد الجزري نزيل سمرقند بباغ خدا، والخواجا عبد الأول وابن عمه الخواجا عصام الدين بن العلامة الخواجا عبد الملك وهما من أولاد صاحب الهداية الشيخ الجليل برهان الدين المرغيناني الحنفي رحمه الله، ومولانا أحمد الترمذي الواعظ، ومولانا أحمد القصير، ومولانا حسام الدين **الواعظ إمام مسجد** " السيد " الإمام، وشيخه الخواجا محمد البخاري الزاهد الذي توفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وقد فسر القرآن العظيم في مائة مجلد، وكان قد التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره مدة ما بقي من عمره عن تفسير قوله تعالى " الله نور السموات والأرض " واستمر على ذلك مدة، ثم التمس منه الانتقال إلى غيرها فانتقل.

ورأيت في سنة تسع وثمانمائة الشيخ العريان الأدهمي بسمرقند المعمر إذ ذاك ثلاثمائة وخمسين سنة، على ما هو المشهور المتواتر بينهم، وبلغني أنه تزوج بعد ذلك بكرا، وتوفي سنة ثمان وثلاثيين وثمانمائة في بلاد تركستان.

واستفدت اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنتهما، واجتمعت في بلاد المغل بالشيخ برهان الدين الأندكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذت عنهما، وقرأت النحو على مولانا حاجي تلميذ السيد الشريف.

ثم توجهنا إلى خوارزم فأخذت عن مولانا نور الله، ومولانا أحمد الواعظ السرائي بن شمس الأئمة، وكان يقال له ملك الكلام فارسيا وتركيا وعربيا، ثم توجهنا إلى بلاد الدشت وسراي وحاجي بزخان وبها العلامة البحر الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردري، فأقمت عنده نحوا من أربع سنين، وأخذت عنه الفقه وأصوله، ثم توجهت إلي قيريم واجتمعت من علمائها بمولانا أحمد بيروق، ومولانا شرف الدين شارح المنار، وتوفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأدرنة، وكان مولانا السلطان الملك الظاهر أبو سعيد محمد جقمق خلد الله تعالى أيامه طلبه من القيريم فتوجه إلى الشام فلم يمكنه الملد مراد بن عثمان وأمسكه عنده في أدرنة إلى أن توفي رحمه الله تعال.

واجتمعت في قيريم أيضا بمولانا محمود البلغاري، ومولانا محمد اللب أبي، وعبد المجيد الشاعر الأديب صاحب قصة يوسف المسماة بمؤنس العشاق بالتركي وهي من أطرف ما صنف.." (١)

"ولد بالقاهرة في أوائل المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة، وبها نشأ وتفقه على أبيه، وعلى الشيخ مجد الدين سالم، وأخذ النحو عن برهان الدين الدجوي، وناب عن الحكم عن أخيه قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن نصر الله، ثم استقل بقضاء الحنابلة بالديار المصرية من بعد موته في يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة، وشكرت سيرته، ودام في الوظيفة إلى أن صرف بقاضي القضاة نور الدين على الحكري فباشر الحكري القضاء إلى يوم الخميس سابع عشرين ذي الحجة من السنة وعزل، وأعيد موفق الدين هذا إلى وظيفة القضاء ثانيا واستمر إلى أن سافر صحبة السلطان لقتال تيمورلنك في سنة ثلاث وثمانمائة، ولما انهزم السلطان وعاد إلى القاهرة، عاد موفق الدين هذا متوعكا ولزم الفراش إلى أن مات بالقاهرة في يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة ثلاث وثمانمائة، ودفن عند أبيه وجده لأمه

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ١/١١١

قاضي القضاة موفق الدين عبد الله الحنبلي. يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى.

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني: وكان رجلا حليما ذا تواضع ومسكنة، ولكنه كان قليل العلم، انتهى.

وقال المقريزي: وكان خيرا متضعا حييا، محبا للناس، من بيت علم ودين وعفاف، انتهى.

أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري

٦١٤ - ٧١٠هـ - ١٢١٧ - ١٣١٠م أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري، " الشيخ محيي الدين أبو العباس.

قال الشيخ صلاح الدين خليل بن أبيك: أخبرني " العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال: مولده في العاشر من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة بالقاهرة بحارة الديلم، وسمع حرز الأماني على سديد الدين عيسى ابن أبي **الحرم إمام جامع الحاكم**، وأنشدني لنفسه:

أقسمت بالله وآياته ... يمين بر صادق لا يمين

لو زدت قلبي فوق ذا من أذى ... ما كنت عندي غير عيني اليمين

قاضي القضاة محب الدين البغدادي الحنبلي

٧٦٥ - ٨٤٤هـ - ١٣٦٤ - ١٤٤٠م أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، قاضي القضاة، شيخ الإسلام محب الدين أبو الفضل التستري الأصل، البغدادي المولد والمنشأ، المصري الدار والوفاة، الحنبلي، قاضي قضاة الحنابلة بديار مصر وعالمها.

ولد ببغداد في يوم السبت سابع عشر شهر رجب سنة خمس وستين وسبعمائة، ونشأ بها، وقرأ على والده في الفقه والأصول والعربية والحديث وفير ذلك، ورحل من بغداد إلى البلاد الشامية في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فسمع بحلب من الشيخين شهاب الدين أحمد، وابن عمه أبي بكر بن محمد الحرانيين وغيرهم، وتوجه إلى بعلبك فسمع بها على الشيخ شمس الدين بن اليونانية، ودخل دمشق فقرأ بها على الشيخ زين الدين بن رجب، ولازمه وسمع عليه الحديث وعلى غيره، وسمع ببلده بغداد قبل رحلته على العلامة زين الدين أبي بكر بن قاسم " السنجاري صحيح " البخاري وسنن أبي داود، وسمع بها أيضا صحيح مسلم على الشيخ نور الدين الغوي، وقرأ ببغداد أيضا على الشيخ مجد الدين محمد الفيروزابادي الشيرازي الصديقي مصنف القاموس في اللغة، وقرأ مسند الإمام أحمد على العلامة جمال الدين عبد الله بن قاضي القضاة

علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن أبي الفتح الكتاني العسقلاني الحنبلي، وجامع الترمذي على قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الحنفي، وقرأ على شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني، وعلى الشيخ سراج الدين أبي حفص عمر بن المقن، واشتغل ودأب وحصل، وولي إعادة المستنصرية ببغداد، وأذن له بالإفتاء والتدريس ببغداد، وتردد إلى بغداد بعد قدومه إلى القاهرة.." (١)

"ومن شعره:

جمعك بين الكثيب والغصن ... فرق بين الجفون والوسين

يا فتنة ما وقيت صرعتها ... مع حذري دائما من الفتن

؟؟باللفظ واللحظ كم ترى أبدا تسحر بي دائما وتسحرني

وقد ألفت الغرام فيك كما ... فرقت بين الحياة والبدن

وله:

يا أهل مصر وجدت أيديكم ... عن بسطها بالنوال منقبضة

فمذ عدمت الغذاء عندكم ... أكلت كتبي كأنني أرضه

؟١٥٢٥ - العلامة فخر الدين الضرير

إمام جامع الأزهر

٧٢٥ - ٨٠٤هـ؟ ١٣٢٥ - ١٤٠١م

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الشيخ الإمام المقرئ الضرير فخر **الدين، إمام جامع الأزهر**، ومقرئ الديار المصرية.

ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمدينة بلبيس، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع، والعشر، والشواذ، على جماعة منهم: الكفتي، والحكري، وغيرهما، وأدب الأطفال بمدينة بلبيس دهرا، ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين، وأم بالجامع الأزهر زمانا، وأخذ الناس عنه القراءات، ورحلوا إليه من الأقطار، وتخرج به خلائق، وكان خبيرا بالقراءات، عارفا بتعليقها، صبورا على الإقراء، خيرا، دينا، هينا، معتقدا، تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته، ولم يزل على ذلك حتى توفي بالقاهرة في يوم الأحد ثاني ذي القعدة سنة أربع وثمانمائة، عن ثمانين سنة.

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ١/١٣٦

قال المقريزي: أخبرني شيخنا المسند المعمر أبو عبد الله محمد بن ضرغام أن الشيخ فخر الدين هذا قدم عليه من بلبيس إلى القاهرة في سنة سبع وأربعين وسبعمائة زائرا، وأخبره أن الجان تقرأ عليه القرآن وقد أخبرته أنه يحدث في الناس بديار مصر وباء عظيم في سنة تسع وأربعين وسبعمائة، فكان كذلك، وحدث الفناء الكبير، انتهى.

؟١٥٢٦ - قاضي القضاة فخر الدين

ابن خطيب جبرين

٦٦٢ - ٧٣٩هـ؟ ١٢٦٣ - ١٣٣٨م

عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي ابن هبة الله بن ناجية، قاضي القضاة فخر الدين أبو عمرو بن الخطيب زين الدين أبي الحسن الطائي الحلبي الشافعي، المعروف بابن خطيب جبرين، قاضي حلب.

مولده في العشرين الأواخر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وستمائة، بالحسينية ظاهر القاهرة، واشتغل بحلب، وتفقه بها، وبرع في الفقه، والأصول، والنحو والأدب، والحديث والقراءات، وغير ذلك.

قال الأسنوي في طبقات الشافعية له: كان إماما، عالما بالفقه والأصول، توفي بالقاهرة بالمدرسة المنصورية ليلة السبت السابع والعشرين من المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، ودفن بمقابر الصوفية، رحمه الله تعالى.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي: كان ينوب للقاضي الشافعي والحنفي، ويحكم لكل منهما بمذهبه، وعنده دين، وبيده سبحة كلما خلا من الكلام سبح بها، كان تلا بالسبع على شمس الدين الخابوري، والبدر التاذفي، وابن بهرام، والكمال الغرناطي،وتفقه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام، وقاضي حماة شرف الدين بن البارزي، وأخذ عن ابن ملي علم الكلام، وتصدر وأقرأ، وتخرج لبه القراء والفقهاء، واشتهر اسمه، وكان عاقلا ذكيا، قرأت عليه وانتفعت به، وصنف وشرح الشامل الصغير، وشرح التعجيز، ومختصر ابن الحاجب، والبديع لابن الساعاتي، وله نظم في الفرائض وشرحه في مجلد، ومصنف في المناسك، وفي اللغة، وشرح الحاوي في الفقه فيما أظن، تلا عله بالسبع محتسب حلب نجم الدين ابن السفاح الحلبي، والشيخ علي السرميني، وجمال الدين يوسف بن الحسن التركماني، وأحمد بن يعقوب ولم يكمل، وتولى قضاء القضاة الشافعية بحلب سنة ست وثلاثين وسبعمائة، ثم طلبه السلطان وطلب ولده، فروعهما الحضور

قدامه لكلام أغلظه لهما، فنزلا مرعوبين ومرضا بالبيمارستان المنصوري بالقاهرة، ومات ولده قبله، وتوفي هو بعده بيوم أو يومين، وكانت مدة مرضهما دون الجمعة، وذلك في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

قلت: وهذا بخلاف ما أثبته الإسنوي من وفاته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، كما تقدم انتهى.

؟١٥٢٧ - ابن الحاجب النحوي

٥٧٠ - ٦٤٦هـ؟ ١١٧٤ - ١٢٤٨م

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، العلامة المحقق جمال الدين أبو عمرو، المعروف بابن الحاجب الكردي، الدويني الأصل، الإسنائي المولد، المقرئ، النحوي، الأصولي، الفقيه المالكي، صاحب التصانيف المشهورة به.." (١)

"

٤٤٠ - أحمد بن مؤمل بن حسن العدواني أبو محمد الشاعر : كان يمدح بالشعر ، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الأنماطي . ذكر عبد الله الخباز أنه سمع منه ، ولم يكن مرضيا . توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٤١ - أحمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي : سمع بالبصرة إبراهيم بن عطية وبغيرها وببغداد من أبي الوقت وأبي جعفر النقيب وبالكوفة أبا الحسن ابن غبرة . (أنبأ) قال (أنبأ) إبراهيم بن عطية إمام جامع البصرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، (أنا) مالك البانياسي . فذكر من جزه حديث ' لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ' ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة تسع وستمائة في جمادى الآخرة منها . حرف الهاء في آباء من اسمه أحمد

٤٤٢ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي أبو الفضائل ابن الزيتوني : من ولد الواثق بالله ، سمع طراد بن محمد الزينبي وثابت بن بندار البقال وغيرهما ، أخرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل في معجمه ، وروى عنه المبارك ابن النقور وثابت بن مشرف و (ثنا) عنه عمر بن أحمد العلوي . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٤٤٣ - أحمد بن هبة الله بن محمد ابن البيضاوي أبو طالب : سمع ثابت بن بندار وشجاعا الذهلي ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وقال : توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ١٦١/٢

٤٤٤ – أحمد بن هبة الله بن محمد الفرضي أبو عبد الله المقرئ : قرأ على أبي ياسر الحمامي وثابت بن بندار وسمع من علي بن قريش وروى عنهم . كتب عنه المبارك بن كامل وصدقة بن الحسين وأحمد بن طارق

". (١)

"

٥٠٦ – أسعد بن علي بن محمود بن صعلوك : سمع أبا الكرم الشهروزي وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : توفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٧ – أسعد بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار : من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثا (وعنه أيضا ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وستمائة . ذكر آخرين أول أسمائهم الألف

٥٠٨ – (اسفنديار بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ بالروايات الكثيرة بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق وغيره والأدب ببغداد على ابن الخشاب والكمال الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الإنشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الدبيثي وكان غاليا في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسعين ، وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي جد صاحبنا محمد) .

٥٠٩ – أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي أبو العباس الهاشمي : إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١٠ – أشرف بن أبي البركات القصار الهاشمي : قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش ، (أنا) علي بن

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٢٧/١٥

(١) ".

" آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والبرزالي وعبد اللطيف وأجاز لأحمد بن أبي الخير وعلي) .

٦٩٧ – سعيد بن علي بن أحمد بن حسن بن حديدة أبو المعالي الوزير . من كرخ سامرا ، سكن بغداد وكان أحد الموسرين ذوي الجاه والمكانة ، ثم ولي الوزارة في سنة أربع وثمانين وخمسمائة ولقب (معز الدين) ثم عزل بعد أشهر . توفي سنة عشر وستمائة . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن إسماعيل القزويني .

٦٩٨ – سعيد بن أحمد بن علي أبو منصور المالكي البصري يعرف بابن محاوش . حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد العلوي بسنن أبي داود من غير أصل ، وحدث عن طلحة بن علي المالكي وعلي بن عبد الملك الواعظ وإبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة** . مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بالبصرة في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٦٩٩ – سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمونة النخاس . من أبناء الرواة . سمع أباه وأبا منصور بن خيرون وإسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي عمرو الحافظ . أنبأنا سعيد البغدادي ، قرأت عليه : أخبركم إسماعيل بن أبي سعد . فذكر حديثا . ولد في أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة (قلت : روى عنه البرزالي وابن أنجب) .

٧٠٠ – سعيد بن حمزة بن أحمد بن حسن بن سارخ أبو الغنائم الكاتب النيلي . كان يمدح بالشعر الأمراء والولاة وذكره العماد الكاتب فقال : قدم دمشق

(٢) ".

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٥/١٤٥

(٢) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٥/١٩٤

" القلانسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وببغداد على أبي محمد سبط الخياط وانفرد برواية العشرة عن أبي العز وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز . فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه ، وكان حسن التلاوة عارفا بوجوه القراءات . سمع الكثير من أبي العز وأبي الحسين بن غلام الهراس والقاضي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد وابن الجلابي وببغداد من أبي عبد الله الدباس وأبي القاسم ابن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزرفي ، وأقرأ وحدث بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة . قرأت عليه بالقراءات العشر وأنبأنا قال أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبري . فذكر حديثا . روى تاج الإسلام ابن السمعاني عنه في تاريخه انشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه . قال لي : ولدت في المحرم سنة خمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول : رأيت في المنام ، بعد وفاة ابن الباقلاني ، كأن شخصا يقول لي : صلى عليه سبعون وليا لله . (قلت : له ترجمة في تاريخ دمشق) .

٨١٥ – عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس أبو حامد بن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل . من أولاد المحدثين . سمع بإفادة أبيه من القاضي أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقدي ، وعبد الوهاب الانماطي وحدث بالكثير . حدثنا سنة ست وسبعين وخمسمائة : أنبأنا أبو بكر الفرضي . فذكر حديثا . ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨١٦ – عبد الله بن مبادر أبو بكر البقابوسي الضرير . من قرية ' بقابوس ' ، **كان إمام مسجد** . سمع عبد الخالق اليوسفي وابن الزاغواني وسعيد بن البناء . قرأت عليه : أنبأنا ابن البناء . فذكر حديثا . توفي في ربيع الأول سنة أربع وستمائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف) .

---

(١) ".

" بسم الله الرحمن الرحيم اللام

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٥/٢٢٦

١٢١٧ – الليث بن علي بن محمد أبو الفتح بن البوراني . سمع شيئا يسيرا من أبي بكر القاضي ومحمد بن محمد بن اسد وعمر دهرا . قرأت عليه : أخبرنا أبو بكر أخبرنا أبو يعلى . فذكر حديثا . ذكر ما يدل أن مولده بعد الخمسمائة بيسير وتوفي في ربيع الأول سنة ستمائة . الميم

١٢١٨ – المبارك بن احمد بن زريق الحداد أبو الفتح المقرئ . **إمام جامع واسط** ، أحد الموصوفين بالحفظ ومعرفة القراءات . قرأ علي أبي العز القلانسي وعلى أبي محمد سبط الخياط وغيرهما ، سمع أبا نعيم الجماري وابا الكرم الحوزي وابن كادش وابن الحصين وأقرأ القراءات وصنف فيها ، وحدث روى لنا عنه ابنه المبارك وإبراهيم بن البناء وسمعت الثناء عليه جميلا ، توفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٢١٩ – المبارك بن احمد بن منصور التاجر أبو محمد بن أبي السعادات بن الشاطر . سمع أبا سعد الأسدي وهبة الله بن علي بن الشريحي . روى عنه أبو المحاسن القرشي وعبد العزيز بن الأخضر . توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وله سبعون سنة .

---

(١) ".

" وخمسمائة ، وتوفي في المحرم سنة ثمان وتسعين . قلت : روى عنه أبو موسى ابن عبد الغني والضياء وابن خليل وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري .

١٣٩٤ – هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن الدوامي أبو الملالي بن أبي علي . تولى حجابة الحجاب بالديوان مدة وتولى ديوان الزمام وعزل منه سنة أربع عشرة وستمائة . سمع من تجني الوهبانية وغيرها . قلت : قرأت على بيبرس العديمي أخبركم هبة الله الدوامي ببغداد سنة اثنتين واربعين وستمائة بجزء الحفار .

١٣٩٥ – هبة الله بن الحسين أبو القاسمي ينعت بالبديع الإصطرلابي . كان فاضلا في علم الاصطرلاب والفلك وتيسير الكواكب وله يد في صنعة آلاتها وله شعر مليح . توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٥/٣٣٣

١٣٩٦ – هبة الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن البل أبو المعالي البيع : سمع القاضي أبا بكر وابا الفتح البيضاوي وأبا الحسن بن صرما . قرأت على هبة الله بن أبي الأسود : أخبركم أبو بكر أخبرنا الجوهري . فذكر من نسخة نعيم بن حماد . توفي في رجب سنة ستمائة وقد بلغ التسعين . قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وعبد اللطيف .

١٣٩٧ – هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شبيبا أبو القاسم المقرئ الهيتي البغدادي : **إمام مسجد البساسيري** . سمع هبة الله بن الحصين وعبد الملك الكروخي وأبا الحسن بن صرما : سمعنا منه وكان صالحا . أخبرنا قال أخبرنا ابن صرما أخبرنا ابن النقور . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . قلت : روى عنه ابن خليل .

" (١).

"أحمد بن علي: بواب باب السلام، وأخو أبي الرضى محمد، والبهاء المذكورين.

أحمد بن عمر بن عبد العزيز: المجد القرشي النابلسي المحتد، ثم المعري، نزيل المدينة، روى عن أبي عبد الله بن النعمان، وعنه الأمين الأقشهري، ووصفه بصاحب الشيخ العدل الثقة.

أحمد بن عيد التربي: كان في حدود الأربعين وخمسمائة.

أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، بن الإمام علي بن أبي طالب، أبو طاهر العلوي: المدني عن أبيه، وابن أبي فديك، وعنه: محمد بن منصور بن يزيد الكوفي، وأبو يونس المديني وغيرهما، ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، ولم يضعفاه، له غرائب.

أحمد بن غنايم البعلي: نزيل المدينة، وأحد مؤذنيها، ووالد إبراهيم الماضي.

أحمد بن أبي الفتح بن غالب، أبو حامد القطيعي، المعروف بالمسدي: حدث عن أبي شاكر يحيى السقلاطوني، وحج وانقطع بالمدينة لمرضه، فتوفي بعد أيام في صفر سنة ثمان وعشرين وستمائة، ذكره الذهبي في تاريخه، وأعاده فقال: محمد بن أحمد بن أبي الفتح، كما سيأتي، فيحرر.

أحمد بن أبي الفتح العثماني: يأتي في ابن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله.

أحمد بن الفرج بن راشد بن محمد أبو العباس: المدني البغدادي الحنبلي الوراق، قاضي دجيل، ولد سنة

---

(١) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ١٥/٣٧٤

تسعين وأربعمائة، وسمع من أبي غالب بن زريق وغيره، كتب عنه أبو سعيد السمعاني، مات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن بمقبرة باب حرب، قلت: والظاهر أنه مدني الأصل.

أحمد بن القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه، أبو مصعب، ابن أبي بكر: الزهري القرشي، العوفي المدني قاضيها، ولد سنة خمسين ومائة، ولزم مالكا، وتفقه عليه، وسمع منه الموطأ واتصل بنا من جهته بعلو، وعنده أحاديث زائدة على جل روايات غيره للموطأ وكذا سمع من العطاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، والدراوردي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة، روى عنه الشيخان، وغيرهما من أصحاب الكتب والسنة، وبقي ابن مخلد، وأبو زرعة الرازي، ومطين، وخلق من أهل الحجاز، والغرباء، آخرهم موتا: إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، فكان - فيما قاله الزبير بن بكار - فقيه أهل المدينة بدون مدافع، وعلى شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي، عامل المأمون على المدينة، وولي القضاء، مات - وهو على القضاء - في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة، وأرخ ابن عبد البر وفاته سنة إحدى، قال الدارقطني: هو ثقة في الموطأ، وقدمه على يحيى بن بكير، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان فقيها، متقشفا، عالما بمذاهب أهل المدينة، ذكره ابن عساكر في النبل، ولكن منع ابن أبي خيثمة ابنه من الكتابة عنه، وكأنه كان قاضيا، وقيل له: إن ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق فقال: هذا كلام خبيث نبطي.

أحمد بن قاسم شهاب الدين: **- إمام جامع الشعرية** بالقاهرة، تردد إلى الحرمين كثيرا، وجاور بمكة، وربما تكررت مجاورته في المدينة، على طريقة حسنة، وسيرة مشكورة، وقد اجتمعت به مرارا في أواخر سنة خمس وستين وسبعمائة، بعد رجوعه من مكة، ورجع إلى بلده، قاله ابن صالح.

أحمد بن قاسم القطان: شيخ صالح دين، مشتغل بنفسه، أحد القراء في سبع ابن سلعوس، قاله ابن صالح أيضا.

أحمد بن قدامة، أبو العباس القزويني الجمال: شيخ ثقة، سمع إسماعيل بن أبي أويس، وعبد العزيز الأويسي بالمدينة وغيرهما بغيرها، روى **عنه إمام جامع قزوين** جعفر بن محمد بن حماد، حدثنا داود بن إبراهيم العقيلي القاضي - بقزوين - حدثنا موسى بن عمير سمعت أبا صالح يقول في قوله تعالى: " إني أراكم بخير " هود رخص الأسعار " وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط " هود قال: جور السلطان، وروى أبو الحسن بن القطان عنه ما سمعه منه سنة سبع - أو ثمان - وسبعين ومائتين، قال: حدثنا سعيد بن سليمان

أبو عثمان – بمكة – حدثنا عباد بن العوام – بسنده – إلى أبي أيوب، ذكره الرافعي في تاريخ قزوين.." (١)

"رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: أبو معاذ الأنصاري، الزرقي، أخو مالك، وخلاد، ويقال له ابن عفراء، صحابي شهد هو وأخوه خلاد بدرا، وكان أبوهما من نقباء الأنصار. ولرفاعة أحاديث منها في البخاري، وغيره. روى عنه: ابناه عبيد، ومعاذ وابن أخيه يحيى بن خلاد، وغيرهم. وله عقب كثير بالمدينة وبغداد. مات في حدود سنة أربعين. وقال ابن قانع: سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. وقال ابن سعد: في أول خلافة معاوية. وهو في التهذيب.

رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري: تابعي، من أهل المدينة. يروي عن أنس بن مالك. ويروي عنه: عبد الله بن عمر، والياس. قاله ابن حبان في الثانية، والذي قبله في الأولى.

رفاعة بن سموأل القرظي: صحابي، وهو خال صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين، له ذكر في رفاعة القرظي قريبا، بل له ذكر في الصحيح من حديث عائشة، قالت: جاءت امرأة رفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت يا رسول الله، إن رفاعة طلقني فبت طلاقي – الحديث. وهو عند مالك عن المسور بن رفاعة بن سموأل أن رفاعة طلق امرأته تميمة ابنة وهب – فذكر الحديث وهو مرسل عند جمهور رواة الموطأ، ووصله ابن وهب، وإبراهيم بن طهمان، وأبو علي الحنفي، ثلاثتهم عن مالك فقالوا فيه: عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه، والزبير الأعلى بفتح الزاي والأدنى بالتصغير. وروى ابن شاهين من طريق تفسير مقاتل بن حيان، في قوله تعالى: " فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " أنها نزلت في عائشة ابنة عبد الرحمن بن عتيك، وهو ابن عمها. فطلقها طلاقا بائنا، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير، فذكر القصة مطولة. قال أبو موسى: الظاهر أن القصة واحدة. قال شيخنا: بل ظاهر السياقين أنهما قصتان، لكن المشكل اتحاد اسم الزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير، وأما المرأة ففي اسمها اختلاف كثير كما سيأتي في زوجة رفاعة من مبهمات النساء.

رفاعة بن عبد المنذر: ذكره مسلم في المدنيين، وهو أبو لبابة الأنصاري من بني عمرو بن عوف، وهو بدري، وقيل اسمه بشير. عده بعضهم في أهل الصفة نقلا عن الحاكم، قال في الروضة الفردوسية: إنه استشهد بأحد، وسيأتي في الكنى.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ١/٨٢

رفاعة بن عرابة ويقال ابن عرادة، الجهني: المدني، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال ابن حبان: من أهل الحجاز. وقد ينسب إلى جده وهو في التهذيب وأول الإصابة. وقال الترمذي عرادة وهم. وقال ابن حبان: إنه جده، فمن قال: ابن عرادة نسبه إلى جده. وذكر مسلم: أن عطاء بن يسار تفرد بالرواية عنه. وحديثه عند النسائي بسند صحيح، وحكى ابن أبي حاتم ثم ابن منده: أنه يكنى أبا حزامة. قال شيخنا: ويظهر أنه وهم، والمكنى بها غيره.

رفاعة بن عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم: أبو الوليد الخزرجي، الأنصاري السالمي، بدري، **قال** في الروضة الفردوسية: استشهد بأحد: وسمى بعضهم جده قيس بن ثعلبة.

رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان الأنصاري: ذكره مسلم بن عقبة فيمن شهد بدرا واستشهد بأحد، وعند ابن إسحاق في شهداء أحد: رفاعة بن عمرو من بني الحبلى. قاله شيخنا في الإصابة.

رفاعة بن قرظة: يأتي قريبا في رفاعة القرظي.

رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج: الأنصاري، الحارثي، من أهل المدينة. وهو أخو عبد الرحمن، يروي عن أبيه. روى عنه: ابن أبي فديك. قال البخاري: فيه نظر. وذكره ابن حبان والعقيلي في الضعفاء، وهو في الميزان.

رفاعة بن وقش: أخو ثابت وعم سلمة، وعمرو بن ثابت. قتلوا جميعا بأحد شهداء، وقاتلهم هو خالد بن الوليد قبل إسلامه. ذكره شيخنا في الإصابة.

رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع: الأنصاري الزرقي، **المدني، إمام مسجد بني** زريق. روى عن عم أبيه معاذ بن رفاعة. وروى عنه: سعيد **بن** عبد الجبار، وقتيبة بن سعيد، وعبد العزيز بن أبي ثابت وبشر بن عمر الزهراني. خرج له أصحاب السنن، وحسن له الترمذي، بل صحح حديثه. وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته، وقال من أهل البصرة.." (١)

"٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن إبراهيم: المدني القاص، نزيل كرمان، قيل أصله بصري، يروي عن محمد بن المنكدر والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الله وزيد بن الحباب وعفان بن مسلم وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم عن الدوري عن ابن معين: مدني كان ينزل كرمان وهو ثقة، وقال العجلي: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، ويروي عنه أيضا: معن بن عيسى القزاز، أحاديثه مستقيمة،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٢٣٤/١

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى عن العلاء حديثا منكرا، وقال أبو داود: هو عندي منكر الحديث وعفان تمسك برمقه، وعن ابن معين: ليس بشيء، وقال العقيلي: منكر الحديث، ثم ساق من طريقه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة حديث " اطلبوا الخير من حسان الوجوه " ، وقال: الرواية في هذا ضعيفة. ومن غرائبه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه " من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه " أخرجه الدارقطني وضعفه، وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي ما لا يتابع عليه، وليس بالمشهور في العدالة، على أن التنكب عن أخباره أولى، وهو في الميزان.

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن إبراهيم الهندي: خال ناصر الدين الخواص أحد شهود المدينة، قدم أبوه المدينة فاستوطنها، وولد له صاحب الترجمة وعدة بنات منهم: رقية أم الخواص المذكور، ولذا ورثه قاضي الحنفية علي بن سعيد من خاله صاحب الترجمة، مات سنة تسعين وسبعمائة ولم يعقب.

٢٣٧٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمير: الهلالي المدني الشافعي، ويعرف بابن عمير، سمع على أبي الفتوح بن المراغي الصحيحين وغيرهما، وكذا سمع مني، مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين الثمانمائة، وهو سنة ثمان وتسعين.

٢٣٧٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي: الفقيه زين الدين البسيوني نسبة إلى شبرى بسيون بجوار النحراوية من **الغربية إمام جامع الحاكم**، وصديق عبد الله بن يوسف، رجل صالح فقير، اشتغل وحضر الدروس عند السيد النسابة وابن أسد وغيرهما، حج غير مرة وأكثر المجاورة بالمدينة، بل وقطنها، ولازمني في مجاورتي بالمدينة وكذا بمصر، ونزل في سبع خير بك، ومولده سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

٢٣٨٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد النفطي: المدني ثم المكي الآتي جده قريبا، شيخ متكسب في العطر بمكة.

٢٣٨١ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الفرج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف: ممن يقرأ على خاله الحديث بالروضة.

٢٣٨٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه: زين الدين البسيوني **المنوفي إمام جامع الحاكم**، ممن قدم القاهرة فأقرأ الأبناء، واشتغل قليلا عند الشريف لنسابة وابن أسد وغيرهما، وقرأ علي وعلى الديمي، وحج غير مرة، ثم قطن المدينة مديما للتلاوة في سبع خير بك، وتكرر مجيئه للقاهرة طلبا للرزق إلى أن كانت وفاته بها سنة تسعمائة ظنا، ونعم الرجل كان رحمه الله.

٢٣٨٣ – عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، النفطي المالكي: أخو عمر الآتي وعبد الله الماضي، قرأ على غانم الخشبي الموطأ، وتزوج ابنة الحلال الخجندي بعد أبي الفتح المراغي، وكان حيا في سنة عشر وثمانمائة.

٢٣٨٤ – عبد الرحمن بن أردك: في أبي حبيب بن أردك.

٢٣٨٥ – عبد الله بن أزهر: أبو جبير القرشي الزهري المدني، ابن عم عبد الرحمن بن عوف، صحابي شهد حنينا، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن مطعم، وعنه: ابناه عبد الله وعبد الحميد الماضيين والزهري وآخرون، قال ابن سعد: هو نحو ابن عباس في السن بقي إلى فتنة ابن الزبير، قال ابن منده: إنه مات قبل وقعة الحرة، وهو في التهذيب وأول الإصابة.

٢٣٨٦ – عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث المزني: الماضي أبوه.." (١)

"٣٤٦٥ – قاتم: أبو علي المحمدي الطاهري جقمق، ولد تقريبا سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن وتلى به للسبع إلى الضحى على أحد قراء السبع دمرداس، وإلى يس علي عبد الغني بيطار وإلى أنامرون في البقرة على قاتم بن خضر الحموي، ثم لازم التاج السكندري نحو ست سنين، فتلى عليه زيادة على ثلاثين ختمة، بعضها تجويدا، ولابن عمرو وابن كثير ونافع إفرادا وجمعا لها إلى النساء، وسافر سنة ثمان وستين للحج، فقد رث ومات التاج في غيبته، فلما رجع لازم الشهاب بن أسد في ذلك **ثم إمام جامع قاتم** بالكبش عمار النشار وكذا قرأ على الإمام ناصر الدين الأخميمي، وجد بل اشتغل بالعلم قبل هذا كله، فقرأ على حسن الرومي مقدمة أبي الليث، وتحفة الملوك ومقدمة الغزنوي وعلى علي الرومي ربع القدوري في سنة ثلاث وخمسين، وبالقاهرة على الشمس المحلي تفسير النسفي، قراءة ومقابلة، مع شيء من الفقه، وعلى الصلاح الطرابلسي صحيح البخاري والقدوري بكاملهما، وفي الجرومية، وكان قبل هذا كله حج في سنة ثلاث وخمسين فوصل مكة في جمادى الأولى منها وبها من المجاورين مملوك اسمه غلبية له بها سنين، فرأى في منامه كأنه يقول له: أنت كل ها هنا سنين، ولم ترد النبي صلى الله عليه وسلم، فأعزم بنا لزيارته الشريفة، فوافقه وخرجا إلى السعيم فأحرما منه، ومشيا إلى المدينة بإزاري الأحرام، حتى وصلا لباب السلام فالتفت فلم ير صاحبه مع كونه كان معه إلى باب السلام، فبقي وحده متحيرا ثم دخل من الباب وهو يقول في خاطره أنا غريب ما أعرف محل القبر الشريف وإذا بشخص فسأله فأشار بأصبعه

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٣٩٧/١

وقال: هو هذا الجالس على الكرسي، فرآه وحوله جماعة محيطون به، فتقدم إليه من ورائهم فانحل إزاره التحتاني فاشتغل برباطه بحيث تعوق قليلا، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم لأنه مختمس منه، فظن أنه ما قبل وتشوش لذلك وصار في حيرة وتفكر في سبب الإعراض مع كونه تغرب من بلاد بعيدة، وأراد العودة بدون أرب، وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده الكريمة إليه قال لمن حوله: " اطلبوه " ، فأقبل إليه وقبل ركبته، وقال برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أطلب منك الشفاعة والدعاء، فقال له: " اقرأ الفاتحة بكاملها " ففعل إلى أن انتهى إلى آمين ثم استيقظ، وظهر تأثير هذه الرؤيا بحفظ القرآن والاشتغال به وبالعلم والقراءة بمشهد الليث في الحوف رئاسة والكتابة الحسبة، وفاضت عليه البركات إلى أن استقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي، بعد موت أنيال الإسحاقي، ولزم التخليق بالخير من التلاوة والقراءة في الجوف رياسة وغيرها، وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب، بل كان يقرأ في شرح القدوري على الفخر عثمان الطرابلسي، ويجتمع عنده علماء الحنفية وغيرهم، ولما كنت بالمدينة أخذ عني شيئا من الكتب الستة وغيرها كشرح معاني الآثار للطحاوي، وحصل القول البديع والرمي بالنشاب وغيرهما من تأليفي، وكتبت له إجازة حافلة أودعتها التاريخ الكبير وصار يحج منها كل سنة حتى مات بها في عصر يوم الأحد، سادس عشر ذي الحجة سنة تسعين وثمانمائة، ونعم الرجل رحمه الله وإيانا.." (١)

"٣٤٦٩ - قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وعنه الحجاج بن أرطأة، قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٣٤٧٠ - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب: واسمه طفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس، أبو عبد الله وقيل أبو عمر، الأنصاري الطفري، أخو أبي سعيد الخدري لأمه، وقتادة الأكبر، أمهما ابنة سليط بن عمرو بن قيس، ذكره مسلم في المدنيين، وقد شهد بدرا وأصيبت عيه ووقعت على خده يوم أحد، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فغمر حدقته وردها إلى موضعها، فكانت أصح عينيه، وكان على مقدمه عمر في مقدمه إلى الشام وهو من الرماة المذكورين، وله أحاديث منها: " إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا " ، روى عنه أخوه ابن سعيد وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وغيرهم، مات على الصحيح سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، عن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر ونزل قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن صرمة، وهو في التهذيب، وأول الإصابة، وابن حبان وغيرهما.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٧٧/٢

٣٤٧١ - قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف: ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمير مكة، وأمه لبابة ابنة الحرث الهلالية أول امرأة أسلمت بعد خديجة، له صحبة ورواية، ممن أردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه، ثم كان آخر من خرج من لحده صلى الله عليه وسلم، وكان مشبه به صلى الله عليه وسلم، واستعمله علي على مكة، فلم يزل حتى استشهد علي قاله خليفة، وقال الزبير بن كبار: استعمله على المدينة، ثم أنه سار أيام معاوية مع سعيد بن عثمان بن عفان في فتح ما وراء النهر، فاستشهد بسمرقند، ولم يعتب، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يشبه به، وعن أخيه الفضل، وعنه أبو إسحاق السبيعي قاله الحاكم: كان أخ الحسن بن علي من الرضاعة وكان آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو في التهذيب، وأول الإصابة، وابن حبان، وقال الزبير في الشعر الذي أوله:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والليث يعرفه والحل والحرم

قال بعض شعراء المدينة في قثم وزاد أبياتا منها:

كم صارح بك مكروب وصارخه ... يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٤٧٢ - قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي: القرشي، المدني: وقد ينسب إلى جده، تابعي يروي عن ابن عمر وأنس وسهل بن سعد وعمر بن أبي سلمة المخزومي، وعنه ابناه عبد الملك وصالح، والثوري وجرير بن عبد الحميد، وقرة بن خالد، وآخرون، ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثتها، وفي التهذيب: وهو صويلح.

٣٤٧٣ - قدامة بن حماطة الضبي الكوفي: يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وأبي بردة بن أبي موسى، وعنه جرير بن عبد الحميد وسار السفري، ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته.

٣٤٧٤ - قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي الخشرمي: المدني من أهلها، يروي عن أبيه وأبوه مجهول وعن محرمة بن بكير وإسماعيل بن شيبة الطائفي وداود بن المغيرة، وعنه عبد الله بن هارون بن موسى الفردي وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبة الخزامي وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن سعد العوفي، وأهل المدينة، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال ابن حبان في الضعفاء: يروي المقلوبات التي لا يشارك فيها... لا يجوز الاحتجاج به، وذكر في التهذيب.

٣٤٧٥ - قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب الجمحي: المكي، يروي عن أبيه

والدراوردي وجعفر بن عون، وآخرون، خرج له مسلم وغيره، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان، وقال: **كان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وتوقف شيخنا في صحة سماعه من ابن عمر، فقد أخرج له الترمذي حديثا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس، وقال الزبير بن بكار: إنه عمر وكان فيها، ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك في زيادة المسجد النبوي بعمان، أربعين من الروم وأربعين من القبط وأربعين ألف مثقال فيما قيل، وقيل غير ذلك أيضا، وهو في التهذيب.

٣٤٧٦ – قرة بن زيد: مدني، قال الأزدي: منكر الحديث، ذكره الذهبي في ميزانه فلم يزد.

٣٤٧٧ – قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري الأشهلي: حليف لهم، قتل يوم أحد شهيدا.." (١)

"عبد العزيز قال: قال مكحول: حدثني عروة، عن عائشةأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة رياط يمانية. انفرد به أحمد.

وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سهل بن حبيب الأنصاري، ثنا عاصم بن **هلال إمام مسجد أيوب**، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية.

وقال سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم عن ابن عمر،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب. ووقع في بعض الروايات: ثوبين صحاريين وبرد حبرة.

وقال الإمام أحمد: ثنا ابن إدريس، ثنا يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ؛ في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية، الحلة ثوبان.

ورواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وابن ماجه، عن علي بن محمد، ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي." (٢)

"وجعل كلما جئت أطالبه حجبني عنه ويأمر غلمانه يؤذونني فاشتكيت عليه إلى الوزير فلم يفد ذلك شيئا وإلى أولياء الأمر من الدولة فلم يقطعوا منه شيئا وما زاده ذلك إلا منعا وجحودا فأيست من المال الذي عليه ودخلني هم من جهته فبينما أنا كذلك وأنا حائر إلى من أشتكي إذ قال لي رجل: ألا تأتي فلانا **الخياط إمام مسجد هناك**، فقلت: وما عسى أن يصنع خياط مع هذا الظالم، وأعيان الدولة لم يقطعوا فيه،

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ٧٩/٢

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٢٨/٨

فقال لي: هو أقطع وأخوف عنده من جميع من اشتكيت إليه فاذهب إليه لعلك أن تجد عنده فرجا. قال: فقصدته غير محتفل في أمره فذكرت له حاجتي وما لي وما لقيت من هذا الظالم فقام معي فحين عاينه الأمير قام إليه وأكرمه واحترمه وبادر إلى قضاء حقي الذي عليه فأعطانيه كاملا من غير أن يكون منه إلى الأمير كبير أمر غير أنه قال له: ادفع إلى هذا الرجل حقه وإلا أذنت. فتغير لون الأمير ودفع إلي حقي، قال التاجر: فعجبت من ذلك الخياط مع رثاثة حاله وضعف بنيته كيف انطاع ذلك الأمير له ثم إني عرضت عليه شيئا من المال فلم يقبل مني شيئا، وقال: لو أردت هذا لكان لي من الأموال ما لا يحصى. فسألته عن خبره وذكرت له تعجبي منه وألححت عليه، فقال: إن سبب ذلك أنه كان عندنا هاهنا رجل تركي شاب حسن أمير، فلما كان ذات يوم أقبلت امرأة حسناء قد خرجت من الحمام وعليها ثياب مرتفعة ذات قيمة، فقام إليها وهو سكران فتعلق بها يريدها على نفسها ليدخلها منزله، وهي تأبى عليه وتصرخ بأعلى صوتها: يا معشر المسلمين أنا امرأة ذات زوج، وهذا الرجل يريدني على نفسي ليدخلني منزله وقد حلف زوجي بالطلاق أن لا أبيت في غير منزله ومتى بت هاهنا طلقت منه ولحقني بسبب ذلك عار لا تدحضه الأيام ولا تغسله المدامع. قال الخياط: فقمت إليه فأنكرت." (١)

"محمد بن الفرخان بن روزبه، أبو الطيب الدوري

دخل بغداد وحدث بها عن أبيه بأحاديث منكرة، وروى عن الجنيد وابن مسروق، قال ابن الجوزي: وكان فيه ظرف ولباقة، غير أنهم كانوا يتهمونه بوضع الحديث.

وممن توفي فيها من الأعيان:

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني اللخمي

الحافظ الكبير، صاحب المعاجم الثلاثة ؛ " الكبير " و " الأوسط "، و " الصغير "، وكتاب " السنة "، وكتاب " مسند الشاميين "، وغير ذلك من المصنفات المفيدة.

عمر مائة سنة، وكانت وفاته في هذه السنة بأصبهان، ودفن على بابها عند قبر حممة الدوسي الصحابي، رضي الله عنه، قاله أبو الفرج بن الجوزي في " المنتظم ".

قال ابن خلكان: وسمع من ألف شيخ. قال: وكانت وفاته في يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة من

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٤/٧٠٥

هذه السنة، وقيل: في شوال منها.

أحمد بن محمد بن الفتح – ويقال: ابن أبي الفتح – بن خاقان، أبو العباس بن **النجاد، إمام جامع دمشق**.." (١)

"أموالهم، فجزاه الله عن المسلمين خيرا، ثم سار نور الدين في جمادى الآخرة إلى الكرك ؛ فحاصرها وكانت من أمنع البلاد وكاد أن يفتحها ولكن بلغه أن مقدمين من الفرنج قد أقبلا نحو دمشق، فخاف أن يلتف عليهما الفرنج، فترك الحصار وأقبل نحو دمشق فحصنها، ولما انجلت الفرنج عن دمياط فرح نور الدين والمسلمون فرحا شديدا، وأنشد الشعراء كل منهم في ذلك قصيدا، وقد كان الملك نور الدين شديد الاهتمام قوي الاغتمام بذلك ؛ حتى إنه قرأ عليه بعض طلبة الحديث جزءا فيه حديث مسلسل بالتبسم، فطلب منه أن يبتسم ليتصل التسلسل، فامتنع من ذلك، وقال: إني لأستحيي من الله أن يراني متبسما والمسلمون تحاصرهم الفرنج بثغر دمياط،

وقد ذكر الشيخ أبو شامة **أن إمام مسجد أبي** الدرداء بالقلعة المنصورة رأى في تلك الليلة التي أجلى فيها الفرنج عن دمياط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له سلم على نور الدين وبشره بأن الفرنج قد رحلوا عن دمياط. فقلت: يا رسول الله بأي علامة ؟ فقال: بعلامة ما سجد يوم تل حارم وقال: في سجوده اللهم انصر دينك ولا تنصر محمودا ومن هو محمود الكلب حتى ينصر ؟ فلما صلى نور الدين عنده الصبح بشره بذلك وأعلمه بالعلامة، وكشفوا تلك الليلة فإذا هي هي.

قال العماد الكاتب: وفي هذه السنة عمر الملك نور الدين جامع داريا." (٢)

"ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة

استهلت وخليفة الوقت المستكفي بالله أبو الربيع سليمان العباسي، وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون، والشيخ تقي الدين ابن تيمية مقيم بمصر معظما مكرما، والنائب بمصر الأمير سيف الدين بكتمر أمير جاندار، وقضاته هم المذكورون في التي قبلها، سوى الحنبلي، فإنه سعد الدين الحارثي، والوزير بمصر فخر الدين بن الخليلي، وناظر الجيوش فخر الدين كاتب المماليك، ونائب الشام قراسنقر المنصوري، وقضاة دمشق هم هم، ونائب حلب قبجق، ونائب طرابلس الحاج بهادر، والأفرم بصرخد.

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٣٣١/١٥

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٤٤١/١٦

وفي المحرم منها باشر الشيخ أمين الدين سالم بن أبي الدر، - وكيل بيت **المال، إمام مسجد ابن** هشام - تدريس الشامية الجوانية، والشيخ صدر الدين سليمان بن موسى الكردي تدريس العذراوية، كلاهما انتزعها من ابن." (١)

"الرءوس والأصابع، وكان ملازما لمجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية. إبراهيم الموله، الذي يقال له: القميني لإقامته بالقمامين خارج باب شرقي، وربما كاشف بعض شيء، ومع هذا لم يكن من أهل الصلاة، وقد استتابه الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وضربه على ترك الصلاة، ومخالطة القاذورات، وجمع النساء والرجال حوله في الأماكن النجسة، توفي كهلا في هذا الشهر.

الشيخ عفيف الدين أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان بن عمر الصقلي ثم **الدمشقي، إمام مسجد الرأس،** آخر من حدث عن ابن الصلاح ببعض " سنن البي◌هقي "، سمعنا عليه شيئا منها، توفي في صفر.

الشيخ الصالح العابد الزاهد الناسك عبد الله بن موسى بن أحمد الجزري، الذي كان مقيما بمشهد أبي بكر من جامع دمشق، كان من الصالحين الكبار، مباركا خيرا، عليه سكينة ووقار، وكانت له مطالعة كثيرة، وله فهم جيد وعقل صحيح، وكان من الملازمين لمجالس الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكان ينقل من كلامه أشياء كثيرة ويفهمها، يعجز عنها كبار الفقهاء،." (٢)

"وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين أحمد بن جهبل، وحضر عنده القزويني القاضي الشافعي وجماعة، عوضا عن الشيخ أمين الدين سالم بن أبي **الدر إمام مسجد ابن** هشام، توفي، ثم بعد أيام جاء توقيع بولاية القاضي الشافعي، فباشرها في عشرين رمضان.

وفي عاشر شوال خرج الركب الشامي، وأميره سيف الدين جوبان، وحج عامئذ القاضي شمس الدين بن مسلم قاضي الحنابلة، وبدر الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني، ومعه تحف وهدايا وأمور تتعلق بالأمير سيف الدين أرغون نائب◌ مصر، فإنه حج في هذه السنة، ومعه أولاده وزوجته بنت السلطان، وحج فخر الدين ابن شيخ السلامية، وصدر الدين المالكي، وفخر الدين البعلبكي، وغيرهم.

وفي يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة درس بالحنبلية برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي الحنبلي، عوضا عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وحضر عنده القاضي الشافعي، وجماعة من الفقهاء، وشق ذلك على

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٠١/١٨

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٢٥٨/١٨

كثير من أصحاب الشيخ تقي الدين، وكان ابن الخطير الحاجب قد دخل على الشيخ تقي الدين قبل هذا بيوم، فاجتمع به وسأله عن أشياء بأمر نائب السلطنة، ثم يوم الخميس دخل إليه القاضي جمال الدين بن جملة، وناصر الدين مشد." (١)

"الرفض - في ليلة الجمعة سابع عشرين رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي ليلة الجمعة عشرين المحرم من هذه السنة، وكان اشتغاله ببغداد وغيرها من البلاد، واشتغل على النصير الطوسي وعلى غيره، ولما ترفض الملك خربندا، حظي عنده ابن المطهر وساد جدا، وأقطعه بلادا كثيرة.

الشمس الكاتب محمد بن أسد الحراني، المعروف بالنجار، كان يجلس ليكتب الناس عليه بالمدرسة القليجية، توفي في ربيع الآخر، ودفن بباب الصغير.

العز حسن بن أحمد بن زفر الإربلي ثم الدمشقي، كان يعرف طرفا صالحا من النحو، والحديث، والتاريخ، وكان مقيما بدويرة حمد صوفيا بها، وكان حسن المجالسة، أثنى عليه البرزالي في نقله وحسن معرفته، مات بالمارستان الصغير في جمادى الآخرة، ودفن بباب الصغير عن ثلاث وستين سنة.

الشيخ الإمام أمين الدين سالم بن أبي الدر عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الشافعي، مدرس الشامية الجوانية، أخذها من ابن الوكيل قهرا، **وهو إمام مسجد ابن** هشام، ومحدث الكرسي به، كان مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة، واشتغل، وحصل، وأثنى عليه النووي وغيره، وأعاد، وأفتى،." (٢)

"وثروة، ومكانة عند السلطان، حتى ضربه الفالج في آخر عمره، فانعزل عن الوظيفة، وباشرها ابن فضل الله في حياته. توفي في منتصف المحرم.

الوزير العالم أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي، من بيت الرياسة والحشمة ببلاد المغرب، قدم علينا إلى دمشق في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وهو في الحج، سمعت بقراءته " صحيح مسلم " في تسعة مجالس على الشيخ نجم الدين بن العسقلاني، قراءة صحيحة، ثم كانت وفاته في القاهرة في ثاني عشرين المحرم، وكانت له فضائل كثيرة في الفقه، والنحو، والتاريخ، والأصول، وكان عالي الهمة، شريف النفس، محترما ببلاده جدا، بحيث إنه يولي الملوك ويعزلهم، ولم يل مباشرة ولا أهل بيته، وإنما كان يلقب بالوزير مجازا.

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٨/٢٦٩

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ١٨/٢٧٢

شيخنا الصالح العابد الناسك الخاشع شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح العابد شرف الدين أبي الحسن بن حسين بن غيلان البعلبكي **الحنبلي، إمام مسجد السلالين** بدار البطيخ العتيقة، سمع الحديث وأسمعه، وكان يقرئ القرآن طرفي النهار، وعليه ختمت القرآن في سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وكان من الصالحين الكبار، والعباد الأخيار، توفي يوم السبت سادس صفر، وصلي عليه بالجامع، ودفن بباب الصغير، وكانت جنازته حافلة.." (١)

"بارعا في هذا الشأن، رحل فأدركته منيته بحماة يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول، ودفن من الغد بمقابر طيبة، رحمه الله.

شيخنا الإمام العالم العابد شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف محمد ابن الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي النابلسي **الحنبلي، إمام مسجد الحنابلة** بها، ولد سنة تسع وأربعين وستمائة، وسمع الكثير، وكان كثير العبادة، حسن الصوت، عليه البهاء والوقار وحسن الشكل والسمت، قرأت عليه عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة - مرجعنا من القدس الشريف - كثيرا من الأجزاء والفوائد، وهو والد صاحبنا الشيخ جمال الدين يوسف أحد مفتي الحنابلة وغيرهم، والمشهورين بالخير والصلاح، توفي يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الآخر، ودفن هناك، رحمه الله.

الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المرشدي، المقيم بمنية مرشد، يقصده الناس للزيارة، ويضيف الناس على حسب مراتبهم، وينفق نفقات كثيرة جدا، ولم يكن يأخذ من أحد شيئا فيما يبدو للناس، والله أعلم بحاله، وأصله من قرية دهروط، وأقام بالقاهرة مدة، واشتغل بها، ويقال: إنه قرأ " التنبيه " في الفقه، ثم انقطع بمنية مرشد، واشتهر أمره في." (٢)

"الناس، وحج مرات، وكان إذا دخل القاهرة يزدحم عليه الناس، ثم كانت وفاته يوم الخميس ثامن رمضان، ودفن بزاويته، وصلي عليه بالقاهرة ودمشق وغير ذلك من البلاد.

الأمير أسد الدين عبد القادر بن المغيث عبد العزيز ابن الملك المعظم عيسى بن العادل، ولد سنة ثنتين وأربعين وستمائة، وسمع الكثير وأسمع، وكان يأتي كل سنة من مصر إلى دمشق، ويكرم أهل الحديث، ولم يبق من بعده من بني أيوب أعلى سنا منه، توفي بالرملة في سلخ رمضان، رحمه الله.

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٣٢٦/١٨

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٣٩٧/١٨

الشيخ الصالح الفاضل حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي **الحكري، إمام مسجد هناك**، ومذكر الناس في كل جمعة، ولديه فضائل، وفي كلامه نفع كثير، إلى أن توفي في العشرين من شوال، ولم ير الناس مثل جنازته بديار مصر، رحمه الله تعالى.." (١)

"ومن غريب ما وقع في أواخر هذا الشهر أنه اشتهر بين النساء وكثير من العوام أن رجلا رأى مناما فيه أنه رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – عند شجرة توتة عند مسجد ضرار خارج باب شرقي، فتبادر النساء إلى تخليق تلك التوتة، وأخذوا أوراقها للاستشفاء من الوباء، ولكن لم يظهر صدق ذلك المنام، ولا يصح عمن يرويه.

وفي يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة خطب بجامع دمشق قاضي القضاة تاج الدين السبكي خطبة بليغة فصيحة أداها أداء حسنا، وقد كان يخشى من طائفة من العوام أن يشوشوا، فلم يتكلم أحد منهم، بل ضجوا عند الموعظة وغيرها، وأعجبهم الخطيب وخطبته، وأداؤه، وتبليغه، ومهابته، واستمر يخطب هو بنفسه.

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره توفي الصاحب تقي الدين سليمان بن مراجل، ناظر الجامع الأموي وغيره، وقد باشر نظر الجامع في أيام تنكز، وعمر الجانب الغربي من الحائط القبلي، وكمل رخامه كله، وفتق محرابا للحنفية في الحائط القبلي، ومحرابا للحنابلة فيه أيضا في غربيه، وأثر أشياء كثيرة فيه، وكانت له همة، وينسب إلى أمانة، وصرامة، ومباشرة مشكورة مشهورة، ودفن بتربة أنشأها تجاه داره بالقبيبات، رحمه الله، وقد جاوز الثمانين.

وفي يوم الأربعاء تاسع عشره توفي الشيخ بهاء الدين عبد الوهاب الإخميمي **المصري، إمام مسجد درب** الحجر، وصلي عليه بعد العصر." (٢)

"لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ".

قال: وقال شعيب، عن الزهري: كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم " فيجلون ". وقال عقيل: " فيحلئون ". وقال الزبيدي: عن الزهري، عن محمد بن علي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٣٩٨/١٨

(٢) البداية والنهاية (٧٧٤)، ٦٨١/١٨

وهذا كله تعليق، ولم أر أحدا أسنده في شيء من هذه الوجوه عن أبي هريرة، إلا أن البخاري قال بعد هذا: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يرد علي الحوض رجال من أصحابي، فيحلئون عنه، فأقول: يا رب، أصحابي فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ".

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، وغيره، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن كلثوم **- إمام مسجد بني** بشير - عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، قال: كأني بكم صادرين على الحوض، يلقى الرجل الرجل، فيقول: أشربت؟ فيقول: نعم.." (١)

" من شجاعته أم من عدم احتفاله بذلك حيث لم يذكره لأحد أم من عدم عتبه علي حيث ضننت بنفسي عنه والله ما عاتبني في ذلك قط وروى ابن عساكر عن أبي الحسين النوري أنه اجتاز بزورق فيه خمر مع ملاح فقال ما هذا ولمن هذا فقال له هذه خمر للمعتضد فصعد أبو الحسين إليها فجعل يضرب الدنان بعمود في يده حتى كسرها كلها إلا دنا واحدا تركه واستغاث الملاح فجاءت الشرطة فأخذوا أبا الحسين فأوقفوه بين يدي المعتضد فقال له ما أنت فقال أنا المحتسب فقال ومن ولاك الحسبة فقال الذي ولاك الخلافة يا أمير المؤمنين فأطرق رأسه ثم رفعها فقال ما الذي حملك على ما فعلت فقال شفقة عليك لدفع الضرر عنك فأطرق رأسه ثم رفعه فقال ولأي شيء تركت منها دنا واحدا لم تكسره فقال لأني إنما أقدمت عليها فكسرتها إجلالا لله تعالى فلم أبال أحدا حتى انتهيت إلى هذا الدن دخل نفسي إعجاب من قبيل أني قد أقدمت على مثلك فتركته فقال له المعتضد اذهب فقد أطلقت يدك فغير ما أحببت أن تغيره من المنكر فقال له النوري الآن انتقض عزمي عن التغيير فقال ولم فقال لأني كنت أغير عن الله وأنا الآن أغير عن شرطي فقال سل حاجتك فقال أحب أن تخرجني من بين يديك سالما فأمر فأخرج فصار إلى البصرة فأقام بها مختفيا خشية أن يشق عليه أحد في حاجة عند المعتضد فلما توفي المعتضد رجع إلى بغداد وذكر القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن شيخ من التجار قال كان لي على بعض الأمراء مال كثير فماطلني ومنعني حقي وجعل كلما جئت أطالبه حجبني عنه ويأمر غلمانه يؤذونني فاشتكيت عليه إلى الوزير فلم يفد ذلك شيئا وإلى أولياء الأمر من الدولة فلم يقطعوا منه شيئا وما زاده ذلك

---

(١) البداية والنهاية (٧٤٧)، ١٩/٤٦٣

إلا منعا وجحودا فأيست من المال الذي عليه ودخلني هم من جهته فبينما أنا كذلك وأنا حائر إلى من أشتكي إذ قال لي رجل ألا تأتي فلانا **الخياط إمام مسجد هناك** فقلت وما عسى أن يصنع خياط مع هذا الظالم وأعيان الدولة لم يقطعوا فيه فقال لي هو أقطع وأخوف عنده من جميع من اشتكيت إليه فاذهب إليه لعلك أن تجد عنده فرجا قال فقصدته غير محتفل في أمره فذكرت له حاجتي ومالي وما لقيت من هذا الظالم فقام معي فحين عاينه الأمير قام إليه وأكرمه واحترمه وبادر إلى قضاء حقي الذي عليه فأعطانيه كاملا من غير أن يكون منه إلى الأمير كبير أمر غير أنه قال له ادفع إلى هذا الرجل حقه وإلا أذنت فتغير لون الأمير ودفع إلى حقي قال التاجر فعجبت من ذلك الخياط مع رثاثة حاله وضعف بنيته كيف أنطاع ذلك الأمير له ثم إني عرضت عليه شيئا من المال فلم يقبل مني شيئا وقال لو أردت هذا لكان لي من الأموال ما لا ." (١)

" الملك نور الدين شديد الاهتمام قوي الاغتمام بذلك حتى قرأ عليه بعض طلبة الحديث جزءا في ذلك فيه حديث مسلسل بالتبسم فطلب منه أن يتبسم ليصل التسلسل فامتنع من ذلك وقال إني لأستحي من الله أن يراني مبتسما والمسلمون يحاصرهم الفرنج بثغر دمياط وقد ذكر الشيخ أبو شامة **أن إمام مسجد أبي** الدرداء بالقلعة المنصورة رأى في تلك الليلة التي أجلي فيها الفرنج عن دمياط رسول الله (ص) وهو يقول سلم على نور الدين وبشره بان الفرنج قد رحلوا عن دمياط فقلت يا رسول الله بأي علامة فقال بعلامة ماسجد يوم تل حارم وقال في سجوده اللهم انصر دينك ومن هو محمود الكلب فلما صلى نور الدين عنده الصبح بشره بذلك وأخبره بالعلامة فلما جاء إلى عند ذكر (من هو محمود الكلب) انقبض من قول ذلك فقال له نور الدين قل ما أمرك به رسول الله (ص) فقال صدقت وبكى نور الدين تصديقا وفرحا بذلك ثم كشفوا فإذا الأمر كما أخبر في المنام قال العماد الكاتب وفي هذه السنة عمر الملك نور الدين جامع داريا وعمر مشهد أبي سليمان الداراني بها وشتى بدمشق وفيها حاصر الكرك أربعة أيام وفارقه من هناك نجم الدين أيوب والد صلاح الدين متوجها إلى ابنه بمصر وقد وصاه نور الدين أن يأمر ابنه صلاح الدين أن يخطب بمصر للخليفة المستنجد بالله العباسي وذلك أن الخليفة بعث يعاتبه في ذلك وفيها قدم الفرنج من السواحل ليمنعوا الكرك مع ثبيب بن الرقيق وابن القنقري وكانا اشجع فرسان الفرنج فقصدهما نور الدين ليقابلهما فحادا عن طريقه وفيها كانت زلزلة عظيمة بالشام والجزيرة وعمت أكثر الأرض وتهدمت أسوار

---

(١) البداية والنهاية، ١١/٨٩

كثيرة بالشام وسقطت دور كثيرة على أهلها ولا سيما بدمشق وحمص وحماه وحلب وبعلبك سقطت أسوارها واكثر قلعتها فجدد نور الدين عمارة أكثر ماوقع بهذه الأماكن و فيها توفي

الملك قطب الدين مودود بن زنكي

الملك قطب الدين مودود بن زنكي أخو نور الدين محمود صاحب الموصل وله من العمر أربعون سنة ومدة ملكه منها إحدى وعشرون سنة وكان من خيار الملوك محببا إلى الرعية عطوفا عليهم محسنا إليهم حسن الشكل وتملك من بعده ولده سيف الدين غازي من الست خاتون بنت تمرتاش بن إيلغازي بن ارتق أصحاب ماردين وكان مدبر مملكته والمتحكم فيها فخر الدين عبد المسيح وكان ظالما غاشما وفيها كانت حروب كثيرة بين ملوك الغرب بجزيرة الأندلس وكذلك كانت حروب كثيرة بين ملوك الشرق ايضا وحج بالناس فيها وفيما قبلها الأمير برغش الكبير ولم ارأحدا من أكابر الأعيان توفي فيها ." (١)

" الشيخ الصالح

أبو الحسن علي بن محمد بن كثير الحراني **الحنبلي إمام مسجد عطية** ويعرف بابن المقري روى الحديث وكان فقيها بمدارس الحنابلة ولد بحران سنة أربع وثلاثين وستمائة وتوفي بدمشق في العشر الاخير من رمضان ودفن بسفح قاسيون وتوفي قبله الشيخ زين الدين الحراني بغزة وعمل عزاؤه بدمشق رحمهما الله

السيد الشريف زين الدين

أبو علي الحسن بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان فاضلا بارعا فصيحا متكلما يعرف طريقة الاعتزال ويباحث الامامية ويناظر على ذلك بحضرة القضاة وغيرهم وقد باشر قبل وفاته بقليل نظر الجامع ونظر ديوان الأفرم توفي يوم الخامس من ذي القعدة عن خمس وخمسين سنة ودفن بتربتهم بباب الصغير

الشيخ الجليل ظهير الدين

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل بن منعة البغدادي شيخ الحرم الشريف بمكة بعد عمه عفيف الدين منصور بن منعة وقد سمع الحديث واقام ببغداد مدة طويلة ثم سار إلى مكة بعد وفاة عمه فتولى مشيخة الحرم إلى أن توفي

ثم دخلت سنة تسع وسبعمائة

---

(١) البداية والنهاية، ٢٦١/١٢

استهلت وخليفة الوقت المستكفي أمير المؤمنين ابن الحاكم بأمر الله العباسي وسلطان البلاد الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير ونائبه بمصر الامير سيف الدين سلار وبالشام آقوش الأفرم وقضاة مصر والشام هم المذكورون في التي قبلها وفي ليلة سلخ صفر توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية من القاهرة إلى الاسكندرية صحبة أمير مقدم فأدخله دار السلطان وأنزله في برج منها فسيح متسع ! الاكناف فكان الناس يدخلون عليه ويتشغلون في سائر العلوم ثم كان بعد ذلك يحضر الجمعات ويعمل المواعيد على عادته في الجامع وكان دخوله إلى الاسكندرية يوم الاحد وبعد عشرة أيام وصل خبره إلى دمشق فحصل عليه تألم وخافوا عليه غائلة الجاشنكير وشيخه المنبجي فتضاعف له الدعاء وذلك أنهم لم يمكنوا أحدا من أصحابه أن يخرج معه إلى الاسكندرية فضاقت له الصدرو وذلك أنه تمكن منه عدوه نصر المنبجي وكان سبب عداوته له أن الشيخ تقي الدين كان ينال من الجاشنكير ومن شيخه نصر المنبجي ويقول زالت أيامه وانتهت رياسته وقرب انقضاء أجله ويتكلم فيهما وفي ابن عربي وأبتاعه فأرادوا أن يسيروه إلى الاسكندرية كهيئة المنفي لعل أحدا من أهلها يتجاسر عليه فيقتله غيلة فما زاد ذلك الناس إلا محبة فيه وقربا منه وانتفاعا به واشتغلا عليه وحنوا وكرامة له وجاء كتاب من أخيه يقول فيه إن الاخ الكريم قد نزل بالثغر المحروس على نية الرباط فإن اعداء الله قصدوا بذلك أمروا يكيدونه بها ويكيدون الاسلام وأهله ." (١)

" الشيخ نجم الدين

أيوب بن سليمان بن مظفر المصري المعروف بمؤذن النجيبي كان رئيس المؤذنين بجامع دمشق ونقيب الخطباء وكان حسن الشكل رفيع الصوت واستمر بذلك نحوا من خمسين سنة إلى أن توفي في مستهل جمادي الاولى وفي هذا الشهر توفي

الامير شمس الدين سنقر الاعسر المنصوري

تولى الوزارة بمصر مع شد الدواوين معا وباشر شد الدواوين بالشام مرات وله دار وبستان بدمشق مشهوران به وكان فيه نهضة وله همة عالية وأموال كثيرة توفي بمصر

الامير جمال الدين آقوش بن عبد الله الرسيمي

---

(١) البداية والنهاية، ٤٩/١٤

شاد الدواوين بدمشق وكان قبل ذلك والي الولاة بالجهة القبلية بعد الشريفي وكانت له سطوة توفي يوم الاحد تاسع عشر جمادي الأولى ودفن ضحوة بالقبة التي بناها تجاه قبة الشيخ رسلان وكان فيه كفياة وخبرة وباشر بعده شد الدواوين أقبجا وفي شعبان أو في رجب توفي

التاج ابن سعيد الدولة

وكان مسلمانيا وكان سفير الدولة وكانت له مكانة عند الجاشنكير بسبب صحبته لنصر المنبجي شيخ الجاشنكير وقد عرضت عليه الوزارة فلم يقبل ولما توفي تولى وظيفته ابن اخته كريم الدين الكبير

الشيخ شهاب الدين

أحمد بن محمد بن أبي المكرم بن نصر الاصبهاني رئيس المؤذنين بالجامع الأموي ولد سنة اثنتين وستمائة وسمع الحديث وباشر وظيفة الأذان من سنة خمس وأربعين إلى أن توفي ليلة الثلاثاء خامس ذي القعدة وكان رجلا جيدا والله سبحانه أعلم

ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة

استهلت وخليفة لوقت المستكفي بالله أبو الربيع سليمان العباسي وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون والشيخ تقي الدين بن تيمية مقيم بمصر معظما مكرما ونائب مصر الامير سيف الدين بكتمر أميرخزندار وقضاته هم المذكورون في التي قبلها سوى الحنبلي فإنه سعدالدين الحارثي والوزير بمصر فخر الدين الخليلي وناظر الجيوش فخر الدين كاتب المماليك ونائب الشام قراسنقر المنصوري وقضاة دمشق هم هم ونائب حلب قبجق ونائب طرابلس الحاج بهادر والأفرم بصرخد

وفي محرم منها باشر الشيخ أمين الدين سالم بن أبي الدرين وكيل بيت **المال إمام مسجد هشام** تدريس الشامية الجوانية والشيخ صدر الدين سليمان بن موسى الكردي تدريس العذراوية كلاهما ." (١)

" والفخر المصري وعقد له ولكمال الدين ابن الشيرازي مجلسا ومعه توقيع بالشامية البرانية فعطل الامر عليهما لأنهما لم يظهرا استحقاهما في ذلك المجلس فصارت المدرستان العذراوية والشامية لابن المرحل كما ذكرنا وعظم القزويني بالمسروية فقايض منها لابن الشريشنى إلى الرباط الناصري فدرس به في هذا اليوم وحضر عنده القاضي جلال الدين ودرس بعده ابن الشريشني بالمسرورية وحضر عنده الناس أيضا

---

(١) البداية والنهاية، ١٤/٥٧

وفيه عادت التجريدة اليمنية وقد فقد منهم خلق كثير من الغلمان وغيرهم فحبس مقدمهم الكبير ركن الدين بيبرس لسو سرته فيهم ومم توفي فيها من الأعيان

الشيخ إبراهيم الصباح

وهو إبراهيم بن منير البعلبكي كان مشهروا بالصلاح مقيما بالمأذنة الشرقية توفي ليلة الأربعاء مستهل المحرم ودفن بالباب الصغير وكانت جنازته حافلة حمله الناس على رؤوس الاصابع وكان ملازما لمجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

إبراهيم الموله

الذي يقال له القميني لاقامته بالقمامين خارج باب شرقي وربما كاشف بعض العوام ومع هذا لم يكن من أهل الصلاة وقد استتابه الشيخ تقي الدين بن تيمية وضربه على ترك الصلوات ومخالطة القاذورات وجمع النساء والرجال حوله في الأماكن النجسة توفي كهلا في هذا الشهر

الشيخ عفيف الدين

محمد بن عمر بن عثمان بن عمر الصقلي ثم **الدمشقي إمام مسجد الرأس** آخر من حدث عن ابن الصلاح ببعض سنن البيهقي سمعنا عليه شيئا منها توفي في صفر

الشيخ الصالح العابد الزاهد الناسك

عبد الله بن موسى بن أحمد الجزري الذي كان مقيما أبي بكر من جامع دمشق كان من الصالحين الكبار مباركا خيرا عليه سكينة ووقار وكانت له مطالعة كثيرة وله فهم جيد وعقل جيد وكان من الملازمين لمجالس الشيخ تقي الدين ابن تيمية وكان ينقل من كلامه أشياء كثيرة ويفهمها يعجز عنها كبار الفقهاء توفي يوم الاثنين سادس عشرين صفر وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير وكانت جنازته حافلة محمودة

الشيخ الصالح الكبير المعمر

الرجل الصالح تقي الدين ابن الصائغ المقري المصري الشافعي آخر من بقي من مشايخ القراء وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي توفي في صفر ودفن بالقرافة وكانت جنازته حافلة قارب التسعين ولم يبق له منها سوى سنة واحدة وقد قرأ عليه غير واحد ." (١)

" لهم فيه إمام ولا يجتمع ففعل ذلك

---

(١) البداية والنهاية، ١١٩/١٤

وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين أحمد بن جهبل وحضر عنده القاضي القزويني الشافعي وجماعة عوضا عن الشيخ آمين الدين سالم بن أبي **الدر إمام مسجد ابن** هشام توفي ثم بعد أيام جاء توقيع بولاية القاضي الشافعي فباشرها في عشرين رمضان وفي عاشر شوال خرج الركب الشامي وأميره سيف الدين جوبان وحج عامئذ القاضي شمس الدين بن مسلم قاضي قضاة الحنابلة وبدر الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني ومعه تحف وهدايا وأمور تتعلق بالأمير سيف الدين أرغون نائب مصر فإنه حج في هذه السنة ومعه اولاده وزوجته بنت السلطان وحج فخر الدين ابن شيخ السلامية وصدر الدين المالكي وفخر الدين البعلبكي وغيره

وفي يوم الاربعاء عاشر القعدة درس بالحنبلية برهان الدين أحمد بن هلال الزرعي الحنبلي بدلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية وحضر عنده القاضي الشافعي وجماعة من الفقهاء وشق ذلك على كثير من أصحاب الشيخ تقي الدين وكان ابن الخطيري الحاجب قد دخل على الشيخ تقي الدين قبل هذا اليوم فاجتمع به وسأله عن اشياء بأمر نائب السلطنة ثم يوم الخميس دخل القاضي جمال الدين بن جملة وناصر الدين مشد الاوقاف وسألاه عن مضمون قوله في مسألة الزيارة فكتب ذلك في درج وكتب تحته قاضي الشافعية بدمشق قابلت الجواب عن هذا السؤال المكتوب على خط ابن تيمية إلى ان قال وإنما المحز جعله زيارة قبر النبي (ص) وقبور الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصية بالاجماع مقطوعا بها فانظر الآن هذا التحريف على شيخ الاسلام فإن جوابه على هذه المسألة ليس فيه منع زيارة قبور الانبياء والصالحين وإنما فيه ذكر قولين في شد الرحل والسفر إلى مجرد زيارة القبور وزيارة القبور من غير شد رحل إليها مسألة وشد الرحل لمجرد الزيارة مسألة أخرى والشيخ لم يمنع الزيارة الخالية عن شد رحل بل يستحبها ويندب إليها وكتبه ومناسكه تشهد بذلك ولم يتعرض إلى هذه الزيارة في هذه الوجه في الفتيا ولا قال إنها معصية ولا حكى الاجماع على المنع منها ولا هو جاهل قول الرسول زوروا القبور فإنها تذكركم الاخرة والله سبحانه لا يخفى عليه شيء ولا يخفى عليه خافية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وفي يوم الاحد رابع القعدة فتحت المدرسة الحمصية تجاه الشامية الجوانية ودرس بها محيي الدين الطرابلسي قاضي هكار وتلقب بأبي رباح وحضر عنده القاضي الشافعي وفي ذي القعدة سافر القاضي جمال الدين الزرعي من الاتابكية

إلى مصر ونزل عن تدريسها لمحيي الدين بن جهبل وفي ثاني عشر ذي الحجة درس بالنجيبية ابن قاضي الزبداني عوضا عن الدمشق نائب الحكم مات بالمدرسة المذكورة ." (١)

" وممن توفي فيها من الاعيان

ابن المطهر الشيعي جمال الدين

أبو منصور حسن بن يوسف بن مطهر الحلبي العراقي الشيعي شيخ الروافض بتلك النواحي وله التصانيف الكثيرة يقال تزيد على مائة وعشرين مجلدا وعدتها خمسة وخمسون مصنفا في الفقه والنحو والاصول والفلسفة والرفض وغير ذلك من كبار وصغار وأشهرها بين الطلبة شرح ابن الحاجب في أصول الفقه وليس بذاك الفائق ورأيت له مجلدين في أصول الفقه على طريقة المحصول والاحكام فلا بأس بها فإنها مشتملة على نقل كثير وتوجيه جيد وله كتاب منهاج الاستقامة في إثبات الامامة خبط فيه في المعقول والمنقول ولم يدر كيف يتوجه إذ خرج عن الاستقامة وقد انتدب في الرد عليه الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام تقي الدين أبو العباس ابن تيمية في مجلدات أتى فيها بما يبهر العقول من الأشياء المليحة الحسنة وهو كتاب حافل ولد ابن المطهر الذي لم تطهر خلائقه ولم يتطهر من دنس الرفض ليلة الجمعة سابع عشرين رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة توفي ليلة الجمعة عشرين محرم من هذه السنة وكان اشتغاله ببغداد وغيرها من البلاد واشتغل على نصير الطوسي وعلى غيره ولما ترفض الملك خربندا حظى عنده ابن المطهر وساد جدا وأقطعه بلادا كثيرة

الشمس الكاتب

محمد بن اسد الحراني المعروف بالنجار كان يجلس ليكتب الناس عليه بالمدرسة القليجية توفي في ربيع الآخر ودفن بباب الصغير

العز حسن بن أحمد بن زفر

الاربلي ثم الدمشقي كان يعرف طرفا صالحا من النحو والحديث والتاريخ وكان مقيما بدويرة حمد صوفيا بها وكان حسن المجالسة أثنى عليه البرزالي في نقله وحسن معرفته مات بالمارستان الصغير في جمادي الاخرة ودفن بباب الصغير عن ثلاث وستين سنة

الشيخ الامام امين الدين سالم بن أبي الدر

---

(١) البداية والنهاية، ١٤/١٢٤

عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الشافعي مدرس الشامية الجوانية أخذها من ابن الوكيل قهرا **وهو إمام مسجد ابن** هشام ومحدث الكرسي به كان مولده في سنة خمس واربعين وستمائة واشتغل وحصل وأثنى عليه النووي وغيره وأعاد وافتى ودرس وكان خبيرا بالمحاكمات وكان فيه مروءة وعصبية لمن يقصده توفي في شعبان ودفن بباب الصغير

الشيخ حماد

وهو الشيخ الصالح العابد الزاهد حماد الحلبي القطان كان كثير التلاوة والصلوات مواظبا على الاقامة بجامع التوبة بالعقبية بالزاوية الغربية الشمالية يقرئ القرآن ويكثر الصيام ويتردد الناس ." (١)

" شيخنا الصالح العابد الناسك الخاشع

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح العابد شرف الدين أبي الحسن بن حسين بن غيلان البعلبكي **الحنبلي إمام مسجد السلالين** بدار البطيخ العتيقة سمع الحديث واسمعه وكان يقرئ القرآن طرفي النهار وعليه ختمت القرآن في سنة أحد عشر وسبعمائة وكان من الصالحين الكبار والعباد الاخيار توفي يوم السبت سادس صفر وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير وكانت جنازته حافلة

وفي هذا الشهر أعني صفر كانت وفاة والي القاهرة القديدار وله آثار غريبة ومشهورة

بها درآص الامير الكبير

رأس ميمنة الشام سيف الدين بها درآص المنصوري أكبر أمراء دمشق وممن طال عمره في الحشمة والثورة وهو ممن اجتمعت فيه الاية الكريمة زين للناس حب الشهوات من النساء الاية وقد كان محببا إلى العامة وله بر وصدقة وإحسان توفي ليلة الثلاثاء ودفن بتربته خارج باب الجابية وهي مشهورة ايضا

الحجار ابن الشحنة

الشيخ الكبير المسند المعمر الرحلة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن ابن علي بن بيان الديرمقرني ثم الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة سمع البخاري علي الزبيدي سنة ثلاثين وستمائة بقاسيون وإنما ظهر سماعه سنة ست وسبعمائه ففرح بذلك المحدثون وأكثروا السماع عليه فقرئ البخاري عليه نحوا من ستين مرة وغيره وسمعنا عليه بدار الحديث الاشرفية في أيام الشتويات نحوا من خمسمائة جزء بالاجازات والسماع وسماعه من الزبيدي وابن اللتي وله اجازة من بغداد فيها مائة وثمانية

---

(١) البداية والنهاية، ١٢٥/١٤

وثلاثون شيخا من العوالي المسندين وقد مكث مدة مقدم الحجازين نحوا من خمس وعشرين سنة ثم كان يخيط في آخر عمره وساتقرت عليه جامكينة لما اشتغل باسماع الحديث وقد سمع عليه السلطان الملك الناصر وخلع عليه وألبسه الخلعة بيده وسمع عليه من أهل الديار المصرية والشامية أمم لا يحصون كثرة وانتفع الناس بذلك وكان شيخا حسنا بهى المنظر سليم الصدر ممتعا بحواسه وقواه فإنه عاش مائة سنة محققا وزاد عليها لأنه سمع البخاري من الزبيدي في سنة ثلاثين وستمائة وأسمعه هو في سنة ثلاثين وسبعمائة في تاسع صفر بجامع دمشق وسمعنا عليه يومئذ ولله الحمد ويقال إنه أدرك موت المعظم عيسى بن العادل لما توفي والناس يسمعهم يقولون مات المعظم وقد كانت وفاة المعظم في سنة أربع وعشرين وستمائة وتوفي الحجار يوم الاثنين خامس عشرين صفر من هذه السنة وصلى عليه بالمظفري يوم الثلاثاء ودفن بتربة له عند زاوية الدومي بجوار جامع الافرم وكانت جنازته حافلة رحمه الله ." (١)

" عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي سمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق وانتفع الناس به وكانت له مجالس وعظ من الكتاب والسنة في الجامع الاموي وغيره وله صوت طيب بالقراءة جدا وعليه روح وسكينة ووقار وكانت مواعيده مفيدة ينتفع بها الناس وكان شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية يحبه ويحب قراءته توفي يوم الاثنين سابع ربيع الاول وكانت جنازته حافلة ودفن بقاسيون وشهد الناس له بخير رحمه الله تعالى وبلغ خمسا وخمسين سنة

المحدث البارع المحصل المفيد المخرج المجيد

ناصر الدين محمد بن طغربل بن عبد الله الصيرفي أبوه الخوارزمي الاصل سمع الكثير وقرأ بنفسه وكان سريع القراءة وقرأ الكتب الكبار والصغار وجمع وخرج شيئا كثيرا وكان بارعا في هذا الشأن رحل فأدركته منيته بحماة يوم السبت ثاني ربيع الاول ودفن من الغد بمقابر طيبة رحمه الله

شيخنا الامام العالم العابد

شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف محمد بن الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي النابلسي **الحنبلي إمام مسجد الحنابلة** بها ولد سنة سبع واربعين وستمائة وسمع الكثير وكان كثير العبادة حسن الصوت عليه البهاء والوقار وسحن الشكل والسمت قرأت عليه عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة مرجعنا من القدس كثيرا من الأجزاء والفوائد وهو والد صاحبنا الشيخ جمال الدين يوسف أحد

(١) البداية والنهاية، ١٤/١٥٠

مفتية الحنابلة وغيرهم والمشهورين بالخير والصلاح توفي يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الاخر ودفن هناك رحمه الله

الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد

إبراهيم المرشدي المقيم بمنية مرشد يقصده الناس للزيارة ويضيف الناس على حسب مراتبهم وينفق نفقات كثيرة جدا ولم يكن يأخذ من أحد شيئا فيما يبدو للناس والله أعلم بحاله وأصله من قرية دهروط وأقام بالقاهرة مدة واشتغل بها ويقال إنه قرأ التنبيه في الفقه ثم انقطع بمنية مرشد واشتهر أمره في الناس وحج مرات وكان إذا دخل القاهرة يزدحم عليه الناس ثم كانت وفاته يوم الخميس ثامن رمضان ودفن بزاويته وصلى عليه بالقاهرة ودمشق وغيرها

الامير أسد الدين

عبد القادر بن المغيث عبدالعزيز بن الملك المعظم عيسى بن العادل ولد سنة ثنتين وأربعين وستمائة وسمع الكثير وأسمع وكان يأتي كل سنة من مصر إلى دمشق ويكرم أهل الحديث ولم يبق من بعده من بني أيوب أعلا سنا منه توفي بالرملة في سلخ رمضان رحمه الله

الشيخ الصالح الفاضل

حسن بن إبراهيم بن حسن الحاكي الحكري إمام مسجده هناك ومذكر الناس في كل جمعة ." (١)

" المزة ذاهبا إلى ناحية صفد وخرج المحمل صحبة الحجيج وهم جم غفير وخلق كثير يوم الخميس رابع عشر شوال

وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال توفي القاضي أمين الدين أبو حيان ابن أخي قاضي القضاة تاج الدين المسلاتي المالكي وزوج ابنته ونائبه في الحكم ملطقا وفي القضاة والتدريس في غيبته فعالجته المنية

ومن غريب ما وقع في أواخر هذا لاشهر أنه اشتهر بين النساء وكثير من العوام أن رجلا رأى مناما فيه أنه رأى النبي

ص عند شجرة توتة عند مسجد ضرار خارج باب شرقي فتبادر النساء إلى تخليق تلك التوتة وأخذوا اوراقها للاستشفاء من الوباء ولكن لم يظهر صدق ذلك المنام ولا يصح عمن يرويه

---

(١) البداية والنهاية، ١٧٩/١٤

وفي يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة خطب بجامع دمشق قاضي القضاة تاج الدين السبكي خطبة بليغة فصيحة أداها أداء حسنا وقد كان يحس من طائفة من العوام أن يشوشوا فلم يتكلم أحد منهم بل ضجوا عند الموعظة وغيرها وأعجبهم الخطيب وخطبته وأداؤه وتبليغه ومهابته واستمر يخطب هو بنفسه

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره توفي الصاحب تقي الدين سليمان بن مراجل ناظر الجامع الأموي وغيره وقد باشر نظر الجامع في ايام تنكز وعمر الجانب الغربي من الحائط القبلي وكمل رخامه كله وفتق محرابا للحنفية في الحائط القبلي ومحرابا للحنابلة فيه أيضا في غربيه وأثر أشياء كثيرة فيه وكانت له هم وينسب إلى أمانة وصرامة ومبشارة مشكورة مشهورة ودفن بتربة أنشأها تجاه داره بالقبيبات رحمه الله وقد جاوز الثمانين وفي يوم الأربعاء تاسع عشرة توفي الشيخ بهاء الدين عبد الوهاب الاخميمي **المصري إمام مسجد درب** الحجر وصلى عليه بعد العصر بالجامع الاموي ودفن بقصر ابن الحلاج عند الطيوريين بزاوية لبعض الفقراء الخزنة هناك وقد كان له يد في أصول الفقه وصنف في الكلام كتابا مشتملا على أشياء مقبولة وغير مقبولة انتهى

دخول نائب السلطنة منكلي بغا

في يوم الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة دخل نائب السلطنة منكلي بغا من حلب إلى دمشق نائبا عليها في تجمل هائل ولكنه مستمرض في بدنه بسبب ما كان ناله من التعب في مصابرة الاعراب فنزل دار السعادة على العادة وفي يوم الاثنين مستهل ذي الحجة خلع على قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي للخطابة بجامع دمشق واستمر على ما كان عليه يخطب بنفسه كل جمعة وفي يوم الثلاثاء ثانية قدم القاضي فتح الدين بن الشهيد ولبس الخلعة وراح الناس لتهنئته ." (١)

"ومات الصاحب ضياء الدين أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن شهاب النشائي، وزير مصر، في يوم الإثنين تاسع عشرى رمضان، وكان قد ولي التدريس بالمدرسة التي بجوار الشافعي بالقرافة، ومشيخه الميعاد بالجامع الطولوني، ونظر الأحباس ونظر الخزانة، وكان مشكور السيرة، فقيها فاضلا إماما في الفرائض مشاركا في علم الحديث، كثير الصدقة، وقال بعض الشعراء يرثيه:

إن بكى الناس بالمدامع حمرا ... فهو شيء يقال من حناء

فاختم الدست بالنشائي فإني ... لأرى الختم دائما بالنشاء

---

(١) البداية والنهاية، ٣٠٤/١٤

وكان في وزارته غير نافذ الأمر، و قال فيه أحمد بن عبد الدائم الشارمساحي من أبيات:
زقوا منصب الوزارة حتى ... لزقوها وقتنا بالنشاء
وولي بعده نظر الخزانة تقي الدين أحمد بن قاضي القضاة عز الدين عمر بن عبد الله الحنبلي.
ومات تقي الدين أسعد الأحوال بن أمين الملك - المعروف بكاتب برلغي - ناظر الدواوين، في ليلة الإثنين ثامن شهر رجب، فاستقر بعده الصاحب أمين الدين بن الغنام، والتقى هذا هو الذي كان سبب الروك، بتحسينه عمل ذلك للسلطان، وهو الذي أدخل جهات المكوس في ديوان الوزارة وجعلها برسم المطبخ، وفرق جوالي الذمة في الإقطاعات بعدما كانت قلما مفردا، فما زال رجال الدولة بالسلطان حتى تنكر عليه وسبه ولعنه وهدده بالقتل، فأثر فيه الخوف ولزم فراشه حتى مات، وكان من الظلمة اللئام، واستسلمه الأمير برلغي، ولم يوجد له بعد موته، شيء سوى دواة وأثاث لم تبلغ قيمته مائتي درهم.
ومات ناصر الدين أبو بكر بن عمر بن السلار - بتشديد اللام بعد السين المهملة - في ليلة الثلاثاء ثاني عشر المحرم، ومولده ليلة الاثنين تاسع عشر رمضان سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق، وكان أديبا بارعا بديع الكتابة، وتفتن في عدة فضائل، وهو من بيت إمارة، ومن شعره:
لعمرك ما مصر بمصر وإنما ... هي الجنة الدنيا لمن يتبصر
فأولادها الولدان من نسل آدم ... وروضتها الفردوس والنيل كوثر
ومات الطواشي ظهير الدين مختار المنصوري - المعروف بالبلبيسي - الخازندار، بدمشق في عاشر شعبان، وكان يقرا القرآن، وفيه شجاعة وشهامة، وفرق ماله على عتقائه قبل موته، ووقف أملاكه على تربته.
ومات الأمير بدر الدين محمد بن كيدغدي بن الوزيري، بدمشق في سادس عشر شعبان.
وماتت المسندة المعمرة ست الوزراء أم محمد، وتدعى وزيرة، ابنة عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية، بدمشق في ثامن عشر شعبان، ومولدها في سنة أربع وعشرين وستمائة، وحدثت بصحيح البخاري في القاهرة ومصر وقلعة الجبل، سنة خمس وسبعمائة.
ومات القاضي فخر الدين علي ابن قاضي القضاة تقي الدين محمد بن دقيق العيد، في يوم الثلاثاء عشرى رمضان. ومولده بقوص سنة تسع وخمسين وستمائة، وانقطع بعد أبيه للأشغال، ودرس بالكهاربة من القاهرة.
ومات الكاتب المجود نجم الدين موسى بن على بن محمد بن البصير الدمشقي، بها في عاشر ذي القعدة، وولد سنة إحدى وخمسين وستمائة، وكان شيخ الكتابة بدمشق.

ومات نجاد بن أحمد بن حجي أمير آل مرا، وحضر ثابت بن عساف بن أحمد بن حجي إلى القاهرة، واستقر عوضه. وقتل سيف الدين خاص بك، في يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى، ضربت عنقه، وكان ممن فر إلى بلاد المغرب وقبض عليه.

ومات الشيخ نور الدين الكناني المقرئ، ليلة الأربعاء عشرى جمادى الأولى بروضة مصر.

مات سراج الدين عمر الأسعردي، في يوم الأربعاء ثالث رجب.

ومات الطواشي شبل الدولة كافور الطيبرسي - الشهير بالعاجي - يوم الخميس ثامن عشر رجب.

ومات جمال الدين عبد الله بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة، يوم الثلاثاء رابع عشرى رجب.

ومات شهاب الدين أحمد بن **العسقلاني، إمام جامع المنشاة**، يوم الأربعاء سلخ رجب.

ومات شهاب الدين محمد بن عبد الحميد - المتصدر بجامع عمرو - بمصر يوم الأحد تاسع عشر شعبان، ومولده سنة أربع وعشرين وستمائة، وكان معتقدا.

سنة سبع عشر وسبعمائة." (١)

"ومات الأمير ألماس الناصري الحاجب، بدمشق.

ومات بهاء الدين أبو بكر بن موسى بن سكرة ناظر الدواوين بدمشق، في عاشر شعبان بها، عن ستين سنة.

وتوفي الملك الأشرف كجك بن محمد بن قلاوون.

ومات الأمير طقزدمر الحموى، وأصله من مماليك المؤيد إسماعيل بن علي صاحب حماة، بعثه للناصر محمد وهو شاب، فخطى عنه ورقاه حتى صار أمير مجلس، وزوجه بابنته. ثم ولي نيابة السلطنة في أيام المنصور أبي بكر، وولي نيابة حلب ودمشق، ثم قدم إلى القاهرة، ومات بها مستهل جمادى الآخرة؛ وله تنسب خانكاه طقزدمر بالقرافة وتوفي بدر الدين محمد بن محيي الدين بن فضل الله العمري الدمشقي كاتب السر، بدمشق في سادس عشري رجب.

وتوفي تاج الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي بكر الأردبيلي الشافعي، مدرس المدرسة الحسامية طرنطاي بالقرافة. وكان إماما في الفقه والعربية والأصول، والجدول والحساب والمنطق؛ وقد اشتد صمه، وأنتفع بالقراة عليه جماعة.

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، ٤٠٨/١

وتوفي القاضى ضياء الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوي الشافعي؟؟؟، أحد نواب الحكم عند قاضي القضاة الشافعية، بالقاهرة في يوم السبت سادس رمضان، وتجاوز تسعين سنة.

ومات الأمير بيبرس الأحمدي أحد المماليك المنصورية البرجيه، في يوم الثلاثاء ثالث عشري المحرم، وهو في عشر الثمانين. وكان جركسي الجنس، تنقل حتى صار من أمراء الألوف في وظيفة أمير جاندار، ثم ولى نيابة صفد وطرابلس؛ وكان كريما شجاعا قوي النفس دينا، لم يركب قط فرسا إلا فحلا ولم يركب حجرة قط.

ومات الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا العجلى، أتابك العساكر، في يوم الإثنين سابع عشري ذي الحجة. قدم القاهرة سنة ثلاث وسبعمائة، وتنقل حتى صار رأس الميمنة. وله حفدة كبيرة، و لم ير أعف منه في الأمراء، مع الصدق في الديانة والحلم، والوقار وكثرة الصدقات فكان يخرج كل سنة ثمانية آلاف أردب من القمح، وم‍بلغ ثمانين ألف درهم، في وجوه البر، سوى زكاة ماله.

وتوفي تقي الدين محمد بن همام بن راجي **الشافعي، إمام جامع الصالح** خارج باب زويلة، وهو مصنف كتاب سلاح المؤمن وغيره.

وفيه ضربت عنق ششملم وعنق رفيقه، وفي يوم الإثنين عاشر رجب.

ومات الشريف رميثة بن أبي نمى بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة أمير مكة، يوم الجمعة ثامن ذي القعدة.بمكه

سنة سبع وأربعين وسبعمائة

يوم الإثنين أول المحرم: قدم منجك مدينة صفد، بكتاب السلطان يستدعي الأمير الحاج آل ملك، فسار معه إلى غزة، فقبض عليه بها وقيد. وقيل كان القبض عليه يوم الخميس عشري ذي الحجة، بغزة.

وفي أوله أيضا قدم الأمير ملكتمر السرجواني من الكرك وهو مريض، فمات عند مسجد تبر ظاهر القاهرة؛ ودخل إليها ميتا، فدفن بتربته.

وفيه أيضا قدم الأمير شهاب الدين أحمد بن الأمير الحاج آل ملك من صفد؛ فأمسك من ساعته، وسجن.

وفيه أيضا خلع على الأمير أسن‍دمر العمري، واستقر في نيابة طرابلس.

وفي يوم السبت سادسه: قدم الأمير الحاج آل ملك نائب صفد، والأمير قمارة نائب طرابلس، مقيدين إلى قليوب. وركبا النيل إلى الإسكندرية، واعتقلا بها. وكان الأمير طقتمر الصلاح قد قبض على قمارى بطرابلس،

وقيده وبعثه على البريد، وأوقع الحوطة على موجوده وفيه قبض على آينبك أخي قمارى، وعلى نصرات وغلبك وحواشيهم، وأحيط بموجودهم.

وفيه ركب مغلطاي الأستادار إلى صفد لإيقاع الحوطة على موجود الأمير الحاج آل ملك، وركب الطواشي مقبل التقوى لإحضار موجود قمارى من طرابلس وألزم مباشروهما بحمل جميع أمولهما، فوجد لآل ملك قريب ثلاثين ألف أردب غلة وألزم ولده.بمائة ألف درهم، وأخذ لزوجته خبية غمز عليها فيها أشياء جليلة وأخذ لزوجة قمارى صندوق فيه مال جزيل.

وفيه استقر الأمير رسلان بصل في نيابة حماة عوضا عن طقتمر الصلاحي، ونقل طقتمر من نيابة حماة إلى نيابة حلب، عوضا عن الأمير أرقطاي. وكتب بقدوم أرقطاى، وتوجه في ذلك الأمير قطلوبغا الكركي، ومعه التقليد فأنعم عليه أرقطاى بمائة ألف درهم، وأنعم عليه طقتمر بألف وخمسمائة دينار، وعشرة آلاف درهم، ومائتي قطعة قماش، وعشرة أرؤس من الخيل، وخلعة السلطان، وخمسمائة أردب غلة من مصر، قيمتها مائة ألف درهم." (١)

"ومات الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأنصاري الشافعي شيخ الخانقاة الصلاحية سعيد السعداء، في عاشر ذي القعدة. وكان مقتصدا في ملبسه، يجلس بحانوت الشهود، ويتكسب من تحمل الشهادات، فأثرى وكثر ماله لقلة مؤنه، فإنه لم يتزوج. وأوقف ربعا على محرس شافعي عنده عشر طلبة بالجامع الأزهر. ثم سعى بالأمير سودن النائب حتى ولي مشيخة سعيد السعداء، فلم يتناول سوى نصيب واحد، وأنشأ بها منارا يؤذن عليه، وعمر أوقافها وبالغ في الضبط مع ساعة ملكة، حتى مقته الجميع.

ومات الأمير حسام الدين حسين بن علي الكوراني، والي القاهرة مخنوقا، في عاشر شعبان.

ومات الشيخ جلال الدين رسولا بن أحمد بن يوسف العجمي التباني الحنفي قدم إلى القاهرة وأخذ عن القوام الأتقاني الفقه، وسمع الحديث على علاء الدين علي التركماني. وأخذ العربية عن الجمال بن هشام، وعن ابن عقيل ، والبدر ابن أم قاسم. وبرع في الفقه والأصول والنحو، وتصدى للتدريس والإفتاء عدة سنين، ودرس بمدرسة الأمير ألجاي، والمدرسة الصرغتمشية وغيرها.

وكان منجمعا عن الناس، عرض عليه قضاء القضاة فامتنع. وشرح كتاب المنار في أصول الفقه. واختصر شرح البخاري لمغلطاي، وشرح مختصر ابن الحاجب في الأصول، ونظم كتابا في الفقه وشرحه، وكتب

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، ١٢٢/٢

التعليق على البزدوي، وكتب مختصرا في ترجيح مذهب أبي حنيفة، رحمه الله، وكتب على مشارق الأنوار في الحديث، وعلى تلخيص المفتاح، وله رسالة في زيادة الإيمان ونقصانه، ورسالة في أن الجمعة لا يجوز إقامتها في مصر واحد.

ورسالة في الفرق بين الفرض العلمي والواجب. وتوفي خارج القاهرة يوم الجمعة ثالث عشر رجب. والتباني نسبة إلى موضع خارج القاهرة يقال له التبانة، كان يقف فيه سوق للتبن.

ومات الحاج عبيد بن البازدار مقدم الدولة، في يوم السبت رابع عشر صفر.

ومات شرف الدين عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي النابلسي، قاضي الحنابلة بدمشق، في يوم الأضحى؛ وقدم القاهرة غير مرة.

ومات الشيخ المعتقد على الروبي، في رابع عشرين ذي الحجة.

ومات صدر الدين عمر بن عبد المحسن بن رزين الشافعي، في ليلة الأحد سادس عشر المحرم، وكان من أجل خلفاء الشافعية بديار مصر.

ومات الشيخ زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي الدمشقي الشافعي الواعظ؛ لم يجلس للوعظ حتى حفظ أربعين مجلسا.

وبرع في الحديث والفقه والتفسير. وقدم القاهرة ووعظ بها، وحصل له القبول التام. ومولده في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة. ومات بدمشق في الاعتقال، بسبب ولده القاضي شهاب الدين أحمد.

ومات فتح الدين أبو بكر محمد بن عماد الدين أبى إسحاق إبراهيم بن جلال الدين أبى الكرم محمد المعروف بابن الشهيد الدمشقي الشافعي، كاتب السر بدمشق. كان وافر الفضيلة، عالما بالفنون، عارفا في الأدب، مشاركا في عدة علوم، مليح الكتابة، صحيح الفهم، رئيسا، عالي الرتبة، رفيع المنزلة، له محاضرة لا تمل، نشأ بدمشق، وأخذ عن مشايخ عصره، وكتب في الإنشاء، ثم ولى كتابة السر بدمشق، ومشيخة الشيوخ، وتدريس الظاهرية، ونظم كتاب السيرة النبوية لابن هشام، وله نظم ونثر وتواليف مفيدة. مات بدمشق في ليلة التاسع والعشرين من شعبان.

ومات أخوه نجم الدين محمد في يوم الجمعة سادس ذي القعدة، ودفن على أخويه فتح الدين محمد، وشمس الدين محمد. وباشر توقيع الدست وكتابة سر طرابلس، وسيس وحماة. وأقام بسيس نحو عشرين سنة، ثم قدم إلى القاهرة حتى مات بها، عن نحو تسعين سنة.

ومات ناصر الدين محمد بن علي الطوسي، موقع الدست، في ثاني عشرين شوال، بحلب.

ومات الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي، الرجل الصالح، في ثاني عشرين المحرم.

ومات أمين الدين محمد بن الحسن الأنفي المالكي، المحدث الفاضل. ومولده في شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وسمع من البنديجي وغيره.

ومات قاضي القضاة شمس الدين محمد بن يوسف الركراكي المالكي، بحمص، في رابع عشر شوال.

ومات الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم، شيخ الحديث، في أول ذي القعدة.

ومات الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد **العسقلاني، إمام جامع أحمد** بن طولون، في حادي عشر المحرم، أخذ عن التقى الصايغ.." (١)

"فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة في عدة فنون وكان من الدين والعلم على قدم حسن وترجمته طويلة تركناها خشية الإطالة توفي رحمه الله تعالى بدمشق في حصار الخوارزمية في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية بطرفها بشمال قبلي الطريق.

وقال الذهبي في ذيل العبر في سنة خمس وعشرين وسبعمائة: ومات الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد بن الفقيه العفيف محمد بن عمر الصقلي١ ثم الدمشقي **الحنفي إمام مسجد الرأس** في صفر وله ثمانون سنة وثلاثة أشهر وهو أخر من حدث عن ابن الصلاح انتهى ثم ولي دار الحديث بعده الشيخ الإمام العالم القاضي خطيب الشام عماد الدين أبو الفضائل عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الخزرجي الدمشقي ابن الحرستاني ولد في شهر رجب سنة سبع وسبعين بتقديم السينين فيهما وخمسمائة بدمشق وسمع من والده ومن الخشوعي٢ ومن البهاء ابن عساكر٣ وحنبل٤ وابن طبرزد٥ وغيرهم وتهاون أبوه وفتوته السماع من يحيى الثقفي٦ وطبقته واشتغل على أبيه في المذهب وبرع فيه وتقدم وأفتى وناظر ودرس وناب عن أبيه في الحكم واشتغل بالقضاء بعد أبيه مدة قليلة ثم عزل ودرس بالغزالية مدة كما سيأتي وباشر الخطابة مدة وروى عنه الدمياطي٧ وبرهان الدين الإسكندري وابن

ـ

١ ترجمته في شذرات الذهب ٦: ٦٧.

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، ٢/٤٤٤

٢ أبو اسحاق إبراهيم بن الشيخ أبي طاهر بركات توفي سنة ٦٤٠ هجرية. شذرات الذهب ٥: ٢٠٧.

٣ بهاء الدين القسم بن المظفر توفي سنة ٧٢٣هـ. شذرات الذهب ٦: ٦١.

٤ ابو عبد الله حنبل بن عبد الله الرصافي توفي سنة ٦٠٤هـ. شذرات الذهب ٥: ١٢.

٥ أبو حفص، عمر بن محمد بن معمر الدارقزي توفي سنة ٦٠٧هـ. شذرات الذهب ٥: ٢٦.

٦ يحي بن محمود بن سعد. توفي سنة ٥٨٤ هـ. شذرات الذهب ٤: ٢٨٢.

٧ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن توفي سنة ٧٠٥ هـ. شذرات الذهب ٦: ١٢.." (١)

"هشام وحدث بالكرسي به وأعاد بعدة مدارس ودرس بالشامية الجوانية المذكورة انتزعها من الشيخ صدر الدين بن الوكيل واستمرت بيده إلى أن توفي في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بباب الصغير. وقال الصلاح الصفدي في الوافي في حرف السين المهملة: سالم بن أبي الدر الشيخ أمين الدين مدرس الشامية الجوانية **وكان إمام مسجد الفسقار** وقرأ على المراكشي مدة ونسخ بعض مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان قال الشيخ شمس الدين: سمعت منه الأول من مشيخة ابن عبد الدائم وعاش اثنتين وثمانين سنة وكان ذا دهاء وخبرة بالدعاوى توفي في سنة ست وعشرين وسبعمائة انتهى: وقال ابن كثير في هذه السنة وهي سنة ست وعشرين: وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين ابن جهبل وحضر عنده القزويني القاضي الشافعي جلال الدين وجماعة عوضا عن الشيخ أمين الدين سالم توفي ثم بعد أيام جاء توقيع السلطان بولايتها للقاضي الشافعي المذكور فباشرها في عشرين شهر رمضان انتهى.

وقال ابن كثير في سنة سبع وعشرين: وفي يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة جاء البريد بطلب القاضي الشافعي جلال الدين القزويني الخطيب إلى مصر فدخلها في مستهل شهر رجب فخلع عليه بقضاء مصر إلى أن قال: وأرسل ولده بدر الدين ابن القزويني إلى دمشق خطيبا بالأموي وعلى تدريس الشامية الجوانية انتهى على قاعدة والده جلال الدين القزويني فخلع عليه في أواخر شهر رجب ثاني عشريه وحضر عنده الأعيان انتهى. ثم درس بها الفقيه أبو الفتح السبكي قريب الشيخ تقي الدين السبكي وقد تقدمت ترجمته في المدرسة الركنية. ثم درس بها الإمام العالم الصدر الكامل الرئيس قاضي العساكر الحلبية ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن الصاحب شرف الدين يعقوب الحلبي ثم الدمشقي ولد بحلب الشهباء وسمع

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ١/١٧

من ابن النصيبي١ وغيره ودرس وولي كتابة السر بحلب الشهباء ثم نقل إلى دمشق فولي كتابه السر بها ومشيخة الشيوخ ودرس بالناصرية والشامية هذه.

—

١ شذرات الذهب ٦: ٣٨.." (١)

"الدين بن عبد السلام ثم من بعده كمال الدين محمد بن طلحة١. ثم عماد الدين داود خطيب بيت الآبار٢. ثم عماد الدين بن الحرستاني ثم ولده محيي الدين وهو مستمر بها إلى الآن.

فائدة : درس بها بعد الاشيخ نصر المقدسي تلميذه عالم الشام نصر الله المصيصي وقد مرت ترجمته في المدرسة الجاروخية وكان لنصر الله هذا تلاميذ كثيرة فإنه عمر اربعا وتسعين سنة كما قاله الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام في سنة اثنتين وأربعين ولكن أكثرهم **ملازمة إمام جامع دمشق** أبو الحجاج يوسف بن مكي بن علي الحارثي الدمشقي الشافعي . قال الأسدي في سنة أربع وستين وخمسمائة: عنه ولزم الفقيه نصر الله وأعاد له وقد أوصى له بتدريس الزاوية فلم يصح له توفي رحمه الله تعالى في صفر منها انتهى. وقال في سنة إحدى وستين وخمسمائة: محمد بن علي ابن الوزير أبي نصر أحمد ابن الوزير نظام الملك أبي علي الطوسي صدر إمام معظم تفقه على أسعد الميهني ودرس بمدرسة جده ببغداد ستة أعوام ثم صرف ثم أعيد سنة أربع وسبعين وفوض إليه تظر أوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمة تامة ثم عزل سنة سبع وسبعين واعتقل مدة ثم أطلق فحج سنة تسع وسبعين ثم سافر إلى الشام فكرمه نوروز وولي تدريس الغزالية إلى أن توفي وقد سمع من أبي منصور بن خيرون وأبي الوقت ولم يرو لأنه مات شابا توفي في صفر. وقال الصفدي: أبو نصر الفقيه ابن نظام الملك هو محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي أبو نصر بن أبي الحسن بن أبي الحسن ابن الوزير بن نظام الملك بن علي من البيت المشهور بالوزارة ودرس الفقه على سعد الميهني وعلى غيره وبرع وتولى مدرسة والده ثم عزل ثم أعيد إليها وفوض إليه نظر أوقافها وكانت له الحرمة التامة والجاه العريض والقرب من الديوان إلى أن عزل واعتقل بالديوان مديدة ثم حج وعاد إلى بغداد وتوجه إلى دمشق وولي تدريس الزاوية

—

١ شذرات الذهب ٥: ٢٥٩.

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ٢٣١/١

٢ شذرات الذهب ٥: ٢٧٥.." (١)

"١٨٤- الخانقاه اليونسيه

بأول شرف العالي الشمالي غربي الخانقاه الطواويسه أنشأها الأمير الكبير الشرفي يونس داودار الظاهر برقوق في سنة أربع وثمانين وسبعمائة كما هو مكتوب على بابها وفي شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين المذكورة كما هو مكتوب في الداير داخلها ولعل الأول كان ابتداء الشروع في عمارتها والثاني انتهاؤها وذلك بنظر الكافلي بيدمر الظاهري وشرط في كتاب وقفها الأصلي أن يكون الشيخ بها والصوفية حنيفة إفاقية ولم يشرط في المختصر بكونهم إفاقية وشرط فيهما أن يكون الإمام بها حنيفا وعشره من القراء ووقف عليها الدكاكين خارج باب الفرج ثم احترقت في أيام الملك المؤيد شيخ فعمرها وأدخلها في وقفه وعوض الخانقاه بحمام العلاني خارج باب الفرج والفراديس والحمام بكفر عامر والآن ال إليها من وقف ذريته قطعة الأرض بسكة الحمام والقاعة لصيق الخانقاه وولي مشيختها الشيخ شمس الدين بن عزيز الحنفي وقد مرت ترجمته في المدرسة العزيزية ثم ولي مشيخة اليونسية الشيخ شمس الدين بن عوض **الحنفي إمام جامع يلبغا** قال تقي الدين ابن قاضي: شهبة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة اشتغل في الفقه على الشيخ شرف الدين بن منصور وغيره واشتغل في غير الفقه على جماعات وكان يستحضر من الحاوي الصغير ولم يكن مبرزا في شيء وأم بجامع يلبغا مدة وولي مشيخة الخانقاه اليونسية وكان له تصدير بالجامع الأموي وربما جلس للاشتغال في بعض الأحيان وحصل له في آخر عمره غفلة شديدة توفي في ليلة الاثنين رابع عشره عن نحو سبعين سنة وترك ابنين لأي صلحان لصالحه وقررا في غالب جهاته فلا حول ولا قوة إلا بالله انتهى.." (٢)

"مسجد ابن العرباض

٥٦- مسجد في رأس درب البقل يعرف بابن العرباض له وقف.

مسجد ابن عنقود

٥٧- مسجد في درب البقل يعرف بابن عنقود عنده قناة وله إمام ومؤذن ووقف.

٥٨- مسجد لطيف بشباك مستجد عند دار ابن أبي الخوف في أول حارة الخاطب.

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ٣١٥/١

(٢) الدارس في تاريخ المدارس، ١٤٨/٢

٥٩- مسجد في رحبة الخاطب له منارة وفيه بئر وله إمام ومؤذن قال الأسدي في تاريخه رحمه الله تعالى في سنة سبع و أربعين وثلثمائة: محمد بن علي أبو عبد الله الهاشمي الخاطب الدمشقي كان خطيبا بدمشق في أيام الأخشيدية كان شابا حسن الوجه مليح الشكل كامل الخلق توفي في شهر ربيع الأول وحضر جنازته نائب السلطنة وخلق لا يحصون كثرة ودفن بباب الصغير أرخه ابن عساكر قال ابن كثير رحمه الله تعالى: وأظنه الذي تنسب إليه رحبة الخاطب من نواحي باب الصغير انتهى. قال الصفدي رحمه الله تعالى: أبو بكر ابن أحمد بن عمر البغدادي **الزاهد إمام مسجد حارة** الخاطب بدمشق كان صاحب عبادة ودين ومجاهدة سمع بمصر من محمود بن محمد الصابوني وبدمشق من إسماعيل الخيزوري والكندي١ وكان يعرف بالمراوحي. قال الشيخ شمس الدين: وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن الباسلي. قال عمر بن الحاجب: سألت شيخا عنه فقال: بلغني أنه جاور بمكة المشرفة سنة قرأ فيها ألف ختمة رحمه الله تعالى وروى عنه أبو حامد بن الصابوني رحمهما الله تعالى وتوفي في سنة ثلاث و أربعين وسبعمائة انتهى.

٦٠- مسجد آخر في رحبة الخاطر بناه بركات الزراد سفل له منارة خشب ومؤذن وإمام.

-

١ شذرات الذهب ٦: ٣٩.." (١)

"٢٣٣- مسجد صغير داخل باب الفرج أيضا لم يحوط عليه بحائط خرب.

٢٣٤- مسجد في درب الهاشمي من حجر الذهب عند دار الأمير كجك له وقف وإمام. ٢٣٥- مسجد فوق نهر التفليسي من حجر الذهب له إمام ووقف.

٢٣٦- مسجد في المدرسة النورية التي وقفها على المالكية في حجر الذهب.

٢٣٧- مسجد لطيف عند باب دار الشريف السيد من حجر الذهب بناه الأمير اكز. ٢٣٨- مسجد شام هذه الدار سفل له إمام بناه سنقر الموصلي.

٢٣٩- مسجد باب درب الشعارين لطيف سفل.

مسجد عطية

٢٤٠- مسجد عند باب الجابية يعرف بمسجد عطية الحائك في رأس درب الأسديين سفل كبير له منارة وإمام ووقف. قال الأسدي في تاريخه رحمه الله تعالى في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة: عبد الله

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ٢/٢٣٩

بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المقري المفسر العدل الدمشقي قرا على أبي الحسن محمد بن النضر ابن الآخرم وجعفر بن أبي داود وحدث عن ابن جوصا١ وعلي بن عبد الله الحمصي و أبي علي الحظايري٢ روى عنه محمد بن أبي نصر وعبد الله بن سوار العميس وأبو نصر بن الجبان٣ **وكان إمام مسجد باب** الجابية رحمه الله تعالى ورحمهم أجمعين. وقال عبد العزيز بن الكناني: كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت شعر في محل الاستشهاد على معاني القرآن الشريف وغيره وكان ثقة حدث علي بن الحسن الربعي عنه رحمه الله تعالى توفي في شوال رحمه الله تعالى قال الكتبي رحمه الله تعالى: و إليه ينسب مسجد عطية داخل باب الجابية انتهى.

قال الصفدي رحمه الله تعالى في حرف الحاء: الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي أبو علي الشافعي الحظايري حدث بكتاب الأم للشافعي

—

١ شذرات الذهب ٢: ٢٨٥.

٢ شذرات الذهب ٢: ٣٤٦.

٣ شذرات الذهب ٣: ٢٢٩.." (١)

"رضي الله تعالى عنه وعن أصحابه رحمهم الله تعالى أجمعين وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمع الربيع بن سليمان المؤذن١ ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم٢ وأبا أمية الطرطوسي٣ وقرأ على هارون بمن موسى الأخفش٤ وروى عنه عبد المنعم بن غلبون٥ وابن جميع وتمام الرازي وغيره. وقال عبد العزيز الكناني: هو ثقة نبيل حافظ المذهب الشافعي رحمه الله تعالى. قال ابن عساكر رحمه الله تعالى: **كان إمام مسجد باب** الجابية انتهى.

٢٤١- مسجد لطيف في حارة الغرباء.

٢٤٢- مسجد عند اسطبل العمارة عند النهر سفل لطيف له وقف وإمام أنشأه محمد التائب.

٢٤٣- مسجد عند باب الدركاه بالقلعة سفل لطيف.

٢٤٤- مسجد في الدركاه أيضا سفل لطيف أنشأه نور الدين رحمه الله تعالى يقال أنه مسجد الضحاك بن قيس رضي الله تعالى عنه فيه عريش وسقاية.

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ٢٥٧/٢

مسجد الضحاك بن قيس

٢٤٥- مسجد آخر في قلعة فيه عريش وله إمام ويقال أنه مسجد الضحاك بن قيس.

٢٤٦- مسجد داخل باب القلعة معلق فيه سقاية.

قال العز بن شداد رحمه الله تعالى في كتابه الاعلاق الخطيرة: فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ومبلغها مائتان و أربعون مسجدا يعني وعلى هذا اقتصر من سبقه على تعدادها.

ثم قال: ذكر ما لم يذكر في هذه الترجمة:

_

١ شذرات الذهب ٢: ١٥٩.

٢ شذرات الذهب ٢: ١٥٤.

٣ شذرات الذهب ٢: ١٦٤.

٤ شذرات الذهب ٢: ٢٠٩.

٥ شذرات الذهب ٣: ١٣١.." (١)

"وغيره وروى عنه ابن ابنه أبو المعالي أحمد بن محمد١ وأبو المواهب ابن صصري٢ وآخرون ولد ببغداد سنة خمسمائة وكان دينا عاقلا حسن الطريقة فاضلا وقدم دمشق سنة ثلاثين وخمسمائة وهو شاب فسكنها وأم بمشهد علي يعني مشهد النائب بالجامع الأموي وفوض إليه عقد الانكحة توفي في شهر ربيع الأول وهو في عشر الثمانين وأم بعده بالمشهد ابنه القاضي شمس الدين أبو نصر محمد٣ وأبو الفضل وفا بن أسعد التركي الخباز٤ روى عن أبي القاسم بن بيان وجماعة توفي في شهر ربيع الآخر وكان شيخا صالحا انتهى. وقال الأسدي في سنة ثلاث وعشرين وستمائة: خزعل بن عساكر بن خليل العلامة تقي الدين أبو الحسن الثنائي المصري المقري النحوي اللغوي نزيل دمشق ولد بالاسكندرية سنة سبع و أربعين ظنا وذكر أنه سمع من السلفي و أنه دخل بغداد وقرأ على الكمال عبد الرحمن الأنباري أكثر مصنفاته وعند عوده أخذ في الطريق وراحت كتبه. أقرأ القرآن بالقدس الشريف مدة ثم سكن دمشق **وصار إمام مسجد زين** العابدين علي وكان يعقد الأنكحة ويشتغل في العربية قال أبو شامة: قرأت عليه عروض الناصح بن الدهان٥ أخبرني به عن مصنفه وكان يحثني على حفظ الحديث والتفقه خصوصا حديث مسلم ويقول أنه أسهل من

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ٢٥٨/٢

حفظ الكتب الفقهية وأنفع ويحث على مسح جميع الرأس احتياطا وكان لا يرد سائلا أصلا وربما جاءه فيقول له: اقعد فما جاء فهو لك وكان عقد الطلاق لا يأخذ شيئا عليه وكان ذا مروءة تامة وكان ابن الحاجب اقعد في آخر عمره وتمرض فازدحمت عليه الطلبه وكان أعلم الناس بكلام العرب انتهى. وقال ابن كثير في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة: الشيخ الإمام العالم علاء الدين على بن سعيد بن سالم الأنصاري إمام مشهد علي من جامع دمشق كان بشوش الوجه متواضعا حسن الصوت بالقراءة ملازما

_

١ شذرات الذهب ٥: ٢١٣.

٢ شذرات الذهب ٤: ٢٨٥.

٣ شذرات الذهب ٥: ١٧٤.

٤ شذرات الذهب ٤: ٢٦٣.

٥ شذرات الذهب ٥: ٢٣٣.." (١)

"خلف بن قاسم بن سهل، ويقال أيضا، ابن سهلون بن أسود، أبو القاسم المعروف بابن الدباغ، كان محدثا مكثرا حافظا، سمع بالأندلس من يحيى بن زكرياء ابن الشامة، وغيره، ورحل قبل الخمسين وثلاث مائة إلى مصر ومكة والشام، وسمع جماعة منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي صاحب علي بن عبد العزيز، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي، وأبو قتيبة سلم بن الفضل البغدادي، وأبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي الأطروش، وأحمد بن محمد بن موسى ابن عيسى الحضرمي صاحب أحمد بن شعيب النسائي، والحسن بن الحضر الأسيوطي، وعلي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الدمشقي، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي ابن محمد بن العباس الكناني، وأبو محمد الحسم بن رشيق المصري المعدل، وأبو الحسن محمد بن عثمان بن عرفة بن أبي **التمام إمام جامع مصر** صاحب أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بابن أبي طنة، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البجلي صاحب أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الحطاب بالحاء المهملة، وأحمد بن

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس، ٢/٣٠٥

محبوب ابن سليمان الفقيه، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي وأحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بابن أشته صاحب كتاب المحبر في القراآت، والحسن بن أبي هلال صاحب النسائي، وأبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرىء البغداذي صاحب ابن مجاهد، لقيه بمصر، وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم التنسى المعروف بالجرجيرى صاحب بكر بن سهل الذمياطى، وأبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد بن العبدي، لقيه بمصر، وأبو الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن الون، وأبو بكر محمد بن أحمد بن كامل بن الوليد بن صالح بن خروف، وأبو علي عبد الواحد بن أحمد ابن محمد بن أبي الحضيب، وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المعلم الجلاب، وأبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، وعبد الله بن عمر إسحاق بن معمر الجوهري، والحسين بن جعفر الزيات، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد، والسليل بن أحمد ابن السليل. صاحب محمد بن جرير الطبري مؤلف التاريخ، وأبو علي سعيد بن السكن الحافظ، وأبو علي الحسين بن أحمد القطر بلى، وأبو إسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان المالكي المصري، وأبو الحسن علي بن أحمد ابن علي الأنصاري البغدادي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سهل بن رزق الله بن بكير الحداد، لقيه بمكة، وجمع مسند حديث مالك بن أنس، ومسند حديث شعبة بن الحجاج، وأسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين، وكتاب الخائفين، وأقضية شريح، وزهد بشر بن الحارث، وغير ذلك.

روى عنه شيخنا أبو عمر بن عبد الله الحافظ فأكثر، وكان لا يقدم عليه من شيوخه أحدا، وذكره لنا فقال: أما خلف بن القاسم بن سهل الحافظ فشيخ لنا، وشيخ لشيوخنا أبى الوليد بن الفرضى وغيره، كتب بالمشرق عن نحو ثلاث مائة رجل، وكان من أعلم الناس برجال الحديث، وأكتبهم له، وأجمعهم لذلك، وللتواريخ والتفاسير، ولم يكن له بصر بالرأي، يعرف بابن الدباغ، وهو محدث الأندلس في وقته. هذا آخر كلام ابن عبد البر. وقد كتب عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد ابن مسرور البلخي خبرا قرأه لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحفاظ الخطيب بلفظه من كتابه بدمشق؛ قال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي بخطه؛ حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهلون الأندلسي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني خالي إبراهيم ابن قاسم بن هلال، قال: حدثني فطيس السبائي، قال: سمعت مالكا يقول في قول الله عز وجل: " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " ، قال: يكتب عليه حتى كان أبو القاسم خلف بن القاسم حيا في سنة تسعين وثلاث

ومائة وقد سكن قرطبة وحدث بها.

خلف بن هاشم الأشعري أبو القاسم اللرقى من أهل لرقة؛ حصن من الحصون في شرقي الأندلس، يروى عن محمد بن أحمد العتبي، مات هنالك في سنة ثلاث وثلاث مائة.." (١)

"يحيى بن مالك بم عايذ أبو زكرياء، رحل إلى المشرق قبل الخمسين وثلاث مائة، وسمع ببغداد والبصرة وغيرهما بعد أن سمع بالأندلس من جماعة منهم: عبد الله بن يونس المرادي صاحب بقي بن مخلد، وأبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد ربه، وسمع في الرحلة أبا بكر محمد بن الحسن بن زكريا البغدادي، وأبا محمد دعلج، أحمد بن دعلج، وابا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأبا جعفر مسلم بن عبيد بن طاهر، وأبا الحسن أحمد بن عبد الله الرملي، وأبا طلحة إمام جامع البصرة؛ وحدث بالمشرق وبالأندلس، فروى عنه من أهل مصر: أبو محمد الحسن بن رشيق، ويحيى بن علي الحضرمي، ومن أهل بغداد: القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وروى عنه بالأندلس أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي وغيره، وكان يملي ويحدث بجامع قرطبة ومات عن سن عالية.

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد قال: رأيت لبعض أصحابنا عن أبي عمر أحمد ابن الحباب قال: خرجت مع يحيى بن مالك بن عايذ المحدث من صلاة العتمة ليلا من المسجد، فشيعته إلى داره فقعد معي في دهليزه وقال: أنشدني ابن المنجم ببغداد لعمه:

تغنم بعض ما فاتك ... ولا تأسى لما فاتك

ولا تركن إلى الدنيا ... أما تذكر أمواتك

قال: فدعوت له بطول البقاء، والنسأ في الأجل، وسلمت عليه وودعته وانصرفت فما بلغت طرف الشارع حتى سمعت الصراخ عليه وقد مات.

قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني: إن أبا زكريا يحيى بن مالك ابن عايذ الأندلسي مات بالأندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة.

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال: حدثني أبو الوليد بن الفرضي بالفضائل مالك بن أنس للزبير عن العايذي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زكرياء البغدادي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن

---

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص/٧٦

إسحاق، عن الزبير ابن بكار؛ وأنا رأيت سماعه بخطه في أصول ابن سهل أحمد بن محمد بن القطان منه وكذلك سماعه من أبي محمد دعلج بخطه ببغداد: يحيى بن هشام المرواني أبو بكر من أهل العلم بالبلاغة والشعر ذكره أبو عامر بن شهيد.

يحيى بن هذيل أبو بكر من أهل العلم والأدب والشعر، غلب عليه الشعر فصار من المشهورين به، وقد سمع الحديث من أحمد بن غالب وغيره.

حدثني أبو محمد علي بن أحمد قال: حدثني خلف بن عثمان المعروف بابن اللجام قال: حدثني يحيى بن هذيل أن أول تعرضه للشعر إنما كان لأنه حضر جنازة أحمد ابن محمد بن عبد ربه، قال: وأنا يومئذ في أوان الشبيبة، قال: فرأيت فيها من الجمع العظيم، وتكاثر الناس شيئا راعني، فقلت: لمن هذه الجنازة؟ فقيل لي لشاعر البلد، فوقع في نفسي الرغبة في الشعر، واشتغل فكري بذلك، وانصرفت إلى منزلي فلما أخذت مضجعي من الليل أريت كأني على باب دار فيقال لي: هذه دار الحيين بن هاني، فكنت أقرع الباب فيخرج إلى الحسن فيفتح الباب وينظرني بعين حولاء ثم ينصرف، قال: فاستيقظت من ساعتي وقمت سحرا إلى المفسر فقصصتها عليه، فقال: سيكون محلك من قول الشعر بمقدار ما كان يتحول إليك من عين الحسن، قال لي أبو محمد: مات أبو بكر بن هذيل سنة خمس أو ست وثمانين وثلاث مائة، وهو ابن ست وثمانين، وكان قد بلغ منالأدب والشعر مبلغا مشهورا، ومن مستحسن شعره:

لم يرحلوا إلى وفوق رحالهم ... غيم حكى غبش الظلام المقبل

وعلت مطارفهم مجاجات الندى ... فكأنما مطرت بدر مرسل

لما تحركت الحمول تناثرت من ... فوقهم في الأرض تحت الأرجل

فبكيت لو عرفوا دموعي بينها ... لكنها اختلطت بشكل مشكل

وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد:

لا تلمني على البكاء بدار ... أهلها صيروا السقام ضجيعي

جعلوا لي إلى الوصال سبيلا ... صم سدوا على باب الرجوع

وله:

شاهدتهم وأنا أخاف عناقهم ... شحا على أجسامهم أن تحرقا

فتركت حظي من دنوى منهم ... ومن الوفاء بأن تحب فتصدقا

وأقل فعلى يوم بانوا أنني ... قبلت آثار المطي تشوقا

ولو أن عذرة شاهدت من موقفي ... شيئا لحذرها بأن لا تعشقا." (١)

" امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا

٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف **المقريء إمام جامع دمشق** بها انبأ قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر ابن ذكوان الحمري قالا أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنبأ أبو الحسن الخلعي أنبأ أبو الفتح قالا أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندقي وكان له حفظ ثنا محمد بن ابراهيم السائح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء ." (٢)

"""""" صفحة رقم ٤٨١ """""

مشتبه النسبة في هذا الحرف

- باب التبان والتيان

-

أما الأول بعد التاء باء معجمة بواحدة وآخره نون فهو

٨٣٢ حاتم بن إسماعيل التبان حدث عن نصر بن كثير وهشام بن عروة ويعقوب بن مجاهد وغيرهم حديثه في الصحيح أخبرنا أبو سعد البناء أخبرنا أبو الفتوح بن سوار أخبرنا عبد الواحد بن علي بن العلاف أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا حاتم ابن إسماعيل التبان حدثنا نصر بن كثير

٨٣٣ وابو العباس محمد بن أحمد بن عبد الله التبان الفارسي حدث عن أبي عبيده بن أبي السفر حدث عنه أبو بكر بن المقرىء في معجمه

٨٣٤ وابو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد **التبان إمام مسجد المثنى** أصبهاني قال يحيى بن منده في

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، ص/١٣٦

(٢) أربعون حديثا، ص/٢٢

تاريخه حدث عن أبي الشيخ يعني عبد الله بن محمد بن جعفر كتب عنه اللباد وقتيبة بن سعيد وسعيد بن محمد البقال وغيرهم مات سنة ثمان وثلاثين يعني وأربعمائة في جمادى الآخرة." (١)

"""""" صفحة رقم ٦٦ """""

١١٣٧ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي الصقلي الأصل المعروف بابن الجباب حدث بمكة عن أبي عبد الله محمد بن أبي الرضا بن أبي النجاء الأنصاري الصقلي سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وقال إن عبد الله يعني جد هذا الشيخ كان يعرف بالجباب لجلوسه في سوقهم

١١٣٨ وابنه أبو إسحاق إبراهيم حدثنا بمصر عن أبي طاهر السلفي

١١٣٩ وأبو المعالي عبد العزيز بن الحسين بن الجباب المصري

١١٤٠ وأبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله ابن الحباب حدثنا بمصر عن أبي طاهر السلفي وسمعت الحافظ أبا محمد عبد العظيم المنذري يتكلم في سماعه لكتاب السيرة ويقول إنه بقراءة يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم** وكان كذابا ثم قدمت دمشق فذكرت ذلك لأبي طاهر إسماعيل بن الأنماطي فرأيته يثبت سماعه ويصححه فالله أعلم." (٢)

"""""" صفحة رقم ١٤١ """""

- باب الجلي والحلي والجكي

-

أما الجلي بكسر الجيم واللام المشددة أيضا فهو

١٢٩٢ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح بن عبد الله الجلي المصيصي حدث عن أبي الماضي محمد بن يحيى بن **زكريا إمام جامع المصيصة** ومحمد بن سفيان الصفار وبكر بن محمد بن أبي زيد الفرائضي ومحمد بن حاتم بن روح القزاز وابي بكر محمد بن أحمد بن أبي الخصيب وغيرهم روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي وأبو طالب العشاري

---

(١) تكملة الإكمال، ٤٨١/١

(٢) تكملة الإكمال، ٦٦/٢

١٢٩٣ وأبو الحسين عمر بن محمد بن عمر بن هشام بن أبي زيد الجلي الحراني حدث عن أحمد بن سليمان بن عبد الملك ابن يزيد الرهاوي حدث عنه أبو بكر بن المقرىء الأصبهاني." (١)

"""""" صفحة رقم ٢٠٠ """""

١٤٢٠ وجعفر بن خذادار الجنابي المقرىء حدث عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن المعين البصري وأبي إسحاق إبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة** ذكر لي عبد السلام بن جعفر القيسي البصري أنه سمع منه وأنه كان حيا في سنة ثلاث وستمائة

١٤٢١ وابنه عبد الرحمن بن جعفر حدث عن أبي الحسن علي بن عبد الملك الواعظ رأيت بالبصرة جزءا قد سمع عليه بعد الستمائة ايضا

وأما الجبائي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وتشديدها وبعد الألف ياء مشددة فهو

١٤٢٢ أبو محمد دعوان بن علي بن حماد بن صدقة الجبائي المقرىء منسوب إلى الجبة قرية من سواد بغداد حدث عن الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وأبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري ثقة صالح صحيح السماع والقراءات حدثنا عنه جماعة من أشياخنا توفي يوم الأحد سادس عشرين ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة." (٢)

"""""" صفحة رقم ٤٨٨ """""

٢٠٧٠ وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي حدث عن علي بن الجعد وأحمد بن إبراهيم الدورقي وكامل بن طلحة في آخرين حدث عنه محمد بن مخلد وأبو عمرو عثمان بن السماك وله تصانيف

٢٠٧١ وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم البزاز الختلي ذكر ابن مخلد في وفيات شيوخه أنه توفي في شوال سنة ست وستين ومائتين

٢٠٧٢ ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختلي الرقي حدث ن أيوب بن معمر الأنصاري حديثه في تاريخ ابن مردويه

٢٠٧٣ وأبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن **الختلي إمام جامع دمشق** حدث عن أبي سعيد فضل

---

(١) تكملة الإكمال، ١٤١/٢

(٢) تكملة الإكمال، ٢٠٠/٢

الله بن أحمد خرج عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي في مشيخته نقلته من خطه وضبطه وأما الجيلي بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين فجماعة منهم." (١)

""""""" صفحة رقم ٥٦٠ """""

- باب دليل ودليل

-

أما دليل بفتح الدال وكسر اللام فقال الأمير أبو نصر في كتابه فهو

٢٢٤١ عبد الملك بن دليل بن عبد الملك روى عنه أبيه عن السدي هكذا ذكره أول الباب ثم قال وأما دليل بضم الدال فذكر رجلين ثم قال وعبد الملك بن دليل الحلبي مشهور وهذا الباب يشتمل على وهمين أحدهما كونه جعله بفتح الدال والثاني أنه ذكره في الفصل الثاني فجعله اثنين وعبد الملك بن دليل الحلبي هو الذي روى عن أبيه عن السدي وهو بضم الدال وفتح اللام ذكره يعقوب بن سفيان في مشيخته أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ قال أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن البطي قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيروون قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان الدورقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستوية قال حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الملك بن **دليل** **إمام مسجد حلب** قال حدثني أبي دلبل بن عبد الملك الفزاري عن إسماعيل السدي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ." (٢)

""""""" صفحة رقم ٦٦٧ """""

الذهبي الأصبهاني حدث عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني قال الحافظ أبو موسى في معجمه أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ الذهبي المعروف بالدشتج مات في يوم الأثنين ثاني عشر من ربيع الأول من سنة ثماني عشرة وخمسمائة وكان آخر من روى عن أبي نعيم أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان قالت أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الذهبي قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وخمسمائة قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن

---

(١) تكملة الإكمال، ٤٨٨/٢

(٢) تكملة الإكمال، ٥٦٠/٢

الحسن بن الصواف قال حدثنا علي بن محمد ابن أبي الشوارب قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا حماد قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة البعير خمسة وعشرين مرة

٢٤٨١ وابو منصور أحمد بن محمد بن أحمد المالكي **الذهبي إمام جامع الرصافة** ببغداد ذكر الحميدي رحمه الله ومن خطه نقلت أنه توفي في شعبان من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة." (١)

"""""" صفحة رقم ٦٨١ """""

- باب رجب ورحب

-

أما الأول بالجيم فهو

٢٥٠٦ رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحرم حدث عن أبي القاسم بن الحصين وأبي غالب بن البناء والقاضي أبي بكر وغيرهم وكان مكثرا صحيح السماع سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي الدمشقي قال محمد بن مشق توفي في شهر رمضان من سنة تسع وثمانين وخمسمائة

وأما رحب بالحاء المهملة الساكنة فهو

٢٥٠٧ أبو رحب العلاء بن عاصم الخولاني ثم **الجدادي إمام جامع مصر** روى عن حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى مات في سنة إحدى ومائتين ذكره الأمير في باب الجدادي وقال ابن ناصر ذكره الصوري في زياداته في مشتبه النسبة فقال أبو رجب بالجيم المعجمة المفتوحة والله أعلم قلت والأول عندي أصح." (٢)

"(٢٧٢) حدثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الله بن موسى الأصبهاني قال أمر بعض أصحابنا أن يكتب على كفنه اللهم حقق حسن ظني بك.

(٢٧٣) قال الجراح بن مخلد ثنا داود بن شبيب قال رأيت بالشام حجرا فيه حلقة من الحجر مكتوب فيها أبو بكر الصديق عمر الفاروق.

(٢٧٤) حدثنا أبو بكر محمد بن يونس القرشي حدثني قريش بن أنس ثنا كليب بن **وائل إمام مسجد**

---

(١) تكملة الإكمال، ٢/٦٦٧

(٢) تكملة الإكمال، ٢/٦٨١

المسارح قال غزونا في صدر هذا الزمان الهند فوقعنا في عتقبة فإذا فيها شجر عليه ورد أحمر مكتوب فيه بالبياض مقروء لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

آخر كتاب القبور تم بحمد الله وعونه الحمد لله رب العالمين." (١)

"وبعد أني نظمت بعض ما ... وجدت في مذهبنا المنين

من المسائل التي تعسر عن ... كل فقيه جامع رزين

وله غير ذلك وكانت وفاته في ذي الحجة سنة تسعين وألف ودفن بجبانة الغرباء ظاهر طرابلس رحمه الله تعالى.

علي المحلي الشافعي كان إماما فقيها مفتيا ذاكرا للمذهب عالما بدقائقه عمدة الفتوى في إقليم الغربية بمصر كثير الفوائد حسن المحاضرة لذيذ المفاكهة جيد المناظرة مكرما لجليسه مؤنسا له وعنده كياسة وحشمة وإنسانية ومروءة وكان عزيز النفس لطيف الذوق يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب الحكام بالغلظة وامتحن بسبب ذلك امتحانا كثيرا وكان كثير الملازمة لبيته لا يخرج إلا لضرورة محبا للغرباء محسنا إليهم معتقدا لأهل الخير وكان في الفنون العقلية بحرا زاخرا وشاعت فتاويه في الآفاق مع التوقي الشديد في سائر أحواله ولد بالمحلة وبها نشأ وقدم مصر وأخذ بها عن النور الزيادي وسالم الشبشيري وعلي الحلبي ومن عاصرهم من علماء جامع الأزهر وقرأ على النور الشبراملسي ولازمه كثيرا مع كونه شاركه في كثير من شيوخه وأجازه شيوخ كثيرون وأذن لجماعة بمروياته وحج مرات ورحل إلى اليمن واجتمع فيه بالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وحظي عنده وعظمت مكانته وأجزل صلته ثم رجع إلى بلده وصحب العارف بالله تعالى حسنا البدوي ولازمه وله معه وقائع كثيرة وتصدر للتدريس وأخذ عنه جمع من الأكابر منهم الشهاب البشبيشي وكان يتعاطى التجارة حتى أثرى وكثر ماله وجمع الله تعالى له بين سعادة الدارين وانتهت إليه رياسة الشافعية ببلده وتفرد بالمشيخة وكان عارفا بالأمور يمن برأيه وله حظ من الصلاة والصيام قليل الوقيعة في الناس حافظا للسانه مقتصدا في ملبسه وعيشه ومن الرواية عنه ما أخبر به الشهاب البشبيشي عنه بسنده إلى الحافظ عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سليمان الأسدي حدثنا أبو الأحوص عن بنان عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم على ظهره فبقي به وجهه خير من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه قلت ويناسبه ما رأيته في

---

(١) كتاب القبور، ص/٦٢

تاريخ النجم الكواكبي في ترجمة الفارضي المصري أوحى الله تعالى إلى موسى عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يدك في فم التنين خير من أن تبسطها إلى غني قد نشأ في الفقر ومما اتفق لصاحب الترجمة أن قاضيا شريفا فاضلا تولى قضاء المحلة فأرسل إليه بعد قدومه إليها يطلب منه المناظرة ليتبين له حاله لما بلغه ما هو عليه من كمال الفضل فأتاه فقال له المناظرة منتهى مقصود العلماء ودأبهم قديما وحديثا فقال له صاحب الترجمة لابأس بذلك لولا أنك شريف لقوله صلى الله عليه وسلم قدموا قريشا ولا تقدموها وقد قال بعض شراح الحديث في معناه أي لا تغالبوها والمناظرة مغالبة وقد نهينا عنها معكم فاستحسن القاضي جوابه وسرعة استحضاره وتركها وزاد في إجلاله وكانت وفاته بالمحلة الكبرى في سنة تسعين وألف.

الملا علي الكوراني **الشافعي إمام مسجد النبي** جرجيس عليه السلام بمدينة الموصل أحد أكابر المحققين له مؤلفات حسنة منها حاشية على شرح الشمسية للقطب وحاشية على شرح عقائد النسفي للتفتازاني وكانت وفاته في سنة أربع وتسعين وألف بالموصل ودفن بالمسجد المذكور.." (١)

"محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الملقب شمس الدين الحموي الأصل الدمشقي المولد الميداني الشافعي عالم الشام ومحدثها وصدر علمائها الحافظ المتقن كان بديع التقرير متين لتحقيق غاية في دقة النظر وكمال التدقيق حافظا ضابطا ذا ذهن ثاقب وقريحة وقادة وسرعة فهم ونظر مستقيم ومروءة وعقل وافر وشكل نوراني شديد الانقباض عن الناس شديدا في الدين مهابا جدا عند الناس ولد بدمشق وقرأ القرآن وغيره على شيخ **قزيحة إمام جامع منجك** بميدان الحصى خارج دمشق وقرأ في القرآن على الشيخ حسن الصلتي والفرائض والحساب على الشيخ محمد ابن إبراهيم التنوري ثم أنكر مشيخة المذكور فكان يقول غصبني اسمي وشهرتي وسمي نفسه محمد الميداني وإنما محمد الميداني أنا وهو مسكنه بالقبة الطويلة جوار حارة باب المصلى ثم قرأ في القراآت وغيرها على شيخ الإسلام الشهاب أحمد بن أحمد الطيبي والشهاب أحمد بن البدر الغزي وأخذ عن البدر وكان يحضر دروسه وعن الشرف يونس العيثاوي ومنصور بن المحب وقرأ العلوم العقلية عن أبي الفداء إسماعيل النابلسي والعماد الحنفي والشيخ محمد الحجازي والشهاب العيثاوي ثم أنكر مشيخة هذين بعد عوده من مصر ورحل إلى مصر في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وجاور بالأزهر تسع سنين وحضر دروس مشايخ الإسلام بها كالشمس الرملي والنور الزيادي ومن في طبقتهما من علماء وقته وانهمك على الطلب واستغرق فيه جميع أوقاته حتى كان أهل

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٢/٢٤٥

الأزهر يضربون المثل بفهمه وثباته وكتب جملة كتب بيده ثم قدم الشام في سنة إحدى وتسعين وتسعمائة فتصدر بها للتدريس والقراءة فاجتمع إليه الطلبة طبقة بعد طبقة نحو أربعين سنة وشاع أمره قال النجم وكان أعظم معلوماته الفقه إلا أنه كان يشبه على الطلبة ويورد الاشكالات عليهم فإذا أجابوه خطأهم فإذا احتجوا عليه بكلام المتأخرين كشيخه الرملي والزيادي وابن حجر يقول ما علينا من كلامهم ويخطئهم وإذ روجع غاظ من يراجعه وكان يحب التبكيت بالطلبة والنداء عليهم بالجهل وعدم الفهم وكان لا يتواضع مع العلماء والأفاضل فبهذا السبب مكث بدمشق سنين ولم يجعل له من الجهات والوظائف إلا قليل حتى ظفر بعض تلاميذه بالوظائف السنية وهو محروم منها وكان يتكبر على الأكابر من العلماء الموجودين إذ ذاك كالشمس ابن المنقار والقاضي محب الدين الذين يحتاج إلى ملايمتهم والتردد إليهم وحضور دروسهم ولم يحصل على مراده منهم ثم حصل على امامة الشافعية الأولى بجامع بني أمية وشطر أخرى بينه وبين القاضي بدر الدين الموصلي ثم انحلت قراءة الحديث عن الشيخ نجم الدين بن حمزة العاتكي فوجهت إليه وقراءة الحديث والوعظ عن الشيخ ولي الدين الكفرسوسي فوجهت إليه ولم يباشرهما قط ثم لما انحلت امامة المقصورة شركة شيخنا يعني الشهاب العيثاوي عن الشيخ محمد ابن موسى بن عفيف الدين الآتي ذكره وجهها قاضي القضاة محمد الشريف إليه ولما انحلت خطابة الصابونية عن الشيخ بركات بن الكيال ذهب ليشفع لولده الشيخ كمال الدين الكاتب فيها فطلبها لنفسه فأعطيها وكان لما مات الشمس الداودي فقد الناس مجلسه للحديث فقامت الطلبة على الميداني لعقد مجلس في الحديث بعد موته بسنتين أو أكثر فاقرأ في صحيح البخاري بعد صلاة العصر واختار أن يكون جلوسه تحت قبة النسر وكان الداودي يجلس تجاه المحراب الذي للشافعية وكانت العوام تحمل عنه مسائل فنشأ عنه القول بتفضيل الملائكة مطلقا وإنكار أن تكون قراءة كل قارىء بالنسبة إليه متواترة إلا أن يتلقاها عن مشايخ يبلغ عددهم التواتر وكان له من هذا القبيل أشياء ولما توفي الشيخ عبد الحق الحجازي وجه إليه قاضي القضاة بالشام المولى نوح بن أحمد الأنصاري تدريس دار الحديث الأشرفية فلما كان طاعون سنة تسع وعشرين مات له ولد بالغ كفيف البصر له فضيلة وكان اسمه محمدا ولم يكن له ولد غيره سوى بنت فوجد لفقده وحمله حزنه على إن تفرغ عن وظائفه وأظهر أنه يريد الحج والمجاورة بمكة ثم سافر صحبة الشيخ سعد الدين إلى مكة وجاور ثم رجع من العام المقبل سنة ثلاثين ثم ورد عليه في سنة اثنتين وثلاثين براءة في تدريس الشامية البرانية سعى

له فيها محمد البحري بدلالة باكير محضر باشي عن مدرسها النجم الغزي فبادر قاضي القضاة بدمشق وسلمها إليه فسافر النجم لأجلها إلى الروم وألف رحلته التي سماها بالعقد المنظوم في." (١)

"يأكلها وهو جالس في بيته ثم إنه تشكى من مماطلة من يحال عليهم من المباشرين لقبض الأموال السلطانية فعرض ذلك على الوزير سنان باشا بن جغال لما ورد إلى دمشق حاكما بها فعرض ذلك لحضرة السلطان محمد فأعطاه قرية في الغوطة بدمشق يقال لها الحرجلة فكان يتناول مرتبه من محصولها وكان فاضلا في التاريخ جدا وفي اللغة الفارسية والعربية ناظما كاتبا فيهما وكان حسن الخط منشئا للمكاتيب الحسان مداعبا كريما عارفا بقدر الأفاضل معرفا لهم عند أرباب الدولة وكان نحيف الجسم لملازمته على أكل الأفيون وكان غالب فضلاء دمشق يترددون إليه ويعاشر منهم من تطيب عشرته وتصفو له مودته منهم أبو المعالي الطالوي والحسن البوريني وغيرهما ولهم فيه المدائح الزاهرة ذكر الطالوي منها كثيرا وبالجملة فقد كان من محاسن عصره الذين يتزين بهم وجه مصر وكانت ولادته في سنة سبع وخمسين وتسعمائة تقريبا وتوفي يوم الأربعا تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة بعد الألف ودفن من الغد في تربة منلا أغا قبلي الصابونية في الصف الشرقي وخلف من الكتب نحو ثمانمائة كتاب من أنفس الكتبو جالس في بيته ثم إنه تشكى من مماطلة من يحال عليهم من المباشرين لقبض الأموال السلطانية فعرض ذلك على الوزير سنان باشا بن جغال لما ورد إلى دمشق حاكما بها فعرض ذلك لحضرة السلطان محمد فأعطاه قرية في الغوطة بدمشق يقال لها الحرجلة فكان يتناول مرتبه من محصولها وكان فاضلا في التاريخ جدا وفي اللغة الفارسية والعربية ناظما كاتبا فيهما وكان حسن الخط منشئا للمكاتيب الحسان مداعبا كريما عارفا بقدر الأفاضل معرفا لهم عند أرباب الدولة وكان نحيف الجسم لملازمته على أكل الأفيون وكان غالب فضلاء دمشق يترددون إليه ويعاشر منهم من تطيب عشرته وتصفو له مودته منهم أبو المعالي الطالوي والحسن البوريني وغيرهما ولهم فيه المدائح الزاهرة ذكر الطالوي منها كثيرا وبالجملة فقد كان من محاسن عصره الذين يتزين بهم وجه مصر وكانت ولادته في سنة سبع وخمسين وتسعمائة تقريبا وتوفي يوم الأربعا تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة بعد الألف ودفن من الغد في تربة منلا أغا قبلي الصابونية في الصف الشرقي وخلف من الكتب نحو ثمانمائة كتاب من أنفس الكتب المنلا محمد الأخلاقي نزيل دمشق كان كاتبا ماهرا في صناعة الكتابة وكتب بخطه كتبا كثيرة من جملتها كتاب أخلاق علائي في أربعين مجلدا

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/٣١

مركب من الثلاثة الألسن العربي والفارسي والتركي وبكتابة هذا الكتاب وكثرة مطالعته قيل له الأخلاقي وكانت ولادته في سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة وتوفي نهار الاثنين ثاني المحرم سنة إحدى وعشرين بعد الألف ودفن بمقبرة الفراديس محمد الشهير بابن البيطار **الدمشقي إمام جامع منجك** بمحلة مسجد القصب كان فاضلا شافعي المذهب مقرئا مجودا مجيدا إلا أنه كان خامل الذكر قليل الحظ أخذ عن الشهاب الطيبي وبه انتفع وجرت له محنة في أواخر عمره كان نائما في حجرة له بالجامع المذكور في بعض الليالي فجاء محمد باشا بن سنان باشا ليزور الشهداء داخل الجامع فطرق له باب الجامع فأجاب الشيخ بعد حين بعنف وقال من الطارق في هذا الوقت وصاح فقيل له الوزير فلما فتح الباب أمر بضربه فضرب ضربا مبرحا لأنه كان له جبروت ولم يعرف أنه الإمام وحنق عليه ولم يمكن من معه مراجعته وكانت وفاته في ليلة السبت عشري المحرم سنة إحدى وعشرين بعد الألف وبلغ من العمر أربعا وثمانين سنة رحمه الله تعالى." (١)

"ولصاحب الترجمة فيه قصائد وأبيات ذكرت منها جانبا في كتابي النفحة فارجع إليها فيه والله أعلم مصطفى بن فخر الدين بن عثمان العلمي القدسي من فضلاء القدس وأعيانها نشأ في طلب العلم ورحل إلى مصر وأقام بالأزهر زمانا طويلا حتى كادت لغة أهل مصر تغلب عليه وكان دائما يتكلم بها ورجع إلى القدس وصار كاتب الصكوك في محكمتها وولي النيابة كثيرا وله من الآثار وقف على المؤذنين بالمسجد الأقصى وله على الصخرة قنديل معلق يشعل ليلا ونهارا وكذلك له خيرات على خدام سيدنا الخليل وله قنديل على الغار الذي في الصخرة وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين وألف ولم يعقب رحمه الله تعالى مصطفى بن قاسم بن عبد المنان متولي أوقاف السنانية بالشام الدمشقي عين الأعيان ومجموعة النوادر الحسان كان واحد الوقت في المحاورة وسرعة البداهة والنكتة والنادرة وفيه يقول الأمير المنجكي رحمه الله تعالى

لنجل أبي المعالي حسن فهم ... وطبع كالزلال العذب صافي

تطاوعه المعاني حين ينشي ... وتخدمه النكات مع القوافي

اشتغل بالطلب على المنلا عبد الله **القونوي إمام جامع الدرويشية** وعلى العلامة الشيخ رمضان بن عبد الحق العكاري وشارك في العلوم الأدبية وحفظ من الشعر العربي والفارسي والتركي أشياء كثيرة ونظم الشعر وأكثر نظمه كان بالتركية ومخلصه رمزي وحج في صحبة والده سنة ست وأربعين وألف وصار أولا من الجند

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/١٠٩

الشامي ثم لما مات أبوه في التاريخ الذي ذكرته في ترجمته توجه ثاني يوم من وفاته إلى الروم وصار متوليا مكانه على أوقاف سنان باشا بموجب الشرط للعتقاء وذريتهم وصار من المتفرقة بالباب العالي ورجع إلى دمشق وقام مقام والده ووضع يده على ما خلفه له من أموال وأسباب وتصرف في التولية بعقله ومد يده إلى البسطة والسرف وكانت العقلاء ينظرون إلى عاقبة أمره في عدم الانتظام وصحب الوزراء والموالي وكانوا يقبلون عليه لبداعته وغرابته وكان مكثرا في حكاياته وقلما يحلو من مبالغات في خطاباته لكنه على تعبيراته مسحة الحلاوة وعليها طل الطلاوة والنداوه ولما صار الوزير محمد باشا بويني اكري كافل الشام وزيرا أعظم سافر من دمشق في خدمته وكان له إليه محبة فأنعم عليه برتبة أحد البوابين للسلطان ولم يسبق لغيره من أهالي دمشق ودخل دمشق بطرز غريب وأظهر بعض الخيلاء وكان جند الشام في ذلك العهد قد صالوا وتاهوا فعزموا على مهاجرته فلم يزل منطرحا في زوايا الخمول حتى استأنف بعض كبرائهم وأظهر لهم كمال الانحياز وأزال الحجاب واختلت بعد ذلك أموره فقابلته الأيام بوجه عبوس وأبدلته بعد النعم بالبوس وأصابته العين ونفد ما عنده من النقد والعين وأخذ يستلف على أقلام الوقف وقل عليه الإيراد وكثر الصرف فزادت عليه الأحوال وتكدر منه الفكر والبال وكان من جملة ما ورثه عن والده الفلاحة والدار بقرية دير العصافير وهي من محاسن الأبنية والبساتين بالقرب من جامع تنكز فباعها بدون ثمن مثلها وأنشأ عوضها قصرا بالصالحية بالجسر الأبيض وصرف عليه مالا كثيرا وبلغني أن الذي اشترى البستان باع منه أشجارا من الحور في السنة التي اشتراه فيها بثمنه إلا ثلث قرش فضل عن رأس المال وكان له من هذا القبيل أمور كثيرة وكان كثير النكات وقد جمع من نكاته جانبا في دفتر كان كثيرا ما يوردها ومن المتداول منها أن بعض كفلاء الشام كان طلب رماحا من أعيان دمشق وطلب منه ثلاثة فتعسرت عليه فأنشد البيت المشهور وهو
ولو كان رمحا واحدا لاتقيته ... ولكنه رمح وثان وثالث." (١)

"يا منبع السؤدد والمعالي ... ومعدن العلم الشريف العالي
وأنت في هذا السؤال عندي ... كسائل كيف طريق نجد
أهل طويل ذاك أم قصير ... تلذذا وهو بها خبير
شرعت في قاعدة تمهد ... غازلها الياقوت والزبرجد
قد كنت ألفت بها المقررا ... ثم اختصرت بعده المحررا

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ١٧٢/٣

فحين ما استعجلت مني ما ترى ... فعلتها مسارعا مبادرا

وإن تكن على الصواب فهو من ... إفضال مولانا الإمام المؤتمن

فإنها قد جمعت في حضرته ... ونعمة قد نلتها من دعوته

مع اشتغالي بكتاب التذكره ... وغيرها بعد العشاء الآخره

وفي النهار لم أجد وقتا يسع ... فاقبل من المهدي إليك ما جمع

ومن هنا خرج إلى المقصود فقال

المد أنواع فجاء متصل ... يا أيها الإنسان هذا منفصل

إلى آخرها فقال القاضي أحمد أيضا

أنهلني من بحره وعلا ... من قدحه بين الورى المعلى

وزف لي خرائد المعاني ... قد قلدت قلائد الجمان

عين الزمان أوحد الأنام ... من قدره على السماك سامي

لا زال في أفق العلوم طالعا ... ونوره في العالمين ساطعا

من لم يزل للصالحات أهلا ... حاوي الكمال الناصر المهلا

أملأنا في النحور والتصريف ... وملأ الآفاق بالتأليف

لأنني سألته تدريسه ... لي في العلوم الجمة النفيسه

فقال لي لما سألت هلا ... لظنه كوني لذاك أهلا

إلى آخرها وللناصر من السماعات والإجازات على والده وجده المجتهدين وغيرهما ما يطول تعداده وكانت وفاته في صفر يوم الجمعة من سنة إحدى وثمانين وألف رحمه الله تعالى ناصر بن الشيخ ناصر الدين الرملي الدمشقي إمام الحنفية بجامع بني أمية الفقيه المقري أخذ الفقه عن الشيخ عبد الوهاب **الحنفي إمام جامع دمشق** وغيره والقراآت عن شيخ القراء الشهاب الطيبي وكان خطيبا بالجامع الجديد خارج باب الفراديس المعروف بالجامع المعلق شركة الشهاب العيثاوي ثم ولي إمامة المقصورة بفراغ الشيخ شرف الدين الطبيب له عنها شركة العلاء الطرابلسي ووليا خطابة السليمية بالصالحية برهة من الزمان ثم أخذت عنهما وكان لهما شيء من الجوالي وكانت إمامة الحنفية بالمقصورة في الأمور بينهما الأغير حتى ولي قاضي القضاة محمد نهالي قضاء دمشق فضم غليهما روميا ثم تفرغ الرومي عن إمامته الثالثة الحادثة للشيخ حسين

بن عبد النبي الشعال وكان ناص الدين مجذوبا صالحا إلا أنه كان يترافق مع شريكه العلاء المذكور في التردد إلى الأكابر والحكام وغيرهم للانتفاع وكان للشيخ ناصر الدين جراءة وخفة في العقل فإذا لقنه العلاء شيئا تلقنه وفعل ما أشار به عليه فإن نفع شاركه في الانتفاع وإن ضر تبرأ العلاء مما أتى به وأقبل على ملامته في حضرته وغيبته وكانا لتثقيلهما على الناس قد سميا بالهم والحزن بحيث يستعاذ منهما وكانت وفاة الناصر يوم الثلاثا عاشر صفر سنة أربع وعشرين وألف وولي الإمامة بعده يوسف بن أبي الفتح السقيفي الشريف نامي بن عبد المطلب بن حسن بن أبي نمى أمير مكة ولاه الأتراك كما قدمناه مبسوطا في ترجمة الشريف زيد وأشركوا معه السيد عبد العزيز بن إدريس في الربيع محصولا لا ذكرا في الخطبة وضربا للنوبة ثم أرسلوا إلى أمير جدة ليسلمها لهم فأبى وقتل الرسل فتجهزوا وساروا وحاصروها يومين ثم دخلوا جدة ونهبوها واستمر السيد نامي يعسف أهل مكة ونهب عسكره البلاد واستباحوا المحرمات وأكثروا فيها الفساد ولما توجه الشريف زيد في تلك الواقعة إلى وادي مر بعد أن دخل إلى مكة ومعه السيد أحمد بن محمد الحرث ومر على بيت السيد عبد المطلب نادى السيد فخرج إليه متجردا متلففا في مقنع أزرق فتكلم معه وأطال فقال السيد أحمد ليس الوقت وقت الكلام وكان من جملة ما قاله الشريف زيد
نجازي الرجال بأفعالها ... فخيرا بخير وشرا بشر." (١)

"وقد امتد العمر بـ: حمد؛ فتجاوز المائة، وعاش بعد أخيه الشيخ عبدالرحمن اثنتي عشرة سنة؛ حيث توفي سنة ١٣٨٨هـ، وهو يكبر الشيخ بما يزيد على عشرين سنة تقريبا ــ كما أفاد بذلك عبدالرحمن بن حمد ــ.

وكان الشيخ عبدالرحمن معروفا منذ نشأته بالصلاح، والمحافظة على الصلاة مع الجماعة، كما اشتهر بفطنته، وذكائه، ورغبته الشديدة في العلم.

٢ــ شيوخه: تلقى الشيخ عبدالرحمن×العلم على عدد من العلماء الكبار الأفذاذ الذين أخذوا العلم من مصادر ومشارب مختلفة، ومن أقطار متعددة؛ فمن هؤلاء:

أــ الشيخ على بن محمد السناني ١٢٦٣ــ١٣٣٩هـ وكان لهذا الشيخ يد طولى في التفسير، والحديث، وكان ×ذا خط جميل جدا .

ب ــ الشيخ علي بن ناصر بن وادي ١٢٧٣ــ١٣٦١هـ علم بحر في علم الحديث الذي أخذه عن علماء

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/٢١٠

الحديث في الهند ومنهم الشيخ نذير حسين، والشيخ صديق حسن، وكان ذا خلق وعبادة، وقد أجاز الشيخ عبد الرحمن في مروياته.

جـ_ الشيخ إبراهيم بن حمد بن جاسر ١٢٤١_ ١٣٣٨هـ كان _ يرحمه الله _ يحفظ الصحيحين، وقال عن الشيخ عبدالرحمن السعدي×: =إنه يستحضر شرح النووي عن مسلم+.

وقد تلقى الشيخ إبراهيم العلم عن علماء الشام، وفي صالحية دمشق، ولازم علماء الحنابلة في نابلس.

د_ الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ١٢٧٠_١٣٤٣هـ درس× على علماء العراق، والهند، وأجاز الشيخ عبدالرحمن في مروياته من كتب الحديث.

هـ _ الشيخ العابد المقرئ المجود عبدالله بن عائض ١٢٤٩_ ١٣٢٢ هـ.

وقد كان ×حسن الخط، جميل **الصوت، إمام مسجد الجوز** في عنيزة.

وقد تلقى العلم على مشايخ كبار في مكة، ومصر، وكذلك تلقى على كبار علماء نجد كالشيخ عبدالله أبابطين×.

وكان له مواقف عجيبة، ومنها أن وفاته كانت في مقبرة عنيزة، وذلك لما انتهى من دفن أحد الموتى.

و_ الشيخ صالح بن عثمان القاضي ١٢٨٢_١٣٥١هـ وقد لازمه الشيخ عبدالرحمن، وجلس بعده للتدريس. وقد رحل الشيخ صالح إلى مكة، ومصر لطلب العلم.." (١)

"من عمل المحامل بالعراق الحجاج عمل محملا ثم صلى الجمعة بالبصرة وصلى الجمعة بمكة من قال واسط مصر حدثنا أسلم قال ثنا وهب بن بقية قال انا الفاء بن سليمان قال ثنا ليث عن مجاهد قال واسط مصر حدثنا أسلم قال ثنا عبد الحميد بن بيان قال انا هشيم عن ليث عن مجاهد انه قال واسط بمصر حدثنا أسلم قال ثنا عبد الحميد قال انا هشيم عن يونس عن الحسن قال واسط مصر حدثنا أسلم قال ثنا وهب قال انا صلة بن سليمان عن عوف عن الحسن قال واسط مصر من رغب في السكنى بواسط حدثنا أسلم قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل فقال يا أبا محمد أنزل الكوفة قال لا إن كنت غنيا حسدوك وإن كنت فقيرا قهروك قال فأنزل البصرة قال لا بها رأي أخاف أن يوقعوك فيه قال يا أبا محمد فأين أنزل قال واسطا حدثنا أسلم قال ثنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى

---

(١) تراجم لتسعة من العلماء، ص/١٣٩

بن **شيبان إمام مسجد رحموية** قال سمعت سفيان بـن عيينة يقول لو كنت نازلا سوى الثغور والحرمين مانزلت إلا واسطا حدثنا أسلم قال ثنا عباد بن عبد الله ينوي قال ثنا قيص." (١)

"أني تصدقت على ابني بصدقة فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألك بنون غيره قال نعم قال فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت قال لا قال هذا جور فلا تشهدني عليه اتقوا واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم قال فرجع أبي في صدقته يعقوب بن ابراهيم بن حير المادراني حدثنا أسلم قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا أبو اسحاق الطالقاني قال ثنا عبدالله بن المبارك عن أبان بن خالد قال سمعت عبدالله بن رواحة يقول حدثني أنس بن مالك أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج إلى سفر يحيى بن رزيق بن ابراهيم أبو **زكريا إمام مسجد الجامع** وكان يخضب حدثنا أسلم قال ثنا يحيى بن رزيق قال ثنا قرة بن عيسى عن أبي بكر الهذلي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال جاء قيس بن رطاطة الى حلقة فيها سلمان وصهيب وبلال فقال هؤلاء الأوس والخزرج عذرناهم بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء المعجبين فقام معاذ بن جبل وأخذ سبلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"بيان إباحة شرب سؤر الحائض، والدليل على أنها ليست بنجسة في حالتها تلك، وعلى إباحة مرورها في المسجد، وطهارة الماء الذي تدخل يدها فيه، وما يعارضه من الخير لإباحة دخولها المساجد، وإباحة إصابتها دون النكاح

٦٩٤ حدثنا أبو **عمر إمام مسجد حران**، قال: حدثنا مخلد بن يزيد(ح) وحدثنا الدقيقي، وأبو غسان الهمداني بمصر، قال: حدثنا يزيد بن هارون(ح) وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا علي بن قادم، كلهم عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كنت لأوتى بالإناء وأنا حائض فأشرب منه، ثم يأخذه فيضع فمه على موضع فمي، وأوتى بالعرق فأعضه فيأخذه فيضعه على موضع فمي، والحديث ليزيد بن هارون، رواه وكيع، عن الثوري، ومسعر ؛ فقال: ثم أناول النبي - صلى الله عليه وسلم - فيضع فاه على موضع في فيشرب، حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري بإسناده: فيأخذه النبي - صلى

---

(١) تاريخ واسط، ص/٤١

(٢) تاريخ واسط، ص/٢٢٦

الله عليه وسلم – فيضع فاه على موضع في فيشرب، حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس .." (١)

"١٩٠٢ حدثنا النفيلي، قال: حدثنا بكر بن خلف، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى(ح) وحدثنا حمدان بن علي، قال: حدثنا عياش بن الوليد، قال: حدثنا عبد الأعلى(ح) وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، أنه رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي على راحلته حيث توجهت به.

١٩٠٣ حدثنا ابن مهل، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبا معمر، عن الزهري بإسناده، قال: رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – يصلي النوافل على بعيره حيث توجهت به.

١٩٠٤ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا همام، عن أنس بن سيرين، قال: تلقينا أنس بن مالك حيث قدم الشام، فلقيناه بعين التمر وهو يصلي على راحلته لغير القبلة، فقلنا له: إنك تصلي إلى غير القبلة، فقال: لولا أني رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يفعل ذلك ما فعلت.

١٩٠٥ حدثنا أبو عمر **الإمام إمام مسجد حران**، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: بعثني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى حاجة، فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق وهو يومئ إيماء، السجود أخفض من الركوع، فسلمت عليه فلم يرد، فلما انصرف، قال: إني كنت أصلي، فما فعلت في حاجة كذا وكذا؟، حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، بإسناده، مثله إلى قوله: السجود أخفض من الركوع.." (٢)

"باب بيان الخبر الذي يوجب على من يريد الصوم أن يتسحر، والترغيب فيه، وبيان الخبر الدال على أنه على الإباحة

٢٢٠٧ حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا سعيد بن عامر، وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: تسحروا، فإن في السحور بركة .

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٤١٩/١

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ١٩/٣

٢٢٠٨ حدثنا الصائغ بمكة، حدثنا المعلى بن أسد، وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عارم، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: تسحروا، فإن في السحور بركة، حدثنا أحمد بن سعود المقدسي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، بمثله، حدثنا داود بن **محمد إمام مسجد طرسوس**، حدثنا القواريري، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، بمثله، حدثنا الصائغ بمكة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، بإسناده مثله.

٢٢٠٩ حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عون بن عمارة، حدثنا هشام بن حسان، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تسحروا، فإن في السحور بركة، حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبدان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، بمثله.." (١)

"٢٥١٩ حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم، نا هارون بن موسى، نا عبد الله بن الحارث، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي - صلى الله عليه وسلم -كان يدخل من أعلى مكة، ويخرج من أسفلها.

٢٥٢٠ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أن مالكا أخبره(ح) وحدثنا أبو أمية، نا بشر بن عمر، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: اقتلوه، قال مالك: ولم يكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ محرما.

٢٥٢١ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، حدثنا الوليد بن مسلم، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس، دخل النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة وعلى رأسه المغفر.

٢٥٢٢ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي إمام مسجد، نا محمد بن مصفى، نا محمد بن

---

(١) مستخرج أبي عوانة - مشكول، ٢٢/٤

حرب، عن ابن جريج، قال: نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أنه حدثه، أنه رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعلى رأسه المغفر زمن الفتح.." (١)

"٤٥٨٨ حدثنا أبو العباس هارون بن العباس بن عيسى بن عبد الله إمام مسجد بغداد بمكة، قال : حدثنا القواريري، قال : حدثنا يزيد بن زريع، وسليمان بن أخضر، قالا: حدثنا ابن عون، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: نحلني أبي غلاما، فأتى بي النبي – صلى الله عليه وسلم – ليشهده على نحلي، قال: هل لك ولد غيره؟ قلت: نعم، قال: فكل ولدك نحلته مثل هذا؟ قلت: لا، قال: فتحب أن يكونوا في البر سواء؟ قال: قلت: نعم، قال: فلم يشهد وأبى أن يشهد.

٤٥٨٩ حدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء، وأبو أمية، قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، قال : حدثنا أبو حيان التيمي، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي، فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، قال: فأخذ أبي بيدي وأنا غلام، فأتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فقال: يا رسول الله، إن أم هذا بنت رواحة، زاولتني عن بعض الموهبة له، وإني وهبتها له، وقد أعجبها أن أشهدك على ذلك، قال: يا بشير، ألك ابن غير هذا؟ قال: نعم، قال: فوهبت له مثل الذي وهبت لهذا؟ قال: لا، فقال: لا تشهدني إذا، فإني لا أشهد على جور.." (٢)

"٦١٩٢ حدثنا الربيع بن سليمان، وعيسى بن أحمد العسقلاني، قالا: حدثنا عبيد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قام رجل في المسجد، ورسول الله على المنبر، فقال: يا رسول الله،كيف ترى في الضب؟ فقال: لا آكله، ولا أحرمه.

٦١٩٣ حدثنا يزيد بن سنان، والحميري البلخي بفارس، قالا: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن جريج، عن نافع، قال: كان ابن عمر، يقول:سئل النبي – صلى الله عليه وسلم – عن الضب، فقال: لست بآكله ولا محرمه.

٦١٩٤ حدثنا سعيد بن مسعود المروزي، قال: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: سمعت موسى بن عقبة يحدث، عن نافع، عن ابن عمر،أن رجلا سأل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن الضب: آكله؟

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٤/١٧٠

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٦/١٩٠

فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لست بآكله، ولا محرمه، قال: فتركه عبد الله حين سمع ذلك، وقد كان يأكله.

٦١٩٥ حدثنا أبو عمرو بن حازم بن أبي غرزة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى(ح) وحدثنا أبو **عمر إمام مسجد حران**، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، قالا: حدثنا مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر، قال:سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن أكل الضب، فقال: لا آكله، ولا أنهى عنه.." (١)

"واسمه حمد بن موسى بن جرير الأزدي. أصله من الجند الداخلين ويقال أسلم جده على يدي يزيد بن حاتم. وأبوه موسى من شيوخ إفريقية. سمع ابن سلام وغيره. وكان أبو داود، رحمه الله تعالى عطارا. قال أبو العرب: كان صالحا، ثقة في نفسه. سمع سحنونا، وهو من كبار أصحابه. ومن يحيى بن سلام وابن أبي خارجة. ومعاوية الصمادحي. وأسد بن الفرات. وابن غانم، مسألة واحدة، يأخذ عنه الناس، وفي كتبه خطأ وتصحيف. قال محمد بن حارث: كان ظاهر الوجدانية والتقدم. معدودا في أصحاب سحنون. قال أبو العباس الإبياني: كان أبو داود العطار، قرب سحنونا إليه. وكان يرضاه جدا. وكان مختلطا بأهل دار سحنون، لمكانه عنده. يشهد عنه بشهادة قضائه. فكتب سحنون إلى ابن عبدوس فيه، فلم يمض شهادته. وكان ابن عبدوس يكتب إليه وسأله عن سبب رده له. وقال له: هل لأحد في أبي داود، توقف؟ فقال له ابن عبدوس: حضرت يوما بحانوته، فـرأيت بعض أهل التعريف يشتري من غلامه، فبلغ ذلك أبا داود، فأتى ابن عبدوس وقال له: أخبرنا ما أنكرت علينا، لعلنا نصلحه. فذكر له القصة. فقال له أبو داود: الغلام صرف ماله. فأخبر ابن عبدوس سحنون بذلك. فسر به. وقال: قد علمت أنه يبعد عن الريبة. توفي رحمه الله تعالى. في ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين. وهو ابن إحدى وتسعين سنة. مولده سنة ثلاث. وقيل اثنين وثمانين، ومائة. وله ابن اسمه محمد. ويكنى: أبا عبد الله، سمع أيضا من سحنون. وتوفي سنة ثلاثمائة.

ابراهيم بن عتاب الخولاني

أبو إسحاق. رحمه الله تعالى. من أصحاب سحنون رحمه الله تعالى. وكتب له أيام قضائه، وسمع أيضا من عبد العزيز المدني. قال أبو العرب رحمه الله تعالى: وهو ثقة مأمون. قال ابن حارث: رحمه الله تعالى، كان قليل الفهم، غاليا في مذهب ابن سحنون في مسألة الإيمان، شديد الحمل على محمد بن عبدوس،

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٤٢٩/٨

عصبية لابن سحنون. حتى أنه لم يصل على ابن عبدوس. وقد تقدم على جنازته، فوجه فيه ابن طالب رحمه الله تعالى. وأراه كان إذ ذاك على مظالم القيروان. فسأله: لم فعل ذلك؟ قال: لأنه شكوكي، يقول إنه ليس بمؤمن، عند الله تعالى. فقال ابن حمدوس: أشهد أن ابن عبدوس، قال: من قال إنه ليس بمؤمن عند الله تعالى، فهو كافر عند الله تعالى. فأمر ابن طالب بسجن ابن عتاب، وكان ابن عتاب **هذا إمام مسجد سحنون** رضي الله تعالى عنهما. وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين رحمه الله تعالى.

عبد الله بن غافق التونسي." (١)

"هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عفير بن عرك، بن خليفة بن ابراهيم بن نيسان، بن قيس بن عامر، بن قيس، بن أبي ردمة، بن عمر بن قيس بن رفاعة بن الحارث، بن سواد بن سلا بن غنم، بن مالك بن النجار. هكذا وجدت نسبه في ظهر كتابه، الذي نقل لي عن خط شيخنا أبي علي الجياني، رحمه الله. أصله من هراة، وتمذهب بمذهب مالك، رضي الله عنه. ولقي جلة من أعلامه، وأخذ عنهم، كالقاضي أبي الحسن القصار، وأبي بكر الأبهري، وابن عباس البغدادي، وأبي إسحاق الدينوري، واشتغل في الحديث فتقدم في إمامته، وغلب عليه حال في بلاد خراسان والجبل، وبلاد العراق، ورحل الى الحجاز ومصر، فسمع من جلة كأبي الحسن الدارقطني، وأحمد بن عبد الله الشيرازي، وأبي بكر بن شاذان، وأبي الحسن بن فراس، وأبي الفضل بن حمدونه، وأبي إسحاق المستملي، وأبي محمد الحموني، وأبي الهيثم السرخسي، والخليل بن أحمد القاضي، وأبي المنتعل، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي عمر الحران، وأبي عبد الله العصفي، وأبي حفص ابن شاهين في عدد كثير، قد ألف فيهم كتابين، أحدهما فيمن روى عنه الحديث، اشتمل على نحو ثلاثماية اسم، أو أزيد من الفقهاء، والمحدثين، والآخر فيمن لقيه ولم يرو عنه حديثا. وأخذ عن أبي بكر الباقلاني، وأبي بكر بن فورك من متكلمي أهل السنة حظا من علم الاعتقاد، وسكن الحرم وجاور فيه، الى أن مات ناشرا للعلم. وسمع منه عالم لا يحصى من أهل الأقطار من شيوخ شيوخنا. وقد أدركنا غير واحد ممن سمع منه، ولم يقدر على السماع منهم، لقصر أو بعد الدار، وآخر من حدث عنه بالإجازة، أحمد بن محمد الإشبيلي، بعد الخمسماية. وقد أجازنا وسمع منه من جلة أقرانه: أبو محمد عبد الغني الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عمران القابسي. ولم يسمع هو من عبد الغني تحريا لمداخلته ببني عبيد أمراء مصر الشيعة. ولا سمع من القضاعي، لكونه قاضيا لهم.

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٣٤٥/١

ذكر فضله وزهده رضي الله عنه

كان رحمه الله، مالكي المذهب، إماما في الحديث حافظا له، ثقة ثبتا متفننا، واسع الرواية متحريا في سماعة، كثير المعرفة بالصحيح، والسقيم، وعلم الرجال. حسن التأليف في ذلك كثيرا. وكان مع ذلك زاهدا متقشفا، فاشلا متقللا. نزل مكة، وجاور بها أزيد من ثلاثين سنة. وكان سكن منها بسراة بني سبابة. وكان يتحرى في الفتيا، ويحيل على من يحضره من فقهاء المالكية للسماع منه. قال أبو محمد الشتنجالي: من رأى أبا ذر، رآه على هدى السلف الصالح من الصحابة، والتابعين. رضي الله عنهم. قال حاتم بن محمد: كان أبو ذر مالكيا خيرا، فاضلا متقللا من الدنيا، بصيرا بالحديث وعلله، ويميز الرجال. ولأبي ذر كتابه الكبير في المسند الصحيح، المخرج على البخاري ومسلم. وكتاب السنة والصفات، وكتاب الجامع، وكتاب الدواة، وكتاب القرآن، وكتاب فضائل يوم عاشوراء، وكتاب مسانيد الموطآت، وكتاب كرامات الأولياء، وكتاب الرؤى والمنامات، وكتاب فضائل مالك بن أنس، وكتاب المناسك، وكتاب دلائل النبوءة، وكتاب الرباء واليمين الفاجرة، وكتاب شهادة الزور، وكتاب بيعة العقبة، وحديث الجعرانة وخيبر، وكتاب شهادة النبي وأصحابه، وكتاب ما روي في بسم الله الرحمن الرحيم، وكتاب في شيوخه. وتوفي أبو ذر رحم الله، في ذي القعدة، سنة خمس وثلاثين وأربعماية. قال: سألت أبا ذر عن مولده، فقال: ولدت أنا سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثماية. شك أبو ذر رضي الله عنه.

محمد بن اسماعيل النصيبي

أبو بكر. يعرف بالعربي. قال أبو عمر: وكان واثق المعرفة ذا ضبط وفهم، ثقة ثبتا، **وكان إمام مسجد نصيبين**. وذكر أنه كان مالكيا. قال: وكانت له رواية في القراءات عن أبي بكر الشرابي، وامتنع من التصدر، وتوفي بعد عشرين وأربعماية.

علي بن محمد بن الحسن الحربي

مالكي. أخذ عن أبي بكر الأبهري، وعن عبد الله بن عثمان الصفار. روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ، رحمه الله.

الشهرزوري رحمه الله." (١)

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٢٨/٢

"٥٥٢- حدثنا عثمان بن صالح الأنطاكي ،(١) بن جابر بن **الهذيل إمام مسجد هناك** ، قال : سمعت ابن المبارك ، وسأله رجل : أيما أفضل ، علي أو عثمان ؟ قال : قد كفانا ذاك عبد الرحمن بن عوف.

٥٥٣- وأخبرني عبد الملك ، قال : حدثنا ابن حنبل ، قال : حدثنا بشر ، قال : حدثني أبي ، عن الزهري ، قال : أخبرني سالم ، أن عبد الله بن عمر قال : جاءني رجل من الأنصار ، فذكر هذا الحديث إلى آخره ، وسألت إبراهيم الحربي عن قول ابن عمر في الأنصاري : ما يقضي كلامه في سريح ، قال : يعني في سهولة.

٥٥٤- وقرأت عليه : عفان قال : حدثنا حماد يعني ابن سلمة ، قال : حدثنا عاصم ابن بهدلة ،

(١) بياض بالأصل." (١)

"وصلينا عشاء الآخرة ، قال : اذهب إليه ، فإنه قد كان بيننا وبينه حرمة . فقيل له : إن ابن المبارك كان يقول : الإيمان يتفاضل ، فذهب إليه ، فقال : قد قلت لهم : إذا قدمت العراق لقيت أبا عبد الله ، فما أمرني من شيء صرت إليه ، ثم جاء فقال لأبي عبد الله : أعطني حجة إذا قدمت على أهل مرو أخبرتهم . فعلم أبو عبد الله على هذه الأحاديث ، وقال لي : ادفعها إليه.

١١٠٨- وأخبرنا أبو بكر المروذي ، قال : حدثنا أبو عبد الله ، قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ أخاه في الحياء ، فقال : (الحياء من الإيمان)

١١٠٩- وأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن **الحكم إمام مسجد طرسوس** ، قال : حدثنا حامد بن علي ، قال : قال لي أحمد بن حنبل : هذا." (٢)

"سلمة الحراني فقال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

٢٠١٣- أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد **الحكم إمام مسجد طرسوس** ، قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، قال : ثنا علي بن إبراهيم أبو عبد الرحمن المروزي ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ،

(١) كتاب السنة للخلال كاملا ، ٣٨٩/٢

(٢) كتاب السنة للخلال كاملا ، ٣٤/٤

قال : أنبأ معمر ، عن علي بن نديمة الحراني أنه حدثه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قدم على عمر بن الخطاب – رحمه الله – رجل فجعل عمر يسأله عن الناس ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قرأ منهم القرآن كذا وكذا ، فقال ابن عباس : والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة ، قال : فزبرني عمر ثم قال لي : مه ، فانطلقت إلى منزلي مكتئبا حزينا فقلت : قد كنت نزلت من هذا الرجل منزلة ما أرى إلا أني قد سقطت من نفسه ، قال : فرجعت إلى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة اهلي وما بي من وجع وما هو إلا الذي ثقلني به عمر ، فبينا أنا كذلك إذ جاءني رجل فقال : أجب أمير المؤمنين ، فخرجت فإذا هو قائم قريبا ينتظرني فأخذ بيدي ثم خلا بي ، فقال : ما كرهت مما قال الرجل ؟ قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن." (١)

"١٠٠ أهلها ووقع طائر أبيض دون الرخمة وفوق الرخمة على دلبة بحلب لسبع مضين من رمضان فصاح يا معشر الناس اتقوا الله الله الله حتى صاح أربعين صوتا ثم طار وجاء من الغد فصاح أربعين صوتا وكتب صاحب البريد بذلك وأشهد خمسمائة إنسان سمعوه ومات رجل في بعض كور الأهواز فسقط طائر أبيض فصاح بالفارسية وبالجورية في الشذور وفيها توفي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري الفقيه قاضي المدينة ومفتيه في رمضان وله اثنتان وتسعون سنة تفقه على مالك وسمع منه الموطأ ولزمه مدة وسمع من جماعة وكان ثقة قال الزبير بن بكار مات وهو فقيه المدينة غير مدافع وفيها القاضي أبو حسان الزيادي وهو الحسن بن عثمان في رجب ببغداد وكان إماما ثقة أخباريا مصنفا كثير الاطلاع سمع بن زيد وطبقته قيل أن الشافعي نزل عليه ببغداد وفيها الحافظ أبو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال سمع حسين بن علي الجعفي وطبقته كان محدث مكة ثقة مكثرا قال إبراهيم بقي اليوم في الدنيا ثلاثة محمد بن يحي الذهلي بخراسان وأحمد بن الفرات بأصبهان والحسن بن علي الحلواني بمكة وفيها الإمام أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان **المقرئ إمام جامع دمشق** قرأ على أيوب بن تميم وسمع من الوليد بن مسلم وطائفة قال أبو زرعة الدمشقي ما في الوقت اقرأ من ابن ذكوان وقال أبو حاتم صدوق قال في العبر قلت عاش سبعين سنة انتهى وفيها الإمام الرباني محمد بن أسلم الطوسي الزاهد صاحب المسند والأربعين

---

(١) كتاب السنة للخلال كاملا ، ٢٨/٧

وكان يشبه في وقته بابن المبارك رحل وسمع الحديث من يزيد بن هارون جعفر بن عون وطبقتهما وروى عنه إمام الأئمة ابن جزيمة وقال لم تر عيناي." (١)

"١٢٣ ولزمه واستوزر أحمد بن عمار ومن كلام الفضل هذا الفضل هذا أيضا لا تتعرض لعدوك وهو مقبل فإن إقباله يعينه عليك ولا تتعرض له وهو مدبر فأن ادباره يكفيك أمره وفيها كثير بن عبيد المذحجي **الحذاء إمام جامع حمص** أمه مدة ستين سنة قيل أنه ماسها في صلاة مدة أم حدث عن ابن عيينة وطائفة وكان عبدا صالحا وأبو عمرو نصر بن علي الجهضمي وقيل علي بن نصر الجهضمي الصغير البصري الحافظ الثقة أحد أوعية العلم روى عن يزيد بن زريع وطبقته وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال أبو بكر بن أبي داود كان المستعين طلب نصر بن علي ليوليه القضاء فقال لأمير البصرة حتى أرجع فاستخير الله فرجع وصلى ركعتين وقال اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك ثم نام فنبهوه فإذا هو ميت رحمه الله تعالى مات في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين ومائتين فيها توفي إسحاق بن منصور الكوسج الإمام الحافظ أبو يعقوب المروزي بنيسابور في جمادى الأولى سمع ابن عينة وخلقا وتفقه على أحمد وإسحاق وكان ثقة نبيلا وفيها بل في التي قبلها كما جزم به ابن خلكان وغيره الحسين بن الضحاك ابن ياسر الشاعر البصري المعروف بالخليع سمي سمي خليعا لكثرة مجونه وخلاعته كان مولى لولد سليمان بن ربيعة الباهلي الصحابي رضي الله عنه وأصله من خراسان وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشعر وأنواعه اتصل بمنادمة الخلفاء إلى ما لم يتصل إليه إسحاق النديم فإنه قاربه في ذلك وساواه وأول من نادمه منهم محمد الأمين بن هارون الرشيد ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين وهو في الطبقة الأولى من الشعراء المجيدين وبينه وبين أبي نواس." (٢)

"٤١١ مرة بوزنه واستغنى به عن كتب الفن جميعها وأصل الشيخ من المعافر وسكن صروف وكان له ابنتان زوج إحداهما واسمها ملكة الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي فأولدها هنده أم محمد بن سالم الأمام بجامع ذي اشرق ولذلك صارت كتب زيد اليفاعي بأيديهم لأنه لم يرثه غير أمهم هذه وتزوج **الأخرى إمام مسجد الجند** حسان بن محمد فأولدها ولدا فصار إليه بعض كتب جده اسحق قاله في الأهدل وفيها جعفر بن أحمد بن حسين أبو محمد البغدادي الحنبلي السراج المعروف بالقاري كان حافظا عصره وعلامة

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٩٩/٢

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ١٢٢/٢

زمانه وله التصانيف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره وحدث عن أبي علي بن شاذان وأبي القاسم بن شاهين والخلال والبرمكي وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي وكان يفتخر براويته عنه مع انه لقي أعيان ذلك الزمان وأخذ عنهم وله شعر حسن فمنه (بان الخليط فأدمعي * وجدا عليهم تستهل) (وحدا بهم حادي الفراق * عن المنازل فاستقلوا) (قل للذين ترحلوا * عن ناظري والقلب حلوا) (ودمي بلا جرم أتيت * غداة بينهم استحلوا) (ما ضرهم لو أنهلوا * من ماء وصلهم وعلوا) ومن شعهر أيضا (وعدت بأن تزوري كل شهر * فزوري قد تقضي الشهرزورى) (وشقة بيننا نهر المعلى * إلى البلد المسمى شهرزور) (واشهر هجرك المحتوم صدق * ولكن شهر وصلك شهرزور) وأورد له العماد الكاتب (ومدع شرخ شباب وقد * عممه الشيب على وفرته) (يخضب بالوثمة عثنونه * يكفيه أن يكذب في لحيته)." (١)

"١١٣ لقيه من لقيناه توفي بهراة وله كتاب أسماه المستدرك وقف عليه الرافعي ونقل عنه في مواضع قاله ابن قاضي شهبة وفيها عبد الجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد الخواري بضم الخاء والتخفيف وسمع البيهقي بلد بالري الشافعي **المفتي إمام جامع نيسابور** تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقي والقشيري وجماعة وتوفي في شعبان عن إحدى وتسعين سنة وفيها ابن برجان أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الإفريقي ثم الإشبيلي العارف شيخ الصوفية مؤلف شرح الأسماء الحسنى توفي غريبا بمراكش قال الأبار كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وقبره بإزاء قبر ابن العريف وفيها شرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج الحنبلي عبد الواحد بن محمد الأنصاري الشيرازي ثم الدمشقي الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة بالشام بعد والده ورئيسهم وهو باني مدرسة الحنابلة داخل باب الفراديس سكنها الشيخ محمد الاسطواني من سنة خمس وأربعين وتسعمائة إلى نيف وسبعين وتسعمائة كذا رأيته على هامش طبقات ابن رجب وقال ابن رجب في الطبقات توفي والد عبد الوهاب وهو صغير فاشتغل بنفسه وتفقه وبرع وناظر وأفتى ودرس الفقه والتفسير ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيها بارعا وواعظا فصيحا وصدرا معظما ذا حرمة وحشمة وسؤدد ورياسة ووجاهة وهيبة وجلالة كان ينشد على الكرسي بجامع دمشق إذا طاب وقته قوله) سيدي علل الفؤاد العليلا * واحيني قبل أن تراني قتيلا)) أن تكن عازما على قبض روحي * فترفق بها قليلا قليلا

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٤١٠/٣

) ولشرف الإسلام تصانيف في الفقه والأصول منها المنتخب في الفقه في مجلدين والمفردات والبرهان في أصول الدين وغير ذلك وحدث عن أبيه وغيره وسمع منه." (١)

"١١٤ ببغداد ابن كامل توفي رحمه الله في ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ست ودفن عند والده بمقابر الشهداء من مقابر الباب الصغير وفيها أبو عبد الله المازري محمد بن علي بن عمر المالكي المحدث مصنف المعلم في شرح مسلم كان من كبار أئمة زمانه قال ابن الأهدل نسبة إلى مازر بفتح الزاي وكسرها بلدة بجزيرة صقلية وكان ذا فنون من أئمة المالكية وله المعلم بفوائد مسلم ومنه أخذ القاضي عياض شرحه الأكمال توفي بالمهدية عن ثلاث وثمانين سنة وفيها هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس أبو محمد البغدادي إمام جامع دمشق ثقة مقرئ محقق ختم عليه خلق وله اعتناء بالحديث روى عن أبي العباس بن قيس وأبي عبد الله بن أبي الحديد وببغداد من البانياسي وطائفة وبأصبهان من ابن سكرويه وطائفة وآخر أصحابه ابن أبي لقمة وفيها يحيى بن علي أبو محمد بن الطراح المدير روى عن عبد الصمد بن المأمون وأقرانه وكان صالحا ساكنا توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة فيها توفي أحمد بن محمد بن أبي المختار الشريف العلوي النوبندجاني شاعر مفلق ومن شعره) اخضر بالزغب المنمنم خده * فالخد ورد بالبنفسج معلم)) يا عاشقيه تمتعوا بعذاره * من قبل أن يأتي السواد الأعظم) وفيها توفي صاحب ملطية محمد بن الدانشمد واستولى على مملكة مسعود بن قلج أرسلان صاحب قونية وفيها الحسين بن علي سبط الخياط البغدادي المقرئ أبو عبد الله قال ابن السمعاني شيخ صالح دين حسن الإقراء يأكل من كد يده سمع الصريفيني وابن." (٢)

"٢٤٦ ودفن بباب حرب وكان له جمع عظيم وشد تابوته بالحبال وأكثر العوام الصياح في الجنازة هذه غايات الصالحين انتهى قال ابن الساعي ولم أر ممن كان على قاعدته فعل في جنازته مثل ذلك فإنه كان كهلا يتصرف في أعمال السلطان ويركب الخيل ويحلي فرسه بالفضة على عادة أعيان المتصرفين انتهى وقال ابن رجب حصل له ذلك ببركة السنة فإن الإمام أحمد قال بيننا وبينهم الجنايز وفيها ابن الجميزي العلامة بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي المصري الشافعي مسند الديار المصرية وخطيبها ومدرسها ولد بمصر يوم الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٤/١١٢

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٤/١١٣

وحفظ القرآن سنة تسع وستين ورحل به أبوه فسمعه بدمشق من ابن عساكر وببغداد من شهدة وجماعة وقرأ القراءات على أبي الحسن البطايحي وقرأ كتاب المهذب على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون وقرأه أبو سعد على القاضي أبي علي الفارقي عن مؤلفه وسمع بالأسكندرية من السلفي وتفرد في زمانه ورحل إليه الطلبة ودرس وأفتى وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية وهو آخر من قرأ القراءات في الدينا على البطايحي بل وآخر من روى عنه بالسماع وقرأ أيضا بالقراءات العشر على ابن أبي عصرون وسمع منه الكثير وهو آخر تلاميذه في الدنيا وكان رئيس العلماء في وقته معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى ببلده كبير القدر وافر الحرمة روى عنه خلائق لا يحصون توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وفيها السديد أبو القسم عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين العامري المصري الشافعي **المقرىء إمام جامع الحاكم** قرأ القراءات على الشاطبي وأقرأ هامدة وتوفي في شوال عن ثمانين سنة وقرأ عليه غير واحد وفيها ابن المنى أبو المظفر سيف الدين محمد بن أبي البيد مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني المفتي الإمام الفقيه الحنبلي ابن أخي شيخ المذهب أبي." (١)

"٤٣٢ (وما عطفوا على وهم غصون * ولا التفتوا إلى وهم ظباء) وفيها الشرف البوصيري صاحب البردة محمد بن سعد بن حماد الدلاصي المولد المغربي الأصل البوصيري المنشأ ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثاء أول شوال سنة ثمان وستمائة وبرع في النظم قال فيه الحافظ ابن سيد الناس هو أحسن من الجزر والوراق قاله السيوطي في حسن المحاضرة وأقول والأمر كما قال ابن سيد الناس ومن سبر شعره علم مزيته وما أحسن قوله في افتتاح ديوانه (كتب المشيب بأبيض في أسود * بقضاء ما بيني وبين الخرد) والله أعلم **وفيها إمام مسجد البياطرة** الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي الشاهد قال الذهبي حدثنا عن ابن صباح وتوفي في ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة وفيها ابن عصرون تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي مدرس الشامية الصغرى ولد بحلب في أول سنة عشر وستمائة وأجاز له المؤيد الطوسي وطبقته وسمع من أبيه وابن روزبة وجماعة وروى الكثير وكان خيرا متواضعا حسن الإيراد للدرس توفي في ربيع الأول وفيها الشيخ شرف الدين الأزروني الزاهد محمد بن عبد الملك بن عمر اليونيني كان صالحا عابدا مقصودا بالزيارة والتبرك توفي ببيت لهيا وفيها ابن النحاس الصاحب العلامة محي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إبراهيم الأسدي

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٥/٢٤٥

الحلبي الحنفي روى عن الكاشغرى وابن الخازن وكان من أساطين المذهب وتولى الوزارة بالشام في الدولة المنصورية ولم يزل معظما في جميع الدول مشهورا بالأمانة وتوفي بالمزة في آخر السنة وله إحدى وثمانون سنة وشهران." (١)

"٤٣٤ وفيها أبو الفتوح نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالحي السكاكيني صالح خير فاضل حسن المجالسة قال الذهبي حدثنا عن أبي القسم بن صصرى وعلي بن زيد التساري وطائفة وتوفي في سلخ شوال وله تسع وسبعون سنة وفيها رضي الدين القسطيني بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون النون نسبة إلى قسطينية قلعة بحدود أفريقية العلامة أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم الشافعي النحوي أخذ العربية عن ابن معطي وابن الحاجب وسمع من أبي علي الأوقي وابن المقير وتصدر للأشغال مدة واضر بآخرة وتوفي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة وفيها الكفرابي أبو الغنايم ابن محاسن بن أحمد بن مكارم المعمار روى عن قاضي حران أبي بكر والقزويني وابن روزبة وتوفي في ذي الحجة وله إحدى وثمانون سنة سنة ست وتسعين وستمائة فيها توجه الملك العادل إلى مصر فلما كان باللجون وثب حسام الدين لاشين المنصور على بيحاص وبكتوت الأزرق فقتلهما وكانا جناحي أستاذهما العادل فخاف وركب سرا في أربعة مماليك وساق إلى دمشق فدخل القلعة فلم ينفعه ذلك وزال ملكه وخضع المصريون لحسان الدين ولم يختلف عليه اثنان ولقب الملك المنصور وأخذ العادل تحت الحوطة فاسكن بقلعة صرخد وقنع بها وفيها توفي الصدر الفاضل أحمد بن إبراهيم ببستانه بسطرا ودفن بتربة بسفح قاسيون قبالة الأتابكية جوار تربة تقي الدين توبة كان فاضلا في النحو واللغة والعربية وله تجرد مع الفقراء الحريرية وكان من رؤساء دمشق وله شعر حسن وفيها ابن الأعلاق يابو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري قال الذهبي روى لنا عن عبد القوي وابن الحباب وابن باقا **وكان إمام مسجد توفي** في صفر عن ست." (٢)

"٦٧ التاريخ المشهور في خمسة وعشرين مجلدا وقال الذهبي كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة وقال غيره كان كثير الأدب حنفي المذهب عاقلا قد أجيز بالإفتاء والتدريس وله يد ومعروف كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهجد

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٥/٤٣١

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٥/٤٣٣

مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله وفيها الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد بن العفيف محمد بن عمر الصقلي ثم الدمشقي **الحنفي إمام مسجد الرأس** وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح توفي في صفر وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة أشهر وفيها جمال الدين أحمد بن علي اليمني المعروف بالعامري وهو ابن أخت إسمعيل الحضرمي شارح المهذب قال الأسنوي كان شافعيا عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء وشرح أيضا التنبيه شرحا لطيفا وتولى قضاء المهجم ومات بها وفيها صد رالدين سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب القاضي الع‌الم الزاهد الورع أبو الربيع الهاشمي الجعفري المعروف بخطيب داريا ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة وسمع الحديث وتفقه على الشيخين تاج الدين الفزاري ومحي الدين النووي وولي خطابة داريا وأعاد بالناصرية وناب في الحكم مدة سنين واستسقى الناس به سنة تسع عشرة فسقوا وكان يذكر نسبه إلى جعفر الطيار بينهما ثلاثة عشر أبا ثم أنه ول يخطابة جامع التوبة وترك نيابة الحكم قال الذهبي كان يتزهد في ثوبه وعمامته الصغيرة ومأكله وفيه تواضع وترك للرياسة والتصنع وفراغ عن الرعونات وسماحة ومروءة ورفق وكان لا يدخل حماما حدث عن ابن أبي اليسر والمقداد وكان عارفا بالفقه وله حكايات في مشيه إلى شاهد يؤدي عنه وإلى فقير وربما نزل في طريق داريا عن حمارته وحمل عليها حزم حطب لمسكينة رحمه الله توفي في ذي القعدة ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين وفيها الشيخ المعمر عبد الرحمن بن عبد الولي الصحراوي سبط اليلداني سمع من جده كثيرا ومن الرشيد العراقي وابن خطي بالقرافة." (١)

"الفتح القريب في

٣٣٠ سيرة الحبيب وضم إلى ذلك فوائد الروض مع زيادات وإشكالات تدل على طول باعه في العلم وحدث بها بدمشق وممن سمع ذلك الحافظ شهاب الدين بن حجي وحدث بها بالقاهرة أيضا وشرح مجلدة منها في اثنتي عشرة مجلدة وهو الثلث من المنظومة وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يثني على فضائله توفي قتيلا بظاهر القاهرة لقيامه على الظاهر في شعبان قال ابن حجر لما آل الأمر إلى برقوق حقد عليه فأمر بالقبض عليه أي من الشام فحمل إلى القاهرة مقيدا وأودع السجن مع أهل الجرائم ثم أمر به فأخرج إلى ظاهر القاهرة فضربت عنقه بالقرب من القلعة وذلك قبل رمضان بيوم ودفن إلى جانب أخيه شمس الدين محمد بن إبراهيم لأنه كان مقيما بالقاهرة ومات قبل قتل أخيه في هذه السنة وإلى جانب

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٦/٦٦

أخيه الآخر نجم الدين محمود بن إبراهيم أخو اللذين قبله تنقل في البلاد وولي كتابة السر بتنيس عشرين سنة ثم قدم القاهرة فمات بها بعد أخويه في ذي القعدة واتفق أن دفن الثلاثة في قبر واحد بعد الشتات الطويل وفيها تقي الدين محمد بن عبد الرحمن الدمشقي ابن الظاهري سمع من الحجار ومحمد بن محمد بن عرب شاه وتفقه وتوفي في صفر وفيها تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم المصري **بن إمام جامع ابن** الرفعة قال ابن حجر ولد سنة سبع عشرة وسمع على الحجار والواني والدبوسي وغيرهم وكان عالما بالفقه درس بالشريفية ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وحدث وأفاد ومات في ذي القعدة وفيها فتح الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني **المقرىء إمام جامع طولون** ولد سنة أربع وسبعمائة وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية فكان خاتمة أصحابه بالسماع وأقرأ الناس بآخره فتكاثروا عليه مات في المحرم وفيها أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أبي محمد القرطبي ثم الغرناطي نزيل دمشق أم بالجامع وكان فاضلا توفي في ذي الحجة وفيها بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن." (١)

"بالطاعون بمنزله بصالحية دمشق وفيها علي بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي المحدث

٣٦٦ سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصايغ وبابن خطيب عين ترما وبالجوزي لأن أباه **كان إمام مسجد الجوزة** بدمشق ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وسمع من ابن تيمية والقسم بن عساكر ووزيرة والحجار وخلق وتفرد بالسماع منهم وخرجت له عنهم مشيخة وأجاز له سنة ثلاث عشرة التقى سليمان والمطعم والدبوسي وابن سعد وابن الشيرازي وظهر سماعه للصحيح من ست الوزراء بآخره فقرأوا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا قال ابن حجر سمعت عليه سنن ابن ماجه ومسند الشافعي وتاريخ أصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والأجزاء الصغار فأكثرت عنه وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن ذاكرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر رجع إلى بلده فأقام بمنزله إلى أن مات في ربيع الأول وفيها شمس الدين محمد بن يسير البعلبكي المعروف بابن الأقرع الحنبلي الأعجوبة قال في أنباء الغمر اشتغل كثيرا وتمهر وكان جيد الذهن قوي الحفظ يعمل المواعيد عن ظهر قلب وله عند العامة بدمشق قبول زائد وكان طلق اللسان حلو الإيراد مات في شهر رمضان مطعونا انتهى وفيها بهاء الدين

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٢٩/٦

أبو البقاء محمد بن حجي الحسباني الشافعي أخو قاضي الشام الآن نجم الدين عمر والشيخ شهاب الدين ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعنى بالعلم وشارك في عدة فنون وكان حسن الصوت بالقرآن جدا توفي في شوال شابا وفيها أبو عبد الله محمد بن سلامة التوزري المغربي الكركي نزيل القاهرة قال ابن حجر كان فاضلا مستحضرا لكثير من الأصول والفقه صحب السلطان في الكرك فارتبط عليه واعتقده ثم قدم عليه فعظمه جدا وكان يسكن في مخزن في اسطبل الأمير قلمطاي الدويدار وإذا ركب إلى القلعة ركب على فرس بسرج ذهب وكبنوش مزركش من مراكب السلطان وكان داعية إلى مقالة ابن العربي الصوفي يناضل عنها ويناظر عليها ووقع له مع شيخنا." (١)

"٣٢٣ وكانت خيرة صالحة وتقدم ذكر والدها جمال الدين المعروف بالجندي وهي من أقارب القاضي عز الدين الكناني وكانت على طريقته في العفة والزهد حتى في قبول الهدية وتوفيت بالقاهرة سنة سبع وسبعين وثمانمائة فيها توفي شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور العامري الرملي الشافعي الإمام العالم العلامة توفي ليلة نصف شعبان عن بضع وسبعين سنة وفيها علي بن أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق السالمي المناوي الأصل القاهري الإمام العالمي توفي يوم الجمعة سلخ ربيع الأول عن أربع وستين سنة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة فيها توفي إبراهيم بن عبد ربه الصوفي قال المناوي في طبقاته زاهد مشهور بالصلاح معدود من ذوي الفلاح أخذ عن الشيخ محمد الغمري والشيخ مدين وغيرهما وكان مقيما في خلوة بجامع الزاهد وللناس فيه اعتقاد وربما لقن الذكر وسلك بل كان من أرباب الأحوال دخل مرة بيت الشيخ مدين في مولده فأكل طعام المولد كله وأكل مرة لحم بقرة كاملة ثم طوى بعدها سنة ومن كراماته ما حكاه الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** أنه قال له بعدك نسأل في مهماتنا من قال من بينه وبين أخيه ذراع من تراب فاسألني أجيبك فمرضت بنته فالتمسوا لها بطيخة فما وجدت فجاء إلى قبره وقال الوعد ثم رجع بعد العشاء فوجد في سلم بيته بطيخة لم يعلم من أين جاءت ومناقبه كثيرة وتوفي في صفر ودفن بباب جامع الزاهد وفيها بدر الدين حسن بن أحمد بن عبد الهادي المشهور بابن المبرد." (٢)

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٦٥/٦

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٢٢/٧

"٥٤ قال نعم فقلت من غير عذاب يسبق فقال لك ذلك وقال الشيخ عبد القادر قلت له كم رأيت النبي يقظة فقال بضعا وسبعين مرة وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد بن علي الحباك أن الشيخ قال له يوما وقت القيلولة وهو عند زاوية الشيخ عبد الله الجيوشي بمصر بالقرافة أتريد أن تصلي العصر بمكة بشرط أن تكتم ذلك على حتى أموت قال فقلت نعم قال فأخذ بيدي وقال غمض عينيك فغمضتهما فرحل بي نحو سبع وعشرين خطوة ثم قال لي افتح عينيك فإذا نحن بباب المعلاة فزرنا أمنا خديجة والفضيل بن عياض وسفين ابن عيينة وغيرهم ودخلت الحرم فطفنا وشربنا من ماء زمزم وجلسنا خلف المقام حتى صلينا العصر وطفنا وشربنا من زمزم ثم قال لي يا فلان ليس العجب من طي الأرض لنا وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا ثم قال لي إن شئت تمضي معي وإن شئت تقيم حتى يأتي الحاج قال فقلت اذهب مع سيدي فمشينا إلى باب المعلاة وقال لي غمض عينيك فغمضتهما فهرول بي سبع خطوات ثم قال لي افتح عينيك فإذا نحن بالقرب من الجيوشي فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض وذكر الشعراوي عن الشيخ أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري** أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت وأنه يدخلها في افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وأخبره أيضا بأمور أخرى فكان الأمر كما قال ومناقبه لا تحصر كثرة ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى ذلك شاهدا لمن يؤمن بالقدرة وله شعر كثير جيده كثير ومتوسطه أكثر وغالبه في الفوائد العلمية والأحكام الشرعية فمه وأجاد فيه (فوض أحاديث الصفات * ولا تشبه أو تعطل) (الا رمت إلا الخوض في * تحقيق معضله فأول) (إن المفوض سالم * مما تكلفه المؤول)." (١)

"٢٣٩ بادرنة وأعطى تقاعدا كل يوم مائة عثماني ثم صار مفتيا بالقسطنطينية بعد وفاة المولى علي الجمالي وبقي على منصب الافتاء إلى وفاته قال في الشقائق كان من العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم إلى العلم وكان يشتغل ليلا ونهارا ويكتب جميع ما سنح بباله وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه وصنف رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة وعدد رسائله قريب من مائة رسالة وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قريب من التمام اخترمته المنية ولم يكمله وله حواش على الكشاف وشرح بعض الهداية وله متن في الفقه وشرحه وكتاب في علم الكلام سماه تجريد التجريد وشرحه وكتاب في المعاني والبيان كذلك وكتاب في الفرائض كذلك وحواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواش على التلويح وحواش على التهافت

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٥٣/٨

للمولى خواجه زادة وتوفي في هذه السنة وفيها المولى محي الدين أحمد بن المولى علاء الدين علي الفناري الحنفي أحد الموالي الرومية الإمام العلامة قرأ على علماء عصره ثم رحل إلى العجم وقرأ على علماء سمرقند وبخارى ثم عاد إلى الروم فأعطاه السلطان سليم مدرسة الوزير قاسم باشا وكان محبا للصوفية سيما الوفائية مكبا على العلم اطلع على كتب كثيرة وحفظ أكثر لطائفها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ وحكايات الصالحين وصنف تهذيب الكافية في النحو وشرحه وحاشية على شرح هداية الحكمة لمولانا زادة وحواش على شرح التجريد للسيد وتفسيرا لسورة الضحى سماه تنوير الضحى وغير ذلك من الرسائل والتعليقات وتوفي في هذه السنة وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد المرداوي ثم الصالحي الحنبلي المعروف بابن الديوان الإمام **العالم إمام جامع المظفري** بسفح قاسيون قال ابن طولون كان مولده بمردا ونشأ هناك إلى أن عمل ديوانها ثم قدم دمشق فقرأ القرآن." (١)

"٢٤٠ بها على الشيخ شهاب الدين الذويب الحنبلي لبعض السبعة وأخذ الحديث عن الجمال بن المبرد وغيره وتفقه عليه وعلى الشهاب العسكري **وولي إمام جامع الحنابلة** بالسفح نيفا وثلاثين سنة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر المحرم فجأة بعد أن صلى المغرب بجامع الحنابلة ودفن بصفة الدعاء وولي الإمامة بعده بالجامع المذكور الشيخ موسى الحجاوي وفيها عز الدين أحمد بن محمد بن عبد القادر المعروف بابن قاضي نابلس الجعفري الحنبلي أحد العدول بدمشق ولد سنة أربع وستين وثمانمائة قال في الكواكب وأخذ عن جماعة منهم شيخ الإسلام الوالد سمع منه كثيرا ونقل ابن طولون عنه أن من أشياخه الكمال بن أبي شريف والبرهان البابي والشيخ علي البغدادي وأجاوز له الشيخ البارزي وكان ممن انفرد بدمشق في جودة الكتابة وإتقان صنعة الشهادة وتوفي ليلة الإثنين مستهل ربيع الآخر ودفن بالروضة وفيها شهاب الدين أحمد البقاعي الشافعي الضرير نزيل دمشق حفظ القرآن العظيم بمدرسة أبي عمر وحفظ الشاطبية وتلا ببعضها على الشيخ علي القيمري وحل البصروية وغيرها في النحو على ابن طولون وبرع وفضل وحج وصار يقرىء الأطفال بمكتب الحاجبية بصالحية دمشق وتوفي بغتة يوم الجمعة تاسع عشرى رجب وفيها السيد شرف الدين الشريف الشافعي العلامة المدرس بزاوية الحطاب بمصر كان صامتا معتزلا عن الناس وقته معمور بالعلم والعبادة وتلاوة القرآن ورده كل ليلة قبل النوم ربع القرآن ما تركه صيفا ولا شتاء وكان على مجلسه الهيبة والوقار وله صحة اعتقاد في الصوفية يتواجد عند سماع كلامهم ذكره الشعراوي وفيها الأمير

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٢٣٦/٨

زين الدين عبد القادر بن الأمير أبي بكر بن إبراهيم بن منجك اليوسف الحنفي أحد أصلاء دمشق وأمرائها حفظ القرآن العظيم وتفقه على الشيخ برهان الدين بن عوف الحنفي وغيره وحصل كتبا نفيسة." (١)

"٣١٦ مفيدا صالحا طيب الأخلاق وانتفع به كثير من الناس وفيها ظنا الشيخ الإمام العالم أحمد الأنقروي الرومي ثم الحلبي اشتغل في شبابه بالعلم ثم رغب في التصوف وانتسب إلى الخلوتية وكان في أول أمره يدور البلاد ويعظ الناس ثم توطن في بلده في شيخوخته وأقبل على الوعظ إلى أن توفي وفيها شهاب الدين أحمد البرلسي المصري الشافعي الملقب بعميرة الإمام العلامة المحقق أخذ العلم عن الشيخ عبد الحق السنباطي والبرهان بن أبي شريف والنور المحلى وكان عالما زاهدا ورعا حسن الأخلاق يدرس ويفتي وانتهت إليه الرياسة في تحقيق المذهب وفيها شهاب الدين أحمد الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشافعي الإمام العلامة الناقد الجهبذ شيخ الإسلام والمسلمين أخذ عن القاضي زكريا ولازمه وانتفع به وكان يجله وأذن له بالافتاء والتدريس وأن يصلح في كتبه في حياته وبعد مماته ولم يأذن لأحد سواه في ذلك وأصلح عدة مواضع في شرح البهجة وشرح الروض في حياة شيخ الإسلام وكتب شرحا عظيما على صفوة الزبد في الفقه وله مؤلفات أخرى وجمع الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني فتاويه فصارت مجلدا وأخذه عنه ولده سيدي محمد والخطيب الشربيني والشهاب الغزي وغيرهم وانتهت إليه الرياسة في العلوم الشرعية بمصر حتى صارت علماء الشافعية كلهم تلامذته إلا النادر وجاءت إليه الأسئلة من سائر الأقطار ووقف الناس عند قوله وكان جميع علماء مصر وصالحيهم حتى المجاذيب يعظمونه وكان يخدم نفسه ولا يمكن أحدا أن يشتري له حاجة إلى أن كبر سنه وعجز وتوفي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة وصلوا عليه في الأزهر قال الشعراوي وما رأيت في عمري جنازة أعظم من جنازته ودفن بتربته قريبا من جامع الميدان وأظلمت مصر وقراها بعد موته وفيها إسمعيل الشيخ الصالح العابد **الورع إمام جامع الجوزة** خارج باب." (٢)

"٣١٨ بدمشق ودفن بمقبرة الفراديس وفيها كمال الدين التبريزي العجمي الشيخ العالم الصالح المحقق العارف بالله تعالى الصوفي نزيل دمشق كان يأكل الطيب ويلبس الحسن ولا يخالط إلا من يخدمه وله باع في العلوم وغلب عليه التصوف وتوفي بسكته العزيزية شمالي الكلاسة في سادس عشر ربيع الآخر ودفن بباب الفراديس وفيها حافظ الدين محمد بن أحمد بن عادل باشا الحنفي أحد الموالي الرومية الشهير

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٢٣٧/٨

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣١٣/٨

بالمولى حافظ أصله من ولاية بردعة في حدود العجم قرأ في صباه على مولانا مزيد بتبريز وحصل عنده وبرع عليه واشتهرت فضائله وبعد صيته ولما وقعت في العجم فتنة إسمعيل بن أردبيل ارتحل إلى الروم وخدم عبد الرحمن بن المؤيد وبحث معه وعظم اعتقاده فيه ورباه عند السلطان أبي يزيد فأعطاه تدريسا بأنقرة فأكب على الاشتغال هناك وكان حسن الخط سريع الكتابة كتب الكثير ودرس هناك شرح المفتاح للسيد وكتب عليه حواشي ثم رحل إلى القسطنطينية وعرض ما حشاه على ابن المؤيد فابتهج به ثم صار مدرسا بمدرسة علي باشا بالقسطنطينية وكتب بها حواشي على مواضع من شرح المواقف للسيد ثم صار مدرسا بمدينة أزنيق وكتب هناك رسالة في الهيولي عظيمة الشأن ثم أعطى إحدى الثمان وكتب بها شرحا على التجريد ثم درس بأياصوفيا وألف كتابا سماه مدينة العلم ثم تقاعد وعين له كل يوم سبعون عثمانيا وأكب على الاشتغال والاشغال ليلا ونهارا لا يفتر وأتقن العلوم العقلية ومهر في الأدبية ورسخ في التفسير وألف رسائل كثيرة منها نقطة العلم ومنها السبعة السيارة وكان له أدب ووقار رحمه الله تعالى وفيها شمس الدين أبو اللطف محمد بن خليل القلعي الدمشقي **الشافعي إمام جامع الجوزة** بالقرب من قناة العوني كان فاضلا صالحا زاهدا ورعا كوالده متعففا يعتزل الناس ويخدم نفسه سالكا طريق السلف مؤثرا." (١)

"٣٢٤ خاشعا أفتى ودرس قال الشعراوي سافرت معه إلى مكة سنة سبع وأربعين وهو قاضي المحمل فكان يقضي بالنهار ولا يمل من الطواف بالليل كثير الصدقة والافتقاد لفقراء الركب وتوفي في شوال بالقاهرة ودفن خارج باب النصر تجاه مقام السيدة زينب وفيها عثمان بن عمر الشيخ المعمر الحلبي الشافعي المعروف بابن شيء لله حفظ القرآن العظيم وتفقه على الفخر عثمان الكردي والبرهاني فقيه اليشبكية وحج وانتفع به الطلبة وفيها شمس الدين محمد بن محمد بن حسن الدمشقي المعروف بابن الشيخ حسن كان من أهل الفضل والعلم والصلاح وكان خطيبا بجامع الأفرم وأخذ عن جماعة منهم البدر الغزي حضر دروسه بالشامية وغيرها كثيرا وفيها نجم الدين محمد بن محمد بن عبيد الشيخ الفاضل الصالح الواعظ ابن الشيخ الصالح المقرىء المجيد **الضرير إمام مسجد الباشورة** توفي يوم الجمعة بعد العصر سادس عشرى القعدة وفيها قاضي القضاة نظام الدين أبو المكارم يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي التادفي الحنلي القادري سبط الأثير بن الشحنة وهو عم ابن الحنبلي شقيق والده ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وتفقه على أبيه وبعض المصريين وأجاز له باستدعاء من أبيه وأخيه جماعة من المصريين منهم المحب بن الشحنة والقاضي

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣١٥/٨

زكريا والبرهان القلقشندي والديمي والخيضري وغيرهم وقرأ بمصر على المحب بن الشحنة والجمال بن شاهين سبط بن حجر جميع مجلس البطاقة سنة سبع وثمانين ثم لما عاد والده إلى حلب متوليا قضاء الحنابلة ناب عنه فيه وسنه دون العشرين فلما توفي والده أوائل سنة تسعمائة استقل بالقضاء بعده وبقي إلى أن انصرمت دولة الجراكسة وكان آخر قاض حنبلي بها بحلب ثم ذهب بعد ذلك إلى دمشق وبقي بها مدة ثم استوطن مصر وولي بها نيابة قضاء الحنابلة بالصالحية النجمية وغيرها وحج منها وجاور ثم عاد إلى حكمه وكان." (١)

"٣٣٩ العلوم العقلية النقلية قوالا بالحق ناهيا عن المنكر له توجه عظيم في قضاء حوائج اخوانه وعمر عدة جوامع في بلاد الريف رحمه الله تعالى وفيها محمد بن عبد القادر أحد الموالي الرومية أخذ عن جماعة منهم المولى محي الدين الفناري وابن كمال باشا والمولى حسام جلبي والمولى نور الدين ثم خدم خير الدين معلم السلطان سليمان ثم تنقل في المدارس حتى أعطى إحدى الثمان ثم ولي قضاء مصر ثم قضاء العساكر الأناضولية ثم تقاعد بمائة عثماني لاختلال عرض له برجله منعه من مباشرة المناصب ثم ضم له في تقاعده خمسون درهما وكان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية وله ثروة بنى دارا للقراء بالقسطنطينية ودارا للتعليم في قرية قرملة رحمه الله تعالى وفيها شمس الدين محمد بن محمود الطنيخي المصري الشافعي الإمام العلامة المجمع على **جلالته إمام جامع الغمري** أخذ عن الشيخ ناصر الدين اللقاني والشهاب الرملي والشمس الدواخلي وأجازوه بالافتاء والتدريس وكان كريم النفس حافظا للسانه مقبلا على شأنه زاهدا خاشعا سريع الدمعة لم يزاحم قط على شيء من وظائف الدنيا رحمه الله تعالى وفيها المولى محمد بن محمود المغلوي الوفائي الحنفي أحد الموالي الرومية المعروف بابن الشيخ محمود خدم المولى سيدي القرماني وصار معيدا لدرسه وتنقل في المدارس ثم اختار القضاء فولي عدة من البلاد ثم عاد إلى التدريس حتى صار مدرسا بإحدى الثمان ثم أعطى قضاء القسطنطينية ثم تقاعد بمائة عثماني إلى أن مات وكان عارفا بالعلوم الشرعية والعربية له إنشاء بالتركية والعربية والفارسية يكتب أنواع الخط وله تعليقات على بعض الكتب وكان له أدب ووقار ولا يذكر أحدا إلا بخير رحمه الله تعالى وفيها قاضي القضاة جلال الدين أبو البركات محمد بن يحيى بن يوسف الربعي التادفي الحلبي الحنبلي ثم الحنفي ولد في عاشر ربيع الأول سنة تسع." (٢)

---

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٢١/٨

(٢) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٣٦/٨

"٣٧٢ في تربة الطبريين وفيها المولى صالح بن جلال الحنفي قال في العقد المنظوم كان أبوه من كبار قضاة القصبات ونشأ هو مشغولا بالعلم وأربابه واهتم بالتحصيل وقرأ على الأجلاء وصار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم تنقل في المدارس والمناصب إلى أن ولي قضاء حلب ثم قضاء دمشق ثم قضاء مصر ثم كف فتقاعد بمدرسة أبي أيوب الأنصاري بمائة درهم وكان مشاركا في أكثر العلوم له منها حظ وافر زكي النفس كثير السخاء محسنا متفضلا كتب حواشي على شرح المواقف وعلى شرح الوقاية لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للشريف الجرجاني وجمع لطائف علماء الروم ونوادرهم وله ديوان شعر وديوان انشاء كلاهما بالتركي انتهى وفيها الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي الشافعي قال الشيخ عبد الرؤوف المناوي في طبقاته هو شيخنا الإمام العامل العابد الزاهد الفقيه المحدث الأصولي الصوفي المربي المسلك من ذرية محمد بن الحنفية ولد ببلده ونشأ بها ومات أبوه وهو طفل ومع ذلك ظهرت فيه علامة النجابة ومخايل الرياسة والولاية فحفظ القرآن وأبا شجاع والأجرومية وهو ابن نحو سبع أو ثمان ثم انتقل إلى مصر سنة إحدى عشرة وتسعمائة وهو مراهق فقطن بجامع الغمري وجد واجتهد فحفظ عدة متون منها المنهاج والألفية والتوضيح والتلخيص والشاطبية وقواعد ابن هشام بل حفظ الروض إلى القضاء وذلك من كراماته وعرض ما حفظ على علماء عصره ثم شرع في القراءة فأخذ عن الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** قرأ عليه ما لا يحصى كثرة منها الكتب الستة وقرأ على الشمس الدواخلي والنور المحلى والنور الجارحي ومنلا على العجمي وعلي القسطلاني والأشموني والقاضي زكريا والشهاب الرملي ما لا يحصى أيضا وحبب إليه الحديث فلزم الاشتغال به والأخذ عن أهله ومع ذلك لم يكن عنده جمود المحدثين ولا لدونة النقلة." (١)

" أهلها ووقع طائر أبيض دون الغراب وفوق الرخمة على دلبة بحلب لسبع مضين من رمضان فصاح يا معشر الناس اتقوا الله الله الله حتى صاح أربعين صوتا ثم طار وجاء من الغد فصاح أربعين صوتا وكتب صاحب البريد بذلك وأشهد خمسمائة إنسان سمعوه ومات رجل في بعض كور الأهواز فسقط طائر أبيض فصاح بالفارسية وبالجورية ان الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهده انتهى ما ذكره ابن الجوزي في الشذور

(١) شذرات الذهب – ابن العماد، ٣٦٩/٨

وفيها توفي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري الفقيه قاضي المدينة ومفتيها في رمضان وله اثنتان وتسعون سنة تفقه على مالك وسمع منه الموطأ ولزمه مدة وسمع من جماعة وكان ثقة قال الزبير بن بكار مات وهو فقيه المدينة غير مدافع

وفيها القاضي أبو حسان الزيادي وهو الحسن بن عثمان في رجب ببغداد وكان إماما ثقة أخباريا مصنفا كثير الاطلاع سمع حماد بن زيد وطبقته قيل أن الشافعي نزل عليه ببغداد

وفيها الحافظ أبو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال سمع حسين بن علي الجعفي وطبقته كان محدث مكة ثقة مكثرا قال إبراهيم بن أرومة بقي اليوم في الدنيا ثلاثة محمد بن يحيى الذهلي بخراسان وأحمد بن الفرات بأصبهان والحسن بن علي الحلواني بمكة

وفيها الإمام أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان **المقرئ إمام جامع دمشق** قرأ على أيوب بن تميم وسمع من الوليد بن مسلم وطائفة قال أبو زرعة الدمشقي ما في الوقت اقرأ من ابن ذكوان وقال أبو حاتم صدوق قال في العبر قلت عاش سبعين سنة انتهى

وفيها الإمام الرباني محمد بن أسلم الطوسي الزاهد صاحب المسند والأربعين وكان يشبه في وقته بابن المبارك رحل وسمع الحديث من يزيد بن هارون جعفر بن عون وطبقتهما وروى عنه إمام الأئمة ابن جزيمة وقال لم تر عيناي

". (١)

" وألزمه بيته واستوزر أحمد بن عمار ومن كلام الفضل هذا أيضا لا تتعرض لعدوك وهو مقبل فإن إقباله يعينه عليك ولا تتعرض له وهو مدبر فأن ادباره يكفيك أمره

وفيها كثير بن عبيد المذحجي **الحذاء إمام جامع حمص** أمه مدة ستين سنة قيل أنه ماسها في صلاة مدة ما أم حدث عن ابن عيينة وبقليه وطائفة وكان عبدا صالحا

وأبو عمرو نصر بن علي الجهضمي وقيل علي بن نصر الجهضمي الصغير البصري الحافظ الثقة أحد أوعية العلم روى عن يزيد بن زريع وطبقته وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال أبو بكر بن أبي داود كان المستعين طلب نصر بن علي ليوليه القضاء فقال لأمير البصرة حتى أرجع فاستخير الله فرجع

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٢/١٠٠

وصلى ركعتين وقال اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك ثم نام فنبهوه فإذا هو ميت رحمه الله تعالى مات في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين ومائتين

فيها توفي إسحاق بن منصور الكوسج الإمام الحافظ أبو يعقوب المروزي بنيسابور في جمادى الأولى سمع ابن عيينة وخلقا وتفقه على أحمد وإسحاق وكان ثقة نبيلا

وفيها بل في التي قبلها كما جزم به ابن خلكان وغيره الحسين بن الضحاك ابن ياسر الشاعر البصري المعروف بالخليع سمي خليعا لكثرة مجونه وخلاعته كان مولى لولد سليمان بن ربيعة الباهلي الصحابي رضي الله عنه وأصله من خراسان وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في ضروب الشعر وأنواعه اتصل بمنادمة الخلفاء إلى ما لم يتصل إليه إسحاق النديم فإنه قاربه في ذلك وساواه وأول من نادمه منهم محمد الأمين بن هارون الرشيد ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين وهو في الطبقة الأولى من الشعراء المجيدين وبينه وبين أبي نواس

." (١)

"

الكلابي وجماعة

وفيها أبو طالب العشاري محمد بن علي بن الفتح الحرني الصالح روى عن الدارقطني وطبقته وعاش خمسا وثمانين سنة وكان جسده طويلا فلقبوه العشاري وكان فقيها حنبليا تخرج على أبي حامد وقبله على ابن بطة وكان خيرا عالما زاهدا قال ابن أبي يعلي في طبقات الحنابلة كان العشارى من الزهاد صحب أبا عبد الله بن بطة وأبا حفص البرمكي وأبا عبد الله بن حامد وقال ابن الطيوري قال لي بعض أهل البادية أنا إذا قحطنا استسقينا بابن العشاري فنسقي وقال لما قدم عسكر طغرلبك لقي بعضهم ابن العشاري في يوم الجمعة فقال له إيش معك يا شيخ قال ما معى شيء ونسي أن في جيبه نفقة ثم ذكر فنادى بذلك القائل له وأخرج ما في جيبه وتركه بيده وقال هذا معي فهابه ذلك الشخص وعظمه ولم يأخذه وله كرامات كثيرة مولده سنة ستين وثلثمائة وموته يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادي الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ١٢٣/٢

ودفن في مقبرة أمامنا بجنب أبي عبد الله بن طاهر وكان كل واحد منهما زوجا لأخت الآخر انتهى ملخصا

سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

فيها توفي الماهر أبو الفتح أحمد بن عبيد بن فضال الحلبي الموازيني الشاعر المفلق بالشام

وفيها علي بن حميد أبو الحسن **الذهلي إمام جامع همذان** وركن السنة والحديث بها روى عن أبي بكر بن لال وطبقته وقبره يزار ويتبرك به

وفيها القزويني محمد بن أحمد بن علي المقرئ شيخ الاقراء بمصر أخذ عن طاهر بن غلبون وسمع من أبي الطيب والد طاهر وعبد الوهاب الكلابي وطائفة وتوفي في ربيع الآخر قال في حسن المحاضرة وقرأ عليه يحيى الخشاب وعلى بن بليمة انتهى

". (١)

"

مرة بوزنه واستغنى به عن كتب الفن جميعها وأصل الشيخ من المعافر وسكن صروف وكان له ابنتان زوج إحداهما واسمها ملكة الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي فأولدها هندة أم محمد بن سالم الأمام بجامع ذي اشرق ولذلك صارت كتب زيد اليفاعي بأيديهم لأنه لم يرثه غير أمهم هذه وتزوج **الأخرى إمام مسجد الجند** حسان بن محمد فأولدها ولدا فصار إليه بعض كتب جده اسحق قاله ابن الأهدل

وفيها جعفر بن أحمد بن حسين أبو محمد البغدادي الحنبلي السراج المعروف بالقاري كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله التصانيف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره وحدث عن أبي علي بن شاذان وأبي القاسم بن شاهين والخلال والبرمكي وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي وكان يفتخر بروايته عنه مع انه لقي أعيان ذلك الزمان وأخذ عنهم وله شعر حسن فمنه

(بان الخليط فأدمعي ** وجدا عليهم تستهل)

(وحدا بهم حادي الفراق ** عن المنازل فاستقلوا)

(قل للذين ترحلوا ** عن ناظري والقلب حلوا)

(ودمي بلا جرم أتيت ** غداة بينهم استحلوا)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣/٢٨٩

(ما ضرهم لو أنهلوا ** من ماء وصلهم وعلوا)

ومن شعهر أيضا

(وعدت بأن تزوري كل شعره ** فزوري قد تقضي الشهرزوري)

(وشقة بيننا نهر المعلى ** إلى البلد المسمى شهرزور)

(واشهر هجرك المحتوم صدق ** ولكن شهر وصلك شهرزور)

وأورد له العماد الكاتب

(ومدع شرخ شباب وقد ** عممه الشيب على وفرته)

(يخضب بالوثمة عثنونه ** يكفيه أن يكذب في لحيته)

". (١)

" لقيه من لقيناه توفي بهراة وله كتاب أسماه المستدرك وقف عليه الرافعي ونقل عنه في مواضع

قاله ابن قاضي شهبة

وفيها عبد الجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد الخواري بضم الخاء والتخفيف نسبة إلى خوار بلد بالرى الشافعى **المفتى إمام جامع نيسابور** تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقي والقشيري وجماعة وتوفي في شعبان عن إحدى وتسعين سنة

وفيها ابن برجان أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الإفريقي ثم الإشبيلي العارف شيخ الصوفية مؤلف شرح الأسماء الحسنى توفي غريبا بمراكش قال الأبار كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وقبره بإزاء قبر ابن العريف

وفيها شرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج الحنبلي عبد الواحد بن محمد الأنصاري الشيرازي ثم الدمشقي الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة بالشام بعد والده ورئيسهم وهو باني مدرسة الحنابلة داخل باب الفراديس سكنها الشيخ محمد الاسطواني من سنة خمس وأربعين وتسعمائة إلى نيف وسبعين وتسعمائة كذا رأيته على هامش طبقات ابن رجب

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣/٤١١

وقال ابن رجب في الطبقات توفي والد عبد الوهاب وهو صغير فاشتغل بنفسه وتفقه وبرع وناظر وأفتى ودرس الفقه والتفسير ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيها بارعا وواعظا فصيحا وصدرا معظما ذا حرمة وحشمة وسؤدد ورياسة ووجاهة وهيبة وجلالة كان ينشد على الكرسي بجامع دمشق إذا طاب وقته قوله

(سيدي علل الفؤاد العليلا ** واحيني قبل أن تراني قتيلا)

(أن تكن عازما على قبض روحي ** فترفق بها قليلا قليلا) ولشرف الإسلام تصانيف في الفقه والأصول منها المنتخب في الفقه في مجلدين والمفردات والبرهان في أصول الدين وغير ذلك وحدث عن أبيه وغيره وسمع منه

---

(١) ".

" ببغداد ابن كامل توفي رحمه الله في ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ست ودفن عند والده بمقابر الشهداء من مقابر الباب الصغير

وفيها أبو عبد الله المازري محمد بن علي بن عمر المالكي المحدث مصنف المعلم في شرح مسلم كان من كبار أئمة زمانه قال ابن الأهدل نسبة إلى مازر بفتح الزاي وكسرها بلدة بجزيرة صقلية وكان ذا فنون من أئمة المالكية وله المعلم بفوائد مسلم ومنه أخذ القاضي عياض شرحه الأكمال توفي بالمهدية عن ثلاث وثمانين سنة

وفيها هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس أبو محمد **البغدادي إمام جامع دمشق** ثقة مقرئ محقق ختم عليه خلق وله اعتناء بالحديث روى عن أبي العباس بن قيس وأبي عبد الله بن أبي الحديد وببغداد من البانياسي وطائفة وبأصبهان من ابن سكرويه وطائفة وآخر أصحابه ابن أبي لقمة

وفيها يحيى بن علي أبو محمد بن الطراح المدير روى عن عبد الصمد بن المأمون وأقرانه وكان صالحا ساكنا توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

فيها توفي أحمد بن محمد بن أبي المختار الشريف العلوي النوبندجاني شاعر مفلق ومن شعره

(اخضر بالزغب المنمنم خده ** فالخد ورد بالبنفسج معلم)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ١١٣/٤

(يا عاشقيه تمتعوا بعذاره ** من قبل أن يأتي السواد الأعظم)

وفيها توفي صاحب ملطية محمد بن الدانشمد واستولى على مملكة مسعود بن قلج أرسلان صاحب قونية

وفيها الحسين بن علي سبط الخياط البغدادي المقرئ أبو عبد الله قال ابن السمعاني شيخ صالح دين حسن الإقراء يأكل من كد يده سمع الصريفيني وابن

". (١)

" ودفن بباب حرب وكان له جمع عظيم وشد تابوته بالحبال وأكثر العوام الصياح في الجنازة هذه غايات الصالحين انتهى قال ابن الساعي ولم أر ممن كان على قاعدته فعل في جنازته مثل ذلك فإنه كان كهلا يتصرف في أعمال السلطان ويركب الخيل ويحلي فرسه بالفضة على عادة أعيان المتصرفين انتهى وقال ابن رجب حصل له ذلك ببركة السنة فإن الإمام أحمد قال بيننا وبينهم الجنايز وفيها ابن الجميزي العلامة بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي المصري الشافعي مسند الديار المصرية وخطيبها ومدرسها ولد بمصر يوم الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وحفظ القرآن سنة تسع وستين ورحل به أبوه فسمعه بدمشق من ابن عساكر وببغداد من شهدة وجماعة وقرأ القراءات على أبي الحسن البطايحي وقرأ كتاب المهذب على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون وقرأه أبو سعد على القاضي أبي علي الفارقي عن مؤلفه وسمع بالأسكندرية من السلفي وتفرد في زمانه ورحل إليه الطلبة ودرس وأفتى وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطايحي بل وآخر من روى عنه بالسماع وقرأ أيضا بالقراءات العشر على ابن أبي عصرون وسمع منه الكثير وهو آخر تلاميذه في الدنيا وكان رئيس العلماء في وقته معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى ببلده كبير القدر وافر الحرمة روى عنه خلائق لا يحصون توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وفيها السديد أبو القسم عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين العامري المصري الشافعي **المقرىء إمام جامع الحاكم** قرأ القراءات على الشاطبي وأقرأ هامدة وتوفي في شوال عن ثمانين سنة وقرأ عليه غير واحد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب . مفهرس، ١١٤/٤

وفيها ابن المنى أبو المظفر سيف الدين محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني المفتي الإمام الفقيه الحنبلي ابن أخي شيخ المذهب أبي

". (١)

"

(وما عطفوا على وهم غصون ** ولا التفتوا إلى وهم ظباء)

وفيها الشرف البوصيري صاحب البردة محمد بن سعد بن حماد الدلاصي المولد المغربي الأصل البوصيري المنشأ ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثاء أول شوال سنة ثمان وستمائة وبرع في النظم قال فيه الحافظ ابن سيد الناس هو أحسن من الجزر والوراق قاله السيوطي في حسن المحاضرة وأقول والأمر كما قال ابن سيد الناس ومن سبر شعره علم مزيته وما أحسن قوله في افتتاح ديوانه

(كتب المشيب بأبيض في أسود ** بقضاء ما بيني وبين الخرد)

والله أعلم **وفيها إمام مسجد البياطرة** الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي الشاهد قال الذهبي حدثنا عن ابن صباح وتوفي في ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة

وفيها ابن عصرون تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي مدرس الشامية الصغرى ولد بحلب في أول سنة عشر وستمائة وأجاز له المؤيد الطوسي وطبقته وسمع من أبيه وابن روزبة وجماعة وروى الكثير وكان خيرا متواضعا حسن الإيراد للدرس توفي في ربيع الأول وفيها الشيخ شرف الدين الأزروني الزاهد محمد بن عبد الملك بن عمر اليونيني كان صالحا عابدا مقصودا بالزيارة والتبرك توفي ببيت لهيا وفيها ابن النحاس الصاحب العلامة محي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن إبراهيم الأسدي الحلبي الحنفي روى عن الكاشغرى وابن الخازن وكان من أساطين المذهب وتولى الوزارة بالشام في الدولة المنصورية ولم يزل معظما في جميع الدول مشهورا بالأمانة وتوفي بالمزة في آخر السنة وله إحدى وثمانون سنة وشهران

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٥/٢٤٦

". (١)

"

وفيها أبو الفتوح نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالحي السكاكيني صالح خير فاضل حسن المجالسة قال الذهبي حدثنا عن أبي القسم بن صصرى وعلي بن زيد التسارسي وطائفة وتوفي في سلخ شوال وله تسع وسبعون سنة

وفيها رضي الدين القسنطيني بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون النون نسبة إلى قسنطينية قلعة بحدود أفريقية العلامة أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم الشافعي النحوي أخذ العربية عن ابن معطي وابن الحاجب وسمع من أبي علي الأوقي وابن المقير وتصدر للأشغال مدة واضر بآخرة وتوفي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة وفيها الكفرابي أبو الغنايم ابن محاسن بن أحمد بن مكارم المعمار روى عن قاضي حران أبي بكر والقزويني وابن روزبة وتوفي في ذي الحجة وله إحدى وثمانون سنة سنة ست وتسعين وستمائة

فيها توجه الملك العادل إلى مصر فلما كان باللجون وثب حسام الدين لاشين المنصور على بيحاص وبكتوت الأزرق فقتلهما وكانا جناحي أستاذهما العادل فخاف وركب سرا في أربعة مماليك وساق إلى دمشق فدخل القلعة فلم ينفعه ذلك وزال ملكه وخضع المصريون لحسام لدين ولم يختلف عليه اثنان ولقب بالملك المنصور وأخذ العادل تحت الحوطة فاسكن بقلعة صرخد وقنع بها وفيها توفي الصدر الفاضل أحمد بن إبراهيم ببستانه بسطرا ودفن بتربة بسفح قاسيون قبالة الأتابكية جوار تربة تقي الدين توبة كان فاضلا في النحو واللغة والعربية وله تجرد مع الفقراء الحريرية وكان من رؤساء دمشق وله شعر حسن وفيها ابن الأعلاقي ابو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري قال الذهبي روى لنا عن عبد القوي وابن الحباب وابن باقا **وكان إمام مسجد توفي** في صفر عن ست

". (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٥/٤٣٢

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٥/٤٣٤

" يتجر به وكان قد تفقه على أبي زكريا بن الصيرفي وابن المنجا وغيرهما سمعنا منه أجزاء وكان خيرا متواضعا وقال البرزالي كان فقيها مباركا كثير الخير قليل الشر حسن الخلق منقطعا عن الناس وكان يتجر ويتكسب وترك لأولاده تركه وروى جزء ابن عرفة مرارا عديدة وتوفي يوم الأربعاء ثامن جمادى الآخرة ودفن بمقابر الصوفية عند والدته

وفيها شمس الدين محمد بن الصلاح موسى بن خلف بن راجح الصالحي الحنبلي سمع ابن قميرة والرشيد بن مسلمة وجماعة وله نظم جيد توفي في جمادى الآخرة في عشر الثمانين

وفيها القاضي الأثير شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى العدوي كاتب السر بمصر ثم بدمشق كان دينا عاقلا ناهضا ثقة مشكورا مليح الخط والأنشاء روى عن ابن عبد الدايم وتوفي بدمشق في رمضان عن أربع وتسعين سنة

وفيها القاضي الأديب علاء الدين علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدي الجذامي كان من كبار المنشئين وعلمائهم ورثاه الشهاب محمود بقصيدة أولها

(الله أكبر أي ظل زالا ** عن آمليه وأي طود مالا)

(أنعى إلى الناس المكارم والعلا ** والجود والإحسان والأفضالا)

وفيها فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي معيد المنصورية قال الذهبي كان رفيقنا محدثا رئيسا حدث عن أبي حفص بن القواص وطبقته وارتحل وحصل وكتب وخرج وكان نديما إخباريا توفي بمصر عن اثنتين وخمسين سنة

وفيها المقرى زين الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم **الأسكندراني إمام مسجد قداح** سمع من ابن رواج ومظفر بن الفوى وتوفي في ذي الحجة قاله في العبر

". (١)

" التاريخ المشهور في خمسة وعشرين مجلدا وقال الذهبي كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة وقال غيره كان كثير الأدب حنفي المذهب عاقلا قد أجيز بالإفتاء والتدريس وله يد ومعروف كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهجد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٤٦/٦

مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله وفيها الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد بن العفيف محمد بن عمر الصقلي ثم الدمشقي **الحنفي إمام مسجد الرأس** وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح توفي في صفر وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة أشهر

وفيها جمال الدين أحمد بن علي اليمني المعروف بالعامري وهو ابن أخت إسمعيل الحضرمي شارح المهذب قال الأسنوي كان شافعيا عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية أجزاء وشرح أيضا التنبيه شرحا لطيفا وتولى قضاء المهجم ومات بها

وفيها صدر الدين سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب القاضي العالم الزاهد الورع أبو الربيع الهاشمي الجعفري المعروف بخطيب داريا ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة وسمع الحديث وتفقه على الشيخين تاج الدين الفزاري ومحي الدين النووي وولي خطابة داريا وأعاد بالناصرية وناب في الحكم مدة سنين واستسقى الناس به سنة تسع عشرة فسقوا وكان يذكر نسبه إلى جعفر الطيار بينهما ثلاثة عشر أبا ثم أنه ولي خطابة جامع التوبة وترك نيابة الحكم قال الذهبي كان يتزهد في ثوبه وعمامته الصغيرة ومأكله وفيه تواضع وترك للرياسة والتصنع وفراغ عن الرعونات وسماحة ومروءة ورفق وكان لا يدخل حماما حدث عن ابن أبي اليسر والمقداد وكان عارفا بالفقه وله حكايات في مشيه إلى شاهد يؤدي عنه وإلى فقير وربما نزل في طريق داريا عن حمارته وحمل عليها حزم حطب لمسكينة رحمه الله توفي في ذي القعدة ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين

وفيها الشيخ المعمر عبد الرحمن بن عبد الولي الصحراوي سبط اليلداني سمع من جده كثيرا ومن الرشيد العراقي وابن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ الحموي

---

(١) ".

" سيرة الحبيب وضم إلى ذلك فوائد الروض مع زيادات وإشكالات تدل على طول باعه في العلم وحدث بها بدمشق وممن سمع ذلك الحافظ شهاب الدين بن حجي وحدث بها بالقاهرة أيضا وشرح مجلدة منها في اثنتي عشرة مجلدة وهو الثلث من المنظومة وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يثني على فضائله توفي قتيلا بظاهر القاهرة لقيامه على الظاهر في شعبان قال ابن حجر لما آل الأمر إلى برقوق حقد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٦/٦٧

عليه فأمر بالقبض عليه أي من الشام فحمل إلى القاهرة مقيدا وأودع السجن مع أهل الجرائم ثم أمر به فأخرج إلى ظاهر القاهرة فضربت عنقه بالقرب من القلعة وذلك قبل رمضان بيوم ودفن إلى جانب أخيه شمس الدين محمد بن إبراهيم لأنه كان مقيما بالقاهرة ومات قبل قتل أخيه في هذه السنة

وإلى جانب أخيه الآخر نجم الدين محمود بن إبراهيم أخو اللذين قبله تنقل في البلاد وولي كتابة السر بتنيس عشرين سنة ثم قدم القاهرة فمات بها بعد أخويه في ذي القعدة واتفق أن دفن الثلاثة في قبر واحد بعد الشتات الطويل

وفيها تقي الدين محمد بن عبد الرحمن الدمشقي ابن الظاهري سمع من الحجار ومحمد بن محمد بن عرب شاه وتفقه وتوفي في صفر وفيها تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم المصري **بن إمام جامع ابن** الرفعة قال ابن حجر ولد سنة سبع عشرة وسمع على الحجار والواني والدبوسي وغيرهم وكان عالما بالفقه درس بالشريفية ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وحدث وأفاد ومات في ذي القعدة

وفيها فتح الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني **المقرىء إمام جامع طولون** ولد سنة أربع وسبعمائة وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية فكان خاتمة أصحابه بالسماع وأقرأ الناس بآخره فتكاثروا عليه مات في المحرم وفيها أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أبي محمد القرطبي ثم الغرناطي نزيل دمشق أم بالجامع وكان فاضلا توفي في ذي الحجة

وفيها بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر الشافعي الدمشقي كاتب السر

---

(١) ".

" سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصايغ وبابن خطيب عين ترما وبالجوزي لأن أباه **كان إمام مسجد الجوزة** بدمشق ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وسمع من ابن تيمية والقسم بن عساكر ووزيرة والحجار وخلق وتفرد بالسماع منهم وخرجت له عنهم مشيخة وأجاز له سنة ثلاث عشرة التقى سليمان والمطعم والدبوسي وابن سعد وابن الشيرازي وظهر سماعه للصحيح من ست الوزراء بآخره فقرأوا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا قال ابن حجر سمعت عليه سنن ابن ماجه ومسند الشافعي وتاريخ أصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والأجزاء الصغار فأكثرت عنه وكان صبورا على التسميع

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٦/٣٣٠

ثابت الذهن ذاكرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر رجع إلى بلده فأقام بمنزله إلى أن مات في ربيع الأول وفيها شمس الدين محمد بن يسير البعلبكي المعروف بابن الأقرع الحنبلي الأعجوبة قال في أنباء الغمر اشتغل كثيرا وتمهر وكان جيد الذهن قوي الحفظ يعمل المواعيد عن ظهر قلب وله عند العامة بدمشق قبول زائد وكان طلق اللسان حلو الإيراد مات في شهر رمضان مطعونا انتهى

وفيها بهاء الدين أبو البقاء محمد بن حجي الحسباني الشافعي أخو قاضي الشام الآن نجم الدين عمر والشيخ شهاب الدين ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعنى بالعلم وشارك في عدة فنون وكان حسن الصوت بالقرآن جدا توفي في شوال شابا

وفيها أبو عبد الله محمد بن سلامة التوزري المغربي الكركي نزيل القاهرة قال ابن حجر كان فاضلا مستحضرا لكثير من الأصول والفقه صحب السلطان في الكرك فارتبط عليه واعتقده ثم قدم عليه فعظمه جدا وكان يسكن في مخزن في اسطبل الأمير قلمطاي الدويدار وإذا ركب إلى القلعة ركب على فرس بسرج ذهب وكبنوش مزركش من مراكب السلطان وكان داعية إلى مقالة ابن العربي الصوفي يناضل عنها ويناظر عليها ووقع له مع شيخنا الشيخ سراج الدين البلقيني مقامات اجتمعت به وسمعت كلامه وكنت أبغضه في الله تعالى وكان قد حج في

." (١)

" وكانت خيرة صالحة وتقدم ذكر والدها جمال الدين المعروف بالجندي وهي من أقارب القاضي عز الدين الكناني وكانت على طريقته في العفة والزهد حتى في قبول الهدية وتوفيت بالقاهرة سنة سبع وسبعين وثمانمائة

فيها توفي شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور العامري الرملي الشافعي الإمام العالم العلامة توفي ليلة نصف شعبان عن بضع وسبعين سنة

وفيها علي بن أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق السالمي المناوي الأصل القاهري الإمام العالم توفي يوم الجمعة سلخ ربيع الأول عن أربع وستين سنة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣٦٦/٦

فيها توفي إبراهيم بن عبد ربه الصوفي قال المناوي في طبقاته زاهد مشهور بالصلاح معدود من ذوي الفلاح أخذ عن الشيخ محمد الغمري والشيخ مدين وغيرهما وكان مقيما في خلوة بجامع الزاهد وللناس فيه اعتقاد وربما لقن الذكر وسلك بل كان من أرباب الأحوال دخل مرة بيت الشيخ مدين في مولده فأكل طعام المولد كله وأكل مرة لحم بقرة كاملة ثم طوى بعدها سنة ومن كراماته ما حكاه الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** أنه قال له بعدك نسأل في مهماتنا من قال من بينه وبين أخيه ذراع من تراب فاسألني أجيبك فمرضت بنته فالتمسوا لها بطيخة فما وجدت فجاء إلى قبره وقال الوعد ثم رجع بعد العشاء فوجد في سلم بيته بطيخة لم يعلم من أين جاءت ومناقبه كثيرة وتوفي في صفر ودفن بباب جامع الزاهد

وفيها بدر الدين حسن بن أحمد بن عبد الهادي المشهور بابن المبرد

---

(١) ".

" قال نعم فقلت من غير عذاب يسبق فقال لك ذلك وقال الشيخ عبد القادر قلت له كم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة فقال بضعا وسبعين مرة وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد بن علي الحباك أن الشيخ قال له يوما وقت القيلولة وهو عند زاوية الشيخ عبد الله الجيوشي بمصر بالقرافة أتريد أن تصلي العصر بمكة بشرط أن تكتم ذلك على حتى أموت قال فقلت نعم قال فأخذ بيدي وقال غمض عينيك فغمضتهما فرحل بي نحو سبع وعشرين خطوة ثم قال لي افتح عينيك فإذا نحن بباب المعلاة فزرنا أمنا خديجة والفضيل بن عياض وسفين ابن عيينة وغيرهم ودخلت الحرم فطفنا وشربنا من ماء زمزم وجلسنا خلف المقام حتى صلينا العصر وطفنا وشربنا من زمزم ثم قال لي يا فلان ليس العجب من طي الأرض لنا وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا ثم قال لي إن شئت تمضي معي وإن شئت تقيم حتى يأتي الحاج قال فقلت اذهب مع سيدي فمشينا إلى باب المعلاة وقال لي غمض عينيك فغمضتهما فهرول بي سبع خطوات ثم قال لي افتح عينيك فإذا نحن بالقرب من الجيوشي فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض وذكر الشعراوي عن الشيخ أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري** أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت وأنه يدخلها في افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وأخبره أيضا بأمور أخرى فكان الأمر كما قال ومناقبه لا تحصر كثرة ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣٢٣/٧

وتدقيقها لكفى ذلك شاهدا لمن يؤمن بالقدرة وله شعر كثير جيده كثير ومتوسطه أكثر وغالبه في الفوائد العلمية والأحكام الشرعية فمنه وأجاد فيه

(فوض أحاديث الصفات ** ولا تشبه أو تعطل)

(الا رمت إلا الخوض في ** تحقيق معضله فأول)

(إن المفوض سالم ** مما تكلفه المؤول)

____

". (١)

" بادرنة وأعطى تقاعدا كل يوم مائة عثماني ثم صار مفتيا بالقسطنطينية بعد وفاة المولى علي الجمالي وبقي على منصب الافتاء إلى وفاته قال في الشقائق كان من العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم إلى العلم وكان يشتغل ليلا ونهارا ويكتب جميع ما سنح بباله وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه وصنف رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة وعدد رسائله قريب من مائة رسالة وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قريب من التمام اخترمته المنية ولم يكمله وله حواش على الكشاف وشرح بعض الهداية وله متن في الفقه وشرحه وكتاب في علم الكلام سماه تجريد التجريد وشرحه وكتاب في المعاني والبيان كذلك وكتاب في الفرائض كذلك وحواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواش على التلويح وحواش على التهافت للمولى خواجه زادة وتوفي في هذه السنة

وفيها المولى محي الدين أحمد بن المولى علاء الدين علي الفناري الحنفي أحد الموالي الرومية الإمام العلامة قرأ على علماء عصره ثم رحل إلى العجم وقرأ على علماء سمرقند وبخارى ثم عاد إلى الروم فأعطاه السلطان سليم مدرسة الوزير قاسم باشا وكان محبا للصوفية سيما الوفائية مكبا على العلم اطلع على كتب كثيرة وحفظ أكثر لطائفها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ وحكايات الصالحين وصنف تهذيب الكافية في النحو وشرحه وحاشية على شرح هداية الحكمة لمولانا زادة وحواش على شرح التجريد للسيد وتفسيرا لسورة الضحى سماه تنوير الضحى وغير ذلك من الرسائل والتعليقات وتوفي في هذه السنة

____

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٨/٥٤

وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد المرداوي ثم الصالحي الحنبلي المعروف بابن الديوان الإمام **العالم إمام جامع المظفري** بسفح قاسيون قال ابن طولون كان مولده بمردا ونشأ هناك إلى أن عمل ديوانها ثم قدم دمشق فقرأ القرآن

". (١)

" مفيدا صالحا طيب الأخلاق وانتفع به كثير من الناس

وفيها ظنا الشيخ الإمام العالم أحمد الأنقروي الرومي ثم الحلبي اشتغل في شبابه بالعلم ثم رغب في التصوف وانتسب إلى الخلوتية وكان في أول أمره يدور البلاد ويعظ الناس ثم توطن في بلده في شيخوخته وأقبل على الوعظ إلى أن توفي وفيها شهاب الدين أحمد البرلسي المصري الشافعي الملقب بعميرة الإمام العلامة المحقق أخذ العلم عن الشيخ عبد الحق السنباطي والبرهان بن أبي شريف والنور المحلى وكان عالما زاهدا ورعا حسن الأخلاق يدرس ويفتي وانتهت إليه الرياسة في تحقيق المذهب

وفيها شهاب الدين أحمد الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشافعي الإمام العلامة الناقد الجهبذ شيخ الإسلام والمسلمين أخذ عن القاضي زكريا ولازمه وانتفع به وكان يجله وأذن له بالافتاء والتدريس وأن يصلح في كتبه في حياته وبعد مماته ولم يأذن لأحد سواه في ذلك وأصلح عدة مواضع في شرح البهجة وشرح الروض في حياة شيخ الإسلام وكتب شرحا عظيما على صفوة الزبد في الفقه وله مؤلفات أخرى وجمع الشيخ شمس الدين الخطيب الشربيني فتاويه فصارت مجلدا وأخذ عنه ولده سيدي محمد والخطيب الشربيني والشهاب الغزي وغيرهم وانتهت إليه الرياسة في العلوم الشرعية بمصر حتى صارت علماء الشافعية كلهم تلامذته إلا النادر وجاءت إليه الأسئلة من سائر الأقطار ووقف الناس عند قوله وكان جميع علماء مصر وصالحيهم حتى المجاذيب يعظمونه وكان يخدم نفسه ولا يمكن أحدا أن يشتري له حاجة إلى أن كبر سنه وعجز وتوفي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة وصلوا عليه في الأزهر قال الشعراوي وما رأيت في عمري جنازة أعظم من جنازته ودفن بتربته قريبا من جامع الميدان وأظلمت مصر وقراها بعد موته

وفيها إسمعيل الشيخ الصالح العابد **الورع إمام جامع الجوزة** خارج باب

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٨/٢٣٩

(١) ".

" بدمشق ودفن بمقبرة الفراديس وفيها كمال الدين التبريزي العجمي الشيخ العالم الصالح المحقق العارف بالله تعالى الصوفي نزيل دمشق كان يأكل الطيب ويلبس الحسن ولا يخالط إلا من يخدمه وله باع في العلوم وغلب عليه التصوف وتوفي بسكته العزيزية شمالي الكلاسة في سادس عشر ربيع الآخر ودفن بباب الفراديس

وفيها حافظ الدين محمد بن أحمد بن عادل باشا الحنفي أحد الموالي الرومية الشهير بالمولى حافظ أصله من ولاية بردعة في حدود العجم قرأ في صباه على مولانا مزيد بتبريز وحصل عنده وبرع عليه واشتهرت فضائله وبعد صيته ولما وقعت في العجم فتنة إسمعيل بن أردبيل ارتحل إلى الروم وخدم عبد الرحمن بن المؤيد وبحث معه وعظم اعتقاده فيه ورباه عند السلطان أبي يزيد فأعطاه تدريسا بأنقرة فأكب على الاشتغال هناك وكان حسن الخط سريع الكتابة كتب الكثير ودرس هناك شرح المفتاح للسيد وكتب عليه حواشي ثم رحل إلى القسطنطينية وعرض ما حشاه على ابن المؤيد فابتهج به ثم صار مدرسا بمدرسة علي باشا بالقسطنطينية وكتب بها حواشي على مواضع من شرح المواقف للسيد ثم صار مدرسا بمدينة أزنيق وكتب هناك رسالة في الهيولي عظيمة الشأن ثم أعطى إحدى الثمان وكتب بها شرحا على التجريد ثم درس بأياصوفيا وألف كتابا سماه مدينة العلم ثم تقاعد وعين له كل يوم سبعون عثمانيا وأكب على الاشتغال والاشغال ليلا ونهارا لا يفتر وأتقن العلوم العقلية ومهر في الأدبية ورسخ في التفسير وألف رسائل كثيرة منها نقطة العلم ومنها السبعة السيارة وكان له أدب ووقار رحمه الله تعالى

وفيها شمس الدين أبو اللطف محمد بن خليل القلعي الدمشقي **الشافعي إمام جامع الجوزة** بالقرب من قناة العوني كان فاضلا صالحا زاهدا ورعا كوالده متعففا يعتزل الناس ويخدم نفسه سالكا طريق السلف مؤثرا

---

(٢) ".

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣١٦/٨

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣١٨/٨

" خاشعا أفتى ودرس قال الشعراوي سافرت معه إلى مكة سنة سبع وأربعين وهو قاضي المحمل فكان يقضي بالنهار ولا يمل من الطواف بالليل كثير الصدقة والافتقاد لفقراء الركب وتوفي في شوال بالقاهرة ودفن خارج باب النصر تجاه مقام السيدة زينب

وفيها عثمان بن عمر الشيخ المعمر الحلبي الشافعي المعروف بابن شيء لله حفظ القرآن العظيم وتفقه على الفخر عثمان الكردي والبرهاني فقيه اليشبكية وحج وانتفع به الطلبة وفيها شمس الدين محمد بن محمد بن حسن الدمشقي المعروف بابن الشيخ حسن كان من أهل الفضل والعلم والصلاح وكان خطيبا بجامع الأفرم وأخذ عن جماعة منهم البدر الغزي حضر دروسه بالشامية وغيرها كثيرا وفيها نجم الدين محمد بن محمد بن عبيد الشيخ الفاضل الصالح الواعظ ابن الشيخ الصالح المقرىء المجيد **الضرير إمام مسجد الباشورة** توفي يوم الجمعة بعد العصر سادس عشرى القعدة

وفيها قاضي القضاة نظام الدين أبو المكارم يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي التادفي الحنلي القادري سبط الأثير بن الشحنة وهو عم ابن الحنبلي شقيق والده ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وتفقه على أبيه وبعض المصريين وأجاز له باستدعاء من أبيه وأخيه جماعة من المصريين منهم المحب بن الشحنة والقاضي زكريا والبرهان القلقشندي والديمي والخيضري وغيرهم وقرأ بمصر على المحب بن الشحنة والجمال بن شاهين سبط بن حجر جميع مجلس البطاقة سنة سبع وثمانين ثم لما عاد والده إلى حلب متوليا قضاء الحنابلة ناب عنه فيه وسنه دون العشرين فلما توفي والده أوائل سنة تسعمائة استقل بالقضاء بعده وبقي إلى أن انصرمت دولة الجراكسة وكان آخر قاض حنبلي بها بحلب ثم ذهب بعد ذلك إلى دمشق وبقي بها مدة ثم استوطن مصر وولي بها نيابة قضاء الحنابلة بالصالحية النجمية وغيرها وحج منها وجاور ثم عاد إلى حكمه وكان

". (١)

" العلوم العقلية النقلية قوالا بالحق ناهيا عن المنكر له توجه عظيم في قضاء حوائج اخوانه وعمر عدة جوامع في بلاد الريف رحمه الله تعالى

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣٢٤/٨

وفيها محمد بن عبد القادر أحد الموالي الرومية أخذ عن جماعة منهم المولى محي الدين الفناري وابن كمال باشا والمولى حسام جلبي والمولى نور الدين ثم خدم خير الدين معلم السلطان سليمان ثم تنقل في المدارس حتى أعطى إحدى الثمان ثم ولي قضاء مصر ثم قضاء العساكر الأناضولية ثم تقاعد بمائة عثماني لاختلال عرض له برجله منعه من مباشرة المناصب ثم ضم له في تقاعده خمسون درهما وكان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية وله ثروة بنى دارا للقراء بالقسطنطينية ودارا للتعليم في قرية قرملة رحمه الله تعالى

وفيها شمس الدين محمد بن محمود الطنيخي المصري الشافعي الإمام العلامة المجمع على **جلالته إمام جامع الغمري** أخذ عن الشيخ ناصر الدين اللقاني والشهاب الرملي والشمس الدواخلي وأجازوه بالافتاء والتدريس وكان كريم النفس حافظا للسانه مقبلا على شأنه زاهدا خاشعا سريع الدمعة لم يزاحم قط على شيء من وظائف الدنيا رحمه الله تعالى

وفيها المولى محمد بن محمود المغلوي الوفائي الحنفي أحد الموالي الرومية المعروف بابن الشيخ محمود خدم المولى سيدي القرماني وصار معيدا لدرسه وتنقل في المدارس ثم اختار القضاء فولي عدة من البلاد ثم عاد إلى التدريس حتى صار مدرسا بإحدى الثمان ثم أعطى قضاء القسطنطينية ثم تقاعد بمائة عثماني إلى أن مات وكان عارفا بالعلوم الشرعية والعربية له إنشاء بالتركية والعربية والفارسية يكتب أنواع الخط وله تعليقات على بعض الكتب وكان له أدب ووقار ولا يذكر أحدا إلا بخير رحمه الله تعالى

وفيها قاضي القضاة جلال الدين أبو البركات محمد بن يحيى بن يوسف الربعي التادفي الحلبي الحنبلي ثم الحنفي ولد في عاشر ربيع الأول سنة تسع

".(١)

" في تربة الطبريين وفيها المولى صالح بن جلال الحنفي قال في العقد المنظوم كان أبوه من كبار قضاة القصبات ونشأ هو مشغولا بالعلم وأربابه واهتم بالتحصيل وقرأ على الأجلاء وصار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم تنقل في المدارس والمناصب إلى أن ولي قضاء حلب ثم قضاء دمشق ثم قضاء مصر ثم كف فتقاعد بمدرسة أبي أيوب الأنصاري بمائة درهم وكان مشاركا في أكثر العلوم له منها حظ وافر زكي النفس كثير السخاء محسنا متفضلا كتب حواشي على شرح المواقف وعلى شرح الوقاية

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٨/٣٣٩

لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للشريف الجرجاني وجمع لطائف علماء الروم ونوادرهم وله ديوان شعر وديوان انشاء كلاهما بالتركي انتهى

وفيها الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي الشافعي قال الشيخ عبد الرؤوف المناوي في طبقاته هو شيخنا الإمام العامل العابد الزاهد الفقيه المحدث الأصولي الصوفي المربي المسلك من ذرية محمد بن الحنفية ولد ببلده ونشأ بها ومات أبوه وهو طفل ومع ذلك ظهرت فيه علامة النجابة ومخايل الرياسة والولاية فحفظ القرآن وأبا شجاع والأجرومية وهو ابن نحو سبع أو ثمان ثم انتقل إلى مصر سنة إحدى عشرة وتسعمائة وهو مراهق فقطن بجامع الغمري وجد واجتهد فحفظ عدة متون منها المنهاج والألفية والتوضيح والتلخيص والشاطبية وقواعد ابن هشام بل حفظ الروض إلى القضاء وذلك من كراماته وعرض ما حفظ على علماء عصره ثم شرع في القراءة فأخذ عن الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** قرأ عليه ما لا يحصى كثرة منها الكتب الستة وقرأ على الشمس الدواخلي والنور المحلى والنور الجارحي ومنلا على العجمي وعلي القسطلاني والأشموني والقاضي زكريا والشهاب الرملي ما لا يحصى أيضا وحبب إليه الحديث فلزم الاشتغال به والأخذ عن أهله ومع ذلك لم يكن عنده جمود المحدثين ولا لدونة النقلة

---

(١) ".

" ٤٣١ – أبو حيان بن سعيد التيمى

سمع من الشعبى وكان ثقة صالحا عبد الله بن إدريس قال ما رأيت الليل على أحد من الناس أخف منه على أبي حيان التيمي صحبناه مرة إلى مكة فكان إذا أظلم الليل فكأنه مثل هذه الزنابير إذا هيجت من عشها

٤٣٢ – معروف بن واصل التيمي

أحمد بن عبدالله بن يونس قال كان **معروف إمام مسجد بني** عمرو ابن سعد وكان يختم القرآن في كل ثلاث سفرا وحضرا عز و جلISPLAYأم قومه ستين سنة لم يسه في صلاة قط لأنها كانت تهمه

٤٣٣ – موسى بن أبي عائشة

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ مفهرس، ٣٧٢/٨

يكنى أبا بكر مولى آل جعدة بن هبيرة الكوفى جرير بن عبدالحميد قال رأيت موسى بن أبي عائشة وإذا رأيته ذكرت الله لرؤيته وكان بين عينيه أثر السجود

أبو بكر القرشى قال أخبرني إسحاق بن إسماعيل قال أخبرنا سفيان قال أخبروني عن عمرو بن قيس قال ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائما يصلي قال القرشى وقال غير إسحاق وكان يدعى المتهجد من شدة تغير لونه ." (١)

"رحل إلى العراق مرتين ؛ الأولى سنة ٦٣٤هـ(١) ، والثانية سنة ٦٤١هـ(٢) ، وقد لقي في هاتين الرحلتين عددا كبيرا من العلماء ، منهم :

– الحافظ المؤرخ محمد بن محمود بن هبة الله بن محاسن ، (ابن النجار) ، محدث العراق ، صاحب كتاب : (الدرة الثمينة في أخبار المدينة)(٣) ، ت : ٦٤٣هـ . قال المؤلف : لقيته ببغداد سنة إحدى وأربعين ، وأجازني رواية كتابه : أخبار المدينة ، وسمعت منه ، وكتب لي بخطه بعض ما سمعته منه ، وناولني تاريخه الذي ذيل به تاريخ بغداد(٤) ، وكتب عني فيما أظن ، وسمع بقراءتي(٥) .

– مسند العراق إبراهيم بن عثمان بن يوسف ، الكاشغري(٦) ت : ٦٤٥هـ .

– هبة الله بن أبي علي الحسن بن هبة الله ، البغدادي ، (ابن الدوامي) ، حاجب الحجاب(٧) ، سمع منه المؤلف في منزله ببغداد ، ت : سنة ٦٤٥هـ(٨) .

– محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني(٩) ، (ابن المني) ، ت سنة : ٦٤٩هـ ، قرأ عليه المؤلف بالمأمونية(١٠) .

– الحسين بن إبراهيم بن الحسن الإربلي ، الأديب اللغوي ، ت سنة : ٦٥٦هـ(١١) .

٢– الحجاز :

---

(١) ملء العيبة ١٤٦/٥ ، العقد الثمين ٤٣٣/٥ .

(٢) إتحاف الزائر ق : ١٢ .

(٣) طبع عدة مرات ، ثم حقق أخيرا عن عدة نسخ خطية في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، وسينشر قريبا إن شاء الله .

---

(١) صفة الصفوة، ١١٩/٣

(٤) المسمى : ذيل تاريخ بغداد ، طبع سنة ١٩٧٨هـ ، ٣ ج ، في حيدر آباد .

(٥) إتحاف الزائر ق : ١١-١٢ .

(٦) إتحاف الزائر ق : ٨ ، سير ١٤٨/٢٣ ، شذرات ٢٣٠/٥ .

(٧) إتحاف الزائر ق : ٤٠ . سير ٢٣٠/٢٣ ، العبر ١٨٧/٥ .

(٨) إتحاف الزائر ق : ٤٠ .

(٩) إتحاف الزائر ق : ١٣ ، سير ٢٥٢/٢٣ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٢٠٠/٢ ، شذرات ٢٤٦/٥ .

(١٠) المأمونية من نواحي بغداد . وابن المني : **إمام مسجد المأمونية** . انظر : سير ٢٥٣/٢٣ .

(١١) ملء العيبة ٨٤1/٥ .." [1]

" ١٠ – مناولة مقرونة بالإجازة لصحيح مسلم بسماع الشيخ له من أحد عشر شيخا ، وذلك بالمسجد الحرام تجاه الكعبة ، في ٢٩ ذي القعدة سنة ٦٨٤هـ ، وقد راجع الشيخ الإجازة وأقرها(١) .

١١ – مجلس سماع ومناولة مقرونة بالإجازة للشاطبية المسماة : (حرز الأماني ووجه التهاني) في ٢ ذي الحجة سنة ٦٨٤هـ ، تجاه الكعبة ، سماعا وشرحا وقراءة وعربية(٢) .

١٢ – مجلس سماع ومناولة مقرونة بالإجازة لكتاب (مقامات الحريري) في ٢ذي الحجة سنة ٦٨٤هـ تجاه الكعبة(٣) .

١٣ – إجازة عامة لأحد تلاميذه ، نظمها في قصيدة وكتبها بخط يده في ٤ ذي الحجة ٦٨٤هـ بين بئر زمزم والحجر(٤) .

١٤ – مجلس سماع كتاب (تحفة عيد الأضحى للشحامي) ، بمنزله بمنى يوم النحر سنة ٦٨٤هـ(٥) .

١٥ – مجلس سماع جزء فيه مسلسل يوم العيد تخريج أبي القاسم (ابن عساكر) ، بمنزله بمنى يوم النحر سنة ٦٨٤هـ(٦) .

١٦ – مجلس سماع جميع ثلاثيات البخاري ، بباب منزله من الحرم الشريف في مكة يوم ١٥ ذي الحجة ٦٨٤هـ(٧) .

١٧ – قصيدة في إجازة عامة لتلميذه أبي محمد الطبيري سنة ٦٨٤هـ بين بئر الحطيم وزمزم(٨) .

---

(١) شيخ الحجاز ابن عساكر وكتابه (إتحاف الزائر)، ص/٥

١٨ – إجازة عامة كتبها الشيخ بخط يده **لتلميذه إمام مسجد رسول** الله – صلى الله عليه وسلم – وخطيبه : عمر بن أحمد بن كمال الدين الخضر الأنصاري سراج الدين ، في طبقة سماع صحيح البخاري عليه ، في المدينة سنة ٦٨٥هـ(٩) .

ومما تقدم يتضح أن اهتماماته العلمية كانت في العلوم التالية : الحديث وعلومه ، القراءات ، التاريخ ، الأدب ، وكان يحرص طيلة مجاورته على التنقل بين مكة والمدينة ، وإلى ذلك أشار بقوله :

---

(١) ملء العيبة ٥/١٧٤ .

(٢) ملء العيبة ٥/١٨٣ .

(٣) ملء العيبة ٥/١٨٤ .

(٤) ملء العيبة ١٨٤-١٨٥ .

(٥) ملء العيبة٥/١٤٧ .

(٦) ملء العيبة ٥/١٥٨ .

(٧) ملء العيبة ٥/١٦٢ .

(٨) ملء العيبة ٥/١٨٦ .

(٩) ملء العيبة ٥/١٨٧ .." [1]

" علي بن أبي إسحق إبراهيم بن محمد ، أبو الحسن ، التونسي(١) .

عمر بن الفقيه ، أبو العباس أحمد بن كمال الدين الخضر الأنصاري ، سراج الدين ، القاضي ، **إمام مسجد رسول** الله – صلى الله عليه وسلم – وخطيبه(٢) .

القطب الحلبي(٣) .

كافور شبل الدولة ، أبو المسك الخضري الطواشي(٤) .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن المرتضى الجمال أبو عبد الله الكناني المصري(٥) .

محمد بن أحمد بن خالد البدر الفارقي(٦) .

محمد بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، المطري(٧) ، صاحب كتاب : (التعريف) .

---

(١) شيخ الحجاز ابن عساكر وكتابه (إتحاف الزائر)، ص/١٤

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى اللخمي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحكيم ، الوزير(٨) .

محمد بن عبد الله بن خليل الرضي ، أبو عبد الله بن أبي بكر العسقلاني المكي الشافعي شيخ الحرم ومفتي الحرمين(٩) .

محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، أبو عبد الله(١٠) صاحب الرحلة المشهورة ، مؤلف كتاب : (ملء العيبة) .

كتب عنه إجازة :

---

(١) ملء العيبة ١٦٩/٥ . سمع منه في مكة يوم الجمعة آخر شوال سنة ٦٨٤هـ ، في المسجد الحرام ، انظر : ملء العيبة ١٧١/٥ .

(٢) ذكره ابن رشيد في ملء العيبة ١٨٧/٥ ، وأورد قصيدة كتبها المؤلف لتلميذه في طبقة سماع صحيح البخاري عليه بالمدينة سنة ٦٨٥هـ .

(٣) التحفة اللطيفة ١٩/٣ .

(٤) توفي سنة ٧٢٦هـ ، ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ٤٢٥/٣ .

(٥) التحفة اللطيفة ٤٥٦/٣ .

(٦) ذكره الفاسي في العقد الثمين ٤٣٢/٥ .

(٧) المتوفى سنة ٧٤١هـ ، روى عنه كثيرا في كتابه التعريف ، انظر : ص : ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٠ . وغيرها .

(٨) ذكره ابن رشيد في ملء العيبة ١٤٧/٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، وغير ذلك . لقيه في مكة بموسم الحاج سنة ٦٨٤هـ .

(٩) التحفة اللطيفة ٥٩٥/٣ .

(١٠) لقيه في مكة بموسم الحاج سنة ٦٨٤هـ ، وتحدث عنه طويلا في ملء العيبة ١٤٥/٥-٢٣١ .." (١)

---

(١) شيخ الحجاز ابن عساكر وكتابه (إتحاف الزائر)، ص/٢٧

"ها هي الواحدة ليلا، وها أنا منتفخ الساقين آكل حلوى اسطنبول وأتابع حركة الليل، وقد جلس حيالي شاب انهمك في مسح حذاء رجل كانت المحاورة قد انقطعت بينهما منذ لحظة، الشاب يؤدي عمله كما يؤدي المدلك عمله في الحمام تماما. كان كنعان قد قادني إلى منطقة السلطان أحمد، هذه هي اسطنبول العثمانية، بعض البيوت من خشب لا يزال ساكنوها يعيرونها العناية اللازمة كما يفعل الإنسان حين يمتلك شيئا أثريا ثمينا، كانت الساحة لا تزال تشهد حركة السواح رغم خلو الطريق من الكثافة البشرية التي تكون لها أثناء ساعات النهار. وتأملنا المسلة الفرعونية المعلقة في أحد معابر الساحة، ورحت أفك ما استطعت من كلمات هيروغليفية منقوشة على الصخر، معاني القداسة والوعظ وتعظيم الرب، ذلك بعض ما توهمت أنني فهمته، فمعلوماتي عن أبجدية تلك اللغة السيمونتيكية قليلة، وهي ليست بالمعقدة على من يريد أن يكون اطلاعه عموميا، وأرسلنا البصر في الفضاء، بناية المسجد السلطاني فخيمة، تعكس عظمة هذه الحضارة التي زاحمت الغرب على قارتهم وافتكت منه سهما، كلا لم تفتك منهم قلامة، إنما تدرجت إليهم ومنحتهم النور في تلك المراحل من التاريخ، حيث كان العقل مقهورا بالظلامية والجهل. وتحولنا إلى المدارج وصعدناها وحللنا إلى الرحاب، كان السواح من الجنسين يخرجون من صحن المسجد، قد شدوا على رؤوسهم قطعا من القماش الأزرق، أما الرجال فيربطون القطع الزرقاء من حول مخاصرهم. سأرى بعضهم يطوف داخل المصلى وبين السواري، فقد رسموا لهم حدا لا يتجاوزونه. وصلينا، كلا **الإمامين إمام مسجد الأنصاري**، وإمام مسجد السلطان أحمد صوتهما رعدي، نحاسي، إيقاعي، ينبعث من أعماق تعرف كيف ترجع المشاعر وتصنع منها حنينا وجوا من التخشيع. وقلت لكنعان ما بال الأستاذ فرنجي يوقع بنا هذه العقوبة؟ أهذا جزاء محبتنا الخالصة له ولحرمه القرآنية شكران؟ لابد وأنه لم يوفق في التدبير. هو يعرف أنني كدت." (١)

"٤ الملك الكامل هو محمد بن محمد "الملك العادل" الأيوبي، هو أديب، عفيف، حازم توفي بدمشق سنة ٦٣٥، ودفن بقلعتها.

٥ زاد ابن قاضي شهبة في طبقاته: ولد سنة ٥٧٨.

٦ ترجمته في طبقات الزبيدي ص١١٣ وإنباه الرواة ٢/ ٦٥ ومرآة الجنان ١/ ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٩٠ ونكت الهميان ص١٦٠ والأعلام ٣/ ٢٠٣.

---

(١) رسائل عن النورسية، ١٣٥/٨

٧ ومن رجال الحديث، أدرك ثمانين صحابيا، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبخاري في التاريخ. وتوفي سنة ١٢٣.

١٥٠ ٣٦٤

Results ١,٥٧

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

حرف السين

١٥٠- سوار بن طارق١.

عتيق الخليفة هشام بن عبد الرحمن بن معاوية٢. أدب ولده، وولد الحكم٣.

١٥١- سهل بن محمد بن عثمان بن القا سم النحوي، أبو حاتم السجستاني البصري٤.

إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر، ومصنفاته جليلة فاخرة.

ورث عن أبيه مائة ألف دينار، فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله، **وكان إمام جامع البصرة**.

ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض: كتاب "العين" للخليل٥ و"كتاب سيبويه" وكتاب "الحيوان" للجاحظ٦، وكتاب أبي حاتم في

---

١ ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٧٩ وبغية الوعاة ١/ ٦٠٧.

٢ هو ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس، ولد بقرطبة سنة ١٣٩ وبها توفي سنة ١٨٠ بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢ فحسنت سياسته، وكان حارما شجاعا شديدا على الأعداء، بنى مساجد، وتمم بناء جامع قرطبة، ويشبه بالخليفة عمر بن عبد العزيز.

٣ الحكم: هو ابن هشام المتقدم ذكره في الحاشية السابقة، من أفحل ملوك بني أمية في الأندلس، وكان كثير العناية والعلوم، خطيبا، له شعر يتفكه بنظمه، ولد بقرطبة سنة ١٥٤، وبها توفي سنة ٢٠٦. وتولى

الملك بعد وفاة أبيه سنة ١٨٠.

". (١)

"٤ الملك الكامل هو محمد بن محمد "الملك العادل" الأيوبي، هو أديب، عفيف، حازم توفي بدمشق سنة ٦٣٥، ودفن بقلعتها.

٥ زاد ابن قاضي شهبة في طبقاته: ولد سنة ٥٧٨.

٦ ترجمته في طبقات الزبيدي ص١١٣ وإنباه الرواة ٢/ ٦٥ ومرآة الجنان ١/ ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٩٠ ونكت الهميان ص١٦٠ والأعلام ٣/ ٢٠٣.

٧ ومن رجال الحديث، أدرك ثمانين صحابيا، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبخاري في التاريخ. وتوفي سنة ١٢٣.

١٥٠ ٣٦٤

Results ١,٥٧

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

حرف السين

١٥٠- سوار بن طارق١.

عتيق الخليفة هشام بن عبد الرحمن بن معاوية٢. أدب ولده، وولد الحكم٣.

١٥١- سهل بن محمد بن عثمان بن القا سم النحوي، أبو حاتم السجستاني البصري٤.

إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر، ومصنفاته جليلة فاخرة.

ورث عن أبيه مائة ألف دينار، فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله، **وكان إمام جامع البصرة**.

ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض: كتاب "العين" للخليل٥ و"كتاب سيبويه" وكتاب "الحيوان" للجاحظ٦، وكتاب أبي حاتم في

---

(١) البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة- سوريا، /

١ ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٧٩ وبغية الوعاة ١/ ٦٠٧.
٢ هو ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس، ولد بقرطبة سنة ١٣٩ وبها توفي سنة ١٨٠ بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢ فحسنت سياسته، وكان حارما شجاعا شديدا على الأعداء، بنى مساجد، وتمم بناء جامع قرطبة، ويشبه بالخليفة عمر بن عبد العزيز.
٣ الحكم: هو ابن هشام المتقدم ذكره في الحاشية السابقة، من أفحل ملوك بني أمية في الأندلس، وكان كثير العناية والعلوم، خطيبا، له شعر يتفكه بنظمه، ولد بقرطبة سنة ١٥٤، وبها توفي سنة ٢٠٦. وتولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ١٨٠.
." (١)

"أو الفراء أو كنت المبرد

لما لما ساويت في حي رغيفا

ولا تبتاع بالماء المبرد

وله

يا ظبية حلت بباب الطاق

بيني وبينك أوكد الميثاق

فوحق أيام الصبا ووصالنا

قسما بها وبنعمة الخلاق

١٤٦ سليمان بن بنين خلف النحوي الشافعي الأنصاري

من أصحاب ابن بري له مصنفات في العربية والعروض مات سنة ٦١٤

١٤٧ سليمان بن محمد ين عبدالله السبائي النحوي من أهل مالقة أبو الحسين بن الطراوة

أخذ النحو عن أبي الحجاج الأعلم وأبي بكر الشرشائي الأديب وأبي مروان بن سراج وأخذ الكتاب عن الثلاثة طاف بلاد الأندلس وكان اعلم أهل عصره بالأدب والعربية له مصنفات منها الإفصاح على الإيضاح والترشيح والمقدمات على كتاب سيبويه وتلمذ له السهيلي وابن سمحون القرطبي وكان من العلاة فيه كان

---

(١) البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة- سوريا، /

يقول ما يجوز على الصراط أسخى منه توفي بمالقة سنة ثمان وعشرين وخمسمئة

١٤٨ سليمان بن محمد بن سليمان الخلي وخلة بلد باليمن النحوي التميمي المصري سكنا

توفي بالفيوم وهو مدرسها وحاكمها وكان يقرأ الكتاب قراءة جيدة وكان

خصيصا بالملك الكامل مات سنة ٦٥٠

١٤٩ سماك بن حرب

من جلة العلماء

١٥٠ سوار بن طارق

عتيق الخليفة هشام بن عبدالرحمن بن معاوية أدب ولده وولد الحكم

١٥١ سهل بن محمد بن عثمان القاسم النحوي أبو حاتم السجستاني

إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر ومصنفاته جليلة فاخرة ورث عن أبيه مئة ألف دينار فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله **وكان إمام جامع البصرة** ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض كتاب العين للخليل وكتاب سيبويه وكتاب الحيوان للجاحظ وكتاب أبي حاتم في القراءات مات سنة خمس وخمسين ومئتين روى عنه الجلة يحيى بن صاعد وابن دريد ونظراؤهما

حرف الشين

١٥٢ شمر بن حمدويه الهروي أبو عمرو اللغوي الأديب

". (١)

"باب الالف والزاي الازجاهي: بفتح الالف وسكون الزاي وفتح الجيم وآخرها الهاء، هذه النسبة إلى أزجاه وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بليدة حسنة دخلتها غير مرة وأقمت بها أياما، خرج منها جماعة من الائمة قديما وحديثا، منهم أبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن المنصور الازجاهي، إمام فاضل ورع متقن حافظ لمذهب الشافعي رحمة الله عليه متصرف فيه، تفقه أولا بنيسابور على أبي محمد الجويني ثم بمرو على أبي طاهر السنجي وبمرو الروذ على القاضي حسين بن محمد، وسمع الحديث وأملى، روى لي عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن معاوية الازجاهي **الخطيب إمام جامع أزجاه**

---

(١) البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة- الكويت، ص/٢٥

بها وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب بميهنة، وتوفي في سنة ست وثمانين وأربعمائة وزرت قبره بأزجاه.

وأبو بكر عبد الجبار بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن حرب بن أحمد بن حرب الازجاهي الحربي تلميذ عبد الكريم السابق ذكره، إمام فاضل وسأذكره في (الحربي) مع ابنه أبي الفضائل محمد بن عبد الجبار الازجاهي سمعت منه بسرخس (١).

الازجي: بفتح الالف والزاي وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى باب الازج وهي محلة كبيرة ببغداد، قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة، وكان منها جماعة كثيرة من العلماء والزهاد

والصالحين وكلهم إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل رحمه الله، وكتبت عن جماعة كثيرة منهم، والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران الازجي الخياط من أهل باب الازج، كان ثقة صدوقا مكثرا صاحب كتاب، سمع أباه وأبا الحسن علي بن محمد بن كيسان النحوي وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي وأبا عبد الله الحسين بن علي بن العسكري وأبا حفص عمر بن أحمد بن الزيات وأبا بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي، سمع منه جماعة كثيرة منهم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري وكانت ولادته في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

---

(١) وفي معجم البلدان " أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم الازجاهي المقرئ كان صالحا ورعا، سمع الحديث من أبي طاهر أحمد بن محمد بن علي المالكي وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود سنة ٤٧٠ ".

(*)."[١]

"عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص الاسيدي، روى عن محمد بن عبد الله الانصاري وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل البصريين وغيرهما، روى عنه أبو عمرو بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١١٩/١

السماك وأبو علي الصفار وأبو جعفر الرزاز البغداديون.

وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد الاسيدي، من أهل مكة ومن أمرائها، ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه مكة على صغر سنه وكان عليها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل عبد الرحمن هذا يوم الجمل مع طلحة والزبير رضي الله عنهم، فقيل إن أبا لبابة السلمي مر يوم الجمل بعبد الرحمن في يد أعلاج يدفنونه فبكى وقال: يرحمك الله ابن عتاب لكم بمكة باك وابكية، ثم قال: كأن عتيقا من مهارة تغلب * بأيدي الرجال الدافنين ابن عتاب فما زودوه زاد من كان مثله * سوى أحجر سود وأدراس أثواب

الاسيدي: بضم الالف وفتح السين المهملة وكسر الياء المشددة المنقوطة بنقطتين من

تحتها والدال المهملة بعدها، هذه النسبة إلى أسيد وهو بطن من تميم يقال له أسيد بن عمرو بن تميم، منها حنظلة بن الربيع الكاتب وأخوه رباح لهما صحبة.

وهارون بن رئاب الاسيدي.

ويزيد بن عمير الاسيدي.

وسيف بن عمر الاسيدي التميمي صاحب كتاب الفتوح.

وأبو محمد قيس بن حفص الدارمي الاسيدي البصري حدث عن عبد الوارث بن سعيد وفضل بن سليمان، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ويعقوب بن سفيان الفسوي ومحمد بن غالب بن حرب التمتام.

ومن المتقدمين أكثم بن صيفي الاسيدي حكيم العرب.

الاسيوطي: بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين من تحت في آخرها طاء مهملة بعد الواو، وهذه النسبة إلى أسيوط وهي بليدة بديار مصر من الريف الاعلى بالصعيد، ومنهم من يسقط الالف ويقول: سيوط، والمشهور بهذه النسبة أبو علي الحسن بن علي بن الخضر (١) بن عبد الله الاسيوطي، يروي عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس المصري، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، ومنهم من يخففه ويقول: السيوطي، توفي في جمادي الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة حدث بمكة.

وبقاء بن الاسيوطي، **كان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، حدث وسمع منه أبو علي

---

(١) في حسن المحاضرة ١ / ١٧٤ " أبو علي الحسن بن الخضر الاسيوطي عن النسائي والمنجنيقي

مات في ربيع الاول سنة إحدى وستين وثلاثمائة " وأشار إلى هذا في القبس نقلا عن ابن خلكان عن ابن الفرات وتردد فيه ابن خلكان أهذا هو أم أبوه.

(*)."(١)

"درهما.

وكان بكر الصيرفي يقول: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الاشعري فحجزهم في أقماع السمسم، وكانت له خمسة وخمسون مصنفا في الاصول، وكان ولادته في سنة ستين ومائتين، ومات سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: مات ببغداد بعد سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين وثلاثمائة، ودفن في مشرعة الروايا.

الاشفندي: بضم الالف إن شاء الله وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أشفند وهي ناحية كبيرة بنيسابور عامرة كثيرة القرى والخير أول حدودها مرج الغضا إلى حدود الزوزن والبوزجان، ونزل بها عبد الله بن عامر في توجهه إلى هراة وكان قد كلب الشتاء فأشار عليهم منقذ بن عمرو رضي الله عنه وهو من الصحابة بالانصراف إلى نيسابور لخروج الشتاء وانقضائه ففعلوا فقال شاعرهم: بالمرج إذ مرجوا وارتج أمرهم * حتى إذا أنقذوها منقذا نقذوا (١) الاشقر: بالشين المعجمة المسكونة بعدها قاف وفي آخرها راء مهملة، والمشهور بهذه الصفة أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفزاري الاشقر من أهل البصرة، يروي عن زهير بن معاوية وعبد الله بن عون وغيرهما، روى عنه محمد بن المثنى البصري الزمن، مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

وأحمد بن عبد الله الازدي الاشقر، يروي عن عبيد الله بن موسى ويونس بن بكير، روى عنه الحضرمي.

وأبو سليمان داود بن نوح الاشقر السمسار من أهل بغداد، حدث عن عبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد، روى عنه محمد بن إسحاق الصغاني والحارث بن محمد بن أبي أسامة، ومات ببغداد في شعبان سنة ثمان وعشرين ومائتين.

وأبو الطيب محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان الكاتب الاشقر من أهل بغداد، حدث عن عمير بن مرداس الدونقي، روى عنه أبو حفص بن شاهين وأبو القاسم بن الثلاج.

وأبو حامد أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الصوفي المعروف بالاشقر من أهل نيسابور، ذكره الحاكم

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٥٩/١

أبو عبد الله الحافظ فقال: أحد الفقراء المجردين ممن صحب المشايخ القدماء بخراسان والعراق وكان يكثر الجوار بمكة وطالت عشرتنا له وآخر ما فارقته ببخارا فإنا اجتمعنا بها سنة خمس أو ست وخمسين ثم خرج منها إلى الحج سنة سبع وخمسين وأنا بها، أدرك أبا

---

(١) يستدرك هنا (٨٩ - الاشفورقاني) في معجم البلدان " أشفورقان من قرى مرو الروذ والطالقان فيما أحسب منهما عثمان بن أحمد بن أبي الفضل أبو عمر الاشفورقاني كان إماما فاضلا حسن السيرة جميل الامر **وكان إمام جامع أشفورقان** سمع أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر الخطيب السجزي وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الفقيه وأبا
جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشرابي قال أبو سعد قرأت عليه بأشفورقان عند منصرفي من بلخ وكانت ولادته تقديرا سنة ٤٧١ ووفاته في سنة ٥٤٩ ".
(*)."(١)

"أبا روق أحمد بن بكر الهزاني وببغداد أبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال: الاديب البارع الرئيس العالم أبو العلاء الاصبهاني من أجل أهل أصبهان أبوة وأقدمهم نعمة ورياسة وكان إذا رآه الانسان يملا العين فإذا نطق فكأنه ينثر الدر، فارق رياسته ونعمته ووطنه واستوطن نيسابور سنين إلى أن دفن بها، وكان الاستاذ أبو سهل الصعلوكي يقول: رأيت بأصبهان بقرب البلد لابي العلاء أربعمائة جريب باقلي مزروعا في قراح واحد، قال الحاكم: حدث بنيسابور سنين، وتوفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.
البارقي: بفتح الباء المعجمة بنقطة واحدة وكسر الراء المهملة وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى بارق وهو جبل ينزله الازد (١) فيما أظن ببلاد اليمن، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله علي بن عبد الله بن سعيد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ
القيس بن مازن بن الازد البارقي الازدي، قال أبو حاتم بن حبان: علي بن عبد الله البارقي - بارق جبل كان ينزله الازد فنسب إليه - وهو من رهط محمد بن واسع، يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما، روى عنه قتادة ويعلى بن عطاء، قال مجاهد كان على الازدي أن يختم القرآن في رمضان في كل ليلة.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١/١٦٧

وعمرو بن نعجة اليشكري البارقي، نسب إلى هذا الجبل الذي ينزله الازد أيضا، يروي عن علي رضي الله عنه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ومن الصحابة عروة بن الجعد بن أبي الجعد (٢) البارقي، منسوب إلى هذا الجبل، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها (٣)، وحيان بن أياس البارقي الازدي، يروي عن أبي عمر رضي الله عنهما، روى عنه شعبة.

وأبو النضر عاصم بن هلال **البارقي إمام مسجد أيوب** السختياني، يروي عن أيوب وغاضرة بن عروة، روى عنه أهل البصرة، كان ممن يقلب الاسانيد توهما لا تعمدا حتى بطل الاحتجاج به (٤).

الباركثي: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه

---

(١) معجم البلدان ١ / ٣١٩ " بارق بالقاف موضع بالعراق...وبارق أيضا في قول مؤرخ السودسي جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ".

(٢) كذا والمشهور أنه عروة بن الجعد ويقال عروة بن أبي الجعد، وفي الاستيعاب لابن عبد البر أنه عروة بن عياض بن أبي الجعد ثم روي بسند قوي عن " مجالد عن الشعبي عن عروة بن عياض عن أبي الجعد البارقي ".

(٣) وفي القبس " منهم من الصحابة رضي الله عنهم أبو عزيز أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم قاله الطبري.

(٤) ومنهم كما في اللباب عن ابن البرقي فيما يظهر " سراقة من مرداس البارقي " وفي اللباب " فاته البارقي نسبة إلى ذي بارق ".

(*)."[١]

"يحيى بن زكريا: وقيل مات في سنة ثلاث وستين بمكة (١).

الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى باطرقان وهي إحدى قرى أصبهان، كان منها جماعة من القراء والمحدثين، منهم أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس الباطرقاني، كان أحد القراء المجودين وكان من أهل العبادة والعلم

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢٥٤/١

والخير، ذكره يحيى بن أبي عمرو بن منده في كتاب أصبهان فقال: عبد الواحد الباطرقاني كان إماما في القراءات حافظا للروايات، قتل في الجامع أيام مسعود سنة إحدى وعشرين وأربعمائة في جمادي الآخرة وقيل في رجب وقيل قتل في داره وهو ساجد في فتنة الخراسانية.

قلت وكانت هذه فتنة عظيمة بأصبهان قتل فيها جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الخير مثل ما كانت بخراسان في فتنة الغز، وسمعت الاديب أبا عبد الله الخلال بأصبهان في داره مذاكرة يقول: رأى بعض الصالحين في المنام أن رجلا صعد المنارة بجامع جورجير أحد الجوامع بأصبهان ونادى بأعلى صوته ثلاث مرات: سكت، نطق، فلما انتبه فزعا سأل أهل العلم فما عبر أحد هذه الرؤيا فوصل هذا الخبر إلى بلد الكرج فقال بعض العلماء بها: ينبغي أن يصيب أهل أصبهان بلاء وفتنة فإن هذه اللفظة في شعر أبي العتاهية: سكت الدهر زمانا عنهم * ثم أبكاهم دما حين نطق قال: فلم يكن بعد إلا القليل حتى وافى مسعود أصبهان وأغار عليها وقتل الناس، ومن جملتهم عبد الواحد **الباطرقاني إمام جامع جورجير**، وأبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الباطرقاني، كان مقرئا فاضلا ومحدثا مكثرا من الحديث، كتب بنفسه الكثير وكان حسن الخط دقيقه، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات وصنف التصانيف فيه، منها كتاب طبقات القراء وكتاب الشواذ وصلى بالناس إماما بالجامع الكبير سنين بعد أبي المظفر بن شبيب، سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله التاجر وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي وأبي بكر الطاهري (٢) وأبي عمر بن عبد الوهاب (٢) وابن شهدل الاصبهانيين وجماعة كثيرة سواهم، روى لنا عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ بمرو وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الاديب وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الاصبهاني الدوري وأبو المظفر شبيب بن محمد بن خورة المارباناني وأبو الخير

---

(١) وفي رسم (باشان) من معجم البلدان " منها أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب كتاب " الغريبين ".

(٢ – ٢) في نسخ أخرى " وأبي عمرو عبد الوهاب ".

(*)."(١)

"الحديث قديما والساعة قد صار لاصحاب أبي حنيفة رحمه الله وبقي بها جمع يسير من أصحابنا، والمشهور بالنسبة إلى هذه القرية أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن

محمد المكتب البذيخوني، كان يحفظ القرآن، سمع إسماعيل [بن محمد – (١)] بن أحمد بن حاجب الكشاني أبا علي وأبا الفضل أحمد بن علي السليماني البيكندي وجماعة سواهم، سمع منه ببخارا أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ شيخ عامي يعلم القرآن، سمعت منه ومن أبيه.

البذيسي: بفتح الباء الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها بذيس على خمسة فراسخ، منها أبو عبد الله عبد الصمد بن أحمد بن محمد (٢) **البذيسي، إمام مسجد الصاغة** بمرو، وكان شيخا ظاهره الخير والصلاح، وسمعت من يوثق به أنه كان يشهد بالزور، سمع أبا الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي الجرجاني، قرأت عليه جزءا من حديث أبي أحمد بن عدي الحافظ، وتوفي يوم الاربعاء التاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ودفن بسجدان.

البذيلي: بضم الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف آخرها اللام –، هذه النسبة إلى بذيل وهو بطن من جهينة، قال ابن حبيب: في جهينة بذيل بن سعد بن عدي.

منها عدي بن أبي الزغباء بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهني البذيلي، له صحبة هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هو وبسبس بن عمرو يتجسسان له الاخبار عن عير قريش.

قال الدارقطني: يقال إسم أبي الزغباء سنان.

---

(١) مما يأتي في رسمي (الحاجبي) و (الكشاني) ومثله في رسم (الكشاني) من الاكمال واللباب وغيرهما، ووقع في رسم (الحاجبي) من اللباب " إسماعيل بن أحمد بن محمد " كذا.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢٥٩/١

(٢) أنظر اللباب ١ / ١٣٠.

(*)."[١]

"باب الباء والقاف (١) البقار (٢): بفتح الباء الموحدة والقاف المشددة بعدهما الالف وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى البقر وحفظها، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها يعملها، منهم أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن حبان (٣) البقار الرملي من أهل الرملة، يروي عن علي بن سهل وعبيد الله بن محمد الفريابي (٤) روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري (٥).

البقاطري: بضم الباء الموحدة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة وفتحها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجد لابي بكر أحمد بن يعقوب بن بقاطر بن عبد الجبار القرشي الجرجاني البقاطري، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: كان يصنع الحديث، قدم علينا سنة سبع وستين، وكان يحدث عن أبي خليفة وغيره من الائمة بالمناكير (٦) وأكثر حديثه عن قوم لا يعرفون، قصدته وكاشفته ونصحته فرأيت من فصاحته وبراعته ما منع عن الزيادة في المكاشفة، ثم خرج من عندنا إلى طوس، ثم قال فحدثني أبو الفضل العطار أن أبا بكر بن بقاطر توفي عندهم بالطابران سنة سبع وستين وثلاثمائة (٧) (٨).

البقال: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد القاف وفي آخرها اللام، هذه الحرفة لمن

---

(١) (البقابوسي) في معجم البلدان " بقابوس - بالفتح وبعد الالف باء أخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة: من قرى بغداد ثم من نهر الملك، منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير **البقابوسي** **إمام مسجد يانس** بالريحانيين ببغداد، سمع عبد الخالق بن يوسف وسعيد بن البناء وأبا بكر الزعفراني، سمع منه أقرانه ومات سنة ٦٠٤ وقد نيف على السبعين ".

(٢) مثله في اللباب وغيره.

(٣) كذا في النسخ وإحدى مخطوطتي اللباب، وفي الاخرى " حسان "، وفي مطبوعته والقبس " حيان " وصنيع أصحاب المشتبه يقتضيه وزاد في م واللباب بعد هذا الاسم كلمة " بن ".

(٤) في م وس " الفرياني " كذا.

(5) وفي المشتبه " أبو بكر محمد بن إبراهيم الاصبهاني الباقر مقرئ أصبهان مات سنة ٤٢٣ ".

---

[١] الأنساب للسمعاني، ٣٠٢/١

(٦) في نسخ أخرى " المناكير ".
(٧) مثله في اللباب والقبس والميزان واللسان.
(٨) (الب قاعي) بكسر الموحدة وفتح القاف مخففة وبعد الالف عين مهملة بلد معروف بالشام ينسب إليه جماعة
أشهرهم الامام المفسر إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي أبو الحسن برهان الدين من أجلة أهل القرن التاسع له عدة مؤلفات ولد سنة ٨٠٩ توفي سنة ٨٨٥.
(*)."(١)

"ثلاث وثمانين وأربعمائة بجوذقان (١).

الجوربي: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الراء المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى عمل الجوارب وبيعها والمشهور بالانتساب إليها محمد بن صالح بن خلف الجوربي البغدادي ويقال له الجواربي أيضا، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب في المؤتنف، حدث عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي والحسين بن علي بن الاسود العجلي وعمرو بن علي الباهلي وأبي الاشعث العجلي، روى عنه أبو الحسين محمد بن
المظفر الحافظ وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وغيرهما، وكان المعافي بن زكريا الجريري إذا حدث عنه يقول: الجوربي، يقصد صحة النسب.

وأبو بكر تميم بن علي بن الجوربي الارغياني يعمل الجوارب من الادم بنيسابور، شيخ صالح سديد السيرة من أهل القرآن، سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسين السنجبستي، كتبت عنه شيئا يسيرا وقصدت دكانه برأس المربعة في الخان وفيه قرأت عليه وتوفي في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة.

الجوربكي (٢): بضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء والباء بعدها وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى جوربك وهي قرية من قرى إسفراين منها أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربكي الاسفرايني ختن بديل الاسفرايني ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أبو بكر ختن بديل الاسفرايني من قرية جوربك، وكان من الاثبات المجودين في أقطار الارض، سمع بخراسان محمد بن يحيى الذهلي، وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني، وبالري أبا زرعة الرازي، وبالحجاز محمد بن إسماعيل بن سالم، وبمصر يونس بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١/٣٧٨

عبد الاعلى، وبالشام حاجب بن سليمان، روى عنه أبو علي الحسين بن علي الحافظ وغيره قال وكانت ولادتي في رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال وعق أبي عني وهو بمكة وولدت في القرية

---

(١) (الجورابي) في التوضيح " وبجيم مضمومة وبعد الواو راء وبعد الالف موحدة علي بن الحسين بن علي بن الجورابي **المقري إمام مسجد الزنجاني** ببغداد، سمع من ابن الحصين وحدث، توفي بعد الثمانين وخمسمائة وكان إذا أم يطول فربما قرأ البقرة في ركعة ".

(٢) في ك " الجورزبكي "كذا، وفي م وس " الجوزبكي "كذا، وفي اللباب في هذا الموضع " الجورزكي " لكنه استدرك رسما قبل رسم (الجوربي) قال فيه " الجوربذي "كما قدمته في التعليق رقم ٥٥٣، ومثله تقدم في رسم الآبندوني رقم ٤ وعليه بني ياقوت في معجم البلدان، وفي تاريخ جرجان ما يوافقه في الجملة فإنه وقع فيه ص ٦٧ وص ٤٨٦ في ذكر الرجل الآتي " الحوربدي " وكثيرا ما يهمله النقط في المخطوطات فالراجع هو " الجوربذي " لثبوته في هذا الكتاب في رسم (الآبندوني) واستدراك اللباب له ولم يأخذه من الانساب بل عن مصدر آخر وكذلك ياقوت في معجم البلدان مع موافقة ما في تاريخ جرجان في الجملة ومؤلفه أقدم من السمعاني.

والله الموفق.

(*)."[1]

"النسبة إلى جيذة وهو اسم لجد أحمد بن الحسن بن جيذة الرازي الجيذي، قال الدارقطني: فهو شيخ قدم علينا من الري، كتبنا عنه عن محمد بن أيوب الرازي وغيره.

الجيزا خشتي: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء والخاء المعجمة بينهما الالف وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة إلى جيراخشت، وهي قرية من بخارا منها أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي الجيزا خشتي من أهل ما وراء النهر، وقد ذكرته في الليثي لانه عرف به، أحد حفاظ الحديث ومن رحل في طلبه إلى خراسان والعراق والجبال وكور الاهواز، سمع ببخارا أبا يعقوب يوسف بن منصور القصار الحافظ وأبا نصر الحسن بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ وأبا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي، وبنيسابور أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني،

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١١٣/٢

وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وأبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري وغيرهم، روى لنا عنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وأبو نصر محمد بن أبي الرجاء الصائغ بأصبهان، وجمع بين الصحيحين في أربعين مشرسة كل

واحد منها قريبة من مجلدة، ومات بكور الاهواز في سنة ست وستين وأربعمائة.

الجيراني: بفتح الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جيران، وهي من قرى أصبهان على فرسخين منها فيما أظن، والمشهور بالنسبة إليها محمد بن إبراهيم الجيراني، روى عن بكر (١) بن بكار، آخر من حدث عنه أبو بكر القباب الاصبهاني قاله ابن ماكولا.

وأبو محمود بن الجيراني (٢) شيخ من أهل العلم والصلاح، كتبت عنه بفروداذان إحدى قرى أصبهان مجلسا من إملاء أبي عبد الله الجرجاني عن أبي الخير بن **ررا إمام جامع أصبهان**، وهو ينسب إلى هذه القرية كتبت عنه بإفادة صديقنا معمر بن الفاخر.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزاز الجيراني ثقة من أهل أصبهان، داره بفرسان ويعرف بممجة يروى عن حميد بن مسعدة ومحمد بن سليمان لوين وإسماعيل بن يزيد، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم الاصبهاني، وتوفي سنة ست وثلاثمائة.

وأبو بكر عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سهل التميمي الجيراني كان ينزل فرسان، وحدث عن أبي بشر، أحمد بن محمد بن عمرو المروزي، روى عنه أبو بكر بن مردويه.

وتوفي يوم السبت لتسع بقين من شهر ربيع الاول سنة

---

(١) طبع في الاكمال ٢ / ٢٤٨ سطر ٣ " سعد " والصواب (بكر).

(٢) كذا في ك، وموضع النقاط بياض في الموضعين، ووقع في س وم " وأبو محمد الجيراني ".

(*)."[1]

"أبو الحسين بن البواب.

وأبو العباس أحمد بن القاسم بن داود الجيرنجي، سمع سليمان بن معبد أبا داود السنجي وغيره من مشايخ مرو.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٤١/٢

وأحمد بن الحسين بن زيد القصار الجيرنجي، من قرية جيرنج، سمع محمد بن عبد الله بن قهزاذ وغيره من مشايخ مرو.

وأبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد الجيرنجي، كان صاحب ورع وخير ذكره أبو زرعة السنجي (١) في كتاب التاريخ.

وأبو موسى عمران بن موسى الجيرنجي، كان أديبا شاعرا بقرية جيرنج - هكذا ذكره أبو زرعة السنجي (١).

الجيروني: بفتح الجيم وضم الراء بينهما الياء الساكنة بعدها الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى باب جيرون وهو موضع بدمشق حتى صارت محلة، وجيرون عند باب مدينة دمشق وهو الذي بناه سليمان بن داود عليهما السلام بنته الشياطين والشيطان الذي بناه اسمه جيرون فسمي به.

وهذا الموضع أحد منتزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري.

أمر بدير مران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لهيا ولي في باب جيرون ظباء * أعاطيها الهوى ظبيا فظبيا

منها شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ **الجيروني إمام جامع دمشق**، كان يسكن باب جيرون، كان مقرئا فاضلا ثقة صدوقا مكثرا من الحديث له رحلة إلى العراق وأصبهان، سمع بدمشق أبا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي وببغداد أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي، وبالانبار أبا الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب، وبأصبهان أبا منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه القاضي وطبقتهم، سمعت منه أجزاء وقرأت عليه في داره بباب جيرون وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة، ووفاته في السابع عشر من المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وشيعت جنازته إلى مقبرة باب الفراديس ودفن بها (٢).

الجيزي: هذه النسبة إلى جيزة بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها

(١ - ١) في نسخ أخرى " المسيحي ".

)٢) (الجيز اباذي أو الجيز اباري) في معجم البلدان " جيزاباذ بالكسر ثم السكون وزاي وألف وباء موحدة وألف وذال معجمة - أو راء - أحسبها محلة بنيسابور، منها أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن محمد الجيز اباذي أو الجير اباذي (كذا ومقتضى ما تقدم: الجيز اباري) أبو الفضل العطار الصيدلاني، ويقال أبو عبد الله من أهل نيسابور من بيت الحديث سمع أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وأبا

محمد الحسن بن أحمد السمرقندي – ذكره في التحبير ".

(*)."[1]

"لؤي..).

الحماني: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرهما نون بعد الالف، هذه النسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة، والمشهور بهذه النسبة أبويحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني، حدث عن الاعمش وسفيان الثوري وغيرهما، روى عنه ابنه.

أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني صاحب المسند الكبير، روى عن أبيه، وروى عنه أبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي والقاسم بن عباد الترمذي وغيرهم وسأذكره فيما بعد.

ومن التابعين أبو محمد راشد بن نجيح الحماني، عداده في أهل الكوفة، يروي عن أنس رضي الله عنه وأبي نضرة والحسن البصري وأبي هارون، عداده في البصريين، روى عنه ابن المبارك والربيع بن بدر والحسن بن حبيب بن ندبة وعبد الوهاب بن عطاء، وربما أخطأ – قاله أبو حاتم بن حبان.

وعتاب بن عبد العزيز الحماني، يروي المقاطيع عن الرحال القريعي، روى عنه يزيد بن هارون.

وأبو **ب**شر جابر بن نوح **الحماني إمام مسجد بني** حمان بالكوفة، يروي عن الاعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطئ حتى صار في جملة من يسقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا، روى عنه أبو كريب

محمد بن العلاء الكوفي وغيره.

وأبو محمد جبارة بن مغلس الحماني من أهل الكوفة، يروى عن القاسم بن معن وشريك وغيرهما، قال أبو حاتم بن حبان حدثنا عنه شيوخنا، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائتين، كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الاشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح.

وأبو شعيب حماد بن شعيب التميمي الحماني، يروي عن أبي الزبير وأبي يحيى القتات، سكن البصرة، يقلب الاخبار ويرويها على غير جهتها (٢)، روى عند عبد الاعلى بن حماد الترسي.

وأبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني، وميمون لقبه بشمين،

---

(١) الأنساب للسمعاني، ١٤٣/٢

من أهل الكوفة، حدث عن سليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد وأبي عوانة وشريك بن عبد الله وحماد بن زيد وقيس بن الربيع وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وهشيم ووكيع وأبي معاوية الضرير، روى عنه حمدان بن علي الوراق وأحمد بن يحيى الحلواني وأبو بكر بن أبي الدنيا وأبو قلابة الرقاشي وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي،

---

(١) من ك، ولعله اراد ذكر حمامي بن سالم بن عامر بن عمرو بن مازن بن عمرو بن المجزم - من بني سامة بن لؤي.

وهو في الاكمال.

وثالث وهو حمامي بن ربيعة، ذكر في التبصير.

(٢) في عدة نسخ " وجهها ".

(*)."[١]

"حساب ومحمد بن عبد الاعلى، روى عنه محمد بن المنذر الهروي شكر ومحمد بن إبراهيم بن زوزان.

وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمود بن موسى الخياط الفوجا باذي، حدث عن إسحاق بن حمزة ويحيى بن محمد اللؤلؤي، حدث عنه أحمد بن محمد بن عمر المقرئ وغيره، توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن صباح الخياط من أهل نيسابور، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وبشر بن الحكم وغيرهما، حدث عنه أبو بكر بن علي الحافظ وعلي بن عيسى، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين، وكان ثقة.

وأبو عبد الله محمد بن علي القاضي الزاهد الخياط، أحد العباد المجتهدين، سمع علي بن خشرم ومحمود بن آدم، لم يحدث إلا في المذاكرة، روى عنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل.

وأبو عبد الله محمد بن موسى الخياط البخاري الواعظ، حدث عن سهل بن المتوكل وأبي سهيل سهل بن بشر.

وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع الجرجاني الخياط، روى عن أبي إسحاق عمران بن موسى

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢٥٧/٢

السختياني وجماعة سواه، وكان شيخا صالحا، توفي في جمادى الاولى سنة ست وستين وثلاثمائة.
وأبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل القرميسيني الخياط الازجي، نزل أبوه بغداد وسمع ابنه الحديث بعد كبره، وكتب أبو القاسم هذا عن أبي بكر المفيد ومن بعده، وكان من خيار عباد الله تعالى ثقة وزهدا وتواضعا وتحريا، روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو نصر بن ماكولا وجماعة.
وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط المقرئ أحد الثقات المشهورين بعلم القرآن، يروي عن أبي الحسين بن بشران، روى لي عنه ابن البدن وابن زريق وغيرهما ببغداد، وفاته سنة نيف وستين وأربعمائة.
وجماعة من شيوخنا يعملون عمل الخياطة كتبنا عنهم، منهم أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط المقرئ، يعرف بابن بنت الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، كان مقرئا فاضلا حسن السيرة من بيت الحديث، يخيط الثياب، من أهل بغداد، وهو أخو الشيخ أبي محمد بن بنت **الشيخ إمام مسجد ابن** جردة بغداد، روى أبو عبد الله عن أبي الغنائم بن المأمون وأبي الحسين ابن النقور وأبي منصور العكبري وغيرهم، قرأت عليه الكثير في مسجد ابن جردة ببغداد
وتوفي..(١).
وأبو الفضل موسى بن علي بن قداح الخياط، كان شيخا صالحا ببغداد له دكان للخياطة بين الدربين، روى لنا عن أبي الفضل محمد بن عبد السلام الانصاري وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وغيرهما.
وقد جاء خياط اسما لا نسبا وهو أبو

---

(١) بياض وفي المنتظم سنة ٥٣٧.
(*)."(١)
"ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.
الدالاني: بفتح الدال المشددة المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى (بني) دالان، وهي قبيلة من همدان، وهو دالان بن سابقة بن ناشح بن دافع (١) من همدان، ذكره ابن حبيب

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٤٢٦/٢

وابن الحباب في نسب همدان، وبنو دالان قبيل من نازلة الكوفة – قاله ابن ماكولا في الاكمال.
قال الدارقطني: وبنو دالان قبيل بالكوفة، والمشهور بهذه النسبة أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن بن (أبي) سلامة الدالاني الواسطي، قال أبو حاتم بن حبان: أبو خالد كان نازلا في بني دالان فنسب إليهم ولم يكن منهم، يروي عن إبراهيم السكسكي وعمرو بن مرة وقتادة ومنهال بن عمرو وأبي العلاء الاودي والحكم بن عتيبة، روى عن عبد السلام بن حرب وأبو بدر شجاع بن الوليد وغيرهما من أهل العراق، وكان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصنعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.
وعبد الرحمن بن أبي عاصم الدالاني من أهل الكوفة، روى عنه موسى بن (أبي) عائشة.
وأبو أيوب حمزة بن سلمة **الدالاني إمام مسجد دالان**، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عن محمد بن ربيعة وأبو نعيم.

---

(١) زاد في اللباب " بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ".
(*)."(١)

"الملقب بنظام الملك كان من نواحيها والله أعلم.
ومن العلماء المعروفين المتقدمين منها أبو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن بنيسابور، يروي عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وإبراهيم بن عيينة وغيرهم، روى عنه جماعة كثيرة مثل عبد الله بن محمد بن شيرويه، وكان من الثقات المتقنين، ظني أن مسلم بن الحجاج أخرج عنه.
وأبو الازهر الحسن بن أحمد بن محمد الراذكاني، من أهل طوس، كان فقيها صالحا سديد السيرة منزويا مشتغلا بالعبادة لا يخرج من داره، سمع أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارفي الميهني، سمعت منه ثلاثين حديثا بجهد جهيد في آخر سنة تسع وعشرين، ومات بعد سنة ثلاثين وخمسمائة بطابران طوس.
الراراني: راران بالراءين المفتوحتين المنقوطتين من تحتهما بنقطة واحدة قرية من قرى أصبهان، والمنتسب إليها أبو طاهر (١) روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس بن جعفر بن الحسن بن ويدويه الوصفي

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٢/٤٥٠

الراراني، سمع أبا الحسن علي بن أحمد الجرجاني (٢)، وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وروى لنا عنه جماعة بأصبهان وبغداد، وتوفي غرة شعبان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وأخوه أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد الراراني الضرير، سمع أبا بكر بن أبي علي ومعمر بن أحمد بن زياد وقرأ القرآن على مشايخ وقته، ومات في صفر سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

وابنه أبو روح ثابت بن روح الراراني أيضا، حدث بأصبهان وسمع منه جماعة.

وأما حفيداه فأبو رجاء بدر بن ثابت بن روح الراراني، شيخ صالح مقدم للصوفية بأصبهان، سمعت منه جزءين وفوائد أبي بكر النيسابوري في سبعة أجزاء بروايته عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان عن إبراهيم بن عبد الله التاجر عنه.

وأخوه أبو القاسم عبد الواحد بن ثابت الراراني، سمعت منه بإصبهان، ثم قدم علينا بغداد وكتبت عنه بها شيئا يسيرا.

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الراراني الفقيه الواعظ والد أبي الخير **محمد إمام جامع أصبهان**، ولا أدري هو من هذه القرية أو اسم جده الاعلى ررا فنسب إليه ؟ لان ابنه أبا الخير يعرف بابن ررا، وأبو الحسين حدث عن أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وكان غاليا في الاعتزال، مات في شهر ربيع الاول سنة اثنتين

---

(١) أنظر اللباب ٢ / ٥.

(٢) في ك هنا " سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي " وهذه العبارة متأخرة في س وم واللباب كما يأتي وهو الصواب.

[*]." (١)

"الراوني: بفتح الراء والواو وفي آخره النون، هذه النسبة إلى روان، وهي مدينة من طخارستان بلخ ليست بكبيرة، كانت ليحيى بن خالد بن برمك، وهي اليوم خيرها كثير، وكذلك صيدها وليس يسلم على أهلها وال ونحن ممن ابتلى بهم ثم سلم الله - هكذا ذكره أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣/٢٢

في كتاب مفاخر خراسان – منها أبو عبد السلام بن (١) الرواني، ولي القضاء بها، وكان فقيها مناظرا شهما من الرجال، سمع الحديث من أبي سعد أسعد بن الظهيري، قرأت عليه ببلخ مجالس من أمالي أبي بكر بن **العباس إمام جامع بلخ**، يرويها عن أبي سعد عنه، وكان قدم بلخ متظلما إلى السلطان من نهب الغز وإغارتهم عليه ومعاقبتهم لهم (٢).

الراهبي: بفتح الراء وكسر الهاء وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى راهب، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو الحسن محمد بن بكر بن محمد بن جعفر بن راهب بن إسماعيل الراهبي الفرائضي وهم جماعة كثيرة بنسف، وقال لي بعضهم إن الراهبي من أهل بيت بنسف، وأبو الحسن هذا منهم، يروي عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن طالب ومحمد بن محمود بن عنبر النسفيين وغيرهم، مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري الحافظ.

وابنه أبو نصر أحمد بن محمد بن بكر بن محمد بن جعفر بن راهب الراهبي الاديب الشاعر من مفاخر بلدة نسف، سمع جده أبا عمرو الراهبي وأبا الفوارس أحمد بن جمعة والليث بن نصر الكاجري وأبا بكر إسماعيل بن محمد الفراتي، روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، وكانت ولادته غرة شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ومات في رجب سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن راهب بن إسماعيل البزاز الراهبي أخو أبي عمرو المؤذن، شيخ صدوق، يروي عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف، روي عنه أبو العباس المستغفري، ومات يوم الاثنين وقت العصر غرة ذي القعدة سنة ست

وثمانين وثلاثمائة.

الراهويي: بفتح الراء وضم الهاء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه

---

(١) بياض، وهذا الرجل اسمه عبد السلام الراوني، لم يستحضر المؤلف كنيته واسم أبيه فترك بياضا.

(٢) (الراوي) في معجم البلدان " راوية بكسر الواو وياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ راوية الماء – قرية من غوطة دمشق..والمضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد (الراوي) كان يسكن راوية من قرى دمشق،..وحدث

عن شعبة، حكى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري وعبيد بن عصام الخراساني ".
[*]." (١)
"البصري السدوسي.
وقيل: هو قتادة بن دعامة بن عكاشة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن الحارث السدوسي، وكان أعمى، وكان من علماء الناس بالقرآن والفقه، وكان ولد ضريرا، فلما ترعرع شرع في تحصيل العلم، وصار من حفاظ أهل زمانه، جالس سعيد بن المسيب أياما، فقال له سعيد: قم يا أعمى فقد أنزفتني، وجالس الحسن اثنتي عشرة سنة.
يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
روى عنه سعيد والناس.
قال أبو حاتم بن حبان: مات بواسط على قدر فيه سنة سبع وعشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة، وكان مدلسا.
وأبو مجلز لاحق بن حميد بن شيبة بن خالد بن كثير بن خنيس بن عبد الله بن سدوس السدوسي من أهل البصرة، يروي عن ابن عمر وابن عباس، وأنس رضي الله عنهم، روى عنه قتادة وسليمان التيمي، قدم خراسان وأقام بها مدة مع قتيبة بن مسلم، ومات بالكوفة قبل الحسن بقليل، والحسن مات سنة عشر ومائة، روي أن أبا مجلز كان يؤم بالحي في رمضان، وكان يختم في سبع.
وأبو الفضل علي بن سويد بن منجوف السدوسي من سدوس بن شيبان بن ذهل بن ربيعة من أهل البصرة، يروى عن عبد الله بن بريدة، روى عنه حماد بن زيد، والنضر بن شميل.
وأبو خالد قرة بن خالد السدوسي من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين، وعمرو بن دينار.
روى عنه يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي وكان متفنا، مات سنة أربع وخمسين ومائة.
وأبو عبد الرحمن حنظلة بن عبد الله السدوسي، **كان إمام مسجد بني** سدوس في مسجد قتادة، وهو الذي يقال له: حنظلة بن أبي صفية.
يروي عن شهر وأنس.
روى عن حماد بن زيد والبصريون، اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه القديم

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣٣/٣

بحديثه الاخير، تركه يحيى القطان.

وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم من أهل البصرة، يروي عن ابن المبارك والحمادين، اختلط في آخر عمره، وتغير حتى لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير الكثيرة في روايته فما روى عنه القدماء ما قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم منه قبل تغيره، قال: فإن احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو ان لم يجرح والقائل هو ابن حبان في فعله ذلك.

وأما رواية المتأخرين عنه فلا يجب إلا التنكب عنها على الاحوال، وإذا لم يعلم بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك الكل ولا يحتج بشئ منه، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط، إذا كان قبل الاختلاط صدوقا ممن يعرف بالكتبة والاتقان، ومات عارم." (١)

"وأبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله السمناني، من أهل سمنان، من أعيان المحدثين، أقام بنيسابور مدة يحدث.

سمع بخراسان إسحاق بن راهويه، وبالري محمد بن حميد الرازي، وبالكوفة أبا كريب، وبالبصرة نصر بن علي الجهضمي، وبمصر ابن زغبة، وبالشام المسيب بن واضح، وهشام بن عمار.

روى عنه أبو عبد الله الاخرم الحافظ، وعلي بن حمشاذ، وأبو عمرو بن حمدان، وتوفي بسمنان بعد منصرفه من نيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة.

السمنجاني: سمنجان: بكسر السين والميم، وسكون النون، والجيم.

بليدة من طخارستان وراء بلخ، وهي بين بلخ وبغلان، وبها شعاب كثيرة، وثمار، وأشجار، وبها من العرب تميم، وكان دعبل بن علي الخزاعي الشاعر وليها للعباس بن

جعفر، ومحمد بن الاشعث بن مكلم الذئب.

والمشهور من القدماء من هذه القرية: واصل بن إبراهيم السمنجاني.

يروي عن شريك.

وخارجة.

روى عنه أحمد بن سيار المروزي.

ومن المتأخرين جماعة، منهم: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السمنجاني، أحد الائمة، سكن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣/٢٣٦

أصبهان، وكان تفقه ببخارى على أبي سهل الابيوردي، وسمع الحديث من أبي عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري، وأبي عبد الله البرقي وغيرهما.

روى لنا عنه إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان، وأبو الصفا ثامر بن علي الصوفي بالكرخ، مات في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة وقبره بدولكاباذ بأصبهان.

وأبو جعفر محمد بن الحسين **السمنجاني، إمام مسجد راعوم**، تفقه على الامام أبي سهل الابيوردي ببخارى، والقاضي الحسين المروروذي بها، وأملى ببلخ، حدثني عنه جماعة بخراسان وما وراء النهر، وتوفي سنة أربع وخمسمائة ببلخ، وزرت قبره.

وأبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر بن محمد بن مزاحم البلخي السمنجاني من أهل بلخ، سكن بغداد إلى حين وفاته.

كان شيخا ثقة مشهورا.

سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز.

روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب الدير.." (١)

"وانتشر علمه بها، ومات بالطائف وقبره بها.

وابنه أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي نصر الصفار، وكان إماما فاضلا، قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم، قتله الخاقان نصر بن إبراهيم المعروف بشمس الملك ببخارى صبرا، لامره بالمعروف ونهيه عن المنكر.

وكان قتله سنة إحدى وستين وأربعمائة.

وابنه أبو إسحاق ابراهيم بن إسماعيل الصفار، المعروف بالزاهد الصفار، كان إماما زاهدا ورعا، مثل والده في اجتناب المداهنة وقمع السلاطين وقهر الملوك، حمله السلطان سنجر بن ملك شاه إلى مرو وأسكنه إياها لمصلحة ولاية ما وراء النهر، ولقيته بمرو ولم يتفق أن سمعت منه شيئا، وحدث عن أبيه، وأبي حفص عمر بن منصور بن خنب الحافظ، وأبي محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الاسبيري وطبقتهم.

حدثني عنه جماعة، وكانت وفاته ببخارى.

وابنه أبو المحامد حماد بن إبراهيم **الصفار، إمام جامع بخارى** في صلاة الجمعة، وكان يعرف الادب

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣/٣٠٧

والاصول على ما سمعت.
حدث عن أبيه، وأبي علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرهما، لم أسمع منه شيئا ولقيته ببخارى، وكان يملي بكر الجمعات في جامع بخارى، ورأيت مجالس مما يمليها فما استحسنتها، ورأيت فيها أشياء
من إسقاط رجل من الاسناد.
سمع منه ابني أبو المظفر.
الصفار: بفتح الصاد المهملة، والفاء المخففة، وفي آخرها الراء.
هذا لقب سالم بن سنة بن الاشيم بن ظفر بن مالك بن غنم بن طريف بن خلف بن محارب الصفار، وإنما لقب " الصفار " لاكمة كان يرعى عندها، فنسب إليها، وله قصة.
وابنه: ابن صفار، شاعر مشهور.
قاله ابن ماكولا.
الصفري: بضم الصاد المهملة، وسكون الفاء، وفي آخرها الراء.
هذه النسبه إلى بيع الاواني الصفرية، وسأذكر من اشتهر بهذه النسبة منهم: وأما الصفرية: فهم طائفة من الخوارج، وهم أصحاب زياد بن الاصفر، ويقال لهم " الزيادية " أيضا، وقولهم كقول الازارقة في تكفير القعدة عنهم من موافقيهم، وفي إسقاط الرجم وسائر بدعها، على ما ذكرنا في " الازارقة " وإنما خالفوهم في عذاب الاطفال، فإن الازارقة قالت بأن أطفال المشركين في النار مع آبائهم، وقالت الصفرية: إن ذلك غير جائز، فأكفر كل واحد من الفريقين الآخر في هذا الخلاف.." (١)

"وأبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي، وبالري محمد بن أيوب الرازي، وبغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبالبصرة أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وطبقتهم.
وكان ضابطا لنفسه صائنا لها، وكان يجلس للعامة وأخذ الوعظ من محمد بن سور.
وكان في جيرته ذاعر يعرف (بالانفال سكر ؟) كان يزجره أبدا عن سوء فعله، فدخل عليه المسجد ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وكان قد فرغ من التراويح وقعد ينتظر الوتر، فهجم عليه ذلك الذاعر وضربه بالسكين، وكان لابي سلمة هذا شاكري يعرف بابن عبدوس، كان معه في المسجد

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥٤٨/٣

وفي يده خشب، فرفع الخشب ليضرب الذاعر، فأصاب رأس أبي سلمة فدمغه فمات على المكان، وخرج في جنازته خلق كثير لا يحصى للصلاة عليه.

وطخشي: اسم رجل من أهل مصر، قرأت في " معجم الطبراني ": حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مخشي الفرغاني بمصر ابن أخي طخشي.

يروي عن عبيدالله (١) بن سعيد بن عفير.

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

باب الطاء والراء الطرازي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، وكسر الزاي المعجمة في آخرها.

هذه النسبة إلى " طراز " وهي بلدة على حد ثغر الترك، خرج منها جماعة من الائمة العلماء حديثا وقديما، وكانوا من أصحاب الشافعي رحمه الله، وهي عند إسبيجاب،

فمنها: محمد ومحمود ابنا يعقوب بن إبراهيم الطرازي الحجاج، كتبا الحديث بعد الاربعمائة ببخارى.

ومن المتأخرين: أبو عمرو عثمان بن محمد **الطرازي، إمام مسجد راعوم** ببلخ، كان منها، وحدث بكتاب " شرف الاوقات " للسيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمرقند، عنه، وتوفي بعد سنة عشرين وخمسمائة.

والامام أبو القاسم محمود بن علي بن أبي علي الطرازي، فقيه فاضل له الباع الطويل في علم النظر، كان صالحا سديد السيرة دائم التلاوة للقرآن، كتب الحديث عن أبي صادق [هامش...(١) وتحرف في " اللباب " إلى: " عبد الله ".." (١)

"وأما أبو الربيع خلف بن مهران العدوي، إنما قيل له العدوي لانه **كان إمام مسجد بني** عدي، وهي محلة بالصبرة.

قال أبو حاتم بن حبان: أبو الربيع العدوي، من أهل البصرة، إماما مسجد بني عدي، يروي عن عامر الاحول.

روى عنه حرمي بن عمارة.

وجماعة ينتسبون إلى عدي الرباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، منهم: أبو رفاعة تميم بن أسيد العدوي أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥٥/٤

ويقال: بضم الهمزة وفتح السين، على التصغير له صحبة، روى عنه حميد بن هلال.
وأبو قتادة تميم بن نذير العدوي، من عدي بن عبد مناة، يروي عن عمران بن حصين.
وإسحاق بن سويد العدوي، يروي عنه معتمر بن سليمان.
وحميد بن هلال العدوي، يروي عن عبد الله بن مغفل، وأنس بن مالك، وأبي رفاعة العدوي، وأبي بردة، وأبي صالح ذكوان الزيات.
وأبو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي حديثه في " الصحيح " لمسلم ابن الحجاج (١).
وحجير بن الربيع العدوي.
وأبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى.
وخالد بن عمير العدوي، ثلاثتهم من كبار التابعين وقدمائهم، وحديثهم في الصحيح.
وإلى عدي خزاعة، وهو عدي بن عمرو بن ربيعة، وهو يحيى (٢) بن حارثة بن عمرو بن عامر، منهم: بديل بن ورقاء الخزاعي، أتى ذكره في حديث صلح الحديبية.
وأبو شريح الخزاعي العدوي، ويقال الكعبي كعب خزاعة، له صحبة.
يروي عنه سعيد المقبري، ونافع بن جبير بن مطعم (٣).
[هامش...(١) هو ما رواه مسلم ١٨: ٨٦ عن هشام بن عامر الانصاري مرفوعا: " ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال ".
وكأنه لم يرو له غيره.
(٢) في " اللباب ": " لحي " ؟.
(٣) قال الحافظ ابن الاثير في " اللباب " متمما: " فاته النسبة إلى عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن." (١)

"أبو المعافى محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الكفرجدي، من مشاهير المحدثين.
مات بكفرجديا، قرية إلى جانب حران، في شهر رمضان، سنة ثلاث ومائتين (١).
الكفرطابي: بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.
هذه النسبة إلى كفرطاب، وهي بلدة من بلاد الشام، عند معرة النعمان، بين حلب وحماة، منها: أبو الفضل

(١) الأنساب للسمعاني، ١٦٩/٤

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن مثيب الكفرطابي، كان فقيها، فاضلا، سكن دمشق، ورد بغداد، وتفقه بها، ورجع إلى الشام.

أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن محمد الجماهري، ببغداد، أنشدني الفقيه الصالح عبد المحسن بن عبد المنعم الكفرطابي، لنفسه: كم اصرف القلب كرها عن مطلعه * وأغضب النفس خوف الكاشح الامر وأكتم الجفن ما بالقلب من حرق *كيلا ينم لسان الدمع بالخبر الكفريي: بفتح الكاف والفاء ثم الراء الساكنة وفي آخرها اجتماع اليائين آخر الحروف.

هذه النسبة إلى كفريية، وهي قرية من قرى الشام، منها: محمد بن أحمد بن عنبسة البزاز الكفريي، يروي عن محمد بن كثير الصنعاني.

روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وذكر أنه سمع منه بكفريية.

الكفسيسواني: بفتح الكاف وسكون الفاء والياء الساكنة بين السينين المهملتين وبعدهما الواو والالف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى، يقال لها: كفسيسوان، منها:

---

(١) قال ابن الاثير: " قلت: فاته الفكرسوسي، بفتح أولها وسكون الفاء وبعد الراء سين مهملة وبعدها واو ثم سين ثانية.

هذه النسبة إلى كفرسوسية، قرية بغوطة دمشق، منها: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله **الكفرسوسي، إمام جامع دمشق**.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ.

وغيره.

روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن نصر، وقيل: اسمه عبد الرحمن.

توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة ".

[*]." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٨٣/٥

"البوشنجي وإبراهيم بن علي الذهلي وإبراهيم بن أبي طالب وأقرانهم.
ذكره الحاكم (أبو عبد الله الحافظ)، وخرجت له الفوائد، وحدث قبل وفاته بسنة، وتوفي في رجب من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.
وأبو الحسين معاذ بن محمد بن الحسين بن معاذ المعدل الانماطي المعروف بالمعاذي، وليس من ولد معاذ بن مسلم، وكان من **الصالحين، إمام مسجد عقيل** الخزاعي.
سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وأقرانهما.
وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.
وأبو منصور الحسن بن أبي الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المعاذي من أهل نيسابور.
كان من أهل الخير والعدل.
سمع أبا عمران موسى بن العباس الجويني وغيره من مشايخ خراسان.
سمع منه الحاكم (أبو عبد الله الحافظ) وذكره في التاريخ فقال: أبو منصور ابن أبي الحسن المعاذي (المزكي) وكان من أعيان أهل البيوتات ووجوه أهل المروءات، اشتغل بالدهقنة وأسباب المروءة إلى أن تقلد التزكية فأقبل على قراءة القرآن وعقد مجلس القراء والتقشف والانابة ورزق حسن العاقبة.
وتوفي في السابع من رجب سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وصلى عليه الحاكم أبو القاسم بن ياسين.
المعاركي: بضم الميم، وفتح العين المهملة، (وكسر) الراء، وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى معارك، وهو اسم لجد المنتسب إليه: وهو أبو علي الحسين بن نصر بن المعارك المعاركي البغدادي.
قال أبو سعيد بن يونس: هو بغدادي، قدم إلى مصر وحدث بها وتوفي في يوم الجمعة لاربع وعشرين يوما خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة ثبتا.
المعاز: بفتح الميم، والعين المهملة المشددة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى رعاية المعزي: والمشهور بالنسبة إليها: أبو الحسن علي بن هارون المعاز، من أهل بغداد، شيخ صالح مستور.
سمع أبا طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري.
روى لنا عنه أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي وأبو المعمر المبارك بن أحمد الانصاري.
المعافري: بفتح الميم، والعين المهملة، وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المعافر.." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥/٣٣٣

"عريج بن سعد بن حجح.

المعيطي: هذه النسبة إلى معيط، بضم الميم، وفتح العين (المهملة) وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الطاء المهملة، والمشهور بهذه النسبة: أبو النجم عمران بن إسماعيل المعيطي، وهو من أولاد موالي عقبة بن أبي معيط (١)، من النقباء الاثني عشر للدولة الهاشمية بمرو، وكان من حائط مرو.

وأبو العباس أحمد بن وهب بن عمرو بن عثمان الرقي المعيطي، من ولد عقبة بن أبي معيط، من أهل الجزيرة، قدم بغداد وحدث عن حكيم بن سيف الرقي، روى عنه مخلد بن جعفر الباقرحي، ومات ببغداد في سنة تسع وتسعين ومائتين.

والمنتسب إليه ولاء أبو بشر محمد بن الزبير المعيطي (الحراني).

يروي عن أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري روى عنه أبو جعفر النفيلي.

قال أبو حاتم: محمد بن الزبير مولى **المعيطيين، إمام مسجد حران**، وكان معلما لبني هاشم بالرصافة.

وأبو عبد الله محمد بن عمر المعيطي.

سمع شريك بن عبد الله وأبا الاحوص سلام بن سليم وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ومحمد بن فضيل وعبد الله بن المبارك وبقية بن الوليد.

روى عنه محمد (بن الحسين) البرجلاني وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وزكريا بن يحيى الناقدي ومحمد بن يونس الكديمي وإسحاق بن الحسن الحربي وغيرهم.

وذكره محمد بن سعد في الطبقات فقال: (محمد بن أبي حفص) المعيطي، مولى لهم، ويكنى أبا عبد الله واسم أبي حفص عمر.

وكان ثقة، صاحب حديث، وكان أهل من بغداد وصلى الجمعة وانصرف إلى منزله وأوى إلى فراشه ليلة السبت فطرقه الفالج، فعاش بقية ليلته ويوم السبت إلى العصر ثم توفي فدفن في مقابر الخيزران يوم الاحد لست ليال خلون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومائتين وصلي عليه خارج الطاقات الثلاث، وشهده قوم كثير.

المعيوفي: بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وضم (الياء المنقوطة باثنتين من تحتها)، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى معيوف والمشهور بالنسبة إليه: أبو البركات المسلم بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو

المعيوفي، من أهل دمشق.

يروي عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي.

روى عنه المتأخرون ممن هو في طبقة شيوخنا.

---

(١) بعده في نسخة: (من أهل الجزيرة قدم بغداد وحدث عن حكيم الرقي) وفوقها إشارة إلغاء. وسترد الجملة بعد أسطر.

[*]." (١)

"والقاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي، قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن سليمان لوين.

روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق وعلي (بن عمر) السكري، وكان كذابا أفاكا يضع الحديث.

روى عنه الغرباء عن أبي أمية المبارك بن عبد الله وعدلوين عن مالك عجائب من الاباطيل، ومات بعد سنة ثلاث وعشرين وثلاث سنين.

وكان عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري يقول ليس في الملطيين ثقة.

وأبو سعيد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن سفيان الملطي.

يروي عن جده عبد الرحمن بن سفيان الملطي.

وأبو الحسين محمد بن إبراهيم بن أبي الشيخ الفقيه الملطي يروي عن إبراهيم بن عبد الله والحسن بن سفيان روى عنهما أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الاصبهاني.

وأبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان بن أبي صلابة الملطي من أهل ملطية، يروي عن موسى بن زكريا التستري وأحمد بن إبراهيم العسكري ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وغيرهما، روى عنه أبو بكر بن المقرئ الحافظ وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ ولما روى عنه في معجم شيوخه قال: براءتي من عهدته، وذكر أنه سمع منه بحلب.

وأبو العطاف غياث بن أحمد بن عقبة **التميمي إمام مسجد جامع** ملطية، يروي عن فضيل بن محمد الملطي، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الاصبهاني.

وأبو العلاء عبد المجيد بن محمد بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن أبي الخطاب أحمد بن يحيى بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣٥٠/٥

علي بن بشر بن حيان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الملطي، انتقل جده إلى حمص حين أخذت الروم ملطية، وهو شاب بحمص، سمع الفرح بن جوانمرد الزنجاني قال عبد العزيز بن محمد بن النخشبي الحافظ: رأيته فسألته هل ثم من عنده حديث ؟ فقال: عندي حديث فلم يدلني عليه.

ثم رأيت أباه بدمشق فذكر أنه سمع من أبي الحسن علي بن عبد الله بن سعيد البعلبكي، ولم يستصحب معه الجزء، فلم أقدر أن أكتب منه شيئا إذ كان يحفظ، ولم يكن معه نسخة.

الملجكاني: بضم الميم، وسكون اللام، وضم الميم، وفتح الكاف، وفي آخرها النون، ههذ النسبة إلى ملجكان، وهي قرية من قرى مرو قديمة معروفة على فرسخين منها.." (١)

"سكن العراق، وكان من أظرف من رأيت من العلماء، ورد في جملة الرسل الذين خرجوا إلى بخارى بنيسابور سنة ستين وثلاث مئة، وكنت أنا ببخارى فكتبت عنه وعن جماعة منهم ببخارى، وقد كتب أخواننا منهم بنيسابور، سمع بفارس أبا العباس الاثرم، وبالبصرة أبا روق الهراتي، فانصرف من خراسان إلى القضاء بارجان سنة ستين.

وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن مرة المنصوري المقرئ، كان أسود، سمع الحسن بن مكرم وأقرانه، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

وجماعة من الهاشمية انتسبوا إلى أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين ببغداد منهم أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور الهاشمي المنصوري يعرف بابن برية، **كان إمام جامع مدينة** المنصور، وكان ثقة يروي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وسوادة بن علي الاحمسي وأبي بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق وأحمد بن علي بن البادا وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز وجماعة ولد أبو جعفر بن برية المنصوري في سنة ستين ومائتين وتوفي في صفر سنة خمسين وثلاث مئة ودفن

من يومه.

وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الهاشمي المنصوري، من أولاده، سمع أبا بكر بن الباغندي

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥/٣٨٠

وغيره، روى عنه أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي.

وأبو الحسن محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور من أولاده أيضا، شيخ باب البصرة ومقدمهم وكان حسن الوجه مليح الشيبة دائم الذكر، فلج في آخر عمره، وبقي في منزله بباب البصرة، سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البسري وأبا القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن المهرواني وغيرهما، وسمعت منه، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة بعد شيخنا أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري بخمسة أيام.

ومنهم أبو العباس محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن علي بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصوري الهاشمي المنصوري، من أهل بغداد، ورد خراسان، وحدث بما وراء النهر وكان يحفظ ويعلم، كتب الكثير بالعراق والجزيرة والشام وحدث عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وأبي القاسم (عبد الله بن محمد) البغوي وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري وأبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني ومحمد بن عيسى الحلبي وجماعة سواهم.

روى عنه أبو سعد (عبد الرحمن بن محمد) الادريسي الحافظ." (١)

"روى عن الحسن أوابد.

وضعفه يحيى بن معين وغيره.

وكان ينزل بالبصرة وعبادان.

قال يحيى بن سعيد: أبو سهل الواقفي روى عن الحسن أوابد.

الوالبي: بفتح الواو وكسر اللام والباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى والبة، وهي حي من بني أسد، منهم: أبو محمد ويقال: أبو عبد الله سعيد بن جبير الوالبي، كوفي مولى والبة حي من بني أسد كان أحد أئمة التابعين، راوية ابن عباس.

قتله الحجاج صبرا بواسط سنة أربع وتسعين من الهجرة، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

ومنهم أبو يزيد وقاء بن إياس الوالبي، بالقاف وكسر الواو، وليس في الاسامي وقاء سواه.

يروي عن علي بن ربيعة الوالبي، والمختار بن فلفل، وسعيد بن جبير وغيرهم.

روى

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣٩٥/٥

عنه ابن المبارك، وأبو معاوية الضرير، وسفيان الثوري، ويزيد بن هارون، وابنه إياس بن وقاء.

وكان يحيى بن سعيد يقول: ما كان وقاء بن إياس بالذي يعتمد عليه: وأبو أنس قريش بن أنس الانصاري الوالبي، مولى بني والبة، من أهل البصرة.

يروي عن ابن عون والبصريين.

روى عنه العراقيون.

مات سنة تسع ومئتين، وكان شيخا صدوقا، إلا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدي ما يحدث به، وبقي ست سنين في اختلاطه، فظهر في روايته أشياء مناكير، لا يشبه حديثه حديث القديم، (١) فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك.

روى عنه محمد بن بشار المعروف ببندار البصري.

وبشر بن أبي خازم الشاعر الاسدي الوالبي، من بني والبة، جاهلي.

وأبو خازم اسمه عمرو بن عوف، سماه ابن الكلبي.

وجبلة بن سليمان ويقال: ابن أبي سليمان **الوالبي، إمام مسجد سعيد** بن جبير.

روى عن سعيد بن أبي عروبة.

روى عنه علي بن مسهر، ومروان بن معاوية، ومحمد بن مصعب، وعبد الرحمن بن هانئ، وأبو نعيم النخعي، وأحمد بن يونس، وخلاد بن يحيى.

وأبو نصر محمد بن قيس الكوفي الوالبي من بني والبة من أنفسهم.

يروي

---

(١) في " المجروحين ": ٢ / ٢٢٠، و " ميزان الاعتدال ": ٣ / ٣٨٩: فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم.

[*]." (١)

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥/٥٦٨

"أبو محمد الحسين بن محمد الويمي.

يروي عن محمد بن سعيد الطبري.

روى عنه أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم المقرئ.

أخبرنا محمد بن أبي بكر **المقرئ إمام جامع هراة** وأبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام القاضي وغيرهما بهراة قالوا: أخبرنا أبو عطاء المليحي، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم المقرئ، أخبرنا الحسين بن محمد الويمي، حدثنا محمد بن سعيد الطيري، حدثنا أبو الربيع، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن داود، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سبعة لهم شفاعة كشفاعة الانبياء: المؤذن، والامام، والشهيد، حامل القرآن، العالم، المتعلم، والتائب.." (١)

" ابن ابي عمر العدني والحسين بن الحسن المروزي وسلمة بن شبيب ومحمد ابن ميمون وغيرهم كتب عنه الكبار ابن مهرويه وابن سلمة القطان وسليمان بن يزيد الفامي وعلي بن عمر الصيدناني ومن بعدهم ولقيت من اصحابه ابا القاسم عبد العزيز بن ماك الفقيه وعلي بن احمد بن صالح وكان عند ابي عبد الله بن إسحاق عنه ستة أحاديث مات سنة ست وثلاثمائة

(٥٥١) ابو جعفر محمد بن يونس بن هارون المعروف **بحمويه إمام جامع قزوين** سمع بها إسماعيل بن توبة وهارون بن هزاري وبهمذان احمد بن بديل الايامي وببغداد إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وعبدة بن عبد الله الخزاعي وبالكوفة أبا السائب سلم ابن جنادة وابا سعيد الاشج واقرانهما وبمكة محمد بن المقريء وعبد الجبار وغيرهما روى عنه الكبار إسحاق بن محمد وعلي بن إبراهيم القطان وحدثنا عنه ابن صالح والخضر بن احمد الفقيه مات سنة سبع وثلاثمائة

(٥٥٢) ابو الحسين احمد بن محمد بن العلاء القزويني ." (٢)

" ثقة قديم الموت سمع ابا حاتم واقرانه روى عنه القدماء علي المقريء وأقرانه ومات في حد الكهولة قبل الثلاثمائة

(٥٥٣) ابو بكر محمد بن هارون بن الحجاج **المقريء إمام جامع قزوين** ثقة متفق عليه سمع أباه هارون بن الحجاج وإسماعيل بن توبة ويحيى بن عبدك وبالري ابا زرعة وابا حاتم وببغداد احمد بن

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٥/٦٢٣

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢/٧٣٢

منصور الرمادي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وسعدان بن نصر وعباسا الدوري واقرانهم وكان مكثرا عن ابي زرعة الرازي سمع منه الكبار وأدركنا من اصحابه جماعة مات سنة عشرين ثلاثمائة

(٥٤٤) وابنه الحجاج بن محمد سمع اباه والحسين بن علي الطوس وإسحاق بن محمد خرج الى مكة وهو شاب فمات ثم وقد انقطع نسله

(٥٥٥) ابو بكر محمد بن جعفر بن طرخان القزويني ثقة متفق عليه وكان من المزكين في أيامه سمع ابن توبة ويحيى بن عبدك وابا زرعة وأبا حاتم لقيت من اصحابه ثلاثة مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة

(٥٥٦) وابنه جعفر ." (١)

" سمع ابا الحسن بن حيكويه القاضي ومات وهو كهل وقد انقطع نسلهم

(٦٢٣) ابو محمد جعفر بن محمد بن **حماد إمام جامع قزوين** سمع يحيى بن عبدك والمنسجر بن الصلت والحسين الطنافسي وأقرانهم وببغداد محمد بن الجهم السمري وأبا إسماعيل السلمي وإسماعيل القاضي والكديمي ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقد انقطع نسله

(٦٢٤) ابو العباس الفضل بن السري (الكديني) المعروف بالخشكي شيخ عالم كبير المحل سمع هارون بن هزاري ويحيى بن عبدك واقرانهما والكديمي وغيرهما وكان يروي الاخبار والحكايات حدثنا عنه ابن صالح وجدي ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة وله اوقاف على اقاربه وقد انقطع نسله

(٦٢٥) ابو محمد عبد الله بن محمد بن خالد الرازي كان على قضاء قزوين الى سنة احدى عشرة وثلاثمائة عالم بهذا الشأن له ." (٢)

"وشرح " الجامع الكبير " في ست مجلدات، وله " شرح المنظومة " في مجلدين. رحمه الله تعالى.

٤١ – إبراهيم بن شعيب

قال في " الجواهر " : من طبقة بشر بن أبي الأزهر القاضي، رحمهما الله تعالى.

٤٢ – لإبراهيم بن طهمان

عالم خراسان.

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢/٧٣٣

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢/٧٦٣

ذكره الذهبي في " طبقات الحفاظ " ، وقال: حدث عن سماك بن حرب، وعمرو بن دينار، ومحمد بن زياد الجمجمي، وأبي حمزة، وثابت البناني، وأبي إسحاق، وطبقتهم.
وعنه ابن المبارك، وحفص بن عبد الله، ومعن بن عيسى، وخالد بن نزار الأبلي، ومحمد بن سنان العوفي، وأبو حذيفة النهدي، وسعد بن يزيد الفراء.
وحدث عنه شيوخه صفوان بن سليم، وأبو حنيفة الإمام.
قال ابن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان أكثر منه.
وقال أبو حاتم: ثقة مرجئ.
وقال أحمد بن حنبل: هو صحيح الحديث، مقارب، يرمى بالإرجاء، وكان شديدا على الجهمية.
وعن ابن معين، أنه قال مرة: ليس به بأس، يكتب حديثه. ومرة: ثقة.
وقال الدارقطني: ثقة، إنما تكلموا فيه للإرجاء.
وقال أبو إسحاق الجوزجاني: فاضل يرمى بالإرجاء.
وضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده، فقال: ضعيف، مضطرب الحديث. ولا عبرة بتضعيفه، مع ما ذكرنا من ثناء الأئمة عليه.
وقد روى له الأئمة الستة، وغيرهم.
قال الخطيب: قيل كان لإبراهيم على بيت المال شئ، وكان يسخو به، فسئل يوما عن مسألة في مجلس الخليفة، فقال: لا أدري. فقيل له: تأخذ في كل شهر كذا وكذا، ولا تحسن مسألة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما أحسن، ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال. فأعجب ذلك أمير المؤمنين.
قال الذهبي: وكان إبراهيم قد جاور بمكة في أواخر عمره، ومات في سنة ثلاث وستين ومائة.
وعن الفضل بن عبد الله المسعودي، قال: كان إبراهيم بن طهمان حسن الخلق، واسع الأمر سخي النفس، يطعم الناس، ويصلهم، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه.
وعن عبد الله بن أبي داود السرجستاني، قال: سمعت أبي يقول: كان إبراهيم بن طهمان ثقة، وكان من أهل سرخس، فخرج يريد الحج، فقدم نيسابور، فوجدهم على قول جهم، فقال: الإقامة على قول هؤلاء افضل منالحج. فنثلهم من قول جهم إلى الإرجاء.
وروى الخطيب بسنده، عن أبي الصلن، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما قدم علينا خراساني أفضل

من أبي رجاء عبد الله بن وافد الهروي.

قلت له: فإبراهيم بن طهمان؟ قال: كان ذلك مرجئا.

وقال أبو الصلت: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث، أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يرجئون لأهل الكبائر الغفران، ردا على الخوارج وغيرهم، الذين يكفرون الناس بالذنوب، فكانوا يرجئون، ولا يكفرون بالذنوب، ونحن على ذلك.

سمعت وكيع بن الجراح، يقول: سمعت سفيان الثوري في آخر عنره، يقول: نحن نرجو لجميع أهل الذنوب والكبائر، الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا، وإن عملوا أي عمل.

وروى الخطيب بسنده أيضا، عن عبيد الله بن عبد الكريم، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر عنده إبراهيم بن طهمان، وكان متكيا من علة، فاستوى جالسا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكى.

ثم قال أحمد: حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك، قال: رأيت ابن المبارك في المنام، ومعه شيخ مهيب، فقلت: من هذا معك؟ قال: أما تعرف، هذا سفيان الثوري! قلت: من أين أقبلتم؟ قال: نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان.

قلت: وأين ترونه؟ قال: في دار الصديقين، دار يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام.

٤٣ - إبراهيم بن عبد الله

- وفي " تاريخ دمشق " عوض عبد الله عبد الرحمن -

ابن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر، أبو السمح، التنوخي

الفقيه، المعري

رحل إلى أصبهان، وسمع الحديث بها، وبغيرها، وروى عن عبد الواحد بن محمد الكفرطابي، وغيره.

قال ابن عساكر، في " تاريخ دمشق " : اجتاز بها عند توجهه إلى بيت المقدس، وكان زاهدا، ورعا، دينا، حدثنا عنه أبو الصيب أحمد بن عبد العزيز **المقدسي، إمام مسجد الرافقة**.

وقال أبو المغيث، في " ذيله " : كان أبو السمح زاهدا، ورعا فقيها على مذهب أبي حنيفة، رضي الله عنه.." (١)

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ص/٦١

"مات سنة ثلاث وسبعين فيما قيل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ الفضلاء عنه في الفقه والعربية المعاني والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس، ورأيت من قال أن عليا اسم جده ولم يعرف اسم أبيه وأنه كان خيرا بارعا في العربية والصرف والمنطق ذا مشاركة في الفقه وغيره وفوائد ونظم وخط حسن ممن كتب على الحبشي كتب عنه البدري رحمه الله.

إبراهيم بن علي الباري الدمشقي **الشاهد إمام مسجد الجوزة** سمع الجزء الأول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق. مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الخمسين. ذكره شيخنا في أنبائه.

إبراهيم بن علي التادلي المالكي. كذا في بعض نسخ المقريزي وصوابه ابن محمد بن علي وسيأتي.

إبراهيم بن عمر الرفاعي بن إبراهيم العلوي لقي شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتنوخي ووما علمت شيئا من خبره.

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم البرهان الحموي الأصل السوبيتي الطرابلسي الشافعي ويعرف بالسوبيني. ولد قبيل القرن تقريبا بموبين قرية من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسائره بحماة وتفقه بالشمس بن زهرة والشهاب أحمد بن البدر والتقي بن الجوبان والشمس النويري وولده السراج وسعد الدين الآمدي والشمس الهروي وليس بالقاضي وعنه أخذ الغبار وعلم التجنيس كلاهما في الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدي القاضي بحث عليه جميع المختار وغيره وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامي الحنفي والفرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربي المالكي، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدي وكذا أخذ عن ابن القاياني وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته نوه شيخنا به حتى ولي قضاء مكة عوضا عن المحب الطبري في أوئل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل في شوال من التي تليها واستقر في صفر من سنة خمسين في قضاء حلب ثم ولي قضاء الشام وحمدت سيرته في ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وييس وعدم دربة بالجملة، وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن في التحقيق وحسن التصور بالبلوغ. وله تصانيف كثيرة منها مما كتبته جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش

من نسختي شيخنا ابن خضر، وقد راج أمره على شيخنا فإنه قال أنه شافعي المذهب كثير المعارف في عدة علوم رأس في الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية إلى أن قال وذكر لي أن جده لأمه الشيخ عمر السوبيني كان صالحا له كرامات انتهى. وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع إلا مع المتكبرين وسلامة الفطرة غالبة عليه وقد أطلت ترجمته في معجمي، وأفحش البقاعي في شأنه. مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب إلي به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكلف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا.." (١)

"أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر أخوته. ولد قريبا من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس لها دهرا بحانوت قنطرة الموسكي مديما للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية. ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله.

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوي ثم القاهري الشافعي. ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأ بها القرآن وتلا به للسبع **على إمام جامع الغمري** بالمحلة قاسم وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالمحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتبا وقرأ على الشهاب المصري في الفقه وعلى ناصر الدين الجندي في العربية وعلى البهاء بن الواعظ في الفرائض في آخرين كالشهاب بن الأقيطع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عني جملة من الإملاء وقرأ علي الربع الأول فأكثر من البخاري وسمع على النشاوي ثم سافر إلى أن استوطن القاهرة ولازم الزين الأبناسي وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج في سنة ثمان وثمانين موسميا وقرأ على المحيوي الحنبلي القاضي والشمس المراغي واتصل بالشهابي بن العيني بإقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة والخير.

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرجي الزبيدي اليماني الحنفي أحد أعيان الحنفية. ولد في سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وقال حمزة الناشري سنة اثنتي عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه في ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان بزبيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمى

---

(١) الضوء اللامع، ١/٦٢

باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبي بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتي في ترجمتيهما، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذي جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ في مجلدين بل له أيضا طبقات الخواص الصلحاء من أهل اليمن خاصة، وسمع اتفاقا مع أخيه على النفيس العلوي والتقي الفاسي وبنفسه على ابن الجزري سمع عليه النسائي وابن ماجه ومسند الشافعي والعدة والحصن كلاهما له واليسير على أبي الفتح المراغي وكذا سمع على الزين البرشكي عام وصوله صحبة ابن الجزري اليمن في سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصافحة، أخذ عنه بعض الطلبة بزبيد في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشري أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبي بكر العسلقي - بضم أوله وثالثه بينهما مهملة ساكنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن - وحجاوزارافي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبته انتفع، وقال حمزة الناشري أنه سمع من سليمان العلوي وابن الخياط وابن الجزري ووغيرهم وتفقه في مذهبه وكان أديبا شاعرا له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخاري ونزهة الأحباب في مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادر وملح وحكايات وفوائد أو حادي عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس في زبيد بموته في الرواية درجة رحمه الله انتهى. وممن ترجمه لي أيضا الكمال موسى الدوالي حسبما كتب إلى به من اليمن.
أحمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب الربيعي المصري الشافعي نزيل مكة أقام بها يشتغل عند المسيري ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطي ولازمني حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة في سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندي أحيانا وعند الجوجري وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلعي بجامعها وعاد لمكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيرا.." (١)

"أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف بابن أسد. ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مرضع صحبة أبويه إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في القراءات الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والألفيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذاك العصر وهلم

---

(١) الضوء اللامع، ١٣٦/١

جرا فقرأ المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال أن معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنتدائي وأخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والألفية وسمع في الحاوي الصغير على العلاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الأبناسي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضا وتفقه أيضا بالقاياتي وقرأ على الونائي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما أقرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرا عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبوتيجي والمحلي وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الإفتاء والتدريس وكان سمع قديما عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضا من أماليه وسمع عند البساطي دروسا في التفسير وغيره وعند السراج قارئ الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفي وفي شرحه للعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضا عن القاياتي وابن الهمام والمحلى وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجي سمع عليه الحاجبية والشمسين الشطنوفي والبرماوي والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور المقني قرأ عليهما ابن المصنف والحناوي قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ عنه الشذور وشرحه وأبي القسم النويري قرأ عليه الرضى والقاياتي والراعي والأبدي وأخذ المغني وحاشيته المصرية والهندية للدماميني عن العضد الصيرامي والحاشية الشمنية عن مؤلفها التقي والعربية أيضا مع فصيح ثعلب بحثا عن العز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ المنطق أيضا والعربية مع علوم الأدب عن الأبناسي وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العيني عنه والمعاني والبيان عن الشمني والعضدي الصيرامي بل أخذ عنه وعن الكافياجي كثيرا من العلوم العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح الخزرجية للسيد ولابن الدماميني عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من كتب الأدب ولازمه وانتفع به في ذلك والشهابين الإبشيطي أخذ عنه شرحه للخزرجية والخواص وعنهما وعن أبي الجود

والبوتيجي أخذ الفرائض وهي والحساب والميقات عن ابن المجدي مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبرية والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويدا عن الزين بن الصائغ ولقراءات عن الشهاب بن هائم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب أحمد بن علي بن موسى **الضرير إمام جامع ابن** شرف الدين والبرهان الكركي والنور علي بن آدم البوصيري مع الشاطبيتين وغيرهما عليه ولقي الزين بن عياش بمكة في السنة التي ارتحل فيها مع ابن الجزري فتلا عليه بعضا وقرأ على الشمس العفصي للست الزائدة على السبع بما في المصطلح وللثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزراتيتي في آخرين أجلهم ابن الجزري وسافر معه في سنة سبع وعشرين." (١)

"أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين.

أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.

أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.

أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره. مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.

---

(١) الضوء اللامع، ١/١٤٤

أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.

أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.

أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان علبياي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.

أحمد بن عمر المصراتي **القيرواني إمام جامع الزيتونة** بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.

أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه. ترجمه شيخنا في أنبائه.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ١/٢٨١

"أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره. مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.

أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.

أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.

أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان عليباي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر

ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.
أحمد بن عمر المصراتي **القيرواني إمام جامع الزيتونة** بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.
أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.
أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه. ترجمه شيخنا في أنبائه.
أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. ممن تميز جدا في صناعته وأتى أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.
أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.." (١)

"أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ علي بن أبي بكر الآتي. ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة أخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيرا يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي القسطلاني الأصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليمة ابنة الشيخ أبي

---

(١) الضوء اللامع، ١/٢٩٦

بكر بن أحمد بن حميدة النحاس. ولد في ثاني عشري ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الأنصاري النشار وبالثلاث إلى " وقال الذين لا يرجون لقاءنا " على الزين عبد الغني الهيثمي، وبالسبع ثم بالعشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع لجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهري، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن **الحمصاني إمام جامع ابن** طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهري وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقسي تقسيما والشهاب العبادي وقرأ ربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس البامي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بفوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلوني أخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمني في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاقي وأبي السعود الغراقي وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند أحمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي. ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع الغمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبانيين بل وبمكة وكنا يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك؛ وولي مشيخة مقام أحمد بن أبي العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهدا رفيقا لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحا على الشاطبية وصل فيه إلى الإدغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا أيضا سماه مشارق الأنوار المضية في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضا نفائس الأنفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الأبرار في مناقب الشيخ أبي العباس الحرار وتحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العز الوفائي. وهو كثير الأسقام قانع متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجي الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف

العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضا بحرا صحبة ابن أخي الخليفة سنة سبع وتسعين فحج ثم رجع معه كان الله له.." (١)

"أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي نصر محمد بن عرب شاه بن أبي بكر الأستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقي الأصل الرومي الحنفي والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمي وبابن عرب شاه وهو الأكثر وليس هو بقريب لداود وصالح ابني محمد عربشاه الهمداني الأصل الدمشقيين الحنفيين أيضا. ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة في زمن الفتنة مع أخوته وأمهم وابن أخته عبد الرحمن بن إبراهيم بن خولان إلى سمرقند ثم بمفرده إلى بلاد الخطا وأقام ببلاد ما وراء النهر مديما للاشتغال والأخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما نزيلا سمرقند الأول بمدرسة أيدكوتمور والثاني باع جدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة بن الملك وهما من ذرية صاحب الهداية وأحمد الترمذي الواعظ وأحمد القصير وحسام الدين **الواعظ إمام مسجد السيد** الإمام ومحمد البخاري الزاهر، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة الشيخ عربان الأدهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة سنة فالله أعلم. وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنهما واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الأندكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميذ السيد، ثم توجه إلى خوارزم فأخذ عن نور الله وأحمد بن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي، ثم إلى بلاد الدشت وسراي، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردري فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظمة ثم إلى قرم واجتمع بأحمد ببروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب أبي وعبد المجيد الشاعر الأديب، ثم قطع بحر الروم إلى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملل غيات الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولامع الروايات من الفارسي إلى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظما وباشر عنده ديوان الإنشاء وكتب عنه إلى ملوك الأطراف عربيا وشاميا وتركيا فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لأمراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ، كل

---

(١) الضوء اللامع، ٥٢٣/١

ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية أيضا فلما مات ابن عثمان رجع إلى وطنه القديم فدخل حلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيرا لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأ بها على القاضي شهاب الدين بن الحبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انقطع إليه ولازمه في الفقه والأصلين والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه الكافي في الفقه والبزدوي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وإنشاء النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظما وثنرا مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوبا بديعا نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار إليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلا يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثرا تاريخ تمولنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الثاقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشير إليه بالتفنن حتى كان ممن يجله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانيات فقال أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه:

السيل يقلع ما يلقاه من شجر ... بين الجبال ومنه الأرض تنفطر." (١)

"أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد المحب والشهاب - كما للكرماني - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الأصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي **البزاز إمام جامع الخليفة** بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه والرقائق حسبما ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من أخويه عبد الله وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدي صاحب الترجمة الموفق محمد ويوسف وبني أخويه ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي.ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس وستين وسبعمائة ببغداد

---

(١) الضوء اللامع، ٣٤١/١

ونشأ بها على الخير والإشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفي في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبكا أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفي في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فالله أعلم، وممن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرماني الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، ووصفه بالولد الأعز الأعلم الأفضل صاحب الإستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالح الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدودا في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في عنفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الأعلام والسيل في المخبر مثل الأسد والمرجو من فضل الله وكرمه أن يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه ... أيقنت أن سيصير بدرا كاملا." (١)

"٤٣٥ – حسن بن علي بن خلف البدر السجيني الأزهري الشافعي خال الشهاب السجيني الفرضي الماضي، كان يؤدب الأطفال ويقرأ الأجواق رياسة وربما وعظ وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخاري على أبي العباس الغمري. مات في ذي الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله.

٤٣٦ – حسن بن علي بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسي الشوري ثم القاهري المالكي ويعرف بالشوري. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بشورى قرية من البرلس ونشأ فحفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصري قدم عليهم، وأخذ الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن طاهر في الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمي في الفقه والعربية وغيرهما والتريكي في الفقه وأصوله وأبا الجود في الفرائض وأخذ عن التقي الحصني فنونا وعن الكافياجي وغيرهما وقرأ على السيد النسابة في البخاري

---

(١) الضوء اللامع، ٤١٣/١

ولازمني في كثير من شرح الالفية وفي الامالي وغير ذلك، وكتبت عنه من نظمه أبياتا في البقاعي عندي في موضع آخر، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التي تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة؛ وكان يتدرب به أبو الخير الفاسي حين كان يحكم بها، وفضل في الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو في القضاء عن اللقاني ثم ترك ويقال إنه غير محمود.

٤٣٧ - حسن بن علي بن سليمان البدر أبو محمد الفيومي القاهري **الشافعي إمام جامع الزاهد** بالمقسم. ولد تقريبا سنة أربع وثمانمائة وحفظ في صغره مع القرآن العمدة والتنبيه في الفقه وعرضهما في سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولي العراقي وشيخنا، وأجاز له في آخرين ممن لم يجز كالبيجوري والبرماوي والبلالي وابن النقاش والبوصيري، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديما إقراء الاطفال بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمنذري وأتقنه مع النواجي وغيره. وكذا قرأ فيه وفي غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميالة والبرهان الكركي بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب الذي جوده ظنا على البسراطي المقسي بل قرأه على العامة بالجامع المشار إليه، وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد في شرح كثير من أحاديثه التقطها في طول عمره من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبتير لعدم تأهله وضم ذلك لتراجم جماعة من رواته ونحوهم وربما استمد في ذلك مني ورام قراءة ما كتبه علي وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده مما أشير إليه أكثر مما أفاده، ونعم الرجل كان صلاحا وسلامة فطرة لكنه كان قاصر الفضيلة. مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ - حسن بن علي بن عامر الجدي. مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها.

٤٣٩ - حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد المحمدين الثلاثة الآتي ذكرهم. قرأ القرآن وأقرأه أولاده؛ وكان خيرا صالحا. مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله.

٤٤٠ - حسن بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بجامع الغمري ونزيل مكة. ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا واشتغل بالقاهرة، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين؛ ولازم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرهما، وكذا قرأ النحو على يحيى العملي وأبى العزم القدسي والفقه

وأصوله على الشرف الدمسيسي حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرباش شرح العقائد حين مجاورته، وحمل عني بها وبغيرها أشياء؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتقنع وارتفق ببعض التعاليم؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي اليمن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل.." (١)

"٩٧ – عبد الباسط بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقري أخو المجد إسماعيل وهذا أكبر وأبوهما صاحب ديوان الطنبغا اللفاف أحد المقدمين. تدرب في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديري ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم التي تليها بالعلاء الصابوني ثم أعيد إليه مع نظر الأوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الأوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد إليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامي في سنة تسع وستين، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين عوضا عن ابن الصابوني ثم انفصل عنه بأبي الفتح المنوفي ولزم خدمة الدوادار الكبير يشبك من مهدي فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبناها في نواحي الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادي استقر عوضه في نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الأوقاف بعد ابن العظمة وعلى طريقته التي لا أبلغ في الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة فباشرها وهو في غاية التكره وإلا فهو إلى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد إليه كالشمس بن الفالاتي ولذا أحسن إليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخاري بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشنفاسي وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوي والخطيب الوزيري وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديمي **ويوسف إمام جامع الحاكم** ومن شاء الله وقد جاورنا مدة فحمدت مجاورته وربما أهدى لي بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يسلكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لي أنه بينما هو عند الدوادار وبين يديه فقيه وإذا بآخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل إليهم فقام إليه ثم انصرف فاستقبله

(١) الضوء اللامع، ٤٨/٢

القادم حتى أكتفي ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أنتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزين زكريا بما استحيي من الله أن أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار إليه فوجدته على أحسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتمست دعاءه وانصرفت، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم إبراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

٩٨ – عبد الباسط بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفي المتكلمين في المكوس. ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن وتدرب في المباشرة بأبيه وعمه، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واظهار للرغبة في التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خلصه الله.

عبد الباسط المباشر بجدة. مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد.

٩٩ – عبد الباقي بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب. مات سنة ثلاثين ١٠٠ – عبد الباقي بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار. كان كاتبا في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفي الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال إبراهيم الأميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطي حديثا أودعه التقي في متبايناته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين. أرخه العيني، وكان ساكنا خيرا متواضعا فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وممن كان الشيخ يعظمه ويثني عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا.." (١)

"عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي. ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريبا بوردان من أعمال الجيزية بجوار أتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية، وسمع بقراءتي على بعض الشيوخ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه زين **الدين إمام جامع الحاكم** وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي.

---

(١) الضوء اللامع، ٢/ ٢٠٨

قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلى غيري يسيرا كالسيد النسابة وابن أسد، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديما للتلاوة في سبع خير بك وتكرر مجيئه القاهرة طلبا للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل.

عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبايلي المغربي الماضي أبوه. ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله ووالد محمد الآتيين. ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بأطفيح من الوجه القبلي ونشأ بها فحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان علي البساطي وبالعروض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي: وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمراغي والفرسيسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له، وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتا وولي مشيخة الصوفية بتربة يونس الدوادار المجاورة لتربة الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج علي مسلم لأبي نعيم، وكان جامدا مقبلا على شأنه حريصا على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه إلى الغروب غالبا، مقترا على نفسه مع تموله. مات في سنة ستين ظنا أو قبلها بيسير، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي:

يا سيدا حاز الحديث بصحة ... بالحفظ والاسناد حقا يفضل

يا مالكا بالعلم كل مدرس ... شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل

يا حاويا كنز العلوم بفهمه ... قاضي القضاة المنعم المتفضل

الفضل والعباس أنت أبوهما ... يا باسما والوجه منه مهلل

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري. من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن

بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر المدني الفراش بها. ممن سمع مني بالمدينة.

عبد الرحمن بن أحمد بن عمير المدني الفراش بها ويعرف بدربيي. ممن سمع مني بالمدينة وأظنه الأول وقع الغلط أحد الموضعين في جده.

عبد الرحمن بن أحمد بن عياش. يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريبا.

عبد الرحمن بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجمال بن جماعة. سمع معنا وحفظ كتبا كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف. مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة، وكان خيرا ساكنا.

عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر. ممن سمع مني بالقاهرة.

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية. قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دورا وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر. مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دورا وأولادا.." (١)

"عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبو هريرة النابلسي **الشافعي إمام جامع بلده** الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية. ولد سنة خمس وثمانمائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة؛ وسمع علي بقراءتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قمر والقلقشندي وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين، وكان يدرس في الفقه والنحو. مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آبائه رحمه الله.

عبد الرحمن بن عبد الكريم الارموي الأصل الدمشقي الحنفي. سمع على الشهاب الحسباني المائة المستقاة من مشيخة الفخر؛ وحدث بها أخذها عنه سبط شيخنا في سنة خمس وستين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد ابن عيسى الحسني المسهودي أخو النور على الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل. ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده.

عبد الرحمن بن عبد الله بن جمال الثناء البصري المكي، يأتي قريبا فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن.

---

(١) الضوء اللامع، ٢٢٣/٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن أبي محمد الحرستاني ثم الصالحي، ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة؛ وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت الأول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي تخريج زاهر بن طاهر عن شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى وشيخنا الموفق الابي في سنة خمس عشرة، ومات بعد ذلك وذكره المقريزي في عقوده.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند. مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين ابن اللؤلؤي الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد والتقي أبي بكر الآتيين وهو أوسط الثلاثة سنا وأصغر فضلا ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والكافية وعرض على جماعة كالتقي الأذرعي والبدر بن قاضي شهبة وبالقاهرة على شيخنا في آخرين وأحصر على العلاء بن بردس وتفقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في القاهرة عن الجلال المحلي والعربية عن الشرواني ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة احدى وخمسين؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزيني بن مزهر في الرجبية لاختصاصه به فكنت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانبا من محافيظه وناب في القضاء بدمشق عن الولوي البلقيني فمن بعده، وكان فاضلا لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محبا في لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة اليها فابتدأ به التوعك، واستمر يعتريه وقتا فوقتا حتى قضى رحمه الله وعفا عنه.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وجيه الدين العلوي ثم العكي الزبيدي الحنفي. ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقينا وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والفاسي والبرشكي المغربي واختص به ومما سمعه عليه طرد المكافحة عن سنة المصافحة في آخرين؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم، وكان آية في معرفة الاوفاق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملابسة وصحبة وحسن الخلق والموافاة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف. مات في جمادى الآخرة سنة

سبع وثمانين ترجمه لي بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم ولي قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعا في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيته بالقاهرة ولم يكن ماهرا في العلم.." (١)

"علي بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الأزهري الشافعي. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريبا بنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الأزهر فحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية وجمع على عبد الغني الهيثمي للسبع بعد أن أفردها عليه وعلى الزين جعفر، واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في إخوانه، ومن شيوخه الزين الأبناسي وخالد الوقاد وعبد الحق السنباطي ولازمني في الألفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فأخذ عني أشياء وهو على طريقته في الخير.

علي بن محمد بن علي بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبي اللطف الحصفكي الأصل المقدسي المولد والدار الشافعي نزيل دمشق والآتي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر. ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببيت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيما فحفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسي الحنبلي الأشعري وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبي مساعد والكمال بن أبي شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النووي في المنهاج تصحيحا ثم حلا ولازمه مدة، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروسا متعددة، وسمع على التقي القلقشندي والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبد المؤمن الحلبي ثم المقدسي والشمس بن عمران وتلا عليه إفرادا للسبعة ما عدا نافع وحمزة بل قرأ عليه مقدمة شيخه ابن الجزري من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية حفظا في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت المقدس كإمام الكاملية ولازم ابن أبي شريف نحو عشر سنين حتى قرأ عليه البخاري غير مرة وجزء أبي الجهم وألفية الحديث بحثا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه الفقه والأصلين والنحو والمعاني والبيان؛ وارتحل إلى القاهرة غير مرة أولها في سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من

---

(١) الضوء اللامع، ٢/٢٤٥

الشهابين الشاوي والحجازي والناصرين الزفتاوي وابن قرقماس والجلال القمصي والنجم القلقشندي والزكي مسلم والمحب بن الشحنة والولي الأسيوطي وأبو الفضل النويري الخطيب والفخر الديمي وابنة البرهان الشنويهي في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادي والفخر المقسي والزين زكريا والجلال البكري وفي أصوله عن المحيوي الكافياجي وقرأ عليه عدة من تصانيفه كالأنوار في التوحيد والتقي والعلاء الحصنيين وعنهما وعن الزين السنتاوي أخذ في النحو وعن الكافياجي والعلاء الحصني في المعاني والبيان وعن ثانيهما في المنطق، وكذا دخل الشام في سنة أربع وسبعين وأخذ فيها في الفقه عن الزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسالته في السنجاب، واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضي عجلون في الفقه وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من البدر حسن بن نبهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء **الخليلي إمام جامع الجوزة** بالشاغور والعلاء علي بن عراق والسيد العلاء بن السيد عفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين، وولي ببلده معيدا في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف، وبدمشق معيدا بالبادرائية والركنية، وباشر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالإفتاء والتدريس؛ وتميز في الفضيلة وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات، ولقيني بالقاهرة غير مرة وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله:

قال الرفاق استعدوا ... من أجل أهل ومال

فقلت من عظم ما بي ... يا أكرم الخلق مالي

وقوله:

يا من يخاف عداه ... إذا المذاهب أعيت

بالله ثق وتحصن ... وقاية الله أغنت

علي بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الغيلي الشجري اليماني. سمع علي بعض الهداية الجزرية بحثا وأجزت له في أوراق مطولة.." (١)

"علي التركي ويعرف بالشيخ علي. فقير معتقد كان أبوه من المماليك السلطانية فاستقر بعده في خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ في سلوك طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له

(١) الضوء اللامع، ٣/١٣٠

عمر المغربي وتسلك به حتى صار إماما يقتدى به في الزهد والورع والمعارف الإلهية والعلوم الربانية من غير دعوى ولا تزيي بطريق المرابين مع الاقتصاد في اللبس والتقنع والرغبة في الانفراد واشتغاله بما يعنيه وكلما عرف بجهة تحول إلى غيرها حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين سنة وقد مضى في ابن عبد الله.

علي الثقفي المكي السمان بها ويعرف بعلي بدوي. مات في المحرم سنة إحدى وثمانين وقد رأيته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضي حوائجهم وكنت ممن فعل معي ذلك، أرخه ابن فهد.

علي الجبالي الولي الشهير نزيل جبل المنارة خارج تونس. مات به في المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم. علي الجبرتي نزيل سطح جامع الأزهر. في ابن يوسف بن صير الدين بن موسى.

علي الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة في صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد.

علي الحموي الخواجا الأعرج. مات بمكة في المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد.

علي الحيحي المغربي شيخ رباط المغاربة بمكة. مات في المحرم سنة أربع وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي الخباز الضرير المقرئ. تلا بالسبع على ابن أسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن **قاسم إمام مسجد قانم**. مات قريبا من سنة ستين أو بعدها.

علي الشهير بخروعة يماني، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات؛ كان في أول أمره ذا صورة حسنة ويغني غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقيما خارج باب الندوة لا يكلم أحدا وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن أنها مقطوعة أو نحو ذلك، ثم انتقل بعد الثلاثين إلى المعلاة فأقام في بعض الأفران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه. مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة. ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا.

علي الدجوي: اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد.

علي الدورسي البستاني. لقيه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشرة فذكر له أن له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوي البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالإجازة العامة وسمع الأبي واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن فينظر.

علي الديروطي المقري. في ابن عبد الله بن عبد القادر.

علي الرفاعي. مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة

مع الناس والطائفة الأحمدية عار من الفضيلة، ذكره العيني. علي الرملاوي ثم المكي العطار فيها. مضى في ابن خليل بن رسلان.
علي الرومي. مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.
علي السطيح. في ابن محمد بن أحمد بن عبد الله.
علي الشلبي. مات بمكة في صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد. وهو ابن حمدان.
علي شيخ العجمي نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان، تاجر يلقب بالخواجا. مات بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأوصى للشافعي بأربعين ولكل واحد من باقي القضاة الأربعة بعشرين.
علي العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير. مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين. أرخه ابن فهد.
علي الصامت العريان. شاب معتقد بين العوام. مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين.
علي القادري اللبان أحد من يعتقد وممن كان يذكر أنه أخذ عن الشهاب بن الناصح. مات في المحرم سنة سبع وخمسين.
علي القدسي المؤدب مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنير.
علي القرافي الحنفي نائب الحكم بمركز دار التفاح، مات سنة ست عشرة.
علي القزويني الفرخة، سقطت.
علي القلندري صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد. مات سنة ثلاث وعشرين. أرخه شيخنا في إنبائه.
علي القليوبي ثم القاهري شيخ مذكور بالجذب والأحوال الدالة على الكشف بحيث اتفق الجم الغفير على اعتقاده. مات فجأة في المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الأمشاطي رحمه الله. طولته في الوفيات.." (١)

"عمر بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين أبو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الأصل المصمودي الشافعي أمام قرية الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيا ونشأ ابنه كذلك ثم مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول

---

(١) الضوء اللامع، ١٧٤/٣

شافعيا وولي قضاءها وتبعه بنوه. ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريبا بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وابن سلامة ونحوه، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بجيلة وزهران؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجمال محمد بن عيسى بن مكينة ومات.

عمر بن عبد الله السراج الهندي الفافا بفاءين، قال شيخنا في إنبائه: كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك، وكان عارفا بالفقه وأصوله والعربية. أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة.

عمر بن عبد الله العلبي الشافعي. اشتغل كثيرا وانقطع في الجامع الأموي يشغل الأبناء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكوت وانجماع. مات في رمضان سنة ثلاث. ذكره شيخنا في إنبائه.

عمر بن عبد الله البلخي. فيمن لم يسم أبوه.

عمر بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام. بها نحو عشرين عاما لا معلوم له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزله بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه أنه كان يذكر أنه من الأبدال ممن كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة. مات في سنة سبع وعشرين. أفاده ابن فهد.

عمر بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجمال الطيب الناشري. ولد ظنا في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة. ونشأ فحفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات إفرادا وجمعا على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق أقرانه ودرس وأفاد وولي القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذا مهابة ووقار وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه. مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله.

عمر بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي. ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب أحمد بن سعد الله الحراني ثم الآمدي الحنبلي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن

شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبية البخاري قالا أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في.

عمر بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني. هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد. مضى.

عمر بن عثمان بن خضر بن جامع السراج البهوتي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جامع. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريبا بحارة السقاءين قريبا من بركة الناصري. ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني في الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهدا ثم أنه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره فيما قيل وكان **جده إمام جامع سنقر** هناك وأحد الصوفية السعيدية والبيبرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازا كما كان هو أولا ومهر فيها فلما مات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا إليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى إلى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري فكان محركا إعادة الترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئا.

عمر بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصروه، ممن سمع مني بالقاهرة.

عمر بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندي أحد أعيان التجار ووالد سميه عمر الآتي." (١)

"عمر الحسني البجائي المالكي نزيل مكة. ممن شهد على الوانوغي في إجازة القاضي عبد القادر.

عمر الخليلي شيخ رباط ربيع مكة. مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد. عمر الدموشي. في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف.

عمر الرجراجي المغربي المالكي - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب **الأقصى. إمام جامع الأندلس** من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه. مات سنة عشر، أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

عمر الزيني القجاجقي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني. ممن سمع مني بالمدينة. عمر السكندري نزيل مكة؛ في ابن علي بن عمر البحيري.

عمر السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي. مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير.

---

(١) الضوء اللامع، ١٩٨/٣

عمر الشيحي الجيار. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين. أرخه ابن فهد.

عمر الضرير المصري نزيل مكة، مات بها في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد. عمر الطريني. في ابن محمد.

عمر العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام. شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني إسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة. مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا. أرخه ابن فهد. عمر الفتى. في ابن محمد بن معيبد.

عمر القرمي ثم الحلبي. كان ماهرا في العلم عارفا بالأدب والنظم، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول إلى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى مصر فمات بها في الطريق سنة إحدى. أرخه شيخنا في إنبائه. عمر القرشاني. في ابن محمد.

عمر الكردي ثم المصري الأباريقي. كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوي فمن يليه فيه اعتقاد. مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه المناوي بتربته المجاورة لباب مقام الشافعي القبلي المسمى بباب الصعيد. أرخه المنير.

عمر الكردي آخر؛ في ابن إبراهيم بن أبي بكر.

عمر اللولوي الدمشقي الصالحي الحنبلي كان خيرا يقرئ الأبناء مع فضيلة وخير.

عمر المسلي. في العدني قريبا. عمر النجار المقري في ابن محمد بن محمد بن عبد الله.

عمر النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة. مات سنة إحدى وخمسين. أرخه ابن فهد.

عميد بن عبد الله الخراساني الحنفي قاضي تمرلنك. مات بعد رجوعه من الروم سنة خمس. أرخه شيخنا في إنبائه.

عنان بن علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نمي الحسيني. ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين. ومات بالقاهرة سنة ثلاثين. أرخه ابن فهد.

عنان بن قنيد بن مثقال القائد الحسني الآتي أبوه وأخوه مسعود. ممن ناب عن أخيه في نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه.." (١)

"عيسى بن سليمان بن عبد الله الأنصاري. يأتي فيمن لم يسم أبوه.

عيسى بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد. مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين. قال الجمال المرشدي: وقل أن رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى. ذكره ابن فهد.

عيسى بن عبد الله العماد القرشي المخزومي اليمني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس، كان من أعيان التجار ولاه الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين؛ مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسي ثم شيخنا في أنبائه.

عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله.

عيسى بن عطيفة – كحنيفة – بن محمد بن عيسى العتبي الحلوي – نسبة لحلى – اليماني الشافعي. ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له.

عيسى بن عطية النعيمي أبو عزارة.

عيسى بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السنبسي المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد. مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين. أرخه ابن فهد.

عيسى بن علي بن شهريار الكردي، كان حسن السمت منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة. ذكره شيخنا في معجمه قال: ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة الفيل زرناه فيها. مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقريزي في عقوده وقال أنه كان مقبولا حسن السمت ممن يتبرك بدعائه، وجزم في وفاته بخمس.

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٢٩

عيسى بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس. سمع البياتي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما. ذكره شيخنا في معجمه وقال: لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البياني ولم يؤرخ وفاته. وقد تقدم عثمان بن علي بن إسماعيل بن غانم فيحرر ما بينهما من القرابة أو عدمها.

عيسى بن علي الأخنائي الشافعي. رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين.

عيسى بن عوضة بن أحمد بن موسى بن مسعود الحميري من قبيلة بني مكرم الشاحذي اليمني العدوي نزيل مكة والدلال بها. ولد تقريبا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحكمي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الإمام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ علي فيها البخاري بكماله ولازمني، كذا قرأه على عبد الله الشامي أحد الآخذين عني وكتبت له إجازة في كراسة، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الأموات وزار المدينة.

عيسى بن علال المصمودي المغربي **المالكي إمام جامع القرويين** الأعظم. له تعليقة على مختصر ابن عرفة، وكان زاهدا ورعا ولي القضاء؛ ومات قريبا من سنة عشرين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

عيسى بن عيسى بن محمد العرابي – بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقي الصالحي المغربل أبوه. سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءا فيه موافقات أحمد في عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوتة، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نقيب الوالي بالصالحية.

عيسى بن فاضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي، سمع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي المسلسل والأول من حديث أبي بكر الدارع ومن أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا، وحدث ببيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض أصحابنا، وذكره التقي بن فهد في معجمه.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٢٣٤

"محمد بن إبراهيم السمديسي. مضى فيمن جده أحمد بن مخلوف.

محمد بن إبراهيم الشافعي كتب في عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفي.

محمد بن إبراهيم الشطنوفي. فيمن جده عبد الله.

محمد بن إبراهيم العجمي. عرض عليه المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة أربعي النووي وأجاز له في سنة تسع وثلاثين.

محمد بن إبراهيم العرضي - نسبة للعرضي من نواحي حلب - الحلبي. شاب قرأ علي التوجه للرب في شوال سنة ست وتسعين وبلغني أن والده من فضلاء حلب المتعيشين في حانوت البز بها.

محمد بن إبراهيم الغزي. كان يذكر أنه من أولاد إبراهيم بن زقاعة ولم يصح فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزينا. مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة. أرخه ابن فهد. محمد بن إبراهيم الكردي. فيمن جده عبد الله.

محمد بن إبراهيم الكردي ثم المكي. ممن سمع مني بمكة.

محمد بن إبراهيم المنرازي. مات سنة بضع عشرة.

محمد بن إبراهيم **المغربي إمام جامع القرويين**. مات قريبا من سنة سبع وأربعين.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خلد بن عبد المحسن المخزومي القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الخشاب. ولد في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس النشوي والعمدة وقطعة من المنهاج الفرعي وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع والتحفة في أصول الفقه أيضا ونظم الجلال البلقيني لمختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوي في الفرائض ومنظومة ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض وقطعا مفرقة من التلويح للخجندي في كليات الطب وغير ذلك، وعرض بعض محافيظه على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين الغراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي آخرين وحضر دروس العلاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الأسواني والنحو عن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزينين الفارسكوري والسنديبسي والشهاب الصهناجي والطب بأنواعه عن

إسماعيل التبريزي والسراج البلادري والأصلين والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضا عن العز عبد السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهب السطحي والبرديني والأستاذ ابن المجدي وأبي طاقية، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه، وأجاز له كل من شيخيه في الطب بالإقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيرا واختص بثانيهما حتى رغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعدا لابن خضر وابن البندقي وقرر عند الأشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر بإعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلا قوله تعالى " يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض " الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فحكى له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطبا للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فلما اجتمعوا للموعد مال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئا بل استمر حتى مات فانتزعهما منهما في أيام الظاهر وعمل فيهما أجلاسا أما الآن أو أولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الأشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية بل كان يجيء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت لي ركب للخطبة، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه، وحج مرارا أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقا لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة، وكذا جاور سنة تامة في سنة إحدى وخمسين وماتت أمه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه؛ ورجع إلى القاهرة، وكان إنسانا حسنا فصيحا مقداما لطيف العشرة ثقة شديد التثبت عالي الهمة اجتمعت به كثيرا وسمعت من فوائده ونوادره، ومن نظمه:." (١)

"محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه. ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول منها لدمياط في أيام رضاعة فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها فحفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الإمام والشمسين ابن عمران وابن الخدر وحبيب العجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في

---

(١) الضوء اللامع، ٣١٧/٣

التجويد، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتبجي والشمس بن العماد والنور والبارنباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانئ الهورينية وابنى الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والأبناسي والكمال بن أبي شريف وكاتبه وكتب شرحه للألفية ولازم دراية ورواية، وتفقه بالزين عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوى ولازمه سنين ما بين قراءة وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادى وابن أسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقسى والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الأبناسي وابن حجي أخذ في الأصلين وعن ثانيهم وابن أسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقيطع وعن ابن حجى في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر القطان في الفقه والعربية وغيرهما وأخذ عن التقى الحصنى والكافياجي أشياء وعن الجمال الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان، وأكثر من الاشتغال والتحصيل؛ وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتا؛ وحج في سنة ست وستين وكانت الوقفة الجمعة؛ وتنزل في السعيدية والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الغمري مع الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعي للخطابة في المزهرية حين مجيء بعض القصاد لحسن تأديته، وهو في ازدياد من الخير وتقنع باليسير وانجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه.

محمد بن أحمد بن عيسى المصري الوراق خادم غازي ويعرف بابن عيسى. كان وراقا ثم خدم ضريح غازي المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص عن أخبارهو يكثر مراجعتي ومراجعة غيري في ذلك بحيث صار كثير من البطالين يهزأ به فيه ويخوض معه بما يحرج منه لأجله، واستمر في تزايد وعدم انثناء عن اعتقاد كون غازي هذا هو صاحب ملك ونافع وكونه ممن اجتمع بالليث وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل جمعة بعد الصلاة غير منفكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز وقمحية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائي وغيره في ذلك، وكان يحكي له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقه زائدة

وتعفف تام واستحضار لأشياء كثيرة من مناقب بعض السادات وإلمام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كاتبه وكنت زائد التعب معه لكون أسئلته المهملة لا تنقضي، وهو ثقيل السمع جد أمي ومع ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة. مات في ليلة الأربعاء ثاني جمادى الثانية سنة تسعين شهيدا نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد ثم دفن بأبي العباس الحرار وكان له مشهد جليل، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيرا رحمه الله.." (١)

"لحاك الله يا سفطي فكم تجني ... وكم تخطي وكم تمنع وما تعطي

وقد أطلت ترجمته في ذيل القضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليقي.

محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلي ثم القاهري **المالكي إمام مسجد قراقجا** الحسنى. اشتغل وقتا في الفقه والعربية ونحوهما وشارك في الجملة فلازم التقي الشمني فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز الحنبلي وعبد الكافي بن الذهبي وطائفة بقراءتي، وكان مع مشاركته فيه ديانة وخير. مات شابا بعد الستين رحمه الله وإيانا.

محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب أبي العباس المحلي الأصلي القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده الجلال عبد الرحمن ويعرف بابن السيرجي. ولد في عاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن أيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده وامتنع من قبوله عن الأسيوطي وكان قد استقر في التصدير الذي قرره فيروز الناصري بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه إجلاسا بحضرة شيخنا وغيره من الأعيان وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضا عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار وبالبرقوقية وغيرها وخطب أيضا بالصالحية، وكان جهوري الصوت مقداما. مات فجأة في سادس عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبرقوقية فحمل لبيته وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربة أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه.

محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشمس أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس بن أبي المحاسن القرشي المخزومي الزعيفريني الأصل ثم الدمشقي ثم القاهرة الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بالزعيفريني. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن

---

(١) الضوء اللامع، ٣/٣٧٣

والحاوي والمنهاج الفرعيين وألفية النحو، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والأصول وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادي وفي الفقه عن الجلال المحلي في آخر ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتا؛ وقرأ كل من الزين الزركشي بن العز بن الفرات، ومما قرأ عليه مسند أبي حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفي وصاحبنا السنباطي في سماعه وشرح معاني الآثار للطحاوي وسمعه معه أبنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه، وجود الخط على ابن الصائغ بحيث أذن له في التكتيب، وحج مرارا وجاور في بعضها سمع على الشرف أبي الفتخ المراغي والتقي بن فهد بل أسمع ابنه عليه سنة ثلاث وأربعين، وقرأ القراءات على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبي بكر القلقشندي والجمال بن جماعة ورافقه في سماع أكثره ابن الجمال يوسف الصفي وباشر التوقيع عند ناظره، ثم ناب بأخره عن الشرف المناوي في القضاء؛ وصاهر البدر حسن البرديني على ابنته واستولدها أولادا منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم في المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقيني والمناوي والعبادي والكافياجي في جانب والمحلي بمفرده في جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر بالصالحية وبين يدي شيخنا في المنكوتمرية وكنت حينئذ في خدمته وذلك في سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البرديني شيخنا في الحكم بما أفتى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت في فهمي يشير إلى مخالفة المحلي، وبلغني أن المحلى قال إذا ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلي السعد بن الديري بل ظفروا بفتوى للسراج البلقيني وولده وابن خلدون المالكي بموافقته فرجع شيخنا وغالب المفتين إليه، وكان خيرا فاضلا حسن القراءة والشكالة وربما نظم. مات في يوم الاثنين ثاني عشر بيع الأول سنة ست وخمسين ودفن بتربة جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا.." (١)

"ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزي وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المدائح أودعت الكثير منها في الثلاثاءوكان بعد موته يقول ما بقي من اجتمع عليه الدين والدنيا هذا مع أنني سألته في رثائه فما أجاب، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى إجلاسا وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة مات في يوم

(١) الضوء اللامع، ٤٣٦/٣

الثلاثاء خامس عشري جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص؛ وتغالى الناس في كتبه عفا الله عنه وإيانا. ومن نظمه في يوسف بن تغري بردى:

لك الله المهيمن كم أبانت ... حلاك اليوسفية عن معالي

وسقت حديث فضلك عن يراع ... تسلسل عنه أخبار العوالي

وفي شيخنا:

أيا قاضي القضاة ومن نداه ... يؤثر بالأحاديث الصحاح

وحقك ما قصدت حماك إلا ... لآخذ عنك أخبار السماح

فأروي عن يديك حديث وهب ... وأسند عن عطا بن أبي رباح

وفي الناصري بن الظاهر:

أصابعه عشر تزيد على المدى ... فلا غرو إن أغنت عن النيل في مصر

فقم وارتشف يا صاح من فيض كفه ... لتروي حديث الجود من طرق عشر

والفيض نيل مصر قاله الأصمعي ونهر البصرة أيضا. وفي قصيدة نبوية:

يا من حديث غرامي في محبتهم ... مسلسل وفؤادي منه معلول

روت جفونكم أنى قتلت بها ... فيا له خبرا يرويه مكحول

وقوله متغزلا:

إذا شهدت محاسنه بأني ... سلوت وذاك شيء لا يكون

أقول حديث جفنك فيه ضعف ... يرد به وعطفك فيه لين

وشعره كثير مشهور.

٥٧٢ – محمد بن خليل بن محمد الشمس المارغي – نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام – الشافعي المقرىء أخذ القراءات عن الفخر الضرير؛ وكان فاضلا صالحا زاهدا أم بتربة يونس بدمشق وأقرأ الناس. مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين عمر بن المبان **المقري إمام جامع التوبة** بدمشق ودفن عند قبر الأرموي بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٤/١٤

"٦٢ – محمد بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الأوجاقي الشافعي الماضي أبوه والآتي جده. مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جدا عوضهم الله الجنة.

٦٣ – محمد بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلي الدمشقي المؤذن بالجامع الأموي. روى عن أبيه قوله مضاهيا للزيدونية:

بكى الزمان علينا من تنائينا ... وكان يضحك حينا من تدانينا

أجاز، ويحرر من الاستدعاء ففي كلام العجلوني لبس.

٦٤ – محمد بن عبد الرحيم الحسيني الكتبي الفراش بالتربة الظاهرية برقوق. سمع على الجمال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال إنه في الكتبيين ولم نره فكأنه مات قبل الخمسين.

٦٥ – محمد بن عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري **الشافعي إمام جامع الزاهد** بالمقس. نشأ فحفظ القرآن وغيره، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضا عن النور الكلبشي وقرأ على الديمي وكذا أكثر من القراءة علي وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث، وتكسب بالشهادة قليلا مع خير ومشاركة في الفقه. مات في ليلة الثلاثاء رابع عشري جمادى الأولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا.

٦٦ – محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس – بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف – الشمس أبو عبد الله الأريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببني نفيس – بفتح النون وآخره مهملة – ويقال إنه أنصاري. ولد في ثاني عشري رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالأريحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكماله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسي، وارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازه هو ورفيقه الهيثمي؛ ولقيته بالجامع الأموي في دمشق غير مرة وأجاز لنا، وكان خيرا حسن السمت محبا في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة. مات بدمشق في أواخر ربيع الأول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله.

٦٧ – محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن

الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخيرة تصغير جده. وهو أحد شهود الإدارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن المحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب المماليك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان المماليك، ولا بأس به شارك أخاه في السماع علي وفي جميع ما ذكر هناك.

٦٨ – محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخي الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بابن أبي كم، ممن باشر في الدواوين ومات تقريبا سنة ستين عفا الله عنه.

٦٩ – محمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب اعلجلال القاهري المرجوشي الشافعي المقري نزيل البيبرسية وهو بلقبه أشهر. حفظ القرآن وكتبا عند فقيهنا الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكيني في الأخذ عن الأمين الأقصرائي والتقيين الشمني والحصني وغيرهم، وتلا بالسبع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر السنهوري وهو الذي دربه، وكتب المنسوب وتصدى للإقراء فانتفع به جماعة، وممن أخذ عنه الشمس المقسي الحنفي الشريف وكان، مميزا في الفضائل عاقلا ذا تؤدة وحسن سمت مات في يوم الجمعة من العشر الثاني من ربيع الثاني سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظنا رحمه الله وإيانا.." (١)

"٤١ – محمد بن محمد بن محمد أبو البركات بن الأمين بن عزوز بزايين معجمتين ورأيته مجودا بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الأنصاري التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن عزوز. اعتنى بالرواية وأخذ عن الكمال بن خير والشهب المتبولي والكلوتاتي والواسطي والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولي العراقي وشيخنا ولازمهما في كتابة الأمالي واختص بشيخنا كثيرا وابن الجزري وعائشة ابنة ابن الشرائحي والنور الفوى والشمس الشامي بإسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذه عن ابن خير البلدانيات الأربعين للوادياشي بإجازته منه وعن الواسطي المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائحي مشيخة الفخر وعن ابن الجزري فيها وفي مسند أحمد وعن الفوى من لفظ الكلوتاتي قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطني مع اليسير من أولها وأثنائها، ووصفه الجمال البدراني في الطبقة بالفقيه المشتغل المحصل الفاضل، وقرأ معظمها على الشمس الشامي بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبي بكر من مسند أحمد، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملي وغيره من المحدثين ورجع

---

(١) الضوء اللامع، ٩٥/٤

إلى بلاده فصار أشهر من بتونس في الرواية وأمسهم بالصنعة في الجملة وتصدى للأسماع فأخذ عنه جماعة إلى أن مات مطعونا فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الأمناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاكمون إليه في العرفيات فيقضي بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا.

محمد بن محمد بن محمد أبو الطيب النستراوي. فيمن جده محمد بن عبد الله بن أحمد.

٤٢ - محمد بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضي الجماعة بتونس. مات بها في سنة إحدى وخمسين. أرخه ابن عزم بعد أن ذكره في التي قبلها ظنا غالبا.

٤٣ - محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأندلسي ثم التونسي المالكي بن القماح. ذكره شيخنا في إنبائه فقال المحدث بتونس سمع من أبي عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروي حديث السلفي عاليا بالسماع المتصل وبالقاهرة من التنوخي والعراقي وجماعة يعنى كالمليجي وابن حاتم والسويداوي، ورجع إلى بلاده فعني بالحديث واشتهر به، وكاتبني مرارا بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالإجازة العامة عن البطرني مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة عن غيره من المشارقة. مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، كتب إلي بوفاته من تونس الشيخ عبد الرحمن البرشكي وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محبا في الحديث وأهله رحمه الله وإيانا. قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدي بقراءته له على الخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن علي القيجاطي.

٤٤ - محمد بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوي ثم القاهري أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس. ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم الثمانين، وهو سنة تسع وتسعين حي.

٤٥ - محمد بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبي الفتح الذروي الصعيدي. ممن سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد.

محمد بن محمد بن محمد البغدادي الزركشي. فيمن جده محمد بن أبي بكر.

٤٦ - محمد بن محمد بن محمد الشريف الحسيني **الدمشقي إمام مسجد العقيبة** وناظر الجامع بها. ذكره شيخنا في إنبائه فقال حصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر دمشق بعد خروجه من الكرك على

أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو إلى القاهرة وادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضرتب عنقه لأمر أوجب ذلك وولاه السلطان جمع الجامع. ومات في يوم تاسوعاء سنة إحدى وله نحو الخمسين رحمه الله.

٤٧ – محمد بن محمد بن محمد النابتي القاهري ويعرف بالخطيب. ممن سمع على قريب التسعين.

٤٨ – محمد بن محمد بن محمد الششتري البصري الشافعي نزيل مكة. ولد في سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة في سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم ويحض دروس قاضيها البرهان وسافر غير مرة إلى هرمز آخرها مع ولد له كبير ثم إلى كنباية فغرقا في خورها سنة ست وسبعين تعريبا. ذكره ابن فهد.." (١)

"٩٦ – محمد بن محمد بن يوسف الصرخدي. استجاز لشيخنا وغيره في سنة اثنتين وثمانمائة جماعة وما علمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث. وقد تقدم محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي فيحتمل أن يكون هو هذا.

٩٧ – محمد بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوي الإيجي ممن سمع مني بمكة.

محمد بن محمد بن محيي الدين. في محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف.

محمد بن محمد أثير الدين الخصوصي. صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر.

٩٨ – محمد بن محمد البدر أبو الفتح بن العز الموفي والد يوسف الآتي. ياشر التوقيع عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهدا وتمول في بابه جدا وباشر نظر الأوقاف وانتمى بعده لقايتباي في إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدة وصادره مرة بعد أخرى وأهانه جدا بحيث نفد ما بيده وهو أشبه من غيره.

محمد بن محمد البدر بن البهاء بن البرجي. فيمن جده محمد.

٩٩ – محمد بن محمد البدر الحريري. في سنة خمس وستين.

١٠٠ – محمد بن محمد البدر الطوخي الوزير. ولي وزارة الشام ثم القاهرة مرارا ولم يكن متكلفا في وزارته كان يركب معه الواحد وغلامه وراءه لكنه كان ناهضا في مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته. مات معزولا في سنة سبع وقد جاز السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عما هنا.

١٠١ – محمد بن محمد التاج بن الشمس الريشي القاهري نقيب دروس الحنابلة. مات في ربيع الأول

---

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٨٦

سنة تسع عشرة مطعونا ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفا بحسن المعاملة. ذكره شيخنا في إنبائه.

١٠٢ - محمد بن محمد **التاج إمام جامع الصالح**. ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس شيخنا وغيره وخطب بالأزهر وجامع الإسمعيلي ورام النيابة عن شيخنا فلم يجبه بل كتب لبعض نوابه بالنظر في عدالته ثم يأذن له في الجلوس شاهدا، وكان مزرى الهيئة عديم التحري تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة خلفه كالقاياتي بل كان يمنع. ومات قريب الستين تقريبا، وهو من ذرية صاحب سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن علي بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد الذي غرق في سنة ست وسبعين وسبعمائة؛ وترجمه شيخنا في الدرر.

محمد بن محمد تاج الدين بن الغرابيلي. مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم.

١٠٣ - محمد بن محمد التقي الدمشقي التاجر بن الخيار. ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفقه شافعيا ثم رجع حنفيا ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولي الحسبة والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسبا جزيلا فلم يلبث أن مات في شوال سنة ثلاث وتمزق ماله. ذكره شيخنا في أنبائه.

محمد بن محمد الخواجا الجمال التوريزي. مضى قريبا فيمن جده يوسف.

١٠٤ - محمد بن محمد الجمال المزجاجي اليماني الصوفي الحنفي. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتي ونوه إسماعيل بذكره بل كان المزجاجي يقول صحبت أحمد الرداد في خدمته خمسا وخمسين سنة ما وقع التناكر بيننا في كلمة ولا الاختلاف في حركة ولا سكنة؛ ووسع عليه في الدنيا جدا وكانت عنده نساخ برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكليهما رزق واسع وصير الكل وهو ألف مجلد وقفا بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والذكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقريزي في عقوده مطولا وليس عنده وصفه بالحنفي وأظنه من جماعة ابن عربي.

١٠٥ - محمد بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادي الكردري الحنفي ويعرف بالبزازي. مؤلف جامع الفتاوى في مجلدين. أقام عنده ابن عربشاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضي سعد الدين بن الديري وقال أنه كان من أذكياء العالم؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الأمين الأقصرائي له أو جماعته ملفقا بخطوط ومن تصانيفه أيضا المناقب

وزعم ابن الشحنة أنه مات في أوسط رمضان سنة سبع وعشرين.
محمد بن محمد الزين بن الشمس الدميري. فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك.
١٠٦ - محمد بن محمد سري الدين بن الشامية المنوفي الأصل السكندري نزيل القاهرة وأحد الموقعين. مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين.
١٠٧ - محمد بن محمد الشرف التميمي المحلي المالكي. ممن سمع على شيخنا.." (١)

"٢٠٧ - محمد الشمس القادري أخو الذين قبله ووالد عبد العزيز الماضي، استقر بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الأستادار وكان غرض السلطان وغيره من الخيار أفراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا أن مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلي عليه في مشهد حافل أيضا ولم يكن كأخيه وقد سمع قليلا وحضر أيضا عندي رحمه الله وعفا عنه.
٢٠٨ - محمد بن موسى بن محمد بن علي الشمس المنوفي ثم القاهري الحنفي أخو إبرهيم وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديري فمن يليه مع سكونه ومعرفته وإنكاره على أخيه إبرهيم في مخالطته للأمراء. مات على ظهر النيل في سفينة بعد الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولا فدفن بالقاهرة رحمه الله.
محمد بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن الشرف الأنصاري. يأتي قريبا فيمن لم يسم جده.
٢٠٩ - محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدر بن الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود. ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريبا ونشأ بدمشق فاشتغل وتعانى الأدب ونظم الشعر ولي توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر بدمشق يسيرا ثم نظر الجيش وكذا ولي كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه ومات في السجن بدمشق خنقا في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة بأمر الجمال الأستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه. وقد ذكره

(١) الضوء اللامع، ٤/٤٩٩

شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبائه باختصار ثم أعاده في التي بعدها وزاد في نسبه محمدا والصواب ما تقدم وهو في عقود المقريزي على الصواب. ومن نظمه:

أنزه منك طرفي في رياض ... وسيف اللحظ منك علي ماضي

وإن يك في دمي لك بعض قصد ... فدونك سفكه فالقلب راضي

وخذ من غنج طرفك لي أمانا ... فقد وصلت صوارمه المواضي

وكيف أحاول الإنصاف يوما ... ومن شكواي منه علي قاضي

بنفسي من يصح به غرامي ... ومنشؤه من الحدق المراض

له لفظ وأخلاق وخلق ... رياض في رياض في رياض

٢١٠ - محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي إمام الشيخونية ويعرف بصهر الخادم. ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريبا بجامع طولون وتفقه بالسراج قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبباكير وقرأ عليه منها إلى البيوع وبالتفهني وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة أشهر وقدمه علي السيفي والزين قاسم وكأنه رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في إجازته على التحرير من تصانيفه أنه استفاد نحوا مما أفاد، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية **والدفري إمام جامع قوصون** والفوى والزركشي في آخرين ممن بعدهم كالزين رضوان والعز عبد السلام البغدادي وأخذ الطريق عن الزين الحافي وحج غير مرة وولي إمام الشيخونية دهرا وأقرأ الطلبة وقتا. وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه. ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا.." (١)

"٧٩٥ - موسى بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف الحسني الفاسي الحنبلي. ولد ببلاد كلبرجا من الهند وقدم مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشر سنين وسمع من أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والإمامة بمكة عن عمه عبد اللطيف وخرج من مكة بعد الخمسين لبلاد الهند.

٧٩٦ - موسى بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصاري الحلبي الشافعي

---

(١) الضوء اللامع، ١٨/٥

ابن أخي الشهاب أبي العباس أحمد الأنصاري الخطيب. ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيرا وتفقه بالأذرعي وبالشمس محمد العراقي شارح الحاوي، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها عن الأسنوي والولوي المنفلوطي والبلقيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرهما ومن شيوخه في السماع أحمد بن مكي الأيكي زغلش والعلاء مغلطاي، ولا زال يدأب حتى حصل طرفا جيدا من كل علم ودرس بالأسدية والعصرونية من مدارس حلب وولي قضاءها عن الظاهر برقوق فحمدت سيرته ولكنه عزل مرة بعد أخرى وكذا ولي خطابة جامعها بعد موت الولوي بن عشائر، وشرح الغاية القصوى للبيضاوي فكتب منه قطعة، وكان قاضيا فاضلا دينا عفيفا خيرا كثير الحياء لا يواجه أحدا بمكروه. مات في رمضان سنة ثلاث ودفن بحلب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه، وذكره شيخنا في إنبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدمن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مرارا ثم أسر مع اللنكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسرهم في شعبان فتوجه إلى أريحا وهو متوعك فمات بها وكان فاضلا دينا كثير الحياء قليل الشر. وهو في عقود المقريزي رحمه الله.

٧٩٧ - موسى بن محمد بن محمد الشرف الديسطي ثم القاهري نزيل تربة الناصر بن برقوق. قرأ على النور المحلي مسند الشافعي بخانقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته.

٧٩٨ - موسى بن محمد بن محمد **الشافعي إمام جامع عمرو**. رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين. موسى بن محمد بن محمد الغيريني المالكي. ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تآليفه وما علمته. وينظر إن كان هو موسى الحاجبي الآتي.

٧٩٩ - موسى بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الأصل اليماني الزبيدي الشافعي الشهير جده بان الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه. ممن أخذ الفقه عن عمر الفتي والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناشري والشمس علي بن محمد الشرعبي ويوسف بن يونس الجبائي المقرئ المشار إليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زبيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه الفتى وانتفع به الفضلاء في

الفقه وكتب على الإرشاد شرحا لم يبرزه إلى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل إلى الآن الخمسين.

٨٠٠ - موسى بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم الكمال الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها. أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشري وأكثر عن المجد الفيروزابادي بحيث قرأ عليه كثيرا من الأمهات وانتفع به في ذلك. أفاده سميه موسى الذوالي ورفع من شأنه في ترجمة على بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائمين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالإشهاد على الكرماني بهجر كتب ابن عربي. قاله الأهدل.

٨٠١ - موسى بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن القادري الماضي أبوه وجده. أسمعه أبوه مع والدي على جماعة، ومات معه في الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة.

٨٠٢ - موسى بن محمد بن موسى السهمي الأمير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن. مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعد من الأعيان ذوي البيوت في الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع.." (١)

"٩٧٠؟ - يحيى من شاهين القيسي **الحنفي إمام جامع سنقر**. لازم الصلاح الطرابلسي في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسما٧ ع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الأمين الأقصرائي وجمع للسبع فأزيد على الزين جعفر وابن الحمصاني وعرض عليه الشاطبية عند قبره، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيري ومن محافيظه سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل.

٩٧١؟ - يحيى بن صدقة بن سبع. مدرك زفتي كأبيه ويعرف بجده. ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير.

٩٧٢؟ - يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسي الماضي أبوه. ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانمائة ثم نقل مع أبيه إلى إسكندرية فنشأ بها فلما توفي أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الأصفر تجاه البيبرسية منفردا عن أقاربه وأعمامه إذ مسكنهم بالقرب من من المشهد النفيسي يقال لترفعه وشممه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليما مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد إليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثاني عشر المحرم سنة

---

(١) الضوء اللامع، ٥/١٠٠

سبع وأربعين وأخرجت جنازته م انلغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذه لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الأربعين وترك فيما قيل مالا جزيلا ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون إلى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار.

؟٩٧٣ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطي. كان إماما في الفرائض والحساب مشاركا في الفنون وصنف في الفرائض كتاب المفتاح وولي القضاء ببلده. مات في ربيع الأول سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.

؟٩٧٤ - يحيى بن عبد الله نحوي تونس.

؟٩٧٥ - يحيى بن عبد الله الشرف القاهري ويعرف بالمزين. ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ فحفظ القرآن وجوده على المقرئ على المخبزي الضرير بل تلا عليه لنافع وأبي عمرو وتدرب في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز في الحساب والديونة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم في عارض حصل له فبرأ منه وخلع عليه واستقر به في رياسة الجرائحيين والمجبرين شريكا لأبي الخير النحاس، وحج مرارا منها في خدمة الأشرف قايتباي وجاور غير مرة وكذا صافر في عدة تجاريد مع الأمير أزبك والدوادار يشبك من مهدي وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بثانيهما وتزايدت رعاية جانبه أيامه في متاجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيبرسية وغيرها وابتنى دارا هائلة بالحارة وموضعا آخر بالجنينة يشتمل على ربع ووكالة ولازال يترقى مالا وحشمة مع بر وإحسان وميل للخير حتى مات الدوادار فتعب خاطره لعلمه بتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه في السفر ليحج بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج وجاور، ولم يلبث أن توعك في جدة فحمل إلى مكة فتزايد ضعفه إلى أن مات في حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف ولدا حنفيا وأثكل في حياته ولدا شافعيا عرض كل منهما علي بل قرأ المتخلف علي في البخاري. وبالجملة فكان من محاسن بني حرفته عفا الله عنه.

٩٧٦ - يحيى بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديان الجيش والد يوسف وإبرهيم وأخو

عبد الغني ويعرف بالن بنت الملكي. ذكره شيخنا في إنبائه وقال: مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الخمسين واستقر أخوه في وظيفته مشاركا لولديه.." (١)

"" أبو الحسن " بن الحاج قاسم بن محمد بن محمد بن علي النحاس كأبيه وجده ويعرف كهما بابن المرضعة، نشأ متكسبا بصناعته سلفه وفي غضون ذلك اشتغل عند الشمس بن سولة في الفقه ولازمني وغير واحد وفهم في الجملة، وحج في سنة سبع وثمانين موسيما، وتزوج ابنة السعدي الحريري، وحج بها ومعه أمه في سنة ثمان وثمانين وجاور وحضر هناك عند القاضي وغيره قليلا ثم أعرض عن الاشتغال ولزم حرفته وتكرر مجيئه لمكة بعد ذلك.

" أبو الحسن " **الجياني إمام جامع الزيتونة**. " أبو الحسن " الطوخي، هو علي ابن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف مضى، " أبو الحسن " العدوي علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن، " أبو الحسن " المسلمي علي بن خليل بن مسلم وعلي بن محمد بن مفضل. " أبو الحياة " هو الخضر بن محمد.

حرف الخاء المعجمة

" أبو الخير " بن أحمد بن إبراهيم خير الدين محمد بن الشهاب بن البرهان الفتوحي - لسكناه باب الفتوح - ثم المرجوشي المالكي الماضي أبوه وجده، قرأ القرآن واشتغل قليلا في الفقه وغيره عند داود القلتاوي وغيره، ولازمني في قراءة الموطأ، وهو ممن يتكسب في التجارة بالشرب وغيره، " أبو الخير " بن أبي البركات، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة.

" أبو الخير " بن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليماني الماضي أبوه، مات في حياته سنة ثلاثين وكان حاضر الهمة قوي النفس مع ضعف البنية، ذكره الناشري في أبيه.

" أبو الخير " بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي الأصل المكي الحنفي. ولد بمكة وسمع بها في سنة ست وثمانين على الجمال الأميوطي ثم في سنة ثمان وثمانين على العفيف النشاوري ومما سمعه عليه الثقفيات وعلي الزين المراغي، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن حاتم والتنوخي وآخرون، ودخل القاهرة في طلب الرزق فمات بها في رجب أو شعبان سنة ثلاث وأربعين، ذكره ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع، ٥/١٢٦

" أبو الخير " بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير بن محمد ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي. ولد في ربيع الأول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزري والزين بن طولوبغا وابن سلامة وغيرهم، وأجاز له في سنة تسع عشرة فما بعدها جماعة ودخل القاهرة مع أبيه وأخيه عبد الرحمن صحبة الحاج في موسم سنة اثنتين وثلاثين فماتوا بأجمعهم في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين، أرخه ابن فهد.

" أبو الخير " بن أبي السعود محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي.

" أبو الخير " بن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي الفاكهي المكي الماضي أبوه، مات بالقاهرة مطعونا سنة سبع وتسعين، " أبو الخير " بن عبد القوي هو محمد.

" أبو الخير " بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه زبيدية، بيض له ابن فهد ولعله مات صغيرا.

" أبو الخير " بن علي الفاكهي، في أبي الخير الفاكهي.

" أبو الخير " بن عمران خير الدين محمد بن محمد بن عمران شيخ القراء أبوه.

" أبو الخير " بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد الزكي الغماري المالكي القاضي أخو الجمال محمد الماضي، ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة في قرية الشارع من وادي لية بكسر اللام وتشديد التحتانية من أعمال الطائف ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لورش على خالد المغربي والرسالة لابن أبي زيد وولى قضاء لية بعد أخيه، ولازم الحج في غالب السنين وزار النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه البقاعي في صفر سنة تسع وأربعين بأرض تدعى اليسرى من أرض الشارع فقرأ عليه حديثا من البخاري بإجازته من ابن سلامة وأجاز له من في الجمال محمد بن أحمد بن عيسى بن مكينة ونقل عنه وعن غيره أنه سيئ السيرة في قضائه وشهادته وغير ذلك من أحواله مات.

" أبو الخير " بن محمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصري الأصل المكي ويعرف بالجوخي، مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين بمكة، أرخه ابن فهد وهو والد محمد أحد من كان في خدمة البرهاني ثم ولده.

" أبو الخير " بن محمد بن علي بن محمد الفاكهي، في أبي الخير الفاكهي.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٢٨٣

"وقد لقيني غير مرة منها في سنة ست وتسعين وكتبت له إجازة لولده، والغالب عليه الآن التصوف والوعظ وهو في ازدياد من الخير.

" أبو النجا " بن البقري أحد الكتبة هو فيما قاله لي محمد بن المجد بن عبد الله بن فتح الدير المكيني وإنما قيل له ابن البقري لأن جدته أم أبيه تزوجت بتاج الدين ابن البقري أظنه الآتي في الألقاب وإن أباه سعد الدين نصر الله وكلاهما ولى الوزارة وهما غير صاحب المدرسة ذاك مجد الدين شاكر بن غبريل انتهى كتب صاحب الترجمة بجدة مع ابن رمضان وغيره إلى آخر وقت بل كتب في المواريث بباب غير واحد بالقاهرة ومع ذلك فهو مشحون لا يزال مديونا مسبوقا مع سكون وأما أبوه فقال لي إنه كان مستوفي المواريث بل كتب بجدة أيضا أيام جانبك وغيره وكذا في بعض العمائر التي كانت بالمسجد حين كان بردبك التاجي ناظره وشادا وأنه قطن مكة سنين، ومات بالقاهرة في سنة خمس وسبعين والله أعلم.

" أبو النجا " بن أبي الطيب بن يوسف بن علي القنبشي المكي أخو أبي اليمن الآتي والماضي أبوهما، ممن سمع مني بمكة.

" أبو النجا " بن الضيا الحنفي هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد مضى.

" أبو النجا " بن عبد الرحمن الموفقي نسبة لسويقة الموفق ببولاق ويقال له ابن الخولي والبولاقي وبها اشتهر، وكان يجبي الأوقاف عند الشافعية ويخدم بني البلقيني مع الإسراف على نفسه، ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين عفا الله عنه، واستقر بعده في الجباية أحمد أبو شامة الصحراوي وسكن ببيت ابن عواض وببيت ابن جوشن بزوجتين له بعد الفاقة وأوصى المتوفي ولده أن لا يدخل في شئ منها لما قاساه فإنه كان ممن رسم عليه مع جماعة الشافعي.

" أبو النجا " بن محمد بن إبراهيم المكي المرشدي أخو عبد الرحمن وعبد الأول واسمه محمد ممن سمع من شيخنا ومضى في المحمدين.

" أبو النجا " بن محمد بن أبي بكر واسمه محمد بن ناصرر الدين القاري المقسي البابا الطشتدار؛ ولد سنة ثلاث وثلاثين بسويقة أبي الوفا من المقس ونشأ مخالطا لجماعة من تلك الناحية كالشمس بن أنس خطيب جامع الزاهد ثم البدر بن الشربدار وإمام الجامع البدر الفيومي ثم الفخر عثمان المقسي وانتقل بعد بجانبه جوار زاوية الأنباسي وابتنى له مكانا هناك وخدم طشدارا وتدرب بزوج أخته محمد الدمدمكي طشدار الظاهر بل بالمهتاز للأشرف ثم للظاهر علي الزيبق وسافر مع الأشرف قايتباي حين حج وهو

سلطان بل كان يرسله إلى النواب والمباشرين والمتدركين بالبلاد الشامية وغيرها بما يرسم به، وحج غير مرة وجاور مرارا منها في سنة تسع وتسعين وسمع مني المولد النبوي تصنيفي في محله الشريف وكذا سمع على غير ذلك وله محبة فالعلماء والصالحين وحسن اعتقاد فيهم وكان يمشي فيما أحضه على فعله. " أبو النجا " الزيتوني محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى.

" أبو النجا " السكندري الصيرفي بالخاص، مات في صفر سنة ثمانين بعد تكرر عقوبة ناظر الخاص له بسبب مال.

" أبو النجا " الكولمي المقرئ في الأجواق وصفة الأشرفية والقلعة، مات في شوال سنة اثنتين وثمانين.

" أبو النجا " **المقري إمام جامع المغاربة** بباب الشعرية، مات في ليلة مستهل ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد سامحه الله.

" أبو النجا " في عبد الباري، " أبو نجور " الأدكاوي في أحمد بن موسى.

" أبو نصر " الشرواني في محمد بن محمود بن علي. " أبو النعيم " رضوان بن محمد ابن يوسف.

" أبو النور " بن المصري محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر.

حرف الهاء

" أبو الهائم " محمد بن إبراهيم بن أحمد. " أبو هريرة " بن النقاش عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن عبد الواحد. " أبو هريرة " القبابي عبد الرحمن بن عمر.

" أبو هريرة " القبابي عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن سعيد الماضي أبوه.

" أبو الهيجا " بن عيسى بن خسترين الأمير مجير الدين الأزكشي الكردي، كان من أعيان الأمراء وشجعانهم له في مصاف التتار بعين جالوت اليد البيضاء ولما قدم الملك المظفر دمشق بعد كثرة التتار رتب الأمير علم الدين الحلبي نائبا عنه وجعل هذا مشاركا له في الرأي والتدبير، مات بدمشق ودفن بقاسيون، ذكره ابن خطيب الناصرية.

حرف الواو

" أبو الوفا " محمد بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الوفا تاج الدين مضى.." (١)

---

(١) الضوء اللامع، ٣٠٨/٥

"فصل في ثاني قسمي الألقاب

الهمزة

" استادار الأغوار " واسمه أقبردي قتل في صر سنة إحدى وتسعين.

" الأشتر " محمد بن علي بن جار الله بن زايد. " الأشرف " عدة ملوك لمصر وهم برسباي الدقماقي، وقايتباي سلطان الوقت الآن، ومن غيرهم سلطان اليمن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود، " الأشرم اليماني " هو محمد بن علي بن أبي بكر ممن أخذ عني، " الأشقر " أبو بكر بن سليمان، واينال أمير سلاح.

" الأعرج " حسن بن علي بن محمد، " **إمام جامع الحاكم** " يوسف بن عبد الله بن أحمد بن أحمد هكذا سمى لي عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فالله أعلم، " إمام الشيخونية " محمد بن موسى بن محمود، " **إمام مسجد قراقجا** " محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد، " إمام المقام الأعظم بمكة " المحب الطبري وهو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، " إمام المقام الحنفي بها " في محمد بن محمد بن محمد بن السيد.

" أمير ركب التكاررة " مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة سبع وأربعين رحمه الله، " الأمين " اسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين. " الأهدل " البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر الحسيني نسبا وبلدا اليماني الشافعي وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادي وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان في سنة ثلاث وتسعين فلصديق من النجباء حسين أحد الآخذين عني وهو حي وعبد الرحمن وعبد الله ماتا في آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عني في الأحياء ولأحمد السيد وقيل له ذلك ليتميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الآخذين عني حي ويقال لكل منهم ابن الأهدل.

الباء الموحدة

" باكير " أبو بكر بن اسحق بن خالد الملطي الحنفي، " باهور " نور الدين علي بن محمد بن عبد الله الحنبلي. " بدنة " محمد بن محمد بن عبد الوهاب.

" البدوي " علي بن محمد بن محمد بن علي المكي كتب في آخر العليين.

" بدير " هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسي ممن سمع على شيخنا واشتغل قليلا ثم ترك.

" بعيزق " محمد بن محمد بن حسن بن البرجي.
" بولاد " العجمي الخواجا مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد، " بيان " محمد بن محمد بن محمد بن إمام. " بيخا " محمد وزير صاحب كلبرجة وابنه علي مصطفى خان، وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بيخا.
" بير أحمد " هو ابن حسين بن محمد القزويني. " بير محمد " هو محمد بن علي بن عمر الكيلاني. " بيرم " ناصر الدين محمد بن محمد بن لاجين.
" بيرو " حسين بن حامد بن حسين. " البيسق " محمد بن أحمد بن عبد العزيز.
" بيضة " محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان.

المثناة

" التاجر " أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل.

المثلثة

" الثور " الشاهد بحانوت الزفتاوي عند حبس الرحبة وهو قريبهم اسمه محمد بن.

الجيم

" جحا " الخانكي محمد بن إبراهيم. " الجزار " يونس بن حسين الواحي.
" الجعجاع " محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر، وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل منهم ابن الجعجاع. " جنيبات " محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد وابنه شعبان يقال له ابن جنيبات. " الجويعين " الشاعر مضى في شمس الدين.

الحاء المهملة

" الحافظ " لقب لمن مهر في معرفة الحديث ويهم كثرة ومنهم " الحافظ الأعرج " أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال. " الحبار " حسين. " حب الله " عبد الوهاب بن أحمد بن محمد. " حبقة " معتقد مضى في المحمدين ممن لم يسم أبوه.
" الحداد " أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بتربة الظاهر خشقدم مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلفه في المشيخة المحب بن المسدي الإمام. " حذيفة " محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي.

" الحرفوش " عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي. " حصيرم " محمد بن عبد الله.
" الحطي " ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين. " الحكمة " رجل ادكاوي.
" حلولو " المغربي اسمه أحمد بن. " حمام " المنشد في المحمدين ممن لم يسم آباؤهم.
" الحلال " بالتشديد في الحلالي. " الحنش " أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن.
الخاء المعجمة
" خادم جعفر " محمد بن علي بن محمد.." (١)

"" زينب " ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم محمد ابنة الزين العراقي الأصل القاهري. ولدت قبيل الصبح من ليلة ثاني عشر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فقد عين أخوها الولي أنها كانت في حادي عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين في أول يوم من الخامسة وأحضرت علي الفرسيسي وغيره كأبيها والهيثمي بل سمعت أيضا عليهما وعلى الزين أبي بكر المراغي ومما سمعته على أبيها والهيثمي من مسند أحمد بسماعهما لجميعه على ابن الخباز والعرضي. وأجاز لها في سنة خمس وتسعين فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن العز وأبو الخير بن العلائي وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي وأبو هريرة بن الذهبي والتاج بن موسى السكندري. وتزوجها الشهاب بن يعقوب فأنجبها المحب محمدا ثم عبد الرحيم ثم عبد القادر المذكورين، وحجت وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء وكانت خيرة أصيلة. ماتت في يوم الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة خمس وستين بعد أن كفت وثقل سمعها رحمها الله وإيانا.
" زينب " ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكية، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة. وماتت في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بمكة.
" زينب " ابنة عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكية. بيض لها ابن فهد.
" زينب " ابنة عبد العزيز بن مسدد الكازروني المدينة الماضي أبوها وعمها محمد بن مسدد، سمعت مني بالمدينة.
" زينب " ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي

(١) الضوء اللامع، ٣٢٣/٥

المكية أمها ابنة أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة. ولدت في ربيع الأول سنة ثلاث ستين وثمانمائة بمكة.

" زينب " ابنة عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم أم محمد ابنة **الجمال** بن الحافظ الشهاب القاهري الشافعي أخت ابرهيم الماضي وأبوهما وتعرف كسلفها بابنة العرياني. ولدت تقريبا في سنة ثمانين وسبعمائة فأنها أحضرت وهي في الثانية في أواخر سنة إحدى وثمانين على الجمال عبد الله الباجي أشياء وسمعت على أبي العباس المنفر وابن حاتم والسويداوي وآخرين وأجاز لها النشاوري والجمال الاميوطي وجماعة وحدثت سمع منها الفضلاء أخذت عنها أشياء وكانت خيرة صالحة من بيت حديث ورواية ولست أستبعد إجازتها من القدماء فقد كان أخوها يذكر أن والدها استدعى لها في صغره وأن الاستدعاء عنده ماتت بالقاهرة في يوم الأحد سادس عشري ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمها الله.

" زينب " ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم أحمد الطبرية المكية أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج علي بن عبد الله بن المحب الطبري. سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وآخرون، أجازت لابن فهد وغيره. ماتت في المحرم سنة ثمان وثلاثين.

" زينب " ابنة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم المساكين ابنة الولي العفيف أبي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي أخت عبد الوهاب الماضي. ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي وابن النجم وابن الهبل وابن القاضي الزبداني والأذرعي والأسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والتقي البغدادي والنشاوري وآخرون، وخرج لها النجم بن فهد مشيخة حدثت بها وبغيرها أخذ عنها الفضلاء وكانت جليلة. ماتت في جمادى الأولى أيضا سنة ست وأربعين بمكة وقبرت مع أبيها رحمهما الله إيانا.

" زينب " ابنة عبد الله بن خليل أم هانئ **ابنة إمام مسجد أبي** الدرداء بقلعة دمشق الجمال بن أبي الصفاء القلعي **ن**سبة لقلعة دمشق أجازت لنا في سنة خمس وستين بل أجازت لغيرنا في سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئا من أمرها.

" زينب " ابنة عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبري،

أمها أم هانئ ابنة عبد الوهاب اليافعي أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة القبابي والشمس الشامي والتاج بن بردس وأخوه العلاء وآخرون.." (١)

"كان : واسع العلم مشهور الطلب للرواية وولي الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى ثم استقضاه محمد بن أبي عامر بحاضرة طليطلة فمات وهو يتولاه رحمه الله . ذكره القبشي

أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي الأديب الموثق : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر

روى عن قاسم بن أصبغ ومحمد بن عيسى بن رفاعة ووهب بن مسرة ومنذر القاضي وأحمد بن سعيد بن حزم وروى عن أبيه أفلح بن حبيب . وكانت له رحلة إلى الشرق . ذكره الخولاني وقال : كان من أهل العلم قديم الطلب للعلم

سمع من الشيوخ وتكرر عليهم وكتب عنهم قديما وأنشدني كثيرا من الشعر نفسه لأنه كان من أهل الأدب البارع متقدما في ذلك وكان يعقد الشروط ملتزما لذلك في داره

قال : وحكي لي أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة في المسجد الجامع فوقع لغط وكلام في المجلس بين أصحابه وارتفع الصوت بينهم وكان أحدهم يعرف بالبثرلي فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال في ذلك على البديهة :

إن وهب بن مسره ... بين أهل العلم دره

كان في مجلسه اليو ... م على العلم معره

إذ علا القيم رأ ... س البثرلي بدره

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه واورد على الحكاية رحمه الله . حدث عنه الصاحبان وابن أبيض وقال : مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة

أحمد بن محمد بن عبد الوارث : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر

روى عن أبي عبد الله العاصي وابن أبي الحباب والطوطا لقي غيرهم . ذكره الحميدي وقال : كان من أهل الأدب والفضل . أخبرني أبو محمد علي بن أحمد أنه كان معلمه

قال : وأخبرني أنه رأى حيى بن مالك بن عائذ وهو شيخ كبير يتهادى إلى المسجد وقد دخل والصلاة تقام قال : فسمعته ينشد بأعلى صوته :

---

(١) الضوء اللامع، ٥/٤١١

يا رب : لا تسلبني حبها أبدا ... ويرحم الله عبدا قال : آمينا

قال : فلم أشك أنه يريد الصلاة

أحمد بن مطرف بن هاني الجهني المكتب : من أهل قرطبة : يكنى : أبا عمر

ذكره الخولاني وقال : كان على هدى وسنة مجانبا لأهل البدع فاضلا صالحا وسيما حافظا مجودا للقرآن حسن اللفظ به جدا . وكان : من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرىء مقدما فيه عندهم رحمة الله . وقتل بجبل قنليش شهيدا في سنة أربع مائة

ودفن بمقبرة مومرة وحضره جمع من المسلمين لا يحصى

أحمد بن رشيد بن أحمد البجاني الخراز : من بجانة يكنى : أبا القاسم . يروى عن محمد بن فرج وعمر بن يوسف وخزز بن معصب وأحمد بن جابر بن عبيدة وغيرهم

حدث عنه الصاحبان بالإجازة وأخذ عنه أيضا أبو عمرو المقرىء وقال : كان فقيها

أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مهنى بن عبد الرحمن ابن خيار بن عبد الله الأشجعي يعرف : بابن أبي هلال : من أهل بجانة يكنى : أبا قاسم : روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة و عن سعيد بن فحلون و له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار وعتيق بن موسى وغيرهما . حدث عنه الصاحبان وسمع هو أيضا منهما وقالا : كان رجلا صالحا قدم طليطلة مجاهدا . ومولده سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاث مائة . و حدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وقال : كان رجلا صالحا . وحكم بن محمد الجذامي وتوفى : في نحو الأربعماية

أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأموي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي . له رحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار و سمعا بمكة : على شيوخها وسمعا بالقيروان : من زياد بن يونس وابن مسرور وغيرهما . حدث عنه الصاحبان وقالا : مولده في جمادى الأخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة . كان : سكناه عند مسجد فخر **وهو إمام مسجد السيدة** وله اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري

أحمد بن حبرون بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عمر

ذكره الحميدي وقال : كان من أهل العلم والجلالة . كان في الدولة العامرية . ذكره أبو محمد بن حزم

أحمد بن نصر بن عبد الله البكري : من أهل قرطبة كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد يكنى أبا عمر ." (١)

" روى بقرطبة عن جلة من العلماء . ذكره ابن خزرج وقال : كتبت عنه حكايات كثيرة مع ابنه الليث صاحبنا ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة

أحمد بن محمد بن هشام بن جهور بن إدريس بن أبي عمرو : من أهل مرشانة سكن قرطبة يكنى : أبا عمرو

روى عن أبيه وعمه وعن أبي محمد الباجي وغيرهم . ورحل إلى المشرق وحج سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وجاور بمكة أعواما وأخذ بها عن أبي القاسم عبيد الله ابن محمد السقطي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وأخذ عن أبي سعد الواعظ كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه و سلم من تأليفه وكان : قد أجاز له أبو بكر الآجري وكتب إليه بالاجازة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة من مكة ولقي أيضا أبا العباس الكرجي وأبا بكر إسماعيل بن عزرة وغيرهم

حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه وأبو عمر بن عبد البر وأبو مروان الطبني وأبو عبد الله محمد بن فرج وأبو عبد الله الخولاني وقال : كان رجلا صالحا فاضلا قديم الخير على سنة واستقامة بقية علم وبيته فهم وصلاح رحمهم الله

وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال : كان من أهل العلم والفضل والبصر بالعقود وعللها . قال : وتوفي بقرطبة سنة ثلاثين وأربع مائة . وكذلك قال الطبني وزاد في جمادى الآخرة . قال ابن خزرج وهو ابن خمس وسبعين سنة

أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البياني : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر

روى عن أبيه قاسم بن محمد عن جده قاسم بن أصبغ جميع ما رواه . ذكره الحميدي وقال فيه : محدث من أهل بيت حديث : أنشدني أبو محمد بن حزم قال : أنشدني أبو عمرو البياتي :

إذا القرشي لم يشبه قريشا ... بفعلهم الذي بذ الفعالا

فتيس من تيوس بني تميم ... بذي العبلات أحسن منه حالا

---

(١) الصلة، ص/٥

حدث عنه الطبني وقال : توفي سنة ثلاثين وأربع مائة . زاد ابن حيان : في صدر رجب وقال : كان عفيفا طاهرا شديد الانقباض وكان قد تعطل قبل موته بمدة بعلة فالج لحقته

أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي المقرىء : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر روى عن أبي المطرف القنازعي والقاضي يونس بن عبد الله وأبي محمد بن بنوش ومكي بن أبي طالب المقرىء وأكثر عنه واختص به وأبي علي الحداد وأبي عبد الله ابن عابد وأبي القاسم الخزرجي وأبي المطرف بن جرج وأبي محمد بن الشقاق وابن نبات وغيرهم

وعني بلقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله . وقد نقلت في كتابي هذا من كلامه على شيوخه الذين لقيهم ما أوردته عنه ونقلته من خطه وكان مقرئا فاضلا ورعا عالما بالقراءات ووجوهها ضابطا لها . وألف كتبا كثيرة في معناها . وقرأت عليه كتاب : تسمية رجاله بخط بعض أصحابه

توفي أبو عمر بن مهدي رحمه الله يوم السبت وقت الزوال لعشر خلون لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه مكي المقرىء ومولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر رحمه الله

قال لي ابن عتاب : **كان إمام مسجد الإسكندراني**

أحمد بن أيوب بن أبي الربيع الإلبيري الواعظ : من أهل إلبيرة سكن قرطبة يكنى : أبا العباس

روى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره . وسمع أيضا : من أبي أيوب سليمان بن بطال البطليموسي كتاب : الدليل إلى طاعة الجليل من تأليفه . وكتاب : أدب المهموم من تأليفه أيضا . وسمع أيضا من أبي سعيد الجعفري وسلمة بن سعيد الاستجي ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الحسن القابسي بالقيروان وأحمد بن نصر الداودي وغيرهما

وكان رجلا فاضلا واعظا سنيا ورعا أديبا شاعرا وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يعظ الناس فيه في غاية الحفل وكان الناس يبكرون إليه ويزدحمون عليه ونفع الله المسلمين به

قال ابن حيان : توفي فجأة لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . ودفن بالربض وكان في جنازته حفل عظيم لم يعهد مثله وحزن الناس لفقده حزنا شديدا وواظبوا قبره أياما تباعا يلوذون به ويتبركون به عفى الله عنه . قال ابن خزرج ومولده في حدود سنة ستين وثلاث مائة

أحمد بن سعيد بن دينال الأموي : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم ." (١)

" قال لنا قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله : سمعت أبا إسحاق هذا يقول : سمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول : العلم دراية ورواية وخبر وحكاية . وتوفى أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم سلمة . **وكان إمام مسجد طرفة** بالمدينة إبراهيم بن محمد بن خيرة : من أهل قونكة سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا إسحاق روى ببلده عن قاضيها أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط ؛ سمع منه صحيح البخاري وأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني كثيرا وعن أبي عبد الله محمد بن فرج وحازم بن محمد وكان حافظا للحديث . وتوفى في شوال سنة سبعة عشرة وخمس مائة . وهو من شيوخنا

إبراهيم بن أبي الفتح الخفاجي : من : جزيرة شقر تجاوز الثمانين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة . وهو حامل لواء الشعر بالأندلس والإمام فيه غير مدافع فإنه سلك فيه طريق الحلاوة والجزالة وقد صارت قصائده...... وقد جمع ذلك في جزء فائق على حروف المعجم...... تفقه على الشيخ الفقيه الأجل القاضي أبي يوسف بن... . صحيح حدثني به عنه قراءة منه عليه ثم سمعت منه جميعه وذلك بمدينة شاطبة

وله مقطعات يروونها الرقاع وتزان بسماعها الأسماع . ومن قوله يصف البحر :

ولجة تفز وأم تعشق

إبراهيم بن محمد بن ثابت : من أهل ماردة سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا إسحاق

روى عن صهره أبي على كثيرا وتفقه عند أبي القاسم أصبغ بن محمد وغيره وكان فقيها حافظا متيقظا أخذ الناس عنه في آخر عمره . وتوفى رحمه الله : في محرم سنة إحدى وأربعين وخمس مائة

إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد يعرف : بابن الأمين . صاحبنا ؛ يكنى : أبا إسحاق من أهل قرطبة وأصله من طليطلة

روى عن جماعة من شيوخنا وأكثر عنهم . وكان : منجلة المحدثين وكبار المسندين والأدباء المتفنين من أهل الدراية والرواية والثقة والضبط والإتقان

---

(١) الصلة، ص/١٦

أخذت عنه وأخذ عنى . وتوفى رحمه الله : بليلة في شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وخمس مائة . ومولده سنة تسع وثمانين وأربع مائة . وكان من الدين بمكان

ومن الغرباء

إبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي الأطرابلسي البرقي . قدم الأندلس روى عنه أبو إسحاق بن شنظير . وقرأت بخطه قال : ولد بأطرابلس وسكن برقة وهو سايح . ذكر أن سنة ابن إحدى وأربعين سنة ذكر ذلك في النصف من صفر إحدى وتسعين وثلاث مائة . صحب منصور بن عياش وحكى عنه برهانا

إبراهيم بن قاسم الإطرابلسي : من الغرب

دخل الأندلس روى عنه أبو محمد على بن أحمد حكى ذلك الحميدي . وقد أخذ عنه القاضي يونس بن عبد الله واسند عنه قصة في التسبيب عن ابن ما شاء الله القابسي العابد

إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع القيسي السبتي يكنى : أبا إسحاق

تسمع بالأندلس : من أبي محمد الباجي وغيره وأخذ بغير الأندلس عن جماعة . وكان فقيها . ذكره أبو محمد بن خزرج وروى عنه وقال : بلغني أنه توفي سنة ثلاثين وأربع مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره بذلك

إبراهيم بن بكر الموصلي

قدم الأندلس ودخل إشبيلية وحدث بها عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي بكتابه : في الضعفاء والمتروكين . وقد حدث به أبو عمر بن عبد البر عن إسماعيل ابن عبد الرحمن القرشي عن إبراهيم بن بكر عن أبي الفتح الموصلي

إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي يعرف : بابن الفاسي : من أهل سبتة يكنى : أبا إسحاق

كان : من أهل العلم والفضل والزهد والتقشف . سمع مروان بن سمجون وقرأ على أبي محمد بن سهل المقرىء وصحب القاضي أبا الأصبغ بن سهل وكتب له مدة قضائه بالأندلس وبالعداوة وكان مقدما في علم الشروط والأحكام مشاركا في علم الأصول والأدب . وتوفي رحمه الله في ثامن جمادى من سنة ثلاث عشرة وخمس مائة . أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياض

من اسمه اسماعيل

إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي : من أهل سرقسطة يكنى : أبا القاسم

روى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوي وغيره . حدث عنه أبو إسحاق ابن شنظير وصاحبه أبو جعفر وقالا : مولده سنة ثلاث مائة وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ." (١)

" روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيرا وعن أحمد بن مطرف وأحمد ابن سعيد بن حزم ومسلمة بن القاسم وأبي بكر بن معاوية وأبي ميمونة وأبي إبراهيم وابن عيشون وابن السليم وغيرهم . وكان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى . وكان سكناه بالنشارين **وهو إمام مسجد إليهم**

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال : سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك ويخم فيه ثلاث ختمات . الأولى : ليلة عشر . والثانية : ليلة عشرين . والثالثة : ليلة تسع وعشرين

وذكره الخولاني وقال : كان رجلا صالحا فاضلا قديم الخير والانقباض عن الناس كثير الرواية : لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم

أنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة قال : أنا أبي قال : نا أبو القاسم خلف بن يحيي قال : نا عبد الرحمن بن عيسى قال : نا ابن أيمن قال : نا مالك ابن علي القرشي قال : نا خالد بن سليمان عن ابن كنانة قال : قلت لمالك بن أنس : أصولك في موطئك ممن أخذتها فقال : من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيب

قال ابن شنظير : ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة قال ابن عتاب : وتوفي في صفر سنة خمس وأربع مائة . وقال قاسم الخزرجي : توفي يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ

وقرأت بخط ابنه محمد بن خلف : توفي والدي رضي الله عنه ليلة السبت والأذان قد اندفع بالعشاء الآخرة لأربع عشرة خلون من صفر سنة خمس وأربع مئة رحمه الله

خلف بن سعيد الحجري : من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف : بابن أبي البراطيل

روى عن أبي عيسى الليثي وأبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي وسمع منه . حدث عنه أبو عمر بن سميق القاضي

---

(١) الصلة، ص/٣٣

خلف بن علي بن وهب اليحصبي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا القاسم

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من ابن الوشا وغيره . روى عنه الخولاني وقال : عني بأخبار القرآن وغير ذلك من فنون العلم وكتب بخطه كثيرا

خلف بن هاني : من أهل قلسانة

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن محمد بن الحسن الأبار وغيره . حدث عنه عباس ابن أحمد الباجي . ذكره ابن شق الليل

خلف بن عثمان يعرف : بابن اللجام . قرطبي من أصحاب أبي محمد الأصيلي . ذكره أبو محمد بن حزم حكي ذلك الحميدي

خلف بن أحمد بن هشام العبدري : من أهل سرقسطة وقاضيها يكنى : أبا الحزم

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي الطيب الحريري وزياد بن يونس وغيرهما . وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي

حدث عنه أبو عمرو المقرىء وأبو حفص ابن كريب

خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي يعرف : بابن المنفوخ من أهل قرطبة سكن إشبيلية يكنى : أبا القاسم

روى عن أبي محمد الباجي وغيره . وروى عنه أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه والخولاني أيضا وقال : كان رجلا منقبضا قديم الخير . له رحلة إلى المشرق وانصرف وتنسك وتقشف وكان مشاورا بإشبيلية وتوفي بعد ثلاث وأربع مئة

خلف بن محمد بن جامع : قرطبي يكنى : أبا القاسم

روى بالمشرق عن جعفر بن محمد بن الفضل البغداذي وغيره . حدث عنه أبو بكر محمد بن الأبيض وقال : لا بأس به

خلف بن عباس الزهراوي يكنى : أبا القاسم

ذكره الحميدي وقال : كان : من أهل الفضل والدين والعلم وعلمه الذي يسبق فيه علم الطب وله فيه كتاب كبير مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول سماه : كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف . ذكره أبو محمد بن حزم وأثنى عليه وقال

ولئن قلنا أنه لم يؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع لنصدقن . مات بالأندلس بعد الأربع مئة . وذكره ابن سميق في شيوخه

خلف المقرىء : مولى جعفر الفتى من ساكني طلبيرة يكنى : أبا القاسم

له رحلة إلى المشرق وسمع فيها : من أبي محمد بن أبي زيد القيروان وسمع منه ولازمه سنين عدة وأقام بالمشرق سبعة عشرة عاما وحج ثلاث حجج وقرآ القرآن بمصر على أبي الطيب بن غلبون المقرىء ودخل بغداذ والبصرة والكوفة

قرأت خبره كله بخط أبي بكر المصحفي وذكر أنه لقيه بطلبيرة وقال : كان رجلا صالحا متبتلا دائم الصيام دهره عابدا . وكان يسكن المسجد ويقرأ عليه ويحاول عجن خبزه وقوته بيده . وكان قصيرا مفرط القصر . وكان فقيها يقظا وذكر أنه أخذ عنه سنة ثمان وأربع مئة

خلف بن بقى التجيبي : من أهل طليطلة يكنى : أبا بكر ." (١)

" قال ابن حيان : توفي أبو أيوب يوم الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة أربع مئة ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الربض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة . وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المملكة وهو الذي صلى عليه . وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوما رحمه الله

سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي : من أهل قرطبة يكنى : أبا أيوب

روى عن أبي بكر بن الأحمر وأبي عيسى الليثي وأبي بكر بن القوطية وغيرهم . وقال الخولاني كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للمسائل . عني بالعلم قديما وقيده وله اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء

قال ابن شنظير : ومولده سنة ست وثلاثين مائة بقرية دامش من إقليم لورة عن عمل الزهراء . وسكن قرطبة بسويقة القومس . **وهو إمام مسجد سعيد** بن عامر . وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب توفي أبو أيوب سليمان بن بيطير بمالقة سنة أربع وأربع مائة

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي منها : يكنى : أبا أيوب

---

(١) الصلة، ص/٥٢

ذكره الخولاني وقال : كان : من أهل العلم مقدما في الفهم مع الأدب البارع له تأليف سماه بكتاب المقنع في أصول الأحكام لا يستغني عنه الحكام فقيه أديب شاعر مفلق . وكان بعض من اختبره يعرفه بالمتلمس فلما أسن ترك ذلك ومال إلى الزهد والانقباض وانتقل إلى إلبيرة وسكنها إلى أن مات

قال أبو علي الغساني : وأبو أيوب هذا من كبار العلماء ومن جلة النبلاء الشعراء وهو الملقب : بالعين جودي . ولقب بذلك لكثرة ما كان يردد في أشعاره : يا عين جودي . قرأ بقرطبة وكان صديقا لأبي عبد الله بن أبي زمنين رحمه الله وهو بطليوسي الأصل وبها ولد وانقطع عقبة وبيته وتوفي رحمه الله : سنة أربع مائة أو نحوها فيما ذكره أبو عمر بن عبد البر وهو من شيوخه

سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرون بن عبد ربه بن ديسم بن قيس : من أهل قرطبة يكنى : أبا أيوب ويعرف : بابن نفيل ونفيل لقبه ويعرف أيضا بابن عمرون

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي وأبي عيسى الليثي وأحمد بن مطرف وإسماعيل بن بدر وابن عون الله وابن مفرج وأبي علي الغساني سمع عليه كتاب النوادر من تأليفه وغير ذلك وأجاز له وغيرهم من علماء قرطبة

قال أبو عبد الله بن عتاب : هو خير فاضل ولي القضاء في بعض الكور أحسبها أستجة . قال ابن شنظير ومولد أبي أيوب هذا في المحرم يوم الخميس سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة وسكناه بالخندق بربض الزجاجلة وصلاته بمسجد منطر

قال ابن حيان : ودفن بمقبرة أم سلمة بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ثمان وأربع مائة في دولة على بن حمود

سليمان بن إبراهيم بن أبي سعد بن يزيد بن أبي يزيد بن سليمان بن أبي جعفر التجيبي : من أهل طليطلة يكنى : أبا الربيع

سمع : من أبي عبد الله بن سفيان المقرىء كتاب : الهادي في القراءآت السبع من تأليفه وسمع أيضا من عبدوس بن محمد ومحمد بن إبراهيم الخشني وكان : من أهل الذكاء محسنا للقراءآت مع الفضل والصلاح . توفي : في رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة . ذكر بعضه ابن مطاهر . وحدث عنه أبو عمر بن سميق

سليمان بن محمد المعروف : بابن الشيخ : من أهل قرطبة يكنى : أبا الربيع

روى : عن أبي عيسى الليثي ومخلد بن بقى وغيرهما . روى عنه أبو الحسن الإلبيري المقرىء . وقال : كان رجلا صالحا حليما لم تشك أنك إذا لقيته وخبرته أنه مجاب الدعوة . وكان خطاطا بارع الخط في المصاحف وافني عمره في كتابتها من أول نشأته بقرطبة إلى أن مات بطليطلة في عشر الأربعين والأربع مئة . وقال : أخبرني أنه ولد سنة سبع وأربعين وثلاث مائة

سليمان بن عمر بن محمد الأموي يعرف : بابن صبيبة من أهل طليطلة يكنى : أبا الربيع

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وأبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن الوشا وغيره ثم انصرف فكان مقرئا للقرآن في المسجد الجامع وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعى بالقاضي

وكان : من أهل الطهارة والأحوال المحمودة وتوفي سنة أربعين وأربع مائة ." (١)

" أخبرني أبو الحسن بن مغيث رحمه الله قال : قال القاضي أبو عمر بن الحذاء : كان أبو محمد هذا شيخا فاضلا رفيع القدر عالي الذكر عالما بالأدب واللغة ومعاني الأشعار ذاكرا للأخبار والحكايات حسن الإيراد لها وقورا ما رأيت أضبط لكتبه وروايته منه ولا أشد تحفظا بها ورعاية لها . وكان لا يعير كتابا إلا لمن تيقن أمانته ودينه حفظا للرواية . وكانت له رواية كثيرة عن قاسم بن أصبغ وغيره بالأندلس قبل رحلته إلى المشرق ولم يكن قيدها ولا كتبها فلم يقدر عليه أحد من الناس أن يقرأ عليه في كتب أصحابه ولا في كتب شيوخه . وكان يقول : هذه الكتب قد تعاورتها الأيدي بعد أربابها فلا أستحل أن أروي فيها

وذكره الخولاني وقال : كان شيخا ذكيا حافظا لغويا . من أهل العلم متقدما في الفهم . رحل إلى المشرق ولقي جلة من الناس . وسمع منهم وكتب عنهم بمكة وبمصر وبالشام . وكان قد تولى قراءة الفتوحات قديما لفصاحته وصدقه ونفاذه . وكان اسن ونيف على الثمانين بثلاثة أعوام وصحبه الذهن إلى أن مات رحمه الله

وقال الحسن بن محمد : كان السلطان قد تخير أبا محمد بن أسد لقراءة الكتب الواردة عليه بالفتوح بالمسجد الجامع بقرطبة على الناس لفصاحته وجودة بيانه وجهارة صوتهن وحسن إيراده . فتولى له ذلك مدة قوته ونشاطه فلما بدن وتثاقل استعفاه من ذلك فاعفاه ونصب سواه . فكان يندر في نفسه بعد عند

---

(١) الصلة، ص/٦٢

ذكر الولاية والعزل فيقول : ما وليت لبني أمية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر فكنت أنصب فيه وأتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة ولقد كسلت منذ أعفيت عنها وخامرني ذل العزلة

وذكره ابن حيان وقال : كان حسن الحديث فصيح اللسان حلو الإشارة غزير الإفادة حاضر الجواب حار النادرة . وأخباره كثيرة . وكان يستحسن الضرب في المصحف التماس البركة في دليل الاستخارة . يحكى عنه بعض أصحابه قال : أردت الركوب في البحر في بعض الأسفار على تكره من نفسي ففزعت إلى الضرب في المصحف عقب تقريب بنافلة وتقديم استخارة فوقعت يدي على قوله تعالى : " واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون " الآية فتخلفت عن ركوبه وركبه قوم فغرقوا بأجمعهم

وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بن الفرضي والقاضي أبو المطرف بن فطيس وأبو عمر بن عبد البر وأبو عمر بن الحذاء والخولاني والقبشي وغيرهم كثيرا

قال ابن الحذاء : ولد سنة عشر وثلاث مائة . وتوفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . زاد ابن حيان : ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان وأوصى أن يكفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة رحمه الله

عبد الله بن محمد بن نصر الأسلمي من ولد بريدة بن الحصيب الأسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ويعرف : بابن الحديثي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد

روى عن جماعة من علماء قرطبة وسمع الناس منه كثيرا من روايته . وكان ثقة فيما رواه وعني به . وتوفي ليلة الأربعاء عقب جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . ذكر وفاته ابن حيان وحدث عنه الصاحبان وحكم بن محمد الجذامي وغيرهم

عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي يعرف : بابن أبي رجاء : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد

روى عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال : كان سكناه بزقاق الشبلاري **وهو إمام مسجد غلاب** . ومولده سنة سبع وعشرين وثلاث مائة

عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذامي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد

روى عن أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد وإسماعيل بن بدر ووهب ابن مسرة وأبي بكر الدينوري وأبي بكر اللؤلؤي وأجازوا له ما رووه . حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقرأت بخطه : أن مولده سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة وقال : سكناه بالقناطير **وهو إمام مسجد القلاسين**

عبد الله بن محمد لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموي الحجاري المقرىء : سكن قرطبة يكنى : أبا محمد ويعرف : بالريولة

رحل إلى المشرق وروى عن الحسن بن رشيق وأجاز له ما رواه وسمع عليه مسند ابن أبي شيبة حدثه به عن أبي العلاء الوكيعي عن ابن أبي شيبة ." (١)

" وروى عن أبي بحر محمد الشيرازي حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل الفضل والخير مجودا للقرآن حسن الصوت به . وروى عنه أبو إسحاق وقال : مولده سنة أربع وأربعين وثلاث مائة وسكناه بمقبرة قريش **وهو إمام مسجد ابن** حيوية

عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي الشقندي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد كان : من أهل العناية والرواية . حدث عنه الصاحبان وهشام بن محمد بن هلال وأخوه قاسم وغيرهم

عبد الله بن محمد بن نزار : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر

كان جار عباس بن أصبغ وكان كثير المجالسة له . وأخذ أيضا عن أبي إبراهيم الفقيه وأبي محمد عثمان : حدث عنه الصاحبان

عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي النحوي من أهل طليطلة سكن قرطبة واستوطنها يكنى : أبا محمد

وروى عن أبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج وخلف بن القاسم وعباس بن أصبغ وأبي الحسن علي بن مصلح وهاشم بن يحيى وأبي محمد بن حرب وأبي غالب تمام بن عبد الله وغيرهم كثير . وأجاز له أبو العباس تميم بن محمد بن تميم القيرواني وأبو الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي القيرواني ومحمد بن القاسم ابن مسعدة الحجاري وأبو ميمونة والصديني الفاسيان وغيرهم

وعني بالحديث وجمعه وتقييده وضبطه وكان أديبا حافظا نبيلا سمع الناس منه وجمع كتابا في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة أكثر فيه من الحديث والشواهد وهو كتاب كبير حفيل

---

(١) الصلة، ص/٧٧

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق وحكم بن محمد وأبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر وقالا : مولده في شعبان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق دحيم وصلاته بمسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن : وتوفي رحمه الله سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . أو سنة أربع مئة . ذكر ذلك الصاحبان : عبد الله بن أحمد بن قند اللغوي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد ويعرف : بالطليطلي

أخذ عن أبي محمد الأصيلي الحافظ وأكثر عنه وشهر بمجالسته وحضور مناظرته وعن أبي عبد الله بن عتبة النحوي وتصرف في الأحكام . وكان : من أهل البراعة والمعرفة والنفاذ في الفقه والحديث والافتنان في ضروب العلم والتحقيق من بينها بعلم الغريب . وحفظ اللغة . وتوفي في الوقعة التي كانت بين سليمان بن حكم والمهدي بعقبة البقر سنة أربع مئة . وكان : من أصحاب سليمان وممن رفع مكانه وأدناه ذكره ابن حيان

عبد الله بن سعيد بن محمد بن بتري : صاحب الشرطة بقرطبة والمتولي لبنيان الزيادة بالمسجد الجامع بقرطبة عن عهد محمد بن أبي عامر : وكان : من أهل الأدب والفهم والحلم والكرم . توفي لأربع خلون من ذي القعدة من سنة إحدى وأربع مئة . ذكره ابن حيان

عبد الله بن محمد بن إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله ابن يحيى بن عبد الله بن خالد السلمي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد

روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي وغيره . ذكره الخولاني ورى عنه

عبد الله بن سلام الصنهاجي : من أهل قرطبة يكنى : أبا محمد

روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيره وكان رجلا صالحا زاهدا وتوفي سنة اثنتين وأربع مئة . ذكره ابن عتاب وقرأته بخطه ومنه نقلته . وحدث عنه قاسم ابن إبراهيم الخزرجي : عبد الله بن القاضي محمد بن إسحاق بن السليم : من أهل قرطبة يكنى : أبا الوليد

كان في عداد المشاورين بقرطبة من تقديم سليمان بن حكم . وكان قليل العلم نبيه البيت . وتوفي لأربع خلون من ذي القعدة من سنة اثنتي وأربع مئة . وصلى عليه ابن وافد ذكره ابن حيان

عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان واسمه عبد ربه الغافقي : من من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر

روى عن أبيه وغيره . وحدث . وقرأت بخط محمد بن عتاب الفقيه أنه توفي في رجب سنة ثلاث وأربع مئة . حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله . وقرأت ذلك بخطه والصاحبان والزهراوي والخولاني وقاسم بن هلال وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم كثير

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي الحافظ يعرف : بابن الفرضي . من أهل قرطبة يكنى : أبا الوليد . وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذي وصلناه بكتابنا هذا ." (١)

" وكان أبو الحسن القابسي يقول في بعض المسائل : هذه المسألة قال فيها عيسى بن سعادة الذي لم يرض أن يتكلم في مسألة قط حتى يتقنها كذا . وكذا . وقد أخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد الفقيه وغيره من كبار العلماء رحمهم الله

ومن أسماء عامر

عامر بن محمد بن عبد الملك الأصبحي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم

روى عن أبو جعفر بن عون الله وعن أبي عيسى الليثي وعن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري وأبي عبد الله بن مفرج وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم . حدث عنه أبو مروان الطبني بكثير من روايته

عامر بن إبراهيم بن عامر بن عمروس الحجري : من أهل قرطبة . سكن طليطلة ؛ يكنى : أبا عبيدة

روى عن أبي القاسم الوهراني وأبي عمر بن أبي الحباب وقاسم بن محمد ومحمد بن خليفة وغيرهم روى عنه أبو الحسن بن الإلبيري المقرئ وقال : كان حليما وقورا يجلس في مسجده للرواية غدوة ويتصرف في معاشه داخل نهاره ثم ينصرف إلى مسجده عشاء فربما قرئ عليه وإلا كتب . وكان سنيا مقتديا بشيوخه ومن لقي من خيار بلده وأخبرني أنه ولد في المحرم لعشر خلون من سنة سبعين وثلاث مائة . وحدث عنه أيضا أبو المطرف بن البيروله وقال : كان شيخا فاضلا حاسبا **كاتبا إمام مسجد ابن** ذنى القاضي بالحزام من طليطلة . سمع الناس منه ومات بعد سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة

عامر بن خليفة الأزدي : من أهل دانية ؛ يكنى : أبا محمد

كان راوية للعلم وفقيها بصيرا بالشروط والعقود . وتوفي قريبا من الستين والأربع مائة . ذكره ابن مدير من اسنه عباس

---

(١) الصلة، ص/٧٨

عباس بن غيث بن عقبة الهمداني : من إقليم البصل عمل إشبيلية ؛ يكنى : أبا القاسم . ويعرف : بابن السقا

كان صاحبا لأبي بكر بن زهر في سماعه من الشيوخ بقرطبة وغيرها . وكانت له عناية بالعلم وعلم الحديث والرأي وشوور بجهته . وكان من أهل الثقة والدين . ذكره أبو محمد بن خزرج : توفي بإشبيلية سنة أربع عشرة وأربع مائة . وكان مولده سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة

عباس بن يحيى بن قرلمان اللخمي : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا القاسم

روى بقرطبة وإشبيلية عن شيوخها وكان بارعا في الآداب شاعرا مطبوعا ذا حظ صالح من الحديث والرأي والأخبار . وكان ثقة ثبتا . وتوفي سنة ست وعشرين وأربع مائة . وكان مولده في حدود سنة خمسين وثلاث مائة

ذكره ابن خزرج . وأخذ عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر

عباس بن أحمد بن بشتغر الباجي ؛ يكنى : أبا القاسم

حدث عن خلف بن هاني القلساني وغيره حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الحافظ وقال : قدم علينا طليطلة وأجاز لنا ما رواه . وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي

من اسنه عبيد في الغرباء

عبيد بن يزيد بن مختار الأسدي الجدي أبو نعيم . قدم إشبيلية تاجرا سنة عشرين وأربع مائة . وكان ثقة قديم الطلب حافظا متجولا في الأمصار أدرك بمصر أبا إسحاق بن شعبان ونظراءه . وروى عن جماعة بالحجاز واليمن وغيرهما . ذكره ابن خزرج وقال : ذكر لنا أن مولده سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة

عبيد بن علي بن عبيد الأزدي السوسي

رحل من القيروان إلى الأندلس وصحب أبا القاسم السيوري وغيره . وسكن المرية زمانا ثم رحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه كثيرا . وتوفي في عشرة الستين والأربع مائة . ذكره ابن مدير وحضر وفاته

من اسنه العلاء

العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حزم بن غالب الفارسي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الخطاب

ذكره الحميدي وقال : كان من أهل العلم والأدب والذكاء والهمة العالية في طلب العلم كتب بالأندلس فأكثر ورحل إلى المشرق فاحتفل في الجمع والرواية . ودخل بغداد وحدث عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الزهري المعروف بابن الافليلي النحوي وعن أبي الحسن محمد بن الحسين النيسابوري الطفال وعن محمد ابن الحسين بن بقا المصري بن بنت عبد الغني بن سعيد . وسمع من الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ منه وأخرج عنه في غير موضع من مصنفاته . ومات في رجوعه عند وصوله إلى الأندلس بعد الخمسين والأربع مائة . وهذا البيت بيت جلالة وعلم ورياسة وفضل كثير ." (١)

" أخبرنا القاضي أبو بكر عن أبي محمد جعفر بن أحمد السراج البغداذي قال : أخبرنا أبو بكر ثابت الخطيب قال : أخبرني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي أنا علي ابن بقا الوراق قال : أنا عبد الغني بن سعيد الأزدي نا محمد بن بكر بن المنتاب قال : سمعت إسماعيل القاضي قال : دخلت يوما على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون في الفقه وهم يقولون : قال أهل المدينة فلما رآني مقبلا قال : قد جاءت المدينة

وحدث أبو الخطاب بقرطبة أيضا قبل رحلته عن أبي محمد مكي بن أبي طالب وأبي عبد الله بن عابد وأبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهم . وأجاز لجماهر بن عبد الرحمن ما رواه بخطه . وذكر ابن حيان أن أبا الخطاب هذا امتحن في رحلته بضروب من المحن لم تسمع لأحد قبله . وذكر أنه جمع من الكتب الغريبة ما لم يجمعه أجد وقال : توفي بالمرية في انصرافه من المشرق يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال من إلى أربع وخمسين وأربع مائة . ومكث بالمرية من وقت خروجه من البحر أحد عشر يوما ومولده لست بقين من ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . وكانت سنه ثلاثا وثلاثين سنة وأقام في رحلته الكريمة ثمانية أعوام وتسعة أشهر وستة عشر يوما

ومن الغرباء

العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن العلاء الحضرمي الدمشقي ؛ يكنى : أبا وهب . قدم الأندلس تاجرا من أهل ابنه كثير سنة تسع وعشرين وأربع مائة

روى عن أبيه وعن جماعة سواه بالشام ومصر والحجاز والعراق وحدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال : ذكر لنا أن مولده سنة ست وخمسين وثلاث مائة

---

(١) الصلة، ص/١٤٢

ومن تفاريق الأسماء

عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعة ابن سعيد بن عبد الملك الذي جاز مع طارق بن زياد وموسى بن نصير الأندلس يعرف : بعبد الرزاق . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا حفص

أخذ عن أبي الحسن علي بن عبيد مختصره في الفقه وعن أبي عبد الله محمد ابن عمرو بن عيشون غير ما شيء

قرأت ذلك بخط أبي إسحاق بن شنظير وقال : مولده في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة . وكان سكناه بقرب مسجد السيدة **وهو إمام مسجد ياسر** . وروى عنه أيضا أبو حفص الزهراوي وذكر أنه كان عالي الإسناد . وحدث عنه أيضا أبو عمر بن سميق وقال : توفي بقنتيش سنة أربع مائة

لون بن أحمد بن عسلون : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا الأصبغ

روى عن أبي بكر بن وسيم وعبد الرحمن بن عيسى ومحمد بن سميون وغيرهم . حدث عنه الصاحبان وقالا : كان رجلا صالحا مستورا جالسناه وصحبناه ولزم الانقباض والخمول ولم تزل أحواله صالحة إلى أن توفي رحمه الله . وكان مولده سنة عشرين وثلاث مائة

عطية بن سعيد بن عبد الله ؛ يكنى : أبا محمد . أندلسي حافظ سمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته وخرج منها قبل الأربع مائة

ذكر ذلك الحميدي وقال : أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة وانتظمها سماعا وبلغ ما وراء النهر ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ويقول بالإيثار ولا يمسك شيئا . وكان له حظ من الناس وقبول وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن . ثم عاد بغداد : هذا معنى قول القيسي

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب : قدم عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني وعلى ابن الحسن الأذني . حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب وقال لي : كان عطية زاهدا وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبيا . قال أبو الفضل ومات سنة ثلاث وأربع مائة فيما أظن . هذا آخر كلام الخطيب ." (١)

---

(١) الصلة، ص/١٤٣

" سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته وأجاز له أبوه جميع روايته وأخبره أن ابن الزراد أجاز له جميع روايته وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الكم وسأله عن تفسير الكم . فقال : كان عنده كم قميص مملو من بطائق وقنادق وقال حتى البطيقات بقدر الأنملة . وسمع أيضا من قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة ومحمد بن هشام بن الليث . وأجاز له محمد بن عيسى بن رفاعة روايته كلها

حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل الأدب البارع والطلب للحديث . وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ . وقرأت بخط ابن شنظير وقال : مولده في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين وثلاث مائة . وروى عنه أيضا أبو عمر ابن عبد البر وقاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال : توفي سنة ثلاث وأربع مائة . وقال : أخبرني أنه ولد سنة عشرين وثلاث مائة

محمد بن أحمد بن محمد الجذامي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأجاز له وله رحلة إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه

قرأت ذلك كله بخط ابن شنظير وقال : مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . **وهو إمام مسجد حكيم**

محمد بن عبد الغني بن حبيب صاحب الصلاة باستجة ؛ يكنى : أبا بكر

له رحلة أخذ فيها عن ابن عراك جميع روايته . قرأت ذلك بخط ابن عتاب رحمه الله . وقال : توفي سنة أربع عشرين وأربع مائة

محمد بن خلف بن سعدان القيسي المكتب : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

يحدث عن ابن هلال العطار وغيره وعن ابن عائذ وأجاز له . وكان سكناه عند دار زرب القاضي وهو إمامه . ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة . قرأت ذلك بخط ابن شنظير

محمد بن عبد الله بن حكم الأموي يعرف بابن البقري . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

روى عن أبي بكر بن الأحمر وأبي عبد الله بن الخراز وغيرهما . وكان : من أهل الفضل والصلاح وكان له خط وافر من العلم وتقدم في الفهم وخطه بارع كتب علما كثيرا ولقي شيوخا وسمع منهم . وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء وروى عنهم . حدث عنه الخولاني وأبو عمر بن عبد البر

وذكره الحميدي وقال : أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد قال : كان محمد بن عبد الله هذا ثقة يعرف بابن البقري جارنا بالجانب الغربي من قرطبة لم آخذ عنه شيئا

محمد بن سعيد بن حزم الغافقي الشقندي الخراز . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته . حدث عنه الصاحبان وقالا : مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة

محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث بن حميد بن مفضل ابن فرج بن محمد الداخل مع موسى بن نصير النازل بقرمونة . سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

حدث عنه الصاحبان وقالا : مولده في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة

محمد بن أشعث بن يحيى الأموي : من المرية ؛ يكنى : أبا عبد الله

روى عن سعيد بن فحلون وابن عبيدة . وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم وغيره . حدث عنه الصاحبان وقالا : مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاث مائة . وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ

محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي يعرف : بالقباشي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

حدث عنه الصاحبان وقالا : مولده لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . وقال ابن أبيض كان سكناه بقبش **وهو إمام مسجد يحيى** . ذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاما مدة منذر القاضي . قرأت ذلك بخط ابن أبيض

محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري ثم الغرابلي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد

أجاز له ابن عثمان وابن الأحمر وأبو جعفر التميمي وابن حبيب روايتهم كلها . حدث عنه ابن شنظير وقال : مولده في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة . وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم ." (١)

---

(١) الصلة، ص/١٥٨

" محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريف ابن طارق بن محمد – الداخل مع بني أمية – . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

روى عن ابن الأحمر القرشي وأجاز له حدث عنه أبو إسحاق وقال : مولده في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وسكناه بمقبرة مومرة . **وهو إمام مسجد أبان**

محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

حدث عنه الصاحبان وابن أبيض وقال : مولده سنة عشرين وثلاث مائة ببطليوس وقدم قرطبة وهو ابن خمس وعشرين سنة . وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي

محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري : يعرف بابن القسام

روى عن أبي عيسى وابن أبي العطاف وغيرهما . وحدث عنه الصاحبان رحمهما الله وأبو بكر بن أبيض وقال : سكناه بناحية بربة لاطة

محمد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي : من أهل مكادة ؛ يكنى : أبا عبد الله

رحل إلى المشرق وروى عن الحسن بن رشيق وعمر بن المؤمل وأبي عبد الله البلخي وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهم

وكان رجلا فاضلا خطيبا لجامع مكادة . حدث عنه الصاحبان وابن أبيض وابن عبد السلام الحافظ . وأثنوا عليه توفي بعد سنة ست وأربع مائة

محمد بن أحمد بن خليل بن فرج – مولى بني عباس – : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر

سمع من وهب بن مسرة وإسماعيل بن بدر وخالد بن سعد . ورحل إلى المشرق وأخذ بمكة عن محمد بن نافع الخزاعي وبمصر من أبي علي بن السكن . وكان سماعه منه سنة تسع وأربعين وثلاث مائة . وعن ابن المفسر وابن الورد والحسن بن رشيق وحمزة بن محمد . قال ابن سميق : وأخبرني أبو بكر أنه أجاز له وأنه روى عنه ست مائة حديث

وحدث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تواليفه وكان جاره والصاحبان وقالا : مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . وتوفي في شهر رمضان من سنة ست وأربع مائة ؛ ودفن بمقبرة بني العباس وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي . قرأت وفاته بخط أبي علي الغساني

محمد بن موهب بن محمد التجيبي القبري : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . وهو والد الحاكم أبي شاكر عبد الواحد بن موهب وجد أبي الوليد سليمان ابن خالد الباجي لأمه

روى عن أبي محمد عبد الله بن علي الباجي وأبي محمد عبد الله بن قاسم القاضي وغيرهما وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه بالقيروان وعن أبي الحسن القابسي وتفقه عندهما

قال الحميدي وكان فقيها عالما وطالع علوما في المعاني والكلام ورجع إلى الأندلس في أيام العامرية فأظهر شيئا من ذلك الكلام : في نبوة النساء ونحو هذه المسائل التي لا يعرفها العوام فشنع بذلك عليه فاتفق له بذلك أسباب اختلاف وفرقة . مات قريبا من الأربع مائة . انتهى كلام الحميدي

قال ابن حيان : وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ست وأربع مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابن ذكوان بعد محنة نالته من ابن أبي عامر

محمد بن رشيق المكتب يعرف : بالسراج . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

رحل فكتب بمصر عن الحسن بن رشيق والكندي وأبي عبد الله الحاكم وجماعة . روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه وقال : كان ثقة فاضلا من أحسن الناس قراءة للقرآن وأطيبهم صوتا . ذكره الحميدي

محمد بن محمد بن سلمة القشيري : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر

روى عن أبي عمر بن الشامة وغيره . حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق . وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وأربع مائة

محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله

أخذ القراءة عرضا عن عبد الجبار بن أحمد المقرئ . قال أبو عمرو : وعرض الحروف السبعة علي وعلى سليمان بن هشام بن وليد صاحب أبي الطيب ابن غلبون . وكان حافظا ضابطا معه نصيب من العربية ومن الفرض والحساب . وسمع : من أبي عبد الله بن أبي زمنين ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وسكن مصر خمسة أعوام من أول سنة ثلاث وأربع مائة إلى سنة سبع وأربع مائة . وكان مولده سنة تسع وسبعين وثلاث مائة ." (١)

---

(١) الصلة، ص/١٥٩

" روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح وأبي بكر أحمد بن موسى وأحمد بن خلف المديوني وأبي محمد عبد الله ابن القاسم بن مسعدة وأبي سليمان أيوب ابن حسين قاضي مدينة الفرج وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلعي وغيرهم . ورحل إلى المشرق فحج وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم البلخي . وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيق وأبي بكر بن إسماعيل وعبد الغني بن سعيد . ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد وأبا الحسن القابسي وأخذ عنهما وكان رجلا صالحا قديم الطلب للعلم كثير الكتب راويا لها موثقا فيها . وكان ينسب إلى غفلة كثيرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة . وكان مولده سنة أربعين وثلاث مائة . نقلت ذلك من خط أبي علي

مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الحسن

كان جامعا لفنون من العلم والمعرفة وسمع من القاضي يونس بن عبد الله وغيره . واستقضى بالمرية فأحسن السيرة واستقل بالحكم . وتوفي بقرطبة وقد قدمها من المرية زائرا لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ومولده في أحد الجمادين سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة

معوز بن داود بن دلهاث الأزدي التاكرني الزاهد من حفرة وندة ؛ يكنى : أبا عمرو

أخذ عن مسلمة بن القاسم وعن أبي محمد زياد وهشام بن محمد بن سليمان الطليطلي وجماعة غيرهم . وكان مفتيا جليلا وعابدا مجتهدا وعالما يكثر من الحديث

وكان من أهل الخير والصلاح والزهد والورع والتواضع . وعني بالعلم والأثر وكان مجاب الدعوة . وقد حدث عنه القاضي يونس بن عبد الله وأبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وغيرهما . قال ابن خزرج : وتوفي للنصف من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة . وله بضع وثمانون سنة

ملوك البجاني أدب أولاد الأئمة والعلماء . وكان مجاب الدعوة أتاه بعض جيرته في عام مسغبة يسأله دعوة فقال له : بت الليلة قال : فلما جن الليل سمعته يقول بصوت خفي : اللهم إن هذا أتاني يرجو أن تكون لي دعوة مجابة فتقبل اللهم صالح الدعاء وأغثنا بغيث السماء يا من له الأسماء الحسنى والصفات العليا . قال : فمطروا بتلك الليلة ورحموا . توفي قريبا من الأربع مائة . ذكره ابن مدير

معاذ بن عبد الله بن طاهر البلوي : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا عمرو

روى عن ابن القوطية والرباحي وغيرهما . وكان عالما باللغة والعربية بارعا في الآداب قديم الطلب . وتوفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة . ومولده سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة . ذكره ابن خزرج

مسلم بن أحمد بن أفلح النحوي الأديب : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر

روى عن أبي عمر بن أبي الحباب النحوي وأبي محمد بن أسد وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي زيد المصري . قال ابن مهدي : كان رجلا جيد الدين حسن العقل متصاونا لين العريكة واسع الخلق مع نبله وبراعته وتقدمه في علم العربية واللغة راوية للشعر وكتب الآداب . كان لتلاميذه كالأب الشفيق ؛ والأخ الشقيق مجتهدا في تبصيرهم متلطفا في ذلك سنيا ورعا وافر الحظ من علم الاعتقادات سالكا فيها طريق أهل السنة يقصر اللسان عن وصف أحواله الصالحة . ولد سنة ست وسبعين وثلاث مائة . قال الطبني : توفي لثمان خلون لشعبان من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة . زاد ابن حيان : ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الجمعة وقال : **كان إمام مسجد السقا** وكان متنسكا فاضلا

المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن أسيد الأسدي : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا القاسم

سمع بقرطبة : من أبي محمد الأصيلي ورحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن علي بن فهر وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني وأبي الحسن القابسي وغيرهم

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال : كان أذهن من لقيته وأفصحهم وأفهمهم . وحدث عنه أيضا أبو عبد الله بن عابد وحاتم بن محمد وغيرهما كثير

وكان : من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم من أهل التفنن في العلوم والعناية الكاملة بها وله كتاب في شرح البخاري أخذه الناس عنه واستقضى بالمرية ." (١)

" أخذ بقرطبة عن أبي سعيد الأنطاكي المقرئ ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ والسامري وأبي حفص بن عراك . وسمع من أبي بكر بن إسماعيل . والحسن بن إسماعيل الضراب وأبي محمد بن النحاس . وسمع بالقيروان : من أبي محمد بن أبي زيد وغيره . وكتب شيئا كثيرا من الحديث والفقه والقراءات وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها سنة أربع وأربع مائة . قال ابن شنظير : ومولده آخر سنة خمس وأربعين وثلاث مائة وسكناه بقرية راشة . وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر . والخولاني يذكر وفاته . وبعض خبره أبو عمر المقرئ

---

(١) الصلة، ص/٢٠٣

وهب بن إبراهيم بن وهب القيسي : من أهل طليطلة

سمع : من محمد بن محمد بن مغيث . وكان خيرا فاضلا دينا معقلا ثقة . وله رحلة لقي بها أبا ذر وابن جهضم . وكان مواظبا على الصلوات . وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة . ودفن يوم الأضحى

وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعيني : من أهل سرقسطة ؛ يكنى : أبا محمد

سمع : من أبي عمر الطلمنكي وأبي عبد الله بن الحذاء وأبي بكر بن زهر وغيرهم . ورحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربع مائة . فلقي بالقيروان : أبا عمران الفاسي الفقيه وأخذ عنه . ولقي بمصر : أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي وقرأ عليه القرآن . ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . قرأته بخط أبي الوليد صاحبنا

حرف الهاء

من اسنه هشام

هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال : مولده لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشرين وثلاث مائة . وكان سكناه بمسجد الريحاني **وهو إمام مسجد أبي** عبيدة

هشام بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الموت : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد

روى عن أبي بكر بن الأحمر وغيره . حدث عنه القاضي أبو عمر سميق وغيره . قال ابن حيان : وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وأربع مائة . وقد ذكر عنه القاضي يونس بن عبد الله حكايات في بعض كتبه

هشام بن محمد بن عبد الغافر المعافري البزاز : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد

روى عن أبي محمد الباجي وغيره . ورحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي الفضل الهروي وأحمد بن عبد الوهاب من ولد حماد بن زيد وأجازه كتب جده إسماعيل القاضي وتواليفه . حدث عنه الخولاني وقال : كان شيخا صالحا ورعا مسمتا من أهل الهيئات والطلب للعلم وغير ذلك وقال : أجاز لي ما رواه

هشام بن عبد الملك بن نوح : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد

روى عن أبي محمد بن أبيض وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد وأبي عمر ابن صخر وغيرهم كثير

وكان من أهل العناية بالحديث والسماع له من الشيوخ في وقته

هشام بن إبراهيم بن هشام التميمي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا الوليد

سمع : من محمد بن عمر بن الفخار وناظر في المسائل على محمد بن محمد بن مغيث ويعيش بن محمد . وكان له حظ وافر من الأدب . وشوور في الأحكام . وكان فارسا شجاعا استشهد رحمه الله سنة تسع عشرة وأربع مائة

هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد ابن سلمة بن عباد بن يونس القيسي يعرف : بابن المصحفي ؛ من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله وعباس بن أصبغ وأبي محمد الأصيلي وأبي الوليد بن الفرضي وأبي المطرف بن فطيس القاضي وأبي أيوب بن غمرون وأبي عمر الطلمنكي وصاعد اللغوي وغيرهم . وكان عالما بالآداب واللغات مقيدا لها مع الذكاء والفهم . حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن هشام وتوفي في شوال من سنة أربعين وأربع مائة . وكان مولده في شعبان سنة ستين وثلاث مائة . قرأت ذلك بخط بعض قرابته

هشام بن سليمان المقرئ الإقليشي منها ؛ يكنى : أبا الربيع

له كتاب في اختلاف ورش وقالون وإسماعيل بن جعفر عن نافع بن أبي نعيم . حدث عنه أبو عبد الله بن نبات وقال : أجزت له جميع روايتي وأجاز لي جميع روايته

هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي يعرف بابن الحنشي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد ". (١)

"... وكانت له همة عالية في القراءة والمطالعة، ويجد نهمته في التدريس. وكان له ذكاء حاد بحيث تعلم من شيخ اسمه مالم محمد محردثي – **وكان إمام جامع قريته** جومي– ثم طلب منه هذا الشيخ أن يعلمه نفس الكتاب الذي تعلم منه لما رأى من سرعة بديهته واستدراكه على الكتاب في بعض المواضع. (١) وكان حريصا على أن يقول " لا أدري" فيما لا يعلم، لكي لا يقول على الله بلا علم (٢) ، وكان بطيء

---

(١) الصلة، ص/٢١٠

الغضب، جم الحياء، دمث الخصال، يصغي للمتكلم، ويقبل النصيحة، ويعود إلى الحق إذا اتضح له. وكان حسن الظن بالناس حتى إنه ليعذر المعادين له بأنهم لم يفهموا دعوته.

... وله في التواضع، ولين الجانب وتحمل الأذى في سبيل الله أخبار عجيبة، شهد له بذلك المحبون والمناوئون. أما زهده وترفعه عن متاع الدنيا الفانية فإليه المنتهى في ذلك في العصر الحديث. فقد ذكر الذين عاشروه من بساطة حياته وعدم تكلفه في المأكل والملبس بل وحتى في الكلام، فإنه لم يكن من الذين ينمقون الكلام ويزخرفونه، بل اتصفت حياته كلها بالبساطة وعدم التكلف. وكان أشد الناس عداوة له وبغضا – هم أصحاب الطرق الصوفية – ينسبون مذاهبهم إلى العباد والزهاد من سلف الأمة وهم مع ذلك يتكالبون على الدنيا، ويتهافتون على حطامها، ويركعون لحكام السوء، ويفتون لأصحاب الأموال بما يوافق أهواءهم رغبة في ما في أيديهم، بينما هو يدعو إلى الكتاب والسنة، ويعمل بالزهد في نفسه وأهله.

---

(١) – ذكر ذلك شقيق الشيخ أبي بكر جومي في حوار تلفوني مع مراسل N.T.A.Kano عام ١٩٨٧م. وهذا الحوار محفوظ عندي مسجل على شريط فيديو.

(٢) – الحاج صالح كبو : Bincike a kan ayyukan Alh. Abubakar M. Gumi. ص ٣٩."

(١)

" ويقال صنف كتابه الكافي الذي هو كاسمه الكافي وللقلوب من الإشكال شافي في الجامع المذكور ومنه مسائل قد استبهمت على كثير من المتأخرين شرحها من جملة الكتاب شيخنا الفقيه صالح بن عمر الآتي ذكره إن شاء الله فجزاهم الله عن الإسلام خيرا وكان له أخت وابنتان فتزوجت الأخت أسعد بن عبد الله السلالي المذكور مع أخيه أحمد فيما مضى وأولدت له ابنه عليا فهذا الفقيه خاله وسيأتي بيان ذلك وأما ابنتاه فاسم إحداهما ملكة وهي التي تزوجها الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي الآتي ذكره وتزوج **الأخرى** **إمام جامع الجند** حسان بن محمد بن زيد بن عمر وولده عبد الله وسيأتي ذكره وصار إليه شيء من كتب جده

قال ابن سمرة جرى للفقيه هذا ثلاث خصال منها أنه ضرب بميل حديد في الهندي حتى أفناه ومعنى أفناه أنه لم يبق من ما يحسن الواحد يمسكه به ليضرب به ومنها أنه سقط في بئر جامع الجند

---

(١) الشيخ أبوبكر محمود جومي: حياته مواقفه وآراؤه، ص/٣٠

المسماة زمزم وهي بئر قديمة يبعد إدراك غورها فبودر بإلقاء الحبل إليه ليطلع عليه وكان سابحا مجيدا فتعلق بالحبل ونزع فلما صار برأس البئر انقطع به الحبل فعاد ثانية ثم أدلي له ثانيا فنزع ولما صار برأس البئر انقطع أيضا وعاد البئر ثالثا ثم أدلي الحبل ثالثا وأطلع ومنها أنه كان يقرأ عليه شخص من الجن فبينما هو عنده في حلقة القراءة إذ مر بهم صائد الأحناش فقال الجني للفقيه يا سيدي أريد أتصور لهذا حنشا فإن هو أمسكني فلا تدعه يذهب بي بل افتدني منه فنهاه الفقيه فلم ينته ثم تصور حنشا فدعا أحد الطلبة المحنش وأراه إياه وقد صار حنشا عظيما ملتصقا بخشبة في السقف فحين رآه أعجبه وفتح ربعته وتلا ما يعتاد تلاوته من العزائم وإذا بالحنش قد انخرط إلى الربعة فبادر المحنش إلى إطباقها وأراد الخروج فلازمه الفقيه ومن حضر وقالوا هذا جار للفقيه منذ زمن متقدم وإنما

". (١)

"يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الإمام المجود الحافظ مقرئ البصرة أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري أحد العشرة ولد بعد الثلاثين ومئة تلا على أبي المنذر سلام الطويل وأبي الأشهب العطاردي ومهدي بن ميمون وشهاب بن شرنفة وسمع أحرفا من حمزة الزيات وسمع الكثير من شعبة وهمام وأبي عقيل الدورقي وهارون بن موسى وسليم بن حيان والأسود بن شيبان وزائدة بن قدامة وعدة وتقدم في علم الحديث وفاق الناس في القراءة وما هو بدون الكسائي بل هو أرجح منه عند أئمة لكن رزق أبو الحسن سعادة وازدحم القراء على يعقوب فتلا عليه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل رويس والوليد بن حسان وأحمد بن عبدالخالق المكفوف وكعب بن إبراهيم وحميد بن وزير والمنهال بن شاذان أبو عمر الدوري وأبو حاتم السجستاني وعدد كثير وكان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة وابن المبارك ويحيى القطان وابـن مهدي والقاضي أبي يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى اليزيدي وسليم والشافعي ويزيد بن هارون وعدد كثير من أئمة الدين فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحدا من القراء ولا الفقهاء ولا الصلحاء ولا النحاة ولا الخلفاء كالرشيد والأمين والمأمون أنكروا قراءته ولا منعوه منها أصلا ولو أنكر أحد عليه لنقل ولاشتهر بل مدحها غير واحد وأقرأ بها أصحابه بالعراق **واستمر إمام جامع البصرة** بقراءتها في المحراب سنين متطاولة فما أنكر عليه مسلم بل تلقاها الناس بالقبول ولقد عومل حمزة مع

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٢٤٦/١

جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ولم يجر مثل ذلك للحضرمي أبدا حتى نشأ طائفة متأخرون لم يألفوها ولا عرفوها فأنكروها ومن جهل شيئا عاداه قالوا لم تتصل بنا متواترة قلنا اتصلت بخلق كثير متواترة وليس من شرط التواتر أن يصل إلى الأمة فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم وعند الفقهاء مسائل متواترة عن أئمتهم لا يدريها القراء وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها." (١)

" بلنسية ومولده بسرقسطة وقرأته بخط أبيه محمد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة

٥٣٤ أيوب بن أبي بكر بن عبد الأعلى المعافري من أهل شبرت من ثغور بلنسية يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه وكان يخططه بالأستاذ ونزل شاطبة وأقرأ بها إلى أن توفي وقد أخذ عنه وعن أخيه أبي محمد عبد الله

٥٣٥ أيوب بن محمد بن يحيى بن غالب المكتب من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بالقلاطي أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه الحديث وتصدر للاقراء والتعليم وكان من أهل الصلاح والتحقيق والتجويد والقيام على كتاب الله تعالى وعنه أخذ أبو الربيع بن سالم وهو وصفه لي وقال توفي في جمادى الأولى أو الأخرى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو من أبناء الخمسين وأخذ عنه أيضا أبو بكر بن محرز ونسبته التي يعرف بها مستفادة منه

ومن الكنى

٥٣٦ أبو أيوب الزاهد من أهل قرطبة طلب العلم مع أبي محمد الشنتجالي عند أبي عمر الطلمنكي وغيره **وكان إمام مسجد الكوابين** بقرطبة عن الطبني

ومن الغرباء

٥٣٧ أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الفهري من أهل سبتة يكنى أبا الصبر سمع ببلده أبا محمد بن عبيد الله وأكثر عنه وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد في اجتيازهما به ودخل الأندلس وسمع بها ابن المجاهد الزاهد وابن بشكوال وأبا محمد بن دحمان وأبا العباس بن اليتيم والسهيلي وابن كوثر وغيرهم ورحل فأدى الفريضة وسمع بمكة من ابن حميد الطرابلسي جملة من صحيح

---

(١) الدر والياقوت في تراجم أعلام المحدثين من حضرموت، ص/٦٧

". (١)

" & باب طاهر &

٩٣٨ طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض سكن سرقسطة وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيرا وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط ذكره ابن حبيش

٩٣٩ طاهر الأندلسي من أهل مالقة يكنى أبا الحسين رحل إلى قرطبة وخرج منها لما دخلها البرابرة عنوة سنة ٤٠٣ فلم يزل بمكة إلى حدود الخمسين وأربعمائة وكان من أصحاب أبي عمر الطلمنكي وملازميه لقراءة القرآن وطلب العلم مع أبي محمد الشنتجالي وأبي أيوب **الزاهد إمام مسجد الكوابين** بقرطبة وجاور بمكة طويلا وأقرأ على مقربة من باب الصفا وكان الشيبيون يكرمونه ويفرجون له لضعفه عند دخول البيت الحرام الطنبي وأحسبه المذكور في برنامج الخولاني والذي قرأ لهم أكثر المدونة على أبي عمر أحمد بن محمد الزيات

٩٤٠ طاهر بن خلف بن خيرة من أهل جزيرة شقر يكنى أبا الحسن روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري سمع منه في اجتيازه بالجزيرة إلى بلسنية وهو الذي قرأ على أبي علي بن سكرة الصدفي بدانية مقدمه عليها من المشرق رياضة المتعلمين لأبي نعيم وسمع أبو داود المقرىء وغيره وذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وسمع أيضا منه الموطأ في سنة اثنتين بعدها حدث عنه أبو إسحاق بن جماعة بيسير

٩٤١ طاهر بن أحمد بن عطية المري القاضي أصله من وادي الحجارة ويكنى

". (٢)

" من أبي الحسين بن زرقون وأبي الحسن علي بن سكر بن محمد الأموي وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم صرف عنه وولي قضاء سلا سنة ثلاث عشرة وستمائة وله تواليف منها كتاب الإعلام بفوائد الأحكام لعبد الحق الإشبيلي وشرح في مقصورة ابن دريد وله تاريخ سماه بالنبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ١٦٧/١

(٢) التكملة لكتاب الصلة، ٢٧٢/١

بإفريقية وبجاية وكان شاعرا كاتبا له ديوان نظم ونثر وقد أخذ عنه وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة وقال ابن فرتون في عشر الأربعين وستمائة

٤٢٩ محمد بن عمر بن نصر الفزاري من أهل سلا يكنى أبا عبد الله دخل الأندلس وكانت له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الحسن بن المقدسي وغيرهم حدث عنه أبوالحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الخطيب برنده وحكى أنه أجاز له ولبنيه عن شعبان سنة ثلاثين وستمائة

٤٣٠ محمد بن عيسى بن مع النصر بن ابراهيم بن دوناس بن زكرياء بن سعيد بن محمد بن حبيب بن علي بن المنصور بن سليمان نزيل بلد بني مومنان من حوز فندلاوة عمل فاس يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه عيسى وصهر **أبيه إمام جامع القرويين** أبي محمد سكر بن موسى وأبي الخطاب بن الجميل وأبي العلا **الإدريسي إمام مسجد ابن** أغلب وأبي القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم وأبي ذر الخشني وأبي بكر عبد العزيز بن ريدان وأبي عبد الله بن عبد الحق وأبي عبد الله التجيبي التلمسانيين وأبي موسى عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولي سمع عليه بعض أحكام عبد الحق الصغرى وأجاز له ما رواه وأبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الكريم من أهل مكناسة وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك وكلاهما مشهور بابن القطان

". (١)

"وفي يوم السبت آخر محرم الحرام، جاء نجاب من الدبيس، وأخبر أنه تعرض للجردة وعوقها ثلاثة أيام، حتى وصل كليب فأخذها ونهب الدبيس وكسره وانجرح الدبيس أيضا، وهو متمرض، وأخذ منهم جمالا وأسر منهم جماعة.

ثالث عشر صفر، جاء الكتاب وأخبر أن الحج يصل بعد سبعة أيام.

شعر للكمالي الصالحي

وفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر، في جامع السليمية، أنشدني إمامها الشيخ إبراهيم الأكرمي، وكان فيه بعض طاعون، بيتين لجده لأمه القاضي الكمالي الصالحي:

---

(١) التكملة لكتاب الصلة، ١٦٧/٢

بطشت يا فصل في دمشق ... بأبنائها أي بطش

فكم بنات بها بدور ... فأنت صيرتها بنات نعش

وفي يوم الأربعاء، دعينا إلى قصر حسين أفندي حسبي باشا بالميدان الأخضر.

إبراهيم حمزة

عشرينه في صفر، جاء الكتاب وأخبر أن السيد إبراهيم بن حمزة نقيب الأشراف توفي بذات حج، ودفن مقابل القلعة.

وفي الواحد والعشرين ورد سبق الحج.

ماء السمرمر

وفي الثالث والعشرين، يوم الاثنين، ورد ماء السمرمر ودخلوا فيه من على الأسطحة، وضعوا واحدة في مادنة العروس، والسليمية واحدة، والتكية واحدة، وجامع المصلى واحدة، واجتمع يوم دخوله ما لا يحصى من الخلق، وخرج المشايخ بالأعلام والمزاهر.

دخول الحجاج ٢٤ صفر

وفي يوم الرابع والعشرين من صفر، ورد الوفد الشامي في ساعة شروق الشمس، وهم في غاية من الصحة، وحصل ضيق في الميرة وموت جمال، ولكن أدركتهم الجردة، وأن حسن باشا الأمير تهاون في أمر الصر في الطلعة، فعارضوه عند الدار الحمرا، وكان يعدهم كل يوم ويقول إلى غد، إلى أن خرجوا عليه في الدار المزبورة، فنزل وأرضاهم وأعطاهم من الصر ولا قوة إلا بالله، ومات له في الرجعة جمال كثيرة للحج، وتعرض الدبيس لهم، لكن داركهم كليب وبيارق الجردة فكسروهم وانجرح الدبيس، وقيل إنه لا يعيش منه، والحمد لله.

يوم الخميس، الخامس والعشرين، دخل المحمل الشريف ونزل حسن باشا بعد أن دخل المحمل عند التركمان في الحقلة لأن عليه دين كثير، وذهبت جماله، فيما سمع.

الشيخ يونس المصري

ربيع الأول، توفي الشيخ الإمام العالم العلامة الكمال يونس المصري الشافعي مدرس التقوية، ومدرس القبة بجامع بني أمية. وأعلم له، وصلي عليه بالمصلى ودفن بالباب الصغير.

نزهة

وفي ذلك اليوم، دعانا بعض الأصحاب إلى بستان يقال له بستان ابن القرندس، وكان أيام الزهر، وكان معنا الشيخ إبراهيم **الأكرمي، إمام جامع السلطان** سليم خان، عليه الرحمة والرضوان.

تدريس القبة

قيل إن تدريس القبة عرض فيه الباشا للشمس الكامدي، وألزم قاضي الشام بالعرض، وأنه يعطي ما صرفه الشيخ أحمد الغزي الشافعي المفتي على تدريس القبة لحضرة القاضي، قيل أعطاه ماية غرش، وعمل ضيافة مكلفة للعلماء والموالي.

وفي آخر ربيع الأول. رحل السقاباشي وبقية الحجاج ونائب الباب مع نساء عثمان أفندي رحيقي زاده.

بيع كتب المدرسة العمرية

في سادس عشر ربيع الأول، أنزلوا كتب السيد إبراهيم أفندي ابن حمزة إلى الجامع الأموي لأجل البيع، وبقيت تباع كل يوم إلى مقدار شهر. وخلص الشيخ صادق أفندي بن الخراط الحنفي نحو ثلاثمائة مجلدة، كلها من وقف العمرية. وكان السيد إبراهيم ناظرا على الكتب الموقوفة بالعمرية، مهما أراد يأخذ منها. وهذه كتب الوقف عند كثير من الناس، لأن الناظر قد يعير منها للطلبة ويكتب اسمه في دفتر حتى لا تتعطل، لشغور المدرسة العمرية عن المجاورين، فإنها خالية ما عدا بعض الفقراء من المتسببة، ولا قوة إلا بالله.

الشيخ قاسم المغربي

وفيه في ربيع الثاني، الأحد حادي عشرينه توفي الشيخ العالم العارف الصالح المتعبد الناسك الشيخ قاسم الحبشي المغربي، نزيل المدرسة السميساطية وذلك بالطاعون وصلي عليه بالجامع ودفن بالدحداح. وكان أكثر مطالعته في الفتوحات المكية وكتب الشيخ محي الدين الأكبر، ويحل لعبارته.

الشيخ عثمان بن حمودة

وفي سادس عشرين ربيع الثاني توفي الشيخ العالم الفقيه الشيخ عثمان ابن حمودة الشافعي، كان من أئمة الجامع، وعليه نصف خطابة جامع الآغا، غربي الأبارين، ودفن بالباب الصغير.." (١)

"وفي عشية يوم الثلاثاء، يوم الثلاثين من ربيع الثاني، دخل نائب القاضي مراد أفندي، القاضي الجديد، وسافر عثمان أفندي رحيقي زاده إلى جهة ترابلس.

تدريس القبة للعجلوني

---

(١) يوميات شامية، ص/٣٤

وفيه بلغ الخبر بأن تدريس قبة النسر وجهت للشيخ العالم الشيخ إسماعيل العجلوني الشافعي وكان بالروم، فأخذها عن محلول الشيخ يونس المصري المذكور.

جمادى الأولى

قدوم القاضي مراد أفندي

يوم الخميس، ليلة الجمعة في الثالث والعشرين من الشهر، ورد قرا مراد أفندي قاضي الشام من حرستا إلى الصالحية، وزار الشيخ محيي الدين بن عربي، ثم نزل على ضوء المشاعل.

القاضي محمد الجقمقي

جمادى الثاني، أوله السبت، يوم الاثنين سابع عشر، فيه توفي القاضي محمد الجقمقي الحنفي.

نصوح باشا واليا

وفي يوم الاثنين رابع عشرين جمادى الثاني، دخل متسلم نصوح باشا. وجاء إلى عند القاضي مراد أفندي، وسجل براءته، وعزل يوسف باشا القبطان وخرج من على برج الروس، وكان في الحلم والكمال وقلة الظلم، على جانب، بل لم يقع منه ظلم أحد، وقد دخل على حرستا.

نزهة في بستان الوقف

وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين، فيه كنا ببستان الوقف، وكنا نحن وجماعة من الأفاضل: الشيخ إبراهيم أفندي البهنسي، والشيخ **إبراهيم، إمام جامع السليمية**، والأخ الشيخ محمد الكاتب بن عبد الهادي، وغيرهم.

تدريس قبة النسر

وفي آخر الشهر، يوم الأحد، ورد الشيخ إسماعيل العجلوني الشافعي بتدريس قبة النسر عن محلول الكمال، الشيخ يونس المصري الشافعي كما سبق.

يوم الثلاثين، الاثنين من جمادى الثاني، سافر يوسف باشا القبطان على جهة برج الروس، وخرج لوداعه القضاة والأعيان ودولة الشام، ولم يتخلف أحد، ونزل بالقابون عند المصطبة، وكان حليما لا يأخذ من أحد شيئا، ولا يظلم ولا يسفه ولا يقتل، حسن الحال نير الشيبة، معتدل القامة، مهاب المنظر، ولم يحدث منه شر لأحد مدة إقامته بدمشق.

ضيافة قبة النسر

وفيه دعا مدرس قبة النسر إلى ضيافة الدرس، العلماء والأعيان، وجلس أول شهر رجب الاثنين، وقيل أوله الأحد، للتدريس تحت القبة وحضر بعض أكابر وأعيان.

وفي ثاني عشرين رجب، ورد محمد آغا الفلاقنسي من الروم وأخذ الدفتردارية بالشام.

وسمع أن محمد جلبي، ابن الاستنبولية، وصل للروم ونزل عند باش قلعة، وحصل له إكرام زائد.

حفلة ختان

وفي سابع عشرين رجب دعينا إلى ختان عبد الغني بن الشيخ عبد الباقي الجلدة، وكان أكابر وتجار، ولم يأخذ من أحد شيئا.

وفي الخميس عاشر شعبان، أطلق حسن الآغا القبجي من سركنة قبرص، وكان سركن إليها في ثمانية عشر وماية وألف.

نصوح باشا قادم

وفي يومه، ورد في البحر في المراكب إلى صيدا نحو ثلاثة آلاف غرارة من الحنطة، من بلاد ناصيف أو ناصوح باشا، وهو باشة الشام والحج، ولكن بعد لم يدخل بل قيل إنه جاية، في حلب. وقيل إن معه من العسكر ما لا يحصى، وأن قاسم آغا بن الدرزي التركماني، جيش جيشا عظيما لملاقاته خوفا من الغدر به لشيوخ الزرباوية وهم في وجل منه، والآن شوكة دولة الشام قوية.

نزهة

وفي ثالث عشر شعبان، كنا في الصالحية بحاكورة الرومي مع صاحبنا صادق آغا، وكان أرسل إلينا إلى عنده للسير، أبقاه الله.

مصطفى الغزاوي

وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من شعبان، توفي الشيخ الفاضل مصطفى الغزاوي الخلوتي الشافعي. أخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ أحمد السالمي الحنبلي الصالحي الخلوتي، تلميذ الشيخ أيوب الخلوتي، ثم كان خليفته بعد موت الشيخ أحمد من بعده، وصلي عليه بالجامع، ودفن بتربة باب الفراديس الشرقية.

الحج الرومي

وفي الثامن عشرينه، فيه دخل أول الحج الرومي، ونزل بنواحي جامع الورد، وقيل باشة الشام كم يوم يدخل دمشق وأنه عند حمص.

ختم دروس النابلسي

وفيه كان ختم دروس الشيخ عبد الغني، درس التفسير بالسليمية بالصالحية. وكان حضر مولانا محمد أفندي العمادي، وعبد الرحمن أفندي القاري، والنقيب العجلاني، والغزي المفتي الشافعي، والشيخ خليل أفندي الحمصاني، وغيرهم من الأعيان.

دخول ناصيف باشا بهيئة غريبة." (١)

"وفي يوم الأربعاء صبيحة يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان، دخل ناصيف باشا بالدرع من على برج الروس وعليه السلاح، مغرق بآلة الحرب، ومعه نحو ألفي خيال، وأربعون حملا من المال، ما عدا الجمال والبغال والخيول، ولاقى له الأعيان، ومشى قاضي الشام مراد أفندي قدامه رمية حجر لأنه مغرق ولابس الدرع، وعلى رأسه الطاسة، فلم يمش القاضي جنبه، واعتذر للقاضي بذلك. وبلده بودين، ولاقى له ابن الدرزي ومن معه ما يقارب ثلاثين ألفا. وحضر موكب الباشا من العلماء: قاضي الشام مراد أفندي، تقدم مع جملة الموالي، وأسعد أفندي، والشيخ أبو الصفا أفندي المفتي، ومولانا محمد أفندي العمادي، وعبد الرحمن أفندي القاري، ومحمد أفندي القاري، والنقيب السيد حسن أفندي، ومصطفى أفندي الأسطواني خطيب دمشق، والشيخ عبد الرحمن أفندي المنيني، والشيخ أبو بكر أفندي البعلي، والباش كاتب السيد أحمد أفندي الأسطواني، وضربت له المدافع كما هي العادة.

الباشكاتب

وفي يوم الثلاثاء، فيه شاع أن الباش كاتب الذي بالروم، توفي بعد أن أتم مصالحه كلها وكان يريد المكث في داره ولا يقارش، وتمم أمر الرقعة في طريق الموالي، ولكن اخترمته المنية.

اعتقال شيخ التركمان

رمضان، يوم الشك الأربعاء، والخميس أوله اتفاقا.

وفي الخميس ثامن رمضان حبس الباشا عمر شيخ التركماني، من دولة التركمان الزربا، وذلك بقلعة دمشق، جاء ليسلم عليه فحبسه.

وفيه ثبت أن أول الشهر كان الأربعاء، برؤية الحجاج، وذلك يوم السابع عشر.

عزل آغة الينكجرية

---

(١) يوميات شامية، ص/٣٥

وفيه عزل الباشا آغة النيكجرية، وعين عبد الله آغا الرومي، وأودع المعزول بالقلعة.

يوم الاثنين السابع والعشرين من رمضان، دخل أول الخزنة.

وفيه جاء نيابة العسكرية لقاضي الشام مراد أفندي، عينه قاضي العسكر الذي بالروم عوضا عن عبد الرحمن أفندي القاري.

ختم درس الحديث بالأموي

وفي السابع والعشرين، ختم مولانا الشيخ أحمد الغزي درس الحديث مقابل محراب الشافعية، وكانوا في قوله عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وأنا القاسم، والله الرزاق، ولا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق حتى يأتي وعد الله، وفي رواية أمر الله، وهذا لمعاوية رضي الله عنه، عنه عليه السلام، وكان ختما حافلا. ثم أنشد الرئيس محمد بن جعفر قصيدة، ثم أنشد رجل آخر أخرى، قيل إن واحدة لمصطفى بيك بن الرزي والثانية للشيخ العالم الفاضل الشيخ محمد المحمودي الحنفي.

العيد

وفي يوم الجمعة أول شوال بالثبوت الشرعي، وردت حجة من حمص بأن العيد الجمعة.

عبد الحق الصالحي

وفي ثالثه، الأحد، توفي الشيخ عبد الحق الصالحي الشهير بابن السكاكيني الدباغ كان كاتبا قارئا، كتب كتبا كثيرة بخطه الواضح، وكان كثير النصت وذلك بالريح البارد، وصلي عليه بالجامع الجديد، ودفن بالتربة الخوارزمية بالسفح، وفي سابع عشر طلع المحمل.

وفي رابع عشرينه طلع الحج الشامي في السبت الأخير، وهذه السنة بطلت دورة المحمل، ويأتي ذكرها في محلها.

إمام التوبة

وفي سابع عشر شوال المبارك، توفي الشيخ ناصر **الدين، إمام جامع التوبة**، كان حافظا للقرآن العظيم صالحا. قرأ في الفقه الشافعي علي السيد حسن المنير، وفي النحو على التقي حمزة الرومي الحنبلي. وصلي عليه بجامع التوبة ودفن بالدحداح، وكان المطر نازلا.

سابع عشرين شوال، الثلاثاء، طلع الحج الحلبي.

وفي تاسع عشرين شوال المبارك، ليلة السبت، أنشدنا بعض الأصحاب لبعض الشعراء.

الشيخ علي السليلاتي

وفيه في ذي القعدة ثانيه، الأربعاء، توفي من الصالحين الشيخ علي السليلاتي، وصلي علبه بالخاتونية ودفن بالسفح، كان يحفظ القرآن العظيم، وقرأ في الفقه على ابن بلبان والعدوي وغيرهم ن عفي عنه.

أسمهان التذكرجي

وفي يوم الأحد، تاسع عشر ذي الحجة، توفيت أسمهان بنت محمد باشا الناشفي التذكرجي، وأعلم لها، وصلي عليها بالأموي، ودفنت بالباب الصغير.

أبو الصفا الخلوتي

وفي ليلة الأربعاء، آخر شهر ذي القعدة، توفي مولانا العلامة أبو الصفا أفندي المفتي بن الشيخ أيوب، وصلي عليه بالأموي، وصلى عليه إماما مولانا الشيخ أبو المواهب الحنبلي المفتي، وكان المترجم قد تولى الفتوى سنة ثلاث عشر وماية وألف.." (١)

"ربيع الثاني، لم يقع ما يؤرخ.

عزل رجب باشا

جمادى الأولى، يوم الأربعاء في أوله خرج رجب باشا معزولا من دمشق، ودخل متسلم الباشا الجديد.

في الخامس عشر منه الخميس، كان آخر الخلوة البردبكية الجمهورية، وحضر خلق لا يحصى، تقبل الله منهم.

الشيخ مصطفى الجزي

السادس عشر، فيه توفي الشيخ مصطفى الجزي، أذان الجمعة، وصلي عليه العصر بالخاتونية، ودفن بالسفح. وكان يؤم بمسجد القرماني بالجسر الأبيض. والحاصل، توفي ثلاث أيمة: الشيخ **جمعة إمام مسجد الكنجلي**، والشيخ **مصطفى إمام مسجد القرماني**، والشيخ علي النجار بمسجد البحصة داخل البوابة التي هناك.

دخول عثمان باشا

وفي يوم الثلاثاء يوم العشرين من جمادى الأولى دخل عثمان باشا الجديد، وكان بصيدا، ومر من دمشق حين توجه إليها، وودعه رجب باشا من على مقابر الصوفية، وودعه العلماء والمفتية مع الباشا من ذلك

---

(١) يوميات شامية، ص/٣٦

المكان. ثم في يوم الجمعة الثالث والعشرين دخل الجامع وصلى عند رأس نبي الله يحيى، على نبينا وعليه السلام. وهو رجل اختيار نير الشيبة لا بأس به، وعنده على ما سمع علم وفضيلة.

جمادى الثاني، وأوله الجمعة.

عثمان النحاس

وفي يوم الأربعاء خامس عشر الشهر، توفي الشيخ الفقيه النحوي الفرضي المفيد الشيخ عثمان بن أحمد النحاس الشافعي، وصلي عليه بالسنانية، ودفن قرب سيدي بلال، رضي الله عنه. وصلى عليه شيخنا التقي التغلبي الحنبلي، مفتي الفرايض والفقه بدمشق الشام. وعلى الشيخ عثمان وظائف لأن عليه إمامة جامع الآغا وخطابة النطاعين وبعض عثامنة وأجزاء، ولا يخلو من ثروة.

برد في الصيف

وفي يوم الثلاثاء، عاشر رجب الأصم، صار رعد وبرق وبرد كالحمص، وريح عسوفة وشدة، بحيث ظن أنه القيامة، وكان بعد الظهر قبل العصر، وكان ذلك أيام التوت، وكان نزل من نحو اثني عشر يوما، وهذا من العجايب، ونسأله سبحانه العفو والمسامحة برحمته.

خسوف القمر

وفي ليلة الأحد الخامس عشر، فيه كان كسوف القمر، والله يلطف بالعباد.

ألعاب نارية

وفيه كان القاضي أوليا زاده بقاعة حسين أفندي ابن قرنق بالصالحية، وفي كل ليلة بين المغرب والعشاء يعمل شنكا بالبارود وفتاشا.

شعبان، وأوله الثلاثاء، وقيل الاثنين، لثبوته كذلك عند القاضي.

الخواجا عبد الوهاب الحموي

وفي يوم الجمعة ثاني عشر فيه، توفي الخواجا عبد الوهاب بن محمد الحموي، وصلي عليه بالجامع ودفن بالباب الصغير، وكان ذا ثروة باذخة ومتاجر وديون، وعمر دارا هائلة غربي حمام ركاب، وتوفي وهو يعمر فيها، وكان لم تفرغ بعد. وكان باحثا عاقلا حليما وعنده فقة وبعض فضيلة، على زي التجار، أخذ في بدايته عن زين القضاة عيسى الخلوتي الشهير بابن كنان الصالحي الحنبلي، وصحبه مدة، ولازمه واختلى معه الخلوات ثم غلبت عليه الدنيا ومع ذلك، لا يخلو من تردد على شيخه المزبور.

يونس التغلبي

وفي سادس عشر الشهر توفي الشيخ يونس بن الشيخ إبراهيم التغلبي الجنيناتي الصالحي، ودفن بالزاوية المنسوبة في الأصل لعماد، بالمحلة السيفية.

محمد الصمادي

وفي الثلاثاء الثاني والعشرين توفي السيد محمد الصمادي أحد المشايخ الثلاثة الصمادية، ودفن بالباب الصغير.

محمد الاسطواني

وفيه توفي السيد محمد بن محمد جلبي الأسطواني من كتاب محكمة الباب، وكان له خط جيد.

إسماعيل جلبي

وفيه توفي إسماعيل جلبي، أخي سعيد جلبي بن محمد جلبي ابن الاستنبولية، وكان في سير بالصالحية أول الربيع أيام الورد، فنزل محملا إلى دارهم عند مادنة الشحم.

إبراهيم جاويش

وفيه توفي إبراهيم آغا الشاب، ابن محمد آغا جاويش، ودفن بالباب الصغير.

ختم درس الفقه بحضور العلماء." (١)

"وفي يوم الأربعاء الثامن، فيه توفي إلى رحمة الله الشيخ محمد النقشبندي من مشايخها المسلكين فيها، وجماعته نحو المائتين، وتقدم ذكره حين قدومه إلى دمشق. ولهم إمام ومؤذن، ومهما اشتغلوه يكون لأستاذهم، لا تصرف لهم فيه، ولو إرثا. وأخذوا أماكن، وأنشؤوا فلايح ويسمون زوجة الأستاذ الست وهم لها كالخدام يمشون في ركابها، وانقيادهم إلى الأستاذ لا يصل إليه أكبر حاكم. وصلي عليه بالبغا، ثم رفع على الأعناق، ودفن بسفح قاسيون، بتربة أنشئت له مكلفة، بقبة لطيفة وعمارة منيفة، غربي المعظمية. ولا يحلس في مجلس الأستاذ إلا الخليفة والإمام، ولهم آداب لا يعقلها أهل هذه البلاد، وأصله من بلدة بلخ من بلاد اليزبك، وبينها وبين الشام نحو سنة، وقبل موته بيسير تجهز إلى بلاده وأعطاه ناصيف باشا تختا، وكتب له مكاتيب توصية فيه من حلب إلى الموصل إلى العراق إلى تبريز حتى إلى الشاه، وأن يوصلوه إلى بلادهـ، وكتب لكل مكتوبا مختوما بختمه. ثم لما وصل إلى حلب رجع عما كان، فعاد إلى دمشق، وكان

---

(١) يوميات شامية، ص/٨٢

بالبلد وباء عظيم فتمرض بالحمى وتوفي كما سبق، ومات من اليزبك من جماعته خلق كثير، ويأتي ذكر بعضهم.

ترزي إسحق

وفيه يعني في ربيع الأول، توفي بالمرض العام، ترزي إسحق، من أولاد مشايخ المذكور، ودفن بالسفح لصيقه، وحجر قبراهما وسنما بعمارة مكلفة من الحجر الأصفر المنحوت، وتكلفت عليهم التربة ما ينوف عن خمسماية غرش وأكثر.

الشيخ مصطفى الشيباني

وفي يوم الخميس الخامس عشر، توفي الشيخ مصطفى الشيباني التغلبي المجذوب، وصلي عليه بالأموي الظهر، ودفن بالسفح قبلي الزاوية العجمية، وكان خلقا لا يحصى، وما دفن إلا قريب الغروب. وأخبرني من أثق به، أن رجلا زاره، فرأى عند رأسه واحد ذهب عتيق فأخذه وقرأ له الفاتحة وذهب، وقيل كان الرجل في ضيق معيشة، وهذا يدل على أن المزار من المكرمين عند الله.

أحمد بن سنان

وفي يوم الاثنين السادس والعشرين، خرجت الخزنة.

وفيه توفي أحمد أفندي بن سنان فجأة، وكان بالميدان الأخضر في النهار، وتوفي تلك الليلة ودفن بتربة الفراديس.

محمد ضيائي

وفي يومه توفي الشيخ الفاضل المفيد الشيخ محمد آغا **ضيائي، إمام جامع درويش** باشا. طلب العلم في بدايته، وقرأ في الفنون، وكان يستعيد ويقرئ بعض الطلبة في النحو والفقه الحنفي، وكان أكثر أيامه مقيما بخلوة الإمام بجامع الدرويشية، وعليه وظائف، وعليه تدريس، ودفن بالباب الصغير، عفي عنه.

وفيه خرج قاضي الشام أوليا زاده إلى بلاده.

اعتقال المتسلم

وفي يوم الخميس الثامن والعشرين، جاء قبجي من الروم، وأخذ سليمان آغا العبد المتسلم. وكان نزل في بيت ابن الناشف، ولم يبت غير ليلة، ولا يعلم ما الأمر فيه. وخرج وقت الظهر مع الينكجرية بثياب حقيرة، وأركب بغلا، وكان هذا العبد مولدا من أولاد الناس، لا رقيق، وأما ظلمه فكثير وما فعل شهير.

خليل الدسوقي

وفي يوم السبت ثالث ربيع الثاني، توفي السيد خليل الدسوقي، الفقيه الشافعي، وصلي عليه بالسنانية ودفن قرب الشيخ محمد الكاملي، وكان في جنازته خلق كثير، عفي عنه.

وفي يوم الخامس منه، شرع في بيع كتب الشيخ محمد الدكدكجي، وربما تبلغ نحو الألف مجلدة.

أحمد المصري المجذوب

وفيه توفي الشيخ أحمد المصري المجذوب، وكان دائما عاريا صيفا شتاء، وهو ذو أحوال وخوارق، وصلي عليه بالأموي، ودفن بالباب الصغير.

وفي يوم الاثنين خامس عشرين ربيع الثاني وأوله السبت، توفي إلى رحمة الله، السيد رفيع اليزبكي النقشبندي، إمام الشيخ محمد البلخي السابق ذكره، بالمرض العام، وذلك في داره غربي جامع الورد، وصلي عليه به ودفن بسفح قاسيون في تربة العامة، خارج تربة شيخه، وليس في التربة المذكورة سوى الشيخ محمد وترزي إسحاق، والبقية حول التربة من خارجها. وكان السيد رفيع من العلماء الأجلاء، فصيح العبارة، ماهرا بالعربية والمنطق، عالما بالنحو والصرف والحكمة والطب والأوفاق، وله خط حسن، وتصرف في مثل الجنون واللوثة والسوداء، ماهرا في كل الأمور مؤدبا محتشما ورعا صدوقا. رحمه الله وعفا عنه، آمين.

عزل الباشا." (١)

"أخذ الفقه عن الشمس ابن بلبان الصالحي الحنبلي، وعن محمد الخلوتي بمصر، وعن الشيخ سلطان، وعن الشيخ ابن مرعي الحنبلي الكرمي. وأخذ الحديث وانتقل، وأخذ الفقه عن التقي عبد الباقي الحنبلي المفتي بدمشق، وعن خلف لا يحصى، وحج مرارا، والأولى على قدميه.

وأخذ الطريقة عن غوث زمانه السيد محمد العباسي الخلوتي، وأقامه على الإخوان من عنده، وأخذ عنه خلق كثير من هذا الطريق، أكابر وأعيان وأشراف وأغاوات ومفتية.

تلامذته

فأخذ عنه الطريقة الخلوتية فيض الله أفندي، مفتي محروسة ترابلس الشام، وبمكة لما حج الشيخ أحمد النخلي، مفتي مكة، وغيرهما من الأعيان، وأخذ عنه كثير من الفضلاء، وتوفقوا في الأخذ.

والحاصل، أخذ عنه خلق لا يحصى أيضا الشيخ أحمد مفتي المالكية بمكة، ومن الأفاضل: أبو القاسم

---

(١) يوميات شامية، ص/٨٦

المغربي من العلماء، والشيخ صالح المدني، والشيخ **صالح إمام مسجد قباء**، وخلق من أهالي قباء لما ذهب إليها حين حجه، رحمه الله وقدس روحه، آمين.

توفي يوم الأحد شهر القعدة، ودفن بالدحداح الغربي، لصيق شيخه السيد محمد العباسي الخلوتي الصالحي الحنبلي، قدس الله روحه آمين، وذلك سنة ثلاث وتسعين وألف، رحمهما الله تعالى، آمين.

عبد اللطيف الكاتب

وتوفي عبد اللطيف أفندي الكاتب في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأول، الكاين في سنة واحد وخمسين وماية وألف.

وفي جمادى الأول، دخل حسين باشا، يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأول، وفي يوم الجمعة صلى بالجامع الأموي.

الجامع البردبكي

آخر الشهر يوم الجمعة صلى بالجامع البردبكي بالأبارين، ومراده يعمر الخان ويرمم الجامع، وهو من أنزه جوامع دمشق، والله يلهم الخير.

جمادى الأولى، أوله الاثنين.

بستان الباسطي

وفي سادسه، يوم السبت، كنا ببستان الباسطي بغوطة دمشق، ومكثنا ثلاثة أيام عند أخينا يوسف، ونزلنا الثلاثاء يوم التاسع في جمادى الثاني.

رجب، وأوله الأربعاء: فجر يوم الجمعة ...... وإلى الآن، نسأل الله إصلاحها على أحسن وجه، إنه عليم قدير.

شعبان، وأوله الجمعة، ورجب كان أوله الأربعاء، فوفاته الخميس، فأوله الجمعة على ذلك، والأصح أوله الخميس، لأن ليلة الجمعة رأوا الهلال ابن ليلتين، وأما في الثبوت الشرعي في المحكمة لدى قاضي الشام السيد هاشم أفندي، ونايبها لطف الله أفندي، فالجمعة، فإن الجمعة أمر شرعي بالبينة، والأول عقلي وأغلبي.

رمضان المبارك، وأوله الجمعة على الشك، والسبت الصوم عموما.

أخبار الحج

وفيه دخل أمين الصر من الروم، ودخل حج كثير، وذلك في أوايله، ويدخل مع البلطجية الحاج الآخر، وبعد لم يأتوا البلطجية، لأنهم يأتوا في أواسطه، ثم الحلبي ذاك في شوال. وإليه الدعاء والتوسل والسؤال، وهذا سنة واحد وخمسين وماية وألف، أحسن الله ختمها بخير، آمين.

قصر عبد الرحيم

ومما رقمته الآن في رمضان، مما نظمته في رابع عشر المحرم، وذلك **ب**قصر عبد الرحيم لصيق الحاجبية، وكان أعيان الشاغور دعاهم يوم السبت إلى هذا القصر لعمل ضيافة لهم، وكان الجمع كثيرا، وكان جناب السيد يعقوب أفندي الكيلاني. والداعي السيد عبد الرحمن الشاغوري الحواصلي، زيد خيره.

يوم الاثنين ثاني عشر رمضان دخلت البلطجية ومعهم حج كثير من الأروام.

القاضي هاشم أفندي

يوم الخميس ثامن عشرين رمضان سنة ١١٥١، توفي هاشم أفندي الرومي قاضي الشام، وصلي عليه الظهر بجامع الأموي، ودفن عند بلال، رضي الله عنه.

وكان رمضان تام الهلة، والحمد له تعالى.

شوال، وأوله الأحد. رابع عشره، السبت، طلع المحمل ونزل عند قبة الحاج، والأمير حسين باشا، الذي كان وزيرا في دمشق، ونسأله الإصلاح والنجاح بمنه آمين.

دخول باشة الجردة

يوم الخميس، دخل عثمان باشا المحصل، وصلى يوم الجمعة في الجامع، وهو نازل بالمرجة في مخيمه، وربما يرحل الخميس في الخامس والعشرين، يوم الأربعاء.

ذو القعدة، وأوله الثلاثاء. في وسطه دخل باشة الجردة عثمان باشا المحصل.

وإلى الآن، سليمان المعزول من دمشق في سراياه في حماة، وبعد لم يورد، ولا أذنوا بعد في شيء، ولا خبر، ونسأله النجاح والإصلاح.

وإلى الآن أرباب العروضة لم يأت منهم إلا واحد، ولم يعلم كيف صار فيهم.." (١)

""""""""" صفحة رقم ١٤٣ """""""""

منكوسة ، وسلاح لهم ، فشهر ذلك في البلد ، وجلس المعز حتى مروا بين يديه وهو في علو باب قصره

---

(١) يوميات شامية، ص/١٣٧

.

وكانت فتنة في البلد نهبت المغاربة فيها جماعة من الرعية ، فركب جوهر في طلب النهابة ، وأخذهم وجلدهم .

وفي سلخ ذي الحجة **سلخ إمام جامع القرافة** محمد بن عبد السميع في طريق القرافة ، وانصرف الناس من جامع القرافة من غير جمعة .

وأحضر جوهر جماعة من أهل تنيس ، وطالبهم بديات المغاربة الذين قتلوا عندهم ، وألزموا بمائتي ألف دينار ، ثم استقر أمرهم على ألف ألف درهم .

وانتهى النيل في نقصانه إلى ست أذرع وإصبعين ، وبلغ زيادة الماء الجديد سبع عشرة ذراعا وإصبعين ، وأطلق المعز لمتولى المقياس الجائزة والخلع والحملان ، فزاده على رسمه .

وفيها مات أبو عمرو محمد بن عبد الله السهمي قاضي مكة ، ومات الإشبيلي قاضي المغاربة بمصر." (١)

"والقاضي يتولى عملية الإشراف على الوثائق والتدقيق فيها، وإنزال العقوبة في من يثبت تدليسه فيها، فقد ذكر النباهي أن قاضي الجماعة محمد بن بشير المعافري(١) قد ثبت لديه أن رجلا كان يدلس في الوثائق وأنه قد عقد وثيقة مدلسة على أحد التجار، فأمر القاضي ابن بشير بقطع يد ذلك الرجل فقطعت(٢). كذلك تعرض على القاضي مسائل الحبس الخطأ(٣)، ويقوم **بتعيين إمام مسجد السجن** وتكون أجرته من بيت المال(٤) كما يتولى مراقبة ما يصرف من أجرة أو إنفاق أو إصلاح موضع من الثغور ومدافعة عدو(٥). ومن مهام القاضي ارتقاب شهر رمضان المبارك لإبلاغ الخليفة بذلك، ونشر الخبر بين الناس(٦).

---

(١) – أبو عبد الله محمد بن بشير بن شراحيل المعافري، أصله من جند باجة من عرب مصر، طلب العلم عند شيوخ قرطبة، ثم رحل إلى المشرق فحج ولقي الإمام مالك بن أنس وجالسه وسمع منه، كما طلب العلم بمصر ثم انصرف إلى الأندلس، فعمل كاتبا للقاضي المصعب بن عمران إلى أن توفي فولاه الأمير الحكم منصب القضاء وفق شروط اشترطها ابن بشير، فظل في منصبه محمود السيرة إلى وفاته رحمه الله سنة ١٩٨هـ، وقد كان ابن بشير محل ثناء علماء الأندلس، وقد قال عنه الأمير الحكم "كنت مستريحا من

---

(١) اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، ١/١٤٣

أخبار الناس وظلامتهم لما علمت من عدله وثقته" كما اعتبره ابن القوطية بأنه خير القضاة بالأندلس وأفضلهم وأعدلهم. انظر: قضاة قرطبة، ص٢٨-٣٨. ابن القوطية، ص٤٤، ٤٥،٥٧. ترتيب المدارك، ٣٢٧/٣-٣٣٩. بغية الملتمس، ترجمة رقم ٦٩. النباهي، ص٤٧-٥٣.

(٢) - النباهي، ص ٤٨.

(٣) - وثائق في أحكام القضاء الجنائي، ص٥٢،٥٤.

(٤) - ابن عبدون، ص ١٩.

(٥) - المصدر السابق، ص ١١.

(٦) - النباهي، ص ٧٨.." [١]

"[٢] ومنه نحن نسعى والسعي غير مفيد إن أراد الإله منع المغانم وإذا ما الإله قدر شيئا جاء سعيا إلى الفتى وهو نائم قلت شعر جيد أحمد بن نصر الله بن باتكين محيي الدين القاهري سمع حرز الأماني على سديد الدين عيسى بن أبي **الرحم إمام جامع الحاكم** كان شاعرا قادرا ناظما في فن الأدب ماهرا كتب إلى أدباء عصره وراجعه شعراء دهره وكانت تدور بينهم كؤوس الأدب لا كؤوس الجنب وأنشدني من لفظه العلامة أثير الدين قال أنشدني لنفسه أقسمت بالله وآياته يمين بر صادق لا يمين لو زدت قلبي فوق ذا من أذى ما كنت عندي غير عيني اليمين وأنشدني قال أنشدني لنفسه يا حفن مقلته سكرت فعربد كيف اشتهيت على فؤادي الكمد ." [٣]

"[٤] قرأ على الكراسي مدة ونسخ من مسموعاته عدة ورتب صحيح ابن حبان وروى عن ابن عبد الدائم للشبان وكان ذا دهاء ومكر بأمور الادعاء ولم يزل على حاله إلى أن دعاه مولاه وراح إلى الله وتولاه وتوفي رحمه الله تعالى في سابع شعبان سنة ست وعشرين وسبع مئة **وكان إمام مسجد الفسقار** وعنده خبرة بالدعاوي ونقضها وسمع منه شيخنا الذهبي مشيخة ابن عبد الدائم وعاش اثنتين وثمانين سنة وهو سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ أمين الدين أبو الغنائم بن أبي الدر الدمشقي الشافعي كان فقيها

---

(١) نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس، ٣٣/٢

(٢) ٤٠٢

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر - موافق - محقق، ٤٠٢/١

(٤) ٣٩٥

فاضلا اشتغل وحفظ وحصل ولازم الشيوخ وأثنى عليه مشايخ عصره مثل الشيخ محيي الدين النواوي وشرف الدين بن المقدسي وغيرهما وكان قد اشتغل أولا على قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ وبعد ذلك على الشيخ محيي الدين النواوي **وكان إمام مسجد ابن** هشام ومعيدا بالمدارس ثم إنه ولي تدريس المدرسة الجوانية وكان مشهورا بمعرفة الحكومات والكتب الحكمية وكان ذا مروءة وعصبية وكان له ثبت بمسموعاته ومولده سنة خمس وأربعين وست مئة ." (١)

"(٢) وهل تسعف الأيام تسمح بالمنى بقرب مزار أو يوافق مقدار خليلي إن القلب والنفس والهوى لعينيه أعوان علي وأنصار قلت شعر يقارب الجودة ولو كان لي فيه حكم لقلت فيا حبذا خبر أفدت وأخبار وكان يستريح من اللحن ومن قلق هذا التركيب لأن ما ههنا زائدة وتقديره فيا طيب خبر وأخبار أفدت والمعنى عليه وإن كانت نكرة موصوفة وتقديره فيا طيب ما أفدته خبرا وأخبارا فيتعين النصب حينئذ على التمييز عبد الله بن محمد بن هارون ابن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي المالكي نزيل تونس قرأ القراءات على جده لأمه محمد بن قادم المعافري ولازم خال **أمه إمام جامع قرطبة** العلامة أبا محمد عصام بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلصة واستفاد عليه وأخذ عن قرابته الحافظ أبي زكريا بن أبي عبد الله بن يحيى الحميري وقرأ عليه الفصيح والأشعار الستة وسمع منه الروض الأنف وسمع قاضي الجماعة أبا القاسم بن بقي وأخذ عنه الموطأ سماعا وقرأ عليه كامل المبرد وسمع صحيح مسلم من عبد الله بن أحمد بن عطية وسمع من أبي بكر محمد بن سيد ." (٣)

"(٤) عثمان بن إبراهيم ابن أبي علي الحمصي المقرئ الصالح أبو عمرو الصالحي **النساج إمام مسجد القرشيين** سمع حضورا نصف البخاري الأخير من ابن الزبيدي وسمع من ابن اللتي لكنه كان يحرف كتابة الأسماء يكتب الحمصي المصري فذهب سماعه وكان قد سمع كثيرا من الحافظ الضياء وسمع منه الواني والمقاتلي والعلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي والمحب وجماعة وتوفي رحمه الله تعالى سنة عشر وسبع مئة وعاش ثلاثا وثمانين سنة وكان خيرا يتودد إلى الناس ويتواضع ويحسن بشره عثمان بن إبراهيم

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر - موافق - محقق، ٣٩٥/٢

(٢) ٧١٠

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر - موافق - محقق، ٧١٠/٢

(٤) ٢١١

ابن مصطفى الشيخ الإمام العالم فخر الدين المارديني المصري مفتي الحنفية المعروف بابن التركماني كان فاضلا في مذهبه عارفا بدقائقه وتقلبه شرح الجامع الكبير وألقاه دروسا وجلاه للنواظر والبصائر عروسا ." (١)

"(٢) علي بن إسماعيل الشيخ الإمام نور الدين الصفدي ربي في حجر الشيخ زين الدين أبي بكر **المقرئ إمام مسجد الشيرزي** بصفد ومقرئها كان له قدرة على الحفظ وشهرة بكثرة اللفظ ذكيا إلى الغاية زكيا في نفسه ليس لطلبه نهاية يحرص على أن يسلك طريق الشيخ تقي الدين بن تيمية ويأخذ نفسه بالدخول في كل بلية ويشتهي أن يحيط بالأشياء علما وألا يدع علما ولا غيره حتى يملكه فهما فلذلك ضيع الزمان وإن كان قد خرج عن الجهل بأمان لكنه ذو عربية جيدة وروية لم تكن عن الصواب متحيدة وبرع في الحديث دراية وشاكل فيه ببعض رواية وشارك في الفقه فأخذ منه بنصيب وكابد من الفقر كل يوم عصيب ثم إنه دخل اليمن وتولى هناك تدريسا ولم يكشف الله لي بعد ذلك من أمره تلبيسا وأظنه توفي رحمه الله تعالى بعد الست والثلاثين وسبع مئة كان هذا نور الدين أعجوبة لمن يفكر في أمره كان شديد الحرص على أن يعرف كل شيء وإذا سئل عن شيء يريد أن يجيب عنه بالقوة وإذا لم يوافق الصواب يتحيل على نصرة ما يقوله بكل الطرق ." (٣)

"(٤) خير يا صدر الدين فزاد بكاؤه ونحيبه فلم يزل السلطان يرفق به ويقول خير يا صدر الدين إلى أن قدر على الكلام فقال له هذا البكري من العملاء الصلحاء يرفق به وما أنكر إلا في موضع الإنكار ولكنه لم يحسن التلطف فقال السلطان إي والله أنا أعرف هذا إلا حطبة ثم انفتح الكلام ولم يزل صدر الدين يلاطف السلطان ويرققه حتى قال له خذه وروح إلا أنه يخرج من القاهرة وكان البكري بعد ذلك يقيم بدهروط وبغيرها وجرى هذا كله والقضاة حضور وأمراء الدولة ملء الإيوان وما فيهم من ساعد الشيخ صدر الدين غير أمير واحد وكان نور الدين هذا فيه كرم مع الفاقة وكانت له جنازة حافة إلى الغاية قال الفاضل كمال الدين الأدفوي وصى له ابن الرفعة أن يكمل شرحه على الوسيط وصنف كتاب في البيان وكتب على الفاتحة مجلدة علي بن يوسف بن حريز بالحاء المهملة والراء والياء آخر الحروف الساكنة والزاي الشيخ

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر – موافق – محقق، ٣/٢١١

(٢) ٢٩٧

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر – موافق – محقق، ٣/٢٩٧

(٤) ٥٨٣

نور الدين أبو الحسن الشطنوفي شيخ القراء قرأ القراءات على تقي الدين الجرائدي وعلى ابن القلال وقرأ النحو على **صالح إمام جامع الحاكم** ." (١)

"(٢) وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبع مئة عزل قبل موته بنحو عشرين يوما بالقاضي فخر الدين بن سلامة المالكي ومولد القاضي جمال الدين الزواوي في حدود سنة ثلاثين وست مئة ومات ولم يسرع إليه الشبهات وكان بمصر من أعيان العدول وناب في الشرقية والغربية وناب في القاهرة وترجح لولاية القضاء بالقاهرة عقيب وفاة ابن شاش وتولي ابن مخلوف ثم إنه تولى قضاء دمشق ووصل إليها في عاشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وست مئة واستمر بها قاضيا نحو ثلاثين سنة وظهر في أيامه ما لم يكن معروفا من مذهب مالك وعمر المدرسة النورية والصمصامية وحصلت له رعشة في وسط ولايته وكان يجد له مشقة وثقل لسانه عن الكلام أخيرا وحدث بصحيح مسلم و الموطأ رواية يحيى بن يحيى و بالشفا لعياض وغير ذلك محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الشيخ الصالح المقرئ الصنهاجي المراكشي **الإسكندري إمام مسجد قداح** ." (٣)

"(٤) **وكان إمام مسجد ويلقن** القرآن ويحضر الختم وهو فقيه بالمدرسة الصالحية وحدث بصحيح مسلم عن ابن الحباب سنة سبع وسبع مئة وتوفي رحمه الله تعالى سابع صفر سنة إحدى عشرة وسبع مئة ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مئة قال شيخنا البرزالي قرأت عليه المجلس الرابع من أمالي أبي مطيع بسماعه من ابن الجباب محمد بن عمر بن أبي القاسم القاضي الصدر الرئيس نجم الدين ابن الشيخ نجم الدين بن أبي الطيب وكيل بيت المال بدمشق وابن وكيل بيت المال بها كان صدرا رئيسا وماجدا جعل الخلق الطلق عليه حبيسا له معرفة تامة بتراجم أهل عصره ووقائعهم وما جرياتهم في وظائفهم وصنائعهم إذا فتح له هذا الباب دخل عليه وحده وسرد ما عنده وباشر وظائف كبارا جادا له الدهر فيها بأمانه وتقدم في آخر زمانه وكان مع ذلك عديم الشر وادعا قائلا بالحق صادعا ولم يزل على حاله إلى أن غاب نجمه في الثرى وسلك الطريق التي ما يتخلف عنها أحد من الورى وتوفي رحمه الله تعالى في رابع

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر – موافق – محقق، ٥٨٢/٣

(٢) ٤٥٧

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر – موافق – محقق، ٤٥٧/٤

(٤) ٦٨٤

شعبان سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة توفي من جمرة ظهرت في وجهه أقام معها يومين ومات رحمه الله تعالى وكان شافعي المذهب حسن الشكل تام الخلق له تودد وملقى وملق وكان قد تزوج ابنة القاضي محيي الدين بن فضل الله ولم يزل على حاله الناقص إلى أن توجه محيي الدين إلى مصر كاتب سر فتولى بواسطته نظر الخزانة ووكالة بيت المال وكان بيده أولا نظر الرباع وتدريس المدرسة الكروسية وتولى الوكالة بعد القاضي شهاب الدين بن المجد لما صار قاضي القضاة في يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وسبع مئة وكان ابن المجد قد وليها بعد القاضي علاء الدين بن القلانسي وكان علاء الدين قد وليها بعد أخيه القاضي جمال الدين أحمد بن القلانسي وكان قد وليها بعد كمال الدين بن الشريشي وكان ابن الشريشي قد وليها بعد الشيخ كمال الدين بن الزملكاني وكان قد وليها بعد نجم الدين بن أبي الطيب والد صاحب هذه الترجمة وقد تقدم الكلام في ترجمة والده لأي شيء سمي هذا البيت بابن أبي الطيب." (١)

"(٢) وكان محمود الأحكام على ضيق خلقه وكان يخالف قراسنقر نائب حلب كثيرا في أغراضه وعزل بالقاضي زين الدين ابن قاضي الخليل وقد تقدم ذكره وتوفي القاضي شمس الدين في العشر الأول من جمادى الأولى سنة خمس وسبع مئة ومولده سنة خمس وثلاثين وست مئة ظنا ولما عزل عن قضاء حلب ولي الخطابة بها وبقي مدة مفتي البلد وشيخ الجماعة والناس يقرؤون عليه الفقه والأصول وتولى خطابة حلب بعده بدر الدين بن الحداد محمد بن محمد بن الحسين ابن أحمد بن علي بن محمد الخطيب جمال الدين بن تقي الدين أبي الطاهر بن مجد الدين أبي علي ابن الشيخ تاج الدين أبي الحسن بن **القسطلاني إمام جامع مصر** وخطيب القلعة سمع من ابن خطيب المزة وصحب الشيخ المرجاني وحج معه ولازمه وانتفع به وخطب بجامع مصر مدة ولما نقل الى خطابة القلعة خطب مكانه أخوه تاج الدين بجامع مصر وتوفي رحمه الله تعالى في مستهل ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبع مئة ومولده سنة ثلاث وسبعين وست مئة تقريبا ." (٣)

"

٧٩ أبو بكر محمد بن أحمد المسعودي

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر - موافق - محقق، ٦٨٤/٤

(٢) ١١١

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر - موافق - محقق، ١١١/٥

إمام مسجد عتبة بن غزوان بالبصرة المعروف بمسجد شرادار أبي المسارح

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المسعودي إملاء من حفظه حدثني يعقوب الدورقي حدثني يحيى بن أبي بكير عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال كان أبو بكر الصديق إذا ورد عليه الخصم

". (١)

"الشريف أبي البدر محمد بن عمر بن أبي القاسم الداعي الرشيدي، بقراءته كذلك بختمة القرآن بما فيه على شيخه أبي جعفر المبارك بن المبارك بن زريق **الحداد، إمام جامع واسط**، وأبي عبد الله بن هارون الحلي، عرف بابن الكال، وأخبراه إنما قرءا به القرآن كذلك على المؤلف، بقراءته كذلك ختمة كاملة لكل إمام منهم على شيخه المذكور في أول الكتاب، بسنده المتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم .

وسمعت الكتاب المذكور عليه أيضا بقراءتي، بسماعه على الشريف، بسماعه على أبي جعفر المبارك بن المبارك، بسماعه على المؤلف.

ح، وأرويه عاليا من حيث العدد عن شيخي أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم المقرئ، وأبي البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن الطبال المقرئ، إجازة بخطيهما مرارا كثيرة، بروايتهما عن أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن عفيجة البندنيجي إجازة، عن المؤلف كذلك.

٨- وكتاب (الخيرة في قراءات العشرة(، نظم الشيخ الإمام أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرئ الواسطي، رحمة الله عليه، وهو قريب ألفي بيت.

قرأت القرآن من أوله إلى آخره ختمة كاملة بجميع ما فيه من الروايات وهو عن كل إمام راو واحد، على شيخنا نجم الدين أبي العباس أحمد بن غزال بن مظفر المقرئ، بجامع واسط، في مدة آخرها جمادى الأولى من سنة سبع وسبع مئة، وأخبرني أنه قرأ القرآن المجيد بما فيه على شيخه." (٢)

"أبو بكر محمد بن أحمد **المسعودي إمام مسجد عتبة** بن غزوان بالبصرة المعروف بمسجد شرادار أبي المسارح." (٣)

---

(١) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ٤١٧/١

(٢) مشيخة القزويني، ص/١٢٩

(٣) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ١٦٥/١

"٣٠١ – نا محمد ، نا عبد الملك بن **مروان إمام مسجد أبي** عاصم ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سألت عبيد بن عمير ، عن القراءة على نحو الغناء فقال : « ما بأس بذلك » ، ثم حدثني أن روادا كانت له غرفة يقرأ فيذكر فيها ويبكي." (١)

"١٥١٢ – نا حسان بن الحسن المجاشعي **، إمام مسجد البصرة** ، نا بعض أصحابنا عن عباءة بن كليب قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا عفاف وحياء وكرم قوله للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم وأنشدنا الشيخ أبو محمد قال : أنشدني بعض أصحاب الحديث في مثله : لي صديق أنا فيه راغب وحقيق لي أن أرغب فيه يكتم الجهل إذا حدثته وإذا أودعته سرا نسيه." (٢)

"٢ – حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد **مناف إمام مسجد الحرام** ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا معاوية بن صالح ، أن عمرو بن قيس حدثه ، عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى النبي A يسألانه ، فقال أحدهما : يا رسول الله ، أي الناس خير ؟ قال : « من طال عمره ، وحسن عمله » وقال الآخر : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي ، فأخبرني منها بأمر أتشبث (١) به قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله D »

---

(١) التشبث : التعلق بالشيء والتمسك به." (٣)

"٩١ – وحدثنا محمد بن تمام ، حدثنا المسيب بن واضح ، أراه عن ابن مبارك ، أو غيره قال : أقام سليمان **التيمي إمام مسجد الجامع** بالبصرة أربعين سنة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد." (٤)

"١٥٨ – حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الشطوي ، ببغداد حدثنا عبد الله بن يزيد الخثعمي ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثني مسلمة بن سالم الجهني **، إمام مسجد بني** حرام ومؤذنهم بالبصرة

---

(١) معجم ابن الأعرابي، ٣٠٢/١

(٢) معجم ابن الأعرابي، ١٧/٤

(٣) معجم ابن المقرئ، ٣/١

(٤) معجم ابن المقرئ، ٩٢/١

حدثني عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، وسالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله A : « من جاءني زائرا لا ينزعه إلا زيارتي ، كان له حقا على الله D أن أكون له شفعيا يوم القيامة »." (١)

"٢٢٥ - حدثنا أبو عبيدة محمد بن علي بن **حيدرة إمام مسجد جامع** البصرة حدثنا أبو عمر بكر بن محمد بن بكر بن زياد الهزاي عن عمرو بن مرزوق ، حدثنا زائدة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي A قال : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ، خمسمائة عام »." (٢)

"٣٦٨ - حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم البزار ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا محمد بن هارون بن مجمع المصيصي ، حدثنا محمد بن غالب بن جبريل السمرقندي ، حدثنا أحمد بن أبي عبد الله ، **إمام مسجد فيه** عن أبي حمزة السكري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن علي قال : الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف." (٣)

"٥٢٢ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي خليفة ثنا حسان بن الحسن المجاشعي ، **إمام مسجد الجامع** ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي مسلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله A : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ (١) مقعده من النار »

---

(١) فليتبوأ مقعده من النار : فليتخذ لنفسه منزلا فيها ، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بوأه الله ذلك." (٤)

"٦٣٨ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي **الحسن إمام جامع أصبهان** وهو أول من كتبت عنه الحديث سنة اثنتين وثلاثمائة ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن أشعث عن محمد بن عمير قال : قال أبو هريرة : نهى رسول الله A عن لبستين وبيعتين ، أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به ويطرح جانبيه على منكبيه ، أو يحتبي (١) بالثوب الواحد ، وأن يقول الرجل للرجل : انبذ إلي

---

(١) معجم ابن المقرئ، ١٥٩/١

(٢) معجم ابن المقرئ، ٢٢٦/١

(٣) معجم ابن المقرئ، ٣٦٨/١

(٤) معجم ابن المقرئ، ٢٤/٢

ثوبك ، وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا أو يتراضيا ، ويقول : دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا

---

(١) الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب." (١)

"٧٦٤ – حدثنا حسن بن حبيب بن عبد الملك **، إمام مسجد باب** الجابية بدمشق ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قراءة عليه وأنا أسمع قال : سئل الأوزاعي عن رجل قال لامرأته : أنت طالق ثلاثا البتة (١) إن لم أكن أنا من أهل الجنة ، فقال الأوزاعي : لا نفرق بينه وبين امرأته ، فإنه حدثني عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت ، أن النبي A قال : « من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبده ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروحا منه ، أدخل الجنة على ما كان منه » فلا نفرق بينهما بالشك ، لما جاء من هذا الحديث

---

(١) بت طلاق امرأته : طلقها طلاقا بائنا لا رجعة فيه." (٢)

"٩١٧ – حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن عتبة بن إبراهيم بن أبي خداش الهاشمي ، عم أبي **جعفر إمام مسجد الحرام** ، ثنا ابن المقرئ ، ثنا أبي قال ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله A قال : « إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة ، فقد لغوت (١) عليك بالصمت »

---

(١) اللغو : الكلام الذي لا أصل له من الباطل ، والمراد : بطلت فضيلة جمعتك." (٣)

"١٠٧٤ – حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن عمر الأسدي **، إمام جامع دمشق** وكان يخضب بالحمرة ، ثنا هشام بن عمار حدثنا مالك عن الزهري عن أنس « أن النبي A دخل مكة وعلى رأسه المغفر (١) »

---

(١) معجم ابن المقرئ، ١٤١/٢

(٢) معجم ابن المقرئ، ٢٧٢/٢

(٣) معجم ابن المقرئ، ٤٧١/٢

(١) المغفر : زرد أو غطاء ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة." (١)

"١١٠٢ – حدثنا أبو القاسم عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد إمام مسجد جامع الفسطاط ، ثنا أبو القاهر ، ثنا أنس بن عياض ، عن يحيي بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله A قال : « كفى بامرئ ادعاء إلى نسب لا يعرف ، أو جحده (١) وإن دق »

---

(١) الجحود : الإنكار." (٢)

"١٢٤٠ – حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ ، ثنا أبو العطاف عتاب بن أحمد بن عقبة التيمي إمام جامع ملطية ، حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثني يزيد بن عبد الملك بن المغيرة ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله A قال : « إذا أفضى أحدكم إلى فرجه ، حتى لا يكون بينه وبينها حجاب ، ولا شعر ، فليتوضأ وضوءه للصلاة »." (٣)

"قلت: وقد أخبرني شيخنا الشيخ أمين الدين إمام جامع الغمري بمصر المحروسة: أن شخصا وقع في عبارة موهمة للتكفير، فأفتى علماء مصر بتكفيره، فلما أرادوا قتله قال السلطان جقمق: هل بقي أحد من العلماء لم يحضر فقالوا: نعم الشيخ جلال الدين المحلي شارح المنهاج، فأرسل وراءه، فحضر، فوجد الرجل في الحديد بين السلطان فقال الشيخ: ما لهذا، فقالوا: كفر فقال: ما مستند من أفتى بتكفيره، فبادر الشيخ صالح البلقيني، وقال: قد أفتى والدي شيخ الإسلام الشيخ سراج الدين في مثل ذلك بالتكفير، فقال الشيخ جلال الدين رضي الله عنه: يا ولدي أتريد أن تقتل رجلا مسلما موحدا يحب الله ورسوله بفتوى أبيك خلوا عنه الحديد، فجردوه، وأخذه الشيخ جلال الدين بيده وخرج، والسلطان ينظر فما تجرأ أحد يتبعه رضي الله تعالى عنه، وكان الشيخ محيي الدين رضي الله عنه يقول: كثيرا ما يهب على قلوب العارفين نفحات إلهية، فإن نطقوا بها جهلهم كمل العارفين وردها عليهم أصحاب الأدلة من أهل الظاهر، وغاب

---

(١) معجم ابن المقرئ، ٣/١٣٢

(٢) معجم ابن المقرئ، ٣/١٦٩

(٣) معجم ابن المقرئ، ٣/٣٢٣

عن هؤلاء أن الله تعالى كما عطى أولياءه الكرامات التي هي فرع المعجزات، فلا بد أن ينطق ألسنتهم بالعبارات التي تعجز العلماء عن فهمها.

قلت: ومن شك في هذا القول: فلينظر في كتاب المشاهد للشيخ محيي الدين؛ أو كتاب الشعائر لسيدي محمد، أو في كتاب خلع النعلين لابن قسي، أو كتاب عنقاء مغرب لابن العربي، فإن أكبر العلماء لا يكاد يفهم منه معنى مقصودا لقائله أصلا، بل خاص بمن دخل مع ذلك المتكلم حضرة القدس، فإنه لسان قدسي لا يعرفه إلا الملائكة، أو من تجرد عن هيكل البشرية، أو أصحاب الكشف الصحيح.

وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام رضي الله عنه يقول: بعد اجتماعه على الشيخ أبي الحسن الشاذلي وتسليمه للقوم: من أعظم الدليل على أن طائفة الصوفية قعدوا على أعظم أساس الدين ما يقع على أيديهم من الكرامات، والخوارق، ولا يقع شيء من ذلك قط لفقيه، إلا إن سلك مسلكهم كما هو مشاهد، وكان الشيخ عز الدين رضي الله عنه قبل ذلك ينكر على القوم، ويقول هل لنا طريق غير الكتاب، والسنة، فلما ذاق مذاقهم، وقطع السلسلة الحديد بكراسة الورق صار يمدحهم كل المدح، ولما اجتمع الأولياء، والعلماء في وقعة الإفرنج بالمنصورة قريبا من ثغر دمياط جلس الشيخ عز الدين، والشيخ مكين الدين الأسمر، والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد، وأضرا بهم، وقرئت عليهم رسالة القشيري، وصار كل واحد يتكلم إذ جاء الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه فقالوا له: نريد أن تسمعنا شيئا من معاني هذا الكلام، فقال: أنتم مشايخ الإسلام، وكبراء الزمان، وقد تكلمتم، فما بقي لكلام مثلي موضع فقالوا له: لا بل تكلم، فحمد الله، وأثنى عليه، وشرع يتكلم فصاح الشيخ عز الدين من داخل الخيمة، وخرج ينادي بأعلى صوته هلموا إلى هذا الكلام القريب المعهد من الله تعالى فاسمعوه.

قال اليافعي رضي الله عنه في كتابه روض الرياحين، والعجب كل العجب ممن ينكر كرامات الأولياء، وقد جاءت في الآيات الكريمات، والأحاديث الصحيحات، والآثار المشهورات والحكايات المستفيضات، حتى بلغت في الكثرة مبلغا يخرج عن الحصر.

ثم قال رضي الله عنه والناس في إنكار الكرامات على أقسام: منهم من ينكرها مطلقا، وهم أهل مذهب معروفون، وعن التقوى مصروفون قال بعضهم هم المجسمة، ومنهم من يصدق بكرامات من مضى، ويكذب بكرامات أهل زمانه، فهؤلاء كما قال سيدي أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه كبني إسرائيل صدقوا بموسى حين لم يروه، وكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم حين رأوه، مع أن محمدا صلى الله عليه وسلم أعظم من

موسى، وإنما ذلك حسدا منهم، وعدوانا، وشقاء منهم، ومنهم من يصدق بأن الله تعالى أولياء من أهل زمانه، ولكن لا يصدق بأحد معين فهذه محرم من الإمدادات، لأن من لم يسلم لأحد معين لا ينتفع بأحد أبدا نسأل الله العافية قال: فإن قيل إن هذه الكرامات تشبه السحر فإن سماع الإنسان الهواتف في الهواء، وسماع النداء في بطنه وطي الأرض له، وقلب الأعيان، ونحو ذلك غير معهود في الحسن أنه صحيح، إنما يظهر ذلك من أهل السيمياء والنارنجات، فالجواب ما أجاب به المشايخ العارفون، والعلماء المحققون في الفرق بين الكرامة، والسحر أن السحر يظهر على أيدي الفساق، والزنادقة، والكفار الذين هم على غير شريعة.." (١)

"كان رضي الله عنه مقيما ببركة ميدان خارج القاهرة وكان يغتسل لكل فريضة صيفا كان أو شتاء، وكان الأمراء، والخوندات، والأكابر يأتون له بالأطعمة الفاخرة والحلاوات فيطعمها للحشاشين الذين يتفرجون، ويقول لهم يا إخواني ما لي أرى أعينكم حمرا لا يزيدهم على ذلك، وكان النقباء يلومونه على عدم إطعامهم من ذلك الطعام فقال يوما للنقيب، املأ لك صحنا من هذه الحلاوة، وغطه، وقم بنا نأكله في تلك الجزيرة التي في وسط البركة فمضى هو والنقيب، وقال اكشف، وكل فوجده النقيب كله خنفسا فقال كل فقال لهذا خنفس فقال أتلومني على عدم إطعامكم الخنفس كل يوم. قال الشيخ أمين الدين إمام جامع الغمري رضي الله عنه ولما دفناه في تربة خشقدم كان من جملة الحاضرين سيدي إبراهيم المتبولي رضي الله عنه فقال: وعزة ربي ما رأيت أصبر منه نازلا في قطعة من جهنم، وما فيه من شعرة تتغير رضي الله تعالى عنه.

ومنهم سيدي إبراهيم المتبولي

رضي الله تعالى عنه

كان من أصحاب الدوائر الكبرى في الولاية، ولم يكن له شيخ إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يبيع الحمص المسلوق بالقرب من جامع الأمير شرف الدين بالحسينية من القاهرة المحروسة، وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في المنام فيخبر بذلك أمه فتقول: يا ولدي إنما الرجل من يجتمع به في اليقظة فلما صار يجتمع به في اليقظة، ويشاوره على أموره قالت له الآن قد شرعت في مقام الرجولية، وكان مما شاوره عليه عمارة الزاوية التي ببركة الحاج فقال يا إبراهيم عمر ها هنا، وإن شاء الله تعالى تكون مأوى

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/١٢

للمنقطعين من الحاج، وغيرهم، وهي دافعة البلاء الآتي من الشرق عن مصر فما دامت عامرة فمصر عامرة، ولما شرع في غرس النخل بالقرب من البركة لم يصح له بئر فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال: غدا إن شاء الله تعالى أرسل لك علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم لك على بئر نبي الله شعيب التي كان يسقي منه غنمه فأصبح فوجد العلامة مخطوطة فحفر فوجدها، وهي البئر العظيمة بغيطه إلى الآن.

وأخبرني الشيخ جمال الدين يوسف الكردي رضي الله عنه أن الغلاء وقع أيام السلطان قايتباي حتى اجتمع عند الشيخ في الزاوية نحو من خمسمائة نفس فكان كل يوم يعجن لهم ثلاثة أرادب، ويطعمها لهم من غير إدام فطلب الناس منه أدما فقال للخادم اذهب إلى الخص الذي في النخل فارفع الحصير الخوص، وخذ حاجتك فذهب ورفع الحصير فوجد قناة تجري ذهبا، وفضة من علو نازلة في السفل فأخذ منها قبضة فاشترى بها ذلك اليوم أدما فقال: النقيب يا سيدي إذا كان الأمر كذا دستورك نوسع على الناس فقال ما ثم إذن فذهب الخادم من وراء الشيخ فلم يجد القناة فحفر فلم يجد شيئا، ولما سافر إلى القدس زار السيدة مريم عليها السلام بنت عمران فقرأ عندها ختما تلك الليلة فرأى بعض القراء سيدنا عيسى عليه السلام، وهو يقول: سلم لنا على إبراهيم.

وقل له جزاك الله عنه وعن والدته خيرا، وأخبرني الشيخ جمال الدين يوسف أيضا قال اشتقت إلى أهلي بحصن كيفا من بلاد الأكراد فشاورت الشيخ، وإن ذلك بعد العصر فقال إن شاء الله يكون فدخلت الخلوة أقرأ ورد العصر فرأيت نفسي داخل بلدي، والناس تسلم علي، وشالوا الأعلام قدامي فدخلت دارنا فسلمت على أمي وأبي، ومكثت عندهم أخطب في الجامع، وأقرئ أطفالا مدة تسعة شهور فقوي اشتياقي إلى الشيخ فشاورت، والدي، ووالدتي فأذنا لي فخرجت إلى موضع خارج البلد فأذنا لي في خلوتي ببركة الحاج فخرجت لأسلم على إخواني فلم يسلموا علي فأخبرتهم بسفري فقالوا: يوسف حصل له جنون فعلم الشيخ بذلك فقال: اكتم يا ولدي ما معك ثم بعد ثلاث سنين جاءت والدته بصحبة والده وقالا يا سيدي لولا خاطرك ما خلينا يوسف يجيء إلى سنة.." (١)

"أعاد الله تعالى علينا، وعلى المسلمين من بركاته، واشتهر بابن عبد الدائم المديني، كانت مجاهداته فوق الحد فظهر صدقه في تلامذته فخرج من تحت تربيته سيدي الشيخ العارف بالله تعالى سيدي محمد

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٠٦

أبو الحمائل السروري، والشيخ العارف بالله تعالى سيدي نور الدين الحسني بن عين الغزال، وسيدي الشيخ العارف بالله تعالى سيدي نور الدين علي المرصفي، وخلائق كثيرة من العجم، والمغاربة، ومدار طريق القوم اليوم في مصر على تلامذته رضي الله عنه، وكان رضي الله عنه ذا سمت بهى، ونظافة، وترافة أقبلت عليه الخلائق فطردهم بالقلب فلم يصر حوله فقير، وصار يخرج إلى السوق فيشتري حاجته بنفسه، ويحمل الخبز إلى الفرن بنفسه إلى أن مات، ودفن على باب تربة سيدي مدين رضي الله عنهما، وكان رضي الله عنه يقول: شبعنا كلاما، وقال: وقيل: في هذه الدار، وما بقي إلا القدوم على الواحد الأحد وله رسالة عظيمة في علم السلوك يتداولها أهل طريقته في مصر، وغيرها. قلت: وسبب دفنه على باب التربة دون أن يدخلوه فيها مع جماعة سيدي مدين كما أخبرني به شيخنا الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** بمصر رضي الله عنه أن سيدي أبا السعود ابن سيدي مدين، وجماعته لم يمكنوه من الدخول للوقعة التي كانت بينهم وبينه حين جلس للمشيخة بعد سيدي مدين رضي الله عنه دون ولده، وأبي السعود وقالوا له: الطريق جاءتك من أين؟ الولد أحق، وهذا الداء لم يزل بين أولاد الأشياخ، وبين جماعة والدهم إلى عصرنا هذا إلا من حماه الله عز وجل من حمية الجاهلية، ولما منعوه من زاوية سيدي مدين انتقل إلى مدرسة أم خوند بخط بين السورين، فانقلب الفقراء معه فركب جماعة من زاوية سيدي مدين، ومضوا إلى أم خوند صاحبة المدرسة، وكانت ساذجة فقالوا: لها أنت عمرت المدرسة يحصل لك الأجر، وإلا التعب من غير أجر فقالت الأجر فقالوا: إن هذا الذي يسمي نفسه المديني أخذ الأجر كله له، والدعاء وما بقي يحصل لك شيء فركبت بنفسها، وجاءت فأخرجته منها فانتقل إلى مدرسة ابن البقري بباب النصر وبها توفي رضي الله عنه، وأخبرني الشيخ شمس الدين الصعيدي المؤذن بمدرسة أم خوند قال: جاء مغربي إلى سيدي الشيخ محمد ابن أخت سيدي مدين، فقال: يا سيدي أنت رجل ذو عيال، وفقراء كثيرة، وليس لك رزقة، ولا معلوم، ومقصودي أعلمك صنعة الكيمياء تنفق منها على الفقراء، فقال له: جزاك الله عنا خيرا فقال يا سيدي فلوس آخذ بها الحوائج، فأعطاه فجاء بالحوائج فقال الشيخ كمل جميلك، وادخل هذه الخلوة، واعملها ثم أعرضها علينا فجاء بعدته، ودخل الخلوة، فقال: الشيخ رضي الله عنه للفقراء، وهذا الرجل ما يعرف من أحوال الفقراء شيئا إنما كيمياء الفقراء أن يعطيهم الله تعالى قلب الأعيان بلفظ كن ثم قال لهم: هذا الوقت يخرج محروق الوجه، واللحية فبعد لحظة دق الباب، وقال افتحوا لي احترقت ففتحوا له فوجدوه محترق الوجه واللحية، وقال: انطلق في الكبريت فقال: الشيخ رضي الله عنه لا حاجة لنا بكيمياء فيها حرق الوجوه، واللحى اذهب

لحال سبيلك قال: الشيخ شمس الدين الصعيدي رحمه الله تعالى، وإنما لم يرده الشيخ أولا من غير تجربة صيانة للخرقة ليعلمه أن الفقر في غنية عن ذلك وأن كنزهم القناعة في هذه الدار لا غير. والله أعلم.
ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى سيدي علي المحلي
رضي الله تعالى عنه ورحمه." (١)

"يريد بقوله: شهود بتوحيد توحيد كل العالم أي التوحيد القهري الحالي المدخل للطائع والكافر والفاجر في حكم العبادة بالحال، وقوله: بحال فصيحة أخرج التوحيد بالقال فلم يتعرض له، ولا لأهله لأنه مخصوص بالمؤمنين دون الكافرين، وليس هو المقصود الأعظم في الآية المقتبس منها البيت وهي قوله تعالى: " وإن من شيء إلا يسبح بحمده " " الإسراء: ٤٤ " فشيء نكرة، وهي في سياق النفي تعم كل شيء من موحد وجاهد، وحيوان وجماد فكأن الحق تعالى يقول: كل شيء يوحدني، ويعبدني بباطنه، وإن اختلف أمر باطنه قال: وقوله:

وإن عبد النار المجوس، وما انطفت ... كما جاء في الأخبار في كل حجة
فما عبدوا غيري، وما كان قصدهم ... سواي، وإن لم يضمروا عقد نيتي

فهذا هو التوحيد الحالي العام المشار إليه في الآية بقوله: " لا تفقهون تسبيحهم إنه " " الإسراء: ٤٤ " أي هذا التوحيد الباطن فتفطنوا له إن كنتم فقهاء فإنه محتاج إلى الفهم، وهو موضع العلم الباطن الرباني ولولا أن الله تعالى رحم أمة، ودفع عنهم الحرج لوجه عليه العذاب، والنقمة لعدم فهمهم هذا التوحيد : " كان حليما غفورا " " الإسراء: ٤٤ " ومن شواهد توحيد الحال هذه الظلال في قوله: " وظلالهم بالغدو والآصال " " الرعد: ١٥ " فكل الوجود وجد دليلا على موجده فلا يكون بعضه غير دليل حتى المخالف بدلالة وجوده، ومخالفته عابد راكع ساجد شاء أم أبى، فالقول: بأن كل جاحد في الظاهر موحد في الباطن جائز بين قوم يفهمون كلام الله، ومواضع إشاراته لا الذين يكذبون بما لم يحيطوا به علما من أسراره وبيانه، ولكن هذا التوحيد لا ينفع الكفار بشاهد حديث القبضتين، وحديث الفراغ، وجفوف الأقلام فلو كان ينفعهم هذا التوحيد الحالي لما دخل أحد منهم النار فافهم، وكان رضي الله عنه يقول: أيضا في قول: سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه:

ولو خطرت لي في سواك إرادة ... على خاطري سهوا قضيت بردتي

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٣٦

مراده الردة النسبية لا الدينية لأن الرجوع، والنزول من مقام المقربين إلى حسنات الأبرار التي هي سيئات المقربين ردة عند القوم، وذلك أن من لازم حسنات الأبرار شهود الأغيار المعارض للفناء، ويسمى الشرك الأصغر، وكان رضي الله عنه يقول في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة المراد برأيه كذلك يقظة القلب لا يقظة الحواس الجسمانية لأن من بالغ في كمال الاستعداد، والتقرب صار محبو باللحق، وإذا أحبه كان نومه من كثرة اليقظة القلبية كحال اليقظة التي لغيره، وحينئذ لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بروحه المتشكلة بتشكل الأشباح من غير انتقال بانتقال ذاته الشريفة، ومجيئها من البرزخ إلى مكان هذا الرائي لكرامتها وتنزيهها عن كلفة المجيء، والرواح هذا هو الحق الصراح.

وكان رضي الله عنه يقول: إنما جعل قتل الكلب المعلم للصيد ذكاة لائتمارة بأمر سيده، وانتهائه، بزجره، فهو كالمدية بيد مولاه ولو كان مع نفسه، وهواه لحرم أكل صيده، والله أعلم هذا ما رأيته في الرسالة المنسوبة إليه بين أصحابه، وكان رضي الله عنه يقول: إذا أراد أن يسلب إيمان عبد عند الموت يسلطه علي، ولي يؤذيه، وكان رضي الله عنه ينفق نفقة الملوك من كيس صغير في عمامته، ويوفي منه الديون عن أصحابه عن المحتاجين، وكان رحمة بين العباد. مات رضي الله عنه سنة نيف، وعشر وتسعمائة، ودفن بالقرافة رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ سيدي محمد عنان رضي الله تعالى عنه: كان رضي الله عنه من الزهاد العباد وما كنت أمثله، وأحواله إلا بطاوس اليماني أو سفيان الثوري، وما رأيت في عصرنا مثله، وكان مشايخ العصر إذا حضروا عنده صاروا كالأطفال في حجر مربيهم، وكان على قدم في العبادة، والصيام، وقيام الليل من حين البلوغ، وكان يضرب به المثل في قيام الليل، وفي العفة، والصيانة، ولما بلغ خبره إلى سيدي الشيخ **ك**مال **الدين إمام جامع الكاملية** سافر إلى بلاد الشرقية بقصد رؤيته فقط.." (١)

"قال: سيدي أبو العباس الحريثي: ورآني مرة أغتسل، وفي: وسطي فوطة في الليل فعاب ذلك علي، وقال: بدن " الفقير كله عورة لم لا اغتسلت في قميص، وكان رضي الله عنه إذا حضر عند مريض قد أشرف على الموت من شدة الضعف يحمل عنه فيقوم المريض وينام الشيخ رضي الله عنه مريضا ما شاء الله، ولعلها المدة التي كانت بقيت على ذلك المريض، ووقع له ذلك مع سيدي أبي العباس الغمري رضي الله عنه، ومع سيدي علي البلبلي المغربي، وكنت أنا حاضرا قصة سيدي علي رضي الله عنه، وقام في الحال

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٤٥

يتمشى إلى ميضأة الجامع الأزهر فتوضأ، وجاء فرقد رضي الله عنه فتعجب الناس من ذلك، ودعي مرة إلى وليمة فجاء إلى باب الدار، فقيل له: إن سيدي عليا المرصفي رضي الله عنه هنا فرجع، ولم يدخل فقال: بعض الناس إنه يكرهه، وقال: بعضهم الفقراء لهم أحوال فبلغ ذلك سيدي محمدا رضي الله عنه فقال: ليس بيني وبين الرجل شيء، وإنما كان بينه، وبين أخي الشيخ نور الدين الحسني، وقفة فحفظت حق صاحبي بعد موته لكونه متقدما في الصحبة وكان لا يركب قط إلى مكان في زيارة أو غيرها إلا ويحمل معه الخبز، والدقة، ويقول نعم الرفيق إن الرجل إذا جاع، وليس معه خبز استشرفت نفسه للطعام، فإذا وجده أكله بعد استشراف النفس، وقد نهى الشارع صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وسمعته رضي الله عنه يقول: كل فقير نام على طراحة فلا يجيء منه شيء في الطريق لأن من ينام على الطراحة ما قصده قيام الليل الذي هو مطية المؤمنين، وبراقهم ثم يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم نام على عباءة مثنية طاقين فنام عن ورده تلك الليلة، فقال: لعائشة رضي الله عنها رديها إلى حالها الأول فإن لينها، ووطاءتها منعتني قيام ليلتي، وأخبرني سيدي الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** رضي الله عنه قال: كان شخص من أرباب الأحوال بناحية شان شلمون بالشرقية جالسا في البرية، وقد حلق على نفسه بزرب شوك، وعنده داخل هذه الحيقة الحيات، والثعالب، والثعابين، والقطط والذئاب، والخرفان، والإوز، والدجاج فزاره الشيخ محمد رضي الله عنه مرة، فقال: أهلا بالجنيدي ثم زاره مرة أخرى فقال: أهلا بالجندي ثم زاره مرة أخرى فقال: مرحبا بالأمير ثم زاره مرة أخرى، فقال: أهلا بالسلطان ثم زاره مرة أخرى فقال: مرحبا براعي الصهب فكانت تلك آخر تحيته.

قلت: ومناقب الشيخ رضي الله عنه لا تحصر والله أعلم. ولما حضرته الوفاة، ومات نصفه الأسفل حضرت صلاة العصر، فأحرم جالسا خلف الإمام لا يستطيع السجود ثم اضطجع، والسبحة في يده يحركها فكانت آخر حركة يده آخر حركة لسانه فوجدناه ميتا فجردته من ثيابه أنا، والشيخ حسن الحديدي، وذلك في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة عن مائة وعشرين سنين، ودفن بجامع المقسم بباب البحر، وصلى عليه الأئمة، والسلطان طومان أي وصار يكشف رجل الشيخ ويمرغ خدوده عليها، وكان يوما في مصر مشهودا رضي الله عنه.

ومنهم سيدي الشيخ أبو العباس الغمري الواسطي

رضي الله تعالى عنه

كان جبلا راسيا وكنزا مطلسما ذا هيبة على الملوك فمن دونهم، وكان له كرامات كثيرة يحفظها جماعته: منها أنه وقع من جماعته صرة فيها فضة أيام عباب البحر، والمركب منحدرة نواحي سما نود فلم يشعروا بها إلا بعد أن انحدرت كذا كذا بلدا فأوقف الشيخ رضي الله عنه المركب، وقال روحوا إلى المكان الفلاني، وارموا الشبكة تجدوها ففعلوا فوجدوها. ومنها ما حكاه لي ولده سيدي أبو الحسن رضي الله عنه قال: كنت مع والدي، ومعنا عمود رخام على جملين فجئنا إلى قنطرة ضيقة لا تسع سوى جمل واحد فساق الشيخ رضي الله عنه الجمل الآخر فمشى على الهواء بالعمود، ومنها أنه أراد أن يعدي من ميت غمر إلى زفتي فلم يجد المعدية فركب على ظهر تمساح، وعدى عليه، ومنها ما أخبرني به الشيخ أمين الدين رضي الله عنه إمام جامعه بمصر أنهم لما أرادوا أن يقيموا عمد الجامع بيتوا على الناس يساعدونهم.." (١)

"أحد أصحاب سيدي أبي العباس الغمري، وكان من الرجال المعدودة في الشدائد، وكان صاحب همة يكاد يقتل نفسه في قضاء حاجة الفقراء، وحج هو وسيدي أبو العباس الغمري، وسيدي محمد بن عنان، وسيدي محمد المنير وسيدي أبو بكر الحديدي، وسيدي محمد العدل في سنة واحدة، فجلسوا يأكلون تمرا في الحرم النبوي فقال: سيدي أو بكر الحديدي لا أحد يأكل أكثر من رفيقه، وكانت ليلة لا قمر فيها فلما فرغوا عدوا النوى، فلم يزد واحد على آخر تمرة واحدة، وأخبرني الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** أن الشيخ أبو العباس الغمري رضي الله عنه أودع عنده قفص دجاج، وهو في الريف ليرسله له في القاهرة فتحزم، وتشمر، وشاله على رأسه من نبتيت إلى القاهرة، وكان يسافر كل سنة إلى مكة بالحبوب يبيعها على المحتاجين، وكان مشهورا في مكة بالخواف في البيع لأنه كان يخر في الثمن بزيادة على الناس، ويقول: لا أبيع إلا بذلك الثمن بنفسه فكل من رضي بذلك الثمن يعلم أنه محتاج فيعطيه، ولا يأخذ له ثمنا، وكل من قال: هذا غال لا يبيعه ويعرف أنه غير محتاج، وكان يفرق كل سنة الثياب على أهل مكة، ويفرق عليهم السكر، وكذلك على أهل المدينة فكل من أخبر الناس بذلك يسترد منه ما أعطاه له، ويقول: يا أخي غلطت فيك هذا ما هو لك، وكان يخلط ماله على الذي يجيئه من الناس باسم الفقراء، ويفرقه ويقول: هذا من مال فلان وفلان، توفي سنة نيف وتسعمائة ودفن في نبتيت في زاويته، ولم أجتمع عليه غير مرة واحدة فدعا لي بأن الله يسترني بين يديه في القيامة، فنسأل الله أن يقبل ذلك رضي الله تعالى عنه.
ومنهم الشيخ عبد القادر بن عنان أخو الشيخ محمد

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٤٩

رحمهما الله تعالى آمين

صحبته نحو سبع سنين على وجه الخدمة، وكان يتلو القرآن آناء الليل، وأطراف النهار إن كان يحصد أو يحرث أو يمشي لأن ورده كان قراءة القرآن فقط، وكان سيدي محمد بن عنان يقول الشيخ عبد القادر عمارة الدار والبلاد، وكان رضي الله عنه يغلب عليه الصفاء، والاستغراق تكون تتحدث أنت، وإياه فلا تجده معك، ووقائعه كثيرة مع الحكام، ومشايخ العرب لأنه كان كثير العطب لهم، وكان يقول: كل فقير لا يقتل من هؤلاء الظلمة عدد شعر رأسه فما هو فقير. مات سنة العشرين والتسعمائة ودفن ببرهمتوش ببلاد الشرقية، وقبره بها ظاهر يزار رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ محمد العدل

رحمه الله تعالى آمين

صحبته نحو خمس سنين، فكان ذا سمت حسن، وقبول تام بين الخاص، والعام، وكان أصله من جماعة سيدي علي الدويب، وكان أخلاه سنة كاملة لا يحضر جمعة، ولا جماعة، فأرسل له الشيخ محمد بن عنان كتابا يقول له: فيه إن لم تخرج للجمعة والجماعة، وإلا فأنت مهجور حتى تموت، فخرج من الخلوة، واجتمع بسيدي محمد بن داود، وسيدي أبي العباس الغمري، وهجر شيخه الدويب، وذلك أن شيخه كان من أرباب الأحوال الذين لا يقتدي بأحوالهم، وكان مقصد الجماعة لسيدي محمد العدل أن يكون من المقتدى بهم، وأصل تسميته العدل أن شخصا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له قل لمحمد العدل الطناجي يتبع سنتي وينفع الناس فاشتهر بالعدل من ذلك اليوم، ومات، ودفن بطناح، وقبره ظاهر يزار رضي الله عنه.

ومنهم الشيخ ابن داود المنزلاوي

رحمه الله تعالى

اجتمعت به مرات، ودعا لي بالبركة في العمر، وذلك أن سيدي خضرا الذي كان كفلني، وأنا يتيم أخذني بيده، وجاء بي إلى سيدي محمد بن عنان، وكان عند الشيخ محمد العدل، والشيخ محمد بن داود، والشيخ أبو بكر الحديدي، وقال كل منكم يدعو لهذا الولد دعوة فدعا كل واحد منهم لي دعوة، فوجدت بركة دعائهم إلى وقتي هذا، وكان سيدي محمد بن داود يضرب به المثل في اتباع الكتاب، والسنة، وخدمة الفقراء، والمنقطعين وعدم تخصيص نفسه عنهم بشيء من المأكل، والمشرب، والملبس، وربما كانت زوجته

تطبخ له الدجاجة فلا تظهره عليها حتى تنام الفقراء ليأكلها وحده فيأخذها، ويخرج إلى الزاوية، وينبه الفقراء ويفرقها عليهم، وأحواله مشهورة في المنزلة، وولده الشيخ شهاب الدين كان يضرب به المثل في اتباع الكتاب، والسنة، وما رأيت في عصري هذا أضبط منه للسنة، ولا من الشيخ يوسف الحريثي. مات بالسمية قرية في بلاد المنزلة، ودفن بزاويته، وقبره ظاهر يزار رضي الله عنه.." (١)

"فلما خرج من عنده رجع، وحبس الرجل ثانيا، فطلعت في رقبته غدة فخنقته فمات في يومه، ومن كراماته أن امرأة تكسحت، وعجز الأطباء عن دوائها مدة أربع سنين فدخل الشيخ لها، وبصق في شيء من الزيت، وقال: ادهنوا بدنها فدهنوها في حضرة الشيخ فبرئت وحضر مجلس سماع في ناحية دسوق فطعنه فقير عجمي تحت بزه فقال: طعنني العجمي ثم قال يا رب خذ لي حقي فأصبح العجمي مشنوقا على حائط لا يدرون من شنقه، ومن كراماته أنه وقف على باب زاويتي مرة، وهو في شفاعة عند الباشا فقال: يكون خاطركم معنا في هذه الشفاعة، فأخذتني حالة فرأيت نفسي واقفا على باب الكعبة فقال: يا هو أبعدت عنا، وكان رضي الله عنه يعرف سريان القلوب وكان رضي الله عنه صائم الدهر، وتوفي سنة اثنتين، وأربعين وتسعمائة ودفن بزاويته بشبرا قبالة الغربية وقبره ظاهر يزار، وكان يدعو عليها بالخراب، وعلى أهلها الذين كانوا ينكرون عليه فوقع بينهم القتل وخربوا، وهي خراب إلى وقتنا هذا فقلت له: الفقير يعمر بلده، وإلا يخربها فقال: هؤلاء منافقون وفي حصادهم مصلحة للدين فنسأل الله أن يحفظنا من الشيطان، والحمد الله وحده.

ومنهم الشيخ بهاء الدين المجذوب

رضي الله عنه

المدفون بالقرب من باب الشعرية بزاويته، كان رضي الله عنه من أكابر العارفين، وكان كشفه لا يخطئ، وكان رضي الله عنه أولا خطيبا في جامع الميداني، وكان أحد شهود القاضي، فحضر يوما عقد زواج فسمع قائلا يقول: هاتوا لنا رجال الشهود، فخرج هائما على وجهه، فمكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل، ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكلية، وكان رضي الله عنه يحفظ البهجة فكان لا تزال تسمعه يقرأ فيها، وذلك أن كل حالة أخذ العبد عليها يستمر فيها، ولو خرج عنها يرجع إليها سريعا حتى إن من المجاذيب من تراه مقبوضا على الدوام لكونه جذب على حالة قبض، ومنهم من تراه مبسوطا، وهكذا، وكان

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٥٤

الشيخ فرج المجذوب رضي الله عنه لم يزل يقول: عندك رزقة فيها خراج ودجاج، وفلاحون لكونه جذب وقت اشتغاله بذلك، وزمن المجذوب من حين يجذب إلى أن يموت زمن فرد لا يدري بمرور زمان عليه، ورأيت ابن البجائي رضي الله عنه لم يزل يقول: الفاعل مرفوع، والمخفوض مجرور، وهكذا لأنه جذب، وهو يقرأ في النحو، ورأيت القاضي ابن عبد الكافي رضي الله عنه لما جذب لم يزل يقول: وهو في بيت الخلاء، وغيره، ولا حق، ولا استحقاق، ولا دعوى، ولا طلب، ولا غير ذلك، ومن وقائعه رضي الله عنه أننا حضرنا يوما معه وليمة فنظر للفقهاء في الليل، وزعق فيهم، وقال: لهم: كفرتم بكلام الله ثم حذفهم بقلة من الماء كانت بجانبه فصعدت إلى نحو السقف ثم نزلت فقال: فقيه منهم كسر القلة فقال: له كذبت فوقعت على الأرض صحيحة كما كانت، فبعد خمس عشرة سنة رأى الفقيه فقال له: أهلا بشاهد الزور الذي يشهد أن القلة انكسرت، ومكاشفاته مشهورة بين الأكابر بمصر من المباشرين وعامة الناس. مات رحمه الله سنة نيف وعشرين وتسعمائة رضي الله عنه وأرضاه آمين.

ومنهم الشيخ عبد القادر الدشطوطي

رضي الله عنه ورحمه

كان من أكابر الأولياء رضي الله عنه صحبته، نحو عشرين سنة، وحصل لي منه نفحات وجدت بركتها وكان صاحيا، وهيئته هيئة المجاذيب رضي الله تعالى عنه، وكان مكشوف الرأس حافيا، ولما كف صار يتعمم بجبة حمراء، وعليه جبة أخرى فإذا اتسخت تعمم بالآخرى، واجتمعت به في أول يوم من رمضان سنة اثنتي عشرة وتسعمائة، وكنت دون البلوغ، فقال: اسمع من هذه الكلمات، واحفظها تجد بركتها إذا كبرت فقلت له: نعم فقال يقول: الله عز وجل يا عبدي لو سقت إليك ذخائر الكونين فملت بقلبك إليها طرفة عين فأنت مشغول عنا لابنا فحفظتها فهذه بركتها. وقال لي: أمورا أخر لم يأذن لي في إفشائها، وكان يسمى بين الأولياء صاحب مصر، وقالوا: إنه ما رؤى قط في معدية إنما كانوا يرونه في مصر، والجيزة، وحج رضي الله عنه ماشيا حافيا، وأخبرني الشيخ أمين الدين إمام جامع الغمري رحمه الله أنه لما وصل إلى المدينة المشرفة وضع خده على عتبة باب السلام، ونام مدة الإقامة حتى رجع الحج، ولم يدخل الحرم، وعمر عدة جوامع في مصر، وقراها، وكان رضي الله عنه له القبول التام عند الخاص، والعام وكان السلطان قايتباي يمبرغ وجهه على أقدامه.." (١)

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٦٧

"أجل أصحاب الشيخ شعبان البلقمطري بدمنهور البحيرة، كان رضي الله عنه ظريفا نظيفا لطيفا، والغالب عليه الاستغراق، وكان أكثر أوقاته ماشيا في مصر، وبولاق، والقرافة، وغيرها، وعليه ثياب حسنة كلبس القاضي، وكانت له الموشحات النفيسة في التوحيد صحبته نحو عشر سنين، وقال لي: أنا كيلاني زماني، وكان يرى ذلك من باب التحدث بالنعم. مات رضي الله عنه، ودفن بالقرافة عند الشيخ محمد الغربي الشاذلي رضي الله عنه سنة نيف وثلاثين وتسعمائة رضي الله عنه. وأخبرتني زوجته قالت بينما نحن يوما في جوف الليل وإذا بشخص نازل من الهواء فأشار إليه الشيخ رضي الله عنه بيده فلصق بالدور قاعة فقال فتوة ارجع، وتعال من الباب فقال باسم الله. ثم قال هذا الدشطوطي رضي الله عنه.

ومنهم سيدي أحمد الزواوي أخو الشونوزي في الطريق

رضي الله تعالى عنه

كان رضي الله عنه على قدم عظيم وكان ورده في اليوم، والليلة عشرين ألف تسبيحة وأربعين ألف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ولما سافر الغوري لقتال ابن عثمان جاء إلى القاهرة، وقال: جئت لأرد ابن عثمان عن دخول مصر فعارضه الأولياء فلحقته البطن فأشرف على الموت فحملوه إلى بلده فمات في الطريق، وكانت له كرامات في الطريق اجتمعت به مرات عديدة، ودعا لي بدعوات، وأرشدني إلى ورد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مات رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة رضي الله عنه.

ومنهم سيدي أحمد البهلول

رضي الله تعالى عنه ورحمه

ثالث من قبله الطريق على الشيخ شعبان، وكان سيدي محمد بن عنان رضي الله عنه كلما مر عليه يقف يقرأ الفاتحة، وكان يعظمه كثيرا، وهو الذي أشار علي بالزواج في أول أمري فقال: زوجتك زينب بنت الشيخ خليل القصبي وأقبضت عنك المهر ثلاثين دينارا، وأعطيتك البيت، وأخدمتك أخوتها الثلاثة، ففارقته فجاءني والد الصبية، وخطبني بنفسه، ووجدت اسمها زينب، ولها ثلاثة أخوة، ووجدت البيت مقفلا على اسمها كما قال رضي الله عنه، وكان رضي الله عنه يقول لا تدفعوني إلا خارج باب القرافة في الشارع ولا تجعلوا لقبري شاهدا ودعوا البهائم، والبغال تمشي علي.

واحذروا أن تجعلوا على قبري تابوتا أو سترا يبقي كل من مر علني يدق تابوتي يمنعني أن أستريح في القبر فقالوا له قد عملنا لك قبرا في جامع بطيخة فقال إن قدرتم أن تحملوني ففعلوا فعجزوا أن يحركوا النعش

إلى ناحية جامع بطيخة فلما حملوه لناحية القرافة خف عليهم رضي الله عنه مات رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين وتسعمائة رضي الله عنه.

ومنهم سيدي الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري**

رضي الله عنه

كان رضي الله عنه من الراسخين في العلم، وانتهت إليه الرئاسة في علو السند بالكتب الستة وغيرها، وكان يقرأ السبع وله صوت بالمحراب لم يسمع السامعون في عصره مثله، ولما دخل السلطان ابن عثمان فريد أيام **الغوري** مصر طلبوا له إماما يخطب به فأجمع رأي أهل مصر كاملا على الشيخ أمين الدين رضي الله عنه فصار يؤم به إلى أن سافر إلى الروم.

وكان رضي الله عنه ينزل من بيته يتوضأ، ويصلي ما شاء الله تعالى أن يصلي ثم يصعد الكرسي فيقرأ في المصحف قبل الفجر نحو سبعة عشر حزبا سرا فإذا أذن للصبح قرأ جهرا." (١)

"(٥١) - أخبرني أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب أبو الطيب السلمي المقدسي **الواعظ إمام جامع الرافقة** بقراءتي عليه به قال أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة في المسجد الحرام أبنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور أبنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائيني حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسروجرد ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فأصلي بكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف . أخبرناه عاليا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الفقيه وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ بنيسابور بقراءتي عليهما قالا أبنا عبد الغافر بن محمد الفارسي فذكر مثله بإسناد متفق على صحته أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى .." (٢)

---

(١) الطبقات الكبرى للشعراني، ص/٣٧٥

(٢) معجم ابن عساكر، ٣٤/١

"(٥٠٩) – أخبرني صاعد بن عبد الله بن حمد بن حنة أبو **العلاء إمام جامع أصبهان** العتيق في الصبح والمغرب بقراءتي عليه به قال أبنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري أبنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه قراءة عليه أبنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المديني ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ في المسجد الحرام سنة إحدى وسبعين ومئة ثنا أبو أسامة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر إن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار . روى محمد بن مطرف أبو غسان عن أبي الحصين مروان بن رؤبة الثعلبي الحمصي عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة شيئا من هذا الحديث .

)٥٠١) – أخبرني صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن عبد الملك بن موسى أبو العلاء المعدل بقراءتي عليه بنيسابور قال أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي قال أبنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني أبنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الكوفي ثنا أحمد بن حازم الغفاري أبنا محمد بن كناسة وجعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه من الجنابة ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخلل شعره بالماء ثم يفيض عليه الماء بيديه ثم يغتسل . صحيح .." (١)

"(٨٣٩) – أنشدني عثمان بن جبريل بن علي أبو سعيد **البدليسي إمام جامع بدليس** ببدليس مدينة من بلاد أرمينية قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن عمار البدليسي عن شيخه أبي علي الحسن بن عياض البدليسي لصالح بن عبد القدوس الحمد لله نعم القادر الله الخير أجمع فيما يصنع الله إن البلايا بأقوام موكلة هي البلايا ولكن حسبنا الله كذا قضى الله فاستسلم لقدرته ما لامرئ حيلة فيما قضى الله إذا ابتليت فثق بالله وارض به إن الذي يكشف البلوى هو الله دع ما سوى الله كل عنك ذو علل الله حسبك من كل لك الله كم من هموم وأحزان بليت بها حلت علي فكان الكافي الله يا صاحب الهم إن الهم منفرج أبشر بخير كأن قد فرج الله

(٨٤٠) – أنشدني عثمان بن الحسين بن علي أبو عمرو الأيكيني بايكين قرية من قرى قزوين من المنسرح

---

(١) معجم ابن عساكر، ١/٢٥٤

حتى متى يسترقني الطمع أليس لي في العفاف متسع ما أوسع الصبر والقناعة بالناس جميعا لو أنهم قنعوا
وأخدع الليل والنهار لأقوام أراهم في الغي قد رتعوا أم المنايا فغير غافلة لكل حي من كأسها جرع

(٨٤١) – أخبرني عثمان بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر محمد بن إبراهيم بن علي أبو عمرو الصالحاني بقراءتي عليه في جامع أصبهان قال أبنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ إملاء ثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي بن خالد المقرئ الكوفي ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني ومحمد بن أحمد بن محمد بن علي الأسواري قالوا أبنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير العبسي أبنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد شك الأعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله من لقي الله عز وجل بهما غير شاك لم يحجب عن الجنة . مختصر من حديث أخرجه مسلم من حديث الأعمش هكذا .." (١)

"(١٠٩٨) – أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الفارسي الأصبهاني إجازة وأبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد بقراءتي عليه بأصبهان قالا أبنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده قالا أبنا أبونا أبنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مالك بن سعيد أبو محمد ثنا الأعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراد قال أملى علي المغيرة بن شعبة كتابا إلى معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى صلاته قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . صحيح من حديث عبد الملك والمسيب غريب من حديث الأعمش عن عبد الملك .

(١٠٩٩) – أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر المعروف بكرده الطهراني الأصبهاني إجازة وكان حيا إذ كنت بأصبهان قال أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون بن ررا إمام جامع أصبهان أبنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا سهل بن عثمان ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي بكر التيمي عن سعيد بن

---

(١) معجم ابن عساكر، ١/٤١٠

أبي وقاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشير بأصبعي هاتين في الصلاة فقال أحد أحد يا سعد .." (١)

"(١٢٣٧) – حدثنا محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم أبو منصور العطار المقرئ لفظا ببغداد قال أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن المعدل قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان . أخرجاه جميعا عن قتيبة بن سعيد .

(١٢٣٨) – أخبرنا محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد أبو الحسن الكرجي الفقيه إجازة كتب بها إلي من الكرج أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن **هارون إمام جامع أصبهان** ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان .." (٢)

"وهو أول حديث سمعناه منه، قال: ثنا سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)).

وأخبرناه الرئيس المعمر أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي في كتابه إلي منها، وهو أول حديث رويته عنه، قال: ثنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح بن **المعزم إمام جامع همدان** بها، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا أبو منصور عبد الكريم بن محمد ابن الخيام من لفظه، وهو أول

(١) معجم ابن عساكر، ٢/٢٦

(٢) معجم ابن عساكر، ٢/٨٨

حديث سمعته منه.

ح قال البكري: وحدثني أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي." (١)

"المبارك وهو جزءان وتاريخ يحيى بن معين الأصغر و نسخة زفر وجزء من حديث أبي هشام الرفاعي حدثنا به عن ابن عمارة عنه والجميع عندي بخطي في ورق دمشقي سوى التاريخ فإنه في أرباع السلطاني بخط أبي عبد الله **البخاري إمام جامع داريا**

وقد أجاز لنا ما سمعه من الشيوخ لي ولولدي وللجماعة المسمين

يقول ذلك والدي أبو العباس الرازي رحمه الله

". (٢)

" - * الشيخ التاسع عشر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار بن فارس بن علي الكندي المقرىء روى لنا جزءا عن عبد الوهاب الكلابي الدمشقي عن طاهر بن محمد بن الحكم **التميمي إمام مسجد سوق** الأحد بدمشق عن هشام بن عمار

وسمعت هذا الجزء بعينه على شيخ آخر عن الكلابي أيضا

ولا أدري هل سمعت عليه سواه أم لا

وكان يقرىء بمصر وهو مشهور قديم الوفاة

أخبرنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعمائة

وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي وعلي بن بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا

". (٣)

---

(١) مشيخة أبي بكر المراغي، ص/٥٦

(٢) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، ص/١٦٨

(٣) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، ص/٢٠٥

" المبارك وهو جزءان وتاريخ يحيى بن معين الأصغر و نسخة زفر وجزء من حديث أبي هشام الرفاعي حدثنا به عن ابن عمارة عنه والجميع عندي بخطي في ورق دمشقي سوى التاريخ فإنه في أرباع السلطاني بخط أبي عبد الله **البخاري إمام جامع داريا**

وقد أجاز لنا ما سمعه من الشيوخ لي ولولدي وللجماعة المسمين

يقول ذلك والدي أبو العباس الرازي رحمه الله ." (١)

" الشيخ التاسع عشر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار بن فارس بن علي الكندي المقرىء روى لنا جزءا عن عبد الوهاب الكلابي الدمشقي عن طاهر بن محمد بن الحكم **التميمي إمام مسجد سوق** الأحد بدمشق عن هشام بن عمار

وسمعت هذا الجزء يعينه على شيخ آخر عن الكلابي أيضا

ولا أدري هل سمعت عليه سواه أم لا

وكان يقرىء بمصر وهو مشهور قديم الوفاة

أخبرنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعمائة

وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي وعلي بن بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا ." (٢)

"عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه برهان الأئمة أبو محمد المعروف بالحسام الشهيد تفقه على أبيه وصنف الفتاوي الصغرى والفتاوي الكبرى والجامع الصغير المطول وهو أستاذ صاحب المحيط ولد في صفر سنة ثلث وثمانين وأربعمائة واستشهد في سنة ست وثلثين وخمسمائة وعنه أخذ صاحب الهداية قلت ومن مصنفاته المبسوط في الخلافيات وقال أمير كاتب إن جده هو صاحب المحيط والله أعلم.

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان نجم الدين أبو حفص النسفي سمع الحديث له كتاب طلبة الطلبة في اللغة على ألفاظ كتب فقه الحنفية ونظم الجامع الصغير وكتب مجاميع حديثية كثيرة التصحيف والخطأ وتغيير الأسماء وإسقاط بعضها وله كتاب تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار روى فيه عن خمسمائة وخمسين شيخا وله كتاب القند في علماء سمرقند وله شعر حسن وله المنظومة وجمع أسماء شيوخه وكان فقيها عارفا بالمذهب والأدب ولد سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة وتوفى

---

(١) مشيخة ابن الحطاب، ص/١٦٨

(٢) مشيخة ابن الحطاب، ص/٢٠٥

بسمرقند ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلثين وخمسمائة قلت قال السمعاني كان إماما فاضلا مبرزا متفننا صنف في كل نوع من العلم في التفسير والحديث والشروط وصنف قريبا من مائة مصنف وقد استقرأت عدة كتب مما صنفه وجمعه فرأيت فيها أوهاما كثيرة فعرفت إنه كان ممن أحب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه التحرير وكان له شعر حسن قلت ومن ذا يسلم من ذا والله أعلم ومن مشاهير كتبه الفتاوي والحصن والتفسير وفيه حوالة على تفسير كبير.

عمر بن محمد بن عمر الشيخ جلال الدين الخبازي له حواشي على الهداية وكتاب المغنى في أصول الفقه وكان فقيها عابدا ومات لخمس بقين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وستمائة في عشر السبعين انتهى وممن يسمى بهذا الاسم.

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيي بن الحسين ين الشهيد زيد بن علي **ب**ن الحسين أبو البركات العلوي الحسيني الزيدي الكوفي **الحنفي إمام مسجد أبي** أسحق السبيعي ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وسمع الحديث قال السمعاني شيخ مسن كبير فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير والنحو وله التصانيف الحسنة السائرة في النحو توفي سنة تسع وثلثين وخمسمائة.

عمر بن أحمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين بن العديم العقيلي الحلبي المعروف بابن أبي جرادة جليل القدر كثير العلوم أوحد في الكتابة صنف تأريخا سماه بغية الطلب في تأريخ حلب مولده في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ومات ستين وستمائة في جمادى الأولى لعشرين منها.

وعمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي قاضي القضاة سراج الدين أبو حفص الهندي تفقه على الإمام وجيه الدين الرازي وعلى ركن الدين البداوي وسراج الدين الثقفي وسمع بمكة على خضر شيخ رباط السدرة وأفتى وأشتغل وصنف شرح الهداية المسمى بال**ت**وشيح والشامل في الفقه فروع مجرد وكتاب زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام وشرح الهداية على طريقة الجدل في ستة أجزاء كبار وشرح البديع في أربع مجلدات وشرح المغني للخبازي في مجلدين وله كتاب الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة وكتاب في فقه الخلافات وشرح الزيادات والجامعين ولم يكمل وشرح تائية ابن الفارض وله كتاب في التصوف وغير ذلك توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وعمر بن محمد بن سعيد الموصلي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح مذهب أبي حنيفة وممن

لم يسم في هذا الحرف.
عيسى بن أبي بكر بن أيوب السلطان المعظم شرف الدين أبو الغنائم فقيه أديب فاضل مولده سنة ست وسبعين وخمسمائة شرح الجامع الكبير وصنف في العروض وله كتاب السهم المصيب في الرد على الخطيب ملك ثمان سنين وثمانية أشهر وأثنى عشر يوما وتوفى يوم الجمعة سلخ ذي الحجة أو ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة قلت الظاهر إن الرد لأبي المظفر وقد كان المعظم جعل لمن يحفظ الجامع مائتي دينار ولمن يحفظ العضد مائة دينار ولمن يحفظ الإيضاح ثلثين دينارا سوى الخلعة وترجمته مستوفاة عند الذهبي.." (١)

"٤٧ – محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبي
قال الأبار: كان مقرئا متصدرا نحويا لغويا محققا. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، والعربية عن أبي الحسن بن النعمة، وغيره. وسمع من أبي عبد الله بن سعادة.
ومات سنة أربع عشرة وستمائة.
٤٨ – محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي الحنبلي شمي الدين
قال الذهبي: الفقيه البارع المقرئ المجود النحوي المحدث الحافظ الحاذق ذو الفنون.
وقال ابن الحجر: أحد الأذكياء، ولد في رجب سنة خمس وسبعمائة، وسمع الحديث من التقي سليمان، والمطعم، وتفقه بابن مسلم، وتردد على ابن تيمية، ومهر في الحديث والفقه والأصول والعربية وغيرها.
قال الصفدي: لو عاش لكان إماما، كنت إذا لقيته سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل. وكنت أراه يواقف المزي في أسماء الرجال، ويرد عليه، فيقبل منه.
وقال ابن كثير: كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار، وبرع في الفنون، وكان جبلا في العلل والطرق والرجال، وحسن الفهم جدا، صحيح الذهن.
وقال المزي: ما لقيته إلا واستفدت منه. درس بالصدرية والضيائية، وصنف شرحا على التسهيل في مجلدين. وله مناقشات مع أبي حيان في اعتراضاته على ابن مالك. والأحكام في الفقه، والرد على السبكي في مسألة الزيارة، والكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب، والمحرر في اختصار الإلمام، وتراجم الحفاظ.

---

(١) تاج التراجم في طبقات الحنفية، ص/١٦

ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وكثر التأسف عليه، وحضر جنازته من لا يحصى.

٤٩ - محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبد الله الإمام، أبو عبد الله البالسي **المقرئ إمام مسجد السبعة**." (١)

"صاحب "تاريخ النحاة"، قال ياقوت: ولد في ربيع سنة ثمان وستين وخمسمائة بقفط، وكان جم الفضل، كثير النبل، إذا تكلم في فن من الفنون كالنحو واللغة والقراءات والفقه والحديث والأصول والمنطق والرياضة والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل قام به أحسن قيام. وكان سمح الكف، طلق الوجه.

صنف: إصلاح الخلل الواقع في الصحاح للجوهري، الضاد والظاء، تاريخ النحاة، تاريخ مصر، المحلي في استيعاب وجوه كلا.

١٨١٨ - علي بن يوسف بن جزي، أبو الحسن

قال في "تاريخ غرناطة": كان بارعا في الكتابة والأدب والنحو واللغة، وعنده معرفة بالفقه وعقد الشروط، تولى خطة القضاء، تولى خطه القضاء، وأظهر الزهد والعدل، ومات على خير عمل.

١٨١٩ - علي بن يوسف بن حزيز بن معضاد بن فضل اللخمي الشطنوف نور الدين، أبو الحسن المقرئ النحوي

كذا ذكره الأدفوي، وقال: قرأ القراءات على التقي يعقوب بن بدران الجرايدي، والنحو على الضياء صالح بن إبراهيم **الفارقي إمام جامع الحاكم**، وسمع من النجيب، وتولى تدريس التفسير بالجامع الطولوني، وتصدر للإقراء بجامع الحاكم، وكان كثير من الناس يعتقده، والقضاة تكرمه.

مات بالقاهرة يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وقال ابن مكتوم: كان رئيس المقرئين بالديار المصرية، ومعدودا في المشايخ من النحاة وله اليد الطولي في علم التفسير، وعلق فيه تعليقا. وله كتاب في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني. مولده في شوال سنة سبع وأربعين وستمائة.

١٨٢٠ - علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري." (٢)

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١٦/١

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ١١٧/٢

"٢١٩٨ - يوسف بن معزوز القيسي، أبو الحجاج

الأستاذ الأديب النحوي. من أهل الجزيرة الخضراء. قال ابن الزبير: كان نحويا جليلا، من أهل التقدم في علم الكتاب، أخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وأبي زيد السهيلي، وروى عنهما، وأقرأ ببلده مدة، ثم انتقل أخيرا إلى مرسية فأقرأ بها، وكان متصرفا في علم العربية، حسن النظر، أخذ عنه عالم كثير؛ منهم أبو الوليد يونس بن محمد الوقشي وغيره.

وألف: شرح الإيضاح للفارسي، والرد على الزمخشري في مفصله، وغير ذلك، وتواليفه مفيدة حسنة؛ وإن كان في أغراضه حدة.

مات بمرسية في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

٢١٩٩ - يوسف بن موسى الكلبي السرقسطي الضرير، أبو الحجاج

كان من أهل النحو والتقدم في علم التوحيد، سمع مع أبي مروان بي السراج وأبي علي الجياني وغيرهما، وله تصانيف حسان وأراجيز مشهورة، مات سنة عشرين وخمسمائة.

ذكره ابن بكشوال في زوائده على الصلة.

٢٢٠٠ - يوسف بن يبقى بن يوسف ب يسعون التجيبي الباجلي، ويعرف أيضا بالشنشى

قال ابن الزبير: كان أديبا نحويا لغويا، فقيها فاضلا، حسن الخط والوراقة؛ من جلة العلماء وعلية الأدباء، عريقا في الآداب واللغة، متقدما في وقته في إقراء ذلك والمعرفة به وبعلم العربية، مع مشاركة في غير ذلك. أقرأ بالمرية وولي أحكامها، وروى عن مالك بن عبد الله العتبي ويحيى بن عبد الله الفرضي وأبي علي الغساني، وعنه أبو بكر بن حسنون وأبو العباس الأندرشي.

وألف: المصباح في شرح ما أعتم من شواهد الإيضاح، وغيره.

مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

٢٢٠١ - يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النادلي، أبو يعقوب بن الزيات

قال في "البلغة": إمام في اللغة والنحو والأدب، وله نهاية المقامات في دراية المقامات.

مات بعد أربعين وخمسمائة.

٢٢٠٢ - يوسف بن يحيى بن أبي الفتح بن منصور الواسطي النحوي أبو العز
كذا ذكره الأبيوردي في معجمه **وقال: إمام جامع الموصل**.." (١)

"أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من مات في سنة إحدى وثلاثين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة: وفي العشرين من ذي الحجة توفي الأمير الأجل أبو العباس أحمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن قحطان الإربلي المولد والمنشأ، المصري الدار، المنعوت بالصلاح، بمدينة الرها، ودفن من يومه بالمقبرة المعروفة بمقبرة باب حران، وكنت إذ ذاك بها، ثم نقل من هناك إلى مصر.

حدث بشيء من شعره، سمعت منه شيئا منه ببعض بلاد حمص، ومولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بإربل؛ ذكر أنه رآه بخط والده عبد السيد بن شعبان، وكان اتصل بخدمة مظفر الدين بن زين الدين صاحب إربل مدة، ثم توجه إلى الشام، ثم اتصل بخدمة الملك الكامل، وتقدم وترسل عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي ذكر من اسم أبيه عبد العزيز من الأحمدين

أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد:

أبو عبد الله العرقي، من أهل عرقة، وولد بالموصل، ففي نقلته من الموصل إلى عرقة إجتاز بجلب أو ببعض عملها.

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي - إذنا - قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال: أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد أبو عبد الله العرقي الأطروش المعروف بالعجيل، ولد بالموصل وحدث بعرقة عن يحيى بن عثمان الحمصي.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زوزان الأنطاكي.

أحمد بن عبد العزيز بن داود بن مهران الراذاني الحراني:

رحل إلى مصر وسمع بها الحديث، ثم عاد إلى بلده حران، ففي طريقه اجتاز بحلب أو ببعض عملها.

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي في كتابه في تاريخ الغرباء ممن قدم مصر، وقرأته بخط عبد الغني بن سعيد الحافظ قال: أحمد بن عبد العزيز داود بن مهران الراذاني من أهل حران، هو ابن

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٢/٢٢٨

أخي أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني، قدم مصر سنة تسع وستين، وكان قد رحل وكتب الحديث، وكان يحفظ كتبا عن ثابت بن موسى وطبقته نحو النيف وعشرين ومائتين، ورجع إلى حران سنة سبعين ومائتين، ومات في رجوعه، وكتب عنه.

أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي:

المقدسي **الواعظ، أمام جامع الرافقة**، أبو الطيب، قدم حلب مجتازا، وسمع بشيزر أبا السمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر المعري التنوخي معلم بني منقذ، وبالبيت المقدس الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وبمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري.

روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي في مصنفاته، وكان شاعرا حسن الشعر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الشيرجي بحلب، وأبو اسحق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم المعروف بالخشوعي بقراءتي عليه بالربوة من ظاهر دمشق قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي المقدسي الواعظ **- إمام جامع الرافقة**، بقراءتي عليه في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة - قال: أخبرنا الشيخ الإمام إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري الفقيه بمكة حرسها الله في المسجد الحرام سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

قال الحافظ أبو القاسم: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضيل الفراوي وأبو محمد اسماعيل بن أبي بكر القارىء بنيسابور قالوا: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور قال: أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد الفارسي قال: حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسروجرد قال: حدثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي قال: أخبرنا هشيم عن أبي هرون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين.

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: أنشدنا عمي الحافظ أبو القاسم قال: أنشدني أبو الطيب لنفسه:

من لصب نازح الدار ... نهب أشواق وأفكار

مستهام القلب محترق ... بهوى أذكى من النار
فنيت بالبعد أدمعة ... فهو يبكي بالدم الجاري." (١)

"قائلا جار الزمان على ... مهجتي في فرقة الجار
فإلى من أشتكي زمنا ... غالني في حكمه الجاري
بيد قذافة سلبت ... كل أغراضي وأوقاري
صرت أرضى بعد رؤيتكم ... بخيال أو بأخبار

كتب إلينا الحسن بن محمد الدمشقي أن علي بن الحسن الشافعي أنشدهم قال: وأنشدني يعني أبا الطيب المقدسي لنفسه معاتبة:

يا واقعا بين الفرات ودجلة ... عطشان يطلب شربة من ماء
إن البلاد كثيرة أنهارها ... وسحابها فغزيرة الأنواء
ما اختلت الدنيا ولا عدم الندا ... فيها ولا ضاقت على العلماء
أرض بأرض والذي خلق الورى ... قد قسم الأرزاق في الأحياء

قال الحافظ: وأنشدني أيضا لنفسه:

يا ناظري ناظري وقف على السهر ... ويا فؤادي فؤادي مسكن الضرر
ويا حياتي حياتي غير طيبة ... وهل تطيب بفقد السمع والبصر
ويا سروري سروري قد ذهبت به ... وإن تبقى قليل فهو في ثر
فالعين بعدك يا عيني مدامعها ... تسقي مغانيك وما يغني عن المطر
والقلب بعدك يا قلبي تقلبه ... في النار أيدي الأسى من شدة الفكر
كم يبك قلبي على ما نابه أحد ... في الناس كلهم إلا أبو البشر
لو أن أيوب لاقى بعض ما لقيت ... نفسي لبادر يشكو غير مصطبر
وما مصيبه اسرائيل فادحه ... لأنه كان يرجو فرحة الظفر

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني - إجازة إن لم يكن سماعا - قال: أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٢٤/١

حبيب السلمي، أبو الطيب المقدسي، إمام جامع الرافقة - وهي بلدة على شط الفرات تعرف بالرقة الساعة، والرقة كانت يجنبها فخربت -كان واعظا ورد بغداد حاجا، وسمع بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري، سمع منه رفيقنا أبو القاسم الدمشقي وغيره.

أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب أبو الطيب المقدسي الفقيه الواعظ إمام جامع الرافقة، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة، وذكر لي أنه سمع الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ودخل المغرب مع أبيه، وسمع من جماعة من الشيوخ، ولم يكن عنده عنهم شيء.

وكان له ديوان شعر حسن، سمعت منه بعضه بالرافقة، وكان قد قدم دمشق غير مرة، ورأيته في إحدى القدمات وأنا صغير ولم أسمع منه بدمشق شيئا، وكتبت عنه بالرافقة شيئا يسيرا، وكان شيخا مستورا معيلا مقلا.

وقال الحافظ أبو القاسم: فارقت أبا الطيب حيا في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومات بعد ذلك.

ذكر من اسم أبيه عبد الغني من الأحمدين

أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم اللخمي القطرسي

أبو العباس بن أبي القاسم المغربي المصري، الملقب بالنفيس، شاعر مجيد، أصله من المغرب وهو مصري، ورد حلب وامتدح بها الملك الظاهري غازي بن يوسف رحمه الله، وكان فقيها أديبا له عناية بعلوم الأوائل، وترك الفقه، وتصرف وخدم في الديوان بقوص.

روى لنا عنه شيئا من شعره أبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي، وقال لي: كان هناك الأجل نفيس الدين، فاضلا أديبا فيلسوفا، ولم يزل برقيق الشعر موصوفا، وبدقيق فن الحكمة معروفا.

وذكره العماد أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني في كتاب خريدة القصر بما أنبأنا به صديقنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي المصري قال: أخبرنا العماد الكاتب قال: النفيس بن القطرسي شاب مصري فقيه في المدرسة المالكية بمصر، له خاطر حسن،

ودراية ولسن، ويد في علوم الأوائل قوية، وروية من منابع الأدب ومشارعه روية، أنشدت له:
يسسر بالعيد أقوام لهم سعة ... من الثراء وأما المقترون فلا." (١)

"قال الحافظ: وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني قال: قرئ على أبي العباس محمد بن موسى، وأحمد بن موسى بن السمسار قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن خريم بن عبد الملك بن مروان قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز الخزاعية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة.

أنبأنا سليمان بن الفضل بن الحسين قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: حدثني أبو الحسين بن الميداني قال: توفي أبو بكر أحمد بن موسى بن السمسار أخو أبي العباس في ذي القعدة سنة خمس وستين.

قال عبد العزيز: حدث بشيء يسير، انتقى عليه أخوه، حدث عن ابن خريم وابن جوصاء وغيرهما، حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عوف، وأخوه أبو الحسن علي بن موسى وغيرهما.

أحمد بن موسى بن عمار: أبو بكر القرشي الأنطاكي القاضي، روى عن: أبوي بكر أحمد ابن محمد الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم بن هرون الهمذاني، وأبوي الحسن علي ابن هرون البغدادي، وعلي بن إبراهيم الصوفي الحصري، وعيسى بن أبي الخير التيناتي.

روى عنه: أبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد الشيرازي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي الجراحي.

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال: حدثنا أبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد الشيرازي قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن موسى بن عمار الأنطاكي الصوفي بالدينور قال: سمعت أبا الحسين علي إبراهيم الحصري يقول: كل من كان له غالب كانت غفلاته ترفغه إلى ذلك الغالب، وكان غالبي في بدأتي قراءة القرآن، فكنت أجهد أن لا أقرأ، وكنت إذا غفلت قرأت، فأقرأ ثلاثين آية أربعين آية، فإذا ذكرت سكت، وإذا غفلت قرأت، فكانت هذه

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٢٥/١

حالي.

قال: وسمعته يقول: كنت في بدأتي نحوا من خمس عشرة سنة أجلس بالليل على رجلي معلقا، فإذا حملني النوم سقطت، فأقول: الله، فيقول الجيران: الله قتلك، الله أبادك، الله أراحنا منك حتى أصابني علة في رجلي فعجزت عن ذلك.

أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال: أحمد بن موسى بن عمار، أبو بكر القرشي الأنطاكي، سمع بدمشق عيسى بن أبي الخير التيناتي وبغيرها أبا الحسن علي بن هرون البغدادي، وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن هرون الهمذاني بها، وأبا بكر أحمد بن محمد الطرسوسي بمكة وأبا الحسن علي إبراهيم الحصري الصوفي، روى عنه: أبو عبد الله محمد ابن الحسين بن علي الجراحي، وسمع منه في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

أحمد بن موسى الأردستاني: أبو **بكر إمام جامع طرسوس**، روى عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي روى عنه: أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحافظ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، فأخرج جيشا مع جيوش ما وراء النهر، كان يحكي لنا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، كتبنا عنه الحكايات عنه.

أحمد بن موسى الطرسوسي: حدث عن: علي بن نصر البصري، روى عنه: علي بن أبي الأزهر.

أحمد بن مؤنس الراغبي: مولى راغب الموفقي، ساكن طرسوس، كان من أهل الحديث والورع فإنني قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي بعد أن ذكر راغبا مولى الموفق بالله قال: ومن مواليه أحمد بن مؤنس الراغبي، صاحب حديث ودين وستر وصلاح وعفة.

ذكر من اسم أبيه مهدي أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني: أبو جعفر المديني، رحل في طلب الحديث، ودخل الشام والجزيرة ومصر والعراق، وسمع بحلب الحجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي، وبحمص أبا اليمان، وبدمشق هشام بن عمار، وحدث عنهم وعن سعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف.." (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ١/٣٩٥

"أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي – إذنا – قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن هبة الله قال: أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم، أبو الليث المقرىء العبسي الحلبي، سكن دمشق، **وكان إمام مسجد سوق** النحاسين، وحدث عن أبي القاسم الفضل بن جعفر، وأبي بكر الميانجي، وأحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الفقير.٢٤ – ظ.

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع، وعلي بن محمد الحنائي، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني.

قال لنا أبو محمد الأكفاني: توفي أبو الليث أسد بن القاسم الحلبي الذي كان يصلي في مسجد النحاسين – وقد حدث عن الفضل بن جعفر وغيره – في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة.

أسد بن محمد الحلبي: حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، روى عنه تمام بن محمد الرازي الحافظ.

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد الأمين قال: أخبرنا علي بن أبي محمد بن هبة الله قال: أنبأنا أبو محمد بن عبد الله بن السمرقندي، وهبة الله بن الأكفاني قالا: أخبرنا أبو الحسن بن صصرى قال: أخبرنا تمام بن محمد قال: أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي البرذعي، وأسد بن محمد الحلبي قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو جنادة عمرو بن قيس عن بهز بن حكيم القشيري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أول ما يشهد على أحدكم فخذه " .

أسد بن محمد المصيصي الخشاب: حدث بالمصيصة عن أبي عثمان سعيد بن المغيرة الصياد المصيصي، وأبي حاجب الحاجبي.

روى عنه: حفيده أبو بكر محمد بن عبد الله بن أسد ٢٥ – و وعبد الله ابن بشر بن عميرة البكري، وأبو طالب أحمد بن داود قاضي أذنه، وكان له شعر.

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه منها قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر – إجازة إن لم يكن سماعا – قال: أخبرنا أبو سعيد الجنزوردي قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه الجوزي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الوراق قال: حدثنا عبد الله بن بشر البكري قال: حدثنا أسد بن محمد المصيصي قال: حدثنا أبو حاجب الحاجبي عن مالك بن أنس

عن يزيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا عقل كالتدبير " .
أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال: أخبرنا الشيخ أبو المكارم المبارك بن المعمر البادرائي قال: أخبرنا أبو غالب الباقلاني محمد بن الحسن بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم الزاهد قال: أخبرنا محمد بن الحسين قال: وحدثنا أبو الفضل الشكلي قال: حدثني الحسين بن أحمد الأزدي قال: قدم المصيصة فتى من المتعبدين فنزل في مسجد أسد الخشاب، وكان يسمع من الناس الحديث، وكانت عليه أطمار، وكان ناحل الجسم ذابل، فأشرف على بعض اجتهاده، فقربه وأدناه وخصه بالحديث فلما رأى ذلك من فعله هرب منه فافتقده فحزن عليه حزنا شديدا، وأنشأ يقول "
٢٥ - ظ

يا من رأى لي غر ... يبا ثيابه أطمار

الجسم منه نحيل ... والوجه فيه اصفرار

عليه آثار حزن ... بوجهه واغبرار

يقوم في جوف الليل ... يناجي الجبار

يقول: يا رسول قلبي ... يا ماجدا غفار

فالدمع يجري بحزن ... فدمعه مدرار

يبغي جنان نعيم ... يا حسن دار القرار

فيها جوار حسان ... يا حسن تلك الجوار

عرائس في خيام ... من اللآليء الكبار

كواعب غنجات ... نواهد أبكار

لباسهن حرير ... تحير الأبصار

وفي الذراع سوار ... يا حسنه من سوار

شرابهن رحيق ... يفجر الآبار

وسلسبيل وخمر ... تبارك الجبار

يا من رأى لي غر ... يبا ثيابه أطمار

ذكر من اسمه إسرائيل

إسرائيل بن سهلون:." (١)

"روت عنه ابنته أم سلمة آمنة بنت الحسن، وأبو الحسن علي بن محمد بن الطيوري الحلبي، والقاضي أبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري، والد أبي العلاء، وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح، ومحمد بن عمر بن سماك بن حبيش، ومحمد بن مسعر بن محمد المعريون، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ، وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي، وله كتاب مصنف في الرد على الإمام الشافعي، وبيان ما خالف فيه القرآن، وكان يذهب إلى رأي الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه.

أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي النيسابوري في كتابه إلي منها، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة قال: حدثني أبو الفضل أحمد ابن علي بن عبد اللطيف المرعي - إملاء بحلب - قال: حدثنا الشيخ أبو العلاء أحمد ابن بلبل القاضي قالت: حدثني أبي أبو سعيد الحسن بن إسحق - بقراءته علي من لفظه - قال: حدثنا أبو عبد الله السوانيطي محمد بن أحمد بن موسى بمصر قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القرشي قال: حدثنا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة: أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها، أو درهم حلال " .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن أبي حصين التنوخي قال: حدثنا أبي أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله قال: حدثني أبي أبو حصين عبد الله بن المحسن بن عمرو التنوخي قال: حدثتني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن إسحق بن بلبل قالت: حدثني أبي الحسن فذكر الحديث بإسناده مثله.

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله قال: أخبرنا جدي الحسن بن أحمد قال: أخبرنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين **الأيلي، إمام جامع دمشق**، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي قال: أخبرنا

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢/٦٠

الحسن بن إسحق بن بلبل قال: حدثنا السري بن سهل قال: حدثنا عبد الله بن رشيد قال: حدثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات " .

أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي – إذنا – قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال: الحسن بن إسحق بن بلبل أبو سعيد المعري القاصي، سمع بدمشق: أبا بكر محمد بن خزيم، وأبا محمد عبد الرحمن بن اسحق ابن إبراهيم بن إسماعيل الضامدي، وأبا الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي وأبا عبد الله محمد بن شيبة بن الوليد وبغيرها أبا سليمان محمد بن يحيى ابن المنذر، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان عقبة الكلابي الرقي، وأبا بكر موسى بن اسحق بن موسى الأنصاري القاضي، ومطينا، وأبا ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني، وأبا الحسين مسبح بن حاتم العكلي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وأبا محمد القاسم بن عباد، وأبا جعفر أحمد بن محمد بن سليمان القطان بالري، وأبا المغيث محمد بن عبد الله بن العباس البهراني بحماة، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بمصر.

روت عنه ابنته آمنة، وروى عنه أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح المعري، وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ، ومحمد بن عمر بن سماك ابن حبيش المعري وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وهو أكبر منه، وأبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري.

وقال الحافظ: كان ابن بلبل حيا سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.." (١)

"أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قال: أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة، وصاحبته عين الشمس بنت أبي سعيد قالا: أخبرنا أبو الفجر سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي – قالت إجازة – قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبو الفتح منصور بن الحسين قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان المقرئ قال: حدثنا حسن بن حبيب بن عبد **الملك، إمام مسجد باب** الجابية بدمشق، قال: حدثنا علان بن المغيرة قال: حدثنا نعيم بن حماد قال:

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢/٣٨٦

سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سخاء الحديث كسخاء المال.

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله – فيما أذن لنا أن نرويه عنه – قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال: الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب، أبو علي الفقيه الشافعي المعروف **بالحضائري، أمام مسجد باب** الجابية، أحد الثقات الأثبات.

سمع بمصر: أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا محمد الربيع ابن سيلمان المرادي المؤذن، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وبكار بن قتيبة، وأبا محمد أزهر بن زفر الوراق، وأبا غسان مالك بن يحيى، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وعلان علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، وفهد بن سيلمان، وبكر بن سهل، وأبا يعقوب إسحق بن الحسن الطحان، وجعفر بن محمد ابن عبيد الله الطائفي، وأبا زكريا يحيى بن أيوب العلاف، وأبا الحسن حبشي بن الربيع بن طارق.

وسمع بالشام: العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وأبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، وأبا جعفر محمد بن هشام بن ملاس، وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، واحمد بن كعب بن مريم المزي، وأبا العطاف طارق ابن مطرف الطائي الحمصي، وبدر بن الهيثم الدمشقي، وأبا بكر أحمد نب علي بن يوسف الخزاز الدمشقي، وأبا عمران موسى بن الحسن السقلي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأبا هبيرة محمد بن الوليد، وهرون ابن موسى الأخفش، وأبا الجهم عمرو بن حازم القرشي، وحجاج بن الريان، وعمر ابن مضر العبسي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وزكريا بن يحيى السجزي، ومنصور بن عبد الله الوراق، وأحمد بن علي المروزي القاضي، وأبا جعفر أحمد ابن عمرو الفارسي، وأبا عبد الملك البسري، وحميد بن هشام الداراني، وأبا زرعة الدمشقي، وجعفر القلانسي، والعباس بن السندي، وأبا عبد الله بن أبي الزبر الصوري، وأبا العباس عبد الله بن عبيد بن يحيى بن حرب.

وبمكة: أبا جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ، وأبا يحيى عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، وأبا عبد الله أحمد بن داود المكيين.

روى عنه تمام بن محمد وأبو علي الحسن بن علي الصقلي النحوي، وأبو علي بن مهنا، وأبو الحسن بن داود الداراني المقرئ وأبو محمد بن أبي نصر، ومحمد بن سليمان بن يوسف الربعي، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو القاسم علي بن الحسن بن طغان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو القاسم علي بن الحسن بن طغان، وأبو بكر بن المقرئ وأبو مسلم البغدادي الكاتب، وأبو سليمان بن زبر وأبو الحسين الرازي، وأبو

الحسين بن جميع، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الجشمي المطرز، وحديد بن جعفر، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحق السني، وأبو القاسم عبيد الله بن علي ابن عبيد الله الداوودي المصري، وعثمان بن عمران بن الحارث المقدسي، وحميد ابن الحسن الوراق، وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي النيسابوري الحافظ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان المقرئ، وصدقة بن محمد بن أحمد بن مروان القرشي، وعبد الوهاب الكلابي وأبو الحسن علي بن محمد بن شيبان.
قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي: أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحضائري. روى عن زكرياء بن يحيى السجزي، والعباس البيروتي وأبي أمية الطرسوسي، والربيع بن سليمان وابن عبد الحكم، وأبي زرعة النصري، وابن أبي مسرة المكي، والأخفش المقرئ، ذو رحلة، روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، وأخرون من الدمشقيين، وقد روى عنه أبو بكر بن المقرئ الحافظ بأصبهان.." (١)

"أخبرني ولده بهاء الدين أبو القاسم عبد المجيد بن الحسن قال: سمعت والدي يقول أنه كان يقرأ القرآن في صباه بالمسجد الجامع، على رجل من القراء يقال له ابن الضريبة، وكان يقرأ معه أخوه أبو الفضل بن عبد الله بن الحسن، قال: وكان أخي ذكيا فطنا يحفظ سريعا، وكنت بطيء الحفظ واقف الخاطر حتى أنني تعبت أياما في حفظ قوله تعالى: " سنسمه على الخرطوم " ولا أحفظها فقال ابن الضريبة يوما: لا إله إلا الله، هذا أخو أبي الفضل، فأخذتني الأنفة على نفسي وصغرت عندي لذلك، ودعوت الله ن يسهل لي حفظ القرآن، ثم اجتهدت حتى بلغ من أمري أنني كنت آخذ ستين آية وسبعين آية وأحفظها.
حدثني والدي رحمه الله قال: كان للقطب أبي علي بن العجمي جب فيه حنطة، في داره، فأمر بفتحه وبيع ما فيه من الحنطة، ففتح لتباع الحنطة عند تحرك السعر فوجدوا الماء في رأس الجب فوق الحنطة فجاؤوا إليه وأخبروه بذلك فقال: في سبيل الله، ثم نزحوا الماء، فوجوده قد جرى من قناة إلى رأس الجب، ولم يصل منه إلى الحنطة إلا القليل، وفسد شيء يسير من الحنطة، فأخبر بذلك فقال: الحمد لله، وقد جعلته في سبيل الله، لا أرجع فيه، فأخذ ثمنه، وصرفه في ملك اشتراه بحلب، ووقفه على فقراء المسلمين.
وحدثني شرف الدين أبو حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي قال: لما وقعت الفتنة بحلب بين السنة والشيعة، وهي الفتنة التي قتل ابن الخشاب بسببها، نهب الشيعة دار القطب ابن عمي

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٩٢/٢

بالقرب من الزجاجين، ونهبت دار الشيخ أبي يعلى بن أمين الدولة، وكانت بالقرب من دار القطب بالجرن الأصفر، وكان عنده أموال الأيتام بحلب مودعة، وكان القطب في القرية، فلما قتل ابن الخشاب وسكنت الفتنة ظفروا بشيء من الذهب المنهوب، فأرسله الوالي إلى القطب وقال له: هذا قد خلصناه من ذهبك فقال: قد نهبت دار ابن أمين الدولة، وفيها أموال الأيتام، ولا أتحقق يقينا أن هذا عين مالي، وأخاف أن يكون للأيتام فأرسلوه إلى الشيخ أبي يعلى فلا حاجة لي فيه.

أخبرني أبو القاسم عبد المجيد بن الحسن بن العجمي أن أباه توفي في ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودفن في داره التي انتقل إليها بعد النهب بالبلاط، فأقام بها دفينا إلى أن نقله ابن ابنه منها إلى تربة جددت له ولابنه ظاهر باب النصر بالقرب من الهزازة، في سنة خمس وخمسين وستمائة.

الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي: أبو علي بن أبي طاهر الفقيه **الشافعي، إمام جامع دمشق**، قدم حلب حاجا مع إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، حين قدم الشام، ومر معه بحلب، وحدث عنه وعن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني.

روى عنه أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وسمع منه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي.

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الفقيه، قدم علينا، قال: حدثنا أبو سعيد فضل الله بن أحمد قال: حدثنا أبو العباس المستغفري قال: حدثنا أبو العباس بن أبي الحسن قال: أخبرنا أبي الحسن قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا الحسن عن الحسن عن الحسن بن أبي الحسن البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن أحسن الحسن الخلق الحسن " .

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور، في كتابه قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ونقلته من خطه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي، الشيخ الفقيه الشافعي، إمام الجامع بدمشق، قال: حدثنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، إملاء بدمشق، فذكر حديثا.

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال: الحسن بن أبي طاهر بن الحسن

أبو علي الختلي الفقيه، سكن دمشق وحدث بها عن أبي سعيد بن الخير الميهني، وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، ومعه قدم دمشق حاجا حدث عنه عبد العزيز.." (١)

"أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل بن البانياسي، كتابة، قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: الحسن بن عبد الله بن الحسن أبو علي الختلي الشافعي **الفقيه إمام جامع دمشق**، سمع أبا عثمان الصابوني، سمع منه شيخنا أبو طاهر الذي تقدم ذكره.

قال الحافظ أبو القاسم: قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني: توفي شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي الإمام رحمه الله يوم الأربعاء ضحى نهار لتسع بقين من شعبان من سنة ستين وأربعمائة وصلي عليه العصر يوم الأربعاء في الجامع بدمشق، ودفن في باب الفراديس رحمه الله ورضي عنه.

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفي أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الشافعي القاضي الفقيه إمام الجامع بدمشق يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شبان سنة ستين وأربعمائة، وكان يحدث بحديث واحد عن فضل الله بن أحمد، وحدث عن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني.

الحسن بن عبد الله بن حمدان: ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد، وتمام نسبه قد مر في ترجمة أبي فراس ابن مه، أبو محمد بن أبي الهيجاء التغلبي، الأمير ناصر الدولة، صاحب الموصل، قدم حلب هو وأولاده إلى أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن عند قصد معز الدولة ابن بويه بلاده مستنجدا به في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، فأكرمه سيف الدولة، وأعظم له ولأولاده الإنزال والضيافة، وأجلسه على السرير وجلس دونه إعظاما له، ومد يده لينزع خفه، فأعطاه ناصر الدولة رجله ومكنه من ذلك فنزعه، وكان ناصر الدولة هو الأكبر، فسلك معه ما كان يسلكه أولا قبل أن يرتفع شن الأمير سيف الدولة، وشق ذلك على سيف الدولة في الباطن واحتمله ولم يظهره.

قرأ في آخر كتاب البدي في القراءات لابن خالويه بخط أبي القاسم الحسين ابن علي بن عبيد الله بن أبي أسامة الحلبي الأديب: تم كتاب البديع، وذلك في شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحلب أيام زار سيدنا الأمير ناصر الدولة، سيدنا الأمير سيف الدولة، أطال الله بقاءهما، مع سائر الأمراء أولاده أدام الله عزهم. وإياه – أعني ناصر الدولة – عنى أبو فراس بقوله في قصيدته الرائية التي يفخر فيها بقوله:

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٤٤٨/٢

وفينا لدين الله عز ومنعة ... ومنا لدين الله سيف وناصر
هما وأمير المؤمنين مشرد ... أجاره لما لم يجد من يجاور
ورداه حتى ملكاه سريره ... بسبعين ألفا بينهما الموت سافر
وساسا أمور المسلمين سياسة ... لها الله والإسلام والدين شاكر

أراد بذلك أن ناصر الدولة وأخاه سيف الدولة أجار المتقي من البريديين، ومعه محمد بن رائق والوزير ابن مقله، فتلقاهم سيف الدولة بتكريت، وحمل إليهم الأموال والكساء والدواب وسار بهم إلى أخيه ناصر الدولة.

قال أبو عبد الله بن خالويه في شرح هذه الأبيات لأبي فراس: وقد كان يروي قديما في خطبة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه، يعني، عليا عليه السلام: كأني بأبناء الخلافة من بني العباس على متون الأفراس يستنجدون العرب، وسائر الناس قد غلبهم عبيد أغنام غصبوهم الكرامة، فما يجيرهم أحد إلا هم.

قال: وكان سيف الدولة يقول: صدق أمير المؤمنين والله، لقد اجتهدت بالمتقي وابنه أن يركبا العماريات والشهاري على كثرة ما قد غليهما، فأبيا أن يغيرا فرسيهما أو ثوبيهما إلى الموصل، فقام أبو محمد الحسن بن عبد الله ناصر الدولة قال الشاعر فيه:

من كأن شرفه فيما مضى لقب ... فناصر الدين ممن شرف اللقبا
دعوك ناصرهم لما نصرتهم ... وأعجز العجم ما حاولت والعربا

قال ابن خالويه: قال لي الأمير أبو فراس: سمعت الأمير سيف الدولة يقول: أنفق أخي في مدة أحد عر شهرا اثنين وسبعين ألف ألف درهم، كثرها من ذخائره.." (١)

"وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قراءة من لفظه قال: أنبأنا أبو المعالي بن صابر قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال: أخبرنا رشاء ابن نظيف قال: أخبرنا الحسن بن إسماعيل الضراب، قال: حدثنا أحمد بن مروان قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن خالد عن عمر ابن عبد العزيز القرشي قال: رأيت الخضر صلى الله عليه وسلم يمشي مشيا سريعا وهو يقول: صبرا يا نفس صبرا لأيام ينفذ لتلك الأيام الأبد، صبرا لأيام قصار لتلك الأيام الطوال.

أخبرنا عمر بن طبرزد عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد قال: أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال: أخبرنا أبو

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٢/٤٤٩

الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى عن رباح بن عبيدة قال: رأيت رجلا يماشي عمر ابن عبد العزيز معتمدا على يديه، فقلت في نفسي: إن هذا لرجل كافي، فلما انصرف من الصلاة قلت: من الرجل الذي كان معتمدا على يدك آنفا: قال: وهل رأيته يا رباح؟ قلت: نعم، قال: ما أحسبك إلا رجلا صالحا، ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل.

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي إجازة إن لم يكن سماعا قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي البويطي قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال: أخبرنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف قال: حدثنا أبو عبد الله بن خالد قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله **الملطي إمام مسجد الجامع** بمصر قال: حدثني أبي قال: كان سعيد الأدم يصلي في اليوم والليلة ألف ومائتي ركعة وكان قطوبا عبوسا، فاتصل به عن أبي عمرو إدريس الخولاني وكان رجلا صالحا حسن الخلق ولم يكن له اجتهاد مثل سعيد الأدم في الاجتهاد والعبادة، وكان الخضر يزور إدريس الخولاني، فجاء إليه سعيد فسأله واستشفع به إلى الخضر ليكون له صديقا قال: فقال له إدريس لما رآه: إن سعيد الأدم سألني مساءلتك لتكون له صديقا، وأنا أسالك أن تكون له صديقا وتلقاه فتسلم عليه، قال: فلقيه وهو داخل من باب البرادع فأخذ يده بكلتا يديه وقال له: يا مرحبا يا أبا عثمان كيف أنت، وكيف حالك؟ قال: فقال له سعيد: ما بقي إلا أن تدخل في حلقي، قال: فاتفت فلم يره، فعلم أنه هو الخضر، فكان غرضه أن صلى الغداه، فخرج سعيد يريد إدريس، وكان سعد يدخل مع النجم ويخرج مع النجم، فصلى الغداة وخرج إلى إدريس فوجد الخضر قد سبقه إليه، فقال له: يا أبا عمرو كان حالي مع سعيد كذا وكذا، والله لا رآني بعدها أبدا، إن حدثت أن جبلا زال عن موضعه فصدق، وإن حدثت عن رجل أنه زال عن خلقه فلا تصدق.

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي فيما أذن لنا أن نرويه عنه عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال: أخبرنا أبو حامد بن الشرقي قال: حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما حدثنا: يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيخرج

إليه يؤمئذ رجل وهو خير الناس أو من خيرهم، فيقول: أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول حين يحيى: والله ما كنت أشد بصيرة مني الآن، قال: فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه.

قال معمر: بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة نحاس، وبلغني أنه الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه.

الخضر بن أحمد أبو ذر الطبري:

نزل طرسوس وروى عن قاضيها أبي العباس أحمد بن أبي أحمد القاص، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي.." (١)

"توفي شيخنا أبو سعيد داوود بن محمد بحلب سنة سبع عشر وستمائة ودفن خارج باب العراق بالقرب من مقام إبراهيم عليه السلام.

داوود بن محمد:

الإمام **الطرسوسي، إمام مسجد طرسوس**، حدث بها عن محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري، ومحمد بن دينار، ومحمد بن خالد وأبي الربيع والقواريري.

روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني وكان ثقة.

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر إجازة إن لم يكن سماعا قال: أخبرنا أبو القاسم بن البسري قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ح.

وأنبأنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن عمران قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال: أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن أبي مسعود الفارسي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قالا: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا داوود بن محمد الإمام بطرسوس، ومحمد بن بشر بن مطر الوراق وجعفر بن عثمان صاحب الطيالسة قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري قال: حدثنا ابن سواء قال: حدثنا ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يوم تقول لجهنم هل امتلأت، وقال المخلص قال: نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع فيها قدمه تبارك وتعالى حتى تقول قط قط بكرمك وعظمتك.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٤٤/٣

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني في كتابه إلينا من مرو قال: أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، ح.

أخبرنا أبو بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار في كتابه إلينا من نيسابور قال: أخبرنا الشيخان أبو الأسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري قراءة عليه وأنا أسمع وأبو البركات الفراوي. قال أبو الأسعد: أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري قراءة عليه وقال أبو البركات: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمى قالا: أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني قال: أخبرنا خالي الإمام الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني قال: حدثنا داوود بن محمد الطرسوسي قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تسحروا فإن في السحور بركة.

وقال أبو عوانة: حدثنا داوود بن **محمد إمام مسجد طرسوس** قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

داوود بن محمد أبو صالح الكرجي:

روى بطرسوس عن عبد الله بن علي المقريء وأبي صالح الفراء. روى عنه ابنه أبو أحمد عبد الله بن داوود الحافظ الكرجي.

قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي: حدثنا عبد الله بن داوود أبو أحمد بن أبي صالح الحناط قال: حدثنا أبي وعمومتي عن أبي صالح الفراء عن أشعث قال: كان إبراهيم بن أدهم يقول للرجل: اكتسب فإن لم تفعل احتجت فداهنت الناس للطمع والحاجة فتحالف حينئذ الحق وأهله، وكان داوود وأخوته من الغزاة المرابطين بطرسوس من الكرجيين.

داوود بن معاذ البصري:

أبو سليمان العتكي المصيصي ابن أخت مخلد بن الحسين، أصله من البصرة ونزل المصيصه وسكنها. روى عن عبد الوارث بن سعيد وسوار بن مجشر ومسمع بن عاصم، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وخالد مخلد بن الحسين والحسن الخفري.

وعنه جعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن مشكان الأنطاكي، ويوسف ابن سعيد بن مسلم وأبو عطاء

محمد بن إبراهيم بن الصلت المصيصيين. وأبو الهيثم خالد بن يزيد المعروف بابن مخبط، وهارون بن محمد بن إسحاق أبو موسى صاحب كتاب النسب، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي.." (١)

"أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي قال أخبرتنا تجني بنت عبد الله قالت: أخبرنا أبو عبد الله النعالي قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحسن قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال: كان الربيع بن خثيم يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تهليل الله، وتكبير، وتسبيح، وتحميد وسؤالك من الخير، وتعوذك من الشر، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وقراءتك القرآن.

أخبرنا الشريف أبو هاشم الهاشمي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس **الشامي، إمام جامع دمشق** بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب بالأنبار قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد العلاف قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال: حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم أنه كان إذا قيل له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال: أخبرنا أبو المكارم بن محمد اللبان قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر قال: قيل للربيع بن خثيم: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي شبل قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع إذا قيل له كيف أصبحتم؟ يقول: ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا شريح بن يونس قال:

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣/٤١٨

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حبيب بن حسان عن مسلم البطين أن الربيع بن خثيم جاءته ابنته فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب؟ قال: اذهبي فقولي خيرا.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي قال: أخبرتنا تجني بنت عبد الله الوهبانية قالت: أخبرنا الحسين بن محمد بن طلحة النعالي قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحسن بن المنذر قال: أخبرنا الحسين بن صفوان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال: محمد بن فضيل حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال: رأيت لبنت الربيع بن خثيم ابنة فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب؟ فقال: يا بنية اذهبي قولي خيرا.

وقال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني محمد ابن عبد الله الأسدي قال: حدثنا قيس بن سليم العنبري عن خوات التيمي قال: جاءت أخت الربيع بن خثيم عائدة إلى بني له فانكبت عليه فقالت: كيف أنت يا بني؟ فجلس ربيع فقال: أرضعتيه؟ قالت: لا، قال: ما عليك لو قلت يا بن أخي فصدقت.

أخبرنا أبو الحجاج قال: أخبرنا أبو المكارم قال: أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو بكر بن مالك قال: حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا سهل بن محمود قال: حدثنا مبارك بن سعد عن ياسين الزيات قال: جاء ابن الكواء إلى الربيع بن خثيم قال: دلني على من هو خير منك، قال: نعم من كان منطقة ذكرا وصمته تفكرا، ومسيره تدبرا فهو خير مني.

قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن المساور قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال: قال ابن الكواء للربيع بن خثيم: ما نراك تعيب أحدا ولا تذمه؟ فقال: ويلك يا بن الكواء ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذنبي إلى حديث الناس إن الناس خافوا الله على ذنوب الناس وأمنوه على نفوسهم.." (١)

"أنبأنا أبو المحاسن بن البانياسي قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أحمد الكتاني قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب قال: أخبرنا أبو عبد الملك قال: حدثنا ابن عائذ قال: أخبرني عبد الأعلى بن مسهر قال: كان على الصائفة سنة أربع وخمسين زفر بن عاصم، وفي سنة ست وخمسين ومائة: زفر بن

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٤٧٠/٣

عاصم.

زفر بن عبد الله:

أبو منصور الضرير البصري، نزل أذنة إحدى بلاد الثغر الشامي، وحدث بأذنة عن جعفر بن سليمان، ومعاوية بن عبد الكريم، وحماد بن زيد، وأبي أمية بن يعلى، روى عنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي.

أنبأنا أبو البركات سعيد بن هاشم الخطيب عن أبي طاهر الخضر بن الفضل رجل قال: أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم الرازي قال: زفر بن عبد الله البصري الضرير، نزيل أذنة، أبو منصور، روى عن حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وأبي أمية بن يعلى، ومعاوية بن عبد الكريم، سمع منه أبي بأذنة سنة عشرين ومائتين وروى عنه.

زفر مولى مسلمة بن عبد الملك بن مروان:

كان مع مولاه مسلمة بنواحي حلب، وهو أخو فاطمة بنت عبد الملك من الرضاعة، وحكى عنها، روى عنه ابنه راشد بن زفر.

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله – فيما أذن لنا أن نرويه عنه – قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال: أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: سمعت محمد بن الحسين يحدث بهذا الحديث، فلم أحفظه، فحدثني علي بن أبي مريم عنه قال: حدثني يوسف بن الحكم قال: حدثني راشد بن زفر مولى مسلمة بن عبد الملك عن أبيه قال: تناول الوليد بن عبد الملك يوما عمر بن عبد العزيز، فرد عليه عمر، فغضب الوليد من ذلك غضبا شديدا، وأمر بعمر فعدل به إلى بيت فحبس فيه.

قال راشد: فحدثني أبي زفر، مولى مسلمة، وكانت فاطمة أرضعتها أم زفر، قال: قالت لي فاطمة: يا زفر فمكث ثلاثا لا يدخل عليه أحد، ثم أمر باخراجه، إن وجد حيا، قال: فأدركناه وقد زالت رقبته شيئا، فلم نزل نعالجه حتى صار إلى العافية.

قالت: فقلت له يوما: إنك قد عرفت الوليد وعجلته وخلقه، فلو داريته بعض المداراة ! قالت: فقال لي: أحدثك يا فاطمة حديثا فاكتميه ما دمت حيا، قلت: نعم قال: لما حبسني أتاني تلك الليلة آت في منامي فقال لي:

ليس للعلم في الجهالة حظ ... إنما العلم طرفة الأعضاء

فرفعت إلى القائل رأسي، فإذا هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: فسلمت عليه في منامي فقال: إن الوليد جاهل بأمر الله، قليل الرعاية لحرمات الله، ولا يجمع بين ما وهب الله لك من العلم بأمر الله، مع ما حرمه من ذلك ليبين فضل نعمة الله عليك في العلم بأمر الله على كثير من جهله بأمر الله أحرى وأجدر أن لا يتركا جميعا، قال عمر: يا فاطمة ما أكاد أغضب إلا كأني أنظر إلى عبيد الله بن عبد الله قائما يخاطبني تلك المخاطبة.

ذكر من اسمه زكرياء

زكريا بن يشوى:

ابن بحزائل بن شلموث بن ارحيبا بن شمويل بن اليعازر بن موسى بن عمران ابن بصير بن قاهث بن لاوي بن يعقوب.

وقيل زكريا بن حيا، وقيل زكريا بن دان، وقيل زكريا بن لدن بن مسلم بن صدوق بن بخشان بن داوود بن سلمان بن مسلم بن صديقة بن برحية بن ملقاطيه ابن أحور بن سلوم بن بهقانيبا بن حاش بن أنيا بن ختعم بن سليمان بن داوود أبو يحيى النبي صلى الله عليه وسلم.

قيل إنه كان بحلب وأنه لما ألقى قلمه مع حملة الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة حين تنافسوا في كفالة مريم، كان ذلك على نهر قويق بحلب، وقد ذكرنا ذلك في مقدمة الكتاب في ذكر نهر قويق بالاسناد إلى عبد الملك بن دليل **الفزاري، إمام مسجد حلب**، عن عباس الحذاء عن سعيد بن اسحق الدمشقي في قول الله عز وجل: " إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم " قال: على نهر بحلب يقال له قويق.." (١)

"أنبأنا أبو الفضل عبد الواحد بن هشام قال: أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي - في كتابه - عن أبي عمرو بن مندة قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: سابق البربري، روى عن مكحول، روى عنه الأوزاعي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد بن أبي حاتم بعده: سابق الرقي، روى عن العلاء بن عبد الرحمن، وخصيف وأبي خلف، روى عنه موسى نب أعين والمعافى بن عمران الموصلي، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٤/٥٨

هكذا فرق أبو محمد بينهما وهما واحد، وقد صرح عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، فيما حكاه الحافظ أبو علي القشيري عنه فقال: حدثنا سابق البربري، وأبو محمد جعل الذي يروي عنه الطرائفي غير البربري وهو وهم، وقد تابعه أبو أحمد بن عدي فأشار إلى الفرق بينهما بطريق الظن.

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن العطار قال أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال: سابق بن عبد الله الرقي يكنى أبا عبد الله، ويقال أبو سعيد، ويقال أبو المهاجر أخبرنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن بن بديناء وجعفر بن محمد بن دبيس ومحمد بن أحمد البوراني قالوا: حدثنا رباح ابن الجراح بن عباد أبو الوليد الموصلي قال: حدثنا أبو عبد الله سابق بن عبد الله بن أبي خلف خادم أنس عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب منه الرب عز وجل.

وقال ابن عدي: حدثنا عبد العزيز بن سفيان الموصلي قال: حدثنا أحمد بن شيبان الموصلي قال: حدثنا سابق عبد الله الحجام عن أبي خلف عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب منه الرب.

وقال: أخبرناه ابن بديناء قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: حدثنا معافى عن سابق عن أبي خلف عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

وقال ابن عدي: وهذا يعرف بسابق، هذا عن أبي خلف عن أنس.

وقال: حدثنا علي بن الحسن بن سليمان قال: حدثنا أبو حميد محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا سابق أبو سعيد عن ربيعة عن أنس وأبي سلمة أنهما سما أنسا يقول: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين الحديث.

قال: وحدثنا محمد بن سعيد الحراني عن محمد بن عبيد الله القردواني عن أبيه عن سابق بنسخه مقدار ثلاثين حديثا.

وقال: حدثنا عبد الله بن محمد الحراني قال: حدثنا ابن القردواني قال: حدثني أبي قال: حدثنا سابق بن عبد الله الرقي وكنيته أبو المهاجر.

قال ابن عدي: أظن أن سابق صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو الرقي، لأن للرقي أحاديث مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة، وكان يروي عن غيرهما، فلا أدري سابق هذا الذي ذكر في هذه النسخة هو الذي

روى حديث إذا مدح الفاسق أو غي‌ره، والله أعلم، وسابق الذي يذكر هو غير ما ذكرت، وهو سابق البربري إنما له كلام في الحكمة والزهد وغيره.

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال بعد ذكر كلام ابن عدي هذا قلت: هما واحد.

قتل: وقول ابن عدي: إنما له كلام في الحكمة والزهد، يعني سابق البربري ليس كما زعم بل له رواية، فإن الحديث الذي افتتحنا به هذه الترجمة قال فيه الراوي عنه، وهو محمد بن سليمان بن أبي داوود القرشي: حدثنا سابق البربري، وقال الحافظ أبو علي القشيري - فيما حكاه عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي - قال: حدثنا سابق البربري، وفيما أوردناه من كلامه وكلام غيره كفاية في الدلالة على أنهما واحد.

أنبأنا ابن طبرزد عن ابن السمرقندي قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد قال: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال: أبو سعيد سابق البربري.

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام - فيما أذن لنا في روايته عنه - قال: أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد - في كتابه - قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني قال: أخبرنا أبو علي الصفار قال: أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ: أبو سعيد سابق بن عبد الله **البربري، إمام مسجد الرقة** وقاضي أهلها.." (١)

"أبو محمد الملطي:

المقرئ، قرأ على يونس، عن ورش، قرأ عليه الفقيه أبو الفضل محمد بن جعفر، وطريقه في القرآن في روايته ورش طريق معروف.

أبو محمد المراغي:

سمع بحلب علي بن عبد الحميد الغضائري، وروى عنه، وعن قتيبة، روى عنه الحاكم أبو أحمد بن محمد، وأبو الفضل العباس بن ابكجور.

أبو المخارق القاضي:

قاضي الثغر اسمه بشر بن حيان بن بشر بن حيان الأسدي، وقد تقدم ذكره.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٧٤/٤

قرأت في شعر العباس الخياط المصيصي، في أبي المخارق القاضي:

قاض لنا بالثغر لم يحكم ... إلا بحكم دنس مظلم

في رأسه الدهر رصافية ... لم تخط في القد من القمقم

تراه من شدة وسواسه ... يسعط مشدودا على سلم

ولم يزل دهرا بأغلاله ... يشغب في الدير على مريم

من ثم يقضي بيننا دائما ... قضية الشيخ أبي ضمضم

كذب الخياط، وجرى على عادته المستقبحة في القرية على أهل العلم والدين في هجوه.

أبو مخرمة السعدي:

من التابعين الأخيار سمع أبا أمامة الباهلي حكى عنه سليمان بن حبيب المحاربي، وسليمان بن موسى، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعطاء بن قرة السكوني، ومزيد. وغزا أرض الروم وقتل في غزاته تلك مع مسلمة بن عبد الملك في وقعة برجان وكان في الجيش بدابق.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اله بن الحصين قال: أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال: حدثنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحق الحربي قال: حدثنا الحسين بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو حفص قال: سمعت سعيدا يقول: لا نعلم أحدا رأى الحور العين عيانا إلا في المنام، إلا ما كان من أبي مخرمة، فانه دخل كرما لبعض حاجته، فرأى الحور عيانا في قبتها، وعلى سريرها، فلما رآها صرف وجهه عنها، فقالت: إلي يا أبا مخرمة، فإني أنا زوجتك. وهذه زوجة فلان وهذه زوجة فرن، فانصرف إلى أصحابه فأخبرهم فكتبوا وصاياهم ولم يكتب أحد وصيته إلا استشهد.

سعيد المذكور هو سعيد بن عبد العزيز.

وذكر أسماء الجماعة الذين كتبوا وصاياهم، وقد ذكرناهم في ترجمة أبي كريب الغساني. أخبرنا بذلك أبو حفص المؤدب قال: أخبرنا ابن الحصين قال: أخبرنا ابن غيلان قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا إبراهيم الحربي قال: حدثنا حمزة ابن العباس، قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا عبد الله بن االمبارك قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: أخبرني عطاء بن قرة السلولي قال: كنا مع أبي مخرمة فما عدا أن جاءنا من ذلك العنب، فوضعه ودعا بقرطاس ودواة، فكتب وصيته، فلما رآه أبو كريب الغساني كتب وصيته ثم قام مقاتل الليثي فكتب وصيته، ثم قام عمار بن أبي أيوب فكتب وصيته، ثم قام عوف

اللخمي فكتب وصيته، ثم لقينا برجان فما بقي من هؤلاء الخمسة إلا قتل، قال: ولم نكتب نحن وصايانا، فلم نقتل.

أبو مرشد بن سليمان المعري:

شاعر مجيد، كان مقيما بشيزر واسمه سليمان بن علي وقد قدمنا ذكره.

أبو مروان المغربي:

أحد العباد وأرباب الكرامات من أهل المغرب، ورد إلى حلب وأقام بها بمسجد المعقلية إلى أن مات.

أخبرني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان القاضي بحلب قال: أخبرني الشيخ أبو **غانم إمام مسجد المعقلية** وغيره أنه كان بحلب رجل مغربي، يقال له مروان المغربي، وكان على غاية من الزهد والصلاح، وكان يذكر بالمنارة التي بمسجد المعقلية، وكان من كراماته أنه يضع الحب على يده، فيسقط الطير على يده ويأكله، قال: فلما حضره الموت أوصى أن يدفن بالجبيل بالتربة التي بها قبر الحافظ المرادي وابن الطحان، وبها جماعة من الزهاد والأولياء، وأوصى أن يدفن عند باب التربة، وقال: أريد أن أكون بواب هذه التربة، فدفن عند بابها ودخلت هذه التربة مع القاضي أبي محمد وأراني قبر أبي مروان عند بابها، وزرته معه، وزرت من بها من الصالحين رحمهم الله أجمعين، ونفعنا ببركاتهم آمين.

ذكر من كنيته أبو مسلم

أبو مسلم الخولاني:

دخل بلاد الروم غازيا، واسمه عبد الله بن ثوب، وقد ذكرناه فيما تقدم في العبادلة.

وقال ابن منده أنه توفي بأرض الروم بحمة بسر.

أبو مسلم الخراساني:." (١)

"واسمه عبد الرحمن وقيل.

أبو مسلم الثقفي:

سياف الحجاج بن يوسف، قدم دابق للغزو فرده عمر بن عبد العزيز منها، ومنعه من الدخول مع المسلمين.

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف إذنا قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال:

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٨٦/٤

أخبرنا حمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا أبو إسحق الفزاري عن الأوزاعي أن أبا مسلم لما خرج في بعث المسلمين، رده عمر بن عبد العزيز من دافق، وقال: ليس بمثله يستعين المسلمون في قتال عدوهم، وكان عطاؤه ألفين، فرده عمر إلى ثلاثين، فرجع من دابق إلى طرابلس لأنه كان سيافا للحجاج، وكان ثقيفيا.

أبو مسلم المرعشي:

حدث.

أبو مسلم الطر سوسي:

روى عن.

روي عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الجلاب.

أبو مسلم الحداد:

إمام مسجد طرسوس، روي عن إسحق بن إبراهيم القارئ. روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي.

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني، وأبو الحسن محمد ابن أبي جعفر بن علي. قال أبو بكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ وقال أبو الحسن: أنبأنا أبو المعالي بن صابر السلمي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال: أخبرنا رشاء بن نظيف قال: أخبرنا الحسن إسماعيل. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الملثم قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر المصلي وقال الأرتاحي: إجازة قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال: حدثنا أبو مسلم **الحداد إمام مسجد طرسوس** قال: حدثني إسحق بن إبراهيم القارئ قال سمعت أبي يقول: قيل لبعض الحكماء: ما أرادوا بالخلوة والعزلة؟ قال: ليستدعوا بذلك دوام الشكر، ويثبت في قلوبهم، ليحيوا حياة طيبة، يذوقوا لذاذة حلاوة المعرفة.

أبو مسهر الغساني:

واسمه عبد الأعلى بن مسهر، واشتهر بكنيته وقد قدمنا ذكره.

أبو المشرف الدجرجاوي:

شاعر مجيد، ذكر الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي أن أبا المشرف الدجرجاوي كان من حلب، وانتقل إلى دجرجا قرية بالصعيد من الديار المصرية، فنسب، ووقع إلي شكة بالديار المصرية، فيها ذكر جماعة من الشعراء، وأورد فيها لأبي المشرف الدجرجاوي:

قاض إذا انفصل الخصمان ردهما ... إلى الخصام بحكم غير منفصل

يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها ... جهرا ويقبل سرا بعرة الجمل

يهلل الدهر لا في وقت هيللة ... ويلزم الصمت وقت القول والعمل

وما أسميه لكني نعت لكم نعتا ... أدلكم فيه على الرجل

أبو المشكور بن أبي العباس الحلبي:

شاعر مجود من أقران الماهر الحلبي.

قرأت في كتاب جامع الفنون وسلوة المحزون في ذكر الغناء والمغنين، تأليف أبي الحسين بن الطحان في باب ما مدح به المغنون في زماننا هذا يعني زمانه قال: وكتب إلي أبو المشكور الحلبي.

أبا من كل ذي فضل ... متين منه يمتار

تعود القلب من شدوك ... أشواق وتذكار

فخبرني أللأوتار ... عند القلب أوتار

وهذا ابن الطحان كان مغنيا حاذقا، وعنده فضل وأدب.

ذكر من كنيته أبو المصبح

أبو المصبح الأعشى:

أعشى همدان، من الخطباء البلغاء والشعراء الفصحاء، شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وله فيها أشعار مذكورة، قال فيه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين: ومن الخطباء الشعراء العلماء وممن قد سافر الأشراف أعشى همدان.

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إذنا قال: أنبأنا أبو القاسم بن البسري عن محمد بن جعفر بن النجار، في تسمية من نزل الكوفة من الشعراء، وكان بها، قال: وأعشى همدان، وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام وله أشعار في صفين.." (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٤/٣٨٧

"أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله إذنا قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، وأبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين التاجر قال: أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج قال الصيدلاني: وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وأنا حاضر قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الجصاص قال: حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحق الحافظ بنيسابور قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي قال: حدثنا أبو هاشم الحلبي قال: حدثنا المعتز بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن " .

كذا وقع أبو هاشم، ويغلب على ظني أنه أبو نعيم بن هشام الحلبي، فإنه يروي عن المعتمر بن سليمان ويروي عنه سعيد بن عبد العزيز الحلبي والله أعلم.

ذكر من كنيته أبو هريرة

أبو هريرة الدوسي:

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، قدم صفين ليصلح بين علي ومعاوية، واجتاز بفامية مرة فلم يضيفوه، واختلف في اسمه اختلافا كبيرا، قيل كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، وقيل عبد الرحمن بن عبد الله غنم، وقيل كان اسمه عبد عمرو، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل عبد نعم، وقيل عبد نهم بن عامر، وقيل اسمه سكين بن عمرو، وقيل عبد الله بن عامر، وقيل عبد شمس بن عبد عمرو، وقيل جرثوم، وقيل عبد العزى، وقيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل عبد الله بن عبد العزى، والأصح أنه عبد الله بن عمرو، وقد ذكرناه فيما تقدم في باب العبادلة من هذا الكتاب.

أبو هريرة الأنطاكي:

واسمه محمد بن علي بن حمزة بن صابح، ويكنى أبا بكر، وأبو هريرة لقب له.

حدث عن محمد بن إبراهيم الصوري، وأحمد بن هاشم، ومحمد بن العباس بن المبارك، وابن نجدة، روى عنه أبو حفص عمر بن شاهي، ومحمد بن سيما البزاز وسعيد بن عثمان بن السكن، والحميدي.

أخبرنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي البكري قراءة عليه بحلب قال: أخبرنا....قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم قال: أخبرنا محمد بن سيما البزاز قال: حدثنا أبو هريرة الأنطاكي قال: حدثنا ابن نجدة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن خالد عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابن سوقه

عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الجهاد أربع: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشنآن الفاسق، فمن أمر بالمعروف شد عضد المؤمنين، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق، ومن صدق في مواطن الصبر، فقد قضى ما عليه.

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي في تعليق له يتضمن فوائد قال: من جملة من يكنى بأبي هريرة: أبو هريرة محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي، روى عن محمد بن إبراهيم الصوري عن مؤمل بن إسماعيل، حدث عنه سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي بمصر، وكان قد كتب عنه.

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي إذنا قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي قال: أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن خشيش الحربي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال: سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، أبو هريرة الأنطاكي، في شهر رمضان، يعني مات.

أبو **هريرة إمام مسجد عرفة**:

كان بالحدث، وهي بلدة من أعمال حلب على تخم الروم، حكى حكاية جرت له مع عبد الله بن العباس بها روى عنه خصيب بن إبراهيم.." (١)

"أنبأنا سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت قال: أخبرني ضحاك بن يزيد قال: حدثنا وريزه بن محمد قال: حدثنا خصيب بن إبراهيم قال: حدثنا أبو **هريرة إمام مسجد عرفة** قال: قدم عبد الله بن صالح الحدث، فخرجت أسلم عليه، فلم أر طعاما من حر وبارد أكثر من طعامه، قال: فقلت له: أيها الأمير العدس يرق القلب، ويحدر الدمعة، قال: فأمر طباخه أن يغير لنا ألوان الطعام العدس، فلما مر يوم واثنين، قلت للطباخ: أين ألوانك تلك الطيبة؟ قال: هذا فعلك حدثت الأمير حديثا فأخذ به، قال: فقمت فدخلت إليه، قلت: أصلح الله الأمير، الحديث الذي حدثتك في العدس إسناده ضعيف، قال: فضحك ودعا بالطباخ فقال: أعد لهم الطعام الأول.

أبو همام الشعباني:

كان مرابطا بقورس من أعمال حلب، روى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من خثعم،

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٩٧/٤

روى عنه أبو سلام الدمشقي، ويحيى بن أبي كثير.
أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي فيما أذن لنا في روايته عنه، عن علي بن أبي محمد بن هبة الله قال: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال: أخبرنا شجاع بن علي قال: أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد البغدادي قال: حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال: حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو همام الشعباني أنه كان مرابطا بقورس، وكان فينا رجل من خثعم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم....مقبلين إلى تبوك فذكر الحديث لم يزد هذا.
أبو هنيدة:
كان من الغزاة، غزا عمورية، واجتاز بحلب في دخوله إلى الغزاة من دابق، حكى عنه خالد بن دهقان.
أبو هلال الراغبي الخادم:
مولى راغب مولى الموفق بالله، كان من الغزاة المجاهدين في سبيل الله، الموصوفين بالشجاعة والنجدة والشهامة، وكان مقيما بطرسوس بدار راغب مولاه وهي الدار الكبرى.
نقلت من خط أبي عمرو عثمان بن عبد الله إبراهيم الطرسوسي القاضي، من كتاب سير الثغور، الذي ألفه لابن الفرات، قال: وفي هذه الدار يعني دار راغب الكبرى خدم وشيوخ من الفرسان المتقدمين، منهم: أبو هلال الراغبي، أدركته أنا وهو ابن قريب من مائة سنة.
قال أبو عمرو: وحدثني أبو الطيب يمن بن عبد الله الريداني أحد فرسان طرسوس وقوادها أنهم كانوا في بعض المغازي فوافقوا العدو فظفر أبو هلال الخادم الراغبي بالمرلس أحد فرسان الروم، فأخذه أسيرا فعرفه المرلس نفسه، وقال: أبق علي فأنا المرلس فدفعه إلى بعض السواس أو المكاريين، وقال له: امض له إلى الأمير ثمل وعرفه أنك أنت أسرته ليدفع إليك ما جرى الرسم بمثله فيمن أخذ أخيذا، فلما حصل عند ثمل قال له: من أسرك؟ قال: رجل خادم من حاله وعلامته، وجدته على فرس من شيته وآله وسلاح، هو كذا وكذا، قال له ثمل: وما أخذك هذا السائس؟ قال: لا والله، فأذن ثمل للناس في المقام في ذلك المنزل، وكان إذا أقام العسكر في بلاد الروم بمكان نودي: ألا إن الأمير مقيم ليتسع الناس في الذبائح وغيرها من المآكل، ومن عرض له قبل الأمير مهم قصده في مضربه، فقضى وطره، فلما أقام أتاه المسلمون بالتهنية بالفتح وبالظفر بالمرلس، والمرلس جالس بقرب ثمل بحيث يرى الناس ولا يرونه، ويسمع ثمل مناجاته،

فكلما دخل رجل للسلام قال له ثمل: أهذا الذي أسرك؟ فيقول: لا حتى جاء أبو هلال الراغبي، فقام المرلس قائما وسجد لأبي هلال تعظيما، وقال لثمل: أيها الأمير هذا الذي أسرني، فقال أبو هلال: ما أعرف شيئا مما تقول ولا هو أخيذتي فاستحلفه ثمل بحياته، فقال: نعم إلا أنه ليس من المروءة أن يظهر الرجل أحسن أفعاله، وإنما يحسن بالإنسان أن يتحدث عنه غيره بما يأتي من الجميل، **قال** ثمل: يا أبا هلال لو غيرك أخذ المرلس لم يسعنا معه أرض النصرانية، ولا أرض الإسلام، قال أبو هلال: فأطلق للسائس أن يتكلم، قال: ثمل لا رونق للكذب ولا نفاذ.

أبو الهيثم بن القاضي أبي حصين:

علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم، ولي الوزارة لشريف بن سيف الدولة، وكان له شعر حسن، وروى عن أبي فراس بن حمدان، روى عنه أبو المطاع ذو القرنين بن ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان.." (١)

"لا تظني الناس ناسا ... أي أسد في الثياب!

وبالاسناد: أنشدنا خليفة بالأنبار في الر حلة الثانية، أنشدنا ابن أبي الصقر لنفسه: كامل

صدق وصل وصم وجاهد مشركا ... واحجج وطف بين الحطيم وزمزم

وتجنب السبع الكبائر واجتهد ... في الخير ويحك، لا تلم بمحرم

إن لم تعف عن الفواحش كلها ... وتخاف خالقها فلست بمسلم

وبالاسناد قال تاج الاسلام : سألت أبا الفتح ابن **الحلال إمام جامع الأنبار** عن وفاة أبي طاهر ابن أبي الصقر فقال: في سنة ست وسبعين وأربعمئة، وزاد في عشرة في جمادى الآخرة ودفن بالأنبار، وذكر شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي إن وفاة أبي طاهر ابن أبي الصقر كانت في شعبان من سنة ست وسبعين وأربعمئة، ورأيت في كتاب عبيد الله التيمي أنه مات في جمادى الآخرة من السنة المقدم ذكرها.

٥٨ - محمد بن أحمد بن عمر الفقيه

له شعر، كتب إلي أبو المظفر عبد الرحيم في تاج الإسلام المروزي، أخبرنا والدي: أنبأنا عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي إجازة، أنشدنا أبو الفتح بن سمكويه، أنشدني أبو الحسن بن أبي العباس الفارسي، أنشدني أبو سهل المحمودي، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر الفقيه لنفسه: بسيط

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ٣٩٨/٤

جمعت علما كثيرا ليس يجمعه ... إلا الموفق فاجمع بعده المالا
كي لا تكون غدا كلا على أحد ... وتوسع الناس إنعاما وأفضالا
قال وأنشدني أيضا: بسيط
عليك بالمال فاجمعه لتعطيه ... لا خير في الفقر ذو الاعدام محتقر
إحسانه غيره معتد به أبدا ... وذو الغنى ذنبه في الناس مغتفر
٥٩ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن سليمان بن
فرج البغدادي، أبو الفضل بن أبي سعد من أهل أصبهان، من بيت العلم والحديث، كان واعظا، حلو المنطق عالما بالتفسير ومعاني القرآن، حسن الاعتقاد، سمع الكثير، وله شعر، كتب إلي أبو المظفر عبد الرحيم المروزي: أنشدنا أبي في كتابه، أنشدنا سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي إملاء بالمدينة، أنشدنا والدي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم:
أتيتك راجلا وودت أني ... جعلت سواد عيني امتطيه
ومالي لا أسير على المآقي ... إلى قبر رسول الله فيه
وبالاسناد قال تاج الإسلام: قرأت بخط شجاع بن فارس الذهلي: مات أبو الفضل محمد بن أبي سعد الأصبهاني المعروف بالبغدادي الواعظ عند رجوعه من الحج في يوم الثلاثاء، من عشر صفر سنة ثمانين وأربعمئة ودفن في مقبرة باب أبرز.
٦٠ - محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي." (١)
"وتوفي: في أول ولاية المستنصر بالله (رحمه الله) سنة: إحدى وخمسين وثلاث مائة.
٢١٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفوارس: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا القاسم.
سمع: من محمد بن عمر بن لبابة، ومن أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ. ورحل فسمع بمكة: من ابن الإعرابي، وبمصر من جماعة كثيرة، وتردد به، وولاه المستنصر (رحمه الله): أحكام القضاء بإشبيلية.
سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي يثني عليه، وكان: محمد بن أحمد ابن يحيى يسيئ القول فيه جدا. وقد كتب عنه الناس. وتوفي: يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين

(١) المحمدون من الشعراء، ص/٢٥

وثلاث مائة. ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه محمد بن يحيى صاحب الصلاة.
٢١٨ - إسماعيل بن عمر: من أهل فريش.
سمع: من محمد بن عمر بن لباب، وأحمد بن خالد، وابن أيمن. وكان: معتنيا بدرس المسائل. ذكره خالد.
٢١٩ - إسماعيل بن محمد: من أهل وشقة؛ يكنى: أبا القسم. كان: من أهل العناية بالعلم.
سمع عبد الله بن الحسن الوشقي، ورحل حاجا. ذكره ابن حارث.
٢٢٠ - إسماعيل بن مطرف بن فرج بن علي: من أهل بطليموس وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن زياد، ومحمد بن يحيى الشبيلي، وكانت فيه صلابة، ولم يزل يخلف القضاء ببطليموس إلى أن توفي رحمه الله.
٢٢١ - إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد بن أسود بن زياد بن نافع ابن معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن حفصة ابن قيس بن عيلان بن مضر؛ يكنى: أبا القاسم؛ ويعرف: بابن الطحان. كان: عالما بالآثار والسنن، حافظا للحديث، وأسماء الرجال، وأخبار المحدثين. حسن الحكاية عن الشيوخ، كثير الفائدة موردا من الناس.
سمع: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني، وأحمد بن عبادة الرعيني، وأحمد بن دحيم، وابن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد ابن مطرف، وأحمد بن سعيد، وخالد بن سعد.
وكان: يرفع به ويذهب به كل مذهب. وكذلك كان يذهب بحسان بن عبد الله الاستجي: وكان: قد سمع منه كثيرا، ومن جماعة سواه من أهل قرطبة؛ وأهل إستجة، وكتب عن أكثر شيوخنا.
وكان: أكثر وقته يصنف الحديث والتواريخ، وقد خرج في غير نوع من المصنفات، وكان: عالما بأخبار الشيوخ، وقد نقلنا عنه في كتابنا هذا كثيرا، وكل ما فيه عن خالد بن سعد فعنه كتبناه. سمعت: منه كثيرا.
وقد سمع منه أكثر أصحابنا، وانتفع به أهل الكور بصبره على القراءة لهم، والمواظبة على الجلوس.
وكان: يعقد الشروط ويفتي، وكان: فتياه بما ظهر له من الحديث أملى على نسبه وقال لي: ولدت سنة خمس وثلاث مائة. وتوفي (عفى الله عنه): ليلة السبت ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة قريش آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثلاث مائة؛ وصلى عليه قاضي الجماعة محمد بن يحيى بن زكرياء التميمي.
وشهدت جنازته، وشهدها معنا ألوف من المسلمين. وكان: الثناء عليه حسنا جدا.
٢٢٢ - إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف: المعروف: بابن الجنازة.

من أهل سرقسطة؛ يكنى: أبا القاسم وينسب إلى ولاء بني امية.

سمع بتطيلة: من سعيد بن محمد بن عفان، ومحمد بن شبل. وبوشقة: من ابن السندي. وببجانة من سعيد بن فحلون، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن عبيدة الرعيني، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن أبي يحيى بن لبابة.

ورحل حاجا فسمع بمصر: من أحمد بن مسعود الزبيدي، ومن أبي الأصبغ **الحراني إمام مسجد الجامع** بالفسطاط، وأبي الظاهر العلاف، وعبد الله بن جعفر بن الورد وغيرهم.." (١)

" قارب المئة أو جاوزها وحديثه عن علي في الصحيحين وهو أكبر شيخ لمسعر

وفيها توفي الجنيد بن عبد الرحمان المرى الدمشقي الأمير على خراسان والسند وكان أحد الأجواد

سنة ست عشرة ومئة

١١٦ - (٣٣ ب) فيها توفي عدي بن ثابت الأنصاري **الكوفي إمام مسجد الشيعة** وقاصهم روى عن البراء وطائفة

وعمرو بن مرة المرادى الكوفي الضرير سمع ابن أبي أوفى وجماعة وكان حجة حافظا

قال مسعر ما أدركت أحدا أفضل منه

وفيها محارب بن دثار السدوسي قاضي الكوفة سمع ابن عمر وجابرا وطائفة سنة سبع عشرة ومئة

١١٧ - فيها جاشت الترك بخراسان وانضم إليهم الحارث ابن أبي شريح الخارجي فاقتتلوا وجاوزوا نهر جيحون

." (٢)

" قال الزبير بن بكار مات وهو فقيه المدينة غير مدافع

وفيها القاضى أبو حسان الزيادى وهو الحسن بن عثمان في رجب ببغداد وكان ثقة أخباريا مصنفا كثير الاطلاع سمع حماد بن زيد وطبقته قيل إن الشافعي نزل عليه ببغداد

وفيها الحافظ أبو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال سمع حسين بن علي الجعفى وطبقته

---

(١) تاريخ علماء الأندلس، ص/٢٧

(٢) العبر في خبر من غبر، ١/١٤٤

قال ابراهيم بن أرومة بقى اليوم في الدنيا ثلاثة محمد بن يحيى الذهلى بخراسان وأحمد بن الفرات بإصبهان والحسن بن علي الحلواني بمكة

وفيها الإمام أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير ابن ذكوان **المقرئ إمام جامع دمشق** قرأ على ايوب بن تميم وسمع الوليد بن مسلم وطائفة قال أبو زرعة الدمشقى ما في الوقت أقرأ من ابن ذكوان

وقال ابو حاتم صدوق

قلت عاش سبعين سنة

وفيها الإمام الرباني أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسى الزاهد صاحب المسند والأربعين وكان يشبه في وقته

". (١)

" وقرأ القرآن على يعقوب وكتب الحديث عن طائفة

وفيها عباد بن يعقوب الأسدى الرواجنى الكوفى الحافظ الحجة سمع بن شريك وابن أبي ثور والكبار قال الإمام أحمد بن حنبل كان داعية إلى الرفض

قال ابن خزيمة ثنا الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب

وروى عنه البخارى مقرونا بآخر

وفيها عمرو بن بحر الجاحظ أبو عثمان البصرى صاحب التصانيف الكثيرة في الفنون كان بحرا من بحور العلم رأسا في الكلام والاعتزال وعاش تسعين سنة وقيل بقى إلى سنة خمس وخمسين أخذ عن القاضى أبي يوسف وثمامة بن أشرس وأبي إسحاق النظام

وفيها توفى كثير بن عبيد المذحجى **الحذاء إمام جامع حمص** مدة ستين سنة حدث عن ابن عيينة وبقية

". (٢)

---

(١) العبر في خبر من غبر، ٤٣٧/١

(٢) العبر في خبر من غبر، ٤٥٦/١

" الندى بنت خمارويه وقال بعض الناس رأيت سبائك الذهب تقبن بالقبان بين يدي ابن الجصاص

وفيها أخذ القرمطي الركب العراقي وتمزق الوفد في البرية وأسروا من النساء مائتين وثمانين امرأة

وفيها توفي العلامة فقيه المغرب أبو عثمان بن الحداد الافريقي المالكي سعيد بن محمد بن صبيح وله ثلاث وثمانون سنة أخذ عن سحنون وغيره وبرع في العربية والنظر ومال إلى مذهب (١٠٧ آ) الشافعي وأخذ يسمى المدونة المدودة فهجره المالكية ثم أحبوه لما قام على أبي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنة

وفيها إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي صاحب أحمد بن يونس ببغداد

وحمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب صاحب نعيم بن حماد ببغداد وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه العلامة أبو إسحاق **الأصبهاني إمام جامع أصبهان** وأحد العباد والحفاظ سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهما

". (١)

" وأبو حسن الطرازي علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي ثم النيسابوري الأديب روى عن الأصم وأبي حامد بن حسنويه وجماعة وبه ختم حديث الأصم (٢٠٥ آ) توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة

وابن عبدكويه أبو الحسن علي بن يحيى بن **جعفر إمام جامع أصبهان** في المحرم حج وسمع بأصبهان والعراق والحجاز وحدث عن أحمد بن بندار الشعار وفاروق الخطابي وطبقتهما وأملى عدة مجالس

ومحمد بن مروان بن زهر أبو بكر الإيادي الإشبيلي المالكي أحد أركان المذهب وكان واسع الرواية عالي الإسناد عاش ستا وثمانين سنة وحدث عن محمد ابن معاوية القرشي وأبي علي القالي وطائفة وهو والد الطبيب عبد الملك وجد الطبيب العلامة الرئيس أبي العلا زهر

ومحمد بن يوسف القطان الحافظ أبو أحمد الأعرج النيسابوري مات كهلا ولم ينشر حديثه روى عن أبي عبد الله الحاكم وطبقته ورحل إلى العراق والشام ومصر

---

(١) العبر في خبر من غبر، ١٢٨/٢

". (١)

" الصالح روى عن الدار قطني وطبقته وعاش خمسا وثمانين سنة وكان جده طويلا فلقبوه العشارى وكان أبو طالب فقيها تخرج على أبي حامد وقبله على ابن بطة وكان خيرا عالما زاهدا سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة

٤٥٢ فيها حاصر محمود الكلابي حلب فأخذها ثم واقع المصريين بظاهر حلب وتعرف بوقعة الفنيدق فهزمهم واستولى على حلب بعد أن نهبها المصريون

وفيها حاصر عطية الكلابي الرحبة وضيق عليهم فأخذها

وفيها توفي الماهر أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي الموازيني الشاعر المفلق بالشام

وعلي بن حميد ابو الحسن **الذهلي إمام جامع همذان** وركن السنة والحديث بها روى عن أبي بكر بن لال

". (٢)

"كان من كبار أئمة زمانه توفي في ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة

مازر بفتح الزاي وكسرها بليدة بجزيرة صقلية

وهبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس أبو محمد **البغدادي إمام جامع دمشق** ثقة مقرئ محقق ختم عليه خلق وله اعتناء بالحديث روي عن أبي العباس ابن قبيس وأبي عبد الله بن أبي الحديد وببغداد من البانياسي وطائفة وبإصبهان من ابن شكرويه وطائفة وهو آخر أصحاب ابن أبي لقمة

ويحيى بن علي أبو محمد بن الطراح المدبر روي عن عبد الصمد بن المأمون وأقرانه وكان صالحا ساكنا توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين وخمس مئة

فيها توفي صاحب ملطية محمد بن الدانشمد واستولى على مملكته مسعود بن قلج أرسلان صاحب قونية

والحسين بن علي سبط الخياط البغدادي المقرئ أبو عبد الله

---

(١) العبر في خبر من غبر، ١٥٢/٣

(٢) العبر في خبر من غبر، ٢٢٩/٣

". (١)

"

وأبو نصر بن الزبيدى عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الربعى اليماني البغدادى ولد سنة ستين وخمس مئة وسمع من أبي علي الرحبى وشهدة وجماعة توفي في سلخ جمادى الأولى

١٧٧ ب وابن الجميزى العلامة بهاء الدين أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمى المصرى الشافعي المقرىء الخطيب ولد سنة تسع وخمسين بمصر حفظ الختمة سنة تسع وستين ورحل به أبوه فسمعه بدمشق من ابن عساكر وببغداد من شهدة وجماعة وقرأ القراءات على أبي الحسن البطائحى وقرأ كتاب المهذب على القاضى أبي سعد بن أبي عصرون وقرأه أبو سعد على القاضي أبي على الفارقى عن مؤلفه وسمع بالإسكندرية من السلفى وتفرد في زمانه ورحل إليه الطلبة ودرس وأفتى وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة

والسديد أبو القاسم عيسى بنة أبي الحرم مكى بن حسين العامري المصرى الشافعى **المقرئ إمام جامع الحاكم**

". (٢)

"أراد محمد بن رياح شتمي ... فعاد وبال ذاك على رياح

الأبيات، وقال محمد بن زنبور:

لعن الله معشرا من ذوي المل ... ك يضيعون حرمة الأدباء

زهدوا في العلى وفي المجد حقا ... واستخفوا بحرمة الشعراء

محمد بن زاهر، أورده ابن المرزبان في معجم الشعراء وأورد له قوله:

يا من هواي له هوى مستقبل ... أبدا وآخره بديء أول

إن طال ليل أخي اكتئاب ساهر ... فهواك من سهري وليلي أطول

(١) العبر في خبر من غبر، ٤/١٠١

(٢) العبر في خبر من غبر، ٥/٢٠٣

ولقد ملأت بحسن طرفك مقلتي ... وتركتني وبصبوتي بتمثل

وإذا قصدت إلى سواك بنظرة ... ألفيت شخصك دونه يتخيل

قلت: هو مأخوذ من قول جميل بن معمر العذري:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما ... تمثل لي ليلى بكل سبيل

وقوله أيضا:

أفنيت فيك معاني الأقوال ... وعصيت فيك مقالة العذال

حلمي بطيفك حين يغلبني الكرى ... وخيال وجهك أين سرت خيالي

إمام جامع حران محمد بن الزبير القرشي **مولاهم إمام جامع حران**، كان يؤدب أولاد هشام بن عبد الملك، قال أبو زرعة: في حديثه شيء، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال البخاري: لا يتابع، توفي سنة سبعين وماية.

الأهوازي محمد بن الزبرقان الأهوازي، طرف الأقاليم ولقي الكبار، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، وتوفي في عشر التسعين والماية.

ابن زكرياء

الرازي الطبيب محمد بن زكريا الرازي الطبيب الفيلسوف، كان في صباه مغنيا بالعود فلما التحى قال: كل غناء يخرج بين شارب ولحية ما يطرب، فأعرض عن ذلك وأقبل على دراسة كتب الطب والفلسفة فقرأها قراءة معقب على مؤلفيها فبلغ من معرفتها الغاية واعتقد صحيحها وعلل سقيمها، وصنف في الطب كتبا كثيرة فمن ذلك الحاوي يدخل في مقدار ثلثين مجلدة، والجامع وكتاب الأعصاب وهو أيضا كبير، والمنصوري المختصر جمع فيه بين العلم والعمل يحتاج إليه كل أحد صنفه لأبي صالح منصور ابن نوح أحد ملوك السامانية، وغير ذلك، ومن كلامه: إذا كان الطبيب عالما والمريض مطيعا فما أقل لبث العلة، ومنه: عالج في أول العلة بما لا يسقط به القوة، ولم يزل رئيس هذا الشأن واشتغل به على كبر قيل أنه اشتغل فيه بعد الأربعين، وطال عمره وعمي في آخر عمره، واشتغل على الحكيم أبي الحسن علي بن ربن الطبري صاحب التصانيف التي منها فردوس الحكمة وكان مسيحيا ثم أسلم، وذكر أن سبب عماه أنه صنف للملك منصور المذكور كتابا في الكيمياء فأعجبه ووصله بألف دينار وقال: أريد أن تخرج ما ذكرت من القوة إلى الفعل، فقال: إن ذلك مما يحتاج إلى مؤن وآلات وعقاقير صحيحة وأحكام صنعة، فقال له

الملك: كل ما تريده أحضره إليك وأمدك به، فلما كع عن مباشرة ذلك وعمله فقال الملك: ما اعتقدت أن حكيما يرضى بتخليد الكذب في كتب ينسبها إلى الحكمة يشغل بها قلوب الناس ويتعبهم فيما لا فايدة فيه والألف دينار لك صلة ولا بد من عقوبتك على تخليد الكذب في الكتب، وأمر أن يضرب بالكتاب الذي عمله على رأسه إلى أن يقطع فكان ذلك الضرب سبب نزول الماء في عينيه، وتوفي سنة إحدى عشرة وثلثماية، قال ابن أبي أصبيعة في تاريخ الأطباء: قال عبيد الله بن جبريل إن الرازي عمر إلى أن عاصر الوزير ابن العميد وهو الذي كان سبب إظهار كتابه الحلوى بعد وفاته بأن بذل لأخته مالا حتى أخرجت المسودات له فجمع تلاميذه الأطباء بالري حتى رتبوا الكتاب فخرج الكتاب على ما هو عليه من الاضطراب انتهى، قلت: ومن شعر الرازي:

لعمري ما أدري وقد آذن البلى ... بعاجل ترحالي إلى أين ترحالي

وأين محل الروح بعد خروجه ... من الهيكل المنحل والجسد البالي

وكنت وقفت عليهما بدمشق سنة إحدى وثلثين وسبع ماية، فقلت رادا عليه:

إلى جنة المأوى إذا كنت خيرا ... تخلد فيها ناعم الجسم والبال

وإن كنت شريرا ولم تلق رحمة ... من الله فالنيران أنت لها صالي." (١)

"شمس الدين ابن أبي العز الحنفي محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب الإمام المفتي شمس الدين ابن العلامة الأوجد شيخ الطايفة قاضي القضاة صدر الدين الحنفي مدرس النورية والعذراوية، كان من كبار الحنفية مقصودا بالفتوى أفتى نيفا وثلثين سنة وناب في القضاء عن والده بدمشق وكان منقبضا عن الناس، وتوفي سنة تسع وتسعين وست ماية.

وجيه الدين الرومي الحنفي محمد بن سليمان الإمام المفتي وجيه الدين الرومي القونوي الحنفي إمام الربوة شيخ فاضل متواضع، ولي تدريس العزية التي بالميادين وأعاد وأفتى، وتوفي سنة تسع وتسعين وست ماية.

قاضي القضاة الزواوي المالكي محمد بن سليمان بن سرور البربري الزواوي لقاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله المغربي المالكي، ولد في حدود سنة ثلثين، وقدم الإسكندرية حدثا فتفقهن بها وبرع في المذهب وفرط في السماع من ابن رواج والسبط ثم سمع من أبي عبد الله المرسي وابن العباس القرطبي والشيخ عز الدين ابن عبد السلام والشيخ أبي محمد ابن برطلة، وعالج الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وحكم

---

(١) الوافي بالوفيات، ١/ ٣٣٠

بالشرقية وغير مكان ثم قدم على قضاء دمشق سنة سبع وثمانين فحكم بها ثلثين سنة، وكان ذا قوة وصرامة بتؤده وكان ماضي الأحكام بتاتا دينا ورعا عارفا بمذهبه، حصل له في آخر عمره فالج ورعشة وبقي ينطق بمشقة وعجز عن العلامة واستناب من يكتب عنه ثم عزل قبيل وفاته بابن سلامة بنحو من عشرين يوما، توفي سنة سبع عشرة وسبع ماية ولم يسرع إليه الشيب.

إمام مسجد قداح محمد بن سليمان الشيخ الصالح المقرئ أبو عبد الله بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي **الإسكندري إمام مسجد قداح**، سمع عبد الوهاي بن رواج ومظفر ابن الفوى، أخذ عنه الرحالون وكتب في الإجازات، وتوفي سنة سبع عشرة وسبع ماية.

ابن المنير المراوحي الشافعي محمد بن سليمان بن فرح بن المنير الكندي الفقيه الشافعي، سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي وأخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد، وكان دينا صالحا ورعا، تولى الحكم بأرمنت وأدفو وبأسوان وبقفط وفي كل ولاية تولاها كان على خير من الورع والتقشف، وزرق عشرة أولاد منهم ذكور سبعة وثلث أناث وكان له ثلث نسوة وكان يضيق رزقه عليه فيعمل المرواح بيده ويأكل من ثمنها فعرف بالمراوحي، وتوفي سنة تسع وثمانين وست ماية، ومن شعره:

الرزق مقسوم فقصر في الأمل

واستقبل الأخرى بإصلاح العمل

وجانب النوم وإخوان الكسل

واهجل بني الدنيا رجاء ووجل

فقد جرى الرزق بتقدير الأجل

فالذل من أي الوجوه يحتمل

ابن الفخر الشافعي محمد بن سليمان بن أحمد تاج الدين ابن الفخر، سمع من أبي عبد الله محمد بن غالب الجياني بمكة ومن تقي الدين ابن دقيق العيد بالقاهرة من غيرهما وحدث بقوص وغيرها واشتغل بالعلم وكان متعبدا ممتنعا من الغيبة وسماعها وله في السماع حال حسن وكتب الخط الجيد وكتب كثيرا من الحديث والفقه وغير ذلك، قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي: ولما عدل بعض الجماعة بقوص في أيام ابن السديد قام في ذلك وقصد أن لا يقع وتوجه إلى مصر وقال قصيدة سمعتها منه أولها:

شريعتنا قد انحلت عراها ... فحي على البكاء لما عراها

وأقام بمصر فتوفي بها في سنة إحدى وثلثين وسبعماية.

تقي الدين الجعبري محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان المحدث الفقيه الفاضل تقي الدين الجعبري الشافعي الشاهد، ولد سنة ست وسبع ماية، سمع من الحجار وطبقته وقرأن كثيرا وتخرج بو الدحميه شيخنا الحافظ جمال الدين المزي وقرأ على العامة وهي رفيقي في أكثر مسموعاتي بالشام، وتوفي رحمه الله تعالى سنة خمس وأربعين وسبع ماية، وأجزت له ولأولاده.." (١)

"ما قل ما لي إلا زادني كرما ... حتى يكون برزق الله تعويضي

والمال يرفع من لولا دراهمه ... أمسى يقلب فينا طرف مخفوض

لو تخرج البيض عفوا من أكفهم ... إلا على وجع منهم وتمريض

كأنها من جلود الباخلين بها ... عند النوايب تحذى بالمقاريض

فقال عبد الملك وعرف ما أراده: الله أصدق من المقنع حيث قال: والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا، وهو القايل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

إن ليا ساد بالتكرم ... والحلم عند غاية التحلم

هداه ربي للصراط الأقوم ... بأخذه الحل وترك المحرم

كالليث بي اللبوات الضيغم ... يرضعن أشبالا ولما تفطم

محمد بن عاصم الثقفي أبو جعفر الأصبهاني العابد وهو صدوق، توفي سنة اثنتين وستين وماتين.

المقرئ الإشبيلي محمد بن أبي العافية أبو عبد الله الإشبيلي النحوي **المقرئ إمام جامع بلنسية**، كان بارعا في النحو واللغة، أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الشنتمري، توفي سنة تسع وخمس ماية.

شمس الدين الدمياطي محمد بن عالي بن نجم الدمياطي الشيخ شمس الدين، سمع من النجيب والمعين الدمشقي، مولده سنة خمسين وست ماية، أجاز لي بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع ماية.

ابن عايذ صاحب المغازي محمد بن عايذ بن عبد الرحمن صاحب المغازي والفتوح أبو عبد الله الكاتب، صنف الصوايف والسير وغيرها، ولد سنة خمسين وماية وولي خراج غوطة دمشق للمأمون وكان ثقة، توفي بدمشق سنة ثلث أو أربع وثلثين وماتين، قال صالح جزرة: ثقة إلا أنه قدري، وثقة ابن معين، وأسند عن الوليد بن مسلم وخلق كثير، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وذكره في أهل التقوى وأحمد بن أبي الحواري

---

(١) الوافي بالوفيات، ١/٣٥٣

وغيرهما وأجمعوا على عدالته وديانته.

المغني محمد بن عايشة أبو جعفر لم يكن يعرف له أب فكان ينسب إلى أمه ويلقبه من يسبه ابن عاهة الدار، وعايشة أمه مولاة لكثير بن الصلت الكندي حليف قريش وقيل مولاة لآل المطلب بن أبي وداعة السهمي وأنه كان لغير رشدة، وقال محمد: كانت أمي ماشطة وكنت إذا دخلت إلى موضع قالوا: ارفعوا هذا لابن عايشة، فغلبت على نسبي، قال اسحق: كان ابن عايشة يفتن كل من سمعه وكان فتيان المدينة قد فسدوا في زمانه بمحادثته ومجالسته، وقد أخذ الغناء عن معبد ومالك وما ماتا حتى ساواهما على تقديمه لهما واعترافه لهما بفضلهما، وقيل إنه كان ضاربا ولم يكن يجيد الضرب، وابتداؤه يضرب به المثل فيقال للمجيد من القراء والمغنين إذا أجاد الابتداء: كأنه ابن عايشة، وكان ابن عايشة سيء الخلق إذا قال له إنسان: تغن! قال: ألمثلي يقال هذا! فإن قال له وقد ابتدأ: أحسنت، قال: ألمثلي يقال أحسنت! ثم يسكت، وكان قليلا ما ينتفع به، فسال العقيق مرة فدخل عرصة سعيد بن العاص الماء حتى ملأها فخرج الناس إليها وخراج ابن عايشة فجلس على قرن البئر فبيناهم كذلك إذ طلع الحسن بنالحسن ابن علي رضي الله عنهم على بغلة وخلفه علامان أسودان كأنهما من الشياطين فقال لهما: إمضيا رويدا حتى تفقا بأصل القرن الذي عليه ابن عايشة، ففعلا ذلك ثم ناداه الحسن: يا ابن عايشة كيف أصبحت؟ قال: بخير فداك بي وأمي، قال: انظر من تحتك، فإذا العبدان فقال له: أتعرفهما؟ قال: نعم، قال: فهما حران لئن لم تغنني ماية صوت لأمرتهما بطرحك في البئر وهما حران لئن لم يفعلا لأقطعن أيديهما، فاندفع ابن عايشة فغنى ماية صوت فيقال إن ابن عايشة لم يسمع الناس منه أكثر مما سمعوا في ذلك اليوم وما رئي يوم أحسن مه وسمعوا منه ما لم يسمعوه وتبادر الناس إليه من المدينة وما حولها لما بلغهم الخبر، وتوفي ابن عايشة فيما قيل في أيام هشام بن عبد الملك وقيل في أيام الوليد، وقيل أن الغمر بن يزيد خرج إلى الشام فلما نزل قصر ذي خشب شربوا عل سطحه فغنى ابن عايشة صوتا طرب له الغمر فقال: أردده! فأبى وكان لا يرد صوتا لسوء خلقه فـأمر به فطرح من أعلى السطح فمات، وقيل بل قام وهو سكران في الليل ليبول فسقط فمات.

ابن عباد." (١)

"يا فاضلا فاق جميع الورى ... ومن غدا في عصره واحده

ومن غدت ألسن أهل النهى ... جميعها لفضله حامده

---

(١) الوافي بالوفيات، ١/ ٣٧١

ومن إذا ما رام نظما أتت ... له القوافي كلها ساجده
سألتني عن واضح عندكم ... وقلت نبه فكرتي الراقده
حاشاك يا من لم يزل ساميا ... إلى العلى بهمة صاعده
إن الذي لخمسة قد أتى ... ناسي غسل الوجه في الواحده
وقال مفتيه توضأ وص ... ل الخمس طرا واسلك القاعده
وحين صلاها به ناقصا ... قال العشا تكفي بلا زايده
من شرطه أن وضوء العشا ... لم ينتقض ومن هنا الفايده
وإن يكن نقص به حاصل ... كانت صلاته به الفاسده
وهي العشا فقد بدا أنها ... تكفيه يا ذا الفطرة الواقده
وعندك العلم بذا متقنا ... فعنك ما مسألة شارده
لكنني أجبتكم طايعا ... أمركم وستركم قاصده
فابسط لي العذر فلي فطرة ... ما برحت طول المدى جامده
والله يبقي للعلى فضلكم ... فهو بكم في بهجة زايده
ابن عبد الجبار
الكريزي المكي محمد بن عبد الجبار الكريزي المكي يكنى أبا بكر، قال ابن المرزبان: كان شاعر مكة في زمن المتوكل وكان يتعصب على أبي تمام الطائي.
السمعاني المروزي الفقيه محمد بن عبد الجبار بن أحمد القاضي أبو منصور السمعاني المروزي الفقيه الحنفي وسمعان بطن من تميم، كان إماما ورعا نحويا لغويا له مصنفات وهو والد العلامة أبي المظفر منصور السمعاني مصنف الاصطلام ومصنف الخلاف الذي انتقل من مذهب أبيه إلى مذهب الشافعي، توفي سنة خمسين وأربع ماية أو فيما دونها، وقد ذكره الباخرزي في الدمية وقال: أنشدت بحضرته قصيدة في مدح السيد ذي المجدين أبي القسم علي بن موسى الموسوي، وذكر الباخرزي جانبا جيدا من القصيدة وقال: فقال أبو منصور السمعاني في بديهة:
حسن شعر وعلا قد جمعا ... لك جمعا يا علي بن الحسن
أنت في عين العلى كحل ومن ... رد قولي فهو في عين الوسن

قال الباخرزي: وقلت أنا فيه:

شغلت بسمعاني مرو مسامعي ... فحزت المنى من أوحد العصر فرده

وألبست زيا من نسايج وشيه ... وقلدت سمطا من جواهر عقده

وسرحت منه الطرف في متواضع ... أبي نخوة الجبار وهو ابن عبده

فبات غرير العيش في بيت عزه ... وظل قرير العين في ظل مجده

قال: وأنشدني له:

الحمد لله على أنه ... لم يبلني بالماء والضيعة

فالماء يغنى ماء وجه الفتى ... وصاحب الضيعة في ضيعة

الجويمي المقرى الفارسي محمد بن عبد الجبار بن محمد الحسن الجويمي الفارسي أبو سعد المقرئ من أهل شيراز أحد القراء المشهورين، قرأ على المشايخ واشتغل بجمع القرآت وطلبها ورحل في طلبها حتى صار فيها ماهرا وصنف في ذلك مفردات وجمع جموعا وسكن بغداد وحدث بها، قرأ عليه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غلب الخفاف وذكره في معجم شيوخه، توفي سنة عشر وخمسماية.

حفيد العتبي محمد بن عبد الجبار العتبي من عتبة بن غزوان وهو حفيد العتبي كاتب السلطان محمود، مولده ومنشأه بالري وتوفي سنة ثلث عشرة وأربع ماية.

الأسفراييني المتكلم محمد بن عبد الجبار بن علي الأسفراييني أبو بكر بن أبي القسم المتكلم **الاسكاف إمام جامع المنيعي**، توفي سنة ثمانين وأربع ماية.

ابن الدويك الفلكي الأرمنتي محمد بن عبد الجبار معين الدين الأرمنتي الفلكي المعروف بابن الدويك، قال كمال الدين جعفر الأدفوي: كان ينظم وأنشدني من نظمه وكان يعمل التقاويم وأخبرني في بعض السنين أن النيل مقصر فجاء نيلا جيدا فعمل فيه بعضهم أبياتا منها قوله:

أخرم تقويمك يا ابن الدويك ... من أين علم الغيب يوحى إليك

ولد سنة إحدى وخمسين وست ماية وتوفي سنة أربعين وسبع ماية.

ابن عبد الجليل." (١)

---

(١) الوافي بالوفيات، ١/٣٨٤

"أظهرت تقوى ونسكا ... أيهات في الأمر صنعه

ولو بدا لك سلح ... منه لآثرت لطعه

فارجع إلى مذهب الشي ... خ رب صك برجعه

فما تقاك مليحا ... وليس كفرك بدعه

وليس من ألسن النا ... س للمرائين منعه

أبو الفضل ابن أبي طاهر

أحمد بن طيفور أبو الفضل ابن أبي طاهر، مرورذي الأصل، أحد البلغاء الشعراء الرواة من أهل الفهم المذكورين بالعلم وهو صاحب كتاب " تاريخ بغداد في أخبار الخلفاء والأمراء وأيامهم " ، توفي سنة ثمانين ومائتين ومولده سنة أربع ومائتين مدخل المأمون إلى بغداد، ذكر ذلك ولده عبيد الله فيما ذيل به على تاريخ والده.

وكان مؤدب كتاب عاميا ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي. قال صاحب كتاب " الباهر " جعفر بن حمدان: ولم أر منه ولا أبلد علما ولا ألحن. ولقد أنشدني شعرا يعرضه علي في إسحاق بن أيوب لحن في بضعة عشر موضعا منه وكان أسرق الناس لنصف بيت وثلث بيت، وكذا قال لي البحتري فيه، وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف العشرة.

حدث أبو هفان قال: كنت أنزل في جوار المعلى بن أيوب صاحب العرض والجيش أيام المأمون، وكان أحمد بن أبي طاهر ينزل عنده فأضقنا إضاقة شديدة، فقلت لابن أبي طاهر: هل لك في شيء لا بأس به، تدعني حتى أسجيك وأمضي إلى المعلى، فأعلمه أن لي صديقا قد توفي، فآخذ منه ثمن كفن فننفقه، فقال: نعم، وجئت إلى وكيل المعلى فعرفته خبرنا فصار معي إلى منزلي، فتأمل ابن أبي طاهر ثم نقر أنفه فضرط، فقال لي: ما هذا؟ فقلت: هذه بقية من روحه كرهت نكهته فخرجت من آسته، فضحك وعرف المعلى خبرنا فأمر لنا بجملة دنانير.

وله من المصنفات كتاب " المنثور والمنظوم " أربعة عشر جزءا. " سرقات الشعر " "كتاب بغداذ " " الجواهر " . " المؤلفين " . " الهدايا " . " المشتق " . " المختلف من المؤتلف " . " أسماء الشعراء الأوائل " . " الموشى " . " ألقاب الشعراء ومن عرف بالكنى ومن عرف بالاسم " . " المعرقين من الأبناء " . " المعتذرين " . " اعتذار وهب من ضرطته " . " من أنشد شعرا وأجيب بكلام " . " الحجاب " . "

مرثية هرمز بن كسرى أنوشروان " . " خبر الملك العاتي في تدبير الملك والسياسة " . " الملك المصلح والوزير المعين " . " الملك البابلي والملك المصري الباغيين والملك الحكيم الرومي " . " المزاح والمعاتبات " . " مفاخرة الورد والنرجس " . " مقاتل الفرسان " . " مقاتل الشعراء " . " الخيل " . كبير. " الطرد " . " سرقات البحتري من أبي تمام " . " جمهرة بني هاشم " . " رسالة إلى إبراهيم ابن المدبر " . " النهي عن الشهوات " . " رسالة إلى علي بن يحيى " . " الجامع في الشعراء وأخبارهم " . " فضل العرب على العجم " . " لسان العيون " . " أخبار المتظرفات " . " اختيار أشعار الشعراء " . " واختيار شعر بكر بن النطاح " . " المؤنس " . " الغلة والغليل " . " المعتذرين " . " اختيار شعر دعبل " . " اختيار شعر مسلم " . " اختيار شعر العتابي " . " اختيار شعر منصور النمري " . " اختيار شعر أبي العتاهية " . " اختيار بشار وأخباره " . " أخبار مروان وآل مروان " . " أخبار ابن الدمينة " . " أخبار قيس الرقيات وشعره " .

ومن شعر ابن أبي طاهر:

وما الشعر إلا السيف ينبو وحده ... حسام ويمضي وهو ليس بذي حد

ولو كان بالإحسان يرزق شاعر ... لأكدى الذي يجدي وأجدى الذي يكدي

؟؟؟أبو حامد المروروذي الشافعي

أحمد بن عامر بن بشر أبو حامد المروروذي الفقيه الشافعي، تفقه على أبي إسحاق المروزي وصنف " الجامع " في الفقه وشرح " مختصر المزني " وصنف في أصول الفقه، وكان إماما لا يشق غباره نزل البصرة وعنه أخذ فقهاؤها، توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مائة.

إمام جامع قرطبة

أحمد بن عبادة بن علكدة بسكون اللام الرعيني **المالكي إمام جامع قرطبة**، كان زاهدا فاضلا قلد الشورى، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

أبو الحسين ابن الوزير أبي أحمد." (١)

"وذا كعرضك أو كالوجه منك سنا ... فكل ذا أبيض صاف بكم يقق

وإن أقل كعذار فوق وجنة من ... سبى فؤادك منه القد والعنق

فذا بقلبك أحلى موقعا وله ... ما زال تهفو بك الأشواق والحرق

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢/٣٧٢

فإن مسود ذا من فوق أبيض ذا ... شيء تنافس فيه الصبح والغسق

فأخر جوابه فكتب إليه أبياتا بائية طويلة يداعبه، فجهز إليه محيي الدين المطلوب وكتب جوابه:

يا من معاليه مثل العقد تتسق ... ومن ثناه كمثل المسك ينتشق

أستغفر الله أين المسك من مدح ... تغيظ المسك منها وهو منسحق

يا من له الوجه طلق بالسماح كما ... له اللسان بما يرضي الورى طلق

شكرا لها أسطرا جاءت تحف بها ... من الجلالة نور منك يأتلق

جاءت بما شاءت الألباب من نعم ... أمسى بها مملق الأفكار يرتزق

ما خلت من قبل أن أهدى بنيرها ... أن البدور لها من لفظكم أفق

وكيف لا وهو من حبر ومن ورق ... أمسى يشاهد منه النور والغسق

إن شرفت بالتماس الطرس لا عجب ... إن العقائل قد يبغى لها السرق

أو تبغ حبرا فإن الغيد عادتها ... من غير ما حاجة للكحل تستبق

قلت: نثر كمال الدين رحمه تعالى أحسن من نظمه وأفحل، وأبيات ابن عبد الظاهر أحسن من نظم كمال الدين.

وقال كمال الدين رحمه الله في الخال:

وما خاله ذاك الذي خاله الورى ... على خده نقطا من المسك في ورد

ولكن نار الخد للقلب أحرقت ... فصار سواد القلب خالا على الخد

وقال أيضا في مليح لابس أخضر:

ومهفهف قيد النواظر خصره ... ما إن تزال ترى نطاق نطاقه

كالغصن في ميلاته والظبي في ... لفتاته والبدر في إشراقه

وافى يهز قوامه في حلة ... خضراء مثل الغصن في أوراقه

أبو الطيب المقدسي الواعظ

أحمد بن عبد العزيز بن محمد أبو الطيب **المقدسي إمام جامع الرافقة**، سافر إلى البلاد وسمع الحديث وكان يعظ الناس. قال ابن عساكر: أنشدني لنفسه:

يا وقفا بين الفرات ودجلة ... عطشان يطلب شربة من ماء

إن البلاد كثيرة أنهارها ... وسحابها فغزيرة الأنواء

ما اختلت الدنيا ولا عدم الندى ... فيها ولا ضاقت على العلماء

أرض بأرض والذي خلق الورى ... قد قسم الأرزاق في الأحياء

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة.

أبو المعالي الباجسرائي

أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الباجسرائي سمع الحديث الكثير مع أبيه وإخوته قديما وبكر به أبوه فسمع ابن البطر والحسين ابن أحمد النعالي وثابت البقال ومحمد بن أحمد الخياط المقرئ وغيرهم، وحدث بالكثير مع عسر كان فيه، وروى كتاب " الجمهرة " لابن دريد عن ثابت بن بندار عن أبي الحسين ابن رزمة عن أبي سعيد السيرافي عنه وهو آخر من روى هذا الكتاب عن ثابت. وكان صدوقا صحيح السماع روى عنه ابن الأخضر وجماعة وتوفي سنة ثلاث وستين وخمس مائة بهمذان.

النفيس القطرسي

أحمد بن عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم الفقيه الأديب نفيس الدين أبو العباس اللخمي المالكي المعروف بالقطرسي بالقاف والطاء المهملة وبعدها راء وبعدها سين مهملة، على وزن قطرب هذه النسبة إلى جده قطرس، حكاه ابن خلكان عن البهاء زهير، تفقه وقرأ الأصول والمنطق وقرأ الأدب على موفق الدين ابن الخلال كاتب إنشاء العاضد وتصدر للاقراء والإفادة وتصرف في الخدمة الديوانية ومدح الملوك والوزراء وله ديوان شعر، روى عنه الشهاب القوصي، ومن شعره قصيدة كتبها إلى الأمير شجاع الدين جلدك التقوي المعروف بوالي دمياط:

قل للحبيب أطلت صدك ... وجعلت قتلي فيه وكدك

إن شئت أن أسلو فرد ... علي قلبي فهو عندك

أخلفت حتى في زيا ... رتنا بطيف منك وعدك

وأنا عليك كما عهد ... ت وإن نقضت علي عهدك." (١)

"أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد المحدث أبو سهل القطان؛ بغداذي مشهور سمع وروى. قال الخطيب: كان صدوقا أديبا شاعرا راوية للأدب عن ثعلب ويميل إلى التشيع، توفي سنة خمسين

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٩٧/٢

وثلاثمائة.ومن شعره

؟؟؟؟؟؟؟؟قاضي الحرمين الحنفي

أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسن النيسابوري الحنفي قاضي الحرمين وشيخ الحنيفة في زمانه؛ ولي قضاء الحرمين بضع عشرة سنة ثم ولي قضاء نيسابور. تفقه على أبي الحسن الكرخي وأبي طاهر ابن الدباس وبرع في المذهب؛ توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

؟؟؟؟؟؟؟؟القاضي أبو الحسن ابن أبي الشوارب

أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسين الأموي الفقيه ولي قضاء القضاة بالعراق. قال الخطيب: كان عفيفا نزها رئيا يقال أن المتوكل عرض القضاء على محمد بن عبد الملك فامتنع فيرى الناس أن بركته دخلت على ولده وولي القضاء منهم أربعة وعشرون قاضيا ثمانية منهم تقلدوا بغداد آخرهم أبو الحسن هذا توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة.

ابن ررا الواعظ

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون أبو الحسين الأصبهاني الفقيه الواعظ المعروف بابن ررا – براءين – والد أبي **الخير إمام جامع أصبهان**؛ كان غاليا في الاعتزال، توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

؟؟؟؟؟؟؟؟ابن النقور

أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور أبو الحسين البغدادي البزاز مسند العراق في وقته. رحل الناس إليه من الأقطار وتفرد في الدنيا بنسخ رواها البغوي عن أشياخه، وكان متحريا فيما يرويه. روى عنه الخطيب وأبو بكر ابن الخاضبة وجماعة؛ قال الخطيب: ثقة؛ وقال ابن خيرون: صدوق. وكان أبو محمد التميمي يحضر مجلسه ويسمع منه ويقول: حديث ابن النقور سبيكة الذهب، وكان يأخذ على نسخة طالوت دينارا في إسماعه. توفي سنة سبعين وأربعمائة.

؟؟؟؟؟؟؟؟القاضي أبو الفضل الهاشمي

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الفضل الهاشمي من ولد هارون الرشيد؛ ولي القضاء بسجستان وسمع الحديث وتأدب، وله شعر؛ توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ومن شعره:

قالوا اقتصد في الجود إنك منصف ... عدل وذو الإنصاف ليس يجور

فأجبتهم اني سلالة معشر ... لهم لواء في الندى منشور

تالله إني شائد ما قد بنى ... جدي الرشيد وقبله المنصور

؟؟؟؟؟؟؟؟بدر الدين العباسي الحلبي

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشريف أبو هاشم العباسي الحلبي الشاعر بدر الدين من ذرية صالح بن علي الهاشمي الأمير عم المنصور؛ لم يزل آباؤه بحلب منذ وليها صالح، ولهم وقف عليهم وكان شاعرا مجودا، توفي في حدود سنة ثلاثين وستمائة تقريبا؛ ومن شعره

؟؟؟؟؟؟؟؟الحافظ جمال الدين الظاهري الحنفي." (١)

"حمله إسحاق بن إبراهيم ومعه جماعة إلى سر من رأى مقيدين فجلس لهم الواثق وقال له: دع ما أخذت له، ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله، قال: أفمخلوق هو؟ قال: كلام الله، قال: أفترى ربك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية. قال: ويحك يرى كما يرى المحدود المجسم ويحويه مكان ويحصره الناظر؟ أنا كفرت برب هذه صفته، ما تقولون فيه؟ قال عبد الرحمن بن إسحاق وكان قاضيا على الجانب الغربي فعزل: هو حلال الدم. وقال جماعة من الفقهاء بقوله. فأجلسه في نطع الدم وأمر بالصمصامة وقال: إذا قمت إليه فلا يقومن؟؟ أحد معي، فإني أحتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد ربا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها؛ ومشى إليه وهو مقيد في النطع فضرب عنقه وأمر بحمل رأسه فنصب بالجانب الشرقي أياما وبالغربي أياما وتتبع رؤساء أصحابه فإنهم كانوا خرجوا معه على الدولة.

وقال الخطيب: لم يزل الرأس مِنصوبا ببغداذ والجسد بسامرا مصلوبا ست سنين إلى أن أنزل وجمع ودفن في سنة سبع وثلاثين قيل إنه رؤي في النوم، فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه وقال السراج: سمعت عبد الله بن محمد يقول حدثنا إبراهيم بن الحسن، قال: رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر في النوم فقال: ما فعل بك ربك؛ قال: ما كانت إلا غفوة حتى لقيت الله تعالى فضحك إلي. وكان قتله سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

أبو طالب الحافظ البغذاذي

أحمد بن نصر بن طالب البغذاذي الحافظ. قال الدارقطني: هو أستاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

الحافظ النصيبي المصري

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/٣٢

أحمد بن نصر بن محمد المصري النصيبي الحافظ ابن أبي الليث . قدم نيسابور. قال الحاكم: هو باقعة في الحفظ. شبهت مذاكرته بالسحر. توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

ابن منقذ

أحمد بن نصر الله بن منقذ الأمير شرف الدين. مولده بنصيبين سنة أربع وتسعين وخمسمائة. من شعره:

سل البان عن سرب الحمى هل سرى به ... وهل بان من نعمان لمع سرابه

وأومض برق الأبرقين عشية ... ومرت به وهنا جنوب جنابه

ومنه في طول الليل:

ولرب ليل تاه فيه نجمه ... قطعته سهرا فطال وعسعسا

وسألته عن صبحه فأجابني ... لو كان في قيد الحياة تنفسا

ومنه:

لما رأيت النجم ساه طرفه ... والقطب قد ألقى عليه سباتا

وبنات نعش باكيات حسرا ... أيقنت أن صباحهم قد ماتا

ومنه:

ليلة الوصل بمن نحبه ... ما علمنا طولها من القصر

كان منها مغرب الشمس إلى ... مطلع الفجر كلمح بالبصر

ومنه:

قم نشربها حبيبة للنفس ... صفراء تفر من حمو اللمس

لولا برد الحباب قد ثبتها ... لطفا صعدت مثل الندى في الشمس

قلت: شعر جيد.

النحوي المقوم

أحمد بن نصر أبو الحسن النحوي المعروف بالمقوم. روى عنه أبو عمر الزاهد في كتاب الياقوتة في غريب اللغة، كان حاضرا في مجلسه حين أملاه.

أبو علي ابن البازيار

أحمد بن نصر بن الحسين البازيار أبو علي. كان نديما لسيف الدولة ابن حمدان، كان أبوه من نافلة سامرا،

اتصل بالمعتضد وخدمه وخف على قلبه. وأصله من خراسان وكان يتعاطى لعب الجوارح، فرد إليه المعتضد نوعا من جوارحه. مات أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وكان تقلد ديوان المشرق وزمام المغرب. وله من الكتب كتاب تهذيب البلاغة.

محيي الدين ابن باتكين

أحمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين أبو العباس. أخبرني العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال: مولده العاشر من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة بالقاهرة بحارة الديلم. وسمع حرز الأماني على سديد الدين عيسى ابن أبي **الحرم إمام جامع الحاكم**. وأنشدني لنفسه:

أقسمت بالله وآياته ... يمين بر صادق لا يمين

لو زدت قلبي فوق ذا من أذى ... ما كنت عندي غير عيني اليمين

وأنشدني لنفسه أيضا:

يا جفن مقلته سكرت فعربد ... كيف اشتهيت على فؤادي المكمد." (١)

"أرغون الأمير سيف الدين الناصري نائب الممالك الإسلامية اشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون لولده الملك الناصر فربي معه وألف به، وولاه السلطان الملك الناصر النيابة بمصر وكان رئيسا كبيرا في بيت أستاذه يخضع له الكبار ويقولون بمقالته وكان حزبه منهم كثيرين مثل قجليس والجمالي ومنكلي بغا وطشتمر وقطلوبغا وطرجي؛ وتولى النيابة بعد الأمير ركن الدين بيبرس الدوادار. وكان بيبرس قد تولاها بعد الأمير سيف الدين بكتمر الجوكندار الكبير لما قبض عليه. وكان تركيا فصيحا مليح الشكل أنبل الناصرية وأميزهم. تفقه لأبي حنيفة أذنوا له بالإفتاء؛ قال لي الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس: كان يعرف مذهب أبي حنيفة ودقائقه ويقصر فهمه في الحساب إلى الغاية وسمع البخاري من ابن الشحنة بقراءة فتح الدين وكتبه بخطه في مجلدة واحدة في الليل على ضوء القنديل واقتنى الكتب الكثيرة وغوي بها وحصل منها جملة كبيرة إلى الغاية. حكي لي أنه لما كان في حلب وسمع بموت قجليس الناصري جهز إلى مصر في البريد مبلغ ألفي دينار لمشترى كتب من تركته وجهز إلى بغداذ استنسخ فتاوى ابن قاضي خان وعلم الناس رغبته فيها فجبيت إليه ثمراتها من كل فج. ولما حضر إلى دمشق متوجها إلى حلب صلى خلف الشيخ نجم الدين **القحفيزي إمام جامع الأمير** سيف الدين تنكز، رحمه الله، وهو حنفي المذهب أنكر عليه

---

(١) الوافي بالوفيات، ٩٤/٣

تقدمه في المحراب وخروجه عن الصف لأنه خلاف المذهب. وحكي أنه بحث معه يوما لما كان السلطان بدمشق ولم يكن إذ ذاك نائبا فقال له الشيخ نجم الدين: أنت ما تبحث إلا بالصر، حتى يجيء صدر الدين وأبحث معك، لأن أرغون كان يحب صدر الدين ابن الوكيل ويؤثره وكان له حنو زائد على الشيخ أثير الدين أبي حيان وعلى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس، وخلص لهم المدارس وكان فهما يقظا ناب في المملكة بمصر زمانا في سنة إحدى عشرة تقريبا إلى سنة سبع وعشرين وسبعمائة وتوجه إلى الحجاز سنة ست وعشرين فلما غاب عمل عليه القاضي فخر الدين ناظر الجيش لأنه كان يكرهه فما حضر إلا وقد تغير عليه السلطان. ولما أراد الدخول إليه خرج بكتمر الساقي وتركه عنده في البيت ثلاثة أيام وقد أخذ سيفه ثم إنه أخرجه مع الأمير سيف الدين أيتمش إلى حلب وأحضر نائبها الأمير علاء الدين الطنبغا فاجتمعوا كلهم بدمشق عند الأمير سيف الدين تنكز وصلوا بها الجمعة. وقيل إن السلطان أمره بإمساك شخص من بلاد التتار كان قد عزم تلك السنة على الحج، يقال إنه بعث إليه بعض مماليكه الذين أطلعهم على باطن الأمر، فجهز إلى الغريم وقال له: لا تحج هذه السنة فشق ذلك على السلطان فأقام بحلب نائبا مدة إنه أحضره السلطان إلى مصر فأقام عنده أياما ولما رآه بكيا طويلا ثم أعاده إلى محل نيابته ولم يزل بها إلى أن مات بحلب في أوائل سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة في ربيع الأول. ومدة نيابته بها لم يسفك بها دما ولا قطع سارقا لأنه كان رحيما رقيق القلب لا يعاقب على زلة، ولما كان بمصر كان يصد السلطان ويمنعه عن أشياء يرومها. ولما عزم على إيصال نهر الساجور إلى حلب قيل له إن أحدأ ما تحرك فيه سودي مات وما دخل البلد. فقال: أنا أكون فداء المسلمين وأقام شخصا من جهته اسمه أرغون فلما وصل النهر أصابه ألم عظيم طول به وجهز إليه السلطان طبيبة صلاح الدين ابن البرهان فلم يصل إلى دمشق حتى مات رحمه الله تعالى، ودفن بتربة اشتريت له بحلب وكان له من العمر بضع وأربعون سنة.

الشمسي

أرغون الأمير سيف الدين الشمسي، حضر أميرا إلى دمشق من القاهرة في أوائل رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

الأرغياني الفقيه الشافعي، اسمه سهل بن أحمد.

وأبو نصر الأرغياني، اسمه محمد بن عبد الله.

أرقطاي

نائب مصر وحلب." (١)

"أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم بن طارق بن سالم، الإمام العالم بهاء الدين أبو صابر ابن النحاس الأسدي الحلبي الحنفي؛ مدرس القليجية، وشيخ الحديث بها. ولد سنة سبع عشرة، وسمع من مكرم، والموفق يعيش وابن رواحة وابن خليل وجماعة بحلب، وقال إنه سمع الصحيح من ابن روزبة، وسمع ببغداد من الكاشغري. وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة.

الأوحد صاحب خلاط

أيوب بن أبي بكر بن أيوب الملك الأوحد نجم الدين، صاحب خلاط؛ ابتلي بأمراض مزمنة، وكان يتمنى الموت معها، وكان قد استزار أخاه الأشرف من حران، فأقام عنده أياما واشتد مرضه، فطلب الرجوع لئلا يتخيل منه الأوحد، فقال له الأوحد: كم تلح! والله إني ميت وأنت تأخذ البلاد! وكان قد صاغ للأشرف طلعة ذهب للصنجق وزنها خمسمائة دينار، وبقيت في الخزانة، فتوفي الأوحد سنة تسع وست مائة، وملك الأشرف، وأول ركوبه في خلاط كان بتلك الطلعة. وتوفي الأوحد بمنازكرد، فدفن بها، فأحبوه وأطاعوه، وقدموا من البلاد وسروا بموت الأوحد، وكان ملك الأوحد خلاط أقل من خمس سنين.

ومن غريب ما اتفق للأوحد بخلاط أن الملوك اتفقوا على العادل والد الأوحد، وهم: سلطان الروم وصاحب الموصل وصاحب أربل وصاحب حلب وصاحب الجزيرة وصاحب سنجار ومن تابعهم، وأن تكون الخطبة بالسلطنة لخسرو شاه ابن قليج أرسلان صاحب الروم، فأرسلوا إلى الكرج بالخروج إلى جهة خلاط، وخرج كل منهم إلى حدود بلاده، والعادل مقيم ثابت بظاهر حران وعنده صهره صاحب آمد ابن قرا أرسلان، ونزل الكرج على خلاط سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وست مائة ومقدمهم إيواني، فزحفوا على البلد بين الصلاتين يوم الاثنين تاسع عشر الشهر، وهجموا المربض، فوقع إيواني مقدم الكرج بفرسه في حفرة وهو سكران، فأخذ أسيرا وعرفه ياقوت الخادم الملطي، فحمله إلى الأوحد، فأكرمه وخلع عليه وطلب منه صد الكرج عن البلد، فطلب له من يثق إليه منهم ليشاهده أنه سالم، وأمرهم بالرحيل عن خلاط، فرحلوا من وقتهم ورغب إيواني أن يفدي نفسه، وبذل ثمانين ألف دينار وإطلاق ألفي أسير مسلمين وتسليم إحدى وعشرين قلعة متاخمة لأعمال خلاط، وتزويج بنته بأخي الأوحد لأمه، وزواج الملكة للأوحد، وأن يكون

---

(١) الوافي بالوفيات، ١٥١/٣

الكرج أبدا معهم مسالمين، فعرف الأوحد والده بذلك، فاستطار فرحا، وبلغت الأخبار الملوك شرقا وغربا، فتفللوا وردوا وأخذوا في الاعتذار إلى العادل وكل منهم يحيل بالذنب على الآخر.
قال عز الدين ابن تاج الأمناء: من أعجب ما سمعت، أن إيواني لما نزل على خلاط، قال له منجمه، في بكره يومه: إنك تدخل قلعة خلاط قريب العصر في زي غير زيك، فتخيل قوله في نفسه، وسكر، ثم ذكر قول منجمه، فركب لوقته فجرى ما جرى.
الجرايدي
أيوب بن بكر بن منصور بن بدران أبو الكرم الأنصاري القاهري ثم الدمشقي المعروف بالجرايدي، أخو تقي الدين يعقوب المقري؛ قرأ القراءات على السخاوي وغيره، وسمع الحديث، وكتب الأجزاء، وأكثر عن الضياء المقدسي والسخاوي، وأجزاؤه موقوفة بالأشرفية، وكتابته معروفة، وحدث وأقرأ، وأضر بأخر. كان صوفيا إمام مسجد، غوى بكتب محيي الدين بن عربي، وكتب منها كثيرا، وتوفي سنة خمس وستين وست مائة.
المقرئ
أيوب بن تميم الدمشقي؛ مقرئ أهل الشام، قرأ على يحيى الذماري، وأبي عبد الملك الذماري، ثقة في الحديث والقراءة. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.
ابن الطويل
أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد بن عوف بن حميد بن تميم أبو سليمان المعروف بابن الطويل؛ من أهل مدينة الفرج من الأندلس. رحل إلى المشرق، وسمع من ابن أبي الموت، ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب الشيباني وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلمة بن قتيبة وغيرهم، واستقضاه الحكم المستنصر ببلده، وكان حكيما أديبا. قدم قرطبة، وتوفي سنة ثلاث أو اثنتين وثمانين وثلاث مائة.
ابن القرية." (١)

"وقد وجدت هذه الأبيات الأول والثواني في قصيدتي أبي تمام المشهورتين، والقطعة الأولى أوردها صاحب الأغاني لابن النطاح، والبيتان الثانيان أوردهما المرزباني في معجمه لابن النطاح، وهما أخبر الناس بذلك وهذه مصالتة لا سرقة. وأما أبو الطيب، فإنه أخذه وقصر عنه حيث قال:

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/٣٤٣

ولو يممتهم في يوم حشر ... لأعطوك الذي صلوا وصاموا

ومن شعر بكر بن النطاح:

فرعاء تسحب من قيام شعرها ... وتغيب فيه وهو جثل أسحم

فكأنها فيه نهار مشرق ... وكأنه ليل عليها مظلم

ومنه أيضا:

ملأت يدي من الدنيا مرارا ... فما طمع العواذل في اقتصاري

وما وجبت علي زكاة مال ... وهل تجب الزكاة على جواد

وتوفي بكر بن النطاح في حدود المائتين.

؟ابن وائل الكوفي

بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي؛ روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وقال النسائي: ليس به بأس.

وتوفي في حدود الأربعين والمائة.

الألقاب

ابن البكري: إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم.

البكري الزنجاني: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم.

البكري: نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل البكري: النسابة أبو ضمضم.

البكري الكاتب: علي بن المبارك.

أبو بكر

ابن عبد الدايم

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الشيخ الصالح المعمر اليقظ مسند الوقت المقدسي الصالحي، ويعرف بالمحتال؛ ولد بكفر بطنا إذ والده بها خطيب سنة خمس أو ست وعشرين وست مائة. وسمع سنة ثلاثين على الفخر الإربلي. وسمع الصحيح كله على ابن الزبيدي، وسمع من الناصح ابن الحنبلي وسالم بن صصرى وجعفر الهمداني والشيخ الضياء وجماعة، وأجاز له ابن روزبه وأقرانه من بغداد. وحج ثلاث مرات، وأضر قبل موته بأعوام وثقل سمعه. ولكن كان ذا همة وجلادة وفهم، وله عبادة وأذكار. وقد

حدث في زمان والده. وروى عنه ابن النجار وابن نفيس والقدماء، وحدث بالصحيح غير مرة. وسمع منه الخلق، وانتهى إليه علو الإسناد كوالده في زمانه. وعاش كأبيه ثلاثا وتسعين سنة. وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبع مائة. وكانت جنازته مشهودة.

إمام مسجد حارة الخاطب

أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي **الزاهد إمام مسجد حارة** الخاطب بدمشق؛ كان صاحب عبادة ومجاهدة. سمع بمصر من محمود بن محمد الصابوني وبدمشق من إسماعيل الجنزوري والكندي. وكان يعرف بالمراوحي. قال الشيخ شمس الدين: وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالسي؛ قال عمر بن الحاجب: سألت شيخنا الضياء عنه فقال: بلغني أنه جاور بمكة سنة، قرأ فيها ألف ختمة. وروى عنه أبو حامد بن الصابوني، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة.

ابن دشينة

أبو بكر بن أحمد بن عمر البعلبكي المعروف بابن الحبال، ويعرف بابن دشينة - بضم الدال المهملة وفتح الشين المعجمة وياء آخر الحروف ساكنة وبعدها نون مفتوحة وهاء - ؛ خلف لما مات تركة عظيمة قيل إنها تقارب مائة ألف دينار، ولم يرزق ولد وإنما كان له زوجة وبنو عم، فاحتاط الظاهر على تركته وأخذ منها قريب أربع مائة ألف درهم، وأفرج لورثته عن الوثائق والأملاك فتمحق أكثر ذلك. وكان وقف في حال حياته وقفا على وجوه البر يتحصل منه في السنة قريب خمسة آلاف درهم، وقفه على نفسه، مدة حياته والباقي بعده يصرف في وجوه البر وكان سبب هذا الوقف لأن الحوطة لما حصلت في سنة أربع وستين وست مائة، ورسم أن لا يفرج لأحد إلا بعد ثبوت كتابه بدمشق في وجه وكيل بيت المال، فنظر المذكور فوجد عنده قريب مائة كتاب، ورأى أنه يغرم على كل كتاب تسجيل وشهود طريق قريبا من خمسة عشر درهما، فأوقف ذلك. وكان زائد الشح على نفسه إلى الغاية، ولكنه كان فيه رفق بمن يعامله، قل أن يحبس له غريما. توفي ببعلبك سنة اثنتين وسبعين وست مائة، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة ظاهر باب نحلة.

ابن اسباسلار والي مصر." (١)

"كان أبو ثروان ثطا فسمي بضد صفته، وكان أعرابيا بدويا تعلم في البادية وكان فصيحا وله من الكتب: كتاب معاني الشعر.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٠٢/٣

كتاب خلق الفرس.

الثريا ابنة علي الصحابية

الثريا ابنة علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ابن عبد مناف، الأموية: قال.

السهيلي في الروض الأنف: هي الثريا ابنة عبد الله ولم يذكر عليا ثم قال: وقتيلة بنت النضر جدتها لأنها كانت تحت الحارث ابن أمية، وعبد الله والدها هو والد الثريا.

وكانت الثريا موصوفة بالجمال، وعمر بن أبي ربيعة المخزومي بها يتغزل في شعره.

وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

وكان قد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن ن عوف الزهري ونقلها إلى مصر فقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي: - من الخفيف -

أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت ... وسهيل، إذا استقل، يمان

وهذه الثريا وأختها عائشة أعتقتا الغريض المغني المشهور صاحب معبد.

ثعلبة

ابن زهدم

ثعلبة بن زهدم: - بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة - التميمي الحنظلي. قال الثوري: له صحبة.

وقال البخاري: لا تصح صحبته.

وروى عنه نفر من الصحابة.

روى عنه الأسود بن هلال.

أبو مالك القرظي

ثعلبة بن أبي مالك: واسم مالك: عبد الله بن سام - القرظي المدني هو أبو مالك - وقيل: أبو يحيى، ويقال: إنه من كندة.

قدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود فتزوج امرأة من بني قريظة **وهو إمام مسجد بني** قريظة يقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا وقد روى عن نفر من الصحابة.

روى عنه الزهري.

ابن ضبيعة

ثعلبة بن ضبيعة: روى عن حذيفة بن اليمان.

وهو تابعي عزيز الحديث روى عنه أبو بردة.

وقد يختلف في اسمه.

ابن عنمة الصحابي

ثعلبة بن عنمة - بالعين المهملة والنون والميم متحركات - بن عدي بن نابي الأنصاري.

شهد العقبة في البيعتين، وبدرا وأحدا، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة.

قتل يوم الخندق شهيدا، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وقيل: قتل يوم خيبر.

ابن سعد الصحابي

ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي قتل يوم أحد شهيدا، وهو عم أبي حميد الساعدي وعم سهل بن سعد.

ابن عمرو الصحابي

ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن الأنصاري النجاري: شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في وفاته، فقيل: في خلافة عثمان بالمدينة.

وقيل: لم يدرك عثمان، ولكنه قتل يوم جسر أبي عبيد.

روى عنه ابنه عبد الرحمن، حديثه عند يزيد بن أبي حبيب أن رجلا سرق جملا لبني فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، قال ثعلبة: فكأني أنظر إليه حين قطعت يده.

ومن حديثه أيضا: للفارس ثلاثة أسهم وللفارس سهمان.

ابن حاطب الصحابي

ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معتب بن عوف بن الصحراء.

شهد بدرا وأحدا، وهو مانع الصداقة فيما قاله قتادة وسعيد بن جبير، وفيه نزلت " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين... " الآيات إلى آخر القصة.

توفي في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان.

قال: يا رسول الله أدع الله أن يرزقني مالا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قليل تؤدي شكره يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه...؛ " في حديث طويل.

ابن سلام الصحابي

ثعلبة بن سلام - مخفف اللام - أخو عبد الله بن سلام.

فيه وفي أخيه عبد الله وفي سعنة، بالنون، ومبشر وأسد بني كعب نزلت: " من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل... " الآية.

ذكره ابن جريج.

ابن سعية الصحابي

ثعلبة بن سعية - بالياء آخر الحروف - هو أحد الثلاثة الذين أسلموا يوم قريظة فمنعوا دماءهم وأموالهم، لهم خبر في السير: يخرج في أعلام نبوة محمد ص٢. قال البخاري: توفي ثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية في حياة النبي ص٢.

ابن سهيل الصحابي

ثعلبة بن سهيل أبو أمامة الحارثي: مشهور بكنيته.." (١)

"الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبد الله، الوراق البغدادي شيخ الحنابلة. له المنصفات العظيمة منها كتاب الجامع أربعمائة جزء يشتمل على اختلاف العلماء وله مصنفات في الأصول على رأيهم وأصول الفقه وكان معظما في النفوس. سمع وحدث وكان وجيها عند السلطان والعوام. وتوفي سنة ثلاث وأربعمئة.

الحصائري الشافعي

الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، أبو علي الشافعي الحصائري حدث بكتاب الأم للشافعي عن أصحابه. وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة. وسمع الربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبا أمية الطرطوسي، وقرأ على هارون بن موسى الأخفش. وروى عنه عبد المنعم بن غلبون وابن

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/٤٩٠

جميع وتمام الرازي وغيره وقال عبد العزيز الكناني: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي قال ابن عساكر: **كان إمام مسجد باب** الجابية.

البصري

الحسن بن حبيب بن ندبة البصري. توفي سنة سبع وتسعين ومئة.

الكوفي النخعي

الحسن بن الحر بن الحكم، ابو محمد ويقال أبو الحكم النخفي وقيل الجعفي الكوفي. قدم دمشق للتجارة، وحدث بها وهو ابن أخت عبدة ابن أبي لبابة وخال حسين بن علي الجعفي. روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وخاله عبدة والقاسم بن مخيمرة والحكم ونافع وهشام وغيرهم. روى عنه ابن أخته حسين بن علي المذكور وغيره قال الأوزاعي: ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين. قال ابن سعد: مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وكان ثقة قليل الحديث وكان يؤثر الناس بفضل ماله. وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون. وروى له أبو داود والنسائي.

أبو محمد الهاشمي

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي المدني. روى عن ابيه وعن زوجته فاطمة بنت الحسين وعن عبد الله بن جعفر. روى عنه ابنه عبد الله وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية وإبراهيم ابن الحسن وغيرهم. كان وصي أبيه الحسن وولي صدقة علي بن أبي طالب فاراد الحجاج أن يدخل معه عمه عمر بن علي فلم يرضى ووفد على عبد الملك بدمشق يشكو الحجاج فقال عبد الملك ليس له ذلك اكتبوا له كتابا لا يتجاوزه فلما مات عبد الملك طلب عمر بن علي من الوليد أن يدخله معه فقال الوليد لا أدخل على أولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرهم. وكان الحسن هذا يشتد على الرافضة قال لرجل منهم: إن قتلك لقربة إلى الله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا تقبل لكم توبة. فقال له الرجل إنك لمزح فقال ما هذا بمزاح ولكن من الجد وقال ويحكم أحبونا لله فإن أطعنا الله فأحبونا وإن عصينا الله فأبغضونا فلو كان الله نافعا أحدا بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير طاعة لنفع بذلك أباه وأمه، قولوا فينا الحق فإنه أبلغ تريدون ونحن نرضى به منكم. وشهد قتل الحسين بكربلاء في ذلك اليوم استصغر فنجا وضرب أيام عبد الملك بالمدينة في ولاية هشام بن إسماعيل لأن عبد الملك طلب من هشام أن يقيم آل علي فيشتموا عليا ويقيم آل الزبير فيشتموا الزبير فأبوا

ذلك وكتبوا وصاياهم فاشير على هشام أن يأمر آل علي فيشتموا آل الزبير وآل الزبير ليشتموا آل علي فأقيم الحسن بن الحسن فلم يفعل فضرب حتى سال دمه ولم يحضر علي بن الحسين ولا عامر بن عبد الله بن الزبير. ولما مات الحسن بن الحسن أوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو أخوه لأمه وكذلك داود وأم القاسم إبنا محمد بن طلحة. وأما صدقة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهي ما خلفه من الفيء الذي كان له فكانت بيد أبي بكر ثم بيد عمر ثم سلمها إلى العباس وعلي، ثم غلبه علي عليها وكانت بيده، ثم بيد حسن بن علي، ثم بيد حسين بن علي، ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها، ثم بيد زيد بن الحسن هكذا رواه البخاري في الصحيح. وفي رواية مسلم فكنت بيد علي ثم بيد حسن ثم بيد حسين ثم بيد علي بن حسين ثم بيد حسن بن حسن ثم بيد زيد بن حسن. قال معمر: كانت بيد عبد الله بن حسن حتى ولي بنو العباس فقبضوها ونظرت فاطمة بنت الحسين إلى جنازة زوجها الحسن بن الحسن ثم غطت وجهها وقالت: من الطويل." (١)

"حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي. واسم أبي عامر: عمرو بن صيفي، وكان عامر يعرف بالراهب في الجاهلية. وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول قد نفسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمن الله به عليه. فأما عبد الله فآمن ظاهره وأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة. ثم قدم مع قريش يوم أحد محاربا، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الفاسق. فلما فتحت مكة، لحق بهرقل هاربا إلى الروم، فمات هناك كافرا سنة تسع وقيل سنة عشر. وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة. فاختصما في ميراثه إلى هرقل فدفعه إلى كنانة وقال لعلقمة: هما من أهل المدر وأنت من أهل الوبر. وحنظلة هذا فقتل شهيدا يوم أحد، قتله أبو سفيان بن حرب وقال: حنظلة بحنظلة يعني به حنظلة ابنه الذي قتل ببدر. وقيل: بل قتله شداد بن الأوس الليثي. وقال مصعب الزبيري: بارز أبو سفيان حنظلة فصرعه حنظلة. فأتاه ابن شعوب وقد علاه، فأعانه حتى قتل حنظلة قال أبو سفيان: من الطويل

ولو شئت نجتني كميت طمرة ... ولم أكمل النعماء لابن شعوب

وكان حنظلة قد ألم بأهله حين خروجه إلى أحد، ثم هجم عليه الخروج في النفير فأنساه الغسل أو أعجله. فلما قتل شهيدا، أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الملائكة غسلته فسمي غسيل الملائكة. وعن هشام بن عروة عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة: ما كان شأنه؟ قالت: كان

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤/١٢٦

جنبا وغسلت أحد شقي رأسه، فلما سمع الهيعة خرج، فقتل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد رأيت الملائكة تغسله. وكانت قتلته سنة ثلاث للهجرة.

أبو عبيد الحنفي الصحابي

حنظلة بن حذيم بن حنيفة أبو عبيد الحنفي. قال حذيم: يا رسول الله إن حنظلة أصغر بني... الحديث كذا ذكره البخاري ولم يجرده. روى حنظلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية إذا هي حاضت. ويروي أيضا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا متربعا. روى عنه الذيال بن عبيد.

إمام مسجد قباء

حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء**. روى عنه جبلة بن سحيم، قال ابن عبد البر: لا أعلم أنه روى عنه غيره.

كاتب النبيصلى الله عليه وسلم

حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي ثم الأسدي، أحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد مع خالد حروبه بالعراق، وقدم معه دومة الجندل من كور دمشق ثم أتى معه إلى سواء. ووجهه خالد مع جرير وعدي بالأخماس إلى أبي بكر. قال الواقدي: كتب للنبي صلى الله عليه وسلم مرة كتاب، فسمي بذلك الكاتب. وكانت الكتابة في العرب قليلز. وقال أحمد بن عبد الله بن البرقي: وإنما سمي الكاتب لأنه كتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان بالكوفة فلما شتم عثمان، انتقل إلى قرقيسياء. وكان معتزل الفتنة حتى مات، وتوفي سنة خمسين للهجرة. وروى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. ولما توفي حنظلة الكاتب جزعت امرأته عليه فنهاها جاراتها وقلن لها: إن هذا يحبط أجرك، فقالت: من السريع

تعجبت دعد لمخزونة ... تبكي على ذي شيبة شاحب

إن تسأليني اليوم ما شفني ... أخبرك قولا ليس بالكاذب

إن سواد العين أودى به ... حزن على حنظلة الكاتب

ومات حنظلة رضي الله عنه ولا عقب له.

الأسلمي

حنظلة بن علي الأسلمي المدني روى عن حمزة بن عمرو الأسلمي وأبي هريرة وخفاف بن إيماء. وروى له

مسلم وأبو داود النسائي وابن ماجة، وتوفي في حدود المائة.

الزرقي المدني

حنظلة بن قيس الأنصاري الزرقي المدني. روى عن عمر وعثمان إن صح وأبي اليسر السلمي ورافع بن خديج وغيرهم، وروى له الجماعة سوى الترمذي. وتوفي في حدود المائة.

الأمير ابن صفوان

حنظلة بن صفوان الكلبي، من أشراف الشاميين. ولي إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب، وتوفي في عشر الثلاثين والمائة.

الجمحي المكي." (١)

"رفاعة بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك، أحد بني عفراء. شهد بدرا في قول ابن إسحاق. وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت وأنكره في بني عفراء، وأنكره غيره فيهم وفي البدريين أيضا.

رفاعة الجهني

رفاعة بن عمرو الجهني. شهد بدرا وأحدا. قاله أبو معشر ولم يتابع. وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو.

ابن مسروح الأسدي

رفاعة بن مسروع الأسدي، من بني أسد خزيمة. قتل يوم خيبر شهيدا وكان حليفا لبني عبد شمس أو لبني أمية بن عبد شمس.

ابن عرابة الجهني

رفاعة بن عرابة ويقال بن عرادة الجهني، مدني. روى عنه عطاء بن يسار يعد في أهل الحجاز.

ابن زيد الأنصاري

رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري الظفري عم قتادة بن النعمان. هو الذي سرق سلاحه وطعامه بنو أبيرق فتنازعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت في بني أبيرق " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم " .

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٣٤/٤

ابن وهب الجذامي

رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي – تصغير ضب بالضاد معجمة – كذا يقول أهل الحديث وأهل النسب يقولون الضيني – بالضاد المعجمة مكسورة وبعدها ياء آخر الحروف ونون. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية في جماعة من قومه وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما وكتب له كتابا إلى قومه فأسلموا والغلام الذي أهداه هو مدعم.

الأنصاري الزرقي

رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي **المديني إمام مسجد بني** زريق. روى له الأربعة. وتوفي في حدود الثمانين ومائة.

الصالح القنائي

رفاعة بن أحمد بن رفاعة القنائي الجذامي الشيخ الصالح من أصحاب أبي الحسن ابن الصباغ.

ينقل عنه كرامات. قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي: حكى الشيخ أبو الطاهر إسماعيل أن الشيخ أبا الحسن بن الصباغ تحدث مع والي قوص أن يعزل والي قنا فامتنع.

وكان رفاعة حاضرا فقال رفاعة: يا سيدي، أقول؟ فقال الشيخ: لا. فاجتمع الفقراء وقالوا لرفاعة: ما الذي كنت تريد أن تقول؟ فقال: إن الوالي لما رد على الشيخ عزل في ساعته.

وأرخوا ذلك الوقت، فجاء المتولي مكانه والمرسوم في ذلك الوقت.

الألقاب

الرفاعي الشيخ: أحمد بن علي.

الرفاعي أبو إسماعيل: علي بن علي.

ابن الرفاء هو والد شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز: واسمه محمد بن عبد المحسن.

والرفاء المسند: علي بن محمد بن محمد.

ابن الرفعة شرف الدين: أحمد بن عبد المحسن.

ابن الرفعة الفقيه المشهور: أحمد بن محمد ابن الرفعة.

أمير الأمراء للمستنصر

رفق المستنصري عز الدولة أمير الأمراء للمستنصر. ولي دمشق في أيامه ووصلها يوم الخميس ثاني عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وأربع مائة بعد طارق المستنصري. فأقام بها واليا بقية المحرم وخمسة أيام من صفر ثم صرف عنها إلى حلب، ووليها بعده المؤيد حيدرة بن الحسين بن مفلح.

رفيع

أبو العالية

رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري مولى امرأة بني رياح. أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد سنين من وفاته.

روى عن أبي بكر فيما قيل وعمر وعلي وابن مسعود وغيرهم. وروى عنه قتادة وداود بن أبي هند وثابت البناني ومحمد بن واسع وغيرهم. قال أحمد العجلي: أبو العالية بصري تابعي ثقة من كبار التابعين. ويقال إنه لم يسمع من علي شيئا إنما يرسل عنه وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث. ويقال إنه أول من أذن وراء النهر. وتوفي سنة تسعين في قول.

وروى له الجماعة. وقال: ما مسست ذكري منذ سنة بيميني. وقال الشافعي: حديث أبي العالية الرياحي رياح.

رفيع بن سلمة

رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع أبو غسان كاتب أبي عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه المختص به.

وكان يلقب دماذا ومعناه الفسيلة. وكان شاعرا هجاء خبيث اللسان فلما أسن أنكر ما هجا به الناس.

ومن شعره: من البسيط

شغلي عن الناس بإنسان ... علق قلبي وتناساني

موه بباب الحب حتى إذا ... سقطت في الصبوة خلاني

الألقاب

رفيع الدين قاضي دمشق: عبد العزيز بن عبد الواحد رفيع الدين ابن صمادح: أبو يحيى ابن محمد." (١)

"سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد الرئيس أمين الدين أبو الغنائم ابن الحافظ أبي المواهب ابن صصري التغلبي الدمشقي الشافعي المعدل، شهد عند القضاة وله عشرون سنة،

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٦١/٤

ورحل به والده وله خمس سنين، وأسمعه من ابن شاتيل والقزاز وأبي العلاء بن عقيل وطائفة، وسمع بدمشق وحفظ القرآن وتفقه وقرأ في الأدب شيئا، تولى المارستان والمواريث وحمدت سيرته في ذلك، وتوفي سنة سبع وثلاثين وست مائة وسيأتي ذكر حفيده سالم بن محمد – إن شاء الله تعالى – في هذا الحرف.

أمين الدين الشافعي مدرس الشامية

سالم بن أبي الدر الشيخ أمين الدين مدرس الشامية الجوانية الشافعي. توفي رحمه الله تعالى في سنة ست وعشرين وسبع مائة، **وكان إمام مسجد الفسقار**، وقرأ على الكراسي مدة، ونسخ بعض مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان. قال الشيخ شمس الدين: سمعت منه الأول من مشيخة ابن عبد الدائم. و**عاش** اثنتين وثمانين سنة، وكان رحمه الله ذا دهاء وخبرة بالدعاوي.

سالم بن سالم أبو شداد العبسي، ويقال القيسي، والأول أصح. شهد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل حمص، ومات بها.

مهذب الدين الحمصي

سالم بن سعادة بن عبد الله مهذب الدين أبو الغنائم الشاعر الحمصي، نقلت من خط شهاب الدين القوصي في معجمه، قال: أنشدني لنفسه في يوم

ويوم قريد أنفاسه ... تعبس الأوجه من قرصها

يوم تود الشمس من برده ... لو جرت النار إلى قرصها

قلت: وقد رواهما غيره للجلال ابن الصفار، ولأيهما كانا فإنه أخذ المعنى من قول القاضي الفاضل: يوم تود البصلة لو ازدادت قميصا إلى قمصها والشمس لو جرت النار إلى قرصها، ونقلت من خطه، قال: أنشدني لنفسه أيضا من الكامل:

خود كأن بنانها ... في خضرة النقش المزرد

سمك من البلور في ... شباك تكون من زبرجد

وقال: أنشدني لنفسه من الكامل:

ولرب ساق كالهلال تشوقنا ... في وجنتيه شقائق وبنفسج

ساق هو الفلك المدار وكأسه ... الشمس المنيرة والندامى الأبرج

أبو المعافي ابن المهذب المعري

سالم بن عبد الجبار أبو المعافى بن المهذب، من أهل المعرة. كان موسوما بالعدالة والأمانة مشهور الفضل، قال أسامة بن منقذ: كان بينه وبين جدي سديد الملك مودة، وكان أكثر زمانه عند، فإذا اشتاق أهله مضى إلى المعرة بقدر ما يقضي أربه، ثم يعود، والمعرة إذ ذاك لشرف الدولة مسلم بن قريش، وكان نازل جدي وهو بشيزر وحاصره مدة ونصب عليه عدة مجانيق، وقاتل حصنا له يسمى الجسر، ورحل عنه ولم يبلغ غرضا، فعمل الشيخ أبو المعافى من الطويل:

أمسلم لا سلمت من حادث الردى ... وزرت وزيرا ما شددت به أزرا

ربحت ولم تخسر بحرب ابن منقذ ... من الله والناس المذمة والوزرا

فمت كمدا بالجسر لست بجاسر ... عليه وعاين شيزرا أبدا شزرا

فلما بلغت الأبيات شرف الدولة قال: من يقول هذا فينا؟ قالوا: رجل يعرف بابن المهذب من أهل المعرة! قال: ما لنا ولهذا الرجل! اكتبوا إلى الوالي بالمعرة يكف عنه ويحسن إليه. فربما يكون قد جار عليه فأخرجه وأحوجه أن قال ما قال: وهذا من حلم شرف الدولة المشهور، ومن شعره الكامل:

ومهفهف كالغصن في حركاته ... متهضم لي خصره المهضوم

يهتز من نفس المشوق قوامه ... لينا كما هز القضيب نسيم

رشأ إذا رشقت سهام لحاظه ... فلهن في قلب المحب كلوم

يحلو ويمرر وصله وصدوده ... وكذا الهوى أبدا شقا ونعيم

كن كيف شئت فإن وصلي ثابت ... تتصرم الأيام وهو مقيم

قلبي الذي جلب الغرام لنفسه ... فلمن أعاتب غيره وألوم

ومن شعره يصف الوباء والفرنج من الكامل:." (١)

"تاه الزمان بدولة الحسن الذي ... ما زال منتظرا بنا أيامها

يا عز آل محمد وهمامها ... ولسانها فيما حوى وكلامها

ابن شحم الإسكندراني

ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف، أبو المنصور الأزدي الإسكندراني المالكي المطرز المعروف بابن شحم، ولد سنة أربع وخمسين، وسمع من السلفي وأبي الطاهر ابن عوف

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢١/٥

ومخلوف بن جبارة الفقيه والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأخيه أبي الفضل أحمد وجماعة، وكان إمام مسجد، وروى عنه المجد ابن الحلوانية وشرف الدين الدمياطي والتاج الغرافي وجماعة، وبالإجازة القاضيان الخويي وتقي الدين سليمان وأبو المعالي ابن البالسي وجماعة، وتوفي بالإسكندرية سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

قاضي بلبيس

ظافر بن عبد الغني، أبو منصور الشافعي، قاضي بلبيس، توفي بها وقد جاوز التسعين وقد هرم، وروى عن مؤدبه بريك بن عوض، ووفاته سنة أربع وأربعين وستمائة.

سيف الدين الأرفادي

ظافر بن أبي غانم بن سيف، شهاب الدين الأرفادي الشاعر؛ روى عن الرشيد بن مسلمة، وكتب عنه من القدماء الأبيوردي ومن المتأخرين ابن البرزالي وطبقته، وتوفي بمصر سنة أربع وتسعين وستمائة، والظاهر أنه الذي تقدم آنفا، وما هو ببعيد، وما اختلف علي إلا باللقب، لأن ذاك فتح الدين وهذا شهاب الدين، والله أعلم.

جمال الدين وكيل بيت المال

ظافر بن نصر بن ظافر بن هلال، أبو المنصور جمال الدين الحموي الأصل المصري الدار الشافعي، وكيل بيت المال بالديار المصرية؛ ولد بمصر سنة إحدى وستمائة وتوفي سنة سبع وسبعين وستمائة، روى عن ابن باقا وغيره، وله نظم ونثر، وكان عنده رئاسة، ولا يقدر على إمساك الريح، وفشا حاله في ذلك بمجالس الملوك وغيرهم، وعلموا عذره، وكانت له مكانة عند الملك الصالح نجم الدين أيوب بحيث كتب في وصيته إلى ولده وغلمانه إقراره على وكالة بيت المال، فلم يزل عليها إلى أن توفي.

الألقاب

ابن ظافر الأديب المصري: اسمه علي بن ظافر بن حسين الظافر: الخضر ابن صلاح الدين بن أيوب الظافر صاحب مصر: إسماعيل بن عبد المجيد

ظالم

أبو الأسود الدؤلي

ظالم بن عمرو بن ظالم، ويقال ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال عثمان بن عمرو، ويقال عمرو بن سفيان،

ويقال عمرو بن ظالم، أبو الأسود الدؤلي البصري، روى عن عمر وعلي والزبير وأبي ذر وأبي موسى وابن عباس، وروى عنه يحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة وأبو حرب ابن أبي الأسود. قدم على معاوية فأدنى مجلسه وأعظم جائزته، وولي قضاء البصرة، وقيل هو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي، كان قد التمس من علي عام الحكمين أن يبعثه حكما، فلما قدم على معاوية قال له: أنت القائل لعلي ابعثني حكما؟ فوالله ما أنت هناك فكيف كنت صانعا؟ قال: كنت جامعا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأقول لهم أبدري أحدي شجري أحب إليكم أم رجل من الطلقاء؟ وكان عبد الله بن عباس لما خرج من البصرة استخلف عليها أبا الأسود، فأقره علي بن أبي طالب، وقاتل مع علي يوم الجمل، وكان يستخلفه بعد ذلك ابن عباس على البصرة، وكان من المتحققين بمحبة علي وأولاده، وكان رجل أهل البصرة. قال مالك: بلغني أن أبا الأسود الدؤلي باع دارا له، فقيل له: بعت دارك؟ قال: لا، ولكني بعت جيراني، وكان ينزل في بني قشير، وكانوا عثمانية، وأبو الأسود علوي الرأي، فكان بني قشير يسيئون جواره ويرجمونه بالليل، فعاتبهم على ذلك فقالوا: ما رجمناك ولكن الله رجمك، فقال: كذبتم لأنكم إذا رجمتموني أخطأتموني ولو رجمني الله ما أخطأني، ثم أنتقل عنهم إلى هذيل وقال فيهم:

شتموا عليا ثم لم أزجرهم ... عنه فقلت مقالة المتردد

الله يعلم أن حبي صادق ... لبني النبي وللإمام المهتدي

ومن شعره في امرأته:

مرحبا بالتي تجور علينا ... ثم سهلا بالحامل المحمول

أغلقت بابها عليا وقالت: ... إن خير النساء ذات البعول

شغلت نفسها علي فراغا ... هل سمعتم بالفارغ المشغول

ومنه:

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن ألق دلوك في الدلاء." (١)

"عبد الله بن أحمد بن راشد بن شعيب بن جعفر بن يزيد، أبو محمد القاضي، يعرف بابن أخت وليد، ويقال: ابن بنت وليد. ولي قضاء مصر في خلافة الراضي ثم عزل منها ثم وليها ثانيا من قبل الحسين بن موسى بن هارون قاضي مصر من قبل المستكفي بالله، ثم ولي القضاء ثالثا بمصر من قبل من المستكفي

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٠٨/٥

إلى أن صرف زمن المطيع، ثم ولي قضاء دمشق من قبل الإخشيدية. ويقال إنه كان خياطا وكان أبوه حائكا ينسج المقانع. وكان سخيفا، خليعا، مذكورا بالارتشاء، وهجاه جماعة من أهل مصر. وحدث عن أبي العباس محمد بن الحسين قتيبة العسقلاني وغيره وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة، وله مصنفات.

الحافظ ابن شبويه عبد الله بن أحمد بن شبويه، الحافظ المروزي، توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

ابن ذكوان المقرئ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو وأبو محمد البهراني – مولاهم – **الدمشقي، إمام جامع دمشق** ومقرئها. قرأ على أيوب بن تميم المقرئ. وروى عنه أبو داود وابن ماجه. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان عبد الله بن ذكوان أقرأ عندي منه. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أمير المؤمنين القائم عبد الله بن أحمد، أمير المؤمنين أبو جعفر القائم بأمر الله ابن القادر بالله. ولد في نصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وبويع بالخلافة بمدينة السلام يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. وأمه أم ولد، اسمها بدر الدجى الأرمنية، وقيل اسمها قطر الندى؛ كذا سماها الخطيب. وكان أمره مستقيما إلى أن خرج البساسيري عليه، وقصته مشهورة. وتوفي القائم ليلة الخميس ثالث عشر شعبان، ودفن في داره بالقصر الحسني سنة سبع وستين وأربعمائة، فكانت دولته خمسا وأربعين سنة، وبويع بعده المقتدي. وكان القائم كثير الحلم والحياء، فصيح اللسان، أديبا خطيبا، شاعرا، تقلبت به الأحوال ورأى العجائب. وفي أيامه أنقرضت دولة الديلم من بغداد بعد طول مدتها، وقامت دولة السلجوقية، وكان آخرهم الملك الرحيم من ولد عضد الدولة، دخل عليه بغداد طغرل بك السلجوقي وهو أو السلجوقية فقبض عليه وقيده، فقال له الملك الرحيم: إرحمني أيها السلطان ! فقال له: لا يرحمك من نازعته في اسمه المختص به – يشير إلى الله تعالى – ! فبلغ ذلك القائم فقال: قد كنت نهيته عن هذا الاسم فأبى إلا لجاجا أورده عاقبة سوء اختياره ! وخلصه طغرل بك من حبسه – أعني القائم بأمر الله – وأعاده إلى دار خلافتة ومشى بين يديه طغرل بك إلى إن وصل إلى عتبة باب النوبي، فقبلها شكرا لله تعالى، وصارت سنة بعده. ومن شعره: من البسيط

يا أكرم الأكرمين العفوعن غرق ... في السيئات له ورد وإصدار

هانت عليه معاصيه التي عظمت ... علما بأنك للعاصين غفار

فـامنن علي وسامحني وخذ بيدي ... يا من له العفو والجنات والنار

ومنه: " من المتقارب "

سهرنا على سنة العاشقين ... وقلنا لما يكره الله: نم !

وما خيفي من ظهور الورى ... إذا كان رب الورى قد علم

ومنه: " من الكامل "

قالوا: الرحيل! فأنشبت أظفارها ... في خدها وقد اعتلقن خضابا

فاخضر تحت بنانها فكأنما ... غرست بأرض بنفسج عنابا

ومنه: " من الكامل "

جمعت علي من الغرام عجائب ... خلفن قلبي في إسار موحش

خل يصد وعاذل متنصح ... ومعاند يؤذي ونمام يشي

وباسم القائم بأمر الله أمير المؤمنين وضع الباخرزي كتاب دمية القصر وأمتدحه بقصيدته البائية المشهورة التي أولها: " من البسيط "

عشنا إلى أن رأينا في الهوى عجبا ... كل الشهور وفي الأمثال عش رجبا

أليس من عجب أني ضحى ارتحلوا ... أوقدت من ماء دمعي في الحشى لهبا

وأن أجفان عيني أمطرت ورقا ... وأن ساحة خدي أنبتت ذهبا

أإن توقد برق من جوانبهم ... توقد الشوق في جنبي والتهبا

كأنما انشق عنه من معصفره ... قميص يوسف غشوه دما كذبا

منها: " من البسيط "." (١)

"عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، أبو محمد المقرئ المفسر المعدل الدمشقي. **كان إمام مسجد باب** الجابية. توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. قيل: إنه كان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر للاستشهاد على معاني القرآن وغيره. وكان ثقة. وقرأ القرآن على أبي الحسن الأخرم.

عبد الله بن عقيل

الثقفي الكوفي عبد الله بن عقيل الثقفي، مولاهم، الكوفي. نزيل بغداد. وثقه أحمد وابن معين وتوفي في حدود الثمانين ومائة. وروى له الأربعة.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٥/٣٥٠

عبد الله بن علي

عم المنصور عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، عم المنصور أحد دهاة الرجال. وكان من الشجعان الأبطال وهو الذي انتدب لحرب مروان الحمار ولج في طلبه، وطوى الممالك حتى بلغ دمشق ونازلها وحاصرها وفتحها بالسيف، وعمل عمل التتار وأسرف في قتل بني أمية، ولم يرقب فيهم إلا ولا ذمة. ولما مات السفاح وهو بالشام دعا لنفسه وزعم أن على مثل هذا بايع ابن أخيه، فبايعه أهل الشام بالخلافة، فجهز المنصور إليه أبا مسلم الخراساني فالتقيا بنصيبين وكان الظفر لأبي مسلم، وقصد عبد الله بن علي البصرة فأخفاه أخوه عنده.، ثم لم يزل المنصور حتى سجنه وعمل على قتله سرا، فقيل: إنه جفر أساس الحبس وملأه ملحا ثم أرسل الماء عليه فوقع عليه فمات سنة سبع وأربعين ومائة. وقيل: إن المنصور قال يوما لجلسائه: أخبروني عن ملك جبار اسمه عين قتل ثلاثة أسماءهم عين؟ فقال له أحد من حضر: عبد الملك بن مروان قتل عمرو بن سعيد وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمان بن الأشعث. فقال: فخليفة آخر أسمه عين فعل ذلك بثلاثة جبابرة أول أسمائهم عين؟ فقال: أنت يا أمير المؤمنين، قتلت أبا مسلم واسمه عبد الرحمان وقتلت عبد الجبار وسقط البيت على عمك عبد الله بن علي! فضحك وقال: ويلك! وما ذنبي أن سقط عليه البيت؟!. وقال لهم: أتعرفون عين بن عين بن عين قتل ميم بن ميم بن ميم؟ فقال له رجل: نعم! عمك عبد الله بن علي بن عباس قتل مروان بن محمد بن مروان. وذكر ابن مسكويه في تأريخه أن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز كان يأمل أن يقتل مروان الحديث سمعه أن عين بن عين بن عين يقتل ميم بن ميم بن ميم، وكان يروي هذا الحديث ويظنه حتى قتله عبد الله بن علي بن عباس. ولعبد الله بن علي عم المنصور ذكر في ترجمة عبد الله بن المقفع. ومن شعره: من مجزوء الكامل

الظلم يصرع أهله ... والظلم مرتعه وخيم

ولقد يكون لك البعي ... د أخا ويقطعك الحميم

ومنه أيضا: من البسيط

بني أمية قد أفنيت آخرهم ... فكيف لي منكم بالأول الماضي

يطيب النفس أن النار تجمعكم ... عوضدتم من لظاها شر معتاض

منيتم لا أقال الله عثرتكمبليت غاب إلى الأعداء نهاض

إن كان غيظي لفوت منكم فلقد ... رضيت منكم بما ربي به راضي

وقد قتل جماعة أعمامهم فمنهم المنصور ومنهم المعتضد غرق عمه أبا عيسى في الماء، وسقى المعتضد عمه المعتمد السم، وكذا فعل جماعة من ولاة المغرب.

الحافظ ابن الجارود عبد الله بن علي بن الجارود، أبو محمد النيسابوري الحافظ. نزيل مكة. توفي سنة سبع وثلاثمائة. سمع إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وعنه ابن أخيه يحيى بن منصور القاضي.

المستكفي بالله أمير المؤمنين." (١)

"عبد الله بن كثير، أحد القراء السبعة، أبو معبد مولى عمرو بن علقمة الكناني. أصله فارسي ويقال له الداري العطار، نسبة إلى دارين. وقال البخاري: هو قرشي من بني عبد الدار، وقال أبو بكر بن داود: الدار بطن من لخم منهم تميم الداري. وعن الأصمعي: الذي لا يبرح في داره ولا يطلب معاشا. قرأ القرآن على مجاهد باتفاف وورد أنه قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي صاحب أبي بن كعب. وقد حدث عن ابن الزبير وعبد الله الرحمان بن مطعم وأبي المنهال وعكرمة. وثقه النسائي. وتوفي سنة عشرين ومائة. وراوياه قنبل محمد بن عبد الرحمان والآخر البزي أحمد بن محمد بن عبد الله. واختلف العلماء في قراءة ابن كثير فقيل إنها موقوفة عليه لم تتجاوزه إلى أحد، وقيل موقوفة على مجاهد بن جبر لم يتجاوزها أحدا فوقه، وقيل موقوفة على ابن عباس لم تتجاوزه، وقيل موقوفة على أبي ابن كعب. وقيل قرأ على درباس عن ابن عباس. وأهل مكة يقولون: درباس مخففا، وأهل الحديث يقولون درباس مشددا. وقيل: قرأ على درباس عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر والخليل بن أحمد وحماد ابن سلمة وحماد بن زيد اليصري.

الدمشقي الطويل المقرئ عبد الله بن كثير الدمشقي، أحد **القراء، إمام جامع دمشق**. روى عن الأوزاعي وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر وشبيان النحوي، وعنه هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمان ومحمود بن خالد وغيرهم، قرأ في الصلاة وإذ قال إبراهام! فبعث إليه نصر بن حمزة فخفقه بالدرة ونحاه عن الصلاة! قال أبو زرعة: لا بأس به. وتوفي سنة ست وتسعين ومائة.

عبد الله بن كعب

المرادي عبد الله بن كعب المرداي. قتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب. يقال له صحبة. وكانت وفاته سبع وثلاثين للهجرة.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٣١/٥

الأنصاري عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري، قائد أبيه من بين بنيه حين عمي. سمع أباه وعثمان وأبا لبابة وعبد الله بن أنيس، وتوفي في حدود التسعين للهجرة. وروى له الجماعة وسوى ابن ماجة.
المازني عبد الله بن كعب الأنصاري البدري، أخو أبي ليلى المازني. توفي سنة ثلاثين للهجرة.
عبد الله بن كيسان
التيمي المدني عبد الله بن كيسان التيمي المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر. روى عن أسماء وابن عمر. وثقوه. وتوفي في حدود العشرين ومائه، وروى له الجماعة.
ابن أبي فروة عبد الله بن كيسان أبي فروة. هو أبو عبد الله بن أبي فروة جد الربيع مولى المنصور. كان عبد الله هو وعبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبيرفي حداثتهم أخلاء لا يكادون يفترقون، وكان أحدهم إذا اكتسى كسوة اكتسى الآخر مثلها، فاكتسى عبد الملك حلة واكتسى ابن أبي فروة مثلها وبقي مصعب لا يجد ما يكتسيه، فذكر ابن أبي فروة ذلك لأبيه فكساه مثل حلتيهما على يد ابنه، فلما ولي مصعب العراق استكتب ابن أبي فروة. وكان عنده يوما إذ أتي مصعب بعقد جوهر قد أصيب في بلاد العجم لا يدرى ما قيمته، فجعل مصعب يقلبه ويعجب منه، ثم قال لابن أبي فروة: أبا عبد الله أيسرك أن أهبه لك؟ قال: نعم والله! أصلح الأمير! فدفعه إليه فرآه وقد سر به سرورا شديدا. فقال له مصعب: أراك قد سررت به! فقال: نعم! فقال مصعب: والله لأنا بالحلة يوم كسوتنيها أشد سرورا منك بهذا الآن. ولم يزل العقد عند ابن أبي فروة إلى أن انقضت أيام مصعب فكان سبب غناه وغنى عقبه فيما بعد. وذكر مصعب الزبيري أنه ظهر عامل خراسان على كنز فيه نخلة كانت لكسرى مصوغة من ذهب عثاكيلها من لؤلؤ وجوهر وياقوت أحمر وأخضر، فحملها إلى مصعب بن الزبير، فجمع المقومين لها لما وردت عليه فقوموها ألفي ألف دينار. فقال: إلى من أدفعها؟ فقالوا له: إلى نسائك وأهلك. فقال: لا!؟ بل إلى رجل قدم إلينا يدا وأولانا جميلا؟ أدعو عبد الله بن أبي فروة؟؟ فدفعها إليه، فلما قتل مصعب كاتب ابن أبي فروة عبد الملك بن مروان وبذل له مالا فسلم منه بماله. وكان أيسر أهل المدينة. وأبو فروة كيسان مولى الحارث الحفار، مولى عثمان ابن عفان. وكان أبو فروة أحد من حصر عثمان وناداه وفي لسانه لكنة: رد المذالم!؟ يريد المظالم. فقال عثمان: أنت أول من أرد على الحفار وقال الحزين الديلي في ذلك: من الطويل." (١)

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٥٤/٥

"عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي المالكي نزيل تونس. مولده سنة ثلاث وستمائة، وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة وطلب العلم في حداثته قرآت وحديث وفقه ولغة ونحو وأدب، ومهر في الآداب، وله حظ من النظم. قرأ القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المعافري ولازم خال **أمه إمام جامع قرطبة** العلامة أبا محمد عصام ابن أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلصة، واستفاد عليه، وأخذ على قرابته الحافظ أبي زكرياء بن أبي عبد الله بن يحيى الحميري وقرأ عليه الفصيح والأشعار الستة وسمع منه الروض الأنف ولم يكن أحد في عصر أبي ذكرياء أحفظ منه، وسمع قاضي الجماعة أبا القاسم بن بقي وأخذ عنه الموطأ سماعا وقرأ عليه كامل لمبرد، وسمع صحيح مسلم من عبد الله بن أحمد بن عطية، وسمع من أبي بكر محمد بن سيد الناس الخطيب صحيح البخاري ولازمه، وسمع الشمائل من الحافظ محمد بن سعيد الطرار، وسمع التيسير من النحوي أحمد بن علي الفحام المالقي، وأخذ كتاب سيبويه تفهما عن أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج، وقرأ مقامات الحريري تفهما على العلامة عامر بن هشام الأزدي. وله نظم كثير وانتهى إليه علو الإسناد. روى عنه الشيخ أثير الدين أبو حيان وأبو عبد الله الوادي آشي وأبو مروان التونسي خازن المصحف وآخرون. قال الشيخ شمس الدين: وكتب إلينا بمروياته عام سبعمائة، وفي آخر وقته أسن وانحطم وتغير تغير الهرم. وقال قاضي القضاة العلامة تقي الدين السبكي: رأيت بخط ناصر الدين بن سلمة الغرناطي: شيخنا ابن هارون فيه تشيع وانحراف عن معاوية وابنه يطعن فيهما نظما ونثرا، اختلط بعد انفصالي عنه وبان اختلاطه.

الصاحب فتح الدين ابن القيسراني عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن نصر، الصاحب الأثير فتح الدين ابن القيسراني المخزومي الحلبي ثم الدمشقي نزيل مصر. مولده سنة ثلاث وعشرين ووفاته سنة ثلاث وسبعمائة بالقاهرة. سمع أبا القاسم ابن رواحة ابن الجميزي ويوسف الساوي وابن خليل وأحمد بن الحباب وجماعة، وشارك في الفضائل والآداب وعني بالحديث وجمع وألف كتابا في معرفة الصحابة. وله النظم والنثر، وخرج لنفسه أربعين حديثا. ولي الوزارة في دولة الملك السعيد ابن الظاهر. روى عنه الدمياطي من نظمه وأخذ عنه فتح الدين ابن سيد الناس والبرزالي. أنشدني من لفظه الشيخ شمس الدين قال: أنشدني الصاحب فتح الدين من لفظ لنفسه: من الوافر

بوجه معذبي آيات حسن ... فقل ما شئت فيه ولا تحاشي

ونسخة حسنه قرئت فصحت ... وها خط المال على الحواشي

القرطبي القوصي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد القرطبي ثم القوصي. كان فاضلا وتزهد. قال الحافظ المنذري: أنشدني أبو الحسن علي بن بن محمد القرطبي قال: أنشدني أخي عبد الله بمنزله بقوص - وقد انقطعت فيه قريبا من ثلاثين سنة، يصوم يوما ويفطر يوما - لنفسه: من الوافر

متى تعش ملكا كريما ... يذل لملكك الملك الفخور

قنعت بوحدتي ولزمت بيتي ... فطاب العيش لي ونما السرور

وأدبني الزمان فلا أبالي ... هجرت فلا أزار ولا أزور

ولست بقائل ما دمت حيا ... أسار الجيش أم ركب الأمير

الأسواني عبد الله بن محمد بن زريق، أبو عبد الله الأسواني. ذكره ابن عرام في جملة من مدح بني الكنز وذكر له قصيدة أولها: من البسيط

بالسفح من ربع سلمى منزل دثرا ... فاسفح دموعك في ساحاته دررا

واستوقف الركب واستسق الغمام له ... والثم صعيد ثراه الأذفر العطرا

واستخبر الدار عن سلمى وجارتها ... إن كانت الدرا تعطي سائلا خبرا

وكيف تسأل دارا لم تدع جلدا ... لسائليها ولا سمعا ولا بصرا

ومنها في المديح: من البسيط

أقسمت لو كان في الماضين مولده ... لأنزل الله في أوصافه سورا

كأنه الحرم المحجوج تقصده ... وفوده لا تمل الورد والصدرا

عماد الدين الطبيب البغدادي الشافعي." (١)

"وكان للمعتمد أستاذ يسمى خليفة، فأمره أن يأتي بنبيذ فأخذ وعاء يسمى القمصال فجاء إليهم فعثر ووقع القمصال فانكسر ومات الأستاذ فأخبر المعتمد بذلك، فقال: الوافر

أنأمن والحياة لنا مخيفة ... ونفرح والمنون بنا مطيفه

فقال ابن عمار:

وفي يوم وما أدراك يوم ... مضى قمصالنا ومضى خليفه

فقال ابن وهبون:

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٩٨/٥

هما فخارتا راح وريح ... تكسرتا فاشقاف وجيفه

واجتاز ابن وهبون يوما على فرن ويده في يد فتى يسمى ربيعا، فقال له صف هذا الفرن، فقال: الخفيف

رب فرن رأيته يتلظى ... وربيع مخالطي وعقيدي

قال شهه قلت صدر حسود ... خالطته مكارم المحسود

وهو القائل في رثاء ابن عمار لما قتله المعتمد: الكامل:

عجبا له أبكيه ملء مدامعي ... وأقول لا شلت يمين القاتل

عبد الحافظ

عماد الدين النابلسي

عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان الزاهد القدوة المسند الرحلة، أبو محمد عماد الدين النابلسي المقدسي شيخ نابلس.

قدم دمشق في صباه وسمع الكثير من الشيخ موفق الدين وموسى بن عبد القادر، وابن راجح، وأحمد بن طاوس، وزين الأمناء، والبهاء عبد الرحمن، وابن الزبيدي وجماعة. وأجاز له أبو القاسم ابن الحرستاني، وأبو البركات ابن ملاعب، وتفرد بأشياء، وقصد للسماع والزيارة والتبرك، وبنى بنابلس مدرسة، وجدد طهارة، وكان كثير التلاوة والأوراد لازما بيته إلى جانب مسجده، وقيل إنه تعاطى الكيمياء مدة ولم تصح له.

قال الشيخ شمس الدين: قرأت عليه عشرة أجزاء ورحل إليه قبلي ابن العطار والبرزالي وسمعا منه، وسمع منه شمس الدين بن مسلم، وابن نعمة وجماعة، وشارف التسعين، وأول سماعه سنة خمس عشرة وست مائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وست مائة.

عبد الحق

أبو محمد الزهري

عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو محمد الزهري الأندي، بالنون الساكنة، نزيل بلنسية. ولد سنة سبع أو ثمان وثلاثين وتوفي سنة اثنتين وعشرين وست مائة. حج عام اثنتين وسبعين، وسمع من السلفي الأربعين والمحامليات، وكان عدلا تاجرا قال ابن الأبار: سمعت الأربعين منه، وقد سمعها منه أبو محمد وأبو سليمان ابنا ابن حوط الله، وعمر وأسن حتى ألحق الصغار بالكبار.

أبو محمد الأنصاري المغربي

عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق، أبو محمد الأنصاري المغربي المهدوي قاضي الجماعة بمراكش وبإشبيلية، وولي أولا قضاء غرناطة وامتحن في قضاء مراكش بالفتنة المتفاقمة. قال ابن الآبار: وكان من العلماء المتفننين فقيها مالكيا حافظا للمذهب. نظارا بصيرا بالأحكام، صليبا في الحق، مهيبا معظما، وله كتاب في الرد على أبي محمد بن حزم دل على فضله وعلمه وأفاد بوضعه، ولا أعلم له رواية. وتوفي سنة إحدى وثلاثين وست مائة.

عبد الحق بن خلف الحنبلي

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق، ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الصالحي الحنبلي **المغسل إمام مسجد الأرزة** الذي بطريق الجسر الأبيض. ولد سنة سبع وأربعين وخمس مائة تقريبا وتوفي سنة إحدى وأربعين وست مائة، وسمع من عبد الرحمن بن أبي العجائز وهبة الله بن محفوظ بن صصرى وعبد الصمد بن سعد النسوي وأحمد بن أبي الوفاء وأبي المعالي صابر وأحمد بن حمزة المواويني وجماعة وله مشيخة. وروى عنه الحافظان البرزالي والضياء محمد وحفيده عز الدين عبد العزيز بن محمد المعدل وسبط كمال الدين علي بن أحمد القاضي وغيرهم. قال الضياء: هو دين خير، وقال غيره: شيخ معمر صالح حسن المحاضرة حلو النادرة وعجز آخر عمره عن التصرف.

ابن الحجاج

عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علاف بن خلف، أبو سليمان الخزرجي المصري ويعرف بابن الحجاج، بضم الحاء صيغة جمع، محدث معروف، ولد سنة اثنتين وسبعين وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة، وطلب وسمع من أبي القاسم البوصيري وأبي نزار ربيعة، وبدمشق الخضر بن كامل وابن الحرستاني، روى عنه الدمياطي وتقدم ذكر والده.

ابن الرصاص الشافعي

عبد الحق بن مكي بن صالح بن علي بن سلطان، المحدث علم الدين أبو محمد القرشي المصري الشافعي، المعروف بابن الرصاص. ولد سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة، وتوفي سنة ست وخمسين وست مائة.

؟ابن سبعين." (١)

---

(١) الوافي بالوفيات، ٦/٤٥

"وكان ابن الأشعث في مائتي ألف فارس ومائة ألف راجل. وكان دخول ابن الأشعث البصرة في آخر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين، ثم إن الحجاج التقى مع ابن الأشعث في أول المحرم، وهي وقعة الزاوية، فاقتتلا قتالا شديدا، وقال الحجاج: لله در مصعب بن الزبير ما كان أكرمه. فعلم أهل الكوفة أنه لا يفر حتى يقتل، فقاتلوا دونه هم وأهل الشام وانهزم ابن الأشعث والناس معه إلى الكوفة، فأتاه وجوه أهل الكوفة وأتاه العلماء من الأمصار والزهاد وبايعوه.

وقتل الحجاج يوم الزاوية أحد عشر ألفا، نادى مناديه بالأمان ثم قتلهم إلا واحدا. ولم يزل هو والحجاج في حروب وكروب وكر وفر إلى أن أسر ابن الأشعث. وكانت بينه وبين ابن الأشعث ثمانين وقعة.

وهذا عبد الرحمن بالمذكور أعرق الناس في الغدر لأن عبد الرحمن غدر بالحجاج، وغدر والده محمد بن الأشعث بأهل طبرستان، لأن عبيد الله بن زياد ولاه إياها، فصالح أهلها على أن لا يدخل إليها ثم إنه عاد إليهم غادرا فأخذوا عليه الشعاب وقتلوا ابنه أبا بكر، وغدر الأشعث بن قيس ببني الحارث بن كعب غزاهم فأسروه ففدا نفسه بمائتي بعير فأعطاهم مائة وبقي عليه مائة فلم يؤدها إليهم حتى جاء الإسلام فهدم ما كان في الجاهلية.

وكان بين قيس بن معدي كرب وبين مراد عهد إلى أجل، فغزاهم في آخر يوم من العهد وكان يوم الجمعة، فقالوا إنه لا يحل لنا القتال فأمهلنا إلى يوم السبت، فأمهلهم. فلما كانت صبحية السبت قاتلهم فقتلوه وهزموا جيشه. وغدر معدي كرب ببني مهرة، كان بينه وبينهم عهد إلى أجل فغزاهم ناقضا لعهدهم فقتلوه وملأوا بطنه حصى.

كزبران

عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البغدادي البصري الأصل يلقب كزبران. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائتين.

الحافظ أبو يحيى الرازي

عبد الرحمن بن محمد بن سلم، أبو يحيى الرازي **الحافظ إمام جامع أصبهان**. صنف المسند والتفسير وغير ذلك، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

أبو القاسم الواعظ الخراساني

عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخراساني، أبو القاسم الواعظ البارع الأديب، توفي سنة أربع وعشرين

وثلاث مائة، سمع السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل وموسى بن هارون، وروى عنه ابنه أبو الحسين، وأبو إسحاق المذكي وجماعة. حضر ابن خزيمة مجلسه فلما فرغ قال: ما رأينا مثل أبي القاسم ولا رأى مثل نفسه. وقال أبو سهل الصعلوكي: ما رأيت مثل أبي القاسم مذكرا، ولا مثل السراج محدثا، ولا مثل أبي سلمة أديبا.

ابن أبي حاتم

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد ابن أبي حاتم التميمي الحنظلي، الإمام ابن الإمام، الحافظ ابن الحافظ. سمع أباه وغيره، وقال يحيى بن منده: صنف ابن أبي حاتم المسند في ألف جزء، وكتاب الزهد، وكتاب الكني، والفوائد الكبير، وفوائد الرازيين، وتقدمة الجرح والتعديل. وصنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، وله الجرح والتعديل في عدة مجلدات تدل على سعة حفظه وإمامته، وكتاب الرد على الجهمية في مجلد كبير، وله تفسير كبير سائره آثار مسندة في أربع مجلدات.

قال أبو يعلى الخليلي: كان يعد من الأبدال وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل، توفي في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

أبو القاسم الخرقي

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت، أبو القاسم الثابتي الخرقي، من قرية خرق. كان من أئمة الشافعية ورعا زاهدا، تفقه بمرو على الفوراني، وبمرو الروز على القاضي حسين، وببغداذ على أبي إسحاق الشيرازي. وتوفي سنة خمس وتسعين وأربع مائة رحمه الله تعالى.

أبو الحسن القرطبي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحافظ بقي بن مخلد، أبو الحسن القرطبي، تولى الأحكام بقرطبة وكان بها دربا، وتوفي سنة خمس عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى.

عبد الرحمن الناصر الأموي

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية الأموي المرواني، الناصر لدين الله أبو المطرف صاحب الأندلس، الملقب أمير المؤمنين.." (١)

---

(١) الوافي بالوفيات، ٦/٩٣

"عثمان بن إبراهيم ابن أبي علي الحمصي، المقرئ، الصالح، أبو عمرو الصالحي، **النساج، إمام مسجد القرشيين**. إنسان خير متودد، متواضع، حسن البشر. سمع حضورا من أبي زبيدي نصف البخاري الأخير، وسمع من ابن اللتي. لكن يصحف في كتابة الأسماء الحمصي بالمصري فذهب سماعه، وسمع كثيرا من الحافظ الضياء. عاش ثلاثا وثمانين سنة. وسمع منه الواني والمقاتلي، وقاضي القضاة تقي الدين السبكي، والمحب وجماعة.

وتوفي سنة عشر وسبع ماية.

؟؟؟فخر الدين ابن التركماني

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، مفتي الحنفية. فخر الدين التركماني المارديني. نزيل مصر. شرح الجامع الكبير في مجلدات، وألقاه في المنصورية دروسا. وكان إماما فصيحا عذب العبارة رضي الآخرة. تفقه به ولداه علاء الدين وسيأتي ذكره، وتاج الدين محمد وقد تقدم ذكره في المحمدين. وروى عن الأبرقوهي.

توفي في شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وله إحدى وسبعون سنة.

نظام الدين

عثمان بن أحمد بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن حسين بن عبد الله بن رشيق، نظام الدين، أبو عمرو الربعي، المصري، المالكي.

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمس ماية. وتوفي سنة ست وستين وست ماية.

سمع من البوصيري والأرتاحي، وروى صحيح البخاري عنهما. وهو من بيت الدين والعلم والرواية. روى عنه الدمياطي وقاضي القضاة ابن جماعة والمصريون.

وكن جده عتيق من كبار الفضلاء.

ابن الظاهري

عثمان بن أحمد بن محمد المحدث الزاهد، فخر الدين، أبو عمرو، الحلبي ثم المصري. ابن الظاهري.

ولد سنة إحدى وسبعين، وتوفي، رحمه الله، في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبع ماية. وحضر النجيب وابن علاق، وسمع من عامر القلعي والعز الحراني، ونسخ بعض الأجزاء وكتب الطباق.

قال الشيخ شمس الدين: وله إلمام ببعض هذا الشأن وكثرة مطالعة.

قائد جيش غرناطة

عثمان بن إدريس ابن عبد الله ابن السلطان عبد الحق بن مجبو البطل الضرغام فارس الإسلام، مقدم الجيوش، أبو سعيد ابن أبي العلاء المريني قائد جيش غرناطة وهو الذي أبلى يوم الكائنة العظمى سنة تسع عشرة وسبع ماية ونصر الله فيها الإسلام وأباد ملوك العدو وشهد مايتي وأربعا وثلاثين غزوة. وكان ذا دين وعقل وشرف وسؤدد.

توفي سنة ثلاثين وسبع ماية.

أهلك الله ضده الوزير المحروق الذي أبعده من الحضرة في سنة تسع وعشرين وسبع ماية لأن ولده إبراهيم بن عثمان كان قد شارك يحيى بن عمر ابن راجوا في قتلة السلطان أبي الوليد. ثم عاد ابن أبي العلاء إلى منصبه في سنة تسع وعشرين. وتوفي سنة ثلاثين مرابطا وهو من أبناء الثمانين.

نزل يوم الملحمة العظمى إلى الأرض وسجد وتضرع إلى الله ثم ركب فرسه، وقال لجيشه: احملوا! وكانوا دون الألفين فحملوا على القلب وفيه دون بطرو المقدم ذكره، وهو في بضعة عشر ملكا من الفرنج فقتلوا كلهم لم يفلت منهم أحد، ودام القتال إلى الليل، فأقل ما قتل من الفرنج ستون ألفا وقيل ثمانون ألفا، ولم يقتل من المسلمين سوى ثلاثة عشر فارسا، وغنم المسلمون غنيمة عظيمة إلى الغاية.

؟المواقيتي المغربي

عثمان بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامي، أبو عمرو الصوفي المواقيتي من أهل المغرب. قدم بغداد واستوطنها إلى أن توفي سنة ثمان وتسعين وخمس ماية.

كانت له معرفة تامة بعلم النجوم والهيئة وعمل الإسطرلاب وآلات الفلك من الرخامات وموازين الشمس، ومعرفة أوقات الليل والنهار. وله في ذلك مصنفات حسنة. وقرأ عليه جماعة من أهل بغداد وانتفعوا به.

عز الدين ابن المنجا

عثمان بن أسعد بن المنجا ابن أبي البركات الأجل، عز الدين أبو عمرو وأبو الفتح، التنوخي، الدمشقي، الحنبلي، والد زين الدين ابن المنجا ووجيه الدين محمد وصدر الدين أسعد، واقف المدرسة الصدرية بدمشق. ولد بمصر وسمع من البوصيري وغيره وكان ذا مال وثروة.

وتوفي سنة إحدى وأربعين وست ماية.

العماد السلماسي

عثمان بن إسماعيل بن خليل السلماسي، عماد الدين. من شعره في مرثية جارية:

ما خلت قبلك أن الشمس مغربها ... لحد ولا أن غيم البدر أكفان

ومنه:

بحياتي عليك خذها فإني ... واثق منك أن تبر حياتي

لا تلمني على انعطافي عليها ... مع ما في الحباب من واوات

ومنه:." (١)

"فلما صحا سأل عن جمله، فأخبروه بما كان منه، فبكى وجعل يصيح: يا غربتاه! وهم يضحكون ثم وهبوا له جملا. ومن شعره يرثي ابن عمه:

فتى قد قد السيف لا متضائل ... ولا رهل كباته وبادله

جميل إذا استقبلته من أمامه ... وإن هو ولى أشعث الرأس جائله

تركنا أبا الأضياف في كل شتوة ... بمر ومردى كل خصم يجادله

مقيما سلبناه دريسي مفاضة ... وأبيض هنديا طوالا حمائله

ومنه:

سلي الطارق المعتر يا أم مالك ... إذا ما أتاني دون قدري ومجزري

أأبسط وجهي إنه أول القرى ... وأعرض معروفي له دون منكري

أقي العرض بالمال التلاد وما عسى ... أخوك إذا ما ضيع العرض يشتري

ابن عدلان: النحوي اسمه علي بن عدلان ابن عدلان: المصري الفقيه الشافعي محمد بن أحمد بن عثمان.

عدنان

الطولوني

عدنان بن أحمد بن طولون. هو أبو معد ابن الأمير الطولوني. توفي سنة خمس وعشرين وثلاث ماية.

موفق الدين العين زربي الطبيب

عدنان بن نصر بن منصور الطبيب. الأستاذ موفق الدين ابن العين زربي. اشتغل بالطب والحكمة ومهر في ذلك، وفي التنجيم ببغداد. ثم سكن مصر وخدم الخلفاء الفاطميين ونال دنيا واسعة، وصنف كثيرا في الطب والمنطق. وقرأ العربية، وكتب الخط المليح.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٣٤/٦

وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمس ماية.

وله من المصنفات كتاب الكافي في الطب، وشرح كتاب الصنعة الصغير لجالينوس، وله الرسالة المقنعة في المنطق. وله مجربات في الطب مثل الكناش؛ ورسالة في السياسة؛ مقالة في الحصى وعلاجه؛ رسالة في تعذر الوجود من الطبيب الفاضل ونفاق الجاهل.

ولما دخل الديار المصرية استرزق بالتنجيم على قارعة الطريق فأتى إلى مصر رسول من بغداد، وكان يعرف الموفق، وما يعرفه من العلوم؛ فلما رآه يتكسب بالتنجيم، اجتمع بالوزير ووصفه له وما يعرفه من العلوم فاستحضره، وتكلم عنده فأعجب به ولأوصله إلى الخليفة، وكان عذلك سبب سعادته وإفادته.

عدي

الفزاري، أمير البصرة

عدي بن أرطأة الفزاري. الدمشقي. أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز. حدث عن عمرو بن عبسة، وأبي أمامة الباهلي. قال الدارقطني: يحتج بحديثه. وقتله معاوية بن يزيد وجماعة صبرا سنة اثنتين وماية. وروى له مسلم والأربعة.

الأنصاري الظفري

عدي بن ثابت بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري، الظفري. روى عن جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه عن جده، وسليمان بن صرد، والبراء بن عازب وابن أبي أوفى، وأبي حازم الأشجعي. **كان إمام مسجد الشيعة** وقاصهم. وهو صدوق؛ قاله أبو حاتم. وغيره قال: ثقة.

توفي سنة ست عشرة وماية. وروى له الجماعة.

الكندي

عدي بن عميرة الكندي. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه قيس ابن أبي حازم وأخوه العرس بن عميرة.

وتوفي في حدود الستين للهجرة. وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

ابن حاتم الطائي

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد. أبو طريف الطائي. ولد حاتم الجود. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكرمه، في شعبان سنة عشرة. ثم قدم على أبي بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة؛

ومنع قومه وطائفة معهم من الردة بثبوته على الإسلام، وحسن رأيه. وكان سريا شريفا تفي قومه، خطيبا حاضر الجواب، فاضلا كريما. قال: ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا اشتاق إليها! وقال: ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا وسع لي أو تحرك! ودخلت يوما عليه في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسع لي حتى جلست إلى جنبه.

وتوفي رحمه الله سنة سبع وستين للهجرة وهو ابنماية وعشرين سنة. وروى له الجماعة. وسكن الكوفة وبها توفي. وشهد الجمل مع علي وصفين والنهروان، وفقئت عينه يوم الجمل. وروى عنه جماعة كثيرون من البصرة والكوفة. وأتاه سالم بن دارة الغطفاني بمدحة؛ فقتل له عدي: أمسك عليك يا أخي أخبرك بما لي فتمدحني على حسبه! لي ألف ضانية وألفا درهم وثلاثة أعبد وفرسي هذه حبيس في سبيل الله! فقل! فقال:

تحن قلوصي في معد وإنما ... تلاقي الربيع في ديار بني ثعل." (١)

"بنى بالموصل الجامع المجاهدي والرباط والمدرسة؛ كان مملوك زين الدين صاحب الموصل فأعتقه وأمره وفوض إليه أمور مدينة إربل، وجعله أتابك أولاده.

فلما وصلت السلطنة إلى أرسلان شاه قبض عليه وسجنه إلى أن مات في السجن سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

قيل: إنه كان يتصدق في كل يوم بمائة دينار.

ومدحه ابن التعاويذي بالقصيدة التي أولها:

عليل الشوق فيك متى يصح ... وسكران بحبك كيف يصحو

وكان يصوم في السنة سبعة أشهر، وبنى البيمارستان وعدة خانات في الطرق، ومد على الشط بالموصل جسرا غير الجسر القديم، وبنى مكتبا للأيتام، وكان كثير المعروف.

وكان مجد الدين أبو البركات ابن الأثير الجزري صاحب جامع الأصول كاتبا بين يديه ومنشئا عنه إلى الملوك.

ومدحه جماعة من الشعراء، وله عمل الحظيري الوراق كتاب الإعجاز في الأحاجي والألغاز وأقام عنده مدة.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٥٢/٦

أبو الفتح المنجم

قايماز بن سنقر بن عبد الله أبو الفتح المنجم مولى ابن حوابونة البغدادي: كانت له معرفة حسنة بالنجوم والحساب والتسيير، وسمع شيئا من الحديث من أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، وحدث بيسير.

قال محب الدين ابن النجار: رأيته كثيرا، وكان شيخا متجملا مليح الهيئة نظيفا، توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

القائم بأمر بالله الفاطمي: اسمه محمد بن عبيد الله.

القائم بأمر الله العباسي: عبد الله بن أحمد.

قباث

الليثي الصحابي

قباث بن أشيم الليثي: صحابي شهد اليرموك، وتوفي في حدود السبعين للهجرة، وروى له الترمذي، وروى عنه عامر بن زياد الليثي وأبو الحويرث الكناني: فرواية عامر منه مرفوعا في فضل صلاة الجماعة، وأما الحويرث فإنه قال: سمعت عبد الملك يقول لقباث بن أشيم الكناني ثم الليثي: يا قباث، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه، ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، ووقفت بي أمي على روث الفيل وأنا أعقله.

اللخمي إمام جامع مصر

قباث بن رزين بن حميد اللخمي أبو هاشم المصري: روى عن عكرمة وعلي بم رباح، وروى عنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقرئ وأبو صالح الكاتب.

وقال أبو حاتم: لا بأس به. كان إماما بجامع مصر، وتوفي سنة ست وخمسين ومائة، وروى له النسائي.

الألقاب القباري الشيخ الصالح، تقدم في ذكر أبي القاسم في مكانه.

والقباري ولده أحمد، تقدم ذكره في الأحمدين.

والقباري المتأخر: اسمه أحمد.

ابن القباقبي صدر الدين: اسمه محمد بن علي. وأمين الدين محمد بان القباقبي.

القبابي نجم الدين: عبد الرحمن بن الحسين.

القباب: عبد الله بن محمد.

القبتوري: خلف بن عبد العزيز.

قبجق

سيف الدين نائب الشام

قبجق المنصوري. هو الأمير الكبير سيف الدين: نقلت من خط القاضي شهاب الدين ابن فضل الله بعدما حدثني بذلك غير مرة قال: أصله مكتسب لا بالشراء، وكان رجلا كريما حازما بطلا شجاعا مبرزا في جودة الرماية لا يرامى رميه ولا تتقى سهامه، غاية في العقل وتقدم في الفكر والوقوع في صواب الرأي، قليل النظير معدوم المثيل، من فرسان الإسلام المشاهير وأفرادها المذكورين، وكان يجيد الكلام والخط باللغة المغولية. وحكى لوالدي عن نفسه أنه كان كابتا لحسن تقو أحد نونيات المغول، وأن أباه كان رأسا نمن رؤوس الكتابة بالمغولية مجيدا في الترسل فيها، وقال له: مثل ما عندكم كلام جيد وكلام رديء هكذا عندنا.

ولما كان في المماليك المنصورية كان مؤاخيا لحسام الدين لاجين لا يكاد يصبر واحد منهما على الآخر، وأكلهما وشربيهما واحد، فلما انتهت الأيام إلى ملك لجين انعكس ذلك الود على ما يأتي ذكره.

ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصوري رأسا من رؤوس المماليك السلطانية وأمر، ومع هذا أستاذه لا يثق به ولا يسكن غليه، ولا يوال يتقي بادرة منه، وكان لا يخرجه معه في بواكيره إلى الشام خوفا منه لا يهرب.." (١)

"فلما كان في آخر يوم من الأجل ولم يأته عن ابنه خبر أتى سعيد بن العاص فأخبره خبره، فقال سعيد: إن أحببت أن أتولى المال ودفعه واكتتاب البراءة لك بذلك فعلت، وإن شئت حمل إليك، فجزاه خيرا وانصرف.

فلما كان ببعض الطريق ذكر قيس بن سعد بن عبادة فقال: قيس سيد هذا الحرم من ذي يمن، وقد ابتليت بما علم، فجاء إليه وأخبره خبره، فقال قيس: أمسيت عن حاجتك وهي مصبحتك غدا إلى منزلك، وإن أحببت ولينا حملها عنك إلى مروان.

فانصرف كثير حتى إذا أخذ بحلقة باب داره ذكر عبد الله بن جعفر فقال: ما فيهم أحد اشد إكراما لي منه، فدخل عليه وهو يتعشى، فأخبره خبره، فالتفت إلى هانئ وكيله وقال: ما عندك؟ قال: مائة ألف درهم.

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢١٩/٧

قال: ما جاء من شيء نصفه إلا تم بإذن الله، ثم نظر في وجوه جلسائه ومعه رجل من بني الأرقط ومن ولد علي فضحك، قال: هي عندي، قال: من أين هي لك؟ قالك من فضول صلاتك.
فانصرف كثير إلى منزله فبات آمنا وأمن نساؤه. فلما كان في السحر قدم ابنه الزبير بكتاب معاوية أن لا يعرض له، وكتب له البراءة، فأصبح غاديا إلى مروان فدفع كتبه إليه، ومضى إلى سعيد بن العاص فإذا البدر على ظهر الطريق.
فلما نظر إليه قال: أحوجنا أبا الزبير إلى الغدو قال: ما لذلك جئت، وأخبره الخبر، وجئت لأسرك وأشكرك، فقال: أتراني راجعا في شيء أمرت لك به؟ فرجع والمال معه.
فأتى قيس بن سعد فإذا المال مجموع فأخبره الخبر فقال: أفأرده يا أبا الزبير في مالي وقد أمرت لك به؟ أحملها يا غلام معه، ثم أتى عبد الرحمن بن جعفر فأخبره الخبر فقال: ما كنت لرجع في شيء أمرت لك به، فقال: أما ما كان من عندك فنعم، وأما ما استقرضته فلا. فقال: أنا على قضاء الديون أقوى منك، ولك خروق فارقعها به، فانصرف به.
وكان مثلا في المدينة، وتوفي في حدود الثمانين للهجرة، وروى له النسائي، روى هم عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت.
ابن الغريرة
كثير بن الغريرة التميمي أحد بني نهشل، والغريرة أمه: شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وقال الشعر فيهما.
لما بعث عمر بن الخطاب الأقرع بن حابس وأخاه على جيش إلى الطالقان فأصيب من أصحاب ابن الغريرة جماعة، فقال ابن الغريرة يرثيهم ويذكر ذلك اليوم:
سقى مزن السحاب إذا استهلت ... مصارع فيتة بالجوزجان
إلى القصرين من رستاق خوط ... أبادهم هناك الأقراعان
وما بي أن أكون جزعت إلا ... حنين القلب للبرق اليماني
ومحبور بأوبتنا يرجي الل ... قاء ولن أراه ولن يراني
ورب أخ أصاب الموت قبلي ... بكيت ولو نعيت له بكاني
دعاني دعوة والخيل تردي ... فما أدري أباسمي أم كناني

فكان إجابتي إياه أني ... عطفت عليه خوار العنان

واي فتى دعوت وقد تولت ... بهن الخيل ذات العنظوان

فإن أهلك فلم أك ذا صدوف ... عن الأقران في الحرب العوان

ولم أدلج لطرق عرس جاري ... ولم أحمل على قومي لساني

ولكني إذا ما هايجوني ... منيع الجار مرتفع المباني

أكارم من يكارمني بمالي ... وأرعى ذا القرابة إن رعاني

ويكرمني إذا استبسلت قرني ... واقضي واحدا ما قد قضاني

فلا تستبعدوا يومي قفإني ... سأوشك مرة أن تفقداني

ويدركني الذي لا بد منه ... وإن أشفقت م من خوف الجنان

وتبكيني نوائح معولات ... نزلن بدار معولة الزمان

حبائس بالعراق منهنهات ... سواجي الطرف كالبقر الهجان

أعاذلتي من لوم دعاني ... وللرشد المبين فاهدياني

فرد الموت عني إن أتاني ... ولا وأبيكما ما تفعلان

الحمصي الإمام

كثير بن عبيد الإمام أبو الحسن المذحجي الحمصي الحذاء **المقري: إمام جامع حمص** ستين سنة. كان سيدا عارفا خائفا قانتا.

روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة، ووثقه أبو حاتم وغيره. يقال عنه: إنه إمام أهل حمص ستين سنة، فما سها في صلاة قط.

توفي سنة ستين ومائتين.." (١)

"نصر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو منصور، الواعظ المعروف بالقرائي، من أهل قزوين، من أولاد الأئمة، ذكر أن جده ابراهيم قعد في صومعة قزوين تسمى القرائي سمع بقزوين أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي وأبا بكر أحمد بن **خضر إمام جامع قزوين** وأبا منصور الطيب بن محمد بن الحسن الطيبي،وسمع ببغداد الحسن بن علي الجوهري ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي،

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢٧٤/٧

ومحمد بن علي بن الفتح العشاري وغيرهم، وكان واعظا صدوقا، وهو محدث بن محدث بن محدث بن محدث بن محدث خمسة، وبيتهم بقزوين كبيت بني مندة وبني اللبناني وبني البغدادي بإصبهان وبيت بني السمعاني بمرو، قال ابن النجار: ولا أعرف لهم سادسا سوى بني بقي بالأندلس، ومولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

الإسكندري النحوي

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن الحسين بن زياد بن عبد القوي بن عامر بن محمد بن جعفر بن أشعث بن يزيد بن حاتم بن حمل بن بدر الفزاري أبو الفتح الإسكندري النحوي، كان شابا فاضلا ذكيا له معرفة تامة بالأدب، وصنف كتابا في أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه كبيرا مليحا في معناه، وقدم بغداد بعد الستين وخمسمائة، وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت وجالس العلماء وحدث بشيء يسير عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وهو يومئذ حي بدمشق، ودخل إصبهان، قال ابن النجار: وأظنه توفي هناك.

ومن شعره:

أقلب كتبا طالما قد جمعتها ... وأفنيت فيها العين والعين واليدا

وأصبحت ذا ضن بها وتمسك ... لعلمي بما قد صغت فيها منضدا

واحذر جهدي أن تنال بنائل ... مبين وأن يغتالها غائل الردى

وأعلم حقا أنني لست باقيا ... فيا ليت شعري من يقلبها غدا

الحنفي البغدادي

نصر بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن بن اللمغاني أبو الفتح الفقيه الحنفي، كان فاضلا حسن المعرفة بالمذهب جيد الكلام في مسائل الخلاف، متدينا صالحا كثير العبادة، حدث باليسير وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

قاضي القضاة أبو صالح الجيلي

نصر بن الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح أبو صالح الجيلي عماد الدين البغدادي الشافعي، تفقه في صباه، ثم صحب محمد بن علي النوقاني الفقيه الشافعي وقرأ عليه الخلاف والأصول وبرع في ذلك، وتولى التدريس بمدرسة جده بباب الأزج وبالمدرسة الشاطية عند باب المراتب، وبنيت له دكة بجامع القصر

للمناظرة، وعقد مجلس الوعظ في مدرسته وكان له قبول عظيم، وأذن له في الدخول في كل جمعة على الأمير أبي نصر محمد بن الإمام الناصر لسماع مسند مسلم، فحصل له به أنس، فلما بويع له بالخلافة ولقب بالإمام الظاهر قلده قضاء يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وخلع عليه السواد وقرىء عهده في جوامع مدينة السلام الثالثة، فسار السيرة المرضية وأقام ناموس الشرع ولم يحاب أحدا في دين الله وكان يملي الحديث في مجلس حكمه ويكتب الناس عنه، ولم تغيره الولاية عن أخلاقه، وأقام على القضاء مدة أيام الظاهر، وتولى المستنصر بالله، فأقره على ذلك أربعة اشهر وأياما وعزله، وكان له رسم في رجب من الصدقة الناصرية يأخذه من البدرية، فاتفق تفرقته في بعض السنين في يوم الأربعاء وكان قد توجه لزيارة قبر أحمد بن حنبل، فلما عاد من الزيارة وجد الناس قد قبضوا رسومهم وانفصلوا، وقيل: إن رسمك قد دفع إلى الحكيم ابن توما النصراني، فامض إليه، فقال: والله لا أمضي إليه ولا أطلب رزقي من كافر، وعاد لمنزله متوكلا على الله تعالى وقال شعرا:

نفس ما عن ديننا من بدل ... فدعي الدنيا وخلى جدلي

ما تساوي أننا نمضي إلى ... مشرك إذ ذاك عين الزلل

إن يكن دين علينا فلنا ... خالقٌ يقضيه هذا املي." (١)

"وله من الكتب: "كتاب المثالب " ، "كتاب المعمرين " ، "كتاب بيوتات قريش " ، "كتاب الدولة " ، "كتاب بيوتات العرب " ، "كتاب هبوط آدم " وافتراق العرب ونزولها منازلها، "كتاب نسب طي " ، "كتاب نسب نزول العرب بخراسان والسواد " ، "كتاب مدائح أهل الشام " ، "كتاب حلف كلب وتميم " و " وحلف ذهل وحلف طيء وأسد " ، "كتاب تاريخ العجم وبني أمية " ، "كتاب المثالب الصغير " ، "كتاب النوافل " ، "كتاب أخبار طيء ونزولها الجبلين " ، و " حلف ذهل وثعل " ، "كتاب تداعي أهل الشام " ، "كتاب أخبار زياد بن أبيه " ، "كتاب من تزوج من الموالي في العرب " ، "كتاب السباب " ، "كتاب الجامع " ، "كتاب الوفود " ، "كتاب خطط الكوفة " ، "كتاب بغايا قريش في الجاهلية " ، "كتاب ولاة الكوفة " ، "كتاب النساء " ، "كتاب النكد " ، "كتاب فخر أهل الكوفة على البصرة " ، "كتاب تاريخ الأشراف الكبير " ، "كتاب تاريخ الأشراف الصغير " ، "كتاب طبقات الفقهاء والمحدثين " ، "كتاب خواتم الخلفاء " ، "كتاب شرط الخلفاء " ، "كتاب الخوارج " ، "كتاب قضاة

---

(١) الوافي بالوفيات، ٧/٣٢٥

الكوفة والبصرة " ، "كتاب الشرط لأمراء العراق " ، "كتاب الصوائف " ، "كتاب المواسم " ، "كتاب النوادر " ، "كتاب طبقات من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم " ، "كتاب تسمية الفقهاء والمدثين " ، "كتاب التاريخ على السنين " ، "كتاب منتحل الجواهر " ، "كتاب الحسن بن علي ووفاته " ، "كتاب السمر " ، "كتاب أخبار الفرس " ، "كتاب خطباء المصرين: مكة والمدينة " ، "كتاب مقطعات الأعراب " ، "كتاب المحبر " ، "كتاب مقتل خالد القسري والوليد بن يزيد ويزيد بن خالد القسري " ، ومات له ابن يدعى عبيدا، فقال الهيثم يرثيه:

ذهل العزاء فؤادك المجهود ... وبكى ضميرك والدموع جمود

ضنت عليك فما تجود بقطرة ... عبراء ضن بنومها التسهيد

غارت بدمعك غصة ما تنقضي ... وجوى تضمنه الفؤاد شديد

أسفا على شق الفؤاد أصابه ... قدر لعمري ما لبه مردود

يا واحدي وذخيرة لم يبق لي ... ويدي التي أحمي بها وأذود

ذهبت بشاشة كل سيء بعده ... ومضى السرور فما أراه يعود

وهي أطول من هذا.

ابن الصائغ المقرىء الشافعي

الهيثم بن أحمد بن محمد بن مسلم أبو الفرج القرشي الشافعي المقرىء المعروف بابن **الصائغ إمام مسجد اللؤلؤ** بدمشق، قرأ على علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، وصنف أصول قراءة حمزة، وحدث عن جماعة وكان من أهل العلم، وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة.

الإخباري

الهيثم بن فراس الشامي، أحد رواة الأخبار والعالمين بالأخبار، وهو من بني سامة بن لوي بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، قال في الفضل بن مروان:

تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر ... فقبلك كان الفضل والفضل والفضل

ثلاثة أملاك مضوا لسبيلهم ... أبادهم الموت والمشتت والقتل

فإنك قد أصبحت في الناس ظالما ... ستودي كما أودى الثلاثة من قبل

يريد الفضل بن يحيى والفضل بن الربيع والفضل بن سهل.

الفأفاء الكاتب

الهيثم بن مطهر الفأفاء الكاتب، كان بغداديا ظريفا له أشعار ملاح، وكان منقرسا أعرج، وقف على باب الخيزران ينتظر بعض من يخرج من دارها، فبعث إليه كاتبها يقول: انزل عن ظهر دابتك فقد جاء في الحديث كراهية ذلك، فقال: أنا رجل المرج وإن خرج صاحبي خفت أن لا أدركه، فقال إن لم تنزل أنزلناك، فقال: هو حبيس في سبيل الله إن أنزلتني عنه إن أقضمته شعيرا شهرا فأيما خير: كد ساعة أو جوع شهر؟ فقال: هذا شيطان وكف عنه،

المروزي

الهيثم بن خارجة أبو أحمد المروزي البغدادي، روى عنه البخاري وروى النسائي عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل وعبد الله ابنه، وأبو زرعة وأبو يعلى الموصلي، وكان ابن حنبل يثني عليه، رآه البغوي ولم يسمع منه، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين.

الشاشي

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل ابو سعيد الشاشي، مصنف المسند، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

أمير البصرة." (١)

" محمد بن عبد الرحيم بن يحيى أبو البركات كمال الدين السبكي سمع من يحيى بن المصري وأحمد بن علي الجزري وغيرهما واشتغل بالحديث وقرر مدرسا فيه بالشيخونية بعناية الشيخ بهاء الدين وهو ابن عمته وقد جمع جزاء فيما وافق فيه عمر بن الخطاب ربه أجاده واختصر الزهر الباسم لمغلطاي وولي إفتاء دار العدل وكان ساكنا منجمعا على الناس مات في شوال

محمد بن علي بن أحمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وغيره من جامع الترمذي وكان من القراء بالألحان مات في المحرم

محمد بن علي بن عبد الله اليمني شمس الدين أبو القاسم أقام بمصر ملازما لعز الدين بن جماعة وكان فاضلا مات في المحرم . وكان ولي مشيخة الإقراء بالشيخونية ووقع بينه وبين الأكمل فنزح إلى الشام فأكرمه تاج الدين السبكي ونزله ببعض الخوانق ثم ترك ذلك زهدا ومات مطعونا . قال ابن حجى : كان فاضلا مفتيا يستحضر أشياء من غريب الحديث وأسماء الرجال وفقه الشافعية من كتاب البيان وكان يرويه

---

(١) الوافي بالوفيات، ٤٣٧/٧

بإسناد له وكان يخضب بالحناء وصنف كتابا . قلت : وقفت له على عدة تصانيف لطاف دالة على اتساعه في العلم

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي فتح الدين بن علاء الدين بن فتح الدين بن محيي الدين نائب موقع الدست سمع من زينب بنت شاكر والحجار وغيرهما وحدث مات وله سبع وستون

محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم بن مكتوم القيسي الدمشقي العطار بدر الدين بن مكتوم أحد الفضلاء الشافعية ولد سنة سبعمائة وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفركاح وصحب الشيخ حماد الزاهد ومات هو وأخوه أحمد في هذه السنة ومات هذا في المحرم . وكان مولد أحمد سنة عشر وسبعمائة

وكان يشهد بالرواحية وورث من أخيه مالا فقضى به دينا كان له عليه ثم مات هو أيضا

محمد بن قليج بن كيكلدي العلائي ابن أخي الحافظ صلاح الدين ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة سمع بعناية عمه من القاسم بن عساكر وأبي نصر بن الشيرازي وغيرهما وله إجازة من حسن الكردي ويونس الدبوسي وغيرهما وكان فاضلا دينا خيرا مات في شعبان مطعونا ببيت المقدس وكان يعاني المباشرات مع جودة وانجماع

محمد بن محمد بن أحمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر سعد الدين بن صلاح الدين بن تقي الدين مات مطعونا في المحرم وكان قد سمع وحدث وعاش أبوه بعده خمس سنين

محمد بن محمد بن عبد الله شرف الدين بن أبي جابر المالكي تقدم مع أبيه

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوي المصري المؤدب ناصر الدين الكناني ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة أو ثلاث وسمع من وزيرة والحجار وهو كبير وحدث ومات في خامس عشرين رمضان

محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين بن العلاف سمع من الواني وغيره وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة وحدث مات وقد قارب التسعين ولو سمع صغيرا لكان مسند مصره في عصره

محمد بن محمد بن محمد بن الكيناني ناصر الدين رئيس المؤذنين بالمنصورية مات في خامس عشرين رمضان بالقاهرة

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب كمال الدين أبو الفضل بن الشحنة والد العلامة محب الدين أبي الوليد كان فاضلا بارعا يدرس في مذهب الحنفية ومات بحلب في ربيع الأول

محمد بن أبي محمد التبريزي الشافعي قدم من بلاد العجم وأخذ عن القطب التحتاني وبرع في المعقول وقرر له منكلي بغا بالقاهرة معلوما على تدريس بالمرستان المنصوري ثم قرره في تدريس الفقه بالمنصورية ثم عزله الجاي ثم ولي درس جامع المارداني وأعاد تدريس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به مات في مستهل ذي الحجة

محمد بن أبي محمد بن البقال المعبر الدمشقي انتهت إليه الرياسة في فنه مات في شوال

محمد بن أبي محمد البقاعي المالكي قاضي طرابلس وهو أول من ولي قضاء المالكية بها بطريق الاستقلال

محمد بن أبي محمد تاج الدين بن تقي الدين بن **الهمام إمام جامع الصالح** بالقاهرة . ذكره شيخنا ابن الفرات في تاريخه وقال : كان حسن الوجه ظاهر النعمة كريم الشمائل موقرا عند الكبار . غرق في النيل وهو يريد الروضة في ربيع الأول ." (١)

" محمد بن محمود بن إسحاق بن أحمد الحلبي ثم المقدسي أبو موسى المحدث الفاضل سمع من ابن الخباز وابن الحموي ونحوهما ولازم صلاح الدين العلائي وأبا محمود وتخرج بهما وقدم دمشق فلازم ابن رافع وبرع في هذا الشأن وجمع تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول شافعيا بعناية القاضي تاج الدين السبكي . ورأيت بخطه وفيات مختصرة إلى قرب سنة موته مات في شهر رمضان رحمه الله تعالى

محمد بن مسلم بن حسين بن مسلم بن عبد الله البالسي ثم المصري ناصر الدين أحد كبار التجار اعجوبة عصره في كثرة المال حتى كان يقال : إنه لا يعلم قدر ماله . وذكر سبطه شهاب الدين بن يسير أن ما له حزر فجاء عشرة آلاف ألف دينار . ويقال : إنه خاصم بدر الدين الخروبي فقال له ابن مسلم : اشتر بمالك كله شكائر وأحضرها أملأها لك مالا

ويقال : إنه ما مات له عبد في الغربة كانوا يدورون في التجارات ولا يتفق موت الواحد منهم إلا بمصر حتى أن واحدا منهم غاب عشرين سنة وعاد فمات عنده . وكان موصوفا بالإمساك جدا لكن كان يقال : إنه يتصدق سرا . وكان لا يحبس أحدا ولا يوكل به وأوصى بعمارة مدرسة بستة عشر ألف دينار

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٣

فعمرت بمصر هي مشهورة وورثت أولاده أمواله بعده فأما علي وهو الأكبر فأفسدها ما وصل إليه في أسرع مدة وصار فقيرا مدقعا وربما استعطى في آخر عمره بالورق وأما ابنه أحمد وكان سماه باسم ولد له آخر كان أكبر أولاده وكان أنجب فيه فمات في حياته بقوص في المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة ومات ناصر الدين وابنه أحمد الثاني صغير . فرباه خادمه كافور إلى أن كبر وتسلم ماله فتواردت عليه أيدي الظلمة وسوء التدبير مع شدة إمساكه حتى آل أمره بعد الثلاثين إلى أن صار في عداد المساكين لولا أن لهم بقوص أرضا تغل في بعض السنين شيئا وكانت وفاة ناصر الدين في شوال في ليلة الجمعة ثاني عشره . ومن وجوه البر التي فعلها : المطهرة الكبيرة جوار جامع عمرو بن العاص وقد حصل الانتفاع بها جدا وكان جده وأبوه وعمه محمد من التجار حتى كان يقال لعمه شمس الدين : نصف الدنيا وجده لأمه شمس الدين محمد بن يسير البالسي كان أيضا من كبار التجار المشهورين وأعقب ذرية لم ينجب منهم إلا القليل وكانت وفاته في المحرم سنة ثمان وستين رحمهم الله أجمعين

ماجد بن تاج الدين موسى بن أبي شاكر القبطي المصري فخر الدين كان صاحب ديوان يلبغا ثم ولي الوزارة في دولة الأشرف ونظر الخاص ومات في هذه السنة وأبوه حي

مثقال بن عبد الله الحبشي سابق الدين صاحب المدرسة السابقية بين القصرين كان محبا في أهل العلم والخير وهو مقدم المماليك عند الأشرف

منجك بن عبد الله التركي تنقل في الولايات بالبلاد وولي الوزارة بالقاهرة واستقر في الآخر نائب السلطنة بمصر وإليه أمور المملكة وقد عمر خانات نافعة وجوامع وأصلح الجسور والطرقات مات في تاسع عشرين ذي الحجة وقد جاوز الستين . ومن أحكامه مع ما كان يعني من تعمير المدارس والخوانق والخانات والقناطر أمره بكسر أواني الخمر ومنع عملها ومنع النساء من الركوب بين الرجال والخروج إلى واضع النزه والخروج في الليل وتضييق الأكمام ومنع تعليق الأجراس بأعناق الحمير وألزم كل من يدخل الحمام بالتستر بالميازر وغيرها

نصر الله بن أبي بكر بن نصر الله المقرئ ناصر الدين تصدر للإقراء بدمشق وأخذ عنه تاج الدين السبكي ولم يكن إسناده عاليا إلا أنه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات في جمادى الأولى

وهبة في عبد الوهاب

يوسف بن عبد الله الطبيب صلاح الدين بن المغربي رئيس الأطباء بالقاهرة مات في جمادى الآخرة وهو صاحب الجامع الذي يقابل الخليج الحاكمي بالقرب من باب الخوخة بالقاهرة

يوسف بن علي بن محمد الدمشقي جمال الدين بن المهتار ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة واحضر على التقي سليمان ونحوه وسمع من الحجار وطبقته وأجاز له الدشتي وغيره **وكان إمام مسجد إلياس** مات في جمادى الآخرة ولحيته سوداء إلا أنه يقال : إنه لم يتزوج ." (١)

" محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن أبي الكرم النابلسي الأصل ثم الدمشقي فتح الدين ابن الشهيد أبو بكر أحد أفراد الدهر ذكاء وعلما ورياسة ونظما تفقه ومهر في التفسير والفقه وبرع في الأدب والفضائل وإقراء الكشاف وغيره ونظم السيرة النبوية نظما مليحا إلى الغاية وحدث بها لما قدم القاهرة سنة إحدى وتسعين قرأها عليه شيخنا الغماري وهو أسن منه وأثنى هو وجميع فضلاء القاهرة على فضله وأثنى عليه ينظمها قبل ذلك الحافظ شمس الدين ابن المحب ومدحه بقصيدتين فأجابه عنهما وكانت له دروس حافلة عظيمة وكان رئيسا عالي الرتبة رفيع المنزلة له آثار حميدة وسجايا جميلة ومحاضرة حسنة ولي كتابة السر بدمشق مرارا ومشيخة الشيوخ بها ودرس وتقدم إلى أن قتل ظلما في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وذلك أنه لما خرج منطاش ويلبغا الناصري وملكا الأمر ونفى برقوق إلى الكرك ثم خلص منها وحاصر دمشق قام ابن الشهيد وجمع لمحاربته فلما آل الأمر إلى برقوق حقد عليه فأمر بالقبض عليه فحمل إلى القاهرة مقيدا فأودع السجن مع أهل الجرائم ثم أمر به فأخرج إلى ظاهر القاهرة فضربت عنقه بالقرب من القلعة وذلك قبل رمضان بيوم وكان بينه وبين بيدمر شر كبير فإذا ولي بيدمر النيابة سعى في أذاه بكل طريق وصودر غير مرة واختفى وعزل مرارا ثم يعود وكان أعظم ذنوبه عند الظاهر أن منطاش لما سجن الشهاب القرشي أعطاه الخطابة فكان يحرض في خطبته على الظاهر

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد النابلسي الأصل ثم الدمشقي شمس الدين ابن الشهيد أخو الذي كان قبله كان مقيما بالقاهرة فمات قبل قتل أخيه فتح الدين ودفن أخوه عنده

محمد بن إبراهيم النابلسي ثم الدمشقي نجم الدين ابن الشهيد أخو اللذين قبله تنقل في البلاد وولي كتابة السر بسيس عشرين سنة ثم قدم القاهرة فمات بها بعد أخويه في ذي القعدة واتفق أن دفن الثلاثة في قبر واحد بعد الشتات الطويل

---

(١) انباء الغمر، ص/٣٤

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي تقي الدين ابن الظاهري سمع من الحجار ومحمد بن محمد بن عرب شاه وتفقه مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم تقي الدين المصري **ابن إمام جامع ابن** الرفعة ولد سنة سبع عشرة وسمع على الحجار والواني والدبوسي وغيرهم وكان عارفا بالفقه درس بالشريفية ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وحدث وأفاد مات في ذي القعدة

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني فتح الدين أبو الفتح **المصري إمام جامع طولون** ولد سنة أربع وسبعمائة وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية فكان خاتمة أصحابه بالسماع وأقرأ الناس بأخرة فتكاثروا عليه مات في المحرم

محمد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي محمد القرطبي أبو الوليد ابن الحاج ثم الغرناطي نزيل دمشق أم بالجامع وكان فاضلا مات في ذي الحجة

محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر بدر الدين الدمشقي كاتب السر وليها مرتين قدر عشر سنين وكان قد تفقه على ابن قاضي شهبة وهو الذي قام معه في تدريس الشامية البرانية ونشأ على طريقة مثلى وباشر بعفة ونزاهة

محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى البطرني الأنصاري أبو الحسن سمع من والده كثيرا وأجاز له أبو جعفر بن الزين وقاضي فاس أبو بكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر وتفرد بذلك وكان آخر المسندين ببلاد افريقية وكان زاهدا مقبلا على القراءات والخير مات بتونس في ذي القعدة عن تسعين سنة وأشهر

محمد بن إسماعيل بن سراج الكفربطناني حدث بالصحيح عن الحجار بمصر وغيرها وكان من فقهاء المدارس بدمشق وأذن له ابن النقيب مات في أحد الجمادين ببيسان راجعا من القاهرة

محمد بن الحسن الأسدي شمس الدين كان إمام خانقاه سعيد السعداء مات راجعا من الحج

محمد بن عبد الله بن أبي العلج زين الدين المصري كان ممن يعتقد بمصر مات في جمادى الأولى

محمد بن عبد الله المحلى القاضي الشيخ موفق الدين العابد كان كثير القدر معتقدا عند أهل بلده

محمد بن علي بن أحمد بن محمد اليونيني البعلي الحنبلي شمس الدين ابن اليونانية ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من الحجار وتفقه وسمع الكثير وتميز ولخص تفسير ابن كثير في أربع مجلدات وانتفع به ومات في شوال ." (١)

" علي بن صلاح الدين محمد بن زين الدين محمد بن المنجا بن محمد ابن عثمان الحنبلي التنوخي علاء الدين قاضي الشام تقدم في العلم إلى أن صار أمثل فقهاء الحنابلة في عصره ونشأ في صيانة وديانة وناب عن ابن قاضي الجبل واستقل بالقضاء سنة ثمان وثمانين بعد موت ابن التقي ثم صرف مرارا وأعيد إلى أن مات معزولا في رجب بالطاعون ولم يكن للحنابلة في عصره أنبل منه رياسة ونبلا وفضلا

علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصائغ وبابن خطيب عين ترما وكان **أبوه إمام مسجد الجوزة** بدمشق فيقال له الجوزي لذلك ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وسمع ابت تيمية والقاسم بن عساكر وإسحاق الآمدي وعلي بن المظفر الوداعي ووزيره والحجار ومحمد بن مشرف في آخرين تفرد بالسماع منهم وخرجت له عنهم مشيخة وأجاز له في سنة ثلاث عشرة التقي سليمان والمطعم والدمشقي وابن سعد وابن الشيرازي وظهر سماعه للصحيح من ست الوزراء بأخرة فقرأوا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا قرأت وسمعت عليه سنن ابن ماجة ومسند الشافعي وتاريخ أصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والأجزاء الصغار فأكثرت عنه وكان صبوراعلى التسميع ثابت الذهن ذاكرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر ورجع إلى بلده فأقام بمنزله إلى أن مات في شهر ربيع الأول وقد قرأت عليه أكثر مسموعاته وسمعت عليه الصحيح ووصلت عليه بالإجازة شيئا كثيرا

عمر بن سالم بن سليمان البصروي مات في ذي القعدة عن ثمانين سنة

عيسى بن عبد الله الفرنوي أحد الصالحين

قلماي بن عبد الله العثماني الدويدار كان شجاعا بطلا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الأولى فنزل السلطان فصلى عليه وحضر دفنه بالقرب من صهريج منجك ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر وكان استقر في شعبان سنة خمس وتسعين وكان طويلا جميلا بلغ الثلاثين أو جاوزها بقليل

---

(١) انباء الغمر، ص/١٦٢

قجماس بن عبد الله القشيري الصيري كان من نقباء الدسوقية ويقال إنه كان داعيا إلى مقالة ابن العربي ويباحث معه

طوغان الذي كان نقيب الأحمدية وقد تقدم ذكره ويقال أنه كان شديد البطش بحيث كان يلطم الثور فيصرعه قراكسك الخاصكي

كمشبغا الكبير مات فيسجن الإسكندرية تقدم ذكره في الحوادث قال العينتابي في تاريخه : كان سبب غضب الظاهر عليه أنه أصابه رمد فحضر عنده كحال أرسله السلطان فواظبه فلم ينجع فقال له : ما بعثك السلطان إلا حتى تعميني فبلغه ذلك فتغيظ منه وكان بلغه ما صنعه بكلمش مع موقعه حين ضربه فصار يتشفع عنده بالله ورسوله فيقول : ها أنا أضربك حتى يجيئ الليث يخلصك من الذئب فاستمر إلى أن مات وكان كتب للسلطان قصة في بكلمش يقول فيها : أتأكلني الذئاب وأنت ليث !

فبلغه ذلك أيضا فتغيظ وأمسكها بعد الخدمة في القلعة

محمد بن أحمد بن حازم النقيب ...

محمد بن أبي بكر بن عيسى الهرستاني الصحراوي شمس الدين سمع من أبي الفتح الميدومي وغيره وحدث سمعت منه مات في المحرم

محمد بن بشير البعلبكي شمس الدين المعروف بابن الأقرع الحنبلي الأعجوبة اشتغل كثيرا وتمهر وكان جيد الذهن قوي الحفظ يعمل المواعيد عن ظهر قلب وله عند العامة بدمشق قبول زائد وكان طلق اللسان حلو الأيراد مات في شهر رمضان مطعونا

محمد بن حجي الحباني الشافعي بهاء الدين أبو البقاء أخو قاضي الشام الآن نجم الدين عمر والشيخ شهاب الدين عني بالعلم مات شابا فإن مولده كان في سنة ثلاث وستين وكان حسن الصوت بالقرآن جدا وكان قد شارك في عدة فنون مات في شوال ." (١)

" محمد بن سلامة التوروزي المغربي أبو عبد الله الكركي نزيل القاهرة كان فاضلا مستحضرا لكثير من الأصول والفقه صحب السلطان في الكرك فارتبط عليه واعتقده ثم قدم عليه فعظمه جدا وكان يسكن في مخزن في الاصطبل التابع للأمير قلماي الدويدار وإذا ركب إلى القلعة ركب على فرس بسرج ذهب وكنبوش ذهب من مراكيب السلطان وكان داعية إلى مقالة ابن العربي الصوفي يناضل عنها ويناظر عليها

---

(١) انباء الغمر، ص/٢١٣

ووقع له مع شيخنا البلقيني الشيخ سراج الدين مقامات مات في الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول اجتمعت به وسمعت كلامه وكنت أبغضه في الله تعالى وكان قد حج في السنة الماضية ووقع بينه وبين ابن النقاش وغيره ممن حج من أهل الدين وقائع وكتبوا عليه محضرا بأمور صدرت منه منها ما يقتضي الكفر ولم يتمكنوا من القيام عليه لميل السلطان إليه ولما مات أمر السلطان ليلبغا السالمي بمائتي دينار ليجهزه بها فتولى غسله وتجهيزه وأقام على قبره خمسة أيام بالمقرئين على العادة

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي كمال الدين المدني عني بالفقه والحديث وبرع في مذهب الحنفية مات بين مكة والمدينة

محمد بن علي بن عبد الله الطيبرسي ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة وأم بالجامع الطيبرسي وفتن بصناعة الكيمياء فأفنى عمره وزمانه فيها ولم يحصل على طائل مات في أول السنة

محمد بن علي الطبنذا نجم الدين ابن أخت ابن عرب المحتسب ناب في الحكم وولي الحسبة مرات ووكالة بيت المال مات في ربيع أول

محمد بن محمد بن احمد بن مسعود السراج ناصر الدين القونوي ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة وحفظ مجمع البحرين وتفقه وناب عن أبيه وولي قضاء العسكر ودرس بالخاتونية وغيرها وكان كثير المروءة مات في ذي القعدة

محمد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي أمين الدين الحمصي الحنفي تقدم في الأدب واخذ الفقه عن رمضان الحنفي والعربية عن تقي الدين ابن الحمصية وولي كتابة السر بحمص ثم بدمشق وقدم القاهرة مع نائبها تنم فاجتمعت به وسمعت عليه قطعة من نظمه وأجاز لي وكان شكلا حسنا مع التواضع والأدب وكان له في النظم والنثر اليد البيضاء طارح فتح الدين ابن الشهيد وعلاء الدين البيري وفخر الدين ابن مكانس وغيرهم قال البيري : كتب إلى أن مات في ربيع الأول ولم يكمل الخمسين أثنى عليه طاهر بن حبيب وقال : كان له مشاركة جيدة في الفنون وكتابة فائقة وعبارة رائقة ومن نظمه ولم أسمعه منه قال في الغزل :

كلما قلت قد نصرت عليه ... لاح من عسكر اللحاظ كمينا

خنت فيه مع التشوق صبري ... ليت شعري فكيف أدعى أمينا

محمد بن محمد بن يحيى السنديسي تاج الدين الشافعي عني بالعلم والعربية

محمد بن محمد محب الدين إمام جامع الصالح وابن إمامه مات فيها

محمد بن المبارك بن عثمان السعاني شمس الدين الحلبي الرومي الأصل أصله من قرية يقال لها فنري قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها وكان صالحا خيرا متعبدا وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني وحج وجاور وكان مشاركا في النحو والأصول مات في ثامن عشر شهر رمضان

محمد بن يوسف بن أحمد بن الرضي عبد الرحمن الحنفي بدر الدين اشتغل وبرع وسمع من ابن الخباز وسمع من ابن عبد الكريم وكان أعرف من بقي من الحنفية بنقل الفقه مع جودة النباهة وقد درس بأماكن وأفتى وناب في الحكم وكان هو المعتمد عليه في المكاتيب بدمشق مات في ذي الحجة

محمد بن يوسف بن أبي المجد شمس الدين الحكار سمع من الميدومي وابن الهادي وغيرهما وأجاز له جماعة من المصريين والشاميين وحدث سمعت منه مات في شهر رجب

محمد بن البعلبكي المعروف بابن الأقرع هو محمد بن بشير تقدم ذكره

محمد بن ... . . الزرزاري المالكي كان ينوب في الحكم ثم ترك ذلك ونزل عن وظائفه حتى عن بيته الذي بالصالحية وتحول إلى التربة فأقام بها وتزوج فمات بعد قليل في شعبان ." (١)

" محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن عبد الكافي البكري شمس الدين أبو عبد الله بن سكر الحنفي المصري نزيل مكة ولد سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال مرة : في ربيع الأول سنة تسع عشرة وطلب الحديث والقرآت فسمع من ابن المصري وصالح بن مختار وعبد القادر الأيوبي وجمع جم من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم ثم من أصحاب الفخر ونحوه ثم من أصحاب الأبرقوهي ونحوه ثم من أصحاب الحجار وهلم جرا إلى أن سمع من أصاغر تلامذته وجمع شيئا كثيرا بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي إلا ويخرج سنده من ثبته عاليا أو نازلا وذكر لي أن سبب مروياته وشيوخه أنه كان إذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم يسأل عمن له رواية أو له حظ من علم فيأخذ عنه مهما استطاع وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه والأصول والنحو وغيرها وخطه رديء وفهمه بطيء

---

(١) انباء الغمر، ص/٢١٤

وأوهامه كثيرة سمعت منه بمكة وقد قرأ القرآت بها وكان كثير التخيل وتغير بآخره تغيرا يسيرا وكان ضابطا للوفيات محبا للمذاكرة مات في صفر

محمد بن علي بن يعقوب النابلسي الأصل شمس الدين نزيل حلب ولد سنة بضع وخمسين وكان فقيها مشاركا في العربية والأصول والميقات وكان قد حفظ أكثر المنهاج والتمييز للبارزي وأكثر الحاوي والعمدة والشاطبية والتسهيل ومختصر ابن الحاجب ومنهاج البيضاوي وغيرها وكان يكرر عليها قال البرهان المحدث بحلب : كان سريع الإدراك وكان محافظا على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحدا من الفقهاء على طريقته مات في تاسع شهر ربيع الآخر

محمد بن محمد بن أحمد بن طوق بدر الدين الكاتب الطواويسي سمع بعناية زوج أخته الحافظ شمس الدين الحسيني من أصحاب الفخر ونحوهم وحدث عن زينب بنت الخباز وغيرها وأجاز له جماعة مات في أواخر ذي الحجة وكان مباشر ديوان الأسرى والأسوار مع الشهرة بالكفاءة قارب السبعين

محمد بن محمد بن محمد الحسيني **الشريف إمام مسجد العقيبة** وناظر الجامع بها وحصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشة فلما ظهر الظاهر رحل هو إلى القاهرة فادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك وولاه السلطان نظر الجامع ومات يوم تاسوعاء وله نحو الخمسين

محمد بن محمد بن محمد الرملي ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب مات وله بضع وثمانون سنة وكان كتب على القلندري وكتب الناس دهرا طويلا كتب عليه بدر الدين بن قليج العلائي وابن عمه أبو الخير بالقدس ثم انتقل إلى الشام فأقام بد دهرا ثم تحول إلى القدس وأقام به وكتب بخطه شيئا كثيرا من المصاحف وغيرها مات في ذي الحجة

محمد بن محمد بن ميمون الجزائري المعروف بالفخار المالكي أبو عبد الله شارك في الفنون وتقدم في الفقه مع الدين والصلاح وذكرت عنه كرامات ومات في تاسع عشرى رمضان بمكة وقد بلغ الستين وكان ابن عرفة يعظمه وأظن أني اجتمعت به أول السنة

محمد بن محمد الجديدي القيرواني أبو عبد الله تقدم في محمد ابن سعيد

محمد بن يحيى الخراساني إمام القليجية بدمشق كان يفهم جيدا وقال ابن حجي : كان من خيار الناس مات في صفر

محمد بن يلبغا اليحياوي ناصر الدين أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الأموي مات في المحرم

محمد الكلائي صلاح الدين أحد المذكرين على طريق الشاذلية كان شاهدا بحانوت خارج بابي زويلة ثم صحب الشيخ حسينا الحبار وخلفه في مكانه وصار يذكر الناس وبدت منه ألفاظ منكرة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء مستقبحة فامتحن مرة ذكر لي الحافظ صلاح الدين الأقفهسي أنه سمعه يقول في تفسير قوله تعالى " من ذا الذي يشفع عنده " من ذل ذل نفسه ذي إشارة للنفس يشف يحصل له الشفاء عوا يعني افهموا قال : فذكرت ذلك للشيخ زين الدين الفاسكوري فمشى معي إلى الشيخ سراج الدين البلقيني فأرسل إليه وعزره ومنعه من الكلام على الناس فأقام بعدها قليلا ومات في مستهل ربيع الأول ." (١)

" أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن يزيد بن عثمان بن جابر أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي شهاب الدين أحد أئمة الشافعية بدمشق ولد سنة بضع وخمسين بغزة وأخذ عن الشيخ علاء الدين بن خلف وحفظ التنبيه وقدم دمشق بعد الثمانين وهو فاضل فأخذ عن الشريشي والزهري وشرف الدين الغزي بلديه وغيرهم ومهر في الفقه والأصول وجلس بالجامع يشغل الناس في حياة مشايخه وأفتى ودرس وأعاد واشتهر ثم أصيب بماله وكتبه بعد الفتنة اللنكية وناب في القضاء وعين مرة مستقلا فلم يتم ذلك وولي إفتاء دار العدل واختصر المهمات ودرس بأماكن وأقبل على الحديث ولم يبق بالشام في أواخر عمره له من يقاربه في رئاسة الفقه للشافعة إلا ابني نشوان وهو من أناءه الباعوني في ولايته القضاء الأولى فلم يزل بعد ذلك في ارتفاع وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده مع عجلة فيه مع عفة في القضاء وحسن عقيدة وسلامة باطن فكان صديقنا المرجاني يقرظه ويفرط فيه وجاور في آخر أمره بمكة فمات بها مبطونا في شوال وله اثنتان وستون سنة كتب على الحاوي وجمع الجوامع واختصر المهمات اختصارا حسنا وأجاز لولدي محمد وبلغني أن صديقه محمد نجم الدين المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له : ما فعل الله بك فتلا عليه " يليت قوى يعلمون بما غفر لي " الآية قال القاضي تقي الدين الأسدي : جرت له محنة سنة خمس وتسعين وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة

---

(١) انباء الغمر، ص/٢٣١

واستمر وباشر المارستان والجامع فانحط بسبب ذلك وكان فصيحا ذكيا جريا مقداما بديهته أحسن من رويته وطريقته جميلة باشر الحكم على أحسن وجه

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المطري المدني سمع من العز ابن جماعة وعني بالعلم . وكان يذاكر بأشياء حسنة ثم تزهد ودخل اليمن فأقام بها نحوا من عشرة أعوام وكان ينسب إلى معاناة الكيمياء مات في أول ذي الحجة

أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان البارزي ولد كاتب السر مات في تاسع عشر ربيع الآخر

أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عياش . الجوخي الدمشقي نزيل تعز ولد سنة ست وأربعين وتعانى بيع الجوخ فرزق منه دنيا طائلة وعني بالقراآت فقرأ على **العسقلاني إمام جامع طولون** وجماعة غيره وكان محظوظا في بيع الجوخ ويقرأ كل يوم نصف ختمة وكان يواظب على الصلاة الأولى بالجامع الأموي وكان قد أسمع في صغره على علي بن العز عمر حضورا جزء ابن عرفة وحدث به عنه وقرأ بدمشق على شمس الدين محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وسمع أيضا من ابن التباني وابن قوالح وتصدى للقراآت فانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن وكان غاية في الزهد في الدنيا فإنه ترك بدمشق أهله وماله وخيله خدمه وساح في الأرض وحدث وهو مجاور بمكة واستمر في إقامته باليمن في خشونة من العيش حتى مات وكان بصيرا بالقراآت دينا خيرا جاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام عدة سنين وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأخذ عنه جماعة في القرآن تلقينا احتسابا وأنجب ولده المقرئ عبد الرحمن مقرئ الحرم

تندو بنت دسين بن أويس كانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن أويس إلى مصر فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس فلما رجعوا إلى بغداد ومات أحمد أقيم شاه ولده في السلطنة فدبرت عليه تندو زوجته حتى قتل وأقيمت بعده في السلطنة فحاصرهم محمد شاه بن قرا يوسف سنة فخرجت في الدجلة حتى صارت إلى واسط ثم ملكت تستر وأقاموا معها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه حتى قتل لأنه كان ابن غيرها واستقلت بالمملكة مدة وذلك في سنة تسع عشرة وجذبت العرب بالبصرة وصار في مملكتها الجزيرة وواسط يدعى لها على منابرها ويضرب السكة باسمها

إلى أن ماتت في هذه السنة فقام بعدها ابنها أويس ابن شاه ولد وكان منها وتحارب هو وأخوه محمد ثم سار أويس إلى بغداد بعد محمد شاه ابن قرا يوسف فقتل أويس في الحرب بعد سبع سنين ." (١)

" صالح بن شهاب الدين أحمد بن صالح السفاح ولد سنة خمس وتسعين وأحضر على ابن أيذغمش وأسمع علي ابن صديق وقرأ شيئا في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السر استقر في توقيع الدست وناب عن أبيه وكان محتشما متوددا إلى الناس وافر العقل ومات بالطاعون في جمادى الآخرة وهو سبط القاضي شرف الدين الأنصاري قاضي حلب

صالح بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصمادي كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصماد قبلي بصرى ونشأ هذا بزاويته وله أتباع وشهرة وكان له مزدرعات ومواشي ويضيف الواردين كثيرا وكلمته مسموعة عند أهل البر ؛ ومات في رمضان عن نحو السبعين

صدفة بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم بن حملة الضرير الجيدوري ثم الدمشقي ولد سنة بضع وخمسين وعني بالقرآت فقرأ الشاطبية على **العسقلاني إمام جامع ابن** طولون وقرأ التيسير على أبي الحسن الغافقي وأقرأ القرآت بالجامع الأموي وأدب خلقا وانتفعوا به وله تواليف في القرآت ؛ مات في عاشر جمادى الأولى

عبد الرحمن بن محمد بن طولو بغا . النتكزي أسد الدين مسند الشام ولد سنة...وسمع من... وتفرد وحدث وحج في سنة أربع وعشرين فحدث بمكة ورجع فمات بدمشق في ١٢ ذي القعدة من هذه السنة

عثمان بن سليمان الصنهاجي من أهل الجزائر الذين بين تلمسان وتونس رأيته كهلا قد جاوز الخمسين وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الآدميين لا يزيد عليه شيئا وهو كامل الأعضاء وإذا قام قائما يظن من رآه أنه صغير قاعد . وهو أقصر أدمي رأيته . وذكر لي أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله ابن عرفة وغيرهما ولديه فضيلة ومحاضرة حسنة علي بن أحمد بن علي المارديني سمع من ابن قواليح صحيح مسلم بدمشق وحدث عنه ؛ ومات بمكة في شوال

علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين محمد ملك المسلمين بالحبشة وكان شجاعا حتى يقال إنه زجر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو وقد وصل إلى نهر عرضه عشرة أذرع فقطع النهر ونجا

---

(١) انباء الغمر، ص/٤٧٨

ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة وقائع عدة وكان عنده أمير يقال له حرب جوس من الأبطال : مات صير الدين مبطونا في هذا السنة واستقر بعده أخوه منصور

عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد سراج الدين الخروبي ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة أو في التي بعدها ولم أجد له سماعا على قدر سنة ولو اعتنى به لأدرك الإسناد وقد كان له حرص على سماع الحديث فسمع بقراءتي كثيرا وجاوز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله وكان كثير العبادة من صلاة وتطوع وصيام تطوع وأذكار وتنقلت به الأحوال ما بين غني مفرط وفقر مدقع فأول ما مات أبوه كان يعد من التجار ثم ورث أباه هو وأخوه نور الدين الذي مات سنة ثلاث وثمانمائة فاتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقض حاله فمات عمه تاج الدين بمكة سنة خمس وثمانين وأوصي وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص إلى أن مات قريبهم محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وتسعين وهو شاب فورث منه مالا جزيلا فتراجع حاله ثم تناقص حاله إلى أن مات أخوه بدر الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين إلى أن ماتت أخته آمنه فورث منها مالا جزيلا فحسنت حاله ووفى كثيرا من دينه ثم لم يزل بسوء تدبيره إلى أن مات فقيرا إلا أن ابنته فاطمة ماتت قبله في هذا السنة فورث منها شيئا حسنت به حاله قليلا لكنه مات وعليه ديون كثيرة وخلف خمسة أولاد ذكور منهم شمس الدين محمد وكان ضيق اليد جدا فمات بمدينة بعلبك وثانيه شقيقه شرف الدين محمد ثم عز الدين محمد . ثم بدر الدين محمد ثم فخر الدين سليمان فكان نابغتهم بدر الدين فإنه كان حصل من تركة آمنه بغير علم أبيه قدرا جيدا وأخذ من والدته وهي تجار بنت ناصر الدين بن مسلم كبير التجار بمصر أبوها كان سيئا كثيرا فأثرى وعمر بيتهم ثم لم يلبث أن مات في الطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين ثم مات عز الدين سنة اثنتين وأربعين ولم يبق إلا شرف الدين وسليمان وهما في غاية القلة – فسبحان الذي لا يزول ملكه !

فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم بعد أن كانوا يشار م بالأصابع في الثروة وصاروا كآحاد الناس بل في الحضيض ." (١)

"وفيها توفي بلال بن سعد بن تميم السكوني بفتح السين المهملة من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشأم ؛ كان بالشأم مثل الحسن البصري في العراق، **وكان إمام جامع دمشق**، فكان إذا كبر سمع صوته من الأوزاع قرية على باب الفراديس ولم يكن البنيان يومئذ متصلا؛ هكذا نقل أبو المظفر في تاريخه مرآة

---

(١) انباء الغمر، ص/٥٠٩

الزمان. وفيها توفي الأمير مسلمة ابن الخليفة عبد الملك بن مروان، أبو شاكر.
وقيل: أبو سعيد وقيل: أبو الأصبع ؛ كان شجاعا صاحب همة وعزيمة، وله غزوات كثيرة من ولاية أبيه عبد الملك إلى هذه السنة.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ذراعان وستة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.

السنة الخامسة من ولاية حنظلة بن صفوان على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

فيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض، فقتل كلثوم في المصاف واستبيح عسكره. كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الضفرية والصفرية هم منسوبون إلى بني المهلب بن أبي صفرة. ثم وقعت أمور ووقائع بالمغرب في هذه السنة أيضا يطول شرحها.

وفيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام بن عبد الملك وصحبه الزهري بن شهاب، فهناك لقي الزهري مالك بن أنس وسفيان بن عيينة.

وفيها خرج خمسة وعشرون ألفا من الروم ونزلوا بملطية، فبعث إليهم هشام بن عبد الملك الجيوش فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، ولله الحمد.

وفيها توفيت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق؛ وأول أزواج عائشة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم تزوجها مصعب بن الزبير فاصدقها مائة ألف دينار.

وعن الكلبي قال: قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه: من أشجع العرب؟ قيل: شبيب، وقيل: فلان وفلان؛ فقال: إن أشجع العرب رجل ولي العراقين خمس سنين فأصاب ألف ألف وألف ألف وألف ألف، وتزوج سكينة بنت الحسين بن علي وعائشة بنت طلحة، وابنة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز، وابنة ريان بن أنيف الكلبي، وأعطي الأمان فأبى ومشى بسيفه حتى مات، ذاك مصعب بن الزبير. وأظنها تزوجت بعد مصعب.

وأما الذين ذكر وفاتهم الذهبي في هذه السنة فجماعة مختلف فيهم، قال: توفي ثابت البناني، وقد تقدم ذكره، وتوفي ربيعة بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة، وسماك بن حرب الذهلي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وشرحبيل بن سعد المدني، وأبو عمران الجني عبد الملك بن حبيب، وأبن محيصن مقرئ مكة، ومحمد بن واسع عابد البصرة، وقد تقدم ذكره، ومالك بن دينار، يأتي ذكره.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ذراعان سواء. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا.
ولاية حفص بن الوليد ثانيا
على مصر." (١)

"ولد سنة خمس وأربعين ومائة، وقيل سنة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة، وأمه أم ولد تسمى الخيزران، وهي أم الرشيد أيضا؛ وكان موته من قرحة أصابته، وقيل: إن أمه الخيزران سمته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد؛ وكانت الخيزران مستبدة بالأمور الكبار حاكمة، وكانت المواكب تغدو إلى بابها فزجرهم الهادي ونهاهم عن ذلك وكلمها بكلام فج، وقال لها: متى وقف ببابك أمير ضربت عنقه، أما لك مغزل يشغلك أو مصحف يذكرك، أو سبحة! فقامت الخيزران وهي ما تعقل من الغضب، وقيل: إنه بعث إليها بسم أو طعام مسموم فأطعمت الخيزران منه كلبا فمات من وقته، فعملت - على قتله حتى قتلته : وقيل في وفاته غير ذلك، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، فكانت خلافته سنة واحدة وثلاثة أشهر، وقيل سنة وشهرا؛ وبويع أخوه هارون الرشيد بالخلافة. وكان الهادي طويلا جسيما أبيض، بشفته العليا تقلص، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما، فكلما رآه مفتوح الفم قال: موسى أطبق، فيضيق على نفسه ويضم شفته.
حكى مصعب الزبيري عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حفصة شاعر وقته على الهادي فأنشد قصيدة فيها: " الطويل "
تشابه يوما بأسه ونواله ... فما أحد يدري لأيهما الفضل
فقال له الهادي: أيما أحب إليك، ثلاثون ألفا معجلة أو مائة ألف درهم تدون في الدواوين؛ قال: تعجل الثلاثون، وتدون المائة ألف ؛ قال: بل تعجلان لك.
وفيها ولد للرشيد ابنه الأمين محمد من بنت عمه زبيدة، وابنه المأمون عبد الله وأمه أم ولد - يأتي ذكرها في ترجمته.
وفيها عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز " العمري " عن إمرة المدينة و ولاها لإسحاق بن سليمان بن علي العباسي.
وفيها فوض الرشيد أمور الخلافة إلى يحيى بن خالد بن برمك وقال له: " قد قلدتك أمور الرعية وأخرجتها

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١١٣/١

من عنقي، فول من رأيت وافعل ما تراه " . وسلم إليه خاتم الخلافة؛ وكان الهادي قد حجر على أمه الخيزران فردها الرشيد إلى ما كانت عليه وزادها، فكان يحيى بن خالد يشاورها في الأمور.
وفيها فرق الرشيد في أعمامه وأهله أموالا لم يفرقها أحد من الخلفاء قبله.
وفيها خرج من الطالبيين إبراهيم بن إسماعيل ويقال له طباطبا؛ وخرج أيضا على الرشيد علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.
وفيها حج الرشيد ماشيا. كان يمشي على اللبود، كانت تبسط له من منزلة إلى منزلة؛ وسبب حجه ماشيا أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم في المنام فقال له: " يا هارون، إن هذا الأمر صائر إليك فحج ماشيا، واغز ووسع على أهل الحرمين " ، فأنفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يحج خليفة قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله؛ ولقد كان من أحاسن الخلفاء.
وفيها توفيت جوهرة العابدة الزاهدة زوجة أبي عبد الله البراثي الزاهد؛ كان زوجها أبو عبد الله منقطعا بقرية براثى غربي بغداد.
وفيها توفي فتح بن محمد بن وشاح أبو محمد الأزدي الموصلي الزاهد العابد؛ كان صاحب كرامات وأحوال.
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وتوفي إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي، وعبد الله بن جعفر المخرمي المدني، وجرير بن حازم البصري، والربيع بن يونس الحاجب، وسعيد بن حسين الأزدي، وعبد الله بن المسيب أبو السوار المدني - بمصر يروي عن عكرمة - ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي، وعبد الله ابن الخليفة مروان الأموي في السجن، وعمرو بن ثابت الكوفي - وفي " التذهيب " قال: مات سنة اثنتين وسبعين ومائة - وغطريف بن عطاء متولي اليمن، ومحمد بن أبان بن صالح الجعفي، ومحمد بن الزبير **المعيطي إمام مسجد حران**، ومحمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب بخلف، ومحمد بن مهاجر الأنصاري الحمصي، ومهدي بن ميمون في قول، وموسى الهادي بن المهدي الخليفة، وأبو معشر نجيح السندي المدني، ويزيد بن حاتم الأزدي متولي إفريقية.
أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

ولاية موسى بن عيسى الأولى

على مصر." (١)

"وفيها كانت زلزلة بعدة بلاد في شعبان، هلك منها خلق تحت الردم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظم الزلزلة بالدامغان، حتى قيل إنه سقط نصفها، وزلزلت الري وجرجان ونيسابور وطبرستان وأصبها، وتقطعت الجبال وتشققت الأرض بمقدار ما يدخل الرجل في الشق، ورجمت قرية السويداء بناحية مضر بالحجارة. وقع منها حجر على أعراب، فوزن حجر منها فكان عشرة أرطال لعله بالشامي، وسار جبل باليمن عليه مزارع لأهله حتى أتى مزارع آخرين، ووقع بحلب طائر أبيض دون الرخمة في شهر رمضان فصاح: يا معشر الناس، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتا، ثم طار وجاء من الغد ففعل كذلك ؛ وكتب البريد بذلك وشهد خمسمائة إنسان سمعوه.

وفيها مات رجل ببعض كوز الأهواز في شوال، فسقط طائر أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهد جنازته.

وفيها توفي عبد الله بن بشر بن أحمد بن **ذكوان إمام جامع دمشق**. قال أبو زرعة: لم يكن بالشأم ومصر والعراق والحجاز أقرأ من ابن ذكوان، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشوراء.

وفيها توفي محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي؛ كان إماما زاهدا عابدا، تشبه بالصحابة.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو مصعب الزهري، والحسن بن علي الحلواني، وابن ذكوان المقرىء، وزكريا بن يحيى كاتب العمري، ومحمد بن أسلم الالوسي، ومحمد بن رمح التجيبي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ويحيى بن أكثم.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

ولاية يزيد بن عبد الله

على مصر هو يزيد بن عبد الله بن دينار، الأمير أبو خالد؛ كان من الموالي، ولي مصر بعد عزل عنبسة عنها، في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين؛ ولاه المنتصر على الصلاة. فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له؛ ثم قدم يزيد هذا بعمه إلى مصر لعشر بقين من شهر

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١/١٦٠

رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين المذكورة؛ وسكن العسكر، وأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية، وأخرج المؤنثين منها وضربهم وطاف بهم، ثم منع النداء على الجنائز، وضرب جماعة بسبب ذلك؛ وفعل أشياء من هذه المقولة؛ ودام على ذلك إلى المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين. خرج من مصر. إلى دمياط لما بلغه نزول الروم عليها فأقام بها مدة لم يلق حربا ورجع في شهر ربيع الأول من السنة إلى مصر؛ وعند حضوره إلى مصر بلغه ثانيا نزول الروم إلى دمياط، فخرج أيضا من مصر لوقته وتوجه إلى دمياط فلم يلقهم، فأقام بالثغر مدة ثم عاد إلى مصر. ثم بدا له تعطيل الرهان الذي كان لسباق الخيل بمصر وباع الخيل التي كانت تتخذ للسباق بمصر. ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم وامتحنهم وقمع أكابرهم، وحمل منهم جماعة إلى العراق على أقبح وجه؛ ثم التفت إلى العلويين، فجرت عليهم منه شدائد من الضيق عليهم وأخرجهم من مصر. وفي أيامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بني مقياس النيل بالجزيرة المنعوتة بالروضة.

ذكر أول من قاس النيل بمصر

أول من قاسه يوسف الصديق بن يعقوب نبي الله عليه السلام. وقيل: إن النيل كان يقاس بأرض علوة إلى أن بني مقياس منف، وأن القبط كانت تقيس عليه إلى أن بطل لما بنت دلوكة العجوز صاحبة مصر مقياسا بأنصنا، وكان صغير الفرع؛ ثم بنت مقياسا آخر بإخميم. ودلوكة هذه هي التي بنت الحائط المحيط بمصر من العريش إلى أسوان، وقد تقدم ذكرها في أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر من الملوك قبل الإسلام. وقيل: إنهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يوضع المقياس بالرصاصة، وقيل غير ذلك. فلم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقيسارية الاكسية بالفسطاط، إلى أن آبتنى المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتهم الباقية الآن. وكان للروم أيضا مقياس بالقصر خلف الباب يمنة من يدخل منه في داخل الزقاق، أثره قائم إلى اليوم، وقد بني عليه وحوله.." (١)

"وهي سنة ثمان وثلاثمائة فيها غلت الأسعار ببغداد وشغبت العامة ووقع النهب فركبت الجند وسبب ذلك ضمان حامد بن العباس السواد وتجديد المظالم لما ولي الوزاره وقصدوا دار حامد فخرج إليهم غلمانه فحاربوهم ودام القتال بينهم أياما وقتل منهم خلائق ثم اجتمع من العامة نحو عشرة الاف فأحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا الناس فركب هارون في العساكر وركب حامد بن العباس في طيار فرجموه وآختلت أحوال الدولة العباسية وغلبت الفتن ومحقت الخزائن وفيها استولى عبيد اللة الملقب بالمهدي الداعى على

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٢٥٣/١

بلاد المغرب وعظم أمره ومن يومئذ أخذ أمر عبيد الله هذا في إقبال وأخفت الدولة العباسية في إدبار وفيها توفي جعفربن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفربن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي كان فاضلا ورعا مات في ذي القعدة. وفيها توفي عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي بزاي معجمة ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وسكن بغداد ومات غريبا بالرملة وكان فاضلا عالما. وفيها **توفي إمام جامع المنصور** الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصوربن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي كان معرقا في النسب أم بجامع المنصور خمسين سنة وولي ابنه جعفر بعده فعاش تسعة أشهر ومات. وفيها توفيت ميمونة بنت المعتضد بالله الهاشمية العباسية عمة الخليفة المقتدر كانت من عظماء نساءعصرها.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ست أذرع وعشرون إصبعا مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

ولاية أبي قابوس محمود

على مصر هو محمود بن جمل أبوقابوس ولاه مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر آقتضى ذلك في يوم الأحد ثالث عشر شهرربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة فلم ينجح أمره وخالفت عليه جند مصر استصغارا له فعزله مؤنس بعد ثلاثة أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول المذكور وعاد الأمير تكين على إمرة مصر لثالث مرة وكانت ولاية محمود هذا على مصر ثلاثة أيام على أنه لم يبت فيها أمرا قلت: ومتى تفرغ للنظر في الأمور فإنه يوم لبس الخلعة جلس فيه للتهاني ويوم عزل للتآسي فإمرته على هذا يوم واحد وهويوم الاثنين فما عسى أ ن يصنع فيه وكان مؤنس الخادم حضر إلى مصر في عسكر من قبل الخليفة المقتدر سنة ثمان وثلاثمائة فصار يدبر أمرها ويراجع الخليفة.

ولاية تكين الثالثة

على مصر ولما عزل مؤنس الخادم تكين هذا بأبي قابوس في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة بغير جنحة عظم ذلك على المصريين فلم يلتفت مؤنس لذلك وولى أبا قابوس على إمرة مصر عوضه فكثر الكلام في عزل تكين المذكور وولاية أبي قابوس حتى أشيع بوقوع فتنة وتكلم الناس وأعيان مصر مع مؤنس الخادم في أمر تكين وخوفوه عاقبة ذلك وألحوا عليه في عوده فأذعن لهم بذلك وأعاده في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول على رغمه حتى أصلح من أمره ما دبره من أمر المصريين وقرر مع القواد ما أراده من عزل تكين المذكور عن إمرة مصر ولا زال بهم حتى وافقه الجميع فلما رأى مؤنس أن الذي

رامه تم له عزله بعد أربعة أيام من ولايته وذلك في يوم تاسع عشرين شهر ربيع الأول وهويوم سلخه من سنة تسع وثلاثمائة ثم بدا لمؤنس إخراج تكين هذا من الديار المصرية خوف الفتنة فأخرجه منها إلى الشأم في أربعة آلاف من أهل الديوان وبعث مؤنس إلى الخليفة يعرفه بمافعل فلما بلغ الخليفة ذلك ولى على مصر الأمير هلال بن بدر الآتي ذكره وأرسله إلى الديار المصرية.

ولاية هلال بن بدر

على مصر." (١)

"ووقع له حكاية غريبة نذكرها في ضمن هذه الترجمة، ثم نعود إلى ما نحن فيه من ترجمة كافور، وهي أنه كان لمسلم بن عبيد الله المذكور غلام قد رباه من أحسن الغلمان، فرآه بعض القواد فبعث إليه ألف دينار مع رجل، وقال له: اشتر لي منه هذا الغلام، قال الرجل: فوافيته يعني الشريف مسلم بن عبيد الله في الحمام ورأيت الغلام عريانا فرأيت منظرا حسنا، فقلت في نفسي: لا شك أن الشريف لا يفوته هذا الغلام، وأديت الرسالة، فقال الشريف: ما دفع فيه هذا الثمن إلا وهو يريد أن يعصي الله فيه، ارجع إليه بماله فلا أبيعه. فعدت إليه وأخبرته ونمت تلك الليلة، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فسلمت عليه فما رد علي، وقال: ظننت في ولدي مسلم الخنا مع الغلام. امض إليه واسأله أن يجعلك في حل. فلما طلع الفجر مضيت إليه وأخبرته وبكيت وقبلت يديه ورجليه وسألته أن يجعلني في حل، فبكى وقال: أنت في حل، والغلام حر لوجه الله تعالى.

وأما كافور فإنه لما صار قبل سلطنته مدبر الممالك المصرية، وعظم أمره، أنف من ذلك خشداشه الأمير أبو شجاع فاتك الرومي الإخشيذي المقدم ذكره في سنة نيف وخمسين وثلاثمائة. وكان فاتك يعرف بالمجنون، وكان الإخشيد قد اشترى فاتكا هذا من أستاذه بالرملة كرها وأعتقه، وحظي عند الإخشيد، وكان رفيقا لكافور هذا، وهو الأعظم مع طيش وخفة وحبورة، وكان كافور عاقلا سيوسا، فكان كلما تزايد أمر كافور وعظم، يزيد جنون فاتك وحسده، فلا يلتفت كافور إليه بل يدر عليه الإحسان ويراعيه إلى الغاية. وكان الفيوم إقطاع فاتك المجنون، فاستأذن فاتك كافورا أن يتوجه إلى إقطاعه بالفيوم ويسكن هناك حتى لا يرى عظمة كافور، فأذن له كافور في ذلك وودعه، فخرج فاتك إلى الفيوم، فلم يصح مزاجه بها لوخامتها، فعاد بعد مدة مريضا إلى مصر ليتداوى بها.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٣٣٨/١

وكان المتنبي الشاعر بمصر قد مدح كافورا بغرر القصائد، فسمع المتنبي بكرم المجنون فأحب أن يمدحه، ولم يجسر خوفا من كافور. وكان كافور يكره فاتكا في الباطن ويخافه، وصار فاتك يراسل المتنبي ويسأل عنه إلى أن اتفق اجتماعهما يوما بالصحراء وجرت بينهما مفاوضات. فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي بهدية قيمتها ألف دينار، ثم أتبعها بهدايا أخر. فاستأذن المتنبي كافورا في مدح فاتك، فأذن له خوفا من فاتك، وفي النفس شيء من ذلك، فمدحه المتنبي بقصيدته التي أولها:

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

إلى أن قال:

كفاتك ودخول الكاف منقصة ... كالشمس قلت وما للشمس أمثال

فحقد كافور على المتنبي لذلك، وفطن المتنبي بعدوانه، فخرج من مصر هاربا وكان هذا سببا لهجو المتنبي كافورا بعد أن كان مدحه بعدة مدائح، على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

قال الذهبي: وكان كافور يدني الشعراء ويجيزهم، وكان تقرأ عنده في كل ليلة السير وأخبار الدولة الأموية والعباسية وله ندماء، وكان عظيم الحرمة وله حجاب يمتنع عن الأمراء وله جوار مغنيات، وله من الغلمان الروم والسود ما يتجاوز الوصف، زاد ملكه على ملك مولاه الإخشيذ، وكان كريما كثير الخلع والهبات، خبيرا بالسياسة، فطنا ذكيا جيد العقل داهية، كان يهادي المعز صاحب المغرب ويظهر ميله إليه، وكذا يذعن بالطاعة لبني العباس، ويداري ويخدع هؤلاء وهؤلاء، وتم له الأمر. وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغبا في الخير وأهله. ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور، وكان له نظر في العربية والأدب والعلم. وممن كان في خدمته أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيرمي النحوي صاحب الزجاج. وقال إبراهيم بن **إسماعيل إمام مسجد الزبير**: كان كافور شديد الساعد لا يكاد أحد يمد قوسه، فإذا جاؤوه برام دعا بقوسه وقال: ارم عليه، فإن أظهر الرجل العجز ضحك وقدمه وأثبته، وإن قوي على مدها واستهان بها عبس وسقطت منزلته من عنده. ثم ذكر له حكايات تدل على أنه كان مغرى بالرمي. قال: وكان يداوم الجلوس غدوة وعشية لقضاء حوائج الناس، وكان يتهجد ويمرغ وجهه ساجدا ويقول: اللهم لا تسلط علي مخلوقا. انتهى.

قلت: ونذكر حينئذ أحوال المتنبي معه وما مدحه به من القصائد.." (١)

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١/٣٩٠

"وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الحافظ أبو بكر بن المقرىء مسند أصبهان، طاف البلاد وسمع الكثير وروى عنه خلق. قال ابن مردويه: هو ثقة مأمون صاحب أصول، مات في شوال وله ست وتسعون سنة.

وفيها توفي عبيد الله بن أحمد بن معروف أبو محمد القاضي، ولي القضاء من الجانبين ببغداد، وكانت له منزلة عالية من الخلفاء والملوك خصوصا من الطائع، وكان من العلماء الثقات الفضلاء العقلاء.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ثلاث أذرع واثنتا عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا.

السنة السابعة عشرة من ولاية العزيز نزار

وهي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

فيها منع أبو الحسين علي بن محمد بن المعلم الكوكبي، صاحب أمر بغداد، الرافضة من أهل الكرخ وباب الطاق من النوح في يوم عاشوراء ومن تعليق المسوح، وكان ذلك يعمل من نحو ثلاثين سنة.

وفيها جلس الخليفة القادر بالتاج وحضر القضاة والأشراف والأعيان، وأحضر رسول صاحب المولتان، فذكر الرسول رغبة مرسله في الإسلام والدخول فيه برعيته، وسأل أن ينفذ إليه الخليفة من يعلمهم السنن والفرائض والشرائع والحدود، فكتب على يده كتابا ووعد بكل جميل، وسر الناس بذلك غاية السرور، وفيها شغب الديلم والترك والجند على بهاء الدولة وطلبوا منه تسليم أبي الحسين بن المعلم، وكان ابن المعلم قد استولى على بهاء الدولة وحكم عليه وقصر في حق الجند، فامتنع بهاء الدولة من تسليمه، ثم غلب وسلمه لخاله شيرزيل، فسقاه السم مرتين فلم يعمل فيه، فخنقه بحبل الستارة حتى مات ودفنه.

وفيها غلت الأسعار ببغداد، فبيع رطل الخبز بأربعين درهما، والجوزة بدرهم.

وفيها حج بالناس محمد بن الحسن العلوي.

وفيها توفي أحمد بن علي بن عمر أبو الحسين الحريري. ولد سنة اثنتين وثلاثمائة، وهو غير صاحب المقامات. أخرج له الخطيب حديثا من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: " أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهما " . ومات أبو الحسين في شهر رمضان.

وفيها توفي عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أبو سعيد الرازي القرشي الصوفي نزيل نيسابور، كان

كالريحانة بين الصوفية، سيدا ثقة.
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في ذي الحجة، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النسائي الشافعي راوي مسند الحسن بن سفيان عنه، وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وله أربع وتسعون سنة، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز في شهر ربيع الآخر عن سبع وثمانين سنة.
أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع واثنتا عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثماني عشرة إصبعا.
السنة الثامنة عشرة من ولاية العزيز نزار
وهي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.
فيها تزوج الخليفة القادر بالله سكينة بنت بهاء الدولة على صداق مائة ألف دينار، فماتت قبل الدخول بها.
وفيها عظم الغلاء حتى بلغ ثمن كر القمح ببغداد ستة آلاف درهم وستمائة درهم غياثي، والكارة الدقيق مائتين وستين درهما.
وفيها ابتنى الوزير أبو نصر سابور بن أردشير دارا بالكرخ سماها دار العلم، ووقفها على العلماء ونقل إليها كتبا كثيرة.
وفيها توفي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان الحافظ أبو بكر البزاز، ولد في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين، ومات في شوال ببغداد. وكان ثبتا ثقة صاحب أصول. قيل له: أسمعت من الباغندي شيئا؟ قال: لا أعلم، ثم وجد سماعه منه، فلم يحدث به تورعا.
وفيها توفي جعفر بن عبد الله بن يعقوب أبو القاسم الرازي. روى عن محمد بن هارون الروياني مسنده، وسمع عبد الرحمن بن أبي حاتم وجماعة. قال أبو يعلى الخليلي: موصوف بالعدالة وحسن الديانة، وهو آخر من روى عن الروياني.
وفيها توفي عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، أبو محمد المقرىء الدمشقي المفسر **العدل، إمام**

مسجد عطية داخل باب الجابية. كان يحفظ خمسين ألف بيت من شعر العرب في الاستشهادات على معاني القرآن واللغة. مات بدمشق في شوال. ومن شعره قوله:." (١)

"وفيها كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذي خرج عن الحد – وقد تقدم ذكره – ولا زال في زيادة في هذه السنة والتي قبلها إلى أن أخذ أمره في نقص في سنة إحدى وستين وأربعمائة. وأبيع القمح في هذه السنة بثمانين دينارا الإردب.

وفيها توفي سعيد بن محمد بن الحسن، أبو القاسم إمام جامع صور. كان فاضلا سمع الحديث ورواه؛ ومن رواياته عن الحسن البصري أنه قال: لا تشتروا مودة ألف رجل بعداوة رجل واحد.

وفيها توفي علي بن الخضر، أبو الحسن العثماني الدمشقي الحاسب. كان له تصانيف في علم الحساب. ومات بدمشق في شوال.

وفيها كان بالرملة الزلزلة الهائلة التي أخربتها حتى طلع الماء من رؤوس الآبار، وهلك من أهلها –كما نقل ابن الأثير – خمسة وعشرون ألفا. وقال ابن الصابئ: حدثني علوي كان بالحجاز: أن الزلزلة كانت عندهم في الوقت المذكور، وهو يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الأولى، فرمت شرفتين من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وانشقت الأرض فبان فيها كنوز ذهب وفضة، وانفجرت فيها عين ماء، وأنها أهلكت أيلة ومن فيها؛ وذكر أشياء كثيرة من هذه المقولة. وأما ابن الأثير فإنه قال: وانشقت صخرة بيت المقدس وعادت بإذن الله، وأبعد البحر عن ساحله مسيرة يوم، فنزل الناس إلى أرضه يلتقطون السمك فرجع الماء عليهم فأهلكهم.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ست أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا.

السنة الثالثة والثلاثون من خلافة المستنصر

وهي سنة ستين وأربعمائة.

فيها ولى المستنصر دمشق للأمير بارزطغان قطب الدولة، ووصل معه الشريف أبو طاهر حيدرة، ونزل بدار العقيقي، وانهزم بدر الجمالي أمير الجيوش من دمشق، فنهب أهلها خزائنه لأنه كان مسيئا إليهم؛ ثم ظفر بدر الجمالي بالشريف حيدرة بعد أمور صدرت وسلخه.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٤٤٢/١

وفيها جاء ناصر الدولة بالأتراك إلى باب المستنصر بالقاهرة - وقيل: بالساحل – وزحف المذكورون إلى باب وزيره ابن كدينة: فطالبوه بالمال؛ فقال: وأي مال بقي عندي بعد أخذكم الأموال واقتسامكم الإقطاعات! فقالوا: لا بد أن تكتب إلى المستنصر. فكتب إليه بما جرى. فكتب المستنصر الجواب على الرقعة بخطه يقول: السريع.

أصبحت لا أرجو ولا أتقي ... إلا إلهي وله الفضل

جدي نبيي وإمامي أبي ... وقولي التوحيد والعدل

المال مال الله، والعبد عبد الله، والإعطاء خير من المنع " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " .

وفيها توفي أحمد بن محمد بن عقيل الشهرزوري الشاعر الفاضل في القدس الشريف. وكان إماما فاضلا أديبا شاعرا. ومن شعره: البسيط.

واحسرتا مات حظي من قلوبكم ... وللحظوظ كما للناس آجال

وفيها توفي الحسن بن أبي طاهر بن الحسن، أبو علي الختلي. كان يسكن دمشق وبها توفي. ومن رواياته عن الحسن عن الحسن عن الحسن عن الحسن عن النبي. صلى الله عليه وسلم قال: " إن أحسن الحسن الخلق الحسن " فالحسن الأول ابن حسان التميمي، والثاني ابن دينار، والثالث البصري، والرابع ابن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما.

وفيها توفيت خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله الواعظة الشاهجانية. كانت عظيمة مشهورة بالصدق والورع والزهد والدين المتين. ولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وكانت تسكن قطيعة الربيع. وصحبت ابن سمعون الواعظ. ولما ماتت دفنت إلى جانبه.

وفيها توفي عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو منصور البغدادي؛ كان إماما بارعا. لم يكن في زمانه من يخاطب بالشيخ الأجل سواه. ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وكان أوحد زمانه في فعل المعروف، والقيام بأمور العلماء، وقمع أهل البدع.

وفيها توفي أبو جعفر الطوسي فقيه الإمامية الرافضة وعالمهم. وهو صاحب التفسير الكبير وهو عشرون مجلدا، وله تصانيف أخر. مات بمشهد علي – رضي الله عنه – وكان مجاورا بضريحه. كان رافضيا قوي التشيع.

وفيها توفي أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال، أبو عمر القرطبي المعروف بابن القطان المالكي المغربي،

شيخ المالكية في زمانه وعالمهم. مات في هذه السنة وله سبعون سنة.
وفيها توفي أحمد بن الفضل، أبو بكر الباطرقاني المقرئ في صفر وله ثمان وثمانون سنة. كان إماما عالما بالقراءات رحمه الله.
أمر النيل في هذه السنة:." (١)

"وفيها توفي الشيخ الإمام الفقيه المحدث أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي، مات بمكة في المحرم.
وفيها توفي القدوة الصالح الواعظ أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني الواعظ المفسر. كان إماما فاضلا، وله لسان حلو في الوعظ، وللناس فيه محبة وعليه القبول.
أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم ست أذرع سواء. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا واثنتا عشرة إصبعا.
السنة الثانية عشرة من خلافة الحافظ عبد المجيد
وهي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.
فيها توفي شيخ الإسلام الحسام عمر بن عبد العزيز بن مازة، إمام الحنفية ببخارى وصدر الإسلام. كان علامة عصره، وكانت له الحرمة العظيمة، والنعمة الجليلة، والتصانيف المشهورة؛ وكان الملوك يصدرون عن رأيه. ولما عزم سنجر شاه بن ملكشاه على لقاء الخطا، أخرجه معه، وفي صحبته من الفقهاء والخطباء والوعاظ والمطوعة ما يزيد على عشرة آلاف نفر، فقتلوا في المصاف عن آخرهم، وأسر الحسام هذا وأعيان الفقهاء. فلما فرغ المصاف أحضرهم ملك الخطا وقال: ما الذي دعاكم إلى قتال من لم يقاتلكم والإضرار بمن لم يضركم؛ وضرب أعناق الجميع. وانهزم سنجر شاه في ست أنفس، وأسرت زوجته وأولاده وأمه وهتك حريمه، وقتل عامة أمرائه. قال صاحب مرآة الزمان: وقتل مع سنجر شاه اثنا عشر ألف صاحب عمامة كلهم رؤساء، وكان يوما عظيما لم ير مثله في جاهلية ولا إسلام، وكانت قتلة ابن مازة المذكور في صفر.
وفيها توفي الشيخ الإمام أبو سعد أحمد بن محمد بن الشيخ علي بن محمود الزوزني الصوفي. كان إماما عالما فاضلا رأسا في علم التصوف. مات ببغداد في شعبان.
وفيها توفي الشيخ العارف بالله أبو العباس أحمد ابن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المالكي العالم الصوفي. كان ممن جمع بين علمي الشريعة والحقيقة.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٩/٢

وفيها توفي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، مات ببغداد في ذي القعدة. وكان حافظا مفتنا؛ سمع الكثير وسافر البلاد وكتب وحصل وحدث؛ روى عنه غير واحد.

وفيها توفي شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الفقيه الحنبلي الواعظ. كان رأسا في الوعظ مشاركا في فنون كثيرة. ومات بدمشق.

وفيها توفي الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي المازري المالكي الحافظ المحدث المشهور؛ مات في شهر ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة. وكان إماما حافظا متقنا عارفا بعلوم الحديث؛ وسمع الكثير وسافر البلاد وكتب الكثير.

وفيها توفي إمام جامع دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس. كان رجلا فقيها صالحا ورعا حسن القراءة؛ أم سنين بجامع دمشق، ومات بها.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو سعد أحمد بن محمد ابن الشيخ علي بن محمود الزوزني الصوفي ببغداد في شعبان. وأبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ابن عطاء الله بن العريف الصنهاجي الأندلسي العارف. والحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ببغداد في ذي القعدة. والفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي في شعبان. وأبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال، وقد تغير. وشرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي الواعظ بدمشق. وأبو حفص عمر بن العزيز بن مازة شيخ الحنفية بما وراء النهر، قتل صبرا في صفر. وأبو عبد الله محمد بن علي المازري المالكي الحافظ في شهر ربيع الأول، وله ثلاث وثمانون سنة. وأبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد بن الجلخت بواسط في ذي الحجة. وإمام جامع دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس. وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح المديني في رمضان.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع وخمس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا.

السنة الثالثة عشرة من خلافة الحافظ

وهي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.." (١)

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٧٣/٢

"قال أبو المظفر: وكنت قاعدا إلى جانب المعظم عند باب الدار التي فيها الإيوان وهو واجم ولم أعلم بحاله؛ فلما دفن أبوه قام قائما وشق ثيابه ولطم رأسه ووجهه، وكان يوما عظيما، وعمل له العزاء ثلاثة أيام بالإيوان الشمالي، وعمل له العزاء في الدنيا كلها، ونودي ببغداد: من أراد الصلاة على الملك العادل الغازي المجاهد في سبيل الله فليحضر إلى جامع القصر، فحضر الناس ولم يتخلف سوى الخليفة؛ وصلوا عليه صلاة الغائب وترحموا عليه، وتقدموا إلى خطباء الجوامع بأسرهم، ففعلوا ذلك بعد صلاة الجمعة. وبقي العادل بالقلعة إلى سنة تسع عشرة وستمائة، ثم نقل إلى تربته التي أنشأها عند دار العقيقي ومدرسته.
- قلت: لا أعلم ما كان السبب في عدم وجود الكفن القطن للملك العادل مع همة ولده الملك المعظم عيسى وأخذه من عالقين ميتا في محفة ولم يفطن به أحد. وهذا أعظم وأكثر كلفة وأصعب من شراء ثوب بعلبكي، وما يحتاج إليه الميت من الحنوط والقطن وغيره فلعل لها عذرا وأنت تلوم " - .
قال: وكان له عدة أولاد: منهم شمس الدين مودود والد الملك الجواد يونس. والكامل محمد. والأشرف موسى. والمعظم عيسى. والأوحد أيوب. والفائز إبراهيم. وشهاب الدين غازي. والعزيز عثمان. والأمجد حسن. والحافظ أرسلان. والصالح إسماعيل. والمغيث عمر. ومجير الدين يعقوب. وتقي الدين عباس. وقطب الدين أحمد. والقاهر إسحاق. وخليل أصغرهم. وكان له عدة بنات أفضلهن صفية خاتون صاحبة حلب أم الملك العزيز " . انتهت ترجمة الملك العادل - رحمه الله تعالى - .
ولما مات العادل استقر كل واحد من أولاده في مملكته، فإنه كان قسم ممالكه في أولاده حسب ما تقدم ذكر ذلك كله في صدر هذه الترجمة؛ فالذي كان بمصر الملك الكامل محمد، وبالشام المعظم عيسى، وبالشرق الأشرف شاه أرمن، وباقي أولاده كل واحد في مملكة، أو في خدمة أخ من إخوته. انتهى.
السنة الأولى من سلطنة الملك العادل
أبي بكر بن أيوب على مصر وهي سنة سبع وتسعين وخمسمائة.
فيها كان هبوط النيل، ولم يعهد ذلك في الإسلام إلا مرة واحدة في دولة الفاطميين، ولم يبق منه إلا شيء يسير؛ واشتد الغلاء والوباء بمصر، فهرب الناس إلى المغرب والحجاز واليمن والشام وتفرقوا وتمزقوا كل ممزق.
قال أبو المظفر: "كان الرجل يذبح ولده الصغير وتساعده أمه على طبخه وشيه؛ وأحرق السلطان جماعة فعلوا ذلك ولم ينتهوا. وكان الرجل يدعو صديقه وأحب الناس إليه إلى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله، وفعلوا

بالأطباء كذلك، فكانوا يدعونهم ليبصروا المرضى فيقتلونهم ويأكلونهم، وفقدت الميتات والجيف من كثرة ما أكلوها، وكانوا يختطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم. وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفا؛ وامتلأت طرقات المغرب والمشرق والحجاز والشام برمم الناس، **وصلى إمام جامع الإسكندرية** في يوم على سبعمائة جنازة. وقال العماد الكاتب الأصبهاني: " في سنة سبع وتسعين وخمسمائة: اشتد الغلاء، وامتد البلاء؛ وتحققت المجاعة، وتفرقت الجماعة؛ وهلك القوي فكيف الضعيف! ونحف السمين فكيف العجيف! وخرج الناس حذر الموت من الديار، وتفرق فريق مصر في الأمصار؛ ولقد رأيت الأرامل على الرمال، والجمال باركة تحت الأحمال، ومراكب الفرنج واقفة بساحل البحر على اللقم، تسترق الجياع باللقم " . انتهى.

قال: وجاءت في شعبان، زلزلة هائلة من الصعيد هدمت بنيان مصر، فمات تحت الهدم خلق كثير، ثم امتدت إلى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس، فلم تبق فيها جدارا قائما إلا حارة السمرة؛ ومات تحت الهدم ثلاثون ألفا، وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل؛ وامتدت إلى دمشق فرمت بعض المنارة الشرقية بجامع دمشق، وأكثر الكلاسة والبيمارستان النوري، وعامة دور دمشق إلا القليل؛ فهرب الناس إلى الميادين، وسقط من الجامع ست عشرة شرفة، وتشققت قبة النسر " انتهى كلام صاحب المرآة باختصار، فإنه أمعن وذكر أشياء مهولة من هذا النموذج.." (١)

"الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي القاضي وجيه الدين أسعد بن المنجا التنوخي في المحرم، وله سبع وثمانون سنة. وأبو مسلم المؤيد هشام بن عبد الرحيم ابن أحمد بن محمد بن الإخوة العدل بأصبهان في جمادى الآخرة. وأبو عبد الله محمود بن أحمد المضري **الأصبهاني إمام جامع أصبهان** عن تسع وثمانين سنة. وأبو القاسم إدريس بن محمد العطار بأصبهان، وله نحو مائة سنة. وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي المصنف ابن خطيب الري يوم عيد الفطر، وله اثنتان وستون سنة. ومجد الدين يحيى بن الربيع الواسطي مدرس النظامية عن ثمان وسبعين سنة. ومجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزري الكاتب صاحب " جامع الأصول " و " النهاية " في سلخ العام، وله ثلاث وستون سنة. وأم هانئ عفيفة بنت أحمد الفارفانية مسندة أصبهان، ولها ست وتسعون سنة.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٧٤/٢

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا.

السنة الحادية عشرة من سلطنة الملك العادل

أبي بكر بن أيوب على مصر وهي سنة سبع وستمائة.

فيها حج بالناس من الشام سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر.

وفيها توفي أرسلان شاه بن عز الدين مسعود الأمير نور الدين الأتابك صاحب الموصل؛ كان متكبرا جبارا بخيلا فاتكا سفاكا للدماء؛ حبس أخاه عماد الدين سنين حتى مات في حبسه، وولى الموصل لرجل ظالم يقال له السراج فأهلك الحرث والنسل، وكانت وفاة أرسلان هذا في صفر. وخلف ولدين: القاهر مسعودا وزنكي، وأوصى إلى بدر الدين لؤلؤ أن يكون مسعود السلطان ويكون زنكي في شهرزور.

وفيها توفي عبد الوهاب بن علي الشيخ أبو محمد الصوفي ضياء الدين المعروف بابن سكينة سبط شيخ الشيوخ إسماعيل بن أحمد النيسابوري. وكان فاضلا محدثا عابدا زاهدا، وكان ينشد لمحمد الفارقي – رحمه اله – :

تحمل أخاك على خلقه ... فما في استقامته مطمع

وأنى له خلق واحد ... وفيه طبائعه الأربع

وفيها توفي عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان المسند الكبير رحلة الآفاق أبو حفص بن أبي بكر البغدادي الدارقزي المؤدب المعروف بابن طبرزد، والطبرزد: هو السكر. ولد في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة، وسمع الكثير بإفادة أخيه المحدث أبي البقاء محمد ثم بنفسه، وحصل الأصول وحفظها إلى وقت الحاجة إليه، فلما كبرت سنه حدث بالكثير، وصار رحلة الزمان إلى أن مات في تاسع شهر رجب ببغداد؛ ودفن بباب حرب.

وفيها توفي محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام الإمام القدوة الزاهد أبو عمر المقدسي الجماعيلي. قال ابن أخته الحافظ ضياء الدين: مولده في سنة ثماني وعشرين وخمسمائة بجماعيل، وسمع الكثير بدمشق من والده وخلق كثير سواه، وروى عنه أخوه الشيخ الموفق وولداه شرف الدين عبد الله وشمس الدين عبد الرحمن وجماعة كثيرة، وكان إماما عالما زاهدا ورعا متقنا متعبدا؛ قال أبو المظفر: وكان معتدل القامة حسن الوجه، عليه أنوار العبادة، لا يزال مبتسما، نحيل الجسم من كثرة الصيام والقيام. ثم

قال - بعد كلام طويل وبعد أن أورد أشعارا كثيرة - : وأنشدني لغيره:

لي حيلة فيمن ينم ... وليس في الكذاب حيله

من كان يخلق ما يقو ... ل فحيلتي فيه قليله

وفيها توفي الوجيه بن النوري المصري الفقيه المقرئ الحنفي إمام مقصورة الحنفية الغربية بجامع دمشق؛ كان صالحا دينا فقيرا قارئا للقرآن بالسبع. قال أبو المظفر: وأنشد لغيره:

ومن عادة السادات أن يتفقدوا ... أصاغرهم والمكرمات مصايد

سليمان ذو ملك تفقد هدهدا ... وإن أقل الطائرات الهداهد." (١)

"وتوفي الأمير ركن الدين بيبرس بن عبد الله الأحمدي المنصوري أمير جاندار في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم، وهو في عشر الثمانين. وكان أصله من مماليك الملك المنصور قلاوون، وأحد أعيان أمراء الديار المصرية. وهو الذي قوى عزم قوصون على سلطنة الملك المنصور أبي بكر. وكان جاركسي الجنس؛ تنقل إلى أن صار من أعيان الأمراء بمصر، ثم ولي نيابة صفد وطرابلس؛ ثم قدم القاهرة وتولى أمير جاندار. وكان كريما شجاعا دينا قوي النفس، لم يركب قط إلا فحلا، ولم يركب حجرة ولا إكديشا في عمره. وكان له ثروة كبيرة، وطالت أيامه في السعادة، وخلف أملاكا كثيرة، ذهب غالبها جماعة من أوباش ذريته بالاستبدال والبيع إلى يومنا هذا.

وتوفي الأمير بدر الدين جنكلي ابن محمد بن البابا بن جنكلي بن خليل بن عبد الله المعروف بابن البابا العجلي أتابك العساكر بالديار المصرية في عصر يوم الإثنين سابع عشر ذي الحجة. وكان أصله من بلاد الروم، طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون وكتب له منشورا بالإقطاع الذي عينه إليه، فلم يتفق حضوره إلا في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة أربع وسبعمائة، فأمره وأكرمه؛ ولا زال يرقيه حتى صار يجلس ثاني آقوش نائب الكرك. ثم بعد آقوش جلس جنكلي هذا رأس الميمنة.

قال الشيخ صلاح الدين: وهو من الحشمة والدين والوقار وعفة الفرج في المحل الأقصى؛ ولم يزل معظما من حين ورد إلى أن مات. وكان ركنا من أركان المسلمين ينفع العلماء والصلحاء والفقراء بماله وجاهه؛ وكان يتفقه، ويحفظ ربع العبادات. ويقال: إن نسبه يتصل بإبراهيم بن أدهم رضي الله عنه. قال: وقلت فيه ولم أكتب به إليه:

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٨٢/٢

لا تنس لي يا قاتلي في الهوى ... حشاشة من حرقي تنسلي

لا ترس لي ألقى به في الهوى ... سهام عينيك متى ترسل

لا تخت لي يشرف قدري به ... إلا إذا ما كنت بي تختلي

لا جنك لي تضرب أوتاره ... إلا ثنا يملى على جنكلي

وتوفي رميثة واسمه منجد بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتاعة بن أبي غرير إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني المكي أمير مكة بها في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة.

وتوفي الشيخ الإمام فخر الدين أحمد بن الحسن الجاربردي شارح " البيضاوي " .

وتوفي الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو الحسن على بن عبد الله ابن أبي الحسن، ابن أبي بكر الأردبيلي الشافعي، مدرس مدرسة الأمير حسام الدين طرنطاي المنصوري بالقاهرة. كان فقيها عالما بارعا أفتى ودرس سنين. وتوفي الشيخ المقرئ تقي الدين محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي **الشافعي، إمام جامع الصالح** خارج باب زويلة، ومصنف كتاب سلاح المؤمن. رحمه الله.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة ثماني عشرة ذراعا وخمس عشرة إصبعا.

سلطنة الملك المظفر حاجي." (١)

"وهي سنة أربع وثمانمائة: فيها توفي الأمير سيف الدين جنتمر بن عبد الله التركماني الطرخاني، كاشف الوجه القبلي، في صفر. كان له مع الأعراب أمور ووقائع، وكان شجاعا، أبادهم وأفنى منهم خلائق إلى أن مهد بلاد الصعيد وقراها.

وتوفي الشيخ الإمام المقرىء فخر الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسي الشافعي، **الضرير، إمام جامع الأزهر**، وشيخ القراءات، في ثاني ذي القعدة.

وتوفي الشيخ سيف الدين لاجين بن عبد الله الجركسي، في شهر ربيع الآخر، عن ثمانين سنة. وكان معظما عند طائفة الجراكسة يزعمون أنه يملك الديار المصرية، ويشيعون ذلك، ولأجله هرب جماعة من الأمراء

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٢٤/٣

من دمشق في واقعة تيمور، وعادوا إلى الديار المصرية ليسلطنوه، فكان ما حصل على أهل الشام من تيمور بسبب هذا المشؤوم الطلعة. وكان لاجين المذكور لا يكتم ذلك، بل كان يعد الناس أنه إذا ملك مصر يبطل الأوقاف التي على المساجد والجوامع، ويحرق كتب الفقه، ويعاقب الفقهاء، ويولى بمصر قاضيا واحدا من الحنفية. وهو من الأتراك لا من الفقهاء، فسلبه الله ما أمله قبل أن يتأمر عشرة، بل مات وهو على جنديته. وكان يتمعقل ويدعي العرفان، مع جهل مفرط، وخفة عقل، وهو مع ذلك مقبول الكلام عند الطائفة إلى الغاية، وببعض كلامه يتمثل بعضهم إلى يومنا هذا. وممن أدركناه من أتباعه سودون الفقيه حمو الملك الظاهر ططر، وسودون الأعرج الظاهري، وطرباي الأتابك نائب طرابلس، وكانوا يحكون عنه أمورا يقصدون بذلك تعظيمه، لو تأملوها لعلموا أنه رفع عنه وعنهم القلم.

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح شهاب الدين أحمد بن محمد بن الناصح في سابع عشر شهر رمضان، ودفن بالقرافة.

أمر النيل في هذه السنة: الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا.

السنة الخامسة من سلطنة الناصر فرج

بن برقوق - الأولى على مصر وهي سنة خمس وثمانمائة: فيها كانت وقعة تيمورلنك مع أبي يزيد بن عثمان متملك بلاد الروم - وقد مر ذكر ذلك - وأسره تيمور ومات في أسره.

وفيها توفي قاضي القضاة تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي، في يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة، عن سبعين سنة، وقد انتهت إليه رئاسة السادة المالكية في زمانه.

وتوفي شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وصالح أول من سكن بلقينة - ابن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد البلقيني الشافعي، في يوم الجمعة، عاشر ذي القعدة، وصفي عليه بجامع الحاكم، ثم دفن بمدرسته التي أنشأها تجاه داره بحارة بهاء الدين قراقوش من القاهرة. ومولده ببلقينة، في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة. وأجاز له من دمشق الحافظ أبو الحجاج المزي، والحافظ الذهبي، والمسند أحمد بن الجزري - في آخرين - ثم حفظ المحرر في الفقه، والكافية لابن مالك في النحو، ومختصر ابن الحاجب في الأصول، والشاطبية في القراءات وأقدمه أبوه إلى القاهرة، وله اثنتا عشرة سنة، وطلب العلم واشتغل على علماء عصره، مثل: أثير

الدين أبي حيان، وأبي الثناء محمود الأصبهاني، وتفقه بجماعة كثيرة، وبرع في الفقه وأصوله، والعربية والتفسير، وغير ذلك، وأفتى ودرس سنين، وانفرد في أواخر عمره برئاسة مذهبه. وولي إفتاء دار العدل، ودرس بزاوية الشافعي المعروفة بالخشابية من جامع عمرو بن العاص، وولى قضاء دمشق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة عوضا عن تاج الدين عبد الوهاب السبكي، فباشر مدة يسيرة، ثم تركه وعاد إلى مصر واستمر بمصر يقرىء ويشتغل ويفتي بقية عمره، وانتفع به عامة الطلبة إلى أن مات. وقد استوعبنا ترجمته في المنهل الصافي بأوسع من هذا - فلينظر هناك.

وتوفي شيخ الشيوخ بدر الدين حسن بن علي بن الأمدي خارج القاهرة، في أول شعبان. وكان يعتقد فيه الخير، ويقصد للزيارة.

وتوفي السيد الشريف عنان بن مغامس بن رميثة المكي الحسني بالقاهرة، في أول شهر ربيع الأول.." (١)

"ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان على تاج الدين عبد الرزاق بن الهيصم ناظر الإسطبل، وكاتب المماليك السلطانية، باستقراره أستادارا عوضا عن جمال الدين يوسف البيري - بحكم القبض عليه - وترك لبس المباشرين ولبس الكلفتاة، وتقلد بالسيف وتزيا بزي الأمراء، وخلع على أخيه مجد الدين عبد الغني بن الهيصم مستوفي ديوان المفرد، واستقر في نظر الخاص، وخلع على سعد الدين إبراهيم بن البشيري ناظر الدولة، واستقر في الوزارة - وكل هذه الوظائف كانت مع جمال الدين الأستادار - وخلع على تقي الدين عبد الوهاب بن أبي شاكر واستقر ناظر ديوان المفرد، وأضيف إليه أستادارية الأملاك والأوقاف السلطانية، عوضا عن أحمد ابن أخت جمال الدين، وخلع على تاج الدين فضل الله بن الرملي واستقر ناظر الدولة، وخلع على حسام الدين حسين الأحول - عدو جمال الدين - واستقر أمير جاندار.

ثم قدم الخبر بأخذ شيخ دمشق، وفرار بكتمر جلق إلى صفد. وأرسل الأمير شيخ محضرا يتضمن أنه كان يريد التوجه إلى طرابلس، فلما وصل شقحب قصده بكتمر جلق وقاتله، فركب ودفع عن نفسه، وشهد له في المحضر جماعة كبيرة من أهل دمشق وغيرها. وكان الأمر كما قاله شيخ - حسبما ذكرناه قبل تاريخه وسكت الوالد، واحتار في نفسه بين بكتمر وشيخ، فإنه كان يميل إلى كل منهما.

ثم قدم في أثناء ذلك الأمير بكتمر جلق إلى القاهرة في سابع عشرين جمادى الأولى، بعد دخول السلطان

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٤٣٧/٣

إلى القاهرة بنحو ستة عشر يوما، وقدم صحبة بكتمر المذكور الأمير بردبك نائب حماة، والأمير نكباي حاجب دمشق، والأمير ألطنبغا العثماني، والأمير يشبك الموساوي الأفقم نائب غزة، فخرج السلطان إلى لقائهم، ودخل بهم من باب النصر، وشق القاهرة وخرج من باب زويلة، ونزل بدار الأمير طوخ – أمير مجلس – يعوده في مرضه، ثم طلع إلى القلعة. ولم يعتب السلطان على الوالد في أمر شيخ، ولا فاتحه الوالد في أمره، حتى قال الوالد لبعض مماليكه: كأن السلطان عذر الأمير شيخا فيما وقع منه – والله أعلم.

وفي هذه الأيام، تناولت جمال الدين وحواشيه العقوبات، وأخذوا له عدة ذخائر من الأموال، وما استهل جمادى الآخرة حتى كان مجموع ما أخذ منه من الذهب العين المصرفي تسعمائة ألف دينار وأربعة وستين ألف دينار، وهو إلى الآن تحت العقوبة والمصادرة.

ثم ورد الخبر على السلطان من البلاد الشامية، من دمرداش نائب حلب، بأن الأمير نوروزا الحافظي قدم إلى حلب، ومعه يشبك بن أزدمر وغيره، وأن الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب تلقاه وأكرمه وحلفه للسلطان، ثم كتب يعلم السلطان بذلك ويسأله أن يعيده إلى نيابة دمشق وأن يولي ابن أزدمر نيابة طرابلس وأن يولي ابن أخيه تغري بردي، المعروف بسيدي الصغير نيابة حماة فأجاب السلطان إلى ذلك، وأرسل الأمير مقبلا الرومي في البحر إلى نوروز المذكور وعلى يده التقليد والتشريف بنيابة الشام. فوصل إليه مقبل الرومي المذكور في رابع شعبان، فلبس نوروز التشريف، وقبل الأرض، وجدد اليمين للسلطان بالطاعة على كل حال، وعدم المخالفة. ولما بلغ شيخا ذلك فر منه جماعة من الأمراء وأتوا إلى الأمير نوروز، منهم: تمربغا العلائي المشطوب، وجانم من حسن شاه نائب حماة، وسودون الجلب، وجانبك القرمي، وبردبك حاجب حلب. فلما وقع ذلك أرسل الأمير شيخ إلى السلطان الملك الناصر إمام مسجد، الصخرة بالقدس وجنديا آخر بكتابه، فقدما إلى القاهرة في ثاني جمادى الآخرة المذكور وعلى يدهما أيضا محضر مكتوب، فغضب السلطان غضبا عظيما، ووسط الجندي، وضرب إمام الصخرة ضربا مبرحا وسجنه بخزانة شمائل.

ثم من الغد أنزل جمال الدين وابنه أحمد على قفصي حمال إلى بيت تاج الدين بن الهيصم. ثم قبض السلطان على الأمير بلاط أحد مقدمي الألوف، وعلى الأمير كزل العجمي حاجب الحجاب، وقيدهما وأرسلهما إلى سجن الإسكندرية.." (١)

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٣/٤٦٥

"الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأصابع. ثمانية عشر ذراعا وأصابع.

السنة الثامنة من سلطنة الأشرف إينال

وهي سنة أربع وستين وثمانمائة. فيها توفي الشيخ الإمام المحقق الفقيه العلامة جمال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي المصري بالقاهرة في يوم الأحد مستهل المحرم، وسنة نحو السبعين تخمينا. وكان إماما علامة متبحرا في العلوم. كان بارعا في الفقه والأصلين والعربية وعلمي المعاني والبيان، وأفتى ودرس عدة سنين، وانتفعت الطلبة به، وله عدة مصنفات، ولم يكمل بعضها، ورشح لقضاء الديار المصرية غير مرة. وكان في طباعه حدة، مع عدم التكلف في ملبسه ومركبه إلى الغاية، بحيث إنه كان إذا رآه من لا يعرفه يظنه من جملة العوام رحمه الله تعالى. وتوفي الأمير سيف الدين قيز طوغان العلائي الأستادار، ثم نائب ملطية، ثم أتابك حلب، ثم أحد أمراء دمشق بطالا بدمشق بالطادون وقد شاخ، في العشر الاوسط من محرم. وكان من عتقاء الأمير علان شلق الظاهري، وخدم بعده عند الملوك إلى أن اتصل بخدمة السلطان، وصار في دولة المؤيد شيخ رأس نوبة الجمدارية دهرا طويلا، إلى أن تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق، وصار أمير آخور ثالثا. ثم ولي الأستادارية بعد عزل الناصري محمد بن أبي الفرج، فباشر أشهرا، ثم عزل وأخرج إلى البلاد الشامية، وتنقل فيها إلي ما أشرنا إليه. ثم حج وسافر أمير، حاج المحمل الشامي، فوقع منه بالمدينة الشريفة ما أوغر خاطر السلطان عليه، وأمسك بعد عوده وحبس مدة بقلعة دمشق أو غيرها، ثم أطلق ودام بطالا إلى أن مات. وكان أميرا جليلا عارفا شجاعا مقداما، وفيه حشمة وأدب ومكارم رحمه الله تعالى. وتوفي الشيخ **المقرىء إمام جامع الازهر** في يوم الأحد خامس عشر المحرم، وكان دينا خيرا من بيت قراءة وفضل ودين رحمه الله تعالى. وتوفي زين الدين أبو الخير محمد ابن المعلم شمس الدين محمد ابن المعلم أحمد، المعروف بالنحاس، شهرة وصناعة ومكسبا، في يوم الجمعة العشرين من المحرم، ودفن من يومه بالصحراء. وقد تقدم من ذكره في أصل هذا الكتاب ما يغني عن التعريف به في هذا المحل ثانيا، وسقنا أمره محررا من ابتداء أمره إلى آخره باليوم والشهر من تاريخنا المنهل الصافي، ثم في مصنفنا أيضا حوادث الدهور، وذكرنا كيفيته، وكيف كان تقربه إلى الملك الظاهر جقمق، وعرفنا بحاله و تكسبه في دكان النحاسين، ثم ما وقع له مع أبي العباس الوفائي، ثم ترقيه وتوليه الوظائف السنية شيئا بعد شيء، ثم انحطاط قدره، ونكبته ومصادرته، وضربه و نفيه بعد حبسه بحبس الرحبة مدة طويلة، والآخراق به من العوام والمماليك السلطانية، ثم خروجه من الديار المصرية على أقبح وجه، بعد أن أدعي عليه عند

القاضي المالكي بالكفر، وأشيع ضرب رقبته، ووضع الجنزير في رقبته، ثم ما وقع له من الآخراق بمدينة طرسوس في مدة طويلة، ثم حضوره إلى الديار المصرية بغير إذن الملك الظاهر جقمق خفية، ثم طلوعه إلى السلطان، وضرب السلطان له ثانيا بالحوش في الملأ العام ذلك الضرب المبرح، ثم إخراجه ثانيا من القاهرة على أقبح وجه منفيا إلى طرابلس، ثم إقامته بطرابلس إلى أن مات الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جكم، ثم طلبه الحضور إلى الديار المصرية غير مرة إلى أن حضر. وظن المخمول أن الذي مضى سيعود، وقدم عدة كبيرة من الخيول، وولي الذخيرة ووظائف أخرى، فلم يتحرك له سعد ولا نتج أمره، بل صار كلما قام أقعده الدهر، وكلما أراد القوة ضعف. وزاد به القهر إلى أن مرض وأشتد مرضه، وترادفت رسل السلطان إليه بطلب المال، فعظم ما به من المرض من الخالق ومن المخلوق، إلى أن مات واستراح وأراح بعد أن قاسى أهوإلا في مرضه، وحمل على فقص حمال على رأس رجل للمحاسبة لما ثقل في الضعف، وقد حثه الطلب، كل ذلك تأديبا من الله عز وجل، لتعلم أن الله على كل شيء قدير.." (١)

". . . . .

= وغيرهم، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو إسحاق الشيباني والأعمش وشعبة وغيرهم، وكانت وفاته سنة ست عشرة ومائة، وهو ثقة رمي بالتشيع، روى له الجماعة، ووثقه الإمام أحمد والعجلي والنسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: ((صدوق، **وكان إمام مسجد الشيعة** وقاصهم)) ، ورماه بالتشيع الإمام أحمد وابن معين والجوزجاني والدارقطني. اهـ.. من "الجرح والتعديل" (٧ / ٢ رقم ٥) ، و"التهذيب" (٧ / ١٦٥ - ١٦٦ رقم ٣٢٩) ، و"التقريب" (ص٣٨٨ رقم ٤٥٣٩) .

ونقل الحافظ ابن حجر في "التهذيب" عن الطبري قوله: ((عدي بن ثابت ممن يجب التثبت في نقله)) ، وهذا محمول على ما رواه عدي عن أبيه عن جده؛ فقد قال ابن أبي داود: ((وحديث عدي بن ثابت عن أبيه، عن جده معلول)) ، وقال البرقاني: ((قلت للدارقطني: فعدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده؟ قال: لا يثبت، ولا يعرف أبوه ولا جده، وعدي ثقة)) .

(٥) أي: ألقى مقدمة أسنانه. "لسان العرب" (١٢ / ٦٠٠) .

[٧٦٢] سنده ضعيف لضعف عمران بن ظبيان.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ٤/٤٤٥

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٣ / ٩٢) للمصنف وابن جرير وابن مردويه.
وقد أخرجه ابن مردويه من طريق المصنف كما في "تفسير ابن كثير" (٢ / ٦٤) ، ولفظه: عن عدي بن ثابت أن رجلا أهتم فمه رجل على عهد معاوية - رضي الله عنه -، فأعطي دية فأبى إلا أن يقتص، فأعطي ديتين فأبى، فأعطي ثلاثا فأبى، فحدث رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((من تصدق بدم فما دونه، فهو كفارة له من يوم ولد إلى يوم يموت))
.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" كما في" المطالب العالية المسندة" (ل ٦٨ / ب) ، وهو في المطبوعة (٢ / ١٣٣ رقم ١٨٦١) .
وأبو يعلى في "مسنده" (١٢ / ٢٨٤ رقم ٦٨٦٩) .
وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٠ / ٣٦٨ رقم ١٢١٠٠) .
ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة، به نحوه، إلا أن ابن أبي شيبة قال في =." (١)
"وحينما كنت أدرس في السنة الرابعة من كلية أصول الدين، وكنت أتذاكر مع بعض الإخوة في أمور الكتب، ذكر أحدهم أنه رأى- أو ذكر له- نسخة خطية لسنن سعيد بن منصور في إحدى المكتبات الخاصة في بلدة (الرين) (١) ، فوقع كلامه في نفسي، وبعد مدة سألت شيخنا العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين (٢) عما إذا كان يعرف مكتبة هناك- وذكرت له ما قاله الأخ المذكور-، فوعدني بالتحري عن ذلك إذا ما قدر له الذهاب إلى بلده (القويعية) . وقد وفى بوعده- جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء-، وفوجئت به يستدعيني، ويبشرني بعثوره على نسخة خطية أصلية من سنن سعيد بن منصور في مكتبة الشيخ محمد بن سعود **الصبيحي إمام جامع بلدة** (الرين) (٣) ، لكنها نسخة غير كاملة. وأخبرني أنه طلب من صاحبها السماح لي بتصويرها، فأجاب، وزيادة على ذلك كتب الشيخ معي كتابا إليه، وأرسل معي أحد أبناء عمومته ليدلني، وهو الشيخ حمد بن عبد العزيز الجبرين، فذهب معي مشكورا، وحملت آلة النسخ معي في السيارة، ولا أطيل في ذكر التفاصيل، فقد دفع الشيخ محمد بن سعود الصبيحي الكتاب إلي، فصورته، وأعدته إليه، وكنت إذ ذاك مشغولا بإعداد رسالتي لنيل درجة التخصص (الماجستير) ، فلما انتهيت منها، تقدمت إلى قسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين بالرياض بطلب الموافقة على إكمال

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٤٩٧/٤

دراستي لنيل درجة (الدكتوراة) في موضوع: (الإمام سعيد بن منصور وكتابه السنن) دراسة وتحقيقا،

---

(١) وهي بلدة إلى الجنوب من بلدة القويعية المعروفة على طريق الذاهب من الرياض إلى مكة.

(٢) والشيخ حفظه الله من أهل القويعية وإن كان يسكن الرياض.

(٣) وهو رجل فاضل أثنى عليه الشيخ عبد الله الجبرين، ومن عائلة معروفة بالعلم ومكتبته هذه متوارثة عن أسلافه.." (١)

"أبي جعفر (وكان ثقة كثير الحديث وليس بحجة١) ٢.

٣٤٠- معاذ بن محمد

ابن عمرو بن محصن النجاري. ويكنى أبا الحارث. **وكان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثلاثين سنة. وكان عالما. وتوفي بالمدينة سنة [٢٤٠/أ] أربع وخمسين ومائة٣.

٣٤١- عمر بن نافع

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. (كان ثبتا، روى عنه مالك بن أنس٤، وكان قليل الحديث، ولا يحتجون٥) ٦. به وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر٧.

---

١ بل مجمع على ضعفه وعدم الاحتجاج به. وقد أخرج له الترمذي، وابن ماجه.

(انظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٠٧. والجرح والتعديل ١٥١/١/٤. واللباب لابن الأثير ١٥/٢. والمغني في الضعفاء ٦٨٤/٢. وتهذيب التهذيب ٣٥٦/١٠ .وتقريب التهذيب ٣٥١) .

٢ ميزان الاعتدال ٢١٣/٤. وتهذيب التهذيب ٣٥٩/١٠. ويحذفان (كثير الحديث) .

٣ وذكر ابن حبان في ثقاته هذه الترجمة كاملة. ونقل ابن حجر عن العقيلي (وفي حديثه وهم) . وعن ابن عدي (منكر الحديث) .

(انظر: الثقات لابن حبان ١٤٥/٣ب. وميزان الاعتدال ٥٥/٦) .

٤ ستأتي ترجمة مالك رقم ٣٧٢.

٥ بل مجمع على توثيقه. وقد أخرج له الجماعة عدا الترمذي. وقال ابن حجر كلام عن ابن سعد في عمر

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور المقدمة/١٠

بن نافع: "هذا كلام متهافت كيف لا سيحتجون به وهو ثبت". (انظر: التاريخ لابن معين ٢/٤٧٥. والجرح والتعديل ٣/١/١٣٨.والمعني في الضعفاء للذهبي ٢/٤٧٥.وتهذيب التهذيب ٧/٤٩٩. وتقريب التهذيب ٢٥٧. وهدي الساري ٤٣٠) .

٦ المغني في الضعفاء ٢/٤٧٥. ينقل (لا يحتجون به) فقط. تهذيب التهذيب ٧/٤٩٩. ويحذف (روى عنه مالك بن أنس) .

٧ وكانت خلافته بين سنتي (١٣٧. ١٥٨هـ) .." (١)

"عوف بن عمرو بن عوف. فولد يزيد مجمعا وأمه حبيبة بنت الجنيد بن كنانة بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض. وعبد الرحمن وأمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح بن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف. أخوه لأمه عاصم بن عمر بن الخطاب. وعامر بن يزيد وأمه أم ولد. ومات يزيد بن حارثة بالمدينة وله عقب.

٥٧٣- مجمع بن حارثة

بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد. وأمه نائلة بنت قيس بن عبدة بن أمية. فولد مجمع بن حارثة يحيى وعبيد الله. قتلا يوم الحرة.

وعبد الله وجميلة وأمهم سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي.

أخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا: كان يقال لبني عامر بن العطاف بن ضبيعة في الجاهلية كسر **الذ**هب لشرفهم في قومهم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه عن مجمع ابن حارثة قال: كنا بصحبان راجعين من المدينة فرأيت الناس يركضون وإذا هم يقولون: أنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فركضت مع الناس حتى توافينا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا هو يقرأ: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» الفتح: ١. فلما نزل بها جبرائيل قال: يهنئك يا رسول الله. فلما هنأه جبرائيل هنأه المسلمون.

قال محمد بن عمر: كان سعد بن عبيد القارئ من بني عمرو بن **عوف إمام مسجد بني** عمرو بن عوف. فلما قتل بالقادسية اختصم بنو عمرو بن عوف في الإمامة إلى عمر بن الخطاب وأجمعوا أن يقدموا

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا ابن سعد ص/٤٠٨

مجمع بن حارثة. وكان يطعن على مجمع ويغمض عليه لأنه **كان إمام مسجد الضرار**. فأبى عمر أن يقدمه. ثم دعاه بعد ذلك فقال: يا مجمع. عهدي بك والناس يقولون ما يقولون. فقال: يا أمير المؤمنين كنت شابا وكانت القالة لي سريعة. فأما اليوم فقد أبصرت ما أنا فيه وعرفت الأشياء.

فسأل عنه عمر فقالوا: ما نعلم إلا خيرا ولقد جمع القرآن وما بقي عليه إلا سور يسيرة.

فقدمه عمر فصيره إمامهم في مسجد بني عمرو بن عوف. ولا يعلم مسجدا يتنافس في إمامه مثل مسجد بني عمرو بن عوف. ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب.." (١)

"١٣٣٢- أبو حزرة

واسمه يعقوب بن مجاهد. ويكنى أبا يوسف.

قال محمد بن عمر: أحسبه مولى لبني مخزوم وكان قاصا. توفي بالإسكندرية.

سنة تسع وأربعين. أو خمسين ومائة. وكان قليل الحديث. روى عنه يحيى القطان.

١٣٣٣- محمد بن عبد الله

بن أبي حرة. مولى لأسلم. ويكنى أبا عبد الله مات سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة.

١٣٣٤- موسى بن عبيدة

بن نشيط الربذي. ويكنى أبا عبد العزيز. يدعون إلى اليمن. والناس يدعونهم بالولاء. توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وكان ثقة كثير الحديث وليس بحجة.

١٣٣٥- معاذ بن محمد

بن عمرو بن محصن النجاري. ويكنى أبا الحارث. **وكان إمام مسجد رسول** الله - صلى الله عليه وسلم - في شهر رمضان ثلاثين سنة. وكان عالما. وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.

١٣٣٦- عمر بن نافع

مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. وكان ثبتا. روى عنه

١٣٣٢ قال أبو زرعة: لا بأس به.

الجرح والتعديل (٩/ ٢١٥) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٤) .

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٤/٢٧٥

١٣٣٤ قال أحمد: لا تحل الرواية عندي عنه. وقال ابن معين: ضعيف إلا أنه يكتب من أحاديثه الرقاق. وقال مرة: إنما ضعف حديثه لأنه روي عن عبد الله بن دينار مناكير.

وقال أبو حاتم والساجي: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي الأحاديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا.

تهذيب الكمال (١٣٨٩) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦) ، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٨٦) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٩١) ، والجرح والتعديل (٨/ ١٥١) ، والمجروحين (٢/ ٢٣٥) .

١٣٣٥ قال العقيلي: في حديثه وهم، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

ميزان الاعتدال (٣/ ٥٥) .

١٣٣٦ أجمعوا على توثيقه.

تاريخ ابن معين (٢/ ٤٣٥) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٩) .." [1]

"١٩٩٠- عمرو بن شرحبيل.

وهو أبو ميسرة الهمداني ثم الوادعي. روى عن عمر وعلي وعبد الله.

قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال: حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: كان عمرو بن **شرحبيل إمام مسجد بني** وادعة.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا جابر عن عامر عن أبي ميسرة قال: قال لي ابن مسعود يا أبا ميسرة ما تقول في الخنس الجوار الكنس؟ قال قلت: لا أعلمها إلا بقر الوحش. قال: وأنا لا أعلم فيها إلا ما قلت.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: سمعت إسرائيل بن يونس قال: كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه تصدق منه فإذا جاء إلى أهله فعدوه وجدوه سواء. فقال لبني أخيه: ألا تفعلون مثل هذا؟ فقالوا: لو علمنا أنه لا ينقص لفعلنا. قال أبو ميسرة: إني لست أشترط هذا على ربي.

قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن شقيق قال: ما رأيت همدانيا قط أحب إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل قال:

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٥/٣٤٥

ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة. فقيل له: ولا مسروق؟ فقال: ولا مسروق.

قال: أخبرنا إسحاق بن منصور والحسن بن موسى قالا: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: لو رأيت رجلا يرضع شاة. أو من شاة. فسخرت منه لخفت أن أفعل مثل ما فعل.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه رأى لأبي ميسرة وأصحابه طيالسة لها أزرار طوال من ديباج.

أخبرنا الحسن بن موسى قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال:

لا يذكر الله إلا في مكان طيب.

أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا: حدثنا زهير عن أبي

١٩٩٠ التقريب (٢/ ٧٢) .." (١)

"١٩٩٢- عبد الله بن عكيم

الجهني ويكنى أبا معبد. روى عن عمر وعثمان وعلي وعبد الله. وكان كبيرا قد أدرك الجاهلية.

قال: أخبرنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأجلح عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

قال: أخبرنا وهب بن جرير قال: أخبرنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال: قرئ علينا كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا غلام شاب بأرض جهينة. أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا شعبة عن هلال الوزان قال: سمعت عبد الله بن عكيم قال: بايعت عمر بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت.

[قال: أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم عن علي أنه كان إذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال: وإن الذين كذبوا محمدا لجاحدون] .

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٣/٦

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا شريك عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال: سمعت عبد الله بن مسعود بدأ باليمين قبلِ الحديث. قال: والله إن منكم من أحد إلا سيخلو الله به يوم القيامة. وفي الحديث طول.

قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن مسلم الجهني قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم. وكان هذا يحب عليا وهذا يحب عثمان. فماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى فقدم عليها عبد الله بن عكيم.

وكان إمام مسجد جهينة بالكوفة.

قال: وأخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن موسى الجهني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم بمثله.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو إسرائيل عن الحكمِ أن عبد الرحمن بن أبي ليلى قدم ابن عكيم على أمه. وكان إمامهم.

١٩٩٢ التقريب (١/ ٤٣٤) .." (١)

"المستظل. يعني ابن الحصين البارقي. قال: توفي رجل منا فأرسلنا إلى علي فأبطأ علينا. فصلينا عليه ودفناه. فجاء بعد ما فرغنا حتى قام على القبر وجعله أمامه ثم دعا له. وكان ثقة قليل الحديث. رحمة الله عليه.

٢٠٢٢- قيس الخارفي.

من همدان. روى عن عمر وعلي.

قال: أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس ومالك بن إسماعيل قالوا: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق عن قيس قال: وكان سيد الخارفيين. قال: أتيت عمر فقلت: إن أهلي يريدون الهجرة. فكتب إلى ابن أبي ربيعة أن احملهم وجهزهم. قال فحملهم.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير عن قيس الخارفي قال: [سمعت عليا يقول على المنبر: سبق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصلى أبو بكر. وثلث عمر.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٩/٦

ثم لبستنا فتنة فهو ما شاء الله.]

٢٠٢٣- زياد بن حدير

الأسدي أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ابن خزيمة. روى عن عمر وعلي وطلحة بن عبيد الله.

قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة ويحيى بن آدم قالا: حدثنا سفيان عن إبراهيم بن المهاجر قال: سمعت زياد بن حدير يقول: أنا أول من عشر في الإسلام.

زاد قبيصة في الحديث. قلت: من كنتم تعشرون؟ قال: نصارى بني تغلب.

قال: وقالوا كان لزياد بن حدير عقب بالكوفة من ولده أبو حوالة **القارئ إمام مسجد الجماعة** بالكوفة.

ومن هذه الطبقة ممن روى عن عمر بن الخطاب ولم يرو عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود

٢٠٢٤- سلمان بن ربيعة

بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن

٢٠٢٣ علل أحمد (١/ ٢٣٠، ٢٨١) ، والتاريخ الكبير (١١٨٠) ، والجرح (٢٣٩٠) ، والكاشف (١/ ٣٢٩) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ١٥٥) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٦١) ، والإصابة (١/ ٥٨٠) ، وتهذيب الكمال (٢٠٣٣) .

٢٠٢٤ طبقات ابن خليفة (١٤٢) ، وعلل أحمد (١/ ٧٩، ٨١، ١٢٧، ٣٨٨) ، والتاريخ الكبير (٢٢٣٧) ، والجرح (١٢٩٠) ، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٠٦) ، والاستيعاب (٢/ ٦٣٢) ، والجمع (١/ ١٩٤) ، وأسد الغابة (٢/ ٣٢٧) ، والكاشف (٢٠٣٧) ، والتجريد (٢٣٩٧) ، والإصابة (٣٢٥٤) .." [(١)]

"من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وتوفي أبان في خلافة أبي جعفر بالكوفة.

٢٥٧٨- الصباح بن ثابت

البجلي من أنفسهم. **وكان إمام مسجد جرير** بن عبد الله.

وكان عاقلا نبيلا وتوفي في خلافة أبي جعفر.

٢٥٧٩- عبد الرحمن بن زبيد

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٨١/٦

اليامي. ويكنى أبا الأشعث. توفي بعد المبيضة بسنة كأنه توفي سنة ست أو سبع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر.

٢٥٨٠- سعيد بن عبيد

الطائي ويكنى أبا الهذيل. وأخواله بنو أسد بن خزيمة.

وكانت داره فيهم. وكان يؤمهم. وتوفي في خلافة أبي جعفر.

٢٥٨١- موسى الصغير

بن مسلم الطحان.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعتهم يذكرون أن موسى الصغير الطحان مات ساجدا عند المقام.

٢٥٨٢- معرف بن واصل.

من بني عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: كان **معرف إمام مسجد بني** عمرو بن سعد. وكان به فتق. وكان يختم القرآن في السفر والحضر في ثلاث. أم قومه ستين سنة لم يسه في صلاة قط لأنها كانت تهمه.

٢٥٨٣- عيسى بن المغيرة.

ويكنى أبا شهاب. قال محمد بن عبيد: قد لقيته.

٢٥٨٤- أبو بحر الهلالي.

واسمه أحنف.

٢٥٨٥- أبو بحر.

الذي روى عنه الحسن بن صالح.

قال: قال وكيع: وهو ابن أخت لنا كان معنا وقد رأيته. اسمه بريد بن شداد.

٢٥٨٦- شوذب أبو معاذ.

٢٥٨٧- أبو العدبس.

واسمه منيع.

٢٥٨٨- أبو العنبس.

الذي روى عنه مسعر. اسمه الحارث.

٢٥٨٠ التقريب (١/ ٣٠١) .

٢٥٨١ التقريب (٢/ ٢٨٨) .

٢٥٨٢ التقريب (٢/ ٢٦٣) .

٢٥٨٣ التقريب (٢/ ١٠٢) .." (١)

"أبو جعفر وولي المهدي فأقره على القضاء ثم عزله. وتوفي شريك بالكوفة يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة. وهارون أمير المؤمنين بالحيرة. وواليه يومئذ موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي. فشهد جنازة شريك فصلى عليه. وجاء هارون أمير المؤمنين من الحيرة ليصلي عليه فوجده قد صلي عليه فانصرف من القنطرة. قال وكان شريك ثقة مأمونا كثير الحديث. وكان يغلط كثيرا.

٢٦٥٨- عيسى بن المختار

بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري. وكان قد سمع مصنف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وسمعه من عيسى بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة.

٢٦٥٩- أبو الأحوص.

واسمه سلام بن سليم مولى لبني حنيفة. مات بالكوفة سنة تسع وسبعين ومائة في خلافة هارون. وكان كثير الحديث صالحا فيه.

٢٦٦٠- كامل بن العلاء

التميمي. ويكنى أبا العلاء. وكان قليل الحديث وليس بذاك.

٢٦٦١- عمرو بن شمر

الجعفي. **وكان إمام مسجد جعفى** ستين سنة. وكان قاصا. وكانت عنده أحاديث. وكان ضعيفا جدا متروك الحديث. وتوفي في خلافة أبي جعفر.

٢٦٦٢- محمد بن سلمة

بن كهيل الحضرمي. روى عنه سفيان بن عيينة. وروى محمد بن سلمة عن أبيه. وكان ضعيفا.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٦/٣٤٠

٢٦٦٣- وأخوه يحيى بن سلمة

بن كهيل الحضرمي. توفي في خلافة موسى أمير المؤمنين. وكان ضعيفا جدا.

٢٦٦٤- أبو إسرائيل الملائي

العبسي. واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق. قال يقولون إنه صدوق. وكان بهز بن أسد يحكي أنه سمع أبا إسرائيل تناول عثمان وأشياء نحو هذا تحكى عنه.

٢٦٦٥- الجراح بن مليح

بن عدي بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن

٢٦٥٨ التقريب (٢/ ١٠١) .

٢٦٥٩ التقريب (١/ ٣٤٢) .

٢٦٦٠ التقريب (٢/ ١٣١) .

٢٦٦٣ التقريب (٢/ ٣٤٩) .

٢٦٦٥ التقريب (١/ ١٢٦) .." [١]

"٢٧٣٧- وأخوه محمد بن عبيد

بن أبي أمية الطنافسي. ويكنى أبا عبد الله. وكان قد نزل بغداد دهرا ثم رجع إلى الكوفة فمات بها قبل يعلى في سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون. وكان ثقة كثير الحديث. وكان صاحب سنة وجماعة.

٢٧٣٨- عمران بن عيينة. أخو سفيان بن عيينة.

ويكنى أبا إسحاق. توفي سنة تسع وتسعين ومائة في خلافة المأمون. وقد روى عن أبي حيان التيمي وغيره.

٢٧٣٩- يحيى بن سعيد

بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس. ويكنى أبا أيوب. روى عن الأعمش وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم. وروى المغازي عن محمد بن إسحاق وتحول فنزل بغداد فمات بها.

٢٧٤٠- وأخوه عبد الملك بن سعيد.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٥٦/٦

وكان أديبا عالما بالنجوم وأيام الناس.

٢٧٤١- محاضر بن المورع

الهمداني ثم اليامي من أنفسهم. ويكنى أبا المورع.

كان يسكن جبانة كندة. روى عن الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما. وكان ثقة صدوقا ممتنعا بالحديث ثم حدث بعد ذلك. وتوفي بالكوفة في شوال سنة ست ومائتين في خلافة المأمون.

٢٧٤٢- حميد بن عبد الرحمن

بن حميد الرؤاسي. ويكنى أبا عوف. **وكان إمام مسجد وكيع** بن الجراح. وروى عن الأعمش. وروى عن الحسن بن صالح رواية كثيرة. وتوفي بالكوفة سنة سبعين ومائة في خلافة هارون. وكان ثقة كثير الحديث ولم يكتب الناس كل ما عنده.

٢٧٤٣- محمد بن ربيعة.

ويكنى أبا عبد الله. توفي ببغداد وقد روي عنه.

٢٧٤٤- سعيد بن محمد

الثقفي الوراق. ويكنى أبا الحسن. توفي ببغداد وكان ضعيفا وقد كتبوا عنه.

٢٧٣٧ التقريب (٢/ ١٨٨) .

٢٧٣٩ التقريب (٢/ ٣٤٨) .

٢٧٤١ التقريب (٢/ ٢٣٠) .

٢٧٤٤ التقريب (١/ ٣٠٤) .." (١)

"٢٨١٥- جبارة بن المغلس

المالكي إمام مسجد بني حمان وهو يضعف.

٢٨١٦- ضرار بن صرد

الطحان ويكنى أبا نعيم. توفي بالكوفة في النصف من ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين في خلافة هارون بن أبي إسحاق.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٦٧/٦

٢٨١٧- إسماعيل بن محمد

بن أبي الحكم الثقفي من ولد المختار بن أبي عبيد الثقفي. وجده أبو الحكم. روى عن الأعمش.

٢٨١٨- إسماعيل بن بهرام.

روى عن الأشجعي.

٢٨١٩- عبد الله بن براد

الأشعري من ولد أبي موسى. ويكنى أبا عامر. مات بالكوفة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٢٨٢٠- العلاء بن عمر الحنفي.

٢٨٢١- حسين بن عبد الأول

الأحول. ويكنى أبا عبد الله.

٢٨٢٢- يزيد بن مهران.

ويكنى أبا خالد الخباز. روى عن أبي بكر بن عياش ومات بالكوفة في شوال سنة ثمان وعشرين ومائتين في خلافة هارون بن أبي إسحاق.

٢٨٢٣- مروان بن جعفر

بن سعد بن سمرة بن جندب الفزاري. روى عن أبي بكر ابن عياش. وكانت عنده وصية سمرة إلى بنيه.

٢8٢4- مسروق بن المرزبان

الكندي. ويكنى أبا سعيد. روى عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة وغيره.

آخر طبقات الكوفيين

٢٨١٥ التقريب (١/ ١٢٤) .

٢٨١٦ التقريب (١/ ٣٧٤) .

٢٨١٨ التقريب (١/ ٤٠٣) .

٢٨٢٢ التقريب (٢/ ٢٧١) .

٢٨٢٤ التقريب (٢/ ٢٧٣) .." (١)

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٧٨/٦

"٣٢٩٣- عبد العزيز بن مسلم.

مات سنة سبع وستين ومائة في خلافة المهدي.

٣٢٩٤- بحر بن كنيز.

السقاء الباهلي. ويكنى أبا الفضل. وكان ضعيفا. توفي في سنة ستين ومائة في خلافة المهدي.

٣٢٩٥- أبان بن يزيد

العطار. قال عفان: كان يكنى أبا يزيد.

٣٢٩٦- حزم بن أبي حزم

القطعي. توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

٣٢٩٧- حسام بن مصك

بن شيطان من الأزد. وهو ضعيف.

٣٢٩٨- أبو العوام القطان.

واسمه عمران بن داور.

٣٢٩٩- الحسين بن أبي جعفر

الجفري. وهو من بني عوذ من الأزد. توفي في سنة ستين ومائة.

٣٣٠٠- سلمة بن علقمة.

وكان إمام مسجد داود بن أبي هند.

٣٣٠١- معاوية بن عبد الكريم

الضال. وإنما سمي بذلك لأنه ضل في طريق مكة.

٣٣٠٢- عثمان بن مقسم

البرسمي. وليس بشيء وقد ترك حديثه. توفي في خلافة المهدي.

٣٣٠٣- أبو جري نصر

بن طريف. وليس بشيء وقد ترك حديثه.

٣٣٠٤- أبو عبيدة الناجي.

مولى كابس بن ربيعة الناجي. كان نازلا في بني ناجية.

ثم تحول إلى بني عقيل.

٣٣٠٥- عبيد الله بن الحسن

بن الحصين بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم. وقد ولي قضاء البصرة بعد سوار بن عبد الله. وكان محمودا ثقة عاقلا من الرجال.

٣٢٩٥ التقريب (١/ ٣١) .

٣٢٩٧ التقريب (١/ ١٦١) .

٣٢٩٨ التقريب (٢/ ٨٣) .

٣٣٠١ التقريب (٢/ ٢٦٠) .

٣٣٠٥ التقريب (١/ ٥٣١) .." (١)

"وغيرهم من الكوفيين. وكان يعرف بالحفظ للحديث. وكان يحضر المحدث فيحفظ خمسين وستين حديثا فيقوم فيمليها على الناس. ثم لزم أبا حنيفة النعمان بن ثابت فتفقه وغلب عليه الرأي وجفا الحديث. وكان صيره المهدي مع ابنه موسى وهو ولي عهده على قضائه. وكان معه بجرجان حين أتته الخلافة ثم قدم معه بغداد فولاه قضاءها فلم يزل هو وولده إلى أن مات لخمس ليال خلون من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة هارون.

٣٤٨٦- الحسين بن حسن

بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي. ويكنى أبا عبد الله.

وكان من أهل الكوفة. وقد سمع سماعا كثيرا. وكان ضعيفا في الحديث. ثم قدم به بغداد فولوه قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل من الشرقية فولي قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون ثم عزل فلم يزل ببغداد إلى أن توفي بها سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

٣٤٨٧- أسد بن عمرو

البجلي. من أنفسهم. ويكنى أبا المنذر. وكان عنده حديث كثير. وهو ثقة إن شاء الله. وكان قد صحب أبا حنيفة وتفقه. وكان من أهل الكوفة فقدم به بغداد فولي قضاء مدينة الشرقية بعد العوفي.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٧/٢٠٩

٣٤٨٨- عافية بن يزيد

الأودي. وكان من أصحاب أبي حنيفة أيضا وولي القضاء للمهدي ببغداد في عسكر المهدي.

٣٤٨٩- عصمة بن محمد

الأنصاري. **وكان إمام مسجد الأنصار** الكبير ببغداد. روى عن سهل بن أبي أفلح ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر. وكان عندهم ضعيفا في الحديث.

٣٤٩٠- المسيب بن شريك.

ويكنى أبا سعيد. وهو من بني شقرة تميم وولد بخراسان ونشأ بالكوفة. وسمع الحديث من الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم. وكان ضعيفا في الحديث لا يحتج به. ثم قدم بغداد فنزلها وولي بيت المال لهارون أمير المؤمنين. وكان منزله في مدينة أبي جعفر المنصور. وله عقب. وتوفي ببغداد سنة ست وثمانين.

٣٤٩١- أبو البختري القاضي.

واسمه وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن

٣٤٨٨ التقريب (١/ ٣٨٦) .." (١)

"الطبقة الثامنة

٣٩٣٩- أبو عمرو واسمه الخطاب.

بن عثمان بن سليم بن مهاجر الفوزي **الحمصي. إمام مسجد المحررين**. وكان سليم بن مهاجر يكنى أبا فوره وهو مولى لطيئ. روى عن إسماعيل بن عياش ومحمد بن حميد.

٣٩٤٠- يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحمصي.

ويكنى أبا الفضل. روى عن بقية وغيره.

٣٩٤١- أبو عبد الملك العطار.

هشام بن إسماعيل الخزاعي. روى عن محمد بن شعيب بن شابور وغيره.

٣٩٤٢- بشر بن شعيب.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٣٩/٧

بن أبي حمزة. من أهل حمص. وقد كتبوا عنه. وتوفي عند ابن معروف قبل أبي اليمان الحمصي.

٣٩٤٠ التقريب (٢/ ٣٦٧) .

٣٩٤٢ التقريب (١/ ٩٩) .." (١)

"٢٥٤٠ - وبه عن أبي إسحاق، **عن إمام مسجد سعد** قال: قدم أبو هريرة الكوفة فصلى الظهر والعصر، واجتمع عليه الناس قال: فذكر قربا منه يعني أنه كان قريبا منه قال: فسكت فلم يتكلم، ثم قال: " إن الله وملائكته يصلون على أبي هريرة الدوسي، فتغامز القوم، فقالوا: إن هذا ليزكي نفسه قال: ثم قال: وعلى كل مسلم ما دام في مصلاه ما لم يحدث حدثا بلسانه أو بطنه "." (٢)

"٧٠٣- قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وإسماعيل بن عبد الله ابن أبي أويس. قالا: حدثنا مجمع بن يعقوب. عن محمد بن أبي «١» إسماعيل

٧٠٣- إسناده: فيه محمد بن إسماعيل. وثقه ابن حبان. وقال ابن المديني: مجهول.

- عبد الله بن مسلمة. ثقة عابد. تقدم في (٨٣) .

- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس. صدوق تقدم في (٨١) .

- مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري. صدوق. من الثامنة. مات سنة ١٦٠ هـ (تق: ٢/ ٢٣٠) .

- محمد بن إسماعيل بن مجمع. قال البخاري: أراه أخا إبراهيم بن إسماعيل. وجزم بذلك ابن حبان في الثقات. يروي عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء اهله. وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن **سويد إمام مسجد قباء**. قال ابن حجر: قال ابن المديني في العلل: مجهول (التاريخ الكبير: ١/ ٣٥، والجرح والتعديل: ٧/ ١٨٨، والثقات: ٧/ ٣٩٤، ولسان الميزان: ٥/ 87، وتعجيل المنفعة ص: ٣٥٨) .

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٧/٣٣٠

(٢) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/٣٦٩

تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند: ٤/ ٢٢١ و ٣٣٤ من ثلاث طرق كلها عن مجمع ابن يعقوب عن محمد بن إسماعيل به نحوه. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٦٢ بمثل إسناد المصنف ولفظه. وأشار له خليفة في الطبقات (ص: ٨٦) . وقال الحافظ في الإصابة: ٤/ ٥٤: رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبغوي والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض اهله قال لجده من قبل أمه عبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله ... ؟ الحديث. وقال: ورواه البخاري من هذا الوجه فقال: عن بعض كبراء اهله. قال لعبد الله بن أبي حبيبة: ماذا أدركت من النبي؟ كما نقل عن البغوي أنه قال: لا أعلم له مسندا غيره.

---

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي إسماعيل. بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته: محمد بن إسماعيل.." (١)

"٣٤٠ - معاذ بن محمد بن عمرو بن محصن النجاري ، ويكنى أبا الحارث ، **وكان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثلاثين سنة ، وكان عالما ، وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة." (٢)

"قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني مجمع بن يعقوب، عن أبيه، عن مجمع بن حارثة قال: كنا بصحبان راجعين من المدينة ، فرأيت الناس يركضون وإذا هم يقولون: انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فركضت مع الناس حتى توافينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو يقرأ: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} [الفتح: ١] ، فلما نزل بها جبرائيل قال: يهنئك يا رسول الله. فلما هنأه جبرائيل هنأه المسلمون قال محمد بن عمر: كان سعد بن عبيد القارئ من بني عمرو بن **عوف إمام مسجد بني** عمرو بن عوف ، فلما قتل بالقادسي○○ة ، اختصم بنو عمرو بن عوف في الإمامة إلى عمر بن الخطاب وأجمعوا أن يقدموا مجمع بن حارثة، وكان يطعن على مجمع ويغمض عليه ، لأنه **كان إمام مسجد -[**٣٧٣]- الضرار فأبى عمر أن يقدمه ، ثم دعاه بعد ذلك ، فقال: يا مجمع عهدي بك والناس يقولون ما يقولون،

---

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ٢/٢٥٢

(٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا ابن سعد ص/٤٠٨

فقال: يا أمير المؤمنين كنت شابا وكانت القالة لي سريعة ، فأما اليوم فقد أبصرت ما أنا فيه وعرفت الأشياء. فسأل عنه عمر فقالوا: ما نعلم إلا خيرا، ولقد جمع القرآن وما بقي عليه إلا سور يسيرة ، فقدمه عمر ، فصيره إمامهم في مسجد بني عمرو بن عوف. ولا يعلم مسجد يتنافس في إمامه مثل مسجد بني عمرو بن عوف. ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب." (١)

"قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، قال: حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: كان عمرو بن **شرحبيل إمام مسجد بني** وادعة." (٢)

"قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي، قال: حدثنا سفيان، عن مسلم الجهني، قال: «رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الله بن عكيم ، وكان هذا يحب عليا ، وهذا يحب عثمان ، فماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فقدم عليها عبد الله بن عكيم ، **وكان إمام مسجد جهينة** بالكوفة» قال: وأخبرنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن موسى الجهني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم بمثله." (٣)

"قال: أخبرنا قبيصة بن عقبة، ويحيى بن آدم، قالا: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، قال: سمعت زياد بن حدير، يقول: أنا أول من عشر في الإسلام. زاد قبيصة في الحديث قلت: من كنتم تعشرون؟ قال: نصارى بني تغلب قال: وقالوا: كان لزياد بن حدير عقب بالكوفة ، من ولده أبو حوالة **القارئ إمام مسجد الجماعة** بالكوفة." (٤)

"الصباح بن ثابت البجلي من أنفسهم **وكان إمام مسجد جرير** بن عبد الله ، وكان عاقلا نبيلا وتوفي في خلافة أبي جعفر." (٥)

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٧٢/٤
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٠٦/٦
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١١٤/٦
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ١٣٠/٦
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٥٥/٦

"قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: كان **معروف إمام مسجد بني** عمرو بن سعد وكان به فتق وكان يختم القرآن في السفر والحضر في ثلاث، أم قومه ستين سنة لم يسه في صلاة قط لأنها كانت تهمه." (١)

"عمرو بن شمر الجعفي **وكان إمام مسجد جعفي** ستين سنة وكان قاصا وكانت عنده أحاديث وكان ضعيفا جدا متروك الحديث وتوفي في خلافة أبي جعفر." (٢)

"حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ويكنى أبا عوف ، **وكان إمام مسجد وكيع** بن الجراح ، وروى عن الأعمش وروى عن الحسن بن صالح رواية -[٣٩٩]- كثيرة وتوفي بالكوفة سنة سبعين ومائة في خلافة هارون وكان ثقة كثير الحديث ولم يكتب الناس كل ما عنده." (٣)

"جبارة بن المغلس **المالكي إمام مسجد بني** حمان وهو يضعف." (٤)

"سلمة بن علقمة **وكان إمام مسجد داود** بن أبي هند." (٥)

"عصمة بن محمد الأنصاري **وكان إمام مسجد الأنصار** الكبير ببغداد، روى عن سهل بن أبي أفلح، ويحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وكان عندهم ضعيفا في الحديث." (٦)

"أبو عمرو واسمه الخطاب بن عثمان بن سليم بن مهاجر الفوزي **الحمصي إمام مسجد المحررين**، وكان سليم بن مهاجر يكنى أبا فورة، وهو مولى لطيئ، روى عن إسماعيل بن عياش، ومحمد بن حميد." (٧)

"قال سألت يحيى بن معين عن الفضيل بن عبد الوهاب فقال ليس به بأس قال وسألت يحيى بن معين عن اسحق بن كعب فقال ليس به بأس قال وسألت يحيى بن معين مرة أخرى عن القداح سعيد بن سالم المكي فقال ليس به بأس إنما كان يتكلم فى رأى أبى حنيفة ولكنه صدوق قال وسألت يحيى عن

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٥٦/٦
(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٨٠/٦
(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٩٨/٦
(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤١٥/٦
(٥) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٨٥/٧
(٦) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣٣٢/٧
(٧) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٧٤/٧

أبي بكر بن أبي الأسود ابن اخت عبد الرحمن بن مهدى فقال ما أرى به بأسا ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير وقد كان يطلب الحديث قال وسألت يحيى بن معين عن أبي هشام الرفاعى فقال ما أرى به بأسا قال وسمعت يحيى بن معين يقول سبلان ابراهيم يعنى ابن زياد ما كان به بأس المسكين قال وسمعت يحيى بن معين وسئل عن ابى حمزة زريق مولى نصر بن مالك يحدث عن أبي معشر المدنى قال لا بأس به **كان إمام مسجد قراد** قال وسمعت يحيى وقيل له زهير بن محمد كيف هو قال ليس به بأس وقيل له منصور بن سعد أكثر منه قال نعم قال وسمعت يحيى وسئل عن اصبع بن زيد يعنى." (١)

"١٥٠٤ - سمعت يحيى يقول أبو فروة الصغير مسلم بن سالم وأبو فروة الكبير عروة بن الحارث

١٥٠٥ - سمعت يحيى يقول مصعب بن سلام ليس به بأس

١٥٠٦ - سمعت يحيى يقول الربيع بن سليمان صاحب لمازة ليس بشيء

١٥٠٧ - سمعت يحيى يقول عبيدة بن معتب كان سفيان الثوري يحدث عنه يقول أبو عبد الكريم وهو الضبي

١٥٠٨ - سمعت يحيى يقول جبلة بن سليمان يروى عنه **نضر إمام مسجد الكوفة**

١٥٠٩ - سمعت يحيى يقول أبو البلاد العامري ثقة

١٥١٠ - سمعت يحيى يقول خالد بن أبي مالك الذي يروى بايعت محمد بن سعد كوفى

١٥١١ - سمعت يحيى يقول عبد الله بن عطاء كوفى ثقة

١٥١٢ - سمعت يحيى يقول قال أبو خالد الأحمر جواب التيمى كان ينزل جرجان

١٥١٣ - سمعت يحيى يقول كان طلحة أقدم من زبيد ومات طلحة قبل زبيد بعشر سنين

١٥١٤ - سمعت يحيى يقول سلم بن زرير كنيته أبو يونس." (٢)

"٢٣٩٧ - سمعت يحيى يقول قال وكيع قال شعبة أبو سفيان عن جابر إنما هو كتاب يعنى طلحة بن نافع

٢٣٩٨ - قال يحيى جابر بن **نوح إمام مسجد بنى** حمان ولم يكن بثقة وكان أبوه نوح ثقة

٢٣٩٩ - وعلى بن عابس ليس بشيء

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز يحيى بن معين ٩٠/١

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣١٦/٣

٢٤٠٠ - حدثنا يحيى حدثنا جرير عن مغيرة قال كنت أكثر الضحك فما قطعه عني إلا قتل زيد بن علي

٢٤٠١ - سمعت يحيى يقول أبو العنبس اسمه عمرو بن مروان روى عنه وكيع

٢٤٠٢ - وأبو العنبس اسمه سعيد بن كثير روى عنه أبو نعيم

٢٤٠٣ - قال يحيى وأبو العنبس الذي يروى عنه شعبة ومسعر لا أعرف اسمه." (١)

"٣٣٨٥ - سمعت يحيى يقول قد روى إسماعيل بن علية عن ربيعة بن كلثوم بن جبر وروى أيضا عن أبيه كلثوم بن جبر

٣٣٨٦ - سمعت يحيى يقول كلثوم بن جوشن هو **قشيري إمام مسجد بني** قشير يروي عنه حماد بن زيد وأبو زيد الحراني

٣٣٨٧ - سمعت يحيى يقول كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخرة." (٢)

"٤٩٣٤ - سمعت يحيى يقول قال رجل من الشعر ... ألا إنما التقوى هو العز والكرم ... وحبك للدنيا هو الذل والعدم ... ... وليس على عبد تقى نقيصة ... إذا صحح التقوى وإن حاك أو حجم ...

٤٩٣٥ - سمعت يحيى يقول سمعت يزيد بن هارون بواسط وكان امامهم فسمعته يقرأ سبح اسم ربك الأعلى فقال سبحان ربي الأعلى

٤٩٣٦ - سمعت العباس وسمعت يزيد بن هارون بواسط يقول يقول **وكان إمام مسجد يقرأ** يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكمو خير لكم إن كنت تعلمون قال أبو الفضل وهذه قراءة قريش المكيين يفخمون

٤٩٣٧ - سمعت يحيى يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

٤٩٣٨ - سمعت يحيى وأبا خيثمة يقولان صبيح كان ينزل الخلد وكان يحدث عن عثمان بن عفان وعن عائشة أم المؤمنين وكان كذابا خبيثا

٤٩٣٩ - سمعت يحيى يقول وأعمى كان في دار الرقيق كذاب." (٣)

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٤٩١/٣

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ١٠٦/٤

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري يحيى بن معين ٣٩١/٤

"٣٠٥٩ - حدثنا غندر، عن شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، **أن إمام مسجد مسروق** كان يسلم تسليمتين، فقلنا لمسروق، فقال: «أنا أمرته بذلك»." (١)
"حدثنا

٣٧٧٩٤ - يحيى بن آدم، قال حدثنا أبو ضرار زيد بن عصر **الضبي إمام مسجد بني** هلال قال: حدثنا خالد بن مجاهد بن حيان الضبي، من بني مبذول عن ابن عم له يقال له: تميم بن ذهل الضبي ، قال: إني يوم الجمل آخذ بركاب علي أجهد معه وأنا أرى إنا في الجنة ، وهو يتصفح القتلى ، فمر برجل أعجبته هيئته وهو مقتول ، فقال: من يعرف هذا؟ قلت: هذا فلان الضبي ، وهذا ابنه ، حتى عددت سبعة صرعى مقتلين حوله ، قال: فقال علي: لوددت أنه ليس في الأرض ضبي إلا تحت هذا الشيخ." (٢)
"أسف وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: قالوا: يا رسول الله، كأنك كرهت قطعه؟، قال: "وما يمنعني؟، لا تكونوا عونا للشيطان علي أخيكم، إنه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد أن يقيمه، إن الله عز وجل عفو يحب العفو {وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم (٢٢)}.

٤١٦٩ - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن يحيى بن عبد الله التيمي عن أبي ماجد الحنفي، فذكر معناه، وقال: كأنما أسف وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، يقول: ذر عليه رماد.

٤١٧٠ - حدثنا محمد بن جعفرحدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد، **وكان إمام مسجد علقمة** بعد علقمة، قال: صلى بنا علقمة الظهر، فلا أدري أصلى ثلاثا أم خمسا، فقيل له، فقال: وأنت يا أعور؟، فقلت: نعم، قال: فسجد سجدتين، ثم حدث علقمة عن عبد الله عن النبي-صلي الله عليه وسلم- مثل ذلك.

٤١٧١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج عن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٦٧/١
(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٥٣٩/٧

(٤١٦٩) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. يحيى بن عبد الله التيمي: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الجابر، أو المجبر، التيمي، سبق توثيقه ٢١٤٢.

(٤١٧٠) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١: ١٥٩ من طريق الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد، مطولا. وقوله "لا أدري أصلى ثلاثا أم خمسا" الظاهر أن الشك من سلمة بن كهيل، فإن الحسن بن عبيد الله جزم في روايته بأنه صلى خمسا، ولم يشك. وقوله "وأنت يا أعور" مختصر، يوضحه سياق الحسن بن عبيد الله: "فلما سلم قال القوم: يا أبا شبل، قد صليت خمسا؟، قال: كلا، ما فعلت، قالوا: بلى، وكنت في ناحية القوم، وأنا غلام، فقلت: بلى، قد صليت خمسا، قال لي: وأنت أيضا يا أعور تقول ذلك؟، قال: قلت: نعم". وانظر ٤٠٣٢.

(٤١٧١) إسناده صحيح، عيسى الأسدي: هو عيسى بن عاصم. والحديث مكرر ٣٦٨٧.." [1]

"٤٧٥٦ - حدثنا وكيع حدثنا قدامة بن موسى عن شيخ عن ابن

(٤٧٥٦) إسناده ضعيف، لإبهام الشيخ الذي روى عنه قدامة. وسيأتي مزيد بحث في هذا. قدامة ابن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون: ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان إمام مسجد رسول الله -صلي الله عليه وسلم -"، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٧٩. وقدامة لم يرو هذا الحديث عن الشيخ الذي سمعه من ابن عمر، بل بينه وبين ابن عمر ثلاثة شيوخ. فرواه أبو داود ١: ٤٩٤ من طريق وهيب "حدثنا قدامة بن موسى عن أيوب بن حصين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال: رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر، فقال: يا يسار، إن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة، فقال: "ليبلغ شاهدكم غائبكم، لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين". قال المنذري ١٢٣٣: "وأخرجه الترمذي وابن ماجة مختصرا، وقال الترمذي: حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى. وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وساق اختلاف الرواة فيه". ورواية الترمذي فيه (٢: ٢٧٨ - ٢٨٠ من شرحنا عليه) من طريق "عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين عن أبي علقمة عن يسار مولى ابن عمر أن رسول الله -صلي الله عليه وسلم - قال: "لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين". ورواه محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل ص ٨٩ من طريق عبد العزيز

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٦٦/٤

بن محمد الدراوردي، كإسناد الترمذي، مطولا، بنحو لفظ أبي داود. ورواه الدارقطني ١٦١ من طريق عبد العزيز، كرواية محمد بن نصر، ثم رواه من طريق أبي داود بإسناده الذي ذكرنا. ورواه البيهقي ٢: ٤٦٥ من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن أيوب بن الحصين عن أبي علقمة مولى لابن عباس "حدثني يسار مولى لعبد الله بن عمر" فذكره بنحوه. ثم قال البيهقي: "أقام إسناده عبد الله ابن وهب عن سليمان بن بلال، ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال، فخلط في إسناده. والصحيح رواية ابن وهب، فقد رواه وهب بن خالد عن قدامة عن أيوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسارمولى ابن عمر، نحوه، [ثم رواه بإسناده عن وهيب]، وكذلك رواه حميد بن الأسود عن قدامة. "ورواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحصين" إلخ، =." (١)

"أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم -: "ثلاث دعوات مستجابات، لا شك فيهن، دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده".

٧٥٠٢ - حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلي الله عليه وسلم -: "أفضل الأعمال عند الله، إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور"، قال أبو هريرة: حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة.

٧٥٠٣ - حدثنا عبد الواحد الحداد، عن خلف بن مهران، قال:

= رواية الأدب المفرد "دعوة الوالدين على ولدهما". وفي روايتي الطيالسي وابن ماج "دعوة الوالد لولده". وفي روايتي أبي داود والمسند ١٠١٩٩ "دعوة الوالد" فقط، دون أحد القيدين وذكر المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ١٤٦ رواية الترمذي هذا الحديث، ووصفها بأنها "حسنة".

(٧٥٠٢) إسناده صحيح، ورواه الطيالسي: ٢٥١٨، عن هشام، بهذا الإسناد وسيأتي أيضا من هذا الوجه: ٨٥٦٣، ٩٦٩٨، ١٠٧٦٧. ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وإن كان أصحاب الكتب الستة لم يروه أحد منهم بهذا اللفظ -: لأنه ثبت معناه في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، قال: "سئل

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٣٨٥/٤

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور". انظر البخاري ١: ٧٣، ومسلم ١: ٣٦. وسيأتي في المسند ٧٥٨٠، ٧٦٢٩، ٧٨٥٠. وقد ذكر المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ١٠٥، ٧١٢ حديث الصحيحين، ثم ذكر هذه الرواية التي هنا في الموضعين، ونسبها في أولهما لابن حبان في صحيحه، وفي ثانيهما لابن خزيمة في صحيحه، إلا أنه لم يذكر في رواية ابن خزيمة كلمة أبي
هريرة التي في آخر الحديث الحج المبرور، قال ابن الأثير: "هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم. وقيل: هو المقبول المقابل بالبر، وهو الثواب". وانظر ما مضى من حديث أبي هريرة: ٧١٣٦، ٧٣٧٥.

(٧٥٠٣) إسناده صحيح، خلف بن مهران أبو الربيع العدوي **البصري، إمام مسجد بني** عدي بن =." [١]

"سمعت عبد الرحمن بن الأصم، قال: قال أبو هريرة: أوصاني خليلي

يشكر: ثقة، ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١/١٧٧، ونقل عن عبد الواحد الحداد أنه قال: "كان ثقة مرضيا". وترجمه ابن أبي حاتم ٣٦١٨٢ - ٣٧٩، وروى عن عبد الواحد، قال: "أخبرنا خلف بن مهران، وكان صدوقا خيرا". وفرق البخاري وابن أبي حاتم، في هذين الموضعين، بين "خلف" هذا، و"خلف أبي **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة"، وهي واحد، فإن "سعيد بن أبي عروبة" بصري عدوي، وهو مولى "بني عدي بن يشكر". فنسب المسجد إليه تارة، وإلى بني عدي تارة أخرى. وهذا هو الذي جزم به الحافظ في التهذيب، وأيده برواية البغوي عن عبد الله بن عون "حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي، وكان ثقة". قال الحافظ: "فهذا يدل على أنه واحد". وخلف هذا: يعد في التابعين، فإنه روى حديثا عن أنس، وصرح بسماعه منه، كما سيأتي في السند: ١٣٠٨٤. ووقع في الأصول الثلاثة هنا"خالد بن مهران" بدل "خلف بن مهران"، و"خالد بن مهران": هو الحذاء. وكان من الممكن أن يحتمل هذا، لولا أنهم لم يذكروا في التراجم رواية لخالد الحذاء عن عبد الرحمن بن الأصم، ولا لأبي عبيدة الحداد رواية عن خالد الحذاء. ثم جاء الثلج واليقين، بأن هذا الحديث ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن - مخطوط - وفيه: "عن خلف بن مهران". فاستيقنا أن كلمة "خالد"، خطأ قديم من الناسخين، في بعض نسخ المسند، ليس فيها كلها - بأن ابن كثير نقله عن المسند على الصواب. عبد الرحمن بن الأصم أبو

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٧/٣٠٠

بكر العبدي المدائني، مؤذن الحجاج: تابعي ثقة، صرح بالسماع من أبي هريرة، فيما يأتي: ٨٧٤٥، ومن أنس: ١٢٢٢١. ويقال أن اسم أبيه "عبد الله"!، فيكون "الأصم" لقبا لأبيه. ويذكر تارة باسم "عبد الرحمن الأصم"، كأنه لقب بلقب أبيه. والأمر في هذا قريب. وقد وثقه ابن معين، والثوري، وغيرهما وروى له مسلم حديثا واحد، عن أنس، في صحيحه ٢: ١٥٣. وترجمه ابن أبي حاتم ٢/ ٢/ ٣٠٤، وروى توثيقه عن ابن معين. والحديث فصلنا القول في تخريجه: ٧١٣٨، وبينا روايات من روى فيه "صلاة الضحى"، ومن روى فيه بدلها "الغسل يوم الجمعة"، وأشرنا إلى هذا هناك. وانظر أيضا: ٧٤٥٢.." (١)

"٤١٧٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد - **وكان إمام مسجد علقمة** بعد علقمة - قال: صلى بنا علقمة الظهر، فلا أدري أصلى ثلاثا أم خمسا، فقيل له، فقال: وأنت يا أعور؟ فقلت: نعم، قال: «فسجد سجدتين» ثم حدث علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل ذلك." (٢)

"١٣٠٥٢ - قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني عمرو بن حمزة، حدثنا خلف أبو الربيع **- إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة -، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق»." (٣)

"٢٥٤٥ -كنية النضر بن إسماعيل أبو المغيرة البجلي **القاص إمام مسجد الكوفة** عن محمد بن سوقة

٢٥٤٦ - قال أحمد لم يكن يحفظ الإسناد روى عن إسماعيل عن قيس رأيت أبا بكر أخذ بلسانه وإنما هذا حديث زيد بن أسلم

٢٥٤٧ - النضر بن منصور منكر الحديث

٢٥٤٨ -كنية نصر بن باب أبو سهل عن إبراهيم الصائغ سكتوا عنه." (٤)

"عن عبدة.

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٣٠١/٧

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٣٣/٧

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٤٦/٢٠

(٤) التاريخ الأوسط البخاري ٢٦٤/٢

٢٣٤ - محمد بن زيد بن علي بن يزيد بن الأصم (١) بن أبي أسامة الرقي سمع أباه عن جعفر بن برقان.

٢٣٥ - محمد بن زيد أبو عبد الله المكي سمع ابن خثيم.

٢٣٦ - محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه والحسن روى عنه حماد بن زيد، فيه نظر، سمع عمر بن عبد العزيز، حديثه في البصريين

٢٣٧ - محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** عن حجاج الرقي عن عكرمة عن ابن عباس سمع منه النفيلي، لا يتابع في حديثه عن حجاج.

٢٣٨ - محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت

---

(١) بهامش كو " في خ اخرى " ابن زيد بن الاصم اخو يزيد بن الاصم " قال مصححه عند ابن ابى حاتم ترجمتان احداهما " محمد بن زيد بن على بن زيد وهو محمد بن ابى اسامة الرقى روى عن ابيه عن جعفر بن برقان.." والاخرى " محمد بن زيد بن على بن زيد بن الاصم ابن ابن اخى يزيد بن الاصم روى عنه جعفر بن برقان سمعت ابى يقول ذلك وسمعته يقول هو مجهول " ولابي اسامة

الرقى ترجمة في التهذيب بلفظ " زيد بن على بن دينار النخعي أبو اسامة الرقى روى عن جعفر بن برقان وعنه ابنه محمد.." التهذيب (٣ / ٤٢٠) واخشى ان يكون صواب هذه الترجمة هكذا " محمد بن زيد بن على بن ابى اسامة الرقى سمع اباه عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم " فان جعفرا يروى عن يزيد بن الاصم كما في ترجمتيهما من التهذيب والله اعلم - ح.

(*)."(١)

"عن عبد الرحمن بن جارية عن أبي غزية.

وقال لي نعيم بن حماد عن عبد العزيز عن مستورد (١) عن عبد الرحمن بن جارية عن فلان بن غزية عن عمر قال لقد رأيتني وأبا بكر وناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ننقل حجارة على بطوننا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١/٨٦

ويؤسس (٢) النبي صلى الله عليه وسلم بيده وجبريل يؤم الكعبة، وقال إسحاق حدثنا الدراوردي عن إسحاق بن المتسورد عن محمد بن عبد الرحمن بن جارية عن ابى غزية الانصاري.

حدثنى عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا عبد الواحد بن أبي البداح بن عاصم بن عدي أخي بني العجلان سمع (٣) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخا بني عمرو بن عوف **وكان إمام مسجد قومه**: كان عمر يأتي مسجدنا هذا - وكان أدركه وعقل زمانه كله - وقال اعمروا مسجدكم فوالذي نفس عمر بيده لو كان ببعض الآفاق لضربنا (٤) إليه أكباد الإبل.

١٢٨٥ - إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي سمع عقبة بن خالد السلمي عن أبي شراعة عن يحيى بن الجزار - قوله، سمع منه محمد بن عبد الله بن نمير، وقال أحمد أبو جعفر حدثنا إسحاق أبو يعقوب الأسدي العابد - صاحب سنة - سمع عاصم بن محمد وخازم

---

(١) بهامش كو " خ - المستورد " (٢) بهامش كو " في ح س ويوسوس "كذا (٣) قط " سمعت " (٤) قط " لضربت ".

(*).[1]"

"إلى جانب جدار ظهرا أو عصرا.

٢٢٥٥ - جبلة بن سحيم التيمي أبو سريرة (١) الكوفي سمع ابن عمر، روى عنه مسعر، نسبه علي، قال يحيى القطان: كان ثقة كان سفيان وشعبة يوثقانه، وقال يحيى بن ضريس عن سفيان: عن جبلة بن سحيم الشيباني.

٢٢٥٦ - جبلة بن حممة قال لي إسماعيل بن زياد حدثنا الجعفي عن زائدة عن سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن جبلة ابن حممة: أصبت ركازا فقال علي: لنا الخمس.

٢٢٥٧ - جبلة بن أبي سليمان أبو عاصم قال لنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرني جبلة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٠٢/١

بن أبي سليمان الشقري: رأى أنسا حديثه في البصريين.

٢٢٥٨ - جبلة بن سليمان (٢) إمام مسجد سعيد بن جبير الأسدي قوله (٣) - قاله علي بن مسهر ومروان بن معاوية، وقال محمد بن مصعب: عن جبلة بن أبي سليمان حديثه في الكوفيين.

٢٢٥٩ - جبلة بن عطية قال لنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ابن سلمة سمع جبلة: عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غزا في سبيل الله لا ينوي إلا

---

(١) هكذا شكله في كو وكذلك ضبطه في التبصير، ووقع بهامش كو " في اخرى أبو سريرة " وشكله بفتح السين - ح (٢) زاد ابن ابى حاتم " ويقال ابن ابى سليمان الوالبى " وليس فيه " الاسدي " (٣) قال ابن ابى حاتم " روى عن سعيد ".

[*] ".(١)

"أبيه قال حدثني أبي قال: بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم - مثله وقال

عبد الله حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد: عن عبادة عن أبيه الوليد عن عبادة - مثله وقال إسماعيل: عن مالك عن يحيى - مثله، وقال ابن يوسف: أخبرنا مالك عن يحيى أخبرني عبادة أخبرني أبي: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن المثنى عن عبد الوهاب: سمع يحيى - مثله، وقال صدقة أخبرنا ابن عيينة: سمع يحيى عن عبادة بن الوليد عن عبادة - مثله قال أبو عبد الله: والأول أصح.

٢٦٧٢ - الحكم بن الفضيل الواسطي، عن يعلى بن عطاء وأبي هاشم الرماني وخالد الحذاء، سمع منه هاشم بن القاسم وزيد بن حباب.

٢٦٧٣ - الحكم بن الوليد الوحاظي سمع عبد الله بن بسر: بعثتني أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب فأكلته فقالت أمي: أتاك عبد الله بقطف؟ قال: لا فكان إذا رآني قال: غدر غدر! سمع

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٢١٩

منه عبد الله بن عبد الجبار **الخبائري إمام مسجد حمص**.

٢٦٧٤ - الحكم بن طهمان وهو الحكم بن أبي القاسم أبو معاذ وهو أبو عزة الدباغ عن أبي الرباب - قاله موسى بن إسماعيل.

٢٦٧٥ - الحكم بن الصلت المؤذن من (١) اهل، المدينة سمع

---

(١) قط " مولى "كذا.

[*]."(١)

"يوسف أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ في الركعة الاولى سورة مريم.

١٥٤ - حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي (١، سمع أبا هريرة وعن خفاف بن إيماء (٢) ، روى عنه الزهري وعمران بن أبي أنس، ويقال ابن الأصقع (٣) .

١٥٥ - حنظلة بن قيس الزرقي الانصاري المدنى، سمع رافع ابن خديج، روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى الأنصاري وعثمان الأخنسي، ويروي عن ابى هريرة.

١٥٦ - حنظلة بن سيرة بن المسيب بن نجبة الفزاري، عن أبيه وعمته بنت المسيب، وعمته تحت حذيفة، روى عنه ذر وشعيب ابن خالد وسمع منه عمر بن ذر.

١٥٧ - حنظلة بن سويد (٤) ، عن عبد الله **ب**ن عمرو وكان

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢/٣٣٩

(١) زاد ابن ابى حاتم " ويقال السلمى " (٢) هكذا سيأتي في ترجمة خفاف ابن ايماء في بابه وفيها رواية حنظلة هذا عنه وتقدمت ترجمة الحارث بن خفاف بن ايماء (٢ / ٢ / ٢٦٦) وايماء هكذا ضبطه في الاصابة ووقع في
الاصل " انمار "كذا - ح (٣) في الاصل " الاصفح " وفى التهذيب (٣ / ٦٣) " وقال العجلى قال البخاري ويقال ابن الاسقع "كذا وبهامش الاصل " خ - الاصقع " وهو الظاهر على تعاقب السين والصاد مثل سراط وصراط - ح (٤) يأتي ما فيه.
[*] ."(١)

"١٨٥ - حمزة العبدي، سمع مرة وإبراهيم، مرسل، روى عنه المسعودي، يعد الكوفيين، قال أبو عبد الله: ليس مقيد (١) في العتيق.

١٨٦ - حمزة بن سفينة، قال عبد الله حدثنا مروان بن
معاوية عن معاوية بن سلام قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثنى ابن مزاحم سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تبع جنازة فله قيراط، قال يحيى وحدثني أبو سعيد مولى المهرى عن حمزة ابن سفينة عن السائب بن يزيد سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه.

١٨٧ - حمزة بن سلمة أبو أيوب **الدالاني إمام مسجد نبى** دالان، سمع اسنا، سمع منه أبو نعيم ومحمد بن ربيعة.

١٨٨ - حمزة بن موسى بن أنس بن مالك **الأن**ـصاري، عن أنس، سمع منه محمد بن إسحاق، قال عقبة بن مكرم حدثنا يونس قال حدثنا ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن بعض أهله - وحدثنيه حمزة بن موسى عن انس - قالا: كانت ام سليم حبلى

= هانئ الرجعى (كذا) ..وقد وهم من زعم انه حمزة " والصواب في النسبة " الرحبى " بفتح المهملتين

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨/٣

هكذا ذكره ابن السمعاني في الانساب الورقة ٢٤٩ الوجه الثاني وحكى عبارة الثقات - ح.

(١) كذا.." [1]

"٦٥١ - خليفة بن عبد الله الغبري سمع عائذ بن عمرو - قاله

روح: حدثنا بسطام بن مسلم، وقال محمد بن أبي صفوان حدثنا أمية قال حدثنا شعبة عن بسطام عن عبد الله بن خليفة، وحديث روح أصح.

٦٥٢ - خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري يقال له شباب، سمع يزيد بن زريع.

باب خلف

٦٥٣ - خلف بن مهران أبو **الربيع امام مسجد نبى** عدى بن يشكر (١) البصري العدوى، سمع عامرا الأحول وعمرو بن عثمان (٢) ، روى عنه حرمي بن عمارة وعبد الواحد بن واصل، قال عبد الواحد: كان ثقة مرضيا (٣) .

٦٥٤ - خلف بن حوشب، عن طلحة (٤) ، روى عنه شعبة وعبد السلام وابن عيينة.

٦٥٥ - خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن ابى عروبة (٥)

---

(١) زاد ابن ابى حاتم " **ويقال امام مسجد سعيد** بن ابى عروبة " وانظر رقم (٦٥٥) - ح (٢) زاد ابن ابى حاتم " بن يعلى بن امية " (٣) روى ابن ابى حاتم بسنده إلى عبد الواحد " انا خلف بن مهران وكان صدوقا خيرا ".

(٤) زاد ابن ابى حاتم " بن مصرف " (٥) افرده ايضا ابن ابى حاتم ولكن لم يقل " **امام مسجد سعيد** بن ابى عروبة " بل ذكر هذا في ترجمة خلف بن مهران المتقدم رقم (٦٥٣) وراجع التهذيب (٣ / ١٥٤) -

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣/٥٠

ح.
[*]."(١)

"٢٤١١ - سكن بن أبي المغيرة (١) القرشي، سمع الحسن وسارية وعمر بن عبد العزيز وعبيد بن قيس سمع أبا نعيم (٢) ، وقال أبو داود وصفوان: نا سكن أبو محمد حدثني سارية، ويقال هو سكن أبن المغيرة أبو محمد مولى آل عثمان القرشي سمع الوليد بن أبي هشام سمع منه أبو داود يعد في البصريين، روى عنه عثمان بن عمر وعمرو ابن مرزوق البصري، حدثني عبدة (نا) زيد بن حباب (نا) سكن بن **المغيرة** **إمام مسجد البزازين** (نا) الوليد عن أبي طلحة عن عبد الرحمن ابن خباب.

٢٤١٢ - سكن بن أبي كريمة، عن حسان بن عطية ومحمد بن عبادة، روى عنه محمد بن إسحاق ووكيع وحيوة بن شريح، وسمع أمه.

٢٤١٣ - سكن أبو الضحاك الهوزني، قال إسحاق: سمع منه يزيد بن هارون.

٢٤١٤ - سكن بن أبي سكن أبو عمرو: (٣) (نا) عثمان بن وكيع العبدي: كان فينا سبعة (٤) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) مثله في الثقات وزاد " مولى عثمان " وفي كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب " سكن بن المغيرة.." وسينبه المؤلف على ذلك - ح (٢) كذا في الاصل ولعل الصواب " سمع منه أبو نعيم " وفي التهذيب ذكر أبي نعيم في الرواة عن سكن - ح (٣) انظر ترجمة سكن بن إسماعيل الآتية قريبا - ح (٤) تقدير هذه العبارة سكن بن أبي سكن كنيته أبو عمرو قال (نا) عثمان بن وكيع العبدي قال كان = [*]."(٢)

"عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يلقي لها بالا يهوي في جهنم وإن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل - قاله لنا علي عن فضيل بن سليمان.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٩٣/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨٠/٤

٢٧٩٧ - صالح بن خباب الكوفي، عن حصين بن عقبة، روى عنه الأعمش والعلاء بن المسيب، هو الفزاري، وقال ابن حماد نا أبو عوانة عن سليمان عن صالح بن خباب الفزاري عن حصين بن عقبة الفزاري.

٢٧٩٨ - صالح مولى الخبذعيين (١) عن أبي هريرة قوله - قاله لي ابن بكير عن الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الأسود، وعن الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مولى الخبذعيين (٢) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا سبق إلا في خف أو حافر.

باب الدال

٢٧٩٩ - صالح بن دينار الجعفي ويقال الهلالي، قال عبد الله الجعفي نا حرمي بن عمارة نا أبو **الربيع** **إمام مسجد بني** عدي يشكر

نا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو بن شريد عن الشريد عن النبي صلى الله عليه وسلم: من قتل عصفورا عبثا عج إلى ربه يوم

---

(١) وقع في الاصل (الجندعيين) كذا والذى يقتضيه وضعه في باب الخاء أنه (الخبذعيين) (٢) في الاصل (الجندعيين) وقد مر ما فيه وصرح ابن حبان في الثقات بأن أبا عبد الله هذا هو صالح صاحب الترجمة - ح.

[*]."(١)

"صلى الله عليه وسلم؟ قال: جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوما [بقباء (١)] وأنا غلام حديث السن فصلى في نعليه، وقال عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن **جارية إمام مسجد قباء** أحد بني عمرو بن عوف قال حدثني مجمع بن يعقوب بن يزيد ابن جارية عن أبيه عن عبد الله بن أبي حبيبة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا / في مسجد قباء فصلى في نعليه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤/٢٧٧

٢٩ - عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي، نسبه محمد الزبيدي (٢) .

قال خليفة حدثنا الفضيل بن سليمان سمع ابن أبي يحيى عن ع͏بيد الله بن خنبس الغفاري عن عبد الله بن سلام قال: إنما بين عير وأحد (٣) حرام حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي حدثنا فضيل بن سليمان عن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال حدثني قيس بن عبد الملك

---

(١) ما بين المربعين زيادة من الاصابة ج ٤ ص ٥٤ معزيا إلى تاريخ البخاري، وفى كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ج ٢ ق ٢ ص ٤٢: إلى مسجدنا بقباء، وفى ق: يوما في مسجدنا - ف (٢) هو محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الحمصى القاضى، روى عن لزهري وسعيد المقبرى ونافع وعبد الله بن عامر ومكحول وعمرو بن شعيب وهشام بن عروة وأمثالهم من الكبراء، روى له الستة الا الترمذي - ف (٣) عير وأحد جبلان بالمدينة زادها الله شرفا وعظمة - ف.

(*)."(١)

"ح عبد الله بن يرفأ مولى بني ليث: سمع عبد الله بن فروخ.

ومن أفناء الناس

٧٧٦ - عبد **الله إمام مسجد عمرو** بن مرة عن عمرو بن مرة، روى عنه شعبة، منقطع.

٧٧٧ - عبد الله والد منير عن سعد بن أبي ذباب، لم يصح.

٧٧٨ - عبد الله الوراس سمع عليا وطلحة والزبير، روى عنه عاصم الأحول، منقطع.

٧٧٩ - عبد الله المديني، قال ابن المبارك: عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله المديني: كنت في مسجد فخطب مروان في بيعة يزيد، وقال عبد الرحمن بن يونس حدثنا ابن عيينة: عن اسمعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم عن مروان بهذا، عبيد الله قال حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عائذ بن حبيب: عن ابن أبي خالد عن عبد الله المديني سم͏عت

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٨/٥

عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما: كان فلان يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال برأسه: لا.

٧٨٠ - عبد الله (٢) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، روى عنه

---

(١) روى عنه ابنه منير بن عبد الله (٢) ذكره في الجرح والتعديل والتهذيب في عبيد الله بن القبطية.

(*)."(١)

"دهقان، حديثه في البصريين.

باب ر

١٢١٦ - عبيد الله بن رواحة عن انس رضى الله عنه، روى عنه ابن أبي خالد (١) وحماد بن سلمة وأبان بن خالد [و] (٢) معاذ.

١٢١٧ - عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، سمع عليا وأبا هريرة رضي الله عنهما، روى عنه بسر (٣) بن سعيد ومحمد ابن علي والحسن بن محمد والأعرج، حديثه في اهل المدينة.

١٢١٨ - عبيد الله بن **رستم إمام مسجد شعبة** عن ابن سيرين قوله، سمع منه شعبة، في البصريين.

باب ز

١٢١٩ - عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان، قتل بالكوفة، روى عنه ابن سيرين، ابن المثنى حدثنا عبد الاعلى قال ح هشام عن محمد: ان عبيد الله كانت (٤) تحته عمر بن عبيد الله فقال له مهران.

---

(١) أي اسمعيل بن ابى خالد (٢) والواو كان ساقطا من الاصل، وكانت ترجمة ابن رواحة في الاصل مكررة وهو من سهو الناسخ الا ان في الاولى زيادة معاذ في رواته وفى الثانية ابان بن خليفة وخليفة تحريف

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٣٦/٥

خالد، ومعاذ هذا اظنه ابا المثنى التميمي البصري (٣) وكان في الاصل: بشر، بالمعجم، والصواب: بسر، بالمهملة، راجع التهذيب (٤) كذا في الاصل، ولعل الصواب: كان، = (*)."(١)

"المسيب ١، سمع منه شعبة، وروى هشيم: عن عبد السلام مولى قريش سمع الشعبي يقول: يؤخذ بصداق العلانية، وقال أبو داود ٢: عن شعبة عن عبد السلام الواسطي سمع الشعبي: تزوج عبد الرحمن بن أم الحكم في مرضه، أحمد أبو جعفر ثنا عبد الصمد: ثنا شعبة عن عبد السلام ٣ وسعيد بن المسيب ٣ وسمعت ٤ النضر: أنا شعبة عن عبد السلام، من أهل الكوفة.

١٧١٦ - ٥ عبد السلام بن حفص أبو مصعب المديني عن يزيد بن الهاد ٥، سمع منه عبد الملك بن عمرو، وقال خالد بن مخلد حدثنا عبد السلام ابن حفص الليثي: عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما: صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس **ف**ِحول، وقال عبد الله ابن موسى حدثنا عبد السلام بن مصعب: عن ابى حازم ٦ عن سهل

---

(١) والشعبى - قاله ابن ابى حاتم (٢) أي الطيالسي، ولفظ " أبو " قبل " داود "كان مطموسا لم يصور ولابد منه (

٣ - ٣) كذا في الاصل، ولعله: عن سعيد ابن المسيب، فصحف وصار واوا (٤) أي قال عبد الصمد: وسمعت النضر، ولعله ابن شميل **أو إمام مسجد ابى** عمران الجونى - والله اعلم (

٥ - ٥) قال ابن ابى حاتم: ويقال عبد السلام بن مصعب المدينى روى عن زيد بن اسلم والزهرى وابن يزيد بن الهاد ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الرحمن بن حرملة والعلاء بن عبد الرحمن - الخ (٦) وهو ابن دينار لانه يروى عن سهل الساعدي.

(*)."(٢)

"منبه قولهما، روى عنه وهيب بن الورد ١، أن لم يكن الأول فلا أدري.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٨١/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٦٣/٦

٢٣٣٥ - عثمان بن يسار

٢ - قاله هشيم عن مغيرة، قال علي: سألت جريرا عن عثمان بن يسار روى عنه مغيرة فقال: كان ضبيا إمام مسجد بني السيد - وأثنى عليه خيرا.

٢٣٣٦ - عثمان بن يسار، رأى طاوسا، روى ابن المبارك عن عبيد الله بن عبد الرحمن.

٣ ومن أفناء الناس

٢٣٣٧ - عثمان مولى آل الزبير ٤، رأى ابن عمر رضى الله عنهما، قال مسدد عن يحيى: عن اسمعيل بن أبي خالد - وقال خالد بن عبد الله: عن اسمعيل: عن عثمان مولى ابن الزبير، حديثه في الكوفيين.

---

(١) وكان في الاصل: وهب، والصواب: وهيب، ذكره المؤلف في ج ٤ ق ٢ ص ١٧٧ فقال: وهيب بن الورد ويقال له عبد الوهاب المكي عن

عثمان بن يزدويه روى عنه ابن المبارك كنيته أبو عثمان وهو أخو عبد الجبار أبو الورد كناه محمد بن يزيد بن خنيس وقال اسحاق وهيب المكى أبو أمية، قلت وهو من رجال التهذيب، اخرج له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

(٢) روى عن ابن عباس وتميم بن حذلم، روى عنه المغيرة بن مقسم - قاله ابن ابى حاتم (٣) قال ابن ابى حاتم: روى ابن المبارك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عنه (٤) ويقال مولى ابن الزبير، رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، روى عنه اسمعيل بن ابى خالد - قاله ابن ابى حاتم، قلت وقال ابن حبان في ثقاته ج ٢: يروى عن ابن عمر - الخ.

(*)."[١]

"٣٠٧٣ - عاصم أبو مالك العطاردي: كان يجيئني ١ رسول الحسن فأشتري له، سمع منه زيد بن حباب ٢.

٣٠٧٤ - عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخو عمر القرشي، سمع أباه، سمع

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٢٥٧/٦

منه وكيع وأبو نعيم وأحمد بن يونس ٣، هو أخو واقد وعمر وزيد وأبي بكر، أبو نعيم حدثني عاصم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم: لو علم الناس ما أعلم ما في الوحدة ما سار راكب بالليل وحده.

٣٠٧٥ - عاصم التمار ٤: خاصمت إلى الحسن وهو قاض - قاله عبد الصمد.

٣٠٧٧ - عاصم بن هلال أبو **النضر إمام مسجد أيوب** هو البارقي البصري ٥، سمع أيوب وغاضرة بن عروة، سمع منه علي.

---

(١) قلت وكان في الاصل غير منقوط مشتبها (٢) قال ابن حبان في ج ٣ من ثقاته: يروى عن الحسن روى عنه زيد بن الحباب وعبد الصمد بن عبد الوارث.

(٣) وقبيصة وأبو الوليد وعلى بن الجعد قال أبو محمد روى عن اخويه واقد وعمر ابني محمد بن زيد وعن محمد بن المنكدر وعبد الله بن سعيد، كما في الجرح والتعدل (٤) قلت ذكره ابن ابى حاتم ولم ينسبه وقال: روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث (٥) سمع ايوب وغاضرة بن عروة الفقيمى، روى عنه مسلم بن ابراهيم وعبيد الله القواريرى - قاله ابن ابى حاتم.

(*)."(١)

"أبو غسان وثابت بن محمد، قال ثابت نا عمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين.

١٣٢ - عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ أخو عمر، وهو والد محمد روى عنه عبد الرحمن بن سعد.

١٣٣ - عمار بن عبد الجبار مولى بني سعد أبو الحسن المروي مات بعد التشريق بيوم سنة إحدى عشرة ومائتين سمع شعبة وابن أبي ذئب.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤٩٠/٦

١٣٤ - عمار قال مخلد نا عبد الواحد بن واصل عن معاذ بن العلاء عن جده (١) قال علي بن أبي طالب.

قد أفلح من كان عنده قوصرة (٢) يأكل منها كل يوم مرة باب عروة

١٣٥ - عروة الفقيمي التميمي، قال محمد بن عقبة وبشر بن يوسف نا عاصم بن هلال البارقى أبو **النصر إمام مسجد أيوب** قال أخبرنا غاضرة بن عروة الفقيمي قال أخبرني أبي قال أتيت المدينة فدخلت المسجد والناس ينتظرون الصلاة فخرج رجل يقطر رأسه من وضوئه أو غسله فصلى بنا فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون يا رسول الله أرأيت كذا؟ أرأيت كذا؟ فقال بيده هكذا إلى الأرض، فبسطها عاصم

---

(١) اسمه عمار كما في التهذيب جلد ١٠ صفحة ١٩٢ وغيره وهو صاحب الترجمة - ح (٢) في جمهرة ابن دريد ج ٢ ص ٣٥٨ وغيرها (افلح من كانت له قوصره) وبه يستقيم الوزن - ح.

(*)."(١)

"٢٢٩٦ - النضر بن شميل أبو الحسن المازني (البصري - ١) سكن مر ومات سنة ثلاث (٢) ومائتين أو نحوها (مات بها - ٣) سمع ابن عون وعوفا الأعرابي وشعبة وسليمان بن المغيرة.

٢٢٩٧ - النضر بن عبد الجبار أبو الأسود المصري المعافري (٤) .

٢٢٩٨ - النضر بن اسمعيل البجلي القاص (٥) عن محمد بن سوقة روى عنه القاسم أبو عبيد ومحمد بن عقبة السدوسي كنيته أبو **المغيرة إمام مسجد الكوفة** سمع (٦) أبا طالب قال أحمد لم يكن يحفظ الإسناد روى عن اسمعيل عن قيس رأيت أبا بكر أخذ بلسانه (٧) وقال إنما هو حديث زيد بن أسلم ونحن نروي عنه.

٢٢٩٩ - النضر بن معبد (أبو - ٨) قحذم الجرمي الازدي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٠/٧

(١) من قط (٢) بهامش قط (خ أربع) وفي التاريخ الصغير ص ٢٢٦ " أربع " وفي التهذيب (.
- ٤٣٨) عن المؤلف كما في الاصل، وعن أحمد الدارمي " أول سنة أربع " وعن الترمذي وابن قهزاذ " في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث " - ح (٣) من صف (٤) كذا في الاصلين والذي في كتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب " المرادي " والله أعلم - ح (٥) هكذا في قط والتهذيب وكتاب ابن أبي حاتم ولفظه " امام مسجد الكوفة " وكان قاصا " ووقع في صف " القاضي " كذا - ح (٦) صف " وسمع " (٧) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم والتهذيب والاثر مشهور من رواية زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر دخل يوما على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر غفر الله لك فقال له أبو بكر ان هذا أوردني الموارد " رواه مالك وغيره ووقع في صف " لمته " كذا والله أعلم - ح (٧) من قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره وذكره الدولابي في الكنى (
٢ - ٨٧) - ح (*)."[1]

"قال قتيبة نا قحذم بن النضر عن أبيه سمعت (١) أبا قلابة (يقرأ - من الكذاب الأشر - ٢) .

٢٣٠٠ - النضر بن عبد الرحمن أبو عمر (٣) الخزاز الكوفي عن عكرمة روى عنه عبد الحميد الحماني (٤) منكر الحديث.

٢٣٠١ - النضر بن مطرق (٥) قال يحيى القطان سمعته يقول إن لم أحدثكم فأمي زانية، قال يحيى فإنما تركت حديثه (٦) لهذا.

٢٣٠٢ - النضر بن منصور أبو عبد الرحمن (٧) الفزاري الكوفي عن أبي الجنوب عن علي، منكر الحديث.

٢٣٠٣ - النضر بن كثير أبو سهل السعدي البصري رأى ابن طاوس في رفع الايدي، وسمع ابن عقيل وفيه نظر.

٢٣٠٤ - **النضر إمام مسجد أبي** عمران الجوني (نا أبو العباس

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨/٩٠

(١) قط " سمع (٢) من قط والاشر اسم تفضيل من الشر على القياس هذه قراءة أبي قلابة مشهورة عنه والقراءة المتواترة " الاشر " بفتح الهمزة وكسر الشين وتخفيف الراء - ح (٣) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره وذكره الدولابي في الكنى (
٢ - ٤٠) ووقع في صف " أبو عمرو "كذا - ح (٤) صف " الجماني " وهو خطأ واضح ح (٥) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره وهكذا ضبطه ابن مأكولا فمن بعده ووقع في صف " مطرف " وهو تصحيف، وعند ابن أبي حاتم وغيره أن النضر بن مطرق هو النضر بن أبي مريم أبولينة المتقدم رقم (٢٢٨٩) قال الحافظ " جعلهما غير واحد واحدا وقيل هما اثنان "
لسان الميزان (
٦ - ١٦٥) - ح (٦) قط " فانما تركته " (٧) سقط من صف من هنا إلى قوله " أبو سهل " في الترجمة الآتية - ح.
(*)."[1]

"نا الدارمي نا عبد الصمد قال **النضر إمام مسجد أبي** عمران الجوني - ١) .

٢٣٠٥ - النضر بن طاهر أبو الحجاج (**٢) امام مسجد المروروذي** ببغداذ روى عن عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب.

باب نعيم

٢٣٠٦ - نعيم بن مسعود الأشجعي (سمع النبي صلى الله عليه وسلم - ٣) روى عنه ابنه سلمة، قال نصر بن على حدثني أبي (عن - ٤) شعبة (عن الحكم - ٥) عن نعيم بن مسعود وكان في حجر عمر (٦) فإذا (٧) صلى الصبح.

٢٣٠٧ - نعيم بن عبد الله النحام القرشي العدوي له صحبة (نا محمد قال نا محمد - ٨) قال لي عبد الله بن (محمد عن - ٩) ابراهيم ابن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى (بن عقبة - ١٠) ونعيم قتل

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٨/٩١

يوم

---

(١) من قط (٢) هذه الترجمة من قط ولهذا الرجل ترجمة في الثقات والميزان ولسانه (٦ - 21٦) وذكروا أنه بصري ولم يذكروا **انه امام مسجد المروورذي** ببغداد ولا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فالله أعلم - ح (٣) من قط (٤) من قط ولا بد منها (٥) من قط والظاهر انه الحكم بن عتيبة ولم يدرك نعيما فان نعيما قتل أوائل سنة ٣٦ والحكم ولد سنة خمسين - ح (٦) هكذا في الاصلين وكذا قال ابن أبي حاتم وابن حبان في ترجمة نعيم هذا إنه كان في حجر عمر ولم يذكر ابن سعد ذلك وفيه بعد لان نعيما كما يعلم من قصته كان رجلا في الجاهلية وكان يسكن في بلاد قومه أشجع حتى أسلم ليالي الخندق وأنظر ترجمة

نعيم بن عبد الله المجمر والله أعلم (٧) صف " وإذا " (٨) من صف ومحمد الاول هو الراوي عن المؤلف والثاني هو المؤلف - ح (٩) سقط من قط (١٠) من صف (*)."[١]

"الشجرة (١) ولم تغب الشمس حدثنا معلى نا وهيب عن ابى واقد قال نا ابواروى مثله.

٣٥ - أبو الأشهب سمع ابن عباس، لأن يلطخ رجل بدم خنزير فتستوسع ثم يغسلها خير اله من أن يلعب بالكعبين، قاله قتيبة عن عبد الواحد بن زياد عن اسمعيل بن سميع سمع أبا الأشهب.

٣٦ - أبو أويس مولى ابن الأسود روى عنه أبو الأسود.

٣٧ - أبو الأحوص مولى بني **غفار إمام مسجد بنى** ليث سمع اباذر حديثين روى عنه الزهري.

٣٨ - ابوابى ابن امرأة عبادة بن الصامت وهو ابن أم حرام الأنصاري روى عنه أبو المثنى وابن أبي عبلة قال محمد بن يوسف وابن المبارك عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي المثنى وهو الحمصي عن أبي يعني ابن امرأة عبادة بن الصامت، كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال انه سيجئ أمراء يشغلهم أشياء حتى لا يصلوا الصلاة لوقتها فصلوا لميقاتها، فقال رجل يا رسول الله ثم نصلي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٩٢/٨

معهم؟ قال نعم، زاد وكيع عن سفيان عن أبي عن

عبادة، وقال جرير عن منصور عن ابن أخت عبادة عن عبادة، وقال محمد بن بشارنا محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور قال ابن امرأة عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩ - أبو شيبة بن أبي راشد مولى عبيد بن عمير الليثي، صحب محمد بن علي.

٤٠ - أبو أمين، عن أبي هريرة روى عنه أبو الوازع جابر.

٤١ - أبو الأخضر العبدي يعد في البصريين سمع شبيب بن شيبة وحمران ابن المنذر روى عنه موسى بن اسمعيل.

٤٢ - أبو الأعسر الخولاني الدمشقي، روى عنه معاوية بن صالح.

---

(١) هي شجرة بذى الحليفة كما في معجم البلد ان (

٥ - ٢٣٧) وفى كتاب الكنى للدولابي (

١ - ١٦) " ثم امشى إلى ذى الحليفة " (*)."(١)

"٢٣٧- محمد بن **الزبير، إمام مسجد حران**.

عن حجاج الرقي، عن عكرمة، عن ابن عباس، سمع منه النفيلي.

لا يتابع في حديثه عن حجاج.." (٢)

"١٢٨٤- إسحاق بن المستورد.

عن محمد بن عمرو بن جارية، عن أبي غزية المازني.

قاله لي الأويسي، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد.

وقال لي ابن أبي مريم: حدثنا عبد العزيز، قال: أخبرنا المستورد، عن عبد الرحمن بن جارية، عن أبي غزية.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٨٦/١

وقال لي نعيم بن حماد: عن عبد العزيز، عن مستورد، عن عبد الرحمن بن جارية، عن فلان بن غزية، عن عمر، قال: لقد رأيتني، وأبا بكر، وناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ننقل حجارة على بطوننا، ويؤسس النبي صلى الله عليه وسلم بيده، وجبريل يؤم الكعبة.

وقال إسحاق: حدثنا الدراوردي، عن إسحاق بن المستورد، عن محمد بن عبد الرحمن بن جارية، عن أبي غزية، الأنصاري.

حدثني عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا عبد الواحد بن أبي البداح بن عاصم بن عدي، أخي بني العجلان، سمع عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، أخا بني عمرو بن عوف، **وكان إمام مسجد قومه**؛ كان عمر يأتي مسجدنا هذا، وكان أدركه وعقل زمانه كله، وقال: اعمروا مسجدكم، فوالذي نفس عمر بيده، لو كان ببعض الآفاق، لضربنا إليه أكباد الإبل.." (١)

"٢٦٧٣- الحكم بن الوليد، الوحاظي.

سمع عبد الله بن بسر؛ بعثتني أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب، فأكلته، فقالت أمي: أتاك عبد الله بقطف؟ قال: لا، فكان إذا رآني، قال: غدر. غدر.

سمع منه عبد الله بن عبد الجبار **الخبائري، إمام مسجد حمص**.." (٢)

"١٥٣- حنظلة، الأنصاري.

من أهل قباء.

قال يحيى بن يوسف: أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم، قال: صليت خلف حنظلة **الأنصاري، إمام مسجد قباء**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقرأ في الركعة الأولى سورة مريم.." (٣)

"٢٤١١- سكن بن أبي المغيرة، القرشي.

سمع الحسن، وسارية، وعمر بن عبد العزيز، وعبيد بن قيس، سمع منه أبو نعيم (١) .

وقال أبو داود، وصفوان: حدثنا سكن أبو محمد، حدثني سارية.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٠١/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٣٩/٢

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٧/٣

ويقال: هو سكن بن المغيرة، أبو محمد، مولى آل عثمان القرشي.

سمع الوليد بن أبي هشام، سمع منه أبو داود.

يعد في البصريين.

روى عنه عثمان بن عمر، وعمرو بن مرزوق البصري.

حدثني عبدة، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا سكن بن **المغيرة، إمام مسجد البزازين**، حدثنا الوليد، عن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب.

---

(١) في المطبوع: "سمع أبا نعيم"، وأثبتناه عن "تهذيب الكمال" ٢٤٠٦، قال المزي، في ترجمة السكن: روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين.." (١)

"٢٧٩٨- صالح، مولى الجندعيين (١) .

عن أبي هريرة، قوله.

قاله لي ابن بكير، عن الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الأسود.

وعن الليث، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله، مولى الجندعيين (٢) ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لا سبق إلا في خف، أو حافر.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى "الخبذعيين"، وكتب محقق "التاريخ الكبير": في الأصل: "الجندعيين"، قلنا: والصواب ما جاء في الأصل، و"الجرح والتعديل" ٩/ (١٩١١) ، و"الثقات" ٣٤١٨ و٦٢٦١، و"تهذيب الكمال" ٧٤٧٦.

(٢) في المطبوع: "عدي يشكر" وأثبتناه عن ترجمة خلف بن مهران، أبي الربيع، في هذا الكتاب، و"الضعفاء الصغير" للبخاري (١٨٣) .

قال المزي: خلف بن مهران العدوي، أبو الربيع، **البصري، إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة، وهو مسجد بني عدي بن يشكر. "تهذيب الكمال" ١٧١١.." (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤/٨١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤/٢٧٧

"باب الدال.

٢٧٩٩- صالح بن دينار، الجعفي، ويقال: الهلالي.

قال عبد الله الجعفي: حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا أبو **الربيع إمام مسجد بني** عدي بن يشكر (٢) ، حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن شريد، عن الشريد، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ من قتل عصفورا عبثا، عج إلى ربه يوم القيامة: يا رب، إن عبدك هذا قتلنى عبثا، ولم يقتلنى لمنفعة.." (١)

"٢٨- عبد الله بن أبي حبيبة، الأنصاري.

قال إسماعيل بن أبي أويس: حدثني مجمع بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل بن مجمع، عن بعض كبراء أهله، أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوما بقباء، وأنا غلام حديث السن، فصلى في نعليه.

وقال عبد الله بن عبد الوهاب: حدثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن **جارية، إمام مسجد قباء**، أحد بني عمرو بن عوف، قال: حدثني مجمع بن يعقوب بن يزيد بن جارية، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي حبيبة، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا في مسجد قباء، فصلى في نعليه.." (٢)

"ومن أفناء الناس.

٧٧٦- عبد **الله، إمام مسجد عمرو** بن مرة.

عن عمرو بن مرة.

روى عنه شعبة.

منقطع.." (٣)

"٢٣٣٥- عثمان بن يسار.

قاله هشيم، عن مغيرة.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٧٧/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٧/٥

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٣٦/٥

قال علي: سألت جريرا عن عثمان بن يسار.

روى عنه مغيرة؟ فقال: كان **ضبيا، إمام مسجد بني** السيد، وأثنى عليه خيرا.." (١)

"٣٠٧٦- عاصم بن هلال، أبو **النضر، إمام مسجد أيوب**، هو البارقي، البصري.

سمع أيوب، وغاضرة بن عروة، سمع منه علي.." (٢)

"باب عروة

١٣٥- عروة، الفقيمي، التميمي.

قال محمد بن عقبة، وبشر بن يوسف: حدثنا عاصم بن هلال البارقي، أبو **النضر، إمام مسجد أيوب**، قال: أخبرنا غاضرة بن عروة الفقيمي، قال: أخبرني أبي، قال: أتيت المدينة، فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج رجل يقطر رأسه من وضوئه، أو غسله، فصلى بنا، فلما صلينا، جعل الناس يقومون إليه، يقولون: يا رسول الله، أرأيت كذا، أرأيت كذا؟ فقال بيده هكذا إلى الأرض فبسطها عاصم، ثم حركها قال: يا أيها الناس، إن دين الله في اليسر، ثلاثا، فانطلقنا."..'' (٣)

"٢٣٠٤- **النضر، إمام مسجد أبي** عمران الجوني.

حدثنا أبو العباس، حدثنا الدارمي، حدثنا عبد الصمد؛ قال **النضر، إمام مسجد أبي** عمران الجوني.." (٤)

"٤ - حدثنا منصور بن وردان أبو **محمد إمام مسجد الأنصار** نا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري عن علي قال لما نزلت {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا} قال المؤمنون يا رسول الله أفي كل عام مرتين فسكت ثم قالوا يا رسول الله أفي كل عام مرتين قال لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله عز وجل {يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} الآية." (٥)

"١٨٤٨ - نصر بن عاصم بصرى تابعي ثقة

(باب النضر والنعمان)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٢٥٧/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٩٠/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٠/٧

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٩١/٨

(٥) حديث أبي سعيد الأشج أبو سعيد الأشج ص/٤٦

١٨٤٩ - النضر بن إسماعيل بن أبي حازم البجلي كوفى ثقة **وكان إمام مسجد الجامع**

١٨٥٠ - النضر بن أنس بن مالك بصرى تابعي ثقة

١٨٥١ - النضر بن محمد اليمامي سكن جرش كنيته أبو محمد ثقة وهو من أروى الناس عن عكرمة بن عمار اليمامي سمع من عكرمة بن عمار ألف حديث رحلت إليه من مكة فوصلت في خمسة عشر يوما." (١)

"١٩٨ - وحدثنا حامد بن عمر البكراوي، حدثنا مسلمة بن علقمة **المازني، إمام مسجد داود**، حدثنا داود، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، في بني تميم لا أزال أحبهم، بعد وساق الحديث بهذا المعنى، غير أنه قال: «هم أشد الناس قتالا في الملاحم» ولم يذكر الدجال

S [ش (الملاحم) معارك القتال والتحامه]." (٢)

"باب أبو الربيع

١١٢١- أبو الربيع **خلف إمام مسجد ابن** أبي عروبة١ سمع أنس بن مالك روى عنه عمرو ابن حمزة القيسي٢.

١١٢٢- أبو الربيع خلف بن **مهرآن إمام مسجد بني** عدي سمع عامر الأحول. روى عنه حرمي بن حفص وأبو عبيدة.

١١٢٣- أبو الربيع سليمان٣ عن إبراهيم وأبي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن جبير روى عنه ابن المبارك.

١١٢٤- أبو الربيع سليمان٤ عن القاسم أبي عبد الرحمن روى عنه معاوية بن صالح.

١١٢٥- أبو الربيع هلواث٥ عن مجاهد روى عنه سفيان الثوري.

---

١ قال المزي: خلف بن **مهران إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة وهو مسجد بني عدي ابن يشكر. (ت الكمال ٢/١٩٠ أ) .

---

(١) الثقات للعجلي ط الدار العجلي ٢/٣١٣

(٢) صحيح مسلم مسلم ٤/١٩٥٧

قال ابن حجر: جعل البخاري **خلف إمام مسجد بني** عدي غير **خلف إمام مسجد بني** عروبة. (ت الكبير ١/٢/١٩٣) ؛ (ت التهذيب ٣/١٥٤) .

٢ ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وسكت عنه. (الجرح ٣/٢٢٨) .

٣ سليمان أبو الربيع الهمداني أو الهمذاني هكذا في التاريخ وفي الجرح الهمداني. (ت الكبير ٢/٢/١٢) ؛ (الجرح ٢/١/١٥٢) .

٤ ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وسكتا عنه. (ت الكبير ٢/٢/١٢) ؛ (الجرح ٢/١/١٥٢) .

٥ ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وسكت عنه (الجرح ٤/٢/١٢٢) .." (١)

"٢٣٠٦ - حدثنا عصمة بن الفضل النيسابوري، ومحمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي، قالا: حدثنا حرمي بن عمارة قال: حدثنا **زربي، إمام مسجد هشام** بن حسان قال: حدثنا محمد بن سيرين، عن ابن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشاة من دواب الجنة»

Zفي إسناده زربي بن عبد الله أبو يحيى الأزدي. وهو متفق على ضعفه.

Kصحيح." (٢)

"٢٣٠٦ - حدثنا عصمة بن الفضل النيسابوري ومحمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي، قالا: حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا **زربي إمام مسجد هشام** بن حسان، حدثنا محمد بن سيرين

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الشاة من دواب الجنة" (١).

= وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند أبي نعيم في "أخبار أصبهان" ١/ ٩٢ - ٩٣ و ٢/ ١٠٨ - ١٠٩ من طريقين عن النعمان بن عبد السلام، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار عريب بن حميد الهمداني، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الغنم بركة والإبل عز لأهلها، والخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، والجد أخوك فأحسن إليه، وإن وجدته مغلوبا فأعنه". وفي ذينك الطريقين بعض المجاهيل.

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم مسلم ٣١٨/١

(٢) سنن ابن ماجه ابن ماجه ٧٧٣/٢

وعن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الكوفي مرسلا كلفظ حديث حذيفة عند مسدد بن مسرهد في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٣٨٥٤) للبوصيري، وإسناده صحيح مرسلا وعمرو بن شرحبيل تابعي مخضرم.
(١) إسناده ضعيف لضعف زربي -وهو ابن عبد الله الأزدي-.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" ٣/ ١٠٩٤، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" ٢/ ٦٦٣ من طريق حرمي بن عمارة، عن زربي، عن ابن سيرين، عن ابن عمر.
ورواه الحسن بن مهدي بن عبدة المروزي، عن محمد بن عمير الرازي، عن محمد بن فراس البصري، عن حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس أخرجه الخطيب في "تاريخه" ٧/ ٤٣٥ والحسن ابن مهدي قال عنه الدارقطني: مجهول.
وفي الباب عن أبي هريرة عند الطبراني في "الأوسط" (٥٣٤٦)، والبيهقي ٢/ ٤٥٠ والخطيب في "تاريخه" 7/ ٤٣٢ من طريقين عن إبراهيم بن عيينة أخي سفيان، عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها، وصلوا في مرابضها" =." (١)

"قرابته" فقال بعض القوم: يا رسول الله، ومعنا عقولنا ذلك اليوم؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا، تنزع عقول أكثر ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم".
ثم قال الأشعري: وايم الله، إني لأظنها مدركتي وإياكم، وايم الله، ما لي ولكم منها مخرج إن أدركتنا فيما عهد إلينا نبينا - صلى الله عليه وسلم -، إلا أن نخرج منها كما دخلنا فيها (١).
٣٩٦٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبد الله ابن عبيد مؤذن مسجد جردان (٢) قال: حدثتني عديسة بنت أهبان، قالت:
لما جاء علي بن أبي طالب هاهنا، البصرة، دخل على أبي، فقال: يا أبا مسلم، ألا تعينني على هؤلاء القوم؟ قال: بلى، قال: فدعا جارية له، فقال: يا جارية، أخرجي سيفي. قال: فأخرجته،

---

(١) إسناده صحيح. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو البصري.
وأخرجه ابن المبارك في "مسنده" (٢٦٥)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٥ - ١٠٦، وأحمد في "المسند"

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٤٠٤/٣

(١٩٦٣٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" ٢/ ١٢، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٧)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" ١/ ٢٢٦ من طرق عن الحسن، به- وانظر تتمة تخريجه والتعليق عليه في "مسند أحمد".

قوله: "هباء" أي: ناس بمنزلة الغبار. قاله السندي.

(٢) كذا في أصولنا الخطية، وعلى حاشية (م): صوابه حرادان. وفي ترجمته من "الجرح والتعديل" ٥/

١٠٢: إمام مسجد المسارج ويقال: مسجد جرادان. قال المعلمي اليماني في حاشيته: وفي (م): حرادان، وكذا جاء في "تعجيل المنفعة". وفي "تهذيب الكمال" ترجمة (٣٤٠٨): مؤذن مسجد المسارج وهو مسجد عتبة بن غزوان ويعرف بمسجد جرادار، ويقال: شرادار المسارج.." (١)

"٢٣٥ - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا الزبيدي (ح)

وحدثنا عياش بن الأزرق، أخبرنا ابن وهب، عن يونس، (ح)

وحدثنا مخلد بن خالد، حدثنا إبراهيم بن **خالد إمام مسجد صنعاء**، حدثنا رباح، عن معمر (ح)

وحدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي؛ كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل، فقال للناس: "مكانكم" ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطف رأسه قد اغتسل ونحن صفوف.

وهذا لفظ ابن حرب، وقال عياش في حديثه: فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل (١).

---

(١) إسناده صحيح. محمد بن حرب: هو الخولاني، والزبيدي: هو محمد بن الوليد، وابن وهب: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، والوليد: هو ابن مسلم، والأوزاعي: هو عبد الرحمن ابن عمرو، والزهري: هو محمد بن مسلم، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن.

وأخرجه البخاري (٢٧٥)، ومسلم (٦٠٥) (١٥٧)، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٥) من طريق يونس بن يزيد، والبخاري (٦٤٠)، ومسلم (٦٠٥) (١٥٨) و (١٥٩)، والنسائي (٨٦٩) من طريق الأوزاعي،

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ١٠٧/٥

والبخاري (٦٣٩) من طريق صالح بن كيسان، والنسائي (٨٦٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، أربعتهم عن الزهري، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٧٢٣٨) و (٧٥١٥) و (٧٨٠٤).

وفي هذا الحديث جواز النسيان على الأنبياء في أمر العبادة لأجل التشريع.=." [1]

"قال أبو داود: أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس، وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضا، وحماد بن زيد لم يذكر ابن عباس.

٨ - باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه

٣٧٥٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سعيد بن جمهان

عن سفينة أبي عبد الرحمن: أن رجلا أضاف علي بن أبي طالب، فصنع له طعاما، فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأكل معنا، فدعوه، فجاء، فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى القرام قد ضرب به في ناحية البيت، فرجع، فقالت فاطمة لعلي: الحقه فانظر ما رجعه، فتبعته، فقلت: يا رسول الله، ما ردك؟ قال: "إنه ليس لي -أو لنبي- أن يدخل بيتا مزوقا" (١).

= وأخرجه موصولا أيضا الخطيب في "تاريخ بغداد" ٣/ ٢٤٠ من طريق عاصم بن **هلال إمام مسجد أيوب** السختياني، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس. وعاصم وإن كان فيه لين، يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن لال في "زهر الفردوس" (٩٧/ ٤ - هامش مسند الفردوس)، وابن السماك في "جزئه" ورقة ٦٤/ ١، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٠٦٨)، وإسناده صحيح، ولفظه: "المتباريان لا يجابان، ولا يؤكل طعامهما".

قال الخطابي: المتباريان: المتعارضان بفعلهما، يقال: تبارى الرجلان إذا فعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه ليرى أيهما يغلب صاحبه، وإنما كره ذلك لما فيه من الرياء والمباهاة، ولأنه داخل في جملة ما نهى عنه من أكل المال بالباطل.

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ١/ ١٧٠

(١) إسناده حسن من أجل سعيد بن جمهان، فهو صدوق حسن الحديث.
وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠) من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به.
وهو في "مسند أحمد" (٢١٩٢٢)، و"صحيح ابن حبان" (٦٣٥٤). =." [١]
"حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب، عن هشام، والصواب (١) كما قال أبو أسامة.

٧٨ - باب في المعاريض

٤٩٧١ - حدثنا حيوة بن شريح **الحضرمي إمام مسجد حمص**، حدثنا بقية ابن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه
عن سفيان بن أسيد الحضرمي، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يقول: "كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق، وأنت له به كاذب" (٢).

---

(١) قوله: والصواب، زيادة أثبتناها من (أ) ونسبها إلى رواية ابن العبد.
(٢) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وجهالة ضبارة -وهو ابن عبد الله بن مالك، وقيل: ضبارة بن مالك كما هو هنا، وقيل: هما اثنان-، وجهالة والد ضبارة.
وهو عند البيهقي في "السنن" ١٠/ ١٩٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد")٣٩٣)، والطبراني في "الكبير" ٧/ (٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح، به.
وأخرجه ابن عدي ١/ ٥٠، والطبراني في "الكبير" ٧/ (٦٤٠٢)، والقضاعي في " مسند الشهاب" (٦١١) و (٦١٢) و (٦١٣)، والبيهقي في "السنن " ١٠/ ١٩٩ من طرق عن بقيه، به.
وتابع بقية محمد بن ضبارة، عند ابن عدي ١/ ٥٠ من طريقه عن ضبارة -أبيه-، به. ومحمد بن ضبارة ذكره ابن حبان في "الثقات" ٩/ ٨٥، ولم يذكر في الرواة عنه سوى سليمان بن عبد الحميد البهراني، فهو مجهول.
وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٧٦٣٥) عن عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن شريح، عن جبير بن

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥/٥٨٢

نفير الحضرمي، عن نواس بن سمعان، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–. فذكره. وإسناده ضعيف جدا من أجل عمر بن هارون –وهو ابن يزيد بن جابر =." (١)

"٢٣٥ – حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا الزبيدي، ح وحدثنا عياش بن الأزرق، أخبرنا ابن وهب، عن يونس، ح وحدثنا مخلد بن خالد، حدثنا إبراهيم بن **خالد إمام مسجد صنعاء**، حدثنا رباح، عن معمر، ح وحدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي كلهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: " أقيمت الصلاة، وصف الناس صفوفهم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس: «مكانكم»، ثم رجع إلى بيته، فخرج علينا ينطف رأسه، وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب، وقال عياش في حديثه «فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل»

Kصحيح." (٢)

"٤٩٧١ – حدثنا حيوة بن شريح **الحضرمي، إمام مسجد حمص**، حدثنا بقية بن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد الحضرمي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق، وأنت له به كاذب»

Kضعيف." (٣)

"ورأيت خصيفا [١] أبيض الرأس واللحية، ورأيت المختار بن فلفل [٢] يخضب بالورس، ورأيت عمر بن قيس الماصر يخضب بالحناء.

قال أبو سعيد سألت أبا نعيم عن العيزار بن حريث قال: كان عندنا، **وكان إمام مسجد أبي** إسحاق السبيعي.

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣٢٧/٧

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٦١/١

(٣) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٢٩٣/٤

قال أبو يوسف قال الفضل قال أحمد بن حنبل: عبد الله بن عبد الله الرازي روى عنه الحكم [٣] والأعمش وابن أبي ليلى [٤] وسعيد بن مسروق والحجاج [٥] وفطر [٦] ، وكانت جدته سرية لعلي، وكان قاضيا على الري.

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان [٦] عن عبيد اللحام [٧] بن [أبي] أمية وهو أبو يعلى بن عبيد [٨] عن رجل عن ابن عمر قال: إنهم ينقصون من كثير وأنتم تنقصون من قليل.

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير [٩] عن عثمان بن حكيم يقال له

---

[١] خصيف بن عبد الرحمن الجزري (تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣) وثمة احتمال أن يكون تصحيفا ل «حصين» وهو ابن عبد الرحمن الكوفي السلمي ابن عم منصور بن المعتمر (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١) .

[٢] المخزومي (تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٩) .

[٣] ابن عتيبة الكندي.

[٤] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

[٥] ابن أرطاة.

[٦] الثوري.

[٧] في الأصل «النحام» والتصويب والزيادة من تهذيب التهذيب ٧/ ٥٩.

[٨] الطنافسي.

[٩] ابن معاوية الجعفي.." (١)

"٢٧٤- حدثنا أبو بكر محمد بن يونس القرشي حدثني قريش بن أنس ثنا كليب بن **وائل إمام مسجد المسارح** قال غزونا في صدر هذا الزمان الهند فوقعنا في عتقبة فإذا فيها شجر عليه ورد أحمر مكتوب فيه بالبياض مقروء -[١٩٦]- لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

آخر كتاب القبور تم بحمد الله وعونه الحمد لله رب العالمين." (٢)

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٢/٦٥٠

(٢) القبور لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١٩٥

"١٢٦ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحسن بن **زياد، إمام مسجد محمد** بن واسع قال: سمعت قتادة، يقول: ثنا النضر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط»." (١)

"١٢٣ – حدثني محمد بن عبد الرحيم، نا بشار بن موسى الخفاف، نا الحسن بن **زياد، إمام مسجد محمد** بن واسع قال: سمعت قتادة، يقول: حدثني النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: خرج عثمان رضي الله عنه مهاجرا إلى الحبشة ومعه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صحبهما الله تعالى إن عثمان لأول من هاجر إلى الله تعالى بأهله بعد لوط عليه السلام»." (٢)

"١٤٩٣ – حدثنا هدبة بن خالد، نا أبو هلال، نا عبد الله بن **سوادة إمام مسجد بني** قشير، عن أنس بن مالك – رجل من بني عبد الله بن كعب – قال: أغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت -[١٦٣]- إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال: «اجلس فأصب من طعامنا» . قلت: يا رسول الله، إني صائم. ثم قال: «اجلس أخبرك عن الصلاة والصوم. إن الله عز وجل وضع شطر الصلاة عن المسافر، ووضع الصوم أو الصيام عن المريض والحبلى والمرضع» والله لقد قالها جميعا. فيا لهف نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٣)

"٢٩٧٨ – حدثنا محمد بن عبد الرحيم، نا بشار بن موسى الخفاف، نا الحسن بن **زياد، إمام مسجد محمد** بن واسع قال: سمعت قتادة، يقول: حدثني النضر بن أنس قال: قال أبو حمزة يعني أنس بن مالك: خرج عثمان بن عفان رضي الله عنه مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءت امرأة

---

(١) الأوائل لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ص/٩٤
(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٢٣/١
(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٦٢/٣

فأخبرت أنها رأتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صحبهما الله، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام».» (١)

"١٣١٠ - حدثنا ابن البزار حدثنا شعيب بن حرب حدثنا زياد أبو عمر وكان يقال له إنه من الأبدال عن الوليد أبي بشر عن جندب قال: قلت لحذيفة أين عثمان؟ قال:
في الجنة ورب الكعبة قال: قلت قتلته قال في النار ورب الكعبة.

١٣١١ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحسن ابن **زياد إمام مسجد محمد** بن واسع قال: سمعت قتادة يحدث عن النضر بن أنس عن أنس قال: خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج فيتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "صحبهما الله إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط".

١٣١٢ - ثنا يوسف بن موسى ثنا عثمان بن فرقد التيمي تيم الرباب ثنا محمد بن زياد الطبحاني عن ابن عجلان عن الزبير عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فلم يصل عليها قالوا: يا رسول الله ما شأنك ما تركت الصلاة على أحد إلا على هذا قال: "إنه ما تركت الصلاة على أحد إلا على هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله".." (٢)

"١٣١١ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحسن بن زياد **- إمام مسجد محمد** بن واسع -، قال: سمعت قتادة يحدث عن النضر بن أنس، عن أنس، قال: خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه ابنة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم، فكان يخرج فيتوكف عنهم الخبر. فجاءته امرأة فأخبرته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صحبهما الله، إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط» .." (٣)

"من عمل المحامل بالعراق الحجاج. عمل محملا ثم صلى الجمعة بالبصرة وصلى الجمعة بمكة.
[١٢]

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٧٦/٥
(٢) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٥٩٦/٢
(٣) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٥٩٦/٢

من قال واسط مصر

حدثنا أسلم، قال: قال ثنا وهب بن بقية، قال: أنا معتمر بن سليمان، قال: ثنا ليث عن مجاهد، قال: واسط مصر.

حدثنا أسلم، قال: ثنا عبد الحميد بن بيان، قال: أنا هشيم عن ليث عن مجاهد أنه قال: واسط بمصر.

حدثنا أسلم، قال: ثنا عبد الحميد، قال: أنا هشيم عن يونس عن الحسن، قال: واسط مصر.

حدثنا أسلم، قال: ثنا وهب، قال: أنا صلة بن سليمان عن عوف عن الحسن، قال: واسط مصر.

من رغب في السكنى بواسط

حدثنا أسلم، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل فقال: يا أبا محمد: أنزل الكوفة؟. قال: لا.

إن كنت غنيا حسدوك، وإن كنت فقيرا قهروك. قال: فأنزل البصرة؟. قال لا. بها رأي أخاف أن يوقعوك فيه. قال: يا أبا محمد: فأين أنزل؟ قال:

واسطا.

حدثنا أسلم، قال: ثنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن **شيبان إمام مسجد رحمويه**، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لو كنت نازلا سوى الثغور والحرمين، ما نزلت إلا واسطا.

حدثنا أسلم، قال: ثنا عباد بن عبد الله الكسائي «٣٠» ، قال: ثنا قيصر." (١)

"إني تصدقت على ابني بصدقة، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: «ألك [٢١٣] بنون غيره؟» قال: نعم.

قال: «فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت؟» قال: لا. قال: «هذا جور. فلا تشهدني عليه. اتقوا واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم. قال: فرجع أبي في صدقته» .

يعقوب بن إبراهيم بن حير الماذرائى «٧١»

حدثنا أسلم، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبو إسحاق الطالقاني، قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن أبان بن خالد، قال: سمعت عبد الله بن رواحة يقول: حدثني أنس بن مالك أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج إلى سفر.

---

(١) تاريخ واسط بحشل ص/٤٠

يحيى بن رزيق بن إبراهيم أبو **زكريا إمام مسجد الجامع**، وكان يخضب

حدثنا أسلم، قال: ثنا يحيى بن رزيق، قال: ثنا قرة بن عيسى عن أبي بكر الهذلي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: جاء قيس بن رطاطة «٧٢» إلى حلقة «٧٣» فيها سلمان وصهيب وبلال. فقال: هؤلاء الأوس والخزرج عذرناهم بنصرة هذا الرجل. فما بال هؤلاء المعجبين؟ فقام معاذ بن جبل وأخذ سبلته «٧٤» فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"٨١٧٣- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا محمد بن **عمار إمام مسجد قباء**، وكان ينزل بقباء، قال: حدثنا صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يؤتى بالطويل العظيم يوم القيامة فيوزن فلا يزن عند الله جناح بعوضة.." (٢)

"١٥٢٤ -كتب إلي يحيى بن **يزيد إمام مسجد الأهواز** يخبرني في -[٣٣١]- كتابه، أن أبا همام محمد بن الزبرقان حدثه، قال: نا مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد» وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا مروان بن سالم، عن الأعمش، ولم يتابع عليه، ومروان بن سالم هذا لين الحديث وقد حدث عنه غير واحد." (٣)

"عبد الله (١).

٢٧٨ - خليد العصري هو خليد بن عبد الله وكنيته أبو سليمان (٢).

٢٧٩ - عبد الحميد بن سليمان الخزاعي أخو فليح بن سليمان كنيته (٣) أبو يحيى (٤).

٢٨٠ - النضر بن إسماعيل الكوفي أبو المغيرة (٥).

٢٨١ - شبيب بن شيبة المنقري الخطيب روى عن الحسن وابن سيرين كنيته أبو معمر (٦).

٢٨٢ - أبو يعفور الأكبر العبدي وقدان (٧).

---

(١) سلمى بن عبد الله بن سلمى وقيل: اسمه روح أبو بكر الهذلي البصري روى عن الحسن ومحمد بن

---

(١) تاريخ واسط بحشل ص/٢٢٥

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٨/١٥

(٣) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٣٣٠/٤

سيرين وعكرمة وغيرهم وعنه وكيع وأبو نعيم، أخباري متروك الحديث مات سنة سبع وستين ومائة حديثه عند ق. (مسلم ٨٨، الجرح ٤/ ٣١٣، التقريب).

(٢) خليد بن عبد الله المصري أبو سليمان البصري روى عن أبي ذر وأبي الدرداء وعنه قتادة وأبو الأشهب، صدوق يرسل حديثه عند م د. (مسلم ١٢٢، الجرح ٣/ ١٣/ ٣، التقريب).

(٣) العبارة توهم أن الذي يكنى أبا يحيى هو عبد الحميد وليس كذلك فإنها كنية أخيه فليح، وأما عبد الحميد فكنيته أبو عمر كما بيناه، وقد نبه لذلك في هامش الأصل. والله أعلم.

(٤) عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني نزيل بغداد روى عن أبي حازم وأبي الزناد وعنه جرير بن عبد الحميد والصلت بن محمد وعبد الله الحجبي ضعيف حديثه عند ت ق. (مسلم ١٤٦، الجرح ٦/ ١٤، التقريب).

(٥) النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي الكوفي أبو المغيرة **القاص إمام مسجد الكوفة** روى عن الأعمش ومحمد بن سرقة وابن أبي ليلى وغيرهم وعنه ابن نفيل وعلي بن الجعد وإبراهيم بن مهدي وغيرهم، ليس بالقوي مات سنة اثنتين وثمانين ومائة حديثه عند ت س. (مسلم ١٧٨، الجرح ٨/ ٤٧٤، التقريب).

(٦) شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري أبو عمر البصري الخطيب البليغ ولي الري روى عن عطاء والحسن ومعاوية بن قرة وغيرهم وعنه عيسى بن يونس وأبو معاوية الضرير ومسلم بن إبراهيم وغيرهم، أخباري صدوق يهم في الحديث مات في حدود السبعين والمائة حديثه عند ت. (مسلم ١٨١، الجرح ٤/ ٣٥٨، التقريب).

(٧) وقدان أبو يعفور الأكبر العبدي الكوفي المشهور بكنيته ويقال اسمه: واقد روى عن ابن عمر وأنس بن مالك وابن أبي أوفى وغيرهم وعنه الثوري وشعبة وأبو عوانة وغيرهم ثقة مات سنة عشرين ومائة تقريبا وقيل: بعد ذلك، حديثه عند الستة. (مسلم ١٩٩،." (١)

"٥٧٩ - أخبرني أبو عبد الرحمن قال: أنبأ أحمد بن سليمان قال:، ثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عمرو بن حمزة بن بحير العبسي أبو أسد قال:، ثنا خلف بن مهران أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة قال:، ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبحان الله ماذا يستقبلكم وتستقبلون» قال عمر: أوحي نزل أم عدو حضر قال: «لا ، إن الله يعفو في أول ليلة من شهر رمضان»

---

(١) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم المقدمي ص/٧١

وأومأ بيده إلى القبلة، فجعل رجل يهز رأسه ويقول: بخ بخ. قال صلى الله عليه وسلم: «كأن صدرك ضاق بها» قال: لا، و◌لكن ذكرت المنافقين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المنافق هو الكافر وليس لكافر فيها شيء»." (١)

"أخبرني أحمد بن شعيب قال: أنبأ عبيدة بن الطيب نسائي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أبي الجهم **السدوسي إمام مسجد عارم** قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن هارون بن موسى العتكي، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ {الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة} [الروم: ٥٤] كلهن بالضم "، حدثنا العباس بن محمد قال: قال يحيى: «عبد الله بن أبي زكريا اسم أبي زكريا إياس بن زيد» . قال يحيى: «وأبو زكريا مريح بن مسروق شامي»." (٢)

"١١٣٤ - حدثنا عمار بن راشد قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا الفرج بن يزيد أبو شيبة الكلاعي قال: أخبرني يزيد بن أبي مالك أن الشعبي قال: سمعت ابن عمر يقول: «من مات ليس **عليه إمام جامع فقد** مات ميتة جاهلية، ومن خرج من الجماعة فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه» ، حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا أبو شيبة شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني." (٣)

"٥٥٢ - حدثنا عثمان بن صالح الأنطاكي،. . بن جابر بن **الهذيل إمام مسجد هناك**، قال: سمعت ابن المبارك، وسأله رجل: أيما أفضل، علي أو عثمان؟ قال: «قد كفانا ذاك عبد الرحمن بن عوف» ،

٥٥٣ - وأخبرني عبد الملك، قال: ثنا ابن حنبل، قال: ثنا بشر، قال: حدثني أبي، عن الزهري، قال: أخبرني سالم، أن عبد الله بن عمر قال: جاءني رجل من الأنصار، فذكر هذا الحديث إلى آخره، وسألت

(١) الكنى والأسماء للدولابي الدولابي ٣٢٦/١
(٢) الكنى والأسماء للدولابي الدولابي ٥٥٦/٢
(٣) الكنى والأسماء للدولابي الدولابي ٦٣٥/٢

إبراهيم الحربي عن قول ابن عمر في الأنصاري: «ما يقضي كلامه في سريح» ، قال: «يعني في سهولة»." (١)

"١١٠٨ - وأخبرنا أبو بكر المروذي، قال: ثنا أبو عبد الله، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ أخاه في الحياء، فقال: «الحياء من الإيمان» .

١١٠٩ - وأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن **الحكم إمام مسجد طرسوس**، قال: ثنا حامد بن علي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: «هذا -[٣٥]- الحديث شديد على المرجئة، وحجة عليهم»." (٢)

"حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: حدثني أبي، عن النضر وهو أبو **محمد إمام مسجد أبي** عمران الجوني، قال: ثنا أبو عمران، أنه ركب في سفينة، فرأى رجلا تأخذه العين، فقالوا: هذا ابن أبي سعيد الخدري فسأله فقال: حديث بلغنا عن أبيك، قال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنه حدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يخرج من النار أناسا بعدما أدخلهم فيها» قال: نعم، سمعته منه، غير مرة ولا مرتين، ولا ثلاثة." (٣)

"١٨٨٥ - ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن حباب، حدثني عمرو بن حمزة القيسي، ثنا خلف أبو **الربيع، إمام مسجد ابن** أبي عروبة، ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يستقبلكم وتستقبلون» - ثلاث مرات - فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، وحي نزل؟ قال: «لا» قال: عدو حضر؟ قال: «لا» قال: فماذا؟ قال: «إن الله عز وجل يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة» ، وأشار بيده إليها، فجعل رجل يهز رأسه ويقول: بخ بخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا فلان، ضاق به صدرك؟» قال: لا، ولكن ذكرت المنافق، فقال: «إن المنافقين هم الكافرون، وليس لكافر من ذلك شيء» K1885 - قال: إسناده ضعيف. قال البنا في الفتح الرباني: رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي بسند جيد

---

(١) السنة لأبي بكر بن الخلال أبو بكر الخلال ٣٨٩/٢

(٢) السنة لأبي بكر بن الخلال أبو بكر الخلال ٣٤/٤

(٣) التوحيد لابن خزيمة ابن خزيمة ٦٧٢/٢

قال الألباني: كلا فإن القيسي قال الدارقطني وغيره: ضعيف وأورده العقيلي قي الضعفاء وساق له حديثين هذا أحدهما ثم قال لا يتابع عليهما." (١)

"ابن طارق بن أشيم

١٨١ - / ٢٨٣ باب ما جاء في العطاس في الصلاة

٢٥٤ - / ٣٨٧ نا أبو مزاحم سباع بن النضر قال نا علي ابن المديني قال نا بشر بن عمر قال نا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة ابن **رافع إمام مسجد بني** زريق قال سمعت معاذ بن رفاعة يحدث." (٢)

"٩٠٠ - حدثنا أبو **عمر إمام مسجد حران** قال: ثنا مخلد بن يزيد ح، وحدثنا الدقيقي، وأبو غسان الهمداني بمصر قال: ثنا يزيد بن هارون ح، وحدثنا أبو أمية قال: ثنا علي بن قادم كلهم، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: «إن كنت لأوتى بالإناء وأنا حائض فأشرب منه، ثم يأخذه فيضع فمه على موضع فمي، وأوتى بالعرق فأعضه فيأخذه فيضعه على موضع فمي» والحديث ليزيد بن هارون، رواه وكيع، عن الثوري ومسعر فقال: ثم أناول النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب.

٩٠1- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، بإسناده فيأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب.

٩٠٢ - حدثنا الصغاني قال: ثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ح." (٣)

"٢٣٦٦ - حدثنا أبو عمر **الإمام إمام مسجد حران**، قال: ثنا مخلد بن يزيد، قال: ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق وهو يومئ إيماء، السجود أخفض من الركوع، فسلمت عليه فلم يرد، فلما انصرف قال: «إني كنت أصلي فما فعلت في حاجة كذا وكذا؟»

---

(١) صحيح ابن خزيمة ١٨٩/٣

(٢) مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي الطوسي، علي بن نصر ٣٤٢/٢

(٣) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٢٦٠/١

٢٣٦٧ - حدثنا أبو داود السجستاني، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا وكيع، عن سفيان بإسناده، مثله إلى قوله: «السجود أخفض من الركوع»." (١)

"٢٧٣٨ - حدثنا الصائغ بمكة، حدثنا المعلى بن أسد، وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عارم، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة،، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تسحروا فإن في السحور بركة»

٢٧٣٩ - حدثنا أحمد بن سعود المقدسي، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله،

٢٧٤٠ - حدثنا داود بن **محمد إمام مسجد طرسوس**، حدثنا القواريري، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله -[١٧٨]-،

٢٧٤١ - حدثنا الصائغ بمكة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، بإسناده مثله." (٢)

"٣١٤٦ - حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي إمام مسجد، نا محمد بن مصفى، نا محمد بن حرب، عن ابن جريج قال: نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أنه حدثه «أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه المغفر زمن الفتح»." (٣)

"٥٦٧٧ - حدثنا أبو العباس، هارون بن العباس بن عيسى بن عبد **الله إمام مسجد بغداد** بمكة، قثنا القواريري، قثنا يزيد بن زريع، وسليمان بن أخضر، قالا: ثنا ابن عون، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: نحلني أبي غلاما، فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على نحلي، قال: «هل لك ولد غيره؟» قلت: نعم قال: فكل ولدك نحلته مثل هذا؟ " قلت: لا قال: «فتحب أن يكونوا في البر سواء؟» قال: قلت: نعم قال: فلم يشهد وأبى أن يشهد." (٤)

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٧٤/٢

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ١٧٧/٢

(٣) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٢٨١/٢

(٤) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٤٥٦/٣

"٧٦٩٧ - حدثنا أبو عمرو بن حازم بن أبي غرزة، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، ح، وحدثنا أبو **عمر، إمام مسجد حران** قال: ثنا مخلد بن يزيد، قالا: ثنا مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب، فقال: «لا آكله، ولا أنهى عنه»." (١)

"أحمد بن أبي الحواري وسعد بن محمد البيروتي.

باب الضاد

٧٨ - أحمد بن الضحاك **الدمشقي إمام مسجد جامع** دمشق روى عن المخيس بن تميم سمع منه أبي بدمشق في الرحلة الثانية (١) .

باب العين

٧٩ - أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي أبو عبد الله كوفي روى عن سفيان الثوري ومالك بن مغول [يعد في الكوفيين - ٢] حدثنا

عبد الرحمن سمعت أبي وأبا زرعة (٤٣ م) يقولان ذلك وقالا كتبنا عنه قال وسمعت أبي رحمه الله يقول كان ثقة متقنا.

٨٠ - أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب أبو الحسن الحراني واسم أبي شعيب مسلم مولى عمر بن عبد العزيز روى عن زهير بن معاوية وموسى بن أبي الفرات والحارث بن عمير وموسى بن أعين ومحمد بن سلمة، يعد في الحرانيين.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ويقولان كتبنا عنه، ورويا عنه، قال وسئل أبي عنه فقال صدوق ثقة.

٨١ - أحمد بن عبد الله بن أبي رجاء أبو الوليد [الحنفي - ٣] الهروي روى عن؟ حيى بن سعيد القطان ومحمد بن عبيد يعد في الهرويين حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول ذلك ويقول كتبت عنه، وكتب عنه أبي على باب إبراهيم بن موسى وسئل أبي عنه فقال صدوق.

٨٢ - أحمد بن عبد الله أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي روى عن ابن نمير وأبي أسامة وزيد بن الحباب

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٣٧/٥

(١١٩ ك) وشهاب بن عباد، حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول ذلك ويقول كتبت عنه، وسألته

---

(١) م (الثالثة) (٢) من ك (٣) من م.

(*)."(١)

"٦٤١ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي (١) روى عن ابن عباس روى عنه مروان بن عبد الحميد ويعقوب بن عبد الرحمن الزهري سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: يعد في المكيين.

٦٤٢ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي المقري أبو عامر [الإمام - **٢] إمام مسجد حمص** روى عن علي بن عياش والربيع ابن روح ويحيى بن صالح الوحاظي سمعت منه وهو صدوق.

٦٤٣ - (١٣١ م) إسماعيل بن عمرو البجلي كوفي قدم أصبهان روى عن سفيان الثوري والحسن وعلي (٣) ابني صالح وقيس بن الربيع روى عنه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، سألت أبي عنه فقال هو ضعيف الحديث.

٦٤٤ - (٤) [إسماعيل بن عمران روى عن أبي عثمان النهدي روى عنه ابن أبي عروبة، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

زاد أبو زرعة: يعد في البصريين] .

٦٤٥ - إسماعيل بن عمران الضبعي روى عن سعيد بن المسيب روى عنه قتادة وعاصم الأحول سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبي: وروى عنه حميد الطويل، وزاد أبو زرعة: يعد في البصريين.

٦٤٦ - إسماعيل بن عروة بن الزبير بن العوام روى عنه هشام بن عروة

سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: يعد في المدينيين.

---

(١) بهامش م (وكان إسماعيل بن عمرو ينزل الاعوص - موضع شرقي المدينة على بضعة عشر ميلا منها - - وكان له فضل لم يلتبس بشئ من سلطان بنى امية، وكان عمر بن عبد العزيز يقول: لو كان لى ان اعهد لم أعد احد رجلين صاحب الاعوص أو اعمش بنى تيم - يعنى القاسم بن محمد -، وقال أبو

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٧

اليقظان واما إسماعيل بن عمرو الاشدق فولد عبد الله وعبيد الله لام ولد ولا عقب له) (٢) من م (٣) ك (والحسن بن على) خطأ (٤) هذه الترجمة مزيدة من م.

(*)."(١)

"روى عنه (١٢ م ٢) ابى سمعت أبي يقول: بشر بن هلال الصواف محله الصدق وكان أيقظ (١) من بشر بن معاذ.

١٤٢٧ - بشر بن الهذيل (**٢) إمام مسجد الكوفة** في [القيام في - ٣] رمضان أبو حوالة روى عن حسن بن صالح ومسلمة (٤) الأعور حدثنا عنه محمد بن ثواب الهباري الكوفي وقال: كان عجبا في الفضل.

باب اللام الف

١٤٢٨ - بشر بن لاحق الرقى روى عن [أبي - ٥] راشد الأزرق عن وابصة بن معبد روى عنه عبد الرحمن بن صخر الوابصي.

باب الياء

١٤٢٩ - بشر بن يوسف أبو يوسف البصري جار عارم روى عن الفضيل (٦) بن سليمان النميري وعبيد الله بن ابى المغيرة القرشى ونوح ابن قيس كتب عنه أبي [في الرحلة الأولى - ٣] سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال [هو - ٧] صدوق.

١٤٣٠ - بشر بن يزيد بن الأزهر (٨) النيسابوري روى عن خارجة بن مصعب وذواد بن علبة (٩) وابن المبارك وشريك وأبي الأحوص روى عنه أبي ويحيى بن عبدك القزويني، سمعت أبا زرعة يقول: بشر بن يزيد صدوق.

١٤٣١ - بشر بن يحيى المروزي روى عن الفضل بن موسى السيناني سمع منه أبي بالري وهو حاج وسمعته يقول: كان صاحب رأى.

---

(١) م (احفظ) (٢) راجع ترجمة بشر بن الوليد رقم (١٤٢٥) (٣) من م (٤) م (سلمة) (٥) من م وذكر

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٠/٢

المزى ابا راشد الازرق في الرواة عن وابصة (٦) م (الفضل) خطأ تأتى ترجمته في باب الفضيل (٧) من ك (٨) مثله في لسان الميزان ووقع في ك (ابن ابى الازهر) (٩) م (داود بن علية) خطأ.
(*)."[١]

"[المخزومي - ١] الدمشقي [وعباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح الدمشقي - ٢] .

١٥١٥ - بكر بن عبد ربه روى عن ابى؟ انئ عن الحسن روى عنه الهيثم ابن مدرك الضرير جار أبي عاصم النبيل.

١٥١٦ - بكر بن عثمان البرساني والد محمد بن بكر روى عن سالم والحسن ومحمد بن سيرين ومحمد بن كعب وعكرمة روى عنه حماد بن زيد (٢٠٤ ك) سمعت أبي يقول ذلك.

سألت أبي عن بكر بن عثمان البرساني فقال: لا بأس بحديثه.

١٥١٧ - بكر بن عمرو المعافري **المصري إمام مسجد جامع** مصر روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي ومشرح بن هاعان (٣) وبكير بن الأشج روى عنه حيوة بن شريح وسعيد (٤) بن أبي أيوب وابن لهيعة سمعت أبي يقول ذلك [سمعت أبي - ١] وسألته عنه فقال: شيخ.

حدثنا عبد الرحمن أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلى قال سألت أحمد بن حنبل عن بكر بن عمرو المعافري قال: يروى له (٤) ، [قال أبو محمد - ٢] :

١٥١٨ - بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي البصري ويقال بكر بن قيس
روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر روى عنه قتادة ومطرف (٥) وعامر الأحول وزيد العمي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلى قال سألت يحيى بن معين عن أبي الصديق الناجي فقال: بصري ثقة.

[سئل أبو زرعة عن أبي الصديق الناجى فقال: ثقة - ٢] .

---

(١) من م (٢) من ك (٣) م (عاهان) كذا (٤) مثله في تاريخ البخاري وغيره وتاتى ترجمة سعيد في بابه ووقع في ك (سعد) (٤) م (عنه) (٥) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير صرح به المزى ووقع في الاصل

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٧٠

(مطر) .

(*)."(١)

"١٨٧٥ - ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني كان **كبيرا إمام مسجد بنى**؟ ريظة روى عن عمر وحارثة بن النعمان وجابر بن عبد الله وعبد الله بن سويد روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد وابن الهاد وعمر بن عبد الله مولى غفرة سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٧٦ - ثعلبة بن زهدم الحنظلي ويقال له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قدم عليه هو في نفر من بني تميم فسمعه يقول: يد المعطى العليا، ابدأ (١) بمن (٧٠ م ٢) تعول.

وروى عن أبي مسعود الانصاري وحذيقة روى عنه الأسود بن هلال سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٧٧ - ثعلبة بن يزيد الحماني روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٧٨ - ثعلبة بن ضبيعة (٢) روى عن حذيفة ومحمد بن مسلمة روى عنه أبو بردة بن أبي موسى سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٧٩ - ثعلبة بن أبي الكنود (٣) الحمراوي روى عن عبد اللۿ بن عمرو وعائشة وأبي موسى الغافقي - اسمه مالك بن عبادة.

روى عنه خالد ابن يزيد وسليمان بن أبي زينب سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٨٠ - ثعلبة بن عباد العبدي روى عن سمرة بن جندب روى عنه الأسود بن قيس سمعت أبي يقول ذلك.

١٨٨١ - ثعلبة أبو بحر أصله كوفي نزل البصرة ويقال انه مولى لانس ابن مالك روى عن أنس روى عنه الحسن بن عبيد الله والقاسم بن شريح وحجاج وابن أبي ليلى ورقبة وشعبة والمسعودي سمعت ابى يقول

---

(١) في ك (احد) خطأ (٢) ستأتي في حرف الضاد ترجمة اخرى (ضبيعة بن حصين) وهو رجل واحد اختلف في اسمه فقيل كما هنا وقيل كما هناك وراجع التهذيب

(٣) ياتي مثله في ترجمة ابى موسى مالك بن عبادة الغافقي والذى في تاريخ البخاري والثقات والكنى

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٣٩٠

للدولابي (ثعلبة أبو الكنود) .

(*)."(١)

"رافع روى عنه مروان بن محمد الطاطري سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول.

قال أبو محمد روى عن أسامة بن زيد روى عنه الربيع ابن روح.

حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي نا الربيع بن روح قال حدثني جابر بن مرزوق الزهري من أهل المدينة سكن المصيصة قال حدثنى اسامة بن زيد.

٢٠٥٥ - جابر بن زكريا روى عن عمر بن عبد العزيز روى عنه ضمرة سمعت أبي يقول ذلك ويقول: هو مجهول.

٢٠٥٦ - جابر بن نوح الحماني روى عن الأعمش وعبيد الله بن عمر (١) وأبي روق.

قال أبو محمد وروى عن عبد الملك بن أبي سليمان وحريث ابن السائب والعلاء بن عبد الكريم اليمامى روى عنه عبد الله بن عمر [بن محمد - ٢] بن أبان بن صالح القرشي (٣) المعروف بالمشك قال أبي وروى عنه حسين الجعفي والحسن بن حماد الضبي وإبراهيم بن موسى وأبو كريب سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد حدثنا عنه أبو سعيد الأشج.

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ علی العباس بن محمد الدوري قال

قال يحيى بن معين: جابر بن **نوح إمام مسجد بني** حمان ولم يكن بثقة كان ضعيفا.

سمعت أبي يقول: جابر بن نوح ضعيف الحديث.

٢٠٥٧ - جابر بن صبح أبو بشر الراسبي هو جد سليمان بن حرب أبو أمه روى عن أمية بن عبد الرحمن بن مخشي [مرسلا وعن مثنى بن عبد الرحمن ابن مخشي ابن أخي أمية بن مخشي عن أمية بن مخشي - ٢] وخلاس وعبيد الله بن أبي جروة روى عنه شعبة وأبو معشر يوسف بن يزيد البراء ويحيى بن سعيد وعيسى بن يونس سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٤٦٣

(١) مثله في تهذيب المزى ووقع في ك (عبيد الله بن عمرو) (٢) من م (٣) ك (الفريايى) كذا.
(*)."(١)

"آدم بن علي وجبلة بن (٢٣٤ ك) سحيم أيهما أثبت؟ قال: جبلة.

وقال: جبلة بن سحيم ثقة.

سمعت أبي يقول: جبلة بن سحيم صالح الحديث، وقال مرة: ثقة.

٢٠٩٢ - جبلة بن حممة روى عن علي رضي الله عنه روى عنه عبد الله ابن بشر (١) الخثعمي.

٢٠٩٣ - جبلة بن أبي سليمان الشقري أبو عاصم رأى أنسا (٢) روى عنه حماد بن سلمة [بصري - ٣] سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد وروى عن سعيد بن جبير روى عنه خالد الضبي.

٢٠٩٤ - جبلة بن سليمان - ويقال ابن أبي سليمان - **الوالبي إمام مسجد سعيد** بن جبير روى عن سعيد روى عنه علي بن مسهر ومروان بن معاوية ومحمد بن مصعب وعبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي واحمد

ابن يونس وخلاد بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٩٥ - جبلة روى عن عكرمة روى عنه حصين بن عبد الرحمن قصة آدم عليه السلام سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٩٦ - جبلة بن دعلج روى عن سعيد بن جبير روى عنه أبو شهاب موسى بن نافع (٤(الأسدي سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٩٧ - جبلة بن عطية روى عن يحيى بن الوليد بن عبادة [وابن محيريز - ٣] روى عنه هشام بن حسان وحماد بن سلمة، هو فلسطيني سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن (١٠٢ م ٢) يحيى بن معين أنه قال: جبلة بن عطية ثقة.

---

(١) مثله في تاريخ البخاري والثقات وهكذا ياتي في ترجمة عبد الله ووقع في ك هنا (بشير) (٢) مثله في

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٠٠

تاريخ البخاري ووقع في ك (وابى انس) (٣) من ك (٤) مثله في تاريخ البخاري وهكذا ياتي في ترجمة موسى ووقع في ك هنا (رافع) .

(*)."[١]

"ضميرة سعد (١) الحميري من آل ذي يزن المديني (٢) روى عن أبيه وعبد الرحمن بن يحيى بن عباد بن خلاد الزرقي روى عنه زيد بن الحباب وشمر بن نمير وابن (١٦٧ م ٢) أبي أويس والقعنبي [ويحيى بن الأندلسي - ٣] .

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عن حسين بن عبد الله بن ضميره ابن أبي ذئب.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول سمعت عبد العزيز الأويسي يقول لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن ضميرة فبلغ مالكا فهجره أربعين يوما.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول سألت أحمد بن حنبل عن حسين بن عبد الله بن ضميرة قال: متروك الحديث.

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد

الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: الحسين بن ضميرة بن أبي ضميرة ليس بشئ.

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: ترك الناس حديث الحسين بن ضميرة وهو عندي متروك الحديث كذاب.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن الحسين بن عبد الله بن ضميرة فقال: ليس بشئ ضعيف الحديث، اضرب على حديثه.

٢٦٠ - الحسين بن عبد الله بن محمد الكوفي **الواسطي إمام مسجد العوام** بن حوشب روى عن النضر بن شميل وعبد الرزاق سمعت منه مع أبي وكان صدوقا ٢٦١ - الحسن بن عبد الله العنزي روى عن الشعبي روى عنه جرير بن عبد الحميد سمعت أبي يقول ذلك.

٢٦٢ - الحسين بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن الحسين ويقال حسيل (٤)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٥٠٩

(١) ك " وسعيد " فاما زيادة الواو فخطأ واما الاسم فقد وقع في بعض الكتب " سعد " وفى بعضها " سعيد " راجع التعليق على تاريخ البخاري (٢) م " المزني " خطأ ولو قيل " اليزنى " صح كما يعلم مما مر (٣) من م بين علامتين (٤) مثله في التهذيب وضبطه في التقريب ووقع في ك " مسيك " خطأ.
(*)."[١]

"٧٢٠ - حجاج بن أبي يزيد روى عن مجاهد روى عنه الثوري (٢٨٦ ك) مرسل سمعت أبي يقول ذلك.

باب تسمية حجاج الذين لا ينسبون

٧٢١

- حجاج الشعبي روى عن عامر الشعبي روى عنه إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك.

٧٢٢ - حجاج البطيخي (١) واسطي روى عن منصور بن المعتمر روى عنه شعبة سمعت أبي يقول ذلك.

٧٢٣ - حجاج الرقي روى عن عكرمة روى عنه محمد بن **الزبير إمام مسجد حران**.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه.

٧٢٤ - حجاج الوراق روى عن ... (٢) روى عنه المعتمر بن

سليمان سمعت أبي يقول ذلك.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن اسمه حفص وابتداء اسم ابيه على الالف

٧٢٥ - حفص بن أسلم المسمعي الأصفر ويقال الجحدري روى عن ثابت روى عنه حرمي بن عمارة والحسن بن بلال (٣) ويونس بن محمد المؤدب وسليمان بن حرب ومحمد بن عبد الله الرقاشي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: ما به بأس يكتب حديثه

---

(١) عند البخاري في تاريخه (١ / ٢ / ٣٧١) وابن حبان في الثقات ان هذا هو حجاج بن دينار السلمى

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٥٨/٣

الواسطي وقد تقدم (٢) بياض وفى الثقات " يروى المراسيل " (٣) ك " والحسن بن ثابت ".
(*)."(١)

"باب الزاى

٩٢٠ - حمزة بن زياد (١) روى عن ... روى عنه ... سمعت أبي يقول [ذلك ويقول - ٢] : هو مجهول.

باب السين

٩٢١ - حمزة بن سلمة الهمداني أبو **أيوب إمام مسجد بني** دالان روى عن أنس روى عنه علي بن ثابت الجزري ومحمد بن ربيعة وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن (٢٩٦ ك) قال ذكره ابن عن اسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين قال: حمزة بن سلمة أبو أيوب صالح حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن حمزة بن سلمة فقال: هو مجهول.

٩٢٢ - حمزة بن سفينة بصري روى عن السائب بن يزيد عن عائشة روى عنه أبو سعيد مولى المهري سمعت أبي يقول ذلك.

٩٢٣ - حمزة بن سعيد روى عن عاصم الأحول، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم.

٩٢٤ - حمزة بن سعيد المروزي روى عن [يحيى - ٣] بن سليم وابن عيينة وأبي بكر بن عياش روى عنه علي بن ميسرة الهمداني الرازي وإبراهيم بن أبي السري سمعت أبي يقول ذلك.

٩٢٥ - حمزة بن أبـي سعيد الخدري واسم أبي سعيد سعد بن مالك ابن سنان الأنصاري روى عن أبيه روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) مثله في الميزان واللسان ولم يزيدا شيئا وقد يكون هذا الرجل حمرة بضم فسكون فراء ابن زيا.
الحضرمي المصرى كان كاتبا لغوث بن سليمان القاضى حدث عنه ابنه عبد الصمد أنه رأى مروان بن محمد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٩/٣

" هكذا في اكمال ابن ماكولا (٢) من م (٣) من ك.

(*)."[(١)]

"سمعت أبي يقول ذلك.

سئل أبي عنه فقال: صدوق.

باب تسمية من روى العلم ممن اسمه حنظلة

١٠٥٩ - حنظلة بن الربيع الكاتب التميمي الأسيدي (١) له صحبة يعد في الكوفيين ثم خرج إلى قرقيسيا روى عنه أبو عثمان ويزيد بن عبد الله بن الشخير والمرقع بن صيفي فيما روى سفيان - سمعت أبي يقول ذلك.

١٠٦٠ - حنظلة بن حذيم بن حنيفة أبو عبيد له صحبة روى عنه ابن ابنه ذيال (٢) بن عبيد بن حنظلة عن جده حنظلة سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال وسمعت أبا زرعة يقول: له صحبة.

١٠٦١ - حنظلة بن الراهب وهو حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة واسم أبي عامر عبد عمرو بن صيفي بن أمة (٣) بن زيد [بن عوف - ٤] ابن عمرو [بن عوف - ٥] بن (٦) الأوس له صحبة (٧) استشهد يوم أحد.

وروى محمد بن المنكدر عن رجل عنه سمعت ابى (٢٨٣ م ٢) يقول ذلك.

١٠٦٢ - حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** له صحبة روى عنه جبلة بن سحيم سمعت أبي يقول ذلك.

١٠٦٣ - حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي [ويقال - ٤] السلمي مديني روى عن أبي هريرة وخفاف بن إيماء روى عنه الزهري وعمران ابن أبي أنس وعبد الرحمن بن حرملة ومعن بن محمد وسعيد بن عبد الرحمن

---

(١) ك " الاسدي " خطأ راجع تاريخ البخاري مع التعليق (٢ / ١ / ٣٤) (٢) تأتي ترجمته في بابه ووقع هنا في م " ذبيان " خطأ (٣) كذا في الاصلين والمعروف " امية "كما في الاصابة وغيرها (٤) من ك (٥)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢١١/٣

من م (٦) م " من " (٧) زاد في م " الغسيل من بنى امة بن زيد ".

(*)."[١]

"سئل أبو زرعة عن خلاد بن بزيع المحاملي فقال: لا اعرفه.

١٦٧٣ - خلاد أبو عمرو قال كنا مع الحسن في وليمة.

روى عنه مسلم ابن إبراهيم سمعت أبي يقول ذلك.

١٦٧٤ - خلاد بن منصور الواسطي روى عن داود بن أبي هند روى عنه محمد بن الوزير الواسطي.

١٦٧٥ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد ساكن مكة كوفي روى عن مسعر والثوري وعمر (١) بن ذر وحسين بن عقيل وبشير ابن مهاجر سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه أبو زرعة.

حدثنا عبد الرحمن نا عيسى بن بشير الصيدناني قال سألت ابن نمير عن خلاد بن يحيى فقال: صدوق إلا أن في حديثه غلطا قليلا.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عن خلاد بن يحيى فقال: محله الصدق.

قلت خلاد بن يحيى أحب إليك أم القاسم بن الحكم العرني؟ قال جميعا ليس بذاك المعروفين.

١٦٧٦ - خلاد بن خالد الشيباني أبو عيسى المقرئ (٢) روى عن الحسن ابن صالح وزهير بن معاوية ومحمد بن عبد العزيز التيمي [وقيس بن الربيع - ٣] سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه [ابى و - ٣] أبو زرعة.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: صدوق.

١٦٧٧ - خلاد بن هيصم أخو حمزة بن هيصم البوشنجي روى عن ... روى عنه ... سمعت أبي يقول ذلك.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى خلفا

١٦٧٨ - خلف بن مهران (٤) أبو **الربيع إمام مسجد بنى** (٣٦٣ م ٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٢٣٩

(١) تأتى ترجمة عمر بن ذر في بابه وهو مشهور ووقع هنا في ك " عمرو " خطأ (٢) له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزرى (١ / ٢٧٤) (٣) من ك.

(٤) تقدمت ترجمة شبه هذه في باب خالد " خالد بن مهران أبو الربيع " رقم (١٥٩٥) (*)."[1]

"عدي **ويقال إمام مسجد سعيد** بن عروبة روى عن عامر الاحول وعمرو ابن عثمان بن معلى بن أمية، روى عنه أبو عبيدة الحداد وحرمي بن عمارة (١) سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة نا سعيد بن محمد الجرمي نا عبد الواحد بن واصل قال أخبرنا خلف بن مهران وكان صدوقا خيرا.

١٦٧٩ - خلف أبو الربيع (٢) روى عن أنس روى عنه عمرو بن حمزة القيسي سمعت أبي يقول ذلك.

١٦٨٠ - خلف بن حوشب كوفي روى عن طلحة بن مصرف وعطاء ابن أبي رباح وسالم بن أبي حفصة روى عنه شعبة ومحمد بن طلحة وابن عيينة وعبد السلام بن حرب ومروان الفزاري سمعت أبي يقول ذلك.

١٦٨١ - خلف بن خليفة الواسطي أبو أحمد رأى عمرو بن حريث (٣) وهو ابن ست سنين كان واسطيا فتحول إلى بغداد روى عن سيار ابن الحكم وأبي هاشم وأبيه ومنصور بن زاذان روى عنه موسى بن إسماعيل وسعيد بن منصور ومحمد بن الصباح وإبراهيم بن موسى سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول خلف بن خليفة الواسطي (٤) ليس به بأس، حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: خلف بن خليفة صدوق.

---

(١) مثله في تاريخ البخاري وغيره ومرت ترجمة حرمى بن عمارة في بابه ووقع في ك هنا " وحر بن عمارة " (٢) راجع التهذيب (٣ / ١٥٥) (٣) انكر ابن عيينة ذلك وقال " لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث " وقال احمد " عندي شبه

عليه " (٤) م " واسطى ".

(*)."[2]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦٨/٣

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٦٩/٣

"٩ - سعيد بن إبراهيم الجريري (١) روى عن ثور بن يزيد روى عنه بقية.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال مجهول.

١٠ - سعيد بن إبراهيم بن معقل بن منبه اليماني (٢) روى عن ... روى عنه ... سمعت أبي يقول هو مجهول (٣) .

١١ - سعيد بن **أسعد إمام مسجد جامع** البصرة روى عن عبد الرحمن ابن القاسم ويحيى بن سعيد روى عنه موسى بن إسماعيل ومسدد سمعت أبي يقول ذلك.

١٢ - سعيد بن أوس أبو زيد النحوي وهو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري روى عن سليمان التيمى وابن ابى

---

(١) كذا في الاصلين، وفى لسان الميزان " ونسبه (يعنى المؤلف فيما يظهر) خوزيا " وربما يكون هذا هو سعيد بن ابراهيم بن ابى العطوف الحرانى فقد مر في ترجمة حسان بن جابر " روى داود بن رشيد ومحمد بن المصفى عن بقية عن سعيد ابن إبراهيم عن أبي يوسف قال سمعت حسان ... " وفى ترجمة حسان من تاريخ البخاري (٢ / ١ /٢٨) " قال عبد العزيز حدثنى أبو عمران الهيثم بن ايوب الطالقاني قال حدثنا سعيد بن ابراهيم بن ابى العطوف الحرانى قال حدثنا أبو يوسف ... " فعلى هذا ربما تكون الجريرى " محرفة عن " الحرانى " والله اعلم (٢) في تاريخ البخاري (٢ / ١ / ٤١٩) " سعيد بن ابراهيم عن عروة بن رويم عن عرباض قوله روى عنه سعيد بن ابى ايوب " وذكر معه في الترجمة الراوى عن ابى يوسف وبقية والهيثم بن ايوب ثم قال " لا ادرى هو صاحب سعيد ابن ابى ايوب ام لا " وفى اتباع التابعين من الثقات " سعيد بن إبراهيم بن معقل يروى عن عروة بن رويم روى عنه سعيد بن أبي ايوب " وفى تبع الاتباع " سعيد بن ابراهيم بن ابى العطوف الحرانى يروى عن ابى يوسف القاضى؟ روى عنه ابراهيم بن ايوب الحورانى " وراجع التعليق على الترجمة السابقة (٣) م " يقول ذلك ".

(*)".(١)

"٤٧٠ - عبد الله بن **عبيد إمام مسجد المسارج** ويقال مسجد جراذان (١) روى عن أبي بكر بن النضر بن أنس (٢) روى عنه أبو عبيدة الحداد والنضر ابن شميل سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤

نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى (٥٤٢ ك) بن معين قال: عبد الله بن عبيد [عمير - **٣] إمام مسجد جراذان** ثقة.

ثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: صالح ما (٤٤٧ م ٣) به بأس (٤) .

٤٧١ - عبد الله بن عبد بن هلال (٥) قال ذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لي وبارك (٦) علي فما أنسى برديد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي روى زيد بن الحباب عن بشير (٧) بن عمران من أهل قباء قال أخبرني مولاي عبد الله بن عبد بن هلال.

٤٧٢ - عبد الله بن عبد الثمالي (٨) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي.

٤٧٣ - عبد الله بن عبد القاري أخو عبد الرحمن بن عبد روى عن أبيه وروى عن أبي طلحة الأنصاري وعن أبي أيوب الأنصاري روى عنه يحيى بن جعدة (٩) وابنه محمد سمعت ابي يقول ذلك.

---

(١) م (حراذان) ووقع في التعجيل ص ٢٢٨ (مؤذن مسجد حراذان) كذا وفي تهذيب المزي وتهذيبه لابن حجر (مؤذن مسجد المسارح) زاد المزي (وهو مسجد عتبة بن غزوان ويعرف بمسجد جرادار ويقال شرادار) كذا والله أعلم (٢) راجع التعجيل (٣) ليس في م (٤) ك (لا بأس به) (٥) راجع الاصابة (٦) ك (وبرك) (٧) مثله في الاصابة ووقع في م (بشر) (٨) له ترجمة في الاصابة جزم فيها بانه هو وعبد الله بن عائذ الثمالي الآتي فيما بعد واحد وذكر في ترجمة عبد الله بن عائذ أن الخلط بينهما وهم وتأتي ترجمة ثالثة في عبد الله الذين لا ينسبون

(عبد الله أبو الحجاج الثمالي) (٩) ذكر المزي ان الذي روى عن ابي طلحة وابي ايوب وابي هريرة وعنه يحيى بن جعدة هو = (*)."[1]

"٩٦٢ - عبد الله بن يرفأ مولى لبني ليث (١) روى عنه أبو ضمرة والحارث ابن أبي الزبير والحميدي ويعقوب بن حميد بن كاسب سمعت أبي يقول ذلك.

باب أسامي عبد الله الذين لا ينسبون

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ١٠٢/٥

(٢) ٩٦٣ - عبد الله [المزني - ٣] والد علقمة بن عبد الله المزني البصري روى عن النبي صلى الله عليه (٤٨ م ٤) وسلم روى عنه ابنه علقمة ابن عبد الله المزني سمعت أبي يقول ذلك ويقول ليس [به - ٤] بأس.

٩٦٤ - عبد الله السدوسي (٥) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى محمد بن المثنى عن عمرو بن شقيق السدوسي عن أبيه عن جده عبد الله السدوسى.

٩٦٥ - عبد الله ابولحجاج (٦) الثمالي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٧١ ك) روى أبو بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجاج الثمالى.

٩٦٦ - عبد الله (٧) الخولانى والدابى إدريس الخولاني له صحبة روى عنه أبو إدريس سمعت أبي يقول ذلك.

٩٦٧ - عبد الله الوراس سمع عليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم روى عنه عاصم الأحول سمعت أبى يقول ذلك.

٩٦٨ - عبد **الله إمام مسجد عمرو** بن مرة روى عن عمرو بن مرة روى عنه شعبة سمعت ابي يقول ذلك.

---

(١) م (مولى بني الليث) (٢) م (باب من اسمه عبد الله ممن لا ينسب) (٣) من ك وراجع ترجمة عبد الله بن عمرو بن مليل والتعليق عليها (٤) سقط من ك (٥) سماه في الاصابة (عبد الله بن عمير) (٦) تقدمت ترجمتان عبد الله بن عبد وعبد الله بن عائذ فراجعهما (٧) هو ابن عمرو ويقال ابن ادريس كما في الاصابة.

(*)".(١)

"هشام بن حسان (١) .

باب الراء

١٤٩٣ - عبيد الله بن أبي جروة (٢) العبدي وهو الأحول (٣) واسم أبي جروة رزيق روى عن عائشة قولها وعقبة بن صهبان وعمته روى عنه شعبة وهشام الدستوائي وجابر (١٢٣ م ٤) بن صبح جد سليمان ابن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٦/٥

حرب أبو أمه سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عبيد الله بن أبي جروة العبدي الذي روى عنه القاسم بن الفضل مشهور وأبو جروة اسمه رزيق.

١٤٩٤ - عبيد الله رواحة روى عن أنس بن مالك روى عنه ابان ابن خالد سمعت أبي يقول ذلك.

١٤٩٥ - عبيد الله بن رستم أبو **حفص إمام مسجد شعبة** روى عن جابر ابن زيد و [انس - ٤] بن سيرين ومالك بن دينار، روى عنه شعبة وأبو قتيبة (٥) سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه عبيد بن عقيل المقري ومسلم بن إبراهيم وروى عن عطاء.

باب الزاى

١٤٩٦ - عبيد الله بن زياد (٦) أبو زيادة (٧) البكري ويقال الكندي روى عن بلال وأبي الدرداء روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبر سمعت أبي يقول ذلك [قال أبو محمد - ٨] .

١٤٩٧ - عبيد الله بن زياد الهمداني بياع الهروي روى عن جعفر بن محمد

---

(١) في الثقات (هشام بن عروة وهشام بن حسان) كذا (٢) في ك هنا (حرولة) خطأ (٣) م (الاحمر) (٤) من ك (٥) م (وابن قتيبة) هو أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري يشهر بالكنية لا بابن قتيبة (٦) م (زيادة) وقد قيل ذلك ايضا كما في التهذيب (٧) ويقال (أبو زياد) (٨) من م.

(*)".[1]

"١٤١٥ - محمد بن زياد الاصبهاني العبدى روى عن النعمان بن عبد السلام روى عنه اسميعل بن عبد الله المعروف بسمويه.

١٤١٦ - محمد بن زياد أبو جعفر الرازي يعرف بالاصبهاني القطان راوية ابن عيينة روى عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار كتب عنه أبي في

سنة عشر ومائتين بالري، نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال شيخ (١) .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣١٤/٥

١٤١٧ - محمد بن الزبير الحنظلي روى عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وأبيه روى عنه يحيى بن ابى كثير وسفيان الثوري وعبد الوارث وجرير بن حازم وحماد بن زيد وابو بكر النهشلي ومحمد بن اسحاق ومعتمر وعباد بن عباد المهلبي سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال محمد بن الزبير ضعيف لا شئ، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عن محمد بن الزبير الحنظلي فقال ليس بالقوى في حديثه انكار.

١٤١٨ - محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** روى عن الزهري وحجاج الرقى ومصعب بن خالد روى عنه عمرو بن خالد الحرانى وعبد الله بن محمد بن على ابن نفيل سمعت أبى يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال ليس بالمتين، نا أبو محمد قال سئل أبو زرعة عن محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** فقال في حديثه شئ.

---

(١) بهامش س " قلت - محمد بن زياد بن فروة البلدى حدث عن أبي شهاب الحناط روى عنه أبو القاسم البغوي وابو زرعة الرازي انا أبو عبد الله التميمي المعدل بالثغر أن ابا طاهر الصوفى اخبره انا أبو الفتح انا أبو عبد الله الخليلى انا معافى ابن زكريا نا البغوي نا محمد بن زياد بن فروة البلدى نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه، فذكر الحديث قال ابو يعلى رواه أبو زرعة الرازي عن محمد بن زياد البلدى - هكذا انابه التميمي مختصرا وقد وقع لنا من طرق عديدة عالية اتم من هذا ولله الحمد والمنة ".

(*).(١)"

"١٩ - حدثنا علي بن داود قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال: حدثنا محمد بن **الزبير، إمام مسجد حران**، عن الزهري قال: «أول حب كان في الإسلام حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها»." (٢)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٩/٧

(٢) اعتلال القلوب للخرائطي الخرائطي ٢١/١

"٢٢٤ - حدثنا أبو مسلم **الحداد إمام مسجد طرسوس**، نا إسحاق بن إبراهيم القاري؛ قال: سمعت أبي يقول: قيل لبعض الحكماء: ما أرادوا بالخلوة والعزلة؟ قال: ليستدعوا بذلك دوام الفكرة، وتثبت في قلوبهم ليحيوا حياة طيبة، ويذوقوا لذاذة حلاوة المعرفة.." (١)

"[١١٤] [محمد بن الخضر بن علي]

٤١٥- مات محمد بن الخضر بن علي بالرافقة، في ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

[١١٥] [أبو سلمة] [أحمد بن عبد الرحمن بن يونس]

٤١٦- مات أبو سلمة، أحمد بن عبد الرحمن بن يونس، في ذي الحجة، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

[١١٦] [أبو العباس] [محمد بن علي بن سلام]

٤١٧- مات أبو العباس، محمد بن علي بن **سلام، إمام مسجد الرافقة**، في شهر المحرم، سنة ثمان وثمانين ومئتين.." (٢)

"[١١٧] [أبو بكر] [محمد بن جعفر بن سفيان]

٤١٨- مات أبو بكر، محمد بن جعفر بن سفيان، في رجب، سنة سبع وتسعين ومئتين.

[١١٨] جعفر بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الميموني

يكنى أبا عبد الله.

٤١٩- **كان إمام مسجد الجامع** بعد سعد.

٤٢٠- سمعته يقول: ولدت سنة سبع وعشرين ومئتين.

٤٢١- ومات سنة إحدى وثلاثمئة.

[١١٩] الحسن بن علي بن الحسن بن حرب قاضي الثغور

٤٢٢- ولد سنة ثلاثين ومئتين.." (٣)

"صلى الله عليه وسلم: «إذا كان على رأس مائتين، فلا تأمر بمعروف، ولا تنه عن منكر، وعليك بخاصة نفسك» «١» .

---

(١) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٩٢/٢

(٢) تاريخ الرقة القشيري، أبو علي ص/١٨٣

(٣) تاريخ الرقة القشيري، أبو علي ص/١٨٤

١٨٤- بكر بن شريح المصرى: يروى عن خالد بن نجيح «٢» .

١٨٥- بكر بن عبد الله بن صحار الغافقى: شهد فتح مصر «٣» .

١٨٦- بكر بن عمرو المعافرى **المصرى: إمام مسجد الفسطاط** بمصر. يحدث عن مشرح بن هاعان «٤» ، والحارث بن يزيد الحضرمى، وغيرهما. حدث عنه يزيد بن أبى حبيب، وحيوة بن شريح، وعمرو بن الحارث، وخالد بن حميد «٥» . توفى فى خلافة أبى جعفر المنصور، وكانت له عبادة وفضل «٦» .

١٨٧- بكر بن القاسم بن قضاعة القضاعى الفارانى «٧» الإسكندرانى: يكنى أبا الفضل. توفى بالإسكندرية سنة سبع وسبعين ومائتين «٨» .." (١)

"٦٨٦- عافية بن محمد بن عثمان بن **سعيد: إمام مسجد الجامع** العتيق بمصر. يكنى أبا القاسم. يقال: مولى «عثمان بن عفان» . يروى عن محمد بن رمح، وأحمد بن عمرو بن السرح، وطبقته بعدهم. كتبت عنه. مات سنة عشر وثلاثمائة «١» .

* ذكر من اسمه «عامر» :

٦٨٧- عامر «٢» جمل: مولى عبد الله بن يزيد بن برذع «٣» الجملى (مولى جمل) .

شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص. ذكر ابن عفير أن له رواية «٤» . وإنما سمى عامر جمل؛ لأن عمرا وفد على معاوية فى أهل مصر، فيهم عامر هذا. فتجادل معاوية وعمرو، فعلا كلام معاوية كلام عمرو، فنادى عامر عمرا، وكان من وراء الستر: تكلم- يا أبا عبد الله- بكل فيك، وأنا من ورائك. فقال معاوية: من هذا؟ قال: أنا عامر (مولى جمل) . قال: بل أنت عامر جمل. وكان الوافد من مصر إلى معاوية بقتل محمد بن أبى بكر. وكان فى مائتين من العطاء «٥» .

٦٨٨- عامر الحجرى: ويقال: أبو عامر. وهو الصواب. روى عن أبى ريحانة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه الهيثم بن شفى «٦» .

٦٨٩- عامر بن الحارث بن هانئ بن كلثوم الأشعرى «٧» : يكنى أبا مالك. قدم على." (٢)

"١٠٧٨- القاسم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصرى: يكنى أبا محمد. رويت عنه. كان يخضب. توفى فى شعبان سنة سبع وثلاثمائة، وقال لى: سمعت من عيسى بن حماد

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٧٢/١

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٢٥٣/١

«١» .

١٠٧٩- القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندرانى (مولى قريش) : يكنى أبا العباس.

قاضى الإسكندرية. روى عن عبد الرحمن بن شريح، والليث «٢» . يقال: إنه رجل من أهل العراق. سكن الإسكندرية «٣» ، ويقال: إنه من أهل مصر «٤» ، وهو- عندى- من أهل مصر. كان رجلا صالحا. توفى قريبا من سنة عشرين ومائتين «٥» .

* ذكر من اسمه «قباث» :

١٠٨٠- قباث «٦» بن رزين بن حميد بن صالح بن أصرم اللخمى المصرى «٧» : يكنى أبا هاشم. من بنى بحر بن سوادة بن عمرو بن لخم. وبنو بحر يقولون: إنهم من الأزد بن الغوث «٨» . حدث عن على بن رباح، وعكرمة. روى عنه ابن المبارك، والمقرئ «٩» . كان **قباث إمام مسجد مصر** «١٠» ، وكان جده «صالح بن أصرم» ممن شهد فتح مصر. وكان يقرئ القرآن فى جامع مصر «١١» . وعقبه بمصر فى الحمراء فى بنى بحر إلى اليوم «١٢» .

توفى سنة ست وخمسين ومائة «١٣» .." (١)

"ويسار بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل «١» ، ونافع مولى ابن عمر، وداود بن عبد الله الحضرمى، وشجرة بن عبد الله التجيبى، وغيرهم «٢» .

روى الهيثم بن عدى، عن عبد الرحمن بن زياد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن نبيه ابن صؤاب، وكانت له صحبة، قال: قدم رجل من حمير على النبي صلى الله عليه وسلم، فأقام عنده، ثم مات، فقال: اطلبوا له وارثا مسلما. فلم يوجد، فقال: «ادفعوا ميراثه لرجل من قضاعة» . فدفع إلى عبد الله بن أنيس، وكان أقعدهم- يومئذ- فى النسب. هذا حديث منكر تفرد به الهيثم، وكان غير موثوق به. وقد روى عبد الرحمن، عن يزيد غير هذا الحديث «٣» .

وروى شجرة بن عبد الله، أنه سمع أبا عبد الرحمن الجهنى، يقول: إنه سجد مع عمر فى سورة الحج سجدتين «٤» .

* ذكر من اسمه «نصر» :

١٣٤٤- نصر بن عبد الحميد: حدث عن يحيى بن بكير. روى مناكير «٥» .

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٣٩٨/١

١٣٤٥- نصر بن الفتح المصرى: يكنى أبا القاسم. إمام مسجد «صندل» «٦» . حدث عن الربيع المرادى، وطائفة. ثقة، مات نحو عشرين وثلاثمائة «٧» .

* ذكر من اسمه «النضر» :

١٣٤٦- النضر بن عامر الغافقى، ثم الغمرى: غمر بطن من غافق، يكنى أبا هارون.

كان يروى كتب الملاحم. رأيت له رواية عن ابن لهيعة فى «الملاحم» ، ولم أر له غير ذلك. وهو فى نسخة مجودة بالضم، فتبين أنه وقع فى اسم أبيه تغيير، وفى مرويه «٨» .." (١)

"* إذا شهد فى دار، علم أهل البلد أنها طيبة الأصل: ٤٤٦/١٢٠٥.

* استخلاف موسى بن وردان على القصص: ٤٩٠/١٣٣٨.

* أسقف الحيرة: ٤١١/١١٠٦.

* أشرف حضرمى بمصر فى أيامه: ١٣٢/٣٤٠.

* أشقر صدف (الفرس المشهور) : ٤٢٦/١١٣٣.

* أعلم الناس بأخبار البلد، ووقفه: ٤٤٥/١٢٠٥- ٤٤٦.

* أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، والتواريخ، وكان شاعرا: ٢١١/٥٦٤.

* أعوان الخراج: ١٢٣/٣٢٠.

* إقطاع عمرو بن العاص مسروح بن سندر أرضا واسعة، ودارا بمصر بأمر عمر بن الخطاب: ٤٧٠/١٢٩٢.

* إمام المسجد الجامع العتيق بمصر (بالفسطاط) : ٧٢/١٨٦، ٢٥٣/٦٨٦، ٣٤٩/٩٥١، ٣٩٨/١٠٨٠، ٤٢٠/١١٢٢، ٤٤٢/١١٨٩، ٤٥٤/١٢٣٣.

* إمام مسجد صندل: ٤٩٣/١٣٤٥.

* أمير الإسكندرية: ٢٢٦/٦١٤.

* أمير برقة: ٣٢٨/٨٨٦.

* أمير ثغر رشيد: ١١٩/٣١١.

* أمير ربع المدد فى فتح مصر: ٩٤/٢٥٢- ٩٥، ١٤٦/٣٨٢، ٢٥٧/٧٠٠.

* أمير زويلة: ١١٠/٢٩٠.

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٤٩٣/١

* أمير العرب ووالى مصر: ٣٧٤/6١٠٢.

* أميِر غزو المغرب: ٤٢٣/١١٢٦.

* أمير مصر: ١٠١/٢٦٩، ١١٢/٢٩٧، ١١٥/٣٠٤، ١٤٨/٣٨٥، ١٨٢/٤٨٤، ١٨٤/٤٨٦، ٢٨١/٧٦٦- ٢٨٢، ٣٠٢/٨١٨، ٣١٤/٨٤٢، ٣٢٥/٨٧٨، ٣٢٦/٨٨٣، ٣٤٢/٩٣٩، ٣٨١/١٠٤١، ٣٨٥/١٠٥١، ٣٨٦/١٠٥٢، ٣٨٨/١٠٥٦، ٣٩٢/١٠٦٤ -٣٩٣، ٤٠٩/١١٠٣.

* أول قاض بمصر فى الإسلام: ٤٠٤/١٠٩١، ٤١٤/١١٠٨.

* أول من أظهر العلم والحلال والحرام بمصر: ٥٠٩/١٣٩٢.

* أول من أقرأ القرآن بمصر: ٣٣٢/٩٠٢.

* أول من قضى بمصر: ٣٣٩/٩٢٧.." (١)

"ذكر البيان بأن إفراد الإقامة إنما يكون خلا قوله قد قامت الصلاة

١٦٧٧ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسا قال حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جعفر قال سمعت أبا المثنى قال:

سمعت بن عمر يقول كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة واحدة غير أنه يقول قد قامت الصلاة مرتين ١.

قال أبو حاتم رضي الله تعالى عنه أبو جعفر هذا **هو إمام مسجد الأنصار** بالكوفة اسمه محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى ٢،

---

١ إسناد قوي، محمد بن إسماعيل: هو الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري صاحب "الصحيح" جبل الحفظ، وإمام الدنيا، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، والجعفي، بضم الجيم وسكون العين: نسبة إلى قبيلة جعفى بن سعد العشيرة وهي من مذحج، وقيل له: الجعفي لأن أبا جده المغيرة أسلم على يد اليمان الجعفي والي بخارى فنسب إليهم بالولاء. له ترجمة حافلة في "سيرة أعلام النبلاء" ٣٩١/١٢- ٤٧١. وانظر الحديث في "التاريخ الكبير" ٢٥٦/٧ تقدم برقم [١٦٧٤] من طريق بندار، عن غندر، عن شعبة، بهذا الإسناد.

---

(١) تاريخ ابن يونس المصرى ابن يونس ٦٧١/١

٢ في "ثقات المؤلف" ٣١٧/٧: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران من أهل مكة، كنيته: أبو إبراهيم القرشي، يروي عن جده مسلم بن مهران بن المثنى ...

وفي "التهذيب" ٩/١٦-١٧: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى، ويقال: محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى، ويقال: محمد بن مهران، ويقال: محمد بن المثنى، ويقال: ابن أبي المثنى، =." [١]

"ذكر الزجر عن الجلوس للداخل المسجد قبل أن يصلي ركعتين

٢٤٩٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي أبو **الطاهر، إمام مسجد الجامع** بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم (١) الأنصاري، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس فيه حتى يركع ركعتين» (٢) . [٢: ٤٩]

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: سليمان، والتصحيح من "التقاسيم" ٢/لوحة ١٥٥.

(٢) إسناده صحيح. محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، روى عنه جمع، وذكره المؤلف في "الثقات" ١٠٧/٩، فقال: من أهل البصرة يروي عن ابن عيينة، حدثنا عنه الحسن بن عبد الله القطان وغيره، كنيته أبو بكر، مات سنة تسع وأربعين ومئتين، وترجمه الخطيب في "تاريخه" ١٣٧/٣، ونقل توثيقه عن عبد الرحمن بن يوسف، ومن فوقه من رجال الصحيح. وأخرجه ابن خزيمة (١٨٢٧) عن الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. وأخرجه مالك ١٦٢/١، وأحمد ٢٩٥/٥ و٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٥ و٣١١، وعبد الرزاق (١٦٧٣) ، والحميدي (٤٢١) ، وابن أبي شيبة ٣٣٩/١، والدارمي ٣٢٣/١-٣٢٤، والبخاري (٤٤٤) في الصلاة: باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين، و (١١٦٣) . في التهجد: باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، ومسلم (٧١٤) (٦٩) في صلاة المسافرين: باب استحباب تحية المسجد بركعتين، وأبو داود (٤٦٧) و (٤٦٨) في الصلاة: باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد، =." [٢]

---

[١] صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٥٧٠/٤

[٢] صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٢٤٢/٦

"١٦٧٧ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدي، بنسا، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: سمعت أبا المثنى، قال: سمعت ابن عمر، يقول: «كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة واحدة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة مرتين».

[١: ٩٤]

(١٦٧٥) Z

قال أبو حاتم رضي الله عنه: أبو جعفر هذا **هو إمام مسجد الأنصار** بالكوفة، اسمه محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى -[٥٧١]- وأبو المثنى اسمه مسلم بن المثنى.

L__________

حسن - انظر (١٦٧٢).

تنبيه!!

رقم (١٦٧٢) = (١٦٧٤) من «طبعة المؤسسة».

- مدخل بيانات الشاملة -.

S

إسناده قوي، محمد بن إسماعيل: هو الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري صاحب «الصحيح» جبل الحفظ، وإمام الدنيا، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، والجعفي، بضم الجيم وسكون العين: نسبة إلى قبيلة جعفى بن سعد العشيرة وهي من مذحج، وقيل له: الجعفي لأن أبا جده المغيرة أسلم على يد اليمان الجعفي والي بخارى فنسب إليهم بالولاء، له ترجمة حافلة في «سيرة أعلام النبلاء» ١٢/ ٣٩١ - ٤٧١.." (١)

"٢٤٩٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي أبو **الطاهر، إمام مسجد الجامع** بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عمارة بن غزية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الأنصاري، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس فيه

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٤/٥٧٠

حتى يركع ركعتين». [٢: ٤٩]

(Z (2486

L____________

صحيح - «الإرواء» (٢/ ٢٢٠ / ٤٦٧)، «صحيح أبي داود» (٤٨٦): ق.

S

إسناده صحيح، محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، روى عنه جمع، وذكره المؤلف في " الثقات " ٩/ ١٠٧، فقال: من أهل البصرة يروي عن ابن عيينة، حدثنا عنه الحسن بن عبد الله القطان وغيره، كنيته أبو بكر، مات سنة تسع وأربعين ومئتين، وترجمه الخطيب في " تاريخه " ٣/ ١٢٧، ونقل توثيقه عن عبد الرحمن بن يوسف، ومن فوقه من رجال الصحيح.." (١)

"١٠٨٨ - حدثنا إسحاق بن الأحمر بن جعفر **القطان، إمام مسجد بتنيس**، ثنا فضل بن سهل الأعرج، ثنا محمد بن جعفر المدائني، ثنا عبد الواحد بن سليمان، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا زعيم ببيت في عرف الجنة، وببيت في فناء الجنة، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، ولمن ترك المراء وإن كان محقا، ولمن حسن خلقه»." (٢)

"كلام ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بن عمر ولا نافع وإنما هو شيء من كلام الحسن

٢٥ - إبراهيم بن زيد الأسلمي شيخ يروي عن مالك روى عنه محمد بن يزيد محمش منكر الحديث جدا يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال وهو الذي روى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعوت بدعوات ما دعا بها أحد إلا استجيب له وهو أن يقول اللهم إني استغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي اللهم أيما خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه قد غاب أو مات نسيت أو حفظت عمدا أو خطأ قديما أو حديثا لا أستطيع أداءها إليه فذكر دعاء طويل أخبرناه إبراهيم بن سعد التستري ثنا

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٢٤٢/٦

(٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي أبو بكر الشافعي ٧٧٩/٢

محمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن زيد ثنا مالك عن أبي الزياد

٢٦ - إبراهيم بن إسحاق الواسطي شيخ يروي عن ثور بن يزيد مالا يتابع عليه وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به وروى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو راشد ريان بن عبد الله الخادم بصيدا ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن **الحكم إمام مسجد طرسوس** ثنا أبو يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة ثنا إبراهيم بن إسحاق الواسطي عن ثور وأبي يوسف الغسولي هذا من العباد من أقران إبراهيم بن أدهم ممن كان لا يأكل الا الحلال المحض." (١)

"١٧٤ - جابر بن نوح **الحماني إمام مسجد بني** حمان بالكوفة كنيته أبو بشر روى عنه أبو كريب وغيره يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا

١٧٥ - جابر بن مرزوق الجدي شيخ من أهل جدة سكن مكة يروي عن عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد روى عنه قتيبة بن سعيد وعلي بن بحر البري يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به وهو الذي روى عن عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة يدعى بفسقة العلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم ينادي مناد ليس من علم كمن لم يعلم وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أنس رواه وأبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم الأنصاري من ثقات أهل المدينة ليس هذا من حديثه فكان القلب إلى أنه معمول أميل

١٧٦ - جلد بن أيوب عداده في أهل البصرة يروي عن معاوية بن قرة روى عنه جرير بن حازم وهو صاحب حديث الحيض ثلاث أربع خمس ست سبع ثمان تسع عشرة فما ذاد على العشرة فهو استحاضة يروي عن معاوية بن قرة عن أنس وهذا موضوع عليه ما أعلم أحدا منأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتى بهذا وأعلى شيء لأصحاب الرأي فيه قول خالد بن معدان وقال حماد بن زيد رأيت الجلد وهو." (٢)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١١٣/١

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٢١٠/١

"عاصم بن عبد العزيز بن عاصم أبو عبد العزيز الأشجعي من أهل المدينة يروي عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب روى عنه العراقيون وأهل المدينة كان ممن يخطىء كثيرا فبطل الاحتجاج به إذا نفرد روى عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن أبي ذباب عن سليمان بن مسلم وعن بشر بن سعيد وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون الشعر وفيما سقي بالنضح نصف العشر أخبرناه الهيثم بن خلف الدوري ببغداد قال حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال حدثنا عاصم بن عبد العزيز قال حدثنا الحارث بن عبد الرحمن وهذا خبر سالم عن بن عمر

٧٢٣ - عاصم بن هلال أبو النضر **البارقي إمام مسجد أيوب** السختياني يروي عن أيوب وغاضرة بن عروة روى عنه أهل البصرة كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا تعمدا حتى بطل الاحتجاج به سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن عاصم بن هلال فقال ضعيف

٧٢٤ - عطاء بن عجلان العطار من أهل البصرة يروي عن بن عون وابن." (١)

"روى عنه شاذ بن الفياض والبصريون كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير روى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه قال سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل أخبرناه العباس بن الفضل بن شاذان المقري بالري أبو القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال حدثنا أبو داود قال حدثنا النضر بن معبد

١١٠٩ - النضر بن إسماعيل البجلي أبو **المغيرة إمام مسجد الكوفة** يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة روى عنه أهل العراق كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه استحق الترك من أجله أخبرنا الحنبلي قال سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال النضر بن إسماعيل البجلي ليس بشيء

١١١٠ - النضر بن سلمة المروزي يعرف بشاذان سكن مكة يروي عن بن نافع وأهل المدينة وجعفر بن عون وأهل العراق كان ممن يسرق الحديث لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار سمعت أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان يقول عرفنا كذبه لأنه كان يجالسنا فنذكر باب من العلم فنذكر ما فيه ويذكر هو فيه ثم يزيدنا فيه ما ليس عندنا بأحاديث ثم نجالسه بعد مدة فنذكر ذلك الباب بعينه فنذكر ما فيه ويذكر." (٢)

---

(١) المجروحين لابن حبان ابن حبان ١٢٩/٢

(٢) المجروحين لابن حبان ابن حبان ٥١/٣

"٢٢٠٥ – الحكم بن الوليد الوحاظي يروي عن عبد الله بن بسر روى عنه عبد الله بن عبد الجبار الخبائري وكان **الحكم إمام مسجد حمص**

٢٢٠٦ – الحكم بن عمر يروي عن عبد الله بن بسر روى عنه أهل الشام

٢٢٠٧ – الحكم التجيبي يروي عن أبي هريرة روى عنه محمد بن قيس النخعي

٢٢٠٨ – الحكم يروي عن بن عباس روى سفيان عن أبي يحيى عنه

٢٢٠٩ – الحكم شيخ يروي عن أنس بن مالك روى عنه معاوية بن صالح لا أدرى من هما ولا من أبوهما

٢٢١٠ – حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي أخو إبراهيم وأبي سلمة وأم حميد أولاد عبد الرحمن يروي عن عثمان وأبي هريرة ومعاوية أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط روى عنه الزهري كنيته أبو عبد الرحمن وقد قيل أبو إبراهيم مات قبل عمر بن عبد العزيز بالمدينة وقد قيل إنه مات سنة خمس ومائة وهو بن ثلاث وسبعين سنة

٢٢١١ – حميد بن النعمان بن بشير الأنصاري يروي عن أبيه روى عنه الزهري." (١)

"موسى بن نافع وقد قيل عبد ربه بن نافع الحناط

٧١٠٤ – جبلة بن سليمان **الأسدي إمام مسجد سعيد** بن جبير يروي عن سعيد بن جبير وغيره روى عنه علي بن مسهر والكوفيون

٧١٠٥ – جبلة بن أبي جليسة الحرشي يروي عن الحسن عداده في أهل البصرة روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث

٧١٠٦ – جبير بن محمد بن جبير بن مطعم يروي عن أبيه روى عنه يعقوب بن عتبة

٧١٠٧ – جبير أبو سفيان شيخ يروي عن محمد بن زياد روى عنه معاوية بن صالح

٧١٠٨ – جبير بن أبي صالح يروي عن الزهري روى عنه بن أبي ذئب." (٢)

"أهل المدينة كان أصله من أصبهان يروي عن أبيه روى عنه مالك وسليمان بن بلال

٩٣٩١ – عبيد الله بن **رستم إمام مسجد شعبة** يروى عن بن سيرين روى عنه شعبة بن الحجاج

٩٣٩٢ – عبيد الله بن أبي الجوزاء يروي عن بكر بن عبد الله المزني عداده في أهل البصرة روى عنه أبان

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤/١٤٦

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٦/١٤٨

بن صمعة

٩٣٩٣ – عبيد الله بن أبي حبيبة يروي عن خثيم القاري روى عنه عياض بن وهب

٩٣٩٤ – أبو منيع جد الحجاج بن يوسف بن أبي منيع اسمه عبيد الله بن أبي زياد مولى هشام بن عبد الملك من أهل الشام يروي عن الزهري روى عنه حجاج بن أبي منيع

٩٣٩٥ – عبيد الله بن حمران العبدي الصفار يروي عن الحسن عداده في أهل البصرة روى عنه موسى بن إسماعيل

٩٣٩٦ – عبيد الله بن سعيد يروي عن يسار بن نمير عن عمر روى عنه شريك بن عبد الله." (١)

"وعثمان مات سنة ثلاث وخمسين ومائة **وكان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم

١٠٣٥٧ – قدامة بن حماطة الضبي يروي عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه الثوري وجرير بن حازم

١٠٣٥٨ – قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عنه الحجاج بن أرطأة

١٠٣٥٩ – قتادة بن سليمان يروي عن الحسن روى عنه محمد بن إسحاق

١٠٣٦٠ – قتادة بن سوار الجرمي من أهل البصرة أخو أنيس بن سوار يروي عن أبيه عن مالك بن الحويرث روى عنه عبد الله بن أبي الأسود القواريري

١٠٣٦١ – قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي كنيته أبو حميد يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه علي بن بحر بن البري وأهل حران مات سنة مائتين وكان يخضب رأسه ولحيته وقد قيل قتادة بن الفضل بن عبد الله." (٢)

"القرظي روى عنه ابنه يزيد بن محمد بن خثيم

١٠٦١٢ – محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن طلحة بن أبي طلحة يروي عن جماعة من التابعين روى عنه أهل المدينة

١٠٦١٣ – محمد بن الزبير مولى المعيطيين كنيته أبو **بشر إمام مسجد حران** وكان معلما لبني هاشم بالرصافة يروي عن الزهري روى عنه أهل بلده أبو جعفر النفيلي وغيره مات في ولاية المهدي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٤٥/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٣٤١/٧

١٠٦١٤ – محمد بن عبد الله بن عباد يروي عن عباد بن عبد الله بن الزبير روى فليح عن صالح بن عجلان عنه

١٠٦١٥ – محمد بن سيف الأزدي أبو رجاء الذي يروي عن الحسن من أهل البصرة روى عنه شعبة والبصريون." (١)

"١١٠٤٩ – منذر بن سعد يروي المراسيل روى عنه سعيد بن أبي هلال

١١٠٥٠ – منذر بن أبي الأشرس أخو حسان بن أبي الأشرس الكوفي يروي عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه الكوفيون

١١٠٥١ – منذر الأفطس يروي عن وهب بن منبه روى عنه أهل اليمن

١١٠٥٢ – منذر شيخ يروي عن الشعبي روى عنه سليمان التيمي

١١٠٥٣ – معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي أخو عثمان بن عبد الرحمن من أهل الحجاز يروي عن حمران بن أبان روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي

١١٠٥٤ – معاذ بن سعوة الرقاشي يروي عن سنان بن سلمة روى عنه عبد الكريم بن أبي المخارق

١١٠٥٥ – معاذ بن محمد بن عمرو بن محصن من بني النجار **فكان إمام مسجد الرسول** صلى الله عليه وسلم ثلاثين سنة يروي عن أبي الزبير وجماعه من التابعين روى عنه أهل المدينة وابن لهيعة ومات سنة أربع وخمسين ومائة وكنيته أبو الحارث." (٢)

"وثمانين ومائة وكان مرجئا

١١٣٤٢ – النضر بن **محمد إمام مسجد أبي** عمران الجوني يروي عن أبي عمران روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث

١١٣٤٣ – نعيم بن أبي هند الأشجعي من أهل الكوفة واسم أبي هند النعمان بن أشيم يروي عن أبيه وأبي وائل وربعي بن حراش روى عنه المغيرة بن مقسم وشعبة بن الحجاج مات سنة عشر ومائة

١١٣٤٤ – نعيم بن يزيد الأسلمي يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه زيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير ومن زعم أنه زيد بن نعيم الأسلمي فقد وهم

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٠٣/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٤٨١/٧

١١٣٤٥ - نعيم بن ميسرة النحوي الكوفي كنيته أبو عمرو ويقال أبو عمر سكن الري وقدم مرو فكتب عنه أهل المصريين يروي عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه محمد بن حميد مات سنة أربع وسبعين ومائة يعتبر حديثه من غير رواية بن حميد عنه

١١٣٤٦ - نعيم التميمي يروي عن عاصم الأحول قال كان أبو العالية إذا." (١)

"عن البصريين وكان راويا لعبد الرحمن بن مهدى قديم الموت روى عنه علي بن المديني

١٢٥٥٩ - أيوب بن حسان الواسطي أبو سليمان يروى عن بن عيينة ثنا عنه ابنه إسحاق بن أيوب

١٢٥٦٠ - أيوب بن سليمان **القرشي إمام مسجد سلمية** قرية بحمص يروي عن حماد بن سلمة روى عنه الحسن بن إسحاق التستري

١٢٥٦١ - أيوب بن يونس أبو أمية الصفار من أهل البصرة يروي عن وهب بن خالد ثنا عنه محمد بن علي الصيرفي وغيره

١٢٥٦٢ - أيوب بن محمد بن فروخ بن زياد الوزان من أهل الكوفة كنيته أبو سليمان كان يزن القطن يروى عن بن عيينة حدثنا عنه أبو عروبة وأهل الجزيرة مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين

١٢٥٦٣ - أيوب بن سعد بن محمد بن أيوب بن سعد القرشي كنيته أبو بشر من أهل الجزيرة يروي عن أهلها والغرباء مات بالعسكر في الحبس." (٢)

"حماد بن سلمة روى عنه أهل العراق

(باب التاء)

قال أبو حاتم رضي الله عنه وممن روى من أتباع الأتباع ممن ابتدأ اسمه على التاء

١٢٧٢٤ - تميم بن حدير السليمي يروي عن أبي الزناد روى عنه عرعرة بن البرند

١٢٧٢٥ - تميم بن مالك يروي عن منصور بن المعتمر روى عنه ابنه خلف بن تميم

١٢٧٢٦ - تميم بن شريك بن تميم بن عبد الله البصري يروي عن أبيه عن جده روى عنه موسى بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٣٦/٧

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٢٧/٨

إسماعيل

١٢٧٢٧ – تميم بن المنتصر الواسطي يروي عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا عنه شيوخنا وابن أمه بواسط الخليل بن محمد مات سنة خمس وأربعين ومائتين

١٢٧٢٨ – تميم بن عبد المؤمن المروزي يروي المقاطيع روى عنه أهل بلده

١٢٧٢٩ – تبع بن **خالد إمام مسجد إبراهيم** بن موسى الفراء من أهل الرأي يروي عن يعقوب القمي روى عنه محمد بن إبراهيم الرازي الذي سكن طرسوس

١٢٧٣٠ – توبة بن الصمة من عباد أهل الرقة وزهادهم ما له حديث." (١)

"١٢٨٠٥ – الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي مولى أم عبد الملك بنت مروان يروي عن نافع بن سليمان روى عنه محمد بن يحيى بن كثير الحراني وأهل بلده مات سنة عشر ومائتين

١٢٨٠٦ – الحسن بن بلال شيخ بصري يروي عن حماد بن سلمة روى عنه محمد بن خلف العسقلاني

١٢٨٠٧ – الحسن بن علي بن مسلم أبو عتبة السكوني الحمصي يروي عن معاوية بن يحيى الصدفي وإسماعيل بن عياش روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي

١٢٨٠٨ – الحسن بن **سفيان إمام مسجد طرسوس** يروي عن محمد بن حمير ومحمد سمع إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه عبد الله بن زيد بن لقمان النهراني

١٢٨٠٩ – الحسن بن عمرو العبدي يروي عن شعبة بن الحجاج روى عنه محمد بن يحيى الذهلي يغرب

١٢٨١٠ -الحسن بن واقع الرملي كنيته أبو علي أصله من سرخس سكن الرملة يروي عن الحجازيين وأهل الشام وكان راويا لضمرة بن ربيعة روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني." (٢)

"١٣١٤٤ – خالد بن عبد الله أبو الهيثم الأهوازي يروي عن عبيد الله بن موسى ثنا عنه محمد بن يعقوب الأهوازي

١٣١٤٥ – خلف بن مهران أبو الربيع العدوى من أهل **البصرة إمام مسجد بنى** عدى يروي عن عامر الأحول روى عنه حرمي بن عمارة

١٣١٤٦ – خلف بن موسى البلخي يروي عن أسامة بن زيد روى عنه قتيبة بن سعيد وكان شيخا صالحا

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٥٦/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ١٧١/٨

١٣١٤٧ - خلف بن الوليد أبو الوليد البغدادي الجوهري يروي عن أبي جعفر الرازي روى عنه أبو زرعة وأهل العراق

١٣١٤٨ - خلف بن موسى بن خلف العمى من أهل البصرة يروي عن أبيه عن قتادة روى عنه أبو موسى الزمن وأهلها مات سنة عشرين ومائتين ربما أخطأ

١٣١٤٩ - خلف بن أيوب العامري يروي عن معمر بن راشد روى عنه أبو معمر **ال**ِقطيعي وهو الذي يروى عن عوف بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في دين روى عنه أبو كريب." (١)

"البصرة علية أمهما وأبوهما إبراهيم كنية ربعي أبو الحسن يروي الجريري روى عنه عمر بن يزيد السياري وأهل البصرة

١٣٢٤٦ - رقاد بن إبراهيم من أهل بخارا يروى عن بن المبارك روى عنه المراوزة وأهل بلده

١٣٢٤٧ - رويم بن يزيد القارىء يروي عن الليث بن سعد روى عنه أبو بكر الأعين ربما أخطأ

١٣٢٤٨ - ريحان بن سعيد أبو عصمة الناجي **الشامي إمام مسجد عباد** بن منصور من أهل البصرة يروي عن عباد بن منصور روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد بن منصور

١٣٢٤٩ - رزيق بن نجيح السلمي يروي المقاطيع روى عنه أبو عامر العقدى." (٢)

"١٤٠٣١ - عبد الملك بن زياد النصيبي يروي عن مالك روى عنه أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي يغرب عن مالك مستقيم الحديث كنيته أبو عبد الرحمن

١٤٠٣٢ - أبو نصر التمار اسمه عبد الملك بن عبد العزيز القشيري من أهل نسا سكن بغداد يروي عن سعيد بن عبد العزيز وحماد بن سلمة ثنا عنه أبو يعلى والصوفي وغيرهما مات في سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد

١٤٠٣٣ - عبد الملك بن دليل بن عبد الملك أبو عبد **الرحمن إمام مسجد حلب** يروي عن أبيه عن السدي روى عنه يعقوب بن سفيان يعتبر حديثه إذا روى عن غير أبيه

١٤٠٣٤ - عبد الملك بن سليمان القرقسائي من أهل قرقيسا يروي عن عيسى بن يونس حدثنا عنه عمرو

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٢٧/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٢٤٥/٨

بن محمد الهمداني مستقيم الحديث

١٤٠٣٥ – عبد الملك بن سعيد الواسطي يروي عن يزيد بن هارون وبقية بن الوليد حدثنا عنه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي بأنطاكية

١٤٠٣٦ – عبد الملك بن عبد ربه الطائي أبو إسحاق يروي عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد خير قال سمعت عليا على المنبر يقول إن أفضل هذه." (١)

"بن سالم الأشعري روى عنه الحمصيون محمد بن عوف وغيره

١٤٢٣٧ – عبد السلام بن مطهر بن حسام بن المصك أبو الظفر الأزدي من أهل البصرة يروي عن سليمان بن المغيرة وشعبة حدثنا عنه الفضل بن الحباب الجمحي

١٤٢٣٨ – عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد مولى **ربيعة إمام مسجد الجامع** بحران كنيته أبو الحسين يروي عن زهير بن معاوية ثنا عنه أبو عروبة وأهل الجزيرة مات سنة أربع وأربعين ومائتين ربما أخطأ

١٤٢٣٩ – عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن وابصة بن سعيد أبو الفضل يروي عن الخزريين روى عنه أهلها مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين

١٤٢٤٠ – عبيد الله بن يوسف الجبيري أبو حفص من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم والبصريين روى عنه ابنه أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيري بالبصرة

١٤٢٤١ – عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي من أهل البصرة أبو عبيد الله يروي عن أبي عاصم والبصريين ثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره

١٤٢٤٢ – عبيد الله بن سليمان الباهلي مولى عبد الرحمن بن مسلم اخى قتيبة." (٢)

"١٤٣٩٩ – عثمان بن سعيد أبو وهب من أهل نصيبين يروي عن أبي نعيم وأهل العراق حدثنا عنه جماعة بنصيبين

١٤٤٠٠ – عثمان بن يحيى بن سعيد **القرقساني إمام مسجد قرقيسيا** كنيته أبو عمرو الصياد يروى عن بن عيينة حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني مات سنة ثمان وخمسين ومائتين

١٤٤٠١ – عثمان بن حفص التومني من أهل الأهواز يروي عن أبي عاصم وأهل البصرة حدثنا عنه أهل

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٣٩٠

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٢٨

الأهواز يغرب

١٤٤٠٢ - عثمان بن سعيد الواسطي يروي عن أبي نعيم ويزيد ثنا عنه علي بن أحمد بن عتبة يغرب

١٤٤٠٣ - عثمان بن صالح البغدادي شيخ يروي عن أبي عاصم ثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي وزعم أنه كان ثقة

١٤٤٠٤ - عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد السجستاني سكن هراة أحد أئمة الدنيا يروي عن أبي الوليد وأهل العراق حدثنا عنه ابنه محمد بن عثمان بن سعيد مات سنة إحدى وثمانين ومائتين أو ثمانين ومائتين

١٤٤٠٥ - عثمان بن عمر الضبي البصري يروي عن أبي الوليد الطيالسي كتب عنه أصحابنا

١٤٤٠٦ - عثمان بن خرزاذ الأنطاكي أبو جعفر يروى عن أبى الوليد." (١)

"١٤٥٨٨ - عمرو بن زياد الباهلي مصري يروي عن بكر بن مضر والناس ثنا عنه روح بن عبد المجيب

١٤٥٨٩ - عمرو بن عيسى الضبيعي أبو عثمان من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا عنه جعفر بن أحمد بن سنان القطان وغيره مستقيم الحديث

١٤٥٩٠ - عمرو بن هشام بن بزرين الحراني أبو أمية يروي عن عتاب بن بشير ومحمد بن سلمة حدثنا عنه أبو عروبة وغيره من شيوخنا مات بسواد الكوفة وهو ذاهب إلى الحج سنة خمس وأربعين ومائتين

١٤٥٩١ - عمرو بن مسلم البالسي يروي عن يعلى بن عبد وأهل العراق حدثنا عنه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل **البالسي إمام مسجد أنطاكية** مستقيم الحديث

١٤٥٩٢ - عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي يروى عن بن عيينة ثنا عنه شيوخنا مات سنة خمسين ومائتين

١٤٥٩٣ - عمرو بن يزيد أبو يزيد الجرمي من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم وسيف بن عبيد الله حدثنا عنه عمرو بن محمد الهمداني ربما أغرب." (٢)

"عنه عبد الصمد بن عبد الوارث

١٤٧١٧ - أبو خليد اسمه عتبة بن حماد الحكمى **القارىء إمام مسجد دمشق** يروي عن الأوزاعي

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٥٥

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨/٤٨٨

والزبيدي روى عنه هشام بن خالد الأزرق وأهل الشام

١٤٧١٨ – عتبة بن علي بن مسلم أبو الحسن السكوني من أهل حمص كان في سوق البز بها يروي عن معاوية بن يحيى الصدفي روى عنه يعقوب بن سفيان

١٤٧١٩ – عتبة بن السكن من أهل الشام يروي عن الأوزاعي روى عنه عمران بن بكار الحمصي وموسى بن سهل الرملي يخطىء ويخالف

١٤٧٢٠ – عتبة بن سعيد بن حبان الرحض من أهل حمص يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري وعثمان بن سعيد الدارمي

١٤٧٢١ – عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي أبو عبد الله من أهل مرو يروي عن مالك بن أنس وأبى غانم يونس بن نافع حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل وغيره من شيوخنا." (١)

"من أهل **البصرة إمام مسجد عمر** بن مرزوق وكان ضريرا يروي عن البصريين حدثنا عنه الحسن بن سفيان يغرب ويخطىء

١٤٧٧٧ – عمار بن نصير المروزي يروي عن أبي سعيد الشرقي عن أبى حمزة عن بن عباس روى عنه أهل مرو

١٤٧٧٨ – عمار بن عبد الجبار المروزي مولى بنى سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عنه أهل بلده مات بمكة بعد التشريق بيوم سنة إحدى عشرة ومائتين

١٤٧٧٩ – عمار بن طالوت شيخ بصرى يروي عن أبي عاصم وابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الطهراني بالري ثنا عمار بن طالوت بن عباد الجحدري ذاك لم يذكره

١٤٧٨٠ – عمار بن عثمان الحلبي يروى الرقائق سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني

١٤٧81 – عمار بن عثمان من أهل البصرة يروي عن عبد الوارث بن سعيد والبصريين روى عنه حميد بن الربيع الخزاز وأهل العراق

١٤٧٨٢ – عمار بن هارون المستملى أبو ياسر بصرى يروي عن حماد بن سلمة حدثنا عنه الحسن بن

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥٠٨/٨

سفيان وغيره ربما أخطأ

١٤٧٨٣ - عمار بن خالد الواسطي يروي عن يزيد بن هارون وعلي بن." (١)

"سنة ست عشرة ومائتين وكان ثقة متقنا يحفظ

١٥٢٨٦ - محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن الحارث الهذلي من أهل مكة يروي عن أبيه عن مجاهد روى عنه يعقوب بن سفيان

١٥٢٨٧ - محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار من أهل الكوفة يروي عن سيف بن عميرة وأبي نعيم روى عنه عبيد بن كثير وأهل بلده

١٥٢٨٨ - أبو ثابت المدني اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد مولى آل عثمان بن عفان يروي عن مالك وابن أبي حازم روى عنه أبو زرعة ومحمد بن إبراهيم البكري

١٥٢٨٩ - محمد بن هشام الحراني يروي عن عيسى بن يونس روى عنه ابنه عبد الحميد بن محمد بن **هشام إمام مسجد حران**

١٥٢٩٠ - محمد بن محبوب أبو عبد الله البصري يروي عن حماد بن سلمة وأبي عوانة روى عنه محمد بن إسماعيل

١٥٢٩١ - محمد بن سفيان بن وردان الأسدي من أهل الكوفة يروي عن شريك روى عنه أبو زرعة الرازي يخطيء ويهم

١٥٢٩٢ - محمد بن جعفر المدائني الثقفي يروي عن ورقاء بن عمر روى عنه ابنه جعفر بن محمد." (٢)

"١٦٣٧٤ - يحيى بن سهيل البخاري يروي عن أبي عاصم النبيل ثنا عنه أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف وغيره

١٦٣٧٥ - يحيى بن حبيب بن أبي ثابت أبو عقيل يروي عن أبي أسامة وأهل العراق حدثنا عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيره ربما أغرب وأخطأ وهو يحيى بن حبيب بن محمد بن إسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت

١٦٣٧٦ - يحيى بن أبي طالب البزاز من أهل بغداد يروي عن يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٥١٨/٨

(٢) الثقات لابن حبان ابن حبان ٨٠/٩

حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد واسم أبي طالب جعفر

١٦٣٧٧ - يحيى بن زريق من أهل واسط **وكان إمام مسجد الجامع** بها يروي عن يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق حدثنا عنه مطهر بن يحيى بن ثابت بواسط بأحرف مستقيمة

١٦٣٧٨ - يحيى بن زكريا بن شيبان كوفي يروي عن عبيد الله بن موسى روى عنه أهل الكوفة وأصحابه

١٦٣٧٩ - يحيى بن علي بن أبي الجمال من أهل حران يروي عن أبي نعيم ثنا عنه أبو عروبة مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين

١٦٣٨٠ - يحيى بن محمد بن جعفر البلخي يروي عن مكي بن إبراهيم." (١)

"٢٣١٦ - حدثنا إبراهيم قال: نا هشام بن إبراهيم أبو الوليد **المخزومي، إمام مسجد صنعاء** قال: أنا موسى بن جعفر بن أبي كثير، مولى الأنصار، عن عمه، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية سريته بيت حفصة بنت عمر، فوجدتها معه، فقالت: يا رسول الله، في بيتي من بين بيوت نسائك؟ قال: «فإنها علي حرام أن أمسها يا حفصة، واكتمي هذا علي» فخرجت حتى أتت عائشة، فقالت: يا بنت أبي بكر، ألا أبشرك؟ فقالت: بماذا؟ قالت: وجدت مارية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فقلت: يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك؟ وبي تفعل هذا من بين نسائك؟ فكان أول السرور أن حرمها على نفسه، ثم قال لي: «يا حفصة، ألا أبشرك؟» فقلت: بلى بأبي وأمي يا رسول الله، فأعلمني أن أباك يلي الأمر من بعده، وأن أبي يليه بعد أبيك، وقد استكتمني ذلك فاكتميه، فأنزل الله عز وجل في ذلك: {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك} [التحريم: ١] أي: من مارية: {تبتغي مرضاة أزواجك} أي: حفصة، {والله غفور رحيم} [البقرة: ٢١٨] أي: لما كان منك، {قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم} [التحريم: ٢] ، {وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا} [التحريم: ٣] يعني حفصة، {فلما نبأت به} [التحريم: ٣] يعني عائشة، {وأظهره الله عليه} [التحريم: ٣] أي بالقرآن {عرف بعضه} [التحريم: ٣] عرف حفصة ما أظهرت من أمر مارية، {وأعرض عن بعض} [التحريم: ٣] عما أخبرت به من أمر أبي بكر، وعمر، فلم يثربه عليها، {فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير} [التحريم: ٣] ، ثم أقبل عليها يعاتبها، فقال: {إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا

---

(١) الثقات لابن حبان ابن حبان ٩/٢٧٠

عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين} [التحريم: ٤] يعني أبا بكر وعمر، {والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا} [التحريم: ٥] ، فوعده من الثيبات آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وأخت نوح، -[١٤]- ومن الأبكار مريم بنت عمران، وأخت موسى عليهم السلام لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام بن إبراهيم." (١)

"٢٣٧٩ - حدثنا أبو مسلم قال: نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال: نا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري أحد بني عمرو بن **عوف، إمام مسجد قباء** قال: حدثني محمد بن موسى بن الحارث، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله السلمي قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى حصنة في الأموال والأراضي، ولم يكن رآه قبل ذلك، فقال لهم: «معشر الأنصار» فقالوا: لبيك يا رسول الله، بآبائنا وأمهاتنا أنت قال: «لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم، يعني الجمعة، مكثتم حتى تسمعوا مني قولي» قالوا: نعم، أي رسول الله، بآبائنا وأمهاتنا أنت، فلما كانت الجمعة حضروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة، ثم انصرف فتنفل ركعتين عند مقامه، وكان قبل ذلك إذا صلى الجمعة انصرف إلى بيته فصلاهما في بيته، حتى كان يومئذ فتنفلهما في المسجد، فلما انصرف استقبلهم بوجهه، فتبعت الأنصار -[٣٣]- من المسجد، حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «معشر الأنصار» فقالوا: لبيك، أي رسول الله، بآبائنا وأمهاتنا أنت قال: «كنتم في الجاهلية إذ لا يعبد الله، تحملون الكل في أموالكم، وتفعلون المعروف، وتصلون، حتى إذا من الله عليكم بالإسلام وأتى محمد صلى الله عليه وسلم إذا أنتم تحصنون، فيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر، وفيما يأكل السبع أجر» فانصرف القوم، فما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلمتين أو ثلاثا، يعني هدم في حيطان بساتينهم، ليدخل الفقراء فيأكلوا من التمر لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحجبي." (٢)

"٤٦٦ - حدثنا سعد بن يحيى **الرقي، إمام مسجد الرقة** ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ١٣/٣

(٢) المعجم الأوسط الطبراني ٣٢/٣

الزهري ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تناجشوا ، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ، ولا يبيع حاضر لباد ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها» لم يروه عن ابن أخي الزهري إلا الدراوردي." (١)

"٨٣٧ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو السائب **المخزومي إمام مسجد شيراز** ، حدثنا عبد الحميد بن المستام الحراني، حدثنا عصام بن سيف الحرائي، عن أبي جعفر الرازي، عن أبي قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلي أحدنا مختصرا لم يروه عن قتادة إلا أبو جعفر الرازي ، ولا عن أبي جعفر إلا عصام بن سيف تفرد به عبد المجيد بن المستام." (٢)

"١١٥٠ - حدثنا يوسف بن يعقوب المقرئ **الواسطي، إمام مسجد جامعها** ، حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، حدثنا صالح بن عمر، عن مطرف بن طريف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ، ومال الله دولا ، وعباد الله خولا» لم يروه عن مطرف إلا صالح تفرد به زحمويه." (٣)

"١١٦٦ - حدثنا يحيى بن إبراهيم بن إسماعيل بن عويق **الحمصي، إمام مسجد حمص** ، حدثنا إسماعيل بن حصين الجبيلي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثنا مروان بن جناح، أن عطاء بن أبي رباح، كان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول: «في كل الصلاة (الصلوات) يقرأ ، فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسمعناكم ، ومما أخفى علينا أخفينا عليكم» لم يروه عن مروان إلا محمد بن شعيب." (٤)

"١٤٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحسن بن زياد **البرجمي، إمام مسجد محمد** بن واسع، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: خرج عثمان رضي الله عنه مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(١) المعجم الصغير للطبراني الطبراني ٢٨٣/١
(٢) المعجم الصغير للطبراني الطبراني ٩٠/٢
(٣) المعجم الصغير للطبراني الطبراني ٢٧١/٢
(٤) المعجم الصغير للطبراني الطبراني ٢٧٩/٢

فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم، وكان يخرج يتوكف عنهم الخبر " فجاءته امرأة فأخبرته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط»." (١)

"٤٥٣٢ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي قالا: ثنا رفاعة بن **يحيى إمام مسجد بني** زريق بالمدينة، قال: سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع، عن أبيه رفاعة، أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، فعطس رفاعة، فقال: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أين المتكلم في الصلاة؟» قال رفاعة: وددت أني غرمت غرة من مال وإني لم أشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة حين قال: «أين المتكلم؟» فقلت: أنا يا رسول الله، قال: «كيف قلت؟» قال: قلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعا وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها»." (٢)

"٦٩٨٠ - حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا همام، ثنا سوادة بن **حنظلة، إمام مسجد بني** قشير قال: سمعت سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يغرنكم نداء بلال ولا بياض يرى بأعلى السحر»." (٣)

"١٦٠ - وحدثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني قال: حدثنا حمويه بن **يونس إمام مسجد جامع** قزوين قال: حدثنا جعفر بن محمد بن -[٤٩٦]- فضيل الرأسي، رأس العين ، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: {قرآنا عربيا غير ذي عوج} [الزمر: ٢٨] قال: غير مخلوق وقال حمويه بن يونس: بلغ أحمد بن حنبل هذا الحديث، فكتب إلى جعفر بن محمد بن فضيل، يكتب إليه بإجازته فكتب إليه بإجازته فسر أحمد بهذا الحديث وقال كيف فاتني عن عبد الله بن صالح هذا الحديث." (٤)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٩٠/١

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٤١/٥

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٣٦/٧

(٤) الشريعة للآجري الآجري ٤٩٥/١

"وسليمان بن داود أبو أيوب الشاذكوني.

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثني أحمد بن محمد، حدثني عمرو الناقد قال: كنت عند يحيى القطان فجاء الشاذكوني فقال: الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال: لا بأس برضاع الفاجرة واليهودية والنصرانية، فقلت له: من حدثك؟ فأبى، وقدم وكيع يومنا ذلك فلقيته في المسجد فسألته، فقال: الثوري، عن منصور، عن إبراهيم؛ لا بأس برضاع الفاجرة واليهودية والنصرانية.

حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت، أخبرنا يزيد بن محمد بن فضيل، أخبرنا أبو نعيم، قال: كان الشاذكوني يسألني عن الحديث فإذا أجبته فيه قال: لبيك اللهم لبيك.

سمعت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم **الجمحي إمام مسجد أبي** خليقة يقول: سمعت محمد بن موسى السواق يقول: قال ابن الشاذكوني لما حضرته الوفاة: اللهم ما اعتذرت إليك، فإني لا أعتذر أني قذفت محصنة، ولا دلست حديثا، قال لنا عبد الرحمن وذكر خصلة أخرى فنسيتها.

أخبرنا زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن محمد، حدثنا ابن عرعرة قال: كنت عند يحيى بن سعيد وعنده بلبل، وابن أبي خدويه، وعلي، فأقبل ابن الشاذكوني فسمع عليا يقول ليحيى القطان: طارق وإبراهيم بن مهاجر؟ فقال يحيى: يجريان مجرى واحد، فقال ابن الشاذكوني: نسألك عما لا تدري وتتكلف لنا ما لا تحسن، إنما تكتب عليك ذنوبك، وحديث إبراهيم بن مهاجر خمسمئة وحديث طارق مئتين عندك." (١)

"حدثني أبي، حدثنا الفضل بن المختار عن أبان، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الجفاء والبغي بالشام.

حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن أبان، عن أنس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: لا يصلي يوم الفطر، ولا يوم النحر قبلها، ولا بعدها.

حدثنا عبد العزيز بن سليمان، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن أبان بن أبي عياش، عن أنس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٢٣/١

من ماء.

حدثنا أحمد بن **الخير إمام جامع أنطرطوس** بها، حدثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل،." (١)

"وقال النسائي بشار بن الخفاف ليس بثقة.

حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سألت يحيى بن معين عن بشار الخفاف فقال ليس بثقة.

قال عثمان بلغني أن علي بن المديني كان يسيء القول في بشار الخفاف هذا.

حدثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، حدثنا أبو عمران موسى بن الحسن البغدادي، حدثنا بشار بن موسى العجلي وكان أحمد يحسن القول فيه.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا بشار بن موسى، حدثنا الحسن بن **ياد إمام مسجد محمد** بن واسع سمعت قتادة يقول، حدثني النضر بن أنس، قال: قال أبو حمزة يعني أنس خرج عثمان مهاجرا إلى الحبشة ومعه ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فقال النبي عليه السلام صحبهما الله إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط صلى الله عليه وسلم.

حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا بشار بن موسى الخفاف، أخبرنا عباد بن العوام، حدثنا سفيان بن حسين، حدثني الثقة يونس بن عبيد عن عطاء، عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة المزابنة والمخابرة وعن الثنيا إلا أن تعلم.

قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن سفيان بن حسين غير عباد بن العوام، ولا أعلم يروي سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد غير هذا الحديث ورواه عن عباد بن العوام الحسين بن عبد الأول وزياد بن أيوب دلويه وسعدويه الواسطي." (٢)

"أبو الوازع ليس بشيء.

سمعت أحمد النسائي يقول أبو الوازع منكر الحديث.

حدثنا علان بن الصيقل، حدثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول أبو الوازع ثقة.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٦٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/١٨٧

حدثنا ابن عصمة، حدثنا الفضل بن زياد، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا شداد أبو طلحة، قال: سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا أحمد بإسناده مثله.

قال الشيخ: وأبو الوازع هذا ما أعرف له كثير رواية، وإنما يروي عنه قوم معدودين وأرجو أنه لا بأس به.

٣٢٨- جابر بن نوح الحماني كوفي.

حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثنا عباس قال يحيى جابر بن **نوح إمام مسجد بني** حمان ولم يكن بثقة وكان أبوه نوح ثقة.

وفي موضع آخر سمعت يحيى يقول جابر بن نوح الحماني كان إمامهم، قال: سمعت أنا من أبيهم وكان شيخا قصيرا يبيع الغنم وكان يروي عن حبيب بن أبي عمرة قلت ليحيى محاضر أحب إليك أو جابر بن نوح قال محاضر.

حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى نحوه إلى قوله يبيع الغنم فلم يذكر ما بعده وزاد وكان حفص بن غياث يضعفه." (١)

"عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه؟ قال: لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين.

أنا محمد بن الحسين، حدثنا علي، حدثنا محمد بن علي بن صالح، عن السحن بن صالح، عن سماك عن جابر، قال: رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة حمامة خاتم النبوة.

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا أيوب بن **سليمان إمام مسجد سلمية** بسلمية، حدثنا سملة بن عبد الملك العوصي، حدثنا الحسن بن صالح، عن مسلم عن مجاهد، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه◌ اعتمر في رمضان.

انا بن سلم، حدثنا عبد الله بن محمد بن هانئ، حدثنا أمية بن خالد الثوباني القيسي أبو عبد الله عن الحسن بن صالح، عن مسلم عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير الكم.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٣٧/٢

حدثنا إبراهيم بن هانئ الجرجاني، حدثنا عباس الدوري، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا الحسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى عن عطاء، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته.

قال الشيخ: قال لنا إبراهيم بن هانئ قال عباس الدوري لم يحدث بهذا الحديث أحد عن الحسن بن صالح غير الأسود بن عامر شاذان.

قال ابن عدي وهذا الذي قاله الدوري هكذا كانوا يحمون أهل العراق على أنه حديث شاذان ولم يبلغهم من حديث الشام عن سلمة بن عبد الملك العوصي عن." (١)

"الحسن بن صالح، وهو هذا الذي ذكرت.

حدثناه أبو عروبة، حدثنا أيوب بن **سليمان إمام مسجد سلمية**، حدثنا سلمة بن عبد الملك العوصي، حدثنا الحسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى عن عطاء، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته.

حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الرحبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الملك أخبرني عبد الله بن سلمة بن عبد الملك حدثه عن الحسن بن صالح، عن عثمان بن موهب عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس، أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن إمامنا ليطيل بنا الصلاة حتى أني لأصلي في مسجد بني معاوية في ظلمة الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا حتى صعد المنبر ثم قال: ما بال أقوام ينفرون عن هذا الأمر من أم الناس فليخفف فإن فيهم الكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة.

قال الشيخ: وهذا الحديث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس في باب تخفيف الصلاة حسن غريب ما أظنه يروى إلا عن الحسن بن صالح.

حدثنا عمر بن سهل الدينوري، حدثنا محمد بن الجهم السمري، حدثنا خالد بن يزيد الأسدي، حدثنا الحسن بن حي عن عبد الله بن محمد بن عقيل حسبته عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوح." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٥١/٣

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ١٥٢/٣

"قال ابن عدي وهذا يرويه حصين بن عمر عن مخارق ورواه عن حصين بن عمر محمد بن بشر العبدي.

حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق، عن أبي بكر لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم إن الذين يرفعون أصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أقسمت لا أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كأخي سرار.

قال ابن عدي وهذا أيضا يرويه حصين بن عمر عن مخارق.

حدثنا شعيب بن محمد الذارع، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا محمد بن مهران الرازي عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتم الله الإسلام.

قال ابن عدي وهذا أيضا يرويه عن مخارق حصين بن عمر وروى أصحاب بن الحارث عن حصين بن عمر عن مخارق عن طارق عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة لا يرويه عن مخارق إلا حصين بن عمر.

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا محمد بن أبي **خلف إمام مسجد أبي** معمر، حدثنا حصين بن عمر الأحمسي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال: لما بعث." (١)

"حدثنا أبو عصمة، حدثنا الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حنظلة السدوسي فقال هذا حنظلة بن عبيد الله روى، عن أنس أحاديث مناكير وقد روى عنه بعض الناس وترك عنه الرواية بعض الناس وكان قد سمع من شهر بن حوشب، عن ابن عباس في القراءات **وكان إمام مسجد قتادة**.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال حنظلة بن عبيد الله أبو عبد الرحيم السدوسي يعد في البصريين، عن أنس وشهر روى عنه حماد بن زيد وجرير بن حازم، وهشام بن حسان نسبه ابن المبارك وقال يحيى القطان قد رأيته وتركته على عمد وكان قد اختلط.

وسمعت ابن حماد يقول: قال البخاري فذكر مثله.

وقال النسائي، فيما أخبرني محمد بن العباس، عنه: قال حنظلة بن عبيد الله البصري ضعيف.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد عن حنظلة السدوسي، عن أنس بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣/٣٠٠

مالك، قال: قيل يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض إذا التقينا؟ قال: لا قيل فيلزم بعضنا بعضا؟ قال: لا قيل فيصافح بعضنا بعضا؟ قال: نعم.

حدثنا عمران بن موسى، حدثنا شيبان، حدثنا أبو هلال، حدثنا حنظلة، عن أنس أنهم قالوا: يا رسول الله فذكر نحوه.." (١)

"، حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا عمر بن شاكر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم قلنا يا رسول الله خمسين منا خمسين منكم.

- وبإسناده؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر.

حدثنا جعفر بن سهل البالسي، حدثنا جعفر بن نصر أبو الميمون العنبري الكوفي، حدثنا عمر بن شاكر، حدثنا أنس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من سمع بعلم فطلبه لم ينصرف إلا مغفورا له.

- وبإسناده؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سر أخاه المؤمن سره الله قلت يا رسول الله وكيف يسره قال: إذا لقيه يصافحه ويبش في وجهه فلا ينصرف حتى يغفر لهما.

حدثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن **صدقة إمام مسجد أنطاكية**، يكنى أبا شعيب، حدثنا عمر بن شاكر، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"البارقي أبو النضر.

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، قال: حدثنا عباس بن يزيد النجراني، حدثنا عاصم بن **هلال إمام مسجد أيوب** السختياني.

حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: عاصم بن هلال البارقي ضعيف.

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا سهل بن حبيب الأنصاري، قال: حدثنا عاصم بن هلال عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد، ولا قنص نقص من أجره كل يوم قيراطان.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣/٣٤١

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٦/١١٤

- وبإسناده؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في أثواب ثلاثة بيض سحولية.

حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا مالك بن خالد الواسطي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الواسطي، قال: حدثنا عاصم بن هلال عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يلعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

وهذه الأحاديث عن أيوب ليست بمحفوظة عن أيوب." (١)

"١٤٨٤- عبد السلام بن عبد **الحميد إمام مسجد حران**.

سمعت أبا عروبة يقول عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد أبو الحسن إمام حران مات سنة أربع وأربعين ومئتين.

وحدثني بعض أصحابنا، عن أبي عروبة أنه كان يسيء الرأي في عبد السلام هذا وكان يقول قد كتبت عنه، ولا أحدث عنه.

وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية وعن شيوخ حران، ولا أعلم بحديثه بأسا ولم أر في حديثه منكرا فأذكره.

١٤٨٥- عبد السلام بن حرب الملائي كوفي، يكنى أبا بكر.

حدثنا علي بن أحمد، حدثنا ابن أبي مريم سألت يحيى بن معين عن عبد السلام بن حرب فقال ليس به بأس ويكتب حديثه.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سألت يحيى بن معين عن عبد السلام بن حرب فقال هو صدوق قلت عبد السلام أحب إليك، أو ابن فضيل قال ابن فضيل أحب إلي، وعبد السلام بن حرب حسن الرواية عن الكوفيين ويروي، عن أبي خالد الدالاتي بنسخة طويلة رواها عن عبد السلام عبد المؤمن بن علي الزعفراني الرازي.

سمعت علي بن سعيد بن بشير يذكره وقد حدث به عن عبد المؤمن أبو حاتم الرازي، وعبد السلام بن حرب لا بأس به." (٢)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٠٣/٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢٤/٧

"، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد **المروزي إمام مسجد كندة** بنصيبين، ومحمد بن الليث الجوهري، قالا: حدثنا لوين، حدثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأتموا العدة ثلاثين.

قال محمد بن جابر سمعت هذا منه وحديثين آخرين.

حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق، عن أبيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله أرأيت اليوم الذي يصبح الناس يختلفون فيه يقول قائلون هو من رمضان ويقول قائلون هو من شعبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فأتموا العدة ثلاثين.

حدثناه بكر بن عبد الوهاب، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عمرو بن أبي رزين، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال ابن عدي وهذه الأحاديث الأخر عن محمد بن جابر التي أمليتها بهذا الإسناد يرويها عن قيس بن طلق محمد بن جابر هذا وحديث مس الذكر قد شورك فيه كما ذكرنا.

حدثنا أبو خليفة، حدثنا مسدد عن محمد بن جابر عن زياد بن علاقة عن مرداس أن رجلا رمى رجلا بحجر فقتله فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأقاده منه." (١)

"بن دينار مقاطيع.

١٧١٤- محمد بن عبد الله ويقال ابن الحسن، عن أبي الزناد.

لا يتابع عليه لم يسمع.

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

قال الشيخ: وهذا الذي قال محمد بن عبد الله ويقال ابن حسن، عن أبي الزناد إنما له، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن المعونة تأتي من الله عز وجل على قدر المؤنة وإن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٣٣٦/٧

الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة.

قال الشيخ: ويقال إن لمحمد بن عبد الله، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم وإلى هذا أشار البخاري.

١٧١٥- محمد بن الزبير الرقي، يكنى أبا بشر.

إمام مسجد حران مولى المعيطيين منكر الحديث، عن الزهري وغيره.

سمعت الحسين بن أبي معشر يقول محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** وبها عقبة، وهو مولى المعيطيين وكنيته أبو بشر (ح) وحدثنا أبو عروبة، حدثني محمد بن يحيى، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن **الزبير** **إمام مسجد حران** وكان معلما لبني هاشم بالرصافة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن التميمي، قال: حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن الزبير عن حجاج الرقي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان مما ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل وينساه بالنهار فأنزل الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت." (١)

"قال الشيخ: وأبو غزية هذا حدث عنه جماعة من أهل المدينة، وهو مديني وقد وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه.

١٧٤٧- محمد بن مصعب القرقساني، يكنى أبا الحسن.

حدثنا ابن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى، قال: محمد بن مصعب القرقساني ليس حديثه بشيء لا يبالي أن لا يراه.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله بن أحمد، سألت يحيى بن معين، عن محمد بن مصعب القرقساني فقال ليس بشيء وكان رفيقا لي وكان صاحب غزو كثير فحدثني يوما، عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة قال يحيى قلت أنا لمحمد بن مصعب هذا يروونه، عن أبي رجاء قوله ثم قال هكذا سمعت ثم قال يحيى لم يكن من أصحاب الحديث.

حدثنا ابن حماد، حدثني عبد الله سمعت أبي ذكر محمد بن مصعب؟ فقال: لا بأس به وحدثنا عنه

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٧٧/٧

بأحاديث كثيرة.

حدثنا أحد بن الحسين بن عبد الصمد، حدثنا عثمان بن **يحيى إمام جامع قرقيسيا**، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة وهذا يروى عن بحر السقاء عن عبيد الله بن القبطي، عن أبي رجاء بن عمران.

حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، حدثنا عثمان بن يحيى، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري سمعت." (١)

"١٧٥٧- محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي.

سمعت محمد بن سعد يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد أبو صالح جزرة يقول: سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي كذاب إن لقيتموه فاصفعوه.

سمعت عبد الملك بن محمد يقول: سمعت محمد بن يزداد يقول: سألت يحيى بن معين فقلت يا أبا زكريا بواسط عمن نكتب قال عليك بزحمويه وهناد فقلت ما تقول في محمد بن خالد بن عبد الله فقال ليس بشيء.

قال الشيخ: فقلت لعبدان الأهوازي لم لم تكتب عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي فقال كنت أصلي خلفه عشرين يوما مقامي على وهب بن بقية **وكان إمام مسجد وهب** ولم أكتب عنه.

سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي قال ابن معين لا شيء وأنكر روايته، عن أبيه عن الأعمش.

حدثنا يوسف بن **يعقوب إمام جامع واسط** أنا سألته، حدثنا محمد بن خالد." (٢)

"، حدثنا أحمد بن هارون البرديجي، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدثنا عبد الله بن معبد الحراني، حدثنا النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال طرح في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة له بيضاء بعلبكية.

قال لنا أحمد بن هارون ورواه سعيد بن حفص النفيلي عن النضر بن عربي مرسلا وهذا موصول عن النضر بن عربي موصولا أيضا والنضر بن عربي رأيت له أحاديث مستقيمة عمن يرويه عنه وأرجو أن لا بأس به.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٧/٥١٦

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٧/٥٢٦

١٩٦٥- النضر بن إسماعيل أبو المغيرة.

ويقال أبو إسماعيل البجلي القاص امام مسجد الكوفة.

حدثنا أحمد بن علي، حدثنا الليث بن عبدة سمعت يحيى بن معين يقول النضر بن إسماعيل كان صدوقا وكان لا يدرى ما يحدث به.

حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال كنية النضر بن إسماعيل أبو المغيرة البجلي القاص إمام مسجد الكوفة عن محمد بن سوقة.

قال أحمد لم يكن يحفظ الإسناد وروى عن إسماعيل عن قيس رأيت أبا بكر أخذ بلسانه، وإنما هو حديث زيد بن اسلم، عن أبيه، حدثنا عبد الله بن سعيد الزهرى بمصر، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا النضر بن إسماعيل البجلي وكان امام مسجد." (١)

"وتستأمره فأرسل إليها اتقي الله وأطيعي زوجك قال فشهد النبي صلى الله عليه وسلم أباها قال فلما دفنه أرسل إليها يقريها السلام وقال إن الله قد غفر لأبيك بطواعيتك زوجك.

- وبإسناده؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن ثابت وله غير هذا عن ثابت وكلها غير محفوظة.

حدثنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن صل إمام جامع أنطاكية، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، حدثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة اليه.

حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا عمر بن يزيد النيسابوري، حدثنا يوسف بن عطية، حدثنا قتادة ومطر الوراق، وعبد الله الداناج، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل في بيته فخرج إلى الحجرة فسمع قوما يتكلمون على باب الحجرة في القدر فقال إنما هلك من كان قبلكم بهذا وأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض.

وهذان الحديثان عن مطر يرويهما عنه يوسف بن عطية وليوسف بن عطية غير ما ذكرت من الحديث عن ثابت وعن غيره وعامة حديثه مما، لا يتابع عليه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٨/٢٦٦

٢٠٦٤- يوسف بن عطية الباهلي الوراق، يكنى أبا المنذر.

قال عمرو بن علي ويوسف بن عطية كوفي أكذب من البصري قدم علينا نزل." (١)

"١٧٦ – محمد بن معروف العطار يعرف بمهوله ، وكان من العباد والورعين ، **وكان إمام مسجد الجامع** ، يحدث عن يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبي عبيدة النمري ، لم يخرج حديثه إلى الناس إلا القليل." (٢)

"٢٢٠ – عامر بن أسيد الواضحي

يكنى أبا عمر الواضحي، **كان إمام مسجد أيوب** بن زياد، يروي عن: معتمر، وابن مهدي، ويحيى القطان، ووكيع، وابن عيينة.." (٣)

"٤٤٨ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الإمام

كان جده من أهل البصرة، توفي سنة اثنين وثلاثمائة، وكان قد جالس المزني، والربيع بن سليمان، وكان إليه الفتيا، وكان فاضلا، خيرا، يصوم الدهر، وكان على المسائل، **وكان إمام مسجد الجامع** إلى أن توفي، وخلفه ابنه أبو عبد الله في الإمامة إلى أن توفي، وكان أخوه

٤٤٩ -[٤٥١]- علي بن مثوبة من أهل الفضل والخير، ولم يدرك في زماننا في زهده وعبادته، وكان قد قطع الشهوات عن نفسه، دخلت عليه مع والدي رحمهما الله، فبرني وأعطاني مرتين، وكان

٤٥٠ – أبو الحسن اسمه نصر، وكان

٤٥١ -[٤٥٢]- يكنى أبا عبد الله، وله أخ يقال الضحاك ، وكانت أمهما بنت الضحاك بن مزيد بن عجلان، وسمع مثوبة من محمد بن بكير وعبد الله بن عمران وسعدويه وإبراهيم قد سمع بالشام ومصر

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٤٨٢/٨

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٢٨٧/٢

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٣٨١/٢

والعراق وأصبهان، أكثرهم حديثا، وأحسنهم إسنادا ، وكتبنا عنه من الحديث ما لم نكتبه عن غيره، فمما حدثنا به مما لم نكتبه عن غيره.." (١)

"٤٨٢ - أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سالم

كان من محدثي أصبهان، وكان مقبول **القوم، إمام مسجد الجامع**، من أهل الري، قدم أصبهان وأقام بها، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، وكان عنده مسند سهل بن عثمان والتفسير، وكان عنده عن عبد العزيز بن يحيى أكثر الناس حديثا عن الرازيين وغيره.." (٢)

"٧٩ - أبو بكر محمد بن أحمد **المسعودي إمام مسجد عتبة** بن غزوان بالبصرة المعروف بمسجد شرادار أبي المسارح." (٣)

"حدثنا أبو الفضل علي بن الحسن بن **أحمد إمام جامع سرخس**، وأبو محمد أحمد بن محمد بن رجاء السرخسيان قالا: ح أبو عبيد محمد بن إدريس السامي، ح أبو جعفر أحمد بن صالح المخزومي قال: حدثني عبيد الله بن عمر، قال: ح يوسف بن خالد السمتي قال: ح عمر بن إسحاق، أنه سمع عطاء بن يسار، يحدث عن ميمونة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله تعالى: من آذى لي وليا فقد استحل محارمي، وما تقرب إلي عبدي في مثل أداء فريضتي، وإن العبد ليتحبب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت رجله التي يمشي بها، ويده التي يبطش بها، ولسانه الذي يتكلم به، وقلبه الذي يعقل به، إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن موته وذلك أنه يكرهه، وأنا أكره مساءته " قال الشيخ رحمه الله: يجوز أن يكون معنى قوله: «كنت رجله ويده» ، والله أعلم، أي: كنت حافظا له أعصمه، وأعصم جوارحه ظاهرا وباطنا، أن يتصرف إلا في نجاتي؛ لأنه إذا أحبه كره له أن يتصرف فيما يكرهه منه -[٤٥]-، وقوله: «ما ترددت» ، يجوز أن تكون هذه عبارة عن الفعل بالصفة، فيكون المراد منه، والله أعلم: ما رددت شيئا مما أريد أن أفعله بعبدي كما رددت عليه في إزالة كراهة الموت عنه، وذلك أن المؤمن إذا كره الموت ردد الله عليه أحوالا مختلفة، حالا بعد حال، ومرة بعد

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٤٥٠/٣

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها أبو الشيخ الأصبهاني ٥٣٠/٣

(٣) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي أبو بكر الإسماعيلي ٤١٧/١

أخرى مما يحدثه في نفسه من عجز يجده، وضعف يراه في نفسه، وأسباب تحدث له في مدة عمره حتى يسأم لذلك حياته، فيتمنى الموت،." (١)

"٢ – حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد **مناف إمام مسجد الحرام**، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا معاوية بن صالح، أن عمرو بن قيس حدثه، عن عبد الله بن –[٣٢]– بسر قال: جاء أعرابيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه، فقال أحدهما: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره، وحسن عمله» وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني منها بأمر أتشبث بهِ قال: «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل»." (٢)

"٩١ – وحدثنا محمد بن تمام، حدثنا المسيب بن واضح، أراه عن ابن مبارك، أو غيره قال: أقام سليمان **التيمي إمام مسجد الجامع** بالبصرة أربعين سنة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد." (٣)

"١٥٨ – حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الشطوي، ببغداد حدثنا عبد الله بن يزيد الخثعمي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني مسلمة بن سالم **الجهني، إمام مسجد بني** حرام ومؤذنهم بالبصرة حدثني عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، وسالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جاءني زائرا لا ينزعه إلا زيارتي، كان له حقا على الله عز وجل أن أكون له شفعيا يوم القيامة»." (٤)

"٢٢٥ – حدثنا أبو عبيدة محمد بن علي بن **حيدرة إمام مسجد جامع** البصرة حدثنا أبو عمر بكر بن محمد بن بكر بن زياد الهزاي عن عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، خمسمائة عام»." (٥)

---

(١) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي أبو بكر الكلاباذي ص/٤٤

(٢) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٣١

(٣) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٥٩

(٤) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٨٠

(٥) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٩٧

"٣٦٨ – حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم البزار، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، حدثنا محمد بن هارون بن مجمع المصيصي، حدثنا محمد بن غالب بن جبريل السمرقندي، حدثنا أحمد بن أبي عبد **الله، إمام مسجد فيه** عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي قال: الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف." (١)

"٥٢٢ – حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي خليفة ثنا حسان بن الحسن -[١٧٤]- **المجاشعي، إمام مسجد الجامع** ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن عمرو، عن أبي مسلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»." (٢)

"٦٣٨ – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي **الحسن إمام جامع أصبهان** وهو أول من كتبت عنه الحديث سنة اثنتين وثلاثمائة ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن أشعث عن محمد بن عمير قال: قال أبو هريرة: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وبيعتين، أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به ويطرح جانبيه على منكبيه، أو يحتبي بالثوب الواحد، وأن يقول الرجل للرجل: انبذ إلي ثوبك، وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا أو يتراضيا، ويقول: دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا "." (٣)

"٧٦٤ – حدثنا حسن بن حبيب بن عبد **الملك، إمام مسجد باب** الجابية بدمشق، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، قراءة عليه وأنا أسمع قال: سئل الأوزاعي عن رجل قال لامرأته: أنت طالق ثلاثا البتة إن لم أكن أنا من أهل الجنة، فقال الأوزاعي: لا نفرق بينه وبين امرأته، فإنه حدثني عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبده ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم، وروحا منه، أدخل الجنة على ما كان منه» فلا نفرق بينهما بالشك، لما جاء من هذا الحديث." (٤)

---

(١) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/١٣٤

(٢) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/١٧٣

(٣) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٢٠٤

(٤) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٢٣٧

"٩١٧ – حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن عتبة بن إبراهيم بن أبي خداش الهاشمي، عم أبي **جعفر إمام مسجد الحرام**، ثنا ابن المقرئ، ثنا أبي قال ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة، فقد لغوت عليك بالصمت»." (١)

"١٠٧٤ – حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن عمر **الأسدي، إمام جامع دمشق** وكان يخضب بالحمرة، ثنا هشام بن عمار حدثنا مالك عن الزهري عن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر»." (٢)

"١١٠٢ – حدثنا أبو القاسم عافية بن محمد بن عثمان بن **سعيد إمام مسجد جامع** الفسطاط، ثنا أبو القاهر، ثنا أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كفى بامرئ ادعاء إلى نسب لا يعرف، أو جحده وإن دق»." (٣)

"١٢٤٠ – حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقرئ، ثنا أبو العطاف عتاب بن أحمد بن عقبة **التيمي إمام جامع ملطية**، حدثنا فضيل بن محمد الملطي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثني يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أفضى أحدكم إلى فرجه، حتى لا يكون بينه وبينها حجاب، ولا شعر، فليتوضأ وضوءه للصلاة»." (٤)

"يحيى بن زريق بن إبراهيم أبو زكريا **القاضي إمام مسجد واسط** له حكايات في الجزء الرابع من تاريخ بحشل.

زريق ، حدثنا ابن مخلد ، حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: قال المقرىء: عن زريق بن عبيد. وأما هو رفيق بن عبيد كذا قال الناس كلهم.

سعيد بن محمد بن زريق ، يروي عن إسماعيل بن يحيى له أحاديث مناكير نكارتها من جهة إسماعيل.

---

(١) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٢٨٦

(٢) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٣٢٨

(٣) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٣٣٦

(٤) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٣٧٩

وأما الرزيق ، فهو نهر بمرو عليه مقبرة فيها قبر بريدة الأسلمي.

باب ربيع وربيع وربيع بالتخفيف.

أما ربيع فكثيرون.." (١)

"النضر بن المنذر بن ثعلبة بصري ، روى عن عبيد الله بن عمر ، روى عنه أبو الربيع الزهراني ، ويحيى بن حكيم ، أبو المقوم ، حديثه عند البصريين.

النضر بن عبد الجبار بن نضير أبو الأسود المصري المعافري ، روى عن ابن لهيعة ، والليث بن سعد حديثه عند المصريين.

النضر بن إسماعيل البجلي القاص أبو المغيرة ، **كان إمام مسجد الكوفة** ، روى عن محمد بن سوقة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومسعر بن كدام ، وإسماعيل بن أبي خالد ، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وعمر بن عقبة السدوسي ، وأحمد بن حنبل ومحرز بن عون ، وزياد بن أيوب ، والحسن بن عرفة ، ويروي عن أبي طالب القاص يحيى بن يعقوب ، وأبو طالب هذا هو خال أبي يوسف القاضي.." (٢)

"عن علي بن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " طلحة ، والزبير جاراي في الجنة ". منكر الحديث ، روى عنه سهل بن عثمان ، وأبو سعيد الأشج ، وأبو هشام الرفاعي ، والعلاء بن عمرو الحنفي لا يتابع في حديثه.

النضر بن كثير أبو سهل البصري السعدي رأى ابن طاوس فيه نظر ، وروى عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا كنت تصلي فمر بين يديك أحد فرده فإن أبى فرده فإن أبى فقاتله فإنه شيطان ".

حدثنا بذلك إسماعيل الوراق ، وغيره قالوا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا النضر بن كثير.

النضر إمام مسجد أبي عمران الجوني.." (٣)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ١٠٢٢/٢

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢٢١٦/٤

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني الدارقطني ٢٢١٨/٤

"٢٧٠٣ - ثنا الحسين بن إسماعيل ، نا أبو موسى ، ح وثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ، نا أبو سعيد الأشج ، ح وثنا الحسين بن إسماعيل ، نا الحسن بن محمد بن الصباح ، قالوا: نا منصور بن وردان ، نا علي بن عبد الأعلى الثعلبي ، عن أبيه ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، قال: لما نزلت هذه الآية {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا} [آل عمران: ٩٧] ، قالوا: يا رسول الله أفي كل عام فسكت ، فقالوا: أفي كل عام ، قال: " لا ولو قلت: نعم لوجبت ، فأنزل الله {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} [المائدة: ١٠١] إلى آخر الآية وقال الأشج: نا منصور بن وردان أبو **محمد إمام مسجد الكوفة** ، وقال الزعفراني: فسكت ثم قالوا: أفي كل عام ، فسكت ثم قالوا: أفي كل عام ، فقال: «لا» ، والباقي مثله." (١)

"باب الجيم

روى ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين أنه قال:

٨٥- جرير بن أيوب. ليس بشيء.

٨٦- وجابر بن **نوح إمام مسجد بني** حمان لم يكن بثقة.

٨٧- وجويبر. ليس بشيء.

٨٨- وجابر الجعفي. ليس بشيء.

وفي رواية أخرى عن ابن معين قال: جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة١.

وروى عن زائدة أنه قال: كان جابر الجعفي كذاب. يؤمن بالرجعة نا- عبد الله بن سليما قال: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول:

٨٩- وذكر. الجلد بن أيوب. فقال: ليس يسوي حديثه شيئا٢.

وقال يحيي:

الجلد بن أيوب. لاشيء. ليس بثقة٣.

---

١ التاريخ لابن معين ٧٦/٢. وذكره المؤلف في الثقات تحت رقم ١٧٠ وكذلك في المختلف فيهم.

---

(١) سنن الدارقطني الدارقطني ٣٣٨/٣

٢ العلل ومعرفة الرجال. ص١٢٥.
٣ الجرح والتعديل ١/١/٥٤٩.." (١)

"٥٦ - حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن يزيد بن حميد العسكري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني، من أهل رأس عين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، -[٢٨٩]-

٥٧ - وحدثنا أبو الحسن أحمد بن زكريا الساجي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قول الله عز وجل: {قرآنا عربيا غير ذي عوج} [الزمر: ٢٨] قال: غير مخلوق -[٢٩٠]-

٥٨ - وأخبرني محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني قال: حدثنا حموية بن **يونس، إمام مسجد جامع** قزوين: بلغ أحمد بن حنبل هذا الحديث، فكتب إلى جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني: اكتب إلي بإجازته، فكتب إليه بإجازته، فسر أحمد بهذا الحديث وقال: كيف فاتني عن عبد الله بن صالح هذا الحديث؟." (٢)

"زياد بن فروة **البلدي إمام مسجد الأعظم** وهو شريك أبي شهاب الحناط (١) قراءة وإملاء من كتابه ولفظه في المسجد الجامع ببلد سنة تسع وعشرين ومئتين: حدثنا أبوشهاب الحناط، عن الحجاج بن أرطاة، عن يعلى بن النعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه قال:
ضحى رسول الله بكبشين جذعين خصيين (٢) .
٢٢٠٦- (٥٠) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد بن زياد: حدثنا أبوشهاب، عن أبي جناب، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:
قال رسول الله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلن الحمام إلا بمئزر، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتركن أهله يدخلون الحمام، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ابن شاهين ص/٦٥
(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة ٥/٢٨٨

بكأس الخمر» (٣) .

٢٢٠٧- (٥١) حدثنا محمد: حدثنا ابن منيع: حدثنا محمد: حدثنا أبوشهاب، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس قال:

كانت وصية رسول الله حين حضره الموت: «الصلاة وما ملكت

---

(١) عبد ربه بن نافع، وتحرف في الأصل إلى: الخياط.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٦) من طريق أبي شهاب الحناط به.

(٣) أخرجه النسائي (٤٠١) ، وأحمد (٣/ ٣٣٩) ، وابن خزيمة (٢٤٩) ، والحاكم (١/ ١٦٢، ٤/ ٢٨٨) من طريق أبي الزبير مطولا ومختصرا.

وأخرجه الترمذي (٢٨٠١) من طريق طاوس، عن جابر به.." (١)

"رواه محمد بن إسماعيل وغيره عن يحيى بن يوسف الزمي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم، قال: صليت خلف حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء**، فقرأ في الركعة الأولى سورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

رواه جماعة عن عبيد الله بن عمرو.

حنظلة بن علي

غير محفوظ.

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، قال: حدثنا أبو مسعود، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أبي، ح: وأخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو معمر عبد الوارث، قال: حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن حنظلة بن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أماناتي، واقض ديني.." (٢)

---

(١) المخلصيات المخلص ٣/١٥٦

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٨٢

٢٧٨٠ - أبو الربيع: عباد بن بشر بن وقش،
له صحبة وقدم.
أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، ثنا عبد الله
ابن عيسى المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
قال: وعباد بن بشر بن وقش أبو الربيع، قال
بعضهم: أبو بشر.
٢٧٨١ - أبو الربيع: عبد الله بن ثابت
الأنصاري، له صحبة وقدم.
أخبرنا أحمد بن مهران الفارسي، ثنا موسى،
ثنا شباب، قال: وعبد الله بن ثابت
الأنصاري أبو الربيع.
٢٧٨٢ - أبو الربيع.
حدث عن: أبي هريرة.
روى عنه: سماك بن حرب، وعلقمة بن
مرثد.
٢٧٨٣ - أبو الربيع.
حدث عن: أنس بن مالك.
أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا أبو زرعة الرازي
ثنا سعيد الجرمي، ثنا يحيى بن واضح، عن
أبي شعبة الحنفي، عن أبي الربيع، قال: كنا
مع أنس بن مالك.
٢٧٨٤ - أبو الربيع: الأنصاري اسمه:
هلواث.

روى عنه: سفيان الثوري، وأبو العميس.

أخبرنا خيثمة، ومحمد بن محمد بن الأزهر،

قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق

عن الثوري، عن أبي الربيع، عن مجاهد.

٢٧٨٥ - أبو الربيع: سليمان بن

عبد الرحمن.

حدث عن: القاسم أبي عبد الرحمن.

روى عنه: معاوية بن صالح.

أخبرنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو زرعة

عبد الرحمن بن عمرو، ثنا عبد الله بن صالح،

ثنا معاوية بن صالح، ثنا أبو الربيع سليمان بن

عبد الرحمن.

٢٧٨٦ - أبو الربيع: خلف البصري.

روى عنه: عمرو بن حمزة القيسي، أدرك

أنس بن مالك.

أخبرنا علي بن نصر، ثنا الحسين بن محمد،

ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب،

حدثني عمرو بن حمزة القيسي، ثنا خلف

أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة.

٢٧٨٧ - أبو الربيع: خلف بن مهران

العدوي.

حدث عن: عامر الأحول.

كناه البخاري.." (١)

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣١٨

"قال: وأبو رمثة رفاعة بن يثربي.

٢٨٧٥ - أبو رقية: تميم بن أوس.

له صحبة، نزل فلسطين، ومات بها.

٢٨٧٦ - أبو الرمداء: البلوي.

عداده في أهل مصر، اسمه: هلا البلوي.

روى حديثه: عبد الله بن لهيعة، عن عبد الله
ابن هبيرة، عن أبي سليمان، مولى أم سلمة،
أن أبا الرمداء هلا البلوي حدثه، أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بشارب خمر.

٢٨٧٧ - أبو الرديني.

حدث عن: النبي صلى الله عليه وسلم،
وذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى حديثه: إسماعيل بن عياش، عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي الرديني.

٢٨٧٨ - أبو **ريمة: إمام مسجد الحارثيين**،
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

روى حديثه: عثمان بن عمر، عن المنهال بن
خليفة، عن الأزرق بن الحارث الحارثي، عن
أبي ريمة، وكان إمامهم.

أخبرنا هارون بن أحمد الأسترابادي، ثنا
عبد الرحمن بن حماد الرازي، ثنا صالح بن
محمد بن يحيى (ق ١٢١ / ب) بن سعيد،
ثنا عثمان بن عمر بهذا.

٢٨٧٩ - أبو روق: عطية بن الحارث الكوفي.
حدث عن: الشعبي، والضحاك.
روى عنه: سفيان بن سعيد الثوري، وشريك
وعبد الواحد بن زياد، وبشر بن عمارة.
أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وعبد الله بن
الحسن المديني، قالا: ثنا محمد بن إسماعيل
الصائغ، ثنا أبو أسامة، عن أبي روق عطية بن
الحارث.
٢٨٨٠ - أبو روق، وقيل: أبو رويق:
عبد الرحمن بن خلف الضبي.
بصري، متأخر.
حدث عن: حجاج بن منهال، وأبي الوليد.
أخبرنا أحمد بن مهران الفارسي بمصر، ثنا
أبو روق عبد الرحمن بن خلف البصري، عن
أبي الوليد.
٢٨٨١ - أبو روق: أحمد بن محمد بن
بكر الهزاني.
بصري، متأخر.
حدث عن: محمد بن خلاد، وعباس بن
الفرج أبو الفضل الرياشي.
٢٨٨٢ - أبو رومان.
حدث عن: علي بن أبي طالب في الفتن.

روى حديثه: عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل
عن أبي رومان.." (١)

"عداده في أهل مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

٣٤٦٦ - أبو سليمان: داود بن عبد الجبار.

روى عنه: المنذر بن الوليد الجارودي وكناه.

٣٤٦٧ - أبو سليمان: زافر بن سليمان.

حدث عن: إسرائيل.

روى عنه: أبو النضر هاشم بن القاسم.

أخبرنا علي بن محمد بن نصر، ثنا الحسين بن
محمد، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن
سليمان أبو سليمان الكوفي.

٣٤٦٨ - أبو سليمان: رباح الرفا البصري.

حدث عن: عون العقيلي.

روى عنه: عمرو بن علي وكناه.

٣٤٦٩ - أبو سليمان: داود بن سليمان
الجرجاني.

حدث عن: عمرو بن جميع.

روى عنه: محمد بن أسد الخشني وكناه.

٣٤٧٠ - أبو سليمان: أيوب بن واصل
البصري.

حدث عن: عبد الله بن عون.

روى عنه: الحميدي، وابن أبي ع◌مرو،
وكناه.

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٢٨

٣٤٧١ - أبو سليمان: داود بن الحكم البصري.

حدث عن: شعبة.

روى عنه: مالك بن الخليل وكناه.

٣٤٧٢ - أبو سليمان: داود بن المحبر.

حدث عن: شعبة.

كناه البخاري.

٣٤٧٣ - أبو سليمان: داود بن بشير الأعمى البصري.

أدرك شعبة، حدث عن: حماد.

أخبرنا علي بن محمد بن نصر، ثنا هشام بن علي السيرافي، ثنا أبو سليمان داود بن بشير.

٣٤٧٤ - أبو سليمان: داود بن شبيب البصري.

أدرك وحدث عن: جعفر بن سليمان.

كناه إبراهيم بن نصر.

٣٤٧٥ - أبو سليمان: داود بن سليمان بن **مسلم إمام مسجد ثابت**.

حدث عن: أبيه.

كناه مسلم.

٣٤٧٦ - أبو سليمان: موسى بن سليمان الجوزجاني.

حدث عن: محمد بن الحسن.

أخبرنا محمد بن الحسن النيسابوري، ثنا

أ͏حمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو سليمان

موسى بن سليمان.

٣٤٧٧ - أبو سليمان: فروة بن سليمان

البصري الأزدي.." (١)

"سمع بتطيلة: من سعيد بن محمد بن عفان، ومحمد بن شبل. وبوشقة: من ابن السندي. وببجانة من سعيد بن فحلون، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن عبيدة الرعيني، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن أبي يحيى بن لبابة.

ورحل حاجا فسمع بمصر: من أحمد بن مسعود الزبيدي، ومن أبي الأصبغ **الحراني إمام مسجد الجامع** بالفسطاط، وأبي الظاهر العلاف، وعبد الله بن جعفر بن الورد وغيرهم.

وسمع بالقيروان: من محمد بن اللباد، وجمع علما كثيرا. وكان: شيخا صالحا. حدث وكتب الناس عنه، وقرئت عليه الكتب.

وتوفي: سنة خمس وثمانين وثلاث مائة. وهو ابن تسع وثمانين سنة.

ومن الغرباء في هذا الاسم

٢٢٣ - إسماعيل بن القاسم بن عيدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان مولى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان: من أهل) ق͏الى قلا (٢ () ؛ يكنى: أبا علي رحمه الله.

أخبرني عنه بعض أصحابه أنه ولد:) بمنازجرد (٣ () . من ديار بكر سنة ثمان وثمانين ومائتين. وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلاث مائة..

فسمع بها الحديث: من أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، وأبي محمد يحيى ابن محمد بن صاعد، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي القاسم ابن بنت منيع، والحسين ابن إسماعيل المحاملي، وأخيه أبي عبيد، وأبي بكر بن مجاهد المقرى وجماعة سواهم.." (٢)

"عبد الملك بن مروان ثلاثة

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٨٩

(٢) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ٨٣/١

٣٤٣ - الأول عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب

روى عن سالم سبلان

٣٤٤ - والثالث **بصري إمام مسجد أبي** عاصم النبيل

يروي عن عبد الوارث وسالم بن قتيبة." (١)

"٨٣- حدثني أبو عمرو سعيد بن عثمان بن الفتح الشافعي قال: حدثنا أبو العباس عمرو بن **عصيم إمام جامع صور** قال: حدثنا مؤمل بن شهاب قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عمران بن حدير عن ابن عباس قال: ((من ملك ثلثمائة درهم فقد حرم عليه نكاح الإماء ووجب عليه الحج)) .." (٢)

"١٠١ - وبه ثنا أبو أحمد، أنبا أحمد بن سعيد المروزي، ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا بشار بن موسى، ثنا الحسن بن **زياد، إمام مسجد محمد** بن واسع، سمعت قتادة، يقول: حدثني النضر بن أنس، قال: قال أبو حمزة، يعني أنسا : " خرج عثمان مهاجرا إلى الحبشة ومعه ابنة النبي، واحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صحبهما الله إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط»." (٣)

"٣٦- حدثنا أحمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب حدثنا عبيد الله بن معبد بن واقد **الأزدي إمام مسجد حماد** بن زيد حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد حدثنا الصقعب بن زهير قال أول من ملك من الملوك رجل من الأزد يقال له جذيمة الأبرش فتتابع الملك فيهم حتى ملك فيهم ثلاثون رجلا يملك هذا ثم يملك هذا فجاء الإسلام والملك في بني كندة.." (٤)

"(٥) أخبرنا والدي حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة القاضي حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القيسي حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر شهر رمضان: سبحان الله، ماذا تستقبلون وما يستقبلكم؟ - قالها ثلاثا - فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، وحي نزل أو عدو

---

(١) مشتبه أسامي المحدثين الهروي، أبو الفضل ص/١٩٩

(٢) فوائد ابن نصر ابن نصر ص/٩٠

(٣) فوائد أبي عبد الله النعالي أبو الحسن النعالي /

(٤) جزء الغضائري الغضائري ص/١٧٨

حضر، قال: لا، ولكن الله عز وجل يغفر في أول ليلة من رمضان لأهل هذه القبلة، قال: وفي القوم رجل يهز رأسه، ويقول: بخ بخ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأنه ضاق صدرك مما سمعت، قال: لا، والله يا رسول الله، ولكني ذكرت المنافقين، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «المنافق كافر، وليس لكافر في ذا شيء» .

---

(٥) منكر. وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥) ، والدولابي «الكنى والأسماء» (١/١٠٧) ، والعقيلي «الضعفاء» (٣/٢٦٥) ، والطبراني «الأوسط» ، والبيهقي «شعب الإيمان» (٣/٣٠٩/٣٦٢١) ، وأبو طاهر بن الأنباري «مشيخته» ، والواحدي «الوسيط» (١/٦٤/١) ، والضياء «المختارة» (٢١١١،٢١١٢،٢١١٣،٢١١٤) من طرق عن عمرو بن حمزة أبي أسيد القيسي عن خلف أبي الربيع عن أنس مرفوعا به.

وقال أبو بكر ابن خزيمة: «إن صح الخبر، فإني لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه» .

وقال الضياء المقدسي: «ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا، وقال: خلف بن مهران أبو **الربيع** **إمام مسجد ابن** أبي عروبة، وخلف أبو الربيع الذي روى عنه عمرو بن حمزة القيسي آخر غيره، ولعلهما واحد والله أعلم. وقال في عمرو بن حمزة القيسي: روى عنه مسلم بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي» .

قلت: كذا جهل أبو بكر والمقدسي حالهما، مع معرفة غيرهما من الأئمة بضعف أدناهما. فإن عمرو بن حمزة القيسي البصري ضعفه الدارقطني، وقال البخاري والعقيلي: لا يتابع على حديثه هذا. وذكر له ابن عدي في «الكامل» (٥/١٤٣) حديثين منكرين، وقال: مقدار ما يرويه غير محفوظ.." (١)

"٨٩٨ - أخبرنا أبو الميمون بن راشد، ثنا القاسم بن علي بن أبان بن يزيد بن الصباح بن عبد الرحمن العلاف، ثنا عبد السلام بن عبد **الحميد، إمام مسجد حران**، قال: قال وكيع بن الجراح: «لولا الصلاة على النبي ما حدثت»." (٢)

---

(١) مجلس من أمالي ابن فنجويه في فضل رمضان ابن فنجويه ص/٦

(٢) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ١/٣٥٠

"١٢٦٠ - أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، ثنا عمر بن مضر، وبكر بن **سهل إمام جامع دمياط**، قال: ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، ح، وأخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق الحلبي، ثنا أحمد بن خليد الكندي، ثنا أبو توبة، ثنا الهيثم بن حميد، ح، وحدثنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي، ثنا عبد الله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن طاوس، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، وتبعث الجمعة زهراء منيرة، ويبعث أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم، يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، وريحهم يسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يطرفون تعجبا، حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم إلا المؤذنون المحتسبون»." (١)

"١٦٤٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن النعمان بن نصر بن النعمان بن يحيى بن مالك **العبسي إمام جامع صور** في سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، ثنا محمد بن علي بن حرب الرقي، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا يحيى بن سليم، عن داود بن عجلان، قال: طفت مع أبي عقال في مطر، فلما فرغنا من طوافنا، قال لنا: ائتنفوا العمل، فإني طفت مع أنس بن مالك في مطر، فلما فرغنا من طوافنا قال لنا: ائتنفوا العمل، فإني طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطر، فلما فرغنا من طوافنا، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ائتنفوا العمل فقد غفر لكم»." (٢)

"١٩ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف **الضرير، إمام مسجد هارون**، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الركن اليماني، يقول: " {ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار} [البقرة: ٢٠١] "." (٣)

"١٦٩٨ - نا علي بن محمد بن عمر الفقيه إملاء، قال: أنا أبو محمد يعني عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: نا الحسين بن عبد الله -[١٠١٠]- **الواسطي إمام مسجد العوام** قال: أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "

(١) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ٢/١٠٤

(٢) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ٢/٢٤٦

(٣) ثلاثة مجالس من أمالي أبي سعيد النقاش أبو سعيد النقاش ص/٢٠

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: الإنفاق في الإقتار، وبذل السلام للعالم، وإنصاف الناس من نفسه "." (١)

"أفضل من ذكرك الليل والنهار أو النهار والليل؟ " فقال: "الحمد لله عدد ما خلق الحمد لله ملء ما خلق الحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء وسبحان الله مثل ذلك".

وأخبرنا أبي حدثنا أبو نعيم حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا سعد بن سعيد الجرجاني حدثنا سفيان عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر قيل ما أراد بذلك قال: كي لا يحرج أمته.

١٨٢ - إسحاق بن موسى الأزدي ٥١/ب الإستراباذي روى عن مخارق بن ميسرة الحراني وهشام بن عبد الملك روى عنه أحمد بن حفص السعدي.

١٨٣- إسحاق بن موسى الجرجاني روى عن أبي بكر الأعين.

حدثنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه ببغداد حدثنا أحمد بن طاهر الأردبيلي حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي حدثنا إسحاق بن موسى الجرجاني حدثنا أبو بكر الأعين قال: سألت أحمد بن حنبل أكتب عن هشام بن عبيد الله قال لا ولا كرامة.

١٨٤- أبو إبراهيم إسحاق بن يعقوب يعرف بابن أبي إسحاق الجرجاني روى عن محمد بن عبد الله العصار الجرجاني.

أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا إسحاق بن يعقوب أبو إبراهيم **بن** أبي إسحاق الجرجاني بجرجان حدثنا محمد بن عبد الله العصار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سليمان التيمي عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "هل تقرؤون؟ " قال: "فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب".

١٨٥- إسحاق بن **الحارث إمام جامع جرجان** روى عن عمران." (٢)

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ١٠٠٩/٥

(٢) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/١٦٠

"٧٣٤ – أبو عمران محمد بن العباس القطان الجرجاني الزاهد **كان إمام مسجد عبد** القيس روى عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الزهيري وعبد الله بن يحيى القاضي وغيرهما حدثنا عبد الملك بن أحمد القاضي حدثنا محمد بن العباس الجرجاني الزاهد حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القرشي حدثنا أبو يونس المدني محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي حدثنا ١٦٤/ب إسحاق بن محمد القرشي عن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من بكر في حاجة أخيه باكر به الله في حاجته".

٧٣٥ – محمد بن أبي حرب الجرجاني أخبرنا أبو نصر الإسماعيلي حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني حدثنا عمر بن إبراهيم حدثنا محمد بن أبي حرب الجرجاني ثقة مأمون حدثنا أحمد بن داود أبو سعيد الحداد حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن مستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان١ عن الحارث العكلي عن أبي وائل قال: قال ابن عمر "بني الإسلام على خمس شهادة أن ٢ لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت" هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٧٣٦– أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي قدم جرجان وحدث بها عن بن داسه

٧٣٧– أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن أبي القاسم الطيفوري روى عن عمار بن رجاء٣ مسنده روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وغيره.

---

١ في الأصل "زاكان"، والتصحيح من التهذيب وغيره.

٢ في الأصل "شدادتان" والتصحيح من الصحيحين وغيرهما.

٣ في الأصل "ردا"، والتصحيح من ترجمة عمار في هذا الكتاب وتذكرة الحفاظ وغيرها، ويأتي قريبا على الصواب.." (١)

"حرملة عن سعيد بن السيب أن أبا هريرة رأى رجلا وقد خرج من المسجد بعد ما أذن المؤذن فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم.

---

(١) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٤١٦

٧٤٣ - أبو عبد الرحمن محمد بن حمويه **القطان إمام مسجد الجامع** بجرجان وهو جد أبي عبد الرحمن الشروطي روى عن الحسين بن عيسى البسطامي روى عنه بن أبي عمران الوكيل رحمهم الله.." (١)

"البكرآباذي روى عن أبي نعيم.

٨٢٣ - أبو محمد محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن موسى بن جميل البكرآباذي روى عن الحسن بن سفيان روى عنه أبو بكر بن السباك.

٨٢٤- محمد بن أحمد بن منصور المعروف بولي المذكر كان من أصحاب الرأي روى عن جعفر بن شهريل وغيره.

٨٢٥- أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمويه بن إبراهيم بن يسار بن سبويه الفارسي كان من أصحاب الرأي روى بجرجان عن علي بن يزداذ الصائغ.

٨٢٦- أبو عمرو محمد بن العباس بن محمد القطان جرجاني روى في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٨٢٧- أبو عمرو محمد بن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولي روى عن الفضل بن محمد البيهقي وأحمد بن يوسف البحيري مات في صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي روى عنه أبو بكر بن السباك.

٨٢٨- أبو سهل محمد بن علي **المقرئ إمام جامع جرجان** روى عن الشرقي.

٨٢٩- أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الفارسي روى عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

٨٣٠- أبو جعفر محمد بن علان بن محمد المعروف بعمى علان كان زاهدا روى عن أبي إسحاق السختياني.

٨٣١- أبو بكر محمد بن إسحاق النجار الضرير جرجاني روى." (٢)

"٣٧٢ - حطان بن عبد الله الرقاشي البصري

روى عن أبي موسى في الصلاة وعبادة بن الصامت في الحدود والدلائل

روى عنه يونس بن جبير والحسن بن ابي الحسن

٣٧٣ - حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي البكراوي من أهل البصرة كنيته

---

(١) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٤١٩

(٢) تاريخ جرجان حمزة السهمي ص/٤٤١

أبو عبد الرحمن كان على قضاء كرمان استقدمه عبد الله بن طاهر بنيسابور وسكن نيسابور ومات بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

روى عن بشر بن المفضل في الوضوء والحج وأبي عوانة في الصلاة والمعتمر بن سليمان في الزكاة وحماد بن زيد في المناقب ومسلمة بن علقمة **المازني إمام مسجد داود** بن أبي هند في الفضائل

٣٧٤ – حميل بن بصرة أبو بصرة من بني حرام بن غفار ويقال حميل ويقال جميل الغفاري له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل الحجاز ويقال تحول الى مصر

وروى عن أبي ذر في الفضائل

روى عنه أبو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني في الصلاة وعبد الرحمن بن شماسة." (١)

"ومنصور بن المعتمر في الحج وأيوب في النكاح والركين بن الربيع في الأدب وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي في الشعر

روى عنه يونس بن محمد المؤدب وعمرو بن عاصم ومحمد بن عبد الأعلى ويحيى بن حبيب ويحيى بن خلف الباهلي وأمية بن بسطام في الوضوء وعبيد الله بن معاذ وأحمد بن حنبل في الصلاة والجهاد وإسحاق الحنظلي وعاصم بن النضر التيمي وعبد الأعلى بن حماد وأبو كريب في الصلاة ومحمد بن أبي بكر المقدمي وحامد بن عمر وابن أبي شيبة ويحيى بن يحيى وسويد بن سعيد وعمرو الناقد وهريم بن عبد الأعلى وعارم بن الفضل وأبو غسان المسمعي والقعنبي وسعيد بن منصور

١٦٧٣ – مسلمة بن علقمة المازني **البصري إمام مسجد داود** كنيته أبو محمد

روى عن داود بن أبي هند في الفضائل

روى عنه حامد بن عمر والبكراوي

١٦٧٤ – محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي من بني ذهل بن ثعلبة وكان قاضي الكوفة كنيته أبو النضر." (٢)

---

(١) رجال صحيح مسلم ابن منجويه ١/١٨٠

(٢) رجال صحيح مسلم ابن منجويه ٢/٢٧٢

"حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري من أهل قباء، أخرجه البخاري في الصحابة، حديثه عند زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** فقرأ في الركعة الأولى سورة مريم فلما بلغ السجدة سجد." (١)

"سعد بن تميم السكوني وقيل: الأشعري أبو بلال بن **سعد، إمام مسجد دمشق** وواعظهم، حديثه عند ابنه بلال." (٢)

"عبد الله بن عمير **الخطمي إمام مسجد بني** خطمة جاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعمى." (٣)

"٥١١٣ - حدثنا. . . . . .، قال: حدثني أبو بشر الدولابي، ثنا موسى بن سهل الرملي، ثنا عثمان بن هاشم بن سعيد بن السري بن هاشم بن عثمان بن سعيد بن سفيان **الأزدي، إمام مسجد لد**، قال: سمعت أبي هاشما، يحدث، عن أبي عقبة محمد بن عبد الله بن الأزدي، عن آبائه، ممن أدرك منهم، عن عمرو بن الطفيل الدوسي، ذي النور من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فنور له سوطه، فكان يستضيء به، -[٢٠٣٥]- وكان ينزل بيتا من أرض فلسطين، واستشهد يوم اليرموك المنور له أبو الطفيل." (٤)

"٧٣٥٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسين بن **زياد، إمام مسجد محمد** بن واسع، قال: سمعت قتادة، يقول: حدثني النضر بن أنس، قال: قال أبو حمزة يعني أنس بن مالك: خرج عثمان مهاجرا إلى أرض الحبشة ومعه ابنة النبي صلى الله عليه وسلم، فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم، فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر، فجاءت امرأة فأخبرت أنها رأتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «صحبهما الله، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط» -[٨٩٣١]- رواه ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وهشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء، نحوه. أسند عنها أبو هريرة رضي الله عنهما." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٨٥٩/٢
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٢٧٨/٣
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٧٣٤/٣
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٠٣٤/٤
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣١٩٧/٦

"٥٠٧- أخبرنا أحمد في كتابه، حدثنا ابن صاعد، حدثنا عبد الله بن محمد -[٥١٧]- العبادي بالبصرة، حدثنا مسلمة بن سالم **الجهني إمام مسجد بني** حزام ومؤذنهم، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا نافع حدثني سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس.." (١)

"حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، وأحمد بن محمد بن موسى، قالا: ثنا أبو حنيفة الواسطي، ثنا يحيى بن زريق **الواسطي إمام مسجد الجامع**، ثنا قرة بن عيسى، ثنا سوار بن مصعب، عن عبد الحميد أبي غياث، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت في منامي غنما سودا تتبعها غنم عفر، فأولتها في منامي أنها العرب ومن تبعها من هذه الأعاجم، ومن دخل في هذا الدين فهو عربي»." (٢)

"حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو سعيد الحسن بن الوليد بن مهران الأصبهاني، بالكوفة، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن **الحكم، إمام مسجد طرسوس**، ثنا محمد بن أبي داود، ثنا ابن أبي رواد، ثنا ابن جريج، عن معمر، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»." (٣)

"عمر بن عبيد الله الوراق أبو **أحمد إمام مسجد الجامع**، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة." (٤)

"أخبرنا أبو إسحاق بن حمزة، إجازة، ثنا عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، ثنا أحمد بن يحيى المكتب، ثنا أبو عمر حفص بن **عمر إمام مسجد بني** منقر، ثنا معن بن عيسى، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل الناس يقلدون الوقف إلا أبا بكر - رضي الله عنه - فإنه إن شاء وقف وإن شاء مضى»." (٥)

"قال حدثنا محمد بن عيسى **الزجاج إمام جامع أصبهان**، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، حدثني يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: «دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر

---

(١) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني أبو نعيم الأصبهاني ٥١٦/٢

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢٧/١

(٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٣٢٠/١

(٤) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٤٢٠/١

(٥) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٤٠/٢

ومعه سواك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على نحري، فرفع رأسه إلي، فأخذت السواك منه فمضغته، ومسحته، وطيبته، ثم أعطيت نبي الله صلى الله عليه وسلم، فاستاك به» حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن عيسى الجبيري، ثنا محمد بن النضر، به." (١)

"١٨٢٠ - واقد مولى أبي موسى **الأشعري إمام جامع المدينة** حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ذكر محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد: أن أبا موسى خلفه للأذان " وذكر أبو بكر النسابة الأصبهاني: أن الإمامة كانت في الجامع إلى -[٣١٠]- حبيب بن الزبير الهلالي وكان قارئا، فلما هلك لم يجدوا أقرأ من واقد مولى أبي موسى فقدموه في الجامع، فهم يتوارثونه إلى هذا الوقت، إلى وقت محمد بن إبراهيم "." (٢)

"حدثنا أبو بكر محمد بن -[٣٣٤]- أحمد بن عبد الوهاب، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن شبيب أبو يوسف الغزال، ثنا أحمد بن **مويس إمام مسجد بيت** المقدس من ولد شداد بن أوس: سمعت هدبة بن خالد يقول: حضرت غداء أمير المؤمنين المأمون، فلما رفع المائدة جعلت ألتقط ما في الأرض، فنظر إلي المأمون فقال: أيها الشيخ، أما شبعت؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، إنما شبعت في فنائك وكنفك، ولكني حدثني حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من أكل مما تحت مائدته أمن من الفقر» ، فأشار برأسه إلى خادم له فجاء وناولني بدرة فيها ألف دينار، فقلت: يا أمير المؤمنين، وهذا من ذلك "." (٣)

"حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن هارون بن مجمع، ثنا غالب بن جبريل السمرقندي، ثنا أحمد بن أبي عبد **الله إمام مسجد سمرقند**، عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأرواح جنود مجندة، -[١١١]- فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد." (٤)

---

(١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢/٢٧٧

(٢) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢/٣٠٩

(٣) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ٢/٣٣٣

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٤/١١٠

"حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، ثنا عبد الله بن **محمد، إمام مسجد تستر**، ثنا أحمد بن زياد القصوصي أبو سهل، ثنا مضر العابد، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعز دينه أعز نفسه، ومن أعز نفسه -[١٦٥]- أذل دينه والدين لا يذل، ومن سمن نفسه هزل دينه ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه»." (١)

"حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا الحسين بن الحسن الحناط، قال: سمعت **فرقدا، إمام مسجد البصرة** يقول: دخلوا على سفيان الثوري في مرضه الذي مات فيه ، فحدثه رجل بحديث ، فأعجبه وضرب يده إلى تحت فراشه ، فأخرج ألواحا له فكتب ذلك الحديث ، فقالوا له: على هذه الحال منك؟ فقال: «إنه حسن ، إن بقيت فقد سمعت حسنا ، وإن مت فقد كتبت حسنا»." (٢)

"أخبرنا الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي قراءة عليه يوم الجمعة أحد وعشرين شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة بدمشق قال: أنبا والدي هبة الله قال: أنبا أبو جعفر محمد بن الحسن بن باكير الفارسي رضي الله عنه في منزله بالحرم الشريف في شعبان سنة ثمان وخمسمائة من أصل كتابه وهو يسمع فأقر به قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن علي **الشاموخي** **إمام جامع البصرة** قراءة عليه وأنت حاضر تسمع في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة

١ - ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار»." (٣)

"٥٢- ذكر الشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الحسين البزاز الحنبلي، صاحب ابن سكباثا الحنبلي، رجل شيخ له هبة ... حسن الخلق، مات سنة ثلاث وأربع مئة،

حدثنا، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٦٤/٦

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٦٤/٧

(٣) أحاديث الشاموخي الشاموخي ص/٢١

ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال: إذا اقترب الزمان لمتكد رؤيا المسلم أن تكذب فاصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا. [١٨/أ]

٥٣- ذكر الشيخ أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن القزاز المعروف **بالحربي إمام مسجد عصام** وكان يقرىء ويصوم الزمان كله، مات في المحروسة اثنتي عشرة وأربع مئة.

حدثنا أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبد الملك بن محمد ومعاذ بن المثنى قالا: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: السعيد من سعد في بطن أمه.

٥٤- ذكر الشيخ أبي الفوارس الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس أخي أبي الفتح الحافظ مات في صفر سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.." (١)

"أبو جعفر محمد بن يونس بن هارون المعروف **بحمويه إمام جامع قزوين** سمع بها إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاري، وبهمذان أحمد بن بديل الإيامي، وببغداد إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وعبدة بن عبد الله الخزاعي، وبالكوفة أبا السائب سلم بن جنادة، وأبا سعيد الأشج، وأقرانهما وبمكة محمد بن المقرئ، وعبد الجبار، وغيرهما روى عنه الكبار إسحاق بن محمد وعلي بن إبراهيم القطان وحدثنا عنه ابن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه، مات سنة سبع وثلاثمائة." (٢)

"أبو بكر محمد بن هارون بن الحجاج **المقرئ إمام جامع قزوين** ثقة، متفق عليه سمع أباه هارون بن الحجاج، وإسماعيل بن توبة، ويحيى بن عبدك، وبالري أبا زرعة، وأبا حاتم، وببغداد أحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وسعدان بن نصر، وعباسا الدوري، وأقرانهم، وكان مكثرا عن أبي زرعة الرازي، سمع منه الكبار، أدركنا من أصحابه جماعة، مات سنة عشرين ثلاثمائة." (٣)

"أبو محمد جعفر بن محمد بن **حماد إمام جامع قزوين** سمع يحيى بن عبدك، والمنسجر بن الصلت، والحسين الطنافسي، وأقرانهم وببغداد محمد بن الجهم السمري، وأبا إسماعيل السلمي، وإسماعيل

---

(١) ذكر شيوخ الشريف أبي الفضل ابن المهدي - مخطوط (ن) أبو الفضل بن المهدي ص/٣٧

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٧٣٢/٢

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٧٣٣/٢

القاضي، والكديمي، ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقد انقطع نسله." (١)

"٥٤ - حدثنا أبو طاهر بن عروة الأصبهاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حسين، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال المقرئ، ثنا أحمد بن **يونس إمام مسجد بيت** المقدس ، ببيت المقدس، وكان من ولد شداد بن أوس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت هدبة بن خالد يقول: حضرت عند أمير المؤمنين المأمون، فلما رفعت المائدة جعلت ألتقط ما في الأرض، فنظر إلي المأمون، فقال: ما شبعت يا شيخ؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين، إنما شبعت في فنائك وكنفك، ولكن حدثني حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من أكل ما تحت مائدته أمن من الفقر» .

فنظر المأمون إلى خادم واقف بين يديه، فأشار إليه، فما شعرت حتى جاءني ومعه منديل فيه ألف دينار، فناولني، فقلت: يا أمير المؤمنين وهذا أيضا من ذلك." (٢)

"٣٤١ - أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله، أبنا العباس بن محمد الرافقي، ثنا سعيد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيى **القرشي، إمام جامع الرقة**، ثنا مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري، حدثني إبراهيم يعني ابن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون أهله فهو شهيد»." (٣)

"٣٥٦ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الكندي، ثنا يعقوب بن المبارك، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا جرير، عن يوسف بن صهيب، ح وأخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد **الواسطي إمام مسجد إبراهيم** الخليل عليه السلام بمسجد الخليل عليه السلام، ثنا محمد بن أحمد الملطي، ثنا علي بن عبد الله بن الحسين الحسيني البغدادي، ثنا إبراهيم بن معاوية، ثنا الفريابي محمد بن يوسف، ثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي أبو يعلى الخليلي ٧٦٣/٢

(٢) الثالث من فوائد أبي عثمان البحيري البحيري ص/٥٥

(٣) مسند الشهاب القضاعي القضاعي ٢٢٣/١

وسلم: «من لم يأخذ شاربه فل͏يس منا»

-[٢٣٠]-

٣٥٧ – أنا علي بن إبراهيم البحري، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، نا النسائي، أنا محمد بن عبد الأعلى، أنا المعتمر، قال: سمعت يوسف بن صهيب، يحدث عن حبيب بن يسار، بإسناده مثله وقال في متنه: «من لم يأخذ من شاربه»

٣٥٨ – أنا أبو الحسن، محمد بن الحسين النيسابوري أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مسلمة الخباس نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أنا علي بن حجر، أنا عبيدة بن حميد، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم." (١)

"٤٥٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أبو الطيب الحسن بن محمد العطار، ثنا أحمد بن يحيى بن حيان الرقي، قال: حدثني حمزة بن محمد، قال: سمعت حفصا **النجار، إمام مسجد واسط** يقول: ثنا عنبسة الحداد، ثنا مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة»." (٢)

"٨٩٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قالا: ثنا يوسف بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا، ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم»

-[٦٩]-

٨٩٩ – وأناه قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العوام، أنا الحسن بن **موسى، إمام مسجد الجامع**، نا علي بن محمد بن سفيان، نا يونس بن عبد الأعلى، نا محمد بن إدريس الشافعي، نا محمد

---

(١) مسند الشهاب القضاعي القضاعي ٢٢٩/١

(٢) مسند الشهاب القضاعي القضاعي ٢٨٠/١

بن خالد الجندي، بإسناده مثله

٩٠٠ - أنا أبو محمد عبد الرحمن بن الخضر الخولاني، نا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان، نا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، بمكة، نا صامت بن معاذ، نا زيد بن السكن، نا محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وذكره." (١)

"١٤٥١ - أخبرنا محمد بن الفضل **الإمام، إمام مسجد عبد** الله، ثنا الحسين بن غياث، ثنا أحمد بن علي، ثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله تعالى: لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي "." (٢)

"١٠٢٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن أشتة الأصبهاني ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا النضر بن **إسماعيل إمام مسجد الكوفة**، ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ، ثنا معقل بن مالك ، ثنا النضر بن إسماعيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين ، قال: قال -[٣٩٢]- رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا فاطمة ، قومي فاشهدي أضحيتك فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته ، وقولي: {إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين} [الأنعام: ١٦٣] " قيل يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: " بل للمسلمين عامة " لفظ حديث ابن عبدان لم نكتبه من حديث عمران إلا من هذا الوجه ، وليس بقوي ، وروي عن عمرو بن خالد بإسناده ، عن علي ، وعمرو بن خالد متروك ، وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنه قال: " لا يذبح نسيكة المسلم اليهودي والنصراني " ، وعن ابن عباس " أنه كره أن يذبح نسيكة المسلم اليهودي والنصراني " ، ونحن نكره من ذلك ما كرها وإن فعل فلا إعادة على صاحبه لقول الله عز

---

(١) مسند الشهاب القضاعي القضاعي ٦٨/٢

(٢) مسند الشهاب القضاعي القضاعي ٣٢٣/٢

وجل {وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم} [المائدة: ٥] يعني والله أعلم ذبائحهم ونحن نذكره بتمامه إن شاء الله تعالى في كتاب الذبائح." (١)

"١٠٧٨٠ - وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ، ثنا عثمان بن **يحيى إمام جامع قرقيسيا** ، ثنا محمد بن مصعب ، أنا أبو الأشهب ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة " ، رفعه وهم والموقوف أصح ويروى ذلك عن أبي رجاء من قوله." (٢)

"٥٤٥ - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن أشته الأصبهاني، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا النضر بن **إسماعيل، إمام مسجد الكوفة**، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام: " قومي فاشهدي أضحيتك، وقولي: {إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين} [الأنعام: ١٦٣] فإنه يغفر لك بأول نفحة أو قطرة من دمها كل ذنب عملتيه " قال عمران: فقلت: يا رسول الله، هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذلك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ قال «لا ، بل للمسلمين عامة»." (٣)

"١٩٠٢٣ - قال أحمد قد روى هذا النضر بن إسماعيل، وليس بالقوي، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: " قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر بأول قطرة تقطر من دمها كل ذئب عملتيه، وقولي: {إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين} "

١٩٠٢٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا النضر بن إسماعيل **البجلي إمام مسجد الكوفة**، فذكره بهذا الإسناد قال عمران: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذلك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ قال

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٩١/٥

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٣٥/٥

(٣) الدعوات الكبير البيهقي، أبو بكر ١٧٣/٢

«لا بل للمسلمين عامة»

١٩٠٢٥ - وروي ذلك من وجه آخر ضعيف -[٤٤]-

١٩٠٢٦ - قال الشافعي: وإن ذبح النسيكة غير مالكها أجزأت: لأن النبي صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه بيده، ونحر بعضه غيره،

١٩٠٢٧ - وهذا فيما رواه مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر
١٩٠٢٨ - وروينا عن ابن عباس، «أنه كره أن يذبح نسيكة للمسلم اليهودي والنصراني»،

١٩٠٢٩ - وروينا أيضا عن علي، والحكم في نصارى بني تغلب، قد مضى في كتاب الجزية." (١)

"أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا عبد الله بن عدي الحافظ ، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن **مسلم، إمام مسجد أبي** خليفة يقول: سمعت محمد بن موسى السواق ، يقول: قال ابن الشاذكوني لما حضرته الوفاة «اللهم ما اعتذرت فإني لا أعتذر أني قذفت محصنة ولا دلست حديثا ، قال عبد الرحمن وذكر خصلة أخرى فنسيتها»." (٢)

"(١٧٩) أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي حدثنا عياش بن أحمد بن محمد **الكوفي إمام مسجد أبي** خضر حدثنا مسعود بن جويرية أبو سعيد القرشي قال حدثنا إسماعيل بن زياد القاضي حدثنا شعبة وروح بن مسافر عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يباشر وهو صائم وقالت رضي الله عنها وكان أملككم لإربه.." (٣)

"(١٥٤٢) أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا ابن نمير حدثنا منصور بن وردان ح

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٤٣/١٤

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٣٥٧

(٣) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٣٦٦/١

وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري بالدينور حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن علي بن راشد حدثنا ابو حازم أحمد بن محمد القاضي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا منصور بن **وردان إمام مسجد الأنصار** حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البحتري عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت {ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا} قال المقيمون يا رسول الله أفي كل عام مرتين قال لا قالوا يا رسول الله أفي كل عام مرة قال لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} هذا لفظ حديث الأشج والآخر بمعناه.." (١)

"ابن خداش، ويوسف بن موسى القطان. روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة، ومحمد بن المظفر، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وعلي بن عمر الحربي.

وذكره الدارقطني فقال: متروك يضع هو وأبوه جميعا.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على عبيد الله بن أبي سمرة حدثكم عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا» [١] .

قال لنا البرقاني: قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن هاشم عن أبي أسامة عن شعبة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، حدثنا علي بن عمر السكري قال:

وجدت في كتاب أخي: مات أبو بكر بن قراد المؤدب في سنة تسع وثلاثمائة.

٥٢٣٥- عبد الله بن محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يكنى أبا جعفر:

كان إمام جامع مدينة المنصور بعد وفاة أبيه، وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة تسع وثلاثمائة، وكان بين موته وموت أبيه تسعة أشهر. أنبأني إبراهيم بن مخلد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي بذلك.

٥٢٣٦ عبد الله بن محمد بن النضر، أبو محمد الجرار [٢] البصري:

سكن بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد. روى عنه محمد بن حميد بن سهيل المخرمي، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبو عمر بن حيويه.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار وبشرى بن عبد الله الرومي قالا: حدثنا محمد بن حميد بن

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ١٩٢٥/٣

سهيل المخرمي، حدثنا عبد الله بن محمد الكواز- زاد هلال ولم يكن عنده غير هذا الحديث الواحد-. وأخبرنا بشرى بن عبد الله أيضا، حدثنا عمر بن محمد بن سبنك، حدثنا أبو

---

[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢٠٤/٤، ١٣٦/٨. وفتح الباري ٣٧٨/١١. والمعجم الكبير ٢٠٥/٦.

[١] ٥٢٣٦ الجرار: هذه النسبة إلى عمل الجرار، وهي جمع جرة، يعني: الحنتم الذي يشرب منه (لأنساب ٢١٦/٣) .." (١)

"إسماعيل الداودي قال: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول يوما: حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم. قال الداودي وكنا نشتري الحبر أربعة أرطال بدرهم، قال: وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، أخبرنا محمد بن أبي الفوارس قال: كان ابن شاهين ثقة مأمونا، قد جمع وصنف ما لم يصنف أحد. وسمعت محمد بن عمر الداودي يقول: كان ابن شاهين شيخا ثقة يشبه الشيوخ إلا إنه كان لحانا. وكان أيضا لا يعرف من الفقه لا قليلا ولا كثيرا، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا محمدي المذهب. ورأيته يوما اجتمع مع أبي الحسن الدارقطني، فلم ينبس أبو حفص بكلمة هيبة. وخوفا أن يخطئ بحضرة أبي الحسن.

قال الداودي وقال لي الدارقطني يوما: ما أعمى قلب ابن شاهين! حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود وفرقه في الكتاب وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر، وإنما هو عن أبي الجارود وزياد بن المنذر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن **يزداذ- إمام جامع الكرخ** بها- قال: قال لي أبو بكر البقال: كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدارقطني على الأحاديث، فأخبره فيعلقه، ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه. قال لي ابن يزداذ وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفا.

وذكر ابن البقال عنه أنه قال: رجعت من بعض سفري فوجدت كتبي قد ذهبت، فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث- أو قال ثلاثين ألف حديث- استدراكا مما ذهب.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٠٨/١٠

سمعت محمد بن عمر الدوري يقول: سمعت ابن شاهين يقول: أنا أكتب ولا أعارض.
وحدثنا البرقاني قال: قال ابن شاهين: جميع ما خرجته وصنفته من حديثي لم أعارضه بالأصول- يعني ثقة بنفسه فيما ينقله- قال البرقاني فلذلك لم أستكثر منه زهدا فيه.
سمعت الأزهري ذكر ابن شاهين فقال: كان ثقة وكان عنده عن البغوي سبعمائة- أو ثمانمائة جزء- الشك من الأزهري قال: وذكرت لأبي مسعود الدمشقي أن ابن." (١)

"محمد الباغندي، والحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، وأبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وحامد بن بلال البخاري، وأحمد بن إسحاق بن البهلول. حدثنا عنه عمر بن إبراهيم الفقيه، والعتيقي، ومحمد بن الحسين بن سعدون، وأبو بكر بن بشران، ومحمد بن أبي نصر النرسي، والحسين بن محمد بن طاهر الدقاق، وكان ثقة.
٦١٠٩- عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، أبو الطيب الدقاق [١] :
أخو عبد الله **كان إمام جامع المنصور** في الصلوات سوى الجمعات، وحدث عن البغوي، وابن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوراق. حدثنا عنه الأزهري، والخلال، والحسين بن جعفر السلماسي، والعتيقي، والقاضي الصيمري، والتنوخي.
أخبرنا التنوخي قال: قال لي أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب: أخي أسن مني وأنا أعلى إسنادا، وأدركت من لم يدرك أخي، وولدت سنة أربع وثلاثمائة وسمعت سنة خمس عشرة وثلاثمائة أول سماعي.
ذكر محمد بن أبي الفوارس أبا الطيب بن المنتاب فقال: كان كثير التساهل لم ير له أصل جيد.
رأيت بعض أصحابنا يقرأ على الأزهري شيئا من كتاب «الزهد» لابن المبارك عن ابن المنتاب عن ابن صاعد فقال الأزهري: لم يسمعه ابن المنتاب من ابن صاعد، وقد كان شيخا صالحا.
أخبرنا العتيقي قال: سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو الطيب بن المنتاب إمام الجامع في الصلوات يوم السادس عشر من ربيع الآخر وكان رجلا صالحا.
حدثني الخلال قال: مات أبو الطيب بن المنتاب الدقاق يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الأخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، ودفن بباب حرب عن يسار أحمد بن حنبل.
٦١١٠- عثمان بن حامد بن أحمد، أبو سعيد الثلاج الرازي [٢] :

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٦٦/١١

قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن ميمون، وعلي بن إبراهيم القطان القزويني، وأبي بكر بن السني الحافظ. حدثني عنه العتيقي.

---

[١] ٦١٠٩- انظر: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٥٥٤٧.

[٢] ٦١١٠- انظر: الأنساب، للسمعاني ٣/١٥٠- ١٥١.." (١)

"٦٦٦٦- عمرو بن أيوب، العابد [١] :

إمام مسجد عصام، حدث عن جرير بن عبد الحميد. روى عنه عباس الدوري.

أخبرنا الحسن بن علي المقرئ العطار، حدثنا محمد بن بكران بن عمران، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا عمرو بن **أيوب- إمام مسجد عصام** وكان من العباد- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال بن يساف قال: حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دعا [أحدكم] [٢] بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة» .

٦٦٦٧- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور، أبو عثمان الناقد [٣] :

سمع سفيان بن عيينة، وهشيما، ومعتمر بن سليمان، وعبد العزيز بن أبي حازم، ووكيعا، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد السلام بن حرب. روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيدا بن محمد بن خلف البزار، ومحمد ابن عبدوس بن كامل السراج، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

أخبرنا الأزهري وعلي بن محمد السمسار قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي، حدثنا عبد الله بن علي بن المديني. قلت لأبي: شيء رواه عمرو الناقد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله:

أن ثقفيا وقرشيا وأنصاريا عند أستار الكعبة، فقال: هذا كذب لم يرو هذا ابن عيينة

---

[١] ٦٦٦٦- انظر: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٦٣٣١.

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٠٩/١١

[٣] ٦٦٦٧- انظر: تهذيب الكمال ٤٤٤٢ (٢١٣/٢٢) . وطبقات ابن سعد: ٣٥٨/٧، وعلل أحمد: ٦٨/١، ١٩٤، ٢٠٦، 125، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٩٠، ٣٩١، وتاريخ البخاري الكبير:
٦/الترجمة ٢٦٨٢، وتاريخه الصغير: ٣٦٢/٢، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، والكنى للدولابي:
٢٦/٢، والجرح والتعديل: ٦/الترجمة ١٤٥١، وثقات ابن حبان: ٤٨٧/٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٠، وإكمال ابن ماكولا: ٣٢٨/٧، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٦، والجمع لابن القيسراني: ٣٦٨/١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٩٣، والمنتظم لابن الجوزي: ٩/٦، والكامل في التاريخ: ٣٥/٧، وسير أعلام النبلاء: ١٤٧/١١، وتذكرة الحفاظ:
٤٤٥/٢، والكاشف: ٢/الترجمة، ٤٣٨٩، وتذهيب التهذيب: ٣/الورقة ١٠٩، وميزان الاعتدال: ٣/الترجمة ٦٤٤٢، وتاريخ الإسلام، الورقة ٦٢ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٧٧، وتهذيب التهذيب: ٩٦/٨- ٩٧، والتقريب: ٧٨/٢، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٥٣٧٦، وشذرات الذهب ٧٥/٢.." (١)

"ذكر من اسمه عصمة

٦٧٢٦- عصمة بن محمد بن فضالة بن محمد بن فضالة بن محمد بن شريك بن جميع بن مسعود، الأنصاري الخزرجي [١] :

حدث عن موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسهيل ابن أبي صالح، وعبيد الله بن عمر العمري. روى عنه شعيب بن سلمة الأنصاري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، والسري بن عاصم.

أخبرنا أبو تمام عبد الكريم بن علي الهاشمي، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، حدثنا السري بن عاصم، حدثنا عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل» [٢] .

تفرد بروايته عصمة بن محمد عن هشام بن عروة.

قرأت علي الجوهري عن محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٠١/١٢

الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عصمة بن محمد **الأنصاري إمام مسجد الأنصار** ببغداد، كان كذابا، يروي أحاديث كذبا، قد رأيته وكان شيخا له هيبة ومنظر من أكذب الناس.

أخبرنا العتيقي، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، حدثنا عبيد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين- وسئل عن عصمة بن محمد الأنصاري- فقال: هذا كذاب يضع الحديث.

أخبرنا الأزهري، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال: عصمة بن محمد الأنصاري **كان إمام مسجد الأنصار** الكبير ببغداد، وكان عندهم ضعيفا في الحديث.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري متروك.

---

[١] ٦٧٢٦- انظر: ميزان الاعتدال ٣/ترجمة ٥٦٣١.

[٢] انظر الحديث في: مسند أحمد ٢٣٩/٦، ١٧٨/٢.." (١)

"قرأت في أصل كتاب أبي الحسن بن رزقويه، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن النضر بن إسماعيل بن المغيرة القاص فقال: لم يكن يحفظ الإسناد. روى عن إسماعيل حديثا منكرا عن قيس:

رأيت أبا بكر آخذا بلسانه، وإنما هذا حديث زيد بن أسلم.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني، حدثنا أبو بكر المروذي قال: وسئل- يعني أحمد بن حنبل- عن النضر بن إسماعيل أبي المغيرة فقال: قد كتبنا عنه ليس هو بقوي يعتبر بحديثه، ولكن ما كان من رقائق، وكان أكثر حديثا من ابن السماك.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، حدثني أبي قال: النضر بن إسماعيل بن خازم العجلي كوفي ثقة، **وكان إمام مسجد الجامع**.

أخبرنا ابن رزق، أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٨١/١٢

سمعت يحيى بن معين- وذكر له النضر بن إسماعيل البجلي- فقال: كان ضعيفا، ولكن عيسى بن عبد الرحمن البجلي كان ثقة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا، حدثنا عباس بن محمد قال: سألت يحيى بن معين عن النضر بن إسماعيل البجلي. فقال: ليس بشيء.

أخبرنا الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن النضر بن إسماعيل البجلي فقال: لا شيء.

وقال يحيى مرة أخرى: ليس حديثه بشيء.

أخبرني الأزهري قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي قال: النضر بن إسماعيل البجلي يعرف بأبي المغيرة القاص، صدوق ضعيف الحديث. قال يحيى بن معين- وذكره- فقال: النضر بن إسماعيل ليس بشيء.." (١)

"الذي تعرف يا أمير المؤمنين، قال: وما عيالك؟ قلت: ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم، قال: فقال أربع في بيتك؟ قال: قلت نعم! قال: فو الله لردد ذلك. حتى ظننت أنه سيلومني، ثم رفع رأسه، فقال: أنت أيسر العرب، أربع مغازل تدور في بيتك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن **الفرات- إمام مسجد الجامع** بدمشق- أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن عمير بن يوسف قال: حدثني أحمد بن الوضين، كذا قال لنا، وإنما هو يحيى بن أحمد بن الوضين عن أبيه ينسب إلى جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع، أبو كنانة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال: سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء قال: كان صاحب منطق.

حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الدمشقي، أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، حدثنا أبو زرعة قال: قلت لعبد الرحمن ابن إبراهيم: فما تقول في أبي معبد حفص بن غيلان؟ قال: ثقة، قلت: فما تقول في الوضين بن عطاء؟ قال: ثقة، قلت: فأين هو من أبي معبد؟ قال:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٣٦/١٣

فوقه بسنة، ولقيه.
أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي- بأصبهان- أخبرنا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الوضين بن عطاء فقال: ثقة.
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا أبو علي بن الصواف، أخبرنا عبد الله بن أحمد- إجازة- قال: **قال** أبي: الوضين بن عطاء ثقة.
أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سألت أبا داود عن الوضين بن عطاء فقال: صالح الحديث، قلت هو قدري؟ قال: نعم.
أخبرنا البرقاني، أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: الوضين بن عطاء يكنى أبا كنانة غيره أوثق منه.." (١)

"٧٧٢٦- أبو عبد الله بن الخلنجي [١] ، الصوفي:
كان من كبار مشايخهم. حكى عنه أبو سعيد بن الأعرابي وغيره.
أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أبو عبد الله بن الخلنجي من قدماء مشايخ البغداديين. كان يحضر مجلس إبراهيم الحربي.
وسمع الحديث الكثير قبل ذلك عن لوين، وابن زنجويه. وكان عالما ثم اتخذ حلقة في جامع المدينة يتكلم في الرياضات، وعيوب النفس، وآفات الأعمال، لا يتجاوز ذلك.
فإذا سئل عن شيء فوق ذلك لا يجيب. مات ببغداد ودفن في مقبرة الحربية.
حدثنا عبد العزيز الأزجي، حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني قال: حدثني عبد السلام بن محمد، حدثني أحمد بن محمد الزيادي- وقد جرى ذكر جنيد- فقال:
لم أر في الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريري، ولا أفقه من الثوري، ولا أشد فقرا من ابن الخلنجي، لعلي ما رأيت معه قطعة قط.
٧٧٢٧- أبو الوزير، صاحب ديوان المهدي:
أسند الحديث عن المهدي. روى عنه مسلمة بن الصلت.
أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين الخرقي، حدثنا محمد بن غالب بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤٨٧/١٣

حرب، حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، حدثنا مسلمة بن الصلت، حدثنا أبو الوزير صاحب ديوان المهدي، حدثنا المهدي أمير المؤمنين عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «آخر أربعاء من الشهر يوم نحس مستمر» [٢] .

٧٧٢٨- أبو حمزة، مولى نصر بن مالك اسمه: رزيق- أو زريق- وقع إلي اسمه غير مقيد فصيرته بالشك: قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، حدثنا أحمد بن جعفر بن درستويه، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين- وسئل عن أبي حمزة رزيق مولى نصر بن مالك يحدث عن أبي معشر المدني- قال: لا بأس به. **كان إمام مسجد قراد**.

---

[١] ٧٧٢٦- الخلنجي: هذه النسبة إلى خلنج، وهو نوع من الخشب (الأنساب ٥/١٦٦) .

[٢] ٧٧٢٧- انظر الحديث في: الموضوعات ٢/٧٣. واللآلئ المصنوعة ١/٢٥٢. وتنزيه الشريعة ٢/٥٥. وكشف الخفا ١/١١. وكنز العمال ٢٩٣١.." (١)

"مهلهل. فذكر حديثا وقال: توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٤٣٨- أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن أبي منصور الكرخي [١] :

سمع طرادا الزينبي وابن البطر والنعالي وأبا طاهر ابن سوار وغيرهم وحدث بالكثير، سمع منه تاج الإسلام ابن السمعاني، وروى عنه في تاريخه. وحدثنا عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(قال ابن النجار: قد سمع هو بنفسه من ابن الطيوري وجعفر السراج وأبي سعد الأنباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقا متواضعا، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول. حدثنا عنه أبو أحمد بن سكينة وابن الأخضر وابن الحصري وأحمد بن البندنيجي، مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة. قرأت بخطه على ابن أحمد الزيدي، تاريخ وفاة ابن المقرب وقال: كان صحيح السماع، تفقه على مذهب الشافعي على الشاشي وغيره وقرأ القراءات وتصوف وحدث بالكثير. توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة) .

٤٣٩- أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبد الرحمن يعرف بغلام ابن العلبي:

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤/٤٠٦

وابن العلبي هذا كان من العباد، وأحمد هذا صالح، سمع أبا طالب بن يوسف، سمع منه ابنه عبد الرحمن وتميم البندنيجي وعبد القادر الرهاوي، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة في ذي القعدة.

٤٤٠- أحمد بن مؤمل بن حسن العدواني أبو محمد الشاعر:

كان يمدح بالشعر، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الأنماطي. ذكر عبد الله الخباز أنه سمع منه، ولم يكن مرضيا. توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٤٤١- أحمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي:

سمع بالبصرة إبراهيم بن عطية وبغيرها وببغداد من أبي الوقت وأبي جعفر النقيب وبالكوفة أبا الحسن بن غبرة. أنبأنا قال: أنبأنا إبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة** سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، أخبرنا مالك البانياسي. فذكر من جزء حديث «لا

---

[١] انظر: شذرات الذهب ٤/٢٠٨. والنجوم الزاهرة ٥/٣٧٩.." (١)

"حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد العلوي بسنن أبي داود من غير أصل، وحدث عن طلحة بن علي المالكي وعلي بن عبد الملك الواعظ وإبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة**. مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وتوفي بالبصرة في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة.

٦٩٩- سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمونة النخاس:

من أبناء الرواة. سمع أباه وأبا منصور بن خيرون وإسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي عمرو الحافظ. أنبأنا سعيد البغدادي، قرأت عليه: أخبركم إسماعيل بن أبي سعد. فذكر حديثا. ولد في أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة.

(قلت: روى عنه البرزالي وابن أنجب) .

٧٠٠- سعيد بن حمزة بن أحمد بن حسن بن سارخ أبو الغنائم الكاتب النيلي [١] :

كان يمدح بالشعر الأمراء والولاة وذكره العماد الكاتب فقال: قدم دمشق ومدح أمراءها. سمع محمد بن عبد الله الخراز وهبة الله بن الشبلي، كتبنا عنه وغيره أوثق منه، حدثنا قال: أنبأنا الخراز، أنبأنا ابن طلحة النعالي. ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد ضعف

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٥/١٢٥

وعجز. أنشدنا لنفسه:

يا شائم البرق من شرقي كاظمة ... يبدو مرارا وتخفيه الدياجير

سلم على الدوحة الغناء من سلم ... وعفر الخد إن لاح اليعافير

واستخبر الجؤذر لساجي اللحاظ أخا لت ... تعذير هل عاقه عنا معاذير؟

٧٠١- سعيد بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات:

من بيت معروف بالفقه والرواية، تفقه على يوسف بن بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر. قرأت عليه شيئا، منه أنبأنا رزق الله التميمي.

فذكر حديث[١]ا. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة.

---

[١] انظر: النجوم الزاهرة ٢١٧/٦. وذيل الروضتين ٩٩.." (١)

"وأبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزرفي، وأقرأ وحدث بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة. قرأت عليه بالقراءات العشر وأنبأنا قال: أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبري. فذكر حديثا.

روى تاج الإسلام بن السمعاني عنه في تاريخه إنشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه. قال لي: ولدت في المحرم سنة خمسمائة. وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول: رأيت في المنام، بعد وفاة ابن الباقلاني، كأن شخصا يقول لي: صلى عليه سبعون وليا لله.

(قلت: له ترجمة في تاريخ دمشق) .

٨١٥- عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن النخاس أبو حامد بن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل:

من أولاد المحدثين. سمع بإفادة أبيه من القاضي أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي وحدث بالكثير. حدثنا سنة ست وسبعين وخمسمائة: أنبأنا أبو بكر الفرضي. فذكر حديثا. ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في رمضان سنة ستمائة.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٩٤/١٥

(قلت: روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨١٦- عبد الله بن مبادر أبو بكر البقابوسي الضرير:

من قرية «بقابوس» ، كان إمام مسجد. سمع عبد الخالق اليوسفي وابن الزاغوني وسعيد بن البناء. قرأت عليه: أنبأنا ابن البناء. فذكر حديثا. توفي في ربيع الأول سنة أربع وستمائة.

(قلت: روى عنه عبد اللطيف) .

٨١٧- عبد الله بن محاسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك أبو بكر بن أبي البدر الحربي:

هو ابن عم أحمد بن سلمان السكر. سمع هذا من ابن الطلاية ومن سعيد بن البناء.

قرأت عليه: أخبركم أحمد بن أبي غالب. فذكر حديث «كل أمر ذي بال» . توفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة.

(قلت: روى عنه وعن الذين قبله الضياء بن عبد الواحد) .." (١)

"أنبأنا القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعمري عن المعمري عن أبي عامر محمد بن سعدون العبدري [١] قال: أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن البرداني، أنبأنا عبد الواحد ابن عثمان المقرئ خطيب جامع القفص ويعرف بالعجان- وكان شيخا صالحا قواما كثير الدرس- أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، حدثنا معاوية بن قرة [٢] عن أنس بن مالك أن نفرا من عرينة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلموا وبايعوه، وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام فقالوا: هذا الوجع قد وقع يا رسول الله! فلو أذنت لنا فخرجنا إلى الإبل فكنا فيها! فقال: «نعم فاخرجوا فكونوا فيها!» فخرجوا فقتلوا أحد الراعيين وذهبوا بالإبل، وجاء الآخر وقد جرح [٣] ، قال: فبلغوا حاجتهم وذهبوا بالإبل؛ وعنده شباب من الأنصار قريب [٤] من عشرين، فأرسل إليهم وبعث معهم قائفا يقتص [أثرهم] [٥] ، فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم [٦] .

قرأت في كتاب أبي علي البرداني بخطه قال: سنة ثمان وخمسين وأربعمائة: فيها توفي أبو القاسم عبد الواحد بن عثمان العجان، الشيخ **الصالح إمام جامع القفص**، ودفن بباب حرب، وكان قد زادت سنة على السبعين؛ وقد سمعت منه عن أبي الحسن الحمامي.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٢٦/١٥

قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: توفي أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد العجان إمام جامع القفص في صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، سمعت منه عن أبي الحسن الحمامي، ودفن في مقبرة باب حرب.

---

[١] في (ج) : «العبدوي» .

[٢] في كل النسخ: «معاوية عن قرة» .

[٣] في (ج) : «وقد خرج» .

[٤] في (ج) : «قربت» .

[٥] ما بين المعقوفتين زيادة من صحيح مسلم.

[٦] انظر الحديث في: كنز العمال ٧٦٦١١.." (١)

"ابن محمد الماليني قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن إبراهيم ببغداد، حدثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال، حدثنا الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين السامري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن إبراهيم بن سعد الزهري قال: قال لي الرشيد أمير المؤمنين: من بالمدينة ممن يحرم الغنا؟ فقلت: من قنعه الله بخزيه، فقال:

بلغني أن مالك بن أنس يحرمه، قلت: ولمالك بن أنس يا أمير المؤمنين أن يحلل أو يحرم؟ والله! ما كان هذا لابن عمك النبي صلى الله عليه وسلم وهو أكرم الخلق على الله عز وجل إلا على وحي من ربه تعالى، فمن جعل هذا لمالك بن أنس؟ وسماعي من أبي [١] أنه سمع مالك ابن أنس في عرس حنظلة الغسيل يتغنى:

سليمى أزمعت بينا ... فأين يقولها [٢] أينا

قال: فتبسم الرشيد.

٣٥٤- عبيد الل◌◌ه بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أبو الفضل بن أبي سهل:

من أهل أصبهان، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني وأبي منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه وأبي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زيادة وأبي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٥٤/١٦

بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه وأبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن رزا **[٣]** **إمام جامع أصبهان** وأبي مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وجماعة غيرهم.

قدم بغداد مع والده حاجا وحدث بها، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

قرأت في كتاب «المعجم» لأبي بكر بن كامل بخطه وأنبأنيه عنه ابنه يوسف قال:

أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه قراءة عليه ببغداد وأنبأنا أبو الفرج محمد بن علي الحراني قال: أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قدم علينا قالا: أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن حوشيد قوله [٤] أنبأنا أحمد بن محمد بن سليمان المخرمي [٥] ، حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا

---

[١] في النسخ: «لبيته» .

[٢] في تاريخ بغداد: «لقاؤها» .

[٣] هكذا في النسخ.

[٤] هكذا في النسخ.

[٥] في (ب) : «المحرمي» .." (١)

"موت القاضي أبي علي يعقوب الحنبلي، وكان متزهدا متقللا من الدنيا، شافعي المذهب، ولم يكن يدري ما الحديث.

قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات القاضي أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب أبرز.

قلت: وقد زرت قبره غير مرة وهو مقابل تربة أبي إسحاق الشيرازي، وكانت عليه بلاطة، فذهبت وقد خرب في هذه الأيام ودثر.

٤٨٢- عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم، أبو عبد الرحمن العدوي [١] :

من أهل **نصيبين إمام مسجد كندة** بها، قدم بغداد في صباه وتفقه بها على مذهب الشافعي، وأقام بها

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧٥/١٧

مدة يسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي القاسم بن السمرقندي وجماعة من أصحاب ابن النقور والصريفيني وأبي نصر الزينبي وأبي القاسم بن السري وأبي بكر الخطيب، وحدث بيسير، سمع منه ابن السمعاني.

وسألت عنه شيخنا عبد الوهاب الأمين فأثنى عليه كثيرا وقال: كان ناسكا صالحا ساكنا قليل المخالطة للناس، سمع معنا كثيرا، قلت: ثم إنه عاد إلى نصيبين وأقام بها يفتي ويدرس ويحدث، وكان عالما زاهدا ورعا ثقة فاضلا، له مروءة، وفيه عصبية وخدمة للغرباء الواردين إليه.

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة قال: حدثنا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: أنبأنا عسكر بن أسامة النصيبي ببغداد وأنبأنا عبد الوهاب الأمين قراءة عليه قالا: أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثني محمد ابن غالب، حدثني عبد الصمد، حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر عن أبي موسى الكندي عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول [٢] : «اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين» .

---

[١] انظر: طبقات الشافعية للسبكى ٤/٢٧١.

[٢] في (ج) : «من قول» .." (١)

"صلاة الوتر قرأ قل هو الله أحد

فلما قال ولم يكن له كفوا أحد

فاضت نفسه.

٧٨١- علي بن الحسن، أبو الحسن، البغدادي:

حدث بدمشق إملاء في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن أبي جعفر عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني، المعروف بكيولا، روى عنه أبو الحسن علي بن الخير بن محمد **الحلبي إمام مسجد الخشابين** بدمشق وبها سمع منه.

٧٨٢- علي بن الحسن، أبو البركات العلوي الأقطسي، من أهل المدائن:

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائي [قال] [١] كتب إلى أبو نصر عبد

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧/١٧٨

الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي، أنشدني القاضي أبو الحسن علي بن المفضل بن العباس المؤيدي الحنفي الطالقاني قاضي المدائن الزاهد مع الحاج من بغداد بالدامغان حفظا أنشدني أبو البركات علي بن الحسن العلوي الأقطسي المدائني بالمدائن، أنشدنا الوزير أبو الوفا الشيرازي وزير ليحيى بن معز الدولة قال بلغني أبا عمرو بن العلاء أنشدني الوزير ليزيد بن الطثرية:

ومن هانني في كل حال وهيئة ... على كبدي كانت شفاء أنامله

فديت الذي لو مر برد بنانه ... فلا هو يعطيني ولا أنا سائله

٧٨٣- علي بن الحسن السامري:

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي في «حكايات الصوفية» من جمعه.

أخبرنا سليمان وعلي ابنا محمد بن علي الموصلي قالا: أنبأنا عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري قدم علينا، أنبأنا علي بن عبد الله الحدي، حدثنا أبو عبد الله بن باكويه، أخبرني علي بن الحسن السامري بها سمعت جعفر بن القاسم سمعت الجنيد بن محمد سمعت السقطي وهو ابن المفلس يقول: بدوت يوما من الأيام وأنا حدث فطاب وقتي وجن علي الليل وأنا بفناء جبل لا أنيس به، فناداني مناد من جوف الليل: لا

---

[١] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، (ج) .." (١)

"أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني، مات على ستر وقبول في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين.

٧٤٥- محمد بن حماد بن إبراهيم، أبو أحمد النيسابوري:

قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عبد الله الهروي الجوباري. روى عنه محمد ابن علي المحاملي.

٧٤٦- محمد بن حماد الجوزجاني [١] :

قدم بغداد. وحدث بها عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢١٣/١٨

قال: نبأنا محمد بن حماد الجوزجاني ببغداد قال نبأنا أحمد ابن حفص قال حدثني أبي قال نبأنا إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله [٢] »

. قال سليمان: لم يروه عن الأعمش إلا إبراهيم بن طهمان [٣] .

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان

٧٤٧- محمد بن حسان بن خالد، أبو جعفر السمتي [٤] :

سمع يوسف بن يعقوب الماجشون، وهشيم بن بشير، وعباد بن عباد المهلبي،

---

[١] ٧٤٦- الجوزجاني: هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان، والنسبة إليها جوزجاني (الأنساب ٣/٣٦١) .

[٢] انظر الحديث في: فتح الباري ١٠/٤٨٤،

[٣] في الأصل هامش مطموس غير واضح منه سوى ما يلي: « ... **الصيدلاني إمام مسجد بني** هاشم ... نقلت عن أحمد بن المقدام: روى عنه ... حمويه» .

[٤] ٧٤٧- انظر: تهذيب الكمال ٥١٤١ (٢٥/٤٩) وسؤالات ابن محرز لابن معين، الترجمة ٣٢١، والجرح والتعديل: ٧/الترجمة ١٣٠٦، وثقات ابن حبان: ٩/٤٨، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٠، - ". (١)

"وأبى القاسم بن السمرقندي وجماعة غيرهما، وحدث بكتاب «شمائل النبي» صلى الله عليه وسلم للترمذي وبكتاب «غريب الحديث» لابن قتيبة، سمع منه شيخ الشيوخ وأبو البركات إسماعيل بن أبى سعد الصوفي وأبو الفضل بن ناصر وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف وسعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى، وروى لنا عنه جماعة ببغداد وحلب ومرو.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين وعبد الرحمن بن محمد بن هبة الله البصري وابن إبراهيم بن أحمد الحداد قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي قدم علينا- قال عبد الرحمن: بغداد في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومحمد بن عبد الوهاب [١] حاجا في ربيع الأول

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢/٢٧١

سنة ثلاثين أنبأ أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أنبأ الشاشي حدثنا أبو عيسى بن عيسى الترمذي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر»

وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه. وثلاثا في هذه.

أخبرني محمد بن محمود العدل بهراة قال أنشدنا عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي لنفسه:

أودعكم سادتي من هراة ... وأودعكم قلب مولاكم

فإن سرت مرتحلا عنكم ... فقلبي مقيم بمغناكم

فللعين نور من أبشاركم ... وللروح روح بمعناكم

وليس لروحي مستروح ... على البعد إلا برؤياكم

وما في طريقي من راحة ... توقعتها غير ذكراكم

رعيتم حقوق نزولي بكم ... وودى فالله يرعاكم

فلا تنسوا العهد يا سادتي ... فما أنا والله أنساكم

أنبأنا عمر بن أحمد بن بكرون المشاهد أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه اليزدي الفقيه حدثنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامي ثم البلخي- وأقل ما رأيت في مشايخ أصحابنا مثله عقلا وعلما ولطفا رأيته ببغداد- أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة حدثنا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي أبو **شجاع إمام مسجد راعوم** مجموع

---

[١] هكذا في الأصل، والسند به سقط كما هو واضح.." (١)

"من أهل سرخس، قدم بغداد حاجا مرتين: الأولى في سنة خمس وخمسمائة وحدث بها عن والده. سمع منه وكتب عنه أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني.

قرأت على أبي القاسم محمود بن محمد الحداد بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد أنبأ أبو محمد الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي من لفظه ببغداد في مدرسة سعادة قال حدثني والدي أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال حدثني الشيخ الزكي محمد بن جابارة المزكى بهمذان حدثنا السالار أبو المظفر المعروف

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٢٠/١٠٦

بسالار الحاج حدثنا الشيخ المعمر الأشج قال حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة قل هو الله أحد

مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله» [١].

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة أنبا أبو سعد بن السمعاني من لفظه قال: الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي من أهل سرخس، ولي القضاء بها [مدة] ثم صرف عنها، وكان فقيها فاضلا حسن السيرة كثير العبادة متزاهدا، يظهر التقشف وترك التكلف، حسن الأخلاق متوددا، حضرت مجلس إملائه بسرخس وكتبت عنه، سمع أبا منصور [محمد] بن عبد الملك المظفري وأبا ذر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأديب. سألته عن مولده فقال: في رابع رجب سنة خمس وخمسمائة، ودفن بمدرسته.

١٣٥٧- الفضل بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، أبو سعد البيع:

من أهل أصبهان، وهو أخو أبى الفتح أحمد الذي قدمنا ذكره، سمع أبا عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن صالح الصوفي وعبد الواحد ابن محمد بن أحمد الباطرقانى وأبا الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هارون وأبا الحسن على بن الحسن بن جعفر بن عبد **الكريم إمام جامع أصبهان** وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المزكى وجماعة غيرهم، وسمع بالري أبا محمد عبد الملك بن محمد بن أحمد بن يوسف الفقاعى، وقدم بغداد حاجا في سنة تسع وسبعين وأربعمائة وحدث بها، روى عنه من أهلها عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى.

أخبرنا محمد بن محمود العدل بهراة حدثنا عبد الكريم بن محمد المروزي من لفظه

---

[١] انظر الحديث في: الجامع الكبير ٨٢١٢/١. وكنز العمال ١٤٨/١.." (١)

"مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «عد الآي في الفريضة والتطوع» [١]

. ١٧٧٦- محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويكنى: أبا بكر [٢] :

كان خطيب مسجد الجامع بمدينة المنصور. وولى إقامة الحج في سنة ثمان وثمانين ومائتين. ومكث

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٧٢/٢٠

خمسين سنة يلي إمامة مسجد المنصور!! كذلك أنبانى إبراهيم بن مخلد قال حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي. قال: كان أبو بكر محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أمير المؤمنين **المنصور إمام مسجد المدينة** ببغداد، من أهل الستر، والفضل والخطابة: وولى إمامة مسجد المدينة ببغداد خمسين سنة وكانت وفاته يوم السبت لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة، وله من السن خمس وسبعون سنة، وولى ابنه أبو جعفر مكانه.

١٧٧٧- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن بريه [٢] :

حدث عن السري بن عاصم، ومحمد بن مهاجر أخي حنيف، وعيسى بن أبي حرب، ويعقوب بن سواك، وأحمد بن منصور الرمادي وأبي النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي، وعباس بن عبد الله الترقفي. وفي حديثه مناكير كثيرة. روى عنه ابن أخيه علي بن محمد بن هارون، وإسماعيل بن علي الخطبي وعبد العزيز بن جعفر الحرقي، وأبو الحسن بن لؤلؤ وغيرهم.

حدثنا محمد بن الفرج البزاز حدثنا عبد العزيز بن جعفر الحرقى حدثنا محمد بن هارون بن بريه الهاشمي قال حدثنا السري بن عاصم حدثنا ابن السماك حدثنا الهيثم ابن جماز. قال: دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد حر فقال: ادخل يا هيثم ادخل حتى نبكي على الماء البارد، وقد عطش نفسه أربعين سنة ثم قال:

حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «كل من ورد القيامة عطشان» [٣] .

---

[١] انظر الحديث في: المطالب العالية ٥٢٥. ومجمع الزوائد ٢/٢٦٧.

[١] ١٧٧٦- هذه الترجمة برقم ١٤٦٠ في المطبوعة.

[٢] ١٧٧٧- هذه الترجمة برقم ١٤٦١ في المطبوعة.

انظر: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، رقم ٤٦.

[٣] انظر الحديث في: حلية الأولياء ٣/٥٤، ٨/٢١٦. والأحاديث الضعيفة ٨٠٣. وكنز العمال ٣٨٩٣٨.." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٢٥/٤

"أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر الفيدي حدثنا جابر بن نوح عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تقتتلوا بعدي» [١]

قرأنا على الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عن جابر بن روح الحماني فقال: قد كان هاهنا، فقلت: كتبت عنه شيئا؟

فقال: لا [٢] .

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن أحمد قال قرئ على العباس بن محمد. قال أبي: وحدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن خيثمة. قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: وجابر بن **نوح- إمام مسجد بني** حمان- لم يكن بثقة [٣] .

أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس- قراءة- حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين- وأنا أسمع- عن جابر بن نوح الحماني فضعفه وقال: ورأيت حفص بن غياث يهزأ به، ثم قال يحيى: ليس بشيء [٤] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا محمد بن عدي البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن جابر بن نوح. فقال: ما أنكر حديثه [٥] .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات جابر بن نوح بن جابر أبو بشير الحماني [٦] .

---

[١] في المطبوعة: أبو بشر والتصحيح من تهذيب الكمال.

[٢] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٨/١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ٩/٥٨. وصحيح مسلم، كتاب الفضائل ٢٥، ٢٦، ٣٢. وفتح الباري ٨/٣٨٥، ١١/٤٦٣، ٤٦٥، ١٣/٣، ٤.

[٣] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٤/٤٦١.

[٤] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٤/٤٦١.

[٥] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٤/٤٦١.

[٦]- انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٤/٤٦١.." (١)

"قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه سنة ثمان وسبعين ومائتين فيها مات أبو علي الحسن بن مهران في شهر رمضان.

٤٠١١- الحسن بن معلى بن عبد السلام، أبو بكر:

كان إمام جامع المنصور فيما سوى الجماعات، وحدث عن نصر بن علي الجهضمي روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

٤٠١٢- الحسن بن محمي بن بهرام، أبو علي البزاز المخرمي:

حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وسويد بن سعيد، وعلي بن المديني، وعبيد الله بن عمر القواريري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه محمد بن حميد المخرمي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وعبد الله ابن موسى الهاشمي ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المعدل حدثنا أبو علي بن محمي بن بهرام البزاز المخرمي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا هارون ابن مسلم عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي أسبغ الوضوء وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الخيل على الحمر، ولا تجالس أصحاب النجوم» [١]

. أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدي. قال: الحسن بن محمي بن بهرام- أبو علي البزاز- كان ينزل بغداد بقرب دار الخليفة، كتبنا عنه، رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه، ورأيت له ابنا أعور كهلا، ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ما ليس من حديثه.

٤٠١٣- الحسن بن مهدي بن عبدة، أبو علي الكيساني المروزي:

قدم بغداد حاجا في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وحدث عن أبي الموجه محمد بن عمرو، ويحيى بن ساسويه المروزيين وأحمد بن محمد بن مقاتل، ومحمد بن عمير الرازيين، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي،

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٢٤٥

وأحمد بن محمد بن المنكدر. روى عنه

---

[١] ٤٠١٢- انظر الحديث في: مسند أحمد ١/٧٨. ومجمع الزوائد ١/٢٣٦، ٥/١١٦. وميزان الاعتدال ١٩٤٨. واللسان ٢/٩٨٦.." (١)

"حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي، حدثنا الحسين بن **السكن إمام مسجد ابن** رغبان، حدثنا العباس بن بكار الضبي، حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الغلاء والرخص، جندان من جنود الله، يسمى أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة، فإذا أراد الله أن يغليه قذف الرغبة في صدور التجار، فرغبوا فيه، فحبسوه، وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم [١] »

. أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفار، حدثنا ابن قانع: أن الحسين بن السكن القرشي البصري مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٤١١٠- الحسين بن السكين بن عيسى، أبو منصور البلدي:

سكن بغداد وحدث بها عن أسود بن عامر شاذان، ومحمد بن بشير العبدي، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني وأبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد الطنافسي. روى عنه الحسين والقاسم ابنا إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، إلا أن ابني المحاملي سمياه الحسن وقد ذكرناه فيما تقدم.

أخبرني الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قرأت على محمد بن مخلد. قال: ومات أبو منصور بن السكين البلدي سنة إحدى وستين ومائتين.

٤١١١- الحسين بن السميدع بن إبراهيم، أبو بكر البجلي [٢] :

من أهل أنطاكية قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن المبارك الصوري، ومحبوب ابن موسى الفراء وعبيد بن جناد الحلبي. وموسى بن أيوب النصيبي، وخالد بن عبد السلام، ومحمد بن رمح المصريين. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا الحسين بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٧/٤٤٧

السميدع، أخبرنا عبيد بن جناد، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الزهري- في قيام رمضان- أن عروة بن الزبير حدثنا أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة في

---

[١] انظر الحديث في: كشف الخفا ١٠٣/٢. وتنزيه الشريعة ١٨٨/٢. والموضوعات ٢٤٠/٢. والفوائد المجموعة ١٤٣. واللآلئ المصنوعة ٨٠/١.

[٢] ٤١١١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ٤١٣/١٢.." (١)

"أخبرنا سعيد بن محمد البقال، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الابهري، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري، حدثنا لوين محمد بن سليمان، حدثنا سليمان بن بلال عن أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ادن بني وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» [١]

. مات سعيد البقال بأصبهان في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ذكر لي ذلك عبد العزيز بن محمد اليخشي.

ذكر من اسمه سهل

٤٧٢٣- سهل بن المغيرة، أبو علي البزاز:

حدث عن أبي معشر المديني، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعباد بن عباد المهلبي، وسفيان بن عيينة. روى عنه ابنه علي، ويحيى بن معلى ابن منصور، ومحمد بن سهل بن عسكر، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل

قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا علي بن سهل بن المغيرة، حدثني أبي سهل بن المغيرة، حدثنا عباد عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا عمل في الناس بالمعاصي فلم يغيروا، أو شك أن يعمهم الله بعقاب» [٢]

. قال شعبة: قد حفظت أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرني محمد بن عبد الواحد الصغير، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا العباس بن

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٥٠/٨

أبي علي النسائي، حدثنا يحيى بن معلى، حدثنا سهل بن **المغيرة- إمام مسجد عفان**- حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: جاء ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمي ماتت وهي نصرانية، فأحب أن أشهدها؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «اركب وتقدمها، فإنك إذا كنت أمامها تكن معها» [٣] .

---

[١] ٤٧٢٢- انظر الحديث في: سنن أبي داود ٣٧٧٧.

[٢] ٤٧٢٣- انظر الحديث في: تاريخ أصبهان ١/٣٣٣. ومسند أبي بكر ١٥٦. ومشكل الآثار ٢/٦٣.

[٣] انظر الحديث في: العلل المتناهية ٢/٢١٩.." (١)

"أخبرنا محمد بن علي المقرئ، أخبرنا أبو مسلم بن مهران، أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث الصقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن مختار بن فلفل عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: «باكروا بالصدقة» [١]

الحديث. فقال: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عن هذا الحديث في سنة ثلاثين ومائتين فقال: من روى هذا الحديث يحتاج إلى أن يقلع له أربعة أضراس.

قال عبد المؤمن: سألت أبا علي عن الصقر فقال: كان شيخا مغفلا مطروحا ببغداد، وهذا حديث رواه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف، عن المختار لا أصل له، وأبو الصقر عبد الرحمن بن مالك بن مغول كان- يعني الصقر- يضع الحديث، كان جده مالك بن مغول.

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه، أخبرنا محمد بن العباس الهروي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه. قال: قال أبو علي صالح بن محمد:

عبد الرحمن بن مالك بن مغول من أكذب الناس، وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه.

٤٨٨٩- الصقر بن عبد الرحمن بن جميع، أبو الليث الدينوري، يعرف بالقواس:

سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأحمد بن الفضل البخاري. روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني- وقال: **كان إمام جامع براثي**- وعبد العزيز بن علي الأزجي.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٩/١١٦

أخبرني عبد العزيز بن علي، حدثنا صقر بن عبد الرحمن بن جميع- أبو الليث الدينوري في سوق السلاح- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثني محمد بن عزيز، حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين» [٢] .

---

[١] انظر الحديث في: الموضوعات ١٥٣/٢. وتنزيه الشريعة ١٣١/٢. وكشف الخفا ٣٢٩/١، ٢٩/٢. والدرر المنتثرة ٥٩. والفوائد المجموعة ٦١. واللآلئ المصنوعة ٣٨/٢.

والأسرار المرفوعة ١٤٦. ومجمع الزوائد ١١٠/٣.

[٢] ٤٨٨٩- انظر الحديث في: صحيح البخاري ١٢٥/٢، ١٥٣/٨. وصحيح مسلم ٢٠٤٨، ٢٠٤٩. وفتح الباري ٤٨٩/١١، ٤٩٣.." (١)

"٥٠٢٠- عبد الله بن إسماعيل المدائني، البزاز:

روى عن شعيب بن الضحاك المدائني عن ابن عيينة. روى عنه محمد بن هارون المخرمي. قال ذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

٥٠٢١- عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن بريه الهاشمي [١] :

كان إمام جامع مدينة المنصور، وحدث عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وسوادة بن علي الأحمسي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن بشر بن مطر، ومحمد بن علي بن زيد المكي. حدثنا عنه ابن رزقويه، وأبو القاسم بن المنذر القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، وأحمد بن علي البادا، وأبو علي بن شاذان، وكان ثقة.

حدثنا علي بن أبي علي قال: سمعت القاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي وأبا إسحاق الطبري ومن لا أحصي من شيوخنا يحكون أنهم سمعوا أبا جعفر المعروف بابن بريه الإمام يقول: رقى هذا المنبر- يعني منبر مسجد جامع المدينة- الواثق في سنة ثلاثين ومائتين، ورقيت هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وبين الوقتين مائة سنة، وأنا وهو في القعدد إلى المنصور سواء، هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣٤١/٩

بن المنصور، وأنا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور.

قرأت في كتاب أبي علي محمد بن عمر بن علي بن الفياض: ولد أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الإمام في سنة ستين ومائتين وهذا القول خطأ، والصحيح:

ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: سمعت أبا جعفر بن بريه الهاشمي- وسأله والدي في أي سنة ولدت- فقال: ولدت في يوم الخميس ضحى النهار في ربيع الأول لسبع بقين من سنة ثلاث وستين ومائتين.

قال الحسن: وتوفي أبو جعفر يوم السبت لست بقين من صفر سنة خمسين وثلاثمائة، ودفن من يومه.

---

[١] ٥٠٢١- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٣٦/١٤.." (١)

"(٦٦٨) خزيمة بن أوس بن يزيد بن أصرم،

أخو مسعود بن [أوس بن] [١] يزيد بن أصرم، هكذا ذكرهما موسى بن عقبة جميعا فيمن شهد بدرا.

(٦٦٩) خزيمة بن جزي السلمي،

له صحبة. روى عنه أخوه حبان بن جزي [٢] ، ذكره أبو حاتم الرازي. فيه وفي الذي بعده نظر، وقال فيه الدارقطني:

جزى- بكسر الجيم.

(٦٧٠) خزيمة بن جهم بن قيس [٣] بن عبد شمس،

كان ممن حمله [٤] النجاشي في السفينة، مع عمرو بن أمية، ذكره ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه.

(٦٧١) خزيمة بن الحارث،

مصري له صحبة، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد عنه.

(٦٧٢) خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي،

من عبد القيس، يعد في أهل البصرة.

روى عنه حديث واحد في الضب يختلف في إسناده ومتنه.

باب خفاف

(٦٧٣) خفاف بن إيماء بن رحضة [٥] بن خربة الغفاري.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٤١٧/٩

كان إمام مسجد بني غفار وخطيبهم، شهد الحديبية، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة، يعد في المدنيين.

---

[١] من أ، ت.

[٢] هكذا ضبط في الإصابة. وقال في أسد الغابة: قال الدار قطنى وابن ماكولا: بكسر الجيم. وقال عبد الغنى فيه: يقال بفتح الجيم. وجزء- يعنى بالهمزة.

[٣] في أسد الغابة: بن عبد قيس.

[٤] في أ، ت: حمل النجاشي. وفي الإصابة: ممن بعثه النجاشي مع عمرو بن أمية.

[٥] في التهذيب: رحضة- براء مهملة وضاد معجمة. وفي الإصابة: بفتح الراء المهملة، ثم معجمة- رخصة.." (١)

"٢١٦٥ - حدثنا أحمد بن محمد، نا أحمد بن الفضل، ثنا محمد بن جرير، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: -[١١٠٨]- قال مالك، وذكر عنده أهل العراق فقال: " أنزلوهم عندكم بمنزلة أهل الكتاب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا {آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد} [العنكبوت: ٤٦] «الآية»

٢١٦٦ - قال محمد بن جرير ونا هلال بن العلاء ثنا أبو يوسف أحمد بن محمد الصيدلاني قال: سمعت محمد بن الحسن، أنه دخل على مالك بن أنس يوما فسمعه يقول هذه المقالة التي حكاها عنه ابن وهب في أهل العراق قال: ثم رفع رأسه فنظر مني فكأنه استحيا وقال: يا أبا عبد الله أكره أن تكون غيبة، كذلك أدركت أصحابنا يقولون

٢١٦٧ - حدثنا أحمد بن محمد نا أحمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا هلال بن العلاء نا حسين بن سعيد التونهاري قال: سمعت سعيد بن منصور يقول: كنت عند مالك بن أنس فأقبل قوم من أهل العراق فقال: {تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا} [الحج: ٧٢] "

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر ٤٤٩/٢

٢١٦٨ – وروى أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي قال: سمعت جبير بن دينار قال: سمعت يحيى بن أبي كثير قال: «لا يزال أهل البصرة بشر ما أبقى الله فيهم قتادة» -[١١٠٩]-

٢١٦٩ – قال: وسمعت قتادة يقول: متى كان العلم في السماكين؟ يعرض بيحيى بن أبي كثير وكان أهل بيته سماكين"

٢١٧٠ – وذكر أبو يعقوب يوسف بن أحمد المكي ، ثنا جعفر بن إدريس المقري، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا محمد بن سهل قال: سمعت ليث بن طلحة يقول: سمعت سلمة بن سليمان يقول: قلت لابن المبارك: وضعت من رأي أبي حنيفة ولم تضع من رأي مالك قال: لم أره علما «وهذا مما ذكرنا مما لا يسمع من قولهم ولا يلتفت إليه ولا يعرج عليه»

٢١٧١ – حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر، ثنا ابن أبي دليم، ثنا ابن وضاح، ثنا محمد بن يحيى المصري قال: سمعت عبد الله بن وهب يقول: سئل مالك عن مسألة فأجاب فيها فقال له السائل: إن أهل الشام يخالفونك فيها فيقولون كذا وكذا قال: ومتى كان هذا الشأن بالشام؟ إنما هذا الشأن وقف على أهل المدينة والكوفة" وهذا خلاف ما تقدم من قوله في أهل الكوفة وأهل العراق وخلاف المعروف منه من تفضيله للأوزاعي، وخلاف قوله في أبي حنيفة المذكور في الباب قبل هذا؛ لأن شأن المسائل بالكوفة مداره على أبي حنيفة وأصحابه والثوري،

٢١٧٢ – وقال عبد الله بن غانم: قلت لمالك: إنا لم نكن نرى الصفرة ولا الكدرة شيئا ولا نرى ذلك إلا في الدم العبيط، فقال مالك: وهل الصفرة إلا دم، ثم قال: إن هذا البلد إنما كان العمل فيه بالنبوة وإن غيرهم إنما العمل فيهم بأمر الملوك، وهذا من قوله أيضا خلاف ما تقدم وقد كان أهل العراق يصفون أهل المدينة أن العمل عندهم بأمر الأمراء مثل هشام بن إسماعيل المخزومي في مدة وغيره، وهذا كله تحامل من بعضهم على بعض «-[١١١٠]-

٢١٧٣ - حدثنا خلف بن القاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا عبد الله بن أحمد بن زبر القاضي بمصر ثنا أحمد بن الخليل ثنا الأصمعي عن زهير بن إسحاق **السلولي إمام مسجد بني** سلول قال ذكر سعيد بن أبي عروبة عند سليمان التيمي فقال سليمان والله ما كنت لأجيز شهادة سعيد ولا شهادة معلمه يعني قتادة قال الأصمعي من أجل القدر»

٢١٧٤ - وروينا أن منصور بن عمار قص يوما على الناس وأبو العتاهية حاضر فقال: إنما سرق منصور هذا الكلام من رجل كوفي، فبلغ منصورا فقال: أبو العتاهية زنديق. أما ترونه لا يذكر في شعره الجنة ولا النار وإنما يذكر الموت فقط، فبلغ -[١١١١]- ذلك أبا العتاهية فقال فيه:

[البحر البسيط]

يا واعظ الناس قد أصبحت متهما ... إذ عبت منهم أمورا أنت تأتيها

كالملبس الثوب من عري وعورته ... للناس بادية ما إن يواريها

وأعظم الإثم بعد الشرك نعلمه ... في كل نفس عماها عن مساويها

عرفانها بعيوب الناس تبصرها ... منهم ولا تبصر العيب الذي فيها

. فلم تمض إلا أيام يسيرة حتى مات منصور بن عمار، فوقف أبو العتاهية على قبره وقال: يغفر الله لك أبا السري ما كنت رميتني به" قال أبو عمر: «تدبرت شعر أبي العتاهية عند جمعي له فوجدت فيه ذكر البعث وال**ل**مجازاة والحساب والثواب والعقاب»

٢١٧٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، ثنا أحمد بن سعيد بن حزم، ثنا عبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى قال: كنت آتي ابن القاسم فيقول لي: من أين؟ فأقول: من عند ابن وهب فيقول: الله الله اتق الله فإن أكثر هذه الأحاديث ليس عليها العمل قال: ثم آتي ابن وهب فيقول: من أين؟ فأقول من عند ابن القاسم فيقول: اتق الله فإن أكثر هذه المسائل رأي" -[١١١٢]-

٢١٧٦ - حدثنا عبد الوارث، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: كان أبو سعيد الرازي يماري أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة فهجاه رجل من أهل الكوفة ولقبه شرشير وقال: كلب في جهنم اسمه شرشير. فقال:

[البحر البسيط]

عندي مسائل لا شرشير يحسنها ... إن سئل عنها ولا أصحاب شرشير

وليس يعرف هذا الدين نعلمه ... إلا حنيفية كوفية الدور

لا تسألن مدينيا فتحرجه ... إلا عن اليم والممشاة والزير

قال سليمان: قال أبو سعيد: فكتبت إلى أهل المدينة قد هجيتم بكذا فأجيبوا فأجابه رجل من المدينة فقال:

[البحر الوافر]

لقد عجبت لغاو ساقه قدر ... وكل أمر إذا ما حم مقدور

قال المدينة أرض لا يكون بها ... إلا الغناء وإلا اليم والزير

لقد كذبت لعمر الله إن بها ... قبر الرسول، وخير الناس مقبور «

وهذا كله مما ذكرت لك من قول بعضهم في بعض وقد علم الناس فضل المدينة وأهلها في العلم»." (١)

"أخبرني الحسن بن أبي طالب، نا عمر بن محمد بن علي الناقد، ح وأنا محمد بن عبد الملك القرشي، أنا علي بن عمر الحربي، قالا: نا محمد بن عبدة بن حرب، نا يحيى بن **يزيد إمام مسجد الأهواز**، نا أبو همام محمد بن الزبرقان، نا مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد»

ويحيى بن يزيد بن مروان أبو زكريا الأيلي

حدث عن أبيه، روى عنه الحسين بن عيسى العرقي

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، حدثني أبو الرضا حسين بن عيسى الأنصاري، بعرقة، نا يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان أبو زكريا، بأيلة، نا أبي، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، قال: لقيني أنس بن مالك في مسجد قباء بالمدينة، فقال لي: ابن من أنت يا حبيب؟ فقلت له: ابن عبد الله بن سعد صاحب شرطة المدينة، فمسح برأسي وقال لي: أقرئ أباك السلام وقل له: لا تقبل الهدايا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ٢/١١٠٧

يقول: «هدايا السلطان سحت وغلول»

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة وبالراء فهو:

يحيى بن بريد بن أبي مريم السلولي البصري

حدث عن أبيه، روى عنه إسحاق بن إدريس الأسواري

أنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، نا القاسم بن زكريا بن يحيى النسائي، نا أبو عبيد الله البزاز، نا إسحاق بن إدريس، نا يحيى بن بريد بن مالك بن ربيعة السلولي، نا بريد بن مالك بن ربيعة، عن أبيه:." (١)

"قال وقرأ ايضا على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدب قال قرأت على أبي عبيده أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان

قال ورايت بخط ابي احمد عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي المعروف بالطيني

قرأت بدمشق القرآن من أوله الى آخره على

أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الشيخ الصالح

قال قرأت على أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد الديبلي قال قرأت على أبي بكر محمد بن أبي حمزه بن محمد بن منصور بن القاسم بن عبدان التميمي **الدمشقي إمام مسجد باب** الجابيه قال قرأت على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش

وعلى أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن **الحسين إمام جامع دمشق**

وعلى أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري

وأخبروني أنهم قرؤا على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان

قا ل أبو بكر السلمي وقرأت أيضا على أبي الحسين محمد بن النضر بن الأخرم قال قرأت على الأخفش وذكر بقية الإسناد متصلا الى عبد الله بن عامر." (٢)

---

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٣٣١/١

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/١٣٦

"وحدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي

وكان يذكر أنه رأى مولده بخط أبيه يوم الثلاثاء قبل الظهر بأقل من ساعة لخمس خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة

وسمع السيفيات من شعر المتنبي منه وذكر أنه كان يلقنه ذلك كان يتهم بالتشيع فحلف لنا أنه بريء من ذلك وأنه من موالي يزيد فكيف يتشيع وقد زار قبر معاوي فالله اعلم

وذكر لنا أن أباه كان يحضره مجلس خيثمة بن سليمان وهو صغير قال فكنت أنام فينبهني فأقوم فأنظر الى خيثمة شيخ عظيم الهامة كبير الأذان كبير الأنف

١٧٢ - توفي شيخنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني المعروف بابن **الجندي إمام جامع دمشق** وقاضيها يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة سبع عشرة وأربعمئة

حدث عن خيثمة بن سليمان وعلي بن يعقوب وأبي عبد الله." (١)

"٢١٣ - توفي أبو الحسن علي بن محارب المقرىء المعروف بالساكت يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمئة

سنة ثمان وعشرين وأربعمئة

٢١٤ - توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع **الرملي إمام جامع دمشق** يوم السبت التاسع من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمئة

أقام إمام الجامع قريبا من عشرين سنة لم يوجد عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة خطب في عمره للمغاربة

حدث بنحو من أربعة أحاديث عن أبي قتيبة سلم بن الفضل بن السهل البغدادي الأدمي بالرملة كان يحفظها

٢١٥ - توفي شيخنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن عامر الأيلي **المقرىء إمام جامع دمشق** أيضا يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمئة

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/١٥٥

حدث عن الميانجي والحسين بن إبراهيم بن أبي الزمزام الفرائضي وغيرهما

وكان ثقة نبيلا مأمونا يذهب إلى مذهب الأشعري." (١)

"الأملوكي المعروف بابن أبي السحين **الحمصي إمام مسجد سوق** الأحد بدمشق في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمئة

حدث عن عمر بن علي العتكي والميانجي وغيرهما

وكان فيه تساهل

٢٢٤ - توفي شيخنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وأربعمئة

حدث عن الحسن بن منير التنوخي والحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزام الفرائضي والميانجي وغيرهم

وكان ثقة نبيلا مأمونا." (٢)

"٢٣٥ - توفي القاضي الشريف أبو تراب المحسن بن محمد الحسيني في سنة ست وثلاثين وأربعمئة

حدث عن يوسف بن القاسم الميانجي كان سماعه بخط عمه القاضي أبي محمد

حدثني نجا بن أحمد العطار قال

٢٣٦ - توفي أبو بكر محمد بن بكير **التنوخي إمام مسجد أبي** صالح في المحرم سنة ست وثلاثين وأربعمئة

قال عبد العزيز حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بشيء يسير

وحدثني نجا قال

٢٣٧ - توفي أبو بكر محمد بن الجرمي بن الحسين المقريء في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمئة

قال عبد العزيز حدث عن ابن أبي الزمزام والفضل بن جعفر وغيرهما

وكان يذهب إلى مذهب الأشعري

وحدثني أيضا قال

٢٣٨ - توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد الحلبي البزار في سنة ست وثلاثين وأربعمئة

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/١٧٥

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/١٧٩

قال عبد العزيز حدث عن أبي عبد الله أحمد بن عطا الروذباري الصوفي
وحدثني أيضا قال." (١)

"سنة ست وأربعين وأربعمئة

٢٥٨ - توفي صديقنا عبد الرحمن بن حميد يوم الإثنين من جمادى (٧١ ب) الأولى سنة ست وأربعين وأربعمئة

حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ومحمد بن أحمد بن أبي الحديد وعلي بن داوود المقريء الداراني وغيرهم بشيء يسير

وكان يذهب الى مذهب الأشعري

٢٥٩ - توفي شيخنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر يوم الإثنين الثاني عشر من رجب سنة ست وأربعين

كانت له جنازة عظيمة اجتمع له الناس وغلق له البلد وركب الأمير في جنازته

حدث عن جماعة احدهم الميانجي وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر وهو آخر من حدث عنهما بدمشق

٢٦٠ - توفي أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات **المقرىء إمام جامع دمشق** يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ست وأربعين وأربعمئة

حدث عن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي وغيره." (٢)

"٢٩٢ - توفي عبد الخالق بن بديع المقرىء المعروف بعبد **الأصفر إمام مسجد سوق** الأحد يوم الخميس عشية يوم الجمعة ودفن يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمئة

وكان عبدا صالحا يقرىء القرآن في الجامع وكان يذهب الى مذهب الأشعري

قال شيخنا هبة الله

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/١٨٥

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/١٩٣

٢٩٣ - (٥٩ ز) توفي عبد العزيز بن بندار الشيرازي نزيل مكة بها في شهور سنة إحدى وخمسين وأربعمئة

حدث عن الهرواني الكوفي وغيره

سنة اثنتين وخمسين وأربعمة

ورد الينا الخبر من مصر في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة

٢٩٤ - بوفاة القزويني المقرىء وهو أبو عبد الله محمد بن أبي سعد الساكن بمصر كان يحدث عن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الدمشقي وابن جابر التنيسي وغيرهما وقرأ علي بن داوود الداراني بحرف ابن عامر

وسمعت منه بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد منصرفنا من الحج." (١)

"سنة تسع وخمسين وأربعمئة

٣٢٧ - توفي أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن **تميم إمام مسجد الجامع** بدمشق في المحرم من هذه السنة

وكان قد حدث عن أبي بكر بن محمد بن هلال الحنائي البغدادي الأديب وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيرهم

وجد له بلاغ مع أخيه عبد الباقي وغيره بشيء يسير

قال شيخنا هبة الله وهو جدي لأمي

٣٢٨ - وفيها توفي حسن بن أبي مضر ليلة الجمعة لأربع خلون من جمادي الأولى وكان عبدا صالحا قيما بأمر السبع

وحدث عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان بجزء من خيثمة." (٢)

"سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد بن شيخنا الإمام شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي عرف بابن الصابوني، أحسن الله إليه، ورحم سلفه بسماعه

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/٢٠٩

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم الكتاني، عبد العزيز ص/٢٢٥

فيه، ... من:

ابن شيبان، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، وشمس الدين محمود ابن مؤمن بسندهم فيه بقراءة الإمام العالم المحدث المفيد تقي الدين أبي المعالي محمد بن أبي رافع فسمعه: الشيخ القدوة رضي الدين أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن إلياس اليمني، وولده: عماد الدين محمد، والولد النجيب أبو عبد الله محب الدين أحمد بحضرة والده الشيخ الإمام العالم المحدث زين الدين أبي بكر بن زكي الدين قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الرحبي أحسن الله إليهما (١) والمقرئ شرف الدين عوض بن نصر بن شيركوه الحنفي، والشيخ سراج الدين محمد بن عليّ بن شعيب القرشي، ومحمد بن محمود بن علي الألوا ... ، وعلي بن سالم بن غنيم بن سلامة رمنقاه (٢) ، وبهاء الدين أحمد بن محمد بن **أحمد إمام جامع ابن** الرفعة وولده: تقي الدين محمد، والشيخ علاء الدين علي ابن قيران الشكري، وأبو العباس أحمد ابن نور الدين علي ابن إبراهيم الحنبلي، وشمس الدين محمد بن يوسف ابن مكي الحراني، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن ... البزاز، والده (٣) ، وآخرون ... ، وفقير

---

(١) جاء في الحاشية: وأخبرنا بأجازته منهم غير ذلك.

كتبه: أحمد بن يعقوب [بعد أن أشار إليه في مكانه] .

(٢) هكذا قرأتها.

(٣) هكذا.." (١)

"عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، وقتل يوم حنين قبل وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - بأقل من سنتين، وقال الزهري: أبو عامر الأشعري الذي يقال [أنه] (١) أبصر بعدما ذهب بصره، وقتل يوم أوطاس فارسا.

أخبرنا أبي رحمه الله، حدثنا محمد بن الحسن النيسابوري، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (اللهم اغفر لعبيد أبي عامر) (٢).

* عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عبد الله، ذو النورين، وامرأته رقية بنت رسول

---

(١) المهروانيات المهرواني ٤٤٥/١

الله – صلى الله عليه وسلم –.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد المقرئ، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا بشار بن موسى الخفاف، حدثنا الحسن بن **زياد إمام مسجد محمد** بن واسع قال: سمعت قتادة يقول: حدثنا النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (إن عثمان أول من هاجر إلى الله عز وجل بأهله بعد لوط) (٣).

---

(١) جاء في الأصل: (له)، وهو خطأ يأباه السياق، والتصويب من الإصابة ٧/ ٢٥٢.

(٢) رواه البخاري (٢٧٢٨)، ومسلم (٢٤٩٨) بإسنادهما إلى أبي أسامة به.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في كتاب الأوائل (١٢٦) عن محمد بن عبد الرحيم به، ورواه في الآحاد ١/ ١٢٣، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩٠، بإسنادهما إلى بشار بن موسى الخفاف به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٨٨: فيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.." (١)

"* وفطر بن خليفة، أبو بكر الخياط، وقيل: الحناط، مولى عمرو بن حريث المخزومي القرشى، الكوفي.

* وأبو خلدة خالد بن دينار.

* وأسامة بن زيد الليثى مولى لهم، أبو زيد المديني، وله بضع وسبعون سنة.

* وأبو مكين نوح بن ربيعة.

* وثور بن يزيد الشامي، أبو خالد الكلاعي الديلى، من أهل المدينة.

* ومعمر بن راشد، وقيل: معمر بن عبد الرحمن، وله ثمان وخمسون سنة.

* وعبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، أبو حفص الأوسي المديني، ويقال: أبو الفضل الحكمى، وله سبعون سنة بالبصرة.

* وقدامة بن موسى **الجمحي، إمام مسجد الرسول** – صلى الله عليه وسلم –، من أهل المدينة.

* وبكير بن مسمار، أبو محمد، أخو المهاجر بن مسمار.

* وبردان بن أبي النضر، وهو: إبراهيم بن سالم، أبو إسحاق، مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي، وله

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٥٨/١

أربع وسبعون سنة.

* وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي، وكان أكبر من أخيه يزيد.

* ويوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد بن [دادويه] (١)، من الأبناء، أبو عبد الله، قاضي صنعاء.

---

(١) جاء في الأصل: (دادوي) ووضع الناسخ فوقها علامة تمريض للدلالة على خطأها، وقد وقع في ضبط هذه الكلمة خلاف، فقد جاء في كتاب العلل للإمام أحمد ٢/ ١٥٠، و ٣/ ٨٧: (دادويه)، وجاء في طبقات ابن سعد ٥/ ٥٤٧ (داذويه)، وجاء في تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٠٢، وفي الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٦: (زادويه)، وجاء في طبقات خليفة ص ٢٨٨: (داود).." [١]

"* والقاسم بن مبرور الأيلي، يروي عن هشام بن عروة، ويونس بن يزيد، روى عنه خالد بن نزار، وخالد بن حميد، توفي بمكة سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة، وصلى عليه سفيان الثوري.

* ومروان بن عبد الرحمن **اليحصبي، إمام مسجد جامع** الفسطاط بمصر، وأبو عيسى، يعرف بمروان الناسك، وكان بمصر وبإفريقية، روى عنه عبد الله ابن وهب وغيره، توفي قريبا من سنة ستين ومائة (١).

* والوليد بن عبد الحميد بن صالح العبسي، عبس مراد، روى عنه ابنه العباس ابن الوليد، توفي قريبا من سنة ستين ومائة (٢).

* وقال نصر بن علي: مات جدي في آخر إمرة أبي جعفر (٣).

* وفيها ولد مهدي بن جعفر.

* وأبو بكر بن أبي شيبة.

...

[سنة ستين ومائة]

---

(١) جاءت ترجمته في كتاب شيوخ ابن وهب وهو المنسوب لابن بشكوال ص ١٣٤ نقلا عن ابن يونس في تاريخه.

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣/٣٨٣

(٢) لم أجد له ولا لابنه ترجمة.

(٣) هو: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي البصري، ينظر: التقريب ص ٢٦١.." [(١)]

"* ومحمد بن أبي شيبة، جد بني أبي شيبة، وهو محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي.

* وسعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن الحذاء الواسطي، أبو سفيان الحميري في شعبان، قيل: وقدم أبوه يحيى بن مهدي إلى واسط، وكان يعرف بالقصبى (١).

* وعبد الله بن السمح بن أسامة بن زكير، أبو السمح الكندي، مولى تجيب.

* وعمار بن مسلم بن عبد الله بن مرة الطائي، من أهل مصر، صاحب محرس ابن عمار، في جمادى الأولى (٢).

* وعرابي بن معاوية بن عرابي بن نعيم بن ربيعة بن عمرو بن عبيدة بن جذيمة الحضرمي، أبو زمعة، في ربيع الآخر (٣).

* وليث ◌ بن عاصم بن المعلى، وقيل: ابن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني، هو أبو الحسن المصري، أخو العلاء بن عاصم (٤).

* ومطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس، أبو سعيد [القرطبي] (٥) الأندلسي، بأندلس (٦).

---

(١) هو: أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي، ينظر: تهذيب الكمال ١١/ ١٠٨.

(٢) كان عمار على شرطة مصر، استخلفه عسامة بن عمرو، ينظر: ولاة مصر للكندي ص ١٠٠. ومحرس بن عمار لم أقف عليه، ولم أجد أحدا ذكره.

(٣) ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٩٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ١١٦.

(٤) هو: أبو الحسن الخولاني الحدادي **المصري، إمام جامع مصر**، ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٠.

(٥) جاء في الأصل: (القطربي) وهو خطأ.

(٦) وهم المصنف رحمه الله في ذكر المترجم في هذه السنة، فقد توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، أي

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٤٠٥/٣

بعد مائة سنة من هذا التاريخ، فكان المصنف اشتبه عليه بين مائة ومائتين، وينظر: تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٠٧.." [1]

"بن عمر اللنباني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي (١).

٢ - الأوائل، لابن أبي عاصم النبيل (ت ٢٨٧) (٢)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان، حدثنا عبد الله بن محمد المقرئ، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا بشار بن موسى الخفاف، حدثنا الحسن بن **زياد إمام مسجد محمد** بن واسع قال: سمعت قتادة يقول: حدثنا النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إن عثمان أول من هاجر إلى الله عز وجل بأهله بعد لوط) (٣).

٣ - جزء محمد بن عاصم الأصبهاني (ت ٢٩٩) (٤)، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، في جماعة، قالوا: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أخبرنا محمد بن عاصم (٥).

المطلب السابع: كتب في اللغة:

مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن زكريا بن فارس اللغوي (ت ٣٩٥) (٦)، قال في أول الجزء الخامس: معرفة التاريخ وأنه كلمة معربة، كذا قاله ابن فارس في كتابه (٧).

---

(١) المستخرج، الورقة (٩٩ ب).

(٢) طبع بتحقيق صديقنا المحقق محمد ناصر العجمي، وصدر عن دار الخلفاء في الكويت.

(٣) المستخرج، الورقة (١٥ أ).

(٤) طبع بتحقيق الأستاذ مفيد خالد عيد، وصدر عن دار العاصمة بالرياض.

(٥) المستخرج، الورقة (١٨٠ ب).

(٦) طبع مرارا، ومنها طبعة بتحقيق الأستاذ زهير سلطان، وصدر عن مؤسسة الرسالة.

(٧) المستخرج، الورقة (٤٨ أ).." [2]

---

(١) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد ٣/٥٠١

(٢) المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة ابن منده عبد الرحمن بن محمد المقدمة/١٤٧

"١٥٢ – بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال أخو علقمة بن عبد الله المزني البصري أخرج البخاري في الغسل والتوحيد وغير موضع عن سليمان التيمي وحميد الطويل وغالب القطان وسعيد بن عبيد الله الثقفي عنه عن بن عمر وأنس وجبير بن حية وأبي رافع الصائغ قال أبو زرعة هو ثقة مأمون قال البخاري قال أحمد عن عبيد الله بن محمد مات بكر سنة ست يعني ومائة قال البخاري حدثنا مسلم بن نوح بن قيس ثنا محمد بن سيف أبو رجاء عن بكر أدركت ثلاثين من فرسان مزينة منهم عبد الله بن مغفل ومعقل بن يسار قال أبو بكر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي يقول بكر يعني بن عبد الله المزني فتى أهل البصرة قال أبو بكر سمعت أحمد بن حنبل يقول مات قبل الحسن بقليل

١٥٣ – بكر بن عمرو المعافري المصري قال عبد الرحمن بن أبي حاتم **هو إمام مسجد الجامع** بمصر أخرج البخاري في تفسير سورة الأنفال عن حيوة المصري عنه عن بكير بن عبد الله بن الأشج وقال بن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس توفي في خلافة أبي جعفر قال أبو حاتم الرازي هو شيخ." (١)

"(باب تفاريق الأسماء على الثاء)

١٨٥ – ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرظي **المديني إمام مسجد بني** قريظة أخرج البخاري في الجهاد وغير موضع عن الزهري عنه عن عمر بن الخطاب وقيس بن سعد قال الكلاباذي له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشيخ أبو الحسن حديثه عن قيس بن سعد خاصة

١٨٦ – ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة قال أبو بكر يكنى أبا عمر قال ثنا بذلك عفان بن مسلم عن جعفر بن سليمان أخرج البخاري في العلم والمغازي والأشربة والأطعمة عن عبد الله بن المثنى وعبد الله بن عون ومعمر وعزرة بن ثابت وغيرهم عنه عن أنس بن مالك قال عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي سئل أبي عن ثمامة بن عبد الله بن أنس فقال ثقة." (٢)

"(باب عدي)

١١٩٠ – عدي بن حاتم الطائي أبو طريف الكوفي أخرج البخاري في الوضوء والمغازي ومواضع عن عمرو

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٤٢٧/١

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ٤٥١/١

بن حريث بن خيثمة وهمام والشعبي وعبد الله بن معقل ومحل بن خليفة الطائي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سعد توفى في زمن المختار سنة ثمان وستين قال البخاري في التاريخ حدثنا علي حدثنا أيوب بن جابر عن بلال بن المنذر عن عدي بن حاتم أشهد أن هذا كذاب يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام

١١٩١ – عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي وهو بن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري قال بن الجنيد سمعت يحيى يقول عدي بن ثابت بن دينار قال إبراهيم بن الجنيد ويقال عدي بن ثابت بن عازب بن أخي البراء بن عازب أخرج البخاري في الإيمان والصلاة والأدب وغير موضع عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش ومسعر وشعبة عنه سمع جده لأمه عبد الله بن يزيد والبراء وعبد الله بن أبي أوفى وسليمان بن صرد وسعيد بن جبير قال أبو حاتم هو صدوق **وكان إمام مسجد الشيعة** وقاضيهم." (١)

"باب الآجري والآخري ١:

أما الآجري بالجيم فغير واحد.

وأما الآخري بخاء معجمة مضمومة وراء مخففة فهو أبو الفضل العباس بن أحمد بن الفضل الزاهد الآخري **كان إمام مسجد العتيق٢** برباط دهستان روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبي بكر الشعراني الدامغاني وموسى بن العباس وجعفر بن شهريل وموسى بن العباس الأرذباري٣

---

١ والآجري.

٢ كذا في أكثر النسخ ومثله في الأنساب ووقع في الأصل "مسجد العتيقي" وضبب عليه وفي مأخذهم الأول تاريخ جرجان لحمزة السهمي رقم ٥٩١" المسجد العتيق" ومثله في معجم البلدان وأراه الصواب.

٣ كذا في النسخ إلا أن بعضها لم ينقط، وظاهره أن موسى بن العباسي هذا غير الأول، وحمزة ذكر الأربعة الأولين ثم قال: "وغيرهم" ثم أخرج حديثا عن الآخرى عن ابن أبي حاتم، ثم أخرج عن الآخرى "حدثنا موسى بن العباس الآزاذياري ... " فبنى الأمير على أن موسى هذا غير الأول وتغيرت النسبة. ولم أجد لهذه النسبة "الأرذبارى" أثرا، وكذا "الآزاذياري" التي وقعت في تاريخ جرجان في ترجمة الآخرى، وفي ترجمة

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف الباجي ١٠٣٠/٣

موسى بن العباس نفسه، والمعروف في الجرجانيين "الآزاذواری" نسبة إلى ازاذوار، ولا يبعد عن أن تكون فيها قرية أخرى يقال لها "ازاذيار" والله أعلم.." (١)

"بن مهاجر أخي حنيف، وعيسى بن أبي حرب، ويعقوب بن سواك، وإسماعيل بن عبد الله العجلي، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس الترقفي؛ روى عنه ابن أخيه علي بن محمد بن هارون والخطبي وعبد العزيز بن جعفر الخرقي و [أبو الحسن١] بن لؤلؤ وغيرهم، وعبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور أبو جعفر الهاشمي، يعرف بابن بريه أيضا، **كان إمام جامع المنصور**، وحدث عن العطاردي ومحمد بن يوسف بن الطباع وإسماعيل بن إسحاق القاضي وابن أبي الدنيا وغيرهم، روى عنه ابن رزقويه وابن المنذر أبو القاسم ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق وأحمد بن علي البادا وأبو علي بن شاذان، وأحاديثهم مشهورة وغيرهم، وعبد الله بن محمد بن بريه العسقلاني، حدث عن محمد بن حماد الطهراني، روى عنه أبو المفضل الشيباني.

وأما ثرية أوله معجمة بثلاث مضمومة والياء فيه مشددة فهو سبرة بن معبد الجهني أبو ثرية، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المتعة، روى عنه ابنه ربيع؛ وقيل فيه: أبو ثرية بفتح الثاء وكسر الراء.

---

١ من نص.." (٢)

"وأما الجدادي بضم الجيم وتخفيف الدال المهملة فهو ليث بن عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني ثم الجدادي أبو الحسن من أهل مصر، يروي عن الحسن بن ثوبان، حدث عنه عبد الله بن وهب وإدريس بن يحيى، قاله ابن يونس؛ مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو أسن من أبي رجب وكان إمام المسجد الجامع قبل أخيه، وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم الخولاني ثم **الجدادي إمام جامع مصر**، روى عنه حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى؛ مات سنة إحدى ومائتين، وجده لأمه ملحان بن سعد الجدادي، وكان ملحان شريفا بمصر في أيامه١.

وأما الحدادي بحاء مهملة ودال مشددة قبل الألف فهو محمد بن خلف أبو بكر المقري البغدادي الحدادي، سمع أبا يحيى الحماني وعبد الله بن نمير وحسينا الجعفي ومعاوية بن هشام وزيد بن الحباب

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٣٣/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٣٢/١

ويعقوب الحضرمي وخلف بن تميم، روى عنه البخاري ومحمد بن خلف وكيع ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وابن مخلد، محمد بن زياد القومسي الحدادي، حدث عن أحمد بن منيع، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وأحمد بن محمد بن علي

---

١ وتقدم في هذا الكتاب ١/ ٦٠ "عبد الله بن أسيد الخولاني ثم الجدادي ... " وبين هناك أصل هذه النسبة، وفي الأنساب زيادة فراجعة.." (١)

"بن الحسن أبو سهل الحدادي المروزي، حدث عن عبد الله بن محمد بن مقاتل، روى عنه أبو عبد البخاري المعروف بغنجار، ومحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران أبو الفضل الحدادي المروزي، حدث عن حماد بن أحمد القاضي وعبد الله بن محمود السعدي المروزي، روى عنه أحمد بن إبراهيم بن محمود النيسابوري والحسين بن عثمان الشيرازي وذمر بن الحسين وغيرهم؛ توفي بمرو في المحرم سنة ثمان وثمانين١ وثلاثمائة، والحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون **الحدادي إمام مسجد جامع** مصر العتيق يكنى أبا علي، يروي عن يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم؛ توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين٢ وثلاثمائة٣.

---

١ هـ وهامش الأصل "ثلاثين" خطأ.

٢ نص "اثنتين وثلاثمائة" وكذا وقع في التوضيح.

٣ وفي كتاب ابن نقطة "إسحاق بن علي بن إبراهيم بن علي أبو يعقوب الحدادي حدث بآمل عن محمد بن إدريس الرازي -وهو أبو حاتم- حدث عنه أبو أحمد بن عدي في معجم شيوخه، نقلته من خط الحافظ أبي عامر العبدري مضبوطا مجودا. ومحمد بن كمار الحدادي المراغي الحافظ "كذا" حدث عن أويس بن عمرو المراغي والقاضي أبي الفرج السرماسي "كذا" وأبي عبد الله الحسين بن محمد الواعظ وأبي سعيد منصور بن عبد الله المراغي سمع منه عمر القرشي، وقال غيره: توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة" قال

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٦٨/٢

منصور "وشيخنا الإمام أبو بكر عبد الحميد بن عبد الرشيد بن بنيمان الهمذاني كان قاضيا بمدينة السلام ومعيدا بالنظامية روى لنا بها عن جده الحافظ أبي العلاء الهمذاني وغيره وتوفي =." (١)

"وأما الجوداني أوله جيم مضمومة وبعد الواو دال مهملة فهو أبو مالك عبد الله بن جودان١ الجوداني البصري، حدث عن جرير بن حازم، روى عنه محمد بن غالب تمتام٢.

= عنه أبو موسى المديني في معجمه" وفي معجم البلدان "جوران ... قرية على باب همدان ينسب إليها إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم أبو إسحاق الجوراني خطيبها روى عن طاهر الإمام كتاب العبادات للعسكري، قال شيرويه رأيته وما سمعت منه وكان شيخا سديدا".

وفي التوضيح "و"أما الجورابي" بجيم مضمومة وبعد الواو راء وبعد الألف موحدة "فهو" علي بن الحسين بن علي بن الجورابي **المقرئ إمام مسجد الزنجاني** ببغداد سمع من ابن الحصين وحدث، توفي بعد الثمانين وخمسمائة وكان إذا أم يطول فربما قرأ البقرة في ركعة".

١ فوق الاسم في الأصل ما صورته "بن إسماعيل" وفي الأنساب ذكر ابن إسماعيل على أنه آخر، ذكر أولا عبد الله بن جودان ثم قال "وجودان قبيلة من الجهاضم نزلت البصرة منها أبو مالك عبد الله بن إسماعيل بن عثمان البصري الجهضمي الجوداني من أهل البصرة روى عن "في النسخة عنه" جرير بن حازم وشعبة وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم وأبي عوانة الوضاح وعمرو بن مرزوق وعباد بن عباد ومحمد بن أبي عيينة "في النسخة: عتبة" وأبيه "في النسخة: وابنه هكذا ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل ... " أقول الترجمة فيه ج٢ ق٢ رقم ١٦ ومنه صححت ما مضى، وأوضح صاحب اللباب أن هذا هو الذي ذكره الأمير وإنما نسب إلى جده الأعلى أبي القبيلة.

٢ وأما "الجوذابي" فذكر في الأنساب وقال "بضم الجيم وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الباء الموحدة بعد الألف، هذا لقب أبي الحسين محمد بن سليمان البصري الجوذابي يعرف بجوذاب من أهل البصرة نزل بغداد وحدث بها عن أبيه وأبي الغنائم محمد بن القاسم ومحمد بن يزيد المبرد وأبي العباس ثعلب والحارث بن أبي أسامة، وكان أديبا شاعرا، روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأحمد بن عبيد الله الكلوذاني والحسن بن الحسين النوبختي" قال المعلمي ترجمة هذا الرجل في تاريخ

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢/٢٦٩

بغداد ج٥ رقم ٢٨٠٩ ومنه أصلحت بعض الألفاظ، وفيه أن لقبه جوذاب. فأما النسبة فأراها من استنباط أبي سعد.." (١)

"محمد بن الحسين المعروف بقطيط١.

---

١ بهامش الأصل ما صورته" ض: وأبو عبد الله محمد بن أحمد الجنابي، بصري، عن بشر بن أحمد بن إسماعيل بن ماهان، حدث عنه صاحبنا عيسى بن سعيد" وفي هامش آخر ما صورته "ع: أبو سعيد الجنابي القرمطي أحد أمراء القرامطة مذكور في التواريخ وأنه قصد مكة.... قلع الحجر الأسود المكرم ونقله إلى الأحساء وقتل الحاج ورمى بالقتلى في زمزم" وفي هذا شيء راجع معجم البلدان والتواريخ.

وفي استدراك ابن نقطة "وأما الجنابي بفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وبعد الألف باء مكسورة بواحدة، وجنابة قرية بينها وبين البصرة أيام وهي على ساحل البحر، فهو أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن عمر الجنابي البصري حدث عن القاضي أبي عمر الهاشمي ببعض كتاب السنن لأبي داود أو جميعه حدث عنه أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي المقري الواسطي ببعض الكتاب نحو النصف أو أكثر "في المشتبه: "روى السنن عن أبي عمر الهاشمي وعنه أبو العز القلانسي"وتيقظ الحافظ في التبصير فترك لفظ –السنن– وفصل صاحب التوضيح" وجعفر بن خذا دار الجنابي المقري، حدث عن أبي الحسين علي بن محمد بن محمد بن المعين البصري وأبي إسحاق إبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة**، ذكر لي عبد السلام بن جعفر القيسي البصري أنه سمع منه وأنه كان حيا في سنة ثلاث وستمائة. وابنه عبد الرحمن بن جعفر حدث عن أبي الحسن علي بن عبد الملك الواعظ، رأيت بالبصرة جزءا قد سمع عليه بعد الستمائة أيضا".

وفي المشتبه "و"أما الجنابي" بالتخفيف "فهو" محمد بن علي بن عمران الجنابي، روى عنه أبو سعيد بن عبدويه شيخ للحافظ عبد الغني الأزدي" اعترضه التوضيح والتبصير بأن هذا بالتشديد كما ذكره الأمير.

وفي الأنساب "و"أما" الجناتي بفتح الجيم والنون المشددة بعدهما الألف وفي آخرها التاء ثالث الحروف هذه النسبة إلى جنات لجد أبي حفص عمر بن خلف بن =." (٢)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٦/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٦٨/٣

"وأما الخيلي أوله خاء مفتوحة معجمة وبعدها ياء ساكنة معجمة

= حدث عن علي بن الجعد وأحمد بن إبراهيم الدورقي وكامل بن طلحة في آخرين، حدث عنه محمد بن مخلد وأبو عمرو عثمان بن السماك، وله تصانيف. وأبو جعفر محمد "زاد في المشتبه وغيره: ابن إبراهيم" بن أبي الحكم البزاز الختلي "زاد في المشتبه: عن الكجي وعنه محمد بن طلحة "النعالي" ذكر ابن مخلد في وفيات "ظ: وفاات" شيوخه أنه توفي في شوال سنة ست وستين ومائتين. ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختلي الرقي، حدث عن أيوب بن معمر الأنصاري، حديثه في تاريخ بن مردويه. وأبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن **الختلي إمام جامع دمشق**، حدث عن أبي سعيد فضل الله بن أحمد، خرج عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد "بن" "من د" السمرقندي في مشيخته –نقلته من خطه وضبطه".
وفي المشتبه بزيادة من التوضيح "ومحمد بن خالد الختلي "روى عنه كثير بن هشام الكلابي". وحسن بن محمد بن الجنيد الختلي شيخ لأحمد "بن الفضل بن العباس" بن خزيمة".
وفي المشتبه "و"أما الختلي" بمعجمة ومثناة "فوق" ساكنة "فهو" أبو مالك نصران بن نصر الختلي، روى الفقه الأكبر لأبي حنيفة عن علي بن الحسن الغزال، وعنه أبو عبد الله الحسين "بن أبي الحسن، الملقب بالفضل" الكاشغري" ذكره ابن حجر في التبصير ثم قال "قلت وفي أنساب السمعاني: نصر بن محمد الفقيه الختلي الحنفي شرح القدوري –فما أدري هو ذا أو آخر؟ قال المعلمي: ليس ذا في أنساب السمعاني وإنما استدركه اللباب قال "فاته الختلي بفتح الخاء وسكون التاء وفي آخرها لام نسبة إلى ختلان الصقع ... ينسب إليه نصر بن محمد.... كان من قرية يقال لها قراسو من قرى ختلان كذلك ذكره بعض الفقهاء الحنفية". نعم في رسم "ختلان" من معجم البلدان "وينسب إليها السمعاني نصر بن محمد الختلي ... " فالله أعلم.." (١)

"باب: دليل ودليل

أما دليل بفتح الدال، فهو عبد الملك بن دليل١ بن عبد الملك، روى عن أبيه عن السدى والقاضي أبو الحسن٢ محمد٣ بن حمود بن عمر، يعرف بابن الدليل، قاضي بلبيس: كان يجتمع معي كثيرا بمصر والريف ويذاكرني الحديث، وكان شديد الشغف به مكثرا منه، وسمعت منه ببلبيس بعض جزء عن ابن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٢٣/٣

النحاس ولم يتحصل لي٤.

وأما دليل بضم الدال، فهو دليل بن خالد بن نجيح، مصري، هو أخو عبد الرحمن بن نجيح، روى عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن عبد السلام بن شاكر الضرير والحسن بن دليل، يروى عن المعلى بن مهدي وعبد الملك بن دليل الحلبي مشهور ومحمد بن دليل بن بشر بن سابق أبو بكر الإسكندراني، روى عن عبد الله ابن خبيق، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ الكوفي وابن رشيق٥.

---

١ يأتي فيمن هو بالضم "عبد الملك بن دليل الحلبي" وقد حكى ذلك ابن نقطة ثم قال "هذا الباب يشتمل على وهمين: أحدهما كونه جعله بفتح الدال، والثاني أنه ذكره في الفصل الثاني، فجعله اثنين، وعبد الملك بن دليل الحلبي هو الذي روى عن أبيه عن السدي وهو بالضم الدال وفتح اللام، ذكره يعقوب بن سفيان في مشيخته "أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ قال أنا محمد بن عبد الباقي بن البطي قال أنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان الدورقي أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان الفسوي قال نا أبو عبد الرحمن عبد الملك بن دليل إمام مسجد حلب قال حدثني أبي دليل بن عبد الملك الفزاري عن إسماعيل السدي...." "من ظ فقط" نقلته من خط أبي بكر الخطيب من مشيخة يعقوب بضم الدال وفتح اللام في الموضعين" وذكر في المشتبه والتبصير بالفتح بدون تنبيه على ما قاله ابن نقطة ونبه عليه التوضيح.

٢ في المشتبه والتوضيح والتبصير "أبو الحسين".

٣ وقع في المشتبه "أحمد" وتبعه التبصير، وفي التوضيح التنبيه على أنه في الإكمال "محمد".

٤ في الاستدراك "وأبو بكر محمد بن علي بن الدليل "ظ: الدلال"، قال شجاع الذهلي ومن خطه نقلت -: توفي في شعبان من سنة أربع وثمانين وخمسمائة ودفن في مقبرة باب حرب".

٥ وفي الاستدراك "حماد بن دليل أبو زيد قاضي المدائن، حدث عن سفيان الثوري وشعبة وعمر بن نافع والحسن بن عمارة وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، روى عنه علي بن المديني وسليمان بن محمد المباركي

وأبو رجاء مسلم بن صالح، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس ثقة؛ وقال مهنا سألت أحمد –يعني ابن حنبل– عن =." (١)

"فهو ريحان "ابن يزيد العامري، سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه سعد بن إبراهيم – قاله البخاري وريحان –١" بن سعيد "بن المثنى أبو عصمة الناجي السامي البصري **القرشي إمام مسجد عباد** بن منصور، روى عن عباد بن منصور، روى عنه محمد بن الصباح وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد ابن مهران الرازي –١".

---

١ من الأصل.." (٢)

"..

= عباد، يروي عنه أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي. وأبو بكر محمد بن علي بن خالد المرواني الذهبي، سكن مكة، يروي عن الدولابي والعقيلي، أخبرنا عنه أبو الحسن الهمداني. وأبو يعلى يعقوب بن إسحاق الذهبي، بصري عن أبي موسى محمد بن المثنى، حدث عنه محمد بن أحمد الجنابي البصري" وفي الاستدراك "أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الذهبي الأصبهاني حدث عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الحافظ، حدث عنه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي وقال: حدثنا الشيخ الثقة النبيل، وقد حدث أيضا ابن النعمان عن جماعة منهم عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جشنس العدل والحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده وأبو بكر محمد بن أحمد بن الفضل بن شهزيار وأبو بكر محمد بن الحسين بن الشيخ وغيرهم –أخبرنا أبو مسلم عبد الرحيم ابن الأخوة بأصبهان قال أنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال أنا الشيخ الثقة النبيل أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن النعمان بن المنذر بن موسى وكان جميل الطريقة حسن الاعتقاد قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وأربعين وأربعمائة. وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ الذهبي الأصبهاني حدث عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني، قال الحافظ أبو

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٣١/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٧٨/٣

موسى في معجمه: أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ الذهبي المعروف بالدشنج مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول من سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وكان آخر من روى عن أبي نعيم. "أخرج في ظ حدثنا من طريقه". وأبو منصور أحمد بن محمد بن أحمد المالكي **الذهبي إمام جامع الرصافة** ببغداد، ذكر الحميدي رحمه الله –ومن خطه نقلت– أنه توفي في شعبان من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. وأبو طالب المبارك بن ثابت بن علي الذهبي البغدادي، حدث عن أبي الفضل حمد بن أحمد الحداد الأصبهاني، كتب عنه أبو سعد السمعاني. وأبو القاسم أحمد بن المبارك بن عبد الباقي الذهبي المعروف بابن قفرجل، حدث عن أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان وأبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني =." (١)

"محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، وكان علي وعاصم شاهدين بمصر١ وأحمد بن علي بن رازح أبو بكر يروي عن أبيه وعمه عاصم وأبي يزيد القراطيسي، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، روى عنه ابن يونس وسعيد بن عمرو بن الحارث بن رحب الخولاني أبو سمرة، مات في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة قاله ابن يونس٢.

---

١ في التوضيح "وأخوهما أبو محمد مغيث بن رازح بن رحب الخولاني حدث عنه، أخوه أبو الليث عاصم، مات في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين".

٢ وفي الاستدراك "أبو رحب العلاء بن عاصم الخولاني ثم **الجدادي إمام جامع مصر**، روى عن حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى، مات في سنة إحدى ومائتين ذكره الأمير في باب الجدادي؛ وقال ابن ناصر: ذكره الصوري في زيادته في مشتبه النسبة فقال: أبو رجب بالجيم المعجمة المفتوحة والله أعلم" قال المعلمي تقدم في رسم "الجدادي" ٢/ ٢٦٨، ووقع هناك في المطبوع "رحب" خطأ وهو والد رحب المصدر به هذا الرسم، وما نقله ابن ناصر ثابت في حاشية نسخة كتابي عبد الغني المخطوطة التي ذكرتها في المقدمة وزاد فيها في ذكر العلاء هذا "توفي ليلة الخميس لثلاث خلون من المحرم سنة إحدى ومائتين" وثم في سياق من يقال له "الجدادي" "الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الجدادي المروزي يروي عن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٩٧/٣

عبد الله بن محمود" كذا وقع وأبو الفضل هذا هو "الحدادي" بالحاء المهملة كما ذكره الأمير ٣/ ٢٦٩ وغيره، وكأنه وقع في نقل عبارة الصوري تقديم وتأخير.." (١)

"ذكر أحمد بن يحيى بن وزير قاله ابن يونس١.

وأما رخيم [مثل الذي قبله سواء إلا أنه بخاء معجمة٢] فهو أبو رخيم موسى بن الحسن بن رخيم، حدث ابن رشيق عن عبد الله بن محمد بن رزيق بن جامع عنه عن أبي الأصفر عن عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبي يقول سمعت سفيان يقول: لو كان زائدة من البهائم كان من بغال الثقل. قال شيخنا أبو عبد الله الصوري أنه وجده بخط الدارقطني مضبوطا كما ذكرنا كذا ذكره الخطيب؛ وقيل هو محمد بن الحسن بن رخيم، أخبرني إبراهيم بن سعيد بكتابه ثنا يحيى بن علي الحضرمي ثنا إبراهيم ابن [محمد بن٢] إبراهيم النسائي ثنا محمد بن موسى بن النعمان ثنا محمد بن الحسن بن رخيم المصري٣ أبو رخيم أخبرني والدي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا

---

١ وفي التوضيح "وقال الحضرمي أيضا: رحيم بالضم عمر بن محمد بن رحيم إمام جامع تنيس حدثنا عنه ابن مسرور انتهى "سيأتي في الإكمال في رخيم بالمعجمة" ... والحافظ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الصوري سمع ابن جميع وطائفة بالشام وعبد الغني بن سعيد بمصر وخلقا وعنه أبو بكر الخطيب وآخرون ... ، وقال أبو القاسم ابن منده عن الصوري: يعرف بابن رحيم انتهى. وأبو عيسى نبت بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن رحيم التميمي ثم النهدي "كذا" اليمني التاجر سمع منه بمكة أبو موسى المديني وذكره في معجم شيوخه".

وفي التبصير "و [أما رحيم] بفتح الراء [فهو] الملك الرحيم في بني بويه. وصاحب الموصل وغيرهما".

٢ من الأصل.

٣ في الأصل "المقري".." (٢)

"ابن عيينة قال لنا عمرو بن دينار تحفظوا هذا من قول لبيد بن ربيعة:

وتحدث روعات لدى كل فرحة ... ونسرع نسيانا وما جاءنا أمن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٧/٤

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٩/٤

وأنا ولا كفران لله ربنا ... لكالبدن ما تدري متى يومها البدن١

وعمر بن محمد بن **رخيم إمام جامع تنيس**، حدث عنه ابن مسرور البلخي٢.

وأما دحيم مثل الذي قبله إلا أن أوله دال مهملة فهو عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن برد بن بجيح التجيبي، يلقب دحيما، كان يحفظ الحديث، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين قاله ابن يونس وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يعرف بدحيم مشهور٣.

---

١ في المشتبه "أبو علي الحسن بن رخيم روى عن هارون بن أبي الهيذام سمع منه عبد الكريم بن أبي جدار المصري" وهو كما في التوضيح الذي ذكر الأمير روايته عن إبراهيم بن بشار.

٢ ذكر في التوضيح في "رحيم" بالحاء المهملة كما مر.

٣ في الاستدراك "محمد بن سعيد دحيم الكوفي حدث عن محمد بن عمر بن الهياجي، حدث عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. والحسن بن القاسم بن دحيم بن اليتيم، دمشقي حدث عنه عمر بن مضر، حدث عنه أبو بكر بن المقري".." (١)

"البصري، حدث عن إسحاق بن يوسف الأزرق وبشير١ بن زاذان وغيرهما، روى عنه أحمد بن عمرو البزار وأبو عمرو النيسابوري يوسف بن يعقوب، والحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري وغيرهم؛ وقيل فيه بتقديم الراء على الزاي، والأول أصح، والبزار أحفظ.

الآباء:

عبد الله بن زريق مولى بني أمية شامي، روى عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم٢ وعمر بن زريق، موصلي، يروي عن زمعة بن صالح وعمر بن محمد بن صهبان وعمر بن كثير بن أفلح، روى عنه محمد بن عبد الله بن عمار والحسن بن زريق أبو علي الطهوي الكوفي، سمع سفيان بن عيينة وأبا بكر بن عياش، روى عنه يعقوب بن سفيان، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبد الله بن زيدان البجلي، وإسحاق بن زريق الرسعني، روى عن إبراهيم بن خالد الصنعاني عن الثوري الجامع الكبير، ويحيى بن زريق بن إبراهيم أبو **زكريا إمام مسجد واسط**، له حكايات في تاريخ بحشل، ومحمد بن زريق٣ بن إسماعيل بن زريق أبو منصور المقري البلدي، سكن دمشق، وحدث بها عن أبي يعلى الموصلي ومحمد بن إبراهيم

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٤/٤٠

١ تقدم في رسمه ١/ ٢٨٧ ووقع عنا في هـ "بشر" وفي الأصل "يسير".
٢ في المشتبه بين هذين "وعمار بن زريق شيخ لا يعرف، روى عنه القاسم بن الفضل الحداني. أما عمار بن زريق بتقديم الراء فمشهور" تقدم في الرسم السابق.
٣ هو غير محمد بن رزيق بن جامع المتقدم في الرسم السابق ويأتي فيما بعد "محمد بن زريق الموصلي" وهو آخر.." (١)

"وأما سرار بفتح السين وعوض الواو راء مشددة فهو سرار بن المجشر بن قبيصة أبو عبيدة العنزي، بصري، ثقة، حدث عن أيوب السختياني وسعيد بن أبي عروبة، روى عنه سيف بن عبيد الله ومحمد بن محبوب وغيرهما١.

= عقب جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة العباس، وكانت سنة خمسا وسبعين سنة، ذكره ابن حبان. وقرأت بخط أمه فاطمة ابنة عمر بن عبد الرحمن: مولده في ربيع الأول من سنة تسع وستين وثلاثمائة". وعبد الرحمن بن سوار [بن أحمد بن سوار] "من الصلة رقم٧١٨" أبو المطرف القرطبي قاضي الجماعة بها، روى عن أبي القاسم بن دينار "في الصلة: دينال كذا" وأبي القاسم حاتم بن محمد، توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وأربعمائة "راجع الصلة" قيدهما كذلك ابن بشكوال وأثنى عليهما" وفي التبصير "ذكرهما ابن بشكوال وضبطهما" قال المعلمي أما التقييد والضبط بالشكل فثابت في نسخة الصلة المطبوعة ومع ذلك شك المصحح فقال في جدول التصويب: "المشهور أنه بفتح السين وتشديد الواو فليراجع" فالظاهر أن منصورا وقف على نسخة من الصلة بخط مؤلفها وفيها شكله "سوار" بما ذكر.
١ وقال منصور: "أبو علي منصور بن سرار المقري الإسكندراني، روى لنا بها عن أبي القاسم عبد الرحمن بن موقا الأنصاري وغيره وله تصانيف في القراءات. وأما ... [سرار] بكسر السين وتخفيف الراء فهو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سرار "وقع في الصلة ص٤٧٠: سوار" بن طريف بن طارق [بن محمد الداخل مع بني أمية] القرطبي، روى عن ابن الأحمر وغيره ذكره الحافظ أبو القاسم

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٥٧/٤

بن بشكوال في كتاب الصلة" فيها "حدث عنه أبو إسحاق وقال: مولده في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وسكناه بمقبرة مومرة **وهو إمام مسجد أبان**".." (١)

"ابن أنس وغيرهم، آخر من حدث عنه بمصر بحر بن نصر، مات في شعبان سنة أربع ومائتين، وعافية بن محمد بن عثمان بن **سعيد إمام مسجد الجامع** العتيق بمصر، يكنى أبا القاسم، يقال: مولى عثمان بن عفان، يروي عن محمد بن رمح وأحمد بن عمرو بن السرح وطبقته بعدهم، كتبت عنه، قال ذلك ابن يونس؛ مات سنة عشر وثلاثمائة١.

---

١ وعافية بن يزيد بن قيس بن عافية القاضي المشهور نسبه في ترجمته في تاريخ بغداد ج١٢ رقم٦٧٥٢. وأما عاصية بصاد بدل الفاء فهي والدة عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية، فسماها النبي -صلى الله عليه وسلم- جميلة. راجع ترجمتها في الصحابيات.." (٢)

"ذكر ذلك١ الحميدي رحمه الله٢.

---

١ في هـ وجا "ذكره لي".

٢ وفي المشتبه "يحيى بن علي [بن عبد الرحمن البلنسي المالكي] **المصري إمام مسجد عيثم** بمصر، عن ابن رفاعة الفرضي، متهم بالكذب" وله ترجمة في اللسان ٦/ ٢٧٠ وقال: "توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة".." (٣)

"القيني، من أهل القيروان، كتب عنه، وكان أبوه زهير بن الحكم يروي عن أبيه عن جده أخبار المغرب١] وزهير بن الحكم بن سعيد بن الأسود القيني، أفريقي، يكنى أبا الحكم، توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين، يروي عن أبيه عن جده أخبار المغرب، وابنه إبراهيم بن زهير [بن الحكم أبو إسحاق القيني، من أهل القيروان٢] يروي عنه ابن يونس، وإسحاق بن سلمة بن إسحاق القيني، أندلسي أخباري عالم، له كتاب يشتمل على عدة أجزاء في أخبار رية من بلاد الأندلس وحصونها وولاتها وفقهائها

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٩٠/٤

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٥/٦

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ١٤٢/٦

وشعرائها وحروبها، ذكره أبو محمد بن حزم٣.

---

١ من الأصل.

٢ ليس في الأصل.

٣ تقدم ٢/ ٨٢ "مؤمل بن عمر القيني أبو قعنب" وبهامش الأصل هنا ما صورته "ض: أبو عبد الرحمن القيني، له صحبة، عداده في أهل مصر "في التوضيح: روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني". ونمير بن يزيد القيني عن عمه قحافة بن ربيعة بن ربيعة "كذا"، يروي عنه بقية بن الوليد" وفي التوضيح "أبو العلاء موسى القيني، سمع أنس بن مالك، يروي عنه غير واحد فيما قاله يحيى بن معين، منهم حماد بن سلمة، وكناه، وضبطه بعضهم: القبتي بضم القاف تليها موحدة ثم مثناة فوق، وليس بشيء" قال المعلمي: ووقع في التعجيل "القيني" أيضا لكن قال: "رأيته في نسخة معتمدة من الكنى لأبي أحمد بضم القاف وفتح المثناة من تحت بعدها نون" وهو في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبي حاتم "القتبي" بعد القاف فوقية فموحدة، وفي رسم "القتبي" ذكره ابن الفرضي كما يأتي وقال: "إمام مسجد قتيبة حي =." (١)

"مسلم بن قتيبة القتبي الدينوري "مشهور١"٢.

= فطغى اسم "باهلة" على الجميع وصار اسما لجميع بني مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، ومالك هو والد معن. وبالجملة ففي باهلة قتيبتان كما رأيت، ولا يعرف فيها ما يصلح لنسبة أخرى مما ذكر في هذا الباب؛ ولهذا من ذكر بلفظ "العتبي" أو "القيني" أو نحوهما وقد عرف أنه باهلي ترجح أنه "القتبي".

١ في المشتبه بإضافة من التوضيح "وابنه قاضي مصر أبو جعفر أحمد [سمع من أبيه وغيره، وعنه أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي] . وحفيده عبد الواحد بن أحمد، حدث [سمع منه أبو زكريا يحيى بن مالك بن عائذ الأندلسي] ".

٢ بهامش الأصل ما صورته "ض: عبد الحميد بن واصل أبو واصل القتبي "في تاريخ البخاري: الباهلي"، روى عنه عتاب بن بشير. وموسى **القتبي إمام مسجد قتيبة** -حي من باهلة- أبو العلاء عن أنس وأبي عثمان النهدي، يروي عنه عبد الوارث وحماد بن سلمة "تقدم ذكره في مستدركات الرسم السابق وأن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٧٣/٦

الصواب ما هنا". والهيثم ... "كلمات لا تقرأ، وهو هيثم الطاطري، ويقال: هيثم بن رافع الباهلي، وغير ذلك، راجع تاريخ البخاري والتهذيب"، روى عنه موسى بن إسماعيل. ومروان بن عبد ... القتبي عن محمد بن حرب يروي عنه سهل بن سوار أبو الأصبغ" بعض الكلمات مشتبهة، أثبتها بغلبة الظن وقال منصور: "أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم القتبي، حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال وغيره، سمع منه السلفي، يأتي ذكره وذكر أولاده في حرف الميم "في رسم المشرف" إن شاء الله تعالى". وفي التوضيح "وأبو الفتح القتبي نصر بن قتيبة، عن داود بن رشيد وغيره، وعنه محمد بن هارون بن شعيب، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

وفي الأنساب " [وأما] الفيني بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون [فـ]ـهذه النسبة إلى فين وهي قرية من قرى قاشان من نواحي أصبهان، منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفيني القاشاني، كان قد وزر لأمير المؤمنين المسترشد بالله والسلطان محمود بن ملك شاه ... وتوفي ببغداد في شهر رمضان سنة ٥٣٢ ... ".

وفي التوضيح: [وأما] الفتني نسبة إلى فتن بفتح الفاء والمثناة فوق المشددة تليها نون، قرية من أعمال كنباية من الهند لم أعلم منها أحدا، منها جمال الدين محمد طاهر الفتني مؤلف مجمع البحار وتذكرة الموضوعات وغيرهما، كان ينقب ملك المحدثين، قتل رحمه الله سنة ٩٨٦.." (١)

"مروان، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس العصار الجرجاني، حدث عن الحسين بن علي العجلي وهشام بن يونس اللؤلؤي وغيرهما، روى عنه أسهم بن موسى وأحمد بن موسى بن عيسى النجار الجرجانيان١.

---

١ وفي الأنساب "وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن العصار الجرجاني ... " راجع تاريخ جرجان رقم ٦٢٧.

وفي الاستدراك "أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العصار، يروي عن أبي بكر بن المقرئ، ذكره يحيى بن منده في تاريخه. وأبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي المعروف بابن العصار اللغوي، قرأ على أبي منصور ابن الجواليقي وأبي السعادات ابن الشجري، وسمع الحديث من أبي علي محمد بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٧٥/٦

محمد بن المقرئ وأبي العز أحمد بن عبيد الله بن كاذش والقاضي أبي بكر الأنصاري، ودخل إلى مصر، حدث عنه ابن أخته أحمد بن طارق بن سنان، توفي ثالث محرم من سنة ست وسبعين وخمسمائة، وهو ثقة" وفي التبصير "ومحمد بن عبد الوهاب بن حميد المادرا [ني] العصار عن أبيه عن أبي حنيفة. ومحمد بن عبد الله العصار عن يزيد بن هارون".

وفي التوضيح "و [أما] العصاد بدال مهملة ... [فهو] محمد بن العصاد الخياط الزاهد، له مكاشفات وحال، ذكره في مشايخه أبو عبد الله محمد بن علي بن عربي في كتابه الدرة الفاخرة، وذكر أنه توفي بمصر. وذكر بعده أخاه أحمد بن **العصاد إمام مسجد القناديل** بمصر، وفيها توفي".." (١)

"باب منفعة ومنقعة وباب مونس ومونس ومويس:

باب منفعة ومنقعة:

أما منفعة بالفاء، فهو كليب بن منفعة يروي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحارث بن مرة وضمضم ابن عمرو الحنفيان.

وأما منقعة بكسر الميم وبالقاف، فهو أبو المنقعة الأنماري إسمه بكر بن الحارث له صحبة ذكره أحمد بن عيسى البغدادي في تاريخ الحمصيين.

باب مونس ومونس ومويس:

أما مونس بسكون الواو وتخفيف النون فجماعة.

وأما مونس بفتح الواو وتشديد النون وكسرها، فهو مونس بن فضالة من بني ظفر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخاه أنسا يتجسسان له خبر قريش حين قصدوا لأحد، وقد روى أخوه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ولد أنس يونس بن محمد بن فضالة قاله الطبري.

وأما مويس بفتح الواو وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، فهو مويس بن عمران أحد المتكلمين، ذكره الجاحظ وحكى عنه حكايات.

ومويس أبو عبد الملك قال عبد الغني: جد شيخنا أحمد بن عمر المقدسي.

وموسى بن مويس الحنفي كوفي، حدث عن أبيه عن بعض أشياخ الحي، روى عنه محمد بن خلف بن صالح التيمي.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٨٩/٦

وأحمد بن مويس **المقدسي إمام مسجد بنت** المقدس من ولد شداد بن أوس، روى عن هدبة بن خالد، روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن شبيب الغزال الأصبهاني وغيره، وأنا أخشى أن يكون جد أحمد بن عمر المقدسي الذي تقدم ذكره.

مختلف فيه:

عياش بن مويس في الشاميين عمن حدثه عن شداد بن شرحبيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه حبيب ابن صالح الطائي. قال عبد الغني بن سعيد عياش بن مونس الرحبي، ثم قال وأما مونس بالتشديد والنون فهو الذي ذكرناه آنفا عياش بن مونس بتسكين الواو وتخفيف النون رأيته مضبوطا بخط سعيد بن عثمان بن السكن بالتشديد بتحريك الواو وتشديد النون، وقال الدارقطني: هو عياش بن مونس.." (١)

"والنضر بن أبي مريم أبو لينة كوفي قليل الحديث، قال ابن المديني: هو النضر بن طهمان.

والنضر بن محمد، أبو عبد الله المروزي العامري عن الأعمش وسليمان الشيباني وعبد العزيز بن رفيع ويزيد بن أبي زياد وفيه ضعف، روى عنه ابن راهويه وغيره.

والنضر بن مسلم رأى أبا ميسرة روى عنه عبد العزيز بن محمد.

والنضر بن سعيد بن النضر الحارثي روى عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد روى عنه الأشج وعلي بن الحسين بن الجنيد المالكي، قاله ابن أبي حاتم.

والنضر بن علقمة أبو المغيرة عن داود بن علي روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل.

والنضر بن محمد بن موسى أبو محمد اليمامي الجرشي، سمع عكرمة بن عمار وشعبة روى عنه عباس بن عبد العظيم العنبري، وأحمد بن يوسف السلمي وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس.

والنضر بن زرارة بن عبد الأكرم أبو الحسن الذهلي سكن بلخ سمع عمرو بن شمر وأبا جناب، روى عنه قتيبة بن سعيد وقبيصة بن عبيد الله. والنضر بن شميل بن خرشة المازني سكن مرو ومات بها بعد سنة مائتين روى عن ابن عوف وعوف الأعرابي وسليمان بن المغيرة وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة وابن جريج والخليل بن أحمد صحبه بضع عشرة سنة وكان إماما في اللغة والنحو. قال ابن المبارك يا لك من لؤلؤة ضائعة بين مروين يعين مرو الروذ ومرو الشاهجان قيل من هو قال: النضر بن شميل.

والنضر بن المنذر بن ثعلبة بصري، حدث عن عبيد الله بن عمر روى عنه أبو الربيع الزهراني ويحيى بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٣١/٧

حكيم بن المقوم.

والنضر بن عاصم بن هلال البارقي بصري، يحدث عن صخر بن جويريه.

والنضر إمام مسجد أبي عمران الجوني.

والنضر بن مساور بن مهران المروزي، حدث عن خارجة بن مصعب روى عنه الحسين بن الحسن المروزي.

والنضر بن حماد عن عبيد الله بن عمر.

والنضر بن المنذر الفوزي عن عبيد الله بن عمر أيضا.

والنضر بن شبل مكي، عن مالك بن أنس روى عنه ابن أبي خيثمة وغيره.

ونضر بن موسى الفزاري كوفي أخو إسماعيل بن بنت السدي.

والنضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد أبو سلمة البيشكي صاحب سفيان الثوري." (١)

"أبو القاسم، من أهل الفضل والدين والعلم، وعلمه الذي بسق فيه علم الطب، وله فيه كتاب كبير مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول، سماه كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ذكره أبو محمد علي بن أحمد وأثنى عليه، وقال: ولئن قلنا: إنه لم يؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع والجبر لنصدقن. مات بالأندلس بعد الأربع مائة.

خلف بن قاسم بن سهل، ويقال أيضا، ابن سهلون بن أسود، أبو القاسم المعروف بابن الدباغ، كان محدثا مكثرا حافظا، سمع بالأندلس من يحيى بن زكرياء ابن الشامة، وغيره، ورحل قبل الخمسين وثلاث مائة إلى مصر ومكة والشام، وسمع جماعة منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي صاحب علي بن عبد العزيز، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغداذي، وأبو قتيبة سلم بن الفضل البغداذي، وأبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي الأطروش، وأحمد بن محمد بن موسى ابن عيسى الحضرمي صاحب أحمد بن شعيب النسائي، والحسن بن الحضر الأسيوطي، وعلي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الدمشقي، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي ابن محمد بن العباس الكناني، وأبو محمد الحسم بن رشيق المصري المعدل، وأبو الحسن محمد بن عثمان بن عرفة بن أبي **التمام إمام جامع مصر** صاحب أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بابن أبي طنة،

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٢٦٣/٧

وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البجلي صاحب أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الحطاب بالحاء المهملة، وأحمد بن محبوب ابن سليمان الفقيه، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي." (١)

"بن زكريا البغدادي، وأبا محمد دعلج، أحمد بن دعلج، وابا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأبا جعفر مسلم بن عبيد بن طاهر، وأبا الحسن أحمد بن عبد الله الرملي، وأبا **طلحة إمام جامع البصرة**؛ وحدث بالمشرق وبالأندلس، فروى عنه من أهل مصر: أبو محمد الحسن بن رشيق، ويحيى بن علي الحضرمي، ومن أهل بغداد: القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وروى عنه بالأندلس أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي وغيره، وكان يملي ويحدث بجامع قرطبة ومات عن سن عالية.

أخبرني أبو محمد علي بن أحمد قال: رأيت لبعض أصحابنا عن أبي عمر أحمد ابن الحباب قال: خرجت مع يحيى بن مالك بن عايذ المحدث من صلاة العتمة ليلا من المسجد، فشيعته إلى داره فقعد معي في دهليزه وقال: أنشدني ابن المنجم ببغداد لعمه:

تغنم بعض ما فاتك ... ولا تأسى لما فاتك

ولا تركن إلى الدنيا ... أما تذكر أمواتك

قال: فدعوت له بطول البقاء، والنسأ في الأجل، وسلمت عليه وودعته وانصرفت فما بلغت طرف الشارع حتى سمعت الصراخ عليه وقد مات.

قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني: إن أبا زكريا يحيى بن مالك ابن عايذ الأندلسي مات بالأندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة.

أخبرنا أبو عمر بن عبد البر النمري قال: حدثني أبو الوليد بن الفرضي بالفضائل مالك بن أنس للزبير عن العايذي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زكرياء البغدادي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إسحاق، عن الزبير ابن." (٢)

---

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس الحميدي، ابن أبي نصر ص/٢٠٩

(٢) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس الحميدي، ابن أبي نصر ص/٣٨٠

"محمد بن محمد بن داود الكرجي، قال: أنبأنا محمد بن أبي المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن متعة النساء، وما كنا مسافحين»

٢٧ - أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الكرام المصري، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي، قاضي أدنة، قال: حدثنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن **فيل، إمام جامع أنطاكية** بأنطاكية، قال: حدثنا عمرو بن يزيد، وعقبة بن مكرم، قالا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري، يقول: أخبرني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، أن عبد الله، والحسن ابني محمد، أخبراه، أن أباهما محمد بن علي بن أبي طالب، أخبرهما، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء»

٢٨ - وأنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن طلحة الأصبهاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر." (١)

"١٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي ، قال: حدثنا أبو عبد الله سعيد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيى القرشي **، إمام جامع الرقة** ، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال: حدثني إبراهيم ، يعني ابن سعد ، عن أبيه ، عن ابن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد»." (٢)

"١٤ وبه قال: أنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي، إملاء بمصر، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو محمد عبد الله بن محمد العبادي، من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة سنة خمس ومائتين، نا مسلمة بن سالم **الجهني، إمام مسجد بني** حرام ومؤذنهم، نا عبيد الله بن عمر،

---

(١) تحريم نكاح المتعة المقدسي، ابن أبي حافظ ص/٤١

(٢) التاسع عشر من الخلعيات الخلعي /

عن نافع، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جاءني زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة»." (١)

"٥٢ – أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس القسطلاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي، إملاء بمصر، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العبادي، من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة، سنة خمسين ومائتين، قال: حدثنا مسلمة بن سالم **الجهني، إمام مسجد بني** حرام، ومؤذنهم، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جاءني زائرا لم ينزعه حاجة إلا زيارتي، كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة»." (٢)

"٢٨٣– أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني قراءة عليه وأنا أسمع ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي إملاء بمصر قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العبادي من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة سنة خمسين ومئتين ، قال: حدثنا مسلمة بن سالم **الجهني إمام مسجد بني** حرام ومؤذنهم ، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جاءني زائرا لم ينزعة حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة» .

٢٨٤– أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد [٥٦/ب] قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال: حدثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل ، قال: حدثنا عبيد بن محمد الوراق ، قال: حدثنا موسى بن هلال العبدي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من زار قبري وجبت له شفاعتي» .." (٣)

"٩١٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي، قال: حدثنا أبو عبد الله سعيد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيى

---

(١) منتقى من العشرين جزءا المنتخبة (الخلعيات) الخلعي ص/١٥

(٢) السابع من الخلعيات الخلعي /

(٣) الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي–مخطوط (ن) الخلعي ٢٢٢/١

القرشي إمام جامع الرقة، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: حدثني إبراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن ابن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد.." (١)

"٦٨ - أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد العسقلاني، نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو محمد عبد الله بن محمد العبادي، من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة سنة خمسين ومائتين ، نا مسلمة بن سالم **الجهني، إمام مسجد بني** حرام ومؤذنهم ، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «من جاءني زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتي، كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة»." (٢)

"٣٤٧ - أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينوري، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن علي المازني لبعضهم:

زوامل للأخبار لا علم عندهم ... يخبرها إلا كلم الأباعر

لعمري ما يدري البعير إذا غدا ... بأوساقه أو راح ما بالغرائر

."

٣٤٨ - أخبرنا إبراهيم بن مالك بن لمامة بن إبراهيم بن غسان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن مجمع، قال: حدثنا إسحاق بن **إبراهيم، إمام مسجد طلق** يعني باستراباذ، قال: حدثنا سعدويه بن سعد الجرجاني، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تعلمون منه، وليتواضع لكم من علمتم، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم»

٣٤٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن رستة بن المهيار البغدادي قراءة عليه بأصفهان ولفظ الحديث له، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن شيبة العطار، قال: وأخبرنا أبو

---

(١) الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي ٢٤٨/٢

(٢) الفوائد الحسان الصحاح والغرائب الخلعي ص/٩٦

علي الحسن بن علي بن محمد **الشاموخي، إمام جامع البصرة** بقراءتي عليه بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي الدقاق، قالا: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس»

٣٥٠ – أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا خلف بن عمرو بن عبد الرحمن البعلبكي، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، سنة ثمان عشرة ومائتين، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به "

٣٥١ – أخبرنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، بقراءتي عليه، قال: حدثنا إسحاق بن زيد، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأزدي، قال: حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن زيد، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سابق، عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " خير ما يخلف الرجل بعده ثلاثة: ولد صالح يدعو له، وصدقة جارية يبلغه أجرها، وعلم ينتفع به "." (١)

"قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «تحب للناس ما تحب لنفسك» ، ثم ضرب بيده على صدري، فقال: «يا أبا ذر، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»

٣٧٣ – أخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن ملك القطيعي، قراءة عليه في منزله يوم السبت لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو علي بن بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري، قال: حدثنا ابن رزين قباث اللخمي، من أهل مصر، قال: سمعت علي بن رباح، يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: كنا جلوسا في المسجد نقرأ القرآن فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسلم فرددنا عليه السلام، ثم قال: «تعلموا كتاب الله وأفشوه» ، قال قباث: حسبته قال: «وتغنوا به، فوالذي

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٩٢/١

نفس محمد بيده لهو أبعد تفلتا من المخاض في العقل»

٣٧٤ – أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، إملاء، قال: حدثني البهلول بن إسحاق بن البهلول، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، رضي الله عنه، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن أبيه الهادي، عن العباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار ويركب به الخيل في سبيل الله، ثم يأتي قوم فيقولون قد قرأنا من أقرأ منا، قد علمنا ومن أعلم منا، قد فقهنا ومن أفقه منا» ، ثم التفت إليهم فقال: «أولئك منكم من هذه الأمة أولئك هم وقود النار»

٣٧٥ – أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الحسيني البطحاني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا منجان بن الحارث، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: «مثل رجل جمع الإيمان والقرآن مثل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل رجل لم يجمع القرآن ولم يجمع الإيمان مثل الحنظلة خبيثة الريح خبيثة الطعم»

٣٧٦ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن دوح **الواسطي، إمام جامع الأيلة** بقراءتي عليه بها، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن شيبان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، قال: أخبرنا أبو زيد عمر بن شيبة، قال: أخبرنا أبو مطرف محمد بن أبي الوزير، قال: حدثنا سفيان بن." (١)

"٥٨٩ – أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدي الخطيب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد المعدل، في صفر سنة أربع وسبعين، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال:

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٩٨/١

مر على عبد الله مصحف مزين بالذهب، فقال «إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق» .

٥٩٠ - أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الشاموخي **المقري، إمام جامع البصرة**، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الإسقاطي، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .
قال أبو عبد الرحمن: فهذا الذي أقعدني هذا المقعد
٥٩١ - أخبرنا أبو بكر الجوزداني المقري، قال: أخبرنا أبو مسلم المديني، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .
قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث أقعدني هذا المقعد، قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في المسجد أربعين سنة

٥٩٢ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءتي عليه في الطريفي الكبير، قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان البغدادي، قال: حدثنا جعفر بن الفريابي القاضي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن عصام، عن زر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: " يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها "
٥٩٣ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا عمرو بن طلحة الليثي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثا وهم يسير، ثم استقبلهم يستقرئهم فجاء إنسان منهم، فقال: «ماذا معك من القرآن» ،

حتى أتى على أحدثهم سنا، فقال له: «ما معك من القرآن؟» ، فقال: كذا وكذا سورة البقرة، فقال: «اخرجوا، وهذا عليكم أمير» ، فقالوا: يا رسول الله، هو أحدثنا سنا؟ فقال: «معه سورة البقرة» ،." (١)

"فلما أن دخلوا على يزيد، فقال إيه يا علي: أجزرتم أنفسكم عبيد أهل العراق، فقال علي بن الحسين: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير» ، فقال يزيد: «ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير» ، ثم أمر بهم فأدخلوا دارا فهيأهم وجهزهم وأمر بتسريحهم إلى المدينة، وكان أهل المدينة يسمعون نواح الجن على الحسين بن علي، عليهما السلام حين أصيب وجنيته تقول:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ... ومن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا ... إلى متجبر في ملك عبدي

.»

قال فضيل بن الزبير، وحدثني ناجية العطار، قال» كان الحصاصون في هذا الظهر يسمعون نواح الجن على الحسين بن علي، عليهما السلام: مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود أبواه من عليا قريش جده خير الجدود زحفوا إليه بجمعهم وأولئكم شر الجنود قتلوا تقيا زكيا لا أسكنوا دار الخلود ".

٨٠٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه، يقول: «ما علمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم عاشوراء وشهر رمضان»

٨١٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط ابن مندويه، المحدث، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، رجع السيد، قال: وأخبرناه أبو الحسين بن علي بن محمد الخزرجي **المقري، إمام جامع البصرة**، بقراءتي عليه بها، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن." (٢)

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٥٨/١

(٢) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٢٢٨/١

"أبو العباس، قال: سألت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن قول الله تعالى: {بالأسحار} [آل عمران: ١٧] ، فقال: حدثني سليمان بن موسى، قال: حدثني نافع: " أن ابن عمر كان يحيي الليل صلاة، ثم يقول عبد الله: يا نافع، أسحرنا؟ فأقول: لا، فيعود إلى صلاته، فإذا قلت: نعم قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح "

٩٢٨ - أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، بقراءتي عليه في الطريفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الإسقاطي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن مجمع، قال: حدثنا بن **إبراهيم، إمام مسجد طلق** باستراباذ، **قال**ِ: حدثنا سعدويه بن سعيد الجرجاني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أشارف أمتي حملة القرآن وقوام الليل»

٩٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عازم أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السايب، عن مرة، عن عبد الله، أنه قال: " أيها الناس، عليكم بالصدق فإنه يقرب إلى البر، وإن البر يقرب إلى الجنة، وإياكم وال**ك**ِذب فإنه يقرب إلى الفجور وإن الفجور يقرب إلى النار، إنه يقال للصادق صدق وبر، وللكاذب كذب وفجر، ألا وإن للملك لمة وللشيطان لمة، فلمة الملك إيعاد بالخير، ولمة الشيطان إيعاد بالشر، فمن وجد لمة الملك فليحمد الله، ومن وجد لمة الشيطان فليتعوذ من ذلك، فإن الله عز وجل يقول: {الشيطان يعدكم الفقر} [البقرة: ٢٦٨] قال: ألا إن الله تعالى يضحك إلى رجلين: رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره، فتوضأ ثم قام إلى الصلاة، فيقول الله لملائكته: ما حمل عبدي هذا على ما ص**ن**ِع؟ فيقولون: ربنا، رجاء ما عندك، شفقة مما عندك، فيقول: فإني قد أعطيته ما رجى وأمنته مما خاف.

ورجل كان في فئة فانكشفت فتنة فعلم ما له في القرآن وعلم ما له عند الله، فقاتل حتى قتل، فيقول الله لملائكته: ما حمل عبدي هذا على ما صنع؟ فيقولون: ربنا، رجاء ما عندك شفقة مما عندك، فيقول: فإني قد أعطيته ما رجى، وأمنته مما خاف، أو كلمة شبيهة بها "

٩٣٠ - أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا سليمان، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عازم، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا علي بن زيِد، عن الحسن، أن زيادا استعمل كلاب بني أمية الليثي

على الأبلة، فمر به عثمان بن أبي العاص، فقال: يا أبا هارون، ما يجلسك هاهنا؟ فقال: بعثني هذا على الأبلة، فقال: ألا." (١)

"١٢٥٨ - أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذي، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، إملاء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القتيبي، قال: حدثنا خلف أبو الربيع **وهو إمام مسجد أبي** عروبة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لما حضره رمضان: «ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم» ، قالها ثلاثا، فقال عمر: يا رسول الله، أوحي نزل أم عزو حضر، قال: «لا، ولكن الله تبارك وتعالى يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة» ، قال: وفي ناحية القوم رجل فهز رأسه ويقول: بخ بخ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «كأنه ضاق صدرك لما سمعت» ، قال: لا ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن المنافق كافر وليس لكافر في هذا شيء»

١٢٥٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» ، قال أبي: سمعته من سفيان أربع مرات، قال: «من صام رمضان» ، وقال مرة: «من قام رمضان»

١٢٦٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان الطبراني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرزاق، عن التوزي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»

١٢٦١ - أخبرنا أبو طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٢٧٣/١

محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خراش، قال: حدثنا محمد بن صبيح، عن عمرو بن أيوب، عن مضاد بن عقبة، عن مقابل بن حيان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الوارث الأنصاري، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أفطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوما، ومن أفطر يومين كان عليه أن يصوم ستين يوما، ومن أفطر ثلاثة أيام كان عليه أن يصوم تسعين يوما»

١٢٦٢ - أخبرنا أبو منصور عبد الواحد بن هبيرة بن عبد الملك." (١)

"فإذا ما رأوك قالوا جميعا ... أنت من أكرم الرجال علينا

فقال له عبد الملك: يغفر الله لك يا كثير، وأين الإخوان غير أني أقول:

صدقك حين يستغني كثير ... وما لك عند فقر من صديق

فلا تنكر على أحد إذا ما ... طوى عنك الزيارة عند ضيق

وكنت إذا الصديق أراد غيظي ... على حنق وأشرقني بريقي

غفرت ذنوبه وصفحت عنه ... مخافة أن أكون بلا صديق

وفيه أيضا في الفوائد والحكايات

١٤٠٤ - أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني المزاكر، قراءة عليه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا المحاربي، عن بكر بن حنيس، عن عبد الغفور بن داود، عن همام، عن كعب ، قال: مكتوب في التوراة: من آذى مؤمنا ، فقد آذى الأنبياء، ومن آذى الأنبياء ، فقد آذى الله، ومن آذى الله ، فهو ملعون في التوراة، والإنجيل، والقرآن.

١٤٠٥ - أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي، بقراءتي عليه في جامع أصفهان، قال: أخبرنا أبو

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٣٥٧/١

بكر بن محمد بن محمد بن فورك المقري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحسن المعروف بابن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال: حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني الضحاك بن عبد الرحمن ، قال: سمعت بلال بن سعد، يقول: يا أولي العلم لا تقتدوا بمن لا يعلم، يا أولي الألباب لا تقتدوا بالسفهاء، ويا أولي الأبصار، لا تقتدوا بالعمي، ويا أولي الإحسان، لا يكون المساكين ، ومن لا يعرف أقرب إلى الله عز وجل منكم، وأحرى أن يستجاب لهم، فليفكر فيما يبقى له ، وينفعه.

١٤٠٦ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الحبلي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن سلام، قال: قرأت في رقعة على بن بشر الحارث أن المازني دخل عليه، فقال يا أبا نصر: بم أوصل." (١)

"فيقول الأسود: إن الأمر جد فجد، وقال غيره: إن الأسود قال: كرامته أريد.

١٤٣٥ – أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي، بقراءتي عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن **متويه، إمام مسجد الجامع**، قال: حدثنا عباس – يعني ابن الوليد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني الضحاك، قال: سمعت بلال بن سعد، يقول عباد الرحمن: هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئا من أعمالكم تقبلت منكم، أو شيئا من خطاياكم غفرت لكم، أم حسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون، والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا ، لاستقللتم كلكم ما افترض عليكم ، أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون ، ولا تنافسون في جنة أكلها دائم ، وظلها ، {تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار} [الرعد: ٣٥] .

١٤٣٦ – أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، قال: أخبرنا القاضي طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المؤدب، بالأنبار، قال: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، **قال**: حدثنا ضمرة بن ربيعة، قال: حدثنا عبد الله بن شوذب، عن واصل الأحدب مولى ابن

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٩/٢

عيينة، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري، قال: "كنا نسير في البحر ، فلا نرى إلا السماء والماء، والشراع منصوب، إذ نادى مناد يا أهل السفينة أمسكوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، قال: قلت له: قد ترى رجالنا فأخبرنا، قال: قضى على نفسه أن من عطش نفسه في الدنيا ، كان حقا على الله أن يسقيه يوم القيامة "، قال أبو بردة: فكان أبو موسى يعمد إلى اليوم الشديد الحر ، فيصومه لهذا الحديث

١٤٣٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن الشيباني، قال: أخبرنا أبو الحسين بن حريث، قال: حدثنا نصر بن خالد، عن الحسن بن رشيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من فطر صائما ، فله مثل أجره»

١٤٣٨ – حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، إملاء، قال: حدثنا علي بن كيسان، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا ابن لهيعة، أن موسى بن جبير مولى بني سلمة حدثه أنه، سمع عبد الله بن كعب بن مالك، يحدث عن أبيه، أنه قال:." (١)

"في هذه العشية أهبط الله عز وجل ملائكته ، فهبطوا إلى الأرض، فلو سقطت إبرة ، لم تسقط إلا على رأس ملك، ثم يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد جاءوني من أطراف الأرض، هل تسمعون ما يسألون؟ قالوا: يسألونك أي رب المغفرة، قال: فأشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات، فأفيضوا من موقفكم مغفورا لكم ما قد سلف، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله أعظم من أن ينزل من مكانه، ولكن نظره إلى الشيء نزول منه "

١٦٦١ – حدثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين ، لفظا، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن العباس القصار، قراءة عليه سنة ثمان وثمانين قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قراءة عليه، قال: حدثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقري، قال: حدثنا الخصيب بن ناصح البصري، قال: حدثنا حبيب أبو **محمد إمام مسجد عبد** الحكم، عن إبراهيم بن مقسم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ، عليهم السلام، قال: وقف رسول الله

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٩/٢

صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة والناس مقبلون ، وهو يقول: مرحبا بوفد الله، الذين إذا سألوا أعطوا ، ويستجاب لهم دعاؤهم، ويضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف، وقال: إذا كانت هذه العشية " قال الله عز وجل للملائكة: اهبطوا، فلو أن إبرة ألقيت ، لم تقع إلا على رأس ملك، فيقول الله عز وجل: يا ملائكتي ما يسألني عبادي هؤلاء الذين جاءوا شعثا غبرا، قالوا: يسألونك المغفرة، قال: فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم، انقلبوا مغفورا لكم، انقلبوا مغفورا لكم، فتكون الثالثة حين دفعة الإمام حين يفيض من عرفة ".

١٦٦٢ - أخبرنا شيخنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو الحسين الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الديري العدلي الشاهد، بقراءتي عليه في خان القرائين، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي الحافظ، قال: حدثنا الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن بن سراج، قال: حدثنا نصر بن مرزوق أبو الفتح، قال: حدثنا خصيب بن ناصح، قال: حدثنا حبيب أبو **محمد إمام مسجد عبد** الحكم، عن إبراهيم بن مقسم، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة ، والناس مقبلون ، وساق نحوه، قال: وقد قيل في الحديث بدل ابن مقسم إبراهيم بن ميسرة الواسطي، رواه جماعة كذلك، وللحديث طرق كثيرة عندنا على الوجهين.

١٦٦٣ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الحافظ، إملاء، قال: حدثنا أبو بكر بن موسى، إملاء، لفظا سنة ست وتسعين، قال: حدثنا." (١)

"الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن لله عتقاء عند كل فطر» .

حسين الخراساني: هو ابن وافد

١٩٧٢ - أخبرنا عبد الكريم الحسناباذي ، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقري، قال: أخبرنا أبو جعفر الطحاوي، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ٢/٨٢

صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، إني " أسرد الصوم، أصوم في السفر؟ فقال: إن شئت ، فصم، وإن شئت فأفطر "

١٩٧٣ - أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي ، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ثلاث لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم: الحجامة، والحمام، والمرأة الحسناء "

١٩٧٤ - أخبرنا عبد الله بن الحسين بن جعفر السلماسي ، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخراز ، رجع قال: وأخبرنا أبو طالب العشائري الحربي، قال: حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس، قال: " إذا أردت أمرا من الخير، فلا تؤخره لغد، وإذا كنت في أمر الآخرة، فامكث ما استطعت، وإذا كنت في أمر الدنيا ، فتوخ، وإذا كنت في صلاة ، فقال لك الشيطان: تراءى، فزدها طولا "

١٩٧٥ - أخبرنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني ، بقراءتي عليه في الجامع بأصفهان، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك المقري سنة سبعين وثلاث مائة، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بن **متويه إمام مسجد الجامع**، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عمرو بن سعيد، عن قتادة، " {وحيل بينهم وبين ما يشتهون} [سبأ: ٥٤] : طاعة الله أن يكونوا عملوا بها في الدنيا ، عاينوا ما عاينوا "." (١)

(١) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري يحيى بن الحسين الشجري ١٦١/٢

"السكن روى عنه أبو بكر بن مردوية ووثقه وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم الأبهري المؤدب وإبراهيم بن يحيى بن الحزور الأبهري مولى السائب بن الأقرع والد محمد بن إبراهيم روي عن أبي داود وبكر بن بكار روي عنه ابنه عبد الله أخبرنا بذلك أبو **الخير إمام جامع أصبهان** قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بهذا

(٤) الأخنسي والأخنسي الأول سليمان بن أسيد بن عبد الله بن أسيد بن الأخنس بن شريق الأخنسي وهو من ثقيف روى عن هشام بن عروة روى عنه إسحاق بن محمد الخطمي الأنصاري

الثاني منسوب إلى ولاء الأخنس بن شريق هذا منهم عبد الله بن أبي لبابة الثقفي الأخنسي

(٤ م) الأزدي والأزدي والأزدي الأول من الأزد بن الغوث منهم عبد الله بن حوالة أبو حوالة الأزدي له صحبة وغيره

الثاني منسوب إلى الأزد بن عمران بن عمرو بن عامر والمنسوب إليه بالسين أكثر يقال الأسدي منهم المهلب بن أبي صفرة الأزدي وأولاده المغيرة ومدرك والمفضل وعبد الملك وحبيب ومحمد وأهل بيتهم ومواليهم وفيهم كثرة وأبو صفرة اسمه ظالم بن سراق بن صبح العتكي

الثالث منسوب إلى أزد الحجر منهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الفقيه الطحاوي الأزدي وطحا مدينة من ديار مصر والحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري منهم أيضا قال أبو عبد الله الصوري سمعت أبا محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأزدي الحجري ثم العامري الحافظ المعدل رضي الله عنه وما رأت عيناي مثله في معناه يقول وذكر كلاما أخبرنا بذلك أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني عن الصوري

(٥) الأسدي والأسدي والأسدي والأسدي خمسة الأول ينسب إلى أسد بن عبد العزى بن قصي منهم الزبير بن العوام وولده ومواليه وفيهم كثرة وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي." (١)

"الأبهري كان يسكن قرية أبهر، ومحمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري يكنى أبا جعفر ويلقب بأبي الشيخ مات ببغداد، ومحمد بن أحمد بن عمرو الأبهري يكنى أبا عبد الله، ومحمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني الأبهري، ومحمد بن محمد أبن يونس الغزال الأبهري يكنى أبا بكر، وزياد بن محمد المزربان الأبهري أبو سهل، واحمد بن عثمان بن احمد الأبهري الخصيب أبو سهل سمع إبراهيم

---

(١) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ابن القيسراني ص/٢٧

بن أسباط بن السكن زوى عنه أبو بكر بن مردوية ووثقه، وأبو احمد بن جعفر احمد ابن إبراهيم الأبهري المؤدب، وإبراهيم بن يحي الحزور الأبهري مولى السائب بن الأقرع والد محمد بن إبراهيم روى عن أبي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه أخبرنا بذلك أبو **الخير إمام جامع أصبهان** قال أخبرنا أبو بكر احمد بن موسى بن مردوية بهذا.

الأخنسي والأخنسي الأول سليمان بن أسيد بن عبد الله بن أسيد بن الأخنس بن ش◌ريق الأخنسي وهو من ثقيف روى عن هشام بن عروة روى عنه اسحق بن محمد الخطمي الأنصاري الثاني منسوب إلى ولاة الأخنس بن شريق هذا منهم عبد الله بن أبي لبابة الثقفي الأخنس.

الأزدي والأزدي الأول من الأزد بن الغوث منهم عبد الله بن حوالة أبو الأزدي له صحبة وغيره الثاني منسوب." (١)

"حرها، وانتشاره، وأصله في كلامهم: السعة والانتشار، يقال: مكان أفيح، أي: واسع.

قلت: واختلف أهل العلم في تأخير صلاة الظهر في شدة الحر، فذهب ابن المبارك، وأحمد، وإسحاق إلى تأخيرها، والإبراد بها في الصيف، وهو الأشبه بالاتباع.

وقال الشافعي: تعجيلها أولى، إلا أن **يكون إمام مسجد ينتابه** الناس من بعد، فإنه يبرد بها في الصيف، فأما من صلى وحده، أو جماعة في مسجد بفناء بيته، لا يحضره إلا من بحضرته، فإنه يعجلها، لأنه لا مشقة عليهم في تعجيلها.

٣٦٣ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أ◌نبأ أحمد بن عبد الله النعيمي، أنبأ محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله، قال: سمعت زيد بن وهب، عن أبي ذر الغفاري، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «." (٢)

"محمد بن عبدوس بن كامل أبو أحمد السلمي السراج وقيل اسم أبيه عبد الجبار ولقبه عبدوس سمع علي بن الجعد وداود بن عمر الضبي وأبا بكر بن أبي شيبة وإمامنا في آخرين روى عنه عبد الله البغوي وأبو بكر النجاد وغيرهما.

---

(١) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٦

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٢٠٦/٢

قرأت على إبراهيم أخبرك عبد المحسن أخبرنا محمد المعروف بابن الطفال أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد بن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه ذكر الدجال فجلاه بحلية لا أحفظها قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال: "كاليوم أو خير ".

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

محمد بن عمران الخياط أبو جعفر كان من خيار الناس **كان إمام مسجد في** مربعة الخرشي نقل عن إمامنا أشياء:

منها قال: سمعت أحمد بن محمد بن حنبل في منزله يقول بلغني عن أخي منصور بن عمار أنه كان يقول اللهم قد أحاطت بنا الشدائد وأنت ذخر لها فلا تعذبنا وأنت على العفر قادر سيدي قد أريتنا قدرتك ولم تزل قادرا فأرنا عفوك ولم تزل تعفو.

فإن اعترض معترض بأن إمامنا أحمد محفوظ عنه النهي عن كتب كلام منصور والاستماع للقصاص بها قيل إنما رأي إمامنا أحمد الناس لهجين بكلامه قد اشتهروا به حتى دونوه وفصلوه مجالس يتحفظونها ويلقنونها ويكثرون فيما بينهم دراستها فكره لهم أن يلهوا بذلك عن كتاب الله تعالى ويشتغلوا به عن حفظ السنة وأحكام الملة لا غير.." (١)

"وقال أبو حفص: سمعت عبد العزيز غلام الخلال يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كلمة السوء تطأطأ لها تجوز.

وقال أبو حفص: سمعت عبد العزيز غلام الخلال يقول: سمعت أبا بكر بن مليح يقول بلغني عن أحمد رحمه الله أنه قال: إذا أراد الرجل أن يزوج رجلا فأراد أن تجتمع له الدنيا والدين فليبدأ فيسأل عن الدنيا فإن حمدت سأل عن الدين فإن حمد فقد أجتمعا فإن لم يحمد كان فيه رد الدنيا من أجل الدين ولا يبدا فيسأل عن الدين فإن حمد سأل عن الدنيا فإن لم يحمد كان فيه رد الدين لأجل الدنيا.

ومات أبو حفص في جمادى الآخرة في يوم خميس ضحوة لثمان خلون منه سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

---

(١) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٣١٤/١

هكذا نقلته من خط علي ابن أخي نصر.

قال: وجدت على ظهر كتاب محاسبة النفس والجوارح تصنيف أبي حفص العكبري بخط ابنه الحسين بن عمر يقول: مات والدي أبو حفص عمر بن المسلم رحمه الله: يوم الخميس لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

أبو الحسين محمد بن عبد الله بن هارون بن أخي ميمي

سمع من خلق كثير منهم أبو القاسم البغوي وكان رفيق جد الوالد السعيد في السماع من المشايخ.

وتوفي يوم الجمعة ودفن فيه لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن عند أحمد بن حنبل بالقرب من قبر أبي بكر النجاد ذكره ابن الأبنوسي المحدث المتقدم.

أبو الطيب عثمان بن عمرو بن **المنتاب إمام جامع المدينة**

توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في ربيع الآخر ودفن عن يسار أحمد بن حنبل.." (١)

"٤ - أخبرنا أبو أحمد بن أبي سعد أحمد بن عبد الله بن محمد، أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد العمري، أنا أبو العباس الفضل بن محمد بن الفضل بن العباس الكندي، بهمذان، حدثنا أبو خالد موسى بن محمد بن عبد **الله إمام مسجد البصرة** وصاحبه حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي حدثنا عمرو بن منصور حدثنا بحر السقاء، قال: حدثني أبو الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل بحليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة إلا امرأته أو امرأة يحرم عليه نكاحها من نسب أو صهر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإن عليه الجمعة يوم الجمعة إلا أن يكون صبيا أو مريضا أو امرأة أو عبدا، فمن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه، والله غني حميد»." (٢)

"وله ابن اسمه محمد. ويكنى: أبا عبد الله، سمع أيضا من سحنون. وتوفي سنة ثلاثمائة.

---

(١) طبقات الحنابلة ابن أبي يعلى ٢/١٦٦

(٢) حديث أبي نصر اليونارتي اليونارتي ص/٥

ابراهيم بن عتاب الخولاني

أبو إسحاق. رحمه الله تعالى. من أصحاب سحنون رحمه الله تعالى. وكتب له أيام قضائه، وسمع أيضا من عبد العزيز المدني. قال أبو العرب رحمه الله تعالى: وهو ثقة مأمون. قال ابن حارث: رحمه الله تعالى، كان قليل الفهم، غاليا في مذهب ابن سحنون في مسألة الإيمان، شديد الحمل على محمد بن عبدوس، عصبية لابن سحنون. حتى أنه لم يصل على ابن عبدوس. وقد تقدم على جنازته، فوجه فيه ابن طالب رحمه الله تعالى. وأراه كان إذ ذاك على مظالم القيروان. فسأله: لم فعل ذلك؟ قال: لأنه شكوكي، يقول إنه ليس بمؤمن، عند الله تعالى. فقال ابن حمدوس: أشهد أن ابن عبدوس، قال: من قال إنه ليس بمؤمن عند الله تعالى، فهو كافر عند الله تعالى. فأمر ابن طالب بسجن ابن عتاب، وكان ابن عتاب **هذا إمام مسجد سحنون** رضي الله تعالى عنهما. وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين رحمه الله تعالى.

عبد الله بن غافق التونسي

أبو عبد الرحمن رحمه الله تعالى. سمع من سحنون وزيد بن بشير. ولقي ابن عبد الحكم. وكان موصوفا بالورع والعلم والكرم. قال أبو العرب: كان فقيها، ذا هيبة ونسك، معدودا في أصحاب سحنون، ثقة مأمونا. وكانت له طاعة بتونس، لا يتقدمه أحد منهم في وقته، ولا يخالف أمره. وعرض عليه ابراهيم بن أحمد قضاء القيروان. فامتنع. وكان قبل قد استشار ابن طالب، فقال: رجل صالح.." (١)

"محمد بن اسماعيل النصيبي

أبو بكر. يعرف بالعربي. قال أبو عمر: وكان واثق المعرفة ذا ضبط وفهم، ثقة ثبتا، **وكان إمام مسجد نصيبين**. وذكر أنه كان مالكيا. قال: وكانت له رواية في القراءات عن أبي بكر الشرابي، وامتنع من التصدر، وتوفي بعد عشرين وأربعماية.

علي بن محمد بن الحسن الحربي

مالكي. أخذ عن أبي بكر الأبهري، وعن عبد الله بن عثمان الصفار. روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ، رحمه الله.

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٣٩٧/٤

الشهرزوري رحمه الله

مالكي. ثقة بغدادي، وأحسب أن اسمه محمد بن منصور، ويكنى بأبي بكر. ودخل الأندلس،." (١)

"٥ - أبو إسحاق البغوي

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحموي البغوي من أهل بغشور.

شيخ صالح، عفيف، بهي المنظر، كثير العبادة، من صوفية رباط الأستاذ أبي نصر البغوي. سمع أبا العباس الدلال بن أبي بكر الرازي، وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمئة، ووجد مطروحا ميتا في الطريق ببغشور في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمئة، قيل أن مرارته انشقت من الخوف وقت هجوم عسكر الغز عليهم.

٦ - أبو إسحاق الجاجرمي

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الجاجرمي من أهل جاجرم سكن نيسابور.

كان فقيها عفيفا، منزويا في المسجد الجامع الجديد. وينوب عن عبد الجبار بن محمد **البيهقي إمام جامع نيسابور** في الصلوات في." (٢)

"كان من أهل العلم، ومن بيت الحديث وأهله. سمع أبا رجاء سعيد بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المعقلي. سمعت منه ومن أخيه أبي نجيح عاصم.

٢٧٧ - أبو طاهر العطاري

أبو طاهر صاعد بن سعيد بن محمد بن الحسين العطاري الطوسي من أهل الطابران.

كان إماما فاضلا، مفتيا، مناظرا، صوفيا، زاهدا، يدرس الفقهاء، ويخدم الصوفية، وكان متواضعا، لطيف الطبع حسن السيرة، جميل الأمر، راعيا لحقوق الأصدقاء. سمع أبا الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الحافظ، وأبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وغيرهما، سمعت منه شيئا يسيرا في النوبة الثالثة، كانت ولادته في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمئة بطوس.

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٢٣٤/٧

(٢) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٧٥/١

٢٧٨ - أبو العلاء الأصبهاني

أبو العلاء صاعد بن عبد الله بن عبد الله بن حمد بن عبد الله بن **حنة إمام جامع أصبهان**.." (١)

"كان شيخا صالحا، سديد السيرة، جميل الأمر، أحد الشهود المعدلين بالبصرة، وكان الثناء عليه حسنا، ووالده **كان إمام جامع البصرة**. سمع أباه أبا الحسن، وأبا طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني القرشي، وأبا سعد محمد بن المعمر بن محمد الهمذاني، وأبا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة الأنصاري الحافظ، وغيرهم. مضيت إليه لأقرأ عليه بمحلة القسامل وهي أعمر محلة بالبصرة. فأخرج إلي " مسند طلحة بن عبيد الله التيمي " رضي الله عنه من " مسند أبي الحسن المارداني " فقرأت عليه على باب داره ونسخته. ولم أسمع." (٢)

"مدة. سمع الإمام أبا المظفر السمعاني. سمعت منه ومن أخيه مسندات كتاب " الانتصار " للإمام جدي وكانت ولادته سنة نيف وستين إن شاء الله، ووفاته يوم الخميس الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة.

٣٧٠ - أبو الفضل الأصبهاني

أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد بن عبد الكريم المعدل **الأصبهاني إمام جامع جورجير**. سيخ عالم من أهل العدالة والعلم والخير. سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة العبيدي، وأبا محمد رزق الله التميمي وغيرهما. سمعت منه بأصبهان، وتوفي بها في صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمئة.

٣٧١ - أبو محمد الفنديني

أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن الشافعي الفنديني من أهل قرية فندين.

---

(١) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٣٣٣/١

(٢) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٣٤٨/١

كان فقيها صالحا، من أهل الخير، تفقه على جدي ولزم بيته، وكان مشتغلا بالعبادة. سمع الإمام جدي أبا المظفر السمعاني، وأبا القاسم." (١)

"٣٨٢ - أبو محمد الخواري

أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري **البيهقي إمام جامع نيسابور**.

إمام فاضل عارف بالمذهب، مفتي مصيب. تفقه على أبي المعالي الجويني وعلق المذهب عليه، وبرع فيه، وكان سريع القلم ينسخ بخطه " المذهب الكبير " للجويني أكثر من عشرين مرة، وكان يكتبه ويبيعه، وكان سليم الجانب، سهل الأخلاق متواضعا، حسن السيرة، مكرما. سمع بناحيته أباه أبا عبد الله، وأبا بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، والحاكم أبا منصور محمد بن أحمد بن الحسين السوري النيسابوري، وعبد الكريم بن هوازن، وأبا الحسن علي بن أحمد ابن محمد الواحدي المفسر، وأخاه أبا عبد الرحمن، وشيخ الحجاز." (٢)

"من اسمه عبد الصمد

٤٢٣ - أبو محمد البذيسي

أبو محمد عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن محمد البذيسي **المروزي، إمام مسجد الصاغة** بمرو.

كان شيخا ظاهره الخير والصلاح، من أهل القرآن قيل أنه قبل شيئا وشهد بالزور. سمع أبا الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي، وجدت سماعه في جزء من " عوالي " أبي أحمد بن عدي بروايته عن أبي الفرج عن أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي عنه. فقرأت عليه، وما أظن أن أحدا قرأ عليه الحديث غيري، وكانت ولادته فيما أظن سنة نيف وخمسين وأربعمئة، وتوفي يوم الأربعاء التاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة." (٣)

"من اسمه عثمان

٥٢٩ - أبو عمرو الكرابيسي

أبو عمرو عثمان بن أحمد بن محمد بن منصور العارف البزاز الكرابيسي من أهل نيسابور.

---

(١) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٤١٥/١

(٢) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٤٢٣/١

(٣) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٤٥٤/١

شيخ من وجوه أهل السوق، راغب في الخير. سمع أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي، وأبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي، وأبا الحسن أحمد بن محمد الشجاعي، وغيرهم. كتبت عنه بنيسابور ليلة الصك منتصف شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة.

٥٣٠ – أبو عمرو الأشفورقاني

أبو عمرو عثمان بن أحمد بن أبي الفضل الأشفورقاني الحصيري من أهل أشفورقان المعروف بنال بان.

كان إماما، فاضلا، صالحا، حسن السيرة، جميل الأمر، **وكان إمام جامع أشفورقان**. سمع أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر." (١)

"بعدها وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وخمسمئة.

٦٨٠ – أبو الفتح الأزجاهي

أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الأزجاهي **الخطيب إمام جامع أزجاه**.

كان فقيها صالحا، عفيفا، مكثرا من الحديث. سمع بأزجاه أباه أبا حامد، وأبا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاهي، وبمرو أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد الزاز السرخسي وغيرهم. كتبت عنه بأزجاه في الرحلة الأولى. ووفاته عشية يوم الجمعة، ودفن يوم السبت العشرين من صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة بأزجاه.

٦٨١ – أبو المظفر المروزي

أبو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن المظفر الهروي ثم المروزي.

ولد أبي مطيع، ووالد مشايخنا علي، وأبي مطيع من أهل الفضل." (٢)

"كتبت عنه ببخارى وكانت ولادته فيما أظن وذكر تخمينا سنة ثمانين وأربعمئة ببخارى وتوفي بها في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمئة

---

(١) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٥٤٤/١

(٢) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٧٨/٢

٩١٦ – أبو عبد الله المقرئ

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد المقرئ **الهروي إمام جامع هراة**.

مقرئ فاضل، حسن المعرفة بالقرآن، ختم خق كتاب الله تعالى عليه، وكان مليح الوجه جميل الأمر. سمع الإمام أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبا عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وغيرهما. كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى، وكانت ولادته بهراة في المحرم سنة اثنتين وسبعين وأربعمئة، ووفاته بها يوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب سنة أربع وأربعين وخمسمئة.

٩١٧ – أبو الموفق الطبراني

أبو الموفق محمد ابن أبي بكر بن عبد الرحيم ابن الفامي الطبراني الطوسي.." (١)

"داره بجابر. وكانت ولادته في صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمئة. وتوفي بها في أواخر سنة إحدى أو أوائل سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة.

١١١٩ – أبو يعقوب البسكتي

أبو يعقوب يوسف ابن أبي بكر بن محمد الشاشي البسكتي من أهل الشاش وبسكت من نواحيها.

فقيه صالح، **وهو إمام مسجد البالوي** ببخارى. سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق، وأبا سعد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الطبري، وغيرهما. كتبت عنه شيئا يسيرا ببخارى. وكانت ولادته ببسكت سنة اثنيتن وسبعين وأربعمئة. وتوفي ببخارى وخمسين وخمسمئة.

١١٢٠ – أبو يعقوب البلجاني

أبو يعقوب يوسف بن أبي سهل ابن أبي سعيد بن محمود ابن أبي سعيد البلجاني ثم الكمساني الواعظ من أهل قرية كمسان." (٢)

"فقال لي: يا يعقوب! إني لأحفظ هذا الحديث قبل أن يجتمع أبواك فما عرفت تأويله حتى الآن. وقال جعفر بن ياسين: كنت عند المزني فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق فقال له: ما تقول في أبي

---

(١) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٢/٢٥٩

(٢) التحبير في المعجم الكبير السمعاني، عبد الكريم ٢/٣٩٣

حنيفة؟

قال: سيدهم، قال: فأبو يوسف؟ قال: أتبعهم للحديث، قال: فمحمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعا، قال: فزفر؟ قال: أحدهم قياسا. وكان رجل يجلس إلى أبى يوسف فيطيل الصمت، فقال له أبو يوسف: ألا تتكلم؟ فقال: بلى، متى يفطر الصائم؟ قال: إذا غابت الشمس، قال: فان لم تغب إلى نصف الليل؟ فضحك أبو يوسف وقال له:

أصبت في صمتك، وأخطأت أنا في استدعاء نطقك، ثم تمثل:

عجبت لارزاء العيى بنفسه ... وصمت الذي قد كان للقول أعلما

وفي الصمت ستر للعيي وإنما ... صحيفة لب المرء أن يتكلما

ولد القاضي أبو يوسف سنة ثلاث عشرة ومائة، ومات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة ببغداد [١]-[٢]

---

[١] قال هلال بن يحيى: كان أبو يوسف يحفظ التفسير والمغازي وأيام العرب، وكان أقل علومه الفقه، ورأى معروف الكرخي في منامه بعد موت أبى يوسف كأنه دخل الجنة فإذا قصر قد بنى وتم شرفه وجصص وعلقت أبوابه وستوره وتم أمره قال فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لأبي يوسف القاضي، فقلت لهم: وبم نال هذا؟ فقالوا: بتعليمه الناس الخير وحرصه على ذلك وبأذى الناس له.

[٢] قال ياقوت: (قاقون) حصن بفلسطين قرب الرملة، وقيل: هو من أعمال قيسارية من ساحل الشام، منها أبو القاسم عبد السلام بن أحمد بن أبى حرب **القاقونى، إمام مسجد الجامع** بقيسارية، يروى عنه سلامة بن منير المجدلي عن." (١)

"سيرين، روى عنه يحيى بن راشد البزاز وأهل البصرة، ومات في أول يوم من صفر سنة سبع- أو ثمان- وأربعين ومائة، قال أبو حاتم بن حبان:

هشام بن حسان كان ينزل درب القراديس فنسب إليه، وكان من العباد الخشن والبكاءين بالليل وعبد الله بن حسان القردوسي، من أهل البصرة، أخو هشام، يروى عن كثير مولاهم عن عكرمة، روى عنه موسى بن إسماعيل والحسن القردوسي- أو: ابن القردوسي- يروى عن الحسن البصري، روى عنه [١] عكرمة بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٠٨/١٠

عمار. [٢]

٣٢٠١- القرشي

بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش، وقد ذكرت تسمية قريش قريشا في «القريشي» بعد هذه الترجمة بأوراق، وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر

---

[١] وفي م «عن» .

[٢] وفي المشتبه للذهبى ص ٥٠٥ ومحمد بن الحسن القردوسي، عن جرير بن حازم.

وقال ياقوت: (قردا) بالتحريك، في تاريخ دمشق: أحمد بن الضحاك ابن مازن أبو عبد اللهـ الأسدي القردى، مولى أيمن بن **خريم، إمام جامع دمشق**، قال أبو عبد الله بن النجار الحافظ: قال لنا الشيخ زين الأمناء أبو البركات الحسن ابن محمد بن الحسن بن هبة الله وابن مسهر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله ابن سعيد بن العاص سمع منه أحمد بن أبى الحواري وهو من أقرانه، روى عنه أبو بكر احمد بن محمد بن الوليد المري وأبو حاتم الرازي، ومات في ربيع الأول سنة ٢٥٢- انتهى. وقال في الجرح والتعديل ج ١ ق ١ ص ٥٧: أحمد بن الضحاك **الدمشقي إمام جامع دمشق**، روى عن المخيس بن تميم، سمع منه أبى بدمشق في الرحلة الثانية.." (١)

"ابن الحارث الرحى الكفرتوثي الذي روى عن بقية بن الوليد ولقبه «جحدر» [١] من هذه القرية، روى عنه الحسين القطان الرقى، ذكره أبو حاتم البستي وقال: حدثنا عنه القطان وغيره من شيوخنا، وهو يروى عن عبد الله بن إدريس الكوفي وأشكاله، حدث عنه الحسين بن محمد الطبقى [٢] ونظراؤه.

٣٤٥٤- الكفرجدى

بفتح الكاف والفاء والجيم بينهما الراء المهملة وفي آخرها الدال المهملة [٣] ، هذه النسبة إلى كفرجديا [٤] ، وهي قرية من قرى حران من الجزيرة [٥] ، منها أبو المعافى [٦] محمد بن وهب بن عمر بن أبى كريمة الكفرجدى، من مشاهير المحدثين، مات بكفرجديا قرية إلى جانب حران في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائتين. [٧]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٩/١٠

[١] ومثله في ثقات ابن حبان ونزهة الألباب في الألقاب، ووقع في م «حجة الدين» .

[٢] م: «المطبقي» .

[٣] ذكرها في اللباب بتشديد الدال- كذا.

[٤] وقال ياقوت: وبعض يقول: كفر جدا.

[٥] وقيل: هي قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك.

[٦] وقع في اللباب «أبو المعالي» .

[٧] قال ابن الأثير: فاته (الكفرسوسي) نسبة إلى كفرسوسية قرية بغوطة دمشق، منها أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله **الكفرسوسي، إمام جامع دمشق**، روى عن محمد بن أحمد بن أبي الشيخ وغيره، روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وقيل اسمه عبد الرحمن، توفى سنة سبع وستين وثلاثمائة- انتهى. وقال ياقوت:." (١)

"سمع ابن عيينة، وسكن المصيصة [فنسب إليها-[١]] ، [٢] يروى عن يوسف ابن سعيد بن مسلم المصيصي، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني في معجم شيوخه الصفوة وأبو الحسن محمد بن أحمد بن [١] محمد ابن أبي مهرول [٣] المصيصي، **[٣] إمام جامع المصيصة** [٣] ، يروى عن يوسف ابن سعيد [٣] بن مسلم [٣] أيضا، روى عنه ابن جميع في معجم شيوخه وأبو الحسن شاكر بن عبد الله المصيصي، من أهل المصيصة، قدم بغداد مستقرا، وحدث عن محمد بن موسى النهرتيري وعمر بن سعيد بن سنان المنبجى [٤] والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي وأبى سعيد الحسن بن على الفقيه ومحمد بن عبد الصمد بن أبى الجراح وأيوب ابن سليمان العطار المصيصيين ومحمد بن إبراهيم بن البطال اليماني، روى عنه أبو الحسن محمد بن [٣] أحمد بن رزق [٣] البزاز وأبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكرى [٥] ومحمد بن طلحة النعالى وعلى بن أحمد الرزاز وغيرهم [٥] ، وذكره أبو بكر الخطيب [٦] فقال: ما علمت من حاله إلا خيرا، ومات في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببغداد وأبو عمرو محمد

---

[١] من م.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢٦/١١

[٢] من هنا بقية ترجمته ساقطة في م.

[٣- ٣] بين الرقمين سقطة في م.

[٤] في م «وجماعة» ثم إسقاط ذكر الشيوخ.

[٥- ٥] في م «وجماعة» .

[٦] في تاريخ بغداد ٩/ ٣٠٠.." (١)

"[١] وهو ابن ثلاث وثمانين سنة [١] وأبو الحسين معاذ بن محمد بن الحسين ابن معاذ المعدل الأنماطي، المعروف بالمعاذى، وليس من ولد معاذ بن مسلم، وكان من **الصالحين، إمام مسجد عقيل** الخزاعي، سمع عبد الله بن محمد ابن شيرويه وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وأقرانهما، وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن إحدى وتسعين سنة وأبو منصور الحسن بن أبى الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المعاذي، من أهل نيسابور، كان من أهل الخير والعدل، سمع ابا عمران موسى بن العباس الجويني وغيره من مشايخ خراسان [٢] ، سمع منه الحاكم [١] أبو عبد الله الحافظ [١] وذكره في التاريخ فقال: أبو منصور [١] بن أبى الحسن [١] المعاذي [٣] المزكي، وكان من أعيان أهل البيوتات [٣] ووجوه أهل المروءات، اشتغل بالدهقنة وأسباب المروءة إلى أن تقلد التزكية، فاقبل على قراءة القرآن، وعقد مجالس القراء والتقشف والإنابة [٤] ، ورزق حسن العاقبة، وتوفى في السابع من رجب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وصلى عليه الحاكم أبو القاسم بن ياسين.

٣٨٤٤- المعاركى

بضم الميم وفتح العين المهملة [٥] وكسر الراء وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى معارك، وهو اسم لجد المنتسب

[١- ١] إسقاط في م.

[٢] م: «من المشايخ بخراسان» .

[٣- ٣] العبارة بين الرقمين في م هكذا: «كان أعيان البيوتات» كذا.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢/٣٠٠

[٤] في م كأنه «الأمانة» .

[٥] بعدها الألف.." (١)

"إليه ولاء أبو بشر محمد بن الزبير المعيطي الحراني، يروى عن أبى بكر محمد بن مسلم [١] بن شهاب [١] الزهري، روى عنه أبو جعفر النفيلى، قال ابو حاتم: محمد بن الزبير [٢] مولى المعيطيين [٢] ، **إمام مسجد حران**، [٢] وكان معلما لبني هاشم بالرصافة [٢] وأبو عبد الله محمد بن عمر المعيطي، سمع شريك بن عبد الله وأبا الأحوص سلام بن سليم و [١] هشيم بن بشر وسفيان [١] بن عيينة و [١] محمد بن فضيل وعبد الله [١] بن المبارك [٣] وبقية بن الوليد [٣] ، روى عنه محمد [١] بن الحسين [١] البرجلاني وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وزكريا بن يحيى الناقد [٤] [١] ومحمد بن يونس الكديمي وإسحاق ابن الحسن الحربي [١] وغيرهم، وذكره محمد بن سعد في الطبقات [٥] فقال: محمد [١] بن أبى حفص [١] المعيطي مولى لهم [٦] ، ويكنى أبا عبد الله [١] واسم أبى حفص: عمر [١] ، وكان ثقة صاحب حديث، وكان من أهل بغداد، [١] وصلى الجمعة وانصرف إلى منزله وآوى إلى فراشه ليلة السبت فطرقه الفالج [١]

[١- ١] سقطة في م.

[٢- ٢] ولم يذكر ما بين الرقمين في الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٥٩ المطبوع.

[٣- ٣] م: «وغيرهم» .

[٤] في الأصل «الباقدى» وفي ترجمة المعيطي من تاريخ بغداد ٣/ ٢٢ «وزكريا أبو يحيى الناقد» .

[٥] ج ٧ ق ٢ ص ٨٩ طبع ليدن.

[٦] وهذا السياق أورده الخطيب عن الأزهري عن محمد بن العباس عن أحمد ابن معروف عن الحسين بن فهم، وعنه أخذه السمعاني، وما في المربعين الآتي فزدناه من طبقات ابن سعد.." (٢)

"الملطي، من أهل ملطية، يروى عن موسى بن زكريا التستري واحمد ابن إبراهيم العسكري ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وغيرهما، روى عنه/ أبو بكر بن المقرئ الحافظ وأبو الحسين محمد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٧/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٣/١٢

[١] بن أحمد بن جميع [١] الغساني الحافظ، [١] ولما روى عنه في معجم شيوخه قال: براءتي من عهدته! وذكر أنه سمع منه بحلب [١] وأبو العطاف غياث بن أحمد بن عقبة **التميمي، إمام مسجد جامع** ملطية، يروي عن فضيل بن محمد الملطي، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني وأبو العلاء عبد المجيد [٢] بن محمد [١] بن طاهر بن محمد بن عبد الله بن أبى الخطاب أحمد ابن يحيى بن على بن بشر بن حبان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر [٣] ابن عمرو بن الحارث بن الشريد الملطي، انتقل جده إلى حمص حين أخذت الروم ملطية، وهو شاب بحمص، سمع الفرح بن جوانمرد الزنجاني، [٣] قال عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشى الحافظ: رأيته بحمص فسألته: هل ثم من عنده حديث؟ فقال: عندي حديث، فلم يدلني عليه، ثم رأيت أباه بدمشق فذكر أنه سمع من أبى الحسن على بن عبد الله بن سعيد البعلبكي، ولم يستصحب معه الجزء، فلم أقدر أن أكتب منه شيئا إذ كان لا يحفظ، ولم يكن معه نسخة. [٤]

[()] تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/ ٢٤٣.

[١- ١] سقطة في م.

[٢] في م «محمد» .

[٣] من هنا إلى نهاية الرسم سقطة في م.

[٤] قال ياقوت: وينسب إلى ملطية من الرواة أبو الحسين محمد بن على بن أحمد." (١)

"[١] القضاء بأرجان سنة ستين ... [١] وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن مرة المنصوري المقرئ، كان أسود، سمع الحسن بن مكرم وأقرانه، روى عنه الحاكم [٢] أبو عبد الله الحافظ [٢] وجماعة من الهاشمية انتسبوا إلى أبى جعفر المنصور أمير المؤمنين ببغداد، منهم أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم [٣] بن عيسى [٣] بن أبى جعفر المنصور الهاشمي المنصوري، يعرف بابن بريه [٤] ، **كان إمام جامع مدينة** المنصور، وكان ثقة، يروى عن أحمد [٣] ابن عبد الجبار [٣] العطاردي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وسوادة بن على [٥] الأحمسي وأبى بكر بن أبى الدنيا [٣] ومحمد بن على بن زيد الصائغ [٣] وغيرهم، روى عنه أبو الحسن محمد بن [٣] أحمد بن [٣] رزق وأحمد [٣] بن على بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٢٤/١٢

[٣] البادا [٣] وأبو على الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز [٣] وجماعة، ولد أبو جعفر بن برية المنصوري في سنة ستين [٦] ومائتين، وتوفى [٣] في صفر [٣] سنة خمسين وثلاثمائة، [٣] ودفن من يومه [٣] وأبو القاسم عبد العزيز ابن عبد الله بن محمد الهاشمي المنصوري من أولاده، سمع أبا بكر ابن الباغندي وغيره، روى عنه أبو الحسن [٣] محمد بن على بن صخر [٣] الأزدي

[١- ١] سقطة في م، وموضع النقاط بياض في الأصل.

[٢- ٢] في م «أيضا» .

[٣- ٣] سقطة في م.

[٤] وقع في م «بوبه» كذا، وترجمته من تاريخ بغداد ٩/ ٤١٠.

[٥] وقع في م «عيسى» كذا.

[٦] تاريخ ولادته ليس في م، وغلط الخطيب هذا القول وقال: والصحيح ثلاث وستين ومائتين.." (١)

"الخلاف بين الجماعة وبين مرتكبي الكبائر من المسلمين فقالت الخوارج بكفرهم [١] ، وقالت الجماعة بأنهم مؤمنون، خرج واصل عن قول الفريقين فزعم أن الفاسق من هذه الأمة لا مؤمن ولا كافر وفسقه منزلة بين المنزلتين [٢] : الإيمان والكفر، فطرده الحسن عن مجلسه، فاعتزل عنه.

٥١٣٢- الواضحى

بفتح الواو بعدها الألف وبعدهما [٣] الضاد المكسورة وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى واضح، وهو اسم لجد أبي عمر عامر بن أسيد بن واضح الواضحى، من أهل **أصبهان، إمام مسجد أيوب** بن زياد، حدث عن سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ويحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح، روى عنه محمد بن أحمد بن يزيد الزهري وأحمد بن محمود بن صبيح وغيرهما.

٥١٣٣- الواعظ

بفتح الواو [٤] وكسر العين المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة، هذا اسم لمن يعظ ويذكر، وفيهم كثرة، منهم أبو القاسم بكر بن شاذان بن بكر المقرئ الواعظ، سمع جعفر بن محمد [٥] الخلدى وعبد الباقي بن قانع وأبا بكر الشافعي، وقرأ القرآن على أبى بكر ابن علون [٦] وأبى الحسن بن أبى عمر النقاش وزيد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٥٦/١٢

بن أبى بلال وغيرهم،

---

[١] وفي م: بتكفيرهم.

[٢] من م، وفي الأصل: المنزلين.

[٣] ليس في م.

[٤] بعدها الألف.

[٥] زيد في الأصل: بن محمد.

[٦] من تاريخ بغداد ٧/ ٩٧ وطبقات القراء ص ١٧٨، وفي الأصل: غلوان، وفي م: علوان.." (١)

"**الوالي، إمام مسجد سعيد** بن جبير، روى عن سعيد بن أبي عروبة، روى عنه على بن مسهر ومروان بن معاوية ومحمد بن مصعب وعبد الرحمن ابن هانئ وأبو نعيم النخعي وأحمد بن يونس وخلاد بن يحيى وأبو نصر محمد بن قيس الكوفي الوالبي، من بنى والبة من أنفسهم، يروى عن الشعبي وعلى بن ربيعة وأبى الضحى ومحارب وبشير بن يسار، روى عنه وكيع وأبو نعيم وحفص بن غياث، وسئل أحمد بن حنبل عن محمد بن قيس فقال: ثقة لا يشك [١] فيه، صاحب ابن عمر وهو أوثق [٢] من ذلك، روى عنه ابن عيينة، و [٣] وكيع اروى [٤] الناس عنه [٥] .

٥١٣٩- الواهكانى [٦]

هذه النسبة إلى قرية واهكان، وظني أنها من قرى مرو، لأن المنتسب بهذه النسبة مروزى، وما سمعت اسم هذه القرية ولعلها خربت أو صارت باسم آخر، وهو عمرو بن حفص

---

[١] وفي م: شك.

[٢] وفي م: واثق.

[٣] ليس في م.

[٤] وفي م: روى- خطأ.

[٥] زيد في اللباب: فاته النسبة إلى والبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد، فمنهم سفيان بن عوف بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٦٦/١٣

المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة الأزدي ثم الغامدي ثم الوالبي، صاحب الصوائف أيام معاوية، وعماه يزيد والحكم ابنا المغفل، قتلا يوم النخيلة بالعراق.

(والس) قال أحمد الأصبهاني سمعت أبا العباس محمد بن القاسم بن محمد الثعالبي الوالسى من سكان أصبهان يقول سمعت على بن القاسم الخطيب الوالسى بها فذكر حكاية عن ابن السكيت- معجم البلدان.

[٦] بفتح الواو وسكون الألف والهاء وفتح الكاف وبعد الألف نون- راجع اللباب.." (١)

"أقمت بها ليلة، ومن المنتسبين إليها: أبو محمد الحسين بن محمد الويمى، يروى عن محمد بن سعيد الطبري، روى عنه أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم المقرئ، أخبرنا محمد بن أبى بكر **المقرئ إمام جامع هراة** وأبو صابر [١] عبد الصبور بن عبد السلام القاضي وغيرهما بهراة قالوا أنا [٢] ابو عطاء المليحي أنا [٣] إسماعيل بن إبراهيم/ المقرئ أنا [٤] الحسين [بن-[٥]] محمد الويمى [٦] ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا [٧] أبو الربيع ثنا عبد الواحد بن زياد عن داود عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبع [٨] لهم شفاعة كشفاعة الأنبياء: المؤذن والإمام والشهيد وحامل القرآن والعالم والمتعلم والتائب.

حرف الهاء

باب الهاء والألف

٥٢٢٠- الهادي

بفتح الهاء والدال المهملة بينهما الألف، هذه النسبة إلى الهاد، وهو لقب أسامة الليثي، ولقب به لأنه كان يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق، والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن شداد

---

[١] وفي م: أبو صاعد.

[٢] وفي م: اما.

[٣] وفي م: ابا.

[٤] وفي الأصلين: أبا.

[٥] من م.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٦/١٣

[٦] وفي م: الرائي.

[٧] وفي م: حدثنا.

[٨] وفي م: سمعته.." (١)

"باخرز من نواحي نيسابور، منها إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الجوذقانى الباخرزي، كان أحد الفضلاء المبرزين وهو حسن السيرة كثير العبادة نظيف، له رباعيات سائرة بالفارسية، وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة واجتماع، لقيته بنيسابور ثم بمرو، وكتبت عنه أقطاعا من الشعر، وكانت ولادته في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة بجوذقان. [١]

٩٨٢- الجوربى

بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الراء المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى عمل الجوارب وبيعها

---

[١] (٥٥١- الجورابى) في التوضيح «وبجيم مضمومة وبعد الواو راء وبعد الألف موحدة على بن الحسين بن على ابن الجواربي **المقري إمام مسجد الزنجاني** ببغداد، سمع من ابن الحصين وحدث، توفى بعد الثمانين وخمسمائة وكان إذا أم يطول فربما قرأ البقرة في ركعة» .

(٥٥٢- الجورانى) في التوضيح عقب ما مر «وبنون بدل الموحدة أبو بكر أحمد ابن محمد بن على بن محمد الجورانى النساج، حدث عنه أبو موسى المديني في معجمه» .

(٥٥٣- الجوربذى) استدركه اللباب هنا قال «قلت فاته الجوربذى بضم الجيم وسكون الواو وفتح الراء والباء الموحدة وبعدها ذال معجمة. هذه النسبة إلى قرية جوربذ من قرى أسفرايين من خراسان، منها عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الأسفراينى الجوربذى، سمع يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو محمد المخلدي وغيرهما، وتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وكان مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين» قال المعلمي بل هو في الأنساب لكن وقع اختلاف

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٧٧/١٣

في لفظ النسبة وسيأتي رقم ٩٨٧ وتقدم التنبيه على ذلك في التعليق ١/ ٦٥.

(الجوربكى) انظر رقم ٩٨٣ في الأصل.." (١)

"الأصبهاني قاله ابن ماكولا وأبو.... محمود بن.... الجيراني [١] شيخ من أهل العلم والصلاح، كتبت عنه بفروداذان [٢] إحدى قرى أصبهان مجلسا من إملاء أبى عبد الله الجرجاني عن أبى الخير بن ررا **[٣] إمام جامع أصبهان**، وهو ينسب إلى هذه القرية كتبت عنه بإفادة صديقنا معمر بن الفاخر وأبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزاز الجيراني ثقة من أهل أصبهان، داره بفرسان ويعرف بممجه [٤] يروى عن حميد بن مسعدة ومحمد بن سليمان لوين وإسماعيل بن يزيد. روى عنه محمد/ بن أحمد بن إبراهيم ١١٣/ ب الأصبهاني، وتوفى سنة ست وثلاثمائة وأبو بكر عمر بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن سهل التميمي الجيراني كان ينزل فرسان، وحدث عن أبى بشر، أحمد بن محمد بن عمرو المروزي، روى عنه أبو بكر بن مردويه. وتوفى يوم السبت لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة والهذيل بن عبيد الله [٥] **بن** قدامة بن عامر بن حشرج بن خولى [٦] الضبي

---

[١] كذا في ك، وموضع النقاط بياض في الموضعين، ووقع في س وم «وأبو محمد الجيراني» .

[٢] في س وم «بفردوذان» والله أعلم.

[٣] في ك «عن أبى الجيرين» خطأ.

[٤] مثله في أخبار أصبهان لأبى نعيم ١/ ١٦٧، وراجع التعليق على الإكمال ٢/ ٢٤٨.

[٥] كذا، والذي في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٠ «عبد الله» ومثله في استدراك ابن نقطة وغيره.

[٦] في أخبار أصبهان زيادة «بن ظالم بن غضبان بن تميم (في جمهرة ابن حزم ص ١٩٤ شتيم وكذلك في الاشتقاق ص ١٩٢ وقال الدارقطني أن الصواب." (٢)

"الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى باب جيرون وهو موضع بدمشق حتى صارت محلة، وجيرون عند باب مدينة دمشق وهو الذي بناه سليمان ابن داود عليهما السلام بنته الشياطين والشيطان الذي بناه اسمه جيرون فسمى به. وهذا الموضع أحد منتزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري [١]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٣٩٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٤٥٥

أمر بدير مران فأحيا ... وأجعل بيت لهوى بيت لهيا

ولي في باب جيرون ظباء ... أعاطيها الهوى ظبيا فظبيا

منها شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس المقرئ **الجيرونى إمام جامع دمشق**، كان يسكن باب جيرون، كان مقرئا فاضلا ثقة صدوقا مكثرا من الحديث له رحلة إلى العراق [وأصبهان-[٢]] ، سمع بدمشق أبا القاسم على بن محمد بن على المصيصي وببغداد أبا الحسين عاصم ابن الحسن العاصمي، وبالأنبار أبا الحسن على بن محمد بن محمد الخطيب، وبأصبهان أبا منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه القاضي وطبقتهم، سمعت منه أجزاء وقرأت عليه في داره بباب جيرون وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة، ووفاته في السابع عشر من المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وشيعت جنازته إلى مقبرة باب الفراديس ودفن [بها-[٣]] . [٤]

---

[١] زاد في ك «إن شاء الله» وفي س وم «رحمه الله» .

[٢] ليس في ك.

[٣] من س وم.

[٤] (٥٧٨- الجيزاباذى أو (الجيزاباري) في معجم البلدان «جيزاباذ بالكسر ثم السكون وزاي وألف وباء موحدة وألف ودال معجمة- أو راء- أحسبها محلة بنيسابور، منها أحمد بن إسماعيل بن أبى سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباذى." (١)

"١١١٧- الحرثانى:

بضم الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة بعدها الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى حرثان وهو اسم لبطون من القبائل من أجداد المنتسب إليها، منهم عكاشة بن محصن بن حرثان ابن قيس بن مرة بن كبير [١] بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الحرثانى نسبة إلى جده، له صحبة، وهو الذي روى فيه الحديث: سبقك بها عكاشة وعدي ابن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي، من مهاجرة الحبشة، ومات هناك، وهو أول من ورث بالإسلام ورثه ابنه النعمان بن عدي وله صحبة ومعمر بن عبد الله بن نضلة ابن عبد العزى بن حرثان الحرثانى، له صحبة ورواية عن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٥٨/٣

النبي صلى الله عليه وسلم.

١١١٨- الحرثى

بفتح الحاء/ وكسر الراء وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث، هذه النسبة إلى الحرثة، وهي بطن من غافق، والمشهور بالانتساب إليها أبو محمد لبيب بن عبد المؤمن بن لبيب الحرثى الغافقي، كانت له حلقة

[()] (٦٣٣- الحرتكى) في غاية النهاية رقم ٣٥٦٥ «محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكى- بكسر الحاء وسكون الراء وبالمثناة من فوق- **البصري إمام جامع البصرة**، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبى بكر ابن مجاهد....، وسمع أبا بكر بن أبى داود وعبد الله بن محمد البغوي، وحدث عنه محمد بن الحسين الدشتى، لقيه بالأهواز، قال طاهر بن غلبون قرأت عليه بالبصرة، وكان قيما بالقراءة قد أدرك الأكابر من الشيوخ. وذكر الداني أنه توفى بها بعد سنة سبعين وثلاثمائة» وأشار إليه في فصل الأنساب من حرف الحاء المهملة.

[١] في نسخ الأنساب واللباب «كثير» خطأ، ضبط بالموحدة في الإكمال وغيره.." (١)

"يروى عن أبى الحسين بن بشران، روى لي عنه ابن البدن [١] وابن زريق [٢] وغيرهما ببغداد، وفاته سنة نيف [٣] وستين وأربعمائة وجماعة من شيوخنا يعملون عمر الخياطة كتبنا عنهم، منهم أبو عبد الله [٤] الحسين بن على بن أحمد الخياط المقرئ، يعرف بابن بنت الشيخ أبى منصور محمد بن أحمد بن على الخياط، كان مقرئا فاضلا حسن السيرة، من بيت الحديث، يخيط الثياب، من أهل بغداد، وهو أخو الشيخ أبى محمد ابن بنت **الشيخ إمام مسجد ابن** جردة [٥] ببغداد، روى أبو عبد الله عن أبى الغنائم بن المأمون وأبى الحسين بن النقور وأبى منصور العكبري وغيرهم، قرأت عليه الكثير في مسجد ابن جردة ببغداد وتوفى..... [٦] وأبو الفضل موسى بن على بن قداح الخياط، كان شيخا صالحا ببغداد له دكان للخياطة بين الدربين، روى لنا عن أبى الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري وأبى

---

[١] في ك «البدر» وفي سائر النسخ «النون» وأصلحته بغلبة الظن، وابن البدن هو أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن الصفار توفى سنة ٥٣٨ راجع التعليق على الإكمال ١/ ٢١٧ و ٢١٨.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٧/٤

[٢] أراه أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز المعروف كأبيه بابن زريق يأتي في رسم القزاز وراجع التعليق على الإكمال ٤/ ٥٩، ووقع في س وم وع «أبو زريق» أو «أبو رزيق» .

[٣] في المنتظم وغاية النهاية «سبع» .

[٤] في س وم وع «وعبد الله» خطأ ولهذا الرجل ترجمة في المنتظم ج ١٠ رقم ١٤٣.

[٥] في ك «جرد» سقط الحرف الأخير.

[٦] بياض وفي المنتظم سنة ٥٣٧.." (١)

"سابقة بن ناشح [١] بن دافع [٢] من همدان، ذكره ابن حبيب وابن الحباب في نسب همدان، وبنو دالان قبيل من نازلة الكوفة- قاله ابن ماكولا في الإكمال. قال الدار قطنى: وبنو دالان قبيل بالكوفة، والمشهور بهذه النسبة أبو خالد يزيد ابن عبد الرحمن بن [أبى-[٣]] سلامة الدالاني الواسطي، قال أبو حاتم بن حبان: أبو خالد كان نازلا في بنى دالان فنسب إليهم ولم يكن منهم، يروى عن إبراهيم السكسكي وعمرو بن مرة وقتادة ومنهال بن عمرو وأبى العلاء الأودي والحكم بن عتيبة، روى عنه عبد السلام بن حرب وأبو بدر شجاع بن الوليد وغيرهما من أهل العراق، وكان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصنعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات وعبد الرحمن بن أبى عاصم الدالاني من أهل الكوفة، روى عنه موسى بن [أبى-[٤]] عائشة وأبو أيوب حمزة بن سلمة [٥] **الدالاني إمام مسجد دالان**، يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه، روى عنه محمد بن ربيعة وأبو نعيم،

---

[١] في ك «ناسخ» وفي س وم «ناشخ» وكلاهما خطأ- راجع الإكمال ٣/ ٣٠٦ و ٤/ ١.

[٢] زاد في اللباب «بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان» .

[٣] من الإكمال والقبس والتهذيب ...

[٤] سقط من س وم وع.

[٥] مثله في تاريخ البخاري وكتاب ابن أبى حاتم وغيرهما، ووقع في س وم وع «سلامة» كذا.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤٩/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٨/٥

"وقته، ومات في صفر سنة أربع وسبعين وأربعمائة وابنه أبو روح ثابت ابن روح الراراني أيضا، حدث بأصبهان وسمع منه جماعة وأما حفيداه فأبو رجاء بدر بن ثابت بن روح الراراني، شيخ صالح مقدم للصوفية بأصبهان، سمعت منه جزءين وفوائد أبي بكر النيسابوري في سبعة أجزاء بروايته عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان [١] عن إبراهيم بن عبد الله التاجر عنه وأخوه [أبو-[٢]] القاسم عبد الواحد بن ثابت الراراني، سمعت منه بأصبهان، ثم قدم علينا بغداد وكتبت عنه بها [شيئا يسيرا-[٣]] وأبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الراراني الفقيه الواعظ والد أبي الخير **محمد/ إمام جامع أصبهان**، ولا أدرى هو من هذه القرية أو اسم جده الأعلى ررا فنسب إليه؟ لأن ابنه أبا الخير يعرف بابن ررا، وأبو الحسين حدث عن أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وكان غاليا في الاعتزال، مات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وابنه أبو الخير محمد بن أحمد، يروى عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني (؟) وأبي الفرج عثمان بن محمد البرجي وأبي سعيد محمد بن علي بن عمر النقاش [٤] وغيرهم، روى لي عنه جماعة كثيرة،

---

[١] يأتي في رسمه ووقع هنا في س وم «الطيار» خطأ.

[٢] سقط من س وم.

[٣] من س وم.

[٤] زيد في س وم «ومحمد بن إبراهيم الجرجاني» كذا وقد تقدم هذا ولا أدري الجرجاني أم الخرجاني؟." (١)

"١٧٣٥- الراوني

بفتح الراء والواو وفي آخره النون، هذه النسبة إلى راون، وهي مدينة من طخارستان بلخ ليست بكبيرة، كانت ليحيى ابن خالد بن برمك، وهي اليوم خيرها كثير، وكذلك صيدها [١] وليس يسلم على أهلها وال [٢] ونحن ممن ابتلي بهم [ثم سلم الله- هكذا ذكره أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي في كتاب مفاخر خراسان-[٣]] منها أبو.... [٤] عبد السلام بن.... [٤] الراوني، ولي القضاء بها، وكان فقيها مناظرا شهما من الرجال، سمع الحديث من أبي سعد أسعد بن.... [٥] الظهيري [٦] قرات عليه

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦/٣١

ببلخ مجالس من أمالى أبى بكر بن **العباس إمام جامع بلخ**، يرويها عن أبى سعد عنه، وكان قدم بلخ متظلما إلى السلطان من نهب الغز وإغارتهم عليه ومعاقبتهم لهم [٧] .

---

[١] كذا في ب، ووقع في ك «ميدها» وفي س «دبارها» وفي م «وبازها» .

[٢] هكذا في س وم ومعجم البلدان، ووقع في ك «والى» وفي ب «وأبى» .

[٣] من س وم.

[٤] بياض، وهذا الرجل اسمه عبد السلام الراونى، لم يستحضر المؤلف كنيته واسم أبيه فترك بياضا.

[٥] بياض.

[٦] مثله في اللباب والقبس عنه بدون بياض قبل الكلمة، وفي معجم البلدان «الظهير» والكلمة مشتبهة في س وم.

[٧] (٩٠٦- الراوي) في معجم البلدان «راوية بكسر الواو وياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ راوية الماء- قرية من غوطة دمشق ... والمضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد [الراوي] كان يسكن راوية من قرى دمشق، ... وحدث." (١)

"بالحى في رمضان، وكان يحتم في سبع وأبو الفضل على بن سويد ابن منجوف السدوسي، من سدوس ابن شيبان بن ذهل بن ربيعة، من أهل البصرة، يروى عن عبد الله بن بريدة، روى عنه حماد بن زيد والنضر ابن شميل وأبو خالد مرة بن خالد السدوسي، من أهل البصرة، يروى عن الحسن وابن سيرين وعمرو بن دينار، روى عنه يحيى القطان وعبد الرحمن ابن مهدي، وكان متقنا، مات سنة أربع وخمسين ومائة وأبو عبد الرحمن [١] حنظلة بن عبد الله [٢] السدوسي، **كان إمام مسجد بنى** سدوس في مسجد قتادة وهو الذي يقال له حنظلة بن أبى صفية، يروى عن شهر وأنس، روى عنه حماد بن زيد والبصريون، اختلط بآخره حتى كاد لا يدرى ما يحدث فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم من أهل البصرة/ يروى عن ابن المبارك والحمادين، اختلط في آخر عمره وتغير حتى لا يدرى ما يحدث به فوقع المناكير الكثيرة في روايته، فما روى عنه القدماء قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم منه قبل تغيره قال فان احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو أن لم يخرج في فعله

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦/٥٤

ذلك، وأما رواية المتأخرين عنه فلا يجب إلا التنكب عنها على الأحوال، وإذا لم يعلم بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك الكل ولا يحتج بشيء منه، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره

---

[١] وقيل «أبو عبد الرحيم» .

[٢] من م، س، وفي الأصل «حنظلة بن عبد الرحمن» وقيل هكذا أيضا كما في تهذيب التهذيب ٣/ ٦٢.." (١)

"من القدماء من هذه القرية واصل بن إبراهيم السمنجاني، [١] يروى عن شريك وخارجة، روى عنه أحمد بن سيار المروزي ومن المتأخرين جماعة منهم:

أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد السمنجاني [١] أحد الأئمة، سكن أصبهان، وكان تفقه ببخارى على أبى سهل [٢] الأبيوردي، وسمع الحديث من أبى عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري وأبى عبد الله البرقي وغيرهما، روى لنا عنه إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان وأبو الصفاء ثامر بن على الصوفي بالكرخ، مات في شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة [٣] [٤] بأصبهان، وقبره بدولكاباد [٤] وأبو جعفر محمد بن الحسين **السمنجاني إمام مسجد راعوم**، تفقه على الإمام أبى سهل الأبيوردي ببخارى والقاضي الحسين المروروذي بها، وأملى ببلخ، حدثني عنه جماعة بخراسان وما وراء النهر، وتوفى [٥] سنة أربع وخمسمائة ببلخ، وزرت قبره وأبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر ابن محمد بن مزاحم البلخي السمنجاني، من أهل بلخ، سكن بغداد إلى حين وفاته، كان شيخا ثقة مشهورا، سمع أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد، وتوفى

[١- ١] ما بين الرقمين سقط من م، س.

[٢] في معجم البلدان «أبى بن سهل» .

[٣] من معجم البلدان إلا أنه فيه بالرقم «٥٥٢» وفي الأصل وب «اثنتين وخمس مائة» سقط منهما لفظ «خمسين» ووقع في م، س بالرقم «٤٢ ع» أي اثنتين وخمسين وأربعمائة، خطأ.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠٤/٧

[٤- ٤] في م، س «وقبره بدولكاباد بأصبهان» .

[٥] زيد في الأصل «في» وليس في م، س.." (١)

"وخالد الضبي وأبو سعيد [١] المسيب بن شريك بن مخرمة بن ربيعة الشقرى، سمع هشام بن عروة ومسعرا والأعمش، روى عنه على بن إسحاق الحنظلي والليث بن سعد وإسماعيل بن عيسى العطار ويحيى بن معين ومسروق [٢] ابن المرزبان وأحمد بن منيع وغيرهم، وكان من أهل الصدق، أثنى عليه أحمد بن حنبل، وكانت ولادته بخراسان ونشأ بالكوفة، ومات ببغداد في سنة ست وثمانين ومائة وأبو عبد الله سلمة بن تمام الشقرى، يروى عن الشعبي وإبراهيم النخعي، روى عنه الثوري وشعبة وشريك وحماد ابن زيد، عداده في أهل البصرة [٣] ، قال أحمد بن حنبل: هو ليس بقوى في الحديث، وقال يحيى بن معين: هو ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق لا بأس به [٤] ومورع [٥] الشقرى، يروى عن سفيان الثوري،

[()] ابن أبي سليمان هذا راوي أنس، وذكر جبلة بن سليمان- ويقال: أبي سليمان- **الوالبي إمام مسجد سعيد** بن جبير، روى عن سعيد وغيره، وجعل أبو سعد كليهما واحدا، وانظر ما في التاريخ الكبير للبخاري ج ١ ق ٢ ص ٢١٨ و ٢١٩.

[١] ذكره الأمير في الإكمال ٤/ ٥٦٦، وفي تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٧ «أبو سعد» كذا، وذكره ابن حبان في الضعفاء والمجروحين المطبوع ٢/ ٣٢٦.

[٢] في م، س «مرزوق» .

[٣] في تهذيب التهذيب «الكوفي» .

[٤] انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٢ وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢ ق ١ ص ١٥٧، وذكره ابن حبان في طبقة التابعين وأفاد أنه روى عن ابن عمر.

[٥] في م، س «موزع» بالزاي.." (٢)

"اجتناب المداهنة وقمع السلاطين وقهر الملوك، حمله السلطان سنجر بن ملك شاه إلى مرو وأسكنها إياه [١] لمصلحة ولاية ما وراء النهر، ولقيته بمرو، ولم يتفق أن سمعت منه شيئا، وحدث عن أبيه وأبى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤٢/٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢٧/٨

حفص عمر ابن منصور بن حبيب الحافظ وأبى محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الإسبيرى وطبقتهم، حدثني عنه جماعة، وكانت وفاته ببخارى وابنه أبو المحامد حماد بن إبراهيم **الصفار، إمام جامع بخارى** في صلاة الجمعة، وكان يعرف الأدب والأصول- على ما سمعت، حدث عن أبيه وأبى على إسماعيل ابن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرهما، لم أسمع منه شيئا، ولقيته ببخارى، وكان يملى بكر الجمعات في جامع بخارى، ورأيت [٢] مجالس مما يمليها فما استحسنتها، ورأيت [٢] فيها أشياء من إسقاط [٢] رجل من [٢] الإسناد، سمع منه ابني أبو المظفر.

٢٤٨٥- الصفار

بفتح الصاد المهملة والفاء المخففة [٣] وفي آخرها الراء، هذا لقب سالم بن سنة بن الأشيم [٤] بن ظفر بن مالك بن غنم بن [٥] طريف ابن [٥] خلف بن محارب الصفار، وإنما لقب بصفار لأكمة كان يرعى عندها

---

[١] في م، س «وأسكنه إياها» .

[٢- ٢] سقط من م، س.

[٣] بعدها الألف.

[٤] في م هنا بعض تحريف.

[٥- ٥] سقط في اللباب، وفي الأصول بعض إهمال، وأثبته من الإكمال وغيره.." (١)

"ابن إبراهيم الطرازي الحجاج، كتبا الحديث بعد الأربعمائة [ببخارى-[١]] ومن المتأخرين أبو عمرو عثمان بن **الطرازي إمام مسجد راعوم** ببلخ كان منها، وحدث بكتاب «شرف [٢] الأوقات» للسيد أبى المعالي محمد ابن محمد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمرقند عنه، وتوفى بعد سنة عشرين وخمسمائة والإمام أبو محمود بن على بن أبى على [٣] الطرازي، فقيه فاضل مبرز، له الباع الطويل في علم النظر، وكان صالحا سديد السيرة دائم التلاوة للقرآن العزيز، كتب الحديث عن أبى صادق أحمد بن الحسين [٤] الزندنى وأبى الحسن على بن محمد بن حذام البخاريين وطبقتهما، أدركته ولي عنه إجازة، توفى بقرية عند طواويس، وحمل إلى بخارى ودفن بها، وكان ذلك في [سنة نيف-[٥]] وثلاثين وخمسمائة، وكان له أولاد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣١٩/٨

أئمة علماء من أهل الدين والعلم، لقيتهم بمرو وبخارى وسمرقند.

وبأصبهان سكة معروفة يقال لها سكة طراز فظني أن التجار الذين كانوا يجيئون من طراز ينزلونها فنسبت إليهم، وكان شيخنا أبو طاهر محمد ابن أبى نصر إبراهيم بن مكي المعروف بهاجر يسكنها، فكنت أنسبه إليها وأقول: أنا أبو طاهر الطرازي، وكان شيخا صالحا، قرأت عليه كتاب

---

[١] من م، وليس في الأصل.

[٢] كذا في م، وفي الأصل «سرف» .

[٣] في م «أبو محمد على بن أبى على» .

[٤] وقع في اللباب «الحسن» ، وانظر الأنساب ٦/ ٣٣٥ رسم (الزندنى) .

[٥] من اللباب، وفي الأصول بياض.." (١)

"ابن على بن طور خار النسفي الطورخاري، من أهل بخشب، سمع أبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبى الحافظ وقال: وجدنا سماعه لمسند عثمان بن عفان من مسند إبراهيم بن معقل، وقرأنا عليه، فمات [١] . [٢]

٢٦٠٧- (الطورينى) -

بضم الطاء المهملة والراء المكسورة بينهما الواو ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى طورين، وهي قرية من قرى الري على نصف فرسخ منها، دخلتها وسمعت بها، منها [أبو عبد الله- [٣]] محمد بن سلمة بن مالك الرازي الباهلي الطورينى،

---

[١] كذا أهمل في الأصول كلها.

[٢] قال ياقوت في (طورق) : قرية من نواحي أبيورد: فيها القاضي أبو سعد أحمد بن نصر الطورقى الأبيوردي، كان من أهل العلم والفضل، وتفقه بنيسابور، وسمع القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابورى، وولادته في حدود سنة ٤٠٠، روى عنه أبو سعيد عبد الملك بن محمد الأبونى وغيره- انتهى.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٨/٩

وقال ياقوت في (طورك) : سكة ببلخ، منها عمر بن علي بن أبي الحسين علي بن أبي بكر بن أحمد بن حفص الشيخى الطوركى البلخي، المعروف بأديب، شيخ من أهل بلخ، شيخ صالح عفيف، قرأ عليه جماعة من الأدباء، سمع أبا القاسم محمد بن أحمد المليكي وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الإمام (**أي إمام مسجد راعوم**) ، كتب عنه أبو سعد ببلخ، ومولده في رجب إما سنة ٦ أو ٤٠٧ ببلخ- الشك منه، وتوفي بها سنة ٥٤٨- انتهى. وانظر الأنساب ٨/ ٢١٥.

[٣] من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ج ٣ ق ٢ ص ٢٧٧.." (١)

"وأما أبو الربيع خلف بن مهران العدوي إنما قيل له «العدوي» لأنه **كان إمام مسجد بنى** عدي [بن يشكر-[١]] ، وبنى [عدي-[١]] محلة بالبصرة، قال أبو حاتم بن حبان: أبو الربيع العدوي من أهل **البصرة، إمام مسجد بنى** عدي، يروي عن عامر الأحول، روى عنه حرمي [بن حفص-[١]] بن عمارة.

وجماعة ينتسبون إلى عدي الرباب، وبنو عدي بن عبد مناة ابن أد بن طابخة، منهم أبو رفاعة تميم بن أسيد العدوي- أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ويقال بضم الهمزة وفتح السين على التصغير- له صحبة، ٣٠٣ ب روى عنه حميد بن هلال وأبو قتادة تميم بن نذير العدوي من عدي ابن عبد مناة، يروى عن عمران بن حصين وإسحاق بن سويد العدوي، روى عنه معتمر بن سليمان وحميد بن هلال العدوي [٢] يروى، عن عبد الله ابن مغفل وأنس بن مالك- رضى الله عنهما- وأبى رفاعة العدوي وأبى بردة وأبى صالح ذكوان الزيات وأبو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي، حديثه في الصحيح لمسلم بن الحجاج وهجير بن الربيع العدوي وأبو نعامة العدوي عمرو [٣] بن عيسى وخالد بن عمير العدوي [٤] من كبار التابعين وقدمائهم، وحديثهم في الصحيح.

وآل عدي خزاعة وهو عدي بن عمرو [٣] بن ربيعة وهو لحي

---

[١] من تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٤، وانظر ما هناك.

[٢] هنا انتهت السقطة في م، بدؤها من الصفحة الماضية.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩٣/٩

[٣- ٣] ما بين الرقمين سقط من م.

[٤] زيد في الأصل هنا «بلامهم» كذا.." (١)

"شيخ آخر: هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الجاجرمي، من أهل جاجرم، سكن نيسابور.

كان فقيها ورعا عفيفا، منزويا في مسجد الجمع الجديد، وينوب عن عبد الجبار بن محمد **البيهقي إمام جامع نيسابور** في الصلوات في الإمامة.

سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني، وأبا سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري، وغيرهما.

وكانت ولادته في سنة تسع وستين أو سبعين وأربع مائة، أشك فيه بجاجرم إن شاء الله.

ووفاته بنيسابور ليلة الأحد الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمس مائة، ودفن بمقبرة الغرباء خلف الجامع.

الرواية:

أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السلمي الجاجرمي بقراءتي عليه بنيسابور، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أبنا أحمد بن إسحاق بن أيوب، أبنا إسماعيل بن." (٢)

"شيخ آخر: هو الحاجب أبو الحسن صافي بن عبد الله النجمي الدمشقي

من أهل دمشق.

كان شيخا بهي المنظر، سديد السيرة.

سمع: الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي.

وتوفي بدمشق يوم الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة، ودفن من اليوم في مقابر باب الصغير.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٦/٩

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/٣٥٤

من اسمه صالح

هو

أبو زيد صالح بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن المعزم **الهمذاني إمام جامع همذان**
كان شيخا فاضلا، حسن السيرة، جميل الأمر والطريقة.." (١)

"من اسمه طلحة

منهم

أبو العز طلحة بن علي بن أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الشاهد المالكي البصري القساملي
من أهل البصرة.
كان شيخا صالحا، سديد السيرة، جميل الأمر، أحد الشهود والمعدلين بالبصرة، وكان الثناء عليه حسنا.
ووالده **كان إمام جامع البصرة**.
سمع: أباه أبا الحسن، وأبا طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني القرشي، وأبا سعد محمد بن المعمر بن محمد الهمذاني، وأبا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة الأنصاري، وغيرهم.
مضيت إليه لأقرأ عليه بمحلة القسامل، وهي أعمر محلة بالبصرة، فأخرج إلي." (٢)

"أحمد الحاكمي، وأبا القاسم المطهر بن يحيى بن محمد البحيري، والأستاذ أبا إبراهيم الفضل بن عطاء بن محمد المهراني، وأبا الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشميهني، وغيرهم.
سمعت منه بنيسابور في النوبة الثانية والثالثة.
وسمعت منه الأجزاء الخمسة التي خرجها له زاهر بن طاهر الشحامي.
وكانت ولادته في العاشر من شوال، سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة بنيسابور بمحلة ملقاباذ.
ووفاته بها فجأة ليلة الخميس الثالث عشر من جمادى الأولى، سنة أربعين وخمس مائة، ودفن في داره

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/٩٠٧

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/٩١٧

بملقاباذ.

شيخ آخر: هو أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصيري الرازي الضرير من أهل **الري، إمام مسجد الأستاذ** أبي مسلم بها.

فقيه إمام صالح دين، حسن السيرة، مشتغل بما يعنيه.." (١)

"الموفق النعيمي الخطيب البارباري أخو عبد الرحمن

من أهل مرو.

شيخ عالم صالح، سديد السيرة.

ولي الخطابة بقرية جلفر مدة.

سمع: الإمام أبا المظفر السمعاني، وغيره.

سمعت منه ومن أخيه مسندات كتاب الانتصار للإمام جدي.

وكانت ولادته سنة نيف وستين إن شاء الله.

ووفاته يوم الخميس الرابع عشر من ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة.

شيخ آخر: هو أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم المعدل **الأصبهاني إمام جامع جورجير**

شيخ عالم، من أهل العدالة والعلم والخير.

سمع: أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده العبدي، والإمام أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وغيرهما.

سمعت منه بأصبهان.

وتوفي بها في صفر، سنة أربع وثلاثين وخمس مائة.." (٢)

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/٩٨٧

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١٠٢٥

"وكانت ولادته بهراة في رجب، سنة ست وسبعين وأربع مائة.
ووفاته بسجستان يوم الرابع أو ليلة الخامس من شهر ربيع الآخر، سنة خمس وخمسين وخمس مائة.

من اسمه عبد الصمد

منهم

أبو محمد عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن محمد البذيسي **المروزي إمام مسجد الصاغة** بمرو
كان شيخا ظاهره الخير والصلاح، من أهل القرآن، وقيل: إنه قبل شيئا وشهد بالزور.
سمع: أبا الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي.
وجدت سماعه في جزء من عوالي أبي أحمد بن عدي، بروايته عن أبي الفرج، عن أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، عنه.
فقرأت عليه، وما أظن أن أحدا قرأ عليه الحديث غيري.." (١)
"شيخ من وجوه أهل السوق، راغب في الخير.
سمع: أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي الأديب، وأبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي، وأبا الحسن أحمد بن محمد الشجاعي، وغيرهم.
توفي بنيسابور ليلة الصك منتصف شعبان، سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة.

شيخ آخر: هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن أبي الفضل الأشفورقاني الحصيري
من أهل أشفورقان، المعروف بنال باف.
كان إماما فاضلا، حسن السيرة، جميل الأمر، **وكان إمام جامع أشفورقان**.
سمع: أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر الخطيب السجزي، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الفقيه، وأبا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشرابي، وغيرهم.." (٢)

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١٠٧٣
(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١١٩٨

"فجرى ذكر عثمان **الطرازي إمام مسجد راعوم** ببلخ، وكان بيني وبينه ما يكون بين الناس من الوحشة والمنافرة، وكان قد مات من مدة، فأسأت القول في حقه، وانقضى المجلس، فاتفق أن في ذلك اليوم أو بعده بيوم أو يومين كنت جالسا في بيتي، فدق واحد الباب، فقلت: ادخل، فدخل، فإذا هو المقرئ علي، فرحبت به، وجلس وتحدثنا، فقال: تدري لم جئت؟ قال: لا، قال: أعلم أنا اجتمعنا بالأمس فجرى ذكر الإمام عثمان الطرازي، فذكرته بما لا يليق بك، والرجل قد مات وانقضى، والنبي، صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا تذكروا موتاكم إلا بخير» وقد كان بيني وبين الإمام عثمان صداقة أكيدة، وقد جئت أسألك أن تتجاوز عما فعل في حقك وتجعله في حل وسعة منك، وتقلدني المنة بذلك، فأجبته، وقلت: قد فعلت، وصرت لا أذكر الإمام عثمان إلا بخير.

ذكر هذا في حسن محافظة المقرئ علي الطوسي على المودة لأصدقائه الأموات.

شيخ آخر: هو أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الرحمن القطني الصوفي الطوسي من أهل نيسابور.." (١)

"وكانت ولادته في حدود سنة ثلاثين وأربع مائة، أو بعدها.

وتوفي في ذي القعدة، سنة إحدى عشرة وخمس مائة.

شيخ آخر: هو أبو الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية، الأزجاهي **الخطيب، إمام جامع أزجاه**.

كان فقهيا صالحا، عفيفا، مكثرا من الحديث.

تفقه بمرو على الإمام أبي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي، سمع بأزجاه أباه أبا حامد، وأبا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاهي، وبمرو أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد الزاز السرخسي، وغيرهم.

كتبت عنه بأزجاه في الرحلة الأولى، وكانت ولادته. . . . . وأربع مائة، ووفاته عشية يوم الجمعة، ودفن يوم السبت العشرين من صفر، سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة بأزجاه.." (٢)

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١٢٣٣

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١٣٨١

"شيخ آخر: هو أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن محمد، المقرئ، الهروي المعروف **بالقدوة، إمام جامع هراة**.

مقرئ، فاضل، حسن المعرفة بالقرءان، ختم خلق كتاب الله تعالى عليه، وصار إمام الجامع.
وكان مليح الوجه، حسن الشيبة، جميل الأمر.
سمع الإمام أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، أبا عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وغيرهما.
كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى، ومن جملة ما سمعت منه: كتاب فضائل القرءان لأبي محمد إسماعيل بن إبراهيم المقرئ، بروايته عن أبي عطاء المليحي، عنه.
ومجلسان من أمالي عبد الله الأنصاري، بروايته عنه.
وكانت ولادته بهراة، في المحرم، سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة.." (١)
"سمعت منه الكتاب والجزء، ولم يسمع منه أحد الحديث قبلي، وكنت بنسف نزلت داره بجابر، وقال لي: داري هذه كانت للقاضي أبي المعالي المكحولي.
وكانت ولادته في صفر، سنة ثمان وسبعين وأربع مائة بنسف.
وتوفي بها في أواخر سنة إحدى أو أوائل سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة.

شيخ آخر: هو أبو يعقوب، يوسف بن أبي بكر بن محمد، الشاشي، البسكتي، من أهل الشاش، وبسكت من نواحيها.

فقيه صالح، تفقه على أبي سعد بن أبي الخطاب، **وهو إمام مسجد البالوي** ببخارى في الصلوات الخمس.
سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق، وأبا سعد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الطبري، وغيرهما.
وكانت له إجازة عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب الكشاني.

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١٦٥٨

كتبت عنه شيئا يسيرا ببخارى.

وكانت ولادته ببسكت سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة.

وتوفي ببخارى. . . . وخمسين وخمس مائة.." (١)

"الحديث الثلاثون عن الشيخ الثلاثين في بر الوالدين

٣٠ - أخبرني أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البنا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الأبنوسي، قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو الطيب عثمان بن عمر بن محمد بن **المنتاب إمام مسجد الجامع** في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو محمد." (٢)

"٢٤٨ - نصر الله بن محمد بن أبي عبد الله البزار. (٢٥٩)

٢٤٩ - نصر الله بن محمد بن عبد القوي، أبو الفتح المصيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي، الفقيه الشافعي. الشيخ الإمام، المفتي الأصولي، شيخ دمشق.

قال ابن الجوزي: كان بقية مشايخ الشام، وكان فقيها مفتيا، متكلما في الأصول، دينا.

وقال عبد الخالق: سمعت الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي وقد سئل عن مولده، فقال: في إحدى الجمادين، سنة سبع وأربعين وأربعمئة. وتوفي ليلة الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول، سنة اثنين وأربعين وخمسمئة. ودفن من الغد بعد صلاة الجمعة في مقابر باب الصغير بدمشق (١). (٣٢٣، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣)

٢٥٠ - هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس، أبو محمد المقرئ البغدادي ثم الدمشقي **الجيروني. إمام جامع دمشق** ومقرئه.

قال السمعاني: كان مقرئا فاضلا، ثقة صدوقا، مكثرا من الحديث.

وقال عبد الخالق: توفي يوم الجمعة، السابع عشر من المحرم، سنة ست وثلاثين وخمسمئة. ودفن بعد صلاة الجمعة في مقابر باب الفراديس بدمشق (٢). (٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠)

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني السمعاني، عبد الكريم ص/١٨٦٤

(٢) أربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين لابن المقرب ابن المقرب ص/١٠٧

(١) «الأنساب» (٥/ ٣١٦، ٦٦٣). «تاريخ دمشق» (٦٢/ ١٠). «معجم ابن عساكر» (١٥٤٩). «معجم السفر» للسلفي (١٣٣٨). «المنتظم» (١٨/ ٦١). «السير» (٢٠/ ١١٨).

(٢) «الأنساب» (٢/ ١٤٣). «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧/ ٦٥). «معجم ابن عساكر» (١٥٧٤). «المنتظم» (١٨/ ٢٤). «التقييد» لابن نقطة (١/ ٤٧٦). «السير» (٢٠/ ٩٨).." [1]

"٩ - أخبرنا أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز ببغداد: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد: أخبرنا أبو الحسين بن بشران المعدل: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البصري الفقيه: حدثنا أبو بكر محمد بن **أيوب إمام مسجد عبادان**: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن زياد المقرئ الحلواني: حدثنا شعيب بن بكار الموصلي: حدثنا محمد بن سليمان الأشعري، عن عمرو بن الوليد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في البطيخ عشر خصال: هو طعام، وهو شراب، وهو ريحان، وهو أشنان، وهو يغسل المثانة، وهو يغسل البطن، / وهو يكثر ماء الظهر، ويكثر الجماع، ويقطع الإبردة، وينقي البشرة» (١).

---

(١) أخرجه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٣/ ٣١٥) من طريق شعيب بن بكار، عن محمد بن سليمان الأسدي، عن عمر بن الوليد، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير به.

ونسبه الألباني في «الضعيفة» (٤٠١٢) للديلمي - وهو في «الغرائب الملتقطة- مخطوط» (٢٢٤١) - عن شعيب بن بكار، عن محمد بن سليمان الآمدي، عن أبي بكر الشيباني، عن سعيد بن جبير به. وقال: باطل.." [2]

"العباس بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أمه أم سلمة بنت محمد الباقر رضي الله عنه قتل ببغداد في محافل قريش. بني عليه جدار وهو حي، وما صلى عليه أحد.

موسى الكاظم بن جعفر الصادق رضي الله عنهما أمه أم ولد يقال لها: حميدة، وقبض في مدينة الرسول

---

[1] المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفي عبد الخالق بن أسد ص/٨٦

[2] المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفي عبد الخالق بن أسد ص/١١٥

صلى الله عليه وآله وأخرج من المسجد وحمل إلى البصرة وسلم إلى عيسى بن جعفر المنصور، وحبس في دار فضل بن الربيع، ولفه السندي بن شاهك في بساط وأجلس عليه جماعة من النصارى حتى مات، ودفن في مقابر قريش ببغداد، وصلى عليه الهيثم بن عدي.

إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، أمه أم ولد حبشية، وحبس ببغداد فمات في الحبس، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة.

محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، أمه فاطمة بنت علي بن جعفر بن إسحاق، خرج في أيام أبي السرايا، قتله واحد من الكوفية، وهو يوم قتل ابن خمسين سنة، وصلى عليه إسماعيل الفقيه.

الحسن بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما، أمه أم ولد قتل في دفعة السوس مع أبي السرايا.

محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، أمه آمنة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير، قتل باليمن في أيام أبي السرايا.

علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، قتل باليمن في أيام أبي السرايا.

محمد بن جعفر بن محمد الباقر رضي الله عنهما دعا إلى نفسه وتابع له أهل المدينة، أمه أم ولد، قاتله هارون بن المسيب بمكة المعظمة، وأخذ بمكة وحمل إلى مرو خراسان، فقتل بالسم في حبس أبي مسلم، وصلى عليه المأمون وحمل جنازته.

الحسين بن محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين رضي الله عنهما يقال له: الحرون، أخذ بسر من رأى وحمل إلى واسط، وحبس في سنة مائتين وإحدى وسبعين، ومات في الحبس وصلى عليه الموفق بالله طلحة.

محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، كان خليفة الحسين المعروف بالحرون، أخذه أبو الساج وحمله إلى سر من رأى من الكوفة، وحبسه أبو الساج مدة ثم قتله في الحبس، وصلى عليه أبو الساج.

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن، أمه أم سلمة بنت عبد الله بن موسى بن

عبد الله، أصابه سهم في الحرم فمات منه، وصلى عليه جعفر بن عيسى بن إسماعيل، ودفن في المقبرة الأعلى بمكة.

أخوه الحسن بن يوسف، أم أخيه أمه، قتل في الحرب التي كانت بينه وبين أهل مكة وهو مع أخيه، أصيب أيضا فمات منه، وصلى عليه إمام مسجد مكة، ودفن في المقبرة السفلى بمكة.

أحمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه أمه أم ولد، قتله عبد الرحمن خليفة أبي الساج بمكة ودفن بها، وصلى عليه جعفر بن عيسى، وكان يوم قتل ابن ثلاث وثلاثين سنة.

عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، أمه فاطمة بنت سليمان بن محمد بن يعقوب، وحبسه أبو الساج في محبس الكوفة، وقتل بالحبس، وقبره بالكوفة، وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة.

جعفر بن محمد بن جعفر، من أولاد عمر بن علي رضي الله عنه، قتله عبد الله بن عمر عامل محمد بن طاهر، قتل بالري بسر بالاى ساردك وقبره بها، وصلى عليه القاضي بالري، وكان يوم قتل ابن سبع وأربعين سنة.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله، من أولاد العباس بن علي رضي الله عنه، أمه أم ولد، قتله طاهر بن عبد الله في المصاف، وقتل بقزوين وقبره بها في بقعة الكوكبي، وصلى عليه الجعفري بقزوين، وكان يوم قتل ابن ثلاث وأربعين سنة.

أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضي الله عنه، حبسه الحارث بن أسد عامل أبي الساج بالمدينة، وقتل في محبسه في دار مروان بالمدينة، وكان يوم قتل ابن ثلاث وثلاثين سنة.

علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما، أمه بنت القاسم بن عقيل، من أولاد عقيل، خرج بالكوفة وبايعه جماعة من الأعراب، وقتله الناجم بالبصرة، وصلى عليه محمد بن مالك البصري، وكان يوم قتل ابن خمس وعشرين سنة.." (١)

"محمد بن مسلم نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا ابن كثير وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس أنا أبو جعفر

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب البيهقي، ظهير الدين ص/٣٠

محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي نا محمد بن عامر المصيصي نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تزال طائفة من أمتي وزاد أبو الحسن والمكي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة وأومئ بيده إلى الشام وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى **الغساني إمام جامع دمشق** أنا أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودل أنا محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس نا عمرو بن عثمان ومحمود قالا نا الوليد نا ابن جابر عن عمير بن هانئ أن مع‍اوية بن أبي سفيان خطبهم فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك قال عمير بن هانئ فقام مالك بن يخامر فقال سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر وبه القسمة زعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن موسى بن السمسار نا أبو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري إملاء نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم نا هشام بن عمار نا الوليد نا ابن جابر عن عمير بن هانئ عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطبهم فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله تبارك وتعالى لا يضرهم من خذلهم ومن خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك يعني فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر وبه القسمة يقول إنه سمع معاذا يقول وهم بالشام أخبرناه عاليا أبو القسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا." (١)

"مسجد في دار ابن محذور (١) قديم هو مسجد مروان بن الحكم بن أبي العاص (٢) له إمام ووقف مسجد لطيف عند قناة الزلاقة له إمام ووقف مسجد عن دار ابن ريش قبلة الزلاقة له إمام ووقف ويقال إنه مسجد واثلة بن الأسقع مسجد الجلادين وهو الذي يعرف اليوم بمسجد الرماحين كبير له إمام ومؤذن ووقف مسجد بالمقسلاط كان يعرف بمسجد الطريقين (٣) له منارة محدثة وله إمام ومؤذن وعنده سقاية وقناة مسجد عند مشبك (٤) الحديد يعرف بابن القصيعة (٥) الفامي **له إمام مسجد واثلة** على رأس درب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦١/١

الزلاقة يجلس عند الجنائزيون (٦) كبير له إمام ووقف ومؤذن وعلى بابه قناة وله منارة محدثة مسجد في سويقة باب الصغير لطيف يعرف بابن أبي العود له إمام ومؤذن ووقف مسجد في درب العبسي عن يسار الخارج إلى باب الصغير لطيف مسجد الرطابين في طرف (٧) المقسلاط خلف سوق الصرف له إمام ومؤذن ووقف مسجد بقرب حمام أبي نصر في الطريق (٨)

---

(١) في المطبوعة: محرز

(٢) بالاصل وخع: القاصر عن المطبوعة

(٣) كذا بالاصل وخع وفي المطبوعة: الطريفيين

(٤) في المطبوعة: سبك

(٥) عن خع وبالاصل: القضيعة - (٦) عن المطبوعة وبالاصل وخع: الجنايزون

(٧) بالاصل " طرفه " " وفي خع: " طرقة " والمثبت عن المطبوعة

(٨) بالاصل وخع: مسجد يعرف حمام بن أبي نصر في الحريق والمثبت عن المطبوعة." [١]

"مسجد مقابل باب السلامة (١) سفل له إمام ووقف مسجد في باب العلي سفل لطيف بشباك قديم يقال له مسجد أوس بن أوس الثقفي الصحابي مسجد في جيرون بين الناس سفل لطيف بشباك يقال (٢) إن فيه ذبح يحيى بن زكريا عليهما السلام ويقال إن الدعاء فيه مستجاب مسجد فوقه معلق له إمام ووقف مسجد في سقيفة القطعي داخل جيرون بشباك عنده قناة (٣) بقرب المدرسة مسجد بالمدرسة المعروفة بدار طرخان وهي كانت قديمة للشريف أبي عبد الله بن أبي الحسن فوقفها سنقر الموصلي وجعلها مدرسة لأصحاب أبي حنيفة مسجد في طرف درب خفيف سفل بناه الفقيه أبو البركات بن عبد في داره (٤) مسجد آخر في درب خفيف سفل لطيف مسجد آخر في درب خفيف لطيف بشباك مقابل دار أبي الفهم بن الشيرحي مسجد عند باب المسجد الجامع يعرف بمشهد الرأس فيه قناة يقال إن رأس الحسين بن علي عليهما السلام وضع فيه حين أوتي به إلى دمشق له إمام ووقف مسجد على الدرج يعرف بمسجد عمر رضي الله تعالى عنه بناه رجل من العجم لرؤيا رأيت له **له إمام مسجد في** درب كشك عند الأطباقين وكان الدرب قديما يعرف بقراقوت (٥) الحجري سفل صغير بشباك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩١/٢

(١) بعدها في المطبوعة: يعرف بمسجد تميس

(٢) بالاصل: فقال

(٣) بالاصل وخع: كنا

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة ٣ / ٧٢

(٥) المطبوعة: قراقرون." (١)

"مسجد آخر داخل هذا الدرب كان قد نقلت إليه وجعل مبيتا فرده أنر بن عبد الله مسجدا وهو قديم مسجد في مدرسة الحنابلة عند قناة جيرون مسجد باب الفراديس داخل الباب ملاصق السور له منارة وفيه قناة مسجد في درب قليد عند سوق الكبير بناه العابد دلال سفل لطيف مسجد ابن عبدان في درب الريحان له سفل له وقف وإمام مسجد آخر في درب الريحان لطيف سفل بشباك له وقف وإمام مسجد آخر في درب الريحان لطيف سفل بشباك يقال إن أحدهما مسجد يزيد بن نبيشة القرشي الصحابي مسجد لطيف سفل بشباك عند باب درب بن مترود عند حمام سويد مسجد في سوق القمح مقابل قيسارية الوزير سفل كبير **له إمام مسجد آخر** في سوق القمح عند باب الحمام الجديد النوري لطيف سفل له إمام وعلى بابه قناة وكان فيه كأس يجري فيه الماء فعطل مسجد عند زقاق الدر في الطريق النافذ إلى قيسارية السلطان سفل مستجد بناه ابن العكبري له إمام ومؤذن ووقف مسجد في دار بن بشر الذي يعرف اليوم بدرب الغيبان مسجد في المدرسة الأمينية التي مقابل دار الخيل بناه كمشتكين بن عبد الله المعروف بأمين الدولة." (٢)

"مسجد في المدرسة النورية التي في القبابين بقرب الخواصين مسجد مستجد في درب بعز (١) صغير بشباك مسجد في مدرسة ابن (٢) مير الكردي التي كانت دار الشريف القاضي بن أبي الجن (٣) مسجد عند القباب عند القنطرة (٤) يرف بمسجد عائشة سفل لطيف له إمام ولم تدخل عائشة رضي الله تعالى عنها الشام قط مسجد في المدرسة الصادرية التي تعرف على باب الجامع مما يلي باب البريد بناها الأمير صادر مسجد بحضرة حمام العقيقي كبير سفل على بابه سقاية وقناة **له إمام مسجد بالأقريس** سفل لطيف **له إمام مسجد في** درب الكتان (٥) سفل صغير بشباك مسجد آخر في درب دار الكتان (٦)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٤/٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٥/٢

يعرف بابن القابتي (٧) سفل صغير مسجد في المدرسة التي أوقفها الأمير أكز في محلة الكنيسة مسجد معلق قبل هذه المدرسة أنشأه الشريف أبو (٨) الدولة أبو القاسم بن أبي الجن (٣) مسجد صغير جدا بشباك في رأس حارة البلاطة مسجد معلق مستجد بناه مشرف العرضي في حارة البلاطة له إمام ومؤذن

---

(١) في الدارس: " معين " وفي المطبوعة معن

(٢) في الدارس ٢ / ٢٥٥: بزان بن يامين

(٣) بالاصل: " ابن أبي الحسن " خطأ والصواب عن الدارس

(٤) بالاصل: " المقفر المقفرة " والصواب عن الدارس

(٥) في الدارس والمطبوعة: اللبان

(٦) في لادارس: في طرف درب اللبان

(٧) في الدارس: القاشي

(٨) في الدارس: ولي الدولة." (١)

"ومؤذن وإمام وفيه بئر وعلى بابه مطهرة مسجد يعرف بعبد الملك لطيف بالشاغور عند بابه السقاية مسجد العناية بالشاغور عند دار ابن أبي الفدا كبير له إمام ووقف مسجد الجوزة في حارة بين النهرين له إمام ووقف مسجد زقاق الموقف المعروف بمهود له إمام ووقف مسجد عند زقاق بن باقي يعرف بنصر الله مسجد كبير معلق على المزاز له وقف وإمام مسجد عند زقاق الجوز مسجد الفقيه عند دار عبد الرحمن القطني مسجد عند دار باب القشر **له إمام مسجد يعرف** بقبيبة النور خارج باب الشاغور وقبله القشر مسجد بين حجيرا وراوية على قبر مدرك بن زياد الذي يقال إن له صحبة ولم يذكره أهل العلم في كتبهم مسجد راوية مستجد على قبر أم كلثوم وأم كلثوم هذه ليست بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التي كانت عند عثمان لأن تلك ماتت في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ودفنت بالمدينة ولا هي أم كلثوم بنت علي من فاطمة التي تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لأنها ماتت هي وابنها زيد بن عمر بالمدينة في يوم واحد ودفنا بالبقيع وإنما." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٦/٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٩/٢

"أخبرني أبو الفرج أحمد بن **عمرو إمام مسجد باب** الشرقي وأبو الفرج صدقة بن المظفر الأنصاري قالا سمعنا أبو بكر بن الفريابي (١) يقول لما أراد أبو بكر بن سيد حمدوية (٢) بناء مسجده المعروف اليوم بأبي صالح وجد في المحراب لوح من فخار عليه مكتوب هذا مسجد الأولياء فأصبحنا ولم نره وغيبه الشيخ وقال هذا شهر (٣)

---

(١) بالاصل: " الفرنابي " وفي خع " القرماني "

(٢) كذا بالاصل وخع والمختصر وفي المطبوعة: حمدونة

(٣) كذا وفي خع والمختصر: " شهرة " وفي المطبوعة: أشهر." (١)

"هشام عن جده حبيش بن خالد صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد بن المذكور التركي الأزجي ببغداد أنبانا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شاهين (١) أنبأنا (٢) محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ويحيى بن محمد بن صاعد إملاء سنة عشر وثلاثمائة في الدلائل وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واللفظ لمحمد بن هارون قالوا حدثنا سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار (٣) الخزاعي **بقديد إمام مسجد أهل** قديد إملاء من حفظه قال حدثنا أخي أيوب بن الحكم عن حزام (٤) بن هشام صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) (٥) حين خرج وفي حديث قراتكين أخرج من مكة خرج منها مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر (٦) ومولى أبي بكر وقالا عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت برزة (٧) جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها من ذلك شيئا وكان القوم مرملين مسنتين (٨) فقالت والله لو كان عندنا شئ ما أعوزناكم نحرها (٩) فنظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين زاد قراتكين لي وقالا أن أحلبها قالت زاد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤١/٢

(١) بالاصل وخع: " المعروف أنبأنا ابن شاهين " والصواب ما أثبت
(٢) سقطت من الاصل واستدركت عن خع
(٣) بالاصل وخع " سيار " والصواب عن البيهقي الدلائل ١ / ٢٧٧
(٤) بالاصل وخع " خزام " تحريف والصواب ما أثبت عن الدلائل للبيهقي ١ / ٢٧٨
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وخع واستدرك عن دلائل البيهقي ١ / ٢٧٧
(٦) ما بين مع كوفتين سقط من الاصل وخع واستدرك عن دلائل البيهقي ١ / ٢٧٧ والمطبوعة السيرة ١ / ٢٧٧
(٧) عن دلائل البيهقي ١ / ٢٧٨ وخع وبالاصل " بردة "
(٨) عن دلائل البيهقي وخع وبالاصل " مشتين " فعلى هذه الرواية يعني أنهم دخلوا في الشتاء وقد نفد زادهم
ومسنتين يعني أنهم دخلوا في السنة في الجدب والمجاعة وقد نفذ زادهم
(٩) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وخع والمطبوعة السيرة ١ / ٢٧٧ واستدركت الزيادة عن دلائل البيهقي ١ / ٢٧٨." (١)

"الحسين البيهقي أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله (١)

[٨٧٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني (٢) الواعظ ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن صاعد نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري أنبأ أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري (٣) أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهتة الرصافي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن العلاف ح وأخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد الله بن حبش الخللي الخانيان بأصبهان نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٤/٣

إبراهيم بن يحيى **الكزولي إمام جامع أصبهان** إملاء أنا عمر بن محمد بن عمرو العكبري ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس بدمشق وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد السيد بن مدلك الغزال ببغداد قالا أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقوية قالا أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قالا أنا علي بن حرب نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس زاد ابن رزقوية عن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد قال ابن العلاف وابن رزقوية عبد الله وقال فقولوا عبد الله ورسوله

[٨٧٨] واللفظ لحديث علي بن حرب وفي حديث العلا ف عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) *

---

(١) انظر دلائل النبوة للبيهقي ٥ / ٤٩٨ باختلاف السن

(٢) ترجمته في سير الاعلام ١٩ / ٦٠٥

(٣) بالاصل: البحتري: خطأ." (١)

"فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أملكا أجعلك أم عبدا رسولا قال له جبريل تواضع لربك زاد ابن حمدان يا محمد وقالا قال كن (١) عبدا رسولا رواه أحمد بن حنبل عن ابن فضيل (٢) فشك في ذكر أبي هريرة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (٣) حدثني أبي نا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة قال جلس جبريل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال جبريل إن هذا الملك ما نزل منذ يوم (٤) خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أملكا نبيا يجعلك أو عبدا (٥) رسولا قال جبريل تواضع لربك يا محمد قال بل عبدا رسولا

[٨٨٨] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا محمد بن خزيمة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٨/٤

نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا عبد الله بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبد بن عمير عن عائشة قالت أتي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بطعام فقلت ألا تأكل وأنت متكئ أهون عليك قالت فأصغى بجبهته حتى كاد يمسح بها الأرض قال آكل كما يأكل العبيد وأنا جالس فما رأيته أكل متكئا حتى مضى لسبيله

[٨٨٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن **محمد إمام جامع أصبهان** وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان الحافظ قالا أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض نا القاسم بن الحكم عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد قال قالت عائشة أتي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بطعام فقلت ألا تأكل جعلني الله فداك متكئا فإنه أهون عليك فأصغى برأسه

---

(١) كذا ولعل الصواب: " أكون " أو " أكون " فالعبارة التالية من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢) بالاصل: فضل

(٣) مسند الامام أحمد ٢ / ٢٣١

(٤) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير (٥) بالاصل: " عبد " والصواب عن المسند." (١)

"أحمد بن مهدي الخطيب البغداذي توفي يوم الاثنين ضحى نهار السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمئة وحمل يوم الثلاثاء إلى الجانب الغربي وصلي عليه ودفن بالقرب من قبر أحمد بن حنبل رحمة الله عليه عند قبر بشر بن الحارث وكان أحد من حمل جنازته الفقيه الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأنه كان معه مائتا دينار فتصدق بها في علته وانتهى فراغها بموته وكان رحمه الله يذكر أنه ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وأنه بدأ بسماع الحديث في سنة ثلاث وأربعمئة وأول من كتب عنه الحديث وسمع منه أبو الحسن بن رزقويه ومحمد بن أحمد البزاز البغدادي رحمه الله وأنه سمع الحديث وهو ابن عشرين سنة وكتب عنه شيخه أبو القاسم الأزهري عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي في سنة اثنتي عشرة وكتب عنه شيخه أبو بكر أحمد بن محمد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٣/٤

أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي الحافظ في سنة تسع عشرة وأربعمائة وروى عنه وكان علق الفقه على القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري رحمه الله وأبي نصر بن الصباغ وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله وكان قد رحل إلى نيسابور وأصبهان وما والاها والبصرة وغيرها وكان مكثرا من الحديث ثم خرج إلى دمشق يوم الاثنين الثامن عشر من صفر سنة تسع وخمسين وأربعمئة قاصدا إلى صور وأقام بها وكان يسافر إلى القدس ويعود إليها ثم خرج من صور في أواخر شهور سنة اثنتين وستين وأربعمئة وتوجه إلى طرابلس وإلى حلب وأقام في كل واحد من البلدين أياما يسيرة ثم انتقل إلى بغداد وتوفي بها ضحى نهار يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمئة وكان ثقة حافظا متقنا متيقظا متحرزا مصنفا رحمه الله ورضي عنه حدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي **الشافعي إمام جامع دمشق** لفظا أنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين النهر منهالي (١) البصري الفقيه الصالح قال رأيت الشيخ أبا بكر الخطيب رحمه الله في المنام وعليه ثياب بيض حسان وعمامة بيضاء حسنة وهو

---

(١) كذا بالاصل والمختصر وفي م: " المهد منها لي ولم أحله "." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم بن **سيما إمام مسجد نعيم** نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد المجيد (١) بن آدم الفزاري نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا يحيى بن أيوب نا حماد بن زيد نا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) بمشقص (٢) أو مشاقص ثم مشى نحوه قال فكأني أنظر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يتختل له ليطعنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه إلي ثم حدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي بدمشق عنه أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح المعروف بابن المفسر بالمعافر (٣) نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بدمشق نا الهيثم بن خارجة نا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال المسح على الخفين للمسافر ثلاث وللمقيم يوم وليلة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٥

[١١٧٩] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا تمام إجازة أنا ابن مروان نا محمد بن فيض قال توفي عمر يعني ابن أحمد بن علي أبا الحارث سنة تسعين ومائتين فاستخلف أبو زرعة أحمد بن علي بن سعيد المروزي الحمصي فأقام أكثر من سنة قرأت بخط أبي القاسم بن صابر وذكر أنه نقله من خط عبد العزيز بن أحمد الكتاني مما وجده في كتاب عبيد بن أحمد بن محمد بن فطيس أنا أبو علي محمد بن القاسم نا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي القاضي القرشي وكان قاضيا على المصرين دمشق وحمص وهو من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

---

(١) كذا وفي المطبوعة عبد الحميد

(٢) المشقص كمنبر النصل العريض والنصل الطويل أو سهم يرمى به الفواحش (القاموس: شقص)

(٣) المعافر: مخلاف باليمن." (١)

"زريق أنا أبو بكر الخطيب (١) أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النحاس قال توفي أبو العباس أحمد بن زنجويه بن موسى القطان في ذي القعدة سنة أربع وثلاثمائة

٥٨ - أحمد بن عمر أبو علي بن الهلالي (٢) إمام جامع دمشق حكى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن النجاد وحكى عنه علي الحنائي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال مات أبو علي بن الهلالي (٢) أحمد الأئمة الذين كانوا يصلون في جامع دمشق يوم الأحد لسبع وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

---

(١) تاريخ بغداد ٤ / ١٦٥

(٢) في المطبوعة ٧ / ٨٢ البلالي

وفي م: " البلالي "." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٧/٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٩/٥

"أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني (١) وحدث أخي الفقيه أبو الحسين هبة الله بن الحسن عنه (٢) أنشدني أحمد بن عمرو الرومي بغدادي أنشدني أبو بكر محمد بن إبراهيم الدينوري الصوفي لبعض اهل الأدب * رأيت قوما عليهم سمة الخير * تحمل الركائب مبتهلة * (٣) * معتزلي الناس في مساجدهم * سألت عنهم فقيل متكله الوقت والحال والحقيقة * والبرهان والعكس عندهم مسله فلم أزل خادما لهم زمنا * حتى تبينت أنهم أكلة * قال لي أحمد بن عمرو فأنشدتها أبا علي بن أبي السمراء بأطرابلس وكان ضريرا شاعرا فقال لي قد عارضتها وأنشدني * عجبت من عصبة نمت وسمت * باسم التقى والنهى وهم جهلة وساوس النفس علمهم ولهم * مقالة في الحلول مفتعلة تصوف القوم كي تبلغهم * لباسهم ما تبلغ المسلة لو أن ما هم عليه عن رعة (٤) * ما جعل القوم زيهم مثله وقد تأتى لهم بزيهم * من الورى ما تعاطت القتلة إذا تأملتهم رأيتهم * نوكى كسالى أذلة أكلة * هذا في حق من تشبه بهم وليس منهم وخالفهم في الأخلاق المروية عنهم

٦٤ - أحمد بن عمرو أبو **الفرج إمام مسجد الباب** الشرقي حكى عن أبي بكر بن الفريابي حكى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي

---

(١) بالاصل " الحسني " والصواب ما أثبت قياسا الى سند سابق

(٢) بعدها في المطبوعة ٧ / ٩٠ أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد الضراب

(٣) في المطبوعة ٧ / ٩٠: بحمل الركاء مبتهلة

(٤) الرعة: الورع." (١)

"والنقاش يعني محمد بن الحسن بن زياد قالا نا الكديمي محمد بن يونس نا أحمد بن محمد الأنماطي السامري المعدل حدثني أحمد بن نصر قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامي فقلت له يا رسول الله بمن تأمرنا أن نفتدي من أمتك في عصرنا ونركن إلى قوله ونعتقد مذهبه فقال عليكم بمحمد بن إدريس فإنه مني وإن الله قد رضي عنه وعن جميع أصحابه ومن يصحبه ويعتقد مذهبه إلى يوم القيامة فقلت له وبمن قال بأحمد بن حنبل فنعم الفقيه الورع الزاهد أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا وأبو منصور المقرئ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٨/٥

أنا أبو بكر الخطيب (١) قال وأخبرني علي بن أحمد الرزاز نا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء نا محمد بن أحمد المقابري (٢) نا محمد بن أحمد المهدي نا أحمد بن محمد الكندي قال رأيت أحمد بن حنبل في المنام قال فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك قال غفر لي ثم قال يا أحمد ضربت في قال قلت نعم يا رب قال يا أحمد هذا وجهي فانظر إليه فقد أبحتك النظر إليه

١٣٧ - أحمد بن محمد بن حمدان أبو العباس بن أبي صليعة (٣) الصيداوي حدث عن أبي نصر محمد بن أحمد بن الليث الرافعي الصيداوي القاضي روى عنه أبو سعد الماليني قرأت بخط أبي عبد الله الطيوري (٤) وأنبأنيه أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري عنه أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني إملاء أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن أبي **صليعة إمام مسجد عرق** بصيدا نا أبو نصر محمد بن أحمد بن الليث الرافعي القاضي بصيدا نا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري من ولد حنظلة الغسيل غسيل الملائكة نا بكر بن عبد الوهاب نا محمد بن سلمة

---

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٤٢١

(٢) ما بين معكوفتين سقط من تاريخ بغداد ومطب

عة ابن عساكر ٧ / ٢٩٦

(٣) اضطراب رسمها وإعجامها بالاصل والمثبت والضبط (ضبطت بالقلم) عن مختصر ابن منظور ٣ / ٢٥٧

(٤) في مطبوعة ابن عساكر ٧ / 962 " الصوري " وانظر سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٢٧ (٤٢٤) ترجمة محمد بن علي بن عبيد الله بن محمد ابي عبد الله الشامي الصوري." [١]

"عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

١٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الخولاني الكتاني حدث عن أبيه عن جده روى عنه أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل (١) الإمام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد السيدي قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤١/٥

أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى **القرشي إمام جامع دمشق** نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني الخولاني حدثني أبي عن جدي عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شربوا شيبكم الحناء (٢) فإنه أنضر لوجوهكم وأنقى لثوبكم وأطهر لقلوبكم واكثر لجماعكم وأثبت لحجتكم إذا سئلتم في قبوركم الحناء سيد ريحان الجنة والنائم المختضب بالحناء كالمتشحط (٣) بدمه في سبيل الله عز وجل الحسنة بعشر أمثالها والدرهم بسبع مائة والله يضاعف لمن يشاء هذا حديث منكر

١٧٣ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله أبو الطيب النصري (٤) كان يسكن بدار الشعارين (٥)

---

(١) ضبطت عن سير أعلام النبلاء ٢٤ / ٥٢٩ ضبط قلم

(٢) المختصر: فهو

(٣) المتشحط بدمه: المضطرب المتمرغ فيه (اللسان: شحط)

(٤) هذه النسبة الى بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن مالك بن عوف (الانساب)

(٥) انظر مخطط دمشق ١." (١)

"أحمد بن صفوان الذهلي الموصلي سمع منه أبو محمد عبد الكريم بن الحصني وأبو القاسم وهب بن سليمان الفقيه وأبو منصور ابن الموصلي وأبو محمد بن أبي الفرج المؤدب ولم أسمع منه شيئا ولم أره

٢٠٤ - أحمد بن محمد بن الفتح ويقال ابن أبي الفتح بن خاقان أبو العباس بن النجاد **العابد إمام جامع دمشق** أحد الصالحين المعروفين سمع أبا علي محمد بن سلميان أخا خيثمة وأبا القاسم علي بن الحسين بن السفر وقرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش حكى عنه أبو علي أحمد بن عمر بن **البلالي إمام جامع دمشق** وقرأ عليه القرآن أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن الجبني (١) وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصائغ قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنا أبو علي أحمد بن محمد ابن **البلالي إمام جامع دمشق** قال سمع ناس بأبي العباس أحمد بن محمد بن النجاد رحمه الله وفضله وما خصه الله به من العلم والورع فسافروا من بلد بعيد إليه بنية الزيارة له فلما وصلوا إلى باب داره سمعوا أنين الشيخ من وراء الباب لوجع كان به ظاهر أنكروا عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٧/٥

أنينه لفضله فلما دخلوا عليه ابتدأهم فقال إن آه اسم من أسماء الله يستروح إليه الأعلاء فزاد في أنفسهم أضعاف ما كان عندهم قال لنا أبو محمد بن الأكفاني وفي يوم الأحد لإحدى وعشرين ليلة خلت من شعبان من سنة ستين وثلاثمائة توفي العبد الصالح أبو العباس بن النجاد وهو أحمد بن محمد بن الفتح قرأ على أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش وصلي عليه بعد العصر في الجامع والمصلى وقبر عند قبر أبي العباس بن السكري في باب الصغير

---

(١) ضبطت عن تبصير المنتبه ١ / ٢٩٩ وفيه: محمد بن احمد **الجبني إمام مسجد سوق** الجبن قرأ على ابن الاخرم الدمشقي وعنه الاهوازي." (١)

"ذكر من اسم أبيه إسحاق ممن اسمه إبراهيم ٣٧١ إبراهيم بن إسحاق بن أحمد أبو إسحاق **المقرئ إمام مسجد الفرس** بصور سمع أبا سعيد عثمان بن أحمد بن شبيك الدينوري روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي الصوري

٣٧٢ - إبراهيم بن إسحاق بن بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة بن حبان بن سراقة بن يزيد ابن حميري بن عتبة بن جذيمة بن الصيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو إسحاق الأسدي البغداذي (١) سكن دمشق وحدث بها عن جده أبي علي بشر بن موسى روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (٢) إبراهيم بن إسحاق بن بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو

---

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد ٦ / ٤٢ ومختصر ابن منظور ٤ / ٣٥

(٢) تاريخ بغداد ٦ / ٤٢." (٢)

"معيد (٢) حفص بن غيلان عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن أبي كبشة عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول (من أهراق منه هذه الدماء فلا يضره

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٩/٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٦/٦

أن لا يتداوى بشئ لشئ) قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة ثلاث وثلاثمائة توفي إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم في المحرم

٤٣٨ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الرحمن أبو السمح (٣) التنوخي المعري (٤) الفقيه الحنيفي (٥) اجتاز بدمشق عند توجهه إلى بيت المقدس روى عن عبد الواحد بن محمد حدثنا عنه أبو الطيب المقد سي وكان زاهدا ورعا أديبا أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي (**٦**) **إمام مسجد الرافقة** (٧) بها حدثني الشيخ الفقيه أبو السمح إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الرحمن التنوخي المعري بمسجده في شيزر (٨) سنة سبع وثمانين وأربعمائة أنا عبد الواحد بن محمد بن الحسن الكفرطابي المحدث أنا القاضي أبو عمرو عثمان بن

---

(٢) ضبطت عن تقريب التهذيب بالتصغير

(٣) في الوافي بالوافيات ٦ / ٤٥ أبو الحسن

(٤) هذه النسبة إلى معرة النعمان وهي بلدة من بلاد الشام على اثني عشر فرسخا من حلب (الانساب)

(٥) في الا مختصر والوافي: " الحنفي " وهو المشهور في المتفقه على مذهب الامام أبي حنيفة وكلاهما صواب

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه

(٧) الرافقة بلد متصل بالرقة وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمئة ذراع وهي من أعمال الجزيرة (معجم البلدان)

(٨) بالاصل " سيرز " والصواب ما أثبت عن معجم البلدان وهي قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها وبين حماة يوم

وفي م " سيرز " أيضا." (١)

"٤٩٢ - إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن نصر بن عثمان أبو إسحاق المعروف بابن متويه (١) (**٢) إمام جامع أصبهان** سمع بدمشق سالم بن يحيى الحجراوي (٣) وهاشم بن خالد بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢/٧

جميل ومحمد بن يعقوب بن حبيب الغساني وعبد الله بن محمد بن سليمان ونوح بن عمرو بن خوي (٤) ومحمد بن إسماعيل بن علي القاضي ومحمد بن هاشم البعلبكي والعباس بن الوليد بن مزيد وبغيرها أحمد بن سعيد الهمداني ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وهناد بن السري وأحمد بن منيع وسعيد بن أبي زيدون وسفيان بن وكيع أبا همام الوليد بن شجاع وأبا سعيد الأشج وعلي بن سهل الرملي وأحمد بن عبد العزيز بن مروان النابلسي وحميد بن مسعدة وأبا بكر محمد بن يزيد المستملي وأبا عثمان سعيد بن نصير الحمصي وحسين بن علي بن الأسود ويوسف بن موسى القطان ومحمد بن وزير بن قيس الواسطي وأبا الربيع سليمان بن داود المصري وزكريا بن يحيى الوقار والحسن بن الصباح البزار وبندارا بن محمد بن بشار ومحمد بن عوف وبشر بن معاذ وعبد الجبار بن العلاء وسوار بن عبد الله العنبري وأبا كريب ومحمد بن سهل بن عسكر ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ونصر بن علي ومجاهد بن موسى وخلقا كثيرا أمثالهم روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال وأحمد بن إسحاق الشعار (٥) وأبو بكر بن المقرئ وعبد بن محمد بن جعفر بن حيان وأبو علي بن شعيب الدمشقي وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم وأبو جعفر العقيلي أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الاصبهاني أنا منصور بن علي بن

---

(١) ضبطت عن تبصير المنتبه ٤ / ١٢٥٠ والوافي بالوفيات ٦ / ١٢٥ - ١٢٦ (بالنص)

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٢ وبهامشه ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له

(٣) مطموسة بالاصل والمثبت عن م

(٤) ضبطت عن التبصير ١ / ٤٧٢ والاكمال ٢ / 4٥٧ بحاء مهملة مضمومة وآخره ياء مشددة وذكره

(٥) في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٣ أحمد بن بندار الشعار

وانظر ترجمته في السير ١٦ / ٦١ (٤٢)." (١)

"الحسين وأحمد بن محمود بن أحمد قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي **الحسن إمام جامع أصبهان** وهو أول من كتبت عنه الحديث سنة اثنتين وثلاثمائة نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٤/٧

هناد بن السري نا أبو الأحوص عن أشعث عن محمد بن عمير (١) قال قال أبو هريرة نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن لبستين وبيعتين أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به ويطرح جانبيه على منكبيه أو يحتبي بالثوب الواحد وأن يقول الرجل للرجل انبذ إلي ثوبك وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا أو يتراضيا ويقول بدابتك بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا أخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن إملاء سنة اثنتين وثلاثمائة نا هناد نا أبو الأحوص عن أشعث (٢) محمد بن عمير قال قال أبو هريرة نهانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن لبستين وعن بيعتين أن يلبس الرجل الثوب فيشتمل به فيطرح حاشيته على منكبيه أو يحتبي في الثوب الواحد أو يقول الرجل للرجل انبذ إلي ثوبك وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يلقبا أو يتراضيا ويقول دابتي بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا عبد الرحيم بن أحمد أنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال فمتويه معجمة بنقطتين من فوقها قبل الواو وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (٣) قال أما متوية بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعد الميم تاء فهو إبراهيم بن متوية أصبهاني حدث عنه أبو شيخ عبد الله بن محمد الاصبهاني

---

(١) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب

ترجمته في تهذ التهذيب ٥ / ٢٤٥ روى عن أبي هريرة في النهي عن لبستين وبيعتين

(٢) هو أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاربي الكوفي ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ٢٢٤

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ١٥٩." (١)

"تعرف الموت لم تصنع بي هذا كله في كلمة خرجت من فمي على غير قصد لمكروه ولا عداوة ولا أحنة إني أكلك إلى الله في ظلمك إياي يوم يعض الظالم على يديه فإنه لا طاقة لي بك وقد خفرت ذمة نبيك وظلمت رجلا من رعيتك فأدركت خالدا عليه رقة لما ذكر له ما يعرف من الحق فأمر له بخمسة آلاف درهم وقال له حللني قال أنت في حل أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة عشرين ومائة مات

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٥/٧

أسد بن عبد الله بخراسان (١)

٦٨٩ - أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم أبو الليث المقرئ العبسي الحلبي (٢) سكن دمشق **وكان إمام مسجد سوق** النحاسين وحدث عن أبي القاسم الفضل بن جعفر وأبي بكر الميانجي وأحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الفقير روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع وعلي بن محمد الحنائي وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي وعبد العزيز بن أحمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الليث أسد بن القاسم بن العباس الحلبي قراءة عليه نا أبو القاسم الفضل بن جعفر نا محمد بن الفضل نا عقبة بن مكرم نا عبد الله بن عيسى الخزاز نا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء

[٢١٧] (٤) كذا قال وهو محمد بن عبيد الله بن الفضيل نسبه إلى جده ولم يصغره

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٥٠

(٢) بغية الطلب ٤ / ١٥٥٣

(٣) إعجامها غير واضح بالاصل وم والمثبت " الخزاز " بمعجمات عن تقريب التهذيب

(٤) كنز العمال ٦ / ١٥٩٩٥." (١)

"عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف أنا الحسين بن صفوان البردعي حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا وهب بن منصور الوراق حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن وهيب قال جاء رجل إلى أويس القرني فقال السلام عليكم فقال وعليكم قال كيف أنتم يا أويس قال فحمد الله قال كيف الزمان عليكم قال ما دنيا رجل إذا أصبح لم ير انه يمسي وإذا أمسى (١) لم ير أنه يصبح قال فيبشر بجنة أو بنار يا أخا مراد إن الموت لم يبق فرحا يا أخا مراد قيام المؤمن بحقوق الله لم يبق له ذهبا ولا فضة يا أخا مراد قيام المؤمن بأمر الله لم يبق له صديقا والله إنا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيأمرنا (٢) بالعظائم ويتخذونا أعداء ويجدون على ذلك أعوانا وأيم الله لا يمنعني ذلك أن نقوم لله عز وجل بحق وقد روي عن أويس

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٢/٨

من وجه آخر أخبرناه أبو عبد الله الخلال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن شبيب **الضبي إمام جامع أصبهان** إملاء حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن الهيثم الواعظ حدثنا أبو عيسى المافروخي واسمه محمد بن عبد الله بن عيسى بن العباس حدثنا أبو خالد القرشي حدثنا أبو عاصم حدثنا النجم بن فرقد عن عبادة بن المغيرة قال جاء رجل من مراد إلى أويس القرني فقال السلام عليكم يا أويس كيف أنت قال وكيف على رجل إن أصبح ظن أن لن يمسي وإن أمسى ظن أن لن يصبح مبشرا بجنة أم بنار يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يدع لمؤمن في الدنيا فرحا وإن علم المؤمن بالله لم يدع لمؤمن ذهبا ولا فضة وإن قيام المؤمن في الناس بالحق لم يدع له فيهم صديقا وأيم الله ما يمنعنا ذلك من أن نأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر ويشتمون أعراضنا ويجدون على ذلك من الفاسقين أعوانا أنبأنا أبو علي الحداد وأنا أبو نعيم الحافظ (٣) حدثنا محمد (٤) بن جعفر حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن جابر

---

(١) زيادة عن الرواية السابقة

(٢) في مختصر ابن منظور ٥ / ٩٠ فيرمونا

(٣) حلية الأولياء ٢ / ٨٣ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٠

(٤) بالأصل وم " مخلد " والمثبت عن الحلية." (١)

"عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب أخرجه الترمذي عن سلمة بن شبيب عن المقرئ

[٢٥٩٧] أخبرنا أبو محمد الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون بن راشد حدثنا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن عبد الله بن يحيى المعافري عن حيوة عن بكر بن عمرو أنه لم ير أبا أمامة يعني بن سهل واضعا إحدى يديه على الأخرى قط ولا أحد من أهل المدينة حتى قدم الشام فرأى الأوزاعي وناسا معه يضعونه أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن النرسي واللفظ له

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٦/٩

قالوا أنبأنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل قال (١) بكر بن عمرو المعافري المصري عن عبد الله بن زيد الحبلي روى عنه حيوة وسعيد بن أبي أيوب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأخبرنا الحسين بن سلمة أنبأنا علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) : بكر بن عمرو المعافري **المصري إمام مسجد جامع** مصر روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي ومشرح بن هاعان وبكير الأشج روى عنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة (٣) سمعت أبي يقول ذلك ح وقال ابن أبي حاتم أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال سألت أحمد بن حنبل عن بكر بن عمرو المعافري فقال يروى عنه قال ابن أبي حاتم وسألت أبي عنه فقال شيخ

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٩١

(٢) الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٩٠

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل." (١)

"كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن سليم وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما قالا أنبأنا أحمد بن الفضل بن محمد أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس بكر بن عمرو **المعافري إمام مسجد الفسطاط** بمصر يحدث عن مشرح بن هاعا والحارث بن يزيد الحضرمي وغيرهما حدث عنه يزيد بن أبي حبيب وحيوية بن شريح وعمرو بن الحارث وخالد بن حميد توفي في خلافة أبي جعفر المنصور وكانت له عبادة وفضل (١)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي أنبأنا مسعود بن ناصر السجزي أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن سياووش أخبرنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال بكر بن عمرو المعافري المقرئ عن بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه حيوية المصري في تفسير الأنفال وقال ابن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى توفي في خلافة أبي جعفر (٢)

٩٥٤ - بكر بن قيراط حدث عن محمد بن مصفى الحمصي روى عنه أبو حسين ولم أقف من أمره على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٤/١٠

أكثر من هذا

٩٥٥ - بكر بن محمد بن بكر بن خريم أبو القاسم المزي الطرائفي المعدل حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي وأبو بكر بن الحيان (٣) ورشأ بن نظيف المقرئ وهو كناه أخبرنا أبو القاسم أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا أخبرنا علي بن أحمد بن زهير حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٥

(٢) في ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٧ مات شابا ما أحسبه تكهل وفي تهذيب التهذيب: توفي بعد الاربعين ومئة

(٣) في المطبوعة: الطيان." (١)

"الحديث كلام أكثر من هذا لم أضبطه عن علي بن الجعد أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر حدثنا محمد بن محمد الباغندي ثنا شيبان حدثنا القاسم بن الفضل حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس سألوا النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبيذ فنهاهم أن يشربوا في الدباء والنقير والمزفت والحنتم (١) فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه إنها كانت تنبذ لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسألتها فقالت كنت أنبذ لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٢) في شقاء من الليل وأوكيه (٣) فأعلقه فإذا أصبح شرب منه رواه مسلم (٤) عن شيبان بن فروخ قرأت بخط أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السني وذكر أنه وجد بخط أبي الحسين الرازي حدثنا أبو عبيد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي حدثني الحسن بن عليل بن الحسن العنزي حدثنا صالح بن عدي حدثنا محمد بن **الحسن إمام مسجد جرم** حدثنا شعبة الجريري قال سمعت ثمامة بن حزن قال قدمت الشام فرأيت شيخا مثل فقه قال فإذا هو يقول أعوذ بالله من الشر وإذا هو أبو الدرداء كتب إلي أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو محمد الآبنوس أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي (٥) قال وجدت في كتاب أبي بخطة ذكر بعض أهل النسب من بني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٥/١٠

(١) الدباء القرع واحدتها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب

والمزفت إنا طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه

والحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى * ثم المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة

والنقير: أصل النخل ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير

(راجع النهاية: دبب – حنتم – زفت – نقر)

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن الرواية السابقة

(٣) أوكيه أي أشده بالوكاء وهو الخيط الذي يشد به رأس القربة

(٤) صحيح مسلم ٣٦ كتاب الاشربة حديث ٢٠٠٥

(٥) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى برقة بلدة تقارب تروجة من أعمال المغرب." (١)

"نا أبو عبد الله السوانيطي (١) محمد بن أحمد بن موسى بمصر نا عبد الرحمن بن معاوية القرشي العتبي نا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة أخ يستأنس به أو سنة يعمل بها أو درهم حلال (٢) أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله أنا جدي الحسن بن أحمد أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين **الأيلي إمام جامع دمشق** نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي أنا الحسن بن إسحاق بن بلبل نا السري بن سهل نا عبد اله بن رشيد نا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (٣) كان ابن بلبل حيا سنة إحدى وخمسين وثلثمائة (٤)

١٣٠٠ – الحسن بن أحمد القرشي المخل الوراق (٥) له شعر ركيك قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي قال الحسن بن أحمد القرشي المخل في الفوراة * دفع الله عن دمشق الشأم *كل سوء مع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٥/١١

الغلا والملام * * وكفاها مس الأعادي جميعا * فهي اليوم قبة الإسلام ولها الجامع الذي هو في الشام * عجيب البناء عجيب الرخام

---

(١) في مختصر ابن منظور ٦ / ٣٢١ السوابيطي

(٢) نقله ابن العديم ٥ / ٢٢٩٧

(٣) ابن العديم ٥ / ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨

(٤) ونقل العبارة ابن العديم عنه وفي خبر نقله ابن العديم ذكر فيه وفاته سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (بغية الطلب ٥ / ٢٢٩٨) ومات بمعرة النعمان

(٥) كذا وردت ترجمته هنا وثمة تشويش في ترقيم صفحات المخطوط والظاهر تقديمها الى ما قبل تراجم من اسم أبيه اسحاق ممن اسمه الحسن." (١)

"قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبي الفضل محمد بن ناصر واللفظ له قلت لهما أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبال قال أبو محمد الحسن بن حامد بن الحسن الديبلي الأديب مات يوم الأحد مستهل شوال يعني سنة سبع وأربعمائة كان عنده الحكايات للموصلي عن ابن عليل جزء وشعر المتنبي ولم يكن عنده غيرهما

١٣١٥ - الحسن بن حامد بن الحسين النيسابوري حكى عن هاشم أظنه ابن خالد بن أبي جميل وأبي محمد حكى عنه أبو (١) الدحداح له حكايات قد ذكرتها في ترجمة أبي مسهر ١٣١٦ - الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب أبو علي الفقيه الشافعي المعروف بالحصائري (**٢) إمام مسجد باب** الجابية أحد الثقات الأثبات سمع بمصر أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبا محمد الربيع بن سليمان المرادي المؤذن وإبراهيم بن مرزوق البصري وبكار بن قتيبة وأبا بكر أزهر بن زفر الوراق وأبا غسان مالك بن يحيى وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وعلان علي بن عبد الرحمن بن المغيرة وفهد بن سليمان وبكر بن سهل وأبا يعقوب إسحاق بن الحسن الطحان وجعفر بن محمد بن عبيد الله الطائفي وأبا زكريا يحيى بن أيوب العلاف وأبا الحسن حبشي بن الربيع بن طارق وسمع بالشام العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وأبا أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي وأبا جعفر محمد بن هشام بن ملاس

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/١٣

وأبا علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر وأحمد بن كعب بن حزيم (٣) المزي وأبا العطاف طارق بن مطرف الطائي وبدر بن

---

(١) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٨٣ والوافي بالوفيات ١١ / ٤١٥ وبغية الطلب لابن العديم ٥ / ٢٣٠٨ وفيه الحضائري تصحيف

(٣) كذا بالأصل وفي ابن العديم نقلا عن ابن عساكر: مريم." [١]

"١٣١٩ - الحسن بن الحسن بن أحمد أبو الفضائل بن أبي علي الكلابي المؤدب **الماسح إمام مسجد سوق** اللؤلؤ سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسين الكفرطابي وكان حافظا للقرآن وسمع بإفادة أخيه لأمه علي بن الخضر القرشي العثماني وكان له في تسميعاته الطائي ثم كتب الكلابي بآخرة أدركته ولم أظفر بالسماع منه وقد أجاز لي جميع حديثه وكان ثقة صدوقا عالما بالحساب ومساحة الأرضين وعليه كان الاعتماد في القسمة وكان يعاني (١) حدث عنه ابنه الفقيه أبو القاسم وأخي أبو الحسين الحافظ وسمع منه أبو محمد بن صابر وجماعة أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن إذنا وأبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قراءة قالوا نا وقال ابن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن مخلد نا محمد بن أبي مذعور نا يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال: النبي (صلى الله عليه وسلم) لأن يعير أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا لشئ معلوم سئل أبو الفضائل عن مولده فقال يوم الجمعة العاشر من محرم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة بدمشق في نصف حزيران وتوفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة ودفن في مقبرة باب الفراديس وشهدت جنازته

---

(١) رسمها غير اضح الختر كذا تركنا مكانها بياضا ولعلها البخر." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/١٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٠/١٣

"المصيصة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة أنشدنا أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه في منزله ببغداد: * يا من أعز بذلي في الخطوب له * إذا تعزز مخلوق بمخلوق يا رازق الخلق صني بانفرادك * لي بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق لم يعصه أحد إلا بتخلية منه * ولم يرضه إلا بتوفيق * (١) ١٣٥٣ - الحسن بن عبد الله بن الحسن أبو علي الختلي (٢) الشافعي **الفقيه إمام جامع دمشق** سمع أبا عثمان الصابوني سمع منه شيخانا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجاني وأبو محمد بن الأكفاني وهو الحسن بن أبي طاهر الذي تقدم ذكره أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ونقلته من خطه أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي الشيخ الفقيه الشافعي إمام الجامع بدمشق نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إملاء بدمشق أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن سنان بنيسابور وأخبرناه عاليا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني ببغداد وأبو بكر وجيه بن طاهر قالا أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف قالا أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي بها وأبو سعد إسماعيل بن أبي صالح قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن

---

(١) الخبر والأبيات في بغية الطلب ٢٤٣٩ - ٢٤٣٠، ولم أعثر على الأبيات في ديوانه

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٥ / ٢٤٣٢." (١)

"١٤٩٥ - مكرر الحسين بن أحمد بن عبد الصمد ابن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو القاسم التميمي الشاهد سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا الفرج سهل بن بشر وأبا نصر الطريثيثي (١)

وكتب الحديث بخطه فأكثر وحدث بشئ يسير سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئا وقد أجاز لي جميع حديثه توفي أبو القاسم بن تميم ليلة الإثنين السادس والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ودفن من الغد في داره بباب البريد ثم نقل بعد ذلك إلى جبل قاسيون في سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان مولده ليلة الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٣/١٣

١٤٩٦ - الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبو علي الصوري التاجر الوكيل سمع أبا الحسن بن السمسار وأبا علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر وأبا الحسن الربعي وأبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي (٢) وأبا عثمان الصابوني وسليم بن أيوب الرازي وأبا العباس أحمد **المصري إمام جامع صور** روى عنه غيث بن علي وحدثنا عنه الفقيه نصر الله أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن المعني (٣) الصوري في منزله بصور من لفظه في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الربعي قراءة عليه بدمشق في شهور سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة نا عبد الوهاب بن الوليد الكلابي يعرف بأخي تبوك نا أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب نا أبو

(١) بالاصل " الطرثيثي " والصواب ما أثبت نسبة إلى طريثيث انظر معجم البلدان

(٢) بالاصل " الجبائي " والصواب ما أثبت ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ١٣٠

(٣) في مختصر ابن منظور ٧ / ٩٠ المعبئ." [١]

"حرف الحاء " " في آباء من اسمه الحسين " (١)

١٥٢٢ - الحسين بن حاتم أبو عبد الله الأزدي المتكلم صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب قدم دمشق وسمع (٢) بها أبا محمد بن أبي نصر وعقد بها مجلس الوعظ سمعت أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أن أبا الحسن علي بن داود الداراني **المقرئ إمام جامع دمشق** كتب إلى القاضي أبي (٣) بكر يشكو إليه ما اشتهر بدمشق من الحشو فبعث الأزدي إلى دمشق بعقد المجلس في حلقة ابن داود التي في آخر الرواق الأوسط من شرقي الجامع وحضر عنده شيوخ الدمشقيين فلما سمعوا كلامه في التوحيد خرجوا وهم يقولون أحد أحد فلما خرج الأزدي بعد ذلك عن دمشق ونفذ إلى الغرب فأقام به مدة إلى أن أدركه أجله هناك فسمعت أبا الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوي الفقيه يحكى عن مشايخه أن أبا عبد الله كان يكثر الصيام وإذا ضاف ببعض أصحابه ليلة في أيام الرطب فقدم إليه طبقا من رطب فأكثر من الأكل منه فقال له صاحب المنزل يا سيدنا أنا أخشى عليك من حرارته فقال أبو عبد الله أنا منذ كنت أرد على أصحاب الطبائع وأخشى من حرارة الرطب أو كما قال

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/١٤

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل والزيادة للايضاح

(٢) زيادة للايضاح

(٣) بالاصل " أبو "." (١)

"المصري البزاز بعدن وأبا الفضل عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان بهمذان وأبا الحسن عبيد الله بن الحسين القاضي بسجستان كتب عنه نجا بن أحمد وعمر الدهستاني وحدثنا عنه ابن الأكفاني وهو نسبه لنا إلا أنه أسقط عليا بين الحسن وعلي بن الحسين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأ الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجرجاني بدمشق قراءة عليه في شعبان سنة ثنتين وأربعمائة نا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل (١) بن نظيف بمصر في داره نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني أنبأ المزني نا الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له كان هذا القصبي يحدث عن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوي المعروف بالمريضي بأشياء من تصانيفه على مذاهب الرافضة ولو أراد الله به خيرا ما روى شيئا منها

١٥٢٦ - الحسين بن الحسن بن سباع أبو عبد الله الرملي المؤدب **الشاهد إمام جامع دمشق** وخطيبها حدث بأربعة أحاديث عن أبي (٢) قتيبة سلم بن الفضل البغدادي روى عنه أ (٣) بو سعد السمان الرازي وعلي الجبائي (٤) وعلي بن الخضر السلمي وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع **الرملي إمام جامع دمشق** ثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل

(١) في مختصر ابن منظور " الفضيل " خطأ أنظر ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٤٧٦

(٢) سقطت من الاصل كتبت فوق السطر

(٣) بياض بالاصل ولعل الزيادة المستدركة الصواب

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/١٤

(٤) كذا رسمها بالاصل ولم أجده ولعل الصواب " الحنائي " وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير الاعلام ١٧ / ٥٦٥." (١)

"البغدادي بالرملة ثنا القاضي يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق الباهلي نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أيها الذين آمنوا إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ولا تستبطئوا الرزق واجملوا في الطلب وخذوا ما حل ودعوا ما حرم قال ونا عبد العزيز قال توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع **الرملي إمام جامع دمشق** يوم السبت التاسع من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أقام إمام الجامع قريبا من عشرين سنة لم يؤخذ عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة خطب في عمره للمغاربة حدث بنحو من أربعة أحاديث عن أبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البغدادي بالرملة كان يحفظها ذكر الحداد أنه ثقة

١٥٢٧ - الحسين بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المرندي (١) الواعظ قدم دمشق وحدث بها عن الحاكم أبي عبد الله وأبي الحسن علي بن الحسن بن المثنى الأستر ابادي والرئيس أبي العباس أحمد بن أبي علي الأدكاني (٢)

روى عنه نجاء بن أحمد ومحمد بن علي الحداد وذكر أنه ثقة وعبد العزيز الكتاني ونصر بن إبراهيم الحرشي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن (٣) المرندي الواعظ قدم علينا ثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك (٤) فأمطر علينا حجارة من عندك أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت " وما كان الله ليعذبهم وأنت " "

---

(١) هذه النسبة إلى مرند بفتح أوله وثانيه من مشاهير مدن أذربيجان بينها وبين تبريز يومان (ياقوت)

(٢) كذا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٢/١٤

(٣) بالاصل " الحسين "

(٤) مختصر ابن منظور: من السماء." (١)

"بالكوفة نا أبو عمرو احمد بن حازم الغفاري أنا أبو سعيد التغلي نا أبو اليمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قالوا غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبا أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب فقلنا للروم من كتب هذا في كنيستكم قالوا قبل مبعث نبيكم بثلاثمائة عام كذا قال وإنما هو يحيي بن اليمان (٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري إملاء أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن الجنيد نا أبو سعيد التغلبي (٢) نا يحيى بن يمان **أخبرني إمام مسجد بني** سليم قال غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم كيف ترجو أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب فقالوا منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة قالوا قبل أن يخرج نبيكم بستمائة عام (٣) وأخبرناه أبو محمد عبدان بن رزين المقرئ أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا عبد الوهاب بن الحسين الغزال أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري أنا محمد بن عثمان يعني ابن أبي شيبة عن محمد بن الجنيد نا أبو سعيد التغلبي نا يحيى بن يمان **أخبرني إمام مسجد بني** سليم قال غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب

---

(١) الاصل وابن العديم وم وفي الترجمة المطبوعة: " أبو عمر " وانظر ترجمته في سير الاعلام ١٣ / ٢٣٩ وكناه " أبا عمر "

(٢) الخبر نقله ابن العديم في سير الاعلام ٦ / ٢٦٥٣

(٣) الاصل وابن العديم وفي م والترجمة المطبوعة: الثعلبي." (٢)

"له حال واسعة حسنة ومذهبه حسن في السنة وقال لي عبد السلام حدثنا أنه حج فدخل على رجل يقرئ فأبى أن يأخذ عليه وكذلك في اليوم الثاني وفي الثالث فتقدم إليه وقال له إن كنت تقرئ لله فخذ علي وإن كنت تقرئ للدنيا فمعي ما أعطيك فأذن له فلما قرأ الفاتحة فسرها له وذكر ما فيها من الإعراب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣/١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٣/١٤

فقام الشيخ عن مكانه وجلس بين يديه وقال أنت أحق مني بهذا الموضع أو كما قال (١)

١٦٠٢ - حسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد أبو طاهر الأنصاري الخزرجي المقرئ المعروف بابن خراشة الآبلي (٢) (٣) من أهل آبل (٤) كان إمام المسجد الجامع بدمشق قرأ القرآن على أبي الفتح المظفر بن برهان الأصبهاني وأقرانه وحدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي وابن أبي الزمزام الفرائضي (٥) وأبي بكر الميانجي وأبي محمد (٦) عبد الله بن محمد بن ذكوان وأبي القاسم أحمد بن محمد بن المؤذن وأبي الفتح بن برهان المقرئ وأبي همام محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحافظ روى عنه أبو محمد الكتاني وأبو عبد الله بن أبي الحديد ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري وأبو سعد السمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو طاهر الحسين بن عامر (٧) بن أحمد بن خراشة **المقرئ إمام جامع دمشق** نا أبو علي الحسين بن

---

(١) الخبر نقله لابن العديم ٦ / ٢٧٤٨ والسيوطي في البغية نقلا عن ابن عساكر ١ / ٥٣٨ - ٥٣٩

(٢) بالاصل: " الايلي " خطأ والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى آبل وهي آبل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي

(٣) ترجمته في معجم البلدان " آبل القمح "

(٤) بالاصل: " ايل "

(٥) اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر أبو علي الفرائضي تقدمت ترجمته في كتابنا

(٦) في معجم البلدان: وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان." (١)

"إبراهيم بن جابر الفرائضي نا محمد بن تمام بن صالح البهراني (١) نا المسيب بن واضح الكفرطابي نا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مداراة الناس صدقة أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو طاوس (٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر **المقرئ إمام جامع دمشق** نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان نا أبو بكر محمد بن محمد بن داود نا العباس بن محمد الدوري نا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٠٣/١٤

أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك أخبرناه عاليا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن جعفر الخرائطي نا عباس بن محمد الدوري نا طلق بن غنام النخعي نا شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك قال عباس قلت لطلق اترك قيسا واكتب شريكا قال أنت أعلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز التميمي قال توفي شيخنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن عامر الآبلي (٣) **المقرئ إمام جامع دمشق** يوم الأربعاء السابع (٤) من شهر ربيع الآخر من هذه السنة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة حدث عن الميانجي والحسن بن إبراهيم بن أبي الزمزام الفرائضي وغيرهما وكان ثقة نبيلا مأمونا يذهب إلى مذهب الأشعري رحمة الله عليه

---

(١) انظر ترجمته في سير الاعلام ٤ / ٤٦٨

(٢) كذا وهو صاحب الترجمة وكنيته أبو طاهر

(٣) بالاصل: الايلي

(٤) في معجم البلدان نقلا عن الكتاني: " سابع عشر "." (١)

"في مجموع قديم ذكر جامعه أنها لولي الدولة أبي محمد أحمد بن علي بن خيران العلوي وهذا هو الصحيح مات أبو القاسم بن النقار في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكنت إنذاك غائبافي رحلتي الثانية

١٦٠٦ - الحسين بن محمد بن حيدرة هو ابن محمد بن أحمد تقدم ذكره

١٦٠٧ - الحسين بن محمد بن السفاج بن نصر أبو طالب الثعلبي الآمدي (١) حدث بدمشق وكان قد سمع محمد بن أحمد بن بكير التنوخي وعلي بن محمد الحنائي روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البجلي البوسنجي (**٢) إمام جامع دمشق**

١٦٠٨ - الحسين بن محمد بن سنان أبو المعمر الموصلي ثم الأطرابلسي المعروف بابن عياش الضرير روى عن أحمد بن محمد بن أبي الخناجر (٣) الأطرابلسي وأحمد بن مسعود بن رواحة الهمذاني السوسي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٣١٠

روى عنه أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني وأبو عبد الله بن أبي كامل وعبد الوهاب الكلابي وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله بن مندة والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عرف الشاهد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال قرأت على عمي الشريف الأمير

---

(١) في م: السفاح
الايدي
(٢) كذا بالاص بالسين المهملة والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج بضم الباء وفتح الشين وهي بليدة نزهة من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ
(٣) بالاصل " الخناير " والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧ / ١٧٠." (١)

"١٨٠٩ - حميد بن محمد بن النضير أبو الحسن التميمي **البعلبكي إمام مسجد بعلبك** حدث عن عمه إبراهيم بن النضير (١) وأبي صالح محمد بن عبد الرحمن وأحمد بن محمد المخزومي وهشام بن خالد ومحمد بن مصفى روى عنه أبو السري محمد بن داود بن عبد الرحمن بن بيوس البعلبكي الفارسي ومحمد بن سليمان الربعي وسعيد بن عمر بن نصر الهمداني وأبو علي محمد بن هارون وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان البعلبكي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته نا عبد العزيز لفظا أخبرني أبو القاسم تمام بن محمد الرازي نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري حدثني أبو الحسن حميد بن النضير إمام بعلبك حدثني عمي إبراهيم بن النضير (١) نا (٢) سويد بن عبد العزيز نا الربيع بن حطيان النصري عن الحسن أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتب في منامه ص فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده فسجد وبدرت الدواة ولم يبق في البيت شئ إلا سجد فكل من يسجد معه يقول اللهم اغفر بها ذنبا وأحطط بها وزرا وأعظم بها أجرا قال أبو موسى فغدوت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته فقال يا أبا موسى سجدة سجدها (٣) نبي كانت عندها توبة فسجدت كما سجد وترقبت (٤) كما ترقب (٣٧٨٧)

١٨١٠ - حميد بن مالك بن مغيث بن نصر ابن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الغنائم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٣١٢

الكناني المنقذي الملقب بمكين الدولة (٥) ولد بشيزر (٦) في التاسع من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ونشأ

---

(١) بالاصل: النضر والصواب عن م

(٢) زيادة للايضاح

(٣) الاصل: " سجدتها بني " وفي م: سجد بها نبي والمثبت عن مختصر ابن منظور ٧ / ٢٧٦

(٤) الاصل: " وترفيت " والمثبت عن المختصر وفي م: ترقيت كما ترقت

(٥) ترجمته في معجم الادباء ١١ / ١٦ والوافي بالوفيات ١٣ / ٣٠٢

(٦) شيزر قلعة تشتمل على كورة بالشام قرؤب المعرة بينها وبين حماة يوم

وينسب إليها جماعة منهم الامراء من بني منقذ وكانوا ملكوها." (١)

"وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ومروان بن محمد وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف وأبو نصر إسحاق بن إبراهيم القرشي ومحمد بن المبارك الصوري وعتبة بن حماد والفرج بن فضالة وموسى بن محمد المقدسي ونعيم بن حماد وزيد بن يحيى بن عبيد أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا سليمان بن إبراهيم وسهل بن عبد الله الغازي ومحمد بن أحمد بن ررا (١) وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد والقاسم بن الفضل بن أحمد وعبد الرزاق بن عبد الكريم وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم الحافظ قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر وأخبرنا أبو حفص عمر بن علي الفاضلي أنا أبو القاسم بن أبي الفضل الجرجاني أنا أبو بكر الحيري وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قالوا أنا أبو العباس الأصم أنا العباس بن الوليد بن مزيد وأخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة نا عباس أنا ابن شعيب أخبرني خالد بن يزيد بن صبيح المري عن يونس بن ميسرة بن حلبس إنه حدثهم قال حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه قال فرغ الله إلى كل عبد من خمس من أجله وعمله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا خالد بن يزيد بن صبيح نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٩/١٥

عن أبي الدرداء عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال فرغ الله عز وجل إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه

---

(١) إعجامها غير واضح تقرأ: " زرا " وتقرأ " رذا " والصواب ما أثبت ررا بمهملتين مفتوحتين عن تبصير المنتبه ٢ " ٥٩٨ ذكره **وفيه: إمام جامع أصبهان** عن عثمان البرجي وطبقته وفي م: ررزا." (١)

"معروف نا أبو عبد الله بن خالد حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله **الملطي إمام مسجد الجامع** بمصر حدثني أبي قال كان سعيد الأدم يصلي في اليوم والليلة ألف ومائتي ركعة وكان قطوبا عبوسا فاتصل به عن أبي عمرو إدريس الخولاني وكان رجلا صالحا حسن الخلق ولم يكن له اجتهاد مثل سعيد الأدم في الاجتهاد والعبادة وكان الخضر يزور إدريس الخولاني فجاء إليه سعيد فسأله واستشفع به إلى الخضر ليكون له صديقا وأنا أسألك أن تكون له صديقا قال فقال له إدريس لما زاره إن سعيد الأدم سألني مساءلتك لتكون له صديقا وأنا أسألك أن تكون له صديقا وتلقاه وتسلم عليه قال فلقيه وهو داخل من باب البرادع فأخذ يده بكلتي يديه وقال له مرحبا يا أبا عثمان كيف أنت وكيف حالك قال فقال له سعيد ما بقي إلا أن تدخل في حلقي قال فالتفت فلم يره فعلم أنه هو الخضر فكان غرضه أن صلى الغداة وخرج سعيد يريد إلى إدريس وكان سعيد يدخل م ع النجم ويخرج مع النجم فصلى الغداة وخرج إلى إدريس فوجد الخضر قد سبقه إليه فقال له يا أبا عمرو كان من حالي مع سعيد كذا وكذا والله لا رآني بعدها أبدا إن حدثت أن جبلا زال عن موضعه فصدق وإن حدثت عن رجل أنه زال عن خلقه فلا تصدق (١) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد (٢) بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثا طويلا عن الدجال قال فيما يحدثنا يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب (٣) المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خيرهم (٤) فيقول أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحيا والله ما كنت أشد بصيرة فيك مني الآن قال فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٩/١٦

(١) نقله في بغية الطلب ٧ / ٣٣٠٩

(٢) الاصل: " أبو محمد " والمثبت عن م

(٣) نقاب جمع نقب وهو الطريق بين جبلين (اللسان: نقب)

(٤) عن ابن العديم ومختصر ابن منظور وبالاصل: من يخبرهم وفي م: نخيرهم." (١)

"أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة الخطاب بن واثلة بن الأسقع دمشقي قال ابن جوصا الخطاب ابن بنت واثلة جده لأمه ليس هذا يذهب عن أبي الحسن زاد الكلابي يعني محمودا ثم أعاد ذكره في الطبقة الرابعة فقال الخطاب بن واثلة بن الأسقع قال أبو زرعة ابن بنت واثلة بن الأسقع

١٩٩٣ - خطلخ الحاجب ولي إمرة دمشق في المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة من قبل بكتكين التركي المندوب لإمرة دمشق من مصر في أيام الملقب بالعزيز وخطلخ هذا هو الذي قبض قساما المستولي عل دمشق بعد أن جاء مستأمنا وحمله إلى مصر

١٩٩٤ - خطلخ بن عبد الله أبو محمد الأتابكي مولى طغتكين أتابك تسمى بعد الهادي (١) وسمع أبا طاهر الحنائي (٢) وأبا الحسن الموازيني وغيرهم (٣) وتفقه على مذهب أبي حنيفة **وكان إمام مسجد قرية** النيرب (٤) مدة طويلة سمع منه أبو سعد بن السمعاني مات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ولم أسمع منه شيئا (٥)

(١) كذا بالاصل وفي م: بعبد الهادي

(٢) اسمه محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر الحنائي انظر ترجمته في سير الاعلام ١٩ / ٤٣٦

(٣) ذكره ياقوت في مادة " نيرب " أبو محمد عبد الهادي بن عبد الله الرومي النيربي كان اسمه خليعا فلما عتق سمي بعبد الهادي

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٣/١٦

ومثله في الانساب (النيربي)

(٤) النيرب: قرية مشهورة على نصف فرسخ من دمشق

(ياقوت – الانساب: النيربي)

(٥) قال السمعاني عنه (النيربي) : وهو شيخ صالح مستور من أهل الخير يصلي بالناس في المسجد المليح بالنيرب." (١)

"كتاب تاريخ الأندلس (١) تصنيفه خلف بن قاسم بن سهل ويقال له أيضا ابن سهلون بن أسود أبو القاسم المعروف بابن الدباغ كان محدثا مكثرا حافظا (٢) سمع بالأندلس من يحيى بن زكريا بن الشامة وغيره ورحل قبل الخمسين وثلاثمائة إلى مصر ومكة والشام وسمع جماعة منهم أبو الحسن محمد بن عثمان بن أبي **التمام إمام جامع مصر** صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وأبو قتيبة سالم (٣) بن الفضل البغدادي وأبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي الأطروش وأحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي صاحب أحمد بن شعيب النسائي والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر بمصر وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي صاحب علي بن عبد العزيز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجوية البغدادي وعلي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الدمشقي وأبو محمد الحسن بن رشيق المصري المعدل وأبو بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بابن أبي طينة وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن راشد البجلي صاحب أبي زرعة الدمشقي وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الحطاب بالحاء المهملة وأبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني وأحمد بن محبوب بن سليمان الفقيه وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان صاحب تاريخ الجزيرة وأحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بابن أشتة صاحب كتاب المحبر في القراءات والحسن بن أبي هلال صاحب النسائي وأبو بكر أحمد بن صالح بن عمر البغدادي المقرئ صاحب ابن مجاهد لقيه بمصر وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم التنيسي (٦) صاحب بكر بن سهل الدمياطي وأبو الفضل يحيى بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٨/١٦

(١) الخبر في كتاب جذوة المقتبص في ذكر ولاة الاندلس لابي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ص ٢٠٩

(٢) بالاصل حافظ والصواب عن م

(٣) جذوة المقتبس: سلم

(٤) جذوة المقتبس: ابن أبي طنة

(٥) الاصل وم: " عمر " والمثبت عن الحميدي

(٦) في جذوة المقتبس: التنسي." (١)

"عبد الرحمن القرشي البالسي نا خصيف عن عكرمة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أفضل الهدية أو أفضل العطية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها العبد ثم يتعملها ثم يتعلمها أخاه خير له من عبادة سنة على نيتها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن علي بن الحسن بن سكينة الأنماطي (١) أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل نا خلاد بن محمد بن هانئ بن واقد **الأسدي إمام مسجد خناصرة** حدثني أبي نا عبد العزيز بن عبد الرحمن الطيالسي نا خصيف عن سعيد بن جبير عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من احتكر طعاما على أمتي أربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه الصواب البالسي "

---

(١) ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ٣٤٦." (٢)

"" ذكر من اسمه (١) زيرك "

٢٣٥٧ - زيرك (٢) بن عبد الله أبو عباد الصوفي حكى عن قاسم بن عثمان الجوعي روى عنه أبو علي بن شعيب والحسن بن حبيب وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه **الأصبهاني إمام جامع أصبهان** أنبأنا أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار حدثنا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/١٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٣/١٧

بن عثمان حدثنا أبو عباد الدمشقي قال وسمعت القاسم بن عثمان الجوعي يقول كان ابن أبي عبيد الله الأردني يقول حتى متى أصف الطريق للمدلجين وأنا مقيم في حارة المتحبرين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد وأبو محمد هبة الله بن أحمد وأبو القاسم الخضر بن الحسين قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثنا أبو عباد زيرك بن عبد الله الصوفي قال سمعت قاسم الجوعي يقول سمعت الفريابي يقول كان سفيان الثوري إذا جاءه غلام أمرد يسأله عن حديث قال له يا غلام من خلفي دور (٣) حكى عنه

---

(١) زيادة منا للايضاح

(٢) ضبط عن الاكمال لابن ماكولا ٤ / ١٩٨

(٣) كذا بالاصل." (١)

"* يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى * شفاها وريب الدهر عنها يخادعه ويطمع في سوف ويهلك دونها * وكم من حريص أهلكته مطامعه * أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري (١) إمام مسجد الرقة وقاضي أهلها سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي روى عنه الأوزاعي ومحمد بن سليمان بن أبي داود يعد في الشاميين (٢) كذا قال أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (٣) أنا أبو بكر الخطيب قال سابق بن عبد الله الرقي المعروف بالبربري (٤) يكنى أبا سعيد حدث عن عمرو بن أبي عمرو والعلاء بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف وعاصم بن كليب ويزيد بن خصفة (٥) وإسماعيل بن أمية وإسماعيل بن أبي خالد وعمرو (٦) بن يحيى المازني وعلي بن بذيمة (٧) وخصيف بن عبد الرحمن وأبي حنيفة الفقيه روى عنه موسى بن أعين وأبو بدر شجاع بن الوليد وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وغيرهم (٨) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٩) سابق بن عبد الله الرقي أبو سعيد المعروف بالبربري (١٠) حدث عن عمرو بن أبي عمرو والعلاء بن

---

(١) بالاصل وم: اليزيدي خطأ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣٧/١٩

(٢) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٩ / ٤٠٦٨ وعقب بقوله: هكذا قال: يعد في الشاميين وتابع في هذا القول أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وإنما قالا ذلك لأنه أقام بالشام كثيرا وكان انقطع الى عمر بن عبد العزيز وله معه أخبار وغزا في أيام سليمان بن عبد الملك وكان يكون بدابق

(٣) بالاصل: " المحلي والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير

(٤) بالاصل وم باليزيدي خطأ

(٥) كذا بالاصل " خصيفة " وابن ماكولا وفي بغية الطلب: خصفة وفي م: حقيقة

(٦) بالاصل وم " وعمرة " والصواب مما تقدم في بداية الترجمة

(٧) بالاصل: بديمة والصواب بالذال المعجمة عن م وقد مضى

(٨) ليس البربري ترجمة في تاريخ بغداد المطبوع

(٩) الاكمال لابن ماكولا في باب: البربري ١ / ٣٩٨

(١٠) بالاصل: باليزيدي خطأ والصواب ما أثبت عن الاكمال." (١)

"الموصلي قال أبو بلال بن سعد كان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم ثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل (١) قال في باب من اسمه سعد من الصحابة سعد بن تميم الأشعري الشامي ثم ساق له الحديث الذي أخرجته في ترجمة ابنه بلال بن سعد عالما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنا تميم بن محمد أنا جعفر بن محمد ثنا أبو زرعة قال سعد بن تميم القاري أبو بلال بن سعد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قراءة قال سعد بن تميم السكوني أبو بلال بن سعد القاري قال أبو سعيد منزله ببيت أبيات دمشق وكان يؤم بدمشق وتوفي سعد بالشام قاله أبو سعيد أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسين مكي بن أبي طالب قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سعد بن إبراهيم السكوني (٢) لم يرو عنه إلا ابنه بلال بن سعد قرأت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨/٢٠

على أبي عبد الله ابن البنا عنأبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب أنا أبو الفتح أنا هانئ أنا شجاع بن علي الصقلي أنا أبو عبد الله بن مندة قال سمعت تميم الأشعري ويقال السكوني والد بلال بن **سعد إمام جامع رسول** الله (صلى الله عليه وسلم) قال محمد بن القاسم بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا ضمرة عن علي بنأبي جملة (٣) قال كان سعد أبو

---

(١) التاريخ الكبير 4 / ٤٦

(2) بالاصل رسمها: " السلوى " خطأ والصواب ما أثبت

(٣) في الاصابة: ابن أبي جميلة." (١)

"بن الحسن بن القاسم بن إدريس الإدريسي المروذي المقرئ يوم الأحد لخمس بقين من رجب سنة تسع وخمسين حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع وأبي الحسن بن فراس المكي وولده أبي محمد الحسن بن أحمد وأبي الحسن بن زرقويه وأبي الحسين بن بشران وأبي محمد عبد السلام بن محمد بن أحمد النقوي والقاضي أبي عمر الهاشمي والقاضي أبي معسود الميانجي وهلال بن محمد الحفار وأبي الحسن علي بن ححاف (١) الدمشقي وغيرهم **وكان إمام مسجد الجامع** لم أسمع منه غير حكاية

٢٥٥١ - سعيد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان الأموي كان يسكن دير قيس (٢) من إقليم خولان (٣) من قرى دمشق وكانت لجده معاوية له ذكر وذكره أحمد بن حميد الأزدي وذكر أولاده خالد بن سعيد شاب وعنبسة بن سعيد فطيم وأم عثمان ابنة سعيد عاتق

٢٥٥٢ - سعيد بن محمد أبو الفرج ختن ابن المصري حدث عن أبي عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي الصوفي نزيل دمشق روى عنه تمام بن محمد قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أخبرني أبو الفرج سعيد بن محمد الدمشقي ختن ابن المصري نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي نا أبو نعيم

---

(١) كذا رسمها بالاصل وم

(٢) في إقليم خولان سكنه خالد بن سعيد بن أبي محمد الاموي وفي بعض المصادر دير القس ولعله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠/٢٣٠

الاولى (غوطة دمشق: محمد كرد علي ص ١٩٥) وانظر معجم البلدان ٢ / ٥٢٩

(٣) قرية لغسان سماها النازلون فيها عند الفتح بأسم مخلاف من مخاليف اليمن كما سموا غيرها من القرى التي نزلوها

وإقليم خولان يدخل فيه داريا

(غوطة دمشق: محمد كرد علي ص ١٦٩)

(٤) بالاصل: " أبي " والصواب ما أثبت وقد تقدم في صدر الترجمة." (١)

"سمع منه أبي وروى عنه أبي وأبو زرعة سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول هو صدوق قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني ابي قال أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري ليس به بأس (١)

كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه ابي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس سلمة بن شبيب يكنى أبا عبد الرحمن نيسابوري قدم مصر وكتب عنه وكانت وفاته بمكة في شهر رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين وكان قدومه إلى مصر فيما حدثه علي بن أحمد بن سليمان قال قدم علينا سلمة بن شبيب سنة ست وأربعين ومائتين أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه قال قال لنا أبو نعيم (٢) الحافظ سلمة بن شبيب أبو عبد الرحمن النيسابوري قدم أصبهان سنة اثنتين وأربعين في عداد الأئمة بمكة سنة سبع وأربعين ومائتين حدث عنه الأئمة والقدماء أحد الثقات حدث عنه الأئمة بالأصول حدث عنه أبو مسعود وأحمد بن حنبل أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المعلم نا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي الهمداني **المعدل إمام مسجد الجامع** نا محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري قاضي سابور خواست (٣) سمعت أخي أحمد بن يحيى أبا سعيد يقول سمعت سلمة بن شبيب النيسابوري يقول بعت داري بنيسابور وأردت أن أتحول إلى مكة بعيالي أجاور بها فلما فرغت الدار قلت أصلي ركعات وأودع عمار الدار فصليت ركعات ثم قلت يا عمار الدار سلام عليكم فإنا خارجون إلى مكة نجاور بها فسمعت هاتفا من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٠/٢١

(١) سير الاعلام ١٢ / ٢٥٦ وتهذيب التهذيل ٢ / ٣٧٥

(٢) اخبار اصبهان ١ / ٣٣٦

(٣) رسمها بالاصل وم: " سائر حاست " ولعل الصواب ما اثبت عن معجم البلدان وفيه انها: بلدة ولاية بين خوزستان واصبهان." (١)

"صاحب الأحباس وأبي حفص الهروي وأبي عمر بن عبد البر وأبي عبد الله محمد بن شافع في إنكار ذلك والتشنيع على أبي الوليد وبعد أجوبتهم جواب أحمد بن محمد اللخمي بتصويبه فمما قال في حقه ولا يجوز أن يؤذي إمام من أئمة المسلمين معروف خيره وعلمه وصحة مذهبه وعلمه بالفقه والكلام ولا أن يطلق عليه بالتضليل والتبديع وبعده جواب جعفر بن عبد الجبار فما قال في حقه وما ستبدع ذلك يعني الإجادة والصواب من مثله لما وهبه الله من الفهم وكيف لا يكون كذلك وقد ارتحل إلى العراق وقرأ على أبي الشيوخ الجلة من أئمة السنة وبعده جواب الحسن بن علي التميمي المصري قال فيه وقفت على ما كتبه الفقيه القاضي الأجل شيخنا وكبيرنا وإمامنا الذي نفزع إليه في المشكلات ونعتمد (١) عليه فيما دهمنا من أمور الناس ومعرفة توحيد خالقنا وصفاته التي بان بها عن جميع المخلوقات أدام الله للمسلمين توفيقه وتسديده وما من به عليهم منه من البصيرة والهداية من خطأ المخطئين وعمى العامين فلو نهضوا نحو الفقيه القاضي ليتعلموا منه أوائل المفترضات ومعرفة خالقهم وما خصنا به جميع أهل السنة والأثبات لكان بهم أحرى وبعده جواب عبد الله بن الحسين (٢) البصري المقيم بصقلية (٣) بتصويبه يقول فيه والفقيه القاضي قد انتشرت إمامته واشتهرت عدالته فلو سأل من حاول الرد والتضليل للفقيه القاضي كل من قدم من شرق وغرب لشهد الكل بإمامته وحفظه للحديث ومعرفته بالصحيح منه والسقيم وسائر علومه وأصول الدين وفروعه وبعده جواب أبي الفضل جعفر بن نصر البغدادي يقول فيه ولا يحل لأحد أن يعنفه فيما أتى به إذ هو إمام جامع أو إمام الأئمة في المشرق والمغرب ولا سيما بالعراق وأن أكثر البلاد المفتقرة لعلمه بالصحيح من الحديث والسقيم فلو نهض كل من رد عليه ليتعلموا منه أوائل المفترضات عليهم لكان بهم أحرى ويزيلوا عن أنفسهم الحسد والبغي وإنما " يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون " (٤)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالا أنشدنا أبو بكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٨/٢٢

(١) بالاصل وم: ويعتمد

(٢) في مختصر ابن منظور ١٠ / ١١٧ الحسن

(٣) صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة من جزائر يحر المغرب (ياقوت)

(٤) سورة التوبة الاية: ٣٢ وبالاصل " المشركون " والتصويب عن التنزيل العزيز." [١]

"أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن بشران ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو الحسن بن رزقويه قالا نا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق نا أبو معاوية الغلابي حدثني رجل من بني تميم قال قال الأحنف لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود ولا جبلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق ولا إخاء لملول وفي رواية البيهقي نا الغلابي ولم يكتبه كذا قال وإنما هو لا حلمة لبخيل أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد بن إبراهيم وأبو القاسم بن البسري قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر (١) ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار نا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال قال الأحنف بن قيس ليس لكذوب مروءة ولا لحسود راحة (٢) ولا لبخيل خلة ولا لملول وفاء ولا لسيئ الخلق سؤدد أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر الحافظ نا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا الحارث بن محمد نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني عن الهلالي قال قال الأحنف ليس لكذوب مروءة لا لبخيل حياء ولا لحاسد راحة ولا لسيئ الخلق سؤدد ولا لملول وفاء (٣)

قال ونا أبو الحسن المدائني عن سلمة بن عثمان عن علي بن زيد قال قال الأحنف لابنه يا بني اتخذ الكذب كنزا أي لا تكذب أبدا اكتنزه فلا يظهر منك قال وأنا البيهقي أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو خليفة الفضل بن حباب نا مخلد بن يحيى بن أخي عيسى بن حاضر أبو سفيان نا **مطهر إمام مسجد العوفة** عن مورق العجلي قال قال الأحنف بن قيس خمس هن كما أقول لا راحة لحسود ولا مروءة لكذوب ولا وفاء لملول ولا حيلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق

(١) بالأصل: " المخبر " والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام ١٧ / ١٨٦

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٢٢٨

(٢) بالأصل: راحلة

(٣) انظر عيون الأخبار ٢ / ١٠." (١)

"عبدوس القطان مولى بني هاشم وكان أبوه أيضا محدثا مات في سنة سبع عشرة وثلاثمائة

٢٩٥٦ - طاهر بن محمد بن الحكم أبو العباس التميمي البزار **المعلم إمام مسجد سوق** الأحد وروى عن هشام بن عمار وروى عنه أبو الحسين الرازي الكلابي وأبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان وأحمد بن عتبة بن مكين وأبو بكر بن المقرئ وأبو ومحمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو بكر محمد بن موسى بن هارون العسكري وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد أنبأ أبو القاسم السميساطي أنا عبد الوهاب الكلابي نا طاهر بن محمد الإمام نا هشام بن عمار نا الوليد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا ينجي أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمته فسددوا (١) وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا بن القصد (٢) تبلغوا أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا طاهر بن محمد البزار الدمشقي ثنا هشام بن عمار نا عثمان بن عمرو نا أبو مسعدة الأنصاري عن عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكاتبه إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن

---

(١) تقرأ بالأصل: " فشدوا " والصواب عن النهاية لابن الأثير (سدد) أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه

(٢) أي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين (النهاية: قصد)." (٢)

"الغمر أنا أبو سليمان بن زبر سنة تسع عشرة وثلاثمائة فيها توفي أبو العباس طاهر بن محمد **التميمي إمام مسجد سوق** الأحد قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٥/٢٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥٤/٢٤

الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمي وكان يعرف بإمام مسجد سوق الأحد مات في سنة اثنتين (١) وعشرين وثلاثمائة كذا قال والله أعلم

٢٩٥٧ - طاهر بن محمد بن سلامة بن جعفر أبو الفضل بن القاضي أبي عبد الله القضاعي المصري حدث بأطرابلس وبيت المقدس سنة ثلاث وستين وأربعمائة وحدث عن أبي محمد بن النحاس والقاضي أبي مطر علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي مطر الاسكندراني روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ثنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن محمد الرميلي المقدسي لفظا بدمشق أنا القاضي أبو الفضل طاهر بن محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري قدم علينا رسولا إلى القسطنطينية (٢) أنا القاضي أبو مطر علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي مطر الاسكندراني بمصر أنا أبو الحسين علي بن الغطاف بن محمد بن الغطاف المصري نا أبو غلابة محمد بن غسان الفارضي نا عبد الأول المعلم نا أبو أمية الأيلي عن وصم بن واصل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كثر ضحكه استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهبت جلالته ومن كثر مزاحه ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت خطاياه ومن كثرت خطاياه كانت النار أولى به غريب الإسناد والمتن

---

(١) بالأصل: اثنين

(٢) بالأصل: القسطنطينة." (١)

"* فبكى حتى مات (١) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٢) قال وقتل أبو الطفيل عامر بن واثلة يعني في حرب ابن الأشعث (٢) سنة اثنتين وثمانين وقال خليفة في موضع آخر (٣) وفي خلافة عمر بن عبد العزيز مات أبو الطفيل عامر بن واثلة وذكر أن عمر مات سنة إحدى ومائة (٤) والذي قتل في حرب ابن الأشعث ابنه الطفيل بن عامر بن واثلة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله **الحمصي إمام مسجد سوق** الأحد نا أبي قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٦/٢٤

المصري يقول آخر من مات من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على وجه الأرض عامر أبو الطفيل بن واثلة وكان يقول ما بقي على وجه الأرض أحد يقدر يقول أنه رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيري مات بمكة سنة مائة أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٥) أنا أبو سعيد بن حسنوية أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال وأبو الطفيل عامر بن واثلة مات بعد المائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٦) قال لم يزل يعني أبا الطفيل باقيا حتى أدركته إمرة عمر بن عبد العزيز فكتب يستأذنه في القدوم عليه فقال عمر ألم تؤمر بلزوم البلد (٧)

---

(١) كذا بالاصول وإحدى روايتي الاغاني وفي رواية أخرى فيها: " فبكى حتى كاد يموت " ونقلها أبو الفرج بسنده عن الزبير بن بكار

(٢) الذي ذكره خليفة أنه مات في حرب ابن الاشعث هو طفيل بن عامر بن واثلة (تاريخ خليفة ص ٢٨٧)

(٣) تاريخ خليفة ص ٣٢٥

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٢١

(٥) تاريخ بغداد ١ / ١٩٩

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٦٦

(٧) في تاريخ أبي زرعة: البلدة." (١)

"دويرة الفقراء بدمشق في جمادي الآخرة من سنة تسع عشرة واربعمائة انشدنا ابن التمار يعني أحمد بن محمد لنفسه * حياتي في وصالكم وحسبي (١) * وصالكم فنعم الحسب أنتم شفيعي والوسيلة في هواكم * تقدم ودكم لما مننتم فعين ودادكم عطف علينا * غريم لا يفارق إذ نظرتم يصول بكم ويعرض عن سواكم * ويكثر دلنا إذا قد بسطتم *

٣١٧٧ - عبد الله بن إبراهيم بن الحسن أبو القاسم بن السباط المعدل (٢) كتب عنه بعض الدمشقيين شعرلعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين (٣)

٣١٧٨ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما أبو محمد **المؤدب إمام مسجد نعيم** روى عن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٣/٢٦

عبد الله بن مروان وأبي علي بن آدم ألفزاري روي عنه علي الحنائي وعبد العزيز الكتاني وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن سيما المؤدب قراءة عليه نا أبو عبد الله محمبن إبراهيم بن مروان نا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك القرشي نا محمد بن عائنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري (٤) أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نذر كان علي أمه ماتت ولم تقضه (٥) فأمره بقضائه

---

(١) عن م وبالاصل: وحسي

٢ ٠ -) ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٤١٠ وفيه: أبو القاسم المعذل يعرف بابن البساط

(٣) ذكرهلال بن المحسن ان وفاته كانت يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة

(٤) بالاصل: " ابي " وتقرا في م: " اي " والمثبت عن المطبوعة

(٥) عن م وبالاصل: يقضه." (١)

"أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو سهل عبد الله بن ربيعة بن عمر بن الحسن بن إسماعيل البستي الفقيه قدم علينا نا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي نا ابن الأعرابي نا حسان بن الحسن المجاشعي نا بعض أصحابنا عن عبادة (١) بن كليب قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول * إذا صاحبت فاصحب صاحبا * ذا حياء وعفاف وكرم قوله في الشئ لا إن قلت لا * وإذا قلت نعم قال نعم *كذا قال وصوبه عباءة (٢) بن كليب وقد أخبرنا بذلك عاليا على الصواب أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا حسان بن الحسن **المجاشعي إمام مسجد البصرة** نا بعض أصحابنا عن عباءة (٣) بن كليب قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول * وإذا صاحبت فاصحب صاحبا * ذا عفاف وحياء وكرم قوله للشئ لا إن قلت لا * وإذا قلت نعم قال نعم * قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك السلمي الفراء أنا الشيخ أبو سهل عبد الله بن ربيعة بن عمر البستي بدمشق نا أبو نصر الحسن بن عبد الواحد الفارسي (٤) أنا أحمد بن الحسن الزاهد نا عبد الله بن موسى قال سمعت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٦/٢٧

محمد بن علي الهجري بالأهواز عن الفضل بن خليد (٥) قال كنا عند بعض المشايخ نكتب (٦) عنه وهو يملي علينا ويمازحنا فعرض له عارض فدخل منزله ثم خرج مكفهرا عبوسا فقلنا له يا شيخ ما قصتك قال نعم اكتبوا

---

(١) كذا بالأصل وم والصواب عباءة وهو عبادة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ٤٨٨ وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر

(٢) في م: " عباد " خطأ

(٣) كذا بالأصل هنا ورد صوابا وجاء أيضا خطأ في م

(٤) بعدها في م: " أنا أحمد بن الحسن بن عبد الواحد الفارسي " ولا معنى لها

(٥) في م: خليل

(٦) بالأصل وم: " يكتب " والصواب ما أثبت." (١)

"٣٤٠٧ - عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المفسر المقرئ (١) المعدل (٢) حدث عن أبي علي الحصائري (٣) وأبي علي محمد بن القاسم بن أبي نصر وأبي طالب علي بن عبد الله بن العباس الحمصي وأبي عبد الله محمد بن أحمد (٤) الزبيدي وأبي طالب محمد بن صبيح بن رجاء وأبي الحسن بن جوصا ومحمد بن يوسف الهروي قرأ القرآن علي ابي الحسن بن الأخرم (٥) وأبي الفضل جعفر بن أبي داود سليمان بن داود بن حمدون وأبي علي الحصائري وروى عنه أبو الحسين عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سيولة (٦) العنسي وأبو الحسن الربعي وأبو محمد بن أبي نصر وابو صالح طرفة بن أحمد الحرستاني (٧) وعلي بن محمد بن شجاع وأحمد بن الحسين بن أحمد بن الطيار وأبو علي الحسين بن سعيد بن الشيزري وأبو نصر بن الجبان أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر (٨) نا غالب بن أحمد المسلم قالا أنا علي بن أحمد بن زهير نا أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن قاسم الغساني نا أبو محمد عبد الله بن عطية **المعدل إمام مسجد باب** الجابية بدمشق نا أبو الحسن أحمد بن عمير (٩) بن يوسف بن جوصا نا عمر بن عثمان نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر (١٠) حدثني يحيى بن أبي المطاع قال سمعت العرباض بن سارية قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٧/٢٨

(١) بالاصل: المغربي والصواب عن مصادر ترجمته

(٢) ترجمته وأخباره في: معرفة القراء الكبار ١ / ٣٤٩ رقم ٢٧٦ غاية النهاية لابن الجزري ١ / ٤٣٣ الوافي بالوفيات ٤ / ١٦٥ تذكرة الحفاظ ٣ / ١٩٧ تاريخ الاسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠ ص ٦٤)

(٣) في تاريخ الاسلام: الحضائري

(٤) بعدها بياض بالاصل مقدار كلمة

(٥) محمد بن النضر بن الاخرم

(٦) كذا بالاصل وفي تاريخ الاسلام ومعرفة الفراء: عبد الله بن سوار العنسي

(٧) الاصل: " الحرساني " والمثبت عن تاريخ الاسلام ومعرفة القراء الكبار

(٨) كذا والسند مضطرب

(٩) بالاصل: عمر

(١٠) بالاصل: زيد تحريف والصواب ما أثبت ترجمته في سير الاعلام ٧ / ٣٥٠." [1]

"٣٤٧٠ - (عبد الله بن كثير المازني ذكر الواقدي فيما حكاه عبد الله بن سعد القطربلي عنه انه من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وانه شهد فتح قبرس مع معاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وثلاثين ولم اجد ذكره في غير هذا الكتاب وكان خروج معاوية بالجيش إلى قبرس من دمشق

٣٤٧١ - عبد الله بن كثير القارئ الطويل (١) **إمام جامع دمشق** روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وزهير بن محمد وشيبان بن عبد الرحمن وأبي رافع إسماعيل (٢) بن رافع الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر روى عنه سليمان بن عبد الرحمن والعباس بن الوليد الخلال وهشام بن عمار وبشير (٣) بن عبد الوهاب ومحمود بن خالد وصفوان بن صالح أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد أنا خيثمة بن سليمان نا عبد الرحمن بن عبد الحميد وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا نا عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد قالا وأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قالا حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق وهو ابن عبد الحميد نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الله بن كثير القارئ عن سعيد بن عبد العزيز بن احمد (٤) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

---

[1] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/٣١

مسعود أن ابن عباس (٥) اخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نذر كان على أمه فهلكت قبل أن تقضيه فأمره أن يقضي (٦) عنها واللفظ لمحمد بن إبراهيم

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠ / ٤٤١ وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٨ والوافي بالوفيات ١٧ / ٤١٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٩١ - ٢٠٠ ص ٢٥٩) والثقات لابن حيان ٨ / ٣٤٦

(٢) " إسماعيل بن رافع " سقط من المطبوعة

(٣) كذا بالأصل والمطبوعة وفي تهذيب الكمال هنا: " بشر بن عبد الوهاب الأموي "

(٤) " بن أحمد " ليس في المطبوعة وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧ / ٢٥٤ وسير الأعلام ٨ / ٣٢

(٥) بالأصل: " أبي عياش " والصواب عن المختصر ١٣ / ٢٦١

(٦) بالأصل: " نقض "." [1]

"حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد قال ما تركت ليزيد حرفا أخبرنا أبو محمد الدارني أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير إجازة أنا الحسن بن رشيق أنا محمد بن طاهر بن **أيوب إمام مسجد عبد** الله نا يحيى بن عثمان قال سمعت ابن بكير يقول قيل لابن لهيعة إن بن وهب يزعم أنك لم تسمع هذه الأحاديث من عمرو بن شعيب فضاق بن لهيعة وقال ما يدري ابن وهب يزعم انك لم سمعة هذه الأحاديث من عمرو بن شعيب قبل أن يلتقي ابواه (١) قال وأنا الحسن بن رشيق نا الحسين (٢) بن آدم العسقلاني نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا إبراهيم بن إسحاق قاضي مصر حليف بني (٣) زهرة قال أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن انس وأخذت جوابها فكان مالك يسألني عن ابن لهيعة فأخبره بحاله فجعل مالك يقول لي فابن لهيعة ليس يذكر الحج فسبق إلى قلبي انه يريد السماع منه (٤) أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد قال سمعت المنصور محمد بن محمد (٥) ح وقرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي قالا أنا الحاكم أبو عبد الله أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي بنيسابور نا يحيى بن عثمان بن صالح نا أبي نا إبراهيم بن إسحاق القاضي بمصر قال أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن انس فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة واخبره حاله فجعل مالك يقول فابن لهيعة ليس يذكر الحج فسبق إلى قلبي انه يريد مشافهته والسماع منه في نسخة ما

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٧/٣٢

شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي

---

(١) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٠ / ٤٥٣ وسير الأعلام ٨ / ١٦

(٢) كذا وفي المطبوعة: الحسن

(٣) بالأصل: ابن

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٧١ - ١٨٠ ص ٢٢٣)

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل وكذا فيه: " المنصور محمد " وفي المطبوعة: أبا منصور محمد بن أحمد القايني." (١)

"الناصح بن شجاع الفقيه ويعرف بابن المفسر في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة حدث عن احمد بن علي بن سعيد القاضي وغيره قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ذكر أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار ونقلته أنا من خطه قال أنا أبو الحسين (١) احمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر قال وتوفي أبو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر الفقيه المحدث يوم الثلاثاء لست (٢) عشرة ليلة خلت من رجب يعني سنة خمس وستين وثلاثمائة وكان مولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٣)

٣٥٠٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر السوسي (٤) سمع بأطرابلس محمد بن عبدك الرازي واحمد بن حامد بن الحسين المزوزي ومحمود بن محمد بن عيسى الاطرابلسي وعبد الرحمن بن احمد الحمصي وإبراهيم بن عبد الله بن سليمان وأبا طالب محمد بن عبد المتعال البعلبكي (٥)

٣٥٠٦ - عبد الله ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو القاسم القرشي **الحراني أمام جامع دمشق** حدث عن محمد بن احمد بن أبي شيخ الحراني روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو بكر محمد بن المطوع وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنا علي بن الحسين بن احمد بن صصرى نبأ عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو القاسم عبد الرحمن **القرشي إمام جامع دمشق** ومحمد بن عبد الله الملطي القاضي قالا نبأ ابن أبي شيخ بحران نا محمد بن يونس نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٢/٣٢

إسحاق بن إدريس نبأ سفيان بن عيينة قال

---

(١) المطبوعة: أبو الحسن

(٢) بالأصل: لستة

(٣) زيادة في سير الأعلام: وكان من أبناء التسعين

(٤) زيد في المطبوعة: الأطرابلسي

(٥) الأصل: البعلي." (١)

"عيرت اليهود عيسى بن مريم بالفقر فقال من الغنى اثم (١) بحسبك انه من شرف الفقر انك لا ترى أحدا يعصي الله ليفتقر أخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الاهوازي نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الكفرسوسي (٢) الأمام في مسجد دمشق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الملطي قالا نبأ ابن أبي شيخ نا محمد بن إدريس التجيبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول صحبة من لا يخاف العار عار قال ونا عبد الرحمن بن عمر نا أبو القاسم عبد الله بن محمد القرشي الأمام في جامع دمشق نا ابن شيخ بحران نا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع نا سلمة عن محمد بن إسحاق قال رأيت أبا (٣) سلمة يجئ إلى الغلام وهو في الكتاب فيأخذه ويمضي به إلى بيته فيملي عليه حديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال وفي يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة توفي أبو القاسم الأمام القرشي رحمه **الله إمام جامع دمشق** وكان رجلا صالحا من وأهل الدين والفضل ودفن في باب كيسان عند قبر أبي إسحاق البلوطي قرأت بخط أبي بكر احمد بن إبراهيم بن تمام بن حبان الفقيه قاضي بعلبك توفي أبو القاسم القرشي أمام الجامع العبد الصالح رحمه الله يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة خلت من جمادى الاخيرة (٤) سنة سبع وستين وثلثمائة (٥) ودفن من غد بعد الظهر في مقبرة باب كيسان

---

(١) الأصل: " اسم " والمثبت عن المختصر ١٣ / ٢٨٩

(٢) الأصل: " الكرسوسي " والصواب ما أثبت وضبط عن اللباب وهذه النسبة إلى كفرسوسية: قرية من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٥/٣٢

قرى غوطة دمشق ذكره ابن الأثير وترجم له

(٣) الأصل: أبي

(٤) المطبوعة: جمادى الآخرة

(٥) مكانها بالأصل: " وستين " والمثبت عن المطبوعة." (١)

"عنه ثقلا وبر الغلام ووصله وكساه كسوة يصلح أن يدخل بها على أمير المؤمنين ثم أن أبا جعفر قال للغلام يوما ما اسمك قال جعفر قال ابن من فسكت متحيرا قال ابن من ويحك (١) قال ابن عبد الله قال وأين ابوك قال لم أره ولم أعرفه ولكن أمي اخبرتني أن أبي شريف وأن عندها رقعة بخطه فيها نسبه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فساعة ذكر الرقعة تغير وجه المنصور فقال وأين أمك قال بالموصل قال وأين تنزلون قال في موضع كذا قال تعرف فلانا قال نعم **هو إمام مسجد محلتنا** قال افتعرف فلانا قال نعم خياط (٣) في مسجدنا قال أفتعرف فلانا قال نعم بقال في سكتنا فلما رأى الغلام أبا جعفر ينزع (٤) بأسماء قوم يعرفهم أدركته هيبة له وجزع وتدمع فأدركت أبا جعفر الرأفة (٥) عليه فلم يتمالك أن قال فلانة بنت فلان من هي منك قال أمي قال ففلانة قال خالتي قال ففلان قال خالي فضمه إليه وبكى وقال يا غلام لا يعلمن أبو أيوب (٦) ولا أحد من خلق الله ما دار بيني وبينك انظر احذر احذر فنهض الغلام فخرج فقال له أبو أيوب لقد احتسبت عند أمير المؤمنين قال كتبت له كتبا كثيرا أملها علي قال فأين هي قال جعلها نسخا يتردد فيها حتى يحكمها ثم يخرج إلى الديوان ثم أن أبا جعفر جعل يقول في بعض الأيام لأبي أيوب هذا الغلام الذي يكتب بين يدي كيس فاستوص (٧) به قال فاتهم أبو أيوب الغلام أن يلقي إلى أبي جعفر الشئ بعد الشئ من خبره ثم يلبث أن سأله عنه مرة بعد مرة فقذف في قلب أبي أيوب بغض الغلام وأنه يقوم مقامه أن قدمه (٨) أبو جعفر وقذف في قلبه أن يسعى عليه وأنه يخرج بأخباره فجعل إذا خرج الخادم يطلب كاتبا بعث معه غيره وأبو جعفر يزداد ولها إلى الغلام ويجن به جنونا

---

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت عن الجليس الصالح

(٢) الأصل: نسبته والمثبت عن الجليس الصالح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٦/٣٢

(٣) كذا بالأصل وفي المطبوعة: حناط " وقوله: قال: نعم خياط في مسجدنا " ليس في الجليس الصالح

(٤) أي يجئ بها ويعرفها

(٥) الجليس الصالح: الرقة

(٦) الأصل: " لا تعلمن أبا أيوب " والمثبت عن الجليس الصالح

(٧) بالأصل: فاستوصي

(٨) الجليس الصالح: " فقده " وفي المطبوعة: قربة." (١)

"٣٥٨٥ - عبد الله بن المنذر التنوخي (١) تابعي شهد صفين مع معاوية وكان على مقدمة أبي الأعور السلمي وكان أبو الأعور على مقدمة معاوية قتل عبد الله بن المنذر بصفين فيما ذكر سعيد بن كثير بن عفير المصري (٢)

٣٥٨٦ - عبد الله بن منصور بن عبد الله أبو **نصر إمام مسجد المربعة** (٣) سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأبا عمر محمد بن العباس بن كودك والفضل بن جعفر المؤذن وأبا الخير (٤) أحمد بن علي الحمصي وأبا زيد محمد بن أحمد المروزي وأبا العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان وأبا القاسم (٥) أحمد بن علي بن الحسن بن الصياح الرملي روى عنه إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ وأبو الفضل بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الهول أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا أبي أبو الحسن أنا أبي أبو الفضل عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد حدثني عبد الله بن منصور بن عبد الله نا أبو بكر أحمد بن عبد الله نا محمود بن أبي زرعة نا أبي نا محمد بن عائذ نا الهيثم بن حميد نا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير من

---

(١) كذا وردت هذه الترجمة واللتان تليها بالاصل وحق هذه التراجم الثلاث أن تؤخر إلى ما بعد الترجمتين التاليتين بعدها وفقا للترتيب الذي وضعه المصنف

(٢) قتله ظبيان بن عمارة التميمي كما يفهم من عبارة نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص ١٥٤ - ١٥٥

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٤/٣٢

(٣) وهو في طرف درب الحجر انظر الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢ / ٢٤٧ وقد ذكره ابن عساكر في خطط مدينة دمشق (انظر كتابنا: الجزء الثاني "

(٤) في المطبوعة: وأبا السمر

(٥) زيد في سير الاعلام والوافي: ابن ربيعة." (١)

"حضر الغداء قال ادن مني يا ابن مسلم بن مسلم قال قلت والله إني لابن مسلم بن مسلم بن مسلم قال علمت فتعلمت قلت إنما العلم بالتعلم وكان أخوه عبد الله بن وهب الأكبر قتل مع عثمان بن عفان في الدار

٣٦١٠ - عبد الله بن وهيب بن عبد الرحمن بن عمر بن حفص أبو العباس ويقال أبو إسحاق الجذامي (١) الغزي سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت ومحمد بن أبي السري العسقلاني ومحمد بن عبد العزيز وأبا خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو أحمد بن عدي الجرجاني وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وأبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر **المقرئ إمام جامع دمشق** نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان نا عبد الله بن وهيب نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا عبد الوهاب بن هشام عن أبيه هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من كان وصلة (٢) لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بر أو تأسير (٣) من عسرة أعين على إجازة الصراط يوم دحض (٤) الأقدام أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن وهيب الغزي نا محمد بن أبي السري العسقلاني ح (٥) قال ونا معاذ بن المثنى نا مسدد

---

(١) الجذامي: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة هذه النسبة إلى جذام قبيلة من اليمن نزلت الشام

(٢) في تاج العروس: بتحقيقنا: وصل: ووصل فلان رحمه يصلها صلة وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة

(٣) كذا بالاصل وفي المختصر ١٤ / ٩٢ تيسير وهو أشبه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٥/٣٣

(٤) الدحض: الزلق (اللسان)

(٥) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل." (١)

"قال أبو الحسن بن حدان فحدثت به أبا تمام فقال أتعرف بقية الشعر قلت لا فأنشدني (١) * نام (٢) العواذل واستكفين لائمتي * وقد كفاهن نهض البيض في السود أما الشباب فمفقود له خلف * والشيب يذهب مفقودا بمفقود (٣) * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على سعيد بن محمد البحيري أنا (٤) أبو طاهر بن عروبة الأصبهاني نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سين نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال المقرئ نا أحمد بن يونس (**٥) إمام مسجد بيت** المقدس ببيت المقدس وكان من ولد شداد بن أوس صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سمعت هدبة بن خالد يقول (٦) حضرت غداء أمير المؤمنين المأمون فلما رفعت المائدة جعلت ألتقط ما في الأرض فنظر إلي المأمون فقال أما شبعت يا شيخ قلت بلى يا أمير المؤمنين إنما شبعت في فنائك وكنفك ولكني حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أكل ما تحت مائدته أمن من الفقر فنظر المأمون إلى خادم واقف بين يديه فأشار إليه فما شعرت حتى جاءني ومعه منديل فيه ألف دينار فناولني فقلت يا أمير المؤمنين وهذا أيضا من ذاك كذا قال ابن يونس وإنما هو ابن مؤنس أنبأناه أبو عبد الله الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه وأخبرناه أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب

---

(١) روايته في الديوان: الشيب كره وكره أن يفارقني أعجب بشئ

(٢) ليس في ديوان بشار

(٣) روايته في ديوان بشار: يمضي الشباب ويأتي بعده خلف والبيت الاول والثالث في آمالي المرتضى ١ / ٦٠٧ ونسبهما لبشار بن برد قال: والبيت الاخير يروى لمسلم بن الوليد الانصاري

(٤) بالاصل: بن

(٥) كذا بالاصل وسيرد في الخبر التالي: " مؤنس " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب:

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٣/٣٣

مؤنس

(٦) الخبر رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا ١٠ / ٣٠٤ من طريق هدبة بن خالد." [١]

"يبكيك من مشرك مات في الجاهلية قال إني والله ما رأيت مشركة فلقيت من مشرك خيرا من سويد وفي حديث الشيروي زيد بن عمرو الصواب يزيد وفيه واسلك طريقك وامشي

٣٧٠٠ - عبد الحميد بن حماد بن عبيد الله (١) أبو الوليد القرشي البعلبكي (٢) حدث ببعلبك (٣) عن سويد بن عبد العزيز روى عنه صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد البراد وإبراهيم بن دحيم وأبو الحسن بن جوصا وأبو محمد بن المسيب الأرغياني أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المغربي (**٤) إمام جامع دمشق** أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار البعلبكي (٢) نا صاعد بن عبد الرحمن نا عبد الحميد بن حماد نا سويد بن عبد العزيز نا يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان إن أفاضلكم أحاسنكم أخلاقا إن من الإيمان حسن الخلق

[٦٩٣٦] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي (٥) أنبأ أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات قراءة عليه (٦) أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي حدثني صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد حدثني عبد الحميد بن حماد حدثني سويد يعني ابن عبد العزيز حدثني أبو عبد الله البحراني عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال جاء حبشي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالنبوة والصور فقال عمر بن

---

(١) عن م وبالاصل: عبد الله

(٢) رسمها واعجامها مضطربان والصواب عن م

(٣) مضطربة الرسم والاعجام بالاصل وم والمثبت عن المطبوعة

(٤) كذا بالاصل وم وفي المطبوعة: المقرئ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٨/٣٣

(٥) بالاصل: " الحباني " وفي م بدون نقط والصواب ما أثبت مر التعريف به

(٦) كذا السند بالاصل والمطبوعة وزيد في م وحدها هنا: أخبرنا - بن الحسن بن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان أن الكلابي." [1]

"حرف الخاء ذكر من اسمه عبد الخالق " ٣٧١٧ عبد الخالق بن بديع ويقال عبد الواحد **المقرئ** **إمام مسجد سوق** الأحد المعروف بعبد الأصغر (١) أحد عباد الله الصالحين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي عبد الخالق بن بديع المقرئ المعروف بعبد الأصغر (**١) إمام مسجد سوق** الأحد يوم الخميس عشية الجمعة ودفن يوم الجمعة السادس والعشرين (٢) من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربع مائة وكان عبدا صالحا يقرأ القرآن في الجامع

٣٧١٨ - عبد الخالق بن زيد بن واقد (٣) روى عن أبيه وهشام بن الغار والوضين بن عطاء وربيعة بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن وهب بن عطية وصفوان بن صالح وسليمان بن عبد الرحمن وسليمان بن أحمد الواسطي ونعيم بن حماد الفارض أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح نا أبو الحسين بن سمعون نا محمد بن عمرو بن البختري نا محمد بن الهيثم بن حماد نا نعيم بن حماد أنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا

---

(١) في م: الاصفر (بالفاء) ووردت بالمطبوعة (بالغين المعجمة) ونبه محققه في الهامش إلى أنه في " س: الاصغر " كذا

(٢) عن م وبالاصل: والعشرون

(٣) أخباره في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٣ ولسان الميزان ٣ / ٤٠٠ والكامل لابن عدي ٥ / ٣٤٦، وكتاب الضعفاء الكبير ٣ / ١٠٥ رقم ١٠٨١." [2]

"ذكر من اسمه عبد الرزاق ٤٠٢٨ عبد الرزاق بن الحسن المقرئ (**١) إمام جامع دمشق** قرأ القرآن على أيوب بن تميم قرأ عليه محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي حدثني أبو أحمد عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/٣٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٩٧/٣٤

الملك بن محمد بن عبد الملك المستملي بأصبهان أنا والدي أبو منصور محمد بن عبد الملك العطار أنا والدي أبو أحمد عبد الملك بن الحسن بن عبدويه العطار المقرئ قراءة عليه أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكويه الكسائي أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشداني البغدادي قال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الرملي ويعرف بالداجوني سنة ست وسبع وثلاثمائة وأخبرني أنه قرأ على محمد بن موسى بن عبد الرحمن الدمشقي بصور قال محمد قرأت على ابن ذكوان وعلى عبد الرزاق بن **الحسن إمام مسجد دمشق** وقرآ جميعا على أيوب وقرأ على يحيى يعني ابن الحارث الذماري وقرأ على ابن عامر (٢)

٤٠٢٩ – عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن محمد ابن عبد الله بن إبراهيم بن الفضيل أبو القاسم الكلاعي (٣) أصلهم من حمص

---

(١) أخباره في غاية النهاية ١ / ٣٨٤ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٢٥٧ رقم ١٦٧

(٢) في غاية النهاية ١ / ٣٨٤ نقلا عن أبي عبد الله الحافظ أنه بقي إلى حدود التسعين ومئتين

(٣) الكلاعي هذه النسبة إلى كلاع قبيلة نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص." (١)

"٤٠٣٣ – عبد الرزاق بن عمر بن يلمدج (١) بن علي بن إبراهيم أبو بكر الشاشي المقرئ قدم دمشق وكان قد سمع أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن موسى المقرئ وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي المعروف بالشويخ الفقيه الشافعي وأبا القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي وأبا الحسن علي بن الحسن بن كياش وأبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البصري وأبا منصور يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الكوفي وأبا نصر عبد الرزاق بن الحسين بن أحمد بن المهلب البغدادي وعمر بن أبي الحسن الدهستاني وأبا الوفاء وفاء بن مهاجر بن بلال الحنفي المقرئ بمصر وأبا محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي الصقلي (٢) والحسن بن حمزة بن عبد الله المؤذن الصوفي ببيت المقدس وأبا الحسين أحمد بن عبد السميع بن أحمد بن محمد بن حسان الوراق بعسقلان وأبا الليث نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي التنكي بصور كتب عنه خالي القاضي أبو المعالي ولم يتفق له السماع منه سمع منه أبو (٣) القاسم بن صابر والحسين بن أحمد بن تميم والحسين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٢/٣٦

بن الحسن الأسدي وروى عنه الفقيه أبو الحسن الفرضي أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد والحسين بن الحسن قالا أنا أبو محمد عبد الرزاق بن عمر الشاشي بدمشق سنة ثلاث وثمانين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأرموي بمصر أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الأصبهاني بمكة حرسها الله بقراءتي عليه في المسجد الحرام وبقراءة غيري أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد **النقوي إمام جامع صنعاء** نا إسحاق بن إبراهيم الدبري نا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ فيه

[٧٢٨٧]

---

(١) في المختصر: بلدج

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٠١

(٣) بالاصل: أبا." (١)

"٤١٢٦ - عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابن الوليد بن القاسم بن الوليد أبو محمد القرشي المعروف بابن الصايغ سمع أبا الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ **الفقيه إمام مسجد سوق** اللؤلؤ وأبا محمد بن أبي نصر وسمع الكثير ولا أراه حدث روى لنا ابن ابنه العاصي أبو المفضل يحيى بن علي عن وجوده في سماعه أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي قال وجدت في سماع جدي أبي محمد عبد العزيز بن علي القرشي نا أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ حدثني الوليد بن مسلم حدثني إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على شهداء أحد صلى على حمزة بن عبد المطلب

٤١٢٧ - عبد العزيز بن علي بن عبد الله أبو القاسم الكازروني حدث بدمشق عن ابي الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ وسمع بها أبو الحسن بن ابي الحديد روى عنه أبو الحسن الفقيه أنشدنا أبو الحسن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٨/٣٦

بن المسلم الفقيه فيما أرى أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الكازروني أنشدنا أبو الفصل أحمد بن على الرازي الحافظ يوم الجمعة بكازرون * وعين الرضى عن كل عيب كليلة * ولكن عين السخط تبدي المساويا

---

(١) هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي ترجمته في تهذيب الكمال ٥ / ٩٤

(٢) هو مقسم بن بجرة أبو القاسم ترجمته في تهذيب الكمال ١٨ / ٣٥٤

(٣) الاصل بتقديم الراء والمثبت والضبط عن الانساب نسبة إلى كازرون إحدي بلاد فارس." (١)

"ادخل فدخلت فجلست عند شاذكونته (١) وهو يصلي فانتفض كأنه قصبة من لدن ظفره إلى شعره فظننت أنه مر مائة ثم ركع فأتاني فقال ما لك فقلت ليس أحد أعلم بولد الرجل منه وإنك تصنع يا ابن الحارثية ما لا تصنع بنا فلست آمن أن يقال ما هذا الا من شئ تواه عنده ولا تراه عندنا أعلمك هذا أحد فقلت لا قال فأعد علي فأعدت عليه فقال ارجع إلى بيتك فرجعت فكنت أنا وإبراهيم وعاصم وعبد الله نبيت جميعا فإذا نحن بفراش (٢) وتبعه ابن الحارثية فقلنا ما شأنك قال شأني ما صنعت بي قال نعيم كأنه خشى أن يكون جورا قال عبد العزيز وكان عمر قل ما يفارق فاه ما شاء الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل بن ناصر قالا أنا محمد بن أحمد بن **محمد إمام جامع الأنبار** نا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني نا محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي (٣) نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أنا عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج قال أخبرني إبراهيم أن (٤) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبره أن محمد بن أبي (٥) سويد أقامه للناس وهو غلام بالطائف في شهر رمضان يؤمهم فكتب بذلك إلى عمر يبشره فغضب عمر وكتب إليه ما كان نولك (٦) أن تقدم للناس غلاما لم تجب عليه الحدود أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (٧) أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (٨) قال محمد يعني ابن ابي عمر قال سفيان قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ما كان أكثر دعاء أبيك قال لا أدري قلت فأي شئ كان أبوك يقول إذا نزل عن المنبر قال لا أدري قلت (٩) كنت أظن أنك أعلم بحديث أبيك من هذا قال كنا أغيلمة وكنا ندخل مع المسلمين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٩/٣٦

(١) الشاذكونة: بفتح الذال ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن (القاموس المحيط وانظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: شذن)

(٢) بدون إعجام ورسمها: " نجعل " وتقرأ في م: يحمل

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٤١ والانساب (النقوي)

والنقوي بفتح النون والقاف نسبة إلى نقو قال السمعاني: وظني أنها من قرى صنعاء اليمن (الانساب) ذكره

(٤) في م: بن

(٥) " أبي " ليست في م

(٦) أي أن عملك هذا لم يكن صوابا وما كان ينبغي لك القيام به

(٧) في م: الكناني تصحيف

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٦٨ - ٥٦٩

(٩) بالاصل وم: قال." (١)

"عبد الله بن مهرجان البغدادي والحسين بن السميدع الأنطاكي روى عنه أبو الحسين بن جميع وأبو أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع وأبو عمران موسى بن عمران السلماسي (١) أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا عبد العزيز بن محمد هو ابن أبي كريمة المؤذن بصيدا أنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروي نا محمد بن عبيد الله البغدادي نا موسى بن محمد العثماني نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يؤتى برجل من أمتي يوم القيامة (٢) وما له من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب عز وجل أدخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله

[٧٣٦٢] وروى السكن بن جميع عن جده أحمد بن محمد عن أبي كريمة المؤذن حكاية

٤١٤٢ - عبد العزيز بن محمد بن عمر أو عمير أبو الأصبغ **الأسدي إمام جامع دمشق** روى عن هشام بن عمار روى عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو سليمان بن زبر (٣) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن عمير **الأسدي إمام جامع دمشق**

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٧/٣٦

في جماعة ذكرهم (٤) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا أبو طاهر بن محمود وأبو الفتح (٥) منصور بن الحسين قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد بن عمر **الأسدي** **إمام جامع دمشق** وكان يخضب بالحمرة نا هشام بن عمار نا مالك عن الزهري عن أنس بن مالك

---

(١) في م: السلماني

(٢) سقطت من الاصل وأضيفت عن م

(٣) في م: دبر

(٤) كذا بالاصل وم." (١)

"٤٣١٤ - عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية أبو الفضل الحارثي المعروف بابن أبي الزميت قاضي جسرين (١) سمع أبا بكر الخطيب وأبا الفتح بن تميم كتب عنه شيخنا الفقية أبو الحسن أنبأنا أبو الحسن السلمي ونقلته من خطته انا القاضي أبو الفضل عبد الواحد بن الحسين بن أبي الزميت انا الشيخ أبو الفتح عبد الصمد بن محمد بن **تميم إمام جامع دمشق** ح وحدثنا أبو محمد بن الأكفاني لفظا أنا جدي أبو الفتح بن تميم أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحنائي (٢) أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص المعروف بالدعاء نا أبو حذافة (٤) نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أتى الجمعة فليغتسل

[٧٤٥٩] قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ثمان وستين وأربعمائة فيها توفي القاضي أبو الفضل عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن عطية الحارثي المعروف بابن أبي الزميت من أهل قرية جسرين رحمه الله في العشر الأخير من ذي الحجة

٤٣١٥ - عبد الواحد بن الحسين بن الحسن أبو أحمد بن الوراق الكاتب روى عن أبي عبد الله بن مروان

---

(١) جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان)

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالاصل واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير والصواب ما أثبت ترجمته

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤١/٣٦

في سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٤٩

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٩٦

والجصاص بفتح الجيم والصاد المشددة المهملة هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييص الجدران

(٤) هو أحمد بن إسماعيل السهمي أبو حذافة السهمي القرشي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٤."
(١)

"٤٣٥٥ - عبد الواحد الميداني أنبأنا أبو محمد طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا أنا سهل بن بشر أنا أبو على الأهوازي قال مات (١) عبد الواحد بن الميداني المقرئ في الأبواب في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قال وكان شيخا مليحا له هيئة ولباس حسن وكان أصحابه شيوخ الخواصيين رحمه الله وتفضل عليه برحمته أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (٢) قال سمعت أبا علي الحسن بن علي يقول مات في هذه السنة يعني سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة عبد الواحد بن الميداني المقرئ

٤٣٥٦ - عبد الواحد **الحلواني إمام جامع دمشق** أنبأنا أبو محمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالا أنا سهل بن بشر أنا أبو علي الأهوازي قال مات في آخر هذه السنة يعني سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة عبد الواحد الحلواني وكان فاضلا خيرا دينا انتقل من طرسوس إلى دمشق وأقام بها إلى ت أن مات وقد صلى بالناس زمانا في الجامع ٤٣٥٧ عبد الواحد المقرئ المعروف بالمقانعي قرأت بخط ابي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن قبيس وفي هذه السنة يعني سنة سبع وثمانين وأربعمائة مات عبد الواحد المقرئ المعروف بالمقانعي

---

(١) الزيادة للايضاح عن م

(٢) في م: الكناني تصحيف." (٢)

"٤٣٧٢ - عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف ابن عبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن كعب بن زيد بن تميم أبو القاسم التميمي البغدادي المقرئ الأزجي الفقية قدم دمشق وسمع بها روى عن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٢/٣٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٢/٣٧

الفرج الطناجيري إجازة وسمع منه ابنا صابر **وكان إمام مسجد درب** الريحان (١) أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن طالب بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن كعب بن زيد بن التميمي المقرئ الفقية سنة ست وثمانين وأربعمائة بدرب الريحان أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري إجازة أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين نا يحيى بن احمد بن صاعد نا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي والفضل بن يعقوب الجزري قالا نا عبد الأعلى نا برد بن سنان عن عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أكل أبو بكر بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن قبيس مات أبو القاسم بن عبد الوهاب بن طالب الأزجي المقرئ الحنبلي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الآخرة من سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن في مقبرة باب الصغير

---

(١) وهو عند رأس درب الريحن من السوق الكبير وهو مسجد فضالة بن عبيد الانصاري الصحابي قاضي دمشق (الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢ / ٢٣٧)." (١)

"٤٤٣٥ - عبيد الله بن الحر بن يوسف بن يحيى ابن الحكم بن أبي العاص الأموي كان مع عبد الله بن مروان بن محمد حين دخل أرض النوبة له ذكر

٤٤٣٦ - عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن زنجوية ويقال ابن العباس بن زنجوية أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن **الوراق إمام جامع دمشق** حدث عن احمد بن سليمان بن حذلم وأبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب وعلي بن الحسين البغدادي الوراق وأبي (١) الميمون بن راشد وأبي بكر محمد بن الحسين بن عمر بن مزاريب وأبي بكر محمد بن سهل القنسريني وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان وأبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن كوداك وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وابي بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة وابي موسى هارون بن محمد بن هارون الموصلي الطحان وابي علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي وابي القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي المؤدب وأبي الحسن علي بن جندل القزويني وأبي علي محمد بن القاسم بن معروف بن ابي نصر (٢) روى عنه أبو القاسم الحنائي وعلي بن الخضر وأبو محمد الصوفي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٦/٣٧

وأبو بكر الحداد وعلي الحنائي وأبو علي الأهوازي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم الحنائي نا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا بكار بن قتيبة البكراوي نا أبو المطرف بن ابي الوزير نا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأيامي عن ابي وائل عن ابن مسعود قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت له تروية عن عبد الله وعبد الله يرويه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم

---

(١) في م: وأبو

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٧٢." (١)

"أبو ذر (١) عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد نا يحيى بن جعفر بن الزبرقان نا بشر بن (٢) موسى نا الحسن (٣) بن زياد البرجمي عن قتادة عن النضر بن أنس قال قال أبو حمزة يعني أنس بن مالك أول من هاجر إلى أرض الحبشة عثمان بن عفان خرج وخرج معه بابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأبطأ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خبرهما فجعل يتوكف (٤) الخبر فقدمت امرأة من قريش من أرض الحبشة فسألها فقالت رأيتهما قال على أي حال رأيتهما (٥) قالت رأيته وقد حملها على حمار من هذه الدبابة (٦) وهو يسوق بها فقال (صلى الله عليه وسلم) صحبهما الله إن كان عثمان بن عفان لأول من هاجر إلى الله بعد لوط

[٧٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الله بن البنا أنا أبو القاسم المهرواني أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا بشار بن موسى (٧) أنا الحسن بن **زياد إمام مسجد محمد** بن واسع وأثنى عليه قال أ**ت**يت قتادة في شئ فسمعته يقول إن أول من هاجر من المسلمين بأهله عثمان بن عفان حدثني النضر بن أنس قال قال أبو حمزة يعني أباه أنس بن مالك أول من هاجر إلى الله بأهله عثمان بن عفان خرج مهاجرا ومعه أهله فاحتبس على النبي (صلى الله عليه وسلم) خبرهم فجعل يخرج يتوكف عنه الخبر قال فأتته امرأة فقال يا أبا القاسم قد رأيت ختنك متوجها ومعه أهله فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) فعلى أي حال رأيتهما (٨) قالت رأيته قد حمل امرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يمشي خلفها يسوق

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٢/٣٧

بها فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) صحبهما الله عز وجل إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط

[٧٧٤٦]

---

(١) كذا كناه - بالأصل وم - أبا ذر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٤١٤ وكناه الخطيب: أبا محمد

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة وفي دلائل النبوة: الحسين تصحيف

(٤) أي ينتظره ويسأل عنه (اللسان)

(٥) عن م وبالأصل: رأيتها

(٦) في دلائل النبوة: " الدبانة " والدبابة الضعاف التي تدب في الشئ ولا تسرع (اللسان)

(٧) كذا بالأصل وم هنا وقد مر في الحديث السابق: بشر بن موسى ولعل " بشار " هو الأشبه ترجم له في تاريخ بغداد ٧ / ١١٨ وتهذيب التهذيب ١ / ٣٨٦ والكامل لابن عدي ٢ / ٢٤ وذكر ابن عدي الحديث من طريقه ببعض اختلاف

(٨) الأصل وم: رأيتيهما." (١)

"أيوب الفقيه أنبأ أبو علي أحمد (١) بن عبد الله نا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن الصباح القزويني نا دحيم بن إبراهيم الدمشقي نا محمد بن شعيب عن عمر بن يزيد عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا (٢) ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بالقدر

[٨٢٤٠] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين أنا أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني القاضي إجازة أنبأ الشريف أبو الحسن علي بن أبي طالب الزيدي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة نا علي بن **إبراهيم إمام مسجد الجامع** نا علي بن أحمد بن الصباح القزويني نا هشام بن عمار قال سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني يقول سمعت أبي يقول سمعت بسر بن أرطأة يقول سمعت رسول الله (صلى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩/٣٩

الله عليه وسلم) يقول اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة

[٨٢٤١] أنبأنا أبو القاسم النسيب عن سليم بن أيوب أنبأ أحمد بن عبد الله الأصبهاني نا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن الصباح القزويني حدثنا دحيم بحديث ذكره (٣)

٤٧٧٣ - علي بن أحمد بن طاران أبو الحسن المامطيري (٤) سمع بدمشق أبا العباس بن الزفتي روى عنه أبو سعد الماليني كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري وقرأته أنا بخط الصوري نا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني بمصر أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن طاران المامطيري نبأنا أبو العباس عبيد الله بن عتاب الزفتي نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى اللخمي نا محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد

---

(١) الاصل: حمد والمثبت عن م

(٢) الصرف: التوبة والعدل: الفدية أو هو النافلة والعدل: الفريضة والعدل: الكيل (القاموس المحيط: صرف) (٣) ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٤ / ٨٨ انه مات سنة نيف وتسعين ومئتين

(٤) هذه النسبة الى مامطير: بليدة بناحية آمل طبرستان (الانساب)." (١)

"٤٨٦٤ - علي بن الحسن أبو الحسن البغدادي حدث بدمشق إملاء سنة إحدى وثمانين (١) وثلاثمائة عن أبي جعفر عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بكبولا روى عنه أبو الحسن علي بن الخضر بن محمد **الحلبي إمام مسجد الخشابين** بدمشق وبها سمع منه ولم أجد ذكره في تاريخ بغداد

٤٨٦٥ - علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر بن محمد بن سعيد بن ربيعة بن الغاز (٢) أبو القاسم الجرشي (٣) البزار (٤) قرأ على هارون الأخفش وروى عن بكار بن قتيبة وعثمان بن عبد الله بن أبي حميل وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي ووزيرة بن محمد ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ومضر بن محمد وإسماعيل بن حمدويه البيكندي روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو سهل المقرئ وكان يسكن بسوق الأحد أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٨/٤١

عبد العزيز بن أحمد ثم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد البزار (٤) قراءة عليه وأبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي

---

(١) الاصل: " ومائتين " والمثبت عن م و " ز

(٢) بالاصل وم " ز " والمختصر: الغار تصحيف والصواب ما أثبت انظر ما يلي

(٣) الاصل وم وفي المختصر: الحرشي تصحيف " وأبو القاسم الجرشي " سقط من " ز " وهذه النسبة إلى جرشبطن من حمير

(٤) في " ز ": البزاز

(٥) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير." (١)

"عبد الله بن بريدة عن أبيه قال لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فلما كان من الغد أخذه عمر وقيل محمود بن مسلمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح عليه [فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الغداة ثم دعا بالدعاء (١) فدعا عليا وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء فافتتح قال فسمعت عبد الله بن بريدة يقول حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال سنة سبعين وأربعمائة فيها توفي أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي نصر منصور بن رامش النيسابوري قدم دمشق زاد غيره ليلة الخميس ودفن الغد الثاني من جمادى الأولى ودفن بباب الصغير

٤٩٠١ - علي بن الخضر بن محمد بن سعيد أبو الحسن الحلبي المؤدب إمام مسجد سوق الخشابين بدمشق حدث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن النجاد (٢) الحلبي والقاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي وأبي محمد الحسن بن رشيق العسكري وأبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد النحاس المعروف بابن الخبازة بمصر وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان الطبراني وأبي الحسن علي بن جعفر المطرز وأبي الحسن علي بن الحسن البغدادي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٧/٤١

(٣) وعلي بن الخضر السلمي وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو الحسن علي بن الخضر الحلبي المؤدب قراءة عليه نا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن النجاد بحلب إملاء نا حامد بن شعيب نا عبيد الله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق بن

---

(١) كذا بالاصل وم وفي المختصر: " فدعا باللواء " وهو أشبه

(٢) تقرأ في م: النجار

٣ - () بالاصل: الخشابي تصحيف والمثبت عن م ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٦٥." [١]

"قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه وجد ذلك بخط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو الحسن علي بن داود بن أحمد الورثاني من أهل أذربيجان سكن في قرية من قرى دمشق يقال لها المزة (١) وكان يعلم بها

٤٩٠٤ - علي بن داود بن عبد الله أبو (٢) الحسن الداراني المقرئ القطان (**٣) إمام جامع دمشق** قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحر (٤) بن الأخرم وأبي بكر أحمد بن عثمان غلام السباك (٥) وأبي سهل صالح بن إدريس وأبي الأسود محمد بن بيهس وروى عن الحسن بن حبيب وخيثمة بن سليمان وأبي الفضل محمد بن جعفر بن محمد الجرجاني وأبي الميمون بن راشد وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي الحسن بن حذلم قرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي ورشأ بن نظيف وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهاني ورويا عنه وروى عنه أيضا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط أنا رشأ بن نظيف قال أما قراءة ابن عامر فإني قرأت بها على جماعة قرؤوها على أصحاب الأخفش راويها عن ابن ذكوان والذي أورده في هذا الخلف ما قرأت به القرآن من أوله إلى خاتمته على شيخنا أبي الحسن علي بن داود بن عبد الله المقرئ المعروف بالداراني رحمه الله ولم ألق فيها

---

(١) الاصل وم: المرة بالراء المهملة تصحيف تقدم التعريف بها

(٢) في م: " ابن " تصحيف

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٤٦٤

(٣) ترجمته في تبيين كذب المفتري ص ٢١٤، وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٦٢ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٣٦٦ رقم ٢٩٥ وغاية النهاية ١ / ٥٤١ وشذرات الذهب ١٦٤ ٣
(٤) رسمها مضطرب بالاصل وفي م: أبجر والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٦٤ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٢٩٠ رقم ٢٠٦
(٥) تقرأ بالاصل: " السباط " وفي م: " السساط " كلاهما تحريف ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٣١١ وتاريخ بغداد ٤ / ٢٩٩." (١)

"مثله إتقانا وحذقا وأخبرني أنه قرأ بها كذلك على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحر ويعرف بابن الأخرم وأنه أخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي وقرأ على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي وقرأ على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي وقرأ على أبي عمر يحيى بن الحارث الذماري وقرأ على عبد الله بن عامر اليحصبي وقرأ على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ على عثمان بن عفان الأموي وقرأ عثمان على النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكر عبد المنعم بن علي بن النحوي (١) قال خرج القاضي أبو محمد بن أبي الجن العلوي وجماعة من الشيوخ إلى داريا فأخذوا ابن داود الإمام ليصلي في الجامع (٢) في يوم الخميس لأربع بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وجاءوا به ونصبوه في المحراب في هذا اليوم بعد أن منعهم أهل داريا من ذلك وجرى بينهم كلام فيه جفاء و**مات** يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة وصلي عليه في الجامع وكان له مشهد حسن ودفن في مقابر باب الصغير فسمعت أبا محمد بن الأكفاني يحكي من حفظه عن بعض مشايخه الذين أدركوا ذلك أن أبا الحسن بن داود كان يؤم أهل داريا **فمات إمام جامع دمشق** فخرج أهل دمشق إلى داريا ليأتوا به للصلاة بالناس في جامع دمشق وكان فيمن خرج معهم القاضي أبو عبد الله بن النصيبي (٣) الحسيني وجلة شيوخ البلد كأبي محمد بن أبي نصر وقال يا أهل داريا أما ترضون أن يسمع (٤) في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إلى إمام أهل داريا يصلي بهم فقالوا إنا رضينا وألقوا السلاح فقدمت له بغلة القاضي ليركبها فلم يفعل وركب حمارة كانت له فلما ركب التفت إلى ابن النصيبي فقال أيها القاضي الشريف مثلي يصلح أن يكون إمام الجامع وأنا علي بن داود كان أبي نصرانيا فأسلم وليس لي جد في الإسلام فقال له القاضي قد رضي **ب**ك المسلمون

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٦٩/٤١

(١) الخبر من طريقه في معرفة القراء الكبار ١ / ٣٦٦

(٢) يعني في الجام الاموي بدمش كما يفهم من عبارة الذهبي

(٣) رسمها غير واضح بالاصل وم والمثبت عن المختصر

(٤) تقرأ بالاصل: " يشيع " والمثبت عن م والمختصر ومعرفة القراء الكبار." (١)

"وأخبرنا أبو الفتح (١) نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري بدمشق ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى **الأبار إمام مسجد عرنية** الحمي وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الادمي قالا أنا أبو الفضل بن الفرات قالا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا يحيى بن صالح أنا إسحاق بن يحيى عن الزهري حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن أبن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه خرج من عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجعه الذي توفي فيه فقال له الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أصبح بحمد الله بارئا قال فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال أرأيتك (٢) فإنك والله بعد ثلاث عبد العصا إني لأرى رسول الله (صلى الل عليه وسلم) سيتوفى في مرضه هذا إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نسأله فيمن هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبدا والله لا أسألها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبدا اخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو بكر البيهقي (٣) أنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي (٤) الحمصي نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب أحد الثلاثة الذين تيب عليهم فأخبرني عبد الله بن كعب (٥) أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أصبح بحمد الله بارئا قال فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال أنت والله بعد ثلاث عبد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧٠/٤١

العصا فإني لأرى

---

(١) بالاصل: (أبو محمد الفتح) والتصويب عن م و (ز) والمطبوعة

(٢) كذا بالاصل والمطبوعة وفي م: (أريتك) وفي المختصر: أرأيتك

(٣) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ط بيروت

(٤) كذا بالاصل وم و (ز) ودلائل البيهقي وفي المطبوعة: علي

(٥) أقحم بعدها بالاصل: (أن عبد الله بن كعب." [١]

"٤٩٤٣ - علي بن العباس بن عبد الله بن جندل أبو الحسن القرشي القزويني حدث سنة سبع وأربعين وثلاث مائة عن أبوي الحسن علي بن إبراهيم الفقيه وعلي بن محمد بن أحمد بن مهروية القزويني (١) وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي البزاز والحسين بن إسماعيل المحاملي وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض (٢) وأبي بكر محمد بن حمدون الضرير (٣) وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال (٤) النيسابوريين وأبي نصر أحمد بن محمد بن عبد الله وأبي القاسم علي بن خربان الصفار روى عنه أبو الحسن عبد الله بن الحسن الوراق إمام جامع دمشق وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي وتمام بن محمد الرازي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الفضل أحمد بن محمد الفراتي أنا جدي هو أبو عمرو بن أبي الفراتي أنا أبو الحسن علي بن جندل نا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله نا مالك بن سليمان أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه " (٥) فأما الذين ابيضت وجوههم فأهل السنة والجامعة وأما الذين اسودت وجوههم فأهل البدع والأهواء أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن احمد عنه انا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا محمد بن الحسين البيهقي أنا محمد بن الحسين السلمي أنا علي بن جندل القزويني على باب الأصم نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الهمذاني بجرجان قال وجدت في بعض كتب أصحابنا سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي رحمه الله ينشد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٣/٤٢

(١) ترجم له السمعاني في الأنساب (القزويني)
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٨٧
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٦٠
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٨٤
(٥) سورة آل عمران الآية: ١٠٦." [١]

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الفضل نا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا علي بن عبد الله بن عيسى بن بحر أبو الحسن البغدادي بدمشق نا الحسن بن عرفة أنا أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة (١) عن محمد بن عجلان (٢) عن بنت مرة عن أبيها أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنا وكافل اليتيم له أو لغيره إذا أتقى معي في الجنة هكذا وأشار بأصبعيه المسبحة والوسطى أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (٣) علي بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبو الحسن البغدادي يحدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه بدمشق

٤٩٥٨ - علي بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن الخياط (٤) **المؤدب إمام مسجد السقطيين** حدث عن أبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كوذك روى عنه أبو سعد السمان وعلي الحنائي وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخياط قراءة عليه نا أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمرو بن كوذك نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني نا محمد بن أبي السري نا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله القرشي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦ / ١٧٤
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣١٧
(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٤

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠/٤٣

(٤) بدون إعجام بالأصل وقد تقرأ: " الحماط " والمثبت عن مختصر ابن منظور وسيرد في الخبر التالي: " الخياط "." (١)

"" حرف الفاء " " في آباء من اسمه علي "

٤٩٩٩ - علي بن الفتح أبو الحسين البغدادي الكاتب المعروف بالمطوق حكى عن أبي عبد الله محمد بن عمرو بن حوي حكى عنه أبو الحسين الرازي منقطعا

٥٠٠٠ - علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفرات أبو القاسم **المقرئ إمام جامع دمشق** سمع عبد الوهاب الكلابي وأبا نصر ابن الجندي وأبا علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني (١) وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الفقيه البعلبكي وأبا بكر محمد بن مسلم بن السمط وأبا الفرج العباس بن محمد بن حبان وأبا عمر بن مهدي ببغداد والقاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي بالكوفة وأبا علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه وأبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي (٢) المقرئ بمصر

---

(١) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٣٧٤ رقم ٣٠٢

(٢) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٣٨٢ رقم ٣١٤." (٢)

"روى عنه إبراهيم بن محمد البوسنجي (١) وأبو بكر الخطيب وابنه أبو الفضل بن الفرات وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر ومحمد بن الحسن الموازيني وأبو طاهر بن الحنائي وحدثنا عنه أبو القاسم علي بن إبراهيم وذكر أنه ثقة وأبو الحسن الموازيني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات المقرئ أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أحمد بن عمير بن يوسف نا سعيد بن رحمة بن نعيم نا محمد بن جبير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعان ظالما بباطل ليدحض بباطله حقا فقد برئ من ذمة الله ورسوله قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ بدمشق وكان إمام جامعها أنا أبو الحسين الكلابي فذكر عنه رواية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣١/٤٣

العزيز اللكتاني قال توفي أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر **المقرئ إمام جامع دمشق** يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة حدث عن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد وذكر غيره وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم النسيب أنه مات ليلة الخميس سلخ رجب من السنة وذكر أنه دفن في الباب الصغير وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات يوم الخميس لست خلون من شعبان سنة ست وأربعين ودفن بباب الصغير وصلي عليه في قبلة المصلي في جمع كثير وخلق وكان له مشهد حسن

٥٠٠١ - علي بن الفضل الهاشمي اللهبي كان من أقران أبي سليمان الداراني

---

(١) كذا بالأصل: بالسين المهملة وهو البوشنجي." (١)

"قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن حماد الخشني من أهل قرية يقال لها بلاط وجد أبيه محمد بن الخليل الخشني وهو محدث مشهور روى عنه الناس مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ٥٠٠٩ علي بن محمد بنأحمد أبو الحسين المري المقرئ قرأ على أبيه محمد بن أحمد وأبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش (١) قرأ عليه أبو الخير سلامة بن الربيع بن سليمان المطرز وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الجبني (٢) وهو علي بن أحمد بن محمد بن الوليد الذي تقدم ذكره

٥٠١٠ - علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسين النحوي (٣) الطبري سمع بدمشق عبد الصمد بن عبد الله وبمصر أبا عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي روى عنه أبو عبد الله الحسين (٤) بن محمد بن الحسين الحناطي الجرجاني وأبو حاتم محمد بن عبد الواحد اللبان الرازي

---

(١) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٢٤٧ رقم ١٥٣

(٢) تقرأ بالأصل: " الحبي " تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٣٧٣ رقم ٣٠٣ وكان **أبوه إمام مسجد سوق** الجبن فلهذا قيل له: الجبني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٢/٤٣

(٣) كذا بالأصل وفي المختصر: " البحري "

وسيرد رسمها في الخبر: " النحرى "

(٤) بالأصل: " الحسني " وسيرد في الخبر التالي: " الحسين "." (١)

"٥٠٢٨ - علي بن محمد بن حفص بن عمر بن رستم أبو الحسن الفارسي البعلبكي الإمام حدث عن أبي عمرو موسى بن عيسى بن المنذر والحسين بن السميدع والعباس بن الوليد بن مزيد وأبي علي الحسن بن سعيد بن مرزوق بن عبد الله روى عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وسليمان بن أحمد الطبراني أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر **المقرئ إمام جامع دمشق** (١) نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان نا علي بن محمد بن حفص حدثني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي قال أنبئت أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة وذكر الحديث بطوله لم يزد عليه أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة (٢) أنا سليمان بن أحمد نا علي بن محمد بن حفص الفارسي بمدينة بعلبك نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي نا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن (٣) عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام قال الطبراني لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد

٥٠٢٩ - علي بن محمد بن خلف بن موسى أبو الحسن البغدادي الفقيه الشافعي الفرائضي سكن نيسابور

---

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ١٤ / ٣٠٩ رقم ١٦٠٢

(٢) بالأصل: " ابن ريده " تصحيف والصواب ما أثبت وضبط وقد مر التعريف به

(٣) بالأصل: " أبي عمر " تصحيف." (٢)

"عبد الرحيم بن مهنا الداراني وأحمد بن علي الحلبي الحبال وأبي الحسين أحمد بن عمرو بن معاذ الداراني وأبي حفص عمر بن عبد الله بن محمد الأصبهاني وأبي بكر عبد السلام بن محمد القطان العقيلي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٠/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٢/٤٣

روى عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني لفظا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق بن عبد الله بن الفاخوري الطبراني الداراني أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي إملاء بدمشق نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم نا هشام بن عمار نا ابن عياش نا محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمي الأوزاعي وعيسى بن ربيعة عن ابن مسعود أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تبادروا الإمام بالركوع حتى يركع ولا في السجود حتى يسجد ولا ترفعوا حتى يرفع فإنما جعل الإمام ليؤتم به أخبرنا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز قال توفي شيخنا أبو الحسن علي بن طوق الطبراني المعلم وكان بداريا وتوفي بدمشق يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة وكان عنده شئ كثير لم يحدث إلا بشئ يسير حدث عن الحسين بن إبراهيم بن جابر المعروف بابن أبي الزمزام الفرائضي وغيره وكان ثقة سمعنا منه بداريا

٥٠٣٨ - علي بن محمد بن عامر بن عمرو أبو الحسن **النهاوندي إمام جامع نهاوند** سمع بدمشق وغيرها أبا الجهم عمرو بن حازم القرشي وطاهر بن عيسى الخطيب وسعد بن محمد القاضي ببيروت وأبا عبد الملك بن إبراهيم وبكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي (١) وأحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني وميمون بن أحمد بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٢٥." (١)

"الصوفي أنا أبو ذر عبد بن (١) أحمد الهروي إجازة أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار قال علي بن محمد بن عيسى وكان كتب عن آدم بن أبي إياس وأبي اليمان وزيد بن المبارك ويحيى بن صالح الوحاظي ونظرائهم ومات علي سنة ثلاث (٢) وتسعين ومائتين قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد قال كتب إلي أبو ذر الهروي وحدثني عنه أبو النجيب الأرموي قال سنة اثنتين وتسعين فيها مات الجكاني (٣)
٥٠٦١ - علي بن محمد بن غالب أبو فراس العامري المعروف بمجد العرب شاعر بغدادي قدم دمشق وأنا (٤) إذ ذاك ببغداد وسمع منه بها شيئا من شعره صديقنا أبو الندى يعمر بن (٥) **المقرئ إمام مسجد العقيبة** وكان يذكره لي كثيرا ويثني عليه ويصفه بالبلاغة والكرم أنشدنا أبو سعد ثابت بن جبير العليمي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٠/٤٣

أنشدنا مجد العرب أبو فراس علي بن محمد بن غالب العامري بهمذان في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة لنفسه * أمتعب مارق من جسمه * بحمل السيوف ونقل الرماح علام تكلفت حملا لها * وبين جفونك أمضى السلاح * قال وأنشدنا أيضا لنفسه

(١) زيادة لازمة

(٢) بالأصل: ثلاثين

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٥٤ ومعجم البلدان (جكان)

(٤) الأصل: ونا

(٥) غير مقروءة بالأصل وصورتها: الف سارق." (١)

"كذا رواه لنا أبو جعفر وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة عن سعيد أنبأنا أبو طاهر ابن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه نا أبو الحسن علي بن محمد بن فتح بن عبد الله البزاز بدمشق نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا عيسى بن إدريس نا محمد بن يحيى حدثني سعيد بن عبد الحميد أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطب الناس في يوم شديد الحر ورجل أعرابي قائم في الشمس حتى فزع فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما شأنك قال نذرت أن لا أزال قائما في الشمس حتى تفرغ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس هذا بنذر إنما النذر ما ابتغي به وجه الله ثم أمر به فأجلس أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر السوسي نا الحسن بن علي المقرئ نا أبو الحسن علي بن محمد بن فتح بن عبد الله نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا أحمد بن أنس بن مالك نا سليمان بن الحجاج نا إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن محمد الزرقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي يأتي المرأة في دبرها لا ينظر الله إليه الصواب الحارث بن محمد (١) ٥٠٦٣ علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ أبو الحسن **المقرئ إمام جامع دمشق** سمع أبا بكر محمد بن علي المراغي وأبا بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٧/٤٣

(١) كذا عقب المصنف ومر في متن الحديث: الحارث بن محمد

والذي في المتن وتعقيب المصنف كلاهما تصحيف والصواب: " الحارث بن مخلد الزرقي " انظر ترجمة أبي هريرة في تهذيب الكمال ٢٢ / ٩٢ وانظر أسماء الرواة عنه." [١]

"أم على ابن بلاغ وغالب الظن أن الآفة من المراغي أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل قالا أنا علي بن أحمد بن زهير نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد نا أبو الحسن علي بن **بلاغ إمام مسجد الجامع** بدمشق أنا أبو علي الحسين بن محمد بن (١) التنوخي نا يونس بن عبد الأعلى نا أنس بن عياض نا الضحاك بن عثمان عن محمد بن الأخنس عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من جعل قاضيا فقد ذبح بغير (٢) سكين كذا قال وإنما هو عثمان (٣) بن محمد الأخنسي من ولد الأخنس بن شريق أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي وأبو الحسن الموازيني قالا أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري نا أبو الحسن علي بن محمد بن بلاغ المقرئ ومحمد بن مسلم بن السمط قالا نا أبو الدحداح أحمد بن محمد التميمي نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم **ال**أشجعي نا الوليد بن المسلم نا الأوزاعي حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استوى على ناقة حمراء في غزوة تبوك ثم قال أيها الناس الأيدي ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي الوسطى ويد المعطى أسفل أيها الناس تعففوا عن مسائل الناس ولو بحزم الحطب اللهم هل بلغت اللهم اشهد ثلاثا أخبرناه عاليا أبوا (٤) الحسن الفقيهان قالا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال السفلى بدل أسفل قال لنا أبو محمد بن الأكفاني

---

(١) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: " عريث "

(٢) رواه المزي من غير طريق في ترجمة عثمان بن محمد الأخنسي ١٢ / ٤٧٨

(٣) يعني بدل قوله: " محمد بن الأخنس " وانظر ترجمة عثمان بن محمد الأخنسي في تهذيب الكمال

---

[١] تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٢١٠

١٢ / ٤٧٧

(٤) الأصل: " أبو "." (١)

"قال كان ابن شاهين ثقة مأمونا وقد جمع وصنف ما لم يصنف أحد قال (١) وسمعت الأزهري ذكر ابن شاهين فقال كان ثقة وكان عنده عن البغوي سبع مائة أو ثمان مائة جزء والشك من الأزهري قال (١) وذكرت لأبي مسعود الدمشقي أن ابن شاهين لا يخرج إلينا أصوله وإنما يحدث من فروع فقال إن أخرج إليك ابن شاهين حديثا مكتوبا على خرقة فاكتبه قال (٢) وسمعت محمد بن عمر الداودي يقول كان ابن شاهين شيخا ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانا وكان أيضا لا يعرف من الفقه قليلا (٣) ولا كثيرا وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول أنا محمدي المذهب ورأيته يوما اجتمع مع أبي الحسن الدارقطني فلم ينبس أبو حفص بكلمة واحدة هيبة وخوفا أن يخطئ بحضرة أبي الحسن فقال لي الداودي وقال لي الدارقطني يوما ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود وفرقه في الكتاب وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر وإنما هو عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال (٤) وحدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن **يزداد** **إمام جامع الكرخ** بها قال قال لي أبو بكر بن البقال كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدارقطني على الأحاديث فأخبره فيعلقه ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه قال وقال لي ابن يزداد وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفا وذكر ابن البقال عنه قال رجعت من بعض سفري فوجدت كتبي قد ذهبت فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث أو قال ثلاثين ألف حديث استدراكا مما ذهب قال وسمعت محمد بن عمر الداودي يقول سمعت ابن شاهين يقول أنا أكتب ولا أعارض

---

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٨

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٧ وعن الخطيب في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٣٣

(٣) في المصدرين: لا قليلا ولا كثيرا

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب والخبر في تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٧." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٢/٤٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣٧/٤٣

"حرملة بن عبد العزيز قال ليس به بأس قلت فيروي حرملة عن عثمان وعمرو (١) ابني مضرس حديث عمرو بن مرة الجهني من هما فقال لا أعرفهما قال ابن عدي وهذا الذي ذكره عثمان بن سعيد أنه سأل يحيى بن معين فقال ما أعرفهما وليس هما بمعروفين وإنما أشار إلى حديث واحد وهكذا فسؤالات الدارمي عمرو وقال البخاري وابن أبي حاتم عمر فالله أعلم

٥٢٧٩ - عمر بن مضر بن عمر أبو حفص العبسي روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي وعبد الله بن صالح وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ومنبه بن عثمان وسلمة بن صالح الحرستاني ومحمد بن خالد الهاشمي وعبد الوهاب بن عطية وأبي الجماهر وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ومحمد بن المبارك الصوري ومحمد بن خالد الهاشمي ومحمد بن رديح بن **عطية إمام مسجد بيت** المقدس روى عنه أبو نصر يحيى بن أحمد بن بسطام العبسي وأبو علي الحصائري ومحمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي وصاعد بن عبد الرحمن وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن جعفر بن ملاس وعامر بن خريم المري وأبو الحسن بن جوصا وعمرو بن عبد الرحمن دحيم وأبو بكر محمد بن عبد الله الفزاري وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندي وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ومحمد بن عبد السلام بن عثمان بن سليمان الفزاري وأبو سلمة محمد بن عبيد الله بن محمد الجمحي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو مضر يحيى بن أحمد بن بسطام العبسي نا أبو حفص عمر بن مضر العبسي

---

(١) كذا بالأصل وم و " ز ": " عمرو " وفي الكامل لابن عدي: عمر

(٢) في " ز ": الخراساني." (١)

"أرسله خالد بن الوليد عند توجهه من العراق إلى الشام بشيرا لأبي عبيدة ومن بالشام من المسلمين بتوجهه إليهم فأتى أبا عبيدة بالجابية فأخبره بذلك ذكر جميع هذا القول عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في كتاب فتوح الشام تصنيفه أخبرنا (١) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن نافع الخزاعي بمكة نا محمد بن أحمد بن حماد نا موسى بن سهل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٩/٤٥

الرملي نا عثمان بن هاشم بن سعيد بن السري بن هاشم بن عثمان بن سعيد بن سفيان **الأزدي إمام مسجد لد** قال سمعت أبي هاشما يحدث عن أبي عقبة محمد بن عبد الله بن حوالة الأزدي عن آبائه ممن أدرك منهم عن عمرو بن الطفيل الدوسي ذي النور من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا له فنور له سوطه فكان يستضيء به وكان ينزل بيتا من أرض فلسطين واستشهد يوم اليرموك قال ابن مندة هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه وعمرو ذو النور وهو ابن الطفيل الدوسي نسبه موسى بن سهل في حديث وقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا له واستشهد يوم اليرموك ثم ساق ابن مندة حديث الخزاعي وفرق بينه وبين صاحب الحديث عن سهل بن السري وعندي أنهما واحد ورواه إسحاق بن إبراهيم الرملي عن عثمان بن هاشم عن أبيه قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الأزدي عن آبائه نحوه فالله أعلم أخبرناه أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد (٢) الأسدي ثنا سهل بن بشر الإسفرايني أنا علي بن منير بن أحمد بن الحسين أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي حدثني أبي نا حميد بن داود حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثني عثمان بن هاشم عن أبيه حدثني محمد بن عبد الرحمن الأزدي عن أبيه ممن أدرك منهم عن عمرو بن (٣) ذي النور وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا له في سوطه فنور له فكان يستضيء به واستشهد باليرموك وكان منزله بينا من أرض فلسطين

---

(١) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير

(٢) " بن محمد " استدرتا على هامش " ز " وبعدهما صح

(٣) " بن " سقطت من " ز "." (١)

"علي السلمي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان القرشي نا محمد بن سليمان الجوهري نا وهب بن محمد

(**١) إمام مسجد باب** البصريين نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عصام عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واليا على عمان فأتيتها فخرج إلي أساقفتهم ورهبانهم فقالوا من أنت فقالوا عمرو بن العاص بن وائل السهمي رجل من قريش قالوا ومن بعثك قلت رسول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٦/٤٦

الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا ومن هو قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هو رجل منا قد عرفناه وعرفنا نسبه أمرنا بمكارم الأخلاق ونهانا عن مساوئها وأمرنا أن نعبد الله وحده قال فصيروا أمرهم إلى رجل منهم فقال لي هل به من علامة قلت نعم لحما متراكبا بين كتفيه يقال له خاتم النبوة فقال فهل يأكل الصدقة قلت لا قال فهل يقبل الهدية قلت نعم ويثيب عليها قال فكيف الحرب بينه وبين قومه فقلت سجالا مرة له ومرة عليه قال فأسلم وأسلموا ثم قال لي والله لئن كنت صدقتني لقد مات في هذه الليلة أو لقد أتى على أجله في هذه الليلة قلت ما تقول والله إن كنت صدقتني لقد صدقتك قال فمكثت أياما فإذا ركب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العاص فقمت إليه مفزوعا فناولني كتابا فإذا عنوانه من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو بن العاص فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى عمرو بن العاص سلام عليك أما بعد فإن الله عز وجل بعث نبيه (صلى الله عليه وسلم) حين شاء وأحياءه ما شاء ثم توفاه حين شاء وقد قال في كتابه الصادق " إنك ميت وإنهم ميتون " (٢) وإن المسلمين

---

(١) إعجامها ناقص في الأصل ورسمها: " البابيى " وفي م: " الباني "
(٢) سورة الزمر الآية: ٣٠." (١)

"حكى عنه عبدة بن رباح الغساني قرأت بخط أبي محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين (١) محمد بن عبد الله الرازي أخبرني محمود بن محمد الرافقي (٢) أنبأنا القاسم بن عمرون الرافقي (٢) أنبأنا العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي أخبرني أبي عن جبلة بن مالك الغساني عن عبدة بن رباح الغساني عن القاسم بن عبد الرحمن بن عضاة (٣) الأشعري قال احتفر قبر بالجابية فإذا سرير عليه رجل عظيم عليه ثياب ديباج منسوجة بالذهب وعليه رخامة مكتوب فيها أنا الحارث بن ماري الملك ملكت ما بين الغمير إلى بيت رام وما بين الحيرة إلى تيماء والأودية جنودي غسان وعاملة ولخم وجذام أمري مطاع وهمي وضاع وقولي سماع بورك ميت وبورك قبر
٥٦٦٨ - القاسم بن عبد الغني بن جمعة أبو حذيفة الهاشمي روى عنه عتبة (٤) بن حماد الحكمي (٥) روى عنه أبو الدحداح وأبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري (٦) أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٢/٤٦

أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو طاهر الحسين ابن محمد بن الحسين بن عامر **المقرئ إمام جامع دمشق** حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان قراءة عليه في الجامع بدمشق عن أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي حدثنا القاسم بن عبد الغني حدثنا عتبة بن حماد حدثنا خالد ابن يزيد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) بالاصل: الحسن تصحيف والمثبت عن م و " ز "

(٢) كذا رسمها بالاصل وصورتها في " ز ": الرافعي

(٣) في الاصل وم: " عصاه " وفي " ز ": " عمارة " وفوقها ضبة

والمثبت عن المختصر

(٤) في م و " ز ": روى عنه ابن حماد الحكمي

(٥) هو عتبة بن حماد بن خليد الحكمي أبو خليد الشامي ترجمته في تهذيب الكمال ١٢ / ٣٦١

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٨١." (١)

"الوجه يقال له ابن عبد الغفار بن نجيح مولى الثقفي فقال هذا الشيخ السوء أراد أن يفعل بي كذا وكذا بالفحش فلم يصدق وضرب وعنف في ذلك قال أبو الحسن بن الفيض وأعوذ بالله والدار الآخرة أن يكون قاسم قال لهما قط شيئا من ذلك كان أورع من ذلك وإنما أراد أن يوقعا (١) بذلك عليه أمرا ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال عمرو بن دحيم توفي قاسم يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين

٥٦٧٢ - القاسم بن علي بن أبان بن (٢) يزيد ابن الصباح بن عبد الرحمن روى عن عبد السلام بن عبد الحميد الحراني (٣) روى عنه أبو الميمون أخبرنا أبو محمد (٤) عبد الكريم (٥) بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام ابن محمد أنبأنا أبو الميمون بن راشد حدثنا القاسم بن علي بن أبان بن يزيد بن الصباح بن عبد الرحمن الع‍لاف حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد (**٦) إمام مسجد حران** قال قال وكيع بن الجراح لولا الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) ما حدثت ٥٦٧٣ القاسم بن علي حكى عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/١١٤

أحمد بن السري الأنطاكي حكى عنه محمد بن أحمد بن رفدوية أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنبأنا سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه نا عمر بن يحيى

---

(١) كذا بالاصل وم وفي " ز " والمختصر: يوقع

(٢) كتبت " بن " فوق الكلام بين السطرين بالاصل

(٣) كذا بالاصل و " ز " وفي م: الحزامي

(٤) أقحم بعدها بالاصل: " بن "

(٥) في م: عبد الرحمن

(٦) بالاصل هنا: " عبد المجيد " تصحيف والمثبت عن م و " ز "." (١)

"حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال قال الأصمعي ثم ولي يعني هشام بن عبد الملك يوسف بن عمر على البصرة وولي يوسف أبا العاج كثير بن عبد الله السلمي من أهل الشام ثم عزله قال وحدثنا الأصمعي حدثنا يونس بن حبيب النحوي قال سمعت أبا العاج وكان على البصرة من قبل هشام بن عبد الملك وكان أعرابيا يقال له كثير من أهل الشام فقرأ فأدبر فاشتد يسعى قال الأصمعي وهو الذي حفر نهر كثير بسيحان قال وحدثنا الأصمعي قال كان أبو العاج رجلا من أهل الشام من بني سليم يقال له كثير بن عبد الله ولي البصرة سنة واحتفر نهرا كبيرا بسيحان وكان أعرابيا قال وحدثنا الأصمعي حدثنا أبو عاصم النبيل حدثني عتبة رجل من

(١) كلبة قال أتي أبو العاج برجل مأبون في نفسه فقال تريدون ماذا أوكل به رجالا يحفظون دبره لقد وقعت إذا في عناء أطلقوه يذهب حيث شاء ٥٧٩٤ - كثير بن عبيد بن نمير أبو الحسن المذحجي الحمصي (٢) إمام جامع حمص سمع بحمص بقية بن الوليد ومحمد بن حزم الأبرش وأبا حيوة شريح بن يزيد وبدمشق الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وحج فسمع بمكة سفيان بن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي ومسلم بن خالد الزنجي وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ومروان بن معاوية الفزاري وأيوب بن سويد الرملي ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وأبا ضمرة أنس بن عياض الليثي روى عنه أبو زرعة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٦/٤٩

وأبو حاتم الرازيان وأبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله بن ماجة في سننهم (٣) وأبو بكر بن أبي داود وأبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني وأبو الخليل سلمة بن الخليل الحمصي وأبو الحسن بن جوصا والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل (٤) الأنطاكي والعباس بن أحمد الشامي (٥) نزيل

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل وم و " ز "

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥ / ٣٧١ وتهذيب التهذيب ٤ / ٥٨٤

(٣) في " ز ": في نسبهم

(٤) في " ز ": قبل

(٥) بالأصل وم: السامي والمثبت عن " ز "." (١)

"٥٨٧٢ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي (١) المقرئ (٢) قرأ على أبي الحسن بن الأخرم وأبي بكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان (٣) وعلى أبي عبد الله إبراهيم بن محمد عرفة نفطوية وأبي بكر الحسن بن علي بن بشار الضرير المعروف ابن العلاف وأبوي بكر ابن مجاهد والنقاش وابي الحسن (٤) بن شنبوذ وأبي مزاحم الخاقاني قرأ عليه أبو الفرج الهيثم بن أحمد **الصباغ إمام مسجد سوق** اللؤلؤ وأبو علي الاهوازي وقدم الشام ودخل حمص وحكى عنه فارس بن أحمد وقال عبد الرحمن بن عبد الله كنت أجلس إلى الشنبوذي ببغداد وأسمع منه تفسير القرآن وكان من أعلم الناس به أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا حدثنا و (٥) أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٦) قال سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد ابن علي الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبوذي فعظم أمره ووصف علمه بالقراءات (٧) وحفظه للتفسير وقال سمعته يقول أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن (٨) قال الخطيب (٩) قال لي أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ مولد الشنبوذي في سنة ثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن المالكي وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (١٠)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٥٠

(١) بالاصل وت: السنودي بالسين المهملة والمثبت عن م ود

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٢٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٢٠ وميزان الاعتدال ٣ / ٤٦١ والعبر ٣ / ٤٠ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ / ٥٠ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٣٣٣ رقم ٢٥٢ والمنتظم ٧ / ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٢ / ٣٩

(٣) رسمها بالاصل: " الرسى " وفي د: " الرنى " وفي ت: " المرسى " وفي م: " المرسى "

(٤) الاصل: الحسين تصحيف والمثبت عن م ود وت

وهو أبو الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ كما في تاريخ بغداد ١ / ٢٧١

(٥) زيادة لتقويم السند عن م ود وت

(٦) تاريخ بغداد ١ / ٢٧١ - ٢٧٢

(٧(بالاصل وم ود وت: بالقران والمثبت عن تاريخ بغداد

(٨) كذا بالاصل وم وت ود وفي تاريخ بغداد: للقراءات

(٩) تاريخ بغداد ١ / ٢٧٢

(١٠) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ٢٧١." (١)

"٥٨٨٠ - محمد بن أحمد بن بكير بن سعيد أبو بكر التنوخي الخياط (١) إمام مسجد أبي صالح حدث عن عبد الوهاب الكلابي وأبي بكر عبد الله بن محمد الحنائي روى عنه عبد العزيز الكتاني وأثنى عليه هو والحداد ونجا بن أحمد وإسماعيل بن علي السمان اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو بكر محمد بن بكير (٢) بن أحمد التنوخي الشيخ الصالح قراءة أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد عن محمد بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس حدثنا محمد بن شهاب الزهري عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة وعلى رأسه المغفر أخبرناه عاليا أبو محمد المزكي وعبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أنبأنا أبو القاسم الحنائي حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي لفظا حدثنا محمد بن خريم فذكره وله عندنا طرق كثيرة كذا نسبه الكتاني وقد قلب نسبه والصواب محمد بن أحمد بن بكير بن سعد كذلك قرأت نسبه بخط نفسه في كتابه عن عبد الوهاب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز حدثني نجا بن أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١/٥

العطار قال توفي أبو بكر محمد بن بكير **التنوخي إمام مسجد أبي** صالح في المحرم سنة ست وثلاثين وأربعمائة قال عبد العزيز حدث عن عبد الوهاب الكلابي بشئ يسير

٥٨٨١ - محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم أبو عبد الله التاجر كان أبوه من أهل آمد وولد هو ببغداد وسمع بها الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان وأبي علي بن نبهان (٣) وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي

---

(١) كذا ورد اسمه بالأصل وم وت ود مقلوبا فيه اسمه وسينبة المصنف إلى هذا الخطأ في آخر الحديث

(٢) في م: شهاب تصحيف وفي د وت فكالأصل." (١)

"صفر سنة إحدى وثلاثمائة يعني مات (١)

٥٩١٠ - محمد بن أحمد بن الضحاك بن الفرج أبو بكر بن العردي الجدلي جديلة **قيس إمام جامع دمشق** وابن إمامه حدث عن هشام بن عمار ومحمد بن رمح روى عنه أبو علي بن شعيب وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري قراءة عليه أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الضحاك بن **الفرج إمام جامع دمشق** حدثنا هشام بن عمار حدثنا حجوة بن مدرك الغساني حدثنا جرير بن حازم الأزدي عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة الحديث (٢)

[١٠٧٤٦] أخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبانا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين بن المظفر حدثنا أبو بكر الباغندي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة أكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢١/٥١

[١٠٧٤٧] رواه مسلم عن شيبان (٣)

٥٩١١ - محمد بن أحمد بن طالب أبو الحسن البغدادي (٤) حدث بأطرابلس عن أبي بكر بن الأنباري وأبي بكر بن دريد وأبي القاسم البغوي

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٤ / ١١٢ وزاد الذهبي: وكان من ابناء الثمانين

(٢) تقدم الحديث قريبا

(٣) صحيح مسلم (٢١١) كتاب الايمان (٣) باب رقم ١٦٥٢ (٣ / ١٢٧٣)

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣١٠ ومعجم الادباء ٦ / ٢٩٩ الوافي بالوفيات ٢ / ٤٧." [١]

"عالما أو إذا لم يبق عالم شعبة ذكر الشك اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

[١٠٧٨٢]

٥٩٤٩ - محمد بن أحمد بن لبيد أبو عبد الله السلاماتي البيروتي الحطاب (**١) إمام جامع بيروت** المعروف بورد روى عن عمرو بن هشام (٢) البيروتي وعبد الحميد بن بكار وعبيد بن حبان الجبيلي وصفوان بن صالح ومحمد بن عقبة بن علقمة وعباس بن الوليد بن مزيد روى عنه محمد بن شعيب وأبو (٣) عبد الله بن مروان وسليمان بن أحمد الطبراني وإبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن حسنون وابو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو علي الحسين بن عقيل بن ريش قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا أبو علي محمد بن هارون حدثنا محمد بن أحمد بن لبيد السلاماتي ببيروت حدثنا عمرو بن هشام (٤) البيروتي قال سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من حلف على يمين فاستثنى ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه

[١٠٧٨٣] أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنبأنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥١/٥٧

نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي حدثنا صفوان بن صالح ح قال وحدثنا إبراهيم (٥) بن دحيم حدثنا أبي قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة

[١٠٧٨٤] قال أبو عبد الله بن مندة توفي سنة نيف وثمانين يعني ومائتين قاله لي أبو عمران البيروتي المقرئ

---

(١) الاصل: الخطاب والمثبت عن م ود واستدركت اللفظة على هامش ت

(٢) في م وت ود: هاشم

(٣) بالاصل: " وأبا "

(٤) كذا بالاصل وفي م وت ود: هاشم

(٥) من هذا الطريق اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤ / ١٢٧ رقم ٣٨٨١." (١)

"كتب عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو السقر محمد بن أحمد بن محمد مولى بني هاشم وكان يبيع السقط (١) ولم يكن عنده إلا حديث واحد مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما نقله من خط بعضهم في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة محمد بن أحمد **البيروتي إمام مسجد ابن** بركان حديث واحد ولا أدري (٢) هو الذي سمع منه الرازي أو غيره

٥٩٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن غزوان أبو الحسين حدث عن أحمد بن المعلى ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن غزوان وجده محمد بن غزوان روى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/٥١

عن الأوزاعي حديثا منكرا في ماء البحر وهم أهل بيت القدر روى عن جده سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وكان أبو الحسين ثقة في الحديث مات سنة (٣) وعشرين وثلاثمائة

٥٩٥٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو النعمان بن بشير بن سعد أبو عبد الله الأنصاري الصرفندي (٤) حدث بدمشق وغيرها عن أبي عمرو موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي (٥) وكتب عنه أبو الحسين الرازي

---

(١) السقط هي الاشياء الخسيسة كالخرز والملاعق وخواتيم الشبه والحديد وغيرها (الانساب)

(٢) مابين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م وت ود

٣ - () بياض الاصل وم ود وت

وكتب في م ود: كذا فيه مبيض

(٤) ترجمته في معجم البلدان (صرفندة) نقلا عن ابن عساكر

(٥) في معجم البلدان: أبو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الملطي." (١)

"وهكذا رواه أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن نمير عن رجل من قريش ولم يسمه قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد وساق باقي نسبه وقال كان من أهل صرفندة حصن بين صور وصيدا على الساحل (١) وكان كثيرا ما يقدم دمشق ثم يخرج عنها

٥٩٦٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل ابن حماد بن سليمان الخشني البلاطي (٢) حدث عن جده محمد بن الخليل روى عنه ابنه أبو الحسين علي بن محمد أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي علي الأهوازي أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي أنبانا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الخشني البلاطي ببلاط حدثني أبي محمد بن أحمد بن محمد عن جده محمد بن الخليل حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن محمد بن كعب القرظي أنه جمع القرآن في زمان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٩/٥١

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمسة نفر من الأنصار معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي بن كعب وأبو الدرداء وأبو أيوب (٣)

٥٩٦١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن يزيد ابن عبد الله بن يزيد بن تميم بن حجر أبو بكر السلمي مولى نصر بن **الحجاج إمام مسجد سوق** الشيخ حدث عن يزيد بن أحمد بن يزيد السلمي وإبراهيم بن عبد الواحد العبسي وإسماعيل ابن محمد بن قيراط

---

(١) قارن مع مجم البلدان (صرفنده)

(٢) البلاطي بكسر الباء وفتحها في عدة مواضع منها بيت البلاط من قرى غوطة دمشق

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم المعنى عن م وت ود." (١)

"كتب عنه بدمشق أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن تميم بن حجر مولى نصر بن الحجاج السلمي **وكان إمام مسجد سوق** الشيخ مات وأنا بدمشق سنة ست وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسن المؤدب أنبأنا أبو محمد بن زبر الربعي قال وفي شهر رمضان سنة ست وعشرين توفي أبو بكر محمد بن أحمد **السلمي إمام مسجد الفسقار**

٥٩٦٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن شيبان أبو جعفر الخلال الرملي سمع بدمشق أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسري والحسن بن جرير الصوري ومقدام بن داود بن تليد الرعيني (١) ومحمد بن حماد الطهراني وأبا بكر الحسين بن السميدع الأنطاكي وأبا عمرو بن خزيمة وأحمد بن إسماعيل الصفار وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وإسماعيل بن حمدوية البيكندي وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وعلي بن محمد النعال روى عنه أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي (٢) وأبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب وأبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي (٣) وأبو حفص بن شاهين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنبانا أبو الحسين بن مكي أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي بمصر حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الخلال بالرملة حدثنا مقدام بن داود حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١١/٥١

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة أشياء من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له

---

(١) هو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد أبو عمرو الرعيني المصري ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٥

(٢) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٦ / ٤١٥

(٣) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٦ / ٢١٥." (١)

"أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل أنبأنا أبي أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد ابن الترجمان أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان الأنباري المعروف بابن النحوي بالرملة حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا أحمد بن إسماعيل حدثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرناه عاليا أبو غالب بن البنا أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن الآبنوسي أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام أنبأنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم زاد ابن النحوي " وإن منكم إلا واردها "

[١٠٨٠٤] (١) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود أنبأنا جدي أبو محمد حدثنا أبو علي الأهوازي أنبأنا أبو الفتح بن النحوي بالرملة حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت بدمشق بحديث ذكره

٥٩٧١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز ابن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب أبو بكر السلمي المعروف بابن الجنبي الأطروش المقرئ (٢) قرأ على أبيه أبي الحسن أحمد بن محمد وأبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم وأبي الفضل جعفر بن سليمان بن حمدان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٣/٥١

النيسابوري وأبي الحسين علي بن محمد المري وأبي علي الحسين بن محمد بن علي بن عتاب البزاز وأبي العباس أحمد بن محمد بن الفتح النجاد وأبي القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر البزاز (٣) وأبي هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمي وأبي بكر محمد بن أبي حمزة بن **محمد إمام مسجد باب** الجابية

---

(١) سورة مريم الآية: ٧١

(٢) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٣٧٣ رقم ٣٠٣ وغاية النهاية ٢ / ٨٤ وطبقات المفسرين للداودي ٢ / ٧٠ والوافي بالوفيات ٢ / ٦٠

(٣) كذا بالاصل ود وت وفي م: البزار." (١)

"وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن **الحسن إمام جامع دمشق** وأبي بكر أحمد ابن عثمان غلام السباك قرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي وأبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي ورشأ بن نظيف وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة (١) الأصبهاني وأبو علي الأهوازي وعلي الحنائي وروى عنه وقال حدثنا الشيخ الصالح أنبأنا أبو محمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر أنبأنا أبو علي الأهوازي قال مات الشيخ الصالح الفاضل المقرئ السلمي المعروف بالجبني (٢) يوم الأحد ودفن الاثنين بعد الظهر في باب الصغير في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعمائة (٣) وصلى عليه الشريف القاضي أبو عبد الله الحسيني رحمه الله وتفضل عليه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال توفي أبو بكر السلمي المعروف بالجبني الأطروش المقرئ وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي الدمشقي يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربع مائة قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحرا الربعي يعرف بابن الأخرم (٤) وانتهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر وقرأ على جماعة من أصحاب الأخفش منهم أبوه أبو الحسن أحمد بن محمد وأبو العباس أحمد بن محمد بن النجاد وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد وأبو الفضل بن أبي داود وأبو الحسين المري والحسين بن محمد بن عتاب البزار وأبو القاسم علي بن السفر البزار وقرأ هؤلاء كلهم على أبي عبد الله هارون بن موسى الأخفش وقرأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٩/٥١

أبي هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمي قال قرأت على أبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان قال عبد العزيز ورأيت بخط أبي أحمد عبد الواحد بن محمد بن جبريل الهروي المعروف بالطيني رحمه الله

---

(١) صحف في غاية النهاية هنا 2 / ٨٥ الى " يزده " وقد ترجم له في غاية النهاية ١ / ١٢٩ وقيده " مرده " صوابا

(٢) قيل له: الجبني لان اباه كان امام سوق الجبن

(٣) معرفة القراء الكبار ١ / ٣٧٣

(٤) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١ / ٢٩٠ رقم ٢٠٦." (١)

"قرأت بدمشق القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الشيخ الصالح قال قرأت على أبي بكر محمد بن أبي حمزة بن محمد بن محمد بن منصور ابن القاسم بن عبدان التميمي **الدمشقي إمام مسجد باب** الجابية قال قرأت على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش وعلي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق ابن **الحسن إمام جامع دمشق** وعلي أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري وأخبروني أنهم قرءوا على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان (١) قال أبو بكر السلمي وقرأت أيضا على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم قال قرأت على الأخفش وذكر بقية الإسناد متصلا إلى عبد الله بن عامر رحمه الله

٥٩٧٢ - محمد (٢) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله التغلبي سمع بدمشق أبا نصر بن الجبان وحدث بالرملة سنة خمس وعشرين وأربعمائة

٥٩٧٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن منصور أبو جعفر البيع ويعرف بالعتيقي الروياني الطبري (٣) نشأ بطرسوس وسمع بها الخواتيمي وأبا العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري المعروف بابن القاص (٤) سمع منه ابنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي (٥) وقدم أبو جعفر دمشق أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (٦) محمد بن أحمد بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/٥١

بن منصور أبو (٧) جعفر البيع ويعرف بالعتيقي ذكر لي ابنه أبو الحسن أحمد أنه ولد برويان (٨) في سنة إحدى وثلاثين

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٥ وتهذيب التهذيب ٥ / ١٤٠

(٢) سقطت ترجمته من م

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١ / ٣٥٣

(٤) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٥ / ٣٧١

(٥) ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٧ / ٦٠٢

(٦) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ٣٥٣

(٧) في تاريخ بغداد: " ابن جعفر " تصحيف

(٨) رويان بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره نون: مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة

(معجم البلدان)." (١)

"٦٠٠١ - محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان أبو نصر بن الجندي الغساني (١) إمام جامع دمشق وخليفة القاضي بها روى عن خيثمة بن سليمان وأبي عبد الله بن مروان (٢) وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي جعفر محمد بن جعفر بن جبارة الجوهري وأبي بكر محمد بن حاتم بن زنجوية البخاري الفقيه وأبي عمر بن فضالة والمظفر بن حاجب بن أركين وأبي عمر محمد بن العباس بن كودك وأبي علي الحسين بن إبراهيم بن جابر وعثمان بن الحسين بن نصر الخرقي وأبي بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني وجمح بن القاسم والفضل بن جعفر ويوسف الميانجي وأبي الحسن الدارقطني وأبي علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي وأبي علي الحسن بن هارون بن عيسى روى عنه عبد العزيز بن أحمد وابو المكارم وأبو الفتيان ابنا حيوس (٣) وأبو نصر ابن طلاب وأبو القاسم بن أبي العلاء وابن بنته أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن محمد الحنائي وابو علي الأهوازي وأبو الحسن علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن أبي الهول وأبو نصر بن الجبان وأبو سعد السمان أخبرنا أبو القاسم بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣١/٥١

السمرقندي أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان **الغساني إمام جامع دمشق** وقاضيها أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي أنبأنا هاشم بن هشيم أبو العباس المعروف بابن القدوري حدثنا خالد بن عبد الرحمن المروزي حدثنا شعبة حدثنا هشام بن عروة عن امرأته عن أسماء ابنة أبي بكر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه نهى عن الواصلة (٤) والمستوصلة

[١٠٨٢٧]

---

(١) ترجمته في الانساب (الجندي) الوافي بالوفيات ٢ / ١٢٦ وسير الاعلام ١٧ / ٤٠٠ الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٢٢، وشذرات الذهب ٣ / ٢٠٩

(٢) هو محمد بن ابراهيم بن مروان أبو عبد الله

(٣) أبو الفتيان اسمه محمد بن سلطان بن محمد الغنوي الدمشقي ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٨ / ٤١٣

(٤) في تاج العروس بتحقيقنا: وصل: في تفسيره للحديث: الواصلة المرأة تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك

ونقل عن عائشة قولها: ليست بالواصلة بالتي تعنون

انما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فإذا اسنت وصلتها بالقيادة." (١)

"أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو بكر الخطيب قال وأبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغساني قاضي دمشق يعرف بابن الجندي حدث عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ومحمد بن جعفر بن جبارة الجوهري حدثنا عنه أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد وهو ابن بنته وأبو الفتيان محمد بن سلطان وغيرهما قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) وأما الجندي بضم الجيم وسكون النون فهو أبو العباس أحمد بن هارون بن الجندي الغساني قاضي الغوطة وابنه أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون هو جد شيخنا أبي الحسن بن أبي الحديد لأمه حدث

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٠/٥١

عنه هو وغيره من الدمشقيين روى عن خيثمة وابن جبارة (٢) روى عنه ابن ابنته أبو الحسن بن أبي الحديد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني المعروف بابن **الجندي إمام جامع دمشق** وقاضيها يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة سبع عشرة وأربع مائة حدث عن خيثمة بن سليمان وعلي بن يعقوب بن أبي العقب وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان (٣) وغيرهم وكان ثقة مأمونا وذكر أن مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (٤)

٦٠٠٢ - محمد بن أحمد بن هاشم أبو الحسن البيروتي حكى عن أبي محمد الجريري (٥) الصوفي حكى عنه أبو الحسن بن جهضم أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك أنبأنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي أنبأنا علي بن عبد الله (٦)

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣

(٢) بالاصل وم ود وت: ابن الجبان تصحيف والتصويب عن الاكمال المطبوع ووقع في بعض نسخه: " حبان " وابن جبارة هو أبو جعفر محمد بن جعفر بن جبارة الجوهري

(٣) تقرأ في م: ثروان تصحيف

(٤) سير اعلام النبلاء ١٧ / ٤٠١

(٥) بالاصل ود " الحريري " والمثبت: الجريري

عن م وت

راجع ترجمته في حلية الاولياء ١٠ / ٣٤٧

(٦) تقرأ في م: عبيد الله تصحيف وفي د وت كالاصل." (١)

"أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله البغوي الواعظ ببغشور (١) أخبرني أبي أبو عبد الله الخطيب حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن محمد الفقيه حدثنا الشيخ الإمام أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه حدثنا محمد بن إبراهيم وهو أبو جعفر المروذي حدثنا الحسن بن سهل الواسطي حدثنا محمد بن إبراهيم بن المسيب الدمشقي حدثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء بن ميسرة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦١/٥١

عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفي من المحن في ولده وفي جاره وجار جاره ودويرات جاره

[١٠٨٨٠]

٦٠٦١ - محمد بن إبراهيم الهاشمي القرشي إمام جامع دمشق روى عن أبي صالح وابن جريج روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار قال ابن عساكر (٢) وأظنه ابن إبراهيم الإمام ابن محمد أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنبأنا أبو سعد الجنزروذي أنبأنا الحاكم أبو أحمد أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي حدثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرت قال بلى قال فصل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وياسين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتنزيل المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وصل على النبي (صلى الله عليه وسلم) واستغفر للمؤمنين وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله

---

(١) بالاصول: ببغ شور والمثبت عن معجم البلدان قال ياقوت: بليدة بين هراة ومرو الروذ ويقال لها: بغ ايضا

(٢) زيادة منا للايضاح." (١)

"قال الخطيب (١) وأنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبي ح قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وهو الضبي قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبا عوانة الإسفرايني يقول حدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن المالكي قالا حدثنا و (٢) أبو منصور بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٩/٥١

خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (٣) أنبأنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا علي الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال محمد بن أسد الخشي (٤) سمعت عبد الله بن ابي أسامة يقول كان ثقة جيد الفهم (٥)

٦٠٩٤ - محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم أبو طاهر الرقي **الأشناني إمام جامع الرقة** قرأ القرآن العظيم علي ابي بكر النقاش وأبي طاهر بن أبي هاشم وسمع بدمشق أبا القاسم بن أبي العقب وببغداد أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف وأبا سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي وأبا بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش وأبوي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأحمد بن جعفر وبالبصرة أبا عبيدة محمد بن علي بن حيدرة **القشيري إمام جامع البصرة** وبحران عبد الله بن قثم بن أبي قتادة الحراني روى عنه أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجزي الحافظ (٧) وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي (٨) نزيل مصر وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني

---

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٨٢

(٢) زيادة عن " ز " ود لتقويم السند

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢ / ٨٢

(٤) بالاصل ود هنا: الحشي وفي " ز ": الحوشي " والمثبت عن تاريخ بغداد

(٥) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٥٦ أنه مات بعيد سنة ثلاثين ومئتين أو فيها

(٦) ترجمته في غاية النهاية ٢ / ١٠٠

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٥٤

(٨) الاصل: السندي " والمثبت عن " ز " ود

ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥." (١)

"سمعت أبي يقول سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول سمعت محمد بن سنان يقول سمعت محمد بن حسان يقول بينا أنا أدور في جبل لبنان إذ خرج شاب قد أحرقه (١) السموم والرياح فلما نظر إلى ولي هاربا فتبعته وقلت تعظني بكلمة فقال أحذر فإنه غيور لا يحب أن يرى في قلب عبد (٢) سواه أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤/٥٢

القاسم المستملي أنبأنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني (٣) المروزي قدم علينا أنبأنا الإمام أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال قال سمعت أبا زيد قال سمعت إبراهيم بن شيبان قال سمعت محمد بن حسان الشامي قال بينا أنا أدور في جبل البنان إذ خرج علي رجل شاب قد أحرقته الشموس والرياح وعليه طمر رث وقد سقط شعر رأسه على حاجبيه فلما نظر إلي ولي هاربا مستوحشا فقلت يا أخي كلمة موعظة فلعل الله أن ينفعني بها قال فالتفت إلي وهو فار (٤) فقال يا أخي احذره فإنه غيور لا يحب أن يرى في قلب عبده سواه ذكر من اسم أبيه الحسن من المحمدين "

٦٢٠٨ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الصباح بن عبد الحميد أبو بكر المعروف بابن أبي الذيال (٥) الثقفي الأصبهاني الجواربي (٦) الزاهد (٧) سكن دمشق في جوار ابن سيد حمدوية **وكان إمام مسجد سوق** الصاغة بدمشق وسكن بيت المقدس وحدث عن إسحاق بن إبراهيم القرشي والحسن بن سهل العسكري وأبي عبد الله

---

(١) كذا بالاصل ود و " ز " وفي الرسالة القشيرية: أحرقته وهو أشبه

(٢) كذا بالاصل ود وفي " ز " والرسالة القشيرية: عبده

(٣) الفوراني بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء نسبه إلى فوران اسم جد

ذكره السمعاني وترجمه

(الانساب)

(٤) الفاء في الاصل و " ز " غير واضحة وبدون إعجام والمثبت عن د والمختصر

(٥) كذا بالاصل ود " ز " وذكر أخبار أصبهان وإعجامها مضطرب في د وفي المختصر: " الذبال "

(٦) بالاصل هنا: " الجواري " والمثبت عن د و " ز "

والجواري بفتح الجيم والواو وكسر الراء نسبة إلى الجوارب وعملها (الانساب)

(٧) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٣٠٧." (١)

"متى (١) أضرب منه يتيمي قال مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثل من ماله مالا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٠/٥٢

[١١٠٧٢] وأخبرنا أبو نصر أنبأنا أبو بكر **الباطرقاني إمام جامع أصبهان** إملاء في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة حدثنا عمر بن إبراهيم بن محمد المديني حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير أنشدنا أحمد بن محمد بن مسروق أنشدنا محمد بن الحسين * للمرء عدة أيام مقدرة * فكلما نقصت أيامه نقصا فكيف يهنأ بعيش أو يلذ به * من كان يضحي ويمسي الدهر منتقصا كم طالب لم ينل بالحرص بغيته * وناله غيره عفوا وما حرصا *

٦٢٨٢ - محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرج أبو عبد الله بن أبي يعلى المعروف بابن أبي جيش (٢) الأزدي الشاهد الشروطي سمع أباه وأبا الحسن علي بن طاهر النحوي وأبا الوحش المقرئ سمع منه بعض كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي عن أبيه مات ليلة الجمعة بعد العشاء الثامن والعشرين من **شعبان** سنة ستين وخمسمائة دفن في مقبرة باب الفراديس وذكر لي ابنه أبو طالب أنه سأله عن سنة فقال قد بلغت إحدى وسبعين سنة

٦٢٨٣ - محمد بن حمزة بن الخضر أبو الفتح القرشي حدث بدمشق سنة خمس وعشرين وأربع مائة عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم وأبي (٣) الحسين بن الميداني سمع منه علي بن مسدد بن علي بن أبي السجيس الأملوكي وأبو علي حمزة بن محمد ابن حمزة الجذامي

٦٢٨٤ - محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة (٤) أبو الحسن الصيداوي حدث عن إسماعيل بن محمد بن وهب بن وهب وعرباض بن الليث بن عرباض

---

(١) كذا بالاصل وفي د: " مما " وهو أشبه

(٢) أعجمت عن د

(٣) في الاصل: أبو

(٤) في د: كربه." (١)

"٦٢٨٦ - محمد بن حمزة بن محمد المعالي بن محمد ويقال ابن المغلس بن قعنب أبو عبد الله ويقال أبو الحسين التميمي الدارمي الحراني القطان دمشقي سمع المظفر بن حاجب بن أركين وأبا القاسم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٨/٥٢

الحسن بن علي بن علي البجلي والحسن بن علي بن الحسن بن الطبري المري وأحمد بن خاقان وجمح بن القاسم ويوسف بن القاسم الميانجي روى عنه أبو سعد السمان وأبو علي الأهوازي وابو عبد الرحمن محمد بن يوسف النيسابوري القطان وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد وأبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحراني حدثنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركين الفرغاني حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري الدمشقي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد ربه بن ميمون النحاس الأشعري حدثنا الربيع بن حظيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) مسح على الخفين والعمامة

[١١٠٧٤] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن حمزة الحراني القطان قراءة عليه يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مائة حدث عن جمح بن القاسم وغيره له أصول حسنة وكان ثقة ويذهب إلى التشيع

٦٢٨٧ - محمد بن حمزة بن موسى أبو عبد الله الشيباني المعروف بابن الغسال المعدل ولي القضاء بدمشق نيابة عن

(١)

٦٢٨٨ - محمد بن أبي حمزة بن محمد بن منصور بن القاسم بن عبدان أبو **بكر إمام مسجد باب** الجابية

---

(١) كذا بالاصل ود وبعدها بياض

وفي المختصر: لم يزد بعد كلمة نيابة." (١)

"الحنظلي؟ قال مر به رجل فافترى عليه فقلت هذا من مثلك كثير فقال إنه أغاظني قال ابن عدي محمد بن الزبير الحنظلي بصري كوفي الأصل وحديثه قليل والذي يرويه غرائب وإفرادات (١) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) ذكره أبي عن ذكره أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٠/٥٢

عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن الزبير ضعيف لا شئ سألت أبي عن محمد بن الزبير الحنظلي فقال ليس بالقوي في حديثه إنكار ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكناني قال قلت لأبي حاتم ما تقول في محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه والحسن فقال ليس بالقوي أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الحبوبي (٣) قالا أنبأنا أبو الفرج الإسفرايني أنبأنا علي بن منير أنبأنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال محمد بن الزبير الحنظلي بصري ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (٤) قال قال النسائي محمد بن الزبير الحنظلي البصري ضعيف

٦٣٥٦ - محمد بن الزبير مولى هشام بن عبد الملك كان آذنه بعد مولاه غالب بن مسعود البربري

٦٣٥٧ - محمد بن الزبير أبو بشر القرشي مولى آل أبي معيط الحراني (**٥) إمام مسجد حران**

(١) الكامل لابن عدي ٦ / ٢٠٣ - ٢٠٤

(٢) الجرح والتعديل ٧ / ٢٥٩

(٣) كذا بالاصل ود وفي (ز) الواسطي

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٠٣

(٥) ترجمته في الجروح والتعديل ٧ / ٢٥٩ والتاريخ الكبير ١ / ١ ٨٦ والكامل لبن عدي ٦ / ٢٣٨ ولسان الميزان ٥ / ١٦٥ وميزان الاعتدال ٣ / ٥٤٧ والاسامي والكنى للحاكم ٢ / ٢٧٨ رقم ٧٩٣." [١]

"حدث عن الزهري ومصعب بن خالد وحجاج بن أرطأة على ما قيل وقيل إنه حجاج الرقي روى عنه عمرو بن خالد وعبد الله بن محمد بن نفيل الحرانيان وأبو نعيم الفضل ابن دكين الكوفي وكان يؤدب ولد هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد بن عدي (١) حدثنا أحمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا أبو جعفر النفيلي حدثنا محمد بن الزبير عن حجاج الرقي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مما ينزل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوحي بالليل وينساه بالنهار فأنزل الله عز وجل " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها " قال وأنبأنا ابن عدي (٣) حدثنا معروف بن أبي بكر حدثني محمد بن إبراهيم

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨/٥٣

الحلواني حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا محمد بن الزبير عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم(لا يحل لرجل أن ينظر إلى سوأة أخيه

[١١١٤٤] قال ابن عدي وهذا الحديث ليس يرويه إلا محمد بن الزبير هذا وعند عمرو بن خالد عن محمد بن الزبير عن الزهري غير هذا الحديث أخبرنا (٤) أبو القاسم أيضا أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي (٥) بن الحسين بن سكينة الأنماطي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل (٦) حدثني (٧) جدي حدثنا جعفر بن نفيل حدثنا محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن ينظر الرجل إلى سوأة أخيه (٨) (١١١٤٥)

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٣٨ - ٢٣٩

(٢) سوره البقره الايه: ١٠٦

(٣) الكامل لابن عدي ٦ / ٢٣٩

(٤) كتب فوقها بالاصل ود وفي (ز) محمد بن الحسن بن علي بن سكينه

(٥) كذا بالاصل ود وفي (ز) محمد بن الحسن بن علي بن سكينه

(٦) في (ز) قبيل تحريف

(٧) من قوله: بن عبد الله إلى هنا سقط من د (٨) كتب فوقها بالاصل: الى." (١)

"أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل حدثنا البخاري قال (١) محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** عن حجاج الرقي عن عكرمة عن ابن عباس سمع منه النفيلي لا يتابع في حديثه عن حجاج أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أنبأنا حمد (٢) إجازة قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٣) محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** روى عن الزهري وحجاج الرقي ومصعب بن خالد روى عنه عمرو بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩/٥٣

خالد الحراني وعبد الله بن محمد بن علي بن نفيل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا أبو القاسم السهمي أنبأنا أبو أحمد (٤) حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حماد الحراني حدثني محمد بن يحيى بن كثير حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** وكان معلما لبني هشام (٥) بالرصافة قال وسمعت الحسين بن أبي معشر يقول محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** وبها عقبة وهو مولى المعيطيين كنيته أبو بشر أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (٦) أبو بشر محمد بن الزبير الرهاوي مولى المعيطيين **كان إمام مسجد حران** عن أبي بكر بن شهاب وحجاج بن أرطأة النخعي ليس بالمتين عندهم روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين وعمرو بن خالد الحراني كناه وسماه لنا أبو عروبة الحراني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٨٦ ١

(٢) في (ز) أحمد تصحيف

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٥٩

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٣٦

(٥) في د: لبني هاشم) تصحيف وفي (ز) لبني هاشم بن عبد الملك

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢ / ٢٧٨ رقم ٧٩٣." [1]

"الجرجاني (١) أنبأنا ابن عدي قال (٢) محمد بن الزبير الرقي يكنى أبا **بشر إمام مسجد حران** مولى المعيطيين منكر الحديث عن الزهري وغيره أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٣) سألت أبي عنه فقال ليس بالمتين وسئل أبو زرعة عن محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** فقال في حديثه شئ قرأت (٣) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكي ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي أنا أبي (٤) أنبأنا علي حدثنا علي بن عثمان النفيلي حدثنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠/٥٣

جعفر بن نفيل قال مات محمد بن الزبير في سنة سبعين ومائة (٥)

٦٣٥٨ - محمد بن زرعة بن روح الرعيني روى عن محمد بن شعيب ومروان بن محمد والوليد بن مسلم روى عنه أبو زرعة الدمشقي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا أبو محمد الكتاني أنبأنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو بكر (٦) القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب حدثنا أبو زرعة حدثني سليمان وصفوان محمد بن زرعة وغيرهم قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيبة بن الأحنف الأوزاعي أن أبا الأسود حدثه أن أبا صالح الأشعري حدثه عن أبي عبد الله الأشعري أنه حدثه قال نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده فقال لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمد ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر في سجوده فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين وكمثل الديك ينقر في الدم فماذا يغنيان عنه

[١١١٤٦]

---

(١) في (ز) الخراساني تصحيف

(٢) الكامل لابن عدي ٦ / ٢٣٨

(٣) كتب فوقها بالاصل: ملحق

(٤) ما بين معكوفين سقط من الاصل واستدرك عن د و (ز)

(٥) كتب فوقها بالاصل واستدرك عن د و (ز)

(٦) كذا بالاصل ود وفي (ز) أبو نصر." (١)

"لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم " (١) أخبرناه عاليا (٢) أبو المظفر بن القشيري أنا أبي الأستاذ الإمام أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني نا أبو عوانة نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة أخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله سواء

٦٥٩٩ - محمد بن عبد الله المخزومي حدث بدمشق سنة عشر وأربعمائة عن القاضي أبي بكر الميانجي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٥٣

روى عنه علي بن الخضر السلمي

٦٦٠٠ - محمد بن عبد الله أبو بكر السنجاري سمع بدمشق رشأ بن نظيف وطبقته وحدث بصور عن أبي صادق حمزة بن محمد الشاشي روى عنه أبو الفرج الخطيب أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو بكر محمد بن عبد الله السنجاري أنا حمزة بن محمد الشاشي نا نعيم بن أبي نعيم نا محمد بن يعقوب نا بحر ابن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

[١١٣٥٣] قرأت بخط أبي الفرج سألت أبا بكر محمد بن عبد الله السنجاري عن مولده فقال لي تسع وخمسون سنة ولدت سنة ثلاث وأربعمائة وسمعت من رشأ بن نظيف الحنائي وابن أبي نصر بدمشق وتردد إلينا إلى صور عدة دفعات قال غيث وسمعت منه في جمادى الأولى من سنة اثنتين وستين وأربعمائة

٦٦٠١ - محمد بن عبد الأعلى بن محمد بن عبد الأعلى (٣) بن عبد الرحمن ابن يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء أبو هاشم الأنصاري (٤) مولى سهل بن الحنظلية المعروف بابن **عليل إمام جامع دمشق**

(١) سورة الروم الاية: ٣٠

(٢) لفظة " عاليا " مكررة بالاصل والمثبت يوافق د و " ز "

(٣) قوله: " بن محمد بن عبد الاعلى " سقط من " ز "

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٢٩ والوافي بالوفيات ٣ / ٢٠٨." [١]

"حدث عن هشام بن عمار وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخولاني الكتاني وهارون بن موسى بن شريك الأخفش وأحمد بن أنس بن مالك وابي بكرة بكار بن قتيبة القاضي وقاسم بن عثمان الجوعي (١) روى عنه ابنه أبو القاسم إبراهيم بن محمد وأبو بكر محمد بن مسلم بن السمط وأبو الحسين الرازي وهو نسبه وأبو محمد عبد الله بن عبد الغفار بن ذكوان وعبد الوهاب الكلابي وأبو بكر محمد بن موسى بن هارون العسكري وأبو هاشم المؤدب وأبو العباس عمرو بن محمد بن العباس الفزاري (٢) وأبو العباس وأبو بكر ابنا موسى بن السمسار وأبو القاسم بن ظعان وأبو سليمان بن زبر وأبو علي أحمد بن محمد بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٤/٥٤

الزفتي (٣) وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حمدون الجبريني وحميد بن الحسن الوراق وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم إذنا أنا أبو علي الأهوازي أنا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل الإمام نا هشام بن عمار نا إسماعيل ابن عياش عن ابن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكثر الدعاء بهؤلاء الكلمات اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر

[١١٣٥٤] أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الخطيب أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر **المقرئ إمام جامع دمشق** في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وأربعمائة قراءة عليه قيل له حدثكم القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان قراءة عليه في الجامع بدمشق وأنت تسمع في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة أنا عبد الله بن عتاب وأحمد بن سليمان بن زبان (٥) المعروف بابن أبي هريرة ومحمد بن عبد الأعلى بن عليل الإمام قالوا أنا أبو الوليد هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي نا الأوزاعي ناحسان بن عطية عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة

---

(١) في " ز ": الحرعى " تصحيف

(٢) في " ز " الفراوي

(٣) كذا بالاصل ود وفي " ز ": الرقي

(٤) كذا بالاصل ود وفي " ز ": والعافية

(٥) كذا بالاصل وفي د و " ز " زيان " تصحيف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧٨." (١)

"أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أنشدني أخي محمد الراقود في أبيه لرجل من ولد أبي عبيد الله الأشعري * قالت مقالا أبانت فيه لي غضبا * إخال رأي بني العباس قد عزبا (١) فقلت من حادث جاء الزمان به * قالت دحيم تولى الحكم يا عجبا ضاع القضاء وضاع الآمرون * وأصبح الدهر منه الوجه منقلبا قالت أمية هذا وقت دولتنا * ردت إلينا وأن الأمر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٥/٥٤

قد قربا (٢) منا القضاة على الأمصار قد علمت * عليا معد بأنا لم نقل كذبا فلست مستوجبا حكما تقلده * أبا سعيد ولم تستوجب النسبا * قال ابن عساكر (٣) أبو سعيد هو عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وكان جده ميمون من موالي عثمان بن عفان وكان دحيم شديد الميل إلى بني أمية فعرض به هذا الشاعر وهو من أهل طبرية حين ولي القضاء بها وبسائر مدن فلسطين والأردن ليعزله الخليفة عن القضاء

٦٦١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث بن نافع بن عبد الله أبو بكر الربعي العجلي (٤) إمام جامع دمشق عن أبي توبة الربيع بن نافع وحجاج بن أبي منيع الرصافي (٥) وعبدة صاحب الفزاري والوليد بن الوليد بن القلانسي (٦) ومحمد بن بكار بن بلال (٧) ومحمد بن المبارك الصوري وأبي (٨) النضر إسحاق بن إبراهيم وأبي مسهر وحيوة بن شريح الحمصي وسلام بن سليمان روى عنه ابنه غالب بن محمد وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه (٩) والحسن بن

---

(١) كذا بالاصد ود وفي " ز ": عربا

وعزب يعني غاب

(٢) في " ز ": حربا

(٣) زيادة منا للايضاح

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ٤٧٩ وتهذيب التهذيب ٥ / ١٨٨

(٥) بالاصل: الوطفي والمثبت عن " ز " ود

(٦) بالاصل و " ز ": " الغلاسي " وفي د: الغلابي تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال

(٧) سقط الاسم من الاصل واستدرك عن د و " ز "

(٨) بالاصل: وأبو

(٩) بالاصل و " ز ": " نسبة " تصحيف والمثبت عن د." (١)

"المؤذن ثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي (١) ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا حفص ابن عمر ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال اقعد فقعد (٢) فقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٥/٥٤

ما خلقت خلقا هو خير منك بك آخذ وبك أعطي وبك أصرف وإياك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب

[١١٥٥٢] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني رحمه الله يوم الأحد السادس من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة حدث عن الفضل بن جعفر بنسخة أبي مسهر (٣) ويحيى بن صالح وغيرهما لم يكن له إلا جزء واحد سماعه فيه بخط خاله وهو آخر من حدث عن الفضل بن جعفر بدمشق قال الأكفاني وكان يذكر أن مولده في سنة اثنتين وستين (٤) وثلاثمائة

3068 - محمد بن علي بن يوسف بن جميل (٥) أبو عبد الله الطرسوسي القاضي المعروف بابن **السناط** **إمام جامع دمشق** حدث عن أبي محمد بن أبي نصر روى عنه أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن الفضل الكرماني أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد ونقلته من خطه أنبأنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن محمد الكرماني ببغداد أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف بن حميل **الطرسوسي إمام جامع دمشق** أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ثنا الربيع ابن سليمان صاحب الشافعي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان قيل: يا رسول الله

---

(١) زيادة للايضاح عن " ز " ود

(٢) بالاصل: " فاقعد " والمثبت عن د و " ز "

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٤٦

(٤) زيادة لازمة عن د و " ز " وانظر سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٤٧

(٥) كذا بالاصل ود وفي " ز " والمختصر: جميل." (١)

"٦٨٤٦ - محمد بن عمر بن لحسان (١) أبو بكر الدينوري **الطرائفي إمام جامع صور** قدم دمشق وذكره أبو محمد بن صابر فسمع أبا علي الحسين بن أحمد بن شاذان وحدث عن أبي علي الحسين (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠١/٥٤

بن شهاب بن الحسن العكبري وأبي (٣) حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الرازي وأبي (٣) القاسم بن بشران وأبي القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري روى عنه نجا بن أحمد العطار وأبو محمد بركات بن هبة الله بن محمد الفامي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وأنبأنيه أبو الفرج الصوري عنه أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن لحسان الطرائفي الدينوري قدم علينا أنبأنا أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن (٥) بن علي بن شهاب بعكبرى قرأت عليه أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى اللهه عليه وسلم) إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه فبات وهو غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح

[١١٥٦٤] قال وكيع عليها ساخطا أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي الواعظ أنبأنا أحمد بن جعفر ثنا أبو عبد الرحمن بن أحمد ثنى (٦) أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه (٧) فبات وهو عليها ساخط لعنتها الملائكة حتى تصبح

[١١٥٦٥] قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي حدثني أبو اليسر المؤمل بن الحسن قال توفي

---

(١) بالاصل هنا: " لحمان " والمثبت عن " ز "

(٢) في " ز ": " الحسن " وهو ما أثبتناه وبالاصل: " الحسين " تصحيف راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٤٢

(٣) بالاصل: أبا

(٤) الزيادة عن " ز "

(٥) بالاصل: الحسين والمثبت عن " ز "

(٦) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣ / ٥٢٥ رقم ٢٢٩٥١ (ط

دار الفكر)

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الاصل و " ز " واستدرك عن سند أحمد." (١)

"أبو بكر محمد بن عمر الطرائفي **الدينوري إمام جامع صور** بدمشق في جمادى الأولى (١) من سنة سبع وأربعين وصل بذلك الخبر

٦٨٤٧ - محمد بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي أخو يوسف بن عمر أمير العراق ولي محمد إمرة البلقاء في ولاية عبد الملك بن مروان له ذكر أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة (٢) قال في تسمية ولاة عبد الملك البلقاء محمد بن عمر الثقفي أخو يوسف بن عمر

٦٨٤٨ - محمد بن عمر بن محمد بن سلام (٣) بن البراء بن سبرة بن سيار أبو بكر بن الجعابي الحافظ البغدادي (٤) سمع جعفر بن محمد الفريابي وأبا الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني وأبا جعفر أحمد بن عيسى العجلي والهيثم بن خلف وإبراهيم بن محمد بن الهيثم وأبا القاسم عيسى بن سليمان الوراق وأحمد بن الجعد وأحمد بن هارون بن روح البرديجي (٥) ومحمد بن يحيى المروزي وعبد الله بن محمد بن علي البلخي (٦) ويحيى ابن محمد بن البختري الحنائي ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي وأبا خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن جعفر القتات الكوفي وإبراهيم بن علي العمري ومحمد بن سهل العطار ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ومحمود بن محمد

---

(١) عن " ز " وبالاصل: جماد الاول

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٨ (ت العمري)

(٣) كذا بالاصل وفي " ز ": " سالم " وفى بعض مصادر ترجمته: سلم

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٢٦ وميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٠ ولسان الميزان ٥ / ٣٢٢ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٨٨ والانساب (الجعابي) والوافي بالوفيات ٤ / ٢٤٠ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٥ والعبر ٢ / ٣٠٢ وشذرات الذهب ٣ / ١٧

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٨/٥٤

(٥) الاصل و " ز ": البرذنجي راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٢٢

(٦) صحفت في " ز " إلى: الثلجي." (١)

"كتابه أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي أنبأنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا أبو عبد الله محمد بن الفرج بن الضحاك **الفردي إمام مسجد دمشق** سنة إحدى وخمسين ومائتين ثنا خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بالمصيصة ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال " من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين "

[١١٦١٩] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم (١) البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة وقيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال " من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو احد الكذابين

[١١٦٢٠] قال ابن عساكر (٢) كذا قال محمد بن الفرج والمعروف أحمد وقد تقدم

٦٨٩٨ - محمد بن الفرج بن يعقوب أبو بكر الرشيدي المعروف بابن الأطروش (٣) من أهل رشيد (٤) من أعمال مصر سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا علي الحسن بن شهاب العكبريين بعكبرا وحدث بالمعرة وكفر طاب سنة سبع عشرة وأربعمائة وكتب كثيرا روى عنه القاضيان أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن المحسن بن أبي حصين التنوخيان المعريان أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي حصين في كتابه أنبأنا عماي القاضيان أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن المحسن سنة ثمان وستين وأربعمائة بالمعرة قالا أنبأنا محمد بن الفرج بن يعقوب المعروف بابن الأطروش الرشيدي بمعرة النعمان في شوال من سنة سبع عشرة وأربعمائة قال قرات على الشيخ أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٤١٩

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختل السند والتصويب والزيادة عن " ز " لتقويم السند

(٢) زيادة منا للايضاح

(٣) ترجمته في معجم البلدان (رشيد)

(٤) رشيد: بفتح أوله وكسر ثانيه بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية." (١)

"حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز العكبري بعكبرا ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب الطائي الموصلي حدثني أبو جدي علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال النبي (صلى الله عليه وسلم) " لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله "

[١١٦٢١] أخبرناه عاليا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الحللي (١) بأصبهان ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكروني (**٢) إمام جامع أصبهان** إملاء ثنا عمر بن محمد بن عمر العكبري أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب فذكره (٣) ٦٨٩٩ - محمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل اللخمي أبو الحسن (٤) ويقال إنه من موالي يزيد بن معاوية من حفرة النهر (٥) فتبنى جدهم العباس بن سالم فادعوا أنه ابن أخيه روى عن أبيه فضالة ومحمود بن خالد وهشام بن عمار ومؤمل بن إهاب وسعيد ابن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري روى عنه ابن أخيه أبو حنتل (٦) بشر بن أحمد بن فضالة وابن ابن أخيه أبو قابوس النعمان بن جميل بن أحمد بن فضالة ومحمد بن سليمان الربعي وأبو أحمد الحاكم وأبو سليمان بن زبر وأبو حارية حنتل (٧) وأبو القاسم فضالة ابنا (٨) أحمد بن فضالة وجمح بن القاسم المؤذن

(١) ضبطت عن هامش مشيخة ابن عساكر ٢٣٥ / أ

(٢) ضبطت عن مشيخة ابن عساكر

وفي " ز ": الكروي

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٣/٥٥

(٣) من هذه الطريق رواه ابن عساكر في مشيخته ٢٣٥ / أ

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٦ ولسان الميزان ٥ / ٣٤١ والاسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٧٠ والمغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٤

(٥) يعني به: نهر يزيد وهو أحد فروع نهر بردى راجع معجم البلدان

(٦) تقرأ بالاصل و " ز " " حثل " والمثبت والضبط: حنتل عن تبصير المنتبه

(٧) راجع الحاشية السابقة

)٨) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن ابن سعد." (١)

"الأنصاري والقاضي زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي وأبي (١) العباس أحمد بن محمد بن الفضل الزيات وأبي الطيب علي بن محمد الصوري وأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي وجعفر بن أحمد بن بيان المصري وعمرو بن محمد وعلي بن بكر وأبي الحسن الرازي روى عنه ابن أخيه أبو محمد وأبو علي بن مهنا الداراني (٢) وعبد الله بن عطية بن حبيب وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق وأحمد بن إدريس الرملي وأبو الحسن عبيد الله (٣) بن الحسن بن أحمد **الوراق إمام جامع دمشق** أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الفقيه المالكي قراءة عليه أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنبأنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف ثنا أحمد بن علي ثنا يحيى بن معين ثنا هشيم أخبرني أبو الجهم الواسطي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " امرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار "

[١١٦٣٠] أخبرناه عاليا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أنبأنا أبو يعلى الموصلي ثنا يحيى يعني ابن معين ثنا هشيم عن أبي (٤) الجهم الواسطي فذكر بإسناده مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو العباس بن قبيس أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا عمي أبو علي محمد بن القاسم حدثني علي بن بكر أنبأنا ابن (٥) عبد العزيز يعني أحمد ثنا ابن زيد ثنا علي بن الصباح ثنا هشام بن محمد قال قال لي أبو السائب المخزومي قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٤/٥٥

جدي عبد الله بن السائب وهم عند حمزة بن عبد المطلب: ألا يا حمز للشرف النواء * وهن معقلات بالفناء ضع السكين باللبات منها * يضرجهن حمزة بالدماء

---

(١) تحرفت هنا والاثنتان بعدها بالاصل إلى: " أبا " والمثبت عن " ز "

(٢) في " ز ": الدارسي

(٣) تحرقت بالاصل إلى عبد الله والمثبت عن " ز " وسير الاعلام

(٤) زيادة عن " ز "

(٥) عن " ز " وبالاصل: أبو

(٦) في " ز ": في اللبات." (١)

"الحسين الذهلي قالا صافحنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الملطي السراج قال صافحني أبو الحسين محمد بن أحمد المحاملي قال صافحني محمد بن حمدان العباداني لما قرأ علي هذا الحديث ثنا أبو الفهد الحسين بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) ثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن كامل العماني (٢) بعمان وهي مدينة (٣) البلقاء بالشام وعاش مائة وعشرين سنة ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين ثنا أبان العطار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صافحت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم ار خزا ولا قزا ألين من كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثابت وأنا صافحت أنس بن مالك وقال أنس وأنا صافحت ثابت البناني وقال محمد بن كامل وأنا صافحت أبان العطار وقال محمد بن محمد بن زكريا وأنا صافحت محمد بن كامل وقال أبو الفهد أنا صافحت محمد بن محمد بن زكريا وقال محمد بن أحمد بن حمدان أنا صافحت أبا الفهد وقد سقته في ترجمة محمد بن كامل مسموعا مسلسلا (٤) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب حدثنا علي بن أحمد بن الحسن النعيمي لفظا حدثني عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر **السلمي إمام مسجد أبي** عاصم العباداني (٥) بها ثنا محمد بن محمد بن زكريا اليمامي أبو (٦) غانم قدم علينا ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الرحمن بن القاسم ثنا أشهب عن مالك بن أنس عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى " " ويخلق ما لا تعلمون " (٧) قال " البراذين "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٣/٥٥

[١١٦٥٢] قال الخطيب كذا حدثنا به النعيمي وليس يروي مقدام عن عبد الرحمن بن القاسم وإنما يروي عن عمه سعيد بن عباس بن بليد وغيره عنه

---

(١) " بن محمد بن الحسن " ليس في " ز "

(٢) بالاصل: " العماني " والمثبت عن " ز "

(٣) كذا بالاصل و " ز " وفي معجم البلدان: عمان بالفتح ثم التشديد بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء

(٤) تقدم ترجمته في كتابنا هذا قريبا

(٥) تحرفت بالاصل إلى: " العابداني " والمثبت عن " ز "

(٦) بالاصل: " وأبو "

(٧) سورة النحل الاية: ٨." (١)

"البابسيري أنبأنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال وسأل أبو زكريا عن محمد بن مصعب القرقساني فضعفه جدا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (١) ثنا محمد بن أحمد ثنا معاوية قال قال لي يحيى بن معين محمد بن مصعب ليس بشئ روى عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن بيع السلاح في الفتنة وإنما هذا عن أبي رجاء أنه نهى عن بيع السلاح في الفتنة فقال هو عن عمران بن حصين عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو جعفر وقد رواه سلام بن زرير (٢) عن أبي رجاء عن عمران ولم يرفعه

أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالا حدثنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (٣) قال أنكر يحيى على محمد بن مصعب حديث أبي رجاء إذ رواه عن عمران بن حصين قوله وقد روى عن ابن مصعب مرفوعا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) كذلك أخبرناه علي بن أبي علي أنبأنا محمد بن علي بن الحسن العنبري أنبأنا أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القرقساني ثنا عثمان بن يحيى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٥/٥٥

بن عثمان أبو عمرو القرقساني وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا إسماعيل بن مسعدة أنبأنا حمزة أنبأنا أبو أحمد (٤) ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا عثمان بن **يحيى إمام جامع قرقيسا** ثنا محمد بن مصعب ثنا أبو الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن بيع السلاح في الفتنة

[١١٧٢١] أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبأنا أبو بكر الحموي أنبأنا أبو الحسن المجهز أنبأنا يوسف بن أحمد أنبأنا أبو جعفر العقيلي (٥) قال وهذا الحديث يعرف مرفوعا من حديث بحر السقاء [قال العقيلي] ثناه محمد بن إسماعيل ثنا عمر بن سهل المناري (٦) ثنا بحر بن

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤ / ١٣٩

(٢) في " ز ": " سالم بن زريق " وفي الضعفاء الكبير: سلم بن زرير

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٨

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٦٥ - ٢٦٦

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٣٩

(٦) في الضعفاء الكبير: عمرو بن سهل المازني." (١)

"قرأ القرآن العظيم على عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعبد الرزاق بن الحسن الدمشقيين صاحبي أيوب بن تميم قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني ويقال أبو بكر محمد بن محمد الرملي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات أنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني بدمشق قال قرأت على أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن عثمان بن أبي بلال المقرئ العجلي الكوفي ببغداد وأخبرني أنه قرأ به على أبي بكر محمد ابن أحمد الداجوني بالكوفة قدم عليهم سنة ست وثلاثمائة وأخبره أنه قرأ به على جماعة منهم محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي بصور وبغيره محمد بن موسى أنه قرأ به على عبد الله بن ذكوان وعلى عبد الرزاق وعلى عبد الرزاق بن **الحسن إمام جامع دمشق** وأخبراه جميعا أنهما قرآ على أيوب بن تميم بإسناده إلى ابن عامر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/٥٥

(١) ٧٠٤٢ - محمد بن موسى بن عمران العسكري سمع بدمشق عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس وأبا بكر محمد بن أحمد ابن وهب القاضي روى عنه ابن سلمون اختلف في اسم جده أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الشيخ أبو الفضل نصر ابن أبي نصر العطار الطوسي نا محمد بن موسى العسكري نا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس الغساني بدمشق نا العباس بن الوليد العذري (٢) حدثني أبي نا حماد بن عبد الملك قاضي أفريقية عن هشام بن عروة عن أبيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله لا يقبض العلم الحديث أخبرناه عاليا بتمامه أبو عبد الله الخلال وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قالا أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الرحمن بن

---

(١) جاء في غاية النهاية ومعرفة القراء الكبار أنه مات سنة سبع وثلثمائة

(٢) رسمها مضطرب بالاصل والمثبت عن د." (١)

"ذنبا قبل أنا يغفر للجاهل ذنبا واحدا ألا وإن العالم يجئ يوم القيامة وإن نوره آضا شئ مشى فيه بين المشرق والمغرب ٧٠٦٩ - محمد بن أبي نصر أبو بكر المروذي الصوفي سكن دمشق وحدث بها عن أبي نصر (١) بن الجبان وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز وأبي الحسن علي بن طاهر القرشي المقدسي وأبي الحسن محمد بن علي بن صخر بمكة وعبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد بن حماد الخالدي الهروي حدثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني وأظنه محمد بن نصر بن عبد الله بن حنجور أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه وأنا أسمع أبو بكر محمد بن أبي نصر المروذي بقراءتي عليه بدمشق في الجامع سنة إحدى وستين وأربعمائة أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري (٢) أنا أبو العباس البردعي قال سمعت جعفر الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول وسئل الخليل بن أحمد عن التزهد (٣) فقال لا يطلب المفقود حتى تتفقد الموجود قال وأنا عبد الوهاب أنا علي بن الحسن الصوفي قال سمعت أبا الحسين المالكي يقول سمعت أبا القاسم جنيد بن محمد يقول الجلوس مع الأضداد حمى الروح قال وأنا عبد الوهاب أنا علي بن الحسن الصوفي يقول سمعت أبا علي الأزهري واسمه الحسين بن عبد الله يقول سمعت أبا القاسم جنيد وسئل عن الفتوة فقال استعمال كل خلق سني والتبري

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٧/٥٦

من كل خلق دني ولا ترى أنك عملت

٧٠٧٠ - محمد بن نصير بن جعفر (٤) يعرف بابن أبي حمزة أبو بكر **التميمي إمام مسجد باب** الجابية قرأ القرآن على هارون بن موسى بن شريك الأخفش وانتهت إليه رياسة الإقراء بعد الأخفش وكان أكبر أصحاب الأخفش وأشهرهم بالقرآن وقد قرأ الناس في أيام الأخفش وبعد وفاته

---

(١) سقطت من الاصل واستدركتن عن د

(٢) تحرفت في د إلى: المزني

(٣) بالاصل: " الزاهر " وفي د: الزهري والمثبت عن المختصر

(٤) الزيادة استدركت عن هامش الاصل." (١)

"كذا قال ابن بكران وغيره يقول عن ابن الأخرم أن ابن عامر قرأ على رجل غير مسمى وأن الرجل قرأ على عثمان وأن سمى المغيرة هشام بن عمار في روايته عن أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز ذكر عبد الباقي بن الحسن بن السقا قال سمعت ابن الأخرم يقول قرأت على الأخفش وكان يأخذ علي في منزلي قال عبد الباقي وكان أبوه يتنجز للأخفش رزقه من السلطان في كل سنة وكان يقصده إلى منزله (١) وهو صبي يأخذ عليه وربما مضى أبو الحسن إليه إلى مسجده يقرأ عليه قرأت بخط أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني المقرئ وأنبأنيه أبو القاسم النسيب عن أبي القاسم بن الفرات في ما سمعه من أبي علي هذا قال لما توفي الأخفش جلس مكانه في الإقراء أبو بكر بن أبي حمزة فأخذ الناس عنه ثم ابن أبي داود وأبو الحسن بن الأخرم ورزق ابن الأخرم كبير السن فرجع الناس إليه في قراءة التأمين وارتحلوا إليه من سائر النواحي وكان فاضلا متقنا ذكر أنا الأخفش رحمه الله كان يرى مكان أبيه فيأتي منزله ليقرأ عليه ولده أبو الحسن فضبط عنه القراءة وأتقنها وتوفي ابن الأخرم بعد الأربعين وثلاثمائة في سنة إحدى وأربعين وثلثمائة (٢) فأدركنا من قرأ عليه ونقلنا عنه قرأت بخط علي بن محمد بن الحنائي أنا أبو الحسن علي بن داود الدارمي قال قرأت على أصحاب ابن مجاهد وأصحاب ابن عبد الرزاق وغيرهم فلم يكن يطالبنا بالتجويد إلا شيخنا ابن الأخرم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو بكر الباطرقاني إجازة أحمد بن محمد بن يوسف ابن مردة قال قرأت على أبي الحسن علي بن داود **المقرئ إمام مسجد دمشق** وقال قرأت على

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١١٩/٥٦

شيخنا أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر الربعي الدمشقي قراءة عبد الله ابن عامر وكان الإقراء صنعته وديدنه (٣) جلالة قدره وغزير فهمه وواسع ما يحفظه من التفسير ومعاني القراءات إلى ما كان يعلمه من العربية في وجوه القرآن وكان

---

(١) كلمة غير مقروءة بالاصل ورسمها: " يبحى " وليست في د

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل ومكانه بياض في د والمستدرك عن معرفة القراء الكبار

(٣) بدون إعجام بالاصل وفي د: " وذيديه "." (١)

"قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (١) في باب بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة قال محمد بن النعمان بن (٢) بشير النيسابوري أبو عبد الله سكن بيت المقدس ومات بها سمع عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسماعيل بن أبي أويس ونعيم بن حماد روى عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة ويحيى بن صاعد وغيرهم توفي سنة ثمان وستين ومائتين قرأت على أبي القاسم الشحامي (٣) عن أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحاكم قال ذكر عن أبي بكر بن حمدون أن السقطي توفي سنة ثمان وستين ومائتين ببيت المقدس

٧٠٧٤ - محمد بن النعمان بن نصير ويقال نصر بن (٤) النعمان بن يحيى بن مالك أبو بكر العبسي (٥) إمام الجامع بصور حدث بتنيس وصور عن أبي زرعة أحمد بن موسى المكي ومحمد بن علي بن حرب وأبي عبد الرحمن بن عبد الجبار بن محمد بن (٦) الصوري وجعفر بن محمد ابن علي الهمداني وأبي سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني وأبي عبد الملك محمد بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبدوس الصوري روى عنه تمام بن محمد وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس السوسي نزيل مرو وأحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني المقرئ وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الملطي وأبو عبد الله بن مندة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد الكتاني أنا أبو القاسم البلخي أنا أبو بكر محمد بن النعمان بن نصير بن النعمان بن يحيى بن مالك **العبسي إمام جامع صور** في سنة سبع وأربعين وثلثمائة حدثني محمد بن علي بن حرب الرقي نا أبو موسى محمد الوزان نا يحيى بن سليم عن داود بن عجلان قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢١/٥٦

(١) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٢٨٠ و ٢٩٥

(٢) الزيادة عن د والاكمال لابن ماكولا

(٣) تحرفت بالاصل إلى: " السخاوي " والمثبت عن د

(٤) من هنا سقط من الاصل المخطوط مقداره صفحتان والمستدرك بين معكوفتين عن د (أحمد الثالث) فقط

(٥) كذا رسمها في د وفي المختصر: العنسي

(٦) كلمة غير واضحة في د." (١)

"القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود وابا بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ببغداد روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن جرير الدشتي الأصبهاني أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير الدشتي نا أبو الحسين محمد بن يوسف بن نهار البغدادي المقرئ بالأهواز نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أخبرني ابن أبي ديب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس أن أم الفضل أرسلت بلبن إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فشربه وهو يخطب الناس بعرفة ونا أبو الحسين المقرئ أنشدنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب لا تحفرن بئرا تريد أحا بها * فإياك (١) منها أنت من دونه تقع كذاك الذي يبغي على الناس ظالما * يصبه على رغم عوقب ما صنع * لم يذكره الخطيب في تاريخه (٢) ٧١٤٣ - محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الضبي الفريابي (٣) دخل بيروت وسمع بها من الأوزاعي والظاهر أنه دخل بدمشق وسكن قيسارية روى عن الثوري والأوزاعي وإسرائيل وزائدة وإبراهيم بن أبي عبلة وسفيان بن عيينة وجرير بن حازم وأبي بكر بن عياش وقيس بن الربيع والسري بن يحيى وعمر بن ذر وغالب بن عبد الله ويحيى بن أيوب البجلي وعبد الحميد بن بهرام وأبي وكيع الجراح بن مليح وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ويونس بن أبي إسحاق وأبي مطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي وصدقة بن عبد الله السمين روى عنه أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري ودحيم وإبراهيم بن الوليد بن سلمة والقاسم بن عثمان الجوعي ويحيى بن عثمان بن كثير بن دينار وسعيد بن أسد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/٥٦

(١) في المختصر: فإنك فيها

(٢) وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار أنه **كان إمام جامع البصرة** وأنه توفي بعد السبعين وثلثمئة

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ٣٦١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٢ والوافي بالوفيات ٥ / ٢٤٣ والجرح والتعديل ١٤ / ١ / ١١٩ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٦٤ ومعجم البلدان (فارياب) وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١١٤ وميزان الاعتدال ٤ / ٧١." [1]

"مروان تدري ما العالمين قال لا فقال مروان إن الله خلق سبعة عشر ألف عالم أهل السموات وأهل الأرض عالم واحد وسائر ذلك لا يعلمهم إلا الله قرأت بخط أبي علي الأهوازي نا أبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله العطار أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب حدثني أبو عمر مخلص بن موحد بن محمد بن عثمان التنوخي بكفر سوسية (١) نا عبد الله بن محمد بن حشيش البصري بحديث ذكره / ذكر من اسمه مخيس / ٧٢٨٥ مخيس (٢) بن تميم أبو بكر الأشجعي (٣) روى عن حفص بن عمر وحازم بن عطاء البجلي وبهز بن حكيم روى عنه هشام بن عمار وأحمد بن الضحاك **الفردي إمام جامع دمشق** وأبو حفص عمرو بن محمد بن الغار أخبرنا أبو محمد السيدي (٤) أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا أبو بكر محمد بن تميم الأشجعي نا حفص بن عمر حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد إلى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم كذا قال ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة عن هشام فقال حدثني مخيس بن تميم أبو بكر الأشجعي فذكره

(١) كفرسوسية بالضم وتكرير السين من قرب دمشق

(٢) مخيس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة كذا قيدة الامير وقيل فيه: مخيس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٨٥ ولسان الميزان ٦ / ١١ والمغني في الضعفاء ٢ / ٦٤٩ والجرح

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٢/٥٦

والتعديل ٨ / ٤٤٢ والتاريخ الكبير ٨ / ٧٢

(٤) بدون إعجام بالاصل ود وفي م و " ز ": السندي." (١)

"المشرق كقطع الليل المظلم يهلك فيها أمتي أفنادا قلت بأبي وأمي واي شئ أفنادا قال زمرا زمرا قال وأنا أحمد أنا أحمد قال وجدت في كتاب فياض كاتب جدي عن الهيثم عن صدقة عن مسجر عن عبد الله بن مساحق عن أبي الدرداء فذكر الحديث رواه منبه بن عثمان عن صدقة عن أبي عبد الله النجراني عن مسجر / ذكر من اسمه (١) مسدد / (٢)

٧٣٦٥ - مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس بن الوليد بن ابي السجيس أبو المعمر بن أبي طالب الأملوكي الحمصي (**٣) إمام جامع حمص** وخطيبها سمع بحمص القاضي أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي وبدمشق أبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربعي البندار وعبد الوهاب الكلابي وأبا القاسم بن طعان وأبا بكر الميانجي وأبا عبد الله بن خالوية النحوي وأبا بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي بحمص وأبا القاسم إسماعيل بن القاسم الكلبي روى عنه أبو الحسن بن أبي الحديد وابنه أبو عبد الله وعبد العزيز الكتاني وأبو نصر بن طلاب وأبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل وابنه عبد الله بن عبد الرزاق وأبو المرجى سعد الله بن صاعد بن المرجى بن الحسين الرحبي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني وأبو الحسن الحنائي (٤) وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن وأبو علي الأهوازي (٥) أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل الكلاعي قراءة عليه أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله

---

(١) زيادة منا

(٢) زيادة عن " ز " وم ود

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٩٦ ولسان الميزان ٦ / ٢٠ والمغني في الضعفاء ٢ / ٦٥٣ وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٥١٨ وشذرات الذهب ٣ / ٢٤٩

والاملوكي: بضم الالف وسكون الميم نسبة أملوك بطن من ردمان وردمان بطن من رعين (راجع الانساب)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/٥٧

(٤) في م: الجنادي

(٥ (أقحم بعدها في م لفظة: حديث." [١]

"الأملوكي الحمصي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أنا أحمد بن عمير (١) بن يوسف نا أبو العباس الوليد بن مروان الأزدي نا جنادة بن مروان أنا محمد بن هشام بن عروة عن أبيه هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي نا أبو حفص عمر بن علي بن الحسين بن إبراهيم العتكي الأنطاكي بحمص نا محمد بن الحسن بن فيل نا عبد السلام بن العباس بن الزبير الحمصي نا خلي بن خالد حدثني أبي خالد بن خلي عن سويد بن عبد العزيز عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما حلف بالطلاق ولا استحلف به إلا منافق غريب جدا أنبأنا أبو الحسن بن قبيس وأبو الفرج غيث بن علي قالا أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد أنا المسدد بن علي نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالوية نا ابن دريد قال كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية وخاضوا فيه والرياشي ساكت ثم قال * لعمرك إن في ذنبي لشغلا * بنفسي عن ذنوب بني أمية ذنوبي كلها أخشى رداها * ولا اخشى ذنوبهم عليه فليس بضائري ما قد أتوه * إذا ما الله أصلح ما لديه على ربي حسابهم إليه * تناهى علم ذلك لا إليه * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني قال توفي شيخنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي المعروف بابن أبي السجيس **الحمصي إمام مسجد سوق** الأحد (٢) في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة (٣) حدث عن عمر بن علي العتكي والميانجي وغيرهما وكان فيه تساهل

---

(١) تحرفت في م إلى: عبيد

(٢) انظر ثمار المقاصد في ذكر المساجد ص ٨٣ والدارس في تاريخ المدارس

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥١٨." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٢/٥٧

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٣/٥٧

"الفقيه أنا أبو زكريا يحيى بن عمار (١) بن يحيى بن **شداد إمام جامع الجزيرة** بها نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الميمذي نا أبو زكريا يحيى بن محمد البحيري الخباز إملاء نا عمر بن عثمان النمري (٢) البصري نا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم فقال أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها فقال ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يغره بالعلم غرا ولقد قال له أنت مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه وكان إذا أشكل على عمر شئ قال ها هنا علي قم لا أقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان فبلغ ذلك عليا فقال جزاك الله خيرا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأذني وإلا صمتا يقول له أنت يا معاوية أحد أمناء الله اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد أخبرنا أبو محمد بن سهل أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة نا طاهر بن العباس نا عبيد الله بن محمد نا إسحاق نا محمد بن الحسن نا الحسين بن منصور نا وضاح الأنباري عن رجل عن خالد بن معدان عن واثلة قال (٣) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله ائتمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية وكاد أن يبعث معاوية نبيا من كثرة حلمه وائتمانه على كلام ربي فغفر لمعاوية ذنوبه ووفاه حسابه وعلمه كتابه وجعله هاديا مهديا وهدى به كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان وأخبرنا عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد أنا أبو الحسن بن مخلد نا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا قتيبة بن سعيد البلخي عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا لمعاوية فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب

---

(١) في " ز ": علي

(٢) مكانها بياض في م

(٣) سير أعلام النبلاء ٣ / ١٢٨." (١)

"ابن محمد قالا أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال فيها يعني سنة إحدى عشرة ومائتين مات معلى بن منصور الرازي أخبرنا أبو الحسن نا وأبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧٤/٥٩

منصور بن خيرون أنا الخطيب (١) أنا الجوهري أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال ومات بها يعني ببغداد المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى كان قد سكن الجانب الغربي وهنالك حين مات دفن

٧٥٦٩ - معلى بن الوليد بن عبد العزيز أبو يحيى حدث عن الوليد بن مسلم روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن **الأشعث إمام جامع دمشق** " ذكر من اسمه معمر (٢) "

٧٥٧٠ - معمر بن سورة التميمي له ذكر في الحرب التي جرت في العصبية بين المضرية واليمانية وكان من أصحاب أبي الهيذام قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وبعض أهل بيته من المريين قال وقال المعمر بن سورة التميمي دنوا (٣) (٤) ساباني (٥) معد * قد ما بضرب أو طعان (٦) مردي * فأنتم ذروة أهل مجد *

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ١٩٠

(٢) كذا ضبطت بالقلم في " ز ": معمر بتشديد الميم الثانية المكسورة ايضا مثل الاصل وفيه: " معمر " ولم تضبط في م ود

(٣) سقطت الارجاز من الاصل واستدركت عن د وم و " ز "

(٤) كذا في د و " ز " وم قسم من اللفظة ممحو

(٥) كذا بدون اعجام في جميع النسخ

(٦) في م: طعام." (١)

"قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني أبو سعد عدنان بن أحمد بن طولون المصري نا علي بن سراج المصري حدثني أبو الصقر محمد بن داود بن عيسى الرافعي قال كان منصور بن المهدي يتولى دمشق لمحمد الأمين وكان أبي على شرطته وكان محمد الأمين يعجبه البلور فدس من سرق قلة دمشق وكانت من بلور فلما **رأى إمام مسجد جامع** دمشق مكانها فارغا ويقال إنه كان شعيب بن إسحاق القرشي (١) المحدث انفتل عن الصلاة وجاء إلى وسط القبة الكبيرة التي بحذاء المحراب وأخذ قلنسوته وضرب بها الأرض وصاح بأعلى صوته سرقت قلتكم فقال الناس لا صلاة بعد القلة فصارت مثلا وكان منصور الذي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٦/٥٩

أمر داود بن عيسى (٢) فأخذ القلة وبعث بها إلى محمد الأمين ووقع فتن في دمشق بسبب القلة وغيرها فولى محمد الأمين سليمان بن أبي جعفر (٣) دمشق وأعمالها ورجع منصور بن المهدي إلى بغداد قال أبو الصقر فحدثني خالي إسحاق بن إبراهيم قال لما انقضت أيام الأمين وصارت الخلافة إلى المأمون ورجع إلى بغداد من خراسان وجه عبد الله بن طاهر (٤) إلى دمشق ووجهني معه فلما ودعت المأمون قال لي خذ هذه القلة التي سرقها ابن عمك من مسجد دمشق فردها عليهم قال فأتيت دمشق ونحن مع عبد الله بن طاهر فرددت القلة عليهم ظاهرا مكشوفا قال وإنما اراد المأمون ذلك الشنعة على أخيه الأمين قال محمد بن داود ابن عيسى فشغبوا (٥) على منصور بن المهدي فجاءوا إلى أبي داود بن عيسى وهو على شرطته فحاربهم حتى أثخن في الجراح فجاءوا إلى دار الإمارة وفيها منصور بن المهدي فدخلها داود وأغمي عليه قال داود فانتبهت (٦) ورأسي في حجر منصور بن المهدي وهو يقول لي ما لك يا ابا الفوارس فأفقت وسقاني شربة سويق وصعدنا إلى سور القصر نحارب الغوغاء فشاور منصور بن المهدي القاضي في ذلك فقال سلم داود إليهم قال ابي فقلت لمنصور ائذن لي في قتله قال فأشاروا عليه أن يولي بعض أهل دمشق عليهم

---

(١) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩ / ١٠٣ وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٧٢

(٢) وكان على شرطة منصور بن المهدي كما في تحفة ذوي الألباب

(٣) هو سليمان بن المنصور أبو أيوب الهاشمي ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٩٤ وتاريخ بغداد ٩ / ٢٤

(٤) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي أبو العباس مات سنة ٢٣٠

(٥) إعجامها غير واضح بالأصل وفي م: فشنعوا والمثبت عن د و " ز "

(٦) تقرأ بالأصل وم و " ز ": فانتهت " وفي د: " فانتهت " ولعل الصواب ما أثبت." (١)

"وذكر أحمد بن كامل القاضي قال سنة خمس وأربعين ومئة فيها مات موسى بن المأمون

٧٧٣٢ – موسى بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد ويقال ابن صالح أبو عمران الصباغ (**١) إمام مسجد جامع** بيروت أحد القراء قرأ على هارون بن موسى الأخفش (٢) وسمع بدمشق ابا عمرو يزيد بن أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٢/٦٠

السلمي وابا زرعة النصري وحدث عنهم وعن عثمان بن خرزاذ وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأبي بكر الحسين بن السميدع الأنطاكي والحسن بن جرير الصوري وأحمد بن العباس بن الوليد بن مزيد وابي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي بمكة وأحمد بن علي بن سعيد القاضي والفضل بن عبد الصمد بن الوليد الأصبهاني وأبي عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبدوس التغلبي (٣) الصوفي روى عنه أبو الحسين الميداني ومحمد بن أحمد بن جميع وابنه الحسن بن محمد ابن جميع (٤) وأبو عبد الله بن منده وابو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وأبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد الخصيب القاضي وتمام بن محمد الرازي أخبرنا أبو الحسن الفرضي وابو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا موسى بن عبد الرحمن ببيروت إمام جامعها أنا الحسن بن جرير نا محمد بن معاوية نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رجلا سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) أي الناس خير قال من يطعم الطعام ويقرئ السلام على من عرف ومن لم يعرف

[١٢٥٠٩] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢ / ٣٢٠ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٣١٩ رقم ٢٣٨

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٩ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٢٤٧

(٣) الأصل: الثعلبي والمثبت عن د و " ز " وم

(٤) قوله: " وابنه الحسن بن محمد بن جميع " ليس في د وم." (١)

"جعفر بن أحمد بن علي الميداني نا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن موسى **الصباغ إمام جامع بيروت** نا عثمان بن خرزاذ نا يحيى بن عثمان نا هقل عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حبب إلي النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة (١)

[١٢٥١٠]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٣/٦٠

٧٧٣٣ - موسى بن عبد العزيز بن الرماح الدمشقي حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه حماد بن محمد بن حماد ذكر أبو محمد القاسم بن الحسين بن محمد بن داود المتوثي (٢) نا أبو العلاء بن حكام وهو محمد بن يوسف بن محمد (٣) نا محمد بن خراش الشيباني نا النعمان بن أحمد الواسطي نا حماد بن محمد بن حماد نا موسى بن عبد العزيز بن الرماح الدمشقي نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم (صلى الله عليه وسلم) (٤) * تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي طعم ولون * وفات (٥) بشاشة الوجه الصبيح (٦) قتل قابيل هابيلا أخاه * فواحزني على الوجه المليح (٧) * فأجابه إبليس لعنه الله * تنح عن البلاد وساكنيها * فبي (٨) في الخلد ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في رخاء * وقلبك من اذى الدنيا مريح فما انفكت مكايدتي ومكري * إلى أن فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار أضحى * يكفي من جنان الخلد ريح *

---

(١) قال الذهبي في معرفة القراء الكبار ١ / ٣١٩ توفي بعد الستين وثلثمائة وقد نيف على التسعين

(٢) بدون إعجام بالأصل أعجمت عن د و " ز " وم

(٣) من هنا

إلى قوله نا موسى سقط من م ومكانه فيها: بن حسان

(٤) البيتان الأول والثاني في تاريخ الطبري ١ / ١٤٥ وحلية الأولياء ٦ / ٦٣ من طريقين مختلفين

(٥) الطبري والحلية: وقل

(٦) الطبري وحلية الأولياء: المليح

(٧) في البيت إقواء

(٨) سقطت من الأصل واستدركت عن د و " ز " وم وبالأصل: ففي الخلد." (١)

"كل عبادك يدعو وأنا أريد أن تخصني بدعوة أدعوك بها فقال تعالى يا موسى لو أن السموات وساكنها والأرض وساكنها والبحار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي نا أحمد بن عيسى نا عبد الله بن وهب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٤/٦٠

أخبرني عمرو بن الحارث ح وأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (١) أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن ابي سعيد زاد القاضي الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال قال موسى (٢) يا ربعلمني شيئا أذكرك وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا أنت إنما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنبأ والدي ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ثنا أبو (٣) المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد **الله إمام جامع أصبهان** إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري نا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري زاد ابن الفضل (٤) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقالا قال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله قال يا رب كل عبادك تقول لا إله إلا الله إنما أريد وقال إسماعيل لا إله إلا الله إنما أردت شيئا

---

(١) الاصل ود: أحمد تحريف والمثبت عن م

(٢) بالاصل: " قال: قال رسول الله موسى " والمثبت عن د وم

(٣) في الاصل: أبي

(٤) الاصل: " القصار " والمثبت عن د وم." (١)

"" ذكر من اسمه ميسر " (١)

٧٧٩٩ - ميسر بن هبة الله بن محمد بن مسعر أبو الحسن التنوخي المعري القاضي سكن دمشق وصنف كتابا في معاني الشعر الذي ابتكره قائله وأبدع فيه لقبه بأبكار المعاني المعتمدية صنف للقاضي معتمد الدولة أبي الحسين يحيى بن زيد الحسيني وفرغ من تصنيفه في سنة خمسين وأربعمائة ذكره شيخنا غيث قرأت بخط أبي الفرج الصوري حدثني أبو عمرو المعري البزار أن ميسر عن (٢) مسعر والد أبي المشكور

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/٦١

توفي بعد الأتراك في زمن ابن قطلمش بعد أخذه لأنطاكية وحدثني ابنه الأصغر أخو أبي المكرم أن وفاته كانت في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة عن سبع وستين سنة " ذكر من اسمه ميمون "

٧٨٠٠ - ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير السلمي حدث عن نصير بن منصور الطرسوسي روى عنه علي بن محمد بن عامر النهاوندي أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي علي الأهوازي أنا الأمير أبو نصر أحمد بن محمد بن عجلي العجلي ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بعلان الكرحمي (٣) بهمذان نا علي بن محمد بن **عامر إمام مسجد الجامع** بنهاوند نا (٤) ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير السلمي ابن أخي هشام بن عمار الدمشقي نا نصر بن منصور الطرسوسي نا يحيى بن أيوب نا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار

---

(١) ضبطت عن د و " ز " وم

(٢) من هنا إلى قوله: أخذه

سقط من د

والكلام غير مقروء في " ز " لسوء التصوير

(٣) كذا رسمها بالاصل ود وفي م: " اللرحمي "

(٤) سقطت من الاصل واستدركت عن د وم." (١)

"ح وأخبرنا أبو منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا الشريف أبو عمر القاسم بن حعفر بن عبد الواحد نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي نا يحيى بن عثمان بن كثير نا بقية عن الوضين ابن عطاء عن محفوظ بن علقمة الحضرمي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إنما العين وكاء (١) السه (٢) فمن نام فليتوضأ وفي حديث أبي همام عن عبد الرحمن بن عباية والصواب ابن عائذ وفيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال والباقي مثله أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو المظفر (٣) محمود بن جعفر بن محمد وعبد الرحمن بن مندة قالا أخبرنا أبو علي الحسن بن علي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٣/٦١

بن أحمد بن سليمان ابن البغدادي نا أبو عبد الله الحسن بن علي الكسائي الهمذاني نا عبد الصمد بن سليمان البلخي نا أبو بكر محمد بن المهلب السرخسي نا الحسن بن علي الكلبي الكوفي نا عبد الله بن واقد عن الأوزاعي عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي رهم (٤) اسمه أحزاب قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما اصطيد صيد في بر ولا بحر إلا بتضييعه التسبيح أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد قالا أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن (٥) موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة قال قرئ على عيسى بن حماد زغبة وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو الليث عن الخليل بن مرة عن الوضين بن عطاء أبي كنانة الدمشقي عن مكحول الدمشقي بحديث أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (٦) أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن **الفرات إمام مسجد الجامع** بدمشق

---

(١) الوكاء: رباط القربة وغيرها الذي يشد بها رأسها والخيط الذي تشد به الصرة

((2 السه: مخففة العجز أو حلقة الدبر

(القاموس المحيط)

(٣) الأصل: المطهر وفي م: المظهر تصحيف والصواب عن " ز " راجع ترجمته في سير الأعلام ١٨ / ٤٤٩

(٤) تحرفت في " ز " إلى: دهيم وهو أحزاب بن أسيد أبو رهم السماعي ترجمته في تهذيب الكمال ١ / ٤٧٦ طبعة دار الفكر

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن " ز " وم

(٦) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣ / ٥١٣." (١)

"٨١١٩ - يحيى بن الحارث أبو عمرو ويقال أبو عمر الذماري المقرئ (**١) إمام جامع دمشق** أدرك واثلة بن الأسقع وقرأ عليه وعلى عبد الله بن عامر المقرئ وروى عن أبي أسماء عمرو بن مرثد الرحبي والقاسم بن عبد الرحمن وأبي الأزهر المغيرة بن فروة وأبي سلام الأسود ونمير بن أوس ورأى أبا إدريس وابنه إدريس الخولاني وسعيد بن المسيب وعلي بن يزيد الألهاني قرأ عليه سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤/٦٣

وعراك بن مالك وأيوب بن أبي تميم وأيوب بن مدرك والوليد بن مسلم وروى عنه ثور بن يزيد الحمصي والأوزاعي ومحمد بن جحادة وابن ثوبان (٢) وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي وصدقة بن عبد الله والهيثم بن حميد وعمر بن عبد الواحد وأبو محمد سعيد بن عبد العزيز ويحيى بن حمزة وصدقة بن خالد ومحمد بن شعيب وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح وابنه عراك بن خالد ومدرك بن أبي سعد وإسحاق بن مالك الألهاني الحضرمي وسلمة بن علي الخشني وسويد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ومدرك بن ابي سعد (٣) الفزاري وأبو عبد الملك القارئ والوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا الحسن بن حبيب وخيثمة بن سليمان ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان قالا أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة عليه أنا محمد بن شعيب

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٩ وتهذيب التهذيب ٦ / ١٢٤ وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٣ ومعرفة القراء الكبار ١ / ١٠٥ والتاريخ الكبير ٨ / ٢٦٧ والجرح والتعديل ٩ / ١٣٥ وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٩ وشذرات الذهب ١ / ٢١٧

والذماري بكسر أوله نسبة إلى ذمار: اسم قرية باليمن من أعمال صنعاء (راجع معجم البلدان)

(٢) يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كما في تهذيب الكمال

(٣) كذا بالاصل وم ولعل الاسم مكرر." (١)

"سعد محمد بن نصر الهروي وهو والقاضي سليمان بن داود الحنفي ومات سليمان وبقي منفردا بالقضاء وقتل الهروي وهو علي القضاء وخرج إلى الحج على طريق بغداد سنة عشر وخمس مائة فكان ابنه أبو المعالي (١) الحاكم إلى أن مات وعاد إلى بغداد وأقام بها مدة وكان يحضر درس الشيخ الإمام أسعد الميهني (٢) وقرئ عليه ببغداد شئ من شعر أبي الفتيان بن حيوس سماعه منه وسمع ببغداد كتاب مناسك الحج تصنيف أبي الحسن الزعفراني منه توفي جدي أبو الفضل القاضي ليلة الإثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وقت صلاة العشاء الآخرة ودفن يوم الاثنين بعد الظهر بمسجد القدم وكان ثقة حسن (٣) المحاضرة حلو المفاكهة فصيح اللسان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٦/٦٤

٨١٨٥ - يحيى بن علي بن محمد بن هاشم بن النعمان بن مرداس بن عبد الله أبو العباس الكندي الحلبي الخفاف ابن ابنة محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة قدم دمشق حاجا وحدث بها وبحلب عن أبي نعيم عبيد بن هاشم وعبد الملك بن دليل (٤) **إمام مسجد حلب** وعبدة بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن نصر الأنطاكي وجده لأمه (٥) محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة (٦) وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعبد الله بن محمد الادرمي (٧) وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي وأبي عبد الله الضحاك بن حجوة (٨) المنبجي وأبي البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر روى عنه محمد بن يوسف الربعي البندار وأبو بكر أحمد بن علي الحبال الصوفي وأبو محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي وأبو بكر بن المقرئ وأبو طالب علي بن الحسن بن إبراهيم (٩) الحلبي المعروف بالقفيل (١٠) وأبو علي الحسين بن علي الحافظ

---

(١) تقدم التعريف به قريبا

(٢) هو أسعد بن الفضل أبو الفتح القرشي الميهني ترجمته في سير الاعلام ١٩ / ٦٣٣

(٣) كذا بالاصل وم وفي " ز " وسير الاعلام: حلو المحاضرة

(٤) ضبطت عن التبصير بفتح الدال ٢ / ٥٦٢ وانظر الاكمال ٣ / ٣٣٠ وقيل فيه بضم الدال

(٥) مكانها بياض في " ز "

(٦) تحرفت في " ز " إلى: كنيسة

(٧) كذا بالاصل ومكانها بياض في م وفي " ز ": الازدي

(٨) الاكمال ٢ / ٣٩٤

(٩) " بن إبراهيم " ليستا في " ز "

(١٠) كذا رسمها بالاصل وبدون إعجام في م وفي " ز ": الفضيل." (١)

"وأبو علي محمد بن محمد بن آدم الفزازي وحمزة بن محمد بن علي الكناني (١) الحافظ وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري وأبو أحمد بن عدي الحافظ قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري (٢) نا محمد بن سليمان الربعي نا أبو العباس يحيى بن علي بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٣/٦٤

بن هاشم الحلبي الكندي الخفاف قدم علينا حاجا حدثني عبد الملك بن **دليل إمام مسجد حلب** حدثني أبي عن إسماعيل السدي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الله عز وجل توسعت على عبادي بثلاث خصال بعثت الدابة على الحبة يعني القمح والشعير ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وتغير الجسد من بعد الموت ولولا ذلك لما دفن حميم حميمه وسليت (٣) حزن الحزين ولولا ذلك لم يكن يسلو

[١٣١٥٦] ومن عالي حديثه ما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا يحيى بن هاشم بن أبي سكينة (٤) حدثني جدي محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة عن ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن القزع أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض

[١٣١٥٧] روى عنه أبو بكر بن المقرئ في معجم شيوخه فقال ابن ابنة محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد (٥) بن طاوس وأبو الحسين عبد الرحمن بن أبي الحديد قالا أنا أبو عبد الله بنأبي الحديد أنا محمد بن عوف قال قرئ على أبي بكر

---

(١) في " ز ": الكتاني تصحيف

(٢) في " ز ": المربي تصحيف

(٣) كذا بالاصل وفي " ز " وم: " أسليت " يقال: سلاء عنه سلوا وسلوا وسلوانا وسليا: نسبة وأسلاه عنه فتسلى (القاموس)

(٤) ضبطت بضمة فوق السين عن " ز "

(٥) كذا بالاصل وم وفي " ز ": " محمد " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٩٨." (١)

"مريم (١) **هذا إمام مسجد الجامع** بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان حين بنى المسجد أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل نا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٤/٦٤

أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي حدثني داود بن مخراق الفريابي نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن أبي مريم وكان قد أدرك الصحابة قال سمعت أبا إدريس الخولاني فذكر حكاية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن عثمان أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (٢) نا أبو مسهر حدثني صدقة بن خالد حدثني يزيد بن أبي مريم الأنصاري قال صليت مع واثلة بن الأسقع على الجنائز أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني (٣) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا أبو مسهر حدثني صدقة حدثني يزيد بن أبي مريم الأنصاري قال صليت خلف واثلة على الجنائز فكان إذا أتي بالرجل والمرأة جعل الرجل مما يلي الإمام والمرأة مما يلي القبلة رأسها بإزاء ركبتيه أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى بن معين فيزيد بن أبي مريم ما حاله فقال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت قالا أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا نا الوليد أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال يزيد بن أبي مريم الأنصاري شامي ثقة (٤) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة

---

(١) من قوله: هذا

إلى هنا سقط من م

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٢٣

(٣) تحرفت بالاصل إلى: الكناني

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٠ رقم ١٨٥٦." (١)

"روى عنه محمد بن خلف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدى (١) نا محمد بن خلف حدثني أبو العباس المروزى نا هشام بن عمار قال قال لي سويد بن عبد العزيز قال لي شعبة تأخذ (٢) عن أبي الزبير وهو لا يحسن يصلي وتأخذ عن أبان بن أبي عياش وإنما كان قتادة يروى عن أنس مائتي حديث وهو يروى ألف حديث قال ثم ذهب هو فأخذ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٥/٦٥

منهم (٣)

٨٦٤٣ - أبو العباس الحنفي قدم دمشق وحدث بها عن عبد الله بن نوح الأنصاري روى عنه الحسن بن حبيب الحصائري قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم على بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو منصور أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك **الدمشقي إمام مسجد الجابية** بدمشق ثنا أبو (٤) العباس الحنفي قدم علينا دمشق صاحب حديث نا عبد الله بن نوح الأنصاري (٥) أخبرني محمد بن (٦) بن مصعب أبو طاهر نا الأصمعي قال دخلت على العتابي وقد كان أمير المؤمنين المأمون أنزله المخرم (٧) فوجدته على بند بلا متكأ وبين يديه كلب رابض وإناء فيه شراب وهو يشرب شربة ويلعق الكلب أخرى فقلت له رحمك الله أنت في سنك وعلمك (٨) ومحلك من أمير المؤمنين تنادم كلبا فقال دعني منك إن هذا خلف من قرناء السوء وهو مع هذا يصبر على قليلي وكثيري ويحفظني في مغيبي ومشهدي ويدفع أذاه وأذي غيره قال فوصفه بصفة حتى تمنيت أني كنت كلبا (٩) ثم أنشدني فيه شعرا

---

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ١٢٢ في ترجمة أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

(٢) في الكامل لابن عدي: لا تأخذ

(٣) قوله: " فأخذ عنهم " استدركت على هامش الاصل

(٤) تحرفت بالاصل إلى: أبي

(٥) كلمة غير مقروءة بالاصل

(٦) بياض بالاصل

(٧) تحرفت بالاصل إلى: الخرم

(٨) تحرفت بالاصل إلى: وعملك والمثبت عن مختصر ابن منظور

(٩) كذا بالاصل " تمنيت أني كنت كلبا " وفي مختصر ابن منظور: حتى تمنى أنه كلب." (١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢/٦٧

"محمد بن أحمد بن محبوب التاجر نا أبو عثمان سعيد بن مسعود نا يزيد بن هارون نا الجريرى عن مضارب بن حزن قال بينا أنا أسير تحت الليل إذا رجل يكبر فألحقته بعيرا فقلت من هذا قال أبو هريرة قلت فما هذا التكبير قال شكر قلت على ماذا قال إني كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان فكنت إذا ركب القوم سقت بهم وإذا نزلوا خدمتهم وإذا أتيت على مكان سهل نزلت ثم قلت والله لا أبرح هذا المكان تجعل عصيدة قال فزوجينها الله بعد فأنا أركب إذا ركب القوم وأخدم إذا نزلوا وإذا أتيت على نحو من مكانها نزلت فقلت والله لا أبرح هذا المكان حتى يعصد لي عصيدة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا محمد بن علي بن محمد أنا محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق نا جدي أبو بكر نا محمد بن بشار حدثني إسحاق بن يوسف نا الجريري عن أبي مصعب الجهني قال كنت أسير على ناقة فإذا أنا برجل يكبر فألحقته ناقتي قلت من هذا المكبر قال أبو هريرة قال قلت فما هذا التكبير قال شكرا لربي كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان فكنت إذا ركب القوم سقت بهم وإذا نزلوا خدمتهم وإذا أتيت على مكان سهل نزلت فقالت والله لا أريد هذا المكان حتى تجعل في في العصيدة قال فزوجنيها الله فأنا أركب إذا ركب القوم وأخدم إذا نزلوا فإذا أتيت على نحو من مكانها فقلت والله لا أريد هذا المكان حتى تجعل لي عصيدة قلت يا أبا هريرة هل سمعت من خليلك أبي القاسم شيئا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا عدوى ولا هامة وخير الطير الفأل والعين حق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق **عن إمام مسجد سعد** قال قدم أبو هريرة الكوفة فصلى الظهر والعصر واجتمع عليه الناس قال فذكر قوما منه يعني أنه كان قريبا منه قال فسكت فلم يتكلم ثم قال إن الله وملائكته يصلون على أبي هريرة الدوسي فتغاير القوم فقالوا إن هذا ليزكي نفسه قال ثم قال وعلى كل مسلم ما دام في مصلاة ما لم يحدث حدثا بلسانه أو بطنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن احمد انا أبو الحسين." (١)

"٨٨٩٦ - أبو هريرة إمام (١) مسجد عرقة حكى عنه خصيب بن إبراهيم قرأت بخط أبي نصر بن الجبان أنا تمام بن محمد الرازي أنا الضحاك بن يزيد السكسكي نا وريزة (٢) بن محمد نا خصيب بن إبراهيم نا أبو **هريرة إمام مسجد عرقة** قال قدم عبد الله بن صالح الحدث (٣) فخرجت أسلم عليه فلم أر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٦/٦٧

طعاما من حار وبارد أكثر من طعامه قال فقلت له أيها الأمير العدس يرض (٤) القلب ويحدر الدمعة قال فأمر طباخه أن يصلح لنا طعام العدس فلما مر يوم وآخر قلت للطباخ أين ألوانك تلك الطيبة قال هذا عملك خدمت الأمير في العدس حديثا فأخذ به قال فقمت فدخلت عليه فقلت أصلح الله الأمير الحديث الذي حدثتك في العدس إسناده ضعيف قال فضحك ودعا الطباخ فقال أعد عليهم الطعام

٨٨٩٧ - أبو هشام الإمام قرأت بخط عبد الوهاب الميداني يوم السبت لاثنين وعشرين ليلة خلت من رجب من

---

(١) في مختصر ابن منظور: عرفة

وعرقة بكسر أوله وسكون ثانيه بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ وهي آخر عمل دمشق (معجم البلدان)

(٢) بالأصل: وزيرة بتقديم الزاي والمثبت والضبط: وريزة بالضم وفتح الزاي مؤخرة عن تبصير المنتبه ٤ / ١٤٧٠

(٣) الحدث: بالتحريك قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور (معجم البلدان)

(٤) كذا: " يرض القلب " وفي المختصر: يرق القلب." (١)

"صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان، وقد رويا جميعا عن عبد الله بن بسر، مات بعد الثمانين.

قال أبو عمرو بن منده: أخبرنا أبي أبو عبد الله قال:

أحمد بن خليد الحلبي حدث عن أبي نعيم، مات بعد الثمانين.

قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب: سمعت منصور بن عبد الله يقول:

سمعت علي بن محمود بن داود بن أبي الفهم القاضي التنوخي يقول: توفي أحمد بن خليد بن يزيد الكندي سنة تسع وثمانين ومئتين] «١» .

[٩٦١٨] أحمد بن الخير الأنطرطوسي «٢» الإمام من عمل طرابلس «٣» ، **إمام جامع انطرطوس**.

حدث بها عن أبي ثوبان مزداد بن جميل بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣/٦٨

وسلم:

«صلوا العشاء قبل أن يكسل الكبير وينام الصغير»

[١٣٩٤٧] .." (١)

"من اسم أبيه على حرف الذال من الأحمدين

[٩٦٢٢] أحمد بن **ذكوان إمام مسجد دمشق**

قال ابن عساكر: أخطأ فيه بعض النقلة، وذكر أنه روى عن عراك بن خالد.

حدث عن عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري بسنده عن عكرمة قال:

لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: «الحمد لله، دفن البنات من المكرمات»

[١٣٩٥١] .

قال: هكذا روي. والحديث محفوظ عن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان **المقرىء إمام جامع دمشق**، وهو مذكور في ترجمته «١» .." (٢)

"[قال أبو محمد بن أبي حاتم] «١» :

[أحمد بن الضحاك **الدمشقي إمام مسجد جامع** دمشق. روى عن المخيس بن تميم.

سمع منه أبي بدمشق في الرحلة الثانية] «٢» .

[٩٦٥٩] أحمد بن ضياء- وقيل أحمد ابن زياد بن ضياء بن خلاج بن كثير، أبو الحسن البجلي المسرابي [من قرية مسرابا.

روى عن أبي الجماهر، وعبد الله بن سليمان البعلبكي العبدي، وسليمان بن حجاج الكسائي.

روى عنه أبو الطيب ابن الحوراني، وأبو عمر ابن فضالة، وأبو علي ابن آدم الفزاري] «٣» .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٥/٧١

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٧/٧١

حدث بمسرابا عن أبي الجماهر بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حدث حديثا فعطس عنده فهو على حق»

[١٣٩٨٨] .

خلاج: بالخاء والجيم.

[٩٦٥٩] ترجمته في معجم البلدان (مسرابا) ١٢٥/٥ وفيه: النخلي بدل البجلي ومسرابا من قرى الغوطة (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٢١) وانظر معجم البلدان ١٢٥/٥.." (١)

"[٩٦٧١] أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن [بشر بن] «١» ذكوان، أبو عبيدة المقرىء

قرأ القرآن وقرىء عليه.

[أخذ عن أبيه.

روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن سليمان بن الطيب بن يوسف السعدي الدمشقي شيخ إبراهيم بن أحمد الطبري، قرأ عليه محمدبن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازي.

قال الداني: لم يشتهر في المتصدرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه] .

حدث عن أبيه بسنده عن ابن عباس قال:

لما عزي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: «الحمد لله، دفن البنات من المكرمات»

[١٣٩٩٤] .

مات أبو عبيدة بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

[٩٦٧٢] أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو منصور الفرغاني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٥/٧١

نزيل مصر، سمع بدمشق.

حدث عن أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك **الدمشقي إمام مسجد باب** الجابية بدمشق بسنده عن ابن عباس قال:

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأت محكم القرآن، يعني المفصل.

[وكان أبوه صاحب محمد بن جرير الطبري. روى أحمد عن أبيه تصانيف محمد بن جرير، وصنف أبو منصور عدة تصانيف منها «كتاب التاريخ» وصل به تاريخ والده، وكتب:

[٩٦٧١] ترجمته في طبقات القراء للجزري ١/٧١. وما بين معكوفتين استدرك عن طبقات القراء.

[٩٦٧٢] ترجمته في إرشاد الأريب ٣/١٠٥ والوافي بالوفيات ٧/٨٦. وما بين معكوفتين استدرك عن الوافي بالوفيات ٧/٨٦- ٨٧.." (١)

"أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي إذنا قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال: أحمد بن عبد العزيز بن أيوب بن زيد أبو عبد الله العرقي الأطروش المعروف بالعجيل، ولد بالموصل.

وحدث بعرقة عن يحيى بن عثمان الحمصي.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زوزان الأنطاكي] .

[٩٧١٠] أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب أبو الطيب المقدسي الفقيه **الواعظ إمام جامع الرافقة**

[سمع جماعة. وله ديوان شعر حسن أسمع بعضه بالرافقة.

قدم دمشق غير مرة، وكان شيخا مستورا معيلا مقلا. سمع بشيزر أبا السمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر المعري التنوخي، وبالبيت المقدس: الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي. وبمكة: أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري.

روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي في مصنفاته] «١» .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٧١/٢٢٩

[نقل ابن العديم بسنده عن أبي القاسم ابن عساكر] «٢» :

[قال الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال:

أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي المقدسي **الواعظ– إمام جامع الرافقة**– بقراءتي عليه في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمئة قال: أخبرنا الشيخ الإمام إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري الفقيه بمكة حرسها الله في المسجد الحرام سنة سبع وثمانين وأربعمئة ح.

قال الحافظ أبو القاسم:

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد إسماعيل بن أبي بكر

[٩٧١٠] ترجمته في بغية الطلب ٩٨٨/٢ والوافي بالوفيات ٧٢/٧.." (١)

"ويا حياتي حياتي غير طيبة وهل تطيب بفقد السمع والبصر

ويا سروري سروري قد ذهبت به وإن تبقى قليل فهو في ثر

فالعين بعدك يا عيني مدامعها تسقي مغانيك وما يغني عن المطر

والقلب بعدك يا قلبي تقلبه في النار أيدي الأسى من شدة الفكر

كم يبك قلبي على ما نابه أحد في الناس كلهم إلا أبو البشر

لو أن أيوب لاقى بعض ما لقيت نفسي لبادر يشكو غير مصطبر

وما مصيبة إسرائيل فادحة لأنه كان يرجو فرحة الظفر

قال أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي: أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب أبو الطيب المقدسي الفقيه **الواعظ إمام جامع الرافقة** سمع أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة وذكر لي أنه سمع الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ودخل المغرب مع أبيه وسمع من جماعة من الشيوخ، ولم يكن عنده عنهم شيء.

وكان له ديوان شعر حسن، سمعت منه بعضه بالرافقة، وكان قد قدم دمشق غيرة مرة.

ورأيته في إحدى القدمات وأنا صغير ولم أسمع منه بدمشق شيئا، وكتبت عنه بالرافقة شيئا يسيرا، وكان شيخا مستورا معيلا مقلا.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٣/٧١

قال أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني:

أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي، أبو الطيب **المقدسي– إمام جامع الرافقة**– وهي بلدة على شط الفرات تعرف بالرقة الساعة، والرقة كانت بجنبها فخربت، كان واعظا ورد بغداد حاجا، وسمع بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه رفيقنا أبو القاسم الدمشقي وغيره.

قال الحافظ أبو القاسم:

فارقت أبا الطيب حيا في سنة تسع وعشرين وخمسمئة ومات بعد ذلك] «١» .

حدث بالرافقة عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري بسنده عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (١)

"عجبت للجن وتطلابها ورحلها العيس بأقتابها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما صادقو الجن ككذابها

فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس المقاديم كأذنابها

قال: فحرك قوله مني شيئا ونمت، فلما كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله ثم قال: يا سواد أتعقل أم لا تعقل، قلت: وما ذاك؟ قال: قد ظهر بمكة نبي يدعو إلى عبادة ربه، فالحق به، اسمع، أقل لك، قلت: هات، قال:

عجبت للجن وأخبارها ورحلها العيس بأكوارها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها «١» مثل كفارهافارحل إلى الصفوة من هاشم بين روابيها وأحبارها

قال: فعلمت أن الله عز وجل قد أراد بي خيرا، فقمت إلى بردة لي، ففتقتها ولبستها، ووضعت رجلي في غرز ركاب الناقة، وأقبلت حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علي الإسلام فأسلمت وأخبرته الخبر، فقال: «إذا اجتمع المسلمون فأخبرهم»

[١٤١٨٣] فلما اجتمع الناس قمت فقلت:

أتاني نجيي بعد هدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة أتاك رسول من لؤي بن غالب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٥/٧١

فشمرت عن ذيلي الإزار ووسطت بي الذعلب الوجناء غير السباسب

وأعلم أن الله لا رب غيره وأنك مأمون على كل غائب

وأنك أدنى المؤمنين وسيلة إلى الله يابن الأكرمين الأطايب

فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

قال: فسر المسلمون بذلك، فقال عمر: هل تحسن اليوم منها شيئا؟ قال: أما مذ علمني الله القرآن فلا «٢» .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأ جدي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان **الغساني، إمام جامع دمشق** وقاضيها." (١)

."

٣١ - أخبرنا الفقيه أبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف **الحارثي إمام جامع دمشق** أنبأ أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال أنشدنا الزبير بن بكار لأبي الهيذام المري في أخيه ... سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا

... فإن بها ما يدرك الطالب الوترا

... ولست كمن يبكي أخاه بعبرة

... يعصرها من جفن مقلته عصرا ... وإنا أناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم بالظهرا ...

٣٢ - أخبرنا أبو سعد البغدادي إجازة وحدثنا أبي عنه ثنا أبو عمرو بن منده أنبأ الحسن بن محمد أنبأ أحمد بن محمد أنبأ أبو بكر القرشي قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن القرشي قال أنشدني أبو العالية في أخيه ... من ذا الذى ردحتم الموت ... أو دفعا أو استطاع من المقدور ممتنعا

هيهات ما دون ورد الموت ... من غصص كل سيشرب من أنفاسه جرعا

أعظم برزء يزيد إذ فجعت ... به لا دد در لرزاء إذ به فجعا

لله در أخي من زائر جدثا ... ماذا نعى منه ناعيه غداة نعا

قد كنت أمنح لو من قبل مهلكه ... من استك◌ان لريب الدهم أو خشعا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٠/٧٢

حتى رمتني المنايا من مصيبته ... بنكبة رمت منها الصبر فامتنعا

أخي ظعنت وخلفت المقيم ... على كرى الليالي لما لاقيتها تبعا

ماذا أضفت إلى الأحشاء من حرق ... لما استجبت لداعي الموت حين دعا

وما منحت قلوبا منك موجعة ... كادت تقطع من حر الأسى قطعا

أعريت بالعين إذ هيجت عبرتها

دمعا إذا استسعد به عله دمعا." (١)

"٥١- أخبرني أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب أبو الطيب السلمي المقدسي **الواعظ إمام جامع الرافقة** بقراءتي عليه به قال أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة في المسجد الحرام أبنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور أبنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائيني حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسروجرد ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك -[٥٦]- أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فأصلي بكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. أخبرناه عاليا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الفقيه وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ بنيسابور بقراءتي عليهما قالا أبنا عبد الغافر بن محمد الفارسي فذكر مثله بإسناد متفق على صحته أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى.." (٢)

"٥٠٩- أخبرني صاعد بن عبد الله بن حمد بن حنة أبو **العلاء إمام جامع أصبهان** العتيق في الصبح والمغرب بقراءتي عليه به قال أبنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري أبنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه قراءة عليه أبنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المديني ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ في المسجد الحرام سنة إحدى وسبعين ومئة ثنا أبو أسامة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن رسول

---

(١) تعزية المسلم ابن عساكر، أبو القاسم ص/٣٥

(٢) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/١

الله صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر إن الله يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار. روى محمد بن مطرف أبو غسان عن أبي الحصين مروان بن رؤبة الثعلبي الحمصي عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة شيئا من هذا الحديث.." (١)

"٨٣٩- أنشدني عثمان بن جبريل بن علي أبو سعيد **البدليسي إمام جامع بدليس** ببدليس مدينة من بلاد أرمينية قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن عمار البدليسي عن شيخه أبي علي الحسن بن عياض البدليسي لصالح بن عبد القدوس

-[٦٧٧]-

الحمد لله نعم القادر الله ... الخير أجمع فيما يصنع الله

إن البلايا بأقوام موكلة ... هي البلايا ولكن حسبنا الله

كذا قضى الله فاستسلم لقدرته ... ما لامرئ حيلة فيما قضى الله

إذا ابتليت فثق بالله وارض به ... إن الذي يكشف البلوى هو الله

دع ما سوى الله كل عنك ذو علل ... الله حسبك من كل لك الله

كم من هموم وأحزان بليت بها ... حلت علي فكان الكافي الله

يا صاحب الهم إن الهم منفرج ... أبشر بخير كأن قد فرج الله." (٢)

"١٠٩٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر المعروف بكرده الطهراني الأصبهاني إجازة وكان حيا إذ كنت بأصبهان قال أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون بن **ررا إمام جامع أصبهان** أبنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب -[٨٧٣]- ثنا سهل بن عثمان ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي بكر التيمي عن سعيد بن أبي وقاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشير بأصبعي هاتين في الصلاة فقال أحد أحد يا سعد.." (٣)

---

(١) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٥/١

(٢) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٦٧٦/٢

(٣) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٨٧٢/٢

"١٢٣٨- أخبرنا محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد أبو الحسن الكرجي الفقيه إجازة كتب بها إلي من الكرج أبنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن **هارون إمام جامع أصبهان** ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان.." (١)

"أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا

٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف **المقريء إمام جامع دمشق** بها انبأ قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر ابن ذكوان الحمري قالا أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنبأ أبو الحسن الخلعى أنبأ أبو الفتح قالا أنبا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندقي وكان له حفظ ثنا محمد بن إبراهيم السائح ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء." (٢)

"ثانيا الحديث وراويه

ماذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في اخر صلاته

أخبرناه أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حبيب السلمي المقدسي **الواعظ إمام جامع الرافقة** بقراءتي عليه في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة أنبأ الشيخ الإمام إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري الفقيه بمكة حرسها الله في المسجد الحرام سنة تسع وثمانين واربعمائة وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن ابي بكر القارىء بنيسابور أنبأ أبو

---

(١) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢/٩٧٠

(٢) الأربعون البلدانية لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/٢٢

سهل بشر بن أحمد الاسفراييني ثنا أبو سليمان داوُد بن الحسين بن عقيل البيهقي بخسروجرد ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي أنبأ هشيم عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي." (١)

"قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ارحموا حاجة الغني، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله وما حاجة الغني؟ قال: الرجل الموسر يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفا ".

١٧- حدثنا نصر بن غالب البزار، نا يحيى بن صاعد، نا عبد الحميد بن محمد بحران، نا محمد بن يزيد الحراني، نا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " فضل صدقة السر على صدقة العلانية كفضل صلاة الليل على صلاة النهار ".

١٨- حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع **الأنطاكي إمام جامع الرصافة**، نا أبو عروبة الحسين بن مردود الحراني، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا ابن عياش، عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في أصحابه، فقال: " أي الناس خير؟ فقال بعضهم: غني يعطي حق نفسه وماله قال: نعم الرجل هذا وليس به، ولكن خير الناس مؤمن فقير يعطي على جهده ".

١٩- أخبرنا علي بن عمر الحافظ، نا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، وحبشون بن موسى بن أيوب الخلال، قالا: نا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، نا حمزة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " صدقتك على المسكين صدقة، وصدقتك على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ".

٢٠- أخبرنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، نا محمد بن مسلم بن وارة، نا محمد بن يزيد بن سنان، نا يزيد، يعني أباه، عن زيد بن أبي أنيسة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " ثلاث يتبعن المسلم بعد موته: صدقة أمضاها يجري له أجرها، وولد صالح يدعو له، وعلم أفشاه يعمل به بعده ".

٢١- حدثنا ابن شاهين، نا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي، نا عمرو بن علي، نا عبد الوهاب، نا هشام بن حسان، عن الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة ".

٢٢- حدثنا ابن شاهين، نا عبد العزيز الغافقي، نا أحمد بن خالد بن يزيد، نا زكريا بن يحيى، نا عبد الله

---

(١) الأربعون البلدانية لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/١٠٩

بن المثنى البصري، نا فضالة بن حصين العطار، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من أطعم أخاه لقمة حلوة لم يزق مرارا يوم القيامة ".

٢٣- حدثنا محمد بن جعفر التميمي، بالكوفة، نا إسحاق بن محمد بن مروان، نا أبي، أنا الحكم بن سليمان، عن عمرو يعني ابن جميع، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من." (١)

"سمعت أبا الحسن علي بن عمر بن أحمد بن القصار المالكي الفقيه، يقول: سمعت علي بن الفضل السامري، يقول: سمعت أحمد بن الهيثم البزار، يقول: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين، يقول: سمعت الأعمش، يقول: معاتبة الأحمق نفخ في تلبيسه.

توفي أبو الحسن بن القصار المالكي يوم السبت السابع من ذي القعدة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

توفي أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي المعدل في سنة اثنتين وأربعمائة ودفن في باب حرب.

توفي أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري في ليلة الخميس، وحمل إلى صرصر الدير بعد أن غسل في يوم الخميس ثامن من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة.

مات أبو أحمد الفرضي في شوال سنة ست وأربعمائة.

٢٩- قرأت على أبي بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عترة الموصلي، حدثكم أبو هارون موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري الزرقي، بالموصل، نا عبد الله بن أيوب، نا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، نا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أتى الجمعة فليغتسل ".

توفي عبد القاهر بن عترة في شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة.

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الصباح، من لفظه، أنا جدي أبو بكر محمد بن معن بن هشام، نا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا سوار بن عبد الله القاضي، نا عبد الله بن بكر المزني، قال: سمعت أبي يقول: ضرب الوالد للولد مثل السماد للزرع.

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٤/١٥

توفي ابن الصباح في ذي القعدة من سنة سبع وأربعمائة.

توفي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي في ذي الحجة سنة عشر وأربعمائة.

توفي أبو عمر بن المهدي في سنة عشر وأربعمائة.

توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله **التميمي إمام مسجد ابن** رغبان المؤدب في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.." (١)

"٣٥- أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، نا إسماعيل بن عمرو الحضرمي، نا حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة، عن طلحة بن عبيد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تشاوروا الحاكة والمعلمين في أموركم، فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ونزع البركة من كسبهم ".

من حديث أبي إسحاق برمكي، عن أبي الفتح الأزدي وغيره

٣٦- أخبرنا أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البزاز، بقراءتي عليه، بباب العامة، في صفر سنة أربع وتسعين، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن بريدة الأزدي، نا محمد بن صالح بن ذريح، وعبد الله بن زيدان، قالا: نا إسماعيل بن بهرام الخزاز، نا الحسن بن **محمد، إمام مسجد المعمورة**، بالكوفة، نا سفيان الثوري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته ".

٣٧- حدثنا أبو يعلى بن المثنى، نا محمد بن بحر، نا معلى بن ميمون، عن مطر الوراق، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الملائكة لتفرح بزوال الشتاء لما يدخل على فقراء المؤمنين من الشدة ".

٣٨- حدثنا أحمد بن عيسى بن عبد الصمد، نا مؤمل بن إهاب، نا يحيى بن آدم، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود: " أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يقرأ: {هل أتاك حديث الغاشية} ، فوقف ثم قال: بكم قد أتاني ".

٣٩- حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، قالا: نا سويد بن

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السلفي ١٥/٧

سعيد، نا مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر الصديق: " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبي يعلى ".

أخبرنا البرمكي، أيضا، نا أبو يعقوب بن إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسائي، نا جدي، نا حرملة، أنا ابن وهب، أنا سفيان، قال: قيل لعيسى بن مريم: ألا تبنى بيتا؟ قال: ابتني بيتا على طريق السيل يجيء السيل فيذهب، قالوا له: ألا تزوج امرأة؟ قال: أتزوج امرأة تموت، قال: وكان عيسى يقول: إن كثيرا لمن طلب الفردوس أن ينام مع الكلاب على المزابل، وأكل من خبز الشعير، قال: وكان عيسى يقول: أنا الذي كبت الدنيا على وجهها، فجلست على نحرها، فليس لي فيها ولد يموت، ولا بيت يخرب، قال سفيان: ما رأيت في الدنيا من كان أزهد من عيسى بن مريم.." (١)

"١٨ – حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع **الأنطاكي إمام جامع الرصافة**،، نا أبو عروبة الحسين بن مردود الحراني، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا ابن عياش، عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في أصحابه، فقال: «أي الناس خير؟» فقال بعضهم: غني يعطي حق نفسه وماله.

قال: «نعم الرجل هذا وليس به، ولكن خير الناس مؤمن فقير يعطي على جهده»." (٢)

"٢٩ – قرأت على أبي بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عترة الموصلي، حدثكم أبو هارون موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري الزرقي، بالموصل، نا عبد الله بن أيوب، نا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، نا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» .

توفي عبد القاهر بن عترة في شهر رمضان سنة سبع وأربع مائة

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن الصباح، من لفظه، أنا جدي أبو بكر محمد بن معن بن هشام، نا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا سوار بن عبد الله القاضي، نا عبد الله بن بكر المزني، قال: سمعت أبي، يقول: ضرب الوالد للولد مثل السماد للزرع توفي ابن الصباح في ذي القعدة من

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السلفي ٩/٣٩

(٢) السادس عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢١

سنة سبع وأربع مائة، توفي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي في ذي الحجة سنة عشر وأربع مائة، توفي أبو عمر بن مهدي في سنة عشر وأربع مائة، توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله **التميمي إمام مسجد ابن** رغبان المؤدب في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، توفي أبو الحسن بن رزقويه في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، توفي أبو عبد الرحمن السلمي بنيسابور في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة.

توفي أبو عبد الله بن برهان الغزال في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة.

توفي أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، توفي أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري في المحرم سنة أربع عشرة وأربع ماىٔة.." (١)

"٦١٧ – أخبرنا أحمد، حدثنا عبيدالله (١) ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان (٢) ، حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الحراني (٣) ، حدثنا العلاء بن سليمان (٤)

، عن الزهري، عن

---

(١) هو البواب.

(٢) هو الباغندي.

(٣) هو عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد، مولى **ربيعة، إمام مسجد الجامع** بحران، كنيته أبو الحسن. روى عن زهير بن معاوية، وهو آخر من روى عنه، كما قال الخطيب في "السابق واللاحق".

ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "ربما أخطأ"، وقال ابن عدي: "حدثني بعض أصحابنا عن أبي عروبة الحراني أنه كان يسيء الرأي في عبد السلام هذا، وكان يقول: "قد كتبت عنه، ولا أحدث عنه"، وقال ابن عدي: "وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية، وعن شيوخ حران، ولا أعلم بحديثه بأسا، ولم أر في حديثه منكرا فأذكره"، وقال الأزدي: "تركوه".

مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٤٨/٦) ، والثقات لابن حبان (٤٢٨/٨) ، والكامل لابن عدي (٣٣١/٥) ، وسير أعلام النبلاء

---

(١) السادس عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٣٤

(١٨٣/٨) ، واللسان (١٣/٤) .

(٤) هو العلاء بن سليمان الرقي، أبو سليمان.

قال عمرو بن خلاد: "كان في العلاء بن سليمان غفلة"، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، وقال البرذعي: "رأيت أبا زرعة يسيء الرأي في العلاء بن سليمان الرقي، ونسبه إلى الضعف"، وقال ابن عدي: "منكر الحديث، ويأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد"، وقال أبو علي محمد بن سعيد القشيري: "حدث عن الزهري في مس الذكر حديثا منكرا"، وقال الأزدي: "ساقط لا تحل الرواية عنه".

الضعفاء للعقيلي (٣٤٥/٣) ، سؤالات البرذعي (ص٧٠١) ، والكامل لابن عدي (٢٢٣/٥) ، والضعفاء والمتروكين

لابن الجوزي (١٨٧/١) ، واللسان (١٨٤/٤) .." (١)

"المبارك وهو جزءان وتاريخ يحيى بن معين الأصغر ونسخة زفر وجزء من حديث أبي هشام الرفاعي حدثنا به عن ابن عمارة عنه والجميع عندي بخطي في ورق دمشقي سوى التاريخ فإنه في أرباع السلطاني بخط أبي عبد الله **البخاري إمام جامع داريا**

وقد أجاز لنا ما سمعه من الشيوخ لي ولولدي وللجماعة المسمين

يقول ذلك والدي أبو العباس الرازي رحمه الله." (٢)

"- الشيخ التاسع عشر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار بن فارس بن علي الكندي المقرىء روى لنا جزءا عن عبد الوهاب الكلابي الدمشقي عن طاهر بن محمد بن الحكم **التميمي إمام مسجد سوق** الأحد بدمشق عن هشام بن عمار

وسمعت هذا الجزء يعينه على شيخ آخر عن الكلابي أيضا

ولا أدري هل سمعت عليه سواه أم لا

وكان يقرىء بمصر وهو مشهور قديم الوفاة

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ٦٨٠/٢

(٢) مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي أبو طاهر السلفي ص/١٦٨

أخبرنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعمائة

وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي وعلي بن بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا." (١)

"٨٦ - أخبرنا أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البزاز بقراءتي عليه، بباب العامة، في صفر سنة أربع وتسعين، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن بريدة الأزدي، نا محمد بن صالح بن ذريح، وعبد الله بن زيدان، قالا: نا إسماعيل بن بهرام الخزاز، نا الحسن بن **محمد، إمام مسجد المعمورة**، بالكوفة، نا سفيان الثوري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته»." (٢)

"٦٤ - أنشدني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن الزدي الأديب بالأشتر لأحد الشعراء

(ودعتهم من حيث لم يعلموا ... ورحت والقلب بهم مغرم)

(سألتهم تسليمة منهم ... علي إذ ولوا فما سلموا)

(واستحسنوا ظلمي فمن أجلهم ... يحب قلبي كل من يظلم) // السريع //

٦٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زنجويه الزنجاني الإمام بزنجان أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الفلاكي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ القزويني ثنا محمد بن عمران بن الجنيد الدشتكي ثنا سجيب بن محمد **الهمذاني إمام مسجد مجاهد** ثنا سليمان بن عيسى السجربي أنا مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء

٦٦ - أنشدني أبو منصور أحمد بن محمد بن طاهر بن نباتة أحد الخطباء بميافارقين قال أنشدنا أبو نصر الحسن بن أسد النحوي الفارقي لنفسه

(أيا ليلة زار فيها الحبيب ... أعيدي لنا منه وصلا وعودي)

(فإني شهدتك مستمتعا ... به بين رنة ناي وعود)." (٣)

---

(١) مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي أبو طاهر السلفي ص/٢٠٥

(٢) الثاني والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٨٧

(٣) معجم السفر أبو طاهر السلفي ص/٣١

"من يقدم عليهم من عرباء المتصوفة ويقول إن جرى منكم تقصير في حق أحدهم فأخذ بشعره وضربه فلزم يده ليمنعه من ضربه فهو مهجور وليس بيني وبينه كلام

وكان عمر هذا يخدم في رباط من ربط لرستان وكان مشهورا

٨٠٧ - أخبرني أبو عمروا عثمان بن محمد بن الحسن المشكاني الصوفي بمصر ثنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني بدمشق أنا سعيد بن محمد بن الحسن المقرئ ثنا محمد بن الحسن الصيرفي أنا أحمد بن سليمان الحريري أنا أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي ثما بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق قالا ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

أنبأناه ابن الأكفاني بدمشق قال كتب إلي سعيد من صور فذكره

٨٠٨ - أبو عمرو هذا شيخ من أهل السداد والجوالين على طريقة التصوف في البلاد ولد بمشكان من مدن قهستان وصحب في سفره مشائخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأهل بمصر فولدت له بنات فبقي بها إلى أن مات

وكان تلاء لكتاب الله تعالى مائلا إلى سماع الحديث سمع بقراءتي على أبي صادق المديني وكان يعظ وسمعته يقول سمعت أبا إسحاق الشيرازي المدرس ببغداد يقول للمتصوفة وقد دخلوا إليه للسلام عليه أنتم في واد ونحن في واد وواديكم أعمر من وادينا

وذكر لي أنه سمع على أبي الحسن علي بن عمرو **الضرير إمام جامع حران** الراوي عن الشريف الزيدي وبالقدس على أبي روح ياسين بن سهل وبدمشق على أبي الفرج الأسفرائيني وغيرهم وأنه قرأ القرآن على حمد المقرئ بهمذان." (١)

"٩١٩ - أنشدني أبو الحسن علي الطبروني الضرير وذهب علي الآن اسم أبيه وجده وكان يشبه بأبي العلاء المعري لتبحره في النحو وعلوم الأدب بالمراغة قال أنشدني المصباح بن منصور الشاركي لنفسه

(ونار كأفنان الصباح رفيعة ... تورثتها من شارك بن سنان)

(متوجة بالفرقدين كريمة ... تجير من البأساء والحدثان)

---

(١) معجم السفر أبو طاهر السلفي ص/٢٤٦

(كثيرة أغصان الضياء كأنما ... تبشر أضيافي بألف لسان) // الطويل //

٩٢٠ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن عمر **المالكي إمام جامع البصرة** وسكناه في بني عامر ثنا أبو عمر الحسن بن علي **ب**ن غسان اللغوي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن الحر ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري إملاء ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا.

٩٢١ – هو فقيه صالح قرأنا عليه عن أبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني وأبي عمر بن غسان وذكر لي أن مولده سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

٩٢٢ – قال وسمعت الحدي**ث** على أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ وأبي عبد الله بن محمويه وغيرهما.

فسألت عنه جابر بن محمد بن جابر اليمني وهو قد أفادني عنه فقال هو فقيه زاهد يفتي على مذهب مالك ويؤم في الجامع وأثنى عليه خيرا.

٩٢٣ – سمعت أبا الحسن علي بن عبد المعطي بن جعفر القلعي بالثغر." (١)

"الحسن بن بشر الكوفي ثنا الحكم بن عبد الملك ثنا قتادة عن حميري بن بشير عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كره لكم ثلاث عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات.

١٢٩٣ – سألته عن مولده فقال سنة ست وأربعين وكنت أقرأ بنفسي على أبي إسحاق الحبال وأبي محمد السوداني وسمعت على الأهوازي **المقرئ إمام جامع عمرو** وأنا صغير.

ورأيت له سماعات كثيرة بقراءته على الحبال كما ذكر قال وقد ظهر بي هذا الارتعاش عن قريب.

١٢٩٤ – أخبرنا أبو القاسم معاذ بن عبد الله بن رجاء الطحان بو اسط أنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الصيرفي البغدادي قدم علينا أنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حبة ثنا محمد بن معاوية بن مالج ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفر أخاه فقد باء به إن كان كما قال وإلا رجعت عليه.

---

(١) معجم السفر أبو طاهر السلفي ص/٢٧٧

١٢٩٥ - سألته عن مولده سنة خمسمائة فقال لي سبعون سنة قال وكان أبو طالب الصيرفي إذا قدم واسط ينزل في دارنا على أخي ولم أسمع أنا الحديث من غيره.

١٢٩٦ - أنشدني أبو محمود المسلم بن محمود بن عياش العامري البدوي بمصر لنفسه وذكر أنه قد قارب المائة

(إلى الله أشكو ذا الزمان وصرفه ... عسى الله يوما أن يعاقب مجرما)

(زمان أخو غدر إذا وثق الفتى ... به خانه ظلما له وتجرما)

(يحط رفيع القدر ذا الفضل والحجى ... ويرفع ذا النقص الغبي المذمما)." (١)

"سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاث مائة. وحدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وقال: كان رجلا صالحا. وحكم بن محمد الجذامي، وتوفى: في نحو الأربع ماية.

أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأموي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر. وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي. له رحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار، وسمعا بمكة: على شيوخها، وسمعا بالقيروان: من زياد بن يونس، وابن مسرور وغيرهما. حدث عنه الصاحبان وقالا: مولده في جمادى الأخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. كان: سكناه عند مسجد فخر، **وهو إمام مسجد السيدة**، وله اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري.

أحمد بن حبرون بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عمر.

ذكره الحميدي، وقال: كان من أهل العلم والجلالة. كان في الدولة العامرية. ذكره أبو محمد بن حزم.

أحمد بن نصر بن عبد الله البكري: من أهل قرطبة كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد يكنى أبا عمر.

يحدث عن خلف بن القاسم وغيره. وكان: رجلا صالحا، حدث عنه أبو حفص الزهراوي.

أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفي: قرطبي، يكنى: أبا بكر.

روى عن محمد بن أحمد بن خالد وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: قدم علينا طليطلة مجاهدا وتوفي: سنة سبع وتسعين وثلاث مائة.." (٢)

---

(١) معجم السفر أبو طاهر السلفي ص/٣٨٣

(٢) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٢٤

"توفي أبو عمر بن مهدي رحمه الله يوم السبت وقت الزوال لعشر خلون لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه مكي المقرىء، ومولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر رحمه الله.

قال لي ابن عتاب: **كان إمام مسجد الإسكندراني**.

أحمد بن أيوب بن أبي الربيع الإلبيري الواعظ: من أهل إلبيرة سكن قرطبة، يكنى: أبا العباس.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره. وسمع أيضا: من أبي أيوب سليمان بن بطال البطليموسي كتاب: الدليل إلى طاعة الجليل من تأليفه. وكتاب: أدب المهموم من تأليفه أيضا. وسمع أيضا من أبي سعيد الجعفري، وسلمة بن سعيد الأستجي، ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الحسن القابسي بالقيروان، وأحمد بن نصر الداودي وغيرهما.

وكان رجلا فاضلا، واعظا سنيا، ورعا أديبا شاعرا، وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يعظ الناس فيه في غاية الحفل، وكان الناس يبكرون إليه ويزدحمون عليه، ونفع الله المسلمين به.

قال ابن حيان: توفي فجأة لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة. ودفن بالربض، وكان في جنازته حفل عظيم لم يعهد مثله، وحزن الناس لفقده حزنا شديدا، وواظبوا قبره أياما تباعا يلوذون به ويتبركون به عفى الله عنه. قال ابن خزرج ومولده في حدود سنة ستين وثلاث مائة.

أحمد بن سعيد بن دينال الأموي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي محمد القلعي." (١)

"يقول: سمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول: العلم دراية، ورواية، وخبر، وحكاية. وتوفى أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمس مائة. ودفن بمقبرة أم سلمة. **وكان إمام مسجد طرفة** بالمدينة

إبراهيم بن محمد بن خيرة: من أهل قونكة سكن قرطبة؛ يكنى: أبا إسحاق روى ببلده عن قاضيها أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط؛ سمع منه صحيح البخاري وأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني كثيرا، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج، وحازم بن محمد، وكان حافظا للحديث. وتوفى في شوال سنة سبعة عشرة وخمس مائة. وهو من شيوخنا.

إبراهيم بن أبي الفتح الخفاجي: من: جزيرة شقر تجاوز الثمانين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة.

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٥٣

وهو حامل لواء الشعر بالأندلس والإمام فيه غير مدافع، فإنه سلك فيه طريق الحلاوة والجزالة، وقد صارت قصائده...... وقد جمع ذلك في جزء فائق على حروف المعجم...... تفقه على الشيخ الفقيه الأجل القاضي أبي يوسف بن.... صحيح، حدثني به عنه قراءة منه عليه، ثم سمعت منه جميعه وذلك بمدينة شاطبة.

وله مقطعات يروونها الرقاع، وتزان بسماعها الأسماع. ومن قوله يصف البحر:

ولجة تفز وأم تعشق

إبراهيم بن محمد بن ثابت: من أهل ماردة سكن قرطبة؛ يكنى: أبا إسحاق.." (١)

"وقلده المهدي محمد بن هشام الشورى بقرطبة، وكان قبل ذلك قد استقضاه المظفر عبد الملك بن أبي عامر بطليطلة بإرشاد ابن ذكوان إليه. فعدل وعف وفارقهم مستعفيا فخلف عمله فيهم سيرة محمودة، وخرج عن قرطبة فارا من الفتنة فهلك ببلده يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة إحدى وأربع مئة.

خلف بن سلمة بن سليمان بن خميس: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن عباس بن أصبغ، وابن مفرج وغيرهما. وحدث وأخذ عنه. وكان أحد العدول وقتلته البربر يوم دخولهم قرطبة في شوال سنة ثلاث وأربع مئة. ودفن بمقبرة ابن عباس.

خلف بن يحيى بن غيث الفهري: من أهل طليطلة سكن قرطبة، يكنى: أبا القاسم.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيرا، وعن أحمد بن مطرف، وأحمد ابن سعيد بن حزم، ومسلمة بن القاسم، وأبي بكر بن معاوية، وأبي ميمونة، وأبي إبراهيم، وابن عيشون، وابن السليم وغيرهم. وكان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى. وكان سكناه بالنشارين **وهو إمام مسجد إليهم**.

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال: سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك، ويخم فيه ثلاث ختمات. الأولى: ليلة عشر. والثانية: ليلة عشرين. والثالثة: ليلة تسع وعشرين.

وذكره الخولاني وقال: كان رجلا صالحا فاضلا، قديم الخير والانقباض عن الناس، كثير الرواية: لقي جماعة

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/١٠٠

من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم.

أنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة، قال: أنا أبي، قال: نا أبو القاسم." (١)

"روى عن أبي بكر بن الأحمر، وأبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن القوطية وغيرهم. وقال الخولاني كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للمسائل. عني بالعلم قديما وقيده، وله اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء.

قال ابن شنظير: ومولده سنة ست وثلاثين مائة بقرية دامش من إقليم لورة عن عمل الزهراء. وسكن قرطبة بسويقة القومس. **وهو إمام مسجد سعيد** بن عامر. وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب توفي أبو أيوب سليمان بن بيطير بمالقة سنة أربع وأربع مائة.

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي منها: يكنى: أبا أيوب.

ذكره الخولاني وقال: كان: من أهل العلم، مقدما في الفهم مع الأدب البارع له تأليف سماه بكتاب المقنع في أصول الأحكام لا يستغني عنه الحكام فقيه أديب شاعر مفلق. وكان بعض من اختبره يعرفه بالمتلمس، فلما أسن ترك ذلك ومال إلى الزهد والانقباض وانتقل إلى إلبيرة وسكنها إلى أن مات.

قال أبو علي الغساني: وأبو أيوب هذا من كبار العلماء، ومن جلة النبلاء الشعراء، وهو الملقب: بالعين جودي. ولقب بذلك لكثرة ما كان يردد في أشعاره: يا عين جودي. قرأ بقرطبة وكان صديقا لأبي عبد الله بن أبي زمنين رحمه الله، وهو بطليوسي الأصل وبها ولد، وانقطع عقبه وبيته وتوفي رحمه الله: سنة أربع مائة أو نحوها فيما ذكره أبو عمر بن عبد البر وهو من شيوخه.

سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرون بن عبد ربه بن ديسم بن قيس: من أهل قرطبة، يكنى: أبا أيوب ويعرف: بابن نفيل، ونفيل لقبه، ويعرف أيضا بابن عمرون.." (٢)

"في المصحف عقب تقريب بنافلة وتقديم استخارة، فوقعت يدي على قوله تعالى: " واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون " الآية فتخلفت عن ركوبه وركبه قوم فغرقوا بأجمعهم.

وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بن الفرضي، والقاضي أبو المطرف بن فطيس، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو عمر بن الحذاء، والخولاني، والقبشي وغيرهم كثيرا.

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/١٦٠

(٢) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/١٩٤

قال ابن الحذاء: ولد سنة عشر وثلاث مائة. وتوفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. زاد ابن حيان: ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان وأوصى أن يكفن في ثلاث أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة رحمه الله.

عبد الله بن محمد بن نصر الأسلمي من ولد بريدة بن الحصيب الأسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعرف: بابن الحديثي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

روى عن جماعة من علماء قرطبة، وسمع الناس منه كثيرا من روايته. وكان ثقة فيما رواه وعني به. وتوفي ليلة الأربعاء عقب جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. ذكر وفاته ابن حيان وحدث عنه الصاحبان، وحكم بن محمد الجذامي وغيرهم.

عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي يعرف: بابن أبي رجاء: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

روى عنه أبو بكر محمد بن أبيض وقال: كان سكناه بزقاق الشبلاري **وهو إمام مسجد غلاب**. ومولده سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.

عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.." (١)

"روى عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وإسماعيل بن بدر، ووهب ابن مسرة، وأبي بكر الدينوري، وأبي بكر اللؤلؤي وأجازوا له ما رووه. حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقرأت بخطه: أن مولده سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وقال: سكناه بالقناطير **وهو إمام مسجد القلاسين**.

عبد الله بن محمد لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموي الحجاري المقرىء: سكن قرطبة، يكنى: أبا محمد، ويعرف: بالريولة.

رحل إلى المشرق، وروى عن الحسن بن رشيق وأجاز له ما رواه وسمع عليه مسند ابن أبي شيبة حدثه به عن أبي العلاء الوكيعي، عن ابن أبي شيبة.

وروى عن أبي بحر محمد الشيرازي، حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل الفضل والخير، مجودا للقرآن، حسن الصوت به. وروى عنه أبو إسحاق وقال: مولده سنة أربع وأربعين وثلاث مائة، وسكناه بمقبرة قريش **وهو إمام مسجد ابن** حيوية.

عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي الشقندي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٢٤٢

كان: من أهل العناية والرواية. حدث عنه الصاحبان وهشام بن محمد بن هلال وأخوه قاسم وغيرهم.

عبد الله بن محمد بن نزار: من أهل قرطبة، يكنى: أبا بكر.

كان جار عباس بن أصبغ، وكان كثير المجالسة له. وأخذ أيضا عن أبي إبراهيم الفقيه وأبي محمد عثمان: حدث عنه الصاحبان.

عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي النحوي من أهل طليطلة سكن قرطبة واستوطنها يكنى: أبا محمد.." (١)

"روى عن أبو جعفر بن عون الله، وعن أبي عيسى الليثي، وعن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم. حدث عنه أبو مروان الطبني بكثير من روايته.

عامر بن إبراهيم بن عامر بن عمروس الحجري: من أهل قرطبة. سكن طليطلة؛ يكنى: أبا عبيدة.

روى عن أبي القاسم الوهراني، وأبي عمر بن أبي الحباب، وقاسم بن محمد، ومحمد بن خليفة وغيرهم، روى عنه أبو الحسن بن الإلبيري المقرئ وقال: كان حليما وقورا يجلس في مسجده للرواية غدوة، ويتصرف في معاشه داخل نهاره، ثم ينصرف إلى مسجده عشاء فربما قرئ عليه وإلا كتب. وكان سنيا مقتديا بشيوخه ومن لقي من خيار بلده، وأخبرني أنه ولد في المحرم لعشر خلون من سنة سبعين وثلاث مائة. وحدث عنه أيضا أبو المطرف بن البيروله وقال: كان شيخا فاضلا، حاسبا **كاتبا إمام مسجد ابن** ذنى القاضي بالحزام من طليطلة. سمع الناس منه ومات بعد سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة.

عامر بن خليفة الأزدي: من أهل دانية؛ يكنى: أبا محمد.

كان راوية للعلم وفقيها بصيرا بالشروط والعقود. وتوفي قريبا من الستين والأربع مائة. ذكره ابن مدير.

من اسنه عباس

عباس بن غيث بن عقبة الهمداني: من إقليم البصل عمل إشبيلية؛ يكنى: أبا القاسم. ويعرف: بابن السقا. كان صاحبا لأبي بكر بن زهر في سماعه من الشيوخ بقرطبة وغيرها. وكانت." (٢)

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٢٤٣

(٢) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٤١٩

"ومن تفاريق الأسماء

عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعة ابن سعيد بن عبد الملك الذي جاز مع طارق بن زياد وموسى بن نصير الأندلس، يعرف: بعبد الرزاق. من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا حفص. أخذ عن أبي الحسن علي بن عبيد مختصره في الفقه، وعن أبي عبد الله محمد ابن عمرو بن عيشون غير ما شيء.

قرأت ذلك بخط أبي إسحاق بن شنظير وقال: مولده في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة. وكان سكناه بقرب مسجد السيدة، **وهو إمام مسجد ياسر**. وروى عنه أيضا أبو حفص الزهراوي وذكر أنه كان عالي الإسناد. وحدث عنه أيضا أبو عمر بن سميق وقال: توفي بقنتيش سنة أربع مائة.

لون بن أحمد بن عسلون: من أهل طليطلة؛ يكنى: أبا الأصبغ.

روى عن أبي بكر بن وسيم، وعبد الرحمن بن عيسى، ومحمد بن سميون وغيرهم. حدث عنه الصاحبان وقالا: كان رجلا صالحا مستورا جالسناه وصحبناه، ولزم الانقباض والخمول ولم تزل أحواله صالحة إلى أن توفي رحمه الله. وكان مولده سنة عشرين وثلاث مائة.

عطية بن سعيد بن عبد الله؛ يكنى: أبا محمد. أندلسي حافظ سمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته، وخرج منها قبل الأربع مائة.

ذكر ذلك الحميدي وقال: أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق." (١)

"سمع: من قاسم بن أصبغ، وقاسم بن سعدان، وأبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن الأحمر وغيرهم. سمع منه ابنه أبو القاسم. وأبو عمر بن عبد البر.

محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل ابن سعيد الأسدي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا جعفر.

سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته وأجاز له أبوه جميع روايته وأخبره أن ابن الزراد أجاز له جميع روايته، وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الكم وسأله عن تفسير الكم. فقال: كان عنده كم

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٤٢٣

قميص مملو من بطائق وقنادق، وقال حتى البطيقات بقدر الأنملة. وسمع أيضا من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ومحمد بن هشام بن الليث. وأجاز له محمد بن عيسى بن رفاعة روايته كلها.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل الأدب البارع، والطلب للحديث. وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ. وقرأت بخط ابن شنظير وقال: مولده في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين وثلاث مائة. وروى عنه أيضا أبو عمر ابن عبد البر، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال: توفي سنة ثلاث وأربع مائة. وقال: أخبرني أنه ولد سنة عشرين وثلاث مائة.

محمد بن أحمد بن محمد الجذامي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأجاز له، وله رحلة إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها، وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر، ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه.

قرأت ذلك كله بخط ابن شنظير وقال: مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. **وهو إمام مسجد حكيم**.

محمد بن عبد الغني بن حبيب صاحب الصلاة باستجة؛ يكنى: أبا بكر.." (١)

"محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث بن حميد بن مفضل ابن فرج بن محمد الداخل مع موسى بن نصير النازل بقرمونة. سكن قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.

حدث عنه الصاحبان وقالا: مولده في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.

محمد بن أشعث بن يحيى الأموي: من المرية؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى عن سعيد بن فحلون، وابن عبيدة. وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاث مائة. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ.

محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي، يعرف: بالقباشي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٤٦٧

عبد الله.

حدث عنه الصاحبان وقالا: مولده لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. وقال ابن أبيض كان سكناه بقبش **وهو إمام مسجد يحيى**. ذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاما مدة منذر القاضي. قرأت ذلك بخط ابن أبيض.

محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري، ثم الغرابلي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الوليد.

أجاز له ابن عثمان، وابن الأحمر، وأبو جعفر التميمي، وابن حبيب روايتهم كلها. حدث عنه ابن شنظير وقال: مولده في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق، وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي، وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم.." (١)

"محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريف ابن طارق بن محمد - الداخل مع بني أمية -. من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى عن ابن الأحمر القرشي وأجاز له، حدث عنه أبو إسحاق وقال: مولده في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وسكناه بمقبرة مومرة. **وهو إمام مسجد أبان**.

محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا عبد الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال: مولده سنة عشرين وثلاث مائة ببطليوس، وقدم قرطبة وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي.

محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري: يعرف بابن القسام.

روى عن أبي عيسى، وابن أبي العطاف وغيرهما. وحدث عنه الصاحبان رحمهما الله، وأبو بكر بن أبيض وقال: سكناه بناحية بربة لاطة.

محمد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي: من أهل مكادة؛ يكنى: أبا

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٤٦٩

عبد الله.

رحل إلى المشرق وروى عن الحسن بن رشيق، وعمر بن المؤمل، وأبي عبد الله البلخي، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهم.

وكان رجلا فاضلا خطيبا لجامع مكادة. حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض، وابن عبد السلام الحافظ. وأثنوا عليه توفي بعد سنة ست وأربع مائة.

محمد بن أحمد بن خليل بن فرج - مولى بني عباس -: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر.

سمع من وهب بن مسرة، وإسماعيل بن بدر، وخالد بن سعد. ورحل إلى المشرق وأخذ بمكة عن محمد بن نافع الخزاعي، وبمصر من أبي علي بن السكن. وكان." (١)

"روى عن أبي عمر بن أبي الحباب النحوي، وأبي محمد بن أسد، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي زيد المصري. قال ابن مهدي: كان رجلا جيد الدين، حسن العقل متصاونا لين العريكة، واسع الخلق مع نبله وبراعته وتقدمه في علم العربية واللغة، راوية للشعر وكتب الآداب. كان لتلاميذه كالأب الشفيق؛ والأخ الشقيق، مجتهدا في تبصيرهم، متلطفا في ذلك سنيا ورعا، وافر الحظ من علم الاعتقادات سالكا فيها طريق أهل السنة، يقصر اللسان عن وصف أحواله الصالحة. ولد سنة ست وسبعين وثلاث مائة. قال الطبني: توفي لثمان خلون لشعبان من سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة. زاد ابن حيان: ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الجمعة وقال: **كان إمام مسجد السقا**، وكان متنسكا فاضلا.

المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن أسيد الأسدي: من أهل المرية؛ يكنى: أبا القاسم.

سمع بقرطبة: من أبي محمد الأصيلي، ورحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن علي بن فهر، وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني، وأبي الحسن القابسي وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان أذهن من لقيته، وأفصحهم وأفهمهم. وحدث عنه أيضا أبو عبد الله بن عابد وحاتم بن محمد وغيرهما كثير.

وكان: من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، من أهل التفنن في العلوم والعناية الكاملة بها، وله كتاب في

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٤٧٠

شرح البخاري أخذه الناس عنه واستقضى بالمرية.

أخبرنا أبو محمد بن عتاب؛ أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال: أنا المهلب، قال: أنا أبو ذر؛ قال: سمعت المخلص أبا الطاهر يقول: سمعت أبي يقول: قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة. وذلك أني وقفت على إنسان بقال فدفعت إليه قطعة أشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني." (١)

"حرف الهاء

من اسنه هشام

هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموي: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الوليد.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال: مولده لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشرين وثلاث مائة. وكان سكناه بمسجد الريحاني **وهو إمام مسجد أبي** عبيدة.

هشام بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الموت: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الوليد.

روى عن أبي بكر بن الأحمر وغيره. حدث عنه القاضي أبو عمر سميق وغيره. قال ابن حيان: وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاث وأربع مائة. وقد ذكر عنه القاضي يونس بن عبد الله حكايات في بعض كتبه.

هشام بن محمد بن عبد الغافر المعافري البزاز: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الوليد.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. ورحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي الفضل الهروي، وأحمد بن عبد الوهاب من ولد حماد بن زيد وأجازه كتب جده إسماعيل القاضي وتواليفه. حدث عنه الخولاني وقال: كان شيخا صالحا، ورعا مسمتا من أهل الهيئات والطلب للعلم وغير ذلك وقال: أجاز لي ما رواه.

هشام بن عبد الملك بن نوح: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الوليد.." (٢)

"٢٩٨٠ - محمد بن زاذان الشامي يروي عن محمد بن المنكدر قال البخاري لا يكتب حديثه وقال الترمذي منكر الحديث وقال الدراقطني ضعيف

---

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٥٩٢

(٢) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٦١٢

٢٩٨١ - محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** عن الزهري قال الرازي ليس بمتين وقال أبو زرعة في حديثه شيء

٢٩٨٢ - محمد بن الزبير الحنظلي البصري كوفي الأصل يروي عن الحسن قال البخاري منكر الحديث وفيه نظر وقال النسائي ضعيف

٢٩٨٣ - محمد بن أبي الزعيزعة من ((أذرعات)) مدينة بقرب دمشق يروي عن أبي المليح الرقي وعطاء قال البخاري منكر الحديث جدا لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث لا يشتغل به وقال ابن حبان دجال من الدجالين يروي الموضوعات

٢٩٨٤ - محمد بن زكريا الخصيب يروي عن سويد بن عبد العزيز قال الدراقطني يضع الحديث." (١)

"قرأت البارحة سورة الأنعام، فرأيت بعضها ينقض بعضا. فقال له إبراهيم بن إسماعيل ما لم تر أكثر. [١]

توفي إبراهيم ببغداد [٢] ليلة عرفة من هذه السنة بمصر، وهو ابن سبع وستين سنة [٣] .

١٢٣٥- إبراهيم بن أبي زرعة [٤] وهب الله، ابن راشد المؤذن، يكنى أبا إسحاق.

كان إمام مسجد الجامع بالفسطاط، توفي في هذه السنة.

١٢٣٦- بشر بن آدم، أبو عبد الله الضرير [٥] .

ولد سنة خمسين ومائة، سمع أبا عبد الله [٦] حماد بن سلمة، وغيره روى عنه:

ابن راهويه، والدوري [٧] ، والحربي. وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة.

١٢٣٧- بشر بن غياث بن أبي كريمة، أبو عبد الرحمن [المعروف] [٨] بالمريسي [٩] .

[كان شيخا فقيرا فقيها، دميم المنظر، وسخ الثياب، يشبه اليهود] [١٠] كان يسكن في الدرب المعروف به، ويسمى درب المريسي، وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين، سمع الفقه من أبي يوسف القاضي، إلا أنه اشتغل بالكلام، وجرد [١١] القول بخلق القرآن. وقد روى من الحديث شيئا يسيرا عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة.

---

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ابن الجوزي ٣/٥٩

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٢.

[٢] «ببغداد» ساقطة من ت.

[٣] «سنة» ساقطة من ت.

[٤] في ت: «درعه» .

[٥] انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٥٥، ٥٦.

[٦] في الأصل: «أبي عبد الله» وهي ساقطة من ت.

[٧] في الأصل: «الدورقي» .

[٨] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٩] انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٥٦- ٦٧.

[١٠] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[١١] في ت: «وجود» وما أثبتناه موافق لما في تاريخ بغداد.." (١)

"٢٤٥٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم [١] ، أبو **بكر، إمام مسجد الجامع** [٢] العتيق بمصر

: [٣]

حدث عن إبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة، وغيرهما، وكان نحويا يعلم أولاد الملوك النحو. توفي في ربيع الآخر من هذه السنة.

٢٤٥٤- نصر بن أحمد، أبو القاسم البصري، المعروف: بالخبز أرزي الشاعر

: [٤]

روى عنه المعافى بن زكريا وغيره.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أحمد بن علي [بن ثابت قال] : أنا [٥] أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد [بن] [٦] الحسين بن عبد العزيز العكبري، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المالكي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأكفاني قال:

خرجت مع عمي أبي عبد الله الأكفأني الشاعر، وأبي الحسين بن لنكك، وأبي عبد الله المفجع، وأبي

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣١/١١

الحسن السباك في بطالة عيد، وأنا يومئذ صبي [٧] أصحبهم، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخبز أرزي وهو يخبز على طابقه، فجلست الجماعة عنده يهنئونه بالعيد ويتعرفون خبره، وهو يوقد السعف تحت الطابق [٨] فزاد في الوقود فدخنهم، فنهضت الجماعة عند تزايد الدخان، فقال نصر بن أحمد لأبي الحسين بن لنكك: متى أراك يا أبا الحسين؟ فقال له أبو الحسين: إذا اتسخت ثيابي. وكانت ثيابه يومئذ جددا على أنقى ما يكون من البياض، فمشينا [٩] فقال أبو الحسين بن لنكك: يا

---

[١] في الأصل: «محمد بن عبد الله بن مسلم بن محمد» . وفي ك: «محمد بن عبد الله بن مسلم» .

[٢] «الجامع» سقطت من ت.

[٣] انظر ترجمته في: (طبقات النجاة ١/ ٥٠) .

[٤] انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٦) .

[٥] في ك، ل، ص: «أحمد بن علي، حدثنا» وما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ سوى ت.

[٦] ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل.

[٧] «صبي» سقطت من ت.

[٨] في ت: «فوق الطابق» .

[٩] «فمشينا» سقطت من ت. وفي الأصل: «فمشى» .." (١)

"مرة: أحفظ من الحديث بالأسانيد والمتون منسقا خمسين ومائتي ألف حديث وأذاكر [من] الأسانيد [١] ، وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بستمائة ألف حديث.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: حدثني الصوري قال: قال لي عبد الغني بن سعيد: سمعت الدارقطني يقول: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلمون ما عنده.

قال مؤلف الكتاب [٢] : ومع هذا الحفظ العظيم [٣] وكثرة ما سمع وكتب عنه فإنه [٤] انتقل من مكان إلى مكان فكانت كتبه ستمائة حمل، فقد ذمه الناس لأسباب، فذكر ابن عدي أنه كان يسوي نسخا للأشياخ [٥] ويأمرهم بروايتها. وقال الدارقطني: ابن عقدة رجل سوء.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا علي بن محمد بن نصر قال: سمعت

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٤/٢٤

حمزة بن يوسف يقول: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول:

كان ابن عقدة [يجلس] [٦] في جامع براثا يملي مثالب [٧] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم- أو قال: الشيخين يعني أبا بكر وعمر- فتركت حديثه، لا أحدث عنه بشيء.

قال المصنف: وتوفي ابن عقدة في ذي القعدة من هذه السنة.

٢٤٦٧- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون، أبو علي الحداد

[٨] :

روى عن يونس بن عبد الأعلى وغيره **وكان إمام جامع مصر** العتيق.

وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة.

---

[١] في الأصل: «وإذا ذكرنا الأسانيد» . وفي ص، ل، ك: وأذاكر من المسانيد» .

وسقط من ت: «والمتون منسقا خمسين ومائتي ألف حديث وأذاكر من الأسانيد» .

[٢] في الأصل، ت: «قال المصنف»

[٣] «العظيم» سقطت من ت.

[٤] في باقي النسخ: «وكتب فإنه» .

[٥] في الأصل: «نسخا لأشياخ» وفي ت: «نسخا لإسباغ الوضوء» تحريف.

[٦] «يجلس» سقطت من جميع النسخ سوى ك.

[٧] في الأصل: «على مثال» تصحيف.

[٨] انظر ترجمته في: (الأنساب ٤/ ٧٢. وفيه: الحسن بن يعقوب بن يوسف) .." (١)

"الخلاف، وصنف كتاب «الإفصاح» في المذهب، وكتابا في الجدل وكتابا في [أصول] الفقه، وتوفي ببغداد في [صفر] سنة خمسين/ وثلاثمائة

[١] .

٢٦١٣- عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويكنى أبا جعفر، ويعرف: بابن برية الهاشمي

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٤/٣٧

: [٢]

كان إمام جامع المنصور، وحدث عن ابن أبي الدنيا وغيره، وروى عنه ابن رزقويه.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أحمد بن علي بن [٣] ثابت، حدثنا علي بن أبي علي، قال: سمعت القاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي، وأبا إسحاق الطبري، ومن لا أحصي من شيوخنا يحكون، أنهم سمعوا أبا جعفر المعروف بابن برية الإمام يقول: رقى هذا المنبر- يعني منبر مسجد جامع المدينة- الواثق في سنة ثلاثين ومائتين، ورقيت هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وبين الرقيتين مائة سنة، وأنا وهو في القعدد [٤] إلى المنصور سواء، هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، وأنا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور.

توفي ابن برية في صفر هذه السنة، وقيل: سنة اثنتين وخمسين

. [٥]

٢٦١٤-[عبد الرحمن بن برسيا بن عبد الرحمن بن الحسين المحبر، مولى بني هاشم

. [٦]

كان يسكن سويقة غالب، وحدث عن أبي العباس البرتي، والكديمي، روى عنه ابن رزقويه، وابن شاذان، وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة]

. [٧]

---

[١] في الأصل: «وسكن بغداد، وتوفي بها في صفر سنة خمسين» وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢] انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٩/ ٤١٠. والبداية والنهاية ١١/ ٢٣٩) .

[٣] في ص، ل، «أحمد بن علي أخبرنا» .

[٤] في الأصل: «التعدد» .

[٥] «وقيل سنة اثنتين وخمسين» سقطت من ص.

[٦] في ل، «بني هشيم» .

[٧] هذه الترجمة سقطت من الأصل، ل، ص.." (١)

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٣٦/١٤

"٨٤٥- عامر بن إسماعيل المسلي:

توفي بمدينة السلام، وصلى عليه المنصور، ودفن في مقابر قريش.

٨٤٦- قباث بن رزين بن حميد [١] بن صالح، أبو هاشم [٢] :

روى عن علي بن رباح، وعكرمة. وروى عنه الليث بن سعد، وابن لهيعة، وابن المبارك، وابن وهب.

وكان إمام مسجد مصر، يقرئ القرآن في جامعها.

٨٧/ ب/ توفي في هذه السنة.

٨٤٧- الهيثم بن معاوية:

ولي للمنصور البصرة وغيرها. وتوفي في هذه السنة فجأة وهو على بطن جارية له، وصلى عليه المنصور، ودفن في مقابر قريش.

---

[١] في الأصول: «أحمد» وما أوردناه من التهذيب.

[٢] تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢.." (١)

"حصين جد مليح بن عبد الله الخطمي مختلف فيه

من اسمه الحكم الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو مروان الحكم بن أبي الحكم الحكم بن أبي حزن الكلفي الحكم بن الحارث السلمي الحكم بن رافع بن سنان الحكم بن سفيان الثقفي وقيل سفيان بن الحكم وقيل ابن أبي سفيان وقيل أبو الحكم الثقفي الحكم بن سعيد بن العاص سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله الحكم بن عمرو الشريد الحكم بن عمرو بن مجذع وقيل مجدع بن جذيم الغفاري ويعرف بالأقرع الحكم ابن عمي الثمالي الحكم بن كيسان المخذومي الحكم بن مرة الحكم ابن شيث الحكم أبو عبد الله الأنصاري جد مطيع

من اسمه حكيم حكيم بن حزام بن خويلد أبو خالد القرشي الأسدي حكيم بن حزن بن أبي وهب عم سعيد بن المسيب حكيم بن سعيد المزني حكيم بن معاوية النميري

من اسمه حمزة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أبو عمارة وقيل أبو يعلى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة حمزة بن عمرو بن عويمر أبو صالح وقيل أبو محمد الأسلمي حمزة بن عامر بن

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٩٢/٨

مالك حمزة بن الحمير الأشجعي كذا قال الواقدي وقال ابن إسحاق خارجة وقال ابن عقبة حارثة وعن أبي معشر روايتان إحداهما جزية والأخرى جرية

من اسمه حمل حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد له لواء وهو القائل

(البث قليلا يدرك الهيجا حمل ...)

حمل بن مالك من البالغة الهذلي

من اسمه خنظلة خنظلة بن حنيفة المالكي حنظلة بن الربيع ب**ن** المرقع الكاتب الأسدي حنظلة بن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيلي الأوسي حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** ذكره البخاري حنظلة بن النعمان حنظلة الثقفي مجهول

من اسمه حنيفة حنيفة أبو حذيم جد حنظلة حنيفة الرقاشي عم أبي." (١)

"١٤ - حدثنا أبو **المبارك إمام مسجد الجامع** العتيق بشيراز به ، قثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، بقراءته علينا، في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين، وأربع مائة، وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، بقراءة هبة الله بن عبد الوارث في شهور سنة ثلاث وثمانين، وأربع مائة، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سمير الفقيه، بقراءة أبي عليه في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربع مائة، قالوا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البردي، إملاء، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو عت**ب**ة محمد بن الفرج الحجازي، بحمص، ثنا محمد بن حمير بن أنيس، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي يعلى شداد بن أوس، رحمه الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى»." (٢)

"وأحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي صاحب أحمد بن شعيب النسائي، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وعلي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي "العقب" الدمشقي وأبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني، وأبو محمد الحسن ابن رشيق المصري المعدل، وأبو الحسن محمد بن عثمان بن عرفة بن أبي **التمام، إمام جامع مصر** صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وأبو بكر محمد بن

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ابن الجوزي ص/١٣١

(٢) جزء العبدي أبو الحسن العبدي ص/١٥

أحمد بن المسور المعروف بابن أبي طنة، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن رشد البجلي صاحب أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وأبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الخطاب بالحاء المهملة، وأحمد بن محبو بن سليمان الفقيه، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، وأحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بنابن أشتة صاحب كتاب المحبر في القراءات، والحسن بن أبي هلال صاحب النسائي، ولأبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي صاحب ابن مجاهد، [لقيه بمصر] وأبو حفص عمر بن محمد بن القاسم التنيسي المعروف بالجرجيري صاحب بكر [ابن سهل] الدمياطي وأبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدي، لقيه بمصر وأبو الحسين علي بن العباس بن محمد بن الغفار المعروف بابن ألوان وأبو بكر محمد بن أحمد بن كامل بن الوليد بن صالح بن خروف، وأبو علي عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أبي الخصيب، س وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم المعلم الجلاب، وأبو نعمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، وعبد الله ابن عمر بن اسحاق بن معمر الجوهري، والسحين بن جعفر الزيات، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الجراد." (١)

"الزاهد

عالم مذكور له كلام يدل على ذكاء وبصرة، روى عنه أبو الوليد يونس بن عبد الله القاضي، أخبر أبو محمد بن حزم قال: أخبرنا القاضي أبو الوليد بن الصفار قال: سمعت يحيى بن مجاهد الفزاري الزاهد يقول: هذا كان أوان طلبي للعلم، إذ قوي فهمي واستحمت إرادتي، قال: فقلت: له فعلمنا الطريق لعلنا ندرك ذلك في استقبال أعمارنا. فقال: نعم كنت آخذ من كل علم طرف إن سماع الإنسان قوما يتكلمون في علم وهو لا يدري ما يقولون غمة عظيمة، أو كلاما هذا معناه.

١٤٩٢- يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن أنيف الألهاني

من أهل إشبيلية، روى عن أشهب بن عبد العزيز ولي قضاء الجماعة بقرطبة زمن عبد الرحمن بن الحكم، ذكره محمد بن حارث الخشني.

١٤٩٣- يحيى بن مالك بن عايذ أبو زكريا

---

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ابن عميرة ص/٢٨٧

رحل إلى المشرق قبل الخمسين وثلاثمائة وسمع ببغداد والبصرة وغيرهما بعد أن سمع بالأندلس من جماعة منهم عبد الله بن يونس المرادي صاحب بقي بن مخلد وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه وسمع في الرحلة أبا بكر محمد بن عبد الله البغدادي وأبا محمد دعلج بن أحمد بن دعلج وأبا سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة وأبا جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر وأبا الحسن أحمد بن عبد الله الرملي وأبا **طلحة إمام جامع البصرة**، وحدث بالمشرق وبالأندلس، فروى عنه من أهل مصر أبو محمد الحسين بن رشيق ويحيى بن علي الحضرمي ومن أهل بغداد القاضي أبو الحسن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي وروى عنه بالأندلس أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي وغيره، وكان يملي ويحدث بجامع قرطبة، ومات عن سن عالية، وأخبر أبو محمد علي بن أحمد قال: رأيت لبعض أصحابنا عن." (١)

"عمرة الأكمة

وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين منه أعني من رجب ظهر لأهل مكة أيضا احتفال عظيم في الخروج إلى العمرة لم يقصر عن الاحتفال الأول فانجفل الجميع إليها تلك الليلة رجالا ونساء على الصفات والهيئات المتقدمة الذكر تبركا بفضل هذه الليلة لأنها من الليالي الشهيرة الفضل فكانت مع صبيحتها عجبا في الاحتفال وحسن المنظر جعل الله ذلك كله خالصا لوجه الكريم.

وهذه العمرة يسمونها عمرة الأكمة لأنهم يحرمون فيها من **أكمة إمام مسجد عائشة** رضي الله عنها بمقدار غلوة وهي على مقربة من المسجد المنسوب لعلي عليه السلام.." (٢)

"أبو زكريا البخارى، والفقيه ابن الوردى، والفقيه أبو عبد الله التميمى، وابن نظيف المحدث العالم الكبير، والفقيه العالم عبد القوى، وعبد الباقى بن فارس «١» المحدث، والفقيه عبد الله أبو محمد عبد الله بن داود الفارسى، والفقيه أبو الحسن الشيرازى، والشيخ المحدث أبو القاسم اليحمودى «٢» ، والفقيه أبو المعالى الشافعى، والفقيه أبو عبد الله محمد المحدث، وأبو الحسن الكعكى «٣» ، وأبو القاسم بن الحباب، وأبو الطيب بن غلبون، وابن بنت أبى سعيد الأنصارى، وأبو المعالى على، وأبو محمد عبد الله بن رفاعة، وأبو الفضائل، ويونس بن محمد المقدسى، وأبو عبد الله الحموى النحوى، وأبو الحسن على

---

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ابن عميرة ص/٥٠٧

(٢) رحلة ابن جبير ط دار بيروت ابن جبير ص/١١٤

الحضرى، وأبو طاهر «٤» السلفى الحافظ، وأبو العباس أحمد ابن الحظية اللخمى المالكى، وأبو الفوارس الجيزى الذي كان يختم القرآن فى ركعتى الفجر.

هذا من عرف من الأماثل الأعيان، وأما من لم يعرف فكثير.. قال »٥» السيد الشريف محمد بن أسعد الأنصارى: وأبو طاهر السلفى، والفقيه أبو عبد الله بن رفاعة السعدى، والفقيه والإمام ابن أبى الطيب، والشيخ أبو الحسن الحضرى، والفقيه أبو الفضل يونس بن محمد **المقدسى إمام جامع عمرو**، والفقيه أبو الحسن على بن الحسين الموصلى، والفقيه الحافظ أبو الحسن الشيرازى..

وقد تقدم ذكر هؤلاء الجماعة، غير أنا قد أحببنا ذكر لفظ الشريف النسابة بتمامه وكماله.." (١)

"قبر الفقيه **يوسف- إمام مسجد العداسين** «١» :

وعلى مقربة منه «٢» قبر الفقيه **يوسف، إمام مسجد العداسين**، رحمه الله تعالى، كان فقيها «٣» جيدا، سكيتا، قليل التعصب، يلقى كل أحد بما «٤» يليق به. وكان من دعاه يمضى معه، ما يتكبر عن أحد. وكان إذا قيل له:

أدع لنا، فأكثر ما يقول لمن قال ذلك: قضى الله حوائجك ورزقك الجنة.

قبر الدرعى- رحمه الله «٥» :

وفى آخر التربة من الشرق قبر الدرعى رحمه الله، كان قليل الكلام، يأخذ خبزه فى طبق ويمضى «٦» به للفرن، فيلقاه أصحابه، فيريدون حمله عنه، فيقول: لا، أنا أخدم نفسى.

وكان إذا ذكر عنده المذاهب والتعصبات يقول: يا قوم، ما هذه التعصبات؟ القرآن كلام الله، والرسول الذي أتى به رسول الله، فنتبع ما فيه وندع ما سواه «٧» .

وحكى عن رجل «٨» من أهل الخير قال: بعثت جمالا لأسد الدين شيركوه فى أول أمره، فطلبنى شيركوه صاحب مصر، فاستخفيت وجئت إلى هذا الشيخ الدرعى، فقلت له: يا سيدى، أنا فى شدة من أمر كذا وكذا." (٢)

"يوسف بن الحسين: ٣٧٧، ٣٨٥.

يوسف الفقيه (إمام مسجد العداسين) :

---

(١) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ١/١٨١

(٢) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ١/٣٥١

---

(١) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ٧٣٤/١

"الموضوع الصفحة قبر الشيخ أبى الحسن الصايغ ٣٣٧
قبر الشيخ ذى النون العدل- أى الفيض- الإخميمى ٣٣٨
قبر القضاعى (القاضى محمد بن سلامة) ٣٣٩

---

(١) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ٧٤٩/١

قبر الشيخ أبى إسحاق إبراهيم ٣٤٠ قبر الشيخ أبى الربيع سليمان ٣٤٠

قبر الشيخ أبى الحسن ابن بنت أبى سعد ٣٤٢

قبر الفقيه محمد المرابط ٣٤٤

قبر الفقيه أبى البركات ٣٤٦

قبر الشيخ عبد الحميد القرافى ٣٤٧

قبر أبى العباس أحمد بن اللهيب ٣٥٠

قبر الفقيه **يوسف– إمام مسجد العداسين** ٣٥١

قبر الدرعى ٣٥١

قبر الذهبى «عمر المقدسى» ٣٥٢

قبر الشيخ أبى الطيب «خروف» ٣٥٥

قبر القاضى أبى زرارة ٣٥٥

قبر الشيخ أبى القاسم هبة الله بن أحمد اليحمودى ٣٥٦

قبر الشيخ أبى موسى عيسى الخراط ٣٥٧

قبر الشيخ أبى القاسم الأقطع ٣٥٧

قبر إدريس الخولانى ٣٥٩

قبر العيناء ٣٦١

قبر شقران العابد ٣٦٢

قبر أبى الربيع الزبدى ٣٧٠

قبر ابن عبد الرحمن بن عوف ٣٧١

قبر صاحب الدرابة ٣٧٢

قبـر الجزرى ٣٧٣." (١)

"هنا تفصيلا وافيا «١» وأولها ضريح سيدى نجم الدين موسى أحد أصحاب الجعبرى بباب النصر بالجهة البحرية، ثم تربة بدر الجمالى المعروفة بالشيخ يونس السعدى، وضريح سيدى إبراهيم الجعبرى،

---

(١) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ٧٧٨/١

ومعه ولده وسيدى أمين الدين إمام جامع الغمرى، وضريح الشيخ محمد جلبى، وضريح الشيخ على سبيع، وضريح الشيخ الحصرى، وضريح الشيخ الذهبى، وضريح الإمام ابن هشام، وضريح بدر الدين المقدسى بشارع المقاصيص، وضريح الشيخ عوض اليمنى، وضريح الشيخ يوسف السعدى، وضريح ابن رفاعة، وضريح ابن خلدون العالم المشهور، ومشهد السيدة زينب الحنفية، وضريح الإمام السبكى ومعه سيدى جلال الدين المحلى، وضريح أحمد بن عقبة الحضرمى ومعه العالم الحنفى علاء الدين السيرافى بالبرقوقية، إلى غير ذلك مما تقدم ذكره.

وإلى هنا تمت الخلاصة الموجودة على النسخة المشار إليها آنفا. ونكتفى بهذا القدر الذي أضفناه إلى كتاب «مرشد الزوار» .. وأرجو أن أكون قد وفقت فيما قمت به من جهد متواضع- فى هذا المجال، وأرجو أن أكون قد أعطيت هؤلاء الأعلام بعض حقهم علينا فى التعريف بهم وبمناقبهم وسيرتهم الحميدة، وإن كان هناك تقصير فى حق البعض الآخر- خاصة الذين دثرت قبورهم فى القرافتين الصغرى والكبرى- فالكمال لله وحده، وأسأله سبحانه وتعالى أن يغفر لى ولهم، وألا يحرمنى مثوبة هذا العمل، ويجعله خالصا لوجهه الكريم، ولا يحرمنى بركة هؤلاء الأولياء والعلماء والصالحين ويرزقنى محبتهم، ولا يقطعنى عن زيارتهم، وأن يحشرنى فى زمرتهم يوم تتقلب القلوب والأبصار.

والفضل لله وحده أولا وأخيرا، فهو نعم المولى ونعم المعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

***. " (١)

"*أحاديث أخر*

٣٥ - أخبرني موسى: ثنا حنبل: حدثني أبو عبد الله: ثنا زيد بن حباب: أخبرني عمرو بن حمزة -أو عمر بن حمزة-: ثنا خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة: ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق".

قال حنبل: حدث به أبو عبد الله، ثم تركه، وقال: هو منكر.." (٢)

---

(١) مرشد الزوار الى قبور الابرار زين الدين ابن الموفق ١١٢/٢

(٢) المنتخب من علل الخلال موفق الدين ابن قدامة المقدسي ٩٠/١

"عبد الواحد بن محمد بن أحمد ثنا جعفر بن محمد بن **حماد إمام جامع قزوين** سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن أحمد الهروي بقزوين ثنا يحيى بن خذام السقطي بالبصرة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خبرني جبرئيل عن الله تعالى أنه قال: وعزتي وجلالي ووجدانيتي وارتفاع مكاني وفاقة خلقي إلي واستواء على عرشي أني لأستحي من عبدي وأمتي يشبان في الإسلام ثم أعذبهما" فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبكى عند ذلك فقلنا: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: "بكيت لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله". خذام بالخاء والذال المعجمتين.

محمد بن أحمد أبو بكر الشعيري سمع علي بن أحمد بن صالح سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وأبا عبد الله محمد بن إسحاق الكيساني وأبا القاسم عبد العزيز بن ماك وغيرهم وكان من الفقهاء المذكورين ويمكن أن يكون هو محمد بن أحمد بن الحسن الشعيري الذي مر ذكره وسمع محمد بن علي بن عمر المعسلي في فوائد العراقين رواية عبد الرحمن ابن أبي حاتم برواية المعسلي عنه ثنا موهب بن يزيد الرملي ثنا ضمرة بن ربيع عن زيد بن حسن نسيب أيوب السختياني عن العلاء بن يزيد السلمي عن أنس سمع النبي قائلا يقول:

يا ذا الجلال يا ذا البهجة والجمال يا حسن الفعال أسألك أن تعينني على ما ينجيني مما خوفتني منه وأن ترزقني شوق الصادقين إلى." (١)

"حمايم نجدكن يهتفن حولنا ... فلما بكينا ساكنيه بكيننا

أنسنا زمانا فيه والوصل جامع ... فلما أمنا فرق الدهر بيننا

محمد بن طاهر سمع بقزوين أبا الحسن القطان في الطوالات يقول ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا أبو العلاء ثنا أسد بن عمرو ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال: بعثت قريش عمرو بن العاص وعثمان بن الوليد بهدية إلى النجاشي.. وذكر القصة.

محمد بن طاهر أبو جعفر الأصبهاني سمع جزأ من حديث الشيخ أبي منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي منه بقزوين في جامعها سنة ست وسبعين وأربعمائة وفي الجزء ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٢٠٩/١

عيسى العدل ثنا أبو منصور محمد بن أحمد القطان ثنا أحمد بن الحسين الموصلي ثنا علي بن مسلم ثنا أبو **حوالة إمام مسجد الكوفة** حدثني مسلمة ابن جعفر حدثني عمرو بن قيس الملايي في قوله تعالى: {لو أردنا أن نتخذ لهوا} . قال المرأة: {لاتخذناه من لدنا} . يعني الحور العين {إن كنا فاعلين} . قال: ما كنا لنفعل، قال الشيخ أبو منصور فعلى هذا يحسن الوقف على {من لدنا} . والإبتداء بـ {إن كنا فاعلين} ومن جعل {إن كنا} بمعنى لو كنا فوقفه على {فاعلين} وتأويله ولكنا لا نفعله.

محمد بن أبي طاهر أبو الفرج القرائي القزويني سمع أجزاء من." (١)

"مسموعاته وفيه ثنا علي بن أحمد بن صالح ثنا محمد بن يونس بن **هارون إمام جامع قزوين** ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا علي بن محمد بن يوسف عمن حدثه ثنا خالد بن عمرو بن سعيد ثنا سهل بن يوسف ابن سهل بن مالك بن أخي كعب عن أبيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة من حجة الوداع صعد المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أبا بكر لم يسوني قط فاعرفوا ذلك يا أيها الناس إني عن عمر راض وعن عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم.

محمد بن منصور الأصبهاني سمع الأربعين للمتصوفة جمع أبي عبد الرحمن السلمي من الإمام أحمد بن إسماعيل سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة بروايته عن وجيه الشحامي محمد بن منصور بن الحسن الطبري سمع مسند الشافعي رضي الله عنه بقزوين سنة تسع وستين وخمسمائة من القاضي عطاء الله بن علي بروايته عن أبي سعد الحصيري عن السلام مكي بن منصور.

فصل

محمد بن المهلب أبو منصور الهمداني الصوفي خادم الصوفية بقزوين سمع الرياضة للشيخ أبي محمد جعفر بن المعروف يبابا من أبي الحسن ابن أحمد الموسيا باذى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بروايته عن أبي ثابت المعتمر بن منصور بن علي خادم الشيخ جعفر عنه.." (٢)

"تؤمل النفس آمالا تبلغها ... كأنها لا ترى ما تصنع القدر

أحمد بن سعد الله بن فضل الله بن علي بن بلكويه أبو المظفر رأيته يتفقه عند والدي رحمه الله وأنا صغير

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٣٠٨/١

(٢) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٣٠/٢

سمع عم أبيه القاضي عطاء الله بن علي فهم المناسك لأبي بكر النقاش بروايته عن أبي عمرو المنيقاني وسمع الإرشاد للخليل الحافظ من أبي حفص هبة الله بن علي بن بلكوية سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

أحمد بن أبي سعد أبو العباس الاسفرائني سمع منه بقزوين الإمام ملكداد بن علي والفقيه الحجازي بن شعبويه وعبد الرحمن بن المعالي الواريني ومما سمع منه بها الجمع بين الصحيحين للحميدي قرأ عليه في الجامع سنة ست وخمسمائة روى عن أبي الفتيان الدهستاني وغيره.

فصل

أحمد بن سعيد بن أحمد بن بسر أبو العباس الفقيه كان يؤم في جامع قزوين سمع أبا على الخضر بن أحمد الفقيه وغيره ومما سمع منه إعراب مشكل القرآن لأبي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب بروايته عن أبي الحسن القطان عن ثعلب وروي الحافظ أبو سعد السمان منه فقال في مشيخته ثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن بسر **الفقيه إمام جامع قزوين** بقراأتي عليه ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا أبو محمد عبد الله بن ناجية ثنا أحمد بن منيع ثنا داؤد بن الزبرقان ثنا." (١)

"حديثه عن أبي علي الحسين بن موسى بن بهرام حدثني أبو محمد ابن الحسين حدثني أبو أحمد محمد بن علي الكرجي بها المعروف بابن القصابي ثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني ثنا مشرح بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "لما بنى رسول الله المسجد وضع حجرا ثم قال لأبي بكر ضع حجرك بجنب حجري ثم قال لعمر ضع حجرك جنب حجر أبي بكر ثم قال لعثمان ضع حجرك بجنب عمر ثم قال هؤلاء ولاة الأمر بعدي".

فصل

أحمد بن قدامة الجمال أبو العباس القزويني شيخ ثقة سمع إسماعيل ابن أبي أويس وعبد العزيز الأويسي بالمدينة وداؤد بن إبراهيم العقيلي بقزوين قال الخليل الحافظ في التاريخ حدثني عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن **حماد إمام جامع قزوين** ثنا أحمد بن قدامة ثنا داؤد بن إبراهيم العقيلي القاضي بقزوين ثنا موسى بن عمير سمعت أبا صالح يقول في قول الله تعالى: {إني أراكم بخير} رخص الأسعار: {وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط} قال جور السلطان.

رأيت بخط أبي الحسن القطان ثنا أحمد بن قدامة القزويني سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين ثنا سعيد

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ١٧٩/٢

بن سليمان أبو عثمان بمكة ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن مكحول عن أبي الشعشاء عن أبي أيوب." (١)

"جعفر بن محمد بن حماد أبو محمد كان إمام الجامع بقزوين سمع يحيى بن عبدك ومحمد بن إسحاق بن راهويه والمسنجر بن الصلت والحسين الطنافسي وسمع ببغداد أبا إسماعيل السلمي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوري انبئنا عن كتاب الحسن بن أحمد أن الحافظ أبا يعلى القزويني كتب إليه ثنا عبد الواحد بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن **حماد إمام جامع قزوين** ثنا محمد بن إسحاق السراج ببغداد ثنا قتيبة بن سعيد.

ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة وطلحة في الجنة وابن عوف في الجنة وسعيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

جعفر بن محمد بن داؤد أبو محمد أخو أبي عبد الله النساج حدث عنه إبراهيم بن حمير حديثه عن أبي علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا السابجيني ثنا يحيى عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من أوتي معروفا فوجده فليثن به فإن من أثنى به فقد شكره ومن كتم فقد كفر" وروى عن أبي محمد أيضا أبو بكر الحسن بن الحسين الجمشاد.

جعفربن محمد بن وندك الفقيه أبو محمد القاضي القزويني سمع علي بن أحمد بن صالح وأبا عبد الله المعسلي وأبا على الخضر بن أحمد." (٢)

"[٦٤٥] عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين

أبو البقاء العكبري البغدادي الأزجي الحنبلي النحوي اللغوي الفرضي، محب الدين: شيخ زمانه، وفرد أوانه، منحة الدهر، وحسنة العصر، إمام في كل علم من النحو واللغة والفقه والفرائض والكلام، يقرىء ذلك كله وهو ضرير، أضر وهو في صباه **بالجدري، إمام مسجد ابن** حمدون ببغداد بالريحانيين ومتقدم الاقراء به،

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٢/٢٢٠

(٢) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٢/٣٨٠

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومات في سنة ست عشرة وستمائة. أدرك ابن الخشاب وأخذ عنه، وقرأ الأدب على عبد الرحيم بن العصار. وقرأ الفقه على الشيخ أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهاوندي وسمع في صباه من أبي الفتح ابن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله بن النقور وأبي العباس أحمد بن المبارك بن المرقعاني وغيرهم.

وكان الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي يفزع إليه فيما يشكل عليه من علم الأدب.

واستنشدته من شعره فقال: وقتي أعز من أن أفكر في قول شعر. ولا أعرف لي شعرا إلا أربعة أبيات أنسيت بيتا منها، فاستنشدته ذلك فأنشدني يمدح الوزير نصير الدين بن مهدي العلوي وزير الإمام الناصر لدين الله:

بك أضحى جيد الزمان محلى ... بعد أن كان من حلاه مخلى

لا يجاريك في نجاريك خلق ... أنت أعلى قدرا وأعلى محلا

دمت تحيي ما قد أميت من الفض ... ل وتنفي فقرا وتطرد محلا

---

[٦٤٥]- عبد الله بن الحسين أبو البقاء العكبري: وردت ترجمته في المختصر ونقل ابن الفوطي (٥ رقم: ٦٧٥) ترجمته عن ياقوت (انظر الضائع: ٨٠ (رقم: ١٥) ومن هذين المصدرين تألف ما أثبته هنا. وترجم له ابن الدبيثي في تاريخه (المختصر ٢: ١٤٠) والصفدي في الوافي ١٧: ١٣٩ ونكت الهميان: ١٧٨ وانظر أيضا إنباه الرواة ٢: ١١٦ والتكملة للمنذري ٤: ٣٧٨ وذيل الروضتين: ١١٩ وابن خلكان ٣: ١٠٠ ومرآة الجنان ٤: ٣٢ وسير الذهبي ٢٢: ٩١ وعبر الذهبي ٥: ٦١ والبداية والنهاية ١٣: ٨٥ وذيل ابن رجب ٢: ١٠٩ وبغية الوعاة ٢: ٣٨ والشذرات ٥: ٦٧ ومعجم البلدان ٣: ٧٠٥ وإشارة التعيين: ١٦٣ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٤١ ومقدمة المحقق لكتاب التبيين.." (١)

"وغيره. وكان ثقة، وقرأ القرآن على أبي الحسن الأخرم.

حدث عبد الله بن عطية قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الزبيدي قال: سمعت أبي يقول، سمعت أحمد بن العبدي يقول: سمعت قنان الذراع يقول: الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول:

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٤/١٥١٥

الطلاق الثلاث لازم له، إن كانت العرب قالت أحكم من هذه الأبيات:

كن للمكاره بالعزا متلقيا ... فلعل يوما لا ترى ما تكره

ولربما استتر الفتى فتنافست ... فيه العيون، وإنه لمموه

ولربما خزن البليغ لسانه ... حذر الجواب، وإنه لمنوه

ولربما ابتسم الكريم مع الأذى ... وفؤاده من حره يتأوه

وله:

احذر مودة ماذق ... مزج الحلاوة بالمراره

يحصي الذنوب عليك أيا ... م الصداقة للعداوة

وله من أبيات:

كنت الضنين بمن فجعت به ... فسلوت حين تقادم الأمر

ولخير حظك في المصيبة أن ... يلقاك عند نزولها الصبر

[٦٦٢] عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرىء

أبو محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور **الخياط، إمام مسجد ابن** جردة:

قرأ القرآن بروايات، وتخرج عليه جماعة كبيرة. وله معرفة بالنحو واللغة

---

[٦٦٢]- هذه الترجمة من المختصر، وانظر المنتظم ١٠: ١٢٢ ونزهة الألباء: ٢٨٢ ومرآة الزمان ٨: ١٩٣ وإنباه الرواة ٢: ١٢٢ وعبر الذهبي ٤: ١١٣ ومعرفة القراء الكبار ٢: ٤٠٣ وسير الذهبي ٢٠: ١٣٠ وذيل ابن رجب ١: ٢٠٩ والبداية والنهاية ١٢: ٢٢٢ والوافي ١٧: ٣٣١ (وصرح الصفدي بأنه ينقل عن ياقوت) وطبقات ابن الجزري ١: ٤٣٤.." (١)

"آبل:

بفتح الهمزة وبعد الألف باء مكسورة ولام:

أربعة مواضع. وفي الحديث أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته، وأمر عليهم أسامة بن زيد، وأمره أن يوطئ خيله آبل الزيت، بلفظ الزيت من الأدهان، بالأردن من مشارف

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٤/١٥٣٩

الشام، قال النجاشي:

وصدت بنو ود صدودا عن القنا ... إلى آبل، في ذلة وهوان

وآبل القمح:

قرية من نواحي بانياس من أعمال دمشق بين دمشق والساحل. وآبل أيضا، آبل السوق: قرية كبيرة في غوطة دمشق، من ناحية الوادي، ينسب إليها أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن احمد يعرف بابن خراشة الأنصاري الخزرجي المقري **الآبلي، إمام جامع دمشق**، قرأ القرآن على أبي المظفر الفتح بن برهان الأصبهاني وأقرانه، وروى عن أبي علي الحسين بن ابراهيم بن جابر، يعرف بابن أبي الزمزم الفرائضي، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي، واحمد بن محمد المؤذن أبي القاسم، وأبي بكر الميانجي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان، وأبي همام محمد بن ابراهيم بن عبد الله الحافظ، وروى عنه أبو عبد الله بن أبي الحديد، ومحمد ابن أحمد بن أبي الصفر الأنباري، وأبو سعد السمان، وأبو محمد عبد العزيز الكتاني، وقال: توفي شيخنا أبو طاهر الآبلي في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٤٢٨ وكان ثقة نبيلا مأمونا. وقال أحمد بن منير:

حي الديار على علياء جيرون، ... مهوى الهوى ومغاني الخرد العين

مراد لهوي، إذ كفي مصرفة ... أعنة العيش في فتح الميادين

فالنير بين، فمقرى، فالسرير، فخم ... رايا، فجو حواشي جسر جسرين

فالقصر، فالمرج، فالميدان، فالشرف ال ... أعلى، فسطرا، فجرنان، فقلبين

فالماطرون، فداريا، فجارتها ... فآبل، فمغاني دير قانون

تلك المنازل، لا وادي الأراك، ولا ... رمل المصلى، ولا أثلاث يبرين

وآبل أيضا من قرى حمص من جهة القبلة، بينها وبين حمص نحو ميلين.

آبندون:

الباء مفتوحة موحدة ونون ساكنة ودال مهملة وواو ساكنة ثم نون: هي قرية من قرى جرجان، ينسب إليها أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن يوسف بن سعيد الجرجاني الآبندوني، روى عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه، وعلي بن محمد القومسي البذشي، وأبي الحسين محمد بن عبد

الكريم الرازي، وغيرهم، وروى عنه أبو طاهر بن سلمة العدل، وأبو منصور محمد بن عيسى الصوفي، وأبو مسعود البجلي، وكان صدوقا، قاله شيرويه.

آبه:

بالباء الموحدة: قال أبو سعد: قال الحافظ أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه: آبه من قرى أصبهان، وقال غيره: إن آبه قرية من قرى ساوه، منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري. قلت أنا:
أما آبه، بليدة تقابل ساوه تعرف بين العامة بآوه، فلا شك فيها، وأهلها شيعة، وأهل ساوه سنية، لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب. قال أبو طاهر ابن سلفة: أنشدني القاضي أبو نصر أحمد بن العلاء الميمندي بأهر، من مدن أذربيجان، لنفسه:." (١)

"وكان أول من بناها، ثم سميت باسم ابنه لأنه ملكها بعده فغلب اسمه عليها، والله أعلم.

إزبد:

بالكسر ثم السكون، وكسر الباء، والدال مهملة: قرية من قرى دمشق بينها وبين أذرعات ثلاثة عشر ميلا، فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان، وقيل في رمضان سنة ١٠٥، واختلفوا في سبب مقامه هناك، فقال أهل الشام: كان متوجها الى بيت المقدس فمرض هناك، وقال آخرون: بل خرج للنزهة وانقصف كما ذكر في خبر وفاته الفظيع الشنيع، فحمل على أعناق الرجال إلى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير أو باب الجابية، وقيل: بل دفن حيث مات.

أزجاه:

بالفتح ثم السكون، وجيم، وألف، وهاء محضة: قرية من قرى خابران، ثم من نواحي سرخس، ينسب إليها من المتأخرين أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم الأزجاهي المقري، كان صالحا ورعا، سمع الحديث من أبي طاهر أحمد بن محمد ابن علي المالكي وأبي نصر أحمد بن محمد بن سعيد القرشي، ومولده في حدود سنة ٤٧٠، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الأزجاهي **الخطيب إمام جامع أزجاه**،

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١/ ٥٠

كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث، تفقه بمرو على أبي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي، سمع بأزجاه أبا حامد وأبا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الأزجاهي، وبمرو أبا الفرج عبد الرحمن بن أحمد الرازي السرخسي، كتب عنه أبو سعد بأزجاه، وتوفي بها في صفر سنة ٥٤٣، ذكره أبو سعد في شيوخه وقال: مات في رجب سنة سبع وأربعين بقرية أزجاه، وأبو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجاهي الفقيه الشافعي توفي سنة ٤٨٦.

الأزج:

بالتحريك، والجيم، باب الأزج: محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد، فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة، ينسب إليها الأزجي، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جدا.

الأزرق:

بلفظ الأزرق من الألوان: وادي الأزرق بالحجاز، والأزرق: ماء في طريق حاج الشام دون تيماء.

أزرميدخت:

بالفتح ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الميم، وياء ساكنة، وضم الدال، وسكون الخاء المعجمة، والتاء فوقها نقطتان: اسم ملكة من أواخر ملوك الفرس وهي ابنة أبرويز، وليت الملك بعد أختها بوران أربعة أشهر ثم سمت فماتت، ولا يبعد أن يكون هذا البلد مسمى بها، وهو بليد قرب قرميسين، وسمعت من يقول بتقديم الراء على الزاي وكأنه أظهر.

أزقبان:

بالفتح ثم السكون، وضم القاف والباء الموحدة، وألف، ونون: موضع في قول الأخطل:

أزب الحاجبين بعوف سوء، ... من النفر الذين بأزقبان

أراد أزقباذ، فلم يستقم له البيت فأبدل الذال نونا لأن القصيدة نونية، يقال: فلان بعوف سوء أي بحال السوء.

أزم:

بفتحتين. ناحية من نواحي سيراف ذات مياه عذبة وهواء طيب، نسب إليها بحر بن يحيى بن بحر الأزمي الفارسي، حدث عن عبد الكريم بن روح." (١)

"أش:

بالفتح، والشين مخففة، وربما مدت همزته:

مدينة الأشات بالأندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي أش، والغالب على شجرها الشاهبلوط، وتنحدر إليها أنهار من جبال الثلج، بينها وبين غرناطة أربعون ميلا، وهي بين غرناطة وبجانة، وفيها يكون الإبريسم الكثير، قال ابن حوقل: بين ماردة ومدلين يومان ومنها إلى ترجيلة يومان ومنها إلى قصر أش يومان ومن قصر أش إلى مكناسة يومان، قلت: ولا أدري قصر أش هو وادي أش أو غيره.

أشطاط:

بالفتح، والطاءان مهملان، يجوز أن يكون جمع شط وهو البعد أو جمع الشطط وهو الجور، ومجاوزة القدر، وغدير الأشطاط قريب من عسفان، قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

لم تكلم، بالجلهتين، الرسوم! ... حادث عهد أهلها أم قديم؟

سرف منزل لسلمة، فالظه ... ران منا منازل، فالقصيم

فغدير الأشطاط منها محل، ... فبعسفان منزل معلوم

صدروا ليلة انقضى الحج فيهم، ... حرة زانها أغر وسيم

يتقي أهلها النفوس عليها، ... فعلى نحرها الرقى والتميم

الأشعر:

بالفتح ثم السكون، وفتح العين المهملة، وراء: الأشعر والأقرع جبلان معروفان بالحجاز، قال أبو هريرة: خير الجبال أحد والأشعر وورقان، وهي بين مكة والمدينة، وقال ابن السكيت: الأشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من أعلاه، وقال نصر: الأشعر والأبيض جبلان يشرفان على سبوحة وحنين، والأشعر والأجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٦٨/١

الأشفار:

بالفاء كأنه جمع شفر، وهو الحد: بلد بالنجد من أرض مهرة قرب حضرموت بأقصى اليمن، له ذكر في أخبار الردة.

أشفند:

بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء، وسكون النون، ودال مهملة: كورة كبيرة من نواحي نيسابور قصبتها فرهاذجرد، أول حدودها مرج الفضاء إلى حد زوزن والبوزجان، وهي ثلاث وثمانون قرية، لها ذكر في خبر عبد الله بن عامر بن كريز أنه نزلها في عسكره فأدركهم الشتاء فعادوا إلى نيسابور.

أشفورقان:

من قرى مرو الروذ والطالقان، فيما أحسب، منها: عثمان بن أحمد بن أبي الفضل أبو عمرو الأشفورقاني الحصري كان إماما فاضلا حسن السيرة جميل الأمر **وكان إمام جامع أشفورقان**، سمع أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر الخطيب السنجري وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الفقيه وأبا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشرابي، قال أبو سعد: قرأت عليه بأشفورقان عند منصرفي من بلخ، وكانت ولادته تقديرا سنة ٤٧١ ووفاته في سنة ٥٤٩.

الإشفيان:

تثنية الإشفى الذي يخرز به: ظربان يكتنفان ماء يقال له الظبي لبني سليم.

أشقاب:

بالفتح ثم السكون، وقاف، وألف، وباء موحدة: موضع في قول اللهبي:

فالهاوتان فكبكب فجتاوب ... فالبوص فالأفراع من أشقاب." (١)

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٩٨/١

"يوم من بلاد الثغر، مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس ودفن بها. ولطرسوس باب يقال له باب بذندون عنده في وسط السور قبر أمير المؤمنين المأمون عبد الله بن هارون، كان خرج غازيا فأدركته وفاته هناك، وذلك في سنة ٢١٨.

بذيخون:
بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وخاء معجمة: من قرى بخارى، ينسب إليها أبو إبراهيم إسمعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المكتب البذيخوني.

بذيس:
السين مهملة: من قرى مرو، منها أبو عبد الله عبد الصمد بن أحمد بن محمد **البذيسي إمام مسجد الصاغة** بمرو، وتوفي في شعبان سنة ٥٣٣.

باب الباء والراء وما يليهما

براءان:
بالفتح، وألف، وهمزة، وألف أخرى، ونون: قرية من نواحي أصبهان، منها أبو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل الجاري البراءاني.
والجار أيضا: من قرى أصبهان.

البرابي:
لفتح، وبعد الألف باء أخرى، وهو جمع بربا، كلمة قبطية، وأظنه اسما لموضع العبادة أو البناء المحكم أو موضع السحر، قيل: لما فرغت دلوكة ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها، كما ذكرته في حائط العجوز، كانت بمصر عجوز يقال لها تدورة ساحرة، وكان السحرة يقدمونها في العلم والسحر، فبعثت إليها دلوكة الملكة وقالت: إنا قد احتجنا إلى سحرك وفزعنا إليك في شيء تصنعينه يكون حرزا لبلدنا ممن يرومه من الملوك إذ كنا بغير رجال، فأجابتها إلى ما أرادت وصنعت البربا، بنته بحجارة في وسط مدينة منف، وجعلت له أربعة أبواب إلى أربع جهات وصورت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال، وقالت: قد عملت

شيئا يهلك به كل من أراد البلد بسوء، وهو يغنيكم عن الحصون والسلاح ويقطع عنكم مؤونة من أتاكم من أي جهة كان، فإنهم إن كانوا من البر راكبين خيلا أو بغالا أو حميرا أو إبلا أو كانوا رجالة أو كانوا في السفن تحركت الصور التي تشاكلهم وأومأت إلى الجهة التي يجيئون منها فما فعلتم بالصور أصابهم مثل ذلك في أنفسهم على ما تفعلونه بالصور. ولما بلغ الملوك الذين حولهم أن أمرهم قد صار إلى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا إليهم، فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في البرابي وأومأت إلى الجهات التي كان منها من يريدهم، فلما رأوا ذلك أقبلوا يقطعون رؤوس الدواب وسوقها وأقفاءها وعيونها وبقروا بطونها وفعلوا بالرجال أيضا ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور شيئا إلا نال مثله القاصدين لهم، فلما تسامعت الأمم بذلك تركوا قصدهم والتعرض لهم. قلت:

وبيوت هذه البرابي في عدة مواضع من صعيد مصر في إخميم وأنصنا وغيرهما باقية إلى الآن والصور الثابتة في الحجارة موجودة، وهذه القصة المذكورة قل أن يخلو منها كتاب في أخبار مصر فلذلك ذكرت وإن كانت بالخرافة أشبه، وقد ذكر في إخميم ما فيها من ذلك، والله أعلم.

براثا:

بالثاء المثلثة، والقصر: محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول، وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرب عن آخره، وكذلك المحلة لم يبق لها أثر، فأما الجامع فأدركت أنا بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا واستعملت في الأبنية، وفي سنة ٣٢٩ فرغ من جامع براثا وأقيمت فيه الخطبة، وكان قبل مسجدا يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكبسه الراضي." (١)

"المأمون، فذكر ذلك له فقال: كلا هذه وقف علي ابن أبي طالب على ولد فاطمة، فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردها إلى ما كانت عليه.

بغيث:

بلفظ تصغير بغث، آخره ثاء مثلثة، والأبغث:

المكان الذي فيه رمل، وهو أيضا مثل الأغبر في الألوان، وبغث وبغيث: اسم واديين في ظهر خيبر، لهما ذكر في بعض الأخبار، وهناك قريتان يقال لهما برق وتعنق في بلاد فزارة.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣٦٢/١

بغيديد:

تصغير بغداد، في ثلاثة مواضع: أحدها من نواحي بغداد فيما أحسب، كان منها شاعر عصري يقيم بالحلة المزيدية والنيل وتلك النواحي، كان جيدا في الهجاء. وبغيديد: بليد بين خوارزم والجند من نواحي تركستان، مشهور عندهم، وبغيديد: من قرى حلب.

بغية:

كأنه تصغير البغية، وهي الحاجة: عين ماء.

باب الباء والقاف وما يليهما

بقابوس:

بالفتح، وبعد الألف باء أخرى مضمومة، وواو ساكنة، وسين مهملة: من قرى بغداد ثم من نهر الملك، منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير **البقابوسي إمام مسجد يانس** بالريحانيين ببغداد، سمع عبد الخالق بن يوسف وسعيد بن البناء وأبا بكر الزعفراني، سمع منه أقرانه، ومات سنة ٦٠٤، وقد نيف على السبعين.

بقار:

بفتح أوله، وتشديد ثانيه، يقال بقر الرجل يبقر إذا حسر وأعيا، فكأن هذا المعنى يعني سالكه، قيل: هو واد وقيل رملة معروفة وقيل موضع برمل عالج قريب من جبلي طيء، قال لبيد:

فبات السيل يركب جانبيه ... من البقار، كالعمد الثقال

وقال الحازمي: البقار رمل بنجد، وقيل: بناحية اليمامة، قال الأعشى:

تصيف رملة البقار يوما، ... فبات بتلك يضربه الجليد

وقال الأبيرد بن هرثمة العذري وكان تزوج امرأة وساق إليها خمسين من الإبل:

وإني لسمح، إذ أفرق بيننا ... بأكثبة البقار، يا أم هاشم

فأفنى صداق المحصنات إفالها، ... فلم يبق إلا جلة كالبراعم

وقنة البقار: جبيل لبني أسد، وينشد:

.... كأنهم ... تحت السنور قنة البقار

البقاع:

جمع بقعة: موضع يقال له بقاع كلب، قريب من دمشق، وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة، وأكثر شرب هذه الضياع من عين تخرج من جبل، يقال لهذه العين: عين الجر، وبالبقاع هذه قبر الياس النبي، عليه السلام، وفي ديوان الأدب للغوري: بقاع أرض بوزن قطام.

البقال:

بالتشديد: موضع بالمدينة، قال الزبير بن بكار في ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد البحتري بن هشام، وكان في صحابة أبي العباس السفاح، قال: وداره بالمدينة إلى جنب بقيع الزبير بالبقال.

بقدس:

بالفتح ثم السكون، وفتح الدال، والسين مهملة: مدينة بجزيرة صقلية.." (١)

"ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز، وهو بالأردن الأكبر بين بانياس وطبرية على اثني عشر ميلا من طبرية مما يلي دمشق قاله الإصطخري، وقال غيره: كان منزل يعقوب بنابلس من أرض فلسطين، والجب الذي ألقي فيه يوسف بين قرية من قراها يقال لها سنجل وبين نابلس.

جبتل:

بالفتح ثم السكون، والتاء فوقها نقطتان مفتوحة، ولام، علم مرتجل: موضع من ديار نهد باليمن، له ذكر في الشعر.

جبثا:

بالضم ثم السكون، والثاء مثلثة: ناحية من أعمال الموصل.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤٧٠/١

الجبجبان:

بالفتح مكرر: وهما جبلان بمكة، وهي الجباجب المذكورة قبل في مناوحة الأخشبين.

جبجب:

بالضم، والتكرير: ماء معروف بنواحي اليمامة قال الأحوص:

وفي الصعدين الآن من حي مالك ... ثوى شوقه أم في الخليط المصوب

يظل عليها، إن نأت، وكأنه ... صدى حاتم قد ذيد عن كل مشرب

فأنى له سلمى، إذا حل وانتوى ... بحلوان، واحتلت بمزج وجبجب؟

وقال الراجز:

يا دار سلمى بديار يثرب، ... بجبجب وعن يمين جبجب

الجبحة:

بالضم ثم السكون، والحاء مهملة: موضع باليمن.

جبرين:

لغة في جبريل: بيت جبرين ذكر قبل، وهو من فتوح عمرو بن العاص، اتخذ به ضيعة يقال لها عجلان باسم مولى له، وهو حصن بين بيت المقدس وعسقلان ينسب إليه أبو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني، يروي عن أحمد بن الفضل الصائغ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني، وفي كتاب دمشق: أحمد بن عبد الله بن حمدون بن نصر ابن إبراهيم أبو الحسن الرملي المعروف بالجبريني، قدم دمشق وحدث بها عن أبي هاشم محمد بن عبد الأعلى ابن عليل الإمام وأبي الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي الدمشقي وأبي الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قتيبة وأبي محمد عبد الله بن أبان بن شداد وأبي الحسن داود بن أحمد بن مصحح العسقلاني وأبي بكر محمد بن محمد بن أبي **إدريس إمام مسجد حلب**، روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني وتمام ابن محمد الرازي. وجبرين الفستق: قرية على باب حلب، بينهما نحو ميلين، وهي كبيرة عامرة.

وجبرين قورسطايا:
بضم القاف، وسكون الواو، وفتح الراء، وسكون السين المهملة، وطاء مهملة، وألف، وياء، وألف: من قرى حلب من ناحية عزاز، ويعرف أيضا بجبرين الشمالي وينسبون إليها جبراني على غير قياس منها التاج أبو القاسم أحمد ابن هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعد الله بن مقلد ابن أحمد بن هبة الله بن سعد الله وسعيد بن سعيد ابن صالح بن مقلد بن عامر بن علي بن يحيى بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبيد أخي أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري الشاعر، أصلهم من جردفنة الجبراني النحوي المقري، فاضل إمام شاعر، له حلقة في جامع حلب يقرئ بها العلم والقرآن، وله ثروة ترجع إلى تناية واسعة، وسألته عن مولده فقال: في سنة ٥٦١، وقرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلبي وأبي الرجاء محمد بن حرب، وقرأ القرآن على الدقاق." (١)

"جيرم:
بالفتح: قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف.

جيرنج:
بالكسر، وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة، وجيم: بليدة من نواحي مرو على نهرها ذات جانبين، وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض أسواقها، ورأيتها في سنة ٦١٦ قبل ورود التتر، وهي أعمر شيء وأنبله، فيها الدور العالية والمنازل النفيسة والأسواق الكبيرة العامرة والأهل المزدحمون، بينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ وبنج ده، ينسب إليها جماعة وافرة من العلماء، منهم: أبو بكر أحمد بن محمد الجيرنجي، حدث ببغداد عن عبد الله ابن علي الكرماني، روى عنه أبو الحسن بن البواب.

جيرنخجير:
بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة، وجيم مكسورة، وياء ساكنة، وراء: من قرى مرو أيضا إلا أنها خربت منذ زمان قديم، وأحسبها شيرنخشير المذكورة في بابها.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٠١/٢

جيروت:

بالفتح، وآخره تاء فوقها نقطتان: من بلاد مهرة في أقصى أرض قضاعة، لها ذكر في حديث الردة.

جيرون:

بالفتح، قال ابن الفقيه: ومن بنائهم جيرون عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود، عليه السلام، يقال: إن الشياطين بنته، وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها، قال: واسم الشيطان الذي بناه جيرون فسمي به، وقيل: إن أول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن إرم ابن سام بن نوح، عليه السلام، وبه سمي باب جيرون وسميت المدينة إرم ذات العماد، وقيل: إن الملك لما تحول إلى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها، وبه سمي باب جيرون، وقال آخر من أهل السير: إن حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثم بنته الصابة بعد ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال إنه المشتري، ولباقي الكواكب أبنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق، ثم بنت النصارى الجامع، وقال أبو عبيدة: جيرون عمود عليه صومعة، هذا قولهم، والمعروف اليوم أن بابا من أبواب الجامع بدمشق، وهو بابه الشرقي، يقال له باب جيرون، وفيه فوارة ينزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ماؤها نحو الرمح، وقال قوم:

جيرون هي دمشق نفسها، وقال الغوري: جيرون قرية الجبابرة في أرض كنعان، وقد أكثر الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره، وقد نسب إليه بعض الرواة، منهم: هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي ابن طاووس المقري **الجيروني إمام جامع دمشق**، كان ثقة، رحل إلى العراق وأصبهان في طلب الحديث، سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وأبا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، ذكره أبو سعد في شيوخه، ومات في محرم سنة ٥٣٦، ومولده سنة ٤٦٢.

جيرة:

بفتح أوله، وتشديد ثانيه وكسره، والراء:

موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل على ساحل مكة.

جيزاباذ:

بالكسر ثم السكون، وزاي، وألف، وباء موحدة، وألف، وذال معجمة، أو راء:
أحسبها محلة بنيسابور، منها أحمد بن إسمعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباذي أو الجيراباذي أبو الفضل العطار الصيدلاني، ويقال: أبو عبد الله من أهل نيسابور من بيت الحديث، سمع أبا بكر أحمد ابن علي بن خلف الشيرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، ذكره في التحبير.." (١)

"خنعس:
جبل قرب ضرية من ديار غني بن أعصر.

خنفر:
قال ابن الحائك: أبين بها مدينة حنفر والرواع وبها بنو عامر بن كندة قبيلة عرنين.

الخنفس:
يوم الخنفس: من أيام العرب، قال: وهو ماء لهم، بخط أبي الحسن بن الفرات.
خنفس:
قال نصر: ناحية من أعمال اليمامة قريبة من خزالا ومريفق بين جراد وذي طلوح، بينها وبين حجر سبعة أيام أو ثمانية، كذا قيل.

خنليق:
بضم أوله، وتسكين ثانيه، وكسر لامه، وياء مثناة من تحت، وآخره قاف: بلد بدربند خزران عند باب الأبواب، ينسب إليها حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللكزي الخنليقي الدربندي، كان فقيها شافعيا فاضلا ثقة، تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارى إلى أن توفي بها في شعبان سنة ٥٣٨.

الخنق:
بالتحريك: أرض من جبال بين الفلج ونجران، يسكنها أخلاط من همدان ونهد بن زيد وغيرهم من اليمانية.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ١٩٩/٢

خنور:

ذكر في أم خنور.

خنوقاء:

في نوادر الفراء: خنوقاء أرض، ولا يحدد.

الخنوقة:

واد لبني عقيل، قال القحيف العقيلي:

تحملن من بطن الخنوقة، بعد ما ... جرى للثريا، بالأعاصير، بارح

خنيس:

تصغير الخنس، وهو انقباض قصبة أرنبة الأنف كالترك، ورحبة خنيس: بالكوفة، تذكر في الرحبة.

الخنيفغان:

بضم أوله، وفتح ثانيه، وياء مثناة من تحت، وفاء، وغين معجمة، وآخره نون: رستاق بفارس.

خنية:

بكسر أوله، وسكون ثانيه، وياء مثناة من تحت: من نواحي قسطنطينية.

باب الخاء والواو وما يليهما

خوار:

بضم أوله، وآخره راء: مدينة كبيرة من أعمال الري بينها وبين سمنان للقاصد إلى خراسان على رأس الطريق تجوز القوافل في وسطها، بينها وبين الري نحو عشرين فرسخا، جئتها في شوال سنة ٦١٣، وقد غلب عليها الخراب، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم، منهم: أبو يحيى زكرياء بن مسعود الأشقر الخواري، حدث عن علي بن حرب الموصلي.

وخوار أيضا: قرية من أعمال بيهق من نواحي نيسابور، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم، منهم: أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري **البيهقي، إمام مسجد الجامع** بنيسابور أحد الأئمة المشهورين، حدث عن الإمامين أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي وأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي بقطعة من تصانيفهما، روى عنه جماعة من الأئمة، آخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره، فإنه حدث عنه بالوسيط وغيره، ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣٦، وأخوه عبد الحميد بن محمد الخواري، حدث عن الحافظ أبي بكر البيهقي، حدث عنه أبو القاسم بن عساكر. وخوار أيضا: قرية من نواحي فارس. والخوار: قرية في وادي ستارة من نواحي مكة قرب بزرة، فيها مياه ونخيل.

الخوار:

بتشديد الواو في شعر كثير:

ونحن منعنا، من تهامة كلها، ... جنوب نقا الخوار فالدمث السهلا." (١)

"قاقون:

بعد القاف الثانية واو ساكنة، ونون: حصن بفلسطين قرب الرملة، وقيل: هو من عمل قيسارية من ساحل الشام، منها أبو القاسم عبد السلام بن أحمد ابن أبي حرب **القاقوني إمام مسجد الجامع** بقيسارية، يروي عن سلامة بن منير المجدلي عن أبي أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة القيسراني، كتب عنه قيس الأرمنازي ونقله الحافظ ابن النجار من معجم شيوخه شبل بن علي بن شبل بن عبد الباقي أبو القاسم الصويني القاقوني، سمع بدمشق أبا الحسن محمد بن عوف وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان، روى عنه أبو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم.

قالس:

بكسر اللام، وسين مهملة، والقلس: ما جمع من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء، والرجل قالس إذا غلبه ذلك، والسحابة تقلس الندى، والقلس: الشرب الكثير من النبيذ، والقلس:

الرقص والغناء، وقالس: موضع أقطعه النبي، صلى الله عليه وسلم، بني الأحب **من** عذرة، قال عمرو ابن حزم: وكتب لهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بذلك كتابا نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله بني الأحب، أعطاهم قالسا وكتب الأرقم.

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت 2/٣٩٤

قالع:

بكسر اللام، وآخره عين مهملة: جبل وواد بين البحرين والبصرة.

قالوص:

قال أبو عبد الله بن سلامة القضاعي في كتابه من خطط مصر: رأيته بخط جماعة القالوص، بألف، والذي يكتب أهل هذا الزمان القلوص، بغير ألف، والقلوص من الإبل والنعام: الشابة، والقلوص أيضا: الحبارى، فلعل هذا المكان يسمى القلوص لأنه في مقابلة الجمل الذي كان على باب الريمان، وأما القالوص، بألف: فهي كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبا بك، ولعل الروم كانوا يخضعون لراكب الجمل فيقولون مرحبا بك، كذا قال: وهو موضع بمصر.

قاليقلا:

بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجرد من نواحي أرمينية الرابعة، قال أحمد بن يحيى: ولم تزل أرمينية في أيدي الفرس منذ أيام أنوشروان حتى جاء الإسلام وكانت أمور الدنيا تتشتت في بعض الأحايين وصاروا كملوك الطوائف حتى ملك أرمينيا قس، وهو رجل من أهل أرمينية، فاجتمع له ملكهم ثم مات فملكتهم بعده امرأة وكانت تسمى قالي فبنت مدينة وسمتها قالي قاله، ومعناه إحسان قالي، وصورت نفسها على باب من أبوابها فعربت العرب قالي قاله فقالوا قاليقلا، قال النحويون: حكم قاليقلا حكم معدي كرب إلا أن قاليقلا غير منون على كل حال إلا أن تجعل قالي مضافا إلى قلا وتجعل قلا اسم موضع مذكر فتنونه فتقول هذا قاليقلا، فاعلم، والأكثر ترك التنوين، قال الشاعر:

سيصبح فوقي أقتم الريش كاسرا ... بقاليقلا أو من وراء دبيل

قال بطليموس: مدينة قاليقلا طولها ستون درجة، وعرضها ثمان وثلاثون درجة تحت أربع عشرة درجة من السرطان، يقابلها مثلها من الجدي، بيت ملكها مثلها من الحمل، بيت عاقبتها مثلها من الميزان، ويشبه أن تكون في الإقليم الخامس، وقال أبو عون في زيجه: قاليقلا في الإقليم الرابع، طولها ثلاث وستون درجة

وخمس وعشرون دقيقة، وعرضها ثمان وثلاثون درجة، وتعمل بقاليقلا هذه البسط المسماة بالقالي اختصروا في النسبة إلى بعض اسمه لثقله، وإليها." (١)

"ابن مهدي القديدي وأيوب بن **الحكم إمام مسجد قديد** ووكيع أبو سعيد مولى بني هشام والواقدي ويسرة بن صفوان ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم، وكان ثقة، وأبوه هشام أدرك عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى أدرك عمر بن عبد العزيز.

قديس:

موضع بناحية القادسية، قال سيف: وقدم سعد القادسية فنزل في القديس ونزل زهرة بحيال قنطرة العتيق موضع القادسية اليوم، فقال شاعر:

وحلت بباب القادسية ناقتي، ... وسعد بن وقاص علي أمير

تذكر، هداك الله، وقع سيوفنا ... بباب قديس والمكر ضرير

أي ضار، وقد نسب هذه النسبة أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار القديسي البغدادي، قال أبو سعد: وظني أنها قرية ببغداد، سمع محمد بن مخلد الدوري، روى عنه أبو بكر البرقاني وهو ثقة.

القديمة:

جبل بالمدينة، ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري:

أشرف على ظهر القديمة هل ترى ... برقا سرى في عارض متهلل؟

في أبيات ذكرت في صلصل.

باب القاف والذال وما يليهما

قذاران:

بعد الألف راء، وآخره نون، وهي رومية: قرية من نواحي حلب، ذكرها امرؤ القيس فقال:

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٤/٢٩٩

ولا مثل يوم في قذاران ظلته ... كأني وأصحابي بقلة غندرا
ويروى: على قرن أعفرا، ويروى: ولا مثل يوم في قذار، وهذه القرية موجودة إلى الآن معروفة، وبحلب قرية يقال لها أقذار ملك لبني أبي جرادة.

القذاف:
بكسر أوله، وآخره فاء، كأنه جمع قذف الوادي وهي جوانبه، وقيل: القذاف ما أطقت حمله بيدك وقذفت به: وهو موضع في شق حزوى، ويقال له أيضا روض القذافين، وفي كتاب الخالع: القذاف وقوان موضعان من ديار بني سعد بن زيد مناة، وأنشد لذي الرمة:
جاد الربيع له روض القذاف إلى قوين وانعدلت عنه الأصاريم

باب القاف والراء وما يليهما
قراب:
بضم أوله، وآخره باء موحدة: علم مرتجل لاسم جبل باليمن، عن الأزهري.

قرابين:
بفتح أوله، وبعد الباء ياء مثناة من تحت ساكنة، ونون: واد بنجد كانت فيه وقعة لهم، ذكر في الشعر، قال ثعلب: قال الحطيئة في غضبة غضبها على بني بدر فذكرهم يوم قرابين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فزارة وكان أول قتيل بين القوم:
سالت قرابين بالخيل الجياد لكم ... مثل الأتي زفاه القطر فانفغما
حتى حطمن بأولى حد سنبكها ... عوف بن بدر فلا عوف ولا أرما

قرات:
بضم أوله، وآخره تاء مثناة من فوق، ويقال:
قرت الدم يقرت قروتا ودم قارت: يبس بين الجلد واللحم، ومسك قارت: وهو أخفه وأجوده، وأنشد:

يعل بقرات من المسك فاتن

وهو واد بين تهامة والشام كانت به وقعة، وفيه قال." (١)

"وذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة، وقد بينه في حديث سلمة ابن الأكوع في السير، وقال بعض شيوخ مسلم في آخر حديث قتيبة: فلحقهم بذي قرد يدل على ذلك لأنهم لم يأخذوا السرح ويقيموا بمكانهم حتى لحق بهم الطلب، قال القاضي: وبين ذي قرد والمدينة نحو يوم، وقال محمد بن موسى الخوارزمي: غزوة الغابة هي غزوة ذي قرد كانت في سنة ست، ذكرت في الغابة، قال حسان بن ثابت:

أخذ الإله عليهم بحزامة ... ولعزة الرحمن بالاسداد

كانوا بدار ناعمين فبدلوا ... أيام ذي قرد وجوه عباد

وقال العمراني: وغزوة ذي قرد لرسول الله، صلى الله عليه وسلم.

القردودة:

لما تنبأ طليحة ونزل بسميراء أرسل إليه ثمامة بن أوس بن لام الطائي: أن معي من جديلة خمسمائة فإن دهمكم أمر فنحن بالقردودة وإلا بسردوين الرمل.

قردوس:

بالضم، وهو واحد القراديس التي قدمنا ذكرها، ويقال لتلك الخطط بالبصرة القردوس.

قردة:

بالتحريك، مرتجل: ماء أسفل مياه الثلبوت بنجد في الرمة لبني نعامة، وقد كتبناه في باب الفاء عن العمراني بالفاء، والله أعلم، وذو القردة: بنجد، ولعله غير الذي قبله.

قردا:

بالتحريك، في تاريخ دمشق: أحمد بن الضحاك ابن مازن أبو عبد الله الأسدي القردي مولى أيمن بن خزيم

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣١٤/٤

إمام جامع دمشق، قال أبو عبد الله بن النجار الحافظ: قال لنا الشيخ زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله وأبو مسهر وخالد بن عمرو بن محمد بن عبيد الله بن سعيد بن العاصي، سمع منه أحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه، وروى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري وأبو حاتم الرازي، ومات في ربيع الأول سنة ٢٥٢.

قردى:

بالفتح ثم السكون ثم دال مهملة، والقصر، قردى وبازبدى: قريتان قريبتان من جبل الجودي بالجزيرة وبقربها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر وعندها رست سفينة نوح، عليه السلام، قال الشاعر:

بقردى وبازبدى مصيف ومربع، ... وعذب يحاكي السلسبيل برود

وقال أبو الحسن بن عبد الكريم الجزري، حرسه الله تعالى: بازبدى قرية في غربي الجزيرة يضاف إليها قرى كثيرة وهي على دجلة مقابل الجزيرة، وقردى:

في شرقي دجلة الجزيرة ومن أعمالها، تنسب إليها ولاية كبيرة نحو مائتي قرية منها الجودي وثمانين وغير ذلك، ومن نواحي قردي فيروز سابور: قرية كبيرة فيها عمارات واسعة وآثار، ويوم قردى: وقعة كانت قريبا من هذا الموضع بين خثعم وبني عامر.

القردية:

بفتح أوله وثانيه، وبعد الدال ياء النسبة:

ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة ملحة على طريق الحاج.

قر:

بالفتح، وتشديد الراء، بوزن بر، قال ابن الأعرابي: القر تزيدك الكلام في أذن الأبكم حتى تفهمه، والقر: صب الماء دفعة واحدة، والقر:

البارد، والقر: اسم موضع.

قرزاحل:

بالضم ثم السكون، وزاي، وألف، وحاء مهملة، ولام: من نواحي حلب ثم من نواحي العمق، قتل بها مسلم بن قريش العقيلي أمير الشام، قتله سليمان بن قتلمش في سنة ٤٧٨.." (١)

"تسمى الآن المدينة وأظن أن أبا صادق المديني المصري إليها ينسب لأنه **كان إمام مسجد الجامع** وكان منزله في هذا الموضع، وسألت عن ذلك بمصر فلم يتحقق لي شيء، ولو كان منسوبا إلى مدينة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لقيل فيه مدني، والله أعلم بذلك، وقال الحافظ أبو القاسم العكاوي: الحسن بن يوسف بن أبي ظبية أبو علي المصري القاضي منسوب إلى مدينة مصر، سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها أحمد بن صالح المصري وعمرو بن ثور القيسراني، روى عنه علي بن عمر الحربي ومحمد بن المظفر وأبو بكر المفيد، وذكره الخطيب فقال: الحسن بن يوسف أبو علي المديني، ثم قال: الحسن بن أبي ظبية القاضي المصري، وفرق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد.

مدينة موسى:

بقزوين، كان موسى الهادي سار إلى الري في حياة أبيه المهدي وقدم منها إلى قزوين فأمر ببناء مدينة بإزاء قزوين فبنيت فهي تدعى مدينة موسى الهادي وابتاع أرضا تدعى رستماباذ فوقفها على مصالح المدينة.

مدينة النحاس:

ويقال لها مدينة الصفر، ولها قصة بعيدة من الصحة لمفارقتها العادة، وأنا بريء من عهدتها إنما أكتب ما وجدته في الكتب المشهورة التي دونها العقلاء ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر فلذلك ذكرتها، قال ابن الفقيه: ومن عجائب الأندلس أمر مدينة الصفر التي يزعم قوم من العلماء أن ذا القرنين بناها وأودعها كنوزه وعلومه وطلسم بابها فلا يقف عليها أحد وبنى داخلها بحجر البهتة وهو مغناطيس الناس وذلك أن الإنسان إذا نظر إليها لم يتمالك أن يضحك ويلقي نفسه عليها فلا يزايلها أبدا حتى يموت، وهي في بعض مفاوز الأندلس، ولما بلغ عبد الملك بن مروان خبرها وخبر ما فيها من الكنوز والعلوم وأن إلى جانبها أيضا بحيرة بها كنوز عظيمة كتب إلى موسى بن نصير عامله على المغرب يأمره بالمسير إليها والحرص على دخولها وأن يعرفه ما فيها ودفع الكتاب إلى طالب بن مدرك فحمله وسار حتى انتهى إلى موسى بن نصير

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٣٢٢/٤

وكان بالقيروان، فلما أوصله إليه تجهز وسار في ألف فارس نحوها، فلما رجع كتب إلى عبد الملك بن مروان: بسم الله الرحمن الرحيم، أصلح الله أمير المؤمنين صلاحا يبلغ به خير الدنيا والآخرة، أخبرك يا أمير المؤمنين أني تجهزت لأربعة أشهر وسرت نحو مفاوز الأندلس ومعي ألف فارس من أصحابي حتى أوغلت في طرق قد انطمست ومناهل قد اندرست وعفت فيها الآثار وانقطعت عنها الأخبار أحاول بناء مدينة لم ير الراؤون مثلها ولم يسمع السامعون بنظيرها، فسرت ثلاثة وأربعين يوما ثم لاح لنا بريق شرفها من مسيرة خمسة أيام فأفزعنا منظرها الهائل وامتلأت قلوبنا رعبا من عظمها وبعد أقطارها، فلما قربنا منها إذ أمرها عجيب ومنظرها هائل كأن المخلوقين ما صنعوها، فنزلت عند ركنها الشرقي وصليت العشاء الأخيرة بأصحابي وبتنا بأرعب ليلة بات بها المسلمون، فلما أصبحنا كبرنا استئناسا بالصبح وسرورا به، ثم وجهت رجلا من أصحابي في مائة فارس وأمرته أن يدور مع سورها ليعرف بابها فغاب عنها يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فأخبرني أنه ما وجد لها بابا ولا رأى مسلكا إليها، فجمعت أمتعة أصحابي إلى جانب سورها وجعلت بعضها على بعض لينظر من يصعد إليها فيأتيني بخبر ما فيها، فلم تبلغ أمتعتنا ربع الحائط لارتفاعه وعلوه، فأمرت عند ذلك باتخاذ السلالم فاتخذت ووصلت بعضها إلى بعض بالحبال ونصبتها." (١)

"أيقيم أهلك بالستار وأصعدت ... بين الوريعة والمقاد حمول؟

قال: الوريعة حزم لبني فقيم بن جرير بن دارم، وقال المرقش الأصغر واسمه ربيعة بن سفيان:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ... خرجن سراعا واقتعدن المفائما

تحملن من جو الوريعة بعد ما ... تعالى النهار وانتجعن الصرائما

تحلين ياقوتا وشذرا وصيغة ... وجزعا ظفاريا ودرا توائما

سلكن القرى والجزع تحدى جمالهم، ... ووركن قوا واجتزعن المخارما

فآلى جناب حلفة فأطعته، ... فنفسك ول اللوم إن كنت لائما

كأن عليه تاج آل محرق ... بأن ضر مولاه وأصبح سالما

باب الواو والزاي وما يليهما

وزاغر:

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٨٠

بالفتح، والغين معجمة، وراء: قرية من قرى سمرقند.

وزدول:
بالفتح ثم السكون، ودال مهملة، وواو، ولام: من قرى جرجان.

الوزوازة:
بالفتح ثم السكون، وواو، وبعد الألف زاي أخرى، وهاء: ماءة لكعب بن أبي بكر كانت تسمى جفر الفرس، وقد مر في موضعه.

وزوان:
أحسبها من قرى أصبهان.

وزوالين:
من قرى طخارستان قرب بلخ.

وزوين:
بالفتح ثم السكون، وكسر الواو ثم ياء، ونون: من قرى بخارى.

الوزيرة:
بلدة باليمن قرب تعز، منها الفقيه عبد الله ابن أسعد الوزيري صنف كتابا في شرح اللمع لأبي إسحاق الشيرازي سماه غاية الطلب والمأمول في شرح اللمع في الأصول، وكان يسكن في ذي هزيم إلى آخر سنة ٦١٣.

الوزيرية:
قريتان بمصر إحداهما في كورة الغربية والأخرى في كورة البحيرة.

باب الواو والسين وما يليهما

وساع:

يجوز أن يكون معدولا عن واسع فيكون مبنيا على الكسر: قرية من قرى عثر من ناحية اليمن.

وسادة:

موضع في طريق المدينة من الشام في آخر جبال حوران ما بين يرفع وقراقر، مات به الفقيه يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الشافعي أبو **الحجاج إمام جامع دمشق** وكان سمع أبا طالب الزينبي وغيره، وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا **من** الحج سنة ٥٥٥، قاله ابن عساكر.

وسافردر:

بالفاء، وسكون الراء، ودال مهملة ثم راء ...

الوسائد:

جمع وسادة، ذات الوسائد: موضع في بلاد تميم بأرض نجد، قال متمم بن نويرة:

ألم تر أني بعد قيس ومالك ... وأرقم غياظ الذين أكايد

وعمرو بوادي منعج إذ أجنه، ... ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد

الوسباء:

بالفتح ثم السكون، وباء موحدة: ماء لبني سليم في لحف أبلى، وقد ذكرته، وهو مرتجل.." (١)

"مشتبه النسبة في هذا الحرف

- باب التبان والتيان

-

أما الأول بعد التاء باء معجمة بواحدة وآخره نون فهو

---

(١) معجم البلدان الحموي، ياقوت ٥/٣٧٥

٨٣٢ - حاتم بن إسماعيل التبان حدث عن نصر بن كثير وهشام بن عروة ويعقوب بن مجاهد وغيرهم حديثه في الصحيح أخبرنا أبو سعد البناء أخبرنا أبو الفتوح بن سوار أخبرنا عبد الواحد بن علي بن العلاف أخبرنا أبو الفتح بن أبي الفوارس حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا حاتم ابن إسماعيل التبان حدثنا نصر بن كثير

٨٣٣ - وابو العباس محمد بن أحمد بن عبد الله التبان الفارسي حدث عن أبي عبيده بن ابي السفر حدث عنه أبو بكر بن المقرىء في معجمه

٨٣٤ - وابو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد **التبان إمام مسجد المثنى** أصبهاني قال يحيى بن منده في تاريخه حدث عن أبي الشيخ يعني عبد الله بن محمد بن جعفر كتب عنه اللباد وقتيبة بن سعيد وسعيد بن محمد البقال وغيرهم مات سنة ثمان وثلاثين يعني وأربعمائة في جمادى الآخرة." (١)

"١١٣٧ - أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي الصقلي الأصل المعروف بابن الجباب حدث بمكة عن أبي عبد الله محمد بن أبي الرضا بن أبي النجاء الأنصاري الصقلي سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وقال إن عبد الله يعني جد هذا الشيخ كان يعرف بالجباب لجلوسه في سوقهم

١١٣٨ - وابنه أبو إسحاق إبراهيم حدثنا بمصر عن أبي طاهر السلفي

١١٣٩ - وأبو المعالي عبد العزيز بن الحسين بن الجباب المصري

١١٤٠ - وأبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله ابن الحباب حدثنا بمصر عن أبي طاهر السلفي وسمعت الحافظ أبا محمد عبد العظيم المنذري يتكلم في سماعه لكتاب السيرة ويقول إنه بقراءة يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم** وكان كذابا ثم قدمت دمشق فذكرت ذلك لأبي طاهر إسماعيل بن الأنماطي فرأيته يثبت سماعه ويصححه فالله أعلم." (٢)

"- باب الجلي والحلي والجكي

-

أما الجلي بكسر الجيم واللام المشددة أيضا فهو

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٤٨١/١

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٦٦/٢

١٢٩٢ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح بن عبد الله الجلي المصيصي حدث عن أبي الماضي محمد بن يحيى بن **زكريا إمام جامع المصيصة** ومحمد بن سفيان الصفار وبكر بن محمد بن أبي زيد الفرائضي ومحمد بن حاتم بن روح القزاز وابي بكر محمد بن أحمد بن أبي الخصيب وغيرهم روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي وأبو طالب العشاري

١٢٩٣ – وأبو الحسين عمر بن محمد بن عمر بن هشام بن أبي زيد الجلي الحراني حدث عن أحمد بن سليمان بن عبد الملك ابن يزيد الرهاوي حدث عنه أبو بكر بن المقرىء الأصبهاني." (١)

"١٤٢٠ – وجعفر بن خذادار الجنابي المقرىء حدث عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن المعين البصري وأبي إسحاق إبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة** ذكر لي عبد السلام بن جعفر القيسي البصري أنه سمع منه وأنه كان حيا في سنة ثلاث وستمائة

١٤٢١ – وابنه عبد الرحمن بن جعفر حدث عن أبي الحسن علي بن عبد الملك الواعظ رأيت بالبصرة جزءا قد سمع عليه بعد الستمائة ايضا

وأما الجبائي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وتشديدها وبعد الألف ياء مشددة فهو

١٤٢٢ – أبو محمد دعوان بن علي بن حماد بن صدقة الجبائي المقرىء منسوب إلى الجبة قرية من سواد بغداد حدث عن الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وأبي بكر احمد بن علي بن الحسين الطريثيثي وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري ثقة صالح صحيح السماع والقراءات حدثنا عنه جماعة من أشياخنا توفي يوم الأحد سادس عشرين ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة." (٢)

"٢٠٧٠ – وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي حدث عن علي بن الجعد وأحمد بن إبراهيم الدورقي وكامل بن طلحة في آخرين حدث عنه محمد بن مخلد وأبو عمرو عثمان بن السماك وله تصانيف

٢٠٧١ – وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم البزاز الختلي ذكر ابن مخلد في وفيات شيوخه أنه توفي في شوال سنة ست وستين ومائتين

٢٠٧٢ – ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختلي الرقي حدث ن أيوب بن معمر الأنصاري حديثه في تاريخ ابن مردويه

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ١٤١/٢

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٢٠٠/٢

٢٠٧٣ - وأبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن **الختلي إمام جامع دمشق** حدث عن أبي سعيد فضل الله بن أحمد خرج عنه ابو محمد عبد الله بن أحمد بن السمرقندي في مشيخته نقلته من خطه وضبطه وأما الجيلي بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين فجماعة منهم." (١)

"- باب دليل ودليل

-

أما دليل بفتح الدال وكسر اللام فقال الأمير أبو نصر في كتابه فهو

٢٢٤١ - عبد الملك بن دليل بن عبد الملك روى عنه أبيه عن السدي هكذا ذكره أول الباب ثم قال وأما دليل بضم الدال فذكر رجلين ثم قال وعبد الملك بن دليل الحلبي مشهور وهذا الباب يشتمل على وهمين أحدهما كونه جعله بفتح الدال والثاني أنه ذكره في الفصل الثاني فجعله اثنين وعبد الملك بن دليل الحلبي هو الذي روى عن أبيه عن السدي وهو بضم الدال وفتح اللام ذكره يعقوب بن سفيان في مشيخته أخبرنا عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الحافظ قال أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن البطي قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيروون قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان الدورقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستوية قال حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الملك بن **دليل إمام مسجد حلب** قال حدثني أبي دلبل بن عبد الملك الفزاري عن إسماعيل السدي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"الذهبي الأصبهاني حدث عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني قال الحافظ أبو موسى في معجمه أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ الذهبي المعروف بالدشتج مات في يوم الأثنين ثاني عشر من ربيع الأول من سنة ثماني عشرة وخمسمائة وكان آخر من روى عن ابي نعيم أخبرتنا عفيفة بنت أحمد بأصبهان قالت أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الذهبي قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وخمسمائة قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف قال حدثنا علي بن محمد ابن ابي الشوارب قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا حماد

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٢/٤٨٨

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٢/٥٦٠

قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسة وعشرين مرة

٢٤٨١ – وابو منصور أحمد بن محمد بن أحمد المالكي **الذهبي إمام جامع الرصافة** ببغداد ذكر الحميدي رحمه الله ومن خطه نقلت أنه توفي في شعبان من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة." (١)

"– باب رجب ورحب

–

أما الأول بالجيم فهو

٢٥٠٦ – رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحرم حدث عن أبي القاسم بن الحصين وأبي غالب بن البناء والقاضي أبي بكر وغيرهم وكان مكثرا صحيح السماع سمع منه القاضي ابو المحاسن القرشي الدمشقي قال محمد بن مشق توفي في شهر رمضان من سنة تسع وثمانين وخمسمائة

وأما رحب بالحاء المهملة الساكنة فهو

٢٥٠٧ – أبو رحب العلاء بن عاصم الخولاني ثم **الجدادي إمام جامع مصر** روى عن حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الأعلى مات في سنة إحدى ومائتين ذكره الأمير في باب الجدادي وقال ابن ناصر ذكره الصوري في زياداته في مشتبه النسبة فقال أبو رجب بالجيم المعجمة المفتوحة والله أعلم قلت والأول عندي أصح." (٢)

"فقال سنة أربع وأربعين وتوفي ليلة الأحد التاسع عشرة من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وقال أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه ولد سنة أربعين أو إحدى وأربعين وأربعمائة وتوفي في شهور سنة اثنتين وثلاثين.

أخبرنا هشام بن عبد الرحيم بن الاخوة بأصبهان قال أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال أنبأ أبو نصر إبراهيم بن محمد الكسائي قال أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال أنبأ أبو يعلى الموصلي قال أنبأ عبد الله بن بكارا بالبصرة قال ثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى يخطب على بعير"١

---

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٦٦٧/٢

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة ابن نقطة ٦٨١/٢

أخبرنا زاهر بن أحمد وعلي بن القاسم الرئيس وعلي بن الحسين بن زيد الثقفيون وأسعد بن سعيد بن روح وعبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخوارزمي بأصبهان قالوا ثنا زاهر بن طاهر الشحامي أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبأ أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى لفظا فذكره.

٣٥١- سعيد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الزبير بن روح المالكي أبو منصور البصري.

كان بالمشان يعرف بابن محاوش حدث عن أبي طالب محمد بن محمد نقيب البصرة بسنن أبي داود من غير أصل سماعه وروى عن طلحة بن علي بن عمر المالكي وأبي الحسن علي بن عبد الملك بن عبد الله الواعظ وأبي إسحاق إبراهيم بن **عطية إمام جامع البصرة** وغيرهم.

سئل عن مولده فقال في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وحدثني

---

١ رواه أبو داود في سننه: كتاب الحج: باب من قال خطب يوم النحر، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ٩/٦٩.

٣٥١- راجع ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/١٩٤." (١)

"من اسمه يعقوب

٦٧٢- يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفسوي.

الإمام الحافظ صاحب التاريخ طاف البلاد ولقي الأئمة سمع بمكة من أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله بن يزيد المقرئ وإسماعيل بن مسلمة القعنبي وبالمدينة من إبراهيم بن حمزة الزبير يوأبي مصعب الزهري وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسماعيل بن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر الحزامي في آخرين وبالبصرة من محمد بن عبد الله الأنصاري وعون بن عمارة العبدي وأبي عاصم الضحاك بن مخلد وسليمان بن حرب الواشحي وأبي الوليد الطيالسي وبالكوفة من عبيد الله بن موسى العبسي وقبيضة بن عقبة وأحمد بن عبد الله بن يونس وغيرهم وبالموصل من محمد بن عبد الله بن عمار وأبي نصر عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصليين وغيرهم وبحلب من حجاج بن أبي منيع الرصافي ومحمد بن أبي أسامة وعبد الملك بن **ذليل إمام مسجد حلب** وبدمشق من محمد بن عايذ والوليد بن عتبة وبحمص من أبي اليمان الحكم

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ابن نقطة ص/٢٩١

بن نافع وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وحيوة بن شريح ويحيى بن صالح الوحاظي وبالإسكندرية من هانئ بن المتوكل وغيره،

٦٧٢- راجع ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٥٨٢/٢، طبقات القراء ٣٩٠/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١، شذرات الذهب ١٧١/٢، سير أعلام النبلاء ١٨٠/١٣ الانساب ٣٠٦/٩.." (١)

"وفيها وصل الملك قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش، صاحب بلاد الروم، إلى الرها ليحصرها، وبها الفرنج، فراسله أصحاب جكرمش المقيمون بحران ليسلموها إليه، فسار إليهم وتسلم البلد، وفرح به الناس لأجل جهاد الفرنج، فأقام بحران أياما، ومرض مرضا شديدا، أوجب عوده إلى ملطية، فعاد مريضا، وبقي أصحابه بحران.

[الوفيات] وفي هذه السنة توفي أبو منصور الخياط **المقري، إمام مسجد ابن** جردة، وكان خيرا صالحا.

وفيها قتل القاضي أبو العلاء صاعد بن أبي محمد النيسابوري الحنفي بجامع أصبهان، قتله باطني.

وفيها توفي أبو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين بن الخازن، صاحب الخط الجيد، وعمره سبعون سنة، قيل إنه كتب خمسمائة ختمة.

وفيها، في المحرم، توفي القاضي أبو الفرج عبيد الله بن الحسن، قاضي البصرة، وله ثلاث وثمانون سنة، وكان من الفقهاء الشافعية المشهورين، تفقه على الماوردي، وأبي إسحاق، وأخذ النحو عن الرقي، والدهان، وابن برهان، وكان عفيفا، مقدما عند الخلفاء والسلاطين.

وفيها، في المحرم، توفي سهل بن أحمد بن علي الأرغياني، أبو الفتح الحاكم، تفقه على الجويني، وبرز، ثم ترك المناظرة، وبنى رباطا، واشتغل بالعبادة وقراءة القرآن.." (٢)

"هذه النسبة إلى الأدرم وهو تيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة وإنما قيل له الأدرم لأنه كان ناقص الذقن ويقال في النسبة إليه أدرمي لا تيمي وهم من قريش الظواهر منهم ابن خطل واسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن غالب قتل يوم فتح مكة كافرا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقلته فقتل كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن إسحاق عبد الله

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ابن نقطة ص/٤٩٢

(٢) الكامل في التاريخ ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢٩/٨

بن خطل

وفاته

الأدومي بفتح الهمزة ودال مهملة وواو وميم – هذه النسبة إلى الأدوم ابن السكسك منهم معاوية بن عبد الأعلى كان أشد العرب أيام مروان بن محمد الحمار

الإدريسي بكسر الألف وسكون الدال المهملة وكسر الراء وسكون اليء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى إدريس وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه والمشهور بهذه النسبة أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن بن الحسن الإستراباذي صاحب تاريخ سمرقند توفي سلخ ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة بسمرقند وأبو القاسم محمود بن إسماعيل الإدريسي الطريثيثي

قلت فاته أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن **الإدريسي إمام جامع صور** سمع صالح بن أحمد القاضي وغيره روى عنه سهل بن بشر وروى عن أبي الحسن علي بن محمد الأديب عن أبيه في الصوفية

(ألام على حبي رجالا تعاقدوا ... على البر والتقوى مع الضر والفقر)

(لباسهم أدنى اللباس تواضعا ... وعيشهم عيش أدق من الشعر)

(إذا وجدوا قوتا فيا خير مطعم ... وإن فقدوا فالشكر للصمد الوتر)

الأدمي بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم – هذه النسبة." (١)

"المعجمة وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بذخشان وهي في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عجيبا ما رأى الناس مثله يحمل منها اللازورد والبلور وحجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشو البردى والباذزهر خرج منها جماعة من العلماء م

البذشي بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة وفي آخرها الشين المعجمة – هذه النسبة إلى بذش وهي قرية على فرسخين من بسطام وهي من قرى قومس منها الإمام أبو محمد نوح بن حبيب البذشي يروي عن ابي بكر ابن عياش مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وغيره م

البذيخوني بفتح الباء الموحدة وكسرا لذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وضم الخاء المعجمة وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى بذيخون وهي قرية ببخارى المشهور منها أبو إبراهيم إسماعيل بن

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧/١

أحمد بن إبراهيم ابن محمد المكتب البذيخوني

البذيسي بفتح الباء الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها بذيس منها أبو عبد الله عبد الصمد بن أحمد بن محمد **البذيسي إمام مسجد الصاغة** بمرو توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة في شعبان م

البذيلي بضم الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى بذيل وهو بطن من جهينة وهو بذيل ابن سعد بن عدي بن كاهن بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة منه عدي بن ابي الزغبا بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل له صحبة هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع بسبس بن عمرو يتجسسان الأخبار." (١)

"الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف – هذه النسبة إلى جيرفت وهي إحدى بلاد كرمان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم أبو الحسين أحمد بن عمر ابن علي بن إبراهيم بن إسحاق الجيرفتي الكرماني حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن أحمد الأنماطي سمع منه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي وحدث عنه م

الجيرمزداني بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعدها ميم مفتوحة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى جيرمزدان إحدى قرى مرو منها أبو الحسن علي بن أحمد ابن يحيى الجيرمزداني كان إماما زاهدا عالما سمع أحمد بن محمد بن الحسين الزاهد روى عنه حفيد ابنته أبو الحسن الصدقي المروزي

الجيرنجي بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وسكون النون وفي آخرها جيم أخرى – هذه النسبة إلى جيرنج وهي قرية كبيرة بأعالي مرو ينسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو بكر أحمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسين بن البواب

الجيروني بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء بعدها واو وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى جيرون وهو موضع بدمشق عند بابها وهو الذي بنته الشياطين لسليمان بن داود عليهما السلام واسم الشيطان الذي بناه جيرون فسمي به ينسب إليه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله ابن علي بن طاوس المقرئ **الجيروني إمام جامع دمشق** ثقة له رحلة إلى العراق وأصبهان في طلب الحديث سمع أبا

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/ ١٣٠

القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي وأبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي سمع منه السمعاني وغيره وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وأربعمائة وتوفي لثلاث بقين من." (١)

"تقي بن أبي التقي هشام بن عبد الملك الحمصي الكفرتكيسي سمع جده أبا التقي روى عنه أبو بكر بن المقري

الكفرتوثي بفتح أولها وسكون الفاء وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة هذه النسبة إلى كفرتوثا وهي قرية بأعلى الشام من فلسطين منها عبد الرحمن بن الحارث الرحبي الكفرتوثي يروي عن بقية بن الوليد روى عنه الحسين القطان الرقي قلت قد ذكر السمعاني أن كفرتوثا من فلسطين وليس كذلك وإنما هي من الجزيرة بالقرب من ماردين وإن كان في القديم بفلسطين هذه القرية فقد أخل بذكر هذه بالجزيرة المشهورة

الكفرجدي بفتح أولها والجيم وتشديد الدال المهملة هذه النسبة إلى كفر جديا وهي من قرى حران منها أبو المعالي محمد بن وهب بن عمر ابن أبي كريمة الكفرجدي من مشاهير المحدثين وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين م

قلت فاته

الكفرسوسي بفتح أولها وسكون الفاء وبعد الراء سين مهملة وبعدها واو ثم سين ثانية هذه النسبة إلى كفرسوسة قرية بغوطة دمشق منها أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله **الكفرسوسي إمام جامع دمشق** روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ وغيره روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وقيل اسمه عبد الرحمن توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة

الكفرطابي بفتح أولها والطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة هذه النسبة إلى كفرطاب وهي مدينة من مدن الشام بقرب معرة النعمان منها أبو الفضل عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي كان فقيها فاضلا سكن دمشق وله شعر حسن فمنه." (٢)

"٣٤٨- إياس بن معاوية

(س ع) إياس بن معاوية المزني.

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٣/٣

روى يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا بد من قيام الليل ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد عشاء الآخرة فهو من الليل» . وروى أيضا حديث خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، فقتله وخمس ماله.

وذكر أبو نعيم هنا الرد على ابن منده، وقد نقلنا قوله في إياس بن رباب، فلا حاجة إلى ذكره هنا.

وأخرج أبو موسى إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده، وذكر حديث قيام الليل، وقال: قد ذكره الطبراني وأبو نعيم في الصحابة قال: وأظن إياسا هذا هو بن معاوية بن قرة وهو يروي عن أنس ابن مالك وعن التابعين، وإنما الصحبة لجده قرة دون أبيه.

قلت: والحق هو الذي قاله أبو موسى، وهذا إياس هو الذي كان قاضي البصرة الموصوف بالذكاء، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائة، والله أعلم.

٣٤٩- إياس بن ودقة

(ب س ع) إياس بن ودقة الأنصاري، من بني سالم بن عوف بن الخزرج، روى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد من يوم اليمامة من بني سالم إياس بن ودقة. أخرجه أبو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

وقال أبو موسى: رأيت في نسخة مكتوبة عن أبي نعيم فوق ودقة فاء كأنه أملاه بالفاء، قال أبو موسى: والصحيح فيه القاف. قلت: والصواب عندي بالفاء، والله أعلم.

٣٥٠- أيفع بن عبد الكلاعي

أيفع بن عبد الكلاعي الشامي. ذكره أبو بكر الإسماعيلي وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة، وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلال له صحبة، روى عنه صفوان بن عمرو. وقيل عن أيفع عن عبد الله ابن عمر قال: فإن صح فهما اثنان.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر كتابة، أخبرنا أبو زكريا إذنا، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث، أخبرنا إبراهيم بن عامر **العلوي، إمام جامع بسطام**، أخبرنا والدي عامر بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد

عن صفوان بن عمرو قال:

سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قال: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم رضواني وجنتي، امكثوا خالدين مخلدين، ثم يقول:." (١)

"حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده حنطب: أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلع عليهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، فقال: «هذان السمع والبصر» .

قال أبو عمر: المغيرة بن عبد الرحمن هذا [هو] [١] الحزامي، ضعيف، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأى.

أخرجه الثلاثة.

حنطب: بالطاء المهملة.

١٢٧٦- حنظل بن ضرار

(د ع) حنظل بن ضرار بن الحصين. أدرك الجاهلية، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن حنظل بن ضرار، قال، وكان جاهليا فأسلم، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي:

يا حنظل، ادن مني أستتر بك من اللئام، وأحدثك وتحدثني، ما ابتني المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لوددت أني عبد لعبد حبشي وأني أنجو من شر يوم القيامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حنظل هذا بغير هاء.

١٢٧٧- حنظلة بن أبى حنظلة

(ب د ع) حنظلة، بزيادة هاء، هو: حنظلة بن أبي حنظلة **الأنصاري. إمام مسجد قباء**، ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة بن سحيم قال: صليت خلف حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٨٧

١٢٧٨- حنظلة الثقفي

(د ع) حنظلة الثقفي. مجهول. يعد في الحمصيين، روى غضيف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعا، ينظر هل يرى أحدا، ثم ينصرف.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٩- حنظلة بن حذيم

(ب د ع) حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي. وكنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة [٢] بن حذيم التميمي السعدي، هكذا قال العقيلي. وقال البخاري: هو حنظلة

---

[١] عن الاستيعاب: ٤٠١.

[٢] لم يذكر في الاستيعاب حنيفة.." (١)

"بحير: قيل: بفتح الباء، وكسر الحاء المهملة، وقيل: بضم الباء وفتح الجيم.

وحرام: بفتح الحاء والراء.

وخنيس بالخاء المعجمة المضمومة، والنون المفتوحة، وآخره سين مهملة.

١٩٧١- سعد مولى ابى بكر

(ب د ع) سعد مولى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود، أخبرنا أبو عامر، هو صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر، وكان سعد مملوكا له، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه خدمته، قال رسول الله: أعتق سعدا، فقال أبو بكر: ما لنا ها هنا غيره، فقال رسول الله: أعتق سعدا، أبتك الرجال، أبتك الرجال. وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المعطل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٤٠

هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال: النبي دعوا صفوان فإنه طيب القلب خبيث اللسان. أخرجه الثلاثة

١٩٧٢- سعد بن تميم

(ب د ع) سعد بن تميم السكوني، ويقال الأشعري، أبو **بلال، إمام مسجد دمشق** الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير قال: أنا وأقراني، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم القرن الثاني، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم القرن الثالث، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ويخونون. أخرجه الثلاثة." (١)

"فأتي الأعرس بن عمرو فقال: من أنت؟ قال: أنا الأعرس بن عمرو. قال: لا، ولكنك عبد الله. أخرجه أبو موسى.

٣٠٩٩- عبد الله بن عمير الأشجعي

(ب د ع) عبد الله بن عمير الأشجعي له صحبة، عداده في أهل المدينة، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه، ما استثنى أحدا. أخرجه الثلاثة [١] .

٣١٠٠- عبد الله بن عمير الخطمي

(ب د ع) عبد الله بن عمير الخطمي، من بني خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس، أنصاري أوسي، ثم خطمي.

يعد في أهل المدينة، كان أعمى وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى، وكان يوم في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمير: أنه كان إمام بني خطمة على عهد رسول الله وروى أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه فقال: عن عدي بن عميرة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٨/٢

أخرجه [٢] الثلاثة.

٣١٠١- عبد الله بن عمير السدوسي

(ب د ع) عبد الله بن عمير السدوسي. له صحبة، وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه، عن جده: أنه جاءنا بإداوة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد غسل النبي صلى الله عليه وسلم فيها وجهه ومضمض في الماء، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأ الإداوة وقال: لا تردن ماء إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها، فإذا أتيت بلادك فرش تلك البيعة، واتخذها مسجدا. قال: فاتخذوه مسجدا. قال: وقد صليت أنا فيه. أخرجه الثلاثة.

---

[١] وذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل: ٢/ ٢/ ١٢٣. وقال: «روى عنه وقدان» .

[٢] وأخرجه ابن أبى حاتم ٢/ ٢/ ١٢٤، وقال: «عبد الله بن عمير» وذكر أنه **كان إمام مسجد بنى** خطمة. وأنه روى عنه عروة بن الزبير.." (١)

"٣٥٠- أيفع بن عبد الكلاعي

أيفع بن عبد الكلاعي الشامي ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وعبدان بن محمد في الصحابة.

فقال عبدان: سمعت محمد بن المثنى، يقول: توفي أيفع بن عبد سنة ست ومائة.

وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: أيفع بن عبد كلال له صحبة.

روى عنه صفوان بن عمرو، وقيل: عن أيفع، عن عبد الله بن عمر، قال: فإن صح فهما اثنان.

(١٢٤) أخبرنا أبو موسى محمد بن عمرو، كتابة، أخبرنا أبو زكرياء، إذنا، أخبرنا محمد بن عبد الواحد المحدث، أخبرنا إبراهيم بن عامر **العلوي، إمام جامع بسطام**، أخبرنا والدي عامر بن محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن، أخبرنا الحكم بن موسى، أخبرنا الوليد، عن صفوان بن عمرو، قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي على منبر حمص، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أدخل الله تعالى أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، قال: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم، أو بعض يوم رضواني وجنتي، امكثوا خالدين مخلدين، ثم يقول: يا أهل النار، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٥١

لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: بئس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، غضبي وسخطي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، فيقولون: ربنا، أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون، فيقول: اخسئوا فيها ولا تكلمون، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم عز وجل.

أخرجه أبو موسى.." (١)

"١٢٧٧- حنظلة بن أبي حنظلة

ب د ع: حنظلة بزيادة هاء هو حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري.

إمام مسجد قباء، ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة بن سحيم، قال: صليت خلف حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

"١٩٧٢- سعد بن تميم

ب د ع: سعد بن تميم السكوني ويقال: الأشعري، أبو **بلال إمام مسجد دمشق** الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

(٥١٧) أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير، قال: " أنا وأقراني "، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: " ثم القرن الثاني "، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: " ثم القرن الثالث "، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: " ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ويخونون ".

أخرجه الثلاثة." (٣)

"ق ١٣٤٩ (ب)

ولذكر الله أكبر

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٣/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٨٢/٢

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٣/٢

يا محيي الأموات أحيي قلوبنا بفضلك يا مولاي أنت كريم

ولا تخزنا يوم المعاد وجد لنا بعفوك يا منان أنت رحيم

ق١٣٥٠ (أ)

• (١) وخالد بن يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين، و (٢) بن خالد بن (٣) الرملي من أهلها روى عن ابن ثوبان، وأبو زكريا يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي أصله من الكوفة مات سنة أحدى وماتين ، ويونس بن عبد الرحيم بن سعد بن أبي زنون الرملي يروي عن الليث ، قال: وبالرملة محلة سرجس يقال لها بالعجمية ديك أياد كان بها جماعة وشيوخا منهم أبو القمر صاعد بن عمر الحموي الرملي، وأبو جعفر أحمد بن عبد الواحد بن سليمان الرملي من رملة فلسطين يروي عن الهيثم بن جميل (٤) محمد بن كثير الصنعاني، وعبد الملك بن الحكم الرملي، ويوسف بن شعيب الحلواني، قال أبو محمد بن أبي حاتم الرازي كنا عند بالرملة ومخلد (٥) ومحمد بن أحمد بن سليمان الرملي الحداد برملة فلسطين يروي عن الحسن بن أبي يحيى الأصم وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان المزني الرملي أبو الزناد مولى رملة بنت شيبة من أهل (٦) ، وأبا سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين الرملي هو مولى رملة بنت عثمان بن عفان توفي بالأندلس سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وأبوه يحيى بن إبراهيم بن مزين الرملي، وقال: الرميلي هذه التسمية إلى الرميلى وهي من قرى الأرض المقدسة والمشهور بهذه التسمية أبو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي الرميلي.

• قال أبو الحسن علي بن جعفر الشيزواني وأتيت ابن النابلسي بمصر فقال: دخلت على ابن الكاتب، فقال لي: أرى الشهادة بين عينيك فجردت وقمت من عنده، قال الشيخ – يعني أبا الحسن – فدخلت إلى ابن الكاتب فقال: دخل إلي صديقك فرأيت الشهادة بين عينيه فأخبرته فتغير وخرج قال الشيخ: فما كان إلا قليل حتى أخذ وأدخل مصر وسلخ رحمه الله.

• أنبأنا أبومحمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا إسماعيل بن الحسن (٧) ، أنبأ عبد العزيز الإلهاني، سمعت أبا علي الحسن بن علي المقدمي يقول: توفي أبو الحسن علي بن محمد بن الرملي يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمائة حدث عن خيثمة وابن راشد وغيرهما.

• وبه ثنا الحاني قال: توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن تياح **الرملي إمام جامع دمشق** يوم السبت التاسع من صفر (٨) سنة ثمان عشرين وأربعمائة خطب في عمرة المقاومة حدث بنحو أربعة

أحاديث عن ابن قتيبة العسقلان كان يحفظها

• وبه ثنا الحاني محمد بن نجا بن أحمد قال: توفي الحسين بن عبد الله المزيدي بالقدس سنة ثلاث وثلاثين يعني وأربعمائة حدث عن الحاكم أبو عبد الله البيع نحو مكن فوائده

• عبد الله بن محمد بن داود بن مصحح أبو الحسن القاضي العسقلاني حدث عن عمر بن علي بن الحسين الفرغاني حدث عنه الأمير شجاع الدولة فارس بن البلخي

• (٩) قال توفي أبو الغنايم محمد بن محمد بن العتر البصري بالقدس يعني في سنة أرثنتين وخمسين وأربعمائة حدثن عن ابن حهضم وغيره.

---

(١) ، (٢) ، (٣) كلم غير مفهومة

(٤) كذا بالأصل

(٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) كلمة غير مفهومة." (١)

"خلف أبو **الربيع إمام مسجد ابن** أبي عروبة عن أنس

إسناده ضعيف

٢١١١ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب أن أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرهم أبنا أبو الحسن علي هو ابن إبراهيم بن عيسى المقريء ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد ثنا خلف أبو الربيع عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر رمضان قال ماذا تستقبلون ويستقبل بكم قالها ثلاثا فقال عمر بن الخطاب أوحي نزل أو عدو ◌ حضر قال لا ولكن الله عز وجل يغفر في أول ليلة من رمضان لأهل هذه القبلة." (٢)

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/١٤٣

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١١٧/٦

"قال وفي ناحية القوم رجل يهز رأسه ويقول بخ بخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ضاق صدرك بما سمعت قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس لكافر في هذا شيء

أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إسناده ضعيف

٢١١٢ - وأخبرنا زاهر بن أحمد أن الحسين الأديب أخبرهم أبنا إبراهيم سبط بحرويه أبنا أبو بكر بن المقرئ أبنا أبو يعلى الموصلي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا مسلم بن إبراهيم بإسناده نحوه ورواه زيد بن الحباب عن عمرو بن حمزة إسناده ضعيف

٢١١٣ - وأخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفي بهراة أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم أبنا أبو القاسم بن أبي الفضل الغازي الهراس أبنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة أبنا جدي يعني محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن حمزة القيسي ثنا خلف أبو **الربيع** **إمام مسجد ابن** أبي عروبة قال ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله." (١)

"صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فماذا قال إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة وأشار بيده إليها فجعل رجل بين يديه يهز رأسه ويقول بخ بخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال إن المنافقين هم الكافرون وليس للكافر من ذلك شيء إسناده ضعيف

٢١١٤ - وأخبرنا أبو المفاخر عثمان بن محمود جبويه بأصبهان أن محمد بن أحمد الباغبان أخبرهم أبنا أبو بكر محمد بن علي السمسار أبنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا زيد بن الحباب حدثني عمرو بن حمزة القيسي ثنا خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة ثنا أنس بن مالك فذكر مثله إلى قوله بخ بخ

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين المقدسي ١١٨/٦

قال الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق إن صح الخبر فإني لا أعرف خلفا أبا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه." (١)

"هذا بعد ذكره في صحيحه قلت ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا وقال خلف بن مهران أبو **الربيع إمام مسجد ابن** أبي عروبة وخلف أبو الربيع الذي روى عنه القيسي آخر غيره ولعلهما واحد والله أعلم وقال في عمرو بن حمزة القيسي روى عنه مسلم بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي آخر

إسناده ضعيف

٢١١٥ – أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم أبنا الحسن بن علي ابنا أحمد بن جعفر قال عبد الله وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا زيد بن الحباب أخبرني عمرو بن حمزة ثنا خلف أبو **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق." (٢)

"وقرأ القرآن على أصحاب أبي محسن ابن السوسنجردي، وأبي الحسن الحمامي، وغيرهما.

وسمع منه وروى عنه فيما ذكر: ابنه أبو محمد هبة الله **المقرئ؛ إمام جامع دمشق**، وأبو القاسم هبة الله الشيرازي الحافظ، وغيرهما.

وذكر عن الفقيه أبي الفتح نصر الله المصيصي أنه كان يحسن الثناء عليه، توفي بدمشق في جمادى الآخرة، سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.

روى الفقيه نصر الله، عنه، عن الأزهري، عن ابن حمكان تأليفه في " مناقب الشافعي ".." (٣)

"أمير المؤمنين رحمة الله عليه ورضوانه: فرجعت عن هذه المقالة منذ ذلك اليوم. وأظن الواثق بالله كان رجع عنها من ذلك الوقت. يا أحمد فاتسع لرسول الله إذ علمها كما زعمت ولم يطالب أمته؟ قال:

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١١٩/٦

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ١٢٠/٦

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية ابن الصلاح ٣٤٧/١

نعم. قال الشيخ: واتسع لأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم؟ فقال ابن أبي دؤاد: نعم. فأعرض الشيخ عنه، وأقبل على الواثق فقال: يا أمير المؤمنين قد قدمت القول إن أحمد يقل ويصبو ويضعف في المناظرة يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فلا وسع الله على من لم يتسع له ما اتسع لهم من ذلك. فقال الواثق: نعم إن لم يتسع لنا من الإمساك عن هذه المقالة ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فلا وسع الله علينا، اقطعوا قيد الشيخ. فلما قطع ضرب الشيخ بيده إلى القيد ليأخذه فجاذبه الحداد عليه. فقال الواثق: دع الشيخ ليأخذه. فأخذه الشيخ فوضعه في كمه. فقال الواثق: لم جاذبت الحداد عليه؟ فقال الشيخ: لأني نويت أن أتقدم إلى من أوصي إليه إذا ما مت أن أجعله بيني وبين كفني حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله عز وجل يوم القيامة وأقول: يا رب سل عبدك هذا لم قيدني وروع أهلي وولدي وإخواني بلا حق أوجب ذلك علي، وبكى الشيخ وبكى الواثق وبكينا. ثم سأله الواثق أن يجعله في حل وسعة مما قاله. فقال الشيخ: والله يا أمير المؤمنين لقد جعلتك في حل وسعة من أول يوم إكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كنت رجلا من أهله. فقال الواثق: لي إليك حاجة؟ فقال الشيخ: إن كانت ممكنة. فقال الواثق: تقيم قبلنا فننتفع بك، ينتفع فتياننا. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين إن ردك إياي إلى الموضع الذي أخرجني منه الظالم أنفع لك من مقامي عليك، وأخبرك بما في ذلك أصير إلى أهلي وولدي فاكف دعاءهم عليك، فقد خلفتهم على ذلك. فقال له الواثق: فتقبل منا صلة تستعين بها على دهرك. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين لا تحل لي، أنا عنها غني وذو مرق سوي. قال: فسل حاجتك. فقال: أو تقضيها يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: تخلي سبيلي إلى الثغر الساعة، وتأذن لي. قال: قد أذنت لك. فسلم عليه الشيخ وخرج. قال صالح: قال المهتدي بالله أمير المؤمنين رحمة الله عليه ورضوانه: فرجعت عن هذه المقالة منذ ذلك اليوم. وأظن الواثق بالله كان رجع عنها من ذلك الوقت. ه الظالم أنفع لك من مقامي عليك، وأخبرك بما في ذلك أصير إلى أهلي وولدي فاكف دعاءهم عليك، فقد خلفتهم على ذلك. فقال له الواثق: فتقبل منا صلة تستعين بها على دهرك. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين لا تحل لي، أنا عنها غني وذو مرق سوي. قال: فسل حاجتك. فقال: أو تقضيها يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: تخلي سبيلي إلى الثغر الساعة، وتأذن لي. قال: قد أذنت لك. فسلم عليه الشيخ وخرج. قال صالح: قال المهتدي بالله أمير المؤمنين رحمة

الله عليه ورضوانه: فرجعت عن هذه المقالة منذ ذلك اليوم. وأظن الواثق بالله كان رجع عنها من ذلك الوقت.

قال المؤلف، أغناه الله من فضله، وأظله يوم حشره في ظله: وهذه طرائف من كلام السلف رضوان الله عليهم في الرد على القائلين بخلق القرآن، الحايدين بضلالتهم وحيرتهم عن سبل الإيمان، انتقيتها من كتاب " الشريعة " نفع الله به مؤلفه، إذ أبدع فيما صنفه. وكان رحمه الله إماما حافظا سنيا، جليلا في أعين نظرائه سنيا.

قال الأجري: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني قال: نا حمويه بن **يونس إمام مسجد قزوين** قال: نا جعفر بن محمد الراسي من رأس العين قال: نا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد قال: أخبرني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل:) قرآنا عربيا غير ذي عوج (قال: غير مخلوق. قال حمويه بن يونس: بلغ أحمد بن حنبل هذا الحديث، فكتب إلى جعفر بن محمد بن فضيل يكتب إليه بإجازته، فكتب إليه بإجازته. فسر أحمد بهذا الحديث، وقال: كيف فاتني عن عبد الله بن صالح هذا الحديث؟ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: نا العمري قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام الله، وكلام الله من الله، وليس من الله شيء مخلوق.

وحدثنا عمر بن أيوب السقطي قال: نا الحسن بن الصباح البزاز قال: نا سريج بن النعمان قال: نا عبد الله بن نافع قال: كان مالك بن أنس رحمه الله يقول: القرآن كلام الله ويستفظع قول من يقول: القرآن مخلوق. قال مالك: يوجع ضربا، ويحبس حتى يموت. وحدثنا عمر بن أيوب السقطي قال: نا الحسن بن الصباح قال: نا إبراهيم بن زياد قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت: ما تقول فيمن يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: لو أني على سلطان لقمت على الجسر، فكان لا يمر بي رجل إلا سألته، فإذا قال: القرآن مخلوق ضربت عنقه وألقيته في الماء.

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: نا حنبل بن." (١)

"١٩٨ - الحسن بن على بن بركة بن أبى عبيد الله أبو محمد ابن أبى الحسن المقرئ النحوى [١] من أهل الجانب الغربى من بغداذ. كان يسكن بالكرخ فى درب رياح.

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٤٦١/١

مقرئ حسن القراءة جيد الأداء، له معرفة بالنحو. قرأ القرآن الكريم ببغداذ بالقراءات على أبى منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون الدباس، وعلى أبى محمد عبد الله بن على، سبط أبى منصور الخياط، وبالكوفة على الشريف أبى البركات عمر بن إبراهيم العلوى اليزيدى، وقرأ النحو على الشريف أبى السعادات هبة الله ابن على بن الشجرى العلوى، وسمع الحديث منهم ومن غيرهم من مشايخ وقته.

وكانت له معرفة بالفرائض وقسمة التركات. أقرأ الناس مدة القرآن المجيد، وتخرج به جماعة فى علم النحو والفرائض، وسمعوا منه.

وتوفى يوم الخميس ثامن عشرين شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

١٩٩ - الحسن بن على بن غسان اللغوى أبو عمر [٢]

أظنه بصريا. روى أبو طاهر السلفى الأصبهانى «١» عن أبى الحسن على بن أحمد ابن الحسين بن عمر **المالكى، إمام جامع البصرة**، عنه.

---

[١]. ترجمته فى بغية الوعاة ٢٢٣ - ٢٢٤، وتاريخ الإسلام للذهبى (وفيات ٥٨٢)، وتلخيص ابن مكتوم ٥٩، وطبقات ابن قاضى شهبة ١: ٣٠١ - ٣٠٢، وطبقات القراء لابن الجزرى ١:
٢٢٤، ومعجم الأدباء ٩: ٤٠ - ٤٣، وفى طبقات ابن قاضى شهبة وطبقات القراء لابن الجزرى:
«بركة بن عبيدة»، بفتح العين.

[٢] ترجمته فى تلخيص ابن مكتوم ٥٩ - ٦٠.." (١)

"ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وتوفى لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة عشى يوم الجمعة. **وكان إمام مسجد السقا**، وكان متنسكا فاضلا. ذكره ابن حيان مؤرخ الأندلس.

٧٤٧ - مسلم بن سلامة بن شبيب النقيعى السنجارى «١»

والنقيعة التى ينسب إليها قرية من قرى سنجار [١]، من بلد القنا. وكان رجلا عالما بالنحو، مقرئا فقيها

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٣٥١/١

خبيرا بالفرائض، عارفا بالغريب، خبيرا بأيام العرب وأشعارها، ذكى القلب، حديد الذهن. وكان ضريرا- رحمه الله.

وكان متصدرا بسنجار لإفادة ما يعلمه، واستفاد منه الطلبة مما عددناه مما يعلمه. وجاء رجل من العرب بعد موته وسأل عنه فقيل له: مات؛ فقال:

حدثنى عن أحوال واد بنجد ما علمتها إلا منه.

توفى فى سنة أربع وستمائة، وبلغ من العمر نيفا وستين سنة، ودفن بقريته فى مسجد فى فنائه، والناس يزورون قبره- سقاه الله.

٧٤٨ - مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهرى النحوى «٢»

قديم العهد. من الطبقة الرابعة عن أبى الأسود. قال ابن سلام: «كان عيسى ابن عمر أخذ عن ابن أبى إسحاق، وأخذ يونس عن أبى عمرو [بن العلاء [٢]]. وكان معهما مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهرى. وكان ابن أبى إسحاق خاله. وكان حماد بن الزبرقان ويونس يفضلانه». وكان مولى لبنى محارب.

---

[١] سنجار؛ مدينة من نواحى الجزيرة.

[٢] من طبقات الشعراء.." (١)

"وقال يوما: كنت في طريق، وتخلف عنى من كان معى وأنا على الدابة، وأقبل اثنان، فسبنى أحدهما سبا قبيحا، وأقبلت على الاستعاذة وبقى ما يشاء الله، ثم قال لى الآخر: دعه، وفي تلك الحال لحقنى من كان معى، فأخبرته بذلك، فطلبه يمينا وشمالا فلم يجد أحدا.

وكان رحمه الله يعذل أصحابه فى السر على أشياء لا يعلمها منهم إلا الله عز وجل، وكان يجلس إليه من لم يعرفه فلا يرتاب في أنه مبصر، لأنه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته.

أخذ القراءات في الأندلس عن الشيخ الإمام الزاهد أبى الحسن بن هذيل، عن أبى داود، عن أبى عمرو الدانى. وأخذها أيضا عن أبى عبد الله محمد ابن أبى العاص النقرى، وكتبا له بذلك له خطهما، وطولا في الذى كتباه تطويلا يدل على الاعتناء به. فأما خط النقرى له فكان في شهر ربيع الآخر عام خمسة وخمسين

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ٢٦٢/٣

وخمسمائة.

وله أشعار مأثورة عنه في ظاءات القرآن، وفي مواضع الصرف، وفي نقط المصحف وخطه، وفي أنواع من المواعظ رحمه الله.

مات في يوم الأحد بعد صلاة العصر، وهو اليوم الثامن من بعد العشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة، ودفن يوم الاثنين في المقبرة المعروفة بسارية على جانب الخندق في تربة البيسانى، وصلى عليه الشيخ أبو إسحاق المعروف **بالعراقى إمام جامع مصر** يومئذ.." (١)

"رمل مجزوء

نفس كوني ذات خوف ... واتقاء واجتناب

لا تظني الناس ناسا ... أي أسد في الثياب!

وبالاسناد: أنشدنا خليفة بالأنبار في الر حلة الثانية، أنشدنا ابن أبي الصقر لنفسه: كامل

صدق وصل وصم وجاهد مشركا ... واحجج وطف بين الحطيم وزمزم

وتجنب السبع الكبائر واجتهد ... في الخير ويحك، لا تلم بمحرم

إن لم تعف عن الفواحش كلها ... وتخاف خالقها فلست بمسلم

وبالاسناد قال تاج الاسلام: سألت أبا الفتح ابن **الحلال إمام جامع الأنبار** عن وفاة أبي طاهر ابن أبي الصقر فقال: في سنة ست وسبعين وأربعمئة، وزاد في عشرة في جمادى الآخرة ودفن بالأنبار، وذكر شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي إن وفاة أبي طاهر ابن أبي الصقر كانت في شعبان من سنة ست وسبعين وأربعمئة، ورأيت في كتاب عبيد الله التيمي أنه مات في جمادى الآخرة من السنة المقدم ذكرها.

٥٨ - محمد بن أحمد بن عمر الفقيه

له شعر، كتب إلي أبو المظفر عبد الرحيم في تاج الإسلام المروزي، أخبرنا والدي: أنبأنا عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي إجازة، أنشدنا أبو الفتح بن سمكويه، أنشدني أبو الحسن بن أبي العباس الفارسي، أنشدني أبو سهل المحمودي، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر الفقيه لنفسه: بسيط

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة القفطي، جمال الدين ١٦٢/٤

جمعت علما كثيرا ليس يجمعه ... إلا الموفق فاجمع بعده المالا

كي لا تكون غدا كلا على أحد ... وتوسع الناس إنعاما وأفضالا." (١)

"ابن [إسماعيل] وأبي [الحسن] مسدد بن مسرهد الأسدي، ورواه [مسلم] عن شيبان بن فروخ الإبلي، كلهم عن أبي عوانة، فكان لنا موافقة لمسلم، رحمه الله.

الحديث السابع والثلاثون، من ((كتاب الأربعين في فصل الجود)) ، جمع الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم بن عساكر المتقدم ذكره. كان أحد حفاظ بلده في وقته. وقد حذا حذو والده في طلب الحديث، ونشره، وتأليفه. ورحل إلى مصر، وأسمع بها، ثم عاد إلى بلده، واشتغل بالإملاء والتصدر. وكان محترما مكرما. رأيته وأجاز لي، ولم يقدر لي السماع منه. ولد في سنة سبع وعشرين وخمسمائة بدمشق، وتوفي بها يوم الخميس ثان صفر سنة ستمائة.

أخبرنا القاضي أبو العباس الطاهر بن محمد بن علي بن يحيى القرشي الأموي، بدمشق، أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن عساكر، وأجاز لي، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن عبد الله بن **طاوس، إمام جامع دمشق**، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، أنا هلال بن محمد الحفار، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى، حدثنا أبو." (٢)

"بلنسية ومولده بسرقسطة وقرأته بخط أبيه محمد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة

٥٣٤ - أيوب بن أبي بكر بن عبد الأعلى المعافري من أهل شبرت من ثغور بلنسية يكنى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه وكان يخططه بالأستاذ ونزل شاطبة وأقرأ بها إلى أن توفي وقد أخذ عنه وعن أخيه أبي محمد عبد الله

٥٣٥ - أيوب بن محمد بن يحيى بن غالب المكتب من أهل بلنسية يكنى أبا محمد ويعرف بالقلاطي أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه الحديث وتصدر للإقراء والتعليم وكان من أهل الصلاح والتحقيق والتجويد والقيام على كتاب الله تعالى وعنه أخذ أبو الربيع بن سالم وهو وصفه لي وقال توفي في جمادى الأولى أو الأخرى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو من أبناء الخمسين وأخذ عنه أيضا أبو بكر بن محرز

---

(١) المحمدون من الشعراء القفطي، جمال الدين ص/٩٢

(٢) الأربعون للبكري الصدر البكري ص/١٥٦

ونسبته التي يعرف بها مستفادة منه

ومن الكنى

٥٣٦ - أبو أيوب الزاهد من أهل قرطبة طلب العلم مع أبي محمد الشنتجالي عند أبي عمر الطلمنكي وغيره **وكان إمام مسجد الكوابين** بقرطبة عن الطبني

ومن الغرباء

٥٣٧ - أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الفهري من أهل سبتة يكنى أبا الصبر سمع ببلده أبا محمد بن عبيد الله وأكثر عنه وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد في اجتيازهماا به ودخل الأندلس وسمع بها ابن المجاهد الزاهد وابن بشكوال وأبا محمد بن دحمان وأبا العباس بن اليتيم والسهيلي وابن كوثر وغيرهم ورحل فأدى الفريضة وسمع بمكة من ابن حميد الطرابلسي جملة من صحيح." (١)

"باب طاهر

٩٣٨ - طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض سكن سرقسطة وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيرا وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط ذكره ابن حبيش

٩٣٩ - طاهر الأندلسي من أهل مالقة يكنى أبا الحسين رحل إلى قرطبة وخرج منها لما دخلها البرابرة عنوة سنة ٤٠٣ فلم يزل بمكة إلى حدود الخمسين وأربعمائة وكان من أصحاب أبي عمر الطلمنكي وملازميه لقراءة القرآن وطلب العلم مع أبي محمد الشنتجالي وأبي أيوب **الزاهد إمام مسجد الكوابين** بقرطبة وجاور بمكة طويلا وأقرأ على مقربة من باب الصفا وكان الشيبيون يكرمونه ويفرجون له لضعفه عند دخول البيت الحرام الطنبي وأحسبه المذكور في برنامج الخولاني والذي قرأ لهم أكثر المدونة على أبي عمر أحمد بن محمد الزيات

٩٤٠ - طاهر بن خلف بن خيرة من أهل جزيرة شقر يكنى أبا الحسن روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري سمع منه في اجتيازه بالجزيرة إلى بلسنية وهو الذي قرأ على أبي علي بن سكرة الصدفي

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ١/١٦٧

بدانية مقدمه عليها من المشرق رياضة المتعلمين لأبي نعيم وسمع أبو داود المقرىء وغيره وذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وسمع أيضا منه الموطأ في سنة اثنتين بعدها حدث عنه أبو إسحاق بن جماعة بيسير

٩٤١ - طاهر بن أحمد بن عطية المري القاضي أصله من وادي الحجارة ويكنى." (١)

"أخبرني القاضي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان القاضي- بحلب- قال: أخبرني الشيخ أبو **غانم إمام مسجد المعلقية** وغيره أنه كان بحلب رجل مغربي، يقال له أبو مروان المغربي، وكان على غاية من الزهد والصلاح، وكان يذكر بالمنارة التي بمسجد المعقلية، وكان من كراماته أنه يضع الحب على يده، فيسقط الطير على يده ويأكله، قال: فلما حضره الموت أوصى أن يدفن بالجبيل بالتربة التي بها قبر الحافظ المرادي وابن الطحان، وبها جماعة من الزهاد والأولياء، وأوصى أن يدفن عند باب التربة، وقال: أريد أن أكون بواب هذه التربة، فدفن عند بابها ودخلت هذه التربة مع القاضي أبي محمد وأراني قبر أبي مروان عند بابها، وزرته معه، وزرت من بها من الصالحين رحمهم الله أجمعين، ونفعنا ببركاتهم آمين.." (٢)

"أبو مسلم المرعشي:

حدث «١» .

أبو مسلم الطرسوسي:

روى عن «٢» .

روى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الجلاب. (١٩٤- و) .

أبو مسلم الحداد:

إمام مسجد طرسوس، روى عن اسحاق بن ابراهيم القارئ. روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي.

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني، وأبو الحسن محمد ابن أبي جعفر بن علي. قال أبو بكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ وقال أبو الحسن: أنبأنا أبو المعالي بن صابر السلمي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي قال: أخبرنا رشاء بن نظيف قال: أخبرنا الحسن بن اسماعيل،

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ابن الأبار ٢٧٢/١

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٤٦٢١/١٠

ح.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الملثم قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الموصلي- وقال الأرتاحي: إجازة- قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال: حدثنا أبو مسلم **الحداد- إمام مسجد طرسوس**- قال: حدثني اسحاق بن إبراهيم القارئ قال سمعت أبي يقول: قيل لبعض الحكماء: ما أرادوا بالخلوة والعزلة؟ قال: ليستدعوا بذلك دوام الشكر، ويثبت في قلوبهم، ليحيوا حياة طيبة، يذوقوا لذاذة حلاوة المعرفة «٣»

.

أبو مسهر الغساني:

واسمه عبد الأعلى بن مسهر، واشتهر بكنيته وقد قدمنا ذكره. (١٩٤- ظ)." (١)

"الغرباء ممن قدم مصر، وقرأته بخط عبد الغني بن سعيد الحافظ قال: أحمد بن عبد العزيز داود بن مهران الراذاني من أهل حران، هو ابن أخي أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني، قدم مصر سنة تسع وستين، وكان قد رحل وكتب الحديث، وكان يحفظ كتبا عن ثابت بن موسى وطبقته نحو النيف وعشرين ومائتين، ورجع الى (٢٢٥ و) حران سنة سبعين ومائتين، ومات في رجوعه، وكتب عنه.

أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي:

المقدسي **الواعظ، امام جامع الرافقة**، أبو الطيب، قدم حلب مجتازا، وسمع بشيزر أبا السمع إبراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر المعري التنوخي معلم بني منقذ، وبالبيت المقدس الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وبمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري.

روى عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي في مصنفاته، وكان شاعرا حسن الشعر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الشيرجي بحلب، وأبو اسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم المعروف بالخشوعي بقراءتي عليه بالربوة من ظاهر دمشق قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي المقدسي **الواعظ- إمام جامع الرافقة** «١» ، بقراءتي عليه في المحرم سنة تسع وعشرين

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٠/٤٦٢٣

وخمسمائة- قال: أخبرنا الشيخ الإمام إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري الفقيه بمكة حرسها الله في المسجد الحرام سنة سبع وثمانين وأربعمائة، ح.

قال الحافظ أبو القاسم: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو." (١)

"ما أختلت الدنيا ولا عدم الندا ... فيها ولا ضاقت على العلماء

أرض بأرض والذي خلق الورى ... قد قسم الأرزاق في الأحياء

قال الحافظ: وأنشدني أيضا لنفسه:

يا ناظري ناظري وقف على السهر ... ويا فؤادي فؤادي مسكن الضرر

ويا حياتي حياتي غير طيبة ... وهل تطيب بفقد السمع والبصر

ويا سروري سروري قد ذهبت به ... وإن تبقى قليل فهو في ثر

فالعين بعدك يا عيني مدامعها ... تسقي مغانيك وما يغني عن المطر

والقلب بعدك يا قلبي تقلبه ... في النار أيدي الاسى من شدة الفكر

كم يبك قلبي على ما نابه أحد ... في الناس كلهم إلا أبو البشر

لو أن أيوب لاقى بعض مالقيت ... نفسي لبادر يشكو غير مصطبر

وما مصيبه اسرائيل فادحه ... لأنه كان يرجو فرحة الظفر «١»

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قراءة عليه وأنا أسمع قال:

أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب السلمي، أبو الطيب **المقدسي، إمام جامع الرافقة**- وهي بلدة على شط الفرات تعرف بالرقة الساعة، والرقة كانت يجنبها فخربت- كان واعظا ورد (٢٦٦ ظ) بغداد حاجا، وسمع بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري، سمع منه رفيقنا أبو القاسم الدمشقي وغيره.

أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي قال:

أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي قال: أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٩٨٨/٢

حبيب أبو الطيب المقدسي الفقيه **الواعظ إمام جامع الرافقة**، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة، وذكر لي أنه سمع الفقيه نصر بن." (١)

"أحمد بن موسى الأردستاني:

أبو **بكر إمام جامع طرسوس**، روى عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي روى عنه: أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحافظ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، فأخرج جيشا مع جيوش ما وراء النهر، كان يحكي لنا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، كتبنا عنه الحكايات عنه.

أحمد بن موسى الطرسوسي:

حدث عن: علي بن نصر البصري، روى عنه: علي بن أبي الأزهر.

أحمد بن مؤنس الراغبي:

مولى راغب الموفقي، ساكن طرسوس، كان من أهل الحديث والورع فإنني قرأت بخط أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي بعد أن ذكر راغبا مولى الموفق بالله قال: ومن مواليه أحمد بن مؤنس الراغبي، صاحب حديث ودين وستر وصلاح وعفة.

ذكر من اسم أبيه مهدي

أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني:

أبو جعفر المديني، رحل في طلب الحديث، ودخل الشام والجزيرة ومصر والعراق، وسمع بحلب الحجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي، وبحمص أبا اليمان، وبدمشق هشام بن عمار، وحدث عنهم وعن سعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن عبد الوهاب (٨٤- ظ) الحجبي وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف.." (٢)

"روى عنه: أبو سعد اسماعيل بن علي السمان الرازي، وأبو محمد الكتاني، وأبو الحسن علي بن محمد الحنائي، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢/٩٩٠

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٣/١١٦٨

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: حدثنا أبو الليث أسد بن القاسم بن العباس الحلبي قراءة عليه قال: حدثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا عقبة بن مكرم قال:

حدثنا عبد الله بن عيسى الخزار قال: حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصدقة تطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء» «١» .

قال الحافظ أبو القاسم: كذا قال وهو محمد بن عبيد الله بن الفضيل، نسبه الى جده ولم يصغره.

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي- إذنا- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله قال: أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم، أبو الليث المقرئ العبسي الحلبي، سكن دمشق، **وكان إمام مسجد سوق** النحاسين «٢» ، وحدث عن أبي القاسم الفضل بن جعفر، وأبي بكر الميانجي، وأحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الفقير. (٢٤- ظ)

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع، وعلي بن محمد الحنائي، وأبو سعد اسماعيل بن علي السمان الرازي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني.

قال لنا أبو محمد الأكفاني: توفي أبو الليث أسد بن القاسم الحلبي الذي كان يصلي في مسجد النحاسين- وقد حدث عن الفضل بن جعفر وغيره- في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة «٣» .." (١)

"الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي:

أبو علي بن أبي طاهر الفقيه **الشافعي، إمام جامع دمشق**، قدم حلب حاجا مع اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، حين قدم الشام، ومر معه بحلب، وحدث عنه وعن أبي سعيد (٢٥٧- ظ) فضل الله بن أبي الخير الميهني.

روى عنه أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وسمع منه أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي.

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الفقيه، قدم

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ١٥٥٤/٤

علينا، قال: حدثنا أبو سعيد فضل الله بن أحمد قال: حدثنا أبو العباس المستغفري قال: حدثنا أبو العباس بن أبي الحسن قال: أخبرنا أبي الحسن قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا الحسن عن الحسن عن الحسن بن أبي الحسن البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أحسن الحسن الخلق الحسن «١» .

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي منصور، في كتابه قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ونقلته من خطه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي، الشيخ الفقيه الشافعي، إمام الجامع بدمشق، قال: حدثنا أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، إملاء بدمشق، فذكر حديثا.

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال:

الحسن بن أبي طاهر بن الحسن أبو علي الختلي الفقيه، سكن دمشق، وحدث بها عن أبي سعيد بن الخير الميهني، واسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، ومعه قدم دمشق حاجا حدث عنه عبد العزيز.

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل بن (٢٥٨- و) البانياسي، كتابة، قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: الحسن بن عبد الله بن الحسن ابو علي الختلي الشافعي." (١)

"الفقيه إمام جامع دمشق، سمع أبا عثمان الصابوني، سمع منه شيخنا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي، وأبو محمد بن الأكفاني، وهو الحسن بن أبي طاهر الذي تقدم ذكره.

قال الحافظ أبو القاسم: قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني: توفي شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي الإمام رحمه الله يوم الاربعاء ضحى نهار لتسع بقين من شعبان من سنة ستين وأربعمائة وصلي عليه العصر يوم الأربعاء في الجامع بدمشق، ودفن في باب الفراديس رحمه الله ورضي عنه.

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: حدثنا عبد العزيز الكتاني قال: توفي أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الشافعي القاضي الفقيه إمام الجامع بدمشق يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ستين وأربعمائة، وكان يحدث بحديث واحد عن فضل الله بن أحمد، وحدث عن اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني «١» .

الحسن بن عبد الله بن حمدان:

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٤٣٢/٥

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد، وتمام نسبه قد مر في ترجمة أبي فراس ابن عمه، أبو محمد بن أبي الهيجاء التغلبي، الأمير ناصر الدولة، صاحب الموصل، قدم حلب هو وأولاده إلى أخيه الأمير سيف الدولة أبي الحسن عند قصد معز الدولة ابن بويه بلاده مستنجدا به (٢٥٨- ظ) في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، فأكرمه سيف الدولة، وأعظم له ولأولاده الانزال والضيافة، وأجلسه على السرير وجلس دونه إعظاما له، ومد يده لينزع خفه، فأعطاه ناصر الدولة رجله ومكنه من ذلك فنزعه، وكان ناصر الدولة هو الأكبر، فسلك معه ما كان يسلكه أولا قبل أن يرتفع شأن الأمير سيف الدولة، وشق ذلك على سيف الدولة في الباطن واحتمله ولم يظهره.

قرأت في آخر «كتاب البديع في القراءات» لابن خالويه بخط أبي القاسم الحسين ابن علي بن عبيد الله بن أبي أسامة الحلبي الأديب: تم كتاب البديع، وذلك في." (١)

"قال ابن السكن وليس يروى عن خريم هذا الحديث باسناد متصل إلا من هذا الوجه. أخبرنا الشيخ أبو الحسن ... «١» (٢١٧- و) .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم صدقه بن محمد قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي- قراءة- قال: قرأ لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ بلفظه من كتابه بدمشق قال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي بخطه: قال: حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهلون الأندلسي قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة قال: حدثني أبي قال: حدثني خالي ابراهيم بن قاسم بن هلال قال: حدثني فطيس السبائي قال: سمعت مالكا يقول في قول الله عز وجل: «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» «٢» ، قال: يكتب عليه حتى الأنين في مرضه «٣» .

قال: وأخبرنا أبو القاسم صدقه بن محمد قال: قال لنا أبو عبد الله الحميدي في «كتاب تاريخ الأندلس» تصنيفه: خلف بن قاسم بن سهل، ويقال له أيضا ابن سهلون بن أسود، أبو القاسم، المعروف بابن الدباغ، كان محدثا مكثرا حافظا، سمع بالأندلس من يحيى بن زكريا بن الشامة وغيره، ورحل قبل الخمسين وثلاثمائة الى مصر ومكة (٢١٧- ظ) والشام وسمع جماعة منهم أبو الحسن محمد بن عثمان ابن أبي **التمام إمام جامع مصر**، صاحب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وأبو قتيبة سلم بن الفضل

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٢٤٣٣/٥

البغدادي، وأبو بكر محمد بن الحارث الأبيض القرشي الأطروش وأحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي صاحب أحمد بن شعيب النسائي، والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر بمصر، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي صاحب علي بن عبد العزيز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ابن زنجويه البغدادي وعلي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب الدمشقي، وأبو." (١)

"العبادة خشن العيش متنزها عن الدنيا شديد الحرص على طلب الحلال، وكان يقتات مما يعمل بيده ولا يخالط أحدا من أرباب الدنيا.

أخبرنا شهاب الدين داوود بن محمد بن محمود القرشي قال: أخبرنا أبو الفتح عمر بن علي بن محمد بن حموية قال: حدثنا عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي قال: أخبرنا ابراهيم بن محمد بن مكي الساوي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن مسرور الزاهد قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن حمديه بن موسى قال: حدثنا أحمد بن زيد قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال (٢٩٧- ظ) حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:

ما حدثني أحد حديثا لم أسمعه أنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أمرته بأن يقسم بالله أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أبو بكر فإنه لا يكذب فحدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما ذكر عبد ذنبا فقام حين ذكره فتوضأ وأحسن وضوءه، ثم تقدم فصلى ركعتين ثم استغفر لذنبه ذلك إلا غفر له «١» .

توفي شيخنا أبو سعيد داوود بن محمد بحلب سنة سبع عشر وستمائة ودفن خارج باب العراق بالقرب من مقام ابراهيم عليه السلام.

- داوود بن محمد:

الامام **الطرسوسي، إمام مسجد طرسوس**، حدث بها عن محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري، ومحمد بن دينار، ومحمد بن خالد وأبي الربيع والقواريري.

روى عنه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عوانه يعقوب بن اسحاق الإسفرائيني وكان ثقة.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٣٤٨/٧

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو القاسم بن البسري قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ح.." (١)

"وأنبأنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن عمران قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي قال: أخبرنا أبو محمد (٢٩٨- و) عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قالا: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا داوود بن محمد الإمام بطرسوس، ومحمد بن بشر بن مطر الوراق وجعفر بن عثمان صاحب الطيالسة قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري قال: حدثنا ابن سواء قال: حدثنا ابن عون وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يوم نقول لجهنم هل امتلأت» ، وقال المخلص قال: «نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد»

«١» فيضع فيها قدمه تبارك وتعالى حتى تقول قط قط «٢» بكرمك وعظمتك.

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني- في كتابه إلينا من مرو- قال: أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، ح.

أخبرنا أبو بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار- في كتابه إلينا من نيسابور- قال: أخبرنا الشيخان أبو الأسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري- قراءة عليه وأنا أسمع- وأبو البركات الفراوي. قال أبو الأسعد: أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري- قراءة عليه- وقال أبو البركات: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمى قالا: أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني قال: أخبرنا خالي الإمام الحافظ أبو عوانه يعقوب بن اسحاق الأسفراييني قال: حدثنا داوود بن محمد الطرسوسي قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الملك بن أبي سليمان (٢٩٨- ظ) عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تسحروا فإن في السحور بركة «٣» .

وقال أبو عوانة: حدثنا داوود بن **محمد إمام مسجد طرسوس** قال: حدثنا." (٢)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٤٦٦/٧

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٤٦٧/٧

"أبو علي بن صفوان قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال: كان الربيع بن خثيم يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تهليل الله، وتكبير، وتسبيح، وتحميد وسؤالك من الخير، وتعوذك من الشر، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وقراءتك القرآن.

أخبرنا الشريف أبو هاشم الهاشمي (٢٨- ظ) قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس **الشامي، إمام جامع دمشق** بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب بالأنبار قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد العلاف قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال:

حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم أنه كان إذا قيل له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

أخبرنا أبو الحجاج بن خليل قال: أخبرنا أبو المكارم بن محمد اللبان قال:

أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر قال: قيل للربيع بن خثيم: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟

قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي شبل قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع إذا قيل له كيف أصبحتم؟ يقول:

(٢٩- و) ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا شريح بن يونس قال: حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حبيب بن حسان عن مسلم." (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ابن العديم ٣٥٨٣/٨

"كوتاه، وبهمذان أحمد بن سعد العجلي البديع، وببسطام أبو الحسين محمد بن محمد بن بادوية السهلكي وببغداد أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب بن المبرك الأنماطي، واسماعيل بن أبي سعد النيسابوري، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير الزينبي، وبدمشق أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن **طاووس إمام جامع دمشق**، وبمكة آمنة بنت اسماعيل بن أحمد الصوفي، وبعكبرا أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب الفراء، وبواسط أبو الجوائز سعد بن عبد الكريم الغندجاني وبأشكيذبان أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الصوفي، وبمرو أبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي وجماعة كثيرة.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال: رزق الله بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان ابن أكينه بن الهيثم بن عبد اللھ التميمي أبو محمد بن أبي الفرج بن أبي الحسن من ساكني باب المراتب، فقيه الحنابلة وشيخهم في وقته، قرأ القرآن بالروايات علي أبي الحسن علي بن عمر الحمامي، وقرأ عليه جماعة من القراء، وأقرؤوا عنه، وتفقه على أبيه وعلى عمه أبي الفضل عبد الواحد، ثم على القاضي أبي علي بن أبي موسى الهاشمي، وسمع الحديث من أبيه وعمه وأبي عمر (٧٧- ظ) عبد الواحد بن محمد بن مهدي، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن المتيم الواعظ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، وأبي الحسين علي وأبي القاسم عبد الملك ابني محمد بن عبد الله بن بشران، وأبي الحسن أحمد بن علي بن البادا، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي، وأبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، وأبي علي الحسن بن ابراهيم ابن شاذان، وأبي الفرج محمد بن عمر بن محمد بن الجصاص، وأبي الفضل عمر ابن ابراهيم بن اسماعيل الهروي وأبي الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة وغيرهم.." (١)

"ذكر من اسمه زكرياء

زكريا بن يشوى:

ابن بحزائل بن شلموث بن ارحيبا بن شمويل بن اليعازر بن موسى بن عمران ابن بصير بن قاهث بن لاوي بن يعقوب.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٦٤٣/٨

وقيل زكريا بن حيا، وقيل زكريا بن دان، وقيل زكريا بن لدن بن مسلم بن صدوق بن بخشان بن داوود بن سلمان بن مسلم بن صديقة بن برحية بن ملقاطيه ابن أحور بن سلوم بن بهقانيبا بن حاش بن أنيا بن خثعم بن سليمان بن داوود أبو يحيى النبي صلى الله عليه وسلم.

قيل إنه كان بحلب وأنه لما ألقى قلمه مع حملة الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة حين تنافسوا في كفالة مريم، كان ذلك على نهر قويق بحلب، وقد ذكرنا ذلك في مقدمة الكتاب في ذكر نهر قويق بالاسناد إلى عبد الملك بن دليل **الفزاري، إمام مسجد حلب**، عن عباس الحذاء عن سعيد بن اسحاق الدمشقي في قول الله عز وجل: (إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم «١»)

قال: على نهر بحلب يقال له قويق.

وقيل في القصة إن زكريا صلى الله عليه وسلم لما ولدت مريم ولفتها أمها في خرقة، تلقاها أحبار بني اسرائيل أيهم يكفل مريم، فتنافسوا في كفالتها، فقال (١٨٢- و) زكريا: أنا أحق بها لأن أختها عندي، وقيل خالتها، فلما تنافسوا في ذلك قالوا حتى نلقي أقلامنا على الماء وهي الأقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة في بيت مدارسهم، وكانوا نيف وعشرين رجلا، فذهبوا إلى نهر لهم، فألقوا أقلامهم فجرى." (١)

"ليس كما زعم بل له رواية، فإن الحديث الذي افتتحنا به هذه الترجمة قال فيه الراوي عنه، وهو محمد بن سليمان بن أبي داوود القرشي: حدثنا سابق البربري، وقال الحافظ أبو علي القشيري- فيما حكاه عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي- قال: حدثنا سابق البربري، وفيما أوردناه من كلامه وكلام غيره كفاية في الدلالة على أنهما واحد.

أنبأنا ابن طبرزد عن ابن السمرقندي قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد قال: أخبرنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال: أبو سعيد سابق (١٣٦- ظ) البربري. «١»

أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام- فيما أذن لنا في روايته عنه- قال:

أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد- في كتابه- قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني قال: أخبرنا أبو علي الصفار قال: أخبرنا أبو بكر بن منجويه قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد الحافظ: أبو سعيد سابق بن عبد الله **البربري، إمام مسجد الرقة** وقاضي أهلها.

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٣٨٠٨/٨

سمع أبا عثمان ربيعه بن أبي عبد الرحمن التيمي، وأبا شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي.

روى عنه أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي داوود الحراني، يعد في الشاميين.

هكذا قال: يعد في الشاميين، وتابع في هذا القول أبا عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، وإنما قالا ذلك لأنه أقام بالشام كثيرا، وكان انقطع الى عمر بن عبد العزيز، وله معه أخبار، وغزا في أيام سليمان بن عبد الملك، وكان يكون بدابق.

قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: سابق بن عبد الله الرقي المعروف بالبربري يكنى أبا سعيد.

حدث عن عمرو بن أبي عمرو، والعلاء بن عبد الرحمن، ومطرف بن طريف، وعاصم بن كليب، ويزيد بن خصفه، واسماعيل بن أمية، واسماعيل بن أبي خالد." (١)

"استشهد يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، سنة إحدى عشرة، ومشهور فى كتب المغازى أنه لما استشهد كان عليه درع نفيسة، فأخذها رجل، فرأ رجل ثابتا فى منامه، فقال له ثابت: إنى أريد أن أوصيك وصية، فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه، إنى قتلت أمس، فمر بى رجل فأخذ درعى، ومنزله فى أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن فى طوله، وقد كفأ على الدرع برمة، وفوق البرمة رحل، فأت خالدا فمره فليبعث فليأخذها، فإذا قدمت المدينة فقل لأبى بكر الصديق، رضى الله عنه، أن على من الدين كذا وكذا، وفلان من رقيقى حر، وفلان، فأتى الرجل خالدا، فبعث إلى الدرع، فأتى بها على ما وصف، وأخبر أبا بكر، رضى الله عنه، برؤياه فأجاز وصيته.

قالوا: ولا نعلم أحدا أوصى بعد موته فأجيزت وصيته غير ثابت، رضى الله عنه. واعلم أن ما ذكرته من أن ثابتا المذكور فى مسألة القلعة هو ثابت بن قيس، هو الصواب الذى ذكره العلماء كافة، وتظاهرت عليه كتب الحديث والمغازى، وأما قول ابن باطيش أنه ثابت بن الضحاك، فغلط صريح لا حيلة فيه، وما أدرى ما حمله عليه، وبالله التوفيق.

٩٤ - ثعلبة بن أبى مالك (١) :

مذكور فى المهذب فى باب هيئة الجمعة. هو أبو يحيى ثعلبة بن أبى مالك القرظى **المدنى، إمام مسجد بنى** قريظة. قال مصعب الزبيرى: رأى ثعلبة النبى - صلى الله عليه وسلم -، وسمع عمر بن الخطاب،

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٦٨٤/٩.

وجابرا، رضى الله عنهما، وغيرهما. روى عنه الزهرى، وابنه أبو مالك، ويحيى بن سعيد الأنصارى. روى له البخارى.

٩٥ - ثمامة بن أثال الصحابى، رضى الله عنه:

مذكور فى المختصر فى السير، وفى المهذب فيه، وفى آخر عقد الذمة. هو ثمامة بن أثال، بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثلة، وهو مصروف بلا خلاف، ابن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم الحنفى اليمامى. سيد أهل اليمامة، أسره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم أطلقه، فأسلم وحسن إسلامه، ولم يرتد مع من ارتد من أهل اليمامة، ولا خرج من الطاعة قط، رضى الله عنه.

٩٦ - ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٢) :

تكرر ذكره. هو أبو عبد الله، ويقال:

---

(١) طبقات ابن سعد (٧٩/٥) ، التاريخ الكبير للبخارى (١٧٤/١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٦٣/١/١) ، الاستيعاب لابن عبد البر (٢١٢/١) ، أسد الغابة لابن الأثير (٢٤٥/١) ، تاريخ الإسلام (٣٤٦/٣، ٣٤٧) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٥/٢) ، الإصابة (٢٠١/١) . وتقريب التهذيب (٨٤٥) وقال: "مختلف في صحبته وقال العجلي تابعي ثقة خ د ق"..

(٢) طبقات ابن سعد (٤٢٤/٧) ، التاريخ الكبير للبخارى (١٨١/١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٦٩/١/١) ، الاستيعاب لابن عبد البر (٢١٨/١) ، أسد الغابة (٢٤٩/١، ٢٥٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٣) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٣١/٢) ، الإصابة (٢٠٤/١) ، وتقريب التهذيب (٨٥٨) ..." (١)

"أن خرج خادم يوما إلى الديوان يطلب كاتبا يكتب بين يدي المنصور، فقال أبو أيوب للغلام: خذ دواتك وقم واكتب بين يدي أمير المؤمنين، فدخل الغلام فكتب، وكان يتهيأ من أبي جعفر إليه النظرة بعد النظرة يتامله، والقيت عليه محبته واستجاد خطه واسترشق فهمه، فكتب زمانا واستراح أبو أيوب إلى مكانه، ورأى أنه قد حمل عنه ثقلا، وبز الغلام ووصله وكساه كسوة تصلح أن يدخل بها على أمير المؤمنين؛ ثم إن

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات النووي ١٤٠/١

أبا جعفر قال للغلام يوما: ما اسمك قال: جعفر، قال: ابن من فسكت متحيرا، قال ابن من ويحك قال: ابن عبد الله، قال: وأين أبوك قال: لم أره ولم أعرفه، ولكن أمي أخبرتني أن أبي شريف وان عندها رقعة بخطه فيها نسبه: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، فساءة ذكر الرقعة تغير وجه المنصور فقال: وأين أمك قال: في موضع كذا، قال: أتعرف فلانا قال: نعم، **هو إمام مسجد محلتنا**، قال: أتعرف فلانا قال: نعم، خياط في مسجدنا، قال: أفتعرف فلانا قال: نعم في سكننا، فلما رأى الغلام أبا جعفر ينزع بأسماء قوم يعرفهم أدركته هيبة له وجزع وتدمع، فأدركت أبا جعفر الرقة عليه، فلم يتمالك أن قال: فلانة بنت فلانة من هي منك قال: أمي، قال: فلانة قال: خالتي، قال: فلان قال: خالي، فضمه إليه وبكى، وقال: يا غلام لا تعلمن أبا أيوب ولا أحدا ما دار بيني وبينك، انظر انظر، احذر احذر، فنهض الغلام وخرج، فقال له أبو أيوب: لقد احتبست عند أمير المؤمنين، قال: كتبت كتبا كثيرة أملاها علي، فأين هي قال: جعلها نسخا يردد فيها نظره حتى يحكمها، ثم خرج إلى الديوان.

ثم إن أبا جعفر جعل يقول في بعض الأيام لأبي أيوب: هذا الغلام الذي يكتب بين يدي استوص به، فاتهم أبو أيوب الغلام أنه يلقي إلى أبي جعفر الشيء بعد الشيء من خبره، ثم لم يلبث أن سأله مرة بعد مرة، فقذف في بلب أبي أيوب بغض الغلام وأنه يقوم مقامه إن فقده أبو جعفر، وأبو جعفر يزداد ولها إلى الغلام ويجن به جنونا وليس يمنعه من إدنائه وإظهار أمره إلا أمر يريد الله، فلما رأى أبو أيوب ذلك احتبسه عنده عنادا، ثم قال المنصور." (١)

"ثم هجم التتر البرج الذي فيه الملك الكامل فقاتلهم من فيه إلى أن قتل أكثرهم، وأخذ أسيرا، ومعه مملوك له تركي يسمى قراسنقر وقالوا له: نحن ما نقتلم، لأنا لم نؤمر بذلك. وسلموه إلى صاحب كنجة وجعلوا في عنقه دوشاخ خشب، وحمل وأخوه الملك الأشرف إلى هولاكو فلقوه قريبا من سروج عائدا من الشام فاستحضر الملك الأشرف أولا، وقال: لأي معنى كنت معنا إلى أن كان الحصار فخرجت عنا إلى أخيك وصرت معه؟.

ولم لا خرجت إلى ولدي؟ فقال: إني لم يكن لي حلم، وإنما كان لأخي، وكنت تبعا له. فأمر بقتله، فقتل. ثم أحضر أخاه الملك الكامل، فلما مثل بين يديه قال: إنه أنت تعلم سياسة المغل وما هم عليه، وإنهم إذا عمل أحدهم ثلاثة ذنوب يعفى عنه، وفي الرابع يقتل، وأنت: سقيتك في همذان فما شربت؟ وأمرتك بهدم

---

(١) وفيات الأعيان ابن خلكان ٤١٢/٢

سور آمد وتعطيها لركن الدين – صاحب بلاد الروم – ما فعلت! وقلت لك: خ͏ذ اخوتك، وأموالك وعساكرك والتقيني على بغداد حتى نقاتل الخليفة فامتنعت!! والذنب الرابع: إني عبرت على بيوتك فلم تخرج إلي، ولا سيرت لي هدية ولا ضيافة، ولا أبصرت وجهي حتى لا تموت.

فأجابه الملك الكامل: من أنت حتى أتحمل المشقة في رؤية وجهك؟! أنت ما لك قول ولا دين؛ بل خارجي يجب علي قتالك، وأنا خير منك.

فقال هولاكو: بأي شيء أنت خير مني؟ فقال: لأنني أؤمن بالله وبرسوله، ولي دين وامانة، ومع هذا فإن الملك بيد الله يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء. وكان لنا من عدن إلى تبريز، فذهب منا ذلك. وكذلك يفعل الله بك إذا أراد، يرسل عليك من يقتلك، ويسبي ذريتك، ولا يترك من عسكرك أحدا.

فقال له: كلامك أكبر منك، لأنك من السلاطين الصغار؟.

ثم وكزه بسيف كان في يده فخرق بطنه. وأمر سونجق فضرب عنقه وبعث برأسه إلى الشام، فطيف به في البلاد، وعلق على باب الفراديس بدمشق، فبقي مدة. ثم سرقه مجد الدين **– إمام مسجد رقية** ودفنه في طاق إلى جانب محراب المسجد. – رحمه الله –.

ذكر ما لقي أهل ميافارقين م الشدة في الحصار

لما ملك التتر ميافارقين وجدوا بها من العوام ثلاثة وستين نفسا، ومن الأجناد اثنين وأربعين رجلا وافتخار الدين ياقوت السعدي. ونجم الدين مختار الخادم المظفري وبلغت الأسعار بالمدينة: القمح – المكوك بكيل ميافارقين – خمسة وأربعون ألف درهم.

والخبز – رطل، وهو سبعمائة وعشرون درهما – بستمائة درهم.

اللحم – من سائر أجناس الحيوان – الرطل بستمائة درهم.

واللبن الرطل بسبعمائة درهم.

والعسل الأوقية بستمائة درهم.

والبصلة بثلاثة وخمسين درهما.

وأبيع رأس كلب بستين درهما.

وحكى المخبر بهذا أنه رأى بقرة أبيعى لنجم الدين مخترا الخادم سبعين ألف درهم. واشترى الملك الأشرف رأسها وكوارعها بستة آلاف درهم وخمسمائة درهم. وعملها قريصا وأهداها لأخيه.

وبيعت أوقية السلق بستة دراهم.

وذكر أن رجلا يدعى أبا بكر بن عبد الرحمن البزاز، اتهم أنه يطلب النزول إلى التتر فأمر الملك الكامل بشنقه. فشفع فيه حتى حبس، ثم سئل سنقر العلكاني وكان من وجوه الدولة أن يشفع فيه، فشرط على أهله شبعه.

فاشترى له من رجل يدعى التقي الربضي رطل خبز بسبعمائة درهم. وأوقيتي عسل بستمائة درهم. وأوقيتي سمن بستمائة درهم. وعمل له ذلك بسيسة. واشتري له حجلتان وقعتا من صيد البر بثلاثمائة وخمسين درهم.

وأبيعت فروجان بسبعمائة درهم.

وأبيعت الجلود المصلوقة، الرطل بمائة وأربعين درهما. وأبيعت فجلة بخمسة عشر درهما.

وبلغت بهم الحال إلى أنه من قوي على صاحبه أكله.

كل ذلك وهم يحافظون على ملكهم. وكان ينزل إليهم كل جمعة ويجتمع بهم في الجامع ويقول لهم: ليس الغرض من هؤلاء الجماعة كلهم غيري، دعوين أخرج إليهم وسلموا البلد إليهم لتأمنوا على أنفسكم ومواليكم. فيقولون: معاذ الله أن نفارقك حتى تروح أرواحنا؟! ولما أخذت ميافارقين ودخلوها التتر، جمعوا من بقي فيها من أعيان أهلها في الجامع، وهم:." (١)

"روى عن أبي الحكم العاصي بن محرز؛ روى عنه ابوا بكر: ابن خير وابن رزق، وأبو عبد الله بن الغاسل وأبو مروان بن الصيقل؛ وكان مقرئا خيرا **فاضلا إمام مسجد التبانين** باشبيلية. مولده على ما استقرئ منه - وكان يظن به - في حدود ست وثلاثين واربعمائة، فأنه قال: كنت عام الجوع ابن اثني عشر عاما، وكان الناس يدفنون الثلاثة والأربعة في قبر واحد، والمساجد مربوطة أبوابها بالخزم لا يوجد لها من يؤم بها ولا من يصلي فيها؛ وكان الجوع الكبير سنة ثمان واربعين واربعمائة. وتوفي عن سن عالية قريب عصر يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ودفن عقب عصر يوم الثلاثاء تاليه بمقبرة الفخارين، وصلي عليه بها وكانت جنازته مشهودة، ووصفه ابن رزق بالمعمر وقال: كان [٩ و] قد بلغ مائة سنة او نيفة عليها.

قال المصنف عفا الله عنه: صوابه أو قاربها (١) بناء على ما تحصل من تاريخي مولده ووفاته، والله اعلم.

---

(١) الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة عز الدين ابن شداد ص/١٩٢

٧٣ – عبد الملك بن محمد بن رزق: روى عن أبي عمر بن عبد البر.

٧٤ – عبد الملك بن محمد بن سعيد الخير: قرطبي؛ كان من أهل العلم والجلالة والتبريز في العدالة، حيا في اثنين وثمانين واربعمائة.

٧٥ – عبد الملك بن محمد بن شماخ الغافقي: أبو مروان أخو

---

(١) كذا قال ابن الأبار أيضا في التكملة.." (١)

"بالقاهرة بعد صلاة العصر من يوم الأحد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة، ودفن من الغد بمقبرة البيساني، وتعرف تلك الناحية بسارية وهي بسفح المقطم – جبل متصل بمصر له في حفظ أجساد الموتى خاصة عجيبة – وصلى عليه أبو إسحاق المعروف **بالعراقي إمام جامع مصر** حينئذ، وكانت جنازته مشهورة لم يتخلف عنها كبير أحد، وأسف الناس لفقده واتبعوه ذكرا جميلا وثناء صالحا وكان أهله، رحمة الله عليه.

١٠٨٩ – قاسم بن قاسم التجيبي: مروي أبو محمد؛ روى عنه أبو جعفر يحيى المالقي.

١٠٩٠ – القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (١) : قرطبي نزل بأخرة مالقة، أبو القاسم بن الطيلسان والجمل؛ روى قراءة وسماعا عن أمه أم الفتح فاطمة بن أبي القاسم الشراط وأبي إسحاق الزوالي وأبي الأصبغ عيسى بن عقاب وأبي البركات عبد الرحمن السقسيني (٢) وأبوي بكر: عتيق بـن قنترال ويحيى بن أحمد بن سعود (٣) . وآباء جعفر الأحامد: الآجري والأوسي وابن الأصلع والجيار وابن يحيى، وعبد الله بن مسلمة وابوي الحجاج: الجميمي وابن وهبون،

---

(١) ترجمته في بغية الوعاة: ٣٨٠ وغاية النهاية ٢: ٢٣ وبرنامج الرعيني: ٢٧ والتكملة رقم: ١٩٧٦ وشذرات الذهب ٥: ٢١٥ وتذكرة الحفاظ: ١٤٢٦ ونيل الإبتهاج: ٢٢١ (على هامش الديباج) .

(٢) فوقها علامة خطأ في ح.

(٣) م ط: مسعود.." (٢)

---

(١) السفر الخامس من كتاب الذيل الأنصاري، المراكشي ٣٣/١

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل الأنصاري، المراكشي ٥٥٧/٢

"٢٠ - قرئ على الشيخ أبي بكر محمد بن زكريا، بدمشق وأنا أسمع ، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي، وأخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا الخشوعي، أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة تسع عشرة وخمس مائة، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي، في ذي الحجة سنة ست وخمسين وأربع مائة، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، بدمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الحافظ، قراءة عليه ، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " أسرف عبد على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه أحدا من خلقه قال: ففعل أهله ذلك، فقال الله عز وجل: لكل شيء أخذ منه شيئا: أد ما أخذت منه، فإذا هو قائم، قال اللــه عز وجل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك، فغفر الله له ".

رواه النسائي عن أبي الحسن كثير بن عبيد بن نمير المذحجي **الحمصي إمام جامع حمص** على الموافقة كما رويناه، ورواه مسلم في التوبة عن أبي الربيع سليمان بن داود، عن محمد بن حرب، فوقع بدلا، ورواه البخاري من حديث معمر، عن الزهري

ولد محمد بن رحمة بدمشق في ثاني شهر رمضان سنة ثمانين وخمس مائة، وتوفي بها في العشر الأواخر من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وست مائة.

وقد أجاز له الخشوعي، وابن الجوزي، وابن كليب في جماعة.." (١)

"وهذا لعمري خط نجل عساكر ... أبي اليمن جار الله وابن أبي الحسن

لسبعين عاما بعد عشر وأربع ... وست مئين قد تقضت من الزمن

بمكة ما بين الحطيم وزمزم ... شكورا لما أولاه مولاه ذو المنن

نجزت وهي من الشعر النفيس في معناه.

وقد وقفت له رحمه الله ونفعه، على قصيد كتبه للقاضي سراج الدين عمر بن الفقيه أبي العباس أحمد بن الشيخ كمال الدين الخضر الأنصاري **الشافعي، إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم وخطيبه، في

---

(١) الـثالث من معجم شيوخ الدمياطي الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف /

طبقة ساع صحيح البخاري عليه، رحمه الله ونفعه، بطيبه، زادها الله تشريفا وتطييبا، وهي:

سمع السراج إمام دار الهجرة ... عمر بن أحمد ذي الفنون الحجة

مني البخاري الصحيح مكملا ... جمع الإمام إمام أهل الصنعة

ومن الزبيدي الحسين سمعته ... عن شيخه السجزي بأعلى رتبة

ورواته من بعد أعلام رضا ... أضربت عن ذكري لهم للشهرة

أسمعته وأجزته ما عن في ... إسماعه من سقطة أو غفلة

وأجزته ما صح عني عنده ... فليروه لرواية وردية

وأفادنا ضعفي إفادتنا له ... مما لديه من فواضل عدة

فلنا به منها إنالة موسع ... وله به منا عجالة مسنت

والله ينفعه، وينفعنا بما ... يروي ويسمع خالصا من سمعة

فإذا روى عني أطيل بقاؤه ... فعساه يخلصني بصالح دعوة

زبرته يمنى خادم الآثار جار ... الله ما بين الصفا والمروة

أعني أبا اليمن المؤمل أمنه ... في طيبة أحبب بسكنى طيبة

من بعد ست مائة وسبعين فلت ... شفعت بعشر بعد خمس وفت

مستغفرا مما جناه وحامدا ... مولاه معترفا له بالنعمة.

أنا شيخا أبو اليمن، كتبا، قال: كتب إلينا الشيخ أبو زكرياء يحيى بن أبي." (١)

"أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فاتك، بمصر في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن أبي محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري سماعا في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة، عن أبي محمد بن عبد الله بن محمد اللمائي ، قراءة عليه بالقيروان في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة بالسند المتقدم.

وأخبرنا أيضا به فيما أذن لنا فيه جملة بقرافة مصر المسند المعمر الثقة شهاب الدين أبو المعالي أحمد ابن الشيخ الفقيه القاضي رفيع الدين أبي محمد إسحاق بن محمد الأبرقوهي الصوفي، بحق سماعه لجميعه على القاضي الأسعد أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز التميمي المصري المالكي المعروف بابن الجباب في سنة إحدى وعشرين وست مائة، بحق سماعه عن أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي

---

(١) ملء العيبة ابن رشيد السبتي ص/١٨٧

السعدي بمصر سنة خمس وخمسين وخمس مائة بالسند المتقدم.

وليس يوجد اليوم في هذا الكتاب أعلى من هذا الإسناد شرقا وغربا، ولكأني من حيث العدد إلى ابن الورد قد أخذته في الطريق المتقدم عن ابن عبيد الله الحجري، ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات، وسماع بعضهم من بعض صحيح معروف، غير أن سماع ابن الجباب قال فيه بعض أهل الحديث: إنه كان بقراءة كذاب، وأثبت سماعه وصححه بعض أهل الحديث وهو الذي تركن إليه النفس، وبالله التوفيق.

أخبرنا العز أبو الفداء الصالحي فيما شافهنا به من إذنه عن الحافظ أبي بكر ابن عبد الغني البغدادي، المعروف بابن نقطة ، قال في ترجمة أبي البركات ابن الجباب المذكور من إكماله وسمعت الحافظ أبا محمد عبد العظيم المنذري، يتكلم في سماعه لكتاب السيرة ويقول: إنه بقراءة يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم**، وكان كذابا، ثم قدمت دمشق فذكرت ذلك لأبي الطاهر إسماعيل بن الأنماطي، فرأيته يثبت سماعه ويصححه، فالله تعالى أعلم.." (١)

"ويقال صنف كتابه الكافي الذي هو كاسمه الكافي وللقلوب من الإشكال شافي في الجامع المذكور ومنه مسائل قد استبهمت على كثير من المتأخرين شرحها من جملة الكتاب شيخنا الفقيه صالح بن عمر الآتي ذكره إن شاء الله فجزاهم الله عن الإسلام خيرا وكان له أخت وابنتان فتزوجت الأخت أسعد بن عبد الله السلالي المذكور مع أخيه أحمد فيما مضى وأولدت له ابنه عليا فهذا الفقيه خاله وسيأتي بيان ذلك وأما ابنتاه فاسم إحداهما ملكة وهي التي تزوجها الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي الآتي ذكره وتزوج **الأخرى إمام جامع الجند** حسان بن محمد بن زيد بن عمر وولده عبد الله وسيأتي ذكره وصار إليه شيء من كتب جده

قال ابن سمرة جرى للفقيه هذا ثلاث خصال منها أنه ضرب بميل حديد في الهندي حتى أفناه ومعنى أفناه أنه لم يبق من ما يحسن الواحد يمسكه به ليضرب به ومنها أنه سقط في بئر جامع الجند المسماة زمزم وهي بئر قديمة يبعد إدراك غورها فبودر بإلقاء الحبل إليه ليطلع عليه وكان سابحا مجيدا فتعلق بالحبل ونزع فلما صار برأس البئر انقطع به الحبل فعاد ثانية ثم أدلي له ثانيا فنزع ولما صار برأس البئر انقطع أيضا وعاد البئر ثالثا ثم أدلي الحبل ثالثا وأطلع ومنها أنه كان يقرأ عليه شخص من الجن فبينما هو عنده في حلقة القراءة إذ مر بهم صائد الأحناش فقال الجني للفقيه يا سيدي أريد أتصور لهذا حنشا فإن هو أمسكني فلا

(١) برنامج التجيبي القاسم بن يوسف التجيبي ص/١٣١

تدعه يذهب بي بل افتدني منه فنهاه الفقيه فلم ينته ثم تصور حنشا فدعا أحد الطلبة المحنش وأراه إياه وقد صار حنشا عظيما ملتصقا بخشبة في السقف فحين رآه أعجبه وفتح ربعته وتلا ما يعتاد تلاوته من العزائم وإذا بالحنش قد انخرط إلى الربعة فبادر المحنش إلى إطباقها وأراد الخروج فلازمه الفقيه ومن حضر وقالوا هذا جار للفقيه منذ زمن متقدم وإنما." (١)

"١٠٩ -: ٣٤١ وبالإسناد إلى أبي الحسن بن جوصا، قثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق " أخرجه النسائي عن أبي الحسن كثير بن عبيد بن نمير المذحجي **الحمصي، إمام جامع حمص**، كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة له.." (٢)

"وعن يحيى بن مسلم عن عبد الله بن عمير الأشجعي أنة قام في المسجد في الفتنة فقال أيها الناس اسكتوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {من خرج وعلى **الناس إمام جامع والله** ما قال عادل ليشق عصاهم ويفرق جماعتهم فاقتلوة هـ كائنا من كان} وعن عبد الله بن عمير قال قام جرير بالكوفة فقال يا أهل الكوفة أما إذا فعلتم ما فعلتم فاصبروا واطمئنوا فإني لاالوكم نصحا إني جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يد لا أبا يعك فقال على أي شيئ فقلت على الاسلام وعلى النصح لكل مسلم فو الله ماالوتكم نصحا فاصبروا واطمئنوا إنة يوشك أن يأتيكم أمير

وعن المجالد بن سعيد عن أبي السفر عن رجل من قيس عيلان قال لماخرجالناس إلى عثمان رض = أخذنا نتجهز فقال لنا حذيفه ما تريدون قلنا نريد أن نخرج مع الناس قال إن أول من يذل السلطان لا يقوم له يوم القيامة عند الله وزن وما مشى قوم ولا ساروا مسيرا ليذلوا سلطانا ألا أذلهم الله فما خرج منا رجل

٢٣ - ذكر عزل سعيد بن العاص عن الكوفة وولاية أبي موسى الأشعري

عن محمد وطلحة قالا لما أستغوى يزيد بن قيس الناس على سعيد إبن العاص خرج منه ذكر العثمان رض = فأقبل عليه القعقاع بن عمر فأخذه فقال ما تريد ألك علينا في أن نستعفي سبيل قال فهل إلا ذاك قال لا قال فاستعف ما شيئت واستجلب يزيد أصحابه من حيث كانوا فردوا سعيد وطلبوا أبا موسى فكتب

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجندي، بهاء الدين ٢٤٦/١

(٢) مشيخة ابن جماعة ابن جماعة، بدر الدين ص/١٦٤

إليكهم عثمان رض = أما بعد فقد أمرت عليكم من أخترتم وأعفيتكم من سعيد والله لأفرشنكم عرضي ولأبذلن." (١)

"أبو عثمان الخفاف البصري، نزيل بغداد.

روى عن: إسماعيل بن جعفر المدني. وإسماعيل بن علية، وبشير بن شريح البصري، وبكر بن أيوب بن أبي تميمة السختياني، وجعفر بن سليمان الضبغي، والحسن بن زياد **البصري إمام مسجد محمد** بن واسع. وحفص بن غياث النخعي، وخالد بن عبد الله الواسطي، وخلف بن خليفة وربعي بن عبد الله بن الجارود. وشريك بن عبد الله النخعي، وعباد بن العوام، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وعطاء بن مسلم الخفاف الحلبي، ومالك بن أنس، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن زريع، ويزيد ابن المقدام، بن شريح.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي، وأحمد بن علي الخزاز، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبن بن ميمون السراج البغدادي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، والحسن بن علوية القطان، وروح بن أبي سعد المؤذب، وصالح بن محمد البغدادي الحافظ، والعباس بن جعفر بن الزبرقان.

وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز

= والارشاد لابي يعلى الخليلي، الورقة: ١٩، ٩٩ (من نسخة أيا صوفيا) وتاريخ بغداد للخطيب: ٧ / ١١٨، وموضع أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٥، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٨٣، وتاريخ الاسلام، الورقة: ١٨٨ (أيا صوفيا: ٣٠٠٧) والميزان: ١ / ٣١٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٤١ - ٤٤٢.." (٢)

"٨٤٦ - خ د ق: ثعلبة بن أبي مالك (١) القرظي (٢) ، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال: أبويحيى (٣) **المدني، إمام مسجد بني** قريظة.

---

(١) التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المالقي، أبو عبد الله ص/٧٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٨٤

له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: سنه سن عطية القرظي، وقصته كقصته.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (ق) ، وعن جابر بن عبد الله، وحارثة ابن النعمان الأنصاري، وعبد الله بن سويد الحارثي (بخ) ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب (خ كد) ، وقيس بن سعد بن عبادة (كد) ، وعن كبرائهم (د) .

روى عنه: داود بن سنان المدني، وصفوان بن سليم، وعمر ابن عبد الله مولى غفرة، وابن أخيه محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (بخ كد) ، وابن أخيه المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي، وابنه منظور بن

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٧٩، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٧١، وطبقات خليفة: ٢٥٥ (في الطبقة الثانية من أهل المدينة) ، والعلل لأحمد: ١ / ٢٨، ٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٧٤، وتاريخه الصغير: ١٠٨، وثقات العجلي، الورقة: ٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤٠٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٤٦٣، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة: ٦٢، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ٨٠، والاستيعاب لابن عبد البر: ١ / ٢١٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٦٨ وأسد الغابة لابن الاثير: ١ / ٢٤٥، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة: ٩٨، والكاشف: ١ / ١٧٣ - ١٧٤، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٤٥، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٥، والاصابة: ١ / ٢٠١.

(٢) قال ابن عبد البر: وقدم أبوه مالك من اليمن على دين اليهود، ونزل في بني قريظة، فنسب إليهم، ولم يكن منهم، فأسلم.

(٣) وكناه ابن حبان في "الثقات": أبا جعفر.." (١)

"الجوفي، البصري، والجوفي (١) : نسبة إلى ناحية بعمان، وقيل: موضع بالبصرة، يقال له: درب الجوف.

روى عن: الحكم بن عمرو الغفاري (خ د) ، وعبد الله بن الزبير (خت) ، وعبد الله بن عباس (ع) ، وعبد

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٧/٤

الله بن عمر بن الخطاب، وعكرمة مولى ابن عباس، ومعاوية بن أبي سفيان (خت) .

روى عنه: أمية بن زيد الأزدي (خد) ، وأيوب السختياني، وحيان الأعرج، وداود بن أبي القصاف، وسليمان بن السائب، وصالح الدهان، وأبو حفص عبيد الله بن **رستم، إمام مسجد شعبة**، وأبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي، وعزره بن عبد الرحمن الكوفي، وعمرو بن دينار (ع) وعمرو بن هرم الأزدي (س) ، والغطريف أبو هارون العماني، وقتادة بن دعامة (ع) ، ومحمد بن عبد العزيز الجرمي، ومزيد بن هلال، ويقال: هلال بن مزيد، والمهلب بن أبي حبيبة، والوليد بن يحيى الأزدي، ويعلى ابن حكيم، ويعلى بن مسلم (صد س) ، وأبو العنبس الأكبر (د س) .

قال عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: لو أن أهل

---

(١) الجوفي - بالجيم - هكذا قيده المؤلف وجوده ابن المهندس بخطه، متابعا في ذلك أبا سعد السمعاني في "الانساب"وابن الاثير في "اللباب"، وكذلك قيدها ياقوت في "معجم البلدان"، ولكن الذهبي قيده بالخاء المعجمة ونص عليه في "المشتبه"٢٥٩ وأخذه عنه ابن حجر في "التبصير"وغيره، على أن المكان الذي بعمان يقال فيه بالجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة كما قرره السيد الزبيدي في "التاج".." [١]

"الجبار مولى بني هاشم، وأحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزدي الواسطي من ولد عبد الله بن حوالة، وأسلم بن سهل الواسطي (١) ، وأبو عيسى جبير بن محمد الواسطي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعلي بن سعيد بن عبد الله العسكري، وعلي بن العباس البجلي المقانعي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد ابن جرير الطبري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، مطين، ويحيى ابن محمد بن صاعد، ويوسف بن موسى المروذي.

قال النسائي: لا بأس به (٢) .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .

٨٧٦ - ت: جابر بن نوح بن جابر (٤) ، ويقال: ابن المختار الحماني، أبو بشير (٥) **الكوفي، إمام مسجد بني** حمان.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٤٣٥

(١) المعروف ببحشل صاحب"تاريخ واسط.

(٢) ذكره الخطيب وابن عساكر.

(٣) وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي في كتاب"الصلة": ثقة، أخبرنا عنه ابن مبشر، مات سنة خمس وخمسين ومئتين، روى عنه أبو داود السجستاني". قال مغلطاي: كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره فينتظر". وقال الحافظ ابن حجر: وقال النسائي في معجم شيوخه: ما علمت فيه إلا خيرا"وقال ابن القطان: لا يعرف"، وهو مردود بما تقدم". وقال ابن حبان: حدثنا عنه علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وغيره من شيوخنا". وقال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٧٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢١٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٥٨٤، وضعفاء النسائي: ٢٨٧، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٧٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٥٠٠، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢١٠، والكامل لابن عدي، الورقة: ٩٢، وتاريخ بغداد للخطيب: ٧ / ٢٣٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٠، والكاشف: ١ / ١٧٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) والورقة: ١٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) والميزان: ١ / ٣٧٩،

وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٥٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٤٥ - ٤٦.

(٥) في تهذيب ابن حجر: بشر"مصحف، وقال مغلطاي: أبو بشير الحماني الكوفي، كذا رأيته =." [١]

"هو عندي ممن يكذب، كان يوضع له الحديث، فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب (١).

وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل (٢) ، هو مثل القاسم بن أبي شيبة.

وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث عن قوم ثقات: وفي بعض حديثه مالا يتابعه أحد عليه، غير إنه كان لا يتعمد الكذب، إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب، كما ذكره البخاري (٣) .

---

(١) اختصر المزي النص وأصله عند ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة ذكر جبارة بن المغلس فقال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا. قلت: ما حاله؟ قال: كان يوضع له الحديث فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٩/٤

(٢) قال شعيب: أي هالك بمرة فإنه يقال لكل ما يئس منه: وضع على يدي عدل. "القاموس المحيط.

(٣) وقال ابن سعد: كان إمام مسجد بني حمان وكان يضعف". وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلا صالحا". وقال البزار: كان كثير الخطأ ليس يحدث عنه رجل من أهل العلم إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده، أو رجل غبي". وقال العقيلي عن أحمد: أحاديثه موضوعة مكذوبة". وقال أبو إسحاق القراب: حديثه مضطرب". وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي: روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق، وجبارة ثقة إن شاء الله تعالى". قال بشار: انما قال مسلمة بتوثيقه لان بقي بن مخلد لا يروي إلا عن ثقة. وقال ابن حبان في كتاب"المجروحين": كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الاشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح.

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت صالح بن محمد يقول: سألت ابن نمير عن جبارة بن مغلس، فقال: ثقة. فقلت: إنه حدثنا عن ابن المبارك، عن حميد، عن ابن الورد، عن أبيه، قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أحمر فقال: أنت أبو الورد"قال ابن نمير: هذا منكر. قال: وقلت: حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لبيك. قال: وهذا منكر.

ثم قال ابن نمير: حسبك، ثم قال: وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه.

فقلت: تعني يحيى الحماني؟ فقال: لا أسمي أحدا". وقال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الاصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه.

وقال السليماني: سمعت الحسن بن إسماعيل البخاري يقول: سألت محمد بن عبيد فيما بيني وبينه أيهما عندك أوثق، فقال: جبارة عندي أحلى وأوثق، ثم قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا، قال: وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت عليه بانتخابه.

وضعفه الذهبي وابن حجر.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤/٤٩٢

"٨٩٨ - ع: جبلة بن سحيم التيمي (١) ، ويقال: الشيباني (٢) أبو سريرة. ويقال: أبو سريرة (٣) ، الكوفي.

روى عن: حنلة **الأنصاري إمام مسجد قباء**، وله صحبة. وعامر بن مطر الشيباني، وعبد الله بن الزبير بن العوام. وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ع) ، وعلي بن حنظلة الشيباني، ومعاوية بن أبي سفيان، ومغيب ين سمي، وأبي المثنى مؤثر (٤) بن عفازة (٥) العبدي الكوفي (ق) .

روى عنه: جعفر بن عمر بن أبي الزبير الدرمكي، وحجاج ابن أرطاة (ت ق) ورقبة بن مصقلة، وزيد بن أبي أنيسة، وسفيان الثوري (خ م ت س ق) وأبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني (م د) ، وشعبة بن الحجاج (خ م س) وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية. وأبو هرير ة عريف بن درهم التيمي، ويقال:

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣١٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٧٧، وتاريخ خليفة: ٦٣3، وطبقاته: ١٦١، والعلل لأحمد: ١ / ٣٨١، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢١٩، وثقات العجلي، الورقة: ٧، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٧٦٦، ٣ / ٧٠، ٣٧٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩، ومشاهير ابن حبان: ١٠٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٧٩، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، والكاشف: ١ / ١٨٠، والتذهيب: ١ / ١٠٢، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٣١٥، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٥٣ - ٥٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٦٦ - ٦٧، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٦١ - ٦٢،

(٢) قال مغلطاي: كذا قال المزي معتقدا بينهما المغيرة، ولا مغايرة، لان تيما هذا الذي نسب إليه هو ابن شيبان من ذهل، نصل على ذلك الرشاطي لما ذكر جبلة هذا"وأخذ قوله الحافظ ابن حجر فذكره في زياداته على"التهذيب.

(٣) قوله"ويقال أبو سريرة"سقطت من نسخة ابن المهندس، وهي في "د"وفي المختصرات عن"التهذيب.

(٤) مؤثر: بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة.

(٥) عفارة: بفتح العين المهملة والفاء ثم زاي، وسيأتي.." (١)

"روى عن: عبادة بن نسي (د ق) (١) .

روى عنه: هشام بن سعد المدني (د ق) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩٨/٤

روى له أبو داود، وابن ماجه حديث عبادة بن نسي، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم: خير الكفن الحلة"، زاد أبو داود: وخير الضحية (٢) الكبش الأقرن" (٣) .

٩٩٩ خ م ت س: حاتم بن وردان بن مروان السعدي (٤) ، أبو صالح البصري والد صالح بن حاتم بن وردان، **إمام مسجد أيوب** السختياني.

روى عن: أيوب السختياني (خ م ت س) ، وبرد بن سنان

= رجال ابن ماجة، الورقة ٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٩٥، وبغية الاريب، الورقة: ٧٤، ونهاية السول، الورقة: ٥٤، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٣١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١١١٠.

(١) قال أبو الحسن بن القطان في كتاب"الوهم والايهام": لم يرو عنه غير هشام بن سعد وهو مجهول". وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وخرج الحاكم حديثه في "المستدرك"، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

(٢) في سنن أبي داود: الاضحية.

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٥٦) في الجنائز: باب كراهية المغالاة في الكفن، وابن ماجة (١٤٧٣) في الجنائز: باب ما جاء فيما يستحب من الكفن. وإسناده ضعيف لجهالة حاتم بن أبي نصر هذا.

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٩١، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٢٧٥، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٣٤، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٧، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٣، وتاريخ واسط: ٢٨٦، وأخبار القضاة لوكيع: ١ / ٢٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١١٦٠، وثقات ابن حبان، الورقة: ٧٣، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة: ١٢٣٦، وثقات ابن شاهين، الورقة ١٨، وأسماء الدارقطني، رقم ٢٥٠، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم، الورقة ١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٤١، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٤١٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١٣، والكاشف: ١ / ١٩٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٩٥، وبغية الاريب، الورقة ٧٤، ونهاية السول، الورقة ٥٤، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٣١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١١١١.." [1]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/١٩٧

"١١٦٩ خ م د س ق: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة (١) واسمه نابت بالنون، ويقال: ثابت بالثاء العتكي، مولاهم، أبو روح البصري.

روى عن: الحريش بن الخريت (ق) ، وأبي خلدة خالد ابن دينار (خ) ، ووزربي أبي يحيى (ق) **إمام مسجد هشام** بن حسان، وشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي (م) ، وشعبة بن الحجاج (خ م صد س) ، وعباد بن راشد، وعبد الكريم بن فيروز، وعبيد الله بن النضر (د) ، عزرة بن ثابت (٢) ، وعلي بن علي الرفاعي، وعمر بن الفضل السلمي، وغالب بن سليمان الجهضمي، والفضل بن عميرة (عس) ، وقرة بن خالد السدوسي (خ م) ، وأبي هلال محمد بن سليم الراسبي، والمنذر بن ثعلبة.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعرة (م) ، وأحمد بن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٠٣، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٠٦، وبرواية الدارمي، رقم ١٠٧، ٢٧٤، والعلل لأحمد: ١ / ١٣٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة: ٤١٠، والكنى لمسلم، الورقة ٣٦، والكنى للدولابي: ١ / ١٧١، وضعفاء العقيلي، الورقة ٥٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٣٦٨، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٤، وسنن الدارقطني: ١ / ١٨١، وأسماء التابعين ومن بعدهم، له، الترجمة ٢٥٢، وتسمية من أخرجهم الإمامان، الورقة ١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٤٢، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٥١، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٤٤١، والعبر: ١ / ٣٣٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة: ١٢٨، والكاشف: ١ / ٢١٣، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٧٤ ٤٧٣، والمغني: ١ / الترجمة ١٣٥٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٥، وبغية الاريب، الورقة ٨٤، وغاية النهاية: ١ / ٢٠٣، ونهاية السول، الورقة ٦١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٣٣ ٢٣٢، والنجوم الزاهرة: ٢ / ١٧٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٨٧، وشذرات الذهب ٢ / ٢.

(٢) بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الراء، سيأتي.." (١)

"**الكوفي، إمام مسجد المطمورة**، وكان جده عثمان ابن بنت الشعبي، وقيل (١) : زوج بنت الشعبي.

روى عن: سفيان الثوري (ق) ، وشريك بن عبد الله النخعي القاضي، وعافية بن يزيد بن قيس الأودي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥/٥٥٦

القاضي.

روى عنه إسماعيل بن بهرام الكوفي (ق) ، وأبو صهيب النضر بن سعيد بن النضر الحارثي (٢) .

روى له ابن ماجه حديثا واحدا، عن سفيان، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس: أعظم الناس هما المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه وأمر آخرته (٣) .

١٢٧٣ ع: الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب (٤)

= الورقة ١٤، وبغية الاريب، الورقة ٩٣، ونهاية السول، الورقة ٦٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / (٣٢٠ ٣١٩) ، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة (١٣٨٣) .

(١) هكذا قال إسماعيل بن بهرام الكوفي في روايته عنه عند ابن ماجه (٢١٤٣) .

(٢) تناوله الذهبي في ميزانه، وقال: قال الأزدي: منكر الحديث.

وقال في "المجرد": مستور.

(٣) في التجارب من سننه (٢١٤٣) .

(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٢٨، وطبقات خليفة: ٢٣٩، تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة (٢٥٦٠) وثقات العجلي، الورقة ١٠، والمعارف: (٢١٦) ، وجامع الترمذي: (٤ / ٣٥٤) حديث ١٧٩٤، والمعرفة ليعقوب: (١ / ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٩، ٢ / ١٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٧٣٧،) ٧٤٤، تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤١٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٤، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة: ٤٢١، وأسماء الدارقطني، الترجمة ٢٠٦، وجمهرة ابن حزم: ٦٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٣٠، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤١، وطبقات الشيرازي: ٦٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٣٠٧، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٤ / ٢٤٨) . والتبيين في أنساب القرشيين: ١١٤، وتهذيب الأسماء واللغات: ١ / ١٦٠، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٥٩ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء: ٤ / ١٣٠ - ١٣١، والعبر: ١ / ١٢٢، =." [1]

"وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات"، وقال (١) . سمعت عمر بن حفص البزاز يقول: سمعت محمد بن زياد الزيادي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قدم حميد الرؤاسي من سفر فرأى أمه تصلي فلما رآها قائمة تصلي قام، فلما فطنت طولت الصلاة ليؤجر.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣١٦/٦

قيل (٢) : إنه مات سنة تسع وثمانين ومئة.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير (٣) : مات سنة تسعين ومئة.

وقال ابن حبان: مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومئة (٤) .

روى له الجماعة.

١٥٣٢ - ع: حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي (٥)

---

(١) الورقة ١٠٥.

(٢) هذا قول يحيى بن موسى الذي رواه البخاري في تاريخه الكبير (٢ / الترجمة ٢٦٩٨) ، ونقله ابن حبان أيضا.

(٣) الوفيات لابن زبر، الورقة ٦٠، وكذلك قال ابن سعد (الطبقات: ٦ / ٣٩٩) وإن تصحفت فيه"تسعين"إلى"سبعين.

(٤) الورقة ١٠٥، هكذا نقل المؤلف عن ابن حبان، وفيه نقص واضطراب، فإن الذي قاله ابن حبان هو: مات في آخر سنة تسع وثمانين، وقد قيل: سنة اثنتين وتسعين ومئة". وقال ابن سعد: **وكان إمام مسجد وكيع** بن الجراح، وروى عن الأعمش، وروى عن الحسن بن صالح رواية كثيرة ... وكان ثقة كثير الحديث ولم يكتب الناس كل ما عنده". وقال ابن خلفون في كتاب "الثقات" - على ما نقله مغلطاي وابن حجر: وقال أحمد بن صالح (العجلي) : ثقة ثبت عاقل ناسك أديب وكان يميل إلى التشيع قليلا. ووثقه الحافظان: الذهبي وابن حجر.

(٥) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٥٣، وتاريخ خليفة ٣٣٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦٩٦، والكنى لمسلم، الورقة ٦٦، والمعارف ٢٣٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٦٧، ٣٨١، ٥٣٦، ٧٢٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤١٩، ٥٤٥، ٥٨٤، ٥٨٩، =." (١)

"قال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد: كان حيا سنة إحدى وخمسين ومئة.

وقال البخاري: قال يحيى بن سعيد: مات سنة إحدى وخمسين ومئة (١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٨/٧

روى له الجماعة.

- ص: حنظلة بن سويد. تقدم في ترجمة حنظلة بن خويلد.

١٥٦٢ - ت ق: حنظلة بن عبد الله (٢) ، ويقال: ابن عبيد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، ويقال: ابن أبي صفية، السدوسي، أبو عبد الرحيم **البصري، إمام مسجد بني** سدوس.

روى عن: أنس بن مالك (ت ق) ، وشهر بن حوشب، وعبد

---

(١) بهذا التاريخ قال الجم الغفير، منهم: ابن سعد، وخليفة بن خياط، وابن حبان، وابن زبر، وتبعهم الناس عليه.

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٤٠، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٥١، وطبقات خليفة: ٢١٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٦٨، ١٧٢، وتاريخه الصغير: ٢ / ٨٦، والكنى لمسلم، الورقة ٦٦، ٨٤، وأبو زرعة الرازي: ٦١٣، وضعفاء النسائي، الترجمة ١٦٤، والكنى للدولابي: ٢ / ٧٠، وضعفاء العقيلي، الورقة ٥٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٦٩، والمجروحين لابن حبان، ١ / ٢٦٦، والثقات، له أيضا، الورقة ١٠٧، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٩٠، وموضع أوهام الجمع: ٢ / ٦٧ - ٦٨، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٤٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٥٩، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٣٧٣، والمغني: ١ / الترجمة ١٠٨٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ١١٨٥، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٨٢، والكاشف: ١ / ٢٦١، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠٣، ونهاية السول، الورقة ٧٩، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٦٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٨٣، والكواكب النيرات لابن الكيال: ٢٧.." (١)

"وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد الله بن حنظلة السدوسي فقال: حنظلة: - ومد بها صوته - ثم قال: ذاك منكر الحديث، يحدث بأعاجيب، حدث عن أنس، قيل: يا رسول الله: أينحني بعضنا لبعض، وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في القنوت، وعن شهر عن ابن عباس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر.

وضعفه (١) .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيف الحديث يروي عن أنس أحاديث مناكير"قلنا: أينحني

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٤٧/٧

بعضنا لبعض". وقد روى عنه بعض الناس، وترك الرواية عنه بعض الناس وكان قد سمع من شهر بن حوشب في القراءات، **وكان إمام مسجد قتادة** (٢) .

وقال عباس الدوري (٣) ، عن يحيى بن معين: تغير في آخر عمره.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة (٤) ، عن يحيى بن معين: ضعيف (٥) .

وكذلك قال النسائي (٦) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٦٩.

(٢) وأخرجه ابن عدي عن أبي عصمة: حدثنا الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حنظلة بن عبيد الله. (الكامل: ٢ / الورقة ٢٩٠) .

(٣) تاريخه: ٢ / ١٤٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٦٩.

(٥) وكذلك قال ابن الجنيد في سؤالاته ليحيى (الورقة ٥١) ، وقال ابن الدورقي: سمعت يحيى يقول: حنظلة بن عبد الله السدوسي ليس حديثه بشيء" (الكامل: ٢ / الورقة ٢٩٠) .

(٦) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ١٦٤.." [1]

"روى به البخاري تعليقا، وأبو داود في "الناسخ والمنسوخ"وابن ماجه.

١٩٥٦ - ت ق: خالد بن إلياس (١) ، ويقال: إياس، ابن صخر بن أبي الجهم، واسمه عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي، أبو الهيثم **المدني، إمام مسجد النبي** صلى الله عليه وسلم.

روى عن: أبان بن صالح، وإبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري، وإسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (ق) ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن (ق) ، وسعيد المقبري، وسلم بن يسار مولى ابن أبي ذباب، وصالح بن أبي حسان (ت) ، وصالح بن محمد بن زائدة بن أبي واقد الليثي الصغير، وصالح بن نبهان مولى التوأمة (ت) ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالديباج،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٧/٤٤٩

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٤٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٤٢، وتاريخ الدارمي: رقم ٢٩٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٤٧٢، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٤١، والضعفاء الصغير: الترجمة ١٠١، وأبو زرعة الرازي: ٤٧٧، ٦١٣، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٤٤، ٤٠٨، وجامع الترمذي: ٢ / ٨٠، وضعفاء النسائي: الترجمة ١٧٢، والكنى للدولابي: ٢ / ١٥٦، وضعفاء العقيلي: الورقة ٥٨، وتاريخ الطبري: ٥ / ٣٤٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٤٠، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢٧٩، والكامل لابن عدي: ١ / ٣٠٣، والضعفاء للدار قطني: الترجمة ١٩٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٤٧، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٤٠٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨٦، والكاشف: ١ / ٢٦٦، والمغني: ١ / الترجمة ١٨٣١، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٢٠٥، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠٩، ونهاية السول: الورقة ٨١، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٨٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٧٤٠.." (١)

"روى عنه: إسرائيل بن يونس، وأبو توبة بشير بن عبد الله، وحجاج بن أرطاة (س) ،وخطاب بن القاسم قاضي حران (دس) ، وزهير بن معاوية الجعفي (د س) ، وسفيان الثوري (س) ، وسفيان بن عيينة، وأبو الأحوص سلام بن سليم (س ق) ، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وشريك بن عبد الله النخعي (د ت س) وعبد الله بن أبي نجيح وهو من أقرانه، وعبد السلام بن حرب الملائي (ت س ق) وأبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي مولى بني أحد الضعفاء، وابن أخيه عبد الملك بن خصاف بن عبد الرحمن الجزري، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (س) ، وعبد الواحد بن زياد (د ت) ، وعتاب بن بشير (قد ت س) وعثمان بن عمرو بن ساج.

وفضيل بن عزوان، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د) وهو من أقرانه، ومحمد بن **الزبير إمام مسجد حران**، ومحمد بن سلمة الحراني (٤) ومحمد بن فضيل بن عزوان (د) ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب، ومروان بن شجاع الجزري (د ت) ومسعود بن سعد الجعفي (قد) ومعمر بن راشد (س) ، ومعمر بن سلميان الرقي، وموسى بن أعين، وهارون بن حيال الرقي، ويونس بن راشد.

قال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: ليس بحجة ولا قوي في الحديث.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل (١) : ضعيف الحديث.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/٨

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٨٤٨، وروى ابن عدي عن ابن أبي عصمة، عن أبي طالب، قال: سئل أحمد بن حنبل، عن عتاب بن بشير، قال: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة وما أرى إلا أنها من قبل خصيف، قيل له: فكيف =." [1]

"أخبرنا أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال (١) : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا كردوس بن محمد الواسطي، قال: حدثنا عبد الكريم بن روح، قال: حدثني أبي روح بن عنبسة بن سعيد، عن أبيه عنبسة بن سعيد، عن جدته أم أبيه أم عياش - وكانت أمة لرقية بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت: كنت أوضئ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائمة وهو قاعد.

رواه ابن ماجة عند (٢) ، فوافقناه فيه بعلو، وليس له عنده غيره، وهو حديث عزيز لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١٧١١ - س: خلف بن مهران العدوي (٣) ، أبو الربيع **البصري، إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة، وهو مسجد بني عدي بن يشكر.

روى عن: عامر بن عبد الواحد الأحول (س) ، وعبد الرحمن بن عبد الله الأصم، وعمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥ / ٩١.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٩٢) في الطهارة، باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه، وفي إسناده مجهول.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمتان: ٦٥٣، ٦٥٥، والكنى لمسلم: الورقة ٣٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمتان: ١٦٧٨، ١٦٧٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١١٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٢٦، والكاشف: ١ / ٢٨٢، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٠٠، والمقتنى: الورقة ٥٠، وإكمال مغلطاي: ١

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥٨/٨

/ الورقة ٣٣١، ونهاية السول: الورقة ٨٧، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٥٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٨٥٧.." (١)

"روى عنه: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، وأبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد (س) ، وقال: كان ثقة صدوقا خيرا مرضيا.

وذكره ابن حبان في كتاب"الثقات (١) .

روى له النسائي حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا من روايته.

أخبرنا به أبو الفرج ابن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري المقدسيان.

وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله،

---

(١) فرق البخاري في تاريخه الكبير بين: خلف بن مهران أبي **الربيع إمام مسجد بني** عدي بن يشكر البصري العدوي"وهو الذي سمع عامرا الاحول، وعمرو بن عثمان، وروى عنه حرمي بن عمارة، وعبد الواحد بن واصل الذي وثقه" وبين: خلف أبي **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة، وهو الذي روى عنه عمرو بن حمزة القيسي، وقال البخاري: لا يتابع عمرو في حديثه" (الترجمتان: ٦٥٣، ٦٥٥) ، فالبخاري فرق **بين إمام مسجد بني** عدي، **وبين إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة، أما ابن أبي حاتم فذكر نقلا عن أبيه أن خلف بن مهران أبا **الربيع إمام مسجد بني** عدي **ويقال إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة ثم ذكر الرواية عنه كما ذكر المزي (٣ / الترجمة ١٦٧٨) ، ثم ترجم ابن أبي حاتم لخلف أبي الربيع الذي روى عن أنس وروى عنه عمرو بن حمزة القيسي (٣ / الترجمة ١٦٧٩) ومن المعلوم أن المزي لم يذكر أن المترجم روى عن أنس، ولا ذكر رواية عمرو بن حمزة القيسي عنه، لعلمه بأن هذا غيره، وهو الذي وثقه ابن حبان، وابن شاهين. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في زياداته على"التهذيب"متابعا مغلطاي الاختلاف الذي أوردناه في ترجمتي البخاري، وابن أبي حاتم الرازي، ثم أراد أن يؤكد اتحادهما فقال: ولكن قال البغوي: حدثنا عبد الله بن عون، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي وكان ثقة، فهذا يدل على أنه واحد" (تهذيب: ٣ / ١٥٥) قال بشار: لم أفهم هذا الاستدلال، والحافظ ابن حجر لم يفعل شيا، فأبو عبيدة الحداد، هو الراوي عن أبي الربيع خلف بن مهران عند البخاري، وابن أبي حاتم، والمزي، فأين

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٦/٨

الاتحاد؟ كان ينبغي أن يبحث عن رواية يروي فيها عمرو بن حمزة، عن"خلف بن مهران"فيكون استدلالا، وهو ما لا يوجد، فخلاصة القول: إنهما اثنان عند المزي، لكن البخاري جعل **الثاني إماما لمسجد سعيد** بن أبي عروبة فقط.." (١)

"قال محمد بن حميد الرازي، عن جرير: رأيت داود بن سليك، **وكان إمام مسجد المغيرة**.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له أبو داود في "القدر"عن أبي سهل، عن ابن عمر في قوله (تعالى) (أصحاب اليمين) قال: هم أطفال المسلمين.

١٧٦١ - س ق: داود بن سليمان بن حفص العسكري (٢) ، أبو سهل الدقاق السامري، مولى بني هاشم، يعرف ببنان، وهو به أشهر.

روى عن: إبراهيم بن بن أبي العباس، وأحمد بن الحجاج المروزي، والحارث بن خليفة، والحسن بن عطية القرشي، وحسين بن علي الجعفي، والحكم بن مروان السلمي الضرير، وخلف بن الوليد، وخنيس بن بكر بن خنيس، وداود بن المحبر، وعبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الرحمن بن هانئ أبي نعيم النخعي، وعبيد الله بن موسى، وكثير بن هشام، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضرير (س) ، ومحمد بن أبي خداش الموصلي (ق) ، ومحمد بن سابق، ومحمد بن الصباح الدولابي البزاز (ق) ، ومحمد بن مصعب القرقساني، ويعلى بن عباد الكلابي، ويوسف بن الغرق الباهلي - قاضي عسكر مكرم -.

---

(١) في اتباع التابعين منه: ١ / الوقة ١٢١، وقال ابن حجر: مقبول،

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٨٩٤، وتاريخ الخطيب: ٧ / ٩٨ - ٩٩، ٨ / ٣٦٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٩ - ١٠، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٢٨، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٣٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٠٥، والكاشف: ١ / ٢٨٨، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٣٩ - ٣٤٠، ونهاية السول: الورقة ٨٩، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٨٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩١٨.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٧/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٩٧/٨

"رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي **المدني، إمام مسجد بني** زريق.

روى عن: عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع (د ت س) .

روى عنه: سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي (د) ، وعبد العزيز بن أبي ثابت المدني، وقتيبة بن سعيد (د ت س) .

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا عنه.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدرجي، قال: أخبرنا محمد بن معمر بن الفاخر وغير واحد إجازة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال (٢) حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي.

قالا: حدثنا رفاعة بن **يحيى إمام مسجد بني** زريق بالمدينة، قال: سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع يحدث، عن أبيه رفاعة أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فعطس رفاعة فقال: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أين المتكلم في الصلاة؟ قال

---

(١) ١ / الورقة ١٣٢. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. وقال في زياداته على التهذيب: وصحح الترمذي حديثه". قال بشار: بل حسنه، كما سيأتي.

(٢) المعجم الكبير)٤٥٣٢) .." (١)

"١٩٨٣ - ت ق: زربي بن عبد الله الأزدي (١) ، أبويحيى البصري، مولى هند بنت المهلب بن أبي صفرة الأزدي، ويقال: مولى هشام بن حسان، **وهو إمام مسجد هشام** بن حسان، ويقال: مؤذنه.

روى عن: أنس بن مالك (ت) ، ومحمد بن سيرين (ق) .

روى عنه: بشر بن ثابت البزار (٢) ، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩/٢١٠

بن سعيد، وأبوه عبد الوارث بن سعيد، وعبيد بن واقد (ت) ، وعمر بن عبد الواحد العطار، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وأبو سعيد مولى بني هاشم.

قال البخاري (٣) : فيه نظر.

وقال الترمذي (٤) : له أحاديث مناكير عن أنس وغيره.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٤٨٨، والكنى لمسلم: الورقة ١٢٢، وجامع الترمذي: ٤ / ٣٢٢، والكنى للدولابي: ٢ / ١٦٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٧٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٨١٣، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣١٢، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣٧٩، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ٥٧١، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٦٠، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٧٧، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٣٧، والكاشف: ١ / ٣٢١، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٨٥٢، والمغني: ١ / الترجمة ٢١٨٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٤٦١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٧، ونهاية السول: الورقة ١٠١، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٣٢٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٠٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال": كان فيه: بشر بن الوضاح، وهو وهم". والبزار: بالراء المهملة، تقدمت ترجمته في المجلد الرابع: الترجمة ٦٨٠. وسلف عبد المغني في قوله: بشر بن الوضاح"هو ما جاء في "الجرح والتعديل"فإن كان هناك وهم، فالوهم من هناك.

(٣) تاريخه الكبير: ٣ / الترجمة ١٤٨٨.

(٤) جامع الترمذي: ٤ / ٣٢٢ عقب حديث رقم ١٩١٩)٣ / ٢١٥ ط. دار الفكر) .." [١]

"الأموي، أبو محمد الجزري، الحراني، مولى محمد بن مروان بن الحكم. يقال: إنه من سبي كابل. روى عن: سعيد بن جبير (خ مد س ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (سي) ، ونافع مولى ابن عمر، وهاني بن قيس، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود (د) .

روى عنه: إسرائيل بن يونس، ورباح بن أبي معروف، وسفيان الثوري (س) ، وشريك بن عبد الله (مد س) ، وعبيد الله بن أبي زياد القداح، وابنه عمر بن سالم الأفطس (سي) ، وعمرو بن مرة (د) - وهو من أقرانه، وقيل: عبد الله بن عمرو بن مرة - وعنبسة بن سعيد الرازي، وقيس بن الربيع، والليث، ومحمد بن الزبير -

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٦/٩

إمام مسجد حران - ومحمد بن عمرو الأسدي، ومحمد بن الفضل بن عطية، ومروان بن شجاع الجزري (خ ق) ، ومطيع الغزال، وأبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي.

قال البخاري، عن علي ابن المديني: له نحو ستين حديثا.

= (نسختي) ، وثقات العجلي، الورقة ١٧، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٢٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٥٣٨، ٢ / ١٧٥، ٤٦٢، ٧٩٣، ٣ / ٨٨، ٢٣٠، ٢٤١، وضعفاء العقيلي، الورقة ٨٥، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٠٦، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٤٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ١٤٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٨٩، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٦١، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٥٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٠٦٥، تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤، والمغني: ١ / الترجمة ٢٣٠٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٥٤٦، والكاشف: ١ / الترجمة ١٧٩٨، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٦٢، ونهاية السول، الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٤١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٢٩، وشذرات الذهب: ١ / ١٨٩.." [1]

"روى له أبو داود في "فضائل الأنصار.

٢٤٢٢ - ت: السكن بن المغيرة القرشي الأموي (١) ، أبو محمد البزاز، **البصري، إمام مسجد البزازين**، مولى لآل عثمان بن عفان. روى عن: الوليد بن أبي هشام (ت) ، وسارية صاحبة عائشة.

روى عنه: حبان بن هلال، وحجاج بن نصير الفساطيطي، وخالد بن الحارث، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن مرزوق، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو الوليد الطيالسي.

قال إسحاق بن منصور (٢) ، عن يحيى بن معين: صالح.

وقال النسائي: ليس به بأس (٣) .

وقال له الترمذي حديثا واحدا يأتي في ترجمة عبد الرحمن بن خباب السلمي إن شاء الله تعالى.

٢٤٢٣ - ر: سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي (٤) ، العطار،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٠/١٦٥

= أبي سكن البصري، روى عن يونس بن عبيد، روى عنه مسدد وأزهر بن جميل (٤ / الترجمة ١٢٤٢) ، والمزي قد جمع الترجمتين كما ترى.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٤١١، والكنى لمسلم، الورقة ٩٥، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٣٨، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٦٦، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٨٦، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٢٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٣٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٢، ونهاية السول، الورقة ١٢٣، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٢٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٥٩٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٣٨.

(٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١ / الورقة ١٦٦) .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٢١، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٤٨٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٠، وسؤالات الآجري =.." (١)

"أخبرنا بذلك أبو العز الشيباني، قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال (١) : أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد الغطريفي فيما قرأت عليه.

ح: وأخبرنا أبو العز بن الصيقل الحراني والسياق له قال: أخبرنا عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحافظ، قال: أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي، قال: حدثنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عبد الله **- إمام مسجد أصبهان**، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن سهل - وكتبه لي بخطه، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن عباد الهمذاني عبدوس، قال: حدثنا قطن بن إبراهيم، فذكره.

زاد عبد الله بن أحمد بن عبد الله في روايته: قال أبو علي وهب بن كثير: وكان سلمان اسمه بهبوذ بن حسان بن دهقان أصبهان.

ورواه عبد الله بن محمد بن الحجاج (٢) ، عن الهمذاني وزاد: قال: ذكر هذا الحديث لأبي بكر بن أبي داود فقال: لسلمان ثلاث بنات: بنت بأصبهان وزعم جماعة أنهم من ولدها، واثنتان بمصر.

وقال كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٠٩/١١

خط الخندق عام الأحزاب، خطه من المداحي، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فاحتج المهاجرون

---

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١٧٠.

(٢) نفسه.." [1]

"هو أخو عمران وإبراهيم. وقال في باب عمران: عمران بن الجعد أخو إبراهيم بن الجعد.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له النسائي (٢) هذا الحديث الواحد.

٢٦٣٤ - م د ت س: سوادة بن حنظلة القشيري البصري (٣) ، **إمام مسجد بني** قشير، والد عبد الله بن سوادة. رأى علي بن أبي طالب.

وروى عن: سمرة بن جندب (م د ت س) .

روى عنه: شعبة بن الحجاج (م س) ، وابنه عبد الله بن سوادة القشيري (م د) ، وهمام بن يحيى، وأبو هلال الراسبي (ت) .

قال أبو حاتم (٤) : شيخ.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٥) .

---

(١) ١ / الورقة ١٨٢. وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) المجتبى: ٧ / ١١٧ في المحاربة، من قاتل دون مظلمته.

(٣) علل أحمد: ١ / ١٦٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٤٢٠، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٦٥، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٠٦، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٢٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ١٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٣، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٥٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٥، ونهاية السول، الورقة ١٣٤، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٢٦، والتقريب: ١ / ٣٣٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨١٨.

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١/٢٥٠

(٤) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٦٥.

(٥) ١ / الورقة ١٨٢. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق.." (١)

"أيوب النصيبي معروف، عن بقية وابن المعافى غير مختلف في أمره في الثقة والله أعلم.

رواه البخاري (١) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن عمرو بن الحارث الحمصي، عن عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن يزيد بن شريح، نحوه: وقال: أصح ما روي في هذا الباب هذا الحديث. فوقع لنا عاليا جدا.

ورواه أبو داود (٢) عن محمد بن عيسى ابن الطباع، عن إسماعيل بن عياش، عن حبيب بن صالح بإسناده، نحوه. وروى قصة"النهي عن الصلاة وهو حقن"عن محمود بن خالد السلمي (٣) ، عن أحمد بن علي **السلمي إمام مسجد سلمية** (٤) ، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي، عن أبي هريرة.

ورواه الترمذي (٥) عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن عياش، بإسناده، نحوه، وقال: حسن. وقد روي هذا عن معاوية بن صالح، عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة، عن النبي صلى

---

(١) البخاري في الادب المفرد (١٠٩٣) باب: النظر في الدور.

(٢) أبو داود (٩٠) في الطهارة، باب: أيصلي الرجل وهو حاقن.

(٣) أبو داود (٩١) نفسه.

(٤) اتفق الناس على فتح السين المهملة واللام، واختلفوا بعد ذلك فمنهم من كسر الميم وشدد الياء آخر الحروف، ومنهم من كسر الميم وخفف الياء، ومنهم من سكن الميم مع الياء المخففة المفتوحة (انظر التعليق على الاكمال: ٤ / ٥٢٦ - ٥٢٧) .

(٥) الترمذي (٣٥٧) في الصلاة، باب: ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء.." (٢)

"وقال عمرو بن علي: مات سنة اثنتين وأربعين ومئة.

وقال البخاري (١) : مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومئة.

قال أبو بكر الخطيب (٢) : حدث عنه قتادة، ويزيد بن هارون، وبين

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/٢٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢/٣٩٤

وفاتيهما تسع وثمانون سنة (٣) .

روى له الجماعة.

٣٠٠٩ - س: عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري (٤) ، الأوسي، المدني **القبائي، إمام مسجد قباء**.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٣٠٥٨.

(٢) السابق واللاحق: ٢٨٥.

(٣) وقال ابن علية: من كان اسمه عاصم في شيء (الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٨٠) . وقال أحمد بن سعيد: سألت أحمد بن إسحاق، قلت: مالوهيب لم يرو عن عاصم الاحول؟ قال: رأى منه شيئا، أو قال: رأيت منه شيئا، أو أنكر بعض سيرته. وقال عبد الله بن إدريس قال: رأيت عاصم الاحول والي السوق وهو يقول: اضربوا ذا. فلا أروي عنه شيئا (ضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٣) . وقال أبو حاتم: صالح الحديث (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٠٠) . وقال أحمد بن محمد الأثرم: قلت لأبي عبد الله (أحمد بن حنبل) : عاصم عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بادروا الصبح بالوتر؟ فقال: عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئا، ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائدة، ولا أدري (المراسيل لابن أبي حاتم ١٥٣) ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه (٥ / ٢٣٧) . وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: لم أر في حديثه حديثا منكرا، ولا شيئا فيه اضطراب، إلا ما ذكرته وهو عندي لا بأس به (الكامل: ٢ / الورقة ٢٨١) . وقال الدارقطني: أثبت من ابن أبي النجود (سؤالات البرقاني: الترجمة ٣٣٨) ، وذكره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٨٢٩) . وقال البزار: ثقة. وقال أبو الشيخ: سمعت عبدان يقول: ليس في العواصم أثبت من عاصم الاحول (تهذيب التهذيب: ٥ / ٤٣) . وقال ابن حجر في "التقريب"ثقة.

(٤) تاريخ الدارمي: الترجمة ٥٩٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٣٠٧٢، وتاريخه =." [١]

"أبو النضر **البصري، إمام مسجد أيوب** السختياني.

روى عن: أيوب السختياني (س) ، وغاضرة بن عروة الفقيمي، ولم يرو عنه غيره، سمع منه في حدود سنة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٩١/١٣

عشرين ومئة، وعن قتادة (س) ، ومحمد بن جحادة، وهشام بن عروة.
روى عنه: إسماعيل بن مسعود الجحدري (س) ، والحسن بن قزعة، وخالد بن أبي يزيد القرني، وزكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي البزاز، وزياد بن يحيى الحساني، وأبو محمد سهل بن حبيب الأنصاري المؤدب، وسويد بن سعيد الحدثاني، وعباس بن يزيد البحراني، وعبدان بن عبيد بن واقد، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبيد الله بن يوسف الجبيري، وعثمان بن حفص الضبي، وعلي بن المديني، وعمر بن يزيد السياري، وعمرو بن علي الصيرفي (س) ، وأبو عثمان عمرو بن مخلد بن إسحاق البصري الضرير، وأبو كامل الفضل بن الحسين الجحدري، ومحمد بن عبد الله الرزي، ومحمد بن عبد الملك الأزدي، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي، ومحمد بن يحيى القطعي، ومسلم بن إبراهيم الأزدي، ويزيد بن عمر بن جنزة المدائني.
قال أبو بكر بن أبي خيثمة (١) ، ومعاوية بن صالح (٢) ، عن يحيى بن معين: ضعيف (٣) .
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم (٤) : سئل أبو زرعة عنه، فقال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٣٨، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٢٩.
(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ١٦٣. والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٧٩.
(٣) وقال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس (تاريخه: ٢ / ٢٨٤) .
(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٩٣٨. وقال البرذعي عن أبي زرعة (أبو زرعة ٥٣٦) .." [١]
"٣٧٢٧ - س: عبد الحميد بن محمد بن المستام بن حكيم بن عمرو (١) ، الإمام أبو عمر **الحراني، إمام مسجد حران**، مولى حذيفة بن اليمان.
روى عن: حسين بن عياش الباجدائي، وأبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد، وعبد الجبار بن محمد الخطابي، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي (س) ، وعصام ابن سيف الحراني، ومخلد بن يزيد (س) ، والمغيرة بن سقلاب.
روى عنه: النسائي، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني، وأبو سعيد أحمد بن طاهر الحراني، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، وأبو الفضل العباس بن يوسف بن إسماعيل الشكلي، وأبو السائب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٤٧/١٣

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق المسيبي المخزومي **الشيرازي إمام مسجد شيراز** (٢) ، وأبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني.

قال النسائي (٣) : ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٩٦، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٠١، والمعجم المشتمل، الترجمة ٥٢٢، ومعجم البلدان: ٢ / ٨٦٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٤١، (أوقاف ٥٨٨٢) ، ونهاية السول، الورقة ١٩٧، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٢١، والتقريب: ١ / ٤٦٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٩٩٣.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال" نصه: كان في الاصل: وأبو السائب محمد بن عبد الرحمن المخزومي **الشيرازي إمام مسجد شيراز**. وإنما هو عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق المسيبي كما ذكره الخطيب في تاريخه.

(٣) المعجم المشتمل، الترجمة ٥٢٢.." [1]

"وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وقال (١) : مات سنة ثمان وثمانين (٢) .

روى له الجماعة.

٣٨٩٢ - د س: عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي (٣) ، أبو محمد الحلبي الكبير المعروف بابن أخي الإمام، **وكان إمام مسجد حلب**.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن عياش، وأبي المليح الحسن بن عمر الرقي، وخالد بن نافع الأشعري، وخلف بن خليفة (د) ، وسفيان بن عيينة، وأبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وأبي داود سليمان بن عمرو النخعي، وسلام بن أبي خبزة، وعباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (سي) ، وعبيد الله بن عمرو الرقي (س) ، وعبيدة بن حميد، وعمر بن عبيد الطنافسي، وعمرو بن الأزهر الواسطي، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ويحيى بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٥٧/١٦

(١) ٥ / ٧٩. وقال وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

(٢) وكذا قال عمرو بن علي في تاريخ وفاته ومبلغ سنه (رجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ١٠٣) . وقال العجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين (ثقاته: الورقة ٣٣) . وقال ابن حجر في "التقريب": يقال إن له رؤية.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٢٢٠، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٨٢، وتسميه شيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٤، والمعجم المشتمل: الترجمة ٥٣٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٩٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٦٦، (أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٠٦، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٢٤، والتقريب: ١ / ٤٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤١٧٧.." [١]

"ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم فيمن مات سنة خمسين ومئتين: عبد الملك بن **مروان إمام مسجد أبي** عاصم (٢) .

٣٥٦١ - ت س: عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي (٣) ، أبو سلام الكوفي.

روى عن: عمران بن ظبيان الحنفي (عس) ، وأبيه مسلم بن سلام الحنفي (ت س) ، وقيل: عن عيسى بن حطان (س) ، عن أبيه مسلم بن سلام، وهو الصحيح، وعن هارون بن أبي زياد.

روى عنه: أحمد بن خالد الوهبي (س) ، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، وعبد الرحمن بن محمد

---

(١) ٨ \ ٣٨٩.

(٢) وكذلك قال أبو علي الجياني في تاريخ وفاته (شيوخ أبي داود، الورقة ٨٤) . وقد فرق ابن حبان بينهما فقال في الاهوازي: يروي عن الضحاك بن زيد الاهوازي، روى عنه أهل بلده.

وأما الآخر فقال فيه: عبد الملك بن مروان بن قدامة، أبو الوليد جار أبي عاصم، وقال: يروي عن أبي عاصم مستقيم الحديث (الثقات: ٨ \ ٣٩١) . وجزم ابن حجر في "التهذيب"أن الاهوازي **غير إمام مسجد أبي**

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٦٥/١٧

عاصم الذي أرخ ابن أبي عاصم وفاته. وقال في "التقريب": ثقة.

(٣) تاريخ الدوري: ٢ \ ٣٧٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ \ الترجمة ١٤٠٢، والمعرفة ليعقوب: ٣ \ ١٧٦، والجرح والتعديل: ٥ \ الترجمة ١٧٢٢، وثقات ابن حبان: ٧ \ ١٠٧، وتاريخ بغداد: ١٠ \ ٣٩٨، والكاشف: ٢ \ الترجمة ٣٥٢٦، وتذهيب التهذيب: ٣ \ الورقة ٨، وتاريخ الاسلام: ٦ \ ٢٤٢، وميزان الاعتدال: ٢ \ الترجمة ٥٢٥٠، ونهاية السول، الورقة ٢٢٣، وتهذيب التهذيب: ٦ \ ٤٢٤ - ٤٢٥، وتقريب التهذيب: ١ \ ٥٢٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ \ الترجمة ٤٤٦٢.." [(١)]

"وقال أبو حاتم (١) صدوق، **وكان إمام مسجد الشيعة** وقاصهم (٢) .

وقال أبو عمر بن عبد البر: عبيد بن عازب أخو البراء بن عازب، وهو جد عدي روى في الوضوء والحيض. شهد عبيد بن عازب وأخوه البراء بن عازب مع علي مشاهده كلها.

وقال غيره: هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري، وثابت صحابي معروف.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال (٣) : مات في ولاية خالد على العراق (٤) .

وقال عبدا لباقي بن قانع: مات سنة ست عشرة ومئة (٥) .

روى له الجماعة.

٣٨٨٤ - ع: عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد (٦) بن

---

(١) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وقاضيهم (٣) ٥ / ٢٧٠.

(٤) وكذا قال خليفة ابن خياط (طبقاته: ١٦١) .

(٥) وقال يحيى بن معين: كان يفرط في التشيع. وقال المسعودي: ما رأيت أحدا أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت (تاريخ الدوري: ٢ / ٣٩٧) . وقال شعبة: عدي بن ثابت من الرفاعين (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٦٧) . وقال يعقوب بن سفيان: شيعي (المعرفة والتاريخ: ٣ / ١٣٢) ، وذكره ابن شاهين في "الثقات" وقال: قال أحمد: ثقة الا أنه كان يتشيع، وقال يحيى: عدي بن ثابت الجزري ليس به بأس

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٨/٤١٥

إذا حدث عن الثقات (الترجمة ١٠٧١) . وقال البرقاني عن الدارقطني: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لا يثبت ولا يعرف أبوه ولا جده وعدي ثقة (سؤالاته: الترجمة ٣٩٩) . قال بشار: لم أجد له ذكرا في كتب الشيعة. ولم أجد لهم عنه رواية في كتبهم المعتبرة. فينظر في أمر تشيعه.

(٦) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٩٨، وتاريخ خليفة: ٩٣، ٩٨، =." (١)

"٣٩٨٧ - بخ د ت س: عقبة بن مسلم التجيبي (١) ، أبو محمد المصري **القاص، إمام مسجد الجامع** العتيق بمصر.

روى عن: سعد بن مسعود التجيبي، وشفي بن ماتع الأصبحي (عخ ت س) ، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص (بخ د) ، وعبد الرحمن بن معاوية بن حديج، وعقبة بن عامر الجهني وكثير رجل

له صحبة، وأبي تميم الجيشاني، وأبي عبد الرحمن الحبلي (بخ د س) .

روى عنه: جعفر بن ربيعة الكندي، وحرملة بن عمران التجيبي، وحيوة بن شريح (بخ د س) ، وسليمان بن أبي زينب، وعامر بن يحيى المعافري، وعبد الله بن لهيعة، والوليد بن أبي الوليد المدني (عخ ت س) .

قال العجلي (٢) : مصري، تابعي، ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .

وقال أبو سعيد ابن يونس: توفي قريبا من سنة عشرين ومئة،

---

(١) تاريخ خليفة: ٤٣٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٩٠٩، وثقات العجلي، الورقة ٣٨، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٦، و٢ / ٤٩٧، و٣ / ٢٦٦، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٧٥٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٢٨ و٧ / ٢٤٧، والكندي: ٧١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٠٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٨١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٤٦، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٣، ونهاية السول، الورقة ٢٤٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٤٩ - ٢٥٠، والتقريب: ٢ / ٢٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٠٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٢٤/٢٠

(٢) ثقاته: الورقة ٣٨.

(٣) ٥ / ٢٢٨ و٧ / ٢٤٧.." [1]

"(بخ) ، وعبد الله بن لهيعة (ق) ، وأبي مسعود عبد الاعلى بن أبي المساور الجرار، وعبد الحميد بن بهرام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وعتاب بن بشير الجزري (بخ) ، وعمر بن أبي الندي التميمي البصري، والعلاء بن سليمان الرقي، والليث بن سعد (خ) ، ومحمد بن أسعد التغلبي، ومحمد ابن **الزبير إمام مسجد حران**، ومحمد بن سلمة الحراني (بخ) ، وموسى بن أعين، والنضر بن عربي، وأبي عقيل يحيى بن المتوكل، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، وأحمد بن الرواع الا يدعاني، وأحمد بن سعد أبو إبراهيم الزهري، وأحمد بن منصور الرمادي، وإسحاق ابن إبراهيم بن جابر التجيبي، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه، والحسن بن علي الخلال، والحسن بن الفرج الغزي الأزدي، والحسن بن محمد الزعفراني، والحسين بن حميد بن موسى العكي المصري، وأبو الزنباع روح بن الفرج المصري، والطفيل بن زيد النسفي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وعلي بن الحسن الهسنجاني، وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة علان، وابنه أبو خيثمة علي بن عمرو بن خالد، وعمرو ابن عبد العزيز بن مقلاص المصري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وابنه أبوعلاثة محمد بن." [2]

"البصري: والد أبي جمرة **الضبعي، إمام مسجد بني** ضبيعة، ويقال: عمران بن عصام العنزي القاص الشاعر الأشل الأعور، ويقال: إنهما اثنان.

روى عن: عمران بن حصين، وقيل: عن رجل من أهل البصرة (ت) ، عن عمران بن حصين.

روى عنه: قتادة (ت) ، والمثنى بن سعيد الضبعي، وابنه أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي، وأبو التياح يزيد بن حميد الضبعي.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (١) .

وقال خليفة (٢) بن خياط في تسمية التابعين من أهل البصرة: ومن قبائل ربيعة بن نزار: عمران بن عصام

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٢٢/٢٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٦٠٢/٢١

(٣) من ولد صعب بن وهب بن جد بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار يكنى أبا عمارة، قتله الحجاج بعد ابن الأشعث سنة أربع أو خمس وثمانين.
وقال في موضع آخر (٤) : قتله الحجاج يوم وقعة الزاوية في

= الترجمة ٥٩٠، ونهاية السول، الورقة ٢٨١، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٣٤ - ١٣٥، والتقريب: ٢ / ٨٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٤٣٥.
(١) ٥ / ٢٢١ - ٢٢٢.
(٢) طبقاته: ٢٠٤.
(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه عصام بن عمر وهو خطأ.
(٤) تاريخه: ٢٨٢.." [1]

"عيسى البصري الواعظ ابن أخي يزيد بن أبان الرقاشي، وخال المعتمر ابن سليمان.
روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، ومحمد بن المنكدر (ق) ، وعمه يزيد الرقاشي، وأبي الحكم البجلي، وأبي عثمان النهدي.
روى عنه: إسماعيل بن حكيم الخزاعي صاحب الزيادي، والحكم بن أبان العدني (فق) ، وحفص بن عمر الأبار قاضي حلب، وحماد بن زيد، وسالم بن نوح، وسفيان الثوري، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الحميد بن يزيد الجذامي، وعبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، وعلي بن عاصم الواسطي، **وكلثوم إمام مسجد بني** قشير، والمطعم بن المقدام الصنعاني، وابن أخته المعتمر بن سليمان، وأبو عاصم العباداني (ق) .

= ليعقوب: ٣ / ١٣٩، وضعفاء النسائي، الترجمة ٤٩٢ وضعفاء العقيلي، الورقة ١٧٧، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٣٦٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٩٦، والمجروحين له: ٢ / ٢١٠، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٣٣٦، وكشف الاستار (٥٥٢) ، وضعفاء أبي نعيم، الترجمة ١٨٨، وحلية الاولياء ٦ / ٢٠٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٠/٢٢

وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٢٧، وديوان الضعفاء الترجمة ٣٣٧٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٥٣٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٩٣٣، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٤٠، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١١٣، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٧٤٠، ورجال ابن ماجة الورقة ٨، ونهاية السول، الورقة ٢٩٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٨٣ - ٢٨٤، والتقريب: ٢ / ١١١، وخلاصة الخزجي: ٢ / الترجمة ٥٧٢٢.." (١)

"أصرم اللخمي، أبو هاشم المصري.

روى عن: عم أبيه سلمة بن صالح اللخمي، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن رباح اللخمي (س) .

روى عنه: العباس بن طلحة الأنصاري، وأبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، وعبد الله بن عبد الاعلى بن الحجاج السلفي، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ (س) .

قال حرب (١) بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: لا بأس به.

وقال أبو حاتم (٢) : لا بأس بحديثه.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .

وقال أبو سعيد بن يونس: قباث بن رزين اللخمي من بني بحر بن سوادة بن عمرو بن لخم، وبنو بحر يقولون: إنهم من الأزد بن الغوث. كان **قباث إمام مسجد مصر**، وكان جده صالح ابن أصرم ممن شهد فتح مصر، وكان قباث يقرئ القرآن في جامع

= حبان: ٧ / ٣٤٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٦٠٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٥٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٧٠، ونهاية السول، الورقة ٣٠٢، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٤٣ - ٣٤٤، والتقريب: ٢ / ١٢٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٢٣.

(١) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٩٨.

(٢) نفسه.

(٣) ٧ / ٣٤٢. وقال: مات سنة ست وخمسين ومئة.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٤٥/٢٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٦٩/٢٣

"رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا مع معاوية أرض الروم، فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدينار وكسر الفضة بالدراهم ... الحديث.

٤٨٤٤ - ت: قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي (١) ، أبو عيسى، ويقال: أبو معاوية **الكوفي، إمام مسجد سماك** بن حرب.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الشيباني، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة، ومطرف بن طريف (ت) ، ويزيد بن أبي زياد.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، وسعيد بن محمد الجرمي، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبيد المحاربي، وأبو كريب محمد بن العلاء (ت) .

قال علي بن الحسين بن الجنيد (٢) ، عن محمد بن عبد الله بن نمير: كان رجلا صدق.

---

(١) الجرح والتعديل: 7 / الترجمة ٧٢٠، وتقدمته: ٣٢٦، وثقات ابن حبان: ٩ / ٢٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٥٦١٤، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٥٥، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٥١، (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ونهاية السول، الورقة ٣٠٢، والتقريب: ٢ / ١٢٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٢٩.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٢٠.." (١)

"قال عباس الدوري (١) عن يحيى بن معين، وأبو زرعة (٢) : ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٣) "، وقال: **كان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم.

وقال (٤) : هو أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة ثلاث وخمسين ومئة (٥) .

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب.

وروى له الباقون سوى النسائي.

٤٨٦١ - د س: قدامة بن وبرة العجيفي البصري (٦) .

---

(١) تاريخه: ٢ / ٤٨٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٣/٤٩٠

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٣٤.

(٣) ٧ / ٣٤٠ - ٣٤١.

(٤) نفسه.

(٥) وقال ابن حجر في "التهذيب ": في صحة سماعه من ابن عمر نظر ؛ فقد أخرج له الترمذي حديثا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس. وقال الزبير بن بكار: عمر قدامة بن موسى وكان ثبتا (٨ / ٣٦٦) . وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة عمر.

(٦) تاريخ الدارمي، الترجمة ٦٩٩، وطبقات خليفة: ٢٠٧، وعلل أحمد: ١ / ٦١، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٧٩٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٨٣، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٢٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٢٠، والكامل: ٣ / الورقة ٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٤٤١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٦٢٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٠٣٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٥٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٧، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٨٧٤، وجامع التحصيل، الترجمة ٦٣٤، ونهاية =." (١)

"الحسن الحمصي الحذاء **المقرئ إمام جامع حمص**.

روى عن: أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وأيوب بن سويد الرملي (ق) ، وبقية بن الوليد (د س ق) ، وسفيان بن عيينة، وأبي حيوة شريح بن يزيد الحمصي (د) ، وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الشامي، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (ق) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن حرب الخولاني الابرش (دس) ، ومحمد بن حمير السليحي، ومحمد بن خالد الوهبي (دق) ، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان بن معاوية الفزاري (د) ، ومسلم بن خالد الزنجي، والمعافى بن عمران الظهري الحمصي، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم (د) ، ويحيى بن سليم الطائفي.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، وأحمد بن محمد بن عنبسة، وأحمد بن يحيى الأنطاكي قرقرة، وإسماعيل بن محمد بن قيراط العذري، وأبو الميمون أيوب بن محمد بن محمد بن أبي سليمان الصوري، وبقي بن مخلد الأندلسي، وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل (١) ، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، وأبو طلحة زيد بن عبد الله بن زيد الشعراني ابن بنت محمد بن مصفى الحمصي، وأبو الخليل سلمة بن الخليل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٣/٥٥٥

الحمصي، والعباس بن أحمد الشامي نزيل

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل وهو وهم ".." (١)

"محمد، السلمي، مولاهم، أبو عبد الله البغدادي **القطيعي، إمام مسجد أبي** معمر القطيعي.

روى عن: إسحاق بن سليمان الرازي، وإسحاق بن يوسف الأزرق (م) ، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي، والأسود بن عامر شاذان (د) ، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وحصين بن عمر الأحمسي، وروح بن عبادة (م) ، وزكريا بن عدي (م) ، وسفيان ابن عيينة (د) ، وأبي خالد سليمان بن حيان الأحمر (د) ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعمر بن يونس اليمامي، ومحمد بن سابق البغدادي (د) ، ومحمد بن طلحة ابن الطويل التيمي، ومحمد بن عبيد الطنافسي (د) ، ومعن بن عيسى القزاز (م) ، وأبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي (م) ، وموسى بن داود الضبي (م) (١) ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني (د) ، ويحيى بن أبي بكير الكرماني (م) ، ويحيى بن مسلم الطائفي، ويحيى بن عباد الضبعي، ويحيى بن يمان (د) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد (د) ، وأبي سعيد يعلى بن شبيب الأسدي.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وإسماعيل بن الفضل البلخي، والحسن بن سفيان الشيباني، والحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني، وزكريا بن يحيى السجزي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعبد الله بن محمد

= ٧٤٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٧٧٣، ونهاية السول، الورقة ٣١٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٢ - ٢٣، والتقريب: ٢ / ١٤٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠٣٥.

(١) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.." (٢)

"الانماطي، وعلي بن عبد الحميد المعني (ت) ، ومحمد بن مسلمة المخزومي، ومحمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ومعقل بن مالك الباهلي (ت) ، وهشام بن إسماعيل العطار الدمشقي (ت) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤١/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٤٨/٢٤

روى عنه: الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم ابن معقل النسفي، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وأبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم الأعمشي النيسابوري، وأحمد بن سهل بن مالك، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهري النيسابوري، وأحمد بن محمد بن الجليل - بالجيم - البزاز البخاري، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن عمار النيسابوري، وأبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الخفاف النيسابوري، وأحيد بن أبي جعفر والي بخارى، وآدم بن موسى الخواري، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري، وإسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، وإسحاق بن داود الصواف التستري، وأبو سعيد بكر بن منير بن خليد بن عسكر البخاري، وجعفر بن محمد ابن موسى النيسابوري الحافظ، وجعفر بن محمد **القطان إمام جامع كرمينية**، وحاتم بن خجيم الأفراني، وحاشد بن إسماعيل البخاري، وحاشد بن عبد الله بن عبد الواحد، والحسن بن الحسين القزاز البخاري، والحسين بن إسماعيل المحاملي وهو آخر من روى عنه ببغداد، والحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل، والحسين بن محمد بن زياد القباني، وأبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري، وسليم بن مجاهد ابن يعيش الكرماني، وأبو هارون سهل بن شاذويه البخاري، وأبو." (١)

"الواسطي بحشل، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه، وبقي ابن مخلد الأندلسي، وأبو أحمد جعفر بن محمد بن الأزهر، والحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو الحسن شباب بن صالح بن عبد الله بن أبي مخلد الواسطي البزاز، وعبد الله بن قحطبة الصلحي، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وعلي ابن سعيد بن بشير الرازي، وعلى بن عمرو الواسطي، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار الكاتب، ومحمود بن محمد الواسطي، ووهب بن إبراهيم الفامي، ويوسف بن يعقوب الواسطي **المقرئ إمام جامع واسط**.

قال البخاري (١) : قال ابن معين لا شيء، وأنكر روايته عن أبيه، عن ابن أبي عروبة، والأعمش. قال يحيى: قال خالد بن عبد الله: كتبت حديث الأعمش ولم أسمع منه.

وقال أبو حاتم (٢) : سألت يحيى بن معين عنه، فقال: ذاك رجل سوء كذاب (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٤/٢٤

(١) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ١٩٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٣٣٨.

(٣) وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي كذاب إن لقيتموه فاصفعوه. وقال محمد بن يزداد: سألت يحيى بن معين فقلت: ما تقول في محمد بن خالد بن عبد الله فقال: ليس بشيء (الكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٩٩) .." [١]

"(د س) ، ويحيى بن أبي أنيسة.

روى عنه: أحمد بن بكار الحراني (سي) ، وأحمد بن حنبل (م د ق) ، وأحمد بن أبي شعيب الحراني (د ت) ، وأحمد بن **عمر إمام مسجد حصن** مسلمة، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد (ت) ، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني (س ق) ، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني (ت) ، والخليل ابن عمرو البغوي (ق) ، وسريج بن يونس، وسعيد بن حفص النفيلي، وعبد الله بن محمد النفيلي (د) ، وعبد العزيز بن يحيى الحراني (د س) ، وعمرو بن خالد الحراني (بخ) ، وعمرو بن هشام الحراني (س) ، والعلاء بن هلال الباهلي (س) ، وأبو يوسف محمد ابن أحمد الصيدلاني (س ق) ، ومحمد بن الحارث الحراني البزاز، ومحمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي (ق) ، ومحمد بن عبيد بن ميمون التبان (رق) ، ومح◌مد بن القاسم الحراني ولقبه سحيم، ومحمد بن معاوية بن مالج الأنماطي (س) ، ومحمد بن وهب بن أبي كريمه الحراني (س) ، والمعافي بن سليمان الرسعني، ومعلل بن نفيل الحراني، وموسى بن عبد الرحمن الأنطاكي (د) ، وهارون بن معروف، وهاشم بن القاسم الحراني، ويزيد بن خالد بن موهب الرملي (د) ، ويعقوب بن كعب الأنطاكي (د) .

قال النسائي: ثقة.." [٢]

"أخي سليمان بن موسى، وفطر بن خليفة (ص) ، والليث بن سعد،

ومالك بن أنس (س) ، والمثنى أبي حاتم، ومحمد بن جابر الحنفي، ومحمد بن **الزبير إمام مسجد حران**، ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصي، ومعاذ بن رفاعة السلامي، ومعتمر ابن سليمان، ووحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، وأبي جعفر الرازي (س) ، وأبي عوانة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٤٠/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٠/٢٥

روى عنه: إبراهيم بن أبي حميد الحراني، وأحمد بن الحسن بن العباس القرشي الحراني، وأحمد بن داود السلمسيني، وأحمد بن سليمان الرهاوي (س) (١) ، وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني، وإسحاق بن زريق الرسعني، وإسحاق بن زيد الخطابي، وجعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني، وسلمة بن شبيب النيسابوري، وأبو داود سليمان بن سيف الحراني (س) ، وابن ابنه سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود (س) ، والعباس بن مساور، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون، وعبد الرحمن بن عمرو: الحرانيون، والفضل بن يعقوب الرخامي، وأبو الوليد محمد بن أحمد بن عبد الملك بن مسرح الحراني، وابن ابنه محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن

---

(١) تحرف الرقم في نسخة ابن المهندس إلى: "ص "وقد جاء الرقم على الصواب عندما ذكر المؤلف محمد بن سليمان هذا في شيوخ أحمد بن سليمان الرهاوي من هذا الكتاب (١ / الترجمة ٤٤) .." [١]

"روى عنه: النسائي، وإبراهيم بن عبد العزيز الموصلي، وأحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي، وأحمد بن العباس البغدادي، وأبو نوح جعفر بن محمد البلدي، والحسين بن عبد الحميد الخرقي الموصلي، وزيد بن عبد العزيز الموصلي، وعباس بن محمد بن أحمد **الكوفي إمام مسجد أبي** حاضر، وعبد الله بن زياد بن خالد بن أبي سفيان الموصلي، وعلي بن عثمان بن عبيدة الفزاري البغدادي، وعلي بن الهيثم بن عثمان الفزاري، وأبو يعلى محمد بن أحمد بن عبيد الله بن مروان الملطي.

قال النسائي (١) : لا بأس به.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات (٢) .

وقال أبو زكريا الأزدي صاحب "تاريخ الموصل ": كان نبيلا من الرجال، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

٥٩٠٩ - م ٤: مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن (٣)

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٦٩٣٨. وفيه: "صالح لا بأس به.

(٢) ٩ / ١٩١، وقال: مستقيم الحديث: وقال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وغفل ابن القطان فقال: لايعرف. (١٠ / ١١٦) وقال ابن حجر في "التهذيب ": صدوق.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٠٤/٢٥

(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٧٣، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٦٠، وطبقات خليفة: ٢٣٧، وعلل ابن المديني: ٧٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٨٥٧، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٢٢، ٢٢٤، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٩٣، وثقات ابن =." (١)

"قال خليفة (١) بن خياط: مات سنة عشرين ومئة في المحرم (٢) .

وقال محمد بن عائذ: مات سنة إحدى وعشرين ومئة (٣) .

روى له أبو داود.

٥٩٥٧ - م صد س ق: مسلمة بن علقمة المازني (٤) ، أبو محمد **البصري، إمام مسجد داود** بن أبي هند.

روى عن: إياس بن دغفل، وداود بن أبي هند (م صد ت س ق) ، ويزيد الرقاشي.

روى عنه: أحمد بن أيوب بن راشد الضبي، وبشر بن معاذ العقدي، وجعفر بن مهران السباك، وحامد بن عمر البكراوي (م) ،

---

(١) تاريخه: ٣٥٠.

(٢) بقية كلامه: "يوم الاربعاء.

(٣) وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٤) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٦٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٦٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٦٩٠، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ١٠. وضعفاء العقيلي، الورقة ٢١٢، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٢١، وثقات ابن حبان: ٩ / ١٨٠، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٢٦، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٤٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٨، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٢٥، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٣٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤١١٦، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٢٣٥، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤٠، وتاريخ الاسلام: الورقة ١٥، (أيا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٧١/٢٧

صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٥٢٦، ونهاية السول، الورقة ٣٧٢، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٤٤ - ١٤٥، والتقريب: ٢ / ٢٤٨، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٠٤.." [١]

"ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

قال البخاري في القدر من" صحيحه" (٢) : وقال منصور بن النعمان، عن عكرمة، عن ابن عباس: وحرم بالحبشية، وجب.

٦٢٠٤ - ت عس ق: منصور بن وردان الأسدي (٣) ، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، العطار **الكوفي، إمام مسجد الأنصار** بها.

روى عن: أبان بن تغلب ، وعلي بن عبد الاعلى (ت عس ق) ، وفطر بن خليفة ، ويحيى بن شريح ، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، وأبي حمزة الثمالي.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى الأنصاري، والحسن بن محمد الزعفراني ، وسعيد بن سليمان الواسطي، وسعيد بن عنبسة، وأبو خداش

---

(١) ٧ / ٤٧٧، وقال ابن حجرفي" التهذيب": قال السليماني: فيه نظر (١٠ / ٣١٥) . وقال في "التقريب": مستور.

(٢) البخاري: ٨ / ١٥٦، وقال محقق كتاب" رجال البخاري" للباجي - عندما أورد الباجي هذا القول - لم يرد له ذكر في كتاب القدر (رجال البخاري: ٢ / ٧٢٣ حاشية رقم ٢) فتأمل؟ !. وانظر فتح الباري: ١١ / ٦١٥.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٤٩٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٩، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٨٤، وثقات ابن حبان: ٩ / ١٧١، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٣٩، وتاريخ الخطيب: ١٣ / ٦٥، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٧٤٣. والمغني: ٢ / الترجمة ٦٤٤٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٧٣، وتاريخ الاسلام. الورقة ٢٦٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٧٩٦، ورجال

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٦٥/٢٧

ابن ماجة. الورقة ١٢، ونهاية السول، الورقة ٣٨٧، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣١٦، والتقريب: / ٢٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٢٢٠،." (١)

"من اسمه نضر ونضرة ونضلة

٦٤١٦ - ت س: النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي (١) ، أبو المغيرة القاص **الكوفي، إمام مسجد الكوفة**.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأبي بردة بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، والحسن بن عبيد الله النخعي، وسليمان الأعمش (ت) ، وطلحة بن عمرو المكي، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وعمر ابن ذر الهمداني، وعيسى المعلم، ومحمد بن السائب الكلبي، ومحمد بن سوقة (ت س) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، ومسعر بن كدام، وأبي حمزة

---

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٦٠٥، وعلل أحمد: ٢ / ٧٤، و٢ / ٢٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٢٩٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٦٤، وثقات العجلي، الورقة ٥٤، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٤٧، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٥٥، وتاريخ واسط: ٢٦٠، وضعفاء النسائي، الترجمة ٥٩٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢١٩، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢١٧٧، والمجروحين لابن حبان: ٣ / ٥١، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٧٣، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٥٢٠، وتاريخ الخطيب: ١٣ / ٤٣١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٦٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٩٢٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٣٦٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٦٢٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٩٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٥٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٠٥٧، ونهاية السول، الورقة ٣٩٩، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٣٤ - ٤٣٥، والتقريب: ٢ / ٣٠١، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٥٠٣.." (٢)

"من اسمه هلال

- هلال بن أسامة. هو هلال بن علي بن أسامة ابن أبي ميمونة. يأتي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٥٥٧/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٧٢/٢٩

٦٦١١ - ر د س: هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني (١) ، أبو الحسن البصري **الأحدب، إمام مسجد يونس** ابن عبيد.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الملك الهجيمي البصري الضرير، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الحميد الخطابي، وبدل بن المحبر، وجعفر بن سلمة الوراق، وحماد بن زيد (د) ، وحماد بن مسعدة (س) ، وخلاد بن يزيد الجعفي، والربيع بن يحيى الأشناني، وروح بن عبادة، وسالم بن نوح، وسهل بن حماد أبي عتاب الدلال، وصفوان بن عيسى (س) ، وأبي عاصم الضحاك ابن مخلد، وأبي خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، وعبد السلام بن هاشم البزاز الأعور، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي (س) ، وأبي بشر عبد الملك بن موسى الطويل، وعثمان بن عفان الغطفاني

---

(١) تاريخ البخاري الصغير: ٢ / ٣٩٧، وثقات ابن حبان: ٩ / ٢٤٨، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٦، والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٢٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٩٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٢٣، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٠٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٤١٢، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٧٥، والتقريب، الترجمة ٧٣٢٩.." (١)

"عمرو، ويقال: أبو عمر الشامي الدمشقي، قارئ أهل الشام **وكان إمام جامع دمشق**. روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر (ق) ، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن عامر اليحصبي وقرأ عليه القرآن، والقاسم أبي عبد الرحمن (٤) ، وأبي الأزهر المغيرة بن فروة، ونمير بن أوس الأشعري، وواثلة بن الأسقع وقرأ عليه القرآن، وأبي أسماء الرحبي (س ق) ، وأبي الأشعث الصنعاني (ت س) ، وأبي سلام الأسود.

روى عنه: إسحاق بن مالك الألهاني الحضرمي، وإسماعيل ابن عياش، وأيوب بن تميم التميمي القارئ، وثور بن يزيد الرحبي، والحسن بن ذكوان البصري، وخالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح المري، وسعيد بن عبد العزيز (س) ، وسويد بن عبد العزيز، وصدقة بن عبد الله السمين، وصدقة بن خالد (ق) ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ت س) ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، وعمر بن عبد الواحد (س) ، وابنه عمر بن يحيى بن الحارث الذماري، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن شعيب بن شابور (د س) ، ومدرك ابن أبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٣٢٥/٣٠

سعد الفزاري، وقرأ عليه القرآن، ومسلمة بن علي الخشني، والنعمان بن المنذر، والهيثم بن حميد الغساني (د) ، والوليد بن مسلم (د ق) ، ويحيى بن حمزة الحضرمي (س) ، وأبو عبد الملك القارئ.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشام (١)

---

(١) طبقات خليفة: ٣١٤." (١)

"• - ق: أبو الأحوص قاضي عكبرا، اسمه: محمد بن الهيثم بن حماد.

روى عن: الحسن بن الربيع البجلي (ق) ، وغيره.

روى عنه: ابن ماجه. وقد تقدم في الأسماء (١) .

٧١٩٦ - ٤: أبو الأحوص، مولى بني ليث، ويقال: مولى **غفار، إمام مسجد بني** ليث.

روى عن: أبي أيوب الأنصاري، وأبي ذر الغفاري (٤) .

روى عنه: الزهري (٤) ولم يرو عنه غيره.

قال عباس الدوري (٢) ، عن يحيى بن معين: أبو الأحوص الذي يروي عنه الزهري ليس بشيء.

وقال النسائي فيما قرأت بخطه: أبو الأحوص لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحدا" روى عنه غير ابن شهاب الزهري،

والله أعلم.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٣) .

روى له الأربعة.

وقد وقع لنا حديثه بعلو.

أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو

---

(١) ٢٦ / الترجمة ٥٦٦٨.

(٢) تاريخه: ٢ / ٦٩٠.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٥٧/٣١

(٣) في التابعين: ٥ / ٥٦٤، وأخرج هو وابن خزيمة حديثه في صحيحهما، لذلك قال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

"وفاق الناس في القراءة، وما هو بدون الكسائي (١) ، بل هو أرجح منه عند أئمة، لكن رزق أبو الحسن سعادة.

وازدحم القراء على يعقوب، فتلا عليه: روح بن عبد المؤمن (٢) ، ومحمد بن المتوكل رويس (٣) ، والوليد بن حسان، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم، وحميد بن وزير، والمنهال بن شاذان أبو عمر الدوري، وأبو حاتم السجستاني، وعدد كثير.

وكان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة، في أيام ابن عيينة، وابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، والقاضي أبي يوسف، ومحمد بن الحسن، ويحيى اليزيدي، وسليم (٤) ، والشافعي، ويزيد بن هارون، وعدد كثير من أئمة الدين، فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحدا من القراء، ولا الفقهاء، ولا الصلحاء، ولا النحاة، ولا الخلفاء كالرشيد، والأمين، والمأمون أنكروا قراءته، ولا منعوه منها أصلا، ولو أنكر أحد عليه، لنقل، ولاشتهر، بل مدحها غير واحد، وأقرأ بها أصحابه بالعراق، **واستمر إمام جامع البصرة** بقراءتها في المحراب سنين متطاولة، فما أنكر عليه مسلم، بل تلقاها الناس بالقبول، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه

---

(١) تقدمت ترجمته في الجزء التاسع من هذا الكتاب الصفحة ١٣١.

(٢) هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، روى قراءة يعقوب عنه، وروى عنه البخاري في " صحيحه "، مات سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥.
انظر " غاية النهاية في طبقات القراء " ١ / ٢٨٥.

(٣) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس، مقرئ ضابط مشهور، أحد رواة قراءة يعقوب، قال الداني: وهو من أحذق أصحابه. توفي بالبصرة سنة ٢٣٨.
انظر " غاية النهاية في طبقات القراء " ٢ / ٢٣٤، ٢٣٥.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٧/٣٣

(٤) هو سليم بن عيسى بن سليم بن عامر المقرئ، المتوفى سنة ١٨٨ هـ.
وقد تقدمت ترجمته في الجزء التاسع ص ٣٧٥.." [١]

"ابن حبيب، حدثنا معتمر، عن أبيه.

استشهد أبو علي -رحمه الله- على يد القرامطة، في سنة أربع وتسعين ومائتين.

وأما أبو عبد الله الحاكم، فقال: توفي في سلخ سنة خمس وتسعين.

٢٦٢ - ابن سلم عبد الرحمن بن محمد الرازي *

الحافظ، المجود، العلامة، المفسر، أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، ثم **الأصبهاني، إمام جامع أصبهان**.

حدث عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى، والحسين بن عيسى الزهري، وعدة.

وينزل إلى الرواية عن أصحاب يزيد بن هارون، وأبي داود.

حدث عنه: القاضي أبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ بن حيان (١) ، وعبد الرحمن بن سياه، وآخرون.

= وأخرجه مسلم في " صحيحه " (١٢٥١) في الحج: باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه، والنسائي ٣ / ١٥٠ من طريق هشيم، عن يحيى بن أبي إسحاق، وعبد العزيز بن صهيب، وحميد أنهم سمعوا أنسا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بهما جميعا: " لبيك عمرة وحجا، لبيك عمرة وحجا " وأخرجه أحمد ٣ / ٢٠٧ من طريقين عن سعيد عن قتادة، عن أنس، وأخرجه البخاري ٣ / ٣٢٧ في الحج: باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة و٤٤٢ باب نحر البدن قائمة من طريق وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس * ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ١١٢ - ١١٣، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٦٩٠ - ٦٩١، النجوم الزاهرة: ٣ / ١٣٣، وفيه: " ابن مسلم "، طبقات الحفاظ: ٣٠٠، طبقات المفسرين: ١ / ٢٨٢، طبقات المحدثين بأصبهان ورقة: ١٢٤.

(١) هو حافظ أصبهان، مسند زمانه، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠/١٧٠

المعروف بأبي الشيخ، المتوفى سنة (٣٦٩ هـ) ، صاحب كتاب: " أخلاق النبي " صلى الله عليه وسلم وغيره من التواليف.." (١)

"فقال: اختر لنفسك يا أبا عبد الرحمن ما شئت، وأنا فكل من كتبت عنه فإني أحدث عنه.

قال النسائي: هو صدوق.

وقال ابن عدي: ثقة، كان في جامع مصر منجنيق يوقد فيه القوام ثريا، وكان هذا يجلس قريبا منه فنسب إليه.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن يونس: صدوق، رجل صالح.

مات سنة أربع وثلاث مائة في جمادى الآخرة.

٧٦ - ابن متويه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن *

الإمام، المأمون، القدوة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه **الأصبهاني، إمام جامع أصبهان**، كان من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظا، حجة، من معادن الصدق، ويعرف أيضا بأبه (١) ، وبابن فيرة الطيان.

سمع بالشام، والعراق، والحرم، ومصر: سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ، وأحمد بن منيع، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وهشام بن خالد الأزرق

(*) ذكر أخبار أصبهان: ١ / ١٩٠ ١٨٩، الإكمال لابن ماكولا: ١ / ١١، تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٢٥٣ / أ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٧ / ٢، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٤٠، العبر: ٢ / ١٢٢، الوافي بالوفيات: ٦ / ١٢٦ ١٢٥، شذرات الذهب: ٢ / ٢٣٩ ٢٣٨، تهذيب ابن عساكر: ٢ / ٢٥٦، طبقات المحدثين بأصبهان: لوحة ٢٢٩.

(١) بفتح الهمزة، وتشديد الموحدة مفتوحة، وآخرها هاء كما في " مشتبه النسبة " للمؤلف ١ / ٩.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥٣٠/١٣

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤٢/١٤

"٣٠٢ - الخثعمي أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص *

الإمام، الحجة، المحدث، أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، الكوفي، الأشناني.

قدم بغداد.

وحدث عن: أبي كريب، وعباد بن يعقوب الرواجني، ومحمد بن عبيد المحاربي، وعدة.

حدث عنه: أبو بكر الجعابي، وأبو الحسين ابن البواب، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفي؛ الذي عاش إلى سنة اثنتين وأربع مائة.

قال الدارقطني: أبو جعفر: ثقة، مأمون.

قلت: ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، ومات سنة خمس عشرة وثلاث مائة.

وفيها مات: الحسين بن محمد بن محمد بن عفير، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

٣٠٣ - ابن عليل محمد بن عبد الأعلى الأنصاري **

الإمام، **المعمر، إمام جامع دمشق**، أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى بن محمد الأنصاري مولاهم، الدمشقي.

عرف: بابن عليل.

(*) تاريخ بغداد: ٢ / ٢٣٥ ٢٣٤، الأنساب: ٤٠ / أ، المنتظم: ٦ / ٢١٥، العبر: ٢ / ١٦٢، طبقات القراء للجزري: ٢ / ١٣٠، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢١٩، شذرات الذهب: ٢ / ٢٧١.

(* *) تاريخ ابن عساكر: ١٥ / ٢٩١ / ب، الوافي بالوفيات: ٣ / ٢٠٨.." (١)

"وابن بطة، وأبو الحسين بن سمعون فروي عن ابن سمعون، أنه سمع البربهاري يقول:

رأيت بالشام راهبا في صومعة حوله رهبان يتمسحون بالصومعة، فقلت لحدث منهم: بأي شيء أعطي هذا؟

قال: سبحان الله متى رأيت الله يعطي شيئا على شيء؟

قلت: هذا يحتاج إلى إيضاح، فقد يعطي الله عبده بلا شيء، وقد يعطيه على شيء، لكن الشيء الذي

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤/٥٢٩

يعطيه الله عبده، ثم يثيبه عليه هو منه أيضا.

قال - تعالى -: {وقالوا: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله} (١) .

وفي (تاريخ محمد بن مهدي) أن في سنة ثلاث وعشرين أوقع بأصحاب البربهاري فاستتر، وتتبع أصحابه ونهبت منازلهم، وعاش سبعا وسبعين سنة (٢) ، وكان في آخر عمره قد تزوج بجارية.

٥٣ - عبد الله بن أحمد بن يوسف بن محمد بن حيان *

الإمام، الحافظ، البارع، أبو محمد الهاشمي، الجعفري مولاهم، الهمذاني، أحد **الأعلام، إمام جامع همذان**.

حدث عن: محمد بن عمران بن حبيب، وإبراهيم بن ديزيل، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وعبيد بن شريك البزار، ومحمد بن إدريس بن الجنيد الحافظ، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ويحيى بن عبد الله الكرابيسي، والحسين بن الحكم الكوفي، وطبقتهم.

---

(١) الأعراف: ٤٣.

(٢) في " المنتظم ": ٦ / ٦٢٣ "ستا وتسعين سنة ".

(*) لم نقف له على مصادر للترجمة.." (١)

"١٩٤ - الحبلي محمد بن الحبلي *

الإمام، الشهيد، قاضي مدينة برقة، محمد بن الحبلي.

أتاه أمير برقة، فقال: غدا العيد.

قال: حتى نرى الهلال، ولا أفطر الناس، وأتقلد إثمهم، فقال:

بهذا جاء كتاب المنصور - وكان هذا من رأي العبيدية يفطرون بالحساب، ولا يعتبرون رؤية - فلم ير هلال، فأصبح الأمير بالطبول والبنود وأهبة العيد.

فقال القاضي: لا أخرج ولا أصلي، فأمر الأمير رجلا خطب.

وكتب بما جرى إلى المنصور، فطلب القاضي إليه، فأحضر.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥/٩٣

فقال له: تنصل، وأعفو عنك، فامتنع، فأمر، فعلق في الشمس إلى أن مات، وكان يستغيث العطش، فلم يسق.

ثم صلبوه على خشبة.

فلعنة الله على الظالمين.

١٩٥ - حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي *

الإمام، **القدوة، إمام جامع المنصور**، أبو عمر الهاشمي البغدادي.

مولده في سنة تسع وأربعين ومائتين.

سمع من: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعباس الترقفي، وعباس الدوري.

(*) لم أقف على مصادر ترجمته.

(* *) تاريخ بغداد: ٨ / ١٨١ - ١٨٣، المنتظم: ٦ / ٣٥٠ - ٣٥١.." (١)

"مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وارتحل إلى مصر، فأخذ عن الربيع المرادي كتاب (الأم) ، وعن بكار بن قتيبة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والعباس بن الوليد البيروتي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأبي أمية الطرسوسي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وعدة.

وتلا على هارون الأخفش.

حدث عنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد المنعم بن غلبون، وأبو الحسين بن جميع، وتمام الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وخلق خاتمتهم عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.

قال عبد العزيز الكتاني: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي (١) .

وقال ابن عساكر: **كان إمام مسجد باب** الجابية، وحدث بكتاب (الأم (٢)) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥/٣٧٤

قال الكتاني: مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

٢٠٧ - الأنطاكي إبراهيم بن عبد الرزاق بن حسن *

الإمام، مقرئ الشام، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن حسن الأنطاكي.

---

(١) " طبقات الشافعية ": ٣ / ٢٥٦، وفيه: الكناني، وهو تصحيف.

(٢) " تاريخ ابن عساكر ": ٤ / ٢١٣ ب.

(*) تاريخ ابن عساكر: ٢ / ٢٣٣ آ - ٢٣٣ ب، العبر: ٢ / ٢٤٦ معرفة القراء: ١ / ٢٣٠ - ٢٣١، غاية النهاية: ١ / ١٦ - ١٧، شذرات الذهب: ٢ / ٣٤٦.." [١]

"المحمداباذي، وأبا العباس الأصم، ومحمد بن عبد الله الصفار، والحسن بن يعقوب البخاري، وعدة.

حدث عنه: أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم القاضي، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي (١) ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبو عمرو عبد الوهاب بن مندة، وسهل بن عبد الله الغازي، ومحمد بن أحمد بن ررا (٢) ، ومحمود بن جعفر الكوسج، والرئيس القاسم بن الفضل، وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، ورجاء بن عبد الواحد بن قولويه، وآخرون.

وهذا السمسار خاتمتهم، حديثه من أعلى شيء في (الثقفيات) .

وقع لي من أماليه (٣) أربعة مجالس.

مات: بأصبهان، في رجب، سنة ثمان وأربع مائة، عن تسع وثمانين سنة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق الهمذاني، أخبرنا محمد بن محمد المأموني، أخبرنا أبو طاهر الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الثقفي، أخبرنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، أخبرنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا زمعة بن صالح، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة:

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (إذا اشتد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم) (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٥/٣٨٤

(١) نسبة إلى حسناباذ: قرية من قرى أصبهان.

انظر " الأنساب " وقد أورد فيه ترجمة عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي.

(٢) قال المؤلف في " المشتبه ": ررا بمهملتين مفتوحتين: أبو الخير محمد بن أحمد بن **ررا، إمام جامع أصبهان**، عن عثمان البرجلي وطبقته.

(٣) انظر النسخ الخطية لبعض هذه الامالي في " تاريخ التراث العربي " ١ / ٣٧١.

(٤) زمعة بن صالح: ضعيف، وباقي رجاله ثقات، وأخرجه من طرق عن أبي هريرة =." [١]

"وفيها مات: الحافظ أبو بكر الشيرازي (١) مصنف (الألقاب) ، والإمام أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان النيسابوري الواعظ المفسر، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان العكبري آخر من روى عن أبي ذر بن الباغندي، ومقرىء الشام أبو بكر محمد بن أحمد الجبني (٢) .

١٩٦ - صريع الدلاء محمد بن عبد الواحد البصري *

الأديب، الخليع، أبو الحسن محمد (٣) بن عبد الواحد (٤) البصري، نزيل بغداد (٥) .

له (ديوان) مشهور (٦) .

(١) تقدمت ترجمته برقم (١٤٩) .

(٢) بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ثم نون، وقد تضم الموحدة وتشد النون، وهي نسبة إلى الجبن، وأبو بكر هذا **كان إمام مسجد سوق** الجبن، انظر " الأنساب " و" تبصير المنتبه " ١ / ٢٩٩.

(*) وفيات الأعيان ٣ / ٣٨٣، ٣٨٤، المختصر في أخبار البشر ٢ / ١٥٢، العبر ٣ / ١١٠، تتمة المختصر ٢ / ٥٠٤، الوافي بالوفيات ٤ / ٦١ - ٦٣، فوات الوفيات ٣ / ٤٢٤ - ٤٢٦، تتمة اليتيمة ١ / ١٤، البداية والنهاية ١٢ / ١٣ وتحرفت فيه " الدلاء " إلى " الدلال "، الزركشي: ٢٩٤، حسن المحاضرة ١ / ٥٦٢، شذرات الذهب ٣ / ١٩٧، تاريخ بروكلمان ٢ / ٦٤، ٦٥.

(٣) اسمه في " وفيات الأعيان " و" البداية " و" حسن المحاضرة " و" المختصر " و" تتمة المختصر ":

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٧/٢٨٧

علي.

(٤) في " البداية ": عبيد الواحد، وفي " المختصر " و" تتمة المختصر ": عبد الرحمن.

(٥) قال ابن خلكان: المعروف بصريع الدلاء، قتيل الغواشي.

قال الصفدي: والثاني عندي أحسن لامرين: لأنه في الغواشي ما في الدلاء من المعنى المراد، ولان الغواشي أكثر شبها في اللفظ بالغواني من الدلاء، لانهم قابلوا به صريع الغواني وهو مسلم بن الوليد، الشاعر الفحل.

(٦) منه نسخة بمكتبة أحمد الثالث رقم (٢٤٥) .." [1]

"هارون (١) ابن الجندي **الغساني إمام جامع دمشق** لقي خيثمة، والمسند البقية أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز (٢) ، وقاضي بغداد أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الشوارب (٣) عن ثمان وثمانين سنة، وشيخ الشافعية أبو بكر عبد الله بن أحمد المروزي القفال (٤) ، والمسند أبو الحسين أحمد بن محمد سلامة الطحان الستيتي (٥) صاحب خيثمة.

٢٠٥ - ابن حسنون أحمد بن محمد بن أحمد النرسي *

الشيخ، العالم، الصادق، الصالح، الخير، أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، البغدادي، والد صاحب (المشيخة) أبي الحس◌ين بن النرسي.

وفي ذريته جماعة من المشايخ.

سمع: أبا جعفر بن البختري، وعلي بن إدريس الستوري، وعثمان بن أحمد ابن السماك.

روى عنه: الخطيب أبو بكر الحافظ - وقال: كان صدوقا، صالحا (٦) -، وأبو الفوارس طراد الزينبي، وعبد الواحد بن علوان، وأبو الحسين محمد بن أحمد ولده، وآخرون.

توفي: سنة إحدى عشرة وأربع مائة في شهر ذي القعدة.

---

(١) سترد ترجمته برقم (٢٦٣) .

(٢) سترد ترجمته برقم (٢٢٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/١٧

(٣) سترد ترجمته برقم (٢٢٣) .

(٤) سترد ترجمته برقم (٢٦٧) .

(٥) سترد ترجمته برقم (٢٢٢) .

(*) تاريخ بغداد ٤ / ٣٧١، العبر ٣ / ١٠٤، شذرات الذهب ٣ / ١٩٢.

(٦) " تاريخ بغداد " ٤ / ٣٧١.." (١)

"٢٦٢ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصوري *

شاعر الشام، أبو محمد الصوري.

روى عنه: الحافظ محمد الصوري، ومبشر بن إبراهيم، وسلامة بن حسين.

ونظمه فائق، وسار له:

بالذي ألهم تع ... ـذيبي ثناياك العذابا

ما الذي قالته عيـ ... ـناك لقلبي فأجابا (١)

توفي: سنة تسع عشرة وأربع مائة وله ثمانون سنة.

٢٦٣ - ابن هارون أبو نصر محمد بن أحمد الغساني **

الإمام، العلامة، المأمون، أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى بن عبدان الغساني، الدمشقي، القاضي، المعروف: بابن **الجندي، إمام جامع دمشق**، وقاضيها نيابة، ومحدثها.

قال الكتاني: ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

(*) يتيمة الدهر ١ / ٢٩٦ - ٣٠٩، تتمة اليتيمة: ٣٥، وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٢ - ٢٣٥، العبر ٣ / ١٣١، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٩، شذرات الذهب ٣ / ٢١١ - ٢١٣.

(١) البيتان في " العبر " ٣ / ١٣١ و" شذرات الذهب " ٣ / ٢١٣، و" النجوم الزاهرة " ٤ / ٢٦٩، و" يتيمة الدهر " ١ / ٢٩٧، ٢٩٨، وفيه قبل البيت الأخير قوله:

والذي ألبس خد * يك من الورد نقابا

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٧/٣٣٧

والذي صير حظي * منك هجرا واجتنابا

يا غزالا صاد باللحـ * ـظ فؤادي فأصابا

(* *) الإكمال ٢ / ٢٢٢، ٢٢٣، الأنساب ٣ / ٣٢٢، العبر ٣ / ١٢٦، الوافي بالوفيات ٢ / ٦١، تبصير المنتبه ١ / ٣٥٩، شذرات الذهب ٣ / ٢٠٩.." (١)

"سمع من: خيثمة بن سليمان أحاديث صالحة، ومن علي بن أبي العقب، وأبي علي بن جابر الفرائضي، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وجماعة.

قلت: حدث عنه: أبو نصر عبد الوهاب بن الحبان، وأبو علي المقرئ الأهوازي، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وأبو نصر الحسين بن طلاب، والحافظ أبو سعد السمان، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي.

قال الكتاني: توفي القاضي ابن هارون إمام جامع دمشق وقاضيها في صفر سنة سبع عشرة وأربع مائة.

قال: وكان ثقة مأمونا.

٢٦٤ - أبو صادق محمد بن أحمد النيسابوري *

الشيخ، الفقيه، الإمام، الأديب المسند، أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري، الصيدلاني.

سمع من: أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله بن الأخرم، وأبي بكر الصبغي.

حدث عنه: البيهقي، والرئيس الثقفي، وعلي بن أحمد المؤذن.

توفي: في ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربع مائة.

(*) لم نعثر له على مصادر ترجمة.." (٢)

"وحاصره، وظفر به، وأسره فبقي في اعتقاله دهرا، وفي اعتقال ابنه إدريس بن يحيى، فلما مات إدريس، خنقوا القاسم هذا وله ثمانون سنة، سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة، ثم حمل تابوته إلى الجزيرة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٠٠/١٧

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٠١/١٧

الخضراء، فدفن بها، وبها يومئذ ولده محمد.

٣٤١ - الأملوكي أبو المعمر المسدد بن علي *

الشيخ، أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي، خطيب حمص.

سمع: محمد بن عبد الرحمن الحلبي، ويوسف الميانجي، والحسين بن خالويه، وأحمد بن عبد الكريم الحلبي، وعدة.

وعنه: أبو نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكتاني، وأبو صالح المؤذن، وأحمد بن أبي الحديد، وولده الحسن بن أحمد، وعبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي (١) .

وصار في **الآخر إمام مسجد سوق** الأحد (٢) بدمشق.

قال الكتاني: كان فيه تساهل، مات في ذي الحجة، سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة.

٣٤٢ - الإسماعيلي المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر **

العلامة، مفتي جرجان، أبو معمر المفضل بن إسماعيل بن العلامة

(*) العبر ٣ / ١٧٦، شذرات الذهب ٣ / ٢٤٩.

والاملوكي: بضم الالف وسكون الميم وضم اللام وفي آخرها كاف، نسبة إلى أملوك، وهو بطن من ردمان، وردمان بطن من رعين، وهو ردمان بن وائل بن رعين. " الأنساب " ١ / ٣٤٩.

(١) نسبة إلى قبيلة يقال لها: كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. " الأنساب " ١٠ / ٥١٤.

(٢) انظر " ثمار المقاصد في ذكر المساجد " ص ٨٣، ٨٤.

(* *) تاريخ جرجان ٤٢١، الأنساب ١ / ٢٥٢، تبيين كذب المفتري ٢٤٠، العبر ٣ / =." [1]

"توفي: في رجب، سنة ست وأربعين وأربع مائة، وشيعه نائب دمشق، وكانت جنازته مشهودة، أغلق له البلد، وكان محتشم وقته.

ومات معه: أبو الفضل أحمد بن محمد بن أبي الفراتي، وعلي بن الفضل بن **الفرات إمام جامع دمشق**،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٧/٥١٨

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اللبان المتكلم.

أخوه:

٤٣٩ - أبو علي أحمد بن عبد الرحمن التميمي *

العدل، الأمين، الأنبل، أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.

حدث أيضا عن: يوسف الميانجي، وابن زبر.

وسمع هو وأخوه معا.

حدث عنه: الكتاني، ونجا العطار، وسهل بن بشر، وأبو ط◌اهر الحنائي، والحسن بن سعيد العطار.

قال الكتاني: كان ثقة، مأمونا، صاحب أصول، لم أر أحسن منه، وكان سماعه وسماع أخيه بخط أبيهما، وكانت له جنازة عظيمة.

مات: في شعبان، سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة - رحمه الله -.

٤٤٠ - التنوخي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي **

القاضي، العالم، المعمر، أبو القاسم علي ابن القاضي أبي علي

(*) لم نقف له على ترجمة في المصادر المتيسرة لنا.

(* *) تاريخ بغداد ١٢ / ١١٥، الأنساب ٣ / ٩٤، المنتظم ٨ / ١٦٨، الكامل في التاريخ ٩ / ٦١٥، اللباب ١ / ٢٢٥، وفيات الأعيان ٤ / ١٦٢، العبر ٣ / ٢١٤، فوات الوفيات ٣ / =." (١)

"والسلفي، وخطيب الموصل، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي (١) ، وسعد الله بن الدجاجي، وعدة.

قال السمعاني: صالح، ثقة، عابد، ملقن، له ورد بين العشاءين بسبع (٢) ، وكان صاحب كرامات.

وقال ابن ناصر: كانت له كرامات.

وقال آخر: **كان إمام مسجد ابن** جردة بالحريم (٣) ، لقن العميان دهرا لله، وكان يسأل لهم، وينفق عليهم،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦٤٩/١٧

بحيث إن ابن النجار نقل في (تاريخه) أن أبا منصور الخياط بلغ عدد من أقرأهم من العميان سبعين ألفا، ثم قال: هكذا رأيت بخط أبي نصر اليونارتي الحافظ.

قلت: هذا مستحيل، والظاهر أنه أراد أن يكتب نفسا، فسبقه القلم فخط ألفا (٤) ، ومن لقن القرآن لسبعين ضريرا، فقد عمل خيرا كثيرا.

ونقل السلفي عن علي بن الأيسر العكبري، قال: لم أر أكثر خلقا من جنازة أبي منصور، رآها يهودي، فاهتال (٥) لها وأسلم.

وقال أبو منصور بن خيرون: ما رأيت مثل يوم صلي على أبي منصور من كثرة الخلق.

---

(١) نسبة إلى باجسرا: بليدة شرقي بغداد على عشرة فراسخ منها، قريبة من بعقوبا.

(٢) أي أنه كان يقرأ بين العشائين سبعا كاملا من القرآن.

(٣) أي بحريم دار الخلافة ببغداد.

(٤) رد ابن الجزري في " الطبقات ": ٢ / ٧٤ نقد الذهبي لهذا الخبر بما ينهض حجة فراجعه.

(٥) من الهول، وهو المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه، والجمع أهوال، ويقال: هلته فاهتال: إذا أفزعته ففزع.." (١)

"المالكي، والعلامة أبو عبد الله محمد بن سليمان البوني الأندلسي (١) ، وأبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن الجلخت (٢) الواسطي، وهبة الله بن أحمد بن طاووس (**٣) إمام جامع دمشق**، وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح (٤) .

٣٥ - ابن الجلخت نصر الله بن محمد بن محمد الأزدي *

الشيخ، العالم، الصالح، الثقة، مسند واسط، أبو الكرم نصر الله (٥) بن محمد بن محمد بن مخلد بن أحمد بن خلف الأزدي، الواسطي.

سمع: أباه (٦) ، وأبا تمام علي بن محمد العبدي القاضي، وسعيد بن كثير الشاهد، وعلي بن محمد الحوزي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٩/٢٢٣

وعنه: السمعاني، وأبو علي بن يحيى بن الربيع، وعلي بن علي بن نغوبا، وحسين بن عبد العزيز، وأبو الفتح المندائي، وعلي بن عبد الله بن فضل الله، وهو آخر من روى عنه، كما أنه آخر من روى عن أبي تمام.

قال السمعاني: انحدرت إليه (٧) ، وهو شيخ صالح ثقة، من بيت الحديث.

---

(١) مترجم في " الصلة " لابن بشكوال ٢ / ٥٨٤، والبوني: نسبة إلى بونة: بلد بإفريقية.

(٢) هو صاحب الترجمة الآتية.

(٣) سترد ترجمته برقم (٥٨) .

(٤) سترد ترجمته برقم (٤٧) .

(*) سؤالات الحافظ السلفي ٤٥، ٤٦، الأنساب ٣ / ٢٧٨ و٢٧٩، المنتظم ١٠ / ١٠١، اللباب ١ / ٢٨٦، تبصير المنتبه ٢ / ٥٥١، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٠.

(٥) ورد اسمه في " المنتظم " نصر بن أحمد بن مخلد الأزدي.

(٦) أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، متوفى سنة ٤٦٨ هـ، ومرت ترجمته في الثامن عشر برقم (٢٠٧) .

(٧) انظر " الأنساب " ٣ / ٢٧٩.." [(١)]

"الإسلام يوسف (١) الهمذاني الزاهد.

٤٣ - الخواري أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد *

الشيخ، الإمام، المفتي، المعمر، **الثقة، إمام جامع نيسابور** المنيعي (٢) ، أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، البيهقي.

ولد: سنة خمس وأربعين وأربع مائة.

وسمع من: أبي بكر البيهقي فأكثر.

ومن: أبي الحسن الواحدي المفسر، وأبي القاسم القشيري، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد أخي

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/٥٩

الواحدي.

حدث عنه: السمعاني، وابن عساكر (٣) ، وأبو الحسن المرادي، وأبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، ومحمد بن فضل الله السالاري، وأبو سعد الصفار، ومنصور بن عبد المنعم الفراوي، والحافظ أحمد بن محمد الشوكاني، والمؤيد بن محمد الطوسي، وزينب الشعرية، وآخرون.

---

(١) كذا الأصل وهو خطأ، والصواب أن عطاء هو خادم شيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري. انظر ترجمة عطاء التي تقدمت برقم (٣٣) .

(*) الأنساب ٥ / ١٩٦، التحبير ١ / ٤٢٣ - ٤٢٥، معجم البلدان ٢ / ٣٩٤، المشتبه ٢٥٧، العبر ٤ / ٩٩، ١٠٠، طبقات السبكي ٧ / ١٤٤، طبقات الاسنوي ١ / ٤٨٤، ٤٨٥، تبصير المنتبه ٢ / ٥٥٣، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٠، ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد المكي: ٧٣، شذرات الذهب ٤ / ١١٣، والخواري: بضم الخاء وفتح الواو، نسبة إلى خوار، وهي بلدة من أعمال بيهق، ووهم ابن العماد في " الشذرات " فحسبه من خوار التي هي من عمل الري.

(٢) وسمي الجامع المنيعي لأنه عمره الرئيس أبو علي حسان بن سعيد ابن منيع المخزومي المنيعي. انظر " معجم البلدان " ٥ / ٢١٧.

(٣) انظر " مشيخة " ابن عساكر ورقة ١٠١.." (١)

"لابن لال (١) ، وسمع من: بكر بن حيد، ويوسف بن محمد الهمذاني، والشيخ أبي إسحاق لما مر بهم، وسمع بأصبهان من: سليمان الحافظ، والرئيس الثقفي، وببغداد من (٢) : أبي الغنائم بن أبي عثمان.

حدث عنه: ابن عساكر (٣) ، وابن السمعاني، وابن الجوزي.

قال أبو سعد: إمام ثقة، جليل القدر، واسع الرواية، له نظم.

وقال شيرويه: فاضل، يرجع إلى علوم فقه وأدب، وحدث ووعظ.

توفي: في رجب، سنة خمس وثلاثين وخمس مائة، وقبره يزار.

٨٦ - الزيدي أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد*

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٧١/٢٠

الشيخ، العلامة، المقرئ، النحوي، عالم الكوفة، وشيخ الزيدية، أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ابن الشهيد زيد بن علي العلوي، الزيدي، الكوفي، **الحنفي، إمام مسجد أبي** إسحاق السبيعي.

---

(١) هو الامام أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد الهمذاني المعروف بابن لال، متوفى سنة ٣١٨ هـ. مرت ترجمته في الجزء السابع عشر برقم (٤١) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر " مشيخة " ابن عساكر: ٦ / ١.

(*) الأنساب ٦ / ٣٤١، ٣٤٢، تاريخ ابن عساكر م ٣٠ / ٤٨٣ - ٤٨٤، نزهة الالبا: ٣٩٩، ٤٠٠، المنتظم ١٠ / ١١٤، معجم الأدباء ١٥ / ٢٥٧ - ٢٦١، اللباب ٢ / ٨٦، إنباه الرواة ٢ / ٣٢٤ - ٣٢٧، ميزان الاعتدال ٣ / ١٨١، العبر ٤ / ١٠٨، تاريخ الإسلام وفيات ٥٣٩، تلخيص ابن مكتوم: ١٥٩، البداية والنهاية ١٢ / ٢١٩، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢ / ١٩٤، لسان الميزان ٤ / ٢٨٠ - ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٦، تاج التراجم: ٤٨، بغية الوعاة ٢ / ٢١٥، طبقات المفسرين للداوودي، ٢ / ١، طبقات المفسرين للادنه وي: ١٤٢، كشف الظنون ٢ / ١٥٦٢، شذرات الذهب ٤ / ١٢٢، ١٢٣، هدية العارفين ١ / ٧٨٣، أعيان الشيعة ٤٢ / ٢١٦ - ٢١٩، تاريخ بروكلمان ٢ / ٢٤٧ (النسخة العربية) .." (١)

"١٤٦ - ابن الفراوي عبد الله بن محمد بن الفضل *

الشيخ، الفقيه، العالم، المسند، الثقة، أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن الفراوي الصاعدي، النيسابوري، صفي الدين، المعدل.

سمع من: جده لأمه طاهر الشحامي، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وعثمان بن محمد المحمي، وأبي نصر محمد بن سهل السراج، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وعبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وفاطمة بنت الدقاق، وعدة.

حدث عنه: ابن عساكر (١) ، والسمعاني، وولده عبد الرحيم، والمؤيد الطوسي، ومنصور بن عبد المنعم

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/١٤٥

بن الفر◌اوي حفيده، والصفار قاسم بن عبد الله، وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية، وجماعة.

قال السمعاني: هو إمام، فاضل، ثقة، صدوق، دين، حسن الأخلاق، له باع طويل في الشروط وكتب السجلات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفن، **وهو إمام مسجد المطرز**.

وقد سمع أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني من لفظه (معرفة علوم الحديث) للحاكم بسماعه من أبي بكر بن خلف عنه، وسمع أبو المظفر منه جميع (مسند أبي عوانة الإسفراييني) بسماعه من أوله إلى فضائل المدينة من عثمان المحمي، ومن ثم إلى كتاب فضائل القرآن من الصرام، ومن ثم إلى

(*) العبر ٤ / ١٣٦، 1٣٧، دول الإسلام ٢ / ٦٦، شذرات الذهب ٤ / ١٥٣.

والفراوي نسبة إلى فراوة، وهي بليدة من أعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم.

وقد ضبطت في الأصل بفتح الفاء وهو الموافق لما ضبطه ياقوت، وضبطها السمعاني بالضم وتابعه ابن الأثير.

(١) انظر " مشيخة " ابن عساكر: ق ٩٣ / ٢.." (١)

"٢٨٨ - عبد الهادي بن أبي سعيد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستاني *

الإمام، القدوة، الزاهد، العابد، أبو عروبة السجستاني، الذي ارتحل إليه الحافظ عبد القادر الرهاوي، وبالغ في تعظيمه، وقال:

سمع من جده في سنة خمس وثمانين وأربع مائة، ولما حج قرأ عليه ابن ناصر (مسلسلات ابن حبان) .

وقال: عاش تسعا وثمانين سنة، وما عرفت له زلة، وكان منتشر الذكر، وله رباط كان يعظ فيه ومريدون.

توفي: سنة اثنتين وستين وخمس مائة -رحمه الله-.

٢٨٩ - البسطامي أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله **

الشيخ، الإمام، العلامة، المح◌دث، أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر - بالتحريك - البسطامي، ثم **البلخي، إمام مسجد راغوم** (١) .

قال: ولدت سنة خمس وسبعين وأربع مائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/٢٢٧

سمع: أباه، وأبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وإبراهيم بن محمد الأصبهاني، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني (٢) ، وتفقه عليه.

(*) لم نعثر على مصدر ترجمه.

(* *) الأنساب ٢ / ٢١٤، إنباه الرواة ٢ / ١٠٢ (في ترجمة ابن الخشاب) ، مرآة الزمان ٨ / ٢٠٩ (وفيات ٥٧٠) ، دول الإسلام ٢ / ٧٦، العبر ٤ / ١٧٨، ١٧٩، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٨، طبقات السبكي ٧ / ٢٤٨ - ٢٥٠، طبقات الاسنوي ١ / ٢٥٩، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٦، طبقات المفسرين ٢ / ٨، شذرات الذهب ٤ / ٢٠٦، هدية العارفين ١ / ٧٨٤.

(١) ضبط في الأصل بالراء المهملة والغين المعجمة، وضبط في " طبقات " السبكي بالراء والعين المهملتين، وهو ما ضبطه الاسنوي، ولكن ورد فيه " راعوام " بزيادة ألف بعد الواو.

(٢) نسبة إلى سمنجان: بليدة وراء بلخ. " الأنساب " ٧ / ١٥٠.." [1]

"محمود الرويدشتي، ومحمود بن محمد اللباد، ومعاوية بن محمود الخباز، وعدة.

وبالإجازة: ابن اللتي، وعلم الدين علي بن الصابوني، وكريمة القرشية، وأختها صفية.

مات: بأصبهان، في صفر، سنة خمس وستين وخمس مائة.

وبه ختم حديث لوين عاليا.

وقال ابن غانم المذكور: مات في سابع ربيع الأول.

وفيها توفي: المحدث أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي (١) ، وأبو بكر أحمد (٢) بن عبد الباقي بن البطي أخو أبي الفتح، وأحمد بن المبارك ابن الشدنك الحريمي، وأبو بكر بن النقور (٣) ، وأبو المكارم بن هلال الدمشقي (4) ، ومحمد بن بركة الصلحي الصوفي (٥) ، وأبو المعالي محمد بن حمزة بن الموازيني أخو أحمد (٦) ، ومحمد بن محمد بن السكن، وحجة الدين محمد بن أبي محمد بن ظفر ذو التصانيف بحماه (٧) ، والمبارك بن علي بن عبد الباقي الخياط - روى بدمشق - وصاحب الموصل قطب الدين مودود (٨) بن زنكي، ويوسف بن مكي **الحارثي إمام جامع دمشق**.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/٤٥٢

(١) سترد ترجمته برقم (٣٥٥) .

(٢) أورده المؤلف في نهاية ترجمة أخيه أبي الفتح المتقدمة برقم (٣٠٤) وذكرت هناك مصادر ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣١٦) .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

(٥) مترجم في " الوافي بالوفيات " ٢ / ٢٤٨، وذكر وفاته سنة ٥٦٦.

(٦) وأحمد هذا متوفى سنة ٥٨٥، ستأتي ترجمته في الجزء الحادي والعشرين برقم (٨٠) .

(٧) سترد ترجمته برقم (٣٣٦) .

(٨) سترد ترجمته برقم (٣٣٥) .." [1]

"فتلاءم على شيركوه، ولم يف له، وعمل قبائح، واستنجد بالفرنج، وكادوا أن يملكوا مصر، وجرت أمور عجيبة، ثم استظهر شيركوه، وتمرض، فعاده شاور، فشد عليه جرديك النوري (١) ، فقتله في ربيع الآخر، سنة أربع وستين.

وقيل: بل قتله صلاح الدين لا جرديك (٢) .

قال إمام مسجد الزبير إبراهيم بن إسماعيل الهاشمي: تملك شاور البلاد ولم شعث القصر، وأدر الأرزاق الكثيرة على أهل القصر، وكان قد نقصهم الصالح أشياء كثيرة، وتجبر وظلم - أعني: شاور - فخرج عليه الأمير ضرغام (٣) وأمراء، وتهيؤوا لحربه، ففر إلى الشام، وقتل ولده طي في رمضان، سنة ثمان وخمسين، واختبط الناس، وأقبلت الروم إلى الحوف، فحاصروا بلبيس، وجرت وقعة كبرى قتل فيها خلق، ورد العدو إلى الشام، فأتى شاور، فاجتمع بنور الدين، فأكرمه، ووعده بالنصرة.

وقال شاور له: أنا أملكك مصر، فجهز معه شيركوه بعد عهود وأيمان، فالتقى شيركوه هو وعسكر ضرغام، فانكسر المصريون، وحوصر ضرغام بالقاهرة، وتفلل جمعه، فهرب، فأدرك، وقتل عند جامع ابن طولون، وطيف برأسه، ودخل شاور، فعاتبه العاضد على ما فعل من تطريق الترك إلى مصر، فضمن له أن يصرفهم، فخلع عليه، فكتب إلى الروم يستنفرهم ويمنيهم، فأسقط في يد شيركوه، وحاصر القاهرة، فدهمته الروم، فسبق إلى بلبيس، فنزلها، فحاصره العدو بها شهرين، وجرت له معهم وقعات، ثم فتروا، وترحلوا، وبقي خلق من الروم يتقوى بهم شاور، وقرر لهم مالا، ثم فارقوه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/٥٠٢

(١) نسب كذلك لأنه عتيق نور الدين الشهيد.

(٢) انظر " وفيات الأعيان " ٢ / ٤٤٠، ٤٤١.

(٣) انظر ترجمته في " وفيات الأعيان " ٢ / ٤٤٢، ٤٤٣.." [(١)]

"النفس، مليح الشكل، يجر قوسا قويا، وله نظم رائق، فمنه:

لله ما فعل الغرام بقلبه ... أودى به لما ألم بلبه

يأبى الذي لا يستطيع لعجبه ... رد السلام وإن شككت فعج به

ظبي من الأتراك ما تركت ضنى ... ألحاظه من سلوة لمحبه

إن كنت تنكر ما جنى بلحاظه ... في سلبه يوم الغوير فسل به

يا ما أميلحه! وأعذب ريقه! ... وأعزه وأذلني في حبه!

بل ما أليطف و◌ردة في خده! ... وأرقها! وأشد قسوة قلبه!

١٧٢ - ابن زريق الحداد المبارك بن المبارك بن أحمد *

الإمام، شيخ المقرئين، أبو جعفر المبارك ابن الإمام أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الواسطي، ابن **الحداد، إمام جامع واسط** بعد والده.

مولده: سنة تسع وخمس مائة.

تلا على: أبيه، ومهر، ثم سافر معه إلى بغداد في سنة ٥٣٢، فقرأ بها بـ (المبهج (١)) وغيره على أبي محمد سبط الخياط.

وسمع من: قاضي المارستان، وإسماعيل ابن السمرقندي، وطائفة، وبواسط من: علي بن شيران، والقاضي أبي علي الفارقي،

(*) ترجم له المنذري في التكملة، الترجمة: ٥٤٤، وابن الساعي في الجامع المختصر: ٩ / ٣٣، وابن الفوطي في الملقبين بمحيي الدين من تلخيصه: ٥ / الترجمة: ٨١٩ من الميم، والذهبي في تاريخ الإسلام،

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٠/٥١٥

الورقة: ٢٢٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والعبر: ٤ / ٢٩٥، والمختصر المحتاج: ٣ / ١٧٧، ومعرفة القراء، الورقة: ١٧٧، والجزري في غاية النهاية: ٢ / ٤١، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١٥٩، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٢٨.

(١) (المبهج في القراءات السبع) لسبط الخياط من أشهر كتب القراءة المروية، لدينا نسخة مصورة منه.." (١)

"٢٢٤ - همام بن راجي الله بن سرايا بن فتوح العسقلاني *

المحدث، الفقيه، جلال الدين، أبو العزائم العسقلاني، ثم المصري، الشافعي، النحوي.

ولد: سنة تسع وخمسين، بصعيد مصر.

وتأدب: بابن بري، وقرأ علم الأصلين على: ظافر بن الحسين، وتفقه ببغداد على: ابن فضلان، ومحمود بن المبارك.

وسمع من: أبي سعد بن حمويه، وابن كليب، ودرس، وأفتى، واشتهر.

روى عنه: الزكي المنذري، وابن النجار، والأبرقوهي، وغيرهم.

توفي: في ربيع الأول، سنة ثلاثين وست مائة.

وابنه:

٢٢٥ - علي بن همام بن راجي الله بن سرايا العسقلاني *

هو: الشيخ نور الدين علي بن **همام، إمام جامع الصالح** بن رزيك بالشارع، من أعيان العلماء.

وحفيده:

٢٢٦ - محمد بن علي بن همام بن راجي الله العسقلاني *

هو: العلامة، تاج الدين، محمد بن علي.

حدث عن: النجيب الحراني.

أخذ عنه: القطب، وغيره.

وكان مولده: في سنة سبع وأربعين وست مائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/٢١

وتوفي: في سنة ثلاث عشرة وسبع مائة.

(*) تكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٤٥٧، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ١٠٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وطبقات السبكي: ٥ / ١٦٤ - ١٦٥ (= ٨ / ٣٩٢ - ٣٩٣ في طبعة الطناحي) ، والعقد المذهب لابن الملقن، الورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة: ١ / ١٩٢.." [1]

"عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي القاسم بن صدقة ابن الصفراوي الإسكندراني، ثم المصري، الشافعي، عرف بابن عين الدولة.

مولده: بالثغر، سنة إحدى وخمسين.

وقدم القاهرة سنة ثلاث وسبعين، فناب عن ابن درباس، وقد ولي قضاء الثغر من أقاربه ثمانية، ثم استقل بقضاء القاهرة سنة ثلاث عشرة، ثم ولي قضاء الإقليم سنة سبع عشرة.

وله فقه وفضائل ونظم ونثر مع العفة والنزاهة.

مات: في ذي القعدة (١) ، سنة تسع وثلاثين وست مائة.

٨١ - عبد الحق بن خلف بن عبد الحق، أبو محمد الدمشقي *

الفقيه، ضياء الدين، أبو محمد الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، **المغسل، إمام مسجد الأرزة**، الذي بطريق الصالحية.

ولد: سنة سبع وأربعين (٢) تقريبا.

وسمع من: أبي الفهم بن أبي العجائز، وأبي الغنائم بن صصرى، وأحمد بن أبي الوفاء، وأبي المعالي بن صابر، وعدة.

وله (مشيخة) .

---

(١) قيد الحافظ المنذري وفاته في التاسع عشر من ذي القعدة وجعل ابن العماد وفاته كذلك وكان قد قيد وفاته قبلها في حوادث سنة ٦٣٦.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢٢/٣٦١

(*) التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري ج ٣ الترجمة ٣١٣١، وذكر أنه حدث وأن له منه إجازة كتب بها إليه من دمشق غير مرة، وصلة التكملة للحسني، الورقة: ٧، والعبر للذهبي: ٥ / ١٦٨، تاريخ الإسلام (أيا صوفيا ٣٠١٣) الورقة ٤ - ٥، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢ / ٢٢٧ الترجمة ٣٣٤، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٤٩، وشذرات الذهب: ٥ / ٢١١.

(٢) ذكر الحسيني في " صلة التكملة " ان مولده في شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين وخمس مئة وقيل غير ذلك.." (١)

"٤٢ - أبو ميسرة عمر بن شرحبيل الهمداني * (خ، م، د، س)

الكوفي.

حدث عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم.

وكان إمام مسجد بني وادعة، من العباد الأولياء.

حدث عنه: أبو وائل، والشعبي، والقاسم بن مخيمرة، وأبو إسحاق، ومحمد بن المنتشر.

قال إسرائيل بن يونس: كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه، تصدق منه، فإذا جاء أهله فعدوه، وجدوه سواء، فقال لبني أخيه: ألا تفعلون مثل هذا؟

فقالوا: لو علمنا أنه لا ينقص، لفعلنا.

قال: إني لست أشترط على ربي (١) .

أبو معاوية: عن الأعمش، عن شقيق، قال:

ما رأيت همدانيا قط أحب إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل -رحمه الله (٢) -.

وروى: عاصم، عن أبي وائل، قال: ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة.

قيل: ولا مسروق؟!

قال: ولا مسروق (٢) .

قال أبو إسحاق: رأيت لأبي ميسرة وأصحابه طيالسة، لها أزرار طوال من ديباج.

قال: وأوصى أبو ميسرة أن يجعل على لحده طن قصب أو حرادي (٣) .

وقال: يطيب نفسي أني لا أترك علي دينارا ولا أترك ولدا (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٢٣

(*) طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٦، طبقات خليفة ت ١٠٦٩، تاريخ البخاري ٦ / ٣٤١، الجرح والتعديل القسم الأول المجلد الثالث ٢٣٧، الحلية ٤ / ١٤١، تهذيب الكمال ص ١٠٤٠، تاريخ الإسلام ٣ / ٥٦، تذهيب التهذيب ٣ / ١٠٠ آ، غاية النهاية ت ٢٤٥٣، الإصابة ت ٦٤٨٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٠.

(١) ابن سعد ٦ / ١٠٦.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الحرادي: جمع حردي وحردية وهي حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضا.

(٤) ابن سعد ٦ / ١٠٧.." (١)

"حدث عن: أبيه.

وعن: معاوية، وجابر بن عبد الله.

وهو قليل الحديث.

روى عنه: الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز.

وكان بليغ الموعظة، حسن القصص، نفاعا للعامة.

قال الأوزاعي: كان من العبادة على شيء لم نسمع أحدا قوي عليه، كان له كل يوم وليلة ألف ركعة.

وثقه: أحمد العجلي.

وبعضهم يشبهه بالحسن البصري.

قال أبو زرعة النصري: كان لأهل الشام كالحسن البصري بالعراق.

وكان قارئ أهل الشام، جهير الصوت.

قال عبد الملك بن محمد: حدثنا الأوزاعي، قال: لم أسمع واعظا قط أبلغ من بلال بن سعد.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: سمعته يقول:

يا أهل التقى، إنكم لم تخلقوا للفناء، وإنما تنقلون من دار إلى دار، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخلود في جنة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٤

أو نار.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام، أخبرنا هبة الله بن الحسين، أخبرنا ابن النقور، حدثنا عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو بكر بن نيروز، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم: سمعت الأوزاعي يقول:

سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر من عصيت.

قال أبو القاسم ابن عساكر: كان بلال بن **سعد إمام جامع دمشق**، فقال." (١)

"٦٨ - عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي * (ع)

الإمام، الحافظ، الواعظ، الأنصاري، الكوفي، سبط عبد الله بن يزيد الخطمي.

روى عن: أبيه.

وعن: البراء بن عازب، وسليمان بن صرد، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وزر بن حبيش، وزيد بن وهب، وسعيد بن جبير، وأبي حازم الأشجعي، ويزيد بن البراء، وجماعة.

وعنه: علي بن زيد بن جدعان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبان بن تغلب، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو إسحاق السبيعي، وسليمان الأعمش، وأشعث بن سوار، وحجاج بن أرطاة، وأبو اليقظان عثمان بن عمير، وفضيل بن مرزوق، ومسعر، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة، والعلاء بن صالح، وخلق.

قال أحمد بن حنبل، والعجلي: ثقة، وتبعهما النسائي.

وقال أبو حاتم: صدوق، **كان إمام مسجد الشيعة**، وقاصهم.

قال أبو عمر بن عبد البر: عبيد بن عازب (١) أخو البراء هو جد عدي بن ثابت، روى في الوضوء والحيض، شهد عبيد والبراء مع علي مشاهده كلها (٢) .

وقال غيره: هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري، الظفري، وثابت صحابي كبير.

(*) طبقات خليفة: ١٦١، تاريخ خليفة: ٣٥١، التاريخ الكبير ٧ / ٤٤، الجرح والتعديل ٧ / ٢، تهذيب الكمال: ٩٢٥، تذهيب التهذيب ٣ / ٣٦ / ١، تاريخ الإسلام ٤ / ٢٧٦، دول الإسلام ١ / ٨٠، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١، العبر ١ / ١٤٤، تهذيب التهذيب ٧ / ١٦٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٢٦٣.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٥/٩١

(١) وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر من الصحابة إلى الكوفة مع عمار بن ياسر فيما ذكره ابن سعد.
(٢) الاستيعاب ت (١٧٣٣) .." [1]

"السبيعي، وخلق.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري - وهو من شيوخه - ومالك، والليث، ونافع بن يزيد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وموسى بن سرجس، وعمرو (١) بن مالك الشرعبي، وحيوة بن شريح، وبكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وآخرون.

قال أحمد: لا أعلم به بأسا.

وقال النسائي: ثقة.

وروى: أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: ابن الهاد أحب إلي من عبد الرحمن بن الحارث، وهو ومحمد بن عجلان متساويان.

وهو -يعني: يزيد- في نفسه ثقة.

وقال محمد بن سعد: توفي بالمدينة، سنة تسع وثلاثين ومائة.

قال: وكان ثقة، كثير الحديث.

٨٩ - يحيى بن الحارث أبو عمرو الغساني * (٤)

الإمام الكبير، أبو عمرو الغساني، الذماري، ثم **الدمشقي، إمام جامع دمشق**، وشيخ المقرئين.

وذمار: قرية باليمن.

ولد: في دولة معاوية.

وقرأ على: ابن عامر.

وبلغنا أيضا أنه قرأ على: واثلة بن

---

(١) ذكره الحافظ في " التقريب " فيمن اسمه " عمر " ثم ذكره في " عمرو " وقال: صوابه " عمر " تقدم.
(*) طبقات ابن سعد ٧ / ١٦٨، تاريخ خليفة (٤٢٣) ، طبقات خليفة (٣١٤) ، التاريخ الكبير ٨ /

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٥

٢٦٧، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٥، ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٩، مشاهير علماء الأمصار (١٩٩) ، الكامل في التاريخ ٥ / ٥٤٢، تهذيب الكمال (١٤٩١) ، تذهيب التهذيب ٤ / ١٥٠ / ٢، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٣ - ١٩٤، خلاصة تذهيب الكمال (٤٢٢) ، شذرات الذهب ١ / ٢١٧.." (١)

"قال أحمد: ثقة، حلو الحديث.

وقال أبو زرعة: صويلح.

وقال أبو حاتم: لين الحديث، يدلس.

قلت: توفي في سنة تسع وأربعين ومائة، وحديثه قوي.

٩٤ - فضيل بن غزوان بن جرير الضبي * (ع)

الإمام، المحدث، الثقة، أبو محمد الضبي، الكوفي.

حدث عن: أبي حازم الأشجعي، وأبي زرعة البجلي، وعكرمة، وسالم بن عبد الله، وجماعة.

حدث عنه: ابنه؛ محمد بن فضيل، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن المبارك، وإسحاق الأزرق، وابن نمير، ويحيى القطان، وعدة.

وثقه: أحمد بن حنبل، وغيره.

وتوفي: سنة بضع وأربعين ومائة.

٩ 5- بكر بن عمرو المعافري المصري ** (خ، م، د، س، ت)

أحد الأعلام.

عن: أبي عبد الرحمن الحبلي، وعكرمة، ومشرح بن هاعان.

حدث عنه: حيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، والليث، وغيرهم.

وكان ثقة، ثبتا، فاضلا، متألها، كبير **القدر، إمام جامع الفسطاط**.

(*) التاريخ الكبير ٧ / ١٢٢، الجرح والتعديل ٧ / ٧٤، تهذيب الكمال (١١٠٦) ، تذهيب التهذيب ٣

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٦

/ ١٤٣ / ٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٩٧ - ٢٩٨، خلاصة تذهيب الكمال (٣١٠) .

(* *) التاريخ الكبير ٢ / ٩١، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٧، الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٠، تهذيب الكمال (١٦١) ، تذهيب التهذيب ١ / ٨٩ / ١، ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٥ - ٤٨٦، خلاصة تذهيب الكمال (٥١) .." (١)

"العطار: " وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده، فانتفع الذهبي بعد ذلك بهذه الإجازة انتفاعا شديدا " (١) .

ويمضي الطفل إلى أحد المؤدبين هو علاء الدين علي بن محمد الحلبي المعروف بالبصبص، وكان من أحسن الناس خطا، وأخبرهم بتعليم الصبيان، فيقيم في مكتبه أربعة أعوام (٢) ، وفي أثناء ذلك كان جده عثمان يدمنه على النطق بالراء يقوم بذلك لسانه (٣) .

ولا نعرف في أية سنة ترك المكتب، ولكنه كان في سنة ٦٨٢ هـ، لم يزل عنده حيث أنشده في هذه السنة شعرا لأبي محمد القاسم الحريري (٤) .

وقد اتجه الذهبي بعد ذلك إلى شيخة مسعود بن عبد الله الصالحي، فلقنه جميع القرآن، ثم قرأ عليه نحوا من أربعين ختمة، وكان الشيخ **مسعود إمام مسجد الشاغور**، وكان خيرا متواضعا برا بصبيانه، لقن خلقا. وتوفي سنة ٧٢٠ هـ (٥) .

وبدأ الصبي بالحضور إلى مجالس الشيوخ ليسمع كلام بعضهم (٦) .

ولما قدم عز الدين الفاروثي، عالم العراق، إلى دمشق سنة ٦٩٠ هـ، ذهب الفتى وسلم عليه، وحدثه (٧) ، مما يدلل على حبه للعلم والعلماء منذ الصغر.

---

(١) المصدر السابق، ٣ / ٧٣.

(٢) الذهبي: " معجم الشيوخ "، م ٢ الورقة ١١.

(٣) المصدر السابق، م ١ الورقة ٨٩.

(٤) المصدر السابق، م ٢ الورقة ١١ ومات مؤدبه في حدود سنة ٦٩٠ هـ.

(٥) الذهبي: " معجم الشيوخ، م ٢ الورقة ٧٨.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٦/٢٠٣

(٦) المصدر السابق، م ٢ الورقة ٥٨.

(٧) الذهبي: " معرفة القراء "، ص ٥٤٤. وتوفي الفاروثي سنة ٦٩٤ هـ.." [١]

"وقال صلى الله عليه وسلم: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة". صحيح.

وقال أبو سعيد: كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار يحمل لبنتين لبنتين؛ يعني في بناء المسجد، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل ينفض عنه التراب ويقول: "ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار". أخرجه البخاري دون قوله: "تقتله الفئة الباغية"، وهي زيادة ثابتة الإسناد.

ونافق طائفة من الأوس والخزرج، فأظهروا الإسلام مداراة لقومهم. فممن ذكر منهم: من أهل قباء: الحارث بن سويد بن الصامت، وكان أخوه خلاد رجلا صالحا، وأخوه الجلاس، دون خلاد في الصلاح.

ومن المنافقين: نبتل بن الحارث، وبجاد بن عثمان، وأبو حبيبة ابن الأزعر أحد من بنى مسجد الضرار، وجارية بن عامر، وابناه: زيد ومجمع -وقيل: لم يصح عن مجمع النفاق، وإنما ذكر فيهم لأن قومه **جعلوه إمام مسجد الضرار**- وعباد بن حنيف، وأخواه سهل وعثمان من فضلاء الصحابة.." [٢]

"هذا الكتاب وهذي السنة اتفقا ... على هداية أهل النقل والأثر

يمدح فيها ملك الأمراء، أسنده ويقول:

على سماع البخاري انقضى صفر ... بنا لديك فما أحلاه من صفر

وسمعت من نظمه مع شيخنا علم الدين، وقيل: اسم أبيه يعقوب.

من اسمه إبراهيم

إبراهيم بن أحمد بن حاتم الفقيه القدوة أبو إسحاق **البعلبكي إمام مسجد بطاعن**

ولد سنة إحدى وثلاثين وست مائة، وصحب الشيخ الفقيه، وسمع من خطيب مردا، وسليمان الأسعردي، والفقيه محمد، وأجاز له ابن روزبة، وابن بهروز، والقاضي نصر بن عبد الرزاق، وطائفة، وكان يذكر عنه كرامات، وله حظ من تأله وصلاة وصيام، وكان قانعا متعففا أصيب ببصره في آخر عمره والله يعوضه

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين المقدمة/١٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين سيرة ١/٢٩٢

بالجنة.

مات في صفر سنة اثنتي عشرة وسبع مائة.

أخبرنا إبراهيم بن أحمد، وأحمد بن طي، ببعلبك، قالا: أنا سليمان بن رحمة، أنا هبة الله بن علي، أنا مرشد بن يحيى، نا إبراهيم بن سعيد الحافظ، سنة ثمان وخمسين وأربع مائة، أنا عبد الرحمن بن عبد البزاز. ح وأخبرنا محمد بن الحسن القرشي، أنا ابن عماد، أنا ابن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قالا: نا إسماعيل بن." (١)

"محمد بن عبد الرحمن بن سلطان بن جامع الفقيه العدل أبو عبد الله التميمي الدمشقي **الحنفي** **إمام مسجد البياطرة** وجد الشيخ أمين الدين الواني لأمه

ولد سنة اثنتي عشرة وست مائة في جمادى الأولى.

وسمع من أبي صادق بن صباح وكريمة، ومات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وست مائة.......

-١٠ - ١: ٤٢١ - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي العز، وإسماعيل بن الفراء، وعلي بن محمد، وأحمد بن تاج الأمناء، قالوا: أنا الحسن بن صباح، أنا عبد الله بن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد، نا الحسن بن محمد بن الصباح، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: هو النظر إلى وجه الله عز وجل......

محمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ الزاهد المعمر أبو عبد الله الكنجي

سمع الكثير من العماد ابن الحرستاني، وفرج الحبشي، والزين خالد، وابن عبد الدائم، وعدة، وأقام بالجامع نحوا من ستين سنة.." (٢)

"يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لم يبرح الناس يسألون حتى يقولوا: هذا الله خلق كل شيء ...

."

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ١/١٢٤

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٢١٠

وذكر كلمة......

محمد بن عبد القادر، ويسمى عبد العزيز الفقيه الإمام عماد الدين أبو عبد الله ابن الصائغ الأنصاري الشافعي الرجل الصالح

مدرس العذراوية، وأحد شهود الخزانة ولد سنة إحدى عشرة وست مائة.

ولازم ابن العربي مدة، وكتب جملة من تصانيفه، نسأل الله العافية.

سمع من ابن الزبيدي، ومكرم، وابن صباح، وجماعة، مضت الرواية عنه، مات في رجب سنة أربع وسبعين وست مائة.......

محم◌◌د بن عبد القوي بن عزون بن داود بن عزون بن الليث، الفقيه العالم أبو عبد الله الأنصاري الغزي، ثم المصري الشافعي المقرئ

ولد سنة عشرين وست مائة ظنا.

وسمع ابن برقا، ومكرما، ومرتضى بن أبي الجود، **وكان إمام مسجد جهاركس** بالقاهرة." (١)

"مسعود بن أحمد بن مسعود الإمام الفقيه الحافظ الحجة قاضي القضاة سعد الدين أبو عبد الرحمن الحارثي المصري الحنبلي

سمع الرضي ابن البرهان، والنجيب عبد اللطيف، وابن علاق، وخلائق بعدهم بدمشق، ومصر، وكتب الكثير، وبالغ في الطلب، وأتقن المذهب.

مولده سنة اثنتين وخمسين وست مائة، ومات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبع مائة.

حدثني مسعود بن أحمد الحافظ، أنا عثمان بن هبة الله بن أبي المجد، بالثغر، أنا عبد الرحمن بن مكي، أنا محمد بن أحمد الرازي، أنا أحمد بن القاسم بن حمزة، أنا أبو نزار أحمد بن عبد القوي بن جبريل، نا أبو النجا ، وهو محمد بن المطهر الفارض، سمعت أحمد بن يحيى بن أبي المهاجر، سمعت يحيى بن عثمان بن صالح، سمعت يحيى بن أثكم ، يقول: جالست الخلفاء وناظرت العلماء ، فلم أر شيئا أحلى من قول المستملي، من ذكرت يرحمك الله.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٢٢١

مسعود بن عبد الله الأغزازي المقرئ الصالح

لقنني جميع القرآن، ثم جردت عليه نحوا من أربعين ختمة، وقال لي: إنه قرأ لأبي عمر علي الشيخ زين الدين الزواوي، وكان خيرا متواضعا، لقن خلقا، **وكان إمام مسجد بالشاغور**.

مات في سنة عشرين وست◌ مائة، وله ست وثمانون سنة.." (١)

"٢٣٥٨ - وشيخ القراء تقي الدين أبو بكر بن عمر بن المشيع الجزري **المقصاتي إمام جامع دمشق** نيابة

٢٣٥٩ - والمسند شرف الدين محمد بن الخطيب بن داود بن عمر الآباري

٢٣٦٠ - ومسند حلب المعمر علاء الدين بيبرس بن عبد الله التركي العديمي

٢٣٦١ - ومقرئ مصر نور الدين علي بن يوسف بن جرير الشطنوفي

٢٣٦٢ - والمسند المفتي رشيد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عثمان بن محمد القرشي الدمشقي ابن المعلم الحنفي نزيل القاهرة

٢٣٦٣ - والشيخة البغدادية الصالحة العالمة فاطمة بنت عياش بن أبي الفتح الحنبلية بمصر

٢٣٦٤ - وقاضي القضاة مسند الشام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحنبلي

٢٣٦٥ - موسى بن علي بن ابي طالب الحسيني الموسوي الشاهد

٢٣٦٦ - والمحدث الأديب علاء الدين علي بن مظفر بن إبراهيم الكندي الدمشقي الكاتب شيخ النفيسية

١٣٦٧ - والمسندة المعمرة أم عبد الله بنت ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية." (٢)

"وقال الأوزاعي: قال لي عبدة بن أبي لبابة: هل لقيت الحكم؟ قلت: لا. قال: فالقه فما بين لابتيها أفقه منه.

وفيها قاضي مرو أبو سهيل عبد الله بن بريدة الأسلمي عن مئة سنة. روى عن أبي موسى وعائشة وطائفة.

وفيها توفي أبو يحيى عمير بن سعيد النخعي، وقد قارب المئة، أو جاوزها. وحديثه عن علي في الصحيحين. وهو أكبر شيخ لمسعر.

---

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٣٣٩

(٢) المعين في طبقات المحدثين الذهبي، شمس الدين ص/٢٣٠

وفيها توفي الجنيد بن عبد الرحمن المري الدمشقي الأمير على خراسان. والسند. وكان أحد الأجواد.

سنة ست عشرة ومئة

فيها توفي عدي بن ثابت الأنصاري **الكوفي، إمام مسجد الشيعة** وقاصهم. روعن البراء وطائفة.

وعمرو بن مرة المرادي الكوفي الضرير. سمع ابن أبي أوفي وجماعة. وكان حجة حافظا.

قال مسعر: ما أدركت أحدا أفضل منه.." (١)

"قال إبراهيم بن أرومة: بقي اليوم في الدنيا ثلاثة: محمد بن يحيى الذهلي بخراسان، وأحمد بن الفرات بإصبهان، والحسن بن علي الحلواني بمكة.

وفيها الإمام أبو عمرو عبد الله بن أحمد بشير بن ذكوان **المقرىء إمام جامع دمشق**. قرأ على أيوب بن تميم، وسمع الوليد بن مسلم وطائفة.

قال أبو زرعة الدمشقي: ما في الوقت أقرأ من ابن ذكوان.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قلت: عاش سبعين سنة.

وفيها الإمام الرباني أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي الزاهد، صاحب المسند والأربعين. وكان يشبه في وقته بابن المبارك. رحل وسمع من يزيد ابن هارون، وجعفر بن عون وطبقتهما. روى عن إمام الأئمة ابن خزيمة، وقال: لم تر عيني مثله.

وقال غيره: كان ثقة من الأبدال. رحمة الله عليه.

وفيها أبو عبد الله محمد بن رمح التجيبي، مولاهم، المصري الحافظ في شوال. سمع الليث وابن لهيعة.

قال النسائي: ما أخطأ في حديث واحد.

وقال ابن يونس: ثقة ثبت كان أعلم الناس بأخبار بلدنا.

وفيها توفي مخلد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ أبو جعفر." (٢)

"من شريك. وابن أبي ثور، والكبار.

قال الإمام أحمد بن حنبل: كان داعية إلى الرفض.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ١١٠/١

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/١

وقال ابن خزيمة: ثنا الصدق في روايته، المتهم في دينه عباد بن يعقوب.

وروى عنه البخاري مقرونا بآخر.

وفيها عمرو بن بحر الجاحظ أبو عثمان البصري. صاحب التصانيف الكثيرة في الفنون. كان بحرا من بحور العلم، رأسا في الكلام والاعتزال. وعاش تسعين سنة، وقيل بقي إلى سنة خمس وخمسين أخذ عن القاضي أبي يوسف، وثمامة بن أشرس، وأبي إسحاق النظام.

وفيها توفي كثير بن عبيد المذحجي **الحذاء إمام جامع حمص**، مدة ستين سنة. حدث عن ابن عيينة وبقية، وطائفة. قيل إنه ما سها في صلاة مدة ما أم. وكان عبدا صالحا.

وفيها أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي البصري الحافظ، أحد أوعية العلم. روى عن يزيد بن زريع، وطبقته.

قال أبو بكر بن أبي داود: كان المستعين طلب نصر بن علي ليوليه القضاء.

فقال لأمير البصرة: حتى أرجع فأستخبر الله. فرجع وصلى ركعتين وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. ثم نام فنبهوه، فإذا هو ميت.

توفي في ربيع الآخر رحمه الله تعالى.." (١)

"وأما أبو الفرج بن الجوزي فقال: أخذوا منه ما مقداره: ستة عشر ألف ألف دينار، عينا وورقا وقماشا وخيلا. قيل كانت عنده ودائع عظيمة، لزوجة المعتضد قطر الندى بنت خمارويه. وقال بعض الناس رأيت سبائك الذهب تقبن بالقبان، بن يدي ابن الجصاص.

وفيها أخذت القرمطي الركب العراقي، وتمزق الوفد في البرية. وأسروا من النساء مئتين وثمانين امرأة.

وفيها توفي العلامة فقيه المغرب، أبو عثمان بن الحداد الافريقي المالكي، سعيد بن محمد بن صبيح، وله ثلاث وثمانون سنة، أخذ عن سحنون وغيره، وبرع في الكلم العربية والنظر، ومال إلى مذهب الشافعي، وأخذ يسمى المدونة المدودة، فهجره المالكية، ثم أحبوه لما قام علي أبي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنة.

وفيها إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي، صاحب أحمد بن يونس، ببغداد.

وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، صاحب نعيم بن حماد ببغداد.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ١/٣٥٩

وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه، العلامة أبو إسحاق **الأصبهاني إمام جامع أصبهان**، وأحد العباد والحفاظ، سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهما.." (١)

"والقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر، أبو محمد البغدادي المالكي، أحد الأعلام، سمع من عمر بن سنبك وجماعة، وتفقه على ابن القصار، وابن الجلاب، ورأى أبا بكر الأبهري، وانتهت إليه رئاسة المذهب. قال الخطيب: لم ألق في المالكية أفقه منه، ولي قضاء بادرايا ونحوها، وتحول في آخر أيامه إلى مصر، فمات بها في شعبان، وقد ساق القاضي ابن خلكان، نسب القاضي عبد الوهاب، إلى مالك بن طوق التغلبي، صاحب الرحبة. قال أبو إسحاق الشيرازي: سمعت كلامه في النظر، وكان فقيها متأدبا شاعرا، له كتب كثيرة، في كل فن.

قلت: عاش ستين سنة.

وأبو الحسن الطرازي، علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، ثم النيسابوري الأديب. روى عن الأصم، وأبي حامد بن حسنويه وجماعة، وبه ختم حديث الأصم، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة.

وابن عبد كويه، أبو الحسن علب بن يحيى بن **جعفر، إمام جامع أصبهان**، في المحرم، حج وسمع بأصبهان والعراق والحجاز، وحدث عن أحمد بن بندار الشعار، وفاروق الخطابي وطبقتهما، وأملى عدة مجالس.

ومحمد بم مروان بن زهر، أبو بكر الإيادي الإشبيلي المالكي، أحد أركان المذهب، وكان واسع الرواية، عالي الإسناد، عاش ستا وثمانين سنة، وحدث عن محمد بن معاوية القرشي، وأبي علي القالي وطائفة، وهو والد الطبيب عبد الملك، وجد الطبيب العلامة الرئيس، أبي العلا زهر.." (٢)

"عن الدارقطني وطبقته، وعاش خمسا وثمانين سنة، وكان جده طويلا، فلقبوه العشاري، وكان أبو طالب فقيها، تخرج على أبي حامد، وقبله على ابن بطة، وكان خيرا عالما زاهدا.

سنة اثنين وخمسين وأربعمئة

فيها حاصر محمود الكلابي حلب، فأخذها ثم ثم واقع المصريين بظاهر حلب. وتعرف بوقعة الفنيدق،

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٤٤٣/١

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٢

فهزمهم واستولى على حلب، بعد أن نهبها المصريون.

وفيها حاصر عطية الكلابي الرحبة، وضيق عليهم فأخذها.

وفيها توفي الماهر، أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي الموازيني، الشاعر المفلق بالشام.

وعلي بن حميد، أبو الحسن **الذهلي، إمام جامع همذان**، وركن السنة والحديث بها. روى عن أبي بكر بن لال وطبقته، وقبره يزار ويتبرك به.

والقزوين، محمد بن أحمد بن علي المقرئ، شيخ الإقراء بمصر، أخذ عن طاهر بن غلبون، وسمع من أبي الطيب والد طاهر، وعبد الوهاب الكلابي، وطائفة توفي في ربيع الآخر.

وابن عمروس، أبو الفضل محمد بن عبد الله البغدادي، الفقيه المالكي.

قال الخطيب: انتهت إليه الفتوى ببغداد، وكان من القراء المجودين، حدث عن ابن شاهين، وجماعة، وعاش ثمانين سنة.." (١)

"بالقراءات، وجمع الروايات والطرق وحملتها وكان متناهيا في الفضل والدين منقطعا إلى الخير. وكان العباد وأهل الزهد يقصدونه ويألفونه.

قلت: لما كثر أتباعه توهم السلطان وخاف أن يخرج عليه. فطلبه، فأحضر إلى مراكش فتوفي في الطريق قبل أن يصل. وقيل: توفي بمراكش في صفر، وله ثمان وسبعون سنة. وكان من أهل المرية.

وإسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم بن السمرقندي الحافظ ولد بدمشق سنة أربع وخمسين، وسمع بها من الخطيب وعبد الدائم الهلالي، وابن طلاب، والكبار، وببغداد من الصريفيني فمن بعده.

قال أبو العلاء الهمداني: ما أعدل به أحدا من شيوخ العراق. توفي في ذي القعدة.

وعبد الجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد الخواري الشافعي **المفتي، إمام جامع نيسابور**. تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقي والقشيري وجماعة.

توفي في شعبان عن إحدى وتسعين سنة.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢/٢٩٩

وابن برجان، وهو أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمان بن أبي الرجال اللخمي الإفريقي ثم الإشبيلي، العارف شيخ الصوفية ومؤلف " شرح الأسماء الحسنى " توفي غريبا بمراكش.." (١)

"قال ابن الأبار: كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف، مع الزهد والاجتهاد في العبادة. وقبره بإزاء قبر ابن العريف.

وشرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج الحنبلي عبد الواحد ابن محمد الأنصاري الشيرازي، ثم الدمشقي. الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة بالشام.

بعد والده ورئيسهم. وهو واقف المدرسة الحنبلية بدمشق. توفي في صفر، وكان ذا حرمة وحشمة وقبول وجلالة ببلده.

وأبو عبد الله المازري محمد بن علي بن عمر المالكي المحدث، مصنف " المعلم في شرح مسلم " كان من كبار أئمة زمانه. توفي في ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة.

مازر بفتح الزاي وكسرها بليدة بجزيرة صقلية.

وهبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس، أبو محمد **البغدادي، إمام جامع دمشق**. ثقة مقرئ محقق. ختم عليه خلق. وله اعتناء بالحديث. روى عن أبي العباس بن قبيس، وأبي عبد الله ابن أبي الحديد، و**ب**بغداد من البانياسي وطائفة، وبإصبهان من ابن شكرويه وطائفة وهو آخر أصحاب ابن أبي لقمة.

ويحيى بن علي، أبو محمد بن الطراح المدبر. روى عن عبد الصمد بن المأمون وأقرانه. وكان صالحا ساكنا. توفي في رمضان.." (٢)

"المصري الشافعي **المقرئ إمام جامع الحاكم**.

قرأ القراءات على الشاطبي وأقرأها مدة.

توفي في شوال عن ثمانين سنة.

قرأ عليه غير واحد.

وابن المني المفتي الإمام سيف الدين أبو المظفر محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني ثم البغدادي الحنبلي.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢/٤٥٠

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٢/٤٥١

روى عن شهدة وعبد الحق وجماعة وتفقه على عمه ناصح الإسلام أبي الفتح بن المني وقرأ القراءات على أبي بكر بن الباقلاني وتوفي في جمادى الآخرة وهو في عشر التسعين.

وجمال الدين بن مطروح الأمير الصاحب أبو الحسين بن يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح المصري صاحب الشعر الرائق.

ولد سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة وبرع في الأدب وخدم الملك الصالح وأقام عنده بحصن كيفا وسنجار ثم ولي نظر الخزانة بمصر في أيامه وعمل وزارة دمشق سنة ثلاث وأربعين ولبس زي الأمراء.

ثم عزله سنة ست لأمور بدت منه.

توفي في شعبان.

سنة خمسين وست مائة

فيها وصلت التتار إلى ديار بكر فقتلوا وسبوا وعملوا عوائدهم.

وفيها توفي الرشيد بن مسلمة أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي الدمشقي ناظر الأيتام.

ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وأجاز له الشيخ عبد القادر الجيلي وهبة الله بن الدقاق وابن البطي والكبار.

وتفرد في وقته وسمع من الحافظ ابن عساكر وجماعة توفي في ذي القعدة.." (١)

"سنة ست وتسعين وستمائة

توجه الملك العادل إلى مصر فلما كان باللجون وثب حسام الدين لاشين المنصور على بيحاص وبكتوت الأزرق فقتلهما وكانا جناحي استاذهما العادل فخاف وركب سرا وهرب في أربعة مماليك وساق إلى دمشق فدخل القلعة فلم ينفعه ذلك وزال ملكه وخضع المصريون لحسام الدين ولم يختلف عليه اثنان ولقب بالملك المنصور وأخذ العادل تحت الحوطة فأسكن بقلعة صرخد وقنع بها.

وفيها توفي ابن الأعلاقي أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري روي لنا عن عبد القوي وابن الحباب وابن باقا **وكان إمام مسجد توفي** في صفر عن ست وثمانين سنة.

وابن الظاهري الحافظ الزاهد القدوة جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الحنفي المقرئ المحدث توفي بزاويته بالمغس بظاهر القاهرة في ربيع الأول وله سبعون سنة كان أحد من عني بهذا الشأن

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٣/٢٦٤

وكتب عن سبع مائة شيخ بالشام والجزيرة ومصر وحدث عن ابن اللتي والأربلي فمن بعدهما ومازال في طلب الحديث وإفادته وتخريجه إلى آخر أيامه.

والنفيس إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن صدقة الراني ثم الدمشقي ناظر الأيتام وواقف النفيسية بالرصيف روى عن مكرم القرشي وتوفي في ذي القعدة عن نحو من سبعين سنة.

والضياء جعفر بن محمد ابن عبد الرحيم أبو الفضل الحسيني المصري الشافعي المفتي أحد كبار الشافعية روى لنا عن سبط السلفي ومات في ربيع الأول عن ثمان وسبعين سنة.." (١)

"ومات بعده بيسير بمصر القاضي الأديب علي بن الصاحب فتح الدين محمد الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدي الجذامي، من كبار المنشئين وعلمائهم. ورثاه الشهاب محمود بقصيدة أولها:

الله أكبر أي ظل زالا ... عن آمليه وأي طود مالا

أنعي إلى الناس المكارم والندا ... والجود والإحسان والإفضالا

ومات المفتي شرف الدين حسين بن الكمال علي بن سلام الدمشقي، مدرس العذراوية وغيرها. وكان من الأذكياء.

ومات بمصر رفيقنا المحدث الرئيس فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي، معيد المنصورية عن اثنتين وخمسين سنة. حدث عن أبي حفص بن القواس وطبقته، وارتحل، وحصل، وكتب، وخرج. وكان يحفظ أحزابا من القرآن، ولكنه نديم أخباري.

ومات المقرىء زين الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم **الإسكندراني إمام مسجد قداح**. سمع من ابن رواج، ومظفر بن الفوي، توفي في ذي الحجة.

سنة ثمان عشرة وسبعمائة

كان القحط المفرط بالجزيرة وديار بكر، وأكلت الميتة، وبيعت الأولاد، وجلا الناس. ومات بعض الناس من الجوع، وجرى ما لا يعبر عنه. وكان أهل بغداد في قحط أيضا دون ذلك.." (٢)

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٣/٣٨٦

(٢) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٤/٤٨

"ثم الدمشقي **الحنفي إمام مسجد الرأس**، وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة أشهر. وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح.

ومات بمصر الإمام شيخ القراء تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري الشافعي الخطيب ابن الصايغ، في صفر، وله ثمان وثمانون سنة. تلا بالسبع على الكمالين الضرير وابن فارس، واشتهر وأخذ عنه خلق. ورحل إليه. وكان ذا دين، وخير، وفضيلة، ومشاركات قوية.

ومات بدمشق في ربيع الأول المعمر الشيخ عبد الرحمن بن عبد الولي الصحراوي سبط اليلداني عن خمس وثمانين سنة. سمع من جده كثيرا، والرشيد العراقي، وابن خطيب القرافة، وشيخ الشيوخ الحموي. وأجاز له الضياء والسخاوي. سمع منه نائب السلطنة الآثار للطحاوي، ووصله ورتب له درهما، ثم أضر وعجز.

ومات واقف الخان المشهور خطاب بن محمود العراقي الأمير بدمشق.

ومات الإمام المحدث نور الدين علي بن جابر الهامشي اليمني الشافعي، شيخ الحديث بالمنصورية عن بضع وسبعين سنة. حدث عن زكي البيلقاني وعرض عليه الوجيز للغزالي. وله مشاركات وشهرة.

ومات علامة الأدب علم البلاغيين شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد الحلبي كاتب السر بدمشق، في شعبان عن إحدى وثمانين سنة، وصلى عليه ملك الأمراء. أجاز له ابن خليل، وحدث عن ابن البرهان، ويحيى بن الحنبلي، وابن مالك. خدم بالإنشاء نحوا من خمسين سنة. وكان يكتب التقاليد على." (١)

"الفقه والأصول، ودرس، وأفتى، وناظر، وأفاد، مع الديانة، والصيانة، والتعفف، والمهابة. ناب في الحكم عن والده ثم ولي استقلالا بعده. وحدث عن ابن الشيرازي، وغيره. توفي في شعبان، وولي بعده نائبه القاضي شرف الدين الكفري.

ومات بظاهر دمشق الشيخ الصالح المعمر أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرداوي ثم الصالحي، المعروف بالحريري، عن نحو ست وتسعين سنة. حدث عن الكرماني، والشيخ، والفخر، وطائفة. وهو آخر من حدث عن ابن عبد الدايم، والنجيب عبد اللطيف، وابن علان، وابن أبي اليسر، وهذه الطبقة بالإجازة في الدنيا. وتوفي في شعبان.

ومات بالقدس الأمير الكبير العادل سيف الدين أرغون الكاملي نائب دمشق وحلب، وكان رجلا حازما عادلا، له فهم ومعرفة على صغر سنه. توفي في شوال، ودفن بتربته بالقدس رحمه الله.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٤/٧٣

ومات بالقاهرة الشيخ قوام الدين لطف الله الحنفي، أحد الدهاة. وقد ولي مشيخة الظاهرية بدمشق أياما. ومات المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رمضان الجزري الأصل الدمشقي **الحنبلي إمام مسجد الجزيرة**. ولد سنة تسع وستين وستمائة. وحضر الشيخ مشمس الدين ابن أبي عمر، وسمع من غيره. وتوفي في دمشق في ثاني ذي الحجة.." (١)

"١٩- عتاب أبو القاسم، عن ابن عباس، وعنه جرير الضبي.

٢٠- عبد الله بن عوف القارىء، عامل فلسطين لعمر بن عبد العزيز، روى عنه الزهري وغيره.

٢١- الوليد: أبو القاسم، عن ابن عمر.

٢٢- جويبر بن سعيد، المفسر، البلخي، تالف.

٢٣- الزبير بن سعيد الهاشمي، لين، لحقه أبو عاصم، وقيل: يكنى أبا هاشم.

٢٤- سليمان بن شرحبيل، شامي، عنه (حريز) ١ بن عثمان.

٢٥- عتاب بن أعين، نزل الري، وحدث عن الأعمش، وعنه ابن حميد.

٢٦- عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن، مدني، عن عبد الرحمن بن عياش السمعي، وعنه (الحزامي) ٢.

٢٧- عبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

٢٨- عبد الله بن عبد الجبار (الخبائري) **٣ إمام جامع حمص**.

٢٩- بشر بن شعيب بن أبي حمزة.

---

١ في ب: جرير، وهو تصحيف، وضبطه: بفتح الحاء، وكسر الراء، تقريب ١/١٥٩.

٢ هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي، تهذيب التهذيب ١/١٦٦.

٣ منسوب إلى خباير بن سواد بن عمرو بن الكلاع. اللباب ١/٤١٨." (٢)

"٦٤٥- * جعفر بن أبي وحشية، إياس اليشكري.

٦٤٦- * عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، عن أبي مسعود وأبي سعيد.

---

(١) العبر في خبر من غبر الذهبي، شمس الدين ٤/١٧٥

(٢) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ١/٥٢

٦٤٧- * مبشر بن عبيد القرشي، عن حجاج بن أرطأة، حديثه ليس بالقائم.

٦٤٨- * محمد بن سليم، شيخ لقتيبة.

٦٤٩- * سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين.

٦٥٠- * محمد بن الزبير **الرهاوي، إمام مسجد حران**، عن ابن شهاب ليس بالمتين.

٦٥١- * سلمة بن الحجاج، عن عكرمة.

٦٥٢- * مغيرة بن سقلاب الجزري، عنه (أبو) ١ همام السكوني، لين.

٦٥٣- * عبد الواحد بن زياد البصري، ويقال: أبو عبيدة.

٦٥٤- * بكر بن الحكم (اليربوعي) ٢ (المزلق) ٣.

٦٥٥- * أدهم السدوسي، عن مطرف بن الشخير.

٦٥٦- * شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

٦٤٥-* ع- تهذيب التهذيب ٨٣/٢، تلخيص كنى الحاكم للمقدسي: ٧٣ (مخطوط) .

٦٤٦-*م د س- تهذيب التهذيب ١٤٥/٦.

٦٤٧-*ق- تهذيب التهذيب ٣٢/١١، ويقال: أبو حفص.

٦٤٨-*التاريخ الكبير ١٠٦/1/١.

٦٤٩-*خ م د س ق- تهذيب التهذيب ١٥٠/٤.

٦٥٠-*ميزان الاعتدال ٥٤٧/٣.

٦٥١-*الكنى والأسماء للدولابي ١٢٨/١.

٦٥٢-*ميزان الاعتدال ١٦٣/٤، المغني في الضعفاء ٦٧٢/٢.

١ ساقط من: ص.

٦٥٣-*ع- تهذيب التهذيب ٤٣٤/٦.

٦٥٤-*س- تهذيب التهذيب ٤٨٠/١، اللباب ٢٠٤/٣.

٢ بفتح الياء وسكون الراء وضم الباء الموحدة وسكون الواو، وفي آخرها عين مهملة، نسبة إلى يربوع بطن. اللباب ٤٠٩/٣.

٣ بضم الميم وفتح الزاي، وفي آخرها لام مشددة وقاف. اللباب ٢٠٤/٣.

٦٥٥-*التاريخ الكبير ٦٥/٢/١.

٦٥٦-*ع- تهذيب التهذيب ٣٥١/٤.." (١)

"٤٥٦٦- *عبيد الله بن عمر الغداني، عنه هشام بن علي.

٤٥٦٧- *حفص بن عمر الدوري، المقرئ.

٤٥٦٨- *عبد الحميد بن **المستام، إمام جامع حران**.

٤٥٦٩- *أحمد بن عبد الجبار العطاردي، الكوفي.

٤٥٧٠- *حفص بن عبد الله الحلواني، عن مروان الفزاري.

٤٥٧١- *هلال بن العلاء بن هلال.

٤٥٧٢- عبد العزيز بن حاتم، (المروزي) ١، عن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي٢.

٤٥٧٣- *سليمان بن عمر الرقي، وقيل: أبو أيوب، عنه أبو عروبة.

٤٥٧٤- حفص بن عمر الرقي، سبحة ألف.

٤٥٧٥- أبو عمر البزاز، عن الشعبي، وعنه (الفضل) ٣ بن الزبي، عم أبي أحمد الزبيري.

٤٥٧٦- * (أبو عمر الضبي) ٤، عن أبي الدرداء، يقال نشيط) ٥.

٤٥٧٧- *أبو عمر، مولى أبي (أمية) ٦، عنه ابن المبارك.

٤٥٧٨- *أبو عمر الغداني، عن أبي هريرة، وعنه قتادة.

٤٥٦٦-*الجرح والتعديل ٣٢٨/٢/٢.

٤٥٦٧-*ق- تهذيب التهذيب ٤٠٨/٢، غاية النهاية ٢٥٥/١.

٤٥٦٨-*س- تهذيب التهذيب ١٢١/٦.

٤٥٦٩-*د- تهذيب التهذيب ٥١/١.

٤٥٧٠-*تهذيب التهذيب ٤١٢/٢.

٤٥٧١-*س- تهذيب التهذيب ٨٣/١١، ويقال: أبو عمرو.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ١٠٨/١

١ في ص: (بن المروزي) بزيادة (بن) ، وهو خطأ.

٢ بفتح الدال وسكون الشين وفتح التاء، نسبة إلى دشتك قرية بالري. اللباب ٥٠١/١.

٤٥٧٣-*الجرح والتعديل ١٣١/١/٢.

٣ في أ، ب: الفضيل.

٤٥٧٦-*سي- تهذيب التهذيب ١٧٦/١٢.

٤ في التقريب: أبو عمر الصيني، يقال: اسمه نشيط وهو وهم، ووهم أيضا من قال فيه الضبي بالمعجمة والموحدة. اهـ

تقريب التهذيب ٤٥٤/٢، وتهذيب الكمال ٨١٤/أ.

٥ الترجمة التي بين القوسين من: ب.

٤٥٧٧-*الكنى للبخاري: ٥٦.

٦ في ب: آمنة، وهو تصحيف.

٤٥٧٨-*د س- تهذيب التهذيب ١٧٦/١٢.." (١)

"الجزء الثاني

نص الكتاب

حرف الغين

...

الغين

٤٨٨٥- *أبو الغادية الجهني: يسار بن سبع١، له صحبة، وهو قاتل عمار.

٤٨٨٦- *أبو الغادية: قزعة٢ بن يحيى، ويقال: ابن الأسود، سمع أبا سعيد.

٤٨٨٧- *أبو الغازي العنسي، عن أبي أمامة، وعنه ابن أنعم الأفريقي.

٤٨٨٨- *أبو غاضرة: عروة الفقيمي٣، له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أيها الناس إن دين الله في يسر"، وعنه ابنه غاضرة.

٤٨٨٩- *أبو غاضرة، ويقال: أبو غضارة: محمد بن أبي (بكر) ٤ العنزي، عنه التبوذكي.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/١

٤٨٩٠- *أبو غالب: نافع، وقيل: رافع البصري، الخياط، سمع أنسا، وعنه عبد الوارث.

٤٨٨٥-*الإصابة ٣١١/٧.

١ سبع: بفتح سين وضم موحدة. مغني.

٤٨٨٦-*ع- تهذيب التهذيب ٣٧٧/٨.

٢ قزعة: بزاي وفتحات. تقريب ١٦٢/٢.

٤٨٨٧-*الجرح والتعديل ٤٢٢/٢/٤.

٤٨٨٨-* ورد الحديث في مسند الإمام أحمد كما يلي: (حديث عروة الفقيمي رضي الله عنه) : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا عاصم بن هلال ثنا غاضرة بن عروة الفقيمي، حدثني أبي عروة قال كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رجلا -بكسر الجيم وفتحها، أي مرجلا شعره، وترجيل الشعر تجعيده، وترجيله أيضا إرساله بمشط. الفتح الرباني ٨٩/١- يقطر رأسه من وضوء أو غسل فصلى، فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه يا رسول الله، أعلينا حرج في كذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا. أيها الناس إن دين الله عز وجل في يسر، ثلاثا يقولها" وقال يزيد مرة: "جعل الناس يقولون يا رسول الله ما تقول في كذا ما تقول في كذا". ٦٨/٥.

وأورده الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٣٠/١/٤ فقال: قال محمد بن عقبة وبشر بن يوسف نا عاصم بن هلال البارقي أبو **النضر إمام مسجد أيوب** قال أخبرنا غاضرة بن عروة الفقيمي، قال حدثني أبي قال: "أتيت المدينة فدخلت المسجد والناس ينتظرون الصلاة، فخرج رجل يقطر رأسه من وضوئه أو غسله فصلى بنا فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقولون يا رسول الله أرأيت كذا أرأيت كذا، فقال بيده هكذا إلى الأرض فبسطها عاصم ثم حركها، قال: أيها الناس إن دين الله في اليسر ثلاثا فانطلقنا".

٣ الفقيمي: بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء، تحتها نقطتان، وفي آخرها ميم. اللباب ٤٣٧/٢.

٤٨٨٩-*الكنى والأسماء للدولابي ٧٧/٢، الجرح والتعديل ٢١٣/٢/٣.

٤ ساقط من جميع النسخ الخطية، وأثبته من المصدرين السابقين.

٤٨٩٠-*د ت ق- تهذيب التهذيب ١٩٦/١٢.." (١)

---

(١) المقتنى في سرد الكنى الذهبي، شمس الدين ٣/٢

"قال البخاري: قد كتبت عنه، وتركت حديثه.

وقال يحيى والنسائي: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال ابن عدي: بلغني أن ابن المديني كان يحسن القول فيه.

وكذا روى عن أحمد، وأرجو أنه لا بأس به.

ولم أر في حديثه شيئا منكرا.

وقول من وثقه أقرب.

ومن حديثه: حدثنا الحسن بن **زياد إمام مسجد محمد** بن واسع، سمعت قتادة، حدثني النضر بن أنس، قال: قال أنس: خرج عثمان مهاجرا إلى الحبشة، ومعه بنت النبي صلى الله عليه وسلم، فاحتبس خبرهم على النبي صلى الله عليه وسلم، فكان يخرج يتوكف الخبر، فقال: صحبهما الله، إن عثمان لاول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط.

قلت: وحدث عنه الامام أحمد، وابنه عبد الله، والبغوي.

وقال علي بن المديني: ما كان ببغداد أصلب في السنة منه.

وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عنه، فقال: كان أحمد يكتب حديثه، وكان حسن الرأى فيه، وأنا لا أحدث عنه.

قلت: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

يروي عن أبي عوانة والكبار.

وقال ابن الغلابى: قال ابن معين: بشار الخفاف

من الدجالين.

وعن بشار، قال: نعم الموعد يوم القيامة.

نلتقي أنا ويحيى بن معين.

[بشر]

١١٨١ - بشر بن إبراهيم الأنصاري المفلوج، أبو عمرو.

قال العقيلي: يروي عن الأوزاعي موضوعات (١) .

وقال ابن عدي، هو عندي ممن يضع الحديث.

وقال ابن حبان [روى عنه علي بن حرب] (٢) ، كان يضع الحديث على الثقات.

---

(١) ل: يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها.

(٢) زيادة في ل.

(*)."(١)

"١٢٧٨ - بكر بن صالح.

مجهول، قاله الأزدي.

١٢٨٨ - بكر بن عبد ربه.

عن علي بن أبي سارة.

قال الأزدي: ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه الهيثم بن مدرك الضرير.

بصري.

١٢٨٩ - بكر بن عبد الرحمن المزني.

بصري.

عن عبد الله بن هلال.

قال أبو زرعة: لا أعرفه.

١٢٩٠ - بكر بن عمرو [خ، م] المعافرى.

مصري إمام جامع الفسطاط.

عن مشرح بن هاعان، وبكير بن الاشج، وجماعة.

وعنه حيوة بن شريح، وابن لهيعة، وآخرون.

وكان ذا فضل وتعبد.

محله الصدق.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣١١/١

واحتج به الشيخان.

مات شابا، ما أحسبه تكهل.

قال أبو حاتم الرازي: شيخ.

وقال الدارقطني: يعتد به.

وقال أبو عبد الله الحاكم: ينظر في أمره.

١٢٩١ - بكر بن قرواش.

عن سعد بن مالك.

لا يعرف.

والحديث منكر، رواه (١) عنه أبو الطفيل.

قال ابن المديني: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث - يعنى في ذكر ذي الثدية.

١٢٩٢ - بكر بن قيس.

عن محمد بن زياد الجمحى.

قال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث.

قلت: وروى عن ابن سيرين.

وعنه الثوري، وحفص بن غياث.

١٢٩٣ - بكر بن محمد، بصري.

عن زياد بن ميمون.

قال الأزدي: منكر الحديث.

١٢٩٤ - بكر بن محمد بن فرقد.

شيخ يروي عن يحيى بن سعيد القطان.

قال الدارقطني: ليس بالقوى.

روى عنه محمد بن مخلد وابن الأعرابي.

---

(١) ل: روى عنه.

(*)."(١)

"٥٠٥١ - عبد السلام بن صالح [ق] ، أبو الصلت الهروي الرجل الصالح، إلا أنه شيعي جلد.

روى عن حماد بن زيد، وأبي معاوية، وعلي الرضا.

قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه.

وقال العقيلي: رافضي خبيث.

وقال ابن عدي: متهم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: رافضي خبيث متهم بوضع حديث: الايمان إقرار بالقلب (١) .

ونقل عنه أنه قال: كلب للعلوية خير من بنى أمية.

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يوثق أبا الصلت.

وقال ابن محرز، عن يحيى: ليس ممن يكذب.

وقد ذكره أحمد بن سيار في تاريخ مرو فقال: قدم مرو غازيا، فلما رآه المأمون وسمع كلامه جعله من خاصته، ولم يزل عنده مكرما إلى أن أظهر المأمون كلام جهم، فجمع بينه وبين المريسى، وسأله أن يكلمه.

وكان أبو الصلت يرد على المرجئة والجهمية والقدرية، فكلم بشرا غير

مرة بحضرة المأمون مع غيره من أهل الكلام، فكل ذلك (٢) كان الظفر له.

وكان يعرف بالتشيع، فناظرته لاستخرج ما عنده، فلم أره يفرط، رأيته يقدم أبا بكر وعمر، ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل.

وقال لي: هذا مذهبي الذي أدين الله به.

قال ابن سيار: إلا أن ثم أحاديث يرويها في المثالب.

٥٠٥٢ - عبد السلام بن عبد الله المذحجي.

عن بعض التابعين.

لا يدرى من هو ولا شيخه.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٣٤٧/١

٥٠٥٣ - عبد السلام بن عبد الحميد، أبو **الحسن إمام مسجد حران**.

عن زهير ابن معاوية والكبار.

قال الأزدي: تركوه.

وروى عن أبي عروبة أنه كان سيئ الرأى فيه، وكان يقول: لا أحدث عنه.

وقال ابن عدي: مات سنة أربع وأربعين ومائتين، ولا أعلم بحديثه بأسا.

لم أر في حديثه منكرا (٣) .

---

(١) خ: بالقول.

(٢) هـ: ففي كل ذلك.

(٣) س: لم أر له حديثا منكرا.

(*).(١)"

"٦٠٤٥ - عمر بن إبراهيم العلوي الزيدى الكوفي الحنفي الشيعي **المعتزلي، إمام مسجد أبي** إسحاق السبيعى.

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وأجاز له محمد ابن علي بن عبد الرحمن العلوي، وسمع أبا القاسم بن المنثور الجهني، وأبا بكر الخطيب، وجماعة، وسكن الشام في شبيبته مدة، وبرع في العربية والفضائل.

روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وكان مشاركا في علوم، وهو فقير متقنع خير دين على بدعته، وكان مفتى الكوفة ويقول: أفتى بمذهب أبي حنيفة ظاهرا وبمذهب زيد تدينا.

وحكى أبو طالب بن الهراس الدمشقي عنه أنه صرح له [بالقول] (١) بخلق القرآن وبالقدر.

وقال ابن ناصر: سمعت أبيا (٢) النرسى يقول: عمر بن إبراهيم جارودي المذهب، ولا يرى الغسل من الجنابة.

مات سنع تسع وثلاثين وخمسمائة، وصلى عليه ثلاثون ألفا، وقد قرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة الفراتي.

٦٠٤٦ - عمر بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الواعظ.

سمع من شهدة الكاتبة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٢/٦١٦

تكلم فيه ابن نقطة الحافظ.

مات سنة ثنتين وستمائة (٣) .

٦٠٤٧ - عمر بن أبان بن عثمان.

عن أبيه، عن ابن عمر - مرفوعا: إن الملائكة لتستحيى من عثمان.

رواه أبو معشر البراء، عن إبراهيم بن عمر، عن أبيه، عن جده.

قال البخاري: في حديثه (٤) نظر.

٦٠٤٨ - عمر بن أبان.

عن أنس في الوضوء.

لا يعرف.

وعنه شيخ الطبراني

جعفر بن حميد، فمن (٥) جعفر (٦) !

---

(١) ليس في ل.

(٢) ل: ابن النرسى.

(٣) في ل: سنة سبع وخمسين وستمائة، وأشار في هامشه إلى رواية الميزان هذه (٤) ل: فيه نظر.

(٥) ل: عن.

(٦) تقدم الكلام في جعفر، وذكر فيه الحديث الذي رواه.

(هامش س) .

(*)."[١]

"٧٥٢٦ - محمد بن زاذان.

عن أنس.

قال أبو حاتم: متروك الحديث.

قلت: هو الأول.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ١٨١/٣

٧٥٢٧ - محمد بن زائدة الكوفي الصيرفي.

عن ليث بن أبي سليم، وغيره.

وعنه منجاب، وأبو سعيد الاشج.

قال ابن معين: كان يرى القدر.

وقال أبو حاتم: ليس بمعروف.

٧٥٢٨ - محمد بن **الزبير، إمام مسجد حران**.

عن الزهري، وغيره.

قال أبو حاتم: ليس بالمتين.

وقال أبو زرعة: في حديثه شئ.

قلت: روى عنه عمرو بن خالد والنفيلي، وكان مؤدبا للخلفاء.

٧٥٢٩ - محمد بن الزبير.

عن أنس بن مالك.

ضعفه يحيى بن معين.

٧٥٣٠ - محمد بن الزبير [س] التميمي الحنظلي البصري.

عن أبيه، والحسن، وعمر بن عبد العزيز.

وعنه عبد الوارث، وابن علية، وجماعة.

وقد روى عنه من أقرانه يحيى بن أبي كثير.

وقال أبو داود: قلت لشعبة: مالك لا تحدث عن محمد بن الزبير الحنظلي؟ قال: مر به رجل فافترى (١) عليه.

فقلت: هذا من مثلك كثير؟ قال: إنه غاظني.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن معين: لا شئ.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه إنكار.

وقال البخاري: روى عنه حماد بن زيد، منكر الحديث، وفيه نظر.

جرير بن حازم وغيره، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين.

رواه الثوري، وأبو بكر النهشلي، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران.

ورواه جماعة عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير، فقال: عن أبيه.

---

(١) س: فاقترأ.

(*)."(١)

"[المستمر، مسحاج]

٨٤٥٢ - المستمر الناجى [ق] .

عن عبيس بن ميمون.

تفرد عنه ابنه إبراهيم.

٨٤٥٣ - مسحاج بن موسى [د] .

عن أنس.

قال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال أبو داود: ثقة.

[المسدد، مسرع]

٨٤٥٤ - المسدد بن علي الاملوكى.

شيخ دمشقي.

قال الكتاني: فيه تساهل.

وقال ابن عساكر: هو أبو المعمر الحمصي، خطيب حمص، ثم كان في **الآخر إمام مسجد سوق** الاحد.

سمع بحمص من محمد بن عبد الرحمن الرحبى، وبدمشق من القاضي الميانجى، وجماعة.

توفى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٥٤٧/٣

٨٤٥٥ - مسرع بن ياسر.

عن أبيه، عن عمرو بن مرة الجهني.

مجهول.

[مسرة]

٨٤٥٦ - مسرق بن سعيد.

شيخ حدث عنه أبو بكر بن عياش.

مجهول.

٨٤٥٧ - مسرة بن عبد الله الخادم.

عن أبي زرعة.

قال أبو بكر الخطيب (١) : ليس بثقة.

قلت: من موضوعاته على أبي زرعة: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس - مرفوعا: في كل جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلين مبغض أبي بكر وعمر ... الحديث.

رواه عنه أبو بكر بن شاذان.

٨٤٥٨ - مسرة بن معبد اللخمى.

شامي.

عن يزيد بن أبي كبشة، والزهرى.

قال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال أبو حاتم: ما به بأس.

روى عنه وكيع،

وأبو أحمد الزبيري.

---

(١) ١٣ - ٢٧١.

(*)."[١]

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٩٦/٤

"٨٤٨٨ - مسلم بن سالم الجهني.

كان يكون بمكة.

قال أبو داود [السجستاني] (١) : ليس بثقة.

قلت: ما أبعد أن يكون مسلمة (٢) بن سالم الجهني **البصري إمام مسجد بنى** حرام الذي أخرج له الدارقطني في سننه ما أخبرنا علي بن الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا: حدثنا ابن صباح، أخبرنا ابن رفاعة، أخبرنا الخلعي، أخبرنا أبو النعمان تراب ابن عمر، حدثنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا يحي بن صاعد، حدثنا عبد الله بن محمد العبادي سنة خمسين ومائتين بالبصرة، حدثنا مسلمة بن **سالم إمام مسجد بنى** حرام،

حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه - مرفوعا: من جاءني زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتي كان حقا على أن أكون له شفيعا يوم القيامة.

رواه أبو الشيخ عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري، حدثنا مسلمة بهذا.

أما: ٨٤٨٩ - مسلم بن سالم [خ، م، د، ت، س] النهدي الكوفي المعروف بالجهني لانه نزل فيهم، يروي عن عبد الله بن عكيم، وابن أبي ليلى.

وعنه ابن عيينة، وعدة - فوثقه ابن معين.

٨٤٩٠ - مسلم بن أبي سهل [ت] .

عن حسن بن أسامة بن زيد.

مجهول.

قاله ابن المديني: وذكره ابن حبان في ثقاته.

٨٤٩١ - مسلم بن صاعد النحات.

عن مجاهد.

وثقه يحيى.

وقال أبو حاتم: ليس بثقة.

٨٤٩٢ - مسلم بن صفوان [ت، ق] .

عن صفية بنت حيى.

تفرد عنه أبو إدريس المرهبى.

وقد صحح له الترمذي في جيش يغزون البيت يخسف بهم.

٨٤٩٣ - مسلم (٣) بن عبد الله [ق] بن زياد البكائى.

تفرد عنه بقية في النهى عن الكرع.

---

(١) ليس في س.

(٢) في التقريب: ويقال فيه مسلمة (٣) قال المؤلف في الكاشف: مجهول.

(*)."(١)

"٢٠- سعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان البغدادي، المقرئ المؤدب الضرير، صاحب الدوري، من جلة القراء.

قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر الشذائي، والحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن الحسين الغضائري.

توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة -رحمه الله تعالى١.

٢١- الحسن بن علي بن أحمد بن بشار العلاف، أبو بكر البغدادي، المقرئ الأديب، قرأ على الدوري.

وسمع منه، ومن حميد بن مسعدة، ونصر بن علي الجهضمي، وقال الشعر الرائق، وهو صاحب مرثية الهر وكان ضريرا.

قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأحمد بن نصر الشذائي، وحدث عنه أبو عمر بن حيوة، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة.

عمر دهرا طويلا، وأظنه آخر من قرأ القرآن على الدوري، توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة٢.

٢٢- جعفر بن عبد الله بن الصباح، بن نهشل الأنصاري، الأصبهاني **المقرئ إمام جامع أصبهان**، قرأ على الدوري.

وسمع من إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وجماعة، وقرأ بأصبهان،

---

(١) ميزان الاعتدال الذهبي، شمس الدين ٤/١٠٤

على محمد بن عيسى التيمي، وكان رأسا في علوم القرآن والتجويد.

وعليه قرأ محمد بن أحمد الكسائي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وغيرهما، وحدث عنه أبو أحمد العسال.

وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين٣.

٢٣- محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ بن بدر الباهلي، أبو الحسن البغدادي، المقرئ، نزيل مصر.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٣٠٦، ٣٠٧".

٢ انظر/ شذرات الذهب "٢/ ٢٧٧". غاية النهاية "١/ ٢٢٢".

٣ انظر/ غاية النهاية "١/ ١٩٢، ١٩٣".." (١)

"قرأ عليه أبو طاهر بن أبي هاشم، والحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن محمد بن صالح الهاشمي، البصري، وإبراهيم بن أحمد الحرقي، وأبو بكر النقاش.

وعلي بن الحسين الغضائري، شيخ الأهوازي، وأبو أحمد السامري، وحدث عنه عبد العزيز الحرقي، ومحمد بن علي بن سويد المؤدب.

وثقه الدارقطني، وتوفي أول سنة سبع وثلاثمائة ببغداد١.

٢٩- محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء.

سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني، وقرأ القرآن على قنبل، وعلى أبي عون، محمد بن عمرو، وروى عنه القراءة ابن مجاهد.

وعلي بن سعيد بن ذؤابة، وأبو أحمد عبد الله بن الحسين.

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم: كان من أهل الثقة والإتقان٢.

٣٠- يوسف بن يعقوب الواسطي أبو بكر **الأصم، إمام جامع واسط**، ومقرئها.

ومن انتهى إليه علو رواية عاصم، قرأ القرآن على يحيى بن محمد العليمي، عن أبي بكر، وحماد بن شعيب، عن عاصم.

وقرأ أيضا على شعيب بن أيوب الصريفيني، وسمع من محمد بن خالد بن عبد الله الطحان، وغيره.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٤٠

قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن خليع القلانسي، وأبو القاسم يوسف بن محمد الضرير، وعثمان بن أحمد بن سمعان المجاشي.

والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو بكر النقاش، وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي، وأبو أحمد السامري، وآخرون، وحدث عنه أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ.

قال ابن خليع: كان شيخنا حسن الأخذ، قرأت عليه، وله نيف وتسعون سنة وقال القصاع: ولد سنة ثماني عشرة ومائتين، قرأ على العليمي، سنة أربعين وبعدها توفي في ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة٣.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٢/ ٢٥٠". غاية النهاية "١/ ٥٩، ٦٠".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ١٣٥، ١٣٦".

٣ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٤٠٤، ٤٠٥".." (١)

"٢١- محمد بن الحسن بن يونس أبو العباس الكوفي، المقرئ النحوي.

أخذ القراءة عرضا عن الحسن بن علي الشحام صاحب قالون وعن عبد الواحد بن أحمد عن ابن المسيبي، وعن غيرهما.

قال أبو عمرو الداني: مشهور ثقة ضابط جليل.

روى القراءة عنه عرضا زيد بن علي الكوفي، ومحمد بن عبد الله الجعفي القاضي، ومحمد بن جعفر التميمي، وأحمد بن نصر الشذائي وعلي بن محمد الشاهد، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي، وآخرون.

وقد قرأ أيضا على إسماعيل القاضي، وعلى علي بن الحسن التميمي، صاحب محمد بن غالب الصيرفي١.

٢٢- الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي الحصائري الدمشقي، الفقيه المقرئ.

قرأ على هارون الأخفش، وحدث عن الربيع بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي أمية الطرسوسي، وكان يروي كتاب الأم للشافعي -رضي الله عنه، ويعرفه ويشتغل في المذهب.

روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون، وحدث عنه ابن المقرئ، وابن جميع الغساني، وتمام الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الواحد بن عمر بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٤٣

وكان مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين. قال عبد العزيز الكتاني: ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي -رضي الله عنه.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال ابن عساكر: **وكان إمام مسجد باب** الجابية٢.

٢٣- جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان أبو الفضل النيسابوري، المقرئ المؤدب، نزيل دمشق.

قرأ على هارون الأخفش، وكان من حذاق أصحابه، قرأ عليه عبد الله بن عطية، وأبو بكر محمد بن أحمد الجنبي وجماعة، توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق٣.

---

١ انظر/ غاية النهاية "٢/ ١٢٥، ١٢٦".

٢ انظر/ شذرات الذهب "٢/ ٣٤٦". غاية النهاية "١/ ٢٠٩".

٣ انظر/ غاية النهاية "١/ ١٩١".." (١)

"فقلت له: قد قاربت المائة. فقال: الاثنتين، قلت له: ذاك في سنة سبع وستين وثلاثمائة، قال الخزاعي: وكان أبوه واعظا محدثا، قلت: أبوه كان سبب إعانته على الرحلة.

قال أبو نعيم الحافظ: قدم الحسن هذا أصبهان، سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وكان رأسا في القرآن، وحفظه، وقال: في حديثه وروايته لين.

وقال أبو بكر بن مردويه: ضعيف.

قلت: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة١.

٥٥- موسى بن عبد الرحمن أبو عمران البيروتي الصباغ، **المقرئ، إمام جامع بيروت**، كان أسند من بقي في الشام من القراء.

وآخر من قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش في الدنيا، وقد سمع من أبي زرعة الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأبي مسلم الكجي، وجماعة.

روى عنه أبو عبد الله بن منده، وتمام الرازي، وأبو الحسين بن جميع، وولده السكن، والخصيب بن عبد الله القاضي، وعبد الوهاب الميداني، وصالح بن أحمد الميانجي وآخرون، توفي بعد الستين وثلاثمائة، وقد نيف على التسعين٢.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٦٤

٥٦- أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشذائي البصري.

أحد القراء المشهورين، قرأ على عمر بن محمد بن نصر الكاغذي والحسن بن بشار بن العلاف، صاحبي الدوري، وأبي بكر بن مجاهد، وابن شنبوذ وأبي عبد الله نفطويه.

ومحمد بن أحمد الداجوني الكبير، وأبي مزاحم الخاقاني، وعبد الله بن الهيثم البلخي، صاحب يونس بن عبد الأعلى، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، ومحمد بن موسى الزينبي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي.

قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأبو عمرو بن سعيد البصري، ومحمد بن عمر بن زلال النهاوندي، وعلي بن أحمد الجورزكي، ومحمد بن الحسين بن آذر بهرام الكارزيني.

قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالقراءة بصير بالعربية.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٧٥". غاية النهاية "١/ ٢١٣-٢١٥".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٣٢٠".." (١)

"توفي الملطي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، أيضا أما أبو الحسين محمد بن علي الملطي، ففي الطبقة الآتية.

١٩- طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد أبو القاسم البغدادي المقرئ.

قرأ على ابن مجاهد، واستملى عليه، ولذلك يقال له غلام ابن مجاهد وقرأ على نصر بن القاسم الفرائضي، عن قراءته على محمد بن غالب، صاحب شجاع البلخي.

قرأ عليه أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وغيره، وقد روى عن عمر بن أبي غيلان، وأبي القاسم البغوي، وأبي صخرة الكاتب وطبقتهم حدث عنه عبيد الله الأزهري، وأبو القاسم التنوخي، والحسن بن محمد الخلال وأبو محمد الجوهري.

وصنف كتابا في أخبار القضاة، وبقراءته سمع أبو مسلم الكاتب، كتاب السبعة من ابن مجاهد، في سنة عشرين وثلاثمائة، ولم يكن بالمتقن مع كثرة إطلاعه، ضعفه الأزهري المذكور.

وقال ابن أبي الفوارس: كان يدعو إلى الاعتزال.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٨٠

قلت: مات سنة ثمانين وثلاثمائة، وله تسعون سنة١.

٢٠- مـحمد بن الحسن بن علي بن طاهر الأنطاكي، المقرئ، أحد أعلام القرآن نزل مصر.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضا وسماعا، عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وهو من جلة أصحابه، ومن أثبت الناس فيه.

روى القراءة عنه غير واحد من نظرائه، منهم عبد المنعم بن غلبون وعلي بن داود الداراني، وعرض عليه وسمع منه شيخنا فارس، وعبيد الله بن مسلمة، كتابه في القراءات الثمانية.

قلت: وقرأ على عتيق بن عبد الرحمن الأدنى أيضا، روى عنه علي بن محمد الحنائي وغيره، خرج من مصر إلى الشام، فمات في الطريق قبل سنة ثمانين وثلاثمائة٢.

٢١- محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي، أبو الحسين البغدادي **المقرئ، إمام جامع البصرة**.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٩٧". غاية النهاية "١/ ٣٤٢".

٢ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٩٠". غاية النهاية "٢/ ١١٨".." (١)

"وعبد الله بن سوار العنسي، وأبو نصر بن الحباب وآخرون، **وكان إمام مسجد باب** الجابية، قال عبد العزيز الكتاني: كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت، للاستشهاد على معاني القرآن.

وكان ثقة، توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، حدثنا عنه علي بن الحسن الربعي وغيره١.

٢٦- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي المقرئ، الحافظ أحد الأعلام، وصاحب التصانيف.

سمع من البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وخلق كثير، وقرأ القرآن على أبي بكر النقاش، وأبي الحسين بن بويان.

وأحمد بن محمد الديباجي، وعلي بن سعيد بن ذؤابة، وسمع كتاب السبعة من ابن مجاهد، وتصدر في أواخر أيامه، وصنف فيها كتابا حافلا.

وهو أول من عمل الأبواب قبل فرش الحروف، وقد رحل في الكهولة إلى الشام، ومصر، وحدث وأفاد، وسمع من أبي الطاهر الذهلي، وطبقته روى عنه عدد كثير منهم العلامة، أبو حامد الإسفراييني، وأبو عبد الله الحاكم، عبد الغني الأزدي بن سعيد الأزدي، وتمام الرازي.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٩٤

وحمزة السهمي، وأبو ذر الهروي، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو محمد الخلال وأبو الطيب الطبري، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو الحسين بن المهتدي بالله.

قال الحاكم: صار الدارقطني، أوحد عصره في الحفظ، والفهم والورع وإماما في القراء والنحويين، سألته عن العلل والشيوخ وصادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات يطول ذكرها.

وقال الخطيب: كان الدارقطني، فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، ومعرفة العلل، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع على علوم، سوى الحديث.

منها القراءات، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، وبلغني أنه درس فقه الشافعي -رضي الله عنه، على الإصطخري. ومنها المعرفة بالأدب، والشعر فقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٤٣٣".." (١)

"ابن البسري، وعلي بن محمد بن محمد الأنباري، وخلق قرأت على أبي حفص بن القواس، عن الكندي.

حدثنا هبة الله بن الطبر قراءة، قال: تلوت القرآن على محمد بن علي الخياط، عن قراءته على أبي أحمد الفرضي، قال الخطيب: كان أبو أحمد ثقة ورعا دينا.

وقال العتيقي: ما رأينا في معناه مثله.

وقال عبيد الله الأزهري: إمام من الأئمة.

وقال عيسى بن أحمد الهمذاني: كان أبو أحمد الفرضي، إذا جاء إلى الشيخ أبي حامد الإسفراييني، قام أبو حامد من مجلسه ومشى إلى باب مسجده حافيا، مستقبلا له.

قال الخطيب: حدثنا منصور بن عمر الفقيه، قال: لم أر في الشيوخ من يعلم لله غير أبي أحمد الفرضي، اجتمعت فيه أدوات الرياسة، من علم وقرآن وإسناد، وحالة متسعة من الدنيا.

وكان مع ذلك أورع الخلق، كان يقرأ علينا الحديث بنفسه، لم أر مثله، قلت: مات في شوال سنة ست وأربعمائة، وله اثنتان وثمانون سنة١.

٤٤- علي بن داود أبو الحسن الداراني، **القطان إمام جامع دمشق**، ومقرئه.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/١٩٧

قرأ القرآن بالروايات، على طائفة، منهم أبو الحسن بن الأخرم، وأحمد بن عثمان بن السباك، وسمع من خيثمة الأطرابلسي، وأبي علي الحصائري، وابن حذلم وجماعة.

قرأ عليه رشا بن نظيف، وعلي بن الحسن الربعي، وأحمد بن محمد الأصبهاني، وأبو علي الأهوازي، وتاج الأئمة أحمد بن علي المصري، وعبد الرحمن بن أحمد شيخ الهذلي، وحدث عنه رشا وغيره.

وقال رشا: لم ألق مثله، حذقا وإتقانا في رواية ابن عامر، قال عبد المنعم بن النحوي: خرج القاضي أبو محمد العلوي، وجماعة من الشيوخ إلى داريا، إلى ابن داود، فأخذوه ليؤم بجامع دمشق، في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

وجاءوا به بعد أن منعهم أهل داريا، وتنافسوا، قال الحافظ ابن عساكر: سمعت ابن الأكفاني يحكي عن بعض مشايخه، أن أبا الحسن بن داود، كان إمام داريا.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ١٨١". غاية النهاية "١/ ٤٩١"..." (١)

"٥٢- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو بكر الجبني، السلمي، الدمشقي المقرئ الأطروش.

قرأ على أبيه وعلى أبي الحسن بن الأخرم، وجعفر بن أبي داود النيسابوري، وأحمد بن عثمان بن السباك، وجماعة.

وحذق في القراءات لا سيما قراءة الشاميين، وكان **أبوه إمام مسجد سوق** الجبن، فلهذا قيل له الجبني، قلت: قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وعلي بن الحسن الربعي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مردة الأصبهاني، ورشا بن نظيف وآخرون.

وقد قرأ أيضا على أبي القاسم علي بن الحسين بن السفر الجرشي، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وعن قراءته على الأخفش.

توفي فيما قال الكتاني: سنة ثمان وأربعمائة، وقال الأهوازي: سنة سبع وأربعمائة، وقد جاوز الثمانين١.

٥٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبو علي الأصبهاني، المقرئ الإمام.

شيخ القراء بدمشق، في وقته، قرأ على أبي بكر النقاش، وزيد بن علي الكوفي، وجماعة كثيرة، وصنف كتبا

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢٠٥

في القراءات، وسمع الحديث الكثير، وأكثر الترحال.

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، وأبي القاسم، الطبراني وأبي أحمد بن عدي.

روى عنه تمام الرازي، وأبو نصر بن الجبان وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وآخرون.

وقرأ عليه جماعة، توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وشيعه الخلق إلى مقبرة باب الفراديس٢.

٥٤- عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق، بن محمد بن خواستي، أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي، المقرئ النحوي، ويعرف بابن أبي غسان.

---

١ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٨٤، ٨٥".

٢ انظر/ غاية النهاية "١/ ١٠١".." (١)

"وأبو علي الحسن بن البناء، ويحيى بن أحمد السيبي القصري، وحدث عنه أبو بكر الخطيب، والبيهقي، وهبة الله بن علي الدقاق، وطراد الزينبي، وأبو الحسن علي بن العلاف.

قال الخطيب: كان صدوقا دينا فاضلا.

تفرد بأسانيد القراءات وعلوها، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة، وهو في تسعين سنة -رحمه الله١.

٥٧- عبد السلام بن الحسين أبو أحمد البصري المقرئ، اللغوي نزيل بغداد.

قال الخطيب: حدث عن جماعة من البصريين، حدثني عنه عبد العزيز الأزجي، وكان صدوقا عارفا بالقراءات، مات سنة خمس وأربعمائة.

قلت: قرأ بالبصرة على ابن خشنام المالكي وغيره، قرأ عليه عبد الوهاب بن شيطا٢.

٥٨- الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة أبو الفرج القرشي، الدمشقي الشافعي المقرئ، المعروف بابن **الصباغ، إمام مسجد سوق** اللؤلؤ بدمشق.

قرأ بالروايات على أبي الفرج غلام بن شنبوذ، وأبي الحسن على بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، وصنف كتابا في قراءة حمزة.

وحدث عن علي بن أبي العقب، وأبي عبد الله بن مروان، ومحمد بن محمد بن آدم الفزاري، وعنه علي

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢٠٩

الربعي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأبو علي الأهوازي، وغيرهم.

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة بدمشق٣.

---

١ انظر/ شذرات الذهب "٣/ ٢٠٨". غاية النهاية "١/ ٥٢١، ٥٢٢".

٢ انظر/ غاية النهاية "١/ ٣٨٥".

٣ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٣٥٧".." (١)

"قال أبو سعد السمعاني: كان له ورد بين العشاءين يقرأ فيه سبعا من القرآن، قائما وقاعدا حتى طعن في السن، وكان صاحب كرامات وقال ابن نصر: كانت له كرامات.

قلت: **كان إمام مسجد ابن** جردة بالحريم، ثم اعتكف فيه مدة يعلم العميان، ويسأل لهم وينفق عليهم.

قال ابن النجار في تاريخه: بلغ عدد من أقرأهم أبو منصور القرآن سبعين ألفا، ثم قال: هكذا رأيته بخط أبي نصر اليونارتي الحافظ، قلت: هذا مستحيل، فلعله أراد أن يكتب سبعين نفسا فسبقه القلم، فكتب سبعين ألفا.

قال أبو منصور بن خيرون: ما رأيت مثل يوم صلي على أبي منصور الخياط، من كثرة الخلق والتبرك بالجنازة، وقال السمعاني: رأوه بعد موته فقيل له ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتعليمي الصبيان فاتحة الكتاب.

وقال السلفي: ذكر لي المؤتمن الساجي، في ثاني جمعة من وفاة الشيخ أبي منصور، اليوم ختموا على قبره مائتين وإحدى وعشرين ختمة.

يعني أنهم كانوا قد قرءوا الختم قبل ذلك، إلى سورة الإخلاص، فختموا هناك، ودعوا عقيب كل ختمة.

قال السلفي: وقال لي علي بن الأيسر العكبري: وكان رجلا صالحا، حضرت جنازة أبي منصور، فلم أر أكثر خلقا منها،

فاستقبلنا يهودي، فرأى كثرة الزحام والخلق، فقال: أشهد أن هذا الدين هو الحق، وأسلم.

توفي يوم الأربعاء، سادس عشر محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة١.

٤١- محمد بن عبد الله بن يحيى أبو البركات بن الوكيل الخباز الدباس، الشيرجي المقرئ البغدادي، الكرخي، كما رأيت مثله في من بقي من القراء بالعراق.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢١١

قرأ بالروايات على أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، ومحمد بن بكير النجار، وعلي بن طلحة، وتفقه على القاضي أبي الطيب، وسمع من عبد الملك بن بشران، وعلي بن أيوب صاحب المنيني.

وكان مولده في سنة ست وأربعمائة، قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري، وغيره، وحدث عنه ابن ناصر والسلفي، وقرأ عليه ختمة، وأبو بكر عبد الله بن النقور.

قال ابن ناصر: كان رجلا صالحا، اتهم بالاعتزال، ولم يكن يذكره ولا يدعو إليه، وقال أبو المعمر المبارك بن أحمد: دخلت على أبي البركات الوكيل في مرضه.

١انظر شذرات الذهب "٣/ ٤٠٦". غاية النهاية "٢/ ٧٤".." (١)

"٢٩- الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء، الإمام أبو علي بن المقرئ، أبي محمد.

قرأ بمكة على والده، وعلى أبي معشر الطبري، وطال عمره، وقصده القراء لعلو سنده، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط الأوريولي، وأبو الحسن بن كوثر المحاربي.

وأبو القاسم محمد بن وضاح، خطيب سقر، وآخرون، وكان أبوه قد أدرك عند مجيئه من الغرب الشيخ أبا العباس بن نفيس، وأخذ عنه وعن عبد الباقي بن فارس.

وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقد رحل إليه أبو عبد الله بن غلام الفرس، بابنه إبراهيم، وقرأ عليه بالروايات الكثيرة١.

٣٠- هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي، ثم الدمشقي الأستاذ أبو **محمد إمام جامع دمشق**.

قرأ الراويات، وأتقنها على والده، أبي البركات، وسمع الكثير من أبي القاسم بن أبي العلاء وجماعة، وخرج إلى العراق مع أبيه في رسالة السلطان تاج الدولة تتش إلى السلطان ملكشاه.

فسمع من البانياسي، وعاصم ورزق الله، وبأصبهان من أبي منصور محمد بن شكرويه، وسليمان الحافظ، وطائفة.

وأدب مدة في مسجد سوق الأحد، ثم تركه لما ولي إمامة الجامع، وتصدر للإقراء، وختم عليه خلق، وكان ثقة محققا حسن السيرة، يفهم الحديث، ولد في صفر، سنة إحدى وستين وأربعمائة.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢٥٦

ومات في المحرم، سنة ست وثلاثين وخمسمائة، روى عنه الحافظان ابن عساكر والسلفي، وأبو القاسم بن الحرستاني، وأبو المحاسن بن أبي لقمة وأخرون٢.

٣١- محمد بن عبد الله بن أحمد الشريف، أبو الفضل بن المهتدي بالله، الهاشمي العباسي البغدادي الخطيب المقرئ.

قرأ بخمس روايات، على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي، صاحب الحمامي،

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٢١٧".

٢ انظر/ شذرات الذهب "٤/ ١١٤"، غاية النهاية "٢/ ٣٤٩".." (١)

"ثم خرج مسعود بعد ساعة، وهو مشوش الطرحة، يسوق نفسه سوقا، ثم خرج بعده البطائحي، وعليه خلعة ثم جاء الناس يهنئونه.

فسأله ابن شافع ما جرى لك عند الوزير، قال: قال لي ما الكلام الذي قلته؟ قلت: يا مولانا إن مسعودا لم يلق ابن سوار، والخط الذي بيده مزور، بخط ابن رويح الكاتب.

وكان خطه شبيها بخط ابن سوار، وكان يكتبه للناس بالأجرة، وأحضرت المستنير بخط مؤلفه فقابل الوزير بين الخطين، فبان الفرق.

فأمر بإحضار مسعود، وسأله متى دخلت بغداد؟ فذكر أنه في سنة كذا فقلت: هذا بعد موت ابن سوار بكثير.

فقال له الوزير: لا جزاك الله خيرا يا شيخ السوء، تكذب في القرآن والله لولا أنك شيخ لنكلت بك وأمر بإخراجه ومنعه من الصلاة بالناس.

قال ابن البندنيجي: ثم قرأ الوزير على شيخنا البطائحي، وأسند عنه القراءات، وعلا قدره قال الحلي: ولدت سنة خمس وسبعين وأربعمائة، قال صدقة الحداد: توفي مسعود الحلي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة١.

٢٤- المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، أبو **الفتح إمام جامع واسط**.

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي، وسبط الخياط، وسمع أبا نعيم الجمازي، وخميسا الحوزي، وصنف

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢٧١

في القراءات.
أخذ عنه ابنه المبارك، وإبراهيم بن البناء، توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة٢.
٢٥- عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية أبو القاسم الإسكندري المالكي المقرئ المؤدب.
قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام، وأبي علي بن بليمة وغيرهما وحدث عن أبي عبد الله الرازي وغيره. وأقرأ الناس مدة على صدق واستقامة قرأ عليه أبو القاسم الصفراوي وأبو الفضل الهمداني، وروى عنه علي بن المفضل الحافظ، والحافظ عبد الغني؛ والحافظ عبد القادر وآخرون.

---

١ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢٩٤، ٢٩٥".
٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٣٧".." (١)

"وأخذ الفقه عن أبي المنصور الأبياري وغيره، وتأدب على الشاطبي وابن البنا، وسمع من أبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.
وكان حاد القريحة، يتوقد ذكاء قدم دمشق ودرس بها، وأكب الفضلاء على الأخذ عنه، وصنف التصانيف النفيسة المتنافس فيها، ذكره الحافظ عمر بن الحاجب الأمين، فقال: هو فقيه مفتي مناظر مبرز في عدة علوم مع ثقة ودين وورع، وتواضع واحتمال واطراح للتكلف، قلت: ثم نزح إلى مصر، عندما أنكر على الصالح إسماعيل، هو وابن عبد السلام، فتصدر بالفاضلية، ثم تحول إلى الإسكندرية، ليقيم بها.
قرأ عليه بالروايات، الشيخ موفق الدين محمد بن أبي العلاء ببعلبك، عن قراءته على أبي عمرو بن الحاجب، وحدث عنه الحافظ عبد العظيم والحافظ شرف الدين عبد المؤمن، وجمال الدين الفاضلي، وأبو علي بن الخلال، وأبو الحسن بن البقال، وأبو الفضل الذهبي وآخرون.
توفي في شوال سنة ست وأربعين١ وستمائة -رحمه الله.
٢٤- محمد بن عمر بن أبي القاسم بن الداعي الرشيدي، العباسي الإمام، أبو عبد الله الواسطي المقرئ، شيخ القراء بالعراق، نقلت من خطه.
أنه قرأ بما حواه المستنير لابن سوار، على المبارك بن المبارك الحداد، ومحمد بن محمد بن الكال الحلي، وقرأ للعشرة، على أبي بكر عبد الله بن الباقلاني، وأن الشيخ موفق الدين عبد الله بن مظفر بن علان

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٢٩٤

البعقوبي الضرير قرأ عليه للعشرة ختمة كاملة، وكتب الداعي الرشيدي بالمدرسة النظامية في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وستمائة قلت: وممن حكى لي أنه قرأ على الداعي الرشيدي، الشيخ جمال الدين **المصري، إمام مسجد الأشراف** وعمر الشريف الداعي وعمر دهرا، وبقي إلى سنة أربع وستين وستمائة، بواسط، رأيت خطه بالإجازة في هذا الوقت لأبي عبد الله بن خروف٢.

٢٥- عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة، الإمام رشيد الدين، أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري المقرئ الضرير.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٥٠٨، ٥٠٩".

٢ انظر/ غاية النهاية "٢/ ٢١٨".." (١)

"قرأ القراءات على أبي الجود، وسمع من أبي القاسم البوصيري، وغيره وبرع في العربية، وتصدر للإقراء مدة، وأخذ عنه القراءات طائفة من الأعيان، وكان ذا حرمة وافرة، وجلالة ظاهرة، وخبرة تامة بوجوه القراءات. انتهت إليه رياسة الفن في زمانه، وقد قرأت القرآن على النظام التبريزي وأخبرني أنه قرأ عليه لأبي عمرو، وهو والد الكاتب البليغ محيي الدين.

توفي في جمادى الأولى، سنة تسع وأربعين وستمائة١.

٢٦- علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم، الإمام بهاء الدين، أبو الحسن اللخمي ابن الجميزي المصري، الشافعي المقرئ الخطيب، أحد الأعلام.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن سنة تسع وستين، ورحل به أبوه، فسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم بن عساكر.

وقرأ ببغداد القراءات العشر على أبي الحسن علي بن المرحب البطائحي وبدمشق على قاضي القضاة، أبي سعيد بن أبي عصرون، وقرأ عليه المهذب كله.

وكان قد قرأ القراءات على أبي بكر المزرفي، وأنا أتعجب من القراء كيف لم يزدحموا على الشيخ بهاء الدين؛ لأنه كان أعلى أهل زمانه إسنادا في القراءات، فلعله كان المانع من جهته، وقد سمع من أبي طاهر السلفي وشهدة الكاتبة، وجماعة.

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣٤٩

وتفرد بالأسانيد العالية، وقرأ على الشاطبي عدة ختمات، ولم يكمل عليه القراءات، وهو من طبقة الشاطبي في بعض الروايات، وقد تفقه بمصر، على أبي إسحاق، إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب الطوسي ودرس وأفتى.

وانتهت إليه رياسة العلم بالديار المصرية، وانقطع بموته إسناد عال، حدثنا عنه الدمياطي، وابن دقيق العيد، وأبو الحسين اليونيني، والفخر التوزري.

والضياء السبتي، والرضي الطبري، والشرف محمد بن النشو وخلق سواهم، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة وقد جاوز التسعين٢.

٢٧- عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين بن يقظان، الشيخ سديد الدين أبو القاسم، العامري المصري، المقرئ **الشافعي، إمام جامع الحاكم**.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٣٩١، ٣٩٢".

٢ انظر/ غاية النهاية "١/ ٥٨٣".." (١)

"القراءات على أبي الحسن السخاوي، وحصل طرفا من العلم والعربية والأدب، وعالج الكتابة والتصوف ثم أضر في أواخر عمره، فراجع القراءات.

وجلس للإقراء عند قبر هود عليه السلام، وكنت أراه يقرئ والطلبة حوله، وكان شيخا حسن الشكل مليح البزة، موطأ الأكناف، جيد المعرفة بالأداء، فصيحا متقنا.

وكان إمام مسجد الخواصين، قرأ عليه البرهان بن الكحال، وببعض الروايات، بدر الدين بن بهخان؛ وعلم الدين البرزالي وجماعة.

وروى الحديث عن السخاوي؛ توفي في السادس والعشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة١.

١٠- محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة، الإمام شمس الدين أبو عبد الله بن الدمياطي، الدمشقي المقرئ.

ولد في حدود سنة عشرين وستمائة، وقرأ القراءات مفردا في عشر ختمات، وجامعا في ختمة على الشيخ علم الدين السخاوي، واختص بخدمته وسمع منه، ومن أبي الوفاء عبد الملك بن الحنبلي، وأبي الحسن

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣٥٠

بن أبي جعفر القرطبي وغيرهم.

وعرض الشاطبية والرائية، وسمع التيسير، وكان ذاكرا للقراءات ذكرا جيدا، طويل الروح، حسن الأخلاق، مطبوع العشرة، وكانت له حلقة مصدرة، وقراءة في سبع وقراءة على التربة الصلاحية، وكنت أعرف شكله من الصغر.

وكان لطيف القد مليح البزة، فلما مات الفاضلي وحزنا عليه، تذاكرنا من بقي من أصحاب السخاوي، فدللنا على الدمياطي هذا، وعلى الجمال عبد الواحد بن كثير، والزين محمد بن أحمد العقيلي الكاتب، والد الشيخ جلال الدين القلانسي.

والحاج محمد بن قيماز الطحان، والشيخ رشيد الدين إسماعيل بن المعلم والشيخ شرف الدين الفزاري الخطيب، فأما ابن كثير وابن قيماز، فإنهما نسيا الفن من طول الترك، وأما ابن المعلم فتمنع علينا، وقال: أنا تارك.

ولم يكن بذاكر للقراءات أيضا، وأما الآخران فقرءا بعض القراءات فأتيت إلى الدمياطي، وسألته أن يجلس لنا، فأجاب.

وجلس للجماعة طرفي النهار بالكلاسة، احتسابا، فشرعنا عليه، فوجدناه ذاكرا للقراءات، ذكرا جيدا قريب العهد بالخلافة، فبلغني أنه كان يتلو القرآن كل ختمة لراو،

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ١٩٤".." (١)

"فلهذا لم ينس الفن.

فكملت عليه الجمع الكبير، أنا وابن بصخان وابن غدير، وأفرد عليه جماعة، ولم تطل مدته، فأدركه الأجل، والشيخ شمس الدين الحنفي الزنجيلي يجمع عليه، فلم يكمل الختمة، وأصيب به، كما أصبت بالفاضلي.

وروى عنه الحديث ابن الخباز، والبرزالي وجماعة، وكان له شيء من الدنيا يكفيه، حصل له عسر البول أياما، ومات به، ولما أيس من نفسه، نزل لي عن حلقته، ولسليمان بن حمزة عن السبع المجاهدي، فالله يرحمه ويسامحه.

توفي في الحادي والعشرين من صفر، سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفناه بمقابر الصوفية، وهو والد علي

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٩

بن الدمياطي، صاحب الخط المنسوب أصلحه الله١.

١١- محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك، الإمام موفق الدين أبو عبد الله الأنصاري الرباني النصيبي المقرئ الشافعي الصوفي.

نزيل بعلبك، وشيخ الإقراء بجامعها، وشيخ الخانقاه، ولد سنة سبع عشرة وستمائة، بنصيبين، وقرأ القرآن على والده، ثم رحل إلى مصر فقرأ بها القراءات، على السديد عيسى بن أبي الحرم، صاحب الشاطبي.

وبالإسكندرية على العلامة أبي عمرو بن الحاجب، وسمع منه مقدمته في النحو، وغير ذلك، واستوطن بعلبك أربعين سنة، **وكان إمام مسجد كبير** بها، وكان يجلس للناس، ويورد أحاديث من حفظه، وقل من رأيت بفصاحته وعنه أخذت التجويد.

وقرأت عليه للسبعة، في نحو من خمسين يوما، في سنة ثلاث وتسعين ورحل إليه قبلي، علم الدين طلحة مقرئ حلب، فجمع عليه، وأخذ عنه القراءات جماعة من أهل بعلبك، وتخرجوا به.

وكان جيد المعرفة بالأدب، بديع النظم، عارفا بالقراءات، يحل القصيد حلا متوسطا، أنشدنا الإمام موفق الدين، محمد بن أبي العلاء لنفسه شعرا:

قرأت القرآن وأقرأته ... وما زلت مغرى به مغرما

وطفت البلاد على جمعه ... فصرت به في الورى مكرما

وألفيت إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعما

---

١ انظر/ غاية النهاية "٢/ ١٧٣".." (١)

"قرأ القرآن لنافع وابن كثير، وأبي عمرو في عدة ختمات، على الشيخ علم الدين السخاوي، وسمع عليه الكثير، وعلى التاج ابن أبي جعفر، وعتيق السلماني، وأبي عمرو بن الصلاح، والعز النسابة، وخلق سواهم.

ثم أكمل القراءات، على شمس الدين أبي الفتح الأنصاري وغيره، وتفقه قليلا على أخيه مفتي الشام، تاج الدين عبد الرحمن، وقرأ في العربية كتاب المفصل، على مجد الدين الأربلي.

وعني بالحديث بعد الستين وستمائة، وأكثر عن ابن عبد الدائم، والموجودين، وقرأ الكتب الكبار، وكان

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣٨٠

أحسن أهل زمانه قراءة للحديث؛ لأنه كان فصيحا مفوها، عديم اللحن، عذب العبارة طيب الصوت.

خبيرا باللغة، رأسا في العربية وعللها، جم الفضائل مطبوع الحركات ظريف الجملة حلو المزاح، كثير التواضع، والتودد، ولي مشيخة الناصرية ومشيخة التربة العادلية زمانا.

ثم ولي خطابة جامع جراح، ونقل منه إلى خطابة البلد، فكان من أبلغ الناس خطابة، قرأ عليه **بالروايات إمام مسجد السبعة**، وببعضها الشيخ بدر الدين بن بصخان.

ولازمه مدة، وقرأ عليه شرح القصيد لأبي شامة، بقراءته له على المصنف، وكنت أحضر مجلسه أخذ عنه العربية جماعة، منهم شيخنا برهان الدين بن أخيه، وكمال الدين بن الشهبي، ونجم الدين القحفازي وزين الدين أبو بكر.

وكان يجلس لنا وقتا قليلا، فلا يتمكن الطالب من الأخذ عنه، إلا بالملازمة مع الطول، فلهذا لم أقرأ عليه، كان مشغولا بحضور الوظائف، وسمعنا الصحيح بقراءته.

وقد روى كتاب السنن الكبير للبيهقي، وولد في رمضان سنة ثلاثين وستمائة.

وتوفي بدار الخطابة، ليلة العشرين من شوال، سنة خمس وسبعمائة -رحمه الله١.

١٧- حسين بن سليمان بن فزارة الإمام، الفقيه شهاب الدين أبو عبد الله الكفري، ثم الدمشقي المقرئ الحنفي، المعدل، ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة.

وقدم دمشق بعد الخمسين، فحفظ القرآن وقرأ الفقه، قرأ بالروايات على الشيخ علم الدين اللورقي، والشيخ زين الدين الزواوي وغيرهما، وسمع رسالة القشيري من ابن طلحة النصيبي.

---

١ انظر/ غاية النهاية "١/ ٣٣".." (١)

"سمع قتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف وعلي بن حجر وهدية بن عبد الوهاب وطائفة روى عنه ابن قانع والجعابى وأبو بكر الشافعي وغيرهم صنف كتاب العلل وكتاب التاريخ وحدث في آخر عمره بنيسابور وبغداد.

قال أحمد بن الخضر الشافعي لما قدم عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن نصر بأحاديث الحج فكان يسردها عبد الله فقال له جعفر تحفظ للتيمى عن أنس ان رسول

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الذهبي، شمس الدين ص/٣٨٣

الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة؟ فبهت، فقال جعفر حدثنا به يحيى بن حبيب أنا معتمر عن أبيه. استشهد على يد القرامطة قاتلهم الله في سنة أربع وتسعين ومائتين. وأما عبد الله فقال توفي في سلخ سنة خمس وتسعين قال أبو بكر الخطيب: كان أحد أئمة أهل الحديث حفظا وإتقانا واكثارا وله تصانيف قلت عندي حديثه في عاشر معجم بن قانع وروى تمام عن أبيه عنه في الجزء الثالث من فوائده، وعندي في المعجم بن جميع عن عبد الله بن محمد البزاز عنه وقد مر.

٧١١- ٥٧/ ١٠- عبد الرحمن ابن محمد بن سلم الحافظ الكبير أبو يحيى **الرازي إمام جامع أصبهان** ومصنف المسند والتفسير:

حدث عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهرى وطبقتهم حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبراني وآخرون وكان من الثقات توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى.

٧١٢- ٥٨/ ١٠- أبو سعد الهروي الحافظ الإمام يحيى بن منصور أحد الكبار:

سمع علي ابن المديني وأحمد بن حنبل وإسحاق وحبان بن موسى وابن نمير وأبا مصعب ويعقوب بن كاسب وطبقتهم وعنه أبو العباس بن عقدة وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن صالح بن هانئ وطائفة آخرهم موتا أحمد بن موسى الغيزانى قال الحاكم في تاريخه أبو سعد الهروي الحافظ إمام عصره ببلده مات بهراة في شعبان كذا نقل الحاكم وقال غيره وهو أرجح انه توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وقال الخطيب هو يحيى بن أبي نصر الهروي حدث ببغداد فروى عنه من أهلها أبو عمرو بن السماك والخطبى وأبو بكر الشافعي قال وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا إلى ان نقل وفاته عن إسحاق بن يعقوب القراب في شعبان سنة سبع وثمانين كما مر.

٧١١- ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ١١٢، ١١٣. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٣٣. طبقات المفسرين: ١/ ٢٨٢. طبقات المحدثين بأصبهان ورقة: ١٢٤.

٧١٢- تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٢٥، ٢٢٦. طبقات الحنابلة: ١/ ٤١٠. المنتظم: ٦/ ٢٦. طبقات الحفاظ: ٣٠٠. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٢٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢١٣.." (١)

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٢

"توفي البغوي في ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى. وفيها مات بأصبهان أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الداركي، وفقيه البصرة أبو عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري البصري الشافعي ومحدث مصر أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن الصقيل علان ورفيقه أبو بكر محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي.

٧٣٩- ٨٥/ ١٠- ابن متويه الحافظ **القدوة إمام جامع أصبهان** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني:

سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وبشر بن معاذ العقدي وأحمد بن منيع وهشام بن خالد الأزرق وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن هاشم البعلبكي وهذه الطبقة، وله رحلة واسعة، وكان ورعا عابدا يصوم الدهر ويدري الحديث ويحفظ ويعرف أيضا بابن فيرة الطيان ويعرف أيضا بأبه.

روى عنه أبو علي بن هارون والطبراني وأبو أحمد العسال وأبو الشيخ وابن المقرئ وقال هو أول شيخ كتبت عنه. وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة.

قلت: فأما إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني فشيخ سوى ابن متويه لحق هناد بن السري وأحمد بن الفرات وجماعة ونزل همذان. روى عنه جبريل بن محمد ونصر بن حازم وجماعة.

٧٤٠- ٨٦/ ١٠- ابن منده الحافظ الإمام الرحال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن إسبندار العبدي مولاهم الأصبهاني جد الحافظ الشهير أبي عبد الله محمد بن إسحاق:

سمع إسماعيل بن موسى الفزاري السدي وعبد الله بن معاوية ومحمد بن سليمان لوين وأبا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السري وطبقتهم. حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ وأبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وكان ينازع أحمد بن الفرات ويراجعه وهو شاب قال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم، أدرك سهل بن عثمان، ومات في رجب سنة إحدى وثلاثمائة.

٧٣٩- العبر: ٢/ ١٢٢. الوافي بالوفيات: ٦/ ١٢٥، ١٢٦. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩. الإكمال لابن ماكولا: ١/ ١١. تاريخ ابن عساكر: ٢/ ٢٥٣/ أ. ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٨٩، ١٩٠.

٧٤٠- ذكر أخبار أصبهان: ٢/ ٢٢٢-٢٢٤. طبقات الحنابلة: ١/ ٣٢٨. وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٩.

الوافي بالوفيات: ٥/ ١٨٩. طبقات الحفاظ: ٣١٣. شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٤. النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٤. الإكمال لابن ماكولا: ١/ ٣٢١.." (١)

"عبد الله بن محمد بن الشرقي وأبا حامد بن بلال وأبا بكر محمد بن الحسين القطان ومحمد بن مخلد العطار وأبا عبد الله المحاملي وأبا العباس بن عقدة وطبقتهم، وبدمشق أيضا أبا علي بن حبيب الحصائري وابن زبان الكندي، وبمكة أبا سعيد بن الأعرابي، وبمصر محمد بن وردان العامري، وبالرملة الربيع بن سلامة، وبمكة ومنبج وحران ومواضع، روى عنه الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو نعيم وأبو سعيد الكنجرودي وآخرون.

قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع إليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لأهل السنة، أول رحلته كانت إلى مرو إلى الليث بن محمد، وما خلف بالطابران يوم مات مثله، وأما في علوم الصوفية وأخبارهم ولقي شيوخهم، فإنه توفي يوم توفي ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم واللقي.

قلت: كان قد صحب الشبلي، ومات في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

ومات فيها محدث بغداد الحجة المأمون أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزاز والد المحدث أبي علي بن شاذان، وأبو الحسن علي بن حسان الجديلي خاتمة أصحاب مطين، والعلامة أبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقي **المفسر إمام مسجد باب** الجابية، وجعفر بن عبد الله بن فناكي راوية مسند الروياني عنه.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أنبأنا عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد العطار أنا أحمد بن الحسين بن محمد بن الأزهر بمصر نا يوسف بن يزيد الفراطيسي نا الوليد بن موسى نا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: "إن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب". فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال: "على الأعراف وليسوا في الجنة مع أمة محمد، صلى الله عليه وآله وسلم". قلنا: وما الأعراف؟ قال: "حائط الجنة تجري فيه الأنهار، وتنبت فيه الأشجار والثمار". هذا حديث منكر جدا.

٩٤٩- ٢٢/١٣/١- ابن بكير الحافظ الإمام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي: سمع أبا جعفر بن البختري وإسماعيل الصفار وأبا عمرو بن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٢١٩

٩٤٩- تاريخ بغداد: ٨/ ١٣، ١٤. العبر: ٣/ ٣٨، ٣٩. طبقات الحفاظ: ٤٠٣. شذرات الذهب: ٣/ ١٣٨. تاريخ الإسلام: ٤/ ٧١/ ٢.." (١)

"٣٦٩٠ - عبد السلام بن أبي حازم عن أنس ثقة قال أبو حاتم يكتب حديثه

٣٦٩١ - د ت س / عبد السلام بن حفص عن عبد الله بن دينار ثقة ولكنه يأتي بغرائب

٣٦٩٢ - عبد السلام بن راشد عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة فذكر حديث الطير لا يدرى من هذا والحديث منكر

٣٦٩٣ - عبد السلام بن صالح روى عنه يزيد بن هارون قال الدارقطني ليس بالقوي

٣٦٩٤ - ق / عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي الشيعي الرجل العابد متروك الحديث قال ابن عدي متهم

٣٦٩٥ - عبد السلام بن عبد الله المذحجي عن بعض التابعين إسناد مظلم

٣٦٩٦ - عبد السلام بن عبد **الحميد إمام جامع حران** قال ابن عدي لا أعلم به بأسا وقال أبو الفتح الأزدي تركوه

٣٦٩٧ - عبد السلام بن عبد القدوس قال ابن حبان يروي الموضوعات لقي هشام بن عروة

٣٦٩٨ - عبد السلام بن عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر عن جده مذموم السيرة احترقت كتبه

٣٦٩٩ - عبد السلام بن عبيد بن ابي فروة عن ابن عيينة تأخر بنصيبين قال ابن حبان يروي الموضوعات وقال الأزدي لا يكتب حديثه

٣٧٠٠ - عبد السلام بن عجلان شيخ لبدل بن المحبر كناه مسلم أبا الخليل وكناه غيره أبا الجليل بالجيم قال أبو حاتم يكتب حديثه." (٢)

"٥٤٣٧ - محمد بن الحسين **الجرجاني إمام جامع نيسابور** روى عنه الحاكم وقال كان صاحب عجائب

٥٤٣٨ - خ م س / محمد بن أبي حفصة هو أبو سلمة بن ميسرة بصري ثقة مشهورا فيه شيء فإن ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٣

(٢) المغني في الضعفاء الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٢

معين وثقه مرة وقال مرة صالح وقال مرة ليس بالقوي وقال مرة ضعيف وكذا ضعفه س وغيره وقواه غير واحد ولينه يحيى بن سعيد

٥٤٣٩ - محمد بن حفص والد القاسم شيخ لا يعرف في زمن مالك

٥٤٤٠ - محمد بن حفص الخراساني عن شعبة تفرد بحديث منكر

٥٤٤١ - محمد بن حفص الحمصي عن محمد بن حمير قال ابن منده ضعيف وهو الوصابي وقال ابن أبي حاتم أردت السماع منه فقيل لي ليس يصدق فتركته

٥٤٤٢ - د / محمد بن حفص القطان عن سفيان بن عيينة بغدادي كذب وهو خال عيسى بن شاذان

٥٤٤٣ - محمد بن الحكم المروزي عن النضر بن شميل ما أعلم روى عنه غير البخاري لكنه ثقة

٥٤٤٤ - محمد بن حماد بن زيد الحارثي الكوفي عن أحمد بن بشير قال ابن منده له مناكير." (١)

"٥٥٠٣ - ت ق / محمد بن زاذان عن جابر وأنس قال أبو حاتم متروك الحديث وروى عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعدا لأنصارية رضي الله عنها ثلاثة أحاديث

٥٥٠٤ - محمد بن **الزبير إمام مسجد حران** عن الزهري قال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو زرعة في حديثه شيء

٥٥٠٥ - محمد بن الزبير عن أنس بن مالك قال ابن معين ضعيف

٥٥٠٦ - س / محمد بن الزبير الحنظلي عن الحسن ضعفوه

٥٥٠٧ - محمد بن الزحاف عن أبيه عن ابن جريج قال أبو عبد الله بن منده حدث بمناكير

٥٥٠٨ - محمد بن أبي الزعيزعة عن عطاء وغيره وعنه محمد بن عيسى بن سميع فقط تكلم فيه ابن حبان

٥٥٠٩ - محمد بن أبي الزعيزعة عن أبي المليح كذاب حدث بالعراق ذكره ابن حبان

٥٥١٠- محمد بن زكريا الأصبهاني مشهور وله جزء قال ابن منده تكلم في سماعه

٥٥١١ - محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث." (٢)

---

(١) المغني في الضعفاء الذهبي، شمس الدين ٥٧٢/٢

(٢) المغني في الضعفاء الذهبي، شمس الدين ٥٨٠/٢

"٧٠١٩ - يحيى بن أبي عطاء عن أبي جعفر الخطمي مجهول

٧٠٢٠ - يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه لا يعرف

٧٠٢١ - يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن ابن أبي ليلى القاضي قال أبو حاتم يفتعل الحديث

٧٠٢٢ - د ق / يحيى بن العلاء الرازي البجلي مشهور قال أبو حاتم ليس بالقوي واما أحمد بن حنبل فقال كذاب يضع الحديث

٧٠٢٣ - يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم** قرأ السيرة على ابن رفاعة قال الزكي المنذري كان كذابا وكذبه علي بن المفضل وغيره

٧٠٢٤ - ت / يحيى بن عمرو بن مالك النكري رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه جماعة

٧٠٢٥ - يحيى بن عمران شيخ مدني مجهول قلت روى عنه أبو مصعب وإبراهيم بن حمزة

٧٠٢٦ - يحيى بن عمير عن علي في الحدود لا يدرى من هو

٧٠٢٧ - يحيى بن عنبسة القرشي عن حميد الطويل قال ابن حبان دجال وضاع

٧٠٢٨ - م د ت ق / يحيى بن عيسى الرملي مشهور ضعفه ابن معين وقال س ليس بالقوي

٧٠٢٩ - يحيى بن غالب العبشمي عن يحيى بن حمزة في النكاح لم يصح حديثه." (١)

"روى السلمي عن الدارقطني أنه "قال" "١" رافضي غال"٢"، وروى

= أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري"، الميزان ٦١/٣، توفي سنة ١١٦هـ.

"احتج به الجماعة، وما أخرج له في الصحيح شيء مما يقوى بدعته" هدي الساري: ٤٢٤.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب، وسليمان بن صرد، وعبد الله بن أبي أوفى.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش، وزيد ابن أبي أنيسة..

أقوال الأئمة فيه:

أ - الذين وثقوه:

وثقه أحمد، والعجلي، والنسائي، والدارقطني إلا أنه قال: كان يغلو في التشيع، وكذا قال ابن معين" هدي

---

(١) المغني في الضعفاء الذهبي، شمس الدين ٧٤١/٢

الساري: ٤٢٣، وانظر الجرح والتعديل: ٢/٧، والتهذيب: ١٦٥/٧-١٦٦، وقال أبو حاتم: "هو صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم" الجرح والتعديل: ٢/٧.

ب- الذين تكلموا فيه:

قال ابن معين: "شيعي مفرط" الميزان ٦٢/٣، وقال عفان: "كان شعبة يقول: عدي بن ثابت من الرفاعين" الميزان وفيه قول الدارقطني مع توثيقه.

جـ - الحاصل:

أنه يحتج به فيما لا يؤيد بدعته، وهو رغم غلوه في التشيع قد شهد له الأئمة بالصدق، ورضوا روايته.

١ من "ز".

٢ انظر، تهذيب التهذيب، ٧/ ١٦٦.." (١)

"٣ " - وقال ابن المديني عن أبي ماجدة الحنفي العجلي: " لم يرو عنه غير يحيى الجابر "، كما نقله ابن حجر آخر ترجمته.

مع أنه روى عنه أيضا أيوب السختياني.

وانظر لزما

. (٣٠٤٤

٤ " - وقال أبو حاتم: أحمد بن علي النميري إمام مسجد سلمية لم يرو عنه غير محمود بن خالد الدمشقي، مع أن ابن حبان ذكر رواية يزيد بن عبد ربه أيضا، وكذلك ذكره ابن منده وزاد: محمد بن أبي أسامة، فصاروا ثلاثة.

٥ " - وقال أبو زرعة - " الجرح " ٩

٨٦٩- - في يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحه، المترجم هنا

(٦٣٩٤) : " ثقة ولم يرو عنه إلا أسامة بن زيد "، مع أن ابن أبي حاتم قال قبل نقله هذا القول: " روى عنه عبد الله بن أبي بكر وأسامة بن زيد ".

٦ " - وقال أبو داود في عجلان - والد محمد بن عجلان الآتي برقم

٣٧٥٤- -: " لم يرو عنه غير ابنه محمد "، مع أنه روى عنه بكير بن عبد الله بن الاشج أيضا، وإسماعيل

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي الذهبي، شمس الدين ص/٣٧٣

بن أبي حبيبة

إن كان محفوظا- كما في التهذيبين.

٧ " - وقال أبو داو أيضا في عبد الله بن عمر بن غانم الافريقي المترجم هنا برقم

٢٨٧٣) : " لم يرو عنه غير القعنبي " مع أنه روى عنه عثمان بن محمد بن خشيش القيرواني - ذكر في الرواية عنه عند ابن حبان في " المجروحين " ٢: ٣٩ - وداود بن يحيى، كما في " الميزان " ٢

٢٦٥٤- و " رياض النفوس " للمالكي ١: ١٤٤ - وسماه داود بن أبي يحيى -.

لكن يحتمل أن يكون مراد أبي داود هنا: لم يرو عنه ثقة غير القعنبي، فالقيرواني وداود غير ثقات.

قال الحافظ في " النكت على ابن الصلاح " ٢: ٧٢٣: " قد يطلقون النفي ويقصدون به الطرق الصحيحة، فلا ينبغي أن يورد على إطلاقهم مع ذلك الطرق الضعيفة ".

٨ " - وقال الترمذي في " سننه " ٧، ٣٢٧

٢٦٨٥- عن خلف بن أيوب العامري المترجم هنا

١٣٩٦) : " لم أر أحدا يروي عنه غير محمد بن العلاء، ولا أدري كيف هو "، مع أنالمزي ذكر في ترجمته تسعة رواة عنه! ونقل الحافظ قصة عن الحاكم يستفاد منها أيضا أن ابن معين روى عنه، فكملوا عشرة.

٩ " - وحكى الحافظ في " تهذيبه " ٤: ٣٨٤ عن البزار أن الاوزاعي تفرد بالرواية عن صالح بن جبير، مع أنه روى عنه ثمانية رجال!.

١٠ " - وقال ابن عدي في " الكامل " ١: ٤٠٠ آخر ترجمة أصبغ بن زيد الجهني: " لا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون "، مع أن المزي ذكر عشرة يروون عنه فيهم يزيد بن هارون.

١١ " - وادعى ابن حزم في " المحلى " ١٠: ٣٢

٢٠٠٤- أن زينب بنت كعب بن جرة " مجهولة، لا تعرف، ولا روى عنها أحد غير سعد بن إسحاق - بن كعب بن عجرة - وهو غير مشهور بالعدالة "، مع أنه روى عنها ابن أخيثا الآخر: سليمان بن محمد بن كعب.." (١)

"٢٥٠٠- عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي عن أبيه وعمر وعنه ابنه بشر وحفيده سفيان بن عبد الرحمن وعمرو بن شعيب ٤

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٥٧/١

٢٥٠١- عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الاحول الحافظ عن عبد الله بن سرجس وأنس وعمرو بن سلمة وعنه شعبة وابن علية ويزيد قال أحمد ثقة من الحفاظ مات ١٤٢ ع

٢٥٠٢- عاصم بن **سويد إمام مسجد قباء** عن أبيه وبني عمه وعنه علي بن حجر وأبو مصعب قال أبو حاتم محله الصدق س

٢٥٠٣- عاصم بن شميخ عن أبي سعيد الخدري وعنه عكرمة بن عمار وجواس وثق د

*- عاصم بن شنتم عن أبيه في الصلاة قيل هو عاصم بن كليب كذا في السنن دعاصم بن شنتم عن أبيه في الصلاة قيل هو عاصم بن كليب كذا في السنن د ٢٥١٦

٢٥٠٤- عاصم بن ضمرة السلولي عن علي وعنه أبو إسحاق والحكم وعدة وثقه بن المديني وقال النسائي ليس به بأس وقال بن عدي بتليينه وهو وسط مات ٧٤.

٤." (١)

"٣٨٤٤- عقبة بن علقمة أبو الجنوب اليشكري عن علي وعنه النضر بن منصور وعبد الله بن عبد الله الرازي ضعف ت

٣٨٤٥- عقبة بن عمرو أبو مسعود الانصاري البدري شهد العقبة الثانية عنه ابنه بشير وأبو وائل وربعي مات بعد علي ع

٣٨٤٦- عقبة بن قبيصة بن عقبة السوائي عن أبيه وجماعة وعنه النسائي وابن خزيمة س

٣٨٤٧- عقبة بن مالك الليثي صحابي عنه بشر بن عاصم د س

٣٨٤٨- عقبة بن مسلم **التجيبي إمام جامع مصر** وقاصهم وشيخهم عن عبد الله بن عمرو وجماعة وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعدة ثقة مات ١٢ د ت س

٣٨٤٩- عقبة بن مكرم العمي البصري الحافظ لا الضبي الكوفي عن غندر والقطان وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن صاعد وخلق قال أبو داود هو عندي فوق بندار مات ٢٤٣ م د ت ق

٣٨٥٠- عقبة بن وساج عن عبد الله بن عمرو وعدة وعنه قتادة وابن أبي عبلة وثقه أبو داود قتل ٨٢ خ

٣٨٥١- عقبة بن وهب عن أبيه ويزيد بن الاصم وعنه بن عيينة وأبو نعيم وثق د

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ١/٥١٩

٣٨٥٢- عقبة عن أبي هريرة وعنه ابنه عامر ت

٣٨٥٣- عقبة عن أبيه عن تميم وعنه ابنه محمد ق

٣٨٥٤- عقيل بن جابر بن عبد الله عن أبيه وعنه صدقة بن يسار وثقه بن حبان د." (١)

"٥٤٠٧- مسلم بن ثفنة ويقال بن شعبة عن سعر الدؤلي وعنه عمرو بن أبي سفيان وثق د س

٥٤٠٨- مسلم بن جبير عن أبي سفيان وعنه يزيد بن أبي حبيب د

٥٤٠٩- مسلم بن جندب الهذلي المدني القاص عن أبي هريرة وابن عمر وأسلم وعنه ابنه عبد الله ويحيى بن أبي كثير وابن أبي ذئب ثقة مقرئ مات ١٠٦ ت

٥٤١٠- مسلم بن حاتم **الانصاري إمام جامع البصرة** عن بن عيينة وابن مهدي وعنه أبو داود والترمذي وابن جرير وابن بجير وثق د ت

٥٤١١- مسلم بن الحارث ويقال الحارث بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني قال الدارقطني لا يعرف د

٥٤١٢- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري الحافظ صاحب الصحيح عن القعنبي ويحيى بن يحيى وعنه الترمذي وابن خزيمة وابن الشرقي ومحمد بن مخلد قيل ولد سنة ٢٠٤ مات في رجب ٢٦١ ت

٥٤١٣- مسلم بن خالد الزنجي المكي مولى بني مخزوم عالم الحرم أبو خالد عن بن أبي مليكة والزهري وعمرو وعنه الشافعي ومسدد والحميدي وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه مات ١٨ د ق

٥٤١٤- مسلم بن زياد الحمصي عن أنس وغيره وعنه بن لهيعة وإسماعيل بن عياش وبقية د ت." (٢)

"٦١٤٣- يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص عن عوف بن مالك والمقدام بن معدي كرب وجبير بن نفير وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح صدوق مات ١٢٦ م ٤

٦١٤٤- يحيى بن الجزار العرني عن علي وعائشة وعنه الحكم والحسن العرني ثقة م ٤

٦١٤٥- يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي عن جدته أم هانئ وابن مسعود وعنه أبو الزبير وابن جدعان ثقة د س ق

٦١٤٦- يحيى بن جعفر بن أعين الازدي البيكندي الحافظ عن بن عيينة ووكيع وعنه البخاري وعبيد الله

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢/٣٠

(٢) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٢/٢٥٨

بن واصل صدوق مات ٢٤٣ خ

٦١٤٧- يحيى بن الحارث **الذماري إمام جامع دمشق** قرأ القرآن على واثلة وابن عامر وله عن بن المسيب وعدة وعنه يحيى بن حمزة والوليد ثقة مات ٤ ١٤٥

٦١٤٨- يحيى بن الحارث الشيرازي عن زهير بن محمد وأبي غسان وعنه زيد بن أخزم وإبراهيم بن محمد وثق ق

٦١٤٩- يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد ويزيد بن زريع وعنه مسلم والاربعة وابن خزيمة حجة نبيل مات ٢٤٨ م ٤

٦١٥٠- يحيى بن أبي الحجاج الاهتمي المنقري عن الجريري وابن عون وعنه الذهلي وأحمد بن الازهر قال أبو حاتم ليس بالقوي ت س

٦١٥١- يحيى بن حرب عن المقبري وعنه موسى بن عبيدة شاب مجهول ق

٦١٥٢- يحيى بن حسان التنيسي عن معاوية بن سلام وحماد بن سلمة وعنه الدارمي والربيع ثقة إمام رئيس مات ٢٠٨ خ م د ت س

٦١٥٣- يحيى بن حسان البكري الفلسطيني عن أبي قرصافة وربيعة بن عامر وعنه هشام بن سعد وابن المبارك ثقة س." (١)

"الهجرة الأولى إلى الحبشة ثم الثانية

قال يعقوب الفسوي في «تاريخه» [١] حدثني العباس بن عبد العظيم، حدثني بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحسن بن زياد **البرجمي- إمام مسجد محمد** بن واسع- ثنا قتادة قال: أول من هاجر إلى الله تعالى بأهله عثمان بن عفان. سمعت النضر بن أنس يقول: سمعت أبا حمزة يعني أنس بن مالك، يقول: خرج عثمان برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة، فأبطأ خبرهم، فقدمت امرأة من قريش فقالت: يا محمد قد رأيت ختنك ومعه امرأته، فقال: «على أي حال رأيتهما» ؟ قالت: رأيته حمل امرأته على حمار من هذه الدبابة [٢] ، وهو يسوقها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صحبهما الله، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط» [٣] . ورواه يحيى بن أبي طالب، عن بشار، عن عبد الله بن إدريس، ثنا ابن إسحاق، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وعروة،

---

(١) الكاشف الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٢

[١] المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٥.

[٢] في حاشية الأصل «أي ضعاف تدب ولا تسرع» .

[٣] وقد ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣/ ٦٦! ٧٦ لكنه قال: «روى البيهقي من حديث يعقوب ابن سفيان» ووقع فيه «بشر» بدل «بشار» وهو تصحيف.." (١)

"سنة سبعين ومائة

مات فيها:

إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي، وجرير بن حازم البصري، والربيع بن يونس الحاجب، وسعيد بن حسين الأزدي، وعبد الله بن جعفر المخرمي المدني، وعبد الله بن عياش بن عباس القتباني المصري، وعبد الله بن المسيب أبو السوار المدني. بمصر، روى عن عكرمة، وعبد الله بن المؤمل المخزومي المكي، وعبد الله بن الخليفة مروان الأموي، في السجن، وعمرو بن ثابت الكوفي، وغطريف بن عطاء متولي اليمن، ومحمد بن أبان بن صالح الجعفي، ومحمد بن الزبير **المعيطي إمام مسجد◌ حران**، ومحمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب، بخلاف، ومحمد بن مهاجر الأنصاري الحمصي، ومهدي بن ميمون، في قول، وموسى الهادي بن المهدي الخليفة، وأبو معشر نجيح السندي المدني، وأبو جزء القصاب نصر بن طريف،." (٢)

"قال العقيلي [١] : أسانيد هذا المتن لينة الطرق [٢] .

٩٣- رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني [٣]- ع. **- إمام مسجد بني** زريق.

روى عن: عم أبيه معاذ بن رفاعة.

روى عنه: سعيد بن عبد الجبار، وقتيبة بن سعيد، وعبد العزيز بن أبي ثابت.

له في السنن حديث واحد، أن رفاعة قال: «عطست في الصلاة فقلت: الحمد لله» حسنه الترمذي [٤] .

٩٤- رفدة بن قضاعة الغساني [٥]- ق. - مولاهم الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨٣/١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٠

[١] في الضعفاء الكبير ٢/ ٥١.

[٢] وقد ضعفه النسائي، والدار الدارقطني.

[٣] انظر عن (رفاعة بن يحيى) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٢٣ رقم ١٠٩٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٣ رقم ٢٢٣٩، والثقات لابن حبان ٦/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٩- ٢١١ رقم ١٩١٩، والكاشف ١/ ٢٤٢ رقم ١٥٩٥، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٧ رقم ١٨٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٣ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٢ رقم ١٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

[٤] هذا جزء من حديث، رواه الترمذي في الصلاة (٤٠٤) باب: ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، وأخرجه أبو داود في الصلاة (٧٧٣) باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء.

[٥] انظر عن (رفدة بن قضاعة) في:

التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٣ رقم ١١٥٨، والتاريخ الصغير له ٢٠٧، والضعفاء الصغير له ٢٦٠ رقم ١٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٦٥ رقم ٥٠٦، والمجروحين لابن حبان ٢٠٤، والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣ رقم ٢٣١٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٢٠٣٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ٤٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٢٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٢١٢- ٢١٤ رقم ١٩٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣ رقم ٢٧٨٩، والكاشف ١/ ٢٤٢ رقم ١٥٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٢ رقم ٢١٢٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٢ رقم ١٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣، رقم ٥٨٨.." (١)

"ضعفه أبو الفتح الأزدي.

روى في «ناكح يده» .

٢٨٠- مسلمة بن علقمة المازني [١] .

أبو محمد **البصري إمام مسجد داود** بن أبي هند.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٢٠/١١

روى عن: يزيد الرقاشي، وداود.

وعنه: سليمان الشاذكوني، وبشر بن معاذ، والحسن بن عرفة، وعلي بن المديني، وجماعة.

وثقه ابن معين [٢] .

وقال أحمد بن حنبل [٣] : ضعيف، يحدث عن داود بمناكير.

لم يكن يحيى بن سعيد بالراضي عنه [٤] .

---

[١] انظر عن (مسلمة بن علقمة) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٦٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٤٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٨ رقم ١٦٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وأنساب الأشراف ٣/ ١٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٩٢ و ٢/ ٣٨١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٧٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١٢٢١، والثقات لابن حبان ٩/ ١٨٠، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣١٨، ٢٣١٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٧٢ رقم ١٦٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٥ رقم ٢٠٤٣، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٣٢٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠٩ رقم ٨٥٢٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ١٥٧، رقم ٦٢٣٥، والكاشف ٣/ ١٢٧ رقم ٥٥٣٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٤ أ ١٤٥ رقم ٢٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٨ رقم ١١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥٦٥.

[٣] قول أحمد في (الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٧) أما في (العلل ومعرفة الرجال) لابنه عبد الله فقال:

سمعته يقول: مسلمة بن علقمة شيخ ضعيف الحديث حدث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير فأسند عنه. (٢/ ٥٢٣، ٥٢٤ رقم ٣٤٥٤) .

[4] الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢١٢.

وقال الخضر بن داود: حدثنا أحمد بن محمد قال: سألت أبا عبد الله، عن مسلمة بن علقمة قلت: رأيته؟ قال: لا، فقلت له: كيف هو؟ قال: ما أدري ما أخبرك يروون عنه أحاديث مناكير وأراهم قد تساهلوا في الرواية عنه:

وقال العقيلي: ولمسلمة بن علقمة، عن داود مناكير ما لا يتابع عليه من حديثه كثير، (الضعفاء الكبير ٤/ ٢١٣) .." (١)

"[حرف العين]

١٦٩- عاصم بن سويد الأوسي المدني [١]- ن. - عن: أبيه سويد بن عامر، وابني عمه محمد بن إسماعيل بن مجمع، ومجمع بن يعقوب، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وعنه: علي بن حجر، وأبو مصعب، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ويعقوب بن حميد، وجماعة.

قال أبو حاتم [٢] : محله الصدق.

وكان إمام مسجد قباء.

١٧٠- عاصم بن هلال، أبو النصر البارقي، ويقال العنبري البصري [٣] .

---

[١] انظر عن (عاصم بن سويد الأوسي) في:

تاريخ الدارمي، رقم ٥٩٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٨٩ رقم ٣٠٧٢، والتاريخ الصغير ١/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤ رقم ١٩٠٣، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٥٩، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٧٩، ١٨٨٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٩١- ٤٩٥ رقم ٣٠٠٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٢ رقم ٤٠٤٨، والكاشف ٢/ ٤٥ رقم ٢٥٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٤٤ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٤ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤.

[٣] انظر عن (عاصم بن هلال البارقي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٨٤، والعلل لابن المديني ٨٦، والعلل لأحمد ١/ ١٤٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٩٠ رقم ٣٠٧٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٣٧ رقم ١٣٦٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥١ رقم ١٩٣٨، والمجروحين والضعفاء لابن حبان ٢/ ١٢٩، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/ ١٨٧٣، ١٨٧٤، وسؤالات البرقاني للدارقطني، رقم ٣٤٠، وتهذيب-." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١١/٣٥٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٢/١٩٦

"عن: بهز بن حكيم، وحازم بن عطاء البجلي، وجعفر بن عمر.

وعنه: هشام بن عمار، وأحمد بن **الضحاك إمام جامع دمشق**. وهو شامي مقل.

قال العقيلي [١] : لا يتابع على حديثه.

٣٤٥- مدرك بن أبي سعد الفزاري الدمشقي [٢] .

أبو سعد.

عن: يونس بن ميسرة بن حلبس، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وحيان بن أبي النضر.

وقرأ القرآن على يحيى بن الحارث.

قرأ عليه هشام بن عمار.

وروى عنه: هشام، وعلي بن حجر، وسعيد بن منصور، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

قال أبو حاتم [٣] : لا بأس به.

٣٤٦- مرحوم بن عبد العزيز البصري العطار [٤]- ع. -

[(- ٤] / ٨٥ رقم ٨٣٩٩، ولسان الميزان ٦/ ١١ رقم ٣٥.

وقيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٢٠ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة.

وقيل فيه: (مخيس) بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء.

[1] في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٦٣.

[٢] انظر عن (مدرك بن أبي سعد الفزاري) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢، ٣ رقم ١٩٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢٨ رقم ٥١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٦، والثقات لابن حبان ٧/ ٥٠٥ والأسماء والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٠ أ، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٣١٣، والكاشف ٣/ ١١٤ رقم ٥٤٤٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦ رقم ٩٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٨.

[٤] انظر عن (مرحوم بن عبد العزيز البصري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥، والتاريخ الكبير ٨/ ٦٠ رقم ٢١٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، -." (١)

"أبو المغيرة البجلي الكوفي **القاص. إمام جامع الكوفة**.

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن سوقة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبيد، وأحمد بن منيع، وزياد بن أيوب، والحسن بن عرفة.

ضعفه ابن معين [١] .

وقال البخاري [٢] ، وأحمد [٣] : لم يكن يحفظ الإسناد [٤] .

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [٥] .

٣٨٣- النضر بن محمد المروزي [٦]- ن. - أبو عبد الله مولى بني عامر.

روى عن: محمد بن المنكدر، وعبد العزيز بن رفيع، ويزيد بن أبي

[(-)] والكاشف ٣/ ١٧٩ رقم ٥٩٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٧ رقم ٦٦٢٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٥ رقم ٩٠٥٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠١ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

[١] قال في تاريخه: ليس بشيء. وهو في الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤.

[٢] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٤.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٩٢.

[٥] وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وكذا قال النسائي. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، واستحق الترك من أجله. ووثقه العجلي، وقال يعقوب الفسوي: صدوق ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: كوفي صالح.

[٦] انظر عن (النضر بن محمد المروزي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٧ رقم ٢١٥، وطبقات خليفة ٣٢٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٢/٣٨٨

والتاريخ الكبير ٨/ ٨٩ رقم ٢٢٩٤ وفيه (المروي) وهو كالمروزي نسبة واحدة، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٨ رقم ٢١٩١، والثقات لابن حبان ٧/ ٥٣٥، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٤١٣، ١٤١٤، والكاشف ٣/ ١٨٠ رقم ٩٥٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٨ رقم ٦٦٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٢ رقم ٩٠٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٨٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣ رقم ١٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥١١، ٥١٢.." (١)

"١٦٣- عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل [١] .

المقرئ، إمام جامع دمشق.

روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وشيبان النحوي، وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمود بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال.

قال محمد بن الفيض: سمعت أبي يقول: صلي بنا عبد الله بن كثير القارئ فقرأ وإذ قال إبراهيم ٢: ١٢٦ [٢] فقال: إبراهام. فبعث إليه والي دمشق نصر بن حمزة فخفقه بالدرة وعزله عن الصلاة.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان لا بأس به [٣] .

وقال أبو حفص بن شاهين: توفي سنة ست وتسعين ومائة [٤] ، روى بدمشق.

١٦٤- عبد الله بن قبيصة [٥] .

أبو قبيصة الفزاري، كوفي.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وغيرهما.

وعنه: أبو سعيد الأشج، وإبراهيم بن موسى الفراء.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٠ و ٢/ ٦٩٥ و ٧٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ١٤٤ رقم ٦٧٤، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٨٤، ٢٨٥، وتاريخ دمشق (تحقيق دهمان) ١٠/ ٩٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٧١- ٤٧٣ رقم ٣٥٠٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٣٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٢/٤٢٤

وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٩٦.

[٢] سورة الزخرف، الآية ٢٦.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٤٤، تاريخ دمشق ١٠/ ٩٩.

[٤] تاريخ دمشق ١٠/ ١٠٠.

[٥] انظر عن (عبد الله بن قبيصة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٤٢ رقم ٦٦٢.." (١)

"أبو خليد الحكمي الدمشقي **القارئ. إمام جامع دمشق**.

حدث عن: الزبيدي، والأوزاعي، وابن ثوبان، والوضين بن عطاء، وسعيد بن عبد العزيز، ومنيب بن مدرك.

وعنه: ابنه خليد، وسليمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن وهب بن عطية.

وثقه أبو علي النيسابوري، وأبو بكر الخطيب.

وقال أبو حاتم [١] : شيخ.

٢٠٢- عثام بن علي [٢] بن هجير الكلابي العامري الكوفي- خ. ٤- والد علي بن عثام.

روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما.

وعنه: ابنه، وأبو سعيد الأشج، وأحمد بن بديل، وخليفة بن خياط، وعلي بن حرب، وجماعة.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق [٤] .

[()] وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٥، ٩٦ رقم ٢٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٤ رقم ١٢، وخلاصة التهذيب ٢٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٧٤ رقم ٩٩٤.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠.

[٢] انظر عن (عثام بن علي بن هجير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣٦٩، والعلل، ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير ٧/ ٩٣ رقم ٤١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٥٩/١٣

والتاريخ ٢/ ٤١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥ وفيه (غنام بن علي) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٧/ ٤٤ رقم ٢٤٧، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٠٥، وتصحيفات المحدثين للعسكري ١٩١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٩ رقم ١٠٥٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ أ، وتاريخ جرجان ١٤٤، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩٠٥، والكاشف ٢/ ٢١٦ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٠٥، ١٠٦، رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٦ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

وضبطه الدارقطني: «عثام: بالعين غير معجمة والتاء معجمة بثلاث» .

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٤٤.

[٤] ووثقه أبو زرعة الرازي: وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات. وقال ابن معين: «ليس به." (١)

"١٥١- ريحان بن سعيد بن المثنى [١] ش- د. ت. - أبو عصمة القرشي السامي الناجي، أخو المثنى، وروح، والمغيرة.

كان إمام مسجد عباد بن منصور بالبصرة.

سمع: عباد بن منصور، وشعبة، وروح بن القاسم.

[()] وقال أحمد بن حنبل: سمعت عبد الوهاب الخفاف قال: استعار مني روح كتاب ابن أبي ذئب فلم يرده علي، قال أبي: فذكرت ذلك لروح، فقال: بلى، قد بعثت به مع أخيه أو ابن أخيه.

وقال: كانوا يقولون: إن روحا لا يعرف- يعني في الحديث- سمعت عثمان بن عمر قال:

استعرت من روح كتاب هشام، فكان كتابا تاما.

وقيل لأبي عاصم وسألوه عن روح: هل تعرفه؟ قال: كيف لا أعرفه، كان يشفعنا عند ابن جريج، وقال أبو زيد الهروي يحكي عن شعبة: كنا عنده فاستفهمه رجل فقال: لا تكن كأخي قيس بن ثعلبة- يعني روح بن عبادة-. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٤ رقم ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤) و (٢/ ٣٥٥ رقم ٢٥٦٩) .

وسئل أحمد عن: محمد بن سواء، وروح في سعيد بن أبي عروبة، فقال: ما أقربهما. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٢ رقم ٣٠٩٣) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٣/٣٠٥

وقد وثقه العجلي في تاريخه ١٦٢ رقم ٤٤٧ وابن حبان في الثقات ٨/ ٢٤٣، وابن شاهين في تاريخه ١٢٩ رقم ٣٥١ وقال فيه: صدوق صالح، قاله يحيى بن معين، ووثقه مرة أخرى.

وقال الدارمي في تاريخه ٣٣٢ عن ابن معين: «ليس به بأس» .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٥٩ رقم ٤٩٦ وقال: «حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس، قال: أخبرنا حفص بن عمر، قال: سمعت أبا الوليد يقول: أعرف روح بن عبادة منذ أربعين سنة، لم أره عند عالم قط، وكان وراقا» .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن روح بن عبادة فقال: صالح محله الصدق. قلت له: فروح، وعبد الوهاب الخفاف، وأبو زيد النحوي أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح أحب إلي.

وقال محمد بن مسلم بن وارة: ذكر أبو عاصم النبيل روح بن عبادة فذكره بخير وقال: كتب عن ابن جريج الكتب. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٨) .

[١] انظر عن (ريحان بن سعيد) في:

الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٢٩٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٣٩٧٥، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠ رقم ١١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، وسؤالات الآجري لأبي داود ٣/ رقم ٢٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٧ رقم ٢٣٣٥، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ رقم ٣٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢٧ رقم ٤٥٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٤٣، والكاشف ١/ ٢٤٥ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٤ رقم ٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢ رقم ٢٨١٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٩١ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٥ رقم ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩.." (١)

"أبو عتاب الدلال البصري [١] .

عن: عباد بن منصور، وقرة بن خالد، وشعبة، وجماعة.

وعنه: الدارمي، وأبو إسحاق الجوزجاني، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وأبو قلابة الرقاشي، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٥٧/١٤

قلت: توفي سنة ثمان [٣] ، وهو بكنيته أشهر.

وقال أبو حاتم [٤] : صالح الحديث.

١٩١- سهل بن المغيرة [٥] .

أبو علي **البزاز، إمام مسجد عثمان** ببغداد.

حدث عن: أبي معشر السندي، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعباد بن عباد، وطائفة.

وعنه: ابنه علي، ويحيى بن معلى بن منصور، ومحمد بن سهل بن عسكر.

[()] رقم ٢٦٠٨، والكاشف ١/ ٣٢٥ رقم ٢١٨٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٥٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧ وفيه (العنبري) وهو غلط.

والعنقزي: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح القاف. نسبة إلى العنقز وهو نوع من النباتات ذات الرائحة المنعشة، فلعله كان يبيعه أو يزرعه.

[١] في المعارف ٢٥٢ تصحف إلى «المصري» .

[٢] تهذيب الكمال ١٢/ ١٨١.

[٣] أرخه ابن قانع. (تهذيب الكمال ١٢/ ١٨١) وقال ابن حبان: توفي بعد سنة ١٠٦ (الثقات) .

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٦، وكذا قال أبو زرعة.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن سهل بن حماد فقال: من سهل؟

قلت: هو الذي مات قريبا، الأزدي. ثنا عنه أبو مسلم وغيره، فقال: ما أعرفه. (تاريخ الدارمي، رقم ٣٩١) .

قال ابن عدي: «وقول يحيى بن معين إنه لا يعرفه، هو كما قال ليس بمعروف، وقول عثمان الدارمي ثنا عنه أبو مسلم فإنما يعني عبد الرحمن بن يونس المستملي، وسهل غير معروف ولم يحضرني له حديث فأذكره» . (الكامل ٣/ ١٢٨٢، ١٢٨٣) .

[٥] انظر عن (سهل بن المغيرة) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١١٤، ١١٥ رقم ٤٧٢٣.." (١)

"قال ابن عدي [١] : توفي سنة خمس وثلاثين.

وقال أبو حاتم: صدوق [٢] .

وقال أبو أحمد الحاكم: **كان إمام مسجد حمص** [٣] .

٢١٧- عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب [٤]- ن.

- أبو محمد، وقيل أبو عمر الخطابي البصري.

سمع: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومحمد بن يزيد الواسطي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الأثرم، وعمران بن موسى بن مجاشع، وهلال بن العلاء، وعبدان الأهوازي، والبغوي.

وثقه الخطيب [٥] ، وغيره.

ومات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين [٦] .

روى النسائي، عن هلال، عنه [٧] .

٢١٨- عبد الله بن عمر بن الرماح [٨] .

---

[١] لم أجده عند ابن عدي، والذي أرخه: القراب. (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٨) .

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٠٦، وزاد: «ليس به بأس» .

[٣] وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٤٩ وقال: «يغرب» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عمر الخطابي) في:

الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢١ رقم ٥١٣٦، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٤٦.

[٥] في تاريخ بغداد ١٠/ ٢١.

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢.

[٧] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وهو: عبد الله بن عمر بن زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٤/١٨٨

بن زيد بن الخطاب.

[٨] انظر عن (عبد الله بن عمر بن الرماح) في:

التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٣٦٥، والجرح والتعديل ٥/ ١١١، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٦٤ رقم ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢، ١٣ رقم ٧ والجواهر المضية ٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٧١٥، والطبقات السنية، رقم ١٠٨٠، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٦١ رقم ٢٢ وفيه توفي سنة ١٧٧ هـ. و ١/ ٧٧ رقم ٩ وفيه: ولي قضاء بلخ بعد شداد بن حكيم، و ١/ ٨٤ رقم ٨ وفيه: فقيه عارف، توفي سنة ١٧٧ هـ. وأقول: هذا وهم.." (١)

"سمع: أباه، وشريك بن عبد الله، وأبا شهاب عبد ربه بن نافع، وفرج بن فضالة، وهشيم.

وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وأبو يعلى الموصلي، ومحمود بن محمد الواسطي، ويوسف بن **يعقوب إمام جامع واسط**.

ضعفه أبو زرعة [١] .

واتهمه ابن معين [٢] .

توفي سنة أربعين ومائتين [٣] .

٣٦٢- محمد بن خالد بن العباس بن زميل السكسكي البتلهي [٤] .

عن: الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد.

[()] التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٧٤ رقم ١٩٠، وتاريخ واسط لبحشل، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٦٢ رقم ١٦١٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبان ٩/ ٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، والمعجم المشتمل ٢٣٧ رقم ٨٠٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٥٥ رقم ٢٩٦٤، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١١٩٣، والكاشف ٣/ ٣٣ رقم ٤٨٩٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٣ رقم ٧٤٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

[١] فقال: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدث عنه قديما وأبي أن يقرأ علينا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧/٢١٩

(الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤) .
[٢] فقال: لا شيء، وأنكر روايته عن أبيه، عن ابن أبي عروبة، والأعمش وقال: قال خالد بن عبد الله كتبت حديث الأعمش ولم أسمع منه. (التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٧٤) وقال أيضا:
حديثه ليس بشيء. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٦٢) ، وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن محمد بن خالد بن عبد الله هذا، قال: ذاك رجل سوء كذاب. وقال أبو حاتم: سألت عمرو بن عون عن ابن خالد بن عبد الله فقال: اكتب عنه، وحمل عليه يحيى بن معين بمرة. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣) وقال أبو حاتم: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: أخرج محمد بن خالد لأبيه عن الأعمش ولم يسمع أبوه من الأعمش وأخرج أصناف ابن أبي عروبة وأخرج أشياء منكرة. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣، ٢٤٤) .
وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٩٠ وقال: يخطئ ويخالف.
وقال أبو صالح جزرة: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي كذاب إن لقيتموه فاصفعوه، (الكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٧٥) .
[٣] المعجم المشتمل ٢٣٧، وفيه مولده سنة خمسين ومائة.
[٤] انظر عن (محمد بن خالد السكسكي) في:
المعرفة والتاريخ للبسوي ١/ ٥٣٥ و ٢/ ٣٤٨ و ٣/ ٣٤٩، والثقات لابن حبان ٩/ ٩٣ وفيه (محمد بن خالد بن العباس بن رملي) .." (١)
"- حرف الهاء-
٤٦٢- هارون بن سالم [١] .
أبو عمر القرطبي الزاهد.
عن: يحيى بن يحيى الليثي، وعيسى بن دينار.
ورحل إلى ديار مصر فأخذ عن: أشهب بن عبد العزيز، وأصبغ بن الفرج.
قال ابن الفرضي [٢] : كان منقطع القرين في الزهد والعلم، مجاب الدعوة، فقيها كبير القدر.
يقال: امتحنت إجابة دعوته في غير ما شيء، ومات في الكهولة. وكان عليه إخبات وحزن، وكان لا ينام على فراش في رمضان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣١٨/١٧

حكى إمام مسجد قرطبة أنه رأى هارون بن سالم بالليل سجد، قال:

فرأيت شجرة في المسجد سجدت وراءه، فلما قام قامت.

وقال إبراهيم بن هلال: ما رأيت هارون بن سالم يصلي قط إلا وهو يرتعد.

وكان يسكن بيتا بلا أبواب. وكان مقدما في زمانه في الزهد والعبادة.

قال ابن بشكوال: وقبره يتبرك به، ويعرف بإجابة الدعوة. جربت ذلك مرارا.

---

[١] انظر عن (هارون بن سالم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/ ١٦٩ رقم ١٥٣٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٤ رقم ٨٥٩، وبغية الملتمس للضبي ٤٨٤ رقم ١٤١٨.

[٢] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٩.." (١)

"فقال: أخرجوه، أخرجوه [١] .

وقيل: إن عبادة دخل على المتوكل، فتوعده بالضرب وقال: تصفع إمام مسجد؟

فقال: يا أمير المؤمنين دخلت وأنا مستعجل، فصلى بنا الصبح وطول، وقرأ جزءا حتى كادت الشمس أن تطلع، وأنا أتقلب. فلما سلم قال: أعيدوا صلاتكم، فإني كنت بلا وضوء. فصفعته واحدة.

فضحك المتوكل.

٢٣٢- العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة الحافظ [٢]- ع. - أبو الفضل العنبري البصري.

عن: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن هشام، وعبد الرزاق، وعمر بن يونس اليمامي، والنضر بن محمد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلق.

وعنه: ع. لكن البخاري تعليقا، وبقي بن مخلد، وعبدان الأهوازي،

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢١٨.

[٢] انظر عن (العباس بن عبد العظيم) في:

العلل لأحمد ١/ ١١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٦ رقم ٢٣، وتاريخه الصغير ٢٣٦، والكنى والأسماء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧/٣٧٦

لمسلم، ورقة ٩٠، والمراسيل لأبي داود، رقم ٢٤٢ و ٤٧٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٢١، ٦٣٧، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٨٢ و ٢/ ١٢٦، ١٣٧، ٢٠٠، ٤٠١، ٤٢١، ٧٦١، ٧٦٢ و ٣/ ٨، ١٧، ١٥٨، ٢٥٥، ٣١٧، ٣٩٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي ٣٥٠ رقم ٤٠٥، وتاريخ واسط لبحشل ١٥٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٩٧، ٤٩٩، والجرح والتعديل د/ ٢٠٦ رقم ١١٩٠، والثقات لابن حبان ٨/ ٥١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٦١ رقم ١١٥٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٥٩٠ والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ١٣٧٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٧٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٩ رقم ٤٥٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٣٥ رقم ٣٣٠، ومعجم البلدان ٢/ ٤٣٠، وتهذيب الكمال للمزي ١٤/ ٢٢٢- ٢٢٥ رقم ٣١٢٨، والعبر ١/ ٤٤٧ و ٢/ ٣٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١١، والكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٦، ٦٥٧ رقم ٧٠٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ١٤٨، وطبقات الحفاظ ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ١١٢.." (١)

"وعراك بن خالد المري، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وعنه: د. ق.، وابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله، وعثمان بن خرزاد، وإسماعيل بن قيراط، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، ومحمد بن إسحاق بن الحريص، وخلق.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان عبد الله بن ذكوان أقرأ عندي منه [٢] .

وقال الوليد بن عتبة: ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان [٣] .

وقال محمد بن الفيض الغساني: سمعت هشام بن عمار يقول وقد رأى عصا لعبد الله بن ذكوان، وقد مضى ابن ذكوان يتوضأ: ما هذه العصا؟ قالوا:

هذه لابن ذكوان.

فقال: أنا أكبر من أبيه وما أحمل عصا [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٠٥/١٨

وقال ابن ذكوان: ولدت يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين [٥] .

وقال غير واحد: توفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين [٦] .

وغلط من قال سنة ثلاث [٧] .

وكان إمام جامع بني أمية. وكان هشام الخطيب وهو أسن من ابن ذكوان بعشرين سنة، وعليهما دارت قراءة ابن عامر.

وقد انفرد ابن ذكوان بهذا الحديث، ورواه عنه جماعة قال: ثنا عراك بن

---

[١] الجرح والتعديل ٦/ ٥.

[٢] تاريخ دمشق ٢٩٨.

[٣] تاريخ دمشق ٢٩٨.

[٤] تاريخ دمشق ٢٩٩.

[٥] تاريخ دمشق ٢٩٧.

[٦] تاريخ دمشق ٢٩٧، المعجم المشتمل ١٥١.

[٧] أرخه بها ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٦٠.." (١)

"٢٦٨- عبد الرحمن بن زبان [١] .

أبو علي بن أبي البختري الطائي.

روى عن: عبد الله بن إدريس، وأبي بكر بن عياش، والمحاربي.

وعنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد القنبيطي، وابن صاعد.

٢٦٩- عبد الرحمن بن برد التجيبي الحافظ دحيم.

ذكره ابن يونس فقال: مصري كان يحفظ الحديث يلقب دحيم.

توفي في سلخ شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٢٧٠- عبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي البصري الصيرفي [٢]- ق. - عن: عبد الله بن نمير، ووكيع، وأبي عامر العقدي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨/٣٠٨

وعنه: ق.، وبقي بن مخلد، ومطين، وجماعة.

وثقة ابن حبان [٣] .

٢٧١- عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي الحلبي الكبير [٤]- د. ن. - أبو محمد، المعروف بابن أخي الإمام. **كان إمام جامع حلب** ومحدثها في زمانه مع أبي نعيم عبيد بن هشام.

روى عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وخلف بن خليفة، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وأبي المليح

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن زبان) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٥٣٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٨.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الوهاب) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢ رقم ١٢٣٩، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٦، والمعجم المشتمل ١٦٨ رقم ٥٣٧، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٨٠٣، والكاشف ٢/ ١٥٥ رقم ٣٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

[٣] بذكره في ثقاته.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبيد الله) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٨ رقم ١٢٢٠، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٢/ ٨٠٣، والكاشف ٢/ ١٥٥ رقم ٣٣٠١، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٢ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٤ رقم ٤٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٠ رقم ١٠٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.." (١)

"أبو محمد الرقي.

عن: عتاب بن بشير، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن صالح البخاري، وزكريا الساجي، وحاجب بن أركين، ومحمد بن هارون الروياني، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/١٨

وقع لي حديثه عاليا.

قال الدار الدارقطني: لا بأس به [١] .

وقال ابن صاعد: مات سنة ثمان وأربعين.

وهو من أقران عبد الرحمن بن يونس المستملي المذكور بعد العشرين [٢] .

٢٧٧- عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد [٣] .

أبو الحسن **الجزري إمام مسجد حران** ومسندها في وقته.

روى عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وأبو عروبة، وأخوه أبو معشر الفضل، وآخرون.

ويعقوب الفسوي في مشيخته.

قال أبو عروبة: كتب الناس عنه قبل الأربعين، ثم ظهروا منه على تخليط فتركوه، فلم يحدث عنه أحد من أصحابنا.

[()] وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٣٨٩، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٨٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١ رقم ٥٠١١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٤٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ رقم ١١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٠.

[٢] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما خالف وأخطأ» .

[٣] انظر عن (عبد السلام بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٤٨ رقم ٢٥٨، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٩٦٧، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٠٧ رقم ١٩٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٦ رقم ٥٠٥٣، ولسان الميزان ٤/ ١٣ رقم ٢٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٣١/١٨

"٢٨٦- عبد الملك بن مروان بن قارظ الأهوازي [١]- د. - أبو مروان، وأبو الوليد **البصري، إمام مسجد أبي** عاصم.

عن: أبي داود الطيالسي، وشبابة بن سوار، وأبي عامر العقدي، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.

وقيل إنه روى عن: يزيد بن زريع.

وعنه: د، وأبو زرعة، وعمران بن موسى السختياني، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وجماعة.

توفي سنة خمسين.

٢٨٧- عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي المعروف بسوادة [٢] .

نزل في غافق، وإنما ولاؤه لعمر بن عبد العزيز، رحمه الله.

روى عن: ضمام بن إسماعيل، ورشدين بن سعد، وابن وهب.

روى عنه جماعة آخرهم عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان.

ترجمه ابن يونس وقال: توفي قريبا من سنة خمس وأربعين ومائتين [٣] .

وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن حكم المعافري: ثنا عبد الواحد بن يحيى، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن ربيعة بن سيف قال: كنا برودس، فقتل رجل، قتله العدو، وتوفي رجل. فحملا إلى قبريهما، فمال الناس إلى المقتول، فقال فضالة بن عبيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم: والله ما كنت أبالي من أي حفرتيهما بعثت.

ثم تلا والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ٢٢: ٥٨ [٤] الآيتين.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن مروان) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٨ رقم ١٧٧، والثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٩ وفيه «قيراط» بدل «قارظ» ، وقال محققه بالحاشية (١٠) : «لم نظفر به» ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٦، والمعجم المشتمل ١٧٦ رقم ٥٦٨، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٨٦٢، والكاشف ٢/ ١٨٩ رقم ٣٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٣، ٤٢٤، رقم ٨٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٣ رقم ١٣٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن يحيى) في:

الأنساب لابن السمعاني ٩/ ١١٧، ١١٨,

[3] وقع في الأنساب ٩/ ١١٨ أنه توفي قريبا من سنة خمس وأربعين ومائة! وهذا وهم.

[٤] سورة الحج، الآيتان ٥٧ و ٥٨.." (١)

"- حرف الكاف-

٣٨٠- كثير بن عبيد [١]- د. ن. ق. - الإمام أبو الحسن المذحجي الحمصي الحذاء **المقرئ، إمام جامع حمص** ستين سنة.

وكان سيدا عارفا خائفا، قانتا لله.

حدث عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وأبي ضمرة، وخلق.

وعنه: د. ن. ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن أحمد بن جوصا، وآخرون.

وثقة أبو حاتم [٢] ، وغيره.

وقال ابن أبي داود: كان يقال إنه يؤم أهل حمص ستين سنة فما سها في صلاة قط [٣] .

قلت: وزاد غيره أنه سئل عن ذلك فقال: ما دخلت من باب المسجد قط

---

[١] انظر عن (كثير بن عبيد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٠٨، والمراسيل لأبي داود، رقم ١١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٥ رقم ٨٦٣، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٨٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٠ رقم ٧٤١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ٥٦٨، وتهذيب الكمال للمزي (المصور) ٣/ ١١٤٤، والكاشف ٣/ ٥ رقم ٤٧٠٩، والمعين في طبقات المحدثين ٨٨ رقم ٩٧١، والبداية والنهاية ١١/ ٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٢ رقم ١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٥ رقم ١٢٢٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/١٨

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١٥٥.

[٣] تاريخ دمشق ٣٥/ ٥٦٨.." (١)

"أبو أيوب المري الغطفاني الأندلسي.

روى عن: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأبي مصعب الزهري، وطائفة.

مات بالأندلس [١] .

٢٥١- سليم بن مجاهد بن يعيش (...) [٢] .

يشتبه بيعيش أبو عمر البخاري.

رحل وسمع من: أبي عبد الرحمن المقرئ، وعبد الله بن رجاء الغداني، والقعنبي.

وعنه: ابنه المحدث مهيب بن سليم.

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢٥٢- سهل بن محمد [٣]- د. ن.

أبو حاتم السجستاني المقرئ اللغوي **الإمام. إمام جامع البصرة**.

[()] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٨٥ رقم ٥٥٠، وجذوة المقتبس ٢٢٦ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس ٣٠١ رقم ٧٧٤.

[١] سنة ستين ومائتين، وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون.

[٢] في الأصل بياض لم اتبينه لعدم الوقوف على صاحب الترجمة في المصادر المتوفرة لدي.

[٣] انظر عن (سهل بن محمد) في:

المعارف لابن قتيبة ٦٧، ١٨١، ٤١١، ٤٥٣، ٤٥٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٨٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤ رقم ٨٨٢، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٩٣، ومراتب النحويين ٨٠، وأمالي القالي ٢/ ١٣ و ٢٥٧ و ٢٦٠، وأخبار النحويين البصريين ٩٣- ٩٦، وطبقات النحويين واللغويين ٩٤- ٩٦، والفهرست ٦٤، والأنساب ٧/ ٤٦، والمعجم المشتمل ١٣٩ رقم ٤١٧، ونزهة الألباء ١٨٩- ١٩١، والشوارد في اللغة للصاغاني ٥، ٧١، ٩٧- ٩٩، ١٢٧، ٢٢٨، ونظم اللآلي بالمائة العوالي للتنوخي ١٤٢، والأذكياء لابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨/٤٠٠

الجوزي ٥٧، ومعجم الأدباء ١١/ ٢٦٣- ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٧/ ١٣٦، وفهرست ابن خير ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٣٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٥٨- ٦٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠- ٤٣٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠١- ٢٠٧ رقم ٢٦٢٠، والعبر ١/ ٤٥٥ و ٢/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨ رقم ١٠٢ والكاشف ١/ ٣٢٦ رقم ٢١٩٧، والبداية والنهاية ١١/ ٢، ٣، وغاية النهاية ١/ ٣٢٠، ٣٢١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٣٦١- ٣٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦ والوافي بالوفيات ١٦/ ١٤- ١٦ رقم ١٨ ونور القبس ٢٢٥، وتاريخ العلماء النحويين ٧٣، والمقرب لابن عصفور ١/ ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٧ رقم ٤٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٢، وطبقات المفسرين ١/ ٢١٠- ٢١٢، والبلغة في أئمة اللغة ٩٣، وخلاصة التذهيب ١٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٢١، ومشارع الأشواق ١/ ٤٦،." (١)

"وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في القراءات» . وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم [١] : ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني القراءات.

نقله أبو نعيم عن أبي زرعة الرازي.

وله اختيار حسن في القراءات. وكان شيخ تلك الديار، رحمه الله تعالى.

وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.

وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بن عبد الرحمن.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين، والأول أشبه.

قال أبو حاتم: صدوق [٢] .

٤٧٦- محمد بن عيسى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني **الزجاج، إمام جامع أصبهان**.

رحل وكتب الكثير، وروى عن: أبي عاصم النبيل، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وغيرهما [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٦٢/١٩

٤٧٧- محمد بن غالب [٥] .

أبو جعفر الأنماطي البغدادي المقرئ.

---

[١] في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥.

[٤] قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.." (١)

"أبو حاتم الأنصاري **البصري إمام جامع البصرة**.

عن: عبد الرحمن بن مهدي، وسفيان بن عيينة، وإسحاق بن عيسى ابن بنت حبيب بن الشهيد، وجماعة.

وعنه: د. ت.، وعمر البجيري، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وأحمد بن الحسين بن شهريار، وآخرون.

وثقه الطبراني، وغيره [١] .

٥٣٦- مسلم بن عمرو بن سابق بن وهب [٢]- ت. ن- أبو عمرو المديني.

عن: عبد الله بن نافع الصائغ وحده.

وعنه: ت. ن. [٣] ، وأبو حامد محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ومحمد بن أحمد بن زهير بن حرب، ويحيى بن الحسن بن جعفر أبو الحسين النسابة، ويحيى بن صاعد.

وهو ثقة.

٥٣٧- معلى بن أيوب [٤] .

أبو العلاء كاتب المتوكل على الله. وهو ابن خالة الوزير الحسن بن سهل.

حكى عنه: عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وعلي (...) [٥] ، وغيرهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٩/٣٠٨

توفي سنة خمس وخمسين.

---

[١] وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

[٢] انظر عن (مسلم بن عمرو) في:

المعجم المشتمل ٢٩١ رقم ١٠٤٤، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٣٢٦، والكاشف ٣/ ١٢٥ رقم ٥٥١٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٤٣ وفيه «مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذاء» ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٦ رقم ١٠٩٣، وخلاصة التذهيب ٣٧٦.

[٣] وقال النسائي: صدوق.

[٤] انظر عن (المعلى بن أيوب) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٧، ٤٢٨، ومروج الذهب ٣٠٢٠، والوزراء والكتاب ٥٩- ٦١، والفرج بعد الشدة للتنوخي ١/ ١٠٢، ٢٥٠، وخاص الخاص ٥٠، وإعتاب الكتاب ١٠٩ رقم ٢٤، والهفوات النادرة ٢٥١، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٠٥، ١٠٦، ٢١١، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٥.

[٥] بياض في الأصل.." (١)

"وكان أخوه خلاد رجلا صالحا، وأخوه الجلاس [١] . دون خلاد في الصلاح.

ومن المنافقين: نبتل بن الحارث [٢] . وبجاد [٣] بن عثمان. وأبو حبيبة ابن الأزعر أحد من بنى مسجد الضرار [٤] . وجارية بن عامر، وابناه: زيد ومجمع. وقيل لم يصح عن مجمع النفاق، وإنما ذكر فيهم لأن قومه **جعلوه إمام مسجد الضرار** [٥] . وعباد بن حنيف. وأخواه سهل وعثمان من فضلاء الصحابة.

ومنهم:

بشر، ورافع، ابنا زيد. ومربع، وأوس، ابنا قيظي [٦] . وحاطب بن أمية، ورافع [٦ أ] بن وديعة، وزيد بن عمرو، وعمرو بن قيس، ثلاثتهم من بني النجار، والجد بن قيس الخزرجي، من بني جشم، وعبد الله بن أبي بن سلول، من بني عوف بن الخزرج، وكان رئيس القوم.

ومن أظهر الإيمان من اليهود ونافق بعد:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٥٢/١٩

[١] الجلابس: بالجيم، في: المحبر لابن حبيب ٤٦٧، والمعارف لابن قتيبة ٣٤٣، وأنساب الاشراف للبلاذري ١/ ٢٧٥، والاستيعاب لابن عبد البر ٢٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٧٠، وأسد الغابة لابن الأثير ١/ ٢٩١، ومشتبه النسبة للذهبي ١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات للصفدي ١١/ ١٧٨ رقم ٢٦٢، وإمتاع الأسماع للمقريزي ٤٥٣، والإصابة لابن حجر ١٥/ ٥٠٩ وانظر عنه: سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٨ و ٢٦١ وأثبته محققا: جوامع السيرة لابن حزم (الخلاس) بالخاء، وكذا محقق: الدرر لابن عبد البر.

[٢] من بني لوذان بن عمرو بن عوف: وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن ينظر إلى الشيطان فلينظر إلى نبتل بن الحارث» . (سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٩)

[٣] في الأصل وسائر النسخ: نجاد بالنون، والتصحيح من ابن هشام (٢/ ٢٥٩) ، والمحبر (٤٦٧) وأنساب الأشراف (١/ ٢٧٥) وتاريخ الطبري (٣/ ١١١) . وأثبته شعيرة- ص ٨٠ «نجاب» وهو ترجيح خاطئ.

[٤] سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٩.

[٥] السيرة.

[٦] السيرة ٢/ ٢٦١.." (١)

"١٤٧- محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث [١] .

أبو بكر الربعي **العجلي، إمام جامع دمشق**.

روى عن: أبي مسهر، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وحجاج بن أبي منيع، وغيرهم.

وعنه: النسائي، وابن صاعد، وأبو عوانة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن زياد، والحسن بن عبد الملك الحصائري، وجماعة.

وثقه النسائي [٢] .

مات سنة ست وستين.

١٤٨- محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن جعفر البغوي.

والد أبي [٣] القاسم البغوي.

قال محمد بن أحمد الإسكافي في تاريخه: ولد سنة ثمان وثمانين ومائة، وهو أسن إخوته.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢/٣٩

سمع من: عبد الله بن بكر السهمي، وغيره.

وكان يحبه ويحب أخاه [٤] علي ابني أحمد بن منيع.

توفي بسر من رأى سنة سبع وستين ومائتين.

١٤٩- محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم [٥] .

أبو جعفر الواسطي الدمشقي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٢٩٦ ب، والمعجم المشتمل ٢٥٤ رقم ٨٨٣، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٢٢٩، والكاشف ٣/ ٥٩ رقم ٥٠٦٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩١ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٢ رقم ٤٣٩، وخلاصة التذهيب ٣٤٧.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] في الأصل: «أبو» ، وهو غلط.

[٤] في الأصل: «أخيه» وهو غلط.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٥٢، ٦٧، ٧٧، ١٤٤، ١٥٩، ١٦٦، ١٨١، ٢٠٣ ومواضع كثيرة، والجرح والتعديل ٨/ ٥ رقم ١٩، والثقات لابن حبان ٩/ ١٣١، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٠ رقم ١١٣٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٨ رقم ٥٢٥ وذكره للتمييز، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ رقم ٤٨٤.." (١)

"٣٨٥- فضل بن الحسن [١] .

أبو العباس الأهوازي.

عن: سليمان الشاذكوني.

وعنه: ابن السماك، وابن نجيح، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثمان وثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧٢/٢٠

وثقه الخطيب [٢] .

٣٨٦- فضيل بن محمد بن فضيل [٣] .

أبو يحيى الملطي.

عن: أبي نعيم، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وأبي الوليد الطيالسي.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة [٤] . **وكان إمام جامع ملطية**.

توفي سنة أربع وثمانين ومائتين.

وقد روى عنه من الكبار أبو عروبة الحافظ، وأصله خزري.

---

[١] انظر عن (فضل بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١ رقم ٦٨١٢.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (فضيل بن محمد الملطي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٧٦ رقم ٤٢٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٥.

[٤] وقال: كتب إلي بجزءين من حديثه. (الجرح والتعديل) .." (١)

"حدث عن: محمد بن كثير الصنعاني.

روى عنه: الطبراني [١] .

٤٠٠- محمد بن أحمد بن يحيى بن بشير [٢] .

المحدث أبو أحمد الشيريني الجرجاني، الملقب بالمأمون.

روى عن: علي بن الجعد، ويحيى بن بكير [٣] ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن يزداد البكراوي، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل الصوام، وأبو إسحاق اليزيدي الجرجانيون، ومحمد بن القاسم العتكي.

٤٠١- محمد بن أحمد بن لبيد [٤] .

إمام جامع بيروت.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢١/٢٤١

سمع: عمرو بن هشام [٥] البيروتي، وعبد الحميد بن بكار.

[()] المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٧.

[١] سمعه بكفربيا.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يحيى) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦ رقم ٦٤٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٤٦٥، واللباب ٢/ ٢٢٥.

[٣] كتب عنه بمكة في سنة سبع وعشرين ومائتين.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن لبيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٢، والمعجم الكبير، له ١/ ٣٦٣ رقم ١١١٨، و ٧/ ٤٣ رقم ٦٣١٤، و ٧/ ٦٠ رقم ٦٣٥٩ و ٧/ ١٥٠ رقم ٦٥٨٤ و ٨/ رقم ٧٣٧٧ و ٧٣٩٤ و ١٠/ رقم ١٠٨٨٤ و ١١/ رقم ١٠٩٩٤ و ١٧/ رقم ٨٧ و ١٨/ رقم ٥٤ و ٥٦٠ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ١٩/ رقم ١٠٩ و ٦٨٢ و ٢٠/ رقم ٩٥ و ٩٦ و ٦٨٧ و ١٠٨٥ و ٢٢/ رقم ١٧٨ و ٩١١ و ٩٤٨ و ٢٤/ رقم ٢٢٧، ومسند الشاميين، له ١/ رقم ١٩٨ و ٢١٠ و ٢٢٤ و ٣١٠ و ٤٨٠ و ٥٨٢ و ٥٩٠ و ٦٠٤ و ٦١٦ و ٦٣١ و ٦٧٩ و ٧٩٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٧٢.

وهو: محمد بن محمد بن لبيد البيروتي. (تاريخ دمشق- المخطوط- ٢٦/ ٥) .

وهو: أبو عبد الله السلاماني البيروتي خطيب وإمام جامع بيروت المعروف بورد. ويسميه الطبراني: «ورد بن أحمد» . (تاريخ دمشق ٢٢/ ١٦٩ و ٣٨/ ٤٧٣) ، وانظر كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان» ٤/ ٨٤، ٨٥ رقم ١٢٩٦ و ٥/ ١٦٢- ١٦٤ رقم ١٧٨٢.

[٥] هكذا في الأصل، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٣٧٢.

أما المشهور فهو: عمرو بن هاشم، **وكان إمام جامع بيروت** أيضا.

انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا:

موسوعة علماء المسلمين ٣/ ٣٩٧- ٤٠٣ رقم ١١٧٨.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٢١

"وعنه: خلف بن محمد التمتام.

٥٥٦- نصر بن هاشم.

أبو الفتح **المصري**. **إمام جامع مصر**.

روى عن: يحيى بن عبد الله بن بكر.

وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين.." (١)

"عن: جده.

وعنه: الطبراني، وأحمد بن علي المديني.

قال ابن عدي [١] : ضعيف يكذب في الحديث وغيره. سمعت أحمد بن علي يقول: سمعت أحمد بن طاهر يقول: رأيت بالرملة قردا يصوغ [٢] ، فإذا أراد أن ينفخ أشار إلي رجل [حتى] ينفخ له.

توفي سنة اثنتين وتسعين [٣] .

٣٠- أحمد بن العباس بن أشرس [٤] .

عن: أحمد بن حنبل، وأبي إبراهيم الترجماني.

توفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين.

٣١- أحمد بن العباس بن الوليد بن مزيد [٥] .

أبو العباس العذري البيروتي.

روى عن: هشام بن عمار، ولوين، وحامد بن يحيى البلخي.

وعنه: محمد بن يوسف الهروي، وموسى **الصباغ إمام مسجد بيروت** [٦] ،

---

[١] في الكامل ١/ ١٩٩. وعبارته: «ضعيف جدا يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم» .

[٢] في: ميزان الاعتدال: «يضوع» بالضاد المعجمة والعين المهملة، والمثبت يتفق مع: المجروحين لابن حبان، والكامل لابن عدي، ولسان الميزان لابن حجر، وهو من صياغة الذهب وغيره.

[٣] قال الدار الدارقطني: كذاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢١/٣١٦

وقال ابن حبان: سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر يقول: كان أكذب البرية. وذكر حكاية القرد وحكايات أخر تشبهها ظاهرة البطلان، وقال ابن حبان: وأما أحاديثه عن حرملة، عن الشافعي فهي صحيحة مخرجة من المبسوط. (لسان الميزان ١/ ١٨٩) .

أما ابن عدي فقال: وحدث أحمد هذا عن جده حرملة، عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وروى أحاديث مناكير. (الكامل ١/ ٢٠٠) .

[٤] انظر عن (أحمد بن العباس بن أشرس) في:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤٦ وفيه كنيته: أبو العباس، وقيل: أبو جعفر.

[٥] انظر عن (أحمد بن العباس بن الوليد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ١٩٢ و ٣٦/ ٥١١ و ٤٠/ ٢٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٣٠٥.

[٦] مسجد بيروت كان يعرف بمسجد أو جامع ورد.." (١)

"حسان الفقيه، وآخرون.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

١٣٣- جعفر بن أحمد بن مضر المضري المصري.

قال ابن يونس: هو عريف المؤذنين بمصر.

توفي سنة ثمان وتسعين.

١٣٤- جعفر بن شعيب الشاشي [١] .

أبو محمد.

رحل وسمع: عيسى بن زغبة، ومحمد بن أبي عمر العدني، وطبقتهما.

وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو محمد بن ماسي.

توفي سنة أربع وتسعين ببخارى [٢] .

١٣٥- جعفر بن عبد الله الصباح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني [٣] .

المقرئ إمام جامع أصبهان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٢/٥٠

رحل وقرأ القرآن على أبي عمر الدوري.

وسمع من: إسماعيل بن موسى الفزاري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وجماعة.

وقرأ بأصبهان أيضا على محمد بن عيسى.

وكان رأسا في القرآن وعلومه [٤] .

روى عنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ، وجماعة.

توفي سنة أربع وتسعين [٥] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن شعيب) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣٦٥٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦١ رقم ٨٩. ن

[٢] في الأصل: «بخارا» .

وقال ابن الجوزي: وكان ثقة، وتوفي بالشاش.

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الله الصباح) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٤٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٤ رقم ١٤٧ وغاية النهاية ١/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٨٨٨.

[٤] ذكر أخبار أصبهان.

[٥] ذكر أخبار أصبهان. وقيل: سنة خمس وتسعين. (غاية النهاية ١/ ١٩٣) .." (١)

"٢٧٣- عبد الرحمن بن عبد الصمد [١] .

أبو هشام السلمي الدمشقي.

عن: هشام بن عمار، وجنادة بن مروان، ومحمد بن عابد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلان.

وروى عنه: أحمد بن محمد بن عمارة، وأبو عمرو بن فضالة، وجمح، وآخرون.

٢٧٤- عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد [٢] .

أبو بكر الهاشمي الدمشقي المعروف بابن الرؤاسي.

عن: أبي مسهر الغساني، ويحيى الوحاظي، وزهير بن عباد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وطائفة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١١٥/٢٢

وعنه: أبو عبد الله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو عمرو بن فضالة، وأبو عمر محمد بن كوذك، وجمح بن القاسم، وأبو أحمد بن عدي، وعبد الله بن الناصح، والفضل بن جعفر المؤذن، وآخرون.

وقال: سمعت من أبي مسهر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

قلت: لم يورخه، وقد بقي إلى سنة بضع وتسعين.

وهو آخر من روى عن أبي مسهر، والوحاظي، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلق.

٢٧٥- عبد الرحمن بن محمد بن سلم [٣] .

أبو يحيى الرازي **الحافظ، إمام جامع أصبهان**. صنف «المسند» و «التفسير» ، وغير ذلك.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الصمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٥٢.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن القاسم) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٣٠١.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤١، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٢، ١١٣.." (١)

"توفي أبو جعفر، رحمه الله، في المحرم سنة خمس وتسعين، وقد أكمل أربعا وتسعين سنة.

ونقل أنه اختلط بآخره.

٣٦٦- محمد بن أحمد بن بالويه [١] .

أبو العباس النيسابوري، صدر محشم يلقب: عصيدة.

حدث عن: إسحاق بن راهويه، وغيره.

وروى الحديث عنه جماعة.

توفي سنة ست وتسعين.

٣٦٧- محمد بن أحمد بن خزيمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٢/١٩٤

أبو معمر البصري.

توفي بمصر سنة ست أيضا.

وروى عنه: أبو سعيد بن يونس.

٣٦٨- محمد بن أحمد بن الضحاك.

أبو بكر **الجدلي إمام جامع دمشق**، **وابنه إمام جامع دمشق**.

روى عن: هشام بن عمار، ومحمد بن رمح المصري، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن هارون، وأبو أحمد بن الناصح المفسر.

بقي إلى سنة ست وتسعين.

٣٦٩- محمد بن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب [٢] .

الحافظ أبو عبد الله بن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خيثمة النسائي ثم البغدادي.

---

[1] هو غير «محمد بن أحمد بن بالويه» الذي يكنى أبا علي النيسابورى، فذاك مات سنة ٣٧٤، وذكره الخطيب في: تاريخ بغداد ١/ ٢٨٢ رقم ١٢٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي خيثمة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٦، وتاريخ بغداد ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٧٢، والمنتظم ٦/ ١١٣، ١١٤ رقم ١٥٧، والعبر ٢/ ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧.." (١)

"أهل مصر، وحمل إلى بيت المقدس فدفن بها.

قتل ابن المديني القاص

وفيها أخذ ابن المديني القاص في جماعة يدعو إلى المهدي، فضرب نكين عنقه [١] .

وفاة بنت المتوكل

وفيها ماتت ميمونة بنت المتوكل عمة المقتدر [٢] .

امتلاك القائم المهدي للفسطاط

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٤٦

وفيها ملكت جيوش القائم الجزيرة من الفسطاط، فاشتد قلق أهل مصر وتأهبوا للهروب وكثر البكاء، وجرت أمور يطول شرحها [٣] .

وفاة إمام جامع المنصور

وفيها **توفي إمام جامع المنصور** محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان معرقا في النسب. أم بجامع المنصور خمسين سنة.

ولي ابنه جعفر بعده، فعاش تسعة أشهر بعد أبيه [٤] . والله أعلم.

[()] تاريخ دمشق ١/ ٤٤٠، ٤٤١، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٦، وعيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦.

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٩، ٢٩٠، ولاة مصر ٢٩٤، الولاة والقضاة ٢٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٩.

[٣] الولاة والقضاة ٢٧٧، ولاة مصر ٢٩٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٣، العبر ٢/ ١٣٦، دول الإسلام ١/ ١٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٩٩.." (١)

"٧٥- إبراهيم بن محمد بن الحسن الإصبهاني [١] .

الإمام أبو إسحاق بن **متويه إمام جامع إصبهان**.

كان من العباد والسادة. يصوم الدهر.

وكان حافظا، ثقة.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ، وعبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن منيع، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وهشام بن خالد الأزرق.

وطوف البلاد.

روى عنه: أبو علي بن شعيب الدمشقي، وأبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٣/٣١

وقال: هو أول من كتبت عنه الحديث.

وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق.

توفي في جمادى الآخرة.

قلت أما:

٧٦- إبراهيم بن محمد بن الحسن الإصبهاني، فشيخ من طبقة ابن متويه.

سمع من: هناد بن السري، وعبد الرحمن بن عمر رستة، وأحمد بن الفرات.

سكن همدان.

وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم.

ويعرف أيضا بأبة، ويعرف أيضا بابن فيرة الطيان.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الحسن) في.

حلية الأولياء ٧/ ٣٧٠، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٨٩، ١٩٠، وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ، ورقة ٢٢٩، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٥٣ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٤٩٠ وفيه (حمويه) و ٤/ ٤٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٢، ١٤٣، رقم ٧٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٠، والعبر ٢/ ١٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٤٥٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٥٣ و ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٥٤.." (١)

"ثم قال: أيكم ابن جرير؟ فاعطاه خمسين دينارا، ثم فعل كذلك بابن خزيمة وبالروياني. ثم حدثهم فقال: إن الأمير كان قائلا بالأمس، فرأى في المنام أن المحامد جياع قد طووا، فانفذ إليكم هذه الصرر، وأقسم عليكم إذا نفذت فعرفوني [١] .

٣٦١- محمد بن يحيى بن حسين [٢] .

أبو بكر العمي البصري.

حدث عن: عبيد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكوني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٨٥/٢٣

وطال عمره.

روى عنه: أبو حفص الزيات، ومحمد بن المظفر.

ووثقه الدارقطني.

توفي في المحرم. وآخر من روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

٣٦٢- محمد بن يونس بن هارون [٣] .

أبو جعفر **حمويه، إمام جامع قزوين**.

سمع: إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاري.

وفي الرحلة: سلم بن جنادة، والأشج، وعبد الجبار بن العلاء.

روى عنه: علي بن إبراهيم القطان، وعلي بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه، والقزوينيون [٤] .

٣٦٣- محمود بن محمد بن منويه الواسطي [٥] .

---

[١] التقييد ١١٨، ١١٩.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٦ رقم ١٥٦٣.

[٣] انظر عن (محمد بن يونس) في:

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٦٤، ٦٥.

[٤] قال القزويني: توفي سنة ست أو سبع وثلاثمائة.

[٥] انظر عن (محمود بن محمد بن منويه) في:

المعجم الصغير ٢/ ١٠٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٤، ٩٥ رقم ٧٠٧٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٧، وتهذيب مستمر الأوهام، له ٣٢٦ رقم ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٧٠.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٣/٢٢٢

"أبو القاسم الهمداني القيرواني القاضي العلامة.

سمع في صغره من سحنون. وكان بارعا في الفقه، محمود الأحكام.

وقيل: كان الاسم في زمانه ليحيى بن عمر والفقه لحماس. وكان يحيى يعظمه ويطريه. وقد رحل.

٥٦٠- حميد بن محمد بن نصير [١] .

أبو الحسن التميمي **البعلبكي. إمام جامع بعلبك**.

روى عن: هشام بن خالد الأزرق، ومحمد بن مصفى الحمصي، وجماعة.

وعنه: أبو السري محمد بن داود، وأبو علي بن هارون، ومحمد بن سليمان الربعي.

- حرف الخاء-

٥٦١- الخضر بن الهيثم بن جابر [٢] .

أبو القاسم الطوسي المقرئ.

شيخ مجهول.

قرأ عليه: أحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي.

ذكر أنه قرأ على الطيب بن إسماعيل، وعمر بن شبة، والسوسي، وهبيرة التمار.

قرأ عليه العجلي في سنة عشر وثلاثمائة.

وقرأ عليه: أحمد بن عبد الله الجبي.

---

[١] انظر عن (حميد بن محمد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٤٦٠، و ١١/ ٥٩٩ و ١٥/ ٥٩٥ و ٣٦/ ٣٧٦ و ٣٧/ ٤٨٣ و ٣٩/ ٥٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٦٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٩٠ رقم ٥٤٢ وفيها: «النضير» .

[٢] انظر عن (الخضر بن الهيثم) في:

غاية النهاية ١/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ١٢٢٦.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٣/٣١١

"- حرف النون-

٤٨٨- نصر بن ببرويه.

أبو القاسم الشيرازي.

عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وإسماعيل بن أبي الحارث.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكناني، وغيرهم.

٤٨٩- نصر بن الفتح.

أبو القاسم **المصري، إمام مسجد صندل**.

حدث عن: الربيع بن سليمان المرادي، وطائفة.

وثقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

- حرف الهاء-

٤٩٠- هبة الله بن محمد بن بندار.

أبو القاسم الفارسي.

بفارس.

- الكنى-

٤٩١- أبو علي بن خيران [١] .

هو الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي. من كبار الأئمة ببغداد.

---

[١] انظر عن (أبي علي بن خيران) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٦٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٥٣، ٥٤ رقم ٤١١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، والمنتظم ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١ رقم ٣٩٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٤٧، وفيه «ابن خيزران» ، وهو غلط، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧ وفيه: «أبو الحسين بن صالح» ، وهو وهم، ومثله في تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، والعبر ٢/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨- ٦٠ رقم ٢٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٣٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٧١- ٢٧٤، وطبقات

الشافعية للإسنوي ١/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٤١٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥.." (١)

"١٤٩- محمد بن عبيد الله بن محمد [١] .

أبو سلمة الجمحي الدمشقي.

سمع: موسى بن عامر، وبكار بن قتيبة، وجماعة.

وعنه: عمر بن علي العتكي، وعبد الوهاب الكلابي، وابن زبر.

١٥٠- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل الهمداني الزعفراني [٢] .

سمع: الحسن بن أبي الربيع، وعلي بن إشكاب، وأبا زرعة الرازي، وكتب عنه خمسين ألف حديث.

وعنه: الدارقطني، وأبو علي بن البغدادي الأصبهاني، وأهل أصبهان.

روي عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نيفا وتسعين مرة.

وجده هو ابن زياد بن يزيد بن هارون الواسطي. وأخوه قاسم سيذكر تقريبا.

١٥١- محمد بن عبد الأعلى بن محمد [٣] .

أبو هاشم الأنصاري. مولاهم الدمشقي. ويعرف بابن عليل **كان إمام جامع دمشق**.

روى عن: هشام بن عمار، وقاسم بن عثمان الجوعي، وغيرهما.

وعنه: ابنه إبراهيم، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو هاشم عبد الجبار، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وعبد الله بن محمد الرازي.

وكان يخضب بالحمرة.

توفي في ربيع الآخر. وقع لنا من عواليه.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٦١٧/٢٣

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٦، ٤٤٧، والمنتظم ٦/ ٢٨١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٤، ٢٣٥، رقم ٩١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤١.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الأعلى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٠٣.." (١)

"«مختصر المزني» ، وصنف في أصول الفقه. وكان إماما لا يشق غباره.

نزل البصرة، وعنه أخذ فقهاؤها.

٤١- أحمد بن عبادة بن علكدة بن نوح [١] .

أبو عمر الرعيني **المالكي، إمام جامع قرطبة**.

سمع: محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني.

توفي في رجب.

وكان زاهدا فاضلا، قلد الشورى فلم يتقلدها.

وحج فسمع من: العقيلي.

٤٢- أحمد بن عبيد الله بن الحريص البغدادي [٢] .

سمع: العباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.

وعنه: الدار الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكتاني.

٤٣- أحمد بن عيسى [٣] .

أبو بكر الخواص.

سمع: علي بن حرب، وجماعة.

وعنه: ابن نجيب، وابن شاهين، والدار الدارقطني ووثقة.

عاش بضعا وثمانين سنة.

٤٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن [٤]

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبادة) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٤/١٣٨

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٣٤ رقم ١٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٠ رقم ٢٣٨، وبغية الملتمس للضبي ١٩٨ رقم ٤٥٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٣ رقم ١٩٨٥.

[٣] انظر عن (أحمد بن عيسى) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٢٠١، ٢٠٢ رقم ١٥٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٨٢.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ١٦٧- ١٦٩ رقم ١١٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٣٣، ٣٤، والفهرست للطوسي ٥٢ رقم ٨٦، والفوائد المنتقاة للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٧٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٠، ورجال الطوسي ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٣٠، وتاريخ." (١)

"٥٢- أيوب بن صالح بن سليمان بن صالح بن هاشم بن غريب [١] .

أبو صالح المعافري، القرطبي المالكي.

روي عن: العتبي الفقيه، وأبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مزين.

وقال ابن الفرضي [٢] : كان إماما في مذهب مالك. دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لبابة.

وكان متصرفا في علم النحو والبلاغة والشعر.

وكان مجانبا للدولة، لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة.

وتوفي في المحرم.

- حرف الحاء-

٥٣- الحسن بن سعد بن إدريس بن خلف [٣] .

أبو علي الكتامي البربري.

سمع: بقي بن مخلد الحافظ.

وباليمن من: إسحاق الدبري.

وكتامة قبيلة من البربر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٦٧/٢٥

٥٤- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون [٥] .

أبو علي **الحدادي. إمام جامع مصر**.

يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (أيوب بن صالح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ٨٦، وجذوة المقتبس ١٦١، وبغية الملتمس ٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٠ رقم ٢٦٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٥٢، والديباج المذهب ٩٨.

[٢] في: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٨٦.

[٣] انظر عن (الحسن بن سعد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١٠ رقم ٣٤١.

[٤] قال ابن الفرضي: كان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعي.

وكان يحضر الشورى، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيين ترك شهودها ولزم بيته. وسمع الناس منه كثيرا. ورحل ثانية إلى المشرق بعد ما أسن فحج وانصرف، وكان شيخا صالحا، لم يكن بالضابط جدا.

[٥] انظر عن (الحسن بن يوسف) في:

المنتظم ٦/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٥٥١.." (١)

"قاضي أستراباذ.

روي عن: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن علي النيسابوري، وجماعة.

١٦٦- حمزة بن القاسم بن عبد العزيز [١] .

أبو عمر الهاشمي **البغدادي. إمام جامع المنصور**.

سمع: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري.

وعنه: الدار الدارقطني، وأبو الحسين بن المتيم، وإبراهيم بن مخلد، وجماعة.

قال الخطيب [٢] : كان ثقة، مشهورا بالصلاح. استسقى للناس فقال: اللهم إن عمرا استسقى بشيبة العباس وهو أبي، وأنا استسقي به.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٥/٧٤

قال: فجاء المطر وهو على المنبر.

ولد سنة ٢٤٩.

- حرف السين-

١٦٧- سعيد بن مروان [٣] .

أبو عثمان الحضرمي الأندلسي.

رحل، وحج، وسمع من: علي بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر الفقيه.

سمع منه: حكم بن إبراهيم المرادي كتاب «الفضائل» لأبي عبيد.

وكان شيخا فاضلا، مشهورا بالعلم. رحمه الله.

١٦٨- سليمان بن عبد الله بن المبارك [٤] .

[()] المنتظم ٦/ ٣٥٠ رقم ٦٦٦، والبداية والنهاية ١١/ ٢١٦، ٢١٧.

[١] انظر عن (حمزة بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٨١- ١٨٣ رقم ٤٣٠٥، والمنتظم ٦/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٩٥.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (سعيد بن مروان) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٧ رقم ٤٩٧.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد الله) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ١٨٧ رقم ٥٦٠.." (١)

"الفقيه أبو علي الشافعي الحصائري.

حدث بكتاب «الأم» للشافعي عن أصحابه.

سمع: الربيع بن سليمان المؤذن، وبكار بن قتيبة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والعباس بن الوليد البيروتي، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا أمية الطرسوسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٢٥

وقرأ على: هارون بن موسى الأخفش.

روى عنه: عبد المنعم بن غلبون، وابن جميع، وابن المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وتمام الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق سواهم.

وقال: ولدت سنة ٢٤٢.

وقال عبد العزيز الكتاني: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي.

ومات في ذي القعدة.

وقال ابن عساكر [١] : **كان إمام مسجد باب** الجابية.

٢٥١- الحسن بن علي بن الحسن بن مقلة [٢] .

الكاتب البارع، أخو الوزير أبي علي محمد.

كان أول من نقل، الطريقة المنسوبة في الكتا**ب**ة من القلم الكوفي، هو وأخوه الوزير على خلاف في ذلك.

توفي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة.

ذكره ابن النجار فسمي جده عبد الله بدل الحسن.

وكان أديبا شاعرا، وفد على سيف الدولة بن حمدان، وكتب له مجلدات عديدة.

عنه: أبو الفضل بن المأمون، وأبو عبد الله الحسين النمري.

---

[١] تاريخ دمشق ٩/ ٣٩٦، التهذيب ٤/ ١٥٩.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي بن مقلة) في:

الأذكياء لابن الجوزي ٤٨، ومعجم الأدباء ٩/ ٣١، ٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢٩، ٢٣٠ (في آخر ترجمة أخيه: محمد بن علي بن الحسن) رقم ٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٧.." (١)

"٢٦١- علي بن محمد بن عامر [١] .

أبو **الحسن. إمام جامع نهاوند**.

حدث في هذا العام عن: سعد بن محمد البيروتي، وإسحاق الدبري.

وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الهمذاني، وأبو غانم مظفر بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٥/١٦٠

حسين، وآخرون.

وكان واسع الرحلة عالي الهمة.

وثقه الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة ٣٣٨.

- حرف القاف-

٢٦٢- القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق [٢] .

أبو أحمد الهمداني الأديب ابن الرزاز.

سمع: إبراهيم بن ديزيل، وأبا حاتم الرازي، وجماعة.

وعنه: شعيب بن علي القاضي، وأحمد بن لال، وأبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ، وطائفة.

وكان صدوقا.

- حرف الميم-

٢٦٣- محمد بن إبراهيم بن حبيش البغدادي المعدل [٣] .

روى عن: محمد بن شجاع البلخي، وعباس الدوري، وإبراهيم بن عبد الله القصار.

وعنه: الدار الدارقطني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عمر الخلال.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن عامر) في:

التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤١٤.

وسيعيده المؤلف في وفيات السنة التالية ٣٣٩ هـ. برقم (٢٨٨) .

[٢] انظر عن (القاسم بن أبي صالح) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٢١٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٦٠.

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن حبيش) في:

تاريخ بغداد ١/ ٤١٠ رقم ٣٩٥، والمنتظم ٦/ ٣٦١ رقم ٥٩٩.." (١)

"فقال: بئس ما قال شيخنا أبو علي: دخلت عليه وبين يديه كتاب «الشفعة» ، وفيه: عن أبي إسماعيل الترمذي، عن عمر أبي صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن الزهري. فقلت:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٦٦/٢٥

قطع الله يد من كتب هذا ومن يحدث به. ما حدث به أبو إسماعيل ولا أبو صالح ولا ابن الماجشون.

قال: فما زال يداريني حتى أخذ الكتاب مني وأنصرفت. فلما أصبحت دق غلامه الباب، فخرجت إليه فإذا القاضي، فما زال يتلافى ذلك بأنواع من البر.

ورأيت مرة في كتابه: عن أحمد بن سعيد الحمال، عن قبيصة، عن سفيان بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «نهي عن بيع الولاء» .

وكان يكذب [١] .

وقد ولي القضاء ببغداد ثلاثة أيام، وعزل.

وقد حدث في أيام الحربي إبراهيم [٢] بن إسحاق سنة نيف وثمانين.

ومولده سنة ستين ومائتين.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدار الدارقطني عن عمر بن الأشناني فقال: سعيد.

توفي في ذي الحجة.

٢٩٠- محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير [٣] .

أبو بكر بن أبي الأصبغ **الحراني، إمام جامع عمرو** بن العاص، ونزيل مصر.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٨.

[٢] وقال الخطيب: «تحديث ابن الأشناني في حياة إبراهيم الحربي له فيه أعظم الفخر وأكبر الشرف، وفيه دليل على أنه كان في أعين الناس عظيما، ومحله كان عندهم جليلا ... وهذا رجل من جلة الناس، ومن أصحاب الحديث المجودين، وأحد الحفاظ له، وحسن المذاكرة بالأخبار، وكان قبل هذا يتولى القضاء بنواحي الشام، ويستخلف الكفاة، ولم يخرج عن الحضرة، وتقلد الحسبة ببغداد، وقد حدث حديثا كثيرا، وحمل الناس عنه قديما وحديثا» .

(تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٧، ٢٣٨) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد العزيز) في:

غاية النهاية ٢/ ٦٨ رقم ٢٧٤٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٥/١٧٦

"[وفيات] سنة ستين وثلاثمائة

أحمد بن طاهر النيسابوري.

سمع ابن خزيمة، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة، وعلي بن أحمد [بن] علان المصري، [و] الهيثم بن كليب الشاشي.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: كان من الرحالة المجودين.

أحمد بن محمد بن أبي الفتح [١] بن خاقان، أبو العباس [٢] بن النجاد **الدمشقي، إمام جامع دمشق** وأحد الصالحين.

قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش.

ولعله آخر من قرأ عليه عبد القاهر الصائغ. وبقي إلى سنة عشر وأربعمائة.

أحمد بن ثابت بن الزبير [٣] أبو عمر التغلبي القرطبي.

سمع من عبيد الله بن يحيى، وحدث عنه بالموطأ، وسمع من سعيد بن

---

[١] البداية والنهاية ١١/ ٢٧١.

[٢] في الأصل «والعباس» .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٥ رقم ١٤٨.." (١)

"سنة اثنتين وستين ومائتين. ومات في صفر.

قلت: تفرد بالسماع من غير واحد.

الفضل بن الفضل بن العباس **الكندي إمام جامع همدان** سمع الكثير من: عيسى بن هارون، وأبي خليفة، وزكريا الساجي، وأبي يعلى الموصلي، وجماعة.

وعنه: الحسين بن منجويه، وأبو طاهر بن سلمة، وعبد الرحمن بن شبانة، وجماعة.

وكان صدوقا. قاله شيرويه، وقال: مات في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا حديثه في الثاني من حديث ابن شبانة.

محمد بن أحمد بن محمد أبو علي بن زبارة [١] العلوي النيسابوري شيخ الأشراف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/١٩٩

سمع: الحسين بن الفضل، وغيره.

وعنه: الحاكم، وعاش مائة سنة، سوى شهرين.

محمد بن إبراهيم الأصبهاني [٢] .

سمع محمد بن علي الفرقدي، وجماعة.

وعنه: أبو نعيم، ووثقه، ومحمد بن أحمد الصابوني، وعلي بن أحمد ابن داود الرزاز.

محمد بن جعفر بن إبراهيم الفسوي الفقيه أبو جعفر.

سمع: الحسن بن سفيان، وعبد الله بن الفرهاد، ومحمد بن جرير، والباغندي، وأبا عروبة، والمفضل الجندي، وعلان بن الصيقل، وابن جوصا، فطوف وأكثر الترحال.

---

[١] زبارة: بضم الزاي وموحدة وآخره راء. (الإكمال ٤/ ١٩٧ في الحاشية) .

[٢] أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٨.." (١)

"توفي في ربيع الآخر، وقد قارب الثمانين.

عبد الله، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، الإمام أبو القاسم القرشي **الحراني، إمام جامع دمشق**.

روى عن محمد بن أحمد بن أبي شيخ الحراني.

روى عنه عبد الرحمن [١] بن عمر بن نصر، وجماعة.

وكان عبدا صالحا. توفي في جمادى الآخرة، ودفن بمقبرة باب كيسان.

عبيد الله بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي سمرة البندار البغوي، ثم البغدادي.

سمع محمد بن محمد الباغندي، وطبقته.

وعنه البرقاني، ووثقه، وعلي بن عبد العزيز الظاهري، ومحمد بن عمر بن بكير.

وكان ذا معرفة وعلم.

عبد الغفار بن عبيد الله بن السري [٣] ، أبو الطيب الحضيني [٤] الواسطي المقرئ النحوي.

رأيت له مصنفا في القراءات.

قرأ على: ابن مجاهد، وعلى محمد بن جعفر بن الخليل، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن الضرير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٢١٢

قرأ عليه: محمد بن الحسين الكارزيني، وغيره.

---

[١] تكررت عبارة «روى عنه عبد الرحمن» في الأصل.

[٢] المنتظم ٧/ ٩٠ رقم ١١٤.

[٣] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٠ وفي طبقات القراء لابن الجزري وفاته سنة ٣٦٩ هـ.، اللباب ١/ ٣٧٢، الأنساب ٤/ ١٦٥، ١٦٦، الإكمال ٣/ ٣٨.

[٤] الحضيني: بضم الحاء وفتح الضاد وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون. (اللباب ١/ ٣٧٢) ".. (١)

"محمد بن علي بن محمد [١] ، أبو بكر المالكي الخراز.

سمع: أبا مسلم الكجي، وحامد بن شعيب البلخي.

وقال الخطيب: ثقة.

مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن، أبو جعفر العلوي الحسني المدني.

سمع: من جده طاهر، ومحمد بن إبراهيم الديبلي [٢] ، وأبي بشر الدولابي، والخضر بن داود.

سمع كتاب «النسب» للزبير [٣] .

روى عنه الدارقطني. هو حافظ نبيل.

موسى بن عبد الرحمن [٤] ، أبو عمران البيروتي الصباغ **المقرئ إمام جامع بيروت**.

كان أسند من بقي بالساحل، فإنه قرأ القرآن على هارون بن شريك الأخفش، وسمع من أبي زرعة الموصلي، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأبي مسلم الكجي، والحسين بن السميدع، وجماعة.

روى عنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو الحسين ابن جميع، وابنه الحسن بن جميع، وتمام الرازي، والخصيب بن عبد الله القاضي، وعبد الوهاب الميداني، وصالح بن أحمد الميانجي، وغيرهم.

ويحتمل أن تكون وفاته قبل الستين، يكتب هنا.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٨٧ رقم ١٠٧٥ وفيه «محمد بن علي عيسى» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٣٧٣

[٢] الديبلي: بفتح الدال وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام. نسبة إلى ديبل، مدينة على ساحل البحر الهندي قريبة من السند. (اللباب ١/ ٥٢٢، ٥٢٣، معجم البلدان ٢/ ٤٩٥)
.

[٣] كتاب النسب هو: «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار، ١٧٢- ٢٥٦ هـ.) - نشر الجزء الأول منه بتحقيق محمود محمد شاكر بالقاهرة ١٣٨١ هـ.

[٤] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٧، ٢٥٨، معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١٦١، ١٦٢.

الأنساب ٩٩ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٠/ ٢٥٥ و ١٢/ ٤٥٤ و ٣٦/ ٣٣٨ و ٤٣/ ٥٧٢، ٥٧٣، موسوعة علماء المسلمين ٥/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٧٢٢.." (١)

"برواية البزي على إسحاق بن أحمد [١] الخزاعي. وقرأ برواية قنبل على ابن مجاهد، وقرأ بدمشق على أبي العباس محمد بن موسى الصوري، وبالإسكندرية على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، وقرأ على ذكوان، وقرأ على أحمد بن فرح المفسر صاحب الدوري، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف، وهو أكبر شيخ له، وقرأ على عبد الله بن الربيع **الملطي إمام جامع مصر**، عن يونس بن عبد الأعلى، وعلى جماعة مذكورين في «المنهج» لسبط الخياط.

قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، والحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن آل زهرام الكارزيني [٢] .

قال الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأ على إدريس الحداد؟

فقال في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وستين ومائتين، فقلت للمطوعي: فقد قاربت المائه؟

فقال: إلا ثنتين، قال ذلك في سنة سبع وستين ومائة. قال الخزاعي: وكان أبوه واعظا محدثا.

قلت: وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم [٣] الحافظ. ومحمد بن عبيد الله الشيرازي، وآخرون، وهو على ضعفه. وآخر من روى عن [٤] أبي مسلم الكجي والحداد.

وله تصانيف في القراءات.

الحسين بن علي بن الحسن [٥] بن الهيثم، أبو عبد الله بن الباد [٦]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٤٦

[١] في الأصل «إسحاق بن علي أحمد» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٢] الكارزيني: بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان ثم نون. نسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس مما يلي البحر. (اللباب ٣/ ٧٤) .

[٣] في الأصل «وأبو علي نعيم» والتصحيح من (معرفة القراء) .

[٤] «عن» مكررة في الأصل.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٨ رقم ٣٩٢١.

[٦] في الأصل «الباز» والتصويب من تاريخ بغداد.." (١)

"محدث واسع الرحلة.

سمع: ابن الأعرابي بمكة، وعبد الله بن عمر بن شوذب بواسط، وإسماعيل بن الصفار ببغداد، وخيثمة بن سليمان بالشام، وعبد الله بن فارس بأصبهان.

وعنه: أبو الحسين بن جميع، وهو أكبر منه وإن كان قد عمر بعده دهرا، وأحمد بن الحسن الطيان، وأبو العلاء الواسطي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو الحسن بن عبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهم.

رماه الخطيب بالكذب، وذكر له حديثا تفرد به الطبراني، بسنده [إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث]

[١] بأيديهم المحابر. ثم قال الخطيب:

الحمل في وضعه عن الرقي.

محمد بن يوسف بن عمار [٢] ، أبو الحسين الحريكي [٣] البغدادي **المقرئ إمام جامع البصرة**.

أدركه سنة إحدى وسبعين عيسى بن سعيد بن سعدان الكوفي القرطبي، وقرأ عليه أبو الحسن طاهر بن غلبون برواية حمزة بالبصرة، عن قراءته على أبي الحسين بن بويان. وقد روى عن البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، وابن جوصا، وجماعة.

روى عنه [٤] : محمد بن الحسين بن جرير الدشتي [٥] الأصبهاني، لقيه

[()] لابن جميع (مخطوطة ليدن) ١/ ٥٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٢، ٧٣، طبقات الحفاظ ٤٠١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٤٩٨

[١] ما بين الحاصرتين مأخوذ من تاريخ بغداد ٣/ ٤١٠، والعبارة في الأصل مشوشة ومبتورة حيث جاء «سنده كالشمس يجي يوم القيامة» . وتمام الحديث: «فيأمر الله تعالى جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهي أعلم بهم، فيقول: من أنتم؟ فيقولون: نحن أصحاب الحديث، فيقول الله تعالى: «ادخلوا الجنة على ما كان منكم لما كنتم تصلون على نبيي في دار الدنيا» .

[٢] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٨ رقم ٢١ وفيه «نهار» بدل «عمار» .

[٣] في معرفة القراء «الحرتكي» .

[٤] في الأصل «عن» .

[٥] في الأصل «الدنسي» والتصحيح من معرفة القراء.." (١)

"جواهر أبكار لفظ وغربة ... يقصر عنها راجز ومقصد

تنازع قوم فيهما وتناقضوا ... ودام جدال بينهم يتردد

فطائفة قالت: سعيد مقدم ... وطائفة قالت لهم: بل محمد

وصاروا إلى حكمي فأصلحت بينهم ... وما قلت إلا بالتي هي أرشد

هما لاجتماع الفضل روح مؤلف ... ومعناهما من حيث ما شئت مفرد

كذا فرقد الظلماء لما تشاكلا ... على أشكال هل ذاك أو ذاك أنجد [١]

يوسف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الواسطي المقرئ الضرير، تلميذ يوسف بن **يعقوب، إمام جامع واسط**.

قرأ عليه محمد بن الحسين الكارزيني، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي.

بقي إلى بعد السبعين.

أحمد بن علي بن الفرج [٢] ، أبو بكر الحلبي الحبال الصوفي.

حدث عن: أبي القاسم البغوي، وعلي بن عبد الحميد الغضائري.

روى عنه: تمام الرازي، وأبو سعد الماليني، ومكي بن الغمر، وأبو نصر الجبان، وآخرون.

أحمد بن محمد بن أحمد [٣] بن الربيع بن معيوف، أبو الحسن الهمذاني بن الغوطي [٤] العين ثرمائي.

حدث عن: محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، والسلم بن معاذ، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٧٩

وعنه: تمام الرازي، وأبو نصر بن الحبان، ومكي بن الغمر.

أحمد بن يعقوب [بن عبد] [٥] الجبار، أبو بكر الأموي الجرجاني.

---

[١] الأبيات في يتيمة الدهر ٢/ ١٨٣.

[٢] تهذيب ابن عساكر ٢/ ٤٠٩.

[٣] تهذيب ابن عساكر ١/ ٤٤٣.

[٤] الغوطي: نسبة إلى غوطة دمشق، ومنها قرية عين ثرما المنسوب إليها أيضا.

[٥] ما بين الحاصرتين إضافة من (تهذيب ابن عساكر ٢/ ١٢٠- ١٢٢) .." (١)

"الرسول، وصل على الأئمة آباء أمير المؤمنين المعز بالله» .

ثم في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين أذنوا بمصر ب «حي على خير العمل» ، فاستمر ذلك، وكتب إلى المعز يبشره بذلك، وفرغ من بناء جامع القاهرة في رمضان سنة إحدى وستين، والأغلب أنه الجامع الأزهر [١] .

وكان جوهر حسن السيرة في الرعية، ولما مات رثاه جماعة من الشعراء.

توفي سنة إحدى وثمانين، وهو على معتقد العبيدية.

الحسن بن محمد بن جعفر [٢] بن محمد بن حفص المغازلي الإصبهاني، في المحرم.

الحسين بن عمر بن عمران [٣] بن حبيش، أبو عبد الله البغدادي، وعنه عبيد الله الأزهري، وأبو القاسم التنوخي.

وثقة العتيقي.

الحسين بن موسى بن سعيد، أبو علي الخياط **المصري. إمام جامع مصر**، وعاش تسعا وسبعين سنة.

حمدان بن أحمد بن مشارك الهروي، روى عن: أبي إسحاق بن ياسين.

روى عنه: أبو يعقوب القراب.

حيان القرطبي، أبو بكر الزاهد العابد، من كبار الأولياء، ومن أصحاب أبي بكر بن مجاهد الصوفي.

توفي بقرطبة في ربيع الأول من السنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٦/٦٨٦

خلف بن إبراهيم بن عصمة الشبلي [٤] النيسابوري. سمع أبا العباس السراج وجماعة.

---

[١] انظر: عيون الأخبار وفنون الآثار (السبع السادس) ١٤٥ وما بعدها، واتعاظ الحنفا ١/ ١١٧.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٨٢ رقم ٤١٦٩، المنتظم ٧/ ١٦٦ رقم ٢٦٢.

[٤] في الأصل «البلى» .." (١)

"عبد الله بن عطية بن حبيب [١] ، أبو محمد المقرئ المفسر المعدل.

دمشقي.

قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم، وجعفر بن أبي داود، وحدث عن ابن جوصا، وعلي بن عبد الله الحمصي، وأبي علي الحضائري.

روى عنه: أبو محمد بن أبي نصر، وطرفة الحرستاني، وعبد الله بن سوار العنسي، وأبو نصر بن الجبان.

وكان إمام مسجد باب الجابية.

قال عبد العزيز الكتاني: توفي في شوال. قال: وكان يحفظ، فيما يقال، خمسين ألف بيت من الشعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره، وكان ثقة. ثنا عنه: علي بن الحسن الربعي، وغيرهما.

عبد الله بن محمد بن القاسم [٢] بن حزم، أبو محمد الأندلسي القلعي رحال جوال.

سمع: أبا القاسم علي بن أبي العقب، وجماعة بدمشق، وأبا بكر الشافعي، وأبا علي بن الصواف ببغداد، وإبراهيم بن علي الهجيمي بالبصرة، وأبا جعفر بن دحيم بالكوفة، وعبد الله بن الورد بمصر، وذهب [إلى] [٣] ابن مسرة الأندلسي.

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧١ رقم ٢٥، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٣٣ رقم ١٨١٣، طبقات المفسرين للسيوطي ١٥ رقم ٤٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٠ رقم ٢٧٣، الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/ ٣٣٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٣٩، مفتاح السعادة ٢/ ١٠٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٧، الأعلام ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠، تاريخ التراث العربي ١/ ٧٦ رقم ٢٧.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٧

[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٤- ٢٤٦ رقم ٧٥٣، بغية الملتمس ٣٣١. رقم ٨٧٨ مرآة الجنان ٢/ ٤١٦، شذرات الذهب ٣/ ١٠٤، ١٠٥، العبر ٣/ ٢٣، جذوة المقتبس ٢٥٤ رقم ٥٣٦، ترتيب المدارك ٤/ ٥٧٤- ٥٧٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٩٠ رقم ٤١٧، الديباج المذهب ١/ ٤٥٢.

[٣] إضافة على الأصل.." (١)

"الفرات بن حنزابة، وعلي بن عبد الواحد النجيرمي الكاتب، وعبد الرحمن بن المظفر الكحال، وأبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان، وقال: كان ثقة تقيا، وقال غيره: عاش تسعين سنة.

أحمد بن محمد بن عبدوس، أبو الحسن الحاتمي الفقيه النيسابوري.

سمع الأصم، ومات كهلا في حياة والده.

أحمد بن محمد بن عبد الوارث الزجاج.

روى عن أبي جعفر الطحاوي، والمهراني، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

إبراهيم بن محمد بن الفتح [١] المصيصي الجلي، بجيم.

حدث ببغداد عن محمد بن سفيان المصيصي، ومحمد بن إبراهيم البطال.

وعنه: أحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي.

وقال البرقاني: صدوق، وقال غيره: كان حافظا ضريرا، ومن **شيوخه إمام جامع المصيصة** أبو الماضي محمد بن يحيى، ومحمد بن حاتم بن روح القزاز، ومحمد بن أحمد بن أبي الخطيب، وآخر من حدث عنه أبو الحسين محمد بن الأبنوسي.

إسماعيل بن عباد الصاحب [٢] ، أبو القاسم، وزير مؤيد الدولة بويه بن

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٧١ رقم ٣٢٢٥، المنتظم ٧/ ١٧٩ رقم ٢٨٨.

[٢] يتيمة الدهر ٣/ ١٦٩- ٢١٥، معجم الأدباء ٦/ ١٦٨- ٣١٧، نزهة الألباء ٣٩٧- ٤٠١، إنباه الرواة ١/ ٢٠١- ٢٠٣، المنتظم ٧/ ١٧٩- ١٨١ رقم ٢٨٩، مرآة الجنان ٢/ ٤٢١- ٤٢٦، ذيل تجارب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٦٤/٢٧

الأمم ٢٦١، البداية والنهاية ١١/ ٣١٤- ٣١٦، الكامل في التاريخ ٩/ ١١٠، ١١١، دول الإسلام ١/ ٢٣٤، العبر ٣/ ٢٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٢٨- ٢٣٣ رقم ٩٦، الوافي بالوفيات ٩/ ١٢٥- ١٤١ رقم ٢٠٤٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٣٥، طبقات النحويين واللغويين لابن شهبة ٢١٩- ٢٢٦، لسان الميزان ١/ ٤١٣- ٤١٦ رقم ١٢٩٥، مآثر الإنافة ١/ ٣٢١، ٣٢٢، بغية الوعاة ١/ ٤٤٩- ٤٥١ رقم ٩١٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٩- ١٧١، شذرات الذهب ٣/ ١١٣- ١١٦، نشوار المحاضرة ٤/ ٩٤، كشف الظنون ٣٠، ٦١٩، ٧٩٦، ٩٠١، ١٢٧٨، ١٣٧٦، ١٣٩١، ١٣٩٤، ١٣٩٨، ١٤٦٩، ١٤٩١، ١٦٢١، روضات الجنات ١٠٤- ١١٠، تنقيح المقال ١/ ١٣٥، منتهى المقال ٥٦، أعيان." (١)

"قال أبو علي الحسين بن محمد الغساني الحافظ: كان ثقة خيارا.

وذكره أبو عمرو الداني، فقال: كان حافظا ضابطا، ذا عفاف ونسك وفضل، وحسن تصنيف.

وقال غيره: ولد سنة تسع وثلاثمائة.

وقال الحبال: توفي يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الأولى.

عبد الله بن عبد الرحمن بن خسرماه القزويني، أبو طاهر.

سمع بقزوين على محمد بن مهرويه، وعلي بن إبراهيم القطان، وحدث.

عبيد الله بن محمد بن إسحاق [١] بن سليمان بن حبابة، أبو القاسم البغدادي المتوثي [٢] البزاز [٣] .

ولد سنة ثلاثمائة، وسمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وجماعة.

روى عنه: أبو محمد الخلال، وعبد العزيز الأزجي، وعبيد الله الأزهري، وأبو محمد عبد الله بن هزارمرد [٤] الصريفيني [٥] ، روى عنه كتاب «الجعديات» . وتوفي في ربيع الآخر، وصلى عليه الإمام أبو حامد الإسفراييني.

قال الخطيب: كان ثقة.

عثمان بن عمرو بن محمد [٦] بن المنتاب، أبو الطيب البغدادي **الدقاق إمام جامع المنصور**.

---

[١] العبر ٣/ ٤٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٧ رقم ٥٥٤٠، المنتظم ٧/ ٢٠٧ رقم ٣٣٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٦ وفيه «عبد الله» ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٣٢، الكامل في التاريخ ٩/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٧/٩٢

١٥٥، الإكمال ٢/ ٣٧٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٤٠٠.

[٢] المتوثي: بفتح الميم وضم التاء المشددة وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة. نسبة إلى متوث. بلدة بين قرقوب وكور الأهواز. (اللباب ٣/ ١٦٢) .

[٣] في العبر «البذار» ، وما أثبتناه عن الأصل وتاريخ بغداد والشذرات.

[٤] هزارمرد: في الأصل «هرامرد» وهو تحريف والتصحيح من (معجم البلدان ٣/ ٤٠٣) .

[٥] الصريفيني: بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء، وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون. نسبة إلى صريفين بغداد. (اللباب ٢/ ٢٤٠) .

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٦١٠٩، طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٦ رقم ٦٢٩.." (١)

"في أخبار الأدباء، ذكر أنه صنف في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ولا أعلم متى توفي، وإنما كتبته هنا على التوهم.

محمد بن أسد، أبو طاهر **الأشناني، إمام جامع الرقة**.

روى عن أبي سهل ابن زياد، والخلدي، وقرأ بالروايات على النقاش، وأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وأبو نصر السجزي.

محمد بن الحسن القاضي، أبو عبد الله المصري الدقاق.

سمع: محمد بن الزبير بن سليمان، وأبا سعيد بن الأعرابي.

وعنه: هبة الله بن إبراهيم الصواف.

محمد بن علي بن أحمد [١] بن ذهب التميمي البغدادي المذهب.

سمع يحيى بن صاعد، وأبا بكر بن زياد النيسابوري.

روى عنه: حفيده أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، وبقي إلى بعد التسعين وثلاثمائة فيما أظن.

محمد بن علي بن عبد الله الأموي، أبو عبد الله السبتي، ويعرف بابن الشيخ.

كان محدث سبتة في وقته، مشهور بالخير والورع، رحل إلى الأندلس، وسمع من وهب بن مسرة، وأبي عيسى الليثي.

قال القاضي عياض: كانت عنده غرائب وعجائب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٧/١٨٥

محمد بن عمر بن خشين [٢] ، أبو أحمد البغدادي.
حدث عن يزداد الكاتب، وأبي عبد الله المحاملي، وخيثمة الأطرابلسي.
روى عنه: هبة الله اللالكائي، وأبو الحسن العتيقي، وقال: ثقة، كثير الأسفار.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٩٢ رقم ١٠٨٧.
[٢] هو: محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٨ رقم ١٢٩١، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٩/ ٣٠٧) .." (١)

"عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما، الحسني الإدريسي.
قد ذكرنا في السنة الماضية في ذكر سليمان المستعين بعض أمره، ولما قتل سليمان وأباه استقل بالأمر، وحكم علي الأندلس، وتسمي بالخلافة، وتلقب بالناصر.
ثم خالف عليه الموالي الذين كانوا قد نصروه وبايعوه، وقدموا عليه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابن الناصر لدين الله الأموي، ولقبوه بالمرتضى، وزحفوا به إلى غرناطة.
ثم ندموا على تقديمه لما رأوا من طرافته وقوة نفسه، وخافوا من عواقب تمكنه، فانهزموا عنه، ودسوا من اغتاله.
وبقى علي في الإمرة اثنتين وعشرين شهرا، ثم قتله غلمان له صقالبة في الحمام في أواخر هذا العام. وقام بالأمر بعده أخوه القاسم.
ولعلي من الولد: يحيى المعتلي، وقد ملك، وأخوه إدريس، وشيخنا جعفر بن محمد بن عبد العزيز الإدريسي المصري الذي روى لنا عن ابن باقا من ذرية المعتلي.
- حرف الميم-
٢٥٦- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال [١] .
أبو بكر السهمي الدمشقي، المعروف بابن الجبني الأطروش المقرئ.
قرأ على: أبيه، وعلى: أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم، وجعفر بن حمدان بن سليمان النيسابوري،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٧/٣٩٩

وأحمد بن محمد بن الفتح النجاد، وأبي بكر بن أبي **حمزة إمام مسجد باب** الجابية، وأحمد بن عثمان السباك.

[()] ٤/ ١٥٢، ١٥٣، ومآثر الإنافة ١/ ٣٣٤، ٣٥٠، ونفح الطيب ١/ ٤٣١، ورقم الحلل في نظم الدول ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٣.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٣ رقم ٣٠٣، وغاية النهاية ٢/ 48، ٨٥ رقم ٢٧٩٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٧٠، ٧١.." (١)

"قرأ عليه: علي بن الحسن الربعي، وأبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وأبو العباس بن مرارة الإصبهاني.

وانتهت إليه الرئاسة في قراءة ابن عامر. قرأها على جماعة من أصحاب هارون الأخفش.

قال الكتاني ذلك، وقال: توفي سنة ثمان.

وقال الأهوازي: سنة سبع.

وكان **أبوه إمام مسجد سوق** الجبن، فقيل له الجبني، وقد قرأ علي هارون بن موسى الأخفش.

وقيل: إن جده هلال هو ابن عبد العزيز بن عبد الكريم ابن المقرئ العلم أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي مقريء الكوفة.

وقال الأهوازي: قرأت برواية ابن ذكوان على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي في منزله بدمشق، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن بن الأخرم، وعلى أبي الفضل جعفر بن حمدان النيسابوري، وعلى أبي القاسم علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر الجرشي، وأخبروه أنهم قرءوا على الأخفش، عن ابن ذكوان.

قلت: وقد توفي ابن السفر هذا في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وقيل: إن أبا بكر ابن الجبني ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وإنه توفي في سابع ربيع الأول سنة سبع وأربعمائة. وإن شيخه النيسابوري توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٨/١٧٧

وآخر من قرأ عليه وفاة الحسن بن علي اللباد، بقي إلى سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

٢٥٧- محمد بن إبراهيم بن جعفر [١] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

الأنساب ٥٩٩ أ، والعبر ٣/ ٩٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٢١ رقم ١٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٧٥، وشذرات الذهب ٣/ ١٨٧.." (١)

"سمع من: خيثمة الأطرابلسي.

روى عنه: علي بن الخضر، وعلي بن محمد الحنائي.

وتوفي في ربيع الأول.

٢٧٩- عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم النيسابوري الصيدلاني.

الأصم العدل.

ثقة رضي.

روى عن: أبي العباس الأصم، وأبي بكر الصبغي، وأبي محمد الكعبي.

قال أبو صالح المؤذن: دخلت عليه فقرأ علي جزءا من حديث الأصم بلفظه.

وكان صحيح السماع.

وروى عنه البيهقي في سننه.

٢٨٠- عبيد الله بن الحسن بن أحمد [١] .

أبو العباس بن الوراق **الإصبهاني. إمام جامع دمشق**.

حدث عن: أبي الحسن بن حذلم، وأبي الميمون بن راشد، وأبي يعقوب الأذرعي، وجماعة.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو القاسم إبراهيم بن محمد الحنائي، وعبد العزيز الكتاني وقال: سمعت منه فوائد، وكانت عنده كتب كثيرة.

وكان ثقة صالحا.

توفي في جمادى الآخرة رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٢٨

٢٨١- علي بن أحمد التركاني البخاري.

روى عن: خلف بن محمد الخيام، ومحمد بن موسى الرازي.

روى عنه: أبو علي الوحشي.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن الحسن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٢٨١.." (١)

"روى عنه: علي بن الخضر، وعبد العزيز الكتاني، وجماعة.

توفي في جمادى الآخرة.

ووثقه الكتاني.

١٤٢- علي بن أحمد بن صبيح [١] .

أبو الحسن القاضي.

سمع: أبا بكر الشافعي، وجعفر بن الحكم المؤدب.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا.

١٤٣- علي بن بشرى بن عبد الله [٢] .

أبو الحسن الدمشقي **العطار. إمام مسجد ابن** أبي الحديد.

روى عن: أبي علي بن هارون، وعلي بن أبي العقب، ومحمد بن إبراهيم بن مروان، وجمح بن القاسم، وخيثمة بن سليمان، لكن قال الكتاني إنه اتهم في خيثمة [٣] .

روى عنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعبد العزيز الكتاني، وعربية الحلبية.

وقال الأهوازي: سمعته يقول: أسمعني والدي من خيثمة سنة ثلاث وأربعين، ولي سبع سنين [٤] .

ووثقه محمد بن علي الحداد [٥] .

وتوفي في صفر [٦] .

---

[١] انظر عن (علي بن أحمد) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٨/١٩١

تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٦١٥٤.

[٢] انظر عن (علي بن بشرى) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٤٢ رقم ٥٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ٤٩٦، ٤٩٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٥ رقم ٥٧٩١، ولسان الميزان ٤/ ٢٠٨ رقم ٥٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣١٠ رقم ١٠٤٩.

[٣] تاريخ دمشق ٢٨/ ٤٩٦.

[٤] تاريخ دمشق ٢٨/ ٤٩٧.

[٥] تاريخ دمشق ٢٨/ ٤٩٧.

[٦] في: لسان الميزان ٤/ ٢٠٨ وفاته سنة ٤١٨ هـ.." (١)

"أبو نصر بن الجندي الغساني الدمشقي.

إمام الجامع، ونائب القاضي بدمشق، ومحدث البلد.

روى عن: خيثمة بن سليمان، وعلي بن أبي العقب، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبي علي بن جابر الفرائضي، وجماعة.

روى عنه: أبو نصر الحبان، وأبو علي الأهوازي، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاب، وأبو سعد السمان، وعبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمد المصيصي، وآخرون.

قال الكتاني: توفي القاضي أبو نصر بن هارون إمام جامع دمشق وقاضيها في صفر، وكان ثقة مأمونا.

قال: وذكر أن مولده سنة ٣٣٨ [١] .

٣٠٨- محمد بن أحمد بن الحسن البزاز [٢] .

أبو الحسن البغدادي.

سمع بمكة من: أبي محمد الفاكهي.

روى عنه: الخطيب، وأبو بكر البيهقي.

٣٠٩- محمد بن عبد الله بن أبي زيد [٣] .

أبو بكر الأنماطي [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٨/٣٤٩

[()] من حديث خيثمة الأطرابلسي ٤٤ رقم ٧٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، والجزء الباقي من الفوائد المخرجة ٢٤ أ، ورقة ١٨ (مخطوطة الظاهرية) مجموع ٨٠، والأنساب ٣/ ٣٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٤٤٤، ٤٤٥، والعبر ٣/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٢٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٦١، وتبصير المنتبه ١/ ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٠٨ رقم ١٣١٤.

[١] تاريخ دمشق ٣٦/ ٤٤٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد البزاز) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٩٠ رقم ١٤٤، والمنتظم ٨/ ٢٨ رقم ٥٤.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٦ رقم ٣٠٢٨.

[٤] الأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة. هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. (الأنساب ١/ ٣٧٦) .." (١)

"أخو الحسن [١] .

سمع من: أبي بكر النجاد، وعبد الباقي بن قانع، فيما ذكر.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ضعيفا. سمع لنفسه في «أمالي النجاد» .

وقعت له [٢] .

٢٥- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما الدمشقي [٣] .

أبو محمد **المؤدب، إمام مسجد نعيم**.

روى عن: أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبي علي بن آدم.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني [٤] ، وإسماعيل السمان.

٢٦- عبد الله بن الحسن بن جعفر الإصبهاني القصار [٥] .

سبط فاذويه.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٨/٤٣١

توفي في ربيع الأول، أو في صفر.

٢٧- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محفوظ [٦] .

أبو محمد المحفوظي الملقاباذي [٧] المعدل.

---

[١] كناه الخطيب: أبا محمد، وقال: أخو الحسن وهو الأكبر، أصبهاني الأصل.

[٢] وقال إن ذلك في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، فحك التاريخ وجعله سنة سبع وأربعين، وسمع منها لنفسه: وقال لي الصوري وقد أراني بعضها، دفعها إلي ابن حمديه فقابلتها بأجزاء أخر فيها أمالي مسموعة من ابن سلمان في سنة أربع وأربعين، فوافقتها حرفا بحرف، قال: فرددتها على ابن حمديه ولم أكتب عنه منها شيئا.

[٣] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:

تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوب) ٣٦٠ رقم ١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٩٣، ومختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٢٧ رقم ٣٥.

[٤] وهو قال: «حدث ببلاغ وجد له عن محمد بن إبراهيم بن مروان، ومحمد بن محمد بن آدم. لم يكن الحديث من شأنه. سمعت منه» .

[٥] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٦] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:

المنتخب من السياق ٣٠٢ رقم ٣٩٩.

[٧] الملقاباذى: بالضم ثم السكون، والقاف، وآخره ذال معجمة. نسبة إلى: ملقاباذ: محلة بأصبهان، وقيل: بنيسابور. (معجم البلدان ٥/ ١٩٣) .." (١)

"ثقة مشهور [١] .

حدث عن: أبي العباس الصبغي، وهارون الأستراباذي، وأبي عمرو بن مطر.

روى عنه: محمد بن يحيى المزكي.

وتوفي في ذي القعدة عن اثنتين وثمانين سنة [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٦٠

٢٨- عبد الواحد بن أحمد بن محمد [٣] .

الشيخ أبو بكر الباطرقاني [٤] الأصبهاني المقرئ.

إمام في القراءات، حافظ للروايات. قتل في الجامع في جمادى الآخرة.

وقيل: قتل في داره [٥] .

يروي عن: الطبراني، وأبي الشيخ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن حسين الجرجاني.

وعنه: أبو عبد الله الثقفي الرئيس، وأبو منصور أحمد بن محمد بن علي شيخا السلفي، وجماعة.

٢٩- عبد الواحد بن الحسين بن الحسن [٦] .

---

[١] وقال عبد الغافر الفارسي: «من أهل بيت التزكية والعدالة» .

[٢] ولد يوم الأضحى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في:

الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٤، واللباب ١/ ١١٠.

[٤] الباطرقاني: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان.

[٥] وهو ساجد في فتنة الخراسانية. قال يحيى بن أبي عمرو بن مندة في «كتاب أصبهان» : وكانت هذه فتنة عظيمة بأصبهان قتل فيها جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الخير مثل ما كانت بخراسان في فتنة الغز. وسمعت الأديب أبا عبد الله الخلال بأصبهان في داره مذاكرة يقول:

رأى بعض الصالحين في المنام أن رجلا صعد المنارة بجامع جورجير أحد الجوامع بأصبهان ونادى بأعلى صوته ثلاث مرات: سكت، نطق، فلما انتبه فزعا سأل أهل العلم، فما عبر أحد هذه الرؤيا، فوصل هذا الخبر إلى بلد الكرج، فقال بعض العلماء بها: ينبغي أن يصيب أهل أصبهان بلاء وفتنة فإن هذه اللفظة في شعر أبي العتاهية:

سكت الدهر زمانا عنهم ... ثم أبكاهم دما حين نطق

قال: فلم يكن بعد إلا القليل حتى وافى مسعود أصبهان وأغار عليها وقتل الناس، ومن جملتهم عبد

الواحد **الباطرقاني إمام جامع جورجير**. (الأنساب ٢/ ٤٠، ٤١) .

[٦] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٨ رقم ٢٣٧.." (١)

"توفي ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة.

ودفن بدار الخلافة فصلى عليه ولده الخليفة بعده القائم بأمر الله ظاهرا، والخلق وراءه، وكبر عليه أربعا. فلم يزل مدفونا في الدار حتى نقل تابوته في المركب ليلا إلى الرصافة، ودفن بعدها بعد عشرة أشهر [١] .

وعاش سبعا وثمانين سنة إلا شهرا وثمانين أيام، رحمه الله.

٥٢- أحمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي [٢] .

أبو الفضل بن دودان.

بغدادي، سمع: ابن خلاد الضبي.

وكتب الكثير بخطه [٣] .

قال الخطيب [٤] : لم يزل يسمع معنا ويكتب إلى حين وفاته. كتب عنه، وكان صدوقا [٥] .

ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٥٣- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون [٦] .

أبو الحسين الأصبهاني الفقيه الواعظ، المعروف بابن ررا [٧] . والد أبي **الخير إمام جامع أصبهان**.

روى عن: أبي القاسم الطبراني.

وكان غاليا في الاعتزال.

توفي في ربيع الأول.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٣٨.

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٧٦٨ وقد ساق نسبه مطولا.

[٣] في: تاريخ بغداد: «كتب المصنفات الطوال، والكتب الكبار، من كل نوع بخطه» .

[٤] في تاريخه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٦١

[٥] زاد الخطيب: «مع خلوه من المعرفة والبصر بالعلم» .

[٦] لم أقف على مصدر ترجمته، وذكر المؤلف- رحمه الله- ابنه.

[٧] ررا: براءين مهملتين قيده المؤلف- رحمه الله- في: المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣١٢، وهو: أبو الخير محمد بن أحمد بن ررا.." (١)

"أبو الحسن **الأصبهاني. إمام جامع أصبهان**.

سمع: محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وأحمد بن بندار الشعار، وعبد الله بن الحسن بن بندار السدوسي [١] ، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وسليمان الطبراني، وابن حمزة، وجماعة بأصبهان.

والفارق الخطابي، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، وأحمد بن القاسم بن الريان بالبصرة.

وإبراهيم بن محمد الديبلي [٢] بمكة.

وأملى [٣] عدة مجالس وقع لنا منها [٤] .

روى عنه: أبو بكر الخطيب [٥] ، ومحمد بن عبد الجبار الفرساني [٦] ، وروح ابن محمد الداراني الصوفي، وفضلان بن عثمان القيسي، وآخرون.

توفي في المحرم [٧] .

[()] العبر ٣/ ١٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٣١٦، وشذرات الذهب ٣/ ٢٢٥، وتاريخ التراث العربي، المجلد الأول، الجزء الأول ٤٧٢ رقم ٣٢٠.

[١] السدوسي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة. هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل. وقال ابن حبيب: في تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة. منها: بشير بن معبد بن الخصاصية السدوسي سدوس شيبان بن بكر بن وائل من الصحابة المهاجرين. (الأنساب ٧/ ٥٧) .

[٢] الديبلي: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وضم الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى ديبل، وهي بلدة من بلاد ساحل البحر من بلاد الهند قريبة من السند، ويجتمع المياه العذبة من مولتان ولوهور والسند وكشمير بديبل ومن ثم تنصب إلى البحر الكبير. (الأنساب ٥/ ٣٩٣) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٧٨

[٣] في الأصل: «أملا» .

[٤] منها مجلس ضمن مجموع في الحديث بالمكتبة الظاهرية، رقم ٦٦ (انظر: تاريخ التراث العربي ١/ ٤٧٢) .

[٥] ولم يذكره في تاريخه.

[٦] الفرساني: بكسر الفاء أو ضمها، والله أعلم، وسكون الراء المهملة وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان. قال ابن السمعاني: وكنت أظن أنها بضم الفاء إلى أن رأيت بخط الأمير ابن ماكولا: بكسر الفاء. (الأنساب ٩/ ٢٧٠) وانظر: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٤.

[٧] قال فؤاد سزكين في (تاريخ التراث العربي، مجلد ١ ج ١/ ٤٧٢) : «وكان يعيش حتى حوالي سنة ٤٢٠ هـ» .." (١)

"أبو القاسم الدينوري.

حدث عن: محمد بن عجل الدينوري صاحب الفريابي [١] ، وأبي حفص الكتاني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب [٢] .

- حرف السين-

١٩٩- سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة [٣] .

أبو عثمان التنوخي، إمام جامع إشبيلية.

عن: ابن أبي زمنين، وغيره.

وله تصانيف في القراءات وغيرها. وكان من مجودي القراء [٤] .

روى عنه: ابن خزرج.

- حرف العين-

٢٠٠- عبد الله بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان [٥] .

أبو محمد الصيرفي، أخو أبي علي.

توفي بعد أخيه بسبعة أشهر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٩٠

سمع من: أبي بكر القطيعي، ومن بعده.

---

[١] الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى «فارياب» بليدة بنواحي بلخ. (الأنساب ٩/ ٢٩٠) .

[٢] وهو قال: «قدم بغداد وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا بالدينور في سنة خمس عشرة وأربعمائة، وما علمت منه إلا خيرا» .

[٣] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢١٩ رقم ٤٩٧.

[٤] قال ابن بشكوال: «وكان من خيار المسلمين وفضلائهم وعقلائهم وأعلامهم، مجودا للقرآن حافظا لقراءاته، قوي الفهم في الفقه وغيره. وعمر نحو سبعين عاما» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن أبي بكر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٨ رقم ٥٠٠٥؛ والمنتظم ٨/ ٨٨ رقم ١٠٠ (١٥/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣١٩٤) .

وأقول: يحتمل أن «ابن تغري بردي» كان يريد أن يذكر صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة، فسبقه القلم وذكر ترجمة أخيه «أبي علي الحسن» (٣/ ٢٨٢) مع أنه ذكره في وفيات السنة الماضية (٤/ ٢٨٠) ، والله أعلم.." (١)

"عبد الله بن أبي الحسن، وسعد الله بن صاعد، وعبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي [١] .

وكان في **الآخر إمام مسجد سوق** الأحد [٢] .

توفي في ذي الحجة.

قال الكتاني: فيه تساهل [٣] .

أخبرنا إسماعيل بن الفراء: أخبرنا أبو القاسم بن صصرى، أنا علي بن عساكر الخشاب، أنا الحسن بن أحمد السلمي سنة ثمانين وأربعمائة: أنبا المسدد بن علي سنة خمس وعشرين بدمشق: ثنا إسماعيل بن القاسم بحمص سنة سبعين وثلاثمائة، ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري [٤] ، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا حصين بن نمير، عن حسين بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧٦/٢٩

وسلم قال: «لا تزول قدم [٥] العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه [٦] .

رواه الحافظ ابن عساكر في تاريخه في ترجمة «علي بن عساكر الخشاب» [٧] ، عنه، فوافقناه بعلو.

---

[١] وقد سكن المسدد مدينة صيدا، فحدث عنه بها أبو البركات إبراهيم بن الحسن بن محمد بن أبي كريمة الفارسي الصيداوي، وقد حدث عنه في كتابه. (تاريخ دمشق ٤/ ١٦١) و «الكلاعي» : بفتح الكاف. نسبة إلى قبيلة يقال لها: كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص، (الأنساب ١٠/ ٥١٤) .

[٢] انظر عن مسجد سوق الأحد في:

الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ٢/ ٢٥٢.

[٣] مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ 242.

[٤] الغضائري: بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء. هذه النسبة إلى الغضار وهو الإناء الذي يؤكل فيه (اللباب ٢/ ٣٨٤) .

[٥] في تاريخ دمشق: «لا تزول قدما» .

[٦] أخرجه الترمذي في القيامة، (٢٥٣١) باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص، ولفظه: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علم» . وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث حسين بن قيس.

وحسين يضعف في الحديث. وفي الباب عن أبي برزة، وأبي سعيد.

[٧] مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٣٥ رقم ٤٢.." (١)

"وحط بمينائه [١] قلعه ... كما وضعت حملها المقرب

على ساعة قام فيها الثناء [٢] ... على هامة المشتري يخطب

مجاهد رضت إباء الشموس ... فاصحب ما لم يكن يصحب

فقل واحتكم فسميع الزمان ... مصيخ إليك بما ترغب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٥٨/٢٩

وقد ألف مجاهد كتابا في العروض يدل على فضائله.

وقد وزر له أبو العباس أحمد رشيق.

توفي بدانية سنة ست وثلاثين.

١٧٩- محمد بن أحمد بن بكير التنوخي [٣] .

الخياط، إمام مسجد أبي صالح الذي بظاهر باب الشرقي.

حدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وعبد الله بن محمد الحنائي.

روى عنه: الكتاني، ونجا العطار.

١٨٠- محمد بن أحمد بن أبي شعيب [٤] .

الفقيه أبو منصور الروياني. نزيل بغداد.

سمع: ابن كيسان النحوي، وسهل بن أحمد الديباجي.

وعنه: الخطيب [٥] .

١٨١- محمد بن الحسن بن محمود [٦] .

أبو منصور الأصبهاني المعلم الصواف.

---

[1] في (جذوة المقتبس ٣٥٤) : «يمينا به» .

[٢] في (الجذوة) : «البناء» .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن بكير) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٢٧٤، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٦٣ رقم ١٦٧.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي شعيب) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٠٧ رقم ١٨٤ وفيه: «محمد بن أحمد بن شعيب» ، ومثله في: المنتظم ٨/ ١٢٦ رقم ١٦٤ (١٥/ ٣٠٠ رقم ٣٢٥٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٨ وفيه قال السبكي: «وبخط الذهبي أبي شعيب بن عبد الله بن المفضل بن عقبة» .

[٥] وقال: كتبنا عنه وكان صدوقا. (تاريخ بغداد ١/ ٣٠٨) .

[٦] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

"ابن أحمد بن ذكوان [١] ، ويوسف الميانجي، وأحمد بن عطاء الروذباري، وطائفة [٢] .

وعنه: محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وحمد بن علي الرهاوي، وعلي بن بكار الصوري، وجماعة.

وبالإجازة: نصر المقدسي، وأبو الحسن بن الموازيني [٣] .

قال المنجا بن سليم الكاتب: قال لي أبو محمد بن جميع: مكثت ستة أشهر [٤] ما شربت الماء [٥] .

قال لي أبو السري الطبيب: إن معدتك تشبه الآبار،

---

[١] هو البعلبكي، وقد سمعه بصيداء سنة ٣٥٤ هـ.

[٢] منهم: أبو صادق محمد بن نصر الطبري الذي حدث بصيداء سنة ٣٥٩ هـ. وأبو بكر أحمد بن محمد الكوفي الكندي المصيصي الذي حدث بصيداء في شهر صفر سنة ٣٥٩ هـ.، وأبو عمران موسى بن عبد الرحمن البيروتي الصباغ **المقرئ إمام جامع بيروت**، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى القمي الذي حدث بصيداء في شهر ذي القعدة سنة 3٣٦ هـ، وأبو حفص عمر ابن علي بن الحسن العتكي الأنطاكي الخطيب الذي حدث بأنطاكية سنة ٣٥٧ هـ.، ومحمد ابن موسى بن أبي بكر المراغي الطرسوسي أمير الساحل في سنة ٣٦٢ هـ.، وأبو بكر محمد ابن مكرز القرشي الذي حدث بصيداء سنة ٣٦٢ هـ.، وأبو بكر محمد بن سعيد بن ياسين الكلاعي الحمصي الذي حدث بصيداء بعد سنة ٣٦٠ هـ، وحكى عن طلحة بن أبي السكن الصيداوي. (انظر: موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٧٠- ١٧٢) .

[٣] وروى عنه أيضا: أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري، وأبو عبد الله الحسين ابن علي النسوي الفقيه الذي حدث بدمشق سنة ٤٤٠ هـ.، وأبو الفضل الحسن بن عطية الله ابن الحسن الخطيب المعدل وقد سمعه بصور، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر الفتح بن الحسين بن أحمد بن سعدان الفارقي، والحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، وأبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الأندلسي، الباجي المتوفى ٤٧٤ هـ، وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم الدوني الصوفي ساكن صور، وأبو الحسن علي ابن أحمد بن يوسف القرشي المتوفى ٤٨٩، وعلي بن الحسن بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٣٦/٢٩

علي الشيرازي الصوفي، ومشرف بن مرجا المقدسي الفقيه، وموسى بن علي بن محمد بن علي، وأبو عمران النحوي الصقلي، وأبو القاسم الخضر بن الفتح الصوفي المزين المتوفى ٤٥٨، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متويه المروزي المعروف بكاكوا، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، وأبو الفتح عاصم بن محمد بن أبي مسلم الدينوري، وأبو بكر عتيق بن علي بن داود التميمي الصقلي المتوفى ٤٦٤ هـ. (انظر: موسوعة علماء المسلمين ٢/ ١٦٦ و ١٧٠، ١٧١) .

[٤] في تاريخ دمشق ١١/ ١٧٧: «وقفت سنة وخمسة أشهر» .

[٥] وزاد ابن عساكر: «وأكثر أوقاتي في الصيف ما أشرب الماء وما أريده، وإنما أشرب في الشتاء من حين إلى حين. ثم إني وصفت ذلك لأبي السري جورجس النصراني المتطبب» .

(١١/ ١٧٧).." (١)

"٣٢٢- الحسين بن حاتم [١] .

أبو عبد الله الأذري [٢] الأصولي المتكلم الأشعري [٣] الواعظ.

صاحب ابن الباقلاني.

سمع بدمشق من: عبد الرحمن بن أبي نصر، وغيره.

وعقد مجالس الوعظ. وكان كثير الصيام والعبادة إلا أنه كان ينال من أهل الأثر.

قال ابن عساكر: سمعت أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه، عن بعض شيوخه إن أبا الحسن علي بن داود إمام جامع دمشق ومقرئها تكلم فيه بعض الحشوية إذا كان يؤم. فكتب إلى القاضي أبي بكر بن الباقلاني إلى بغداد يسأله أن يرسل إلى دمشق من أصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة، فبعث تلميذه الحسين بن حاتم الأذري، فعقد مجلس التذكير في الجامع في حلقة ابن داود، وذكر التوحيد، ونزه المعبود، ونفى عنه التشبيه والتحديد، فقاموا من مجلسه وهم يقولون: أحد أحد.

وأقام بدمشق مدة، ثم توجه إلى المغرب، ونشر العلم بالقيروان [٤] .

- حرف الراء-

٣٢٣- الرضى بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٤٤٦

[١] انظر عن (الحسين بن حاتم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٤٣١، ٤٣٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٢، ٢٩٣.

[٢] في «تهذيب تاريخ دمشق» ٤/ ٢٩٢: «الأزدي» .

[٣] لم يترجم له ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» .

[٤] وقال ابن عساكر: «وكان يكثر الصيام، فأضافه بعض أصحابه ليلة في أيام الرطب فقدم إليه طبقا منه فأكثر من الأكل، فقال له صاحب المنزل: يا سيدنا أنا أخشى عليك من حرارته، فقال: أنا منذ كنت أرد على أصحاب الطبائخ أخشى من حرارة الرطب. وكان لا يستقضي أحدا ممن يقرأ عليه علم الكلام حاجة بل كان يتولى حوائجه بنفسه، فقال له بعض تلامذته: يا سيدنا، أنت تعلم أننا نود أن نقضي لك حاجة، فلم لا تستقضينا ما يعرض لك من الحوائج، فقال: إن أوثق أعمالي في نفسي نشر هذا العلم فلا أحب أن أتعجل عليه أجرا في الدنيا ليكون الأجر موفورا لي في الدار الآخرة» .

[٥] انظر عن (الرضي بن إسحاق) في: الجواهر المضية ٢/ ٢٠٤ رقم ٥٩٢، والطبقات السنية، رقم ٨٨٣.." (١)

"الرحيم وسجن في قلعة [١] .

[ثورة الحنابلة ببغداد]

وفيها ثارت الحنابلة ببغداد ومقدمهم أبو يعلى، وابن التميمي، وأنكروا الجهر بالبسملة ومنعوا من الجهر والترجيع في الأذان والقنوت. **ونهوا إمام مسجد باب** الشعير عن الجهر بالبسملة، فأخرج مصحفا وقال: أزيلوها من المصحف حتى لا أتلوها [٢] .

[موت الملك الرحيم بالحبس]

وبقي الملك الرحيم محبوسا إلى أن مات سنة خمسين وأربعمائة بقلعة الري [٣] ، سامحه الله.

---

[١] الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٢ وفيه: «قلعة السيروان» ، نهاية الأرب ٢٦/ ٢٦٥ و ٢٩٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤٦٠، اتعاظ الحنفا ٢/ ٢٣٣، تاريخ دولة آل سلجوق ٢٢.

[٢] الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/٥٠٢

البداية والنهاية ١٢/ ٦٦.

[٣] الكامل في التاريخ ٩/ ٦٥٠، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٦٥، تاريخ دولة آل سلجوق ١٢.." (١)

"أبو نصر بن الصابوني النيسابوري.

سافر للحج فدخل بلاد الروم، وعقد مجلسا في قوله تعالى: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله.. ٤: ١٠٠ [١] الآية. فمرض ومات رحمه الله، وحمل تابوته إلى نيسابور.

١٥- عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن جدير القرطبي [٢] .

رجل كبير القدر، طويل العمر. رحل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فقرأ بمصر على أبي الطيب بن غلبون.

ولقي بمكة: الدينوري، وبالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد. ورجع.

وكان فاضلا ناسكا، زاهدا، ورعا، صدوقا من بيت علم وشرف. وقد جربت له دعوات مستجابات.

وكان إمام مسجد عبد الله البلنسي.

توفي رحمه الله في جمادى الأولى عن أربع وثمانين سنة.

١٦- علي بن أحمد الحاكم.

أبو أحمد الإستراباذي.

توفي بسمرقند.

١٧- عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي.

البخاري.

حدث عن: أبي عمرو محمد بن محمد بن جابر، وغيره.

روى عنه: القاضي أبو المحاسن الروياني.

١٨- علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة [٣]

---

[١] سورة النساء، الآية ١٠٠.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٠/٢٣

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٢ رقم ٧٠٧.

[٣] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٢، والأنساب ٥/ ١٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ٤٦٢-." [١]

"سكن إشبيلية.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بالعلوم الكبيرة قرآن وأصول وحديث وفقه وعربية. قد أخذ من كل علم بحظ وافر.

أخذ عن: أبي محمد الأصيلي، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم، وجماعة.

توفي في شوال، وكان مولده سنة تسع وستين.

١٧٢- عبد السلام بن الحسين بن بكار.

أبو القاسم البغدادي.

حدث عن: عيسى بن الوزير.

وعنه: أبو علي البرداني.

١٧٣- علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الفرات [١] .

أبو القاسم الدمشقي **المقرئ. إمام جامع دمشق**.

سمع: عبد الوهاب الكلابي، والحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي.

ورحل إلى بغداد فقرأ بها القراءات.

وسمع من: أبي عمر بن مهدي.

وبالكوفة من: القاضي محمد بن عبد الله الجعفي.

وبمصر من: عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

روى عنه: ابنه أبو الفضل، وأبو بكر الخطيب، وعبد المنعم بن الغمر، ومحمد بن الموازيني، وأبو القاسم النسيب، وأبو طاهر الحنائي، وأبو الحسن بن الموازيني.

ووثقه النسيب.

توفي في رجب. ويقال في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٠/٤٥

---

[١] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٣١٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٤٦ رقم ٥٠.." (١)

"توفي في يوم عرفة.

روى عن: أبي سعد الإدريسي.

روى عنه: عبيد الله بن عمر الكشاني، وعلي بن عثمان الخراط، وعلي بن عالم الفاغي الصكاك.

توفي الصكاك سنة إحدى عشرة.

٦٣- علي بن أحمد بن محمد بن حامد البزاز [١] .

سمع: أبا حفص بن شاهين.

وعنه: جعفر السراج، وغيره.

توفي في ربيع الآخر.

٦٤- علي بن حميد بن علي بن محمد بن حميد بن خالد [٢] .

أبو الحسن **الذهلي، إمام جامع همذان** وركن السنة بها، والمشار إليه في الورع والديانة.

روى عن: أبي بكر بن لال، وابن تركان، وعبد الرحمن بن أبي الليث، وابن جانجان، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفرائيني الحافظ، ويوسف بن أحمد بن كج، وأبي عمر بن مهدي، وأبي العباس أحمد بن محمد البصير، وحمد بن عبد الله الأصبهاني، وخلق كثير.

قال شيرويه: ما أدركته. وحدثني عنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا. وكان صدوقا ثقة، أمينا ور◌عا، جليل القدر، محتشما. عني بهذا الشأن رأيت أختي بعد موتها فقلت لها: ما فعل أبو الحسن بن حميد؟

قالت: طار مع الحواريين في الهواء.

ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٣٥/٣٠

[٢] انظر عن (علي بن حميد) في:

العبر ٣/ ٢٢٧، ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٤٧، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٩.." (١)

"وسكن صور.

روى عنه: ابن ماكولا، ومكي الرميلي، وأبو زكريا التبريزي.

وكان أديبا فاضلا.

أخذ عن أبيه، وهو صحيح السماع.

مات بصيداء سنة ثمان أو تسع وخمسين، وله ثمانون سنة.

٢٣٢- عبد الجليل بن مخلوف [١] .

الإمام أبو محمد المالكي.

أفتى بمصر، ودرس أربعين سنة.

روى السلفي وفاته في هذه السنة، عن شخص فاضل رآه.

قال: وصلى عليه رفيقه الفقيه عبد الحق بن محمد بن هارون السبتي.

قال: وفيها مات عبد الحق هذا ببيت المقدس.

قال: وفيها مات الفقيه أبو إسحاق الأشيري الفقيه.

٢٣٣- عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم التميمي [٢] .

أبو الفتح **الدمشقي إمام جامع دمشق**.

سمع: عبد الله بن محمد الحنائي، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: ابن بنته هبة الله بن الأكفاني.

وتوفي في المحرم.

٢٣٤- عبد الكريم بن علي [٣] .

أبو عبد اللہ التميمي، المعروف بابن السني.

بغدادي.

روى عن: ابن زنبور الوراق، والقاضي أبي محمد الأكفاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٣٠

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (عبد الصمد بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١٤٧.

[٣] انظر عن (عبد الكريم بن علي) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٨٢، والمنتظم ٨/ ٢٤٧ رقم ٢٩٦ (١٦/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٣٣٩١) .." [(١)]

"- أحمد بن منصور [١] .

تقدم.

- حرف الثاء-

٢٥٠- ثابت بن محمد بن أحمد بن محمد بن خبيش [٢] .

أبو روح السعدي الهروي الأزدي. محدث هراة ونسابتها.

سمع: عبد الرحمن بن أبي شريح، وأباه، وأبا سعد الزهري.

روى عنه: الخطيب محمد بن عبد الله الهروي الواعظ، وغيره.

توفي في ربيع الآخر.

- حرف الحاء-

٢٥١- الحسن بن أبي طاهر بن الحسن [٣] .

الإمام أبو علي الختلي، الفقيه الشافعي القاضي.

روى عن: العارف أبي سعيد فضل الله الميهني شيئا يسيرا.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وقال: توفي أبو علي **الختلي إمام جامع دمشق** في شعبان سنة ستين وأربعمائة.

٢٥٢- الحسن بن علي بن مكي بن إسرافيل بن حماد [٤] .

الإمام أبو علي الحمادي النسفي الفقيه الحنفي، أحد الأعلام كان حنفيا فانتقل إلى مذهب الشافعي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٠/٤٧١

]١] تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (الحسن بن أبي طاهر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٤٦٤، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨١، ٨٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٩.

[٤] لم أقف على ترجمته.." (١)

"- حرف النون-

٣٠٨- نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب [١] .

أبو الحسين الدمشقي العطار المحدث.

سمع: أبا الحسن بن السمسار، وأبا علي، وأبا الحسين ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر، ومحمد بن الحسين الطفال المصري، وخلقا سواهم.

وكتب الكثير وخرج لنفسه معجما.

روى عنه: الحافظ عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه، وعمر الرؤاسي، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسن بن المسلم الفقيه.

وقد سمع ببيروت من عبد الوهاب بن برهان [٢] ، وبمكة، ومصر.

قال غيث الأرمنازي: كان سماعه صحيحا، إلا أنه لم يكن له فهم بالحديث. ففي معجمه من الخطأ والتصحيف ما الله به عليم [٣] . ولد سنة أربعمائة. وتوفي في عاشر صفر. وأول سماعه بعد الثلاثين [٤] .

[(-)] له: شر حال. فكان يقول له: مم ذا؟ فكان يقول لتضييعي الصلاة. فكان يقول له: فما تنتظر؟ فيقول: النار. فكان يسأله أيضا عن رجل لم يسمه، فكان يخبره بحاله ثم كان يسأله عن مغيث بن محمد، فكان يقول له: انتفع بما دار عليه- يعني من ذلك المحنة-.

[١] انظر عن (نجا بن أحمد) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/ ٥٠٨ و ٣٩/ ٤١، ومختصر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٨٢/٣٠

تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/ ١٢٠ رقم ٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٥ رقم ٦٦٠٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٨ رقم ٩٠١٨، ولسان الميزان ٦/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٥٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٢١، ١٢٢ رقم ١٧٤٠، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٧٦.

[٢] هكذا، وهو: أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال الصوري. توفي بصور سنة ٤٤٧ هـ. (انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين ٣/ ٢٥١- ٢٥٣ رقم ٩٦٠) .

[٣] تاريخ دمشق، والمختصر، وفيه زيادة عن غيث قال:

ومن أعجب شيء رأيته فيه أنه ذكر في باب اللام ألف من حروف المعجم حين أعوزه ذكر شيخ ابتداء اسمه لام ألف:

لا، والذي خلق السماوات العلا ... أفضل من المبعوث بالآيات

خير البرية كلها وأتقاهما ... ذاك النبي محمد المبعوث

قال: وهذا غاية ما يكون من الجهل، وأشنع ما يكون من سخيف الشعر والعقل.

[٤] أقول: ومن شيوخه الذين روى **عنهم: إمام جامع صور** أبو بكر محمد بن عمر الدينوري." (١)

"روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وأبو الكرام الشهرزوري، وأبو منصور محمد ولده.

٢٠- عمر بن الحسين الدوني [١] .

الصوفي الفقيه، السفياني المذهب. نزيل صور.

سمع من: السكن بن جميع [٢] .

وعنه: الأرمنازي [٣] .

مات في ذي الحجة، وقد جاوز الثمانين [٤] .

- حرف الغين-

٢١- غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم [٥] .

أبو شكر الأصبهاني، الفقيه **الشافعي إمام جامع إصبهان**.

أحد العلماء.

سمع: محمد بن إبراهيم الجرجاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣١/٣٠٦

روى عنه: مسعود الرستمي، وجماعة.

توفي في ثالث رجب.

- حرف الفاء-

٢٢- الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر الأذيوجاني [٦] .

---

[١] انظر عن (عمر بن الحسين) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٥٥ و ٣٠/ ٥١٤، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ٢٥٨ رقم ١٧٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١١٤٨ (تأليفنا) .

[٢] هو السكن بن جميع الصيداوي المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

[٣] هو: غيث بن علي الأرمنازي خطيب صور.

[٤] قال ابن عساكر: حدثني عنه شيخنا غيث بن علي قال: مات عشية ليلة السبت الثامن عشر ذي الحجة ودفن سحر الإثنين سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. حضرت دفنه والصلاة عليه، وكان شيخا صالحا يذهب مذهب سفيان الثوري، وسمعت منه حديثا كثيرا عن ابن عجلان، وسليم الفقيه.

كنيته أبو حفص. وسمع بصور أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزال.

[٥] انظر عن (غانم بن عبد الواحد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨، ٩.

[٦] لم أقف على مصدر ترجمته، ولا على النسبة.." (١)

"أبو بكر الشيرازي، البغدادي، المعروف بابن الفقيرة.

رجل صالح من أهل النصرية، محلة ببغداد.

سمع: أبا القاسم بن بشران.

روى عنه: السلفي، وغيره.

قال عبد الوهاب الأنماطي: كان ابن الفقيرة يمضي ويخرب قبر أبي بكر الخطيب ويقول: كان كثير التحامل على أصحابنا الحنابلة. فرأيته يوماً، فأخذت الفأس من يده، وقلت: هذا كان إماما كبير الشأن. وتوبته وتاب، وما رجع إلى ذلك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٦٦/٣٣

توفي يوم تاسع المحرم.

٢٢٥- محمد بن عبد العزيز [١] .

أبو غالب الرازي البغدادي، المعروف بابن أخت الجنيد.

سمع: أبا القاسم بن بشران.

وكان إمام جامع الرصافة. وكان رجلا صالحا.

توفي في المحرم.

روى عنه: عمر بن ظفر، وعبد الوهاب الأنماطي السلفي.

وقع لنا حديثه في الثالث من البشرانيات.

٢٢٦- محمد بن عبد العزيز بن عبد اللہ [٢] .

أبو ياسر البغدادي الخياط.

سمع: البرقاني، وأبا علي بن شاذان، وابن بكير النجار، وأبا القاسم بن بشران.

وكان رجلا خيرا.

توفي في جمادى.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو الفضل، خطيب الموصل، وجماعة، وسعد الخير الأندلسي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

"الخياط من كثرة الخلق والتبرك بالجنازة.

وقال السمعاني: وقد رئي بعد موته في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتعليمي الصبيان فاتحة الكتاب.

وكان إمام مسجد ابن جردة بالحرم الشريف، واعتكف فيه مدة يعلم العميان القرآن لله، ويسأل لهم، وينفق عليهم.

قال ابن النجار في «تاريخه» : إلى أن بلغ عدد من أقرأهم القرآن من العميان سبعين ألفا. قال: هكذا رأيته

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٤

بخط أبي نصر اليونارتي.

قلت: هذا غلط لا ريب فيه، لعله أراد أن يكتب سبعين نفسا، فكتب سبعين ألفا. ولا شك أن من ختم عليه القرآن سبعون أعمى يعز وقوع مثله [١] .

قال السلفي: ذكر لي المؤتمن الساجي في ثاني جمعة من وفاة أبي منصور: اليوم ختموا على رأس قبره مائتين وإحدى وعشرين ختمة، يعني أنهم كانوا قد قرءوا الختم قبل ذلك إلى سورة الإخلاص، فاجتمعوا هناك، ودعوا عقيب كل ختمة.

قال السلفي: وقال أبي علي بن الأمير العكبري، وكان رجلا صالحا:

حضرت جنازة أبي منصور، فلم أر أكثر خلقا منها، فاستقبلنا يهودي، فرأى كثرة الزحام والخلق فقال: أشهد أن هذا هو الحق، وأسلم.

توفي يوم الأربعاء سادس عشر محرم سنة تسع [٢] ، ودفن بمقبرة باب حرب [٣] .

---

[١] علق ابن الجزري على قول المؤلف بما نصه: «لا يزال الذهبي يستبعد الممكنات ويرد على الثقات، وهذا الرجل، أعني أبا منصور كان منتصبا للتلقين منقطعا إليه، وعمر طويلا، ولا يخفى كيف كانت بغداد وما كان بها من العالم، فهذه دمشق أخبرني الشيخ الصالح إبراهيم الصوفي الملقن بالجامع الأموي أن الذين قرءوا عليه القرآن نيف عن عشرين ألفا. (غاية النهاية ٢/ ٧٤) .

[٢] ووقع في (المعين في طبقات المحدثين ١٤٧) أن وفاته سنة ٤٩٧ هـ.

[٣] راجع تعليقنا على الترجمة السابقة.." (١)

"سمع: أبا محمد الصريفيني.

توفي في المحرم، وقد جاوز الثمانين، في طريق الحج، ودفن بالمدينة المنورة.

٨٧- علي بن الحسين بن المبارك [١] .

أبو الحسن، ابن أخت المزرفي [٢] . **إمام مسجد درب** السلسلة.

كان إماما فاضلا، حسن الإقراء، ختم عليه خلق.

وكان قد قرأ على: أبي بكر الخياط، وأبي علي بن البناء، وغيرهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٤/٣٠٤

قرأ عليه القرآن سعد الله الدقاق وقال: كان أوحد عصره في حسن الأداء، والقراءة الحسنة، والنغمة الطيبة. وما كان لسانه يفتر عن ذكر الموت.

توفي في ربيع الآخر.

٨٨- علي بن محمد بن علي [٣] إلكيا [٤] .

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي، وفتح الراء، وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب، معجم البلدان) .

[٣] انظر عن)الكيا الهراسي) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٦٥، و (تحقيق سويم) ٣٠، والمنتخب من السياق ٣٩٦ رقم ١٣٤٤، وتبيين كذب المفتري ٢٨٨، والمنتظم ٩/ ١٦٧ رقم ٢٧٣ (١٧/ ١٢٢ رقم ٣٧٩٥) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٤٨٤، وذيل تاريخ نيسابور (مخطوط) ١/ ٧٢ أ، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٨٦- ٢٩٠، ومعجم الألقاب ٢/ ٧٩١، ودول الإسلام ٢/ ٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٩ رقم ١٦١٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٠- ٣٥٢ رقم ٢٠٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩٧، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ٢٥٦، ٢٥٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٥٢٠- ٥٢٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٧٢، ١٧٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٧٣- ١٧٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٥، ٢٩٦، رقم ٢٥٧، والوفيات لابن قنفذ ٢٦٥ والتاج المكلل للقنوجي ٨١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٠١، ٢٠2، وتاريخ الخلفاء ٤٣١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩١، وكشف الظنون ٤٢٣، ١٠٥٦، وشذرات الذهب ٤/ ٨- ١٠، وهدية العارفين ١/ ٦٩٤، وديوان الإسلام ١/ ٥٧، ٥٨ رقم ٥٦، والأعلام ٥/ ١٤٩، ودائرة معارف الأعلمي ٢٢/ ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٣٣.

وله ذكر في: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٤٣ في ترجمة سميه: «علي بن محمد بن علي الطبري الآملي» رقم ٢٤٣.

[٤] الكيا: بكسر الهمزة وسكون اللام وكسر الكاف.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٩٢/٣٥

"أبو جعفر السمنجاني [١] . **إمام مسجد راعوم**.

تفقه ببخارى على: أبي سهل الأبيوردي.

وبمروالروذ على: القاضي حسين.

وأملى ببلخ.

قال السمعاني: ثنا عنه جماعة بما وراء النهر، وخراسان، ومات ببلخ.

٩٤- محمد بن علي بن محمد [٢] .

أبو الحسن بن الحديثي [٣] ، البغدادي، عرف بابن الشداد.

سمع: أبا طالب بن غيلان.

وعنه: أبو المعمر الأنصاري، والسلفي.

٩٥- محمد بن عمر بن أبي العصافير [٤] .

الخزرجي، الجياني.

أبو عبد الله.

كان فقيها مبرزا، تفقه على أبي مروان بن مالك بقرطبة.

ورحل فأخذ عن عبد الحق بن هارون الفقيه. وشوور في الأحكام. وطال عمره، وشاخ [٥] .

- حرف الياء-

٩٦- يحيى بن علي بن الفرج [٦] .

---

[١] السمنجاني: بكسر السين والميم، وسكون النون، والجيم. نسبة إلى سمنجان. بليدة من طخارستان وراء بلخ، وهي بين بلخ وبغلان.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] الحديثي: بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى الحديثة، وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار، والنسبة إليها حديثي وحدثي وحدثاني. (الأنساب ٤/ ٨٤) .

[٤] انظر عن (محمد بن عمر) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٧ رقم ١٢٤٨.

[٥] وقال ابن بشكوال: وكان ذا حظ من علم الأصول والأدب ... مولده سنة عشر وأربعمائة.

[٦] انظر عن (يحيى بن علي) في: العبر ٤/ ٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٢ رقم ٤٠٤، ومرآة الجنان ٣/ ١٧٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٢، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٤، وشذرات الذهب ٤/ ١٠.." (١)

"سنة تسع وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٣٠- أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب [١] .

الفقيه، أبو الطيب المقدسي، **الواعظ، إمام جامع الرافقة**.

سمع من: نصر المقدسي، والحسين بن علي الطبري.

وله ديوان شعر. وكان مستورا، قصيرا، معيلا.

سمع منه: أبو القاسم بن عساكر في هذا العام بالرافقة، وهي الرقة الجديدة.

وله يقول:

يا واقفا بين الفرات ودجلة ... عطشان يطلب شربة من ماء

إن البلاد كثيرة أنهارها ... وسحابها فكثيرة [٢] الأنواء

أرض بأرض والذي خلق الورى [٣] ... قد قسم الأرزاق في الأحياء [٤]

وله:

يا ناظري ناظري دنف على السهر ... ويا فؤادي فؤادي منك في ضرر

ويا حياتي حياتي غير طيبة ... وهل تطيب بفقد السمع والبصر

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٥٧ رقم ١٨١، والوافي بالوفيات ٧/ ٧٢ رقم ٣٠١١.

[٢] في تاريخ دمشق، والوافي بالوفيات: «فغزيرة» .

[٣] في الأصل: «الورا» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٥

[٤] في تاريخ دمشق بيت قبل الأخير:

ما اختلت الدنيا ولا عدم الندى ... فيها ولا ضاقت على العلماء." (١)

"فضل الله، وهو آخر من روى عنه، كما أنه آخر من روى عن أبي تمام] [١] .

قال فيه خميس الحوزي [٢] : ثقة صالح.

وقال غيره: توفي في ذي الحجة بواسط.

- حرف الهاء-

٣١٤- هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس [٣] .

أبو محمد البغدادي، ثم **الدمشقي، إمام جامع دمشق**.

كان مقرئا مجودا، حسن الأخذ، ضابطا متصدرا بالجامع من دهر، ختم عليه خلق.

وقد سمع الكثير بنفسه، ونسخ ورحل وأملى، وكان صدوقا، صحيح السماع.

وثقة ابن عساكر، ووصفه بكثرة السماع، وقال [٤] : سمع أباه، وأبا العباس ابن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، والفقيه نصر بن إبراهيم.

وخرج إلى العراق، وأصبهان في صحبة والده، والفقيه نصر الله المصيصي في رسالة السلطان تاج الدولة تتش إلى السلطان ملك شاه، فسمع

---

[١] ما بين الحاصرتين استدركته من (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩) وفي الأصل بياض.

[٢] في السؤالات ٧٧.

[٣] انظر عن (هبة الله بن أحمد) في: الأنساب ٣/ ٤١٠، ٤١١، والمنتظم ١٠/ ١٠١ رقم ١٣٧ (١٨/ ٢٤ رقم ١٣٧) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٩، والكامل في التاريخ ١١/ ٩٠، واللباب ١/ ٣٢٢، والتقييد ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٦٤٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٨١، ١٨٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٦٥ رقم ٢٢، والعبر ٤/ ١٠١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧١٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٨، ٩٩ رقم ٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٧٢/٣٦

وعيون التواريخ ١٢/ ٣٧٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، وشذرات الذهب ٤/ ١١٤، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ٥/ ٢٥ رقم ٣١٩,1

[4] في تاريخ دمشق.." (١)

"سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٣١٧- أحمد بن أبي الحسين بن أحمد [١] .

أبو الحارث الهاشمي، **البغدادي، إمام جامع المنصور**.

روى عن: أبي الحسين بن الطيوري.

وتوفي في ذي الحجة [٢] .

٣١٨- أحمد بن علي بن الحسين العطار [٣] .

دمشقي، حدث عن: أبي البركات أحمد بن طاوس.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني.

٣١٩- أحمد بن علي بن عبد الله [٤] .

أبو القاسم الحلاوي، بغدادي.

روى عن: أبي نصر الزينبي.

وعنه: يوسف بن المبارك الخفاف.

توفي في رجب.

٣٢٠- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سالم [٥] .

أبو منصور الهيتي [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: المنتظم ١٠/ ١٠٤ رقم ١٤٢ (١٨/ ٢٨ رقم ٤٠٩٠) .

[٢] وقال ابن الجوزي: ولد قبل الستين وأربعمائة، وكان فيه خير، وكان يحضر مجلسي كثيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٣٢

[٣] لم أجده. ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني) .

[٤] لم أجده.

[٥] لم أجده. ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني) .

[٦] الهيتي: بكسر الهاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها." (١)

"وحدث في هذه السنة [١] .

٣٣١- عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٢] .

أبو محمد اليوسفي، البغدادي، أخو عبد الله، وعبد الخالق.

شيخ صالح، دين، سافر الكثير، وطاف في الآفاق.

وسمع من: أبي نصر الزينبي، وأخيه طراد النقيب، وسمع من: أبي المحاسن الروياني، وأبي سعد بن أبي صادق الحيري، وأبي سعد المطرز.

وأقام باليمن مدة.

ولد سنة سبعين وأربعمائة.

وقدم من الحجاز بغداد في سنة خمس وثلاثين وحدث، ثم رجع وركب البحر، فغرق في حدود سنة سبع [٣] .

٣٣٢- عثمان بن محمد بن حمد بن محمد [٤] .

أبو عمرو البلخي، ويعرف بالشريك.

قال السمعاني [٥] : كان فاضلا، حسن السيرة، من أهل العلم، مكثرا من الحديث، معمرا [٦] .

سمع: أباه، وأبا علي الوخشي، ومحمد بن عبد الملك الماسكاني، وإسماعيل بن **عثمان إمام جامع بلخ**، وأبا سعيد الخليل بن أحمد السجزي.

كتب إلي بمروياته.

---

[١] وقال ابن حجر: توفي في حدود الأربعين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٣٦/٣٦

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ١٩٧- ٢٠٠ رقم ١٠٤.

[٣] وقال ابن السمعاني: وقرأت عليه ببغداد ومكة والمدينة من أجزاء كانت معه.

[٤] انظر عن (عثمان بن محمد) في: التحبير ١/ ٥٥٢- ٥٥٩ رقم ٥٤١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٥ أ، ١٧٥ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٠١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٩.

[٥] في التحبير ١/ ٥٥٢.

[٦] أضاف ابن السمعاني: «وإنما ذكرت اسمه لإكثاره» .." (١)

"أبو البركات العلوي، الحسيني، الزيدي، الكوفي، الحنفي، **النحوي، إمام مسجد أبي** إسحاق السبيعي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وأجاز له محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي شيخ أبي النرسي.

وسمع: أبا الفرج محمد بن أحمد بن علان، وأبا القاسم بن المنثور الجهني، ومحمد بن الحسن الأنماطي، وغيرهم بالكوفة، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن النقور، وأبا القاسم بن البسري، وجماعة ببغداد.

وقدم الشام، وسكن دمشق مدة، وحلب. وسمع الحديث، وذلك في سنة سبع وخمسين مع والده. وقرأ بها النحو على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي، قرأ عليه «الإيضاح» لأبي علي، بروايته عن أبي الحسين الفارسي، عن خال الفارسي المؤلف.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر [١] ، وأبو موسى المديني، وجماعة.

[()] للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٦، ١٧ رقم ٦، وأدب الإملاء والاستملاء ٤٦، والأنساب ٦/ ٣٤١، ٣٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٠/ ٤٨٣، ٤٨٤ (ومخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٣٨٧، ٣٨٨، والمنتظم ١٠/ ١١٤ رقم ١٦١ (١٨/ ٤١، ٤٢ رقم ٤١٠٩) ، ونزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩٥- ٢٩٧، ومعجم الأدباء ١٥/ ٢٥٧- ٢٦١، واللباب ٢/ ٨٦، وإنباه الرواة ٢/ ٣٢٤- ٣٢٧، والتكملة لوفيات النقلة (الطبعة الأولى) ٢/ ١١٤، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٤٢

١٤٥، ١٤٦ رقم ٨٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨١، والعبر ٤/ ١٠٨، وتلخيص ابن مكتوم ١٥٩، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٨٠- ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وتاج التراجم ٤٨، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٦، ٢٧، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٥، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١، وطبقات المفسرين للأدنه وي ١٤٢، وكشف الظنون ٢/ ١٥٦٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٢، ١٢٣، وهدية العارفين ١/ ٣٨٧، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون) ٢٦٤، وأعيان الشيعة ٤٢/ ٢١٦- ٢١٩، وتاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٤٧، والحياة الثقافية في طرابلس الشام (تأليفنا) ٣٠٧- ٣٠٩، ونوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/ ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) (القسم الثاني) ج ٣/ ٩١، ٩٢ رقم ٧٩٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٧١.

[١] في مشيخته ١٥٤ ب.." (١)

"١٩٥- أحمد بن يحيى بن علي [١] .

أبو البركات السقلاطوني [٢] ، الفقيه، المعروف بابن الصباغ.

روى عن: أبي نصر الزينبي.

سمع منه: ابن الخشاب، والمبارك بن عبد الله بن النقور.

توفي في هذه السنة تقريبا، أو بعدها.

١٩٦- إبراهيم بن محمد بن أحمد الجاجرمي [٣] .

ثم النيسابوري، الفقيه.

يؤم بجامع نيسابور نيابة [٤] .

سمع: أبا الحسن المديني، وجماعة.

١٩٧- إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد [٥] .

أبو إسحاق بن الأمين، القرطبي.

قال ابن بشكوال: أكثر عن جماعة من شيوخنا، وكان من جلة المحدثين، وكبار المسندين، والأدباء المتفننين، من أهل الدراية والرواية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥١٤/٣٦

أخذت عنه وأخذ عني، وكان من الدين بمكان.

وولد في سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

قلت: له استدراك على كتاب «الإستيعاب» [٦] .

١٩٨- أسعد بن علي بن الموفق بن زياد [٧] .

---

[١] لم أجده.

[٢] تقدم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٥٤) .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد الجاجرمي) في: الأنساب ٣/ ١٦٠، ١٦١، والتحبير ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٣٧ أ، ومعجم البلدان ٢/ ٩٢.

و «الجاجرمي» : بفتح الجيمين، وسكون الراء، وكسر الميم. نسبة إلى جاجرم: بلدة بين نيسابور وجرجان.

[٤] وقال ابن السمعاني: كان فقيها عفيفا، منزويا في المسجد الجامع الجديد، وينوب عن عبد الجبار بن محمد **البيهقي إمام جامع نيسابور** في الصلوات في الإمامة.. وكانت ولادته في سنة تسع وستين أو سبعين وأربعمائة، بشك فيه بجاجرم، إن شاء الله. (التحبير) .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٠ رقم ٢٢٧.

[٦] كتاب الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البر.

[٧] انظر عن (أسعد بن علي) في: العبر ٤/ ١٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١611 رقم." (١)

"٤٠٠- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، اللري. ولرية [٢] من عمل بلنسية.

أخذ عن مشيخة بلده، ثم نزح عنه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وسكن جيان سبعة أعوام.

وأخذ القراءات عن: أبي بكر بن الصباغ.

وكان قصد أبا داود سنة ست وتسعين، فلقيه مريضا مرض الموت.

وسمع من: أبي محمد البطليوسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٣٧

وأقرأ الناس. وكان ذا بصر بالتجويد.

ترجمه الأبار، وقال: روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح الغافقي، وأبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي في شوال، وقد قارب الثمانين.

٤٠١- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث [٣] .

أبو الوليد القرطبي.

من بيت العلم والجلالة.

سمع من: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد.

وأكثر عن والده. وكان صالحا، خيرا، كثير الذكر، والصلاة، طويلها.

وكان إمام جامع قرطبة. وقد شوور في الأحكام.

مات في شعبان. ومولده في أول سنة ثمانين.

وسمع وله خمس عشرة سنة.

٤٠٢- محمد بن أبي أحمد بن محمد [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩.

[٢] لرية: بضم اللام، وكسر الراء وتشديد الياء.

[٣] انظر عن (محمد بن يونس) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٩٢ رقم ١٣٠١.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي أحمد) في: الأنساب ١٢/ ١٥٧، والتحبير ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٩١١، ومعجم البلدان ٥/ ٣١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٦ ب.." (١)

"وسمع مع ابن عساكر، وابن السمعاني.

قال ابن السمعاني: كان شابا، صالحا، دينا، خيرا، حريصا على طلب العلم، مجدا في السماع، صحيح النقل، حسن الخط، له معرفة بالحديث.

كتب عني وكتبت عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٨٤

وكان حسن الأخلاق، متوددا، متواضعا، يفيد الناس ويسمعهم ويقرأ لهم. ثم دخل بلخ، **وصار إمام مسجد رانجوم** إلى أن مات.

وقال لي: ولدت سنة بضع وتسعين وأربعمائة. وقد أسره الفرنج وقاسي شدائد، وخلصه الله.

توفي ببلخ في سلخ ذي القعدة [١] .

قلت: لم يذكره أبو عبد الله الأبار.

الكنى

٤٨٤- أبو الحسين بن عبد الله بن حمزة [٢] .

المقدسي، الزاهد. من أولي المقامات والكرامات.

قد جمع الضياء المقدسي جزاء من أخباره، فسمعه منه ابنا أخويه:

الفخر بن علي البخاري، والشمس محمد بن الكمال.

وقال: حدثني الإمام عبد الله بن أبي الحسين الجي؟اني، بأصبهان قال:

مضيت إلى زيارة الشيخ أبي الحسين الزاهد بحلب، ولم تكن نيتي صادقة في زيارته، فخرج إلي وقال: إذا جئت إلى المشايخ فلتكن نيتك صادقة في الزيارة.

وقال: كان لي شعر قد طال، وكنت قد حلقته قبل ذلك، فقال لي أبو الحسين: إذا كنت قد جعلت شيئا لله فلا ترجع فيه.

[()] مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوف في شرقي قرطبة. (معجم البلدان ٢/ ١٩٥) .

[١] في معجم البلدان توفي سنة ٥٤٥ هـ.

[٢] انظر عن (أبي الحسين بن عبد الله) في: دول الإسلام ٢/ ٦٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٣ رقم ١٧٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٠- ٣٨٤ رقم ٢٥٨، والعبر ٤/ ١٣٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢١٩، ٢٢٠، وفيه «أبو الحسن» ، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٤٣

"أبو البركات ابن فقيه الحرم كمال الدين أبي عبد الله الصاعدي، الفراوي [١] ، النيسابوري، صفي الدين.

سمع من: جده الفضل، وجده لأمه أبي عبد الرحمن طاهر الشحامي، ومحمد بن عبيد الله الصرام، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، والرئيس عثمان بن محمد المحمي، وأبي نصر محمد بن سهل السراج، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق، وأبي المظفر موسى بن عمران الصوفي، والحسن بن أحمد السمرقندي، والحسن بن علي البستي الفقيه، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، وآخرون.

روى عنه: ابن عساكر، وابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم بن السمعاني، وحفيده منصور بن عبد المنعم، والمؤيد الطوسي، والقاسم بن عبد الله الصفار، وزينب الشعرية، وآخرون.

قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، ثقة، صدوق، دين، حسن الأخلاق، له باع طويل في الشروط وكتب السجلات، لا يجري أحد مجراه في هذا الفن.

وهو إمام مسجد المطرز.

وقال عبد الرحيم بن السمعاني: سمعت من لفظه «معرفة علوم الحديث» للحاكم، بسماعه من ابن خلف، عنه.

وسمعت منه «مسند أبي عوانة» ، بروايته من أوله إلى فضائل المدينة، عن أبي عمرو المحمي، ومن ثم إلى فضائل القرآن، بروايته، عن أبي الفضل الصرام، ومن فضائل القرآن إلى آخر الكتاب، من فاطمة بنت الدقاق، برواية الثلاثة، عن عبد الملك، عن أبي عوانة.

ولد في سنة أربع وسبعين وأربعمائة، ومات في ذي القعدة من الجوع بنيسابور.

٥١٣- عبد الله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء ابن المسلمة [٢] .

---

[١] الفراوي: ضبطها ابن السمعاني وابن الأثير بضم الفاء. وضبطها ياقوت. بفتحها. وهي نسبة إلى فراوة: بليدة من أعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم.

[٢] انظر عن (عبد الله بن هبة الله) في: المنتظم ١٠/ ١٥٩ رقم ٢٤٣ (١٨/ ٩٩ رقم ٤١٩٢) ،." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٣٧

"العلامة أبو شجاع البسطامي، ثم **البلخي، إمام مسجد راعوم** [١] .

ذكره ابن السمعاني فقال: مجموع حسن وجمله مليحة، مفت، مناظر، محدث، مفسر، واعظ، أديب، شاعر، حاسب.

قال: وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة، جميل الأمر، مليح الأخلاق، مأمون الصحبة، نظيف الظاهر والباطن، لطيف العشرة، فصيح العبارة، مليح الإشارة في وعظه، كثير النكت والفوائد، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم، مقتبسا من كل أحد.

قال لي: ولدت في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

سمع ببلخ: أباه، وأبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وإبراهيم بن محمد الأصبهاني، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني [٢] وعليه تفقه، وجماعة كبيرة.

كتبت عنه الكثير بمرو، وهراة، وبخارى، وبسمرقند، وكتب عني الكثير، وحصل نسخة هذا الكتاب، يعني «ذيل تاريخ الخطيب» . وكتب إلي من بلخ أبياتا، وهي:

[()] الخشاب) ، ومرآة الزمان ٨/ ٣٣٠، ٣٣١ (وفيات سنة ٥٧٠ هـ.) ودول الإسلام ٢/ ٧٦، والعبر ٤/ ١٧٨، ١٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٩ رقم ١٨١٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٢- ٤٥٤ رقم ٢٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٤٨- ٢٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٥٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٦، وطبقات المفسرين ٢/ ٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٠٦، وهدية العارفين ١/ ٧٨٤، وكشف الظنون ٤٨، ١٤٦٤، ١٦٥٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٣.

وله ذكر في: طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٥٥٧ في ترجمة «عبد القاهر بن طاهر» رقم ٢٠٨.

[١] هكذا في الأصل بالراء والعين المهملتين، ومثله في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، وطبقات الشافعية للإسنوي، ولكن وقع فيه «راعوام» بزيادة ألف بعد الواو.

أما في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٢ فقيده بالغين المعجمة «راغوم» .

[٢] السمنجاني: بكسر السين والميم، وسكون النون وجيم. نسبة إلى سمنجان: بليدة من طخارستان وراء بلخ وهي بين بلخ وبغلان. (الأنساب ٧/ ١٥٠) .." (١)

"قلت له: يا مولانا، والله شفاؤك في قدح خمر، وأنا أحمله إليك سرا، ولا تعلم والدتك، ولا اللالا، ولا أحد. فقال: كنت أظنك عاقلا، نبينا صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها» [١] . وتقول لي أنت هذا.

وما يؤمنني أن أشربه وأموت وهو في جوفي؟! [٢] .

وقيل: توفي وله قريب من ثماني عشر سنة. فتملك حلب بعده عز الدين مسعود ابن عمه مودود.

٢٤٨- أشرف بن هبة الله.

أبو العباس الهاشمي، **البياضي. إمام جامع المنصور**.

سمع: أحمد بن المجلي، وهبة الله بن الحصين.

سمع منه: محمد بن مشق، وأحمد بن أحمد البندنيجي.

وتوفي في أول السنة.

- حرف التاء-

٢٤٩- تمرتاش.

مولى أبي الفرج هبة الله ابن رئيس الرؤساء.

سمع من: أبي الحسين بن العلاف.

روى عنه: ابن الأخضر، وغيره، ونصر بن الحصري.

وتوفي في رمضان.

---

[١] أخرجه البخاري في الأشربة ٦/ ٢٤٨ باب: شراب الحلواء والعسل. وهو قول ابن مسعود في السكر: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم» .

[٢] وقال ابن الأثير: إنه لما اشتد به المرض وضعف وصف له الأطباء قليل خمر، فقال لا أفعل حتى أسأل الفقهاء، فسأل الشافعية فأفتوه بالجواز، وسأل العلاء الكاشاني فأفتاه أيضا، ولم يفعل، وقال: إن كان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٣٠

الله قرب أجلي أيؤخره شرب الخمر؟ قال: لا. قال:

فو الله لا لاقيت الله وقد لقيت ما حرم علي. فمات ولم يشربه. (الكامل) .

قال سبط ابن الجوزي: أخطأ الكاشاني، فإن الخمر لا يباح عند أبي حنيفة، وجميع أصحابنا للتداوي، وكذا عند مالك، وأحمد، وعند الشافعي يجوز للضرورة، وعندنا أن الله لم يجعل شفاء الأمة فيما حرم عليها. (مرآة الزمان ٨/ ٣٦٦، ٣٦٧) .." (١)

"وروى عنه أيضا: يوسف بن خليل، ومحمد بن طرخان.

وقال ابن خليل: قرأ القرآن بالقراءات على أبي محمد، وغيره. وكان شيخا فاضلا، متفننا، طيب المحاضرة. توفي سنة ثمان.

٢٨٨- أحمد بن خلف [١] .

أبو القاسم الكلاعي، الإشبيلي، الفقيه، المعروف بالحوفي.

سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي.

وولي قضاء إشبيلية مرتين. وكان مشكورا في الأحكام، فرضيا [٢] .

٢٨٩- إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر [٣] .

الفقيه، الأخباري أبو إسحاق الهاشمي، العباسي، **المصري، إمام مسجد الزبير**.

من فضلاء المالكية.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر بمصر.

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع. وله كتاب «البغية والاغتباط في من سكن الفسطاط» [٤] ، وكتاب في الوعظ. وله نظم.

توفي في ربيع الأول [٥] وله ثلاث وسبعون سنة [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن خلف) في: الوفيات لابن قنفذ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٨٨ وفيه قال محققه السيد عادل نويهض بالحاشية رقم (٣) : «من أهل الحوف بمصر، ولم أعثر على ترجمة وافية له فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٣٧

[٢] وقال ابن قنفذ: «وكان قوته في مدة قضائه من صيد الحوت بيده، وكان الأمير يقوم بأمر بغلته، ولم يزد ثوبا على مرقعته» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٠٠٤ رقم ٥٤، وسيعيده المؤلف- رحمه الله- في السنة التالية، رقم (٣٢٣) .

[٤] في المقفى: «البغية والاغتباط فيمن ولي مصر والفسطاط» .

[٥] في المقفى: يوم الأحد حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

[٦] في المقفى: مولده آخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة.." (١)

"الفقيه أبو إسحاق القرشي، الهاشمي، المصري، المالكي.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وحدث عن: أبي القاسم بن عساكر، وعبد المولى بن محمد المالكي.

وكان إمام مسجد الزبير بن العوام بمصر، وبه يعرف.

توفي في ربيع الآخر، وله مجاميع في الرقائق وغيرها. رحمه الله تعالى.

٣٢٤- إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب [١] .

القاضي الرئيس أبو طاهر الحلبي، من أعيان الحلبيين وكبرائهم.

كان فاضلا، أديبا، شاعرا، منشئا، له نظر في العلوم، إلا أنه كان من أجلاء الشيعة المعروفين. وكان دمث الأخلاق، ظريفا، مطبوعا. وهو والد المولى الصدر بهاء الدين الحسن بن الخشاب.

توفي في ذي القعدة، وله ثمان وخمسون سنة.

٣٢٥- أسعد بن نصر بن أسعد [٢] .

أبو منصور بن العبرتي، الأديب.

أخذ النحو عن: أبي محمد بن الخشاب، والكمال عبد الرحمن الأنباري.

وعلم الناس العربية. وكان له شعر حسن وتواليف، ومآخذ على النحاة.

توفي رحمه الله في رمضان [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٩٣

[١] انظر عن (إبراهيم بن سعيد) في: طبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون) ص ٢، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٢/ ١٤٠.

[٢] انظر عن (أسعد بن نصر) في: معجم البلدان ٣/ ٦٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٢١٠، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٤، وإنباه الرواة ١/ ٢٣٥، والتلخيص لابن مكتوم (مخطوط) ورقة ٤٢، ٤٣، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٠٨، وبغية الوعاة ١/ ٤٤١، ٤٤٢. وقد تقدم برقم (٢٤٨) .

[٣] وقع في معجم البلدان ٣/ ٦٠٤ أنه توفي في حدود سنة ٥٧٠، ولعله أراد سنة ٥٩٠ هـ. فتصحفت.." (١)

"وأجاز للشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وللكمال عبد الرحيم، وللفخر علي، وغيرهم.

وعاش سبعين سنة.

توفي في رجب.

٥٦- المبارك بن أبي الأزهر [١] بن أبي القاسم.

أبو بكر البغدادي، الدارقزي، المقرئ، المعروف بابن شعلة [٢] .

عبد صالح تقي، إمام مسجد ابن سمعون مدة.

وحدث عن: أبي البركات المبارك بن كامل بن حبيش، وأبي بكر ابن الأشقر.

وتوفي في ربيع الأول.

٥٧- مختار بن أبي محمد بن مختار [٣] .

الصاحب أبو محمد ابن قاضي دارا.

وزر للملك الكامل بديار مصر، فلما قدم والده السلطان الملك العادل مصر كان الوزير ابن شكر يقصد ابن قاضي دارا، ويريد نكبته، وألب عليه العادل، وطلبه فأمره الكامل بالنزوح خفية، فنزح بوليدة فخر الدين وشهاب الدين، فورد على صاحب حلب، فبالغ في إكرامه، ثم ورد عليه أمر من الكامل يستدعيه، فخرج من حلب ونزل بعين المباركة ليسافر، فلم يشعر أصحابه إلا بخمسين فارسا قد أحاطوا بمضربه في الليل فأنبهوه، فخرج إليهم، فنزل إليه ثلاثة منهم فذبحوه، وقالوا لأولاده وغلمانه: احفظوا أموالكم فما كان لنا

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٢٠

غرض سواه. واتصل الخبر بالملك الظاهر، فركب، وشاهده قتيلا، فاستعظم ولم يقف لقتله على خبر- رحمه الله-.

---

[١] انظر عن (المبارك بن أبي الأزهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٠ رقم ٨٧٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨١ رقم ٢١٦٧.

[٢] شعلة: بضم الشين المعجمة، وسكون العين المهملة.

[٣] انظر عن (مختار بن أبي محمد) في: تاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ٣١، ٣٢.." (١)

"٣٦٧- محمود بن محمد [١] بن الحسن بن عبد الباقي.

أبو الفضل البغدادي الكواز [٢] .

شيخ صالح. روى عن ابن ناصر، وغيره.

روى عنه بعضهم، قال: حدثنا علي بن هبة الله بن زهمويه الأزجي، أخبرنا أبو نصر الزينبي، فذكر حديثا.

توفي في ربيع الأول [٣] .

٣٦٨- المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأمين المرتضى.

عفيف الدين أبو الغنائم الأزدي، الدمشقي.

أحد العدول المعتبرين. سمع من الوزير الفلكي، والحافظ ابن عساكر فأكثر.

وحدث ب «صحيح البخاري» .

روى عنه: الشاب القوصي، والزكي البرزالي.

توفي في ربيع الآخر عن أربع وسبعين سنة.

وهو جد المحدث مجد الدين ابن الحلوانية.

٣٦٩- المطهر بن أبي بكر [٤] بن الحسن.

أبو روح البيهقي، الصوفي، نزيل القاهرة.

وكان صالحا متواضعا، إمام مسجد.

توفي بطريق مكة راجعا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٧٥/٤٣

سمع: أبا الأسعد هبة الرحمن ابن القشيري، وأبا بكر محمد بن علي

---

[١] انظر عن (محمود بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٩ رقم ١١٣٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ١١٧٧.

[٢] الكواز: بفتح الكاف وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف زاي، نسبة إلى عمل الكيزان من الخزف. (المنذري) .

[٣] ومولده سنة ٥٢٨ هـ.

[٤] انظر عن (المطهر بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ١١٣٦.." (١)

"توفي هو في شعبان.

٤٥١- عبد الرحمن بن أبي الفضائل [١] عبد الوهاب بن أبي زيد صالح بن محمد.

الفقيه، أبو الفضل ابن المعزم [٢] الهمذاني.

ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة بهمذان.

وسمع: من أبيه، ومن أبي جعفر محمد بن أبي علي الحافظ، ونصر بن المظفر البرمكي، وأبي صابر عبد الصبور بن عبد السلام. وقيل: إنه آخر من حدث بهمذان «بجامع الترمذي» عن عبد الصبور، وهو آخر من حدث عن أبي جعفر الحافظ، وأبي منصور عبد الكريم بن محمد الخباز.

وكان جده أبو **زيد إمام جامع همذان** قد سمع من أبي إسحاق الشيرازي.

وقال الضياء المقدسي: هو أيضا آخر من روى عن أبي الحسن العجلي، **وكان إمام جامع همذان**.

روى عنه: ابن نقطة، والرفيع إسحاق بن محمد الهمذاني، والشرف المرسي، والصدر البكري، وغيرهم.

وأجاز للفخر علي.

قال ابن نقطة [٣] : سمع «صحيح البخاري» من أبي جعفر محمد بن أبي علي، وكان سماعه صحيحا.

وقال لي إسحاق بن محمد بن المؤيد: إنه قرأ عليه كتاب «المتحابين في الله» لأبي بكر بن لال، بسماعه من البديع أحمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨١

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي الفضائل) في: التقييد لابن نقطة ٣٤٤ رقم ٤٢٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٦ رقم ١٣٢٧، وتاريخ إربل ١/ ٢٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ٥٦١، والعبر ٥/ ٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٠، ٢١ رقم ١٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧.

[٢] المعزم: بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الزاي وكسرها بعدها ميم. (المنذري) .

[٣] في التقييد ٣٤٤.." (١)

"٣٧٧- عبد الرحمن بن محمد بن علي [١] بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن يعيش.

الأجل أبو الفرج الأنباري الأصل، البغدادي الكاتب، سبط قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني.

ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة.

سمع من: الحافظ عبد الوهاب الأنماطي، وأبي المظفر محمد بن التريكي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، والزكي البرزالي، وغيرهما.

وعاش تسعين سنة، ومات في شعبان.

قال ابن النجار: كان شيخا جليلا، حسن الأخلاق، جميل السيرة، أمينا.

٣٧٨- عبد الرحمن بن هبة الله [٢] بن أبي الفرج البغدادي.

الخباز.

روى عن: أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي.

ومات في شوال.

٣٧٩- عبد الرحمن بن أبي منصور [٣] بن نسيم بن حسين.

المحدث الخطيب تقي الدين أبو الوحش المقدسي **الشافعي، إمام جامع المزة**.

لزم الحافظ أبا القاسم مدة، وأكثر عنه.

سمع من: إبراهيم بن الحسن الحصني، وابن صابر، وجماعة.

ونسخ بخطه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٤٣

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٦، ١٢٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٤ رقم ١٦٨٨، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٦٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦ رقم ٧٦٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٧، وشذرات الذهب ٥/ ٦٩.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن هبة الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١ رقم ٧٧٩.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي منصور) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٦ وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- «عبد الرحمن بن نسيم» ، ولم يترجم له.." (١)

"وهو أنبل شيخ وجدته بالديار المصرية، رواية ودراية.

وكان لا يقرأ عليه القارئ إلا واصله بيده، ولا يدع القارئ يدغم. وكان أبوه جليسا لخليفة مصر.

قال: وحضرته يوما وقد أهدى له بعض السامعين هدية، فردها وأثابه عليها، وقال: ماذا وقت هدية، ذا وقت سماع.

وكان طويل الروح على السماع مع مرض كان يجده. كنا نسمع عليه من الصبح إلى العصر، إلى أن قرأنا عليه «السيرة» وعدة أجزاء في أيام.

ثم قال: أخبرنا الإمام الأوحد الأسعد صفي الملك أبو البركات- أحسن الله إليه، وما رأيت في رحلتي شيخنا ابن خمس وثمانين سنة أحسن هديا وسمتا واستقامة منه، ولا أحسن كلاما، ولا أظرف إيرادا منه، رحمه الله، فلقد كان جمالا للديار المصرية- في صفر سنة إحدى وعشرين، قال: أخبرنا ابن رفاعة.

وقال ابن الحاجب أيضا: قال لي ابن نقطة: أبو البركات عبد القوي ابن الجباب، حدثنا عن السلفي، وسمعت الحافظ عبد العظيم يتكلم في سماعه «للسيرة» ويقول: إنه بقراءة يحيى بن **علي، إمام مسجد العيثم**، وكان كذابا.

ثم قدمت دمشق فذكرت ذلك لأبي الطاهر ابن الأنماطي، فرأيته يثبت سماعه ويصححه.

قلت: قرأت «السيرة» بكمالها في ستة أيام على الشهاب الأبرقوهي، بسماعه لجميعها من أبي البركات في صفر سنة إحدى وعشرين. ومات في سلخ شوال من السنة. وقد روى كتاب «العنوان» عن الشريف الخطيب، حدث به عن سنة نيف وثمانين الشيخ أبو [١] .

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٩٩

٣٣- عبد الكريم بن علي [٢] بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرج.

---

[١] كذا في الأصل، وكأن المؤلف- رحمه الله- تركها هكذا على أن يعود فيذكر اسم الشيخ، ولكنه لم يتذكره، وحين صنف «سير أعلام النبلاء» قال: «رواه عنه شيخ» (٢٢/ ٢٤٦) .

[2] انظر عن (عبد الكريم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٥ رقم ١٩٦٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٠ رقم ٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٨٢ رقم ٨١، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٠١.." (١)

"ومات بحلب في ربيع الآخر.

٦٣١- يحيى بن شبيب [١] . أبو زكريا، قاضي الملوحة.

والملوحة: من نقرة بني أسد [٢] . حدث عن يحيى الثقفي.

ومات في صفر. وعنه مجد الدين العديمي.

٦٣٢- يحيى بن عبد الله [٣] بن عبد المحسن. أبو زكريا.

أخو الحافظ أبي الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي.

توفي في المحرم بمصر. حدث عن البوصيري.

٦٣٣- يونس بن سعيد [٤] بن مسافر بن جميل.

أبو محمد، البغدادي، المقرئ، القطان، الحلاج.

ولد في أول سنة اثنتين وستين.

وسمع من: شهدة، وعبد الحق، وأبي هاشم الدوشابي، وابن شاتيل، وتجني الوهبانية.

قال ابن نقطة: سمعت منه وسماعه صحيح. وكان حسن التلاوة للقرآن.

وقال عمر ابن الحاجب: **كان إمام مسجد البصلية**. وهو عالم، زاهد، خير.

قلت: روى عنه: التقي ابن الواسطي، والعماد إسماعيل ابن الطبال، وجماعة. وسمعنا بإجازته من القاضي الحنبلي، وفاطمة بنت سليمان، وإسماعيل بن عساكر.

وتوفي في الحادي والعشرين من ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٥/٦٧

وهو أخو يوسف [٥] . وقد ختم عليه خلق كثير.

وسمع منه الفاروثي كتاب «الشمس المنيرة في التسعة الشهيرة» بسماعه من عوض بن إبراهيم البرداني، والمبارك بن عبد الله البغدادي، بسماعهما من المؤلف.

---

[١] انظر عن (يحيى بن شبيب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٩ رقم ٢٤٥٢.

[٢] نقرة بني أسد: قرية كبيرة من قرى حلب. (معجم البلدان ٤/ ٦٣٨) .

[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٨ رقم ٢٤٤٠.

[٤] انظر عن (يونس بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٤٩٢

[٥] توفي سنة ٦٠٠ هـ.." (١)

"أخو عبد العزيز المذكور آنفا، وعبد اللطيف الذي في سنة إحدى وأربعين.

ولد سنة ست وستين.

وسمع من: شهدة، وعبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزاز.

روى عنه: محمد بن أبي الفرج ابن الدباب، وغيره.

وسمع عنه: العز عمر ابن الحاجب، والشرف أحمد ابن الجوهري.

وروى عنه بالإجازة: القاضي شهاب الدين ابن الخويي، وفاطمة بنت سليمان، وأبو علي ابن الخلال، والبهاء ابن عساكر، ومحمد ابن الشيرازي.

وكان يتعانى الكتابة.

توفي في نصف ربيع الأول.

ومن مسموعاته «عوالي» طراد على شهدة الكاتبة.

[حرف الهاء]

٣٠٦- هبة الله بن الحسن [١] .

أبو القاسم، البغدادي، المقرئ، المعروف **بالأشقر. إمام مسجد ابن** حمدي.

كان من أعيان القراء بالروايات. ورتب خازنا بالديوان العزيز.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٥/٤١٩

٣٠٧- هبة الله بن عمر [٢] بن الحسن.

أبو بكر، الحربي، القطان، ويعرف بابن كمال الحلاج.

سمع من: هبة الله بن أحمد الشبلي، وكمال بنت الحافظ أبي محمد ابن السمرقندي- وهو آخر من حدث عنهما-، وأبي المعالي محمد ابن اللحاس.

---

[١] انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: المنهج الأحمد ٣٧٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢١١، ومختصره ٦٨، والمقصد الأرشد، رقم ١١٩٣، والدر المنضد ١/ ٣٦٨ رقم ١٠٢٥.

[٢] انظر عن (هبة الله بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٢٧٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٧ رقم ٢٠٨٩، والعبر ٥/ ١٤٠، ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٢، ١٣ رقم ٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٩.." (١)

"وسمع من أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني. وأجاز له أبو الحسن عبد الحق، وشهدة.

وهو من بيت حشمه ووزارة.

أجاز للقاضي تقي الدين سليمان، وعيسى المطعم، وأحمد ابن الشحنة، وسعد الدين، وجماعة.

وتوفي في رمضان.

٥٩٩- عبد المنعم بن رضوان [١] بن سيدهم بن مناد.

زين الدين، أبو محمد، الكتامي، المصري، الشارعي، الشافعي، المقرئ.

ولد ظنا في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة. وقرأ بالروايات على الشيوخ.

وسمع من: علي بن هبة الله الكاملي، وعثمان بن فرج العبدري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

وأجاز له أبو القاسم بن حبيش الحافظ، وأبو زيد السهيلي من المغرب.

وكان إمام مسجد فندق مسرور.

روى عنه: الزكي المنذري، والمجد ابن الحلوانية، والشهاب الأبرقوهي، والشرف الدمياطي، وجماعة.

وكان صالحا، خيرا كوالده.

توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٢٥

٦٠٠- عبد الواحد الدمشقي [٢] .

الزاهد- رحمه الله تعالى-.

قال الإمام أبو شامة [٣] : أقام قسا راهبا بكنيسة مريم سبعين سنة، ثم أسلم

---

[١] انظر عن (عبد المنعم بن رضوان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٠ رقم ٣٠٢٩.

[٢] انظر عن (عبد الواحد الدمشقي) في: ذيل الروضتين ١٧٢، والبداية والنهاية ١٣/ ١٥٨.

[٣] في ذيل الروضتين ١٧٢.." (١)

"سمعت من والدها. وأجاز لها مثل أبي الحسن بن خيرة، والشيخ عبد القادر ابن البطي.

روى عنها: المجد ابن الحلوانية، وغيره.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.

توفيت في خامس وعشرين جمادى الأولى.

٢٠- عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز.

أبو الفضل العباسي، المكي، ثم البغدادي.

من بيت علم وشرف. وهو أخو المحدث جعفر.

عاش ستا وخمسين سنة.

وحدث عن عبد المنعم بن كليب.

٢١- عبد الله بن يوسف.

الفقيه أبو محمد الأنصاري، الأندلسي.

أخذ عن: أبي جعفر أحمد بن محمد خطيب قرطبة.

ورحل فتفقه بمصر، وأخذ عن: زاهر بن رستم بمكة، وعن: الحافظ ابن المفضل.

ومات في جمادى الأولى بالأندلس.

٢٢- عبد الحق بن خلف بن عبد الحق [١] .

ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الصالحي، الحنبلي، **المغسل، إمام مسجد الأرزة** الذي بطريق الجسر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٠٥

الأبيض.

---

[١] انظر عن (عبد الحق بن خلف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٢٨ رقم ٣١٣١، وصلة التكملة، ورقة ٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١١٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٨١، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/ ٢٢٧ رقم ٣٣٤، والعبر ٥/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٩ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢١١، ومختصر طبقات الحنابلة ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦١٨، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المنضد ١/ ٣٨٠ رقم ١٠٥٠.." (١)

"وابنه محمد، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، والجمال أبو بكر محمد بن أحمد الشريشي، والزين عبد الله بن مروان مفتي الشافعية، والجمال عبد الكافي الربعي، والشرف أحمد الفزاري، والشرف أحمد بن عساكر، والكمال عبد الله بن قوام، والشهاب محمد بن مشرف، والشرف عمر بن خواجا إمام، والصدر محمد بن يوسف الأرموي، والشمس محمد بن يوسف الذهبي، والعماد محمد بن البالسي، والشرف ابن خطيب بيت الآبار، والقاضي أحمد بن علي الحنبلي، والشهاب محمد بن العفيف، وغيرهم.

وانتقل إلى رحمة الله في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر، وحمل على الرؤوس، وازدحم عليه الخلق. وكانت على جنازته هيبة وخشوع، فصلي عليه بالجامع، وشيعوه إلى عند باب الفرج، فصلي عليه بداخله ثانية، ورجع الناس لأجل حصار البلد بالخوارزمية، وخرج به دون العشرة ودفنوه بمقابر الصوفية، وقبره في طرفها الغربي على الطريق ظاهر. وعاش ستا وستين سنة.

٢١٥- عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب بن علي بن محمد.

شرف الدين أبو طالب بن أبي الفتيان بن أبي طالب بن أبي الفوارس ابن الرئيس أبي الحسن ابن الصوفي محمد الدمشقي.

من بيت حشمة ورئاسة، **وكان إمام مسجد الديماس** [١] ، وله محفوظات، وفيه دين وتزهد.

ولد سنة تسع وستين، وسمع من: يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٧/٧٨

[١] وقال سبط ابن الجوزي: وزارني يوما بتربة حسين على ثورا في أيام المعظم وقال: تسأله أن يعطيني مدرسته، وكان المعظم يكرهه، فما زلت به حتى استصلحته له، فأخذ ينشدني في ذلك اليوم يقول:

احذر من الواوات أربعة ... فهن من الحتوف

واو الوصية والوكالة ... والوديعة والوقوف

(ذيل مرآة الزمان) .." (١)

"٢٩٢- يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر.

أبو الفتح ابن المقرئ بالألحان.

كان شيخا معمرا. سمع ببغداد من يحيى بن بوش.

ومات بحلب في رابع جمادى الأولى.

- الكنى-

٢٩٣- أبو بكر بن أحمد بن عمر [١] .

البغدادي، **الزاهد، إمام مسجد حارة** الحاطب بدمشق.

صاحب عبادة ومجاهدة.

سمع بمصر من: أبي الفتح محمود بن أحمد الصابوني.

وبدمشق من: إسماعيل الجنزوي، والكندي.

قال عمر بن الحاجب: سألت شيخنا الضياء عنه فقال: بلغني أنه جاور بمكة سنة قرأ فيها ألف ختمة.

قلت: روى عنه: أبو حامد بن الصابوني، وغيره.

وكان يعرف بالمراوحي.

وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

ومات في نصف جمادى الآخرة.

٢٩٤- أبو بكر بن أحمد [٢] بن محمد.

الدمشقي، الحنبلي، الخباز.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٤٧

شيخ حسن السمت من أهل العقيبة، يعرف بالقاضي.

روى عنه: يوسف بن معالي.

أخذ عنه: المجد ابن الحلوانية، والشهاب أحمد بن الخرزي.

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن أحمد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٠.

[٢] هو مما يستدرك على تراجم الحنابلة.." (١)

"٣١٩- عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس [١] .

الفقيه ركن الدين التميمي، الدمشقي، الحنفي، أبو بكر.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

وسمع: محمد بن صدقة، وعبد الرحمن بن علي الخرقي، ويوسف بن معالي.

وكان إمام مسجد البياطرة قبل ولده شيخنا أي عبد الله محمد، جد صاحبنا أمين الدين محمد بن إبراهيم إمام المسجد يومئذ.

روى لنا عنه: محمد بن محمد الكنجي، والمجد ابن الحلوانية، والبدر بن الخلال، والفخر بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالحضور العماد ابن البالسي.

توفي في ثامن عشر صفر.

٣٢٠- عبد الرحمن ضياء الدين المالكي [٢] .

الغماري، الذي جلس مكان الشيخ أبي عمرو بن الحاجب لما انفصل عن دمشق، وجلس في حلقته بالجامع في زاوية المالكية ومدرستهم.

وكان فقيها كريما، شارعا، فاضلا.

ت◌وفي في شعبان. قاله أبو شامة.

٣٢١- عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف.

أبو الفضل المصري السمسار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٣٧

روى عن: عشير بن علي، وابن ياسين، والبوصيري.

ومات في ثالث ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن سلطان) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨ دون ترجمة.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن المالكي) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٢، ١٧٣.."
(١)

"المنذري والبرزالي، وابن النجار، والدمياطي، وابن دقيق العيد، وشرف الدين أبو الحسين اليونيني، وضياء الدين عيسى السبتي، وفخر الدين عثمان التوزري، وشهاب بن علي، ومحمد بن عبد الحميد المؤدب، ورضي الدين إبراهيم المطيري، وأخوه الصفي أحمد، والقاضي تقي الدين سليمان، وعبد الرحمن ويحيى ابنا محمد بن علي المكي، والأمين محمد بن النحاس، والشرف محمد بن عبد الرحيم القرشي. والمجبي محمد بن يوسف النحوي، وجماعة أحياء.

توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة، وقد كمل التسعين.

٥٧٤- عمر بن محمد [١] بن عمر.

أبو الفتح الأبيوردي، ثم الحلبي الصوفي الخياط.

ولد بحلب سنة ست أو سبع وخمسين وخمسمائة، وعمر اثنتين وتسعين سنة.

وحدث عنه: يحيى الثقفي.

وكان خيرا متصونا، روى عنه الحلبيون.

مات في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

٥٧٥- عيسى بن أبي الحرم [٢] مكي بن الحسين بن يقظان بن أبي الحسن بن فتيان بن راجح بن عامر بن عجلان.

الشيخ سديد الدين، أبو القاسم العامري، المصري، الشافعي، المقرئ، **الحاكم، إمام جامع الحاكم**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤٧

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ج ١٠/ ٢٩٣ رقم ١٧٨٢ وفيه قال: لا يعرف إلا بالكنية.

[٢] انظر عن (عيسى بن أبي الحرم) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٧، والعبر ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤، ٢٥٥ (دون ترقيم) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٢ رقم ٦٢١، وغاية النهاية ١/ ٦١٤ وفيه ابن أبي الحزم (بالزاي) ، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، وشذرات الذهب ٥ /٢٤٦.." (١)

"وسمع من: الخشوعي، وأحمد بن حبوس الغنوي، وعبد اللطيف بن أبي سعد، والعماد الكاتب، وحنبل المكبر، وابن طبرزد، وجماعة.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، ومحمد بن المحب، وأبو عبد الله بن الزراد، وفاطمة بنت الرهاوي، وغيرهم.

وقد كتب عنه ابن الحاجب وقال: لم يكن محمود السيرة. كان يلي جباية الخراج.

توفي البابشرقي في الثامن والعشرين من ربيع الأول.

٦٦- محمد بن الحسين [١] بن إسحاق.

العلوي، الحسيني [٢] .

حدث عن ابن جبير الكناني.

وعنه: الدمياطي وقال: قتل سنة اثنتين وستين.

٦٧- محمد بن حمدان [٣] بن جراح.

الفقيه العالم، شرف الدين، أبو أحمد النميري، الجزري الحراني، الشافعي، **الأديب، إمام مسجد تربة** القضاة بكفربطنا.

شيخ فاضل من طلبة ابن الصلاح.

سمع من: ابن اللتي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: الطالع السعيد للأدفوي ٥١٥ رقم ٤١٠، والوافي بالوفيات ٣/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٨

٢١ رقم ٨٨٥، والمقفى الكبير ٥/ ٥٧٥ رقم ٢١١٥.

[٢] طول المقريزي في نسبه وقال: الحسني السرسني، نسبة إلى سرسنا قرية من قرى المنوفية. تفقه وسمع الحديث واستوطن الإسكندرية. توفي شهيدا مشنوقا في فتنة جرت له بالقاهرة في الدولة الظاهرية.

[٣] انظر عن (محمد بن حمدان) في: ذيل الروضتين ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٠٤، والمقفى الكبير ٥/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٢١٦٨ وفيه اسمه: «محمد بن حمدان بن نصر بن جراح بن المن بن محمد بن أحمد بن ثمال بن وزر بن عطاف بن بشر بن حمدان بن عبد الداعي بن حصين بن معاوية، شرف الدين، أبو عبد الله النميري، الجزري» .." (١)

"شيخ صالح. روى بالإجازة عن: الخشوعي، والقاسم بن عساكر.

ومات في جمادى الأولى.

٩٩- عثمان بن عبد الوهاب [١] بن يوسف بن معالي.

العدل، الخليل، شرف الدين أبو عمرو بن السابق التغلبي، الدمشقي.

كاتب الحكم بدمشق. كان مليح الخط، خيرا بالشروط يجلس تحت الساعات، وله صدقات ومعروف.

وحدث عن الكندي. وعاش ثمانين سنة.

١٠٠- عثمان بن محمد [٢] بن عبد الله.

أبو عمرو العبدري، الأندلسي، المحدث.

مكثر عن يونس بن العديم. **وكان إمام مسجد بسبتة**.

سمع في سنة أربع وتسعين كتاب «التقصي» من علي بن موسى بن النفزات [٣] . وبقي إلى هذا الوقت [٤] .

١٠١- علي بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن علي.

أبو الحسن السعدي، الشارعي، الشافعي، المعروف بابن المغربل.

حدث عن: قاسم بن إبراهيم المقدسي.

---

[١] انظر عن (عثمان بن عبد الوهاب) في: الذيل على الروضتين ٢٣٤، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٢٧،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٩/١١٠

وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٢٧.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٧٨.

[٣] في الذيل والتكملة ٥ ق ١/ ١٣٧ «النقرات» .

[٤] وقال ابن عبد الملك المراكشي: «وكان دينا صالحا فاضلا، عدلا فيما ينقله، ضابطا لما يحدث به، ثقة فيما يأثره، صابرا على إسماع الحديث، مثابرا على إفادة ما كان عنده، حسن الخلق. أم طويلا بمسجد القفال من سبته.

مولده عام خمسة وسبعين وخمسمائة. وتوفي بسبتة في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة» .." (١)

"٢٦١- أحمد بن عمر [١] بن محمد بن كاكا.

أبو العباس الزنجاني، ثم الدمشقي.

حدث عن حنبل المكبر.

وكتب عنه الطلبة.

ومات في المحرم [٢] .

٢٦٢- إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسين.

تاج الدين أبو **البركات، إمام جامع قليوب** الأنصاري، المصري، الشافعي.

ولد سنة ستمائة.

وسمع من: أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير البلنسي، وغيره.

وحدث.

وتوفي في شوال بمصر.

٢٦٣- إبراهيم بن محمد [٣] بن صالح.

القطيعي، الدقاق.

سمع: أحمد بن صرما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٤٩

وحدث. أجاز للبرهان الجعبري.

وتوفي يوم عاشوراء.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمر) في: المقتفي للبرزالي/ ورقة ١٥ ب وفيه: «أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر» ، ولقبه: «شرف الدين» ، وذيل التقييد ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٢.

[٢] وقال البرزالي: روى عن ابن الزبيدي، وسمع منه الدواداري وروى عنه في معجمه، وله إجازة الكندي، وابن الحرستاني، وأبي الفتوح البكري، وابن ملاعب، والشيخ أبي عمر بن قدامة، وجماعة كثيرة، وتاريخ إجازته في سنة ست وستمائة.

وقال قاضي مكة: سمع على الحسن بن المبارك الزبيدي «صحيح البخاري» ، وحدث به بقراءة شرف الدين البارزي في سنة ست وستين وستمائة، مع سبعة وعشرين شيخا.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥ ب.." (١)

"وقد سقى من ترياقه مفلوجا عند السور فقام بعد ساعتين. وسقى منه من به حصاة ففتتها، وأراق الماء لساعته.

وله أخبار كثيرة ذكرها ابن أبي أصيبعة، وقال: سمي بأبي حليقة لحلقة فضة كانت في أذنه عملتها أمه من الصغر، وعاهدته أمه أن لا ينزعها، فبقيت لأنها كان لا يعيش لها ولد وقيل لها: اعملي لمولودك حليقة فضة، فإذا ولد اعمليها في أذنه، فعملتها وعاش اتفاقا.

ويقال له شعر جيد ومقالة في حفظ الصحة، ومقالة في أن الملاذ الروحانية ألذ من الجسمانية، وكتاب «الأدوية المفردة» سماه «المختار في ألف عقار» ، ومقالة في ضرورة الموت.

٣٧٢- أبو القاسم بن سالم [١] .

الزملكاني.

حدث عن ابن اللتي، وغيره.

ومات في جمادى الآخرة.

وفيها ولد:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/٤٩

فخر الدين عثمان ابن شيخنا جمال الدين أحمد بن الظاهري، وشمس الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن صالح **العرضي، إمام مسجد الرحبة**، في صفر، وشهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الجزري، وشمس الدين محمد بن عبد الواحد المراكشي النحوي، وبدر الدين محمد ابن شيخنا كمال الدين أحمد بن العطار في جمادى الأولى، والصارم إبراهيم بن محمد الجندي ابن الغزال،

---

[١] انظر عن (أبي القاسم بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٧ أ.." (١)

"٤١٨- عبد الباري بن عيسى [١] بن سالم.

الأنصاري، المصري.

توفي في رجب بمصر.

هو الشيخ تاج الدين **المقرئ، إمام جامع الحاكم**.

ولد بدمشق سنة إحدى عشرة وتلا بالسبع على السخاوي. وهو من شيوخ الشطنوفي.

سمع من: ابن الزبيدي.

٤١٩- عبد الرحمن بن الخطيب محيي الدين محمد بن الخطيب عماد الدين عبد الكريم بن القاضي جمال الدين ابن الحرستاني.

الفقيه شمس الدين.

عاش سبعا وعشرين سنة.

وسمع من: إبراهيم بن خليل، وغيره.

حفظ جملة من «الوسيط» ، وتفقه على الشيخ تاج الدين.

وكان من الأذكياء.

٤٢٠- عبد السلام بن أحمد [٢] بن غانم بن علي.

الواعظ الكبير، عز الدين النابلسي.

قدم دمشق ووعظ بها وأعجب الناس.

وله نظم رائق وكلام حسن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٩

توفي في شوال بالقاهرة، وكان جده من سادة الشيوخ رحمه الله تعالى.

____

[١] انظر عن (عبد الباري بن عيسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٨٢ ب.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٨٣ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/ ١٣- ٢٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٠، والعبر ٥/ ٣٢١، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٨٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، وتذكرة النبيه ١/ ٥٤، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٦٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٦٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٩٠، وعيون التواريخ ٢١/ ٢٢٧- ٢٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ٥٤، والأعلام ٤/ ١٢٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤١٤- ٤١٦ رقم ٤٢٦، والمنهل الصافي ٢/ ٣١٧، وعقد الجمان (٢) ٢٣٨.." (١)

"الأمير نور الدين الطوري.

أحد الأبطال والشجعان المذكورين.

كانت له نكاية عظيمة في الفرنج ومواقف. وكان ضخما شهما قويا، له لت هائل قل من يحمله، وكان يقاتل فيه.

وكان فيه كرم ودين. لم يبرح هو وعشيرته مرابطا بالسواحل، ولم يزل محترما في الدول. وولي عدة جهات بالشام، وجاوز التسعين سنة. حضر المصاف مع سنقر الأشقر بظاهر دمشق، فجرح وضعف، وسقط بين حوافر الخيل، ومات بعد أيام في صفر، رحمه الله تعالى.

٤٦٣- علي بن همام [١] بن راجي الله.

أبو الحسن المصري، **الشافعي، إمام جامع الصالح** بظاهر القاهرة.

توفي في المحرم. وقد حدث. يلقب بتاج الدين.

وكان مولده في سنة ٥٩٩.

٤٦٤- عمر بن موسى [٢] بن عمر.

____

[١] انظر عن (علي بن همام) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٨٥ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠١.

____

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٥٠

[٢] انظر عن (عمر بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٩٢ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/ ٥٧- ٥٩.

- ويستدرك على المتوفين لهذا العام:

غازي الإربلي، غرس الدين، الفاضل الأديب، الشاعر المشهور. له شعر جيد، ومن جملته:

سألت شيخا عن صبغ لحيته ... ولبسه للسواد في البلد

فقال لي والدموع جارية ... من مقلتيه تسيل كالمدد

مات شبابي فقد حزنت وقد ... ألبست شعري السواد مع جسدي

وله:

صبرا عسى يا نفس تلقى راحة ... بعد الإياس وتذهب الآلام

فالصبر خير من توجع شامت ... يبدي التأوه ما به إيلام

لا تسأل الأيام دفع ملمة ... إن الشدائد ما لهن دوام." (١)

"- حرف العين-

٩٠- عباس بن عمر [١] بن عبدان.

الفقيه، عفيف الدين، أبو الفضل البعلبكي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

كان إمام مسجد بالعقيبة. وقد سمع من: الشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمن، والمجد القزويني، وزين الأمناء بن عساكر.

وقرأ شيئا من الفقه على الشيخ الموفق أيضا.

روى عنه: أبو الحسن بن العطار، والمزي، والبرزالي، وجماعة.

توفي في ذي الحجة.

وبلغني أنه قرأ «العمدة» على الشيخ الموفق.

٩١- عبد الله بن يحيى [٢] بن أبي بكر بن يوسف بن حيون.

الغساني، الشيخ جمال الدين بن محمد الجرائري [٣] ، نزيل دمشق.

شيخ محقق، عالم متقن، كثير الرواية، مليح الكتابة. نسخ الكثير، وعني بالحديث، مع فهم ومعرفة وديانة وعبادة وتواضع.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٠/٣٢٦

فسمع بمصر من جماعة من أصحاب السلفي. وحدث عن: أبي الخطاب بن دحية الحافظ، وأخيه أبي عمرو عثمان، ويوسف بن المخيلي، وأبي الحسن السخاوي، وكريمة القرشية، وأبي عمرو بن الصلاح، وإبراهيم بن الخشوعي.

ثم لم يزل يسمع ويكتب إلى أواخر عمره.

---

[١] انظر عن (عباس بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٥/ ٣٣٧، ٣٣٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وذيل التقييد ٢/ ١٦٢ رقم ١٣٥٥.

[٢] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ أ، والعبر ٥/ ٣٣٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٩، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧١ رقم ٥٦٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٦.

[٣] في العبر: «الجزائري» ، وكذا في الإشارة إلى وفيات الأعيان، والإعلام.." (١)

"وستين، وزالت دولة الموحدين. وقد دخل الأندلس وتملك الجزيرة الخضراء واتسعت ممالكه، وخافته الملوك.

مات في المحرم سنة خمس هذه] [١] .

٣٥٧- يوسف بن محمد [٢] بن عبد الله.

الإمام، الفاضل، الصالح، مجد الدين، أبو الفضائل بن المهتار المصري، ثم الدمشقي، الكاتب، المجود، المحدث، القارئ بدار الحديث الأشرفية.

ولد في حدود سنة عشر وستمائة.

وسمع من: ابن صباح، وابن الزبيدي، والفخر الإربلي، وابن اللتي، وجعفر الهمداني، وابن المقير، وابن باسويه، ومكرم بن أبي الصقر، وطائفة.

وقرأ وكتب الأجزاء والطباق. وشارك في العلم، وتوحد في كتابة الخط الفائق، وعلم به دهرا. وولي في الآخر مشيخة الدار النورية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٥١

وكان إمام مسجد داخل باب الفراديس. وكان ذا دين، وورع تام وصلاح. وكف بصره قبل موته بقليل.
سمع منه: ابن العطار، وابن الخباز، وابن أبي الفتح، والمزي، وطائفة سواهم. وأجاز لي مروياته.
توفي في تاسع ذي القعدة وله بضع وسبعون سنة.

---

[١] هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، وهي مستدركة من النسخة المصرية.
[٢] انظر عن (يوسف بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٠٧ وفيه شعر له، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، والعبر ٥/ ٣٥٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٦٠ رقم ٩٩٣، والمعجم المختص ٣٠١ رقم ٣٨٢، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٨، وذيل التقييد ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٧٢٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٣، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٨٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٤، وعقد الجمان (٢) ٣٥٦، والوافي بالوفيات ٢٩/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٦٥، ونكت الهميان ٣٠٦، وتوضيح المشتبه ٨/ ٢٩٩.." (١)

"وقال لي في صحته وعافيته: أنا أعيش عمر الإمام أحمد بن حنبل، لكن شتان ما بيني وبينه. فكان كما قال.
وقال لي: يا بني تنزهت عن الأوقاف إذ كان يمكنني وكان لي شيء، فلما احتجت إليها تناولت منها.
قلت: حكى لي حفيده فخر الدين أنه قدم دمشق ومعه مبلغ جيد من الدراهم، فأكل منه مدة سنين، وأنفق على أولاده حتى كبروا. ثم تردد إلى الجهات. **وكان إمام مسجد ابن** عمير الذي بإزاء درب طلحة داخل باب توما، ويسكن المسجد.
توفي في سابع رجب، ودفن بتربة الشيخ الموفق بسفح قاسيون. وقد أجاز لي مروياته.
روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وشيخنا ابن تيمية، والمزي، والبرزالي، وخلق سواهم.
٥٠٣- عبد العزيز بن الدميري.
ويعرف بالديريني.
شيخ زاهد، مشهور، مقصود بالزيارة، جالسه ابن سيد الناس وأرخه.
لقيه بجامع دمنهور ووصفه بالعلم والفهم والصلاح [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥١/٢٥١

٥٠٤- عبد العزيز بن نصر [٢] بن أبي الفرج.

الشيخ عز الدين، أبو الفضل بن الحافظ أبي [٣] الفتوح بن الحصري.

سمع من: والده.

وروى بالإجازة عن: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي.

---

[١] على هامش النسخة البريطانية: «ث. هذا خير من الذي قبله بألف درجة وانظر كيف اختصر ترجمته»
.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن نصر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ أ، ب.

[٣] في الأصل: «أبو» .." (١)

"ولد سنة تسع وستمائة بالجزيرة العمرية، وأكثر الترحال في التجارة إلى العراق، والهند، واليمن، والنواحي. ودخل أكثر من سبعين مدينة. وصحب الشيخ علي الحبار [١] مدة، ثم استوطن دمشق من سنة أربع وخمسين. وولد له جماعة أولاد، أكبرهم سنا وقدرا المولى شمس الدين، أبقى الله حياته.

وعمل بزازا بالرماحين. وكان خيرا صالحا، صدوقا، دينا، مقبول القول، حسن البزة، وافر الحرمة.

توفي في ثاني عشر صفر، ودفن بمقبرة باب الصغير، رحمه الله تعالى.

١٥٨- إبراهيم بن محمد بن منصور.

الرئيس الفقيه، أبو إسحاق الأصبحي، ويعرف بابن الرشيد التونسي.

ناب في القضاء وأخذ عن: أحمد بن معاوية، وعبد الرحيم بن طلحة.

روى عنه: محمد بن جابر الوادياشي وقال: توفي في المحرم سنة ثلاث وتسعين.

١٥٩- إسحاق بن إبراهيم [2] بن سلطان.

أبو إبراهيم البعلبكي، الكتاني.

سكن دمشق، وحدث بها عن البهاء عبد الرحمن.

وكان رجلا خيرا، صالحا، تاليا لكتاب الله.

سمعت منه أنا وابن الخباز، والمزي، وابن النابلسي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٥١

وتوفي في ذي القعدة. وكان إمام مسجد. وكان من أبناء الثمانين، رحمه الله.

---

[١] ورد مهملا في المقتفي: «الحار» .

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: معجم شيوخ الذهبي ١٢٩ رقم ١٦٤، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٣٧ رقم ١١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- تأليفنا- ق ٢ ج ١/ ٣٨٦ رقم ٢٥٦، والمقتفي ١/ ورقة ٢١٨ أ، والعبر ٥/ ٣٧٨.." (١)

"وكان معيدا بالقيمرية، ومدرسا بالفرخشاهية، ومدرس الطب بالدخوارية، وطبيبا بالمارستان.

ومات في معترك المنايا.

٢١١- أحمد بن عبد الرحمن بن العز [١] محمد بن الحافظ عبد الغني.

الفقيه الصالح عز الدين المقدسي الحنبلي، حدث عن: كريمة، والضياء محمد حضورا.

وتوفي في رمضان.

وكانت أمه عائشة بنت المجد تبكي عليه وتدعو له.

٢١٢- أحمد بن محمد بن عمر بن كندي [٢] .

نجم الدين الشاهد.

توفي بدمشق كهلا.

٢١٣- أحمد بن محمد بن صالح [٣] .

شهاب الدين العرضي، **الشاهد، إمام مسجد الرحبة**.

توفي في ربيع الأول، وقد شاخ، وأم بالمسجد بعده ابنه شمس الدين.

٢١٤- إسماعيل بن إبراهيم [٤] بن عبد الرحمن بن علي بن قريش.

الإمام، المحدث تاج الدين، أبو الطاهر القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي.

---

[١] انظر عن (ابن العز) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ١٤٢.

[٢] انظر عن (ابن كندي) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢١ ب، ٢٢٢ ب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/١٧٦

[٣] انظر عن (ابن صالح) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢٢ أ.

[٤] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: زبدة الكفرة (المطبوع) ٩/ ٣٠٩ وفيه: «تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم بن يونس» ، والمقفى الكبير ٢/ ٧٢ رقم ٧٣٠، والدليل الشافي ١/ ١٢٠ رقم ٤١٧، والمنهل الصافي ٢/ ٣٧٥ رقم ٤١٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٦٤ رقم ٣٩٨١، ودرة الحجال ١/ ٢١١ رقم ٢٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٦، والمقتفي ١/ ورقة ٢٢٤ ب، ٢٢٥ أ، والعبر ٥/ ٣٨٢.." (١)

"وتوفي في ثالث جمادى الأولى.

٣٥٥- محمد بن سنجر [١] .

المحدث، المفيد، الصالح أبو عمر العجمي، الجندي.

شاب من أولاد الأجناد. دين متواضع، من طلبة الحديث.

قدم دمشق غير مرة، وسمعت بقراءته. وكان حريصا على الطلب.

نسخ الكثير بخطة. وسمع سنة بضع وثمانين ولم يحدث.

ومات في أول السنة، رحمه الله.

سمع من: غازي الحلاوي، وخلق.

٣٥٦- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد.

المقدسي، أبو عبد الله، المعروف أبوه بالتقي ابن الناصح.

سمع من: جعفر، وكريمة.

وحدث. وتوفي بحصن الأكراد.

ذكره البرزالي في شيوخ الإجازة.

٣٥٧- محمد بن عبد الرحمن [٢] بن سلطان بن جامع.

الفقيه، عماد الدين، ابن الفقيه ركن الدين التميمي، الدمشقي، **الحنفي، إمام مسجد البياطرة** وأحد العدول،

وجد صاحبنا المحدث أمين الدين الواني لأمه.

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وسمع من والده، ومن: أبي صادق بن صباح، والقاضي شمس الدين ابن سني الدولة، وغيرهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/ ٢١٢

وشاخ وانقطع بالمنزل مدة.

سمعت منه جزءا من «الخلعيات» . وتوفي في الثامن والعشرين من صفر، رحمه الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن سنجر) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣١ أ.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٤ ب.." (١)

"وكان إمام مسجد، وينوب في الحسبة بالقاهرة، وكلمته مسموعة.

سمعت منه عدة أجزاء.

وقال علم الدين. قرأت عليه أحاديث. وفي صفر توفي.

٣٩٢- أحمد بن عمر [١] بن إلياس بن خضر.

شهاب الدين الرهاوي، التاجر بقيسارية الشرب.

اشتغل وسمع الكثير، وأسمع أولاده، وتميز. وشهد على القضاة، وله تحصيل جيد، وحسن سيرة.

توفي في ربيع الآخر.

٣٩٣- أحمد بن غازي [٢] بن علي شير.

التقي، التركماني، الحنفي، الشاهد بالعقيبة.

رجل خير، فاضل.

روى عن الحافظ الضياء جزءا.

وتوفي في ربيع الآخر عن بضع وستين سنة.

٣٩٤- أحمد بن محمد [٣] بن عبد الله.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمر) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦١ أ.

[٢] انظر عن (أحمد بن غازي) في: المنهل الصافي ٢/ ٥٧ رقم ٢٣٨، والدليل الشافي ١/ ٦٨ رقم ٦٣٦، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦١ أ، وذيل مرآة الزمان 4/ ورقة ٢٠٢، ٢٠٣.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد) في: نهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٤٧ رقم ١٩٧،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٧٠/٥٢

والمقتفي ١/ ورقة ٢٥٩ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٣، والمستدرك على العبر ٢٣، (٥١/ ٥٥٩) ، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٢ رقم ٢٣٠١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٢٠٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٧٢، ٧٣ رقم ٨٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩، ١٤٨٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٦، رقم ٣٤٤١، وعيون التواريخ ٢٣/ ٢٢٨، ٢٢٩، وغاية النهاية ١/ ١٢٢ رقم ٧٥٦٤، وذيل التقييد ١/ ٣٨٦ رقم ٧٥٠، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٣٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٩٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٧، وطبقات الحفاظ ٥١٥، والدليل الشافي ١/ ٧٨ رقم ٢٧٤، والمنهل الصافي ٢/ ١٢١- ١٢٣ رقم ٢٧٦، وإعلام النبلاء ٤/ ٤٨٨ رقم ٢٧٤، والأعلام ١/ ٢٢١، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٥٩ رقم ١١٣٣، وأعيان العصر ١/ ٣٤٠- ٣٤٢ رقم." (١)

"الأمير سيف الدين الذي قتل الملك المنصور حسام الدين.

شجاع جريء، قوي البطش، ظالم النفس. قتلوه يوم قتلوا طغجي، وطيف برأسه في القاهرة في منتصف ربيع الآخر.

- حرف الميم-

٥٣٧- محمد بن أحمد [١] بن محمود بن محمد بن محمد.

الرئيس الفاضل، زين الدين، أبو عبد الله العقيلي، القلانسي، الدمشقي، الكاتب.

قرأ القرآن على السخاوي، وعرض عليه القصيد. وسمع منه ومن:

عتيق السلماني، ومكي بن علان.

وكان شيخا متميزا، متواضعا، كاتبا، متصرفا. فيه دين وخير. وكان صديقا لشيخنا الفاضلي من الصغر.

ولد في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة. وكان إمام مسجد.

سمعت منه «الشاطبية» بقراءة ابن غدير. وقرأ لنا عليه البرزالي أربعة أجزاء.

وهو والد الشيخ جلال الدين نزيل القاهرة، وابنه الآخر ناظر خزانة دمشق.

[()] ٣٦٧- والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٤٠، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٣٠- ٤٣٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٩٤، ٣٩٥، والبداية والنهاية ١٤/ ٣، وعيون التواريخ ٢٣، ٢٦٩، والسلوك ج ١

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٩٠

ق ٣/ ٨٦٨، والمواعظ والاعتبار ٢/ ٣٩٧، والنفحة المسكية ١٠٤، ١٠٥ رقم ٣٧، وعقد الجمان (٣) ٤٤١- ٤٤٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٣، والدليل الشافي ٢/ ٥٥٦ رقم ١٩٠٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٤، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٣٣، رقم ٣٥٧، ودرة الأسلاك ١/ رقم ١٤٨، وأعيان العصر ٤/ ١٥٧ رقم ١٤٠٠.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٤٧ رقم ٢٥٥، والوافي بالوفيات ٢/ ١٤١ رقم ٤٩٥، وعيون التواريخ ٢٣/ ٢٧٤، وعقد الجمان (٣) ٤٧٧، ودرة الحجال ٢/ ٢٦٣ رقم ٧٥٥، والمقتفي ١/ ورقة ٢٨١ أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٧٢، رقم ٦٩٣، وغاية النهاية ٢/ ٩٤، والدرر الكامنة ٣/ ٤٥٤، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٥، ٢٩٦.." (١)

"وسمع من: أبي المنجا بن اللتي، وغيره.

وكان شيخا مهيبا، جليلا، رئيسا، عاقلا، من أولي الفضل والديانة.

وكان يحلق رأسه، ويلبس بزي الرؤساء.

روى عنه الدمياطي في «معجمه» ، وسمع منه: البرزالي، والمقاتلي، والطلبة.

وقرأت عليه «جزء أبي الجهم» . وكان فيه إيثار وإحسان.

أقام بدمشق وأقام بالقدس.

توفي في رابع ذي الحجة، وشيعه الخلق، ودفن برباطه شمالي مسجد بيت المقدس.

٥٦٣- يوسف بن علي [١] بن رسلان.

الشيخ أبو الفضل الواسطي، المقرئ.

ولد في حدود العشرين وستمائة ببغداد. ونشأ بواسط فقرأ بها القرآن على الكرجي بن شقيرة، وسمع منه.

وعلى: الشريف ابن الداعي، وابن خالويه، وهم من أصحاب أبي بكر بن الباقلاني.

وأقام عند الباذرائي يقرئ ابنه وحاشيته. ثم قدم دمشق في صحابته وأقام بها.

وكان إمام مسجد على باب الجابية. سمعت منه بقراءة الشيخ علي الموصلي.

وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان.

٥٦٤- يوسف بن محمد [٢] بن يعقوب بن إبراهيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٦٠

القاضي، الإمام، الصدر، شهاب الدين ابن النحاس الأسدي، الحلبي، الحنفي.

---

[١] انظر عن (يوسف بن علي) في: معجم شيوخ الذهبي ٦٥٨ رقم ٩٨٩.

[٢] انظر عن (يوسف بن محمد) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٤/ ٥، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٨٢، وعقد الجمان (٣) ٤٧٤، ٤٧٥، والدليل الشافي ٢/ ٨٠٦ رقم ٢٧١٣، وأعيان العصر ٥/ ٦٦٢، ٦٦٣ رقم ١٩٩٦.." (١)

"ابن الشيخ زين الدين عمر الوكيل، أخو الشيخ صدر الدين. وأمه حبشية.

تفقه وحفظ وحضر المدارس، ثم تمفقر وتجرد وحج وجرد العالم.

توفي شابا في صفر، ودفن عند أبيه.

٦٦٤- عبد الولي بن علي [١] بن أحمد بن أبي الغنائم.

عماد الدين ابن السماقي، الطحان، الصالحي.

خير، دين، له بر وصدقة.

روى لنا عن ابن اللتي.

ومات في وسط الشدة فدفن ببستان القط داخل دمشق.

٦٦٥- عبد الولي بن أحمد [٢] بن مشهور.

الشيخ **الصالح، إمام مسجد حميص**.

روى عن ابن عبد الدائم.

سمع منه علم الدين.

وتوفي يوم الأضحى.

٦٦٦- عبيد الله ابن الجمال [٣] أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة.

المقدسي، جمال الدين أبو محمد العلاف، عم قاضي القضاة تقي الدين سليمان.

ولد في حدود الثلاثين [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣٧٥

[()] ١٠٥٨، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٧.

[١] انظر عن (عبد الولي بن علي) في: العبر ٥/ ٤٠٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٤٠ رقم ٤٨٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٠.

[٢] انظر عن (عبد الولي بن أحمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٢ أ.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن الجمال) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٦ أ، والعبر ٥/ ٤٠١، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٤٨٩، وبرنامج الوادي آشي ١٤٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٠.

[٤] قال البرزالي: سألته عن مولده فقال: أنا من أقران ابن أخي الشمس بن حمزة، ومولد." (١)

"يروي عن: المجد القزويني، وابن الزبيدي، والإربلي، وابن اللتي، وابن المقير، وجماعة.

وأجاز له الشيخ الموفق، والفتح بن عبد السلام، ومسمار بن العويس، وطائفة.

وحدث قبل الستين وستمائة وإلى أن مات.

وكان شيخا صالحا، خيرا، وقورا، صحب الصالحين، وحج مرات، وحدث بالحجاز، وحماة، ودمشق، وأماكن.

وسمع منه خلق.

توفي في رابع عشر المحرم.

٧٦٥- أحمد بن ياقوت [١] .

النابلسي. الشيخ الصالح المقرئ، شهاب الدين ابن الأرمنية.

ولد سنة سبع عشرة.

وسمع من: خطيب مردا، ومن: الجمال عبد الرحمن بن منعم بن نعمة وتفقه عليه. **وكان إمام مسجد شيخنا** العماد بن بدران.

سمعت منه أنا والبرزالي.

ومات في صفر.

٧٦٦- إبراهيم بن علي [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٢٣/٥٢

الصهيوني، المقرئ.

ولد باللاذقية سنة أربعين وستمائة.

وسمع من عبد الدائم.

أخذ عنه البرزالي. وكانت له حلقة تلقين بجامع دمشق، وله أولاد حفظوا القرآن.

---

[١] انظر عن (أحمد بن ياقوت) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٦ أ، ب، ومعجم شيوخ الذهبي ٨٥ رقم ١٠٣.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٤ أ، ب.." (١)

"وسمع من الشيخ الضياء. سمعت منه بالمدينة النبوية. وكان رجلا جيدا متواضعا. أصيب بحرق أملاكه وذهاب ماله من التتار.

وتوفي في ثاني عشر صفر، رحمه الله.

٨٠٦- عمر بن غلام الله [١] بن رضوان بن الحسن.

شمس الدين المصري، الأشرفي، أحد الحريرية. كان ينتمي إلى الحريرية، ويلي شيئا من المكوس.

سمع من: ابن الزبيدي، وابن اللتي.

وحدث ولم أسمع منه قصدا.

توفي في رابع صفر، وله اثنتان وثمانون سنة، ومولده وموته بدمشق.

٨٠٧- عيسى بن عمر [٢] بن أبي بكر.

الشيخ الشرف بن الأغر **المقدسي، إمام مسجد الخواصين** المعلق.

رجل دين، منقبض عن الناس، يحضر بدار الحديث الظاهرية. وسمع الحديث وسمع قبل السبعين ولم يحدث.

توفي في جمادى الأولى.

٨٠٨- عيسى بن عبد الغني [٣] بن حازم.

أبو محمد الجماعيلي، ثم الصالحي، التاجر.

ولد سنة ثمان وأربعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/٤٦٩

وروى عن: خطيب مردا، والتقي اليلداني. وغيرهما.
وتوجه في تخليص أولاده من التتار، فأدركه أجله بخلاط في هذه.
السنة.

---

[١] انظر عن (عمر بن غلام الله) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ.
[٢] انظر عن (عيسى بن عمر) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٠ أ.
[٣] انظر عن (عيسى بن عبد الغني) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٧ ب.." (١)
"توفي في ربيع الأول.
٨١٩- محمد بن أبي غانم [١] .
الشمس **المعري، إمام مسجد التوتة** الذي بداخل باب شرقي. كان فقيها بالمدارس، وتلقن عليه خلف.
توفي في ذي الحجة.
٨٢٠- محمود بن علي [٢] بن محمود.
الحاج الصالح، شرف الدين السراج، شريك الشرف بن بصحان بالسراجين كان حريصا في كبره على العلم، وله دار مليحة عند الديماس.
سمع فيها «البخاري» ، و «شرح السنة» ، و «التفسير» ، وغير ذلك بقراءة ابن نفيس. وبسببه سمع صاحبنا المقرئ بدر الدين ابن بصحان فإنه كان في حجره. ثم كان ملازما للجامع يجلس عند الباجربقي.
وقد أجاز لنا مروياته.
توفي في رجب، وكان من أبناء السبعين.
٨٢١- محمود بن أبي بكر [٣] بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء.
الإمام، المحدث، الفرضي، شمس الدين، أبو العلاء البخاري، الكلاباذي، الح◌نفي، الصوفي.
ولد بمحلة كلاباذ في سنة أربع وأربعين، وتفقه ببخارى وسمع بها في

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي غانم) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٧ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٤١٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٨٥/٥٢

[٢] انظر عن (محمود بن علي) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٤ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٤١٧.
[٣] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٧ أ، ب، والمعين في طبقات المحدثين ٢٤ رقم ٢٣١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٣، والعبر ٥/ ٤١٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩١٨، وأعيان العصر ٥/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٣٦، والدرر الكامنة ٤/ ٣٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٧، والدليل الشافي ٢/ ٧٢١ رقم ٢٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٧، وعقد الجمان (٤) ١٤٧، ١٤٨، وتاج التراجم ٧٠ رقم ٢١٠، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٤١٥، ٤١٦.." (١)

"وكان صالحا، عابدا، مقرئا، يقص بالبصرة.

روى عن: عمران بن حصين، وقيل عن رجل، عن عمران، وهو الصحيح.

قال المثنى بن سعيد: أدركت عمران بن عصام، **وهو إمام مسجد بني** ضبيعة، يؤمهم في رمضان، ويختم بهم في كل ثلاث، ثم أمهم قتادة، فكان يختم في كل سبع.

روى عنه: قتادة، وأبو التياح، وابنه أبو جمرة.

وظفر به الحجاج فامتحنه، وقال: أتشهد على نفسك بالكفر؟ قال:

ما كفرت بالله منذ آمنت به، فقتله في سنة ثلاث وثمانين.

١١٦- عمر بن أبي سلمة [١] ع عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو

---

[١] انظر عن (عمر بن أبي سلمة) في:
المغازي للواقدي ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٧٢١، والمحبر لابن حبيب ٨٤ و ٣٩٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٠١، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٨٣، والمعارف ١٢٥ و ١٣٦ و ٢٣٨، وطبقات خليفة ٢٠ و ١٩٠، وتاريخ خليفة ٢٠٠ و ٢٩٢ و ٣٠٠ و ٤٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٠، والتاريخ الصغير ٨٣، والتاريخ الكبير ٦/ ١٣٩ رقم ١٩٥٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨ رقم ١٢٣٥، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٥ رقم ١٦٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٧١، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٥٢٥، وتاريخ الطبري ٣/ ١٦٤ و ٤/ ٤٤٥ و ٤٥١ و ٤٨٠ و ٥/ ١٣٩، والجرح والتعديل ٦/ ١١٧ رقم ٦٣٢، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٦٣، ومشاهير

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٢/٤٩٠

علماء الأمصار، رقم ١٢٤، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠٧، ٥٠٨ رقم ٧٨١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٢ رقم ١٠٧٥، وجمهرة أنساب العرب ٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٢٠ أ، والاستيعاب ٢/ ٤٧٤، ٤٧٥، وتاريخ بغداد ١/ ١٩٤ رقم ٣٢، والجمع بين رجال الصحيحيين ١/ ٣٣٩ رقم ١٢٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/ ١١٦ ب، وأسد الغابة ٤/ ٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٦ رقم ٥، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ١٠١١، وتحفة الأشراف ٧/ ١٢٨- ١٣٢، والكامل في التاريخ ٣/ ٢٠٤ و ٤/ ٥٢٥، والكاشف ٢/ ٢٧١ رقم ٤١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦- ٤٠٨ رقم ٦٣، والعقد الثمين ٦/ ٣٠٧، والإصابة ٢/ ٥١٩ رقم ٥٧٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٧٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٦ رقم ٤٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، والعلل لأحمد، رقم ٩٠٩.." (١)

"٢٢٩- (ثعلبة بن أبي مالك القرظي) [١]- خ د ق- حليف **الأنصار، إمام مسجد بني** قريظة.

قال مصعب الزبيري: سنه سن عطية القرظي، وقصته كقصته.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر، وعثمان، وجماعة.

وعنه: الزهري، ويزيد بن الهاد، وعمه مولى عفرة، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

---

[١] انظر عن (ثعلبة بن أبي مالك) في:

طبقات ابن سعد ٥/ ٧٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧١، وطبقات خليفة ٢٥٥، والعلل لأحمد ١/ ٢٨ و ٧٨، والتاريخ الكبير ٢/ ١٧٤ رقم ٢١٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٠ رقم ١٨٧، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ١٥١ رقم ٧٩٣، والتاريخ الصغير ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٦٣ رقم ٨٧٥ أ، ورجال صحيح البخاري ١/ ١٣٤ رقم ١٦٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ٨٦ رقم ١٦١، والاستيعاب ١/ ٢١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٨، وأسد الغابة ١/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٨٤٦، والكاشف ١/ ١١٨ رقم ٨١٨، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٩، وتهذيب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٦

التهذيب ٢/ ٢٥ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ١١٩ رقم ٣٧، والإصابة ١/ ٢٠١ رقم ٩٥٢، وجامع التحصيل ١٨٢ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٧.." (١)

"ومسعر، وشعبة، وخلق. قال أبو حاتم [١] : **كان إمام مسجد الشيعة** وقاصهم، وهو صدوق. وقال غيره: ثقة ثبت. مات سنة ست عشرة ومائة.

٤٩٢- (عدي بن عدي بن عميرة [٢] بن فروة الكندي) [٣] د ن ق- أبو فروة سيد اهل الجزيرة. روى عن أبيه- وله صحبة- وعمه العرس، ورجاء بن حيوة، وجماعة. وعنه أيوب، وشعبة، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وآخرون. وكان فقيها ناسكا كبير القدر، إمرة الجزيرة وأذربيجان. وثقه ابن معين وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

٤٩٣- (العرجي الشاعر) [٤] هو أبو عمر عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي. وكان ينزل بعرج الطائف [٥] فنسب إليه. وكان أحد

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢.

[٢] عميرة: بفتح العين المهملة، كما في التقريب والخلاصة.

[٣] تاريخ خليفة ٢٧٤ و ٣١٦ و ٣٢٣ و ٣٥٠، الطبقات لخليفة ٣١٩، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤٤ رقم ١٩٣، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٩ و ٣٧٢ و ٣٩٠ و ٤٠٤، تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧١١، الكنى والأسماء ٢/ ٨٢، المراسيل ١٥٢- ١٥٣ رقم ٢٨٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣ رقم ٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٨ رقم ٩٠٩، تهذيب الكمال ٢/ ٩٢٤، تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨٧ رقم ١١٩٥، دول الإسلام ١/ ٨٢، الكاشف ٢/ ٢٢٧ رقم ٣٨١٧، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٨ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٧ رقم ١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥.

[٤] التاريخ الكبير ٥/ ١٥٣- ١٥٤ رقم ٤٦٦، عيون الأخبار ٣/ ٧ و ٤/ ١٠٢، الشعر والشعراء ٢/ ٤٧٨- ٤٨٠ رقم ١٠٢، نسب قريش ١١٨، سمط اللآلئ ٤٢٢، الأغاني ١/ ٣٨٢- ٤١٧، الزاهر ١/ ٢٩٨ و ٢/ ٢٧٤ و ٣٤٠، الأمالي ١/ ١٦١، وذيل الأمالي ١٣١، شرح المقامات للشريشي ٢/ ١٦٧،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٦/٣٠٩

لباب الآداب ٢٥٠ و ٢٨٧، الجرح والتعديل ٥/ ١١٧- ١١٨ رقم ٥٣٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٧٤- ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٨ رقم ١٣٠، معجم البلدان ٤/ ٩٨- ٩٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٤- ٣٨٨ رقم ٣١٦، الروض المعطار ٤٠٩، شرح شواهد المغني ٥٢، معاهد التنصيص ٣/ ١٧٢- ١٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٨- ٣٣٩ رقم ٥٧٧، خزانة الأدب ١/ ٥٠، تاج العروس ٦/ ٩٦، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٣ رقم ٧٠١، بروكلمن ١/ ١٩٨، تاريخ آداب اللغة العربية ١/ ٢٨٣، الأعلام ٤/ ٢٤٦، وانظر ديوان العرجي برواية أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ١٩٥٦ بغداد، ثمار القلوب ٥٨.

[٥] العرج: بفتح أوله وسكون ثانيه. هي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. وهي أول تهامة. (معجم البلدان ٤/ ٩٨- ٩٩) ، وانظر: الروض المعطار ٤٠٩ وتاج العروس ٦/ ٩٦.." (١)

"المسيب. وعنه شعبة، وفرات بن الأحنف.

٤٩٩- (عقبة بن مسلم التجيبي المصري) [١] ٤- أبو **محمد، إمام جامع مصر** وقاصها. روى عن شفي بن ماتع، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وعن عقبة بن عامر، وعبيد الله بن عمرو أيضا. وأراه مرسلا. وعنه حيوة بن شريح، والوليد ابن أبي الوليد المدني، وابن لهيعة. وثقه أحمد العجلي [٢] وغيره.

٥٠٠- (عكرمة بن خالد بن العاص) [٣] خ م د ت ن- بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي المكي، أبو خالد المقرئ. قرأ القرآن على ابن عباس عرضا، وسمع منه، ومن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الطفيل، وسعيد بن جبير، وغيرهم. روى القراءة عنه عرضا أبو عمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سفيان، فيما قاله أبو عمرو الداني، وروى عنه قتادة، وعبد الله بن طاوس، وابن جريج، وحنظلة بن أبي سفيان، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وجماعة. وثقه جماعة. توفي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير. وكان أحد العلماء الأشراف، ولجده العاص صحبة ورواية في المسند.

---

[١] تاريخ خليفة ٤٣٩، الطبقات لخليفة ١٢١ و ٢٩٢، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٧ رقم ٢٩٠٩، الثقات للعجلي ٣٣٨ رقم ١١٥٣، المعارف ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩٦- ٤٩٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٦ رقم ١٧٥٧، الثقات لابن حبان ٥/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٦، الكاشف ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٩٠٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤١٩/٧

تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٩- ٢٥٠ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨ رقم ٢٥٢، حسن المحاضرة ١/ ١٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

[٢] الثقات ٣٣٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٥، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٧/ ٤٩ رقم ٢٢١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٤٥ و ٥٩٠، الجرح والتعديل ٧/ ٩ رقم ٣٤، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٤، تهذيب الكمال ٩٤٨- ٩٤٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٨ رقم ٤١٦٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٠ رقم ٥٧١١، الكاشف ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٩٢٠، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٣١، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٨- ٢٥٩ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٤٠ رقم ٤٢٠.." (١)

"عن أبي عنبة الخولاني ومسلم بن عبد الله الأزدي.

وعنه الجراح بن مليح البهراني وإسماعيل بن عياش.

صويلح الحديث مقل.

بكر بن عمرو المعافري الزاهد [١]- سوى **ق- إمام جامع مصر** وكان ذا عبادة وفضل وجلالة.

روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعكرمة ومشرح بن هاعان.

وعنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن لهيعة وغيرهم.

وكان أحد الأثبات.

بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي [٢]- م ٤-.

عن نافع والزهري وأبي الزبير.

وعنه أبوه وشعبة وهمام وسفيان بن عيينة.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: مات قبل أبيه وله عنه أحاديث.

---

[١] التاريخ الكبير ٢/ ٩١، الجرح ٢/ ٣٩٠، ميزان ١/ ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٥، التقريب ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٧

١٠٦. الخلاصة ٥١. تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨٩. المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢ و ٤٨٨ و ٥٠٠ و ٥٠٩.
[٢] التاريخ الكبير ٢/ ٩٥، الجرح ٢/ ٣٩٣، ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٨، التقريب ١/ ١٠٧. الخلاصة ٥٢. التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣. رقم ٣٨٠١ و ٢٣٥٦.." (١)

"ابن المعطوش أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كيف طلقتها قال: طلقتها ثلاثا قال فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال:

فإنما تلك [١] واحدة فراجعها [٢] إن شئت. قال: فراجعها [٣] . فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر، وهذا من غرائب الإفراد.

قال مصعب الزبيري: كان داود فصيحا عالما ويتهم برأي الخوارج وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس.

داود بن سليك السعدي [٤] .

عن أبي سهل عن ابن عمر وعن أبي غالب عن أبي أمامة.

وعنه بكر بن خنيس ومحلم بن عيسى وجرير بن عبد الحميد.

وكان إمام مسجد مغيرة بن مقسم بالكوفة.

داود بن صالح بن دينار [٥] التمار الأنصاري مولاهم المدني.

---

[١] في الأصل «تملك» . والحديث معروف.

[٢] في الأصل «فارجعها» .

[٣] هذا الحديث منكر كما قال الجصاص وابن الهمام، ومعلول كما قال ابن حجر العسقلاني، وأعله البخاري بالاضطراب. وقال ابن عبد البر: ضعفوه.

[٤] تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦، التقريب ١/ ٢٣٢، الخلاصة ١٠٩، التاريخ الكبير ٣/ 2٤٢، الجرح ٣/ ٤١٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٨

[٥] تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٨، التقريب ١/ ٢٣٢، الخلاصة ١٠٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٤، الجرح ٣/ ٤١٥.." (١)

"وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

بكر بن عمرو المعافري [١]- سوى **ق- إمام جامع مصر**.

عن أبي عبد الرحمن الحبلي ومشرح بن هاعان.

وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح وابن لهيعة.

وكان له فضل وعبادة، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن يونس: مات في خلافة المنصور.

بكير بن عامر البجلي [٢]- د- أبو إسماعيل الكوفي، عن الشعبي والنخعي وقيس بن أبي حازم وأبي زرعة وغيرهم، وعنه الحسن بن صالح ووكيع والخريبي وأبو نعيم، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

بهز بن حكيم [٣]- ٤- بن معاوية بن حيدة القشيري البصري أبو عبد الملك،

---

[١] الجرح ٢/ ٣٩٠، التاريخ الكبير ٢/ ٩١، تهذيب ابن عساكر ٣/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٥، التقريب ١/ ١٠٦، الميزان ١/ ٣٤٧، الخلاصة ٥١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢ رقم ٣٦٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢.

[٢] الجرح ٢/ ٤٠٥، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩١، التقريب ١/ ١٠٨، التاريخ الكبير ٢/ ١١٥، الميزان ١/ ٣٥٠، الخلاصة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣ رقم ١٦١٤.

[٣] التقريب ١/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٩٨، الجرح ٢/ ٤٣٠، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٤٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٥٣، الخلاصة ٥٢، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤ رقم ١١٣٩.." (٢)

"وعن حماد بن سلمة قال: ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها إلا وجدناه مطيعا فكنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله تعالى.

وقال يحيى بن المغيرة: زعم جرير بن عبد الحميد أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشيء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٨/٤١٠

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٩/٧٩

فإن لم يجد صلى ركعتين.

وقال أحمد الدورقي: حدثنا الأنصاري قال: كان عامة دهر سليمان التيمي يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر إلى المغرب ويصوم الدهر.

روى عباس بن الوليد عن يحيى القطان قال: خرج سليمان إلى مكة فكان يصلي الصبح بوضوء عش◌اء الآخرة.

وقال المسيب بن واضح عن ابن المبارك أو غيره إن سليمان التيمي أقام أربعين **سنة إمام جامع البصرة** يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد.

وعن حماد بن سلمة قال: لم يضع جنبه بالأرض عشرين سنة.

وقال القطان: كان الثوري لا يقدم على سليمان التيمي أحدا من البصريين.

وروى مردويه الصائغ عن فضيل بن عياض قال: قيل لسليمان التيمي:

أنت أنت ومن مثلك؟ فقال: لا أدري ما يبدو لي من ربي إني سمعت الله يقول:

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ٣٩: ٤٧ [١] .

قال ضمرة بن ربيعة: ما رئي سليمان التيمي منصر◌فا من صلاة قط.

قال ضمرة عن صدقة: سمعت التيمي يقول: لو سئلت أين عرش الله لقلت في السماء، فلو قيل: فأين كان عرشه قبل السماء؟ قلت: على الماء، فإن قيل لي: أين كان عرشه قبل الماء؟ قلت: لا أدري.

---

[١] قرآن كريم- سورة الزمر- الآية ٤٧.." (١)

"عن أبيه وعطاء بن أبي رباح.

وعنه عبد الوهاب الثقفي وعبد الوهاب الخفاف وبكار بن محمد السيريني وعثمان بن الهيثم المؤذن.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال عبد الرزاق: كان الثوري إذا أراد أن يسمع من ابن مجاهد جاء متقنعا ثم قام خلفه وأمر من يسأله.

وقال ابن مثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عن عبد الوهاب ابن مجاهد بساقط.

وقال أحمد: ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٩

عبيد الله بن أبي حميد [١] أبو الخطاب الهذلي.

عن أبي المليح الهذلي وعطاء.

وعنه علي بن يونس ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومؤمل بن إسماعيل.

ضعفه أبو حاتم وغيره.

وقال أحمد: تركوا حديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

عبيد الله بن رستم [٢] . أبو حفص **البصري. إمام مسجد شعبة**.

---

[١] الجرح ٥/ ٣١٢، التاريخ ٥/ ٣٧٧، المجروحين ٢/ ٦٥، التهذيب ٧/ ٩، التقريب ١/ ٥٣٢، ميزان ٣/ ٥,

[2] الجرح ٥/ ٣١٤، التاريخ ٥/ ٣٨١.." (١)

"وعنه الوليد بن مسلم وغندر والحسن بن يحيى الخشني وحصين الفزاري.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

قباث بن رزين [١]- ن- بن حميد أبو هاشم المصري.

عن عكرمة وعلي بن رباح.

وعنه ابن المبارك وابن وهب وأبو عبد الرحمن المقري وعبد الله بن صالح.

قال أبو حاتم: لا بأس به، موته في سنة ست وخمسين ومائة، **وكان إمام جامع مصر**.

وفي الصحابة قباث بن أشيم.

قدامة بن موسى بن عمر [٢]- م د ت ق- بن قدامة بن مظعون القرشي الجمحي المكي.

عن أنس بن مالك وأبي صالح السمان وسالم بن عبد الله.

وعنه ابنه إبراهيم وعبد العزيز الماجشون ووكيع والواقدي وأبو عاصم وجماعة.

وثقه ابن معين.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٩/٥١٥

ورد أنه يروي عن ابن عمر.

---

[١] الجرح ٧/ ١٤٣، التاريخ ٧/ ١٩٣، المشاهير ١٩٠، التقريب ٢/ ١٣٢، التهذيب ٨/ ٣٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣.

[٢] الجرح ٧/ ٨21، التاريخ ٧/ ١٧٩، التقريب ٢/ ١٢٤، ميزان ٣/ ٣٨٦، التهذيب ٨/ ٣٦٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٢٠.." (١)

"صحتها من سمع لله وأطاع، وبذل في تمامها كل امرئ ما استطاع، حصل عليها اتفاق الأبصار والأسماع، ووصل بها الحق إلى مستحقه، وأقر الخصم وانقطع النزاع، يضمها كتاب مرقوم، يشهده المقربون، وتلقاه الأئمة الأقربون، و (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) «١» ، ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، والينا ولله الحمد وإلى بني العباس أجمع على هذه البيعة أرباب العقد والحل، وأصحاب الكلام فيما قل وجل، وولاة الأمور والحكام، وأرباب المناصب والأحكام، وحملة العلم والأعلام، وحماة السيوف والأقلام، وأكابر بني عبد مناف، ومن انخفض قدره وأناف، وسروات قريش، ووجوه بني هاشم، والبقية الطاهرة من بني العباس، وخاصة الأئمة، وعامة الناس، بيعة ترى بالحرمين خيامها، وتخفق بالمأزمين أعلامها، وتتعرف عرفات بركاتها، وتعرف بمنى، ويؤمن عليها يوم الحج الأكبر، ويؤم ما بين الركن والمقام والقبر، ولا ينبغي بها إلا وجه الله الكريم......... «٢» بيعة لا يحل عقدها، ولا ينبذ عهدها، لازمة جازمة، دائبة دائمة، تامة عامة، شاملة كاملة، صحيحة صريحة، متعبة مريحة، [ولا من يوصف بعلم] «٣» ولا قضاء ولا من يرجع إليه في إيقاف ولا إمضاء، **ولا إمام مسجد ولا** خطيب، ولا [ص ٢٠٦] ذو فتوى يسأل فيجيب، ولا من جنبي المساجد، ولا من تضمهم أجنحة المحاريب، ولا من يجتهد في رأي فيخطئ أو يصيب، ولا محدث بحديث، ولا متكلم في قديم أو حديث، ولا معروف بدين وصلاح، ولا فرسان حرب وكفاح، ولا راشق بسهام، ولا طاعن برماح، ولا ضارب بصفاح، ولا ساع بقدم، ولا طائر بجناح،." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٥٧٥/٩

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ابن فضل الله العمري ٣٢١/٢٤

"إمام جامع حران محمد بن الزبير القرشي **مولاهم إمام جامع حران** كان يؤدب أولاد هشام بن عبد الملك قال أبو زرعة في حديثه شيء وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال ابن عدي منكر الحديث وقال البخاري لا يتابع توفي سنة سبعين ومابة

الأهوازي محمد بن الزبرقان الأهوازي طرف الأقاليم ولقي الكبار روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وتوفي في عشر التسعين والماية." (١)

"حديث علي بن حرب وبالتفسير نسخة بجامع الحاكم بالقاهرة أظنها في ثمانين مجلدة توفي سنة ثمان وتسعين وست ماية

شمس الدين ابن أبي العز الحنفي محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب الإمام المفتي شمس الدين ابن العلامة الأوجد شيخ الطايفة قاضي القضاة صدر الدين الحنفي مدرس النورية والعذراوية كان من كبار الحنفية مقصودا بالفتوى أفتى نيفا وثلثين سنة وناب في القضاء عن والده بدمشق وكان منقبضا عن الناس وتوفي سنة تسع وتسعين وست ماية

وجيه الدين الرومي الحنفي محمد بن سليمان الإمام المفتي وجيه الدين الرومي القونوي الحنفي إمام الربوة شيخ فاضل متواضع ولي تدريس العزية التي بالميادين وأعاد وأفتى وتوفي سنة تسع وتسعين وست ماية

قاضي القضاة الزواوي المالكي محمد بن سليمان بن سرور البربري الزواوي لقاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله المغربي المالكي ولد في حدود سنة ثلثين وقدم الإسكندرية حدثا فتفقهن بها وبرع في المذهب وفرط في السماع من ابن رواج والسبط ثم سمع من أبي عبد الله المرسي وابن العباس القرطبي والشيخ عز الدين ابن عبد السلام والشيخ أبي محمد ابن برطلة وعالج الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وحكم بالشرقية وغير مكان ثم قدم على قضاء دمشق سنة سبع وثمانين فحكم بها ثلثين سنة وكان ذا قوة وصرامة بتؤده وكان ماضي الأحكام بتاتا دينا ورعا عارفا بمذهبه حصل له في آخر عمره فالج ورعشة وبقي ينطق بمشقة وعجز عن العلامة واستناب من يكتب عنه ثم عزل قبيل وفاته بابن سلامة بنحو من عشرين يوما توفي سنة سبع عشرة وسبع ماية ولم يسرع إليه الشيب

إمام مسجد قداح محمد بن سليمان الشيخ الصالح المقرئ أبو عبد الله بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي **الإسكندري إمام مسجد قداح** سمع عبد الوهاي بن رواج ومظفر ابن الفوى أخذ

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣/٦١

عنه الرحالون وكتب في الإجازات وتوفي سنة سبع عشرة وسبع ماية)
ابن المنير المراوحي الشافعي محمد بن سليمان بن فرح بن المنير الكندي الفقيه الشافعي سمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي وأخذ الفقه عن الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد وكان دينا صالحا ورعا تولى الحكم بأرمنت وأدفو وبأسوان وبقفط وفي كل ولاية تولاها كان على خير من الورع والتقشف وزرق عشرة أولاد منهم ذكور سبعة وثلث أناث وكان له ثلث نسوة وكان يضيق رزقه عليه فيعمل المرواح بيده ويأكل من ثمنها فعرف بالمراوحي وتوفي سنة تسع وثمانين وست ماية ومن شعره." (١)
"(إني أحرض أهل البخل كلهم ... لو كان ينفع أهل البخل تحريضي)

(ما قل ما لي إلا زادني كرما ... حتى يكون برزق الله تعويضي)
(
(والمال يرفع من لولا دراهمه ... أمسى يقلب فينا طرف مخفوض)

(لو تخرج البيض عفوا من أكفهم ... إلا على وجع منهم وتمريض)

(كأنها من جلود الباخلين بها ... عند النوايب تحذى بالمقاريض)
فقال عبد الملك وعرف ما أراده الله أصدق من المقنع حيث قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وهو القايل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
(أن ليا ساد بالتكرم ... والحلم عند غاية التحلم)

(هداه ربي للصراط الأقوم ... بأخذه الحل وترك المحرم)

(كالليث بي اللبوات الضيغم ... يرضعن أشبالا ولما تفطم)
محمد بن عاصم الثقفي أبو جعفر الأصبهاني العابد وهو صدوق توفي سنة اثنتين وستين وماتين
المقرئ الإشبيلي محمد بن أبي العافية أبو عبد الله الإشبيلي النحوي **المقرئ إمام جامع بلنسية** كان بارعا

---
(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣/١١٥

في النحو واللغة أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الشنتمري توفي سنة تسع وخمسماية

شمس الدين الدمياطي محمد بن عالي بن نجم الدمياطي الشيخ شمس الدين سمع من النجيب والمعين الدمشقي مولده سنة خمسين وست ماية أجاز لي بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع ماية

ابن عايذ صاحب المغازي محمد بن عايذ بن عبد الرحمن صاحب المغازي والفتوح أبو عبد الله الكاتب صنف الصوايف والسير وغيرها ولد سنة خمسين وماية وولي خراج غوطة دمشق للمأمون وكان ثقة توفي بدمشق سنة ثلث أو أربع وثلثين وماتين قال." (١)

"الجويمي الفارسي أبو سعد المقرئ من أهل شيراز أحد القراء المشهورين قرأ على المشايخ واشتغل بجمع القراآت)

وطلبها ورحل في طلبها حتى صار فيها ماهرا وصنف في ذلك مفردات وجمع جموعا وسكن بغداد وحدث بها قرأ عليه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غلب الخفاف وذكره في معجم شيوخه توفي سنة عشر وخمس ماية

حفيد العتبي محمد بن عبد الجبار العتبي من عتبة بن غزوان وهو حفيد العتبي كاتب السلطان محمود مولده ومنشأه بالري وتوفي سنة ثلث عشرة وأربع ماية

الأسفراييني المتكلم محمد بن عبد الجبار بن علي الأسفراييني أبو بكر بن أبي القسم المتكلم **الاسكاف إمام جامع المنيعي** توفي سنة ثمانين وأربع ماية

ابن الدويك الفلكي الأرمنتي محمد بن عبد الجبار معين الدين الأرمنتي الفلكي المعروف بابن الدويك قال كمال الدين جعفر الأدفوي كان ينظم وأنشدني من نظمه وكان يعمل التقاويم وأخبرني في بعض السنين أن النيل مقصر فجاء نيلا جيدا فعمل فيه بعضهم أبياتا منها قوله

(أخرم تقويمك يا ابن الدويك ... من أين علم الغيب يوحى إليك)

ولد سنة إحدى وخمسين وست ماية وتوفي سنة أربعين وسبع ماية." (٢)

"٣ - (ابن المقتدر)

محمد بن هارون بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الموفق بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣/١٤٩

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ٣/١٧٨

بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ذكره)
هلال بن المحسن الصابي في تاريخه وقال إنه توفي في المحرم سنة أربع وثمانين وثلاث مائة
٣ - (ابن الواثق)
محمد بن هارون أبو إسحاق ابن الواثقي بن المعتصم بن الرشيد قال الصولي سماه المعتصم باسمه وكناه بكنيته حمل مع إخوته بعد قتل أخيه محمد المهتدي بالله إلى بغداذ من سر من رأى وهو صبي صغير فحبس بها
٣ - (أبو الرؤوس المقرئ)
محمد بن هارون أبو جعفر المقرئ الملقب أبا الرؤوس ذكره أبو بكر الباطرقاني في طبقات القراء قرأ على رويم بن يزيد وروى عنه أبو العباس بن أبي طالب كان صدوقا من خيار الناس وأفضلهم توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد من ولد أنس بن مالك سمع بالشام ومصر والعراق وأصبهان وصنف وخرج وتوفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة
٣ - (الحافظ شيطا)
محمد بن هارون أبو جعفر المخرمي البغداذي الفلاس الحافظ شيطا بالشين المعجمة والياء آخر الحروف والطاء المهملة توفي سنة خمس وستين ومائتين
٣ - (الرؤياني)
محمد بن هارون أبو بكر الرؤياني الحافظ له مسند مشهور وله تصانيف في الفقه توفي سنة سبع وثلاث مائة
٣ - (إمام جامع المنصور)
محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ولي إقامة الحج في سنة ثمان وثمانين ومائتين وأقام خمسين سنة يصلي بجامع المنصور إماما وكان من أهل الستر والصيانة والفضل توفي سنة ثمان وثلاث مائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وولي ابنه جعفر مكانه فأقام بعد أبيه تسعة أشهر ثم توفي سنة تسع وثلاث مائة
٣ - (الحضرمي البغداذي)

محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد أبو حامد الحضرمي بغداذي وثقه الدارقطني وغيره) وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة." (١)

"كبير الطرد سرقات البحتري من أبي تمام جمهرة بني هاشم رسالة إلى إبراهيم ابن المدبر النهي عن الشهوات رسالة إلى علي بن يحيى الجامع في الشعراء وأخبارهم فضل العرب على العجم لسان العيون أخبار المتظرفات اختيار أشعار الشعراء واختيار شعر بكر بن النطاح المؤنس الغلة والغليل المعتذرين اختيار شعر دعبل اختيار شعر مسلم اختيار شعر العتابي اختيار شعر منصور النمري اختيار شعر أبي العتاهية اختيار بشار وأخباره أخبار مروان وآل مروان أخبار ابن الدمينة أخبار قيس الرقيات وشعره

ومن شعر ابن أبي طاهر

(وما الشعر إلا السيف ينبو وحده ... حسام ويمضي وهو ليس بذي حد)

(ولو كان بالإحسان يرزق شاعر ... لأكدى الذي يجدي وأجدى الذي يكدي)

٣ - (أبو حامد المروروذي الشافعي)

أحمد بن عامر بن بشر أبو حامد المروروذي الفقيه الشافعي تفقه على أبي إسحاق المروزي وصنف الجامع في الفقه وشرح مختصر المزني وصنف في أصول الفقه وكان إماما لا يشق غباره نزل البصرة وعنه أخذ فقهاؤها توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مائة

٣ - (إمام جامع قرطبة)

أحمد بن عبادة بن علكدة بسكون اللام الرعيني **المالكي إمام جامع قرطبة** كان زاهدا فاضلا قلد الشورى توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة

٣ - (أبو الحسين ابن الوزير أبي أحمد)

أحمد بن العباس بن الحسن بن أيوب أبو الحسين ابن الوزير أبي أحمد كان والده وزير المكتفي والمقتدر وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى كان يخلف أباه في العرض على المقتدر وكان شابا فاضلا أديبا مترشحا للوزارة لكن عاجله ريب المنون وتوفي سنة أربع وثلاث مائة وكان عمره ستا وعشرين سنة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٩٩/٥

٣ - (ابن الفقاعي)

أحمد بن العباس بن الربيع أبو بكر الحافظ المعروف بابن الفقاعي كان موسوما بالحفظ) والمعرفة انتقى بمصر على القاضي علي بن الحسين بن بندار وسمع." [١]

"(شكرا لها أسطرا جاءت تحف بها ... من الجلالة نور منك يأتلق)

(جاءت بما شاءت الألباب من نعم ... أمسى بها مملق الأفكار يرتزق)

(ما خلت من قبل أن أهدى بنيرها ... أن البدور لها من لفظكم أفق)

(وكيف لا وهو من حبر ومن ورق ... أمسى يشاهد منه النور والغسق)

(إن شرفت بالتماس الطرس لا عجب ... إن العقائل قد يبغى لها السرق)

(أو تبغ حبرا فإن الغيد عادتها ... من غير ما حاجة للكحل تستبق)

قلت نثر كمال الدين رحمه تعالى أحسن من نظمه وأفحل وأبيات ابن عبد الظاهر أحسن من نظم كمال الدين

وقال كمال الدين رحمه الله في الخال

(وما خاله ذاك الذي خاله الورى ... على خده نقطا من المسك في ورد)

(ولكن نار الخد للقلب أحرقت ... فصار سواد القلب خالا على الخد)

وقال أيضا في مليح لابس أخضر

(ومهفهف قيد النواظر خصره ... ما إن تزال ترى نطاق نطاقه)

(كالغصن في ميلاته والظبي في ... لفتاته والبدر في إشراقه)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨/٧

(وافى يهز قوامه في حلة ... خضراء مثل الغصن في أوراقه)

٣ - (أبو الطيب المقدسي الواعظ)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد أبو الطيب **المقدسي إمام جامع الرافقة** سافر إلى البلاد وسمع الحديث وكان يعظ الناس قال ابن عساكر أنشدني لنفسه

(يا وقفا بين الفرات ودجلة ... عطشان يطلب شربة من ماء)

(

(إن البلاد كثيرة أنهارها ... وسحابها فغزيرة الأنواء)

(ما اختلت الدنيا ولا عدم الندى ... فيها ولا ضاقت على العلماء)

(أرض بأرض والذي خلق الورى ... قد قسم الأرزاق في الأحياء)

توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة

٣ - (أبو **المعال**ي الباجسرائي)

أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الباجسرائي سمع الحديث الكثير مع أبيه وإخوته قديما وبكر به أبوه فسمع ابن البطر والحسين ابن أحمد النعالي وثابت البقال ومحمد بن أحمد الخياط المقرئ وغيرهم وحدث بالكثير مع عسر." (١)

"(أوفى على الديوان بدر الدجى ... فسل نجوم السعد ما حظه)

(أخده أملح أم خطه ... ولحظه أفتن أم لفظه)

قال وأنشدني لنفسه

(لعزة الفضة المبرة ... أودعها الله قلب صخره)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٤٦/٧

(حتى إذا النار أخرجتها ... بألف كد وألف كره)

(أودعها الله كف وغد ... أقسى من الصخر ألف مره)

٣ - (أبو سهل القطان)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد المحدث أبو سهل القطان بغداذي مشهور سمع وروى قال الخطيب كان صدوقا أديبا شاعرا راوية للأدب عن ثعلب ويميل إلى التشيع توفي سنة خمسين وثلاثمائة ومن شعره

٣ - (قاضي الحرمين الحنفي)

أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي أبو الحسن النيسابوري الحنفي قاضي الحرمين وشيخ الحنيفة في زمانه ولي قضاء الحرمين بضع عشرة سنة ثم ولي قضاء نيسابور تفقه على أبي الحسن الكرخي وأبي طاهر ابن الدباس وبرع في المذهب توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة

٣ - (القاضي أبو الحسن ابن أبي الشوارب)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسين الأموي الفقيه ولي قضاء القضاة بالعراق قال الخطيب كان عفيفا نزها رئيا يقال أن المتوكل عرض القضاء على محمد بن عبد الملك فامتنع فيرى الناس أن بركته دخلت على ولده وولي القضاء منهم أربعة وعشرون قاضيا ثمانية منهم تقلدوا بغداد آخرهم أبو الحسن هذا توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة

٣ - (ابن ررا الواعظ)

(

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون أبو الحسين الأصبهاني الفقيه الواعظ المعروف بابن ررابراءين والد أبي **الخير إمام جامع أصبهان** كان غاليا في الاعتزال توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة

٣ - (ابن النقور)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور أبو الحسين البغداذي البزاز مسند العراق في وقته رحل الناس إليه من الأقطار وتفرد في الدنيا بنسخ رواها البغوي عن." (١)

"(ولرب ليل تاه فيه نجمه ... قطعته سهرا فطال وعسعسا)

(وسألته عن صبحه فأجابني ... لو كان في قيد الحياة تنفسا)

ومنه

(لما رأيت النجم ساه طرفه ... والقطب قد ألقى عليه سباتا)

(وبنات نعش باكيات حسرا ... أيقنت أن صباحهم قد ماتا)

ومنه

(ليلة الوصل بمن نحبه ... ما علمنا طولها من القصر)

(كان منها مغرب الشمس إلى ... مطلع الفجر كلمح بالبصر)

ومنه

(قم نشربها حبيبة للنفس ... صفراء تفر من حمو اللمس)

(لولا برد الحباب قد ثبتها ... لطفا صعدت مثل الندى في الشمس)

قلت شعر جيد)

٣ - (النحوي المقوم)

أحمد بن نصر أبو الحسن النحوي المعروف بالمقوم روى عنه أبو عمر الزاهد في كتاب الياقوتة في غريب اللغة كان حاضرا في مجلسه حين أملاه

٣ - (أبو علي ابن البازيار)

أحمد بن نصر بن الحسين البازيار أبو علي كان نديما لسيف الدولة ابن حمدان كان أبوه من نافلة سامرا اتصل بالمعتضد وخدمه وخف على قلبه وأصله من خراسان وكان يتعاطى لعب الجوارح فرد إليه المعتضد

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/٨

نوعا من جوارحه مات أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وكان تقلد ديوان المشرق وزمام المغرب وله من الكتب كتاب تهذيب البلاغة

٣ – (محيي الدين ابن باتكين)

أحمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين أبو العباس أخبرني العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال مولده العاشر من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة بالقاهرة بحارة الديلم وسمع حرز الأماني على سديد الدين عيسى ابن أبي **الحرم إمام جامع الحاكم** وأنشدني لن◌فسه

(أقسمت بالله وآياته ... يمين بر صادق لا يمين)

(لو زدت قلبي فوق ذا من أذى ... ما كنت عندي غير عيني اليمين)

وأنشدني لنفسه أيضا." (١)

"الملك المنصور سيف الدين قلاوون لولده الملك الناصر فربي معه وألف به وولاه السلطان الملك الناصر النيابة بمصر وكان رئيسا كبيرا في بيت أستاذه يخضع له الكبار ويقولون بمقالته وكان حزبه منهم كثيرين مثل قجليس والجمالي ومنكلي بغا وطشتمر وقطلوبغا وطرجي وتولى النيابة بعد الأمير ركن الدين بيبرس الدوادار وكان بيبرس قد تولاها بعد الأمير سيف الدين بكتمر الجوكندار الكبير لما قبض عليه وكان تركيا فصيحا مليح الشكل أنبل الناصرية وأميزهم تفقه لأبي حنيفة أذنوا له بالإفتاء قال لي الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس كان يعرف مذهب أبي حنيفة ودقائقه ويقصر فهمه في الحساب إلى الغاية وسمع البخاري من ابن الشحنة بقراءة فتح)

الدين وكتبه بخطه في مجلدة واحدة في الليل على ضوء القنديل واقتنى الكتب الكثيرة وغوي بها وحصل منها جملة كبيرة إلى الغاية حكي لي أنه لما كان في حلب وسمع بموت قجليس الناصري جهز إلى مصر في البريد مبلغ ألفي دينار لمشترى كتب من تركته وجهز إلى بغداذ استنسخ فتاوى ابن قاضي خان وعلم الناس رغبته فيها فجبيت إليه ثمراتها من كل فج ولما حضر إلى دمشق متوجها إلى حلب صلى خلف الشيخ نجم الدين **القحفيزي إمام جامع الأمير** سيف الدين تنكز رحمه الله وهو حنفي المذهب أنكر عليه تقدمه في المحراب وخروجه عن الصف لأنه خلاف المذهب وحكي أنه بحث معه يوما لما كان السلطان

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣٩/٨

بدمشق ولم يكن إذ ذاك نائبا فقال له الشيخ نجم الدين أنت ما تبحث إلا بالصر حتى يجيء صدر الدين وأبحث معك لأن أرغون كان يحب صدر الدين ابن الوكيل ويؤثره وكان له حنو زائد على الشيخ أثير الدين أبي حيان وعلى الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وخلص لهم المدارس وكان فهما يقظا ناب في المملكة بمصر زمانا في سنة إحدى عشرة تقريبا إلى سنة سبع وعشرين وسبعمائة وتوجه إلى الحجاز سنة ست وعشرين فلما غاب عمل عليه القاضي فخر الدين ناظر الجيش لأنه كان يكرهه فما حضر إلا وقد تغير عليه السلطان ولما أراد الدخول إليه خرج بكتمر الساقي وتركه عنده في البيت ثلاثة أيام وقد أخذ سيفه ثم إنه أخرجه مع الأمير سيف الدين أيتمش إلى حلب وأحضر نائبها الأمير علاء الدين الطنبغا فاجتمعوا كلهم بدمشق عند الأمير سيف الدين تنكز وصلوا بها الجمعة وقيل إن السلطان أمره بإمساك شخص من بلاد التتار كان قد عزم تلك السنة على الحج يقال إنه بعث إليه بعض مماليكه الذين أطلعهم على باطن الأمر فجهز إلى الغريم وقال له لا تحج هذه السنة فشق ذلك على السلطان فأقام بحلب نائبا مدة إنه أحضره السلطان إلى مصر فأقام عنده أياما ولما رآه بكيا طويلا ثم أعاده إلى محل نيابته ولم يزل بها إلى أن مات بحلب في أوائل سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة في ربيع الأول ومدة نيابته بها لم يسفك بها دما ولا قطع." (١)

"البلد فطلب له من يثق إليه منهم ليشاهده أنه سالم وأمرهم بالرحيل عن خلاط فرحلوا من وقتهم ورغب إيواني أن يفدي نفسه وبذل ثمانين ألف دينار وإطلاق ألفي أسير مسلمين وتسليم إحدى وعشرين قلعة متاخمة لأعمال خلاط وتزويج بنته بأخي الأوحد لأمه وزواج الملكة للأوحد وأن يكون الكرج أبدا معهم مسالمين فعرف الأوحد والده بذلك فاستطار فرحا وبلغت الأخبار الملوك شرقا وغربا فتفللوا وردوا وأخذوا في الاعتذار إلى العادل وكل منهم يحيل بالذنب على الآخر

قال عز الدين ابن تاج الأمناء من أعجب ما سمعت أن إيواني لما نزل على خلاط قال له منجمه في بكره يومه إنك تدخل قلعة خلاط قريب العصر في زي غير زيك فتخيل قوله في نفسه وسكر ثم ذكر قول منجمه فركب لوقته فجرى ما جرى

٣ - (الجرايدي)

أيوب بن بكر بن منصور بن بدران أبو الكرم الأنصاري القاهري ثم الدمشقي المعروف بالجرايدي أخو

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨/٢٣٢

تقي الدين يعقوب المقري قرأ القراءات على السخاوي وغيره وسمع الحديث وكتب الأجزاء وأكثر عن الضياء المقدسي والسخاوي وأجزاؤه موقوفة بالأشرفية وكتابته معروفة وحدث وأقرأ وأضر بأخر كان **صوفيا إمام مسجد غوى** بكتب محيي الدين بن عربي وكتب منها كثيرا وتوفي سنة خمس وستين وست مائة

٣ - (المقرئ)

أيوب بن تميم الدمشقي مقرئ أهل الشام قرأ على يحيى الذماري وأبي عبد الملك الذماري ثقة في الحديث والقراءة توفي سنة ثمان وتسعين ومائة

٣ - (ابن الطويل)

أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد بن عوف بن حميد بن تميم أبو سليمان المعروف بابن الطويل من أهل مدينة الفرج من الأندلس رحل إلى المشرق وسمع من ابن أبي الموت ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب الشيباني وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلمة بن)

قتيبة وغيرهم واستقضاه الحكم المستنصر ببلده وكان حكيما أديبا قدم قرطبة وتوفي سنة ثلاث أو اثنتين وثمانين وثلاث مائة

٣ - (ابن القرية)

أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك ينتهي إلى عدنان المعروف بابن القرية بكسر القاف وتشديد الراء والياء آخر الحروف والقرية جدته واسمها خماعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج كان أعرابيا أميا وهو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة كان قد أصابته السنة فقدم." (١)

"(الألقاب)

ابن البكري إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم

البكري الزنجاني إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم

البكري نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل البكري النسابة أبو ضمضم

البكري الكاتب علي بن المبارك

(أبو بكر)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٥/١٠

٣ – (ابن عبد الدايم)

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الشيخ الصالح المعمر اليقظ مسند الوقت المقدسي الصالحي ويعرف بالمحتال ولد بكفر بطنا إذ والده بها خطيب سنة خمس أو ست وعشرين وست مائة وسمع سنة ثلاثين على الفخر الإربلي وسمع الصحيح كله على ابن الزبيدي وسمع من الناصح ابن الحنبلي وسالم بن صصرى وجعفر الهمداني والشيخ الضياء وجماعة وأجاز له ابن روزبه وأقرانه من بغداد وحج ثلاث مرات وأضر قبل موته بأعوام وثقل سمعه ولكن كان ذا همة وجلادة وفهم وله عبادة وأذكار وقد حدث في زمان والده

وروى عنه ابن النجار وابن نفيس والقدماء وحدث بالصحيح غير مرة وسمع منه الخلق وانتهى إليه علو الإسناد كوالده في زمانه وعاش كأبيه ثلاثا وتسعين سنة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشرين شهر رمضان سنة ثمان عشرة وسبع مائة وكانت جنازته مشهودة

٣ – (إمام مسجد حارة الخاطب)

أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي **الزاهد إمام مسجد حارة** الخاطب بدمشق كان صاحب عبادة ومجاهدة سمع بمصر من محمود بن محمد الصابوني وبدمشق من إسماعيل الجنزوري والكندي وكان يعرف بالمراوحي قال الشيخ شمس الدين وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالسي قال عمر بن الحاجب سألت شيخنا الضياء عنه فقال بلغني أنه جاور بمكة سنة قرأ فيها ألف ختمة وروى عنه أبو حامد بن الصابوني وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة." (١)

"٣ – (أبو مالك القرظي)

ثعلبة بن أبي مالك واسم مالك عبد الله بن سام القرظي المدني هو أبو مالك وقيل أبو يحيى ويقال إنه من كندة

قدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود فتزوج امرأة من بني قريظة **وهو إمام مسجد بني** قريظة يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئا وقد روى عن نفر من الصحابة

روى عنه الزهري

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٠/١٤٠

٣ - (ابن ضبيعة)

ثعلبة بن ضبيعة روى عن حذيفة بن اليمان

وهو تابعي عزيز الحديث روى عنه أبو بردة

وقد يختلف في اسمه

٣ - (ابن عنمة الصحابي)

ثعلبة بن عنمة بالعين المهملة والنون والميم متحركات بن عدي بن نابي الأنصاري

شهد العقبة في البيعتين وبدرا وأحدا وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة

قتل يوم الخندق شهيدا قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي وقيل قتل يوم خيبر

٣ - (ابن سعد الصحابي)

ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي قتل يوم أحد شهيدا وهو عم أبي حميد الساعدي وعم سهل بن سعد)

٣ - (ابن عمرو الصحابي)

ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن الأنصاري النجاري شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في وفاته فقيل في خلافة عثمان بالمدينة

وقيل لم يدرك عثمان ولكنه قتل يوم جسر أبي عبيد

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه عند يزيد بن أبي حبيب أن رجلا سرق جملا لبني فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده." (١)

"الحصائري حدث بكتاب الأم للشافعي عن أصحابه وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة وسمع الربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبا أمية الطرطوسي وقرأ على هارون بن موسى الأخفش وروى عنه عبد المنعم بن غلبون وابن جميع وتمام الرازي وغيره وقال عبد العزيز الكناني هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي قال ابن عساكر **كان إمام مسجد باب** الجابية

٣ - (البصري)

الحسن بن حبيب بن ندبة البصري توفي سنة سبع وتسعين ومئة

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٨/١١

٣ - (الكوفي النخعي)

الحسن بن الحر بن الحكم ابو محمد ويقال أبو الحكم النخفي وقيل الجعفي الكوفي قدم دمشق للتجارة وحدث بها وهو ابن أخت عبدة ابن أبي لبابة وخال حسين بن علي الجعفي روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وخاله عبدة والقاسم بن مخيمرة والحكم ونافع وهشام وغيرهم روى عنه ابن أخته حسين بن علي المذكور وغيره قال الأوزاعي ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين قال ابن سعد مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكان ثقة قليل الحديث وكان يؤثر الناس بفضل ماله وقال أبو عبد الله الحاكم ثقة مأمون وروى له أبو داود والنسائي

٣ - (أبو محمد الهاشمي)

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد." (١)

"عامر عمرو بن صيفي وكان عامر يعرف بالراهب في الجاهلية وكان هو وعبد الله بن أبي بن سلول قد نفسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمن الله به عليه فأما عبد الله فآمن ظاهره وأضمر النفاق وأما أبو عامر فخرج إلى مكة ثم قدم مع قريش يوم أحد محاربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الفاسق فلما فتحت مكة لحق بهرقل هاربا إلى الروم فمات هناك كافرا سنة تسع وقيل سنة عشر وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه إلى هرقل فدفعه إلى كنانة وقال لعلقمة هما من أهل المدر وأنت من أهل الوبر

وحنظلة هذا فقتل شهيدا يوم أحد قتله أبو سفيان بن حرب وقال حنظلة بحنظلة يعني به حنظلة ابنه الذي قتل ببدر وقيل بل قتله شداد بن الأوس الليثي وقال مصعب الزبيري بارز أبو سفيان حنظلة فصرعه حنظلة فأتاه ابن شعوب وقد علاه فأعانه حتى قتل حنظلة قال أبو سفيان من الطويل

(ولو شئت نجتني كميت طمرة ... ولم أكمل النعماء لابن شعوب)

وكان حنظلة قد ألم بأهله حين خروجه إلى أحد ثم هجم عليه الخروج في النفير فأنساه الغسل أو أعجله فلما قتل شهيدا أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الملائكة غسلته فسمي غسيل الملائكة وعن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة ما كان شأنه قالت كان جنبا وغسلت أحد شقي رأسه فلما سمع الهيعة خرج فقتل

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣١٨/١١

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة تغسله وكانت قتلته سنة ثلاث للهجرة

٣ - (أبو عبيد الحنفي الصحابي)

)

حنظلة بن حذيم بن حنيفة أبو عبيد الحنفي قال حذيم يا رسول الله إن حنظلة أصغر بني الحديث كذا ذكره البخاري ولم يجرده روى حنظلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية إذا هي حاضت ويروي أيضا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا متربعا روى عنه الذيال بن عبيد

٣ - (إمام مسجد قباء)

حنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** روى عنه جبلة بن سحيم قال ابن عبد البر لا أعلم أنه روى عنه غيره." (١)

"ثم قال ابن الأبار وما أحسن قول شيخنا أبي الحسن ابن حريق في هذا المعنى من الرمل

(أصبحت تدمير مصرا شبها ... وأبو يوسف فيها يوسفا)

وأورد لابن الأبرش يرثي غلاما وسيما غرق قال أو تمثل به وهو من السريع

(الحمد لله على كل حال ... قد أطفأ الماء سراج الجمال)

(أطفاه ما قد كان محيا له ... قد يطفىء الزيت ضياء الذبال)

قال وقد أكثر الشعراء في رثاء الغريق فأجادوا من ذلك قول أبي القاسم ابن العطار ابن الإشبيلي في بعض الهزونيين ومات غريقا في نهر طلبيرة عند فتحها من الطويل

(ولما رأوا أن لا مقر لسيفه ... سوى هامهم لاذوا بأجرأ منهم)

(وكان من النهر المعين معينهم ... ومن ثلم السد الحسام المثلم)

(فيا عجبا للبحر غالته نطفه ... وللأسد الضرغام أرداه أرقم)

قلت وقال مجير الدين محمد بن تميم في مليح غرق في نهر يزيد بدمشق من الوافر

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣/١٢٦

(أقول وقد قضى غرقا حبيبي ... وأعدم ناظري طيب الهجود)

(عجبت لنقص عمرك كيف وافى ... إليك وأنت تسبح في يزيد)
مسعود الدولة النحوي خلف بن طازنك بالطاء المهملة وبعد الألف زاي مفتوحة ونون مشددة ثم كاف مسعود الدولة النحوي من شعره من الخفيف)
(ما أطاقوا تأمل الجيش حتى ... كحلت كل مقلة بسنان)

(غنت البيض في طلاهم غناء ... ما سمعناه في كتاب الأغاني)

(هو ضرب من السريجي لكن ... حسنه في الرقاب لا في المثاني)
قلت ما أحسن قوله هو ضرب من السريجي
٣ - (إمام جامع قرطبة)
خلف بن يحيى بن خطاب أبو القاسم القرطبي الزاهد من أهل التصوف والهدى كان يوصف بإجابة الدعاء أم بجامع قرطبة مدة مديدة ثم رغب في الانقباض وكان يعظ ويقصده الناس للبركة وتوفي سنة ست وسبعين وخمس مائة
٣ - (ابن بشكوال)
خلف بن عبد الملك بن مسعود بن مسود بن بشكوال بن يوسف بن." (١)
"٣ - (رفاعة الجهني)
رفاعة بن عمرو الجهني شهد بدرا وأحدا قاله أبو معشر ولم يتابع وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير هو وديعة بن عمرو
٣ - (ابن مسروح الأسدي)
رفاعة بن مسروع الأسدي من بني أسد خزيمة قتل يوم خيبر شهيدا وكان حليفا لبني عبد شمس أو لبني أمية بن عبد شمس

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢٩/١٣

٣ - (ابن عرابة الجهني)

رفاعة بن عرابة ويقال بن عرادة الجهني مدني روى عنه عطاء بن يسار يعد في أهل الحجاز

٣ - (ابن زيد الأنصاري)

رفاعة بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري الظفري عم قتادة بن النعمان هو الذي سرق سلاحه وطعامه بنو أبيرق فتنازعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت في بني أبيرق ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم

٣ - (ابن وهب الجذامي)

رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي ثم الضبيبي تصغير ضب بالضاد معجمة كذا يقول أهل الحديث وأهل النسب يقولون الضيني بالضاد المعجمة مكسورة وبعدها ياء آخر الحروف ونون قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية في جماعة من قومه وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما وكتب له كتابا إلى قومه فأسلموا والغلام الذي أهداه هو مدعم

٣ - (الأنصاري الزرقي)

رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي **المديني إمام مسجد بني** زريق روى له الأربعة وتوفي في حدود الثمانين ومائة

٣ - (الصالح القنائي)

رفاعة بن أحمد بن رفاعة القنائي الجذامي الشيخ الصالح **من** أصحاب أبي الحسن ابن الصباغ)

ينقل عنه كرامات قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي حكى الشيخ أبو الطاهر إسماعيل أن الشيخ أبا الحسن بن الصباغ تحدث مع والي." (١)

"القرآن وتفقه وقرأ في الأدب شيئا تولى المارستان والمواريث وحمدت سيرته في ذلك وتوفي سنة سبع وثلاثين وست مائة وسيأتي ذكر حفيده)

سالم بن محمد إن شاء الله تعالى في هذا الحرف

٣ - (أمين الدين الشافعي مدرس الشامية)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤/٩٢

سالم بن أبي الدر الشيخ أمين الدين مدرس الشامية الجوانية الشافعي توفي رحمه الله تعالى في سنة ست وعشرين وسبع مائة **وكان إمام مسجد الفسقار** وقرأ على الكراسي مدة ونسخ بعض مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان قال الشيخ شمس الدين سمعت منه الأول من مشيخة ابن عبد الدائم وعاش اثنتين وثمانين سنة وكان رحمه الله ذا دهاء وخبرة بالدعاوي

سالم بن سالم أبو شداد العبسي ويقال القيسي والأول أصح شهد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل حمص ومات بها

٣ - (مهذب الدين الحمصي)

سالم بن سعادة بن عبد الله مهذب الدين أبو الغنائم الشاعر الحمصي نقلت من خط شهاب الدين القوصي في معجممه قال أنشدني لنفسه في يوم

(ويوم قريد أنفاسه ... تعبس الأوجه من قرصها)

(يوم تود الشمس من برده ... لو جرت النار إلى قرصها)

قلت وقد رواهما غيره للجلال ابن الصفار ولأيهما كانا فإنه أخذ المعنى من قول القاضي الفاضل يوم تود البصلة لو ازدادت قميصا إلى قمصها والشمس لو جرت النار إلى قرصها ونقلت من خطه قال أنشدني لنفسه أيضا من الكامل

(خود كأن بنانها ... في خضرة النقش المزرد)

(سمك من البلور في ... شباك تكون من زبرجد)

وقال أنشدني لنفسه من الكامل

(ولرب ساق كالهلال تشوقنا ... في وجنتيه شقائق وبنفسج)

(ساق هو الفلك المدار وكأسه ... الشمس المنيرة والندامى الأبرج)

٣ - (أبو المعافي ابن المهذب المعري)

سالم بن عبد الجبار أبو المعافى بن المهذب من أهل المعرة كان موسوما بالعدالة والأمانة مشهور الفضل قال أسامة بن منقذ." (١)

"(أهدت إليك على البعاد سلامها ... مستصبحا صاد الصلاة ولامها)

(وتخيرتك من البرية ملجأ ... نفس أبت من لا يرى إكرامها)

منها

(تاه الزمان بدولة الحسن الذي ... ما زال منتظرا بنا أيامها)

(يا عز آل محمد وهمامها ... ولسانها فيما حوى وكلامها)

٣ - (ابن شحم الإسكندراني)

ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف أبو المنصور الأزدي الإسكندراني المالكي المطرز المعروف بابن شحم ولد سنة أربع وخمسين وسمع من السلفي وأبي الطاهر ابن عوف ومخلوف بن جبارة الفقيه والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأخيه أبي الفضل أحمد وجماعة **وكان إمام مسجد وروى** عنه المجد ابن الحلوانية وشرف الدين الدمياطي والتاج الغراقي وجماعة وبالإجازة القاضيان الخويي وتقي الدين سليمان وأبو المعالي ابن البالسي وجماعة وتوفي بالإسكندرية سنة اثنتين وأربعين وستمائة ٥٨٠٧

٣ - (قاضي بلبيس)

ظافر بن عبد الغني أبو منصور الشافعي قاضي بلبيس توفي بها وقد جاوز التسعين وهرم وروى عن مؤدبه بريك بن عوض ووفاته سنة أربع وأربعين وستمائة ٥٨٠٨

٣ - (سيف الدين الأرفادي)

ظافر بن أبي غانم بن سيف شهاب الدين الأرفادي الشاعر روى عن الرشيد بن مسلمة وكتب عنه من القدماء الأبيوردي ومن المتأخرين ابن البرزالي وطبقته وتوفي بمصر سنة أربع وتسعين وستمائة والظاهر أنه

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٥/٥١

الذي تقدم آنفا وما هو ببعيد وما اختلف علي إلا باللقب لأن ذاك فتح الدين وهذا شهاب الدين والله أعلم ٥٨٠٩)

٣ - (جمال الدين وكيل بيت المال)

ظافر بن نصر بن ظافر بن هلال أبو المنصور جمال الدين الحموي الأصل المصري الدار الشافعي وكيل بيت المال بالديار المصرية ولد بمصر سنة إحدى وستمائة وتوفي سنة سبع وسبعين وستمائة روى عن ابن باقا وغيره وله نظم ونثر وكان عنده رئاسة ولا يقدر على إمساك الريح وفشا حاله في ذلك بمجالس." (١)

"الحافظ ابن شبويه عبد الله بن أحمد بن شبويه الحافظ المروزي توفي سنة ست وخمسين ومائتين

ابن ذكوان المقرئ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عمرو وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي إمام جامع دمشق ومقرئها قرأ على أيوب بن تميم المقرئ وروى عنه أبو داود وابن ماجه

قال أبو حاتم صدوق وقال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان عبد الله بن ذكوان أقرأ عندي منه توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين)

أمير المؤمنين القائم عبد الله بن أحمد أمير المؤمنين أبو جعفر القائم بأمر الله ابن القادر بالله ولد في نصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وبويع بالخلافة بمدينة السلام يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وأمه أم ولد اسمها بدر الدجى الأرمنية وقيل اسمها قطر الندى كذا سماها الخطيب وكان أمره مستقيما إلى أن خرج البساسيري عليه وقصته مشهورة وتوفي القائم ليلة الخميس ثالث عشر شعبان ودفن في داره بالقصر الحسني سنة سبع وستين وأربعمائة فكانت دولته خمسا وأربعين سنة." (٢)

"أحمد الجرجاني المعروف بابن القطان

رحل لمصر الشام رحلتين وسمع الكبار وروى عنه جماعة وكان مصنفا حافظا له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء في غاية الحسن ذكر فيه كل من تكلم فيه ولو كان من رجال الصحيح وذكر في كل ترجمة حديثا فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره وتكلم لى الرجال بكلام مصنف قال الحافظ ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه وكان لا يعرف العربية مع عجمة وأما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى توفي سنة خمس

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٠٤/١٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٤/١٧

وستين وثلاثمائة

الإبراهيمي عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن أبي منصور بن الحسن بن إبراهيم أبو محمد الإبراهيمي الهروي أحد من عني بهذا العلم تكلم في أمره وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة

الدمشقي المفسر عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المقرئ المفسر المعدل الدمشقي **كان إمام مسجد باب** الجابية توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة قيل إنه كان يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر للاستشهاد على معاني القرآن وغيره وكان ثقة وقرأ القرآن على أبي الحسن الأخرم

٣ - (عبد الله بن عقيل)

الثقفي الكوفي عبد الله بن عقيل الثقفي مولاهم الكوفي نزيل بغداد وثقه أحمد وابن معين وتوفي في حدود الثمانين ومائة وروى له الأربعة." (١)

"حدث عن ابن الزبير وعبد الله الرحمان بن مطعم وأبي المنهال وعكرمة وثقه النسائي وتوفي سنة عشرين ومائة وراوياه قنبل محمد بن عبد الرحمان والآخر البزي أحمد بن محمد بن عبد الله واختلف العلماء في قراءة ابن كثير فقيل إنها موقوفة عليه لم تتجاوزه إلى أحد وقيل موقوفة على مجاهد بن جبر لم يتجاوزها أحدا فوقه وقيل موقوفة على ابن عباس لم تتجاوزه وقيل موقوفة على أبي ابن كعب وقيل قرأ على درباس عن ابن عباس وأهل مكة يقولون درباس مخففا وأهل الحديث يقولون درباس مشددا وقيل قرأ على درباس عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر والخليل بن أحمد وحماد ابن سلمة)

وحماد بن زيد اليصري

الدمشقي الطويل المقرئ عبد الله بن كثير الدمشقي أحد **القراء إمام جامع دمشق** روى عن الأوزاعي وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر وشيبان النحوي وعنه هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمان ومحمود بن خالد وغيرهم قرأ في الصلاة وإذ قال إبراهام فبعث إليه نصر بن حمزة فخفقه بالدرة ونحاه عن الصلاة قال أبو زرعة لا بأس به وتوفي سنة ست وتسعين ومائة

٣ - (عبد الله بن كعب)

المرادي عبد الله بن كعب المرداي قتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب يقال له صحبة وكانت وفاته سبع

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧/١٧٢

وثلاثين للهجرة

الأنصاري عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري قائد أبيه من بين بنيه حين عمي سمع أباه وعثمان وأبا لبابة وعبد الله بن أنيس وتوفي في حدود التسعين للهجرة وروى له الجماعة وسوى ابن ماجة." (١)

"مجد الدين أبو محمد الطبري المكي الشافعي المحدث المفتي ولد بمكة سنة تسع وعشرين وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني وجماعة وقدم دمشق وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وبرع في الفقه ودرس وأفتى ولي الإمام بمكة ثم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم أواخر أيامه القدس وأم بالصخرة فجمع له الإمامة بالمسجد الثلاثة وأفتى بالأماكن المذكورة روى عنه ابن العطار والبرزالي والجماعة وكتب إلى الشيخ شمس الدين بمروياته وتوفي بالقدس سنة إحدى وتسعين وستمائة

ابن هارون المغربي)

عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي المالكي نزيل تونس مولده سنة ثلاث وستمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعمائة وطلب العلم في حداثته قرآآت وحديث وفقه ولغة ونحو وأدب ومهر في الآداب وله حظ من النظم قرأ القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المعافري ولازم خال **أمه إمام جامع قرطبة** العلامة أبا محمد عصام ابن أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلصة واستفاد عليه وأخذ على قرابته الحافظ أبي زكرياء بن أبي عبد الله بن يحيى الحميري وقرأ عليه الفصيح والأشعار الستة وسمع منه الروض الأنف ولم يكن أحد في عصر أبي ذكرياء أحفظ منه وسمع قاضي الجماعة أبا القاسم بن بقي وأخذ عنه الموطأ سماعا وقرأ عليه كامل لمبرد وسمع صحيح مسلم من عبد الله بن أحمد بن عطية وسمع من أبي بكر محمد بن سيد الناس الخطيب صح◌يح البخاري ولازمه وسمع الشمائل من الحافظ محمد بن سعيد الطراز وسمع التيسير من النحوي أحمد بن علي الفحام المالقي وأخذ كتاب سيبويه تفهما عن أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج وقرأ مقامات الحريري تفهما على العلامة عامر بن هشام الأزدي وله نظم كثير وانتهى إليه علو الإسناد روى عنه الشيخ أثير الدين أبو حيان وأبو عبد الله الوادي آشي وأبو مروان التونسي خازن المصحف وآخرون قال الشيخ شمس الدين وكتب إلينا بمروياته عام سبعمائة وفي آخر وقته أسن وانحطم وتغير تغير الهرم وقال قاضي القضاة العلامة تقي الدين السبكي رأيت

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٢١/١٧

بخط ناصر الدين بن سلمة الغرناطي شيخنا ابن هارون فيه تشيع وانحراف عن معاوية وابنه يطعن فيهما نظما ونثرا اختلط بعد انفصالي عنه وبان اختلاطه." (١)

"(عبد الحق)

٣ - (أبو محمد الزهري)

عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن أبو محمد الزهري الأندي بالنون الساكنة نزيل بلنسية ولد سنة سبع أو ثمان وثلاثين وتوفي سنة اثنتين وعشرين وست مائة حج عام اثنتين وسبعين وسمع من السلفي الأربعين والمحامليات وكان عدلا تاجرا قال ابن الأبار سمعت الأربعين منه وقد سمعها منه أبو محمد وأبو سليمان ابنا ابن حوط الله وعمر وأسن حتى ألحق الصغار بالكبار

٣ - (أبو محمد الأنصاري المغربي)

عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق أبو محمد الأنصاري المغربي المهدوي قاضي الجماعة بمراكش وبإشبيلية وولي أولا قضاء غرناطة وامتحن في قضاء مراكش بالفتنة المتفاقمة قال ابن الآبار وكان من العلماء المتفننين فقيها مالكيا حافظا للمذهب نظارا بصيرا بالأحكام صليبا في الحق مهيبا معظما وله كتاب في الرد على أبي محمد بن حزم دل على فضله وعلمه وأفاد بوضعه ولا أعلم له رواية وتوفي سنة إحدى وثلاثين وست مائة

٣ - (عبد الحق بن خلف الحنبلي)

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الصالحي الحنبلي **المغسل إمام مسجد الأرزة** الذي بطريق الجسر الأبيض ولد سنة سبع وأربعين وخمس مائة تقريبا وتوفي سنة إحدى وأربعين وست مائة وسمع من عبد الرحمن بن أبي العجائز وهبة الله بن محفوظ بن صصرى وعبد الصمد بن سعد النسوي وأحمد بن أبي الوفاء وأبي المعالي صابر وأحمد بن حمزة المواويني وجماعة وله مشيخة وروى عنه الحافظان البرزالي والضياء محمد وحفيده عز الدين عبد العزيز بن محمد المعدل وسبط كمال الدين علي بن أحمد القاضي وغيرهم قال الضياء هو دين خير وقال غيره شيخ معمر صالح حسن المحاضرة حلو النادرة وعجز آخر عمره عن التصرف

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣١٦/١٧

٣ - (ابن الحجاج)

عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علاف بن خلف أبو سليمان الخزرجي المصري ويعرف بابن الحجاج بضم الحاء صيغة جمع محدث معروف ولد سنة اثنتين وسبعين)

وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة وطلب وسمع من أبي القاسم البوصيري وأبي نزار ربيعة وبدمشق الخضر بن كامل وابن الحرستاني روى عنه الدمياطي وتقدم ذكر والده

٣ - (ابن الرصاص الشافعي)

عبد الحق بن مكي بن صالح بن علي بن سلطان." (١)

"صبحية السبت قاتلهم فقتلوه وهزموا جيشه وغدر معدي كرب ببني مهرة كان بينه وبينهم عهد إلى) أجل فغزاهم ناقضا لعهدهم فقتلوه وملأوا بطنه حصى

٣ - (كزبران)

عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البغدادي البصري الأصل يلقب كزبران قال الدارقطني ليس بالقوي وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائتين

٣ - (الحافظ أبو يحيى الرازي)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي **الحافظ إمام جامع أصبهان** صنف المسند والتفسير وغير ذلك وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين

٣ - (أبو القاسم الواعظ الخراساني)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخراساني أبو القاسم الواعظ البارع الأديب توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة سمع السري بن خزيمة والحسين بن الفضل وموسى بن هارون وروى عنه ابنه أبو الحسين وأبو إسحاق المذكي وجماعة حضر ابن خزيمة مجلسه فلما فرغ قال ما رأينا مثل أبي القاسم ولا رأى مثل نفسه وقال أبو سهل الصعلوكي ما رأيت مثل أبي القاسم مذكرا ولا مثل السراج محدثا ولا مثل أبي سلمة أديبا

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٣٦/١٨

٣ - (ابن أبي حاتم)

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران." (١)

"٣ - (النيسابوري)

عتيق بضم العين وفتح التاء ابن محمد النيسابوري شيخ قديم عالي الرواية

توفي سنة خمس وخمسين ومايتين

ابن أبي عتيق اسمه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر ابن قحافة

٣ - (العامري الكوفي)

عثام بن علي بن هجير الكلابي العامري الكوفي والد علي بن عثام قال أبو حاتم صدوق

توفي سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وروى له الأربعة

٣ - (المغني)

عثعث كان عبدا أسود لمحمد بن يحيى بن معاذ ظهر منه طبع حسن في الغناء وحسن أخذ وأداء فعلمه مولاه الغناء وخرجه وأدبه فبرع في صناعته وكان حسن المسموع جيد الضرب وله صنعة صالحة وكنيته أبو دليجة وكان مأبونا سمعه مخارق يغني

(أبا دليجة من توصي بأرملة ... أم من لأشعث ذي طمرين ممحال)

)

فقال له أحسنت أبا دليجة فقبل يده وقال أنا يا سيدي يا أبا المهنى أتشرف بهذه الكنية إذا كانت نحلة منك

(عثمان)

٣ - (إمام مسجد القرشيين)

عثمان بن إبراهيم ابن أبي علي الحمصي المقرئ الصالح أبو عمرو الصالحي **النساج إمام مسجد القرشيين**

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٣٥/١٨

إنسان خير متودد متواضع حسن البشر سمع حضورا من أبي زبيدي نصف البخاري الأخير وسمع من ابن اللتي لكن يصحف في كتابة الأسماء الحمصي بالمصري فذهب سماعه وسمع كثيرا من الحافظ." (١)

"(عدي)

٣ - (الفزاري أمير البصرة)

عدي بن أرطأة الفزاري الدمشقي أمير البصرة لعمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة الباهلي قال الدارقطني يحتج بحديثه وقتله معاوية بن يزيد وجماعة صبرا سنة اثنتين ومائة وروى له مسلم والأربعة

٣ - (الأنصاري الظفري)

عدي بن ثابت بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري روى عن جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي وعن أبيه عن جده وسليمان بن صرد والبراء بن عازب وابن أبي أوفى وأبي حازم الأشجعي **كان إمام مسجد الشيعة** وقاصهم وهو صدوق قاله أبو حاتم

وغيره قال ثقة

توفي سنة ست عشرة ومائة وروى له الجماعة

٣ - (الكندي)

عدي بن عميرة الكندي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه قيس ابن أبي حازم وأخوه العرس بن عميرة

وتوفي في حدود الستين للهجرة وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

٣ - (ابن حاتم الطائي)

عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد أبو طريف الطائي." (٢)

"ورب أخ أصاب الموت قبلي ... بكيت ولو نعيت له بكاني)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٩/٣٠٥

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٩/٣٤٨

(دعاني دعوة والخيل تردي ... فما أدري أباسمي أم كناني)

(فكان إجابتي إياه أني ... عطفت عليه خوار العنان)

(واي فتى دعوت وقد تولت ... بهن الخيل ذات العنظوان)

(فإن أهلك فلم أك ذا صدوف ... عن الأقران في الحرب العوان)

(ولم أدلج لطرق عرس جاري ... ولم أحمل على قومي لساني)

(ولكني إذا ما هايجوني ... منيع الجار مرتفع المباني)

(أكارم من يكارمني بمالي ... وأرعى ذا القرابة إن رعاني)

(ويكرمني إذا استبسلت قرني ... واقضي واحدا ما قد قضاني)
)

(فلا تستبعدوا يومي قفإني ... سأوشك مرة أن تفقداني)

(ويدركني الذي لا بد منه ... وإن أشفقت م من خوف الجنان)

(وتبكيني نوائح معولات ... نزلن بدار معولة الزمان)

(**حب**ائس بالعراق منهنهات ... سواجي الطرف كالبقر الهجان)

(أعاذلتي من لوم دعاني ... وللرشد المبين فاهدياني)

(فرد الموت عني إن أتاني ... ولا وأبيكما ما تفعلان)

٣ - (الحمصي الإمام)

كثير بن عبيد الإمام أبو الحسن المذحجي الحمصي الحذاء **المقري إمام جامع حمص** ستين سنة كان سيدا عارفا خائفا قانتا

روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة ووثقه أبو حاتم وغيره يقال عنه إنه إمام أهل حمص ستين سنة فما سها في صلاة قط

توفي سنة ستين ومائتين

٣ - (مولى أبي أيوب الأنصاري)

كثير بن افلح مولى أبي أيوب الأنصاري أحد من نسخ المصاحف أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه التي جهزت إلى الأمصار

توفي سنة اثنتين وستين للهجرة." (١)

"له فقال له أبوه عباس قد اسود عرضنا بالظافر فاقتله فقتله على ما هو مذكور في ترجمة الظافر وولده الفائز عيسى ولما حضر الصالح رزيك بن منية بني خصيب هرب عباس وولده نصر وأسامة بن منقذ فخرج الفرنج من عسقلان عليهم وقتلوا عباسا وجهزوا نصرا إلى القاهرة في قفص حديد فضرب بالسياط وقطعت يده اليمنى وقرض جسمه بالمقاريض وصلب على باب زويلة ثم إنه أحرقت جثته وأمره مستوفى في ترجمة العادل علي بن السلار والفائز عيسى بن إسماعيل فيطلب هناك وكان قتله سنة إحدى وخمسين وخمسمائة

(نصر بن عبد الله)

٣ - (تاج الرؤساء الرحبي الكاتب)

نصر بن عبد الله بن نصر بن الخلال أبو منصور الكاتب المعروف بتاج الرؤساء من أهل رحبة مالك بن طوق وهو ابن أخت سعد الله بن صاعد الرحبي مضى هو وخاله إلى مصر وحصل له هناك مال جم وتنقلت به الأحوال في الأسفار وخدم أصحاب الأطراف كتاج الدولة تتش وشرف الدولة مسلم بن قريش وقسيم الدولة آقسنقر صاحب حلب وغيرهم وقدم بغداد ولما قدم بركياروق رد إليه الاستيفاء وخرج معه إلى الجبل

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٤/٢٤٦

ولما كسر عاد إلى بغداد وولي الإشراف بديوان الزمام النظر به ثم عزل وقبض عليه سنة ست وتسعين واربعمائة

٣ - (الواعظ القرائي)

نصر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو منصور الواعظ المعروف بالقرائي من أهل قزوين من أولاد الأئمة ذكر أن جده ابراهيم قعد في صومعة قزوين تسمى القرائي سمع بقزوين أبا يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي وأبا بكر أحمد بن **خضر إمام جامع قزوين** وأبا منصور الطيب بن محمد بن الحسن الطيبي وسمع ببغداد الحسن بن علي الجوهري ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ومحمد بن علي بن الفتح العشاري وغيرهم وكان واعظا صدوقا وهو محدث بن محدث بن محدث بن محدث بن محدث خمسة وبيتهم بقزوين كبيت بني مندة وبني اللبناني وبني البغدادي بإصبهان وبيت بني السمعاني بمرو قال ابن النجار ولا أعرف لهم سادسا سوى بني بقي بالأندلس ومولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة)

٣ - (الإسكندري النحوي)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن الحسين." (١)

"القرشي الشافعي المقرىء المعروف بابن **الصائغ إمام مسجد اللؤلؤ** بدمشق قرأ على علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي وصنف أصول قراءة حمزة وحدث عن جماعة وكان من أهل العلم وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة

٣ - (الإخباري)

الهيثم بن فراس الشامي أحد رواة الأخبار والعالمين بالأخبار وهو من بني سامة بن لوي بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قال في الفضل بن مروان

(تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر ... فقبلك كان الفضل والفضل والفضل)

(ثلاثة أملاك مضوا لسبيلهم ... أبادهم الموت والمشتت والقتل)

(فإنك قد أصبحت في الناس ظالما ... ستودي كما أودى الثلاثة من قبل)

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧/٤٥

يريد الفضل بن يحيى والفضل بن الربيع والفضل بن سهل
٣ - (الفأفاء الكاتب)
الهيثم بن مطهر الفأفاء الكاتب كان بغداديا ظريفا له أشعار ملاح وكان منقرسا أعرج وقف على باب الخيزران ينتظر بعض من يخرج من دارها فبعث إليه كاتبها يقول انزل عن ظهر دابتك فقد جاء في الحديث كراهية ذلك فقال أنا رجل المرج وإن خرج صاحبي خفت أن لا أدركه فقال إن لم تنزل أنزلناك فقال هو حبيس في سبيل الله إن أنزلتني عنه إن أقضمته شعيرا شهرا فأيما خير كد ساعة أو جوع شهر فقال هذا شيطان وكف عنه
٣ - (المروزي)
الهيثم بن خارجة أبو أحمد المروزي البغدادي روى عنه البخاري وروى النسائي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل وعبد الله ابنه وأبو زرعة وأبو يعلى الموصلي وكان ابن حنبل يثني عليه رآه البغوي ولم يسمع منه وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين
٣ - (الشاشي)
الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل ابو سعيد الشاشي مصنف المسند توفي سنة خمس)
وثلاثين وثلاثمائة
٣ - (أمير البصرة)
الهيثم بن معاوية العكي الأمير بالبصرة مات فجأة سنة ست." (١)
"ومنه:
نحن نسعى والسعي غير مفيد ... إن أراد الإله منع المغانم
وإذا ما الإله قدر شيئا ... جاء سعيا إلى الفتى وهو نائم
قلت: شعر جيد.

أحمد بن نصر الله بن باتكين
محيي الدين القاهري.

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ٢٧/٢٣٩

سمع حرز الأماني على سديد الدين عيسى بن أبي **الرحم إمام جامع الحاكم**.

كان شاعرا قادرا، ناظما في فن الأدب ماهرا، كتب إلى أدباء عصره، وراجعه شعراء دهره، وكانت تدور بينهم كؤوس الأدب، لا كؤوس الجنب.

وأنشدني من لفظه العلامة أثير الدين، قال: أنشدني لنفسه:

أقسمت بالله وآياته ... يمين بر صادق لا يمين

لو زدت قلبي فوق ذا من أذى ... ما كنت عندي غير عيني اليمين

وأنشدني، قال: أنشدني لنفسه:

يا حفن مقلته سكرت فعربد ... كيف اشتهيت على فؤادي الكمد." (١)

"قرأ على الكراسي مدة، ونسخ من مسموعاته عدة، ورتب صحيح ابن حبان، وروى عن ابن عبد الدائم للشبان.

وكان ذا دهاء، ومكر بأمور الادعاء.

ولم يزل على حاله إلى أن دعاه مولاه، وراح إلى الله وتولاه.

وتوفي رحمه الله تعالى في سابع شعبان سنة ست وعشرين وسبع مئة.

وكان إمام مسجد الفسقار، وعنده خبرة بالدعاوي ونقضها.

وسمع منه شيخنا الذهبي مشيخة ابن عبد الدائم، وعاش اثنتين وثمانين سنة.

وهو سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله، الشيخ أمين الدين، أبو الغنائم بن أبي الدر الدمشقي الشافعي.

كان فقيها فاضلا، اشتغل وحفظ وحصل، ولازم الشيوخ وأثنى عليه مشايخ عصره، مثل الشيخ محيي الدين النواوي، وشرف الدين بن المقدسي، وغيرهما.

وكان قد اشتغل أولا على قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ، وبعد ذلك على الشيخ محيي الدين النواوي.

وكان إمام مسجد ابن هشام، ومعيدا بالمدارس، ثم إنه ولي تدريس المدرسة الجوانية، وكان مشهورا بمعرفة الحكومات، والكتب الحكمية، وكان ذا مروءة وعصبية. وكان له ثبت بمسموعاته.

ومولده سنة خمس وأربعين وست مئة.." (٢)

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٤٠٢/١

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٣٩٥/٢

"وهل تسعف الأيام تسمح بالمنى ... بقرب مزار أو يوافق مقدار

خليلي إن القلب والنفس والهوى ... لعينيه أعوان علي وأنصار

قلت: شعر يقارب الجودة، ولو كان لي فيه حكم لقلت:

.... فيا حبذا خبر أفدت وأخبار

وكان يستريح من اللحن، ومن قلق هذا التركيب؛ لأن ما ههنا زائدة، وتقديره: فيا طيب خبر وأخبار أفدت، والمعنى عليه، وإن كانت نكرة موصوفة وتقديره: فيا طيب ما أفدته خبرا وأخبارا، فيتعين النصب حينئذ على التمييز.

عبد الله بن محمد بن هارون

ابن عبد العزيز بن إسماعيل الطائي الأندلسي القرطبي المالكي، نزيل تونس.

قرأ القراءات على جده لأمه محمد بن قادم المعافري، ولازم خال **أمه إمام جامع قرطبة** العلامة أبا محمد عصام بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن خلصة، واستفاد عليه، وأخذ عن قرابته الحافظ أبي زكريا بن أبي عبد الله بن يحيى الحميري، وقرأ عليه الفصيح والأشعار الستة، وسمع منه الروض الأنف، وسمع قاضي الجماعة أبا القاسم بن بقي، وأخذ عنه الموطأ سماعا، وقرأ عليه كامل المبرد، وسمع صحيح مسلم من عبد الله بن أحمد بن عطية، وسمع من أبي بكر محمد بن سيد." (١)

"عثمان بن إبراهيم

ابن أبي علي الحمصي المقرئ الصالح أبو عمرو الصالحي **النساج، إمام مسجد القرشيين**.

سمع حضورا نصف البخاري الأخير من ابن الزبيدي، وسمع من ابن اللتي، لكنه كان يحرف كتابة الأسماء، يكتب الحمصي المصري، فذهب سماعه. وكان قد سمع كثيرا من الحافظ الضياء.

وسمع منه الواني، والمقاتلي، والعلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي، والمحب، وجماعة.

وتوفي رحمه الله تعالى سنة عشر وسبع مئة، وعاش ثلاثا وثمانين سنة.

وكان خيرا يتودد إلى الناس ويتواضع ويحسن بشره.

عثمان بن إبراهيم

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٧١٠/٢

ابن مصطفى، الشيخ الإمام العالم فخر الدين المارديني المصري، مفتي الحنفية المعروف بابن التركماني.

كان فاضلا في مذهبه، عارفا بدقائقه وتقلبه، شرح الجامع الكبير وألقاه دروسا، وجلاه للنواظر والبصائر عروسا.." (١)

"علي بن إسماعيل

الشيخ الإمام نور الدين الصفدي.

ربي في حجر الشيخ زين الدين أبي بكر **المقرئ إمام مسجد الشيرزي** بصفد ومقرئها.

كان له قدرة على الحفظ، وشهرة بكثرة اللفظ، ذكيا إلى الغاية، زكيا في نفسه ليس لطلبه نهاية، يحرص على أن يسلك طريق الشيخ تقي الدين بن تيمية، ويأخذ نفسه بالدخول في كل بلية، ويشتهي أن يحيط بالأشياء علما، وألا يدع علما ولا غيره حتى يملكه فهما، فلذلك ضيع الزمان، وإن كان قد خرج عن الجهل بأمان، لكنه ذو عربية جيدة، وروية لم تكن عن الصواب متحيدة، وبرع في الحديث دراية، وشاكل فيه ببعض رواية، وشارك في الفقه فأخذ منه بنصيب، وكابد من الفقر كل يوم عصيب.

ثم إنه دخل اليمن، وتولى هناك تدريسا، ولم يكشف الله لي بعد ذلك من أمره تلبيسا.

وأظنه توفي رحمه الله تعالى بعد الست والثلاثين وسبع مئة.

كان هذا نور الدين أعجوبة لمن يفكر في أمره، كان شديد الحرص على أن يعرف كل شيء، وإذا سئل عن شيء، يريد أن يجيب عنه بالقوة، وإذا لم يوافق الصواب يتحيل على نصرة ما يقوله بكل الطرق.." (٢)

"خير يا صدر الدين! فزاد بكاؤه ونحيبه، فلم يزل السلطان يرفق به، ويقول: خير يا صدر الدين! إلى أن قدر على الكلام، فقال له: هذا البكري من العملاء الصلحاء، يرفق به، وما أنكر إلا في موضع الإنكار، ولكنه لم يحسن التلطف. فقال السلطان: إي والله، أنا أعرف هذا إلا حطبة، ثم انفتح الكلام، ولم يزل صدر الدين يلاطف السلطان ويرقق حتى قال له: خذه وروح، إلا أنه يخرج من القاهرة.

وكان البكري بعد ذلك يقيم بدهروط وبغيرها، وجرى هذا كله والقضاة حضور وأمراء الدولة ملء الإيوان، وما فيهم من ساعد الشيخ صدر الدين غير أمير واحد.

وكان نور الدين هذا فيه كرم مع الفاقة، وكانت له جنازة حافة إلى الغاية.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٢١١/٣

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٢٩٧/٣

قال الفاضل كمال الدين الأدفوي: وصى له ابن الرفعة أن يكمل شرحه على الوسيط، وصنف كتاب في البيان، وكتب على الفاتحة مجلدة.

علي بن يوسف بن حريز

بالحاء المهملة والراء والياء آخر الحروف الساكنة والزاي.

الشيخ نور الدين أبو الحسن الشطنوفي، شيخ القراء. قرأ القراءات على تقي الدين الجرائدي، وعلى ابن القلال، وقرأ النحو على **صالح إمام جامع الحاكم**.." (١)

"وتوفي - رحمه الله تعالى - يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبع مئة.

عزل قبل موته بنحو عشرين يوما بالقاضي فخر الدين بن سلامة المالكي.

ومولد القاضي جمال الدين الزواوي في حدود سنة ثلاثين وست مئة، ومات ولم يسرع إليه الشبهات.

وكان بمصر من أعيان العدول، وناب في الشرقية والغربية، وناب في القاهرة، وترجح لولاية القضاء بالقاهرة عقيب وفاة ابن شاش، وتولي ابن مخلوف، ثم إنه تولى قضاء دمشق ووصل إليها في عاشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وست مئة، واستمر بها قاضيا نحو ثلاثين سنة.

وظهر في أيامه ما لم يكن معروفا من مذهب مالك، وعمر المدرسة النورية والصمصامية، وحصلت له رعشة في وسط ولايته وكان يجد له مشقة، وثقل لسانه عن الكلام أخيرا.

وحدث " بصحيح " مسلم و" الموطأ " رواية يحيى بن يحيى، و" بالشفا " لعياض وغير ذلك.

محمد بن سليمان بن أحمد

بن يوسف

الشيخ الصالح المقرئ الصنهاجي المراكشي **الإسكندري، إمام مسجد قداح**.." (٢)

"وكان إمام مسجد، ويلقن القرآن ويحضر الختم، وهو فقيه بالمدرسة الصالحية. وحدث " بصحيح مسلم " عن ابن الحباب، سنة سبع وسبع مئة.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٥٨٢/٣

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٤٥٧/٤

وتوفي رحمه الله تعالى سابع صفر سنة إحدى عشرة وسبع مئة.
ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مئة.
قال شيخنا البرزالي: قرأت عليه المجلس الرابع من " أمالي أبي مطيع " بسماعه من ابن الجباب.

محمد بن عمر بن أبي القاسم
القاضي الصدر الرئيس نجم الدين ابن الشيخ نجم الدين بن أبي الطيب وكيل بيت المال بدمشق وابن وكيل بيت المال بها.
كان صدرا رئيسا وماجدا جعل الخلق الطلق عليه حبيسا، له معرفة تامة بتراجم أهل عصره ووقائعهم وما جرياتهم في وظائفهم وصنائعهم، إذا فتح له هذا الباب دخل عليه وحده، وسرد ما عنده.
وباشر وظائف كبارا جادا له الدهر فيها بأمانه، وتقدم في آخر زمانه. وكان مع ذلك عديم الشر وادعا، قائلا بالحق صادعا.
ولم يزل على حاله إلى أن غاب نجمه في الثرى، وسلك الطريق التي ما يتخلف عنها أحد من الورى.
وتوفي رحمه الله تعالى في رابع شعبان سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، توفي من جمرة ظهرت في وجهه، أقام معها يومين، ومات - رحمه الله تعالى -.
وكان شافعي المذهب. حسن الشكل، تام الخلق له تودد وملقى وملق.
وكان قد تزوج ابنة القاضي محيي الدين بن فضل الله، ولم يزل على حاله الناقص إلى أن توجه محيي الدين إلى مصر كاتب سر، فتولى بواسطته نظر الخزانة، ووكالة بيت المال، وكان بيده أولا نظر الرباع وتدريس المدرسة الكروسية، وتولى الوكالة بعد القاضي شهاب الدين بن المجد لما صار قاضي القضاة في يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وسبع مئة، وكان ابن المجد قد وليها بعد القاضي علاء الدين بن القلانسي، وكان علاء الدين قد وليها بعد أخيه القاضي جمال الدين أحمد بن القلانسي، وكان قد وليها بعد كمال الدين بن الشريشي، وكان ابن الشريشي قد وليها بعد الشيخ كمال الدين بن الزملكاني، وكان قد وليها بعد نجم الدين بن أبي الطيب والد صاحب هذه الترجمة. وقد تقدم الكلام في ترجمة والده لأي شيء سمي هذا البيت بابن أبي الطيب.." (١)

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٦٨٤/٤

"وكان محمود الأحكام على ضيق خلقه، وكان يخالف قراسنقر نائب حلب كثيرا في أغراضه، وعزل بالقاضي زين الدين ابن قاضي الخليل، وقد تقدم ذكره.

وتوفي القاضي شمس الدين في العشر الأول من جمادى الأولى سنة خمس وسبع مئة.

ومولده سنة خمس وثلاثين وست مئة ظنا.

ولما عزل عن قضاء حلب ولي الخطابة بها وبقي مدة مفتي البلد وشيخ الجماعة والناس يقرؤون عليه الفقه والأصول. وتولى خطابة حلب بعده بدر الدين بن الحداد.

محمد بن محمد بن الحسين

ابن أحمد بن علي بن محمد الخطيب جمال الدين بن تقي الدين أبي الطاهر بن مجد الدين أبي علي ابن الشيخ تاج الدين أبي الحسن بن **القسطلاني، إمام جامع مصر** وخطيب القلعة.

سمع من ابن خطيب المزة، وصحب الشيخ المرجاني وحج معه ولازمه وانتفع به، وخطب بجامع مصر مدة. ولما نقل الى خطابة القلعة خطب مكانه أخوه تاج الدين بجامع مصر.

وتوفي رحمه الله تعالى في مستهل ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبع مئة.

ومولده سنة ثلاث وسبعين وست مئة تقريبا.." (١)

"٦٤٧ - عمرو بن حفص المعيطي أبو حفص عن أبي حيان التيمي وعبد الملك بن أبي سليمان وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الإمام أحمد وغيره قال أبو حاتم لا بأس به

٦٤٨ - عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد البصري عن خلف بن **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة وعنه زيد بن الحباب ومسلم بن إبراهيم ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي وحجاج بن نصير وغيرهم

٦٤٩ - عمرو بن حنظلة عن حذيفة وعنه أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي ذكره بن حبان في الثقات

٦٥٠ - عمرو بن رزيق عن عطاء بن السائب وعنه أبو الجواب مجهول." (٢)

"أثنتين وثلاث مائة

فيها عاد المهدي إلى الإسكندرية، فوقعت وقعة كبيرة، قتل فيها نائبه، فردا إلى القيروان.

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ١١١/٥

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال أبو المحاسن الحسيني ص/٣١٤

وفيها أخذت طيىء الركب العراقي، وتمشرق الوفد في البرية، وأسروا من النساء مائتين وثمانين.

وفيها توفي العلامة فقيه المغرب أبو عثمان بن حداد الإفريقي المالكي. أخذ عن سحنون وغيره. برع في العربية والنظر. ومال إلى مذهب الشافعي، وجعل يسمي المدونة المزورة، فهجره المالكية، ثم أحبوه لما قام على أبي عبد الله السيفي، وناظره ونصر السنة.

وفيها توفي العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن **الأصبهاني، إمام جامع أصبهان**، أحد العباد والحفاظ.

ثلاث وثلاث مائة

فيها توفي الحافظ أحد الأئمة الأعلام، صاحب المصنفات، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي، إمام عصره في الحديث، وله كتاب السنن وغيره، سكن مصر وانتشرت بها تصانيفه، وأخذ عنه الناس، وخرج إلى دمشق، فسئل عن معاوية وما روى من فضائله فقال: أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتى يفضل؟. وفي رواية أخرى: ما أعرف له فضيلة إلا: لا أشبع بطنك. وكان يتشيع، فما زالوا يدفعون في خطبته حتى أخرجوه من المسجد. وفي رواية أخرى: يدفعون في خطبته، وداسوه، ثم حمل إلى الرملة فمات بها.

وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني: لما امتحن النسائي بدمشق قال: احملوني إلى مكة، فحمل إليها فتوفي بها. وهو مدفون بين الصفا والمروة، وقال الحافظ أبو نعيم: لما داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو مقتول.

قال: وكان قد صنف "كتاب الخصائص " في فضل علي رضي الله تعالى عنه، وأهل البيت. فقيل له: ألا تصنف كتابا في فضائل الصحابة؟. فقال: دخلت دمشق، والمتحرف عن علي كثير، فأردت أن يهديهم الله تعالى بهذا الكتاب، وكان يصوم يوما ويفطر يوما، وكان موصوفا بكثرة الجماع.." (١)

"ويقال إن أصله من المعافر، وسكن الصروف، وصنف الكافي فاستغنى به أهل زمانه عن الكتب القديمة في المواريث. قلت وكتابه المذكور مبارك واضح بكثرة الأمثلة، انتفع به خلق كثير – وخصوصا من أهل اليمن – ويقال إنه لما أظهر في بعض البلاد الشاسعة ابتاع بوزنه فضة، وأرى أن مثله في الانتفاع والبركة والإيضاح بكثرة الأمثلة كتاب الجمل في النحو للزجاجي. وسمعت من بعض شيوخنا يحكي عن بعض العلماء في بعض الآفاق أنه قال: ما بلغت فضيلة في أحد من أهل اليمن إلا في اثنين: صاحب الكافي في

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ١٨٠/٢

الفرائض، وصاحب كتاب البيان في الفقه. قلت: لا شك أن هذين الكتابين اشتهرا في قديم الزمان، وشاعا في البلدان، فلهذا قيل ذلك المقال. ولبعض المتأخرين من أهل اليمن أيضا تصانيف، منها: شرح المهذب للإمام الكبير الولي الشهير اسماعيل بن محمد الحضرمي، ومنها شرح التنبيه لابن أخته الفقيه العلامة القاضي جمال الدين ومنها شرح الوسيط للفقيه الإمام المالكي أبي شكيل في بضعة عشر مجلدا، وغالب فضائل أهل اليمن إنما هي بالصلاح والأوصاف الملاح، ويكفي دليلا على فضلهم ودينهم قوله – عليه الصلاة والسلام – " الأيمان يمان والحكمة يمانية ". رجعنا إلى ذكر الإمام الصروفي في ذكر ابن سمرة أنه كان له ابنتان، تزوج إحديهما – وهي تسمى ملكة – الفقيه الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي، فأولدها بنتا اسمها هندة، هي أم محمد بن سالم الإمام بجامع ذي شرف، ولذلك صارت كتب الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي بأيديهم، لأنه لم يرثه غير أمهم هذه. وتزوج **الأخرى إمام مسجد الجند**: حسان بن محمد، فاستولدها ولدا، وصار إليه من كتب الفقيه إسحاق شيء. قال الإمام ابن سمرة: وأخبرني الفقيه الفاضل عبد الله بن محمد بن سالم بمنزله بذي باشرق، عن شيوخه، عن الشيخ إسحاق الصروفي، أنه كان يقرأ عليه رجل من الجن ساحت الخلق، فلما كان ذات يوم أتاهم رجل محنش وهو الذي يلزم الحنشات والحيات بيده فلا تضره – فقال الجني للشيخ إسحاق: أتمثل لهذا ثعبانا، وانظر ما يكون منه، فكره الشيخ ذلك منه، فلم يقبل منه، فتصور الجني ثعبانا، فعزم الراقي عليه حتى حصل في." (١)

"زوجته وبنته، وقتل من جيشه مائة ألف أو أكثر، قيل: كان في القتلى أربعة آلاف امرأة، وكانت الترك في ثلاث مائة ألف فارس. وفيها توفي الشيخ الكبير ألفارف بالله الشهير ذو المواهب واللمائف والعلوم إلبانية والمعارف أبو العباس ابن العريف أحمد بن محمد الصنهاجي الأندلسي الصوفي. كان له معرفة بالعلوم وعناية بالقراءات وجمع إلبوايات والطرق، متناهيا في الفضل والدين. وكان المريدون والعباد والزهاد يقصدونه، ولما كثر أتباعه خاف منه السلطان، وتوهم أن يخرج عليه، فطلبه، فأحضر إلى مراكش، فتوفي في الطريق قبل أن يصل، وقيل بعد أن وصل، وكان من أهل المنية. وفيها توفي الإمام أحد العلماء الأعلام، الفقيه المحدث الأصولي، الأديب محمد بن علي التميمي ألفازري. شرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم بفوائد كتاب مسلم، وعليه بنى القاضي عياض بن موسى اليحصبي ألفالكي كتابا اسماه الإكمال في شرح مسلم. وله في الأدب كتب متعددة. وكان فاضلا متقنا، توفي في ثامن عشر ربيع الأول

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ١٢٨/٣

من السنة المذكورة، وقيل يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث وثمانون سنة. وألفازري نسبة إلى مازر وهي بفتح الزاي، وقد تكسر أيضا، وهي بليدة بجزيرة صقلية. وفي السنة المذكورة توفي الحافظ أبو القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي. وفيها توفي الإمام المفتي الشافعي عبد الجبار بن **محمد، إمام جامع نيسابور**، تفقه على إمام الحرمين، وسمع البيهقي والقشيري والجماعة. وفيها توفي الشيخ ألفارف ذو المواهب واللمائف أبو الحكم عبد السلام بن عبد إلىحمن المعروف بابن برجان الأندلسي اللخمي الإشبيلي شيخ الصوفية ومؤلف شرح أسماء الله الحسنى، توفي غريبا بمراكش. قال الأبار: كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث، والتحقيق، بعلم الكلام، والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة، وقبره بإزاء قبر ابن العريف. وفيها توفي شيخ الحنابلة بالشام بعد والده ابن الشيخ أبي الفيح عبد الواحد الشيرازي الدمشقي الفقيه الواعظ.." (١)

"وفيها توفي هبة الله بن أحمد البغدادي، المقرىء **المحقق إمام جامع دمشق**. ختم عليه خلق كثير، وله اعتناء بالحديث.

سنة سبع وثلاثين وخمس مائة

فيها توفي أبو الفتح بن البيضاوي القاضي عبد الله بن محمد بن محمد أخو القاضي القضاة أبي القاسم الزينبي لأمه. وفيها توفي صاحب المغرب علي بن يوسف بن تاشفين، كان يرجع إلى عدل ودين وتعبد وحسن طوية، وشدة إيثار لأهل العلم وتعظيم لهم، قيل: وهو الذي أمر بإحراق كتب الإمام حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، والذي وثب عليه ابن تومرت الملقب بالمهدي الذي صحبه عبد المؤمن. توفي في رجب من السنة المذكورة. وفيها توفي الحافظ عمر بن محمد النسفي السمرقندي الحنفي. يقال له مائة مصنف. وفيها توفي قاضي دمشق وابن قاضيها أبو المعالي القرشي الشافعي. سمع من جماعة، وتفقه على الإمام أبي نصر المقدسي.

سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة

فيها حاصر سنجر مدينة خوارزم، وكاد أن يأخذها، فذل خوارزم شاه، وبذل الساعة. وفيها توفي الحافظ

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ٣/٢٠٤

مفيد بغداد أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي. كان واسع إلرواية، متقنا دائم البشر، سريع الدمعة، جمع وخرج وحصل، ولم يتزوج قط. وفيها توفي الوزير أبو القاسم علي بن طراد الزينبي العباسي، وزير المسترشد والمقتفي. اشتغل بالعبادة والخير لما تغير عليه المقتفي إلى أن مات، وكان يضرب به المثل بحسنه في صباه. وفيها توفي أبو الفتوح محمد بن الفضل الأسفيائيني، الواعظ المتكلم. له تصانيف في الأصول والتصوف. قال الحافظ ابن عساكر: أجرى من رأيت لمانا وجنانا، وأسرعهم جوابا، وأسلمهم خطابا. لازمت حضور مجلسه، فما رأيت مثله واعظا ولا مذكرا. وفيها توفي العلامة النحوي اللغوي المفسر المعتزلي أبو القاسم محمود بن عمر." (١)

"شيخ آخر

١٠٨- محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة بن شيبان ابن سيف بن طراد بن عقيل بن وثاب الشيباني الحبقي الصالحي، الشيخ نجم الدين أبو عبد الله.

حضر في الرابعة على والده، والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وسمع منهم ومن أبي بكر الهروي، وابن البخاري، وحدث.

قال الحافظ أبو محمد البرزالي: فقيه، وله معرفة بالنحو، **وهو إمام مسجد القاهر** ابن المعظم.

مولده في سنة خمس وستين أو أول سنة ست وستين وست مئة، ومات في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة، وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون.

سمعت عليه ((جزء الأنصاري)) ، بسماعه من والده وأبي بكر الهروي سماعا، ومن ابن أبي عمر وابن أخته عبد الرحيم حظورا في الرابعة، بسماعهم من الكندي، وبسماع والده وابن أبي عمر وابن أخته أيضا من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، قال: أخبرنا البرمكي، قال: أخبرنا ابن ماسي، قال: أخبرنا الكجي، عنه.

أخبرنا الشيخ الفقيه نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني الحبقي قراءة

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان اليافعي ٣/٢٠٥

عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيوخ الأربعة: والدي الشيخ بدر الدين أحمد بن شيبان والحاج أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي سماعا والشيخ شمس الدين عبد الرحمن." (١)

"المذكور، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، عن زغبة.

شيخ آخر

١١٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب بن سعد بن كامل بن عمر بن عبيد الله الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي، شمس الدين ابن المحدث نجم الدين، المعروف بابن الخباز.

حضر في الأولى على ابن عبد الدائم، وفي الثالثة على يحيى ابن الحنبلي، وعبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد، وأبي بكر محمد بن علي ابن النشبي. وسمع من أحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون، وأحمد بن شيبان، وعبد الرحيم بن عبد الملك، والمسلم بن علان، ومؤمل بن محمد البالسي، وعبد الرحمن بن أبي عمر، وعبد العزيز بن عبد الرحيم ابن عساكر، وأبي بكر الهروي، وعمر بن محمد بن أبي عصرون، ومحمد بن عبد الله ابن النن، وابن البخاري، وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد بن يوسف بن أيوب، وزينب بنت مكي، وخديجة بنت محمد بن خلف، وفاطمة بنت علي بن القاسم ابن عساكر، وغيرهم، وحدث.

سمع منه البرزالي وذكره في ((معجمه)) فقال: رجل من أرباب الصنائع، وهو إمام مسجد، أسمعه أبوه كثيرا من الحديث، وسمع بالحجاز." (٢)

"سعد المذكور هو سعد بن تميم السكوني، ويقال: الأشعري أبو بلال، إمام مسجد دمشق الواعظ، قال ابن عساكر: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وعن معاوية، ونزل بيت أبيات من قرى دمشق، روى أكثر حديثه عن ابنه بلال، وشداد بن عبيد الله القارئ الدمشقي، وكان سعد أيضا إمام مسجد دمشق، وكان يسمع صوته من الأوزاع، وكذلك ولده بلال، والأوزاع بين باب الفرج وباب الفراديس.

وبه إلى أبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حفص ابن عمر، قال: حدثنا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم قد أنعمت عليك نعما عظاما لا تحصي عددها،

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي السبكي، تاج الدين ص/٣٥١

(٢) معجم الشيوخ للسبكي السبكي، تاج الدين ص/٣٦٩

ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن جعلت لك عينين تنظر بهما، وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاءهما، وجعلت لك لسانا، وجعلت له غلافا، فانطق بما أمرتك وأحللت لك، فأنا عرض لكل ما حرمت عليك فأغلق عليك لسانك، وجعلت لك فرجا وجعلت لك سترا، فأصب بفرجك ما أحللت لك، فأنا عرض لك ما حرمت عليك فأرخ عليك سترك، ابن آدم إنك لا تحمل سخطي، ولا تطيق انتقامي)) .

أبو الربيع الدمشقي هو سليمان بن عتبة السلمي، ومكحول لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

وبه إلى الفضل بن جعفر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا حماد بن شعيب، قال: حدثنا." (١)

"٨٤٦ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

من خوار بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء قرية ببيهق ووهم شيخنا الذهبي فحسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري

وهذا هو الشيخ أبو محمد **البيهقي إمام جامع المنيعي** بنيسابور وأحد تلامذة إمام الحرمين

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة

وسمع أبا بكر البيهقي وأبا الحسن الواحدي وأبا القاسم القشيري وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجويني وأبا سهل محمد ابن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي ونصر بن علي الحاكمي الطوسي

حدث عنه ابن السمعاني قال ابن السمعاني إمام فاضل عارف بالمذهب مفت مصيب تفقه على إمام الحرمين وعلق المذهب عليه وبرع فيه وكان سريع القلم نسخ بخطه المذهب الكبير للجويني أكثر من عشرين مرة وكان يكتبه ويبيعه

قلت المذهب الكبير هو النهاية

قال في التحبير وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة." (٢)

---

(١) معجم الشيوخ للسبكي السبكي، تاج الدين ص/٦١٥

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ١٤٤/٧

"عن إحدى البلدين بالكلية ويقتصر على الاستنابة وما ذكرت وإن لم يكن فيه دليل لأن واقف الصلاحية إن سوغ الاستنابة فما يسوغ ذلك واقفو العذراوية والنورية والجاروخية ولا يجوز ترك بعض الشهور كما لا يجوز ترك كلها وبالجملة في واقعة ابن عساكر ما يهون عنده واقعتنا والمسألة اجتهادية وابن عساكر رجل صالح عالم والذي فعله دون ما فعل في عصرنا والذي يقتضيه نظري أنه لا يجوز وأكل المال فيه أكل باطل وغيبته عن واحدة ليحضر أخرى ليس بعذر فما ظنك بمن يغيب بالكلية

وقد اعتل بعض هؤلاء المفتين بأن الشيخ الإمام الوالد رحمه الله أفتى بما إذا مات فقيه أو معيد أو مدرس وله زوجة وأولاد أنهم يعطون من معلوم تلك الوظيفة التي كانت له ما تقوم به كفايتهم ثم إن فضل من المعلوم شيء عن قدر الكفاية فلا بأس بإعطائه لمن يقوم بالوظيفة ذكره في شرح المنهاج في باب قسم الفيء أخذا من قول الشافعي والأصحاب أن من مات من المقاتلة أعطيت زوجته وأولاده قالوا فإذا كان هذا رأي الشيخ الإمام مع ما فيه من تولية من لا يستحق وتعطيل الوظيفة فما ظنك بتولية مستحق ينوب عنه يقوم بالوظيفة

وأنا أقول إن هذا مما اغتفره الوالد رحمه الله بالتبعية وقد صرح بأنه لا يجوز ابتداء تولية من لا يصلح فكيف يجوز تولية من لا تمكنه المباشرة ولا هو مغتفر في جانب أب له أو جد قد تقدمت مباشرته وسابقته في الإسلام

وقد أفتى ابن عبد السلام والنووي **في إمام مسجد يستنيب** فيه بلا عذر أن المعلوم لا يستحقه النائب لأنه لم يتول ولا المستنيب لأنه لم يباشر وخالفهما الشيخ الإمام فيما إذا كان النائب مثل المستنيب أو أرجح منه في الأوصاف التي تطلب لتلك." (١)

"عبد العزيز قال: قال مكحول: حدثني عروة، عن عائشة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة رياط يمانية» . انفرد به أحمد.

وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سهل بن حبيب الأنصاري، ثنا عاصم بن **هلال إمام مسجد أيوب**، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية» .

وقال سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم عن ابن عمر، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب» . ووقع في بعض الروايات: ثوبين صحاريين وبرد حبرة.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي السبكي، تاج الدين ٨/١٨٠

وقال الإمام أحمد: ثنا ابن إدريس، ثنا يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ؛ في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية،» الحلة ثوبان.

ورواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وابن ماجه، عن علي بن محمد، ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي." (١)

"وجعل كلما جئت أطالبه حجبني عنه ويأمر غلمانه يؤذونني فاشتكيت عليه إلى الوزير فلم يفد ذلك شيئا وإلى أولياء الأمر من الدولة فلم يقطعوا منه شيئا وما زاده ذلك إلا منعا وجحودا فأيست من المال الذي عليه ودخلني هم من جهته فبينما أنا كذلك وأنا حائر إلى من أشتكي إذ قال لي رجل: ألا تأتي فلانا **الخياط إمام مسجد هناك**، فقلت: وما عسى أن يصنع خياط مع هذا الظالم، وأعيان الدولة لم يقطعوا فيه، فقال لي: هو أقطع وأخوف عنده من جميع من اشتكيت إليه فاذهب إليه لعلك أن تجد عنده فرجا. قال: فقصدته غير محتفل في أمره فذكرت له حاجتي وما لي وما لقيت من هذا الظالم فقام معي فحين عاينه الأمير قام إليه وأكرمه واحترمه وبادر إلى قضاء حقي الذي عليه فأعطانيه كاملا من غير أن يكون منه إلى الأمير كبير أمر غير أنه قال له: ادفع إلى هذا الرجل حقه وإلا أذنت. فتغير لون الأمير ودفع إلي حقي، قال التاجر: فعجبت من ذلك الخياط مع رثاثة حاله وضعف بنيته كيف انطاع ذلك الأمير له ثم إني عرضت عليه شيئا من المال فلم يقبل مني شيئا، وقال: لو أردت هذا لكان لي من الأموال ما لا يحصى. فسألته عن خبره وذكرت له تعجبي منه وألححت عليه، فقال: إن سبب ذلك أنه كان عندنا هاهنا رجل تركي شاب حسن أمير، فلما كان ذات يوم أقبلت امرأة حسناء قد خرجت من الحمام وعليها ثياب مرتفعة ذات قيمة، فقام إليها وهو سكران فتعلق بها يريدها على نفسها ليدخلها منزله، وهي تأبى عليه وتصرخ بأعلى صوتها: يا معشر المسلمين أنا امرأة ذات زوج، وهذا الرجل يريدني على نفسي ليدخلني منزله وقد حلف زوجي بالطلاق أن لا أبيت في غير منزله ومتى بت هاهنا طلقت منه ولحقني بسبب ذلك عار لا تدحضه الأيام ولا تغسله المدامع. قال الخياط: فقمت إليه فأنكرت." (٢)

"محمد بن الفرخان بن روزبه، أبو الطيب الدوري

دخل بغداد وحدث بها عن أبيه بأحاديث منكرة، وروى عن الجنيد وابن مسروق، قال ابن الجوزي: وكان

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٢٨/٨

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٧٠٥/١٤

فيه ظرف ولباقة، غير أنهم كانوا يتهمونه بوضع الحديث.

وممن توفي فيها من الأعيان:

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني اللخمي

الحافظ الكبير، صاحب المعاجم الثلاثة ؛ " الكبير " و " الأوسط "، و " الصغير "، وكتاب " السنة "، وكتاب " مسند الشاميين "، وغير ذلك من المصنفات المفيدة.

عمر مائة سنة، وكانت وفاته في هذه السنة بأصبهان، ودفن على بابها عند قبر حممة الدوسي الصحابي، رضي الله عنه، قاله أبو الفرج بن الجوزي في " المنتظم ".

قال ابن خلكان: وسمع من ألف شيخ. قال: وكانت وفاته في يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة من هذه السنة، وقيل: في شوال منها.

أحمد بن محمد بن الفتح - ويقال: ابن أبي الفتح - بن خاقان، أبو العباس بن **النجاد، إمام جامع دمشق**.." (١)

"أموالهم، فجزاه الله عن المسلمين خيرا، ثم سار نور الدين في جمادى الآخرة إلى الكرك ؛ فحاصرها وكانت من أمنع البلاد وكاد أن يفتحها ولكن بلغه أن مقدمين من الفرنج قد أقبلا نحو دمشق، فخاف أن يلتف عليهما الفرنج، فترك الحصار وأقبل نحو دمشق فحصنها، ولما انجلت الفرنج عن دمياط فرح نور الدين والمسلمون فرحا شديدا، وأنشد الشعراء كل منهم في ذلك قصيدا، وقد كان الملك نور الدين شديد الاهتمام قوي الاغتمام بذلك ؛ حتى إنه قرأ عليه بعض طلبة الحديث جزءا فيه حديث مسلسل بالتبسم، فطلب منه أن يبتسم ليتصل التسلسل، فامتنع من ذلك، وقال: إني لأستحيي من الله أن يراني متبسما والمسلمون تحاصرهم الفرنج بثغر دمياط،

وقد ذكر الشيخ أبو شامة **أن إمام مسجد أبي** الدرداء بالقلعة المنصورة رأى في تلك الليلة التي أجلى فيها الفرنج عن دمياط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له سلم على نور الدين وبشره بأن الفرنج قد رحلوا عن دمياط. فقلت: يا رسول الله بأي علامة؟ فقال: بعلامة ما سجد يوم تل حارم وقال: في سجوده اللهم انصر دينك ولا تنصر محمودا ومن هو محمود الكلب حتى ينصر؟ فلما صلى نور الدين عنده

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٣١/١٥

الصبح بشره بذلك وأعلمه بالعلامة، وكشفوا تلك الليلة فإذا هي هي.

قال العماد الكاتب: وفي هذه السنة عمر الملك نور الدين جامع داريا." (١)

"[ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة]

[الأحداث التي وقعت فيها]

استهلت وخليفة الوقت المستكفي بالله أبو الربيع سليمان العباسي، وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون، والشيخ تقي الدين ابن تيمية مقيم بمصر معظما مكرما، والنائب بمصر الأمير سيف الدين بكتمر أمير جاندار، وقضاته هم المذكورون في التي قبلها، سوى الحنبلي، فإنه سعد الدين الحارثي، والوزير بمصر فخر الدين بن الخليلي، وناظر الجيوش فخر الدين كاتب المماليك، ونائب الشام قراسنقر المنصوري، وقضاة دمشق هم هم، ونائب حلب قبجق، ونائب طرابلس الحاج بهادر، والأفرم بصرخد. وفي المحرم منها باشر الشيخ أمين الدين سالم بن أبي الدر، - وكيل بيت **المال، إمام مسجد ابن** هشام - تدريس الشامية الجوانية، والشيخ صدر الدين سليمان بن موسى الكردي تدريس العذراوية، كلاهما انتزعها من ابن." (٢)

"الرءوس والأصابع، وكان ملازما لمجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية. إبراهيم المولـه، الذي يقال له: القميني لإقامته بالقمامين خارج باب شرقي، وربما كاشف بعض شيء، ومع هذا لم يكن من أهل الصلاة، وقد استتابه الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وضربه على ترك الصلاة، ومخالطة القاذورات، وجمع النساء والرجال حوله في الأماكن النجسة، توفي كهلا في هذا الشهر.

الشيخ عفيف الدين أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان بن عمر الصقلي ثم **الدمشقي، إمام مسجد الرأس**، آخر من حدث عن ابن الصلاح ببعض " سنن البيهقي "، سمعنا عليه شيئا منها، توفي في صفر.

الشيخ الصالح العابد الزاهد الناسك عبد الله بن موسى بن أحمد الجزري، الذي كان مقيما بمشهد أبي بكر من جامع دمشق، كان من الصالحين الكبار، مباركا خيرا، عليه سكينة ووقار، وكانت له مطالعة كثيرة،

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٦/٤٤١

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٨/١٠١

وله فهم جيد وعقل صحيح، وكان من الملازمين لمجالس الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكان ينقل من كلامه أشياء كثيرة ويفهمها، يعجز عنها كبار الفقهاء،." (١)

"وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين أحمد بن جهبل، وحضر عنده القزويني القاضي الشافعي وجماعة، عوضا عن الشيخ أمين الدين سالم بن أبي **الدر إمام مسجد ابن** هشام، توفي، ثم بعد أيام جاء توقيع بولاية القاضي الشافعي، فباشرها في عشرين رمضان.

وفي عاشر شوال خرج الركب الشامي، وأميره سيف الدين جوبان، وحج عامئذ القاضي شمس الدين بن مسلم قاضي الحنابلة، وبدر الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني، ومعه تحف وهدايا وأمور تتعلق بالأمير سيف الدين أرغون نائب مصر، فإنه حج في هذه السنة، ومعه أولاده وزوجته بنت السلطان، وحج فخر الدين ابن شيخ السلامية، وصدر الدين المالكي، وفخر الدين البعلبكي، وغيرهم.

وفي يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة درس بالحنبلية برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي الحنبلي، عوضا عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وحضر عنده القاضي الشافعي، وجماعة من الفقهاء، وشق ذلك على كثير من أصحاب الشيخ تقي الدين، وكان ابن الخطير الحاجب قد دخل على الشيخ تقي الدين قبل هذا بيوم، فاجتمع به وسأله عن أشياء بأمر نائب السلطنة، ثم يوم الخميس دخل إليه القاضي جمال الدين بن جملة، وناصر الدين مشد." (٢)

"الرفض - في ليلة الجمعة سابع عشرين رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفي ليلة الجمعة عشرين المحرم من هذه السنة، وكان اشتغاله ببغداد وغيرها من البلاد، واشتغل على النصير الطوسي وعلى غيره، ولما ترفض الملك خربندا، حظي عنده ابن المطهر وساد جدا، وأقطعه بلادا كثيرة.

الشمس الكاتب محمد بن أسد الحراني، المعروف بالنجار، كان يجلس ليكتب الناس عليه بالمدرسة القليجية، توفي في ربيع الآخر، ودفن بباب الصغير.

العز حسن بن أحمد بن زفر الإربلي ثم الدمشقي، كان يعرف طرفا صالحا من النحو، والحديث، والتاريخ، وكان مقيما بدويرة حمد صوفيا بها، وكان حسن المجالسة، أثنى عليه البرزالي في نقله وحسن معرفته، مات بالمارستان الصغير في جمادى الآخرة، ودفن بباب الصغير عن ثلاث وستين سنة.

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٨/٢٥٨

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٨/٢٦٩

الشيخ الإمام أمين الدين سالم بن أبي الدر عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الشافعي، مدرس الشامية الجوانية، أخذها من ابن الوكيل قهرا، **وهو إمام مسجد ابن** هشام، ومحدث الكرسي به، كان مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة، واشتغل، وحصل، وأثنى عليه النووي وغيره، وأعاد، وأفتى،." (١)

"وثروة، ومكانة عند السلطان، حتى ضربه الفالج في آخر عمره، فانعزل عن الوظيفة، وباشرها ابن فضل الله في حياته. توفي في منتصف المحرم.

الوزير العالم أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي، من بيت الرياسة والحشمة ببلاد المغرب، قدم علينا إلى دمشق في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وهو في الحج، سمعت بقراءته " صحيح مسلم " في تسعة مجالس على الشيخ نجم الدين بن العسقلاني، قراءة صحيحة، ثم كانت وفاته في القاهرة في ثاني عشرين المحرم، وكانت له فضائل كثيرة في الفقه، والنحو، والتاريخ، والأصول، وكان عالي الهمة، شريف النفس، محترما ببلاده جدا، بحيث إنه يولي الملوك ويعزلهم، ولم يل مباشرة ولا أهل بيته، وإنما كان يلقب بالوزير مجازا.

شيخنا الصالح العابد الناسك الخاشع شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح العابد شرف الدين أبي الحسن بن حسين بن غيلان البعلبكي **الحنبلي، إمام مسجد السلالين** بدار البطيخ العتيقة، سمع الحديث وأسمعه، وكان يقرئ القرآن طرفي النهار، وعليه ختمت القرآن في سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وكان من الصالحين الكبار، والعباد الأخيار، توفي يوم السبت سادس صفر، وصلي عليه بالجامع، ودفن بباب الصغير، وكانت جنازته حافلة.." (٢)

"بارعا في هذا الشأن، رحل فأدركته منيته بحماة يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول، ودفن من الغد بمقابر طيبة، رحمه الله.

شيخنا الإمام العالم العابد شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف محمد ابن الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي النابلسي **الحنبلي، إمام مسجد الحنابلة** بها، ولد سنة تسع وأربعين وستمائة، وسمع الكثير، وكان كثير العبادة، حسن الصوت، عليه البهاء والوقار وحسن الشكل والسمت، قرأت عليه عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة - مرجعنا من القدس الشريف - كثيرا من الأجزاء والفوائد، وهو

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٨/٢٧٢

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ١٨/٣٢٦

والد صاحبنا الشيخ جمال الدين يوسف أحد مفتي الحنابلة وغيرهم، والمشهورين بالخير والصلاح، توفي يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الآخر، ودفن هناك، رحمه الله.

الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المرشدي، المقيم بمنية مرشد، يقصده الناس للزيارة، ويضيف الناس على حسب مراتبهم، وينفق نفقات كثيرة جدا، ولم يكن يأخذ من أحد شيئا فيما يبدو للناس، والله أعلم بحاله، وأصله من قرية دهروط، وأقام بالقاهرة مدة، واشتغل بها، ويقال: إنه قرأ " التنبيه " في الفقه، ثم انقطع بمنية مرشد، واشتهر أمره في." (١)

"الناس، وحج مرات، وكان إذا دخل القاهرة يزدحم عليه الناس، ثم كانت وفاته يوم الخميس ثامن رمضان، ودفن بزاويته، وصلي عليه بالقاهرة ودمشق وغير ذلك من البلاد.

الأمير أسد الدين عبد القادر بن المغيث عبد العزيز ابن الملك المعظم عيسى بن العادل، ولد سنة ثنتين وأربعين وستمائة، وسمع الكثير وأسمع، وكان يأتي كل سنة من مصر إلى دمشق، ويكرم أهل الحديث، ولم يبق من بعده من بني أيوب أعلى سنا منه، توفي بالرملة في سلخ رمضان، رحمه الله.

الشيخ الصالح الفاضل حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي **الحكري، إمام مسجد هناك**، ومذكر الناس في كل جمعة، ولديه فضائل، وفي كلامه نفع كثير، إلى أن توفي في العشرين من شوال، ولم ير الناس مثل جنازته بديار مصر، رحمه الله تعالى.." (٢)

"ومن غريب ما وقع في أواخر هذا الشهر أنه اشتهر بين النساء وكثير من العوام أن رجلا رأى مناما فيه أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - عند شجرة توتة عند مسجد ضرار خارج باب شرقي، فتبادر النساء إلى تخليق تلك التوتة، وأخذوا أوراقها للاستشفاء من الوباء، ولكن لم يظهر صدق ذلك المنام، ولا يصح عمن يرويه.

وفي يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة خطب بجامع دمشق قاضي القضاة تاج الدين السبكي خطبة بليغة فصيحة أداها أداء حسنا، وقد كان يخشى من طائفة من العوام أن يشوشوا، فلم يتكلم أحد منهم، بل ضجوا عند الموعظة وغيرها، وأعجبهم الخطيب وخطبته، وأداؤه، وتبليغه، ومهابته، واستمر يخطب هو بنفسه.

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٩٧/١٨

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٣٩٨/١٨

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره توفي الصاحب تقي الدين سليمان بن مراجل، ناظر الجامع الأموي وغيره، وقد باشر نظر الجامع في أيام تنكز، وعمر الجانب الغربي من الحائط القبلي، وكمل رخامه كله، وفتق محرابا للحنفية في الحائط القبلي، ومحرابا للحنابلة فيه أيضا في غربيه، وأثر أشياء كثيرة فيه، وكانت له همة، وينسب إلى أمانة، وصرامة، ومباشرة مشكورة مشهورة، ودفن بتربةٍ أنشأها تجاه داره بالقبيبات، رحمه الله، وقد جاوز الثمانين.

وفي يوم الأربعاء تاسع عشره توفي الشيخ بهاء الدين عبد الوهاب الإخميمي **المصري، إمام مسجد درب** الحجر، وصلي عليه بعد العصر." (١)

"لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى» ".

قال: وقال شعيب، عن الزهري: كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم " فيجلون ". وقال عقيل: " فيحلئون ". وقال الزبيدي: عن الزهري، عن محمد بن علي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا كله تعليق، ولم أر أحدا أسنده في شيء من هذه الوجوه عن أبي هريرة، إلا أن البخاري قال بعد هذا: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " «يرد علي الحوض رجال من أصحابي، فيحلئون عنه، فأقول: يا رب، أصحابي فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى» ".

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني يعقوب بن عبيد، وغيره، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن كلثوم **- إمام مسجد بني** بشير - عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، قال: كأني بكم صادرين على الحوض، يلقى الرجل الرجل، فيقول: أشربت؟ فيقول: نعم.." (٢)

"شجاعته أم من عدم احتفاله بذلك حيث لم يذكره لأحد؟ أم من عدم عتبه علي حيث ضننت بنفسي عنه؟ والله ما عاتبني في ذلك قط.

وروى ابن عساكر عن أبي الحسين النوري أنه اجتاز بزورق فيه خمر مع ملاح، فقال: ما هذا؟ ولمن هذا؟

---

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٦٨١/١٨

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٤٦٣/١٩

فقال له: هذه خمر للمعتضد. فصعد أبو الحسين إليها فجعل يضرب الدنان بعمود في يده حتى كسرها كلها إلا دنا واحدا تركه، واستغاث الملاح فجاءت الشرطة فأخذوا أبا الحسين فأوقفوه بين يدي المعتضد فقال له: ما أنت؟ فقال أنا المحتسب. فقال: ومن ولاك الحسبة؟ فقال: الذي ولاك الخلافة يا أمير المؤ◌منين. فأطرق رأسه ثم رفعها فقال: ما الذي حملك على ما فعلت؟ فقال: شفقة عليك لدفع الضرر عنك. فأطرق رأسه ثم رفعه فقال: ولأى شيء تركت منها دنا واحدا لم تكسره؟

فقال: لأني إنما أقدمت عليها فكسرتها إجلالا لله تعالى، فلم أبال أحدا حتى انتهيت إلى هذا الدن دخل نفسي إعجاب من قبيل أني قد أقدمت على مثلك فتركته، فقال له المعتضد: اذهب فقد أطلقت يدك فغير ما أحببت أن تغيره من المنكر. فقال له النوري: الآن انتقض عزمي عن التغيير، فقال:

ولم؟ فقال: لأني كنت أغير عن الله، وأنا الآن أغير عن شرطي. فقال: سل حاجتك. فقال:

أحب أن تخرجني من بين يديك سالما. فأمر **ب**◌ه فأخرج فصار إلى البصرة، فأقام بها مختفيا خشية أن يشق عليه أحد في حاجة عند المعتضد. فلما توفي المعتضد رجع إلى بغداد وذكر القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن شيخ من التجار قال: كان لي على بعض الأمراء مال كثير فماطلني ومنعني حقي، وجعل كلما جئت أطالبه حجبني عنه ويأمر غلمانه يؤذونني، فاشتكيت عليه إلى الوزير فلم يفد ذلك شيئا، وإلى أولياء الأمر من الدولة فلم يقطعوا منه شيئا، وما زاده ذلك إلا منعا وجحودا، فأيست من المال الذي عليه ودخلني هم من جهته، فب◌ينما أنا كذلك وأنا حائر إلى من أشتكي، إذ قال لي رجل: ألا تأتي فلانا **الخياط– إمام مسجد هناك**–[فقلت وما عسى أن يصنع خياط مع هذا الظالم. وأعيان الدولة لم يقطعوا فيه؟ فقال لي: هو أقطع وأخوف عنده من جميع من اشتكيت إليه، فاذهب إليه لعلك أن تجد عنده فرجا. قال فقصدته غير محتفل في أمره، فذكرت له حاجتي ومالي وما لقيت من هذا الظالم، فقام معي فحين عاينه الأمير قام إليه وأكرمه واحترمه وبادر إلى قضاء حقي الذي عليه فأعطانيه كاملا من غير أن يكون منه إلى الأمير كبير أمر، غير أنه قال لهـ◌: ادفع إلى هذا الرجل حقه وإلا أذنت. فتغير لون الأمير ودفع إلي حقي] [١] .

قال التاجر: فعجبت من ذلك الخياط مع رثاثة حاله وضعف بنيته كيف انطاع ذلك الأمير له، ثم إني عرضت عليه شيئا من المال فلم يقبل مني شيئا، وقال: لو أردت هذا لكان لي من الأموال مالا

[١] زيادة من نسخة الأستانة." (١)

"محمد بن جعفر بن محمد

أبو عمر والزاهد، سمع الكثير ورحل إلى الآفاق المتباعدة، وسمع منه الحفاظ الكبار، وكان فقيرا متقللا يضرب اللبن بقبور الفقراء، ويتقوت برغيف وجزرة أو بصلة، ويقوم الليل كله. توفي في جمادى الآخرة منها عن خمس وتسعين سنة.

محمد بن داود أبو بكر الصوفي

ويعرف بالدقي أصله من الدينور أقام ببغداد، ثم ارتحل وانتقل إلى دمشق، وقد قرأ على ابن مجاهد وسمع الحديث من محمد بن جعفر الخرائطي، صاحب ابن الجلاء، والدقاق. توفي في هذه السنة وقد جاوز المائة

محمد بن الفرحاني

ابن زروية المروزي الطبيب، دخل بغداد وحدث بها عن أبيه بأحاديث منكرة، روى عن الجنيد وابن مرزوق، قال ابن الجوزي: وكان فيه ظرف ولباقة، غير أنهم كانوا يتهمونه بوضع الحديث.

أحمد بن الفتح

ويقال ابن أبي الفتح الخاقاني، أبو العباس **النجاد، إمام جامع دمشق**. قال ابن عساكر: كان عابدا صالحا، وذكر أن جماعة جاءوا لزيارته فسمعوه يتأوه من وجع كان به، فأنكروا عليه ذلك، فلما خرج إليهم قال لهم: إن آه اسم من تستروح إليه الأعلى، قال فزاد في أعينهم وعظموه. قلت:

لكن هذا الذي قاله لا يؤخذ عنه مسلما إليه فيه، بل يحتاج إلى نقل صحيح عن المعصوم، فإن أسماء الله تعالى توقيفية على الصحيح.

ثم دخلت سنة إحدى وستين وثلاثمائة

في عاشر المحرم منها عملت الروافض بدعتهم كما تقدم، وفي المحرم منها أغارت الروم على الجزيرة وديار بكر فقتلوا خلقا من أهل الرها، وساروا في البلاد كذلك يقتلون ويأسرون ويغنمون إلى أن وصلوا نصيبين ففعلوا ذلك، ولم يغن عن تلك النواحي أبو تغلب بن حمدان متوليها شيئا، ولا دافع عنهم ولا له

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٨٩/١١

قوة، فعند ذلك ذهب أهل الجزيرة إلى بغداد وأرادوا أن يدخلوا على الخليفة المطيع لله وغيره يستنصرونه ويستصرخون، فرثى لهم أهل بغداد وجاءوا معهم إلى الخليفة فلم يمكنهم ذلك، وكان بختيار بن معز الدولة مشغولا بالصيد فذهبت الرسل وراءه فبعث الحاجب سبكتكين يستنفر الناس، فتجهز خلق كثير من العامة، وكتب إلى تغلب أن يعد الميرة والاقامة، فأظهر السرور والفرح، ولما تجهزت العامة للغزاة وقعت بينهم فتنة شديدة بين الروافض وأهل السنة، وأحرق أهل السنة دور الروافض في الكرخ وقالوا: الشر كله منكم، وثار العيارون ببغداد يأخذون أموال الناس، وتناقض النقيب أبو أحمد الموسوي والوزير أبو الفضل الشيرازي، وأرسل بختيار بن معز الدولة." (١)

"الملك نور الدين شديد الاهتمام قوي الاغتمام بذلك، حتى قرأ عليه بعض طلبة الحديث جزءا في ذلك فيه حديث مسلسل بالتبسم، فطلب منه أن يتبسم ليصل التسلسل، فامتنع من ذلك، وقال: إني لأستحي من الله أن يراني متبسما والمسلمون يحاصرهم الفرنج بثغر دمياط. وقد ذكر الشيخ أبو شامة **أن إمام مسجد أبي** الدرداء بالقلعة المنصورة رأى في تلك الليلة التي أجلى فيها الفرنج عن دمياط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: سلم على نور الدين وبشره بأن الفرنج قد رحلوا عن دمياط، فقلت:

يا رسول الله بأي علامة؟ فقال: بعلامة ما سجد يوم تل حارم وقال في سجوده: اللهم انصر دينك ومن هو محمود الكلب؟. فلما صلى نور الدين عنده الصبح بشره بذلك وأخبره بالعلامة، فلما جاء إلى عند ذكر «من هو محمود الكلب» انقبض من قول ذلك، فقال له نور الدين: قل ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ذلك: فقال: صدقت، وبكى نور الدين تصديقا وفرحا بذلك، ثم كشفوا فإذا الأمر كما أخبر في المنام.

قال العماد الكاتب: وفي هذه السنة عمر الملك نور الدين جامع داريا، وعمر مشهد أبي سليمان الداراني بها، وشتى بدمشق. وفيها حاصر الكرك أربعة أيام، وفارقه من هناك نجم الدين أيوب والد صلاح الدين، متوجها إلى ابنه بمصر، وقد وصاه نور الدين أن يأمر ابنه صلاح الدين **أن** يخطب بمصر للخليفة المستنجد بالله العباسي، وذلك أن الخليفة بعث يعاتبه في ذلك. وفيها قدم الفرنج من السواحل ليمنعوا الكرك مع ثبيب بن الرقيق وابن القنقري، وكانا أشجع فرسان الفرنج، فقصدهما نور الدين ليقابلهما فحادا عن طريقه. وفيها كانت زلزلة عظيمة بالشام والجزيرة وعمت أكثر الأرض، وتهدمت أسوار كثيرة بالشام،

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٧١/١١

وسقطت دور كثيرة على أهلها، ولا سيما بدمشق وحمص وحماة وحلب وبعلبك، سقطت أسوارها وأكثر قلعتها، فجدد نور الدين عمارة أكثر ما وقع بهذه الأماكن.

وفيها توفي

الملك قطب الدين مودود بن زنكي

أخو نور الدين محمود صاحب الموصل، وله من العمر أربعون سنة، ومدة ملكه منها إحدى وعشرون سنة، وكان من خيار الملوك، محببا إلى الرعية، عطوفا عليهم، محسنا إليهم، حسن الشكل.

وتملك من بعده ولده سيف الدين غازي من الست خاتون بنت تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق أصحاب ماردين، وكان مدبر مملكته والمتحكم فيها فخر الدين عبد المسيح، وكان ظالما غاشما. وفيها كانت حروب كثيرة بين ملوك الغرب بجزيرة الأندلس، وكذلك كانت حروب كثيرة بين ملوك الشرق أيضا. وحج بالناس فيها وفيها قبلها الأمير برغش الكبير، ولم أر أحدا من أكابر الأعيان توفى فيها.." (١)

"الشيخ الصالح

أبو الحسن علي بن محمد بن كثير الحراني **الحنبلي إمام مسجد عطية**، ويعرف بابن المقري روى الحديث وكان فقيها بمدارس الحنابلة. ولد بحران سنة أربع وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في العشر الأخير من رمضان، ودفن بسفح قاسيون، وتوفى قبله الشيخ زين الدين الحراني بغزة، وعمل عزاؤه بدمشق رحمهما الله.

السيد الشريف زين الدين

أبو على الحسن بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الأشراف، كان فاضلا بارعا فصيحا متكلما، يعرف طريقة الاعتزال ويباحث الإمامية، ويناظر على ذلك بحضرة القضاة وغيرهم، وقد باشر قبل وفاته بقليل نظر الجامع ونظر ديوان الأفرم، توفي يوم الخامس من ذي القعدة عن خمس وخمسين سنة، ودفن بتربتهم بباب الصغير.

الشيخ الجليل ظهير الدين

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل بن منعة البغدادي، شيخ الحرم الشريف بمكة بعد عمه عفيف الدين منصور بن منعة، وقد سمع الحديث وأقام ببغداد مدة طويلة، ثم سار إلى مكة، بعد وفاة عمه، فتولى مشيخة الحرم إلى أن توفي.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٦١/١٢

ثم دخلت سنة تسع وسبعمائة

استهلت وخليفة الوقت المستكفي أمير المؤمنين ابن الحاكم بأمر الله العباسي، وسلطان البلاد الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير، ونائبه بمصر الأمير سيف الدين سلار، وبالشام آقوش الأفرم، وقضاة مصر والشام هم المذكورون في التي قبلها. وفي ليلة سلخ صفر توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية من القاهرة إلى الإسكندرية صحبة أمير مقدم، فأدخله دار السلطان وأنزله في برج منها فسيح متسع الأكناف، فكان الناس يدخلون عليه ويشتغلون في سائر العلوم، ثم كان بعد ذلك يحضر الجمعات ويعمل المواعيد على عادته في الجامع، وكان دخوله إلى الإسكندرية يوم الأحد، وبعد عشرة أيام وصل خبره إلى دمشق فحصل عليه تألم وخافوا عليه غائلة الجاشنكير وشيخه المنبجي، فتضاعف له الدعاء، وذلك أنهم لم يمكنوا أحدا من أصحابه أن يخرج معه إلى الإسكندرية، فضاقت له الصدور، وذلك أنه تمكن منه عدوه نصر المنبجي. وكان سبب عداوته له أن الشيخ تقى الدين كان ينال من الجاشنكير ومن شيخه نصر المنبجي، ويقول: زالت أيامه وانتهت رياسته، وقرب انقضاء أجله، ويتكلم فيهما وفي ابن عربي وأتباعه، فأرادوا أن يسيروه إلى الإسكندرية كهيئة المنفي لعل أحدا من أهلها يتجاسر عليه فيقتله غيلة، فما زاد ذلك الناس إلا محبة فيه وقربا منه وانتفاعا به واشتغالا عليه، وحنوا وكرامة له. وجاء كتاب من أخيه يقول فيه: إن الأخ الكريم قد نزل بالثغر المحروس على نية الرباط، فإن أعداء الله قصدوا بذلك أمورا يكيدونه بها ويكيدون الإسلام وأهله،." (١)

"الشيخ نجم الدين

أيوب بن سليمان بن مظفر المصري المعروف بمؤذن النجيبي، كان رئيس المؤذنين بجامع دمشق ونقيب الخطباء، وكان حسن الشكل رفيع الصوت، واستمر بذلك نحوا من خمسين سنة إلى أن توفي في مستهل جمادى الأولى. وفي هذا الشهر توفي.

الأمير شمس الدين سنقر الأعسر المنصوري

تولى الوزارة بمصر مع شد الدواوين معا، وباشر شد الدواوين بالشام مرات، وله دار وبستان بدمشق مشهوران به، وكان فيه نهضة وله همة عالية وأموال كثيرة، توفي بمصر.

الأمير جمال الدين آقوش بن عبد الله الرسيمى

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٤٩/١٤

شاد الدواوين بدمشق، وكان قبل ذلك والي الولاة بالجهة القبلية بعد الشريفي، وكانت له سطوة توفي يوم الأحد تاسع عشر جمادى الأولى ودفن ضحوة بالقبة التي بناها تجاه قبة الشيخ رسلان، وكان فيه كفاية وخبرة. وباشر بعده شد الدواوين أقبجا. وفي شعبان أو في رجب توفي.

التاج ابن سعيد الدولة

وكان مسلمانيا وكان سفير الدولة، وكانت له مكانة عند الجاشنكير بسبب صحبته لنصر المنبجي شيخ الجاشنكير، وقد عرضت عليه الوزارة فلم يقبل، ولما توفي تولى وظيفته ابن أخته كريم الدين الكبير.

الشيخ شهاب الدين

أحمد بن محمد بن أبي المكارم بن نصر الأصبهاني رئيس المؤذنين بالجامع الأموي، ولد سنة اثنتين وستمائة، وسمع الحديث وباشر وظيفة الأذان من سنة خمس وأربعين إلى أن توفي ليلة الثلاثاء خامس ذي القعدة، وكان رجلا جيدا والله سبحانه أعلم.

ثم دخلت سنة عشر وسبعمائة

استهلت وخليفة لوقت المستكفي بالله أبو الربيع سليمان العباسي، وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون، والشيخ تقى الدين بن تيمية مقيم بمصر معظما مكرما، ونائب مصر الأمير سيف الدين بكتمر أمير خزندار، وقضاته هم المذكورون في التي قبلها، سوى الحنبلي فإنه سعد الدين الحارثي، والوزير بمصر فخر الدين الخليلي، وناظر الجيوش فخر الدين كاتب المماليك، ونائب الشام قراسنقر المنصوري، وقضاة دمشق هم هم، ونائب حلب قبجق، ونائب طرابلس الحاج بهادر والأفرم بصرخد.

وفي محرم منها باشر الشيخ أمين الدين سالم بن أبى الدرين وكيل بيت **المال إمام مسجد هشام** تدريس الشامية الجوانية، والشيخ صدر الدين سليمان بن موسى الكردي تدريس العذراوية، كلاهما." (١)

"والفخر المصري، وعقد له ولكمال الدين ابن الشيرازي مجلسا، ومعه توقيع بالشامية البرانية، فعطل الأمر عليهما لأنهما لم يظهرا استحقاقهما في ذلك المجلس، فصارت المدرستان العذراوية والشامية لابن المرحل كما ذكرنا، وعظم القزويني بالمسرورية فقايض منها لابن الشريشنى إلى الرباط الناصري، فدرس به في هذا اليوم وحضر عنده القاضي جلال الدين، ودرس بعده ابن الشريشنى بالمسرورية وحضر عنده الناس أيضا. وفيه عادت التجريدة اليمنية وقد فقد منهم خلق كثير من الغلمان وغيرهم، فحبس مقدمهم الكبير

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٥٧/١٤

ركن الدين بيبرس لسوء سيرته فيهم.

وممن توفي فيها من الأعيان

الشيخ إبراهيم الصباح

وهو إبراهيم بن منير البعلبكي، كان مشهورا بالصلاح مقيما بالمأذنة الشرقية، توفي ليلة الأربعاء مستهل المحرم ودفن بالباب الصغير، وكانت جنازته حافلة، حمله الناس على رءوس الأصابع، وكان ملازما لمجلس الشيخ تقى الدين بن تيمية.

إبراهيم الموله

الذي يقال له القميني لإقامته بالقمامين خارج باب شرقي، وربما كاشف بعض العوام، ومع هذا لم يكن من أهل الصلاة، وقد استنابه الشيخ تقى الدين بن تيمية وضربه على ترك الصلوات ومخالطة القاذورات، وجمع النساء والرجال حوله في الأماكن النجسة. توفي كهلا في هذا الشهر

الشيخ عفيف الدين

محمد بن عمر بن عثمان بن عمر الصقلي ثم **الدمشقي، إمام مسجد الرأس**، آخر من حدث عن ابن الصلاح ببعض سنن البيهقي، سمعنا عليه شيئا منها، توفي في صفر.

الشيخ الصالح العابد الزاهد الناسك

عبد الله بن موسى بن أحمد الجزري، الذي كان مقيما [١] أبي بكر من جامع دمشق، كان من الصالحين الكبار مباركا خيرا، عليه سكينة ووقار، وكانت له مطالعة كثيرة، وله فهم جيد وعقل جيد، وكان من الملازمين لمجالس الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكان ينقل من كلامه أشياء كثيرة ويفهمها يعجز عنها كبار الفقهاء. توفي يوم الاثنين سادس عشرين صفر، وصلي عليه بالجامع ودفن بباب الصغير وكانت جنازته حافلة محمودة.

الشيخ الصالح الكبير المعمر

الرجل الصالح تقى الدين ابن الصائغ المقري المصري، الشافعي، آخر من بقي من مشايخ القراء وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي، توفي في صفر ودفن بالقرافة وكانت جنازته حافلة، قارب التسعين ولم يبق له منها سوى سنة واحدة، وقد قرأ عليه غير واحد،

[١] بياض بالأصل ولعله «بمحراب» أو «بخلوة» أو نحو هذا.." (١)

"لهم فيه إمام ولا مجتمع، ففعل ذلك.

وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين أحمد بن جهبل، وحضر عنده القاضي القزويني الشافعي وجماعة عوضا عن الشيخ أمين الدين سالم بن أبي **الدر إمام مسجد ابن** هشام توفي، ثم بعد أيام جاء توقيع بولاية القاضي الشافعي فباشرها في عشرين رمضان. وفي عاشر شوال خرج الركب الشامي وأميره سيف الدين جوبان، وحج عامئذ القاضي شمس الدين بن مسلم قاضى قضاة الحنابلة، وبدر الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني، ومعه تحف وهدايا وأمور تتعلق بالأمير سيف الدين أرغون نائب مصر، فإنه حج في هذه السنة ومعه أولاده وزوجته بنت السلطان، وحج فخر الدين ابن شيخ السلامية، وصدر الدين المالكي، وفخر الدين البعلبكي وغيره.

وفي يوم الأربعاء عاشر القعدة درس بالحنبلية برهان الدين أحمد بن هلال الزرعى الحنبلي، بدلا عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وحضر عنده القاضي الشافعي وجماعة من الفقهاء وشق ذلك على كثير من أصحاب الشيخ تقي الدين، وكان ابن الخطيري الحاجب قد دخل على الشيخ تقي الدين قبل هذا اليوم فاجتمع به وسأله عن أشياء بأمر نائب السلطنة. ثم يوم الخميس دخل القاضي جمال الدين بن جملة وناصر الدين مشد الأوقاف، وسألاه عن مضمون قوله في مسألة الزيارة، فكتب ذلك في درج وكتب تحته قاضي الشافعية بدمشق: قابلت الجواب عن هذا السؤال المكتوب على خط ابن تيمية إلى أن قال: وإنما المحز جعله زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وقبور الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصية بالإجماع مقطوعا [بها] ، فانظر الآن هذا التحريف على شيخ الإسلام، فإن جوابه على هذه المسألة ليس فيه منع زيارة قبور الأنبياء والصالحين، وإنما فيه ذكر قولين في شد الرحل والسفر إلى مجرد زيارة القبور، وزيارة القبور من غير شد رحل إليها مسألة، وشد الرحل لمجرد الزيارة مسألة أخرى، والشيخ لم يمنع الزيارة الخالية عن شد رحل، بل يستحبها ويندب إليها، وكتبه ومناسكه تشهد بذلك، ولم يتعرض إلى هذه الزيارة في هذه الوجه في الفتيا، ولا قال إنها معصية، ولا حكى الإجماع على المنع منها، ولا هو جاهل قول الرسول «زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة» والله سبحانه لا يخفى عليه شيء، ولا يخفى عليه خافية، وسيعلم الذين ظلموا أي

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١١٩/١٤

منقلب ينقلبون ٢٦: ٢٢٧.

وفي يوم الأحد رابع القعدة فتحت المدرسة الحمصية تجاه الشامية الجوانية، ودرس بها محيي الدين الطرابلسي قاضى هكار، وتلقب بأبي رباح، وحضر عنده القاضي الشافعي. وفي ذي القعدة سافر القاضي جمال الدين الزرعي من الأتابكية إلى مصر، ونزل عن تدريسها لمحيي الدين بن جهبل.

وفي ثاني عشر ذي الحجة درس بالنجيبية ابن قاضي الزبداني عوضا عن الدمشقي نائب الحكم مات بالمدرسة المذكورة.." (١)

"وممن توفي فيها من الأعيان

ابن المطهر الشيعي جمال الدين

أبو منصور حسن بن يوسف بن مطهر الحلبي العراقي الشيعي، شيخ الروافض بتلك النواحي، وله التصانيف الكثيرة، يقال تزيد على مائة وعشرين مجلدا، وعدتها خمسة وخمسون مصنفا، في الفقه والنحو والأصول والفلسفة والرفض وغير ذلك من كبار وصغار، وأشهرها بين الطلبة شرح ابن الحاجب في أصول الفقه، وليس بذاك الفائق، ورأيت له مجلدين في أصول الفقه على طريقة المحصول والأحكام، فلا بأس بها فإنها مشتملة على نقل كثير وتوجيه جيد، وله كتاب منهاج الاستقامة في إثبات الإمامة، خبط فيه في المعقول والمنقول، ولم يدر كيف يتوجه، إذ خرج عن الاستقامة. وقد انتدب في الرد عليه الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس ابن تيمية في مجلدات أتى فيها بما يبهر العقول من الأشياء المليحة الحسنة، وهو كتاب حافل. ولد ابن المطهر الذي لم تطهر خلائقه ولم يتطهر من دنس الرفض ليلة الجمعة سابع عشرين رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفى ليلة الجمعة عشرين محرم من هذه السنة، وكان اشتغاله ببغداد وغيرها من البلاد، واشتغل على نصير الطوسي، وعلى غيره، ولما ترفض الملك خربندا حظي عنده ابن المطهر وساد جدا وأقطعه بلادا كثيرة.

الشمس الكاتب

محمد بن أسد الحراني المعروف بالنجار، كان يجلس ليكتب الناس عليه بالمدرسة القليجية، توفي في ربيع الآخر ودفن بباب الصغير.

العز حسن بن أحمد بن زفر

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٤/١٢٤

الإربلي ثم الدمشقي، كان يعرف طرفا صالحا من النحو والحديث والتاريخ، وكان مقيما بدويرة حمد صوفيا بها، وكان حسن المجالسة أثنى عليه البرزالي في نقله وحسن معرفته، مات بالمارستان الصغير في جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير عن ثلاث وستين سنة.

الشيخ الإمام أمين الدين سالم بن أبي الدر

ع◌بد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الشافعي مدرس الشامية الجوانية، أخذها من ابن الوكيل قهرا **وهو إمام مسجد ابن** هشام، ومحدث الكرسي به، كان مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة، اشتغل وحصل وأثنى عليه النووي وغيره، وأعاد وأفتى ودرس، وكان خبيرا بالمحاكمات، وكان فيه مروءة وعصبية لمن يقصده، توفي في شعبان ودفن بباب الصغير.

الشيخ حماد

وهو الشيخ الصالح العابد الزاهد حماد الحلبي القطان، كان كثير التلاوة والصلوات، مواظبا على الاقامة بجامع التوبة بالعقبية بالزاوية الغربية الشمالية، يقرئ القرآن ويكثر الصي◌ام ويتردد الناس." (١)

"شيخنا الصالح العابد الناسك الخاشع

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح العابد شرف الدين أبي الحسن بن حسين بن غيلان البعلبكي **الحنبلي، إمام مسجد السلالين** بدار البطيخ العتيقة، سمع الحديث وأسمعه، وكان يقرئ القرآن طرفي النهار، وعليه ختمت القرآن في سنة أحد عشر وسبعمائة، وكان من الصالحين الكبار، والعباد الأخيار، توفي يوم السبت سادس صفر وصلي عليه بالجامع ودفن بباب الصغير، وكانت جنازته حافلة.

وفي هذا الشهر- أعني صفر- كانت وفاة والى القاهرة القديدار وله آثار غريبة ومشهورة.

بها دراص الأمير الكبير

رأس ميمنة الشام، سيف الد◌◌ين بها درآص المنصوري أكبر أمراء دمشق، وممن طال عمره في الحشمة والثروة، وهو ممن اجتمعت فيه الآية الكريمة زين للناس حب الشهوات من النساء ٣: ١٤ الآية، وقد كان محببا إلى العامة، وله بر وصدقة وإحسان، توفى ليلة الثلاثاء ودفن بتربته خارج باب الجابية، وهي مشهورة أيضا.

الحجار ابن الشحنة

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٢٥/١٤

الشيخ الكبير المسند المعمر الرحلة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن ابن على بن بيان الدير مقرنى ثم الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة، سمع البخاري على الزبيدي سنة ثلاثين وستمائة بقاسيون، وإنما ظهر سماعه سنة ست وسبعمائة ففرح بذلك المحدثون وأكثروا السماع عليه، فقرئ البخاري عليه نحوا من ستين مرة وغيره، وسمعنا عليه بدار الحديث الأشرفية في أيام الشتويات نحوا من خمسمائة جزء بالإجازات والسماع، وسماعه من الزبيدي وابن اللتي، وله إجازة من بغداد فيها مائة وثمانية وثلاثون شيخا من العوالي المسندين، وقد مكث مدة مقدم الحجارين نحوا من خمس وعشرين سنة، ثم كان يخيط في آخر عمره، واستقرت عليه جامكيته لما اشتغل بإسماع الحديث، وقد سمع عليه السلطان الملك الناصر، وخلع عليه وألبسه الخلعة بيده، وسمع عليه من أهل الديار المصرية والشامية أمم لا يحصون كثرة، وانتفع الناس بذلك، وكان شيخا حسنا بهي المنظر سليم الصدر ممتعا بحواسه وقواه، فإنه عاش مائة سنة محققا، وزاد عليها، لأنه سمع البخاري من الزبيدي في سنة ثلاثين وستمائة وأسمعه هو في سنة ثلاثين وسبعمائة في تاسع صفر بجامع دمشق، وسمعنا عليه يومئذ ولله الحمد، ويقال إنه أدرك موت المعظم عيسى بن العادل لما توفي، والناس يسمعهم يقولون مات المعظم، وقد كانت وفاة المعظم في سنة أربع وعشرين وستمائة، وتوفي الحجار يوم الاثنين خامس عشرين صفر من هذه السنة، وصلي عليه بالمظفرى يوم الثلاثاء ودفن بتربة له عند زاوية الدومى، بجوار جامع الأفرم. وكانت جنازته حافلة رحمه الله.." (١)

"عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنبلي، سمع الكثير وقرأ بنفسه، وكتب الطباق وانتفع الناس به، وكانت له مجالس وعظ من الكتاب والسنة في الجامع الأموي وغيره، وله صوت طيب بالقراءة جدا، وعليه روح وسكينة ووقار، وكانت مواعيده مفيدة ينتفع بها الناس، وكان شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية يحبه ويحب قراءته، توفي يوم الاثنين سابع ربيع الأول، وكانت جنازته حافلة، ودفن بقاسيون وشهد الناس له بخير، رحمه الله تعالى، وبلغ خمسا وخمسين سنة.

المحدث البارع المحصل المفيد المخرج المجيد

ناصر الدين محمد بن طغربل بن عبد الله الصيرفي أبوه، الخوارزمي الأصل، سمع الكثير وقرأ بنفسه، وكان سريع القراءة، وقرأ الكتب الكبار والصغار، وجمع وخرج شيئا كثيرا، وكان بارعا في هذا الشأن، رحل فأدركته

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٤/١٥٠

منيته بحماة يوم السبت ثانى ربيع الأول، ودفن من الغد بمقابر طيبة رحمه الله.

شيخنا الإمام العالم العابد

شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف محمد بن الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي النابلسي **الحنبلي، إمام مسجد الحنابلة** بها، ولد سنة سبع وأربعين وستمائة، وسمع الكثير وكان كثير العبادة حسن الصوت، عليه البهاء والوقار وحسن الشكل والسمت، قرأت عليه عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة مرجعنا من القدس كثيرا من الأجزاء والفوائد، وهو والد صاحبنا الشيخ جمال الدين يوسف أحد مفتية الحنابلة وغيرهم، والمشهورين بالخير والصلاح، توفي يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الآخر ودفن هناك رحمه الله.

الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد

إبراهيم المرشدي المقيم بمنية مرشد، يقصده الناس للزيارة، ويضيف الناس على حسب مراتبهم وينفق نفقات كثيرة جدا، ولم يكن يأخذ من أحد شيئا فيما يبدو للناس، والله أعلم بحاله، وأصله من قرية دهروط، وأقام بالقاهرة مدة واشتغل بها، ويقال إنه قرأ التنبيه في الفقه، ثم انقطع بمنية مرشد واشتهر أمره في الناس وحج مرات، وكان إذا دخل القاهرة يزدحم عليه الناس، ثم كانت وفاته يوم الخميس ثامن رمضان ودفن بزاويته، وصلى عليه بالقاهرة ودمشق وغيرها.

الأمير أسد الدين

عبد القادر بن المغيث عبد العزيز بن الملك المعظم عيسى بن العادل، ولد سنة ثنتين وأربعين وستمائة، وسمع الكثير وأسمع، وكان يأتي كل سنة من مصر إلى دمشق ويكرم أهل الحديث، ولم يبق من بعده من بنى أيوب أعلا سنا منه، توفي بالرملة في سلخ رمضان رحمه الله.

الشيخ الصالح الفاضل

حسن بن إبراهيم بن حسن الحاكي **الحكري إمام مسجد هناك**، ومذكر الناس في كل جمعة." (١)

"المزة ذاهبا إلى ناحية صفد. وخرج المحمل صحبة الحجيج وهم جم غفير وخلق كثير يوم الخميس رابع عشر شوال.

وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال توفي القاضي أمين الدين أبو حيان ابن أخي قاضي القضاة

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ١٧٩/١٤

تاج الدين المسلاتي المالكي وزوج ابنته ونائبه في الحكم مطلقا وفي القضاء والتدريس في غيبته، فعاجلته المنية.

ومن غريب ما وقع في أواخر هذا الشهر أنه اشتهر بين النساء وكثير من العوام أن رجلا رأى مناما فيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عند شجرة توتة عند مسجد ضرار خارج باب شرقي، فتب◌ادر النساء إلى تخليق تلك التوتة، وأخذوا أوراقها للاستشفاء من الوباء، ولكن لم يظهر صدق ذلك المنام، ولا يصح عمن يرويه.

وفي يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة خطب بجامع دمشق قاضي القضاة تاج الدين السبكي خطبة بليغة فصيحة أداها أداء حسنا، وقد كان يحس من طائفة من العوام أن يشوشوا فلم يتكلم أحد منهم بل ضجوا عند الموعظة وغيرها، وأعجبهم الخطيب وخطبته وأداؤه وتبليغه ومهابته، واستمر يخطب هو بنفسه.

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره توفي الصاحب تقي الدين سليمان بن مراجل ناظر الجامع الأم◌وي وغيره، وقد باشر نظر الجامع في أيام تنكز، وعمر الجانب الغربي من الحائط القبلي، وكمل رخامه كله، وفتق محرابا للحنفية في الحائط القبلي، ومحرابا للحنابلة فيه أيضا في غربيه، وأثر أشياء كثيرة فيه، وكانت له همة وينسب إلى أمانة وصرامة ومباشرة مشكورة مشهورة، ودفن بتربة أنشأها تجاه داره بالقبيبات رحمه الله، وقد جاوز الثمانين.

وفي يوم الأربعاء تاسع عشره توفي الشيخ بهاء الدين عبد الوهاب الإخميمي **المصري، إمام مسجد درب** الحجر، وصلي عليه بعد العصر بالجامع الأموي◌◌، ودفن بقصر ابن الحلاج عند الطيوريين بزاوية لبعض الفقراء الخزنة هناك، وقد كان له يد في أصول الفقه، وصنف في الكلام كتابا مشتملا على أشياء مقبولة وغير مقبولة، انتهى.

دخول نائب السلطنة منكلي بغا

في يوم الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة دخل نائب السلطنة منكلي بغا من حلب إلى دمشق نائبا عليها في تجمل هائل، ولكنه مستمرض في بدنه بسبب ما كان ناله من التعب في مصابرة الأعراب، فنزل دار السعادة على العادة. وفي يوم الاثنين مستهل ذي الحجة خلع على قاضي القضاة تاج الدين السبكي

الشافعي للخطابة بجامع دمشق، واستمر على ما كان عليه يخطب بنفسه كل جمعة وفي يوم الثلاثاء ثانيه قدم القاضي فتح الدين بن الشهيد ولبس الخلعة وراح الناس لتهنئته." (١)

"ابن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة. قال: فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة، فقالت قد أتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه. وهكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص ابن غياث به. وقال البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا احمد بن مسلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، فأما الحلة فإنما شبه على الناس فيها إنما اشتريت له حلة ليكفن فيها فتركت. وأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال: لأحبسنها حتى أكفن فيها. ثم قال: لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية، ثم رواه البيهقي عن الحاكم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة. قالت: كفن رسول الله في برد حبرة كانت لعبد الله بن أبي بكر ولف فيها ثم نزعت عنه، فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها إذا مات. ثم قال بعد أن أمسكها: ما كنت أمسك لنفسي شيئا منع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكفن فيه فتصدق بثمنها عبد الله. وقال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية بيض. ورواه النسائي عن إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق. قال الإمام أحمد حدثنا مسكين بن بكير عن سعيد يعني ابن عبد العزيز قال قال مكحول حدثني عروة عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب رياط يمانية. انفرد به أحمد. وقال أبو يعلى الموصلي ثنا سهل بن حبيب الأنصاري ثنا عاصم بن **هلال إمام مسجد أيوب** ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر. قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية. وقال سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر:

صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية. وقال سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر:

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٣٠٤/١٤

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب، ووقع في بعض الروايات، ثوبين صحاريين وبرد حبرة.

وقال الإمام أحمد ثنا ابن إدريس ثنا يزيد عن مقسم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية- الحلة ثوبان- ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وابن ماجه عن علي بن محمد ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس بنحوه. وهذا غريب جدا. وقال الإمام أحمد أيضا حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس. قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين وبرد حمراء. انفرد به أحمد من هذا الوجه. وقال أبو بكر الشافعي ثنا علي بن الحسن ثنا حميد بن الربيع ثنا بكر- يعني ابن عبد الرحمن- ثنا عيسى- يعني ابن المختار- عن." (١)

"أثواب بيض، سحولية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، فأما الحلة فإنما شبه على الناس فيها إنما اشتريت له حلة ليكفن فيها فتركت.

وأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال: لأحبسنها حتى أكفن فيها.

ثم قال: لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها، فباعها وتصدق بثمنها.

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية، ثم رواه البيهقي: عن الحاكم، عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة.

قالت: كفن رسول الله في برد حبرة كانت لعبد الله بن أبي بكر، ولف فيها ثم نزعت عنه (١) ، فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه، حتى يكفن فيها إذا مات.

ثم قال بعد أن أمسكها: ما كنت أمسك لنفسي شيئا منع الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يكفن فيه، فتصدق بثمنها عبد الله.

وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية بيض.

ورواه النسائي: عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق.

قال الإمام أحمد: حدثنا مسكين بن بكير، عن سعيد يعني ابن عبد العزيز قال قال مكحول حدثني عروة

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٢٦٣/٥

عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب رياط يمانية.

انفرد به أحمد.

وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا سهل بن حبيب الأنصاري، ثنا عاصم بن **هلال، إمام مسجد أيوب**، ثنا أيوب عن نافع عن

ابن عمر.

قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية.

وقال سفيان، عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب، ووقع في بعض الروايات، ثوبين صحاريين (٢) وبرد حبرة.

وقال الإمام أحمد: ثنا ابن إدريس، ثنا يزيد عن مقسم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية - الحلة ثوبان - ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وابن ماجه عن علي بن محمد ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس بنحوه.

وهذا غريب جدا.

وقال الإمام أحمد أيضا: حدثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى، عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين وبرد حمراء.

انفرد به أحمد من هذا الوجه.

وقال أبو بكر الشافعي: ثنا علي بن الحسن، ثنا حميد بن الربيع، ثنا بكر - يعني ابن عبد الرحمن - ثنا عيسى - يعني المختار - عن محمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس.

قال: كفن رسول الله في ثوبين أبيضين وبرد حمراء.

وقال أبو يعلى: ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا يحيى بن أبي الهيثم، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس عن الفضل.

قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين سحوليين، زاد فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وبرد أحمر.

وقد رواه غير واحد عن إسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس عن

---

(١) في البيهقي: في بردين حبرة ... ولف فيهما ثم نزعا عنه (٧ / ٢٤٨) .
(٢) صحاريين: نسبة إلى صحار وهي مدينة باليمن كما في لسان العرب، وفي معجم ما استعجم: هي بلاد بني تميم من اليمامة أو ما يليها.
(*)."[١]

"فركب فيهم ودخل آمل طبرستان وأخذها قهرا، وجبى خراجها، واستفحل أمره جدا، ثم خرج منها طالبا لقتال سليمان بن عبد الله أمير تلك الناحية، فالتقيا هنالك فكانت بينهما حروب ثم انهزم سليمان هزيمة منكرة، وترك أهله وماله ولم يرجع دون جرجان فدخل الحسن بن زيد سارية فأخذ ما فيها من الأموال والحواصل، وسير أهل سليمان إليه مكرمين على مراكب، واجتمع للحسن بن زيد إمرة طبرستان بكمالها.
ثم بعث إلى الري فأخذها أيضا وأخرج منها الطاهرية، وصار إلى جند همذان ولما
بلغ خبره المستعين - وكان مدير ملكه يومئذ وصيف التركي - اغتم لذلك جدا واجتهد في بعض الجيوش والأمداد لقتال الحسن بن زيد هذا.
وفي يوم عرفة منها ظهر بالري أحمد بن عيسى بن حسين الصغير بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وإدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى (١) بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب فصلى بالناس يوم العيد أحمد بن عيسى هذا ودعا إلى الرضى من آل محمد، فحاربه محمد بن علي بن طاهر فهزمه أحمد بن عيسى هذا واستفحل أمره.
وفيها وثب أهل حمص على عاملهم الفضل بن قارن فقتلوه في رجب، فوجه المستعين إليهم موسى بن بغا الكبير فاقتتلوا بأرض الرستن فهزمهم وقتل جماعة من أهلها وأحرق أماكن كثيرة منها، وأسر أشراف أهلها.
وفيها وثبت الشاكرية والجند في أرض فارس على عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم فهرب منهم فانتهبوا داره وقتلوا محمد بن الحسن بن قارن.
وفيها غضب الخليفة على جعفر بن عبد الواحد ونفاه إلى البصرة.
وفيها أسقطت مرتبة جماعة من الأمويين في دار الخلافة.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٢٨٤/٥

وفيها حج بالناس جعفر بن الفضل أمير مكة.

وفيها توفي من الأعيان أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح (٢) ، والبزي (٣) أحد القراء المشاهير.

الحارث بن مسكين (٤) .

وأبو حاتم السجستاني.

وقد تقدم ذكره في التي قبلها وعياد بن يعقوب الرواجني (٥) وعمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكلام والمصنفات.

وكثير ين عبيد الحمصي (٦) .

ونصر بن علي الجهضمي (٧) .

---

(١) في الطبري وابن الاثير: موسى بن عبد الله بن حسن.

(٢) في النجوم الزاهرة المطبوع " السراج " خطأ، وهو مولى بني أمية، الفقيه روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه (٣) واسمه أحمد بن محمد، أبو الحسن، مؤذن المسجد الحرام وشيخ الاقراء.

قال الذهبي في المغني: ثقة في القراءة.

قال العقيلى: منكر الحديث.

(٤) أبو عمرو قاضي الديار المصرية فقيها على مذهب مالك ثقة ثبتا في الحديث مات وله ٩٦ سنة.

(٥) الكوفي الحافظ الحجة سمع من شريك والوليد بن أبي ثور والكبار، صدوق قاله ابن خزيمة.

(٦) **المذحجي إمام جامع حمص** كان عبدا صالحا حدث عن ابن عيينة وبقية.

(٧) أبو عمر البصري الحافظ الثقة أحد أوعية العلم روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم (*) .." (١)

"خبر المرأة التي قلتها اليوم وسلبها، فأقم عليه الحد.

وكان ما شاهدتم.

وقال جعيف السمرقندي الحاجب: كنت مع مولاي المعتضد في بعض متصيداته وقد انقطع عن العسكر وليس معه غيري، إذا خرج علينا أسد فقصد قصدنا فقال لي المعتضد: يا جعيف أفيك خير اليوم؟ قلت:

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٠/١١

لا والله.

قال: ولا أن تمسك فرسي وأنزل أنا؟ فقلت: بلى.

قال: فنزل عن فرسه

وغرز أطراف ثيابه في منطقته واستل سيفه ورمى بقرابه إلي ثم تقدم إلى الأسد فوثب الأسد عليه فضربه بالسيف فأطار يده فاشتغل الأسد بيده فضربه ثانية على هامته ففلقها، فخر الأسد صريعا فدنا منه فمسح سيفه في صوفه ثم أقبل إلي فأغمد سيفه في قرابه، ثم ركب فرسه فذهبنا إلى العسكر.

قال وصحبته إلى أن مات فما سمعته ذكر ذلك لأحد، فما أدري من أي شئ أعجب؟ من شجاعته أم من عدم احتفاله بذلك حيث لم يذكره لأحد؟ أم من عدم عتبه علي حيث ضننت بنفسي عنه، والله ما عاتبني في ذلك قط.

وروى ابن عساكر عن أبي الحسين النوري أنه اجتاز بزورق فيه خمر مع ملاح، فقال: ما هذا؟ ولمن هذا؟ فقال له: هذا خمر للمعتضد.

فصعد أبو الحسين إليها فجعل يضرب الدنان بعمود في يده حتى كسرها كلها إلا دنا واحدا تركه، واستغاث الملاح فجاءت الشرطة فأخذوا أبا الحسين فأوقفوه بين يدي المعتضد فقال له: ما أنت؟ فقال أنا المحتسب.

فقال: ومن ولاك الحسبة؟ فقال: الذي ولاك الخلافة يا أمير المؤمنين.

فأطرق رأسه ثم رفعها فقال: ما الذي حملك على ما فعلت؟ فقال: شفقة عليك لدفع الضرر عنك.

فأطرق رأسه ثم رفعه فقال: ولاي شئ تركت منها دنا واحدا لم تكسره؟ فقال: لأني إنما أقدمت عليها فكسرتها إجلالا لله تعالى، فلم أبال أحد حتى انتهيت إلى هذا الدن دخل نفسي إعجاب من قبيل أني قد أقدمت على مثلك فتركته، فقال له المعتضد: اذهب فقد أطلقت يدك فغير ما أحببت أن تغيره من المنكر.

فقال له النوري: الآن انتقض عزمي عن التغيير، فقال: ولم؟ فقال: لأني كنت أغير عن الله، وأنا الآن أغير عن شرطي.

فقال: سل حاجتك.

فقال: أحب أن تخرجني من بين يديك سالما: فأمر به فأخرج فصار إلى البصرة، فأقام بها مختفيا خشية أن يشق عليه أحد في حاجة عند المعتضد.

فلما توفي المعتضد رجع إلى بغداد.

وذكر القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن الشيخ من التجار قال: كان لي على بعض الأمراء مال كثير فماطلني ومنعني حقي، وجعل كلما جئت أطالبه حجبني عنه ويأمر غلمانه يؤذونني، فاشتكيت عليه إلى الوزير فلم يفد ذلك شيئا، وإلى أولياء الأمر من الدولة فلم يقطعوا منه شيئا، وما زاده ذلك إلا منعا وجحودا، فأيست من المال الذي عليه ودخلني هم من جهته، فبينما أنا

كذلك وأنا حائر إلى من أشتكي، إذ قال لي رجل: ألا تأتي فلانا الخياط **– إمام مسجد هناك** – فقلت

وما عسى أن يصنع خياط مع هذا الظالم.

وأعيان الدولة لم يقطعوا فيه؟ فقال لي: هو أقطع وأخوف عنده من جميع من اشتكيت إليه، فاذهب إليه لعلك أن تجد عنده فرجا.

قال فقصدته غير محتفل في أمره،." (١)

"محمد بن الفرحاني ابن زرويه المروزي الطبيب، دخل بغداد وحدث بها عن أبيه بأحاديث منكرة، روى عن الجنيد وابن مرزوق، قال ابن الجوزي: وكان فيه ظرف ولباقة، غير أنهم كانوا يتهمونه بوضع الحديث.

أحمد بن الفتح ويقال ابن أبي الفتح الخاقاني، أبو العباس **النجاد، إمام جامع دمشق**.

قال ابن عساكر: كان عابدا صالحا، وذكر أن جماعة جاؤوا لزيارته فسمعوه يتأوه من وجع كان به، فأنكروا عليه ذلك.

فلما خرج إليهم قال لهم: إن آه اسم من تستروح إليه الأعلى، قال: فزاد في أعينهم وعظموه.

قلت: لكن هذا الذي قاله لا يؤخذ عنه مسلما إليه فيه، بل يحتاج إلى نقل صحيح عن المعصوم، فإن أسماء الله تعالى توقيفية على الصحيح.

ثم دخلت سنة إحدى وستين وثلثمائة في عاشر المحرم منها عملت الروافض بدعتهم كما تقدم، وفي المحرم منها أغارت الروم على الجزيرة وديار بكر فقتلوا خلقا من أهل الرها، وساروا في البلاد كذلك يقتلون ويأسرون ويغنمون إلى أن وصلوا نصيبين ففعلوا ذلك، ولم يغن عن تلك النوحي أبو تغلب بن حمدان متوليها شيئا، ولا دافع عنهم ولا له قوة، فعند ذلك ذهب أهل الجزيرة إلى بغداد وأرادوا أن يدخلوا على الخليفة

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٠١/١١

المطيع لله وغيره يستنصرونه ويستصرخون، فرثا لهم أهل بغداد وجاؤوا معهم إلى الخليفة فلم يمكنهم ذلك، وكان بختيار بن معز الدولة مشغولا بالصيد فذهبت الرسل وراءه فبعث الحاجب سبكتكين يستنفر الناس، فتجهز خلق كثير من العامة، وكتب إلى تغلب أن يعد الميرة والإقامة، فأظهر السرور والفرح، ولما تجهزت العامة للغزاة وقعت بينهم فتنة شديدة بين الروافض وأهل السنة، وأحرق أهل السنة دور الروافض في الكرخ وقالوا: الشر كله منكم، وثار العيارون ببغداد يأخذون أموال الناس، وتناقض النقيب أبو أحمد الموسوي والوزير أبو الفضل الشيرازي، وأرسل بختيار بن معز الدولة إلى الخليفة يطلب منه أموالا يستعين بها على هذه الغزوة، فبعث إليه يقول: لو كان الخراج يجئ إلي لدفعت منه ما يحتاج المسلمون إليه، ولكن أنت تصرف منه في وجوه ليس بالمسلمين إليها ضرورة، وأما أنا فليس عندي شئ أرسله إليك.

فترددت الرسل بينهم وأغلظ بختيار للخليفة في الكلام وتهدده فاحتاج الخليفة أن يحصل له شيئا فباع بعض ثياب بدنه وشيئا من أثاث بيته، ونقض بعض سقوف داره وحصل له أربعمائة ألف درهم فصرفها بختيار في مصالح نفسه وأبطل تلك

الغزاة، فنقم الناس للخليفة وساءهم ما فعل به ابن بويه الرافضي من أخذه مال الخليفة وترك." (١)

"رجالهم، وسبى كثيرا من نسائهم وأطفالهم وغنم من أموالهم، فجزاه الله عن المسلمين خيرا.

ثم سار نور الدين في جمادى الآخرة إلى الكرخ (١) ليحاصرها - وكانت من أمنع البلاد - وكاد أن يفتحها ولكن بلغه أن مقدمين (٢) من الفرنج قد أقبلا نحو دمشق، فخاف أن يلتف عليهما الفرنج فترك الحصار وأقبل نحو دمشق فحصنها، ولما انجلت الفرنج عن دمياط فرح نور الدين فرحا شديدا، وأنشد الشعراء كل منهم في ذلك قصيدا، وقد كان الملك نور الدين شديد الاهتمام قوي الاغتمام

بذلك، حتى قرأ عليه بعض طلبة الحديث جزءا في ذلك فيه حديث مسلسل بالتبسم، فطلب منه أن يتبسم ليصل التسلسل، فامتنع من ذلك، وقال: إني لأستحي من الله إن يراني متبسما والمسلمون يحاصرهم الفرنج بثغر دمياط.

وقد ذكر الشيخ أبو شامة **أن إمام مسجد أبي** الدرداء بالقلعة المنصورة رأى في تلك الليلة التي أجلى فيها الفرنج عن دمياط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: سلم على نور الدين وبشره بأن الفرنج قد رحلوا عن دمياط، فقلت: يا رسول الله بأي علامة؟ فقال: بعلامة ما سجد يوم تل حارم وقال في سجوده:

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٠٧/١١

اللهم انصر دينك ومن هو محمود الكلب؟.

فلما صلى نور الدين عنده الصبح بشره بذلك وأخبره بالعلامة، فلما جاء إلى عند ذكر " من هو محمود الكلب " انقبض من قول ذلك، فقال له نور الدين: قل ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال ذلك: فقال: صدقت، وبكى نور الدين تصديقا وفرحا بذلك، ثم كشفوا فإذا الأمر كما أخبر في المنام.

قال العماد الكاتب: وفي هذه السنة عمر الملك نور الدين جامع داريا، وعمر مشهد أبي سليمان الداراني بها، وشتى بدمشق.

وفيها حاصر الكرك أربعة أيام، وفارقه من هناك نجم الدين أيوب والد صلاح الدين، متوجها إلى ابنه بمصر، وقد وصاه نور الدين أن يأمر ابنه صلاح الدين أن يخطب بمصر للخليفة المستنجد بالله العباسي، وذلك أن الخليفة بعث يعاتبه في ذلك.

وفيها قدم الفرنج من السواحل ليمنعوا الكرك من ثبيب بن الرقيق وابن القنقري (٣) ، وكانا أشجع فرسان الفرنج، فقصدهما نور الدين ليقابلهما فحادا عن طريقه.

وفيها كانت زلزلة عظيمة بالشام والجزيرة وعمت أكثر الأرض، وتهدمت أسوار كثيرة بالشام، وسقطت دور كثيرة على أهلها، ولا سيما بدمشق وحمص وحماة وحلب وبعلبك، سقطت أسوارها وأكثر قلعتها، فجدد نور الدين عمارة أكثر ما وقع بهذه الأماكن.

وفيها توفي:

---

(١) في الكامل ١١ / ٣٥٢: الكرك.

(٢) وهما: ابن هنفري وقريب بن الرقيق.

وفي الروضتين ١ / ٢ / ٤٦٥: فيليب بن الرفيق.

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(*)."[١]

"ومائتي خلعة، وكان يوما مشهودا، وفرح بنفسه أياما يسير ة، وكذا شيخه المنبجي، ثم أزال الله عنهما نعمته سريعا.

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٣٢٤/١٢

وفيها خطب ابن جماعة بالقلعة وباشر الشيخ علاء الدين القونوي تدريس الشريفية.

وممن توفي فيها من الأعيان.

الشيخ الصالح عثمان الحلبوني أصله من صعيد مصر، فأقام مدة بقرية حلبون وغيرها من تلك الناحية، ومكث مدة لا يأكل الخبز، واجتمع عليه جماعة من المريدين وتوفي بقرية برارة (١) في أواخر المحرم، ودفن بها وحضر جنازته نائب الشام والقضاة وجماعة من الأعيان.

الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن كثير الحراني **الحنيلي إمام مسجد عطية**، ويعرف بابن القري روى الحديث وكان فقيها بمدارس الحنابلة.

ولد بحران سنة ربع وثلاثين وستمائة، وتوفي بدمشق في العشر الأخير من رمضان، ودفن بسفح قاسيون، وتوفي قبله الشيخ زين الدين الحراني بغزة، وعمل عزاؤه بدمشق رحمهما الله.

السيد الشريف زين الدين أبو على الحسن (٢) بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الأشراف، كان فاضلا بارعا فصيحا متكلما، يعرف طريقة الاعتزال ويباحث الإمامية، ويناظر على ذلك بحضرة القضاة وغيرهم، وقد باشر قبل وفاته بقليل نظر الجامع ونظر ديوان الأفرم، توف◌◌ي يوم الخامس من ذي القعدة عن خمس وخمسين سنة، ودفن بتربتهم بباب الصغير.

الشيخ الجليل ظهير الدين

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل بن منعة البغدادي، شيخ الحرم الشريف بمكة بعد عمه عفيف الدين منصور بن منعة، وقد سمع الحديث وأقام ببغداد مدة طويلة، ثم سار إلى مكة، بعد وفاة عمه، فتولى مشيخة الحرم إلى أن توفي (٣) .

---

(١) في شذرات الذهب ٦ / ١٧: برزة.

---

(٢) في تذكرة النبيه ١ / ٢٩٠: الحسين.

---

(٣) في شذرات الذهب ٦ / ١٧: توفي بالمهجم من نواحي اليمن عن بو سبعين سنة." (١)

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٥٥/١٤

"فإنه سعد الدين الحارثي، والوزير بمصر فخر الدين الخليلي، وناظر الجيوش فخر الدين كاتب المماليك، ونائب الشام قراسنقر المنصوري، وقضاة دمشق هم هم، ونائب حلب قبجق، ونائب طرابلس الحاج بهادر والأفرم بصرخد.

وفي محرم منها باشر الشيخ أمين الدين سالم بن أبي الدرين وكيل بيت **المال إمام مسجد هشام** تدريس الشامية الجوانية (١) ، والشيخ صدر الدين سليمان بن موسى الكردي تدريس العذراوية، كلاهما انتزعها من ابن الوكيل بسبب إقامته بمصر وكان قد وفد إلى المظفر فألزمه رواتب لانتمائه إلى المنبجي، ثم عاد بتوقيع سلطاني إلى مدرستيه، فأقام بهما شهرا أو سبعة وعشرين يوما، ثم استعاداهما منه ورجعتا إلى المدرسين الأولين: الأمين سالم، والصدر الكردي، ورجع الخطيب جلال الدين إلى الخطابة في سابع عشر المحرم، وعزل عنها البدر بن الحداد، وباشر الصاحب شمس الدين نظر الجامع والأسرى والأوقاف قاطبة يوم الاثنين، ثم خلع عليه وأضيف إليه شرف الدين بن صصرى في نظر الجامع، وكان ناظره مستقلا به قبلهما.

وفي يوم عاشوراء قدم استدمر إلى دمشق متوليا نيابة حماة، وسافر إليها بعد سبعة أيام.

وفي المحرم باشر بدر الدين بن الحداد نظر المارستان عوضا عن شمس الدين بن الخطيري ووقعت منازعة بين صدر الدين بن المرحل وبين الصدر سليمان الكردي بسبب العذراوية، وكتبوا إلى الوكيل محضرا يتضمن من القبائح والفضائح والكفريات على ابن الوكيل، فبادر ابن الوكيل إلى القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي، فحكم بإسلامه وحقن دمه، وحكم بإسقاط التعزير عنه والحكم بعدالته واستحقاقه إلى المناصب. وكانت هذه هفوة من الحنبلي، ولكن خرجت عنه المدرستان العذراوية لسليمان الكردي، والشامية الجوانية للأمين سالم، ولم يبق معه سوى دار الحديث الأشرفية.

وفي ليلة الاثنين السابع من صفر وصل النجم محمد بن عثمان البصراوي من مصر متوليا الوزارة بالشام، ومعه توقيع بالحسبة لأخيه فخر الدين سليمان، فباشرا المنصبين بالجامع، ونزلا بدرب سفون الذي يقال له درب ابن أبي الهيجاء، ثم انتقل الوزير إلى دار الأعسر

عند باب البريد، واستمر نظر الخزانة لعز الدين بن القلانسي أخي الشيخ جلال الدين.

وفي مستهل ربيع الأول باشر القاضي جمال الدين الزرعي قضاء القضاة بمصر عوضا عن ابن جماعة، وكان قد أخذ منه قبل ذلك في ذي الحجة مشيخة الشيوخ، وأعيدت إلى الكريم الأيكي، وأخذت منه الخطابة

أيضا.

وجاء البريد إلى الشام بطلب القاضي شمس الدين بن الحريري لقضاء الديار المصرية، فسار في العشرين من ربيع الأول وخرج معه جماعة لتوديعه، فلما قدم على

---

(١) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب أخت صلاح الدين الايوبي (الدارس ١ / ٣٠١) .." (١)

"بالمسرورية فقايض منها لابن الشريشي إلى الرباط الناصري، فدرس به في هذا اليوم وحضر عنده القاضي جلال الدين، ودرس بعده ابن الشريشي بالمسرورية وحضر عنده الناس أيضا.

وفيه عادت التجريدة اليمنية وقد فقد منهم خلق كثير من الغلمان وغيرهم، فحبس مقدمهم الكبير ركن الدين بيبرس لسوء سيرته فيهم (١) .

وممن توفي فيها من الأعيان: الشيخ إبراهيم الصباح وهو إبراهيم بن منير البعلبكي، كان مشهورا بالصلاح مقيما بالمأذنة الشرقية، توفي ليلة الأربعاء مستهل المحرم ودفن بالباب الصغير، وكانت جنازته حافلة، حمله الناس على رؤوس الأصابع، وكان ملازما لمجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية.

إبراهيم الموله الذي يقال له القميني لإقامته بالقمامين خارج باب شرقي، وربما كاشف بعض العوام، ومع هذا لم يكن من أهل الصلاة، وقد استتابه الشيخ تقي الدين بن تيمية وضربه على ترك الصلوات ومخالطة القاذورات، وجمع النساء والرجال حوله في الأماكن النجسة.

توفي كهلا في هذا

الشهر.

الشيخ عفيف الدين محمد بن عمر بن عثمان بن عمر الصقلي ثم **الدمشقي، إمام مسجد الرأس**، آخر من حدث عن ابن الصلاح ببعض سنن البيهقي، سمعنا عليه شيئا منها، توفي في صفر.

الشيخ الصالح العابد الزاهد الناسك عبد الله بن موسى بن أحمد الجزري، الذي كان مقيما [بزاوية] (٢) أبي بكر من جامع

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٤/٦٥

(١) تقدم أن الملك المؤيد أثار في وجه الجيش الصعوبات، فوجدوا مشقة عظيمة من العطش والجوع فانتشروا ينهبون ما يجدونه في أيدي الناس، وخرجوا إلى جبل صبر فتخطف أهله جمالهم وغلمانهم ورموا عليهم بالمقاليع..مما جعلهم يقبضون على نائب المملكة ويوسطونه في تهامة وقد علقوه في شجرة.. (المختصر في أخبار البشر ٤ / ٩٤ كنز الدرر ٩ / ٣١٨ السلوك ٢ / ٢٥٩) .

(٢) بياض بالاصل، اختل بسببه المعنى، ولعل ما أثبتناه قريب من الصحة والصواب.." (١)

"وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين أحمد بن جهبل، حضر عنده القاضي القزويني الشافعي وجماعة عوضا عن الشيخ أمين الدين سالم بن أبي **الدر إمام مسجد ابن** هشام توفي، ثم بعد أيام جاء توقيع بولاية القاضي الشافعي فباشرها في عشرين رمضان.

وفي عاشر شوال خرج الركب الشامي وأميره سيف الدين جوبان، وحج عامئذ القاضي شمس الدين ابن مسلم قاضي قضاة الحنابلة، وبدر الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني، ومعه تحف وهدايا وأمور تتعلق بالأمير سيف الدين أرغون نائب مصر، فإنه حج في هذه السنة ومعه أولاده وزوجته بنت السلطان، وحج فخر الدين ابن شيخ السلامية، وصدر الدين المالكي،

وفخر الدين البعلبكي وغيره.

وفي يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة درس بالحنبلية برهان الدين أحمد بن هلال الزرعي الحنبلي، بدلا عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وحضر عنده القاضي الشافعي وجماعة من الفقهاء وشق ذلك على كثير من أصحاب الشيخ تقي الدين، وكان ابن الخطيري الحاجب قد دخل على الشيخ تقي الدين قبل هذا اليوم فاجتمع به وسأله عن أشياء بأمرنائب السلطنة.

ثم يوم الخميس دخل القاضي بدر الدين بن جملة وناصر الدين مشد الأوقاف، وسألاه عن مضمون قوله في مسألة الزيارة، فكتب ذلك في درج وكتب تحته قاضي الشافعية بدمشق: قابلت الجواب عن هذا السؤال المكتوب على خط ابن تيمية إلى أن قال: وإنما المحز جعله زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وقبور الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصية بالإجماع مقطوعا بها، فانظر الآن هذا التحريف على شيخ الإسلام، فإن جوابه على هذه المسألة ليس فيه منع زيارة قبور الأنبياء والصالحين، وإنما فيه ذكر قولين في شد الرحل والسفر إلى مجرد زيارة القبور، وزيارة القبور من غير شد رحل إليها مسألة، وشد الرحل لمجرد

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٣٧/١٤

الزيارة مسألة أخرى، والشيخ لم يمنع الزيارة الخالية عن شد رحل، بل يستحبها ويندب إليها، وكتبه ومناسكه تشهد بذلك، ولم يتعرض إلى هذه الزيارة في هذه الوجه في الفتيا، ولا قال إنها معصية، ولا حكى الإجماع على المنع منها، ولا هو جاهل قول الرسول " زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة " (١) والله سبحانه لا يخفى عليه شئ، ولا يخفى عليه خافية، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) [الشعراء: ٢٢٧] .

وفي يوم الأحد رابع ذي القعدة فتحت المدرسة الحمصية تجاه الشامية الجوانية، ودرس بها محيي الدين الطرابلسي قاضي هكار، وتلقب بأبي رباح، وحضر عنده القاضي الشافعي.

وفي ذي القعدة سافر القاضي جمال الدين الزرعي من الأتابكية إلى مصر، ونزل عن تدريسها لمحيي الدين

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز ح (١٠٨) والترمذي في الجنائز باب (٦٠) والنسائي في الجنائز باب (١٠١) وابن ماجة في الجنائز باب ٤٧ و ٤٨.." (١)

"الشيخ الإمام أمين الدين سالم بن أبي الدر عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي الشافعي مدرس الشامية الجوانية، أخذها من ابن الوكيل قهرا **وهو إمام مسجد ابن** هشام، ومحدث الكرسي به، كان مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة، اشتغل وحصل وأثنى عليه النووي وغيره، وأعاد وأفتى ودرس، وكان خبيرا بالمحاكمات، وكان فيه مروءة وعصبية لمن يقصده، توفي في شعبان ودفن بباب الصغير.

الشيخ حماد وهو الشيخ الصالح العابد الزاهد حماد الحلبي القطان، كان كثير التلاوة والصلوات، مواظبا على الإقامة بجامع التوبة (١) بالعقيبية بالزاوية الغربية الشمالية، يقرئ القرآن ويكثر الصيام ويتردد الناس إلى زيارته، مات وقد جاوز السبعين سنة على هذا القدم، توفي ليلة الاثنين عشرين شعبان ودفن بباب الصغير، وكان جنازته حافلة رحمه الله.

الشيخ قطب الدين اليونيني وهو الشيخ الإمام العالم بقية السلف، قطب الدين أبو الفتح موسى ابن الشيخ الفقيه الحافظ الكبير شيخ الإسلام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد البعلبكي اليونيني الحنبلي، ولد سنة أربعين وستمائة بدار الفضل بدمشق، وسمع الكثير وأحضره والده المشايخ واستجاز له وبحث واختصر مرآة الزمان للسبط (٢) ، وذيل عليها ذيلا حسنا مرتبا أفاد فيه وأجاد بعبارة حسنة سهلة، بإنصاف وستر، وأتى فيه بأشياء حسنة وأشياء فائقة رائقة، وكان كثير التلاوة

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٤٣/١٤

حسن الهيئة متقللا في ملبسه ومأكله، توفي ليلة الخميس ثالث عشر شوال ودفن بباب سطحا عند أخيه الشيخ شرف الدين رحمهما الله.

قاضي القضاة ابن مسلم

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحي الحنبلي، ولد سنة ستين (٣) وستمائة، ومات أبوه - وكان من الصالحين - سنة ثمان وستين، فنشأ يتيما فقيرا

---

(١) جامع التوبة بالعقيبة بدمشق، أنشأه الملك الأشرف موسى بن الملك العادل أبو بكر بن أيوب سنة ٦٣٢ هـ (الدارس في تاريخ المدارس ٢ / ٤٢٦) .

---

(٢) يوسف قزاوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي وقد تقدمت وفاته سنة ٦٥٤ هـ (كشف الظنون ١٦٤٧ / ٢) .

---

(٣) في تذكرة النبيه ٢ / ١٦٤ ذكر إنه ولد سنة ٦٦٢ هـ.

(شذرات الذهب ٦ / ٧٣) .." [١]

"الوزير العالم أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي، من بيت الرياسة والحشمة ببلاد المغرب، قدم علينا إلى دمشق في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين، وهو بعزم الحج، سمعت بقراءته صحيح مسلم في تسعة مجالس على الشيخ نجم الدين بن العسقلاني.

قراءة صحيحة، ثم كانت وفاته في القاهرة في ثاني عشرين المحرم، وكانت له فضائل كثيرة في الفقه والنحو والتاريخ والأصول، وكان عالي الهمة شريف النفس محترما ببلاده جدا، بحيث إنه

يولي الملوك ويعزلهم، ولم يل هو مباشرة شئ ولا أ ِهل بيته، وإنما كان يلقب بالوزير مجازا.

شيخنا الصالح العباد الناسك الخاشع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح العابد شرف الدين أبي الحسن بن حسين ابن غيلان البعلبكي **الحنبلي، إمام مسجد السلالين** بدار البطيخ العتيقة، سمع الحديث وأسمعه، وكان يقرئ القرآن طرفي النهار، وعليه ختمت القرآن في سنة أحد عشر وسبعمائة،

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٤/١٤٥

وكان من الصالحين الكبار، والعباد الأخيار، توفي يوم السبت سادس صفر وصلي عليه بالجامع ودفن بباب الصغير، وكانت جنازته حافلة.

وفي هذا الشهر - أعني صفر - كانت وفاة والي القاهرة القديدار وله آثار غريبة ومشهورة.

بهادرآص الأمير الكبير رأس ميمنة الشام، سيف الدين بهادرآص المنصوري أكبر أمراء دمشق، وممن طال عمره في الحشمة والثروة، وهو ممن اجتمعت فيه الآية الكريمة (زين للناس حب الشهوات من النساء) الآية [آل عمران: ١٤] ، وقد كان محببا إلى العامة، وله بر وصدقة وإحسان، توفي ليلة الثلاثاء ودفن بتربته خارج الجابية، وهي مشهورة أيضا.

الحجار ابن الشحنة الشيخ الكبير المسند المعمر الرحلة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان الدير مقرني ثم الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة، سمع البخاري على الزبيدي سنة ثلاثين وستمائة بقاسيون، وإنما ظهر سماعه سنة ست وسبعمائة ففرح بذلك المحدثون وأكثروا السماع عليه، فقرئ البخاري عليه نحوا من ستين (١) مرة وغيره، وسمعنا

---

(١) في تذكرة النبيه ٢ / ٢٠٠: سبعين مرة.." (١)

"وقرأ بنفسه، وكان سريع القراءة، وقرأ الكتب الكبار والصغار، وجمع وخرج شيئا كثيرا، وكان بارعا في هذا الشأن، رجل فأدركته منيته بحماه يوم السبت ثاني ربيع الأول، ودفن من الغد بمقابر طيبة رحمه الله.

شيخنا الإمام العالم العابد شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف محمد بن الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد المنعم ابن نعمة المقدسي النابلسي **الحنبلي، إمام مسجد الحنابلة** بها، ولد سنة سبع وأربعين وستمائة، وسمع الكثير وكان كثير العبادة حسن الصوت، عليه البهاء والوقار وحسن الشكل والسمت، قرأت عليه عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة مرجعنا من القدس كثيرا من الأجزاء والفوائد، وهو والد صاحبنا الشيخ جمال الدين يوسف أحد مفتية الحنابلة وغيرهم، والمشهورين بالخير والصلاح، توفي يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الآخر ودفن هناك رحمه الله.

الشيخ محمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المرشدي المقيم بمنية مرشد (١) ، يقصده الناس للزيارة، ويضيف الناس على حسب مراتبهم وينفق نفقات كثيرة جدا، ولم يكن يأخذ من أحد شيئا فيما يبدوا للناس،

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ١٧٢/١٤

والله أعلم بحاله، وأصله من قرية دهروط (٢) ، وأقام بالقاهرة مدة واشتغل بها، ويقال إنه قرأ التنبيه في الفقه، ثم انقطع بمنية مرشد واشتهر أمره في الناس وحج مرات، وكان إذا دخل القاهرة يزدحم عليه الناس، ثم كانت وفاته يوم الخميس ثامن رمضان ودفن بزاويته، وصلي عليه بالقاهرة ودمشق وغيرها.

الأمير أسد الدين عبد القادر بن المغيث عبد العزيز بن الملك المعظم عيسى بن العادل، ولد سنة ثنتين وأربعين وستمائة، وسمع الكثير وأسمع، وكان يأتي كل سنة من مصر إلى دمشق ويكرم أهل الحديث، ولم يبق من بعده من بني أيوب أعلا سنا منه، توفي بالرملة في سلخ رمضان رحمه الله.

الشيخ الصالح الفاضل حسن بن إبراهيم بن حسن الحاكي **الحكري إمام مسجد هناك**، ومذكر الناس في كل

(١) في تذكرة النبيه ٢ / ٢٧٩: بديروط.

(٢) ديروط (دهروط) من القرى القديمة وكانت تابعة لثغر الاسكندرية ثم لمركز رشيد، وحاليا تابعة لمركز المحمودية (القاموس الجغرافي ٢ / ٢ / ٢٧٠) .." (١)

"أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخطيب الفقيه أبو سعد الجرباذقاني الحاساري

روى عنه السلفي جزءا من حديثه مشهورا.

أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو حامد

من فقهاء همذان، وهو ابن أبي عبد الله بن الثوري الهمذاني، كان أحد المفتين بهمذان ومن مشايخها، وروى الحديث عن أبيه وغيره، سمع منه شيرويه، كان صدوقا، توفي في صفر سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، يعنى بهمذان، كذا ذكره الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح في الطبقات.

أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس أبو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقرئ

قال أبو سعد السمعاني: كان ثقة دينا خيرا مقرئا فاضلا، كثير التلاوة للقرآن حسن الأخذ له، سمع أبا

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٢٠٩/١٤

طالب بن غيلان وغيره، وروى عنه ابنه أبو محمد هبة الله **المقرئ إمام جامع دمشق**، وأبو القاسم هبة الله الشيرازي الحافظ وغيرهما، وكان الفقيه نصر الله أبو الفتح المصيصي يحسن الثناء عليه، ذكره الشيخ تقي الدين ابن." (١)

"أبي نصر ابن الصباغ ثم خرج إلى أصبهان، فأخذ عن محمد بن ثابت الحجدي، وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المناظرة والتدقيق، وتولى قضاء الحريم الظاهري والحسبة، وانقطع إلى الخليفة يؤدب أولاده وهو مؤدب الراشد بالله أمير المؤمنين، وكان ذا سمت حسن، وعقل تام، ورأى صحيح وتدبير، سمع الحديث من أبي القاسم بن البسري، وأبي نصر الزينبي، وابن ماجه الأبهري، وعنه عن علي بن أحمد البردي، ويحيى بن بوش، ويحيى بن ثابت البقال، توفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمس مائة.

أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب الفقيه أبو الطيب المقدسي
الواعظ إمام جامع الرابعة أخذ عن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي وسمع منه، ومن الحسن بن علي الطبري، وعنه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر وله ديوان شرع فمنه:
يا ناظري ناظري وقف على السهر ... ويا فؤادي فؤادي منك في ضرر
ويا حياتي حياتي غير طيبة ... وهل تطيب بغير السمع والبصر
ويا سروري سروري قد ذهبت به ... وإن تبقى قليل فهو في الأثر." (٢)

"وكذلك أشار إلى تليينه السليماني فقال أنكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر فى رفع اليدين وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس رفعت على سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار قلت لا نكارة فى ذلك قال أحمد بن حنبل هو صحيح الحديث مقارب يرمي بالارجاء قال وكان شديدا على الجهمية وقال أحمد ابن سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن معين قال ليس به بأس يكتب حديثه وروى عباس عن ابن معين ثقة
٢٤ - إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر أبو السمح التنوخي المقري الفقيه رحل إلى أصبهان وسمع الحديث بها وبغيرها روي عن عبد الواحد ابن محمد الكفر طالي روى عنه أبو عبد الله

---

(١) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/٤٩٧
(٢) طبقات الشافعيين ابن كثير ص/٥٦٤

محمد بن يوسف بن المغيرة البخاري الكفر طالي المحدث قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق اجتاز بها عند توجهه إلى بيت المقدس وكان زاهدا ورعا دينا حدثنا عنه أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز **المقدسي** **إمام مسجد الرافقة** وقال أبو المغيث منقذ فى ذيله كان أبو السمح زاهدا ورعا فقيها على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه وذكره ابن النجار فى تاريخه وقال كان شاعرا أديبا فاضلا قدم بغداد ومدح بها الإمام المقتدي بأمر الله ومدح خواجه بزرك فمن شعره فيه شعر ... أهلا وسهلا بالخيال الزاير ... منح الوصال من الحبيب الهاجر

يا مرحبا بخياله الوافي ويا ... لهفى على ذاك الغزال الغادر

أما الجفون فقد أرقت لهواكم ... يا نائمين عن المغنى الساهر ... ذكر ابن النجار وغيره مات سنة ثلاث وخمس مائة بشيزرده رحمه الله تعالى

٢٦ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أمين الدولة الحلبي أبو إسحاق مولده بحلب سنة عشرين وست مائة ذكره البرزالي فى معجم شيوخه وقال سمع." (١)

"مائة رحمه الله تعالى

٢٨٢ - محمد بن علي بن عبد القوي بن عبد الباقي بن أبي الحصينا ابن أبي اليقظان التنوخي أبو عبد الله الملقب محي الدين كان إماما عالما منقطعا يمتنع من الفتوى والتدريس والقضاء وأعاد بعدة أماكن مولده بدمشق سنة سبع وأربعين وست مائة ومات بالقاهرة فى ثامن عشر شهر رمضان سنة أربع وعشرين وسبع مائة سمعت عليه وقرأت عليه قطعة من الخلاصة وله إجازة من ابن عبد الكريم خرج له الدمياطي شهاب الدين فى مشيخته رحمه الله تعالى

٣٨٣ - محمد بن علي بن عبد الملك أبو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين قال الذهبي الفقيه **المفتي إمام جامع بخارى** فى حدود سنة خمسين وست مائة تفقه على فخر الدين النويبي قلت وتفقه على العقيلي رحمه الله تعالى

٢٨٤ - محمد بن علي بن عبد الله بن أبي حنيفة بن أبي جعفر أبو بكر الدستجردي الفقيه من أهل بلخ ودستجرد إحدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب الأجناس لأبي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه أبو عبد

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عبد القادر القرشي ٤٠/١

الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي بقراءته عليه وسمع هو ببغداد من أبي نصر أحمد بن محمد الطوسي وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي وأبي القاسم السمرقندي
٢٨٥ – محمد بن علي بن عبدك أبو احمد واسم عبدك عبد الكريم الجرجاني قال الحاكم فى تاريخ نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه حدث عن علي بن موسى القمي وأبي داود الأصبهاني محمد بن علي بن عثمان قاضي القضاة السمرقندي وهو جد قاضي مرو." (١)

"محمد بن سالم بن يوسف بن أسلم القرشي، جمال الدين. ومنهم عبد الواسع بن عبد الكافي شمس الدين. ومنهم الشيخ أحمد بن أحمد الزجاجي البغدادي الإمام تقي الدين. ومنهم عبد الجميل بن أحمد بن الزجاج. ومنهم فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن محمود بن جوهر البعلبكي، الشيخة الكاتبة الخيرة أم الخير. ومنهم الشيخ يوسف ابن أبي ناصر السفاوي. ومنهم الشيخ عبد السلام بن محمد بن مزروع، أبو محمد عفيف الدين. ومنهم الشيخ أحمد بن عثمان بن محمد الشافعي البخاري شمس الدين. ومنهم الشيخ عبد الله بن خير بن أبي محمد بن خلف القرشي. ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الباقي بن علي الصواف شرف الدين. ومنهم الشيخ علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن زريق الكاتب، لقيه بتونس. ومنهم الشيخ سليمان بن علي بن عبد الله الكاتب التلمساني عفيف الدين الصوفي الأديب نزيل دمشق، ومولده بتلمسان. ومنهم الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد الميموني البستي القسطلاني قطب الدين، الإمام المفتي شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة المعزية. ومنهم الشيخ عبد الكريم بن علي بن جعفر القرشي جمال الدين.
ومنهم الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الظاهر جمال الدين. ومنهم محمد بن محمد بن إبراهيم النجاشي. ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري، إمام الروضة النبوية ثم الصخرة القدسية. ومنهم الشيخ فخر الدين عثمان بن أبي محمد بن إسماعيل بن جندرة. ومنهم الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن أنسكرت فخر الدين. ومنهم الشيخ ثابت بن علي بن عبد العزيز بن قاسم بن عبد الرازق، سمع على ابن المغير البغدادي. ومنهم الشيخ أمين الدين أبو الهامات جبريل بن إسماعيل بن سيد الأهل الغساني. ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الأندلسي الأصل شرف الدين، سمع من علم

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية عبد القادر القرشي ٢/٩٤

الدين الشيخوني وغيره. ومنهم الشيخ محمد بن محمد الشامي الشافعي **الدمشقي، إمام مسجد أبي** بكر الصديق، رضي الله عنه، يدعى شمس الدين، سمع من الزبيدي. ومنهم الشيخ يحيى بن الخضر بن حاتم الأنصاري، يعرف بابن عز الدولة.

وأجاز له جماعة، منهم ابن عماد الحراني، ومنهم ابن يحيى بن محمد بن محمد الهمداني كمال الدين، وسمع من ابن الزجاج وابن رواح الحميري. ومنهم الشيخ عبد الملك أبو المعالي بن مفضل الواسطي، عرف بابن الجوزي، سمع على جماعة، منهم شعيب الزعفراني. ومنهم الشيخ محمد بن أحمد بن ياسر بن شاكر الحاكمي. ومنهم الإمام مفتي المسلمين، رضي الله عنه. ومنهم أبو عبد الله محمد بن." (١)

"المدهش لابن الجوزي فجعلت أقرأ فيه.

ثم أتي بمشروب لهم يمسى الدقنو "بفتح الدال المهمل وسكون القاف وضم النون وواو" وهو ماء فيه جريش الذرة مخلوط بيسير عسل أو لبن وهم يشربونه عوض الماء لأنهم إن شربوا الماء خالصا أضر بهم وإن لم يجدوا الذرة خلطوه بالعسل أو اللبن، ثم أتي ببطيخ أخضر فأكلنا منه ودخل غلام خماسي فدعاه وقال لي: هذا ضيافتك واحفظه لئلا يفر، فأخذته وأردت الانصراف فقال: أقم حتى يأتي الطعام. وجاءت إلينا جارية له دمشقية عربية فكلمتني بالعربي. فبينما نحن في ذلك سمعنا صراخا بداره. فوجه الجارية لتعرف خبر ذلك فعادت إليه فأعلمته أن بنتا له قد توفيت، فقال: إني لا أحب البكاء فتعال نمش إلى البحر يعني النيل وله على ساحله ديار فأتى بالفرس، فقال لي: اركب فقلت لا اركبه وأنت ماش فمشينا جميعا ووصلنا إلى دياره على النيل وأتي الطعام فأكلنا وودعته وانصرفت.

ولم أر في السودان أكرم منه ولا أفضل والغلام الذي أعطانيه باق عندي إلى الآن. ثم سرت إلى مدينة كوكو، وهي مدينة كبيرة على النيل من أحسن مدن السودان وأكبرها وأخصبها فيها الأرز الكثير واللبن والدجاج والسمك، وبها الفقوس العناني الذي لا نظير له. وتعامل أهلها في البيع والشراء بالودع وكذلك أهل مالي. وأقمت بها نحو شهر. وأضافني بها محمد بن عمر من أهل مكناسة وكان ظريفا مزاحا فاضلا. وتوفي بها بعد خروجي عنها. وأضافني بها الحاج محمد الوجدي التازي وهو ممن دخل اليمن، والفقيه محمد **الفيلالي إمام مسجد البيضان**.

ثم سافرت منها برسم تكدا في البر مع قافلة كبيرة للغدامسين. دليلهم ومقدمهم الحاج وجين "بضم الواو

---

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين بن الخطيب ٢/٣١٤

وتشديد الجيم المعقودة" ومعناه الذئب بلسان السودان. وكان لي جمل لركوبي وناقة لحمل الزاد فلما رحلنا أول مرحلة وقفت الناقة فأخذ الحاج وجين ما كان عليها وقسمه على أصحابه فتوزعوا حمله. وكان في الرفقة مغربي من أهل تادلي فأبى أن يرفع من ذلك شيئا كما فعل غيره. وعطش غلامي يوما فطلبت منه الماء فلم يسمح به. ثم وصلنا إلى بلاد بردامة وهي قبيلة من البربر "وضبطها بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهمل وميم مفتوح وتاء تأنيث". ولا تسير القوافل إلا." (١)

"٥٨١ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا

عاصم بن سويد، عن موسى بن محمد (١) بن الحارث، عن أبيه.

عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء (٢).

فقال: "لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا، مكثتم حتى تسمعوا من قولي؟ ".

= وأخرجه أبو داود في الصلاة (١١٣١) باب: الصلاة بعد الجمعة، من طريق إسماعيل بن زكريا،

وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٨٧٣) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي،

وأخرجه أبو داود (١١٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٤٠ من طريق زهير،

وأخرجه ابن حبان برقم (٢٤٦٨، ٢٤٧٢) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، جميعهم عن سهيل بن أبي صالح، به. ولفظ مسلم: "إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا".

وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(١) لقد انقلب هذا الاسم في النسختين وفي الإحسان، وفي صحيح ابن خزيمة وفي المستدرك فجاء "محمد بن موسى. والصواب ما أثبتناه وهو موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي. وجاز هذا القلب على الحافظ ابن خزيمة- وعلى تلميذه ابن حبان أيضا- فقال:" فإني لا أقف على سماع موسى بن الحارث في جابر بن عبد الله". وعلى الحافظ الذهبي. إذ قال: "**عاصم إمام مسجد قباء** خرج له النسائي، ولكن من شيخه؟!.

ولم ينتبه لذلك أيضا الأستاذ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، فقد نقل عنه الدكتور مصطفى الأعظمي قوله: "عاصم بن سويد فيه جهاله، ومحمد بن موسى بن الحارث التيمي لم أعرفهما". وانظر التعليق التالي.

---

(١) رحلة ابن بطوطة ط دار الشرق العربي ابن بطوطة ٥٣٩/٢

(٢) عند ابن خزيمة زيادة: "فرأى أشياء لم يكن رآها قبل ذلك من حصنة على النخيل". وقد تحرفت "حصنة" إلى "حضنه".

وحصنة: جمع حصن، كما يجمع أيضا على حصون، وأحصان. والحصن: المكان المحمي.." (١)

"قالوا: نعم، بآبائنا (١) أنت يا رسول الله، وامهاتنا.

قال: فلما حضروا الجمعة، صلى بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد (٢)، ولم ير يصلي بعد الجمعة ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم (٣).

---

(١) في الأصلين "بأبينا" والتصويب من صحيح ابن خزيمة.

(٢) قوله "في المسجد" ليس في (س).

(٣) إسناده ضعيف لضعف موسى بن محمد وباقي رجاله ثقات. عاصم بن سويد بن عامر ترجمه البخاري في الكبير ٦/ ٤٨٩ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وقال عثمان الدارمي في تاريخه ص (١٦٥): "قلت: فعاصم بن سويد الأنصاري؟ فقال- يعني ابن معين-: لا أعرفه".

وقال ابن عدي في كامله ٥/ ١٨٨٠: "ويحيى بن معين قال: لا أعرفه، وإنما لا يعرفه لأنه رجل قليل الرواية جدا. ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث".

وترجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٦/ ٣٤٤ وسأل أباه عنه فقال: "شيخ، محله الصدق، روى حديثين منكرين".

وقد روى عنه جماعة، وذكره ابن زبالة في علماء المدينة كما قال الحافظ ابن حجر في التهذيب، ووثقه ابن حبان. وباقي رجاله ثقات.

والحديث في الإحسان ٤/ ٨٦ برقم (٢٤٧٥).

وهو في صحيح ابن خزيمة ٣/ ٨٦٣ برقم (١٨٧٢).

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٣٣ - ١٣٤ من طريقين: أنبأنا علي بن حجر السعدي، بهذا الإسناد. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان، والنخيل،

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣٠٦/٢

وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها.

وقد خرج الشيخان -رضي الله عنهما- حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: إذا دخل أحدكم حائط أخيه، فليأكل منه ولا يتخذ خبنة".

وتعقبه الذهبي بقوله: **عاصم إمام مسجد قباء** خرج له النسائي، ولكن من شيخه؟! ".

نقول: حديث ابن عمر هذا لم يخرجه الشيخان، وإنما أخرجه الترمذي في البيوع (١٢٨٧) باب: ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها، وابن ماجه في التجارات (٢٣٠١) باب: من مر على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه؟. وانظر تحفة الأشراف =." (١)

"١١ - باب النهي عن الذبح لغير منفعة

١٠٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن خلف بن مهران، حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد قال:

سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول (١): "من قتل عصفورا عبثا، عج إلى الله يوم القيامة يقول: يا رب إن فلانا قتلني عبثا، ولم يقتلني منفعة" (٢).

وكفأ الإناء: كبه وقلبه، وقال ابن فارس في "مقاييس اللغة" ٥/ ١٨٩: "الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي في الشيئين، ويدل الآخر على الميل، والإماله، والاعوجاج ... ".

(١) لفظة "يقول" ساقطة من (س).

(٢) إسناده جيد، صالح بن دينار هو الجعفي الهلالي، ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٧٧ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٤/ ٤٠٠، ووثقه ابن حبان. وأبو عبيدة هو عبد الواحد بن واصل.

والحديث في الإحسان ٧/ ٥٥٦ - ٥٥٧ برقم (٥٨٦٤).

وهو في مسند أحمد ٤/ ٣٨٩. ومن طريق أحمد أخرجه النسائي في الضحايا ٧/ ٢٣٩ باب: من قتل عصفورا بغير حقها.

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٨/ ١١ من طريق عبد الله بن عون، حدثنا أبو عبيدة الحداد، به.

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٢/٣٠٧

وأخرجه البخاري في الكبير ٤/ ٢٧٧ من طريق عبد الله الجعفي، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا أبو **الربيع إمام مسجد فى** عدي يشكر، حدثنا عامر الأحول، به.

وهو في "تحفة الأشراف" ٤/ ١٥٣ برقم (٤٨٤٣)، وانظر "جامع الأصول" ١٠/ ٧٥١.

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو عند عبد الرزاق ٤/ ٤٥٠ برقم (٨٤١٤)، =." [1]

"١٤٧٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن. الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا تنتفوا الشيب، فإنه نور يوم القيامة، من شاب شيبة، كتب له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة" (١).

٢١ - باب ما جاء في الترجل

١٤٨٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا سهل بن صالح، حدثنا يحيى القطان، عن هشام، عن الحسن. عن عبد الله بن المغفل قال: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الترجل إلا غبا (٢).

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو في الإحسان ١/ ٢٧٢ - ٢٧٣ برقم (٣٢٩)، و ٤/ ٢٧٨ برقم (٢٩٧٤). ونسبه المعكي الهندي في كنز العمال ٦/ ٦٦٢ برقم (١٧٢٧٩) إلى ابن حبان.

وقد سقط من الطبعة التي نشرتها دار الرسالة بتحقيقنا، ونسبها الشيخ شعيب لنفسه هذا الحديث بكامله.

وأورده ابن الأثير في" جامع الأصول" ٤/ ٧٦٣ بلفظ "نهى رسول الله-صلى الله عليه وسلم - عن نتف الشيب، وقال: انه نور".

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٢٨٠ برقم (٤٥٧) من طريق ... حمزة ابن محمد قال: سمعت حفصا **النجار إمام مسجد واسط** يقول: حدثنا عنبسة الحداد، حدثنا مكحول، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-:"من شاب شيبة في الإسلام، كانت له نورا يوم القيامة".

(٢) إسناده صحيح، فقد أخرج البخاري للحسن بالعنعنة وذلك في الغسل (٢٩١) باب: =." [2]

---

[1] موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٣/٣٩٩

[2] موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٥/٢٠

"وهو أول حديث سمعناه منه، قال: ثنا سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

((الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)) .

وأخبرناه الرئيس المعمر أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي في كتابه إلي منها، وهو أول حديث رويته عنه، قال: ثنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح بن **المعزم إمام جامع همدان** بها، وهو أول حديث سمعته منه، قال: ثنا أبو منصور عبد الكريم بن محمد ابن الخيام من لفظه، وهو أول حديث سمعته منه.

ح قال البكري: وحدثني أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي." (١)

"١٥٠- سوار بن طارق١.

عتيق الخليفة هشام بن عبد الرحمن بن معاوية٢. أدب ولده، وولد الحكم٣.

١٥١- سهل بن محمد بن عثمان بن القا سم النحوي، أبو حاتم السجستاني البصري٤.

إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر، ومصنفاته جليلة فاخرة.

ورث عن أبيه مائة ألف دينار، فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله، **وكان إمام جامع البصرة**.

ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض: كتاب "العين" للخليل٥ و"كتاب سيبويه" وكتاب "الحيوان" للجاحظ٦، وكتاب أبي حاتم في

---

١ ترجمته في طبقات الزبيدي ص٢٧٩ وبغية الوعاة ١/ ٦٠٧.

٢ هو ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس، ولد بقرطبة سنة ١٣٩ وبها توفي سنة ١٨٠ بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢ فحسنت سياسته، وكان حارما شجاعا شديدا على الأعداء، بنى مساجد، وتمم بناء جامع قرطبة، ويشبه بالخليفة عمر بن عبد العزيز.

٣ الحكم: هو ابن هشام المتقدم ذكره في الحاشية السابقة، من أفحل ملوك بني أمية في الأندلس، وكان

---

(١) مشيخة أبي بكر المراغي المراغي، أبو بكر ص/٥٦

كثير العناية والعلوم، خطيبا، له شعر يتفكه بنظمه، ولد بقرطبة سنة ١٥٤، وبها توفي سنة ٢٠٦. وتولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ١٨٠.

٤ ترجمته في الفهرست ص٥٨ وطبقات القراء ١/ ٣٢٠. بغية الوعاة ١/ ٦٠٦ وفيات الأعيان ١/ ٢١٨ ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦ ومراتب النحويين ص١٢٣ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٦٣ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٢ والأعلام ٣/ ٢١٠ ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٨٥.

والسجستاني "بكسر السين الأولى والجيم وسكون الثانية" نسبة إلى سجستان، وهو إقليم بفارس. وقال بعضهم: هي نسبة إلى سجستانة، من قرى البصرى.

٥ ترجم له المصنف برقم ١٢٥.

٦ عمرو بن بحر بن محبوب. الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، رئيس الفرقة الجاحظية المعتزلية مولده ووفاته بالبصرة. مات والكتاب على صدره سنة ٢٥٥. الأعلام ٢٣٩.." (١)

"١٣٦٤- عثمان بن إبراهيم ن علي الحمصي **النساخ إمام مسجد الفرسن** أبو عمرو.

قال الذهبي في ترجمته فيما ذيل به على سير النبلاء وقيل على تاريخ الإسلام سمع حضورا من ابن الزبيدي نصف "صحيح البخاري" الأخير.

وسمع من ابن اللتي لكن تصفحت في كتابه الأسماء الحمصي بالمصري فذهب سماعه انتهى.

ومات في ثالث رجب سنة عشر وسبعمائة بدمشق ومولده في سنة ست أو سبع وعشرين وسبعمائة قاله ابن رافع.

وأجاز له محمد بن عبد الهادي وأخوه عبد الحميد وإبراهيم بن خليل والحسن بن المهير وعبد العزيز بن عبد الوهاب الكفرطابي وابن محمد الأنصاري.

وحدث سمع منه ابن الخباز والبرزالي والذهبي.

١٣٦٥- عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي أبو عمرو اللغوي السبتي.

روى عن الحافظ أبي القاسم خلف بن بشكوال كتاب الملخص للقابسي سماعا رواه عنه النجيب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد الهمداني المعروف بابن العجمي سماعا.

وروى "صحيح مسلم" عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون اما أحمد بن محمد الخولاني أنا أبو

---

(١) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة الفيروزآبادي ص/١٥١

داود الهروي انا الجوزقي انا ابن الشرقي عن مسلم.

١٣٦٤- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٢٣/٦، الدرر الكامنة ٤٣٥/٢، معجم الذهبي ٤٣١/١، العبر ٢٥/٤.

١٣٦٥- راجع ترجمته في: سير الذهبي ٢٦/٢٣، تذكرة الحفاظ ١٤٢٢/٤، بغية الوعاة ١٣٣/٢، شذرات الذهب ١٦٨/٥.." (١)

"١٤١٩- علي بن سنجر بن السباك البغدادي تاج الدين عالم بغداد الحنفي.

وسمع من الرشيد بن ابي القاسم من "صحيح البخاري" والأحكام لمجد الدين ابن تيمية.

وسمع من ست الملوك المدعوة فاطمة بنت علي بن علي بن أبي البدر البغدادية "مسند الدارمي".

ومن كمال الدين محمد بن المبارك المخرمي إحياء علوم الدين للغزالي.

وتفقه بظهير الدين محمد بن عمر البخاري ومظفر الدين أحمد بن علي ابن تغلب الساعاتي صاحب مجمع البحرين.

وانتهت إليه رئاسة المذهب ودرس بالمستنصرية كان حسن النظم والكتابة.

توفي سنة خمسين وسبعمائة ومولده في شعبان سنة ستين أو إحدى وستين وستمائة.

وأجاز له محمد بن محمد بن الزيات وابن المزبج وابن مشرف الفرضي.

وحدث سمع منه ابن رافع.

١٤٢٠- علي بن سنجر بن عبد الله عتيق **الدوري إمام مسجد قبالة** السامرية.

سمع على الفخر بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري.

وبقي إلى سنة أربعين وسبعمائة.

١٤21- علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق.

١٤١٩- راجع ترجمته في: الدرر الكامنة ٥٤/٣، وفيه ابن السماك الدليل الشافي ٤٥٦/١، الوافي بالوفيات ١٤٨/٢١.

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ١٦٧/٢

١٤٢١- راجع ترجمته في: شذرات الذهب ٣٠٦/٥، تذكرة الحفاظ ١٤٥٤/٤، غاية النهاية ٥٤٤/١، معرفة القراء ٦٥٧/٢، حسن المحاضرة ٥٠١/١.." (١)

"و"ج" عبد الجبار بن محمد و"ج" علي بن يوسف و"ك" إسماعيل بن إسحاق القاضي، قرأ عليه ابنه "ك" أبو الحسن علي و"ج ف " محمد بن الحسن بن علي وعلي بن محمد بن بشر و"ك" عبد المعنم بن غلبون و"ك" علي بن موسى الأنطاكي علي بن إسماعيل البصري و"ك" أبو علي بن حبش و"س" عبد الله بن اليسع الأنطاكي و"ف ك" الحسن بن سعيد المطوعي و"ك" أحمد بن محمد الرقي و"ك" علي بن بندار شيخ "ك" محمد بن علي بن أملي و"ك" مغيرة بن صدقة فيما ذكر الهذلي، توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان.

١٥- "ج" إبراهيم بن عبد العزيز بن الحسن أبو عبد الله الفارسي مقرئ ضابط، قرأ على "ج" محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأ عليه "ج" عبد الباقي بن الحسن وله انفراد في أحرف من الأصول خالف فيها أصحاب الأصبهاني.

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسرم أبو إسحاق اللخمي الأشبيلي مقرئ صالح، قرأ على أبي عمرو بن عظيمة صاحب شريح وروى عن أبي عبد الله١ بن زرقون ونجبة بن يحيى، توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة عن سن عالية.

٦٧- إبراهيم بن عبد الله بن محمد البغدادي مقرئ، قرأ على أحمد بن محمد البراني صاحب خلف وسمع منه قراءة الكسائي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن.

٦٨- إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف أبو إسحاق الحكري القرشي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية أستاذ كامل ماهر، ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة، قرأ القراءات بكتب شتى على التقي محمد بن أحمد الصايغ والنور علي بن يوسف بن حريز الشطنوفي والجمال أبي بكر بن أبي العز ناصر المبلط وقرأ قراءة أبي عمرو ثم قراءة ابن كثير إلى آخر سورة النساء على النور٢ علي بن ظهير بن شهاب بن الكفتي وعلى شرف الدين محمد **الضرير إمام مسجد الشرابيشي** وعرض الشاطبية على الصايغ وعلى الرشيد إسماعيل بن المعلم

---

(١) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد التقي الفاسي ١٩٣/٢

١ أبي عبد الله **ق** ك أبي شريح عبد الله ع.

٢ وعلى النوري على ع.." (١)

"محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشريشي وغيره، توفي ابن الزبير سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة وبقي أصحابه إلى بعد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وآخر من روى عنه بالإجازة بياض.

١٣٣- أحمد بن إبراهيم بن جعد أبو جعفر التجيبي الوادياشي مقرئ حاذق صالح، قرأ على أبي عبد الله بن جابر وأبي عبد العظيم وأبي محمد بن هارون، مات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

١٣٤- "ن" أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي شيخنا المعروف بابن الطحان، ولد سنة اثنتين وسبعمائة، وقرأ السبع على أحمد بن نحلة سبط السلعوس وانتفع به كثيرا وعلى ابن بضحان وروية أبي عمرو جميع القرآن والبقرة بالجمع على الحافظ أبي عبد الله الذهبي والفاتحة وإلى {المفلحون} جمعا على الجعبري والقراءات العشر على ابن مؤمن، وأقرأ زمانا فلم ينتفع به أحد وقصد للإقراء فلم يوافق وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن اللبان للإقراء قرأت عليه نحو ربع القرآن لابن عامر والكسائي ثم جمعت عليه الفاتحة وأوائل البقرة بالعشر واستأذنته في الإجازة فتفضل وأجاز ولم يكن له بذلك عادة، توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وله سماع قديم من محمد بن الشيرازي والقاسم بن عساكر أخبرنا عنهما مع عسر تحديثه أخبرني١ بكتاب٢ الوجيز للأهوازي عن ابن الشيرازي.

١٣٥- أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضيا الإمام أبو العباس الفزاري خطيب دمشق، قرأ لنافع وعاصم وابن كثير على السخاوي وذكر الحافظ الذهبي أنه قرأ عليه لأبي عمرو أيضا ولم يذكر عاصما والظاهر أنه وهم فإني وقفت على إجازة من القزاري فلم أره أسند قراءة أبي عمر عنه وسمع عليه الشاطبية والتيسير ثم قرأ القراءات على أبي الفتح محمد بن علي الأنصاري وقرأ جميع شرح أبي شامة عليه، قرأ عليه الأستاذ محمد بن بضحان لعاصم ومحمد بن أحمد بن ظاهر البالسي **جمعا إمام مسجد السبعة** وآخر من روى لنا عنه

١، ٢ أخبرني بكتاب ق أخبر في كتاب ع.." (٢)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١٧

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٣٣

"عتيق بن ما شا الله والمظفر بن أحمد بن حمدان، وقد ذكر ابن سوار في كتابه المستنير في سند قراءة ورش أن أبا بكر بن محمد بن أحمد الأذفوي قرأ على ابن هلال هذا فوهم وسقط عليه رجل والصواب الأذفوي عن المظفر بن أحمد عن ابن هلال كما ذكره الأذفوي في كتابه رواية ورش، وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال، توفي سنة عشر وثلاثمائة في ذي القعدة.

٣٣٤- "ك" أحمد بن عبد الله بن محمود أبو الحسين الفرغاني سكن المدينة، روى القراءة عرضا عن"ك" يموت١ بن المزرع، روى القراءة عنه عرضا "ك" محمد بن الحسن الشيرازي قرأ عليه بقبا.

٣٣٥- أحمد بن عبد الله بن هشام بن الحطية هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام تقدم.

أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي الدمشقي **المقرئ إمام مسجد الجبن**، أخذ القراءة عنه ابنه محمد الجبني.

٣٣٦- أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو بكر الحربي، روى القراءة عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، قرأ عليه الخضر بن الهيثم الطوسي.

٣٣٧- أحمد بن عبد الله أبو العباس الطنافسي البغدادي شيخ عارف، قرأ على أصحاب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، قرأ عليه أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري، روينا عنه أنه قال من أراد أحسن القراءات فعليه بقراءة أبي عمرو ومن أراد الأصل فعليه بقراءة ابن كثير ومن أراد أفصح القراءات فعليه بقراءة عاصم ومن أراد أغرب٢ القراءات فعليه بقراءة ابن عامر ومن أراد الأثر فعليه بقراءة حمزة ومن أراد أظرف القراءات فعليه بقراءة الكسائي ومن أراد السنة فعليه بقراءة نافع.

٣٣٨- "ج" أحمد بن عبد الله٣ أبو محمد المصري الخياط مقرئ بحرف

---

١ "ك" يموت: عون ع يمون ق.

٢ أعرب ق، الأثر ق الأم ع.

٣ عبد الله أبو ق ك عبد الله بن ع.." (١)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٧٥/١

"على أبي داود سليمان بن نجاح وحازم بن محمد ومحمد بن يحيى بن مزاحم وأبي الحسن العبسي، وصنف كتاب التقريب في القراءات السبع، قرأ عليه نجبة بن يحيى وعبد العزيز السماني وابن خير وعبد المنعم بن الخلوف، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

٥٣٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله أبو بكر المعروف بابن فطيس، روى القراءة عن أحمد بن أنس صاحب ابن ذكوان، روى القراءة عنه صالح بن إدريس.

٥٣٥- "ج ك" أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الأذني، روى القراءة عن "ج ك" أحمد بن محمد الدهقان و"ك" اسماعيل القاضي وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة و"ج ك" القاسم بن أحمد بن الخياط و"ج" محمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكم ومحمد بن يحيى الكسائي ووجادة عن كتاب محمد بن عبد الله بن جعفر الحربي١، روى القراءة عنه "ك" أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم وزيد بن علي، ووهم فيه الهذلي فذكره في إسناد قراءة عاصم وسماه محمدا.

٥٣٦- "ك" أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي المصري الحافظ شيخ الحنفية، روى القراءة عن "ك" موسى بن عيسى عن خلف، روى القراءة عنه "ك" هشام بن محمد بن قرة، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بمصر.

"س ج" أحمد بن محمد بن سلم هو أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم تقدم.

٥٣٧- "س غا ج ف ك" أحمد بن محمد بن سلمويه بالسكون أبو علي الأصبهاني مقرئ حاذق ضابط، قرأ على"س غا ج ف ك" محمد بن الحسن بن زياد وروى الحروف عن "ج" محمد بن يعقوب القرشي، قرأ عليه "س غا ج ف ك" إسماعيل بن شعيب النهاوندي، **وكان إمام مسجد أيوب** بن زياد توفي يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

---

١ الحزي ع.." (١)

"صاحب عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، قرأ عليه "ك" زيد بن علي وروى الحروف عنه "ج" عبد الواحد بن عمر.

٦١٨- "س" أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس الكوفي١ مقرئ حاذق، قرأ على الكسائي وعلى محمد

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١١٦

بن سعدان عن سليم والمسيبي.

٦١٩- "ج" أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا أبو الحسين٢ الصدفي المصري المعروف بابن بلغارية، روى القراءة عن "ج" عبيد بن محمد صاحب داود بن أبي طيبة، روى القراءة عنه عمر بن محمد **الحضرمي إمام جامع مصر**.

أحمد بن محمد بن يزده هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده تقدم.

٦٢٠- "ج ك" أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي متقن، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن علي.

٦٢١- أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة بحاء مهملة المعروف بسبط السلعوس أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي أستاذ ماهر ورع صالح، ولد سنة سبع وثمانين وستمائة، وقرأ بدمشق على ابن بضحان ومحمد بن أحمد بن ظاهر البالسي ثم رحل إلى القاهرة وقرأ بها على أبي حيان لعاصم ثم على الصايغ بمضمن كتب ثم قرأ القراءات على الجعبري بالخليل وعلى ابن جبارة بالقدس ثم العشر على ابن مؤمن، فقدم دمشق وكتب وحصل وأقرأ بالجامع الأموي احتسابا قرأ عليه شيوخنا محمد بن أحمد بن اللبان وأحمد بن إبراهيم بن الطحان والنصير محمد بن محمد بن إبراهيم الجزري وانتفع به خلق كثيرون وهو أحد الاثنين اللذين أجازهما ابن بضحان بإقراء القراءات، مات في رجب سن اثنتين وثلاثين وسبعمائة بدمشق وشيعه خلق - رحمه الله.

٦٢٢- "ع" أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان٣ إمام ثقة ضابط في حرف قالون

---

١ الكوفي ق لا ع ك، أبيه عن الكسائي ك.

٢ أبو الحسن الصدفي ك.

٣ بابن حسان ك.." (١)

"رجويه١ مقرئ عارف ضابط، كف بصره صغيرا، وقرأ على أبي عبد الله بن عروس وأبي عبد الله السرقسطي وأبي جعفر بن السليم وأبي علي السكوني مات في آخر شوال سنة سبع عشرة وستمائة عن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١٣٣/١

ثمانين سنة.

٦٤٦- "ك" أحمد بن محمد أبو الحسن المادراني الواسطي شيخ مقرئ ضابط، قرأ على "ك" عبد الله بن الحسين العلوي و"ك" عبد الله بن الأقطع، قرأ عليه "ك" الهذلي وأثنى عليه وانقلب عليه في موضع فقال محمد بن أحمد.

٦٤٧- أحمد بن محمد أبو جعفر الأسدي مقرئ حسن الصوت خير **كان إمام جامع غرناطة**، أخذ القراءات عن عبد الرحمن بن محمد بالخزرجي، توفي قبل السبعين وخمسمائة بيسير.

٦٤٨- "ك" أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون، قرأ على "ك" أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي.

أحمد بن محمد المقرئ شيخ عبد الباقي هو أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب تقدم.

٦٤٩- أحمد بن محمد بن مالك الإسكافي كذا سماه أبو الغز وغيره والصواب محمد بن محمد بن أحمد بن مالك يأتي.

٦٥٠- أحمد بن محمد أبو محمد البيساني كذا قيل والظاهر أنه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله كما في المستنير وذكره الحافظ الذهبي يأتي.

أحمد بن محفوظ هو أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ تقدم.

٦٥١- "ك" أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي شيخ جليل مشهور، قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد و"ك" علي بن أحمد الحمامي وعلي بن اسماعيل القطان و"ك" إبراهيم بن أحمد الطبري وعمر بن إبراهيم الكتاين والمعافا بن زكريا، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط و"ك" أبو القاسم الهذلي والحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري وعلي بن الفرج الدينوري وعبد السيد بن عتاب وأحمد بن الحسن القطان وعبد الملك بن أحمد وأبو معشر

---

١ رجويه ق ك رحويه ع.." (١)

"عبد الله المديحي١ قال الذهبي وكان تاركا للفن وإنما ازدحم الناس عليه لعلو رواياته، مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة عن تسعين سنة وهو آخر من روى عن أبي الجود.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١٣٧

٧٩٠- إسماعيل بن يحيى٢ بن إسماعيل أبو الوليد الأزدي الغرناطي العطار مقرئ مصدر، قرأ بالروايات على ابن حسنون صاحب شريح وعلى أبي بكر عبد الله بن عطية المحاربي، قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير٣ وروى عنه كتاب التبصرة وغيرها بالإجازة عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد٤، مات سنة ثمان وستين وستمائة.

٧٩١ - "س ج ك" إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي ثم البغدادي مقرئ متصدر، قرأ على "س ج ك" محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضا "س ج ك" محمد بن يونس المطرز.

٧٩٢- "ج" إسماعيل بن يحيى بن المبارك أبو علي بن اليزيدي البغدادي، أخذ القراءة عن "ج" أبيه، روى القراءة عنه "ج" القسم بن عبد الوارث.

٧٩٣- إسماعيل بن يعقوب أبو عبد الله المقرئ، قرأ على السوسي.

٧٩٤- إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصري المعروف بالمجد الكفتي إمام مقرئ متصدر حاذق، قرأ العشر وغيرها على الصايغ وابن السراج وابن مؤمن الواسطي، وتصدر بالقاهرة وانتهت إليه المشيخة بها قرأ عليه شيخنا عبد الرحمن بن أحمد البغدادي عيادة٥ والفخر عثمان بن عبد الرحمن **الضرير إمام جامع الأزهر** ويحيى بن أحمد بن أحمد المالقي وعلي بن عثمان القاصح، توفي بالقاهرة سنة أربع وستين وسبعمائة.

٧٩٥- "ج" إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق السبيعي البغدادي،

---

١ لمديحي: هو في ترجمته "البلحي" ولعل الصواب "المليجي".

٢ ٧٩٠: مكرر في ق بعد ٧٩٣.

٣ الزبير: زيد بعده في ق في الموضع الثاني "الخياط وأحمد بن عمر المضرس".

٤ السداد: زيد بعده في ق في الموضع الثاني "المالقي".

٥ عيادة ع عبارة ك.." (١)

"إمام كامل، ولد تقريبا سنة ست وأربعين وستمائة، وعرض الشاطبية على أبي شامة وقرأ القراءات على الزواوي وقرأ العربية والقراءات جميعا إلى سورة الحج على الشيخ أبي عبد الله بن مالك مات الشيخ ولم

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١٧٠

يكمل، وولي مشيخة الإقراء والعربية بالعادلية بعد الفزاري قرأ عليه القراءات حفيده الشرف محمد والبهاء المعافري١ بن الكوكبي، مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة عن ثمانين سنة.

٨٥٧- أبو بكر بن يوسف بن الحسين التقي أبو الثناء المعري٢ المعروف بالعازب نزيل دمشق، قرأ بالاثنتي عشرة على التقي محمد بن أحمد الصايغ وقدم دمشق وكتب في شهود٣ تحت الساعات وكانت له مشاركة في فنون٤، قرأ عليه بالاثنتي عشرة صاحبنا نصر بن أبي بكر البابي ولا أعلم أحدا روى عنه القراءات سواه، توفي سنة بضع٥ وخمسين وسبعمائة بدمشق.

أبو بكر النقاش محمد بن الحسن.

٨٥٨- أبو بكر **القصري إمام جامع القيروان** شيخ الحسن ب**ن** خلف بن بليمة قرأ عليه عن قراءته على محمد بن سفيان.

أبو بكر القباب عبد الله بن محمد بن محمد، أبو بكر الولي أحمد بن عبد الرحمن.

٨٥٩- "ك" أبو بكر القورسي و"ك" أخوه لا أعرفهما قيل إنهما قرأا على "ك" نافع قراءته وقراءة "ك" أبي جعفر وعنهما "ك" داود بن أحمد و"ك" جحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب.

أبو بكر بن نماره محمد بن أحمد بن عمران، أبو البلاد٦ يحيى بن أبي سليم.

---

١ المغافري ع.

٢ المعري ع المقرئ ق ك.

٣ وكتب في شهود ق وبياض في ع.

٤ منون ع ك فتوى ق.

٥ بضع ع سبع ق.

٦ أبو البلاد، سليم: لا ك.." (١)

"باب الحاء:

الأسماء:

٩٢٠- "س مب غا ج ف ك"١ حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي مقرئ حاذق كذا

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/١٨٥

ذكره الداني وغيره، قرأ على"س مب غا ج ف ك"٢ عارم الموصلي صاحب اليزيدي، قرأ عليه"ج" محمد بن شعبون الحارثي وسلامة بن هارون و"ف" سلامة٣ بن علي بن الحسين وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني وأحمد بن عبد الله العشريني و"س ك" أبو بكر بن مقسم و"مب" أبو العباس المطوعي، وانقلب على أبي علي الأهوازي فقال إسحاق بن حاتم وذكره الذهبي فقال حاتم بن إسماعيل تبعا لصاحب المبهج ولأبي العز وقال كان بعد الثلاثمائة وكذا ذكره ابن سوار والله أعلم.

٩٢١- الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر إمام شيزر، قرأ على عيسى بن سليمان الشيزري، قرأ عليه قيس بن محمد **البكاء إمام جامع حمص**.

٩٢٢- الحارث بن عبد الله الهمداني الكوفي الأعور، قرأ على علي وابن مسعود، قرأ عليه أبو إسحاق السبيعي، قال ابن أبي داود كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس قلت وقد تكلموا فيه وكان شيعيا، مات سنة خمس وستين.

٩٢٣- الحارث بن قدامة أبو قدامة راو شهير، روى الحروف عن ابن كثير وعن أبيه صدقة بن كثير، روى عنه الحروف العباس بن الفضل وعبيد الله بن عمرو بن أبي أمية.

٩٢٤- الحارث بن قيس الجعفي الكوفي راو، روى القراءة عن عبد الله بن مسعود.

٩٢٥- "ك" الحارث بن محمد بن أسامة، روى القراءة عن "ك" محمد بن سعد كاتب الواقدي، روى القراءة عنه "ك" أبو بكر بن مجاهد.

---

١ "س مب غا ف ك" ع.

٢ "س غا ف ط" ق.

٣ و"ف" سلامة ق ك وسلامة ع.." (١)

"الاختلاف في عدد آي القرآن وذكر كلمات السورة وحروفها وذكر تنزيل القرآن مكية ومدينة وذكر أسماء السور.

٩٣٥- "ج ك" حجاج بن حمزة بن سويد أبو يوسف الخشابي١ القاضي، روى القراءة عرضا عن "ج ك" يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضا"ج ك" محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ وعبيد الله بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢٠١/١

الفضل الآملي.

٩٣٦- "ك" حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ، روى القراءة عن "ك" حماد بن سلمة عن أبي سمكة كثير وعن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه وعن حمزة وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن نافع، وروى عنه القراءة "ك" أبو عبيد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وروى عنه عن حمزة {لا يضركم كيدهم} لكأبي عمرو وقد تفرد به عن حمزة فلم يتابعه أحد عليه، أثنى عليه أحمد جدا وقال ما كان أضبطه وأشد معاهدته للحروف، مات سنة ست ومائتين.

٩٣٧- "ك" حجاج بن يوسف بن قتيبة، روى القراءة عن "ك" الكسائي، روى القراءة عنه "ك" محمد بن يعقوب٢ وعبد الوهاب الحلبي٣.

٩٣٨- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أبو عبد الله العبسي، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، توفي بعد عثمان بأربعين يوما.

٩٣٩- حرمي بن عبد الله بن مكي أبو مكي البلبيسي نزيل الخليل مقرئ، قرأ على أبي بكر بن قاسم التونسي، قرأ عليه عثمان بن عبد الرحمن **البلبيسي إمام جامع الأزهر**.

٩٤٠- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري الأزدي، روى القراءة عن أبان العطار، روى عنه الحروف أحمد بن صالح.

٩٤١- حرمي بن يونس المؤدب بن حبيب، روى القراءة عن يونس بن حبيب والده، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد.

٩٤٢- حريز بن أبي القاسم عبد العزيز الطهطاي، قرأ على والده، وقرأ

---

١ الحسابي ع.

٢ "ك" محمد ق ك محمد ع.

٣ الحلبي: اللغي ع القبي ق الكلبي ك.." (١)

"الدمشقي الشافعي شيخ فقيه مقرئ ثقة، روى القراءة عن "مب ج ك"١ هارون بن موسى الأخفش وسمع منه كتابه الذي ألفه في قراءة ابن عامر بالعلل قال الداني ولا نعلم أحدا من الشاميين يروي هذا

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٢٠٣

الكتاب إلا عن أبي علي وروى أيضا الحروف عن "ك" أحمد المعلي عن هشام وعن محمد بن الجهم عن الوليد صاحب يعقوب، روى القراءة عنه صالح بن إدريس و"ج" عبد الله[2] بن عطية و"ك" عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبو، و"مب" أبو العباس المطوعي، ولد، سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان روى كتاب الأم للشافعي -رضي الله عنه- ويشغل فيه ويعرفه توفي لأيام خلت من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال ابن عساكر **وكان إمام مسجد باب** الجابية.

الحسن بن أبي الحسن البصري هو الحسن بن يسار يأتي.

٩٦٧- الحسن بن الحسين بن الحسن بن جوانشير أبو علي اليزدي إمام فقيه[3] مقرئ أديب، قرأ عرضا بالروايات على محمد بن الحسين الكارزيني، قرأ عليه الحسن بن محمد بن أحمد الأبرقوهي بيزد في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٩٦٨- "س غا مب ج ف ك" الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف البغدادي شيخ متصدر ماهر عارف بالفن، قرأ على "س غا ك" أبي حمدون الطيب بن إسماعيل و"ع" محمد بن غالب صاحب شجاع روى الحروف عن "ع" القاسم بن يزيد الوزان وصح أنه عرض عليه و"ف ك" أبي عمر الدوري ولم يختم عليه، قرأ عليه "ع" بكار بن أحمد وعبد الواحد[4] بن أبي هاشم و"مب" أبو العباس الحسن بن سعيد و"غ" محمد بن أحمد بن حامد و"ج" أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد وعلي بن محمد الحذاء و"ك" أحمد بن القاسم بن يوسف وعلي بن الحسين الغضايري وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل و"ج" محمد بن علي بن الجلندا وأحمد بن جعفر المنادي وإبراهيم بن أحمد بن القاسم بن يوسف وعلي بن الحسين الغضايري وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل و"ج" محمد بن علي بن الجلندا وأحمد بن جعفر المنادي[5] وإبراهيم بن أحمد بن جعفر و"ج ك" إبراهيم بن محمد الأحول وأحمد بن صالح بن عمر وأبي بكر

---

١ "س ج ك" ق.

٢ و"ج" عبد الله ق وعبد الله ع.

٣ فقيه ع ثقة ق.

٤ أحمد بن عبد الواحد ع.

٥ المناوي ع.." (١)

"النقاش و"س غا ف" محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عمر النقاش، توفي يوم الاثنين بالعشى ودفن يوم الثلاثاء ليومين خليا من شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة ببغداد وقيل سنة ثمان.

"ك" الحسن بن خشيش هو الحسن بن علي بن خشيش يأتي.

٩٦٩- "ك" الحسن بن حمزة المكي، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير "ك" شبل و"ك" إسماعيل و"ك" معروف، روى القراءة عنه "ك" عبد الوهاب بن فليح.

٩٧٠- الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة بفتح الموحدة وتشديد اللام مكسورة بعدها آخر الحروف الأستاذ أبو علي الهوازي١ المليلي القيرواني نزيل الإسكندرية ومؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات وقد قرأت به ورويته سماعا من لفظ الأستاذ ابن اللبان وذكرت الخلف بينه وبين الشاطبية في كتاب الفوائد المجمعة، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني بالقراءات فقرأ بالقيروان على أبي بكر القصري إمام جامع القيروان والحسن بن علي الجلولي وعبد الحق الجلاد وأبي العالية البندولي وعثمان بن بلال الزاهد وعبد الملك بن داود القسطلاني وأحمد الحجري وعمر بن أبي الخير الخراز٢ ومحمد بن أبي الحسن السقلي يعرف بابن بنت العروق وعبد المجيد بن عبد القوي وأبي إسحاق بن العجمي وعمر بن أبي الخير صاحب علي بن غالب صاحب أبي الطيب بن غلبون ثم رحل فقرأ بمكة على أبي معشر الطبري وبمصر على محمد بن أحمد بن علي القزويني وأحمد بن نفيس برواية ورش من طريق الزرق ورواية الدوري عن اليزيدي وعبد الباقي بن فارس، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الحطيئة وعبد الرحمن بن خلف بن عطية وأبو الحسن بن عظيمة ويحيى بن سعدون القرطبي٣، توفي بالإسكندرية ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة.

---

١ الهوازي: الهواري المصحح الضباع.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/ ٢١٠

٢ الحراز ق وراجع ترجمة عمر بن الخير، السقلي: هو في غير هذا الموضع "الصقلي".
٣ القرطبي: القرضي ع.." (١)

"غير روح بن عبد المؤمن كما تقدم في حروف الراء وإلا فقراءته على روح بن عبد المؤمن ثابتة، قرأ عليه "غ" أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي أبو بكر محمد بن الحسن النقاش وعلي بن لؤلؤ وعمر بن بشران ومحمد بن عبد الله بن نجيب و"ك" علي بن عثمان بن حبشان، قال الذهبي توفي سنة بعض وثلاثمائة ويقال: إنه بقي إلى سنة سبع عشرة.

١٢٨٧- "ك" الزبير بن عامر بن صالح الزبيري، أخذ القراءة عرضا عن "ك" نافع، روى عنه "ك" أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول.

١٢٨٨- الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة الشرف المهلبي الأسواني الشافعي شيخ عارف متصدر، ولد سنة ست وخمسين وستمائة كان بالجامع العتيق بمصر ثم توجه مجاورا إلى المدينة الشريفة وكتب علما١ كثيرا قرأ على سلامة بن ناهض الأزدي وعبد الواحد المغربي والزكي بن المهذب والسراج الضرير وعرض الشاطبية على التوزري٢ وعبد الرحيم بن خلف الدميري، قرأ عليه بمصر الشيخ محمد بن بياض اللبان المتصدر بجامع مصر وشيخنا الصلاح محمد بن محمد بن عمر البلبيسي وولده عبد الله بن الزبير والعلامة فخر الدين٣ محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعي والفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر٤ المصري والبهاء عبد الرحمن بن عبد اللطيف العمراني٥ وآخرون، وأضر بأخرى توفي في سنة خمس وأربعين وسبعمائة٦.

١٢٨٩- "غا ك" الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن العمري راوي قراءة أبي جعفر عن "غا ك" قالون **كان إمام جامع المدينة** ولقبه سمنة بضم السين وإسكان الميم وبالنون وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب

---

١ علما ع بخطه ك غبطة ق.
٢ التوززي ع التورزي ق التوزي ك.
٣ والعلامة فخر الدين وأضر بآخرة ق ك لا ع.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢١١/١

٤ أحمد بن محمد بن عمر ق أحمد بن الصدر عمر ك.

٥ عبد اللطيف العمراني ك عبد المجيد العيران ق.

٦ وسبعماية بالمدينة ق.." (١)

"مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٣٧٩- سليمان بن سالم بن عبد الناصر القدسي أبو الربيع الشافعي القاضي بغزة والخليل والقدس١، قرأ للسبعة على الشهاب الحسين بن سليمان الكفري وروى الشاطبية سماعا عن أحمد بن سليمان بن مروان البعلبكي عن السخاوي، رواها عنه سماعا الفخر عثمان بن عبد الرحمن **المقرئ إمام جامع الأزهر**.

١٣٨٠- سليمان بن سليمان البصري، روى الحروف عن عاصم الجحدري وأبي عمرو بن العلاء، روى الحروف عنه نصر بن علي الجهضمي.

١٣٨١- سليمان بن طاهر بن عيسى مجهول، روى السبع عن أبي عمرو الداني، رواها عنه علي بن محمد النجيبي بطبرية من أرض الشام وهو مجهول أيضا.

١٣٨٢- "ك" سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو داود الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي مقرئ ثقة، عرض على "ك" خلاد بن خالد الصيرفي وعمر بن أحمد الكندي، عرض عليه "ك" الإمام محمد بن جرير الطبري وعبد الله بن هاشم الزعفراني والفضل بن يحيى الضبعي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

١٣٨٣- سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري مجهول، قرأ على أبي معشر الطبري، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني فيما زعمه ابن عيسى.

١٣٨٤- سليمان بن عبد الله أبو أيوب الذهبي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه الزبير بن أحمد الزبيري ذكره أبو العلاء الحافظ في أصحاب يعقوب وأبو الكرم الشهرزوري.

١٣٨٥- سليمان بن قتة بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة وقتة أمه التيمي مولاهم البصري ثقة، عرض على ابن عباس ثلاث عرضات، وعرض عليه عاصم الجحدري.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢٩٣/١

١ القدس: زيد بعده في ق "روى الشاطبية سماعا عن أحمد بن سليمان بن مروان البعلبكي عن السخاوي".." (١)

"١٤٠٢- سهل بن محمد١ بن أحمد بن الحسين بن طاهر بن بكران أبو علي الحاجي الأصبهاني شيخ أصبهان مقرئ عالم صالح، قرأ على القاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم والسيد إسماعيل بن الحسن العلوي، قرأ عليه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي بأصبهان إفرادا٢ سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

١٤٠٣- "س ك" سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض وكان يخرج المعمى **وكان إمام جامع البصرة** وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القراءات، عرض على "س ك" يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ويقال عرض على سلام الطويل وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي و"ك" محمد بن يحيى القطعي و"ك" سعيد بن أوس و"ك" عبيد بن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه، وله اختيار في القراءة رويناه عنه ولم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله في آل عمران: "إن الله بما تعملون محيط" وانفرد الهذلي عنه بالاستعاذة بعد القراءة ولم يحكه عنه غيره ولا هو صحيح عنه، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدقي و"ك" علي بن أحمد المسكي وأبو سعيد العسكري النفاط و"ك" يموت بن المزرع و"ك" أبو بكر بن دريد و"ك" أحمد بن حرب و"س" إبراهيم بن حميد الكلابزي وأحمد بن الخليل العنبري و"ك" الحسين بن تميم و"ك" مسبح بن حاتم، وروينا عن الحسين بن تميم البزاز٣ أنه قال صلى أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها فما أخطأ يوما ولا لحن يوما ولا أسقط حرفا ولا وقف إلا على حرف تام، وعن محمد بن إسماعيل الخفاف قال: كان أبو حاتم وأبواه جعلوا الليل بينهم أثلاثا فكان أبوه يقوم الثلث وأمه تقوم الثلث وأبو حاتم يقوم الثلث فلما أن مات أبوه جعل الليل بينهما نصفين فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل كله، وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في

---

١ ١٤٠٢: لا ك وراجع ١٤٠١.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣١٤/١

٢ إفرادا ق وبياض في ع، وثلاثين: لا ق.

٣ البزاز: هو في ترجمته "البزار".." (١)

"القراءة عن أبي عمرو عبد الرحيم بن موسى.

١٦٣٨- "س ف ك" عبد الرحيم العمري الهاشمي، روى القراءة عن "س ف" الأحمدين ابن قالون والحلواني و"س ف ك" محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه "س ف" هبة الله بن جعفر و"ك" أبوه جعفر بن محمد.

١٦٣٩- "ك ج" عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق ويقال ابن عبد الله بن عمرو العجلي١ أبو القاسم ويقال أبو الحسين الأنطاكي الوراق شيخ مقرئ وهو والد إبراهيم، روى القراءة عن "ك ج" أحمد بن جبير الأنطاكي، وقال الداجوني إنه قرأ على "ك" عبد الله بن ذكوان قال وقد قرأ على "ك" أيوب القارئ بعد قراءته على ابن ذكوان قال أبو عمرو الحافظ: وهذا لا يصح لأن أيوب مات سنة ثمان وسبعين ومائة ومات عبد الرزاق في عشر التسعين ومائتين قلت: قد أسند قراءته على أيوب بن تميم غير واحد من الأئمة مثل الحافظ أبي العلاء وغيره والله أعلم، وروى القراءة أيضا عن "ك" البزي فيما ذكره الهذلي وعن "ك" حمزة بن القاسم الأحول، روى القراءة عنه "ك" ابنه إبراهيم وأحمد بن يعقوب التائب ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن الحسن النقاش و"ك" محمد بن أحمد الداجوني و"ج" محمد بن محمد الوزير، قال أبو عبد الله الحافظ بقي إلى حدود التسعين ومائتين قال أبو العلاء الحافظ: **وكان إمام جامع دمشق**.

١٦٤٠- عبد الرزاق بن رزق الله أبو محمد الرسعني الإمام العلامة المحدث المفسر المقرئ شيخ ديار بكر والجزيرة وصاحب الطائية النونية بياض توفي سنة إحدى وستين وستمائة.

١٦٤١- عبد الرزاق بن عمر البصري، ذكره أبو عمرو الحافظ فقال مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضا عن أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، حدثني عنه عبد العزيز بن علي بن الحسن المالكي وقال لي هو لقنني القرآن وكان خيرا فاضلا، وطالت أيامه وتوفي حول سنة ثمانين وثلاثمائة.

---

١ الفجلي ك.." (٢)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٣٢٠

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٣٨٤

"الهراس و"ك" أحمد بن محمد المادراني[1] وأثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني، وقد انفرد عن النقاش عن ابن ذكوان بالسكت على الساكن مطلقا.

١٧٦٤- عبد الله بن الحسين أبو نصر النيسابوري مقرئ، روى القراءات عن أبي بكر بن مهران، روى القراءات عنه محمد بن حامد الخيامي.

"ك" عبد الله بن حمدون عن قنبل كذا سماه الهذلي وصوابه محمد بن حمدون يأتي.

١٧٦٥- عبد الله بن حميد بن قيس غير معروف، روى القراءة عن الحسن بن جامع صاحب عبد الرحمن بن أبي حماد، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن الفضل الأهوازي.

١٧٦٦- عبد الله بن خلف بن بقي أبو محمد القيسي الأندلسي القرطبي ويقال البياسي مقرئ مصدر أستاذ صالح ثقة، أخذ القراءات عرضا بقرطبة عن أبي الحسن بن الدش وبمرسية عن أبي الحسين بن البياز وحج فقرأ بمصر على أبي القاسم بن الفحام وأبي بكر بن عبد الجليل وأبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء إمام المقام، قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن حسنون البياسي، توفي بعد الأربعين وخمسمائة أقرأ ببياسة فنسب إليها.

عبد الله بن خليل المكي هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل يأتي.

١٧٦٧- "ك" عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة، روى القراءة عن "ك" أبي عمرو بن العلاء وحدث عن الأعمش ونور وهشام بن عروة، روى عنه القراءة "ك" مسلم بن عيسى الأحمر وحدث عنه بندار والذهلي وبشر بن موسى، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

عبد الله بن ذكوان هو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان تقدم.

١٧٦٨- عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد **الملطي إمام جامع مصر** كذا سماه ونسبه القاضي أسعد[2] بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى والمعروف أنه محمد بن الربيع بن سليمان المناوي[3] الجيزي

---

[1] المادراي ع.

٢ أسعد ق أسعد ع ك.

٣ المنادي ق ك.." (١)

"الله عليه وسلم وكذلك علي بن أبي طالب وأما قوله لم يرد عنه شيء من القراءات فهذا من أعجب العجب في الاستدلال على عدم حفظه فعلى هذا نقول لم يكن أبو بكر عالما لأنه لم يرد عنه إلا اليسير من الأحاديث وقد ورد عن أبي بكر كثير من القراءات في مواضع من القرآن فورد عنه "بياض"١، توفي أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال.

٨١٠- عبد الله بن عثمان أبو محمد الفسطاطي، روى القراءة عن أبي العباس محمد بن سعيد، روى القراءة عنه أبو قلابة محمد بن أحمد شيخ الخبازي.

١٨١١- عبد الله بن عجلان أبو محمد البغدادي، روى الحروف عن أخيه أحمد بن عجلان عن أحمد بن علي الخزاز٢ وعن أبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، روى عنه الحسين بن محمد بن حبش.

١٨١٢- "ك" عبد الله بن عدي، روى القراءة عن "ك" محمد بن أحمد بن حمدان، روى القراءة عنه "ك" علي بن محمد الخبازي.

١٨١٣- "ج" عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد الدمشقي مقرئ مفسر إمام ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن جعفر بن حمدان بن سليمان و"ج" الحسن بن حبيب ومحمد بن النضر بن الأخرم، روى عنه القراءة على ابن داود الداراني و"ج" عبيد الله بن سلمة المكتب وطرفة الحرستاني وعبد الله بن سوار العنسي والحسين بن علي الرهاوي، قال الداني وكان ثقة ضابطا خيرا فاضلا وقال عبد العزى الكتاني: كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن وقال الذهبي **كان إمام مسجد باب** الجابية قلت: هو المسجد الذي داخل الباب ويعرف اليوم بمسجد عطية، توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

١٨١٤- عبد الله بن عطية أبو بكر المحاربي، روى التبصرة عن ابن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٤١٨/١

١ بياض في الأصل مقدار سطرين.
٢ الخزار ع الخراز ق الحزاز ك.." (١)

"قراءة يعقوب عن محمد بن هارون التمار عن محمد بن المتوكل، روى القراءة عنه عرضا عبد الباقي بن الحسن ونسبه وكناه.

٢٠٢٨- عبيد الله بن سهل بن الخصيب١ أبو محمد البغدادي مقرئ متصدر، روى الحروف عن محمد بن الجهم، روى عنه إبراهيم بن سيبخت البغدادي ونسبه وكناه.

٢٠٢٩- "ك" عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد أبو المغيرة الأنطاكي مقرئ مجود **جليل إمام جامع أنطاكية**، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن "ك" أحمد بن جبير وهو من جلة أصحابه وأعلمهم بالأداء، روى عنه القراءة "ك" إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن يعقوب التائب، قال: وكان من أقرأ من أدركته بهذه النواحي وأحسنهم تأدية وكان أحمد بن جبير له مقدما مفضلا يحث على القراءة عليه لاستحسانه لفظه وصوته فيمتنع أبو المغيرة من ذلك لجلالته في نفسه وكان أضبط الناقلين عنه.

٢٠٣٠- عبيد الله٢ بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي حمزة أبو العباس بن الزيات المقرئ الحنبلي البغدادي ثم الغمري فوهة السماوة وكناه أبو علي غلام الهراس أبا القاسم فوهم، قرأ على أبي الصقر بن الدورقي عن أبي الزعراء عن الدوري، قرأ عليه رشا بن نظيف ونسهب وكناه وقرأ عليه أيضا أبو علي الواسطي غلام الهراس وكناه أبا القاسم ولم ينسبه وقال: إنه قرأ عليه بالغمر فوهة السماوة.

٢٠٣١- "س ف ك" عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف أبو محمد السكري٣ البغدادي مقرئ متصدر معروف، روى القراءة عن "س ف ك" محمد بن الجهم، روى القراءة عنه "س ف" جعفر بن محمد بن غالي وقال: إنه قرأ عليه بقطعية الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة و"ك" جعفر بن عبد الله السامري.

---

١ الخضيب ق الحصيب ك.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٤٣٣

٢ ٢٠٣٠: راجع ٢٠٢٤، "عبيد الله بن العباس" مرة واحدة ك.
٣ السكري ع ك العكبري ق.." (١)

"القراءة عرضا عن يحيى بن وثاب، روى عنه القراءات سليمان الأعمش وسمع منه أبو بكر بن عياش، وكان صاحب سنذة ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل: سنة سبع أو ثماني وعشرين ومائة.

٢٠٩٥- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي الشيخ فخر الدين **الضرير إمام جامع الأزهر** شيخ الديار المصرية إما كامل ناقل، قرأ القراءات الكثيرة على أبي بكر بن الجندي واسماعيل الكفتي وحرمي بن عبد الله البلبيسي وبعضها على إبراهيم الحكري ومحمد بن السراج الكاتب وعلي بن يغمور الحلبي والمحب محمد بن يوسف١ ناظر الجيش وعرض عليه الشاطبية ومرسي بن أيوب الضرير وروى الشاطبية عن القاضي سليمان بن سالم بن عبد الناصر٢ قاضي الجليل سماعا، قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرهاوي٣ ومحمد بن خليل المارعي وأحمد بن عمر الجملاني، توفي يوم الأحد أذان العصر مستهل القعدة سنة أربع وثمانمائة.

٢٠٩٦- "س" عثمان بن عبد الله بن عمر بن علي بن شوذب أبو أحمد الواسطي، روى القراءة عرضا عن "س" أبيه عبد الله عن قنبل، روى القراءة عنه عرضا "س" فرج بن عمر أبو الفتح الواسطي وقال: وليس بين ابن مجاهد وابن شوذب اختلاف.

٢٠٩٧- عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عمرو الجبرتي مقرئ مصدر ناقل، عني بالقراءات بعد أن شاخ فقرأ على عباس بن حسين التميمي وناصر بن مؤيد الجبرتي وعلى أخي بهرام ثم تلا ختمة جمعا على محمد بن علي بن حسان الخيمي ومحمد بن عبد الرحمن المغربي، توفي ثمان عشر من رمضان٤ سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقدس الشريف ولم يكن بالضابط ولا المحقق.

٢٠٩٨- "ج" عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ أبو عمرو البصري

---

١ محمد بن يوسف ك محمد بن أحمد بن يوسف ع، وعرض: أعرض ع ق عرض ك.
٢ بن عبد الناصر ق الكتاني ع.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/ ٤٨٨

٣ البرصاوي ك.

٤ ثامن عشر من رمضان ع.." (١)

"عبد العزيز بن الصباح وأبي العباس المطوعي وعلي بن محمد بن خشنام المالكي و"س" محمد بن عبيد الله الرازي وبعسقلان عن أبي الحسن علي بن محمد بن عامر العامري وبحمص عن قيس بن محمد **الصوفي إمام جامع حمص** وبالصعيد الأعلى عن "س" أحمد بن عثمان بن عبد الله الأسواني عن قراءته على أحمد بن عبيد الله البصري عن أحمد بن علي الفارسي عن أبي معمر هذا هو الصواب ووقع في كتاب الأهوازي بخطه في هذه الرواية قرأت على أبي الحسن الخاشع وقال: قرأت على أبي الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الواحد البصري فسقط عليه الأسواني وسمي شيخ الأسواني عليا واسمه أحمد، قرأ على الخاشع أبو بكر محمد بن عمر بن زلال و"س" أبو علي الأهوازي و"س" أبو نصر أحمد بن مسرور الخباز، قال الحافظ أبو عبد الله أقرأ ببغداد مدة واشتهر ذكره وطال عمره وصنف في القراءات وبقي إلى حدود التسعين وثلاثمائة.

٢١٧٦- علي بن اسماعيل بن خلف بن سكين أبو الحسن الجذامي الاسكندري البيع مقرئ، تلا بالروايات على عبد الرحمن بن خلف الله، أخذ عنه ابن مسدي في سنة بضع وعشرين وستمائة.

٢١٧٧- علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله أبو الحسن التنوخي١، روى القراءة عن الحسين بن إبراهيم الأنطاكي، قرأ عليه أبو علي الحسين بن علي الرهاوي ونسبه وكناه.

٢١٧٨- "ك" علي بن بشر الزهري، روى القراءة عن "ك" محمد بن عبد الواسع عن المسيبي وسعيد بن أوس، روى القراءة عنه "ك" نوح بن منصور ومحمد بن إسماعيل الخفاف، لا أعرفهم من غير الكامل.

٢١٧٩- علي بن إلياس بن يغمر أبو الحسن التركماني الضرير الأبياري المعروف بالنور الحلبي نزيل أبيار بالديار المصرية وشيخها مقرئ عارف، قرأ على الصائغ وابن بضحان، قرأ عليه بعض القراءات عثمان بن عبد الرحمن إمام الجامع الأزهر.

---

١ أبو الحسن ك بن الحسن ع ق، التنوخي ق ك الفتوحي ع.." (٢)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٥٠٦/١

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٥٢٧/١

"٢٤٣٠- عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان أبو محمد البغدادي مقرئ زاهد، عرض لابن كثير على الحسن بن الحباب وأبي ربيعة وللدوري على أحمد بن فرح المفسر، عرض عليه الحسين بن أحمد شيخ عبد السيد، وكان موصوفا بالعبادة، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وقد قارب التسعين أو جاوزها.

٢٤٣١- "س ج ف" عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام أستاذ في قراءة ورش، عرض على "ك" حمدان بن عون و"ج" عبد المجيد بن مسكين وقسيم بن مطير وأبي غانم المظفر بن أحمد و"س" محمد بن جعفر العلاف وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي وأحمد بن إبراهيم بن جامع والحسن بن أبي الحسن العسكري، قرأ عليه "ك" تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم و"ج" فارس بن أحمد و"س" عتبة بن عبد الملك والحسين بن إبراهيم الأنباري، وكان يقول: أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس كتاب اللامات **وكان إمام جامع مصر**، توفي بمصر١ سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

٢٤٣٢- عمر بن محمد بن علي بن فتوح سراج الدين الدمنهوري المصري الشافعي العلامة الأوحد المقرئ الفقيه المفتي شيخ القراء، مولده بعد الثمانين وستمائة، قرأ القراءات على الشيخ شرف الدين بن الشواء الضرير بالإسكندرية وأخذ العربية عن الشيخ شرف الدين محمد بن علي الحسني٢ الشاذلي وعن تقي الدين بن الصائغ أيضا وغيره وصحب القونوي٣ وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب وتلخيص المعاني والبيان وتفقه بجماعة منهم العلامة نور الدين علي بن يعقوب القرشي البكري وأذن له بالإفتاء٤ جماعة آخرهم الشيخ شمس الدين الأصبهاني، وأقرأ القراءات بالحرمين الشريفين وأفاد، وكان ضنينا بعلمه وخلف جملة من الكتب والدنيا وهلكت بعده فلم ينتفع بها، توفي بمكة في شهر ربيع الأول

---

١ بمصر ق ك لا ع.

٢ الحسني ع ق بن الحسن ك، وعن: وعلي ع، في الدين الصائغ ق ك.

٣ القونوي ع ك الفريري ق.

٤ بالإفتاء ع ق بالإقراء ك.." (١)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٥٩٧/١

"الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي –صلى الله عليه وسلم– كما رويناه في الصحيح عن أنس بن مالك قال: جمع القرآن على عهد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أربعة: معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب.

٢٦١٧– قيس بن محمد بن عبد الله أبو محمد الصوفي المعروف **بالبكاء، إمام جامع حمص**، قرأ على أبي النضر بن الحارث بن أسد إمام شيزر١، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع.

٢٦١٨– قيصر بن عبد الله بن الفيروزان البغدادي يعرف بالستري؛ لأنه كان بوابا بدار الخلافة، مقرئ حاذق ناقل معروف، قرأ على أبي النجم هلال بن أبي الهيجاء وعلى أبي جعفر أحمد بن عبد العزيز القاص، قرأ عليه يوسف بن جامع القفصي مؤلف كتاب الشافي بمضمن الاتضاح والموجز والوجيز للأهوازي.

---

١ شيراز ك.." (١)

"٢٦٥٦– المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق أبو جعفر بن أبي الفتح الواسطي الحداد، أستاذ حاذق، ولد سنة تسع وخمسمائة، وقرأ الروايات على أبيه ثم رحل إلى أبي محمد سبط الخياط فقرأ عليه وسمع المبارك بن نغوبا١ وعلي بن علي بن شيران وهذه الطبقة، وأجازه أبو طالب بن يوسف وخميس الحوزي وجماعة، قرأ عليه الشريف محمد بن عمر الداعي والحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي والإمام محمد بن سعيد بن الدبيثي وقال: كان صدوقا، قلت: وهو صاحب كتاب الخيرة في القراءات العشر، اختصر فيها الإرشاد نظما، **وكان إمام جامع واسط** كأبيه، حدث عنه يوسف بن خليل وغيره، مات سنة ست وتسعين وخمسمائة.

٢٦٥٧– المبارك بن المبارك بن سعيد أبو بكر الواسطي الضريري النحوي، يعرف بابن الدهان وينعت بالوجيه، مقرئ، جامع لعلوم، نشأ بواسط وقرأ بها القراءات على مشايخها وكان أعجوبة من كثرة حفظه، إماما في علوم كثيرة: النحو واللغة والتصريف والعروض والتفسير والقراءات ومعاني القرآن والأشعار وعلوم الأوائل، يتكلم بعدة ألسن بأفصح عبارة، واستوطن بغداد وولي تدريس النحو بالنظامية، ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٢٦٥٨– المبارك بن الفضل٢ أبو جعفر الواسطي، مقرئ ماهر نقال، قرأ الروايات على ابن الباقلاني، قرأ

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢٨/٢

عليه ابن أخته الجمال إسماعيل بن كدي والشيخ علي خريم، توفي غرة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة راجعا من مكة إلى العراق بمنزلة يقال لها: زبالة.

مت بن عبد الرحمن هو محمد بن عبد الرحمن النيسابوري، يأتي.

٢٦٥٩- "ع" مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب و"ع" عبد الله بن عباس بضعا وعشرين ختمة ويقال: ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث، سأله عن كل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضا "ع" عبد الله بن كثير و"مب

---

١ تقوبا ق.

٢ المفضل ق ك.." (١)

"عامر المحقق بالتحقيق، وأخبره أنه قرأ على أحمد بن الحسن الكاتب، وأخبره أنه قرأ على إبراهيم بن زربي، وقرأ على سليم على حمزة.

٢٨٦٢- محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد أبو إسماعيل السلمي الترمذي ثم البغدادي، عالم مشهور، روى القراءة عن عبد الله بن ذكوان وله عنه نسخة فيها حروف الشاميين يعني: حروف عبد الله بن عامر، روى هذه النسخة عنه علي بن القاسم بن صالح المعروف بصاحب الموصل، وسمع منه قاسم بن أصبغ ببغداد، قال الداني: هو من جلة أصحاب الحديث وعلمائهم.

٢٨٦٣- محمد بن إسماعيل أبو بكر القرشي، مقرئ حاذق ضابط، أخذ القراءة عرضا عن السوسي، روى القراءة عنه عرضا محمد بن علي بن الجلندى.

٢٨٦٤- محمد بن إسماعيل أبو بكر البغدادي، مقرئ سكن مكة، روى عن أبي الأشعث ومحمود بن خداش١، قال الداني: ذكره عبد الله الجارود وروى عنه، ولا أدري على من قرأ ولا من قرأ عليه.

٢٨٦٥- محمد بن إسماعيل أبو بكر المالكي **النصيبي، إمام مسجد نصيبين** يعرف بالغريني، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن نصر الشذائي، روى القراءة عنه عرضا علي بن الحسن القرشي، قال الداني: امتنع عن التصدر وأخذ القراءة، وكان وافر المعرفة ذا ضبط وفهم، ثقة ثبتا، ذكر لي ذلك وكناه وسماه علي بن الحسن القرشي وكان قد قرأ عليه، وقال: توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٤١/٢

محمد بن أسوار هو محمد بن يوسف بن أسوار، يأتي.

محمد بن أشتة هو محمد بن عبد الله بن أشتة، يأتي.

٢٨٦٦- "ك" محمد بن إلياس بن علي أبو بكر، قرأ على "ك" عمه حمزة بن علي، قرأ عليه "ك" أحمد بن إبراهيم المؤدب.

"ك" محمد بن أملى هو محمد بن علي بن أملى.

٢٨٦٧- محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات بدر الدين، أبو عبد الله التاذفي٢ الحلبي الحنفي، أستاذ ماهر محقق كامل، ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة

---

١ خداش ق، خداس ع.

٢ التاذفي ك، البادقي ع ق.." (١)

"أبي بكر الداجوني شنغوز١ -بشين وغين معجمتين، بينهما نون وآخره زاي- والأول هو الصحيح المكي، أخذ القراءة عرضا عن "ك" شبل بن عباد و"س ك" إسماعيل القسط وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة، روى الحروف عنه والقراءة عرضا "س ك" عبد الوهاب بن فليح وكان أقرب أصحاب القسط به، مات القسط وهو يقرأ عليه.

محمد بن سبغون -بالغين المعجمة- ويقال: صبغون بالصاد أولا، يأتي.

٣٠١٥- "ك" محمد بن السراج٢ أبو الحسن المقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" عامر أوقية، روى القراءة عنه عرضا "ك" محمد بن سعيد البزوري.

٣٠١٦- محمد بن سعدون بن تمام أبو عبد الله الأزدي الأنصاري القرطبي، ذكر أنه قرأ على أبي القاسم الشاطبي، قرأ عليه عمر بن **معن إمام مسجد المدينة**، وهما مجهولان لا يعرفان.

٣٠١٧- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جنادة أبو جعفر العوفي البغدادي، شيخ معروف، روى الحروف عن أبيه سعد عن حفص عن عاصم، روى عنه الحروف ابن مجاهد وسمع منه محمد بن مخلد العطار، قال الداني: حدثنا سلمة بن سعيد، ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن سعد بن الحسن العوفي، حدثني أبي سعد عن حفص عن عاصم أنه كان لا ينقص

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١٠٢/٢

نحو: "هزؤا" و"كفؤا" وقال: أكره أن يذهب مني عشر حسنات بحرف أدغمه إذا همزت وذكر عاصم أن أبا عبد الرحمن كان يقول ذلك، وروى ابن مجاهد عنه عن أبيه مثله.

محمد بن سعد بن محمد أبو عبد الله المرادي المرسي، كذا رأيته في كتاب أبي عبد الله الحافظ، وصوابه محمد بن سعيد بن محمد يأتي.

٣٠١٨- "ك" محمد بن سعد أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي، حافظ مشهور، روى الحروف عن "ك" محمد بن عمر الواقدي، روى عنه الحروف "ك" الحارث بن أبي أسامة، سئل عنه الحافظ أبو حاتم الرازي فقال: صدوق،

---

١ شنغور ق، زاي ع راء ق را ك.

٢ السراج ق، السراح ك، الشراح ع.." (١)

"عارفا بالقراءات، يحل القصيد حلا متوسطا، توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة ببعلبك.

٣٤٢٦- محمد بن محمد بن علي بن همام التقي، أبو عبد الله١ المصري الشافعي المعروف بابن **الإمام، إمام جامع الصالح** بالقاهرة علامة محقق، ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وقرأ على علي بن يوسف الشطنوفي القراءات، وما علمته أقرأها بل ألف كتاب الاهتداء في الوقف من أخصر ما ألف وأحسنه وكتابا في المتشابه مرتبا على السور عجيبا نافعا لمن يصعب عليه حفظ القرآن، وله كتاب سلاح المؤمن في الأذكار لم يؤلف مثله، أخبرني ولده محب الدين إبراهيم قال: لما ألف والدي كتابه في الوقف والابتداء شكاه طلبة القراءات للملك الناصر محمد بن قلاوون وقالوا: إنه ألف فيما لم يكن له به علم قال: فطلب السلطان الكتاب وأرسله للشيخ أبي حيان لينظره فكتب عليه: طالعت هذا الكتاب على وجه الانتقاد لا على نية حسن الظن والاعتقاد، **ف**وجدته أحسن ما صنف في هذا الباب وأحرى التصانيف فيه إلى الصواب، والله تعالى يجزل لمؤلفه الثواب ويرزقه الزلفى وحسن المآب، توفي في العشرين من ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظاهر القاهرة.

٣٤٢٧- محمد بن محمد بن عمر بن خيرون، أبو الحسن المعافري الأندلسي، روى القراءة عرضا عن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/١٤٢

أبيه، قال الداني: روى عنه القرويون، وحدث عن أبيه عن شيخيه بكتاب الابتداء والتمام والألقاب واللامات، وهو من جمعه.

"٣٤٢٨"٢- محمد بن محمد بن عمر بن سلامة أبو عبد الله الأنصاري المنعوت بصلاح الدين البلبيسي، شيخ مقرئ صالح، أخبرني أنه ولد بمصر العتيقة بزقاق بني حسنة في شوال سنة خمس وسبعمائة، رأيته وقد ضعف جدا بمنزله بزقاق النخالين بمصر في رحلتي الرابعة ورأيت إجازته بالسبع إفرادا وجمعا من الزبير بن علي بن سيد الكل، وقرأ بالسبع سوى نافع على إسماعيل بن إبراهيم الشافعي، وروى الشاطبية عن ابن جماعة القاضي، وروى العنوان عاليا سماعا عن أبي

---

١ أبو عبد الله ق ك، أبو عبيد الله ع.

٢ ٣٤٢٨: راجع ٣٤٣١.." (١)

"الضرير وسمع ابن رواج وغيره، مات سنة ثلاث وسبعمائة بدمشق.

٣٥٦٢- محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي نزيل تلمسان، مقرئ محقق، قرأ على شريح وأحمد بن محمد بن حرب المسيلي وروى الحروف عن أبي محمد بن عتاب، قرأ عليه أحمد بن علي بن عون الله الحصار وعبد الله بن لب وروى عنه الشاطبي شرح الهداية للمهدوي في حياته ومات قبله بعشر سنين، قال الأبار: وكان مقرئا فاضلا ومحدثا ضابطا أخذ الناس عنه وعمر وأسن، وتوفي سنة ستمائة.

٣٥٦٣- محمد بن يوسف بن مفرج، أبو عبد الله البناني البلنسي يعرف بابن الجيار -بالجيم وآخر الحروف والراء- مقرئ صالح، أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن مرابط وأبي بكر بن نمارة وسمع من أبي الحسن بن هذيل، أخذ عنه أبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن خيرة، مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين وشيعه خلق كثير.

٣٥٦٤- محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي الجمال١، أبو بكر الأزدي المهلبي الغرناطي نزيل مكة، إمام حافظ مقرئ مكثر مجود، أخذ القراءات عن عبد الصمد البلوي وأبي القاسم بن عيسى ومحمد بن علي السبتي، وعني بالقراءات والحديث، وسمع الكثير بالبلاد الأندلسية والغربية والمصرية والشامية

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٤٥

والحجازية، وصنف وخرج وجاور بمكة سنين، سمع منه الحافظ الدمياطي وسنجر الدواداري والرضي الطبري، قتل غيلة بمنزله بمكة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة عن نحو سبعين سنة.

٣٥٦٥- "ت ك" محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي -بكسر الحاء وسكون الراء وبالمثناة من فوق- **البصري إمام جامع البصرة**، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد و"ك" أبي الحسن بن شنبوذ و"ت" أحمد بن بويان ومحمد بن أحمد الرامي٢، أخذ القراءة عنه عرضا "ت" طاهر بن غلبون وعيسى بن سعيد القرطبي وأحمد بن عبد الله

---

١ الجمال ق ك الحمال ع، الأزدي ق ك الأسدي ع.

٢ الرامي: الرام ع.." (١)

"الكنى من الميم:

أبو محمد الدلاصي عبد الله بن عبد الحق، أبو محمد بن أبي السداد عبد الواحد بن محمد بن علي، أبو محمد سبط الخياط عبد الله بن علي بن أحمد، أبو محمد الضرير الحسين بن إسماعيل، أبو محمد بن عبيد الله هو عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو محمد بن الفحام الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد الكاتب الحسن بن علي بن الصقر، أبو مروان "بياض"١، أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله.

٣٧١٠- "ج" أبو مسعود الأسود المدني، نزيل مصر معروف، قرأ على "ج" ورش ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه "ج" محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأحمد بن ملول التنوخي، قال الأصبهاني: وكان يقرئ في مسجد الجامع بمصر، قرأت عليه بقراءة نافع ختمات وكان لا يقرئ بغيرها، وكان كثير الخلاف لأصحابه المصريين، وكان يمد مدا طويلا وكانت له سكتات تشبه الإخفاء في مثل {أولئك} فإنه كان يقول أولا ثم يسكت ثم يقول: إئك.

أبو مسلم الكاتب محمد بن أحمد بن علي، أبو المطرف القنازعي عبد الرحمن بن مروان، أبو المطرف الوراق عبد الرحمن بن سعيد، أبو المطرف بن البنا عبد الرحمن بن خلف، أبو المظفر عبد الله بن شبيب٢، أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد، أبو معشر الطبري عبد الكريم بن عبد الصمد.

٣٧١١- "ج" أبو معمر الجمحي البصري، روى القراءة عرضا عن "ج" البزي، روى القراءة عنه عرضا "ج"

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٨٨

سلامة بن هارون.

أبو معمر المنقري عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج.

٣٧١٢- "ك" أبو **المنذر إمام مسجد أصحاب** مالك، روى القراءة عن "ك" أبي الأشعث الجيزي صاحب داود وعبد الصمد، قرأ عليه "ك" محمد بن إسحاق البخاري.

أبو منصور الخياط عبد الله بن علي بن أحمد٣، أبو منصور عن أبي الجود، كذا وقع في أجايزنا عن الشطنوفي والصواب منصور بن عبد الله، أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- عبد الله بن قيس، أبو موسى الهاشمي محمد بن عيسى، أبو موسى الهروي أحمد بن محمد بن علي.

---

١ بياض: لا بياض ف ع.

٢ الوراق: الأصح "ابن الوراق".

٣ عبد الله بن علي بن أحمد: الصواب "محمد بن أحمد بن علي" وعبد الله بن علي بن أحمد هو أبو محمد سبط الخياط كما تقدم.." (١)

"أبو عبيد في كتابه القراءات: ثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة قال: سمعت أبا طعمة يقرأ: "على رفاريف١ خضر وعباقري حسان" [الرحمن: ٧٦] ، قال: وكان أبو طعمة من قراء المدينة.

٣٧٩٢- الهيثم بن إبراهيم بن أحمد أبو القاسم البخاري، مقرئ، روى القراءة عن محمد بن عيسى الأصبهاني سنة أربعين ومائتين، روى القراءة عنه أبو بكر الباهلي شيخ الأهوازي.

٣٧٩٣- الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة، أبو الفرج القرشي الشافعي الدمشقي يعرف بابن الصباغ، قيم بقراءة ابن عامر محقق لها، أخذ القراءات عرضا عن أبي الفرج الشنبوذي وأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، روى القراءة عنه أبو علي الأهوازي وعلي بن الحسن الربعي وعلي بن محمد بن شجاع، **وكان إمام مسجد اللؤلؤ** بدمشق، قلت: هو الذي بالصاغة العتيقة اليوم وكان يقرئ بالجامع الأموي، صنف كتابا في قراءة حمزة، وحدث عن علي بن أبي العقب ومحمد بن محمد بن آدم القراري٢، سمع منه عبيد الله بن سلمة، مات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة بدمشق.

٣٧٩٤- "ك" الهيثم بن خالد أبو محمد الخواتيمي، مقرئ متصدر، روى القراءة عرضا عن "ك" عطارد بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٣٢٦

أبي عكرمة، وروى الحروف عن عبيد بن عقيل وبشر بن نصر، روى القراءة عنه "ك" محمد بن الجهم السمري وأحمد بن يزيد الحلواني.

٣٧٩٥- هيصم بن الشداخ البصري الوراق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري وروى عن الأعمش، روى عنه عقبة بن مكرم.

---

١ رفارف ع.

٢ الفزاري ع.." (١)

"روى القراءة عن جرير بن عبد الحميد، وذكر الهذلي أنه روى القراءة عن "ك" سفيان بن وكيع عن جرير ولا حاجة إلى ذكر سفيان، بل صح أخذه القراءة عن جرير، روى القراءة عنه "ك" محمد بن محمد بن أحمد بن داود سماعا والله أعلم، وحدث عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن معين، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٣٩٤٢- يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقا، أبو الحجاج اللخمي الأندلسي العطار، مقرئ عارف مجود، قرأ على يزيد بن رفاعة وعلي بن أحمد بن كوثر ومحمد بن أحمد بن عروس ويقال: إنه لم يكمل القراءات على ابن كوثر ويقال: إن ابن هذيل أجاز له وكان شيخ القراء بغرناطة، قرأ عليه أحمد بن علي بن محمد بن الطباع وأحمد بن سعد بن بشر شيخا أبي حيان والحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي، قال: وكان فيه بعض تجوز في الرواية سامحه الله، قال الذهبي: إنه شيخ القراء بغرناطة ورأس المجودين، مات في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة عن أربع وسبعين سنة.

٣٩٤٣- "ك" يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران، كذا أثبت نسبه أبو حيان وجعل بعضهم موضع خالد خلف بن مهران، أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر، **كان إمام جامع واسط** وأعلى الناس إسنادا في قراءة عاصم، ولد سنة ثماني عشرة ومائتين في شعبان، أخذ القراءة عرضا عن "س غا ج ف ك" يحيى بن محمد العليمي وعن "ت س مب" ابن أيوب الصريفيني و"ك" أبي ربيعة عن قنبل فيما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر النقاش و"غا ج ك" علي بن جعفر بن خليع و"مب ك" عثمان بن أحمد بن سمعان و"مب ك" أبو بكر بن يحيى العطار

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣٥٧/٢

ومحمد بن الحسين بن علان و"ك" عبد الله بن الحسين و"مب ك" الحسن بن سعيد المطوعي و"ت" إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وعلي بن الحسين الغضائري و"مب ك" يوسف بن محمد بن أحمد الضرير و"ك" عبد الله الضرير و"س" عبد العزيز بن عصام و"س" علي بن." (١)

"١٨٢ أبو بكر بن أبي العز بن ناصر جمال الدين بن المصري المبلط

١٨٢ أبو بكر بن علي بن نافع بن محمد الرضي الحميري الحضرمي الزبيدي

١٨٣ أبو بكر بن عمر بن مشبع الجزري المقصاتي

١٨٣ أبو بكر العطار

١٨٣ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلي

١٨٣ أبو بكر بن المقرئ

١٨٣ أبو بكر بن محمد بن قاسم المجد التونسي

١٨٤ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الصلاح بن الأعزازي الصالحي

١٨٤ أبو بكر بن محمد بن أحمد بن زكريا النجار الأصبهاني

١٨٤ أبو بكر بن سيف بن أبي بكر الزين بن الحريري المزي

١٨٥ أبو بكر بن يوسف بن الحسين التقي، أبو الثناء المعري العازب نزيل دمشق

١٨٥ أبو بكر **القصري، إمام جامع القيروان**

١٨٥ أبو بكر القورسي." (٢)

"٤١١ عبد الله بن أبي بكر بن حماد، أبو بكر البغدادي

٤١١ عبد الله بن ثابت أبو محمد التوزي

٤١٢ عبد الله بن ثوبان أبو محمد

٤١٢ عبد الله بن جبير الهاشمي المكي

٤١٢ عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، أبو القاسم البجلي الكوفي السواق

٤١٢ عبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد الأسدي الكوفي بن الصباع

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٤٠٤/٢

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣٩/٣

٤١٣ عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة

٤١٤ عبد الله بن حرملة بن عمرو الجسري الكوفي

٤١٤ عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي النخاس

٤١٤ عبد الله بن الحسن بن علي بن صالح، أبو القاسم الهمداني

٤١٤ عبد الله بن الحسن بن المضاء بن يوسف، أبو محمد الرعيني المصري

٤١٥ عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي، نزيل مصر

٤١٧ عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الشريف، أبو محمد العلوي الواسطي

٤١٨ عبد الله بن الحسين أبو نصر النيسابوري

٤١٨ عبد الله بن حميد بن قيس

٤١٨ عبد الله بن خلف بن بقي، أبو محمد القيسي القرطبي البياسي

٤١٨ عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي

٤١٨ عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود أبو محمد **الملطي، إمام جامع مصر**

٤١٩ عبد الله بن زاك اليمني

٤١٩ عبد الله بن الزبير بن علي بن سيد الكل الفخر، أبو محمد المهلبي المصري

٤١٩ عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي الصحابي

٤١٩ عبد الله بن زياد بن عبد الله بن زياد بن يسار المكي

٤١٩ عبد الله بن زيد بن يزيد المكي

٤١٩ عبد الله بن زيدان أبو محمد البجلي." (١)

"٣٢٠ موسى بن عبد الرحمن بن يحيى، أبو عمران الزناتي الغرناطي المعروف بالسخان

٣٢٠ موسى بن عبد الرحمن البيروتي

٣٢٠ موسى بن عبد الصمد بن عمران أبو عمران الإبلي

٣٢٠ موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني

٣٢١ موسى بن علي بن يوسف بن موشك ضياء الدين الزرزادي القطبي القاهري

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣/٧٧

٣٢١ موسى بن عيسى بن أبي حاج، أبو عمران الفاسي ثم القيرواني

٣٢١ موسى بن عيسى بن المنذر أبو عمرو الحمصي

٣٢١ موسى بن عيسى

٣٢١ موسى بن محمد بن موسى بن أحمد أبو عمران الصلحي، ابن جرادة

٣٢٣ موسى بن محمد بن هارون بن الحكم أبو مروان الزرقي الأنصاري

٣٢٣ موسى بن محمد بن هارون أبو محمد المكي المقرئ

٣٢٣ موسى بن محمد السكوني أبو سعيد الحمصي

٣٢٣ موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري

٣٢٣ موسى بن مكي أبو محمد المقرئ المكي

٣٢٣ موسى بن موسى بن غالب أبو عيسى الختلي البغدادي

٣٢٤ موسى بن ناصر الباعوني شرف الدين الناصري

٣٢٤ موسى بن هارون بن عمر أبو عيسى الطوسي، نزيل واسط

٣٢٤ موسى بن يعقوب أبو عمران المقرئ

٣٢٤ موسى بن يوسف بن موسى بن مسدي أبو محمد الأزدي الأندلسي

٣٢٤ مؤمن بن علي بن محمد بن أجمعين الرومي الفلكاباذي

٣٢٥ المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي

٣٢٥ ميمون بن حفص أبو توبة النحوي الكوفي

٣٢٥ ميمون بن صالح الدارمي

٣٢٥ ميمون بن أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارئ

٣٢٦ أبو مسعود الأسود المدني نزيل مصر

٣٢٦ أبو معمر الجمحي البصري

٣٢٦ أبو **المنذر، إمام مسجد أصحاب** مالك

٣٢٨ الميحي الضرير." (١)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٣/١٥٩

ابن المهندس ٤٧٥

ابن الموازيني ج٢ ص٢٥٢ س٢

المؤدب ٣٢٠٢." (١)

"قال: والآبلي.

قلت: بفتح الهمزة الممدودة، وكسر الموحدة.

قال: نسبة إلى آبل السوق.

قلت: هي قرية بوادي بردى من أعمال دمشق.

قال: **منها إمام جامع دمشق** أبو طاهر الحسين بن عامر المقرئ، روى عن أبي علي بن جابر الفرائضي، وعنه الكتاني.

قلت: نسبه المصنف إلى جده الأعلى، وفيه إيهام، فهو الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد بن خراشة. توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة. وشيخه أبو علي اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر.

وآبل: كالتي قبلها، ثلاثة أماكن أيضا:

أحدها: آبل الزيت: من مشارف الشام بالأردن.

والثاني: آبل القمح: قرية من نواحي بانياس من أعمال دمشق.

والثالث: آبل: قرية قبلي حمص، بينهما نحو فرسخ.

والأبلي: فتح الهمزة والموحدة معا: نسبة إلى الجد، عرف بها." (٢)

"قال: والآبلي.

قلت: بفتح الهمزة الممدودة، وكسر الموحدة.

قال: نسبة إلى آبل السوق.

قلت: هي قرية بوادي بردى من أعمال دمشق.

قال: **منها إمام جامع دمشق** أبو طاهر الحسين بن عامر المقرئ، روى عن أبي علي بن جابر الفرائضي، وعنه الكتاني.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢١٨/٣

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٣٦/١

قلت: نسبه المصنف إلى جده الأعلى، وفيه إيهام، فهو الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد بن خراشة. توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة. وشيخه أبو علي اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر.

وآبل: كالتي قبلها، ثلاثة أماكن أيضا:

أحدها: آبل الزيت: من مشارف الشام بالأردن.

والثاني: آبل القمح: قرية من نواحي بانياس من أعمال دمشق.

والثالث: آبل: قرية قبلي حمص، بينهما نحو فرسخ.

والأبلي: فتح الهمزة وال**ب**موحدة معا: نسبة إلى الجد، عرف بها." (١)

"مولده فقال: سنة تسع وستين وأربع مئة بأشبونة وهي من قرى المغرب. الاشرفي: بفتح اوله وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وكسر الفاء نسبة إلى الملك الاشرف معروف. و [الاشرقي] : بقاف بدل الفاء نسبة إلى ذي اشرق من بلاد اليمن منها: سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم اليمني الاشرقي الفقيه الشافعي تفقه على أبيه عبد الله بن محمد الاشرقي اليمني وكان **سالم إمام جامع ذي** اشرق وبها توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة وله إحدى وثمانون سنة. والقاضي مسعود بن علي بن مسعود الاشرقي قاضي اليمن صنف كتبا منها الامثال في شرح أمثال اللمع لأبي إسحاق الشيرازي مات بذي اشرق في حدود سنة تسعين وخمس مئة.." (٢)

"أبي شيبة وعنه مخلد بن جعفر الباقرحي ذكره المصنف في حرف الراء غير منسوب. وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الأواني الضرير عرف بالموصلي كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ببغداد توفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمس مئة. وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الأواني عن أبي علي بن شاذان. ومحمد بن أبي المعالي بن قايد الأواني الشيخ الصالح حكى عنه أبو حفص عمر بن محمد السهروردي وغيره. استشهد بأوانا يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمس مئة دخل عليه رجل من الملاحدة وكان جالسا وحده فقتله ودفن برباطه في أوانا رحمة الله عليه وقد ذكره المصنف في حرف القاف. وقريبه أبو المعالي أحمد بن يحيى بن قايد الاواني قاضي أوانا حديث بشيء من شعره وتوفي

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١/١٣٦

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٢٤٩

في جمادى الأولى سنة ثلاثين وست مئة بأوانا وبها دفن. وأبو أحمد عبد الحميد بن أحمد بن الحسين **الأواني إمام جامع أوانا** حدث عن أبي الوقت وغيره.." (١)

"الذي يؤكل ثلاث لغات: بضم اوله، وسكون الموحدة مع التخفيف، ويضمها كذلك، ويضمهما مع التشديد للنون، وهذه الثالثة اخرها في الذكر أبو نصر الجوهري، فقال: وبعضهم يقول: جبن وجبنة بالضم والتشديد. انتهى.

قال: ومحمد بن أحمد بن الجبني **الدمشقي، إمام مسجد سوق** الجبن، قرأ على ابن الاخرم الدمشقي، وعنه الأهوازي.

قلت: توفي سنة ثمان، وقيل: سنة سبع وأربع مئة، وقد جاوز الثمانين، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن السلمي أبو بكر، كان أبوه إمام المسجد المذكور، فيما ذكره المصنف في كتابه " طبقات القراء.

وعلي بن أحمد بن عمرو الجبني، عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وغيره، وعنه القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وغيره.

وأبو إبراهيم إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد الجبني الحنفي، روى عنه ابنه أبو نصر، والقاضي محمد بن عبد الله الجعفي، توفي إسحاق سنة خمس وتسعين وثلاث مئة. وشدد نونه ابن السمعاني.." (٢)

"قلت: قول المصنف: وجداد بطن، فيه نظر، لأن الجدادي منسوب إلى جديدة، مصغر مخفف: قبيلة من خولان، وجديدة: هو رازح بن مالك بن خولان، لقب جديدة لتجديده خضاب شيبه كلما نصل.

قال: واخوه أبو رحب العلاء بن **عاصم، إمام جامع مصر**، روى عنه حرملة ويونس وأقاربهما.

قلت: يعني اقارب ليث والعلاء بن عاصم.

ومنهم جدهما لأمهما ملحان بن سعد الجدادي، ذكره عبد الغني ابن سعيد، وقال: وكان ملحان شريفا بمصر في ايامه.

قال: واسيد الخولاني الجدادي، صحب عمر، وشهد فتح مصر.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٧٩/١

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٠٩/٢

قال: و [الحدادي] بمهملة: نسبة إلى خمس قبائل: حداد بن بذاوة من قيس عيلان، وفي كنانة حداد، وغيرهما.." (١)

"قلت: رمز المصنف بالهندي فوق قوله: " حدود " رمز ثمان وثمانين، فكأنه توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، وفي هذه السنة ذكر الأمير وفاته، وأنها كانت في المحرم بمرو، وذكرها ابن السمعاني كذلك أيضا، ونقل أبو العلاء الفرضي فيما وجدته بخطه أن عبد الغني بن سعيد ذكر الحاكم أبا الفضل هذا في ترجمة الجدادي بالجيم المضمومة والتخفيف، ولم اره في كتاب " الأنساب " لعبد الغني. والله أعلم.

قال: والحسن بن يوسف الحدادي، عن يونس بن عبد الأعلى.

قلت: **كان إمام مسجد مصر** العتيق، يكنى أبا علي، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاث مئة.

وأبو سهل أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المروزي، الحدادي، روى عنه أبو عبد الله غنجار البخاري.

وإسحاق بن علي بن إبراهيم أبو يعقوب الحدادي، حدث بآمل عن أبي حاتم الرازي، وعنه أبو أحمد بن عدي في " معجمه ".

وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن أبي النجم الحدادي البغدادي، سمع من أبي طالب علي بن انجب بن الساعي الخازن وغيره.

وابنه أبو العباس أحمد، سمع من أبي الساعي أيضا. وآخرون

قال: جديلة:

قلت: بفتح اوله، وكسر الدال المهملة، وسكون المثناة تحت، وفتح اللام، ثم هاء.." (٢)

"أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن غالب بن سالم بن عقال بن خفاجة بن عباد بن عبد الله بن محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر. وعبد القوي المذكور هو ابن القاضي الجليس أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن أحمد بن محمود بن زيادة الله بن عبد الله الجباب المذكور حدث عن السلفي وغيره وحدث ب السيرة الشريفة عن أبي محمد عبد الله بن رفاعة وحدث بها عنه جماعة منهم العماد أبو الحسن علي بن صالح بن علي الشافعي وطعن أبو محمد

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٣٥/٢

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٣٩/٢

المنذري في سماعه للسيرة الشريفة لأنه كان بقراءة يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم** وقد رموه بالكذب. وقال المنذري: ترك جميع من أدركت من شيوخ مصر حديثه. وقال أيضا: إن جماعة من أهل مصر أخذوا رقاعا فألزقوها على طباق سماعهم عليه. انتهى. وأثبت سماعه للسيرة أبو الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي. ومن أقارب أبي البركات عمه أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين حدث عنه عمر بن علي القرشي.." (١)

"من أهل السويداء من حوران رحل إلى بغداد وسمع من طراد الزينبي وطبقته وتفقه بالنظامية على أبي حامد الغزالي روى عنه أبو القاسم بن عساكر توفي ببغداد سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة وآخرون. وحوران أيضا: ماء بنجد قيل: هو بين اليمامة ومكة. و [الخوزاني] بخاء معجمة مضمومة وبعد الواو زاي: شاعر متأخر يقال له: الخوزاني ذكره ابن الجوزي ولم يسمه وهو أحمد بن محمد روى عنه هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي أبو رجاء فقال: أنشدنا أحمد بن محمد الخوزاني لنفسه:

(خذ في الشباب من الهوى بنصيب ... إن المشيب إليه غير حبيب)

(ودع اغترارك بالخضاب وعاره ... فالشيب أحسن من سواد خضيب)

و [الجورابي] بجيم مضمومة وبعد الواو راء وبعد الألف موحدة: علي بن الحسين بن علي بن الجورابي **المقرئ إمام مسجد الزنجاني** ببغداد سمع من ابن الحصين وحدث توفي بعد الثمانين وخمس مئة وكان إذا أم يطول فربما قرأ البقرة في ركعة. و [الجوراني] بنون بدل الموحدة: أبو بكر أحمد بن محمد بن." (٢)

"الخاتونية وله بها دار ورثها بعده أولاده هذا هو المعروف والله أعلم. انتهى قول أبي حامد. قال: وكانت الناحية حصنا للملك جيرون. قلت: هو فيما يروى جيرون بن سعد بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام وقيل: إن جيرون هو اسم المارد الذي بناه لسليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام. قال: وباب الحصن باق هائل. قلت: كان له غلق من خشب الصنوبر وهو مصراعان مغلفان بالنحاس الأصفر القديم بمسامير نحاس كبار بارزة أنيقة وكانا من محاسن دمشق وعجائبها ذهبا في الحريق الذي كان في صفر سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة وأخذ نحاسها مباشر وجامع دمشق وجعلوه في حاصله وقد ظهر عظم الباب بعد حريق دمشق في الفتنة وهو ثلاثة أحجار فحسب عضادتاه حجران

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٣/٣

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٨٢/٣

والثالث العتبة. وممن نسب إلى جيرون أيضا: أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس الجيروني **المقرئ إمام جامع دمشق** حدث عن أبي القاسم علي بن محمد المصيصي وغيره توفي سنة ست وثلاثين وخمس مئة. قال: والخيروني. قلت: بخاء معجمة مفتوحة. قال: قال ابن عساكر مرة: أخبرنا أبو منصور الخيروني يريد محمد بن عبد الملك المذكور.." (١)

"المضموم ظنا منه – والله أعلم – أنه غير الأول، فقال: وعبد الملك بن دليل الحلبي مشهور، فوهمه ابن نقطة، وذكر أن عبد الملك بن دليل الراوي عن أبيه، عن السدي؛ هو بضم الدال، وفتح اللام، وأنه نقله من خط أبي بكر الخطيب من " مشيخة " يعقوب بن سفيان الفسوي بضم الدال وفتح اللام في الموضعين، يعني بهما قول يعقوب: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الملك بن **دليل إمام مسجد حلب**، حدثني أبي دليل بن عبد الملك الفزاري، عن إسماعيل السدي، عن زيد بن أرقم، فذكر حديثا.

قال: وأبو الحسين أحمد بن حمود بن عمر بن الدليل، قاضي بلبيس، عن عبد الرحمن ابن النحاس، وكان يحفظ.

قلت: كذا وجدته بخط المصنف، وقاله الأمير: محمد بن حمود بن عمر.

قال: دهبل: ابن كارة، مشهور.

قلت: هو أبو الحسن دهبل، بفتح أوله، وسكون الهاء، وفتح الموحدة، تليها لام، وهو ابن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن كارة البغدادي الحريمي، حدث عن أبي القاسم علي بن بيان، وآخرين، توفي سنة تسع وستين وخمس مئة.

وابنه أبو محمد عبد الله، ويقال: أبو عبد الله صالح بن دهبل ابن كارة، أسمعه أبوه الكثير من القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي غالب ابن البناء، وطبقتهما، وحدث بالكثير، ولم يكن لأبيه ابن سواه،." (٢)

"ووالد المخلص أبو القاسم عبد الرحمن الذهبي الأطروش، ويعرف بابن الفامي، روى عنه أبو نعيم.

قلت: توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

قال: وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن الهيثم الذهبي الدشتج، آخر من حدث عن أبي نعيم.

والإمام أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الذهبي، صاحب التصانيف.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٤٩١

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤/٤٢

وأبو عبد الله محمد بن عمر بن إبراهيم ابن الذهبي الظفري، عن هبة الله بن هلال الدقاق، مات سنة سبع وعشرين وست مئة.

قلت: هو من أهل الظفرية، من شرقي بغداد، وشيخه هو أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن هلال.

قال: ومسعود بن محمد بن مسعود الذهبي، سمع أبا سعد ابن الصفار وغيره.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الصائغ الأصبهاني الذ◌◌هبي، روى عن ابن المقرئ.

وأبو منصور أحمد بن محمد بن أحمد المالكي **الذهبي، إمام جامع الرصافة**، مات سنة خمس وثلاثين وأربع مئة." (١)

"قال: وجماعة.

قلت: منهم الحارث بن رجب الضبي، حدث عن قاضي واسط أبي شيبة إبراهيم بن عثمان.

قال: و [رحب] بمهملة ساكنة: أبو رحب العلاء بن **عاصم، إمام جامع مصر**، حدث عنه حرملة.

قلت: هو ابن عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث الخولاني، مات العلاء سنة إحدى ومئتين.

قال: وابنه رحب أبو الحارث، مات سنة تسع عشرة ومئتين.

قلت: روى عنه ابنه الحارث بن رحب.

قال: وولداه: الحارث، ورازح.

قلت: توفي الحارث سنة إحدى وستين ومئتين، وأخوه رازح أبو بكر حدث عن يحيى بن بكير، توفي سنة خمس وستين.

قال: وولدا رازح: عاصم، وعلي.

قلت: حدث أبو الليث عاصم، عن عيسى بن حماد زغبة وغيره، وروى علي عن حرملة وغيره، وعنه ابنه أحمد.

وأخوهما أبو محمد مغيث بن رازح بن رحب الخولاني، حدث عنه أخوه أبو الليث عاصم، مات في المحرم سنة إحدى وستين ومئتين.." (٢)

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٥٠/٤

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٤٢/٤

"يوم سمعنا منه في سنة سبع وستين وثلاث مئة: لي مئة سنة وسبع سنين، وعاش بعد ذلك شيئا يسيرا، انتهى، وذكره أبو القاسم ابن مندة في كتابه " المستخرج " فقال: ورحيم بن سعيد بن مالك، أبو سعيد الخزرجي، عن حاجب بن أركين، وذكر ابن مندة أن وفاته في سنة ست وستين وثلاث مئة، وفيه نظر، لما تقدم عن الحضرمي، وقال الحضرمي المذكور ـ وهو أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم ـ في كتابه " المؤتلف والمختلف ": أنشدنا أبو سعيد رحيم بن مالك المفسر الخزرجي قال: أنشدني أبو الحسين الحافظ لنفسه:

(ألام على التفرق كل حين ... ولي فيما ألام عليه عذر)

(وكل مصيبة يصبر عليها ... قرين السوء ليس عليه صبر)

وقال الحضرمي أيضا: رحيم، بالضم: عمر بن محمد بن **رحيم، إمام جامع تنيس**، حدثنا عنه ابن مسرور، انتهى.

ورحيم بن أبي معشر الرؤاسي الكوفي، حدث عن أبيه عمارة بن صدقة الرؤاسي الكوفي.

وعبد الرحيم بن عباد المعولي، يعرف برحيم، حدث عن عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب.

والحافظ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الصوري، سمع ابن جميع وطائفة بالشام، وعبد الغني بن سعيد بمصر، وخلقا، وعنه أبو بكر الخطيب وآخرون، وقال السلفي: كتب الصوري " صحيح " البخاري في سبعة أطباق من الورق البغدادي." (١)

"قال: أبو الخير محمد بن أحمد، ابن **ررا، إمام جامع أصبهان**، عن عثمان البرجي، وطبقته.

قلت: هو أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الأصبهاني المقرئ ابن ررا.

وأبو رجاء محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن حماد السلمي، لقبه ررا، حدث عن أبي بكر محمد ابن المقرئ.

قال: و [زرا] بمعجمتين: أبو بكر محمد بن محمود بن إبراهيم ابن ننا بن زرا بن مموية الفارفاني، عن عبد الوهاب ابن منده، وأبي الخير ابن ررا، وعنه عبد العظيم الشرابي.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٤/١٥٤

قلت: ذكره المصنف في حرف المثلثة، وقد أسقط هنا من نسبه رجلين، فهو أبو بكر محمد بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن ننا بن ززا بن مموية، روى عبد العظيم بن عبد اللطيف الشرابي الأصبهاني كتاب " التوحيد "، تأليف أبي عبد الله ابن مندة، عن أبي بكر هذا، عن أبي عمرو عبد الوهاب ابن مندة، عن أبيه.

قال: الرزاز.

قلت: نسبة إلى بيع الرز المأكول، والعمل فيه.

قال: أبو جعفر ابن البختري.." (١)

"قال: وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق الدلال البغدادي، سمع المحاملي، ونزل بمصر.

وآخرون.

قلت: منهم أبو الفتح رزيق بن عمر بن إبراهيم بن معالي السعدي المقدسي المقرئ الحنبلي، حدث عن أبي المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التنوخي، وغيره، وكان نائب الإمام بمحراب الحنابلة من جامع دمشق، وتلقن الناس به القرآن.

قال: و [زريق] بتقديم الزاي: زريق الخصي، شيخ لعباد بن عباد.

قلت: هو خصي يزيد بن معاوية.

قال: وزريق بن أبان، شيخ للفسوي.

وزريق الخبائري، هو عبد الله بن عبد الجبار، شيخ جعفر الفريابي.

قلت: تقدم ذكره في حرف الجيم، وهو أبو القاسم **الحمصي، إمام جامع حمص** وروى عنه أيضا محمد بن عوف، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، ووقع في كتاب " الألقاب " لأبي بكر الشيرازي أن لقبه زبريق، كلقب إبراهيم بن العلاء.." (٢)

"قال: ويحيى بن **زريق، إمام جامع واسط**، في " تاريخ " بحشل.

وأحمد بن الحسن بن زريق الحراني، شيخ لأبي الميمون البجلي.

وسعيد بن محمد بن زريق.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٦٦/٤

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٧٧/٤

قلت: يروي عن إسماعيل بن يحيى التيمي مناكير، وهي من قبل شيخه، فهو يروي الموضوعات وما لا أصل له عن الثقات، فيما ذكره ابن حبان.

قال: وعلي بن زريق الأدمي، عن أبي يزيد القراطيسي.

قلت: سمع منه عبد الغني بن سعيد في المذاكرة.

قال: والحسن بن عبد الرحمن بن زريق الحمصي، عن محمد بن سنان الشيزري.

ومحمد بن أحمد، ابن زريق، حدث عنه محمد بن عمر بن بكير النجار.

قلت: هو محمد بن أحمد بن الحسين، يعرف بابن زريق.

قال: ومحمد بن زريق البلدي، عن ابن المنذر.." (١)

"قلت: هذا ملخص من قول السمعاني.

قال: و [الطرفي] بفاء وحركة: محمد بن أحمد بن مطرف الكناني **الطرفي، إمام مسجد طرفة** بقرطبة، وإليه نسب، أخذ عن مكي، واختصر " تفسير " محمد بن جرير.

قلت: وصحب أبا العباس المهدوي المفسر لما نزل قرطبة، توفي في صفر سنة أربع وخمسين وأربع مئة، وله سبع وستون سنة.

قال: و [الطرفي] بضم أوله: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الطرفي الأديب، حدث بأصبهان.

قلت: حدث عن أبي بكر عمر بن إبراهيم بن مردويه، عن أبي سعيد أبا بن جعفر النجيرمي بنسخة أشير إليها في حرف الهمزة.

قال: الطريقي.

قلت: بفتح أوله، وكسر الراء، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم قاف مكسورة.

قال: علي بن المنذر، ثقة.

قلت: روى عن محمد بن فضيل، وسفيان بن عيينة، وغيرهما،

وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وقال النسائي: شيعي محض ثقة، وروى عنه أيضا يحيى بن صاعد، وغيرهم، توفي سنة ست وخمسين ومئتين، قيل له: الطريقي، لأنه ولد بالطريق.." (٢)

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٨١/٤

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٢/٦

"قال: يحيى بن **علي، إمام مسجد عيثم** بمصر، عن ابن رفاعة الفرضي، متهم بالكذب.

عثيمة.

قلت: بضم الأول، وفتح المثلثة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم ميم مفتوحة، ثم هاء.

قال: عن مولاها أيوب السختياني، وعنها حرمي بن عمارة.

وعثيمة، عن مولاها سعيد بن المسيب.

وأبو عثيمة سلمة عن أبي هريرة، وعنه الثوري وشريك. قلت: هو سلمة بن المجنون كناه كذلك البخاري في " التاريخ "، ومسلم في " الكنى "، ثم ذكره فيمن كنيته أبو ميمونة، فقال: سلمة بن المجنون، عن أبي هريرة، روى عنه شعبة، وقال الثوري: أبو عثيمة، ووقع في " الكنى " لابن منده: أبو عثيمة سلمة بن المحبق، وهو خطأ، إنما سلمة بن المحبق كنيته أبو سنان صحابي، ثم أعاده ابن منده على الصواب، فقال: أبو ميمونة - وقيل: أبو عثيمة - سلمة بن المجنون، حدث عن أبي هريرة. انتهى.." (١)

"صاحب " المسند "، حدث عن عبيد الله بن موسى وغيره، مات في سجن نيسابور سنة تسع وخمسين ومئتين.

والعصاد: بدال مهملة بدل الراء، والباقي سواء: محمد بن العصاد الخياط الزاهد، له مكاشفات وحال، ذكره في مشايخه أبو عبد الله محمد بن علي بن عربي في كتابه " الدرة الفاخرة " وذكر أنه توفي بمصر، وذكر بعده أخاه أحمد بن **العصاد إمام مسجد القناديل** بمصر، وبها توفي.

قال: و [القصار] بقاف.

قلت: وآخره راء.

قال: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني القصار، مفتي أصبهان، عن عبد الله بن فارس، والعسال، من العلماء العاملين.

قلت: والقصار أيضا: جماعة.

أما أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني العدل القصار، فإنما لقب القصار لأنه كان يغسل الموتى لزهده وورعه." (٢)

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ١٩٣/٦

(٢) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٨٤/٦

"(تعاملوا بالخداع بينهم ... ما جوز الناس بينهم جازا)

انتهى.

قال: وموسى بن مويس الحنفي، روى عنه محمد بن خلف التيمي.

وأحمد بن مويس بن عبد الملك المقدسي، عن هدبة.

قلت: كذا وجدته بخط المصنف، وفي قوله: ابن عبد الملك، نظر، ففي ((إكمال)) الأمير: وأحمد بن مويس **المقدسي، إمام مسجد بيت** المقدس، من ولد شداد بن أوس، روى عن هدبة بن خالد، روى عنه يعقوب [بن إبراهيم] بن إسحاق بن شبيب الأصبهاني الغزال، وغيره، وأنا أخشى أن يكون جد أحمد بن عمر المقدسي، الذي تقدم ذكره.

والذي قدم الأمير ذكره هو قوله: ومويس أبو عبد الملك، قال عبد الغني: جد شيخنا أحمد بن عمر المقدسي، انتهى قول الأمير.

وهكذا قاله عبد الغني في كتابه: مويس أبو عبد الملك، جد شيخنا أحمد بن عمر المقدسي. وشيخ عبد الغني هذا هو أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن مويس المقدسي، روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سلم، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عدة أحاديث.." (١)

"الحديث الحادي عشر

ومن مشايخ حمص المحروسة

الأول: الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين بن تقي الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ حسين أحمد **الشافعي إمام جامع حمص** المحروسة بقراءتي على جميع الأبيات البخاري رحمه الله بحق سماعه للبخاري المحدث سماعا من..... بسنده المشهور إلى البخاري، رحمه الله تعالى، حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، رضي الله عنه؛ أن النبي //٨ب// صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء إن من أكل فليتم أو فليصم، ومن لم يأكل فلا يأكل.

---

(١) توضيح المشتبه ابن ناصر الدين الدمشقي ٨/٣٠٨

وذلك بقراءتي عليه بحمص المحروسة بتاريخ عشر من رجب الفرد، سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة، وكتب به بخطه، رحمه الله.." (١)

"الحديث الرابع عشر

أخبرنا شيخنا الإمام العلامة الحافظ عماد الدين إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن نصر سلان الحنبلي البعلي //١٠أ// بقراءتي عليه، وسماعي، بقراءة الشيخ الإمام العالي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ **حسين، إمام جامع حمص** المحروسة بجميع (صحيح مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ـ رحمه الله ـ) ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الشيخ نجم الدين إسماعيل بسماعه من المشايخ الثلاثة أمين الدين ابن غنيمة الأربلي، وأبي بكر المزني، وأبي عبد الله العامري بسماع الأربلي، وأبي الحسن المؤيد الطوسي، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وبسماع الثاني، والثالث من أبي الفضل ابن الحرستاني الأنصاري، بإجازته من الفراوي، وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل الصلعدي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه الزاهد، قال:." (٢)

"منكوسة، وسلاح لهم، فشهر ذلك في البلد، وجلس المعز حتى مروا بين يديه وهو في علو باب قصره.

وكانت فتنة في البلد نهبت المغاربة فيها جماعة من الرعية، فركب جوهر في طلب النهابة، وأخذهم وجلدهم.

وفي سلخ ذي الحجة **سلخ إمام جامع القرافة** محمد بن عبد السميع في طريق القرافة، وانصرف الناس من جامع القرافة من غير جمعة.

وأحضر جوهر جماعة من أهل تنيس، وطالبهم بديات المغاربة الذين قتلوا عندهم، وألزموا بمائتي ألف دينار، ثم استقر أمرهم على ألف ألف درهم.

وانتهى النيل في نقصانه إلى ست أذرع وإصبعين، وبلغ زيادة الماء الجديد سبع عشرة ذراعا وإصبعين، وأطلق

---

(١) الأربعين من الأحاديث النبوية لابن الرسام – مخطوط (ن) ابن الرسام ص/١٢

(٢) الأربعين من الأحاديث النبوية لابن الرسام – مخطوط (ن) ابن الرسام ص/١٥

المعز لمتولى المقياس الجائزة والخلع والحملان، فزاده على رسمه.
وفيها مات أبو عمرو محمد بن عبد الله السهمي قاضي مكة، ومات الإشبيلي قاضي المغاربة بمصر." (١)

"رواية عنه من الثوري، وحدث عنه زهير وشريك وسنان والحسن بن صالح وابن عيينة وأهل الكوفة وغيرهم.

وقد احتمله الناس ورووا عنه، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، وقد حدث عنه الثوري مقدار خمسين حديثا، ولم يتخلف أحد من الرواية عنه، ولم أر له أحاديث جاوزت المقدار في الإنكار، وهو مع هذا كله إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

[٣٢٧] جابر بن عمرو أبو (الوازع) - كوفي

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: منكر الحديث.

وقال ابن معين مرة: (أبو الوزاع) ثقة.

وقال ابن عدي: ما أعرف له كثير رواية، وإنما يروي عنه قوم معدودون، وأرجو أنه لا بأس به.

[٣٢٨] جابر بن نوح الحماني

[إمام مسجد بني حمان] ، كوفي.

قال ابن معين: لم يكن، بثقة، وكان أبوه نوح ثقة.

ومرة قال: سمعت من أبيه وكان شيخا قصيرا يبيع الغنم، وكان يروي عن حبيب ابن أبي عمرة قيل: فحاضر أحب إليك أم جابر بن نوح؟ قال: حاضر، وكان حفص ابن غياث يضعفه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: ليس له روايات كثيرة.

[٣٢٩] جويبر بن سعيد الأزدي، الخراساني، كوفي، أبو القاسم، صاحب الضحاك

قال البخاري: حدثني علي: قال يحيى: كنت أعرف جويبر بحديثين، ثم أخرج." (٢)

(١) اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء المقريزي ١٤٣/١

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٢١٦

"[١٩٦٤] النضر بن عربي أبو روح العامري - جزري

قال ابن معين: ثقة.

وقال الدارمي: لا بأس به، ليس بذاك.

وقال ابن عدي: له أحاديث مستقيمة عمن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به.

[١٩٦٥] النضر بن إسماعيل أبو المغيرة

ويقال أبو إسماعيل البجلي، **القاضي، إمام مسجد الكوفة**.

قال ابن معين: كان صدوقا، وكان لا يدري ما يحدث به.

وقال أحمد: لم يكن يحفظ الإسناد، روى عن إسماعيل عن قيس: رأيت أبا بكر أخذ بلسانه ... "، وإنما هو حديث زيد بن أسلم عن أبيه.

وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به.

[١٩٦٦] النضر بن كثير أبو سهل السعدي - بصري

قال البخاري: روى عن ابن طاوس في رفع الأيدي، - وقال مرة: أراه رفعه - عندہ مناكير.

وقال ابن / عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

[١٩٦٧] النضر بن طاهر أبو الحجاج - بصري

قال ابن عدي: ضعيف جدا، يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم ولا يحتمل سنه أن يراهم، وله عن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده نسخة، وهو معروف بأنه يثب على حديث الناس ويسرقه، والضعف على حديثه بين.

[١٩٦٨] النضر بن محرز بن بعيث أبو الفرج

من أهل (البثنية) له أحاديث غير محفوظة، وليس له كثير حديث - قاله ابن عدي.." (١)

"ولد بجزيرة ابن عمر، وعمل صناعة المقصات، ثم ولي وظائف بدمشق، ومات بدمشق عن بضع وثمانين سنة، في ليلة السبت حادي عشرى جمادى الآخرة؛ وقرأ الناس القراءات بمصر والشام نحو خمسين سنة، وقرأ على الشيخ عبد الصمد وغيره، وروى عن ابن الكواشي تفسيره، وكان عارفا بالقراءات دينا. ومات الأمير ركن الدين بيبرس المحمدي العديمي، في ذي القعدة بحلب، حدث عن جماعة. ومات عز الدين

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٧٥٩

عبد العزيز بن منصور التاجي الكولمي، بالإسكندرية في رمضان، كان أبوه يهوديا من حلب يعرف بالحموي، فأسلم وسافر ابنه عبد العزيز هذا بماله وهو ببضاعة قيمتها أربعمائة ألف دينار؛ وكان فيه خير وبر، وله صدقات. ومات فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الحافظ، بمكة في ربيع الآخر، وكان إماما في الحديث والقراءات، وجاوز عدة سنين. ومات عماد الدين أبو الحسين علي بن فخر الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن السكري الشافعي، خطيب الجامع لحاكمي بالقاهرة، ودرس المشهد الحسيني بها، في سادس عشرى صفر يوم الجمعة، ومولده في خامس عشرى المحرم سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وهو الذي توجه في الرسالة إلى غازان، فولى خطابة الجامع الحاكمي وتدريس منازل العز بعده القاضي تاج الدين المناوي الشافعي، وولي تدريس المشهد الحسيني صدر الدين محمد بن عمر بن المرحل. ومات مجد الدين محمد بن حمزة بن معد الفرجوطي بمدينة فرجوط، وله شعر. ومات قطب الدين يوسف بن أصيل الدين محمد بن إبراهيم بن عمر العوفي الأسفردي، خطيب جامع الصالح خارج باب زويلة، فجأة ليلة السبت عشرى رجب، واستقر عوضه الشيخ زين الدين عمر بن يونس الكتاني. ومات الشيخ تاج الدين محمد بن علي بن همام **العسقلاني، إمام جامع الصالح**، ليلة السبت حادي عشرى شعبان، ومولده في رابع عشرى ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وستمائة، واستقر عوضه ابنه تقي الدين محمد. ومات الأمير جمال الدين آقوش الكنجي متولي قلاع الإسماعيلية بقلعة مصياب،." (١)

"في عاشر ذي القعدة وولد سنة إحدى وخمسين وستمائة وكان شيخ الكتابة بدمشق. ومات نجاد بن أحمد بن حجي أمير آل مرا وحضر ثابت بن عساف بن أحمد بن حجي إلى القاهرة واستقر عوضه. وقتل سيف الدين خاص بك في يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى ضربت عنقه وكان ممن فر إلى بلاد المغرب وقبض عليه. ومات الشيخ نور الدين الكناني المقرئ ليلة الأربعاء عشرى جمادى الأولى بروضة مصر. مات سراج الدين عمر الأسعردي في يوم الأربعاء ثالث رجب. ومات الطواشي شبل الدولة كافور الطيبرسي – الشهير بالعاجي – يوم الخميس ثامن عشر رجب. ومات جمال الدين عبد الله بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة يوم الثلاثاء رابع عشرى رجب. ومات شهاب الدين أحمد بن **العسقلاني إمام جامع المنشاة** يوم الأربعاء سلخ رجب. ومات شهاب الدين محمد بن عبد الحميد –

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٢/٤٩٢

المتصدر بجامع عمرو - بمصر يوم الأحد تاسع عشر شعبان ومولده سنة أربع وعشرين وستمائة وكان معتقدا.." (١)

"ومات الأمير بيبرس الأحمدي أحد المماليك المنصورية البرجيه في يوم الثلاثاء ثالث عشري المحرم وهو في عشر الثمانين. وكان جركسي الجنس تنقل حتى صار من أمراء الألوف في وظيفة أمير جاندار ثم ولى نيابة صفد وطرابلس وكان كريما شجاعا قوي النفس دينا لم يركب قط فرسا إلا فحلا ولم يركب حجرة قط. ومات الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا العجلى أتابك العساكر في يوم الإثنين سابع عشري ذي الحجة. قدم القاهرة سنة ثلاث وسبعمائة وتنقل حتى صار رأس الميمنة. وله حفدة كبيرة ولم ير أعف منه في الأمراء مع الصدق في الديانة والحلم والوقار وكثرة الصدقات فكان يخرج كل سنة ثمانية آلاف أردب من القمح ومبلغ ثمانين ألف درهم في وجوه البر سوى زكاة ماله. وتوفي تقي الدين محمد بن همام بن راجي **الشافعي إمام جامع الصالح** خارج باب زويلة وهو مصنف كتاب سلاح المؤمن وغيره. وفيه ضربت عنق شمشلم وعنق رفيقه وفي يوم الإثنين عاشر رجب. ومات الشريف رميثة بن أبي نمى بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة أمير مكة يوم الجمعة ثامن ذي القعدة بمكه." (٢)

"ومات قاضي القضاة شمس الدين محمد بن يوسف الركراكي المالكي بحمص في رابع عشر شوال. ومات الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم شيخ الحديث في أول ذي القعدة. ومات الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد **العسقلاني إمام جامع أحمد** بن طولون في حادي عشر المحرم أخذ عن التقى الصايغ. ومات المهتار ناصر الدين محمد بن على الشيخي في ليلة الثلاثاء أول ربيع الأول.." (٣)

"دخل حلب فقطنها وشغل الناس بها بالجامع الكبير وولي قضاء العسكر ثم صرف عنه ثم ولي تدريس الظاهرية فتوزع في نصفها قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي عند ذكر قدومه دمشق وعنده معرفة بالأدب والشعر ثم توجه إلى حلب وأقام بها ودرس وكان معدودا من علمائها وقال الحافظ شهاب الدين بن حجر أمتع الله ببقائه كان ماهرا في الفرائض مشاركا في غيرها سريع الإدراك كثير الاشتغال قوي التصرف

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٥٢٢/٢

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٢٢/٤

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك المقريزي ٣١٨/٥

له نظم ونثر ولم يزل مقيما بحلب إلى أن خرج منها وقدم دمشق في أواخر المحرم سنة إحدى وثمانمائة وتوجه إلى القاهرة فقتل في خان غباغب ولم يعرف قاتله وقيل إنه تقبع في حلب

٧٣٤ - عثمان بن إبراهيم بن أحمد الشيخ فخر الدين البرماوي المصري ولد سنة بضع وستين وسبعمائة اشتغل بالفقه والحديث والعربية حتى مهر فيها ولازم الشيخ فخر **الدين إمام جامع الأزهر** في القراءات حتى نبغ." (١)

"إن ملك الموت يقول إني بكل سخي رفيق ثم طفي رويت من طرق عن حميد وذكره ابن حبان في الثقات.

[١٣٨٢] "الحكم" بن موسى الصنعاني قال الآجري سألت أبا داود عنه فقال كان يكون بدمشق ليس بشيء.

[١٣٨٣] "الحكم" بن هشام روى عنه مندل بن علي قال الأزدي ضعيف انتهى وفق ثقات بن حبان الحكم بن هشام الثقفي من أهل الكوفة روى عن عبد الملك بن عمير وقتادة روى عنه يحيى بن المنهال فاظنه هذا.

[١٣٨٤] "الحكم" بن الوليد الوحاظي شامي عن عبد الله ابن بسر أورد له ابن عدي حديثا استنكره انتهى روى عنه عبد الله ابن عبد الجبار الخبائري١ ومحمد بن شعيب بن شابور٢ ويحيى بن صالح قال أبو زرعة لا بأس به وقال ابن أبي حاتم روى عن أبي أمامة أنه رأى عليه عمامة بيضاء وذكره ابن حبان في الثقات وقال **كان إمام مسجد حمص** ولم يفصح بن عدي بأنه منكر وإنما قال بعد تخريجه هذا الحديث لا أعرفه إلا عنه عن عبد الله ابن بسر انتهى وقد وقع لنا عاليا قرأت على أبي إسحاق التنوخي عن عبد الله ابن الحسين بن الصامت سماعا أنا إسماعيل بن أحمد عن شهدة أنا طراد بن محمد أنا علي بن عبد الله ابن إبراهيم أبا محمد بن عمرو الرزاز ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو عبد الله ابن عبد الجبار ثنا الحكم بن الوليد الوحاظي سمعت عبد الله ابن بسر المازني يقول بعثتني أمي إلى

---

١ في تقريب التهذيب الخبائري بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية لقبه زبريق بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف صدوق مات ينة خمس وثلاثين ومائتين وفي هامشه الخبائري نسبة إلى

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ابن قاضي شهبة ٣٤/٤

خبائرة وهو ابن كلاع بن شرحبيل كذا في تهذيب الكمال ١٢.

٢ شابور بالمعجمة والموحدة ١٢ تقريب.." (١)

"جعفر بن سليمان الضبعي وهو مشهور من حديثه.

[٢٦] "عبد السلام" بن سهل أبو علي السكري بغدادي حدث بمصر عن يحيى الحماني والقواريري وعنه ابن شنبوذ والطبراني قال ابن يونس من نبلاء الناس وأهل الصدق تغير في آخر أيامه انتهى وكانت وفاته بمصر في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين.

[٢٧] "عبد السلام" بن صالح أبو عمر الدارمي بصري حدث عنه يزيد بن هارون قال الدارقطني ليس بالقوي انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن الأزرق بن قيس وسمي جده كثيرا وذكره في موضع آخر فقال روى عن ثابت البناني روى عنه أهل البصرة.

[٢٨] "عبد السلام" بن عبد الله ابن جابر الاحمسي عن أبيه تقدم في ترجمة أبيه.

[٢٩] "عبد السلام" بن عبد الحميد أبو **الحسن إمام مسجد حران** عن زهير بن معاوية والكبار قال الأزدي تركوه وروى عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي فيه وكان يقول لا أحدث عنه وقال ابن عدي مات سنة أربع وأربعين ومائتين ولا أعلم بحديثه بأسا لم أر في حديثه منكرا انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا أبو عروبة وأهل الجزيرة وسمي جده سويدا مولى ربيعة وذكر وفاته كما قال ابن عدي وقال ربما أخطأ.

[٣٠] "ز عبد السلام" بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم اللخمي الإفريقي الصوفي المعروف بابن برجان١ روى عن محمد بن أحمد بن منظور روى عنه عبد الحق الأشبيلي ومحمد بن خليل القيسي وآخرون قال ابن الأبار كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والعبادة وله تواليف منها [تفسير القرآن] لم يكمل [وشرح

١ابن برحان بالجيم فإن صاحب القاموس وذكره في "ب ر ج" ١٢ أبو الحسن." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢/٣٤٠

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤/١٣

""من اسمه عبد السيد وعبد الصمد"

[٥٠] "عبد السيد" بن عتاب الضرير من كبار القراء ذكر أنه قرأ على الحماني وخلق قال شجاع الذهلي لم يكن ممن يعتمد عل قوله.

[٥١] "زعبد الصمد" بن أحمد بن محمد البديسي بفتح الموحدة وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة نسبة إلى بديس من قرى مرو **كان إمام مسجد الصاغة** بمرو سمع أبا الفرج المظفر بن إسمعيل التيمي الجرجاني قال أبو سعد بن." (١)

"وجدت أصل سماعه ثم وجدتهم يقولون ما وجد سماعه للغزو إلا في بعض الأجزاء وكان يقول جميع الكتاب سماعي فتكلموا فيه لهذا وقال ابن نقطة سمعت الحافظ عبد العظيم المنذري تكلم في سماعه للسيرة ويقول أنه يقرئه يحيى بن **علي إمام مسجد العنمة** وكان يحيى هذا كذابا مات عبد القوي سنة إحدى وعشرين وست مائة،

[١٣٧] "عبد الكبير" بن محمد أبو عمير عن سليمان بن داود الشاذكوني متهم بالكذب انتهى وهو عبد الكبير بن محمد بن عبد الله ابن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال ابن عدي في ترجمة سليمان بن داود الشاذكوني حدثنا قاسم بن علي الجوهري ثنا أبو عمر بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الله ابن حفص الأنصاري ثنا سليمان الشاذكوني حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من ربى صبيا حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله". قال ابن عدي هذا الحديث منكر بهذا الإسناد ولعل البلاء فيه من أبي عمير هذا فإنه ضعيف.." (٢)

"ولم يقرأه علينا وذكره ابن حبان في الثقات **وقال إمام مسجد عمرو** بن مرزوق كان ضريرا يغرب ويخطيء.

[٧٦٣] "ذعمار" بن سعد بن التجيبي المصري عن أبي الدرداء وعمرو بن العاص وعنه الضحاك بن شرحبيل الغافقي وعطاء بن دينار قال ابن القطان لا يعرف حاله وفي كتاب بن أبي حاتم أنه روى عنه بكر بن عبد الله فكأنه هو.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٩/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٩/٤

[٧٦٤] "عمار" بن عبد الجبار عن شعبة وابن أبي ذئب قال السليماني فيه نظر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال المروزي مولى بني سعد كنيته أبو الحسن يروي عن ورقاء وشعبة روى عن أهل بلده مات بمكة بعد يوم التشريق سنة إحدى عشرة ومائتين.

[٧٦٥] "عمار" بن عبد الملك عن بقية أتى بعجائب قال الأزدي متروك الحديث انتهى وقد روى عنه بقية فيما ذكر الأزدي عن أبي بسطام عن أنس رضي الله عنه رفعه: "من أصبح وهو لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم".

[٧٦٦] "عمار" بن عبد الملك أبو اليقظان عن شعبة وابن لهيعة مروزي قال محمد بن حمدويه مغفل سيء الحفظ عابد توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

[٧٦٧] "عمار" بن عطية الكوفي كذبه يحيى بن معين وكان وراقا ببغداد.

[٧٦٨] "عمار" بن عليم المحاربي عن أمه سمعت أمها سمعت أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيبة قال البخاري لا يتابع عليه سمع منه أزهر بن سعد انتهى وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات فقال ابن عليب بالباء وأعاده المؤلف في ابن غنيم.

[٧٦٩] "عمار" ابن عمران الجعفي عن سويد بن غفلة كان بلال يسوي مناكبنا في الصلاة الصلاة وعنه الأعمش وبعضهم يرويه عن الأعمش فقال عن عمار عن عمران بن مسلم." (١)

"ابن عون عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما أو أثارة من علم قال جودة الخط انتهى وقال عباس الدوري عن يحيى كان كذابا ضعيفا وقال الدولابي متروك الحديث وقال الجوزجاني غير ثقة وقال العقيلي حدثنا أحمد بن علي الأبار سمعت مجاهد بن موسى قال أبو سعيد الحداد فذكر الحكاية المتقدمة لكن قال: قالوا له يعرف الحائك مأخذ الخيوط بالدهن وبه قالوا له في الحجام يرى لرجل محاجمه فقال ثنا هشام عن الحسن قال لا بأس به قال أبو سعيد لا أكثر في المسلمين مثله.

[١٠٣٨] "عمرو" بن أسماء عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه في الصلاة في الرحال في المطر أخرجه العقيلي في ترجمة أبي المليح وأخرج من طريق عبد الصمد عن محمد بن أبي المليح عن عمرو هذا وقال عمرو لا يعرف.

[١٠٣٩] "عمرو" بن إسمعيل الهنداني عن أبيه إسحاق السبيعي بخبر باطل في علي عليه السلام وهو مثل

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٧٢/٤

علي كشجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها.

[١٠٤٠] "عمرو" بن أوس يجهل حاله وأتى بخبر منكر أخرجه الحاكم في مستدركه وأظنه موضوعا من طريق جندل بن والق١ حدثنا عمرو بن أوس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحى الله إلى عيسى آمن بمحمد فلولاه ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار الحديث.

[١٠٤١] "عمرو" بن أيوب **العابد إمام مسجد عصام** عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من دعا بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة" ما روى عنه سوى عباس الدوري بهذا.

---

١ في التقريب جندل بن والق توفي سنة "٢٢٦" والله أعلم – محمد شريف الدين.." (١)

"وآله وسلم فصافحني فقلت يا رسول الله كنت أحسب هذا من زي العجم قال: "نحن أحق بالمصافحة منهم ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما" قال ابن عدي مقدار ما يرويه غير محفوظ وقال البخاري لا يتابع على حديثه انتهى وقال ابن خزيمة لا أعرفه بعدالة ولا جرح وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي بصري لا يتابع على حديثه ثم ساق له من طريق مسلم بن إبراهيم عنه عن يونس بن عبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد من كان له على الله حق فليقم فيقوم العافون عن الناس [وبه] حدثنا خلف أبو الربيع١ عن أنس لما حضر شهر رمضان قا لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "ماذا تستقبلون" قالها ثلاثا فقال عمر يا نبي الله عدة حضروا ووحي نزل قال: "لا والله يغفر في أول ليلة في شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة" الحديث وقال لا يتابع عليهما.

[١٠٦٠] "عمرو" بن حميد قاضي الدينور عن الليث بن سعد هالك أتى بخبر موضوع اتهم به وقد ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث وروى محمد بن عبد العزيز الدينوري وبندار بن عبدك قالا حدثنا عمرو بن حميد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا قال انتظار الفرج بالصبر عبادة انتهى وقال ابن حبان في الثقات صدوق في الرواية وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث فذكر هذا

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٥٤/٤

الحديث ثم قال هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره.

---

١ لعله خلف بن مهران العدوي **البصري إمام مسجد بن** أبي عروبةصدوق يهم من الخامسة وفرق البخاري بين خلف بن مهران وبين أبي الربيع قاله ابن حجر العسقلاني في التقريب والله أعلم – محمد شريف الدين عفي عنه.." (١)

"ابن الحسن المقرى **الأنطاكي إمام مسجد الجامع** ببيت المقدس حدثنا قاسم بن إبراهيم الملطي املاء سنة ست وعشرين وثلاث مائة ثنا أبو أمية مبارك بن عبد الله المختط الطرسوسي الأسود ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: "أكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم الأزهر".

[١٤١١] "قاسم" بن إبراهيم الهاشمي الكوفى عن أبي نعيم وغيره يعد في الضعفاء قال ابن حبان منكر الحديث [حدثنا] وصيف بن عبد الله بأنطاكية عنه ثنا أبو نعيم عن عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: "إن الله قتل يحيى بن زكريا سبعين ألفا وسبعين ألفا" الحديث وقال ابن حبان هذا لا أصل له قلت رواه الحاكم في المستدرك من وجهين عن أبي نعيم فقال سبعين الفا وأنا قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا فالثلاثة الراوون له عن أبي نعيم مقدوح فيهم انتهى وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم وقال صحيح وافقه المصنف في تلخيصه.

[١٤١٢] "زقاسم" بن إبراهيم الصفار الحافظ القمى الكديمي يكثر من رواية المناكير شيخ مجهول حدث عنه أحمد بن محمد بن خوزى العكبري قاله الخطيب.

[١٤١٣] قاسم بن أحمد الدباغ شيخ كان بعد الثلاث مائة قال ابن يونس تكلموا فيه يكنى أبا عامر حدث عن يحيى بن بكير وقد كتب عنه توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة.

[١٤١٤] "قاسم" بن أبي شحط عن أبيه عن جده حسل العامري مرفوعا أورده ابن مندة في الصحابة وفي الإسناد أبو بكر بن أبي سبرة متروك رماه أحمد بالوضع وقاسم وأبوه لا يعرفان." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٦٢/٤

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٤٥٧/٤

"الدارقطني قال الخطيب كان يرى الاعتزال قال وكان يحدث من صحف اشترى صحفا بمصر وحدث منها انتهى وروى عن ابن شاهين وأبي الفضل الزهري وعلي بن عمر الحربي وجماعة قال الخطيب كتبنا عنه وكان لا بأس به وأصوله صحيحة ثم بلغنا أنه غلط في الحديث ومات في المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة بدمياط.

٤٧١ - "محمد" بن الحسين بن جعفر شيخ صوفي روى عن الأصم حديثا موضوعا اتهم به انتهى وذكره عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور فقال: قيل كان يحدث من حفظه عن الأصم بالأباطيل ويحفظ هذه الأشياء عن الأصم عن الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ويركب عليه الأحاديث وهو أبو نصر السكري التاجر الصوفي.

٤٧٢ - "محمد" بن الحسين الوراق عن أبي بكر القطيعي وغيره قال الخطيب كذاب وضاع يعرف بابن الخفاف توفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة انتهى وهو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد أبو بكر الوراق روى عن مخلد بن جعفر وأبي بكر المفيد وغيرهما قال الخطيب كان سماعه من القطيعي ثانيا في الأصل الذي قرأت عليه منه وأما رواياته عن الآجري فكانت من فروع كتبها بخطه وحدثنا عن جماعة لا يعرفون ذكر أنه كتب عنهم في السفر وكان غير ثقة لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ويضعها ويختلق أسماء وأنسابا عجيبة لقوم حدث عنهم وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء كثيرة عرضت بعضها على أبي القاسم الأزهري الصيرفي فمزق كتابي وتعجب مني كيف اسمع منه روى عنه عن عبد الله بن محمد الصائغ حديثا باطلا كتبته في ترجمة الصائغ.

٤٧٣ - "محمد" بن الحسين **الجرجاني إمام جامع نيسابور** روى عنه الحاكم وكان." (١)

""من اسمه مستورد والمسدد"

[٧٣] "مستورد" بن الجارود العبدي مجهول.

[٧٤] "المسدد" بن علي الأملوكي شيخ دمشقي قال الكتاني فيه تساهل وقال ابن عساكر هو أبو المعمر الحمصي خطيب حمص ثم كان في **الآخر إمام مسجد سوق** الأحد سمع بحمص من محمد بن عبد الرحمن الرحبي وبدمشق من القاضي ميانجي وجماعة توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة.." (٢)

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٤٢/٥

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٠/٦

"قال الدارقطني ضعيف الحديث.

[١٠٣] "مسلم" بن أكيس أبو حسنة شيخ لصفو أن ابن عمر ومجهول انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه شرحبيل بن مسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام وذكر أنه كان يكتب المصاحف ولا يشترط أجرا قلت وهو مولى عبد الله بن عامر المقبري روى عن أبي عبيدة بن الجراح روى عنه أيضا صفو أن ابن عمرو وقال ابن أبي حاتم روايته عن أبي عبيدة مرسلة.

[١٠٤] "مسلم" بن تميم ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة ممن أخذ عن جعفر الصادق رضى الله عنه.

[١٠٥] "مسلم" بن حباب عن علي رضى الله عنه مجهول.

[١٠٦] "مسلم" بن زياد الحنفي عن فليح أتى بخبر كذب في مسح الرقبة.

[١٠٧] "مسلم" بن سالم الجهني كان يكون بمكة قال أبو داود السجستاني ليس بثقة قلت ما أحمد أن يكون مسلمة بن سالم الجهني **البصري امام مسجد بني** حرام المدني الذي أخرج له الدارقطني في سننه ما أخبرنا علي بن الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا أنا ابن صاح أنا ابن رفاعة ثنا الخلعي ثنا أبو النعمان ثواب بن عمر ثنا أبو الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صاعد ثنا عبد الله بن محمد العبادي سنة خمسين ومائتين بالبصرة قال ثناه سلمة بن **سالم إمام مسجد بني** حرام حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعا قال من جاءني زائرا لم تنزعه حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة رواه أبو الشيخ عن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا مسلم بن حاتم الأنصاري ثنا مسلمة بهذا.

[١٠٨] "مسلم" بن صاعد النحات عن مجاهد وثقه يحيي وقال أبو حاتم ليس بثقة." (١)

"٣١٧ - "أبو الحسن" عن أبي الأشهب وعنه معتمر بن سليمان مجهول ذكره ابن عدي في ترجمة أبي الأشهب جعفر وجوز أن يكون زيد بن هارون دلس ولينه يزيد إنما هو أبو خالد.

٣١٨ - "أبو الحسن" بن الأشعث هو محمد بن محمد.

٣١٩ - "أبو الحسن" التميمي هو عبد الوهاب بن محمد والد رزق الله.

٣٢٠ - "أبو الحسن" القطيعي هو محمد بن أحمد بن عمر.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢٩/٦

٣٢١ - "أبو الحسن" بن الفضل اسمه يعلى.

٣٢٢ - "أبو الحسن" بن بهزاد اسمه أحمد وجده مهران.

٣٢٣ - "أبو الحسن" الكوفي اثنان أيوب بن محمد وثابت بن اسلم.

٣٢٤ - "أبو الحسن" العبدري اسمه خليف بالخاء المعجمة مصغر.

٣٢٥ - "أبو الحسن" الكرخي الفقيه هو عبد الله بن الحسين.

٣٢٦ - " أبو الحسن" بن نجيب هو أحمد بن الحسين بن أبي بكر.

٣٢٧ - "أبو الحسن" بن رستم اسمه أحمد.

٣٢٨ - "أبو الحسن" بن منصور بن عمار اسمه سليم.

٣٢٩ - "أبو الحسن" **إمام مسجد حران** اسمه عبد السلام بن عبد الحميد.

٣٣٠ - "أبو الحسن" بن برقان هو عبد الرحمن بن عبد الرحمن القرطبي.

٣٣١ - "أبو الحسن" هو عبد الوهاب بن الحسن.

٣٣٢ - "أبو الحسن" الصوري هو محمد بن إبراهيم بن كثير.

٣٣٣ - "أبو الحسن" الحنظلي في ترجمة بكير بن شهاب في الميزان.

٣٣٤ - "أبو الحسن" الهرواني هو أحمد بن عبد الله.." (١)

"ذكر بقية من اضيف.

٢٠١٠ – " أخو حنيفة " اسمه محمد بن مهاجر.

٢٠١١ - " أخو أبي حرة " هو سعيد بن عبد الرحمن بن قيس.

٢٠١٢ – " أخو خليل " تقدم في خليل.

٢٠١٣ – " أخو أبي عجيبة " اسمه محمد بن موسى الحضرمي.

٢٠١٤ – " أخو محمد " بن إبراهيم بن يزيد اسمه أحمد.

٢٠١٥ – " **إمام مسجد بني** دالان " هو حمزة بن سلمة.

٢٠١٦ – " **إمام مسجد حران** " اسمه محمد بن الزبير.

٢٠١٧ – " **إمام مسجد عثيم** " اسمه يحيى بن علي.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٣٤/٧

٢٠١٨ – " **إمام مسجد بني** حرام " اسمه مسلم.

٢٠١٩ – " بياع السامري " هو إبراهيم بن بشر.

٢٠٢٠ – " بياع الطساس " اسمه فضل بن زياد.

٢٠٢١ – " جار قبيصة " هو علي بن عبد الحميد.

٢٠٢٢ – " جار الأعمش " هو إبراهيم بن زيد الكوفي.

٢٠٢٣ – " جار ميمونة " هو أحمد بن إبراهيم بن يزيد.

٢٠٢٤ – " خادم الفضل " بن عياض هو إبراهيم بن الأشعث.

٢٠٢٥ – " خال محمد " بن الخطاب هو أحمد بن إبراهيم بن زيد.

٢٠٢٦ – " ختن أبي الأذان " هو محمد بن عبد الله واسم أبي الأذان عمر.

٢٠٢٧ – " دابة عفان " هو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل.

٢٠٢٨ – " دلال النيل " هو أحمد بن منصور بن بكر.

٢٠٢٩ – " رسول نفسه " هو أحمد بن الحسن بن القاسم.." (١)

"٢٤٢١ – " بشار " بن عيسى الضبعي أبو علي الأزرق البصري.

٢٤٢٢ – " بشار " بن كدام السلمي الكوفي أخو مسعر كوفي.

٢٤٢٣ – " بشار " بن موسى الخفاف شيباني العجلي البصري ثم البغدادي قال يحيى والنسائي ليس بثقة واجمل فيه القول أحمد وقال ابن المديني أرجو أنه لا بأس به مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

٢٤٢٤ – " بشر " بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر السمان.

٢٤٢٥ – " بشر " بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي البصري.

٢٤٢٦ – " بشر " بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي الدمشقي.

٢٤٢٧ – " بشر " بن ثابت البصري أبو محمد البزار ١.

٢٤٢٨ – " بشر " بن جبلة ضعفه أبو حاتم روى عنه بقية.

٢٤٢٩ – " بشر " بن حرب الأزدي أبو عمرو الندبي ٢ البصري.

٢٤٣٠ – " بشر " بن رافع الحارثي أبو الأسباط **النجراني إمام مسجد نجران**.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٦٠/٧

٢٤٣١ – " بشر " بن السري الافوه أبو عمرو البصري ثم المكي الواعظ.

٢٤٣٢ – " بشر " بن شعيب بن أبي حمزة القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي.

٢٤٣٣ – " بشر " بن عمار الخثعمي المكتب الكوفي.

٢٤٣٤ – " بشر " بن قرة ويقال: قرة بن بشر الكلبي الكوفي.

٢٤٣٥ – " بشر " بن المحتفز٣ البصري قال أبو زرعة لا اعرفه.

٢٤٣٦ – " بشر " بن منصور السليمي أبو محمد الأزدي البصري يجهل.

٢٤٣٧ – " بشر " بن نمير القشيري البصري.

٢٤٣٨ - " ابشر أبو عبد الله الكندي لا يسرف.

---

١ البزار آخره مهملة.

٢ الندبي بفتح النون والدال خلاصة.

٣ بمهملة آخره زاي تقريب.." (١)

"حرف الجيم.

من اسمه جابان وجابر وجبر.

٢٤٩٥ - " جابان " أن ابن عبد الله بن عمرو لا يدري من هو.

٢٤٩٦ - " جابر " بن صبح الراسبي أبو بشر البصري.

٢٤٩٧ - " جابر " بن عمرو الراسبي أبو الوازع.

٢٤٩٨ - " جابر " بن نوح الحماني أبو بشر **الكوفي إمام مسجد بني** حمان.

٢٤٩٩ - " جابر " بن وهب عن عبد الله بن عمر لا يعرف له حديث.

٢٥٠٠ - " جابر " بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي.

٢٥٠١ - " جبارة " بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي.

٢٥٠٢ - " جبر " أو جبير بن عبيدة الشاعر٣ لا يعرف.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٨٤/٧

---

٣ وفي التقريب عبدة بفتح العين محمد شريف الدين.." (١)

"من اسمه زربي وزرارة وزرعة.

٢٩٦٩ - " زربي "٣ بن عبد الله الأزدي مولاهم أبو يحيى **البصري إمام مسجد هشام** بن حسان.

٢٩٧٠ - " زرارة " غير منسوب عن عبد الرحمن بن أبزي في الوتر روى عنه قتادة لا يعرف.

٢٩٧١ - " زرعة " بن عبد الرحمن عن مولى لعمر رضى الله عنه.

---

٣ في التقريب زربي بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم تحتانية مشددة في الخلاصة بضم أوله وكسر الموحدة الثقيلة بعد المهملة بعد المهملة الساكنة ١٢ محمد شريف الدين.." (٢)

"٣٤٠٦ - " عاصم " بن شميخ١ الغلابي أبو الفرنجل اليماني.

٣٤٠٧ - " عاصم " بن ضمرة السلولي الكوفي عن علي وعنه حبيب بن أبي ثابت.

٣٤٠٨ - " عاصم " بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي المدني.

٣٤٠٩ - " عصام " بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني عن ابن عمر رضى الله عنهما.

٣٤١٠ - " عاصم " بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي رافع هو الذي قبله.

٣٤١١ - " عاصم " بن علي٢ بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم.

٣٤١٢ - " عاصم " بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أبو عمر العمري المدني.

٣٤١٣ - " عاصم " بن عمر بن قتادة بن النعمان أبو عمرو الأوسي الأنصاري المدني.

٣٤١٤ - " عاصم " بن عروة ليس بمعروف.

٣٤١٥ - " عاصم " بن عمر أو بن عمرو مدني عن علي رضى الله عنه لا يعرف.

٣٤١٦ - " عاصم " بن عمرو أو بن عوف البجلي الكوفي قدم الشام.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ١٨٩/٧

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٢١٩/٧

٣٤١٧ - " عاصم " بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي عن أبيه.

٣٤١٨ - " عاصم " بن لقيط بن صبرة٣ العقيلي بالتصغير.

٣٤١٩ - " عاصم " بن أبي النجود هو ابن بهدلة تقدم.

٣٤٢٠ - " عاصم " بن هلال البارقي أبو النضر **البصري إمام مسجد أيوب**.

---

١ "شميخ" في التقريب بمعجمتين مصغرا والفرجل بفتح الفاء والراء وتشديد الجيم وفي الخلاصة الفرنجل بفتح الفاء والراء وإسكان النون وفتح الجيم ١٢.

٢ في الخلاصة مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن أبيه وهنه البخاري ١٢.

٣ بفتح المهملة وكسر الموحدة ١٢ تقريب.." (١)

"من اسمه النضر والنعمان.

٥٠٢٨ - " النضر " بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي **القاص إمام مسجد الكوفة** عن الأعمش وعمر بن ذر وعنه أبو خيثمة وأحمد بن منيع وثقه العجلي.

٥٠٢٩ - " النضر " بن حماد الفزاري ويقال: العتكي أبو عبد الله الكوفي عن سيف التميمي وعنه أبو بكر بن نافع ضعفه أبو حاتم.

٥٠٣٠ - " النضر " بن زرارة بن عبد الكريم الذهلي أبو الحسن الكوفي نزيل بلخ عن عيسى بن طهمان والثوري وعنه بقية وقتيبة وإبراهيم بن هارون وثقه بن حبان مجهول.." (٢)

"الحاء والخاء.

٥٨٢٤ - " الحماني٣ " يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون أبو زكريا الكوفي الحافظ عن أبيه وعبد الرحمن بن الغسيل وعنه أبو حاتم وموسى بن هارون تكلم فيه أحمد وابن المديني والذهلي وعبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الكوفي لقبه بشمين عن الأعمش وعنه ابنه يحيى وأبو كريب وثقه يحيى بن معين وضعفه أحمد وابن سعد وجابر بن نوح أبو بشير **الكوفي إمام مسجد بني** حمان عن الأعمش وابن أبي خالد وعنه أحمد وأبو كريب وجبارة بن المغلس أبو محمد الكوفي عن قيس بن الربيع وأبي بكر

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧/٢٥٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧/٤١٠

النهشلي وأبي عوانة وعنه ابن ماجة ومحمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري الكوفي لقبه الحوت عن أبي يحيى عبد الحميد الحماني وعنه ابن ماجة في ثقات بن حبان.

---

٣ بكسر أوله والتشديد ١٢ تقريب.." (١)

"أبي مليكة وإياس بن سلمة بن الأكوع وعنه شعبة وأبو معاوية وأبو أسامة وثقه أحمد ويحيى بن معين.

٥٨٦١ - " المكحولي " محمد بن راشد الخزاعي الدمشقي أبو عبد الله نزيل البصرة عن مكحول فنسب إليه وعن سليمان ابن موسى وعبدة بن أبي لبابة وجماعة وعنه يحيى القطان وبقية وعارم وعلي بن الجعد وخلق وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائي.

٥٨٦٢ - " المليكي " عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني١.

٥٨٦٣ - " الموقري " الوليد بن محمد أبو بشر البلقاوي مولى بني أمية٢.

٥٨٦٤ - " النجراني " عن ابن عمر لعله هو بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط اليماني **فقيه إمام مسجد نجران** عن يحيى بن أبي كثير وعنه حاتم بن أبي إسماعيل وعبد الرزاق وثقه بن معين وابن عدي.

---

١ عن عمه وعنه ابن وهب ضعفه ابن معين ١٢.

٢ والموقر حصن بالبلقاء وقرية باليمن ويروي الموقري عن الزهري وعطاء الخراساني وعنه سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر ١٢.." (٢)

"المنصوري، ثم قرره في تدريس الفقه بالمنصورية، ثم عزله الجاي، ثم ولي درس جامع المارداني وأعاد تدريس الشافعي وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به، مات في مستهل ذي الحجة.

محمد بن أبي محمد بن البقال المعبر الدمشقي، انتهت إليه الرياسة في فنه، مات في شوال.

محمد بن أبي محمد البقاعي المالكي، قاضي طرابلس، وهو أول من ولي قضاء المالكية بها بطريق الاستقلال.

---

(١) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥٠٦/٧

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٥١٩/٧

محمد بن أبي محمد، تاج الدين بن تقي الدين بن **الهمام، إمام جامع الصالح** بالقاهرة. ذكره شيخنا ابن الفرات في تاريخه وقال: كان حسن الوجه، ظاهر النعمة، كريم الشمائل، موقرا عند الكبار. غرق في النيل وهو يريد الروضة في ربيع الأول.

محمد بن محمود بن إسحاق بن أحمد الحلبي ثم المقدسي، أبو موسى، المحدث الفاضل، سمع من ابن الخباز وابن الحموي ونحوهما ولازم صلاح الدين العلائي وأبا محمود وتخرج بهما، وقدم دمشق فلازم ابن رافع، وبرع في هذا الشأن، وجمع تاريخ بيت المقدس، وكان حنفيا فتحول شافعيا بعناية القاضي تاج الدين السبكي. ورأيت بخطه وفيات مختصرة إلى قرب سنة موته، مات في شهر رمضان رحمه الله تعالى.

محمد بن مسلم بن حسين بن مسلم بن عبد الله البالسي ثم المصري، ناصر الدين، أحد كبار التجار، اعجوبة عصره في كثرة المال حتى كان يقال: إنه لا يعلم قدر ماله. وذكر سبطه شهاب الدين بن يسير أن ما له حزر فجاء عشرة آلاف ألف دينار. ويقال: إنه خاصم بدر الدين الخروبي فقال له ابن مسلم: اشتر بمالك كله شكائر وأحضرها أملأها لك مالا.

ويقال: إنه ما مات له عبد في الغربة، كانوا يدورون في التجارات ولا يتفق موت الواحد منهم إلا بمصر حتى أن واحدا منهم غاب عشرين سنة وعاد فمات عنده. وكان موصوفا بالإمساك." (١)

"واستقر في الآخر نائب السلطنة بمصر وإليه أمور المملكة، وقد عمر خانات نافعة وجوامع وأصلح الجسور والطرقات، مات في تاسع عشرين ذي الحجة وقد جاوز الستين. ومن أحكامه مع ما كان يعني من تعمير المدارس والخوانق والخانات والقناطر أمره بكسر أواني الخمر ومنع عملها، ومنع النساء من الركوب بين الرجال والخروج إلى واضع النزه والخروج في الليل، وتضييق الأكمام، ومنع تعليق الأجراس بأعناق الحمير، وألزم كل من يدخل الحمام بالتستر بالميازر وغيرها.

نصر الله بن أبي بكر بن نصر الله المقرئ، ناصر الدين، تصدر للإقراء بدمشق، وأخذ عنه تاج الدين السبكي، ولم يكن إسناده عاليا إلا أنه كان يرغب فيه لجودة معرفته، مات في جمادى الأولى.

وهبة في عبد الوهاب.

يوسف بن عبد الله الطبيب، صلاح الدين بن المغربي، رئيس الأطباء بالقاهرة، مات في جمادى الآخرة، وهو صاحب الجامع الذي يقابل الخليج الحاكمي بالقرب من باب الخوخة بالقاهرة.

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٩٩/١

يوسف بن علي بن محمد الدمشقي، جمال الدين بن المهتار، ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، واحضر على التقي سليمان ونحوه، وسمع من الحجار وطبقته، وأجاز له الدشتي وغيره، **وكان إمام مسجد إلياس**، مات في جمادى الآخرة ولحيته سوداء إلا أنه يقال: إنه لم يتزوج.." (١)

"محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي تقي الدين ابن الظاهري، سمع من الحجار ومحمد بن محمد بن عرب شاه وتفقه، مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم تقي الدين المصري **ابن إمام جامع ابن** الرفعة، ولد سنة سبع عشرة، وسمع على الحجار والواني والدبوسي وغيرهم، وكان عارفا بالفقه، درس بالشريفية ودرس للمحدثين بقبة بيبرس، وحدث وأفاد، مات في ذي القعدة.

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني، فتح الدين أبو الفتح **المصري إمام جامع طولون**، ولد سنة أربع وسبعمائة، وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية، فكان خاتمة أصحابه بالسماع وأقرأ الناس بأخرة فتكاثروا عليه، مات في المحرم.

محمد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي محمد القرطبي أبو الوليد ابن الحاج ثم الغرناطي نزيل دمشق، أم بالجامع، وكان فاضلا، مات في ذي الحجة.

محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر بدر الدين الدمشقي كاتب السر، وليها مرتين قدر عشر سنين، وكان قد تفقه على ابن قاضي شهبة وهو الذي قام معه في تدريس الشامية البرانية، ونشأ على طريقة مثلى وباشر بعفة ونزاهة.

محمد بن أحمد بن موسى بن عيسى البطرني الأنصاري أبو الحسن، سمع من والده كثيرا وأجاز له أبو جعفر بن الزين وقاضي فاس أبو بكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر وتفرد بذلك، وكان آخر المسندين ببلاد افريقية، وكان زاهدا مقبلا على القراءات والخير، مات بتونس في ذي القعدة عن تسعين سنة وأشهر.

محمد بن إسماعيل بن سراج الكفربطناني، حدث بالصحيح عن الحجار بمصر وغيرها، وكان من فقهاء المدارس بدمشق، وأذن له ابن النقيب، مات في أحد الجمادين ببيسان راجعا من القاهرة.." (٢)

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ١/١٠١

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ١/٤٢٨

"عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم المكي الأصل ثم الزبيدي مستبد زبيد، وليها عشرين سنة ونمى الأموال وكان شديد الوطأة، مات في ذي القعدة وله سبعون سنة وكان مع ذلك عالي الهمة قوي الحرمة.

علي بن صلاح الدين محمد بن زين الدين محمد بن المنجا بن محمد ابن عثمان الحنبلي التنوخي علاء الدين قاضي الشام، تقدم في العلم إلى أن صار أمثل فقهاء الحنابلة في عصره، ونشأ في صيانة وديانة، وناب عن ابن قاضي الجبل، واستقل بالقضاء سنة ثمان وثمانين بعد موت ابن التقي ثم صرف مرارا وأعيد إلى أن مات معزولا في رجب بالطاعون، ولم يكن للحنابلة في عصره أنبل منه رياسة ونبلا وفضلا.

علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصائغ وبابن خطيب عين ترما، وكان **أبوه إمام مسجد الجوزة** بدمشق فيقال له الجوزي لذلك، ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة وسمع ابت تيمية والقاسم بن عساكر وإسحاق الآمدي وعلي بن المظفر الوداعي ووزيره والحجار ومحمد بن مشرف في آخرين تفرد بالسماع منهم، وخرجت له عنهم مشيخة، وأجاز له في سنة ثلاث عشرة التقي سليمان والمطعم والدمشقي وابن سعد وابن الشيرازي، وظهر سماعه للصحيح من ست الوزراء بأخرة، فقرأوا عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا، قرأت وسمعت عليه سنن ابن ماجة ومسند الشافعي وتاريخ أصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار والأجزاء الصغار فأكثرت عنه،." (١)

"محمد بن محمد محب **الدين إمام جامع الصالح** وابن إمامه، مات فيها.

محمد بن المبارك بن عثمان السعاني شمس الدين الحلبي الرومي الأصل، أصله من قرية يقال لها فنري قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها، وكان صالحا خيرا متعبدا وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور، وكان مشاركا في النحو والأصول، مات في ثامن عشر شهر رمضان.

محمد بن يوسف بن أحمد بن الرضي عبد الرحمن الحنفي بدر الدين اشتغل وبرع وسمع من ابن الخباز وسمع من ابن عبد الكريم، وكان أعرف من بقي من الحنفية بنقل الفقه مع جودة النباهة، وقد درس بأماكن

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٢٧/٢

وأفتى وناب في الحكم وكان هو المعتمد عليه في المكاتيب بدمشق، مات في ذي الحجة.

محمد بن يوسف بن أبي المجد شمس الدين الحكار، سمع من الميدومي وابن الهادي وغيرهما وأجاز له جماعة من المصريين والشاميين وحدث، سمعت منه، مات في شهر رجب.." (١)

"صحيح العقيدة، لا أعلم بحلب أحدا من الفقهاء على طريقته، مات في تاسع شهر ربيع الآخر.

محمد بن محمد بن أحمد بن طوق بدر الدين الكاتب الطواويسي، سمع بعناية زوج أخته الحافظ شمس الدين الحسيني من أصحاب الفخر ونحوهم وحدث عن زينب بنت الخباز وغيرها وأجاز له جماعة، مات في أواخر ذي الحجة، وكان مباشر ديوان الأسرى والأسوار مع الشهرة بالكفاءة، قارب السبعين.

محمد بن محمد بن محمد الحسيني **الشريف إمام مسجد العقيبة** وناظر الجامع بها، وحصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشة، فلما ظهر الظاهر رحل هو إلى القاهرة فادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك، وولاه السلطان نظر الجامع، ومات يوم تاسوعاء وله نحو الخمسين.

محمد بن محمد بن محمد الرملي ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب، مات وله بضع وثمانون سنة وكان كتب على القلندري وكتب الناس دهرا طويلا، كتب عليه بدر الدين بن قليج العلائي وابن عمه أبو الخير بالقدس، ثم انتقل إلى الشام فأقام بد دهرا ثم تحول إلى القدس وأقام به، وكتب بخطه شيئا كثيرا من المصاحف وغيرها، مات في ذي الحجة.." (٢)

"أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان، البارزي، ولد كاتب السر، مات في تاسع عشر ربيع الآخر.

أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عياش. الجوخي الدمشقي، نزيل تعز، ولد سنة ست وأربعين، وتعانى بيع الجوخ فرزق منه دنيا طائلة، وعني بالقراآت فقرأ على **العسقلاني إمام جامع طولون** وجماعة غيره، وكان محظوظا في بيع الجوخ، ويقرأ كل يوم نصف ختمة، وكان يواظب على الصلاة الأولى بالجامع الأموي، وكان قد أسمع في صغره على علي بن العز عمر حضورا جزء ابن عرفة وحدث به عنه، وقرأ بدمشق على شمس الدين محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار، وسمع أيضا من ابن التباني وابن قوالح، وتصدى للقراآت فانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن، وكان غاية في الزهد في الدنيا فإنه ترك بدمشق

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٢/٣٢

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٢/٨٦

أهله وماله وخيله، خدمه وساح في الأرض، وحدث وهو مجاور بمكة، واستمر في إقامته باليمن في خشونة من العيش حتى مات، وكان بصيرا بالقراآت، دينا خيرا، جاور بمكة مدة، ثم دخل اليمن فأقام عدة سنين، وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأخذ عنه جماعة في القرآن تلقينا احتسابا، وأنجب ولده المقرئ عبد الرحمن مقرئ الحرم.

تندو بنت دسين بن أويس، كانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن أويس إلى مصر، فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها، فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس، فلما رجعوا إلى بغداد ومات أحمد أقيم شاه ولده في السلطنة، فدبرت عليه تندو زوجته حتى قتل وأقيمت بعده في السلطنة، فحاصرهم محمد شاه بن قرا يوسف سنة،." (١)

"صالح بن شهاب الدين أحمد بن صالح السفاح، ولد سنة خمس وتسعين وأحضر على ابن أيذغمش وأسمع علي ابن صديق وقرأ شيئا في النحو، ثم لما ولي أبوه كتابة السر استقر في توقيع الدست وناب عن أبيه، وكان محتشما متوددا إلى الناس وافر العقل، ومات بالطاعون في جمادى الآخرة، وهو سبط القاضي شرف الدين الأنصاري قاضي حلب.

صالح بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم، الصمادي كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد القادر، وبنيت لسلفه زاوية بصماد قبلي بصرى ونشأ هذا بزاويته، وله أتباع وشهرة، وكان له مزدرعات ومواشي ويضيف الواردين كثيرا، وكلمته مسموعة عند أهل البر؛ ومات في رمضان عن نحو السبعين.

صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم بن حملة الضرير الجيدوري، ثم الدمشقي، ولد سنة بضع وخمسين، وعني بالقراآت فقرأ الشاطبية على **العسقلاني إمام جامع ابن** طولون، وقرأ التيسير على أبي الحسن الغافقي وأقرأ القراآت بالجامع الأموي وأدب خلقا، وانتفعوا به، وله تواليف في القراآت؛ مات في عاشر جمادى الأولى.

عبد الرحمن بن محمد بن طولو بغا. النتكزي أسد الدين مسند الشام، ولد سنة ... وسمع من ... وتفرد وحدث، وحج في سنة أربع وعشرين فحدث بمكة، ورجع فمات بدمشق في ١٢ ذي القعدة من هذه السنة.." (٢)

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٢٠٥/٣

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ابن حجر العسقلاني ٢٨٧/٣

"١٠٧ ــ "س- أحمد" بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي أبو بكر المروزي قاضي دمشق. روى عن علي بن المديني وأحمد ويحيى وابني أبي شيبة وأبي معمر القطيعي، وأبي خيثمة وشيبان بن فروخ ومحمد بن عباد المكي وخلق كثير، وعنه النسائي فأكثر وابن جوصاء، وأبو عوانة والطبراني وابن أبي العقب، وأبو علي الحضايري وجماعة. قال النسائي: "ثقة"، وقال في موضع آخر: "لا بأس به". قال أبو سليمان بن زبر وغيره: "مات سنة ٢٩٢"، زاد أبو أحمد المفسر يوم الأربعاء ودفن لخمس عشرة خلت من ذي الحجة وبلغ تسعين سنة أو دونها. قلت: "وكان فاضلا له تصانيف وقع لنا منها كتاب "العلم" وكتاب "الجمعة "، و "مسند أبي بكر وعثمان وعائشة وغير ذلك" وكان مكثرا شيوخا وحديثا".

١٠٨ ــ "عخ- أحمد" بن علي المنجوفي١: هو أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف تقدم.

١٠٩ ــ "د- أحمد" بن علي النميري، ويقال **النمري إمام مسجد سلميه**، روى عن ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وعبيد الله بن عمر وغيرهم، روى عنه محمود بن خالد الدمشقي. قال أبو حاتم: "لم يرو عنه غيره، وأرى أحاديثه مستقيمة". روى له أبو داود حديث أبي حي المؤذن عن أبي هريرة: "في النهى أن يصلي وهو حقن". قلت: "ذكر ابن مندة أنه روى عنه أيضا يزيد بن عبد ربه ومحمد بن أبي أسامة، وذكر بن حبان في "الثقات" رواية يزيد المذكور عنه أيضا، وقال: "يغرب وسمي جده حسينا ونسبه نميريا بالتصغير"، وقال الأزدي: "متروك الحديث ساقط".

---

١ - قد مر ذكره على هامش صفحة "٤٨" ١٢ المصحح." (١)

"حديث صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فأنكر هذا وقال في بعض ما عرضت عليه مما سمعت هذه موضوعة أو هي كذب وقال الحسين الرازي عن بن معين وقال البخاري حديثه مضطرب وقال بن أبي حاتم كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك وقال قال لي بن نمير ما هو عندي ممن يكذب كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب وقال أبو حاتم هو على يدي عدل هو مثل القاسم بن أبي شيبة وقال بن عدي في بعض حديثه ما لا يتابعه عليه أحد غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلته فيه قال البخاري والحضرمي مات سنة "٢٤١" قلت وهو في عشر المائة قاله بن عساكر وقال بن سعد **كان إمام مسجد بني** حمان وكان يضعف وقال الآجري عن أبي

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦٢/١

داود لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلا صالحا وقال البزار وكان كثير الخطأ إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غبي وقال مسلمة بن قاسم روى عنه أهل بلدنا بقي بن مخلد وجبارة ثقة إن شاء الله وقال بن حبان كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل أفسده يعني الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه وقال الدارقطني متروك وقال صالح جزرة كان رجلا صالحا سألت بن نمير عنه فقال كان لا يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب قلت له كان أصحاب الحديث يتكلمون فيه فسألني عما أنكروا من حديثه فذكرت له خمسة أو ستة فأنكرها ثم قال لعله أفسد حديثه بعض جيرانه فقلت لعله." (١)

"عن ابن بريدة وعنه شريك وابن إدريس والمحاربي وعباد بن العوام وموسى بن محمد الأنصاري قال بن أبي خيثمة عن بن معين ثقة وقال أبو زرعة شيخ وقال النسائي ليس بالقوي قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال بن حزم لا تقوم به حجة.

٩٤- "ت س – جبلة١" بن حارثة الكلبي أخو زيد بن حارثة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه وعمومته وعن أخيه روى عنه أبو عمر والشيباني وفروة بن نوفل وأبو إسحاق السبيعي والصحيح عن أبي إسحاق عن فروة عنه.

٩٥- "ع – جبلة" بن سحيم٢ التيمي ويقال الشيباني أبو سويرة ويقال أبو سريرة الكوفي روى عن بن عمر ومعاوية وابن الزبير وحنظلة **الأنصاري إمام مسجد قباء** وله صحبة وأبي المثنى موثر بن عفازة العبدي وغيرهم وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو إسحاق الشيباني وشعبة والثوري والعوام بن حوشب ومسعر وحجاج بن أرطاة ورقبة بن مصقلة وعدة قال علي قلت ليحيى كان شعبة والثوري يوثقان**ه** فقال برأسه أي نعم وقال يحيى جبلة أثبت من آدم بن علي وسمعت يحيى يقول جبلة ثقة وقال نحو ذلك عبد الله بن أحمد عن أبيه وقال بن معين ثقة زاد بن أبي مريم عنه كيس حسن الحديث وقال العجلي والنسائي ثقة وقال أبو حاتم ثقة صالح

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/٥٨

١ ذكر في المغني "جبلة" بجيم وموحدة مفتوحتين "وحارثة" بحاء مهملة ومثلثة.

٢ بمهملتين مصغرا ضبطه صاحب التقريب "١٢" أبو الحسن.." (١)

"وفي حديثه بعض ما فيه ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال وقال بن حبان يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال روى له الترمذي حديثين في فضل قل هو الله أحد قلت أول كلام بن حبان منكر الحديث على قلته وهو الذي يروي عن ثابت عن أنس رفعه من قرأ قل هو الله أحد مايتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين رواه عنه أبو الربيع الزهراني انتهى وهذا أحد الحديثين اللذين أخرجهما له الترمذي باختلاف في اللفظ.

٢١٧- "د ق - حاتم" بن أبي نصر القنسريني١ روى عن عبادة بن نسي روى عنه هشام بن سعد له عندهما حديث واحد في الجنائز في الكفن. قلت: ذكره بن حبان في الثقات. وقال ابن القطان الفاسي لم يرو عنه غير هشام بن سعد فهو مجهول.

٢١٨- "خ م ت س — حاتم" بن وردان بن مروان السعدي أبو صالح **البصري إمام مسجد أيوب** روى عن أيوب وابن عون والجريري ويونس بن عبيد وبردة بن سنان وغيرهم وعنه عفان وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وأبو الخطاب زياد بن يحيى وابنه صالح بن حاتم ونصر بن علي الجهضمي وعدة قال بن أبي خيثمة عن بن معين ثقة وكذا قال النسائي وقال أبو حاتم لا بأس به قال البخاري عن عمرو بن محمد مات سنة "١٨٤" قلت وقال العجلي ثقة

---

١ في لب اللباب القنسريني بكسر أوله وتشديد النون وفتحها وسكون المهملة وكسر الراء نسبة إلى قنسرين بلد عند حلب "١٢" أبو الحسن.." (٢)

"في شهر ربيع الآخر سنة "٢٥٩" وقال بن المنادي مات سنة "٦٠" وكان أحد الثقات وكذا قال بن مخلد وزاد في رمضان قلت وقال بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو ثقة وسئل عنه أبي فقال صدوق وقال أبو عمر الصدفي سألت العقيلي عنه فقال ثقة من الثقات مشهور ولم يتكلم فيه أحد بشيء قال وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الطرابلسي فقال ثقة ثقة وقال بن عبد البر يقال إنه لم يكن في وقته أفصح

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٦١/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٣١/٢

منه ولا أبصر باللغة ولذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فتركه وتفقه للشافعي وكان نبيلا مأمونا.

٥٥٣- "ت ق – الحسن" بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي روى عن بن جريج وعنه محمد بن يزيد بن خنيس قال العقيلي لا يتابع على حديثه وليس بمشهور النقل أخرجا له حديثا واحدا في سجود الشجرة واستغرب الترمذي حديثه قلت وحكى الذهبي عمن لم يسمه أن فيه جهالة ولم يرو عنه غير بن خنيس قلت وقد أخرج بن خزيمة وابن حبان حديثه في صحيحهما وذكره بن حبان في الثقات وقال الخليلي لما ذكر حديثه هذا حديث غريب صحيح من حديث بن جريج قصد أحمد بن حنبل محمد بن يزيد بن خنيس وسأل عنه وتفرد به الحسن بن محمد المكي وهو ثقة.

٥٥٤- "ق – الحسن" بن محمد بن عثمان بن الحارث **الكوفي إمام مسجد المطمورة** روى عن الثوري وشريك وعافية بن زيد القاضي وعنه إسماعيل بن بهرام والنضر بن سعيد الحارثي له عند بن ماجة حديث واحد أعظم الناس هما." (١)

"عبد الواحد الأحول وعمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية وعبد الرحمن بن عبد الله بن الأصم. وعنه حرمي بن حفص بن عمارة وأبو عبيدة الحداد وقال كان ثقة صدوقا خيرا مرضيا وذكره ابن حبان في الثقات روى له النسائي حديثا واحدا من قتل عصفورا عبثا الحديث. قلت جعل البخاري خلف بن **مهران إمام مسجد بني** عدي غير خلف أبي **الربيع إمام مسجد سعيد** بن أبي عروبة وكذا قال أبو حاتم ذكر **أن إمام مسجد سعيد** يروي عن أنس بن مالك قال البخاري روى عنه عمرو بن حمزة القيسي لا يتابع في حديثه وذكر **أن إمام مسجد بني** عدي هو الذي أثنى عليه أبو عبيدة الحداد. قلت وهو الذي ذكره ابن حبان في ثقاته ولكن قال البغوي حدثنا عبد الله بن عون ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي وكان ثقة فهذا يدل على أنه واحد وقال ابن خزيمة لما خرج حديث **خلف إمام مسجد سعيد** عن أنس لا أعرف خلفا بعدالة ولا جرح.

٢٩٦- "بخ س – خلف" بن موسى بن خلف العمي١ البصري. روى عن أبيه وحفص بن غياث. وعنه البخاري في الأدب حديثا واحدا في النهي عن الاضطجاع على الوجه وروى له النسائي بواسطة عمرو بن منصور وأبو حاتم وعلي بن عبد العزيز البغوي وتمتام وإسماعيل سمويه وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣١٩/٢

وقال ربما أخطأ مات سنة "٢٢٢" وقال ابن أبي عاصم مات سنة "٢١". قلت. وأرخه البخاري وابن قانع والقراب سنة "٢٠" ووثقه العجلي.

---

١ "العمي" بالفتح والتشديد نسبة إلى العم بطن من تميم ١٢ لب اللباب.." (١)

"عن محمد بن حاتم الكندي قال سألت يحيى بن معين عن خلف البزار فقال لم يكن يدري إيش الحديث قال الخطيب أحسبه سأله عن حفاظ الحديث وثقاته فأجابه بهذا والمحفوظ عن يحيى توثيق خلف وقال أبو عمرو الداني قرأ القرآن عن سليم وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وحرف عاصم عن يحيى بن آدم وهو إمام في القراءات وله اختيار حمل عنه متقدم في رواية الحديث صاحب سنة ثقة مأمون١.

٢٩٨- "خلف" أبو الربيع إمام مسجد سعيد في خلف بن مهران.

---

١ وزاد في الخلاصة قيل كان يوم الدهر ١٢.." (٢)

"٥٣٦- "د ت س - رفاعة" بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي إمام مسجد بني زريق. روى عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع وعنه سعيد بن الجبار الكرابيسي وقتيبة وعبد العزيز بن أبي ثابت. ذكره ابن حبان في الثقات. له عندهم حديث واحد في القول بعد العطاس في الصلاة. قلت وروى عنه أيضا بشر بن عمر الزهراني وصحح الترمذي حديثه.

٥٣٧- "د - رفاعة" ويقال أبو رفاعة ويقال أبو مطيع بن عوف الأنصاري عن أبي سعيد الخدري في العزل وعنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان١.

٥٣٨- "ق - رفدة٢" بن قضاعة الغساني مولاهم الدمشقي. روى عن الأوزاعي وجعفر بن برقان وثابت بن عجلان وصالح بن راشد القرشي وعنه مروان بن محمد وهشام بن عمار. وقال كان ثقة وقال أبي حاتم منكر الحديث وقال البخاري في حديثه بعض المناكير لا يتابع في حديثه وقال النسائي ليس بالقوي وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وقال الدارقطني متروك روى له ابن ماجة حديثا واحدا في رفع اليدين. قلت

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٥/٣

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٥٧/٣

وقال ابن حبان كان ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالأشياء المقلوبات روى عن الأوزاعي بسنده أن النبي صلى الله عليه آله وسلم كان يرفع يديه في كل خفض ورفع. وهذا خبر إسناده مقلوب ومتنه

---

١ رفاعة عن عمرو بن الحمق هو ابن شداد ١٢ هامش.

٢ في التقريب رفدة بكسر الراء المهملة وسكون الفاء وفتح المهملة ١٢ أبو الحسن.." (١)

"أبي السكن البرجمي أبو معاذ ويقال أبو عمرو البصري الأصم روى عن الحسن بن ذكوان وحميد الطويل وخالد الحذاء وعاصم الأحول وهشام بن حسان ويونس بن عبيد وهشام الدستوائي وغيرهم وعنه القواريري وأزهر بن جميل وعلي بن المديني ويحيى بن معين ومسدد وعمرو الناقد وجماعة قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين والقواريري حدثنا السكن بن إسماعيل وكان ثقة وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين سكن البرجمي صالح وقال أبو حاتم بصري صدوق وقال الآجري عن أبي داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت لكنه قال السكن بن أبي السكن البرجمي واسم أبي السكن سليمان فيحرر هذا وقال العجلي ثقة لا بأس به وقال ابن المديني كان ثقة.

٢١٤- "ت – السكن" بن المغيرة الأموي مولاهم البزاز **البصري إمام مسجد البزازين** روى عن الوليد بن هشام وسارية صاحبة عائشة وعنه أبو داود الطيالسي وأبو الوليد وعبد الصمد بن عبد الوارث وعثمان بن عمر بن وفارس وأبو نعيم وعمرو بن مرزوق وغيرهم قال ابن معين صالح وقال النسائي ليس به بأس روى له الترمذي حديثا واحدا قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال كنيته أبو محمد يروي عن الحسن وقال ابن السكن صالح الحديث.

٢١٥- "ز – سكين١" بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري وهو سكين بن أبي الفرات روى عن أبيه وأبي المنهال سيار بن سلامة وحوشب بن عقيل وهلال بن خباب وأشعث بن عبد الله بن جابر والمثنى بن دينار والأحمر وغيرهم وعنه وكيع وابن سعد مولى بني هاشم والحسن بن موسى

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣/٢٨٣

١ في التقريب سكين بالتصغير.." (١)

"٧٤ - "س - عاصم" بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري **القبائي١ إمام مسجد قباء** روى عن أبيه وعن جده لأمه معاوية بن معبد وداود ومحمد ابني إسماعيل ومجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه إبراهيم بن أبي يحيى وهو من أقرانه ويعقوب بن محمد الزهري وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ومحمد بن الحسن بن زبالة ومحمد بن الصباح الجرجرائي ويعقوب بن حميد بن كاسب وعلي بن حجر ذكره ابن زبالة في علماء المدينة وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين وذكره ابن حبان في الثقات له عنده حديث سترون بعدي أثرة وله قصة طويلة قلت وقال عثمان بن سعيد على بن معين لا أعرفه قال ابن عدي إنما لم يعرفه لأنه قليل الرواية جدا لعله لم يرو غير خمسة أحاديث.

٧٥ - "د - عاصم" بن شميخ٢ الغيلاني٣ أبو الفرجل اليمامي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه عكرمة بن عمار وجواس قال أبو حاتم مجهول وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال أبو بكر البزار في مسنده ليس بالمعروف.

١"القبائي" في التقريب بضم القاف ١٢.

٢في الخلاصة "شميخ" بضم المعجمة الأولى وفي التقريب "ابو الفرجل" بفتح الفاء والراء وإسكان النون وفيح الجيم ١٢ أبو الحسن.

٣ الغلابي – خلاصة." (٢)

"الحمادين كذا قال.

٩٤ - "عاصم" بن منصور الأسدي في ترجمة حصين بن منصور.

٩٥ - "ع - عاصم" بن أبي النجود هو ابن بهدلة تقدم.

٩٦ - "م د س - عاصم" بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي أبو عمر١ البصري وقيل عاصم بن محمد

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤/١٢٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥/٤٤

بن النضر روى عن معتمر بن سليمان وخالد بن الحارث وعنه مسلم وأبو داود وروى له النسائي بواسطة أحمد بن محمد بن جعفر الطرسوسي وأبو بكر بن أبي عاصم وجعفر بن محمد الفريابي والحسن بن أحمد بن الليث الرازي والحسن بن علي المعمري والفضل بن العباس فضلك الرازي وموسى بن هارون الحمال ويعقوب بن سفيان وعلي بن سعيد بن بشير الرازي والحسن بن سفيان وأبو معلى وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات.

٩٧ - "س - عاصم" بن هلال البارقي٢ ويقال العنبري أبو النضر **البصري إمام مسجد أيوب** روى عن أيوب السختياني وقتادة ومحمد بن جحادة وهشام بن عروة وغاضرة بن عروة الفقيمي وعنه مسلم بن إبراهيم وعلي بن المديني وإسماعيل بن مسعود الجحدري وعمرو بن علي الصيرفي وزياد بن يحيى الحساني وعبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل الفضيل بن حسين الجحدري وعباس بن يزيد البحراني وغيرهم قال ابن معين ضعيف وقال أبو زرعة حدث بأحاديث مناكير عن أيوب وقد حدث عنه الناس وقال أبو حاتم صالح شيخ

---

١ أبو عمرو – تقريب.

٢في لب اللباب "البارقي" بكسر الراء والقاف نسبة إلى ذي بارق بطن ١٢ أبو عمرو – تقريب.." (١)

"وابنه عيسى بن عبد الرحمن وأبو فروة مسلم بن سالم الجهني وهلال الوزان وأبو شيبة والقاسم بن مخيمرة ومسلم البطين قال الخطيب سكن الكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة وكان ثقة وقال ابن عيينة عن هلال الوزان حدثنا شيخنا القديم عبد الله بن عكيم وكان قد أدرك الجاهلية وقال موسى الجهني عن أبيه عبد الله بن عكيم كان أبي يحب عثمان وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يحب عليا وكان متواخيين فما سمعتهما إلا أن أبي قال مرة لعبد الرحمن لو أن صاحبك صبر أتاه الناس له عند م لا تشربوا في آنية الذهب قلت قال البخاري أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سماع صحيح وكذا قال أبو نعيم وقال ابن حبان في الصحابة أدرك زمنه ولم يسمع منه شيئا وكذا قال أبو زرعة وقال ابن مندة وأبو نعيم أدركه ولم يره وقال البغوي يشك في سماعه وقال أبو حاتم أيضا له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم من شاء أدخله في المسند على المجاز وقال ابن سعد **كان إمام مسجد جهينة** وقال حكاية عن غيره أنه مات في

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٥/٥٨

ولاية الحجاج.

٥٥٥ - "عبد الله" بن علقمة بن خالد الأسلمي هو ابن أبي أوفى تقدم١.

٥٥٦ - "عخ س - عبد الله" بن علقمة بن وقاص الليثي روى عن أبيه وعنه بن أخيه عمر بن طلحة بن علقمة وعيسى بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات.

٥٥٧ - "ت س - عبد الله" بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه وجده الأكبر علي بن أبي طالب مرسلا وجده لأمه الحسن بن علي

١عبد الله بن علقمة ابن الغفواء في عبد الله بن عمرو ١٢ هامش الأصل." (١)

"أم جنوب بنت نميلة وعنه بندار ذكره بن حبان في الثقات له عنده حديث في اسم بن مضر.١

٢٤٦ - "ت عبد الحميد" بن عمر الهلالي عن سعيد الجريري وعنه علي بن حجر تقدم التنبيه عليه في عبد الحميد بن الحسن.٢

٢٤٧ - "تمييز عبد الحميد" بن عمر الذهلي روى عن ابن عيينة وعنه إبراهيم بن الهيثم البلدي.

٢٤٨ - "عبد الحميد" بن كرديد٣ هو ابن دينار تقدم.

٢٤٩ - "س عبد الحميد" بن محمد بن المستام٤ بن حكيم بن عمرو الملقام أبو عمر **الحراني إمام مسجد حران** مولى حذيفة روى عن عبد الجبار بن محمد الخطابي وعثمان بن محمد الطرائفي ومخلد بن يزيد والمغيرة بن سفيان وأبي جعفر النفيلي وعنه النسائي وأبو عروبة وأبو علي محمد ابن سعيد الرقي الحافظ وإبراهيم بن محمد بن متويه وأبو عوانة الإسفرائيني وابن صاعد وعدة قال النسائي ثقة وقال ابن أبي حاتم لم يقض لي السماع منه وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في جمادى الآخرة سنة ست وستين ومائتين.

---

١ "خت ت ق- عبد الحميد" بن أبي العشرين في ابن حبيب ١٢.

٢ "خ م د س- عبد الحميد" بن فاضل في ابن دينار ١٢ خلاصه.

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٢٤/٥

٣ وفي الخلاصة عبد الحميد بن كرديك وفي التقريب ابن دريد ١٢.

٤ في الخلاصة المستام بضو الميم وإسكان المهملة وفتح المثناة ١٢.." (١)

"ويقال أبو الوليد البصري الحذاء جار أبي الوليد الطيالسي **وهو إمام مسجد أبي** عاصم النبيل وقيل إنهما اثنان روى عن أبي داود الطيالسي وأبي عامر العقدي وحجاج بن محمد وزيد بن الحباب ويزيد بن زريع وشبابة بن سوار وأبي عاصم وغيرهم وعنه أبو داود وأبو زرعة وعمران ابن موسى السختياني ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأحمد بن سهل بن أيوب وأبو بشر محمد بن مردك الاهوازيان وهشام بن علي السيرافي ومحمد بن المسيب الأرغياني وغيرهم قال ابن أبي عاصم عبد **الملك إمام مسجد أبي** عاصم مات سنة خمسين ومائتين وذكره ابن حبان في الثقات قلت قال مسلمة في تاريخه عبد الملك بن مروان أبو بشر اهوازي سكن الرقة وهو والد أبي الحسين الرقي توفي سنة ست وخمسين ومائتين وكذا كناه بن عبد البر وأبو علي الغساني في شيوخ أبي داود فتعين الآن أن الأهوازي **غير إمام مسجد أبي** عاصم الذي أرخ بن أبي عاصم وفاته وأن الأهوازي يكنى أبا بشر بلا تردد وقد فرق بينهما بن حبان في الثقات فقال في الأهوازي روى عنه أهل بلده ولم يذكر كنيته وسمي جد الآخر قدامة وذكر أنه يروي عن أبي عاصم وأنه مستقيم الحديث.

٧٨٣ - "ت س عبد الملك" بن مسلم بن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي روى عن أبيه وقيل عن عيسى بن حطان عنه وهو الصحيح وعن عمران أبي ظبيان وهارون بن أبي زياد وعنه الثوري وهو من أقرانه وعبد الرحمن بن المحاربي ووكيع وأبو قتيبة وعلي بن نصر الجهضمي الكبير وزيد ابن هارون وعبد الله بن موسى وأبو نعيم قال ابن معين ثقة وقال أبو داود وأبو حاتم لا بأس به وقال." (٢)

"فأحبه الناس في ولايته فلم يزل قاضيا حتى توفي وقال خليفة توفي في أول زمن خاله القسري قلت وذلك بعد سنة مائة بسنوات وأما بن سعد فقال كان قاضيا على البصرة قبل الحسن وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز والأول أصح وبه جزم عمر بن شبة في تاريخه والله أعلم.

٧٩٩ - "عبد الملك" الأعور هو ابن إياس تقدم ١.

٨٠٠ - "ق عبد الملك" الزبيري أحد المجاهيل روى عن طلحة بن عبيد الله حديث السفرجلة وعنه أبو

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٢١/٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢٤/٦

سعيد.

٨٠١ – "عبد الملك" الصنعاني هو ابن محمد تقدم.

٨٠٢ – "س عبد الملك" القسي روى عن هند عن عائشة في الدباء وعنه ابنه طود.٢

٨٠٣ – "ق عبد الملك" أبو جعفر بصري ويقال مدني روى عن أبي نضرة وعنه حماد بن سلمة ذكره بن حبان في الثقات له عنده حديث في ترجمة سعد بن الأطول.

٨٠٤ – "مد عبد الملك" بن أخي عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه

---

١ عبد الملك الأبناوي في ابن عبد الرحمن- عبد الملك الجدي هو ابن إبراهيم- عبد الملك الدقيقي هو ابن عبد الرحمن عبد الملك الذماري هو الأبناوي في ابن عبد الرحمن- هامش الأصل عبد المكلك الرقاشي هو ابن محمد ١٢ خلاصه.

٢ عبد الملك القيظي هو ابن عمير عبد **الملك إمام مسجد عاصم** هو ابن مروان عبد الملك بن أخي القعقاع هو ابن نافع ١٢ هامش الأصل.." (١)

"الأشعث الراوي عن أبيه عن مجالد فشيخ آخر متأخر عن هذا ذكره العقيلي في ضعفائه

٣٣٠- "ع – عدي" بن ثابت الأنصاري الكوفي روى عن أبيه وجده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وعبد الله بن أبي أوفى وزيد بن وهب وزيد بن حبيش وأبي حازم الأشجعي ويزيد بن البراء بن عازب وأبي بردة بن أبي موسى وأبي راشد صاحب عمار وسعيد بن جبير وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو إسحاق الشيباني ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وزيد بن أبي أنيسة وحجاج بن أرطاة وإسماعيل السدي وشعبة ومسعر وفضيل بن مرزوق وعبد الجبار بن العباس الشبامي وأشعث بن سوار وآخرون قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة وقال أبو حاتم صدوق **وكان إمام مسجد الشيعة** وقاصهم وقال العجلي والنسائي ثقة قال بن عبد البر عبيد بن عازب هو جد عدي بن ثابت وقال غيره هو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري وثابت صحابي معروف وذكره بن حبان في الثقات وقال مات في ولاية خالد على العراق وقال بن قانع مات سنة ست عشرة ومائة قلت قد جمعت ما قيل في اسم أبيه وجده في ترجمة ثابت فلا حاجة إلى تكراره قال البرقاني قلت للدار قطني فعدي بن ثابت عن أبيه عن

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٣٠/٦

جده قال لا يثبت ولا يعرف أبوه ولا جده١ وعدي ثقة وقال

---

١ قوله ولا يعرف ابوه ولا جده هذا غلط أما أبوه فمعروف وأما جده فصحابي إنما أكثروا الإختلاف في اسمه والصحيح عن الدارقطني ماتقدم في ترجمة ثابت ١٢ هامش الأصل عن الحلبي." (١)

"بعض المشاهد وكان على مجنبة أبي عبيدة يوم اليرموك قال له عبد الملك بن مروان أيما أكبر أنت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت بن أمي على روث الفيل محيلا١ وأنا أعقله روى له الترمذي حديثا واحدا في سنة مولده صلى الله عليه وسلم

٦٢٦- "س – قباث" بن رزين بن حميد بن صالح بن أصرم اللخمي أبو هاشم المصري روى عن عم أبيه سلمة بن صالح وعلي بن رباح وعكرمة مولى بن عباس وعنه بن المبارك وابن لهيعة وابن وهب والمقري وعبد الله بن عبد الأعلى والعباس بن طلحة الأنصاري وأبو صالح عبد الله بن صالح قال حرب بن إسماعيل عن أحمد لا بأس به وقال أبو حاتم لا بأس بحديثه ذكره بن حبان في الثقات وقال بن يونس كان **قباث** **إمام مسجد مصر** وكان يقرئ القرآن في الجامع توفي سنة ست وخمسين ومائة روى له النسائي حديث عقبة بن عامر في فضل القرآن قلت ورأيت في كتاب الفرج بعد الشدة لأبي علي التنوخي لقباث هذا قصة فيها أن الروم أسرته في خلافة عبد الملك بن مروان ومقتضى ذلك أنه عمر عمرا طويلا لأن بين وفاة عبد الملك بن مروان ووفاته نحو السبعين فيضاف إليها نحو العشرين فيكون مولده تقريبا سنة ست وستين بل قبلها فإن في القصة أنه أسر في خلافة معاوية ويحتمل هذا فيكون جاوز المائة ولعل معاوية هو بن يزيد بن معاوية وليس بين موته والمبايعة لعبد الملك إلا نحو السنة وذلك سنة أربع أو خمس وستين وأقل ما يكون عمره عند أسره نحو العشرين فيكون

---

١ محيلا أي متغيرا ١٢ مجمع البحار." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١٦٥/٧

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٣/٨

"صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريك وعلي بن الجعد في حديثه وقال الآجري عن أبي داود كان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد وقال إسحاق بن سيار ما رأيت أحفظ منه من الشيوخ وقال بن خراش صدوق وقال صالح بن محمد كان رجلا صالحا تكلموا في سماعه من سفيان وقال الفضل بن سهل الأعرج كان قبيصة يحدث بحديث الثوري على الولاء درسا درسا حفظا وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات قال أحمد بن سلمة كان هناد إذا ذكره قال الرجل الصالح وقال هارون الحمال سمعت قبيصة يقول جالست الثوري وأنا بن ١٦ سنة ثلاث سنين قال معاوية بن صالح الدمشقي مات سنة ٢١٣ وقال هارون بن حاتم وغير واحد مات سنة خمس عشرة ومائتين قلت وفيها أرخه بن حبان تبعا للبخاري وكذا أرخه بن سعد وجزم بن النووي وقال كان ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري وفي الزهرة روى عنه البخاري أربعة وأربعين حديثا

٦٣٢– "قبيصة" بن قبيصة عن أبيه وعنه يزيد بن سنان صوابه إسحاق بن قبيصة وعنه برد بن سنان

٦٣٣– "ت – قبيصة" بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي أبو عيسى ويقال أبو معاوية **الكوفي إمام مسجد سماك** بن حرب روى عن إسماعيل بن أبي خالد ومطرف بن طريف وعطاء بن السائب ومحمد بن سوقة ويزيد بن أبي زياد." (١)

"الجمحي المكي روى عن بن عمر وأنس وأبيه موسى وأيوب ويقال محمد بن الحصين وأبي صالح السمان وسالم بن عبد الله بن عمر وعمرو بن ميمون بن مهران وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وعنه أخوه عمر وابنه إبراهيم وابن جريج وسليمان بن بلال ووهيب ويحيى بن أيوب المصري والداروردي وجعفر بن عون وعثمان بن حر بن فارس ووكيع الواقدي وأبو عاصم وسعيد بن أبي مريم وآخرون قال بن معين وأبو زرعة ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال **كان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وفيها أرخه بن أبي عاصم قلت في صحة سماعه من بن عمر نظر فقد أخرج له الترمذي حديثا فأدخل بينه وبين بن عمر ثلاثة أنفس وقال الزبير بن بكار عمر قدامة بن موسى وكان ثبتا

٦٥٣– "د س – قدامة" بن وبرة١ العجيفي البصري روى عن سمرة بن جندب حديث من ترك الجمعة

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٤٩/٨

فليتصدق بدينار وعنه قتادة قال أبو حاتم عن أحمد لا يعرف وقال مسلم قيل لأحمد يصح حديث سمرة من ترك الجمعة فقال قدامة يرويه لا نعرفه وقال عثمان الدارمي عن بن معين ثقة وقال البخاري لم يصح سماعه من سمرة وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن خزيمة في صحيحه لا أقف على سماع قتادة من قدامة ولست أعرف قدامة بن وبرة بعدالة ولا جرح وقال الذهبي لا يعرف

---

١ وبرة في التقريب وعيرة بموحدة فتحات والعجيفي في المغني بمضمومة وفتح جيم وسكون ياء وبفاء نسبة إلي عجيف بن ربيعة ١٢ المصحح." (١)

"ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه وقال له بن عمران القاضي يا كثير أنت رجل بطال تخاصم فيما لا تعرف وتدعي ما ليس لك وليس عندك ما يطلب قلت وقال أبو نعيم ضعفة علي بن المديني وقال بن سعد كان قليل الحديث يستضعف وقال بن السكن يروي عن أبيه عن جده أحاديث فيها نظر وقال الحاكم حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير وضعفة الساجي ويعقوب بن سفيان وابن البرقي وقال بن عبد البر مجمع على ضعفه وكلام بن حزم فيه تقدم في كثير بن زيد وذكره البخاري في الأوسط في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين١

٧٥٤- "د س ق -كثير" بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي الحذاء **المقرئ إمام جامع حمص** روى عن بقية بن الوليد والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية ومحمد بن حرب الخولاني ومحمد بن خالد الوهبي وابن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وأبي حيوة شريح بن يزيد وأيوب بن سويد ووكيع وطائفة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وبقي بن مخلد وابن أبي عاصم وأبو زرعة وأبو حاتم وعمير بن بجير وابن أبي داود وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وإسماعيل بن محمد بن قيراط ويوسف بن موسى المروزي وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن عمير بن جوصاء وعدة قال أبو حاتم ثقة وقال النسائي لا بأس به وقال بن أبي داود كان يقال أنه أم بأهل حمص ستين سنة فما سها في صلاته قط

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/٨

١ كثير بن عبد الله السامي الآيلي البصري صاحب الرقيق تقدم قبل ابن شنظير ١٢ هامش الأصل." (١)

"الترمذي روى عن أسود بن عامر وجعفر بن عون والقاسم بن الحكم ومحاضر ويونس بن محمد وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي ومسدد بن مسرهد وعدة وعنه الترمذي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر وأبو الحسن مضاء بن حاتم بن عبيد الله النسفي وحبان بن إسحاق البلخي ومحمد بن إبراهيم الخالدي وأبو عمرو الصيدلاني وأبو بكر بن أبي داود وخلق ذكره بن حبان في الثقات قلت وروى أبو داود في السنن عن محمد بن أحمد القرشي الاتي بعد أربعة عن عبد الله بن الزبير الحميدي حديثا فيحتمل أن يكون هو هذا كما نبه عليه الشيخ أخيرا

٣٢ – "م د – محمد" بن أحمد بن أبي خلف محمد السلمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي١ القطيعي روى عن سفيان بن عيينة وأبي خالد الأحمر ومعن بن عيسى ومحمد بن عبيد الطيالسي ويحيى بن معين ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وموسى بن داود الضبي وأبي سلمة الخزاعي ويحيى بن يمان ويحيى بن إسحاق وأسود بن عامر وإسحاق بن يوسف الأزرق وروح بن عباده وزكرياء بن عدي ومحمد بن سابق واخرين وعنه مسلم وأبو داود وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعبد الله بن أحمد وموسي بن هارون وزكرياء الساجي ومحمد بن عبد الله الحضرمي والحسن بن سفيان ومحمد بن إسحاق السراج وغيرهم قال أبو حاتم ثقة صدوق وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ مات سنة سبع وثلاثين ومائتين وقال موسى بن هارون سنة ٦ وقال غيره كان مولده سنة ١٧ قلت وقع في كتاب اللعان لأبي داود ثنا أحمد

١ زاد في **الخلاصة إمام مسجد أبي** معمر والقطيعي بفتح القاف ١٢." (٢)

"مطيع أمهما عجماء بنت عامر وكان من أصحاب الشجرة واستشهد بموته روى حديثه بن إسحاق عم محمد بن طلحة بن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها لما سرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قلت ورواه يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن علي بن ركانة عن خالته بنت مسعود بن العجماء عن أبيها وقال بن حبان في الصحابة سكن مصر فوهم لأن قتله

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٤٢٣/٨

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢٢/٩

كان قبل فتح مصر بمدة وكأنه اشتبه بمسعود بن الأسود آخر ذكره بن عبد البر في الاستيعاب وفرق بينه وبين الذي قبله وذكر في هذا أنه مصري وذكر الاختلاف في اسم أبيه والله تعالى أعلم١.

٢١١ – "س – مسعود" بن جويرية بن داود المخزومي الموصلي أبو سعيد روى عن المعافي بن عمران وهشيم وعفيف بن سالم وابن عيينة ووكيع وغيرهم وعنه النسائي وجعفر بن محمد البلدي وعلي بن الهيثم الفزاري وأحمد بن العباس البغدادي وعباس بن محمد **الكوفي إمام مسجد أبي** حاضر وأبو يعلى محمد بن أحمد الملطي وزيد بن عبد العزيز الموصلي وغيرهم قال النسائي لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو زكريا الأزدي في تاريخ الموصل كان نبيلا من الراحلة توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين قلت تتمة كلام بن حبان مستقيم الحديث وقال مسلمة بن قاسم لا بأس به وغفل بن القطان فقال لا يعرف.

٢١٣- "م ٤ – مسعود" بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق

---

١ "تمييز مسعود" بن الأسود صحابي آخر شهد فتح مصر واختلف في اسم أبيه ووهم من خلطه بالذي قبله ١٢ تقريب.." (١)

""من اسمه هلال"١

- ١١٧ "ع – هلال" بن أبي أسامة هو بن علي يأتي.

١١٨ – "ز د س – هلال" بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني٢ أبو الحسن البصري **الأحدب إمام مسجد يونس** بن عبيد روى عن حماد بن زيد ومرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد العزيز العطار وعبد العزيز بن

---

١ هلال بن أساف بكسر الهمزة هو ابن يساف. "تمييز هلال" بن أسامة الفهري المدني شيخ مجهول لم يرو عنه إلا أسامة بن زيد الليثي ١٢ تقريب.

٢ المدني خلاصة.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ١١٦/١٠

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٧٥/١١

"بور بضم أوله جماعة منهم

٤٦٧ - عبد الله بن هانيء المروزي

٤٦٨ - ومحمد بن الفضل البلخي

٤٦٩ - ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن مهدي العامري

٤٧٠ - ومحمد بن محمد بن منصور البلخي أبو منصور الخزاعي

٤٧١ - وأحمد بن كلثوم أبو حامد البلخي

٤٧٢ - بورويه

هو محمد بن الفضل المروزي

٤٧٣ - بورجة في فورجة بالفاء

٤٧٤ - بوران اثنان أحدهما

اسمه عبد الله بن محمد الشافعي أبو محمد روى عنه الدولابي وغيره مات سنة ٣٥٦

٤٧٥ - والآخر اسمه أحمد بن محمد القاضي

٤٧٦ - بوق الجامع

هو نفيس الدين الحربي **كان إمام مسجد الفوارة** بجيرون بعد الستمائة." (١)

"٢٨٧٥ - الوراق جماعة منهم

عبد الوهاب بن الحكم البغدادي

٢٨٧٦ - الورتنيس

هو إبراهيم جد أحمد بن يزيد شيخ البخاري

٢٨٧٧ - ورد جماعة منهم

مخلد بن **لبيد إمام جامع بيروت**

٢٨٧٨ - ومحمد بن الحارث المصري وغيرهما

٢٨٧٩ - ورش المقرىء اسمه

عثمان بن سعيد صاحب نافع

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ١٣٧/١

٢٨٨٠ - ورزة اسمه

مقاتل والد محمد بن مقاتل بن الوليد البخاري الرازي." (١)

"٨٢- أحمد ابن علي **النميري إمام مسجد سلمية** صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة د

٨٣- أحمد ابن عمر ابن حفص ابن جهم ابن واقد الكندي الوكيعي أبو جعفر الجلاب بالجيم ثقة من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين م

٨٤- أحمد ابن عمر الحميري أبو جعفر البغدادي المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الراء يعرف بحمدان صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين خ

٨٥- أحمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن السرح بمهملات أبو الطاهر المصري ثقة من العاشرة مات سنة خمسين م د س ق

أحمد ابن أبي عمرو أبو العباس القلوري يأتي في الكنى

أحمد ابن أبي عمرو السلمي هو ابن حفص تقدم

٨٦- أحمد ابن عيسى ابن حسان المصري يعرف بابن التستري صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب بلا حجة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين خ م س ق

٨٧- أحمد ابن عيسى التنيسي المصري ليس بالقوي من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وسبعين تمييز

٨٨- أحمد ابن الفرات ابن خالد الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين د

٨٩- أحمد ابن فضالة بفتح الفاء أبو المنذر النسائي صدوق ربما أخطأ من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين س

٩٠- أحمد ابن محمد ابن إبراهيم الأبلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام يكنى أبا بكر العطار صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وسبعين د

٩١- أحمد ابن محمد ابن إبراهيم ابن بنت حاتم السمين مروزي نزل بغداد ثقة من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين تمييز

٩٢- أحمد ابن محمد ابن أحمد ابن محمد ابن أبي خلف البغدادي ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ابن حجر العسقلاني ٢/٢٣٠

وثلاثين د

٩٣- أحمد ابن محمد ابن أيوب صاحب المغازي [حلقوم] يكنى أبا جعفر صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين د

٩٤- أحمد ابن محمد ابن ثابت ابن عثمان الخزاعي أبو الحسن ابن شبويه بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة ثقة من العاشرة مات سنة ثلاثين د

٩٥- أحمد ابن محمد ابن جعفر الطرسوسي صدوق من الثانية عشرة وقال ابن عساكر إنما هو محمد ابن أحمد ابن جعفر ولم يذكر ابن يونس غيره س." (١)

"١٢٦٨- الحسن ابن عمرو السدوسي البصري صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه وكأنه اشتبه عليه بالذي بعده من العاشرة مات قبل الثلاثين د

١٢٦٩- الحسن ابن عمرو ابن سيف أبو علي البصري قيل إنه عبدي أو هذلي أو باهلي متروك من العاشرة أيضا تمييز

١٢٧٠- الحسن ابن عمرو السجستاني ثقة صاحب حديث من العاشرة أيضا مات سنة أربع وعشرين قاله ابن حبان تمييز وفي الرواة أيضا [الحسن ابن عمرو] اثنان:

١٢٧١- أحدهما الحسن ابن عمرو كوفي يروي عن الأعمش وهو من التاسعة [تمييز]

١٢٧٢- والآخر الحسن ابن عمرو طرسوسي يروي عن أبي إسحاق الفزاري وهو من العاشرة [تمييز]

١٢٧٣- الحسن ابن عمران العسقلاني أبو علي أو أبو عبد الله لين الحديث من السابعة د

١٢٧٤- الحسن ابن عياش بتحتانية ثم معجمة ابن سالم الأسدي أبو محمد الكوفي أخو أبي بكر المقرىء صدوق من الثامنة مات سنة اثنتين وسبعين م ت س

١٢٧٥- الحسن ابن عيسى ابن ماسرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة أبو علي النيسابوري ثقة من العاشرة مات سنة أربعين م د س

الحسن ابن عيسى القومسي [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه الحسين

١٢٧٦- الحسن ابن غليب بمعجمة وآخره موحدة مصغر الأزدي المصري ليس به بأس من الحادية عشرة مات سنة تسعين وله اثنتان وثمانون سنة س

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٨٣

١٢٧٧- الحسن ابن الفرات ابن أبي عبد الرحمن التميمي القزاز الكوفي صدوق يهم من السابعة م ت ق

١٢٧٨- الحسن ابن قزعة الهاشمي مولاهم البصري صدوق من العاشرة مات سنة خمسين تقريبا ت س ق

١٢٧٩- الحسن ابن قيس مجهول وضعفه الأزدي من السابعة عس

١٢٨٠- الحسن ابن محمد ابن أعين الحراني أبو علي وقد ينسب إلى جده صدوق من التاسعة مات سنة عشرة ومائتين خ م س

الحسن ابن محمد ابن شعبة [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه الحسين ابن محمد ابن شيبة [شنبة] وسيأتي

١٢٨١- الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ثقة من العاشرة مات سنة ستين أو قبلها بسنة خ ٤

١٢٨٢- الحسن ابن محمد ابن عبيد الله ابن أبي يزيد المكي مقبول من التاسعة ت ق

١٢٨٣- الحسن ابن محمد ابن عثمان ابن الحارث **الكوفي إمام مسجد المطمورة** مقبول من التاسعة ق." (١)

"١٧٢٥- خفاف بضم أوله وفاءين الأولى خفيفة ابن إيماء [إيما] بكسر الهمزة بعدها تحتانية ساكنة الغفاري صحابي مات في خلافة عمر م

١٧٢٦- خلف ابن أيوب العامري أبو سعيد البلخي فقيه أهل الرأي ضعفه يحيى ابن معين ورمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة خمس عشرة ت

١٧٢٧- خلف ابن تميم ابن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل المصيصة صدوق عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين س ق

١٧٢٨- خلف ابن حوشب الكوفي ثقة من السادسة مات بعد الأربعين خت عس

١٧٢٩- خلف ابن خالد القرشي مولاهم أبو المهنا المصري صدوق من العاشرة مات قبل الثلاثين له في الصحيح حديث واحد خ

خلف ابن خالد القرشي مولاهم أبو المضاء بفتح الميم ومعجمة ومد المصري هو الذي قبله وهم فيه المزي

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/١٦٣

وقد قال ابن يونس إنه مات سنة خمس وعشرين تمييز

١٧٣٠- خلف ابن خالد العبدي البصري مستور من التاسعة تمييز

١٧٣١- خلف ابن خليفة ابن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو ابن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح بخ م ٤

١٧٣٢- خلف ابن سالم المخرمي بتشديد الراء أبو محمد المهلبي مولاهم السندي ثقة حافظ من العاشرة صنف المسند عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي مات سنة إحدى وثلاثين وله نحو من سبعين س

١٧٣٣- خلف ابن سالم النصيبي أبو الجهم مجهول من التاسعة تمييز

١٧٣٤- خلف ابن محمد ابن عيسى الخشاب القافلاني بقاف ثم فاء مكسورة أبو الحسين ابن أبي عبد الله الواسطي لقبه كردوس بضم الكاف ثقة من الحادية عشرة مات سنة أربع وسبعين وله أكثر من ثمانين ق

١٧٣٥- خلف ابن مهران العدوي أبو الربيع **البصري إمام مسجد ابن** أبي عروبة صدوق يهم من الخامسة وفرق البخاري بين خلف ابن مهران وخلف أبي الربيع س

١٧٣٦- خلف ابن موسى ابن خل**ف** العمي بفتح المهملة وتشديد الميم صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة عشرين أو بعدها بخ س

١٧٣٧- خلف ابن هشام ابن ثعلب بالمثلثة والمهملة البزار بالراء آخره المقرىء البغدادي ثقة له اختيار في القراءات من العاشرة مات سنة تسع وعشرين م د." (١)

"١٩٤٤- رفاعة ابن إياس ابن نذير أوله نون مصغر الضبي الكوفي ثقة من الثامنة مات بعد سنة ثمانين وقد جاز التسعين عس

١٩٤٥- رفاعة ابن رافع ابن خديج الأنصاري الحارثي المدني ثقة من الثالثة خ د ت س

١٩٤٦- رفاعة ابن رافع ابن مالك ابن العجلان أبو معاذ الأنصاري من أهل بدر وقد تقدم ذكر أبيه مات في أول خلافة معاوية خ ٤

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/١٩٤

١٩٤٧- رفاعة ابن شداد [ويقال: عامر بن شداد] ابن عبد الله ابن قيس القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة أبو عاصم الكوفي ثقة من كبار الثالثة س ق

رفاعة ابن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري في الكنى

١٩٤٨- رفاعة ابن عرابة بفتح المهملة [والراء والموحدة] وبموحدة الجهني المدني صحابي له حديث س ق

١٩٤٩- رفاعة ابن الهيثم ابن الحكم الواسطي أبو سعيد مقبول من العاشرة م

رفاعة ابن يثربي بفتح التحتانية وسكون المثلثة أبو رمثة بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة [يأتي] في الكنى

١٩٥٠- رفاعة ابن يحيى ابن عبد الله ابن رفاعة ابن رافع ابن مالك ابن العجلان **الأنصاري إمام مسجد بني** زريق صدوق من الثامنة د ت س

١٩٥١- رفاعة ابن عوف أبو مطيع س ويقال أبو رفاعة س مقبول من الثالثة د

١٩٥٢- رفدة بكسر الراء وسكون الفاء ابن قضاعة الغساني مولاهم الدمشقي ضعيف من الثامنة مات بعد الثمانين ق

١٩٥٣- رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك ع

١٩٥٤- رقبة بقاف وموحدة مفتوحتين ابن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون وكان يمزح من السادسة مات سنة تسع وعشرين خ م ت س فق

١٩٥٥- ركانة بضم أوله وتخفيف الكاف ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف المطلبي من مسلمة الفتح ثم نزل المدينة ومات في أول خلافة معاوية د ت ق

١٩٥٦- ركين بالتصغير ابن الربيع ابن عميلة بفتح المهملة الفزاري أبو الربيع الكوفي ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين بخ م ٤

١٩٥٧- رميح آخره مهملة مصغر الجذامي مجهول من الثالثة ت." (١)

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢١٠

"٢٠٠٨- زر بكسر أوله وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر ابن حباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم [من الثانية] مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين [سنة] ع

٢٠٠٩- زرارة بضم أوله ابن أوفى العامري الحرشي بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة أبو حاجب البصري قاضيها ثقة عابد من الثالثة مات فجأة في الصلاة [دون المائة] سنة ثلاث وتسعين ع

٢٠١٠- زرارة ابن كريم ابن الحارث ابن عمرو السهمي الباهلي له رؤية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين بخ د س

٢٠١١- زرارة ابن مصعب ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ثقة من الثالثة ت

٢٠١٢- زرارة ابن مصعب ابن شيبة العبدري مقبول من السادسة تمييز

زرارة عن ابن أبزى في الوتر [كذا وقع عنده] صوابه عزرة س

زرارة عن عائشة [كذا وقع عنده] صوابه ابن زرارة وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة س

٢٠١٣- زربي بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم شدة [تحتانية مشددة] ابن عبد الله الأزدي مولاهم أبو يحيى **البصري إمام مسجد هشام** ابن حسان ضعيف من الخامسة ت ق

٢٠١٤- زرعة ابن عبد الله أو ابن عبد الرحمن الأنصاري البياضي المدني مجهول من السادسة ويقال اسمه عتبة ق

٢٠١٥- زرعة ابن عبد الرحمن ابن جرهد [ويقال: زرعة بن مسلم بن جرهد] الأسلمي المدني وثقه النسائي من الثالثة د كن

٢٠١٦- زرعة ابن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الكوفي مقبول من الثالثة د

زرعة أبو عمرو السيباني بالمهملة في الكنى

زرعة أبو عمرو عن أبي أمامة [كذا وقع عنده] صوابه أبو زرعة يحيى ابن أبي عمرو سيأتي ق

زريق ابن حيان تقدم في الراء

٢٠١٧- زفر بضم أوله وفتح الفاء ابن أوس ابن الحدثان بفتح المهملتين ثم مثلثة النصري بالنون المدني يقال له رؤية وأما أبوه فصحابي معروف س

٢٠١٨- زفر ابن صعصعة ابن مالك ثقة من الثالثة د س

٢٠١٩- زفر ابن وثيمة بفتح أوله وكسر المثلثة ابن مالك ابن أوس ابن الحدثان النصري الدمشقي مقبول من الثالثة د

٢٠٢٠- زكريا ابن إسحاق المكي ثقة رمي بالقدر من السادسة ع

٢٠٢١- زكريا ابن خالد عن أبي الزناد مقبول من السابعة خت." (١)

"حرف العين

٣٠٥٢- عابس بموحدة مكسورة ثم مهملة ابن ربيعة النخعي الكوفي ثقة مخضرم من الثانية ع

٣٠٥٣- عابس ابن ربيعة الغطيفي بمعجمة مصغر صحابي شهد فتح مصر وهم من خلطه بالذي قبله تمييز

٣٠٥٤- عاصم ابن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين ع

٣٠٥٥- عاصم ابن حكيم أبو محمد ابن أخت عبد الله ابن شوذب صدوق من السابعة بخ د

٣٠٥٦- عاصم ابن حميد السكوني الحمصي صدوق مخضرم من الثانية د تم س ق

٣٠٥٧- عاصم ابن حميد الكوفي الحناط بمهملة ونون صدوق من السابعة تمييز

٣٠٥٨- عاصم ابن رجاء ابن حيوة الكندي الفلسطيني صدوق يهم من الثامنة د ت ق

٣٠٥٩- عاصم ابن سفيان ابن عبد الله الثقفي صدوق من الثالثة ٤

٣٠٦٠- عاصم ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ع

٣٠٦١- عاصم ابن سويد ابن عامر الأنصاري القبائي بضم **القاف إمام مسجد قباء** مقبول من السابعة س

٣٠٦٢- عاصم ابن شميخ بمعجمتين مصغرا أبو الفرجل بفتح الفاء والراء وتشديد الجيم اليمامي وثقه العجلي من الرابعة د

عاصم ابن شنتم في ترجمة شقيق

٣٠٦٣- عاصم ابن ضمرة السلولي الكوفي صدوق من الثالثة مات [دون المائة] سنة أربع وسبعين ٤

٣٠٦٤- عاصم ابن عبد العزيز ابن عاصم الأشجعي المدني صدوق يهم من الثامنة ت ق

٣٠٦٥- عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات في

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢١٥

أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين عخ ٤

٣٠٦٦- عاصم ابن عدي ابن الجد ابن العجلان الأنصاري صحابي شهد أحدا مات في خلافة معاوية وقد جاز المائة وفي الصحيح حكاية ابن عباس عنه قصة الملاعنة ٤." (١)

"٣٠٦٧- عاصم ابن علي ابن عاصم ابن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق ربما وهم من التاسعة مات سنة إحدى وعسرين خ ت ق

٣٠٦٨- عاصم ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري أبو عمر المدني ضعيف من السابعة وهو أخو عبيد الله العمري ت ق

٣٠٦٩- عاصم ابن عمر ابن الخطاب جد الذي قبله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة سبعين وقيل بعدها خ م د ت س

٣٠٧٠- عاصم ابن عمر ابن عثمان مجهول من السابعة وقيل هو الذي بعده ق

٣٠٧١- عاصم ابن عمر ابن قتادة ابن النعمان الأوسي الأنصاري [الظفري] أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومائة ع

٣٠٧٢- عاصم ابن عمر أو ابن عمرو حجازي ثقة من الثالثة ت س

٣٠٧٣- عاصم ابن عمرو أو ابن عوف البجلي الكوفي قدم الشام صدوق رمي بالتشيع من الثالثة ق

٣٠٧٤- عاصم ابن عمير وهو ابن أبي عمرة العنزي بمهملة ونون مفتوحتين مقبول من الرابعة د ق

٣٠٧٥- عاصم ابن كليب ابن شهاب ابن المجنون الجرمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين خت م ٤

٣٠٧٦- عاصم ابن لقيط ابن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة العقيلي بالتصغير ثقة من الثالثة بخ ٤

٣٠٧٧- عاصم ابن لقيط ابن عامر ابن المنتفق بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر الفاء العقيلي قيل هو الذي قبله ثقة من الثالثة أيضا د

٣٠٧٨- عاصم ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العمري المدني ثقة من السابعة ع

٣٠٧٩- عاصم ابن المنذر ابن الزبير ابن العوام الأسدي المدني صدوق من الرابعة د ق

عاصم ابن منصور الأسدي في حصين

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٨٥

عاصم ابن أبي النجود هو ابن بهدلة تقدم

٣٠٨٠- عاصم ابن النضر ابن المنتشر الأحول التيمي أبو عمر البصري وقيل هو عاصم ابن محمد ابن النضر صدوق من العاشرة م د س

٣٠٨١- عاصم ابن هلال البارقي أبو النضر **البصري إمام مسجد أيوب** فيه لين من السابعة س

٣٠٨٢- عاصم ابن يوسف اليربوعي أبو عمرو الخياط الكوفي ثقة من كبار العاشرة مات سنة عشرين خ ت س

٣٠٨٣- عاصم العدوي الكوفي عن كعب ابن عجرة وثقه النسائي من الثالثة ت س." (١)

"٤٢١٠- عبد الملك ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الملك الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة أبو قلابة البصري يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة ق

٤٢١١- عبد الملك ابن محمد الحميري البرسمي بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة من أهل صنعاء دمشق لين الحديث من التاسعة د س ق

٤٢١٢- عبد الملك ابن مروان ابن الحارث ابن أبي ذباب بضم المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة الدوسي المدني مقبول من السادسة س

٤٢١٣- عبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين من الرابعة ومات [دون المائة] سنة ست وثمانين في شوال وقد جاوز الستين بخ

٤٢١٤- عبد الملك ابن مروان ابن قارظ بقاف ومعجمة البصري الحذاء جار [أبي الوليد] الطيالسي أبو **مروان إمام مسجد أبي** عاصم ثقة من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين د

٤٢١٥- عبد الملك ابن مروان الأهوازي أو بشر نزيل الرقة مقبول من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين تمييز

٤٢١٦- عبد الملك ابن مسلم ابن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي ثقة شيعي من السابعة ت س

٤٢١٧- عبد الملك ابن مسلم الرقاشي جد [جد] أبي قلابة المتقدم ذكره لين الحديث من السابعة عس

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٢٨٦

عبد الملك ابن معدان يأتي في ابن الوليد

٤٢١٨- عبد الملك ابن معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود الهذلي أبو عبيدة المسعودي ثقة من السابعة م د س ق

٤٢١٩- عبد الملك ابن المغيرة ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف الهاشمي النوفلي أبو محمد ثقة من الثالثة رق

٤٢٢٠- عبد الملك ابن المغيرة الطائفي مقبول من الرابعة مد ت

عبد الملك ابن المنهال في ابن قتادة

٤٢٢١- عبد الملك ابن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد ثقة من الرابعة ع

٤٢٢٢- عبد الملك ابن ميسرة بصري مقبول من السابعة تمييز

٤٢٢٣- عبد الملك ابن ميسرة شامي مجهول من السابعة تمييز

٤٢٢٤- عبد الملك ابن نافع الشيباني الكوفي ابن أخي القعقاع ويقال له ابن القعقاع مجهول من الرابعة س

٤٢٢٥- عبد الملك ابن أبي نضرة العبدي البصري صدوق ربما أخطأ من السابعة خد ق." (١)

"٧٣٢٤- هني بنون مصغر ابن نويرة بنون مصغر الضبي الكوفي مقبول من العباد من الثالثة قتل [دون المائة] قبل الثمانين د ق

٧٣٢٥- هني مولى عمر استعمله عمر على الحمى وهو ثقة من الثانية له ذكر في البخاري بلا رواية خ

٧٣٢٦- هود ابن عبد الله العبدي مقبول من الرابعة بخ ت

٧٣٢٧- هوذة بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ابن خليفة ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد صدوق من التاسعة مات سنة ست عشرة ق هلال ابن إساف بكسر الهمزة هو ابن يساف يأتي

هلال ابن أسامة هو ابن علي

٧٣٢٨- هلال ابن أسامة الفهري المدني شيخ مجهول لم يرو عنه إلا أسامة ابن زيد الليثي من الرابعة تمييز

٧٣٢٩- هلال ابن بشر ابن محبوب المزني أبو الحسن **البصري إمام مسجد يونس** الأحدب ثقة من

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٣٦٥

العاشرة مات سنة ست وأربعين ر د س

٧٣٣٠- هلال ابن جبير ويقال ابن جبر بلا تصغير بصري مستور من الخامسة وشك ابن حبان في سماعه من أنس ق

٧٣٣١- هلال ابن جبير كوفي من مشايخ مسعر مقبول من الخامسة أيضا تمييز

٧٣٣٢- هلال ابن حق بكسر المهملة أبو يحيى البصري مقبول من السابعة س

٧٣٣٣- هلال ابن أبي حميد أو ابن حميد أو ابن مقلاص أو ابن عبد الله الجهني مولاهم أبو الجهم ويقال غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته الصيرفي الوزان الكوفي ثقة من السادسة خ م د ت س

٧٣٣٤- هلال ابن خباب بمعجمة وموحدتين العبدي مولاهم أبو العلاء البصري نزيل المدائن صدوق تغير بأخرة من الخامسة مات سنة أربع وأربعين ع

٧٣٣٥- هلال ابن رداد بالتشديد الطائي أو الكناني الشامي الكاتب مقبول من السابعة خت

٧٣٣٦- هلال ابن زيد ابن يسار بالتحتانية والمهملة أبو عقال بكسر المهملة ثم قاف البصري نزيل عسقلان متروك من الخامسة ق

٧٣٣٧- هلال ابن زيد ابن حسن ابن أسامة ابن زيد الكلبي أبو عقال الدمشقي مجهول من السادسة تمييز

٧٣٣٨- هلال ابن أبي زينب فيروز القرشي مولاهم البصري مجهول من السادسة ق

٧٣٣٩- هلال ابن سراج بكسر المهملة وآخره جيم الحنفي اليمامي مقبول من الرابعة بقي إلى رأس المائة د

٧٣٤٠- هلال ابن سلمان الهمداني بالسكون أبو محلم بوزن محمد لكن اللام مكسورة الكوفي ثقة من كبار السابعة مد

٧٣٤١- هلال ابن عامر ابن عمرو المزني الكوفي ثقة من الرابعة د س

٧٣٤٢- هلال ابن عامر وقيل ابن عمرو بصري مقبول من الثانية وقيل له رؤية د

٧٣٤٣- هلال ابن عبد الله الباهلي مولاهم أبو هاشم البصري متروك من السابعة ت." (١)

---

(١) تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني ص/٥٧٥

"ومحمد بن سكن الأبلي.

وحلق من شيوخ الطبراني وطبقتهم ومن بعدهم. انتهى.

وبوزن الأول، لكن الهمزة مكسورة، نسبة إلى إيلة من قرى باخرز.

قلت: لم يذكر من نسب إليها. انتهى.

وبكسر الموحدة الآبلي نسبة إلى آبل السوق، **منها إمام جامع دمشق**: أبو طاهر الحسين بن عامر المقرئ. روى عن أبي علي بن جابر الفرائضي، وعنه الكتاني.

قلت: وبالمد وضم الموحدة مخففا الآبلي: محمد إبراهيم الآبلي المغربي شيخ أهل المغرب في أصول الفقه، وهو الذي أدخل شروح ابن الحاجب وغيره من مصنفات العجم لتلك البلاد، وأخذ عنه جماعة من شيوخنا، منهم: أبو عبد الله بن عرفة، وأبو زيد بن خلدون. انتهى. الأبياري، بالفتح: علب بن إسماعيل الربعي، روى عنه السلفي بالإجازة، ومات سنة ٥١٨هـ.

وعلي بن إسماعيل بن عطية التلكاتي، ثم الأبياري، سمع أبا طاهر بن عوف.

قلت: وهذا هو الفقيه أبو الحسن شارح البرهان في أصول الفقه، أخذ عنه ابن الحاجب وغيره.

وولداه: حسن وعبد الله، ذكرهما منصور بن سليم في الذيل، وذكرهما بالعلم.." (١)

"وسليمان بن محمد الجنابي، عن أحمد بن أبي عمران الدورقي، وعنه محمد بن جعفر المطيري.

وأبو جعفر موسى بن عمران الجبابي، عن أحمد بن عبدة، وعنه دعلج.

ومحمد بن علي بن جعفر الجنابي، عن أحمد بن عمرو بن مردوية المجاشعي، وعنه محمد بن الحسين المعروف بقطيط الشيباني.

وجعفر بن خدادار الجنابي المقرئ، عن أبي إسحاق بن **عطية إمام جامع البصرة** مات سنة ٦٠٣.

وابنه عبد الرحمن بن جعفر، حدث بالبصرة بعد الستمئة. انتهى.

وبالتخفيف: محمد بن علي بن عمران الجناني، روى عنه أبو سعيد بن عبدوية شيخ الحافظ عبد الغني الأزدي.

قلت: ضبطه الأمير بالتثقيل كما قدمته، وهو أول مذكور عنده ممن ينسب إلى جناية.

وبتقديم الموحدة والتثقيل: يقال لمن يسكن المقبرة الجباني.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٣٤/١

واختلف في نسبة محمد بن سعد، وقيل: بن سعد الجباني الرياحي.

وبنون ثم مثناة: عمر بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل ب**ن** جنات الجناتي المقرئ، عن أبي سعيد الرازي، وعنه عبد العزيز النخشبي، ذكره ابن السمعاني. انتهى." (١)

"وعلي بن أحمد بن الأزرق الختلي، شيخ لعبد الغني بن سعيد.

وعمر بن جعفر بن أحمد بن سلم الختلي، وأخوه أحمد، مشهوران.

وعلي بن عمر الختلي، عن أبي مسلم الكجي، وعنه محمد بن طلحة النعالي.

ومحمد بن خالد الختلي.

وحسن بن محمد بن الجنيد الختلي، شيخ لأحمد بن خزيمة.

قلت: وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني الختلي، شيخ مسلم، مشهور.

قال ابن نقطة: ظن غير واحد أن الختلي غير أبي الربيع الزهراني، وهو غلط، وهو هو.

وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم الختلي البزاز. قال ابن مخلد: مات سنة ٢٦٦.

ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختلي، عن أيوب بن معمر الأنصاري.

والحسن بن عبد الله بن الحسن **الختلي إمام جامع دمشق**، حدث عنه أبو محمد بن إسحاق في مشيخته، وضبطه. انتهى.

وبالفتح وسكون المثناة: أبو مالك نصران بن نصر الختلي، روى الفقه الأكبر لأبي حنيفة، عن علي بن الحسن الغزال، وعنه أبو عبد الله الحسين الكاشغري.

قلت: وفي أنساب السمعاني:." (٢)

"نصر بن محمد الفقيه الحنفي شرح القدوري، فما أدري هو ذا أو آخر. انتهى.

وبياء أخيرة: الأمير غريب الخيلي، كان على خيل الخليفة.

قلت: وسلمان بن ربيعة الباهلي معدود في الصحابة، وكان يقال له الخيلي، لأنه كان على الخيل أيام عمر بن الخطاب.

ذكر ذلك ابن السمعاني في الأنساب. انتهى.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٢٨٩/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٢٩٨/١

الجبني، بالضم وسكون الموحدة ثم نون. وقد تضم الموحدة وتشدد النون: أبو جعفر أحمد بن موسى الجرجاني خطيبها، عن إبراهيم بن موسى الوزدولي.

وإسحاق بن إبراهيم الشالنجي وعنه الإسماعيلي، مات سنة ٢٩٣.

ومحمد بن أحمد الجنبي **الدمشقي إمام مسجد سوق** الجبن، قرأ على ابن الأخرم الدمشقي، وعنه الأهوازي.

قلت: وإسحاق بن محمد بن حمدان الحمبلي الفقيه الجبني، روى عن أبي محمد الحارثي، وعنه ابنه أبو نصر، مات سنة ٣٩٥؛ ذكره ابن السمعاني.

وعلي بن أحمد بن عمرو الجبني، عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وعن القاضي أبو عبد الله الجعفي، ضبطه أبو الغنايم النرسي الحافظ. انتهى.." (١)

"الجدادي، بالضم وتخفيف الدال، نسبة إلى جداد، بطن من خولان: ليث بن عاصم الخولاني الجدادي، روى عن الحسن بن ثوبان، وعنه أبو وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد. مات سنة ١٨٢هـ.

وأخوه أبو رحب العلاء بن **عاصم إمام جامع مصر**، روى عن حرملة ويونس وأقاربهما.

قلت: وجدهما لأمهما ملحان بن سعد الجدادي، قال عبد الغني بن سعيد: كان شريفا بمصر. انتهى.

وأسيد الخولاني الجدادي، صحب عمرا وشهد فتح مصر.

ومثله بمهملة، نسبة إلى حداد، قبيلة من قيس عيلان" وقبيلة من كنانة.

قلت: ضبط ابن السمعاني المنسوب إلى قيس بالكسر، فقال: حداد بن ذهل من بني محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان؛ وسبقه إلى ذلك المرزباني.

وأما الذي بالضم فذكره الرشاطي فقال: سفيان بن خولي الحدادي، له وفادة.

وزيد بن صوحان بن حجر بن الحارث الحدادي. له وفادة أيضا. انتهى.

وبالفتح والتثقيل، نسبة العجم إلى صنعة الحديد، منهم:

محمد بن خلف الحدادي شيخ المحاملي.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٢٩٩/١

وعلي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسي الحدادي، من قرية حدادة، عن جعفر بن محمد الحدادي، وعنه ابن عدي، والإسماعيلي.." (١)

"وبحاء مثقلة وزن الأول: أبو الرحال صاحب أنس اسمه خالد بن محمد.

وأبو الرحال عقبة بن عبيد الطائي. روى عنه عيسى بن يونس، وآخرون.

رجاء: واضح.

وبالتثقيل: امرأة لها صحبة. روى عنها ابن سيرين في تقديم ثلاثة من الولد.

وبمهملة خفيفة: أبو الرضا أحمد بن العباس بن الرحا الهاشمي، عنعن أبي نصر الزينبي.

وبخاء معجمة: أحمد بن محمد بن أبي الرخاء المصري المقرئ، تلا عليه خلف بن خاقان.

قلت: وجعفر بن رخاء من أهل بيا، كان فاضلا يجيد الخط، نقلته من خط ابن المنذري. انتهى.

رجب بن مذكور: مشهور، وجماعة.

وبمهملة ساكنة: أبو رحب العلاء بن **عاصم إمام جامع مصر**، حدث عنه حرملة. وابنه رحب أبو الحارث. مات ستة ٢١٩ هـ، وولداه: الحارث، ورازح. وعاصم وعلي ولدا رازح ابن رحب.

وأحمد بن علي بن رازح. بن رحب، روى عن أبيه وعمه وعاصم.

قلت: وسعيد بن عمرو بن الحارث بن رحب أبو سمرة، حدث أيضا ومات سنة ٣٢٩ هـ. انتهى.

رجل، واحد الرجال: واضح.

وزعم ان حزم أنه علم على صحابي، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة.." (٢)

"قلت: وبالفتح أيضا، أبو رخيم: موسى بن الحسن بن رخيم، عن الحسن بن رشيق؛ وسماه الخطيب تبعا للطحان: محمدا.

وعمر بن محمد بن **رخيم إمام جامع تنيس**. انتهى.

رحى، بضم الراء وفتح الحاء المهملة: أبو رحى أحمد بن خنيس الحمصي.

وبخاء معجمة: هارون بن عبد الصمد النيسابوري الرخى، سمع يحيى بن يحيى، وله رحلة، وكان من الصلحاء.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٥٩٤/٢

وبزاي وخاء معجمة. زخى من بني العنبر. عد في الصحابة.

قلت: رخش، بفتح الراء وسكون الخاء المعجمة بعدها شين معجمة: إسماعيل بن رخش، روى عنه محمد بن أحمد بن خروف.

وبسين مهملة: عتبة بن سعيد بن سرخس، شامي، انتهى.

رخلة، بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة: صالح بن المبارك بن رخلة، عن أبي عبد الله النعالي.

وبزاي مضمومة وجيم: زجلة مولاة معاوية أو مولاة عاتكة بنت معاوية، عن أم الدرداء.

وزجلة بنت منظور زوج ابن الزبير.." (١)

"قلت: وبكسر الراء: رجلة بنت أبي مصعب، من ولد سامة بن لؤي، ذكره الأمير.

رديح: واضح.

وبواو وخاء معجمة: بشر بن وديخ بن الحارث، لقبه وديخ ذكره الأمير. انتهى.

ررا، بمهملتين مفتوحتين: أبو الخير محمد بن أحمد بن **ررا، إمام جامع إصبهان**، عن عثمان البرجي وطبقته.

وبمعجمتين: أبو بكر محمد بن محمود بن إبراهيم بن ننا بن ززا بن مموية الفارفاني، عن عبد الوهاب بن مندة، وأبي الخير بن ررا، وعنه عبد العظيم الشرابي.

قلت: رزام، بالكسر ثم الزاي: محمد بن رزام أبو أحمد المروزي، عن سعيد بن مسعود، وغيره.

وبدال مهملة بدل الزاي: محمد بن يوسف بن ردام البخاري، شيخ لغنجار في تاريخه. انتهى.

رزاح: تقدم في رزاح؛ وقد يشتبه به رواج بالواو والجيم، لقب والد عبد الوهاب ابن ظافر الأزدي صاحب السلفي.

رزيق: مولى عمر، عن ابن عمر، وعنه أبو زيد.

ورزيق بن كريم، عن ابن عمر، وعنه الجريري.

ورزيق بن شوار، عن الحسن بن علي، وعنه مسافر الجصاص.

ورزيق بن عبد الله، عن أنس، مجهول.." (٢)

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٧٩٥/٢

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٥٩٨/٢

"وقد تقدم في الأسماء: سماك بن حرب وما يشتبه به.

قلت: السماني، بفتح أوله وتشديد الميم وبعد الألف نون: معروف، منسوب إلى أبي سعد السمان الحافظ الرازي، من آل بيته.

وبضم أوله والتخفيف وبعد الألف مثناة: عبد العزيز بن علي بن زيدان الفاسي السماتي، من شيوخ أبي الحسن الشاري في فهرسته، وهو ضبطه. وقال: إن سماتة بطن من نفزة. مات سنة ٦٢٤ هـ عن خمس وسبعين سنة. انتهى.

السمتي، بالفتح وسكون الميم ثم مثناة: يوسف بن خالد، عن موسى بن عقبة، وعنه ابنه خالد.

وخالد بن يوسف المذكور، عن أبي عوانة.

وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، وعنه البزار، وغيره.

قلت: وعبد الرحمن بن أبي حيان السمتي، عن هشام بن زياد؛ وآخرون. انتهى.

وبنون وضم أوله، نسبة إلى سمنة: من قرى بخارى، منها:

العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمني الفقيه **المفتي إمام جامع بخارى**، في حدود سنة ٦٠٥ هـ، تفقه عليه فخر الدين التوبني.

وبفتح المعجمة وكسر الميم والنون أيضا، نسبة إلى شمن من عمل إستراباذ ١٣١، منها: أبو حسين بن جعفر الشمني الإستراباذي.." (١)

"وبسين مهملة: الحسين بن محمد الخواص المصري الطرطوسي، سبة لمدينة بالشام على الساحل، روى عن يونس بن عبد الأعلى. انتهى.

الطرقي، بالفتح وسكون الراء ثم قاف، نسبة إلى طرق من أصبهان: الحافظ أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد، روى عن أبي القاسم بن البسري وطبقته، كتب عنه السلفي.

وابنه أبو الغنائم ظفر، سمع أباه.

وأولاده محمد وأحمد ومحمود بنو ظفر، حدثوا بيزد عن أبي القوت.

والحافظ أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الأصبهاني الطرقي، روى عن محمد بن عبد الجبار الفرساني وعدة، كتب عنه ابن السمعاني وقال: كان عارفا بطرق الحديث ضابطا وقورا.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٧٤٧/٢

وبفاء وفتحتين: محمد بن أحمد بن مطرف الكنائي **الطرفي إمام مسجد طرفة** بقرطبة، وغليه نسب، أخذ عن مكي، واختصر تفسير محمد بن جرير.

وبضم أوله: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الطرفي الأديب، حدث بأصبهان.

الطريقي، بالقاف: علي بن المنذر، **ث**قة.

وأحمد بن محمد بن علي الطريقي، حدث عنه محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي.

وبفاء: طريف بن أحمد الطريفي الجرجاني، ذكره حمزة في تاريخه.." (١)

"وابنه عنبسة بن سعيد بن غنيم، عن أبان بن أبي عياش.

وابن غنيم البعلبكي، عن هشام بن الغاز.

قلت: وأبو غنيم سعيد بن حدير الحضرمي، وقيل: بالمهملة والمثلثة.

وعنبسة بن غنيم، كأنه الماضي، نسب إلى جده. انتهى.

وبسكون النون ومثناة مضمومة: غنتم بن ثوابة الطائي، حدث عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق.

وبمهملة ثم ياء ساكنة ثم مثلثة مفتوحة: يحيى بن **علي إمام مسجد عيثم** بمصر، عن ابن رفاعة الفرضي، متهم بالكذب.

وبالضم ثم مثلثة مفتوحة ثم ياء ساكنة، عثيم: جماعة.

غنيمة: أم سعد بنت عبد الله بن أحمد بن شيبان الأصبهانية، عن ابن مردويه الحافظ.

وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة، سمع المسند من ابن الحصين.

وأبو بكر محمد بن معالي بن غنيمةبن الحلاوي شيخ الحنابلة. مات سنة ٦١١.

وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا. مات سنة ٦١٢هـ.." (٢)

"محمد بن الحسن بن أبي الحسين بن عبد الله القدسي

، **إمام جامع الأقمر**.." (٣)

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٨٧٤/٣

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ١٠٥٠/٣

(٣) العاشر من معجم الشيخة مريم ابن حجر العسقلاني ص/٥

"فجثا على ركبتيه، وقال: «لا، لا، الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فعشرون، وإلا فثلاثون فإن كثرت فأربعون» .

قال: فودعوه ومع اليتيم هراوة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «عظمت هذه هراوة يتيم» فقال حذيم: إن لي بنين ذوي لحي، وإن هذا أصغرهم- يعني حنظلة- فادع الله له، فمسح رأسه وقال: «بارك الله فيك» أو قال: «بورك فيك» .

قال الذيال: فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم وجهه فيتفل على يديه ويقول:

بسم الله، ويضع يده على رأسه موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم.

ورواه الحسن بن سفيان في مسندة من وجه آخر عن الذيال،

وزاد أن اسم اليتيم ضريس بن قطيعة، وأنه كان شبيه المحتلم.

ورواه الطبراني منقطعا، ورواه أبو يعلى من هذا الوجه وليس بتمامه، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسندة وغيرهم.

وأخرج له الحسن بن سفيان والباوردي وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة عن الذيال: سمعت جدي حنظلة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يتم بعد احتلام، ولا تصلي «١» جارية إذا هي حاضت» .

١٨٦١- حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري «٢»

: **إمام مسجد قباء**.

ذكره البخاري في الصحابة، وروى له حديثا موقوفا من طريق جبلة بن سحيم: صليت خلف حنظلة **الأنصاري** **إمام مسجد قباء** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة مريم، فلما جاءت السجدة سجد، إسناده صحيح.

١٨٦٢- حنظلة بن أبي حنظلة الثقفي:

ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة.

روى ابن مندة وابن شاهين من طريق ابن عائذ عن غضيف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قالا:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد، وانقلب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعا ينظر هل يرى أحدا، ثم ينصرف «٣» .

(١(في أ: ولدا على جارية.

(٢) أسد الغابة ت (١٢٧٧) ، الاستيعاب ت (٥٥٩) .

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم (٢٣٤٤٠) وعزاه لأبي نعيم في الحلية.." (١)

"٤٨٧٩ ز- عبد الله بن عمرو:

أبو زعبة. في الكنى.

٤٨٨٠ ز- عبد الله بن عمرو «١» :

قيل هو اسم أبي هريرة، وسماه هكذا الواقدي.

٤٨٨١- عبد الله بن عمرو اليشكري «٢» :

كان اسمه الأعرس، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم. تقدم في الألف.

٤٨٨٢- عبد الله بن عمير الأشجعي «٣» :

قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن مندة: عداده في أهل المدينة.

وروى الطبراني، من طريق يحيى بن مسلم، عن ابن «٤» وقدان، عن عبد الله بن عمير الأشجعي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا خرج عليكم خارج وأنتم مع رجل جميعا يريد أن يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه» «٥» .

وأخرجه ابن مندة من وجه آخر إلى يحيى المذكور بسنده، وزاد في آخره: والله ما سمعته استثنى أحدا. وقال. هذا حديث غريب.

٤٨٨٣- عبد الله بن عمير الخطمي «٦» :

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٦/٢

كان إمام مسجد قومه. قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه عروة. وروى الحسن بن سفيان، والبغوي من طريق هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن عمير- أنه كان إمام بني خطمة وهو أعمى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وشاهد «٧» مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعمى، ورجاله ثقات، لكن قال ابن مندة: لم يتابع جرير عليه.

وقال أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عدي بن عمير، عن أبيه، وكانت له صحبة، وكان يؤم قومه وهو مكفوف.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٠٩٦) .

(٢) أسد الغابة ت (٣١٠٠) .

(٣) أسد الغابة ت (٣١٠١) ، الاستيعاب ت (١٦٤٢) ، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٦، العقد الثمين ٦٦، تهذيب الكمال ٢/ ٧١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦٥، ٦٦٥، التاريخ الكبير ٥/ ٣٤.

(٤) في أ: أبي.

(٥) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٤٨٢٣ وعزاه إلى الطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر الأشجعي. قال الهيثمي في الزوائد ٦/ ٢٣٦، رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم..

(٦) أسد الغابة ت (٣١٠٢) ، الاستيعاب ت (١٦٤٣) .

(٧) في أ: وجاهد.." (١)

"قال البغوي: غريب لا أعلم رواه غير زهير عن عروة.

وأخرج البخاري في «التاريخ» ، من طريق جرير بن حازم، عن معاوية بن قرة، قال: خرجنا مع ابن عبيس، بمهملتين وموحدة مصغرا. في عشرين ألفا، وكانت الحرورية في خمسمائة فقتل أبي فحملت على قاتل أبي فقتلته.

قلت: وابن عبيس المذكور هو عبد الرحمن بن عبيس بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس، وكان أمير الجيش، وقتل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/١٧١

٧١١٧- قرة بن حصين:

بن فضالة بن الحارث بن زهير العبسي»

، أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا، قاله أبو عمر.

قلت: وذكره الباوردي والطبراني فيمن اسمه مرة، بالميم بدل القاف، وقد ذكرت أسماء التسعة في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد.

٧١١٨- قرة بن دعموص «٢»

بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قريع بن الحارث بن نمير بن عامر العامري ثم النميري.

قال البخاري، وابن السكن: له صحبة يعد في البصريين. وقال ابن الكلبي: بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه.

وأخرج أبو مسلم الكجي في «السنن» ، والحارث بن أبي أسامة في المسند، من طريق جرير بن حازم، قال: رأيت في مجلس أيوب أعرابيا عليه جبة من صوف، فلما رأى القوم يتحدثون قال: أخبرني مولاي قرة بن دعموص، قال: أتيت المدينة فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاعد وحوله أصحابه، فأردت أن أدنو منه، فلم أستطع أن أدنو، فقلت: يا رسول الله، استغفر للغلام النميري، قال: غفر الله لك.

قال: وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعيا فجاء بإبل جلة، فقال: أتيتهم فأخذت جلة أموالهم، ارددها عليهم، وخذ صدقاتهم من مواشي أموالهم.

وأخرجه أحمد من هذا الوجه، وأخرجه الباوردي من طريق عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن شريك النميري. **إمام مسجد بني** نمير: سمعت أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٣) ، الاستيعاب ت (٢١٣٥) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٤) ، الاستيعاب ت (٢١٣٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، التلقيح ٣٦٧،

الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، الإكمال ٧/ ١١١، ثقات ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ٧٣٩، تعجيل المنفعة ٣٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٠.." (١)

"فبقيت معلقة حتى تمطى عليها فألقاها، وقاتل بقية يومه، ثم بقي بعد ذلك دهرا حتى مات في زمن عثمان، قاله البخاري وغيره.

٨٠٧٠- معاذ بن عمرو:

بن قيس «١» بن عبد العزى بن عزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. ذكر البغوي «٢» ، عن ابن القداح- أنه شهد أحدا وما بعدها واستشهد باليمامة.

٨٠٧١- معاذ بن ماعص»

: ويقال ابن معاص، ويقال ابن ناعص، بالنون، ابن ميسرة بن خلدة بن عامر بن زريق، أخو عباد الأنصاري الزرقي.

قال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة: شهد معاذ بدرا.

وروى الواقدي، عن يونس بن محمد الظفري، عن معاذ بن رفاعة- أن معاذ بن ماعص جرح ببدر، فمات من جرحه.

قال الواقدي: والثبت أنه شهد بدرا وأحدا، واستشهد يوم بئر معونة.

وذكر ابن مندة، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة التيمي- أن معاذ بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا في طلب الذين ساقوا لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عيينة بن حصن، وكان أميرهم سعيد بن زيد.

وكذا أخرج الواقدي، من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحو ذلك. ووقع في مغازي موسى بن عقبة أنه استشهد يوم مؤتة، وفي نسخة منها أن الذي استشهد فيها أخوه عباد.

٨٠٧٢- معاذ بن محمود:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣٣١/٥

بن عمرو بن محصن الأنصاري أبو **الحارث إمام مسجد المدينة**.

حكى ابن أبي حاتم، عن أبيه، أنه أم بمسجد المدينة ثلاثين سنة، ومات سنة أربع وخمسين.

قال الذهبي: ومقتضى ذلك أن يكون صحابيا، وهو كمال قال.

٨٠٧٣- معاذ الأنصاري:

حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذي جمع القرآن، وهو بكنيته أشهر، واختلف في اسمه اختلافا كثيرا.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٩٧٠) ، الاستيعاب ت (٢٤٥٢) .

(٢) في أ: العدوي.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٧١) ، الاستيعاب ت (٢٤٥٣) .." (١)

"ابن الإمام كان **أبوه إمام جامع الصالح** واستمر بعده في عقبه وكان المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات في صفر سنة ثمانمائة وقد بلغ السبعين

١٧٩ - إبراهيم بن محمد بن محمد التفتازاني سمع من الرشيد بن أبي القاسم وابن الطبال ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلباني نزيل شيراز ولم يعرف من أمره بشيء بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال

١٨٠ - إبراهيم بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن مري البعلي ولد يوم عاشوراء سنة ٦٨٦ وأسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات في صفر سنة ٧٦٧

١٨١ - إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين أبو المجامع ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع على علي بن أنجب وعبد الصمد بن أبي الجيش وابن أبي الدنية وأكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز." (٢)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١٤/٦

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٧٥/١

"العلائي وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت له جزءا سمع مني وسمعت منه وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي أنه كان شرع في تخريج أحاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوي كثير الفائدة رحمه الله تعالى

٣٠٠ - أحمد بن أيوب بن إبراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرافي أحد المسندين بالقاهرة حدث عن أبي الحسن الواني وأبي النون الدبوسي ويوسف بن عمر الختني وحدث ومات في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤

٣٠١ - أحمد بن أيوب بن أبي فراس بن هبة الله البعلي يعرف بابن الغلفي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وأبي الحسين اليونيني وغيرهما وحدث **وكان إمام مسجد الحنابلة** ببعلبك مات في شوال سنة ٧٤٥

٣٠٢ - أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام أبو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة ٧٠٧ وأحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها وأجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل في عموم إجازة إسحاق النحاس لأهل الصالحية وتفرد بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان ويحيى بن سعيد وعيسى." (١)

"قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر وأرخ وفاته وشيخنا زين الدين ابن الحسيني سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من أوله سمعتها منه وجاور بمكة واستقر أمام مقام الحنفية بها وأجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجي في شهر رجب سنة ٧٦١ ومات في شهر رمضان ٧٦٢ وقيل كانت وفاته في ذي القعدة وقيل تأخر إلى أول سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة أرخ مولده المطري وأنه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ لو كان سماعه على قدر سنة لكان مسند عصره

٥٧٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن علي بن إبراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي أخو البرهان ابن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ أوفى التي بعدها وقدم على أخيه سنة ٧٣٠ وعاد إلى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وأفتى ودرس ومات سنة ٧٣٨

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١/١٢٤

٥٧٥ – أحمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن **المهتار إمام مسجد الرأس** عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء أبي الجهم وأربعين الآجري وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل بالمدارس ونسخ." (١)

"كتب التصوف وكان ينظم شعرا وسطا ومنه

(أعيذك يا مسكين أنك حبة ... وإلا نواة طيها كل موجود)

(فإن كنت لا تدري فأنت بهيمة ... وما أنت في أهل العقول بمعدود)

ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثاني سنة ٧٥٠

٦٩٠ – أحمد بن محمد بن صبح بن **هلال إمام مسجد ابن** السرالي بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٨

٦٩١ – أحمد بن محمد بن طريف بالطاء المهملة الشاوي شهاب الدين كان في أول أمره كحالا ثم تنقلت به الأحوال إلى أن ولي نظر دار الضرب ثم أقامه علاء الدين بن الطبلاوي في أمور المتجر السلطاني فظهرت منه كفاية زائدة وجور مفرط فعوجل وتمرض إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٩٨

٦٩٢ – أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد المحسن المصري شهاب الدين العسجدي ولد في رمضان سنة ٦٨٦ وطلب الحديث وهو كبير وسمع من شهاب المحسني والنور البطي والدبوسي والواني ومن." (٢)

"التي جرت بين حسن بن عجلان وبني حسن في سنة ٧٩٨

١٤٣٧ – جار الله بن عبد الله بن محمود أبو الثناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد

١٤٣٨ – جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان أحد الأمراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠

١٤٣٩ – جيرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل في الخدم إلى أن أمره السلطان بعد مجيئة من الكرك ثم وشي به أنه أطلع على حال جماعة من الأمراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتم ذلك وأصر على الكتمان فعاقبه بأنواع العقوبات فلم يعترف بشيء بل كان في أثناء ذلك يكثر ذكر الله

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٦٤/١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣١٨/١

يقول لا كذبت على أحد فمات على ذلك في ربيع الآخر سنة ٧١٥

١٤٤٠ – جبريل بن حسين بن محمد التبريزي العجمي نزيل حلب ولد سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالإسكندرية ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي

١٤٤١ – جبريل بن محمود بن حسين ابن علي **التلاوي إمام مسجد ابن** الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات في." (١)

"بمكة وأشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من أذر بيجان وآخر من حدثنا عنه بالسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة الشريفة

١٩٧٤ – أبو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن زين الدين ابن الأستاذ بالإجازة **وكان إمام مسجد رأس** درب الحجر ومات سنة ٧٠٤

١٩٧٥ – صبيح بن عبد الله التكروري الكلوتاتي الحارس سمع مع ولدي سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد وغيرهما وحدث بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي أنه اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات بدمشق في المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة

١٩٧٦ – صبيح عتيق الضياء ابن النصيبي سمع من مولاه وأحمد بن الكمال الأول من حديث عمار وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بدر الدين بن حبيب وغيره." (٢)

"٢٠٤٢ – عبد الوهاب بن أحمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محي الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالعلامة إلى النائب ثم استقر في توقيع الدست في أوائل سنة ٥٠ واستمر إلى أن مات وكان يكتب جيدا وكان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤

٢٠٤٣ – عبد الوهاب بن إسماعيل بن أبي بكر الشيرازي نجيب **الدين إمام جامع المظفري** بالقاهرة ذكر أنه سمع من محمود بن بابا رتن الهندي عن أبيه روى عنه شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري وذكر أنه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٨١/٢

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٦٢/٢

٢٥٤٤ – عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن أبي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن أحمد بن فارس بن حمزة الأنصاري الدمشقي نجم الدين أبو الجود ابن الشيرجي ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ وأحضر في الثالثة على الفخر جزء الأنصاري وسمع على غيره وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثير المروءة مات عند قدومه إلى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ أرخه الحسيني وابن رافع وأرخه شيخنا في رمضان فلعله ببلوغ الخبر." (١)

"ودفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق أجمل صورة منه

– ٣٢٣ علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن أحمد القارىء المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفي اللخمي الشافعي كان أصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في أواخر شوال سنة ٦٤٧ وأخذ القرآت عن تقي الدين ابن الجرائدي وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح ابن إبراهيم بن أحمد **الاسعردي إمام جامع الحاكم** وسمع من النجيب والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والإقراء بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويعظمونه وينسبونه إلى الصلاح وانتفع به جماعة في القرآت وجمع هو مناقب الشيخ عبد القادر وسمى الكتاب البهجة قال الكمال جعفر وذكر فيها غرائب وعجائب." (٢)

"يعنى من الرجال عبد الله بن عمر بن العز عبد العزيز ابن جماعة

٨٦٠ – محمد بن أحمد بن صفي بن قاسم الغزولي أخو الذي قبله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من أبي العباس الحجار كتاب السنة للالكائي وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحلب وقد قرأ عليه بعض الطلبة شيئا من مستخرج الاسماعيلي بإجازته من ابن الصفي المذكور فالتبس عليه بأخيه الذي قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذي قبله لأنه مات قبل رحلته إلى القاهرة إلا أن يكون له منه إجازة ولم نقف على ذلك بعد وكات وفاة الشيخ الثاني في سنة ٧٩٠

٨٦١ – محمد بن أحمد طاهر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله البالسي **المقرئ إمام مسجد السبعة** تلا على الشرف الفزاري ولازمه وتصدر للإقراء فتخرج به جماعة كان محققا للقرآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمت وله شعر ونظم في العربية ومات في شوال سنة ٧١٣ في عشر الثمانين ٨٦٢ محمد بن

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٢٣١/٣

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١٦٧/٤

أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي المصري الشيخ تقي الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره من أصحاب البوصيري وأقرانه ومن الرضي ابن البرهان وغيره وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس والتقي الناشري ومهر في القرآت وصنف خطبا واشتهر بفن الإقراء وأخذ عنه الأئمة قال الذهبي كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا صاحب." (١)

"وله

(أرى لك يا قلبي بقلبي منذر ... بعثت بها سري إليك رسولا)

(فقابله بالبشرى وأقبل بمنه ... فقد هب مسكي النسيم دليلا)

(ولا تعتذر بالقطر أو بلل الندى ... فأحسن ما يلقى النسيم بليلا) قال وبينه وبين الشيخ ابي بكر بن شرين مطارحات فمدح بها صاحبها يحيى ابن أبي طالب العزفي وبسجلماسة ومدح بها الأمير أبا علي وكانت وفاته بتونس سنة ٧٤٠

١٦٤٦ - محمد بن عمر بن عثمان الكركي شمس الدين سمع من ابن الشحنة وتفقه وأعاد بالبادرائية وولي قضاء الكرك ومات سنة ٧٦٩

١٦٤٧ - محمد بن عمر بن علي بن عمر القزويني فخر الدين ولد المحدث المشهور سراج الدين حدث عن أبيه سنة ٧٧٣

١٦٤٨ - محمد بن عمر بن علي القرشي أبو **بكر إمام مسجد القصر** بغرناطة وولي قضاء بعدة جهات أثنى عليه ابن الخ؜طيب وقال أخذ عن أبي عبد الله ابن رشيد وأبي عبد الله بن الفخار وانشد له شعرا وقصائد فمن ذلك قوله في احول

(يا لائمين لحوا في حب ذي حول ... جفونه أبدا تشكو لنا مرضا)

(لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته ... فإنما هو رام يأخذ الغرضا) مات في المحرم سنة ٧٦٥ وله نحو خمس خمسين سنة

١٦٤٩ - محمد بن عمر بن علي النابلسي الحنبلي شمس الدين ولد سنة ٧٢٤." (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٨/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/٥

"فأطبقوا على أنه نظمه في الحال قلت لكن ظهر بعد دهر أنهم ظلموه ووجد البيتان من نظم أبي الفتح البستي الشاعر المشهور في رأس الأربعمائة والأول

(إن الذين بجهلهم لم يقتدوا ... في الدين بابن كرام غير كرام) وكان البستى لهجا ينظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكي عدته في مرض موته فقلت كيف تجدك فقال

(رجعت لا أدري الطريق من البكا ... رجعت عداك المغضبون كمرجعي) وكانت وفاته بمصر في ٢٤ ذي الحجة سنة ٧١٦ ولما بلغت وفاته ابن تيمية قال أحسن الله عزاء المسليمن في ك يا صدر الدين وتأسف الناس عليه كثيرا رحمه الله تعالى

١٦٦٦ - محمد بن عمر بن نصر الله المزي أبو عبد الله القواس سمع من الفخر ابن البخاري وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥

١٦٦٧ - محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر بن أبي سعد ناصر الدين أبو الفضل البصري الأصل الحنبلي ولد في ربيع الأول سنة ٦٣٧ وسمع من الجباب وابن الجميزي وسبط السلفي والمرجا بن شقيرة والساوي وغيرهم **وكان إمام مسجد ويلقن** القرآن وكان من الفقهاء بالمدرسة الصالحية مات في صفر سنة ٧١١ قال البرزالي حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب." (١)

"ثم القوصي الشاعر سمع العز الحراني وابن الخليلي وإسماعيل المليحي وحدث وشارك في الأدبيات وفنونها وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الأدفوي شعره يدخل في ثلاث مجلدات وكان رزقه منه يمدح الأعيان وكان يقول لما دخلت إلى قوص قال لي ابن دقيق العيد أنت رجل فاضل والسعيد من تموت سيئاته معه فلا تهج أحدا فلم أهج أحدا مات بقوص سنة ٧٠٧

١٩١٦ - محمد بن محمد بن عيسى الأقصراني الحنفي بدر الدين اشتغل ببلاده ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية البرانية بالشرف الأعلى وسمع على المزي وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣

١٩١٧ - محمد بن محمد بن قاسم بن الأحمر الحلبي الأصل **الدمشقي إمام مسجد واثلة** بن الأسقع ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الفخر ابن البخاري وأحمد بن شيبان والفاروثي وحدث مات في ذي الحجة سنة

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٣٨٢/٥

١٩١٨ – محمد بن محمد بن قديم أبو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كان كثير السكون والخير علم أولاده الكتابة ولازم الطريق السديدة ومات في ٢٣ رمضان سنة ٧٥٠

١٩١٩ – محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البلبيسي مجد الدين." (١)

"من المالكية استقلالا مات سنة ٧٧٦

٢٢١٣ – محمد ابن البقال المعبر الدمشقي انتهت إليه رياسة معرفة التعبير في وقته ومات في شوال ٧٧٦

٢٢١٤ – محمد تاج **الدين إمام جامع الصالح** غرق في بحر النيل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦

٢٢١٥ – محمد الأنصاري القصيري التونسي حج سنة تسع وتردد إلى الحرمين وأقام بالمدينة من سنة عشرين وأقرأ بها القراءآت والنحو وغير ذلك وكان له أتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فأخرج من تونس فأقام بالمدينة يعمل المواعيد كل جمعة ويحصل له حال في أثناء وعظه فيقوم ويصيح وشهرت عنه كرامات ومات في يوم عيد الأضحى سنة ٧٢٣ وكان فاضلا ذكيا ورعا مدينا ذا تواضع حسن الشكل والسمت

٢٢١٦ – محمد القرشي المدني المقرىء شمس الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال رأيته بالشام وبالمدينة وكان كثير الاستحضار كتب إلى والدي ونحن بالشام

(تصدق بصرف المنبجي فإنه ... بدت حاجة مني وآن رحيل)." (٢)

"وقد قارب السبعين **وكان إمام مسجد تربة** القضاة وابن إمامه وكان أبوه فقيها أديبا روى عنه الدمياطي في معجمه وحضر النجم على المحب المحدث

٢٢٦١ – محمود بن محمد بن داود القسري جمال الدين الحنفي المعروف بالعجمي ولد سنة ... وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل بصحبة الأمراء إلى مقاصد كثيرة إلى أن ولي الحسبة فسار فيها سيرة حسنة وأحبه الناس ثم ترقى إلى أن ولي نظر الجيش ثم استضاف إليه القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبنان وبيان ومات في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٩

٢٢٦٢ – محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي المعروف بابن خطيب بعلبك بهاء

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٤٧٥/٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٧٦/٦

الدين المجود ولد في جمادى ... سنة ٦٨٨ واشتغل وعني بالخط فجوده إلى الغاية وكان يخطب جيدا بنغمة حسنة وكتب عليه جماعة من أهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمنا على أولاد الناس كريم الأخلاق محبوبا حسن الشكل تام الخلق وجرت له محنة مع تنكز لأنه وصف له حسن خطه فأحضره وسأله أن ينسخ له صحيح البخاري فاعتذر بأنه مشغول بتعليم أولاد الناس فقال له أنا أصبر عليك فأعطاه الورق والأجرة وأغفله سنة ثم طلبه فأحضر له." (١)

"المعجم المختص كتب وحصل وكان كثير المحفوظ والنوادر والمزاح وكان إذا قرأ أدمج الإسناد فتجنب بعضهم التحديث بما سمع بقراءته مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ روى عنه العز ابن جماعة بالإجازة

٢٣٥٦ - موسى بن إبراهيم بن يوسف الأذرعي عماد **الدين إمام مسجد أبي** الدرداء كان مشهورا بالخير ملازما للاشتغال بالعلم مات في ربيع الأول سنة ٧٦٣

٢٣٥٧ - موسى بن أحمد بن الحسين بن بدران بن أحمد قطب الدين ابن شيخ السلامية ولد سنة ٦٦١ واشتغل وتمهر ثم عني بالمباشرات فولي ديوان الجيش بدمشق زمن الأفرم ثم ولي نظر الجيش في أول ولاية الناصر الأخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولي نظر الجيش بمصر سنة ١٢ بعد الفخر ثم أعيد إلى الشام واستمر إلى أن مات إل◌◌ا أنه أشرك معه معين الدين بن حشيش وكان القطب محبا في الفضلاء وقورا مهيبا كثير المواساة ورأى في أيام تنكز من العز والتمكن ما لا رآه غيره وله نظم وسط فمنه

(ما اخترت مقامي بذرى لبنان ... فردا ومشردا عن الأوطان)

(إلا لأراك أو أرى من نظرت ... عيناه إلى جمالك الفتان)

قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضائل وحرمة وقال ابن كثير كان له فضل وأفضال وإحسان إلى أهل الخير مات في ذي الحجة." (٢)

"النيسابورى سنة إحدى أو اثنين ومائة، ذكره ابن حبان فى الثقات.

٢٩١ - جبلة بن سحيم التيمى: ويقال: الشيبانى أبو سويرة، ويقال: أبو سريرة الكوفى، روى عن حنظلة **الأنصارى إمام مسجد قباء**، وله صحبة، وعامر بن مطر الشيبانى، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٦/٩٥

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ٦/١٣٦

بن عمر بن الخطاب، وعلى بن حنظلة الشيبانى، ومعاوية بن أبى سفيان، ومغيث بن سمى، وأبى المثنى موثر بن عفاذة العبدى الكوفى، روى عنه جعفر بن عمر بن أبى الزبير الدرمكى، وحجاج بن أرطأة، ورقبة بن مصقلة، والثورى، وأبو إسحاق الشيبانى، وشعبة بن الحجاج، وأبو إسحاق السبيعى، وغيلان بن جامع، ومسعر بن كدام. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: جبلة بن سحيم ثقة، كيس، حسن الحديث. وقال النسائى: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث. وقال ابن سعد: توفى فى فتنة الوليد بن يزيد. وقال خليفة بن خياط: مات سنة خمس وعشرين ومائة، فى ولاية يوسف بن عمر. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٩٢ - جبلة بن نافع الفهمى: من بنى سيابة، ذكره ابن يونس فى علماء مصر، يروى عن عبد الله بن الحارث الزبيدى، وعنه يزيد بن أبى حبيب، ذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب الجيم بعدها الراء

٢٩٣ - الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن حمحمة بن سفيان بن الحارث بن

---

٢٩١ - فى المختصر: جبلة بن سحيم: بمهملتين مصغرا، كوفى، ثقة.

قال فى التقريب: كوفى ثقة. انظر: التقريب (٨٩٩) ، وتهذيب الكمال (٤/٤٩٨) (٨٩٨) ، وطبقات ابن سعد (٦/٣١٢) ، والتاريخ الكبير (٢/١/٢١٩) ، والجرح والتعديل (١/١/٥٠٨) ، والكاشف (١/١٨٠) .

٢٩٢ - فى المختصر: جبلة بن نافع: عن عبد الله بن الحارث الزبيدى، وعنه يزيد بن أبى حبيب، ذكره فى المغانى، وقال: الفهمى من بنى سبابة، ذكره ابن حبان فى الثقات.

انظر: الثقات (٤/١٠٩) .

٢٩٣ - فى المختصر: أبو وكيع: هو الجراح بن مليح بن عدى الرؤسى، بضم الراء، بعدها واو بهمزة، وبعد الألف مهملة، والد وكيع، صدوق، يهم.

قال فى التقريب: صدوق يهم. انظر: التقريب (٩١٠) ، وتهذيب الكمال (٤/٥١٧) (٩١٠) ، والتاريخ

الكبير (٢/١/٢٢٧) ، والجرح والتعديل (١/١/٥٢٣) ، والمجروحين (١/٢١٩) ، والكاشف (١/١٨١) ،." (١)

"المعافرى، وأبى قبيل المعافرى، وغيرهم، روى عنه جرير بن حازم، وحجاج بن سليمان ابن القمرى، وابنه عبد الله بن حرملة، وأبو صالح عبد الله بن صالح، وعبد الله بن المبارك، وابن وهب، والليث بن سعد، وغيرهم. قال أحمد ويحيى: ثقة. قال أبو سعيد بن يونس: انفرد ابن المبارك عنه بثلاثة أحاديث لم يحدث بها عنه غيره، وقد كان ولى حجابة حفص بن الوليد الحضرمى أمير مصر، وولى أيضا سوق مصر فى إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير النصيرى على مصر فى خلافة مروان الجعدى. روى له البخارى فى الأدب، والباقون سوى الترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

٣٩٧ - حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد التجيبى: أبو عبد الله المصرى، سمع أباه، وعبد الله بن وهب، والشافعى، وعبد الرحمن بن زياد الزجاجى، روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ومسلم، وابن ماجه، والنسائى عن رجل عنه، وأحمد بن داود المكى شيخ الطحاوى، وآخرون. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الحسن بن سفيان: هو صدوق. ويقال: إن الشافعى نزل عنده حين قدم مصر. وروى عن الشافعى من الكتب ما لم يروه الربيع، وهو ممن أخذ عن الشافعى بمصر، وكتب كتبه وتفقه له، ولم يخالف مذهبه، ولد سنة ست وستين ومائة، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين بمصر، روى له أبو جعفر الطحاوى.

٣٩٨ - حرمى بن عمارة بن أبى حفصة: واسمه نابت، بالنون، ويقال: ثابت، بالثاء المثلثة، العتكى مولاهم أبو روح البصرى، روى عن الحريش بن خريت، وأبى خلدة بن دينار، وزربى أبى **يحيى إمام مسجد هشام** بن حسان، وشعبة، وعبيد الله بن النضر، وعزرة بن ثابت، والفضل بن عميرة، والمنذر بن ثعلبة، وآخرين، روى عنه البخارى، وأحمد بن منصور الرمادى، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسى، وعلى بن المدينى، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن أبى بكر المقدمى، وأبو هريرة محمد بن فراس الصيرفى، وآخرون. عن يحيى بن معين: صدوق. وفى الميزان: ذكره العقيلى فى

---

٣٩٧ - فى المختصر: حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران: أبو حفص التجيبى المصرى، صاحب

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/١٤١

الشافعى، صدوق.

- وفى المختصر أيضا: حرملة: غير منسوب، عن ابن وهب، وعنه يحيى بن عثمان، وهو ابن يحيى المذكور.

قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (١١٧٩) ، وتهذيب الكمال (٥/٥٤٨) (١١٦٦) ، والتاريخ الكبير (٣/٢٤٥) ، والجرح والتعديل (٣/١٢٢٤) ، والكاشف (١/٢١٣) ، وميزان الاعتدال (١/٤٧٢) .

٣٩٨ - فى المختصر: حرمى بن عمارة بن أبى حفصة العتكى البصرى: أبو روح، صدوق، يهم.

قال فى التقريب: صدوق يهم. انظر: التقريب (١١٨٢) ، وتهذيب الكمال (٥/٥٥٦) (١١٦٩) ، والتاريخ الكبير (٣/٤١٠) ، والجرح والتعديل (٣/١٣٦٨) ، والكاشف (١/٢١٣) ، وميزان الاعتدال (١/٤٧٣) .." (١)

"المروذى، سكن بغداد، روى عن إسرائيل بن يونس، وأيوب بن عتبة اليمامى، وجرير بن حازم، وخلف بن خليفة، وشريك النخعى، وعبد الله بن حفص الأرطبانى، وجماعة آخرين، روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربى، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوى، وابن عمه إسحاق بن إبراهيم البغوى، وأبو خيثمة زهير ابن حرب، وعباس بن محمد الدورى، وعبد الرحمن بن مهدى، ومات قبله بدهر، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى شيخ الطحاوى، ويحيى بن معين، وأبو الصقر يحيى بن يزداد العسكرى، وغيرهم. قال محمد ابن سعد: كان ثقة. وقال النسائى: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، مات فى آخر خلافة المأمون. وقال حنبل بن إسحاق: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٥٤ - الحسين بن محمد الحرانى: أبو عروبة، ذكره أبو يعلى الخليلى فى كتاب الإرشاد، وقال: أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرانى ثقة إمام حافظ مشار إليه، ارتحل إلى العراق والحجاز، وله تصانيف كثيرة، أكثر عنه ابن المقرىء الأصبهانى، وله كتاب الطبقات والأحكام وتاريخ الحرانيين. قلت: وروى أبو عروبة عن عبد الرحمن بن عمرو البجلى صاحب زهير بن معاوية وهو من أعالى شيوخه، وأبى وهب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله الحرانى، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وعبد السلام بن عبد الحميد بن سويد مولى **ربيعة إمام جامع حران**، ومحمد بن مصفى الحمصى، ومحمد بن العلاء، وأبى

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/١٨٧

داود سليمان بن سيف الحرانى، وآخرين كثيرين، روى عنه أهل بلده وتحرجوا به، وأبو أحمد بن عدى فى كامله، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى، وأبو حاتم بن حبان فى صحيحه، وأبو القاسم الطبرانى فى معجمه، وآخرون. قال الحاكم أبو أحمد: كان من أثبت من أدركنا من مشايخنا وأحسنهم حفظا. وقال أبو يعقوب الحافظ: مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. وروى له أبو بكر بن المقرىء فى زيادات الطحاوى.
٤٥٥ - الحسين بن مهدى بن مالك الأبلى: أبو سعيد البصرى، روى عن حجاج ابن نضير، وعبد الرزاق بن همام، وأبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى،

---

٤٥٤ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (١٣٦١) ، وتهذيب الكمال (٤٨٦/٦) (١٣٤٤) ، والجرح والتعديل (٢٩٤/٣) ، والكاشف (٢٣٥/١) .
٤٥٥ - فى المختصر: الحسين بن مهدى بن مالك الأبلى: بضم الهمزة والموحدة، أبو سعيد البصرى، صدوق.." (١)

"إسماعيل بن أبى خالد، وبكير بن الأخنس، والحكم بن عتيبة، وسعيد بن عمرو بن أشوع، وسماك بن حرب، وأبو إسحاق السبيعى، وأبو صادق. قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: حنش بن المعتمر هو عندى صالح، قلت: يحتجون بحديثه؟ قال: ليس أراهم يحتجون بحديثه. وقال البخارى: يتكلمون فى حديثه. وقال أبو داود: حنش بن المعتمر ثقة. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال ابن حبان: لا يحتج به. روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى فى خصائص على، وفى مسنده، وأبو جعفر الطحاوى.
٥٣٨ - حنظلة بن أبى سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشى الجمحى المكى: أخو عمرو بن سفيان، وعبد الرحمن بن أبى سفيان، روى عن سالم بن عبد الله ابن عمر، وسعيد بن سيناء، وطاووس بن كيسان، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن سابط الجمحى، وأخيه عبد الرحمن بن أبى سفيان، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، ومجاهد بن جبر، ونافع مولى ابن عمر، روى عنه إسحاق بن سليمان الرازى، وحماد بن عيسى الجهنى، وحماد بن مسعدة، والثورى، وأبو عاصم النبيل، وابن المبارك، وابن وهب، والمعافى بن عمران، ووكيع، وآخرون. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان وكيع إذا أتى على حديث لحنظلة يقول: حدثنا حنظلة بن أبى سفيان، وكان ثقة ثقة. وقال

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢١٥/١

صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة. وعنه: ثقة ثقة. وعن ابن معين: ثقة حجة. وقال أبو داود والنسائى: ثقة. وقال البخارى، عن يحيى بن سعيد: أنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٥٣٩ - حنظلة بن عبد الله: ويقال: ابن عبيد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، ويقال: ابن أبى سفية السدوسى أبو عبد الرحيم **البصرى إمام مسجد بنى** سدوس، روى عن أنس بن مالك، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعكرمة مولى ابن عباس، وغالب التمار، روى عنه إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن علية، وجرير بن حازم، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبى عروبة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وهارون النحوى، ويوسف بن خالد السمتى، وأبو معاوية الضرير، وأبو معشر البراء، وآخون. عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وعنه: منكر الحديث. وعن يحيى بن معين: تغير فى آخر عمره. وعنه: ضعيف، وكذا

---

٥٣٨ - فى المختصر: حنظلة بن أبى سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحى المكى: ثقة، حجة.

٥٣٩ - فى المختصر: حنظلة السدوسى: أبو عبد الرحيم، ضعيف.." (١)

"نزيل مصر، روى عن ثابت بن زيد الأحول، وابن سهير حكيم بن حزام، وحماد بن سلمة، والثورى، وابن عيينة، وسليمان بن سليمان الباقلانى، وشعبة، وصالح المرى، ونافع بن عمر الجمحى، ويزيد بن زريع، وعبيدة بنت نابل، وآخرين، روى عنه أحمد بن عبد المؤمن المصرى، وبحر بن نصر بن سابق الخولانى، والربيع بن سليمان المرادى، وزكريا بن يحيى الوقار، وسليمان بن شعيب الكيسانى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم، ومحمد بن الحجاج شيخ الطحاوى، ويحيى بن سليمان الجعفى، وآخرون. قال أبو زرعة: ما به بأس إن شاء الله تعالى. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما أخطأ. روى له النسائى فى اليوم والليلة حديثا واحدا عن نافع بن عمر الجمحى، عن ابن أبى مليكة، عن عائشة: كنت أمسح صدر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى، وأقول: اكشف الباس رب الناس ... الحديث. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٥٤/١

٥٩٨ – خصيف – بالفاء فى آخره – ابن عبد الرحمن الجزرى: أبو عون الحرانى الخضرمى، بكسر الخاء المعجمة، الأموى مولى عثمان بن عفان، ويقال: مولى معاوية بن أبى سفيان، وهو أخو خصاب عبد الرحمن وكان تؤاما، رأى أنس بن مالك، وروى عن سعيد بن جبير، وسفيان الثورى، وهو من سنه، وعبد العزيز بن جريج والد عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج، وعطاء بن أبى رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، وأبى الزبير المكى، وأبى مريم الرقى، وآخرون، وروى عنه إسرائيل بن يونس، وحجاج بن أرطأة، وخطاب بن القاسم قاضى حران، وزهير بن معاوية، وسفيان الثورى، وابن عيينة، وشريك النخعى، وابن ماجه عبد الملك بن خصان الخزرجى، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق، وهو من أقرانه، ومحمد بن **الزبير إمام مسجد حران**، وموسى بن أعين، وآخرون كثيرون. وعن أحمد بن حنبل: ليس بحجة ولا قوى فى الحديث. وعنه: ضعيف الحديث. وعنه: ليس بقوى فى الحديث. وعنه: ليس بذاك. وعنه: شديد الاضطراب فى المسند. وعن ابن معين: صالح. وعنه: ليس به بأس.

قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (١٧٢٢) ، وتهذيب الكمال (٨/٢٥٥) (١٦٩٢) ، والجرح والتعديل (٣/١٨٢٧) .

٥٩٨ – فى المختصر: الخصيف: بالصاد المهملة مصغرا، ابن عبد الرحمن الجزرى أبو عون، صدوق، سيىء الحفظ، خلط بأخرة، ورمى بالإرجاء.

قال فى التقريب: صدوق سيىء الحفظ، خلط بأخرة، ورمى بالإرجاء. انظر: التقريب (١٧٢٣) ، وتهذيب الكمال (٨/٢٥٧) (١٦٩٣) ، وطبقات ابن سعد (٧/٤٨٢) ، والتاريخ الكبير (٣/٧٦٦) ، والجرح والتعديل (٣/١٨٤٨) ، والكاشف (١/٢٨٠) .." [١]

"غلب عليه، وهو بضم السين وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف، وفى آخره دال مهملة، روى عن إسماعيل بن علية، وجابر بن سليمان الزرقى، وجعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، ورواد بن الجراح، وسفيان بن عيينة أخو سفيان بن عيينة، ووكيع، وآخرين. روى عنه أبو بكر أحمد بن أبى خيثمة، وأبو بكر أحمد بن محمد الأثرم، وابنه جعفر بن سنيد، والحسن بن الصباح الزعفرانى، وأبو زرعة الرازى، وأبو حاتم الرازى، ومحمد بن عبد الله بن أبى الثلج، ونصر بن داود بن طوق الخلنجى، وآخرون. قال أبو داود: لم

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٢٨٠

يكن بذاك، وكان يسكن الثغور. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائى: ليس بثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان قد صنف التفسير، روى عنه ابنه إلياس، وربما خالف، وذكره أبو حاتم فى جملة شيوخه الذين روى عنهم، فقال: بغدادى صدوق. وقال أبو بكر بن أبى عاصم: مات سنة ست وعشرين ومائتين. روى له ابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٩٦٩ - سواد بن حنظلة القشيرى **البصرى: إمام مسجد بنى** قشير، والد عبد الله ابن سوادة، رأى على بن أبى طالب، وروى عن سمرة بن جندب. روى عنه شعبة بن الحجاج، وابنه عبد الله بن سوادة القشيرى، وهمام بن يحيى، وأبو هلال الراسبى. قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى حديثا واحدا، وهو قوله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يغرنكم أذان بلال ... " الحديث. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٩٧٠ - سواد العنزى: أبو حاجب البصرى، وليس بأخى نصر بن عاصم، روى

ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه.

- وفى المختصر أيضا: الحسين بن داود: هو سنيد، بنون ثم دال مصغرا، ابن داود المصيصى المحتسب، اسمه حسين، ضعيف مع أمانته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن شيخه حجاج بن محمد.

قال فى التقريب: ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. انظر: التقريب (٢٦٥٤) ، وتهذيب الكمال (١٦١/١٢) (٢٦٠٠) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٤٢٨) ، والكاشف (١/ت٢١٨١) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٥٦٧) .

٩٦٩ - قال فى التقريب: صدوق. انظر: التقريب (٢٦٨٨) ، وتهذيب الكمال (٢٣٣/١٢) (٢٦٣٤) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٤٢٠) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٢٦٥) ، والكاشف (١/ت٢٢٠٩) .

٩٧٠ - فى المختصر: سوادة بن عاصم العنزى: بالنون والزاء، أبو حاجب البصرى، صدوق، يقال: أن مسلما أخرج له سوداة القشيرى، هو ابن حنظلة البصرى، صدوق.

قال فى التقريب: صدوق، يقال: إن مسلما أخرج له. انظر: التقريب (٢٦٨٩) ، وتهذيب الكمال

(٢٣٤/١٢) (٢٦٣٥) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٤١٩) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٢٦٦) ، والكاشف (١/ت٢٢١٠) .." [1]

"الله المدنى، وزيد بن سلام بن أبى سلام، وعباد بن أبى منصور الناج، ويزيد بن أبى مريم، وآخرون. ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الدارقطنى: يحتج به. قال خليفة بن خياط: وفى صفر سنة اثنتين ومائة قتل معاوية بن يزيد بن المهلب عدى بن أرطأة وآخرين. روى له البخارى فى الأدب، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٧٧ - عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى: وجده لأمه عبد الله بن يزيد الأنصارى الخطمى، سمع جده، والبراء بن عازب، وعبد الله بن أبى أوفي، وسعيد بن جبير، وآخرين. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى، والأعمش، وآخرون. قال أحمد: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

١٧٧٨ - عدى بن ثابت بن عبيد بن عازب الأنصارى: وعبيد بن عازب أخو البراء ابن عازب، وله صحبة، ذكرناه فى الصحابة، وعدى هذا روى فى المستحاضة عن أبيه، عن جده، عن النبى - صلى الله عليه وسلم -. روى له أبو جعفر الطحاوى فى باب المستحاضة، وكذا روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه. يروى عنه أبو اليقظان عثمان بن عمير، وذكره اليعمرى فى شرح الترمذى، فقال: وعدى هذا من الثقات المخرج لهم فى الصحيح. وثقه أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم: صدوق، **وكان إمام مسجد الشيعة** وقاضيهم. قلت: هذا ليس كما ذكره، فإن عديا الذى ذكره هو عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى المذكور قبل هذا؛ لأن جد هذا لأمه عبد الله بن يزيد الأنصارى وجد عدى الذى يروى فى المستحاضة عبيد بن عازب الصحابى، وهو أيضا أنصارى، وهذا يشتبه على كثير من الناس، والصواب ما ذكرناه، فافهم.

١٧٧٩ - عدى بن عدى بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندى: روى عن أبيه عدى بن عميرة، وعمه الفرس بن عميرة، وكلاهما صحابيان، وأما عدى بن عدى فهرمى من التابعين الثقات عند الأكثرين، وأورده ابن أبى عاصم، والطبرانى، وآخرون فى الصحابة. وقال أبو زكريا: سمعت عبد الله بن أحمد ابن حنبل يقول: سمعت أبى

١٧٧٧ - فى المختصر: عدى بن ثابت الأنصارى الكوفى: ثقة، رمى بالتشيع.

قال فى التقريب: ثقة، رمى بالتشيع. انظر: التقريب (٤٥٥٥) ، وتهذيب الكمال (٥٢٢/١٩) (٣٨٨٣) ،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ١/٤٥٦

والتاريخ الكبير (٧/ت١٩٦) ، والجرح والتعديل (٧/ت٥) ، والكاشف (٢/ت٣٨١٠) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٥٩١) .

١٧٧٨ – قال فى التقريب: ثقة فقيه. انظر: التقريب (٤٥٥٩) ، وتهذيب الكمال (١٩/٥٣٤) (٣٨٨٧) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١٩٣) ، والجرح والتعديل (٧/ت٦) ، والكاشف (٢/ت٣٨١٤) .

١٧٧٩ – فى المختصر: عدى بن عدى بن عميرة: بفتح المهملة، الكندى، أبو قردة الجزرى، ثقة، فقيه.." (١)

"سورين الحجرى بن عمران بن عامر بن عمرو بن عامر. روى عن عبد الله بن مغفل المزى، وأبى أمامة الباهلى، وأبى سعيد الخدرى، وأبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود. روى عنه سليمان التيمى، وعبد الله بن عون، وعلى بن زيد بن جدعان، وقتادة، ومحمد ابن سيرين، وآخرون. قال العجلى، والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. قال خليفة بن خياط: قتل يوم الراوية سنة اثنتين وثمانين. وقال ابن حنبل، عن يحيى بن سعيد القطان: قتل فى الجماجم سنة ثلاث وثمانين. روى له البخارى، ومسلم، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٨١٩ – عقبة بن مسلم التجيبى: أبو محمد المصرى **القاضى، إمام مسجد الجامع** العتيق بمصر. روى عن سعد بن مسعود التجيبى، وشفى بن مانع الأصبحى، وعبد الله ابن الحارث بن حزن الزبيدى، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن معاوية بن حديج، وعقبة بن عامر الجهنى، وكثر، رجل له صحبة، وأبى تميم الجيشانى، وأبى عبد الرحمن الحبلى. روى عنه جعفر بن ربيعة الكندى، وحرملة بن عمران التجيبى، وحيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، وآخرون. قال العجلى: مصرى تابعى ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال ابن يونس: توفى قريبا من سنة عشرين ومائة. وكان قد ولى القصص. روى له البخارى فى الأدب، وفى أفعال العباد، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

١٨٢٠ – عقيل – بالفتح – ابن جابر بن عبد الله الأنصارى المدنى: أخو عبد الرحمن ابن جابر، ومحمد بن جابر. روى عن أبيه جابر بن عبد الله. روى عنه صدقة بن يسار. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود حديثا واحدا، حديث غزوة ذات الرقاع.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣١٣

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٦٦٠) ، وتهذيب الكمال (٢٠/٢٠٩) (٣٩٨١) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٨٩٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٧٤٢) ، والكاشف (٢/ت٣٨٩٦) .

١٨١٩ – فى المختصر: عقبة بن مسلم التجيبى: بضم المثناة، وكسر الجيم، بعدها تحتانية ساكنة، ثم موحدة، أبو محمد البصرى، إمام الجامع، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٤٦٦٦) ، وتهذيب الكمال (٢٠/٢٢٢) (٣٩٨٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٩٠٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٧٥٧) ، والكاشف (٢/ت٣٩٠٢) .

١٨٢٠ – قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٤٦٧٥) ، وتهذيب الكمال (٢٠/٢٣٤) (٣٩٩٥) ، والتاريخ الكبير (٧/ت٢٣٣) ، والكاشف (٢/ت٣٩٠٨) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٥٧٠٢) .." [١]

"روى عن عم أبيه سلمة بن صالح اللخمى، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلى بن رباح. روى عنه العباس بن طلحة الأنصارى، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وعبد الله بن عبد الأعلى بن الحجاج السلفى، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرىء. وعن أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن يونس: قباث بن رزين اللخمى، من نحر بن سوادة بن عمرو بن لخم، وبنو أبخر يقولون: إنهم من الأزد بن غوث، كان **قباث إمام مسجد مصر**، وكان جده صالح بن أحرم فى الحمراء فى بنى بخر إلى اليوم، توفى سنة ست وخمسين ومائة، وروى له النسائى حديثا واحدا فى الحث على تعليم القرآن، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

* * *

باب القاف بعدها التاء المثناة من فوق

٢١٣٠ – قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزين بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث ابن سدوس: ويقال: قتادة بن دعامة بن عكابة بن عزيب بن كريم بن عمر بن الحارث ابن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل السدوسى، أبو الخطاب البصرى، وكان أكمه. روى عن أنس بن مالك، وبديل بن ميسرة، وهو من أقرانه، وبشر بن عائذ المنقرى، وبشر بن المحتفر، وبكر بن عبد الله المزنى، وجرى بن كليب السدوسى، وحسان بن بلال، والحسن البصرى، وخالد بن دريك، وجليد العصرى،

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٣٣٣

وخلاس الهجرى، وداود السراج، ورفيع أبى العالية الرياحى، وزرارة بن أبى أوفى، وسالم بن أبى الجعد، وسعيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى، وهو من أقرانه، وسعيد بن أبى الحسن البصرى، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وقيل: لم يسمع منه، وسفيان بن سلمة بن المحبق، وقيل: لم يسمع منه، وشهر بن حوشب، وصفوان بن محرز، وعامر الشعبى، وعبد الله بن سرجس، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعبد الرحمن بن مسلمة الخزاعى، وعروة بن عبد الرحمن، وعطاء بن أبى رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمرو بن دينار، وعمرو بن شعيب،

الكبير (٧/ت٨٥٧) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٩٨) ، والكاشف (٢/ت٤٦٠٩) .

٢١٣٠ - فى المختصر: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى: أبو الخطاب البصرى، ثقة، ثبت، يقال: ولدا عمه.

قال فى التقريب: ثقة، ثبت. انظر: التقريب (٥٥٣٥) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨) (٤٨٤٨) ، والكاشف (٢/ت٤٦١٨) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٨٦٤) ، والجرح والتعديل (٧/ت٧٥٦) .." [١]

"وإسماعيل بن أمية، وحاتم بن أبى صعرة، والسائب بن عمر المخزومى، وشعبة، وآخرون. قال ابن معين: مشهور. وقال أبو زرعة، والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له مسلم، والنسائى حديثا واحدا عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من جر إزاره لم ينظر الله إليه يوم القيامة". وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٢٧٧ - مسلم الخياط: هو مسلم بن أبى مسلم الخياط. ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن ابن عمر، وأبى هريرة. روى عنه ابن أبى ذئب، وابن عيينة، وكان يسكن المدينة فى دار العطارين. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٢٧٨ - مسلم مؤذن أهل الكوفة: هو مسلم بن المثنى، ويقال: ابن مهران بن المثنى القرشى الكوفى، وقيل: اسمه مهران. روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب. روى عنه إسماعيل بن أبى خالد، وحجاج بن أرطأة، وابن أمية، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم بن المثنى مؤذن مسجد العريان. قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢/٤٧٤

٢٢٧٩ - مسلمة بن علقمة المازنى: أبو محمد **البصرى، إمام مسجد داود** بن أبى هند. روى عن أبان بن دعثل، وداود بن أبى هند، ويزيد الرقاشى. روى عنه أحمد بن أيوب ابن راشد الضبى، وبشر بن معاذ العقدى، والحسن بن قزعة، وسليمان بن داود،

٢٢٧٧ - فى المختصر: مسلم الخياط: عن ابن عمر، وعنه ابن أبى ذئب، هو مسلم بن أبى مسلم الخياط المكى، عن أبى هريرة، وأبى سعيد، وعنه عبد الرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبى ذئب، وبكير بن مسمار، وإسماعيل بن مسلم، وابن عتبة، وثقه ابن معين. قال البخارى: رأى سعد بن أبى وقاص. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان يسكن المدينة فى العطارين. وقال أبو حاتم: ما أرى به بأسا. وقال ابن سعد: قليل الحديث، كذا فى تعجيل المنفعة.

انظر: الثقات (٣٩٨/٥) .

٢٢٧٨ - فى المختصر: مسلم: المؤذن لأهل الكوفة، هو ابن المثنى، ويقال: ابن مهران بن المثنى الكوفى، ويقال: اسمه مهران، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٦٦٦٣) ، وتهذيب الكمال (٥٣٥/٢٧) (٥٩٤٠) ، والجرح والتعديل (٨/ت٨٥٤) ، والكاشف (٣/ت٥٥٢٠) .

٢٢٧٩ - فى المختصر: مسلمة بن علقمة المازنى: أبو محمد البصرى، صدوق، له أوهام.

قال فى التقريب: صدوق، له أوهام. انظر: التقريب (٦٦٨٢) ، وتهذيب الكمال (٥٦٥/٢٧) (٥٩٥٧) ، والكاشف (٣/ت٥٥٣٤) ، وميزان الاعتدال (٤/ت٨٥٢٦) .." (١)

"وأبى هريرة، وجدته أم هانىء بنت أبى طالب. روى عنه ثور بن أبى فاختة، وحبيب بن أبى ثابت، وعلى بن زيد بن جدعان، وعمرو بن دينار، ومجاهد المكى، وأبو الزبير المكى، وآخرون. قال أبو حاتم، والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والترمذى فى الشمائل، والنسائى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٦١١ - يحيى بن الحارث الذمارى الغسانى: أبو عمرو، ويقال: أبو عمر الشامى الدمشقى قارىء أهل الشام، **وكان إمام جامع دمشق**. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٤١/٣

عامر اليحصبى، وقرأ عليه القرآن، وواثلة بن الأسقع، وقرأ عليه القرآن، وآخرين. روى عنه إسحاق بن مالك الألهانى الحضرمى، وإسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد الرحبى، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، والأوزاعى، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن مسلم، وآخرون. ذكره خليفة فى الطبقة الثالثة من أهل الشام. وقال ابن سعد: كان عالما بالقراءة فى دهره، يقرأ عليه القرآن، وكان قليل الحديث. وعن يحيى بن معين: ثقة. وعنه: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ثقة. وعنه: ضائع الحديث. وعن أبى داود: ثقة. وعنه: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. وقال أبو حاتم: وهو ابن تسعين سنة. روى له الأربعة، وأبو جعفر.

٢٦١٢ - يحيى بن حسان بن حيان التنيسى: أبو زكريا البصرى، سكن تنيس فنسب إليها، ويقال: أصله من دمشق. روى عن إبراهيم بن عيينة، والأبيض بن الأغر بن الصباح المنقرى، والحمادين، ورباح بن الوليد الذمارى، وقلب اسمه، فقال: الوليد بن رباح، وسلميان بن بلال، والليث بن سعد، ومعاوية بن سلام، وهشيم بن بشير، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبى معاوية الضرير، وآخرين كثيرين. روى عنه إبراهيم بن عيسى بن أبى أيوب المصرى، وأحمد بن صالح المصرى، وبحر بن نصر بن سابق الخولانى، وجعفر بن مسافر التنيسى، وسليمان بن شعيب الكيسانى شيخ

٢٦١١ - فى المختصر: يحيى بن الحارث الذمارى: بكسر المعجمة، وتخفيف الميم، أبو عمرو الشامى القارئ، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٥٤٩) ، وتهذيب الكمال (٢٥٦/٣١) (٦٨٠٣) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٥٣) ، والكاشف (٣/ت٦٢٥١) .

٢٦١٢ - فى المختصر: يحيى بن حسان بن حبان التنيسى: بكسر المثناة، والنون الثقيلة، وسكون التحتانية، ثم مهملة، من أهل البصرة، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٧٥٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢٦٦/٣١) (٦٨٠٩) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٩٦١) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٧٤) ، والكاشف (٣/ت٦٢٥٦) .." (١)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار بدر الدين العيني ٢٠٢/٣

"ركاب الأنصارية في جمادى الثانية، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور، وبالقاهرة أو مصر الإمام المقري جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى النحوي العباسي١، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي ومولده في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة، وأبو بكر بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي، والشيخ الإمام السبكي المقري شارح مختصر ابن الحاجب، والعلامة الفوسابادي، وأحد فضلاء الشافعية الإمام جمال الدين الخطيب الأبناسي، وشيخ خانقاه أقبغا جمال الدين الملطي، وبحلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي، وبمصر أو القاهرة أحد فقهاء المصريين سديد الدين الأقفاصي٢ وخليفة الحكم القاضي شرف الدين ابن بنت أبي سعيد٣، وشيخ الخانقاه البيبرسية الإمام شرف الدين الواسطي، وشيخ الشيوخ بدر الدين ... ٣ شيخ الخانقاه الناصرية بسرياقوس، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الأكفاني٤، وإمام الجامع الأزهري الشيخ عز الدين الحراني، وبدمشق القاضي الإمام عز الدين بن الأقصرائي الحنفي، وبالقاهرة أو **مصر إمام جامع المارداني** قوام الدين الكاكي، وبالجامع الأزهر الشيخ قوام الدين الكرماني٥، وخليفة الحكم بالجامع الصالحي القاضي نجم الدين القزويني الحنفي.

أخبرن الإمام العلامة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي القعدة من سنة إحدي وثمانمائة قال: أخبرنا الحافظ أبوعبد الله محمد بن جابر القيسي قال: أخبرنا محمد عبد الله بن هارون الطائي قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي٦ قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرج مولي ابن الطلاع

---

١ قال الطهطاوي: والذي في الدرر الكامنة "يوسف بن عمر بن عوسجة العباسي" ومثله في بغية الوعاة وشذرات الذهب، وقد ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء. وكان نحويا وتفقه وحدث وتوفي سنة ٧٤٩ كما قال المؤلف.

٢ وقد يقال الأقفهسي.

٣ بياض في الأصل.

٤ "وجاء" في السطر الثامن عشر منها "شمس الدين بن الأكفاني" وهو شمس محمد بن إبراهيم بن ساعد السنجاري الأصل المصري المعروف بابن الأكفاني. كان ماهرا في العلوم الرياضية والحكمة والطب ومعرفة

الجواهر والعقاقير حتى كان حذاق الأطباء يتعجبون منه. "الطهطاوي".

٥ قال الطهطاوي: "جاء" وهما من أئمة الحنفية. والأول هو محمد بن محمد بن أحمد الكاكي السنجاري نزيل القاهرة شارح الهداية. والثاني هو أبو محمد مسعود بن محمد بن يعقوب الكرماني نزيل القاهرة ولكن الذي في الدرر الكامنة نقلا عن التقي بن رافع أن الثاني توفي في شوال من سنة ٧٤٨ وكذا في الشذرات وهو مخالف لما ذكره المؤلف.

٦ قال الطهطاوي: وصوابه "قال"؛ إذ لا داعي إلى ضمير الاثنين.." [١]

"ومن ذلك غرة السير في دول الترك والتتر، وكان عند كتابة هذه الإجازة لم يتم، واقتصر في التذكرة على هذه المصنفات العشرة للوجازة لا الإجازة.

هذا وأما مولدي فداخل دمشق ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة واتفق أن توجهت في الفتنة الواقعة في سنة ثلاث وثمانمائة من تمرلنك المخذول مع الإخوة والوالدة إلى سمرقند، ثم إلى بلاد الخطا، لطلب العلم الشريف، وأقمت ببلاد ما وراء النهر مشغولا بذلك، فمن رأيته من المشايخ وأخذت عنه السيد الشريف محمد الجرجاني نزيل سمرقند بمدرسة إيدكو تمور، والعلامة الشيخ شمس الدين محمد الجزري نزيل سمرقند بباغ خدا، والخواجا عبد الأول وابن عمه الخواجا عصام الدين بن العلامة الخواجا عبد الملك وهما من أولاد صاحب الهداية الشيخ الجليل برهان الدين المرغيناني الحنفي رحمه الله، ومولانا أحمد الترمذي الواعظ، ومولانا أحمد القصير، ومولانا حسام الدين **الواعظ** **إمام مسجد** " السيد " الإمام، وشيخه الخواجا محمد البخاري الزاهد الذي توفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم في أواخر سنة اثنتين وعشرين." [٢]

"قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني: وكان رجلا حليما ذا تواضع ومسكنة، ولكنه كان قليل العلم، انتهى.

وقال المقريزي: وكان خيرا متضعا حييا، محبا للناس، من بيت علم ودين وعفاف، انتهى.

أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ابن فهد ص/٨٥

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٢/ ١٤٠

٦١٤ - ٧١٠هـ - ١٢١٧ - ١٣١٠م أحمد بن نصر الله بن باتكين المصري، " الشيخ محيي الدين أبو العباس.

قال الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك: أخبرني " العلامة أثير الدين أبو حيان من لفظه قال: مولده في العاشر من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة بالقاهرة بحارة الديلم، وسمع حرز الأماني على سديد الدين عيسى ابن أبي **الحرم إمام جامع الحاكم**، وأنشدني لنفسه:." (١)

"؟

١٥٢٥ - العلامة فخر الدين الضرير

إمام جامع الأزهر

٧٢٥ - ٨٠٤هـ؟ ١٣٢٥ - ١٤٠١م

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، الشيخ الإمام المقرئ الضرير فخر **الدين، إمام جامع الأزهر**، ومقرئ الديار المصرية.

ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمدينة بلبيس، وقرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع، والعشر، والشواذ، على جماعة منهم: الكفتي، والحكري، وغيرهما، وأدب الأطفال بمدينة بلبيس دهرا، ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين، وأم بالجامع الأزهر زمانا، وأخذ الناس عنه القراءات، ورحلوا إليه من الأقطار، وتخرج به خلائق، وكان خبيرا بالقراءات، عارفا بتعليقها، صبورا على الإقراء، خيرا، دينا، هينا، معتقدا، تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته، ولم يزل على ذلك حتى توفي بالقاهرة في يوم الأحد ثاني ذي القعدة سنة أربع وثمانمائة، عن ثمانين سنة.." (٢)

"في جماعة من الأشراف في آخر السنة، واستفحل أمر الصفرية وبايعوا الشيخ عبد الواحد بالخلافة، فلم يتم أمره وقتل بعد حروب كثيرة. وقتل في هذه الواقعة وغيرها في هذه السنة خلائق كثيرة. وكان عبيد الله بن الحبحاب قد جهز جيشا آخر مع حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة الفهري إلى جزيرة صقلية فظفر حبيب المذكور ظفرا ما سمع بمثله، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية، وهي مدينة سرقوسة «١» ،

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٢٤٣/٢

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ابن تغري بردي ٤١٨/٧

وهابته النصارى وذلوا لإعطاء الجزية، ووقع بالمغرب في هذه السنة حروب مهولة متداولة. وفيها توفي شهيدا زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصلب مدة طويلة، وقد تقدم ذكر واقعته في سنة إحدى وعشرين ومائة.

وفيها توفي إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري، من الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة، وكنيته أبو واثلة، وكان قاضيا على البصرة، وكان سيدا فاضلا ذكيا، له نوادر غريبة، كان يقول: أذكر ليلة ولدت وضعت أمي على رأسي جفنة.

قال إياس: قلت لأمي: ما شيء سمعته عند ولادتي يا أمي «٢» ؟ فقالت: طست وقع من أعلى الدار ففزعت فولدتك في تلك الساعة. قلت: وعلى هذا يكون سماعه لذلك وهو في بطن أمه، فإنها لما سمعت الضجة ولدت من الفزع. فيكون سماع إياس لذلك قبل أن ينزل من بطن أمه. اهـ. وفيها توفي بلال بن سعد بن تميم السكوني «٣» (بفتح السين المهملة) من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشأم، كان بالشأم مثل الحسن البصري في العراق، **وكان إمام جامع دمشق**، فكان إذا كبر سمع صوته من الأوزاع (قرية على باب الفراديس) ولم يكن البنيان يومئذ متصلا؛ هكذا نقل أبو المظفر في تاريخه «مرآة الزمان» . وفيها توفي الأمير مسلمة ابن الخليفة عبد الملك." (١)

"وتوفى الشيخ المقرئ تقى الدين محمد «١» [بن محمد بن على] بن همام ابن راجى **الشافعى** **إمام جامع** «٢» الصالح خارج باب زويلة ومصنف «كتاب." (٢)

"[ما وقع من الحوادث سنة ٨٠٤]

السنة الرابعة من سلطنة الملك الناصر فرج بن برقوق- الأولى على مصر وهى سنة أربع وثمانمائة:

فيها توفى الأمير سيف الدين جنتمر بن عبد الله التركمانى الطرخانى، كاشف الوجه القبلى، فى صفر، كان له مع الأعراب أمور ووقائع، وكان شجاعا، أبادهم وأفنى منهم خلائق إلى أن مهد بلاد الصعيد وقراها.

وتوفى الشيخ الإمام المقرئ فخر الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسى «١» الشافعى، **الضرير، إمام جامع الأزهر**، وشيخ القراءات، فى ثانى ذى القعدة.

وتوفى الشيخ سيف الدين لاجين بن عبد الله الچركسى «٢» ، فى شهر ربيع الآخر، عن ثمانين سنة، وكان

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١/ ٢٨٨

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٠/ ١٤٦

معظما عند طائفة الجراكسة، يزعمون أنه يملك الديار المصرية، ويشيعون ذلك، ولأجله هرب جماعة من الأمراء من دمشق فى واقعة تيمور، وعادوا إلى الديار المصرية ليسلطنوه، فكان ما حصل على أهل الشام من تيمور بسبب هذا المشؤوم الطلعة، وكان لاجين المذكور لا يكتم ذلك، بل كان يعد الناس أنه إذا ملك مصر يبطل الأوقاف التى على المساجد والجوامع، ويحرق كتب الفقه، ويعاقب الفقهاء، ويولى بمصر قاضيا واحدا من الحنفية، وهو من الأتراك لا من الفقهاء، فسلبه الله ما أمله قبل أن يتأمر عشرة، بل مات وهو على جنديته، وكان يتمعقل ويدعى العرفان، مع جهل مفرط، وخفة عقل، وهو مع ذلك مقبول الكلام عند." (١)

"وتوفى الشيخ **المقرئ إمام جامع الأزهر** في يوم الأحد خامس عشر المحرم، وكان دينا خيرا من بيت قراءة وفضل ودين- رحمه الله تعالى.

وتوفى زين الدين أبو الخير محمد ابن المعلم شمس الدين محمد ابن المعلم أحمد، المعروف بالنحاس، شهرة وصناعة ومكسبا، فى يوم الجمعة العشرين من المحرم، ودفن من يومه بالصحراء، وقد تقدم من ذكره في أصل هذا الكتاب ما يغنى عن التعريف به في هذا المحل ثانيا، وسقنا أمره محررا من ابتداء أمره إلى آخره باليوم والشهر في تاريخنا «المنهل الصافى» ، ثم في مصنفنا أيضا «حوادث الدهور» ، وذكرنا كيفيته، وكيف كان تقربه إلى الملك الظاهر جقمق، وعرفنا بحاله وتكسبه في دكان النحاسين، ثم ما وقع له مع أبى العباس الوفائى، ثم ترقيه وتوليه الوظائف السنية شيئا بعد شيء، ثم انحطاط قدره، ونكبته ومصادرته، وضربه ونفيه بعد حبسه بحبس الرحبة مدة طويلة، والإخراق به من العوام والمماليك السلطانية، ثم خروجه من الديار المصرية على أقبح وجه، بعد أن ادعى عليه عند القاضى المالكى بالكفر، وأشيع ضرب رقبته، ووضع الجنزير في رقبته، ثم ما وقع له من الإخراق بمدينة طرسوس في مدة طويلة، ثم حضوره إلى الديار المصرية بغير إذن الملك الظاهر جقمق خفية، ثم طلوعه إلى السلطان، وضرب السلطان له ثانيا بالحوش في الملأ العام ذلك الضرب المبرح، ثم إخراجه ثانيا من القاهرة على أقبح وجه [منفيا] «١» إلى طرابلس، ثم إقامته بطرابلس إلى أن مات الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جكم، ثم طلبه الحضور إلى الديار المصرية غير مرة إلى أن حضر، وظن المخمول أن الذي مضى سيعود، وقدم عدة كبيرة من الخيول، وولى الذخيرة ووظائف أخرى، فلم يتحرك له سعد ولانتج أمره، بل صار كلما قام أقعده الدهر، وكلما أراد القوة ضعف،

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٢٧/١٣

وزاد به القهر إلى أن مرض واشتد مرضه، وترادفت رسل السلطان إليه بطلب المال، فعظم ما به من المرض من الخالق ومن." (١)

"ابن الخليفة مروان الأموي في السجن، وعمرو بن ثابت الكوفي. وفي «التذهيب» قال: مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. وغطريف بن عطاء متولي اليمن، ومحمد بن أبان بن صالح الجعفي «١» ، ومحمد بن الزبير **المعيطي إمام مسجد حران**، ومحمد بن مسلم، أبو سعيد المؤدب بخلف، ومحمد بن مهاجر الأنصاري الحمصي، ومهدي بن ميمون في قول، وموسى الهادي بن المهدي الخليفة، وأبو معشر نجيح السندي المدني، ويزيد بن حاتم الأزدي متولي إفريقية.

أمر النيل في هذه السنة- الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع.

ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي، «٢» ولاه الخليفة هارون الرشيد إمرة مصر على الصلاة بعد عزل علي بن سليمان عنها؛ فقدم موسى إلى مصر في أحد الربيعين من سنة إحدى وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر، وجعل على شرطته أخاه إسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو، ثم وقع من موسى هذا أمور غير مقبولة، منها: أنه أذن للنصارى في بنيان الكنائس التي كان هدمها علي بن سليمان فبنيت بمشورة الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وقالا: هى عمارة البلاد، واحتجا بأن الكنائس التي بمصر لم تبن إلا في الإسلام في زمان الصحابة والتابعين. وهذا كلام يتأول. وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ممدحا ولي الحرمين لأبي جعفر المنصور والمهدي مدة طويلة، ثم ولي اليمن للمهدي أيضا، ثم ولي مصر لهارون الرشيد، وكان فيه رفق بالرعية." (٢)

"*** [ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢]

السنة الرابعة من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهى سنة اثنتين وأربعين ومائتين- فيها حشدت الروم وخرجوا من ناحية سميساط «١» الى آمد «٢» والجزيرة، فقتلوا وسبوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا. وفيها حج بالناس أمير مكة الأمير عبد الصمد ابن موسى بن محمد الهاشمى. وحج من البصرة إبراهيم بن

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٢١٠/١٦

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٦٦/٢

مظهر الكاتب على عجلة تجرها الإبل وتعجب الناس من ذلك. وفيها كانت زلزلة بعدة بلاد فى شعبان، هلك منها خلق تحت الردم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظم الزلزلة بالدامغان «٣» ، حتى قيل إنه سقط نصفها، وزلزلت الرى وجرجان ونيسابور وطبرستان وأصبهان، وتقطعت الجبال وتشققت الأرض بمقدار ما يدخل الرجل فى الشق، ورجمت قرية السويداء بناحية مضر «٤» بالحجارة. ووقع منها حجر على أعراب، فوزن حجر منها فكان عشرة أرطال (لعله بالشامى) ، وسار جبل باليمن عليه مزارع لأهله حتى أتى مزارع آخرين، ووقع بحلب طائر أبيض دون الرخمة فى شهر رمضان فصاح: يا معشر الناس، اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتا، ثم طار وجاء من الغد ففعل كذلك؛ وكتب البريد بذلك وشهد خمسمائة إنسان سمعوه. وفيها مات رجل ببعض كور الأهواز فى شوال، فسقط طائر أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهد جنازته. وفيها توفى عبد الله بن بشر بن أحمد بن **ذكوان إمام جامع دمشق**. قال أبو زرعة: لم يكن بالشأم ومصر والعراق والحجاز." (١)

"وأخذت الدولة العباسية في إدبار. وفيها توفى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن «١» ابن جعفر بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى، كان فاضلا ورعا، مات في ذى القعدة. وفيها توفى عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزى (بزاى معجمة) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وسكن بغداد ومات غريبا بالرملة، وكان فاضلا عالما. وفيها **توفى إمام جامع المنصور** الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبى جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى، كان معرقا في النسب، أم بجامع المنصور خمسين سنة، وولى ابنه جعفر بعده فعاش تسعة أشهر ومات. وفيها توفيت ميمونة بنت المعتضد «٢» بالله الهاشمية العباسية عمة الخليفة المقتدر، كانت من عظماء نساء عصرها. أمر النيل في هذه السنة- الماء القديم ست أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

ذكر ولاية أبى قابوس محمود على مصر

هو محمود بن جمل «٣» أبو قابوس، ولاه مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك في يوم الأحد ثالث «٤» عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلثمائة، فلم ينجح أمره، وخالفت عليه جند

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٢/ ٣٠٧

مصر استصغارا له؛ فعزله مؤنس بعد ثلاثة أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول المذكور؛ وعاد الأمير." (١)

"قال الذهبى: وكان كافور يدنى الشعراء ويجيزهم، وكان تقرأ عنده في كل ليلة السير وأخبار الدولة الأموية والعباسية وله ندماء، وكان عظيم الحرمة وله حجاب يمتنع «١» عن الأمراء، وله جوار مغنيات، وله من الغلمان الروم والسود ما يتجاوز الوصف؛ زاد ملكه على ملك مولاه الإخشيذ؛ وكان كريما كثير الخلع والهبات خبيرا بالسياسة فطنا ذكيا جيد العقل داهية؛ كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله إليه، وكذا يذعن بالطاعة لبنى العباس ويدارى ويخدع هؤلاء وهؤلاء وتم له الأمر.

وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغبا في الخير وأهله. ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور؛ وكان له نظر في العربية والأدب والعلم. وممن كان في خدمته أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيرمى «٢» النحوى صاحب الزجاج. وقال إبراهيم بن **إسماعيل إمام مسجد الزبير**: كان كافور شديد الساعد لا يكاد أحد يمد قوسه، فإذا جاءوه برام دعا بقوسه [وقال: ارم عليه «٣»] ؛ فإن أظهر الرجل العجز ضحك وقدمه وأثبته؛ وإن قوى على مدها واستهان بها عبس وسقطت منزلته من عنده. ثم ذكر له حكايات تدل على أنه كان مغرى بالرمى. قال: وكان يداوم الجلوس غدوة وعشية لقضاء حوائج الناس، وكان يتهجد ويمرغ وجهه ساجدا ويقول: اللهم لا تسلط على مخلوقا. انتهى.." (٢)

"وفيها توفى جعفر بن عبد الله بن يعقوب أبو القاسم الرازى. روى عن محمد ابن هارون الرويانى «١» مسنده، وسمع عبد الرحمن بن أبى حاتم وجماعة. قال أبو يعلى «٢» الخليل: موصوف بالعدالة وحسن الديانة، وهو آخر من روى عن الرويانى.

وفيها توفى عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المقرئ الدمشقى المفسر **العدل إمام مسجد عطية** داخل باب الجابية «٣» . كان يحفظ خمسين ألف بيت من شعر العرب في الاستشهادات على معانى القرآن واللغة. مات بدمشق فى شوال. ومن شعره قوله:

[الكامل]

احذر مودة ماذق «٤» ... مزج المرارة بالحلاوه

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٩٩/٣

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٦/٤

يحصى الذنوب عليك أيام ... الصداقة للعداوه

وفيها توفى عبد الله بن محمد بن [القاسم «٥» بن] حزم أبو محمد الأندلسى القلعى من أهل قلعة أيوب «٦» . رحل إلى مصر والشام والعراق سنة خمسين وثلثمائة، وسمع الكثير وعاد إلى الأندلس، وصنف الكتب. وكانوا يشبهونه بسفيان الثورى فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. ومات في شهر ربيع الآخر وله ثلاث وستون سنة.." (١)

"أمر النيل فى هذه السنة- الماء القديم ثلاث أذرع وأربع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا.

*** [ما وقع من الحوادث سنة ٤٥٩]

السنة الثانية والثلاثون من ولاية المستنصر معد على مصر وهى سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

فيها بعث المستنصر صاحب الترجمة إلى محمود بن الروقلية المتغلب على حلب يطالبه بحمل المال وغزو الروم، وصرف ابن خاقان «١» ومن معه من الغز إن كان على طاعته. فأجاب بأننى التزمت على أخذ حلب من عمى أموالا افترضتها وأنا مطالب بها، وليس فى يدى ما أقضيها فضلا عما أصرفه لغيره. وأما الروم فقد هادنتهم مدة وأعطيتهم ولدى رهينة على مال اقترضته منهم، فلا سبيل إلى محاربتهم. وأما ابن خاقان والغز معه فيدهم فوق يدى. فلما وصل الجواب إلى المستنصر كتب المستنصر أيضا إلى بدر الجمالى أمير الجيوش المقيم بدمشق: إن ابن الروقلية خلع الطاعة ومال إلى جهة العراقية. ثم ندب بدر الجمالى المذكور عطية وهو بالرحبة لقتاله؛ فدخل القاضى ابن عمار المقيم بطرابلس بينهم وأصلح الحال.

وفيها كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذي خرج عن الحد- وقد تقدم ذكره- ولا زال فى زيادة فى هذه السنة والتى قبلها إلى أن أخذ أمره فى نقص فى سنة إحدى وستين وأربعمائة. وأبيع القمح فى هذه السنة بثمانين دينارا الإردب.

وفيها توفى سعيد بن محمد بن الحسن أبو **القاسم إمام جامع صور**. كان فاضلا سمع الحديث ورواه، ومن رواياته عن الحسن البصرى أنه قال: «لا تشتروا مودة ألف رجل بعداوة رجل واحد» .." (٢)

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٦٥/٤

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٧٩/٥

"وفيها **توفى إمام جامع دمشق** أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس. كان رجلا فقيها صالحا ورعا حسن القراءة، أم سنين بجامع دمشق، ومات بها.

الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو سعد أحمد بن محمد ابن الشيخ على بن محمود الزوزنى الصوفى ببغداد فى شعبان. وأبو العباس أحمد ابن محمد بن موسى [بن «١» عطاء الله] بن العزيف الصنهاجى الأندلسى العارف.

والحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبى الأشعث السمرقندى ببغداد فى ذى القعدة. والفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى «٢» البيهقى فى شعبان. وأبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبى الرجال، وقد تغير.

وشرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ أبى الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازى الحنبلى الواعظ بدمشق. وأبو حفص عمر بن العزيز بن مازة شيخ الحنفية بما وراء النهر، قتل صبرا فى صفر. وأبو عبد الله محمد بن على المازرى المالكى الحافظ فى شهر ربيع الأول، وله ثلاث وثمانون سنة. وأبو الكرم نصر «٣» الله بن محمد بن محمد بن مخلد بن الجلخت «٤» بواسط فى ذى الحجة. وإمام جامع دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس. وأبو محمد يحيى بن على بن الطراح المدينى فى رمضان.." (١)

"والشام برمم الناس، **وصلى إمام جامع الإسكندرية** فى يوم على سبعمائة جنازة.

وقال العماد الكاتب الأصبهانى: « [و «١»] فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة: اشتد الغلاء، وامتد البلاء؛ وتحققت المجاعة، وتفرقت الجماعة؛ وهلك القوى فكيف الضعيف! ونحف السمين فكيف العجيف! وخرج الناس حذر الموت من الديار، وتفرق فريق مصر فى الأمصار؛ ولقد رأيت الأرامل على الرمال، والجمال باركة تحت الأحمال، ومراكب الفرنج واقفة بساحل البحر على اللقم «٢» ، تسترق الجياع باللقم» . انتهى.

قال: وجاءت [فى شعبان «٣»] زلزلة هائلة من الصعيد هدمت بنيان مصر، فمات تحت الهدم خلق كثير، ثم امتدت إلى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس، فلم تبق فيها جدارا قائما إلا حارة السمرة «٤» ؛ ومات تحت الهدم ثلاثون ألفا، وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل؛ وامتدت إلى دمشق فرمت

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ٥/٢٧٠

بعض المنارة الشرقية بجامع دمشق، وأكثر الكلاسة والبيمارستان النورى، وعامة دور دمشق إلا القليل؛ فهرب الناس إلى الميادين، وسقط من الجامع ست عشرة شرفة، وتشققت قبة النسر «٥» » . انتهى كلام صاحب المرآة باختصار، فإنه أمعن وذكر أشياء مهولة من هذا النموذج.

وفيها توفى عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادى ابن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم." (١)

"– رحمه الله– ما أنشده لصاحب الموصل، وقد زلت به بغلته وألقته إلى الأرض:

إن زلت البغلة من تحته ... فإن فى زلتها عذرا

حملها من علمه شاهقا ... أو من ندى راحته بحرا

وكانت وفاته بالموصل فى يوم الخميس سلخ ذى الحجة، ودفن برباطه بدرب دراج «١» ، وهو أخو أبى الحسن «٢» على بن الجزرى الكاتب.

الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى القاضى وجيه الدين أسعد بن المنجا التنوخى فى المحرم، وله سبع وثمانون سنة. وأبو مسلم المؤيد [هشام «٣»] بن عبد الرحيم [بن «٤» أحمد بن محمد] بن الإخوة العدل بأصبهان فى جمادى الآخرة. وأبو عبد الله محمود بن أحمد المضرى «٥» الأصبهانى إمام جامع أصبهان عن تسع وثمانين سنة. وأبو القاسم إدريس بن محمد العطار بأصبهان، وله نحو مائة سنة.

وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازى المصنف ابن خطيب الرى يوم عيد الفطر، وله اثنتان وستون سنة. ومجد الدين يحيى بن الربيع الواسطى مدرس النظامية عن ثمان وسبعين «٦» سنة. ومجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير الجزرى الكاتب صاحب «جامع الأصول» و «النهاية» فى سلخ العام، وله ثلاث." (٢)

"وطائفة روى عنه الشيخان وغيرهما من أصحاب الكتب والسنة وبقي ابن مخلد وأبو زرعة الرازي ومطين وخلق من أهل الحجاز والغرباء آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي فكان – فيما قاله الزبير بن بكار – فقيه أهل المدينة بدون مدافع وعلى شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله الهاشمي عامل

---

(١) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٧٤/٦

(٢) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ابن تغري بردي ١٩٩/٦

المأمون على المدينة وولي القضاء مات – وهو على القضاء – في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة وأرخ ابن عبد البر وفاته سنة إحدى قال الدارقطني هو ثقة في الموطأ وقدمه على يحيى بن بكير وقال أبو زرعة وأبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة ذكره ابن عساكر في النبل ولكن منع ابن أبي خيثمة ابنه من الكتابة عنه وكأنه كان قاضيا وقيل له إن ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق فقال هذا كلام خبيث نبطي.

٢٤٧ – أحمد بن قاسم شهاب **الدين إمام جامع الشعرية** بالقاهرة تردد إلى الحرمين كثيرا وجاور بمكة وربما تكررت مجاورته في المدينة على طريقة حسنة وسيرة مشكورة وقد اجتمعت به مرارا في أواخر سنة خمس وستين وسبعمائة بعد رجوعه من مكة ورجع إلى بلده قاله ابن صالح.

٢٤٨ – أحمد بن قاسم القطان شيخ صالح دين مشتغل بنفسه أحد القراء في سبع ابن سلعوس قاله ابن صالح أيضا.

٢٤٩ – أحمد بن قدامة أبو العباس القزويني الجمال شيخ ثقة سمع إسماعيل بن أبي أويس وعبد العزيز الأويسي المدينة وغيرهما بغيرها روى **عنه إمام جامع قزوين** جعفر بن محمد بن حماد حدثنا داود بن إبراهيم العقيلي القاضي بقزوين حدثنا موسى بن عمير سمعت أبا صالح يقول في قوله تعالى: {إني أراكم بخير} [هود ٨٤] رخص الأسعار: {وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط} [هود ٨٤] قال جور السلطان وروى أبو الحسن بن القطان عنه ما سمعه منه سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائتين قال حدثنا سعيد بن سليمان أبو عثمان بمكة حدثنا عباد بن العوام بسنده إلى أبي أيوب ذكره الرافعي في تاريخ قزوين.

٢٥٠ – أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله العلامة الصالح الشهاب أبو العباس القاهري الشافعي أحد أئمتهم ويعرف بابن النقيب قال الأسنوي في ترجمته من الطبقات كما سيأتي إنه كان كثير الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكذا قال غير واحد منهم ابن صالح قال إنه تردد إلى الحرمين بالمجاورة والزيارة وجاء في شهر رجب سنة ستين إليها مرة في الحر الشديد فتعجب من همته وهنأته بالزيارة في قصيدة نونية وكان يحسن إلي كثيرا." (١)

"١٢٧٩ – رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي **المدني إمام مسجد بني** زريق روى عن عم أبيه معاذ بن رفاعة وروى عنه سعيد بن عبد الجبار وقتيبة بن سعيد وعبد العزيز بن أبي

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١٢٦/١

ثابت وبشر بن عمر الزهراني خرج له أصحاب السنن وحسن له الترمذي بل صحح حديثه وذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال من أهل البصرة.

١٢٨٠ - رفاعة القرظي صحابي ذكره مسلم في الأولى من المدنيين وفي الإصابة رفاعة بن قرظة القرظي قال أبو حاتم له رؤية وروى البارودي والطبراني من طريق عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظي وفي رواية الحضرمي قال نزلت الآية في عشرة أنا أحدهم {ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون} الحديث وهو عند البغوي لكن وقع عنده في رفاعة الجهني وقال لا أعلم له غير هذا الحديث وقيل هو رفاعة بن سموأل وبه جزم ابن منده ولكن قال البارودي وابن السكن إنه كان من سبي قريظة وإنه كان هو وعطية صبيين قال شيخنا في الإصابة وعلى هذا فهو غير ابن سموأل والله أعلم.

١٢٨١ - ركاب ككتاب أحد شرفاء المدينة ورفضتهم وقريب برغوت الماضي تجرأ وغيرهما على الحجرة النبوية وسرقوا من قناديلها جملة فشنق في شعبان سنة إحدى وستين وثمانمائة غير مأسوف عليه.

١٢٨٢ - ركانة بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي صحابي من مسلمة الفتح له أحاديث وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثا بحيث كان سبب إسلامه نزل المدينة وتوفي بها في أول خلافة معاوية وقيل في سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة إحدى وقيل في خلافة عمر بن الخطاب وقال أبو نعيم سكن المدينة وبقي إلى خلافة عثمان ويقال إنه لا نظير له في الأسماء روى عنه ابنه يزيد وحفيده علي بن يزيد ونافع بن عجير وكان أشد الناس بحيث يضرب به المثل فيقال للشيء إذا كان ثقيلا أثقل من محمد بن ركانة وأخو طلحة وهو في التهذيب والإصابة والفاسي.

١٢٨٣ - روح بن زنباع استخلفه مسلم بن عقبة القائم بكائنة الحرة لما فرغ من محنته وسار لمكة في سنة أربع وستين.

١٢٨٤ - رويشد بن علاج الثقفي الطائفي ثم المدني له إدراك وله قصة مع عمر بسبب بيعه الشراب قال ابن أبي ذؤيب روى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن عمر أمر بإحراق بيت رويشد كان يبيع فيه الشراب فنهاه عمر فلم." (١)

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ١/٣٥٠

"ابن معين: مدني كان ينزل كرمان وهو ثقة وقال العجلي ثقة وقال النسائي: ليس بالقوي وقال أبو زرعة: لا بأس به ويروي عنه أيضا: معن بن عيسى القزاز أحاديثه مستقيمة وقال أبو حاتم: ليس بالقوي روى عن العلاء حديثا منكرا وقال أبو داود: هو عندي منكر الحديث وعفان تمسك برمقه وعن ابن معين: ليس بشيء وقال العقيلي منكر الحديث ثم ساق من طريقه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة حديث "اطلبو الخير من حسان الوجوه" وقال: الرواية في هذا ضعيفة ومن غرائبه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه "من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه" أخرجه الدارقطني وضعفه وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي ما لا يتابع عليه وليس بالمشهور في العدالة على أن التنكب عن أخباره أولى وهو في الميزان.

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن ابراهيم الهندي: خال ناصر الدين الخواص أحد شهود المدينة قدم أبوه المدينة فاستوطنها وولد له صاحب الترجمة وعدة بنات منهم: رقية أم الخواص المذكور ولذا ورثه قاضي الحنفية علي بن سعيد من خاله صاحب الترجمة مات سنة تسعين وسبعمائة ولم يعقب.

٢٣٧٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمير: الهلالي المدني الشافعي ويعرف بابن عمير سمع على أبي الفتوح بن المراغي الصحيحين وغيرهما وكذا سمع مني مولده في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعين الثمانمائة وهو سنة ثمان وتسعين.

٢٣٧٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي: الفقيه زين الدين البسيوني نسبة إلى شبرى بسيون بجوار النحراوية من **الغربية إمام جامع الحاكم** وصديق عبد الله بن يوسف رجل صالح فقير اشتغل وحضر الدروس عند السيد النسابة وابن أسد وغيرهما حج غير مرة وأكثر المجاورة بالمدينة بل وقطنها ولازمني في مجاورتي بالمدينة وكذا بمصر ونزل في سبع خير بك ومولده سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

٢٣٨٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد النفطي: المدني ثم المكي الآتي جده قريبا شيخ متكسب في العطر بمكة.

٢٣٨١ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الفرج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف: ممن يقرأ على خاله الحديث بالروضة.

٢٣٨٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه: زين الدين البسيوني **المنوفي إمام جامع الحاكم** ممن

قدم القاهرة فأقرأ الأبناء واشتغل قليلا عند الشريف النسابة وابن أسد وغيرهما وقرأ علي وعلى الديمي وحج غير مرة ثم قطن المدينة مديما للتلاوة." (١)

"يسمع وكان ينظر إلى شفتي القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ مات سنة عشرين ومائتين وغلط من قال سنة خمس وهو ابن نيف وثمانين سنة ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته وهو في الميزان وقال هو في القراءة ثبت وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة.

٣٤٦٥ – قاتم: أبو علي المحمدي الطاهري جقمق ولد تقريبا سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وتلى به للسبع إلى الضحى على أحد قراء السبع دمرداس وإلى يس علي عبد الغني بيطار وإلى "أنامرون" في البقرة على قاتم بن خضر الحموي ثم لازم التاج السكندري نحو ست سنين فتلى عليه زيادة على ثلاثين ختمة بعضها تجويدا ولابن عمرو وابن كثير ونافع إفرادا وجمعا لها إلى النساء وسافر سنة ثمان وستين للحج فقد رث ومات التاج في غيبته فلما رجع لازم الشهاب بن أسد في ذلك **ثم إمام جامع قاتم** بالكبش "عمار النشار" وكذا قرأ على الإمام ناصر الدين الأخميمي وجد بل اشتغل بالعلم قبل هذا كله فقرأ علىحسن الرومي مقدمة أبي الليث وتحفة الملوك ومقدمة الغزنوي وعلى علي الرومي ربع القدوري في سنة ثلاث وخمسين وبالقاهرة على الشمس المحلي تفسير النسفي قراءة ومقابلة مع شيء من الفقه وعلى الصلاح الطرابلسي صحيح البخاري والقدوري بكاملهما وفي الجرومية وكان قبل هذا كله حج في سنة ثلاث وخمسين فوصل مكة في جمادي الأولى منها وبها من المجاورين مملوك اسمه غلبية له بها سنين فرأى في منامه كأنه يقول له: أنت كل ها هنا سنين ولم ترد النبي صلى الله عليه وسلم فأعزم بنا لزيارته الشريفة فوافقه وخرجا إلى السعيم فأحرما منه ومشيا إلى المدينة بإزاري الأحرام حتى وصلا لباب السلام فالتفت فلم ير صاحبه مع كونه كان معه إلى باب السلام فبقي وحده متحيرا ثم دخل من الباب وهو يقول في خاطره: أنا غريب ما أعرف محل القبر الشريف وإذا بشخص فسأله فأشار باصبعه وقال: هو هذا الجالس على الكرسي فرآه وحوله جماعة محيطون به فتقدم إليه من ورائهم فانحل إزاره التحتاني فاشتغل برباطه بحيث تعوق قليلا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم لأنه مختمس منه فظن أنه ما قبل وتشوش لذلك وصار في حيرة وتفكر في سبب الإعراض مع كونه تغرب من بلاد بعيدة وأراد العودة بدون أرب وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده الكريمة إليه قال لمن حوله: اطلبوه فأقبل إليه وقبل ركبته وقال برسول الله صلى الله عليه

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/١١٦

وسلم حيث اطلب منك الشفاعة والدعاء فقال له: أقرأ الفاتحة بكمالها ففعل إلى أن انتهى إلى آمين ثم استيقظ وظهر تأثير هذه الرؤيا بحفظ القرآن والاشتغال به وبالعلم والقراءة بمشهد الليث في الحوف رئاسة والكتابة الحسبة وفاضت عليه البركات إلى أن استقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت أنيال." (١)

"وداود بن المغيرة وعنه عبد الله بن هارون بن موسى الفردي وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبة الخزامي وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن سعد العوفي وأهل المدينة قال أبو حاتم: ليس به بأس وقال ابن حبان في الضعفاء: يروي المقلوبات التي لايشارك فيها لا يجوز الاحتجاج به وذكر في التهذيب.

٣٤٧٥ – قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب الجمحي: المكي يروي عن أبيه والدراوردي وجعفر بن عون وآخرون خرج له مسلم وغيره ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان وقال: **كان إمام مسجد رسول** الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وتوقف شيخنا في صحة سماعه من ابن عمر فقد أخرج له الترمذي حديثا فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس وقال الزبير بن بكار: إنه عمر وكان فيها ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك في زيادة المسجد النبوي بعمان أربعين من الروم واربعين من القبط وأربعين ألف مثقال "فيما قيل" وقيل غير ذلك ايضا وهو في التهذيب.

٣٤٧٦ – قرة بن زيد: مدني قال الأزدي: منكر الحديث ذكره الذهبي في ميزانه فلم يزد.

٣٤٧٧ – قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري الأشهلي: حليف لهم قتل يوم أحد شهيدا.

٣٤٧٨ – قريش بن سبيع: بن مهنا بن سبيع الشريف أبو محمد العدوي الحسني المدني نزيل بغداد ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة وفد بغداد وطلب وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من أبي الفتح بن البطي وأبي زرعة وأبي بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم روى عنه وابن النجار وأهل بغداد وغيرهم مات في ذي الحجة سنة عشرين وستمائة.

٣٤٧٩ – قرمان بن الحرث: من بني عيسى مات بالمدينة.

٣٤٨٠ – قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جماز الحسيني: الجمازي أمير المدينة وليها

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٨١

بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين بمعاونة السيد من بني بركات فدام إلى أثناء سنة سبع وثمانين فانفصل بزبيري النعيري بتفويض صاحب مكة المشار إليه له لإضافة صاحب مصر أهل المدينة إليه ايضا بالميل لأهل السنة كآل جماز واستشراف نفسه العودة حين اقتحم حسن زبيري القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بذلك.." (١)

"إبراهيم بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح ممن رأيته قرط مجموع البدري في سنة تسع وستين وقال لي إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

(عصيت عذولي والغرام أطعته ... وخناس فكري بالسلويوسوس)

(وإن شكت العشاق في الحب وحشة ... فمحبوب قلبي في البرية يونس)

مات سنة ثلاث وسبعين فيما قيل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ الفضلاء عنه في الفقه والعربية المعاني والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس ورأيت من قال أن عليا اسم جده ولم يعرف اسم أبيه وأنه كان خيرا بارعا في العربية والصرف والمنطق ذا مشاركة في الفقه وغيره وفوائد ونظم وخط حسن ممن كتب على الحبشي كتب عنه البدري رحمه الله.

إبراهيم بن علي الباري الدمشقي **الشاهد إمام مسجد الجوزة** سمع الجزء الأول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق. مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الخمسين. ذكره شيخنا في أنبائه.

إبراهيم بن علي التادلي المالكي. كذا في بعض نسخ المقريزي وصوابه ابن محمد بن علي وسيأتي.

إبراهيم بن عمر الرفاعي بن إبراهيم العلوي لقي شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتنوخي وما علمت شيئا من خبره.

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم البرهان الحموي الأصل السوبيتي الطرابلسي الشافعي ويعرف بالسوبيني. ولد قبيل القرن تقريبا بسويين قرية من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسائره بحماة وتفقه بالشمس بن زهرة والشهاب أحمد بن البدر والتقي بن الجوبان والشمس النويري)

وولده السراج وسعد الدين الآمدي والشمس الهروي وليس بالقاضي وعنه أخذ الغبار وعلم التجنيس كلاهما

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢/٣٨٥

في الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدي القاضي بحث عليه جميع المختار وغيره وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامي الحنفي والفرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربي المالكي وقدم القاهرة غير مرة." (١)

"تأمل المكاتيب ودقق في المساجحة في أسماء مستحقي أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهيأ له حسن النظر في الأوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأنظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذل حتى كادت أن تخرب وكثر الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتزحزح وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير ممن أدركناهم مع جلالتهم في العلم والبذل وسائر الأوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك إلى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الأتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهنئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمثله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولي عنه وتألم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولي بعمارة الأوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والإنصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده إلى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الأحد ثامن عشري صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جدا ثم دفن بحوش صوفية سعيد السعداء وكثر الأسف على فقده ورأيته في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا.

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر أخوته. / ولد قريبا من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس لها دهرا بحانوت قنطرة الموسكي مديما للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية. ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله.

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوي ثم القاهري الشافعي. / ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأ بها القرآن وتلا به للسبع على إمام جامع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١/ ١٠٠

الغمري بالمحلة قاسم وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالمحلة نحو عشر) سنين وحفظ هناك كتبا وقرأ على الشهاب." (١)

"أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجي سمع عليه الحاجبية والشمسين الشطنوفي والبرماوي والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف)

والتوضيح والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور المقني قرأ عليهما ابن المصنف والحناوي قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ عنه الشذور وشرحه وأبي القسم النويري قرأ عليه الرضى والقاياتي والراعي والأبدي وأخذ المغني وحاشيته المصرية والهندية للدماميني عن العضد الصيرامي والحاشية الشمنية عن مؤلفها التقي والعربية أيضا مع فصيح ثعلب بحثا عن العز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ المنطق أيضا والعربية مع علوم الأدب عن الأبناسي وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العيني عنه والمعاني والبيان عن الشمني والعضدي الصيرامي بل أخذ عنه وعن الكافياجي كثيرا من العلوم العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح الخزرجية للسيد ولابن الدماميني عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من كتب الأدب ولازمه وانتفع به في ذلك والشهابين الإبشيطي أخذ عنه شرحه للخزرجية والخواص وعنهما وعن أبي الجود والبوتيجي أخذ الفرائض وهي والحساب والميقات عن ابن المجدي مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبرية والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويدا عن الزين بن الصائغ ولقراءات عن الشهاب بن هائم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب أحمد بن علي بن موسى **الضرير إمام جامع ابن** شرف الدين والبرهان الكركي والنور علي بن آدم البوصيري مع الشاطبيتين وغيرهما عليه ولقي الزين بن عياش بمكة في السنة التي ارتحل فيها مع ابن الجزري فتلا عليه بعضا وقرأ على الشمس العفصي للست الزائدة على السبع بما في المصطلح وللثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزراتيتي في آخرين أجلهم ابن الجزري وسافر معه في سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه في المناهل وغيرها حتى أكمل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع عليه ثلاثيات أحمد بعقبة ايلة وكثيرا من المسند الحنبلي وأحاديث من

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢١٣/١

عشارياته ومللاته وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره وتلا عليه شيخنا للسبع إلى المفلحون وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا." (١)

"قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان علباي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

١٧٢ - أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان / نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.

١٧٣ - أحمد بن عمر المصراتي القيرواني / إمام جامع الزيتونة بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.

١٧٤ - أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. / له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.

١٧٥ - أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ / نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه.

ترجمه شيخنا في أنبائه.

١٧٦ - أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. / ممن تميز جدا في صناعته وأتى أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.

١٧٧ - أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن / سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٨/١

بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.

١٧٨ - أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي المغربي المالكي. / ولد تقريبا في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظ بها القرآن برواية ورش." (١)

"أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. / ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

٢٠٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. / عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

٢٠٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي◌ شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. / ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في

الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٥٩

الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

٢٠٨ - أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني. / تفقه بعمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين قاله الأهدل.

٢٠٩ - أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الفيشي بالفاء والمعجمة ثم القاهري المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي بكسر المهملة وتشديد النون. / ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى الضريرين وعرض ألفية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها، وأخذ الفقه عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي بكسر الجيم ويعقوب المغربي شارح ابن الحاجب الفرعي وغيرهم، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيرا حتى بحث عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضا الطنبذي، ولازم العز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به، وكذا لازم في فنون الحديث الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيرا من أماليه وسمع عليه ألفيته في السيرة غير مرة وألفيته في الحديث وشرحها أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضا على الهيثمي بمشاركة شيخه العراقي وعلي الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل صوم ست شوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت، ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله وانتفع بدروس أبيه كثيرا وجود الخط عند الوسيمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره

أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله بنصيحته وأقبل على العلم من ثم، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجمال البساطي فمن بعده وحمدت سيرته في أحكامه وغيرها، وعرف بالفضيلة التامة لا سيما في فن العربية، وتصدى للإقراء فانتفع به خلق

وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته، وممن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته، وكان حسن التعليم للعربية جدا نصوحا، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على إفادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالمحيوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جدا بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتمرية وولي مشيخة خانقاه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني، وكان خيرا دينا وقورا ساكنا قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرهما منقطعا عن الناس مديما للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، من لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاما فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها، وكان يوصي أصحابه إذا مات بشراء كتبه دون ثيابه ويعلل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو لخبرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فإنه بمجرد غسله لها تتمزق أو كما قال، مات في ليلة الجمعة ثامن عشري جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا.
٢١٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني / ملقن الأموات بها. ممن سمع مني بالمدينة
النبوية. مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره. كتب إلي بوفاته الفخر العيني.
٢١١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش بمعجمة مضمومة وفاء أو موحة وهي بالفارسية الحلاق. / مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع

وستين. أرخه ابن فهد وكان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة.
٢١٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي. / ممن أخذ عني بمكة.
٢١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد. / كان صيتا حسن الصوت ناظما ناثرا كاتبا مجموعا حسنا. مات فجأة في ثامن عشري شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيرا ما ينشد:

(شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب)

(لم يبلغ المعشار من عشريهما ... فقد الشباب وفرقة الأحباب)

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك:

(يا شهابا رقي العلى ... لا تخن قط صاحبك)

(زادك الله رفعة ... ورعى الله جانبك)

٢١٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومي. /
٢١٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصعيد ثم المكي الحنبلي نزيل دمشق / وسبط الشيخ عبد القوي. ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وأنه ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فانقطع بسفح قاسيون ولازم أبا شعرة كثيرا وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن فهد مقطوعا من نظمه. ومات بها في الطاعون سنة إحدى وأربعين ودفن بسفح قاسيون، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل إسماعيل يوسف وبعده عقبة بن محاسن، وقال سبط عفيف الدين البجائي.
٢١٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس الموصلي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن زيد. / ولد كما كتبه لي بخطه نقلا عن أبيه في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما حتى برع وأشير إليه

بالفضائل وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرستاني والجمال عبد الله بن محمد بن التقي المرداوي والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين، ولازم العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخاري على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضا على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضا على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيرا وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكا على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرد مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيرا علامة عارفا بالفقه والعربية وغيرهما مفيدا كثير التواضع والديانة محببا عند الخاصة اولعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين الفريقين هناك من التنافر فضلا عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشري صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبته من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها:

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بطيبة حقا والوفود نزول)

(وهل أردن يوما مياه زريقة ... وهل يبدون لي مسجد ورسول)

أحمد بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناشري. / بيض له العفيف ومضى في أحمد بن الطيب.

٢١٧ - أحمد بن محمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، / ولد في عشر خمسين وسبعمائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جياد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي

فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخا حسنا عليه سيما الخير والصلاح، ولد شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه:
(غاض صبري وفاض مني افتكاري ... حين شال الصبا وشاب عذاري)

(طرقتني الهموم من كل وجه ... ومكان حتى أطارت قراري)
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر. وقد ذكره شيخنا في سنة أربعين من أنبائه وسمي جده رمضان ولم يزد فـي نسبه وقال: المكي الشاعر المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريبا بجياد من مكة، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين صحبة الزكي الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الأعيان وكان ينشد قصائد جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان شاعر من الحجازيين وكان يتصرف يه وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد على إصلاح في بعض الأبيات عند المخلص أو اسم الممدوح لكونه فيه زحاف أو كسر والله يعفو عنه قال وأظنه مخطئا في سنة مولده فإنه كان اشتد به الهرم وظهر عليه جدا فالله أعلم.
٢١٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة. / ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالاسكندرية من سليمان بن خلد المحرم، وأجاز له سنة مولده فما بعدها جماعة كأبي الخير بن العلائي وأبي هريرة بن الذهبي، ودخل كنباية سنة ست عشرة وثمانمائة فمات هناك قبل العشرين، وكذا ذكر ابن الزين رضوان: الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي المالكي ويعرف بابن الزين، وقال إنه قاضي مكة سمع على ابن الكويك والجمال الحنبلي رفيقا لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى. والظاهر أنه هذا وليس بقاضي مكة)
وإنما هو أخو قاضيها.
٢١٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالدبيب تصغير دب. / ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة وكان شيخا ظريفا مفرط القصر داهية حافظا لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل في الجهات وباشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه

البيبرسية ورأيت بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب الواسطي للمسلسل وأجزائه، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مرارا وعلقت عنه من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرما لي. مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الأول سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة.

٢٢٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمي النهيايي التونسي المغربي المالكي. / سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه ترجمه كذلك الزين رضوان وقال أنه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال:

(فتلك تسع أصول العيش طيبة ... واسأل ان احتجت حتى يأتي الفرج)

واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره.

٢٢١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي. / سمع من العز محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر وغيره. وناب في الحكم عن أخيه البدر.

مات في المحرم سنة اثنتين وله إحدى وستون سنة، قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه إجازة، وذكره في معجمه وقال أنه ولد سنة إحدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور. وذكره المقريزي في عقوده باختصار.

٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحي الحنبلي. / سمع من علي بن العز عمر وفاطمة ابنة العز إبراهيم وغيرهما وحدث، قال شيخنا في تاريخه ومعجمه: أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين.

٢٢٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه. / ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس، واختل بأخرة وبرأ. ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة.

٢٢٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد صهر الغمري الآتي. / أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي وغيرهما، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخاري وعلى العلم البلقيني ومن قبلهما على جماعة، وحج مرارا ورغب في الانتماء للشيخ الغمري فزوج ولده لإحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعا وخطب به بل وبغيره ووعظ وكان راغبا في التحصيل زائد الإمساك مع ميله إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتا لكونه أنكر الشخوص التي بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلهم لا يطيقونه من الجري خلف دوابهم وكثرة الربوع التي يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مرادة بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع استخدام الرقيق فقال هذا جنون. وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب إليه الإغراء على قتل أخيه.

وبالجملة كان سليم الفطرة. مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات في حياته رحمه الله وإيانا.

٢٢٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الأنصاري الأبياري الأصل ثم القاهري الصالحي الشافعي أحد الأخوة الخمسة وهو أصغرهم، ويعرف كسلفه بابن الأمانة. / ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي في الفقه وغيره ولازمه وكذا أخذ في الفقه عن السيد النسابة والمناوي في عدة تقاسيم والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفرائض وعلى الأبدي في العربية وسمع على شيخنا وغيره، وكان ممن يحضر عندي حين تدريسي بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء، وحج غير مرة وتميز قليلا وأجاد الفهم وشارك ونزل في الجهات وباشر الأقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم في الجمالية نائبا مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع. مات في ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن علي الدمشقي الشافعي الشهير بابن أبي مدين. /

ولد في سنة ست وستين وثمانمائة تقريبا بدمشق، وحفظ القرآن وصلى به في جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية في التجويد وعرض على الشهاب الزرعي والناجي وملا حاجي

والخيضري والبقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدي وفي الفقه على ضياء وحج ودخل القاهرة في سنة إحدى وتسعين.

٢٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوي التاج السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط. / قال شيخنا في معجمه لقيته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وأنه سمع عليه التيسير للداني والموطأ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضا الشفا وترجمة عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصي لابن عبد البر. وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسماعه لها على الشرف أبي العباس بن الصفي والجلال أبي الفتوح بن الفرات وغير ذلك. ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبائه.

وذكره المقريزي في عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله.

٢٢٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح. / حفظ القرآن وكتبا عرضها علي في جملة المشايخ وسمع علي، وهو فطن ذكي وإلى سنة ست وتسعين لم يبلغ.

٢٢٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدي ربيب ابن المفضل. / ممن سمع مني مع زوج أمه بالقاهرة.

٢٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب الكناني الزفتاوي المصري ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي. / ولد تقريبا سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعمائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاوي والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وقال أنه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسني والنور الأدمي والأبناسي وابن الملقن والبلقين، وعن ابن القطان والصدر الأنشيطي والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقليات وعن والده والشمس القليوبي وناصر الدين داود بن منكلي بغا النحو وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيثمي والأبناسي والمطرز والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين. وأجاز له جماعة وحج مرارا وناب في الحكم عن الصدر المناوي فمن بعده. واختص بشيخنا لكونه بلديه وحصل فتح الباري وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتا ثم بالصليبية وغيرهما. وكتب في التوقيع الحكمي كثيرا وحدث

بالقاهرة ومكة وغيرهما وسمع منه الفضلاء، حملت عنه أشياء وكان خيرا ساكنا جامدا محبا في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه أن جده التقي البياني. مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا. (مكرر)

أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجوهري وربما نسبه شيخنا اللولوي وقد يقال اللال. ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بها من المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال أنه كان شيخا وقورا ساكنا حسن الهيئة محبا في الحديث وأهله عارفا بصناعته جميل المذاكرة به على سمت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة لتواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجوهر. مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلا. قلت وقد أثنى عليه المقريزي في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين.

أحمد بن عمر بن قطينة بالقاف والنون مصغر شهاب الدين كان أبوه عاميا فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استادارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مرارا ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استادارا وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد ابوع بمساعدة أميره المشار إليه فأعفي وعاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في)

يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جدا.

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي نزيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين. ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذيبة أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيرا من بيت حديث وجلالة. مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله.

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي العراقي في أماليه كثيرا وتسكب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه.
أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر المرشدي المكي ابن عم أحمد ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره وتكسب بإقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحيانا بالسفر للطائف ونحوه وسمع مني بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير.
أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي ويعرف بابن القنيني.
ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي والقويسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضاتها ولقيته بها فاستجزته لقرائن تودي باعتماده في مقاله. مات قبل الستين تقريبا.
أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المكي. مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين.)
أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي القاهري الشافعي. ولد في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالبا للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطا في الذكاء والفصاحة، متقدما في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتا لذلك بل لا يزال مقبلا على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشري ربيع الأول سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيرا ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين وكذا قرأ على مغلطاي جزءا جمعه في الشرف قائما في سنة تسع وخمسين وكتب له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الإنباء لكنه سمى والده محمدا ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء والأسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفا بالفنون ماهرا في الفقه والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله. وقال المقريزي بعد أن سمى والده عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضي

الديانة، وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدما على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلا على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى. والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري ما نصه: توفي شيخنا الإمام العالم العلامة الأستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوحد الزمان شيخ الفنون النقلية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصوح للطللبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة السحامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشري ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الأقفهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسنا ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه. قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل)

حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار إليها وهي قريبة من سكن القاضي فجاءه ليلا ومعه بقجة قماش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الأثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغمورا فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سببا لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي.

أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب. ممن اشتغل وقرأ على الخيضري ونحوه وعلى النشاوي وعبد الصمد الهرساني.

أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشيخي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي. ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية.

أحمد بن عمر بن محمد المقدسي. ممن قرض للشهاب السيرجي نظما ونثرا.

أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بجده. مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين.

أحمد بن عمر بن معيبد وزير اليمن. مات سنة أربع وعشرين. ذكره ابن عزم.

أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقدوه ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في إظهار طريق ابن

عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيما له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقريزي في عقوده.

أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتيين وكان يعرف قديما بابن كاتب الخزانة. ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيلة في العربية جدا مع الفضيلة أيضا في المعاني والبيان والعروض، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير بل عين لها وولي كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعبد والقيام والمثابرة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن الجمة. أخذ عنه ابن فهد وغيره. مات في ليلة الأربعاء عاشر المحرم سنة)

أربعين وصلى عليه بالجامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بتربته خارج باب المقام. ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفا له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة.

أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي والوالي ويعرف بابن الزين. باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جبارا ظالما غاشما لكن كان للمفسدين به ردع ما، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقريزي في عقوده وغيرها ووصفه بالأمير بن الحاج.

أحمد بن عمر الشهاب البلبيسي البزار، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينا وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولادا رحمه الله. قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمدا.

أحمد بن عمر الشهاب الدنجيهي ثم القاهري القلعي الشافعي. مات وقد قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وكان قد نشأ فقيرا بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه ثم رئيسا فيه بحيث رقي في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود ثم صار شاهد ديوان علباي الأشرفي ثم كسباي المؤيدي ثم استقر في جملة أئمة القصر بعناية يشبك الفقيه

وعمل نقابة أئمته والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت نظر مقدم المماليك في أيام جوهر النوروزي ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضا، وكان خيرا رحمه الله وإيانا.

أحمد بن عمر الشهاب السعودي البلان نقيب الذكارين بزاوية أبي السعود. مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة. أرخه المنير.

أحمد بن عمر المصراتي **القيرواني إمام جامع الزيتونة** بتونس. مات بها في سنة تسع وثمانين.

أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهري أخو أبي الفتح محمد الكتبي. له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود. مات قريب السبعين.

أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب الصنهاجي المغربي ثم القاهري الأزهري المالكي المقرئ)

نزيل جامع الأزهر. كان ماهرا في القراءات والعربية والفقه متصديا للإقراء جميع النهار وممن أخذ عنه الشمس القرافي. مات في سابع المحرم سنة سبع وعشرين وكثر التأسف عليه.

ترجمه شيخنا في أنبائه.

أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطي ثم القاهري النجار والد الأمين محمد الآتي. ممن تميز جدا في صناعته وأتى أشغالا ثقالا ورأى حظا في أيام الجمالي ناظر الخاص وهو الذي عمل المنبر المكي ثم منبر المزهرية وجامع الغمري، وحج غير مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين. ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين بالمنزلة.

أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهري أخو الفخر محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان فقيرا ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحيانا عند أخيه وقتا بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحراء وكان هو الخطيب بها غالبا. مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله.

أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب بن شعيب الداودي الأوراسي المغربي المالكي. ولد تقريبا في سنة أربع وثمنمائة بأوراس وحفظ بها القرآن برواية ورش والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكماله وحفظ بها بعض ابن الحاجب الفرعي ثم أخذ الفقه عن أبوي القسم البرزلي سمع عليه جميع كتابه الحاوي في الفقه وهو في ثلاث مجلدات والعبدوسي وسمع عليه صحيح البخاري ومحمد بن مرزوق وبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحشى كتبه التي قرأها على مشايخه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجا

في سنة تسع وأربعين ومات.

أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر. ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والحربية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوي والعبادي بل وعن العلم البلقيني وغيرهم وفي الأصلين عن العلاء الحصني وكذا المعاني والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصني والشمني قليلا ولازم السنهوري في العربية ومن قبله الأبدي والشهاب السجيني في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد علي تلميذ ابن المجدي بل أخذ عن البوتيجي وأبي الجود وسمع)

على السيد النسابة وابن الملقن والنور البارنباري وناصر الدين الزفتاوي وأم هانئ الهورينية والحجاري والمحبين الفاقوسي والحلبي بن الألواحي والشمس الرازي القاضي الحنفي والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصري وغيرهم، ولازم التردد لغير هؤلاء، وحصل له ومد كف منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته في الدروس والمجالس مع يبس عبارته وكلمته وعدم تأدبه سيما بعد انفكاكه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقريزي بينما فقال سليم ككثير بن سالم بن جميل ككبير أيضا، وزاد بن راجح: بن كثير بن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد أبي عمران الأزرقي العامري المقيري بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبري قرية من أعمل الكرك الشافعي أخو العلاء علي. ولد في شعبان سنة إحدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعردي وأبي المحاسن الدلاصي وأبي العباس أحمد بن كشتغدي ومحمد بن إسماعيل الأيوبي في آخرين منهم الحافظ المزي، وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محببا إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة ونزاهة وصيانة

ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصلب في الأحكام فتمالأ عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين القصرين مع درس الفقه واستمر إلى أن أشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرهما وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشرين ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له، وكان)

ساكنا كث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية، ونقل شيخنا عن التقي المقريزي أنه حلف له أنه ما تناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكما بباطل انتهى، والمقريزي ممن طول ترجمته في عقوده وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجناب العالي بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السر فإنه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة للمخاطب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصار الجناب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديما ولما قدم القاهرة قاضيا خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة وبعدها الحديث، وقدم القاهرة وغير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره، وكان لين الجانب فقيرا. مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد.

أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر. استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالا من أخيه واستقر بعده في الإمرة ابن أخيه داود بن سليمان.

أحمد بن الشرف عيسى القيمري الخليلي الغزي. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا. قاله ابن أبي عذيبة.

أحمد بن عيسى السنباطي الحنبلي. في ابن محمد بن عيسى بن يوسف.
أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكمالية بني القاضي على النويري. مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين.
أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد الشهاب الريشي القاهري الميقاتي. قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيرا من الأحكام وصار يحل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر)
بذلك. مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الخمسين.
أحمد بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البيضاوي المكي الزمزمي الشافعي أخو محمد الآتي وأبوهما. ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الأذان.
أحمد بن أبي الفتح العثماني. يأتي في ابن محمد.
أحمد بن أبي الفضل بن ظهيرة. في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة.
أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني.
أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي. كان مقيما بالروضة من وادي مر، مات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة.
أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي إسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير. ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين الأهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحوييها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة. فمنها:
(وكل أداريه على حسب حاله ... سوى حاسد فهي التي لا أبالها)

(وكيف يداري المرء حاسد نعمة ... إذا كان لا يرضيه إلا زوالها)
وقول القائل:
(إن الزمان إذا رمى بصروفه ... شكيت عظائمه إلى عظمائه)

(فلجوا بجودهم دياجي صرفه ... عمن رمى فيعود في نعمائه)
مات سنة بضع وستين.

أحمد بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف. يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريبا.

أحمد بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المكي الخطيب. يأتي في أحمد بن محمد.)

أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضا. ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزبيد فأخذ بها عن الموفق علي بن أبي بكر الناشري وتفقه بابن عمه الجمال أبي الطيب وبغيره. وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحا عارفا بالفرائض والعربية منعزلا ورعا قانعا مديما للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه إسماعيل وإسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولي خطابتها بعد عمه الفقيه علي، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بال كدرا وما يواليها سهام. مات بعد سنة خمس وأربعين.

أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق. أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحري وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إلمام بالفقه وتصور جيد، وقال لي غيره كان عارفا بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقدا كثيرا ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره. مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتربة المغاربة من المعلاة.

أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي. ذكره ابن عزم.

أحمد بن أبي القسم الضراسي ثم اليمني المكي الشافعي. ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلي بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي وابن الجزري والنفيس العلوي وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدرا زائدا على هذا. نع رأيت القاضي محيي الدين بن عبد القادر المالكي قاضيها وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالا لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه.

أحمد بن أبي القسم القسنطيني. ذكره ابن عزم أيضا.

أحمد بن قرطاي. مضى في ابن علي بن قرطاي.

أحمد بن قفيف بن فضيل بن ذخير ثلاثتها بالتصغير العدواتي خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه. قتلهما الشريف محمد بن بركات عند مسجد الفتح بالقرب من الجموم من وادي مرفي يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملا إلى مكة فدفنا بها.)

أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقري. مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين.

أحمد بن قياس بكسر أوله مخففا بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد. مات سنة تسع عشرة.

أحمد بن كندغدي بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهملة المضمومة وكسر الدال بعدها تحتانية شهاب الدين التركي القاهري الحنفي نزيل الحسينية بالقرب من جامع آل ملك. كان عالما فقيها دينا بزي الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولا إلى تمرلنك فمرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الس◌◌تين. ذكره ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في معجمه وضبطه كما قدمنا وقال: أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والفنون اتصل أخيرا بالظاهر برقوق ونادمه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيرا وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكانس القمامات بحثا، زاد في إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرني به المجد وقال فيه إن اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته ونادمه بتربته شيخ الصفوي أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدي الرسالة في رابع عشر ربيع الأول. أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق. وقال العيني أنه كان◌ ذكيا مستحضرا مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي.

وممن ذكره القمريزي في عقوده وقال إنه قارب الخمسين وبلغها رحمه الله.

أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه.

أحمد بن مباركشاه ويسمى محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفي الصوفي بالمؤيدية ويعرف بابن مباركشاه. ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والإفادة

وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي)

غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والإصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية أودعتها الجواهر وغالب الظن أنني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنني رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبي اليسر بن النقاش عنه. مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين، ومما كتبته من نظمه:

(لي في القناعة كنز لا نفاد له ... وعزة أوطأتني جبهة الأسد)

(أمسى وأصبح مسترفدا أحدا ... ولا ضنينا بميسور على أحد)

أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي ويعرف بالهدباني نسبة لأمير حج وما حققت لماذا، وكان من أعيان أشراف ذوي رميثة مشهورا فيهم بالشجاعة وتجرأ على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمري وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقارا طويلا تجمل به حاله. مات في شوال أو ذي القعدة سنة عشرين ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة، ترجمه الفاسي في مكة.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الشهاب أبو زرعة بن الشمس بن البرهان البيجوري الأصل القاهري الشافعي الماضي شقيقه إبراهيم وجدهما والآتي والدهما. ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده. ونشأ بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة فمنهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلي، واعتنى به أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والفوي والواسطي والزين القمني والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميدومي وابن الخباز وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي ولمناوي وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقين، وأكثر من ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأهما على ابن حسان، وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والأبدي والشمس الحجازي والبدرشي وابن قديد والشمني وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والفرائض والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي

وابن حسان)
والآبدي والشمني وأصول الدين عن الآبدي والمغربي والعز عبد السلام البغدادي والمعاني والبيان عن الشمني، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان والآبدي والمغربي والتقي الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية والجيب عن العز الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرب في صناعة الحبر ونحوها والنشابة عن الأسطا حمزة وبيغوت وطرفا من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصنعة النقطة وابداب المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته فـي غيره حتى برع في سبك النحاس ونقل المبارد وعمل ريش الفصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للإقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه كتبا في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ بها أيضا كتبا في فنون وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف والمحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا وانتفع به جماعة من أهلها وصار يتردد أياما من الأسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للأمير تمراز وسمعته بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الأشرف قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجديدي بعد منازعة بينهما فيها أولا، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئا واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لأبي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح. وهو ممن صحبته قديما وسمع بقراءتي ومعي أشياء وراجعني في كثير من الأحاديث ونعم الرجل توددا وتواضعا.
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندي المدني الحنفي الماضي جده. ولد في ليلة الأربعاء)
ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية

وابن الديري والأمين والمحب الأقصرائيين وابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي الفرضي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والأمين واشتغل عليه وعلى العز والكافياجي والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي، وفضل بحيث درس وخلف أباه في إمامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيرا دينا فاضلا. مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشري رمضان سنة إحدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصالحية قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الإمامة أخوه إبراهيم الماضي.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن الكمال الأنصاري المحلي الأصل القاهري الشافعي والد المحمدين الجلال العالم والكمال. ولد سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبيه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيرا رأيته، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلى عليه ودفن بتربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله.

احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكأن أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه. ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبا واشتغل يسيرا وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتاتي والفوي والولي العراقي وطائفة وأجاز له جماعة، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدريس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه، وقد زوج المناوي ولده زين العابدين بابنته، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقي القلقشندي برباط الآثار الشريفة. وكان خيرا دينا متواضعا وقورا كثير التودد حسن العشرة لين الجانب.)

مات في سادس عشري صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية الفخر عثمان المقسي نيابة واستقلالا.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفي

هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسي الحنفي. عرض علي في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع مني المسلسل بالأولية وكان معه المحب القلعي خازن المؤيدية، وهو فطن لبيب.

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان القرشي المكي شقيق الصلاح محمد الآتي وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وسمع مني حضورا بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي من أول ابن ماجه إلى باب التوقي ومن الشفاعة إلى آخره مع ما فيه من الثلاثيات وثلاثيات البخاري وجزء أبي سهل بن زياد القطان وأبي يعلى الخليل وأسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للمسيتي وحديث الول للديرعاقولي، ثم سمع علي بقراءة أخيه الشفا وغيره، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبي الفرج المراغي، ولازم والده في سماعه الحديث وغيره، وهو حاذق فطن بورك فيه.

أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني.." (١)

"على الله، عهد إليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس.

٣١٢ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ علي بن أبي بكر الآتي. / ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة أخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيرا يتكسب بالشهادة

عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣١٣ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج علي القسطلاني الأصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليمة ابنة الشيخ أبي بكر بن أحمد بن حميدة النحاس. / ولد في ثاني عشري ذي القعدة سنة إحدى وخمسين

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦٨/٢

وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الأنصاري النشار وبالثلاث إلى وقال الذين لا يرجون لقاءنا على الزين عبد الغني الهيثمي، وبالسبع ثم بالعشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع لجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهري، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن **الحمصاني إمام جامع ابن** طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهري وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقسي تقسيما والشهاب العبادي وقرأ ربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس البامي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بفوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلوني أخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمني في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاقي وأبي السعود الغراقي وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند أحمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي.." (١)

"لداود وصالح ابني محمد عربشاه الهمداني الأصل الدمشقيين الحنفيين أيضا. ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة في زمن الفتنة مع أخوته وأمهم وابن أخته عبد الرحمن بن إبراهيم بن خولان إلى سمرقند ثم بمفرده إلى بلاد الخطا وأقام ببلاد ما وراء النهر مديما للاشتغال والأخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما نزيلا سمرقند الأول بمدرسة أيدكوتمور والثاني باع جدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة بن الملك وهما من ذرية صاحب الهداية وأحمد الترمذي الواعظ وأحمد القصير وحسام الدين **الواعظ إمام مسجد السيد** الإمام ومحمد البخاري الزاهر، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة الشيخ عربان الأدهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة سنة فالله أعلم. وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنهما واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الأندكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميذ السيد، ثم توجه إلى خوارزم فأخذ عن نور الله وأحمد بن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/١٠٣

والتركي والعربي، ثم إلى بلاد الدشت وسراي، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازي الكردري فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظمة ثم إلى قرم واجتمع بأحمد ببروق وشرف الدين شارح)
المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب أبي وعبد المجيد الشاعر الأديب، ثم قطع بحر الروم إلى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملل غيات الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولامع الروايات من الفارسي إلى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظما وباشر عنده ديوان الإنشاء وكتب عنه إلى ملوك الأطراف عربيا وشاميا وتركيا فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لأمراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية أيضا فلما مات ابن عثمان رجع إلى وطنه القديم فدخل حلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيرا لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأ بها على القاضي شهاب الدين." (١)
"وتفقه قليلا وسمع الحديث، وكان شاعرا مجيدا)
وكاتبا مطيقا وخطيبا مصقعا قال واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالسا على المنبر قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فعاب عليه جماعة ذلك، قال وكان كثير المنامات جدا حتى كان يتهم في الكثير منها، وكان يتعانى الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلا قليلا، وقال اجتمعتبه ببيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الأخشيد وسمعت من نظمه وفوائده، وقال في أنبائه إنه نظم كتابا في التفسير، وكان ذكيا فطنا قال وكان عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة، قال وكان سريع الدمعة جدا مقتدرا على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفا نزها لا يحابي ولا يداهن ولا يعاب إلا بالإعجاب والتزيد في الكلام والمنامات، وقال التقى بن قاضي شهبة إنه كان يكاتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون إليه قبله وانتزع مشيخة الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر برقوق عليه منها وكان طلب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢٧/٢

منه اقتراضا من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه أنه ارتشى في حكم ولا أخذ من قضاة البر شيئا، قال وكان خطيبا بليغا له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام التام في الحق، وكتب بخطه كثيرا وجمع أشياء، وممن ترجمه ابن خطيب الناصريه والمقريزي في عقوده وأنشد عن الجلال بن خطيب داربا فيه لما ولي قضاء دمشق:

(قضاء دمشق بادل ... لسه خلتك لايراعوني)

(رميت بكل مصقعة ... وبعد الكل باعوني)

أحمد بن ناصر الدين. / في ابن محمد بن يوسف بن سلامة.

٦٥٦ - أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد المحب والشهابكما للكرمانيأبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسفكما لشيخنابن الجلال أبي الفتح بن الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الأصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي البزاز / **إمام جامع الخليفة** بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه والرقائق حسبما ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من أخويه عبد الله وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدي صاحب

الترجمة الموفق محمد ويوسف وبني أخويه ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي. ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس." (١)

"السجيني الفرضي الماضي، كان يؤدب الأطفال ويقرأ الأجواق رياسة وربما وعظ وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخاري على أبي العباس الغمري.

مات في ذي الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه ال

٤٣٦ - له. حسن بن علي بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسي الشوري ثم القاهري المالكي ويعرف بالشوري. / ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بشورى قرية من البرلس ونشأ فحفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصري قدم عليهم،

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٣

وأخذ الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن طاهر في الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمي في الفقه والعربية وغيرهما والتريكي في الفقه وأصوله وأبا الجود في الفرائض وأخذ عن التقي الحصني فنونا وعن الكافياجي وغيرهما وقرأ على السيد النسابة في البخاري ولازمني في كثير من شرح الالفية وفي الامالي وغير ذلك، وكتبت عنه من نظمه أبياتا في البقاعي عندي في موضع آخر، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التي تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة وكان يتدرب به أبو الخير الفاسي حين كان يحكم بها، وفضل في الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو في القضاء عن اللقاني ثم ترك ويقال إنه غير محمود

٤٣٧ -. حسن بن علي بن سليمان البدر أبو محمد الفيومي القاهري الشافعي / **إمام جامع الزاهد** بالمقسم. ولد تقريبا سنة أربع وثمانمائة وحفظ في صغره مع القرآن العمدة والتنبيه في الفقه وعرضهما في سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولي العراقي وشيخنا، وأجاز له في آخرين ممن لم يجز كالبيجوري والبرماوي والبلالي وابن النقاش والبوصيري، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديما إقراء الاطفال بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمنذري وأتقنه مع النواجي وغيره. وكذا قرأ فيه وفي غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميالة والبرهان الكركي بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب الذي جوده ظنا على البسراطي المقسي بل قرأه على العامة بالجامع المشار إليه، وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد في شرح كثير من أحاديثه التقطها في طول عمره من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبتير لعدم تأهله وضم." (١)

"الاستقلال فامتنع، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة إلى أن مات بها في ثالث عشري صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها، ولم يكمل الأربعين، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب أحمد محتسب جدة الذي أبوه في الاحياء وبلغني أنه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل.

٩٦ - عبد الباسط بن الهباء محمد بن المحب محمد الزرندي المدني سبط الجمال الكازروني / وأحد من سمع عليه.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١١/٣

٩٧ – عبد الباسط بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقري أخو المجد إسماعيل / وهذا أكبر وأبوهما صاحب ديوان الطنبغا اللفاف أحد المقدمين. تدرب في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديري ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم التي تليها بالعلاء الصابوني ثم أعيد إليه مع نظر الأوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الأوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد إليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامي في سنة تسع وستين، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين عوضا عن ابن الصابوني ثم انفصل عنه بأبي الفتح المنوفي ولزم خدمة الدوادار الكبير يشبك من مهدي فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبناها في نواحي الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادي استقر عوضه في نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الأوقاف بعد ابن العظمة وعلى طريقته التي لا أبلغ في الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة فباشرها وهو في غاية التكره وإلا فهو إلى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع)
العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد إليه كالشمس بن الفالاتي ولذا أحسن إليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخاري بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشنفاسي وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوي والخطيب الوزيري وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديمي **ويوسف إمام جامع الحاكم** ومن شاء الله وقد جاورنا مدة فحمدت مجاورته وربما أهدى لي بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يسلكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لي أنه بينما هو." (١)

"مشددة. ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي وابن خلدون وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يجز وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيبرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجاز لي ومات في.
١٦٦ – عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي /. ولد

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣١/٤

في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريبا بوردان من أعمال الجيزية بجوار أتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية، وسمع بقراءتي على بعض الشيوخ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير.

١٦٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين / **إمام جامع الحاكم** وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي. قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلى غيري يسيرا كالسيد النسابة وابن أسد، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديما للتلاوة في سبع خير بك وتكرر مجيئه القاهرة طلبا للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل.

١٦٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبايلي المغربي / الماضي أبوه. ذبح في شوال سنة ثلاث كما) ذكر هناك.

١٦٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله ووالد محمد / الآتيين. ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريبا بأطفيح من الوجه القبلي ونشأ بها فحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان علي البساطي وبالعروض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي: وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمراغي والفرسيسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له، وتكسب." (١)

"في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراءتي وقراءة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبته وغيري له وتميز وفهم وتكسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنهائه الأمور خصوصا مع

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٤/٥٤

اقبال القاضي عليه وصار لذلك كله محسودا ممن هو أنحس وأسوأ حالا بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه نقيب الحنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقي بن القزازي في النقابة وتبرم من كونه نقيبا واستراح من كلام كثير برئ منه، وبالجملة فليس فيه من الأرصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبيه بالخفة وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان ما لا خير فيه، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالي وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشبك الجمالي حين كان أمير الأول ثم المحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رفيقا للسيد عتقا براويد بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشري رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحجا ثم عادا مع الركب.

عبد الرحمن بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي /. يأتي في ابن أبي الفتوح.

٢٤٤ – عبد الرحمن بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبي / مؤذن الركاب السلطاني، كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقريزي فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك. مات سنة احدى. قلت وساق المقريزي في عقوده نسبه إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وفاته وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

٢٤٥ – عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبو هريرة النابلسي الشافعي / **إمام جامع بلده** الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية. ولد سنة خمس وثمانمائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وسمع علي بقراءتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قمر والقلقشندي وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين، وكان يدرس في." (١)

"وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من البدر حسن بن نبهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء **الخليلي إمام جامع الجوزة** بالشاغور والعلاء علي بن عراق والسيد العلاء بن السيد عفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين، وولي ببلده معيدا

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨٦/٤

في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف، وبدمشق معيدا بالبادرائية والركنية، وباشر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالإفتاء والتدريس وتميز في الفضيلة وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات، ولقيني بالقاهرة غير مرة وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله:
(قال الرفاق استعدوا ... من أجل أهل ومال)

(فقلت من عظم ما بي ... يا أكرم الخلق مالي)
)
وقوله:
(يا من يخاف عداه ... إذا المذاهب أعيت)

(بالله ثق وتحصن ... وقاية الله أغنت)
علي بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الغيلي الشجري اليماني. سمع علي بعض الهداية الجزرية بحثا وأجزت له في أوراق مطولة.
علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندي المدني الحنفي ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندي الحنفي ولازمه كثيرا وسمع عليه جزءا من حديث العلاء بقراءة أبي الفتح المراغي ووصفه بالفقيه البارع وكذا قرأ عليه البخاري وبالنحو على المحب بن هشام وغيره وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المراغي وابن الجزري في آخرين. وحدث ودرس وممن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني وفتح الدين بن صالح، وأجاز للتقي بن فهد وولده، وكان إماما عالما بارعا دينا شهما بشوشا جميل الهيئة بارعا في العربية والتفسير، ولي قضاء المدينة بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين ودفن بالبقيع رحمه الله.

علي بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزي نسبة لمنية العز بناحية فاقوس من الشرقية الأزهري الشافعي. ولد سنة أربع وخمسين." (١)

"أربع وثمانين. أرخه ابن فهد.

علي الخباز الضرير المقرئ. تلا بالسبع على ابن أسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن **قاسم إمام مسجد قانم**. مات قريبا من سنة ستين أو بعدها.

علي الشهير بخروعة يماني، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات كان في أول أمره ذا صورة حسنة ويغني غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقيما خارج باب الندوة لا يكلم أحدا وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن أنها مقطوعة أو نحو ذلك، ثم انتقل بعد الثلاثين إلى المعلاة فأقام في بعض الأفران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه. مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة. ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا.

علي الدجوي: اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد.

علي الدورسي البستاني. لقيه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشرة فذكر له أن له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوي البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالإجازة العامة وسمع الأبي واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن فينظر.

علي الديروطي المقري. في ابن عبد الله بن عبد القادر.

علي الرفاعي. مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الأحمدية عار من الفضيلة، ذكره العيني. علي الرملاوي ثم المكي العطار فيها. مضى في ابن خليل بن رسلان.)

علي الرومي. مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين. أرخه ابن فهد.

علي السطيح. في ابن محمد بن أحمد بن عبد الله.

علي الشلبي. مات بمكة في صفر سنة سبع وستين. أرخه ابن فهد. وهو ابن حمدان.

علي شيخ العجمي نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان، تاجر يلقب بالخواجا. مات بمكة في

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٢٧/٥

ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأوصى للشافعي بأربعين ولكل واحد من باقي القضاة الأربعة بعشرين.
علي العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير. مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وخمسين.
أرخه ابن فهد.." (١)

"له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزله بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه أنه كان يذكر أنه من الأبدال ممن كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة. مات في سنة سبع وعشرين.
أفاده ابن فهد.

عمر بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجمال الطيب الناشري. ولد ظنا في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة. ونشأ فحفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات إفرادا وجمعا على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق أقرانه ودرس وأفاد وولي القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذا مهابة ووقار وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه. مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله.

عمر بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي. ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب أحمد بن سعد الله الحراني ثم الآمدي الحنبلي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبية البخاري قالا أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في.

عمر بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني. هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد.
مضى.

عمر بن عثمان بن خضر بن جامع السراج البهوتي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جامع. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريبا بحارة السقاءين قريبا من بركة الناصري. ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني في الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهدا ثم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦١/٦

أنه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد)

فقره فيما قيل وكان **جده إمام جامع سنقر** هناك وأحد الصوفية السعيدية والبيبرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازا كما كان هو أولا ومهر فيها فلما مات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا إليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى إلى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري فكان محركا إعادة الترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئا.." (١)

"عمر البسطامي. في ابن علي بن حجي.

عمر البطايني اثنان: ابن أبي بكر بن خليل وابن أحمد بن محمد بن محمد.

عمر البهرمشي المحلي الغمري. أحد القدماء من أصحاب أبي عبد الله الغمري مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب، وكان مديما للطهارة والتلاوة بحيث استفيض أنه كان على الختم في ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغني رحمه الله وإيانا.

عمر الحسني البجائي المالكي نزيل مكة. ممن شهد على الوانوغي في إجازة القاضي عبد القادر.

عمر الخليلي شيخ رباط ربيع مكة. مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين. أرخه ابن فهد. عمر الدموشي. في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف.

عمر الرجراجي المغربي المالكي براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب **الأقصى. إمام جامع الأندلس** من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه. مات سنة عشر،)

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة.

عمر الزيني القجاجقي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني. ممن سمع مني بالمدينة.

عمر السكندري نزيل مكة في ابن علي بن عمر البحيري.

عمر السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي. مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير.

عمر الشيحي الجيار. مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين. أرخه ابن فهد.

عمر الضرير المصري نزيل مكة، مات بها في المحرم سنة إحدى وستين. أرخه ابن فهد.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٩٩

عمر الطريني. في ابن محمد.
عمر العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام.
شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني إسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة. مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا. أرخه ابن فهد. عمر الفتى. في ابن محمد بن معيبد.
عمر القرمي ثم الحلبي. كان ماهرا في العلم عارفا بالأدب والنظم، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول إلى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى مصر فمات بها في الطريق سنة إحدى.
أرخه شيخنا في إنبائه. عمر القرشاني. في ابن محمد.
عمر الكردي ثم المصري الأباريقي. كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوي فمن يليه فيه اعتقاد. مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه." (١)

"ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة الفيل زرناه فيها. مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقريزي في عقوده وقال أنه كان مقبولا حسن السمت ممن يتبرك بدعائه، وجزم في وفاته بخمس.
عيسى بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس. سمع البياتي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما. ذكره شيخنا في معجمه وقال: لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البياني ولم يؤرخ وفاته. وقد تقدم عثمان بن علي بن إسماعيل بن غانم فيحرر ما بينهما من القرابة أو عدمها.
عيسى بن علي الأخنائي الشافعي. رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين.
عيسى بن عوضة بن أحمد بن موسى بن مسعود الحميري من قبيلة بني مكرم الشاحذي اليمني)
العدوي نزيل مكة والدلال بها. ولد تقريبا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحكمي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الإمام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو، وسمع

---
(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٦

مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ علي فيها البخاري بكماله ولازمني، كذا قرأه على عبد الله الشامي أحد الآخذين عني وكتبت له إجازة في كراسة، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الأموات وزار المدينة.

عيسى بن علال المصمودي المغربي **المالكي إمام جامع القرويين** الأعظم. له تعليقة على مختصر ابن عرفة، وكان زاهدا ورعا ولي القضاء ومات قريبا من سنة عشرين. أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة.

عيسى بن عيسى بن محمد العرابي بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقي الصالحي المغربل أبوه. سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءا فيه موافقات أحمد في عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوتة، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نقيب الوالي بالصالحية.

عيسى بن فاضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي، سمع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي المسلسل والأول من حديث أبي بكر الدارع ومن." (١)

"إلى السلطان فمن دونه ويخدمه اختيارا وكرها وكان يسكن)

بالقرب من رأس حارة زويلة ثم تحول لبيت القباني بالقرب من الأزهر ثم لدرب الأتراك في بيت جوهر القنقباي وبه مات بعد تعلله مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع إلى السلطان فألبسه خلعة فكانت المنية في يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه.

محمد بن إبراهيم السيد عز الدين الحسني. مضى فيمن جده علي بن المرتضى.

محمد بن إبراهيم أبو البركات العسقلاني الخانكي. في الكنى.

محمد بن إبراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس. مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين عن سن عالية. محمد بن إبراهيم البطيني. مضى فيمن جده علي.

محمد بن إبراهيم السمديسي. مضى فيمن جده أحمد بن مخلوف.

محمد بن إبراهيم الشافعي كتب في عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفي.

محمد بن إبراهيم الشطنوفي. فيمن جده عبد الله.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/١٥٥

محمد بن إبراهيم العجمي. عرض عليه المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة أربعي النووي وأجاز له في سنة تسع وثلاثين.

محمد بن إبراهيم العرضي نسبة للعرضي من نواحي حلب الحلبي. شاب قرأ علي التوجه للرب في شوال سنة ست وتسعين وبلغني أن والده من فضلاء حلب المتعيشين في حانوت البز بها.

محمد بن إبراهيم الغزي. كان يذكر أنه من أولاد إبراهيم بن زقاعة ولم يصح فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزينا. مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة. أرخه ابن فهد. محمد بن إبراهيم الكردي. فيمن جده عبد الله.

م◌حمد بن إبراهيم الكردي ثم المكي. ممن سمع مني بمكة.

محمد بن إبراهيم المنرازي. مات سنة بضع عشرة.

محمد بن إبراهيم **المغربي إمام جامع القرويين**. مات قريبا من سنة سبع وأربعين.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خلد بن عبد المحسن المخزومي القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الخشاب. ولد في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس النشوي والعمدة وقطعة من)

المنهاج الفرعي وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع والتحفة في أصول الفقه أيضا ونظم الجلال البلقيني لمختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوي في الفرائض ومنظومة." (١)

"محمد بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي. ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج. ومات قريب التسعين.

محمد بن أحمد بن عمر الكمال بن الجعجاع. مضى فيمن جده عمر بن بدر.

محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري **الشافعي إمام جامع الغمري** بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه. ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول منها لدمياط في أيام رضاعة فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها فحفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الإمام والشمسين ابن عمران وابن الخدر وحبيب

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٦/٢٨٤

العجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتبجي والشمس بن العماد والنور والبارنباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانئ الهورينية وابنى الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والأبناسي والكمال بن أبي شريف وكاتبه وكتب شرحه للألفية ولازم دراية ورواية، وتفقه بالزين عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوى ولازمه سنين ما بين قراءة وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادى وابن أسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقسى والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس)
البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الأبناسي وابن حجي أخذ في الأصلين وعن ثانيهم وابن أسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقيطع وعن ابن حجى في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر القطان في الفقه والعربية وغيرهما وأخذ عن التقى الحصنى والكافياجي أشياء وعن الجمال الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان، وأكثر من الاشتغال والتحصيل وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتا وحج في سنة ست وستين وكانت الوقفة الجمعة وتنزل في السعيدية والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الغمري مع." (١)

"بتكذيبه قال: وكان الله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزي ينشد فيه نظما أوله:

(لحاك الله يا سفطي فكم تجني ... وكم تخطي وكم تمنع وما تعطي)

وقد أطلت ترجمته في ذيل القضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليقي.

محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلي ثم القاهري **المالكي إمام مسجد قراقجا** الحسنى. اشتغل وقتا في الفقه والعربية ونحوهما وشارك في الجملة فلازم التقي الشمني فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز الحنبلي وعبد الكافي بن الذهبي وطائفة بقراءتي، وكان مع مشاركته فيه ديانة وخير. مات شابا بعد الستين رحمه الله وإيانا.)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٥/٧

محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب أبي العباس المحلي الأصلي القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده الجلال عبد الرحمن ويعرف بابن السيرجي.
ولد في عاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن أيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوي فمن بعده وامتنع من قبوله عن الأسيوطي وكان قد استقر في التصدير الذي قرره فيروز الناصري بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه إجلاسا بحضرة شيخنا وغيره من الأعيان وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضا عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار وبالبرقوقية وغيرها وخطب أيضا بالصالحية، وكان جهوري الصوت مقداما. مات فجأة في سادس عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبرقوقية فحمل لبيته وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربة أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه.

محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشمس أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس بن أبي المحاسن القرشي المخزومي الزعيفريني الأصل ثم الدمشقي ثم القاهرة الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بالزعيفريني. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوي والمنهاج الفرعيين وألفية النحو، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والأصول وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادي وفي الفقه عن الجلال المحلي في آخر ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتا وقرأ كل من الزين الزركشي بن العز بن الفرات، ومما قرأ عليه مسند أبي حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفي." (١)

"ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال ابن البارزي وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المدائح أودعت الكثير منها في الثلاثاءوكان بعد موته يقول ما بقي من اجتمع عليه الدين والدنيا هذا مع أنني سألته في رثائه فما أجاب، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى إجلاسا وكنت ممن حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة مات في يوم الثلاثاء خامس عشري جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص وتغالى الناس في كتبه عفا الله عنه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢١/٧

وإيانا. ومن نظمه في يوسف بن تغري بردى:

(لك الله المهيمن كم أبانت ... حلاك اليوسفية عن معالي)

(وسقت حديث فضلك عن يراع ... تسلسل عنه أخبار العوالي)

وفي شيخنا:

(أيا قاضي القضاة ومن نداه ... يؤثر بالأحاديث الصحاح)

(وحقك ما قصدت حماك إلا ... لآخذ عنك أخبار السماح)

(فأروي عن يديك حديث وهب ... وأسند عن عطا بن أبي رباح)
)

وفي الناصري بن الظاهر:

(أصابعه عشر تزيد على المدى ... فلا غرو إن أغنت عن النيل في مصر)

(فقم وارتشف يا صاح من فيض كفه ... لتروي حديث الجود من طرق عشر)

والفيض نيل مصر قاله الأصمعي ونهر البصرة أيضا. وفي قصيدة نبوية:

(يا من حديث غرامي في محبتهم ... مسلسل وفؤادي منه معلول)

(روت جفونكم أني قتلت بها ... فيا له خبرا يرويه مكحول)

وقوله متغزلا:

(إذا شهدت محاسنه بأني ... سلوت وذاك شيء لا يكون)

(أقول حديث جفنك فيه ضعف ... يرد به وعطفك فيه لين)

وشعره كثير مشهور. محمد بن خليل بن محمد الشمس المارغي نسبة لقرية من قرى البقاع من الشام الشافعي المقرىء أخذ القراءات عن الفخر الضرير وكان فاضلا صالحا زاهدا أم بتربة يونس بدمشق وأقرأ الناس. مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم للصلاة عليه الزين عمر بن المبان **المقري إمام جامع التوبة**

بدمشق ودفن عند قبر الأرموي بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله. محمد بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضري." (١)

"إنه في الكتبيين ولم نره فكأنه مات قبل الخمسين. محمد بن عبد الرزاق بن أحمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري **الشافعي إمام جامع الزاهد** بالمقس. نشأ فحفظ القرآن وغيره، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضا عن النور الكلبشي وقرأ على الديمي وكذا أكثر من القراءة علي وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث، وتكسب بالشهادة قليلا مع خير ومشاركة في الفقه. مات في ليلة الثلاثاء رابع عشري جمادى الأولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا. محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف الشمس أبو عبد الله الأريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببني نفيس بفتح النون وآخره مهملة ويقال إنه أنصاري. ولد في ثاني عشري رجب سنة اثنتين)

وثمانين وسبعمائة بالأريحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكماله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسي، وارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازه هو ورفيقه الهيثمي ولقيته بالجامع الأموي في دمشق غير مرة وأجاز لنا، وكان خيرا حسن السمت محبا في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة. مات بدمشق في أواخر ربيع الأول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله. محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخيرة تصغير جده. وهو أحد شهود الإدارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن المحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب المماليك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان المماليك، ولا بأس به شارك أخاه في السماع علي وفي جميع ما ذكر هناك. محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٣٢/٧

بن الشمس أخي الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بابن أبي كم، ممن باشر في الدواوين." (١)

"كالمليجي وابن حاتم والسويداوي، ورجع إلى بلاده فعني بالحديث واشتهر به، وكاتبني مرارا بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالإجازة العامة عن البطرني مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة عن غيره من المشارقة. مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، كتب إلي بوفاته من تونس الشيخ عبد الرحمن البرشكي وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محبا في الحديث وأهله رحمه الله وإيانا. قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدي بقراءته له على الخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن علي القيجاطي.) (سقط)

محمد بن محمد بن محمد البغدادي الزركشي. / فيمن جده محمد بن أبي بكر.

٤٦ – محمد بن محمد بن محمد الشريف الحسيني الدمشقي / **إمام مسجد العقيبة** وناظر الجامع بها. ذكره شيخنا في إنبائه فقال حصلت له إهانة في أيام حصار الظاهر دمشق بعد خروجه من الكرك على أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو إلى القاهرة وادعى على الذي أهانه ولم يزل به حتى ضرتب عنقه لأمر أوجب ذلك وولاه السلطان جمع الجامع. ومات في يوم تاسوعاء سنة إحدى وله نحو الخمسين رحمه الله.

٤٧ – محمد بن محمد بن محمد النابتي القاهري ويعرف بالخطيب. / ممن سمع على قريب التسعين.

٤٨ – محمد بن محمد بن محمد الششتري البصري الشافعي نزيل مكة. / ولد في سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة في سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم ويحض دروس قاضيها البرهان وسافر غير مرة إلى هرمز آخرها مع ولد له كبير ثم إلى كنباية فغرقا في خورها سنة ست وسبعين تعريبا. ذكره ابن فهد.

٤٩ – محمد بن محمد بن محمد الحمصي القادري الصوفي الشافعي. / سمع من إبراهيم بن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث. ذكره التقي بن فهد في معجمه.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٨/٥٤

٥٠ – محمد بن محمد بن محمد الدلجي الأصل القاهري المهتار. / يأتي له ذكر في أبيه.

٥١ – محمد بن محمد بن محمد السخاوي. / ذكره التقي بن فهد في معجمه." (١)

"وانتمى بعده لقايتباي في إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدة وصادره مرة بعد أخرى وأهانه جدا بحيث نفد ما بيده وهو أشبه من غيره.

محمد بن محمد البدر بن البهاء بن البرجي. / فيمن جده محمد.

٩٩ – محمد بن محمد البدر الحريري. / في سنة خمس وستين.

١٠٠ – محمد بن محمد البدر الطوخي الوزير. / ولي وزارة الشام ثم القاهرة مرارا ولم يكن متكلفا في وزارته كان يركب معه الواحد وغلامه وراءه لكنه كان ناهضا في مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته. مات معزولا في سنة سبع وقد جاز السبعين. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عما هنا.

١٠١ – محمد بن محمد التاج بن الشمس الريشي القاهري نقيب دروس الحنابلة. / مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة مطعونا ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفا بحسن المعاملة. ذكره شيخنا في إنبائه.

١٠٢ – محمد بن محمد التاج **/ إمام جامع الصالح**. ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس شيخنا وغيره وخطب بالأزهر وجامع الإسمعيلي ورام النيابة عن شيخنا فلم يجبه بل كتب لبعض نوابه بالنظر في عدالته ثم يأذن له في الجلوس شاهدا، وكان مزرى الهيئة عديم التحري تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة خلفه كالقاياتي بل كان يمنع. ومات قريب الستين تقريبا، وهو من ذرية صاحب سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن علي بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد الذي غرق في سنة ست وسبعين وسبعمائة وترجمه شيخنا في الدرر.

محمد بن محمد تاج الدين بن الغرابيلي. / مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم.

١٠٣ – محمد بن محمد التقي الدمشقي التاجر بن الخيار. / ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة) وتفقه شافعيا ثم رجع حنفيا ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولي الحسبة والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسبا جزيلا فلم يلبث أن مات في شوال سنة ثلاث وتمزق ماله. ذكره شيخنا في أنبائه.

محمد بن محمد الخواجا الجمال التوريزي. / مضى قريبا فيمن جده يوسف.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/١٧

١٠٤ - محمد بن محمد الجمال المزجاجي اليماني الصوفي الحنفي. / ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتي ونوه إسماعيل بذكره بل كان المزجاجي يقول صحبت أحمد الرداد في خدمته خمسا وخمسين سنة ما وقع التناكر بيننا في كلمة ولا الاختلاف في حركة ولا سكنة ووسع عليه في الدنيا جدا وكانت عنده نساخ برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكليهما رزق واسع وصير." (١)

"الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولا فدفن بالقاهرة رحمه الله.

محمد بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن الشرف الأنصاري. / يأتي قريبا فيمن لم يسم جده.

٢٠٩ - محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد البدر بن الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود. / ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريبا ونشأ بدمشق فاشتغل وتعانى الأدب ونظم الشعر ولي توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر بدمشق يسيرا ثم نظر الجيش وكذا ولي كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه ومات في السجن بدمشق خنقا في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة بأمر الجمال الأستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه. وقد ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبائه باختصار ثم أعاده في التي بعدها وزاد في نسبه محمدا والصواب ما تقدم وهو في عقود المقريزي على الصواب. ومن نظمه:

(أنزه منك طرفي في رياض ... وسيف اللحظ منك علي ماضي)

(وإن يك في دمي لك بعض قصد ... فدونك سفكه فالقلب راضي)

(وخذ من غنج طرفك لي أمانا ... فقد وصلت صوارمه المواضي)

(وكيف أحاول الإنصاف يوما ... ومن شكواي منه علي قاضي)

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٣٦/١٠

(بنفسي من يصح به غرامي ... ومنشؤه من الحدق المراض)
)
(له لفظ وأخلاق وخلق ... رياض في رياض في رياض)

٢١٠ - محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي إمام الشيخونية ويعرف بصهر الخادم. / ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريبا بجامع طولون وتفقه بالسراج قارئ الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبباكير وقرأ عليه منها إلى البيوع وبالتفهني وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة أشهر وقدمه علي السيفي والزين قاسم وكأنه رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في إجازته على التحرير من تصانيفه أنه استفاد نحوا مما أفاد، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث وغيرها وسمع عليه وعلى قارئ الهداية **والدفري إمام جامع قوصون** والفوى والزركشي في آخرين ممن بعدهم كالزين رضوان والعز عبد السلام البغدادي وأخذ." (١)

"ودفن بحلب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه، وذكره شيخنا في إنبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدمن)
الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مرارا ثم أسر مع اللنكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسرهم في شعبان فتوجه إلى أريحا وهو متوعك فمات بها وكان فاضلا دينا كثير الحياء قليل الشر. وهو في عقود المقريزي رحمه الله.
٧٩٧ - موسى بن محمد بن محمد الشرف الديسطي ثم القاهري نزيل تربة الناصر بن برقوق. / قرأ على النور المحلي مسند الشافعي بخانقاه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته.
٧٩٨ - موسى بن محمد بن محمد **الشافعي إمام جامع عمرو**. / رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٠/٦٣

موسى بن محمد بن محمد الغيريني المالكي. / ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تآليفه وما علمته. وينظر إن كان هو موسى الحاجبي الآتي.

٧٩٩ - موسى بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديقي البكري المكي الأصل اليماني الزبيدي الشافعي الشهير جده بان الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين / لقب أبيه. ممن أخذ الفقه عن عمر الفتي والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناشري والشمس علي بن محمد الشرعبي ويوسف بن يونس الجبائي المقرئ المشار إليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زبيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه الفتى وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الإرشاد شرحا لم يبرزه إلى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل إلى الآن الخمسين.

٨٠٠ - موسى بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم الكمال الضجاعي الزبيدي / مفتيها ومحدثها وخطيبها. أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشري وأكثر عن المجد الفيروزابادي بحيث قرأ عليه كثيرا من الأمهات وانتفع به في ذلك. أفاده سميه موسى الذوالي ورفع من شأنه في ترجمة على بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائمين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالإشهاد على الكرماني بهجر كتب ابن عربي. قاله الأهدل. (سقط)." (١)

"والاشتراك إنما هو في الصورة خاصة إلى غير ذلك من بليغ عباراته. وبالجملة فكان فردا من مجموعه. ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلة حبس البول والحصاة في يوم الأربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور لجامع أبيه ببركة الرطلي وصلي عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل إلى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الأتابك فمن دونه من الأمراء وحمل الأكابر نعشه ثم دفن بتربتهم تجاه الأشرفية برسباي بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده ورثي بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعة مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه.

٩٧٠ - يحيى من شاهين القيسي الحنفي / **إمام جامع سنقر**. لازم الصلاح الطرابلسي في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسماع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الأمين الأقصرائي وجمع

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٩٠/١٠

للسبع فأزيد على الزين جعفر وابن الحمصاني وعرض عليه الشاطبية عند قبره، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيري ومن محافيظه سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل.
٩٧١ - يحيى بن صدقة بن سبع. / مدرك زفتي كأبيه ويعرف بجده. ممن حج وذكر في)
مجاورته ببر وخير.
٩٧٢ - يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسي / الماضي أبوه. ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانمائة ثم نقل مع أبيه إلى إسكندرية فنشأ بها فلما توفي أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الأصفر تجاه البيبرسية منفردا عن أقاربه وأعمامه إذ مسكنهم بالقرب من من المشهد النفيسي يقال لترفعه وشممه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليما مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد إليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثاني عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته م انلغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذه لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الأربعين وترك فيما قيل مالا جزيلا ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون إلى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار.
٩٧٣ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطي. /كان إماما في الفرائض والحساب مشاركا في الفنون وصنف في الفرائض كتاب المفتاح وولي القضاء ببلده.
مات في ربيع الأول سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.." (١)

"كالبساطي وابن الديري وشيخنا وابن المجدي ولازمه في الفقه والفرائض والحساب وكذا أخذ عن القاياتي في الفقه في آخرين وسمع على الزين الزركشي وآخرين كالرشيدي والأربعين في ختم البخاري بالظاهرية وشيخنا وناب عنه في البهنسا وعملها ثم أعرض عنها لعمه أبي الحسن وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني في سنة أربع وستين فمن بعده وكان يجلس بحانوت الرسامين وكذا ناب بأخرة في الخطابة بالأزهر وبجامع القلعة وبالمؤيدية وحج وتنزل في صوفية الأشرفية برسباي وغيرها من الجهات وكتب بخطه الكثير ومما كتبه القول البديع وترجمة النووي كلاهما من تصانيفي وأخذ عني وعن الديمي مات في صفر سنة ثمان وتسعين رحمه الله ٣٠٣ (أبو الحسن) بن عرب أحد النواب أيضا مات

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ٢٢٩/١٠

في ليلة الاثنين حادي عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ويحرر مع المذكورين (أبو الحسن) بن عرب هو علي بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد مضى في العليين ٣٠٤ (أبو الحسن) بن عرب ابن للبدر محمد بن النور علي بن عمر بن علي بن أحمد الشافعي اشتغل على أبيه وولي قضاء البهنسا وعملها عن شيخنا بعد ابن أخيه الماضي أولا ومات في سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين ٣٠٥ (أبو الحسن) بن الغمري هو علي بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الغمري الأصل المحلي الشافعي نزيل القاهرة ولد سنة ثمان وستين بالمحلة وحفظ القرآن ونحو النصف من منظومة الزبد وقرأ دروسا في النحو والصرف على بعض أصحاب أبيه وكذا حضر في الفقه وغيره وسمع علي قليلا وتزوج بابنة أخي يس البلبيسي ثم بابنة الشيخ علي بن الجمال ثم بابنة البدر بن الشهاب البلقيني وبآخرين كجارية من سراري ابن عليبة وجمع بينها وبين الثانية وسكن بهما مع والده بالجامع وأقبل على ما يفتقر إليه في النفقة من تكسب ونحوه سوى ما يحوزه من جهة والده وأوقافه ٣٠٦ (أبو الحسن) بن الحاج قاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النحاس كأبيه وجده ويعرف كهما بابن المرضعة نشأ متكسبا بصناعة سلفه وفي غضون ذلك اشتغل عند الشمس بن سولة في الفقه ولازمني وغير واحد وفهم في الجملة وحج في سنة سبع وثمانين موسميا وتزوج ابنة السعدي الحريري وحج بها ومعه أمه في سنة ثمان وثمانين وجاور وحضر هناك عند القاضي وغيره قليلا ثم أعرض عن الاشتغال ولزم حرفته وتكرر مجيئه لمكة بعد ذلك (أبو الحسن) **الجياني إمام جامع الزيتونة** (أبو الحسن) الطوخي هو علي." (١)

"وببيت ابن جوشن بزوجتين له بعد الفاقة وأوصى المتوفي ولده أن لا يدخل في شيء منها لما قاساه فإنه كان ممن رسم عليه مع جماعة الشافعي (أبو النجا) بن محمد بن إبراهيم المكي المرشدي أخو عبد الرحمن وعبد الأول واسمه محمد ممن سمع من شيخنا ومضى في المحمدين ٤٧٧ (أبو النجا) بن محمد بن أبي بكر واسمه محمد بن ناصر الدين القاري المقسي الباب الطشتدار ولد سنة ثلاث وثلاثين بسويقة أبي الوفا من المقس ونشأ مخالطا لجماعة من تلك الناحية كالشمسي بن أنس خطيب جامع الزاهد ثم البدر بن الشربدار وإمام الجامع البدر الفيومي ثم الفخر عثمان المقسي وانتقل بعد بجانبه جوار زاوية الأبناسي وابتنى له مكانا هناك وخدم طشدارا وتدرب بزوج أخته محمد الدمدمكي طشدار الظاهر بل بالمهتاز للأشرف ثم للظاهر علي الزيبق وسافر مع الأشرف قايتباي حين حج وهو سلطان بل كان يرسله

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٠٤

إلى النواب والمباشرين والمتدريكن بالبلاد الشامية وغيرها بما يرسم به وحج غير مرة وجاور مرارا منها في سنة تسع وتسعين وسمع مني المولد النبوي تصنيفي في محله الشريف وكذا سمع على غير ذلك وله محبة في العلماء والصالحين وحسن اعتقاد فيهم وكان يمشي فيما أحضه على فعله (أبو النجا) الزيتوني محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى ٤٧ {أبو النجا) السكندري الصيرفي بالخاص مات في صفر سنة ثمانين بعد تكرر عقوبة ناظر الخاص له بسبب مال ٤٧٩ (أبو النجا) الكولمي المقرئ في الأجواق وصفه الأشرفية والقلعة مات في شوال سنة اثنتين وثمانين ٤٨٠ (أبو النجا) **المقري إمام جامع المغاربة** بباب الشعرية مات في ليلة مستهل ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد سامحه الله (أبو النجا) في عبد الباري (أبو نجور) الأدكاوي في أحمد بن موسى (أبو نصر) الشرواني في محمد بن محمود بن علي (أبو النعيم) رضوان بن محمد بن يوسف (ابو النور) بن المصري محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر

(حرف الهاء)

(أبو الهائم) محمد بن إبراهيم بن أحمد (أبو هريرة) بن النقاش عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد (أبو هريرة) القبابي عبد الرحمن بن عمر أبو هريرة القباني عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن سعيد الماضي أبوه (أبو الهيجا) بن عيسى بن خسترين الأمير مجير الدين الأزكشي." (١)

"(وولي الدين) الفرشوطي مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن فهد ولم يسمه

(فصل في ثاني قسمي الألقاب)

(الهمزة)

٥٣٥ - (استادار الأغوار) واسمه اقبردى قتل في صفر سنة احدى وتسعين (الأشتر) محمد بن علي بن جار الله بن زايد (الأشرف) عدة ملوك لمصر وهم برسباي الدقماقي وقايتباي سلطان الوقت الآن ومن غيرهم سلطان اليمن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود (الأشرم اليماني) هو محمد بن علي بن أبي بكر ممن أخذ عني (الأشقر) أبو بكر بن سليمان واينال أمير سلاح (الأعرج) حسن بن علي بن محمد (إمام جامع الحاكم) يوسف بن عبد الله بن أحمد بن أحمد هكذا سمى لي عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٤٦/١١

أبيه أحمد بن أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فالله أعلم (إمام الشيخونية) محمد بن موسى بن محمود (إمام مسجد قراقجا) محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد (إمام المقام الأعظم بمكة) المحب الطبري وهو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (إمام المقام الحنفي بها) في محمد بن محمد بن محمد بن السيد ٥٣٦ (أمير ركب التكاررة) مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة سبع وأربعين رحمه الله (الأمين) اسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين (الأهدل) البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر الحسيني نسبا وبلدا اليماني الشافعي وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادي وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان في سنة ثلاث وتسعين فلصديق من النجباء حسين أحد الآخذين عني وهو حي وعبد الرحمن وعبد الله ماتا في آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عني في الأحياء ولأحمد السيد وقيل له ذلك ليتميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الآخذين عني حي ويقال لكل منهم ابن الاهدل

(الباء الموحدة)

(باكير) أبو بكر بن اسحق بن خالد الملطي الحنفي (باهو) نور الدين علي بن محمد بن عبد الله الحنبلي (بدنة) محمد بن محمد بن عبد الوهاب (البدوي) علي بن محمد بن محمد بن علي المكي كتب في آخر العليين (بدير) هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسي ممن سمع على شيخنا واشتغل قليلا ثم ترك (بعيزق) محمد بن محمد بن حسن بن البرجي." (١)

"٢٥٠ - (زينب) ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم أحمد الطبرية المكية أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج علي بن عبد الله بن المحب الطبري. سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وآخرون، أجازت لابن فهد وغيره. وماتت في الحرم سنة ثمان وثلاثين

٢٥ - (زينب) ابنة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ام المساكين ابنة الولي العفيف أبي محمد اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي أخت عبد الوهاب الماضي. ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأجاز لها ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وأبن السوقي وأبن النجم وأبن الهبل وأبن قاضي الزبداني والأذرعي والأسنوي وأبو البقاء السبكي وأبن القاري والتقي البغدادي والنشاوري

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١١/١٦٩

وآخرون، وخرج لها النجم بن فهد مشيخة حدثت بها وبغيرها أخذ عنها الفضلاء وكانت جليلة. ماتت في جمادى الأول أيضا سنة ست وأربعين بمكة وقبرت مع أبيها رحمهما الله وإيانا

٢٥ - (زينب) ابنة عبد الله بن خليل أم هاني **ابنة إمام مسجد أبي** الدرداء بقلع دمشق الجمال بن أبي الصفاء القلعي نسبة لقلعة دمشق. أجازت لنا في سنة خمس وستين بل أجازت لغيرنا في سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئا من أمرها

٢٥٣ - (زينب) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، أمها أم هانئ ابنة عبد الوهاب اليافعي أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة القبابي والشمس الشامي والتاج بن بردس وأخوه العلاء وآخرون

٢٥٤ - (زينب) ابنة النور على بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن خلد السدرشي الأصل القاهري الماضي أبوها ويعرف بابن الإمام وأمها سبطة الشيخة خلف الطوخي. تزوجها ابن عمها البدر السعدي الذي صار قاضي الحنابلة بمصر وأستولدها أولادا تأخر منهم بعدها صلاح الدين محمد وفاطمة، وحجت مع أبيها ومعه موسميا؛ وماتت تحته في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين عن أزيد من خمسين وكان لها مشهد حافل ودفنت بتربة أبيها بسوق الدريس خارج باب النصر وتأسفنا عليها فقد كانت عاقلة مدبرة متوددة صابرة قانعة عوضها الله الجنة

٢٥٥ - (زينب) وتلقب توفيق ابنة على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي. ولدت سنة خمس وسبعين وسبعمائة، وأجاز لها المحب الصامت ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة وأبو الهول الجرزي وآخرون وماتت في ربيع." (١)

"الحوائج رحمه الله ونفع به

ومنهم الفقيه شرف الدين إسماعيل بن عبد الحق بن علي بن عباس السكسكي كان رجلا مباركا له مشاركة بشيء من العلوم يتلو كتاب الله تعالى بصوت حسن ورتب إماما بجامع ذي عدينة بمدينة تعز وأضيف إليه شيء من الأسباب ودام على الحال المرضي بالعبادة والصيام والقيام فلما قربت وفاته رأى بعض الدرسة بالجامع النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له قل لإسماعيل {ولسوف يعطيك ربك فترضى} فقال الدرسي للنبي صلى الله عليه وسلم من إسماعيل الصبري أم غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **هو**

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع السخاوي، شمس الدين ١٢/٤٣

إمام جامع عدينة فذهب ذلك الدرسي إلى الفقيه شرف الدين يبشره بذلك ففرح وبكى ومكث أياما قلائل ثم توفي رحمه الله سنة ست وعشرين وثمانمئة فرثاه القاضي شرف الدين أبو القاسم بن عمر بن بني معيبد بمرثاة أولها

(أباك لا حرج عليك ولا عتب ... ما كنت مرتقبا لهبات الكتب)

حتى قال فيها

(بشراك والبشرى لمثلك حقها ... شكرا لما أعطاك ربك أو وهب)

وهي طويلة تزيد على ثلاثين بيتا قد ذكرتها في الأصل

ومنهم القاضي الأجل شرف الدين أبو القاسم بن عمر بن أبي القاسم بن معيبد." (١)

"ذو القعدة سافر ابن الصابوني إلى مصر ونقص السعر فصار القمح بألف والشعير بثلثمائة وتزايد الطاعون ووصل الموتى إلى ألف كل يوم

ذو الحجة فيه كسر العسكر المصري من شاه سوار وقتل خلائق منهم أميرهم بيغوت الحاجب وكسرتنم الكافل كان وخلائق

رابع عشره قنت القاضي الشافعي قطب الدين في صلاة الجمعة **وإستمر إمام جامع السيدة** نفيسة في كل مكتوبة بسبب الطاعون وكثر الطاعون في الناحية الشرقية أيضا وقل من الناحية الغربية

ثاني عشريه دخل من العسكر المكسور خلائق وأخبروا بأنه حصل معهم غلاء إلى أن بيعت البقسماطة الواحدة بستة دراهم والرطل الدبس بتسعين درهما والبصل الرطل باثني عشر درهما والقمح الغرارة بستة آلاف درهم." (٢)

"٢٢٢- ليث بن عاصم بن كليب القتباني أبو زرارة المصري "ن". عن ابن جريج. وعنه يونس بن عبد الأعلى وغيره. قال ابن يونس: كان رجلا صالحا. مات سنة إحدى عشرة ومائتين (١) .

٢٢٣- ليث بن عاصم الخولاني **المصري. إمام جامع مصر** زمن الرشيد. عن الحسن بن ثوبان، وعنه ابن وهب وغيره. وثقه ابن حبان (٢) .

٢٢٤- محمد بن عاصم بن جعفر المعافري المصري "هـ". عن مالك وعدة، وعنه الذهلي وغيره. وثقه ابن

---

(١) طبقات صلحاء اليمن = تاريخ البريهي عبد الوهاب البريهي ص/٢١٠

(٢) تاريخ البصروي البصروي ص/٣٨

يونس. مات في صفر سنة خمس عشرة ومائتين (٣) .

٢٢٥- النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي أبو الأسود المصري الزاهد العابد "د، ن، هـ". عن ابن لهيعة والليث ونافع بن يزيد، وعنه أبو عبد القاسم ومحمد بن إسحاق الصنعاني. وثقه ابن معين والنسائي. مات سنة تسع عشرة ومائتين (٤) .

٢٢٦- يحيى بن حسان التنيسي أبو زكريا. عن حماد بن سلمة ومعاوية بن سلام ومالك والليث. وكان إماما حجة من جملة المصريين. مات في رجب سنة ثمانين ومائتين (٥)

٢٢٧- أحمد بن إشكاب الحضرمي أبو عبد الله الصفار الكوفي "خ". نزل مصر. عن شريك ومحمد بن فضيل، وعنه البخاري وبكر بن سهل. قال أبو حاتم: ثقة مأمون صدوق. كتبت عنه بمصر. مات سنة سبع عشرة أو بعدها ومائتين (٦) .

٢٢٨- إسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي المدني "هـ". نزيل مصر. عن شعبة والحمادين، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال: صدوق. ووثقه الحاكم (٧) .

---

(١) تهذيب التهذيب ٨: ٤٦٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٨: ٤٦٩.

(٣) تهذيب التهذيب ٩: ٢٤٠.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠: ٤٤٠.

(٥) تهذيب التهذيب ١١: ١٩٧.

(٦) تهذيب التهذيب ١: ١٦.

(٧) تهذيب التهذيب ١: ٣٣٥.." [١]

"٨٢- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الإمام أبو العباس الأندلسي، أحد الحذاق. قرأ على أبي الفضل جعفر الهمذاني، وسكن الفيوم. اختصر التيسير، وشرح الشاطبية. مات في حدود الأربعين وستمائة (١) .

٨٣- السديد أبو القاسم عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين بن يقظان العامري **المصري. إمام جامع**

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ١/٢٨٧

الحاكم. قرأ القراءات على الشاطبي، وأقرأها مدة. مات في شوال سنة تسع وأربعين وستمائة عن ثمانين سنة (٢) .

٨٤- منصور بن سرار بن عيسى بن سليم أبو علي الأنصاري الإسكندراني المعروف بالمسدي. كان من حذاق القراء؛ نظم أرجوزة في القراءات. ولد سنة سبعين وخمسمائة، ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة (٣) .

٨٥- ابن وثيق شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأموي الإشبيلي. ولد سنة سبع وستين وخمسمائة، وأخذ عن أصحاب أبي الحسن بن شريح، وتنقل في البلاد، وقرأ بمصر والشام والموصل، وكان عالي الإسناد. مات بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة (٤) .

٨٦- الناشري البارع تقي الدين عبد الرحمن بن مرهف المصري. قرأ على أبي الجود، وتصدر للإقراء، وبعد صيته. مات سنة إحدى وستين وستمائة عن نيف وثمانين سنة (٥) .

٨٧- الكمال الضرير شيخ القراء أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي المصري صاحب الشاطبي، وزوج بنته. وقرأ على الشاطبي وشجاع المعطي وأبي الجود، وسمع من البوصيري وطائفة، وتصدر للإقراء دهرا، وانتهت إليه

---

(١) طبقات القراء ١: ٨٧.

(٢) طبقات القراء ١: ٦١٤.

(٣) طبقات القراء ٢: ٣١٢.

(٤) طبقات القراء ١: ٢٤.

(٥) طبقات القراء ١: ٣٧٩.." (١)

"بالمنصورية بعد موت أبي حيان. مات بالطاعون في شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

١٢٦- برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن علي الحكري. كان إماما في القراءات نحويا مفسرا، يضرب به المثل في حسن التلاوة. تصدر للإقراء، وانتفع به الخلق. مات بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة (١) .

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٥٠١/١

١٢٧- محمد بن مسعود المقرئ المالكي. تلا بالسبع على التقي الصائغ، وكان متصدرا للإقراء حتى إن القاضي محب الدين ناظر الجيش كان يقرأ عليه. مات سنة خمس وسبعين وسبعمائة (٢) .

١٢٨- التقي الواسطي مر في المحدثين (٣) .

١٢٩- **العسقلاني إمام جامع ابن** طولون فتح الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري. ولد بعد العشرين وسبعمائة، وتلا على التقي الصائغ، وسمع عليه الشاطبية، وكان خاتمة أصحابه بالسماع، وأقرأ الناس بأخرة، فتكاثروا عليه. مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (٤) .

١٣٠- نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري أخو القاضي تاج الدين بهرام. كان إماما في القراءات، مشاركا في فنون، ولي مشيخة القراء بالشيخونية. مات سنة ثمان وتسعين وسبعمائة (٥) .

١٣١- خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقرئ، المعروف بالمشبب

---

(١) طبقات القراء ١: ١٧.

(٢) طبقات القراء ٢: ٢٦٢، واسمه هناك: "محمد بن مسعود بن عامر بن عباس أبو عبد الله سعد الدين الكنائي المالكي".

(٣) ص٣٩٦.

(٤) طبقات القراء ٢: ٨٢.

(٥) طبقات القراء ١: ٥٥٣.." (١)

"بني عبد مناف، ومن انخفض قدره وأناف، وسروات (١) قريش ووجوه بني هاشم، والبقية الطاهرة من بني العباس، وخاصة الأئمة وعامة الناس، بيعة ترى بالحرمين خيامها، ويخفق بالمأزمين أعلامها، وتتعرف عرفات بركاتها، وتعرف بمنى ويؤمن عليها يوم الحج الأكبر، ويوم ما بين الركن والمقام والمنبر، ولا يبتغى بها إلا وجه الله الكريم. بيعة لا يحل عقدها، ولا ينبذ عهدها، لازمة جازمة، دائبة دائمة، تامة عامة شاملة كاملة، صحيحة صريحة، متعبة مريحة، ولا من يوصف بعلم ولا قضاء، ولا من يرجع إليه في اتفاق ولا إمضاء، **ولا إمام مسجد ولا** خطيب، ولا ذو فتوى يسأل فيجيب، ولا من حشى المساجد (٢) ، ولا من تضمهم أجنحة المحاريب، ولا من يجتهد في رأي فيخطئ أو يصيب، ولا مجادل بحديث (٣) ، ولا

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٥٠٩/١

متكلم في قديم وحديث، ولا معروف بدين وصلاح، ولا فرسان حرب وكفاح، ولا راشق بسهام ولا طاعن برماح، ولا ضارب بصفاح، ولا ساع بقدم ولا طائر بجناح، ولا مخالط الناس ولا قاعد في عزلة، ولا جمع تكسير (٤) ولا قلة، ولا من يستقل بالجوزاء لواؤه، ولا من يعلو فوق الفرقدين ثواؤه، ولا باد ولا حاضر، ولا مقيم ولا سائر، ولا أول ولا آخر، ولا مسر في باطن ولا معلن في ظاهر، ولا عرب ولا عجم، ولا راعي إبل ولا غنم، ولا صاحب أناة ولا بدار، ولا ساكن في حضر وبادية بدار، ولا صاحب عمد ولا جدار، ولا ملجج في البحار الزاخرة والبراري القفار، ولا من يعتلي صهوات الخيل، ولا من يسبل على العجاجة الذيل، ولا من تطلع عليه شمس النهار ونجوم الليل، ولا من تظله السماء وتقله الأرض، ولا من تدل عليه الأسماء على اختلافها، وترفع درجات بعضهم على بعض؛ حتى آمن بهذه البيعة وأمن عليها، وآمن بها ومن الله عليه وهداه إليها، وأقر

---

(١) ط: "وسراة".

(٢) تاريخ الخلفاء: "لزم المساجد".

(٣) تاريخ الخلفاء: "محدث".

(٤) تاريخ الخلفاء: "كثرة".." (١)

"وفي سنة سبع وتسعين، قال الذهبي في العبر: كان الجوع والموت المفرط بالديار المصرية، وجرت أمور تتجاوز الوصف، ودام ذلك إلى نصف العام الآتي، فلو قال القائل: مات ثلاثة أرباع أهل الإقليم لما بعد، والذي دخل تحت قلم الحصرية (١) في مدة اثنين وعشرين شهرا مائة ألف وأحد وعشرون ألفا بالقاهرة، وهذا نزر في جنب ما هلك بمصر والحواضر، وفي البيوت والطرقات ولم يدفن، وكله نزر في جنب ما هلك بالأقاليم. وقيل: إن مصر كان فيها تسعمائة منسج للحصر، فلم يبق إلا خمسة عشر منسجا، فقس على هذا؛ وبلغ الفروج مائة درهم، ثم عدم الدجاج بالكلية، لولا ما جلب من الشام، وأما أكل لحوم الآدميين فشاع وتواتر، هذا كلام الذهبي (٢) .

وقال صاحب المرآة: في هذه السنة كان هبوط النيل، ولم يعهد ذلك في الإسلام إلا مرة واحدة في دولة الفاطميين، ولم يبق منه إلا شيء يسير، واشتد الغلاء والوباء بمصر، فهرب الناس إلى المغرب والحجاز

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٧١/٢

واليمن والشام، وتفرقوا وتمزقوا كل ممزق. قال: وكان الرجل يذبح ولده، وتساعده أمه على طبخه وشيه؛ وأحرق السلطان جماعة فعلوا ذلك ولم ينتهوا، وكان الرجل يدعو صديقه وأحب

الناس إليه إلى منزله ليضيفه، فيذبحه ويأكله، وفعلوا بالأطباء ذلك، وفقدت الميتات والجيف، وكانوا يخطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم، وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفا، وامتلأت طرقات المغرب والحجاز والشام برمم الناس، **وصلى إمام جامع إسكندرية** في يوم واحد على سبعمائة جنازة.

قال العماد الكاتب: في سنة سبع وتسعين وخمسمائة اشتد الغلاء، وامتد الوباء وحدثت المجاعة، وتفرقت الجماعة، وهناك القوي فكيف الضعيف! ونحف السمين فكيف العجيف! وخرج الناس حذر الموت من الديار، وتفرقت فرق مصر في

---

(١) كذا في ح، وفي ط والأصل والعبر: "الحشرية".

(٢) العبر ٤: ٢٩٥، ٢٩٦.." (١)

"والأحكام في الفقه، والرد على السبكي في مسألة الزيارة، والكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب، والمحرر في اختصار الإلمام، وتراجم الحفاظ.

ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وكثر التأسف عليه، وحضر جنازته من لا يحصى.

٤٩ - محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله البالسي **المقرئ إمام مسجد السبعة**

قال الحافظ ابن حجر في الدرر: تلا على الشرف الفزاري، ولازمه، وتصدر للإقراء فتخرج به جماعة. وكان محققا للقراءة، عاقلا خيرا صالحا حسن السمت. وله شعر ونظم في العربية.

مات في شوال من سنة ثلاث عشرة وسبعمائة في عشر الثمانين.

٥٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن أبي نوح أبو الحسين اللخمي النحوي

كذا ذكره الحافظ المنذري في تاريخ من دخل مصر، وقال: حدث عن عمر بن محمد بن الحسين بن عمر بن إسماعيل المقدسي: كتب عنه أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري.." (٢)

---

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ٢/٢٩٢

(٢) بغية الوعاة السيوطي ١/٣٠

"صنف: إصلاح الخلل الواقع في الصحاح للجوهري، الضاد والظاء، تاريخ النحاة، تاريخ مصر، المحلي في استيعاب وجوه كلا.

١٨١٧ – علي بن يوسف بن جزي أبو الحسن

قال في تاريخ غرناطة: كان بارعا في الكتابة والأدب والنحو واللغة، وعنده معرفة بالفقه وعقد الشروط، تولى خطة القضاء، وأظهر الزهد والعدل، ومات على خير عمل.

١٨١٨ – علي بن يوسف بن حزيز بن معضاد بن فضل اللخمي الشطنوفي نور الدين أبو الحسن المقرئ النحوي

كذا ذكره الأدفوي، وقال: قرأ القراءات على التقي يعقوب بن بدران الجرايدي، والنحو على الضياء صالح بن إبراهيم **الفارقي إمام جامع الحاكم**، وسمع من النجيب، وتولى تدريس التفسير بالجامع الطولوني، وتصدر للإقراء بجامع الحاكم، وكان كثير من الناس يعتقده، والقضاة تكرمه.

مات بالقاهرة يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وقال ابن مكتوم: كان رئيس المقرئين بالديار المصرية، ومعدودا في المشايخ من النحاة وله اليد الطولى في علم التفسير؛ وعلق فيه تعليقا. وله كتاب في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني. مولده في شوال سنة سبع وأربعين وستمائة.

١٨١٩ – علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

من أهل دانية، واستوطن مرسية. أبو الحسن؛ يعرف بابن الشريك الضرير. قال ابن الزبير: كان أديبا نحويا مقرئا للقرآن.

وقال ابن الأبار: كان في صباه نجارا فلما أضر أقبل على العلم؛ فأخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب، والعربية عن أبي القاسم بن تمام، وسمع من أبي عبد الله بن حميد." (١)

"٢١٩٩ – يوسف بن يقى بن يوسف بن يسعون التجيبي الباجلي

ويعرف أيضا بالشنشي. قال ابن الزبير: كان أديبا نحويا لغويا، فقيها فاضلا، حسن الخط والوراقة؛ من جلة العلماء وعلية الأدباء، عريقا في الآداب واللغة، متقدما في وقته في إقراء ذلك، والمعرفة به وبعلم العربية، مع مشاركة في غير ذلك.

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٢/٢١٣

أقرأ بالمرية وولي أحكامها، وروى عن مالك بن عبد الله العتبي ويحيى بن عبد الله الفرضي وأبي علي الغساني، وعنه أبو بكر بن حسنون وأبو العباس الأندرشي.

وألف: المصباح في شرح ما أعتم من شواهد الإيضاح، وغيره.

مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

٢٢٠٠ - يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النادلي أبو يعقوب بن الزيات

قال في البلغة: إمام في اللغة والنحو والأدب، له نهاي◌ة المقامات في دراية المقامات.

مات بعد أربعين وخمسمائة.

٢٢٠١ - يوسف بن يحيى بن أبي الفتح بن منصور الواسطي النحوي أبو العز

كذا ذكره الأبيوردي في معجمه **وقال: إمام جامع الموصل**.

٢٢٠٢ - يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السمح ابن عبد العزيز الأزدي الدوسي من ولد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه المعروف بالمغامي القرطبي أبو عمر.

قال ابن الفرضي: كان حافظا للغة، بصيرا بالعربية، إماما عالما جامعا لفنون من العلم، سمع يحيى بن يحيى، وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته، وهو آخر من روى عنه،." (١)

"تعالى عنه جاءهم بقباء نصف النهار، فدخل مسجد قباء، فأمر رجلا يأتيه بجريدة رطبة، الخبر بنحوه.

وروى ابن زبالة عن زيد بن أسلم قال: الحمد لله الذي قرب منا مسجد قباء، ولو كان بأفق من الآفاق لضربنا إليه أكباد الإبل.

وفي صحيح البخاري: كان سالم مولى أبي حذيفة رضي الله تعالى عنهما يؤم المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء، فيهم أبو بكر وعمر.

ورواه ابن شبة عن ابن عمر، ولفظه: وكان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار في مسجد قباء، فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رضوان الله عليهم.

وروى أيضا عن أبي هاشم قال: جاء تميم بن زيد الأنصاري إلى مسجد قباء وكان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) بغية الوعاة السيوطي ٣٦٣/٢

وسلم أمر معاذا أن يصلي بهم، فجاء صلاة الفجر وقد أسفر فقال: ما يمنعكم أن تصلوا؟ ما لكم قد حبستم ملائكة الليل وملائكة النهار؟ قالوا: يمنعنا أنا ننتظر صاحبنا، قال: فما يمنعكم إذا احتبس أن يصلي أحدكم؟ قالوا: فأنت أحق من يصلي بنا، قال:

أترضون بذا؟ قالوا: نعم، فصلى بهم، فجاء معاذ فقال: ما حملك يا تميم على أن دخلت علي في سربال سربلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله إن هذا تميم دخل في سربال سربلتنيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما تقول يا تميم؟ فقال مثل الذي قال لأهل المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هكذا فاصنعوا مثل الذي صنع تميم بهم، إذا احتبس الإمام.

وروى ابن زبالة عن عويم بن ساعدة أن سعد بن عويم بن قيس بن النعمان كان يصلي في مسجد قباء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي زمان عمر بن الخطاب فأمر عمر مجمع بن حارثة أن يصلي بهم بعد أن رده، وقال له: **كنت إمام مسجد الضرار**، فقال يا أمير المؤمنين كنت غلاما حدثا، وكنت أرى أن أمرهم على أحسن ذلك، وقدموني لما معي من القرآن، فأمره فصلى بهم.

المكان الذي كان الرسول يصلي فيه بمسجد قباء

ما جاء في تعيين مصلاه صلى الله عليه وسلم منه، وصفته وذرعه.

روى ابن زبالة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى الأسطوان الثالثة في مسجد قباء التي في الرحبة.

ونقل ابن شبة عن الواقدي أنه قال: عن مجمع بن يعقوب عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال: كان المسجد في موضع الأسطوان المخلقة الخارجة في رحبة المسجد.

وعن ابن رقيش قال: بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قباء، وقدم القبلة إلى موضعها اليوم." (١)

"١٤ - اللقاني، برهان الدين إبراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية بن يوسف بن جميل، اللقاني، المالكي، قاضي القضاة، برهان الدين. ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة. وسمع الحديث على الزركشي. وتفقه وبرع، ودرس،

---

(١) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى السمهودي ٢١/٣

وأفتى، وولي قضاء المالكية، وتدريس التفسير بالبرقوقية. مات في المحرم سنة ست وتسعين وثمانمائة.

١٥ - الكركي، برهان الدين إبراهيم بن موسى

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج، الشيخ برهان الدين الكركي، الشافعي، المقرئ. ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة. وتلى بالسبع على التقي **العسقلاني، إمام جامع ابن** طولون والبرهان الشامي، وغيرهما. وأجاز له الحافظ زين الدين العراقي. وسمع البخاري على البرهان بن صديق، وحضر دروس السراج البلقيني، واشتغل في الفقه، والنحو وغيرهما من الفنون على البدر الطنبدي، والولي العراقي، والبرهان البيجوري، والشمس البرماوي، وابن الهائم وغيرهم. أثنى عليه البقاعي في معجمه فقال: كان إماما عالما، بارعا، مفننا، متضلعا من العلم. كان الشيخ تاج الدين يقول: ما وعيت الدنيا إلا والشيخ برهان الدين يشار إليه في العلوم. وصنف كتبا منها: " الإسعاف في معرفة القطع والإستئناف " و " لحظة الطرف في معرفة الوقف " و " نكت على الشاطبية " و " الآلة في معرفة الوقف والأمالة " و " حل الرمز في وقف حمزة." (١)

"غيظ العدا، وغرق بفيض الندى، وصارت له الأمور إلى مصائرها، وسيقت إليها بصائرها، فأحيا رسوم الخلافة، ورسم بما لم يستطع أحد خلافه، وسلك مناهج آبائه وقد طمست، وأحياها بمباهج أبنائه وقد درست، وجمع شمل بني أبيه وقد طال بهم الشتات، وأطال عذرهم وقد اختلف السبات، ورفع اسمه على ذرا المنابر وقد عبر مدة لا يطلع إلا في آفاقه تلك النجوم، ولا يسبح إلا في سبحة تلك الغيوم والسجوم، طلب بعد موت السلطان وأنفذ حكم وصيته، في تمام مبايعته والتزام متابعته، وكان أبوه قد أحكم له بالعقد المتقدم عقدها، وحفظ له عند ذوي الأمانة عهدها، ثم تسلطن الملك المنصور أبو بكر بن السلطان، وعمر له من تحت الملك الأوطان.

قال ابن فضل الله: وقد كتبت له صورة المبايعة وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم {إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله} [الفتح: ١٠] إلى قوله: {عظيما} هذه بيعة رضوان، وبيعة إحسان، وجمعية رضا يشهدها الجماعة ويشهد عليها الرحمن، بيعة يلزم طائرها العنق، ويحوم بسائرها ويحمل أنباءها البراري والبحار مشحونة الطرق، بيعة يصلح الله بها الأمة، ويمنح بسببها

---

(١) نظم العقيان في أعيان الأعيان السيوطي ص/٢٩

النعمة، ويتجارى الرفاق، ويسري الهناء في الآفاق، وتتزاحم لزهر الكواكب على حوض المجرة الدقاق، بيعة سعيدة ميمونة، شريفة بها السلامة في الدين والدنيا مضمونة، بيعة صحيحة شرعية، ملحوظة مرعية، بيعة تسابق إليها كل نية، وتطاوع كل طوية، ويجتمع عليها شتات البرية، بيعة يستهل بها الغمام، ويتهلل البدر التمام، بيعة متفق عليها الإجماع والاجتماع، ولبسط الأيدي إليها انعقد عليها الإجماع، فاعتقد صحتها من سمع لله وأطاع، وبذل في تمامها كل امرئ ما استطاع، وحصل عليها اتفاق الأبصار والأسماع، ووصل بها الحق إلى مستحقه وأقره الخصم وانقطع النزاع، يضمنها كتاب مرقوم يشهده المقربون، وتلقاه الأئمة الأقربون: {الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله} [الأعراف: ٤٣] ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس وإلينا ولله الحمد وإلى بني العباس، أجمع على هذه البيعة أرباب العقد والحل، وأصحاب الكلام فيم قل وجل، والولاة والحكام وأرباب المناصب والأحكام، ملة العلم والأعلام، وحماة السيوف والأقلام، وأكابر بني عبد مناف، ومن انخفض قدره وأناف، وسروات قريش ووجوه بني هاشم والبقية الطاهرة من بني العباس، وخاصة الأئمة وعامة الناس، بيعة ترى بالحرمين خيامها، وتخفق بالمأزمين أعلامها، وتعرف بعرفات بركاتها، وتعرف بمنى ويؤمن عليها يوم الحج الأكبر، وتؤم ما بين الركن والمقام والحجر، ولا يبتغي بها إلا وجه الله الكريم، بيعة لا يحل عقدها، ولا ينبذ عهدها، لازمة جازمة، دائبة دائمة، تامة عامة، شاملة كاملة، صحيحة صريحة، متبعة مريحة، ولا من يوصف بعلم ولا قضاء، ولا من يرجع إليه في اتفاق ولا إمضاء، **ولا إمام مسجد ولا** خطيب، ولا ذو فتوى يسأل فيجيب، ولا لزم المساجد ولا من تضمهم أجنحة المحاريب، ولا من يجتهد في رأي فيخطئ أو يصيب، ولا محدث بحديث، ولا متكلم في قديم وحديث، ولا معروف." (١)

"أحمد بن عبيد بن ناصح بمهملة الهاشمي مولاهم أبو جعفر البغدادي أبو عصيدة (١) النحوي روى (د) عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد عن أبي الوليد يقولون قبيصة بن وقاص له صحبة فقيل أنه أبو عصيدة وقيل الغداني والله أعلم

(خ م س ق) أحمد بن عثمان بن حكيم بن دينار الأودي بفتح الهمزة وسكون الواو أبو عبد الله الكوفي عن أبيه وجعفر بن عون وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وعنه (خ م س ق) وثقه النسائي مات (٢) سنة إحدى وستين ومائتين

---

(١) تاريخ الخلفاء السيوطي ص/٣٤٥

(م ت س) أحمد بن عثمان بن أبي عثمان عبد النور بن عبد الله بن سنان بنونين النوفلي أبو الجوزاء بالجيم والزاي البصري الناسك عن إبراهيم السمان وقريش بن أنس ووهب بن جرير وعنه (م ت س) قال أبو حاتم ثقة وقال ابن أبي عاصم مات سنة ست وأربعين ومائتين

(س) أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي أبو بكر بن علي المروزي الحافظ عن علي بن الجعد ويحيى بن معين وأبي نصر التمار وأحمد بن حنبل وخلق وعنه (س) فأكثر ووثقه قال أحمد بن ناصح مات بدمشق سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن تسعين سنة أو دونها

(عخ) أحمد بن علي المنجوفي وهو ابن عبد الله تقدم

(د) أحمد بن علي النميري بضم النون والنمري (٣) **بفتحتين إمام مسجد سلمية** عن ثور بن يزيد وأرطاة بن المنذر وعنه محمود بن خالد الدمشقي فقط قال أبو حاتم (٤) أرى أحاديثه مستقيمة

(م ل) أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الوكيعي أبو جعفر المقري الكوفي الجلاب بالجيم الضرير نزيل بغداد عن أبي معاوية وابن فضيل ووكيع وعنه (م ل) وثقه ابن معين وغيره (٥) قال وليت المظالم بمرو اثنتي عشرة سنة فلم يرد علي حكم إلا وأنا أحفظ فيه حديثا (٦) مات سنة خمس وثلاثين ومائتين

(خ) أحمد بن عمر الحميري أبو جعفر حمدان السمسار البغدادي المخرمي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة عن أبي النضر وروح بن عبادة وعنه (خ) مقرونا بغيره (٧) فرد حديث وثقه الخطيب مات سنة ثمان وخمسين ومائتين

(م د س ق) أحمد بن عمرو بن عبد الله ابن عمرو بن السرح بمهملات الثانية ساكنة الأموي مولاهم أبو الطاهر المصري الفقيه عن ابن عيينة والوليد بن مسلم ووكيع وابن القاسم والشافعي وخلق وعنه (م د ٨ س ق) قال أبو حاتم لا بأس به مات سنة خمسين ومائتين

(د) أحمد بن عمرو العصفري أبو العباس البصري عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي وعنه (د) حديثا في السؤال بوجه الله وإبراهيم بن محمد بن أبي حمزة لم يذكره الذهبي ولا ابن حجر

(خ د س) أحمد بن أبي عمرو عن أبيه هو ابن حفص

(خ د س) أحمد بن أبي عمرو السلمي هو ابن حفص تقدم

(د) أحمد بن أبي عمرو وأبو العباس (٩) القلوري في الكنى (١٠)

(خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري المعروف (١١) بالتستري هامش

(١) يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب مناكير قاله ابن عدي وقال الحاكم أبو أحمد لا يتابع في جل حديثه اه تهذيب وفي الميزان قال ابن عدي هو عندي من أهل الصدق مع هذا كله اه

2)) يوم عاشوراء قاله المزي ومن تبعه ووقع في الكلاباذي سنة اثنتين ومائتين وصححه بخطه وهو عجيب بالتضبيب والتصحيح أولى وجزم اللالكائي بأنه سنة ستين اه ملقن

(٣) ويقال النمري بفتحتين اه

(٤) وقال محمد بن الحسين الأزدي متروك اه ميزان

(٥) عبد الله بن أحمد وابن عبدوس اه

(٦) تمامه فلم أحتج إلى الرأي ولا إلى أهله اه ملقن

(٧) وفي ثقات ابن حبان وعنه يزيد بن عبد ربه الجرجسي يعرف فلعله هذا روى له (د) حديثا واحدا وهو في النهي عن الصلاة حاقنا حتى يتخفف اه قن

(٨) وقال ثقة وقال أبو سعيد ابن يونس قال ابن خلف كان لا يحفظ اه تهذيب

(٩) القلوري بفتح القاف واللام والواو المشددة وفي آخره الراء نسبة إلى قلورة اسم لجد عمر بن إبراهيم بن قلورة من أهل بلد الحطب اه من أنساب ابن السمعاني

(١٠) هو أحمد بن عمرو العصفري المذكور هنا وسيأتي للمصنف في تراجم الكنى ولعله نقل عبارة التهذيب تبعا لأصله وهو يترجم في الكنى وتبعه في هذه العبارة ابن الملقن لكنه ترجم في الكنى فقال أبو العباس القلوري بفتح القاف واللام كما ضبطه ابن السمعاني وغيره العصفري البصري ووقع بخط ابن المهندس كسرها قال علي بن المديني اسمه محمد ابن عمر بن العباس وقيل عمر وقيل عمرو بن العباس وقيل أحمد بن عمرو بن عبيدة قال في النيل وهو أصح قلت وكذا سماه أكثرهم وقيل عبدل كان ينزل دور خزاعة روى عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي وجمع وعنه (د) وسماه في بعض الروايات عنه محمدا وكناه في بعضها عنه ولم يسمه وابن صاعد وأبو عروبة والبزار وجمع مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين حديثه عند (د) لا تسأل بوجه الله إلا الجنة قال الزيني وابن شاهين تفرد به الحضرمي يعقوب بن إسحاق ولا أعلم حدث به إلا القلوري وهو حديث غريب انتهى كلام ابن الملقن

(١١) قاله في النبل وقال ابن الملقن المعروف بالتستري كان يتجر إليها فعرف بذلك اه." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٠

"وأبو زرعة وتركه البخاري (١) قال ابن عدي لم أجد له شيئا منكرا وقال ابن معين ليس بثقة قال البغوي مات سنة ثمان وعشرين ومائتين

(من اسمه بشر)

(د ت عس ق) بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن عن جده لأمه أزهر السمان وابن مهدي وزيد بن الحباب وعنه (د ت عس ق) قال أبو حاتم ليس بقوي وقال النسائي (٢) لا بأس به توفي سنة أربع وخمسين ومائتين

(خ ق) بشر بن آدم البصري أبو عبد الله الضرير البغدادي عن حماد بن سلمة وعبد العزيز بن المختار وعلي بن مسهر وعنه (خ) فرد حديث والذهلي (٣) قال ابن قانع مات سنة ثماني عشرة ومائتين عن ثمان وستين سنة

(خ د س ق) بشر بن بكر البجلي الدمشقي أبو عبد الله التنيسي عن الأوزاعي وحريز بن عثمان وعنه الحميدي ومحمد بن مسكين والشافعي وثقه أبو زرعة مات بدمياط سنة خمس ومائتين

(خت ق) بشر بن ثابت البزار آخره مهملة أبو محمد البصري عن موسى بن علي بن رباح وشعبة وعنه الحسن الخلال وعباس بن محمد (٤) وثقه ابن حبان قال عبد الرحمن بن محمد عن أبيه مجهول

(مد) بشر بن جبلة بفتحات عن عبد العزيز بن أبي رواد وعنه بقية ومحمد بن حمير ضعفه أبو حاتم

(ل عس) بشر ابن الحرث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي أبو نصر الحافي الزاهد العابد القدوة نزيل بغداد عن مالك وفضيل بن عياض وعنه أحمد وأبو خيثمة وخلق قال الحربي ما أخرجت بغداد أتم عقلا ولا أحفظ للسانه من بشر كأن في كل شعرة عقلا وطيء الناس عقبه خمسين سنة ما عرف له غيبة لمسلم قال الذهبي كانت له جنازة عظيمة أخرجت من غدوة فلم يحصل في قبره إلى الليل من الزحام قال أبو حسان الزيادي مات سنة سبع وعشرين ومائتين عن خمس وسبعين سنة

(س ق) بشر بن حرب الندبي بفتح النون والدال الأزدي أبو عمرو البصري عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه شعبة والحمادان قال أحمد (٥) ليس بقوي وقال ابن عدي لا أعرف له حديثا منكرا قال ابن سعد مات في ولاية يوسف بن عمر (٦) على العراق

(س) بشر بن الحسن بن بشر الصفي لزم الصف الأول بمسجد البصرة خمسين سنة كنيته أبو مالك عن ابن عون وابن جريج وعنه هارون الحمال ومحمد بن عبد الله المخرمي وثقه ابن حبان (٧)

(خ م س) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري الزاهد الفقيه عن مالك وهشيم وابن عيينة وعنه (خ م س) توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٨)

(خ م د س) بشر بن خالد الفرائضي أبو محمد العسكري ثم البصري عن غندر وحسين الجعفي وأبي أسامة وعنه (خ م د س) ووثقه (٩) مات سنة (١٠) ثلاث وخمسين ومائتين

(بخ د ت ق) بشر بن رافع الحرثي أبو **الأسباط إمام مسجد نجران** عن يحيى ابن أبي كثير وعنه حاتم بن إسماعيل وعبد الرزاق وثقه ابن معين وابن عدي وقال البخاري (١١) لا يتابع

(س ق) بشر بن سحيم بمهملتين مصغر الغفاري صحابي له ستة أحاديث وعنه نافع بن جبير

(ع) بشر بن السرى الأفوه أبو عمرو البصري ثم المكي الواعظ رمي بالتجهم واعتذر وتاب عن الثوري وزكريا بن إسحاق وعنه أحمد وابن المديني قال أحمد (١٢) متقن قال محمود بن غيلان مات سنة خمس وتسعين ومائة عن ثلاث وستين سنة له في (خ) فرد حديث

(خ ز س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرسي مولاهم أبو القاسم الحمصي عن أبيه وعنه إسحاق الكوسج وأحمد بن حنبل قال ابن حبان في الثقات مات سنة ثلاث عشرة ومائتين له في (خ) حديثان أحدهما

هامش

(١) وقال منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة اه تهذيب

(٢) وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات اه تهذيب

(٣) قال محمد بن سعد سمع سماعا كثيرا ورأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه والكتاب عنه وقال أبو حاتم الرازي صدوق وذكره ابن حبان في كتاب الثقات اه تهذيب

(٤) الدوري اه تهذيب

(٥) وقال أبو حاتم شيخ ضعيف اه تهذيب

(٦) وكانت ولاية يوسف بن عمر من سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة اه تهذيب

(٧) وهارون الحمال اه تهذيب

(٨) وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات اه تهذيب

(٩) وكذا ابن حبان في كتاب الثقات اه

(١٠) في التهذيب وقيل سنة خمس الخ اه

(١١) وضعفه الترمذي والنسائي وأبو حاتم وأحمد اه تهذيب
(١٢) ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم ثبت وقال البخاري كان صاحب مواعظ فتكلم فسمى الأفوه وقال في موضع آخر صاحب خير وصدق ومن كلامه ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك اه تهذيب." (١)

"(ع) بشير بن يسار (١) الحرثي الأنصاري مولاهم المدني الفقيه عن سهل بن أبي حثمة وأبي بردة بن نيار وسويد بن النعمان وعنه يحيى الأنصاري وابن إسحاق وثقه ابن معين
(من اسمه بصرة)

(د) بصرة بن أكثم أو بسرة بضم الموحدة وبالمهملة أو نضلة بنون ومعجمة صحابي أنصاري روى (د) أنه نكح امرأة (٢)
(د ت س) بصرة بن (٣) أبي بصرة الغفاري صحابي له أحاديث وعندهم حديث (٤) والمعروف أنه لوالده أبي بصرة وعنه أبو هريرة
(من اسمه بكار)

(خت د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي أبو بكرة البصري عن أبيه وعمته كبشة وعنه أبو عاصم وأبو سلمة قال ابن معين صالح قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم
(د) بكار بن يحيى عن جدته وعنه ابن مهدي مجهول
(من اسمه بكر)

(بخ) بكر بن الحكم التميمي أبو بشر المزلق بضم الميم وفتح الزاي وبقاف بعد اللام المشددة المكسورة البصري عن ثابت وعنه عبد الصمد وثقه التبوذكي (٥) وقال أبو زرعة ليس بالقوي
(خت د ق) بكر بن خلف البصري أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقري عن ابن عيينة ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وعنه (خت د ق) وثقه أبو حاتم توفي سنة أربعين (٦) ومائتين

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٨

(ت ق) بكر بن خنيس بمعجمة ثم نون آخره مهملة مصغر الكوفي ثم البغدادي عن ثابت وليث بن أبي سليم وعنه وكيع وآدم بن أبي إياس قال الدارقطني متروك وقال أبو حاتم صالح ليس بالقوي (ق) بكر بن زرعة الخولاني الشامي عن (٩) أبي عنبة الخولاني وعنه إسماعيل بن عياش

(بخ ق) بكر بن سليم الطائفي أبو سليمان الصواف المدني عن ربيعة وزيد بن أسلم وعنه إبراهيم بن المنذر وأبو الطاهر بن السرح وثقه ابن حبان

(خت م ع أ) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي بجيم ثم معجمة أبو ثمامة البصري الفقيه أحد الأئمة عن سهل بن سعد ثم عن حنش الصنعاني وزياد بن نافع وعبد الرحمن بن جبير وخلق وعنه جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحرث والليث وثقه ابن معين (١٠) مات سنة ثمان وعشرين ومائة

(ع) بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني أبو عبد الله البصري أحد الأعلام عن المغيرة وابن عباس وابن عمر قال بكر أدركت ثلاثين من فرسان مزينة منهم عبد الله بن مغفل ومعقل بن يسار قال ابن المديني له نحو خمسين حديثا روى عنه قتادة وثابت وحميد وسليمان التيمي وخلق قال ابن سعد كان (١١) ثقة ثبتا مأمونا حجة فقيها توفي سنة ست أو ثمان ومائة

(د س ق) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيها عن عمه عيسى وقيس بن الربيع وعنه عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة وأبو كريب وثقه الدارقطني (١٢) قال مطين مات سنة تسع عشرة ومائتين

(ق) بكر بن عبد الوهاب ابن محمد بن الوليد المدني عن خاله الواقدي ومحمد بن فليح وعنه (ق) صدوق (١٣) مات سنة بضع وخمسين ومائتين

(د س ق) بكر بن عبيد بن أبي ليلى في ابن عبد الرحمن

(خ م د ت س فق) بكر بن عمرو **المعافري إمام جامع مصر** عن مشرح بن عاهان وبكير بن الأشج وعنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه له في (خ) فرد حديث (١٤) مات بعد الأربعين ومائة في خلافة المنصور

(ع) بكر بن عمرو أو ابن قيس الناجي بالنون أبو الصديق البصري عن عائشة وأبي سعيد وابن عمرو وعنه الوليد بن مسلم العنبري وقتادة وزيد العمي هامش

(١) كنيته أبو كيسان اه تهذيب

(٢) بكرا فدخل عليها فإذا هي حبلى الحديث اه تهذيب

(٣) واسمه جميل بن بصرة كما يأتي اه

(٤) لا تعمل المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد اه تهذيب

(٥) وموسى بن إسماعيل اه تهذيب

(٦) في التهذيب ومائة اه

(٧) وابنه عبد القدوس بن بكر بن خنيس اه تهذيب

(٨) وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه ويحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم وهو في نفسه صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم وربما حدثوا بالتوهم اه تهذيب

(٩) من الصحابة اسمه عبد الله بن عنبة يأتي في الكنى اه تهذيب

(١٠) وابن سعد والنسائي اه تهذيب

(١١) وكذا وثقه أبو زرعة والنسائي اه تهذيب

(١٢) وابن حبان اه

(١٣) قاله أبو حاتم اه تهذيب

(١٤) قال أحمد بن حنبل يروى له وقال أبو حاتم شيخ اه تهذيب." (١)

"ومالك قال أبو حاتم (١) لا بأس به

(خ د سي) ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي الخطيب من كبار الصحابة وصح في (م) أنه من أهل الجنة انفرد له البخاري بحديث وعنه ابنه إسماعيل ومحمد بن قيس وأنس شهد أحدا وما بعدها وقتل (٢) يوم اليمامة ونفذت وصيته بعد موته بمنام (٣) رآه خالد بن الوليد له عند (خ) حديث واحد

(س) ثابت بن قيس النخعي أبو المنقع بفتح النون والقاف الكوفي عن أبي موسى وعنه أبو زرعة البجلي

(بخ د سي ق) ثابت بن قيس الزرقي المدني عن أبي هريرة وعنه الزهري وثقه النسائي

(ي د س) ثابت بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني عن أنس وابن المسيب وعنه ابن مهدي ومعن بن عيسى وثقه أحمد وضعفه ابن معين قال ابن عدي يكتب حديثه وقال ابن سعد مات سنة ١٦٨ عن مائة سنة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٥١

(خ ت) ثابت بن محمد الشيباني أو الكناني أبو محمد أو أبو إسماعييل الكوفي الزاهد عن مسعر والثوري وزائدة وعنه (خ) وأبو زرعة وثقه مطين قيل لم يسرج في بيته أربعين سنة قال مطين مات سنة خمس عشرة ومائتين

(ق) ثابت بن محمد العبدي (٤) عن ابن عمر الصواب محمد بن ثابت

(ق) ثابت بن موسى الضبي أبو يزيد الكوفي العابد الضرير عن الثوري وعنه هناد قال ابن معين كذاب وقال أبو حاتم ضعيف ووثقه مطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين

(د س ق) ثابت بن هرمز الحداد أبو المقدام الكوفي عن ابن المسيب وسعيد بن جبير وعنه ابنه عمرو والثوري وثقه أحمد وابن معين (٥)

(د س ق) ثابت بن وديعة أو ابن يزيد بن وديعة قال الترمذي وديعة أمه وهو ابن يزيد الخزرجي أبو سعيد المدني صحابي جليل له حديثان وعنه البراء وزيد بن وهب

(ع) ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وعنه أبو داود وعبد الصمد وعفان وثقه ابن معين وأبو حاتم توفي سنة تسع وستين ومائة

(تمييز) ثابت بن يزيد (٦) الأزدي أبو السرى الكوفي قال أبو حاتم ليس بالقوي

(د س ق) ثابت (٧) الأنصاري عن أبيه واختلف في اسمه قيل قيس بن الحطيم وقال محمد بن معين دينار وعنه ابنه عدي

(فق) ثابت يكنى أبا سعيد عن يحيى بن يعمر وعنه أبو سعيد المؤدب مجهول

(خ) ثابت عن مسعر وعنه (خ) هو ابن محمد

(من اسمه ثعلبة)

(ق) ثعلبة بن الحكم الليثي صحابي نزل الكوفة وشهد حنينا له خمسة أحاديث وعنه سماك بن حرب

(د س) ثعلبة بن زهدم التميمي قال البخاري لا تصح صحبته قال العجلي تابعي ثقة عن حذيفة وعنه الأسود بن هلال

(ت ق) ثعلبة بن سهيل الطهوي بضم الطاء وفتح الهاء التميمي أبو مالك الكوفي الطبيب نزيل الري عن الزهري وليث بن أبي سليم وعنه جرير بن عبد الحميد وأبو أسامة وثقه ابن معين

(د) ثعلبة بن صعير (٨) بمهملات أو ابن أبي صعير مصغر العذري بذال معجمة عن النبي وعنه ابنه مختلف

في صحبته وقال عباس ابن محمد عن ابن معين له رواية والحديث مضطرب

(عخ ع أ) ثعلبة بن عباد بالكسر العبدي البصريّ عن أبيه وسمرة وعنه الأسود بن قيس

(ق) ثعلبة بن عمرو البخاري الأنصاري بدري كبير روى عنه ابنه عبد الرحمن

(خ د ق) ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبو مالك أو أبو يحيى **المدني إمام مسجد بني** قريظة له حديث وعن عمر وعنه ابناه منظور (٩) ومالك وقال العجلي (١٠) تابعي ثقة هامش

(١) وقال النسائي ثقة اه تهذيب

(٢) سنة اثنتي عشرة اه ملقن

(٣) وهو أنه لما قتل يوم اليمامة كان عليه درع يقيه فمر به رجل من المسلمين فأخذها فرآه رجل مسلم من ليلة ثلاثة فيما يرى النائم يقول له إني أوصيك بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعها أني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس بشبر في طوله وقد كفأ عليها برمة وفوق البرمة رحل فمر علي خالد ومره أن يأخذها منه وتباع ويصرف ثمنها في المساكين وإذا قدمت على أبي بكر فقل له أن علي كذا دينا وفلان وفلان من رقيقي عتيق انتهى من الاستيعاب من روايتين فيه إلا أنه جعل الرائي غير خالد اه

(٤) روى له ابن ماجه حديثين الأول عن ابن عمر حديث حريم النخلة مدجر يدها والثاني عن أبي سعيد الخدري حريم البئر مدر شائها اه تهذيب وقوله الصواب محمد بن ثابت هذا التصويب ليس له أصل في التهذيب اه

(٥) والنسائي اه تهذيب

(٦) كذا في نسخة أخرى من الخلاصة وفي التهذيب الأودي بالواو اه

(٧) والد عدي بن ثابت اه تهذيب قال الذهبي في الميزان الصحيح أنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الحطيم الأنصاري الظفري فغلب على عدي النسبة إلى جده ذكره ابن سعد وغيره فعلى كل تقدير هو مجهول الحال اه مختصرا

(٨) ويقال ثعلبة بن عبد الله بن صغير اه تهذيب

(٩) كذا في نسخة أخرى من الخلاصة وفي التهذيب أبو مالك اه

(١٠) في التهذيب له رؤية روى عن النبي وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعثمان بن عفان وعبد الملك بن مروان اه." (١)

"عمرو عنه شعبة وإسرائيل قال الدارقطني متروك وقال أبو حاتم ضعيف (١)

- حرف الجيم

-

(من اسمه جابر)

(بخ م د س ق) جابر بن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري عن عقيل بن خالد وعنه ابن وهب فقط وثقه ابن حبان

(ع) جابر بن زيد الأزدي أبو الشعثاء (٢) الجوفي بفتح الجيم البصري الفقيه أحد الأئمة عن ابن عباس فأكثر ومعاوية وابن عمر وعنه قتادة وعمرو بن دينار وأيوب وخلق قال ابن عباس هو من العلماء قال أحمد مات سنة ثلاث وتسعين وقال ابن سعد سنة ثلاث ومائة

(ع) جابر بن سمرة بن جنادة السوائي بضم المهملة ومد الواو نزيل الكوفة صحابي مشهور له مائة وستة وأربعون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد (م) بثلاثة وعشرين روى عنه الشعبي وتميم بن طرفة قال خليفة مات سنة ثلاث وقال الذهبي في الكاشف سنة (٣) اثنتين وسبعين

(د) جابر بن سيلان بكسر المهملة وسكون التحتانية عن ابن مسعود وعنه محمد بن زيد بن المهاجر والصواب أن الذي روى له (د) اسمه عبد ربه

(د ت س) جابر بن صبح بضم الصاد وسكون الموحدة الراسبي أبو بشر البصري عن خلاس الهجري ومثنى بن عبد الرحمن وعنه شعبة وعيسى بن يونس وثقه ابن معين

(تم س ق) جابر بن طارق صحابي له حديث وعنه ابنه حكيم

(ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بفتح المهملة الأنصاري السلمي بفتحتين أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله أو أبو محمد المدني صحابي مشهور له ألف وخمسمائة حديث وأربعون حديثا اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد (خ) بستة وعشرين و (م) بمائة وستة وعشرين وشهد العقبة وغزا تسع عشرة غزوة وعنه بنوه

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٥٧

وطاوس والشعبي وعطاء وخلق قال جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة قال الفلاس مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة عن أربع وسبعين سنة

(د س) جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري صحابي جليل اختلف في شهوده بدرا له حديث وعنه ابناه عبد الرحمن وأبو سفيان

(بخ م ت ق) جابر بن عمرو الراسبي أبو الوازع البصري عن أبي برزة وعنه أبان بن صمعة ومهدي بن ميمون وثقه ابن معين

(س) جابر بن عمير صحابي أنصاري له حديث وعنه عطاء بن أبي رياح (س) جابر بن كردي بضم الكاف البزاز أبو كردي بضم الكاف البزاز أبو العباس الواسطي عن يزيد بن هارون وعنه (س) وقال لا بأس به مات سنة خمس وخمسين ومائتين قال المزي لم أقف على روايته عنه

(ت س) جابر بن نوح الحماني بكسر الحاء أبو بشر **الكوفي إمام مسجد بني** حمان عن الأعمش وابن أبي خالد وعنه أحمد وأبو كريب قال ابن معين ليس بشيء مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب

(س) جابر بن وهب عن عبد الله بن عمر والصواب وهب ابن جابر

(د ت س) جابر بن يزيد الأسود السواري عن أبيه وعنه يعلى بن عطاء (٤)

(د ت ق) جابر بن يزيد بن الحرث الجعفي الكوفي أحد كبار علماء الشيعة عن عامر بن واثلة والشعبي وعنه شعبة والسفيانان وخلق وثقه الثوري وغيره وقال النسائي متروك له في (د) فرد حديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة

(س) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي والأزدي الكوفي ثم الموصلي عن الشعبي وعنه عفان وابن مهدي له في (س) فرد حديث توفي في حدود السبعين ومائة

(بخ) جابر أو جويبر العبدي عن أبي بن كعب وعنه أبو نضرة

(من اسمه الجارود)

(ز د) الجارود بن أبي سبرة بإسكان الموحدة سالم بن سلمة الهذلي أبو نوفل هامش

(١) بهامش الأصل في حرف التاء والثاء عشرة من الصحابة

(٢) الجوفي نسبة إلى ناحية بعمان اه تهذيب

(٣) وقيل سنة ٧٤ وقيل سنة ٧٦ ذكره في التهذيب اه

(٤) وقال النسائي ثقة اه تهذيب." (١)

"والنسائي (١)

(تمييز) حوشب مولى الحجاج اسم أبيه مسلم ليس له رواية في شيء من الكتب (٢)

(خ م) حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس القرشي العامري أسلم زمن الفتح وليس له رواية عن (٣) ابن مسعود وعنه السائب بن يزيد مات سنة أربع وخمسين عن مائة وعشرين سنة

(بخ ت) حية بن حابس التميمي عن أبيه وعنه يحيى بن أبي كثير (٤)

- حرف الخاء المعجمة

-

(من اسمه خارجة)

(بخ د) خارجة بن الحرث بن رافع بن مكيث بكسر الكاف وبعد التحتانية مثلثة المدني عن أبيه وعنه ابن مهدي قال أبو حاتم صالح (٥)

(د ت ق) خارجة بن حذافة بن غانم العدوي صحابي له حديث وكان يعد بألف فارس وعنه عبد الله بن أبي مرة (٦) وعبد الله بن جبير قتل في رمضان سنة أربعين بمصر

(ع) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ثقة (٧) عن أبيه وأسامة بن زيد وأم العلاء وعنه الزهري وأبو الزناد قال ابن المديني مات سنة مائة وقيل قبلها بسنة قاله الفلاس ولما بلغ عمر بن عبد العزيز موته قال ثلمة والله في الإسلام

(د س) خارجة بن زيد في ابن عبد الله

(د سي) خارجة بن الصلت البرجمي بضم الموحدة والجيم الكوفي عن ابن مسعود وعنه الشعبي (٨)

(ت س) خارجة بن عبد الله ابن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني عن أبيه ونافع وعامر بن عبد الله وعنه معن (٩) والقعنبي ضعفه أحمد وقال ابن معين ليس به بأس (١٠) قيل توفي سنة خمس وستين ومائة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٥٩

(ت ق) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو الحجاج السرخسي عن (١١) بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وخلق وعنه وكيع وابن مهدي ضعفه غير واحد ووهاه أحمد وتركه ابن المبارك فيما قاله محمد بن إسماعيل

(من اسمه خازم) بزاي

(ز) خازم بن الحسين (١٢) الخميسي بفتح المعجمة وكسر المهملة أبو إسحاق البصري ثم الكوفي عن أيوب وثابت وعنه (١٣) قال ابن معين ليس بشيء

(ق) خازم بن محمد العنزي بفتح العين والنون البصري عن عطاء وعنه نصر بن علي قال أبو حاتم مجهول وحديثه باطل يعني أمتي خمس طبقات

(من اسمه خالد)

(خت خد ق) خالد بن أسلم العدوي المدني عن ابن عمر وعنه أخوه زيد والزهري وثقه البستي

(ت ق) خالد بن إياس أو الياس العدوي أبو الهيثم المدني (١٤) الإمام عن عامر بن سعد وصالح مولى التوأمة وعنه القعنبي وأبو نعيم قال أحمد (١٥) منكر الحديث

(ت) خالد ابن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني عن حمزة وسالم ابني عبد الله وعنه معن بن عيسى وزيد بن الحباب قال البخاري له مناكير (١٦)

(ع) خالد بن الحرث الهجيمي هامش

(١) وغيرهما قال الذهبي وضعفه الأزدي اه ميزان

(٢) روى عن الحسن البصري وعنه شعبة وغيره قال أبو داود وكان من كبار أصحاب الحسن اه تهذيب

(٣) لفظ التهذيب روى عن عبد الله بن السعدي وليس لابن مسعود فيه ذكر اه

(٤) س حيوان ويقال حيوة بن أبي خالد أبو شيخ الهنائي يأتي في الكنى اه تهذيب وفي حاشية الأصل أن المذكور في حرف الحاء من الصحابة ثلاثة وأربعون وجملتهم من أول الكتاب إلى هنا مائة وسبعة عشر اه

(٥) وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب

(٦) في التهذيب والكاشف عبد الرحمن فحرر اه

(٧) وثقه العجلي اه تهذيب

(٨) ذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٩) هو ابن عيسى القزاز اه تهذيب

(١٠) وقال أبو حاتم شيخ حديثه صالح وقال أبو داود شيخ وقال ابن عدي لا بأس به اه تهذيب

(١١) في التهذيب بكير بن الأشج كما تقدم اه

(١٢) وفي التقريب الحميسي بمهملتين مصغرا وفي الأنساب للسمعاني الحميسي بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء التحتانية ثم مهملة مكسورة نسبة إلى بني خميس اه

(١٣) في الميزان والتهذيب عن مالك بن دينار وثابت وعنه عبد الحميد الحماني وأحمد ابن يونس قال ابن معين ليس بشيء وقال أبو داود روى مناكير وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه اه وقال في التهذيب قال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به وأخرج له البخاري في جزء القراءة اه

(١٤) لفظ **التهذيب إمام مسجد النبي** اه

(١٥) قال ابن معين والنسائي ليس بشيء ولا يكتب حديثه اه تهذيب

(١٦) وقال أبو حاتم يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة اثنتين وستين ومائة اه تهذيب."

(١)

"عن (١) تسعين سنة

(س) خلف بن سالم المهلبي مولاهم أبو محمد المخرمي بضم الميم وبفتح المعجمة البغدادي الحافظ عن عبد الله بن إدريس وهشيم وعنه أحمد بن علي المروزي وغيره وثقه النسائي مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين

(تمييز) خلف بن سالم النصيبي أبو الجهم مجهول (٢)

(ق) خلف بن محمد بن عيسى (٣) القافلاني بفتح القاف وكسر الفاء الخشاب أبو الحسين كردوس بضم الكاف الواسطي عن روح بن عبادة ووهب بن جرير وعنه (ق) وثقه (٤) الدارقطني توفي سنة أربع وسبعين ومائتين

(س) خلف بن مهران العدوي أبو الربيع **البصري إمام مسجد ابن** أبي عروبة عن عامر الأحول وعنه أبو

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٩٩

عبيدة الحداد ووثقه
(بخ س) خلف بن موسى بن خلف العمي بفتح العين البصري عن أبيه وحفص بن غياث وعنه (بخ) وأبو حاتم قال ابن حبان (٥) في الثقات مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين
(م ز د) خلف بن هشام بن ثعلب بالمثلثة البزار آخره مهملة أبو محمد البغدادي المقرىء أحد الأعلام عن مالك وأبي عوانة وحماد بن زيد وعنه (ز م د) وثقه ابن معين والنسائي قيل كان يصوم الدهر مات سنة سبع وعشرين ومائتين
(من اسمه خليد) بفتح أوله

(م ن س) خليد بن جعفر بن طريف الحنفي أبو سليمان البصري عن معاوية بن قرة وأبي نضرة وعنه شعبة وثقه ابن معين
(ق) خليد بن أبي خليد عن معاوية ابن قرة وعنه أبو حلبس لعله خليد بن دعلج دلسه بقية وابن دعلج ضعيف توفي سنة ست وستين ومائة
(م د) خليد بن عبد الله العصري بفتح المهملتين أبو سليمان البصري ثم الموصلي ثم المقدسي عن علي وسلمان وأبي الدرداء وعنه قتادة وأبو الأشهب العطاردي وثقه ابن حبان
(من اسمه خليفة)

(د ت س) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المنقري عن جده وعلي بن أبي طالب وعنه الأغر المنقري وثقه النسائي
(خ) خليفة بن خياط بفتح المعجمة ابن خليفة بن خياط العصفري بضم المهملة بضم المهملة الأولى والفاء بينهما مهملة ساكنة أبو عمرو البصري الحافظ أحد أوعية العلم عن جعفر بن سليمان وابن عيينة وبشر بن المفضل وغيره وعنه (خ) قال ابن عدي هو صدوق مستقيم الحديث من متيقظي رواة الحديث وقال أبو حاتم غير قوي قال مطين مات سنة أربعين ومائتين
(مد) خليفة بن صاعد الأشجعي الكوفي عن ابن عمر وعنه ابنه خلف وثقه ابن حبان
(ع) خليفة بن غالب الليثي أبو غالب البصري عن سعيد المقبري ونافع وعنه أبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وثقه أبو داود السجستاني (٦)

(خ م س) خليفة ابن كعب التميمي أبو ذئبان مثنى ذئب عن الأحنف بن قيس وعنه جعفر بن ميمون وشعبة وثقه النسائي

(فق) خليفة بن موسى العكلي (٧) الكوفي عن شرقي بن قطامي وعنه يزيد بن هارون

(د) خليفة مولى عمرو بن حريث عن مولاه وعنه ابنه (٨) وثقه ابن حبان وغيره

(من اسمه الخليل)

(فق) الخليل بن أحمد (٩) الأسدي الفراهيدي بفتح الفاء والمهملة وكسر الهاء مقدم الألف ثم تحتانية ساكنة ثم دال مهملة أبو عبد الرحمن البصري أحد الأعلام عن أيوب وعاصم الأحول وعنه حماد بن زيد والنضر بن شميل قال الحربي صاحب سنة وقال ابن حبان كان من عباد الله المتقشفين في العبادة ورد عنه أنه كان يقول إن لم يكن طائفة أهل العلم أولياء الله فليس لله ولي (١٠) ولد سنة مائة ومات سنة سبعين أو خمس وسبعين

(بخ) هامش

(١) وقال البخاري وهو ابن مائة سنة وسنة اه تهذيب

(٢) عن الثوري وعنه الحسن بن يزداد الرسغني اه تهذيب

(٣) في التهذيب القافلائي بالهمز بدل النون اه

(٤) وقال أبو حاتم صدوق اه تهذيب

(٥) ربما أخطأ اه تهذيب

(٦) وقال ابن معين صالح وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق ذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٧) المعروف بسند ولا اه تهذيب

(٨) فطر بن خليفة اه تهذيب

(٩) كذا في نسخة الخزرجي وفي التهذيب وابن الملقن الأزدي اه

(١٠) ومن مؤلفاته كتاب العين في اللغة المشهور المعروف الذي به تهيأ ضبط اللغة وكان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه اه تهذيب." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/١٠٦

"ثقة (١) وقال السعدي أحاديثه مناكير أرخ وفاته ابن يونس سنة خمس وسبعين ومائة
(د) عبد الله بن فضالة الليثي الزهراني عن أبيه وعنه (٢) حرب ابن أبي الأسود وغيره وثقه ابن حبان
(ع) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث الهاشمي المدني عن أنس وأبي سلمة وعنه موسى بن عقبة ومالك وثقه أبو حاتم
(د س ق) عبد الله بن فيروز الديلمي المقدسي عن أبيه وحذيفة وعنه أبو إدريس الخولاني وربيعة بن يزيد وثقه ابن معين والعجلي
(خ م د س ق) عبد الله بن فيروز البصري الدأناج (٣) بفتح الدال والنون عن أنس وأبي سلمة وعنه قتادة وهمام قال النسائي ليس به بأس (٤)
عبد الله بن قارظ في ابن إبراهيم
(د) عبد الله بن القاسم التيمي البصري عن جابر وابن عباس وعنه فضيل بن غزوان وثقه ابن حبان
(ت) عبد الله بن القاسم عن ابن المسيب وعنه عبد الله بن شوذب قال ابن معين ليس به بأس (٥)
(ع) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري أبو إبراهيم عن أبيه وعنه عبد العزيز بن رفيع وثقه النسائي قال ابن حبان مات سنة خمس وتسعين
(س) عبد الله ابن قدامة بن عنزة بفتح العين والنون أبو سوار البصري عن أبي برزة وعنه توبة العنبري وثقه النسائي
(ق) عبد الله بن قدامة الصواب عبد الملك
عبد الله بن قدامة في ابن السعدي
(د س) عبد الله بن قرط الثمالي بضم المثلثة الأزدي صحابي ولي حمص وعنه سليم بن عامر قال ابن يونس قتل بالروم سنة ست وخمسين
(د) عبد الله بن قريش البخاري عن أبي مسهر وعنه (د) موثق
(ع) عبد الله بن قيس بن (٦) سليمان بن حضار بفتح المهملة وتشديد المعجمة الأشعري أبو موسى هاجر إلى الحبشة وعمل على زبيد وعدن وولي الكوفة لعمر والبصرة وفتح على يديه تستر وعدة أمصار له ثلثمائة وستون حديثا اتفقا على خمسين وانفرد (خ) بأربعة و (م) بخمسة وعشرين وعنه ابن المسيب أبو وائل وأبو عثمان النهدي وخلق قال الهيثم توفي سنة اثنتين وأربعين (٧)

(م ع أ) عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي المزني عن أبي هريرة وعنه ابنه محمد وثقه النسائي له عندهم حديثان مات سنة ست وسبعين

(ع أ) عبد الله بن قيس الكندي اليزاغمي بفتح التحتانية والمعجمة الأولى وكسر الثانية أبو بحرية الحمصي شهد الجابية عن معاذ وعنه خالد بن معدان ويونس بن ميسرة وثقه ابن معين (٨) قال الواقدي مات في زمن الوليد بن عبد الملك

(خد) عبد الله بن قيس عن ابن (٩) إسحاق وعنه أبو إسحاق السبيعي مجهول

(ق) عبد الله بن قيس عن الحرث بن (١٠) قيس وعنه داود ابن أبي هند مجهول

(بخ م ع أ) عبد الله بن أبي قيس النصري بالنون أبو الأسود الحمصي عن أبي ذر وعنه محمد بن زياد ومعاوية بن صالح وثقه النسائي

(ق) عبد الله بن كثير بن جعفر الزرقي مولاهم أبو عمر المدني عن أبيه وعنه عباس العنبري له عنده فرد حديث

(م س) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي (١١) له حديث عندهما مختلف في إسناده (١٢) مات سنة بضع وعشرين ومائة

(ع) عبد الله بن كثير الكناني مولاهم أبو معبد الداري المكي أحد الأئمة السبعة القراء عن ابن الزبير ومجاهد وعنه عبد الله بن أبي نجيح وشبل بن عباد وثقه ابن المديني والنسائي توفي سنة عشرين ومائة عن خمس وسبعين سنة

(عس) عبد الله ابن كثير الدمشقي **الطويل إمام جامع دمشق** عن الأوزاعي وعنه هشام بن عمار قال ابن شاهين هامش

(١) ربما خالف وقال البخاري تعرف منه وتنكر اه تهذيب

(٢) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب أبو حرب اه

(٣) والد أناج هو العالم معرب دانا اه قاموس

(٤) ووثقه أبو زرعة اه تهذيب

(٥) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٦) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والجامع سليم اه

(٧) وقيل غير ذلك خلاف كبير في حين وفاته آخر قول أنه توفي سنة ثلاث وخمسين اه تهذيب
(٨) وكان فقيها ناسكا يحمل عنه الحديث عثماني الهوى اه تهذيب
(٩) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والميزان ابن عباس اه
(١٠) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والميزان أقيش وذكره ابن حبان في الثقات اه
(١١) صحابي اه تهذيب
(١٢) رواه عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير هذا عن محمد بن قيس عن عائشة في خروجه إلى البقيع واستغفاره لأهل البقيع رواه مسلم اه تهذيب." [١]

"ابن معين وابن المديني

(خ ع أ) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الأعشى الكوفي عن زيد بن وهب وأبي عبد الرحمن السلمي وعلي بن ربيعة وعنه مسعر وشعبة والثوري وثقه ابن معين (١)

(سي) عثمان بن موهب شيخ صالح عن أنس وعنه زيد بن الحباب (٢)

(ت) عثمان بن ناجية الخراساني عن أبي ظبية وعنه زيد بن الحباب وأبو كريب

(ق) عثمان بن نعيم بن قيس الرعيني المصري عن المغيرة بن نهيك وعنه ابن لهيعة فقط

(ع د) عثمان بن نهيك الأسدي الفراهيدي أبو نهيك البصري القارىء عن ابن عباس وعنه قتادة وأبو المنيب العتكي

(خ سي) عثمان بن الهيثم بن الجهم بن عيسى بن حسان العبدي أبو عمرو البصري المؤذن عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي وابن جريج وعنه (خ) وأبو حاتم وقال صدوق تغير بآخره فتلقن قال أبو داود مات سنة عشرين ومائتين

(د ت) عثمان بن واقد بن محمد زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي البصري عن أبيه ونافع بن جبير ونافع مولى ابن عمر وعنه أبو معاوية ووكيع وثقه ابن معين وضعفه أبو داود

(س) عثمان بن الوليد المدني عن عروة وعنه بكير بن الأشج ومحمد بن عمرو بن علقمة

(ق) عثمان بن يحيى الحضرمي عن ابن عباس وعنه محمد بن طلحة بن مصرف ضعفه الأزدي

(ت) عثمان بن يعلى بن مرة التميمي عن أبيه وعنه ابنه عمرو

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢١٠

(س) عثمان بن يمان بن هارون الحداني بضم المهملة الأولى وتشديد الثانية أبو محمد اللؤلؤي الخراساني نزيل مكة عن موسى بن علي وعنه أبو يحيى بن أبي ميسرة قال ابن حبان في الثقات ربما أخطأ (م د ت س) عثمان العدوي اسم أبيه عبد الله وقيل ميمون أبو عبد الله الشحام البصري عن أبي رجاء وعكرمة وعنه يحيى القطان ووكيع وثقه ابن معين

(خ) عثمان عن جرير وعنه (خ) في عدة مواضع هو ابن أبي شيبة

عثمان البتي في ابن مسلم

عثمان الشحام هو عثمان العدوي

(من اسمه عثيم مصغرا)

(د) عثيم بن كثير بن كليب الحجازي عن أبيه عن جده وعنه ابن جريج وثقه ابن حبان

(قد) عثيم بن (٣) نسطاس المدني عن ابن المسيب وسعيد المقبري وعنه الثوري والقعنبي وثقه ابن حبان

(من اسمه عجلان)

(بخ خت م ع أ) عجلان عن مولاته فاطمة بنت عتبة وعنه ابنه محمد وبكير بن الأشج موثق (٤)

(س) عجلان مولى المشمعل بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر العين المشددة عن أبي هريرة وعنه ابن أبي ذئب وثقه ابن حبان (٥)

(من اسمه عدي)

(بخ) عدي بن أرطاة الفزاري الدمشقي أمير البصرة عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة وعنه بكر المزني وعباد بن منصور وثقه الدارقطني قال خليفة قتل سنة اثنتين ومائة

(ع) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي عن أبيه وجده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي وعنه الأعمش ومسعر ويحيى بن سعيد الأنصاري وزيد بن أبي أنيسة وثقه جماعة (٦) وقال أبو حاتم **صدوق إمام مسجد الشيعة** قال ابن قانع مات سنة ست عشرة ومائة

(ع) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعيد بن حشرج بن امرىء القيس بن عدي الطائي الجواد ابن الجواد وفد في شعبان سنة سبع وروى ستة وستين حديثا اتفقا على ستة وانفرد (خ) بثلاثة و (م) بحديثين وعنه

(٧) هشام بن الحرث وخيثمة بن عبد الرحمن والشعبي وابن سيرين وطائفة قيل لما وفد نزع له هامش

(١) وأبو حاتم والنسائي اه تهذيب

(٢) قال أبو حاتم صالح الحديث اه تهذيب

(٣) بكسر النون اه تقريب

(٤) قال النسائي لا بأس به اه تهذيب

(٥) وقال النسائي ليس به بأس اه تهذيب

(٦) أحمد والعجلي والنسائي اه تهذيب

(٧) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب همام وهو الصحيح اه." (١)

"أبو قرة البصري عن الحسن ومجاهد وعنه أبان العطار وحماد بن زيد قال النسائي ليس بقوي (١) له في الكتب ثلاثة أحاديث

(س) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي أبو عبد الله المدني عن أبي بكر وعمر وعنه يونس بن جبير كان اسمه قليلا فسماه النبي كثيرا قال العجلي تابعي ثقة

(خ م د س) كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو تمام عن أخيه عبد الله وعنه الزهري وغيره له في (خ) فرد حديث

(ز د ت ق) كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف اليشكري المدني المزني عن أبيه وعنه زيد بن الحباب وخالد بن مخلد كذبه أبو داود (٢)

(د س ق) كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن **الحذاء إمام جامع حمص** قيل أم أهل حمص ستين سنة فلم يسه في صلاة قط عن ابن عيينة ومحمد بن حرب وخلق وعنه (د س ق) مات سنة سبع وأربعين ومائتين (٣)

(بخ د) كثير بن عبيد التيمي رضيع عائشة أبو سعيد عن عائشة وعنه شعيب بن الحبحاب وابن عون وثقه ابن حبان

(ت) كثير بن فائد بصري عن ثابت وعنه أبو عاصم النبيل وثقه ابن حبان

(خ د س) كثير بن فرقد المدني ثم المصري عن أبي بكر بن حزم ونافع وعنه عمرو بن الحرث ومالك وثقه

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٢٦٣

ابن معين (٤)
(س) كثير بن قاروند بفتح القاف والمهملة بينهما ألف الواو ثم نون ساكنة الكوفي ثم البصري عن سالم وعنه يزيد بن زريع وثقه ابن حبان
(د) كثير بن (٥) قلب بضم أوله الصدفي المصري الأعرج عن عقبة بن عامر وعنه الحرث بن يزيد الحضرمي (٦)
(د ت ق) كثير بن قيس أو عكسه عن أبي الدرداء وعنه داود بن جميل والإسناد مضطرب (٧)
(خ د س ق) كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي عن أبيه وسعيد بن جبير وعنه ابن جريج ومعمر وثقه أحمد وابن معين
(د ت س فق) كثير بن أبي كثير البصري عن مولاه عبد الرحمن بن سمرة وأبي هريرة وعنه قتادة وأيوب وثقه العجلي
(ق) كثير بن أبي كثير حبيب اليشكري بصري عن ثابت وعنه ابن المديني قال أبو حاتم لا بأس به
(تمييز) كثير بن أبي كثير مولى طلحة شيخ مسعود بن سعد وكثير بن أبي كثير المزني شيخ هشام بن حسان وكثير بن أبي كثير التيمي شيخ عيسى بن يونس وثقه ابن حبان ذكروا تمييزا
(د) كثير (٨) بن كليب عن أبيه وعنه ابنه عثيم
(م د س) كثير بن مدرك الأشجعي أبو مدرك الكوفي عن علقمة والأسود وعنه أبو مالك الأشجعي وثقه ابن حبان له عندهم حديث
(م ع أ) كثير بن مرة الحضرمي أبو القاسم الرهاوي ثم الحمصي تابعي عن عمر ومعاذ وعنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وثقه العجلي (٩) قال أبو مسهر مات في خلافة عبد الملك
(د س ق) كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه وعنه (١٠)
(بخ م ع أ) كثير بن هشام (١١) بن سهل الكلابي الرقي عن جعفر بن برقان وشعبة وعنه أحمد وإسحاق وعباس بن محمد وابن معين ووثقه (١٢) مات سنة سبع ومائتين
(بخ) كثير البصري أبو محمد عن ابن عباس وعنه حماد بن سلمة وثقه ابن حبان
كثير الأعرج في ابن قلب
كثير النواء في كامل ابن النواء

(من اسمه كعب)

(د) كعب بن ذهل الإيادي عن أبي الدرداء وعنه تمام بن نجيح (١٣) فقط قال هامش

(١) وقال ابن عدي أرجو أن تكون أحاديثه مستقيمة اه تهذيب

(٢) قال الشافعي ركن من أركان الكذب اه تهذيب

(٣) قال أبو حاتم ثقة وقال النسائي لا بأس به اه تهذيب

(٤) وقال أبو حاتم صالح وكان ثبتا اه تهذيب

(٥) كذا هنا وفي التقريب مكبرا وفي نسخة أخرى والتهذيب والميزان والكاشف قليب بالتصغير اه

(٦) قال في الميزان لا يعرف تفرد عنه الحرث بن يزيد اه

(٧) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٨) هذه الترجمة ليست في التهذيب ولا الكاشف ولا التقريب وقد ذكر المزي الحديث الذي رواه كثير عن أبيه كليب الجهني في ترجمة كليب أنه جاء إلى النبي فقال قد أسلمت فقال له النبي ألق عنك شعر الكفر واختتن أخرجه أبو داود اه

(٩) وقال ابن خراش صدوق اه تهذيب

(١٠) وقع هنا بياض بأصله وفي التهذيب وعنه بنوه جعفر بن كثير وسعيد وكثير ابن كثير وثقه ابن حبان اه

(١١) في التهذيب أبو سهل اه

(١٢) وقال العجلي ثقة صدوق وقال النسائي لا بأس به اه تهذيب

(١٣) أحد الضعفاء اه تهذيب وميزان." (١)

"عن مولاه ابن عباس وعائشة وأم هانيء وعنه أبو سلمة وبكير بن الأشج وموسى بن عقبة وثقه النسائي قال الواقدي مات سنة ثمان وتسعين

(بخ د ت س) كلدة بن الحنبل بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة أو ابن عبد الله بن الحنبل اليماني أخو صفوان بن أمية له حديث وعنه ابن أخيه أمية وعمرو بن عبد الله بن صفوان

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٠

(س) كميل مصغر ابن زياد النخعي الكوفي عن علي وشهد معه صفين وعنه عبد الرحمن بن جندب وثقه ابن سعد (١)

قال خليفة قتله الحجاج سنة اثنتين وثمانين

(م د ت س) كناز بفتح النون المثقلة ابن الحصين بن يربوع الغنوي بفتح المعجمة أبو مرثد شهد بدرا وعنه واثلة بن الأسقع فرد حديث عندهم قال الو◌اقدي توفي سنة اثنتي عشرة والله أعلم (٢)

- حرف اللام

-

(من اسمه ليث)

(خد) ليث بن أبي رقية مصغر الثقفي مولاهم الشامي عن عمر بن عبد العزيز وعنه منصور بن المعتمر وثقه ابن حبان

(ع) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم الإمام عالم مصر وفقيهها ورئيسها عن سعيد المقبري وعطاء ونافع وقتادة والزهري وصفوان بن سليم وخلائق وعنه ابن عجلان وابن لهيعة وهشيم وابن المبارك والوليد بن مسلم وابن وهب وأمم قال ابن بكير هو أفقه من مالك وقال محمد بن رمح كان دخل الليث ثمانين ألف دينار ما وجبت عليه زكاة قط (٣) وثقه أحمد وابن معين والناس قال ابن بكير ولد سنة أربع وتسعين وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة

(خت م ع أ) ليث بن أبي سليم القرشي الكوفي أحد العلماء والنساك عن عكرمة وغيره وعنه معمر وشعبة والثوري وخلق قال أحمد مضطرب الحديث وقال الفضيل بن عياض ليث أعلم أهل الكوفة بالمناسك وقال الدارقطني إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد قال مطين مات سنة ثلاث وأربعين ومائة قرنه (م) بآخر

(س) ليث بن عاصم بن كليب القتباني بكسر القاف المصري عن ابن عجلان وابن جريج وعنه حفيده ياسين بن عبد الأحد قال ابن يونس كان رجلا صالحا طال عمره وحسن عمله مات سنة إحدى عشرة ومائتين

(تمييز) ليث بن عاصم **الخولاني إمام جامع مصر** عن الحسن بن ثوبان وعنه ابن وهب مات سنة اثنتين وثمانين ومائة

(بخ د ت س) اللجلاج العامري صحابي أسلم وهو ابن سبعين سنة وقال ما ملأت بطني منذ أسلمت وعنه ابناه خالد والعلاء (٤)

(د س فق) لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي عن أبي أمامة وعنه (٥) الزبيدي والشرقي بن قطامي قال أبو حاتم يكتب حديثه

(بخ ع أ) لقيط ابن عامر بن صبرة بكسر الموحدة وهو لقيط بن صبرة ولقيط بن المنتفق بضم الميم وإسكان النون وفتح المثناة فوق وكسر الفاء آخره قاف ابن عامر بن عقيل بن كعب العقيلي أبو رزين صحابي له أربعة وعشرون حديثا وعنه ابنه عاصم وابن أخيه وكيع بن (٦) حدس

(د ت ق) لمازة لكسر أوله ابن زباد بفتح الزاي والموحدة الجهضمي أبو لبيد البصري عن عمر وعلي وعنه يعلى بن حكيم والزبير بن الحريث قال ابن سعد ثقة سمع من علي (٧)

(ق) لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عكرمة المصري والد عبد الله عن سفيان بن وهب الخولاني وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان قيل مات سنة مائة والله أعلم (٨) هامش

(١) وابن معين والعجلي اه تهذيب

(٢) في حرف الكاف أربعة عشر صحابيا اه من هامش الأصل

(٣) وكان من أجود الناس وله حكايات في الجود وذكرها في التهذيب اه

(٤) مات وهو ابن مائة وعشرين سنة اه تهذيب

(٥) محمد بن الوليد اه تهذيب

(٦) ويقال ابن عدس اه تهذيب

(٧) وقاتله يوم الجمل وكان شتاما وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٨) في حرف اللام من الصحابة اثنان اه." (١)

"عبادة وخلق ذكر عبد الغني أن (س) روى عنه قال المزي لم أقف على ذلك قال أبو بكر الخلال أبو أمية رجل رفيع القدر جدا كان إماما في الحديث مقدما في زمانه (١) وقال ابن حبان أخطأ في أحاديث

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٣

حدث بها من حفظه فلا يعجبني الاحتجاج إلا بما حدث من كتابه وقال الحاكم صدوق كثير الوهم قال ابن المنادى مات سنة ثلاث وسبعين ومائة

(د ت س) محمد بن إبراهيم بن مسلم ابن مهران القرشي مولاهم الكوفي أو البصري عن جده وعنه شعبة ويحيى القطان قال ابن معين ليس به بأس (٢) له عندهم حديثان

(ق) محمد بن إبراهيم بن المطلب بن أبي وداعة السهمي أبو عبد الله المدني عن أبيه وموسى بن عبد الله المخزومي وعنه إبراهيم بن المنذر وثقه ابن حبان

(ت ق) محمد بن إبراهيم الباهلي عن محمد بن يزيد العبدي وعنه جهضم اليمامي مجهول

(مد) محمد بن إبراهيم عن منصور بن سلمة وعنه (مد) قال ابن عساكر هو الأسباطي مات الأسباطي سنة ست وأربعين ومائتين قال أبو الحجاج ما أخلقه أن يكون أبا مية (٣) ويحتمل أن يكون محمد بن إبراهيم بن يحيى بن (٤) حماد المنقري أبو بكر البغدادي إن كان أدرك أبا سلمة وقد وثقه ابن خراش وقال ابن عقدة مات سنة ست وسبعين ومائتين بطريق مكة

(بخ) محمد بن إبراهيم اليشكري البصري عن جدته أم كلثوم وعنه عارم وثقه ابن حبان

(س) محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير وقيل يحيى عن يعقوب بن إبراهيم وقيل عن محمد بن إبراهيم التيمي عن يعقوب أو ابن يعقوب عن أبي هريرة وابن يعقوب هو عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء وهو الصواب قاله النسائي

(سي) محمد بن أبي بن كعب الأنصاري عن أبيه وعثمان وعنه بسر بن سعيد وثقه ابن حبان قتل يوم الحرة

محمد بن اتش في ابن الحسن

محمد بن أحمد بن أبي الثبج في ابن عبد الله

(فق) محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني بضم الجيم الأول أبو عبد الرحيم نزيل نيسابور عن أبيه وروح بن عبادة وطبقتهما وعنه (فق) قال ابن حبان كان صاحب سنة وخير وفضل قال أبو عمرو المستملي مات سنة خمس وأربعين ومائتين

(س) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الذهلي أبو العلاء الكوفي الوكيعي نزيل مصر عن أحمد وعلي وطبقتهما وعنه (س) قاله عبد الغني قال المزي لم أقف على ذلك قال ابن يونس كان ثقة ثبتا توفي سنة ثلثمائة

(ت) محمد بن أحمد بن حسين بن مدويه القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي عن جعفر بن عون والواقدي وطبقتهما وعنه (ت) وغيره (٥)

(م د) محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي مولاهم أبو عبد الله **البغدادي إمام مسجد أبي** معمر القطيعي بفتح القاف عن ابن عيينة وأبي خالد الأحمر وطائفة وعنه (مد) وطائفة قال أبو حاتم ثقة صدوق قال موسى بن هارون توفي سنة ست وثلاثين ومائتين

(س ق) محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج القرشي الكريزي بضم الكاف وفتح المهملة مولاهم أبو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ عن ابن عيينة ومحمد بن سلمة وجماعة وعنه (س ق) وأبو حاتم قال صدوق قيل توفي سنة ست وأربعين ومائتين

(م ت س) محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر بن نافع البصري عن المعتمر وجماعة وغندر وابن مهدي وطبقتهم وعنه (م ت س) وجماعة مات بعد الأربعين ومائتين

محمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي أبو يونس المدني المفتي عن إسماعيل بن أبي أويس وجماعة من المدنيين (٦)

محمد بن أحمد بن أنس القرشي أبو عبد الله النيسابوري عن أبي عاصم النبيل روى (د) عن محمد بن أحمد القرشي عن الحميدي قال المزي الظاهر هامش

(١) وقال الآجري عن أبي داود ثقة اه تهذيب

(٢) وكذا قال الدارقطني وقال ابن عدي ليس له من الحديث لا يسير لا يتبين فيه صدقه من كذبه اه تهذيب

(٣) الطرسوسي اه تهذيب

(٤) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن جناد اه

(٥) وذكر ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٦) وعنه ابن أبي حاتم وغيره وقال صدوق اه تهذيب." (١)

"أمامة وعطاء وعنه مسعر وابن المبارك وثقه أبو داود (١)

(خ د س ق) مجمع بن يزيد بن جارية صحابي له عشرة أحاديث وعنه ابنه يعقوب

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٥

(د س) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأوسي القبائي المدني قال الشافعي شيخ لا يعرف عن أبيه وعنه محمد بن عيسى الطباع وقتيبة سمعا منه بعد السبعين ومائة (٢)
(من اسمه محبوب)

(س) محبوب بن الحسن هو محمد بن الحسن
(س) محبوب ابن صالح الفراء الصواب محبوب أبو صالح وهو ابن موسى
(بخ ت) محبوب بن محرز آخره معجمة التميمي أبو محرز آخره معجمة القواريري الكوفي العطار عن الأعمش وعنه بشر بن الحكم وسريج بن يونس ووثقه (٣)
(د س) محبوب بن موسى الأنطاكي أبو صالح الفراء عن ابن المبارك وأبي إسحاق وعنه (د) وسعيد بن عبد الرحمن الأنطاكي وثقه العجلي (٤) مات سنة ثلاثين ومائتين
(من اسمه محجن) بكسر أوله ثم حاء مهملة ساكنة ثم جيم

(بخ د س) محجن بن الأدرع الأسلمي صحابي نزل البصرة له خمسة أحاديث وعنه حنظلة بن علي وهو الذي قال فيه النبي (ارموا وأنا مع ابن الأدرع) مات في خلافة معاوية له عندهم حديثان
(س) محجن بن أبي محجن الديلي ديل بن بكر صحابي روى عنه ابنه بسر
(من اسمه محرر) بمهملات كمعظم

(ت) محرر بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي المدني عن الأعرج وعنه أبو مصعب قال البخاري منكر الحديث (٥) وحسن (ت) حديثه
(س ق) محرر بن أبي هريرة الدوسي عن أبيه وعنه الشعبي وثقه ابن حبان
(من اسمه محرز) آخره زاي

(ق) محرز بن سلمة العدني المكي عن نافع بن عمر الجمحي وعنه (ق) وثقه ابن حبان قال ابن أبي عاصم مات سنة أربع وثلاثين ومائتين يقال حج ثلاثا وثمانين حجة
(بخ ق) محرز بن عبد الله الأموي مولاهم أبو رجاء الجزري عن مكحول وعنه أبو معاوية والمحاربي وثقه

أبو حاتم (٦)

(م) محرز بن عون الهلالي البغدادي عن مالك وخلف بن خليفة وجماعة وعنه (م) وثقه جزرة (٧) قال البغوي مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين

(ت) محرز بن هارون كذا ضبطه عبد الغني وابن أبي حاتم وذكره البخاري بمهملتين (٨)

(مد) محرر سأل الحسن وعنه الفريابي لعله أبو رجاء

(من اسمه محل) بضم أوله وكسر المهملة

(خ د س ق) محل بن خليفة الطائي الكوفي عن جده عدي بن حاتم وعنه أبو مجاهد الطائي وثقه أبو حاتم (٩)

(بخ) محل بن محرز آخره زاي الضبي الكوفي الأعور عن أبي وائل وعنه أبو نعيم وثقه أحمد قال ابن قانع مات سنة ثلاث وخمسين ومائة

(من اسمه محمود)

(خ) محمود بن آدم المروزي عن الفضل بن موسى وعنه (خ) ذكره ابن عدي فقط قال ابن حبان في الثقات مات سنة (١٠) ثلاث وخمسين ومائتين

(د س ق) محمود ابن خالد بن يزيد الدمشقي السلمي بفتح المهملة **واللام إمام مسجد سلمية** عن أبيه والوليد بن مسلم وطائفة وعنه (د س) ووثقه و (ق) مات سنة تسع وأربعين ومائتين

(ت عس ق) محمود ابن خداش بدال مهملة بعد المعجمة أوله الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد عن فضيل بن عياض هامش

(١) ويعقوب بن شيبة السدوسي اه تهذيب

(٢) قال ابن معين والنسائي وأبو حاتم لا بأس به مات سنة ستين ومائة اه تهذيب

(٣) وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به اه تهذيب

(٤) وقال أبو داود ثقة لا يلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب اه تهذيب

(٥) وكذا قال النسائي وقال أبو حاتم ليس بالقوي اه تهذيب

(٦) وقال شيخ وقال ابن داود ليس به بأس وقال أبو حبان كان يدلس عن مكحول يعتبر بحديثه ما بين

فيه السماع عن مكحول وغيره اه تهذيب

(٧) وابن معين اه تهذيب

(٨) (س) محرز بن الوضاح ابن محرز المروزي عن اسماعيل ابن أمية وأبيه الوضاح وعنه محمود بن غيلان ووثقه وذكره ابن حبان في الثقات كذا في التهذيب وأسقطه المؤلف هنا اه

(٩) وابن معين والنسائي وزاد أبو حاتم صدوق اه تهذيب

(١٠) في نسخة ثمان بدل ثلاث اه." (١)

"وعنه (خ د) ويحيى بن معين ومحمد بن نمير والذهلي وخلق قال ابن معين ثقة مأمون (١) قال البخاري مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين

(م د ت س) مسلم بن أبي بكرة الثقفي عن أبيه وعنه عثمان الشحام وثقه ابن حبان

(د س) مسلم بن ثفنة بفتح المثلثة وكسر الفاء وفتح النون عن سعر الدؤلي وعنه عمرو بن أبي سفيان الجمحي وثقه ابن حبان (٢)

(د) مسلم بن جبير عن أبي سفيان وعنه يزيد بن أبي حبيب مجهول

(عخ ت) مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله قاضي المدينة عن الزبير مرسلا وعن حكيم بن حزام وابن عمر وعنه ابنه عبد الله وزيد بن أسلم قال ابن حبان في الثقات مات سنة ست ومائة

(د ت) مسلم بن حاتم **الأنصاري إمام جامع البصرة** عن ابن عيينة وابن مهدي وعنه (د ت) ووثقه (٣) سمع منه ابن صاعد سنة خمس ومائتين

(د سي) مسلم بن الحرث التميمي صحابي له حديث وعنه ابنه الحرث قال الدارقطني مجهول والحرث قديم الموت

(ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري الحافظ أحد الأئمة الأعلام وصاحب التصحيح والطبقات عن خلق مذكورين في تراجمهم من هذا المختصر وغيره وعنه (ت) فرد حديث وإبراهيم بن محمد بن سفيان ومكي ابن عبدان وخلق قال أحمد بن سلمة رأيت أبا حاتم وأبا زرعة يقدمان مسلما في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وقال أبو عبد الله بن الأخرم توفي لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين ومولده سنة أربع

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٧٠

(ت (٤) سي) مسلم بن أبي حرة بضم المهملة الأولى عن الزبير وعنه عمارة بن غزية وثقه ابن حبان له عندهما فرد حديث

(د ق) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم أبو خالد المكي الفقيه الإمام المعروف بالزنجي قال إسحاق الحربي لأنه أشقر بالضد وقال سويد بن سعيد كان شديد الأدمة عن ابن أبي مليكة وزيد بن أسلم وطائفة وعنه الشافعي وابن وهب والحميدي وطائفة قال ابن معين ثقة وضعفه أبو داود وقال ابن عدي حسن الحديث وقال أبو حاتم إمام في الفقه تعرف وتنكر (٥) قال الأزرقي مات سنة ثمان ومائة

(بخ د ت سي) مسلم بن زياد الحمصي عن أنس وعنه ابن لهيعة وبقية

(خ م د س ق) مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي الأصغر نزل في جهينة عن عبد الله بن عكيم وعنه زياد البكائي وأبو عوانة وثقه ابن معين (٦)

(سي) مسلم بن السائب بن خباب بمعجمة عن أمه وعنه ابنه محمد وثقه البستي

(ع أ) مسلم بن سعيد في المستلم في التفاريق

(م س) مسلم بن أبي سهل النبال بفتح النون والموحدة عن الحسن بن أسامة وعنه عبد الله بن أبي بكر بن زيد وثقه ابن حبان وقال (٧) أبو حاتم مجهول

(د ت س) مسلم بن سلام الحنفي عن علي بن طلق وعنه ابنه عبد الملك وثقه ابن حبان

(د س) مسلم بن شعبة قاله روح وأبو عاصم في ابن ثفنة وصوب الدارقطني شعبة

(ع) مسلم ابن صبيح بالضم مصغر الهمداني أبو الضحى بضم المعجمة العطار الكوفي عن علي مرسلا وابن عباس وجماعة وعنه منصور بن المعتمر والأعمش وطائفة وثقه ابن معين وأبو زرعة قال ابن سعد مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (قلت) قال ابن زبر سنة مائة

(ت ق) مسلم بن صفوان عن صفية بنت حيي وعنه أبو إدريس المرهبي مجهول (٨)

(د) مسلم بن عبد الله بن خبيب بمعجمة مصغرا عن جندب بن مكيث وعنه يعقوب بن عتبة الثقفي مجهول

(ق) مسلم بن عبد الله عن زياد البكائي وعنه بقية أكبر منه مجهول

(ت س) مسلم بن هامش

(١) وقال العجلي وأبو حاتم ثقة زاد أبو حاتم صدوق وقال سمعت مسلم بن إبراهيم يقول ما أتيت حلالا

ولا حراما وكان أتى عليه نيف وثمانون سنة وعمى بآخره اه تهذيب

(٢) قال النسائي لا أعلم أحدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة وقال أحمد أخطأ وكيع وقال الدارقطني وهم وكيع والصواب مسلم بن شعبة اه

(٣) وكذا وثقه أبو القاسم الطبراني اه تهذيب

(٤) ليس في التهذيب أن الترمذي روى له اه

(٥) ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي اه تهذيب

(٦) وقال أبو حاتم صالح الحديث ليس به بأس اه تهذيب

(٧) في التهذيب وقال ابن المديني اه

(٨) وثقه ابن حبان اه تهذيب." (١)

"معاذ وعنه سعد بن إبراهيم

(س ق) نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي عن جبير بن نفير وعنه يحيى بن حمزة وثقه النسائي (١)

(ع أ) نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي البصري الكبير عن جده لأمه أشعث الحداني والنضر بن شيبان وعنه وكيع وأبو نعيم وثقه ابن معين (٢)

(ع) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي الحافظ أحد أئمة البصرة عن المعتمر ويزيد بن زريع وابن عيينة وخلق وعنه (ع) قال أبو حاتم هو عندي أوثق من الفلاس وأحفظ (٣) قال البخاري مات سنة خمسين ومائتين

(ت) نصر بن علي الكوفي عن أبي قطن وعنه (ت) الصواب نصر بن عبد الرحمن وهو الوشاء (٤)

(ع) نصر بن عمران الضبعي بضم المعجمة أبو جمرة بجيم عن ابن عباس وابن عمر وطائفة وعنه أبو التياح والحمادان وخلق وثقه أحمد (٥) قال البخاري مات سنة ثمان وعشرين ومائة (٦)

(ق) نصر بن القاسم ويقال نصير عن ابن إسحاق وعنه بشر بن ثابت مجهول وقال البخاري في حديثه البركة في ثلاثة موضوع

(ق) نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي عن إسماعيل بن عياش وعنه (ق) ضعفه أبو حاتم

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٣٧٥

ووثقه ابن حبان

(د) نصر بن المهاجر المصيصي الحافظ عن عمر بن عبيد وعنه (د) وثقه ابن حبان مات بعد الثلاثين ومائتين

(من اسمه نصير) مصغرا

(خ) نصير بن أبي الأشعث الأسدي أبو الوليد الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت وعنه أبو نعيم وثقه أبو زرعة وأبو حاتم

(بخ) نصير بن عمر بن يزيد الأسدي أبو عمر عن أبيه وعنه علي بن أبي هاشم

(د س) نصير بن الفرج الأسلمي أبو حمزة الثغري بمثلثة عن شعيب بن حرب ومعاذ بن هشام وعنه (د س) ووثقه توفي سنة خمس وأربعين ومائتين

(مد) نصير أو نصير بالفتح أو بصير بالموحدة أرسل وعنه سليمان بن موسى الدمشقي وثقه ابن حبان

(من اسمه النضر)

(ت س) النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة **القاص إمام مسجد الكوفة** عن الأعمش وعمر بن ذر وعنه أبو خيثمة وأحمد بن منيع وثقه العجلي (٧) وقال أحمد والنسائي ليس بالقوي (٨)

(ع) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري عن أبيه وابن عباس وعنه بكر المزني وقتادة وثقه النسائي

(ت) النضر بن حماد العتكي مولاهم كوفي عن سيف التميمي وعنه أبو بكر بن نافع ضعفه أبو حاتم

(تم) النضر بن زرارة الذهلي أبو الحسن الكوفي نزيل بلخ عن عيسى بن طهمان وعنه قتيبة وإبراهيم بن هارون وثقه ابن حبان

(ص) النضر بن سفيان الدؤلي عن أبي هريرة وعنه علي بن خالد وثقه ابن حبان

(ع) النضر بن شميل المازني أبو الحسن البصري ثم الكوفي النحوي شيخ مرو عن حميد وبهز بن حكيم وابن عون وشعبة وعنه يحيى بن يحيى وإسحاق الكوسج وثقه النسائي (٩) قال محمد بن قهزاذ مات سنة ثلاث ومائتين

(س ق) النضر بن شيبان الحداني بضم المهملة البصري عن أبي سلمة وعنه القاسم بن الفضل قال البخاري لم يصح حديثه

(ع) النضر بن عبد الله القيسي عن جده لأمه قيس بن عباد وعنه الحكم بن عطية وثقه ابن حبان

(ت) النضر بن عبد الله الأصم عن إسماعيل بن زكريا وعنه محمد بن علي بن الحسن بن سفيان وثقه ابن حبان

(س) النضر بن عبد الله السلمي حجازي عن عمرو بن حزم وعنه أبو بكر بن حزم مجهول

(تمييز) هامش

(١) في التهذيب دخيم ولم يذكر النسائي اه

(٢) وقال ابن معين كان صدوقا اه تهذيب

(٣) وقال النسائي وابن خراش ثقة اه تهذيب

(٤) في التهذيب زيادة نصها (س) نصر بن عمرو الحمصي روى عنه النسائي وقال لا بأس به هكذا ذكره أبو القاسم في المشايخ النبل ولم أعرفه بأكثر من ذلك اه وقال ابن حجر في التقريب صدوق اه

(٥) وابن معين وأبو زرعة اه تهذيب

(٦) كذا في نسخة الخزرجي وفي التهذيب مائتين اه

(٧) وقال الدارقطني صالح وقال ابن عدي أرجوانه لا بأس به اه تهذيب

(٨) وقال ابن معين ويعقوب ابن شيبة صدوق ضعيف اه تهذيب

(٩) وأبو حاتم وابن معين اه تهذيب." (١)

"وثقه ابن حبان (١)

(د ت ق) يزيد بن قطيب بفتح الطاء مصغر السكوني الحمصي عن أبي بحرية وعنه صفوان بن عمرو وثقه ابن حبان

(خ) يزيد بن أبي كبشة من بيت لهيا (٢) عن أبيه وعنه ميسرة بن معبد وجعفر بن أبي وحشية ولي العراقين للوليد ثم خرج إلى السند في أيام سليمان ومات في خلافته

(د س) يزيد بن كعب (٣) العوفي بفاء عن عمرو بن مالك النكري وعنه نوح بن قيس وثقه ابن حبان

(بخ م ع أ) يزيد بن كيسان اليشكري أبو بنونين مصغر الكوفي عن أبي حازم وعنه خلف بن خليفة وابن عيينة والقطان وقال صالح وسط وليس ممن يعتمد عليه وثقه ابن معين والنسائي واعتمده مسلم (٤)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٠١

يزيد بن كيسان الخلقاني شيخ لأبي نعيم

(ص) يزيد بن محمد بن خثيم بمعجمتين مصغر المحاربي عن محمد بن كعب قال البخاري لم يسمع منه وعنه ابن إسحاق قال ابن معين ليس به بأس

(د س) يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي مولاهم أبو القاسم الدمشقي عن أبي مسهر وأبي اليمان (٥) وعلي بن المبارك وطائفة وعنه (د س) ووثقه قال عمرو بن دحيم مات سنة ست وسبعين ومائتين

(س) يزيد بن محمد بن فضيل الرسغني عن عبد الرزاق ومسلم بن إبراهيم وعنه (س) وجماعة

(خ د س) يزيد بن محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي عن علي بن رباح ومحمد بن عمرو بن حلحلة وعنه يزيد بن أبي حبيب والليث وثقه ابن حبان قرنه (خ) بآخر

(مد) يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان الصنعاني الدمشقي عن شداد بن أوس وعنه خالد بن معدان والوضين بن عطاء وقال رأيته وفي يده رغيف وعرق يأكل حين طلب للقضاء فلم يزل يفعل ذلك حتى تخلص

(س) يزيد بن مردانبه بنون مضمومة بعد الألف وموحدة القرشي الكوفي عن أنس وعنه وكيع وثقه ابن معين (٦) له عنده حديثان

(خ ع أ) يزيد بن أبي مريم وقيل ابن ثابت بن أبي مريم الأنصاري مولاهم أبو عبد **الله إمام جامع دمشق** عن قزعة بن يحيى وأبي إدريس وعنه صدقة بن خالد ويحيى بن حمزة وثقه أبو حاتم ودحيم (٧) وقال مات سنة أربع وأربعين ومائة له في (خ) فرد حديث

(خ) يزيد بن معاوية النخعي الكوفي أحد العباد له ذكر في الصحيح

(تمييز) يزيد بن معاوية الكوفي أبو شيبة شيخ لسعيد بن منصور

(تمييز) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ولي بعهد من أبيه واستباح المدينة فلم يمهله الله تعالى هلك سنة أربع وستين

(فق) يزيد بن مغلس الباهلي عن مالك وعنه عمرو بن عاصم وثقه الفلاس قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به (٨)

(بخ د س ق) يزيد بن المقدام بن شريح الحرثي عن أبيه وعنه قتيبة ويحيى بن يحيى قال النسائي ليس به بأس (٩)

(ق) يزيد بن مقسم الثقفي مولاهم الطائفي عن ميمونة بنت كردم وعنه ابنه عبد الله وأدركه الأصمعي (١٠)

(قد ت) يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري عن أنس وعنه يزيد بن أبي حبيب وداود بن أبي هند قال أبو حاتم ليس به بأس

(س) يزيد بن مهران الكوفي أبو خالد الخباز بفتح المعجمة عن أبي بكر بن عياش ويحيى ابن يمان وعنه عمرو بن منصور وأبو حاتم وقال صدوق (١١) قال مطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين (١٢)

(ت) يزيد بن نعامة الضبي أبو مودود عن أنس وعنه سلام بن مسكين قال أبو حاتم صالح الحديث

(م د س) يزيد بن نعيم الأسلمي عن أبيه نعيم بن هزال وعنه زيد بن أسلم ويحيى بن أبي كثير وثقه ابن حبان

(د) يزيد بن نمران المذحجي الذماري عن عمر وعنه هامش

(١) ومحمد بن الخضر بن علي الرقي اه تهذيب

(٢) وكان عقبه بها اه

(٣) في التهذيب العوذي بذال معجمة بعد الواو اه

(٤) وقال أبو حاتم محله الصدق صالح الحديث يكتب حديثه ولايحتج به أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فيحول منه اه تهذيب

(٥) ليس في نسخة أخرى ذكر علي بن المبارك والذي في التهذيب محمد بن المبارك الصوري اه

(٦) وقال أبو حاتم لا بأس به اه تهذيب

(٧) وابن معين وقال الدارقطني ليس بذاك اه تهذيب

(٨) وقال أبو حاتم شيخ ليس بالمشهور اه تهذيب

(٩) وقال أبو حاتم يكتب حديثه اه تهذيب

(١٠) وكان أحد الشعراء المشهورين المكثرين وألف قصيدة فاقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها اه تهذيب

(١١) وكان ثقة اه تهذيب

(١٢) قال ابن حبان في الثقات يغرب اه تهذيب وفيه بعد ذلك ما نصه (د) يزيد بن أبي نشبة بضم النون وسكون المعجمة عن أنس بن مالك وعنه جعفر بن برقان مجهول اه." (١)

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال الخزرجي، صفي الدين ص/٤٣٤

"فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة في عدة فنون وكان من الدين والعلم على قدم حسن وترجمته طويلة تركناها خشية الإطالة توفي رحمه الله تعالى بدمشق في حصار الخوارزمية في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية بطرفها بشمال قبلي الطريق.

وقال الذهبي في ذيل العبر في سنة خمس وعشرين وسبعمائة: ومات الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد بن الفقيه العفيف محمد بن عمر الصقلي١ ثم الدمشقي **الحنفي إمام مسجد الرأس** في صفر وله ثمانون سنة وثلاثة أشهر وهو أخر من حدث عن ابن الصلاح انتهى ثم ولي دار الحديث بعده الشيخ الإمام العالم القاضي خطيب الشام عماد الدين أبو الفضائل عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الخزرجي الدمشقي ابن الحرستاني ولد في شهر رجب سنة سبع وسبعين بتقديم السينين فيهما وخمسمائة بدمشق وسمع من والده ومن الخشوعي٢ ومن البهاء ابن عساكر٣ وحنبل٤ وابن طبرزده٥ وغيرهم وتهاون أبوه وفتوته السماع من يحيى الثقفي٦ وطبقته واشتغل على أبيه في المذهب وبرع فيه وتقدم وأفتى وناظر ودرس وناب عن أبيه في الحكم واشتغل بالقضاء بعد أبيه مدة قليلة ثم عزل ودرس بالغزالية مدة كما سيأتي وباشر الخطابة مدة وروى عنه الدمياطي٧ وبرهان الدين الإسكندري وابن

---

١ ترجمته في شذرات الذهب ٦: ٦٧.

٢ أبو اسحاق إبراهيم بن الشيخ أبي طاهر بركات توفي سنة ٦٤٠ هجرية. شذرات الذهب ٥: ٢٠٧.

٣ بهاء الدين القسم بن المظفر توفي سنة ٧٢٣هـ. شذرات الذهب ٦: ٦١.

٤ ابو عبد الله حنبل بن عبد الله الرصافي توفي سنة ٦٠٤هـ. شذرات الذهب ٥: ١٢.

٥ أبو حفص، عمر بن محمد بن معمر الدارقزي توفي سنة ٦٠٧هـ. شذرات الذهب ٥: ٢٦.

٦ يحي بن محمود بن سعد. توفي سنة ٥٨٤ هـ. شذرات الذهب ٤: ٢٨٢.

٧ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن توفي سنة ٧٠٥ هـ. شذرات الذهب ٦: ١٢.." (١)

"هشام وحدث بالكرسي به وأعاد بعدة مدارس ودرس بالشامية الجوانية المذكورة انتزعها من الشيخ صدر الدين بن الوكيل واستمرت بيده إلى أن توفي في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق ودفن

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ١٧/١

بباب الصغير. وقال الصلاح الصفدي في الوافي في حرف السين المهملة: سالم بن أبي الدر الشيخ أمين الدين مدرس الشامية الجوانية **وكان إمام مسجد الفسقار** وقرأ على المراكشي مدة ونسخ بعض مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان قال الشيخ شمس الدين: سمعت منه الأول من مشيخة ابن عبد الدائم وعاش اثنتين وثمانين سنة وكان ذا دهاء وخبرة بالدعاوى توفي في سنة ست وعشرين وسبعمائة انتهى: وقال ابن كثير في هذه السنة وهي سنة ست وعشرين: وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان درس بالشامية الجوانية شهاب الدين ابن جهبل وحضر عنده القزويني القاضي الشافعي جلال الدين وجماعة عوضا عن الشيخ أمين الدين سالم توفي ثم بعد أيام جاء توقيع السلطان بولايتها للقاضي الشافعي المذكور فباشرها في عشرين شهر رمضان انتهى.

وقال ابن كثير في سنة سبع وعشرين: وفي يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة جاء البريد بطلب القاضي الشافعي جلال الدين القزويني الخطيب إلى مصر فدخلها في مستهل شهر رجب فخلع عليه بقضاء مصر إلى أن قال: وأرسل ولده بدر الدين ابن القزويني إلى دمشق خطيبا بالأموي وعلى تدريس الشامية الجوانية انتهى على قاعدة والده جلال الدين القزويني فخلع عليه في أواخر شهر رجب ثاني عشريه وحضر عنده الأعيان انتهى. ثم درس بها الفقيه أبو الفتح السبكي قريب الشيخ تقي الدين السبكي وقد تقدمت ترجمته في المدرسة الركنية. ثم درس بها الإمام العالم الصدر الكامل الرئيس قاضي العساكر الحلبية ناصر الدين أبو عبد الله محمد ابن الصاحب شرف الدين يعقوب الحلبي ثم الدمشقي ولد بحلب الشهباء وسمع من ابن النصيبي١ وغيره ودرس وولي كتابة السر بحلب الشهباء ثم نقل إلى دمشق فولي كتابه السر بها ومشيخة الشيوخ ودرس بالناصرية والشامية هذه.

---

١ شذرات الذهب ٦: ٣٨.." (١)

"الدين بن عبد السلام ثم من بعده كمال الدين محمد بن طلحة١. ثم عماد الدين داود خطيب بيت الآبار٢. ثم عماد الدين بن الحرستاني ثم ولده محيي الدين وهو مستمر بها إلى الآن.

فائدة: درس بها بعد الاشيخ نصر المقدسي تلميذه عالم الشام نصر الله المصيصي وقد مرت ترجمته في المدرسة الجاروخية وكان لنصر الله هذا تلاميذ كثيرة فإنه عمر اربعا وتسعين سنة كما قاله الذهبي في مختصر

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢٣١/١

تاريخ الإسلام في سنة اثنتين وأربعين ولكن أكثرهم **ملازمة إمام جامع دمشق** أبو الحجاج يوسف بن مكي بن علي الحارثي الدمشقي الشافعي. قال الأسدي في سنة أربع وستين وخمسمائة: عنه ولزم الفقيه نصر الله وأعاد له وقد أوصى له بتدريس الزاوية فلم يصح له توفي رحمه الله تعالى في صفر منها انتهى. وقال في سنة إحدى وستين وخمسمائة: محمد بن علي ابن الوزير أبي نصر أحمد ابن الوزير نظام الملك أبي علي الطوسي صدر إمام معظم تفقه على أسعد الميهني ودرس بمدرسة جده ببغداد ستة أعوام ثم صرف ثم أعيد سنة أربع وسبعين وفوض إليه تظر أوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمة تامة ثم عزل سنة سبع وسبعين واعتقل مدة ثم أطلق فحج سنة تسع وسبعين ثم سافر إلى الشام فكرمه نوروز وولي تدريس الغزالية إلى أن توفي وقد سمع من أبي منصور بن خيرون وأبي الوقت ولم يرو لأنه مات شابا توفي في صفر. وقال الصفدي: أبو نصر الفقيه ابن نظام الملك هو محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي أبو نصر بن أبي الحسن بن أبي الحسن ابن الوزير بن نظام الملك بن علي من البيت المشهور بالوزارة ودرس الفقه على سعد الميهني وعلى غيره وبرع وتولى مدرسة والده ثم عزل ثم أعيد إليها وفوض إليه نظر أوقافها وكانت له الحرمة التامة والجاه العريض والقرب من الديوان إلى أن عزل واعتقل بالديوان مديدة ثم حج وعاد إلى بغداد وتوجه إلى دمشق وولي تدريس الزاوية

---

١ شذرات الذهب ٥: ٢٥٩.

٢ شذرات الذهب ٥: ٢٧٥.." (١)

"١٨٤- الخانقاه اليونسيه

بأول شرف العالي الشمالي غربي الخانقاه الطواويسه أنشأها الأمير الكبير الشرفي يونس داودار الظاهر برقوق في سنة أربع وثمانين وسبعمائة كما هو مكتوب على بابها وفي شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين المذكورة كما هو مكتوب في الداير داخلها ولعل الأول كان ابتداء الشروع في عمارتها والثاني انتهاؤها وذلك بنظر الكافلي بيدمر الظاهري وشرط في كتاب وقفها الأصلي أن يكون الشيخ بها والصوفية حنيفة إفاقية ولم يشرط في المختصر بكونهم إفاقية وشرط فيهما أن يكون الإمام بها حنيفا وعشره من القراء ووقف عليها الدكاكين خارج باب الفرج ثم احترقت في أيام الملك المؤيد شيخ فعمرها وأدخلها في وقفه وعوض

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٣١٥/١

الخانقاه بحمام العلاني خارج باب الفرج والفراديس والحمام بكفر عامر والآن ال إليها من وقف ذريته قطعة الأرض بسكة الحمام والقاعة لصيق الخانقاه وولي مشيختها الشيخ شمس الدين بن عزيز الحنفي وقد مرت ترجمته في المدرسة العزيزية ثم ولي مشيخة اليونسية الشيخ شمس الدين بن عوض **الحنفي إمام جامع يلبغا** قال تقي الدين ابن قاضي: شهبة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة اشتغل في الفقه على الشيخ شرف الدين بن منصور وغيره واشتغل في غير الفقه على جماعات وكان يستحضر من الحاوي الصغير ولم يكن مبرزا في شيء وأم بجامع يلبغا مدة وولي مشيخة الخانقاه اليونسية وكان له تصدير بالجامع الأموي وربما جلس للاشتغال في بعض الأحيان وحصل له في آخر عمره غفلة شديدة توفي في ليلة الاثنين رابع عشره عن نحو سبعين سنة وترك ابنين لأي صلحان لصالحه وقررا في غالب جهاته فلا حول ولا قوة إلا بالله انتهى.." (١)

"مسجد ابن العرباض

٥٦- مسجد في رأس درب البقل يعرف بابن العرباض له وقف.

مسجد ابن عنقود

٥٧- مسجد في درب البقل يعرف بابن عنقود عنده قناة وله إمام ومؤذن ووقف.

٥٨- مسجد لطيف بشباك مستجد عند دار ابن أبي الخوف في أول حارة الخاطب.

٥٩- مسجد في رحبة الخاطب له منارة وفيه بئر وله إمام ومؤذن قال الأسدي في تاريخه رحمه الله تعالى في سنة سبع وأربعين وثلثمائة: محمد بن علي أبو عبد الله الهاشمي الخاطب الدمشقي كان خطيبا بدمشق في أيام الأخشيدية كان شابا حسن الوجه مليح الشكل كامل الخلق توفي في شهر ربيع الأول وحضر جنازته نائب السلطنة وخلق لا يحصون كثرة ودفن بباب الصغير أرخه ابن عساكر قال ابن كثير رحمه الله تعالى: وأظنه الذي تنسب إليه رحبة الخاطب من نواحي باب الصغير انتهى. قال الصفدي رحمه الله تعالى: أبو بكر ابن أحمد بن عمر البغدادي **الزاهد إمام مسجد حارة** الخاطب بدمشق كان صاحب عبادة ودين ومجاهدة سمع بمصر من محمود بن محمد الصابوني وبدمشق من إسماعيل الخيزوري والكندي١ وكان يعرف بالمراوحي. قال الشيخ شمس الدين: وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن الباسلي. قال عمر بن الحاجب: سألت شيخا عنه فقال: بلغني أنه جاور بمكة المشرفة سنة قرأ فيها ألف ختمة رحمه الله تعالى

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ١٤٨/٢

وروى عنه أبو حامد بن الصابوني رحمهما الله تعالى وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة انتهى.

٦٠- مسجد آخر في رحبة الخاطر بناه بركات الزراد سفل له منارة خشب ومؤذن وإمام.

---

١ شذرات الذهب ٦: ٣٩.." (١)

"٢٣٣- مسجد صغير داخل باب الفرج أيضا لم يحوط عليه بحائط خرب.

٢٣٤- مسجد في درب الهاشمي من حجر الذهب عند دار الأمير كجك له وقف وإمام. ٢٣٥- مسجد فوق نهر التفليسي من حجر الذهب له إمام ووقف.

٢٣٦- مسجد في المدرسة النورية التي وقفها على المالكية في حجر الذهب.

٢٣٧- مسجد لطيف عند باب دار الشريف السيد من حجر الذهب بناه الأمير اكز. ٢٣٨- مسجد شام هذه الدار سفل له إمام بناه سنقر الموصلي.

٢٣٩- مسجد باب درب الشعارين لطيف سفل.

مسجد عطية

٢٤٠- مسجد عند باب الجابية يعرف بمسجد عطية الحائك في رأس درب الأسديين سفل كبير له منارة وإمام ووقف. قال الأسدي في تاريخه رحمه الله تعالى في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة: عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد المقري المفسر العدل الدمشقي قرا على أبي الحسن محمد بن النضر ابن الآخرم وجعفر بن أبي داود وحدث عن ابن جوصا١ وعلي بن عبد الله الحمصي وأبي علي الحظايري٢ روى عنه محمد بن أبي نصر وعبد الله بن سوار العميس وأبو نصر بن الجبان٣ **وكان إمام مسجد باب** الجابية رحمه الله تعالى ورحمهم أجمعين. وقال عبد العزيز بن الكناني: كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت شعر في محل الاستشهاد على معاني القرآن الشريف وغيره وكان ثقة حدث علي بن الحسن الربعي عنه رحمه الله تعالى توفي في شوال رحمه الله تعالى قال الكتبي رحمه الله تعالى: وإليه ينسب مسجد عطية داخل باب الجابية انتهى.

قال الصفدي رحمه الله تعالى في حرف الحاء: الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي أبو علي الشافعي الحظايري حدث بكتاب الأم للشافعي

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢/٢٣٩

١ شذرات الذهب ٢: ٢٨٥.

٢ شذرات الذهب ٢: ٣٤٦.

٣ شذرات الذهب ٣: ٢٢٩.." (١)

"رضي الله تعالى عنه وعن أصحابه رحمهم الله تعالى أجمعين وتوفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمع الربيع بن سليمان المؤذن١ ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم٢ وأبا أمية الطرطوسي٣ وقرأ على هارون بمن موسى الأخفش٤ وروى عنه عبد المنعم بن غلبون٥ وابن جميع وتمام الرازي وغيره. وقال عبد العزيز الكناني: هو ثقة نبيل حافظ المذهب الشافعي رحمه الله تعالى. قال ابن عساكر رحمه الله تعالى: **كان إمام مسجد باب** الجابية انتهى.

٢٤١- مسجد لطيف في حارة الغرباء.

٢٤٢- مسجد عند اسطبل العمارة عند النهر سفل لطيف له وقف وإمام أنشأه محمد التائب.

٢٤٣- مسجد عند باب الدركاه بالقلعة سفل لطيف.

٢٤٤- مسجد في الدركاه أيضا سفل لطيف أنشأه نور الدين رحمه الله تعالى يقال أنه مسجد الضحاك بن قيس رضي الله تعالى عنه فيه عريش وسقاية.

مسجد الضحاك بن قيس

٢٤٥- مسجد آخر في قلعة فيه عريش وله إمام ويقال أنه مسجد الضحاك بن قيس.

٢٤٦- مسجد داخل باب القلعة معلق فيه سقاية.

قال العز بن شداد رحمه الله تعالى في كتابه الاعلاق الخطيرة: فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ومبلغها مائتان وأربعون مسجدا يعني وعلى هذا اقتصر من سبقه على تعدادها.

ثم قال: ذكر ما لم يذكر في هذه الترجمة:

١ شذرات الذهب ٢: ١٥٩.

٢ شذرات الذهب ٢: ١٥٤.

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢/٢٥٧

٣ شذرات الذهب ٢: ١٦٤.

٤ شذرات الذهب ٢: ٢٠٩.

٥ شذرات الذهب ٣: ١٣١.." (١)

"وغيره وروى عنه ابن ابنه أبو المعالي أحمد بن محمد١ وأبو المواهب ابن صصري٢ وآخرون ولد ببغداد سنة خمسمائة وكان دينا عاقلا حسن الطريقة فاضلا وقدم دمشق سنة ثلاثين وخمسمائة وهو شاب فسكنها وأم بمشهد علي يعني مشهد النائب بالجامع الأموي وفوض إليه عقد الانكحة توفي في شهر ربيع الأول وهو في عشر الثمانين وأم بعده بالمشهد ابنه القاضي شمس الدين أبو نصر محمد٣ وأبو الفضل وفا بن أسعد التركي الخباز٤ روى عن أبي القاسم بن بيان وجماعة توفي في شهر ربيع الآخر وكان شيخا صالحا انتهى. وقال الأسدي في سنة ثلاث وعشرين وستمائة: خزعل بن عساكر بن خليل العلامة تقي الدين أبو الحسن الثنائي المصري المقري النحوي اللغوي نزيل دمشق ولد بالاسكندرية سنة سبع وأربعين ظنا وذكر أنه سمع من السلفي وأنه دخل بغداد وقرأ على الكمال عبد الرحمن الأنباري أكثر مصنفاته وعند عوده أخذ في الطريق وراحت كتبه. أقرأ القرآن بالقدس الشريف مدة ثم سكن دمشق **وصار إمام مسجد زين** العابدين علي وكان يعقد الأنكحة ويشتغل في العربية قال أبو شامة: قرأت عليه عروض الناصح بن الدهان٥ أخبرني به عن مصنفه وكان يحثني على حفظ الحديث والتفقه خصوصا حديث مسلم ويقول أنه أسهل من حفظ الكتب الفقهية وأنفع ويحث على مسح جميع الرأس احتياطا وكان لا يرد سائلا أصلا وربما جاءه فيقول له: اقعد فما جاء فهو لك وكان عقد الطلاق لا يأخذ شيئا عليه وكان ذا مروءة تامة وكان ابن الحاجب اقعد في آخر عمره وتمرض فازدحمت عليه الطلبه وكان أعلم الناس بكلام العرب انتهى. وقال ابن كثير في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة: الشيخ الإمام العالم علاء الدين على بن سعيد بن سالم الأنصاري إمام مشهد علي من جامع دمشق كان بشوش الوجه متواضعا حسن الصوت بالقراءة ملازما

---

١ شذرات الذهب ٥: ٢١٣.

٢ شذرات الذهب ٤: ٢٨٥.

٣ شذرات الذهب ٥: ١٧٤.

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢٥٨/٢

٤ شذرات الذهب ٤: ٢٦٣.

٥ شذرات الذهب ٥: ٢٣٣.." (١)

"١٥ - حنظلة بن عبد الله

وقيل بن عبيد الله وقيل بن عبد الرحمن وقيل بن أبي صفية السدوسي البصري أبو عبد **الرحيم إمام مسجد بني** سدوس بفتح السين المهملة." (٢)

"ومن شعره:

تشكو الفراق وأنت تزمع رحلة ... هلا أقمت ولو على جمر الغضى (١)

فالآن عد للصبر أو مت حسرة ... فعسى يرد لك النوى ما قد مضى

٢٢ - إبراهيم بن معقل بن الحاج الحافظ العلامة أبو إسحاق النسفي (٢).

قاضي نسف، وعالمها ومصنف «المسند الكبير» و «التفسير» وغير ذلك سمع قتيبة بن سعد، وجبارة بن المغلس، وهشام بن عمار، وطبقتهم.

وحدث بصحيح البخاري عنه، وكان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء روى عنه ابنه سعيد، ومحمد بن زكريا، وعبد المؤمن بن خلف النسفيون.

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين.

قاتل الخليلي: هو حافظ ثقة.

٢٣ - إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج (٣) بتحريك الدال المهملة [والميم] (٤) وآخره جيم الشيخ برهان الدين الكركي الشافعي (٥).

ولد بالكرك سنة ست وسبعين وسبعمائة، وتلا بالسبع على التقي **العسقلاني إمام جامع ابن** طولون، والبرهان الشامي، وغيرهما، وأجاز له الحافظ زين الدين العراقي، وسمع البخاري على البرهان ابن صديق،

---

(١) معجم الأدباء لياقوت ١/ ٣١٠.

(٢) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٨٦، العبر للذهبي ٢/ ١٠٠، مرآة الجنان لليافعي ٢/

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس النعيمي ٢/٣٠٥

(٢) الكواكب النيرات ابن الكيال ص/١٤١

٢٢٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣/ ١٦٤.

(٣) في الأصل «دبج» تحريف، والصواب في: الضوء اللامع، ونظم العقيان.

(٤) تكملة عن: الضوء اللامع للسخاوي.

(٥) له ترجمة في: الضوء اللامع للسحاوي ١/ ١٧٥، عنوان الزمان للبقاعي ١/ ٤٢٨، معجم المصنفين ٤/ ٤٤٦، نظم العقيان للسيوطي ٢٩.." [١]

"المقرئ المفسر العدل، إمام ثقة.

أخذ القراءة عرضا وسماعا عن جعفر بن حمدان بن سليمان، والحسن ابن حبيب ومحمد بن النضر الأخرم، وجعفر بن داود النيسابوري، وحدث عن ابن جوصا وغيره.

روى القراءة عنه علي بن داود الداراني، وعبد الله بن سلمة المكتب، وغيرهما وكان ثقة ضابطا خيرا فاضلا.

قال عبد العزيز الكتاني: كان يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن.

روى عنه أبو محمد بن أبي نصر، وطرفة الحرستاني (١)، وعبد الله بن سوار العنسي، وأبو نصر بن الحباب، وآخرون.

وكان إمام مسجد الجابية، وهو المسجد الذي داخل الباب، ويعرف اليوم بمسجد عطية. مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (٢).

بفتح المهملة بعدها تحتانية، الإمام الحافظ مسند زمانه، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، صاحب المصنفات السائرة.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وسمع في سنة أربع وثمانين وهلم جرا، وكتب العالي والنازل، ولقي الكبار، سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج (٣)، وإبراهيم بن سعدان، ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص

---

(١) في الأصل: «الخراساني»، تحريف. صوابه في: طبقات القراء للذهبي، وطبقات القراء لابن الجزري، وطبقات المفسرين للسيوطي.

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ١/ ٢٤

(٢) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ٩٤٥، الرسالة المستطرفة للكتاني ١/ ٣٨، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٤٧، العبر للذهبي ٢/ ٣٥١، اللباب لابن الأثير ١/ ٣٣١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤/ ١٣٦.

(٣) في الأصل: «محمود بن الفرج بن إبراهيم بن سعدان». تحريف، صوابه في: تذكرة الحفاظ للذهبي.."

(١)

"فيه، فإنه قال له: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، فقال له السلطان وقد اشتد غضبه: أنا جائر؟ فقال: نعم. أنت سلطت الأقباط على المسلمين وقويت دينهم، فلم يتمالك السلطان أن أخذ السيف وهم ليضربه، فبادر الأمير طغاي فأمسك بيده، فالتفت السلطان إلى ابن مخلوف المالكي، وقال: يا قاضي، يتجرأ علي هذا! ما الذي يجب عليه، فلم يقل شيئا.

وقال الإسنوي: تحيا بمجالسته النفوس، ويتلقى بالأيدي فيحمل على الرءوس، تقمص بأنواع الورع والتقى، وتمسك بأسباب التقى فارتقى، كان عالما، صالحا نظارا، ذكيا، متصوفا، أوصى إليه ابن الرفعة بأن يكمل ما بقي من شرحه على «الوسيط» لما علم من أهليته لذلك دون غيره، فلم يتفق له ذلك، لما كان يغلب عليه من التجلي والانقطاع، والإقامة بالأعمال الخيرية مقابل مصر، بسبب محنة حصلت له مع الملك الناصر، وأمر فيها بقطع لسانه، ثم شفع فيه، وتركه ومنعه من الإقامة بالقاهرة ومصر، إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة، ودفن بالقرافة.

٣٨١ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن فضل اللخمي الشطنوفي نور الدين أبو الحسن المقرئ النحوي. (١)

كذا ذكره الأدفوي، وقال: قرأ القراءات على التقي يعقوب بن بدران الجرائدي، والنحو على الضياء صالح بن إبراهيم **الفارقي إمام جامع الحاكم**، وسمع من النجيب، وتولى تدريس التفسير بالجامع الطولوني، وتصدر للإقراء بجامع الحاكم، وكان كثير من الناس يعتقده، والقضاة تكرمه.

مات بالقاهرة يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

---

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ٢٤٦/١

(١) له ترجمة في: الدرر الكامنة لابن حجر، ٣/ ٢١٦، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٥٨٥.." [١]

"السبت ثالثه أتى محمولا بالشريف كرباج البوصيني الحبال بالمزة، وهو ابن عم محمد بن المحب الحصني، وهو مقتول ليلا بنشاب في بطنه، ووضع بباب خان الحصني، تحت زاوية ابن عمه، ثم حمل إلى دار النيابة، فأمر النائب بتجهيزه، ودفن بتربة الأشراف غربي مسجد الذبان، وعرف قاتله من المزة.

وفي يوم الخميس ثامنه، وهو أول فصل الخريف، توفي أحد الشهود المعدلين بصالحية دمشق، برهان الدين إبراهيم التسيلي الشافعي، رفيق عز الدين ابن قاضي نابلس الحنبلي، وقد قارب الأربعين ظنا، وهما عجيبا الحال.

وفيه شاع بدمشق أن الفرنج أخذوا طرابلس الغرب من المسلمين، وبلادا أخرى، وأنهم أخذوا من البحر عدة مراكب فيها مال كثير لبعض المغاربة، وأنهم أخذوا مراكب فيها خشب، اشتراه يونس العادلي المتقدم ذكره، باسم السلطان، وجهزه في البحر إلى القاهرة، ليعمل مراكب؛ والناس في شدة من كثرة القتلى بدمشق، وغلا اللحم الضاني الذي هو كل رطل بخمسة.

وفي يوم الاثنين ثاني عشره دخل راجعا إلى دمشق ومصر، تاج الدين ابن الديوان، بوظيفة عداد الغنم. وفي يوم الخميس خامس عشره توفي أحد الشهود بمركز باب الصغير، المشهور بالجهل والتزوير وغير ذلك، يحيى **ابن إمام جامع المزاز** بالشاغور، في حبس باب البريد، بسبب مال ضمنه عن الأمير عز الدين ناظر الجوالي.

وفي يوم الاثنين تاسع عشره وقع المطر الجديد. وفيه حرج على الفحم أن لا يباع إلا في خان الليمون، ولا قوة إلا بالله.

وفي هذا الشهر كملت عمارة القناة التي بجانب مسجد شبل الدولة، قبلي قصر حجاج، وقبلي السويقة المحروقة، بعد خراب قنطرتها الآجر، وقنطرة بيت الخلاء، قبليها، بعد أن أخرج إلى سمت جدار المسجد شماله، وبنى جانباه بالحجارة المنحوتة، وعليت عما كانت قبل ذلك، فولى النائب ياسين لأجل مصلحة نفسه، ليأخذ من مائها إلى داره.

وفي يوم الجمعة سابع رجب منها، أخبر عمي العلامة جمال الدين بن طولون، أن أحمد الأعور، الرسول

(١) طبقات المفسرين للداوودي الداوودي، شمس الدين ١/ ٤٤١

المغربي الذي يزعم أنه شريف، وأن عبد القادر بن شهبة نزل له عن نظر المدرستين الإقباليتين، الشافعية والحنفية، قد باع من وقفهما أماكن منها فدادين من السموقة كل فدان بألف درهم، لبعض من لا يخاف الله، وأن النائب اشترى خان نقيب الأشراف، خارج بابي النصر والجابية، قبلي جامع الطواشي، وهو وقف.." (١)

"وشرح " الجامع الكبير " في ست مجلدات، وله " شرح المنظومة " في مجلدين. رحمه الله تعالى.

٤١ - إبراهيم بن شعيب

قال في " الجواهر ": من طبقة بشر بن أبي الأزهر القاضي، رحمهما الله تعالى.

٤٢ - لإبراهيم بن طهمان

عالم خراسان.

ذكره الذهبي في " طبقات الحفاظ "، وقال: حدث عن سماك بن حرب، وعمرو بن دينار، ومحمد بن زياد الجمجمي، وأبي حمزة، وثابت البناني، وأبي إسحاق، وطبقتهم.

وعنه ابن المبارك، وحفص بن عبد الله، ومعن بن عيسى، وخالد بن نزار الأبلي، ومحمد بن سنان العوفي، وأبو حذيفة النهدي، وسعد بن يزيد الفراء.

وحدث عنه شيوخه صفوان بن سليم، وأبو حنيفة الإمام.

قال ابن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان أكثر منه.

وقال أبو حاتم: ثقة مرجئ.

وقال أحمد بن حنبل: هو صحيح الحديث، مقارب، يرمى بالإرجاء، وكان شديدا على الجهمية.

وعن ابن معين، أنه قال مرة: ليس به بأس، يكتب حديثه. ومرة: ثقة.

وقال الدارقطني: ثقة، إنما تكلموا فيه للإرجاء.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: فاضل يرمى بالإرجاء.

وضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده، فقال: ضعيف، مضطرب الحديث. ولا عبرة بتضعيفه،

---

(١) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ابن طولون ص/٢٧٩

مع ما ذكرنا من ثناء الأئمة عليه.

وقد روى له الأئمة الستة، وغيرهم.

قال الخطيب: قيل كان لإبراهيم على بيت المال شئ، وكان يسخو به، فسئل يوما عن مسألة في مجلس الخليفة، فقال: لا أدري. فقيل له: تأخذ في كل شهر كذا وكذا، ولا تحسن مسألة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما أحسن، ولو أخذت على ما لا أحسن لفني بيت المال. فأعجب ذلك أمير المؤمنين.

قال الذهبي: وكان إبراهيم قد جاور بمكة في أواخر عمره، ومات في سنة ثلاث وستين ومائة.

وعن الفضل بن عبد الله المسعودي، قال: كان إبراهيم بن طهمان حسن الخلق، واسع الأمر سخي النفس، يطعم الناس، ويصلهم، ولا يرضى بأصحابه حتى ينالوا من طعامه.

وعن عبد الله بن أبي داود السجستاني، قال: سمعت أبي يقول: كان إبراهيم بن طهمان ثقة، وكان من أهل سرخس، فخرج يريد الحج، فقدم نيسابور، فوجدهم على قول جهم، فقال: الإقامة على قول هؤلاء افضل منالحج. فنثلهم من قول جهم إلى الإرجاء.

وروى الخطيب بسنده، عن أبي الصلن، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما قدم علينا خراساني أفضل من أبي رجاء عبد الله بن وافد الهروي.

قلت له: فإبراهيم بن طهمان؟ قال: كان ذلك مرجئا.

وقال أبو الصلت: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث، أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يرجئون لأهل الكبائر الغفران، ردا على الخوارج وغيرهم، الذين يكفرون الناس بالذنوب، فكانوا يرجئون، ولا يكفرون بالذنوب، ونحن على ذلك.

سمعت وكيع بن الجراح، يقول: سمعت سفيان الثوري في آخر عنره، يقول: نحن نرجو لجميع أهل الذنوب والكبائر، الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا، وإن عملوا أي عمل.

وروى الخطيب بسنده أيضا، عن عبيد الله بن عبد الكريم، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر عنده إبراهيم بن طهمان، وكان متكيا من علة، فاستوى جالسا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيتكى.

ثم قال أحمد: حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك، قال: رأيت ابن المبارك في المنام، ومعه شيخ مهيب، فقلت: من هذا معك؟ قال: أما تعرف، هذا سفيان الثوري! قلت: من أين أقبلتم؟ قال: نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان.

قلت: وأين ترونه؟ قال: في دار الصديقين، دار يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام.

٤٣ - إبراهيم بن عبد الله

- وفي " تاريخ دمشق " عوض عبد الله عبد الرحمن -

ابن جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر، أبو السمح، التنوخي

الفقيه، المعري

رحل إلى أصبهان، وسمع الحديث بها، وبغيرها، وروى عن عبد الواحد بن محمد الكفرطابي، وغيره.

قال ابن عساكر، في " تاريخ دمشق ": اجتاز بها عند توجهه إلى بيت المقدس، وكان زاهدا، ورعا، دينا، حدثنا عنه أبو الصيب أحمد بن عبد العزيز **المقدسي، إمام مسجد الرافقة**.

وقال أبو المغيث، في " ذيله ": كان أبو السمح زاهدا، ورعا فقيها على مذهب أبي حنيفة، رضي الله عنه.." (١)

"من حماة إلى دمشق، وكتب إلى بيروت لسيدي محمد لمن يلقاه بالكتب إلى دمشق، فسافر سيدي محمد إلى دمشق، ونزل عند والدته، وأقام عندها أياما حتى قدم شيخه سيدي علي بن ميمون في سابع عشري رجب سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، ونزل بالصالحية، فسار إليه سيدي محمد، وتلقاه بالسلام والإكرام غير أنه استدعاه في ذلك المجلس، وقال له: يا خائن يا كذاب عن من أخذت هذا القيل والقال؟ فقال له سيدي محمد: يا سيدي فداك نفسي قد

أتيناك بالموبقات، فافعل فيها ما تشاء، فغسلها سيدي علي، ولم يبق منها سوى القواعد والتأديب، ثم لزمه سيدي محمد ووالدته وأهله، وسكن بهم عنده بالصالحية، وقدمه الشيخ على بقية جماعته في الإمامة، وافتتاح الورد والذكر بالجماعة، وبقي عنده على قدم التجريد هو وأهله، حتى انتقل سيدي إلى مجد المعوش، فسافر معه، وبقي عنده حتى توفي سيدي علي - رضي الله تعالى عنه - ثم بقي بعده بمجد المعوش ست سنين وفي أول السابعة، وهي سنة ثلاث وعشرين عاد إلى ساحل بيروت بنى بها دارا لعياله ورباطا لفقرائه، ثم قصده الناس لأخذ الطريق عنه، وذكر من أعيان جماعته الذين أخذوا عنه ببيروت، ومجد المعوش طائفة في كتاب السفينة منهم الشيخ أحمد الساعي، وحصل له على يديه الجذب الذي لم يتفق لغيره، ومنهم

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية الغزي، تقي الدين ص/٦١

الشيخ علي الجوهري الشهير بالفيومي، والشيخ العارف بالله تعالى سيدي محمد بن قيصر القبيباتي، سيدي محمد بن شكم الصالحي، والشيخ محمد المشهور بكمال الدين الكردي شيخ المدرسة الشامية، والمجاذيب الثلاثة الكمل الشيخ علي الكردي، وصاحبه إسماعيل المهبلي، ومحمد البعلي الشهير بالحلاق، ثم كاتبه جماعة من أعيان دمشق في القدوم عليهم إلى دمشق ليكونوا في حمايته من الفتن والمحن، فسافر إلى دمشق ونزل ببيت ابن الباعوني من صالحية دمشق، وجلس ثم للإرشاد أياما، وكان الناس يجتمعون إليه يوم الخميس للتأديب، ويوم الجمعة لتجويد القرآن، ويوم السبت لقراءة الحديث والفقه، واجتمع في هذه الأيام بنية السلوك جماعة منهم السيد علي العجلوني، والشيخ محمد البصراوي، والشيخ موسى الكناوي، والشيخ أحمد بن **الديوان إمام جامع الحنابلة**، والشيخ عبد الله بن **الحبال إمام جامع المزة** وغيرهم، ثم انتقل إلى الغوطة ونزل بقرية سقبا، وانقطع بها إلى الله تعالى المحمدون الثلاثة محمد الباعوني، والشيخ محمد الحنبلي، والشيخ محمد الأسد، وقدم بها من مصر سيدي محمد الصفوري، ثم سافر وهو في صحبته إلى صفد، فعزم على الإقامة بها، والانقطاع بمغارة يعقوب عليه السلام، فلم يتيسر له واجتمع عليه بها جماعة منهم ومن بلاد عجلون وعكا، وكانت مدة إقامته بصفد ثلاثة أشهر وأياما، وهي رجب وشعبان ورمضان،." (١)

"قال: فقلت: بل إذهب مع سيدي، فمشينا إلى باب المعلا، وقال لي: غمض عينيك، فغمضتها، فهرول بي سبع خطوات، ثم قال لي: إفتح عينيك، فإذا نحن بالقرب من الجيوشي، فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض، ثم ركب الشيخ حمارته، وذهبنا إلى بيته في جامع طولون.

وذكر الشعراوي، عن الشيخ أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري** أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت، وأن يدخلها في افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وأخبره أيضا بأمور أخرى تتفق في أوقات عينها، وكان الأمر كما قال - رضي الله تعالى عنه - ومحاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتحقيقها لكفي ذلك شاهدا لمن يؤمن بالقدر، وله شعر كثير كثره متوسط، وجيده كثير، وغالبه في الفوائد العلمية، والأحكام الشرعية، فمن شعره وأجاد فيه:

فوض أحاديث الصفات ... ولا تشبه أو تعطل

إن رمت إلا الخوض في ... تحقيق معضله فأول

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٦٣/١

إن المفوض سالم ... مما يكلفه المؤول

وقال رضي الله تعالى عنه:

حدثنا شيخنا الكناني ... عن أية صاحب الخطابة

أسرع أخا العلم في ثلاث ... الأكل والمشي والكتابة

وقال في الشافعي - رضي الله تعالى عنه - مضمنا مكتفيا:

إن ابن إدريس حقا ... بالعلم أولى وأحرى

لأنه من قريش ... وصاحب البيت أدرى

وقال مقتبسا - رضي الله تعالى عنه.

أيها السائل قوما ... ما لهم في الخير مذهب

أترك الناس جميعا ... وإلى ربك فارغب

وقال مقتبسا أيضا:

عاب الإملاء للحديث رجال ... قد سعوا في الضلال سعيا حثيثا." (١)

"الأول من رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة، وتوفي سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، ودفن بتربة ابن سلطان تحت المعظمية بسفح قاسيون عند قبر والده الشيخ صالح رحمه الله تعالى.

٥٣٣ - يحيى الشيخ شرف الدين بن العداس: يحيى الشيخ شرف الدين **العداس إمام جامع شيخون** بالقاهرة، وخطيبه وناظره. كان ذا نشاط، وبساط، وسماط، وبر لأصحابه. وقضاء لحوائجهم بحيث أدى به ذلك آخرا إلى تحمل شيء من الدين، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٦٣٤ - يعقوب الحميدي الشهير بآجه: يعقوب الحميدي المولى العلامة الشهير بآجه خليفة أحد الموالي الرومية. خدم المولى علاء الدين الفناري، ودرس في عدة مدارس آخرها مدرسة مغنيسا، وهو أول مدرس بها، ومات عنها، وكان فاضلا صالحا متصوفا. له مهارة في الفقه ومشاركة في غيره ذو سمت حسن صحيح العقيدة. توفي سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

٦٣٥ - يعقوب ابن سيدي علي الرومي: يعقوب ابن سيدي علي أحد الموالي الرومية وشارح كتاب شرعة

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢٣٠/١

الإسلام رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٦٣٦ - يوسف بن المبيض: يوسف بن محمد، وقال ابن طولون: يوسف بن أحمد الشيخ العلامة، المحدث، الواعظ أبو المحاسن جمال الدين الشهير بابن المبيض الحمصي الأصل. قال ابن النعميمي: ثم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي أحد الوعاظ بدمشق، ومن شعره ما كتبه عنه ابن طولون من إملائه عاقدا للحديث المسلسل الأولية:

جاءنا فيما روينا أننا ... يرحم الرحمن منا الرحما

فارحموا جملة من في الأرض من ... خلقه يرحمكم من في السما

توفي بدمشق في يوم الاثنين ثاني عشر شوال سنة تسع وعشرين وتسعمائة، ودفن بتربة باب الصغير رحمه الله تعالى.

٦٣٧ - يوسف بن أي بكر بن الخشاب: يوسف بن أبي بكر بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن، الحلبي، الشافعي،." (١)

"وسالكا أقوم مسالك الرشاد، مؤثرا لطريقة التصوف على سبيل التجرد منعزلا عن الناس في زاوية جده لأمه ولي الله القطب الرباني العارف بالله والداعي إليه سيدي الشيخ أحمد الأقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق. إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة، وسلك في كل منهما أكمل طريقة، ولازم الشيخ خطاب مدة حياته وانتفع به وتفقه عليه، ثم تزوج بابنة الشيخ خطاب أخرا بالتماس من أبيها، ولزم أيضا الشيخ محب الدين بن محمد بن خليل البصروي شيخ الشافعية في زمانه، وأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض، ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي، وأخذ عنه الحديث وغيره وولده العلامة المحقق شهاب الحين أحمد، وأخذ عنه المعقولات والمعاني والبيان والعربية. وممن تفقه بهم أيضا شيخ الشافعية وابن شيخهم البدر ابن قاضي شهبة، والشيخ الأوحد ولي الله شمس الدين محمد بن حامد الصفدي، والشيخ الأكمل شيخ الإسلام النجم ابن قاضي عجلون، وأخوه شيخ الإسلام تقي الدين أبو بكر، والشيخ الإمام خليل اللدي إمام الجامع، وكذلك الشيخ الصالح المقريء إبراهيم بن أحمد القدسي. قرأ عليه وهو صغير القرآن العظيم والمنهاج حفظا وحلا، وأخذ الحديث وعلومه أيضا عن الشيخ الإمام المعمر الأوحد برهان الدين الناجي، والشيخ الصالح العالم زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ خليل القابوني إمام الجامع الشريف الأموي،

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٣١٥/١

والشيخ المسند بدر الدين حسن بن شهاب، والشيخ الإمام الحافظ الناقد الحجة برهان الدين البقاعي، وأخذ عنه العربية أيضا، وقرأ عليه الكتب الستة، وشرح ألفية الحديث للعراقي للمصنف، ونخبة الفكر وشرحها لابن حجر، وغالب مؤلفاته كالمناسبات وغيرها، وكذلك الشيخ الإمام العلامة حسن بن حسن بن حسين الفتحي الشوازي رفيق بن الجزري، وصاحب الحافظ ابن حجر قرأ عليه الحديث المسلسل بالأولية، وسورة الصف وغير ذلك، وسمع منه كثيرا **من** مروياته، والعلامة برهان الدين الباعوني، وقرأ على العلامة المحقق منلا زاده الخطابي صاحب المؤلفات الشهيرة شرح الشمسية والمتوسط وغيرهما، واجتمع بالشيخ عبد المعطي المكي، وسيدي الشيخ أحمد بن عقبة اليمني، والشيخ العارف بالله تعالى محمد المذكور اليمني وغيرهم، واصطحب مع سيدي الشيخ أبي العون الغزي، وسيدي علي بن ميمون المغربي وغيرهما. وممن أخذ عن الشيخ رضي الدين رضي الله تعالى عنه ولده شيخ الإسلام بدر الدين والدي، وسيدي الشيخ أبو الحسن البكري، وشيخ الإسلام أمين الدين بن **النجار إمام جامع الغمري** بمصر، وشيخ المسلمين العلامة السيد عبد الرحيم العباسي المصري، ثم الإسلام بولي، والعلامة بدر الدين العلائي، وقد كان – رحمه الله تعالى – ممن قطع عمره في العلم طلبا." (١)

"محمد بن محمد إمام الباشورة

محمد بن محمد بن عبيد، الشيخ الفاضل الصالح الواعظ، نجم الدين، ابن الشيخ العالم الصالح المقرىء المجيد، شمس الدين محمد **الضرير، إمام مسجد الباشورة**، توفي نهار الجمعة، بعد العصر سادس عشري ذي القعدة سنة ستين وتسعمائة، ودفن يوم السبت على والده في تربة باب الصغير رحمه الله تعالى.

محمد بن محمد القرمشي

محمد بن محمد الأمير نجم الدين القرشي، الدمشقي، كان فاضلا يقرأ القرآن، ويبكي عند التلاوة، وكان بينه وبين الشيخ علاء الدين بن عماد الدين الشافعي، مودة ومحبة، مات في سنة ستين أو إحدى وستين، وتسعمائة، ومات بعده ولده الأمير محمد، كنز الدين بتسعة أشهر، وهو والد محمد جلبي ابن القرمشي.

محمد بن إبراهيم البلبيسي

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢/٤

محمد بن إبراهيم بن محمد بن مقبل، الشيخ العلامة شمس الدين البلبيسي، ثم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي الوفائي، واعظ دمشق، أخذ عن الشيخ أبي الفتح السكندري، المزي، وغيره وكان أسن من الإمام الوالد، ومع ذلك أخذ عنه، فذكره الشيخ الوالد، في فهرست تلاميذه، وقال: أجزته بعض مؤلفاتي، وأشعاري وحضر دروسا من دروسي، وسألني في تأليفي منظومتي، المكما المسماة بنظم الدرر، في موافقات عمر، وفي شرحها قال: وقد تعرضت لذلك إشارة فيها، وتصريحا في شرحها انتهى.
وكان الوفائي مجاورا في خلوة بالخانقاه الشميصاتية، لصيق الجامع الأموي، وانقطع بها خمس سنوات، وقد تعطل شقه الأيسر، وفي يوم السبت حادي عشر رجب سنة خمس وثلاثين، دخل عليه اثنان من المناحيس، وهو على هذه الحالة، فأخذا منه منديل النفقة بما فيه، وعدة من كتبه، وذهبا، كان عنده، وكان ذلك قبل صلاة الصبح فأقام الصوت عليهما، فلم يدركا كما ذكره ابن طولون في تاريخه، وكان ذلك زيادة في ابتلائه رحمه الله تعالى فإنه كان من عباد الله الصالحين، وكانت وفاته في رجب سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

محمد بن إبراهيم الشنائي
محمد بن إبراهيم الشيخ الإمام العلامة، شمس الدين أبو عبد الله بن البرهان الشنائي المالكي، قاضي القضاة بالديار المصرية، كان ممن جمع بين العلم، والعمل قواما صواما، له شرح على الرسالة، عظيم وعدة تصانيف مشهورة، وكان." (١)

"شرح البهجة لشيخ الإسلام، وزاده فيها ما في شرح الروض، وغيره وولي تدريس الخشابية، وهي من أجل تدريس في مصر يجتمع في درسه غالب طلبة العلم بمصر، وشهد له الخلائق بأنه أعلم من جميع أقرانه، وأكثرهم تواضعا، وأحسنهم خلقا، وأكرمهم نفسا. لا يكاد أحد يغضبه لما هو درس التمكين إذا حضر ولده يجلس بجانب النعال، فيكون هو صدر المجلس، وله صدقة كثيرة لا يكاد يبيت على دينار ولا درهم مع كثرة دخله تبعا لشيخه الشيخ زكريا قال: وقد عاشرته مدة سنين أطالع أنا وإياه لشيخ الإسلام المذكور، فكنت أطالع من طلوع الشمس إلى الظهر، ويطالع هو من الظهر إلى غروب الشمس، فما كنت أظن أحدا بمصر أكرم مني مجلسا، فكنت إن نظرت إلى وجه شيخ الإسلام سررت، وإن نظرت إلى وجه

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢٠/٢

الشيخ ناصر الدين سررت، وكأنما النهار الطويل يمر كأنه لحظة من أدبه وأدب شيخه، من حلاوة منطقهما وكثرة فوائدهما، لا سيما في علم التأليف والوضع وضم الألفاظ انتهى.

توفي كما بخط والد شيخنا نقلا عن ثقات كانوا بمصر عاشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وتسعمائة ودفن في حوش الإمام الشافعي، وكان له جنازة عظيمة، وصلي عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة ثالث عشر شعبان قال والد شيخنا: وقيل لي أنه عمر نحو المائة وانتفع به خلق كثير رحمه الله تعالى.

محمد بن **خليل إمام جامع الجوزة**

محمد بن خليل الشيخ الفاضل الصالح الزاهد أبو اللطف شمس الدين ابن الشيخ صالح غرس الدين، خليل القلعي الدمشقي **الشافعي، إمام جامع الجوزة**، خارج باب الفراديس بالقرب من قناة العوني، كان رحمه الله تعالى كوالده ورعا زاهدا متعففا، معتزل الناس، ويخدم نفسه، سالكا على طريقة السلف الصالحين، مؤثرا لخشونة العيش، يلبس العبادة، له زاوية يقيم فيها الوقت لذكر الله تعالى على طريقة حسنة، وكان له خطبة بليغة نافعة، وموعظة من القلوب واقعة، توفي نهار الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

محمد بن رجب البهنسي

محمد بن رجب القاضي شمس الدين البهنسي، الحنفي وهو والد الشيخ نجم الدين البهنسي، مفتي الحنفية بدمشق، ذكر ابن طولون في تاريخه أنه كان نقيب الحكم، ثم فوض إليه قاضي القضاة الحنفية زين الدين ابن يونس نيابة القضاة يوم الخميس تاسع عشري جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وقرأت بخط الشيخ يحيى بن." (١)

"وله مهارة في القراءات والتفسير واطلاع على العلوم الغريبة، كالأوفاق والجفر والموسيقي، مع المشاركة في كثير من العلوم وكان له يد في الوعظ، والتذكير، صنف كتاب روضة الأخيار في علوم المحاضرات وحواشي على شرح الفرائض، للسيد وحواشي على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة ومات في سنة أربعين وتسعمائة وصلي عليه وعلى ابن كمال باشا غائبة في جامع دمشق يوم الجمعة ثاني ذي القعدة

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢/٣٣

من السنة المذكورة.

محمد بن فتيان المقدسي

محمد بن فتيان، الشيخ الإمام العلامة، الواعظ المذكور أبو الفتح ابن فتيان المقدسي الشافعي، كان إماما بالصخرة بالمسجد الأقصى أربعين سنة وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة خمس وستين وتسعمائة.

محمد بن محمود الطنيخي

محمد بن محمود الشيخ العالم المجمع على جلالته شهاب الدين الطنيخي، المصري **الشافعي، إمام جامع الكبير** كان كريم النفس، حافظا للسانه، مقبلا على شأنه. زاهدا، خاشعا، سريع الدمعة، عند ذكر الصالحين، ولم يزاحم قط على شيء من وظائف الدنيا، أخذ عن الشيخ ناصر الدين اللقاني، والشيخ شهاب الدين الرملي، والشيخ شمس الدين البلاطنسي، وأجازوه بالإفتاء والتدريس فدرس، وأفتى وانتفع به خلائق، وكان والده الشيخ محمود عبدا صالحا، من أهل القرآن والخير، ذكر ذلك كله الشيخ عبد الوهاب الشعراوي، وقرأت بخط شيخ الإسلام الوالد، أن صاحب الترجمة حضر بعض دروسه، وسمع عليه بعض شرح المتقدم، على الكافية، قال: وهو رجل فاضل مستحضر لمسائل الفقه، وخلافها وكان ذلك في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ويؤخذ من طبقاته أنه كان موجودا في سنة إحدى وستين وتسعمائة.

محمد بن محمود المغلوي

محمد بن محمود أحد الموالي الرومية، المعروف بابن الشيخ محمود المغلوي الوفائي، الحنفي خدم المولى سيدي القراماني، وصار معيدا لدرسه، ثم درس ببعض المدارس، فانتهى إلى مدرسة فرهات باشا **ب**مدينة بروسا، ثم اختار القضاء فوليه بعدة بلاد، ثم عاد إلى التدريس حتى صار مدرسا باحدى الثماني، ثم أعطي." (١)

"المولى، إبراهيم الحلبي قال في الشقائق: كان من مدينة حلب، وقرأ هناك على علماء عصره، ثم ارتحل إلى مصر وقرأ على علمائها في الحديث والتفسير والأصول والفروع، ثم إلى بلاد الروم، وقطن بقسطنطينية، وصار إماما ببعض الجوامع، ثم صار إماما وخطيبا بجامع السلطان محمد بقسطنطينية، وصار

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢/٥٧

مدرسا بدار القراء التي بناها الفاضل سعدي جلبي المفتي، ثم قال: كان عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءات، وكانت له يد طولى في الفقه والأصول، وكانت مسائل الأصول نصب عينيه، وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم، ولا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد، وإذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس، ولم يسمع أحد أنه ذكر أحدا بسوء، ولم يلته بشيء من الدنيا إلا بالعلم والعبادة والتصنيف، والكتابة وقال ابن الحنبلي: كان سعدي جلبي مفتي الديار الرومية يعول عليه في مشكلات الفتاوي، ولما عمر دارا للقراء جعله شيخها إلا أنه كان منتقدا على ابن العربي، كثير الحط عليه ومع هذا كان متبحرا في التجويد والقراءات، والفقه، وله تآليف عدة منها شرح على منية المصلي. قال في الشقائق: سماه بغية المتملي ما أبقي شيئا من مسائل الصلاة إلا أورده فيه من الخلافيات، على أحسن وجه وألطف تقرير قال ابن الحنبلي: وفيه استمداد زائد من شرحها لأبن أمير حاج الحلبي، ومن مصنفاته كتاب في الفقه سماه بملتقى الأبحر قال ابن الحنبلي: جمع فيه بين القدوري والمختار والكنز والوقاية، مع فوائد أخرى قال: ولنعم التأليف هو قلت: واجتمع به شيخ الإسلام الوالد في رحلته إلى الروم سنة ست وثلاثين وأثنى عليه في المطالع البدرية. وقال: اجتمع في مرات وتوفد وصار بيننا وبينه أعظم مودة وأوكد وأعارني من كتبه عدة أيام تأليف ما ألفت ببلاد الروم، كتفسير آية الكرسي، وشرح البردة وقال في الشقائق: مات سنة ست وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن محمد بن البيكار

إبراهيم بن محمد بن علي الشيخ العلامة المقرىء المجود برهان الدين المقدسي الأصل الدمشقي البصير، المعروف بابن البيكار نزيل حلب. مولده بالقابون قرية من قرى دمشق، سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وقرأ القرارات بدمشق على الشيخ شهاب الدين بن بدر الطيبي الآتي في الأحمدين، من هذه الطبقة، وعلى الشيخ الرحلة صالح اليمني، والشهاب أحمد **الرملي إمام جامع الأموي**، والشيخ أحمد البصير، ثم رحل إلى مصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، فقرأ على الشيخ الشمس محمد السمديسي، والشيخ أبي النجاء محمد النحاس، والشيخ نور الدين أبي الفتح جعفر السمهودي قال ابن الحنبلي: ومما حكي عن الشيخ برهان الدين أنه كثيرا ما كان يمرض، فيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في." (١)

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٧٨/٢

"فنفرت النفس منه بسبب ذلك فإنه أحد أئمة السنة انتهى.

قلت: ولعل بغضه منه بسبب أن الأعاجم يميلون إلى المباحث الدقيقة المعلقة بالعقليات دون المأثورات، وتفسير البغوي غالبه خال من مثل ذلك لا بسبب ما توهمه ابن طولون من ميل إلى بدعة ونحوها، فقد كفاك تزكية الجد له وترجمته بالولاية، وذكره صاحب الشقائق النعمانية قال: وكان رجلا معمرا وقورا مهيبا منقطعا عن الناس، مشتغلا بنفسه طارحا للتكلف العاري، وكان حسن المعاشرة للناس يستوي عنده صغيرهم وكبيرهم، غنيهم وفقيرهم، وكان له فضل عظيم في العلوم الظاهرة، وألف حاشية على تفسير البيضاوي، وكان يدرس بمكة فيه وفي البخاري، وتوفي بها في عشري ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وقال ابن طولون: في عشر ذي القعدة عن نحو أربع وثمانين سنة، وصلي عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة، مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

إسماعيل الكردي الياني

إسماعيل الشيخ الإمام العلامة الكردي الياني الشافعي نزيل دمشق قال والد شيخنا: كان من أهل العلم والعمل والصلاح والورع والمجاهدة والتوكل، صحبني بالدلالة على ابن الشيخ المربي الزاهد سليمان الكردي،، وأقام عنده مدة، ثم حج إلى بيت الله الحرام، وجاور بمكة، وتزوج بامرأة من العمادية، وعاد وهي معه ورزق منها ولدا صالحا سماه سليمان، وعلمه القرآن، ثم رجع إلى بلاده، وتزوج امرأة أخرى من الأكراد، وعاد إلى دمشق بزوجتيه، ورزق من الأخرى أولادا، وسكن بهما في بيت من بيوت الشامية الجوانية، وصار يتردد إليه طلبة يشتغلون عليه في المعقولات مع تردده إلي قال: وقرأ بعض المنهاج علي قراءة تحقيق وتدقيق، توفي ليلة السبت خامس جمادى الأولى سنة ست وخمسين وتسعمائة بالطاعون، بعد أن صلى المغرب والعشاء جماعة، وصلي عليه بالجامع الأموي، وتولى تجهيزه ودفنه الخواجا بدر الدين ابن الجاسوس، ودفن بمقبرة باب الصغير، مما يلي الطريق من جهة الشمال، ومن علامة صلاحه أنه استخرج من قبره المحفور له حجر مكتوب عليه يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. قال والد شيخنا: وأخبرنا خلق من صلحاء الأكراد أن والده من العلماء الكبار في تلك الديار وانتفع به خلق كثير رحمه الله تعالى.

إسماعيل إمام جامع الجوزة

إسماعيل الشيخ الصالح العابد الورع إمام." (١)

"بزاوية الشيخ بركات خارج باب الفتوح تجاه حوض الصارم بمصر - رحمه الله تعالى - رحمة واسعة.

علي الهندي

علي الهندي، الشيخ العلامة، الزاهد أحد المجاورين بمكة المشرفة. له مصنفات منها مختصر النهاية لابن الأثير وترتيب جامع الصغير على ترتيب أبواب الفقه، وكان مقيما في حوض قريب من دار الشريف بركات سلطان مكة هو وجماعته، وكانوا نحو خمسين نفسا لهم حجر من خوص يتعبدون فيها، ولا يخرجون إلا للصلاة في الحرم، ثم يرجعون لا يخالط أحد منهم أحدا إلا لضرورة بإذن الشيخ. قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي: اجتمعت به في سنة ست وأربعين بمكة المشرفة مدة إقامتي هناك، وانتفعت برؤيته وبخطه قال: فلما حججت سنة اثنتين وخمسين وجدته رجع إلى بلاد الهند.

علي البحيري

علي البحيري، الشيخ الإمام العالم العامل بقية السلف.

أخذ عن جماعة منهم الشيخ شهاب الدين الإقيطع البرلسي، وسيدي علي النبتيني، وكان على قدم السلف في العلم والزهد والتقشف يغلب عليه الخوف، وذكر مواقف القيامة جامعا بين الشريعة والحقيقة، وكان أكثر إقامته في الريف يدور البلاد، فيعلم الناس أحكام الدين، ويرشدهم إلى طريق التقوى، ولا تكاد تراه فارغا من إقراء العلم، وكان يفتي في الوقائع الغريبة بالأجوبة الحسنة المقبولة، وكان يقول: والله ما نزل ببلادنا هذه قط بلاء إلا وظننت أنه بسبب ذنوبي، ولو أخرجوني من بلادهم لخف عليهم نزول البلاء، وتوفي في شوال سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، ودفن بزاوية سيدي محمد المنير خارج الخانقاه السرياقوسية.

علي العياش المصري

علي العياش المصري، الشيخ الصالح. الورع، المجد على العبادة ليلا ونهارا. كان من أجل أصحاب سيدي

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢/١٢٤

أبي العباس الغمري، وسيدي إبراهيم المتبولي. مكث نحو ستين سنة ما وضع جنبه على الأرض، وكان يقرأ القران، ويردده ويبكي إلى الصباح، ولا يزيد على خمسة أحزاب، وقراءة كل ليلة سورة طه من بعد صلاة العشاء، فما زال يرددها ويبكي إلى الصباح، وكان يصوم يوما، ويفطر يوما، وكان أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري** يجله ويكرمه ويعتقده اعتقادا زائدا، ويقول: ما رأيت أعبد منه، وكان يكاشف بأرواح الملائكة والأولياء كثيرا، وكان يرى إبليس كشفا، فيضربه بالعصا." (١)

"مذ توفي أهل النهى أرخوه ... مات قطب من الرجاء ممجد

محمد بن محمد الحلبي

محمد بن محمد بن صدقة، الشيخ الفاضل البارع الأوحد شمس الدين المقرىء، **الحلبي إمام جامع النصر** بحلب، وأحد أئمة جامعها الكبير، وشيخ ورد ابن داود بعد العلامة السرميني، المشهور بابن الجردون. ذكره ابن الحنبلي، وقال: كان شيخا معمرا، قليل الكلام، سليم اللسان. كتب صحيح البخاري بخطه، وقرأ منه شيئا على البدر السيوفي سنة أربع وعشرين، وأجاز له، وتوفي سنة تسع بتقديم التاء وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد أبو الفتح المالكي

محمد بن محمد بن عبد السلام بن أحمد الشيخ الإمام العلامة، المفنن المدقق الفهامة، القاضي أبو الفتح الربعي التونسي الخروبي لإقامته بإقليم الخروب بدمشق المالكي، نزل دمشق قرأت بخط شيخ الإسلام والدي أن الشيخ أبا الفتح أخبره أن مولده كما وجد بخط أبيه مرارا، وقرأه مرارا ليلة الإثنين غرة شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعمائة، وذكر الشيخ إبراهيم بن كسبائي صاحبنا في بعض إجازاته لبعض من قرأ عليه أن مولد الشيخ أبي الفتح سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وهو خطأ بلا شك، ولعله قربه تقريبا، والصواب ما تقدم. دخل دمشق قديما وهو شاب، وكان يتردد كثيرا إلى ضريح الشيخ محيي الدين بن العربي، وبلغني عن شيخ الإسلام شهاب الدين الطيبي إنه لما دخل دمشق دخل في صورة متصوف متدين، ثم تغيرت أحواله، وصدق عليه قول القائل:

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٢/٢٢٠

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا وانقلبت إلى الصغر

وذكره شيخ الإسلام الوالد في فهرست طلبته، وقال: قرأ علي في منهاج البيضاوي وشرح الألفية لابن عقيل، ثم تلون، وتقلب، وظهرت منه أشياء منكرة. قال: وغلب عليه الحمق، والسخف، وقلة العقل، ولكن ثم من طيشه على غير طائل من علم، أودين قال: وامتدحني بقصيدة طويلة انتهى.

قلت: وحقيقة الشيخ أبي الفتح كما تلقينا ممن لقيناه، واشتهر عنه أنه كان فقيها أصوليا يفتي الناس على مذهبه، وفتاويه مقبولة، وله حرمة باسطة، ووجاهة ظاهرة، وكان علامة في النحو والصرف، والمعاني، والبيان، والبديع والعروض، والمنطق، وأكثر العلوم العقليه والنقلية، وكان له الباع الطويل في الأدب، ونقد الشعر وشعره في غاية الحسن إلا أنه كان." (١)

"الدمشقي الشافعي، وهو أخو شهاب الدين إمام الأموي كان خطب جامع يلبغا بمحلة تحت القلعة وإماما بالتبريزية بمحلة قبر عاتكة توفي في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وتسعمائة وأخذ الخطابة عنه الشيخ أحمد المغربي المالكي رحمه الله تعالى.

محمد بن يوسف الشفري

محمد بن يوسف بن أحمد، الشيخ شمس الدين الشعري، بفتح المعجمة، والمهملة الشهير بالمخترفي، بالخاء المعجمة، أخذ الطريق عن الشيخ محمد بن الشيخ أبي العون المغربي، ولبس الخرقة بحلب من الكيزواني وتفقه بها على البرهان العمادي، وكان فيه مع صلاحه رعانة، وممازحة، ولطف محاورة، وخفة روح، ولطافة طبع، بحيث إذا حضر مجلسا لم يدع أحدا غير متبسم توفي مقتولا في طريق الشعر سنة سبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد بن يوسف الطبيب

محمد بن يوسف بن علي الرئيس زين العابدين الطرابلسي الطبيب كان حاذقا بارعا في الطب، وله معرفة تامة بمعرفة النبض، ومعرفة العلاج. أخذ الطب عن صهره ابن مكي، وابن القريضي، وغيرهما، وكان ينسب إلى التشيع إلا أنه كان كان يتسبب بالتجارة، وكان خصيصا بشيخ الإسلام الوالد، وكان يبالغ في خدمته

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ١٩/٣

وعلاجه، وعلاج من عنده إذا احتيج إليه، وكان الناس يقولون إن خدمته للوالد تقية وحج مرارا، ثم حج بعد موت شيخ الإسلام، وجاور بمكة أربع سنين، وحظي عند سلطان مكة، وأهلها، ثم عاد إلى دمشق سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة، ومات في رمضانها.

محمد إمام جامع المسلوت

محمد الشيخ الصالح، شمس **الدين إمام جامع مسلوت** قرأ صحيح البخاري على الشيخ يونس والد شيخنا، وتوفي في شوال سنة سبع وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى.

محمد العاتكي

محمد الشاب الفاضل الصالح، شمس الدين العاتكي، سمع على والد شيخنا ما قرأه رفيقه المذكور قبله من صحيح البخاري، ومسند الشافعي، وقرأ على ولده الشيخ تاج الدين في النحو، والمعاني، والبيان، والنحو على الشيخ شمس الدين بن طولون وفضل، وصار له يد في القراءات، وفنون من العلم مات في نهار الجمعة بعد العصر ثالث عشري ذي القعدة سنة سبع وسبعين وتسعمائة، وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى.." (١)

"إبراهيم بن محمد القدسي

إبراهيم بن محمد القدسي **الشافعي، إمام جامع منجك** بميدان الحصا، وخطيبه من ذرية القدسي كاتب المصاحف. كان رجلا ساكنا له فضيلة. قرأ على الشيخ حسن الصلتي سافر إلى الحج في سنة ألف، ومات بعرفة رحمه الله تعالى.

إبراهيم بن جعفر الرومي

إبراهيم بن جعفر الرومي، كان أبوه كتخذا، وكان هو في ابتداء أمره ينكجريا، ثم ترقى حتى صار زعيما، ثم سنجقا، وكان في ابتداء أمره فقيرا، ثم ورث من أخيه مالا فقلبه في التجارة والإجازة، فأثرى وكثر ماله، وتزوج بنت السيد تاج الدين الصلتي، وسكن بدار أبيها التي عند باب البريد، وعمرها وجددها، وكان يلازم الصلوات

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٦٩/٣

الخمس في الجامع الأموي، ويحب الناس ويتردد إليهم فرأس، وكان عفيفا متواضعا يحب العلماء والصلحاء، وينتفع الناس بجاهه توفي يوم الأربعاء مستهل رمضان المعظم سنة ثمان وتسعين وتسعمائة بتقديم المثناة فيهما ودفن بباب الصغير، وقبل وفاته بساعة واحدة توفي ولد له صغير اسمه أحمد جلبي فوضعوه على السرير في حضنه ودفنوه معه رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي

إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الشيخ العلامة المحقق الشيخ برهان الدين العلقمي القاهري الشافعي أخو الشيخ شمس الدين العلقمي، المتقدم. قرأت بخط أبيه أن مولده مستهل سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وأنه من بلدة العلاقمة قرية من كورة بلبيس، ونشأ بها، ثم رحل إلى القاهرة وتفقه بأخيه والشيخ شهاب الدين البلقيني، وقرأ البخاري كاملا، وثلث مسلم، وجميع الشفا على قاضي القضاة شهاب الدين الفتوحي، وسمع عليه الأكثر من بقية الكتب الستة بقراءة الشمس البرهمتوشي، وقرأ جميع السيرة لابن هشام على المحيوي يحيى الوفائي قاضي الحضرة، وجميع رياض الصالحين على الولي العارف بالله تعالى أحمد بن داود النسيمي، وجميع البخاري وسيرة ابن سيد الناس على السيد الشريف يوسف بن عبد الله الأرميوني، وأجازه بالفقه والنحو الشهاب البلقيني تلميذ القسطلاني، وقرأ الكثير من حلية أبي نعيم على الإمام المحدث الشهابي أحمد بن عبد الحق أيضا. وكان في ابتداء أمره يلازم دروس شيخ." (١)

"أبو بكر بن علي بن الحصين

أبو بكر بن علي الحجار، المعروف بابن **الحصين إمام جامع سويقة** الحجارين بحلب. وكان شيخا معمرا منورا محبوبا عند الأكابر والأصاغر. مولده بحلب سنة سبعين بتقديم السين وثمانمائة، ووفاته سنة سبع بتقديم السين وستين وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أبو بكر بن وفاء المجذوب الحلبي

أبو بكر بن وفاء المجذوب الحلبي. كان أبوه مؤذنا صالحا يؤذن بمنارة مسجد سويقة علي بحلب وكان قبل الجذب تابعا لبعض الحكماء الروميين، وسافر معه إلى دمشق، فرأى بها واحدا من الأولياء، وقد بلغني

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٣/٨٠

أنه الشيخ محمد الزغبي، فأخذ يتردد إليه، ودعا الله تعالى أن يصرف عنه الدنيا، فلم يسعه إلا ترك ما معه من حطامها، وجذب وعاد إلى حلب مجذوبا، وصار يأوي إلى محلة مقابر الغرباء وما والاها، وكان لا يرى كثيرا إلا بين المقابر، وكان يكاشف الواردين عليه، فيقبض حينا، ويبسط، وكثيرا ما يرى على رأسه طاقية، فيجيئه بعض الناس بطاقية أخرى، فيضعها له فوق الأولى، وهو لا يبالي فيجاء بثالثة، فتوضع فوقها، وهو لا يكترث بما صنع به، وكان يقد النار، ويضع فيها ما يأتيه من أموال الظلمة ونحوها، وكان تالله الكلاب، وكان يخطاب كل أحد بخطاب المؤنث، وكان يخاطب الباشا، فمن دونه بخطاب واحد، وكان يسهل ذلك عليهم ما يكاشفهم به من أحوالهم، وحلق لحيته، وقلع أسنانه، ثم كان يفعل ذلك بمن يأتيه مريدا، وبقي جماعته على هذه الطريقة، وظاهرها منكر في الحقيقة، والشرع لا يجيز ذلك في الاختيار، ولا يسع المرتبط بالشريعة إلا الإنكار، ذكره ابن الحنبلي في تاريخه، ولم يؤرخ وفاته لأنه توفي بعده في حدود التسعين وتسعمائة رحمه الله.

أبو بكر البعلي الحنبلي

أبو بكر، الشيخ العالم تقي الدين بن غالب البعلي الحنبلي، تردد إلى دمشق كثيرا أخذ عن شيخ الإسلام الوالد، وعن غيره، وولي نيابة القضاء بها في زمان قاضي القضاة ابن المفتي، وكان فقيها، وله صلابة في دينه.." (١)

"ورؤي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، والشيخ السيوطي يسأله عن بعض الأحاديث والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له: «هات يا شيخ الحديث» [١] . ورأى هو بنفسه هذه الرؤيا، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له: «هات يا شيخ الحديث» .

وذكر الشيخ عبد القادر الشاذلي في كتاب ترجمته أنه كان يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة فقال لي: «يا شيخ الحديث» . فقلت له: يا رسول! الله أمن أهل الجنة أنا؟ قال: «نعم» ، فقلت: من غير عذاب يسبق. فقال: «لك ذلك» .

وقال الشيخ عبد القادر: قلت له كم: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة؟ فقال: بضعا وسبعين مرة.

وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد بن علي الحباك: أن الشيخ قال له يوما، وقت القيلولة وهو عند زاوية

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة الغزي، نجم الدين ٣/٩٠

الشيخ عبد الله الجيوشي بمصر بالقرافة: أتريد أن تصلي العصر بمكة بشرط أن تكتم ذلك علي حتى أموت.
قال: فقلت: نعم قال:
فأخذ بيدي وقال غمض عينيك فغمضتهما فرمى [٢] بي نحو سبع وعشرين خطوة.
ثم قال لي: افتح عينيك، فإذا نحن بباب المعلاة [٣] فزرنا أمنا خديجة والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة، وغيرهم، ودخلت الحرم فطفنا وشربنا من ماء زمزم، وجلسنا خلف المقام، حتى صلينا العصر، وطفنا وشربنا من زمزم، ثم قال لي:
يا فلان ليس العجب من طي الأرض لنا وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا، ثم قال لي: إن شئت تمضي معي وإن شئت تقيم حتى يأتي الحاج قال فقلت: أذهب مع سيدي، فمشينا إلى باب المعلاة [٣] وقال لي: غمض عينيك، فغمضتهما، فهرول بي سبع خطوات. ثم قال لي: افتح عينيك، فإذا نحن بالقرب من الجيوشي، فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض.
وذكر الشعراوي عن الشيخ أمين الدين **النجار إمام جامع الغمري**، أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت، وأنه يدخلها في افتتاح سنة ثلاث

---

[١] في «ط» : «يا شيخ السنة» .
[٢] كذا في «آ» : «فرمى» وفي «ط» : «فرحل» .
[٣] «آ» : «المعلا» .." (١)

"وفيها شهاب الدين أحمد بن محمد المرداوي ثم الصالحي الحنبلي [١] المعروف بابن الديوان الإمام **العالم، إمام جامع المظفري** بسفح قاسيون.
قال ابن طولون: كان مولده بمردا، ونشأ هناك إلى أن عمل ديوانها، ثم قدم دمشق، فقرأ القرآن بها على الشيخ شهاب الدين الذويب الحنبلي لبعض السبعة، وأخذ الحديث عن الجمال بن المبرد وغيره، وتفقه عليه، وعلى الشهاب العسكري، وولي إمامة جامع الحنابلة بالسفح نيفا وثلاثين سنة.
وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر المحرم فجأة بعد أن صلى المغرب بجامع الحنابلة، ودفن بصفة الدعاء، وولي الإمامة بعده بالجامع المذكور الشيخ موسى الحجاوي.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٧٧/١٠

وفيها عز الدين أحمد بن محمد بن عبد القادر، المعروف بابن قاضي نابلس الجعفري الحنبلي [٢] أحد العدول بدمشق.

ولد سنة أربع وستين وثمانمائة.

قال في «الكواكب» : وأخذ عن جماعة، منهم شيخ الإسلام الوالد، سمع منه كثيرا، ونقل ابن طولون عنه أن من أشياخه الكمال بن أبي شريف، والبرهان البابي، والشيخ علي البغدادي، وأجاز له الشيخ البارزي، وكان ممن انفرد بدمشق في جودة الكتابة وإتقان صنعة الشهادة.

وتوفي ليلة الاثنين مستهل ربيع الآخر ودفن بالروضة.

وفيها شهاب الدين أحمد البقاعي [٣] الشافعي [٤] الضرير، نزيل دمشق.

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٩٧) و «النعت الأكمل» ص (١٠٦) و «السحب الوابلة» ص (١٠٥) .

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١٠١) و «متعة الأذهان» الورقة (١٣/ ب) و «النعت الأكمل» ص (١٠٧) و «السحب الوابلة» ص (٩٧) .

[٣] لفظة «البقاعي» سقطت من «آ» .

[٤] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١١٨) .." (١)

"وانتهت إليه الرئاسة في العلوم الشرعية بمصر حتى صارت علماء الشافعية كلهم تلامذته إلا النادر، وجاءت إليه الأسئلة من سائر الأقطار، ووقف الناس عند قوله.

وكان جميع علماء مصر وصالحيهم حتى المجاذيب يعظمونه.

وكان يخدم نفسه ولا يمكن أحدا أن يشتري له حاجة إلى أن كبر سنة وعجز.

وتوفي يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة، وصلوا عليه في الأزهر.

قال الشعراوي: وما رأيت في عمري جنازة أعظم من جنازته، ودفن بتربته قريبا من جامع الميدان، وأظلمت مصر وقراها بعد موته.

وفيها إسماعيل [١] الشيخ الصالح العابد **الورع، إمام جامع الجوزة**، خارج باب الفراديس بدمشق.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٣٣٧/١٠

قال في «الكواكب» : قال والد شيخنا: كان له مكاشفات وحالات مع الله تعالى، وكان لا نظير له في الملازمة للخيرات.

توفي في أوائل [ذي] الحجة، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

وفيها حسام الدين جلبي الفراصوي [٢] أحد موالي الروم.

قرأ على العلماء، وخدم المولى عبد الكريم بن المولى علاء الدين العربي، وتنقل في المدارس، حتى درس بإحدى الثماني، ثم صار قاضيا بأدرنة، ثم بالقسطنطينية، ثم أعطي إحدى الثماني أيضا، وعين له كل يوم مائة عثماني إلى أن توفي.

وكان سخي النفس، حليما، صبورا على الشدائد، طارحا للتكلف [٣] .

منصفا من نفسه، رحمه الله تعالى.

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١٢٤- ١٢٥) .

[٢] ترجمته في «الشقائق النعمانية» ص (٢٨٤- ٢٨٥) و «الكواكب السائرة» (٢/ ١٣٩) .

[٣] في «آ» و «ط» : «للتكليف» والتصحيح من «الكواكب السائرة» و «الشقائق النعمانية» .." (١)

"على ابن المؤيد فابتهج به، ثم صار مدرسا بمدرسة علي باشا بالقسطنطينية، وكتب بها حواشي على مواضع من شرح المواقف للسيد، ثم صار مدرسا بمدينة أزنيق، وكتب هناك راسلة في الهيولي عظيمة الشأن، ثم أعطي إحدى الثماني، وكتب بها شرحا على «التجريد» ثم درس بأياصوفيا.

وألف كتابا سماه «مدينة العلم» ثم تقاعد، وعين له كل يوم سبعون عثمانيا، وأكب على الاشتغال والإشغال ليلا ونهارا، لا يفتر، وأتقن العلوم العقلية، ومهر في الأدبية، ورسخ في التفسير.

وألف رسائل كثيرة، منها «نقطة العلم» ومنها «السبعة السيارة» .

وكان له أدب ووقار، رحمه الله تعالى.

وفيها شمس الدين أبو اللطف محمد بن خليل القلعي الدمشقي الشافعي **[١] إمام جامع الجوزة** بالقرب من قناة العوني.

كان فاضلا، صالحا، زاهدا، ورعا كوالده، متعففا، يعتزل الناس، ويخدم نفسه، سالكا طريق السلف، مؤثرا

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ١٠/٤٥٥

لخشونة العيش، يلبس العباءة، له زاوية يقيم بها الوقت يذكر الله على طريقة حسنة.

وكانت له خطبة بليغة نافعة وموعظة من القلوب واقعة.

وتوفي يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى.

وفيها شمس الدين محمد بن عمر البقاعي الشافعي المذوخي [٢]- بمعجمتين، نسبة لقرية مذوخا بالضم من عمل البقاع-.

حفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلم، وحصل، وفضل، وكره الأكل من الأوقاف، فرجع إلى بلدته المذكورة، وتعاطي الزراعة، فأثرى وتمول، ورحل إلى مصر، فاشتغل بها قليلا، ثم رجع إلى بلده فأم بها. وخطب وصار يدعو أهلها إلى طاعة الله تعالى إلى أن توفي بها ليلة الجمعة خامس المحرم.

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٣٤) .

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٥٦- ٥٧) .." (١)

"حفظ القرآن العظيم، وتفقه على الفخري عثمان الكردي، والبرهاني فقيه اليشبكية، وحج، وانتفع به الطلبة.

وفيها شمس الدين محمد بن محمد بن حسن الدمشقي [١] المعروف بابن الشيخ حسن.

كان من أهل الفضل والعلم والصلاح، وكان خطيبا بجامع الأفرم، وأخذ عن جماعة، منهم البدر الغزي، حضر دروسه بالشامية وغيرها كثيرا.

وفيها نجم الدين محمد بن محمد بن عبيد [٢] الشيخ الفاضل الصالح الواعظ، ابن الشيخ الصالح المقرئ المجيد **الضرير، إمام مسجد الباشورة**.

توفي يوم الجمعة بعد العصر سادس عشري القعدة.

وفيها قاضي القضاة نظام الدين أبو المكارم يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي التادفي الحنبلي القادري [٣] سبط الأثير بن الشحنة، وهو عم ابن الحنبلي شقيق والده.

ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، وتفقه على أبيه [٤] وبعض المصريين، وأجاز له باستدعاء من أبيه [٤] وأخيه جماعة من المصريين، منهم المحب بن الشحنة، والقاضي زكريا، والبرهان القلقشندي، والديمي،

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤٥٨/١٠

والخيضري، وغيرهم، وقرأ بمصر على المحب بن الشحنة، والجمال بن شاهين سبط بن حجر جميع مجلس البطاقة سنة سبع وثمانين، ثم لما عاد والده إلى حلب متوليا قضاء الحنابلة ناب عنه فيه وسنه دون العشرين، فلما توفي والده أوائل سنة تسعمائة استقل بالقضاء بعده، وبقي إلى أن انصرمت دولة الجراكسة، وكان آخر قاض حنبلي بها بحلب، ثم ذهب بعد ذلك إلى دمشق، وبقي بها مدة، ثم استوطن مصر. وولي

---

[١] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١٠) .

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٢٠) .

[٣] ترجمته في «در الحبب» (٢/ ٢/ ٥٤٨- ٥٥٤) و «الكواكب السائرة» (٢/ ٢٦٠) و «الأعلام» (٨/ ١٨٧) .

[٤] ما بين الرقمين سقط من «آ» .." (١)

"ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، وأخذ عن جماعة، منهم البدر الغزي، والشهاب الرملي، وغيرهما، وأجيز بالتدريس والإفتاء، وكان أحد المدرسين بجامع الأزهر، وله حاشية حافلة على «الجامع الصغير» للحافظ السيوطي، وكتاب سماه «ملتقى البحرين» [١] .

وكان متضلعا من العلوم العقلية والنقلية، قوالا بالحق، ناهيا عن المنكر، له توجه عظيم في قضاء حوائج إخوانه، وعمر عدة جوامع في بلاد الريف، رحمه الله تعالى.

وفيها محمد بن عبد القادر [٢] أحد الموالي الرومية.

أخذ عن جماعة منهم المولي محيي الدين الفناري، وابن كمال باشا، والمولى حسام جلبي، والمولى نور الدين، ثم خدم خير الدين معلم السلطان سليمان، ثم تنقل في المدارس حتى أعطى إحدى الثمان، ثم ولي قضاء مصر، ثم قضاء العساكر الأناضولية، ثم تقاعد بمائة عثماني لاختلال عرض له برجله منعه من مباشرة المناصب، ثم ضم له في تقاعده خمسون درهما.

وكان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية، وله ثروة بنى دارا للقراء بالقسطنطينية، ودارا للتعليم في قرية قوملة [٣] ، رحمه الله تعالى.

وفيها شمس الدين محمد بن محمود الطنيخي المصري [٤] الشافعي الإمام العلامة المجمع على **جلالته،**

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤٦٧/١٠

إمام جامع الغمري.

---

[١] ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٨١٦) وسماه: «ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين» ولكنه اضطرب في سنة وفاة مؤلفه فذكر أولا أنها كانت سنة (٦٧٠) ثم ذكر بأنها كانت سنة (٩٢٩ هـ) ، والصواب أن وفاته كانت سنة (٩٦٣ هـ) كما في كتابنا.

[٢] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٤٣) و «الشقائق النعمانية» ص (٢٨٩- ٢٩٠) وقال عنه: «المشتهر بالمعلول» .

[٣] كذا في «آ» : قوملة» وفي «ط» : «قرملة» وفي «الشقائق النعمانية» : «قملة» وفي «الكواكب السائرة» : «قرمانة» وعلق محققه بقوله: «كذا في الأصل» ، وفي «ج» : «قرمات» .

[٤] ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ٥٨) .." (١)

"أمين **الدين إمام جامع الغمري**، قرأ عليه ما لا يحصى كثرة، منها الكتب الستة، وقرأ على الشمس الدواخلي، والنور المحلي، والنور الجارحي، ومنلا على العجمي، وعلى القسطلاني، والأشموني، والقاضي زكريا، والشهاب الرملي ما لا يحصى أيضا.

وحبب إليه الحديث، فلزم الاشتغال به، والأخذ عن أهله، ومع ذلك لم يكن عنده جمود المحدثين، ولا لدونة النقلة، بل هو فقيه النظر صوفي الخبر، له دربة بأقوال السلف ومذاهب الخلف، وكان ينهى عن الحط على الفلاسفة وتنقيصهم، وينفر ممن يذمهم، ويقول هؤلاء عقلاء، ثم أقبل على الاشتغال بالطريق، فجاهد نفسه مدة، وقطع العلائق الدنيوية، ومكث سنين لا يضطجع على الأرض ليلا ولا نهارا، بل اتخذ له حبلا بسقف خلوته يجعله في عنقه ليلا حتى لا يسقط، وكان يطوي الأيام المتوالية، ويديم الصوم، ويفطر على أوقية من الخبز، ويجمع الخروق من الكيمان فيجعلها مرقعة يستتر بها، وكانت عمامته من شراميط الكيمان وقصاصة الجلود، واستمر كذلك حتى قويت روحانيته، فصار يطير من صحن الجامع الغمري إلى سطحه، وكان يفتتح مجلس الذكر عقب العشاء فلا يختمه إلا عند الفجر، ثم أخذ عن مشايخ الطريق، فصحب الخواص، والمرصفي، والشناوي فتسلك بهم، ثم تصدى للتصنيف، فألف كتبا، منها «مختصر الفتوحات» و «سنن البيهقي الكبرى» و «مختصر تذكرة القرطبي» و «الميزان» و «البحر المورود في المواثيق والعهود»

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤٩١/١٠

و «كشف الغمة عن جميع الأمة» و «المنهج المبين في أدلة المجتهدين» و «البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير» و «مشارق الأنوار القدسية في العهود المحمدية» و «لواقح الأنوار واليواقيت» و «الجواهر في عقائد الأكابر» و «الجوهر المصون في علوم الكتاب المكنون» و «طبقات ثلاث» و «مفحم الأكباد في مواد الاجتهاد» و «لوائح الخذلان على من لم يعمل بالقرآن» و «حد الحسام على من أوجب العمل بالإلهام» و «البرق [١] الخاطف لبصر من عمل بالهواتف» و «رسالة الأنوار» في آداب

---

[١] في «ط» : «والبراق» .." (١)

"إسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العبيدي أبو منصور المعروف ب: الظافر بالله. ٦/ ٢٥١.

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن المرجي بن المؤمل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن نفيس بن سعيد بن سعد بن عبادة بن الصامت المعروف بالشهاب القوصي أبو المحامد، وأبو العرب، وأبو الفداء، وأبو الطاهر. ٧/ ٤٤٩.

إسماعيل بن الحسن السنجبستي أبو القاسم.

٦/ ٢٣.

إسماعيل بن الحسن الصرصري أبو القاسم.

٥/ ١٦.

إسماعيل بن أبي الحسن علي بن محمد البرماوي. ٩/ ٣٠٢.

إسماعيل بن الحسين بن أبي السائب الأنصاري. ٨/ ١٠٠.

إسماعيل بن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ثم النيسابوري أبو عبد الله.

٦/ ١٤.

إسماعيل بن حماد الجوهري التركي اللغوي أبو نصر. ٤/ ٤٩٧.

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الإمام أبو حيان. ٣/ ٥٧.

إسماعيل بن حماد بن أبي سلمة. ٢/ ٨٨.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٥٤٥/١٠

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٨٩/١١

٦/ ١٢٠.

هبة الله بن أحمد الواسطي الشروطي أبو القاسم. ٦/ ١٤٢.

هبة الله بن الحسن بن أحمد البغدادي أبو القاسم المعروف بالأشقر. ٧/ ٢٩٥.

هبة الله بن الحسن بن أبي سعيد الهمذاني أبو القاسم سبط ابن لال. ٦/ ٥٥٠.

هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي أبو القاسم. ٥/ ٩٢.

هبة الله بن الحسن بن المعروف بهبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي العساكري ب: الصائن. ٦/ ٣٤٣.

هبة الله بن الحسن بن هبة الله أبو المعالي المعروف بابن الدوامي عز الكفاة.

٧/ ٤٠٢.

هبة الله الحسن بن هلال الدقاق البغدادي.

٦/ ٣٤٢.

هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب.

٦/ ٢٥٠.

هبة الله بن الحسين بن يوسف وقيل: أحمد المعروف ب: البديع الأسطرلابي.

٦/ ٥١٧.

هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس السديد الدمشقي أبو محمد.

٧/ ١٤٧.

هبة الله بن سلامة بن أبي القاسم البغدادي.

٥/ ٦٠.." (١)

"الميت ولمن شهده. انتهى ما ذكره ابن الجوزي في «الشذور» .

وفيها توفي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري الفقيه، قاضي المدينة ومفتيها، في رمضان، وله اثنتان وتسعون سنة. تفقه على مالك، وسمع منه «الموطأ» ولزمه مدة، وسمع من جماعة، وكان ثقة.

قال الزبير بن بكار: مات وهو فقيه المدينة غير مدافع.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٥٨٥/١١

وفيها القاضي أبو حسان الزيادي، وهو الحسن بن عثمان، في رجب ببغداد، وكان إماما، ثقة، أخباريا، مصنفا، كثير الاطلاع. سمع حماد ابن زيد وطبقته.

قيل: إن الشافعي نزل عليه ببغداد.

وفيها الحافظ أبو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال. سمع حسين بن علي الجعفي وطبقته. كان محدث مكة. ثقة مكثرا.

قال إبراهيم بن أرومة: بقي اليوم في الدنيا ثلاثة: محمد بن يحيى الذهلي بخراسان، وأحمد بن الفرات بأصبهان، والحسن بن علي الحلواني بمكة.

وفيها الإمام أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان **المقرئ إمام جامع دمشق**، قرأ على أيوب بن تميم، وسمع من الوليد بن مسلم وطائفة.

قال أبو زرعة الدمشقي: ما في الوقت أقرأ من ابن ذكوان.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال في «العبر» [١] : قلت: عاش سبعين سنة. انتهى.

وفيها الإمام الرباني محمد بن أسلم الطوسي الزاهد، صاحب

---

[١] (١/ ٤٣٧) .." (١)

"وإنك قد أصبحت في الناس ظالما ... ستودي كما أودى الثلاثة من قبل [١]

أراد بالفضول الثلاثة: الفضل بن يحيى البرمكي، والفضل بن سهل، والفضل بن الربيع.

وذكر المرزباني، والزمخشري في «ربيع الأبرار» أن هذه الأبيات للهيثم ابن فراس السامي، من سامة بن لؤي.

وقال الصولي: أخذ المعتصم من داره لما نكبه ألف ألف دينار، وأخذ أثاثا وآنية بألف ألف دينار، وحبسه خمسة أشهر ثم أطلقه وألزمه بيته، واستوزر أحمد بن عمار.

ومن كلام الفضل هذا أيضا: لا تعرض لعدوك وهو مقبل، فإن إقباله يعينه عليك، ولا تتعرض له وهو مدبر، فإن إدباره يكفيك أمره [٢] .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ١٩٢/٣

وفيها كثير من عبيد المذحجي **الحذاء، إمام جامع حمص**، أمه مدة ستين سنة، قيل: إنه ما سها في صلاة مدة ما أم. حدث عن ابن عيينة، وبقية، وطائفة، وكان عبدا صالحا.

وأبو عمرو نصر بن علي الجهضمي، وقيل: علي بن نصر الجهضمي الصغير، البصري الحافظ الثقة، أحد أوعية العلم. روى عن يزيد ابن زريع وطبقته، وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم.

قال أبو بكر بن أبي داود: كان المستعين طلب نصر بن علي ليوليه القضاء، فقال لأمير البصرة: حتى أرجع فأستخير الله، فرجع وصلى ركعتين، وقال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك، ثم نام فنبهوه، فإذا هو ميت، رحمه الله تعالى. مات في ربيع الآخر.

---

[١] الأبيات في «وفيات الأعيان» (٤/ ٤٥) .

[٢] نقل المؤلف ترجمة الفضل عن «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٤/ ٤٥- ٤٦) بتصرف.." (١)

"سحنون وغيره، وبرع في العربية والنظر، ومال إلى مذهب الشافعي، وأخذ يسمي «المدونة» المدودة، فهجره المالكية، ثم أحبوه لما قام على أبي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنة.

وفيها إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي، صاحب أحمد بن يونس ببغداد.

وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، صاحب نعيم بن حماد ببغداد.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه، العلامة، أبو إسحاق **الأصفهاني، إمام جامع أصبهان**، وأحد العباد والحفاظ. سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وطبقتهما.

وفيها محمد بن زنجويه القشيري النيسابوري، صاحب إسحاق بن راهويه.

وفيها القاضي أبو زرعة، محمد بن عثمان الثقفي، مولاهم، قاضي دمشق بعد قضاء مصر [وكان جده يهوديا فأسلم، وولي أبو زرعة قضاء مصر] [١] ثمان سنين، والشام ما يزيد على العشرة، وكان ثبتا موثقا، وكان أكولا، يأكل سلة عنب، وسلة تين. قاله الذهبي في «تاريخ الإسلام» .

وفيها محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثم البغدادي، أبو بكر، الباغندي، ولتدليسه رمي بالتجريح، مع أنه كان حافظا بحرا.

قال في «المغني» [٢] : فيه لين.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٢٣٣/٣

---

[١] ما بين حاصرتين سقط من الأصل وأثبته من المطبوع.

[٢] (٢/ ٦٢٩) .." (١)

"فيما بين قبة الشافعي رضي الله عنه، وباب القرافة، وكان أبوه من أعيان الشهود ببغداد.

وكان أخوه أبو الحسن محمد بن علي بن نصر أديبا فاضلا، صنف كتاب «المفاوضة» للملك العزيز جلال الدولة أبي منصور بن أبي طاهر بن بويه، جمع فيه ما شاهده، وهو من الكتاب الممتعة في ثلاثين كراسة، وله رسائل، ومولده ببغداد في إحدى الجمادين، سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وتوفي يوم الأحمد سابع عشري شهر ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة بواسط، وكان قد أصعد [١] إليها من البصرة فمات بها.

وتوفي أبوهما، أبو الحسن علي يوم السبت، ثاني شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. قاله ابن خلكان.

وفيها أبو الحسن الطرازي علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي ثم النيسابوري [٢] الأديب. روى عن الأصم، وأبي حامد بن حسنويه وجماعة، وبه ختم حديث الأصم، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة.

وفيها أبو الحسن بن عبدكويه [٣] ، علي بن يحيى بن **جعفر، إمام جامع أصبهان** في المحرم. حج وسمع بأصبهان، والعراق، والحجاز، وحدث عن أحمد بن بندار الشعار، وفاروق الخطابي وطبقتهما، وأملى عدة مجالس.

وفيها محمد بن مروان بن زهر [٤] أبو بكر الإيادي الإشبيلي المالكي [٥]

---

[١] في «وفيات الأعيان» : «صعد» .

[٢] انظر «العبر» (٣/ ١٥٢) و «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٠٩- ٤١٠) .

وقال السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٢٢٥) : والطرازي، نسبة لمن يعمل الثياب المطرزة أو يستعملها.

[٣] انظر «العبر» (٣/ ١٥٢) و «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٧٨- ٤٧٩) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ١٣/٤

[٤] في «ط» «زاهر» وهو خطأ.

[٥] انظر «العبر» (٣/ ١٥٢) و «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٢٢- ٤٢٣) .." (١)

"سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

فيها توفي الماهر، أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن فضال الحلبي الموازيني [١] الشاعر المفلق بالشام.

وفيها علي بن حميد أبو الحسن **الذهلي إمام جامع همذان**، وركن السنة والحديث بها. روى عن أبي بكر بن لال وطبقته، وقبره يزار ويتبرك به.

وفيها القزويني، محمد بن أحمد بن علي المقرئ، شيخ الإقراء بمصر. أخذ عن طاهر بن غلبون، وسمع من أبي الطيب والد طاهر، وعبد الوهاب الكلابي، وطائفة، وتوفي في ربيع الآخر.

قال في «حسن المحاضرة» [٢] : وقرأ عليه يحيى الخشاب، وعلي بن بليمة. انتهى.

وفيها ابن عمروس أبو الفضل، محمد بن عبيد الله البغدادي، الفقيه المالكي.

قال الخطيب [٣] : انتهت إليه الفتوى ببغداد، وكان من القراء المجودين. حدث عن ابن شاهين وجماعة، وعاش ثمانين سنة.

---

[١] انظر «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (٣/ ١٤٨- ١٤٩) .

[٢] (١/ ٤٩٣) .

[٣] انظر »تاريخ بغداد» (٢/ ٣٣٩) .." (٢)

"قال الذهبي: وكان أعلم أهل طوس مع الغزالي، وكان من أنظر أهل زمانه.

وفيها أو بعدها الفقيه الإمام الفرضي، إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي [١] نسبة إلى صردف [٢] بلد باليمن. صنف كتاب «الكافي» في الفرائض، وهو كتاب لم يسبق إلى تدريجه للمبتدئ، وهو من الكتب المباركة النافعة. قيل: اشتري مرة بوزنه، واستغني به عن كتب الفن جميعها، وأصل الشيخ من المعافر، وسكن صردف [٣] وكان له ابنتان، زوج إحداهما واسمها ملكة الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي، فأولدها هندة [٤] أم محمد بن سالم الإمام بجامع ذي أشرق، ولذلك صارت كتب زيد اليفاعي بأيديهم، لأنه لم

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ١١٥/٥

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٢٢٤/٥

يرثه غير أمهم هذه، وتزوج **الأخرى إمام مسجد الجند** حسان بن محمد، فأولدها ولد، فصار إليه بعض كتب جده [٥] إسحاق. قاله ابن الأهدل.

وفيها جعفر بن أحمد بن حسين، أبو محمد البغدادي الحنبلي السراج، المعروف بالقارئ. كان حافظ عصره، وعلامة زمانه، وله التصانيف العجيبة، منها: كتاب «مصارع العشاق» وغيره، وحدث عن أبي علي بن شاذان، وأبي القاسم بن شاهين، والخلال، والبرمكي، وغيرهم وأخذ عنه خلق كثير، وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي، وكان يفتخر بروايته عنه [٦] مع أنه لقي أعيان ذلك الزمان، وأخذ عنهم.

وله شعر حسن، فمنه:

---

[١] تحرفت في «آ» و «ط» إلى «الصروفي» والتصحيح من «غربال الزمان» للعامري ص (٣٩٦) .

[٢] تحرفت في «آ» و «ط» إلى «ضروف» والتصحيح من «معجم البلدان» (٣/ ٤٠١) .

[٣] في «آ» و «ط» : «صروف» والتصحيح من «غربال الزمان» .

[٤] في «غربال الزمان» : «هندا» .

[٥] تحرفت لفظة «جده» في «غربال الزمان» إلى «أبي» فتصحح فيه.

[٦] لفظة «عنه» لم ترد في «وفيات الأعيان» .." (١)

"وقال الرافعي في كتاب «الخلع [١] » : هو إمام غواص متأخر، لقيه من لقيناه. توفي بهراة.

وله كتاب سماه [٢] «المستدرك» وقف عليه الرافعي ونقل عنه في مواضع.

قاله ابن قاضي شهبة [٣] .

وفيها عبد الجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد الخواري [٤]- بضم الخاء والتخفيف، نسبة إلى خوار بلد بالري- الشافعي **المفتي إمام جامع نيسابور**، تفقه على إمام الحرمين وسمع البيهقي، والقشيري، وجماعة، وتوفي في شعبان عن إحدى وتسعين سنة.

وفيها ابن برجان أبو الحكم، عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الإفريقي ثم الإشبيلي العارف، شيخ الصوفية، مؤلف «شرح الأسماء الحسنى» توفي غريبا بمراكش.

قال [ابن] الأبار: كان من أهل المعرفة بالقراءات، والحديث، والتحقيق، بعلم الكلام والتصوف، مع الزهد

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤٢٥/٥

والاجتهاد في العبادة، وقبره بإزاء قبر ابن العريف.

وفيها شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ أبي الفرج الحنبلي عبد الواحد بن محمد الأنصاري الشيرازي ثم الدمشقي [٥] الفقيه الواعظ شيخ الحنابلة بالشام بعد والده ورئيسهم وهو باني مدرسة الحنبلية [٦] داخل

---

[١] تحرف في «ط» إلى «الجامع» وانظر «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢٠٩) .

[٢] في «ط» : «أسماه» .

[٣] انظر «طبقات الشافعية» (١/ ٣٣٦- ٣٣٧) .

[٤] سبق للمؤلف أن ذكره في وفيات سنة (٥٣٤) انظر ص (١٧٢) .

[٥] انظر «العبر» (٤/ ١٠٠) .

[٦] في «ط» «مدرسة الحنابلة» وما جاء في «آ» موافق لما جاء في «العبر» وانظر «الدارس في تاريخ المدارس» (٢/ ٦٤) .." (١)

"توفي بالمهدية، عن ثلاث وثمانين سنة.

وفيها هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس أبو محمد **البغدادي إمام جامع دمشق**. ثقة، مقرئ، محقق، ختم عليه خلق، وله اعتناء بالحديث. روى عن أبي العباس بن قبيس [١] ، وأبي عبد الله بن أبي الحديد، وببغداد من البانياسي وطائفة، وبأصبهان من ابن شكرويه [٢] وطائفة، وآخر أصحابه ابن أبي لقمة.

وفيها يحيى بن علي أبو محمد [٣] بن الطراح المدبر. روى عن عبد الصمد بن المأمون وأقرانه، وكان صالحا ساكنا، توفي في رمضان.

---

[١] تحرف في «آ» و «ط» إلى «ابن قيس» والتصحيح من «العبر» (٤/ ١٠١) طبع الكويت و (٢/ ٤٥١) طبع بيروت، و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٩٨) .

[٢] تصحفت في «آ» و «ط» إلى «سكرويه» بالسين المهملة، والتصحيح من «العبر» بطبعتيه، و «سير

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ١٨٥/٦

أعلام النبلاء» .

[٣] في «آ» : «ابن محمد» وهو خطأ وانظر «العبر» (٤/ ١٠١) و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٧٧- ٧٨) .." (١)

"شهدة وجماعة، وقرأ القراءات على أبي الحسن البطائحي. وقرأ كتاب «المهذب» على القاضي أبي سعد بن أبي عصرون. وقرأه أبو سعد على القاضي أبي علي الفارقي عن مؤلفه، وسمع بالإسكندرية من السلفي، وتفرد في زمانه. ورحل إليه الطلبة، ودرس وأفتى، وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية. وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع. وقرأ أيضا بالقراءات العشر على ابن أبي عصرون. وسمع منه الكثير، وهو آخر تلاميذه في الدنيا. وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، وعليه مدار الفتوى ببلده. كبير القدر، وافر الحرمة.

روى عنه خلائق لا يحصون. توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة.

وفيها السديد أبو القاسم عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين العامري المصري الشافعي المقرئ [١] ، **إمام جامع الحاكم**. قرأ القراءات على الشاطبي وأقرأها مدة، وتوفي في شوال عن ثمانين سنة، وقرأ عليه غير واحد.

وفيها ابن المني أبو المظفر سيف الدين محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني [٢] ، المفتي الإمام. الفقيه الحنبلي، ابن أخي شيخ المذهب أبي الفتح بن المني.

ولد ببغداد في خامس رجب، سنة سبع، وقيل: تسع وستين وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على ابن الباقلاني بواسط. وروى عن جماعة، منهم:

---

[١] انظر «العبر» (٥/ ٢٠٣- ٢٠٤) و «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٦٥٢) و «الإعلام بوفيات الأعلام» ص (٢٧١) .

[٢] انظر «العبر» (٥/ ٢٠٤) و «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٥٢- ٢٥٣) و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٤٨) .." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ١٨٧/٦

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤٢٦/٧

"ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثاء أول شوال سنة ثمان وستمائة. وبرع في النظم.

قال فيه الحافظ ابن سيد الناس: هو أحسن من الجزار والوراق. قاله السيوطي في «حسن المحاضرة» .

[وأقول: والأمر كما قال ابن سيد الناس ومن سبر شعره علم مزيته.

وما أحسن قوله في افتتاح «ديوانه» :

كتب المشيب بأبيض في أسود ... بقضاء ما بيني وبين الخرد

والله أعلم] [١] .

وفيها إمام مسجد البياطرة الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي الشاهد.

قال الذهبي: حدثنا عن ابن صباح، وتوفي في ربيع الأول، وله ثلاث وثمانون سنة.

وفيها ابن [أبي] عصرون تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي [٢] ، مدرس الشامية الصغرى.

ولد بحلب في أول سنة عشر وستمائة. وأجاز له المؤيد الطوسي وطبقته. وسمع من أبيه وابن روزبه وجماعة. وروى الكثير. وكان خيرا، متواضعا، حسن الإيراد للدرس. توفي في ربيع الأول.

---

[١] ما بين الحاصرتين سقط من «آ» .

[٢] انظر «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٥٦- ٢٥٧) و «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٣٠٣- ٣٠٤) .."

(١)

"سنة ست وتسعين وستمائة

فيها توجه الملك العادل إلى مصر، فلما كان باللجون وثب حسام الدين لاجين [١] المنصور على بيحاص وبكتوت الأزرق فقتلهما، وكانا جناحي أستاذهما العادل، فخاف وركب سرا في أربعة مماليك، وساق إلى دمشق، فدخل القلعة فلم ينفعه ذلك، وزال ملكه، وخضع المصريون لحسام الدين ولم يختلف عليه اثنان، ولقب بالملك المنصور. وأخذ العادل تحت الحوطة فأسكن بقلعة صرخد وقنع بها.

وفيها توفي الصدر الفاضل أحمد بن إبراهيم ببستانه بسطرا ودفن بتربة بسفح قاسيون قبالة مدرسة [٢] الأتابكية جوار تربة تقي الدين توبة.

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٧/٧٥٤

كان فاضلا في النحو، واللغة، والعربية. وله تجرد مع الفقراء الحريرية. وكان من رؤساء دمشق، وله شعر حسن.

وفيها ابن الأغلاقي أبو العباس أحمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري [٣] .

قال الذهبي: روى لنا عن عبد القوي، وابن الحباب، وابن باقا. وكان إمام مسجد. توفي في صفر عن ست وثمانين سنة.

---

[١] في «آ» و «ط» : «لاشين» بالشين وما أثبته من المصادر التي بين يدي.

[٢] لفظة «المدرسة» سقطت من «ط» .

[٣] انظر «نص مستدرك من كتاب العبر» ص (٢٣) .." (١)

"كان دينا، عاقلا، ناهضا، ثقة، مشكورا، مليح الخط والإنشاء.

روى عن ابن عبد الدائم، وتوفي بدمشق في رمضان عن أربع وتسعين سنة.

وفيها القاضي الأديب علاء الدين علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدي الجذامي [١] . كان من كبار المنشئين وعلمائهم، ورثاه الشهاب محمود بقصيدة أولها:

الله أكبر أي ظل زالا ... عن آمليه وأي طود مالا

أنعى إلى الناس المكارم والعلا ... والجود والإحسان والإفضالا

وفيها فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي [٢] ، معيد المنصورية.

قال الذهبي: كان رفيقنا، محدثا، رئيسا. حدث عن أبي حفص بن القواص وطبقته، وارتحل، وحصل، وكتب، وخرج. وكان نديما، أخباريا.

توفي بمصر عن اثنتين وخمسين سنة.

وفيها المقرئ زين الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الإسكندراني [٣] ، **إمام مسجد قداح**. سمع من ابن رواج، ومظفر بن الفوي.

وتوفي في ذي الحجة. قاله في «العبر» .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٧٥٨/٧

[١] انظر «ذيول العبر» ص (٩٤- ٩٥) .

[٢] انظر «ذيول العبر» ص (٩٥) و «المعجم المختص» ص (١٥٤) و «معجم الشيوخ» (١/ ٤٣٣- ٤٣٤) .

[٣] انظر «ذيول العبر» ص (٩٦) و «حسن المحاضرة» (١/ ٣٩٠) .." (١)

"وفيها بدر الدين محمد بن عبد الله الإربلي [١] الأديب المعمر.

ولد سنة ثمانين وستمائة، ومهر في الآداب، ودرس بمدرسة مرجان ببغداد، ومات في جمادى الآخرة.

وفيها تاج الدين محمد بن عبد الله الكركي [٢] .

كان قاضيا ببلده، ثم بالمدينة النبوية، ثم قدم القاهرة، وولي نيابة الحكم بمصر عن ابن جماعة، وكان منفردا بذلك فيها، إلى أن مات في شعبان. وكان فاضلا، مستحضرا، مشكور السيرة.

وفيها محب الدين محمد بن عمر بن علي بن الحسيني القزويني ثم البغدادي [٣] ، **إمام جامع بغداد**.

كان أبوه آخر المسندين بها. حدث عن أبيه وغيره، واشتغل بعد كبر إلى أن صار مفيد البلد، مع اللطافة، والكياسة، وحسن الخلق.

توفي عن نيف وستين سنة.

وفيها محمد بن عيسى اليافعي [٤] الفقيه الشافعي، قاضي عدن.

قال ابن حجر: كان فاضلا، خيرا، وهو والد صاحبنا الفقيه عمر قاضي عدن.

وفيها صلاح الدين محمد بن مسعود [٥] المقرئ المالكي.

تلا بالسبع على التقي الصايغ، وكان متصديا للإقراء، حتى إن القاضي محب الدين ناظر الجيش كان يقرأ عليه.

---

[١] انظر «إنباء الغمر» (١/ ٨٨) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٤٨٦) .

[٢] انظر «إنباء الغمر» (١/ ٨٩) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٤٨٩) .

[٣] انظر «إنباء الغمر» (١/ ٨٩) و «الدرر الكامنة» (٤/ ١٠٩) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٨٤/٨

[٤] انظر «إنباء الغمر» (١/ ٨٩- ٩٠) و «الدرر الكامنة» (٤/ ١٣٢) .

[٥] انظر «غاية النهاية» (٢/ ٢٦٢) و «إنباء الغمر» (١/ ٩٠) و «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٥٧) .." (١)

"وفيها تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم المصري [١] **ابن إمام جامع ابن** الرفعة.

قال ابن حجر: ولد سنة سبع عشرة، وسمع علي الحجار، والواني، والدبوسي وغيرهم، وكان عالما بالفقه، درس بالشريفية ودرس للمحدثين بقبة بيبرس، وحدث، وأفاد، ومات في ذي القعدة.

وفيها فتح الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني [٢] **المقرئ، إمام جامع طولون**.

ولد سنة أربع وسبعمائة، وتلا بالسبع على التقي الصائغ، وسمع عليه «الشاطبية» فكان خاتمة أصحابه بالسماع، وأقرأ الناس بأخرة فتكاثروا عليه.

مات في المحرم.

وفيها أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أبي محمد القرطبي ثم الغرناطي [٣] ، نزيل دمشق.

أم بالجامع، وكان فاضلا.

توفي في ذي الحجة.

وفيها بدر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر الشافعي الدمشقي [٤] ، كاتب السر، وليها مرتين قدر عشر سنين [٥] ، وكان قد تفقه على ابن قاضي شهبة، وهو الذي قام معه في تدريس الشامية البرانية، ونشأ على طريقة مثلي، وباشر بعفة ونزاهة.

---

[١] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٩٦) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٤٩) و «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٤٠٨- ٤٠٩) .

[٢] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٩٦) و «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٥٢) .

[٣] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٩٧) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤١١/٨

[٤] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٩٧) و «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٤١٠) .
[٥] في «ط» : «سنوات» .." (١)

"وناب في الحكم بالقاهرة ودمشق وولي وكالة بيت المال بدمشق، وكان من محاسن الدنيا.

توفي في [١] آخر هذه السنة، رحمه الله تعالى.

وفيها عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد بن أبي الوسم بن هبة الله بن المقداد القيسي الصقلي الأصل ثم الدمشقي [٢] .

قال ابن حجر: سمع من الحجار، وحفيد العماد، والمزي، وهلال بن أحمد البصراوي، وأيوب بن نعمة الكحال، وغيرهم. وحدث، وهو رجل جيد أجاز لي غير مرة. وكان قد انفرد بسماع «مسند الحميدي» . انتهى.

وفيها مجد الدين عبد الرحمن بن مكي الأقفهسي [٣] المالكي.

تفقه وناب في الحكم، وتوفي في جمادى الأولى.

وفيها علاء الدين علي بن صلاح الدين محمد بن زين الدين محمد بن المنجى بن محمد بن عثمان الحنبلي التنوخي [٤] قاضي الشام.

تقدم في العلم إلى أن صار أمثل فقهاء الحنابلة في عصره، مع الفضل والصيانة والديانة والأمانة، وناب عن ابن قاضي الجبل، ثم استقل بالقضاء سنة ثمان وثمانين بعد موت ابن التقي، ثم صرف مرارا، وأعيد، إلى أن مات في رجب بالطاعون بمنزله بصالحية دمشق.

وفيها علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي [٥] المحدث سبط القاضي نجم الدين الدمشقي، ويعرف بابن الصايغ وبابن خطيب عين ترما، وبالجوزي لأن أباه **كان إمام مسجد الجوزة** بدمشق.

---

[١] لفظة «في» سقطت من «ط» .
[٢] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٤٠٦) .
[٣] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٤٠٧) .

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٥٦٥/٨

[٤] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٤٠٧) و «السحب الوابلة» ص (٣١١) .

[٥] انظر «إنباء الغمر» (٣/ ٤٠٧) .." (١)

"سنة ثمان وسبعين وثمانمائة

فيها توفي إبراهيم بن عبد ربه الصوفي [١] .

قال المناوي في «طبقاته» : زاهد مشهور بالصلاح، معدود من ذوي الفلاح.

أخذ عن الشيخ محمد الغمري، والشيخ مدين، وغيرهما. وكان مقيما في خلوة بجامع الزاهد، وللناس فيه اعتقادا، وربما لقن الذكر، وسلك، بل كان من أرباب الأحوال، دخل مرة بيت الشيخ مدين في مولده، فأكل الطعام المولد كله، وأكل مرة لحم بقرة كاملة، ثم طوي بعدها سنة.

ومن كراماته ما حكاه الشيخ أمين **الدين إمام جامع الغمري** أنه قال له: بعدك نسأل في مهماتنا من؟ قال: من بينه وبين أخيه ذراع من تراب فاسألني أجيبك، فمرضت بنته، فالتمسوا لها بطيخة فما وجدت، فجاء إلى قبره وقال: الوعد، ثم رجع بعد العشاء فوجد في سلم بيته بطيخة لم يعلم من أين جاءت [٢] . ومناقبه كثيرة.

وتوفي في صفر ودفن بباب جامع الزاهد.

وفيها بدر الدين حسن بن أحمد [بن حسن بن أحمد] بن عبد الهادي، المشهور بابن المبرد [٣] الحنبلي، الإمام العالم القاضي.

---

[١] كتاب «طبقات الأولياء» للمناوي، مخطوط لم يطبع بعد وغير متوفر بين أيدينا.

[٢] هذه إحدى المبالغات والشطحات الكثيرات التي يتداولها المتصفون بالصوفية وما لها من دليل أو رصيد، فمن أين لميت أن يتصرف من قبره أيا كانت منزلته، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل ولد آدم وأعظمهم منزلة عنده في الدنيا والآخرة انتهت صلته الجسمية والتصرفية فيما يتصل بعالم الأحياء بموته صلى الله عليه وسلم، والله نسأل أن يلهمنا الاعتقاد السليم والتطبيق السليم لدينه دون زيادة أو نقصان.

[٣] ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ٩٢) وما بين الحاصرتين زيادة منه.." (٢)

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٦٢٢/٨

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ٤٨٣/٩

"من مفني اللبيب، وسمعته عليه أطرافا كثيرة من القطر ومن شرحه ثلاثتها في النحو لبن هشام، وقرأت عليه كتبا كثيرة من مصنفاته العزيزة منها سماعا عليه قصد السبيل في علم التوحيد بقراءة الأخ الصالح الشيخ صالح **اليمني إمام مسجد قباء** ومنها مسلك السداد ومنها الإمداد والأمم لإيقاظ الهمم وأنباه الأنباه في إعراب لا إله إلا الله وكتاب جناح النجاح بالأربعين الصحاح ومطلع الجود في القول //١٨٨// بوحدة الوجود هذا كله في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وتقدم أني قرأت عليه حزب البحر في منى المباركة وأيضا قرأت مؤلفه الذي سماه إيقاظ الغوافل بنفس مكة المشرفة في شهر ذي الحجة سنة ١٠٩١ وهذا فضل من الله تعالى وإنعام وقرة عين حيث حصل لنا الأخذ في الحرمين لأن من آداب المحصلين الحرص على ذلك إذ يرجى به الشرف والبركة والسلامة من المهالك فلله الحمد رب العالمين وكيفية الذكر على طريق السادة النقشبندية التي هي ذكر الله تعالى تاج العثماني الهندي ثم المكي رحمه الله تعالى بقوله أن تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم وتلصق الشفة بالشفة والأسنان بالأسنان وتحبس النفس وتشرع في كلمة لامبتدئا بها من السرة وتصعد بها //١٨٩// إلى جانب الدماغ فإذا وصلت إلى الدماغ وينبغي الإجتهاد في مداومة الذكر لاتتركه في حال ولا وقت لا في قيامك ولا في قعودك ولا في حديثك ولا في نومك وإن حصل لك في الذكر أو في مجالسة الشيخ كيفية فافرضها كالخط المستقيم وإن تخيل هذا //١٩٠// المعنى وشغل الخيال بأمر واحد أصل قوي ممد للجمعية، انتهى.." (١)

"وفي يوم السبت آخر محرم الحرام، جاء نجاب من الدبيس، وأخبر أنه تعرض للجردة وعوقها ثلاثة أيام، حتى وصل كليب فأخذها ونهب الدبيس وكسره وانجرح الدبيس أيضا، وهو متمرض، وأخذ منهم جمالا وأسر منهم جماعة.

ثالث عشر صفر، جاء الكتاب وأخبر أن الحج يصل بعد سبعة أيام.

شعر للكمالي الصالحي

وفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر، في جامع السليمية، أنشدني إمامها الشيخ إبراهيم الأكرمي، وكان فيه بعض طاعون، بيتين لجده لأمه القاضي الكمالي الصالحي:

بطشت يا فصل في دمشق ... بأبنائها أي بطش

فكم بنات بها بدور ... فأنت صيرتها بنات نعش

---

(١) الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري - مخطوط (ن) البديري ص/١٠٤

وفي يوم الأربعاء، دعينا إلى قصر حسين أفندي حسبي باشا بالميدان الأخضر.

إبراهيم حمزة

عشرينه في صفر، جاء الكتاب وأخبر أن السيد إبراهيم بن حمزة نقيب الأشراف توفي بذات حج، ودفن مقابل القلعة.

وفي الواحد والعشرين ورد سبق الحج.

ماء السمرمر

وفي الثالث والعشرين، يوم الاثنين، ورد ماء السمرمر ودخلوا فيه من على الأسطحة، وضعوا واحدة في مادنة العروس، والسليمية واحدة، والتكية واحدة، وجامع المصلى واحدة، واجتمع يوم دخوله ما لا يحصى من الخلق، وخرج المشايخ بالأعلام والمزاهر.

دخول الحجاج ٢٤ صفر

وفي يوم الرابع والعشرين من صفر، ورد الوفد الشامي في ساعة شروق الشمس، وهم في غاية من الصحة، وحصل ضيق في الميرة وموت جمال، ولكن أدركتهم الجردة، وأن حسن باشا الأمير تهاون في أمر الصر في الطلعة، فعارضوه عند الدار الحمرا، وكان يعدهم كل يوم ويقول إلى غد، إلى أن خرجوا عليه في الدار المزبورة، فنزل وأرضاهم وأعطاهم من الصر ولا قوة إلا بالله، ومات له في الرجعة جمال كثيرة للحج، وتعرض الدبيس لهم، لكن داركهم كليب وبيارق الجردة فكسروهم وانجرح الدبيس، وقيل إنه لا يعيش منه، والحمد لله.

يوم الخميس، الخامس والعشرين، دخل المحمل الشريف ونزل حسن باشا بعد أن دخل المحمل عند التركمان في الحقلة لأن عليه دين كثير، وذهبت جماله، فيما سمع.

الشيخ يونس المصري

ربيع الأول، توفي الشيخ الإمام العالم العلامة الكمال يونس المصري الشافعي مدرس التقوية، ومدرس القبة بجامع بني أمية. وأعلم له، وصلي عليه بالمصلى ودفن بالباب الصغير.

نزهة

وفي ذلك اليوم، دعانا بعض الأصحاب إلى بستان يقال له بستان ابن القرندس، وكان أيام الزهر، وكان معنا الشيخ إبراهيم **الأكرمي، إمام جامع السلطان** سليم خان، عليه الرحمة والرضوان.

تدريس القبة

قيل إن تدريس القبة عرض فيه الباشا للشمس الكامدي، وألزم قاضي الشام بالعرض، وأنه يعطي ما صرفه الشيخ أحمد الغزي الشافعي المفتي على تدريس القبة لحضرة القاضي، قيل أعطاه ماية غرش، وعمل ضيافة مكلفة للعلماء والموالي.

وفي آخر ربيع الأول. رحل السقاباشي وبقية الحجاج ونائب الباب مع نساء عثمان أفندي رحيقي زاده.

بيع كتب المدرسة العمرية

في سادس عشر ربيع الأول، أنزلوا كتب السيد إبراهيم أفندي ابن حمزة إلى الجامع الأموي لأجل البيع، وبقيت تباع كل يوم إلى مقدار شهر. وخلص الشيخ صادق أفندي بن الخراط الحنفي نحو ثلاثمائة مجلدة، كلها من وقف العمرية. وكان السيد إبراهيم ناظرا على الكتب الموقوفة بالعمرية، مهما أراد يأخذ منها. وهذه كتب الوقف عند كثير من الناس، لأن الناظر قد يعير منها للطلبة ويكتب اسمه في دفتر حتى لا تتعطل، لشغور المدرسة العمرية عن المجاورين، فإنها خالية ما عدا بعض الفقراء من المتسببة، ولا قوة إلا بالله.

الشيخ قاسم المغربي

وفيه في ربيع الثاني، الأحد حادي عشرينه توفي الشيخ العالم العارف الصالح المتعبد الناسك الشيخ قاسم الحبشي المغربي، نزيل المدرسة السميساطية وذلك بالطاعون وصلي عليه بالجامع ودفن بالدحداح. وكان أكثر مطالعته في الفتوحات المكية وكتب الشيخ محي الدين الأكبر، ويحل لعبارته.

الشيخ عثمان بن حمودة

وفي سادس عشرين ربيع الثاني توفي الشيخ العالم الفقيه الشيخ عثمان ابن حمودة الشافعي، كان من أئمة الجامع، وعليه نصف خطابة جامع الآغا، غربي الأبارين، ودفن بالباب الصغير.." (١)

"وفي عشية يوم الثلاثاء، يوم الثلاثين من ربيع الثاني، دخل نائب القاضي مراد أفندي، القاضي الجديد، وسافر عثمان أفندي رحيقي زاده إلى جهة ترابلس.

تدريس القبة للعجلوني

وفيه بلغ الخبر بأن تدريس قبة النسر وجهت للشيخ العالم الشيخ إسماعيل العجلوني الشافعي وكان بالروم، فأخذها عن محلول الشيخ يونس المصري المذكور.

---

(١) يوميات شامية ابن كنان ص/٣٤

جمادى الأولى

قدوم القاضي مراد أفندي

يوم الخميس، ليلة الجمعة في الثالث والعشرين من الشهر، ورد قرا مراد أفندي قاضي الشام من حرستا إلى الصالحية، وزار الشيخ محيي الدين بن عربي، ثم نزل على ضوء المشاعل.

القاضي محمد الجقمقي

جمادى الثاني، أوله السبت، يوم الاثنين سابع عشر، فيه توفي القاضي محمد الجقمقي الحنفي.

نصوح باشا واليا

وفي يوم الاثنين رابع عشرين جمادى الثاني، دخل متسلم نصوح باشا. وجاء إلى عند القاضي مراد أفندي، وسجل براءته، وعزل يوسف باشا القبطان وخرج من على برج الروس، وكان في الحلم والكمال وقلة الظلم، على جانب، بل لم يقع منه ظلم أحد، وقد دخل على حرستا.

نزهة في بستان الوقف

وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين، فيه كنا ببستان الوقف، وكنا نحن وجماعة من الأفاضل: الشيخ إبراهيم أفندي البهنسي، والشيخ **إبراهيم، إمام جامع السليمية**، والأخ الشيخ محمد الكاتب بن عبد الهادي، وغيرهم.

تدريس قبة النسر

وفي آخر الشهر، يوم الأحد، ورد الشيخ إسماعيل العجلوني الشافعي بتدريس قبة النسر عن محلول الكمال، الشيخ يونس المصري الشافعي كما سبق.

يوم الثلاثين، الاثنين من جمادى الثاني، سافر يوسف باشا القبطان على جهة برج الروس، وخرج لوداعه القضاة والأعيان ودولة الشام، ولم يتخلف أحد، ونزل بالقابون عند المصطبة، وكان حليما لا يأخذ من أحد شيئا، ولا يظلم ولا يسفه ولا يقتل، حسن الحال نير الشيبة، معتدل القامة، مهاب المنظر، ولم يحدث منه شر لأحد مدة إقامته بدمشق.

ضيافة قبة النسر

وفيه دعا مدرس قبة النسر إلى ضيافة الدرس، العلماء والأعيان، وجلس أول شهر رجب الاثنين، وقيل أوله الأحد، للتدريس تحت القبة وحضر بعض أكابر وأعيان.

وفي ثاني عشرين رجب، ورد محمد آغا الفلاقنسي من الروم وأخذ الدفتردارية بالشام.

وسمع أن محمد جلبي، ابن الاستنبولية، وصل للروم ونزل عند باش قلعة، وحصل له إكرام زائد.

حفلة ختان

وفي سابع عشرين رجب دعينا إلى ختان عبد الغني بن الشيخ عبد الباقي الجلدة، وكان أكابر وتجار، ولم يأخذ من أحد شيئا.

وفي الخميس عاشر شعبان، أطلق حسن الآغا القبجي من سركنة قبرص، وكان سركن إليها في ثمانية عشر ومساية وألف.

نصوح باشا قادم

وفي يومه، ورد في البحر في المراكب إلى صيدا نحو ثلاثة آلاف غرارة من الحنطة، من بلاد ناصيف أو ناصوح باشا، وهو باشة الشام والحج، ولكن بعد لم يدخل بل قيل إنه جاية، في حلب. وقيل إن معه من العسكر ما لا يحصى، وأن قاسم آغا بن الدرزي التركماني، جيش جيشا عظيما لملاقاته خوفا من الغدر به لشيوخ الزرباوية وهم في وجل منه، والآن شوكة دولة الشام قوية.

نزهة

وفي ثالث عشر شعبان، كنا في الصالحية بحاكورة الرومي مع صاحبنا صادق آغا، وكان أرسل إلينا إلى عنده للسير، أبقاه الله.

مصطفى الغزاوي

وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من شعبان، توفي الشيخ الفاضل مصطفى الغزاوي الخلوتي الشافعي. أخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ أحمد السالمي الحنبلي الصالحي الخلوتي، تلميذ الشيخ أيوب الخلوتي، ثم كان خليفته بعد موت الشيخ أحمد من بعده، وصلي عليه بالجامع، ودفن بتربة باب الفراديس الشرقية.

الحج الرومي

وفي الثامن عشرينه، فيه دخل أول الحج الرومي، ونزل بنواحي جامع الورد، وقيل باشة الشام كم يوم يدخل دمشق وأنه عند حمص.

ختم دروس النابلسي

وفيه كان ختم دروس الشيخ عبد الغني، درس التفسير بالسليمية بالصالحية. وكان حضر مولانا محمد

أفندي العمادي، وعبد الرحمن أفندي القاري، والنقيب العجلاني، والغزي المفتي الشافعي، والشيخ خليل أفندي الحمصاني، وغيرهم من الأعيان.

دخول ناصيف باشا بهيئة غريبة." (١)

"وفي يوم الأربعاء صبيحة يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان، دخل ناصيف باشا بالدرع من على برج الروس وعليه السلاح، مغرق بآلة الحرب، ومعه نحو ألفي خيال، وأربعون حملا من المال، ما عدا الجمال والبغال والخيول، ولاقى له الأعيان، ومشى قاضي الشام مراد أفندي قدامه رمية حجر لأنه مغرق ولابس الدرع، وعلى رأسه الطاسة، فلم يمش القاضي جنبه، واعتذر للقاضي بذلك. وبلده بودين، ولاقى له ابن الدرزي ومن معه ما يقارب ثلاثين ألفا. وحضر موكب الباشا من العلماء: قاضي الشام مراد أفندي، تقدم مع جملة الموالي، وأسعد أفندي، والشيخ أبو الصفا أفندي المفتي، ومولانا محمد أفندي العمادي، وعبد الرحمن أفندي القاري، ومحمد أفندي القاري، والنقيب السيد حسن أفندي، ومصطفى أفندي الأسطواني خطيب دمشق، والشيخ عبد الرحمن أفندي المنيني، والشيخ أبو بكر أفندي البعلي، والباش كاتب السيد أحمد أفندي الأسطواني، وضربت له المدافع كما هي العادة.

الباشكاتب

وفي يوم الثلاثاء، فيه شاع أن الباش كاتب الذي بالروم، توفي بعد أن أتم مصالحه كلها وكان يريد المكث في داره ولا يقارش، وتمم أمر الرقعة في طريق الموالي، ولكن اخترمته المنية.

اعتقال شيخ التركمان

رمضان، يوم الشك الأربعاء، والخميس أوله اتفاقا.

وفي الخميس ثامن رمضان حبس الباشا عمر شيخ التركماني، من دولة التركمان الزربا، وذلك بقلعة دمشق، جاء ليسلم عليه فحبسه.

وفيه ثبت أن أول الشهر كان الأربعاء، برؤية الحجاج، وذلك يوم السابع عشر.

عزل آغة الينكجرية

وفيه عزل الباشا آغة النيكجرية، وعين عبد الله آغا الرومي، وأودع المعزول بالقلعة.

يوم الاثنين السابع والعشرين من رمضان، دخل أول الخزنة.

---

(١) يوميات شامية ابن كنان ص/٣٥

وفيه جاء نيابة العسكرية لقاضي الشام مراد أفندي، عينه قاضي العسكر الذي بالروم عوضا عن عبد الرحمن أفندي القاري.

ختم درس الحديث بالأموي

وفي السابع والعشرين، ختم مولانا الشيخ أحمد الغزي درس الحديث مقابل محراب الشافعية، وكانوا في قوله عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وأنا القاسم، والله الرزاق، ولا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق حتى يأتي وعد الله، وفي رواية أمر الله، وهذا لمعاوية رضي الله عنه، عنه عليه السلام، وكان ختما حافلا. ثم أنشد الرئيس محمد بن جعفر قصيدة، ثم أنشد رجل آخر أخرى، قيل إن واحدة لمصطفى بيك بن الرزي والثانية للشيخ العالم الفاضل الشيخ محمد المحمودي الحنفي.

العيد

وفي يوم الجمعة أول شوال بالثبوت الشرعي، وردت حجة من حمص بأن العيد الجمعة.

عبد الحق الصالحي

وفي ثالثه، الأحد، توفي الشيخ عبد الحق الصالحي الشهير بابن السكاكيني الدباغ كان كاتبا قارئا، كتب كتبا كثيرة بخطه الواضح، وكان كثير النصت وذلك بالريح البارد، وصلي عليه بالجامع الجديد، ودفن بالتربة الخوارزمية بالسفح، وفي سابع عشر طلع المحمل.

وفي رابع عشرينه طلع الحج الشامي في السبت الأخير، وهذه السنة بطلت دورة المحمل، ويأتي ذكرها في محلها.

إمام التوبة

وفي سابع عشر شوال المبارك، توفي الشيخ ناصر **الدين، إمام جامع التوبة**، كان حافظا للقرآن العظيم صالحا. قرأ في الفقه الشافعي علي السيد حسن المنير، وفي النحو على التقي حمزة الرومي الحنبلي. وصلي عليه بجامع التوبة ودفن بالدحداح، وكان المطر نازلا.

سابع عشرين شوال، الثلاثاء، طلع الحج الحلبي.

وفي تاسع عشرين شوال المبارك، ليلة السبت، أنشدنا بعض الأصحاب لبعض الشعراء.

الشيخ علي السليلاتي

وفيه في ذي القعدة ثانيه، الأربعاء، توفي من الصالحين الشيخ علي السليلاتي، وصلي علبه بالخاتونية ودفن

بالسفح، كان يحفظ القرآن العظيم، وقرأ في الفقه على ابن بلبان والعدوي وغيرهم ن عفي عنه.

أسمهان التذكرجي

وفي يوم الأحد، تاسع عشر ذي الحجة، توفيت أسمهان بنت محمد باشا الناشفي التذكرجي، وأعلم لها، وصلي عليها بالأموي، ودفنت بالباب الصغير.

أبو الصفا الخلوتي

وفي ليلة الأربعاء، آخر شهر ذي القعدة، توفي مولانا العلامة أبو الصفا أفندي المفتي بن الشيخ أيوب، وصلي عليه بالأموي، وصلى عليه إماما مولانا الشيخ أبو المواهب الحنبلي المفتي، وكان المترجم قد تولى الفتوى سنة ثلاث عشر وماية وألف.." (١)

"ربيع الثاني، لم يقع ما يؤرخ.

عزل رجب باشا

جمادى الأولى، يوم الأربعاء في أوله خرج رجب باشا معزولا من دمشق، ودخل متسلم الباشا الجديد.

في الخامس عشر منه الخميس، كان آخر الخلوة البردبكية الجمهورية، وحضر خلق لا يحصى، تقبل الله منهم.

الشيخ مصطفى الجزي

السادس عشر، فيه توفي الشيخ مصطفى الجزي، أذان الجمعة، وصلي عليه العصر بالخاتونية، ودفن بالسفح. وكان يؤم بمسجد القرماني بالجسر الأبيض. والحاصل، توفي ثلاث أيمة: الشيخ **جمعة إمام مسجد الكنجلي**، والشيخ **مصطفى إمام مسجد القرماني**، والشيخ علي النجار بمسجد البحصة داخل البوابة التي هناك.

دخول عثمان باشا

وفي يوم الثلاثاء يوم العشرين من جمادى الأولى دخل عثمان باشا الجديد، وكان بصيدا، ومر من دمشق حين توجه إليها، وودعه رجب باشا من على مقابر الصوفية، وودعه العلماء والمفتية مع الباشا من ذلك المكان. ثم في يوم الجمعة الثالث والعشرين دخل الجامع وصلى عند رأس نبي الله يحيى، على نبينا وعليه السلام. وهو رجل اختيار نير الشيبة لا بأس به، وعنده على ما سمع علم وفضيلة.

---

(١) يوميات شامية ابن كنان ص/٣٦

جمادى الثاني، وأوله الجمعة.

عثمان النحاس

وفي يوم الأربعاء خامس عشر الشهر، توفي الشيخ الفقيه النحوي الفرضي المفيد الشيخ عثمان بن أحمد النحاس الشافعي، وصلي عليه بالسنانية، ودفن قرب سيدي بلال، رضي الله عنه. وصلى عليه شيخنا التقي التغلبي الحنبلي، مفتي الفرايض والفقه بدمشق الشام. وعلى الشيخ عثمان وظائف لأن عليه إمامة جامع الآغا وخطابة النطاعين وبعض عثامنة وأجزاء، ولا يخلو من ثروة.

برد في الصيف

وفي يوم الثلاثاء، عاشر رجب الأصم، صار رعد وبرق وبرد كالحمص، وريح عسوفة وشدة، بحيث ظن أنه القيامة، وكان بعد الظهر قبل العصر، وكان ذلك أيام التوت، وكان نزل من نحو اثني عشر يوما، وهذا من العجايب، ونسأله سبحانه العفو والمسامحة برحمته.

خسوف القمر

وفي ليلة الأحد الخامس عشر، فيه كان كسوف القمر، والله يلطف بالعباد.

ألعاب نارية

وفيه كان القاضي أوليا زاده بقاعة حسين أفندي ابن قرنق بالصالحية، وفي كل ليلة بين المغرب والعشاء يعمل شنكا بالبارود وفتاشا.

شعبان، وأوله الثلاثاء، وقيل الاثنين، لثبوته كذلك عند القاضي.

الخواجا عبد الوهاب الحموي

وفي يوم الجمعة ثاني عشر فيه، توفي الخواجا عبد الوهاب بن محمد الحموي، وصلي عليه بالجامع ودفن بالباب الصغير، وكان ذا ثروة باذخة ومتاجر وديون، وعمر دارا هائلة غربي حمام ركاب، وتوفي وهو يعمر فيها، وكان لم تفرغ بعد. وكان باحثا عاقلا حليما وعنده فقة وبعض فضيلة، على زي التجار، أخذ في بدايته عن زين القضاة عيسى الخلوتي الشهير بابن كنان الصالحي الحنبلي، وصحبه مدة، ولازمه واختلى معه الخلوات ثم غلبت عليه الدنيا ومع ذلك، لا يخلو من تردد على شيخه المزبور.

يونس التغلبي

وفي سادس عشر الشهر توفي الشيخ يونس بن الشيخ إبراهيم التغلبي الجنيناتي الصالحي، ودفن بالزاوية

المنسوبة في الأصل لعماد، بالمحلة السيفية.

محمد الصمادي

وفي الثلاثاء الثاني والعشرين توفي السيد محمد الصمادي أحد المشايخ الثلاثة الصمادية، ودفن بالباب الصغير.

محمد الاسطواني

وفيه توفي السيد محمد بن محمد جلبي الأسطواني من كتاب محكمة الباب، وكان له خط جيد.

إسماعيل جلبي

وفيه توفي إسماعيل جلبي، أخي سعيد جلبي بن محمد جلبي ابن الاستنبولية، وكان في سير بالصالحية أول الربيع أيام الورد، فنزل محملا إلى دارهم عند مادنة الشحم.

إبراهيم جاويش

وفيه توفي إبراهيم آغا الشاب، ابن محمد آغا جاويش، ودفن بالباب الصغير.

ختم درس الفقه بحضور العلماء." (١)

"وفي يوم الأربعاء الثامن، فيه توفي إلى رحمة الله الشيخ محمد النقشبندي من مشايخها المسلكين فيها، وجماعته نحو المائتين، وتقدم ذكره حين قدومه إلى دمشق. ولهم إمام ومؤذن، ومهما اشتغلوه يكون لأستاذهم، لا تصرف لهم فيه، ولو إرثا. وأخذوا أماكن، وأنشؤوا فلايح ويسمون زوجة الأستاذ الست وهم لها كالخدام يمشون في ركابها، وانقيادهم إلى الأستاذ لا يصل إليه أكبر حاكم. وصلي عليه بالبغا، ثم رفع على الأعناق، ودفن بسفح قاسيون، بتربة أنشئت له مكلفة، بقبة لطيفة وعمارة منيفة، غربي المعظمية. ولا يحلس في مجلس الأستاذ إلا الخليفة والإمام، ولهم آداب لا يعقلها أهل هذه البلاد، وأصله من بلدة بلخ من بلاد اليزبك، وبينها وبين الشام نحو سنة، وقبل موته بيسير تجهز إلى بلاده وأعطاه ناصيف باشا تختا، وكتب له مكاتيب توصية فيه من حلب إلى الموصل إلى العراق إلى تبريز حتى إلى الشاه، وأن يوصلوه إلى بلاده، وكتب لكل مكتوبا مختوما بختمه. ثم لما وصل إلى حلب رجع عما كان، فعاد إلى دمشق، وكان بالبلد وباء عظيم فتمرض بالحمى وتوفي كما سبق، ومات من اليزبك من جماعته خلق كثير، ويأتي ذكر بعضهم.

---

(١) يوميات شامية ابن كنان ص/٨٢

تَرزي إسحق

وفيه يعني في ربيع الأول، توفي بالمرض العام، ترزي إسحق، من أولاد مشايخ المذكور، ودفن بالسفح لصيقه، وحجر قبراهما وسنما بعمارة مكلفة من الحجر الأصفر المنحوت، وتكلفت عليهم التربة ما ينوف عن خمسماية غرش وأكثر.

الشيخ مصطفى الشيباني

وفي يوم الخميس الخامس عشر، توفي الشيخ مصطفى الشيباني التغلبي المجذوب، وصلي عليه بالأموي الظهر، ودفن بالسفح قبلي الزاوية العجمية، وكان خلقا لا يحصى، وما دفن إلا قريب الغروب. وأخبرني من أثق به، أن رجلا زاره، فرأى عند رأسه واحد ذهب عتيق فأخذه وقرأ له الفاتحة وذهب، وقيل كان الرجل في ضيق معيشة، وهذا يدل على أن المزار من المكرمين عند الله.

أحمد بن سنان

وفي يوم الاثنين السادس والعشرين، خرجت الخزنة.

وفيه توفي أحمد أفندي بن سنان فجأة، وكان بالميدان الأخضر في النهار، وتوفي تلك الليلة ودفن بتربة الفراديس.

محمد ضيائي

وفي يومه توفي الشيخ الفاضل المفيد الشيخ محمد آغا **ضيائي، إمام جامع درويش** باشا. طلب العلم في بدايته، وقرأ في الفنون، وكان يستعيد ويقرئ بعض الطلبة في النحو والفقه الحنفي، وكان أكثر أيامه مقيما بخلوة الإمام بجامع الدرويشية، وعليه وظائف، وعليه تدريس، ودفن بالباب الصغير، عفي عنه.

وفيه خرج قاضي الشام أوليا زاده إلى بلاده.

اعتقال المتسلم

وفي يوم الخميس الثامن والعشرين، جاء قبجي من الروم، وأخذ سليمان آغا العبد المتسلم. وكان نزل في بيت ابن الناشف، ولم يبت غير ليلة، ولا يعلم ما الأمر فيه. وخرج وقت الظهر مع الينكجرية بثياب حقيرة، وأركب بغلا، وكان هذا العبد مولدا من أولاد الناس، لا رقيق، وأما ظلمه فكثير وما فعل شهير.

خليل الدسوقي

وفي يوم السبت ثالث ربيع الثاني، توفي السيد خليل الدسوقي، الفقيه الشافعي، وصلي عليه بالسنانية ودفن

قرب الشيخ محمد الكاملي، وكان في جنازته خلق كثير، عفي عنه.

وفي يوم الخامس منه، شرع في بيع كتب الشيخ محمد الدكدكجي، وربما تبلغ نحو الألف مجلدة.

أحمد المصري المجذوب

وفيه توفي الشيخ أحمد المصري المجذوب، وكان دائما عاريا صيفا شتاء، وهو ذو أحوال وخوارق، وصلي عليه بالأموي، ودفن بالباب الصغير.

وفي يوم الاثنين خامس عشرين ربيع الثاني وأوله السبت، توفي إلى رحمة الله، السيد رفيع اليزبكي النقشبندي، إمام الشيخ محمد البلخي السابق ذكره، بالمرض العام، وذلك في داره غربي جامع الورد، وصلي عليه به ودفن بسفح قاسيون في تربة العامة، خارج تربة شيخه، وليس في التربة المذكورة سوى الشيخ محمد وترزي إسحاق، والبقية حول التربة من خارجها. وكان السيد رفيع من العلماء الأجلاء، فصيح العبارة، ماهرا بالعربية والمنطق، عالما بالنحو والصرف والحكمة والطب والأوفاق، وله خط حسن، وتصرف في مثل الجنون واللوثة والسوداء، ماهرا في كل الأمور مؤدبا محتشما ورعا صدوقا. رحمه الله وعفا عنه، آمين.

عزل الباشا." (١)

"أخذ الفقه عن الشمس ابن بلبان الصالحي الحنبلي، وعن محمد الخلوتي بمصر، وعن الشيخ سلطان، وعن الشيخ ابن مرعي الحنبلي الكرمي. وأخذ الحديث وانتقل، وأخذ الفقه عن التقي عبد الباقي الحنبلي المفتي بدمشق، وعن خلف لا يحصى، وحج مرارا، والأولى على قدميه.

وأخذ الطريقة عن غوث زمانه السيد محمد العباسي الخلوتي، وأقامه على الإخوان من عنده، وأخذ عنه خلق كثير من هذا الطريق، أكابر وأعيان وأشراف وأغاوات ومفتية.

تلامذته

فأخذ عنه الطريقة الخلوتية فيض الله أفندي، مفتي محروسة ترابلس الشام، وبمكة لما حج الشيخ أحمد النخلي، مفتي مكة، وغيرهما من الأعيان، وأخذ عنه كثير من الفضلاء، وتوفقوا في الأخذ.

والحاصل، أخذ عنه خلق لا يحصى أيضا الشيخ أحمد مفتي المالكية بمكة، ومن الأفاضل: أبو القاسم المغربي من العلماء، والشيخ صالح المدني، والشيخ **صالح إمام مسجد قباء**، وخلق من أهالي قباء لما ذهب إليها حين حجه، رحمه الله وقدس روحه، آمين.

---

(١) يوميات شامية ابن كنان ص/٨٦

توفي يوم الأحد شهر القعدة، ودفن بالدحداح الغربي، لصيق شيخه السيد محمد العباسي الخلوتي الصالحي الحنبلي، قدس الله روحه آمين، وذلك سنة ثلاث وتسعين وألف، رحمهما الله تعالى، آمين.

عبد اللطيف الكاتب

وتوفي عبد اللطيف أفندي الكاتب في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأول، الكاين في سنة واحد وخمسين وماية وألف.

وفي جمادى الأول، دخل حسين باشا، يوم الاثنين خامس عشر جمادى الأول، وفي يوم الجمعة صلى بالجامع الأموي.

الجامع البردبكي

آخر الشهر يوم الجمعة صلى بالجامع البردبكي بالأبارين، ومراده يعمر الخان ويرمم الجامع، وهو من أنزه جوامع دمشق، والله يلهم الخير.

جمادى الأولى، أوله الاثنين.

بستان الباسطي

وفي سادسه، يوم السبت، كنا ببستان الباسطي بغوطة دمشق، ومكثنا ثلاثة أيام عند أخينا يوسف، ونزلنا الثلاثاء يوم التاسع في جمادى الثاني.

رجب، وأوله الأربعاء: فجر يوم الجمعة...... وإلى الآن، نسأل الله إصلاحها على أحسن وجه، إنه عليم قدير.

شعبان، وأوله الجمعة، ورجب كان أوله الأربعاء، فوفاته الخميس، فأوله الجمعة على ذلك، والأصح أوله الخميس، لأن ليلة الجمعة رأوا الهلال ابن ليلتين، وأما في الثبوت الشرعي في المحكمة لدى قاضي الشام السيد هاشم أفندي، ونايبها لطف الله أفندي، فالجمعة، فإن الجمعة أمر شرعي بالبينة، والأول عقلي وأغلبي.

رمضان المبارك، وأوله الجمعة على الشك، والسبت الصوم عموما.

أخبار الحج

وفيه دخل أمين الصر من الروم، ودخل حج كثير، وذلك في أوايله، ويدخل مع البلطجية الحاج الآخر، وبعد لم يأتوا البلطجية، لأنهم يأتوا في أواسطه، ثم الحلبي ذاك في شوال. وإليه الدعاء والتوسل والسؤال، وهذا

سنة واحد وخمسين وماية وألف، أحسن الله ختمها بخير، آمين.

قصر عبد الرحيم

ومما رقمته الآن في رمضان، مما نظمته في رابع عشر المحرم، وذلك بقصر عبد الرحيم لصيق الحاجبية، وكان أعيان الشاغور دعاهم يوم السبت إلى هذا القصر لعمل ضيافة لهم، وكان الجمع كثيرا، وكان جناب السيد يعقوب أفندي الكيلاني. والداعي السيد عبد الرحمن الشاغوري الحواصلي، زيد خيره.

يوم الاثنين ثاني عشر رمضان دخلت البلطجية ومعهم حج كثير من الأروام.

القاضي هاشم أفندي

يوم الخميس ثامن عشرين رمضان سنة ١١٥١، توفي هاشم أفندي الرومي قاضي الشام، وصلي عليه الظهر بجامع الأموي، ودفن عند بلال، رضي الله عنه.

وكان رمضان تام الهلة، والحمد له تعالى.

شوال، وأوله الأحد. رابع عشره، السبت، طلع المحمل ونزل عند قبة الحاج، والأمير حسين باشا، الذي كان وزيرا في دمشق، ونسأله الإصلاح والنجاح بمنه آمين.

دخول باشة الجردة

يوم الخميس، دخل عثمان باشا المحصل، وصلى يوم الجمعة في الجامع، وهو نازل بالمرجة في مخيمه، وربما يرحل الخميس في الخامس والعشرين، يوم الأربعاء.

ذو القعدة، وأوله الثلاثاء. في وسطه دخل باشة الجردة عثمان باشا المحصل.

وإلى الآن، سليمان المعزول من دمشق في سراياه في حماة، وبعد لم يورد، ولا أذنوا بعد في شيء، ولا خبر، ونسأله النجاح والإصلاح.

وإلى الآن أرباب العروضة لم يأت منهم إلا واحد، ولم يعلم كيف صار فيهم.." (١)

"وفي ليلة الخميس تاسع عشر صفر الخير لثلاث أيام مضت من كانون الأول ثالث ساعة من الليل صارت زلزلة خفيفة في دمشق وقع بسببها بعض أماكن في سراية الحكم على جماعة، فقتل رجل مسلم ورجل نصراني. وكان ذلك الشهر مطره غزير جدا يعقبه إن شاء الله تعالى خير كثير. وتوفي بهذا الشهر الشيخ محمد بن أحمد بن سوار شيخ المحيا والشيخ خليل بن البكري في داره بباب توما وأعملوا له في

---

(١) يوميات شامية ابن كنان ص/١٣٧

الأموي. وفي ثامن عشر شهر صفر يوم الجمعة بعد العصر توفي لرحمة الله تعالى الشيخ أحمد **الجلبي إمام جامع السنانية** للسادة الشافعية. قال المؤرخ: كان هذا الإمام إماما في كل فن، ضحوك السن فاضلا مباركا قاطنا في جامع العداس عند الملا إلياس قدس سره، لا يفارق الملا لا ليلا ولا نهارا، ودفن بباب الصغير قريبا من الملا إلياس، رحمهما الله تعالى. وفي تلك الأيام أيضا توفي الشيخ يحيى بن محاسن رحمه الله. وفي نهار الاثنين الثاني والعشرين من شهر صفر تشاجر سعد الدين المغربي خدام في بيت الخانم بنت سليمان باشا مع رجل من نفر الأرطة، فضرب الأرطلي فقتله، وجرح طواشي الخانم بعدما جرحه المغربي جرحين. فحين بلغ حضرة الوزير أسعد باشا أمر بقتله حالا، فخنقوه في تلك الأيام من غير إثبات ولا دعوى.

وفي منتصف مربعانية الشتاء وقعت صخرة بنهر القنوات، ووقوعها كان تجاه وادي كيوان، سدت النهر وانقطع ثلاثة أيام بلياليها، فأخرجوا الصخرة قطعا قطعا، فوجدوها قبرا قديما من قبور الحكماء.

وفي شهر ربيع كذا أعاد الباشا السردرة على البلاد، فصاروا يمسكون من عرب الجبل ويقتلون ويأتون برؤوسهم إلى الشام. وفي شهر جمادى كذا جدد حضرة أسعد باشا الجامع الذي هو قدام قهوة الخريزاتية وحسنه هيئة وفرشا وعمر بعض دكاكينه قنايا ماء قريبا من بيت السفرجلاني.

وفي أواخر رجب جاء مقرر لسنة ثمانية وستين، وهو عن ثلاثة عشر سنة من حكمه، حفظه الله أمير الشام وأمير حاج الإسلام وقد عدل في الخاص والعام، وأحسن للعلماء والفقراء والأيتام بلا ظلم ولا عدوان، وعمر أماكن كثيرة داخل المدينة وخارجها ومدارس وجوامع وغير ذلك من وجوه الخير والصدقات، جزاه الله خيرا.

وفي يوم الاثنين خامس رجب خرج حضرة أسعد باشا إلى الدورة، وترك موسى كيخية متسلما بها. وكان نصف شعبان المبارك يوم الخميس، وثبت أول رمضان نهار السبت. والأسعار ناهضة جدا: فرطل اللحم بأربعة وعشرين مصرية، ورطل الخبز بأربعة وبخمسة مصاري، ورطل الأرز بعشرة مصاري، ورطل الكعك باثني عشر مصرية، ورطل الدبس بخمسة عشر مصرية، وأوقية السمن بستة مصاري في أيام الموسم، وأوقية الزيت بثلاث مصاري ونصف، وكذلك الصابون، وأوقية الجبن الأخضر بمصريتين، وأوقية القريشة بثلاثة مصاري، ورطل المشمش الحموي بستة مصاري مع أنه مقبل كثير، والمشمش البلدي بثلاثة مصاري ونصف مع إقباله. وحاصله كل شيء غالي حتى العلق التي تستعمله الناس لإخراج الدم، والقصرمل الذي

يخرج من وقيد الحمام، والأمر لله.

وفي ثاني عشر شوال سار حضرة الوزير الحاج أسعد باشا مع المحمل في الموكب العظيم للحج الشريف.

وكانت هذه السنة هي الثالثة عشر من حججه المتوالية وإمارته التي لم تسبق لغيره.

وبهذه السنة مروا على وادي الليمون في الطلعة، وكانت وقفتهم الجمعة، ورجعوا من الطريق السلطاني. وفي خامس وعشرين من المحرم دخل جوقدار الحج وبشر بالخير. وفي خامس صفر دخل الحج الشريف وهو على أحسن حال.

وفي هذه الأيام توفي رجل من البله المجاذيب، وكان بطلا من الأبطال تعتقده أهل الشام ويكاشف بكلامه، ويقع كما يقول واسمه الشيخ خليل البياض. وخرج بجنازته أكابر الشام حتى حاكمها المتسلم موسى كيخية ومشى وراءها، رحمه الله.

سنة ١١٦٨

ثم دخلت سنة ثمانية وستين ومئة وألف. وكان غرة محرمها نهار الاثنين المبارك، جعلها الله سنة خير وبركة علينا وعلى سائر المسلمين.." (١)

"ومات الشيخ الإمام العالم العلامة مفرد الزمان ووحيد الأوان محمد ابن محمد بن محمد الولي شهاب الدين أحمد بن العلامة حسن بن العارف بالله تعالى علي بن الولي الصالح سلامة بن أولي الصالح العارف بدير بن محمد بن يوسف شمس الدين أبو حامد البديري الحسيني الشافعي الدمياطي مات جده بدير بن محمد سنة ستمائة وخمسين في وادي النسور وحفيده حسن ممن أخذ عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري أخذ أبو حامد المترجم عن الشيخ الفقيه العلامة زين الدين **السلسلي إمام جامع البدري** بالثغر وهو أول شيوخه قبل المجاورة ثم رحل إلى الأزهر فأخذ عن النور أبي الضياء علي بن محمد الشبراملسي الشافعي والشمس محمد بن داود العناني الشافعي قراءة على الثاني بالجنبلاطية خارج مصر القاهرة وإمام شرف الدين بن زين العابدين بن محي الدين بن ولي الدين بن يوسف جمال الدين بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري والمحدث المقري شمس الدين مح‍مد بن قاسم البقري شيخ القراء والحديث بصحن الجامع الأزهر والشيخ عبد المعطي الضرير المالكي وشمس الدين محمد الخرشي والشيخ عطية القهوقي المالكي والشيخ المحدث منصور بن عبد الرزاق الطوخي الشافعي إمام الجامع الأزهر والشيخ المحدث العلامة

---

(١) حوادث دمشق اليومية البديري الحلاق ص/٤٦

شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي النقشبندي والمحقق شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي الشافعي وحيسوب زمانه محمود بن عبد الجواد بن العلامة الشيخ عبد القادر المحلي والعلامة الشيخ سلامة الشربيني والعلامة المهندس الحيسوب الفلكي رضوان افندي ابن عبد الله نزيل بولاق ثم رحل إلى الحرمين فأخذ بهما عن الإمام أبي العرفان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني في سنة أحدى وتسعين وألف والسيدة قريش واختها بنت الإمام عبد القادر الطبري في سنة اثنتين وتسعين وألف روى وحدث وافاد واجاد أخذ عنه الشيخ." (١)

"المرحوم عبد الرحمن كتخدا هذا الجامع المعروف الآن بالشيخ مطهر الذي كان أصله مدرسة للحنفية وكانت تعرف بالسيوفيين بنى للمترجم بيتا بدهليزها وسكن فيه بعياله وأولاده. توفي في أواخر رمضان.

ومات الشيخ الفاضل النجيب أحمد بن محمد بن العجمي الشافعي كان شابا فهيما دراكا ذا حفظ جيد حضر على علماء العصر وحصل المعقول والمنقول وأدرك جانبا من العلوم والمعارف ودرس وأملي ولو عاش لانتظم في سلك أعاظم العلماء ولكن اخترمته المنية في يوم الإثنين حادي عشرين جمادى الآخرة.

ومات الشيخ الصالح الورع الناسك أحمد بن نور الدين المقدسي **الحنفي إمام جامع قجماس** وخطيبه بالدرب الاحمر وهو أخو الشيخ حسن المقدسي مفتي السادة الحنفية شارك أخاه الشيخ حسنا المذكور في شيوخه واشتغل بالعلم وكان شيخا وقورا بهى الشكل مقبلا على شأنه منجمعا عن الناس. توفي ليلة الإثنين سادس عشر ربيع الأول.

ومات الفقيه الفاضل الشيخ إبراهيم بن خليل الصيحاني الغزى الحنفي ولد بغزة وبها نشأ وقرأ بعض المتون على فضلاء بلده وورد الجامع الأزهر فحضر الدروس ولازم المرحوم الوالد حسنا الجبرتي وتلقى عنه الفقه وبعض العلوم الغريبة ثم عاد إلى غزة وتولى الافتاء بالمذهب وكان يرسل إلى الوالد في كل سنة جانبا من الموز المر في غلق مقدار عشرين رطلا فنخرج دهنه ونرفعه في الزجاج لنفع الناس في الدهن ومعالجات بعض الأمراض والجروحات ولم يزل على ذلك حتى ارتحل إلى دمشق وتولى أمانة الفتوى بعد الشيخ عبد

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ١٣٩/١

الشافعي فسار أحسن سير. وتوفي بها في هذه السنة في عشر التسعين رحمه الله.

ومات الفقيه الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيكل." (١)

"افندى ما كان على والده من مشيخة السجادة البكرية ونقابة الأشراف وجهز وكفن وخرجوا بجنازته من بيتهم بالازبكية وصلوا عليه بالجامع الأزهر في مشهد حافل ودفن بمشهد اجداده بالقرافة.

ومات الشريف العفيف الوفي الصديق محمد بن زين بأحسن جمل الليل الحسيني باعلوى التريمي الأصل نزيل الحرمين سكن بهما مدة واتصل بخدمة الشيخ القطيب السمد الشيخ باعبود فلوحظ بأنظاره وكان يحترمه ويعترف بمقامه ويحكي عن بعض مكاشفاته وارداته وصحب كلا من القطب السيد عبد الله مدهر وعارفة وقتها الشريفة فاطمة العلوية والشيخ محمد ابن عبد الكريم السمان والشيخ عبد الله ميرغني وجماعة كثيرين من السادة والواردين على الحرمين من الافاضل وله محاورة لطيفة ولديه محفوظة ومعرفة بدقائق علم الطب وسليقة في التصوف. ورد إلى مصر سنة ١١٨١ هو عائد من الروم واجتمع بافاضلها وعاشر شيخنا السيد محمد مرتضى وأفاده وأرشده إلى أمور مهمة وسافر صحبته لزيارة الشهداء بدمياط ولاقاه أهلها بالاحترام. ثم توجه إلى الحرمين الشريفين وأقام هناك واجتمع به الشيخ محمد الجوهرى وآخاه في الصحبة وكان مع ما أعطى من الفضائل يتجر بالبضائع الهندية ويتعلل بما يتحصل منها وبآخرة سافر إلى الديار الهندية وبها توفي في هذه السنة.

ومات العمدة الفاضل واللوذعي الكامل الرحلة الدراكة بقية السلف الورع الصالح الزاهد الشيخ موسى بن داود الشيخوني **الحنفي إمام جامع شيبون** وخطيبه وخازن كتبه وكان إنسانا حسنا عظيم النفس منور الشيبة ضخم البدن فقيها مستحضرا المناسبات مهذب النفس لين الجانب تقيا معتقدا ولما توقف الأمير أحمد باشجاويش كتبه التي جمعها وضعها بخزانة كتب الوقف تحت يد المترجم لاعتقاده فيه الديانة والصيانة رحمهما الله تعالى.." (٢)

"كثيرا من الكتب والسبع المنجيات ودلائل الخيرات والمصاحف وكان له حاصل يبيع به بن القهوة بوكالة البقل بقرب خان الخليلي وله معرفة جيدة بعلم الموسيقى والالحان وضرب العود وينظم الشعر وله مدائح وقصائد موشحات توفي رحمه الله تعالى سنة ١٢١١.

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ٤٨٩/١

(٢) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ٥٦٦/١

ومات الأجل الأمثل والوجيه الاوحد المبجل حسين أفندي قلفة الشرقية والده الأمير عبد الله من مماليك داود صاحب عيار وتربى المترجم عند محمد أفندي البرقوقي وزوجه ابنته وعانى قلم الكتابة واصطلاح كتاب الروزنامة ومهر في ذلك فلما توفي محمد أفندي كتابة الروزنامة قلده قلف الشرقية ولم تطل مدة محمد أفندي ومات بعد شهرين فاستولى المترجم على تعلقاته وراج أمره واشترى بيتا جهة الشيخ الظلام وانتقل إليه وسكن به وساس أموره واشتهر ذكره وانتظم في عداد الأعيان واقتنى السراري والجواري والمماليك والعبيد وكان إنسانا لا بأس به جميل الاخلاق حسن العشرة مع الرفاق مهذب الطباع لين العريكة واقفا على حدود الشريعة لا يتداخل فيما لا يعنيه مليح الصورة والسيرة توفي رحمه الله أيضا سنة ١٢١١.

ومات العمدة النبيه الفهامة بضعة السلالة الهاشمية وطراز العصابة المطلبية الفصيح المفوه السيد حسين بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد بن حمادة المنزلاوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني وأم ابيه السيد عبد الرحمن السيدة فاطمة بنت السيد محمد العمري ومنها اتاه الشرف حضر على الشيخ الملوي والحفني والجوهري والمدابغي والشيخ علي قايتباي والشيخ البسيوني والشيخ خليل المغربي وأخذ أيضا عن سيدي محمد الجوهري الصغير والشيخ عبد **الله إمام مسجد العشراني** والشيخ سعودي الساكن بسوق الخشب وتضلع بالعلوم والمعارف وصار له ملكة وحافظة ولسانة واقتدار تام واستحضار غريب وينظم الشعر الجيد والنثر البليغ وانشأ الخطب البديعة وغالب." (١)

"والحل وأصحاب الكلام فيما قل وجل ومن يوصف بعلم وقضاء ومن يرجع إليه في رد وإمضاء لم يخالف **فيها إمام مسجد ولا** خطيب ولا ذو فتوى يسأل فيجيب ولا من يجتهد في رأي فيخطىء أو يصيب ولا معروف بدين وصلاح ولا فرسان حرب وكفاح ولا طاعن برمح ولا ضارب بصفاح ولا ولاة الأمر والأحكام ولا حملة العلم الأعلام ولا حماة السيوف والأقلام ولا أعيان السادة الأشراف ولا أكابر الفقهاء ومن انخفض قدره ومن أناف بيعة تمت بها نعمة من وحد الله قائلين {الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله} الأعراف ٤٣ {إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله} الفتح ١٠ الآية فمن حضر خواص من ذكر وعوامهم قيد شهادته بمضمن العقد المنصوص ملتزما لجميع ما اقتضاه من العموم والخصوص باسطا كفه بالدعاء والابتهال والتضرع لذي العزة والجلال قائلا اللهم كما خصصت مولانا أمير المؤمنين بمزيد الكرامة وارتضيته لمقام الإمامة وانتخبته من أشراف الناس وصنت به وجوههم عن الباس

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار الجبرتي ١٧٨/٢

فانصره اللهم نصرا مؤزرا واجعل نصيبه من عنايتك وكفايتك جزيلا موفرا وأن له في كل مرام فتحا مبينا وظفرا ميسرا معينا وأسعدنا اللهم بأيامه واكلأه بكلاءتك في ظعنه ومقامه واجعل بيعته المباركة بيعة تخلد بها مآثره تخليدا وتؤيد علوه وتأييده ونصره تأييدا وأبقه على الأنام شفيقا وبجميعهم بارا رفيقا وأعنه اللهم على ما وليته من أمور عبادك ومهد له أتم التمهيد في أقطار بلادك وكن له فيما يرضيك مؤيدا وظهيرا واجعل له من لدنك وليا وسلطانا نصيرا أجب دعاءنا إنك يا مولانا ولي ذلك وبه قدير وأنت نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الكبير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين في ثامن عشر شعبان عام أربعة ومائتين وألف انتهت." (١)

"يبق بلمطة إلا الوحوش وكثر النهب في القوافل

ولما كان المحرم فاتح سنة ست وعشرين وألف قبض الشريف أبو الربيع على أربعة من كبار شراقة ثم قتلهم فوجم لها اللمطيون وخاف الناس على المدينة وتوقعوا الشر وعظم الرعب في القلوب حتى وقعت بسبب ذلك الهزيمة في كل مسجد من مساجد الخطبة بفاس وذلك أنه **كان إمام جامع القرويين** ذات يوم يخطب والناس في صحن المسجد فوقع شؤبوب من المطر غزير فابتدر من في الصحن الدخول إلى تحت السقف فظن الناس أن أبا الربيع قد قصده شراقة فانهزموا وخرجوا من المسجد لا يلوي أحد على أحد فبلغ الخبر إلى أهل جامع الأندلس فاقتدوا بهم وبلغ الخبر إلى أهل الطالعة فكان كذلك وتتابعت الهزائم بالمساجد وفي يوم السبت الخامس من صفر سنة ست وعشرين وألف قتل الشريف أبو الربيع غدرا في جنازة رجل لمطي خرج إليها فقتله الفقيه المربوع وقتل أباه وأبناء عمه وستة من أصحابه ودفن مع والده بمسجد الجرف ولما قتل أبو الربيع بقيت فاس في يد المربوع واعصوصب عليه اللمطيون واشتدت شوكته ثم قدم جمع من عشيرة أبي الربيع من زرهون وحاولوا الفتك بالمربوع ففطن بهم ووقع بينه وبينهم قتال هلك فيه نحو مائة وثلاثين رجلا وسلم المربوع منها

وقال صاحب معتمد الراوي لما قتل أبو الربيع الزرهوني قام أخوه مولاي أحمد يطلب بثأره وساق معه نحو أربعمائة من الزراهنة واقتحم بهم فاس وقاتلوا الفقيه المربوع وشيعته من اللمطيين فالتف أهل فاس على المربوع وقاتلوا معه الشريف يدا واحدة فانهزم الشريف وقتل جل من معه وكاد يقبض عليه باليد ففر إلى روضة

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ٣/٨٠

سيدي أحمد الشاوي ومعه نحو الثمانين من أصحابه فتبعهم الفقيه المربوع في جمع عظيم من اللمطيين واقتحم عليهم الروضة ففر الزراهنة إلى بيوت دار الشيخ فهجم عليهم المربوع بجنده وقتلهم أجمعين ثم إن المربوع واللمطيين جاؤوا برجل يقال له عبد الرحمن الخنادقي كان يتعبد بزرهون فاستقدموه في جمادى الأولى سنة سبع." (١)

"وسافر سفيرا إلى إيطاليا لتهنئة ملكها بجلوسه على سرير الملك. وكان ركوبه صبيحة يوم الأربعاء السادس والعشرين من المحرم سنة خمس وتسعين ورجع يوم الخميس الثامن عشر من صفر. ثم سافر إلى باريس عند افتتاح معرض سنة ١٨٧٨ مسيحية صبيحة يوم السبت التاسع من جمادى الأولى ورجع يوم الثلاثاء السادس عشر من جمادى الثانية.

واستمر على مباشرة خدمته مع القيام بشخصيات مصالح مخدومه، ثم ارتقى إلى خطة الوزارة الكبرى والوزارة الخارجية ورئاسة الكومسيون المالي بعد استعفاء من قبله. وباشر التصرف في الخطط المذكورة على الوجه الأتم.

وحين أقبل عام سبعة وتسعين اجتمع بعض أعيان الأهالي على عمل مصحفين كريمين دفتاهما ذهب مرصع بالألماس وخرج يوم رأس العام وفد من أعيان الأهالي يقدمهم الشيخ محمد **الشريف إمام جامع الزيتونة** وتلقاهم الأمير بموكبه المحتفل بسراية باردو وعن انتظام الموكب خطب الشيخ خطبتين في الغرض الذي قدموا من أجله وقدموا المصحف الأول هدية للأمير والثاني هدية للوزير فخطب الشيخ محمد العزيز بوعتور باش كاتب على لسان الأمير خطبة هذا نصها: "الحمد لله فياض ذوارف المنن، الذي أنبت في قلوبنا حب الوطن، النبات الحسن، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي فاز بطاعته المحسنون، وسعد باتباعه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما يتأرجان عن شذا الزهر، ويتبلجان عن سني الكواكب الزهو.

هذا ويا أيها الملأ الأعيان إن أسعد أماني وأقصى آمالي، تقدم البلاد ونجاح الأهالي، ولما انطوت عليه ضمائري من حب بلادي ومملكتي، ومنبتي ومنبت سلفي وعترتي، فلم أزل أخلص لله في وسائل أمنهم وراحتهم نيتي، وأعقد على جر خيرهم طويتي، فتخيرنا لكم من آثرناه لخدمتنا، وربيناه تحت كنفنا، وفي ظل نعمتنا، وأحللناه محل الولد، وفلذة الكبد، وهذبنا بالآداب خلقه، وعلم سبب العمران وفيء قه، فجاء على

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى أحمد بن خالد الناصري ٥٥/٦

قدر، وسبق إلى كل مكرمة وضاحة الغرر، مع حسن الطوية وخفض الجناح للمضطهد والمضطر، فما اخترت لمصالح البلاد إلا غرسي، ولا أحببت لها إلا من أحببته لنفسي، وهو الصدر العماد وزيرنا الأكبر ابننا مصطفى بن إسماعيل آغا. أسبغ الله تعالى على الجميع آلاءه إسباغا.

هذا وإن مقدمكم أيها الملأ الأعيان، وقع مني موقع المسرة والاستحسان، وتلقيت هديتكم كاب الله تعالى المجيد أمان الأرض، وشارع الشريعة وفارض الفرض، ومنار الهداية إلى سواء السبيل، بغاية من القبول والتعظيم والتبجيل، والله عز اسمه وري الإعانة، على القيام بأعباء الأمانة".

القسم الأول

في التعريف بأئمة جامع الزيتونة

أدام الله عمرانه اعلم أن هذا البيت العتيق من المواضع المباركة في بلاد الإسلام، وصومعته كان يتعبد بها أحد الرهبان، وكانت إلى قربه زيتونة، وهنالك موضع شيخه الراهب صاحب الصومعة بسياج من الشوك حفظا له، ولما أقبلت العرب على ذلك المحل سألوا الراهب عن سبب وضعه ذاك السياج في ذلك الموضع فأخبر أنه يرى في كل ليلة عمودا من نور متصلا بالأفق فأراد حفظه من الأقذار. ولما قدم حسان بن النعمان الغساني الأزدي على عهد عبد الملك بن مروان ووصل إلى تونس سنة تسع وسبعين من الهجرة وفتحها في أخبار مذكورة أسس عند تلك الصومعة هذا الجامع الأعظم وجعل المحراب في موضع عمود النور، وأبقى شجرة الزيتون فسمي بها. ثم لما قدم إلى تونس عبيد الله بن الحبحاب على عهد هشام بن عبد الملك بن مروان أتم بناء جامع الزيتونة سنة إحدى وأربعين ومائة فقان سقف بيت الصلاة مقاما على أكثر من مائة وخمسين أسطوانة من الرخام وبعضها مرمر. وقد جاء تاريخه (اعلم ١٤١) المرتسم على الأقواس التي فوق التوابت. ثم إن زيادة الله بن الأغلب بنى فيه الأبنية الضخمة حين بنى سور الحاضرة التونسية ونقش في القبة التي فوق المحراب اسم أمير المؤمنين المؤمنين المستعين بالله بتاريخ سنة خمسين ومائتين فكان تأسيس هذا الجامع الأعظم على تقوى من الله في البقعة المباركة.

وفيه مواضع كثيرة معروفة بمحلات استجابة الدعاء وأماكن أخبر عنها أصحاب الكشف أنها محل لحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لخاصة أولياء الله رضي عنهم أجمعين.." (١)

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣٤

"هو الشيخ أبو محمد حسن بن عبد الكبير بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا ابن حسن بن علي بن حسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن قريش بن عيسى بن عبد الرحمن بن خلف بن علي بن نهج بن علي بن محمد المكتوم بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. حبذا عقد سؤدد تناسقت جواهر آل البيت النبوي فيه اتساقا، وأفق فخر طلعت بدوره لا تختشي خسمونا ولا محاقا، نبغ فيه هذا الإمام، وطلع شمس هداية في دياجي الظلام، علما وشرفا توارثهما من آبائه الكرام، وأجداده السادة العظام. أصل هذا الفرع النبوي من الهند، ومنه كان مقدم جدهم إلى حاضرة تونس، وهم من ذرية الشريف السيد علي ابن الشريف السيد محمد المكتوم جد الملوك العبيديين، ولا زالت فروع هذا الجد الشريف في نواحي الهند إلى هذا اليوم ببلد أجمير، وبها زاوية الشيخ علي المذكور قائمة المعالم والشعائر فهم أشراف هنديون ولذلك يقال لهم: بنو الشريف الهندي وإلى ذلك يشير شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن محمد بن الخوجة في مدح آل هذا البيت بقوله: [الطويل]

ألا أن نور الله بعد محمد ... بنو بنته الأطهار من وصمة الحقد

وكلهم سيف فرنده لامع ... ولكنما الأسياف أشرافها الهندي

وكان ثالث أجداد هذا الإمام الشريف الحسيني (الشيخ أحمد الشريف) الإمام بمسجد دار الباشا عالما صالحا. ولد بتونس وأخذ العلم عن الشيخ "ساسي بن محمد نوينة الأنصاري الأندلسي" وعن الشيخ "محمد جمال الدين القيرواني". وولع بكتب الأعاجم النحوية، وكتب الحديث والفقه، ولازم التدريس عند الفجر بمسجد دار الباشا وكان يقول: لي في إمامة هذا المسجد سبعة أجداد. وقد حج بيت الله الحرام أميرا على الركب التونسي. وكان جميل الصورة، نحيف الجسم، نظيف الشيب، يقبل يده كل من لاقاه قد تجملت التواريخ التونسية بذكر مناقبه ومآثر علمه وصلاحه، إذ كان شيخ شيوخ جامع الزيتونة علما وفضلا يقرىء الصحاح الست وسائر العلوم بالجامع.

وقد نقل عن معاصره الولي الصالح الشيخ "ابن خودانه" قال: إن الشيخ أحمد الشريف بلغ إلى القطابة وله كرامات محفوظة منها: إن بعض تلامذته ممن كان يسكن ربض باب السويقة قد تأخر في المدينة في قضاء حاجة له إلى أن غلق عليه الباب مدة عتو الترك في البلاد، فحضر لدار الشيخ بحوانيت عاشور وطلب منه أن يبيت عنده فأحسن قبوله، ثم لم يلبث الشيخ أن خرج إليه وقال له: إن والدتك كادت تتمزق

كبدها من جهتك فلابد أن تذهب إليها فقال له ة يا سيدي إن الباب مغلق وأنا أخشى سطوة الترك أن يقتلوني فقال له: اذهب ولا تخف، وإذا بلغت عند زاوية الشيخ سيدي محرز تجد هنالك رجلا يذهب معك ليفتح لك باب السويقة ويبلغك إلى دارك، فكان الأمر كما ذكر الشيخ وأدرك والدته تتخبط في أشراك جزعها عليه، وله كرامة سيدنا يحيى فإنه قد هرم وآيست زوجه ولم يولد له، فاتفق أن آذاه بعض أقاربه بسبب عدم الولد فشكى ذلك إلى زوجه وكانت ابنة المفتي الشيخ "أبي الفضل المسراتي"، ولما كانت آيسة من نفسها خرجت تخطب له زوجة، وأخذت بكرا وجهزتها له وأحضرتها بنفسها رغبة في الولد. ولما كانت ليلة الدخول توضأ الشيخ وصلى وسأل الله جبر زوجته التي تركته يدخل على زوجة أجنبية وطلب أن تكون منها عمارة داره، ودخل بزوجه فلم تمض مدة حتى ظهر الحمل على كل من الزوجتين، وولدتا له ولدين سمى أحدهما الحسن وسمى ولد زوجته الأولى محسنا، ثم إن الزوجة الجديدة لم تحمل أكثر وعاد الحمل ثانية إلى الأولى، فولدت ولده محمدا جد صاحب الترجمة ولم يزل أبناء محمد وأبناء محسن يتقلبون في فضل فخره ودعائه وأبناء الحسن تناقلوا مع والدهم إلى ربض باب السويقة، ولم يزالوا هنالك مرموقين بعين اعتبار فضل شرفهم رضي الله عنهم.

وقد توفي الشيخ يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وألف، وصلي عليه بجامع الزيتونة ودفن بجبل الفتح من الزلاج.." (١)

"وقد عظمت مصيبة فقده على سائر أهل الدين، وتلقاها ولده الثاني الشيخ أبو الحسن علي بالرجوع لله رب العالمين، وكان الولد المذكور أيضا عالما زكيا، أديبا بديع المحاضرة، محبا لأعالي الأمور، ينظم الشعر الرقيق، ويطلق من رياض إنشائه أطيب عبيق، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ في خدمة العلم بين يدي والده، وتقدم مدرسا بجامع الزيتونة في الرتبة الأولى بعد وفاة العالم الشريف الشيخ محمد بن عاشور في صفر الخير سنة خمس وستين، وتقدم خطيبا بجامع سيدي يحيى قرب دار ابن عسال، وتوفي قبل عصر يوم الجمعة الثالث عشر من المحرم الحرام سنة ثمان وستين ومائتين وألف ودفن بالركن الثاني من بيت مدفن والده فاجتمع بالبيت المذكور ثلاثتهم، رضي الله عنهم أجمعين.

وقد أقيمت تلك الزاوية بالأحزاب والأوراد اليومية وشيد بناءها المشير الثاني محمد باشا باي لإقامة الأوراد التجانية، بذكر الله تعالى، ثم إن الوزير الأكبر خير الدين ثاني وزراء دولة المشير الثالث محمد الصادق

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤٨

باشا باي أراد إحياء صناعة النقش حديدة فآثر لذلك قبة الزاوية المذكورة، سيما وقد كانت إذ ذاك محتاجة إلى بعض تدارك فأتقن تشييدها بحضور بعض عملة نقش حديدة من المغرب، ونقشت قبة الزاوية نقشا بلغ من الجودة والإتقان ما يحار فيه الناظر على مصروف الدولة، وعند إتمامها على الوجه الأبدع طلب مني ثالث أبناء الشيخ مقدم الطريقة التجانية بها يومئذ أن تؤرخ هذا الصنع فأجبته لذلك، وأرختها بقولي: [الكامل]

لمقام إبراهيم فادخل آمنا ... تجلو به فضلا عظيما كامنا

واخلع حجابك بالتجرد للذي ... سواك من طين وردك كائنا

واخلص إليه من المناجاة الرجا ... وأركب بعزمك وابتهالك صافنا

ومتى وصلت حمى الرياحي فخرتو ... نس فأنزلنه فلست تخشى الآحنا

والبس به من تاج تجضان حلى ... واحمد بأحمدها السري مواطنا

وانهج له في الأرض خير طريقة ... لله تلفه في القيامة ضامنا

ورد الزلال بورده العذب الذي ... أروى وأجرى خالصا لا آسنا

واقنت لربك عاكفا متبتلا ... في خير زاوية لحفظ دعائنا

واشكر مشيد بنائها ومعيدها ... فيها من النقش المجيد محاسنا

ذاك المشير الصادق الباشا الذي ... لله دان فنال منه مآمنا

وأقام خير مآثر له فضلها ... بين البرية قاطنا أو ظاعنا

وأجلها هذا المحل وإنه ... لأعز كنز قد أعاد معادنا

فبه انجلى أمن ويمن ظاهر ... فاسأل إلهك في تلف ميامنا

فهو الذي لمؤرخيه جوابه: ... لمقام إبراهيم فادخل آمنا

الشيخ محمود محسن

هو الشيخ أبو الثنا محمود بن علي بن احمد بن محسن بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا، شيخ العلم والعمل رضي الله عنهم أجمعين، وهلم جرا، إلى استيفاء سلسة هؤلاء الأشراف بالوصول إلى جدهم سيد الأولين والآخرين، عليه وعلى آله أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين، فيا لها من سلسة فاخرة، كانت مجمع بحور الفضائل الزاخرة، وقد توسل بجواهرها الثمينة كثير من أهل الشأن، ونظموها في

عقود الجمان، وقد اختص منها آباء هذا الإمام إلى الوصول إلى سيد الأنام، الشاعر الأكتب الشيخ محمد التطاوني فقال: [الطويل]

أما آن أن تستبدل الغي بالرشد ... وتثني عنان الهزل منك إلى الجد

إلى م التواني والأماني شرابها ... سراب تبدى فوق رابية صلد

فبادر ولا ترج الأمور إلى غد ... فرب غد يأتي بما ليس في العد

وسابق إلى سبل السعادة والهدى ... وشمر لإجراز العلى ذيل مشتدض

وكن واثقا بالنجح في كل مبتغى ... مؤمله في فضل من جل عن ند

ولا سيما إن رمته بشفاعة ... من آل نبي خص في الذكر بالحمد

خصوصا ذوي الإحسان من آل محسن ... كرام السجايا كم يد لهم عندي

إليك بهم يا ربض قد جئت ضارعا ... بحقضهم لا تخجلني من الطرد

فمحمود الأرضى ووالده الرضا ... علي أبوه أحمد نير المجد

ووالده المحمود وهو محمد ... سليل لمحسن بن أحمد ذي الرفد

وذا حسن يدعى أبوه، وجده ... علي وفوز الابن بالأب والجد." (١)

"سيان من عز أو هانت معاقله ... لا يفتدى والد منها ومولود

تلك الليالي وغن جادت بما وعدت ...

غطاؤها منك مسلوب ومردود

ألا لعا للأماني فهي مرجبة ... ولا لعا لليالي فهي تنكيد

لا يفتدي امرأ ذا عزة أسف ... إن المجد بريب الدهر مجدود

لا تنقع الظامئ المصدور موجعة ... أو ينجع الفاقد المحزون مفقود

أظل ذا الوجد من ذا الخطب مغتبطا ... في الحي يرتاد طلقا وهو مردود

سل المنايا لمن ولت عزائمها ... وسددت سهمها؟ لا كان تسديد

بالفاضل المحسن الحمود قد نشبت ... أظفارها فتولت وهو منجود

من الألى فرض الرحمن حبهم ... فودهم لأمان الأرض إقليد

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٩٤

شم معاطسهم زهر مكارمهم ... والكل يصحبهم عز وتمجيد

فطب حديثا وقل ما شئت من كرم ... فكل فضل لأهل البيت مشهود

قد كان غيثا هطولا في فضائله ... ترى مزاياه عقدا وهو منضود

ثنيتين من بعد خمسين سمت حججا ... يؤم وهو على الإجلال موطود

يسدد القول عن أغراض موعظة ... لانت لموقعها الصم الجلاميد

ففي المنابر نحب الآسفين وفي ... صدر المجالس تأويه وتصعيد

فلتغمضن جفون المجد عن أسف ... فإنه في جفون الأرض مغمود

سقى لمضجعه الأسنى وعادوه ... مأواك محسن في الفردوس محمود

الشيخ محمد محسن

هو الشيخ أبو عبد اله محمد بن عل يين احمد بن محمد بن محسن بن احمد **الشريف، إمام مسجد دار** الباشا، وهم جرا إلى الوصول إلى أصل الوجود صلى الله عليه وسلم ناهيك به من صفوة مشاربه، وعزت مآربه، حفيد غمام جامع الزيتونة، وقد كان والده سميه عظيم القدر جليلا فاضلا، يغلب عليه الصلاح، تجاوز الثمانين سنة، ولاستدعاه المشير الثاني محمد باشا في مبدأ دولته وتبرك به واخذ بيده حين وصوله إليه وشيعه حين خروجه من عنده، ونال منه الدعاء الصالح وأكرمه بمال عظيم، ثم اشترى له دارا كانت جوار داره بما أرضى صاحبها، وتوفي بعد دولة المشير المذكور، وأعقب فحلين من أولياء الله وهما: الشيخ أبو الحسن علي وأخوه صاحب الترجمة.

الشيخ علي محسن

أما الأول فقد ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في فضل بيته وقرأ القرآن إلى أن وعاه حفظا، وقرأ العلم الشريف بجامع الزيتونة على الشيخ علي العفيف، والشيخ محمد النيفر الأكبر، ثم سلك طريق أهل الله، وأخذه الجذب وكان في حدود الخمس والخمسين بعد المائتين والألف يحضر جامع الزيتونة، وينكر على المصلين السعال، وربما ضرب من أخذه السعال، فأمسكه **عمه إمام جامع الزيتونة** الأكبر في الدار، وقيده يوم السبت وكانت والدته تخرج في الليل فتجده يدور في وسط الدار، أو انه يتوضأ حتى إذا جاء النهار أصبح في قيده.

وفي ليلة الثلاثاء حضر لدار عمه ثلاثة أشخاص وقرعوا عليه الباب وطلبوا مقابلته في ذلك الوقت، فخرج

إليهم فطلبوا من فك قيد ابن أخيه وأعلموه انه سيلازم الدار من يوم الجمعة القابل إلى أن يستكمل أربعا وثلاثين سنة يكون فيها قطبا بأراضي السودان، ثم يخرج ويحسن سلوكه ويلازم جامع الزيتونة، وعند ذلك أرسل عمه في الحين بفك قيده، وكان الأمر كما ذكروا، فإنه لازم داره، التي قرب الجامع الحسيني، وتعاطى هدمها إلى أن خرج منها أهله، واستمر في هدم الديار المجاورة لها، وكان كلما وصل إلى دار أرسل الأمير إلى صاحبها ودفع له ثمنها وتركها له، إلى أن عظم البراح الذي أقام فيه، وقد أدركته وهو غنما يظهر من السطوح أحيانا أو انه يخرج التراب من كوة فتحها إلى أن استكمل أمده، فخرج في أواخر عام تسعة وثمانين ولازم التردد بين داره والجامع.." (١)

"بني نبفر صبرا فهذا سبيل من ... يعيش ولو قد عاش في دهره ألفا

وما بيتكم في المجد إلا كعهده ... سنى عزه إن شاء ربي لا يطفا

على أنه قد فاز بالفضل والرضا ... وخلف ذكرا طاب ترديده عرفا

وبلغ في الدنيا الذي شاء من علا ... ولم يرغم العداء من عزه أنفا

فألبسها من عدله وعلومه ... ملابس قد زانت لها الصدر والعطفا

عليه من الرحمن أزكى تحية ... تقر بها عيناه في جنة الزلفى

وحقق فيه الله قول مؤرخ: ... إلى خير مأوى على صالح قد زفا

وعندما أدرجت المرثية المذكورة في هذه الترجمة كتب إلي جناب منشئها الأخ العالم بقوله: [البسيط]

بوأتني محض فضل نزل علياء ... والحب يفضي لإسهاب وإطراء

طما وادي لديكم فارتمت درر ... من عذبه صعدت أنفاس أعداء

أهديت أي صنيع لن يوفيه ... شكري ولو نشرته كل أعضاء

أودعته عند من يدري بقيمته ... بر شكور فقل يا نجح أسداء

أعرتني بعض أوصاف خصصت بها ... تفضلا وغضضتم أي إعضاء

شكرا لكم من أخ بر حبيت به ... أنزلته من فؤادي في السويداء

إبريز من أمسوا أخواني وعمدتهم ... وسيد كم رقى أوجا لعلياء

فيا له من صديق قد ظفرت به=صينت صداقتنا عن كل أقذاء

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٩٧

الشيخ محمد الشريف

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير بن احمد بن محمد بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا، وهكذا سلسلته المنتهية إلى شجرة المنتهى محمد خير خلق الله صلى عليه وعلى آله، فهو الإمام حفيد الإمام، مفخر آل البيت السادات الكرام.

[ترجمة والده]

أما والده فقد قرأ على عمه الشيخ حسن الشريف وعلى والده، وناب عنه في الإقراء بمدرسة حوانيت عاشور، وله مشاركة في الإقراء بمدرسة حوانيت عاشور، وله مشارمة في كثير من الفنون، وكان ذاكرا شاكرا محبا في الصلاة على رسول الله، له شغف بدلائل الخيرات، يحيى الليالي بالذكر والصلاة، كثير الرؤيا لجده ه صلى الله عليه وسلم منها مرة رأى نفسه في حجره صلى الله عليه وسلم وهو يلثم يده الشريفة ويجد من لينها وريحها ما لم يعهد، وبقي أياما وهو يقول: إنني الآن أجد طيب ريحها، وكان مهابا محترما، جميع الناس يطلبون منه الدعاء وقد اتفق لبعض الناس أن افترى عليه في نازلة فدعا عليه فمات بقرب من ذلك، ولم يزل ملحوظا بعين الإجلال، معدودا في الصالحين من الرجال، إلى أن بلغ من العمر ستا وأربعين سنة، وتوفي سنة ١٢٥١ إحدى وخمسين ومائتين وألف.

وخلف والده صاحب الترجمة وكانت ولادته في العشرين من المحرم الحرام سنة ١٢٣٤ أربع وثلاثين ومائتين وألف، وتربى في حجر عناية أبيه، فقرأ القرآن العظيم، وتصدى لتعلم العلم الشريف بجامع الزيتونة، فقرأ على مشايخ الإسلام البيرمي والخوجي ومعاوية، وقرأ على الشيخ محمد النيفر الأكبر، والشيخ الشاذلي بن صالح، وغيرهم من علماء الجامع، وولي في درسي جامع الزيتونة بعد وفاة عمه.

وحصل على إجازات كثيرة في الحديث، وقفت منها على سنده في صحيح البخاري: عن شيخ الإسلام محمد بن الخوجة عن المفتي المؤلف الشيخ حسن الشريف عن والده الشيخ عبد الكبير الشريف عن والده الشيخ أحمد الشريف عن الشيخ عبد الرحمن الكفيف عن الشيخ سعيد الشريف الطرابلسي عن القطب الشيخ أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا عن الشيخ السراوي المصري عن الشيخ سالم السنهوري عن الشيخ نجم الدين الغيطي عن الشيخ زكرياء الأنصاري عن الشيخ أحمد بن حجر شارح الصحيح عن الشيخ التنوخي عن الشيخ أحمد الحجار عن الشيخ حسين بن المبارك عن الشيخ أبي الوقت الهروي عن الشيخ الداوردي عن السرخسي عن الشيخ محمد بن موسى الفربري عن الحافظ الشيخ محمد بن إسماعيل

البخاري ثن الجعفي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه.
ووقفت أيضا على سنده المحمدي، وأجاز لي رواية المذكور بما له فيه من الأسانيد بعد أن رويت بين يديه نبذة منه رضي الله عنه غير أنه لم يجلس للإقراء إلا قليلا، ولازم رواية الشفا والبخاري بمسجد سيدي أبي حديد واجتمعت الجموع لأختمه، وهو ممن يظهر نعمة الله عليه، في نفسه ومن ينتمي إليه وله مع ذلك دعاء مستجاب، وخاطر ليس بينه وبين الله حجاب.." (١)

"جلس مرة في جبل المنار قرب الناظور من الجانب الشرقي، ومعه جملة من الأعيان، فمرت بهم في البحر فلوكة بها جمع من كفرة الصيادين للسمك فقال له أحد الحاضرين: إن كنت شريفا فادع على هؤلاء ليغرقهم الله، فظهرت غيرته، ودعا عليهم بجاه جده، فلم تلبث الفلوكة أن انقلبنت بمن فيها في البحر، ومات جميعهم، وله من هذا الباب وقائع شتى.
وكان المشير الأول يتمين برقيته ودعائه، وللمشير الثاني معه مودة واعتقاد، يتقرب به إلى رب العباد، عليه جرى المشير الثالث مع ما هو عليه من التعظيم عند الخاصة والعامة.
وعند وفاة الشريف محمد ابن الوزير العربي زروق عن وكالة زاوية الشيخ سيدي أبي سعيد الباجي رضي الله عنه قدمه المشير الثالث لها مع النظر على جبل المنار في ربيع الأول سنة أربع وثمانين.
ثم لما توفي ابن عمه المحسني المحمودي قدمه المشير المذكور للنيابة إماما ثالثا بجامع الزيتونة في الثامن عشر من شهر رمضان المعظم سنة ١٢٨٤ أربع وثمانين ومائتين وألف، ولازم الجامع للإمامة وواظب على رواية صحيح البخاري كل يوم ثم لما توفي ابن عمه المحسني المحمدي قدمه المشير الثالث خليفة في السادس عشر من ربيع الأول سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين، واستولى عند ذلك الشيخ أبو الحسن على العفيف نائبا عنه.

واستمر الخليفة المذكور قائما بصلوات الجامع في أول الوقت، حاملا أعباء الخطبة والإمامة مدة مرض الإمام الأكبر إلى أن توفي الإمام النيفري فقدمه المشير إماما أكبر بجامع الزيتونة في التاسع والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين وألف، وجعل خليفته الشيخ أبا الحسن علي العفيف، وقدم ابن عمه الشيخ أحمد بن حمدة الشريف إماما ثالثا، فنهض الإمام الأكبر الشريف صاحب الترجمة للجامع، وشمر على ساعد الجد في تنظيمه والبحث عن أوقافه، وأجرى الأمور على أحسن وجه، وقام بالخطبة قياما

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/١٠٤

كليا بحيث أنه يحضر رواية البخاري كل يوم الثلاثة الأشهر، وهو مقيم في جبل المنار في حر الصيف حتى تيسر له ختم رواية صحيح البخاري في ٢٦ شهر رمضان سنة ١٢٩٦ ست وتسعين، ومهما اتفق احتباس المطر وخرج للاستسقاء إلا ورجع باليل، وإن لم يصبها وابل فطل.

[قراءة البخاري عند الأزمة]

وهو أول من جمع الناس لختم البخاري في مجلس واحد للاستغاثة ودفع الكروب وذلك أواسط جمادى الولى سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين، فحضر بجامع الزيتونة عند باب الشفاء، واحضر نسخة من صحيح البخاري مجزأة عشرين جزءا في غاية الضبط والصحة، وجمع معه تسعة عشر مدرسا من علماء جامع الزيتونة ليروي كل واحد جزءا كاملا في ذلك المجلس، فحضرنا هنالك قبل الزوال بأربع ساعات، واستمر بنا على رواية الصحيح المذكور إلى مضي ساعة من الزوال فتمت روايته في خمس ساعات من يوم الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين، وقد واظب الشيخ مدة على ذلك مع ذكر الاسم اللطيف وأدعية مدة استمرت إلى منتصف جمادى الثانية يحضر معه في كل يوم بعض المدرسين ويتلو بينهم في آخر المجلس استغاثات مناسبة للحال.

وقد تقدم في أثناء تدرجه في مراقي الإمامة إلى خطة الإفتاء بمذهب مالك، فتقدم مفتيا سادسا، تاسع شعبان الأكرم سنة ١٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين وألف ونقش على ختمه بيتين من نظمه وهما قوله:

[الرجز]

أدعوك ربي باسمك اللطيف ... ومن أتى بالشرع والتكليف

امنن برشد عبدك الضعيف ... محمد بن أحمد الشريف

ولما توفي الشيخ محمود قابادو صار مفتيا خامسا، ولما توفي الشيخ صالح النبفر صار مفتيا رابعا، ولما توفي الشيخ علي العفيف صار مفتيا ثالثا، فهو **اليوم إمام جامع الزيتونة** والمفتي الثالث بالمجلس الشرعي، معتكف على القيام بوظيفته، ملازم لرواية صحيح البخاري في بيته، مع الاعتناء بتصحيحه وضبطه بشروحه، حتى ختمه مرارا كثيرة، كما ختم الشفاء كثيرا، وله مزيد تحر واعتناء بانتقاء بدائع الخطب وضبطها على الوجه الأتقن، وقد تقدم في الطريقة التجانية، ولقنها لكثير من المريدين، وقام بأورادها مع ما له من الأذكار،

التي يلازمها بالليل والنهار، والتبتل للعزيز الجبار، على طريق الأخيار، من أصحاب الأسرار، رضي الله عنه.." (١)

"ولما ولي مراد باي في شهر رمضان سنة ١١١٠عشر ومائة وألف عزله من الفتيا وخطبة الجامع اليوسفي لسابقية حكمه عليه بالسجن في خبر نقله شيخ الإسلام البيرمي في شرح نظم المفتين وأولى مكانه فيها الشيخ علي الصوفي وبعد مدة اعتذر الشيخ علي الصوفي بالعجز وطلب معونة الشيخ عبد الكبير درغوث فأعيد إلى خطته وتقدم على الشيخ علي الصوفي لسابقيته فصار الشيخ علي الصوفي مفتيا ثانيا وذلك أول عهد تعدد المفتين من الحنفية. ولم يزل الشيخ عبد الكبير، محببا إلى الصغير والكبير، بما عنده من محاسن الأخلاق وحسن المعاملة ولطف المحاضرة زيادة على علمه إلى أن توفي في المحرم سنة (١١٣٣) ثلاث وثلاثين ومائة وألف، عليه رحمة الله ورثاه الشيخ محمد الوزير السراج بقوله: [مجزوء الرمل]

ذا ضريح ضم كنزا ... لعلوم الثقلين

كان في الدينا كبيرا ... كاسمه في الخافقين

لقبوه در غوث ... صدقوا من غير مين

مد من نهر الفتاوي ... للورى نضاختين

حل في جنة عدن ... ونعيم خالدين

فاسأل المولى لديه ... بخضوع الراحتين

عللا من نهر عفو ... في جني من جنتين

إن من قد أرخوه ... (كان يدري المذهبين)

٨

الشيخ علي الصوفي هو الشيخ أبو الحسن علي الصوفي ولد سنة ١٠٥٨ ثمان وخمسين وألف، وتصدى للأسخذ فقرأ على فحول وهم الشيخ أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا والشيخ مصطفى بن عبد الكريم والشيخ محمد فتاتة والشيخ يوسف درغوث الأكبر والشيخ محمد قويسم والشيخ إبراهيم الأندلسي والشيخ عاشور القسنطيني والشيخ محمد الغماد وقرأ مختصر الشيخ خليل على الشيخ سعيد الشريف وتضلع بالمعقول والمنقول وتقدم على رجال عصره في العلم والعمل والزهد حتى لقب بالصوفي وكانت

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/١٠٥

دروسه مملوءة رجالا، يواظب عليها ويقرأ عشية الجمعة تنبيه الأنام بزاوية الشيخ سيدي عياد الزيات وتقدم لمشيخة المدرسة الشماعية وخطبة الجامع الباشي وهو أول مدرس حنفي وإمام بجامع محمد باي الذي تم بناؤه عام ١١٠٤ أربعة ومائة وألف، ثم قدمه مراد باي الثاني إلى خطه الفتيا وخطبة الجامع اليوسفي سنة ١١١٠ عشر عند عزل الشيخ يوسف درغوث ثم صار مفتيا ثانيا بإرجاعه. ولما توفي الشيخ يوسف تقدم لمشيخة الإسلام سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين ومائة وألف وبلغ من العمر إلى خمسين وثمانين سنة وتوفي سنة ١١٤٣ ثلاث وأربعين ومائة وألف، عليه رحمة الله، ودفن بالزلاج بمقربة من قبر الإمام ابن عبد السلام وأرخ وفاته أحد الشعراء بقوله: [الكامل]

رمس تخط به يد التصريف ... توقيع تحذير بغير حروف

وضجيعه تبدي مآثره لنا ... درر العلا من بحره المكفوف

نفدت فتاويه وما نفدت فتو ... ته التي بعلا المعارف توفي

إذ حاز في تاريخه كل الكما ... (ل علي المفتي الإمام الصوفي)

٩

الشيخ يوسف درغوث هو الشيخ أبو المحاسن يوسف بن عبد الكبير بن يوسف بن درغوث شاوش ثالث آبائه الكرام في مشيخة الإسلام، ولد سنة تسع وثمانين وألف ونشأ في بذاخة عز آبائه الكرام. وأخذ الفقه عن والده الشيخ عبد الكريم والشيخ علي الصوفي وخطيب جامع القصر وشيخ المدرسة اليوسفية الشيخ محمود مهتار وقرأ مختصر القدوري على الشيخ محمد بن حسين بن بيرام وقرأ أيضا على الشيخ قاسم الجبالي والشيخ محمود الغماري. ولم يتصد للإقراء غير أنه كان عارفا بالنوازل ولما توفي والده رفعه الأمير حسين باشا باي من جنازة والده إلى باردو وقدمه إلى خطة الفتيا وخطبة الجامع اليوسفي في أواسط المحرم سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين ومائة وألف فصار مفتيا ثانيا وباشر الإفتاء بطريقة غراء. ولما توفي الشيخ الصوفي تقدم لمشيخة الإسلام فزانها بفضله وعمله وكرم نفسه وهمته ووقاره إلى أن أدركته المنية فتوفي سنة ١١٥٦ ست وخمسين ومائة وألف، ورثاه الشيخ أحمد سمية بقوله: [الكامل]

لله رمس صم يوسف عصره ... فغدا به كالبدر في غسق الظلام

حاز المحاسن في الحياة وبعدها ... ورقي المنابر في جلال واحتشام

ما جاءه لمحله ذو حاجة ... إلا وشوهد في محياه ابتسام

أجلى صدر الفتيا بحدة ذهنه ... فتبهرجت بجماله بين الأنام." (١)

"وكسا علاه حلة من بهجة ... محرابه والمنير العالي المقام

فسل المهيمن يكسه حلل الرضى ... ويهب له الخيرات في دار السلام

وبحقه قل إن سئلت مؤرخا: ... (هذا الهمام ابن الإمام ابن الإمام)

١٠

الشيخ يوسف برتقيز هو الشيخ أبو المحاسن يوسف بن محمد بن سليمان بن عبد الله برتقيز، جده عبد الله هو الذي هاجر إلى دين الإسلام، وولد صاحب الترجمة بزغوان سنة اثنتين وتسعين ألف. وقرأ بها القرءان وجوده برواية نافع على الشيخ حسين بالزاوية العزوزية، وقرأ هنالك على الشيخ أحمد الهرميلو الأندلسي نبذة من النحو وشرح السعد على العقائد النسفية وارتحل إلى باجة فأخذ عن الشيخ حميدة بها بهجة السيوطي ومختصر السعد والعروض.

ثم ارتحل إلى مصر فقرأ على الشيخ أحمد العقدي الفقه والأصول، وقرأ على الشيخ خليل تلميذ الحموي قطعة من الهداية، ثم ارتحل لحج بيت الله الحرام وجاور الحرم الشريف وقرأ على الشيخ عبد الله بن سالم البصري الحديث وقطعة من المبسوط للسرخسي ونبذة من الكنز وشرح ملا مسكين ونصف الملتقى.

ثم رجع إلى تونس على عهد المقدس حسين باشا بن علي تركي فأحضره عنده لإقراء أبنائه، ولما توفي الداي قارة مصطفى عوض منه إمامة الحاج علي فاصطفاه لنفسه وأقبل عليه بكليته وأناله من عنايته به الحظ الأوفر لما رأى عليه من النصح في تعليم أبنائه وحسن عنايته بهم حتى بلغوا به إلى مراتب العلماء.

وكان الأمير حسين باشا يجل منزلته فولاه من الإقبال ما لا كفاء له حتى أنه كل يوم عند خروجه من محل الحكم يدخل إلى بيت الإمام المذكور ويعلمه بجميع متعلقات الدولة، وعند ذلك يعرض عليه الشيخ شكايات بعض المظلومين من قبل العمال وبعض مطالب لذي حاجة عرضها ويجري فصل جميع ذلك في بيت الإمام حتى كانت تسمى المحكمة الثانية.

ولما توفيت زوجة الشيخ وتكدر من وفاتها ورام التسلي جهزه الأمير حسين أكمل جهاز من مال الغنائم الحلال وأرسله ليحج عنه فخرج خروجا لازال حديثه مطرا في جباه مسطور التواريخ، وأقبل كذلك، وعند

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/١٥٧

وصوله لطرابلس أرسل له الأمير كروسته وعند قربه من الحاضرة أرسل له ابنيه محمد باي وعلي باي فتلقياه في طريقه وعند وصوله تلقاه وعظم قبوله بنفسه غاية التعظيم.

ولما توفي الشيخ علي الصوفي قدمه مفتيا ثانيا سنة ١١٤٣ ثلاث وأربعين ومائة وألف، وأولاه إماما ومدرسا بجامع محمد باي ونزل من باردو لسكنى الحاضرة بعد أن اشترى له الأمير دارا ببئر الحجاز من أعظم ديار تونس ثم أضاف إليه خطبة جامع محمد باي وكان ولد الشيخ أحمد قرأ مع أبناء الأمير على والده وعمره يومئذ سبع عشرة سنة فقدمه الأمير لإمامته عوض والده برا به فأقبل الشيخ على بث العلم، وشرح متن القدوري شرحا سماه المنن. وقد وقفت على رسالة في جمع أسماء رجال الطبقات للشيخ عبد الوهاب الشعراني وتلخيص تراجمهم ذكر في أخرها أنه وافق الفارغ من اختصارها ببلد باجة يوم الخميس الثامن من شوال سنة ١١١٨ ثماني عشرة ومائة وألف ورأيت بخط **حفيده إمام جامع القصر** الشيخ محمد ابن الشيخ حمودة صاحب الترجمة ما نصه: "إن أول من اتخذ ركاب الحديد المهلب بن أبي صفرة وكانت ركب العرب من خشب قال جدي في رياض الفنون على رسالة ابن زيدون"أ. هـ.

غير أني لم أقف على هذا الشرح وله تأليف سماه "المعالم في ألقاب ملوك العالم" لك أقف عليه أيضا. وقد رأيت في شرحه على المنن في ترجمة الإمام أبي حنيفة أن له كتابا سماه تيجان العقيان، في تجريد جامع مسانيد النعمان، وأنه شرحه شرحا سماه اليواقيت الحسان، غير أني لم أقف على واحد منهما، وقد نظم هداية الصبيان في العبادات على مذهب أبي حنيفة وقد قال في مطلعها: [الرجز]

الحمد لله الذي كرمنا ... على جميع الخلق إذ صورنا

بصورة شريفة خصصنا ... وبنا فكر الحجا شرفنا

أنقذنا من ظلمات الكفر ... عساه أن يحط وقر الوزر

منحنا بفضله الإسلاما ... علمنا العلوم والأحكاما

شكرا على مزية الإتباع ... لسنة النبي ذي الأتباع

صلى عليه الله سيد البشر ... وأفضل المخلوق من نبي أبر

والآل والأصحاب أهل الاهتداء ... بهم نجا يوم الجزا من اقتدى." (١)

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/١٥٨

"أما ولده حسين فقد حج بيت الله الحرام وتزوج بإحدى بنات الشريفة حسينة بنت محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن حسن بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا، ومنها كان ولده الشيخ أبو محمد حمودة وكان عالما فاضلا ثقة خيرا قدمه الأمير علي باشا باي إماما بسراية باردو لإقامة الخمس ورواية البخاري وقدمه لإقراء ولده لأمير حمودة باشا العلم الشريف فتصدى لذلك ولازم سكنى باردو المعمور، وبسبب ذلك لم يستمر على الإقراء بجامع الزيتونة وكانت عنايته بإقراء الأمير ابن الأمير وتربيته وحصل بذلك على إقبال عظيم من لخاصة والعامة مرموقا بعين الإجلال يأتيه الفقهاء للتهنئة بالمواسم العيدية لمكان علمه وجاهه. ولم يزل على جلالته إلى أن توفي ليلة الجمعة الرابع العشرين من ذي الحجة الحرام سنة عشرين ومائتين وألف وحضر ابنه الروحي الأمير حمودة باشا جنازته مع سائر أل بيته وشيعها راجلا إلى المقبـرة وهو يطيل البكاء والنحيب في ذلك المشهد العام برورا بشيخه وشيخ تربيته وبذلك اكتسب فخرا في الوفاء وحسن العهد والبرور لم يعهد مثله بحيث إن المجامع قضت أياما تروي حديث ما وقع من الأمير مع شيخه رحم الله جميعهم.

ثم كانت ولادة صاحب الترجمة أواخر رمضان سنة ١١٨٢ اثنتين وثمانين ومائة وألف ونشأ بين يدي أبيه مرموقا برعاية ابن تربية أبيه الأمير حمودة باشا وكان به حفيا، وأخذ العلم عن والده أولا ثم عن علماء جامع الزيتونة منهم شيخ الإسلام البيرمي الثاني، والشيخ صالح الكواش. وغيرهم، وحصل على الملكة في المعقول والمنقول، وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة. ولما توفي والده قدمه الأمير حمودة باشا لإمامة الخمس بمسجد دار الباشا صبيحة يوم الأحد السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ٢٠ عشرين وقربه وآواه فجبر صدع فقد أبيه وغمره بعطائه وأقام على الوفاء ببر شيخه مع ابنه هو وأخوه الأمير عثمان باي وبانقراض دولته عزل عن الإمامة المذكورة رحم الله جميعهم.

ثم إنه تقدم للإمامة بجامع القصر وتقدم مدرسا في المرتبة الأولى عند وضع الترتيب الأحمدي أواخر شهر رمضان المعظم سنة ١٢٥٨ ثمان وخمسين ومائتين وألف ولازم التدريس بجامع الزيتونة.

وتقدم لخطة القضاء فباشرها بدين وعلم نحو الأربع وسنين.

ولما توفي الشيخ الدرويش أولاه المشير الأول أحمد باشا باي الفتيا فتقدم مفتيا خامسا صبيحة يوم السبت الحادي عشر من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٦٢ اثنيتن وستين ومائتين وألف فجمع بين إمامة وخطبة وتدريس وقضاء وفتيا. وحمد في جميعها على ما له من حسن المحاضرة والأدب وإجادة نظم الشعر وسرعة

الجواب وثقة النفس وكرمها وعلو الهمة والأمانة والصيانة وحفظ المروءة وحسن الخلق مع الفقه والتفنن في العلوم والديانة إلى أن أتاه الأجل المحتوم فتوفي أوائل ربيع الأول سنة ١٢٦٧ سبع وستين ومائتين وألف.

٣٠

الشيخ محمد عباس

هو الشيخ أبو عبد الله محمد ويدعى حمدة بن محمد بن محمد بن محمد عباس الحنفي أصلهم من بلد مورة واشتغل آل بيته بصناعة الشاشية بحاضرة تونس حتى صاروا من أعيان أربابها.

وولد صاحب الترجمة سنة ١٢٠٩ تسع ومائتين وألف، ونشأ بين يدي والده وجود القرآن العظيم بالعشر على الشيخ محمد السقاط وقرأ عليه كتب مبادئ النحو، وقرأ على الشيخ أحمد اللبي شرح العيني على الكنز، وقرأ على الشيخ الطاهر بن مسعود شرح الأشموني على الألفية ومختصر السعد، وقرأ على الشيخ ابراهيم الرياحي تفسير القاضي البيضاوي وشرح البخاري، وقرأ على غير هؤلاء كالشيخ الحاج الشاذلي بن المؤدب وحصل على الملكة فقرأ بجامع الزيتونة وتقدم للإمامة بجامع القصبة سنة ١٢٤٨ ثمان وأربعين ومائتين وألف فزان المحراب والمنبر بحسن تلاوته وفصيح خطبته.

وتقدم في الرتبة الأولى بجامع الزيتونة عند وضع الترتيب الأحمدي في شهر رمضان المعظم سنة ١٢٥٨ ثمان وخمسين فتصدى للإقراء وأفاد الطالبين.." (١)

"ووليها أخوه الشيخ علي النفاتي، وعزل، وأعيد فلازم الإفتاء إلى أن توفي سنة ١٠١٦ ستين وألف، وفي خلال تلك العزلات ولي الفتيا العلامة الإمام الموثق الشيخ عبد الله ناجي، ولم أجد لهذا المفتي ذكرا إلا في رسوم أحباس صاحب الخيرات محمد باي المراد حيث كانت أغلب أملاكه في ذلك الوقت بشهادة الشيخ المفتي المذكور ومنها رسم شراية الفندق الذي اشتراه بالعزافين من تونس بتاريخ ذي القعدة سنة خمس وخمسين وألف بشهادة المفتي المذكور والشيخ محمد السخاوي ثم جعله مارستانا وأوقف عليه نحو الثلاثين قطعة بين ربع وعقار واختصه لمداواة المرضى وإطعامهم وكسوتهم وفرشهم ودفن موتاهم في أواسط ربيع الأول سنة ١٠٧٣ ثلاث وسبعين وألف بشهادة المفتي المذكور والشيخ محمد المحرزي ولم نقف له على تاريخ ولاية ولا تاريخ وفاة ثم إن أمراء بني مراد زادوا مفتيا بمذهب مالك وجرى العمل بالمفتيين

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/١٩٤

سنين متطاولة إلى دولة الأمير علي باي الحسيني فزاد مفتيا ثالثا ثم إن الأمير مصطفى باشا زاد مفتيا رابعا ولم يزل عددهم في ازدياد إلى أن بلغ عدد المفاتي بالمذهب المالكي إلى ثمانية من الشيوخ كلهم يحضرون المجلس للتوافق على المعتمد في المذهب أو ما به العمل في النازلة والقاضي يقضي بما يقع الاتفاق أو الأغلبية. أما سائر أيام الأسبوع فالآن يحضر مع القاضي في كل يوم واحد من المفاتي للمراجعة. نسأل الله أن يديم عز شريعة الإسلام، بجاه النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام.

وها نحن نذكر تراجم من ولي هاته الخطة الشرعية بعد النفاتيين على شرطنا السابق فقول وبالله نستعين.

١٢

الشيخ أبو الفضل المسراتي

هو الشيخ أبو الفضل حفيد خطيب جامع الزيتونة وإمامه الشيخ أحمد بن عمر المسراتي القروي من ببت علم رفيع، أزرت مفاخرة بأزهار الربيع، أسس مجده فحلان توارثا إمامة جامع الزيتونة خطبا على منبره خطبا نثرت على الأسماع بدائع الجواهر المصونة وهما محمد وأحمد أبناء عمر جده الأعلى الوراد إلى الحاضرة من مدينة القيروان فزانا أواسط المائة التاسعة بين جهابذتها الأعيان.

وقد اختص جده أبو العباس صاحب الفضل المحسوس، بالتقدم للصلاة على جنازة الغوث أحمد بن عروس رضي الله عن جميعهم.

وقد ولد صاحب الترجمة بتونس وأخذ العلم عن فحول جامع الزيتونة وأعظمهم اختصاصا به الشيخ أبو يحيى الرصاع ويذل الجهد في تحصيل العلم إلى أن بلغ فيه إلى درجة عالية فكان مرجعا في فقه مذهبي مالك وأبي حنيفة رضي الله عنهما يسأل عن المسألة من كلا المذهبين فيقول: إنها في الورقة الفلانية من الكتاب الفلاني.

وتقدم لخطة الإفتاء بمذهب مالك فأفتى مدة ثم تأخر عن الخطة إلى أن ولي الداي أسطا مراد بتونس في الثالث والعشرين من رجب سنة ١٠٤٧ سبع وأربعين وألف فأعاده إلى خطة الإفتاء بعد عزل الأخوين النفاتيين من الفتيا ونيابة القضاء وأولى في نيابة القضاء يومئذ الشيخ أحمد الرصاع. ثم إن الشيخ علي النفاتي خرج لحج بيت الله الحرام وقصد دار الخلافة العثمانية وأتى منها بخط شريف في ولايته خطة الإفتاء وعزل أبي الفضل المسراتي، ولما توفي الشيخ المذكور سنة ستين بعد الألف استعيد صاحب الترجمة إلى الخطة بعد ست سنين فكانت ولايته فيها متكررة وعودة الأخير إليها سنة سبع وستين وألف.

وقد خرج في بعض المرات من عزله إلى حج بيت الله الحرام، وسئل بمصر عن مسألة حار لها علماء المذهب فاستلقى على قفاه وأملى فيها رسالة كتبت من إملائه ولما استقر في آخر أمره على الفتيا تقدم لمشيخة المدرسة العنقية فأفاد بها وصاهر بابنته الشيخ أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا وكان طويل القامة أشيب ضعيف البصر.

وأدركته المنية سنة ١٠٨٥ خمس وثمانين وألف عليه رحمة الله.

١٣

الشيخ محمد فتاتة

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم فتاتة ولد **ب**تونس ونشأ بين يدي أعلامها فقرأ على الشيخ محمد تاج العارفين والشيخ محمد براو والشيخ أبي الفضل المسراتي.." (١)

"وكان ولده محمد من ثقاة موثقي تونس يعرف بولد القاضي.

وأما ولده قاسم فقد ترقى إلى المراتب العلية واستوزره الأمير حميدة الحفصي وقربه وصاهره بابنتيه لولديه العالمين أبي الفضل وأبي يحيى، فتزوج أبو الفضل الرصاع بزوجته وتوفيت زوجة أبي يحيى قبل البناء عليها، وبذل الشيخ أبو يحيى نفسه في خدمة العلم ومن مشايخه الشيخ محمد الأندلسي اتفق لشيخه أنه خرج منتونس لطرابلس فلحق به للأخذ عنه فأخبره أنه كان لحق بشيخه أحمد العيسي شارح شواهد المغني كذلك عند خروجه من تونس إلى طرابلس رضي الله عنهم. وكان الشيخ أبو يحيى الرصاع من علماء التفسير يقريه قراءة رجاله. وتقدم لخطة الفتيا فزانها زمنا طويلا ثم للإمامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة ١٠١٧ سبع عشرة بعد الألف وعند ذلك استقال من خطة الإفتاء لاستقلاله بالإمامة والتدريس وزان محراب جامع الزيتونة ومنبره بعلمه ودينه وخطب الخطب البليغة. وأدر**ك**ته المنية يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي الحجة الحرام ١٠٣٣ ثلاث وثلاثين وألف.

ولم يزل العلم في بنيه، وجميع بنيه تقلدوا خطة العدالة؛ أما حفيده صاحب الترجمة فقد قرأ وجلس للإقراء والتوثيق وقدمه مراد بأي لإمامة جامع الزيتونة حين عزل الإمام البكري وتقدم للفتيا، ولما ولي إبراهيم الشريف عزله وقد عاد إلى الفتيا وعزل منها عدة مرار، وقد كان مباشرا للإفتاء أواسط سنة ١١٠٨ ثمان ومائة وألف،

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢١٠

وكان إمام صناعة التوثيق واسع الاطلاع عريض الفتاوى طويل القامة خفيف الشعر حسن الملاقاة توفي سنة ١١٣٢ اثنتين وثلاثين ومائة وألف عليه رحمة الله وقد أبدع أبو الحسن علي الغراب في التورية في بعض قصائده التي قال فيها.

[البسيط]

كانت جواهر نظمي في محاسنه ... تعلو على أنجم الجوزاء والحمل

فلم يزل يحتوي در البيان وما ... يحوي يرصعه درا عليه جلي

حتى إذا ما علا فيما يرصعه ... خفضت قدري لرصاع وهو علي

١٨

الشيخ علي الستاري

هو الشيخ أبو الحسن علي الستاري ولد بتونس سنة ١٠٧٥ خمس وسبعين وألف، وحفظ القرآن العظيم وتصدى لقراءة العلم الشريف فقرأ الفقه والنحو على الشيخ سعيد الشريف والشيخ محمد الغماد والشيخ محمد فتاتة، وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة وغيره وله قدم راسخ في التوثيق وكان منتصبا للإشهاد سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف.

وله المعرفة الختامة بالنوازل ولذلك قدمه المقدس حسين باشا لخطة الإفتاء على مذهب الإمام مالك وكان عارفا بالمذهبين مع حسن محاضرة ومعرفة بتواريخ البلاد وله صلابة في الدين لا تأخذه في الحق لومة لائم مع مروءة بها لا يلتفت إلى ما لا يعنيه، وان طويل القامة جميل الصورة لم أقف على تاريخ وفاته.

وقد ذكره صاحب الشهب في علماء جامعه الزيتونة فقال: ومنهم العلامة النحرير العدل شيخ الإسلام مفتي المالكية الآن ببلدنا أبو الحسن علي الشهير بالستاري، لهـ مشاركة في الفنون واطلاع على المذهب المالكي بل والحنفي غير متهم بما يتهم به الغير ولا يلين جانبه بخلاف الشرع ذو قدرة على المقابلة في الحق لا تأخذه في الحق لومة لائم يصدق عليه قول الشاعر: [الطويل]

وإن لساني يشتفى بها ... وهو على من صبه الله علقم

١٩

الشيخ محمد جعيط

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد جعيط كان واله عالما جليلا وتقدم لخطة التدريس ونسج ولده

على منواله فقرأ الحديث على الشيخ أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا، وأخذ الحديث أيضا عن الشيخ سعيد المحجوز، وقرأ النحو والفقه والأصول والبيان والمنطق على الشيخ سعيد بن سعيد الطرابلسي الشريف، وقرأ علوم القرآن على الشيخ إبراهيم الجمل، وقرأ على الشيخ محمد الغماد والشيخ علي العامري والشيخ قاسم الغماري والشيخ محمد قويسم وبرع في التجويد والقرءات براعة تامة وتضلع بالفقه والنحو والبيان والحديث والمنطق والأصلين وحصل على إجازات فائقة وتصدر للتدريس في عدة أماكن وله ولع بخدمة العلم موصوف بالديانة والعفاف والوقار أفاد كثيرا بتدريسه.." (١)

"فكم لآلي حكمة بالثرى ... تقذف والأجداث أصدافها

فانظر لهذا الرمس كم ضم من ... معارف لم تحص أصنافها

إذ حله النحرير روض النهى ... مخفي رموز القول كشافها

علامة المعقول دراكة ال ... منقول والأسرار نقافها

محمود ست بعد دال تلي ... خسا زكا من قبلها قافها

قضى وافتى كم بأفهامه ... صينت حقوق خيف إتلافها

أما رحى الآداب فهو الذي ... بفقده قد حان إيقافها

أسدى له الرحمن أضعاف ما ... ترجو من أهل الجود أضيافها

ولا عدت سحب الرضى تربة ... آواه في التاريخ (أشرافها)

١٢٨٨

٤٦ الشيخ محمد الشريف

تقدمت ترجمته في الأيمة مستوفاة وقد تقدم لخطة الفتيا فصار مفتيا سادسا في تاريخ شعبان الأكرم ١٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين وألف، ولما توفي الشيخ محمود قابادو صار مفتيا خامسا، ولما توفي الشيخ صالح النيفر صار مفتيا رابعا، ولما توفي الشيخ علي العفيف صار مفتيا ثالثا أدام الله بقاءه، وأعاد علينا دعاءه.

٤٧ الشيخ محمد النيفر

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد النيفر الشريف أصغر أخويه السابقين، قرأ بجامع

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢١٤

الزيتونة عليهما وعلى الشيخ علي العفيف والشيخ الشاذلي بن صالح وغيرهم من علماء جامع الزيتونة وتقدم لخطتي التدريس فأفاد بفصاحة معتبرة.

وتقدم لخطة القضاء بالحاضرة بعد أخيه الثاني في غرة صفر الخير سنة ١٢٨٠ ثمانين ومائتين وألف وكان مع علمه يميل إلى المشاركة في الرأي واعتضد لذلك بأخيه ولازم المراجعة والمطالعة والتحري في المسائل مع أعلام المجلس الشرعي يومئذ الذين منهم الشيخ أحمد بن حسين والشيخ محمد البنا والشيخ الطاهر بن عاشور، ومارس المسائل بذلك حتى صار فقيها عمدة في التطبيق٥ وتقدم لمشيخة مدرسة النخلة عند وفاة الشيخ محمد البنا وتقدم إماما بجامع أبي محمد عند وفاة الشيخ أحمد بن حسين وختم في كليهما أختاما رائقة حضرت بعضها، فصيح الخطبة.

وقد تقدم إلى القتيا فصار مفتيا خامسا رابع جمادى الأولى سنة ١٢٩٠١ تسعين ولما توفي الشيخ علي العفيف صار مفتيا رابعا.

وهو عالم حسن المعاملة فصبح الدرس ولما ولي الفتيا أقبل على التدريس بجامع الزيتونة فأقرأ تفسير القاضي البيضاوي قراءة تحرير، وله دروس آخر مواظب على إقامتها عند باب الشفا بجامع الزيتونة.

وأقام بين تدريس وإفتاء وخطبة إلى أن تأخر عن خطة الإفتاء بسبب نازلة كان الوكيل فيها رجلا اسمه سليمان الطرابلسي يخاصم عن رجل طلياني ولما لزمه الدخول تحت الحكم حضر صاحب الخصومة فحضر مع كاتب سفارة إيطاليا في المجلس الشرعي ولما ألزم الوكيل بالدخول تحت الحكم امتنع من ذلك أولا ثم فوض إلى صاحب الخصومة نفسه قيل إن الشيخ قال له عند ذلك يا كلب تأتي لنا بهؤلاء النصارى أو بهؤلاء الكلاب النصارى، وكل من صاحب الخصومة وكاتب السفارة عارف بالعربية فخرج كاتب السفارة وكتب لدولته بما وقع من الشيخ فكاتبت دولة فرانسة وجرت المفاوضات في النازلة إلى أن ورد إذن من فرانسا بعزله أو توجهه لاسترضاء قنصلاتو إيطاليا فاختارت الدولة عزله وأرسلت إليه ابن أخيه الشيخ علالة النيفر أحد كتاب الوزارة الخارجية إلى ديوان الشريعة فأعلمه هنالك وساء كثيرا من الناس خبره لأنه أول مفت بالحاضرة تأخر بيد أجنبية وكان ذلك قبل زوال يوم الثلاثاء تاسع شعبان سنة ١٣٠١ إحدى وثلاثمائة وألف وصبر لذلك وبعد نحو شهر كان عيد الجمهورقية الفرانساوية في رمضان وأرسلت السفارة لاستدعاء عامة الشيوخ ليلا فلم يتخلف منهم غير شبخ الإسلام والقاضي الحنفي وخليفة جامع الزيتونة في التاريخ وكان أول داخل لدار السفارة في تلك **الليلة إمام جامع الزيتونة** الأكبر المفتي الثالث أحسن الله عاقبة الجميع،

ووفقنا إلى أحسن الصنيع.

٤٨ الشيخ صالح بن فرحات." (١)

"وهو عالم فاضل محقق حسن الأخلاق أديب ينظم شعرا جيدا وينثر نثرا بديعا له عناية زائدة بالعلوم العقلية وله فيها تحرير غريب وهو غزير البحث في دروسه يميل إلى مباحثة تلامذته منصف من نفسه في العلم مواظب على دروسه يميل إلى الخمول ضعيف البدن مصاب باحتباس البول يمنعه من الإقراء في الشتاء كثيرا قرأت عليه شرح القطر لابن هشام بحاشيتي الشيخ حسن الشريف والسجاعي وقطعة من مختصر السعد على التلخيص ودروسا من مقدمة التلخيص بالمطول وحواشيه قراءة تحقيق وبحث ونبذة من الشمائل بشرح الباجوري غير أنه لما ولي خطة قضاء باردو اشتغل بها عن التدريس ولما تقدم إلى الفتيا رجع إلى مألوف عادته في التدريس فابتدأنا عليه شرح السعد على العقائد النسفية بحواشي الخيالي وعبد الحكيم قراءة بلفت الغاية في التحقيق ةالتحرير ةقد حض ر في ذلك الدرس كثير من أعيان العلماء ولذلك كان له به عناية زائدة جزاه الله أحسن الجزاء آمين (وتوفي بعد وال يوم الأربعاء آخر جمادى الثانية ١٣٠٩ ودفن جوار سيدي عبد العزيز القسنطيني بالزلاج عليه رحمة الله) .

٤٩ الشيخ أحمد الشريف

هو شيخنا أبو العباس أحمد بن حمدة بن محمد بن عبد الكبير بن أحمد بن محمد بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا وهلم جرا إلى سلسلة شرفه المتصلة برسول الله صلى الله عليه وسلم فهو **حفيد إمام جامع الزيتونة** المتقدم الذكر.

وكان والده خيرا فاضلا متخلقا بأخلاق النبوة تقدم لشهادة الديوان حين ولي والده إمامة جامع الزيتونة ثم بعد وفاة والده تقدم عوضه لدرس جامع محمد باي المرادي وإمامة مسجد دار الباشا والدرسين بجامع الزيتونة رضي الله عنه وتوفي يزم الأربعاء الثالث والعشرين من أشرف الربيعين سنة ١٢٦٦ ستو ستين ومائتين وألف.

وكانت ولادة صاحب الترجمة سنو ١٢٥١ خمسين أو إحدى وخمسين ومائتين وألف ونشأ أسلافه الكرام

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢٧٠

وقرأ القرآن العظيم وابتدأ قراءة العلم الشريف بجامع الزيتونة عام ١٢٦٨ ثمانية وستين فقرأ على الشيخ محمد بن الخوجة والشيخ حسن بن الخوجة شرح الشيخ خالد على الآجرومية وقرأ على أحمد عاشور نبذة من الدرة، وقرأ على الشيخ محمد الشاهد الفاكهي، وقرأ على الشيخ الشاذلي بن صالح شرح سيدي خالد على الآجرومية والأزهرية والقطر والدمنهوري على السمرقندية، وقرأ على الشيخ علي العفيف سيدي خالد على الآجرومية والأزهرية والقطر والمكودي على الألفية والأشموني عليها وميارة على ابن عاشر والكفاية والخرشي على المختر الخليلي وشرح الشيخ عبد الباقي عليه وأكثر الوطأ والشفا وصحيحي البخاري ومسلم الجميع دراية. وجلس للتدريس بجامع الزيتونة فقرأت عليه شرح الشيخ خالد على الآجرومية من باب الأفعال إلى أخره قراءة نصح يتوصل بها المبتدي إلى غاية المسئلة، ومع ذلك يكد على ما يقرئه أولا بالمراجعة وهو عالم نقي العرض، كريم الأصل والأخلاق، يقطر وجهه حياء عاليس الهمة، جميل السمت حسن الملتقى، تقدم لمشيخة مدرسة حوانيت عاشور أواخر حجة الحرام سنة ١٢٨٤ أربع وثمانين ومائتين وألف، وختم فيها الأختام اللطيفة الغراء.

وتقدم للنيابة في رواية الحديث في الأشهر الثلاثة بجامع الزيتونة عند مرض الشيخ صالح النيفر في عام وفاته.

ثم تقدم مفتيا ثامنا يوم الأحد الحادي والعشرين من شعبان الأكرم سنة ١٢٩٠تسعين، ولما توفي اللشيخ صالح النيفر صار مفتيا سابعا، وقدمه المشير محمد الصادق باشا باي إماما ثالثا بجامع الزيتونة في الصثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٩٠، ولما توفي الشيخ علي العفيف صار مفتيا سادسا، وتقدم خليفة لابن عمه بجامع الزيتونة في الخامس والعشرين من جمادىالثانية وتقدم خليفة لابن عمه بجامع الزيتونة في الخامس والعشرين من جمادى الثانية." (١)

"هو الشيخ أبو النخبة مصطفى دنقزلي أخذ العلم عن فحول من علماء المعقول والمنقول وتصدى للتدريس فأفاد وتقدم للإمامة بالجامع اليوسفي عند عزل الشيخ حسونة التركي يوم الجمعة الثالث عشر سنة ١٢١٥ خمس عشرة ومائتين وألف بإشارة الشيخ محمد البارودي. ولكن لما توفي الشيخ عمر **زيدة إمام جامع القصبة** وإمام مسجد سيدي ابن زياد يوم الثلاثاء التاسع من محرم سنة ١٢١٧ سبع عشرة تقدم عوضه لإمامة المسجد الخوجة محمد سيفي، وتقدم عوضه لإمامة جامع القصبة الشيخ حسونة التركي

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢٧٢

صبيحة يوم السبت الثالث عشر من المحرم المذكور، فانجبر بذلك صدع التركي. وبقي صاحب الترجمة على إمامة الجامع اليوسفي والشيخ حسونة التركي على إمامة جامع القصبة إلى أن توفي الشيخ حسونة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة١٢٢٢ اثنتين وعشرين فولي صاحب الترجمة الإمامة المذكورة عوضه يوم السبت التاسع من ذي الحجة غير أنها تنقات عنه، فوليها الشيخ حسين صفر يوم الثلاثاء الثاني من ربيع الأول سنة ١٢٢٦ ست وعشرين. ولما عزل الشيخ علي الستاري بسبب لحنه ترقى صاحب الترجمة عوضه إمامة الجامع اليوسفي وروايته صبيحة يوم الثلاثاء العاشر من رجب سنة ١٢٢٩ تسع وعشرين فأقام خطبة الجامع ملازما للتدريس بجامع الزيتونة.

ثم قلده الأمير عثمان باشا خطة القضاء في ذي القعدة الحرام سنة ١٢٢٩ تسع وعشرين ومائتين وألف، فأقام في الخطة نحو ثلاث سنسن وكان مغفلا فأخره الأمير محمود باشا عن الخطة وأقام على الإمامة والتدريس.

وأخذ عنه كثير من العلماء وكان عالما فقيها فاضلا خيرا حسن الأخلاق، غرا كريما تقيا. وقد أصيب في الطاعون العام فتوفي في شعبان اأكرم سنة ١٢٣٤ أربع وثلاثين ومائتين وألف ورثاه العالم الشاعر الشيخ إبراهيم الرياحي بقوله: [الكامل]

الموت رام للأنام بنبله ... متخطف كل امرئ من أهله

لم يبق من أحد ولا يبقى ولو ... بلغ الفتى في الفضل غاية نبله

ما هو إلا ما يقدمه الفتى ... من علم أو عمل يسر بفعله

مثل الإمام العالم العلم الذي ... في عصره بخل الزمان بمثله

هو الأفندي مصطفى دنقزلي من ... عبقت على الأحكام نسمة عدله

أغنى ببهجته الزمان عن الضحى ... وبوابل من علمه عن طله

ولكم أفاد وجاد من تقريره ... بعجائب من نقله أو عقله

ولكم بتقوى الله كان ممسكا ... من حسن توفيق بأوثق حبله

ثم استجاب لربه مترجيا ... منه الجزيل من القرى في نزله

والله أجدر أن يبلغ آملا ... من فضله ما يرتجيه بنيله

ولذاك إذ قوي الرجا قد قلت في ... تاريخه (وسمت سحائب فضله)

٢٢ الشيخ علي الدرويش

تقدم ذكره في المفتين وقد تقدم لخطة القضاء عند عزل من قبله أثناء سنة ١٢٣٢ اثنتين وثلاثين ومائتين وألف، وأقام في الخطة تسع عشرة سنة [١٩] حسن فيها ذكره وتيقظه ثم ترقى لخطة الفتيا إلى أن توفي، عليه رحمة الله.

٢ 3الشيخ محمد بن الخوجة

تقدم استيفاء ترجمته في المفتين وقد ولي خطة القضاء في السادس والعشرين من ثاني جمادى سنة ١٢٥١ إحدى وخمسين ومائتين وألف وأقام في الخطة نحو ثماني سنين حسن فيها ذكره وتيقظه حتى كان رتبة لها إلى أن ارتقى لخطة الفتيا وأدركته المنية في مشيخة الإسلام عليه رحمة المالك العلام.

٢٤ الشيخ محمود بن باكير

سبقت ترجمته وتقدم لخطة القضاء ثامن ربيع الأول سنة ١٢٥٩ تسع وخمسين ومائتين وألف وأقام في الخطة نحو الأربع سنين وارتقى لخطة الفتيا ولازمها إلى وفاته عليه رحمة الله آمين.

٢٥ الشيخ مصطفى بيرم

مرت ترجمته مستوفاة وتقدم لخطة القضاء في الحادي عشر من ذي القعدة الحرام سنة ١٦٦٢ اثنتين وستين ومائتين وألف، وزان الخطة علما وصيانة نحو الخمس عشرة سنة، ثم ارتقى إلى الفتيا إلى أن صار ثنيانها وأدركته المنية عليه رحمة الله آمين.

٢٦ الشيخ أحمد بن الخوجة

سبقت ترجمته وتقدم لخطة القضاء منتصف ربيع الثاني سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومائتين وألف، فزان الخطة نحو السنتين، ثم ارتقى عنها لمعارج الفتيا إلأى أن توج هام مشيخة الإسلام، أدام الله حراسته على ممر الليالي والأيام.

٢٧ الشيخ حسن بن الخوجة." (١)

"وقدم الشيخ تاج علي النفاتي بالخطوط الشريفة وقد وقفت على مضمون أمر مختوم بطابع محمد باشا بن مراد باشا مؤرخ بأواخر المحرم فاتح شهور عام ١٠٧١ أحد وسبعين وألف، وتضمن أنه ورد عليه من الباب العالي مكتوب مضمونه ولاية أبي المواهب الشيخ محمد النفاتي قاضيا بتونس ومصحوب بمكتوب من القاضي المذكور في استنابة الشيخ محمد **خوجة إمام جامع الباشا** المشار إليه ومكتوب آخر فيه تفويض الأمر إلى الباشا المذكور في استنابة من أراد إن عجز النائب المذكور فناب النائب أياما قليلة ورفع يده لأعذار قبلت منه.

واستشار الباشا مع أبي المكارم الشيخ تاج علي النفاتي فيمن ينوب أخاه أبا المواهب إلى أن يقدم من الأستانة، فاتفقا على تقديم الشيخ يوسف بن درغوث شاوش فقدمه الباشا قاضيا بالنيابة عن أبي المواهب دون أخذ المعلوم حيث يتولى قبضه أبو المكارم تاج المذكور ويبقى بذمته لأخيه أبي المواهب بمحضر الباشا وأهل العلم. واستقل أبو المكارم تاج بالفتيا بعزل من وجده فيها وهو الشيخ المسراتي ولازم خطته بنفوذ كلمته إلى أن توفي رحمه الله.

ونشأ في بيتهم الشيخ أبو الحسن النفاتي، وكانت له مشاركة مع شراسة.

حضر درسه بعض الطلبة من المغاربة وهو يقرى رسالة سيدي عبد الله بن أبي زيد فأكثر عليه السؤال لما آنس فيه من القصور فأحضر عصا أخفاها ولما سأله في أثناء الدرس فأجابه بالضرب على رأسه إلى أن أدماه.

ولم نجد مما يدل على ولايته خطة الإفتاء بتونس إلا ما حكاه الشيخ محمد الشافعي في كتابه إظهار النكات بشرح المحركات قال حضرت مجلسا أشار فيه المفتي أبو الحسن النفاتي بقتل رجل وذهبوا به فعلق فانقطع به الحبل فأخبر الأمير حسين باي صاحب الدولة إذ ذاك فأمر به أن تؤخر دعوته إلى أن يجتمع الفقهاء عنده ويستشيرهم في أمره فلما كان يوم اجتماعهم عنده شاور الفقهاء فاتفقوا على أنه لا يقتل إلا المفتي المذكور ومن جملة ما احتج به على قتله أن قال لهم هل يمكن أن يكون هذا الرجل لم يقع منه لواط ولا زنى وعدم إمكان ذلك كاف من قتله.

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢٧٨

قلت وهذا اللازم ربما يعم في زمن الفساد فكان على الشيخ أن يبادر بمقتضاه إلى قتل كل نفس زاكية ولكن الله لم يوجب الحدود والقصاصات بمجرد الظنون وإن بلغت مبلغ التحقق بل أناط وجوب ذلك بالشهادة المستوفية للوجه المخصوص وذلك صريح جميع النصوص.

وقد نشأ أيضا في هذا البيت الشيخ حميدة جد صاحب الترجمة في عز آل بيته وتلاه في ذلك ولده محمد فقرأ العلم الشريف وحج بيت الله الحرام وتقلد خطة العدالة، وولد وله أبو إسحاق بتونس ستة ١٠٧٥ خمس وسبعين وألف وحفظ القرآن الكريم وتصدى لقراءة العلم الشريف على الشيخ محمد قويسم والشيخ ساسي نوينة. وتقدم للخطبة والإمامة ورواية الحديث بجامع أبي محمد وبرع بالفرائض وتقدم لخطة قضاء الفريضة أولا ثم قدمه المقدس حسين باشا لنيابة القضاء بالمحكمة الشرعية، وسار فيها سيرة مرضية إلا أن عدم معرفته بالنوازل الفقهية أوجب نقصا في اعتباره حتى أن الأمير حسين باي بعد أن أولاه بمدة جاهره يوما بقوله قيل لي: إنك جاهل فلم يتهيب الشيخ أن قال له أنت أوليتني وما تصنع بولاية الجاهل فتغافل الأمير عنه أياما قليلة وعزله فأقام على وجاهته مع حسن الملاقاة. وكان عفيفا خيرا عالي الهمة عظيم الوقار حسن القامة جميل الصورة نظيف الثياب فيه صلاح ومحبوب عند الناس إلى أن توفي عليه رحمة الله آمين.

٨-الشيخ أحمد الشريف

هو الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا تقدم في القسم الأول ذكر سلسلة شرف هذا الفرع الحسيني رضي الله عتهم أجمعين وقد ولد صاحب الترجمة بعد وفاة جده القطب الشريف ونشأ بين يدي والده، وقرأ النحو والصرف على الشيخ عبد القادر الجبالي، والفقه والحديث على الشيخ محمد بن عمير بن محمد الصفار القيرواني والتوحيد والمنطق والبيان على الشيخ محمد الخضراوي وبرع في المعقول والمنقول.

وتصدى للتدريس في أماكن كثيرة ثم إن المقدس الباشا حسين باي أجرى له جراية على التدريس بجامع الزيتونة، فأقرأ به علوما كثيرة وكان جيد العبارة حسن القريحة فصيح اللسان عفيفا معتدل القامة خفيف الشعر حسن الوجه ملازما لخدمة العلم الشريف.." (١)

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢٩١

"لم أعرف لهذا الشيخ خبرا غير أن الباشا كان أتى به من بلد الكاف لنكاية علماء الحاضرة وأولاه أولا خطة قضاء باردو. ثم إنه لمزيد النكاية **عزل إمام جامع الزيتونة** البكري وعزل القاضي، وأولى في الخطتين من يقصر عنهما فأولى في خطة قضاء الحاضرة القاضي الكافي ونظن أني وقفت على اسمه محمد وقد أدرك في مباشرة زوال دولة الباشا فأزيل هو بزوالها وعلى الجميع رحمة الله آمين.

-٥- الشيخ إبراهيم المزاج

هو الشيخ ابو إسحاق إبراهيم الأندلسي الغرناطي عرف المزاج بتشديد الزاي ولد بغرناطة عام ١١٠١ واحد ومائة وألف ونشأ هنالك وقرأ وارتحل إلى مصر وقرأ بها على الشيخ عبد الله بكسر العين البناني.

وارتحل إلى تونس فقرأ بها على الشيخ محمد الصفار القيرواني وقرأ قطعة من البخاري على حسونة الترجمان بجامع محمد باي المرادي وأخذ قطعة أخرى منه على الشيخ عبد الكبير الشريف بجامع أبي محمد سنة ١١٢٦ ست وعشرين ومائة وألف.

وارتحل إلى مكة فأخذ بها الحديث عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، قرأ عليه قطعة من صحيح البخاري سنة ١١٢٧ سبع وعشرين ومائة وألف.

ثم رجع إلى تونس وأقام على التدريس بجامع الزيتونة وتقدم لمشيخة المدرسة المنتصرية بعد وفاة الشيخ محمد سعادة سنة ١١٧١، وأقرأ بها ثم تقدم لخطة القضاء عند عزل القاضي الكافي في مبدإ دولة الأمير محمد الرشيد واستمر على الخطة نحو عامين ونصف وتخلى عنها.

وشرح لامية الزقاق شرحا معتبرة. وكان محمود السيرة عالماص منصفا فاضلا رفيع الهمة عزيز النفس توفي يوم الأحد الموفي عشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١١٧٥ خمس وسبعين ومائة وألف ودفن قرب بير فضل من الزلاج، عليه رحمة الله، وقد رثاه تلميذه الفرضي الموثق العالم الشيخ محمد العشي قاضي باردو بقوله: [الكامل]

يا زائر قف داعيا بلسان ... وابسط يديك إلى عظيم الشان

واسأله عفوا عن إمام سار في ... أحكامه بالعدل والإحسان

قاضي الورى إبراهيم المزاج من ... لبى دعا الدارين بالإذعان

علامة الدنيا وفخر قضاتها ... وإمامهم في العلم والإتقان

فلطالما أهدى لمذهب مالك ... ولكم أفاد عقائد الإيمان

فافسح له في رمسه يا قادر ... والطف به (بالملك) و (الفرقان)
واكرم لقاه واجزه خير الجزا ... وآسبل عليه مطارف الغفران
وأجب دعاء مؤرخ ياربه ... (واجعل جزاه جنة الرضوان)
-٦- الشيخ سعيد الشيبوقي
لا أعرف لهذا القاضي ترجمة غير أنه ولي القضاء في المذهب المالكي بعد وفاة الشيخ إبراهيم المزاج. واتفق في مدة ولايته مبدأ دولة الأمير علي باي أن وقع جدب واحتبست المطر بتونس مدة، فطلب أهل البلد عزل القاضي وكان لسان حالهم ينشد قول الشاعر: [المتقارب]
يمر السحاب ببلدتنا ... فلا يستطيع إليها النزول
يروح ويغدو ولم يسقها ... لجور القضاة وزور العدول
ولما لم يجد الأمير بدا من إجابة مطلبهم أمر بعزلهـ، وأرسل للشيخ سويسي وأولاه مكانه، قيل أن القاضي الجديد لم يصل من باردو إلى تونس إلا مبتل الثياب بالمطر، وكان الشيخ سعيد يقول إني لم أعجب لطلب أهل البلاد لعزلي حيث كنت نعلم:
إن نصف الناس أعداء لمن ... ولي الأحكام هذا إن عدل
ولا من إجابة الأمير لذلك لأنه مضطر لإجابتهم وإنما تعجبت لصب المطر رحمة الله عليه آمين.

-٧- الشيخ محمد سويسي
هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد سويسي الشريف. نشا بين يدي والده، وقرا عليه العلوم العربية والفقهية، وقرا الفقه على الشيخ عبد الله السويسي، والشيخ محمد الهدة، وغيرهم من علماء جامع الزيتونة. وتضلع بالعقول والمنقول والفروع والأصول وجاس للتدريس بجامع الزيتونة وتقدم لمشيخة بير الحجار.." (١)

"ثم قدمه الأمير علي باي لخطة القضاء لعلمه ودينه، وكان عالما عاملا زاهدا متقشفا يجلس للحكم على جلد شاة ويأكل من عمل يديه قيل إنه كان يخبز في كل يوم قرصة ويتحمل بنفسه مؤونة عجنها وطيابها بطاجين أمامه فحضرت بين يديه نازلة وكانت القرصة في طاجينها فالتفت أحد الخصمين فرآها

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢٩٤

أخذت في الانحراق فأسرع إلى قلبها على الوجه الآخر فصاح به الشيخ إنك قد تركتني اليوم بلا طعام ولم يأكلها حيث رأى أن صنيع الخصم بها من الرشوة للقاضي وهكذا كان ورعه رضي الله عنه.

وجلس لقراءة القرآن على كرسي ختمة جامع الزيتونة بعد وفاة والده مدة طويلة إلى أن أصيب خليفة الجامع الشيخ حمودة إدريس عند صلاة الظهر بقصورة الجامع وضاق الوقت عن انتظار تولية الأمير فأجمع المسلمون الحاضرون بالجامع على تقديم قاضيهم صاحب الترجمة، فلما نزل من القرءة عن الختمة قدموه للصلاة بهم، ولما باغ الأمير علي باي ذلك قال لا أعدل عمن اختاره المسلمون لأنفسهم فقدمه خليفة بجامع الزيتونة فزان المحراب والمنبر وخطب الخطب البليغة واستلان القلوب بحسن ترتيله ومواعظه مع ملازمته للإقراء بجامع الزيتونة بحيث إنه عمر الجامع سنين متطاولة وولده أبو الحسن علي شيخ الختمة إلى أن حضرته الوفاة وهو على خططه الرفيعة بين قضاء وإمامة وتدريس فتوفي سنة ١٢٠٤ أربع ومائتين وألف عليه رحمة الله آمين وقد رثاه أحد الشعراء بقوله: [الخفيف]

آيل الناس هكذا بطن رمس ... موحش من حواه من بعد أنس

غصة الموت أوقفت كل شخص ... تحت جبن وبلدت كل حس

ليس يدري ولا يداري نفيسا ... نفس الكرب أو هبوبة دوس

مثل هذا الرئيس من كان طودا ... عالما قد أعيذ من كل لبس

أنفق العمر في العلوم وأمسى ... مسهرا للعيون في حرف طرس

حين لاقى الإله قد أرخوه ... (نال طولا من الكريم السويسي)

-٨-الشيخ محمد الطويبي

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن الجليل الطويبي الطرابلسي قدم جده علي بن عبد الجليل من طويب من عمل طرابلس إلى جزيرة جربة وقرأ بها العالم الرباني الشيخ إبراهيم الجمني وتوفي بها ودفن هنالك.

وسلك ولده من بعده مسلكه في طلب العلم، فقرأ على شيخ والده، ثم قدم إلى تونس وتقدم **لخطبة إمام جامع الهواء** ومشيخة المدرسة التوفيقية.

وكان عالما فاضلا حسن الخط، نسخ كتبا كثيرة للأمير علي باشا لحسن خطه.

ولازم التدريس مع القيام بخطة إمامة جامع الهواء إلى أن أتاه محتوم الأجل سنة ١١٩٣ ثلاث وتسعين

ومائة وألف وكتب على قبره: [الكامل]

هذا ضريح قد أتته بشائر ... سقيا له روض رحيم طاهر

قد حل فيه كرامة لنزيله ... من جنة الرضوان نشر عاطر

إذ حلة الشيخ الهمام المرتضى ... بحر المعارف والعلوم الزاخر

جد الزمان وعالم العصر الذي ... دانت إليه أصاغر وأكابر

أعني الطويبي المهذب أحمدا ... من ذا لرتبته السها يتقاطر

قد كان في التدريس بحرا زاخرا ... تطفو بساحله علا ومفاخر

ذاك الإمام الواعظ العلم الذي ... نارت محاريب به ومنابر

لما أتاه الموت أبقى زاده ... برا جميلا رمسه به نائر

وافى لربه راجيا غفرانه ... ورضاه إنه للبرايا غافر

فلذاك وافق من دعا تاريخه ... (برضاك متع أحمدا يا قادر)

ونشأ ولده صاحب الترجمة بين يديه، فقرأ عليه وعلى الشيخ الحاج حمودة بن عبد العزيز الكاتب قبل الترقي لخطة الكتابة، وقرأ على الشيخ الكواش والشيخ محمد العنجاتي العالم الصالح، كان من فحول علماء جامع الزيتونة مع قلة ما بيده اتفق أنه تخلف يوما عن درسه وكان يقرأ عليه كثير من العلماء فلما ألحوا عليه في السؤال عن سبب التخلف أعلمهم أنه لم يجد زيتا ولا ما يشتري به الزيت.

وبعد أن سمعوا منه العذر اجتمع من تلامذته الشيخ الطاهر بن مسعود وصاحب الترجمة الشيخ محمد الطويبي والوجيه الأبر الحاج سالم الوسلاتي وتأسفوا لحال الشيخ وقالوا إن كان شيخنا مع علمه لم يحصل له ما يشتري به الزيت فماذا عسى أن نبلغ نحن بعده وأخذوا يفكرون في الاشتغال بما يتيسر لهم به الرزق.." (١)

"أم والد والدة جدتي للأم هي الشريفة الأصيلة منا بنت الشيخ أحمد ين سعيد بن إبراهيم المحجوز، وذلك أن والد والدة جدتي للأم هو الشيخ علي بن علي جراد على ما سبق ذكره، ووالدة الشيخ علي المذكور هي منا المحجوزية إذ أن والده سميه الخطيب المدرس الشيخ علي جراد قد تزوج بها وأوتي منها بولده سميه وهي إحدى الست من بنات الشيخ أحمد بن سعيد إبراهيم المحجوز توفي أحمد المذكور

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٢٩٥

عنهن وعن ولده أبي النجاة سالم المحجوز، وقد وقفت على تضمين رسم وفاة الشيخ أحمد المذكور في أثناء رسم بيع تضمن أنه توفي عن زوجنه ملوكة بنت الحاج الحمامي وولده سالم وبناته خدوجة وفاطمة ومنا وعائشة وصالحة وكبيرة، وكان البيع المذكور أوائل شوال سنة ١١٥٢ اثنتين وخمسين ومائة وألف، وفيه تحليته بالشريف الفقيه الإمام، ولم ندر هل شرفه من قبل والده ولم نر تحليته بذلك أم من قبل أمه وهذه كيفية اتصال نسبي به إذ هذا العبد الضعيف محمد السنوسي بن منا السقاطية بنت فاطمة السوسية بنت آمنة بنت علي جراد بن منا بنت الشريف أحمد بن سعيد بن إبراهيم المحجوز رضي الله عنه.

وكان هذا الجد سعيد بن إبراهيم المحجوز عالما محدثا ورعا صالحا كثير الرؤيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأ العلم بتونس على فحول منهم الشيخ أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا وتضلع من المعقول والمنقول وكان حافظا لصحاح أحاديث الرسول فتصدى لبث العلم وقرأ عليه كثير من الفحول منهم الشيخ محمد الخضراوي وقرأ عليه الصحاح الستة والشيخ محمد سعادة والشيخ عبد الكبير الصوفي والشيخ أحمد الطرودي والمفتي المالكي الشيخ محمد ابن المدروس محمد جعيط وغيرهم، وقد ذكره الشيخ محمد برناز في كتابه الشهب المحروقة في الرد على أهل الزندقة في أثناء استطراده ترجمة العالم الشيخ محمد الزاوي فقال وأنه قد ناب الخطيب المحدث والشهرة له فيه الشيخ سعيد بن ابراهيم المحجوز أحد فضلاء بلادنا وكان أمين المؤدبين وما من أحد تعاطى الحديث ببلادنا من معاصريه إلا وله به سند وكان شديد النكير على متعاطي شرب الدخان وكان معتنيا بالحديث النبوي وكان يجلس للإقراء على وسادة لعجزه. وقد قرأ مختصر القدوري على الشيخ محمد بالفتح ابن شعبان الحنفي بالمدرسة اليوسفية وتوفي في طريق الحج قبل أن يصل إلى الإسكندرية بغير مرض وإنما أصابه ضعف يوم موته فمات راكبا على بغلته قبل العصر ودفن هنالك ولما رجع الركب إلى ذلك الموضع وجدوه كيوم وضع فحملوه بصندوق ودفن بتونس، وكانت في شهر رمضان سنة ١١١٩ تسع عشرة ومائة وألف عليه رحمة الله.

قلت وقد بلغني من بعض ذريته أن سبب حمل الشيخ من مدفنه هو أن الركب لما وصل إلى ذلك المكان عند إيابه وكان كبيره الشيخ الغفاري فرأى الشيخ ليلة مبيته هنالك في النوم يقول له كيف يا أخي نأتي جميعا وترجع وحدك وتتركني مدفونا هنا فقال له شيخ الركب وأين يكون دفنك يا سيدي فقال له الشيخ بزاوية الشيخ سيدي منصور بن جردان فقال له إني لم أعلم مكان قبرك حتى أحملك منه فقال له الشيخ انظر العلامة التي تدلك عليه واحملني فلما كان من الغد خرج شيخ الركب يتقصص قبر الشيخ وبينما هو كذلك

وإذا بطائر أبيض يحوم حول موضع مرتفع من التراب ونزل عليه فلم يشك في أن ذلك هو قبر الشيخ فأمر بحفره فإذا هو كما وضع فحمله ودفن بزاوية الشيخ سيدي منصور وقبره يقابل الداخل للزاوية بالبرطال وعليه تابوت يزوره زائر والزاوية رضي الله عنه.

وقد ذكره مؤرخ الدولة الحسينية المولى حسين خوجة في كتابه بشائر أهل الإيمان عند ذكر علماء الدولة فقال ومنهم العالم العلامة الفاضل الإمام الخطيب المحدث فريد عصره ووحيد دهره الشيخ سيدي سعيد بن إبراهيم المحجوز قدوة المحدثين وسند المحققين قرأعلى علماء عصره بمدينة تونس وحصل عليهم وأجازوه في كثير من العلوم وله سند عال في الكتب الستة في الحديث عالما فاضلا تقيا زاهدا تصدى للتدريس في أماكن متعددة ثم لازم التدريس بالجامع الأعظم جامع الزيتونة واستفاد منه خلق كثير كان شيخ عصره وزمانه في الرواية والدراية وله شرح على الموطأ غير كامل وتخرج عنه أناس كثيرة.." (١)

"وقرأ على لاشيخ أحمد الأبي الفاكهي وقطعة من الأشموني، وقرأ على الشيخ محمد بن الخوجة السعد والمكودي والدرر، وقرأ على الشيخ محمد بيرم الثالث النصف الثاني من السعد ودروسا من الدرر، وقرأ على الشيخ عبد الرحمن الكامل السعد على العقائد النسفية.

وتصدى للتدريس فأفاد الطالبين وتقدم لخطة التدريس في الرتبة الأولى ايتداء عوض الشيخ محمود بن باكير عندما تقدم الشيخ لخطة القضاء ولازم التدريس بجامع الزيتونة.

وتضلع في العلوم الفلكية وأحكام التنجيم وصدق عمل النصية منه مع الشيخ الخضار والشيخ عثمان النجار في كثير من الوقائع ولما ولي المشير الثاني محمد باشا وظهر من صهريه شيخ الإسلام وأخيه المحتسب تصرف في أمور كثيرة عمل في تلك نصبة وأخبر بقرب تقشع ذلك الأمر، وبلغ ذلك إلى شيخ الإسلام الشيخ محمد بيرم الرابع وكان يومئذ قد ألزم جميع المدرسين بلبس الزمالة ولصاحب الترجمة ألم برأسه امتنع بسببه عن لبسها فأحضره في بيته وعنفه وأغلط عليه القول في شأن لبس الزمالة حتى قال له كيف لا تلبس الزمالة وأنت رجل تحكم يعني الأحكام التنجيمية إلى غير ذلك مما هو غير وعند فراغه من ذلك المجلس توجه للأمير وطلب خطة الكتابة، واستعفى من خطة التدريس، فآثره خصوصيا في بيته وذلك سنة إحدى وسبعين ونال عنده الحظوة التامة.

وبعد وفاة مخدومه أقام على الكتابة بديوان الإنشاء وتطور به لاحال إلى أن أدركه ضعف البدن فلازم جبل

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣٤٥

المنار سنين متطاولة لحسن الهواء وتعفف عن إعمال النصبة حتى أن وزير تونس مصطفى بن اسماعيل ذهب إليه وطلب منه العمل فلم يجبه، وقد رأيت منه مع ذلك محاسن أفهام مبنية على قواعد حسابية مختلفة. أدركته وهو من القناعة والظرافة واللطافة بمكان عظيم مع علو الهمة والخيرية والفضل، إلى أن توفي في جبل المنار يوم الأحد ودفن يوم الاثنين الخامس عشر من ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩٨ **ث**مان وتسعين ومائتين والف ودفن جوار قبر الست ميمونة قرب الناظور، عليه رحمة الله.

وممن ولي التدريس الشيخ أحمد بيرم وكانت ولادته بعد زوال يوم السبت من المحرم سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين، وقرأ على فحول شيوخ عصره، ونبغ في الأدب والشعر وتقدم للتدريس في الرتبة الثانية في المولد النبوي سنة ١٢٦٥ خمس وستين، ثم ارتقى للرتبة الأولى في ١٨ جمادى الثانية ١٢٧١ سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، وولي وكالة جامع المكنين في ٩ صفر عام ٧٢ وعضوا في المجلس الأكبر في ١٠ شعبان سنة ١٢٧٨، وله ديوان شعر رائق وغزل فائق. وتوفي في ربيع الأول سنة ١٢٨٠ ثمانين ومائتين وألف.

وقد أدركت من الشيوخ المالكية الشيخ محمد النفطي والشيخ محمد المارزي، والشيخ سليمان التبرسقي كلهم مدرسون في الرتبة الأولى. ومن الشيوخ الحنفية الشيخ محمد برناز، والمجود الشيخ محمد الستاري، والشيخ حمودة قلايجي، والشيخ مصطفى بن الطيب، وال**ش**يخ محمد الأبي كلهم في الرتبة الأولى، والشيخ الحاج محمد بن حمدة بن مراد توفي بعد غروب ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٣٠١ إحدى وثلاثمائة وألف عليه رحمةالله. وممن مات في الرتبة الثانية الشيخ حسونة الشحيح المالكي، والشيخ عبد الرزاق الجزيري، والشيخ مصطفى الأبي عليهم رحمة الله.

وهكذا تنقلت خطة التدريس بجامع الزيتونة من عالم حتى كانت اليوم بيد علماء العصر وهم الثلاثون الآتي بيانهم الشيخ الأمين بن الخوجة، والشيخ محمد الشاهد، والشيخ أحمد كريم والشيخ محمد النيفر. والشيخ حسونة عباس والشيخ سالم بوحاجب، والشيخ الطيب السبعي، والشيخ محمد بن مصطفى خوجة إمام المحلة، والشيخ الحاج العربي المازوني، والشيخ مصطفى رضوان، والشيخ عثمان الشامخ، والشيخ محمد النجار، والشيخ الشاذلي بن القاضي، والشيخ الطيب النيفر، والشيخ محمد بن إسماعيل بن محمود، والشيخ البشير التوات**ي**، والشيخ الشاذلي بن مراد، والشيخ حسين بن أحمد بن حسين، والشيخ محمود بن اسماعيل بن محمود، والشيخ الصادق الشاهد، والشيخ أحمد بن محمد بن **مراد إمام مسجد حمودة** باشا. وحيث إن محط نظر هذا المقصد هو التعريف بالشيوخ أساتيذي رضي الله عهم فإني نذكرهم على

حسب مراتبهم في تاريخ ولاية التدريس رضي الله عنهم أجمعين.

الشيخ أحمد عاشور." (١)

"وهو عالم متواضع نقالة يحضر جميع دروسه بدون استصحاب كراس ويملي جميع ما ينظره حبا متراكبا قد قرأت عليه شرح القطر لابن هشام بحاشية الشريق قطعة وافرة من شرح الأشموني على الألفية بحاشية الصبان والنصف الأول من كفاية الطالب بحاشية الصعيدي ونبذة من ابن تركي على العشماوية بحاشية الصفتي وقطعة وافرة من شرح الدردير على المختصر الخليلي بحاشية الدسوقي من غير إغفال شيء من الحواشي المذكورة، وقد اعتاد قراءة المولد النبوي عند باب الشفا بجامع الزيتونة ليلة المولد من كل سنة، وتقدم مدرسا بالمدرسة الصادقي فانتفعت به تلامذتها وفاقوا على غيرهم في مواكب الامتحانات السنوية بسبب الجهد الذي استعمله في إيصالهم وكانت ولايته تدريس المدرسة المذكورة عند فتحها لفي ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩١ إحدى وتسعين ومائتين وألف وقد توفي يوم السبت الثاني من المحرم سنة ست وثلاثمائة وألف عليه رحمة الله.

الشيخ مصطفى رضوان

هو شيخنا أب النخبة مصطفى بن علي بن مصطفى رضوان الحنفي السوسي ولد سنة ١٢٤٥ خمس وأربعين ومائتين وألف وهشت نفسه إلى طلب العلم الشريف ببلده سوسة من عمل الشاحل فقرأ بها على الشيخ صالح الغنوشي باش مفتي بلده شرح الشيخ خالد على الآجرومية والأزهرية والقطر والمكودي وذات البراهين وابن المسبح في الفقه المالكي ورسالة الشيخ سيدي عبد الله بن أبي زيد ونبذة من تفسير المخازن وقرأ على الشيخ عبد الله العدة المفني بها المقدمة وإيساغوجي وقرأ على الشيخ الحاج علي السقا القاضي بها المقدمة والسمرقندية والحطاب على الورقات ونبذة من المخختصر الخليل وقرأ على الشيخ عبد الصمد براوي المفتي بها المكودي على الألفية وشرح نظم ابن غانم في المواقيت وقرأ على الشيخ محمود بن الحاج **علي إمام جامع الحنفية** بها شرح الشيخ حسن الشرنبلالي في الفقه الحنفي قرأ على لعدل الشيخ أحمد عمار شرح **ال**سوسي في الفلك وقرا على العل الشيخ سالم المولا شرح القطر.

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣٥٠

وقد إلى تونس لاستكمال تعلمه سنة ١٢٦٠ ستين ومائتين وألف، فقرأ على الشيخ محمد بن ملوكة رسالته المنطقية، وقرأ على الشيخ محمد بن ملوكة رسالته المنطقية، وقرأ على الشيخ محمد بن عاشور الفاكهي والألفية والأشموني عليها والخبيصي، وقرأ على الشيخ محمود قابادو ونبذة من كشف لنقاب في علم الحساب، وقرا على الشيخ مصطفى بيرم القاضي على إيساغوجي وملا مسكين على الكنز ومختصر السعد، وقرأ على الشيخ الطاهر بن عاشور قطعة من المطول، وقرا على الشيخ محمد بن الخوجة قطعة من المكودي وقطعة من الدرر، وقرأ على الشيخ محمد النيفر نبذة من مختصر السعد والمطول.

وظهرت عليه براعة كلية فاستكتبه عامل بلده الوزير محمد خزنة دار سنة ١٢٦٦ ست وستين فأقام في بلده في الخدمة المذكورة إلى أن عزل مخدومه من العمل المذكور، ومع ذلك توفي والده في شوال سنة 812٠ ثماني ومائتين وألف فقدم إلى تونس بقصد الإقامة والاستيطان بها سنة ١٢٨١ إحدى وثمانين واسترزق برشح قلمه يجلس للإشهاد واقرأ بعض دروس بجامع الزيتونة، وتقدم للرتبة الأولى وكتب بذلك لشيخ الإسلام أبي عبد الله محمد معاوية بقوله: [الطويل]

أيا شيخ إسلام وعمدة أمة ... مقامك أعلى من مديحي وأعظم

معاوية الأستاذ هل أنت منصف ... فلا العلم مغبون ولا الحق يكتم

عهدناك قبل اليوم تشكو تأخرا ... وتقديم من لا يعلمون وتعلم

أعيذك من أن أشتكي منك مثلها ... فعدلك يأباها ورأيك أحزم

فلا تجعلني واو عمرو وإنني ... أنا الميم والأيام أفلح أعلم

هديتم إلى رشد فخذ قول منصف ... سلي إن جهلت الناس عني وعنهم

وإني على علياك أيثني مسلما ... ولست لمن قدمتموه أسلم

وقد ناظر بمبحث لو ن السعد وجلي في ذلك المضمار وتقدم لخطة التدريس بجامع الزيتونة في الرتبة الأولى أواسط ربيع الثاني سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين وألف، فزان الخطة بدروسه الرائقة، وتحريراته الفائقة.

وهو عالم دراكة، ثابت الفهم، محقق، فصيح الإلقاء لطيف المحاضرة أكتب منشيء فصيح القلم نظما ونثرا وإرسالا حيسوبي بالإدارة، وعارف بتقلبات الأمور مهذب الأخلاق مواظب على دروسه.." (١)

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٣٦٣

"وعذرا لتقصير القوافي عن المدى ... فجاءك من ضعف النسيج يسيرها

فلما قراه البشر يوم بشارة ... وقد ضمخ الأرجاء مسكا عبيرها

وأقبل كنز اليمن عند قدومه ... فسارعني التاريخ (كنز بشيرها)

وأرخه ايضا العالم النحرير الخلاصة الشاعر الشيخ محمد المكي بن الشيخ الولي الصالح مصطفى بن عزوز بقوله: [الطويل]

(وفرنا بسعد قد تبدى هلاله) ... وريء بأبصار القلوب جماله

على أننا لا نغتني عن زيادة ... من الملك القدوس جل جلاله

ولاسيما مما تروح أجوره ... أما الغيث يرجى بالربيع خماله

وقفو الفتى للأصل أقرب واقع ... بهذا انتفى للمبصرين سؤاله

ومن أسكن الأبناء صدرا إليهم ... وفي القلب مهد لا يكون فصاله

بأحسن ما يبقى بروز ابن كامل ... بأسرع ما يؤتى قراه كماله

سنوسي يا ابن الأمجدين سرورنا ... سواء ببابوس سترضى خلاله

وكل من الأحباب يشكر ربه ... مهن مهنا حامد الوقت باله

كأني بهذا الشبل وهو مثابر ... على صنع ما يعنى تروقك حاله

وأرجو بأن يضحي قمطر معارف ... به العلم يدري تقتفيه رجاله

قنيصا لأصناف المعاني مدبرا ... تقيا نقي العرض يسمو جماله

حكيما يرى بالقلب رأي مشاهد ... أعاديه قد عادت عليهم نباله

عساه بدا للمسلمين مبشرا ... بنصر وتأييد بعز مناله

محمد عش واسم لك اللطف حافظ ... وحسبك في الأمر النبيء وآله

فمذ جاءني الإبشار قلت مؤرخا ... (وفرنا بسعد قد تبدى هلاله)

وأرخه أيضا العالم الفاضل الشيخ محمد طريفة بقوله: [الكامل]

بشرى المسرة لم تزل متزايدة ... لك بازدياد فتى بقيت مشاهده

وسقيت من راح السرور بكفه ... كاسا تكون على الدوام معاوده

ومنحت ما ترجوه منه بفضل من ... أضحى ينيل الجيد منك قلائده

فاهنأ به يا ذا الفخار فإنه ... لمحصن ممن يروم مكائده

سيكون للعرفان مثلك جامعا ... حتى ينال طريف ذاك وتالده

ويشد أزرك باقتناء نفيسة ... ويمد في جلب الرضا له ساعده

وبصدق هذا جاء قول مؤرخ ... (النجل عضد بالبلاغة والده)

وأرخه أيضا الخير الصفوة الشيخ محمود جراد بقوله: [الكامل]

لكم البشارة والهنا بفوائد ... فاحمد إلهك فهي منه تفضل

منن زكت من ربنا موهوبة ... في كل وقت والعدى تتضاءل

يا يا أديب العصر فزت بتونس ... ما أنت إلا في العلوم حلاحل

ظهر الهلال بأفقه متهللا ... بزيادة البشرى الكواكب تحفل

فبمولد الفرع المسمى محمدا ... وهو السنوسي للأصول تجمل

حمل له برج أواخر يوليا ... قمر به نور السعادة يكمل

في شهر شعبان المؤرخ جاءه ... (لاح السرور وحلا سعد كامل)

وعند زيارتي مقام سيدي محيي الدين بن العربي لقبت ولدي بلقبه رجاء أن تعود عليه بركته فهو محمد محيي الدين السنوسي.

وكان ختانه في جبل المنار صبيحة يوم الاثنين الثالث من شوال سنة ١٣٠٠ بعد إقامة عذيرة حافلة وممن وقف على ختنه الأمير الناصر باي والشيخ محمد **الشريف إمام جامع الزيتونة** وفي ليلة الخميس الموالي له كانت مبيتة القادرية وفيها فقال العالم الشيخ محمد بن الخوجة: [البسيط]

يا ليلة نلتها ما كان أهنأها ... قد عزفي الدهر أن يلفى لها مثل

جادت بكل سرور ما به كدر ... سعودها لم تزل تنمو وتكتمل

لا غرور أن عظمت وقعها فناسجها ... ذاك السنوسي من للبدر ينتعل

هذا وفي صبيحة يوم الثلاثاء من ذي الحجة الحرام قبل الزوال بأربع ساعات إلا ربع من سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين زيد لي ولد ثان سميته الشريف وأرخ ولادته الأديب أحمد السقاط بقوله: [الطويل]

هلال بأفق العز تزهو سعوده ... وشبل بغاب الفخر ترمي أسوده

وفرع علا تهتز أعطاف مجده ... ويعبق أثناء المحامد عوده

تباشرت الدنيا به وتنافست ... مراتبه حتى تباهت مهوده

هنيئا لبيت الفضل إن عماده ... مقيم وإن الفخر باق عميده." (١)

"أرى بحر الخطوب طما وأصمى ... وأصلى غالب الأكباد جمرا

فلما استعظموه اغتال فردا ... يقوم برزء كلهم ومرا

أما في فقد إبراهيم خطب ... يعم جميع أهل الأرض طرا

[الشيخ علي الرياحي]

وقد عظمت مصيبة فقده على سائر أهل الدين، وتلقاها ولده الثاني الشيخ أبو الحسن علي بالرجوع لله رب العالمين، وكان الولد المذكور أيضا عالما زكيأن أديبا بديع المحاضرة، محبا لأعالي الأمور، ينظم الشعر الرقيق، ويطلق من رياض إنشائه أطيب عبيق، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ في خدمة العلم بين يدي والده، وتقدم مدرسا بجامع الزيتونة في الرتبة الأولى بعد وفاة العالم الشريف الشيخ محمد بن عاشور في صفر الخير سنة خمس وستين، وتقدم خطيبا بجامع سيدي يحيى قرب دار ابن عسال، وتوفي قبل عصر يوم الجمعة الثالث عشر من المحرم الحرام سنة ثمان وستين ومائتين وألف ودفن بالركن الثاني من بيت مدفن والده فاجتمع بالبيت المذكور ثلاثتهم، رضي الله عنهم أجمعين.

وقد أقيمت تلك الزاوية بالأحزاب والأوراد اليومية وشيد بناءها المشير الثاني محمد باشا باي لإقامة الأوراد التجانية، بذكر الله تعالى، ثم إن الوزير الأكبر خير الدين ثاني وزراء دولة المشير الثالث محمد الصادق باشا باي أراد إحياء صناعة النقش حديدة فآثر لذلك قبة الزاوية المذكورة، سيما وقد كانت إذ ذاك محتاجة إلى بعض تدارك فأتقن تشييدها بحضور بعض عملة نقش حديدة من المغرب، ونقشت قبة الزاوية نقشا بلغ من الجودة والإتقان ما يحار فيه الناظر على مصروف الدولة، وعند إتمامها على الوجه الأبدع طلب مني ثالث أبناء الشيخ مقدم الطريقة التجانية بها يومئذ أن تؤرخ هذا الصنع فأجبته لذلك، وأرختها بقولي: [الكامل]

لمقام إبراهيم فادخل آمنا ... تجلو به فضلا عظيما كامنا

واخلع حجابك بالتجرد للذي ... سواك من طين وردك كائنا

واخلص إليه من المناجاة الرجا ... وأركب بعزمك وابتهالك صافنا

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤١٤

ومتى وصلت حمى الرياحي فخرتو ... نس فأنزلنه فلست تخشى الآحنا

والبس به من تاج تجضان حلى ... واحمد بأحمدها السري مواطنا

وانهج له في الأرض خير طريقة ... لله تلفه في القيامة ضامنا

ورد الزلال بورده العذب الذي ... أروى وأجرى خالصا لا آسنا

واقنت لربك عاكفا متبتلا ... في خير زاوية لحفظ دعائنا

واشكر مشيد بنائها ومعيدها ... فيها من النقش المجيد محاسنا

ذاك المشير الصادق الباشا الذي ... لله دان فنال منه مآمنا

وأقام خير مآثر له فضلها ... بين البرية قاطنا أو ظاعنا

وأجلها هذا المحل وإنه ... لأعز كنز قد أعاد معادنا

فبه انجلى أمن ويمن ظاهر ... فاسأل إلهك في تلف ميامنا

فهو الذي لمؤرخيه جوابه: ... لمقام إبراهيم فادخل آمنا

الشيخ محمود محسن

هو الشيخ أبو الثنا محمود بن علي بن احمد بن محسن بن أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشأن شيخ العلم والعمل رضي الله عنهم أجمعين، وهلم جرأن إلى استيفاء سلسة هؤلاء الأشراف بالوصول إلى جدهم سيد الأولين والآخرين، عليه وعلى آله أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين، فيا لها من سلسة فاخرة، كانت مجمع بحور الفضائل الزاخرة، وقد توسل بجواهرها الثمينة كثير من أهل الشأن، ونظموها في عقود الجمان، وقد اختص منها آباء هذا الإمام إلى الوصول إلى سيد الأنام، الشاعر الأكتب الشيخ محمد التطاوني فقال: [الطويل]

أما آن أن تستبدل الغي بالرشد ... وتثني عنان الهزل منك إلى الجد

إلى م التواني والأماني شرابها ... سراب تبدى فوق رابية صلد

فبادر ولا ترج الأمور إلى غد ... فرب غد يأتي بما ليس في العد

وسابق إلى سبل السعادة والهدى ... وشمر لإجراز العلى ذيل مشتدض

وكن واثقا بالنجح في كل مبتغى ... مؤمله في فضل من جل عن ند

ولا سيما إن رمته بشفاعة ... من آل نبي خص في الذكر بالحمد

خصوصا ذوي الإحسان من آل محسن ... كرام السجايا كم يد لهم عندي." (١)

"سيان من عز أو هانت معاقله ... لا يفتدى والد منها ومولود

تلك الليالي وغن جادت بما وعدت ...

غطاؤها منك مسلوب ومردود

ألا لعا للأماني فهي مرجبة ... ولا لعا لليالي فهي تنكيد

لا يفتدي امرأ ذا عزة أسف ... إن المجد بريب الدهر مجدود

لا تنقع الظامئ المصدور موجعة ... أو ينجع الفاقد المحزون مفقود

أظل ذا الوجد من ذا الخطب مغتبطا ... في الحي يرتاد طلقا وهو مردود

سل المنايا لمن ولت عزائمها ... وسددت سهمها؟ لا كان تسديد

بالفاضل المحسن الحمود قد نشبت ... أظفارها فتولت وهو منجود

من الألى فرض الرحمن حبهم ... فودهم لأمان الأرض إقليد

شم معاطسهم زهر مكارمهم ... والكل يصحبهم عز وتمجيد

فطب حديثا وقل ما شئت من كرم ... فكل فضل لأهل البيت مشهود

قد كان غيثا هطولا في فضائله ... ترى مزاياه عقدا وهو منضود

ثنيتين من بعد خمسين سمت حججا ... يؤم وهو على الإجلال موطود

يسدد القول عن أغراض موعظة ... لانت لموقعها الصم الجلاميد

ففي المنابر نحب الآسفين وفي ... صدر المجالس تأويه وتصعيد

فلتغمضن جفون المجد عن أسف ... فإنه في جفون الأرض مغمود

سقى لمضجعه الأسنى وعادوه ... مأواك محسن في الفردوس محمود

الشيخ محمد محسن

هو الشيخ أبو عبد اله محمد بن عل يين احمد بن محمد بن محسن بن احمد **الشريف، إمام مسجد دار** الباشأن وهم جرا إلى الوصول إلى أصل الوجود صلى الله عليه وسلم ناهيك به من صفوة مشاربه، وعزت

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤٢٩

مآربه، حفيد غمام جامع الزيتونة، وقد كان والده سميه عظيم القدر جليلا فاضلأن يغلب عليه الصلاح، تجاوز الثمانين سنة، ولاستدعاه المشير الثاني محمد باشا في مبدأ دولته وتبرك به واخذ بيده حين وصوله إليه وشيعه حين خروجه من عنده، ونال منه الدعاء الصالح وأكرمه بمال عظيم، ثم اشترى له دارا كانت جوار داره بما أرضى صاحبهأن وتوفي بعد دولة المشير المذكور، وأعقب فحلين من أولياء الله وهما: الشيخ أبو الحسن علي وأخوه صاحب الترجمة.

الشيخ علي محسن

أما الأول فقد ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في فضل بيته وقرأ القرآن إلى أن وعاه حفظأن وقرأ العلم الشريف بجامع الزيتونة على الشيخ علي العفيف، والشيخ محمد النيفر الأكبر، ثم سلك طريق أهل الله، وأخذه الجذب وكان في حدود الخمس والخمسين بعد المائتين والألف يحضر جامع الزيتونة، وينكر على المصلين السعال، وربما ضرب من أخذه السعال، فأمسكه **عمه إمام جامع الزيتونة** الأكبر في الدار، وقيده يوم السبت وكانت والدته تخرج في الليل فتجده يدور في وسط الدار، أو انه يتوضأ حتى إذا جاء النهار أصبح في قيده.

وفي ليلة الثلاثاء حضر لدار عمه ثلاثة أشخاص وقرعوا عليه الباب وطلبوا مقابلته في ذلك الوقت، فخرج إليهم فطلبوا من فك قيد ابن أخيه وأعلموه انه سيلازم الدار من يوم الجمعة القابل إلى أن يستكمل أربعا وثلاثين سنة يكون فيها قطبا بأراضي السودان، ثم يخرج ويحسن سلوكه ويلازم جامع الزيتونة، وعند ذلك أرسل عمه في الحين بفك قيده، وكان الأمر كما ذكروأن فإنه لازم داره، التي قرب الجامع الحسيني، وتعاطى هدمها إلى أن خرج منها أهله، واستمر في هدم الديار المجاورة لهأن وكان كلما وصل إلى دار أرسل الأمير إلى صاحبها ودفع له ثمنها وتركها له، إلى أن عظم البراح الذي أقام فيه، وقد أدركته وهو غنما يظهر من السطوح أحيانا أو انه يخرج التراب من كوة فتحها إلى أن استكمل أمده، فخرج في أواخر عام تسعة وثمانين ولازم التردد بين داره والجامع.." (١)

"بني نبفر صبرا فهذا سبيل من ... يعيش ولو قد عاش في دهره ألفا

وما بيتكم في المجد إلا كعهده ... سنى عزه إن شاء ربي لا يطفا

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤٣٢

على أنه قد فاز بالفضل والرضا ... وخلف ذكرا طاب ترديده عرفا
وبلغ في الدنيا الذي شاء من علا ... ولم يرغم العداء من عزه أنفا
فألبسها من عدله وعلومه ... ملابس قد زانت لها الصدر والعطفا
عليه من الرحمن أزكى تحية ... تقر بها عيناه في جنة الزلفى
وحقق فيه الله قول مؤرخ: ... إلى خير مأوى على صالح قد زفا
وعندما أدرجت المرثية المذكورة في هذه الترجمة كتب إلي جناب منشئها الأخ العالم بقوله: [البسيط]
بوأتني محض فضل نزل علياء ... والحب يفضي لإسهاب وإطراء
طما وادي لديكم فارتمت درر ... من عذبه صعدت أنفاس أعداء
أهديت أي صنيع لن يوفيه ... شكري ولو نشرته كل أعضاء
أودعته عند من يدري بقيمته ... بر شكور فقل يا نجح أسداء
أعرتني بعض أوصاف خصصت بها ... تفضلا وغضضتم أي إعضاء
شكرا لكم من أخ بر حبيت به ... أنزلته من فؤادي في السويداء
إبريز من أمسوا أخواني وعمدتهم ... وسيدكم رقى أوجا لعلياء
فيا له من صديق قد ظفرت به=صينت صداقتنا عن كل أقذاء
الشيخ محمد الشريف
هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير بن احمد بن محمد بن أحمد **الشريف** **إمام مسجد دار** الباشأن وهكذا سلسلته المنتهية إلى شجرة المنتهى محمد خير خلق الله صلى عليه وعلى آله، فهو الإمام حفيد الإمام، مفخر آل البيت السادات الكرام.

[ترجمة والده]
أما والده فقد قرأ على عمه الشيخ حسن الشريف وعلى والده، وناب عنه في الإقراء بمدرسة حوانيت عاشور، وله مشاركة في الإقراء بمدرسة حوانيت عاشور، وله مشارمة في كثير من الفنون، وكان ذاكرا شاكرا محبا في الصلاة على رسول الله، له شغف بدلائل الخيرات، يحيى الليالي بالذكر والصلاة، كثير الرؤيا لجده ه صلى الله عليه وسلم منها مرة رأى نفسه في حجره صلى الله عليه وسلم وهو يلثم يده الشريفة ويجد من لينها وريحها ما لم يعهد، وبقي أياما وهو يقول: إنني الآن أجد طيب ريحهأن وكان مهابا محترمأن جميع الناس

يطلبون منه الدعاء وقد اتفق لبعض الناس أن افترى عليه في نازلة فدعا عليه فمات بقرب من ذلك، ولم يزل ملحوظا بعين الإجلال، معدودا في الصالحين من الرجال، إلى أن بلغ من العمر ستا وأربعين سنة، وتوفي سنة ١٢٥١ إحدى وخمسين ومائتين وألف.

وخلف والده صاحب الترجمة وكانت ولادته في العشرين من المحرم الحرام سنة ١٢٣٤ أربع وثلاثين ومائتين وألف، وتربى في حجر عناية أبيه، فقرأ القرآن العظيم، وتصدى لتعلم العلم الشريف بجامع الزيتونة، فقرأ على مشايخ الإسلام البيرمي والخوجي ومعاوية، وقرأ على الشيخ محمد النيفر الأكبر، والشيخ الشاذلي بن صالح، وغيرهم من علماء الجامع، وولي في درسي جامع الزيتونة بعد وفاة عمه.

وحصل على إجازات كثيرة في الحديث، وقفت منها على سنده في صحيح البخاري: عن شيخ الإسلام محمد بن الخوجة عن المفتي المؤلف الشيخ حسن الشريف عن والده الشيخ عبد الكبير الشريف عن والده الشيخ أحمد الشريف عن الشيخ عبد الرحمن الكفيف عن الشيخ سعيد الشريف الطرابلسي عن القطب الشيخ أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا عن الشيخ السراوي المصري عن الشيخ سالم السنهوري عن الشيخ نجم الدين الغيطي عن الشيخ زكرياء الأنصاري عن الشيخ أحمد بن حجر شارح الصحيح عن الشيخ التنوخي عن الشيخ أحمد الحجار عن الشيخ حسين بن المبارك عن الشيخ أبي الوقت الهروي عن الشيخ الداوردي عن السرخسي عن الشيخ محمد بن موسى الفربري عن الحافظ الشيخ محمد بن إسماعيل البخاري ثن الجعفي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه.

ووقفت أيضا على سنده المحمدي، وأجاز لي رواية المذكور بما له فيه من الأسانيد بعد أن رويت بين يديه نبذة منه رضي الله عنه غير أنه لم يجلس للإقراء إلا قليلأن ولازم رواية الشفا والبخاري بمسجد سيدي أبي حديد واجتمعت الجموع لأختمه، وهو ممن يظهر نعمة الله عليه، في نفسه ومن ينتمي إليه وله مع ذلك دعاء مستجاب، وخاطر ليس بينه وبين الله حجاب.." (١)

"جلس مرة في جبل المنار قرب الناظور من الجانب الشرقي، ومعه جملة من الأعيان، فمرت بهم في البحر فلوكة بها جمع من كفرة الصيادين للسمك فقال له أحد الحاضرين: إن كنت شريفا فادع على هؤلاء ليغرقهم الله، فظهرت غيرته، ودعا عليهم بجاه جده، فلم تلبث الفلوكة أن انقلبت بمن فيها في البحر، ومات جميعهم، وله من هذا الباب وقائع شتى.

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤٣٩

وكان المشير الأول يتمين برقيته ودعائه، وللمشير الثاني معه مودة واعتقاد، يتقرب به إلى رب العباد، عليه جرى المشير الثالث مع ما هو عليه من التعظيم عند الخاصة والعامة.

وعند وفاة الشريف محمد ابن الوزير العربي زروق عن وكالة زاوية الشيخ سيدي أبي سعيد الباجي رضي الله عنه قدمه المشير الثالث لها مع النظر على جبل المنار في ربيع الأول سنة أربع وثمانين.

ثم لما توفي ابن عمه المحسني المحمودي قدمه المشير المذكور للنيابة إماما ثالثا بجامع الزيتونة في الثامن عشر من شهر رمضان المعظم سنة ١٢٨٤ أربع وثمانين ومائتين وألف، ولازم الجامع للإمامة وواظب على رواية صحيح البخاري كل يوم ثم لما توفي ابن عمه المحسني المحمدي قدمه المشير الثالث خليفة في السادس عشر من ربيع الأول سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين، واستولى عند ذلك الشيخ أبو الحسن على العفيف نائبا عنه.

واستمر الخليفة المذكور قائما بصلوات الجامع في أول الوقت، حاملا أعباء الخطبة والإمامة مدة مرض الإمام الأكبر إلى أن توفي الإمام النيفري فقدمه المشير إماما أكبر بجامع الزيتونة في التاسع والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين وألف، وجعل خليفته الشيخ أبا الحسن علي العفيف، وقدم ابن عمه الشيخ أحمد بن حمدة الشريف إماما ثالثأن فنهض الإمام الأكبر الشريف صاحب الترجمة للجامع، وشمر على ساعد الجد في تنظيمه والبحث عن أوقافه، وأجرى الأمور على أحسن وجه، وقام بالخطبة قياما كليا بحيث أنه يحضر رواية البخاري كل يوم الثلاثة الأشهر، وهو مقيم في جبل المنار في حر الصيف حتى تيسر له ختم رواية صحيح البخاري في ٢٦ شهر رمضان سنة ١٢٩٦ ست وتسعين، ومهما اتفق احتباس المطر وخرج للاستسقاء إلا ورجع باليل، وإن لم يصبها وابل فطل.

[قراءة البخاري عند الأزمة]

وهو أول من جمع الناس لختم البخاري في مجلس واحد للاستغاثة ودفع الكروب وذلك أواسط جمادى الولى سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين، فحضر بجامع الزيتونة عند باب الشفاء، واحضر نسخة من صحيح البخاري مجزأة عشرين جزءا في غاية الضبط والصحة، وجمع معه تسعة عشر مدرسا من علماء جامع الزيتونة ليروي كل واحد جزءا كاملا في ذلك المجلس، فحضرنا هنالك قبل الزوال بأربع ساعات، واستمر بنا على رواية الصحيح المذكور إلى مضي ساعة من الزوال فتمت روايته في خمس ساعات من يوم الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين، وقد واظب الشيخ مدة على ذلك مع ذكر

الاسم اللطيف وأدعية مدة استمرت إلى منتصف جمادى الثانية يحضر معه في كل يوم بعض المدرسين ويتلو بينهم في آخر المجلس استغاثات مناسبة للحال.

وقد تقدم في أثناء تدرجه في مراقي الإمامة إلى خطة الإفتاء بمذهب مالك، فتقدم مفتيا سادسأن تاسع شعبان الأكرم سنة ١٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين وألف ونقش على ختمه بيتين من نظمه وهما قوله: [الرجز]

أدعوك ربي باسمك اللطيف ... ومن أتى بالشرع والتكليف

امنن برشد عبدك الضعيف ... محمد بن أحمد الشريف

ولما توفي الشيخ محمود قابادو صار مفتيا خامسأن ولما توفي الشيخ صالح النبفر صار مفتيا رابعأن ولما توفي الشيخ علي العفيف صار مفتيا ثالثأن فهو **اليوم إمام جامع الزيتونة** والمفتي الثالث بالمجلس الشرعي، معتكف على القيام بوظيفته، ملازم لرواية صحيح البخاري في بيته، مع الاعتناء بتصحيحه وضبطه بشروحه، حتى ختمه مرارا كثيرة، كما ختم الشفاء كثيرأن وله مزيد تحر واعتناء بانتقاء بدائع الخطب وضبطها على الوجه الأتقن، وقد تقدم في الطريقة التجانية، ولقنها لكثير من المريدين، وقام بأورادها مع ما له من الأذكار، التي يلازمها بالليل والنهار، والتبتل للعزيز الجبار، على طريق الأخيار، من أصحاب الأسرار، رضي الله عنه.." (١)

"الله عنه سنة ثلاث وستين ومائتين وألف إلى القدس الشريف بقصد الزيارة والعبادة، التي هي في ذلك المحل تضاعف فوق العادة، فتوفي هناك في سبعة وعشرين خلت من شهر رمضان في السنة المرقومة، وكان له هناك شهرة عالية موسومة، فأمر الوالي الذي كان هناك وهو الحاج حسن بيك ابن موسى باشا الشهير بالكحالة بتجهيزه، مع توقيره وتعظيمه وتمييزه، وكانت له جنازة حافلة، وأثنية عالية ممن شيعه وغيرهم هي بحسن حاله ضامنة وكافلة.

الشيخ أحمد بن الشيخ إسماعيل العجلوني بيبرس الدمشقي الشافعي

العالم النحرير، والشافعي الصغير، له آثار مرفوعة على أكف الثنا، وسيرة محمودة محمولة على هام المرام والمنى، أحيا دروس العلم بعد الاندراس، وفصل مجملها غب وقوعها في مهاوي الالتباس، واتخذ الفضل

---

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/٤٤٠

عنوانه، وقصر على رغائب السنة لسانه، وقد اقر له الخاص والعام، بأنه فرد الأفاضل الأعلام، وكنز الأرب وأسس مبناه، ومحط رحال العرفان والتقدم والجاه، تسامت في زمن شيوخه رتبتهن وعمت في قلوب الناس طرا محبته، برع في المعقول والمنقول، وتبحر في معرفة الفروع والأصول، وكانت له اليد العلية، ودرس في أول أمره في المدرسة الفتحية، في محلة القيمرية، ثم بعد وفاة الشيخ ياسين **العجلوني إمام جامع منجك** الكائن في ميدان الحصى تواقع عبد الغني آغا الشمري، على الشيخ المرقوم بأن يشرف إلى الميدان، وأن يجعلها محلا لإقامة ذاته العلية الشأن، ويتعاطى وظائف الجامع المذكور وألح عليه، فأجابه بعد الاستخارة الواردة إلى ما دعاه إليه، وكان بينه وبين والدي محبة فوق المأمول، وكان كل منهما ملازما للآخر ملازمة الصلة للموصول، ولم يكن لهما اجتماع إلا على المذاكرة والمطالعة من كل ما يفيد، من فقه." (١)

"والغربي وخرق أيضا بجانبه حماما يقال له حمام المرادنية، ووصلهما بالسوق الجديد الذي **بناه إمام جامع السباهية**، وأحكمه بأن يكون على خريطة متناسبة من باب الجابية إلى مأذنة الشحم، وهكذا إلى حارة النصارى، وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين وألف. والآن تغيرت معالم الخان والحمام وانمحت آثارهما أصلا لأنهما صارا دكاكين، ولم يبق من الخان إلا بابه، حتى إن الحادث الذي لا يعرفهما لا يظهر له إلا أنه سوق لا غير، والله أعلم.

ولا يتوهم أن ابتداء الدرس في هذا المحل من حين الوظيفة لأن الشمس الميداني الآتي ذكره درس قبل ترتيب الكنخدا بنيف وأربعين سنة كما سنذكره مفصلا إن شاء الله تعالى. وقد اشتهر بين الخاص والعام أن وظيفة هذا الدرس مشروطة لأعلم علماء الشام.

ذكر أول من جلس للتحديث تحت قبة النسر بعد العصر في الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان." (٢)

"الشيخ أمين أفندي بن المرحوم العلامة محمد سعيد أفندي الأسطواني الدمشقي

نخبة السادة الأكابر، وعمدة القادة ذوي المفاخر، من ورث المجد كابرا عن كابر، وتسلسل في العلم واغترف من تياره إلى أن قيل كم ترك الأول للآخر، فلا ريب أنه العالم الأوحد، والفاضل الهمام الأمجد، توفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف ودفن في مقبرة الدحداح بالقرب من ضريح أبي

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/١٣٣

(٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/١٤٨

شامة.

الشيخ أمين بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم البيطار الحنفي **الدمشقي إمام جامع السنانية** في دمشق المحمية

العالم الزاهد، والفاضل الورع العابد، ذو الأخلاق العالية، والشمائل السامية، ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف في جمادى الثانية ونشأ في حجر الكمال ناهجا منهج السادة من الرجال، وقد حضر مجالس الشيوخ الأفاضل، وأخذ عنهم من العلوم ما أثبت له التحلي بالفضائل، منهم الهمام الذي هو بكل قدر حري، الإمام الشيخ عبد الرحمن الكزبري ومنهم علامة الأمصار، والدي الشيخ حسن البيطار، ومنهم الفاضل الشيخ عبد الله الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي، وولده الشيخ عبد الله الحلبي، والعلامة الشيخ حامد العطار، والشيخ هاشم التاجي، والسيد مصطفى قزيها، والشيخ محمد الحلواني مفتي بيروت، والشيخ محمد سكر، والشيخ محمد تلو، والشيخ عبد اللطيف أفندي مفتي بيروت وحضر دروس مشايخ آخرين، وأخذ الطريقة النقشية على الشيخ محمد بن عبد الله الخاني مقدم هذه الطريقة في جامع السويقة، وأخذ الطريقة الرشيدية في مكة المكرمة على المرحوم الشيخ إبراهيم الرشيد وأخذ بالإجازة العامة عن كثير من المصريين حينما." (١)

"الشيخ حسين بن إسماعيل بن الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره

العالم الأستاذ، والكامل الملاذ، ولد رضي الله عنه سنة ألف ومائة وخمسين، وأخذ عن والده وعن العلامة الشيخ صالح الجينيني وعن الشهاب المنيني والشيخ أسعد المجلد والعلامة الحفني مات سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة ودفن في مقبرة بني النابلسي.

السيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد ابن أحمد المنزلاوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني في مصر المحمية

العمدة العلامة، النبيه الفهامة، بضعة السلالة الهاشمية، وطراز العصابة المطلبية، حضر على الشيخ الملوي، والحفني والجوهري، والمدابغي والشيخ علي قايتباي والشيخ البيسوني، والشيخ خليل المغربي، وأخذ أيضا عن سيدي محمد الجوهري الصغير، والشيخ عبد **الله إمام مسجد الشعراني**، والشيخ سعودي الساكن

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/٣٤٢

بسوق الخشب، وتضلع بالعلوم والمعارف وصار له ملكة وحافظة واقتدار تام واستحضار غريب، وينظم الشعر الجيد والنثر البليغ، وأنشأ الخطب البديعة، وغالب خطبه التي كان يخطب بها بالمشهد الحسيني من إنشائه على طريقة لم يسبق إليها، وانتمى إلى الشيخ أبي الأنوار السادات وشملته أنواره ومكارمه ويصلي به في بعض الأحيان ويخطب بزاويتهم أيام المواسم، ويأتي فيها بمدائح السادات ما تقتضيه المناسبات، وله منظومة بليغة في سلسلة السادة الوفائية سماها السيد حسن بن علي العوض بعقد الصفا في ذكر سلسلة ساداتنا بني الوفا، وذكرها في كتابه مناهل الصفا، يقول في أولها ما نصه:." (١)

"الشيخ عبد الحليم بن مصطفى بن محمد بن خليل الشافعي العجلوني ثم الدمشقي

شيخ المحيا الشريف، والإمام الهمام ذو القدر المنيف، بركة أهل الشام ومعتقد العموم الخاص والعام، الفهامة المحقق والعلامة المدقق، والمرشد الزاهد والتقي العابد، مربي المريدين ومفيد الطالبين، بديع الزمان وعمدة ذوي العرفان، كان حسن التقرير قوي الحافظة سليم الصدر، كثير الطاعة مواظبا على الذكر.

ولد بدمشق الشام في اليوم الثامن من شهر شوال سنة خمسين ومائة وألف. ونشأ بها وأخذ عن أفاضلها وعلمائها كالشيخ العلامة أبي الفتح العجلوني وشمس الدين محمد الكزبري والشيخ أحمد البعلي والشيخ علي الداغستاني والشيخ مصطفى اللقيمي والشيخ أبي بكر القواف والشيخ أسعد المجلد والشيخ التافلاتي.

وأخذ في مصر عن الشيخ الملوي والشيخ الحفني والشيخ البراوي والشيخ عطية الأجهوري والشيخ الكامل محمد بن أبي بكر الجاويش والشيخ العيدروس وأجازوه جميعا الإجازة العامة بجميع ما تجوز لهم روايته عن مشايخهم. وأخذ طريق المحيا عن الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى سوار والشيخ عيسى الشبراوي وعن الشيخ الحفني ولقنه الذكر والشهاب أحمد أبو الفوز بن العارف عبد الوهاب الشعراني وعن السيد محمد مرتضى الزبيدي وكتب له بخطه، والشيخ أحمد العروسي والشيخ أحمد الدردير المالكي الخلواتي وإبراهيم المصيلحي بن إبراهيم **الشافعي إمام جامع الأزهر**.

مات المترجم بدمشق الشام سنة سبع عشرة ومائتين وألف من هجرة سيد الأنام، ودفن رحمه الله تعالى في مقبرة باب الصغير، أعلى الله درجته.." (٢)

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/٥٥١

(٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/٧٩٠

"استدراك

الشيخ محمد بن حسن بن إبراهيم الشهير بالبيطار الدمشقي الميداني

فات مؤلفنا العلامة أن يترجم لشقيقه الأكبر الشيخ محمد البيطار، مع أنه ترجم لولده الشيخ محمود، وإنا ننقل ترجمته عن منتخبات التواريخ للتقي الحصني، وروض البشر للأستاذ الشطي، ومما كتبه هو بقلمه رحمه الله تعالى. قال في منتخبات التواريخ: ومن الأسر الشهيرة في العلم والفضل في حي الميدان ودمشق بنو البيطار خرج من رجال هذا البيت جماعة من أجلة العلماء، والشعراء، تقدم ذكرهم في كتابنا في العصر الأخير، وهم الشيخ محمد أمين الفتوى، وله ذرية كبيرة نجيبة، والمؤرخ الشهير الشيخ عبد الرزاق وله أحفاد نجباء، والشيخ عبد الغني وله ذرية أدباء، والشيخ سليم أحد أركان رجال هذا البيت. مات سنة ١٣٤١ هـ وقد أعقب ذرية نجيبة، عرفنا منهم الشيخ **جميل إمام جامع الدقاق**، وحسني بك المحاسب المركزي لمالية دمشق. واشتهر منهم بالفضيلة والعلم، الشاعر الشهير الشيخ بهاد الدين، وهو والد صديقنا الشيخ محمد بهجة من علماء دمشق، ومن مدرسي الحرم المكي اليوم أي من سنة ١٣٤٤هـ إلى سنة ١٣٤٩هـ اه. بتصحيح قليل وذكره الأستاذ الشطي في وفيات سنة ١٣١٢هـ فقال: إن المترجم من كبار علماء دمشق وفقهائها وهو أمين الفتوى بها أكثر من ثلاثين سنة، ثم نقل ترجمته عن التقي الحصني وزاد عليها زيادات جعلها بين هلالين، ونحن نثبتها كما وردت، قال: هو محمد بن حسن بن إبراهيم الشهير بالبيطار الدمشقي الميداني الشافعي ثم الحنفي، الشيخ المعمر أمين الفتوى بدمشق. ولد في حدود سنة ١٢٣٠ وقرأ على والده، وبه كان أكثر انتفاعه، وأدرك الطبقة العليا من الشيوخ الأعلام، وأخذ عنهم حتى برع في جميع العلوم، المنطوق منها والمفهوم، وتولى أمانة الفتوى في دمشق بزمن أمين أفندي الجندي والعلامة الحمزاوي والسيد المنيني وانفرد في الفقه، وأصوله،." (١)

"التابوت وأنزلوه في حفرته وابتدروا تلاوة سورة ياسين ثم تبارك ثم النبأ ثم سورة الإخلاص والمعوذتين والفاتحة وأوائل البقرة وأواخرها والتربي في هذه البرهة يلحده ويحل ربط أكفانه فإذا انتهى خرج من القبر وطبقه وأهال عليه شيئا من التراب ثم صاح المؤذن في الناس:

غفر الله لعبد جلس. فيجلس الجميع القرفصاء ويصمتون، ويتقدم أحد الشيوخ ويلقن الميت سؤال الملكين وكلمة التوحيد ثم يقوم هو ومن حضر فيصطفون حلقة يقوم في وسطها ناشد ويذكرون الله تعالى برهة. وفي

---

(١) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر عبد الرزاق البيطار ص/١٤٢١

ختامها يتقدم واحد من قبل وصي الميت ويفرق على الفقراء والمحتاجين شيئا من الدراهم وينصرفون ويصطف أهل الميت في جهة من المقبرة ويمر عليهم الناس ويعزونهم وفي مساء هذا اليوم يرسل أحد أصدقاء الميت طعاما يتعشى منه أهل الميت ومن يكون في بيته، ويقال لهذا الطعام حمول.

وفي هذه الليلة أيضا يدعى جماعة من حفظة القرآن الكريم إما إلى البيت الذي مات فيه الميت وإما إلى قبره إذا ساعد الأوان، وقد تضرب عليه خيمة، وإما للمحلين معا فيشتغلون بتلاوة القرآن إلى مضي طائفة من الليل. ومنهم من يشتغل بالتلاوة إلى الصباح.

ويستمرون على ذلك ثلاث ليال إلى سبع. وفي آخر كل ليلة يوضع لهم مائدة تشتمل على حلاوات وبعض أطعمة فيأكلون ومن حضر معهم لسماع التلاوة، ويشربون قهوة البن ويدخنون وينصرفون.

وفي كل ليلة من هذه الليالي أيضا يجتمع نفر من الرجال والأولاد بين العشاءين في مسجد المحلة ويكررون كلمة التوحيد وفي أيديهم سبحة كبيرة تبلغ نحو خمسمائة حبة فإذا دارت دورا سكتوا وتلا إمام الجامع أو غيره شيئا من القرآن الكريم. وبعد فراغه يعودون إلى التسبيح فيديرونها دورا آخر ويختمون الذكر وتفرق عليهم الحلوى المعروفة بالغريبة.

وفي صبيحة اليوم الثالث من الوفاة يجتمع جم غفير من أقرباء الميت وأحبابه وأترابه والفقراء والمساكين إما في مسجد المحلة وإما على قبره إذا ساعد الفصل، فتخرج البسط والسجادات وتمد على الأرض في طراف القبر ويوضع عليه قماقم «١» ماء الورد وتنثر فوقه الزهور ويفرق على القارئين أجزاء الربعات التي **يستخرجها إمام مسجد المحلة**. وبعد إتمام قراءتها يجهر الجميع بتلاوة صيغة الختم. وفي ختامها يقوم الناس ويصطفون حلقة على القبر يقوم في وسطها أحد شيوخ الطرائق العلية وناشده فيذكرون الله تعالى وربما ضرب النشاد بطبلات." (١)

"وهو في ريحا المنزل الوحيد المفتوح دائما لقرى الضيوف وإكرامهم. وجيه هذه الأسرة الآن فؤاد أفندي الجامع بين طلاقة اليد وطلاقة المحيا.

ومن الأسر الشهيرة في ريحا أسرة آل عبدو ومنها فرع يدعى ببني النقيب، وآخر يدعى ببني الدرويش ووجيهه الآن الحاج محمد آغا.

ومنها أسرة بني الغادري وعرفت أخيرا بأسرة بني الهاشمي ووجيهها حكمت أفندي.

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامل الغزي ١/٢٠٢

وأسرة آل الباشا ووجيهها الأستاذ الشيخ أبو المواهب أفندي خطيب جامعها وإمامه وهو من أذكياء العلماء وفضلائهم وممن أوتي نصيبا وافرا من قوة الحافظة وحسن الذاكرة.
ومنها أسرة آل شريف بضم الشين وفتح الراء وهي غير أسرة آل شريف تبحلب ومن وجهائها الشيخ محمد المعروف بأبي البحرين وهو من الرجال المعروفين بالجد والإقدام.
ومنها أسرة آل سالم من وجهائها الشيخ **بشير إمام جامع ريحا** وخطيبه.
وفي قرية أورم الجوز أسرة الخربطلي. من وجهائها أسعد أفندي وكان على جانب عظيم من السخاء والكرم.
وفي قرية نحلة أسرة آل العبسي منهم مرعي أفندي وكان سخيا أديبا شاعرا لبيبا. انتهى الكلام على قضاء إدلب.." (١)

"الحلبي الشهير بابن الميداني) لأن أباه كان قيم الميدان الأخضر المتوفي سنة ٩٣٤ وقد وقف على جامعه هذا أوقافا جليلة وعمر له حوضا في داخله وآخر على بابه وكانت منارة الجامع فوق الحوض الخارجي فلما آلت إمامة الجامع وتوليته إلى العارف بالله (محمد بن خليل المعروف بابن قنبر) المتوفي سنة ٩٦١ رأى المنارة قد اختل نظامها فنقضها دورا إلى أن انتهى بها ثم أمر المعمار أن يبنيها دورا إلى تمامها داخل الجامع تجاه باب قبليته. وهو الآن عامر الشعائر وله من الأوقاف ما يقوم بضرورياته ولكنه متوهن البناء محتاج للترميم. وفي سنة ١٣٢٤ سخر الله له أناسا من أهل الخير فسعوا بجمع إعانة من المسلمين صرفوها على توسيع حوضه وتجديد بابه وفي سنة ١٢٢١ وقف الحاج عبد الرزاق ملحيس ثلاث دور ودكان شرطها بعد انقراض ذريته لهذا الجامع.
ومن آثار هذه المحلة: مسجد سيه جان «١» في زقاقه أنشأه الخواجه أحمد وجدده ابن ابنه الحاج أحمد ناصر الدين ابن الشيخ إسحاق المعروف بابن سيه جان وشرط له عدة خيرات في وقف كبير وقفه عليه سنة ٩٨٥ وهو الآن معمور بذكر الله تعالى تقام فيه الصلوات الجهرية وتتلى فيه ربعة بعد صلاة الصبح وهي مما شرطه الواقف المذكور. وهناك عدة شروط خيرية معطلة والوقف لم يبق على حالته بل لعبت به أيدي المغتصبين والمتغلبين.
ومن الآثار في هذه المحلة، مسجد الفراء المتخذ زاوية لخلفاء الشيخ الأنجق وهو مسجد أنشئ في حدود الألف وله من الأوقاف كفايته وقد وقف عليه سنة ١٢٠١ علي بن إبراهيم ابن الحاج طه المشهدي وقفا

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامل الغزي ٤١٠/١

حافلا شرط أن يصرف من غلته في كل شهر ١٥ قرشا إلى ٣٠ قارئا يختمون القرآن في كل يوم بعد صلاة الصبح في المسجد الزاوية المذكور وشرط نصف القرش في كل شهر لنقطه جي وهو الإمام وقرشا للجابي وما فضل بعد التعمير والترميم يصرف في وجوه البر والصدقات ومن جملتها طعام للمختلين خلوة الأربعينية في المسجد الزاوية المذكورة وشرط التولية على وقفه هذا لنفسه مدة حياته وبعده لأولاده ثم لأعقابه وأنسالهم فإذا انقرضوا فلشيخ الزاوية وإذا انهدم المسجد فتنقل القراء لجامع قسطل الحرامي ويتولى **الوقف إمام جامع قسطل** الحرامي وهو النقطه جي وبانهدامه يتولى الوقف حاكم الشرع بحلب. في هذه المحلة حمام يعرف بحمام الألماجي تجاه مسجد الفرا بميلة إلى." (١)

"وشكره اهـ. أخذ صاحب الترجمة عن والده وأبي علي بن علوان وقرأ عليه تأليفه في موجبات مغيب الحشفة قال: ورأيته ترك أحكاما كثيرة فاستدركتها في مؤلف به نحو الخمسين حكما واتسعت في النقل وبسط الخلاف ولما اطلع عليه شكره وقال: {وفوق كل ذي علم عليم}. وفي سنة ٧٠٧ هـ رحل مع الأمير أبي يحيى زكرياء بن أبي العباس أحمد الحفصي لخلاص المجابي الدولية بالجهة القبلية وأقام في رحلته نحو ثلاثة أعوام وانتهت رحلته لطرابلس وأخذ بها عن العالم الجليل أبي فارس عبد العزيز بن عبد العظيم وفي أثنائها ألف رحلته المشحونة بالفوائد الأدبية والتاريخية. توفي سنة ٧٢١ هـ[١٣٢١م].

٧٤٩ - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد النور التونسي: الإمام الفقيه المبرز المتفنن في سائر العلوم. أخذ عن القاضي ابن زيتون والقاضي أبي محمد بن برطلة ألف في علوم شتى منها اختصار تفسير الإمام فخر الدين ابن الخطيب وله على الحاصل تقييد كبير في سفرين، وله تأليف جمع فيه فتاوى على طريقة أحكام ابن سهل سماه الحاوي في الفتاوى. كان بالحياة سن ٧٢٦ هـ[١٣٢٥م].

٧٥٠ - أبو موسى هارون الحميري التونسي: الفقيه الفاضل الشيخ الصالح العالم **المفتي إمام جامع الزيتونة** وخطيبه ولما مرض استخلف في الخطبة الشيخ ابن عبد السلام فبلغ ذلك القاضي ابن عبد الرفيع فقدم الشيخ أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الستار وأخر ابن عبد السلام فأتاه وقال له: أبجرحة هذا؟ قال: لا لكن أهل تونس ما يولون جامعهم إلا من هو من بلدهم، ومات أبو موسى سنة ٧٢٩ هـ ولم يزل ابن عبد الستار خطيبا إلى أن توفي سنة ٧٤٩ هـ[١٣٤٨م].

٧٥١ - أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيع الربعي التونسي: قاضي القضاة علامة زمانه وفريد عصره

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب كامل الغزي ٣٢٩/٢

وأوانه الفقيه الأصولي المتفنن الفاضل العالم بالأحكام والنوازل من بيوتات تونس بينه وبين ابن راشد القفصي ضغائن غفر الله للجميع وله مع أبي إسحاق الصفاقسي مذاكرات. أخذ عن جماعة الوافدين على." (١)

"الفضلاء الأعلام. أخذ عن الشيخ ماغوش وغيره وعنه أبو يحيى الرصاع وغيره. توفي سنة ٩٧٢ هـ[١٥٦٤ م].

١٠٨٨ - الشيخ أبو الفضل قاسم بن أبي القاسم البرشكي التونسي: فقيهها وعالمها وخطيبها بعد الأنصاري المذكور وحفيد قاضي الجماعة بها. توفي سنة ٩٩٠ هـ[١٥٨٢ م].

١٠٨٩ - أبو عبد الله الشيخ محمد بن سلاهة **التونسي: إمام جامع الزيتونة** وخطيبه بعد البرشكي الفقيه المفسر الواعظ. توفي سنة ٩٩٣ هـ[١٥٨٥ م].

فرع فاس

١٠٩٠ - أبو سعيد عثمان بن عبد الواحد المكناسي اللمطي: الفقيه العالم القدوة الشيخ الصالح المتفنن العمدة. أخذ عن أبي العباس الحباك وابن غازي وأجازه أبو العباس الونشريسي وابن هارون وعنه الإمام المنجور وغيره. مولده سنة ٨٨٨ هـ وتوفي سنة ٩٥٤ هـ[١٥٤٧ م] وحضر جنازته السلطان فمن دونه.

١٠٩١ - أخوه عبد العزيز بن عبد الواحد: نزيل طيبة المشرفة الإمام الفقيه العلامة الماهر الشيخ الصالح الناظم الناثر. أخذ عن أبي العباس الزقاق وغيره له منظومات في فنون كثيرة منها منظومة بعثها لأخيه عثمان المذكور بها نيف وعشرون فنا وكل نظمه حلو رشيق حج أكثر من ثلاثين حجة ولقيه بالمدينة والد الشيخ أحمد بابا سنة ٩٥٦هـ، لم أقف على وفاته.

١٠٩٢ - أبو مالك عبد الواحد ابن الشيخ أبي العباس أحمد الونشريسي الفاسي: قاضيها سبعة عشر عاما ثم مفتيها بعد ابن هارون الإمام المتفنن العلامة العمدة المحقق الفهامة الخطيب الفصيح الناظم الناثر مع الورع والدين المتين. أخذ." (٢)

"وابنه أبي بكر يقع تدريس البخاري بجامع الزيتونة رواية ودراية في رجب وشعبان ورمضان إلى السادس والعشرين منه ولما توفي أبو بكر تغيرت تلك القاعدة وصارت رواية لا غير تبركا لأن ولديه أبا الغيث وأبا

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٢٩٦/١

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ٤٠٨/١

الحسن لم يبلغا مبلغ والدهما وجدهما، ولما أبعد الشيخ حمودة المذكور عن رمضان باي رجع لأصله وتصدى لإقرائه دراية وغيره من العلوم بالجامع على حين لم يكن به من يقرأه دراية وكان راويه يومئذ الشيخ محمد زيتون فاجتمع عليه خلائق لا يحصون وصار له بذلك صيت. ولما رأى مزهود ذلك تغير وأرسل إلى أبي الغيث **المذكور إمام جامع الزيتونة** ليمنعه من إقراء الحديث بالجامع إذ ربما يؤول به الأمر إلى طلب الإمامة بالجامع فأرسل له أبو الغيث بإبطال درس الحديث وأظهر الغضب منه حيث لم يمتثل لإبطاله بعدم إقامة صلاة العصر بالجامع فلم يمتثل لإبطاله وانتقل لإقرائه بمسجد سوق البلاط فازداد مزهود بذلك بغضه وأغرى به رمضان باي ومنعه من الخروج من داره ولم يكفه ذلك حتى أرسل إليه حرسا هجموا على دار الشيخ وأخرجوه بترويع أمه وأبيه وأهله وبنيه وأوقعوا به ما بلغ به الشهادة ولاقى من الله الحسنى وزيادة. ورمضان باي لا علم له بشيء من ذلك غير أنه لما بلغه الخبر لم ينكر على مزهود ولا عاتبه. وجمع مزهود في تلك الليلة طائفة من الأوباش أصحابه وصنع صنيعا اجتمعوا فيه على كل فاحشة فرحا بقتل الشيخ وكان قتله سنة ١١٠٩ هـ من الأهوال العظيمة والمصائب الجسيمة وتأسف عليه والده العالم المشهور والخاصة والجمهور. وقابلوا تلك المصيبة بالصبر والابتهال بالدعاء إلى الكبير المتعال عليه وعلى سيده وتوسل والده في دعائه بسيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام في قصيدة أولها:

إليك رسول الله وجهت آمالي ... وألقيت يا سؤلي ببابك أحمالي

فاستجاب الله دعاءهم فلم يمض قليل من الأشهر حتى شتت الله أمر مزهود وسيده وأشياعه كما سنذكره إن شاء الله وذلك أنه لما قتل الأمير الباشا أبو الحسن علي ترك ابنا اسمه مراد تحت كفاله عمه محمد باشا ثم تحت عمه رمضان المذكور ثم خوفه منه مزهود وأشار عليه بالقبض عليه فحبسه وسمل عينيه وعالجه طبيب سرا وفر من السجن لسوسة وقام بنصره بعد ذلك أهل وسلات وغيرهم ومالت المجموع إليه وبايعوه في رمضان سنة ١١١٠ هـ ووجه حينئذ من أخرج رمضان وقتله ثم أحرقه وألقى رماده في البحر فلا خبر له وكانت مدته ثلاثين شهرا فأعمل أولا السيف في مزهود وشيعته وعزل أبا الغيث البكري عن الإمامة ثم أقبل على سيرته الشهيرة من قتل الإنسان والحيوان وانتهاك الحرمات والمجاهرة بالفواحش وقتل بنفسه الشيخ المفتي محمد العواني الشريف وشوى من لحمه وأكله مع ندمائه ولما أراد قتله قال." (١)

---

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية مخلوف، محمد بن محمد ١٨٢/٢

"ابن زاكور التطواني بها، عن شيخه أبي محمد عبد الوهاب التازي، أنه أمره بكتب الصلاة المذكورة في ابتداء الكتابة وقال: ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره بها. ثم عمم عمر المذكور في الإجازة للقادري المذكور بكتب الحديث والفقه واللغة والأوراد والأذكار، قال: كما أجازني عمي المترجم كذلك، والإجازة المذكورة بتاريخ ٨ شعبان عام ١٢٧٧. وأظن أن المجاز المذكور هو الفقيه العدل الأخير المسن أبو عبد الله محمد بن عبد السلام القادري **الفاسي إمام مسجد الديوان** من فاس، أدركناه يتعاطى الشهادة بسماط العدول بها ويشار له بالتحري والتثبت، وجالسناه وذاكرناه وشهدنا له، وهو شيخ شيخنا أبي عبد الله محمد بن قاسم القادري في الورد القادري وعنه أسنده في فهرسه قال: عن الفقيه ابن عمرو عن ابن دح، وكنا نظن أن ابن عمرو المذكور فاسي الدار، وكان شيخنا ابن قاسم المذكور يذكر لنا أنه أدرك ابن عمرو وأنه أخذ دلائل الخيرات عنه، وأنه كان بفاس يلازم الضريح الإدريسي، فانظر هل هو غير المذكور أو هو، ولكن الإهمال يصل بصاحبه إلى أكثر من هذا، والله أعلم.

وقد وقفت على فهرسة المترجم، ورحلته الحجازية، وكناشته، وديوان شعره، والفهرسة في كراريس مبعثرة مفرقة أيادي سبا، ولو تممت وأخرجت لكانت مفخرة للرباط والرباطيين، فإن الرجل كان يتيمة عقدهم ونادرة صقعهم، ولكنهم ضيعوه، والأمر لله من قبل ومن بعد. وقد شاركه في الأخذ عن مشايخه الحجازيين والمصريين رفيقه العلامة محمد بن محمد بنعيسى السلوي، فإنه سمي في جميع إجازاته ولكن لا خبر له في هذا الباب ولا أثر أيضا.

٨٤ – اتباع الأثر في رحلة ابن حجر: قال النور علي بن عمر النبتيني المصري في كتابه " السر الصفي في مناقب الشيخ سيدي شمس الدين الحنفي " إن الحافظ ابن حجر لما حفظ القرآن وأتقنه اشتغل بعلم الحديث، وارتحل من مصر لداخل البلاد وبلاد العجم والهند والروم واليمن وغير ذلك من الأقاليم." (١)

"عن الحفني وأحمد الاشبولي والجوهري والملوي وحسن المدابغي وأحمد الصباغ والشمس محمد الدفري وبالحجاز عن أبي الحسن السندي وإبراهيم أسعد المدني وإبراهيم الرئيس الزمزمي وعن غيرهم، وأعلى أسانيده روايته عن الدفري عن البديري عن أسانيده، وله ثبت نسبه له بصري في فهرسته، نرويه بالسند إلى ابن عبد السلام الناصري عنه.

الجمني: (انظر الهاشمي من حرف الهاء) (١) .

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٢٨١/١

١٢١ - الجنان (٢) : **هو إمام مسجد الشرفاء** بفاس العلامة المعمر أبو عبد الله محمد بن أحمد الجنان الأندلسي الفاسي ولد سنة ٩٥٣ وتوفى سنة ١٠٥٠ عن نحو من مائة سنة، له حاشية على مختصر خليل مختصرة جدا. يروي عن المنجور والسراج والحميدي والبدري وأبي عبد الله الحضري وغيرهم. له فهرسة ذكرها له ابن سعيد المرغتي صاحب " المقنع " في إجازته لأبي علي اليوسي ولم أقف عليها، ولكنا نروي ما له من طريق الشيخ أبي عبد الله ابن ناصر وأبي علي اليوسي والبرهان الكوراني وأبي مروان عبد الملك التجموعتي، أربعتهم عن الشمس محمد بن سعيد المرغتي السوسي عنه.

١٢٢ - الجنيني (٣) : صالح بن إبراهيم بن سليمان الجنيني الدمشقي العلامة الرحلة مسند الشام في عصره وأعلى أهل الدنيا إسنادا في زمانه، كان يروي باستجازة والده له كما في ترجمته من " سلك الدرر " عن المسند الكبير محمد ابن سليمان الرداني وحسن بن علي العجيمي وزين العابدين الصديقي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ومحمد بن علي المكتبي شيخ عبد الله بن سالم البصري

---

(١) الترجمة رقم: ٦١٥ في ما يلي.

(٢) ترجمته في شجرة النور: ٣٠٢.

(٣) صالح الجنيني (نسبة إلى جنين أو جينين بفلسطين) ابن إبراهيم، وإبراهيم تلميذ خير الدين الرملي وصاحبه ومرتب فتاويه، وللابن ترجمة في سلك الدرر ٢: ١٠٨ وللأب ترجمة في المصدر نفسه.." [١]

"البصري ثبته. ح: وروى شيخ المترجم عبد الجبار البصري عن مصطفى ابن سعد الرحيباني السيوطي الدمشقي عن الشمس السفاريني الحنبلي الكبير بأسانيده. وكان المترجم يروي ثبت الكزبري الصغير عنه بحق إجازته لأهل مكة العامة ولمن أجتمع به، قال: وأنا منهم. وكان يروي ثبت عمر بن عبد الرسول العطار المكي عن شيخه محمد بن حميد الهديبي عنه، ويروي بعض المسلسلات عن شيخ الإسلام بمكة الشهاب أحمد دحلان الشافعي. مات ابن حميد المترجم له بالطائف كما نقلته من خط صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي ١٢ شعبان سنة ١٢٩٥.

نروي كل ما له عن عبد الباقي اللكنوي عن ابن خالته أبي الحسنات عبد الحي اللكنوي عنه. ح: وعن محمد بن علي بن سليمان عن أبيه عنه. ح: وعن البرهان المرغاني عن ابن خليل التونسي عنه. ح: وأروي

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٣٠١/١

عاليا عن البرهان إبراهيم بن سليمان الخنكي عنه بمكة.

محمد بن سليمان الكردي (انظر حرف الكاف) (١) .

مـحمد بن الطيب الشركي (انظر حرف الشين) (٢) .

٢٩٦ - محمد الشريف التونسي: هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير بن محمد بن أحمد **الشريف إمام مسجد الباشا** بتونس، الشيخ الصالح الجامع بين الشرفين المنور المجاب الدعوة المفتي المالكي والإمام الأول بالجامع الأعظم وخطيبه ونقيب الأشراف، ولد سنة ١٢٣٤، وقرأ بالزيتونة على مشايخ الإسلام البيرمي والخوجي ومعاوية ومحمد النيفر الأكبر والشيخ الشاذلي ابن صالح وغيرهم، وحصل على إجازات كثيرة في كتب الحديث.

---

(١) انظر رقم: ٢٧٤ فيما تقدم.

(٢) انظر ما يلي رقم: ٥٩٨.." (١)

"له ثبت تضمن أسانيده في الكتب الستة والموطأ، روى فيه الصحيح مسلسلا بالمحمدين عن الشيخ محمد ابن الخوجة عن محمد بيرم الثالث عن محمد المحجوب عن والده قاسم والشمس الغرياني بأسانيده، ويرويه محمد المحجوب عن الشيخ محمد الهدة السوسي الأفريقي عن الشمس محمد بن سالم الحفني بأسانيده، ويروي أيضا الصحيح عن محمد ابن الخوجة المذكور عن جده الشريف المفتي المؤلف الشيخ عبد الرحمن الكفيف عن الشيخ سعيد الشريف الطرابلسي عن القطب سيدي أحمد **الشريف إمام مسجد دار** الباشا عن الشيخ الشبراوي المصري عن سالم السنهوري عن الغيطي بأسانيده، ويروي المترجم أيضا الصحيح عن الشيخ محمد بيرم الرابع عن الشمس محمد بن التهامي الرباطي عن ابن عبد السلام الناصري عن محمد بن الحسن الجنوي عن الشمس الحفني عن محمد بن عبد العزيز الزيادي عن الحافظ البابلي بأسانيده، وهو كما ترى مسلسل أيضا بالمحمدين. نروي ثبته المذكور عن الشيخين عمر بن الشيخ ومحمد المكي ابن عزوز مكاتبة منهما وهما عنه. توفي المذكور سنة ١٣٠٦ بتونس.

٢٩٧ - محمد بن مرزوق الأكبر (١) : عرف بالجد، ويعرف بالخطيب، هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي من أهل تلمسان، يكنى أبا عبد الله، ويلقب بشمس الدين

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ١/٥٢٠

الإمام فخر المغرب على المشرق نادرة الدنيا، شارح البخاري، والشفا، والعمدة في خمس مجلدات كبار، والاحكام، وصاحب الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء، وكتاب الإمامة، وإيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد، وجنى الجنتين

---

(١) ترجمة ابن مرزوق الجد في شجرة النور: ٤٣٦ والتعريف بابن خلدون: ٤٩ – ٥٤ وتاريخ ابن خلدون ٧: ٣١٢ ونيل الابتهاج: ٢٦٧ (بهامش الديباج) والديباج: ٣٠٥ والبستان: ١٨٤ – ١٩٠ وجذوة الاقتباس: ٢٢٥ وبروكلمان، التكملة ٢: ٣٣٥ والزركلي ٦: ٢٢٦ ونفح الطيب ٥: ٣٩٠ والدرر الكامنة ٣: ٤٥٠ وإنباء الغمر ١: ٢٠٦ ووفيات ابن قنفذ: ٨٦ وبغية الوعاة ١: ٤٦ والإحاطة ٣: ١٠٣ وشذرات الذهب ٦: ٧١ وتعريف الخلف ١: ١٣٦.." (١)

"جمع ذلك في مجلدات، ولكني بعد البحث لم أظفر بها إلى الآن. وقد قال هو رحمه الله في خطبة شرحه على القاموس: " حللت بوضعه ذروة الحفاظ، وحللت بجمعه عقدة الألفاظ ".

مشيخته:

وقفت على معجمه الأكبر والصغير وها أنا أنقل لك هنا الصغير بنصه بعد الحمدلة والصلاة " يقول العبد الفقير كثير الجرم والتقصير أبو الفيض محمد مرتضى بن المرحوم السيد محمد بن القطب الكامل السيد محمد الحسيني الواسطي نزيل مصر وخادم علم الحديث بها، غفر الله ذنوبه وستر عيوبه، بمنه وكرمه آمين: هذا برنامج شيوخي الذين لقيتهم في سياحتي وأسفاري مرتبا لهم على حروف النعجم، ثم أتبعهم بذكر شيوخ الإجازة، ثم بما لي من المؤلفات، وعلى الله أتوكل وبه أستعين.

هذا بيان الشيوخ: أحمد بن عبد الفتاح الملوي الشافعي. أحمد بن الحسن ابن عبد الكريم الخالدي الشافعي. أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي الشافعي. إبراهيم بن خليل الشافعي الزبيدي. أحمد بن محمد الموقت الخليلي. أحمد بن محمد بن أجمد العجمي الشافعي. أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري المذاهبي. أحمد بن محمد السجيمي المالكي. أحمد بن محمد أبي حامد العدوي. إبراهيم ابن عطاء الله الأبوصيري الشافعي. إبراهيم بن علي الفوي. إبراهيم بن عبد الله الدمياطي. إسماعيل بن عبد الله الحنفي المدني. أبو بكر بن خالد الجعفري المدني. أبو بكر بن يحيى الزبيدي المدني. إسماعيل بن محمد المقري **الحنفي**

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٥٢١/١

إمام مسجد الأشاعرة بزبيد. إسماعيل بن أحمد الرفاعي. إدريس بن محمد العراقي. أبو الحسن ابن محمد صادق المدني السندي. أبو القاسم الجماعي سعد بن عبد الله العتاقي الحنفي المكي. الحسن بن علي المدابغي الشافعي. الحسن ابن سلامة الرشيدي المالكي. الحسن بن منصور الحسني المحلي. حسن بن." (١)

"**كان إمام جامع أصبهان**. له (مسند) و (تفسير) (١) .

ابن أبي حاتم

(٢٤٠ - ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، أبو محمد: حافظ للحديث، من كبارهم. كان منزله في درب حنظلة بالري، وإليهما نسبته. له تصانيف، منها (الجرح والتعديل - ط) ثمانية مجلدات منه، و (التفسير) عدة مجلدات، منها جزآن مخطوطان، و (الرد على الجهمية) كبير، و (علل الحديث - ط) جزان، و (المسند) كبير، و (الكنى) و (الفوائد الكبرى) و (المراسيل - ط) و (تقدمة المعرفة بكتاب الجرح والتعديل - خ) في دار الكتب (٩٠ مصطلح) و (زهد الثمانية من التابعين - خ) في الظاهرية. و (آداب الشافعي ومناقبه - ط) و (بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه - ط) (٢) .

الناصر الأموي

(٢٧٧ - ٣٥٠ هـ = ٨٩٠ - ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضي ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو المطرف المرواني الأموي: أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية، في الأندلس. ولد وتوفي بقرطبة. ونشأ يتيما (قتل أبوه وعمره ٢١ يوما فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ فكان أول مبايعته بإمارة الأندلس أعمامه،

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان - خ.

---

(١) فهرس الفهارس الكتاني، عبد الحي ٥٣١/١

(٢) تذكرة الحفاظ ٣: ٤٦ وفوات الوفيات ١: ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢: ٥٥ والمقصد الأرشد - خ. وفيه: وفاته سنة ٣٢٩ هـ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٧ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢: ٣٠٤ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ١١٨.." [١]

"من الشجعان المقدمين. وهو أحد " التوابين " من أهل الكوفة. شهد حربهم مع بني أمية، واستشهد فيها (١) .

ابن عطية

(٠٠٠ - ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن جبيب، أبو محمد: عالم بالتفسير، مقرئ. من أهل دمشق.

كان إمام مسجد باب الجاهلية المعروف في أيام الجزري بمسجد " عطية " نسبة إليه. قيل: كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن. له " تفسير ابن عطية - خ " ويميز عن ابن عطية الأندلسي (عبد الحق بن غالب) المفسر أيضا، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة " المتقدم " ولعبد الحق " المتأخر " (٢) .

عبد الله عفيفي

(٠٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤ ٠٠٠ م)

عبد الله بن عفيفي الباجوري: أديب، له شعر. تعلم بالازهر ودار

[[عبد الله عفيفي]]

---

(١) ابن الأثير ٤: ٧٢ وهو الطبري ٤: ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ " الكندي ".

(٢) مفتاح السعادة ١: ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١: ٤٣٣

و Brock I: 204 S I: 355.." [٢]

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٣/٣٢٤

(٢) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٤/١٠٣

"ابن الخوام

(٦٤٣ - ٧٢٤ هـ = ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحربوي، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام: طبيب عراقي، عالم بالحساب، له اشتغال بالفلسفة. من أهل بغداد. ولي بها رياسة الطب، وتوفي فيها.

كان في أيام الورد يملأ بيته منه، يعلقه في قصب في السقوف والحيطان.

[[عبد الله بن محمد، ابن الخوام عن رسالة في " نقض، أي الناسخين وإبطال تمسكهم بآيات القرآن " مما ظفر به الدكتور شكري فيصل]]

وثار عليه الناس القوله في تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة: " فهو إنسان رباني، بل رب إنساني، تكاد تخال عبادته بعد الله " فأرا دوا قتله، بعد قتل رشيد الدولة، فحكم القاضي بحقن دمه.

له تصانيف، منها " مقدمة في الطب " و " القواعد البهائية " في الحساب (١) .

ابن عبد البر

(٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم ابن علي بن عبد البر التنوخي، أبو محمد: مؤرخ. من أهل تونس، مولدا ووفاة. **كان إمام جامع الزيتونة**، وخطيب جامع القصبة. وهو من بيت علم. صنف " تاريخا " على السنين إلى أيامه، في ستة مجلدات، واختصر " ذيل السمعاني " و " تاريخ الغرناطي " (٢) .

---

(١) الدرر الكامنة ٢: ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣.

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٤٤.." (١)

"يالكريم يا غفار، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة " وكانت له عناية بالاطلاع على كتب الطب والفنون، ومعرفة بالحديث، فصنف " المعتمد في الأدوية المفردة - ط " و " المخترع في فنون الصنع - خ " و " العقد النفيس في مفاكهة الجليس - خ " في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣: ٣١) و " البيان في كشف علم الطب للعيان - خ " مجلدان ضخمان، رأيتهما في خزانة

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ١٢٦/٤

عبيكان بالطائف. وجمع لنفسه " أربعين حديثا "كما يقول ابن كثير. وفي أنباء الزمن: " قال الإمام المطهر ابن يحيى، حين بلغه خبر وفاته: مات التبع الأكبر، مات معاوية الزمان، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا! " (١) .

الأنفاسي

(٦٦١ - ٧٦١ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي، أبو **الحجاج: إمام جامع القرويين** بفاس. ووفاته بها. كان صالحا، متفقها بالمالكية. له " تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني - خ " تداوله الناس في أيامه قال زروق: ليس بتأليف، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم (٢) .

الصوفي

(٠٠٠ - ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيره شيخ عمر:

---

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٥٠، ٨٥، ٨٨ - ٢٨٤ وابن الوردي ٢: ٢٤٠ وابن الفرات ٨: ٢٠٢ وأنباء الزمن - خ. وفيه: " مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوما " والبداية والنهاية ١٣: ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨: ٧١ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤٠.

Ambro C 278. والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦: ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧.

(٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان، لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية: فهرس المخطوطات ٢: ٤، ٦ وتقييد في الوفيات - خ.." [1]

"عام أربعة وعشرين ومائتين وألف

أحمد بن علي العلوي

في ثالث ربيع الأول توفي أحمد بن علي بن أحمد العلوي الحسني. كان علامة مشاركا، ولي القضاء

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٢٤٤/٨

بمكناسة الزيتون مدة، وبها توفي.

محمد بن العربي الزعري

وفي يوم الجمعة رابع وعشري رمضان توفي محمد بن العربي الزعري السلاوي، كان علامة مشاركا مطلعا.

أحمد بن محمد ابن عجيبة

وفي إسفار يوم الأربعاء سابع شوال توفي أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الأنجري.
كان علامة مشاركا مطلعا حجة موفيا عاملا بعلمه، شيخا متبركا به، له تفسير القرآن في أربعة أسفار ضخام ألفه بطلب من الشيخ البوزيدي عن إذن الشيخ العربي الدرقاوي؛ وحاشية على الجامع الصغير للإمام السيوطي؛ وشرح على بردة الإمام البوصيري؛ وشرح على الهمزية؛ وشرح على الحصن الحصين؛ وتاليف في الأذكار؛ وطبقات المالكية في جزئين سماها أزهار البستان في طبقات الأعيان؛ وشرح على الأجرومية بطريق ال‌إشارة الصوفية؛ وفهرسة، وشرح على الوظيفة الزروقية؛ وشرح على الحزب الكبير للإمام الشاذلي؛ وشرح على المنفرجة؛ وشرح على الحكم. إلى غير ذلك. دفن بقبيلة أنجرة قرب مدينة تطوان. ولد سنة ستين ومائة وألف. وتقدمت وفاة والده عام ستة وتسعين ومائة وألف.

محمد الهاشمي ابن عجيبة

وفي ثاني وعشري شوال توفي أخوه محمد الهاشمي ابن عجيبة، وكلاهما من أكبر تلامذة الشيخ العربي الدرقاوي.

عبد الرحمان بن أحمد الشنجيطي

وفي ثالث وعشري شوال توفي عبد الرحمان بن أحمد الشنجيطي منشئا، الصديقي نسبا، نزيل فاس، من أشياخ الشيخ عبد القادر الكوهن الآتي الوفاة عام أربعة وخمسين ومائتين وألف. ذكره في فهرسته وأنه أخذ عنه حديث الأولية.

محمد المختار بن عمر التاشفيني

وفي ذي القعدة توفي محمد المختار بن عمر بن علي بن مسعود التاشفيني، عالم مشارك خير دين، من أهل الخير والصلاح. **كان إمام مسجد زقاق** الماء، من أكبر تلامذة الشيخ التاودي ابن سودة.

محمد ابن العسري

وفيه توفي محمد بن العسري التجاني طريقة. من أشهر أفراد الطريقة التجانية. له روض العجب الفاني في مناقب الشريف التجاني، ذكر فيه مناقب شيخة أحمد التجاني الآتي الوفاة عام ثلاثين ومائتين وألف، وهو متداول عندهم.." (١)

"ورحلات ثلاث؛ وألفية السلوك في وفيات الملوك؛ وشرحها؛ والحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب؛ والسلوك فيما يجب على الملوك؛ والدرة السنية الفائقة في كشف مذاهب أهل البدع من الخوارج والروافض والمعتزلة والزنادقة؛ وجوهرة التيجان وفهرسة الياقوت واللؤلؤ والمحرجان في الملوك العلويين وأشياخ مولانا مولانا سليمان؛ وديوان شعر؛ ورشف اللهفان في ذكر بعض محاسن سيدنا ومولانا عبد الرحمان، وله حديقة الحكام الثقاة، ومن انضاف إليهم من البغاة، إلى غير ذلك من التآليف، وكلها شهيرة. ودفن بالزاوية الناصرية بفاس.

محمد بن قاسم الصواف

وفي زوال يوم الاثنين الثالث والعشرين من رمضان توفي محمد بن قاسم الصواف الشيخ العلامة المشارك **الضرير، إمام جامع مدينة** وزان ومدرسها نحو أربعين سنة.

محمد بن المكي الوزاني

وفي سابع عشر شوال توفي محمد بن المكي بن محمد الحسني الوزاني ودفن بوزان، يشار إليه بالخير.

حوادث

إخراج الأوداية من فاس

وفي ربيع الأول أخرج السلطان قبيلة الأوداية من فاس الجديد.

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ١٠٤/١

خسوف كلي للقمر

وفي ليلة الجمعة خامس عشر شعبان وقع خسوف في القمر أتى عليه كله.." (١)

"محمد سيدين بن مامين الشنجيطي

وفيه توفي محمد سيدين بن مامين بن محمد المختار بن الطيب مامين الشنجيطي، العلامة المشارك الشاعر المقتدر، دخل إلى فاس.

محمد سيدي الزوين الشرادي

وفيه توفي محمد الزوين بن محمد بن علي الشرادي نزيل مراكش عرف بسيدي الزوين، الولي الصالح المشار إليه بالخير والشهرة. دفن خارج مراكش، له ترجمة في الإعلام للشيخ العباس المراكشي.

علال بن قاسم الخصاصي

وفيه توفي علال بن قاسم بن محمد بن عبد السلام الخصاصي. كان فاضلا منشئا خيرا دينا زاهدا يأكل من كديده يعمل الشواشي. دفن بروضتهم بالقباب.

عبد الرحمان الجوع الكازوتي

وفيه توفي عبد الرحمان بن الحسن الكازوتي المكني بالجوع نزيل مدينة الصويرة، أحد مهرة الطلبة في علم الحساب والهندسة. تولى أمانة الكبريت وأمانة حصن مدينة أكادير ونظارة أحباس مسجد حاحة ثم نظارة أحباس سيدي مكدول، ثم عين أمينا بالديوانة بالصويرة أيام المولى الحسن إلى أن توفي بالصويرة التي سكنها أخيرا. ذكره في كتاب إيقاظ السريرة مع الثناء عليه كثيرا.

العربي بن أحمد الفلاق العلمي

وفيه توفي العربي بن أحمد الفلاق **العلمي إمام مسجد درب** البشارة مدة من ثلاثين سنة. توفي بفاس.

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ١/١٥٣

حوادث

زلزلة عظيمة بفاس

وفي يوم الأحد متم جمادى الثانية وقعت زلزلة عظيمة بعد الزوال بفاس حتى مالت السقوف والأحياء بعضها على بعض. كذا رأيت مقيدا.

إسناد تعيين قضاة الأحواز إلى نظر قاضي فاس العراقي

رأيت ظهيرا صادرا عن المولى عبد العزيز إلى القاضي محمد بن رشيد العراقي ليعين القضاة بأحواز فاس والقبائل القريبة مثل قبيلة فشالة وسلاس وبني حسن وحجاوة إلى غير ذلك.." (١)

"عام سبعة وخمسين وثلاثمائة وألف

أبو القاسم بن مسعود الدباغ

في رابع محرم توفي الشيخ أبو القاسم المدعو بلقاسم بن مسعود الدباغ الحسني، العلامة المشارك العامل بعلمه، المقبل عن ربه، المتصف بالسنة في أفعاله وأقواله والهدي الصالح. حج مرارا وجاور بالمدينة المنورة مدة، وأخيرا رجع إلى المغرب لأمر أوجب له ذلك فتوفي بمراكش.

تقدمت وفاة والده عام أحد عشر وثلاثمائة وألف. له ترجمة في سل النصال.

الحسن بن عمر العلوي

وفي يوم الأربعاء الحادي عشر من رجب توفي الحسن بن عمر العلوي الحسني، تقدمت وفاة أخيه عام خمسين وثلاثمائة وألف. كان عالما مشاركا مدرسا وجيها معظما محترما مذاكرا، دفن بروضتهم بالقباب.

محمد بن أحمد الكانوني

وفي خامس عشر رمضان توفي محمد بن أحمد الكانوني العبدي. كانت ولادته عام اثني عشر وثلاثمائة وألف. كان علامة مشاركا مدرسا مطلعا معتنيا كاتبا مقتدرا، له عدة تآليف، كلها أو جلها ترجع إلى تاريخ المغرب، منها أسفي وما إليه وقد طبع؛ وجواهر الكمال في تراجم الرجال، يعني رجال أسفي، وقد طبع

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ٣٣٥/١

الجزء الأول منه؛ وشهيرات النساء المغربيات؛ والبدر اللائح والمسك الفائح من مآثر آل أبي محمد صالح؛ واليواقيت الوهاجة في مآثر رجال رجراجة؛ وصعود مراقي الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد، فهرست؛ والرياضة في الإسلام طبع؛ والطب العربي بالمغرب الأقصى، إلى غير ذلك من التآليف الممتعة المفيدة، ولو بسط له في الأجل لخدم تاريخ المغرب جيدا والأمر له.

توفي رحمه الله بالبيضاء، وفي آخر عمره اتصلت به وجاء إلى فاس واستفدت منه واستفاد. انظر كتابنا سل النصال فإن له فيه ترجمة واسعة.

علي ابن اليزيد

وفي سابع وعشري شوال توفي علي بن اليزيد بن أحمد بن اليزيد الحسني التلمساني، الفقيه العلامة المشارك المطلع الخير **الذاكر إمام مسجد المولى** إدريس بن إدريس بالنيابة مدة.

دفن خارج باب الفتوح بفدان الغرباء قرب الشيخ ابن حرزهم. له ترجمة في سل النصال.." (١)

"محمد ابن علال

في يوم الاثنين رابع وعشري محرم توفي العلامة السيد محمد بن علال عن سن تناهز التسعين. تقلب في وظائف عديدة، منها النيابة عن القاضي وهو منخرط في سلك العدول ومع هذا لا يفوته تدريس العلم، ولا سيما كتب الفقه على عادة القدماء، وكان عضوا في رابطة العلماء وهو ممن كرس جهوده في الوعظ والإرشاد.

محمد بن أحمد العلمي

في أوائل صفر الخير توفي محمد بن أحمد العلمي، من شرفاء جبل العلم، العلامة القاضي، وذلك بمدينة وزان، ونقل إلى قريته بقبيلة مستارة حيث أقبر بها، وقد أبنه ممثل رابطة العلماء الأستاذ حسن بن إبراهيم الكتاني بكلمة مؤثرة وأثنى فيها على جهاده وعلمه واستقامته، انظر الميثاق، عدد ٢٨٨.

إدريس بن محمد ابن الخياط

---

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ٢/٤٨٠

في يوم الأربعاء رابع صفر عامه توفي في باريز إدريس بن محمد ابن الخياط الحسني، ووصل إلى فاس في يوم الجمعة الموالى ودفن من غده السبت بروضة قبالة ضريح أبي غالب.

المهدي بن عبد الله العلوي

وبعد غروب يوم الثلاثاء سابع صفر توفي فضيلة الشيخ الوقور المهدي بن عبد الله العلوي الحسني، من العلويين القاطنين بمدينة **صفرو، إمام مسجد اليوسفية** بالرباط، وشيعت جنازته من غده. كان رحمه الله من أكابر علماء القرويين الذين خدموا العلم بدروسهم في فاس والرباط، وعمل في مجلس الاستيناف الشرعي الأعلى بالقصر الملكي عشرات السنين، وكان من زعماء السلفية الصحيحة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر نفس من حياته بدون إفراط ولا تفريط، وكانت مباسطته المقرونة بدروس العلم مما يجلب المواطنين إلى مجالسه العلمية والإنصات إلى خطبة الجمعية التي كان يلقيها من منبر مسجد اليوسفية بالرباط طوال عشرين سنة الأخيرة التي انقطع فيها بالمسجد المذكور إماما ومدرسا وخطيبا ومفتيا.

إدريس بن محمد الشيخ الناصري

في أواخر صفر الخير توفي إدريس بن محمد الشيخ الناصري. تقدمت وفاة والده. تولى النظارة في مدينتي تازا والجديدة، وأخيرا بعد إحالته على التقاعد استوطن مدينة طنجة إلى أن لقي ربه بها. كان رحمه الله مثال النزاهة والإخلاص كثير المذاكرة حول الأحداث التي شاهدها بالمغرب بتثبت وإمعان نظر.

إدريس بن عمر ابن سودة

في صباح يوم الجمعة حادي عشر ربيع الأول توفي إدريس بن عمر بن محمد بن عبد الواحد ابن سودة، ودفن بعد صلاة العصر بالقباب، الفقيه المشارك الخير الدين المحافظ على صلواته في الجماعة، صاحب الخط الحسن الذي لا يمل من قراءته.." (١)

"بالرغم من هذه المؤشرات والتقارير فقد جرى تفسير ما يقوله العراقيون على أنه مجرد إشاعات تروج في الشارع العراقي تقول أن "الاحتلال الأمريكي هو مؤامرة صهيونية للاستيلاء على البلاد وانتزاعها من

(١) إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع ابن سودة، عبد السلام ٢/٦٣٩

العرب" (١) . وما ذكر عن "المكتب الدولي العراقي للمحاماة والاستشارات القانونية" وعلاقته بمارك زيل، الإسرائيلي الداعم للاستيطان في الضفة الغربية، هو مجرد "قصص"، و"حلم بنشر دعاية معادية لأمريكا". جايمس بنكيرتون (٢) ، الذي كان في العراق في تلك الفترة، يقول في إشارة إلى ما كان يتردد في الشارع العراقي: "لاحظت أمرا مهما: عداء سامية بدون ساميين، أي ساميين يهود". ويضيف: "حتى الناس الذين عندهم الحرية لأن يقولوا ما يشاؤون، يستطيعون استحضار المؤامرات". إذن، حسب بنكيرتون، حتى "الحرية" لا تجعل من العراقيين أشخاصا عقلانيين.

مهند عبد **الله، إمام مسجد عمر** بن الخطاب، قال في هذا الشأن: "سيحاول اليهود إغراء العراقيين ببيع بيوتهم بأي سعر، وسيحاولون السيطرة على وسائل الإعلام لنشر الفساد والفجور. لكننا سنعثر عليهم، ولن نسمح أن يتكرر فصل النكبة" (٣) . الشيخ، الذي يسترجع التاريخ، يدرك بوضوح طبيعة الظروف التي أدت إلى النكبة الفلسطينية. وتحذيره في محله تماما ولا علاقة لذلك بأي عداء مفترض لـ "السامية". فالنكبة وقعت عندما أعلن عن تأسيس دولة تقسم الوطن العربي، اعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكية بعد إحدى عشرة دقيقة من إعلانها.

)))

العدوان ويهود العراق

"أنا عراقي، ولدت في العراق، ثقافتي ما زالت عربية، ديانتي يهودية، مواطنتي أمريكية".

نعيم غيلادي، ترك إسرائيل بعد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢

---

(١) ((Newsweek، 20/10/2003.

(٢) ((James Pinkerton، (Newsday.com)، 22/6/2003.

(٣) كلمة الشيخ محمود خلف (أنظر أيضا [Agence France-Presse]، ٢٠٠٣/٦/٢٢) والشيخ مهند عبد الله من ((Islam Online، 24/6/2003..") [١]

"وأنه قد عقد وثيقة مدلسة على أحد التجار، فأمر القاضي ابن بشير بقطع يد ذلك الرجل فقطعت١.

كذلك تعرض على القاضي مسائل الحبس الخطأ٢، ويقوم **بتعيين إمام مسجد السجن** وتكون أجرته من بيت المال٣ كما يتولى مراقبة ما يصرف من أجرة أو إنفاق أو إصلاح موضع من الثغور ومدافعة عدو٤.

ومن مهام القاضي ارتقاب شهر رمضان المبارك لإبلاغ الخليفة بذلك، ونشر الخبر بين الناس٥.

وفي أحداث الفتنة البربرية كان لقاضي الجماعة ابن ذكوان موقفا معتدلا، فقد كان يرى ضرورة الصلح وإيقاع السلم مع البربر وقائدهم سليمان بن الحكم٦، كما حذر هشام بن سليمان من الفتنة وسوء

---

١ – النباهي، ص ٤٨.

٢ – وثائق في أحكام القضاء الجنائي، ص٥٤،٥٢.

٣ – ابن عبدون، ص ١٩.

٤ – المصدر السابق، ص ١١.

٥ – النباهي، ص ٧٨.

٦ – ترتيب المدارك: ص ١٧٣/٧.." [٢]

"أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في وادي مهزور ومذينيب أن يمسك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الأعلى على الأسفل.

* وحدثنا حيان بن بشر قال، حدثنا يحيى بن آدم قال، حدثنا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة «٢» بن أبي مالك، عن أبيه قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهزور ووادي بني قريظة:

أن الماء إلى العقبين، لا يحبس الأعلى على الأسفل ويحبس الأسفل على الأعلى.

* وقال حدثنا يحيى قال، حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الاختراق الصهيوني للعراق ص/٢٥٣

(٢) نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس سالم بن عبد الله الخلف ٦٥٥/٢

في سيل مهزور، أن لأهل النخل إلى العقبين، ولأهل الزرع إلى الشراكين، ثم يرسلون الماء إلى من هو أسفل منهم.

* وحدثنا أبو عاصم قال، حدثنا محمد بن عمارة قال، حدثني أبو بكر بن محمد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور، أن يمسك الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين والجدر «٣» ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل وكان يسقي الحوائط.

الأورال:

جاءت في قول عباس بن مرداس في يوم حنين:

ركضنا الخيل فيهم بين بس ... إلى الأورال تنحط بالنهاب

بذي لجب رسول الله فيهم ... كتيبته تعرض للضراب

أوران:

أوله همزة ثم واو ثم راء ثم ألف ونون:

قال البكري: بئر معروفة بناحية المدينة، جاءت في الخبر، عندما سحر النبي صلى الله عليه وسلم ... ويروى باسم «أروان» ، و «ذروان» .

أورشليم:

من أسماء القدس الشريف في فلسطين، والاسم من أصل عربي كنعاني، بمعنى الإله سالم، أي: إله السلام، عند الكنعانيين.

الأوساط:

ذكره السمهودي.. وروى أن الرسول عليه السلام شهد جنازة بالأوساط بدار سعد بن عبادة، في المدينة النبوية.

---

(٢) ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبو مالك أو يحيى **المدني. إمام مسجد بني** قريظة روى عنه ابناه منظور

وأبو مالك، قال العجلي في التهذيب: له رؤية. روى عن النبي وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعثمان بن عفان، وهو تابعي ثقة. خلاصة الخزرجي ٤٩ ط. الخيرية.
(٣) الجدر: قيل أصل الشجرة، وقيل جذور المشارب التي يجتمع فيها الماء في أصول النخل، وقيل المسحاء، وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار. (وفاء الوفا ٣: ١٠٧٩ محيي الدين) .." (١)

"وفي الخاتمة – التي كتبها بتاريخ ٣ / ٨ / ١٩٩٢ م حوالي ٣٨ يوما قبل وفاته – أشار إلى السبب الرئيس الذي أدى إلى تأليفه لهذا الكتاب بالتعاون مع تلميذه الدكتور إسماعيل تسيغا، وكيف تمت كتابته في ثلاث سنين، وبين سعادته بحظه من الحياة وأنه قد قضى وطره من الدنيا وختم ببعض النصائح العامة للمسلمين.الفصل الأول:ترجمة حياة الشيخ أبي بكر جومي ومكانته بين العلماء.وفيه ثلاثة مباحث :المبحث الأول : حياته الشخصية.و فيه خمسة مطالب:المطلب الأول: اسمه ونسبه.... ... هو أبو بكر بن محمود بن محمد بن علي براء البدوي. وتعد هذه السلسلة سلسلة علماء مشاهير.... أما جده علي براء، فمن العرب الرحالة الذين كانوا يرعون المواشي. وقد وصل إلى منطقة سكتو بعد أن وطد الإسلام أركانه فيها، وكان له ثلاثة أولاد، أحدهم هو محمد الذي عرف بمحمد مرنا وأنجب أحد عشر ولدا لم يعش منهم إلا محمود، والد المترجم له. (١)... ولد محمد مرنا في حوالي سنة ١٨٦٠م وتزوج من امرأة اسمها آمنة، من بطن من بطون الفلاتة المعروفين بفلانن موري، من أهل تمبول. فهي والدة محمود الذي أرسله أبوه إلى جابو – قرية في غرب مدينة سكتو – ليتعلم على يد أحد أخواله هناك. ثم رحل إلى كتشينا التي كانت مركزا من مراكز التعليم الإسلامي يومئذ. كما ارتحل إلى كل من كانو وبوشي وبرنو للأخذ من أهل العلم في تلك البلاد.... وقد عرف الشيخ محمود بشجاعته في قول الحق، وأنه لا يخاف في الله لومة لائم، وله في قول الحق قصة شيقة في توليه القضاء كما ذكرها ولده الشيخ أبو بكر جومي في كتابه where I stand. (٢)... ومن أشهر علماء محمود هذا الأستاذ أحمد سادو ذلك الفقيه المشهور في قرية غندو وكذلك الشيخ ثالث الذي **كان إماما لجامع قرية** جيغا وغيرهما كثير. (٣)المطلب الثاني : ولادته ونشأته.____________(١) – where I stand ص ٢(٢) – نفسه ص ٦–٧(٣) – أيضا : ص ٤." (٢)

---

(١) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة محمد حسن شراب ص/٣٧
(٢) الشيخ أبوبكر محمود جومي: حياته مواقفه وآراؤه، ص/٢٥

"... ولما كان للشيخ أبي بكر جومي أسلوب خاص في شرح المسائل وحل المعضلات ورد المشكلات إلى المحكمات كان لدروسه أعظم الأثر في نفوس السامعين. وازداد عدد الحاضرين لها بحيث لم يعد لمجالسه منافس أو مثيل. واختار لهذا التدريس أحسن الكتب التي تعطى العلم الصحيح النافع كما اختار لها أيضا أنسب الأماكن وهي المساجد، فكان تدريسه حتى في بيته يكون في المسجد حيث السكينة النازلة والوقار، وبذلك أحيا رسالة المسجد التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم أول من أرشد الناس إليها.... أما تلاميذه الذين تعلموا على يديه فهم عدد لا يحصون كما سبق بيان ذلك في الفصل السابق. ولكن كان يعتني بالخاصة من تلاميذه ويتعهدهم بالرعاية ويسألهم عما يتبين به فهمهم للأمور. وكان يرسل عددا منهم للدعوة في القرى والأرياف بخاصة القرى التي تنتشر فيها الوثنية والشرك، ولذلك كثر من يأتي إلى مجلسه لإعلان إسلامه بخاصة في شهر رمضان. وفي كثير من الأحايين وجدت قرى أسلمت بحذافيرها من أجل دعوة هؤلاء التلاميذ. (١)المطلب الثاني:الكتابة والتأليف... ... قد سبق أن ذكرنا عدة مؤلفات الشيخ وما طبع منها وما لم يطبع فتبين من ذلك المبحث أن من الأساليب التي انتهجها الشيخ أبو بكر جومي في دعوته الكتابة والتأليف. وتدل مؤلفاته على بعد نظره وعمق دراسته وغزارة علمه رحمه الله، وكان لها آثار واضحة على مسار الدعوة والتعليم في دولة نيجيريا على وجه الخصوص، كما كان لمقالاته المتتابعة في صحيفة " جسكيا تاف كوابو" منذ سنة ١٩٦٦م كان لها تأثير طيب في توعية المسلمين وتعليمهم أمور الدين.... وسأقتصر في هذا المطلب على مثال واحد يوضح كيف كان تأثير كتاباته على مسار الدعوة والتعليم. وهذا المثال هو :______________(١) - في حوار مع الشيخ محمد ثاني عيسى (٤٠ سنة) تلميذ الشيخ منذ صغره وكان ممن يرسلهم الشيخ لدعوة النصارى والوثنيين إلى الإسلام. ويشتغل **الآن إماما لمسجد شارع** وارف، كدونا، تاريخ الحوار :." (١)

" الترب المقصودات لطلب الخيرات واندفاع المضرات زرتها بحمد الله مرارا ورأيت من بركاتها آثارا

ومنهم بعدن وليس من أهلها إسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي كان فقيها محدثا وغلب عليه فن الحديث وأخذ عنه جماعة منهم القاضي أحمد القريظي وكان عابدا شهرت له كرامات كثيرة وصحبه الخضر وجد بخط الفقيه سفيان الأبيني ما مثاله حدث المقرىء يوسف الصدائي **وكان إماما لمسجد هذا** الفقيه أنه قال له يوما يا مقرىء أريد أن أريك آية من آيات الله المحجوبة عن

---

(١) الشيخ أبوبكر محمود جومي: حياته مواقفه وآراؤه، ص/٦٩

كثير من الناس فقال نعم فأمره بالدنو منه فلما دنا منه مسح بيده على وجهه وقال له ارفع بصرك إلى السماء فرفع فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور يكاد يخطف الأبصار أولها بالمشرق ! (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ! وآخرها بالمغرب ! (العلي العظيم) ! وقال المقرىء بهذه الشهادة اشهدوا على شهادتي قال وسألته يعني الفقيه إسماعيل هل رأيت الخضر عليه السلام قط قال نعم فقلت له إني أقسم عليك بالله الذي لا إله إلا هو إلا ما عملت لي ب‌رؤيته والنظر إليه فقال إذا وفق الله وصوله سألت لك ذلك ثم مكثنا مدة يسيرة وصلينا العشاء ليلة ثم دخلت خلوة لي منفردة فقرأت ما شاء الله من القرآن وأقفلت علي الخلوة ثم نمت فبينما أنا في أحسن النوم إذ رأيت باب شمطاء تقطر ماء وهو ينفضها بيده ثم جاء حتى وقف عند رأسي وسلم علي ودعا لي بدعوات حفظت منها وفقك الله وأرشدك وأصلحك وسددك أبشر فإنك على الحق والعقيدة التي قرأتها شريعة الإسلام ودين الأنبياء عليهم السلام فأبشر وبشر كل من كان على ما أنت عليه أنه على الحق المستقيم والسنة التي اصطفاها الله لعباده الصالحين وأن القرآن كلام الله تعالى نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم بصوت يسمع وحروف تكتب ومعنى يفهم على ذلك نحيا وعليه نموت وعليه نبعث هذه عقيدة الدين تمسكوا بها ثم ودعني ومضى وعاد سقف الخلوة وبابها على حالها فيقدر إنما يكون وسط البيت إذا سمعت صوت الفقيه إسماعيل يدق الباب فأجبته فقال يا مقرئ أتاك الرجل قلت يا سيدي الذي رأيته أنت في اليقظة رأيته أنا في المنام فقال لي أبشر فقد

". (١)

" الى ذلك اثمت وكانت سببا لزناء الرجل والمرأة وكان والي الحصن رجلا يقال له ياقوت الجمالي بنى القبة المسماة به فلما كمل بناؤها قال اطلبوا لها إماما يحفظ القرآن فقيل له لا نجد ذلك إلا احد رجلين اما الفقيه الشعباني او الفقيه علي العسقي يعني هذا فقال اطلبوا لي اقربهما الى تعز فكان هذا الأقرب فوصله وتحقق حاله فرتبه اماما وكان ذلك في اقبال رمضان وسأله ان يشفع به في الحصن ويستنيب على إمامة القبة ففعل فلما كان ليلة الختمة في الحصن قال الامير لجميع حاشيته ومرتبي الحصن من كان لي محبا ابر هذا الفقيه بنصيب فجمعوا له نحو اربعمائة دينار وزاده الامير مائة دينار اخرى وكساه كسوة حسنة ثم ان الفقيه اشترى ببعضه ارضا بميهال الحسن وابتنى عندها بيتا واقتنع بحاصلها ثم زهد بالقبة وغيرها وأما

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٣٢٤/١

الفقيه علي الثعباتي فكان فقيها صالحا **متعبدا إماما لجامع ثعبات** مشهور بالبركة ذا دعوة مستجابة عمر طويلا

ومن العدنة فقيه اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن علي الأثوري نسبة الى عرب يقال لهم الاثاور بثاء مثلثة مفتوحة بعد الف ولام ثم الف ثم واو ثم راء ويرجعون خداشة من عرب يسكنون الهشمة كان فقيها صالحا ذاكرا للفقه عارفا بالفرائض والحساب اخذ عن عمر بن مسعود الابيني وعن فقيه باللجم على قرب من قريته ضبطها بلامين مشددة احدهما للادغام كلامي الليل غير انها مخفوضة وذلك قبل الف قبلها ثم جيم ساكنة ثم ميم وضبط قرية العدنة بعين

(١) ".

"ولأن هذا العلم الشرعي وما يصاحبه من اعتقاد وعمل، هو الأمر الجلل الذي سيحاسب عليه صاحبه في قبره يوم حشره كان هو العلم في دروس النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي خطبه يوم الجمعة لا يشاركه فيها أمر من الأحداث والطوارئ مهما بلغ شأنها، وكان هو «العلم» في دروس وخطب خلفائه وأصحابه وتابعيه حتى القرن الرابع عشر للهجرة. وكنا ندرس في المدرسة الابتدائية الأولى: «كشف الشبهات والعقيدة الواسطية» في مادة التوحيد، و«زاد المستقنع» في مادة الفقه.ولأن المقلد لا يقف على أرض ثابتة؛ فقد تذبذب تطوير المنهاج التعليمي بين رأي ورأي، وبين تجربة وأخرى كان هاجسها المشترك: زيادة نسبة النجاح، فالامتحان هو المهيمن على المؤسسة التعليمية بمختلف أنواعها ومستوياتها.المعلمون:كان مدير مدرستنا الابتدائية ومعلموها (من المدينة المنورة) من خيرة المعلمين، فقد كان الانتقاء يومها سهلا لقلة عدد المدارس، (وقد عين مديرها الشيخ/ عبد المجيد حسن فيما **بعد إماما لمسجد رسول** الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعضوا في هيئة التمييز، وعضوا في هيئة كبار العلماء، وعين اثنان من معلميها في إمامة المسجد النبوي) ولحق بهم عدد من خيرة طلاب العلم في المنطقة أذكر ممن توفاه الله منهم:١) إبراهيم بن محمد بن جهيمان رحمه الله، لا زلت أذكر درسه في الطهارة والصلاة كأنه أمامي الآن: مكانا وزمانا وأفرادا. كان يحول الدرس في الصف الثاني الابتدائي إلى تمثيلية خفيفة الظل بالغة الأثر يشترك في تنفيذها الجميع. يخلع المعلم والتلاميذ طواقيهم (أغطية رءوسهم) ويضعونها على الأرض مثل آنية الوضوء،

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٢/١٥٣

ويبدأ المعلم تمثيل الوضوء يتابعه الأطفال في كل حركة، ثم يؤم المعلم تلاميذه في تمثيلية الصلاة موردا جميع الأحكام «المقررة» فيها بما في ذلك قتل الحية والعقرب إذا عرضت للمصلي.." (١)

"٢-عمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف : وبدأ في الدراسة عليه قبل أن يفقد بصره ، وكان الشيخ عبد الله رحمه الله يحب الشيخ محمدا ويقدره كثيرا رغم صغر سنه آنذاك، وقد سمعت الشيخ محمد رحمه الله تعالى يصفه ويقول : (كانت عيون الشيخ عبد الله رحمه الله حسنة ، وكنت إذا أتيت إليه يرحب بي ترحيبا كثيرا، ويقدمني في المجلس ، وكان هذا الفعل من الشيخ رحمه الله تعالى يخجلني)اه.٣-الشيخ سعد بن حمد بن عتيق : وكان الشيخ محمد يحبه ويقدره كثيرا ، وكان إذا ذكره قال : (شيخنا الشيخ الكبير والعالم الشهير).٤-الشيخ عبد الله بن راشد : سمعت الشيخ محمدا يقول: (درست عليه علم الفرائض وكان آية فيها).٥-الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع: رأيته مرارا إذا جاء للشيخ محمد رحمه الله قام إليه واستقبله ورحب به وأجلسه مكانه ، فسألت عن السبب في تقدير الشيخ له ، فقيل لي إنه شيخ له ، ولأنه يكبره بالسن.أعماله:من أعماله التي تولاها :١- عين قاضيا في (الغطغط) واستمر في هذا العمل ستة أشهر ، وتزوج الشيخ من أهلها أثناء إقامته هناك.٢- **كان إماما لمسجد الشيخ** عبد الرحمن ابن حسن –المسمى الآن مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم- وقد حدثني الشيخ نفسه رحمه الله أن اسم المسجد هو (مسجد الشيخ عبد الرحمن بن حسن) ، وكان خطيبا للجامع الكبير ، واستمر في الإمامة والخطابة إلى موته رحمه الله تعالى.٣-التعليم : وكان رحمه الله –قبل انشغاله بالأعمال الكثيرة في مصالح المسلمين- له حلقة تدريس في مسجده بعد الفجر ، وفي بيته في الضحى ، وفي مسجده أيضا بعد العصر أحيانا.٤- وكذلك كان هو المفتي للبلاد ، وكان قبل فتح (إدارة الإفتاء) رسميا هو الذي يفتي ، ثم افتتحت (إدارة الإفتاء) رسميا في شهر شعبان من عام ١٣٧٤هـ تحت إشرافه.٥-ولما افتتحت رئاسة المعاهد والكليات أيضا كان هو الرئيس ، وكان قد أناب عنه أخاه الشيخ عبد اللطيف.." (٢)

"ولأن هذا العلم الشرعي وما يصاحبه من اعتقاد وعمل، هو الأمر الجلل الذي سيحاسب عليه صاحبه في قبره يوم حشره كان هو العلم في دروس النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي خطبه يوم الجمعة لا يشاركه فيها أمر من الأحداث والطوارئ مهما بلغ شأنها، وكان هو «العلم» في دروس وخطب خلفائه

---

(١) الأبعاد الفلسفية لفكر سعد الحصين، ص/٢٤

(٢) سيرة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ص/٤

وأصحابه وتابعيه حتى القرن الرابع عشر للهجرة. وكنا ندرس في المدرسة الابتدائية الأولى: «كشف الشبهات والعقيدة الواسطية» في مادة التوحيد، و«زاد المستقنع» في مادة الفقه.ولأن المقلد لا يقف على أرض ثابتة؛ فقد تذبذب تطوير المنهاج التعليمي بين رأي ورأي، وبين تجربة وأخرى كان هاجسها المشترك: زيادة نسبة النجاح، فالامتحان هو المهيمن على المؤسسة التعليمية بمختلف أنواعها ومستوياتها.المعلمون:كان مدير مدرستنا الابتدائية ومعلموها (من المدينة المنورة) من خيرة المعلمين، فقد كان الانتقاء يومها سهلا لقلة عدد المدارس، (وقد عين مديرها الشيخ/ عبد المجيد حسن فيما **بعد إماما لمسجد رسول** الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعضوا في هيئة التمييز، وعضوا في هيئة كبار العلماء، وعين اثنان من معلميها في إمامة المسجد النبوي) ولحق بهم عدد من خيرة طلاب العلم في المنطقة أذكر ممن توفاه الله منهم:١) إبراهيم بن محمد بن جهيمان رحمه الله، لا زلت أذكر درسه في الطهارة والصلاة كأنه أمامي الآن: مكانا وزمانا وأفرادا. كان يحول الدرس في الصف الثاني الابتدائي إلى تمثيلية خفيفة الظل بالغة الأثر يشترك في تنفيذها الجميع. يخلع المعلم والتلاميذ طواقيهم (أغطية رءوسهم) ويضعونها على الأرض مثل آنية الوضوء، ويبدأ المعلم تمثيل الوضوء يتابعه الأطفال في كل حركة، ثم يؤم المعلم تلاميذه في تمثيلية الصلاة موردا جميع الأحكام «المقررة» فيها بما في ذلك قتل الحية والعقرب إذا عرضت للمصلي.." (١)

"الإمام حسن البنافي قرية (المحمودية) بمحافظة البحيرة بمصر ولد (حسن البنا) في شعبان ١٣٢٣هـ/ أكتوبر ١٩٠٦م، كان والده الشيخ أحمد عبد الرحمن **البنا إماما لمسجد القرية**، عرف بين أهل قريته بحب الخير والسعي للصلح بين الناس.دخل حسن البنا الكتاب في الثامنة من عمره، فحفظ نصف القرآن الكريم، كما تعلم القراءة والكتابة على يد معلمه الشيخ (محمد زهران) ثم التحق بالمدرسة الإعدادية، وقسم وقته اليومي بين حفظ القرآن الكريم وعلوم المدرسة، وانشغل الطفل الصغير بالتفكير في ملكوت الله -سبحانه وتعالى- واسترجع بذاكرته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين الأوائل، وعزم بينه وبين نفسه وهو في هذه السن أن يكون مثلهم يأمر بالمعروف، وينهي عن المنكر.وبدأ يدرك أن عليه واجبا نحو زملائه، فأخذ يعلمهم ما لا يعلمون من أمور دينهم، ولأن حسن البنا كان يعلم أن من دل على خير فله مثل أجر فاعله، فقد كان يدعو زملاءه للصلاة في المسجد، واختاره التلاميذ للإمامة.كون حسن البنا مع زملائه الذين كانوا يشتركون معه في الصلاة جمعية سماها جمعية محاربة المنكرات مهمتها الدعوة إلى

---

(١) سيرة طالب علم، ص/١١

الله من أجل التعاون والترابط وفعل الخيرات، ومحاربة البدع والخرافات، فكانوا يرسلون خطابات للمخطئين لنصحهم وإرشادهم بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يعودوا إلى الطريق الصحيح، ظل حسن البنا يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويذكر تلاميذ مدرسته بمبادئ الإسلام وتعاليمه إلى أن أنهى دراسته في هذه المدرسة، والتحق بمدرسة المعلمين الأولية بدمنهور، حيث واصل دعوته إلى التمسك بالإسلام، فكان يوضح لزملائه في المدرسة فضل الصلاة المفروضة، ويدير حلقة لقراءة القرآن الكريم قبل دخول التلاميذ لفصولهم، ولم يمنعه ذلك من الاهتمام بدروسه بل كان متفوقا في دراسته.ثم التحق حسن البنا سنة ١٩٢٣م بكلية دار العلوم بعد أن حصل في السنة النهائية من مدرسة المعلمين على المركز الأول، فكان ترتيبه الخامس بين جميع طلاب مصر، وعندما دخل دار العلوم، وتقدم لامتحانها كان يحفظ ١٨ ألف (ثمانية عشر ألف) بيت من الشعر، وكثيرا من النثر، وقد أعجب حسن البنا بالدراسة في دار العلوم وأساتذتها، وأخذ يذاكر بجد ونشاط ويجتهد في دراسته، فكان الأول فيها.وبعد إلغاء الخلافة الإسلامية سنة ١٩٢٤م انتشرت أخلاق تخالف تعاليم الإسلام وأصبح الدين من وجهة نظر البعض علامة على الجهل والتأخر والبعد عن الحضارة، وخلع الكثير من نساء مصر الحجاب، فعمل حسن البنا على تكوين جماعة من الدعاة المتحمسين الراغبين في الإصلاح من طلبة دار العلوم والأزهر، وخرجوا إلى الناس في المساجد والمقاهي يخاطبونهم بأسلوب بسيط، ويرشدونهم إلى التمسك بدينهم واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.في عام ١٩٢٧م عين مدرسا بمدارس الإسماعيلية للبنين، فلم يتوقف عن دعوته، واختار أن يتوجه بالدعوة للناس في المقاهي التي تزدحم بهم فكان يصور لهم الحياة الإسلامية على أنها بناء يقوم على أربعة عمد؛ الحكومة، والأمة، والأسرة، والفرد.وتأثر بدعوته الكثيرون، وأسس البنا جمعية (الإخوان المسلمون) في الإسماعيلية، ثم انتقل حسن البنا ليعمل مدرسا في القاهرة، وأخذ يدعو المسلمين إلى العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم عظم أمر (الإخوان المسلمون) وبلغ عددهم في ذلك الوقت أكثر من نصف مليون فرد، فأعلنت السلطات حل جماعة الإخوان المسلمين في أوائل ديسمبر سنة ١٩٤٨م، واعتقلوا عددا كبيرا من أفرادها، وتعرض بعد ذلك البنا لحادث اغتيال سنة ١٩٤٩م.ومن آثاره:١- مذكرات الدعوة والداعية.٢- أحاديث الثلاثاء.٣- مجموعة الرسائلـــ." (١)

(١) مشاهير أعلام المسلمين، ص/٦٧

"الشيخ عبد الحميد كشكالشيخ عبد الحميد كشك من أكثر الدعاة والخطباء شعبية في الربع الأخير من القرن العشرين ، وقد وصلت شعبيته إلى درجة أن المسجد الذي كان يخطب فيه خطب الجمعة حمل اسمه ، وكذلك الشارع الذي كان يقطن فيه بحي حدائق القبة . ودخلت الشرائط المسجل عليها خطبه العديد من بيوت المسلمين في مصر والعالم العربي.والشيخ عبد الحميد كشك ولد بمصر عام ١٩٣٣م في قرية شبراخيت من أعمال محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية . ومرض وهو صغير وبسبب المرض فقد نعمة البصر .وقد ولد في أسرة فقيرة وكان أبوه بعيش بالإسكندرية، وحفظ القرآن الكريم ولم يبلغ الثامنة من عمره ، وحصل على الشهادة الابتدائية ، ثم حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية بتفوق والتحق بكلية أصول الدين وحصل على شهادتها بتفوق أيضا .وفي أوائل الستينيات عين خطيبا في مسجد " الطيبي " التابع لوزارة الأوقاف بحي السيدة بالقاهرة، ومثل الأزهر في عيده العام عام ١٩٦١، وفي عام ١٩٦٤ صدر قرار **بتعيينه إماما لمسجد عين** الحياة بشارع مصر والسودان في منطقة دير الملاك بعد أن تعرض للاعتقال عام ١٩٦٦ خلال محنة الإسلاميين في ذلك الوقت في عهد الرئيس جمال عبد الناصر .وقد أودع سجن القلعة ثم نقل بعد ذلك إلى سجن طرة وأطلق سراحه عام ١٩٦٨. وقد تعرض لتعذيب وحشي في هذه الأثناء ورغم ذلك احتفظ **بوظيفته إماما لمسجد عين** الحياة .وفي عام ١٩٧٢ بدأ يكثف خطبه وزادت شهرته بصورة واسعة وكان يحضر الصلاة معه حشود هائلة من المصلين . ومنذ عام ١٩٧٦ بدأ الاصطدام بالسلطة . وخاصة بعد معاهدة كامب ديفيد . حيث اتهم الحكومة بالخيانة للإسلام وأخذ يستعرض صور الفساد في مصر من الناحية الاجتماعية والفنية والحياة العامة .وقد ألقى القبض عليه في عام ١٩٨١ مع عدد من المعارضين السياسيين ضمن قرارات سبتمبر الشهيرة للرئيس المصري محمد أنور السادات ، وقد أفرج عنه عام ١٩٨٢ ولم يعد إلى مسجده الذي منع منه كما منع من الخطابة أو إلقاء الدروس .رفض الشيخ عبد الحميد كشك مغادرة مصر إلى أي من البلاد العربية أو الإسلامية رغم الإغراء إلا لحج بيت الله الحرام عام ١٩٧٣م. وتفرغ للتأليف حتى بلغت مؤلفاته ١١٥مؤلفا ، على مدى ١٢ عاما أي في الفترة ما بين ١٩٨٢ وحتى صيف ١٩٩٤، منها كتاب عن قصص الأنبياء، وآخر عن الفتاوى، وقد أتم تفسير القرآن الكريم تحت عنوان " في رحاب القرآن " ، كما أن له حوالي ألفي شريط كاسيت هي جملة الخطب التي ألقاها على منبر مسجد " عين الحياة " .وكان للشيخ كشك بعض من آرائه الإصلاحية للأزهر إذ كان ينادي بأن يكون منصب شيخ الأزهر بالانتخابات لا بالتعيين، وأن يعود الأزهر إلى ما كان عليه قبل قانون

التطوير عام ١٩٦١، وأن تقتصر الدراسة فيه على الكليات الشرعية وهي أصول الدين واللغة العربية والدعوة ، وكان الشيخ عبد الحميد يرى أن الوظيفة الرئيسية للأزهر هي تخريج دعاة وخطباء للمساجد التي يزيد عددها في مصر على مائة ألف مسجد . ورفض كذلك أن تكون رسالة المسجد تعبدية فقط ، وكان ينادي بأن تكون المساجد منارات للإشعاع فكريا واجتماعيا .وقد لقي ربه وهو ساجد قبيل صلاة الجمعة في ١٩٩٦/١٢/٦ وهو في الثالثة والستين من عمره رحمه الله رحمة واسعة .ـــ." (١)

"الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخهو صاحب السماحة العلامة الفاضل الجليل الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسن ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رئيس القضاة في حياته -رحمه الله-.ولد هذا العالم الشهير ببلدة الرياض في اليوم الثاني عشر من محرم الحرام سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين من الهجرة، ونشأ في أحضان والده الشيخ حسن فقرأ القرآن حتى حفظه وعمره عشر سنوات، ثم حفظه غيبا عن ظهر قلب وشرع بعد ذلك في القراءة وطلب العلم فأخذ العلم عن علماء أجلاء منهم والده علامة زمانه الشيخ حسن ابن الشيخ حسين والشيخ العلامة الجليل عبد الله ابن الشيخ عبد اللطيف والشيخ إسحاق ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن والشيخ محمد بن محمود والشيخ العلامة حمد بن فارس أخذ عنه علم النحو وأخذ عن الشيخ عبد الله بن راشد بن جلعود العنزي علم الفرائض وقرأ على الشيخ العالم الجليـل سعد بن حمد بن عتيق في الفقه ومصطلح الحديث وأسماء الرجال والتفسير وأجازه الشيخ سعد فيما تجوز له روايته من كتب الحديث والتفسير وأخذ علم التجويد عن الشيخ علي بن داود تلميذ الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن.وعين في أول **حياته إماما لمسجد الإمام** عبد الرحمن بن فيصل المشهور بمسجد الديوانية وذلك سنة ١٣٢٣هـ واستمر يصلي به إلى سنة ١٣٣٧هـ ثم تركه وذلك أن الملك عبد العزيز احتاج إلى علماء يمتازون بالمعرفة والعلم وطيبص -١٢١-." (٢)

"الشيخ محمد أبا الخليلهو محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح بن حسين (أبا الخيل) من قبيلة عنزة المشهورة، ولد في قرية المريديسية من قرى بريدة بالقصيم سنة ١٣٠٨هـ وعاش في أحضان والديه ولما بلغ العاشرة من عمره بعثه والده إلى مؤدب حسن فأتقن القراءة والكتابة وبعض مبادئ العلوم وقد كان هناك

---

(١) مشاهير أعلام المسلمين، ص/١٣٧

(٢) مشاهير علماء نجد وغيرهم، ٢/١٧

حروب وفتن حالت دون استمراره في الدرس والتحصيل، ولما هدأت الأحوال كان والده قد توفي فانتقل في مدينة بريدة وجلس لطلب العلم فحفظ القرآن عن ظهر قلب وأخذ علم النحو واللغة عن الشيخ عيسى الملاحي ثم أخذ علم التوحيد والفقه عن الشيخين المشهورين الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم والشيخ عمر ابن محمد بن سليم حتى أجازاه وكانا يخلفانه في مكانهما إذا غابا عن بريدة.أعماله:تولى القضاء في (نظره)؟ وفي (الجعلة) إحدى قرى القصيم مدة طويلة وفي سنة ١٣٦٣هـ تولى القضاء في مدينة عنيزة، وفي سنة ١٣٦٤هـ تولى القضاء في مدينة بريدة، وقد قضى أغلب **حياته إماما لمسجد بجوار** بيته.حالته الاجتماعية:كان عالما ورعا زاهدا فيما عند الناس فقد اعتزل الأعمال والاختلاط الكثير بالناس منذ أن ترك القضاء في بريدة، وكان يقضي كل وقته في المسجد يقرأص -٢٦٤-." (١)

"محمد بن سعيد بن كبن المتوفى سنة ٨٤٢ حديث:- مفتاح الحاوي المبين بني النصوص والفحاوي نكت على الحاوي الصغير للعزويني خ لاله لي تركيا.ابن مطير:- أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن مطير ولد سنة ٧٧٤ ودرس وأفتي وكان أكثر اشتغاله بقضاء حوائج الناس توفى سنة٨٤٤.- الكفاية في الرد على من أنكر صلاتي رجب وشعبان قلت هذه الصلاة أنكرها أغلب العلماء المحققين فلا يؤخذ بقوله.الناشري:- علي بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري ولد بمدينة زبيد سنة ٧٥٤ ودرس على شيوخ عصره وولي قضاء حيس سنة ٧٩١ ثم انفصل عنه واستقر بمدينة زبيد وأعطي التدريس بالأشر فيه توفى سنة ٨٤٤.- الثمر اليانع وتحفة النافع ذيل ١/ ٣٤٧.- الجواهر المثمنات المستخرج من الشروح والروضة والمهمات ذيل ١/٥٩٧.- الفوائد الزوائد لما أدرك في الروضة من الشروح وفي الشروح والزوائد.المحفوظي:- شرف الدين جعفر بن محمد بن حمزة بن الحسن المحفوظي من علماء الإسماعيلية توفى سنة ٨٤٥ ايفانوف ٧٧. الرسالة الموقظة من نوم الغفلة والسنة ي صيام الأيام المفصلة في السنة وما في ذلك من المعاني الحسنة خ الجامعة الأمريكية ببيروت ١٢٥.- الإبانة والتصريح في معاني صلاة التسبيح خ سنة ١٣١٩ جامع مصور بدار الكتب المصرية برقم ٢١٤٥.ابن قحر:- علي بن محمد بن قحر كان من أكابر العلماء المدرسين بمدينة زبيد **عمل إماما لمسجد الأشاعرة** مدة طويلة توفى بمدينة زبيد سنة ٨٤٥ وفي الضوء وفاته سنة ٨٤٢.- الكتاب الظاهري صنفه باسم السلطان الرسولي الظاهري يحيى بن إسماعيل في

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم، ٥٨/٣

الفقه.عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري المتوفى سنة ٨٤٨ قرآن:- شرح الإرشاد في الفقه لابن المقري ضوء ٥/ ١٣٤.@." (١)

"- مختصر شرح البسامة خ سنة ١٠١٤ جامعةالرياض ١. ١٥١.ابن عقبة:- حسين بن زياد بن عقبة لم أقف علترجمته.- حصر تواريخ الأئمة الزيدية من أهل البيت عليهم السلام خ سنة ١٣٥٠ جامع الغربية بدون رقم.بامعيبد:- سعيد بن علي بامعيبد كان من أهل القرن العاشر شاهد غزو البرتغال للشحر ووصفه في كتابه.- زاد الأسفار أرخ فيه لحملة البرتغال على الشحر في القرن العاشر منه مخطوط بحوزة المؤرخ محمد عبد القادر بامطرف انظر الشهداء السبعة ص ٤٧و ٥٥.باسباع:- سالم بن عوض باسباع عاش في القرن العاشر أرخ للحملة البرتغالية وكان من المشتغلين بالملاحة البحرية الشهداء السبعة.- بهجة السمر في اخبار بندر سعاد المشتهر مذكرات شخصية كتبها بأسلوب عامي وارخ فيها لأخبار مدينة الشحر وقيام البرتغال بغزوها.ابن النقيب:- عبد الملك بن عبد الوهاب النقيب بن يوسف المقدادي المشهور بابن النقيب المقدادي من أهل زبيد **كان إماما لمسجد الأشاعر** فرغ من كتابه سنة ٩٣٦.- قرة العين وانشراح الخواطر فيما حكاه الصالحون في فضل مسجد الأشاعر رجع إليه زميلنا الأدي عبد الرحمن الحضرمي في كتابه جامعة الأشاعر خ بمكتبة عبد الجليل الغزي بزبيد طبع بمجلة الأكليل.الدوعني:- عمر بن زيد الدوعني الجوهر النفيس في بعض مناقب محمد بن إدريس خ بالمكتبة الظاهرية ٤٦١٣ أخري برلين برقم ١٠٠١٢ بعنوان الدر النفيس.السيفي:- أبو بكر محمد بن عبد الله بن علي باعمر السيفي اليزني من علماء القرن العاشر وكان من تلاميذ العلامة ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤.- نفائس الدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ذيل ٢/ ٦٦٢ خ جامع ٩٧ مجاميع أخري خ بمكتبة تريم مكتبة آل يحيي وكلكته ١٣٣٩.البيض:- عبد الرحمن بن أحمد البيض من علماء حضرموت ولد بالشحر ورحل إلى تريم لطلب العلم فلازم بها صوفيها الكبير.@." (٢)

"عيسى ٨٢٣ هجريةعيسى ين علال الكتانى الصمودى ابو مهدى قاض له تعليق على مختصر ابن عرفة فى فقه المالكية **كان إماما لجامع القرويين** بفاس وولى القضاء بها والخطابة." (٣)

---

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي، ص/٢٢٣

(٢) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي، ص/٥٠٩

(٣) موسوعة الأعلام، ٤٠٦/١

"أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الصالحي الفقيه، الزاهد الفرضي، شرف الدين أبو العباس: ولد في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة وستمائة.وسمع من الشيخ موفق الدين – وهو جده لأمه، وعم أبيه – ومن البهاء عبد الرحمن وابن أبي لقمة، ومن ابن اللتي، وابن صصري، والحسين بن الزبيدي. وحضر علم موسى بن عبد القادر. وأجاز له ابن الحرستاني، وجماعة. وتفقه على التقي ابن العز.وكان شيخا صالحا، زاهدا عابدا، ذا عفة وقناعة باليسير. وله معرفة بالفرائض والجبر والمقابلة. وله حلقة بالجامع المظفري، يشتغل بها احتسابا بغير معلوم، وانتفع به جماعة. حدث. روى عنه جماعة.توفي ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة. ودفن من الغد عند جده الشيخ موفق الدين بالروضة بالجبل. رحمه الله تعالى.عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلي، الفقيه المحدث الزاهد، فخر الدين أبو محمد: ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ببعلبك.وقرأ القرآن على خاله صدر الدين عبد الرحيم بن نصر قاضي بعلبك.وسمع الحديث من أبي المجد القزويني، والبهاء المقدسي، وابن اللتي؛ والناصح بن الحنبلي، ومكرم بن أبي الصقر، وغيرهم.وتفقه على تقي الدين أحمد بن العزواني سليمان بن عبد الرحمن بن الحافظ، وشمس الدين عمر بن المنجا. وحفظ " علوم الحديث " وعرضه من حفظه على مؤلفه الحافظ تقي الدين بن الصلاح. وقرأ الأصول وشيئا من الخلاف على السيف الآمدي، والقاضي نجم الدين بن راجح اللذين انتقلا إلى مذهب الشافعي.وقرأ النحو على أبي عمرو بن الحاجب، ثم على مجد الدين بن الأربلي الحنبلي. وصحب الشيخ الفقيه اليونيني، وإبراهيم البطائحي، والنووي، وغيرهم.وكان الشيخ الفقيه يحبه، ويقدمه على أولاده، حتى **جعله إماما لمسجد الحنابلة** إلى أن انتقل إلى دمشق. ودرس بدمشق بالجوزية نيابة عن القاضي نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وبالصدرية والمسمارية نيابة عن بني المنجا. وباشر حلقة الجامع. وولي مشيخة الحديث بمشهد عروة، وبدار الحديث النورية وبالصدرية. وتخرج به جماعة من الفقهاء.وكان دائم البشر، يحب الخمول ويؤثره، ويلازم قيام الليل من الثلث الآخر، ويتلو بين العشاءين، ويصوم الأيام البيض، وستا من شوال، وعشر ذي الحجة والمحرم. ولا يخل بذلك. ذكر ذلك كله ولده الشيخ عز الدين.قال: ولقد أخبر بأشياء، فوقعت كما قال لخلائق. وذلك مشهور عند من يعرفه. ولقد قال في صحته وعافيته: أنا أعيش عمر الإمام أحمد، لكن شتان ما بيني وبينه، فكان كما قال. وقال لي: يا بني، تنزهت عن الأوقاف، إذ كان يمكنني. وكان لي شيء، فلما احتجت تناولت منها.وقال ابن اليونيني: كان رجلا صالحا زاهدا، فاضلا عابدا، وهو من

أصحاب والدي، اشتغل عليه، وقدمه يصلي به في مسجد الحنابلة، رافقته في طريق مكة، فرأيته قليل المثل في ديانته وتعبده، وحسن أوصافه، وكان من خيار الشيوخ علما وعملا، وصلاحا وتواضعا، وسلامة صدر، وحسن سمت، وصفاء قلب، وتلاوة قران وذكر. وكان أحد عباد الله الصالحين، ثم ذكر نحوا مما قال ولده، وقال: حدث بالكثير. وسمع منه جماعة من الأئمة والحفاظ.وقال البرزالي: كان من خيار المسلمين، وكبار الصالحين.توفي ليلة الأربعاء سابع رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة بدمشق. ودفن من الغد بالقرب من قبر الشيخ موفق الدين بروضة الجبل. رحمه الله تعالى.محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي، الصالحي، المحدث، الزاهد القدوة، شمس الدين، أبو عبد الله بن الكمال وهو ابن أخي الحافظ الضياء: ولد في ليلة الخميس حاثي عشر في الحجة سنة سبع وستمائة بقاسيون. وحضر على ابن الحرستاني، والكندي.وسمع من ابن ملاعب، وابن أبي لقمة، والشيخ موفق الدين، وابن البني، والقزويني، وموسى بن عبد القادر، وابن صباح، وابن الزبيدي، وابن اللتي، وخلق كثير.وقيل: إنه سمع ببغداد من المهذب ابن منده، وتحقق ذلك. ولازم عمه الحافظ الضياء، وتخرج به. وكتب الكثير بخطه. وخرج وانتخب، وقرأ على الشيوخ، وفي بالحديث، وتمم تصنيف " الأحكام " الذي جمعه عمه الحافظ ضياء الدين وخرج غير ذلك من الأجزاء والتخاريج، منها كتاب " فضل العيدين " .." (١)

"توفي ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة. ودفن من الغد عند جده الشيخ موفق الدين بالروضة بالجبل. رحمه الله تعالى.عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلي، الفقيه المحدث الزاهد، فخر الدين أبو محمد: ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ببعلبك.وقرأ القرآن على خاله صدر الدين عبد الرحيم بن نصر قاضي بعلبك.وسمع الحديث من أبي المجد القزويني، والبهاء المقدسي، وابن اللتي؛ والناصح بن الحنبلي، ومكرم بن أبي الصقر، وغيرهم.وتفقه على تقي الدين أحمد بن العزواني سليمان بن عبد الرحمن بن الحافظ، وشمس الدين عمر بن المنجا. وحفظ "علوم الحديث" وعرضه من حفظه على مؤلفه الحافظ تقي الدين بن الصلاح. وقرأ الأصول وشيئا من الخلاف على السيف الآمدي، والقاضي نجم الدين بن راجح اللذين انتقلا إلى مذهب الشافعي.وقرأ النحو على أبي عمرو بن الحاجب، ثم على مجد الدين بن الأربلي الحنبلي. وصحب الشيخ الفقيه اليونيني، وإبراهيم البطائحي، والنووي، وغيرهم.وكان الشيخ

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ص/٣١١

الفقيه يحبه، ويقدمه على أولاده، حتى **جعله إماما لمسجد الحنابلة** إلى أن انتقل إلى دمشق. ودرس بدمشق بالجوزية نيابة عن القاضي نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وبالصدرية والمسمارية نيابة عن بني المنجا. وباشر حلقة الجامع. وولي مشيخة الحديث بمشهد عروة، وبدار الحديث النورية وبالصدرية. وتخرج به جماعة من الفقهاء.وكان دائم البشر، يحب الخمول ويؤثره، ويلازم قيام الليل من الثلث الآخر، ويتلو بين العشاءين، ويصوم الأيام البيض، وستا من شوال، وعشر ذي الحجة والمحرم. ولا يخل بذلك. ذكر ذلك كله ولده الشيخ عز الدين.قال: ولقد أخبر بأشياء، فوقعت كما قال لخلائق. وذلك مشهور عند من يعرفه. ولقد قال في صحته وعافيته: أنا أعيش عمر الإمام أحمد، لكن شتان ما بيني وبينه، فكان كما قال. وقال لي: يا بني، تنزهت عن الأوقاف، إذ كان يمكنني. وكان لي شيء، فلما احتجت تناولت منها.." (١)

"٢٨- الشيخ عبدالله بن مرعي تولى القضاء بحائل بعد وفاة الشيخ المرشدي لم أقف على ولدته ولا على أول قراءته أما أخرها فقيل أنها بحائل كان مدرسا للقرأن بحائل قبل أن يتولى القضاء وتدريسه جيد جدا أما أحكامه في القضاء ففيها بعض التضارب والتساهل كان يغمز بقبول الرشوة ونحن نبرئه أن شاء الله ثم عزل عن القضاء فتفرغ للعبادة وقراءة القرأن وذلك عام ١٣٢٤هـ ولما تولى الإمارة أولاد حمود سلطان وسعود اختاروا للقضاء الشيخ صالح السالم كما تقدم واشترط عليهم القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يرد حكم البادية إلى الشرع فلا يحكم بينهم رؤساؤهم ولما توفى الشيخ صالح القضاء عبدالله ابن مسلم التميمي فأستمر قاضيا سبع سنوات وذلك في إمارة السبهان وستأتي ترجمة الشيخ بن مسلم ثم أعيد الشيخ بن مرعي إلى القضاء سنة ١٣٣٦هـ وكانت ولايته هذه أحسن من الأولى بكثير وكانت خاتمة عمله فقد كان مثلا للورع والعفة والعدل وكان يقوم الليل يقرأ فيه القرأن حتى توفي عام ١٣٣٧هـ.* * *٢٩- عبدالعزيز بن صالح النزهة يلقب مبروك ولد سنة ١٢٦٤هـ قرأ وتعلم بحائل كان حافظا وجودا **كان إماما لمسجد لبدة** القبلي حسن الصوت بالقرآن خفيف التلاوة عذب اللفظ جميل الأداء مات بالمرض العام سنة ١٣٣٧هـ أخذ عنه القرأن أكثر أهالي فيد القرية المعروفة جنوب حائل تبعد عنها مسافة عشر ساعات للماشي.* * *٣٠-عبدالرحمن بن ناصر الشاعر ولد سنة ١٢٦٣هـ قرأ وتعلم بحائل كان حافظا مجودا يقرأ نادرة لا يتكلف ولا يسأم مات سنة ١٣٣٧هـ.* * *٣١- الشيخ سليمان بن محمد الدهشي من أهالي

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي، ٢/٢٤٦

القصيم أخذ عدة مشيخة بنجد ثم انتقل إلى حائل كان واعظا يحفظ كثيرا من الأحاديث طوافا في القرى والضواحي يدعو إلى الله ويرشد إليه وكان حكيما تأخذ موعظته بالقلوب وهدى الله به خلقا كثيرا مات سنة ١٣٣٨هـ.* * *." (١)

"من خواص الشيخ ابن سعدي المقربين عنده، ولهذا صار له يد طولى في العلوم الشرعية والعلوم العربية، واطلاع واسع على التاريخ الجاهلي والإسلامي، ومعرفة بأنساب العرب القديم منها والحديث، يحفظ الكثير من الأشعار، يعتبر من أعيان عنيزة، ويتعاطى بالتجارة، لكنها لا تشغله عن العلم والأدب والبحث؛ اطلاعا، وتعليما، ومناقشة، بل يعطي كل ذي حق حقه.

١٠_ سليمان بم عبدالرحمن الدامغ:

له اطلاع على عموم العربية، درس على الشيخ ابن سعدي، وذكره تلاميذه صاحبا (علماء نجد) و (روضة الناظرين)(١)، **عين إماما لمسجد الجزيرة** بعنيزة، ودرس في مدارس الرياض فترة، له ميول لغوية.

١١_ سليمان بن محمد الشبل:

ولد في عنيزة عام ١٣١٢هـ في بيت علم وشرف ودين، وتربى على يد أبيه تربية حسنة، وكان أبوه فقيها محدثا، أخذ معلوماته من الهند والشام والحجاز، فنشأ ولده سليمان في كفنه مشأة صالحة.

قرأ القرآن وحفظه على مقرئ في عنيزة، ثم مالبث أن حفظه عن ظهر قلب وجوده، وأخذ يراجع فيه أباه، فكانا يختمان معا كل ثلاث ليال، وكان قوي الحافظة.

طلب العلم وهو يافع، ومن أبرز مشايخه والده ثم الشيخ ابن سعدي، حيث لازمه ودرس عليه الأصول والفروع والحديث، ولازمه حتى سافر للحجاز، وهناك درس على علماء الحرمين، وكان ذلك سنة ١٣٤٧هـ، ثم سافر إلى الهند وأخذ عن علمائها الحديث والمصطلح، ثم إلى العراق وأخذ عن علماء الحنابلة فيها الفقه، ثم رجع إلى مكة وتعين مدرسا وتنقل بين مدارسها ومدارس الطائف، وأخيرا استقر به المطاف مدرسا في عنيزة، ومكث فيها عشرين سنة.

كان ذكيا، نبيها، واسع الاطلاع، يؤثر الخمول، ولا يحب الشهرة، وصولا للرحم، محبا لمجالس أهل الخير والصالحين.

---

(١) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل، ص/١٥

(١) علماء نجد (٢/٤٢٧)، وروضة الناظرين (١/٢٢٢).." (١)

"الترب المقصودات لطلب الخيرات واندفاع المضرات زرتها بحمد الله مرارا ورأيت من بركاتها آثاراومنهم بعدن وليس من أهلها إسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي كان فقيها محدثا وغلب عليه فن الحديث وأخذ عنه جماعة منهم القاضي أحمد القريظي وكان عابدا شهرت له كرامات كثيرة وصحبه الخضر وجد بخط الفقيه سفيان الأبيني ما مثاله حدث المقرىء يوسف الصدائي **وكان إماما لمسجد هذا** الفقيه أنه قال له يوما يا مقرىء أريد أن أريك آية من آيات الله المحجوبة عن كثير من الناس فقال نعم فأمره بالدنو منه فلما دنا منه مسح بيده على وجهه وقال له ارفع بصرك إلى السماء فرفع فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور يكاد يخطف الأبصار أولها بالمشرق {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} وآخرها بالمغرب {العلي العظيم} وقال المقرىء بهذه الشهادة اشهدوا على شهادتي قال وسألته يعني الفقيه إسماعيل هل رأيت الخضر عليه السلام قط قال نعم فقلت له إني أقسم عليك بالله الذي لا إله إلا هو إلا ما عملت لي برؤيته والنظر إليه فقال إذا وفق الله وصوله سألت لك ذلك ثم مكثنا مدة يسيرة وصلينا العشاء ليلة ثم دخلت خلوة لي منفردة فقرأت ما شاء الله من القرآن وأقفلت علي الخلوة ثم نمت فبينما أنا في أحسن النوم إذ رأيت باب شمطاء تقطر ماء وهو ينفضها بيده ثم جاء حتى وقف عند رأسي وسلم علي ودعا لي بدعوات حفظت منها وفقك الله وأرشدك وأصلحك وسددك أبشر فإنك على الحق والعقيدة التي قرأتها شريعة الإسلام ودين الأنبياء عليهم السلام فأبشر وبشر كل من كان على ما أنت عليه أنه على الحق المستقيم والسنة التي اصطفاها الله لعباده الصالحين وأن القرآن كلام الله تعالى نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم بصوت يسمع وحروف تكتب ومعنى يفهم على ذلك نحيا وعليه نموت وعليه نبعث هذه عقيدة الدين تمسكوا بها ثم ودعني ومضى وعاد سقف الخلوة وبابها على حالها فيقدر إنما يكون وسط البيت إذا سمعت صوت الفقيه إسماعيل يدق الباب فأجبته فقال يا مقرئ أتاك الرجل قلت يا سيدي الذي رأيته أنت في اليقظة رأيته أنا في المنام فقال لي أبشر فقد." (٢)

---

(١) حياة علامة القصيم، ص/٤٤

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجندي، بهاء الدين ١/٣٢٤

"الى ذلك اثمت وكانت سببا لزناء الرجل والمرأة وكان والي الحصن رجلا يقال له ياقوت الجمالي بنى القبة المسماة به فلما كمل بناؤها قال اطلبوا لها إماما يحفظ القرآن فقيل له لا نجد ذلك إلا احد رجلين اما الفقيه الشعباني او الفقيه علي العسقي يعني هذا فقال اطلبوا لي اقربهما الى تعز فكان هذا الأقرب فوصله وتحقق حاله فرتبه اماما وكان ذلك في اقبال رمضان وسأله ان يشفع به في الحصن ويستنيب على إمامة القبة ففعل فلما كان ليلة الختمة في الحصن قال الامير لجميع حاشيته ومرتبي الحصن من كان لي محبا ابر هذا الفقيه بنصيب فجمعوا له نحو اربعمائة دينار وزاده الامير مائة دينار اخرى وكساه كسوة حسنة ثم ان الفقيه اشترى ببعضه ارضا بميهال الحسن وابتنى عندها بيتا واقتنع بحاصلها ثم زهد بالقبة وغيرها وأما الفقيه علي الثعباتي فكان فقيها صالحا **متعبدا إماما لجامع ثعبات** مشهور بالبركة ذا دعوة مستجابة عمر طويلاومن العدنة فقيه اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن علي الأثوري نسبة الى عرب يقال لهم الاثاور بثاء مثلثة مفتوحة بعد الف ولام ثم الف ثم واو ثم راء ويرجعون خداشة من عرب يسكنون الهشمة كان فقيها صالحا ذاكرا للفقه عارفا بالفرائض والحساب اخذ عن عمر بن مسعود الابيني وعن فقيه باللجم على قرب من قريته ضبطها بلامين مشددة احدهما للادغام كلامي الليل غير انها مخفوضة وذلك قبل الف قبلها ثم جيم ساكنة ثم ميم وضبط قرية العدنة بعين." (١)

"روى عنه: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، وأبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد (س) ، وقال: كان ثقة صدوقا خيرا مرضيا.وذكره ابن حبان في كتاب"الثقات (١) .روى له النسائي حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا من روايته.أخبرنا به أبو الفرج ابن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري المقدسيان.وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله،_____________(١) فرق البخاري في تاريخه الكبير بين: خلف بن مهران أبي الربيع إمام مسجد بني عدي بن يشكر البصري العدوي"وهو الذي سمع عامرا الاحول، وعمرو بن عثمان، وروى عنه حرمي بن عمارة، وعبد الواحد بن واصل الذي وثقه" وبين: خلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، وهو الذي روى عنه عمرو بن حمزة القيسي، وقال البخاري: لا يتابع عمرو في حديثه" (الترجمتان: ٦٥٣، ٦٥٥) ، فالبخاري فرق بين إمام مسجد بني عدي، وبين إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة. أما ابن أبي حاتم فذكر نقلا عن أبيه أن خلف بن مهران أبا الربيع إمام مسجد بني عدي ويقال إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة ثم ذكر الرواية عنه كما ذكر المزي (٣ / الترجمة ١٦٧٨)

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك الجندي، بهاء الدين ١٥٣/٢

، ثم ترجم ابن أبي حاتم لخلف أبي الربيع الذي روى عن أنس وروى عنه عمرو بن حمزة القيسي (٣ / الترجمة ١٦٧٩) ومن المعلوم أن المزي لم يذكر أن المترجم روى عن أنس، ولا ذكر رواية عمرو بن حمزة القيسي عنه، لعلمه بأن هذا غيره، وهو الذي وثقه ابن حبان، وابن شاهين. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في زياداته على"التهذيب"متابعا مغلطاي الاختلاف الذي أوردناه في ترجمتي البخاري، وابن أبي حاتم الرازي، ثم أراد أن يؤكد اتحادهما فقال: ولكن قال البغوي: حدثنا عبد الله بن عون، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي وكان ثقة، فهذا يدل على أنه واحد" (تهذيب: ٣ / ١٥٥) قال بشار: لم أفهم هذا الاستدلال، والحافظ ابن حجر لم يفعل شيا، فأبو عبيدة الحداد، هو الراوي عن أبي الربيع خلف بن مهران عند البخاري، وابن أبي حاتم، والمزي، فأين الاتحاد؟كان ينبغي أن يبحث عن رواية يروي فيها عمرو بن حمزة، عن"خلف بن مهران"فيكون استدلالا، وهو ما لا يوجد، فخلاصة القول: إنهما اثنان عند المزي، لكن البخاري جعل **الثاني إماما لمسجد سعيد** بن أبي عروبة فقط.." (١)

"ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ببعلبك.وقرأ القرآن على خاله صدر الدين عبد الرحيم بن نصر قاضي بعلبك.وسمع الحديث من أبي المجد القزويني، والبهاء المقدسي، وابن اللتي؛ والناصح بن الحنبلي، ومكرم بن أبي الصقر، وغيرهم.وتفقه على تقي الدين أحمد بن العزواني سليمان بن عبد الرحمن بن الحافظ، وشمس الدين عمر بن المنجا. وحفظ " علوم الحديث " وعرضه من حفظه على مؤلفه الحافظ تقي الدين بن الصلاح. وقرأ الأصول وشيئا من الخلاف على السيف الآمدي، والقاضي نجم الدين بن راجح اللذين انتقلا إلى مذهب الشافعي.وقرأ النحو على أبي عمرو بن الحاجب، ثم على مجد الدين بن الأربلي الحنبلي. وصحب الشيخ الفقيه اليونيني، وإبراهيم البطائحي، والنووي، وغيرهم.وكان الشيخ الفقيه يحبه، ويقدمه على أولاده، حتى **جعله إماما لمسجد الحنابلة** إلى أن انتقل إلى دمشق. ودرس بدمشق بالجوزية نيابة عن القاضي نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وبالصدرية والمسمارية نيابة عن بني المنجا. وباشر حلقة الجامع. وولي مشيخة الحديث بمشهد عروة، وبدار الحديث النورية وبالصدرية. وتخرج به." (٢)

"الفنون مع جدل وحدة وأدرك في حفظ السير والقصائد يدا طولى ودرس في أصول الفقه وغيرهوفي العشر الآخرة من شوال توفي السيد العلامة شمس الإسلام أحمد بن علي الشامي من ذرية الإمام يحيى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩٧/٨

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ابن رجب الحنبلي ٢٢٢/٤

ابن المحسن بن محفوظ الذي مشهده بساقين من بلاد خولان صعدة الشام ولأجله عرف بالشامي كان مع أهله بمسور من خولان صنعاء فانتقل إلى المدينة وأقبل على جميع العلوم في مدة الوزير حسن فأدركها وبرع في فقه الزيدية والفرائض وتخرج على العلامة المفتي والقاضي يحيى السحولي وغيرهما وجعله **الباشا إماما لمسجد الشهيدين** وفوضه في غلة بين الشهدين فبقيت في يده حتى مات ثم قبضها نظار الوقف وما زال مع إشتغاله بالعلوم والتعلق بوظيفة المسجد يشارف على عقود الأنكحة وأجوبة الأسئلة فارتفع ذلك إلى الأفندي من قبل الباشا وهما مما يصير إليه في مقابلتها رعايات كما ذكروا فتغير خاطر الأفندي وبلغ إلى السيد عنه ما أوحش خاطره وأوجب خروجه إلى الحيمة وكانت يومئذ مائلة قلوب أهلها إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد فعظموا جانب السيد وأنزلوه منزلة أمثاله من العلماء العاملين ودارت بينه وبين الإمام مكاتبات فقرره على البقاء في الحيمة واستنابه على جانب من أعمالها ولازم آخر مدته العلامة الحسين بن المنصور سفرا وحضرا واعتمده في الفتاوي والحكومات وحكمه فيما شاء من وجوه الرعايات فإنه بذلك خليق فإنه عين في أهل اليمن علما وعملا ورئاسة واستقر بعد موت الحسين ببيته في السبحة غربي صنعاء يدرس في." (١)

"ومناه تنمية العلوم وإنما ... هام المنى بظبا المنايا تقطع(وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع)والموت يعتام الكرام ويصطفي ... أخيارهم ولكل جنب مصرعبكت الدفاتر والمحابر والمزا ... بر والمنابر والمفاخر أجمعلأفول شمس هداية لا يرتجى ... منها لآفاق المحافل مطلعنسخت ظلال ظلاله أنوارها ... وبها غدت ظلمات ظلم تقشعمن شاد ديوان الشريعة فاغتدى ... لشتيت شمل الحكم فيه تجمعوحبا دروس العلم تنظيما به ... عمرت لها بعد الدروس الأربعأما ميادين الكلام فإنه ... فيها المبرز والبليغ الأبرعولنفسه حرية وتواضع ... ودماثة وديانة وتورعورياسة علمية وسياسة ... شرعية وفراسة لا تخدععقل للذين يشيعون سريره ... إن لم يكونوا قد دروا من شيعواهذا إمامكم وعمدة دينكم ... وعلى حقوقكم السياج الأمنعهذا نصيحكم الصدوق، وصدره ... من كل أضغان وحقد بلقعكم قوبل الإحسان منه بضِده ... فعفا وكل حاصد ما يزرعواها لذا الطود المنيف يقله ... بعد العلي والعز ذاك الشرجعسارت بسير سريره الأسرار والآ ... داب لكن أقسمت لا ترجعلا هم يا من قد تفرد بالبقا ... ولكل عسر منك يسر يتبعوافاك ذو القلب السليم فوقه ... ما يقتضيه الفضل منك الأوسعوارفع منازلة لديك فطالما ... قد

---

(١) تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر = تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى الوزير الصنعاني ص/١٧٤

كان قدر ذوي المعارف يرفعوأنله رب جزاء ما قد كان من ... فعل جميل مع عبيدك يصنعفعلى الموالي غرم دين عبيدهم ... والكل من أنهار جودك يكرعوله علي دين ود ليس لي ... في أن أكافيه عليه مطمعكم كنت أستشفي به في معضل ... فيبينه وبغيره يتبرعكم كنت أبصر فغي مرايا رأيه ... وذكائه تمثال ما كنت أتوقعكم كنت أروي عن بديعة فكره ... غرر القوافي نشرها يتضوعلكن ما حصلت من آدابه ... أضحى يبدد درها لي مدمعفانظر بهذا النظم هل تلفي به ... معنى برقته يشنف مسمعيا رب صدق فيه قول مؤرخ: ... (مثواه في أعلى الجنان مرفع)٢٦الشيخ علي الدرويشهو الشيخ أبو الحسن علي بن يوسف بن علي بن يوسف بن أحمد الدرويش أصله من باجة، وقد ظهرت على جده كرامة لقب من أجلها بالدرويش.ولد ضحى يوم الاثنين السادس عشر من شعبان ١١٩٨ ثمان وتسعين مائة وألف، ونشأ في طلب العلم فأخذ عن فحول علماء عصره من المعقول على الشيخ أبي محمد حسن الشريف والشيخ أبي الصفاء الطاهر بن مسعود وتفقه على شيخ الإسلام البيرمي الثاني، والشيخ أبي العباس أحمد بن الخوجة، إلى أن حصل على الأمل من العلم والعمل، فلازم بث العلم بين أولي الفهم.وقدمه الأمير محمود **باشا إماما لمسجد بيت** الباشا باردو المعمور يصلي فيه ويروي صحيح البخاري صبيحة يوم الأحد الثاني عشر من المحرم سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين وألف عند عزل الشيخ محمود بن باكير، وذلك عاق علمه عن عموم البث.وتقدم لخطة القضاء يوم الأحد الموفي عشرين من ربيع الثاني سنة ٣٢ اثنتين وثلاثين، وعوض عنه في الإمامة الشيخ أحمد البارودي فامتنع من التخلي عن الإمامة، وعلى كل حال ألزم لخطة القضاء فقام بأعبائها نحو التسع عشرة سنة بعلم وتثبت دين.ثم إن الأمير مصطفى باشا قدمه للفتيا صبيحة يوم الأحد السادس والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٢٥١ إحدى وخمسين ومائتين وألف فأولاه مفتيا رابعا لمحضر أهل المجلس الشرعي تقدمه البيرمان الأخيران والبرودي الأخير، غير أنه لما توفي شيخ الإسلام وقدم المشير الأول على البارودي المذكور المفتيين على ما ذكرناه آنفا صار صاحب الترجمة مفتيا خامسا. وعلى كل حال فقد قام بالخطة بتثبيت وتحرير ومحافظة على مروءته مع الإقراء بجامع الزيتونة حيث تقدم لخطة التدريس في المرتبة الأولى ابتداء عند وضع الترتيب الأحمدي.وكتب حاشية على شرح الشذوذ لابن هشام.." (١)

(١) مسامرات الظريف بحسن التعريف محمد السنوسي ص/١٨٩

"الجنان

(٩٥٣ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٤٦ - ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي، ثم الفاسي أبو عبد الله، المعروف بالجنان: فقيه مالكي، أندلسي الأصل. قرأ على علماء فاس، وتوفي **بها إماما لمسجد الشرفاء**. له (تعليق على متن خليل - خ) في خزانة الرباط (٥٧٢ د) و (فهرسة) (١) .

العوفي

(... - ١٠٥٠ هـ = ... - ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد العوفي: عالم بالقرآات، عارف بالتفسير. من كتبه (التسهيل وشفاء العليل - خ) في طوبقبو، و (تلخيص النشر للجزري - خ) في الأزهرية، و (الجواهر المكللة - خ) في صوفيا، صغير في القرآات العشر، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ و (الدر المنثور لمن التقطه في القرآات العشر من النهج المنشور - خ) و (رسالة في أمثلة من القرآن الكريم - خ) كلاهما في الأزهرية (٢)

العياشي

(... - ١٠٥١ هـ = ... - ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد المالكي الزياني العياشي، أبو عبد الله، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين: مجاهد، كانت له رياسة ودولة. من أهل (سلا) في المغرب الأقصى. توجه إلى (آزمور) سنة ١٠١٣ هـ مجاهدا بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلما بالمكائد الحربية، واشتهر، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر (الفحص) وبلاد آزمور،

---

(١) تقييد في الوفيات - خ. وفهرس المخطوطات العربية: الأول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس الفهارس ١: ٢٢٠.

(٢) طوبقبو ١: ٤٣١ والأزهرية ١: ٧١، ٨٢، ٩١ ودار الكتب الشعبية ١: ١٦٩.." [1]

---

(١) الأعلام للزركلي خير الدين الزركلي ٦/٩

